مناقب

آل ابی طالب

لمؤلفه

ابی جعفر رشید الدین محمد بن علی بن شهر آشوب

السروی المازندرانی

المتوفی سنة ۵۸۸ ه

عنی بتصحیحه والتعلیق علیه

الحاج السید هاشم الرسولی المحلاتی

الجزء الرابع

مؤسسة انتشارات علامه - قم

خیابان حضرتی

المطبعة العلمیة بقم

جلد (۴-۱)



www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المناقب المجلد 1 الى 4

اشارة

عنوان و نام پدیدآور : المناقب/ ابیجعفر رشید الدین محمد بن علی بن شهرآشوب السروی المازندرانی
مشخصات نشر : قم: مؤسسه انتشارات علامه ، [××۱۳]
مشخصات ظاهری : ج.
وضعیت فهرست نویسی : در انتظار فهرستنویسی (اطلاعات ثبت)
شماره کتابشناسی ملی : ۱۷۵۴۱۳۲

المجلد 1

الجزء الأول

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين الحمد لله ألذى خلقنى فهو يهدين و ألذى هويطعمنى ويسقين و إذامرضت فهو يشفين و ألذى يميتنى ثم يحيين و ألذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين وصلى الله على سيدنا نبيه محمدخاتم النبيين و على أخيه ووصيه وبعل ابنته أمير المؤمنين و على أهل بيته الطيبين الطاهرين . قال محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى لمارأيت كفر العداة والشراة بأمير المؤمنين ع ووجدت الشيعة والسنة فى إمامته مختلفين وأكثر الناس عن ولاء أهل البيت ناكصين و عن ذكرهم هاربين و فى علومهم طاعنين ولمحبتهم كارهين انتبهت من نومة الغافلين وصار لى ذلک لطفا إلى كشف الأحوال والنظر فى اختلاف الأقوال فإذا هومما روته العامة من أحاديث مختلفة وأخبار مضطربة عن الناكثين والقاسطين والمارقين والخاذلين والواقفين والضعفاء والمجروحين والخوارج والشاكين
و ماآفة الأخبار إلارواتها
فإذاهم مجتمعون على إطفاء نور الله تعالى أ لاترى أن أزكاهم قدألقى حديث الخاتم وقصة الغدير وخبر الطير وآية التطهير و أن أنصفهم قدكتم حديث الكهف والإجابة والتحف والارتقاء و أن خيرهم قدطعن فى حديث أنامدينة العلم وحديث اللوح و أن أشهرهم قدتوقف عن حديث الوصية وتأويل يُوفُونَ بِالنّذرِ ونعم المطية فقلت إن هذالشىء عجاب أفبهذا الحديث أنتم مدهنون فما ذا بعدالحق إلاالضلال فأنى تصرفون .
-قرآن-286-303
[صفحه 3]
ووجدت جماعة يؤولون الأخبار المجمع عليها نحوإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ و
-قرآن-48-84
أنت منى بمنزلة هارون من موسى
-روايت-1-2-روايت-3-37
إنى تارک فيكم الثقلين
-روايت-1-2-روايت-3-29
وجَحَدُوا بِها وَ استَيقَنَتها أَنفُسُهُم ظُلماً وَ عُلُوّا وما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤمِنُوا إِذ جاءَهُمُ الهُدى وَ يَستَغفِرُوا رَبّهُم وجماعة جعلوا مقابل كل حق باطلا وبإزاء كل مقال قائلا مثل
-قرآن-3-60-قرآن-63-137
الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة
-روايت-1-2-روايت-3-41

كان أحب الناس إلى رسول الله من الرجال على و من النساء فاطمة
-روايت-1-2-روايت-3-71
وغروا الجاهل بمقالات باطلة ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق و قدضلوا ضلالا كبيرا وضلوا عن سواء السبيل وجماعة زادوا فى الأخبار أونقصوا منها نحو
من كنت مولاه فعلى مولاه
-روايت-1-2-روايت-3-32
و لايقولون مابعده من الدعاء و
أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى
-روايت-1-2-روايت-3-59
و لايذكرون و لو كان لكنت و
الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة
-روايت-1-2-روايت-3-41
و لايروون وأبوهما خير منهما و
روى بعضهم عن على ع أنه قال لعمر بن الخطاب أ ماعلمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق و عن الصبى حتى يدرک و عن النائم حتى يستيقظ
-روايت-1-2-روايت-26-145
فترک أول الحديث و هو أن عمر هم أن يقيم الحد على مجنونة زنت وترک الخبر و هوقول عمر قدكدت أهلک بحد هذه المجنونة فمن بدله ماسمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه وجماعة نقلوا مناقبهم إلى غيرهم كحديث سد الأبواب وصالح المؤمنين والاسم المكتوب على العرش وتسليم جبرئيل
يروى مناقب فضلها أعداؤها || أبدا وتسندها إلى أضدادها
الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله أولئک فى ضلال بعيد وجماعة يجرحون رواة المناقب ويطعنون فى ألفاظها ويقدحون فى معانيها ويعدلون الخوارج فيما حملوا من فضائل أعدائهم مما لايقبلها العقل و لايضبطها النقل
إذا ماروى الراوون ألف فضيلة || لأصحاب مولانا النبى محمد
[صفحه 4]
يقولون هذا فى الصحيحين مثبت || بخط الإمامين الحديث فسدد
ومهما روينا فى على فضيلة || يقولون هذا من أحاديث ملحد
سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون وجماعة يذكرون أكثر المناقب مثل حديث الحباب والثعبان والأسد والجان والسفرجل والرمان فيقولون هذاإفک قديم وبهتان عظيم
إذا فى مجلس ذكروا عليا || وسبطيه وفاطمة الزكية
يقول الحاضرون ذروا فهذا || سقيم من حديث الرافضية
و من أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله وجماعة جعلت الأمة من آل

محمد والصحابة من العترة والنساء من أهل البيت وأنكرت أن يكون أولاد الرسول ذريته وآله
قال الباقر ع فبدل الذين ظلموا فى آل محمدقولا غير ألذى قيل لهم
-روايت-1-2-روايت-17-71
وزلة العالم كانكسار السفينة تغرق ويغرق معها غيرها بل إذازل العالم يزل بزلته العالم وجماعة من السفساف حملهم العناد على أن قالوا كان أبوبكر أشجع من على و إن مرحبا قتله محمد بن مسلمة و إن ذا الثدية قتل بمصر و إن فى أداء سورة براءة كان أبوبكر أميرا على على وربما قالوا قرأها أنس بن مالک و إن محسنا ولدته فاطمة فى زمن النبى ص سقطا و
إن النبى ص قال إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلاآذن لهم إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم
-روايت-1-2-روايت-22-167
و إن صدقة النبى ص كانت بيد على والعباس فمنعها على عباسا فغلبه عليها و من ركب الباطل زلت قدمه وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل و ماكانوا مستبصرين وجماعة
[صفحه 5]
جاهروهم بالعداوة كماطعن النظام فى أحكامه ع فى كتابيه الفتيا والنكت وكقول الجاحظ ليس إيمان على بإيمان لأنه آمن و هوصبى و لاشجاعته بشجاعة لأن النبى ص قدأخبره أنه يقتله ابن ملجم ونسبه جماعة إلى أن حروبه كانت خطأ و أنه قتل المسلمين عمدا وقول هشيم كان لعلى ولد صغار و قدقتل الحسن ع ابن ملجم و لم ينتظر به وقول القتيبى أول خارجى فى الإسلام الحسين ع فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئک فى ضلال بعيد ولعمرى إن هذالأمر عظيم وخطب فى الإسلام جسيم بل هو كما قال الله تعالى إن هذالهو الضلال المبين فصارت الغوغاء يزعقون على المحدثين والمذكرين فى ذكرهم عليا ع حتى قال الشاعر شعر
إذا ماذكرنا من على فضيلة || رمينا بزنديق وبغض أبى بكر
و قال الآخر
و إن قلت عينا من على تغامزوا || على وقالوا قدسببت معاوية
أَ فَرَأَيتَ مَنِ اتّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلّهُ اللّهُ عَلى عِلمٍ وبقيت علماء الشيعة فى أمورهم تائهين و على أنفسهم خائفين و فى الزوايا منحجرين بل حالهم كحال الأنبياء والمرسلين كماحكى الله تعالى عن الكافرين لَئِن لَم تَنتَهِ يا لُوطُ لَتَكُونَنّ مِنَ المُخرَجِينَلَئِن لَم تَنتَهِ يا نُوحُ لَتَكُونَنّ مِنَ المَرجُومِينَلَنُخرِجَنّکَ يا شُعَيبُ وَ الّذِينَ آمَنُوا مَعَکَ مِن قَرِيَتِنا أَو لَتَعُودُنّ فِى مِلّتِناوَ قالَ الّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِم لَنُخرِجَنّكُم مِن أَرضِنا أَو لَتَعُودُنّ فِى مِلّتِنافقلت اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غيرالمغضوب عليهم و لاالضالين فعلى

من يعتمد و إلى رواية من يستند فالكف
عندحيرة الضلال خير من ركوب الأهوال و لاخير فى قوم ليسوا بناصحين و لايحبون الناصحين و لاخير فى الكذابين و لاالعلماء الأفاكين لقد قل من يوثق به و عز من يؤخذ عنه .
-قرآن-1-70-قرآن-225-280-قرآن-281-337-قرآن-338-431-
قرآن-432-524
[صفحه 6]
فنظرت بعين الإنصاف ورفضت مذهب التعصب فى الخلاف وكتبت على نفسى أن أميز الشبهة من الحجة والبدعة من السنة وأفرق بين الصحيح والسقيم والحديث والقديم وأعرف الحق من الباطل والمفضول من الفاضل وأنصر الحق وأتبعه وأقهر الباطل وأقمعه وأظهر ماكتموا وأجمع مافرقوا وأذكر ماأجمعوا عليه واختلفوا فيه على ماأدته الرواية وأشير إلى مارواه الخاصةأَ فَمَن أَسّسَ بُنيانَهُ عَلى تَقوى مِنَ اللّهِ وَ رِضوانٍ خَيرٌ أَم مَن أَسّسَ بُنيانَهُ عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانهارَ بِهِ فِى نارِ جَهَنّمَفاستصوبت من عيون كتب العامة والخاصة معا لأنه إذااتفق المتضادآن فى النقل على خبر فالخبر حاكم عليهما وشاهد للمحق فى اعتقاده منهما و إذااعتقدت فرقة خلاف ماروت ودانت بضد مانقلت وأخبرت فقد أخطأت و إلافلم يروى الإنسان ما هوكذب عنده ويشهد بما يعتقد فيه ضده وكيف يعترف بما يحتج به خصمه ويسطر مايخالفه علمه و لاعجب فى رواياتهم ما هوحجة عليهم فقد أنطقهم الله ألذى أنطق كل شىء و إن كان الشيطان يثبت غروره فقد يأبى الله إلا أن يتم نوره .فوفقت فى جمع هذاالكتاب مع أنى أقول ما لى وللتصنيف والتأليف مع قلة البضاعة وعظم شأن هذه الصناعة إلاأننى فى ذلک بمنزلة رجل وجد جوهرا منثورا فاتخذ له عقدا منظوما وكم دنف نجا وصحيح هوى وربما أصاب الأعمى قصده وأخطأ البصير رشده و ذلک بعد ماأذن لى جماعة من أهل العلم والديانة بالسماع والقراءة والمناولة والمكاتبة والإجازة فصح لى الرواية عنهم بأن أقول حدثنى وأخبرنى وأنبأنى وسمعت واعترف لى بأنه سمعه ورواه كماقرأته وناولنى من طرق الخاصة.فأما طرق العامة فقد صح لنا إسناد البخارى عن أبى عبد الله محمد بن الفضل الصاعد الفراوى و عن أبى عثمان سعيد بن عبد الله العيار الصعلوكى و عن الخبازى كلهم عن أبى الهيثم الكشميهنى عن أبى عبد الله محمدالفريرى عن محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخارى و عن أبى الوقت عبدالأول بن عيسى السجرى عن الداودى عن السرخسى عن الفريرى
-قرآن-356-499
[صفحه 7]
عن البخارى إسناد مسلم عن الفراوى عن أبى الحسين عبدالغافر الفارسى

النيسابورى عن أبى أحمد بن محمد بن عمرويه الجلودى عن أبى إسحاق ابراهيم بن محمدالفقيه عن أبى الحسين مسلم بن حجاج النيشابورى إسناد الترمذى عن أبى سعيد محمد بن أحمدالصفار الأصفهانى عن أبى القاسم الخزاعى عن أبى سعيد بن كليب الشاشى عن أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى إسناد الدارقطنى عن أبى بكر محمد بن على بن ياسر الجبائى عن المنصورى عن أبى الحسن المهزانى عن أبى الحسن على بن مهدى الدارقطنى إسناد معرفة أصول الحديث عن عبداللطيف بن أبى سعد البغدادى الأصفهانى عن أبى على الحداد عن الحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى بن البيع إسناد الموطإ عن القعنى و عن معن عن يحيى بن يحيى من طريق محمد بن الحسن عن مالک بن أنس الأصبحى إسناد مسند أبى حنيفة عن أبى القاسم بن صفوان الموصلى عن أحمد بن طوق عن نصر بن المرجى عن أبى القاسم الشاهد العدل البغار.إسناد مسند الشافعى عن الجيانى عن أبى القاسم الصوفى عن محمد بن على الساوى عن أبى العباس الأصم عن الربيع عن محمد بن إدريس الشافعى إسناد مسند أحمد

والفضائل عن أبى سعد بن عبد الله الدجاجى عن أبى الحسن بن على المذهب عن أبى بكر بن مالک القطيفى عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه إسناد مسند أبى يعلى عن أبى القاسم الشحامى عن أبى سعيد الكنجرودى عن أبى عمرو الحيرى عن أبى يعلى أحمد بن المثنى الموصلى إسناد تاريخ الخطيب عن عبدالرحمن بن بهريق القزاز البغدادى عن الخطيب أبى بكر ثابت البغدادى إسناد تاريخ النسوى عن أبى عبد الله المالكى عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان عن درستويه النحوى عن يعقوب بن صفوان النسوى إسناد تاريخ الطبرى عن القطيفى عن أبى عبدالرحمن السلمى عن عمرو بن محمدبإسناده عن محمد بن جرير بن بريد الطبرى و هذاإسناد تاريخ أبى الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى إسناد تاريخ على بن مجاهد عن القطيفى عن السلمى عن أبى الحسن على بن محمددلوية القنطرى عن المأمون بن أحمد عن عبدالرحمن بن محمدالدجاج عن ابن جريح عن مجاهد إسناد تاريخى أبى على الحسن البيهقى السلامى و أبى على مسلويه عن أبى منصور محمد بن حفدة العطارى الطوسى عن الخطيب أبى زكريا التبريزى بإسناده إليهما إسناد كتابى المبتدأ عن وهب بن منبه اليمانى عن أبى حذيفة حدثناالقطيفى عن الثعلبى عن محمد بن الحسن الأزهرى عن الحسن بن محمدالعبدى عن عبدالمنعم بن إدريس عنهما إسناد الأغانى عن الفصيحى عن عبدالقاهر الجرجانى عن عبد الله بن حامد عن محمد بن محمد عن على بن عبدالعزيز اليمانى عن أبى الفرج على بن الحسين الأصفهانى و هذاإسناد فتوح الأعثم

الكوفى إسناد سنن السجستانى عن أبى الحسن الآبنوسى عن أبى العباس بن على التسترى عن الهاشمى عن اللؤلؤى عن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى إسناد سنن اللالكائى عن أبى بكر أحمد بن على الطرثيثى عن أبى القاسم
[صفحه 9]
هبة الله بن الحسن الطبرى اللالكائى إسناد سنن ابن ماجة عن ابن الناصر البغدادى عن المقرى القزوينى عن ابن طلحة بن المنذر عن أبى الحسن القطان عن أبى عبد الله الرقى عن أبى القاسم بن أحمدالخزاعى عن الهيثم بن كليب الشاشى عن أبى عيسى الترمذى و هذاإسناد شرف المصطفى عن أبى سعيد الخركوشى إسناد حلية الأولياء عن عبداللطيف الأصفهانى عن أبى على الحداد عن أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى إسناد إحياء علوم الدين عن أحمد بن محمدالغزالى عن أخيه أبى حامد محمد بن محمد بن محمدالغزالى الطوسى إسناد العقد عن محمد بن منصور السرخسى عمن رواه عن ابن عبدربه الأندلسى إسناد فضائل السمعانى عن شهرآشوب بن أبى نصر بن أبى الجيش السروى جدى عن أبى المظفر عبدالملک السمعانى إسناد فضائل ابن شاهين عن أبى عمرو الصوفى عن القاضى عن أبى محمدالمرمدى عن أبى حفص عمر بن شاهين المروزى إسناد فضائل الزعفرانى عن يوسف بن أدام المراغى مسندا إلى محمد بن الصباح الزعفرانى إسناد فضائل العكبرى عن أبى منصور ماشادة الأصفهانى عن مشيخته عن عبدالملک بن عيسى العكبرى إسناد مناقب ابن شاهين عن المنتهى بن أبى زيد بن كبابكى الجثى الجرجانى عن الأجل المرتضى الموسوى عن المصنف إسناد مناقب ابن مردويه عن الأديب أبى العلا عن أبيه أبى الفضل الحسن بن زيد عن أبى بكر مردويه الأصفهانى إسناد أمالى الحاكم عن المهدى بن أبى حرب الحسنى الجرجانى عن الحاكم النيسابورى إسناد مجموع بن عقدة أبى العباس أحمد بن محمد ومعجم أبى القاسم سليمان بن أحمدالطبرانى بحق روايتى عن أبى العلاء العطار الهمدانى بإسناده عنهما إسناد الوسيط و كتاب الأسباب والنزول عن أبى الفضائل محمداليهينى عن أبى الحسن على بن أحمدالواحدى إسناد معرفة الصحابة عن عبداللطيف البغدادى عن والده أبى سعيد عن أبى يحيى بن مندة عن والده .إسناد دلائل النبوة والجامع عن الحسين بن عبد الله المروزى عن أبى النصر العاصمى عن
[صفحه 10]
أبى العباس البغوى عن أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى إسناد أحاديث على بن أحمدالجوهرى وأحاديث شعبة بن الحجاج عن محمدالبغوى عن الحراجى عن المحبوى عن ابن عيسى عمن رواها منهما إسناد المغازى عن الكرمانى عن أبى الحسن القدوسى عن الحسين بن صديق الزورعنجى عن

محمد بن إسحاق الواقدى إسناد البيان والتبيين والغرة والفتيا عن الكرمانى عن أبى سهل الأنماطى عن أحمد بن محمد عن أبى عبد الله بن محمدالخازن عن على بن موسى القمى عن عمرو بن بحر الجاحظ إسناد غريب القرآن عن القطيفى عن أبيه عن أبى بكر محمد بن عزيز العزيزى السجستانى إسناد شرف العروس عن القاضى عزيزى عن أبى عبد الله الدامغانى إسناد عيون المجالس عن القطيفى عن أبى عبد الله طاهر بن محمد بن أحمدالخربلوى إسناد المعارف وعيون الأخبار وغريب الحديث وغريب القرآن عن الكرمانى عن أبيه عن جده عن محمد بن يعقوب عن أبى بكر المالكى عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة إسناد غريب الحديث عن القطيفى عن السلمى عن أبى محمددعلج عن أبى عبدالقاسم بن سلام و هذاإسناد كامل أبى العباس المبرد إسناد نزهة القلوب عن القطيفى وشهرآشوب جدى كليهما عن أبى إسحاق الثعلبى إسناد أعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوى الكوفى عمن رواه عن القاضى أبى الحسن الماوردى إسناد الإبانة و كتاب اللوامع عن مهدى بن أبى حرب الحسنى عن أبى سعيد أحمد بن عبدالملک الخركوشى إسناد دلائل النبوة و كتاب جوامع الكلم عن عبدالعزيز عن أحمدالحلوانى عن أبى الحسن بن محمدالفارسى عن أبى بكر محمد بن على بن إسماعيل القفال الشاشى إسناد نزهة الأبصار عن شهرآشوب عن القاضى أبى المحاسن الرؤيانى عن أبى الحسين على بن مهدى المامطيرى إسناد المحاضرات من باب المفردات عن الهيثم الشاشى عن القاضى غزيرى عن أبى بكر بن على الخزاعى عن أبى القاسم الراغب الأصفهانى إسناد الإبانة عن الفراوى عن أبى عبد الله الجوهرى عن القطيفى عن عبد الله بن أحمد

بن حنبل عن أبيه عن أبى عبد الله محمد بن بطة العكبرى إسناد قوت القلوب عن القطيفى عن أبيه عن أبى القاسم الحسن بن محمد عن أبى يعقوب يوسف بن منصور السيارى إسناد الترغيب والترهيب عن أبى العباس أحمدالأصفهانى عن أبى القاسم الأصفهانى إسناد كتاب أبى الحسن المدائنى عن القطيفى عن أبى بكر محمد بن عمر بن حمدان عن ابراهيم بن محمد بن سعيد النحوى إسناد الدارمى واعتقاد أهل السنة عن أبى حامد محمد بن محمد عن زيد بن حمدان المنوجهرى عن على بن عبدالعزيز الأشنهى وحدثنى محمود بن عمر الزمخشرى بكتاب الكشف والفائق وربيع الأبرار وأخبرنى الكباشين و غيرشهردار الديلمى بالفردوس وأنبأنى أبوالعلاء العطار الهمدانى بزاد المسافر وكاتبنى الموفق بن أحمدالمكى خطيب خوارزم بالأربعين وروى لى القاضى أبوالسعادات الفضائل وناولنى أبو عبد الله محمد بن أحمدالنطنزى الخصائص العلوية وأجاز لى أبوبكر محمد بن مؤمن الشيرازى رواية كتاب مانزل من القرآن فى على وكثيرا ماأسند إلى

أبى العزيز كلاش العكبرى و أبى الحسن العاصمى الخوارزمى ويحيى بن سعدون القرطى وأشباههم . و أماأسانيد التفاسير والمعانى فقد ذكرتها فى الأسباب والنزول وهى تفسير البصرى والطبرى والقشيرى والزمخشرى والجبائى والطائى والسدى والواقدى والواحدى والماوردى والكلبى والثعلبى والوالبى وقتادة والقرطى ومجاهد والخركوشى وعطاء بن رباح وعطاء الخراسانى ووكيع و ابن جريح وعكرمة والنقاشى و أبى العالية والضحاک و ابن عيينة و أبى صالح ومقاتل والقطان والسمان ويعقوب بن سفيان والأصم والزجاج والفراء و أبى عبيد و أبى العباس والنجاشى والدمياطى والعوفى والنهدى والثمالى و ابن فورک و ابن حبيب .فأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبى جعفرالطوسى حدثنابذلک أبوالفضل الداعى بن على الحسينى السروى و أبوالرضا فضل الله بن على الحسينى القاشانى و عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازى و أبوالفتوح الحسين بن على بن محمدالرازى و محمد و على ابنا على بن عبدالصمد النيسابورى و محمد بن الحسن الشوهانى و أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى و أبو جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبى ومسعود بن على الصوابى و الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى و على بن شهرآشوب السروى والدى كلهم عن الشيخين المفيدين أبى على الحسن بن

محمد بن الحسن الطوسى و أبى الوفا عبدالجبار بن على المقرى الرازى عنه و حدثناأيضا المنتهى بن أبى زيد بن كبابكى الحسينى الجرجانى و محمد بن الحسن القتال النيسابورى وجدى شهرآشوب عنه أيضا سماعا وقراءة ومناولة وإجازة بأكثر كتبه ورواياته . و أماأسانيد كتب الشريفين المرتضى والرضى ورواياتهما فعن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى المروزى عن أبى عبد الله محمد بن على الحلوانى وبحق روايتى عن السيد المنتهى عن أبيه أبى زيد و عن محمد بن على الفتال الفارسى عن أبيه الحسن كليهما عن المرتضى و قدسمع المنتهى والفتال بقراءة أبويهما عليه أيضا و ماسمعنا من القاضى الحسن الأسترآبادى عن ابن المعافى بن قدامة عنه أيضا و ماصح لنا من طريق الشيخ أبى جعفر عنه وروى السيد المنتهى عن أبيه عن الشريف الرضى و أماأسانيد كتب الشيخ المفيد فعن أبى جعفر و أبى القاسم ابنى كميح عن أبيه عن ابن البراج عن الشيخ و من طرق أبى جعفرالطوسى أيضا عنه . و أماأسانيد كتب أبى جعفر بن بابويه عن محمد و على ابنى على بن عبدالصمد عن أبيهما عن أبى البركات على بن الحسين الحسينى الجورى عنه وكذلک من روايات أبى جعفرالطوسى. و أماأسانيد كتب ابن شاذان و ابن فضال و ابن الوليد و ابن الحاشر و على بن ابراهيم و الحسن بن حمزة والكلينى والصفوانى والعبدكى والفلكى وغيرهم فهو

على مانص عليها أبو جعفرالطوسى فى الفهرست وحدثنى الفتال بالتنوير فى معانى التفسير وبكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين وأنبأنى الطبرسى بمجمع البيان لعلوم القرآن وبكتاب إعلام الورى بأعلام الهدى وأجاز لى أبوالفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان فى تفسير القرآن وناولنى أبو الحسن البيهقى حلية الأشراف و قدأذن لى الآمدى فى رواية غرر الحكم ووجدت بخط أبى طالب الطبرسى كتاب الاحتجاج و ذلک مما يكثر تعداده و لايحتاج إلى ذكره لاجتماعهم عليه و ما هذا إلاجزء من كل و لا أناعلم الله تعالى إلامعترف بالعجز والتقصير كما قال أبوالجوائز

رويت و مارويت من الرواية || وكيف و ماانتهيت إلى نهاية
وللأعمال غايات تناهى || و إن طالت و ماللعلم غاية

و قدقصدت فى هذاالكتاب من الاختصار على متون الأخبار وعدلت

عن الإطالة والإكثار والاحتجاج من الظواهر والاستدلال على فحواها ومعناها وحذفت أسانيدها لشهرتها ولإشارتى إلى رواتها وطرقها والكتب المنتزعة منها لتخرج بذلک عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات وربما تتداخل الأخبار بعضها فى بعض أونختصر منها موضع الحاجة أونختار ما هوأقل لفظا أوجاءت غريبة من مظان بعيدة أووردت مفردة محتاجة إلى التأويل فمنها ماوافقه القرآن ومنها مارواه خلق كثير حتى صار علما ضروريا يلزمهم العمل به ومنها مابقيت آثارها رؤية أوسمعا ومنها مانطقت به الشعراء والشعرورة لتبذلها فظهرت مناقب أهل البيت ع بإجماع موافقيهم وإجماعهم حجة على ماذكر فى غيرموضع واشتهرت على ألسنة مخالفيهم على وجه الاضطرار و لايقدرون على الإنكار على ماأنطق الله به رواتهم وأجراها على أفواه ثقاتهم مع تواتر الشيعة بها و ذلک خرق العادة وعظة لمن تذكر فصارت الشيعة موافقة لمانقلته ميسرة والناصبية مخيبة فيما حملته مسخرة لنقل هذه الفرقة ما هودليل لها فى دينها وحمل تلک ما هوحجة لخصمها دونها و هذاكاف لمن ألقى السمع و هوشهيد و إن هذالهو البلاء المبين وتذكرة للمتذكرين ولطف من الله تعالى للعالمين . ثم وشحت هذه الأخبار بشواهد الأشعار وتوجتها بالآيات فرحم الله امرأ اعتبر وأحسن لنفسه النظر فالرجوع إلى الحق خير من التمادى فى الباطل ولأن تكون تابعا فى الخير خير من أن تكون متبوعا للشر وخير العمل ماأصلحت به رشادک وشره ماأفسدت به معادک وافتتحت ذلک بذكر سيد الأنبياء والمرسلين ثم بذكر الأئمة الصادقين وختمته بذكر الصحابة والتابعين وسميته بمناقب آل أبى طالب ونظمته للمعاد لاللمعاش وادخرته للدين لاللدنيا فأسأل الله تعالى أن يجعله سبب نجاتى وحط سيئاتى ورفع درجاتى إنه سميع مجيب

باب ذكر سيدنا رسول الله ص

منها بشائر موسى فى السفر الأول وبشائر ابراهيم
[صفحه 14]
فى السفر الثانى و فى السفر الخامس عشر و فى الثالث والخمسين من مزامير داود ومنها بشائر عويبنا وحيقوق وحزقيل ودانيال وشعيا و
قال داود فى زبوره أللهم ابعث مقيم السنة بعدالفترة
-روايت-1-2-روايت-22-57
و قال عيسى فى الإنجيل إن البر ذاهب والبارقليطا جاء من بعده و هويخفف الآصار ويفسر كلم كل شىء ويشهد لى كماشهدت له أناجئتكم بالأمثال و هويأتيكم بالتأويل
-روايت-1-2-روايت-27-168
. و كان كعب بن لوى بن غالب يجتمع إليه الناس فى كل جمعة وكانوا يسمونها عروبة فسماه كعب يوم الجمعة و كان يخطب فيه الناس ويذكر فيه خبر النبى آخر خطبته كلما خطب و بين موته والفيل خمسمائة وعشرون سنة فقال أم و الله لوكنت فيهاذا سمع وبصر ويد و رجل لتنصبت فيهاتنصب الجمل ولأرقلت فيهاإرقال الفحل ثم قال
ياليتنى شاهد فحواى دعوته || حين العسيرة تبغى الحق خذلانا
محمد بن إسحاق إن زيد بن عمرو بن نفيل ضرب فى الأرض يطلب الدين الحنيف فقال له راهب بالشام إنک لتسأل عن دين ذهب من كان يعرفه ولكنک قدأظلک خروج نبى يأتى ملة ابراهيم الحنيفية و هذازمانه فخرج سريعا حتى إذا كان بأرض لخم عندوا عليه فقتلوه
و قال النبى ص زيد بن عمرو يبعث أمة وحده
-روايت-1-2-روايت-20-48
ورثاه ورقة بن نوفل
رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما || تجنبت تنورا من الله حاميا
[صفحه 15]
بدينک ربا ليس رب كمثله || وترکک أوثان الطواغى كماهيأ
و قدتدرک الإنسان رحمة ربه || و لو كان تحت الأرض ستين واديا
و كان تبع الأول من الخمسة التى كانت لهم الدنيا بأسرها فسار فى الآفاق و كان يختار من كل بلدة عشرة أنفس من حكمائهم فلما وصل إلى مكة كان معه أربعة آلاف رجل من العلماء فلم يعظمه أهل مكة فغضب عليهم و قال لوزيره عمياريسا فى ذلک فقال الوزير إنهم جاهلون ويعجبون بهذا البيت فعزم الملک فى نفسه أن يخربها ويقتل أهلها فأخذه الله بالصدام وفتح من عينيه وأذنيه وأنفه وفمه ماء منتنا عجزت الأطباء عنه وقالوا

هذاأمر سماوى وتفرقوا فلما أمسى جاء عالم إلى وزيره وأسر إليه إن صدق الأمير بنيته عالجته فاستأذن الوزير له فلما خلا به قال له هل أنت نويت فى هذاالبيت أمرا قال كذى وكذى فقال العالم تب من ذلک و لک خير الدنيا والآخرة فقال قدتبت مما كنت نويت فعوفى فى الساعة فآمن بالله وبإبراهيم الخليل وخلع على الكعبة سبعة أثواب و هوأول من كسا الكعبة وخرج إلى يثرب ويثرب هى أرض فيهاعين ماء فاعتزل من بين أربعة آلاف رجل عالم أربعمائة رجل عالم على أنهم يسكنون فيها وجاءوا إلى باب الملک وقالوا إنا خرجنا من بلداننا وطفنا مع الملک زمانا وجئنا إلى هذاالمكان نريد المقام إلى أن نموت فيه فقال الوزير ماالحكمة فى ذلک قالوا اعلم أيها الوزير أن شرف هذاالبيت بشرف محمدص صاحب القرآن والقبلة واللواء والمنبر مولده بمكة وهجرته إلى هاهنا وإنا على رجاء أن ندركه أويدركه أولادنا فلما سمع الملک ذلک تفكر أن يقيم معهم سنة رجاء أن يدرک محمدا وأمر أن يبنوا أربعمائة دار لكل واحد دارا وزوج كل واحد منهم بجارية معتقة وأعطى لكل واحد منهم مالا جزيلا

ابن بابويه فى كتاب النبوة أنه قال أبو عبد الله ع إن تبعا قال للأوس والخزرج كونوا هاهنا حتى يخرج هذا النبى أما أنا لوأدركته لخدمته ولخرجت معه

-روايت-1-2-روايت-58-159

وروى أنه قال

-روايت-1-2-روايت-19-20

قالوا بمكة بيت مال داثر || وكنوزه من لؤلؤ وزبرجد

بادرت أمرا حال ربى دونه || و الله يدفع عن خراب المسجد

فتركت فيه من رجالى عصبته || نجبا ذوى حسب ورب محمد

وكتب كتابا إلى النبى ع يذكر فيه إيمانه وإسلامه و أنه من أمته فليجعله تحت شفاعته وعنوان الكتاب إلى محمد بن عبد الله خاتم النبيين و رسول رب العالمين من تبع الأول ودفع الكتاب إلى العالم ألذى نصح له ثم خرج منه وسار حتى مات بغلسان بلد من بلاد الهند و كان بين موته ومولد النبى ع ألف سنة ثم إن النبى ع لمابعث وآمن به أكثر أهل المدينة أنفذوا الكتاب إليه على يد أبى ليلى فوجد النبى ع فى قبيلة بنى سليم فعرفه رسول الله ص فقال له أنت أبوليلى قال نعم قال ومعک كتاب تبع الأول فتحير الرجل فقال هات الكتاب فأخرجه ودفعه إلى رسول الله فدفعه النبى إلى على بن أبى طالب فقرأه عليه فلما سمع النبى ع كلام تبع قال مرحبا بالأخ الصالح ثلاث مرات وأمر أباليلى بالرجوع إلى المدينة

-روايت-1-739

إكمال الدين عن ابن بابويه وروضة الواعظين عن محمدالفتال إنه كان

عندتربة النبى ع جماعة فسأل أمير المؤمنين ع سلمان عن مبدأ أمره فقال كنت من أبناء الدهاقين بشيراز وكنت عزيزا على والدى فبينا أناسائر مع أبى فى عيد لهم إذا أنابصومعة و إذا فيها رجل ينادى أشهد أن لاإله إلا الله و أن عيسى روح الله و أن محمدا حبيب الله فرصف حب محمد فى لحمى ودمى فلما انصرفت إلى منزلى إذا أنابكتاب معلق من السقف فسألت أمى عنه فقالت لاتقربه فإنه يقتلك أبوک فلما جن الليل أخذت الكتاب فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذاعهد من الله إلى آدم أنه خالق من صلبه نبيا يقال له محمديأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن عبادة الأوثان ياروزبه ايت أنت وصى عيسى فآمن واترک المجوسية قال فصعقت صعقة فأخذنى أبى وأمى وجعلانى فى بئر عميقة وقالا إن رجعت و إلاقتلناک وضيقوا على الأكل والشرب فلما طال أمرى دعوت الله بحق محمد ووصيه أن يريحنى مما أنا فيه فأتانى آت عليه ثياب بيض فقال قم ياروزبه فأخذ بيدى وأتى بى الصومعة فقلت أشهد أن لاإله إلا الله و أن عيسى روح الله و أن محمدا حبيب الله فقال الديرانى

-روايت-1-2-روايت-64-ادامه دارد

ياروزبه اصعد فصعدت إليه فخدمته حولين فقال إنى ميت أوصيک براهب أنطاكية فاقرأه منى السلام وادفع إليه هذااللوح وناولنى لوحا فلما فرغت من دفنه أتيت الصومعة و قلت أشهد أن لاإله إلا الله و أن عيسى روح الله و أن محمدا حبيب الله فقال ياروزبه اصعد فصعدت إليه فخدمته حولين فقال إنى ميت أوصيک براهب إسكندرية فاقرأه منى السلام وادفع إليه هذااللوح فلما فرغت منه أتيت الصومعة قائلا أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن عيسى روح الله و أن محمدا حبيب الله فقال اصعد ياروزبه فصعدت إليه فخدمته حولين فقال إنى ميت قلت على من تخلفنى فقال لاأعرف أحدا يقول بمقالتى هذه فى الدنيا و إن ولادة محمد قدحانت فإذاأتيته فاقرأه منى السلام وادفع إليه هذااللوح فلما فرغت من دفنه صحبت قوما لماأرادوا أن يأكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا وبعضها شواء فامتنعت من الأكل فقالوا كل فقلت إنى غلام ديرانى و إن الديرانيين لايأكلون اللحم فضربونى وكادوا يقتلوننى فقال بعضهم أمسكوا عنه حتى يأتيكم شرابكم فإنه لايشرب فلما أتوا بالشراب قالوا تشرب فقلت مثل ذلک فضربونى وكادوا يقتلوننى فأقررت لواحد منهم بالعبودية فأخرجنى وباعنى بثلاثمائة درهم من رجل يهودى فسألنى عن قصتى فأخبرته و قلت له ليس لى ذنب سوى حبى محمدا ووصيه فقال اليهودى وإنى لأبغضک وأبغض محمدا ثم أخرجنى إلى باب خارج داره و إذارمل كثير فقال و الله لئن أصبحت و لم تنقل هذاالرمل كله من هذاالموضع لأقتلنک قال فجعلت أحمل طول ليلى فلما أجهدنى التعب سألت الله تعالى الراحة

منه فبعث الله ريحا فقلعت ذلک الرمل فلما أصبح نظر إلى الرمل فقال أنت ساحر قدخفت منک فباعنى من امرأة سلمية لها حائط فقالت أفعل بهذا الحائط ماشئت فكنت فيه فإذ أنابسبعة رهط تظلهم غمامة فلما دخلوا كان رسول الله و أمير المؤمنين ع و أبوذر والمقداد وعقيل وحمزة وزيد فأوردتهم طبقا من رطب فقلت هذه صدقة فقال النبى ع كلوا وأمسک رسول الله ص و أمير المؤمنين ع فقلت هذه علامة ووضعت طبقا آخر فقلت هذه هدية فمد يده و قال بسم الله كلوا فقلت فى نفسى بدت ثلاث علامات وكنت أدور خلفه إذاالتفت رسول الله ص فقال ياروزبه تطلب خاتم النبوة وكشف عن كتفيه فإذا أنابخاتم النبوة معجون بين كتفيه عليه شعرات فسقطت على قدميه

-روايت-از قبل-2092

[صفحه 18]

أقبلها فقال لى أدخل على هذه المرأة وقل لها يقول لک محمد بن عبد الله تبيعينا هذاالغلام فلما أخبرتها قالت قل له لاأبيعكه إلابأربعمائة نخلة مائتى نخلة صفرا ومائتى نخلة حمراء فأخبرته بذلک فقال ماأهون ماسألت قم يا على واجمع هذاالنوى كله فأخذه وغرسه ثم قال اسقه فسقاه فلما بلغ آخره خرج النخل ولحق بعضه بعضا فقال قل لها خذى شيئک وادفعى إلينا شيئنا فخرجت فقالت و الله لاأبيعكه إلابأربعمائة نخلة كلها صفراء فهبط جبرئيل فمسح جناحه على النخل فصار كله أصفر فنظرت وقالت نخلة من هذه أحب إلى من محمد ومنک فقلت لها و الله إن يوما من محمدأحب إلى منک و من كل شىء أنت فيه فأعتقنى رسول الله وسمانى سلمان

-روايت-1-654

نصر بن المنتصر

من غرس النخل فجاءت يانعا || مرضية لبوسها من النوى

وأيضا

و من غرس النوى فأتت بنخل || لذيذ طعمها للذائقينا

ابن بابويه فى تمام النعمة والثعلبى فى نزهة القلوب عن ابن العباس لماظفر سيف بن ذى يزن بالحبشة واسترجع ملک أبيه وقومه و ذلک بعدمولد النبى ع بسنتين أتته وفد العرب وأشرافها بالتهنئة وفيهم عبدالمطلب فقال أيها الملک إن الله تعالى قدأحلک محلا رفيعا صعبا منيعا باذخا شامخا وأنبتک منبتا طابت أرومته وعزت جرثومته ثبت أصله وبسق فرعه فى أكرم معدن وأطيب موطن فأنت أبيت اللعن ملک العرب ألذى له تنقاد وعمودها ألذى عليه العماد ومعقلها ألذى يلجأ إليه العباد سلفک خير

-روايت-1-2-روايت-73-ادامه دارد

[صفحه 19]

سلف و أنت لنا منهم أفضل خلف فلن يجهل من أنت سلفه ولن يهلک من

أنت خلفه ونحن أيها الملک أهل حرم الله وسدنة بيته أشخصنا إليک ألذى أبهجنا من كشف الكرب ألذى فدحنا فنحن وفد التهنئة لاوفد المرزئة قال سيف وأيهم أنت أيها المتكلم قال أنا عبدالمطلب بن هاشم قال ابن أختنا قال نعم فأدناه وقرب مجلسه ثم أقبل عليه و على القوم فقال مرحبا وأهلا وناقة ورحلا ومستناخا سهلا وملكا ونحلا يعطى عطاء جزيلا قدسمع الملک مقالتكم وعرف قرابتكم وقبل وسيلتكم فأنتم أهل الليل و أهل النهار لكم الكرامة ماأقمتم والحباء إذاظعنتم ثم انتهضوا إلى دار الضيافة فأقاموا شهرا ثم أرسل إلى عبدالمطلب ليلا فأخلاه و قال إنى مفوض إليک من سر علمى فليكن عندک مطويا حتى يأذن الله فيه فإن الله بالغ أمره فقال عبدالمطلب مثلک أيها الملک من سر وبر فما هوفداک أهل الوبر زمرا بعدزمر فقال إذاولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الإمامة ولكم به الزعامة إلى يوم القيامة فقال أيها الملک قدأبت بخير ماآب بمثله وافد و لو لاهيبة الملک وإجلاله لسألته عن مساره إياى ماأزداد به سرورا قال هذاحينه ألذى يولد فيه أو قدولد اسمه محمديموت أبوه وأمه ويكفله جده وعمه و قدولد سرارا و الله باعثه جهارا وجاعل له منا أنصارا إلى آخر كلام له فقال عبدالمطلب أيها الملک دام ملكک وعلا كعبک فهل الملک سارى بإفصاح فقد أوضح لى بعض الإيضاح فقال سيف والبيت ذى الحجب والعلامات على النصب

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 20]

إنک يا عبدالمطلب لجده غيركذب فخر عبدالمطلب ساجدا ثم إنه أعطى القوم وأعطى عبدالمطلب بعشرة أضعاف ذلک فكان عبدالمطلب كثيرا ما يقول يامعشر قريش لايغبطنى أحد بجزيل عطاء الملک و إن كثر فإنه إلى نفاد ولكن يغبطنى بما يبقى لى ولعقبى من بعدى ذكره وفخره وشرفه فإذاقيل له ماذاک يقول ستعلمن نبأه بعدحين

-روايت-از قبل-327

ابن رزيک

محمدخاتم الرسل ألذى سبقت || به بشارة قس و ابن ذى يزن
وأنذر النطقاء الصادقون بما || يكون من أمره والطهر لم يكن
الكامل الوصف فى حلم و فى كرم || والطاهر الأصل من دام و من درن
ظل الإله ومفتاح النجاة وينبوع || الحياة وغيث الفارض الهتن
فاجعله ذخرک فى الدارين معتصما || به وبالمرتضى الهادى أبى الحسن

وتصور لعبد المطلب أن ذبح الولد أفضل قربة لماعلم من حال إسماعيل فنذر أنه متى رزق عشرة أولاد ذكور أن ينحر أحدهم للكعبة شكرا لربه فلما وجدهم عشرة قال لهم يابنى ماتقولون فى نذرى فقالوا الأمر إليک ونحن بين يديکِ فقال لينطلِق كل واحد منكم إلى قدحه وليكتب عليه اسمه

ففعلوا وأتوه بالقداح فأخذها و قال
عاهدته والآن أوفى عهده || إذ كان مولاى وكنت عبده
نذرت نذرا لاأحب رده || و لاأحب أن أعيش بعده
فقدمهم ثم تعلق بأستار الكعبة ونادى أللهم رب البيت الحرام والركن والمقام ورب المشاعر العظام والملائكة الكرام أللهم أنت خلقت الخلق لطاعتک وأمرتهم بعبادتک
[صفحه 21]
لاحاجة منک فى كلام له ثم أمر بضرب القداح و قال أللهم إليک أسلمتهم و لک أعطيتهم فخذ من أحببت منهم فإنى راض بما حكمت وهب لى أصغرهم سنا فإنه أضعفهم ركنا ثم أنشأ يقول
يارب لاتخرج عليه قدحى || واجعل له واقية من ذبحى
فخرج السهم على عبد الله فأخذ الشفرة وأتى عبد الله حتى أضجعه فى الكعبة و قال
هذابنى قدأريد نحره || و الله لايقدر شىءقدره
فإن تؤخره تقبل عذره
وهم بذبحه فأمسک أبوطالب يده و قال
كلا ورب البيت ذى الأنصاب || ماذبح عبد الله بالتلعاب
ثم قال أللهم اجعلنى فديته وهب لى ذبحته ثم قال
خذها إليک هدية ياخالقى || روحى و أنت مليک هذاالخافق
وعاونه أخواله من بنى مخزوم و قال بعضهم
ياعجبا من فعل عبدالمطلب || وذبحه ابنا كتمثال الذهب
فأشاروا عليه بكاهنة بنى سعد فخرج فى ثمانمائة رجل و هو يقول
تغادرنى أمر فضقت به ذرعا || و لم أستطع مما تجللنى دفعا
نذرت ونذر المرء دين ملازم || و ماللفتى مما قضى ربه منعا
وعاهدته عشرا إذا ماتكلموا || أقرر منهم واحدا ما له رجعا
فأكملهم عشرا فلما هممت أن || أفى بذاک النذر ثار له جمعا
يصدوننى عن أمر ربى وإننى || سأرضيه مشكورا ليلبسنى نفعا
فلما دخلوا عليها قال
يارب إنى فاعل لماتود || إن شئت ألهمت الصواب والرشد
فقالت كم دية الرجل عندكم قالوا عشرة من الإبل قالت واضربوا على الغلام و على الإبل القداح فإن خرج القداح على الإبل فانحروها و إن خرج عليه فزيدوا فى الإبل عشرة عشرة حتى يرضى ربكم وكانوا يضربون القداح على عبد الله و على عشرة فيخرج السهم على عبد الله إلى أن جعلها مائة وضرب فخرج القدح على الإبل فكبر عبدالمطلب وكبرت قريش ووقع
[صفحه 22]

عبدالمطلب مغشيا عليه وتواثبت بنو مخزوم فحملوه على أكتافهم فلما أفاق من غشيته قالوا قدقبل الله منک فداء ولدک فبيناهم کذلک فإذابهاتف يهتف فى داخل البيت و هو يقول قبل الفداء ونفذ القضاء وآن ظهور محمدالمصطفى ص فقال عبدالمطلب القداح تخطئ وتصيب حتى أضرب ثلاثا فلما ضربها خرج على الإبل فارتجز يقول

دعوت ربى مخلصا وجهرا || يارب لاتنحر بنى نحرا

فنحرها كلها فجرت السنة فى الدية بمائة من الإبل . أبوبكر البيهقى فى دلائل النبوة أنه قال راهب لطلحة فى سوق بصرى هل ظهر أحمدفهذا شهره ألذى يظهر فيه فى كلام له و قال عفكلان الحميرى لعبد الرحمن بن عوف أ لاأبشرک ببشارة وهى خير لک من التجارة أنبئک بالمعجبة وأبشرک بالمزعنة إن الله قدبعث فى الشهر الأول من قومک نبيا ارتضاه وصفيا أنزل عليه كتابا جعل له ثوابا ينهى عن الأصنام ويدعو إلى الإسلام أخف الوقفة وعجل الرجعة وكتب إلى النبى ص أشهد بالله رب موسى أنک أرسلت بالبطاح فكن شفيعى إلى مليک يدعو البرايا إلى الفلاح فلما دخل على النبى ص قال حملت إلى وديعة أم أرسلک إلى مرسل برسالة فهاتها. ورأت كاهنة عثمان فقالت ياعثمان لک الحجج لک البيان هو أن فى الرهبان أرسله بحق الديان وجاءها بالتنزيل والفرقان فتعاهد مع أبى بكر لوزوج منى رقية لأسلمت . وبشر أوس بن حارث بن ثعلبة قبل مبعثه بثلاثمائة عام وأوصى أهله باتباعه فى حديث طويل و هوالقائل

إذابعث المبعوث من آل غالب || بمكة فيما بين زمزم والحجر

هنالک فاشروا نصره ببلادكم || بنى غامر إن السعادة فى النصر

و فيه يقول النبى ع رحم الله أوسا مات فى الحنيفية وحث على نصرتنا فى الجاهلية

-روايت-1-2-روايت-26-86

وبشر قس بن ساعدة الأيادى به وبأولاده وكلام عبدالمطلب و أبى طالب رضى الله عنهما لايحصى فى الإخبار عن النبى ع والحث على نصرته و أبوطالب قد بين فى قصيدته اللامية من سيرته منها

تطاع به الأعداء ودوا لوأننا || يسد بنا أبواب ترک وكابل

ترک مدينة خرج منها أول الأتراک ومنها

كذبتم وبيت الله إن حل مانرى || لتلتبسن أسيافنا بالأماثل

و قوله ع لمااستسقى و قال حوالينا و لاعلينا لله در أبى طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشدنا شعره يريد قوله

-روايت-1-2-روايت-14-119

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه || ربيع اليتامى عصمة للأرامل

الخركوشى فى شرف النبى إن أباطالب قال رأى عبدالمطلب فى منامه شجرة نبتت على ظهره قدنال رأسها السماء وضربت أغصانها الشرق والغرب ونورا يزهر بينها أعظم من نور الشمس سبعين ضعفا والعرب والعجم ساجدة لها وهى كل يوم تزداد عظما ونورا ورأى رهطا من قريش يريدون قطعها فإذادنوا منها أخذهم شاب من أحسن الناس وجها وأنظفهم ثيابا فيأخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع أعينهم فقص ذلک على كاهنة قريش قالت لئن صدقت ليخرجن من صلبک ولد يملک الشرق والغرب ويتنبأ فى الناس . و قال عباس بن عبدالمطلب رأيت فى منامى عبد الله كأنه خرج من منخره طائر

[صفحه 24]

أبيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع وسقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتأملون إذ صار نورا بين السماء و الأرض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب قال فسألت كاهنة بنى مخزوم فقالت ليخرجن من صلبه ولد يصير أهل المشرق والمغرب تبعا له ذكر الماوردى أن عبدالمطلب رأى فى منامه كأنه خرج من ظهره مسلسلة بيضاء لها أربعة أطراف طرف قدأخذ المغرب وطرف أخذ المشرق وطرف لحق بأعنان السماء وطرف لحق بثرى الأرض فبينما هويتعجب إذ التفت الأنوار فصارت شجرة خضراء مجتمعة الأغصان متدلية الأثمار كثيرة الأوراق قدأخذ أغصانها أقطار الأرض فى الطول والعرض ولها نور قدأخذ الخافقين وكأنى قدجلست تحت الشجرة وبإزائى شخصان بهيان وهما نوح و ابراهيم قداستظلا به فقص ذلک على كاهن ففسره بولادة النبى ع . محمد بن إسحاق كتب كسرى إلى النعمان بن المنذر ليوجه إليه عالما فوجه إليه بعبد المسيح بن تغلبة الغسانى فلما قص عليه رؤياه قال علم ذلک

عندخال لى بمشارف الشام يقال له سطيح فوجهه إليه فلما أتاه وجده و قدأشرف على الموت فأنشأ أبياتا فى قدومه ففتح سطيح عينه ثم قال عبدالمسيح على جمل مشيح جاء إلى سطيح و قدوافى على الضريح بعثک ملک بنى ساسان لارتجاس الإيوان وخمود النيران ورؤيا الموبدان يا عبدالمسيح إذاكثرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة وفاض وادى السماوة وغاضت بحيرة ساوه وخمدت نار فارس فليس الشام لسطيح شاما

[صفحه 25]

يملک منهم ملوک وملكات على عدد الشرفات و كل ما هوآت آت ثم قضى سطيح مكانه فقدم عبدالمسيح على كسرى وأخبره بما قال فقال إلى أن يملک منا أربعة عشر ملكا قدكانت أمور قال فملک منهم عشرة فى أربع

سنين والباقون إلى أيام عثمان و كان سطيح ولد فى سيل العرم فعاش إلى ملک ذى نواس أكثر من ثلاثين قرنا.الزهرى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال بعث الله إلى كسرى ملكا وقت الهاجرة و قال ياكسرى تسلم أوأكسر هذه العصا فقال بهل بهل فانصرف عنه فدعا حراسه و قال من أدخل هذا الرجل على فقالوا مارأيناه ثم أتاه فى العام المقبل ووقته فكان كما كان أولا ثم أتاه فى العالم الثالث فقال تسلم أوأكسر هذه العصا فقال بهل بهل فكسر العصا ثم خرج فلم يلبث أن وثب عليه ابنه فقتله .الأجل المرتضى

اطرحوا النهج و لم يحفلوا || بما لكم فى محكم الذكر
واستلبوا إرثكم منكم || من غيرحق بيد العسر
كسرتم الدين و لم تعلموا || وكسره الدين بلا جبر
فيا لها مظلمة أولجت || على رسول الله فى القبر

و كان يرى النور فى آباء النبى ص خلفا عن سلف . لماقصد أبرهة بن الصباح لهدم الكعبة أتاه عبدالمطلب ليسترد منه إبله فقال تعلمنى فى مائة بعير وتترک دينک ودين آبائک و قدجئت لهدمه فقال عبدالمطلب أنارب الإبل و إن للبيت ربا سيمنعه منک فرد إليه إبله فانصرف إلى قريش فأخبرهم الخبر فأخذ بحلقة الباب قائلا

يارب لاأرجو لهم سواكا || يارب فامنع منهم حماكا
إن عدو البيت من عاداكا || أمنعهم أن يخربوا قراكا

و له أيضا

لاهم إن المرء يمنع رحله فامنع رحالک || لايغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالک

فانجلى نوره على الكعبة فقال لقومه انصرفوا فو الله ماانجلى من جبينى هذاالنور إلاظفرت والآن قدانجلى عنه وسجد الفيل له فقال للفيل يامحمود فحرک الفيل رأسه فقال له تدرى لم جاءوا بک فقال الفيل برأسه لا فقال جاءوا بک لتهدم بيت ربک أفتراک فاعل ذلک فقال الفيل برأسه لا. وكانت امرأة يقال لها فاطمة بنت مرة قدقرأت الكتب فمر بها عبد الله بن عبدالمطلب فقالت أنت ألذى فداک أبوک بمائة من الإبل قال نعم فقالت هل لک أن تقع على مرة وأعطيک من الإبل مائة فنظر إليها وأنشأ

أماالحرام فالممات دونه || والحل لاحل فأستبينه
وكيف بالأمر ألذى تبغينه

ومضى مع أبيه فزوجه أبوه آمنة فظل عندها يوما وليلة فحملت بالنبىص ثم انصرف عبد الله فمر بهافلم ير بهاحرصا على ماقالت أولا فقال لها عند ذلک مختبرا

هل لک فيما قلت لى فقلت لا

قالت
قد كان ذلک مرة فاليوم لا
فذهبت كلمتاهما مثلا ثم قالت أى شىءصنعت بعدى قال زوجنى أبى آمنة فبت عندها فقالت لله مازهرية سلبت ثوبيک ماسلبت و ماتدرى ثم قالت رأيت فى وجهک نور النبوة فأردت أن يكون فى وأبى الله إلا أن يضعه حيث يحب ثم قالت
بنى هاشم قدغادرت من أخيكم || أمينة إذ للباه يعتلجان
[صفحه 27]
كماغادر المصباح بعدخبوه || فتايل قدميثت له بدخان
و ما كل مايحوى الفتى من نصيبه || بحرص و لا مافاته بتوانى
ويقال إنه مر بها و بين عينيه غرة كغرة الفرس . و كان
عندالأحبار جبة صوف بيضاء قدغمست فى دم يحيى بن زكريا وكانوا قدقرءوا فى كتبهم إذارأيتم هذه الجبة تقطر دما فاعلموا أنه قدولد أبوالسفاک الهتاک فلما رأوا ذلک من الجبة اغتموا واجتمع خلق على أن يقتلوا عبد الله فوجدوا الفرصة منه لكون عبدالمطلب فى الصيد فقصدوه فأدرک وهب بن عبدمناف الزهرى فجاز منه فنظر إلى رجال نزلوا من السماء وكشفوهم عنه فزوج ابنته من عبد الله قال فمتن من نساء قريش مائتا امرأة غيره . ويقال إن عبد الله كان فى جبينه نور يتلألأ فلما قرب من حمل محمد لم يطق أحد رؤيته و مامر بحجر و لاشجر إلاسجد له وسلم عليه فنقل الله منه نوره يوم عرفة وقت العصر و كان يوم الجمعة إلى آمنة. وكانت السباع تهرب عن أبى طالب فاستقبله أسد فى طريق الطائف وبصبص له وتمرغ قبله فقال أبوطالب بحق خالقک أن تبين لى حالک فقال الأسد إنما أنت أبوأسد الله ناصر نبى الله ومربية فازداد أبوطالب فى حب النبى ع والإيمان به . والأصل فى ذلک
أن النبى ع قال خلقت أنا و على من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام الخبر
-روايت-1-2-روايت-22-116
أنشد العباس فى النبى ع
-روايت-1-2-روايت-3-30
من قبلها طبت فى الظلال و فى || مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لأبشر || أنت و لامضغة و لاعلق
بل نطفة تركب السفير و قد || ألجم نسرا وأهله الغرق
[صفحه 28]
تنقل من صالب إلى رحم || إذامضى عالم بذا طبق
حتى احتوى بيتک المهيمن من || خندف علياء نحلتها النطق
و أنت لماولدت أشرقت الأرض || وضاءت بنورک الأفق

فنحن فی ذلک الضیاء و فی || النور وسبل الرشاد نحترق
فقال رسول الله ص لایفضض الله فاک
-روایت-1-41

فصل فى مولده ع

أبان بن عثمان رفعه بإسناده قالت آمنة رضى الله عنها لماقربت ولادة رسول الله ص رأيت جناح طائر أبيض قدمسح على فؤادى فذهب الرعب عنى وأتيت بشربة بيضاء وكنت عطشى فشربتها فأصابنى نور عال ثم رأيت نسوة كالنخل طوالا تحدثنى وسمعت كلاما لايشبه كلام الآدميين حتى رأيت كالديباج الأبيض قدملأ بين السماء و الأرض وقائل يقول خذوه من أعز الناس ورأيت رجالا وقوفا فى الهواء بأيديهم أباريق ورأيت مشارق الأرض ومغاربها ورأيت علما من سندس على قضيب من ياقوتة قدضرب بين السماء و الأرض فى ظهر الكعبة فخرج رسول الله ص رافعا إصبعه إلى السماء ورأيت سحابة بيضاء تنزل من السماء حتى غشيته فسمعت نداء طوفوا بمحمد شرق الأرض وغربها والبحار لتعرفوه باسمه ونعته وصورته ثم انجلت عنه الغمامة فإذا أنا به فى ثوب أبيض من اللبن وتحته حريرة خضراء و قدقبض على ثلاثة مفاتيح من اللؤلؤ الرطب وقائل يقول قبض محمد على مفاتيح النصرة والريح والنبوة ثم أقبلت سحابة أخرى فغيبته عن وجهى أطول من المرة الأولى وسمعت نداء طوفوا بمحمد الشرق والغرب وأعرضوه على روحانى الجن والإنس والطير والسباع وأعطوه صفا آدم ورقة نوح وخلة ابراهيم ولسان إسماعيل وكمال يوسف وبشرى يعقوب وصوت داود وزهد يحيى وكرم عيسى ثم انكشف عنه فإذا أنا به وبيده حريرة بيضاء قدطويت طيا شديدا و قدقبض عليها وقائل يقول قدقبض محمد على الدنيا كلها فلم يبق شىء إلادخل فى قبضته ثم إن ثلاثة نفر

كأن الشمس تطلع من وجوههم فى يد أحدهم إبريق فضة ونافحة مسک و فى يد الثانى طست من زمردة خضراء لها أربع جوانب من كل جانب لؤلؤة بيضاء وقائل يقول هذه الدنيا فاقبض عليها ياحبيب الله فقبض على وسطها وقائل يقول اقبض الكعبة و فى يد الثالث حريرة بيضاء مطوية فنشرها فأخرج منها خاتما تحار أبصار الناظرين فيه فغسل بذلک الماء من الإبريق سبع مرات ثم ضرب الخاتم على كتفيه وتفل فى فيه فاستنطقه فنطق فلم أفهم ما قال إلا أنه قال فى أمان الله وحفظه وكلائته قدحشوت قلبک إيمانا وعلما ويقينا وعقلا وشجاعة أنت خير البشر طوبى لمن اتبعک وويل لمن تخلف عنک ثم أدخل بين أجنحتهم ساعة و كان الفاعل به هذارضوان ثم انصرف وجعل يلتفت إليه و يقول أبشر يا عزبعز الدنيا والآخرة ورأيت نورا يسطع من رأسه حتى بلغ السماء ورأيت قصور الشامات كأنه شعلة نار نورا ورأيت حولى من القطاة أمرا عظيما قدنشرت أجنحتها. عبدالمطلب لماانتصف تلک الليلة إذا أنابيت الله قداشتمل بجوانبه الأربعة وخر ساجدا

فى مقام ابراهيم ثم استوى البيت مناديا الله أكبر رب محمدالمصطفى الآن قدطهرنى ربى من أنجاس المشركين وأرجاس الكافرين ثم انتفضت الأصنام وخرت على وجوهها و إذا أنابطير الأرض حاشرة إليها فإذاجبال مكة مشرفة عليها و إذابسحابة بيضاء بإزاء حجرتها فأتيتها و قلت أنانائم أويقظان قالت بل يقظان قلت فأين نور جبهتک قالت قدوضعته و هذه الطير تنازعنى أن أدفعه إليها فتحمله إلى أعشاشها و هذه السحاب تسألنى كذلک قلت فهاتيه أنظر إليه قالت حبل بينک وبينه إلى ثلاثة أيام فسللت سيفى و قلت لتخرجنه أولأقتلنک قالت شأنک وإياه فلما هممت أن ألج البيت بدر إلى من داخل البيت رجل و قال لى ارجع وراءک فلاسبيل لأحد من ولد آدم إلى رؤيته أو أن تنقضى زيارة الملائكة فارتعدت وخرجت . ابن إسحاق قالت آمنة وسمعت فى الضوء نداء إنک ولدت سيد الناس فقولى أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا وأتى به عبدالمطلب فوضعه فى حجره ثم قال

الحمد لله ألذى أعطانى || هذاالغلام الطيب الأردان
قدساد فى المهد على الغلمان || عوذه الإله بالأركان

و قال فيه أشعارا كثيرة.

الصادق ع أصبحت الأصنام على وجوهها وارتجس إيوان كسرى وسقط منه أربع عشرة شرافة وغاضت بحيرة ساوه وخمدت نار فارس و لم تخمد قبل ذلک بألف عام و لم يبق سرير لملک إلاأصبح منكوسا والملک مخرسا لايتكلم يومه ذلک وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة و لم تبق كاهنة فى العرب إلاحجبت عن صاحبها

-روايت-1-2-روايت-13-306

القيروانى

وصرح كسرى تداعى من قواعده || وانفاص منكسر الأوداج ذا ميل
ونار فارس لم توقد و ماخمدت || مذ ألف عام ونهر القوم لم يسل
خرت لمبعثه الأوثان وانبعثت || ثواقب الشهب ترمى الجن بالشعل

الصادق ع ورأى المؤبدان فى تلک الليلة فى المنام إبلا صعابا تقود خيلا عرابا حتى عبرت دجلة وانسربت فى بلادهم وانقصم طاق كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر فى تلک الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطال حتى بلغ المشرق

-روايت-1-2-روايت-13-242

على بن ابراهيم بن هاشم عن رجاله قال كان بمكة يهودى يقال له يوسف فلما رأى النجوم تقذف وتتحرک ليلة ولد النبى ص قال نجد فى كتبنا أنه إذاولد آخر الأنبياء رجمت الشياطين وحجبوا عن السماء فلما أصبح كان يتجسس عن المولود فدل على عبدالمطلب فأتاه فلما نظر إلى عينيه

وكشف عن كتفيه وعليها شعرات وقع مغشيا عليه فقال ذهبت النبوة عن بنى إسرائيل فتعجبت منه قريش وضحكوا منه فقال هذانبى السيف ليتبرنكم .
[صفحه 31]
الصادق ع كان إبليس يخترق السماوات السبع فلما ولد عيسى حجب عن ثلاث سماوات و كان يخترق أربع سماوات فلما ولد رسول الله ص حجب عن السماوات كلها ورميت الشياطين بالنجوم وقالت قريش هذاقيام الساعة ألذى كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه فقال عمرو بن أمية إن كان رمى بما تهتدون بهافهو هلاک كل شىء و إن كانت تثبت ورمى بغيرها فهو أمر حدث
-روايت-1-2-روايت-13-356
وسئل خطر بن مالک الكاهن عن علة النجوم التى ترمى بها فقال إصابة إصابة بأمره عقابه إنه من هاشم من معشر أكارم يبعث بالمكاخم وقتل كل ظالم
فقال فيه النبى ع وإنه ليحشر أمة وحده
-روايت-1-2-روايت-24-47
كعب بلغنى أنه مابقى يومئذ جبل إلانادى صاحبه بالبشارة وخضعت كلها لأبى قبيس ولقد قدست الأشجار أربعين يوما بأنواع أفنائها وثمارها ولقد ضرب بين السماء و الأرض أربعين عمودا فى أنواع الأنوار و إن الكوثر اضطرب فى الجنة فرمى بسبع مائة ألف قصر من قصور الدر والياقوت نثارا له ولقد ضحكت الجنة فهى ضاحكة أبدا.
الصادق ع صاح إبليس فى أبالسته فاجتمعوا له فقال انظروا لقد حدث الليلة حدث ماحدث مثله منذ رفع عيسى ع فافترقوا ثم اجتمعوا إليه فقالوا ماوجدنا شيئا فقال إبليس أنالهذا الأمر ثم انغمس فى الدنيا فجالها حتى انتهى إلى الحرم فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فقال له جبرئيل ع ماوراءک قال حرف أسألک عنه ما هذاالحدث الليلة فقال ولد محمدص فقال هل لى فيه نصيب قال لا قال ففى أمته قال نعم قال رضيت
-روايت-1-2-روايت-13-438
وهب ولقد ذم إبليس وغل وألقى فى الحصن أربعين يوما وغرق عرشه أربعين يوما ولقد تنكست الأصنام كلها فصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة قال ياقريش جاءكم النذير معه عزالأبد والربح الأكبر و هوخاتم الأنبياء.
أمير المؤمنين ع لماولد رسول الله ص ألقيت الأصنام فى الكعبة على وجوهها فلما أمسى سمع صيحة من السماءجاءَ الحَقّ وَ زَهَقَ الباطِلُ إِنّ الباطِلَ كانَ زَهُوقاً

-روایت-1-2-روایت-169-21
وورد أنه أضاء تلک اللیلة جمیع الدنیا وضحک کل حجر ومدر وشجر وسبح کل شیء
[صفحه 32]
فی السموات و الأرض لله عز و جل وانهزم الشیطان و هو یقول خیر الأمم وخیر الخلق وأکرم العبید وأعظم العالم محمد
المفضل بن عمر سمعت أبا عبد الله ع یقول لماولد رسول الله ص فتح لآمنة بیاض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت أسد إلی أبی طالب ضاحکة مستبشرة فأعلمته ماقالته آمنة فقال لها أبوطالب وتتعجبین من هذاإنک تحبلین وتلدین بوصیه ووزیره
-روایت-1-2-روایت-249-46
و فی روایة ابن مسکان فقال أبوطالب اصبری لی سبتا آتیک بمثله إلاالنبوة وقالوا السبت ثلاثون سنة
-روایت-1-2-روایت-105-25
أبوالمظفر الأبیوردی
من دوحة بسقت لاالفرع موتشب || منها و لاعرقها فی الحی مدخول
أتی بمکة ابراهیم والده || قرم علی کرم الأخلاق مجبول
غیره
لقد طابت الدنیا بطیب محمد || وزیدت به الأیام حسنا علی حسن
لقد فک أغلال العتاة محمد || وأنزل أهل الخوف فی کنف الأمن

إبانة ابن بطة قال ولد النبى ع مختونا مسرورا فحكى ذلک عندجده عبدالمطلب فقال ليكونن لابنى هذاشأن .
كافى الكلينى الصادق ع لماولد النبى ع مكث أياما ليس له لبن فألقاه أبوطالب على ثدى نفسه فأنزل الله فيه لبنا فرضع منه أياما حتى وقع أبوطالب على حليمة فدفعه إليها
-روايت-1-2-روايت-28-180
ذكرت حليمة بنت أبى ذويب عبد الله بن الحرث من مضر زوجة الحرث بن عبدالمضرى المضرى إن البوادى أجدبت وحملنا الجهد على دخول البلد فدخلت مكة
[صفحه 33]
ونساء بنى سعد قدسبقن إلى مراضعهن فسألت مرضعا فدلونى على عبدالمطلب وذكر أن له مولودا يحتاج إلى مرضع له فأتيت إليه فقال يا هذه عندى بنى لى يتيم اسمه محمدفحملته ففتح عينيه لينظر إلى بهما فسطع منهما نور فشرب من ثديى الأيمن ساعة و لم يرغب فى الأيسر أصلا واستعمل فى رضاعه عدلا فناصف فيه شريكه واختار اليمين و كان ابنى لايشرب حتى يشرب رسول الله فحملته على الأتان وكانت قدضعفت عندقدومى مكة فجعلت تبادر سائر الحمر إسراعا وقوة ونشاطا واستقبلت الكعبة وسجدت لها ثلاث مرات وقالت برأت من مرضى وسلمت من غثى و على سيد المرسلين وخاتم النبيين وخير الأولين والآخرين فكان الناس يتعجبون منها و من سمنى وبرائى ودر لبنى فلما انتهينا إلى غار خرج رجل يتلألأ نوره إلى عنان السماء وسلم عليه و قال إن الله تعالى وكلنى برعايته وقابلنا ظباء وقلن ياحليمة لاتعرفين من تربين هوأطيب الطيبين وأطهر الطاهرين و ماعلونا قلعه و لاهبطنا واديا إلاسلموا عليه فعرفنا البركة والزيادة فى معاشنا ورياشنا حتى أثرينا وكثرت مواشينا وأموالنا و لم يحدث فى ثيابه و لم تبدر عورته و لم يحتج فى يوم إلامرة و كان مسرورا مختونا وكنت أرى شابا على فراشه يعدله ثيابه فربيته خمس سنين ويومين فقال لى يوما أين يذهب إخوانى كل يوم قلت يرعون غنما فقال إننى اليوم أرافقهم فلما ذهب معهم أخذه ملائكة وعلوه على قلة جبل وقاموا بغسله وتنظيفه فأتانى ابنى و قال أدركى محمدا فإنه قدسلب فأتيته فإذا هوبنور يسطع فى السماء فقبلته و قلت ماأصابک قال لاتحزنى إن الله معنا وقص عليها قصته فانتشر منه فوح مسک أذفر و قال الناس غلبت عليه الشياطين و هو يقول ماأصابنى شىء و ما على من بأس فرآه كاهن وصاح و قال هذا الذى يقهر الملوک ويفرق العرب . وروى عن حليمة أنه جلس محمد و هو

ابن ثلاثة أشهر ولعب مع الصبيان و هو ابن تسعة وطلب منى أن يسير مع الغنم يرعى و هو ابن عشرة وناضل الغلمان بالنبل و
[صفحه 34]
هو ابن خمسة عشر وصارع الغلمان و هو ابن ثلاثين ثم أوردته إلى جده .
ابن عباس أنه كان يقرب إلى الصبيان يصبحهم فيختلسون ويكف ويصبح الصبيان غمصا ورمصا ويصبح صقيلا دهنيا. ونادى شيخ على الكعبة يا عبدالمطلب إن حليمة امرأة عربية و قدفقدت ابنها اسمه محمدفغضب عبدالمطلب و كان إذاغضب خاف الناس منه فنادى يابنى هاشم و يابنى غالب اركبوا فقد محمد وحلف أن لاأنزل حتى أجد محمدا أوأقتل ألف أعرابى ومائة قرشى و كان يطوف حول الكعبة وينشد أشعارا منها
يارب رد راكبى محمدا || رد إلى واتخذ عندى يدا
يارب إن محمدلن يوجدا || تصبح قريش كلهم مبددا
فسمع نداء أن الله لايضيع محمدا فقال أين هو قال فى وادى فلان تحت شجرة أم غيلان قال ابن مسعود فأتينا الوادى فرأيناه يأكل الرطب من أم غيلان وحوله شابان فلما قربنا منه ذهب الشابان و كان جبرائيل وميكائيل ع فسألناه من أنت و ماذا تصنع قال أنا ابن عبد الله بن عبدالمطلب فحمله عبدالمطلب على عنقه وطاف به حول الكعبة وكانت النساء اجتمعن
عندآمنة على مصيبته فلما رآها تمسک بها و ماالتفت إلى أحد. و كان عبدالمطلب أرسل رسول الله ص إلى رعاية فى إبل قدندت له بجمعها فلما أبطأ عليه نفذ ورائه فى كل طريق و كل شعب وأخذ بحلقة باب الكعبة و هو يقول يارب إن صغوا يهلک آلک إن تفعل فأمر مابدا لک فجاء رسول الله ص بالإبل فلما رآه أخذه فقبله فقال بأبى لاوجهتک بعد هذا فى شىءفإنى أخاف أن تغتال فتقتل .
[صفحه 35]
عكرمة كان يوضع فراش لعبد المطلب فى ظل الكعبة و لايجلس عليه إلا هوأحد إجلالا له و كان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج فكان رسول الله ص يجلس عليه فيأخذه أعمامه ليؤخروه فقال لهم عبدالمطلب دعوا ابنى فو الله إن له لشأنا عظيما إنى أرى أنه سيأتى عليكم يوم و هوسيدكم إنى أرى غرته غرة تسود الناس ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويوصيه إلى أبى طالب .
القاضى المعتمد فى تفسيره عن ابن عباس أنه وقع بين أبى طالب و بين يهودى كلام و هوبالشام فقال اليهودى لم تفخر علينا و ابن أخيک بمكة يسأل الناس فغضب أبوطالب وترک تجارته وقدم مكة فرأى غلمانا يلعبون و محمدفيهم مختل الحال فقال له ياغلام من أنت و من أبوک قال أنا محمد بن عبد الله أنايتيم لاأب لى و لاأم فعانقه أبوطالب وقبله ثم ألبسه جبة مصرية ودهن رأسه وشد دينارا فى ردائه ونشر قبله تمرا فقال ياغلمان

هلموا فكلوا ثم أخذ أربع تمرات إلى أم كبشه وقص عليها فقالت فلعله أبوک أبوطالب قال لاأدرى رأيت شيخا بارا إذ مر أبوطالب فقالت يا محمد كان هذا قال نعم قالت هذاأبوک أبوطالب فأسرع إليه النبى ص وتعلق به و قال ياأبة الحمد لله ألذى أرانيک لاتخلفنى فى هذه البلاد فحمله أبوطالب
-روايت-1-2-روايت-43-741
.الأوزاعى كان النبى ص فى حجر عبدالمطلب فلما أتى عليه اثنان ومائة سنة و رسول الله ابن ثمان سنين جمع بنيه و قال محمديتيم فآووه وعائل فأغنوه احفظوا وصيتى فيه فقال أبولهب أنا له فقال كف شرک عنه فقال عباس أنا له فقال أنت غضبان لعلک تؤذيه فقال أبوطالب أنا له فقال أنت له يا محمدأطع له فقال رسول الله ص ياأبة لاتحزن فإن لى ربا لايضيعنى فأمسكه أبوطالب فى حجره وقام بأمره يحميه بنفسه وماله وجاهه فى صغره من اليهود المرصدة له بالعداوة و من غيرهم من بنى أعمامه و من العرب قاطبة الذين يحسدونه على ماآتاه الله من النبوة.
[صفحه 36]
وأنشأ عبدالمطلب
أوصيک يا عبدمناف بعدى || بموحد بعد أبيه فرد
و قال
وصيت من كفيته بطالب || عبدمناف و هوذو تجارب
يا ابن الحبيب أكرم الأقارب || يا ابن ألذى قدغاب غيرآئب
فتمثل أبوطالب و كان سمع من الراهب وصفه
لاتوصنى بلازم وواجب || إنى سمعت أعجب العجائب
من كل حبر عالم وكاتب || بان بحمد الله قول الراهب
أبوسعيد الواعظ فى كتاب شرف المصطفى أنه لماحضرت عبدالمطلب الوفاة دعا ابنه أباطالب فقال له يابنى قدعلمت شدة حبى لمحمد ووجدى به انظر كيف تحفظنى فيه قال أبوطالب ياأبة لاتوصنى بمحمد فإنه ابنى و ابن أخى فلما توفى عبدالمطلب كان أبوطالب يؤثره بالنفقة والكسوة على نفسه و على جميع أهله . ابن عباس قال أبوطالب لأخيه ياعباس أخبرک عن محمدأنى ضممته فلما أفارقه ساعة من ليل أونهار فلم أئتمن أحدا حتى نومته فى فراشى فأمرته أن يخلع ثيابه وينام معى فرأيت فى وجهه الكراهية فقال ياعماه اصرف بوجهک عنى حتى أخلع ثيابى وأدخل فراشى فقلت له و لم ذاک فقال لاينبغى لأحد أن ينظر إلى جسدى فتعجبت من قوله وصرفت بصرى عنه حتى دخل فراشه فإذادخلت أناالفراش إذابينه وبينى ثوب و الله ماأدخلته فى فراشى فأمسه فإذا هوألين ثوب ثم شممته كأنه غمس فى مسک وكنت إذاأصبحت فقدت الثوب فكان هذادأبى ودأبه وكنت كثيرا ماافتقده فى فراشى فإذاقمت لأطلبه بادرنى من فراشى ها أناذا ياعم فارجع إلى مكانک . و كان النبى ع يأتى زمزم فيشرب منها شربة

فربما عرض عليه أبوطالب الغذاء فيقول لاأريده أناشبعان و كان أبوطالب إذاأراد أن يعشى أولاده أويغديهم
[صفحه 37]
يقول كماأنتم حتى يحضر ابنى فيأتى رسول الله ص فيأكل معهم فيبقى الطعام .القاضى المعتمد فى تفسيره قال أبوطالب لقد كنت كثيرا ماأسمع منه إذاذهب من الليل كلاما يعجبنى وكنا لانسمى على الطعام و لا على الشراب حتى سمعته يقول بسم الله الأحد ثم يأكل فإذافرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا فتعجبت منه وكنت ربما أتيت غفلة فأرى من لدن رأسه نورا ممدودا قدبلغ السماء ثم لم أر منه كذبة قط و لاجاهلية قط و لارأيته يضحک فى موضع الضحک و لا مع الصبيان فى لعب و لاالتفت إليهم و كان الوحدة أحب إليه والتواضع . و كان النبى ع ابن سبع سنين فقالت اليهود وجدنا فى كتبنا أن محمدا يجنبه ربه من الحرام والشبهات فجربوه فقدموا إلى أبى طالب دجاجة مسمنة فكانت قريش يأكلون منها والرسول ع تعدل يده عنها فقالوا ما لک قال أراها حراما يصوننى ربى عنها فقالوا هى حلال فنلقمک قال فافعلوا إن قدرتم فكانت أيديهم تعدل بها إلى الجهات فجاءوه بدجاجة أخرى قدأخذوها لجار لهم غائب على أن يؤدوا ثمنها إذاجاء فتناول منها لقمة فسقطت من يده فقال ع و ماأراها إلا من شبهة يصوننى ربى عنها فقالوا نلقمک منها فكلما تناولوا منها ثقلت فى أيديهم فقالوا لهذا شأن عظيم . و لماظهر أمره ع عاداه أبوجهل وجمع صبيان بنى مخزوم فقال أناأميركم وانعقد صبيان بنى هاشم وبنى عبدالمطلب على النبى ع وقالوا أنت الأمير.قالت أم على ع و كان فى صحن دارى شجرة قديبست وخاست ولها زمان يابسة فأتى النبى ع يوما إلى الشجرة فمسها بكفه فصارت من وقتها وساعتها خضراء وحملت الرطب فكنت فى كل يوم أجمع له الرطب فى دوخلة
[صفحه 38]
فإذا كان وقت ضاحى النهار يدخل يقول ياأماه أعطينى ديوان العسكر فكان يأخذ الدوخلة ثم يخرج ويقسم الرطب على صبيان بنى هاشم فلما كان بعض الأيام دخل و قال ياأماه أعطينى ديوان العسكر فقلت ياولدى اعلم أن النخلة ماأعطتنا اليوم شيئا قالت فو حق نور وجهه لقد رأيته و قدتقدم نحو النخلة وتكلم بكلمات و إذابالنخلة قدانحنت حتى صار رأسها عنده فأخذ من الرطب ماأراد ثم عادت النخلة إلى ماكانت فمن ذلک اليوم قلت أللهم رب السماء ارزقنى ولدا ذكرا يكون أخا لمحمد ففى تلک الليلة واقعنى أبوطالب فحملت بعلى بن أبى طالب فرزقته فما كان يقرب صنما و لايسجد لوثن كل ذلک ببركة محمدص .
المفسرون عن عبد الله بن عباس فى قوله لِإِيلافِ قُرَيشٍإنه كانت لهم فى كل سنة رحلتان باليمن والشام و كان من وقاية أبى طالب أنه عزم على

الخروج فى ركب من قريش إلى الشام تاجرا سنة ثمان من مولده ع أخذ النبى ص بزمام ناقته و قال ياعم على من تخلفنى و لاأب لى و لاأم و كان قيل لى مايفعل به فى هذاالحر و هوغلام صغير فقال و الله لأخرجن به و لاأفارقه أبدا
-روايت-1-2-روايت-35-388
. و فى رواية الطبرى ضب به رسول الله ص فرق له أبوطالب فخشيت له خشية وكانوا ركبانا كثيرا فكان و الله البعير ألذى كان عليه محمدأمامى و لايفارقنى ويسبق الركب كلهم وكانت سحابة بيضاء مثل الثلج تظلله وربما أمطرت علينا أنواع الفواكه و كان يكثر الماء وتخضر الأرض و كان وقف جمال قوم فمشى إليها ومسح عليها فسارت فلما قربنا من بصرى إذانحن بصومعة تمشى كماتمشى الدابة السريعة حتى إذاقربت منا وقفت و إذا فيهاراهب فلما نظر إلى النبى ص قال إن كان أحد فأنت أنت قال فنزلنا تحت شجرة عظيمة قليلة الأغصان ليس لها حمل فاهتزت الشجرة وألقت أغصانها عليه وحملت ثلاثة أنواع فاكهتين للصيف وفاكهة للشتاء فجاء بحيراء بطعام يكفى النبى ص و قال من يتولى أمر هذاالغلام
[صفحه 39]
فقلت أنا قال أى شىءتكون منه قلت أناعمه فقال له أعمام فأيهم أنت قلت أناأخو أبيه من أم واحدة فقال أشهد أنه هو و إلافلست بحيراء فأذن فى تقريب الطعام فقلت رجل أحب أن يكرمک فکل فقال هو لى دون أصحابى قال هو لک خاصة فقال فإنى لاآكل دون هؤلاء فقال له إنه لم يكن عندى أكثر من هذا قال أفتأذن أن يأكلوا معى قال بلى قال كلوا بسم الله فأكل وأكلنا معه فو الله لقد كنا مائة وسبعين رجلا فأكل كل واحد منا حتى شبع وتجشأ وبحيراء على رأسه يذب عن النبى ص ويتعجب من كثرة الرجال وقلة الطعام و فى كل ساعة يقبل يافوخه و يقول هو هو ورب المسيح فقالوا له إن لک لشأنا قال وإنى لأرى ما لاترون وأعلم ما لاتعلمون و إن تحت هذه الشجرة لغلاما لوأنتم تعلمون منه ماأعلم لحملتموه على أعناقكم حتى تردوه إلى وطنه ولقد رأيت له و قدأقبل نورا أمامه ما بين السماء و الأرض ولقد رأيت رجالا فى أيديهم مراوح الياقوت والزبرجد يروحونه وآخرين ينثرون عليه أنواع الفواكه ثم هذه السحابة لاتفارقه ثم صومعتى مشت إليه كماتمشى الدابة على رجلها ثم هذه الشجرة لم تزل يابسة قليلة الأغصان و قدكثرت أغصانها واهتزت وحملت ثلاثة أنواع من الفواكه ثم فاضت هذه الحياض بعد ماغارت فى أيام الحواريين ثم قال ياغلام أسألک بحق اللات والعزى عن ثلاث فقال و الله ماأبغضت شيئا كبغضى إياهما فسأله بالله من حاله ونومه وهيئته ثم نظر إلى خاتم النبوة فجعل يقبل رجليه فقال لأبى طالب ما هومنک قال ابنى قال ما هوبابنک و لاينبغى أن يكون أبوه حيا فقال إنه ابن أخى مات أبوه و هوصغير فقال

صدقت الآن فارجع به إلى بلده واحذر عليه اليهود و الله لئن عرفوا منه ماعرفت ليقتلنه و إن لابن أخيک لشأنا عظيما فقال إن كان الأمر كماوصفت فهو فى حصن الله . و فى ذلک يقول أبوطالب و قدأوردها محمد بن إسحاق

إن ابن آمنة النبى محمدا || عندى يمثل منازل الأولاد

[صفحه 40]

لماتعلق بالزمام رحمته || والعيس قدقلصن بالأزواد
فارفض من عينى دمع ذارف || مثل الجمان مفرد الأفراد
راعيت فيه قرابة موصولة || وحفظت فيه وصية الأجداد
وأمرته بالسير بين عمومه || بيض الوجوه مصالة الأنجاد
حتى إذا ماالقوم بصرى عاينوا || لاقوا على شرف من المرصاد
حبرا فأخبرهم حديثا صادقا || عنه ورد معاشر الحساد

بكر بن عبد الله الأشجعى إن أباالمويهب الراهب سأل عبدمنات بن كنانة ونوفل بن معاوية بالشام هل قدم معكما من قريش غيركما قالا نعم شاب من بنى هاشم اسمه محمد قال إياه أردت قالوا إنه يتيم أبى طالب أجير خديجة فأخذ يحرک رأسه و يقول هو هوفدلانى عليه فبينما هم فى الكلام إذ طلع عليهم رسول الله ص فقال هو هوفخلا به يناجيه ويقبل بين عينيه وأخرج شيئا من كمه ليعطيه و النبى ع يأبى أن يقبله فلما فارقه قال هذانبى آخر الزمان سيخرج عن قريب ثم قال هل ولد لعمه أبى طالب على فقلنا لا فقال هذه سنته و هوأول من يؤمن به و أنالنجد صفته عندنا بالوصية كمانجد صفة محمدبالنبوة الخبر.يعلى بن سيابة قال حكى خالد بن أسيد بن أبى العاص وطليق بن أبى سفيان بن أمية إنهما كانا مع النبى ع فى سفر و لماقربنا من الشام رأينا و الله قصور الشامات كلها قداهتزت وعلا منها نور أعظم من نور الشمس فلما توسطنا الشام ماقدرنا أن نجوز السوق من ازدحام الناس ينظرون إلى النبى ع فجاء حبر عظيم اسمه نسطور فجلس بحذائه ينظر إليه فقال لأبى طالب ماسمه قال محمد بن عبد الله فتغير لونه ثم قال أريد أكشف ظهره فلما كشف رأى الخاتم فانكب عليه يقبله ويبكى و قال أسرع برده إلى موضعه فما أكثر عدوه فى أرضنا فلم يزل يتعاهدنا فى كل يوم وأتاه بقميص فلم يقبله فأخذه أبوطالب مخافة أن يغتم الرجل .

[صفحه 41]

وزوج أبوطالب خديجة من النبى ص و ذلک أن نساء قريش اجتمعن فى المسجد فى عيد فإذاهن بيهودى يقول ليوشک أن يبعث فيكن نبى فأيكن استطاعت أن تكون له أرضا يطأها فلتفعل فحصينه وقر ذلک القول فى قلب خديجة و كان النبى ص قداستأجرته خديجة على أن تعطيه بكرين ويسير مع غلامها ميسرة إلى الشام فلما أقبلا فى سفرهما نزل النبى ص تحت شجرة فرآه راهب يقال له نسطور فاستقبله وقبل يديه ورجليه و قال

أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله لمارأى منه علامات و أنه نزل تحت الشجرة ثم قال لميسره طاوعه فى أوامره ونواهيه فإنه نبى و الله ماجلس هذاالمجلس بعدعيسى أحد غيره ولقد بشر به عيسى ع وَ مُبَشّراً بِرَسُولٍ يأتِي مِن بعَدِي اسمُهُ أحمَدُ و هويملک الأرض بأسرها و قال ميسرة يا محمدلقد أجبتنا عقبات بليلة كنا نجوزها بأيام كثيرة وربحنا فى هذه السفرة ما لم نربح من أربعين سنة ببركتک يا محمدفاستقبل بخديجة وأبشرها بربحنا وكانت وقتئذ جالسة على منظرة لها فرأت راكبا على يمينه ملک مصلت سيفه وفوقه سحابة معلق عليها قنديل من زبرجدة وحوله قبة من ياقوتة حمراء فظنت ملكا يأتى بخطبتها وقالت أللهم إلى و إلى دارى فلما أتى كان محمدا وبشرها بالأرباح فقالت وأين ميسرة قال يقفو أثرى قالت فارجع إليه وكن معه ومقصودها لتستيقن حال السحابة فكانت السحابة تمر معه فأقبل ميسرة إلى خديجة وأخبرها بحاله و قال لها إنى كنت آكل معه حتى نشبع ويبقى الطعام بحاله كما هو وكنت أرى وقت الهاجرة ملكين يظلانه فدعت خديجة بطبق عليه رطب ودعت رجالا و رسول الله ص فأكلوا حتى شبعوا و لم ينقص شيئا فأعتقت ميسرة وأولاده وأعطته عشرة آلاف درهم لتلک البشارة ورتبت الخطبة من عمرو بن أسد عمها.

-قرآن-628-684

[صفحه 42]

قال النسوى فى تاريخه أنكحه إياها أبوها خويلد بن أسد فخطب أبوطالب بما رواه الخركوشى فى شرف المصطفى والزمخشرى فى ربيع الأبرار و فى تفسيره الكشاف و ابن بطة فى الإبانة والجوينى فى السير عن الحسن والواقدى و أبى صالح والعتبى فقال الحمد لله ألذى جعلنا من زرع ابراهيم الخليل و من ذرية الصفى إسماعيل وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه جعل مسكننا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ابن أخى هذا محمد بن عبد الله لايوازن برجل من قريش إلارجح به و لايقاس بأحد منهم إلاعظم عنه و إن كان فى المال مقلا فإن المال ورق حائل وظل زائل و له و الله خطب عظيم ونبأ شائع و له رغبة فى خديجة ولها فيه رغبة فزوجوه والصداق ماسألتموه من مالى عاجله وآجله فقال خويلد زوجناه ورضينا به . وروى أنه قال بعض قريش ياعجبا أيمهر النساء الرجال فغضب أبوطالب و قال إذاكانوا مثل ابن أخى هذاطلبت الرجال بأغلى الأثمان و إذاكانوا أمثالكم لم يزوجوا إلابالمهر الغالى فقال رجل من قريش يقال له عبد الله بن غنم

هنيئا مريئا ياخديجة قدجرت || لک الطير فيما كان منک بأسعد

تزوجته خير البرية كلها || و من ذا ألذى فى الناس مثل محمد

وبشر به المرءان عيسى ابن مريم || و موسى بن عمران فيا قرب موعد
أقرت به الكتاب قدما بأنه || رسول من البطحاء هاد ومهتدى

يا أَيّهَا النّبِىّ إِنّا أَرسَلناكَإِنّا أَرسَلناکَ بِالحَقّهُوَ ألّذِى أَرسَلَ رَسُولَهُما كانَ مُحَمّدٌ أبا أَحَدٍأرسله الله تعالى بعدأربعين سنة من عمره حين تكامل بها واشتد قواه ليكون متهيبا ومتأهبا لماأنذر به ولبعثته درجات أولها الرؤيا الصادقة والثانية مارواه
-قرآن-1-36-قرآن-37-61-قرآن-62-90-قرآن-91-118
[صفحه 43]
الشعبى وداود بن عامر أن الله تعالى قرن جبرئيل بنبوة نبيه ثلاث سنين يسمع حسه و لايرى شخصه ويعلمه الشىء بعدالشىء و لاينزل عليه القرآن فكان فى هذه المدة مبشرا غيرمبعوث إلى الأمة والثالثة حديث خديجة وورقة بن نوفل الرابعة أمره بتحديث النعم فأذن له فى ذكره دون إنذاره قوله وَ أَمّا بِنِعمَةِ رَبّکَ فَحَدّث أى بما جاءک من النبوة والخامسة حين نزل عليه القرآن بالأمر والنهى فصار به مبعوثا و لم يؤمر بالجهر ونزل يا أَيّهَا المُدّثّرُفأسلم على وخديجة ثم زيد ثم جعفر والسادسة أمر بأن يعم بالإنذار بعدخصوصه ويجهر بذلک ونزل فَاصدَع بِما تُؤمَرُ قال ابن إسحاق و ذلک بعدثلاث سنين من مبعثه ونزل وَ أَنذِر عَشِيرَتَکَ الأقرَبِينَفنادى ياصباحاه والسابعة العبادات لم يشرع منها مدة مقامه بمكة إلاالطهارة والصلاة وكانت فرضا عليه وسنة لأمته ثم فرضت الصلوات الخمس بعدإسرائه و ذلک فى السنة التاسعة من نبوته فلما تحول إلى المدينة فرض صيام شهر رمضان فى السنة الثانية من الهجرة فى شعبان وحولت القبلة وفرض زكاة الفطر وفرضت فيهاصلاة العيد و كان فرض الجمعة فى أول الهجرة بدلا من صلاة الظهر ثم فرضت زكاة الأموال ثم الحج والعمرة والتحليل والتحريم والحظر والإباحة والاستحباب والكراهة ثم فرض الجهاد ثم ولاية أمير المؤمنين ع ونزل اليَومَ أكمَلتُ لَكُم دِينَكُم. و أماكيفية نزول الوحى
-قرآن-299-331-قرآن-440-460-قرآن-555-574-قرآن-629-662-قرآن-1179-1209
فقد سأله الحرث بن هشام كيف يأتيک الوحى فقال أحيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس و هوأشده على فيفصم عنى فقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لى الملک رجلا فيكلمنى فأعى ما يقول
-روايت-1-2-روايت-3-184
وروى أنه كان إذانزل عليه الوحى يسمع
عندوجهه دوى كدوى النحل . وروى أنه كان ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه و أن جبينه لينفصد عرقا وروى أنه كان إذانزل عليه كرب لذلک ويربد وجهه ونكس رأسه ونكس

أصحابه رءوسهم منه و منه يقال برحاء الوحى.
قال ابن عباس كان النبى ع إذانزل عليه القرآن تلقاه بلسانه وشفتيه كان يعالج من ذلک شدة فنزل لاتحرک به لسانک و كان إذانزل عليه الوحي وجد منه ألما شديدا ويتصدع رأسه ويجد ثقلا قوله إِنّا سنَلُقىِ عَلَيکَ قَولًا ثَقِيلًا
-روايت-1-2-روايت-18-240
وسمعت مذاكرة أنه نزل جبرئيل على رسول الله ص ستين ألف مرة.
على بن ابراهيم بن هاشم القمى فى كتابه إن النبى ع لماأتى له سبع وثلاثون سنة كان يرى فى نومه كأن آتيا أتاه فيقول يا رسول الله فينكر ذلک فلما طال عليه الأمر كان يوما بين الجبال يرعى غنما لأبى طالب فنظر إلى شخص يقول يا رسول الله فقال له من أنت قال أناجبرئيل أرسلنى الله إليک ليتخذک رسولا فأخبر النبى ع خديجة بذلک فقالت يا محمدأرجو أن يكون كذلک فنزل عليه جبرئيل وأنزل عليه ماء من السماء علمه الوضوء والركوع والسجود فلما تم له أربعون سنته علمه حدود الصلاة و لم ينزل عليه أوقاتها فكان يصلى ركعتين ركعتين فى كل وقت
-روايت-1-2-روايت-47-569
أبوميسرة وبريدة أن النبى ع كان إذاانطلق بارزا سمع صوتا يا محمدفيأتى خديجة فيقول ياخديجة قدخشيت أن يكون خالط عقلى شىءإنى إذاخلوت أسمع صوتا وأرى نورا
-روايت-1-2-روايت-19-167
محمد بن كعب وعائشة أول مابدأ به رسول الله من الوحى الرؤيا الصادقة و كان يرى الرؤيا فتأتيه مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلأ فكان يخلو بغار حرى فسمع نداء يا محمدفغشى عليه فلما كان اليوم الثانى سمع مثله نداء فرجع إلى خديجة فقال زملونى زملونى فو الله لقد خشيت على عقلى فقالت كلا و الله لايخزيک الله أبدا إنک لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدم وتقرى الضيف تعين على نوائب الحق فانطلقت خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل فقال ورقة هذا و الله الناموس ألذى أنزل على موسى وعيسى وإنى أرى فى المنام ثلاث ليال أن الله أرسل فى مكة رسولا اسمه محمد و قدقرب وقته ولست أرى فى الناس رجلا أفضل منه فخرج إلى حرى فرأى كرسيا من ياقوتة حمراء مرقاة من زبرجد ومرقاة من لؤلؤ

فلما رأى ذلک غشى عليه فقال ورقة ياخديجة فإذاأتته الحالة فاكشفى عن رأسک فإن خرج فهو ملک و إن بقى فهو شيطان فنزعت خمارها فخرج الجائى فلما اختمرت عاد فسأله ورقة عن صفة الجائى فلما حكاه قام وقبل رأسه و قال ذاک الناموس الأكبر ألذى نزل على موسى وعيسى ثم قال أبشر فإنک أنت النبى ألذى بشر به موسى وعيسى وإنک نبى مرسل

ستؤمر بالجهاد وتوجه نحوها وأنشأ يقول
فإن یک حقا یاخدیجة فاعلمی || حدیثک إیانا فأحمد مرسل
وجبریل یأتیه ومیکال معهما || من الله وحی یشرح الصدر منزل
یفوز به من فاز عزا لدینه || ویشقی به الغاوی الشقی المضلل
فریقان منهم فرقة فی جنانه || وأخری بأغلال الجحیم تغلل
و من قصیدة له
یاللرجال لصرف الدهر والقدر || و مالشیء قضاه الله من غیر
حتی خدیجة تدعونی لأخبرها || و مالنا بخفی العلم من خبر
فخبرتنی بأمر قدسمعت به || فیما مضی من قدیم الناس والعصر
بأن أحمدیأتیه فیخبره || جبریل إنک مبعوث إلی البشر
و من قصیدة له
فخبرنا عن کل خیر بعلمه || وللحق أبواب لهن مفاتح
و إن ابن عبد الله أحمدمرسل || إلی کل من ضمت علیه الأباطح
وظنی به أن سوف یبعث صادقا || کماأرسل العبدان نوح وصالح
و موسی و ابراهیم حتی یری له || بهاء ومنشور من الذکر واضح
وروی أنه نزل جبرئیل علی جیاد أصفر و النبی ص بین علی و جعفرفجلس جبرئیل
عندرأسه ومیکائیل
عندرجلیه و لم ینبهاه إعظاما له فقال میکائیل إلی أیهم بعثت قال إلی الأوسط فلما انتبه أدی إلیه جبرئیل الرسالة عن الله تعالی فلما نهض جبرئیل لیقوم أخذ رسول الله ص بثوبه ثم قال ماسمک قال جبرئیل ثم نهض
-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد
[صفحه 46]
النبی ص لیلحق بقومه فما مر بشجرة و لامدرة إلاسلمت علیه وهنأته ثم کان جبرئیل یأتیه و لایدنو منه إلا بعد أن یستأذن علیه فأتاه یوما و هوبأعلی مکة فغمز بعقبه بناحیة الوادی فانفجر عین فتوضأ جبرئیل وتطهر الرسول ثم صلی الظهر وهی أول صلاة فرضها الله تعالی وصلی أمیر المؤمنین ع مع النبی ص ورجع رسول الله من یومه إلی خدیجة فأخبرها فتوضأت وصلت صلاة العصر من ذلک الیوم
-روایت-از قبل-397
وروی أن جبرئیل أخرج قطعة دیباج فیه خط فقال اقرأ قلت کیف أقرأ ولست بقارئ إلی ثلاث مرات فقال فی المرة الرابعةاقرَأ بِاسمِ رَبّکَ إلی قوله ما لَم یَعلَم ثم أنزل الله تعالی جبرئیل ومیکائیل ع و مع کل وَاحد منهما سبعون ألف ملک أتی بالکراسی ووضع تاج علی رأس محمدص وأعطی لواء الحمد بیده فقال اصعد علیه واحمد الله فلما نزل عن الکرسی توجه

إلى خديجة فكان كل شىءيسجد له و يقول بلسان فصيح السلام عليک يانبى الله فلما دخل الدار صارت الدار منورة فقالت خديجة و ما هذاالنور قال هذانور النبوة قولى لاإله إلا الله محمد رسول الله فقالت طال ما قدعرفت ذلک ثم أسلمت فقال ياخديجة إنى لأجد بردا فدثرت عليه فنام فنودىيا أَيُّهَا المُدَّثِّرُالآية فقام وجعل إصبعه فى أذنه و قال الله أكبر الله أكبر فكان كل موجود يسمعه يوافقه

-روايت-1-2-روايت-9-766

وروى أنه لمانزل قوله وَ أَنذِر عَشِيرَتَکَ الأَقرَبِينَصعد رسول الله ص ذات يوم الصفا فقال ياصباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لک قال أرأيتكم إن أخبرتكم أن العدو مصبحكم أوممسيكم ماكنتم تصدقوننى قالوا بلى قال فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال أبولهب تبا لک ألهذا دعوتنا فنزلت سورة تبت

-روايت-1-2-روايت-9-319

قتادةإنه خطب ثم قال أيها الناس إن الرائد لايكذب أهله و لوكنت كاذبا لماكذبتكم و الله ألذى لاإله إلا هوإنى رسول الله إليكم حقا خاصة و إلى الناس عامة و الله لتموتون كماتنامون ولتبعثون كماتستيقظون ولتحاسبون كماتعملون ولتجزون بالإحسان

-روايت-1-2-روايت-8-ادامه دارد

[صفحه 47]

إحسانا وبالسوء سوء وإنها الجنة أبدا والنار أبدا وإنكم أول من أنذرتم ثم فتر الوحى فجزع لذلک النبى ع جزعا شديدا فقالت له خديجة لقد قلاک ربک فنزل سورة الضحى فقال لجبرئيل مايمنعک أن تزورنا فى كل يوم فنزل وَ ما نَتَنَزَّلُ إِلّا بِأَمرِ رَبِّکَ إلى قوله نَسِيّا

-روايت-از قبل-275

ابن جبير توجه النبى ع تلقاء مكة وقام بنخلة فى جوف الليل يصلى فمر به نفر من الجن فوجدوه يصلى صلاة الغداة ويتلو القرآن فاستمعوا إليه و قال آخرون أمر رسول الله ص أن ينذر الجن فصرف الله إليه نفرا من الجن من نينوى قوله وَ إِذ صَرَفنا إِلَيکَ نَفَراً مِنَ الجِنّ و كان بات فى وادى الجن و هو على ميل من المدينة فقال ع إنى أمرت أن أقرأ على الجن الليلة فأيكم يتبعنى فاتبعه ابن مسعود فلما دخل شعب الحجون من مكة خط لى خطا ثم أمرنى أن أجلس فيه و قال لاتخرج منه حتى أعود إليک ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حتى حالت بينى وبينه حتى لم أسمع صوته ثم انطلقوا ثم طفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب وفرغ النبى ع مع الفجر فقال لى هل رأيت شيئا فوصفتهم فقال أولئک جن نصيبين

-روايت-1-2-روايت-12-734

الكلبى قال ابن مسعود لم أكن مع النبى ع ليلة الجن ووددت أنى كنت معه

و هوالصحیح
-روایت-1-2-روایت-25-92
وروی عن ابن عباس أنهم کانوا سبعة نفر من جن نصیبین فجعلهم رسول الله رسلا إلی قومهم
-روایت-1-2-روایت-23-94
و قال زر بن حبیش کانوا سبعة منهم زوبعة و قال غیره وهم مسار وبسار وبشار ولارد وخمیع
محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله قال لماقرأ النبی ع سورة الرحمن علی الناس سکتوا فلم یقولوا شیئا فقال ع للجن کانوا أحسن جوابا منکم لماقرأت علیهم فبَأِیّ آلاءِ رَبّکُما تُکَذّبانِقالوا لابشیء من آلائک ربنا نکذب
-روایت-1-2-روایت-46-233
علی بن ابراهیم فجاءوا إلی النبی ع فآمنوا به وعلمهم النبی ص شرائع الإسلام وأنزل قُل أوُحیَ إلی آخر السورة وکانوا یفدون إلی النبی ص فی کل وقت ومکان
-روایت-1-2-روایت-21-168
[صفحه 48]
قال خزیمة بن حکیم النهدی
ویعلو أمره حتی تراه || یشیر إلیه أعظم مامشیر
و هذاعمه سیذب عنه || وینصره بمشحوذ تبور
وتخرجه قریش بعد هذا || إذا ماالعم صار إلی القبور
وینصره بیثرب کل قوم || بنو أوس وخزرج الأثیر
سیقتل من قریش کل قوم || وکبشهم سینحر کالجزور
و هو ألذی قال له النبی ص مرحبا بالمهاجر الأول
-روایت-1-2-روایت-3-55

الفائق إنه لمااعترض أبولهب على رسول الله ص
عندإظهار الدعوة قال له أبوطالب ياأعور ما أنت و هذا قال الأخفش الأعور ألذی خیب وقیل یاردی و منه الکلمة العوراء و قال أین الأعرابی ألذی لیس له أخ من أبیه وأمه .
ابن عباس إن الولید بن المغیرة أتی قریشا فقال إن الناس یجتمعون غدا بالموسم و قدفشا أمر هذا الرجل فی الناس وهم یسألونکم عنه فما تقولون فقال أبوجهل أقول إنه مجنون و قال أبولهب أقول إنه شاعر و قال عقبة بن أبی معیط أقول إنه کاهن فقال الولید بل أقول هوساحر یفرق الرجل والمرأة و بین الرجل وأخیه و أبیه فأنزل الله تعالی ن وَ القَلَمِالآیة و قوله وَ ما هُوَ بِقَولِ شاعِرِالآیة
-روایت-1-2-روایت-13-408
و کان النبی ص یقرأ القرآن فقال أبوسفیان والولید وعتبة وشیبة للنضر بن الحرث ما یقول محمد فقال أساطیر الأولین مثل ماکنت أحدثکم عن القرون الماضیة فنزل وَ مِنهُم مَن یَستَمِعُ إِلَیکَ وَ جَعَلنا عَلی قُلُوبِهِم أَکِنّةً‌الآیة.الکلبی قال النضر بن الحرث و عبد اللّه بن أمیة یا محمدلن نؤمن بک حتی تأتینا بکتاب من
عند الله ومعه أربعة أملاک یشهدون علیه أنه من
عند الله وإنک رسوله فنزل
-قرآن-162-228
[صفحه 49]
وَ لَو نَزّلنا عَلَیکَ کِتاباً فِی قِرطاسٍ و قال قریش مکة أویهود المدینة إن هذه الأرض لیست بأرض الأنبیاء وإنما أرض الأنبیاء الشام فأت الشام فنزل وَ إِن کادُوا لَیَستَفِزّونَکَ مِنَ الأَرضِ و قال أهل مکة ترکت ملة قومک و قدعلمنا أنه لایحملک علی ذلک إلاالفقر فإنا نجمع لک من أموالنا حتی تکون من أغنانا فنزل قُل أَ غَیرَ اللّهِ أَتّخِذُ وَلِیّا و کان المشرکون إذاقیل لهم ماذا أَنزل ربکم علی محمدقالوا أساطیر الأولین فنزل وَ إِذا قِیلَ لَهُم ما ذا أَنزَلَ رَبّکُمالآیة.
-قرآن-1-42-قرآن-155-197-قرآن-324-359-قرآن-443-483
ابن عباس قالت قریش إن القرآن لیس من
عند الله وإنما یعلمه بلعام و کان قینا بمکة رومیا نصرانیا
-روایت-1-2-روایت-13-105
و قال الضحاک أرادوا به سلمان و قال مجاهد عبد النبی الحضرمی یقال له یعیش فنزل وَ لَقَد نَعلَمُ أَنّهُم یَقُولُونَ إِنّما یُعَلّمُهُ بَشَرٌالآیة و قوله وَ قالَ

الّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذا إِلّا إِفكٌ افتَراهُ محمد واختلقه من تلقاء نفسه وأعانه عليه قوم آخرون يعنون عداسا مولى خويطب ويسار غلام العلاء بن الحضرمى وجميرا مولى عامر وكانوا أهل الكتاب فكذبهم الله تعالى فقال فَقَد جاؤُ ظُلماً وَ زُوراًالآيات . قال علم الهدى والناصر للحق فى رواياتهم أن النبى ص لمابلغ إلى قوله أَ فَرَأَيتُمُ اللّاتَ وَ العُزّى وَ مَناةَ الثّالِثَةَ الأُخرىألقى الشيطان فى تلاوته تلك الغرانيق العلى و إن شفاعتهن لترتجى فسر بذلك المشركون فلما انتهى إلى السجدة سجد المسلمون والمشركون معا إن صح هذاالخبر فمحمول على أنه كان يتلو القرآن فلما بلغ إلى هذاالموضع قال بعض المشركين ذلك فألقى فى تلاوته فأضافه الله إلى الشيطان لأنه إنما حصل بإغرائه ووسوسته و هوالصحيح لأن المفسرين رووا فى قوله وَ ما كانَ

-قرآن-84-143-قرآن-157-211-قرآن-387-413-قرآن-498-560-قرآن-923-932

و قال الضحاک أرادوا به سلمان و قال مجاهد عبد النبى الحضرمى يقال له يعيش فنزل وَ لَقَد نَعلَمُ أَنّهُم يَقُولُونَ إِنّما يُعَلّمُهُ بَشَرٌالآية و قوله وَ قالَ الّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذا إِلّا إِفكٌ افتَراهُ محمد واختلقه من تلقاء نفسه وأعانه عليه قوم آخرون يعنون عداسا مولى خويطب ويسار غلام العلاء بن الحضرمى وجميرا مولى عامر وكانوا أهل الكتاب فكذبهم الله تعالى فقال فَقَد جاؤُ ظُلماً وَ زُوراًالآيات . قال علم الهدى والناصر للحق فى رواياتهم أن النبى ص لمابلغ إلى قوله أَ فَرَأَيتُمُ اللّاتَ وَ العُزّى وَ مَناةَ الثّالِثَةَ الأُخرىألقى الشيطان فى تلاوته تلك الغرانيق العلى و إن شفاعتهن لترتجى فسر بذلك المشركون فلما انتهى إلى السجدة سجد المسلمون والمشركون معا إن صح هذاالخبر فمحمول على أنه كان يتلو القرآن فلما بلغ إلى هذاالموضع قال بعض المشركين ذلك فألقى فى تلاوته فأضافه الله إلى الشيطان لأنه إنما حصل بإغرائه ووسوسته و هوالصحيح لأن المفسرين رووا فى قوله وَ ما كانَ

صَلاتُهُم عِندَ البَيتِ إِلّا مُكاءً كان النبى ص فى المسجد الحرام فقام الرجلان من عبدالدار عن يمينه يصفران ورجلان عن يساره يصفقان بأيديهما فيخلطان عليه صلاته فقتلهم الله جميعا ببدر قوله فَذُوقُوا العَذابَ وروى فى قوله وَ قالَ الّذِينَ كَفَرُوا أى قال رؤساؤهم من قريش لأتباعهم لماعجزوا عن معارضة القرآن أن لا تَسمَعُوا لِهذَا القُرآنِ وَ الغَوا فِيهِ أى عارضوه باللغو والباطل والمكاء ورفع الصوت بالشعرلَعَلّكُم تَغلِبُونَباللغوفَلَنُذِيقَنّ الّذِينَ كَفَرُوا.البخترى

-قرآن-1-37-قرآن-203-220-قرآن-237-261-قرآن-329-372-قرآن-428-447-قرآن-454-484

وأقمت الصلاة فى غلف || لايعرفون الصلاة إلامكاء
الكلبى أتى أهل مكة النبى ص فقالوا ماوجد الله رسولا غيرک مانرى أحدا يصدقک فيما تقول ولقد سألنا عنک اليهود والنصارى فزعموا أنه ليس لک عندهم ذكر فأرنا من يشهد إنک رسول الله كماتزعم فنزل قُل أىّ شَىءٍ أَكبَرُ شَهادَةًالآية. وقالوا العجب أن الله تعالى لم يجد رسولا يرسله إلى الناس إلايتيم أبى طالب فنزل الر تِلکَ آياتُ الكِتابِ الحَكِيمِ أَ كانَ لِلنّاسِالآيات . و قال الوليد بن المغيرة و الله لوكانت النبوة حقا لكنَت أولى بهامنک لأننى أكبر منک سنا وأكثر منک مالا. و قال جماعة لم لم يرسل رسولا من مكة أو من الطائف عظيما يعنى أباجهل و عبدنائل فنزل وَ قالُوا لَو لا نُزّلَ هذَا القُرآنُ عَلى رَجُلٍ. و قال أبوجهل زاحمنا بنو عبدمناف فى الشرف حتى إذاصرنا كفرسى رهان قالوا منا نبى يوحى إليه و الله لانؤمن به و لانتبعه أبدا إلا أن يأتينا وحى كمايأتيه فنزل
-قرآن-200-230-قرآن-325-375-قرآن-582-630
[صفحه 51]
وَ إِذا جاءَتهُم آيَةٌ قالُوا لَن نُؤمِنَ حَتّى نُؤتيالآية. و قال الحرث بن نوفل بن عبدمناف إنا لنعلم أن قولک حق ولكن يمنعنا أن نتبع ألذى معک ونؤمن بک مخافة أن يتخطفنا العرب من أرضنا و لاطاقة لنا بهافنزلت وَ قالُوا إِن نَتّبِعِ الهُدى مَعَکَ نُتَخَطّف مِن أَرضِنا فقال الله تعالى رادا عليهم أَ وَ لَم نُمَكّن لَهُم حَرَماً آمِناً.الزجاج فى المعانى والثعلبى فى الكشف والزمخشرى فى الفائق والواحدى فى أسباب نزول القرآن والثمالى فى تفسيره واللفظ له أنه قال عثمان لابن سلام نزل على محمدص الّذِينَ آتَيناهُمُ الكِتابَ يَعرِفُونَهُ كَما يَعرِفُونَ أَبناءَهُمفكيف هذه قال يعرف نبى الله بالنعت ألذى نعته الله إذارأيناه فيكم كمايعرف أحدنا ابنه إذارآه بين الغلمان وايم الله لأنا بمحمد أشد معرفة منى بابنى لأنى عرفته بما نعته الله فى كتابنا و أماابنى فإنى لاأدرى ماأحدثت أمه .
-قرآن-1-53-قرآن-218-275-قرآن-306-343-قرآن-518-585
ابن عباس قال كانت اليهود يستنصرون على الأوس والخزرج برسول الله ص قبل مبعثه فلما بعثه الله تعالى من العرب دون بنى إسرائيل كفروا به فقال لهم بشر بن معرور ومعاذ بن جبل اتقوا الله وأسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ونحن أهل الشرک وتذكرون أنه مبعوث فقال سلام بن مسلم أخو بنى النظير ماجاءنا بشىء نعرفه و ما هوبالذى كنا نذكركم فنزل وَ لَمّا جاءَهُم كِتابٌ مِن
عِندِ اللّهِقالوا فى قوله وَ كانُوا مِن قَبلُ يَستَفتِحُونَالآية
-روايت-1-2-روايت-18-459
وكانت اليهود إذاأصابتهم شدة من الكفار يقولون أللهم انصرنا بالنبى المبعوثِ فى آخر الزمان ألذى نجد نعته فى التوراة فلما قرب خروجه ع

قالوا قدأظل زمان نبی یخرج بتصدیق ماقلنا فلما جاءهم ماعرفوا کفروا به فلعنة الله علی الکافرین
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 52]
و هوالمروی عن الصادق ع
-روایت-از قبل-29
و کان الأحبار من الیهود یعرفونه فحرفوا صفة النبی ع فی التوراة من الممادح إلی المقابح فلما قالت عامة الیهود کان محمد هوالمبعوث فی آخر الزمان قالت الأحبار کلا وحاشا و هذه صفته فی التوراة وأسلم عبد الله بن سلام و قال یا رسول الله سل الیهود عنی فإنهم یقولون هوأعلمنا فإذاقالوا ذلک قلت لهم إن التوراة دالة علی نبوتک و إن صفاتک فیهاواضحة فلما سألهم قالوا کذلک فحینئذ أظهر ابن سلام إیمانه فکذبوه فنزل قُل أَ رَأَیتُم إِن کانَ مِن
عِندِ اللّهِ وَ کَفَرتُم بِهِ وَ شَهِدَ شاهِدٌالآیة.الکلبی قال کعب بن الأشرف ومالک بن الضیف ووهب بن یهودا وفنحاص بن عازورا یا محمد إن الله عهد إلینا فی التوراة أن لانؤمن لرسول حتی یأتینا بقربان تأکله النار فإن زعمت أن الله بعثک إلینا فجئنا به نصدقک فنزلت وَ لَمّا جاءَهُم کِتابٌ مِن
عِندِ اللّهالآیة و قوله قُل قَد جاءَکُمأراد زکریا ویحیی وجمیع من قتلهم الیهود.الکلبی کان النضر بن الحرث یتجر فیخرج إلی فارس فیشری أخبار الأعاجم ویحدث بهاقریشا و یقول لهم إن محمدا یحدثکم بحدیث عاد وثمود و أناأحدثکم بحدیث إسفندیار ورستم فیستملحون حدیثه ویترکون استماع القرآن فنزل وَ مِنَ النّاسِ مَن یشَترَی لَهوَ الحَدِیثِ
-قرآن-425-499-قرآن-726-765-قرآن-779-793-قرآن-1054-1098
القشیری إن بعض المسلمین کتبوا شیئا من کتب أهل الکتاب فنزل أَ وَ لَم یَکفِهِم أَنّا أَنزَلنا عَلَیکَ الکِتابَ و قال النبی ع جئتکم بهابیضاء نقیة
-روایت-1-2-روایت-11-154
السدیإنه قیل للولید بن المغیرة ما هذا ألذی یقرأ محمدسحر أم کهانة أم خطب فاستظهرهم و قال للنبی ع اقرأ علی فقرأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ فقال تدعوا إلی رجل بالیمامة یسمی الرحمن قال لا ولکنی أدعوا إلی الله و هوالرحمن الرحیم
-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد
[صفحه 53]
ثم افتتح حم السجدة فلما بلغ فَإِن أَعرَضُوا فَقُل أَنذَرتُکُم صاعِقَةً مِثلَ صاعِقَةِ عادٍ وَ ثَمُودَاقشعر جلده وقامت کل شعرة علیه وحلفه أن یکف ثم مضی إلی داره فقیل له قدصبا إلی دین محمد فقال لا ولکنی سمعت کلاما صعبا تقشعر منه الجلود قال قولوا هوسحر فإنه آخذ بقلوب الناس فنزل

ذرَنيِ وَ مَن خَلَقتُ وَحِيداً إلى قوله تِسعَةَ عَشَرَ
-روايت-از قبل-353
عكرمة إنه سمع الوليد بن المغيرة من النبى ع قوله إِنّ اللّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإحسانِالآية فقال و الله إن له لحلاوة و إن عليه لطلاوة و إن أعلاه لمشمر و إن أسفله لمغدق و ما يقول هذابشر.
-قرآن-54-95
ابن عباس ومجاهد فى قوله وَ قالَ الّذِينَ كَفَرُوا لَو لا نُزّلَ عَلَيهِ القُرآنُ جُملَةً واحِدَةً كماأنزلت التوراة والإنجيل فقال الله تعالى كَذلِكَمتفرقالِنُثَبّتَ بِهِ فُؤادَكَ و ذلک أنه كان يوحى إليه فى كل حادثة ولأنها نزلت على أنبياء يكتبون ويقرءون والقرآن نزل على نبى أمى ولأن فيه ناسخا ومنسوخا و فيه ما هوجواب لمن سأله عن أمور و فيه ما هوإنكار لما كان و فيه ما هوحكاية شىءجرى و لم يزل ع يريهم الآيات ويخبرهم بالمغيبات فنزل وَ لا تَعجَل بِالقُرآنِالآية ومعناه لاتعجل بقراءته عليهم حتى أنزل عليک التفسير فى أوقاته كماأنزل عليک التلاوة
-روايت-1-2-روايت-20-583
.باع خباب بن الأرت سيوفا من العاص بن وائل فجاءه يتقاضاه فقال أ ليس يزعم محمد أن فى الجنة ماابتغى أهلها من ذهب وفضة وثياب وخدم قال بلى قال فأنظرنى أقضكِ هناک حقک فو الله لاتكون هنالک وأصحابک عند الله آثر منى فنزل أ فَرَأيتَ ألّذِى كَفَرَ بِآياتِنا إلى قوله فَرداً
-قرآن-236-271-قرآن-283-288
[صفحه 54]
وتكلم النضر بن الحارث مع النبى ع فكلمه رسول الله حتى أفحمه ثم قال إنّكُم وَ ما تَعبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ حَصَبُ جَهَنّمَالآية فلما خرج النبى ع قال ابن الزبعرى أما و الله لووجدته فى المجلس لخصمته فاسألوا محمدا أ كل مايعبد من دون الله فى جهنم مع من عبده فنحن نعبد الملائكة واليهود تعبد عزيرا والنصارى تعبد عيسى ع فأخبر النبى ع فقال ياويلمه أ ماعلم أن ما لما لايعقل و من لمن يعقل فنزلت إِنّ الّذِينَ سَبَقَت لَهُمالآية
-روايت-1-2-روايت-3-459
وقالت اليهود ألست لم تزل نبيا قال بلى قالت فلم لم تنطق فى المهد كمانطق عيسى ع فقال إن الله عز و جل خلق عيسى من غيرفحل فلو لا أنه نطق فى المهد لما كان لمريم عذر إذ أخذت بما يؤخذ به مثلها و أناولدت بين أبوين
-روايت-1-2-روايت-3-232
واجتمعت إليه قريش فقالوا إلى ماتدعونا يا محمد قال إلى شهادة أن لاإله إلا الله وخلع الأنداد كلها قالوا ندع ثلاثمائة وستين إلها وتعبد إلها واحدا فنزل وَ عَجِبُوا أن جاءَهُم مُنذِرٌ مِنهُم إلى قوله عَذابِ

-روایَت-1-2-روایت-3-218
نزل أبوسفیان وعکرمة و أبوالأعور السلمی علی عبد الله بن أبی و عبد الله بن أبی سرح فقالوا یا محمدارفض ذکر آلهتنا وقل إن لها شفاعة لمن عبدها وندعک وربک فشق ذلک علی النبی ع فأمر وأخرجوا من المدینة ونزل وَ لا تُطِعِ الکافِرِینَ من أهل مکةوَ المُنافِقِینَ من أهل المدینة.
-قرآن-218-241-قرآن-254-269
ابن عباس عیروا النبی ع بکثرة التزوج وقالوا لو کان نبیا لشغلته النبوة عن تزوج النساء فنزل وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِکَ
-روایت-1-2-روایت-13-135
ابن عباس والأصم کان النبی ع یصلی
عندالمقام فمر به أبوجهل فقال یا محمد أ لم أنهک عن هذا وتوعده فأغلظ له رسول الله وانتهره فقال یا محمدبأی شیءتتهددنی أما و الله إنی لأکبر هذاالوادی ندیا فنزل أَ رَأَیتَ أَلَّذِی یَنهی إلی قوله
-روایت-1-2-روایت-21-ادامه دارد
[صفحه 55]
فَلیَدعُ نادِیَهُ سَنَدعُ الزّبانِیَةَ فقال ابن عباس لونادی لأخذته الزبانیة بالعذاب مکانه
-روایت-از قبل-98
القرطی قالت قریش یا محمدشتمت الآلهة وسفهت الأحلام وفرقت الجماعة فإن طلبت مالا أعطیناک أوالشرف سودناک أو کان بک علة داویناک فقال ع لیس شیء من ذلک بل بعثنی الله إلیکم رسولا وأنزل کتابا فإن قبلتم ماجئت به فهو حظکم فی الدنیا والآخرة و إن تردوه أصبر حتی یحکم الله بیننا قالوا فسل ربک أن یبعث ملکا یصدقک ویجعل لنا کنوزا وجنانا وقصورا من ذهب أویسقط علینا السماء کمازعمت أوتأتی بالله والملائکة قبیلا فقال عبد الله بن أمیة المخزومی و الله لاأؤمن بک حتی تتخذ سلما إلی السماء ثم ترقی فیه و أناأنظر فقال أبوجهل إنه أبی إلاسب الآلهة وشتم الآباء وإنی أعاهد الله لأحملن حجرا فإذاسجد ضربت به رأسه فانصرف النبی ع حزینا فنزل وَ قالُوا لَن نُؤمِنَ لَکَ حَتّی تَفجُرَ لَناالآیات
-روایت-1-2-روایت-10-717
الکلبی قالت قریش یا محمدتخبرنا عن موسی وعیسی وعاد وثمود فأت بآیة حتی نصدقک فقال ع أی شیءتحبون أن آتیکم به قالوا اجعل لنا الصفا ذهبا وابعث لنا بعض موتانا حتی نسألهم عنک وأرنا الملائکة یشهدون لک أوائتنا بالله والملائکة قبیلا فقال ع فإن فعلت بعض ماتقولون أتصدقوننی قالوا و الله لوفعلت لنتبعنک أجمعین فقام ع یدعو أن یجعل الصفا ذهبا فجاء جبرئیل ع فقال إن شئت أصبح الصفا ذهبا ولکن إن لم یصدقوا عذبتهم و إن شئتِ ترکتهم حتی یتوب تائبهم فقال ع بل یتوب تائبهم فنزل وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ

جَهدَ أيمانِهِم لَئِن جاءَهُم نَذِيرٌ
-روايت-1-2-روايت-10-566
وروى أن قريشا كانوا يلعنون اليهود والنصارى بتكذيبهم الأنبياء و لوأتاهم نبى لنصروه فلما بعث الله النبى كذبوه فنزلت هذه الآية وكانوا يشيرون إليه بالأصابع بما حكى اللهِ عنهم وَ إِذا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلّا هُزُواً يقول بعضهم لبعض أَ هذَا ألَّذِى يَذكُرُ آلِهَتَكُم و ذلک قوله إنها جماد لاتنفع و لاتضرو هُم بِذِكرِ الرّحمنِ هُم كافِرُونَ.
-قرآن-186-248-قرآن-267-299-قرآن-338-374
[صفحه 56]
ومشش أبى بن خلف بعظم رميم ففته فى يده ثم نفخه فقال أتزعم أن ربک يحيى هذا بعد ماترى فنزل وَ ضَرَبَ لَنا مَثَلًاالسورة. وذكروا أنه كان إذاقدم على النبى ع وفد ليعلموا علمه انطلقوا بأبى لهب إليهم وقالوا له أخبر عن ابن أخيک فكان يطعن فى النبى ع و قال الباطل و قال إنا لم نزل نعالجه من الجنون فيرجع القوم و لايلقونه .طارق المحاربى رأيت النبى ع فى سويقة ذى المجاز عليه حلة حمراء و هو يقول ياأيها الناس قولوا لاإله إلا الله تفلحوا و أبولهب يتبعه ويرميه بالحجارة و قدأدمى كعبيه وعرقوبيه و هو يقول ياأيها الناس لاتطيعوه فإنه كذاب . كتاب الشيصان روى أبوأيوب الأنصارى أن النبى ع وقف بسوق ذى المجاز فدعاهم إلى الله والعباس قائم يسمع الكلام فقال أشهد أنک كذاب ومضى إلى أبى لهب وذكر ذلک فأقبلا يناديان أن ابن أخينا هذاكذاب فلايغرنكم عن دينكم قال واستقبل النبى ع أبوطالب فاكتنفه وأقبل على أبى لهب والعباس فقال لهما ماتريدان تربت أيديكما و الله إنه لصادق القيل ثم أنشأ أبوطالب
-قرآن-103-124
أنت الأمين أمين الله لاكذب || والصادق القول لالهو و لالعب
أنت الرسول رسول الله نعلمه || عليک تنزل من ذى العزة الكتب
.مقاتل إنه رفع أبوجهل يوما بينه و بين رسول الله ص فقال يا محمد أنت من ذلک الجانب ونحن من هذاالجانب فاعمل أنت على دينک ومذهبک وإننا عاملون على ديننا ومذهبنا فنزل وَ قالُوا قُلُوبُنا فِى أَكِنّةٍ
-قرآن-183-214
ابن عباس كان جماعة إذاصح جسم أحدهم ونتجت فرسه وولدت امرأته غلاما وكثرت ماشيته رضى بالإسلام و إن أصابه وجع أوسوء قال ماأصبت فى هذاالدين إلاسوء فنزل وَ مِنَ النّاسِ مَن يَعبُدُ اللّهَ عَلى حَرفٍ
-روايت-1-2-روايت-13-215
.
[صفحه 57]
ونهِى أبوجهل رسول الله ص عن الصلاة و قال إنِ رِأيت مِحمدا يصلى

لأطأن عنقه فنزل فَاصبِر لِحُكمِ رَبّکَ وَ لا تُطِع مِنهُم آثِماَ أو کَفُوراَ
-قرآن-87-147
ابن عباس فی قوله وَ إِن کادُوا لَیَفتِنُونَکَ عَنِ ألّذِی أَوحَینا قال وفد ثقیف نبایعک علی ثلاث لاننحنی و لانکسر إلها بأیدینا وتمتعنا باللات سنة فقال ع لاخیر فی دین لیس فیه رکوع وسجود فأما کسر أصنامکم بأیدیکم فذاک لکم و أماالطاغیة اللات فإنی غیرممتعکم بهاقالوا أجلنا سنة حتی نقبض مایهدی لآلهتنا فإذاقبضناها کسرناها وأسلمنا فهم بتأجیلهم فنزلت هذه الآیة
-روایت-1-2-روایت-13-380
قال قتادة فلما سمع قوله ثُمّ لا تَجِدُ لَکَ عَلَینا نَصِیراً قال أللهم لاتکلنی إلی نفسی طرفة عین أبدا
-روایت-1-2-روایت-13-112
و کان النبی ع یطوف فشتمه عقبة بن أبی معیط وألقی عمامته فی عنقه وجره من المسجد فأخذوه من یده و کان ع یوما جالسا علی الصفا فشتمه أبوجهل ثم شج رأسه حمزة ابن عبدالمطلب .شعر

لقد عجبت لأقوام ذوی سفه || من القبیلین من سهم ومخزوم
القائلین لماجاء النبی به || هذاحدیث أتانا غیرملزوم
فقد أتاهم بحق غیرذی عوج || ومنزل من کتاب الله معلوم
من العزیز ألذی لا شیءیعدله || فیه مصادیق من حق وتعظیم
فإن یکونوا له ضدا یکن لکم || ضدا بغلباء مثل اللیل علکوم
فآمنوا بنبی لا أبالکم || ذی خاتم صاغه الرحمن مختوم

فصل فی استظهاره ع بأبی طالب

تاریخ الطبری والبلاذری إنه لمانزل فَاصدَع بِما تُؤمَرُصدع النبی ع ونادی قومه
-قرآن-39-58
[صفحه 58]
بالإسلام فلما نزل إِنّکُم وَ ما تَعبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِالآیات أجمعوا علی خلافه فحدب علیه أبوطالب ومنعه فقام عتبة والولید و أبوجهل والعاص إلی أبی طالب فقالوا إن ابن أخیک قدسب آلهتنا وعاب دیننا وسفه أحلامنا وضلل آباءنا فإما أن تکفه عنا وإما أن تخلی بیننا وبینه فقال لهم أبوطالب قولا رقیقا وردهم ردا جمیلا فمضی رسول الله ص علی ما هو علیه یظهر دین الله ویدعو إلیه وأسلم بعض الناس فانهمشوا إلی أبی طالب مرة أخری فقالوا إن لک سنا وشرفا ومنزلة وإنا قداشتهیناک أن تنهی ابن أخیک فلم ینته وإنا و الله لانصبر علی هذا من شتم آبائنا وتسفیه أحلامنا وعیب آلهتنا حتی تکفه عنا أوتنازله فی ذلک حتی یهلک أحد الفریقین فقال أبوطالب للنبی ع مابال أقوامک یشکونک فقال ع إنی أریدهم علی کلمة واحدة یقولونها تدین لهم بهاالعرب وتؤدی إلیهم بهاالعجم الجزیة فقالوا کلمة واحدة نعم وأبیک عشرا قال أبوطالب و أی کلمة هی یا ابن أخی قال لاإله إلا الله فقاموا ینفضون ثیابهم ویقولون أ جَعَلَ الآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنّ هذا لشَیءٌ عُجابٌ إلی قوله عَذابِ
-قرآن-21-61-قرآن-930-988-قرآن-1000-1005
قال ابن إسحاق إن أباطالب قال له فی السر لاتحملنی من الأمر ما لاأطیق فظن رسول الله ص أنه قدبدا لعمه و أنه خاذله و أنه قدضعف عن نصرته فقال یاعماه لووضعت الشمس فی یمینی والقمر فی شمالی ماترکت هذاالقول حتی أنفذه أوأقتل دونه ثم استعبر فبکی ثم قام یولی فقال أبوطالب امض لأمرک فو الله ماأخذلک أبدا
-روایت-1-2-روایت-19-333
و فی روایة أنه قال ع إن الله تعالی أمرنی أن أدعو إلی دینه الحنیفیة وخرج من عنده مغضبا فدعاه أبوطالب وطیب قلبه ووعده بالنصر ثم أنشأ یقول
-روایت-1-2-روایت-27-155
و الله لن یصلوا إلیک بجمعهم || حتی أوسد فی التراب دفینا
فاصدع بأمرک ماعلیک غضاضة || وانشر بذاک وقر منک عیونا
ودعوتنی وزعمت أنک ناصح || فلقد صدقت وکنت قبل أمینا
وعرضت دینا قدعرفت بأنه || من خیر أدیان البریة دینا

لو لاالمخافة أن يكون معرة || لوجدتنى سمحا بذاک مبينا
[صفحه 59]
الطبرى والواحدى بإسنادهما عن السدى
وروى ابن بابويه فى كتاب النبوة عن زين العابدين ع أنه اجتمعت قريش إلى أبى طالب و رسول الله ص عنده فقالوا نسألک من ابن أخيک النصف قال و ماالنصف منه قالوا يكف عنا ونكف عنه فلايكلمنا و لانكلمه و لايقاتلنا و لانقاتله إلا أن هذه الدعوة قدباعدت بين القلوب وزرعت الشحناء وأنبتت البغضاء فقال يا ابن أخى أسمعت قال ياعم لوأنصفنى بنو عمى لأجابوا دعوتى وقبلوا نصيحتى إن الله تعالى أمرنى أن أدعو إلى دينه الحنيفية ملة ابراهيم فمن أجابنى فله
عند الله الرضوان والخلود فى الجنان و من عصانى قاتلته حتى يحكم الله بيننا و هوخير الحاكمين فقالوا قل له يكف عن شتم آلهتنا فلايذكروها بسوء فنزل قُل أَ فَغَيرَ اللّهِ تأَمرُوُنىّ أَعبُدُقالوا إن كان صادقا فليخبرنا من يؤمن منا و من يكفر فإن وجدناه صادقا آمنا به فنزل ما كانَ اللّهُ لِيَذَرَ المُؤمِنِينَقالوا و الله لتشتمنک وإلهک فنزل وَ انطَلَقَ المَلَأُ مِنهُمقالوا قل له فليعبد مانعبد ونعبد مايعبد فنزلت سورة الكافرين فقالوا قل له أرسله الله إلينا خاصة أم إلى الناس كافة قال بل إلى الناس أرسلت كافة إلى الأبيض والأسود و من على رءوس الجبال و من فى لجج البحار ولأدعون السنة فارس والروم يا أَيّهَا النّاسُ إنِىّ رَسُولُ اللّهِ إِلَيكُم جَمِيعاًفتجبرت قريش واستكبرت وقالت و الله لوسمعت بهذا فارس والروم لاختطفتنا من أرضنا ولقلعت الكعبة حجرا حجرا فنزل وَ قالُوا إن نَتّبِعِ الهُدى مَعَکَ و قوله أَ لَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبّکَ فقال مطعم بن عدى و الله ياأبا طالب لقد أنصفک قومک وجهدوا على أن يتخلصوا مما تكرهه فما أراک تريد أن تقبل منهم شيئا فقال أبوطالب و الله ماأنصفونى ولكنک قداجتمعت على خذلانى ومظاهرة القوم على فاصنع مابدا لک فوثب كل قبيلة على ما فيها من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم والاستهزاء بالنبى ع ومنع الله رسوله بعمه أبى طالب منهم و قدقام أبوطالب حين رأى قريشا تصنع ماتصنع فى بنى هاشم فدعاهم إلى ما هو عليه من منع رسول الله والقيام دونه إلا أبالهب كما قال الله وَ لَيَنصُرَنّ اللّهُ مَن يَنصُرُهُ
-روايت-1-2-روايت-58-ادامه دارد
[صفحه 60]
ينصره وقدم قوم من قريش من الطائف وأنكروا ذلک ووقعت فتنة فأمر النبى ع المسلمين أن يخرجوا إلى أرض الحبشة
-روايت-از قبل-115
ابن عباس دخل النبى ع الكعبة وافتتح الصلاة فقال أبوجهل من يقوم إلى هذا الرجل فيفسد عليه صلاته فقام ابن الزبعرى وتناول فرثا ودما وألقى

ذلک علیه فجاء أبوطالب و قدسل سیفه فلما رأوه جعلوا ینهضون فقال و الله لئن قام أحد جللته بسیفی ثم قال یا ابن أخی من الفاعل بک هذا قال عبد الله فأخذ أبوطالب فرثا ودما وألقی علیه و فی روایات متواترة أنه أمر عبیده أن یلقوا السلا عن ظهره ویغسلوه ثم أمرهم أن یأخذوه فیمروا علی أسبلة القوم بذلک .

-روایت-1-2-روایت-13-465

و فی روایة البخاری أن فاطمة ع أماطته ثم أوسعتهم شتما وهم یضحکون فلما سلم النبی ع قال أللهم علیک الملأ من قریش أللهم علیک أباجهل بن هشام وعتبة بن ربیعة وشیبة بن ربیعة وعقبة بن أبی معیط وأمیة بن خلف فو الله ألذی لاإله إلا هو ماسمی النبی ع یومئذ أحدا إلا و قدرأیته یوم بدر و قدأخذ رجله تجر إلی القلیب مقتولا إلاأمیة فإنه کان منتفخا فی درعه فتزایل من جره فأقروه وألقوا علیه الحجر

-روایت-1-2-روایت-23-409

محمد بن إسحاق وقف النبی ع علی قلیب بدر فقال بئس عشیرة الرجل کنتم لنبیکم کذبتمونی وصدقنی الناس وأخرجتمونی وآوانی الناس وقاتلتمونی ونصرنی الناس ثم قال هل وجدتم ماوعدکم ربکم حقا فقد وجدت ماوعدنی ربی حقا ثم قال إنهم یسمعون ماأقول . فقال حسان

-روایت-1-2-روایت-18-270

پنادیهم رسول الله لما || قذفناهم کمالب فی القلیب

أ لم تجدوا حدیثی کان حقا || وأمر الله یأخذ بالقلوب

الطبری والبلاذری والضحاک قال لمارأت قریش حمیة قومه وذب عمه أبوطالب عنه جاءوا إلیه وقالوا جئناک بفتی قریش جمالا وجودا وشهامة عمارة بن الولید ندفعه

إلیک یکون نصره ومیراثه لک و مع ذلک من عندنا مال وتدفع إلینا ابن أخیک ألذی فرق جماعتنا وسفه أحلامنا فنقتله فقال و الله ماأنصفتمونی أتعطوننی ابنکم أغذوه لکم وتأخذون ابنی تقتلونه هذا و الله ما لا یکون أبدا أتعلمون أن الناقة إذافقدت ولدها لاتحن إلی غیره ثم نهزهم فهموا باغتیاله فمنعهم أبوطالب من ذلک و قال فیه

حمیت الرسول رسول الإله || ببیض تلألأ مثل البروق

أذب وأحمی رسول الإله || حمایة عم علیه شفیق

وأنشد

یقولون لی دع نصر من جاء بالهدی || وغالب لنا غلاب کل مغالب

وسلم إلینا أحمدا واکفلن لنا || بنیا و لاتحفل بقول المعاتب

فقلت لهم الله ربی وناصری || علی کل باغ من لوی بن غالب

.مقاتل لمارأت قریش یعلو أمره قالوا لانری محمدا یزداد إلاکبرا وتکبرا و

إن هو إلاساحر أومجنون وتوعدوه وتعاقدوا لئن مات أبوطالب ليجمعن قبائل قريش كلها على قتله وبلغ ذلک أباطالب فجمع بنى هاشم وأحلافهم من قريش فوصاهم برسول الله ص و قال إن ابن أخى كما يقول أخبرنا بذلک آباؤنا وعلماؤنا إن محمدا نبى صادق وأمين ناطق و إن شأنه أعظم شأن ومكان من ربه أعلى مكان فأجيبوا دعوته واجتمعوا على نصرته وراموا عدوه من وراء حوزته فإنه الشرف الباقى لكم الدهر وأنشأ يقول

أوصى بنصر النبى الخير مشهده || عليا ابنى وعم الخير عباسا
وحمزة الأسد المخشى صولته || وجعفرا أن تذودوا دونه البأسا
وهاشما كلها أوصى بنصرته || أن يأخذوا دون حرب القوم أمراسا
كونوا فداء لكم نفسى و ماولدت || من دون أحمد
عندالروع أتراسا
بكل أبيض مصقول عوارضه || تخاله فى سواد الليل مقباسا

[صفحه 62]

وخص أخاه حمزة على اتباعه إذ أقبل حمزة متوشحا بقوسه راجعا من قنص له فوجد النبى ع فى دار أخته محموما وهى باكية فقال ماشأنک قال ذل الحمى يابا عمارة لولقيت مالقى ابن أخيک محمدآنفا من أبى الحكم بن هشام وجده هاهنا جالسا فأذاه وسبه وبلغ منه مايكره فانصرف ودخل المسجد وشج رأسه شجة منكرة فهم قرباؤه بضربه فقال أبوجهل دعوا أباعمارة لكيلا يسلم ثم عاد حمزة إلى النبى ع و قال غر بما صنع بک ثم أخبره بصنيعه فلم يهش النبى ع و قال ياعم لأنت منهم فأسلم حمزة فعرفت قريش أن رسول الله ص قد عز و أن حمزة سيمنعه قال ابن عباس فنزل أَ وَ مَن كانَ مَيتاً فَأَحيَيناهُ وسر أبوطالب بإسلامه وأنشأ يقول -قرآن-571-604

صبرا أبايعلى على دين أحمد || وكن مظهرا للدين وفقت صابرا
وحط من أتى بالدين من
عندربه || بصدق وحق لاتكن حمز كافرا
فقد سرنى إذ قلت إنک مؤمن || فكن لرسول الله فى الله ناصرا
فناد قريشا بالذى قدأتيته || جهارا وقل ما كان أحمدساحرا
و قال لابنه طالب
أبنى طالب إن شيخک ناصح || فيما يقول مسدد لک راتق
فاضرب بسيفک من أراد مساءة || حتى تكون لدى المنية ذائق
هذارجائى فيک بعدمنيتى || لازلت فيک بكل رشد واثق
فاعضد قواه يابنى وكن له || إني بجدک لامحالة لاحق
آها اردد حسرة لفراقه || إذ لم أراه و قدتطاول باسق
أتراه يشفع لى ويرحم عبرتى || هيهات إنى لامحالة زاهق
وكتب إلى النجاشى

تعلم أبيت اللعن إن محمدا
الأبيات فأسلم النجاشى و كان قدسمع مذاكرة جعفر وعمرو بن العاص ونزل فيه وَ إِذا سَمِعُوا ما أُنزِلَ إِلَى الرّسُولِ إلى قوله جَزاءُ المُحسِنِينَ.
-قرآن-78-120-قرآن-132-150
[صفحه 63]
عكرمة وعروة بن الزبير وحديثهما رأت قريش أنه يفشو أمره فى القبائل و أن حمزة أسلم و أن عمرو بن العاص رد فى حاجته
عندالنجاشى فأجمعوا أمرهم ومكرهم على أن يقتلوا رسول الله ص علانية فلما رأى ذلک أبوطالب جمع بنى عبدالمطلب فأجمع لهم أمرهم على أن يدخلوا رسول الله ص شعبهم فاجتمع قريش فى دار الندوة وكتبوا صحيفة على بنى هاشم أن لايكلموهم و لايزوجوهم و لايتزوجوا إليهم و لاييايعوهم أويسلموا إليهم رسول الله ص وختم عليها أربعون خاتما وعلقوها فى جوف الكعبة و فى رواية
عندزمعة بن الأسود فجمع أبوطالب بنى هاشم وبنى عبدالمطلب فى شعبه وكانوا أربعين رجالا مؤمنهم وكافرهم ماخلا أبالهب و أباسفيان فظاهرهم عليه فحلف أبوطالب لئن شاكت محمدا شوكة لآتين عليكم يابنى هاشم وحصن الشعب و كان يحرسه بالليل والنهار و فى ذلک يقول
أ لم تعلموا أناوجدنا محمدا || نبيا كموسى خط فى أول الكتب
أ ليس أبونا هاشم شد أزره || وأوصى بنيه بالطعان وبالضرب
و أن الذى علقتم من كتابكم || يكون لكم يوما كراعية السقب
أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر الثرى || ويصبح من لم يجن ذنبا كذى الذنب
و له
وقالوا خطه جورا وحمقا || وبعض القول أبلج مستقيم
لتخرج هاشم فيصير منها || بلاقع بطن مكة والحطيم
فمهلا قومنا لاتركبونا || بمظلمة لها أمر وخيم
فيندم بعضكم ويذل بعض || و ليس بمفلح أبدا ظلوم
فلا والراقصات بكل خرق || إلى معمور مكة لايريم
طوال الدهر حتى تقتلونا || ونقتلكم ونلتقى الخصوم
ويعلم معشر قطعوا وعقوا || بأنهم هم الجلد الظليم
[صفحه 64]
أرادوا قتل أحمدظالميه || و ليس لقتله فيهم زعيم
ودون محمدفتيان قوم || هم العرنين والعضو الصميم
و كان أبوجهل والعاص بن وائل والنضر بن الحرث بن كلدة وعقبة بن أبى معيط يخرجون إلى الطرقات فمن رأوه معه ميرة نهوا أن يبيع من بنى هاشم شيئا ويحذرونه من النهب فأنفقت خديجة على النبى ص فيه مالا كثِيرا و من قصيدة لأبى طالب

فأمسى ابن عبد الله فينا مصدقا || على ساخط من قومنا غيرمعتب
فلاتحسبونا خاذلين محمدا || لدى غربة منا و لامتقرب
ستمنعه منا يد هاشمية || مركبها فى الناس خير مركب
فلا و ألذى تخذى له كل نضوة || طليح نجا نجلة فالمحصب
يمينا صدقنا الله فينا و لم نكن || لنحلف بطلا بالعتيق المحجب
نفارقه حتى نصرع حوله || و مانال تكذيب النبى المقرب
و كان النبى ع إذاأخذ مضجعه ونامت العيون جاء أبوطالب فأنهضه عن مضجعه وأضجع عليا مكانه ووكل عليه ولده وولد أخيه فقال على ع ياأبتاه إنى مقتول ذات ليلة فقال أبوطالب
اصبرن يابنى فالصبر أحجى || كل حى مصيره لشعوب
قدبلوناک والبلاء شديد || لفداء النجيب و ابن النجيب
لفداء الأعز ذى الحسب الثاقب || والباع والفناء الرحيب
[صفحه 65]
إن تصبک المنون بالنبل تبرئ || فمصيب منها و غيرمصيب
كل حى و إن تطاول عمرا || آخذ من سهامها بنصيب
فقال ع
-روايت-1-2-روايت-12-13
أتأمرنى بالصبر فى نصر أحمد || و و الله ما قلت ألذى قلت جازعا
ولكننى أحببت أن تر نصرتى || وتعلم أنى لم أزل لک طائعا
وسعيى لوجه الله فى نصر أحمد || نبى الهدى المحمود طفلا ويافعا
وكانوا لايأمنون إلا فى موسم العمرة فى رجب وموسم الحج فى ذى الحجة فيشترون ويبيعون فيهما و كان النبى ع في كل موسم يدور على قبائل العرب فيقول لهم تمنعون لى جانبى حتى أتلو عليكم كتاب ربى وثوابكم على الله الجنة و أبولهب فى أثره يقول إنه ابن أخى و هوكذاب ساحر فأصابهم الجهد وبعثت قريش إلى أبى طالب ادفع إلينا محمدا حتى نقتله ونملكک علينا فأنشأ أبوطالب اللامية التى يقول فيها
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
فلما سمعوا هذه القصيدة آيسوا منه فكان أبوالعاص بن الربيع و هوختن رسول الله ص يجىء بالعير بالليل عليها البر والتمر إلى باب الشعب ثم تصبح بهافحمد النبى ع فعله فمكثوا بذلک أربع سنين و قال ابن سيرين ثلاث سنين و فى كتاب شرف المصطفى فبعث الله على صحيفتهم الأرضة فلحستها فنزل جبرئيل فأخبر النبى ع بذلک فأخبر النبى ع أباطالب فدخل أبوطالب على قريش فى المسجد فعظموه وقالوا أردت مواصلتنا و أن تسلم ابن أخيک إلينا قال و الله ماجئت لهذا ولكن ابن أخى أخبرنى و لم يكذبنى إن الله قدأخبره بحال صحيفتكم فابعثوا إلى صحيفتكم فإن كان حقا فاتقوا الله وارجِعوا عما أنتم عليه من الظلم وقطيعة الرحم و إن كان باطلا

دفعته إليكم فأتوا بها وفكوا الخواتيم فإذا فيهاباسمک أللهم واسم محمدفقط فقال لهم أبوطالب اتقوا الله وكفوا عما أنتم عليه فسكتوا وتفرقوا فنزل ادعُ إِلى سَبِيلِ رَبّکَ
-قرآن-799-822
[صفحه 66]
قال كيف أدعوهم و قدصالحوا على ترک الدعوة فنزل يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُفسأل النبى أباطالب الخروج من الشعب فاجتمع سبعة نفر من قريش على نقضها وهم مطعم بن عدى بن نوفل بن عبدمناف ألذى أجار النبى ع لماانصرف من الطائف وزهير بن أمية المخزومى ختن أبى طالب على ابنته عاتكة وهشام بن عمرو بن لوى بن غالب و أبوالبخترى بن هشام وزمعة بن الأسود بن المطلب و قال هؤلاء السبعة أخرقها الله وعزموا أن يقطعوا يمين كاتبها و هومنصور بن عكرمة بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار فوجدوها شلا فقالوا قطعها الله فأخذ النبى ص فى الدعوة و فى ذلک يقول أبوطالب
-قرآن-51-85
ألا هل أتى نجد بنا صنع ربنا || على نأيهم و الله بالناس أرود
فيخبرهم أن الصحيفة مزقت || و أن كل ما لم يرضه الله يفسد
يراوحها إفک وسحر مجمع || و لم تلق سحرا آخر الدهر يصعد
و له أيضا
و قد كان من أمر الصحيفة عبرة || متى مايخبر غائب القوم يعجب
محا الله منها كفرهم وعقوقهم || و مانقموا من ناطق الحق معرب
وأصبح ماقالوا من الأمر باطلا || و من يختلق ما ليس بالحق يكذب
وأمسى ابن عبد الله فينا مصدقا || على سخط من قومنا غيرمعتب
و له
تطاول ليلى بهم نصب || ودمعى كسفح السقاء السرب
ولعب قصى بأحلامها || وهل يرجع الحلم بعداللعب
ونفى قصى بنى هاشم || كنفى الطهاة لطاف الحطب
وقول لأحمد أنت امرؤ || خلوق الحديث ضعيف النسب
[صفحه 67]
ألا إن أحمد قدجاءهم || بحق و لم يأتهم بالكذب
على أن إخواننا وازروا || بنى هاشم وبنى المطلب
هما إخوان كعظم اليمين || أمرا علينا كعقد الكرب
فيال قصى أ لم تخبروا || بما قدخلا من شئون العرب
فلاتمسكن بأيديكم || بعيد الأنوق لعجب الذنب
ورمتم بأحمد مارمتم || على الأصرات وقرب النسب
فإنى و ماحج من راكب || وكعبة مكة وذات الحجب

تنالون أحمد أوتصطلوا || ظبات الرماح وحد القضب
وتفترقوا بين أبنائكم || صدور العوالى وخيلا عصب

الزهری فی قوله وَ لَقَد مَکّنّاکُمالآیات قال لماتوفی أبوطالب لم یجد النبی ع ناصرا ونثروا علی رأسه التراب قال مانال منی قریش شیئا حتی مات أبوطالب و کان یستتر من الرمی بالحجر ألذی
عند باب البیت من یسار من یدخل و هوذراع وشبر فی ذراع إذاجاءه من دار أبی لهب ودار عدی بن حمران
-قرآن-18-36
و لمانزلت تَبّت یَدا أَبِی لَهَبٍجاءت أم جمیل عمة معاویة إلی النبی ع وبیدها فهر ولها ولولة وهی تقول مذمما أبینا ودینه قلینا وأمره عصینا و النبی فی المسجد فقیل یا رسول الله قدأقبلت أم جمیل وإنا نخاف أن تراک فقال إنها لن ترانی فوقفت علی
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 68]
المسجد وقالت قدبلغنی أن صاحبکم هجانی فقالوا لا ورب هذاالبیت ماهجاک فولت وهی تقول قدعلمت قریش أنی ابنة سیدها
-روایت-از قبل-123
الزهری فی قوله تعالی فَإِن تَوَلّوا فَقُل حسَبیَ اللّهُالآیة لماتوفی أبوطالب واشتد علیه البلاء عمد إلی ثقیف بالطائف رجاء أن یؤدوه سادتها عبدنائل ومسعود وحبیب بنو عمرو بن نمیر الثقفی فلم یقبلوه وتبعه سفهاؤهم بالأحجار ودموا رجلیه فخلص منهم واستظل فی ظل حبلة منه و قال أللهم إنی أشکو إلیک من ضعف قوتی وقلة حیلتی وناصری وهوانی علی الناس یاارحم الراحمین فأنفذ عتبة وشیبة ابنا ربیعة إلیه بطبق عنب علی یدی غلام یدعی عداسا و کان نصرانیا فلما مد یده و قال بسم الله فقال إن أهل هذاالبلد لایقولونها فقال النبی ع من أین أنت قال من بلدة نینوی فقال ع من مدینة الرجل الصالح یونس بن متی قال وبما تعرفه قال أنا رسول الله و الله أخبرنی خبر یونس فخر عداس ساجدا لرسول الله ص وجعل یقبل قدمه وهما یسیلان الدماء فقال عتبة لأخیه قدأفسد علیک غلامک فلما انصرف عنه سأل عن مقالته فقال و الله إنه نبی صادق فقالوا إن هذا رجل خداع لایفتننک عن نصرانیتک وقالوا لو کان محمدنبیا لشغلته النبوة عن النساء ولأمکنه جمیع الآیات ولأمکنه منع الموت عن أقاربه
-روایت-1-2-روایت-10-1015
و لمامات أبوطالب وخدیجة فنزل وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِکَالآیة.
-قرآن-33-69
وروی عن الحسن العسکری ع فی خبر أن أباجهل کتب إلی النبی ع

بالمدينة أن الحيوط التى فى رأسک هى التى ضيقت عليک مكة ورمت بک إلى يثرب وأنها لاتزال بک تنفرک إلى آخره فكان جواب النبى ع أن أباجهل بالمكاره والعطب يتهددنى ورب العالمين بالنصر والظفر عليه يعدنى وخبر الله أصدق والقبول من الله أحق لن يضر محمدا من خذله أويغضب عليه بعد أن ينصره الله ويتفضل بجوده وكرمه يا أباجهل إنک راسلتنى بما ألقاه فى جلدک الشيطان و أناأجيبک بما ألقاه فى خاطرى الرحمن

-روايت-1-2-روايت-38-ادامه دارد

إن الحرب بيننا وبينک كافية إلى تسع وعشرين و إن الله سيقتلک فيهاأضعف أصحابى وستلقى أنت وعتبة وشيبة والوليد وفلان وفلان وذكر عددا من قريش فى قليب مقتلين أقتل منكم سبعين وأوسر منكم سبعين أحملهم على الفداء أوالقتل ثم نادى أ لاتحبون أن أريكم مصرع كل واحد من هؤلاء هلموا إلى بدر فإن هناک الملتقى والمحشر وهناک البلاء الأكبر فلم يجبه إلا على و قال نعم بسم الله فقال لليهود أخطو خطوة واحدة فإن الله يطوى الأرض لكم ويوصلكم إلى هناک فخطأ القوم خطوة ثم الثانية فإذاهم

عندبئر بدر فقال هذامصرع عتبة وذاک مصرع شيبة وذاک مصرع الوليد إلى أن سمى تمام سبعين وسيؤسر فلان وفلان إلى أن ذكر سبعين منهم فلما انتهوا إلى آخرها قال هذامصرع أبى جهل يجرحه فلان الأنصارى ويجهز عليه عبد الله بن مسعود أضعف أصحابى ثم قال إن ذلک لحق كائن بعدثمانية وعشرين يوما

-روايت-از قبل-805

كم در جهل أبى جهل بمجهله || وشاب شيبة قبل الموت من وجل

حسان بن ثابت

متى بيد فى الليل البهيم جبينه || يلوح كمصباح الدجى المتوقد

فمن كان أو من ذا يكون كأحمد || نظاما لحق أونكالا لملحد

بحير بن زهير

أتانا نبى بعدياًس وفترة || من الله والأوثان فى الأرض تعبد

وشق له من اسمه لجلاله || فذو العرش محمود و هذا محمد

وأشركه فى ذكره جل ذكره || تخلد فى الجنات فيمن تخلد

أعز عليه للنبوة خاتم || من الله مشهود يلوح ويشهد

غيره

محمدخير من يمشى على قدم || ممن برئ الله من إنس و من جان

هو ألذى قدر الله القضاء له || ألا يكون له فى خلقه ثان

هو ألذى امتحن الله القلوب به || عما تجمجم من كفر وإيمان

آخر
لبست رداء الفخر فى صلب آدم || فما تنتهى إلاإليک المفاخر
ولله بدر فى السماء منور || و أنت لنا بدر على الأرض زاهر

جابر بن عبد الله إن النبی ع نزل تحت شجرة فعلق بهاسیفه ثم نام فجاء أعرابی فأخذ السیف وقام علی رأسه فاستیقظ النبی ع فقال یا محمد من یعصمک الآن منی قال الله تعالی فرجف وسقط السیف من یده و فی خبر آخر أنه بقی جالسا زمانا و لم یعاقبه النبی ع
-روایت-1-2-روایت-21-267
.الثمالی فی تفسیر قوله یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اذکُرُوا نِعمَتَ اللّهِ عَلَیکُم إِذ هَمّ قَومٌ أن القاصد إلی النبی ع کان دعثور بن الحارث فدفع جبرئیل فی صدره فوقع السیف من یده فأخذه رسول الله وقام علی رأسه فقال مایمنعک منی فقال لاأحد و أناأعهد أن لاأقاتلک أبدا و لاأعین علیک عدوا فأطلقه فسئل بعدانصرافه عن حاله قال نظرت إلی رجل طویل أبیض دفع فی صدری فعرفت أنه ملک ویقال إنه أسلم وجعل یدعو قومه إلی الإسلام .
-قرآن-25-99
حذیفة و أبوهریرةجاء أبوجهل إلی النبی ع و هویصلی لیطأ علی رقبته
-روایت-1-2-روایت-19-ادامه دارد
[صفحه 71]
فجعل ینکص علی عقبیه فقیل له ما لک قال إن بینی وبینه خندقا من نار مهولا ورأیت ملائکة ذوی أجنحة فقال النبی لودنا منی لاختطفته الملائکة عضوا عضوا فنزل أَ رَأَیتَ أَلّذِی یَنهیالآیات
-روایت-از قبل-197
ابن عباس إن قریشا اجتمعوا فی الحجر فتعاقدوا باللات والعزی ومناة لورأینا محمدا لقمنا مقام رجل واحد ولنقتلنه فدخلت فاطمة علی النبی ع باکیة وحکت مقالهم فقال یابنیة ادنی وضوءا فتوضأ وخرج إلی المسجد فلما رأوه قالوا ها هوذا وخفضت رءوسهم وسقطت أذقانهم فی صدورهم فلم یصل إلیه رجل منهم فأخذ النبی ع قبضة من التراب فحصبهم بها و قال شاهت الوجوه فما أصاب رجلا منهم إلاقتل یوم بدر
-روایت-1-2-روایت-13-403
محمد بن إسحاق لماخرج النبی ع مهاجرا وسراقة بن جعشم مع خیله فلما رآه رسول الله ص دعا فکان قوائم فرسه ساخت حتی تغیبت فتضرع إلی النبی ع حتی دعا وصار إلی وجه الأرض فقصد کذلک ثلاثا و النبی ع یقول یاأرض خذیه و إذاتضرع قال دعیه فکف بعدالرابعة وأضمر أن لایعود إلی مایسوؤه
-روایت-1-2-روایت-18-298
و فی روایة واتبعه دخان حتی استغاثه فانطلق الفرس فعذله أبوجهل و قال

سراقة
أباحكم واللات لوكنت شاهدا || لأمر جوادى إذ تسيخ قوائمه
عجبت و لم تشكک بأن محمدا || نبى وبرهان فمن ذا يكاتمه
عليک فكف الناس عنه فإننى || أرى أمره يوما سيبدو معالمه
[صفحه 72]
خطيب منيح
و من أخذت سراقة حين أهوى || إليه الأرض أخذة قاطنينا
فصاح به وناداه أقلنى || فلست لمثلها فى العائدينا
نصر بن المنتصر
من قال للأرض خذى فأخذت || عدوه لمارآه قدطغا
غيره
و فى سراقة آيات مبينة || إذ ساخت الحجر فى وحل بلا وحل
و كان ع مارا فى بطحاء مكة فرماه أبوجهل بحصاة فوقعت الحصاة معلقة سبعة أيام ولياليها فقالوا من يرفعها قال يرفعه ألذى رفع السماوات بغير عمد ترونها.
عكرمة لماغزا يوم حنين قصد إليه شيبة بن عثمان بن أبى طلحة عن يمينه فوجد عباسا فأتى عن يساره فوجد أباسفين بن الحارث فأتى من خلفه فوقعت بينهما شواظ من نار فرجع القهقرى فرجع النبى ع إليه و قال ياشيب ياشيب ادن منى أللهم اذهب عنه الشيطان قال فنظرت إليه ولهو أحب إلى من سمعى وبصرى فقال ياشيب قاتل الكفار فلما انقضى القتال دخل عليه فقال ألذى أراد الله بک خير مما أردته لنفسک وحدثه بجميع مازوى فى نفسه فأسلم
-روايت-1-2-روايت-8-448
ابن عباس فى قوله وَ يُرسِلُ الصّواعِقَ قال قال عامر بن الطفيل لأربد بن قيس قدشغلته عنک مرارا فألا ضربته يعنى النبى ع فقال أربد أردت ذلک مرتين فاعترض لى فى أحدهما حائط من حديد ثم رأيتک الثانية بينى وبينه أفأقتلک
-روايت-1-2-روايت-13-234
[صفحه 73]
و فى رواية الكلبى إنه لمااخترط من سيفه شبرا لم يقدر على سله فقال النبى ع أللهم اكفنيهما بما شئت
-روايت-1-2-روايت-22-107
و فى رواية أن السيف لصق به و فى الروايات كلها أنه لم يصل واحد منهما إلى منزله أماعامر فغد فى ديار بنى سلول فجعل يقول أغدة كغدة البعير وموتا فى بيت السلولية و أماأربد فارتفعت له سحابة فرمته بصاعقة فأحرقته و كان أخا لبيد لأمه فقال يرثيه

فجعنى البرد والصواعق || بالفارس يوم الكريهة النجد
أخشى على أربد الحتوف و لا || أرهب نوء السماک والأسد
ابن عباس وأنس و عبد الله بن مغفل إن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا من جبل التنعيم
عندصلاة الفجر عام الحديبية ليقتلوهم و فى رواية كان النبى ع جالسا فى ظل شجرة و بين يديه على يكتب الصلح وهم ثلاثون شابا فدعا عليهم النبى ع فأخذ الله بأبصارهم حتى أخذناهم فخلى سبيلهم فنزل وَ هُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيدِيَهُم عَنكُم. ابن جبير و ابن عباس و محمد بن ثور فى قوله فَاصدَع بِما تُؤمَرُالآيات كان المستهزءون به جماعة مثل الوليد بن المغيرة المخزومى والأسود بن عبديغوث الزهرى و أبوزمعة الأسود بن المطلب والعاص بن وائل السهمى والحرث بن قيس السهمى
-قرآن-291-327-قرآن-374-393
[صفحه 74]
وعقبة بن أبى معيط وقيهلة بن عامر الفهرى والأسود بن الحرث و أبوأجيحة سعيد بن العاص والنضر بن الحرث العبدرى والحكم بن العاص بن أمية وعتبة بن ربيعة وطعيمة بن عدى والحرث بن عامر بن نوفل و أبوالبخترى العاص بن هاشم بن أسد و أبوجهل و أبولهب وكلهم قدأفناهم الله بأشد نكال وكانوا قالوا له يا محمدننتظر بک إلى الظهر فإن رجعت عن قولک و إلاقتلناک فدخل ع منزله وأغلق عليه بابه فأتاه جبرئيل ساعته فقال له يا محمد السلام يقرأ عليک السلام و هو يقول اصدع بما تؤمر و أنامعک و قدأمرنى ربى بطاعتک فلما أتى البيت رمى الأسود بن المطلب فى وجهه بورقة خضراء فقال أللهم أعم بصره وأثكله ولده فعمى وأثكله الله ولده وروى أنه أشار إلى عينه فعمى و كان يضرب رأسه على الجدار حتى هلک ثم مر به الأسود بن عبديغوث فأومأ إلى بطنه فاستسقى ماء ومات حبنا ومر به الوليد فأومأ إلى جرح اندمل فى بطن رجله من نبل فتعلقت به شوكة فنن فخدشت ساقه و لم يزل مريضا حتى مات ونزل فيه سَأُرهِقُهُ صَعُوداً وإنه يكلف أن يصعد جبلا فى النار من صخرة ملساء فإذابلغ أعلاها لم يترک أن يتنفس فيجذب إلى أسفلها ثم يكلف مثل ذلک ومر به العاص فعابه فخرج من بيته فلفحته السموم فلما انصرف إلى داره لم يعرفوه فباعدوه فمات غما وروى أنهم غضبوا عليه فقتلوه وروى أنه وطأ على شبرقة فدخلت فى أخمص رجله فقال لدغت فلم يزل يحكها حتى مات ومر به الحارث فأومأ إلى رأسه فتقيا قيحا ويقال إنه لدغته الحية ويقال خرج إلى كداء فتدهده عليه حجر فتقطع واستقبل ابنه
-قرآن-907-926
[صفحه 75]
فى سفر فضرب جبرئيل رأسه على شجرة و هو يقول ياابنى أدركنى فيقول

لاأرى أحدا حتى مات و أماالأسود بن الحارث أكل حوتا فأصابه العطش فلم يزل يشرب الماء حتى انشقت بطنه فأما قيهلة بن عامر فخرج يريد الطائف ففقد و لم يوجد و أماعيطلة فاستسقى فمات ويقال أتى بشوک فأصاب عينيه فسالت حدقته على وجهه و أما أبولهب فإنه سأل أباسفيان عن قصة بدر فقال إنا لقيناهم فمنحناهم أكتافنا فجعلوا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاءوا وايم الله مع ذلک مامكث الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء و الأرض لايقوم لها شىء فقال أبورافع لأم الفضل بنت العباس تلک الملائكة فجعل يضربنى فضربت أم الفضل على رأسه بعمود الخيمة فلقت رأسه شجة منكرة فعاش سبع ليال و قدرماه الله بالعدسة ولقد تركه ابناه ثلاثا لايدفنانه وكانت قريش تتقى العدسة فدفنوه بأعلى مكة على جدار وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه ونزل قوله تعالى لَقَد حَقّ القَولُلآيات فى أبى جهل و ذلک أنه كان حلف لئن رأى محمدا يصلى ليرضخن رأسه فأتاه و هويصلى ومعه حجر ليدمغه فلما رفعه أثبتت يده إلى عنقه ولزق الحجر بيده فلما عاد إلى أصحابه وأخبرهم بما رأى سقط الحجر من يده فقال رجل من بنى مخزوم أناأقتله بهذا الحجر فأتاه و هويصلى ليرميه بالحجر فأغشى الله بصره فجعل يسمع صوته و لايراه فرجع إلى أصحابه فلم يرهم حتى نادوه ماصنعت فقال مارأيته ولقد سمعت صوته وحال بينى وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه لودنوت منه لأكلنى ابن عباس فى قوله وَ جَعَلنا مِن بَينِ أَيدِيهِم سَدّا إن قريشا اجتمعت فقالت لئن دخل محمدلنقومن إليه قيام رجل واحد فدخل النبى ع فجعل الله من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فلم يبصروه فصلى ع ثم أتاهم فجعل ينثر

-قرآن-843-860-قرآن-1370-1405

على رءوسهم التراب وهم لايرونه فلما جلى عنهم رأوا التراب فقالوا هذا ماسحركم ابن أبى كبشة و لمانزلت الأحزاب على المدينة عبى أبوسفيان سبعة آلاف رام كوكبة واحدة ثم قال ارموهم رشقا واحدا فوقع فى أصحاب النبى ع سهام كثيرة فشكوا ذلک إلى النبى ع فلوح إلى السهام بكمه ودعا بدعوات فهبت ريح عاصفة فردت السهام إلى القوم فكل من رمى سهما عاد السهم إليه فوقع فيه جرحه بقدرة الله وبركة رسوله . ودخل النبى ع مع ميسرة إلى حصن من حصون اليهود ليشتروا خبزا وأدما فقال يهودى عندى مرادک ومضى إلى منزله و قال لزوجته اطلعى إلى عالى الدار فإذادخل هذا الرجل فارمى هذه الصخرة عليه فبادرت المرأة الصخرة فهبط جبرئيل فضرب الصخرة بجناحه فخرقت الجدار وأتت تهتز كأنها صاعقة فاحتاطت بحلق الملعون وصارت فى عنقه كدور الرحى فوقع كأنه المصروع فلما أفاق جلس و هويبكى فقال له النبى ع ويلک ماحملک على هذاالفعال فقال يا محمد لم يكن لى فى المتاع حاجة بل أردت قتلک و أنت

معدن الكرم وسيد العرب والعجم اعف عنى فرحمه النبى ع فانزاحت الصخرة عن عنقه .
جابر و ابن عباس قال رجل من قريش لأقتلن محمدا فوثب به فرسه فاندقت رقبته واستغاث الناس إلى معمر بن يزيد و كان أشجع الناس ومطاعا فى بنى كنانة فقال لقريش أنا أنه بحكم منه فعندى عشرون ألف مدجج فلاأرى هذاالحى من بنى هاشم يقدرون على حربى فإن سألونى الدية أعطيتهم عشر ديات ففى مالى سعة و كان يتقلد بسيف طوله عشرة أشبار فى عرض شبر فأهوى إلى النبى ع بسيفه و هوساجد فى الحجر فلما قرب منه عثر بدرعه فوقع ثم قام و قدأدمى وجهه بالحجارة
-روايت-1-2-روايت-19-ادامه دارد
[صفحه 77]
و هويعدو أشد العدو حتى بلغ البطحاء فاجتمعوا إليه وغسلوا الدم عن وجهه وقالوا ماذا أصابک فقال المغرور و الله من غررتموه قالوا ماشأنک قال دعونى تعد إلى نفسى مارأيت كاليوم قالوا ماذا أصابک قال لمادنوت منه وثب إلى من
عندرأسه شجاعان أقرعان ينفخان بالنيران
-روايت-از قبل-276
وروى أن كلدة بن أسد رمى رسول الله ص بمزراق و هو بين دار عقيل وعقال فعاد المزراق إليه فوقع فى صدره فعاد فزعا وانهزم وقيل له ما لک قال ويحكم أ ماترون الفحل خلفى قالوا مانرى شيئا قال ويحكم فإنى أراه فلم يزل يعدو حتى بلغ الطائف الواقدى خرج النبى ع للحاجة فى وسط النهار بعيدا فبلغ إلى أسفل ثنية الحجون فأتبعه النضر بن الحارث يرجو أن يغتاله فلما دنا منه عاد راجعا فلقيه أبوجهل فقال من أين جئت قال كنت طمعت أن أغتال محمدا فلما قربت منه فإذاأساود تضرب بأنيابها على رأسه فاتحة أفواهها فقال أبوجهل هذابعض سحرة وقصد إليه رجل بفهر و هوساجد فلما رفع يده ليرمى به يبست يده على الحجر
ابن عباس كان النبى ع يقرأ فى المسجد فيجهر بقراءته فتأذى به ناس من قريش فقاموا ليأخذوه و إذاأيديهم مجموعة إلى أعناقهم و إذاهم عمى لايبصرون فجاءوا إلى النبى فقالوا ننشدک الله والرحم فدعا النبى ع فذهب ذلک عنهم فنزلت يس إلى قوله فَهُم لا يُبصِرُونَ
-روايت-1-2-روايت-13-271
أبوذر كان النبى ع فى سجوده فرفع أبولهب حجرا يلقيه عليه فثبت يده فى الهواء فتضرع إلى النبى ع وعقد الإيمان لوعوفى لايؤذيه فلما برأ قال لأنت ساحر
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد
[صفحه 78]

حاذق فنزل تَبّت يَدا أبِى لَهَبٍ و كان أبوجهل يطلب غرته فوجده يوما فى سجوده فرفع صخرة عظيمة يدفعها عليه فأمسكت من يده وصار عبرة للناس فتضرع إلى النبى ع فدعا له بفرج فزالت وتكمن نضر بن الحرث بن كلدة لقتل النبى ع فلما سل سيفه رأى خائفا مستجيرا فقيل يانضر هذاخير لک مما أردت يوم حنين مما حال الله بينک وبينه

-روايت-از قبل-339

البييارى

ياقومنا للمصطفى سالموا || لاتنصبوا جهلا له حربكم

واتلوا من القرآن ماقاله || يا أَيّهَا النّاسُ اعبُدُوا رَبّكُمُ

غيره

يقر له بالفضل من لايؤده || ويقضى له بالحكم من لايثجم

سار النبى ع إلى بنى شجاعة فجعل يعرض عليهم الإسلام فأبوا وخرجوا عليه فى خمسة آلاف فارس فتبعوا النبى ع فلما لحقوا به عاجلهم بدعوات فهبت عليهم ريح فأهلكتهم عن آخرهم و لماسار إلى قتال المقعمع بن الهميسع البنهانى كان فى طريق المسلمين جبل عظيم هائل تتعب فيه المطايا وتقف فيه الخيل فلما وصل المسلمون شكوا أمره إلى رسول الله ص و مايلقون فيه من التعب والنصب فدعا النبى ع بدعوات فساخ الجبل فى الأرض وتقطع قطعا ورمى رسول الله ص ابن قمية بقذافة فأصاب كعبه حتى بدر السيف عن يده فى يوم أحد و قال خذها منى و أنا ابن قمية فقال النبى ع أذلک الله وأقمأک فأتى ابن قمية تيس و هونائم
[صفحه 79]
فوضع قرنه فى مراقه ثم دعسه فجعل ينادى وا ذلاه حتى أخرج قرنيه من ترقوته وكانت الكفار فى حرب الأحزاب عشرة آلاف رجل وبنو قريظة قائمون بنصرتهم والسحابة فى أظل سديد فرفع يديه و قال انزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب فجاءتهم ريح عاصف تقلع خيامهم فانهزموا بإذن الله تعالى وأيدهم بجنود لم يروها وأخذ النبى يوم بدر كفا من التراب ويقال حصى وترابا فرمى به فى وجوه القوم فتفرق الحصى فى وجوه المشركين فلم يصب من ذلک أحدا إلاقتل أوأسر و فيه نزل وَ ما رَمَيتَ إِذ رَمَيتَ وَ لكِنّ اللّهَ رَميالقيروانى
-قرآن-486-531

أعميت جيشا بكف من حصى فحثوا || وعقلوا عن حراک النفل بالنفل
نصر بن المنتصر

و من رمى كف حصاة فى الوغى || فهزم القوم العدى لمارمى
خطيب منيح

و من نثر الحصى فى يوم بدر || فصاح بهم فولوا هاربينا
و من نصرته إمدادا عليهم || ملائكة السماء مسومينا

ابن المهدى المامطيرى فى مجالسه أن النبى ع كتب إلى كسرى من محمد رسول الله إلى كسر بن هرمز أما بعدفأسلم تسلم و إلافأذن بحرب من الله ورسوله و السلام على من اتبع الهدى فلما وصل إليه الكتاب مزقه واستخف به و قال من هذا ألذى يدعونى إلى دينه ويبدأ باسمه قبل اسمى وبعث إليه بتراب فقال ع مزق الله ملكه كمامزق كتابى أماإنه ستمزقون ملكه وبعث إلى بتراب أماإنكم ستملكون أرضه فكان كما قال
-روايت-1-2-روايت-37-429

الماوردى فى أعلام النبوة إن كسرى كتب فى الوقت إلى عامله باليمن

باذان
-روايت-1-2-روايت-29-ادامه دارد
[صفحه 80]
ويكنى أبامهران أن احمل إلى هذا ألذى يذكر أنه نبى وبدا باسمه قبل اسمى ودعانى إلى غيردينى فبعث إليه فيروز الديلمى فى جماعة مع كتاب يذكر فيه ماكتب به كسرى فأتاه فيروز بمن معه فقال له إن كسرى أمرنى أن أحملک إليه فاستنظره ليلة فلما كان من الغد حضر فيروز مستحشا فقال النبى ع أخبرنى ربى أنه قتل ربک البارحة سلط الله عليه ابنه شيرويه على سبع ساعات من الليل فأمسک حتى تأتيک الخبر فراع ذلک فيروز وهاله وعاد إلى باذان فأخبره فقال له باذان كيف وجدت نفسک حين دخلت عليه فقال و الله ماهبت أحدا كهيبة هذا الرجل فوصل الخبر بقتله فى تلک الليلة من تلک الساعة فأسلما جميعا وظهر العنسى من افتراه من الكذب فأرسل ص إلى فيروز اقتله قتله الله فقتله
-روايت-از قبل-696
بيت
والفرس أخبرها عن قتل صاحبها || پرويز إذ جاءه فيروز فى شغل
جابر بن عبد الله لماقتل العرنيون راعى النبى ع دعا عليهم فقال أللهم عم عليهم الطريق قال فعمى عليهم حتى أدركوهم وأخذوهم
-روايت-1-2-روايت-21-136
روت العامة عن الصادق ع و عن ابن عباس أنه لمانزل وَ النّجمِ قال عتبة بن أبى لهب كفرت بالنجم إذاهوى وبالنجم إذاتدلى و فى رواية أنه أتاه وطلق ابنته وتفل فى وجهه و قال كفرت بالنجم ورب النجم فقال النبى ع أللهم سلط عليه كلبا من كلابک فخرج فى سفر الشام مع قريش فلما نزلوا تحت دير حذرهم الديرانى من الأسود فقال أبولهب يامعشر قريش أعينونى الليلة فإنى أخاف على ابنى دعوة محمدفجعلوه فى وسطهم فأتى أسد معه زئير و قال هذاعتبة بن أبى لهب خرج من مكة مستخفيا زعم أنه يقتل محمدا فافترسه و لم يأكله و فى ذلک يقول حسان بن ثابت
-روايت-1-2-روايت-44-ادامه دارد
[صفحه 81]
سائل بنى الأشعر إذ جئتهم || ما كان أنباء بنى واسع
لاوسع الله له قبره || بل ضيق الله على القاطع
رمى رسول الله من بينهم || دون قريش رمية القاذع
فاستوجب الدعوة منهم بما || بين للناظر والسامع
أن سلط الله به كلبه || يمشى الهوينا مشية الخادع
حتى أتاه وسط أصحابه || و قدعلتهم سنة الهاجع
فالتقم الرأس بيافوخه || والنحر منه فغرة الجائع

ثم علا بعدبأنيابه || منعفرا وسط دم ناقع
من يرجع العام إلى أهله || فما أكيل السبع بالراجع
قد كان هذالكم عبرة || للسيد المتبوع والتابع
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
حكى الحكم بن العاص مشية رسول الله ص مستهزئا فقال ع كذلک فلتكن و لم يزل يرتعش حتى مات
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
وخطب ع امرأة فقال أبوها إن بهابرصا امتناعا من خطبته و لم يكن بهابرص فقال ع فلتكن كذلک فبرصت وهى أم شبيب البرصاء
-روايت-از قبل-128
الشاعر الأغانى إن النبى ع نظر إلى زهير بن أبى سلمى و له مائة سنة فقال أللهم أعذنى من شيطانه فما لاک بيتا حتى مات
-روايت-1-2-روايت-18-126
ونهى النبى أن ينقر الرجل لحيته فى الصلاة فرأى رجلا ينقر شعره فقال فتح الله شعرک فصلع مكانه
-روايت-1-2-روايت-3-104
سلمة بن الأكوع عن أبيه عن النبى ع أنه رأى رجلا يأكل بشماله فقال كل بيمينک فقال لااستطعت فما نالت يمينه فاه بعد
-روايت-1-2-روايت-42-130
الواقدى كتب النبى ع إلى بنى حارثة بن عمرو يدعوهم إلى الإسلام فأخذوا كتاب النبى ع فغسلوه ورقعوا به أسفل دلوهم فقال النبى ع مالهم أذهب الله عقولهم فقال فهم أهل وعدة وعجلة وكلام مختبط وسفه
-روايت-1-2-روايت-11-209
وخاف النبى ع من قريش فدخل بين الأراک فنفرت الإبل فجاء أبوثروان إليه و قال من أنت قال رجل أستأنس إلى إبلک قال أراک صاحب قريش قال أنا محمد رسول الله ص قال قم و الله لاتصلح إبل أنت فيها فقال النبى ع أللهم أطل شقاه وبقاه قال عبدالملک إنى رأيته شيخا كبيرا يتمنى الموت فلايموت فكان يقول له القوم هذابدعوة النبى ع
-روايت-1-2-روايت-3-357
[صفحه 82]
ابن عباس ومجاهد فى قوله تعالى ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا قَرِيَةً كانَت آمِنَةً مُطمَئِنّةً‌جاء خباب بن الأرت فقال يا رسول الله ادع ربک أن يستنصر لنا على مضر فقال إنكم لتعجلون ثم قال بعدكلام له أللهم اشدد وطأتک على مضر واجعل عليها سنين كسنى يوسف و فى خبر أللهم سبعا كسنى يوسف فقطع الله عنهم المطر حتى مات الشجر وذهب الثمر وأجدبت الأرض وماتت المواشى واشتووا القد وأكلوا العلهز فعطفوه وعطف ورغب إلى

الله فمطروا ومطر أهل المدينة مطرا خافوا الغرق وانهدام البنيان فشكوا إليه ذلک فقال أللهم حوالينا و لاعلينا فطاف بهاحولها مستديرا وهى فى فجوته كالدارة
-روايت-1-2-روايت-20-586
و لماكلم النبى ع فى سبى هوازن ردوا عليهم سبيهم إلارجلين فقال النبى ع خير وهما أماأحدهما قال إنى أتركه و أماالآخر فقال لاأتركه فلما أدبر الرجل قال النبى ع أللهم أخس سهمه فكان يمر بالجارية البكر والغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال إنى آخذ هذه فإنها أم حى فيفادونها منى بما قدروا عليه فقال عطية السعدى عجوز يا رسول الله سبية بتراء مالها أحد فلما رأى أنه لايعرفها أحد تركها
-روايت-1-2-روايت-3-402
الحميرى
واسأل بنى الحسحاس تخبر أنه || كاد الوصى برشق سهم مقصد
فدعا عليه المصطفى فى قومه || بدعاء محمود الدعاء مؤيد
فتعطلت يمنى يديه عقوبة || وأتى عشيرته بوجه أسود
يعنى دعا النبى ع عليه و هو كان عزم على الرمى غملة لعلى بن أبى طالب
.
[صفحه 83]
العباس بن مرداس
ياختم النبأ أنک مرسل || بالحق كل هدى السبيل هداكا
إن الإله بنى عليک محبة || فى خلقه ومحمدا سماكا
. و أما من دعا له ع فمثل
ماروى مرة بن جعيل الأشجعى قال غزوت مع النبى ع فى بعض غزوات فقال لى سريا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله هى عجفاء ضعيفة قال فضربها بشىء فى يده و قال أللهم بارک له فيهافو الله لقد رأيتنى أمسک رأسها أن تقدم على الناس ولقد بعت من وطئها باثنى عشر ألفا
-روايت-1-2-روايت-37-275
و فى حديث جابر إن امرأة من المسلمين قالت أريد ماتريد المسلمة فقال النبى ع على بزوجها فجىء به فقال له فى ذلک ثم قال لها أتبغضينه قالت نعم و ألذى أكرمک بالحق فقال أدنيا رءوسكما فأدنيا فوضع جبهتها على وجهه ثم قال أللهم ألف بينهما وحبب أحدهما إلى صاحبه ثم رآها النبى ع تحمل الأدم على رقبتها وعرفته فرمت الأدم ثم قبلت رجليه فقال ع كيف أنت وزوجک فقالت و ألذى أكرمک بالحق ما فى الزمان أحد أحب إلى منه
-روايت-1-2-روايت-19-442
و كان
عندخديجة امرأة عمياء فقال ع لِتكونن عيناک صحيحتين فصحتا فقالت

خديجة هذادعاء مبارک فقال ع و ماأرسلناک إلارحمة
-روايت-1-2-روايت-3-128
ودعا ع لقيصر فقال ثبت الله ملكه كما كان دعا على كسرى مزق الله ملكه فكان كما قال
-روايت-1-2-روايت-3-91
سلمان إنه مرض أبوطالب فعاده الرسول ع فقال سل ربک أن يعافينى فقال أللهم اشف عمى فقام أبوطالب كأنه أنشط من عقال
-روايت-1-2-روايت-9-129
واستسقى ع عمرو بن أخط فأتاه بجمجمة فيهاماء و فيهاشعرة فأخذها و قال جملک الله فرئى بعدثلاث وتسعين سنة أسود الرأس والجسد
-روايت-1-2-روايت-3-130
جعفر بن نسطور الرومى كنت مع النبى ع فى غزوة تبوک فسقط من يده السوط
[صفحه 84]
فنزلت عن جوادى فرفعته ودفعته إليه فنظر إلى و قال يا جعفرمد الله فى عمرک مدا فعاش ثلاثمائة وعشرين سنة
و قوله ع للنابغة و قدمدحه لايفضض الله فاک فعاش مائة وثلاثين سنة كلما سقطت له سن نبتت له أخرى أحسن منهاذكره المرتضى فى الغرر
-روايت-1-2-روايت-3-141
و عن ميمونة أن عمرو بن الحمق سقى النبى ع لبنا فقال أللهم أمتعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعره بيضاء
-روايت-1-2-روايت-15-121
ومر النبى ع بعبد الله بن جعفر و هويصنع شيئا من طين من لعب الصبيان فقال ماتصنع بهذا قال أبيعه قال ماتصنع بثمنه قال أشترى رطبا فآكله فقال له النبى ع أللهم بارک له فى صفقة يمينه فكان يقال مااشترى شيئا قط إلاربح فيه فصار أمره إلى أن يمثل به فقالوا عبد الله بن جعفرالجواد كان أهل المدينة يتداينون بعضهم من بعض إلى أن يأتى عطاء عبد الله بن جعفر
-روايت-1-2-روايت-3-382
أبوهريرة أتيت النبى ع بتميرات فقلت ادع لى بالبركة فيهن فدعا ثم قال اجعلهن فى المزود قال فلقد حملت منها كذى وكذى وسقا
-روايت-1-2-روايت-12-131
و قوله ع فى ابن عباس أللهم فقهه فى الدين فخرج بحرا فى العلم وحبرا للأمة
-روايت-1-2-روايت-3-84
و قال أميرِ المؤمنين ع بعثنى رسول الله ص إلى اليمن فقلت يا رسول الله

تبعثنى و أناحدث السن و لاعلم لى بالقضاء قال رسول الله ص فانطلق فإن الله سيهدى قلبک ويثبت لسانک قال على ع فما شككت فى قضاء بين اثنين
-روايت-1-2-روايت-28-230
فى نزهة الأبصار إن النبى ع قال لسعد أللهم سدد رميته وأجب دعوته و ذلک أنه كان يرمى فيقال إنه تخلف يوم القادسية عن الوقعة لفترة عرضت له فقال فيه شاعر
-روايت-1-2-روايت-19-167
أ لم تر أن الله أظهر دينه || وسعد بباب القادسية معصم
رجعنا و قدآمت نساء كثيرة || ونسوة سعد ليس فيهن أيم
فبلغ ذلک سعدا فقال أللهم أخرس لسانه فشهد حربا فأصابته رمية فخرس من ذلک لسانه
-روايت-1-86
[صفحه 85]
ورأى سعد رجلا بالمدينة راكبا على بعير يشتم عليا ع فقال أللهم إن كان هذاالشيخ وليا من أوليائک فأرنا قدرتک فيه فنفر به بعيره فألقاه فاندقت رقبته . وسمع النبى ع فى مسيره إلى خيبر سوق عامر بن الأكوع بقوله
لاهم لو لا أنت مااهتدينا || و لاتصدقنا و لاصلينا
فقال ع برحمة الله قال رجل وجبت يا رسول الله لو لاأمتقنا به و ذلک أن النبى ع مااستغفر قط لرجل يخصه إلااستشهد
و كان الناس يحفرون الخندق وينشدون سوى سلمان فقال النبى ص أللهم أطلق لسان سلمان و لو على بيتين من الشعر فأنشأ سلمان
-روايت-1-2-روايت-3-133
ما لى لسان فأقول شعرا || أسأل ربى قوة ونصرا
على عدوى وعدو الطهرا || محمدالمختار حاز الفخرا
حتى أتاک فى الجنان قصرا || مع كل حوراء تحاكى البدرا
فضج المسلمون وجعل كل قبيلة يقول سلمان منا فقال النبى ع سلمان منا أهل البيت
-روايت-1-84
أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-21-22
أ لم تر أن الله أبلى رسوله || بلاء عزيز ذى اقتدار وذى فضل
و قدأنزل الكفار دار مذلة || فلاقوا هوانا من إسار و من قتل
فأمسى رسول الله قد عزنصره || و كان أمين الله أرسل بالعدل
فجاء بفرقان من الله منزل || مبينة آياته لذوى العقل
فآمن أقوام بذاک فأيقنوا || فامسوا بحمد الله مجتمعى الشمل

وأنكر أقوام فزاغت قلوبهم || فزادهم ذو العرش خبلا على خبل
وحكم فيهم يوم بدر رسوله || وقوما كماة فعلهم أحسن الفعل
[صفحه 86]

لَهُمُ البُشرى فِى الحَياةِ الدّنيا فى حديث مازن بن العصفور الطائى إنه لمانحر عتيرة سمع من صنمه
-قرآن-1-35
بعث نبى من مضر || فدع نحيتا من حجر
ثم نحر يوم آخر نحرة أخرى فسمع منه
هذانبى مرسل || جاء بخير منزل
أبوعميس قال سمعت قريش فى الليل هاتفا على أبى قبيس يقول شعرا
إذاأسلم السعدان يصبح بمكة || محمد لايخشى خلاف المخالف
فلما أصبحوا قال أبوسفيان من السعدان سعد بكر وسعد تميم ثم سمع فى الليلة الثانية
أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا || و ياسعد سعد الخزرجين غطارف
أجيبا إلى داع الهدى وتمنيا || على الله فى الفردوس خير زخارف
فلما أصبحوا قال أبوسفيان هوسعد بن معاذ وسعد بن عبادة قال تميم الدارى أدركنى الليل فى بعض طرقات الشام فلما أخذت مضجعى قلت أناالليلة فى جوار هذاالوادى فإذامناد يقول عذ بالله فإن الجن لاتجير أحدا على الله قدبعث نبى الأميين رسول الله و قدصلينا خلفه بالحجون وذهب كيد الشياطين ورميت بالشهب فانطلق إلى محمد رسول رب العالمين سعيد بن جبير قال قال سواد بن قارب نمت على جبل من جبال السراة فأتانى آت وضربنى برجله و قال قم ياسواد بن قارب أتاک رسول من لوى بن غالب فلما استويت أدبر و هو يقول
عجبت للجن وأرجاسها || ورحلها العيس بأحلاسها
تهوى إلى مكة تبغى الهدى || ماصالحوها مثل أنجاسها
[صفحه 87]
فعدت فنمت فضربنى برجله فقال مثل الأول فأدبر قائلا
عجبت للجن وتطلابها || ورحلها العيس بأقتابها
تهوى إلى مكة تبغى الهدى || ماصادقوها مثل كذابها
فعدت فنمت فضربنى برجله فقال مثل الأول فلما استويت أدبر و هو يقول
عجبت للجن وأشرارها || ورحلها العيس بأكوارها
تهوى إلى مكة تبغى الهدى || مامؤمنوها مثل كفارها
قال فركبت ناقتى وأتيت مكة
عند النبى ص وأنشدته
أتانى جن قبل هدء ورقده || و لم يک فيما قدأتانا بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة || أتاک رسول من لوى بن غالب

فأشهد أن الله لارب غيره || وأنک مأمون على كل غائب
و كان لبنى عذرة صنم يقال له حمام فلما بعث النبى ص سمع من جوفه يقول يابنى هند بن خرام ظهر الحق وأودى حمام ودفع الشرک الإسلام ثم نادى بعدأيام لطارق يقول
ياطارق ياطارق || بعث النبى الصادق
جاء بوحى ناطق || صدع صادع بتهامة
لناصريه السلامة || ولخاذليه الندامة
هذاالوداع منى || إلى يوم القيامة
ثم وقع الصنم لوجهه فتكسر قال زيد بن ربيعة فأتيت النبى ع فأخبرته بذلک فقال كلام الجن المؤمنين فدعانا إلى الإسلام وسمع صوت الجن بمكة ليلة خرج النبى ص
جزى الله رب الناس خير جزائه || رسولا أتى فى خيمتى أم معبد
فيا لقصى مازوى الله عنكم || به من فعال لايجازى بسودد
فأجابه حسان فى قوله
لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم || و قدسر من يسرى إليه ويقتدى

نبى يرى ما لايرى الناس حوله || ويتلو كتاب الله فى كل مشهد
و إن قال فى يوم مقالة غائب || فتصديقها فى ضحوة العيد أوغد
وهتف من جبال مكة يوم بدر
أذل الحنيفيون بدرا بوقعة || سينقض منها ملک كسرى وقيصرا
أصاب رجالا من لوى وجردت || حرائر نصر بن الحرائر حسرا
ألا ويح من أمسى عدو محمد || لقد ذاق خزيا فى الحياة وخسرا
وأصبح فى هامى العجاجة معفرا || تناوله الطيرا لجياع وتنقرا
فعلموا الواقعة وظهر الخبر من الغد
ودخل العباس بن مرداس السلمى على وثن يقال له الضمير فكنس ماحوله ومسحه وقبله فإذابصائح يصيح ياعباس بن مرداس شعر
-روايت-1-2-روايت-3-128
قل للقبائل من سليم كلها || هلک الضمير وفاز أهل المسجد
هلک الضمير و كان يعبد مرة || قبل الكتاب إلى النبى محمد
إن ألذى جاء بالنبوة والهدى || بعد ابن مريم من قريش مهتد
فخرج فى ثلاثمائة راكب من قومه إلى النبى ع فلما رآه النبى ص تبسم ثم قال ياعباس بن مرداس كيف كان إسلامک فقص عليه القصة فقال صدقت وسر بذلک
-روايت-1-155
و فى حديث سيار الغسانى لما قال له عمر أكاهن أنت فقال قدهدى الله بالإسلام كل جاهل ودفع بالحق كل باطل وأقام بالقرآن كل مائل القصة

فأخذت ظبية بذى العسف فإذابهاتف
ياأيها الركب السراع الأربعة || خلوا سبيل الظبية المروعة
فخليتها فلما جن الليل فإذا أنابهاتف يقول
خذها و لاتعجل وخذها عن ثقة || فإن شر السير سير الحقحقة
هذانبى فائز من حققه
و قال عمرو بن جبلة الكلبى عترنا عتيرة لعمرة اسم صنم فسمعنا من جوفه مخاطب
[صفحه 89]
سادته ياعصام ياعصام جاء الإسلام وذهبت الأصنام وحقنت الدماء ووصلت الأرحام ففزعت من ذلک ثم عترنا أخرى فسمعنا يقول لرجل اسمه بكر يابكر بن جبل جاء النبى المرسل يصدقه المطعمون فى المحل أرباب يثرب ذات النخل ويكذبه أهل نجد وتهامة و أهل فلج واليمامة فأتيا إلى النبى وأسلما وأنشد عمرو
أجبت رسول الله إذ جاء بالهدى || فأصبحت بعدالحمد لله أوحدا
.تكلم شيطان من جوف هبل بهذه الأبيات
قاتل الله رهط كعب بن فهر || ماأضل العقول والأحلاما
جاءنا تائه يعيب علينا || دين آبائنا الحماة الكراما
فسجدوا كلهم وتنقصوا النبى ع و قال هلموا غدا نسمع أيضا فحزن النبى ع من ذلک فأتاه جنى مؤمن و قال يا رسول الله أناقتلت مسعر الشيطان المتكلم فى الأوثان فاحضر المجمع لأجيبه فلما اجتمعوا ودخل النبى ع خرت الأصنام على وجوهها فنصبوها وقالوا تكلم فقال
أنا ألذى سمانى المطهرا || أناقتلت ذا الفخور مسعرا
إذاطغى لماطغى واستكبرا || وأنكر الحق ورام المنكرا
بشتمه نبينا المطهرا || قدأنزل الله عليه السورا
من بعد موسى فأتبعنا الأثر
فقالوا إن محمدا يخادع اللات كماخادعنا.تاريخ الطبرى إنه روى الزهرى فى حديث جبير بن مطعم عن أبيه قال كنا جلوسا قبل أن يبعث رسول الله بشهر نحرنا جزورا فإذاصائح يصيح فى جوف الصنم اسمعوا العجب ذهب استراق الوحى ويرمى بالشهب لنبى بمكة اسمه محمدمهاجرته إلى يثرب .الطبرى فى حديث ابن إسحاق والزهرى عن عبد الله بن كعب مولى عثمان أنه قال عمر لقد كنا فى الجاهلية نعبد الأصنام ونعنق الأوثان حتى أكرمنا الله بالإسلام فقال الأعرابى لقد كنت كاهنا فى الجاهلية قال فأخبرنا ماعجب ماجاءک به صاحبک قال جاءنى قبل الإسلام جاء فقال أ لم تر إلى الجن بألسنها وإياسها من دينها ولحافها بالقلاص
[صفحه 90]
وأحلاسها فقال عمر إنى و الله لعند وثن من أوثان الجاهلية فى معشر من

قريش قدذبح له رجل من العرب عجلا فنحن ننظر قسمه ليقسم لنا منه إذ سمعت من جوف العجل صوتا ماسمعت صوتا قط أنفذ منه و ذلک قبل الإسلام بشهر أوسنة يقول يالذريح أمر نجيح رجل فصيح يقول لاإله إلا الله و منه حديث الخثعمى وحديث سعد بن عمر والهذلى

وَ إِنِ مِن شَیءٍ إِلّا یُسَبّحُ بِحَمدِهِ وَ لکِن لا تَفقَهُونَ تَسبِیحَهُم
-قرآن-1-75
أمیر المؤمنین کنت أخرج مع رسول الله إلی أسفل مکة وأشجارها و لایمر بحجر و لاشجر إلاقالت السلام علیک یا رسول الله و أناأسمع
-روایت-1-2-روایت-18-137
علقمة و ابن مسعود کنا نجلس مع النبی ع ونسمع الطعام یسبح و رسول الله یأکل وأتاه مکرز العامری وسأله آیة فدعا تسع حصاة فسبحن فی یده و فی حدیث فوضعهن علی الأرض فلم یسبحن وسکتن ثم عاد وأخذهن فسبحن
-روایت-1-2-روایت-20-217
ابن عباس قال قدم ملوک حضرموت علی النبی ع فقالوا کیف نعلم أنک رسول الله فأخذ کفا من حصی فقال هذایشهد أنی رسول الله فسبح الحصی فی یده وشهد أنه رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-18-178
النبی ع قال إنی لأعرف حجرا بمکة مامررت علیه إلاسلم علی
-روایت-1-2-روایت-18-67
أبوهریرة وجابر الأنصاری و ابن عباس و أبی بن کعب وزین العابدین ع أن النبی ع کان یخطب بالمدینة إلی بعض الأجذاع فلما کثر الناس واتخذوا له منبرا وتحول إلیه حن کماتحن الناقة فلما جن إلیه والتزمه کان یئن أنین الصبی ألذی یسکت و فی روایة فاحتضنه رسول الله ص فقال لو لم أحتضنه لحن إلی یوم القیامة و فی روایة فدعاه النبی ص فأقبل یخد الأرض والتزمه و قال عد إلی مکانک فمر کأحد الخیل
-روایت-1-2-روایت-74-414
و فی مسند أحمد قال أبی بن کعب قال النبی ص اسکن اسکن إن تشأ غرستک فی الجنة فیأکل منک الصالحون
-روایت-1-2-روایت-51-ادامه دارد
[صفحه 91]
و إن تشأ أعیدک کماکنت رطبا فاختار الآخرة علی الدنیا
-روایت-از قبل-57
و فی سنن ابن ماجة لماهدم المسجد أخذ أبی بن کعب الجذع الحنانة و کان عنده فی بیته حتی بلی فأکلته الأرضة وعاد رفاتا خطیب منیح
و من أضحی علیه الجذع لما || تولی منه مکتئبا حزینا
وحن إلیه من کلف وشوق || فأظهر معلنا منه الحنینا

غیره
والجذع حن لئن فارقته أسفا || حنین ثکلی شجتها لوعة الثکل
ماصبر من صار من عین علی أثر || وحال من حال عن حال إلی عطل
أمیر المؤمنین ع إن الیهود اجتمعت
عندامرأة یقال لها عبدة علی أن تسمه فی هذه الشاة فشوتها ثم اجتمعت الرؤساء فی بیتها فأتت رسول الله ص فقالت یا محمد قدعلمت ماتوجب لی من حق الجوار و قدأحضرنی رؤساء الیهود فزینی بأصحابک فقام رسول الله ص ومعه علی و أبودجانة و أبوأیوب وسهل بن حنیف و فی خبر وسلمان والمقداد وعمار وصهیب و أبوذر وبلال والبراء بن معرور فلما دخلوا وأخرجت الشاة سدوا آنافهم بالصوف وقاموا علی أرجلهم وتوکئوا علی عصیهم فقال النبی ص اقعدوا فقالوا إنا إذازارنا نبی لانقعد وکرهنا أن یصل إلیه أنفاسنا فلما وضعت الشاة بین یدیه تکلم کتفها فقالت مه یا محمد لاتأکل منی فإنی مسمومة فدعا رسول الله ص عبدة فقال لها ماحملک علی ماصنعت قالت قلت إن کان نبیا لایضره و إن کان کذابا أرحت قومی منه فهبط جبرئیل فقال السلام یقرؤک السلام و یقول قل بسم الله ألذی یسمیه کل مؤمن و عز به کل مؤمن وبنوره ألذی أضاءت به السماوات و الأرض وبقدرته التی خضع لها کل جبار عنید وانتکس کل شیطان مرید من شر السم والسحر واللمم بسم العلی الملک الفرد ألذی لاإله إلا هو وننزل من القرآن ما هوشفاء
-روایت-1-2-روایت-21-ادامه دارد
[صفحه 92]
ورحمة للمؤمنین و لایزید الظالمین إلاخسارا فقال النبی ع ذلک وأمر أصحابه فتکلموا به ثم قال کلوا ثم أمرهم أن یحتجموا و فی خبر أن البراء بن معرور أخذ منه لقمة أول القوم فوضعها فی فیه فقال له أمیر المؤمنین لاتتقدم رسول الله ص فی کلام له جاءت به هذه وکانت یهودیة ولسنا نعرف حالها فإن أکلته بأمر رسول الله فهو الضامن لسلامتک منه و إذاأکلته بغیر إذنه وکلک إلی نفسک فنطق الذراع وسقط البراء ومات
-روایت-از قبل-428
وروی أنها کانت زینب بنت الحرث زوجة سلام بن مسلم والآکل کان بشر بن البراء بن معرور و أنه دخلت أمه علی النبی ع
عندوفاته فقال یاأم بشر مازالت أکلة خیبر التی أکلت مع ابنک تعاودنی فهذا أوان قطعت أبهری ولذلک یقال إن النبی ع مات شهیدا
-روایت-1-2-روایت-9-260
و عن عروة بن الزبیر أن النبی ع بقی بعد ذلک ثلاث سنین حتی کان وجعه ألذی مات فیه و فی روایة أربع سنین و هوالصحیح نصر بن المنتصر
و من ینادیه الذراع أننی || مسمومة قدسمنی القوم العدی

ابن حماد
وأبصر الناس منه كل معجزة || ومعجب بين مراء ومستمع
مثل الذراع التى سمت ليأكلها || فكلمته و كل العلام يعى
و له
وكلمته الذراع إذ سم فيها || يا رسول الإله دع عنک أكلى
تفسير الإمام الحسن العسكرى ع فى قوله تعالى ثُمّ قَسَت قُلُوبُكُمقالت اليهود زعمت أن الأحجار ألين من قلوبنا وأطوع لله منا فاستشهد هذه الجبال على تصديقک فأمر ع فتحرک الجبل وتزلزل وفاض منه الماء ونادى أشهد أنک رسول رب العالمين وسيد الخلق أجمعين ثم أمره أن ينقطع نصفين وترتفع السفلى وتنخفض العليا وتباعد ع إلى فضاء واسع ثم نادى أيها الجبل بحق محمد وآله الطيبين فى كلام له فتزلزل الجبل
-روايت-1-2-روايت-34-ادامه دارد
[صفحه 93]
وسار كالقارح الهملاج حتى وقف بين يديه فقالوا رجل مبخوت
-روايت-از قبل-63
و فيه إنه رمت قريش بالأحجار على محمد و على ع فرأوا كل حجر منها يسلم عليهما فوجموا فقال عشرة من مردتهم ما هذه الأحجار تكلمهما ولكنهم رجال فى حفرة وحضرة الأحجار قدخبأهم محمدتحت الأرض فتحلق عشرة أحجار ورضت رءوس المتكلمين بهذا الكلام فجاء عشائرهم يبكون ويضجون ويقولون قتل محمدأصحابنا بسحر فأنطق الله جنائزهم صدق محمد وكذبتم واضطربت الجنائز وأسقطت من عليها ونادت ماكنا لنحمل أعداء الله فقال أبوجهل إن ذلک سحر عظيم ثم دعيا الله تعالى فنشروا ثم نادى المحيون إن لمحمد و على شأن عظيم فى الممالک التى كنا فيها
-روايت-1-2-روايت-10-545
و فيه فى تفسير قوله تعالى إِنّ الّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيهِم أنه قال مالک بن الصيف أريد أن يشهد بساطى بنبوتک و قال أبولبابة بن عبدالمنذر أريد أن يشهد سوطى بها و قال كعب بن الأشرف أريد أن يؤمن بک هذاالحمار فأنطق الله البساط فقال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أنک يا محمدعبده ورسوله وأشهد أن على بن أبى طالب وصيک فقالوا ما هذا إلاسحر مبين فارتفع البساط ونكس مالكا وأصحابه ثم نطق سوط أبى لبابة بالنبوة والإمامة ثم انجذب من يده وجذب أبالبابة فخر لوجهه ثم قال لاأراک أجذبک حتى أثخنک ثم قتلک أوتسلم فأسلم أبولبابة وجاء كعب يركب حماره فشب به الحمار وصرعه على رأسه ثم قال بئس العبد أنت شاهدت آيات الله وكفرت بها فقال النبى ع حمارک خير منک قدأبى أن تركبه فلن تركبه أبدا فاشتراه منه ثابت بن قيس
-روايت-1-2-روايت-10-758

و فيه أنه أتاه الحارث بن كلدة الثقفى وسأل معجزة و قال فادع لى تلک الشجرة فدعاها النبى ع فجعلت تخد فى الأرض أخدودا عظيما كالنهر
-روايت-1-2-روايت-10-ادامه دارد
[صفحه 94]
حتى وقفت بين يديه ونادت أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له وأشهد أنک يا محمدعبده ورسوله وأشهد أن عليا ابن عمک هوأخوک فى دينک فأسلم الحارث
-روايت-از قبل-160
تكلمة اللطائف إنه كان يبنى مسجدا فى المدينة فدعا شجرة من مكة فخدت الأرض حتى وقفت بين يديه ونطقت بالشهادة على نبوته صلوات الله وسلامه عليه بيت
و من دعا الدوحة إذ قال لها || ألا أقبلى فأقبلت لمن دعا
عبد الله بن رواحة
لو لم تكن فيک آيات مبينة || كانت بديهية تنبئک بالخبر
فطن بن حارثة العليمى
رأيتک ياخير البرية كلها || نبت نضارا فى الأرومة من كعب
أغر كان البدر غرة وجهه || إذا مابدا للناس فى حلل العصب
أقمت سبيل الحق بعداعوجاجها || ورشت اليتامى فى السغابة والجدب

أبوهريرة وعائشةجاء أعرابى إلى النبى ع و فى يده ضب فقال يا محمد لاأسلم حتى تسلم هذه الحية فقال النبى ع من ربک فقال ألذى فى السماء ملکه و فى الأرض سلطانه و فى البحر عجائبه و فى البر بدائعه و فى الأرحام علمه ثم قال ياضب من أنا قال أنت رسول رب العالمين وزين الخلق يوم القيامة أجمعين وقائد الغر المحجلين قدأفلح من آمن بک وأسعد فقال الأعرابى أشهد أن لاإله إلا الله
-روايت-1-2-روايت-19-ادامه دارد
[صفحه 95]
وأشهد أن محمدا رسول الله ثم ضحک و قال دخلت عليک وكنت أبغض الخلق إلي وأخرج و أنت أحبهم إلى فلما بلغ الأعرابى منزله استجمع بأصحابه وأخبرهم بما رأى فقصدوا نحو النبى ع بأجمعهم فاستقبلهم النبى ع فأنشأ الأعرابى
-روايت-از قبل-232
ألا يا رسول الله إنک صادق || فبوركت مهديا وبوركت هاديا
شرعت لنا دين الحنيفى بعد ما || عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
فيا خير مدعو و ياخير مرسل || إلى الإنس ثم الجن لبيک داعيا
أتيت ببرهان من الله واضح || فأصبحت فينا صادق القول راضيا
فبوركت فى الأقوام حيا وميتا || وبوركت مولودا وبوركت ناشيا
وروى أن اسم الأعرابى سعد بن معاذ السلمى فسر النبى ع بإسلامهم وأمر الأعرابى عليهم
-روايت-1-91
زيد بن الأرقم وأنس وأم سلمة والصادق ع أنه مر بظبية مربوطة بطنب خيمة يهودى فقالت يا رسول الله إني أم خشفين عطشانين و هذاضرعى قدامتلأ لبنا فخلنى حتى أرضعهما ثم أعود فتربطنى فقال أخاف ألا تعودى قالت جعل الله على عذاب العشارين إن لم أعد فخلى سبيلها فخرجت وحكت لخشفيها ماجرى فقالا لانشرب اللبن وضامنک رسول الله فى أذى منک فخرجت مع خشفيها على رسول الله ص وأثنت عليه وجعلا يمسحان رءوسهما برسول الله فبكى اليهودى وأسلم و قال قدأطلقتها واتخذ هناک مسجدا فخنق رسول الله ص فى أعناقها بسلسلة و قال حرمت لحومكم على الصيادين ثم قال لو أن البهائم يعلمون من الموت الخبر و فى رواية زيد فأنا و الله رأيتها تسبح فى البرية وهى تقول لاإله إلا الله محمد رسول الله وروى أن الرجل اسمه أهيب بن سماع
-روايت-1-2-روايت-45-749

جابر الأنصارى وعبادة بن الصامت قالا كان فى حائط بنى النجار جمل قطم لايدخل الحائط أحد إلاشد عليه فدخل النبى ص الحائط ودعاه فجاءه
-روايت-1-2-روايت-40-ادامه دارد
[صفحه 96]
ووضع مشفره على الأرض ونزل بين يديه فخطمه ودفعه إلى أصحابه فقيل البهائم يعرفون نبوتک فقال ما من شىء إلا و هوعارف بنبوتى سوى أبى جهل وقريش فقالوا نحن أحرى بالسجود لک من البهائم قال إنى أموت فاسجدوا للحى ألذى لايموت وجاء جمل آخر يحرک شفتيه ثم أصغى إلى الجمل وضحک ثم قال هذايشکو قلة العلف وثقل الحمل ياجابر اذهب معه إلى صاحبه فأتنى به قلت و الله ماأعرف صاحبه قال هويدلک قال فخرجت معه إلى بعض بنى حنظلة وأتيت به إلى رسول الله ص فقال بعيرک هذايخبرنى بکذا وکذا قال إنما کان ذلک لعصيانه ففعلنا به ذلک ليلين فواجهه رسول الله ص و قال انطلق مع أهلک فکان يتقدمهم متذللا فقالوا يا رسول الله أعتقناه لحرمتک فکان يدور فى الأسواق و الناس يقولون هذاعتيق رسول الله ص
-روايت-از قبل-737
نصر بن المنتصر
و من شکا البعير ظلم أهله || له إليه ثقل حمل وخوى
ابن حماد
ودعاه البعيران يا رسول الله || أشکو إليک جفوة أهلى
و فى خبربينما هوجالس إذا هوبجمل قدأقبل له رغاء فقال ع أتدرون ما يقول يقول إنى لآل فلان الحى من الخزرج استعملونى وکدونى حتى کبرت وضعفت فلما لم يجدوا فى حيلة يريدون نحرى و أنامستغيث بک منه فأوقفه رسول الله ص إذاجاء أصحابه يطلبونه فحکى النبى ص فقالوا فشأنک به يا رسول الله ص قال فسرحوه يرتع حيث شاء قال فسرحوه فتباعد الجمل قليلا ثم خر لرسول الله ص ساجدا
-روايت-1-2-روايت-12-ادامه دارد
[صفحه 97]
فقالت الصحابة هذه بهيمة سجدت لک فنحن أحق بالسجود منه فقال ع لاينبغى لأحد أن يسجد لأحد و لوأمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها
-روايت-از قبل-171
خطيب منيح
و من قدم البعير إليه يشکو || فآمنه شفار الجازرينا
ابن حماد
وکالبعير ألذى وافاه مشتکيا || والذئب والضبِ واليربوع والسبع

أمير المؤمنين ع ولقد كنا معه ص فإذانحن بأعرابى قدأتى بأعرابى و قال إنه سرق ناقتى و هويسوقها و قداستسلم للقطع لمازور عليه الشهود فقالت الناقة يا رسول الله ص إن فلانا منى برىء و إن الشهود شهدوا بالزور و إن سارقى فلان اليهودى
-روايت-1-2-روايت-21-249
عروة بن الزبير أنه لمافتح خيبر كان فى سهم رسول الله ص أربعة أزواج ثقالا وأربعة أزواج خفافا وعشرة أواقى ذهبا وفضة وحمار أقمر فلما ركبه رسول الله ص نطق و قال يا رسول الله ص أناعفير ملكنى ملک اليهود وكنت عضوضا جموحا غيرطائع فقال له هل لک من أب قال لالأنه كان منا سبعون مركبا للأنبياء والآن نسلنا منقطع لم يبق غيرى و لم يبق غيرک من الأنبياء وبشرنا بذلک زكريا ع فكان رسول الله ص يبعثه إلى باب الرجل فيأتى الباب فيقرعه برأسه فإذاخرج إليه صاحب الدار أومأ إليه أن أجب رسول الله ص فلما قبض النبى ع أتلف نفسه
-روايت-1-2-روايت-17-ادامه دارد
[صفحه 98]
فى بئر لأبى هيثم بن التيهان فصار قبره وروى أبو جعفرنحوا منه فى علل الشرائع
-روايت-از قبل-86
عبدالرحمن العنبرى خطب النبى ع يوم عرفة وحث على الصدقة فقال رجل يا رسول الله إن إبلى هذه للفقراء فنظر النبى ع إليها فقال اشتروها لى فاشتريت فأتت ليلة إلى حجرة النبى ع وسلمت فقال النبى ع باركَ الله فيک قالت كنت حاميا فاستعرت من صاحبى فشردت منهم وكنت أرعى فكان النبات يدعونى والسباع تصيح على أنه لمحمدص فسألها النبى ع عن اسم مولاها فقالت عضباء فسماها عضباء قال عمر بن الخطاب فلما حضر النبى ع الوفاة قالت لمن توصى بى بعدک قال ياعضباء باركَ الله فيک أنت لابنتى فاطمة تركبک فى الدنيا والآخرة فلما قبض النبى ع أتت إلى فاطمة ليلا فقالت السلام عليک يابنت رسول الله قدحان فراقى الدنيا و الله ماتهنأت بعلف و لاشراب بعد رسول الله ص وماتت بعد النبى ع بثلاثة أيام
-روايت-1-2-روايت-23-723
أنس فى خبر دخل النبى ع حائطا لبعض الأنصار و فى الحائط عنز فسجدت لرسول الله ص فقال أبوبكر نحن أحق بالسجود لک من هذه العنز فقال ع إنه لاينبغى السجود لأحد و لو كان ينبغى أن يسجد أحد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
-روايت-1-2-روايت-14-232
محمد بن المنكدر فى حديثه عن سفينة مولى رسول الله ص قال كنت فى البحر فى سفينة فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحنى فى أجمة فيهاالأسد

فقلت يا أباالحارث أنامولى رسول الله ص فطأطأ رأسه ثم غمزنى بمنكبه يسعى فما زال يغمزنى حتى وضعنى على الطريق ثم همهم فظننت أنه يودعنى
[صفحه 99]
الخدرى كان أبوذر فى بطن مر يرعى غنما له فانتزع الذئب منه شاة فهجهج به حتى استنقذ منه شاته فأقعى الذئب مستثفرا بذنبه مقابلا له ثم قال أ مااتقيت الله حلت بينى و بين شاة رزقنيها الله تعالى فقال أبوذر تالله ماسمعت أعجب من ذلک فقال الذئب وأعجب من ذلک رسول الله ص بين الحرتين فى النخلات يحدث الناس بما خلا ويحدثهم بما هوآت و أنت تتبع غنمک فقال أبوذر يا لک من هوکه من يرعى غنمى حتى أخرج إليه وأومن به فقال الذئب أنافجاء إلى مكة فإذا هوبحلقة مجتمعين يشتمون النبى ع فأقبل أبوطالب فقالوا كفوا عنه فقد جاء عمه فتبعه أبوذر فالتفت إليه فقال ماحاجتک قال هذا النبى المبعوث فيكم قال و ماحاجتک إليه قال أومن به وأصدقه و لايأمرنى بشىء إلاأطعته فقال تشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال نعم فدله إلى جعفر فلما عرف جعفرحاجته دله إلى حمزة فلما عرف حمزة حاجته دله إلى على فلما عرف على حاجته رفعه إلى بيت فيه رسول الله ص فلما دخل عليه قال الرسول ع ماحاجتک قال هذا النبى المبعوث فيكم قال و ماحاجتک قال أومن به وأصدقه و لايأمرنى بشىء إلاأطعته فقال تشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال نعم قال أنا رسول الله ص يابا ذر انطلق إلى بلادک فإنک تجد ابن عم لک قدمات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر أمرى ثم دعاه و قال كفاک الله هم دنياک وعقباک فصار أربعين يوما ماء زمزم غسلا له فما اشتهى شيئا آخر وانطلق إلى بلاده فوجده كما قال وأتى أبوذر إلى النبى ع فقال إن لى غنيمات وأكره أن أفارق حضرتک فقال ع إنک فيها فلما كان يوم السابع جاءه فقال بينما أنا فى صلاتى إذ أخذ ذئب حملا فاستقبله أسد فقطعه بنصفين واستنقذ الحمل ورده إلى القطيع وناداني يا أباذر أقبل على صلاتک فإن الله قدوكلنى بغنمک إلى أن تصلى فلما فرغت منها قال امض إلى محمدص فأخبره بحفظى لغنمک
-روايت-1-2-روايت-10-1715
تفسير الإمام ع أن ذئبين كلما راعيا وحثاه على الإسلام فأتى الراعى
-روايت-1-2-روايت-19-ادامه دارد
[صفحه 100]
إلى النبى ع وحكى له كلامهما فأتى النبى ع إلى القطيع و قال أحيطوا بى حتى لايرانى الذئبان فأحاطوا به فقال للراعى قل للذئب من محمدفجاءا يتفحصان عنه حتى دخل فى وسطهم فدخلا إلى النبى ع وقالا السلام عليک يا رسول رب العالمين وسيد الخلق أجمعين ووضعا خدودهما على التراب

ومرغاها بين يديه فقال النبى ع أحيطوا بعلى ففعلوا فنادى ع أيها الذئبان عينا على على فجاءا يتخللان القوم ويتأملان الوجوه والأقدام حتى بلغا عليا فمرغا فى التراب أبدانهما ووضعا بين يديه خدودهما وقالا السلام عليک ياحليف الندى ومعدن النهى ومحل الحجى وعالما بما فى الصحف الأولى ووصى المصطفى ويقال كان اسم الراعى عمير الطائى ويقال عقبة فبقى له شرف يفتخرون على العرب و يقول مفتخرهم أنا ابن مكلم الذئب

-روايت-از قبل-723

خطيب منيح

وخبرنا بأن الذئب أمسى || بمبعثه من المتكلمينا

غيره

الذئب قدأخبر الراعى بمبعثه || فجاء يشهد بالإسلام فى العجل

آخر

ومنطق الذئب بالتصديق معجزة || مع الذراع ونطق العير والجمل

لماصار النبى ع إلى وادى حنين للحرب إذابالطلائع قدرجعت والأعلام والألوية قدوقفت فقال لهم النبى ع ياقوم ماالخبر فقالوا يا رسول الله حية عظيمة قدسدت علينا الطريق كأنها جبل عظيم لايمكننا من المسير فسار النبى ع حتى أشرف عليها فرفعت رأسها ونادت السلام عليک يا رسول الله أناالهيثم بن طاح بن إبليس مؤمن بک قدسرت إليک فى عشرة آلاف من أهل بيتى حتى أعينک على

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

حرب القوم فقال النبى ع انعزل عنا وسر بأهلک عن أيماننا ففعل ذلک وسار المسلمون

-روايت-از قبل-88

محمد بن إسحاق مرت امرأة من المشركين شديدة القول فى النبى ع ومعها صبى لها ابن شهرين فقال الصبى السلام عليک يا رسول الله محمد بن عبد الله فأنكرت الأم ذلک من ابنها فقال له النبى ص ياغلام من أين تعلم أنى رسول الله وأنى محمد بن عبد الله قال أعلمنى ربى رب العالمين والروح الأمين فقال النبى ع من الروح الأمين قال جبرئيل وها هوقائم على رأسک ينزل إليک فقال له النبى ع مااسمک ياغلام فقال عبدالعزى و أناكافر به فسمنى ماشئت يا رسول الله قال أنت عبد الله فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى من خدمک فى الجنة فدعا له فقال سعد من آمن بک وشقى من كفر بک ثم شهق شهقة فمات

-روايت-1-2-روايت-18-632

شمر بن عطية أنه أتى النبى ص بصبى قدشب و لم يتكلم قط فقال ادن فدنا فقال من أنا قال أنت رسول الله

-روایت-1-2-روایت-14-111
الواقدی عن المطلب بن عبد الله قال بینما رسول الله جالس بالمدینة فی أصحابه إذ أقبل ذئب فوقف بین یدی النبی ص یعوی فقال النبی هذاوافد السباع إلیکم فإن أحببتم أن تفرضوا له شیئا لایعدوه إلی غیره و إن أحببتم ترکتموه وأحرزتم منه و ماأخذ فهو رزقه فقالوا یا رسول الله ماتطیب أنفسنا له بشیء فأومأ النبی بأصابعه الثلاثة أی خالسهم فولی و له عسلان
-روایت-1-2-روایت-41-371
و فی حکایة عمرو بن المنتشر أنه سأل النبی ع أن یدفع الحیة عن الوادی ویرد النخلة عن عادتها فخرج النبی ع فإذاالحیة تجرجر وتکشکش کالبعیر الهائج وتخور کمایخور الثور فلما نظرت إلی النبی قامت وسلمت علیه ثم وقف علی النخلة وأمر یده علیها و قال بسم الله ألذی قدر فهدی وأمات وأحیا فصارت بطول النبی وأثمرت ونبع الماء من أصلها
-روایت-1-2-روایت-3-344
[صفحه 102]
و فی حدیث خزیم بن فاتک الأسدی أنه وجد إبله بأبرق الغرل القصة فسمع هاتفا
-روایت-1-2-روایت-3-84
هذا رسول الله ذو الخیرات || جاء بیاسین وحامیمات
فقلت من أنت قال أنامالک بعثنی رسول الله إلی حی نجد قلت لو کان لی من یکفینی إبلی لأتیته فآمنت به فقال أنافعلوت بعیرا منها وقصدت المدینة و الناس فی صلاة الجمعة فقلت فی نفسی لاأدخل حتی تنقضی صلاتهم فأنا أنیخ راحلتی إذ خرج إلی رجل قال یقول لک رسول الله ادخل فدخلت فلما رآنی قال مافعل الشیخ ألذی ضمن لک أن یؤدی إبلک إلی أهلک قلت لاعلم لی به قال إنه أداها سالمین قلت أشهد أن لاإله إلا الله وأنک رسول الله
-روایت-1-458

فصل فی تکثیر الطعام والشراب

وَ یَجعَلَ اللّهُ فِیهِ خَیراً کَثِیراً
-قرآن-1-39
أبوهریرة و أبوسعید وواثلة بن الأسقع و عبد الله بن عاصم وبلال وعمر بن الخطاب قالوا أصاب الناس مجاعة فی تبوک فقالوا إن أذنت لنا نحرنا نواضحنا فدعانا لنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل یجیء بکف الذرة والآخر بکف التمر والآخر بالکسرة حتی اجتمع علی النطع شیء من ذلک ثم دعا له بالبرکة ثم قال خذوا فی أوعیتکم قال فأخذوا فی أوعیتهم حتی ماترکوا فی العسکر وعاء إلا وملئوه وأکلوا حتی شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله ص أشهد أن لاإله إلا الله وأنی رسول الله لایقولها أحد إلاحرمه الله علی النار
-روایت-1-2-روایت-90-527
ورأی ع عمرة بنت رواحة تذهب بتمیرات إلی أبیها یوم الخندق فقال اجعلیها علی یدی ثم جعلها علی نطع فجعل یربو حتی أکل منه ثلاثة آلاف رجل
-روایت-1-2-روایت-3-146
[صفحه 103]
و منه حدیث علی بن أبی طالب ع و قدطبخ له ضلعا وفت معه العشیرة.
البخاری عن جابر الأنصاری فی حدیث حفر الخندق فلما رأیت ضعف النبی ص طبخت جدیا وخبزت صاع شعیر و قلت یا رسول الله تکرمنی بکذا وکذا فقال لاترفع القدر من النار و لاالخبز من التنور ثم قال یاقوم قوموا إلی بیت جابر فأتوا وهم سبعمائة رجل و فی روایة ثمانمائة و فی روایة ألف رجل فلم یکن موضع الجلوس فکان یشیر إلی الحائط والحائط یبعد حتی تمکنوا فجعل یطعمهم بنفسه حتی شبعوا و لم یزل یأکل ویهدی إلی قومنا أجمع فلما خرجوا أتیت القدر فإذا هومملو والتنور محشو
-روایت-1-2-روایت-50-480
روی أنس أنه أرسلنی أبوطلحة إلی النبی ع لمارأی فیه أثر الجوع فلما رآنی قال أرسلک أبوطلحة قلت نعم قال لمن معه قوموا فقال أبوطلحة یاأم سلیم قدجاء رسول الله بالناس و لیس عندنا من الطعام مایطعمهم فقال ص یاأم سلیم هلمی بما عندک فجاءت بأقراص من شعیر فأمر به ففت وعصرت أم سلیم عکة سمن فأخذها النبی ع ثم وضع یده علی رأس الثرید و کان یدعو بعشرة عشرة فأکلوا حتی شبعوا وکانوا سبعین أوثمانین رجلا
-روایت-1-2-روایت-12-427

وروى أبوهريرة فى أصحاب الصفة و قدوضعت بين أيديهم صحفة فوضع النبى يده فيهافأكلوا وبقيت ملأى فيهاأثر الأصابع ومثله حديث ثابت بن أسلم البنانى عن أنس فى عرس زينب بنت جحش . وروى أن أم شريک أهدت إلى النبى ع عكة فيهاسمن فأمر النبى الخادم ففرغها وردها خالية فجاءت أم شريک فوجدت العكة ملأى فلم تزل تأخذ منها السمن زمانا طويلا وأبقى لها شرفا.
وأعطى ع لعجوز قصعة فيهاعسل فكانت تأكل و لاتفنى فيوما من الأيام حولت ما كان فيها إلى إناء آخر ففنى سريعا فجاءت إلى النبى وأخبرته بذلک فقال ع إن الأول كان من فعل الله وصنعه والثانى كان من فعلک
-روايت-1-2-روايت-3-219
[صفحه 104]
و قال جابر إن رجلا أتى النبى يستطعمه فأطعمه وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته ووصيفهما حتى كاله فأتى النبى ص فأخبره فقال لو لم تكيلوه لأكلتم منه ولقام بكم
-روايت-1-2-روايت-14-183
و قال أبوهريرة أتيت إلى النبى ع بتميرات فقلت ادع الله لى بالبركة يا رسول الله قال فوضعهن فى يده ثم دعا بالبركة قال فجعلتها فى جراب فلم نزل نأكل منه ونطعم و كان لايفارقنى فلما قتل عثمان كان على حقوى فسقط وذهب وكنت عنه فى شغل
-روايت-1-2-روايت-19-255
جابر بن عبد الله والبراء بن عازب وسلمة بن الأكوع والمسور بن مخزمة فلما نزل النبى ع بالحديبية فى ألف وخمسمائة و ذلک فى حر شديد قالوا يا رسول الله ما بها من ماء والوادى يابس وقريش فى بلدح فى ماء كثير فدعا بدلو من ماء فتوضأ من الدلو ومضمض فاه ثم مج فيه وأمر أن يصب فى البئر فجاشت فسقينا واستقينا و فى رواية فنزع سهما من كنانته فألقاه فى البئر ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون بأيديهم منها وهم جلوس على شفتها
-روايت-1-2-روايت-72-434
أبوعوانة و أبوهريرة أنه ص أعطى ناجية بن عمرو نشابة وأمر أن يقعرها فى البئر فامتلأ البئر ماء فأتته امرأة فأنشأت
ياأيها الماتح دلوى دونكا || إنى رأيت الناس يحمدونكا
يثنون خيرا ويمجدونكا || أرجوک للخير كمايرجونكا
فأجابها ناجية
قدعلمت جارية يمانية || إنى أناالماتح واسمى ناجية
وطعنة ذات رشاش واهية || طعنتها تحت صدور العانية
و فى رواية أنه دفعها إلى البراء بن عازب و قال أغرز هذاالسهم فى بعض

قليب
[صفحه 105]
الحديبية فجاءت قريش ومعهم سهيل بن عمرو فأشرفوا على القليب والعيون تنبع تحت السهم فقالت مارأينا كاليوم قط و هذا من سحر محمدقليل فلما أمر الناس بالرحيل قال خذوا حاجتكم من الماء ثم قال للبراء اذهب فرد السهم فلما فرغوا وارتحلوا أخذ البراء السهم فجف الماء كأنه لم يكن هناک ماء
أمير المؤمنين ع أن رسول الله أمرنى فى بعض غزواته و قدنفد الماء يا على قم وائت بتنور قال فأتيته فوضع يده اليمنى ويدى معها فى التنور فقال انبع فنبع
-روايت-1-2-روايت-21-166
و فى رواية سالم بن أبى الجعد وأنس فجعل الماء يخرج من بين أصابعه كأنه العيون فشربنا ووسعنا و ذلک فى يوم الشجرة وكانوا فى ألف وخمسمائة رجل
وشكا أصحابه إليه فى غزوة تبوک من العطش فدفع سهما إلى رجل فقال انزل فأغرزه فى الركى ففعل ففار الماء فطمى إلى أعلى الركى فارتوى منه ثلاثون ألف رجل فى دوابهم ووضع ع يده تحت وشل بوادى المشفق فجعل ينصب فى يديه فانخرق الماء حتى سمع له حس كحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله لئن بقيتم أوبقى منكم أحد ليسمعن بهذا الوادى و هوأخصب ما بين يديه و ماخلفه
-روايت-1-2-روايت-3-415
قيل و هو إلى اليوم كماقاله ص و فى رواية أبى قتادة كان يتفجر الماء من بين أصابعه لماوضع يده فيها حتى شرب الماء الجيش العظيم وسقوا وتزودوا فى غزوة بنى المصطلق و فى رواية علقمة بن عبد الله أنه وضع يده فى الإناء فجعل الماء يفور من بين أصابعه فقال حى على الوضوء والبركة من الله فتوضأ القوم كلهم .
و فى حديث أبى ليلى شكونا إلى النبى ع من العطش فأمر بحفره فحفرت فوضع عليها نطعا ووضع يده على النطع و قال هل من ماء فقال لصاحب الإداوة صب الماء على كفى واذكر اسم الله ففعل فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله حتى روى القوم وسقوا ركابهم
-روايت-1-2-روايت-24-271
وشكا إليه الجيش فى بعض غزواته ص فقدان الماء فوضع ع يده فى القدح فضاق
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 106]
القدح عن يده فقال للناس اشربوا فشرب الجيش وأسقوا وتوضئوا وملئوا

المزاود و منه حديث معاد
-روايت-از قبل-97
بيت
وأنبع الماء عذبا من أناملة || من غير ماصخرة كانت على وشل
أنشد
أنت ألذى أنبع فى راحته || من حجر ماء معينا فجرى
أنشد أيضا
و من فاضت أناملة بماء || سقاه لواردين وصادرينا
وقرب جفنة صنعت لعشر || على قدر فأطعمها مئينا
وعادت بعدأكل القوم ملأى || يفور عليهم لحما سمينا

مثل ماأخبر به عن الله تعالی فی القرآن وَ لَتَعلَمُنّ نَبَأَهُ بَعدَ حِینٍ و قوله وَ إذا وَقَعَ القَولُ عَلَیهِم أخرَجنالآیة و قوله فَإذا جاءَ وَعدُ الآخِرَةِ و قوله حَتّی إذا فُتِحَت یَأجُوجُ وَ مَأجُوجُ و قوله إذَا السَّماءُ انفَطَرَت وأمثالها. أبورجاء العطاردی قال أول ماأنکرنا
عندمبعث النبی ع انقضاض الکواکب قال الزجاج فی قوله فاسترق السمع فَأتبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌالشهاب من معجزات نبینا لأنه لم یر قبل زمانه والدلیل علیه أن الشعراء کانوا یمثلون فی السرعة بالبرق والسیل و لم یوجد فی أشعارها بیت واحد فیه ذکر الکواکب المنقضة فلما حدثت بعدمولده ع استعملت قال ذو الرمة
-قرآن-44-78-قرآن-87-126-قرآن-140-166-قرآن-175-213-
قرآن-222-245-قرآن-363-387
کأنه کوکب فی أثر عفریة || مسود من سواد اللیل مقتضب
[صفحه 107]
الضحاک فی قوله فَارتَقِب یَومَ تأتِی السّماءُ بِدُخانِالآیات کان الرجل لما به من الجوع یری بینه و بین السماء کالدخان وأکلوا المیتة والعظام ثم جاءوا إلی النبی ع وقالوا یا محمدجئت بصلة الرحم وقومک قدهلکوا فاسأل الله تعالی لهم الخصب والسعة فکشف الله عنهم ثم عادوا إلی الکفر.الزبیری والشعبی أن قیصر حارب کسری فکان هوی المسلمین مع قیصر لأنه صاحب کتاب وملة وأشد تعظیما لأمر النبی ع و کان وضع کتابه علی عینه وأمر کسری بتمزیقه حین أتاهما کتابه یدعوهما إلی الحق فلما کثر الکلام بین المسلمین والمشرکین قرأ الرسول ع الم غُلِبَتِ الرّومُ ثم حدد الوقت فی قوله بِضعِ سِنِینَ ثم أکده فی قوله وَعدَ اللّهِفغلبوا یوم الحدیبیة وبنوا الرومیة
-قرآن-18-58-قرآن-555-575-قرآن-600-612-قرآن-632-643
وروی عنه ع لفارس نطحة أونطحتان ثم قال لافارس بعدها أبدا والروم ذات القرون کلما ذهب قرن خلف قرن هبهب إلی آخر الأبد
-روایت-1-2-روایت-17-133
قتادة وجابر بن عبد الله فی قوله وَ إنّ مِن أَهلِ الکِتابِ لَمَن یُؤمِنُ بِاللّهنزل فی النجاشی لمامات نعاه جبرئیل إلی النبی ع فجمع الناس فی البقیع وکشف له من المدینة إلی أرض الحبشة فأبصر سریر النجاشی وصلی علیه فقالت المنافقون فی ذلک فجاءت الأخبار من کل جانب أنه مات فی ذلک الیوم فی تلک الساعة و ماعلم هرقل بموته إلا من تجار رأوا بالمدینة
-روایت-1-2-روایت-28-373

الكلبى فى قوله فَشُدّوا الوَثاقَ ثم نزلت فى العباس لماأسر فى يوم بدر فقال له النبى ع أفد نفسک وابنى أخيک يعنى عقيلا ونوفلا وحليفک يعنى عتبة بن أبى جحدر فإنک ذو مال فقال إن القوم استكرهونى و لامال عندى قال فأين المال ألذى وضعته بمكة
عندأم الفضل حين خرجت و لم يكن معكما أحد و قلت إن أصبت فى سفرى فللفضل كذا وكذا ولعبد الله كذا ولقثم كذا قال و ألذى بعثک بالحق نبيا
-روايت-1-2-روايت-10-ادامه دارد
[صفحه 108]
ماعلم بهذا أحد غيرها وإنى لأعلم أنک لرسول الله ففدى نفسه بمائة أوقية و كل واحد بمائة أوقية فنزل يا أَيّهَا النّبِىّ قُل لِمَن فِى أَيدِيكُم مِنَ الأَسرىالآية فكان العباس يقول صدق الله وصدق رسوله فإنه كان معى عشرون أوقية فأخذت فأعطانى الله مكانها عشرين عبدا كل منهم يضرب بمال كثير أدناهم يضرب بعشرين ألف درهم
-روايت-از قبل-338
و قال أبو جعفر ع بينا رسول الله فى المسجد إذ قال قم يافلان قم يافلان حتى أخرج خمسة نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لاتصلون فيه وأنتم لاتزكون وحكمه لَتَدخُلُنّ المَسجِدَ الحَرامَ
-روايت-1-2-روايت-22-188
و فيه حديث عمرو مثل النعاس ألذى غشى أصحابه فى الحرب قوله إِذ يُغَشّيكُمُ النّعاسَ ومثل حكمه على اليهود أنهم لن يتمنوا الموت فعجزوا عنه وهم مكلفون مختارون ويقرأ هذه الآية فى سورة يقرأ بها فى جوامع الإسلام يوم الجمعة جهرا تعظيما للآية التى فيها وحكمه على أهل نجران أنهم لوباهلوا لأضرم الوادى عليهم نارا فامتنعوا وعلموا صحة قوله ونحو قوله فَسَوفَ يَكُونُ لِزاماً و قوله يَومَ نَبطِشُ البَطشَةَ الكُبرى
-قرآن-65-88-قرآن-364-386-قرآن-395-425
وروى أنهم كانوا على تبوک فقال لأصحابه الليلة تهب ريح عظيمة شديدة فلايقومن أحدكم الليلة فهاجت الريح فقام رجل من القوم فحملته الريح فألقته بجبل طى
-روايت-1-2-روايت-9-166
وأخبر و هوبتبوک بموت رجل بالمدينة عظيم النفاق فلما قدموا المدينة وجدوه و قدمات فى ذلک اليوم وأخبر بمقتل الأسود العنسى الكذاب ليلة قتله و هوبصنعا وأخبر بمن قتله
و قال يوما لأصحابه اليوم تنصر العرب على العجم فجاء الخبر بوقعة ذى قار بنصر العرب على العجم
-روايت-1-2-روايت-3-102

و كان يوما جالسا بين أصحابه فقال وقعت الواقعة أخذ الراية زيد بن حارثة فقتل ومضى شهيدا و قدأخذها بعده جعفر بن أبى طالب وتقدم فقتل ومضى شهيدا ثم وقف ع وقفة لأن عبد الله كان توقف
عندأخذ الراية ثم أخذها ثم قال أخذ الراية عبد الله
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 109]
بن رواحة وتقدم فقتل ومات شهيدا ثم قال أخذ الراية خالد بن الوليد فكشف العدو عن المسلمين ثم قام من وقته ودخل إلى بيت جعفر ونعاه إلى أهله واستخرج ولده
-روايت-از قبل-165
ونظر ع إلى ذراعى سراقة بن مالک دقيقين أشعرين فقال كيف بک ياسراقة إذاألبست بعدى سوارى كسرى فلما فتحت فارس دعاه عمر وألبسه سوارى كسرى
-روايت-1-2-روايت-3-153
و قوله ع لسلمان أن سيوضع على رأسک تاج كسرى فوضع التاج على رأسه
عندالفتح
-روايت-1-2-روايت-3-86
و قوله ع لأبى ذر كيف تصنع إذاأخرجت منها الخبر
-روايت-1-2-روايت-3-55
وذكر ع يوما زيد بن صوحان فقال زيد و مازيد يسبقه عضو منه إلى الجنة فقطعت يده فى يوم نهاوند فى سبيل الله
-روايت-1-2-روايت-3-115
و قال ع إنكم ستفتحون مصر فإذافتحتموها فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم رحما وذمة يعنى أن أم ابراهيم منهم
-روايت-1-2-روايت-13-112
و قوله إنكم تفتحون رومية فإذافتحتم كنيستها الشرقية فاجعلوها مسجدا وعدوا سبع بلاطات ثم ارفعوا البلاطة الثامنة فإنكم تجدون تحتها عصى موسى وكسوة إيليا وأخبر ع بأن طوائف من أمته يغزون فى البحر و كان كذلک
-روايت-1-2-روايت-11-218
وخرج الزبير إلى ياسر بخيبر مبارزا فقالت أمه صفية أياسر يقتل ابنى يا رسول الله قال لابل ابنک يقتله إن شاء الله فكان كما قال
-روايت-1-2-روايت-3-140
و فى شرف المصطفى عن الخركوشى أنه قال ع لطلحة إنک ستقاتل عليا و أنت ظالم

-روایت-1-2-روایت-35-84
و قوله ع المشهور للزبیر إنک تقاتل علیا و أنت ظالم
-روایت-1-2-روایت-3-58
و قوله لعائشة ستنبح علیک کلاب الحوأب
-روایت-1-2-روایت-3-45
و قوله لفاطمة ع بأنها أول أهله لحاقا به فکان کذلک و قوله لعلی ع لأعطین الراية غدا رجلا فکان کما قال
-روایت-1-2-روایت-3-112
و قوله ع له إنک ستقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین
-روایت-1-2-روایت-3-63
و قوله ع فی یوم أحد و قدأفاق من غشیته إنهم لن ینالوا منا مثلها أبدا وإخباره ع بقتل علی والحسنین وعمار
-روایت-1-2-روایت-3-117
[صفحه 110]
سلیمان بن صرد قال النبی ع حین أجلی عنه الأحزاب إن لانغزوهم و لایغزوننا
-روایت-1-2-روایت-17-82
و قال ع لرجل من أصحابه مجتمعین أحدکم ضرسه فی النار مثل أحد فماتوا کلهم علی استقامة وارتد منهم واحد فقتل مرتدا
-روایت-1-2-روایت-3-124
و قال لآخرین آخرکم موتا فی النار یعنی أبامحذورة و أباهریرة وسمرة فمات أبوهریرة ثم أبومحذورة ووقع سمرة فی نار فاحترق فیها
-روایت-1-2-روایت-3-132
وأخبر ع بقتل أبی بن خلف الجمحی فخدش یوم أحد خدشا لطیفا فکانت منیته
-روایت-1-2-روایت-3-78
الخرکوشی فی شرف النبی ص أنه قال للأنصار إنکم سترون بعدی أثرة
-روایت-1-2-روایت-30-72
فلما تولی معاویة علیهم منع عطایاهم فقدم علیهم فلم یتلقوه فقال لهم ما ألذی منعکم أن تلقونی قالوا لم یکن لنا ظهور ترکبها فقال لهم أین نواضحکم فقال أبوقتادة عقرناها یوم بدر فی طلب أبیک ثم رووا له الحدیث فقال لهم ما قال لکم رسول الله ص قالوا قال لنا اصبروا حتی تلقونی قال فاصبروا إذا فقال فی ذلک عبدالرحمن بن حسان
ألا أبلغ معاویة بن صخر || أمیر المؤمنین بنا کلامی
فإنا صابرون ومنظروکم || إلی یوم التغابن والخصام
السدی قال النبی ع لأصحابه یدخل علیکم الآن رجل من ربیعة یتکلم بکلام

الشيطان فدخل الحطيم بن هند وحده فقال إلى ماتدعو يا محمدفأخبره فقال أنظرنى فلى من أشاوره ثم خرج فقال النبى دخل بوجه كافر وخرج بعقب غادر فذهب وأخذ سرح المدينة
-روايت-1-2-روايت-9-255
أبوهريرة قال ع ليرعفن جبار من جبابرة بنى أمية على منبرى هذا
-روايت-1-2-روايت-20-68
فرئى عمرو بن سعيد بن العاص سال رعافه
وروى عنه ع الأئمة من قريش
-روايت-1-2-روايت-17-33
فلم يوجد إمام ضلال أوحق إلامنهم
أنس أنه قال لاتسألونى عن شىء إلابينته فقام رجل من بنى سهم يقال له عبد الله بن حذاقه و كان يطعن فى نسبه فقال يانبى الله من أبى قال أبوك حذاقة
-روايت-1-2-روايت-7-ادامه دارد
[صفحه 111]
بن قيس فنزلت يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَسئَلُوا عَن أَشياءَ
-روايت-از قبل-70
قوله سُبحانَ ألّذِى أَسرى بِعَبدِهِ لَيلًا ووصفه بيت المقدس وتعديده أبوابه وأساطينه وحديث العير التى مر بها والجمل الأحمر ألذى يقدمها والغرارتين عليه
-قرآن-7-43
واستأسر بنو لحيان خبيب بن عدى الأنصارى وباعوه من أهل مكة فأنشد خبيب
-روايت-1-2-روايت-3-79
لقد جمع الأحزاب حولى وألبوا || قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
و قدحشدوا أولادهم ونساءهم || وقربت من جذع طويل ممنع
فذا العرش صبرنى على مايراد بى || فقد يئس منهم بعديومى ومطمعى
وتالله ماأخشى إذاكنت ذا تقى || على أى جمع كان لله مصرعى
فلما صلب قال السلام عليک يا رسول الله و كان النبى ع فى ذلک الوقت بين أصحابه بالمدينة فقال وعليک السلام ثم بكى و قال هذاخبيب يسلم على حين قتلته قريش
-روايت-1-171
وكتب ع عهدا لحى سلمان بكازرون هذا كتاب من محمد بن عبد الله رسول الله ص سأله الفارسى سلمان وصيته بأخيه مهاد بن فروخ بن مهيار وأقاربه و أهل بيته وعقبه من بعده ماتناسلوا من أسلم منهم وأقام على دينه سلام الله أحمد اللهِ إليكم إن الله تعالى أمرنى أن أقول لاإله إلا اللِه وحده

لاشريک له أقولها وآمر الناس بها والأمر کله لله خلقهم وأماتهم و هوينشرهم و إليه المصير ثم ذکر فيه من احترام سلمان إلى أن قال و قدرفعت عنهم جز الناصية والجزية والخمس والعشر وسائر المؤن والکلف فإن سألوکم فأعطوهم و إن استغاثوا بکم فأغيثوهم و إن استجاروا بکم فأجيروهم و إن أساءوا فاغفروا لهم و إن أسئ إليهم فامنعوا عنهم وليعطوا من بيت مال المسلمين فى کل سنة مائتى حلة و من الأواقى مائة فقد استحق سلمان ذلک من رسول الله ثم دعا لمن عمل به ودعا على من آذاهم وکتب على بن أبى طالب

-روايت-1-2-روايت-3-826

والکتاب إلى اليوم فى أيديهم ويعمل القوم برسم النبى ع فلو لاثقته بأن دينه يطبق الأرض لکان کتبته هذاالسجل مستحيلا.

[صفحه 112]

وکتب ع نحوه لأهل تميم الدارى من محمد رسول الله ص للدارين إذاأعطاه الله الأرض وهب لهم بيت عين وحيرين وبيت ابراهيم

-روايت-1-2-روايت-3-135

وکتب ع للعباس الحيرة من الکوفة والميدان من الشام والحظ من هجر ومسيرة ثلاثة أيام من أرض اليمن فلما افتتح ذلک أتى به إلى عمر فقال هذامال کثير القصة

-روايت-1-2-روايت-3-162

و من العجائب الموجودة تدبيره ع أمر دينه بأشياء قبل حاجته إليها مثل وضعه المواقيت للحج ووضع عمرة والمسلخ وبطن العقيق ميقاتا لأهل العراق و لاعراق يومئذ والجحفة لأهل الشام و ليس به من يحج يومئذ و من أصغى إلى مانقل عنه علم أن الأولين والآخرين يعجزون عن أمثالها و أن ذلک لايتصور إلا أن يکون من الوحى والتنزيل .

و قوله ع زويت لى الأرض فأريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملک أمتى مازوى لى منها

-روايت-1-2-روايت-14-88

فصدق لى خبره فقد ملکهم من أول المشرق إلى آخر المغرب من بحر الأندلس وبلاد البربر و لم يتسعوا فى الجنوب و لا فى الشمال کماأخبر ع سواء بسواء.

و قوله ع لعدى بن حاتم لايمنعک من هذاالدين ألذى ترى من جهد أهله وضعف أصحابه وکأنهم بيضاء المدائن و قدفتحت عليهم وکأنهم بالظعينة تخرج من الحيرة حتى تأتى مکة بغير خفار و لاتخاف إلا الله فأبصر عدى ذلک کله

-روايت-1-2-روايت-3-225

و قوله ع لخالد بن الوليد و قدبعثه إلى کيدر بن عبدالملک ملک کندة و کان

نصرانيا ستجده يصيد البقر
-روايت-1-2-روايت-3-105
فخرج حتى كان من حصنه بمنظر العين فى ليلة مقمرة صائفة و هو على سطح له ومعه امرأة فبانت البقرة تخد بقرونها باب القصر فقالت هل رأيت مثل ذلک قط قال لا و الله قالت فمن تبرک هذا قال لاأحد فنزل وركب على
[صفحه 113]
فرسه ومعه نفر من أهل بيته فيهم أخ له يقال له حسان وبعث به إلى رسول الله ص وأنشد فى ذلک رجل من بنى طى
تبارک سائق البقرات إنى || رأيت الله يهدى كل هاد
فمن يک حائدا عن ذى تبوک || فإنا قدأمرنا بالجهاد
و قوله ع لكنانة زوج صفية والربيع أين آنيتكما التى كنتما تعيرانها أهل مكة قالا هزمنا فلم تزل تضعنا أرض وتقلنا أرض أخرى وأنفقناها فقال لهما إنكما إن كتمتما شيئا فاطلعت عليه استحللت دماءكما وذراريكما قالا نعم فدعا رجلا من الأنصار و قال اذهب إلى قراح كذا وكذا ثم ائت النخيل فانظر نخلة عن يمينک و عن يسارک وانظر نخلة مرفوعة فائتنى بما فيهافانطلق وجاء بالآنية والأموال فضرب عنقهما
-روايت-1-2-روايت-3-402
و قال جارود بن عمرو العبدى وسلمة بن العباد الأزدى إن كنت نبيا فحدثنا عما جئنا نسألک عنه فقال ع أما أنت ياجارود فإنک جئت تسألنى عن دماء الجاهلية و عن حلف الإسلام و عن المنيحة قال أصبت فقال ع فإن دماء الجاهلية موضوع وحلفها لايزيده الإسلام إلاشدة و لاحلف في الإسلام و من أفضل الصدقة أن تمنح أخاک ظهر الدابة ولبن الشاة و أما أنت ياسلمة بن عباد فجئتنى تسألنى عن عبادة الأوثان و يوم السباسب وعقل الهجين أماعبادة الأوثان فإن الله جل و عز يقول إِنَّكُم وَ ما تَعبُدُونَ مِن دُونِ اللّهالآية و أما يوم السباسب فقد أبدلک الله عز و جل ليلة القدر و يوم العيد لَمحة تطلع الشمس لاشعاع لها و أماعقل الهجين فإن أهل الإسلام تتكافأ دماؤهم ويجير أقصاهم على أدناهم وأكرمهم
عند الله أتقاهم قالا نشهد بالله أن ذلک كان فى أنفسنا
-روايت-1-2-روايت-3-764
[صفحه 114]
و فى حديث أبى جعفر ع أن النبى ص صلى وتفرق الناس فبقى أنصارى وثقفى فقال لهما قدعلمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألانى عنها فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألانى و إن شئتما فاسألا فقالا نحب أن تخبرنا بهاقبل أن نسألک فإن ذلک أجلى للعماء وأثبت للإيمان فقال ع ياأخا الأنصار إنک من قوم يؤثِرونِ على أنفسهم و أنت قروى و هذابدوى أفتؤثره

بالمسألة قال نعم قال أما أنت ياأخا ثقيف فإنک جئت تسألنی عن وضوئک وصلاتک و ما لک علی ذلک من الأجر فأخبره بذلک و أما أنت ياأخا الأنصار فجئت تسألنی عن حجک وعمرتک و ما لک فيهما فأخبره ع بفضلهما
-روايت-1-2-روايت-27-574
أنس أنه قال لرجل اسمه أبوبدر قل لاإله إلا الله فسأله حجة قال فی قلبک من أربعة أشهر كذا وكذا فصدقه وأسلم
-روايت-1-2-روايت-7-118
أتی سائل إلی النبی ص وسأله شيئا فأمره بالجلوس فأتاه رجل بكيس ووضع قبله و قال يا رسول الله ص هذه أربعمائة درهم أعطه المستحق فقال ع ياسائل خذ هذه الأربعمائة دينار فقال صاحب المال يا رسول الله ليس بدينار وإنما هودرهم فقال ع لاتكذبنی فإن الله صدقنی وفتح رأس الكيس فإذا هودينار فعجب الرجل وحلف أنه شحنها من الدراهم قال صدقت ولكن لماجری علی لسانی الدنانير جعل الله الدراهم دنانير
-روايت-1-2-روايت-3-422
واستأذن أبوذر رسول الله ص أن يكون فی مزينة مع ابن أخيه فقال إنی أخشی أن يغير عليک خيل من العرب فتقتل ابن أخيک فتأتينی شعثا فتقوم بين يدی متكئا علی عصی فتقول قتل ابن أخی وأخذ السرح ثم أذن له فخرج و لم يلبث إلاقليلا حتی أغار عليه عينية بن حصن وأخذ السرح وقتل ابن أخيه وأخذت امرأته فأقبل أبوذر لسبد حتی وقف بين يدی رسول الله و به طعنة جائفة فاعتمد علی عصاه و قال صدق الله ورسوله أخذ السرح وقتل ابن أخی وقمت بين يديک علی عصای فصاح رسول الله فی المسلمين فخرجوا بالطلب فردوا السرح
-روايت-1-2-روايت-3-532
وكتب ع إلی ابن جلندی و أهل عمان و قال أماأنهم سيقبلون كتابی و
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 115]
يصدقونی ويسألكم ابن جلندی هل بعث رسول الله معكم بهدية فقولوا لافسيقول لو كان رسول الله بعث معكم بهدية لكانت مثل المائدة التی نزلت علی بنی إسرائيل و علی المسيح فكان كما قال
-روايت-از قبل-195
و فی حديث حريز بن عبد الله البجلی وعبدة بن مسهر لما قال له أخبرنی عما أسألک و ماأحرت و ماأبصرت يريد فی المنام فقال ع أما ماأحرت فسيفک الحسام وابنک الهمام وفرسک عصام ورأيت فی المنام فی غلس الظلام أن ابنک يريد الغزل فلقيه أبوثعل علی سفح الجبل مع إحدی نساء بنی ثعل فقتله نجدة بن جبل ثم أخبره بما يجری و مايحب أن يعمل
-روايت-1-2-روايت-3-355

قال أبوشهم مرت بی جارية بالمدينة فأخذت بكشحها قال وأصبح الرسول ع يبايع الناس قال فأتيته فلم يبايعنی فقال صاحب الخبندة قلت و الله لاأعود قال فبايعنی
-روايت-1-2-روايت-16-168
وأمثلة ذلک كثيرة فصار مخبرات مقاله على ماأخبر به ع

محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول جاء رسول الله ع يعودنى و أنامريض لاأعقل فتوضأ وصب على من وضوئه فعقلت الخبر وشكا إليه ع طفيل العامرى الجذام فدعا بركوة ثم تفل فيها وأمره أن يغتسل به فاغتسل وعاد صحيحا وأتاه ع حسان بن عمرو الخزاعى مجذوما فدعا له بماء فتفل فيه ثم أمره فصبه على نفسه فخرج من علته فأسلم قومه وأتاه ع قيس اللخمى و به برص فتفل عليه فبرأ

أبوبكر القفال فى دلائل النبى أن البراء ملاعب الأسنة كان به استسقاء

-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد

[صفحه 116]

فبعث إليه لبيد بن ربيعة وأهدى إليه فرسين ونجائب فقال ع لاأقبل هدية مشرک قال فإنه يستشفيک من الاستسقاء فأخذ بيده حثوة من الأرض فتفل عليها وأعطاه ثم قال دفها بماء ثم اسقه إياه فلما شربها البراء برأ من مرضه

-روايت-از قبل-225

محمد بن خاطب انكب القدر على ساعدى فى الصغر فأتت بى أمى إلى النبى ع قالت فتفل فى فى ومسح على ذراعى وجعل يقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافى لاشافى إلا أنت شفاء لايغادر سقما فبرأ بإذن الله

-روايت-1-2-روايت-17-219

الفائق أن النبى ص مسح على رأس غلام و قال عش قرنا فعاش مائة

-روايت-1-2-روايت-10-70

و أن امرأة أتته بصبى لها للتبرک وكانت به عاهة فمسح يده على رأس الصبى فاستوى شعره وبرء داؤه وروى ابن بطة أن الصبى كان المهلب وبلغ ذلک أهل اليمامة فأتت امرأة مسيلمة بصبى لها فمسح رأسه فصلع وبقى نسله إلى يومنا هذا. وقطع يد أنصارى و هو عبد الله بن عتيک فى حرب أحد فألزقها رسول الله ص ونفخ عليه فصار كما كان ونفخ ع فى عين على ع و هوأرمد يوم خيبر فصح من وقته أبوالعباس أحمد بن عطية

تفل النبى بمحضر يختصه || فى مقلتيه ولحظه يتطلع

فرأى البسيطة مثل راحة كفه || حتى كان السهل منها إصبع

وفقئ فى أحد عين قتادة بن ربعى أوقتادة بن النعمان الأنصارى فقال يا رسول الله الغوث الغوث فأخذها بيده فردها مكانها فكانت أصحهما وكانت تعتل الباقية و لاتعتل المردودة فلقب ذا العينين أى له عينان مكان الواحدة فقال الخرنق الأوسى

ومنا ألذى سالت على الخد عينه || فردت بكف المصطفى أحسن الرد
فعادت كماكانت لأحسن حالها || فيا طيب ماعين و ياطيب ماید
[صفحه 117]
وأصيبت رجل بعض أصحابه فمسحها بيده فبرأت من حينها وأصاب محمد بن مسلمة يوم قتل كعب بن الأشرف مثل ذلک فى عينى ركبتيه فمسحه رسول الله ص بيده فلم تبن من أختها وأصاب عبد الله بن أنيس مثل ذلک فى عينه فمسحها فما عرفت من الأخرى .عروة بن الزبير عن زهرة قال أسلمت فأصيب بصرها فقالوا لها أصابک اللات والعزى فرد ع عليها بصرها فقالت قريش لو كان ماجاء محمدخيرا ماسبقتها إليه زهرة فنزل وَ قالَ الّذِينَ كَفَرُوا لِلّذِينَ آمَنُوا لَو كانَ خَيراً ما سَبَقُونا إِلَيهالآية وأنفذ النبى ص عبد الله بن عتيک إلى حصن أبى رافع اليهودى فدخل فَيه بغتة فإذا أبورافع فى بيت مظلم لايدرى أين هو فقال أنارافع قال من هذافأهوى نحو الصوت فضربه ضربة وخرج فصاح أبورافع ثم دخل عليه فقال ما هذاالصوت يا أبارافع فقال إن رجلا فى البيت ضربنى فضربه ضربة أخرى و كان ينزل فانكسر ساقه فعصبها فلما انتهى إلى النبى ع فحدثه قال ابسط رجلک فبسطها فمسحها فبرأت .
-قرآن-406-485
و كان أبى بن خلف يقول عندى رمكة أعلفها كل يوم فرق ذرة أقتلک عليها فقال النبى ع أناأقتلک إن شاء الله فطعنه النبى ع يوم أحد فى عنقه وخدشه خدشة فتدهدى عن فرسه و هويخور كمايخور الثور فقالوا له فى ذلک فقال لو كان الطعنة بربيعة ومضر لقتلهم أ ليس قال لى أقتلک فلو بزق على بعدتلک المقالة قتلنى فمات بعد يوم فقال حسان
-روايت-1-2-روايت-3-346
لقد ورث الضلالة عن أبيه || أبى حين بارزة الرسول
أتيت إليه تحمل منه عضوا || وتوعده و أنت به جهول
و قدقتلت بنو النجار منكم || أمية إذ يغوث ياعقيل
و فى لطائف القصص أن قوما شكوا إليه ملوحة مائهم فجاء معهم وتفل فى بئرهم
[صفحه 118]
فانفجرت بالماء العذب الفرات فها هى تتوارثها أهلها و كان مما أكد الله به صدقه أن قوم مسيلمة سألوه مثلها فتفل فى بئر فعادت ملحا أجاجا كبول الحمار وهى إلى اليوم بحالها معروفة المكان . وروى أن النبى ع تفل فى بئر معطلة ففاضت حتى سقى منها بغير دلو و لارشاء وكانت امرأة متبرزة و فيهاوقاحة فرأت رسول الله ص يأكل فسألت لقمة من فلق فيه فأعطاها فصارت ذات حياء بعد ذلک
وروى أن جرهدا أتى النبى ع و بين يديه طبق فمد يده الشمال ليأكل

وكانت اليمين مصابة فقال له النبى كل باليمين فقال يا رسول الله إنها مصابة فنفث عليها فما اشتكاها
-روايت-1-2-روايت-9-180
وروى أبوهريرة قال انصرف النبى ع ليلة من العشاء فأضاءت له برقة فنظر إلى قتادة بن النعمان فعرفه فقال يانبى الله كانت ليلة مطيرة فأحببت أن أصلى معک فأعطاه النبى عرجونا و قال خذها تستضىء به ليلتک الخبر
-روايت-1-2-روايت-23-217
وأعطى ع عبد الله بن طفيل الأزدى نورا فى جبينه ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلة فجعله رسول الله فى سوطه واهتدى به أبوهريرة.
وروى أبوهريرة أن الطفيل بن عمرو نهته قريش عن قرب النبى ع فدخل المسجد محشوا أذنيه بكرسف لكيلا يسمع صوته فكان يسمع فأسلم و قال
-روايت-1-2-روايت-18-144
يحذرنى محمدها قريش || و ما أنابالهيوب لدى الخصام
فقام إلى المقام وقمت منه || بعيدا حيث أنجو من ملام
وأسمعت الهدى وسمعت قولا || كريما ليس من سجع الأنام
وصدقت الرسول وهان قوم || على رموه بالبهت العظام
ثم قال يا رسول الله إني امرؤ مطاع فى قومى فادع الله أن يجعل لى آية تكون لى عونا على ماأدعوهم إلى الإسلام فقال ع أللهم اجعل له آية فانصرف إلى قومه
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 119]
إذ رأى نورا فى طرف سوطه كالقنديل فأنشأ قصيدة منها
-روايت-از قبل-57
ألا أبلغ لديک بنى لوى || على الشنئان والغضب المرد
بأن الله رب الناس فردا || تعالى جده عن كل جد
و أن محمدا عبد رسول || دليل هدى وموضح كل رشد
رأيت له دلائل أنبأتنى || بأن سبيله للفضل يهدى
أبو عبد الله الحافظ قال خط النبى ص عام الأحزاب أربعين ذراعا بين كل عشرة فكان سلمان وحذيفة يقطعون نصيبهم فبلغوا ندبا عجزوا عنه فذكر سلمان للنبىص ذلک فهبط وأخذ معوله وضرب ثلاث ضربات فى كل ضربة لمعة و هويكبر ويكبر الناس معه فقال ياأصحابى هذا مايبلغ الله شريعتى الأفق . و فى خبر بالأولى اليمن وبالثانية الشام والمغرب وبالثالثة المشرق فنزل لِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهالآيات
-روايت-1-2-روايت-28-407
.جابر بن عبد الله اشتد علينا فى حفر الخندق كدانة فشكوا إلى النبى فدعا بإناء من ماء فتفل فيه ثم دعا بما شاء الله أن يدعو ثم نضح الماء على تلک

الكدانة فعادت كالكندر.
وروى أن عكاشة انقطع سيفه يوم بدر فناوله رسول الله ص خشبة و قال قاتل بهاالكفار فصارت سيفا قاطعا يقاتل به حتى قتل به طليحة فى الردة -روايت-1-2-روايت-9-145
وأعطى عبد الله بن جحش يوم أحد عسيبا من نخل فرجع فى يده سيفا وروى فى ذى الفقار مثله رواية وأعطى ع يوم أحد لأبى دجانة سعفة نخل فصارت سيفا فأنشأ أبودجانة
نصرنا النبى بسعف النخيل || فصار الجريد حساما صقيلا
وذا عجبا من أمور الإله || و من عجب الله ثم الرسولا
[صفحه 120]
و من هز الجريدة فاستحالت || رهيف الحد لم يلق الفنونا
وأتاه قوم من عبدالقيس بغنم لهم فسألوه أن يجعل لها علامة يذكر بهافغمز إصبعه فى أصول آذانها فابيضت فهى إلى اليوم معروفة النسل ظاهرة الأثر. وأكل النبى ع يوما رطبا كان فى يمينه و كان يحفظ النوى فى يساره فمرت شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل فى كفه اليسرى و هويأكل بيمينه حتى فرغ وانصرفت الشاة.
وروى أنه ع قال أعطنى يا على كفا من الحصى فرماها و هو يقول جاء الحق وزهق الباطل قال الكلبى فجعل الصنم ينكب لوجهه إذا قال ذلک و أهل مكة يقولون مارأينا رجلا أسحر من محمد
-روايت-1-2-روايت-22-188
أبوهريرة أن رجلا أهدى إليه قوسا عليه تمثال عقاب فوضع يده عليه فأذهبه الله و كان خباب بن الأرت فى سفر فأتت بنيته إلى الرسول ص وشكت نفاد النفقة فقال أودينى بشوية لكم فمسح يده على ضرعها فكانت تدر إلى انصراف خباب
أمالى الطوسى عن زيد بن أرقم فى خبر طويل أن النبى ع أصبح طاويا فأتى فاطمة ع فرأى الحسن و الحسين ع يبكيان من الجوع وجعل يزقهما بريقه حتى شبعا وناما فذهب مع على إلى دار أبى الهيثم فقال مرحبا برسول الله ماكنت أحب أن تأتينى وأصحابک إلا وعندى شىء و كان لى شىءففرقته فى الجيران فقال أوصانى جبرئيل بالجار حتى حسبت أنه سيورثه قال فنظر النبى إلى نخلة فى جانب الدار فقال يا أباالهيثم تأذن فى هذه النخلة فقال يا رسول الله إنه لفحل و ماحمل شيئا قط شأنک به فقال يا على ائتنى بقدح ماء فشرب منه ثم مج فيه ثم رش على النخلة فتملت أعذاقا من بسر ورطب ماشئنا فقال ابدءوا بالجيران فأكلنا وشربنا ماء باردا حتى شربنا وروينا فقال يا على هذا من النعيم ألذى يسألون عنه يوم القيامة -روايت-1-2-روايت-46-ادامه دارد
[صفحه 121]

يا على تزود لمن وراک لفاطمة و الحسن و الحسين قال فما زالت تلک النخلة عندنا نسميها نخلة الجيران حتى قطعها يزيد عام الحرة
-روايت-از قبل-131
هند بنت الجون وحبيش بن خالد و أبومعبد الخزاعى أن النبى ع
عندالهجرة نزل على أم معبد الخزاعية وسألوها شيئا ليشتروه فلم يصيبوا فإذاشاة فى كسر البيت جرباء ضعيفة فدعا بهافمسح يده على ضرعها و قال أللهم بارک فى شأنها فتفاجت ودرت واجترت فدعا النبى بإناء لها يربض الرهط فحلبها وشرب هو وأصحابه والمرأة وأصحابها و لم يشرب حتى شربوا بجمعهم ثم قال ساقى القوم آخرهم شربا ثم حلب لها عودا بعدبدء
-روايت-1-2-روايت-52-412
.خطيب منيح
و من حلب الضئيلة وهى نضو || فأسبل درها للحالبينا
وكانت حائلا فغدت وراحت || بيمن المصطفى الهادى لبونا
غيره
والشاة لمامسحت الكف منک على || جهد الهزال بأوصال لها قحل
سحت بدرة سكر الضرع حافلة || فروت الركب بعدالنهل بالعلل
وسمع صوت
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها || فإنكم إن تسألوا الناس تشهد
[صفحه 122]
دعاها بشاة حائل فتحلبت || له بصريح صرة الشاة من يد
فلما أصبح الناس أخذوا نحو المدينة حتى لحقوا به . ومسح ص ضرع شاة حائل لالبن لها فدرت فكان ذلک سبب إسلام ابن مسعود.أمالى الحاكم أن النبى ع كان يوما قائظا فلما انتبه من نومه دعا بماء فغسل يديه ثم مضمض ماء ومجه إلى عوسجة فأصبحوا و قدغلظت العوسجة وأثمرت وأنبعت بثمر أعظم ما يكون فى لون الورس ورائحة العنبر وطعم الشهد و الله ماأكل منها جائع إلاشبع و لاظمآن إلاروى و لاسقيم إلابرء و لاأكل من ورقها حيوان إلادر لبنها و كان الناس يستشفون من ورقها و كان يقوم مقام الطعام والشراب ورأينا النماء والبركة فى أموالنا فلم يزل كذلک حتى أصبحنا ذات يوم و قدتساقط ثمرها وصغر ورقها فإذاقبض النبى ع فكانت بعد ذلک تثمر دونه فى الطعم والعظم والرائحة وأقامت على ذلک ثلاثين سنة فأصبحنا يوما و قدذهبت نضارة عيدانها فإذاقتل أمير المؤمنين ع فما أثمرت بعد ذلک قليلا و لاكثيرا فأقامت بعد ذلک مدة طويلة ثم أصبحنا و إذا بها قدنبع من ساقها دم عبيط وورقها زائل يقطر ماء كماء اللحم فإذاقتل الحسين ع .
أجمع المفسرون والمحدثون سوى عطا و الحسين والبلخى فى قوله اقتَرَبَتِ السّاعَةُ وَ انشَقّ القَمَرُ أنه قداجتمع المشركون ليلة بدر إلى النبى ع

فقالوا إن كنت صادقا فشق لنا القمر فرقتين قال إن فعلت تؤمنون قالوا نعم فأشار إليه بإصبعه فانشق شقتين رئى حرى بين فلقيه و فى رواية نصفا على أبى قبيس ونصفا على قعيقعان و فى رواية نصف على الصفا ونصف على المروة فقال ع اشهدوا اشهدوا فقال ناس سحرنا محمد فقال رجل إن كان سحركم فلم يسحر الناس كلهم و كان ذلک قبل الهجرة وبقى قدر ما بين العصر إلى الليل وهم ينظرون إليه ويقولون هذاسحر مستمر فنزل وَ إِن يَرَوا آيَةً يُعرِضُواالآيات و فى رواية أنه قدم السفار من كل وجه فما من أحد قدم إلاأخبرهم أنهم رأوا مثل مارأوا

-روايت-1-2-روايت-57-698

نصر بن المنتصر

[صفحه 123]

والقمر البدر المنير شقه || فقيل سحر عجب لمارأى

وغرس ع نوى فنبت نخلا وحملت الذهب ألذى دفعه إلى سلمان وبارک فيه ووفى بكل ما كان عليه و مانقص منه وأرطبت فى وقت واحد

فصل فى معجزاته فى ذاته عليه السلام

كان النبى ع قبل المبعث موصوفا بعشرين خصلة من خصال الأنبياء لوانفرد واحد بأحدها لدل على جلاله فكيف من اجتمعت فيه كان نبيا أمينا صادقا حاذقا أصيلا نبيلا مكينا فصيحا عاقلا فاضلا عابدا زاهدا سخيا كميا قانعا متواضعا حليما رحيما غيورا صبورا موافقا مرافقا لم يخالط منجما و لاكاهنا و لاعيافا و لماقالت قريش أنه ساحر علمنا أنه قدأراهم ما لم يقدروا على مثله وقالوا هذامجنون لماهجم منه على شىء لم يفكر فى عاقبته منهم وقالوا هوكاهن لأنه أنبأ بالغائبات وقالوا معلم لأنه قدأنبأهم بما يكتمونه من أسرارهم فثبت صدقه من حيث قصدوا تكذيبه . و كان فيه خصال الضعفاء و من كان فيه بعضها لاينظم أمره كان يتيما فقيرا ضعيفا وحيدا غريبا بلا حصار و لاشوكة كثير الأعداء و مع جميع ذلک تعالى مكانه وارتفع شأنه فدل على نبوته . و كان الجلف البدوى يرى وجهه الكريم فقال و الله ما هذاوجه كذاب و كان ع ثابتا فى الشدائد و هومطلوب وصابرا على البأساء والضراء و هومكروب محروب و كان زاهدا فى الدنيا راغبا فى الآخرة فثبت له الملک و كان يشهد كل عضو منه على معجزة.نوره كان إذايمشى فى ليلة ظلماء بدا له نور كأنه قمر.عائشة فقدت إبرة ليلة فما كان فى منزلى سراج فدخل النبى ع فوجدت الإبرة بنور وجهه حمزة بن عمر الأسلمى قال نفرنا مع النبى فى ليلة ظلماء فأضاءت أصابعه .

[صفحه 124]

عرفه جابر بن عبد الله أنه كان لايمر فى طريق فيمر فيه إنسان بعديومين إلاعرف أنه عبر فيه مسلم كان النبى ع يقيل

عندأم سلمة فكانت تجمع عرقه وتجعله فى الطيب . عبدالجبار بن وائل عن أبيه قال أتى رسول الله ص بدلو من ماء فشرب ثم توضأ فتمضمض ثم مج مجة فى الدلو فصار مسكا أوأطيب من المسک .ظله لم يقع ظله على الأرض لأن الظل من الظلمة و كان إذاوقف فى الشمس والقمر والمصباح نوره يغلب أنوارها.قامته كل مامشى مع أحد كان أطول منه برأس و إن كان طويلا.رأسه كان يظله سحابة من الشمس وتسير لمسيره وتركد لركوده و لايطير الطير فوقه .عينه كان يبصر من ورائه كمايبصر من أمامه ويرى من خلفه كمايرى من قدامه .أنفه لم يشم به منذ خلقه الله تعالى رائحة كريهة.فمه كان يمج فى الكوز والبئر فيجدون له رائحة أطيب من المسک .لسانه كان ينطق بلغات كثيرة.محاسنه كانت فيه سبع عشرة طاقة نور يتلألأ فى عوارضه .أذنه كان يسمع فى منامه كمايسمع فى انتباهه ويسمع كلام جبرئيل

عند الناس و لايسمعونه .

ربیع الأبرار أنه دخل أبوسفیان علی النبی ع و هونفاد فأحس بتکاثر الناس فقال فی نفسه واللات والعزی یا ابن أبی کبشة لأملأنها علیک خیلا ورجلا وأنی لأرجو أن أرقی هذه الأعواد فقال النبی ع أ ویکفینا الله شرک یا أباسفیان
-روایت-1-2-روایت-16-236
صدره لم یکن علی وجه الأرض أعلم منه .ظهره کان بین کتفیه خاتم النبوة کلما أبداه علا نوره نور الشمس مکتوب علیه لاإله إلا الله وحده لاشریک له توجه حیث شئت فأنت منصور.
[صفحه 125]
فی حدیث جابر بن سمرة رأیت خاتمه غضروف کتفیه مثل بیض الحمامة وسئل الخدری عنه فقال بضعة ناشزة أبوزید الأنصاری شعر مجتمع علی کتفیه السائب بن یزید مثل زر الحجلة و لماشک فی موت رسول الله ع وضعت أسماء بنت عمیس یدها بین کتفیه فقالت قدتوفی رسول الله قدرفع الخاتم .بطنه کان یشد علیه الحجر من الغرث فتشبع .قلبه کان تنام عیناه و لاینام قلبه .یداه فار الماء من بین أصابعه وسبح الحصی فی کفه .رکبه ولد مسرورا مختونا و مااحتلم قط لأن ذلک من الشیطان و کان له شهوة أربعین نبیا.جلوسه
عائشة قلت یا رسول الله إنک تدخل الخلاء فإذاخرجت دخلت علی أثرک فما أری شیئا إلاأنی أجد رائحة المسک فقال إنا معشر الأنبیاء تنبت أجسادنا علی أرواح الجنة فما یخرج منه شیء إلاابتلعته الأرض
-روایت-1-2-روایت-8-203
وتبعه رجل علم ص مراده فقال إنا معاشر الأنبیاء لا یکون منا ما یکون من البشر
-روایت-1-2-روایت-3-83
أم أیمن أصبح رسول الله ص فقال یاأم أیمن قومی فاهرقی ما فی الفخارة یعنی البول قلت و الله شربت ما فیها وکنت عطشی قالت فضحک حتی بدت نواجذه ثم قال أماإنک لاتنجع بطنک أبدا
-روایت-1-2-روایت-12-195
و منه حدیث دم الفصد.فخذه کل دابة رکبها النبی بقیت علی سنها لایهرم قط.رجلاه أرسلها فی بئر ماؤه أجاج فعذب .قوته کان لایقاومه أحد
إسحاق بن بشار إن رکانة بن عبد بن زید بن هاشم کان من أشد قریش فحلا فقال له النبی فی وادی أصم یارکانة ألا تتقی الله وتقبل ماأدعوک
-روایت-1-2-روایت-17-ادامه دارد
[صفحه 126]
إلیه قال إنی لوأعلم أنه حق لاتبعتک فقال النبی ص أفرأیت إن صرعتک أتعلم أن ماأقول حق قال نعم قال قم حتی أصارعک قال فقام إلیه رکانة

فصارعه فلما بطش به رسول الله أضجعه قال فعد فعاد فصرعه فقال إن ذا لعجب ياقوم إن صاحبكم أسحر أهل الأرض
-روايت-از قبل-263
حرمته كان القمر يحرک مهده فی حال صباه و كان لايمر على شجرة إلاسلمت عليه و لم يجلس عليه الذباب و لم تدن منه هامة و لاسامة.مشيه كان إذامشى على الأرض السهلة لايبين لقدمه أثر و إذامشى على الصلبة بان أثرها.هيبته كان عظيما مهيبا فی النفوس حتى ارتاعت رسل كسرى مع أنه كان بالتواضع موصوفا و كان محبوبا فی القلوب حتى لايقليه مصاحب و لايتباعد عنه مقارب قال السدى قوله سنَلُقيِ فِی قُلُوبِ الّذِينَ كَفَرُوا الرّعبَ لماارتحل أبوسفيان والمشركين يوم أحد متوجهين إلى مكة قالوا ماصنعنا قتلناهم حتى لم يبق منهم إلاالشريد وتركناهم إذ هموا وقالوا ارجعوا فاستأصلوهم فلما عزموا على ذلک ألقى الله فی قلوبهم الرعب حتى رجعوا عما هموا وروى أن الكفار دخلوا مكة كالمنهزمين مخافة أن يكون له الكرة عليهم
-قرآن-391-437
و قال ص نصرت بالرعب مسيرة شهر
-روايت-1-2-روايت-13-37
قوله تعالى وَ كَفّ أيَدىَ النّاسِ عَنكُم و ذلک أن النبى ع لماقصد خيبر وحاصر أهلها همت قبائل من أسد وغطفان أن يغيروا على أهل المدينة فكف الله عنهم بإلقاء الرعب فی قلوبهم قوله تعالى هُوَ ألّذِى أيّدَکَ بِنَصرِهِ
-قرآن-14-44-قرآن-198-227
و قال ع لم نخل فی ظفر أما فی ابتداء الأمر و أما فی انتهائه
-روايت-1-2-روايت-13-67
و كان جميل بن معمر الفهرى حفيظا لمايسمع و يقول إن فی جوفی لقلبين أعقل بكل واحد منها أفضل من عقل محمدفكانت قريش تسميه ذا القلبين فتلقاه أبوسفيان يوم بدر و هوآخذ بيده إحدى نعليه والأخرى فی رجله فقال له يابا معمر ماالخبر قال انهزموا قال فما حال نعليک قال ماشعرت إلاأنها فی رجلی لهيبة محمدفنزل ما جَعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ مِن قَلبَينِ فِی جَوفِهِ
-قرآن-321-370
أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-21-22
وينصر الله من لاقاه إن له || نصرا يمثل بالكفار ماعندوا
[صفحه 127]
و من أوضح الدلالات على نبوته ع استيقان كافتهم بحدوده وتمكن موجباتها فی غوامض صدورهم حتى أنهم يشتمون بالفسوق من خرج عن حد من حدوده وبالجهل من لم يعرفه وبالكفر من أعرض عنه ويقيمونِ الحدود

ويحكمون بالقتل والضرب والأسر لمن خرج عن شريعته ويتبرأ الأقارب بعضهم من بعض فى محبته و أنه بقى فى نبوته نيفا وعشرين سنة بين ظهرانى قوم مايملک من الأرض إلاجزيرة العرب فاتسقت دعوته برا وبحرا منذ خمسمائة وسبعين سنة مقرونا باسم ربه ينادى بأقصى الصين والهند والترک والخزر والصقالبة والشرق والغرب والجنوب والشمال فى كل يوم خمس مرات بالشهادتين بأعلى صوت بلا أجرة وخضعت الجبابرة لها و لاتبقى لملک نوبته بعدموته و على ذلک فسر الحسن ومجاهد قوله تعالى وَ رَفَعنا لَکَ ذِکرَکَ ما يقول المؤذنون على المنائر والخطباء على المنابر قال الشاعر

-قرآن-694-716

وضم الإله اسم النبى إلى اسمه || إذ قال فى الخمس المؤذن أشهد

و من تمام قوته أنها تجذب العالم من أدنى الأرض وأقصى أطرافها فى كل عام إلى الحج حتى تخرج العذراء من خدرها والعجوز فى ضعفها و من حضرته وفاته يوصى بأدائه و قدنرى الصائم فى شهر رمضان يتلهب عطشا حتى يخوض الماء إلى حلقه و لايستطيع أن يجرع منه جرعة و كل يوم خمس مرات يسجدون خوفا وتضرعا وكذلک أكثر الشرائع و قدتحزب الناس فى محبته حتى يقول كل واحد أنا على الحق و أنت لست على دينه الفرزدق

جعلت لأهل العدل عدلا ورحمة || وبرء لآثار الجروح الكواتم

كمابعث الله النبى محمدا || على فترة و الناس مثل البهائم البيناری

الله قدأيد بالوحى || محمدا ذا الأمر والنهى

يأمر بالعدل وينهى عن || الفحشاء والمنكر والبغى

على بن ابراهيم بن هاشم مازال أبوكرز الخزاعى يقفو أثر النبى ع فوقف على
[صفحه 128]
باب الحجر يعنى الغار فقال هذه قدم محمد و الله أخت القدم التى فى المقام و قال هذه قدم أبى قحافة أوابنه و قال ماجاوزوا هذاالمكان إما أن يكونوا صعدوا فى السماء أودخلوا فى الأرض وجاء فارس من الملائكة فى صورة الإنس فوقف على باب الغار و هو يقول لهم اطلبوه فى هذه الشعاب فليس هاهنا وتبعه القوم فعمى الله أثره و هونصب أعينهم وصدهم عنه وهم دهاة العرب و كان الغار ضيق الرأس فلما وصل إليه النبى ص اتسع بابه فدخل بالناقة فعاد الباب وضاق ما كان فى الأول .الواقدى لماخرج النبى ع إلى الغار فبلغ الجبل وجده مصمتا فانفرج حتى دخل رسول الله ص الغار.زيد بن أرقم وأنس والمغيرة أمر الله شجرة صغيرة فنبتت فى وجه الغار وأمر العنكبوت فنسجت فى وجهه وأمر حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار وروى أنه أنبت الله تعالى على باب الغار ثمامة وهى شجرة صغيرة.
الزهرى و لماقربوا من الغار بقدر أربعين ذراعا تعجل بعضهم لينظر من فيه فرجع إلى أصحابه فقالوا له ما لک لاتنظر فى الغار قال رأيت حمامتين بفم الغار فعلمت أن ليس فيه أحد وسمع النبى ع ما قال فدعا لهن وفرض جزاهن فاتخذن فى الحرم ورأى أبوبكر واحدا يبول قبلهم فقال قدأبصرونا فقال النبى ع لوأبصرونا لمااستقبلونا بعوراتهم
-روايت-1-2-روايت-10-344
الحميرى
حتى إذاقصدوا لباب مغارة || ألقوا عليه نسج غزل العنكب
صنع الإله فقال فريقهم || ما فى المغار لطالب من مطلب
ميلوا فصدهم المليک و من يرد || عنه الدفاع مليكه لم يعطب
و له
فصدهم عن غاره عنكب له || على بابه سدى ووشى فجودا
فقال زعيم القوم ما فيه مطلب || و لم يظفر الرحمن منهم به يدا
[صفحه 129]
القيروانى
حمت لديک حمام الوحش جاثمة || كيدا بكل غوى القلب مختبل
والعنكبوت أجادت حوک حلتها || فما تخاف خلال النسج من خلل
قالوا وجاءت إليه سرحة سترت || وجه النبى بأغصان لها هدل
و فى خطبة القاصعة عن أمير المؤمنين ع أن النبى ص قال أيتها الشجرة

إن كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين أنى رسول الله فانقلعى بعروقک حتى تقفى بين يدى بإذن الله فو ألذى بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف أجنحة الطير حتى وقف بين يدى رسول الله مرفرفة وألقت بغصنها الأعلى على رسول الله ص وببعض أغصانها على منكبى وكنت عن يمينه فلما نظر القوم إلى ذلک قالوا علوا واستكبارا فمرها فليأتک نصفها فأمرها بذلک فأقبل إليه نصفها بأعجب إقبال وأشده دويا فكانت تلتف برسول الله ص فقالوا كفرا وعتوا فمر هذاالنصف فليرجع إلى نصفه فأمره ص فرجع فقال القوم ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه

-روايت-1-2-روايت-62-650

ابن عباس عن أبيه قال أبوطالب للنبى ع يا ابن أخ الله أرسلک قال نعم قال فأرنى آية ادع لى تلک الشجرة فدعاها حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال أبوطالب أشهد أنک صادق رسول يا على صل جناح ابن عمک

-روايت-1-2-روايت-23-216

ابن عباس جاء أعرابى إلى النبى ع وسأله آية فدعا النبى العذق فجاء العذق ينزل من النخلة حتى سقط فى الأرض فجعل يبقر حتى أتى النبى ع فقال له عد إلى مكانک فعاد إلى مكانه فأسلم الأعرابى و فى رواية فدعا العذق فلم يزل يأتى ويسجد حتى انتهى إلى النبى ص يتكلم

-روايت-1-2-روايت-13-278

و فى دعائک بالأشجار حين أتت || تمشى بأمرک فى أغصانها الدلل
و قلت عودى فعادت فى منابتها || تلک العروق بإذن الله لم تمل
و كان أبوجهل يقول ليت لمحمد إلى حاجة فأسخر منه وأرده إذ اشترى
[صفحه 130]
أبوجهل من رجل طائى بمكة إبلا فلواه بحقه فأتى نادى قريش مستجيرا بهم فأحالوه إلى النبى ع استهزاء به لقلة منعته عندهم فأتى الرجل مستجيرا به فمضى ع معه و قال قم يا أباجهل وأد إلى الرجل حقه وإنما كنى أباجهل ذلک اليوم و كان اسمه عمرو بن هشام فقام مسرعا وأدى حقه فقال بعض أصحابه فعل ذلک فرقا من محمد قال ويحكم اعذرونى إنه لماأقبل رأيت عن يمينه رجالا بأيديهم حراب تتلألأ و عن يساره ثعبانان تصک أسنانهما وتلمع النيران من أبصارهما لوامتنعت لم آمن أن يبعجوا بالحراب بطنى ويقضمنى الثعبانان .

ابن مسعود لمادخل النبى ص الطائف رأى عتبة وشيبة جالسين على سرير فقالا هويقوم قبلنا فلما قرب النبى منهما خر السرير ووقعا على الأرض فقالا عجز سحرک عن أهل مكة فأتيت الطائف

-روايت-1-2-روايت-13-184

بيت
والسرح بالشام لماجئته سجدت || شم الذوائب من أفنانها الخضل
و كان النبى ع يخبر بالسرائر و كان المنافقون لايخوضون فى شىء من أمره إلاأطلعه الله عليه حتى كان بعضهم يقول لصاحبه اسكت وكف فو الله لو لم يكن عنده إلاالحجارة لأخبرته حجارة البطحاء و قال أبوسفيان فى فراشه مع هند العجب يرسل يتيم أبى طالب و لاأرسل فقص عليه النبى ع من غده فهم أبوسفيان بعقوبة هند لإفشاء سره فأخبره النبى ع بعزمه فى عقوبتها فتحير أبوسفيان .
قتادة قال أبى بن خلف الجمحى و فى رواية غيره صفوان بن أمية المخزومى لعمير بن وهب الجمحى على نفقاتک ونفقات عيالک مادمت حيا إن سرت إلى المدينة وقتلت محمدا فى نومه فنزل جبرئيل بقوله سَواءٌ مِنكُم مَن أَسَرّ القَولَالآية فلما رآه رسول الله ص قال لم جئت فقال لفداء أسرى عندكم قال و مابال السيف
-روايت-1-2-روايت-8-ادامه دارد
[صفحه 131]
قال قبحها الله وهل أغنت عن شىء قال فما ذا شرطت لصفوان بن أمية فى الحجر قال و ماذا شرطت قال تحملت له بقتلى على أن يقضى دينک ويعول عيالک و الله حائل بينى وبينک فأسلم الرجل ثم لحق بمكة وأسلم معه بشر وحلف صفوان أن لايكلمه أبدا وضلت ناقته فى توجه تبوک فتفرق الناس فى طلبها فقال زيد بن اللصيب إنه ينبئنا بخبر السماء و هو لايدرى أين ناقته فقال ع و الله إنى لاأعلم إلا ماعلمنى ربى و قدأخبرنى أنها فى وادى كذا متعلق زمامها بشجرة فكان كما قال
-روايت-از قبل-485
بيت
وأخبر الناس عما فى ضمائرهم || مفصل بجواب غيرمحتمل
الصادق ع فى خبر أنه ذكر قوة اللحم
عند رسول الله ص فقال ماذقته منذ كذا فتقرب إليه فقير بجدى كان له فشواه وأنفد إليه فقال النبى ع كلوه و لاتكسروا عظامه فلما فرغوا أشار إليه و قال انهض بإذن الله فأحياه فكان يمر
عندصاحبه كمايساق
-روايت-1-2-روايت-20-252
وأتى أبوأيوب بشاة إلى رسول الله ص فى عرس فاطمة ع فنهاه جبرئيل عن ذبحها فشق ذلک عليه فأمر ع لزيد بن جبير الأنصارى فذبحها بعديومين فلما طبخ أمر ألا يأكلوا إلاباسم الله و أن لايكسروا عظامها ثم قال إن أباأيوب رجل فقير إلهى أنت خلقتها و أنت أفنيتها وأنک قادر على إعادتها فأحيها ياحى لاإله إلا أنت فأحياها الله وجعل فيهابركة لأبى أيوب وشفاء

المرضى فى لبنها فسماها أهل المدينة المبعوثة
-روايت-1-2-روايت-3-413
و فيها قال عبدالرحمن بن عوف أبياتا منها
أ لم ينظروا شاة ابن زيد وحالها || و فى أمرها للطالبين مزيد
و قدذبحت ثم استجزاها بها || وفضلها فيما هناک يزيد
وانضج منها اللحم والعظم والكلى || فهلهله بالنار و هوهريد
فأحيا له ذو العرش و الله قادر || فعادت بحال مايشاء يعود
و فى خبر عن سلمان أنه لمانزل ع دار أبى أيوب لم يكن له سوى جدى وصاع من شعير فذبح له الجدى وشواه وطحن الشعير وعجنه وخبزه وقدم بين يدى النبى ع فأمر بأن ينادى ألا من أراد الزاد فليأت دار أبى أيوب فجعل أبوأيوب
-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد
[صفحه 132]
ينادى و الناس يهرعون كالسيل حتى امتلأت الدار فأكل الناس بأجمعهم والطعام لم يتغير فقال النبى ع اجمعوا العظام فجمعوها فوضعها فى إهابها ثم قال قومى بإذن الله تعالى فقام الجدى فضج الناس بالشهادتين
-روايت-از قبل-214
أمير المؤمنين ع قال لماغزونا خيبر معنا من يهود فدک جماعة فلما أشرفنا على القاع إذانحن بالوادى والماء يقلع الشجر ويدهده الجبال قال فقدرنا الماء فإذا هوأربع عشرة قامة فقال بعض الناس يا رسول الله العدو من ورائنا والوادى قدامنا فنزل النبى ص فسجد ودعا ثم قال سيروا على اسم الله قال فعبرت الخيل والإبل والرجال
-روايت-1-2-روايت-26-332
عن الحسين أن رجلا جاء إلى النبى ع فقال يا رسول الله إنى قدمت من سفر لى فبينما بنية خماسية تدرج حولى فى حليها فأخذت بيدها وانطلقت بها إلى وادى فلان فطرحتها فيه فقال النبى ص انطلق معى فأرنى الوادى فانطلق معه فأراه الوادى فقال النبى ع لأمها ما كان اسمها قالت فلانة فقال ع يافلانة أجيبينى بإذن الله فخرجت الصبية وهى تقول لبيک يا رسول الله وسعديک فقال لها إن أبويک قدأساءا فإن أحببت أن أردک عليهما فقالت يا رسول الله لاحاجة لى فيهما وجدت الله خيرا لى منهما
-روايت-1-2-روايت-15-503
وقالت قريش لأبى لهب إن أباطالب هوالحائل بيننا و بين محمد و لوقتلته لم ينكر أبوطالب و أنت برىء من دمه ونحن نؤدى الدية وتسود قومک قال فإنى أكفيكموه فنزل أبولهب إليه وتسلقت امرأته الحائط حتى وقفت على رسول الله ص فصاح به أبولهب فلم يلتفت إليه وهما كانا لاينقلان قدما و لايقدران على شىء حتى انفجر الصبح وفرغ النبى ع من الصلاة فقال

أبولهب يا محمدأطلقنا قال لاأطلق عنكما أوتضمنا لى أنكما لاتؤذيانى قالا قدفعلنا فدعا ربه فرجعا
جابرخرج النبى ع إلى المسلمين و قال جدوا فى الحفر فجدوا واجتهدوا و لم يزالوا يحفرون حتى فرغ الحفر والتراب حول الخندق تل عال فأخبرته بذلک فقال لاتفزع ياجابر فسوف ترى عجبا من التراب قال وأقبل الليل ووجدت
عندالتراب
-روايت-1-2-روايت-7-ادامه دارد
[صفحه 133]
جلبة وضجة عظيمة وقائل يقول
-روايت-از قبل-32
انتسفوا التراب والصعيدا || واستودعوه بلدا بعيدا
وعاونوا محمدالرشيدا || قدجعل الله له عميدا
أخاه و ابن عمه الصنديدا
فلما أصبحت لم أجد من التراب كفا واحدا
-روايت-1-42
أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-21-22
إن ألذى قداصطفى محمدا || وأظهر الأمر به وأيدا
وسر من والى وأكبى الحسدا || وأحسن الذخر له ومهدا
وجاء بالنور المضىء المحمدا || وناصح الله وخاف الموعدا

سلمان قال لماقدم النبى ع إلى المدينة تعلق الناس بزمام الناقة فقال النبى ع ياقوم دعوا الناقة فهى مأمورة فعلى باب من بركت فأنا عنده فأطلقوا زمامها وهى تهف فى السير حتى دخلت المدينة فبركت على باب أبى أيوب الأنصارى و لم يكن فى المدينة أفقر منه فانطلقت قلوب الناس حسرة على مفارقة النبى ع فنادى أبوأيوب ياأماه افتحى الباب فقد قدم سيد البشر وأكرم ربيعة ومضر محمدالمصطفى والرسول المجتبى فخرجت وفتحت الباب وكانت عمياء فقالت وا حسرتى ليت كان لى عين أبصر بها إلى وجه سيدى رسول الله ص فكان أول معجزة النبى ع فى المدينة أنه وضع كفه على وجه أم أبى أيوب فانفتحت عيناها

-روايت-1-2-روايت-14-618

محمد بن إسحاق فى خبر طويل عن كثير بن عامر أنه طلع من الأبطح راكب و من ورائه سبع عشرة ناقة محملة ثياب ديباج على كل ناقة عبدأسود يطلب النبى الكريم ليدفعها إليه بوصية أبيه فأومأ ابن أبى البخترى إلى أبى جهل و قال هذاصاحبک فلما دنا منه قال ما أنت بصاحبى فما زال يدور حتى رأى النبى ع فسعى إليه وقبل يديه ورجليه فقال له النبى أ ليس أنت ملجأ ناجى بن المنذر السكاكى قال بلى يا رسول الله قال فأين السبع عشرة ناقة محملة ذهبا وفضة ودرا وياقوتا وجواهرا ووشيا

-روايت-1-2-روايت-47-ادامه دارد

[صفحه 134]

وملحما و غير ذلک قال هى وراى مقبلة فقال هى سبع عشرة ناقة على كل ناقة عبدأسود عليهم أقبية الديباج ومناطيق الذهب وأسماؤهم محرز ومنعم وبدر وشهاب ومنهاج وفلان وفلان قال بلى يا رسول الله قال سلم المال و أنا محمد بن عبد الله فأورد المال بجملته إلى النبى ص فقال أبوجهل ياآل غالب إن لم تنصفونى وتنصرونى عليه لأضعن سيفى فى صدرى و هذاالمال كله للكعبة وركب فرسه وجرد سيفه ونفرت مكة أقصاها وأدناها حتى أجابت أباجهل سبعون ألف مقاتل وركب أبوطالب فى بنى هاشم وبنى عبدالمطلب وأحاطوا بالنبى ع ثم قال أبوطالب ما ألذى تريدون قال أبوجهل إن ابن أخيک قدجنى علينا جنايات عظيمة ويحق للعرب أن تغضب وتسفک الدماء وتسبى النساء قال أبوطالب و ماذاک فذكر قصة الغلام و أن محمدا سحره ورده إلى دينه وأخذ منه المال و هو شىءمبعوث للكعبة فقال قف حتى أمضى إليه وأسأله عن ذلک فلما أتى النبى ع وسأله رد ذلک و قال لاأعطيه حبة واحدة قال خذ عشرة وأعطه سبعة فأبى ثم أمر ع أن توقف الهدية بين يديه وتناديها سبع مرات فإن كلمتها فالهدية هديتها و إن

كلمتها أنا وأجابتنى فالهدية هديتى فأتى أبوطالب و قال إن ابن أخى قدأجابک إلى النصفة وذكر مقال النبى ع والميعاد غدا
عندطلوع الشمس فأتى أبوجهل إلى الكعبة وسجد لهبل ورفع رأسه وذكر القصة ثم قال أسألک أن تجعل النوق تخاطبنى و لايشمت بى محمد و أناأعبدک من أربعين سنة و ماسألتک حاجة فإن أجبتنى هذه لأضعن لک قبة من لؤلؤ أبيض وسوارين من الذهب وخلخالين من الفضة وتاجا مكللا بالجوهر وقلادة من العقيان ثم إن النبى ع حضر و كان منه المعجزات أجابه كل ناقة سبع مرات وشهد بنبوته بعدعجز أتى أبى جهل فأخذ المال
-روايت-از قبل-1541
يعلى بن سبابة قال كنت مع النبى ع فى مسيرة فأراد أن يقضى حاجته فأمر نخلتين أن تنضم إحداهما إلى الأخرى ثم أمرهما بعدانقضاء حاجته أن يرجعا إلى منبتهما فرجعتا ومر ع فى غزوة الطائف فى كثير من طلح وسدر فمشى و هووسن من النوم فاعترضه سدرة فانفجرت له بنصفين فمر بين نصفها وبقيت منفجرة على ساقين إلى
[صفحه 135]
زماننا هذايتبرک بها كل مار ويسمونها سدرة النبى ع وصيد سمكة فوجد على إحدى أذنيها لاإله إلا الله و على الأخرى محمد رسول الله ص . كتاب شرف المصطفى أنه أتى بسخلة منقشة فنظرت إلى بياض شحمة أذنيها فإذا فى إحداهما لاإله إلا الله محمد رسول الله وطعن ع أبيا فى جرمان الدرع بغنزة فى يوم أحد فاعتنق فرسه فانتهى إلى عسكره و هويخور خوار الثور فقال أبوسفيان ويلک ماأجزعک إنما هوخدش ليس بشىء فقال طعننى ابن أبى كبشة و كان يقول أقتلک فكان يخور الملعون حتى صار إلى النار و كان بلال إذا قال أشهد أن محمدا رسول الله كان منافق يقول كل مرة حرق الكاذب يعنى النبى ع فقام المنافق ليلة ليصلح السراج فوقعت النار فى سبابته فلم يقدر على إطفائها حتى أخذت كفه ثم مرفقه ثم عضده حتى احترق كله .
البخارى أن النبى ع قال لمديون مر عليه والديان يطلبونه بالديون ضف تمرک كل شىء على حدته ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقى التمر كما هو كان لم يمس
-روايت-1-2-روايت-11-180
واستند النبى ع على شجرة يابسة فأورقت وأثمرت . ونزل النبى ع بالجحفة تحت شجرة قليلة الظل ونزل أصحابه حوله فتداخله شىء من ذلک فأذن الله تعالى لتلک الشجرة الصغيرة حتى ارتفعت وظللت الجميع فأنزل الله تعالى ذكره أَ لَم تَرَ إِلى رَبّکَ كَيفَ مَدّ الظّلّ وَ لَو شاءَ لَجَعَلَهُ ساكِناً. و قال أعرابى للنبى ع يا محمدإننى كنت وأخ لى خلف هذاالجبل نحتطب حطبا فرأينا الجموع قدزحف بعضها إلى بعض فقلت لأخى اقعد حتى ننظر

لمن تكون الغلبة و على من تدور الدائرة فإذا قدكشف الله عن أبصارنا فرأينا خيولا قدنزلت من السماء إلى الأرض أرجلها فى الأرض وأعناقها فى السماء وعليها قوم جبارين ومعهم
-قرآن-227-298
[صفحه 136]
الراية قدسدت ما بين الخافقين فأما أخى فإنه انشقت مرارته فمات من وقته وساعته و أما أنافقد جئتک ثم أسلم ومثل الملائكة الذين ظهروا على الخيل البلق بالثياب البيض يوم بدر يقدمهم جبرئيل على فرس يقال له حيزوم .معرض بن عبد الله عن أبيه عن جده يتقدمهم معى أتى بصبى فى خرقة إلى النبى ع فى حجة الوداع فوضعه فى كفه ثم قال له من أنا ياصبى فقال أنت محمد رسول الله فقال صدقت يامبارک فكنا نسميه مبارک اليمامة.
وأتى عامر بن كريز يوم الفتح رسول الله ص بابنه عبد الله بن عامر و هو ابن خمس أوست فقال حنكه يا رسول الله فقال إن مثله لايحنک وأخذه وتفل فى فيه فجعل ينسوغ ريق رسول الله ص ويتلمظه فقال ع إنه لمستقى فكان لايعالج أرضا إلاظهر له الماء و له سقايات معروفة و له النباح والجحفة وبستان ابن عامر
-روايت-1-2-روايت-3-320
ابن عباس والضحاک فى قوله وَ يَومَ يَعَضّ الظّالِمُنزلت فى عقبة بن أبى معيط و أبى بن خلف وكانا أتوآن فى الخلة فقدم عقبة من سفره وأولم جماعة الأشراف وفيهم رسول الله ص فقال النبى لاآكل طعامک حتى تقول لاإله إلا الله وإنى رسول الله فشهد الشهادتين فأكل من طعامه فلما قدم أبى بن خلف عذله و قال صبأت فحكى قصته فقال إنى لاأرضى عنک أوتكذبه فجاء إلى النبى ع وتفل فى وجهه فانشقت التفلة شقتان وعادتا إلى وجهه فأحرقتا وجهه وأثرتا ووعده النبى ع حياته مادام فى مكة فإذاخرج قتل بسيفه فقتل عقبة يوم بدر وقتل النبى ع بيده أبيا
-روايت-1-2-روايت-22-571
ابن عباس إن النبى ع خلع خفيه وقت المسح فلما أراد أن يلبسهما تصوب عقاب من الهواء وسلبه وعلق فى الهواء ثم أرسله فوقعت من بينه حية فقال النبى أعوذ بالله من شر مايمشى على بطنه و من شر من يمشى على رجلين ثم نهى أن يلبس إلا أن يستبرئ
-روايت-1-2-روايت-13-254
[صفحه 137]
أنس أن النبى ع سمع صوتا من قلة جبل أللهم اجعلنى من الأمة المرحومة المغفورة فأتى رسول الله ص فإذابشيخ أشيب قامته ثلاثمائة ذراع فلما رأى رسول الله ص عانقه ثم قال إننى آكل فى كل سنة مرة واحدة و

هذاأوانه فإذا هوبمائدة أنزل من السماء فأكلا و كان إلياس ع
-روايت-1-2-روايت-7-278
و كان أهل المدينة فى جدب فلما أتى النبى ع استسقوه فرفع يديه واستسقى فما رد يده إلى نحره حتى أتى المطر و كان يمطر أسبوعا فضجروا وقالوا له فى كثرته فقال ع حوالينا و لاعلينا فانجاب السحاب عن السماء وظهرت الشمس فى المدينة و كان يمطر فى حواليها فظهرت البركات من قدومه فقال ع لله در أبى طالب لو كان حيا لقرت به عيناه من ينشدنا قوله فقال عمر لعلک أردت
-روايت-1-2-روايت-3-378
و ماحملت من ناقة فوق رحلها || أبر وأوفى ذمة من محمد
فقال هذا من قول حسان فقال أمير المؤمنين ع لعلک أردت يا رسول الله
-روايت-1-76
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه || ربيع اليتامى عصمة للأرامل
الأبيات فقال أجل والسبب فى ذلک أنه كان قحط فى زمن أبى طالب فقالت قريش اعتمدوا اللات والعزى و قال آخرون اعتمدوا المناة الثالثة الأخرى فقال ورقة بن نوفل أنى تؤفكون وفيكم بقية ابراهيم وسلالة إسماعيل أبوطالب فاستسقوه فخرج أبوطالب وحوله أغيلمة من بنى عبدالمطلب وسطهم غلام كأنه شمس وجنته تجلت عنها غمامة فأسند ظهره إلى الكعبة ولاذ بإصبعه وبصبصت الأغلمة حوله فأقبل السحاب فى الحال فأنشأ أبوطالب اللامية
-روايت-1-438
و منه حديث أنس أن أعرابيا أتى النبى ع فقال لقد أتيناک و مالنا بعير يئط و لاصغير يغط الخبر بطوله

قدم حی بن أخطب المدینة و کان ملک خیبر وحضر
عند النبی ع و قال عجبت
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 138]
لمن یدخل فی دینک فإن مدة ملکک إحدی وسبعون سنة فسئل عن ذلک فقال الم بحساب الجمل الألف واحد واللام ثلاثون والمیم أربعون فذلک إحدی وسبعون سنة فقال یا محمدهل غیرها قال المص فقال هذاأثقل فالألف واحد واللام ثلاثون والمیم أربعون والصاد تسعون فذلک مائة وإحدی وستون سنة فقال هل غیرها قال الر فقال هذاأطول فهل غیرها قال المر فقال هل غیرها قال نعم کهیعص وحم عسق طسم فقال حی قدالتبس علینا أمرک
-روایت-از قبل-429
و قال المأمون للحکیم إیزدخواه ماشاء الله لماصحح عنده أحکاما لم لاتؤمن بنبینا و أنت بهذا المحل من العلم والکیاسة فقال کیف أؤمن وأصدق کاذبا و أناأعلم کذبه و النبی لایکذب فقال المأمون کیف قال قوله أناآخر نبی وخاتم الأنبیاء و لا یکون بعدی نبی أبدا و هذا ألذی قال فی علمی کذب لامحالة لأنه ولد بطالع ألذی لوولد فیه مولود لابد أن یکون نبیا فظهر لی بهذا کذبه إذ قال لانبی بعدی فکیف أؤمن به وأصدقه فخجل المأمون من ذلک وتحیر الفقهاء فقال متکلم من هاهنا قلنا إنه صادق وإنه خاتم الأنبیاء لأن الحکماء کلهم اجتمعوا علی أن نجمه ع کان المشتری وعطارد والزهرة والمریخ و لایولد بهاولد إلا ویموت من ساعته و إن عاش فیموت لامحالة و لایجاوز الیوم السابع و هو قدعاش وبقی ثلاثا وستین سنة فصح أنه آیة و قدأتی من المعجزات الباهرة بما لم یأت بمثله أحد قبله و لابعده فأقر إیزدخواه وأسلم فسمی ماشاء الله الحکیم فمن نظر المشتری له العلم والحکمة والفطنة والسیاسة والرئاسة و فی نظر عطارد اللطافة والظرافة والملاحة والفصاحة والحلاوة و من نظر الزهرة الصباحة والهشاشة والبشاشة و الحسن والطیب والجمال والبهاء والغنج والدلال و من نظر المریخ السیف والجلادة والقتال والقهر والغلبة والمحاربة فجمع الله فیه جمیع المدائح . و قال بعض المنجمین موالد الأنبیاء السنبلة والمیزان و کان طالع النبی ع المیزان
و قال ع ولدت بالسماک
-روایت-1-2-روایت-13-28
و فی حساب المنجمین أنه السماک الرامح

وروى أنه أخذ بلال جمانة ابنة الزحاف الأشجعى فلما كان فى وادى النعام هجمت عليه وضربته ضربة بعدضربة ثم جمعت ما كان يعز عليها من ذهب وفضة فى سفره وركبت
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد
[صفحه 139]
حجزة من خيل أبيها وخرجت من العسكر تسير على وجهها إلى شهاب بن مازن الملقب بالكوكب الدرى و كان قدخطبها من أبيها ثم إنه أنفذ النبى ع سلمان وصهيبا إليه لإبطائه فرأوه ملقى على وجه الأرض ميتا والدم يجرى من تحته فأتيا النبى ع وأخبراه بذلک فقال النبى كفوا عن البكاء ثم صلى ركعتين ودعا بدعوات ثم أخذ كفا من الماء فرشه على بلال فوثب قائما وجعل يقبل قدم النبى ع فقال له النبى من هذا ألذى فعل بک هذه الفعال يابلال فقال جمانة بنت الزحاف وإنى لها عاشق فقال أبشر يابلال فسوف أنفذ إليها وآتى بها فقال النبى ع يا أبا الحسن هذاأخى جبرئيل يخبرنى عن رب العالمين إن جمانة لماقتلت بلالا مضت إلى رجل يقال له شهاب بن مازن و كان قدخطبها من أبيها و لم ينعم له بزواجها و قدشكت حالها إليه و قدسار بجموعه يروم حربنا فقم واقصده بالمسلمين فالله تعالى ينصرک عليه وها أناراجع إلى المدينة قال فعند ذلک سار الإمام بالمسلمين وجعل يجد فى السير حتى وصل إلى شهاب وجاهده ونصر المسلمون فأسلم شهاب وأسلمت جمانة والعسكر وأتى بهم الإمام إلى المدينة وجددوا الإسلام على يدى النبى ع فقال النبى ع يابلال ماتقول فقال يا رسول الله قدكنت محبا لها فالآن شهاب أحق بهامنى فعند ذلک وهب شهاب لبلال جاريتين وفرسين وناقتين
-روايت-از قبل-1181
و فى مسلم عن جابر أن أم مالک كانت تهدى إلى النبى ع فى عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم و ليس عندهم شىءفتعمد إلى ألذى كانت تهدى فيه للنبى ع فتجد فيهاسمنا فما زال تقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبى ع فقال عصرتها قالت نعم قال لوتركتها مازال مقيما
-روايت-1-2-روايت-22-287

فى حديث خزيم بن أوس سمعت النبى ع يقول هذه الحيرة البيضاء قدرفعت لى و هذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود فقلت يا رسول الله إن نحن دخلنا الحيرة فوجدنا كماتصف فهى لى قال نعم هى لک قال فلما فتحوا الحيرة تعلق بها وشهد له محمد بن مسيلمة و محمد بن بشير الأنصاريان بقول النبى ع فسلمها إليه خالد فباعها من أخيها بألف دينار

-روايت-1-2-روايت-48-373

أبوهريرة قال ع إذاهلک كسرى فلاكسرى بعده و إذاهلک قيصر فلاقيصر بعده و ألذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله

-روايت-1-2-روايت-12-129

جبير بن عبد الله قال النبى ع تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجبى إليها خزائن الأرض و فى رواية تسكنها جبابرة الأرض الخبر

-روايت-1-2-روايت-36-143

أبوبكر قال النبى ع إن ناسا من أمتى ينزلون بغائط يسمونه البصرة وعنده نهر يقال له دجلة يكون لهم عليها جسر ويكثر أهلها و يكون من أمصار المهاجرين الخبر

-روايت-1-2-روايت-25-163

فضالة بن أبى فضالة الأنصارى وعثمان بن صهيب أنه قال لعلى فى خبر أشقى الآخرين ألذى يضربک على هذه وأشار إلى يافوخه

-روايت-1-2-روايت-49-127

أنس بن الحارث قال سمعت النبى ع يقول إن ابنى هذايعنى الحسين ع يقتل بأرض من العراق فمن أدركه منكم فلينصره قال فقتل أنس مع الحسين ع و فيه حديث القارورة التى أعطى أم سلمة وحديث الحسن بن على أنه سيصلح الله به فئتين وحديث فاطمة الزهراء ع وبكائها وضحكها عندوفاة النبى ع وحديث كلاب الحوأب وحديث عمار تقتلک الفئة الباغية

-روايت-1-2-روايت-44-356

حذيفة قال لوأحدثكم بما سمعت من رسول الله ص لرجمتمونى قالوا سبحان الله نحن نفعل قال لوأحدثكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم فى كثيبة كثير عددها شديد بأسها تقاتلكم صدقتم قالوا سبحان الله و من يصدق بهذا قال تأتيكم أمكم الحميراء فى كثيبة يسوق بهاأعلاجها من حيث تسوء وجوهكم

-روايت-1-2-روايت-13-288

ابن عباس قال النبى ع أيتكن صاحبة الجمل الأدبب يقتل حولها قتلى كثيرة بعد أن كادت و قال ع أطولكن يدا أسرعكن لحوقا بى فكانت سودة أطولهن
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 141]
يدا بالمعروف
-روايت-از قبل-17
ابن عمر عن النبى ع يكون فى ثقيف كذاب ومبير فكان الكذاب المختار والمبير الحجاج
-روايت-1-2-روايت-25-91
و منه إخباره ع بأويس القرنى حكى العقبى أن أباأيوب الأنصارى رئى عندخليج قسطنطنية فسئل عن حاجته قال أمادنياكم فلاحاجة لى فيها ولكن إن مت فقدمونى مااستطعتم فى بلاد العدو فإنى سمعت رسول الله ص يقول يدفن
عندسور القسطنطنية رجل صالح من أصحابى و قدرجوت أن أكونه ثم مات فكانوا يجاهدون والسرير يحمل ويقدم فأرسل قيصر فى ذلک فقالوا صاحب نبينا و قدسألنا أن ندفنه فى بلادک ونحن منفذون وصيته قال فإذاوليتم أخرجناه إلى الكلاب فقالوا لونبش من قبره ماترک بأرض العرب نصرانى إلاقتل و لاكنيسة إلاهدمت فبنى على قبره قبة يسرج فيها إلى اليوم وقبره إلى الآن يزار فى جنب القسطنطنية
-روايت-1-2-روايت-3-620
ابن عباس فى قوله كَما أَخرَجَکَ رَبّکَ إن الصحابة فزعوا لمافات عير أبى سفيان وأدركهم القتال فباتوا ليلتهم فحلموا و لم يكن لهم ماء فوقعت الوسوسة فى نفوسهم لذلک فأنزل الله المطر قوله إِذ يُغَشّيكُمُ النّعاسَفرأى النبى ع فى منامه قلة قريش قوله إِذ يُرِيكَهُمُ اللّهُ فِى مَنامِکَ قَلِيلًا فلما التقى الجمعان استحقر كل جيش صاحبه قوله إِذِ التَقَيتُم و كان المسلمون يخافون فنزل يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُم فِئَةً و قوله فَلا تُوَلّوهُمُ الأَدبارَفزعم أبوجهل أنهم جزر سيوفهم و كان النبى ص يحزن و على ع يقول لايخلف الله الميعاد فنزل يُمدِدكُم رَبّكُم و قوله إِذ يوُحى رَبّکَفساعدهم إبليس على صورة سراقة فلما أدرک جبرئيل وميكائيل وإسرافيل مع الملائكة نكص إبليس عَلى عَقِبَيهِ وَ قالَ إِنِىّ برَىءٌ مِنكُمفكانت الملائكة يضربون فوق الأعناق وفوق البنان بعمدهم ورمى النبى ع بقبضة من الحصى فى وجوههم و قال شاهت الوجوه فأصاب عين كل واحد منهم فانهزموا فنزل لَقَد صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعدَهُ إِذ تَحُسّونَهُم ووجد ابن مسعود أباجهل مصروعا من ضربة معاذ بن عمرو بن عفراء فكان يجز رأسه و هو يقول
-روايت-1-2-روايت-13-ادامه دارد

یارویعی الغنم لقد ارتقیت مرتقی صعبا
-روایت-از قبل-43
نزل النبی ع علی فدک یحاربهم ثم قال لهم و مایأمنکم أن تکونوا آمنین فی هذاالحصن وأمضی إلی حصونکم فأفتحها فقالوا إنها مقفلة وعلیها مایمنع عنها ومفاتیحها عندنا فقال ع إن مفاتیحها دفعت إلی ثم أخرجها وأراها القوم فاتهموا دیانهم أنه صبأ إلی دین محمد ودفع المفاتیح إلیه فحلف إن المفاتیح عنده وإنها فی سفط فی صندوق فی بیت مقفل علیه فلما فتش عنها ففقدت فقال الدیان لقد أحرزتها وقرأت علیها من التوراة وخشیت من سحره وأعلم الآن أنه لیس بساحر و أن أمره لعظیم فرجعوا إلی النبی ع وقالوا من أعطاکها قال أعطانی ألذی أعطی موسی الألواح جبرئیل فتشهد الدیان ثم فتحوا الباب وخرجوا إلی رسول الله وأسلم منهم فأقرهم فی بیوتهم وأخذ منهم أخماسهم فنزل وَ آتِ ذَا القُربی حَقّهُ قال و ما هو قال أعط فاطمة فدکا وهی من میراثها من أمها خدیجة و من أختها هند بنت أبی هاله فحمل إلیها النبی ع ماأخذ منه وأخبرها بالآیة فقالت لست أحدث فیهاحدثا و أنت حی أنت أولی بی من نفسی ومالی لک فقال أکره أن یجعلوها علیک سبة فیمنعوک إیاها من بعدی فقالت أنفذ فیهاأمرک فجمع الناس إلی منزلها وأخبرهم أن هذاالمال لفاطمة ففرقه فیهم و کان کل سنة کذلک ویأخذ منه قوتها فلما دنا وفاته دفعه إلیها
-روایت-1-2-روایت-3-1131

فارق ع جماعة النبيين بمائة وخمسين خصلة منها فى باب النبوة قوله وَ خاتَمَ النّبِيّينَ
-قرآن-68-88
و قوله أعطيت جوامع الكلم
-روايت-1-2-روايت-11-32
و قوله أرسلت إلى الخلق كافة
-روايت-1-2-روايت-11-34
وبقاء
[صفحه 143]
دولته لِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ والعجز عن الإتيان بمثل كتابه قُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ الإِنسُ وَ الجِنّ و كان ممنوعا من الشعر وروايته وَ ما عَلّمناهُ الشّعرَ وتسهيل شريعته ما جَعَلَ عَلَيكُم فِى الدّينِ مِن حَرَجٍ وأضعاف ثواب الطاعةمَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أمثالِها ورفع العذاب وَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذّبَهُم وَ أنتَ فِيهِم وفرض محبة أهل بيته قُل لا أسئَلُكُم عَلَيهِ أجراً. و فى باب أمته كُنتُم خَيرَ أُمّةٍهُوَ سَمّاكُمُ المُسلِمِينَإِنّمَا المُؤمِنُونَالّذِينَ اصطَفَينا من عِبادِناهُوَ اجتَباكُماللّهُ ولَيّ الّذِينَ آمَنُواهُوَ ألّذِى يصُلّىَ عَلَيكُموَ يَستَغفِرُونَ لِلّذِينَ آمَنُوايعنى الملائكة وإفشاء السلام وَ إذا جاءَكَ الّذِينَ يُؤمِنُونَ بِآياتِنا. و فى باب الطهارة كمال الوضوء والتيمم والاستنجاء بالحجارة و أن الماء مزيل للنجاسات و أن لايؤثر النجاسة فى الماء الكثير
-قرآن-8-39-قرآن-72-110-قرآن-142-164-قرآن-181-221-
قرآن-243-286-قرآن-301-347-قرآن-369-400-قرآن-418-436-
قرآن-437-463-قرآن-464-483-قرآن-484-514-قرآن-515-528-
قرآن-529-559-قرآن-560-588-قرآن-589-622-قرآن-652-695
و قوله جعلت لى الأرض مسجدا وترابها طهورا
-روايت-1-2-روايت-11-47
و كان ينام ثم يصلى و يقول تنام عينى و لاينام قلبى
-روايت-1-2-روايت-3-60
ويقال فرض عليه السواک و هو قدسنه لنا. و فى باب الصلاة الأذان والإقامة والجمعة والجماعة والركوع والسجدتين والتشهد و السلام وصلاة الليل والوتر وصلاة الكسوفين والاستسقاء وصلاة العشاء الآخرة. و فى باب الزكاة حرم عليه الزكاة والصدقة وهدية الكافر وأحل له الخمس والأنفال والغنيمة وجعل زكاة المال ربح الخمس لاربع المال . و فى باب الصيام شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ وليلة القدر والعيدين وتحليل الطعام

والشراب والمس ليالى الصيام إلى وقت الصبح وحرم صوم الوصال وقالوا أبيح له الوصال فى الصوم وكتب عليه الأضحية وسنها لنا وكذلک الفطرة على وجه . و فى باب الحج يقال أحل له دخول مكة بغير إحرام وعقد النكاح و هومحرم و فى باب الجهاديُمدِدكُم رَبّكُم
-قرآن-353-396-قرآن-680-696
و قوله نصرت بالرعب وأحلت لى الغنائم
-روايت-1-2-روايت-11-44
و كان إذالبس لامته لم ينزلها حتى يقاتل و لايرجع إذاخرج و لاينهزم إذالقى العدو و إن كثروا عليه و أنه أفرس العالمين وخص بالحمى . و فى باب النكاح حرم عليه نكاح الإماء والذميات والإمساک بمن كرهت نكاحه
[صفحه 144]
وحرم أزواجه على الخلق وخص بإسقاط المهر والعقد بلفظ الهبة والعدد ماشاء بعدالتخيير والعزل عمن أراد و كان طلاقه زائدا على طلاق أمته والواحدة من نسائه إذاأتت بفاحشة ضعف لها العذاب
أبو عبد الله ع فى قوله لا يَحِلّ لَکَ النّساءُ مِن بَعدُيعنى قوله حُرّمَت عَلَيكُم أُمّهاتُكُمالآية
-روايت-1-2-روايت-20-108
. و فى باب الأحكام تخفيف الأمر على أمته والقربان بغير الفضيحة وتيسير التوبة بغير القتل وستر المعصية على المذنب ورفع الخطإ والنسيان و مااستكره عليه والتخيير بين القصاص والدية والعفو والفرق بين الخطإ والعمد والتوبة من الذنب دون إبانة العضو وتحليل مجالسة الحائض والانتفاع بما نالته وتحليل تزويج نساء أهل الكتاب لامته . و فى باب الآداب لم يكن له خائنة الأعين يعنى الغمز بالعين والرمز باليد وحرم عليه أكل الثوم على وجه . و فى باب الآخرة و ذلک أنه أول من تنشق عنه الأرض وأول من يدخل الجنة و أنه يشهد لجميع الأنبياء بالأداء و له الشفاعة ولواء الحمد والحوض والكوثر ويسأل فى غيره يوم القيامة و كل الناس يسألون فى أنفسهم و أنه أرفع النبيين درجة وأكثرهم أمة. و كان له معجزات لم يكن لغيره وذكر أن له أربعة آلاف وأربعمائة وأربعين معجزة ذكرت منها ثلاثة آلاف تتنوع أربعة أنواع ما كان قبله و بعدميلاده و بعدبعثته و بعدوفاته وأقواها وأبقاها القرآن لوجوه .أحدها أن معجزة كل رسول موافق للأغلب من أحوال عصره كمابعث الله موسى فى عصر السحرة بالعصا فإذاهى تلقف وفلق البحر يبسا وقلب العصا حية فأبهر
[صفحه 145]
كل ساحر وأذل كل كافر وقوم عيسى أطباء فبعثه الله بإبراء الزمنى وإحياء الموتى بما دهش كل طبيب وأذهل كل لبيب وقوم محمدبلغاء فصحاء فبعثه الله بالقرآن فى إيجازه وإعجازه بما عجز عنه الفصحاء وأذعن له البلغاء

وتبلد فيه الشعراء ليكون العجز عنه أقهر والتقصير فيه أظهر. والثانى أن المعجز فى كل قوم بحسب أفهامهم و على قدر عقولهم وأذهانهم و كان فى بنى إسرائيل من قوم موسى وعيسى بلادة وغباوة لأنه لم ينقل عنهم من كلام جزل أومعنى بكر وقالوا لنبيهم حين مروا على قوم يعكفون على أصنام لهم اجعل لنا إلها والعرب أصح الناس أفهاما وأحدهم أذهانا فخصوا بالقرآن بما يدركونه بالفطنة دون البديهة لتخص كل أمة بما يشاكل طبعها. والثالث أن معجز القرآن أبقى على الأعصار وأنشر فى الأقطار و مادام إعجازه فهو أحج وبالاختصاص أحق فانتشر ذلک بعده فى أقطار العالم شرقا وغربا قرنا بعدقرن وعصرا بعدعصر و قدانقرض القوم و هذه سنة سبعين وخمسمائة من مبعثه فلم يقدر أحد على معارضته .الصاحب

قالت فمن صاحب الدين الحنيف أجب || فقلت أحمدخير السادة الرسل
قالت فهل معجز وافى الرسول به || قلت القرآن و قدأعيا به الأول

القيروانى

أعجزت بالوحى أرباب البلاغة فى || عصر البيان فضلت أوجه الحيل
سألتهم سورة من مثل محكمه || فثلهم عنه حين العجز حين ثلى

ابن حماد

فمن آياته القرآن يهدى كل من فكر || و لو لم يک من آياته إلاالفتى حيدر

فصل فى آدابه ومزاحه ع

أماآدابه فقد جمعها بعض العلماء والتقطها من الأخبار كان النبى ص احكم الناس وأحلمهم وأشجعهم وأعدلهم وأعطفهم لم تمس يده يد امرأة لاتحل وأسخى الناس لايثبت عنده دينار و لادرهم فإن فضل و لم يجد من يعطيه ويجنه الليل لم يأو

[صفحه 146]

إلى منزله حتى يتبرأ منه إلى من يحتاج إليه لايأخذ مما آتاه الله إلاقوت عامه فقط من يسير مايجد من التمر والشعير ويضع سائر ذلک فى سبيل الله و لايسأل شيئا إلاأعطاه ثم يعود إلى قوت عامه فيؤثر منه حتى ربما احتاج قبل انقضاء العام إن لم يأته شىء و كان يجلس على الأرض وينام عليها ويأكل عليها و كان يخصف النعل ويرقع الثوب ويفتح الباب ويحلب الشاة ويعقل البعير فيحلبها ويطحن مع الخادم إذاأعيا ويضع طهوره بالليل بيده و لايتقدمه مطرق و لايجلس متكئا ويخدم فى مهنة أهله ويقطع اللحم و إذاجلس على الطعام جلس محقرا و كان يلطع أصابعه و لم يتجشأ قط ويجيب دعوة الحر والعبد و لو على ذراع أوكراع ويقبل الهدية و لوأنها جرعة لبن ويأكلها و لايأكل الصدقة و لايثبت بصره فى وجه أحد يغضب لربه و لايغضب لنفسه و كان يعصب الحجر على بطنه من الجوع يأكل ماحضر و لايرد ماوجد لايلبس ثوبين يلبس بردا حبرة يمنية وشملة جبة صوف والغليظ من القطن والكتان وأكثر ثيابه البياض ويلبس العمامة تحت العمامة يلبس القميص من قبل ميامنه و كان له ثوب للجمعة خاصة و كان إذالبس جديدا أعطى خلق ثيابه مسكينا و كان له عباء يفرش له حيث ماينقل تثنى ثنيتين يلبس خاتم فضة فى خنصره الأيمن يحب البطيخ ويكره الريح الردية ويستاک

عندالوضوء ويردف خلفه عبده أوغيره ويركب ماأمكنه من فرس أوبغلة أوحمار ويركب الحمار بلا سرج و عليه العذار يمشى راجلا وحافيا بلا رداء و لاعمامة و لاقلنسوة ويشيع الجنائز ويعود المرضى فى أقصى المدينة يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويناولهم بيده ويكرم أهل الفضل فى أخلاقهم ويتألف أهل الشرف بالبر لهم يصل ذوى رحمة من غير أن يؤثرهم على غيرهم إلابما أمر الله و لايجفو على أحد يقبل معذرة المتعذر إليه و كان أكثر الناس تبسما ما لم ينزل عليه القرآن أو لم تجر عظة وربما ضحک من غيرقهقهة لايرتفع

[صفحه 147]

على عبيده وإمائه فى مأكل و لا فى ملبس ماشتم أحدا بشتمه و لالعن امرأة و لاخادما بلعنة و لالاموا أحدا إلا قال دعوه و لايأتيه أحد حرا وعبدا

وأمة إلاقام معه فى حاجته لافظ و لاغليظ و لاصخاب فى الأسواق و لايجزى بالسيئة السيئة ولكن يغفر ويصفح ويبدأ من لقيه بالسلام و من رامه بحاجة صابره حتى يكون هوالمنصرف ماأخذ أحد يده فيرسل يده حتى يرسلها و إذالقى مسلما بدأه بالمصافحة و كان لايقوم و لايجلس إلا على ذكر الله و كان لايجلس إليه أحد و هويصلى إلاخفف صلاته وأقبل عليه و قال أ لک حاجة و كان أكثر جلوسه أن ينصب ساقيه جميعا و كان يجلس حيث ينتهى به المجلس و كان أكثر مايجلس مستقبل القبلة و كان يكرم من يدخل عليه حتى ربما بسط ثوبه ويؤثر الداخل بالوسادة التى تحته و كان فى الرضا والغضب لا يقول إلاحقا و كان يأكل القثاء بالرطب وبالملح و كان أحب الفواكه الرطبة إليه البطيخ والعنب وأكثر طعامه الماء والتمر و كان يتمجع اللبن بالتمر ويسميهما الأطيبين و كان أحب الطعام إليه اللحم ويأكل الثريد باللحم و كان يحب القرع و كان يأكل لحم الصيد و لايصيده و كان يأكل الخبز والسمن و كان يحب من الشاة الذراع والكتف و من القدر الدباء و من الصباغ الخل و من التمر العجوة و من البقول الهندبا والبادروج والبقلة اللينة. و كان ع يمزح و لا يقول إلاحقا

قال أنس مات نغير لأبى عمير و هو ابن لأم سليم فجعل النبى ع يقول يا أباعمير مافعل النغير

-روايت-1-2-روايت-12-100

و كان حادى بعض نسوته خادمه أنجشة فقال له ياأنجشة ارفق بالقوارير و فى رواية لاتكسر القوارير

-روايت-1-2-روايت-3-102

و كان له عبدأسود فى سفر فكان كل من أعيا ألقى عليه بعض متاعه حتى حمل شيئا كثيرا فمر به النبى ص فقال أنت سفينة فأعتقه

-روايت-1-2-روايت-3-133

و قال رجل احملنى يا رسول الله فقال أناحاملوک على ولد ناقة فقال ماأصنع

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

بولد ناقة قال ع وهل يلد الإبل إلاالنوق

-روايت-از قبل-47

واستدبر رجلا من ورائه وأخذ بعضده و قال من يشترى هذاالعبد يعنى أنه عبد الله

-روايت-1-2-روايت-3-86

و قال ع لأحد لاتنس ياذا الأذنين

-روايت-1-2-روايت-3-39

زيد بن أسلم أنه قال لامرأة وذكرت زوجها أ هذا ألذى فى عينيه بياض

فقالت له مابعينيه بياض وحكت لزوجها فقال أ ماترين بياض عينى أكثر من سوادها
-روايت-1-2-روايت-15-156
ورأى ع جملا عليه حنطة فقال تمشى الهريسة
-روايت-1-2-روايت-3-46
ورأى ع بلالا و قدخرجت بطنه فقال أم حبين
-روايت-1-2-روايت-3-49
وأم حبين ضرب من العظاية ويقال إنه الحرباء
و قال ع للحسين حبقة حبقة ترق عين بقة
-روايت-1-2-روايت-3-45
ابن عباس إنه ع كسا بعض نسائه ثوبا واسعا فقال لها البسيه واحمدى الله وجرى منه ذيلا كذيل العروس
-روايت-1-2-روايت-13-107
وقالت عجوز من الأنصار للنبى ع ادع لى بالجنة فقال إن الجنة لايدخلها العجز فبكت المرأة فضحك النبى ع و قال أ ماسمعت قول الله تعالى إِنّا أَنشَأناهُنّ إِنشاءً فَجَعَلناهُنّ أَبكاراً
-روايت-1-2-روايت-3-194
و قال ع للعجوز الأشجعية ياأشجعية لاتدخل العجوز الجنة فرآها بلال باكية فوصفها للنبى ع فقال والأسود كذلک فجلسا يبكيان فرآهما العباس فذكرهما له فقال والشيخ كذلک ثم دعاهم وطيب قلوبهم و قال ينشئهم الله كأحسن ماكانوا وذكر أنهم يدخلون الجنة شبابا منورين و قال إن أهل الجنة جرد مرد مكحلون
-روايت-1-2-روايت-3-309
و قال ع لرجل حين قال
-روايت-1-2-روايت-3-29
أنت نبى الله حقا نعلمه || ودينک الإسلام دينا نعظمه
نبغى مع الإسلام شيئا نقضمه || ونحن حول هذاندندن
يا على اقض حاجته فأشبعه على ع وأعطاه ناقة وجلة تمر
-روايت-1-59
وجاء أعرابى فقال يا رسول الله بلغنا أن المسيح
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

يعنى الدجال يأتى الناس بالثريد و قدهلكوا جميعا جوعا أفترى بأبى أنت وأمى أن أكف من ثريده تعففا وتزهدا فضحک رسول الله ص ثم قال يغنيک الله بما يغنى به المؤمنين
-روايت-از قبل-178

وقبل جد خالد القسرى امرأة فشكت إلى النبى ص فأرسل إليه فاعترف و قال إن شئت أن تقتص فلتقتص فتبسم رسول الله ص وأصحابه فقال أ و لاتعود فقال لا و الله يا رسول الله فتجاوز عنه
-روايت-1-2-روايت-3-195
ورأى ص صهيبا يأكل تمرا فقال أتأكل التمر وعينک رمدة فقال يا رسول الله إنى أمضغه من هذاالجانب وتشتكى عينى من هذاالجانب
-روايت-1-2-روايت-3-136
ونهى ع أباهريرة عن مزاح العرب فسرق نعل النبى ع ورهن بتمر وجلس بحذائه يأكل فقال ع يا أباهريرة ماتأكل فقال نعل رسول الله
-روايت-1-2-روايت-3-141
و قال سويبط المهاجرى لنعيمان البدرى أطعمنى و كان على الزاد فى سفر فقال حتى يجىء الأصحاب فمروا بقوم فقال لهم سويبط تشترون منى عبدا لى قالوا نعم قال إنه عبد له كلام و هوقائل لكم إنى حر فإن سمعتم مقاله تفسدوا على عبدى فاشتروه بعشرة قلائص ثم جاءوا فوضعوا فى عنقه حبلا فقال نعيمان هذايستهزئ بكم وإنى حر فقالوا قدعرفنا خبرک وانطلقوا به حتى أدركهم القوم وخلصوه فضحک النبى من ذلک حينا و كان نعيمان هذاأيضا مزاحا فسمع محرمة بن نوفل و قدكف بصره يقول أ لا رجل يقودنى حتى أبول فأخذ نعيمان بيده فلما بلغ مؤخر المسجد قال هاهنا فبل فبال فصيح به فقال من قادنى قيل نعيمان قال لله على أن أضربه بعصاى هذه فبلغ نعيمان فقال هل لک فى نعيمان قال نعم قال قم فقام معه فأتى به عثمان و هويصلى فقال دونک الرجل فجمع يديه بالعصا ثم ضربه فقال الناس أمير المؤمنين فقال من قادنى قالوا نعيمان قال لاأعود إلى نعيمان أبدا ورأى نعيمان مع أعرابى عكة عسل فاشتراها منه وجاء بها إلى بيت عائشة فى يومها و قال خذوها فتوهم النبى ع أنه أهداها له ومر نعيمان والأعرابى على الباب فلما طال قعوده قال ياهؤلاء ردوها على إن لم تحضروا قيمتها فعلم رسول الله ص القصة فوزن له الثمن فقال لنعيمان ماحملک على مافعلت فقال رأيت رسول الله ص يحب العسل ورأيت الأعرابى معه العكة فضحک النبى و لم يظهر له نكرا

سماه فى القرآن بأربعمائة اسم العالم وَ عَلّمَکَ ما لَم تَکُن تَعلَمُالحاکم فَلا وَ رَبّکَ لا یُؤمِنُونَ حَتّی یُحَکّمُوکَالخاتم وَ خاتَمَ النّبِیّینَالعابدوَ اعبُد رَبّکَالساجدوَ کُن مِنَ السّاجِدِینَالشاهدإنّا أَرسَلناکَ شاهِداًالمجاهدیا أَیّهَا النّبِیّ جاهِدِ الکُفّارَالطاهرطه ما أَنزَلناالشاکرشاکِراً لِأَنعُمِهِ اجتَباهُالصابروَ اصبِر وَ ما صَبرُکَالذاکروَ اذکُرِ اسمَ رَبّکَالقاضیإذا قَضَی اللّهُ وَ رَسُولُهُالراضیلَعَلّکَ تَرضیالداعیوَ داعِیاً إِلَی اللّهِ بِإِذنِهِالهادیوَ إِنّکَ لَتَهدِیالقارئاقرَأ بِاسمِ رَبّکَالتالییَتلُوا عَلَیهِمالناهیوَ ما نَهاکُم عَنهُالأمروَ أَمُر أَهلَکَالصادِع فَاصدَع بِما تُؤمَرُالصادق ص وَ القُرآنِالقانت أَمّن هُوَ قانِتٌالحافظیَحفَظُونَهُ مِن أَمرِ اللّهِالغالب وَ إِنّ جُندَناالعائل وَ وَجَدَکَ عائِلًاالضال أی یهدی به الضال وَ وَجَدَکَ ضَالّاالکریم إِنّهُ لَقَولُ رَسُولٍ کَرِیمٍالرحیم رَؤُفٌ رَحِیمٌالعظیم وَ إِنّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍالیتیم أَ لَم یَجِدکَ یَتِیماًالمستقیم فَاستَقِم کَما أُمِرتَالمعصوم وَ اللّهُ یَعصِمُکَالبشیرإِنّا أَرسَلناکَ بِالحَقّ بَشِیراًالنذیروَ نَذِیراًالعزیزلَقَد جاءَکُم رَسُولٌالشهیدوَ جِئنا بِکَ شَهِیداًالحریص حَرِیصٌ عَلَیکُمالقریب ق وَ القُرآنِالحبیب والمحب والمحبوب فی سبع مواضع حم النبی یا أَیّهَا النّبِیّالقویذِی قُوّةٍالوحیوَ کَذلِکَ أَوحَینا إِلَیکَالأمیالنّبِیّ الأمُیّالأمین مُطاعٍ ثَمّ أَمِینٍالمکین عِندَ ذِی العَرشِالمبین وَ قُل إِنِیّ أَنَا النّذِیرُالمذکرفَذَکّر إِنّما أَنتَالمبشروَ مُبَشّراً بِرَسُولٍالمنذرإِنّما أَنتَ مُنذِرٌالمستغفروَ استَغفِر لِذَنبِکَالمسبح فَسَبّح بِحَمدِ رَبّکَالمصلیفَصَلّ لِرَبّکَالمصدق مُصَدّقاً لِما مَعَکُمالمبلغ یا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغالمحدث وَ أَمّا بِنِعمَةِ رَبّکَالمؤمن آمَنَ الرّسُولُالمتوکل وَ تَوَکّل عَلَی الحیّالمزمل یا أَیّهَا المُزّمّلُالمدثریا أَیّهَا المُدّثّرُالمتهجدوَ مِنَ اللّیلِ فَتَهَجّدالمنادیسَمِعنا مُنادِیاًالمهتدیوَ هَداهُ إِلی صِراطٍالحقِ قَد جاءَکُمُ الحَقّالصدق وَ ألّذِی جاءَ بِالصّدقِالذکرقَد أَنزَلَ اللّهُ إِلَیکُم ذِکراًالبرهان قَد جاءَکُم بُرهانٌالفضل قُل بِفَضلِ اللّهِالمرسل إِنّکَ لَمِنَ المُرسَلِینَالمبعوث هُوَ ألّذِی بَعَثَالمختاروَ رَبّکَ یَخلُقُالمعفوعَفَا اللّهُ عَنکَالمغفورلِیَغفِرَ لَکَ اللّهُالمکفیإِنّا کَفَیناکَالمرفوع

-قرآن-40-71-قرآن-79-124-قرآن-132-152-قرآن-159-173-
قرآن-180-203-قرآن-210-233-قرآن-241-276-قرآن-283-297-
قرآن-304-331-قرآن-338-359-قرآن-366-386-قرآن-394-423-
قرآن-431-444-قرآن-452-484-قرآن-492-510-قرآن-518-536-
قرآن-544-559-قرآن-567-585-قرآن-591-605-قرآن-613-632-
قرآن-640-653-قرآن-661-677-قرآن-684-712-قرآن-720-734-
قرآن-742-760-قرآن-786-803-قرآن-811-840-قرآن-848-861-
قرآن-869-899-قرآن-907-929-قرآن-939-960-قرآن-969-987-

والرفيع وَ رَفَعنا لَکَالمؤیدهُوَ ألّذِی أَیّدَکَالمنصورهوَ یَنصُرَکَ اللّهُالمطاع مَکِینٍ مُطاعٍالحسنی وَ صَدّقَ بِالحُسنیالهدی وَ ما مَنَعَ النّاسَالرسول یا أَیّهَا الرّسُولُالرءوف بِالمُؤمِنِینَ رَؤُفٌالنعمةیَعرِفُونَ نِعمَتَ اللّهِالرحمةوَ ما أَرسَلناکَ إِلّا رَحمَةًالنورقَد جاءَکُم مِنَ اللّهِ نُورٌالفجروَ الفَجرِ وَ لَیالٍالمصباح المِصباحُ فِی زُجاجَةٍالسراج وَ سِراجاً مُنِیراًالضحی وَ الضّحیٰ وَ اللّیلِالنجم وَ النّجمِ إِذا هَویالشمس ثُمّ جَعَلنَا الشّمسَالبدرطه الظل أَ لَم تَرَ إِلی رَبّکَ کَیفَ مَدّ الظّلّالبشربَشَرٌ مِثلُکُم الناس أَم یَحسُدُونَ النّاسَالإنسان خَلَقَ الإِنسانَ الرجل رَجُلٍ مِنکُمالصاحب ما ضَلّ صاحِبُکُمالعبدأَسری بِعَبدِهِالمجتبی وَ لکِنّ اللّهَ یجَتبَیِالمقتدی فَبِهُداهُمُ اقتَدِهالمرتضی إِلّا مَنِ ارتَضیالمصطفی ولکن الله یصطفی أحمدیأتِی مِن بعَدیِ اسمُهُ أحمَدُ محمدمُحَمّدٌ رَسُولُ اللّهِکهیعص یس طه حم عسق کل حرف تدل علی اسم له مثل الکافی والهادی والعارف والسخی والطاهر و غیر ذلک . وأسماؤه فی الأخبار العاقب و هو ألذی یعقب الأنبیاء الماحی ألذی یمحی به الکفر ویقال یمحی به سیئات من اتبعه ویقال ألذی لا یکون بعده أحد الحاشر ألذی یحشر الناس علی قدمیه والمقفی ألذی قفی النبیین جماعة الموقف یوقف الناس بین یدی الله القثم و هوالکامل الجامع و منه الناشر والناصح والوفی والمطاع والنجی والمأمون والحنیف والحبیب والطیب والسید والمقترب والدافع والشافع والمشفع والحامد والمحمود والموجه والمتوکل والغیث . و فی التوراة میذمیذ أی غفور رحیم وقیل میدمید أی محمد وقیل مودمود و فی حکایة أن اسمه فیهامرقوفا أی المحمود. و فی الزبور قلیطا مثل أبی القاسم فقالوا بلقیطا وقالوا فاروق وقالوا محیانا. و فی الإنجیل طاب طاب أی أحمد ویقال یعنی طیب طیب و فی کتاب شیعا نور الأمم رکن المتواضعین رسول التوبة رسول البلاء. و فی الصحف بلقیطا و فی صحف شیث طالیثا و فی

صحف إدريس
-قرآن-10-24-قرآن-31-50-قرآن-58-76-قرآن-84-97-قرآن-105-123-
قرآن-130-149-قرآن-157-176-قرآن-184-204-قرآن-211-235-
قرآن-242-271-قرآن-277-305-قرآن-311-330-قرآن-339-360-
قرآن-368-386-قرآن-393-412-قرآن-419-438-قرآن-445-465-
قرآن-471-473-قرآن-479-519-قرآن-525-539-قرآن-547-568-
قرآن-577-592-قرآن-600-612-قرآن-620-636-قرآن-642-656-
قرآن-665-689-قرآن-698-717-قرآن-726-742-قرآن-774-807-
قرآن-813-835-قرآن-836-841-قرآن-842-844-قرآن-845-847-
قرآن-848-855
[صفحه 152]
بهيائيل و فى صحف ابراهيم مودمود و فى السماء الدنيا المجتبى و فى الثانية المرتضى و فى الثالثة المزكى و فى الرابعة المصطفى و فى الخامسة المنتجب و فى السادسة المطهر والمجتبى و فى السابعة المقرب والحبيب . ويسميه المقربون عبدالواحد والسفرة الأول والبررة الآخر والكروبيون الصادق والروحانيون الظاهر والأولياء القاسم والرضوان الأكبر والجنة عبدالملک والحور عبدالعطاء و أهل الجنة عبدالديان ومالک عبدالمختار و أهل الجحيم عبدالنجاة والزبانية عبدالرحيم والجحيم عبدالمنان و على ساق العرش رسول الله و على الكرسى نبى الله و على طوبى صفى الله و على لواء الحمد صفوة الله و على باب الجنة خيرة الله و على القمر قمر الأقمار و على الشمس نور الأنوار والشياطين عبدالهيبة والجن عبدالحميد والموقف الداعى والميزان الصاحب والحساب الداعى والمقام المحمود الخطيب والكوثر الساقى والعرش المفضل والكرسى عبدالكريم والقلم عبدالحق وجبرئيل عبدالجبار وميكائيل عبدالوهاب وإسرافيل عبدالفتاح وعزرائيل عبدالتواب والسحاب عبد السلام والريح عبدالأعلى والبرق عبدالمنعم والرعد عبدالوكيل والأحجار عبدالجليل والتراب عبدالعزيز والطيور عبدالقادر والسبع عبدالعطاء والجبل عبدالرفيع والبحر عبدالمؤمن والحيتان عبدالمهيمن و أهل الروم الحليم و أهل مصر المختار و أهل مكة الأمين و أهل المدينة الميمون والزنج المهمت والترک صانجى والعرب الأمى والعجم أحمد.ألقابه ع حبيب الله صفى الله نعمة الله عبد الله خيرة الله خلق الله سيد المرسلين إمام المتقين خاتم النبيين رسول الحمادين رحمة العالمين قائد الغر المحجلين خير البرية نبى الرحمة صاحب الملحمة محلل الطيبات محرم الخبائث مفتاح الجنة دعوة ابراهيم بشرى عيسى خليفة الله فى الأرض زين القيامة ونورها وتاجها
[صفحه 153]
صاحب اللواء يوم القيامة واضع الإصر والأغلال أفصح العرب سيد ولد آدم

ابن العواتک ابن الفواطم ابن الذبیحین ابن بطحا ومکة العبد المؤید والرسول المسدد و النبی المهذب والصفی المقرب والحبیب المنتجب والأمین المنتخب صاحب الحوض والکوثر والتاج والمغفر والخطبة والمنبر والرکن والمشعر والوجه الأنور والخد الأقمر والجبین الأزهر والدین الأظهر والحسب الأطهر والنسب الأشهر محمدخیر البشر المختار للرسالة الموضح للدلالة المصطفی للوحی والنبوة المرتضی للعلم والفتوة والمعجزات والأدلة نور فی الحرمین شمس بین القمرین شفیع من فی الدارین نوره أشهر وقلبه أطهر وشرائعه أظهر وبرهانه أزهر وبیانه أبهر وأمته أکثر صاحب الفضل والعطاء والجود والسخاء والتذکرة والبکاء والخشوع والدعاء والإنابة والصفاء والخوف والرجاء والنور والضیاء والحوض واللواء والقضیب والرداء والناقة العضباء والبغلة الشهباء قائد الخلق یوم الجزاء سراج الأصفیاء تاج الأولیاء إمام الأتقیاء خاتم الأنبیاء صاحب المنشور والکتاب والفرقان والخطاب والحق والصواب والدعوة والجواب وقائد الخلق یوم الحساب صاحب القضیب العجیب والفناء الرحیب والرأی المصیب المشفق علی البعید والقریب محمدالحبیب صاحب القبلة الیمانیة والملة الحنیفیة والشریعة المرضیة والأمة المهدیة والعترة الحسنیة والحسینیة صاحب الدین والإسلام والبیت الحرام والرکن والمقام والصلاة والصیام والشریعة والأحکام والحل والحرام صاحب الحجة والبرهان والحکمة والفرقان والحق والبیان والفضل والإحسان والکرم والامتنان والمحبة والعرفان صاحب الخلق الجلی والنور المضیء والکتاب البهی والدین الرضی الرسول النبی الأمی صاحب الخلق العظیم والدین القویم والصراط المستقیم والذکر الحکیم والرکن والحطیم صاحب الدین والطاعة والفصاحة والبراعة والکر والشجاعة والتوکل والقناعة والحوض والشفاعة صاحب الدین الظاهر والحق الزاهر والزمان الباهر واللسان الذاکر والبدن الصابر والقلب الشاکر والأصل الطاهر والآباء الأخایر والأمهات الطواهر صاحب الضیاء والنور والبرکة والحبور والیمن والسرور واللسان الذکور والبدن

الصبور والقلب الشکور والبیت المعمور.کناه أبوالقاسم و أبوالطاهر و أبوالطیب و أبوالمساکین و أبوالدرتین و أبوالریحانتین و أبوالسبطین . و فی التوراة أبوالأرامل وکناه جبرئیل بأبی ابراهیم لماولد ابراهیم وإنما یکنی بأبی القاسم بأول ولد یقال له القاسم ویقال له یقسم الجنة یوم القیامة.صفاته راکب الجمل آکل الذارع قابل الهدیة محرم المیتة حامل الهراوة خاتم النبوة.نسبه العربی التهامی الأبطحی الیثربی المکی المدنی القرشی الهاشمی المطلبی فهو من جهة الأب هاشمی و من جهة الأم زهری و من الرضاع سعدی و من المیلاد مکی و من الإنشاء مدنی

محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب سمی بذلک لأن مطلبا دخل مکة و هوردیفه و عبدالمطلب اسمه شیبة الحمل بن هاشم سمی بذلک لأنه هشم الثرید للناس فی أیام الغلاء و هوعمرو بن عبدمناف سمی بذلک لأنه علا وأناف واسمه المغیرة بن قصی واسمه زید أقصی عن دار قومه لأنه حمل من مکة فی صغره إلی بلاد أزد شوة فسمی قصیا ویلقب بالمجمع لأنه جمع قبائل قریش بعد ماکانوا فی الجبال والشعاب وقسم بینهم المنازل بالبطحاء ابن کلاب بن مرة بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر بن مالک بن النضر و هوقریش وسمی النضر لأن الله تعالی اختاره والنضر النضرة ابن خزیمة وإنما سمی بذلک لأنه خزم نور آبائه ابن مدرکة لأنهم أدرکوا الشرف فی أیامه وقیل لإدراکه صیدا لأبیه وسمی أخوه طابخة لطبخه لأبیه ابن إلیاس النبی ع وسمی بذلک لأنه جاء علی إیاس وانقطاع ابن مضر وسمی بذلک لأخذه بالقلوب و لم یکن یره أحد إلاأحبه ابن نزار واسمه عمرو وسمی بذلک لأن معدا نظر إلی نور النبی ص فی وجهه فقرب له قربانا عظیما و قال له لقد استقللت هذاالقربان وإنه لقلیل نزر ویقال إنه اسم أعجمی و کان رجلا هزیلا فدخل علی یستأنف فقال هذانزار ابن معد وسمی بذلک لأنه کان صاحب حروب وغارات علی الیهود و کان

منصورا ابن عدنان لأن أعین الحی کلها کانت تنظر إلیه

وروی عنه ع إذابلغ نسبی إلی عدنان فأمسکوا

-روایت-1-2-روایت-17-51

و عنه ع کذب النسابون

-روایت-1-2-روایت-13-28

قال الله تعالی وَ قُرُوناً بَینَ ذلِکَ کَثِیراً قال القاضی عبدالجبار بن أحمدالمراد بذلک أن اتصال الأنساب غیرمعلوم فلایخلو إما أن یکون کاذبا أو فی حکم الکاذب و قدروی أنه انتسب إلی ابراهیم ع

-قرآن-19-50

أم سلمة سمعت النبی یقول معد بن عدنان بن أدد وسمی أدد لأنه کان ماد الصوت کثیر العز بن زید بن ثرا بن أعراق الثری قالت أم سلمة زید همیسع وثرا نبت وأعراق الثری إسماعیل بن ابراهیم قالت ثم قرأ ع وَ عاداً وَ ثَمُودَ وَ أصحابَ الرّسّالآیة

-روایت-1-2-روایت-30-253

واعتمد النسابة وأصحاب التواریخ أن عدنان هوأد بن أدد بن الیسع بن الهمیسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قیذار بن إسماعیل و قال ابن

بابويه عدنان بن أد بن أدد بن زيد بن يقدد بن يقدم بن الهميسع بن نبت بن قيذار بن إسماعيل و قال ابن عباس عدنان بن أد بن أدد بن اليسع بن الهميسع ويقال ابن يامين بن يخشب بن منحر بن صابوغ بن الهميسع بن نبت بن قيذار بن إسماعيل بن ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن شروغ بن أرغو و هوهود ويقال رقالغ بن عابر و هوهود بن أرفخشد بن متوشلخ بن سام بن نوح بن لمک بن أخنوخ ويقال أخنوخ هوإدريس بن مهلائيل وقيل مهائيل بن زياد ويقال مارد ويقال أياد بن قينان بن أنوش ويقال قينان بن أدد بن أنوش بن شيث و هوهبة الله بن آدم أمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة إلى آخر النسب ويقال إنه ينسب إلى آدم بتسعة وأربعين أباالترمذى فى الشمائل والطبرى فى التاريخ والزمخشرى فى الفائق والفتال فى الروضة رووا صفة النبى ص بروايات كثيرة

منها عن أمير المؤمنين ع و ابن عباس و أبى هريرة وجابر بن سمرة وهند بن أبى هالة أنه كان ع فخما مفخما فى العيون معظما و فى القلوب مكرما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أزهر منور اللون مشربا بحمرة لم تزريه مقلة و لم تعبه ثجلة أغر أبلج أحور أدعج أكحل أزج عظيم الهامة رشيق

-روايت-1-2-روايت-85-ادامه دارد

[صفحه 156]

القامة مقصدا واسع الجبين أقنى العرنين أشكل العينين مقرون الحاجبين سهل الخدين صلتهما طويل الزندين شبح الذراعين عظيم مشاشة المنكبين طويل ما بين المنكبين شثن الكفين ضخم القدمين عارى الثديين خمصان الأخمصين مخطوط المتينين أهدب الأشفار كث اللحية ذا وفرة وافر السبلة أخضر الشمط ضليع الفم أشم أشنب مفلج الأسنان سبط الشعر دقيق المسربة معتدل الخلق مفاض البطن عريض الصدر كأن عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة سائل الأطراف منهوس العقب قصير الحنک دافى الجبهة ضرب اللحم بين الرجلين كان فى خاصرته انفتاق فعم الأوصال لم يكن بالطويل البائن و لابالقصير الشائن و لابالطويل الممغط و لابالقصير المتردد

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 157]

و لابالجعد القطط و لابالسبط و لابالمطهم و لابالمكلثم و لابالأبيض الأمهق ضخم الكراديس جليل المشاش أنور المتجرد لم يكن فى بطنه و لا فى صدره شعر إلاموصل ما بين اللبة إلى السرة كالخط جليل الكتد أجرد ذا مسربة و كان أكثر شيبه فى فودى رأسه وكأن كفه كف عطار مسها بطيب رحب الراحة سبط القصب و كان إذارضى وسر فكأن وجهه المرآة و كان فيه شىء من صور يخطوا تكفؤا ويمشى الهوينا يبدأ القوم إذاسارع إلى خير و إذامشى تقلع كأنما ينحدر فى صبب إذاتبسم يتبسم عن مثل المنحدر عن بطون الغمام و إذاافتر افتر عن سنا البرق إذاتلألأ لطيفِ الخلق عظيم

الخلق لين الجانب إذاطلع بوجهه على الناس رأوا جبينه كأنه ضوء السراج المتوقد كان عرقه فى وجهه كاللؤلؤ وريح عرقه أطيب من المسک الأذفر بين كتفيه خاتم النبوة
-روايت-از قبل-735
. أبوهريرة كان يقبل جميعا ويدبر جميعا جابر بن سمرة كانت فى ساقيه حموشة
[صفحه 158]
أبوجحيفة كان قدشمط عارضاه وعنفقته بيضاء أم هانئ رأيت رسول الله ذا ضفائر أربع والصحيح أنه كان له ذؤابتان ومبدأها من هاشم .أنس ماعددت فى رأس رسول الله ولحيته إلاأربع عشرة شعرة بيضاء ويقال سبع عشرة ابن عمر إنما كان شيبة نحوا من عشرين شعرة بيضاء البراء بن عازب كان يضرب شعرة كتفيه أنس له لمة إلى شحمة أذنيه عائشة كان شعره فوق الوفرة ودون الجمة.
و فى نهج البلاغة اختاره من شجرة الأنبياء ومشكاة الضياء وذؤابة العلياء وسرة البطحاء ومصباح الظلمة وينابيع الحكمة أرسله على حين فترة من الرسل وتنازع من الألسن فقفى به الرسل وختم به الوحى فجاهد فى الله المدبرين عنه والعادلين به أرسله بالضياء وقدمه فى الاصطفاء فرتق به المفاتق وساور به المغالب وذلل به الصعوبة وسهل به الحزونة حتى سرح الضلالة عن يمين وشمال أرسله داعيا إلى الحق وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه غيروان و لامقصر وجاهد فى الله أعداءه غيرواهن و لامعذر إمام من اتقى وبصر من اهتدى
-روايت-1-2-روايت-21-530
. و فى سحر البلاغة صلى الله على خير مبعوث وأفضل وارث وموروث وخير مولود دعا إلى خير معبود بشير الرحمة والثواب ومدبر السطوة والعقاب ناسخ كل ملة مشروعة وفاسخ كل نحلة متبوعة جاء بأمته من الظلمات إلى النور وأوفى بهم إلى الظل بعدالحرور قدأفرد بالزعامة وحده وختم بأن لانبى بعده أرسله الله قمرا منيرا وقدرا مبيرا

كان لعبد المطلب عشرة بنين الحارث والزبير وحجل و هوالغيداق وضرار و هونوفل والمقوم و أبولهب و هو عبدالعزى و عبد الله و أبوطالب وحمزة والعباس و هوأصغرهم سنا وكانوا من أمهات شتى إلا عبد الله و أبوطالب فإنهما كانا ابنى أم وأمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ وأعقب منهم البنون أربعة أبوطالب وعباس والحارث و أبولهب . وعماته ستة عاتكة أميمة البيضا وهى أم حكيم وصفية وهى أم الزبير وبرة
[صفحه 159]
وأروى ويقال زويدة. وأسلم من أعمامه العباس و من عماته صفية وأروى وعاتكة وآخر من مات من أعمامه العباس و من عماته صفية. وجدته لأبيه فاطمة بنت عمرو المخزومى وجدته لأمه برة بنت عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار وإخوته من الرضاعة عبد الله وأنيسة. وخدامه أولاد الحارث و كان له أخ فى الجاهلية اسمه الخلاص بن علقمة و كان النبى ص يقرظه وأخوه ووزيره ووصيه وختنه على ع وربيبة هند بن أبى هالة الأسدى من خديجة وعمرو بن أبى سلمة وزينب أخته من أم سلمة
قال الصادق ع تزوج رسول الله بخمس عشرة امرأة ودخل بثلاث عشرة منهن وقبض عن تسع
-روايت-1-2-روايت-18-90
.المبسوط أنه قال أبوعبيدة تزوج النبى ص ثمانى عشرة امرأة و فى إعلام الورى ونزهة الأبصار وأمالى الحاكم وشرف المصطفى أنه تزوج بإحدى وعشرين امرأة و قال ابن جرير و ابن مهدى واجتمع له إحدى عشرة امرأة فى وقت .ترتيب أزواجه تزوج بمكة أولا خديجة بنت خويلد قالوا وكانت عندعتيق بن عائذ المخزومى ثم
عند أبى هالة زرارة بن نباش الأسدى. وروى أحمدالبلاذرى و أبوالقاسم الكوفى فى كتابيهما والمرتضى فى الشافى و أبو جعفر فى التلخيص أن النبى ص تزوج بها وكانت عذراء يؤكد ذلک ماذكر فى كتابى الأنوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتى هالة أخت خديجة. وسودة بنت زمعة بعدموتها بسنة وكانت
عندسكران بن عمرو من مهاجرى الحبشة فتنصر ومات بها. وعائشة بنت أبى بكر وهى ابنة سبع قبل الهجرة بسنتين ويقال كانت ابنة ست ودخل بهابالمدينة فى شوال وهى ابنة تسع و لم يتزوج غيرها بكرا وتوفى النبى ع وهى ابنة ثمانى عشرة سنة وبقيت إلى أماره معاوية و قدقاربت السبعين . وتزوج بالمدينة أم سلمة واسمها هند بنت أمية المخزومية وهى بنت عمته عاتكة بنت عبدالمطلب وكانت

عند أبى سلمة بن عبدالأسد بعدوقعة بدر من سنة اثنتين من
[صفحه 160]
التاريخ و فى هذه السنة تزوج بحفصة بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن عبد الله بن حذاقة السهمى فبقيت إلى آخر خلافة على ع وتوفيت بالمدينة.
وزينب بنت جحش الأسدية وهى ابنة عمتها أميمة بنت عبدالمطلب وكانت
عندزيد بن حارثة وهى أول من ماتت من نسائه بعده فى أيام عمر بعدسنتين من التاريخ . وجويرية بنت الحارث بن ضرار المصطلقية ويقال إنه اشتراها فأعتقها وتزوجها وماتت فى سنة خمسين وكانت
عندمالک بن صفوان بن ذى السفرتين . وأم حبيبة بنت أبى سفيان واسمها رملة وكانت
عند عبد الله بن جحش فى سنة ست وبقيت إلى إمارة معاوية. وصفية بنت حى بن أخطب النضرى وكانت
عندسلام بن مسلم ثم
عندكنانة بن الربيع وكانت أتى بها وأسر بها فى سنة سبع . وميمونة بنت الحارث الهلالية خالة ابن عباس وكانت
عندعمير بن عمرو الثقفى ثم
عند أبى زيد بن عبدالعامرى خطبها للنبىص جعفر بن أبى طالب و كان تزويجها وزفافها وموتها وقبرها بسرف و هو على عشرة أميال من مكة فى سنة سبع وماتت فى سنة ست وثلاثين و قددخل بهؤلاء. والمطلقات أو من لم يدخل بهن أو من خطبها و لم يعقد عليها فاطمة بنت شريح وقيل بنت الضحاک تزوجها بعدوفاة ابنته زينب وخيرها حين أنزلت عليه آية التخيير فاختارت الدنيا ففارقها فكانت بعد ذلک تلقط البعر وتقول أناالشقية اخترت الدنيا. وزينب بنت خزيمة بن الحرث أم المساكين من عبدمناف وكانت
عندعبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب . وأسماء بنت النعمان بن الأسود الكندى من أهل اليمن . وأسماء بنت نعمان لمادخلت عليه قالت أعوذ بالله منک فقال أعذتک الحقى بأهلک وكانت بعض أزواجه علمتها وقالت إنک تحظين عنده .
[صفحه 161]
وقتيلة أخت الأشعث بن قيس الكندى ماتت قبل أن يدخل بها ويقال طلقها فتزوجها عكرمة بن أبى جهل و هوالصحيح . وأم شريک واسمها غزية بنت جابر من بنى النجار. وسنا بنت الصلت من بنى سليم ويقال خولة بنت حكيم السلمى ماتت قبل أن تدخل عليه وكذلک صراف أخت دحية الكلبى. و لم يدخل بعمرة الكلابية وأميمة بنت النعمان الجونية والعالية بنت ظبيان الكلابية ومليكة الليثية.
و أماعمرة بنت بريد رأى بهابياضا فقال دلستم على فردها
-روايت-1-2-روايت-3-60

وليلى بنت الحطيم الأنصارية ضربت ظهره وقالت أقلنى فأقالها فأكلها الذئب
وعمرة من العرطا وصفها أبوها حتى قال إنها لم تمرض قط فقال ع مالهذه عند الله من خير
-روايت-1-2-روايت-3-92
. والتسع اللاتى قبض عنهن أم سلمة زينب بنت جحش ميمونة أم حبيبة صفية جويرية سودة عائشة حفصة. قال زين العابدين ع والضحاک ومقاتل الموهبة امرأة من بنى أسد و فيه ستة أقوال ومات قبل النبى ع خديجة وأم هانئ وزينب بنت خزيمة وأفضلهن خديجة ثم أم سلمة ثم ميمونة.مبسوط الطوسى أنه اتخذ من الإماء ثلاثا عجمتين وعربية فأعتق العربية وأستولد إحدى العجميتين و كان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه مارية بنت شمعون القبطية وريحانة بنت زيد القرظية أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية وكانت لمارية أخت اسمها سيرين فأعطاها حسان فولدت عبدالرحمن فتوفت مارية بعد النبى ع بخمس سنين ويقال إنه أعتق ريحانة ثم تزوجها.تاج التراجم أن النبى ع اختار من سبى بنى قريظة جارية اسمها تكانة بنت عمرو وكانت فى ملكه فلما توفى ع زوجها العباس . و كان مهر نسائه اثنتا عشرة أوقية ونش .أولاده ولد من خديجة القاسم و عبد الله وهما الطاهر والطيب وأربع بنات
[صفحه 162]
زينب ورقية وأم كلثوم وهى آمنة وفاطمة وهى أم أبيها و لم يكن له ولد من غيرها إلا ابراهيم من مارية ولد بعالية فى قبيلة مازن فى مشربة أم ابراهيم ويقال ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة ومات بها و له سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام وقبره بالبقيع . و فى الأنوار والكشف واللمع و كتاب البلاذرى أن زينب ورقية كانتا ربيبتيه من جحش فأما القاسم والطيب فماتا بمكة صغيرين . قال مجاهد مكث القاسم سبع ليال و أمازينب فكانت
عند أبى العاص القاسم بن الربيع فولدت أم كلثوم وتزوج بها على و كان أبوالعاص أسر يوم بدر فمن عليه النبى ص وأطلقه من غيرفداء وأتت زينب الطائف ثم أتت النبى ع بالمدينة فقدم أبوالعاص المدينة فأسلم وماتت زينب بالمدينة بعدمصير النبى ع إليها بسبع سنين وشهرين و أمارقية فتزوجها عتبة وأم كلثوم تزوجها عتيق وهما ابنا أبى لهب فطلقاهما فتزوج عثمان رقية بالمدينة وولدت له عبد الله صبيا لم يجاوز ست سنين و كان ديک نقره على عينه فمات وبعدها أم كلثوم و لاعقب للنبى إلا من ولد فاطمة.رفقاؤه على وابناه وحمزة و جعفر وسلمان و أبوذر والمقداد وعمار وحذيفة و ابن مسعود وبلال و أبوبكر وعمر.كتابه كان على يكتب أكثر الوحى ويكتب أيضا غيرالوحى و كان أبى بن كعب وزيد بن ثابت يكتبان الوحى و كانِ زيد و عبد الله بن الأرقم يكتبان إلى الملوک وعلاء بن عقبة و

عبد الله بن أرقم يكتبان القبالات والزبير بن العوام وجهم بن الصلت يكتبان الصدقات وحذيفة يكتب صدقات التمر و قدكتب له عثمان وخالد أوأبان ابنا سعيد بن العاص والمغيرة بن شعبة والحصين بن نمير والعلاء بن الحضرمى وشرجيل بن حسنة الطانحى وحنظلة بن ربيع الأسدى و عبد الله بن سعد بن أبى سرح و هوالخائن فى الكتابة فلعنه رسول الله ص و قدارتد
و فى تاريخ البلاذرى أنه أنفذ النبى ع ابن عباس إلى معاوية ليكتب له فقال إنه يأكل ثم بعث إليه و لم يفرغ من أكله فقال النبى ع لاأشبع الله بطنه
-روايت-1-2-روايت-25-162
.حاجبه أنس بن مالک .مؤذنه بلال و هوأول من أذن له وعمرو ابن أم مكتوم واسم أبيه قيس وزياد بن
[صفحه 163]
الحارث الصدائى و أبومحذورة أوس بن مغير كان لايؤذن إلا فى الفجر و عبد الله بن زيد الأنصارى وأدركه سعيد القرظى فى مسجد قبا.مناديه أبوطلحة و من كان يضرب أعناق الكفار بين يديه على والزبير و محمد بن مسلمة وعاصم بن الأفلح والمقداد. وحراسه سعد بن معاذ حرسه يوم بدر و هو فى العريش و قدحرسه ذكوان بن عبد الله وبأحد محمد بن مسلمة وبالخندق الزبير وليلة بنى نصيفة و هوبخيبر سعد بن أبى وقاص و أبوأيوب الأنصارى وبلال بوادى القرى وزياد بن أسد ليلة فتح مكة و كان سعد بن عباد يلى حرسه فلما نزل وَ اللَّهُ يَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ‌ترک الحرس . و من قدمهم للصلاة فأمير المؤمنين ع كان يصلى بالمدينة أيام تبوک و فى غزوة الطائف وفدک وسعد بن عبادة على المدينة فى الأبواء وودان وسعد بن معاذ فى بواط وزيد بن حارثة فى صفوان وبنى المصطلق إلى تمام سبع مرات و أباسلمة المخزومى فى ذى العشيرة و أبالبابة فى بدر القتال وبنى قينقاع والسويق وعثمان فى بنى غطفان وذى أمرة وذات الرقاع و ابن أم مكتوم فى قرقرة الكدر وبنى سليم وأحد وحمراء الأسد وبنى النظير والخندق وبنى قريظة وبنى لحيان وذى قرد وحجة الوداع والأكيدر وسباع بن عرفطة فى الحديبية ودومة الجندل و أباذر فى حنين وعمرة القضاء و ابن رواحة فى بدر الموعد و محمد بن مسلمة ثلاث مرات و قدقدم عبدالرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل و أباعبيدة وعائشة بن محصن ومرثد الغنوى. وعماله ولى عمرو بن حزم الأنصارى نجران وزياد بن أسيد حضرموت وخالد بن سعيد بن العاص صنعاء و أباأمية المخزومى كندة والصدق و أبا موسى الأشعرى زبيد وزمعة عدن والساحل ومعاذ بن جبل الجبلة والغضا من عمال اليمن وعمرو بن العاص عمان ومعه أبوزيد الأنصارى ويزيد بن أبى سفيان على نجران وحذيفة دبا وبلالا على صدقات الثمار وعباد بن البشير الأنصارى على
-قرآن-514-545

[صفحه 164]
صدقات بنى المصطلق والأقرع بن حابس على صدقات بنى دارم والزبرقان بن بدر على صدقات عوف ومالک بن نويرة على صدقات بنى يربوع وعدى بن حاتم على صدقات طى وأسد وعيينة بن حصن على صدقات فزارة و أباعبيدة بن الجراح على صدقات مزينة وهذيل وكنانة.رسله بعث خاطب بن أبى بلتعة إلى المقوقس وشجاع بن وهب الأسدى إلى الحارث بن شمر ودحية الكلبى إلى قيصر وسليط بن عمرو العامرى إلى هوذة بن على الحنفى و عبد الله بن حذاقة السهمى إلى كسرى وعمر بن أمية الضمرى إلى النجاشى.المشبهون به جعفرالطيار و الحسن بن على وقثم بن العباس و أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وهاشم بن عبدالمطلب ومسلم بن معتب بن أبى لهب . من هاجر معه من مكة إلى المدينة أبوبكر وعامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثى وخلف عليا مع الودائع فلما سلمها إلى أصحابها لحق به فخرج إلى الغار ومنها إلى المدينة و فى رواية أنه أدرک النبى ع بقبا.خدامه من الأحرار أنس وهند وأسماء ابنتا خارجة الأسلمية و أبوالحمراء و أبوالخلف عيونه الخزاعى و عبد الله بن حدرد ألذى حلق رأسه يوم الحديبية خراش بن أمية الخزاعى و فى حجته معمر بن عبد الله بن حارثة بن نضر ألذى حجمه أبوطيبة ألذى شرب دم النبى ع فخطب فى الأشراف و أبوهند مولى فروة بن عمرو البياضى ألذى قال له النبى ع إنما أبوهند رجل منكم فأنكحوه وانكحوا إليه و أبو موسى الأشعرى.شعراؤه
كعب بن مالک قوله
وإنى و إن عنفتمونى لقائل || فدا لرسول الله نفسى وماليا
أطعناه لم نعدله فينا بغيره || شهابا لنا فى ظلمة الليل هاديا
[صفحه 165]
و له
وفينا رسول الله نتبع أمره || إذا قال فينا القول لايتطلع
تدلى عليه الروح من
عندربه || ينزل من جو السماء ويرفع
و عبد الله بن رواحة قوله
وكذلک قدساد النبى محمد || كل الأنام و كان آخر مرسل
وحسان بن ثابت قوله
أ لم تر أن الله أرسل عبده || ببرهانه و الله أعلى وأمجد
وشق له من اسمه ليجله || وذو العرش محمود و هذا محمد
نبى أتانا بعدبأس وفترة || من الرسل والأوثان فى الأرض تعبد
تعاليت رب العرش من كل فاحش || فإياک نستهدى وإياک نعبد
وأمره النبى ص أن يجيب أباسفيان فقال
ألِا أبلغ أباسفيان عنى || مغلغلة و قدبرح الخفاء

بأن سيوفنا تركتک عبدا || و عبدالدار سادتها الإماء
أتهجوه ولست له بند || فشركما لخيركما الفداء
هجوت محمدا برا حنيفا || أمين الله شيمته الوفاء
أ من يهجو رسول الله منكم || ويمدحه وينصره سواء
فإن أبى ووالدتى وعرضى || لعرض محمدمنكم وفاء
والنابغة الجعدى قوله
أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى || ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
بلغنا السما فى مجدنا وسنائنا || وإنا لنرجو فوق ذلک مظهرا
فقال النبى ع إلى أين قال الجنة فقال ع أجل كعب بن زهير
إن الرسول لسيف يستضاء به || مهند من سيوف الله مسلول
[صفحه 166]
فى فتية من قريش قال قائلهم || ببطن مكة لماأسلموا زولوا
شم العرانين إبطال لبوسهم || من نسج داود فى الهيجاء سرابيل
مهلا هداک ألذى أعطاک نافلة || القرآن فيه مواعيد وتفصيل
لاتأخذنى بأقوال الوشاة و لم || أذنب و لوكثرت فى الأقاويل
نبئت أن رسول الله أوعدنى || والعفو
عند رسول الله مأمول
قيس بن صرمة من بنى النجار
ثوى فى قريش بضع عشرة حجة || يذكر من يلقى صديقا مواليا
ويعرض فى أهل المواسم نفسه || فلم ير من يؤوى و لم ير داعيا
فلما أتاها أظهر الله دينه || فأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وألقى صديقا واطمأنت به النوى || و كان له عونا من الله باديا
يقص لنا ما قال نوح لقومه || و ما قال موسى إذ أجاب المناديا
و لم يقل لبيد بعدإسلامه إلاكلمة
زال الشباب و لم أحفل به بالا || وأقبل الشيب بالإسلام إقبالا
الحمد لله إذ لم يأتنى أجلى || حتى لبست من الإسلام سربالا
ابن الزبعرى
يا رسول المليک إن لسانى || راتق مافتقت إذ أنابور
إذاجارى الشيطان فى سنن || الغى و من مال ميله مثبور
شهد اللحم والعظام بربى || ثم قلبى الشهيد أنت النذير
يعتذر من الهجاء فأمر له النبى ص بحله و له
ولقد شهدت بأن دينک صادق || حقا وأنک فى العباد جسيم
و الله يشهد أن أحمدمصطفى || مستقبل فى الصالحين كريم
و له
[صفحه 167]
فالآن أخضع للنبى محمد || بيد مطاوعة وقلب تائب

و محمدأوفى البرية ذمة || وأعز مطلوب وأظفر طالب
هادى العباد إلى الرشاد وقائد || للمؤمنين بضوء نور ثاقب
إنى رأيتک يا محمدعصمة || للعالمين من العذاب الواصب
وأمية بن الصلت
و أحمدأرسله ربنا || فعاش ألذى عاش لم يهتضم
و قدعلموا أنه خيرهم || و فى بيته ذى الندى والكرم
نبى الهدى طيب صادق || رحيم رءوف بوصل الرحم
عطاء من الله أعطيته || وخص به الله أهل الحرم
العباس بن مرداس
رأيتک ياخير البرية كلها || نشرت كتابا جاء بالحق معلما
سننت لنا فيه الهدى بعدجورنا || عن الحق لماأصبح الحق مظلما
ونورت بالبرهان أمرا مدمسا || وأطفأت بالبرهان جمرا تضرما
أقمت سبيل الحق بعداعوجاجها || ودانت قديما وجهها قدتهدما
طفيل الغنوى
فأبصرت الهدى وسمعت قولا || كريما ليس من سجع الأنام
فصدقت الرسول وهان قوم || على رموه بالبهت العظام
كعب بن نمط
و ماحملت من ناقة فوق رحلها || أبر وأوفى ذمة من محمد
و لاوضعت أنثى بمثل محمد || من الناس فى التقوى و لا فى التعبد
ومالک بن عوف
ما إن رأيت و لاسمعت بواحد || فى الناس كلهم شبيه محمد
[صفحه 168]
قيس بن بحر الأشجعى
رسولا يضاهى البدر يتلو كتابه || و لماأتى بالحق لم يتلعثم
عبد الله بن حرب الأسهمى
فينا الرسول وفينا الحق نتبعه || حتى الممات ونصر غيرمحدود
أبودهبل الجمحى
إن البيوت معادن فنجاره || ذهب و كل بيوته ضخم
عقم النساء فلايلدن شبيهه || إن النساء بمثله عقم
متهلل نعم بلا متباعد || سيان منه الوفر والعدم
بحير بن أبى سلمى
إلى الله وجهى والرسول و من يقم || إلى الله يوما وجهه لايخيب
وأتى الأعشى مكة فقالت قريش إن محمدا يحرم الخمر والزناء فانصرف فسقط عن بعيره ومات ويقال إنه قال
نبى يرى ما لايرون وذكره || أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا
و من هجاته ابن الزبعرى السهمى وهبيرة بن أبى وهب المخزومى ومشافع

بن عبدمناف الجمحى وعمرو بن العاص وأمية بن الصلت الثقفى و أبوسفيان بن أبى الحرث و من قوله
فأصبحت قدراجعت حلمى وردنى || إلى الله من طردت كل مطرد
أصد وأنأى جاهلا عن محمد || وأدعى و إن لم أنتسب من محمد
فضرب النبى ص يده فى صدره و قال متى طردتنى يا أباسفيان

أفراسه الورد أهداه التميم الدارى والطرب سمى لتشوقه وحسن صهيله ويقال هوالظرب واللزاز و قدأهداه المقوقس سمى بذلک لأنه كان ملززا موثقا
[صفحه 169]
واللحيف أهداه ربيعة بن أبى البراء وسمى بذلک لأنه كان كالمتلحف بعرفة والصحيح أنه الورد ألذى أعطاه الدارى وسماه النبى اللحيف ومرتجز و قدصحفوه فقالوا المرتجز و هوالمشترى من الأعرابى ألذى شهد فيه خزيمة والسكب و كان أول فرس ركبه وأول ماغزا عليه فى أحد و كان ابتاعه من رجل من فزارة ويقال اسمه بريدة الملاح ومنها اليعسوب والسبحة وذو العقاب والملاوح وقيل مراوح .بغاله أهدى إليه المقوقس دلدل وكانت شهباء فدفعها إلى على ع ثم كانت للحسن ثم للحسين ثم كبرت وعميت وهى أول بغلة ركبت فى الإسلام و قال التاريخى أهدى إليه فروة بن عمرو الجذامى بغلة يقال لها فضة.حمره أهدى له المقوقس يعفور مع دلدل وأعطاه فروة الجذامى عفير مع فضة.إبله العضباء وكانت لاتسبق والجدعاء والقصواء ويقال القضواء وهى ناقة اشتراها النبى ص من أبى بكر بأربعمائة درهم وهاجر عليها ثم نفقت عنده والصهباء ومنها البغوم والغيم والنوق ومروة و كان له عشر لقاح يحلبها يسار كل ليلة قربتين عظيمتين يفرقها على نسائه منها مهرة أرسل بهاسعد بن عبادة والشقرا والريا ابتاعهما بسوق النبط والحباء والسمرا والعريس والسعدية والبغوم واليسيرة وبردة. وكانت منائح رسول الله ص سبع أعنز يرعاهن ابن أم أيمن وهى عجوة وزمزم وسقيا وبركة وورسة وأطلال وأطراف وكانت له مائة من الغنم و كان مخرنبق أحد بنى النضير حبرا عالما أسلم وقاتل مع رسول الله وأوصى بماله لرسول الله و هوسبع حوائط وهى المينب والصائفة والحسينى ويرقد والعواف والكلاء ومشربة أم ابراهيم . و كان له صفايا ثلاثة مال بنى النضير وخيبر وفدک فاعطى فدک والعوالى فاطمة ع
[صفحه 170]
وروى أنه وقف عليها و كان له من الغنيمة الخمس وصفى يصطفيه من الغنم ماشاء قبل القسمة وسهمه مع المسلمين كرجل منهم وكانت له الأنفال و كان ورث من أبيه أم أيمن فأعتقها وورث خمسة أجمال أوارک وقطعة غنم وسيفا ماثوى وزرقا.سيوفه ذو الفقار والمنحذم والرسوب ورثه من أبيه والعضب أعطاه سعد بن عبادة وأصاب من بنى قينقاع بتارا وحتفا وسيفا قلعيا.رماحه أصاب ثلاثا من بنى قينقاع و كان له رمح يقال له المستوفى و كان له عنزة يقال لها لمثنى أنفذها النجاشى ويقال إن

النجاشى أعطى للزبير عنزة فلما جاء إلى النبى ص أعطاه إياها فكان بلال يحملها بين يديه يوم العيد ويخرج بها فى أسفاره فتركز بين يديه يصلى إليها ويقولون هى التى تحمل المؤذنون بين يدى الخلفاء.دروعه ذات الفضول أعطاها سعد بن عبادة والفضة ودرعان أصابهما من بنى قينقاع وهما السعدية وذات الوشاح ويقال كانت عنده درع داود النبى ع التى لبسها لماقتل جالوت .قسيه البيضاء وكانت من شوحط والصفراء من نبع والروحاء أصاب هذه الثلاثة من بنى قينقاع والكرع ويقال كرار و كان له ترس يقال له الزلوق وترس فيه تمثال رأس كبش أذهبه الله و كان له جعبة يقال له الكافورة ودخل مكة و على رأسه مغفر يقال له السبوغ .رايته العقاب ولوائه أبيض و كان له قضيب يسمى الممشوق ومحجن ومخصرة تسمى العرجون ومنطقة من أديم منشور فيهاثلاث حلق من فضة والإبزيم والطرف من فضة و كان له قدح مضبب بثلاث ضبات فضة وتور من حجارة

يقال له المخضب وقدح من زجاج ومغتسل من صفر وقطيفة وقصعة وخاتم فضة نقشه محمد رسول الله وأهدى له النجاشى خفين أسودين ساذجين فلبسهما. وقالت عائشة كان فراش النبى ع ألذى يرقد فيه من أدم حشوة ليف وكانت ملحفته مصبوغة بورس أوزعفران و كان يلبس يوم الجمعة برده الأحمر ويعتم بالسحاب ودخل مكة يوم الفتح عليه عمامة سوداء وكانت له ربعة فيهامشط عاج ومكحلة ومقراض وسواک ويقال ترک يوم مات عشرة أثواب ثوب حبرة وإزارا عمانيا وثوبين صحاريين وقميصا سحوليا وجبة يمنية وخميصة وكساء أبيض وقلانس صغارا لاطئة ثلاثا أوأربعا وإزارا طوله ثلاثة أشبار وتوفى فى إزار غليظ من هذه اليمانية وكساء يدعى بالملبدة و كان له سرير أعطاه أسعد بن زرارة و كان منبره ثلاثة مراقى من الطرفاء استعملت امرأة لغلام لها نجار اسمه ميمون و كان مسجده بلا منارة و كان بلال يؤذن على الأرض و كان شعار أصحاب رسول الله ص يامنصور أمت .

و قال لمزينة ماشعاركم قالوا حرام قال شعاركم الحلال

-روايت-1-2-روايت-3-59

و كان شعار المهاجرين يوم أحد يابنى عبد الله والخزرج يابنى عبدالرحمن والأوس يابنة عبد الله .مواليه سلمان الفارسى وزيد بن حارثة وابنه أسامة و أبورافع أسلم ويقال اسمه بندويه العجمى وهبه العباس وأعتقه النبى ص لمابشر بإسلام العباس وزوجه سلمى فولد له عبيد الله كاتب أمير المؤمنين ع وبلال الحبشى وصهيب الرومى وسفينة اسمه مفلح الأسود ويقال رومان البلخى و كان لأم سلمة فأعتقه واشترطت عليه خدمة النبى ع وثوبان الحميرى اشتراه النبى ص وأعتقه وبقى فى خدمته وخدمة أولاده إلى أيام معاوية ويسار النوبى أسر فى غزوة بنى ثعلبة فأعتقه و هو ألذى قتله

العرنيون وشقران واسمه صالح بن عدى الحبشى ورثه عن أبيه ويقال هو من أولاد دهاقين الرى ومدعم الخثعمى و هوهدية فروة بنت عمرو الجذامى و أبومويهبة من مولدى مزينة أعتقه النبى ع و أبوكبشة واسمه السليم من مولدى أرض دوس أومكة فاشتراه وأعتقه مات
[صفحه 172]
فى أول يوم من جلوس عمر و أبوبكرة هشام واسمه نقيع تدلى من الحصن على بكرة ونزل من حصن الطائف إلى النبى ع فانعتق و أبوأيمن واسمه رباح و كان أسود و كان يستأذن على النبى ع ثم صيره مكان يسار حين قتل و أبولبابة القرظى اشتراه النبى فأعتقه وفضالة وهبه رفاعة بن زيد الجذامى وقتل بوادى القرى وأنبسة بن كردى من العجم قتل فى بدر وقيل توفى فى أيام أبى بكر وكركرة أهدى له فأعتقه ويقال مات و هومملوک و أبوضمرة كان مما أفاء الله عليه من العرب و هو أبوضميره ويقال اشترته أم سلمة للنبى ع فأعتقه ويقال هوروح بن شيرزاد من ولد كشتاسب الملک وبنيه من مولدى السراة وأسلم الأصفر الرومى والحبشة الحبشى وماهر كان المقوقس أهداه إليه و أبوثابت و أبوبيزر و أبوسلمى و أبوعسيب و أبورافع الأصفر و أبولقيط و أبوالبشر ومهران وعبيد وأفلح ورفيع ويسار الأكبر.إماؤه حارثة بنت شمعون أهداها له ملک الحبشة وسلمى ورضوى وأم أيمن اسمها بركة وأسلمة وأنسة ومويهبة وقيل هما من مواليه و كان له خصى يقال له مابورا

حملت به أمه فى أيام التشريق
عندجمرة العقبة الوسطى فى منزل عبد الله بن عبدالمطلب ولد بمكة عندطلوع الفجر من يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول بعدخمس وخمسين يوما من هلاک أصحاب الفيل وقالت العامة يوم الإثنين الثامن أوالعاشر منه لسبع بقين من ملک أنوشيروان ويقال فى ملک هرمز لثمان سنين وثمانية أشهر مضت من ملک عمرو بن هيد ملک العرب ووافق شهر الروم العشرين من شباط فى السنة الثانية من ملک هرمز بن أنوشيروان وذكر الطبرى أن مولده كان لاثنتى وأربعين سنة من ملک أنوشيروان و هوالصحيح
لقوله ص ولدت فى زمن الملک العادل أنوشيروان
-روايت-1-2-روايت-12-52
قال الكلينى فى شعب أبى طالب فى دار محمد بن يوسف فى الزاوية القصوى عن يسارک و أنت داخل الدار و قال الطبرى فى بيت من الدار التى تعرف اليوم بدار محمد بن يوسف و هوأخو الحجاج بن يوسف و كان قداشتراها من عقيل وأدخل ذلک البيت
[صفحه 173]
فى الدار حتى أخرجته خيزران واتخذته مسجدا يصلى فيه الناس .الزهرة عن أبى عبد الله الطرابلسى البيت ألذى ولد فيه رسول الله ص فى دار محمد بن يوسف وتوفى أبوه و هو ابن شهرين الواقدى و هو ابن سبعة أشهر الطبرى توفى أبوه بالمدينة ودفن فى دار النابغة ابن إسحاق توفى أبوه وأمه حامل به وماتت أمه و هو ابن أربع سنين الكلبى و هو ابن ثمانية وعشرين شهرا محمد بن إسحاق توفيت أمه بالأبواء منصرفة إلى مكة و هو ابن ست ورباه عبدالمطلب وتوفى عنه و هو ابن ثمانية سنين وشهران وعشرة أيام فأوصى به إلى أبى طالب فرباه . كتاب العروس وتاريخ الطبرى أنه أرضعته ثويبة مولاة أبى لهب بلبن ابنها مسروح أياما فتوفيت مسلمة سنة سبع من الهجرة ومات ابنها قبلها ثم أرضعته حليمة السعدية فلبثت فيهم خمس سنين وكانت أرضعت قبله الحمزة وبعده أباسلمة المخزومى وخرج مع أبى طالب فى تجارته و هو ابن تسع سنين ويقال ابن اثنتى عشرة سنة وخرج إلى الشام فى تجارته لخديجة و له خمس وعشرون سنة وتزوج بها بعدأشهر. قال محمد بن يعقوب الكلينى تزوج خديجة و هو ابن بضع وعشرين سنة ولبث بهاأربع وعشرين سنة وأشهرا وبنيت الكعبة ورضيت قريش بحكمه فيها و هو ابن خمس وثلاثين سنة. ابن عباس وأنس أوحى الله إليه يوم الإثنين السابع والعشرين من رجب و له

أربعون سنة ابن مسعود إحدى وأربعون سنة ابن المسيب و ابن عباس ثلاث وأربعون سنة و كان لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول وقيل لعشر خلون من ربيع الأول وقيل وبعث فى شهر رمضان لقوله شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ أى ابتدأ إنزاله للسابع عشر أوالثامن عشر عن ابن عباس والرابع والعشرين عن أبى الحلد قام يدعو الناس وقام أبوطالب بنصرته فأسلم خديجة و على وزيد وأسرى به بعدالنبوة بسنتين وقالوا بسنة وستة أشهر بعدرجوعه من الطائف .
-قرآن-1372-1415
الحلبى عن أبى عبد الله ع قال اكتتم رسول الله ص بمكة مستخفيا خائفا خمس سنين ليس يظهر و على معه وخديجة ثم أمره الله أن يصدع بما يؤمر فظهر وأظهر أمره وتوفى أبوطالب بعدنبوته بتسع سنين وثمانية أشهر و ذلک بعدخروجه من الشعب بشهرين
-روايت-1-2-روايت-37-251
[صفحه 174]
وزعم الواقدى أنهم خرجوا من الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين و فى هذه السنة توفى أبوطالب وتوفيت خديجة بعده بستة أشهر و له ست وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرون يوما ويقال و هو ابن سبع وأربعين سنة وستة أشهر وأياما أبو عبد الله مندة فى كتاب المعرفة أن وفاة خديجة بعدموت أبى طالب بثلاثة أيام المعرفة عن النسوى توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة من قبل أن تفرض الصلاة على الموتى وسمى هذاالعام عام الحزن ولبث بعدها بمكة ثلاثة أشهر فأمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة فخرج جماعة من أصحابه بأهاليهم و ذلک بعدخمس من نبوته و كان حصار الشعب وكتبه الصحيفة أربع سنين وقيل ثلاث سنين وقيل سنتين فلما توفى أبوطالب خرج إلى الطائف وأقام فيه شهرا و كان معه زيد بن الحارث ثم انصرف إلى مكة ومكث فيهاسنة وستة أشهر فى جوار مطعم بن عدى و كان يدعو القبائل فى المواسم فكانت بيعة العقبة الأولى بمنى فبايعه خمسة نفر من الخزرج وواحد من الأوس فى خفية من قومهم بيعة النساء وهم جابر بن عبد الله وفطنة بن عامر بن حزام وعوف بن الحارث وحارثة بن ثعلبة ومرثد بن الأسد و أبوأمامة ثعلبة بن عمرو ويقال هوأسعد بن زرارة فلما انصرفوا إلى المدينة وذكروا القصة وقرءوا القرآن صدقوه و فى السنة القابلة وهى العقبة الثانية أنفذوا معهم ستة أخرى بالسلام والبيعة وهم أبوالهيثم بن التيهان وعبادة بن الصامت وذكوان بن عبد الله ونافع بن مالک بن العجلان وعباس بن عبادة بن نضلة ويزيد بن ثعلبة حليف له ويقال مسعود بن الحارث وعويم بن ساعدة حليف لهم ثم أنفذ النبى ع معهم ابن عمه مصعب بن هاشم فنزل دار أسعد بن زرارة فاجتمعوا عليه وأسلم أكثرهم إلادار أمية بن زيد وحطمة ووائل وواقف فإنهم أسلموا

بعدبدر وأحد والخندق و فى السنة القابلة كانت بيعة الحارث كانوا من الأوس والخزرج سبعين رجلا وامرأتين واختارص منهم اثنى عشر نقيبا ليكونوا كفلاء قومه تسعة من الخزرج
[صفحه 175]
وثلاثة من الأوس فمن الخزرج أسعد وجابر والبراء بن معرور و عبد الله بن حزام وسعد بن عبادة والمنذر بن قمر و عبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع و من القوافل عبادة بن الصامت و من الأوس أبوهيثم وأسيد بن خضير وسعيد بن خيثمة. وبعث رسله إلى الآفاق فى سنة عشر و بين فتح مكة ووفاته كانت الوفود منهم بنو سليم وفيهم العباس بن مرداس وبنونهم وفيهم عطارد بن حاجب بن زرارة وبنو عامر وفيهم عامر بن الطفيل وأربدة بن قيس وبنو سعد بن بكر وفيهم صام بن ثعلبة و عبدالقيس والجارود بن عمرو وبنو حنيفة وفيهم مسيلمة الكذاب وطى وفيهم زيد الخيل وعدى بن حاتم وزبيد وفيهم عمرو بن معديكرب وكندة وفيهم الأشعث بن قيس ونجران وفيهم السيد والعاقب و أبوالحارث والأزد وبعثت حمير إلى رسول الله ص بإسلامهم وبعث فروة الجذامى رسولا باسمه وبنو الحارث بن كعب وفيهم قيس بن الحصين ويزيد بن عبدالمدان وثقيف وسيدهم عبدنائل وبنو أسد وأسلم . وهاجر إلى المدينة وأمر أصحابه بالهجرة و هو ابن ثلاث وخمسين سنة وكانت هجرته يوم الإثنين وصار ثلاثة أيام فى الغار ليخيب من قصد إليه وروى ستة أيام ودخل المدينة يوم الإثنين الثانى عشر من ربيع الأول وقيل الحادى عشر وهى السنة الأولى من الهجرة فرد التاريخ إلى المحرم و كان نزل بقبا فى دار كلثوم بن الهدم ثم بدار خيثمة الأوسى ثلاثة أيام ويقال اثنى عشر يوما إلى بلوغ على و أهل البيت و كان أهل المدينة يستقبلون كل يوم إلى قبا وينصرفون فأسس بقبا مسجدهم وخرج يوم الجمعة ونزل المدينة وصلى فى المسجد ألذى ببطن الوادى. قال النسوى فى تاريخه أول صلاة صلاها فى المدينة صلاة العصر ثم نزل على أبى أيوب فلما أتى لهجرته شهر وأيام تمت صلاة المقيم و بعدثمانية أشهر آخى بين المؤمنين و فيهاشرع الأذان فلما أتى لهجرته سنة وشهران واثنان وعشرون يوما زوج عليا ع من فاطمة وروى أنها كانت بعدسنة من مقدمه إليها. قال الحسن نزل القرآن فى ثمانى عشرة سنة بمكة ثمانى سنين وبالمدينة عشر سنين و قال الشعبى فى عشرين سنة.
سئل الصادق ع متى حولت القبلة قال ع بعدرجوعه من بدر
-روايت-1-2-روايت-3-61
قال أنس وهم
[صفحه 176]
ركوع فى صلاة الصبح فاستداروا البخارى والواحدى أن النبى ص صلى عندقدومه المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس البخارى حج النبى ع

قبل النبوة وبعدها لانعرف عددها و لم يحج بعدالهجرة إلاحجة الوداع و عن جابر الأنصارى أنه حج ثلاثة حجج حجتين قبل الهجرة وحجة الوداع
العلاء بن رزين وعمرو بن يزيد عن أبى عبد الله ع قال حج رسول الله عشرين حجة
-روايت-1-2-روايت-59-85
الطبرى عن ابن عباس اعتمر النبى ص أربع عمر الحديبية والقضاء والجعرانة والتى مع حجته
معاوية بن عمار عن الصادق ع اعتمر رسول الله ص ثلاث عمر متفرقات ثم ذكر الحديبية والقضاء والجعرانة
-روايت-1-2-روايت-31-104
وأقام بالمدينة عشر سنين ثم حج حجة الوداع ونصب عليا إماما يوم غدير خم فلما دخل المدينة بعث أسامة بن زيد وأمره أن يقصد حيث قتل أبوه وجعل فى جيشه وتحت رايته أبابكر وعمر و أباعبيدة وعسكر أسامة بالجرف فاشتكى شكواه التى توفى فيهافكان يقول فى مرضه نفذوا جيش أسامة ويكرر ذلک فلما دخل سنة إحدى عشرة أقام بالمدينة المحرم ومرض أياما وتوفى فى الثانى من صفر يوم الإثنين ويقال يوم الجمعة لثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول كان بين قدومه المدينة ووفاته عشر سنين وقبض قبل أن تغيب الشمس و هو ابن ثلاث وستين سنة فغسله على ع بثوبيه بوصية منه و فى رواية ويؤدى بذلک وبقى غيرمدفون ثلاثة أيام يصلى عليه الناس وحفر له لحدا أبوطلحة زيد بن سهل الأنصارى ودفنه على ع وعاونه العباس والفضل وأسامة فنادت الأنصار يا على نذكرک الله وحقنا اليوم من رسول الله أن يذهب أدخل منا رجلا فيه فقال ليدخل أوس بن خولى فلما دلاه فى حفرته قال له اخرج وربع قبره

فصل فى معراجه ع

الحمد لله العلى الأعلى الوفى الأوفى الولى الأولى رب الآخرة والأولى خالق السماوات العلى ومبدع الأرضين السفلى له الآخرة والأولى ألذى خلق فسوى و ألذى قدر فهدى و ألذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى بعث محمداص ذى النعمة العظمى والمحبة الكبرى الهادى إلى الطريقة المثلى الداعى إلى الخليقة
[صفحه 177]
الحسنى وجعله خير الخلق ما بين الثريا والثرى ورفعه إلى السماء من أم القرى بقوله بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ سُبحانَ ألّذِى أسرى بِعَبدِهِ لَيلاً مِنَ المَسجِدِ الحَرامِ إِلَى المَسجِدِ الأَقصَى.اختلف الناس فى المعراج فالخوارج ينكرونه وقالت الجهمية عرج بروحه دون جسمه على الطريق الرؤيا وقالت الإمامية والزيدية والمعتزلة بل عرج بروحه وبجسمه إلى بيت المقدس لقوله تعالى إِلَى المَسجِدِ الأَقصَى و قال آخرون بل عرج بروحه وجسمه إلى السماوات روى ذلک عن ابن عباس و ابن مسعود وحذيفة وأنس وعائشة وأم هانئ ونحن لاننكر ذلک إذاقامت الدلالة و قدجعل الله معراج موسى إلى الطورِ ما كُنتَ بِجانِبِ الطّورِ ولإبراهيم إلى السماء الدنياوَ كَذلِکَ نرُي اِبراهِيمَ ولعيسى إلى الرابعةبَل رَفَعَهُ اللّهُ إِلَيهِ ولإدريس إلى الجنةوَ رَفَعناهُ مَكاناً عَلِيّا ولمحمدص فَكانَ قابَ قَوسَينِ أَو أَدنى و ذلک لعلو همته فلذلک يقال المرء يطير بهمته فتعجب الله من عروجه سُبحانَ ألّذِى أسرى وأقسم بنزوله وَ النّجمِ إِذا هَويفيكون عروجه ونزوله بين تأكيدين .السدى والواقدى الإسراء قبل الهجرة بستة أشهر بمكة فى السابع عشر من شهر رمضان ليلة السبت بعدالعتمة من دار أم هانئ بنت أبى طالب وقيل من بيت خديجة وروى من شعب أبى طالب الحسن وقتادة كان من نفس المسجد ابن عباس هى ليلة الإثنين فى شهر ربيع الأول بعدالنبوة بسنتين فالأول معراج العجائب والثانى معراج الكرامة.
-قرآن-88-205-قرآن-398-421-قرآن-611-638-قرآن-668-695-
قرآن-716-742-قرآن-762-789-قرآن-800-829-قرآن-901-920-
قرآن-936-955
ابن عباس فى خبر أن جبرئيل ع أتى النبى ع و قال إن ربى بعثنى إليک وأمرنى أن آتيه بک فقم فإن الله يكرمک كرامة لم يكرم بهاأحد قبلک و لابعدک فأبشر وطب نفسا فقام وصلى ركعتين فإذا هوبميكائيل وإسرافيل و مع كل واحد منهما سبعون ألف ملک فسلم عليهم فبشروه فإذامعهم دابة فوق الحمار ودون البغل خده كخد الإنسان وقوائمه كقوائم البعير وعرفه كعرف الفرس وذنبه كذنب البقر رجلاها أطول من يديها ولها جناحان من

فخذيه خطوطها مد البصر و إذاعليها لجام من ياقوتة حمراء فلما أراد أن يركب امتنعت فقال جبرئيل إنه محمدفتواضعت
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 178]
حتى لصقت بالأرض فأخذ جبرئيل بلجامها وميكائيل بركابها فركب فلما هبطت ارتفعت يداها و إذاصعدت ارتفعت رجلاها فنفرت العير من دفيف البراق ينادى رجل فى آخر العير أن يافلان إن الإبل قدنفرت و إن فلانة ألقت حملها وانكسر يدها فلما كان ببطن البلقاء عطش فإذالهم ماء فى آنية فشرب منه وألقى الباقى فبينا هو فى مسير إذ نودى عن يمين الطريق يا محمد على رسلک ثم نودى عن يساره على رسلک فإذا هوبامرأة استقبلته عليها من الحسن والجمال ما لم ير لأحد وقالت قف مكانک حتى أخبرک ففسر له ابراهيم الخليل لمارآه جميع ذلک فقال منادى اليمين داعية اليهود فلو أجبته لهودت أمتک ومنادى اليسار داعية النصارى فلو أجبته لتنصرت أمتک والمرأة المتزينة هى الدنيا تمثلت لک لوأجبتها لاختارت أمتک الدنيا على الآخرة فجاء جبرئيل إلى بيت المقدس فرفعها فأخرج من تحتها ثلاثة أقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله من قدح اللبن فشرب فناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قدرويت ياجبرئيل فقال أماإنک لوشربته ضلت أمتک
-روايت-از قبل-973
ابن عباس فى خبر وهبط مع جبرئيل ملک لم يطأ الأرض قط معه مفاتيح خزائن الأرض فقال يا محمد إن ربک يقرئک السلام و يقول هذه مفاتيح الأرض فإن شئت فكن نبيا عبدا و إن شئت فكن نبيا ملكا فقال بل أكون نبيا عبدا فإذاسلم من ذهب قوائمه من فضة مركب باللؤلؤ والياقوت يتلألأ نورا وأسفله على صخرة بيت المقدس ورأسه فى السماء فقال له اصعد يا محمد فلما صعد السماء رأى شيخا قاعدا تحت الشجرة وحوله أطفال فقال جبرئيل ع هذاأبوک آدم إذارأى من يدخل الجنة من ذريته ضحک وفرح و إذارأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ورأى ملكا باسر الوجه وبيده لوح مكتوب بخط من النور وخط من الظلمة فقال هذاملک الموت ثم رأى ملكا قاعدا على كرسى فلم ير منه من البشر مارأى من الملائكة فقال جبرئيل هذامالک خازن النار كان طلقا بشرا فلما اطلع على النار لم يضحک بعدفسأله أن يعرض عليه النار فرأى فيها مارأى ثم دخل الجنة ورأى ما فيها وسمع صوتا آمنا برب العالمين قال هؤلاء سحرة فرعون وسمع لبيک أللهم لبيک قال هؤلاء الحجاج
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 179]
وسمع التكبير فقال هؤلاء الغزاة وسمع التسبيح قال هؤلاء الأنبياء فلما بلغ

إلى سدرة المنتهى فانتهى إلى الحجب فقال جبرئيل تقدم يا رسول الله ليس لى أن أجوز هذاالمكان و لودنوت أنملة لاحترقت
-روايت-از قبل-203
أبوبصير قال سمعته يقول إن جبرئيل احتمل رسول الله حتى انتهى به إلى مكان من السماء ثم تركه فقال له ماوطأ نبى قط مكانک
-روايت-1-2-روايت-28-134
وروى أنه رأى فى السماء الثانية عيسى ويحيى و فى الثالثة يوسف و فى الرابعة إدريس و فى الخامسة هارون و فى السادسة الكروبيين و فى السابعة خلقا والملائكة
و فى حديث أبى هريرة رأيت فى السماء السادسة موسى و فى السابعة ابراهيم
-روايت-1-2-روايت-24-76
ابن عباس ورأى ملائكة الحجب يقرءون سورة النور وخزان الكرسى يقرءون آية الكرسى وحملة العرش يقرءون حم المؤمن قال فلما بلغت قاب قوسين نوديت بالقرب
-روايت-1-2-روايت-13-164
و فى رواية أنه نودى ألف مرة بالدنو و فى كل مرة قضيت لى حاجة ثم قال لى سل تعط فقلت يارب اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما على بساط الطور وأعطيت سليمان ملكا عظيما فما ذا أعطيتنى فقال اتخذت ابراهيم خليلا واتخذتک حبيبا وكلمت موسى تكليما على بساط الطور وكلمتک على بساط النور وأعطيت سليمان ملكا فانيا وأعطيتک ملكا باقيا فى الجنة
-روايت-1-2-روايت-14-352
وروى أناالمحمود و أنت محمدشققت اسمک من اسمى فمن وصلک وصلته و من قطعک بتلته انزل إلى عبادى فأخبرهم بكرامتى إياک وأنى لم أبعث نبيا إلاجعلت له وزيرا وأنک رسولى و أن عليا وزيرک
-روايت-1-2-روايت-9-198
وروى أنه لمابلغ إلى السماء السابعة نودى يا محمدإنک لتمشى فى مكان مامشى عليه بشر فكلمه الله تعالى فقال آمَنَ الرّسُولُ بِما أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَبّهِ فقال نعم يارب وَ المُؤمِنُونَ كُلّ آمَنَ بِاللّهِ فقال الله لا يُكَلّفُ اللّهُ نَفساًالآية فقال رَبّنا لا تُؤاخِذناالسورة فقال قدفعلت ثم قال من خلفت لأمتک من بعدک فقال الله أعلم قال إن على بن أبى طالب أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-9-397
ويقال أعطاه الله فى تلک الليلة أربعة رفع عنها علم الخلق فكان قاب قوسين والمناجاة فأوحى إلى عبده والسدرة إذ يغشى السدرة وإمامة على ع وقالوا المعراج خمسة أحرف فالميم مقام الرسول

عندالملک الأعلی والعین عزه
عندشاهد کل نجوی والراء رفعته
عندخالق الوری والألف انبساطه مع عالم السر وأخفی والجیم جاهه فی ملکوت العلی وروی أنه فقده أبوطالب فی تلک اللیلة فلم یزل یطلبه
[صفحه 180]
ووجه إلی بنی هاشم و هو یقول یالها من عظیمة إن لم أر رسول الله ص إلی الفجر فبینا هوکذلک إذ تلقاه رسول الله ص و قدنزل من السماء علی باب أم هانئ فقال له انطلق معی فأدخل بین یدیه المسجد فدخل بنو هاشم فسل أبوطالب سیفه
عندالحجر ثم قال أخرجوا مامعکم یابنی هاشم ثم التفت إلی قریش فقال و الله لو لم أره مابقیت منکم عین تطرف فقالت قریش لقد رکبت منا عظیما وأصبح ص یحدثهم بالمعراج فقیل له صف لنا بیت المقدس فجاء جبرئیل بصورة بیت المقدس تجاه وجهه فجعل یخبرهم بما یسألونه عنه فقالوا أین بیت فلان ومکان کذا فأجابهم فی کل ماسألوه فلم یؤمن منهم إلاقلیل و هو قوله وَ ما تغُنیِ الآیاتُ وَ النّذُرُ عَن قَومٍ لا یُؤمِنُونَ الحسین الباخرزی
-قرآن-618-674
طلبت وصاله دهرا طویلا || فولدها القضاء وراء ضده
فلما غبت عنه وغاب عنی || أتانی طارقا من بعدبعده
مضت فقضت حوائجنا خبالا || فسبحان ألذی أسری بعبده
غیره
عجبت لمن أسری الإله بعبده || من البیت لیلا نحو بیت المقدس
آخر
دنا فتدلی فاکتسی حلة البهاء || فقال له سلنی فأعطیک ماتشاء
الخبر زری
قلت للبدر لاتغیب وزرنی || واسمت الوصل بالرضا لاالتجافی
قال إنی مع العشاء سآتی || فارتقبنی و لاتخف من خلافی
قلت یاسیدی فهلا نهارا || فهو أعلی لرقبة الایتلاف
قال لی لاأرید تغییر رسم || إنما البدر فی الظلام یوافی
[صفحه 181]

فصل فى هجرته ع

كان النبى ص يعرض نفسه على قبائل العرب فى الموسم فلقى رهطا من الخزرج فقال أ لاتجلسون أحدثكم قالوا بلى فجلسوا إليه فدعاهم إلى الله وتلا عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض ياقوم تعلموا و الله إنه النبى ألذى كان يوعدكم به اليهود فلايسبقنكم إليه أحد فأجابوه وقالوا له إنا قدتركنا قومنا و لاقوم بينهم من العداوة والشر مثل مابينهم وعسى أن يجمع الله بينهم بک فتقدم عليهم وتدعوهم إلى أمرک وكانوا ستة نفر قال فلما قدموا المدينة فأخبروا قومهم بالخبر فما دار حول إلا و فيهاحديث رسول الله حتى إذا كان العام المقبل أتى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا فلقوا النبى ص فبايعوه على بيعة النساء أن لايشركوا بالله شيئا و لايسرقوا إلى آخرها ثم انصرفوا وبعث معها مصعب بن عمير يصلى بهم و كان بينهم بالمدينة يسمى المقرئ فلم تبق دار فى المدينة إلا و فيهارجال ونساء مسلمون إلادار أمية وحطيمة ووائل وهم من الأوس ثم عاد مصعب إلى مكة وخرج من خرج من الأنصار إلى الموسم مع حجاج قومهم فاجتمعوا فى الشعب عندالعقبة ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان فى أيام التشريق بالليل فقال ص أبايعكم على الإسلام فقال له بعضهم نريد أن تعرفنا يا رسول الله ماالله علينا و ما لک علينا و مالنا على الله قال أماالله عليكم فأن تعبدوه و لاتشركوا به شيئا و أما ما لى عليكم فتنصروننى مثل نساءكم وأبنائكم و أن تصبروا على عض السيف و إن يقتل خياركم قالوا فإذافعلنا ذلک مالنا على الله قال أما فى الدنيا فالظهور على من عاداكم و فى الآخرة الرضوان والجنة فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال و ألذى بعثک بالحق لتمنعک بما نمنع به أزرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن و الله أهل الحروب و أهل الحلفة ورثناها كبارا عن كبار فقال أبوالهيثم إن بيننا و بين الرجال حبالا وإنا إن قطعناها أوقطعوها فهل عسيت إن فعلنا ذلک ثم أظهرک الله أن ترجع إلى قومک وتدعنا فتبسم رسول الله ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم ثم قال أخرجوا إلى منكم اثنى عشر نقيبا فاختاروا

ثم قال أبايعكم كبيعة عيسى ابن مريم للحواريين كفلاء على قومهم بما فيهم و على أن تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم فبايعوه على ذلک فصرخ الشيطان فى العقبة يا أهل الجباجب هل لكم فى محمد والصباة معه قداجتمعوا على حربكم ثم نفر الناس من منى وفشا الخبر فخرجوا فى الطلب فأدركوا سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو فأما المنذر فأعجز القوم و أماسعد فأخذوه وربطوه بنسع رحله وأدخلوه مكة يضربونه فبلغ خبره إلى

جبير بن مطعم والحرث بن حرب بن أمية فأتياه وخلصاه . و كان النبى ص لم يؤمر إلابالدعاء والصبر على الأذى والصفح عن الجاهل فطالت قريش على المسلمين فلما كثر عتوهم أمر بالهجرة فقال ص إن الله قدجعل لكم دارا وإخوانا تأمنون بهافخرجوا أرسالا حتى لم يبق مع النبى إلا على ع و أبوبكر فحذرت قريش خروجه وعرفوا أنه قدأجمع لحربهم فاجتمعوا فى دار الندوة وهى دار قصى بن كلاب يتشاورون فى أمره فتمثل إبليس فى صورة شيخ من أهل نجد فقال أناذو رأى حضرت لموازرتكم فقال عروة بن هشام نتربص به ريب المنون و قال ابن البخترى أخرجوه عنكم تستريحوا من أذاه و قال العاص بن وائل وأمية و أبى ابنا خلف نبنى له علما ونترک فرجا نستودعه فيه فلايخلص من الصباة إليه أحد و قال عتبة وشيبة و أبوسفيان نرحل بعيرا صعبا ونوثق محمدا عليه كتافا وشدا ثم نقصع البعير بأطراف الرماح فيوشک أن يقطعه بين الدكادک إربا إربا فقال أبوجهل أرى لكم أن تعمدوا إلى قبائلكم العشرة فتنتدبوا من كل قبيلة منها رجلا نجدا ويأتونه بياتا فيذهب دمه فى قبائل قريش جميعا فلايستطيع بنو هاشم وبنو المطلب مناهضة قريش فيه فيرضون فى العقل فقال أبومرة أصبت يا أباالحكم هذاالرأى فلانعدلن به رأيا فنزل وَ إِذ يَمكُرُ بِكَالآية فجاء جبرئيل

إلى النبى ص فقال له لاتبت هذه الليلة على فراشک ألذى كنت تبيت عليه فدعا عليا ع و قال إن الله تعالى أوحى إلى أن أهجر دار قومى و أن انطلق إلى غار ثور أطحل ليلتى و أنه أمرنى أن آمرک بالمبيت على مضجعى و أن ألقى عليک شبهى فقال على ع أ وتسلم بمبيتى هناک فقال ص نعم فتبسم على ضاحكا وأهوى إلى الأرض ساجدا فكان أول من سجد لله شكرا وأول من وضع وجهه على الأرض بعدسجدته فلما رفع رأسه قال له امض لماأمرت فداک سمعى وبصرى وسويداء قلبى قال فارقد على فراشى واشتمل برد الحضرمى ثم إنى أخبرک يا على أن الله تعالى يمتحن أولياءه على قدر إيمانهم ومنازلهم من دينه فأشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل و قدامتحنک يا ابن أم وامتحننى فيک بمثل ماامتحن به خليله ابراهيم والذبيح إسماعيل فصبرا صبرا فإن رحمة الله قريب من المحسنين ثم ضمه إلى صدره واستتبع رسول الله ص أبابكر وهند بن أبى هالة و عبد الله بن فهيرة ودليلهم أزيقطة الليثى فأمرهم بمكان ذكره ولبث هو مع على يوصيه ثم خرج فى فحمة العشاء والرصد من قريش قدأطافوا به ينتظرون انتصاف الليل و كان يقرأوَ جَعَلنا مِن بَينِ أَيدِيهِم سَدّاالآية وكانت بيده قبضة تراب فرمى بها فى رءوسهم ومضى حتى انتهى إليهم فمضوا معه حتى وصلوا إلى الغار وانصرف هند و عبد الله فهجم الكفار على على ع القصة فركب فى طلبه الصعب والذلول وأمهل حتى إذاأعتم من الليلة القابلة

انطلق هو وهند حتى دخلا على النبى فى الغار فأمر النبى بأداء أمانته حتى أدى الجميع فكان مقام رسول الله فيه ثلاثا ومبيت على على فراشه أول ليلة و لماورد المدينة نزل فى بنى عمرو بن عوف بقبا ترصدا لعلى ع وكتب إليه يأمره بالمسير إليه على يدى أبى واقد الليثى فتهيأ للهجرة وأمر ضعفاء المؤمنين أن يتسللوا ويتخففوا إذاملأ الليل بطن كل واد وخرج على ع إلى ذى طوى بالفواطم وأيمن ابن أم أيمن
-قرآن-1030-1065
[صفحه 184]
مولاة رسول الله ص و غير ذلک و أبوواقد يسوق الرواحل فأعنف بهم فقال ارفق بالنسوة أباواقد إنهن من الضعائف قال إنى أخاف أن يدركنا الطلب فقال اربع عليک إن النبى ع قال لى يا على إنهم لن يصلوا من الآن إليک بأمر تكرهه ثم جعل على يسوق بهن سوقا رفيقا ويرتجز
و ليس إلا الله فارفع ظنكا || يكفيک رب الناس ماأهمكا
فلما شارف ضجنان أدركه الطلب بثمانية فوارس فأنزل النسوة واستقبلهم منتضيا سيفه فأقبلوا عليه فقالوا أظننت ياغدار إنک ناج بالنسوة ارجع لا أبا لک قال فإن لم أفعل أترجعون راغمين ودنوا من النسوة فحال بينهم وبينها وقتل جناحا و كان يشد على قومه شد الأسد على فريسته و هو يقول
خلوا سبيل الجاهد المجاهد || آليت لاأعبد غيرالواحد
فانتشروا عنه فسار ظاهرا قاهرا حتى نزل ضجنان فتلوم بهاقدر يومه وليلته ويروى أنه لحق به نفر من المستضعفين فصلى ليلته تلک هو والفواطم يذكرون الله قياما وقعودا و على جنوبهم حتى طلع الفجر فصلى بهم صلاة الفجر ثم سار لوجهه حتى قدم المدينة و قدنزل الوحى بما كان من شأنهم قبل قدومهم الّذِينَ يَذكُرُونَ اللّهَ قِياماً إلى قوله أنثيفالذكر على والأنثى فاطمةبَعضُكُم مِن بَعضٍ يقول على من الفواطم وهن من على فَالّذِينَ هاجَرُوا وَ أخرِجُوا مِن دِيارِهِم إلى قوله حُسنُ الثّوابِ وتلا رسول الله إِنّ اللّهَ اشتَريالآية ثم قال يا علي أنت أول هذه الأمة إيمانا بالله ورسوله وأولهم هجرة إلى الله ورسوله وآخرهم عهدا برسوله لايحبک و ألذى نفسى بيده إلامؤمن قدامتحن الله قلبه بالإيمان و لايبغضک إلامنافق أوكافر. وروى أنه كان أصحاب النبى ص يستقبلونه وينصرفون
عندالظهيرة فدخلوا يوما فقدم النبى ع فأول من رآه رجل من اليهود فلما رآه صرخ بأعلى صوته يابنى قيلة هذاجدكم قدجاء فنزل النبى ص
-قرآن-299-332-قرآن-344-348-قرآن-375-392-قرآن-430-475-قرآن-487-500-قرآن-518-535
[صفحه 185]
على كلثوم بن هدم و كان يخرج فيجلس للناس فى بيت سعد بن خيثمة و كان قيام على ع بعد النبى ص ثلاث ليال ثم لحق برسول الله فنزل ص معه

على كلثوم و كان أبوبكر فى بيت حبيب بن أساف فأقام النبى ع بقبا يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس مسجده وصلى يوم الجمعة فى المسجد ألذى فى بطن الوادى وادى رافوقا فكانت أول صلاة صلاها بالمدينة ثم أتاه غسان بن مالک وعباس بن عبادة فى رجال من بنى سالم فقالوا يا رسول الله أقم عندنا فى العدد والعدة والمنعة فقال خلوا سبيلها فإنها مأمورة يعنى ناقته ثم تلقاه زياد بن لبيد وفروة بن عمرو فى رجال من بنى بياضة فقال كذلک ثم اعترضه سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو فى رجال من بنى ساعدة ثم اعترضه سعد بن الربيع وخارجة بن زيد و عبد الله بن رواحة فى رجال من بنى الحارث بن الخزرج فانطلقت حتى إذاوازت دار بنى مالک بن النجار بركت على باب مسجد رسول الله ص و هويومئذ مربد لغلامين يتيمين من بنى النجار فلما بركت و رسول الله لم ينزل وثبتت فسارت غيربعيد و رسول الله واضع لها زمامها لايثنيها به ثم التفت إلى خلفها فرجعت إلى مبركها أول مرة فبركت ثم تجلجلت ورزمت ووضعت جرانها فنزل عنها رسول الله واحتمل أبوأيوب رحله فوضعه فى بيته ونزل النبى فى بيت أبى أيوب وسأل عن المربد فأخبر أنه لسهل وسهيل يتيمين لمعاذ بن عفراء فأرضاهما معاذ وأمر النبى ص ببناء المسجد وعمل فيه رسول الله بنفسه فعمل فيه المهاجرون والأنصار وأخذ المسلمون يرتجزون وهم يعملون فقال بعضهم

لئن قعدنا و النبى يعمل || لذاک منا العمل المضلل

و النبى ع يقول

لاعيش إلاعيش الآخرة || أللهم ارحم الأنصار والمهاجرة

و على بن أبى طالب ع يقول

لايستوى من يعمل المساجدا || يدأب فيهاقائما وقاعدا

و من يرى عن الغبار حائدا

ثم انتقل من بيت أبى أيوب إلى مساكنه التى بنيت له وقيل كان مدة مقامه بالمدينة إلى أن بنى المسجد وبيوته من شهر ربيع الأول إلى صفر من السنة القابلة

لما كان بعدسبعة أشهر من الهجرة نزل جبرئيل بقوله أُذِنَ لِلّذِينَ يُقاتَلُونَالآية وقلد فى عنقه سيفا و فى رواية لم يكن له غمد فقال له حارب بهذا قومک حتى يقولوا لاإله إلا الله أهل السير إن جميع ماغزا النبى ع بنفسه ست وعشرون غزوة على هذاالنسق البواط العشيرة بدر الأولى بدر الكبرى السويق ذى أمرة أحد نجران بنو سليم الأسد بنو النضير ذات الرقاع بدر الآخرة دومة الجندل والخندق بنو قريظة بنو الحيان بنو قرد بنو المصطلق الحديبية خيبر الفتح حنين الطائف تبوک ويلحق بهابنو قينقاع قاتل فى تسع وهى بدر الكبرى وأحد والخندق وبنى قريظة وبنى المصطلق وبنى لحيان وخيبر والفتح وحنين والطائف . و أماسراياه فست وثلاثون أولها سرية حمزة لقى أباجهل بسيف البحر فى ثلاثين من المهاجرين و فى ذى القعدة بعث سعد بن أبى وقاص فى طلب عير ثم عبيدة بن الحارث بعدسبعة أشهر فى ستين من المهاجرين نحو الجحفة إلى أبى سفيان فتراموا بالأحياء ابن إسحاق وغزا فى ربيع الآخر إلى قريش وبنى ضمرة وكرز بن جابر الفهرى حتى بلغ بواط السنة الثانية فى صفر غزا ودان حتى بلغ الأبواء و فى ربيع الآخر غزوة العشيرة من بطن ينبع ووادع فيهابنى مدلج وضمرة وأغار كرز بن جابر

-قرآن-53-80

الفهرى على سرح المدينة فاستخلف على المدينة زيد بن حارثة وخرج حتى بلغ وادى سفوان بدر الأولى وحامل لوائه على ع ثم بعث فى آخر رجب عبد الله بن جحش فى أصحابه ليرصد قريشا فقتل واقد بن عبد الله التميمى لعمر بن الجموح الحضرمى وهرب الحكم بن كيسان وعثمان بن عبدالدار وأخوه واستأمن الباقون واستاقوا العير إلى النبى ع فقال و الله ماأمرتكم بالقتال فى الشهر الحرام و ذلک تحت النخلة فسمى غزوة النخلة فنزل يَسئَلُونَکَ عَنِ الشّهرِ الحَرامِ قِتالٍ فِيهِالآية فأخذ العير وفدى الأسيرين ثم غزا بدر الكبرى و هو يوم الفرقان كما قوله أَخرَجَکَ رَبّکَالسورة و قوله قَد كانَ لَكُم آيَةٌ وبدر ما بين مكة والمدينة و قال الشعبى والثمالى بئر منسوبة إلى بدر الغفارى و قال الواقدى هواسم الموضع و ذلک أن النبى ع خرج سابع عشر شهر رمضان ويقال ثالثه فى ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا فى عدة أصحاب طالوت منهم ثمانون راكبا أوسبعون ويقال سبعة وسبعين رجلا من المهاجرين ومائتى وثلاثين رجلا من الأنصار و كان المقداد فارسا فقط يعتقب النفر على البعير الواحد و كان بين النبى ع و بين أبى مرثد الغنوى بعير ويقال فرس و كان معهم من السلاح ستة أدرع وثمانية سيوف قاصدا

إلى أبى سفيان وعتبة بن أبى ربيعة فى أربعين من قريش أوسبعين فأخبر بالنبى ع فأخذوا أعلى الساحل واستصرخوا إلى أهل مكة على لسان ضمضم بن عمرو الغفارى قال عروة رأت عاتكة بنت عبدالمطلب فى منامها راكبا أقبل حتى وقف بالأبطح وصرخ انفروا ياآل عدى إلى مصارعكم ثم نادى على ظاهر الكعبة ثم نادى على أبى قبيس ثم أرسل صخرة فارفضت فما بقى فى مكة إلادخل منها فلذة قال ابن قتيبة خرجوا تسع مائة وخمسين ويقال ألف ومائتان وخمسون ويقال ثلاثة آلاف ومعهم مائتا فارس يقودونها والقيان يضربن بالدفوف ويتغنين بهجاء المسلمين و لم يكن من قريش بطن إلاخرج منهم ناس إلا من بنى زهرة وبنى عدى بن كعب أخرج فيهم طالب كرها فلم يوجد فى القتلى والأسرى وشاور النبى أصحابه فى لقائهم أوالرجوع فقال أبوبكر وعمر كلاما فأجلسهما ثم قال المقداد وسعد بن معاذ كلاما فدعا لهما وسر و

-قرآن-432-478-قرآن-558-573-قرآن-588-607

[صفحه 188]

ونزل سَنُلقِي فِى قُلُوبِ الّذِينَ كَفَرُوا الرّعبَ وأصابهم المطر فبعثوا عمير بن وهب الجمحى حتى طاف على عسكر النبى ع فقال نواضح يثرب فنزل وَ إِن جَنَحُوا لِلسّلمِ فَاجنَح لَهافبعث النبى ع إليهم و قال يامعشر قريش إنى أكره أن أبدأ بكم فَخلونى والعرب وارجعوا فقال عتبة مارد هذاقوم فأفلحوا فقال أبوجهل جبنت وانتفخ سحرک فلبس عتبة درعه وتقدم هو وأخوه شيبة وابنه الوليد و قال يا محمدأخرج إلينا أكفاءنا من قريش فتطاولت الأنصار لمبارزتهم فدفعهم وأمر عليا ع وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب و هو ابن سبعين سنة بالبراز و قال قاتلوا على حقكم ألذى بعث الله به نبيكم إذ جاءوا بباطلهم ليطفئوا نور الله فلما رأوهم قالوا أكفاء كرام فقتل على الوليد وحمزة عتبة وأصابت فخذ عبيدة ضربة فحمله على وحمزة إلى رسول الله فقال يا رسول الله ألست شهيدا قال بلى أنت أول شهيد من أهل بيتى فمات بالصفراء.

-قرآن-7-53-قرآن-149-185

الكلبى و أبو جعفر و أبو عبد الله ع كان إبليس فى صف المشركين أخذ بيد الحارث بن هشام فنكس على عقبيه فقال له الحارث ياسراق أين اتخذ لنا على هذه الحالة فقال له إنى أرى ما لاترون فقال و الله مانرى إلاجعاسيس يثرب فدفع فى صدر الحارث وانطلق وانهزم الناس فلما قدموا مكة قالوا هزم الناس سراقة فبلغ ذلک سراقة فقال و الله ماشعرت بمسيركم حتى بلغنى هزيمتكم فقالوا إنک أتيتنا يوم كذى فحلف لهم فلما أسلموا علموا أن لک كان الشيطان

-روايت-1-2-روايت-40-461

السدى والكلبى أنهم تثبطوا خوفا من بنى بكر فتبدأ لهم إبليس فى صورة.

سراقة بن جعشم المدلجى و قال إِنِىّ جارٌ لَكُم فلما رأى الملائكة نكص على عقبيه و قال إِنِىّ برَىِءٌالآية
-قرآن-104-120-قرآن-163-177
و قال النبى ص فى العريش أللهم إنک إن تهلک هذه العصابة اليوم لاتعبد بعداليوم
-روايت-1-2-روايت-3-88
فنزل إِذ تَستَغِيثُونَ رَبّكُمفخرج يقول سَيُهزَمُ الجَمعُالآية فأمده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وكثرهم فى أعين المشركين وقلل المشركين
-قرآن-6-30-قرآن-42-58
[صفحه 189]
فى أعينهم فزلت وهم بالعدوة القصوى من الوادى خلف العقنقل و النبى ع بالعدوة الدنيا
عندالقلب و قال على و ابن عباس فى قوله مُسَوّمِينَ كان عليهم عمائم بيض أرسلوها بين أكنافهم و قال عروة كانوا على خيل بلق عليهم عمائم صفر الحسن وقتادة كانوا أعلموا بالصوف فى نواصى الخيل وأذنابها ابن عباس وسمع غفارى فى سحابة حمحمة الخيل وقائل يقول أقدم حيزوم البخارى قال النبى ص يوم بدر هذاجبرئيل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب الحسن قال رجل يا رسول الله إنى رأيت بظهر أبى جهل مثل الشراک فقال ذاک ضرب الملائكة ابن عباس لم يقاتل الملائكة إلا يوم بدر وإنما أتوا بالمدد فى غيرها
-قرآن-134-144
الثعلبى وسماک بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله وَ ما رَمَيتَ إِذ رَمَيتَ إن النبى ع قال لعلى ع ناولنى كفا من حصباء فناوله فرمى فى وجوه القوم فما بقى أحد إلاامتلأت عينه من الحصباء
-روايت-1-2-روايت-49-203
و فى رواية غيره وأفواههم ومناخرهم قال أنس رمى بثلاث حصيات فى الميمنة والميسرة والقلب قال ابن عباس وَ لِيُبلِيَ المُؤمِنِينَ مِنهُ بَلاءً حَسَناًيعنى وهزم الكفار ليغنم النبى والوصى ع فقتل على خلقا وقتل حمزة عتبة بن ربيعة والأسود بن عبدالأسود المخزومى وعبيدة بن سعيد بن عامر وقتل عمار أمية بن خلف وضرب معاذ بن عمرو الجموح الأنصارى أباجهل فصرعه وقطع ابنه عكرمة يمين معاذ فعاش إلى زمن عثمان و كان الأسرى سبعين ويقال أربع وأربعون منهم العباس وعقيل ونوفل وعتبة بن أبى جحد ففداهم العباس وأسلموا و أماعقبة بن أبى معط والنصر بن الحارث قتلهما النبى ع بالصفراء صبرا و لم يؤسر أحد من المسلمين والشهداء كانوا أربعة عشر وأخذ الفداء من كل مشرک أربعين وقية و من العباس مائة وقالوا كِان أكثر من أربعة آلاف درهم ونزل عتابا فى الفداء والأسرى ما كانَ لِنَبَىّ

أن يَكُونَ
-قرآن-109-155-قرآن-779-807
و فى رواية غيره وأفواههم ومناخرهم قال أنس رمى بثلاث حصيات فى الميمنة والميسرة والقلب قال ابن عباس وَ لِيَبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنهُ بَلاءً حَسَناًيعنى وهزم الكفار ليغنم النبى والوصى ع فقتل على خلقا وقتل حمزة عتبة بن ربيعة والأسود بن عبدالأسود المخزومى وعبيدة بن سعيد بن عامر وقتل عمار أمية بن خلف وضرب معاذ بن عمرو الجموح الأنصارى أباجهل فصرعه وقطع ابنه عكرمة يمين معاذ فعاش إلى زمن عثمان و كان الأسرى سبعين ويقال أربع وأربعون منهم العباس وعقيل ونوفل وعتبة بن أبى جحد ففداهم العباس وأسلموا و أماعقبة بن أبى معط والنصر بن الحارث قتلهما النبى ع بالصفراء صبرا و لم يؤسر أحد من المسلمين والشهداء كانوا أربعة عشر وأخذ الفداء من كل مشرک أربعين وقية و من العباس مائة وقالوا كان أكثر من أربعة آلاف درهم ونزل عتابا فى الفداء والأسرى ما كانَ لِنَبَيٍّ أَن يَكُونَ
لَهُ أَسرى و قد كان كتب فى اللوح المحفوظ لو لا كتاب من الله سبق و كان القتال بالسابع عشر من شهر رمضان و كان لوائه مع مصعب بن عمير ورايته مع على ع ويقال رايته مع على ورایة الأنصار مع سعد بن عبادة.كعب بن مالک
-قرآن-1-11
وعدنا أبوسفيان بدرا و لم نجد || لميعاده صدقا و ما كان وافيا
فأقسم لووافيتنا فلقيتنا || لابت ذميما وافتقدت المواليا
تركنا به أوصال عتبة وابنه || و ثم أباجهل تركناه ثاويا
و لمارجع المدينة غزا بعدسبع ليال بنى سليم حتى بلغ ماء لهم يقال له الكدر وأقام عليه ثلاث ليال و فى ذى الحجة غزوة السويق و هوبدر الصغرى ماء لكنانة و كان موضع سوق لهم فى الجاهلية يجتمعون إليها فى كل عام ثمانية أيام وقيل غزوة السويق لأن أباسفيان كان نذر أن لايمس رأسه من جنابة حتى يغزو محمداص فخرج فى مائة راكب وأتى بنى النضير ليلا فلم يفتح له حى بن أخطب ثم أتى إلى سلام بن مسلم وساره ثم أتى إلى العريض فقتل أنصاريين فتبعهم النبى ص إلى قرقرة الكدر فخشى أبوسفيان منه فألقى مامعه من الزاد والسويق فسميت غزوة السويق ووافق السوق وكانت لهم تجارات سنة ثلاث فى صفر غزوة غطفان وإنما روى ذى مرة و ذلک لمابلغه أن دعثور بن الحارث خرج فى أربعمائة رجل وخمسين رجلا ليصيب من أطراف المدينة نزل النبى ص ذا أمرة وعسكر به وأصابهم مطر كثير وبل ثياب النبى ع فنزعها فنشرها لتجف فقصده دعثور بسيفه القصة ثم كانت سرية زيد بن حارثة وتدعى غزوة القردة ماء من مياه نِجد لمابعثه إلى عير قريش فيها أبوسفيان و قدسلكوا طريق العراق

واستأجروا فرات بن حيان فأصابها زيد فهربت قريش و فيهاقتل كعب بن الأشرف و فى يوم السبت النصف من شوال على رأس شهرين من الحجرة غزوة بنى قينقاع وهى سوق فى نواحى المدينة ابن عباس نزل قوله قُل لِلّذِينَ كَفَرُوا سَتُغلَبُونَ
-قرآن-1187-1221
الواقدىنزل قوله فَإِمّا تَثقَفَنّهُمالآيتان فلما أتاهم النبى ص قال لليهود احذروا من الله مثل مانزل بقريش من قوارع الله فأسلموا فإنكم قدعرفتم يعنى صفتى
-روايت-1-2-روايت-11-ادامه دارد
[صفحه 191]
فى كتابكم فجاروه فى ذلك فكانت يقع بينهم المشاجرة فنزل قَد كانَ لَكُمالآية إلى قوله لِأُولِي الأَبصارِفحاصرهم النبى ستة أيام حتى نزلوا على حكمه تركهم بشفاعة عبد الله بن أبى سلول ونزل فى عبد الله وناس من بنى الخزرج يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَتّخِذُوا اليَهُودَ إلى قوله نادِمِينَ
-روايت-از قبل-308
و فى شوال غزوة أحد و هو يوم المهراس قال ابن عباس ومجاهد وقتادة والربيع والسدى و ابن إسحاق نزل قوله وَ إِذ غَدَوتَ مِن أَهلِكَ و هوالمروى عن أبى جعفر ع زيد بن وهب إِنّ الّذِينَ تَوَلّوا مِنكُممفقالوا لم انهزمنا و قدوعدنا بالنصر فنزل وَ لَقَد صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعدَهُ
-قرآن-109-134-قرآن-175-203-قرآن-244-277
ابن مسعود والصادق ع لماقصد أبوسفيان فى ثلاثة آلاف من قريش إلى النبى ع ويقال فى ألفين منهم مائتا فارس والباقون ركب ولهم سبعمائة درع وهند ترتجز
-روايت-1-2-روايت-25-162
نحن بنات طارق || نمشى على النمارق
والمسك فى المفارق || والدر فى المخانق
و كان استأجر أبوسفيان يوم أحد ألفين من الأحابيش يقاتل بهم النبى ع قوله إِنّ الّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَموالَهُم لِيَصُدّوا عَن سَبِيلِ اللّهِفرأى النبى ع أن يقاتل الرجال على أفواه السكاك والضعفاء من فوق البيوت فأبوا إلاالخروج فلما صار على الطريق قالوا نرجع فقال ما كان لنبى إذاقصد قوما أن يرجع عنهم وكانوا ألف رجل ويقال سبعمائة فانعزل عنهم عبد الله بن أبى بثلث الناس فهمت بنو حارثة وبنو سلمة بالرجوع و هو قوله إِذ هَمّت طائِفَتانِ مِنكُم قال الجابى هما به و لم يفعلاه فنزلوا دور بنى حارثة فأصبح وتجاوز يسيرا وجعل على راية المهاجرين عليا ع و على راية الأنصار
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 192]

سعد بن عبادة وقعد فى راية الأنصار و هولابس درعين وأقام على الشعب عبد الله بن جبير فى خمسين من رماة الأنصار و قال لاتبرحوا مكانكم هذا و إن قتلنا عن آخرنا فإنما نؤتى من موضعكم وقام بإزائهم خالد بن وليد وصاحب لواء قريش كبش الكتيبة طلحة بن أبى طلحة فضربه على ع على مقدم رأسه وروى الطبرى عنه ع

-روايت-از قبل-317

أفاطم هاک السيف غيرذميم || فلست برعديد و لابلئيم
لعمرى لقد جاهدت فى نصر أحمد || وطاعة رب بالعباد رحيم
وسيفى بكفى كالشهاب أهزه || وأجذ به من عاتق وصميم
فما زلت حتى فض ربى جمعهم || و حتى تشفت نفس كل حليم

فانكب المسلمون على الغنائم فترک أصحاب الشعب رئيسهم فى اثنى عشر رجلا للغنائم وحمل عليه خالد فقتله وجاء من ظهر النبى ع و قال دونكم هذاالطليق ألذى يطلبونه فشأنكم به فحملوا عليه حملة رجل واحد حتى قتل منهم خلقا وانهزم الباقون فى الشعب وأقبل خالد بخيل المشركين كما قال إِذ تُصعِدُونَ وَ لا تَلوُونَ عَلى أَحَدٍ و رسول الله يدعوهم فى أخراهم ياأيها النَاس إنى رسول الله قدوعدنى بالنصر فأين الفرار و كان النبى ع يرمى و يقول أللهم اهد قومى فإنهم لايعلمون فرماه ابن قمئة بقذافة فأصاب كفه ورماه عبد الله بن شهاب بقلاعة فأصاب مرفقه وضربه عتبة بن أبى وقاص أخو سعد على وجهه فشج رأسه فنزل من فرسه ونهبه ابن قمئة و قدضربه على جنبه وصاح إبليس من جبل أحد ألا إن محمدا قدقتل فصاحت فاطمة ووضعت يدها على رأسها وخرجت تصرخ وسائر هاشمية وقرشية القصة

-روايت-1-792

فلما حمله على ع إلى أحد نادى العباس و كان جهورى الصوت فقال ياأصحاب سورة البقرة أين تفرون إلى النار تهربون و قال وحشى قال لى جبير بن مطعم إن عليا قتل عمى يوم بدر فإن قتلت محمدا أوحمزة أوعليا فأنت حر و فى مغازى الواقدى إن هندا رأت وحشيا الحبشى يعدو قبلها فقالت له إنما ينفذ حكمک على إذاثأرت بأبى وأخى وعمى

[صفحه 193]

من على أوحمزة أو محمد فقال لاأطمع لمحمد لشوكته و لا فى على لبسالته وبصارته ولعلى أصيب من حمزة غرة فأزرقه فقالت إن تقتله فقد أدركت ثأرى و قد كان علم رمى الحراب بالحبشة و كان حمزة يحمل حملاته كالليوث ثم يرجع إلى موقفه فكمن وحشى تحت شجرة

قال الصادق ع فزرقه وحشى فوق الثدى فسقط وشدوا عليه فقتلوه فأخذ وحشى الكبد فشد بها إلى هند فأخذتها فطرحتها فى فيهافصارت مثل الداغصة فلفظتها

-روایت-1-2-روایت-18-152
ویقال صارت حجرا ورأی الحلیس بن علقمة أباسفیان و هویشد الرمح فی شدق حمزة فقال انظروا إلی من یزعم أنه سید قریش مایصنع بعمه ألذی صار لحما و أبوسفیان یقول ذق یاعقق وأتت هند وجذعت أنفه وأذنه وجعلت فی مخنقتها بالذریرة مدة فوجدوا سبعین شهیدا فلما رأی النبی ع حمزة خنقته العبرة و قال لأمثلن بسبعین من قریش فنزل وَ إِن عاقَبتُم فَعاقِبُوا فقال ع بل أصبر و فیه ضربت ید طلحة فشلت .
-قرآن-332-357
وأنشأ أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-27-28
الحمد لله ربی الخالق الصمد || فلیس یشرکه فی حکمه أحد
هو ألذی عرف الکفار منزلهم || والمؤمنون سیجزیهم بما وعدوا
وینصر الله من والاه إن له || نصرا ویمثل بالکفار إذ عندوا
قومی وقوا الرسول الله واحتسبوا || شم العرانین منهم حمزة الأسد
وأنشأ
-روایت-1-2-روایت-9-10
رأیت المشرکین بغوا علینا || ولجوا فی الغوایة والضلال
وقالوا نحن أکثر إذ نفرنا || غداة الروع بالأسل الطوال
فإن یبغوا ویفتخروا علینا || بحمزة و هو فی الغرف العوالی
فقد أردی بعتبة یوم بدر || و قدأبلی وجاهد غیرآل
[صفحه 194]
و قدغادرت کبشهم جهارا || بحمد الله طلحة فی المجال
فخر لوجهه ورفعت عنه || رقیق الحد حودث بالصقال
. ثم کانت غزوة حمراء الأسد قوله الّذِینَ استَجابُوا لِلّهِ وَ الرّسُولِالآیة ذکر الفلکی المفسر عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس و عن أبی رافع أنها نزلت فی علی ع و ذلک أنه نادی یوم الثانی من أحد فی المسلمین فأجابوه وتقدم علی برایة المهاجرین فی سبعین رجلا حتی انتهی إلی حمراء الأسد لیرهب العدو وهی سوق علی ثلاثة أمیال من المدینة ثم رجع إلی المدینة یوم الجمعة وخرج أبوسفیان حتی انتهی إلی الروحاء فرأی معبد الخزاعی فقال ماوراک فأنشده
-قرآن-34-72
کادت تهد من الأصوات راحلتی || إذ سالت الأرض بالجرد الأبابیل
تردی بأسد کرام لاتنابله ||
عندااللقاء و لاخرق معازیل
فقال أبوسفیان لرکب من عبدالقیس بلغوا محمدا إنی قتلت صنادیدکم وأردت الرجعة لأستأصلکم فقال النبی ع حسبنا الله ونعم الوکیل قال

أبورافع قال ذلک علی فنزل الّذِینَ قالَ لَهُمُ النّاسُالآیة. ورجع النبی إلی المدینة یوم الجمعة ثم کانت غزوة الرجیع ماء لهذیل و ذلک أنه قدم علی النبی ص من عضل والدیش وقالوا ابعث معنا نفرا یعلموننا القرآن ویفقهوننا فی الدین فبعث مرثد بن أبی مرثد الغنوی حلیف حمزة فی ستة نفر وهم خالد بن بکر وعاصم بن ثابت الأفلح وجنیب بن عدی وزید بن دثنة و عبد الله بن طارق فلما بلغوا بطن الرجیع قاتلوا القوم فقالوا لکم عهد الله ومیثاقه إلانقتلنکم فلم یزل مرثد وخالد وعاصم یقاتلون حتی قتلوا و کان عاصم یقول

-قرآن-170-197

[صفحه 195]

أبوسلیمان وضیع المقتصد || ومجنا من جلد ثور أجلد

و أمازید وجنیب و عبد الله أعطوا بأیدیهم فخرجوا إلی مکة فانتزع عبد الله یده واستأخر عنهم فرموه بالحجارة حتی قتلوه و أمازید ابتاعه صفوان بن أمیة لیقتله بأبیه و أماجنیب فأبتاعه حجم بن إهاب التمیمی لعقبة بن الحارث لیقتله بأبیه فلما أحس قتله قال ذرونی أصلی رکعتین فترکوه فصلی سجدتین فجرت سنة لمن قتل صبرا أن یصلی رکعتین ثم قال

و ذلک فی ذات الإله و لویشأ || یبارک فی أوصال شلو ممزق

وبعث محمد بن مسلمة فی نفر فقتلهم المشرکون إلامحمدا ظنوا أنه قتل .سنة أربع کانت غزوة بئر معونة ونزل فی شهدائهم الّذِینَ قالُوا لِإِخوانِهِم وَ قَعَدُوا محمد بن إسحاق قدم أبوبراء عامر بن مالک بن جعفرملاعب الأسنة و کان سید بنی عامر بن صعصعة علی رسول الله ص المدینة وأهدی له هدیة فقال له یا أبابراء لاأقبل هدیة مشرک فقال فلو بعثت رجالا إلی أهل نجد لأجابوک قال أخشی علیهم قال أنالهم جار فأبعثهم فلیدعو الناس إلی أمرک فبعث المنذر بن عمرو أخا بنی ساعدة فی سبعین رجلا من خیار المسلمین منهم الحارث بن الصمة وحزام بن ملحان وعروة بن أسماء السلمی ونافع بن بدیل بن ورقاء الخزاعی وعامر بن فهیرة والمنذر بن عمرو الساعدی فخرج حزام بن ملحان بکتاب رسول الله إلی عامر بن الطفیل فلم ینظر عامر إلیه فقال حزام یا أهل بئر معونة إنی رسول رسول الله إلیکم وإنی أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله فآمنوا بالله ورسوله فطعنه رجل ثم استصرخ عامر بن الطفیل بنی عامر علی المسلمین فلم یجیبوه وقالوا لن نخفر أبابراء وعقد لهم عقودا وجوارا فاستصرخ علیهم قبائل بنی سلیم عصیة ورعلا وذکوان فأجابوه فخرج حتی غشوا القوم فقاتلوهم حتی قتلوا عن آخرهم إلاکعب بن زید فإنهمترکوه و به رمق فارتث من بین القتلی فعاش

-قرآن-118-157

[صفحه 196]

حتى قتل يوم الخندق و كان رجلان فى سرح القوم فرأيا الطير تحوم حول العسكر فأقبلا لينظرا إليه فإذاالقوم فى دمائهم والخيل واقفة فقاتلهم الأنصارى حتى قتل وأخذوا عمرو بن أمية أسيرا فلما أخبرهم أنه من مضر أطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته وأعتقه فقدم عمرو على النبى ص وأخبره الخبر فقال هذاعمل أبى براء فقال حسان

بنى أم البنين أ لم يرعكم || وأنتم من ذوائب أهل نجد

تهكم عامر بأبى براء || ليخفره و ماخطأ كعمد

و قال كعب بن مالک

لقد طارت شعاعا كل وجه || خفارة ماأجار أبوبراء

فلما بلغ قولهما إليه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فخر عن فرسه فقال هذاعمل أبى براء فإن مت فدمى لعمى و إن عشت فسأرى فيه رأيى قال وأنزل الله فى شهداء بئر معونة قرآنا بلغوا عنا قومنا أنا قدلقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه ثم نسخت ورفعت ونزل وَ لا تَحسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّهِالآية.غزوة بنى النضير مجاهد فى قوله وَ إِذا لَقُوا الّذِينَ آمَنُوا قالُوا آمَنَّاالآية نزلت فى بنى قريظة وبنى النضير لمادخل النبى ع المدينة صالحه بنو النضير على أن لايكونوا له و لا عليه فلما غزا قالوا و الله إنه للنبى ألذى وجدنا نعته فى التوراة فلما هزم المسلمون فى أحد ارتابوا ونقضوا العهد واجتمع كعب بن الأشرف فى أربعين و أبوسفيان فى أربعين وتعاهدا بين الأستار والكعبة فنزل جبرئيل بسورة الحشر فبعث النبى ع محمد بن مسلمة بقتله فقتله بالليل ثم قصد ع إليهم وعمد على حصارهم فضرب قبته فى بنى حطمة من البطحاء فلما أقبل الليل أصاب القبة سهم فحولت القبة إلى السفح وحوتها الصحابة فلما أمسوا فقدوا عليا ع فقالوا فى ذلک

-قرآن-258-309-قرآن-348-392

فقال ص أراه فى بعض مايصلح شأنكم فلم يلبث أن جاء برأس الرامى و هوغرور اليهودى وأخذ من النبى ع عشرة فيهم أبودجانة وسهل بن حنيف فما لبث أن جاء بتسعة رءوس فطرح فى آبارهم و فى تلک الليلة قتل كعب بن الأشرف ثم حاصره نيفا وعشرين يوما وأمر بقطع نخلات قوله ما قَطَعتُم مِن لِينَةٍ أَو تَرَكتُمُوها وهى البؤيرة فى قول حسان

-قرآن-276-315

وهان على سراة بنى لوى || حريق بالبويرة مستطير

ثم أمسک عن قطعها بمقالهم واصطلحوا أن يخرجوا قوله هُوَ ألّذِى أَخرَجَ الّذِينَ كَفَرُوافخرجوا إلى أذرعات وأريحا وخيبر وحيرة وجعل لكل ثلاثة منهم بعيرا واصطفى أموالهم وكانت أول صافية قسمها بين المهاجرين الأولين وهم ثلاثة أبودجانة وسهل بن حنيف وحارث بن الصمة وأمر عليا ع فحاز مِاللنبىص فجعله صدقة و كان فى يده حال حياته و فى يد على بعده و هو

ألذى فى أيدى ولد فاطمة ع إلى اليوم .غزوة بنى لحيان فى جمادى الأولى و كان بينهما الرمى بالحجارة وصلى فيهاصلاة الخوف بعسفان ويقال فى ذات الرقاع مع غطفان سميت بذلک لأنه جبل يقع فيه حمرة وسواد وبياض ويقال لأن ستة نفر من أصحاب الصفة كانوا حفاة وكانوا يلفون الخرق على أقدامهم من شدة الطريق وتسقط منهم الرقاع والخرق و كان ذلک بعدالنضير بشهرين قال البخارى بعدخيبر و لم يكن حرب سنة خمس فى شوال غزوة الخندق وهى الأحزاب قوله إِذ جاؤُكُم مِن فَوقِكُم أى من قبل المشرق وَ مِن أَسفَلَ مِنكُم أى من المغرب إلى قوله غُرُوراًفخرج إليه أبوسفيان بقريش والحارث بن عوف فى بنى مرة ووبرة بن طريف ومسعود بن جبلة فى أشجع وطليحة بن خويلد الأسدى فى بنى أسد وعيينة بن حصن الفزارى فى غطفان وبنى فزارة وقيس بن غيلان و أبوالأعور السلمى فى بنى سليم و من اليهود حى بن أخطب وكنانة بن الربيع وسلام بن أبى الحقيق وهوذة بن قيس الوالبى فى رجالهم فكانوا ثمانية عشر ألف رجل والمسلمون فى ثلاثة آلاف فلما سمع النبى ص باجتماعهم استشار أصحابه فاجتمعوا على المقام بالمدينة وحربهم على اتقائها

-قرآن-53-89-قرآن-819-842-قرآن-863-883-قرآن-910-917

وأشار سلمان بالخندق فأقاموا بضعا وعشرين ليلة لم يكن بينهم حرب إلامرامات فلما رأى النبى ع ضعف قومه استشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فى المصالحة على ثلث ثمار المدينة لعيينة بن حصن والحارث بن عوف فأبيا فقال ص إن الله تعالى لن يخذل نبيه ولن يسلمه حتى ينجز له ماوعده فقام ع يدعوهم إلى الجهاد ويعدهم النصر و كان الكفار على الخمر والغناء والمدد والشوكة والمسلمون كان على رءوسهم الطير لمكان عمرو و النبى ع جاث على ركبتيه باسط يديه باک عيناه ينادى بأشجى صوت ياصريخ المكروبين يامجيب دعوة المضطرين اكشف همى وكربى فقد ترى حالى. عبد الله بن أوفى ودعا عليهم و قال أللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب فانتدب للبراز عمرو بن عبدود وعكرمة بن أبى جهل المخزومى وضرار بن أبى الخطاب ومرداس الفهرى قال الواقدى ونوفل بن عبد الله بن المغيرة حتى وقفوا على الخندق وقالوا و الله هذه مكيدة ماكانت العرب تكيدها فقال عمرو

يا لک من مكيدة ماأنكرک || لابد للملهوب من أن يعبرک

ثم زعق على فرسه فى مضيق فقفر به إلى السبخة بين الخندق وسلع . قال البطرى فخرج على ع فى نفر من المسلمين حتى أخذ الثغرة وسلمها إليهم ثم بارز عمرا وقتله فبعث المشركون إلى النبى ص يشترون جيفة عمرو بعشرة آلاف فقال النبى ع هولكم لانأكل ثمن الموتى . ابن إسحاق قتل فيه ستة مِن المسلمين وثلاثة من المشركين فنزل اِذكُرُوا نِعمَةَ اللّهِ

عَلَيكُم إِذ جاءَتكُم جُنُودٌالسورة فأرسل النبى ص حذيفة ليأتيه بخبرهم قال حذيفة فخرجت فإذا أنابنيران القوم قدطفيت وخمدت وأقبل جند الله الأعظم ريح شديد فيهاالحصى فما ترک لهم نارا إلاأخمدها و لاخباء إلاطرحها و لارمحا إلاألقاها حتى جعلوا يتترسون من الحصى وكنت أسمع وقع الحصى فى الترسة فصاحوا النجا النجا وذهبوا.
-قرآن-330-382
[صفحه 199]
أبو الحسين المدائنى لمانعى إلى خنساء قالت من ألذى اجترى عليه قالوا على قالت قتل الأبطال وبارز الأقران وكانت منيته على يد كريم قومه ماسمعت أفخر من هذا يابنى عامر ثم أنشأت
لو كان قاتل عمرو غيرقاتله || لكنت أبكى عليه آخر الأبد
لكن قاتله من لايعاب به || من كان بدعا قديما بيضة البلد
وروى عن أختيه كبشة وعمرة و عن ابنته أم كلثوم
أسدان فى ضيق المكر تصاولا || وكلاهما كفو كريم باسل
فتخالسا مهج النفوس كلاهما || وسط المدار مخاتل ومقاتل
وكلاهما حفظا القراع حفيظة || لم يثنه من ذاک شغل شاغل
فاذهب على فما ظفرت بمثله || قول سديد ليس فيه تحامل
فالثأر عندى يا على وليتنى || أدركته والعقل منى كامل
ذلت قريش بعدمقتل فارس || فالذل مهلكها وخزى شامل
ثم قال و الله لاثأرت قريش بأخى ماحنت النيب .بنو قريظةوَ أَنزَلَ الَّذِينَ ظاهَرُوهُم مِن أَهلِ الكِتابِ إلى قوله قَدِيراًكانت فى ذى القعدة وكانوا نقضوا العهد مع النبى ص .
-قرآن-62-110-قرآن-122-129
الزهرى وعروة لمادخل النبى ع المدينة وجعلت فاطمة ع تغسل رأسه إذ قال له جبرئيل رحمک ربک وضعت السلاح و لم يضعه أهل السماء مازلت أتبعهم حتى بلغت الروحاء فقال النبى ع لاتصلوا العصر إلا فى بنى قريظة وسأل ص هل مر بكم الفارس آنفا قالوا نعم فقالوا مر بنا دحية الكلبى على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج فقال ص ليس ذلک بدحية ولكنه جبرئيل أرسل إلى بنى قريظة ليزلزلهم ويقذف فى قلوبهم الرعب ثم قدم عليا ع و قال سر على بركة الله فإن الله قد
-روايت-1-2-روايت-16-ادامه دارد
[صفحه 200]
وعدكم أرضهم وديارهم ومعه المهاجرون وبنو النجار وبنو الأشهل وجعل يسرب إليه الرجال فلما رأوا عليا قالوا أقبل عليكم قاتل عمرو فقال على ع الحمد لله ألذى أظهر الإسلام وقمع الشرک
-روايت-از قبل-193

فحاصرهم النبى ع خمسا وعشرين ليلة فقال كعب بن أسد يامعشر اليهود نبايع هذا الرجل و قدتبين أنه نبى مرسل قالوا لا قال فنقتل أبناءنا ونساءنا ونخرج إليه مصلتين قالوا لا قال فنشب عليه و هويأمن علينا لأنها ليلة السبت قالوا لافاتفقوا على أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ و كان سعد أصاب أكحله نبلة فى الأحزاب فقال أللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئا فأبقنى لحربهم و إن كنت دفعتها فاجعلها لى شهادة و لاتمتنى حتى تقر عينى من بنى قريظة
قال الصادق ع فحكم فيهم يعنى سعدا بقتل الرجال وسبى الذرارى والنساء وقسمة الأموال و أن يجعل عقارهم للمهاجرين دون الأنصار فقال النبى ص لقد حكمت فيهم بحكم الله فوق سبعة أرقعة
-روايت-1-2-روايت-18-194
و فيه يقول الحميرى
قال الجوار من الكثير بمنزل || يجرى لديه كنيسة المتنسب
فقضى بما رضى الإله لهم به || بالقتل والحرب المسل المحرب
قتل الكهول و كل مرء منهم || وسقى عقائل بدنا كالربرب
وقضى عقارهم لكل مهاجر || دون الأولى نصروا و لم يتهيب
فقتل منهم أربعمائة وخمسين رجلا وقسم الأموال واسترق الذرارى وحبسوا الأسرى فى الدار من دور بنى النجار فخرج النبى ع إلى موضع هوالسوق اليوم فخندق فيهاخنادقا وأمر بهم فأخرجوا أرسالا وكانوا سبعمائة رجل فقتل على ع عشرا وقتل الزبير عشرا وقل رجل من الصحابة إلاقتل رجلا أورجلين .
[صفحه 201]
الواقدى وكانت بنانة أرسلت إلى خلال بن سويد بن ثعلبة حجرا فأمر النبى ع بقتلها و لم يقتل فيه من المسلمين غيرالخلال واصطفى النبى ع عمرة ثم بعث ع عبد الله بن عتيک إلى خيبر فقتل أبارافع بن أبى الحقيق .بنو المصطلق من خزاعة و هوالمريسيع غزاهم على ع فى شعبان ورأسهم الحارث بن أبى ضرار وأصيب يومئذ بأس من بنى عبدالمطلب فقتل على ع مالكا وابنه فأصاب النبى ع سبيا كثيرا و كان سبى على جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار فاصطفاها النبى ع فجاء أبوها إلى النبى ع بفداء ابنته فسأله النبى ع عن جملين خبأهما فى شعب كذا فقال الرجل أشهد أن لاإله إلا الله وأنک لرسول الله و الله ماعرفهما أحد سواى ثم قال يا رسول الله إن ابنتى لاتسبى إنها امرأة كريمة قال فاذهب فخيرها قال أحسنت وأجملت وجاء إليها أبوها فقال لها يابنية لاتفضحى قومک فقالت قداخترت الله ورسوله فدعا عليها أبوها فأعتقها رسول الله وجعلها فى جملة أزواجه فلما سمع القوم ذلک أرسلوا ما كان فى أيديهم من بنى المصطلق فما علم امرأة أعظم بركة على قومها منها. و فى هذاالغزاة نزلت إنّ الّذِينَ جاؤُ

بِالإِفكِ و فيها قال عبد الله بن أبى لَئِن رَجَعنا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخرِجَنّ الأعَزّ مِنهَا الأَذَلّ.سنة ست فى ربيع الأول بعث عكاشة بن محصن فى أربعين رجلا إلى الغمرة فهربوا وأصاب مائتى بعير و فيهابعث أباعبيدة بن الجراح إلى القصة فى أربعين رجلا فأغار عليهم و فيهاسرية زيد بن حارث إلى الجموح من أرض بنى سليم فأصابوا ووصلوا إلى بنى ثعلبة فى خمسة عشر رجلا فهربوا وأصاب منهم عشرين بعيرا وغزوة زيد إلى العيص فى جمادى الأولى وغزوة بنى قرد و ذلک أن ناسا من الأعراب قدموا وساقوا الإبل فخرج إليهم رسول الله ص وقدم أباقتادة الأنصارى مع جماعة فاسترد منهم قال حسان
-قرآن-990-1017-قرآن-1049-1116
أظن عيينة إذ زارها || بأن سوف يهدم منها قصورا
فعفت المدينة إذ زرتها || وآنست للأسد فيهازئيرا
وبعث محمد بن مسلمة إلى قوم من هوازن فكمن القوم لهم
[صفحه 202]
وأقلت محمد وقتل أصحابه .ذات السلاسل و هوحصن و ذلک أن أعرابيا جاء إلى النبى ع فقال إن لى نصيحة قال و مانصيحتک قال اجتمع بنو سليم بوادى الرمل
عندالحرة على أن يبيتوک بهاالقصة. و فيهاغزوة على بن أبى طالب ع إلى بنى عبد الله بن سعد من أهل فدک و ذلک أنه بلغ رسول الله ع أن لهم جمعا يريدون أن يمدوا يهود خيبر و فيهاسرية عبدالرحمن بن عوف إلى دومة الجندل فى شعبان وسرية العرنيين الذين قتلوا راعى النبى ع واستاقوا الإبل وكانوا عشرين فارسا و فيهاأخذت أموال أبى العاص بن الربيع و قدخرج تاجرا إلى الشام ومعه بضائع قريش فلقته سرية لرسول الله واستاقوا عيره وأقلت و فيهاغزوة الغاية. ثم اعتمر عمرة الحديبية فى ألف ونيف رجل وسبعين بدنة فهمت قريش فى صده وبعثوا إليه مكرز بن حفص وخالد بن الوليد وصدوا الهدى فبعث النبى ع عثمان إليهم يرى أنه معتمر فلما أبطأ أخذ ع البيعة تحت شجرة السمرة على أن لايفروا قال الزهرى فلما صار بذى الحليفة قلد النبى ع الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة فلما بلغ غدير الأشطاط
عندعسفان أتاه عينه الخزاعى فقال إن كعب بن لوى وعامر بن لوى جمعوا لک الجموع وهم مقاتلوک وصادوک عن البيت فقال ع روحوا فراحوا حتى إذا كان ببعض الطريق قال ع إن خالد بن وليد بالغميم طليعة فخذوا ذات اليمين وسار حتى إذا كان بالثنية بركت ناقته فقال ماخلأت القصوى ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال و الله لايسألوننى خطة يعظمون فيهاحرمات الله إلاأعطيتهم إياها قال فعدل حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد القصة فأتاهم بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من خزاعة و كان عيبة نصح رسول الله و قال كما قال العين فقال النبى ع إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا

معتمرين
[صفحه 203]
فى كلام له بين الصلح والحرب فقال بديل سأبلغهم ماتقول فأتى قريشا و قال إن هذا الرجل يقول كذا وكذا فقال عروة بن مسعود الثقفى إنه قدعرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقالوا ائته فأتى النبى ع وسمع منه مثل مقالته لبديل ورأى تعظيم الصحابة له ص فلما رجع قال أى قوم و الله لقد وفدت على قيصر وكسرى والنجاشى و الله مارأيت ملكا قط يعظمه أصحابه مايعظم أصحاب محمدمحمدا.يقبلون على وضوئه ويتبادرون لأمره ويخفضون أصواتهم عنده و مايحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قدعرض عليكم خطة رشد فاقبلوه فقال رجل من بنى كنانة آته فلما أشرف عليهم قال النبى ص هذافلان و هو من قوم يعظمون البدن فابعثوها فبعثت له واستقبله القوم يلبون فلما رأى ذلک قال سبحان الله ماينبغى لهؤلاء أن يصدوا عن البيت الحرام ثم جاء مكرز بن حفص فجعل يكلم النبى ع إذ جاء سهيل بن عمرو فقال ص قدسهل عليكم أمركم فجلس وضرع إلى النبى ص فى الصلح ونزل عليه الوحى بالإجابة إلى ذلک و أن يكتب على ع فقال النبى ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القصة ثم كتب باسمک أللهم واصطلحا على وضع الحرب عن الناس سبع سنين يأمن فيهن الناس ويكف بعضهم عن بعض ويأمن المجتازين من الفريقين و أن العهد بيننا عيبة مكفوفة و أنه لاإسلال و لاإغلال و أنه من أحب أن يدخل فى عقد محمد وعهده دخل و من أحب أن يدخل فى عقد قريش وعهدهم دخل فيه و على أن لايستكره أحد على دينه و على أن يعبد الله بمكة علانية و على أن محمدا ينحر الهدى مكانه و على أن يخليها له فى قابل ثلاثة أيام فيدخلها بسلاح الراكب ويخرج قريشا كلها من مكة إلا رجل واحد من قريش يخلفونه مع محمد وأصحابه و من لحق محمدا وأصحابه من قريش فإن محمدا يرده عليهم و من رجع من أصحابه إلى قريش فلايردون إليه فقال المسلمون فى ذلک فقال النبى ع من جاءهم منا فأبعده الله و من جاءنا منهم رددناه إليهم فلو علم الله الإسلام من قلبه جعل له مخرجا إذ جاء أبوجندل بن سهيل بن عمرو ويرسف فى قيوده فقال سهيل هذا يا محمدأول ما
[صفحه 204]
أفاوضک عليه أن ترده فقال ع إنا لم نقض بالكتاب بعد قال و الله لاأصالحک على شىءأبدا فقال النبى ع فأجره لى قال ما أنابمجيره لک قال مكرز بلى أجرناه فقال النبى إنه ليس عليه بأس إنما يرجع إلى أبيه وأمه فإنى أريد أن أتم لقريش شرطها فقال عمر و الله ماشككت منذ أسلمت القصة فنزل إِنّا فَتَحنا لَکَفنحر رسول الله ص بدنة وأمر بحلق شعره .
-قرآن-303-320
قال الصادق ع فما انقضت تلک المدة حتى كاد الإسلام يستولى على أهل

مكة و لمارجع ص إلى المدينة انفلت أبوبصير بن أسيد بن حارثة الثقفى من المشركين فبعث الأخنس بن شريق فى أثره رجلين فقتل أحدهما فأتى النبى ع مسلما مهاجرا فقال ص مسعر حرب لو كان معه أحد ثم قال شأنک بسلب صاحبک واذهب حيث شئت فخرج أبوبصير وتبعه خمسة نفر أيضا حتى كانوا بين العيص وذى المروءة من أرض جهينة على طريق عيرات قريش مما يلى سيف البحر وانفلت أبوجندل فى سبعين راكبا أسلموا فلحق بأبى بصير واجتمع إليهم ناس من غفار وأسلم وجهينة حتى بلغوا ثلاثمائة لايمر بهم عير لقريش إلاأخذوها وقتلوا أصحابها وأخذوا عيرا فيها أبوالعاص صهر النبى ص فخلوا سبيله و لم يقتلوا أحدا منهم فأرسلت قريش أباسفيان بن حرب إلى النبى ع يتضرعون إليه أن يبعث إليهم فتقدموا عليه وقالوا من خرج منا إليک فأمسکه غيرحرج

-روايت-1-2-روايت-18-813

سنة سبع قال الواقدى فتح خيبر فى المحرم لمادنا النبى ع منها رفع يديه و قال أللهم رب السماوات السبع و ماأظللن ورب الأرضين السبع و ماأقللن ورب الشياطين و ماأضللن أسألک خير هذه القرية وخير ما فيها وأعوذ بک من شرها وشر ما فيها و لمارأت أهل خيبر عمل على ع قال أبى الحقيق للنبى ع انزل فأكلمک قال نعم فنزل وصالح النبى ع على حقن دماء من فى حصونهم ويخرجون منها بثوب واحد.فدک فلما سمع أهل فدک قصتهم بعثوا محيصة بن مسعود إلى النبى ع يسألونه أن يسترهم بأثواب فلما نزلوا سألوا النبى ع أن يعاملهم الأموال على النصف فصالحهم على ذلک وكذلک فعل بأهل خيبر.

[صفحه 205]

و فيهاغزوة بنى خزيمة و قدكانوا ادعوا الإسلام فرد ماأخذ منهم وضمن دية قتلاهم و فيهاغزوة قتل نجد ثم بعث عبد الله بن رواحة فى ثلاثين راكبا إلى البشير بن رزام اليهودى لماجمع غطفان بن عبد الله الكلبى إلى أرض من بنى مرة وبعث عيينة بن حصين البدرى إلى بنى العنبر و فى ذى القعدة اعتمر عمرة القضية فى جمع الحديبية ودخل مكة وطاف بالبيت على بعيره وبيده محجن و عبد الله بن رواحة أخذ بخطامه و يقول

خلوا بنى الكفار عن سبيله || خلوا فكل الخير فى رسوله
قدأنزل الرحمن فى تنزيله || نضربكم ضربا على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله || يارب إنى مؤمن بقيله

فأقام بهاثلاثة أيام .سنة ثمان فى جمادى الأولى وقعة موته وهم ثلاثة آلاف فى كتاب أبان قال الصادق ع إنه استعمل عليهم جعفرا فإن قتل فزيد فإن قتل فابن رواحة ثم خرجوا حتى نزلوا معان فبلغهم أن هرقل قدنزل بمأرب فى مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستغربة فانحازوا إلى أرض يقال لها المشارف ونسبت السيوف المشرفية إليها لأنها طبعت لسليمان بن داود

ع بهافاختلفوا فى القتال أو فى إخبار النبى ع بكثرتهم فقال ابن رواحة مانقاتل الناس بكثرة وإنما نقاتلهم بهذا الدين فلقوا جموعهم بقرى البلقاء ثم انحازوا إلى موتة
-روايت-1-2-روايت-33-461
و فى البخارى نعى النبى ع جعفرا وزيدا و ابن رواحة قبل أن يجىء خبرهم وعيناه تذرفان .زيد بن أرقم حارب جعفر على أشقره حتى عقر و هوأول من عقر فرسه فى الإسلام فحارب راجلا حتى قتل .
فضيل بن يسار عن الباقر ع قال أصيب يومئذ جعفر و به خمسون جراحة
-روايت-1-2-روايت-34-ادامه دارد
[صفحه 206]
خمس وعشرون منها فى وجهه
-روايت-از قبل-30
محمد بن جرير لماسقطت الراية أخذها رجل بالقرية لابالإمرة فأخذها منه خالد بن الوليد وجاء عبدالرحمن بن سمرة إلى النبى ع بالخبر. محمد بن إسحاق لماأقبل أهل موتة تلقاهم النبى ع فجعلت الصحابة يحثون عليهم التراب ويقولون يافرار فررتم عن سبيل الله فقال ع ليسوا بفرار ولكنهم الكرار.غزوة الفتح لليلتين مضتا من شهر رمضان وقيل لثلاث عشرة خلت منه ذلک أنه خرج فى نحو من عشرة آلاف رجل وأربعمائة فارس و كان نزل لَتَدخُلُنّ المَسجِدَ الحَرامَ ثم نزل إِذا جاءَ نَصرُ اللّهِ ونزل إِنّا فَتَحنا لَکَ واستصرخه خزاعة فأجمع على المسير إليها و قال أللهم خذ العيون عن قريش حتى نأتيها فى بلادها و كان المؤتمن على هذاالسر على ع ثم نماه إلى جماعة من بعد قال أبان لماانتهى الخبر إلى أبى سفيان و هوبالشام مشاجرة كنانة وخزاعة أقبل حتى دخل على النبى ع فقال يا محمداحقن قومک واحرس قريشا وزدنا فى المدة قال غدرتم يا أباسفيان فلقى الشيخين فلم يؤجرا فدخل على أم حبيبة فذهب ليجلس على الفراش فطوته فقال يابنية أرغبت بهذا الفراش عنى قالت نعم هذافراش رسول الله ص ماكنت لتجلس عليه و أنت رجس مشرک ثم استجار فاطمة والسبطين فلم يجب فقال لعلى ع أنت أمس القوم بى رحما و قدالتبست على فانصح لى قال أنت شيخ قريش فقم فاستجر بين الناس ثم الحق بأهلک قال فترى ذلک نافعى قال لاأدرى فقال أيها الناس إنى استجرت بكم ثم ركب بعيره وانطلق فقدم على قريش فقالوا ماوراک فقص عليهم فقالوا فهل أجاز محمدمقالة على قال لاقالوا لعب بک الرجل . ثم سار ع حتى نزل مر الظهران فخرج فى تلک الليلة أبوسفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء هل يسمعون خبرا و قد كان العباس يتلقى النبى ع ومعه أبوسفيان
-قرآن-425-454-قرآن-463-484-قرآن-491-508

بن الحارث و عبد الله بن أمية و قدتلقاه بثنية العقاب و النبى ع فى فتية فدخل العباس عليه و قال بأبى أنت وأمى هذا ابن عمک قدجاء تائبا و ابن عمتک قال لاحاجة لى فيهما إن ابن عمى انتهک عرضى و أما ابن عمتى فهو ألذى يقول بمكة لن نؤمن لک حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا وقالت أم سلمة فيهما فنادى أبوسفيان كن لنا كما قال العبد الصالح لا تَثرِيبَ عَلَيكُمُ اليَومَفدعا لهما وقبل منهما و قال العباس هو و الله هلاک قريش إن دخلها عنوة فركب بغلة النبى ع البيضاء ليطلب الخطابة أوصاحب لين يأمره أن يأتى قريشا فيركبون إليه ويستأمنون إليه إذ سمع أباسفيان يقول لبديل وحكيم ما هذه النيران قالا هذه خزاعة قال خزاعة أقل من هذه فلعل هذه تميم أوربيعة فعرف العباس صوت أبى سفيان وناداه وعرفه الحال قال فما الحيلة قال تركب فى عجز هذه البغلة فاستأمن لک رسول الله ففعل فكان يجتاز على نار بعدنار فانتهى إلى عمر فسبقهما إلى النبى ع و قال هذا أبوسفيان و قدأجرته قال أدخله فدخل فقام بين يديه فقال ويحک يا أباسفيان أ ماآن لک أن تشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله ويتلجلج لسانه و على يقصده بسيفه و النبى ع محدق بعلى فقال العباس يضرب و الله عنقک الساعة أوتشهد الشهادتين فأسلم اضطرارا فقال له النبى ع
عند من تكون الليلة قال
عند أبى الفضل فسلمه إليه فلما أصبح سمع بلالا يؤذن قال ما هذاالمنادى ورأى النبى ع و هويتوضأ وأيدى المسلمين تحت شعره يستشفون بالقطرات فقال تالله إن رأيت كاليوم كسرى وقيصر فلما صلى النبى ع قال يا رسول الله إنى أحب أن تأذن لى أن أذهب إلى قومى فأنذرهم وأدعوهم إلى الحق فأذن له فقال العباس إن أباسفيان رجل يحب الفخر فلو خصصته بمعروف فقال ع من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ثم قال و من أغلق بابه فهو آمن فلما ذهب أبوسفيان قال النبى ع للعباس أدركه واحبسه فى مضايق الوادى حتى تمر به جنود الله فرأى خالد بن الوليد فى المقدمة والزبير فى جهينة وأشجع و أباعبيدة فى أسلم ومزينة و النبى ع فى الأنصار وسعد بن عبادة فى يده راية النبى ص فقال يا أباحنظلة
-قرآن-353-381

اليوم يوم الملحمة || اليوم تستحل الحرمة
يامعشر الأوس والخزرج ثاركم يوم الجبل فأتى العباس النبى ع وأخبره بمقالة سعد فقال ع ليس بما قال سعد شىء ثم قال لعلى أدرک سعدا فخذ الراية منه وأدخلها إدخالا رفيقا فقال سعد لولاک لماأخذ منى و قال أبوسفيان يا أباالفضل إن ابن أخيک قدكنف ملكا عظيما فقال العباس ويحک هذه نبوة وأقبل أبوسفيان من أسفل الوادى يركض فاستقبله قريش وقالوا

ماوراک و ما هذاالغبار قال محمد فی خلق ثم صاح یاآل غالب البیوت البیوت من دخل داری فهو آمن فعرفت هند فأخذت تطردهم قالت اقتلوا الشیخ الخبیث من وافد قوم وطلیة قوم قال ویلک إنی رأیت ذات القرون ورأیت فارس أبناء الکرام ورأیت ملوک کندة وفتیان حمیر یسلمون آخر النهار ویلک اسکتی فقد و الله جاء الحق وذهبت البلیة و کان قدعهد النبی ص أن لایقتلوا منها إلا من قاتلهم سوی عشرة الحویرث بن نفیل بن کعب ومقیس بن ضبابة وقرینة المغنیة قتلهم أمیر المؤمنین ع و عبد الله بن خطل قتله عمار أوبریدة أوسعید بن حبیب المخزومی وصفوان بن أمیة هرب إلی جده فاستأمنه عبد الله بن وهب وأنفذ إلیه عمامة النبی ع وأسلم وعکرمة بن أبی جهل هرب إلی الیمن وأسلم و عبد الله بن أبی سرح عرف أمیر المؤمنین ع أنه فی دار عثمان فأتی عثمان إلی النبی ع شافعا فیشفع فلما انصرف قال النبی ع فی قتله فقال سعد بن عبادة لورمزت فقال النبی ع لارمز من النبی ع وسارة مولاة بنی عبدالمطلب وجدت قتیلا وهند دخلت دار أبی سفیان فتکلم أبوسفیان فی بیعة النساء وعاونته أم الفضل وقرأت یا أَیّهَا النّبِیّ إِذا جاءَکَ المُؤمِناتُفقبل منهن البیعة وقرینا انفلتت واستومن لها فرمحها فرس فی الأبطح فی أمارة عمر. قال أبوهریرة رأی النبی ع أوباش قریش فأمر بحصدهم فقتلنا منهم عددا

وانهزم الباقون واستشهد من المسلمین ثلاثة نفر دخلوا من أسفل مکة وأخطئوا الطریق فقتلوا

بشیر بن النبال مرفوعا قال النبی ع

عند من المفتاح قالوا

عندأم شیبة فدعا شیبة فقال اذهب إلی أمک فقل لها ترسل بالمفتاح قالت له قتلت مقاتلینا وتریدأن تأخذ منا مکرمتنا فقال لترسلن به أولأقتلنک فوضعته فی ید الغلام فأخذه ودعا عمر و قال هذاتأویل رؤیای ثم قام ففتحه وستره فمن یومئذ یستر ثم دعا الغلام فبسط ردائه وجعل فیه المفتاح و قال رده إلی أمک وأخذ بعضادتی الباب ثم قال لاإله إلا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وغلب الأحزاب وحده وکانت صنادید قریش یظنون أن السیف لایرفع عنهم فأنبهم ثم قال ألا أن کل دم ومال ومأثرة کانت فی الجاهلیة فإنها موضوعة تحت قدمی إلاسدانة الکعبة وسقایة الحاج فإنهما مردودتان إلی أهلیهما إلا أن مکة محرمة بتحریم الله لم تحل لأحد کان قبلی و لم تحل لی إلاساعة من نهار فهی محرمة إلی أن تقوم الساعة لایختلی خلاها و لایقطع شجرها و لاینفر صیدها و لاتحل لقطتها إلالمنشد ثم قال ألا بئس جیران النبی ع کنتم لقد کذبتم وطردتم وأخرجتم وفللتم ثم مارضیتم حتی جئتمونی فی بلادی تقاتلونی فاذهبوا فأنتم الطلقاء

فدخلوا فى الإسلام فأذن بلال على الكعبة فكره عكرمة و قال عتاب بن الأسيد الحمد لله ألذى أكرم أباعتاب من هذااليوم و قال سهيل بن عمرو كلاما و قال الحرث بن هشام أ ماوجد محمد غير هذاالغراب الأسود مؤذنا فقال أبوسفيان إنى لاأقول شيئا و الله لونطقت لظننت أن هذه الجدر تخبر به محمدا وبعث ص إليهم فأخبرهم بما قالوا فاستغفر عتاب وأسلم وولاه النبى مكة و كان فيهاثلاثمائة وستون صنما بعضها مشدودا ببعض بالرصاص فأنفذ أبوسفيان من ليلته مناة إلى الحبشة ومنها إلى الهند فهيئوا لها دارا من مغناطيس فتعلقت فى الهواء إلى أيام محمود سبكتكين فلما غزاها أخذها وكسرها ونقلها إلى أصفهان وجعلت تحت مارة الطريق فلما دخل النبى ص قال

-روايت-1-2-روايت-25-ادامه دارد

[صفحه 210]

يا على أعطنى كفا من الحصى الخبر

-روايت-از قبل-37

ثم بعث النبى ع عمرو بن أمية إلى بنى الديل وبعبد الله بن سهيل إلى بنى محارب وبخالد بن الوليد إلى بنى جذيمة بن عامر وكانوا بالغميصاء فشن عليهم بعدالعهد فأسر منهم فتبرأ النبى ع من فعله .حنين فى شوال لماأمر النبى ص عتاب بن أسيد على مكة فات الحج من فساد هوازن فى وادى حنين فخرج ع فى ألفين من مكة وعشرة آلاف كانوا معه و كان النبى ع استعار من صفوان بن أمية مائة درع و هورئيس جشم فعانهم أبوبكر لعجبه بهم فقال لن نغلب اليوم عن قلة فنزلت وَ يَومَ حُنَينٍ إِذ أَعجَبَتكُمالآية وأقبل مالک بن عوف النظرى فيمن معه من قبائل قيس وثقيف وسمع عبد الله بن أبى حدرد عين رسول الله ص ابن عوف يقول يامعشر هوازن إنكم أحد العرب وأعدهم و إن هذا الرجل لم يلق قوما يصدقونه القتال فإذالقيتموه فاكسروا جفون سيوفكم واحملوا عليه حملة رجل واحد.

-قرآن-470-501

قال الصادق ع كان مع هوازن دريد بن الصمة خرجوا به شيخا كبيرا يتيمنون به فلما نزلوا بأوطاس قال نعم مجال الخيل لاحزن ضرس و لاسهل دهس ما لى أسمع روغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير وثغاة الشاة وخوار البقر فقال لابن عوف فى ذلک فقال أردت أن أجعل خلف كل رجل أهله وماله فيقاتل عنهم قال ويحک لم تصنع شيئا قدمت بيضة هوازن فى نحور الخيل وهل يرد وجه المنهزم شىءأنها إن كانت لک لم ينفعک إلا رجل بسيفه ورمحه و إن كانت عليک فضحت فى أهلک ومالک ثم قال حرب عوان ياليتنى فيهاجذع أخب فيها وأضع قال إنک كبرت وذهب علمک

-روايت-1-2-روايت-18-561

.

[صفحه 211]
قال جابر كان القوم قدكمنوا فى شعاب الوادى ومضائقه فما راعنا إلاكتائب الرجال فانهزم من وراءهم بنو سليم وكانوا على المقدمة وانهزم من وراءهم وبقى على ومعه الراية فقال مالک بن عوف أرونى محمدا فأروه فحمل عليه فلقيه أيمن بن عبيدة و هو ابن أم أيمن فالتقيا فقتله مالک قال الشاعر
وثوى أيمن الأمين من القوم || شهيدا فاعتاض قرة عين
فقال النبى ص للعباس و كان جهوريا ناد فى القوم وذكرهم العهد يعنى قوله وَ لَقَد كانُوا عاهَدُوا اللّهَ مِن قَبلُفنادى يا أهل بيعة الشجرة إلى أين تفرون اذكروا العهد والقوم على وجوههم و ذلک فى أول ليلة من شوال قال فنظر النبى ص إلى الناس ببعض وجهه فى الظلماء فأضاء كأنه القمر ليلة البدر و كان على بين الشعبين حتى لم يبق فيهامقتول وعاونه بعض الأنصار فقام النبى ع فى ركاب سرجه حتى أشرف عليهم و قال الآن حمى الوطيس
-قرآن-77-117
أنا النبى لاكذب || أنا ابن عبدالمطلب
و مازال المسلمون يقتلون المشركين ويأسرون منهم حتى ارتفع النهار فأمر النبى ع بالكف .الصادق ع سبى رسول الله ص يوم حنين أربعة آلاف رأس واثنى عشر ألف ناقة سوى ما لايعلم من الغنائم . قال الزهرى ستة آلاف من الذراري والنساء و من البهائم ما لايحصى و لايدرى حرب أوطاس وخثعم وثقيف فأخذت الثقيف إلى الطائف والأعراب إلى أوطاس فبعث النبى ع أباعامر الأشعرى إلى أوطاس فقاتل حتى قتل فأخذ الراية أبو موسى الأشعرى و هو ابن عمه ففتح عليه وبعث أباسفيان إلى ثقيف فضربوه على وجهه فانهزم وتعلل ثم سار النبى ص بنفسه إلى الطائف فحاصرهم أياما ثم أنفذ عليا ع فى خيل فبرز شهاب بن عبيس فقام إليه على ع فوثب أبوالعاص بن الربيع زوج بنت النبى ع فقال أناكفؤه أيها الأمير فقال لا ولكن إن قتلت فأنت على الناس فبرز إليه على ع فقتله ومضى حتى كسر الأصنام فلما
[صفحه 212]
انصرف إلى النبى ع ناجاه القصة. قال محمد بن إسحاق كان حاصرهم ثلاثين ليلة فنزل منهم أبوبكرة والمبيعث وفدان فى جماعة وأسلموا فلما قدم وفد الطائف قالوا رد علينا رقيقنا الذين أتوک فقال ع أولئک عتقاء الله .سنة تسع فى رجب نزل انفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًاالآية فخطب ع ورغب فى المواساة لجيش العسرة فأنفق العباس وعثمان و عبدالرحمن وطلحة والزبير وغيرهم فنزل وَ استَفزِزليعلم سائر الصحابة بشدة القيظ وقلة الماء واتساق الأمر بلا قتال فقصد نحو الروم إلى مدينة تبوک وقيل هو من البوک

لأنهم كانوا يبوكون الأرض للماء حتى أن بعضهم كان يقتل فرسه ويمص أحشاءه واستخلف عليا ع فى أهله و قال يا على إن المدينة لاتصلح إلابى أوبک و ذلک لشفقته عليها من أعدائها ونصه عليه بالقيام بعده فعظم ذلک إلا على الأنصار فضرب النبى ع عسكره فوق ثنية الوداع فأبطأ أكثرهم فنزل إِلّا تَنفِرُوا يُعَذِّبكُمفسار حتى نزل الجرف فرجع عبد الله بن أبى بغير إذن فقال هُوَ ألّذِى أَيّدَکَ بِنَصرِهِ وَ بِالمُؤمِنِينَ وَ أَلّفَ بَينَ قُلُوبِهِمالآية ويقال إنه حلف للتعذر فنزل سَيَحلِفُونَ بِاللّهِ لَوِ استَطَعنا لَخَرَجنا مَعَكُم واستأذنه بعض بنى غفار فى التأخر فنزل وَ جاءَ المُعَذّرُونَ إلى قوله كاذبين واستأذنه جد بن قيس ومعتب بن قشير وأصحابهما من المنافقين وكانوا ثمانين رجلا و كان جد بن قيس أظهر شبقة بالنساء فنزل وَ مِنهُم مَن يَقُولُ ائذَن وِ قال منافق لصحبه لاتنفروا فى الحر فنزل قُل نارُ جَهَنّمَ أَشَدّ حَرّا و قال آخر إنه اغتر بحرب العرب و ليس الروم كذلک فنزل وَ لَئِن سَأَلتَهُم لَيَقُولُنّ إِنّما كُنّا نَخُوضُ وأتاه البكاءون وهم معقل بن يسار وصخر بن خنسا و عبد الله بن كعب وعلية بن زيد وسالم بن عمير وثعلبة بن عتمة و عبد الله بن معقل وسألوا دوابا أوبغالا أوخفافا فلم يجد فانصرفوا وهم يبكون فنزل وَ لا عَلَى ألّذِينَ إِذا ما أَتَوکَ لِتَحمِلَهُم. و قال الزهرى نزل فى تخلف عبد الله بن كعب بن مالک وهلال بن أمية ومرار

-قرآن-240-266-قرآن-376-386-قرآن-798-823-قرآن-884-958-
قرآن-994-1047-قرآن-1089-1109-قرآن-1249-1275-قرآن-1319-
1348-قرآن-1407-1458-قرآن-1657-1705

بن ربيعةوَ عَلَى الثّلاثَةِ الّذِينَ خُلّفُوا. و كان النبى ع نهى عن مكالمتهم حتى إذاضاقت عليهم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين

-قرآن-10-46

فلما انتهى إلى الجرف لحقه على ع وأخذ بغرز رحله و قال يا رسول الله زعمت قريش أنما خلفتنى استثقالا ومقتا فقال ع طال ماآذت الأمم أنبياءها أ ماترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الخبر فقال قدرضيت قدرضيت و قال ارجع ياأخى إلى مكانک وإنه لابد للمدينة منى أومنک وأنفذ معه الضعفاء والمرضى لقوله لَيسَ عَلَى الضّعَفاءِ

-روايت-1-2-روايت-3-347

وآخر أبوذر انتظار ناقته فمشى راجلا بزاده وسلاحه فأخبر النبى ع فى بعض المنازل أن رجلا يتبعنا فقال هو أبوذر رحم الله أباذر يعيش وحده الخبر فوصل إلى تبوک فى شعبان يوم الثلاثاء وظهر النفاق فى هذه السنة. قال الخركوشى كانوا ينيفون على ثلاثين ألفا. قال الواقدى منهم عشرة آلاف فارس فأقام ثلاثة عشر يوما فأتاه الرئيس و هونجية بن رؤبة فأعطاه الجزية وقبل للمستقبل فكتب النبى كتابا و هوعندهم وكتب أيضا لأهل جرباء

وأذرح وبعث سعد بن عبادة إلى أناس من بنى سليم وجموع من بلى فلما قاربهم هربوا وبعث خالدا فى ثلاثمائة رجل ثم عبدالرحمن بن عوف مع سبعمائة رجل إلى الأكيدر صاحب دومة الجندل وجاء به إلى النبى ع فى ثمانمائة رأس وألفى بعير وأربعمائة درع وأربعمائة رمح وخمسمائة سيف فصالحه النبى ع وبعث أباعبيدة وزنباع بن روح الجذامى إلى جمع من جذام فأصاب منهم و كان آخر غزواته ع

إن كان لآدم سجود الملائكة مرة فلمحمدص والملائكة و الناس أجمعين كل ساعة إلى يوم القيامة و إن كان آدم قبلة الملائكة فقد جعله الله إمام
[صفحه 214]
الأنبياء ليلة المعراج فصار إمام آدم و إن خلق آدم من طين فإنه خلق من نور
قوله كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
-روايت-1-2-روايت-9-43
و إن كان آدم أول الخلق فقد صار محمدقبله
قوله إن الله خلقنى من نور وخلق ذلک النور قبل آدم بألف سنة
-روايت-1-2-روايت-9-69
و إن كان آدم أبوالبشر فمحمد سيد النذر
قوله ص آدم و من دونه تحت لوائى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-12-52
و إن كان آدم أول الأنبياء فنبوة محمدأقدم منه
قوله كنت نبيا وآدم منخول فى طينته
-روايت-1-2-روايت-9-42
و إن عجزت الملائكة عن آدم فأعطى القرآن ألذى عجز عنه الأولون والآخرون و إن قيل لآدم فَتَلَقّى آدَمُ مِن رَبّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيهِ فقال له لِيَغفِرَ لَکَ اللّهُ و إن دخل آدم فى الجنة فقد عرج به إلى قاب قوسين أوأدنى إدريس ع قوله وَ رَفَعناهُ مَكاناً عَلِيّا أى السماء وللنبىص وَ رَفَعنا لَکَ ذِکرَکَ. وناجى إدريس ربه ونادى الله محمدافَأَوحى إِلى عَبدِهِ ما أَوحى وأطعم إدريس بعدوفاته و قدأطعمه الله فى حال حياته
-قرآن-92-141-قرآن-152-172-قرآن-250-277-قرآن-299-321-قرآن-359-387
قوله إنى لست كأحدكم إنى أبيت
عندربى ويطعمنى ويسقينى
-روايت-1-2-روايت-9-64
نوح ع جرت له السفينة على الماء وهى تجرى للكافر والمؤمن ولمحمد. جرى الحجر على الماء و ذلک أنه كان على شفير غدير ووراء الغدير تل عظيم فقال عكرمة بن أبى جهل يا محمد إن كنت نبيا فادع من صخور ذلک التل حتى يخوض الماء فيعبر فدعا بالصخرة فجعلت تأتى على وجه الماء حتى مثلت بين يديه فأمرها بالرجوع فرجعت كماجاءت وأجيبت دعوته على قومه لا تَذَر عَلَى الأَرضِفهطلت له السماء بالعقوبة وأجيبت لمحمد بالرحمة

حیث
-قرآن-352-373
قال حوالینا و لاعلینا
-روایت-1-2-روایت-8-26
فنوح رسول العقوبة و محمد رسول الرحمةوَ ما أَرسَلناکَ إِلّا رَحمَةً‌دعا نوح لنفسه ولنفر یسیررَبّ اغفِر لِی وَ لِوالِدِیّ و محمددعا لأمته من ولد منهم و من لم یولدوَ اعفُ عَنّا و قال له وَ جَعَلنا ذُرّیّتَهُ هُمُ الباقِینَ و قال لمحمدذُرّیّةً بَعضُها مِن بَعضٍکانت سفینته سبب النجاة فی الدنیا وذریة محمدسبب النجاة فی العقبی
-قرآن-38-67-قرآن-94-122-قرآن-167-179-قرآن-191-226-قرآن-239-264
قوله مثل أهل بیتی کمثل سفینة نوح
-روایت-1-2-روایت-9-41
الخبر و قال نوح إِنّ ابنیِ مِن أهَلیِفقیل له إِنّهُ لَیسَ مِن أَهلِکَ و محمد لماأعلنت من قومه المعاندة شهر علیهم سیف النقمة و لم ینظر إلیهم بعین المقة قال حسان
-قرآن-17-39-قرآن-49-72

و إن کان نوح نجا سالما || علی الفلک بالقوم لمانجا
فإن النبی نجا سالما || إلی الغار فی اللیل لمادجی
.هود ع انتصر من أعدائه بالریح قوله وَ فِی عادٍ إِذ أَرسَلنا عَلَیهِمُ و محمدنصره الله یوم الأحزاب والخندق بالریح والملائکة قوله بِجُنُودٍ لَم تَرَوهافزاد الله محمدا علی هود بثلاثة آلاف ملک وفضله علی هود بأن ریح عاد ریح سخط وریح محمدریح رحمة قوله یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اذکُرُوا نِعمَةَ اللّهِ عَلَیکُم إِذ جاءَتکُمالآیة وصبر هود وأعذر قومه إذ کذب و النبی ع صبر فی ذات اللَه وأعذر قومه إذ کذب فی ذات الله وشرد وحصب بالحصاة وعلاه أبوجهل بسلا شاة فأوحی الله إلی جاجائیل ملک الجبال أن شق الجبال وانته إلی أمر محمدفأتاه فقال له قدأمرت لک بالطاعة فإن أمرت أطبقت علیهم الجبال فأهلکتهم بها قال إنما بعثت رحمة اهد قومی فإنهم لایعلمون .صالح ع خرجت لصالح ناقة عشراء من بین صخرة صماء وأخرج لنبینا ع رجل من وسط الجبل یدعو له و یقول أللهم ارفع له ذکرا أللهم أوجب له أجرا أللهم احطط عنه وزرا وعقر ناقته وعقر أولاد محمد قال أبوالقاسم البارع
-قرآن-38-71-قرآن-136-156-قرآن-262-334
لناقة صالح نادت أناس || و قدحسروا علی قتل الحسین
و کان صالحٍ ینذر قومهٍ فقیل له یاصالح ائتنا بعذاب الله و محمدنبی الرحمة

قوله وَ ما أرسَلناکَ إِلّا رَحمَةً والناقة لم تناطقه و لم تشهد له بالنبوة و قدتكلمت مع النبى ع نوق كثيرة قال الحميرى
-قرآن-85-114
بعث الإله إلى ثمود صالحا || منه بنور سلامة لايشكل
[صفحه 216]
قالوا له أخرج لنا من صخرة || عشراء نحلبها إذا ماننزل
فتصدعت عن ناقة فتنوا بها || وقضاء ربک ليس عنه مرحل
فى حفل درتها لقاح خلفها || سقب ويقدمها هناک وينزل
لمارأوها حافلا حفوا بها || ودعوا بأوعية وقالوا احملوا
حتى عتوا فتمردوا وسطوا بها || بطرا فأسرع فى شواها المنصل
خضبوا فراسنها بقان معجل || فرغا هنالک بكرها فاستأصلوا
قبل الصباح بصيحة أخذتهم || بعدالرقاد سرى إليهم منهل
.لوط ع قال حسان بن ثابت
و إن كان لوط دعا ربه || على القوم فاستأصلوا بالبلا
فإن النبى ببدر دعا || على المشركين بسيف الفنا
فناداه جبرئيل من فوقه || بلبيک لبيک سل ماتشا
. ابراهيم ع نظر من المِلک إلى الملكوت وَ كَذلِکَ نرُى اِبراهِيمَ والحبيب نظر من الملک إلى الملک أ لَم تَرَ إِلى رَبّکَ كَيفَ مَدّ الظّلّالخليل طالب قالَ إِنىّ ذاهِبٌ إِلى ربَىّ والحبيب مطلوب أسرى بِعَبدِهِ لَيلًا قال الخليل وَ ألّذِى أطمَعُ أن يَغفِرَ لِى وقيل للحبيب لِيَغفِرَ لَکَ اللّهُ و قال الخليل وَ لا تخُزنِي وللحبيب يَومَ لا يخُزِي اللّهُ و قال الخليل وسط النار حسبى الله وقيل للحبيب يا أيّهَا النّبِيّ حَسبُکَ اللّهُ قال الخليل وَ اجعَل لِى لِسانَ صِدقٍ وقيل للحبيب
-قرآن-40-67-قرآن-102-142-قرآن-156-185-قرآن-202-223-
قرآن-236-268-قرآن-283-303-قرآن-318-332-قرآن-342-364-
قرآن-415-448-قرآن-461-485
[صفحه 217]
وَ رَفَعنا لَکَ ذِکرَکَ قال الخليل وَ أَرِنا مَناسِکَنا وقيل للحبيب لِنُرِيَهُ قال الخليل وَ اجعلَنِي مِن وَرَثَةِ جَنّةِ النّعِيمِ وللحبيب وَ لَلآخِرَةُ خَيرٌ لَکَالخلَيل وَ ألّذِى هُوَ يطعِمنُي وللحبيب أطعَمَهُم مِن جُوعٍلأجلک الخليل بخل على أعدائه بالرزق وَ ارزُق أهلَهُ مِنَ الثّمَراتِ والحبيب سخا بها على الأعداء حتى عوتب وَ لا تَبسُطها كُلّ البَسطِالخليل أقسم بالله وَ تَاللّهِ لَأَكِيدَنّ أصنامَكُم وأقسم الله بالحبيب لَعَمرُکَ إِنّهُم واتخذ مقام الخليل قبلةوَ اتّخِذُوا مِن مَقامِ اِبراهِيمَ وجعل أحوال الحبيب وأفعاله وأقواله قبلةلَقَد كانَ لَکُم فِى رَسُولِ اللّهِ أُسوَةٌالخليل كسر أصنام قومه غضبا لله والحبيب كسر عن الكعبة ثلاثمائة وستين صنما وأذل من عبدها بالسيف اصطفى الخليل بعدالابتلاءوَ لَقَدِ اصطَفَيناهُ واصطفى الحبيب قبل الابتلاءاللّهُ يصَطفَيِالخليل بذل ماله لأجل

الجليل وخلق الجليل العالم لأجل الحبيب مقام الخليلَ مقام الخدمةوَ اتّخِذُوا مِن مَقامِ اِبراهِيمَ ومقام الحبيب مقام الشفاعةعَسى أَن يَبعَثَکَ والشفيع أفضل من الخادم الخليل طلب ابتداء الوصلةقالَ هذا ربَىّ والحبيب طلب بقاء الوصلةوَ أُمِرتُ أَن أَكُونَ مِنَ المُسلِمِينَ والبقاء أفضل من الابتداء صير الله حر النار على الخليل بردا وسلاما وصير السم فى جوفه سلاما حين سمته الخيبرية ثم سخر له نار جهنم التى كانت نار الدنيا كلها جزءا منها كان الخليل مناديا بالحج والقربان وَ أَذّن فِى النّاسِ بِالحَجّ والحبيب مناديا بالإسلام والإيمان ينُادِي لِلإِيمانِ أَن آمِنُوا بِرَبّكُم قالَ للخليل أَ وَ لَم تُؤمِن و قال للحبيب آمَنَ الرّسُولُ قال الخليل فَإِنّهُم عَدُوّ لِى و قال للحبيب لولاک لماخلقت الأفلاک وقيل للخليل وَ فَدَيناهُ بِذِبحٍ عَظِيمٍ والحبيب فدى أبوه عبد الله بمائة ناقة وبارک فى أولاد الخليل حتى عفوا فأمر داود فى أيامه بإحصائهم فعجزوا عن ذلک فأوحى الله تعالى إليه لماأطاعنى بذبح ولده كثرت ذريته والحبيب لماابتلى أيضا بذبح ابنه الحسين كثرت أولاده وصل الخليل إلى الجليل بالواسطةوَ كَذلِکَ نرُِي اِبراهِيمَ ووصل الحبيب بلا واسطةثُمّ دَنا فَتَدَلّىأراد الخليل رضاء الملک فى رفع الكعبةوَ إِذ يَرفَعُ اِبراهِيمُ القَواعِدَ مِنَ البَيتِ وأراد الله القبلة فى رضاء الحبيب فَلَنُوَلّيَنّکَ قِبلَةً تَرضاها كان الابتلاء للخليل أولا

-قرآن-1-23-قرآن-36-55-قرآن-70-79-قرآن-92-133-قرآن-143-166-
قرآن-174-199-قرآن-209-228-قرآن-268-299-قرآن-339-365-
قرآن-386-419-قرآن-441-457-قرآن-483-516-قرآن-561-603-
قرآن-732-752-قرآن-783-798-قرآن-894-927-قرآن-957-974-
قرآن-1028-1042-قرآن-1069-1108-قرآن-1317-1345-قرآن-1382-
1422-قرآن-1435-1450-قرآن-1465-1479-قرآن-1492-1511-
قرآن-1565-1592-قرآن-1864-1891-قرآن-1916-1934-قرآن-1974-
2022-قرآن-2057-2088

والاجتباء آخروَ إِذِ ابتَلى اِبراهِيمَ رَبّهُ بِكَلِماتٍ والحبيب ابتداؤه بشارةلِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِسأل الخليل وَ اجنبُنِي وَ بنَيّ أَن نَعبُدَ الأَصنامَ و قال للحبيب إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَالخليل من يخالک والحبيب من تخاله فلاجرم وَ لَسَوفَ يُعطِيکَ رَبّکَ فَتَرضيالخليل المريد والحبيب المراد الخليل عطشان والحبيب ريان . قال صاحب العين مخرج الحاء أقصى من مخرج الخاء بدرجة فإن الخاء من الحلق والحاء من الفؤاد فإذاذكرت الخليل لم تملأ فاک لأنه من الحلق و إذاذكرت الحبيب ملأت فاک وقلبک لأنه من الفؤاد.قالوا أظهر الله الخليل و لم يظهر للحبيب الجواب أنه أظهر المحبة لمتبعيه فكيف المتبوع قوله إِن كُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فاتّبِعُونِي يُحبِبكُمُ اللّهُ.يعقوب ع كان له اثنا عشر ابنا و محمدص كان له اثنا عشرا وصيا وجعل الأسباط من سلالة صلبه

ومريم بنت عمران من بناته والهداية فى ذريته قوله وَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ يَعقُوبَوَ جَعَلنا فِى ذُرّيّتِهِمَا النّبُوّةَ وَ الكِتابَ و محمدارفع ذكرا من ذلک جعلت فاطمة سيدة نساء العالمين من بناته و الحسن و الحسين من ذريته وآتاه الكتاب المحفوظ لايبدل و لايغير وصبر يعقوب على فراق ولده حتى كاد يحرض وصبر محمد على وفاة ابراهيم و على ماعلم من فحوى مايجرى على ذريته .يوسف ع إن كان له جمال فلمحمد ملاحة وكمال
-قرآن-15-57-قرآن-82-106-قرآن-119-163-قرآن-178-224-
قرآن-269-302-قرآن-653-712-قرآن-861-895-قرآن-896-946
قوله ص كان يوسف أحسن ولكننى أملح
-روايت-1-2-روايت-12-43
و إن كان يوسف فى الليل نورانيا فمحمد فى الدنيا والعقبى نورانى ففى الدنيايهَدِي اللّهُ لِنُورِهِ و فى العقبى انظُرُونا نَقتَبِسيوسف دعا لمالک بن زعر ليكثر ماله وولده
-قرآن-80-103-قرآن-117-134
قال النبى ع ستدرک ولدا لى يسمى الباقر فإذالقيته فاقرأه منى السلام
-روايت-1-2-روايت-18-78
و قال لأنس أللهم أطل عمره وأكثر ماله وولده
-روايت-1-2-روايت-3-52
فبقى إلى أيام عمر بن عبدالعزيز و له عشرون من الذكور وثمانون من الإناث وكانت شجراته كل حول ذوات ثمرتين صبر يوسف فى الجب والحبس والفرقة والمعصية و محمدقاسى من كثرة الغربة والفرقة

وحبس فى الشعب ثلاث سنين و فى الغار ثلاث ليال و كان ليوسف رؤياه ولمحمدص لَقَد صَدَقَ اللّهُ رَسُولَهُ الرّؤيا بِالحَقّ لَتَدخُلُنّ المَسجِدَ الحَرامَ. موسى ع أعطاه الله اثنتا عشرة عينا قوله فَانفَجَرَت مِنهُ اثنَتا عَشرَةَ عَيناً و محمدأمر البراء بن عازب يغرس سهمه يوم المبضاة بالحديبية فى قليب جافة فتفجرت اثنتا عشرة عينا حتى كفت ثمانية آلاف رجل و كان لموسى انفجار الماء من الحجر ولمحمد انفجار الماء من بين أصابعه و هذاأعجب وأنزل الله لموسى عمودا من السماء يضىء لهم ليلتهم ويرتفع نهارهم و رسول الله أعطى بعض أصحابه عصى تضىء أمامه و بين يديه وأعطى قتادة بن النعمان عرجونا فكان العرجون يضىء أمامه عشرا قوله وَ لَقَد آتَينا مُوسى تِسعَ آياتٍ بَيّناتٍ قال ابن عباس والضحاک اليد والعصا والحجر والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم يروى أن النبى ع استتر للوضوء فى بعض أسفاره إلى الشام فأحاط به اليهود بالسيوف فأثار الله من تحت رجله جراد فاحترشتهم وجعلت تأكلهم حتى أتت على جملتهم وكانوا مائتى نفر.

-قرآن-82-158-قرآن-202-240-قرآن-651-692
و قال ع إن بين الركن والصفا قبور سبعين نبيا ماماتوا إلابضر الجوع والقمل
-روايت-1-2-روايت-13-83
وتبعه قوم يوما خاليا فنظر أحدهم إلى ثياب نفسه و فيهاقمل ثم جعل بدنه يحكه فأنف من أصحابه وانسل وأبصر آخر وآخر مثل ذلک حتى وجد كلهم من نفسه ثم زاد ذلک عليهم حتى استولى ذلک عليهم فماتوا كلهم من خمسة أيام إلى شهرين . وهم جماعة بقتله فخرجوا نحو المدينة من مكة فسلط الله على مزاودهم ورواياهم وسطائحهم الجرذان فخرقتها ونقبتها وسال مياهها فلما عطشوا شعروا فرجعوا القهقرى إلى الحياض التى كانوا تزودوا منها تلک المياه و إذاالجرذان قدسبقتهم
[صفحه 220]
إليها فنقبت أصولها فسال فى الحرة مياهها فتماوتوا و لم ينفلت منهم إلاواحد لايزال يقول يارب محمد وآل محمد قدتبت من أذاه ففرج عنى بجاه محمد وآل محمدفوردت عليه قافلة فسقوه وحملوه وأمتعه القوم فآمن بالنبى ع فجعل رسول الله ص له تلک الجمال والأموال .
واحتجم النبى ع مرة فدفع الدم الخارج منه إلى أبى سعيد الخدرى و قال غيبه فذهب فشربه فقال ماذا صنعت به قال شربته قال أ و لم أقل لک غيبه فقال قدغيبته فى وعاء حريز فقال إياک و أن تعود لمثل هذا ثم اعلم أن الله قدحرم لحمک على النار ودمک لمااختلط بلحمى ودمى
-روايت-1-2-روايت-3-284
واستهزأ به أربعون نفرا من المنافقين فقال ع أما أن الله يعذبهم بالدم فلحقهم الرعاف الدائم من أضراسهم فكان طعامهم وشرابهم يختلط بدمائهم فبقوا كذلک أربعين صباحا ثم هلكوا
-روايت-1-2-روايت-3-188
. قوله اسلُک يَدَکَ فِى جَيبِکَ تَخرُج بَيضاءَ وأعطى أفضل منه و هونور كان عن يمينه حيت ماجلس و كان يراه الناس كلهم و قدبقى ذلک النور إلى قيام الساعة و كان يحب أن يأتيه الحسنان فيناديهما هلما إلى فيقبلان نحوه من البعد قدبلغهما صوته فيقول بسبابته هكذا يخرجهما من الباب فتضىء لهما أحسن من ضوء القمر والشمس فيأتيان ثم تعود الإصبع كماكانت وتفعل فى انصرافهما مثل ذلک قوله وَ أَن أَلقِ عَصاکَ و له ماروى أن الزبير بن العوام انكسر سيفه فى بعض الغزوات فأَخَذ النبى ع خشبة فمسحها من جانبيه فصارت سيفا أجود ما يكون وأضربها فكان يقاتل به و أن الله تعالى قلب جذوع سقوف يهود نازعوه أفاعى وهى أكثر من مائة جذع وقصدت نحوهم والتقمت متاع بيتهم فمات منهم أربعة وخبل جماعة وأسلم آخرون وقالوا أللهم بجاه محمد ألذى اصطفيته و على ألذى ارتضيته وأوليائهما الذين من سلم لهم أمرهم اجتبيته فأنشر الله الأربعة قوله اضرب بِعَصاکَ

البَحرَ
-قرآن-8-46-قرآن-396-414-قرآن-855-876
قال أمير المؤمنين ع خرجنا معه يعنى النبى ع إلى خيبر فإذانحن بواد يشخب فقدرناه فإذا هوأربع عشرة قامة فقالوا يا رسول الله العدو من ورائنا والوادى أمامنا كما قال أصحاب موسى إِنّا لَمُدرَكُونَفنزل رسول الله ص ثم قال أللهم إنک
-روايت-1-2-روايت-26-ادامه دارد
[صفحه 221]
جعلت لكل مرسل دلالة فأرنى قدرتک وركب فعبرت الخيل لاتندى حوافرها والإبل لاتندى أخفافها فرجعنا فكان فتحها
-روايت-از قبل-119
و فى رواية أنس أنه مطرت السماء ثلاثة أيام ولياليها بوادي الخزان فقالوا يا رسول الله هول عظيم فقال أيها الناس اتبعونى وكنت آخر الناس ولقد رأيت الماء مابل أخفاف الإبل
-روايت-1-2-روايت-19-184
. قوله وَ لَقَد أَخَذنا آلَ فِرعَونَ بِالسّنِينَ
-قرآن-8-48
وروى أن النبى ع قال أللهم العن رعلا وذكوان أللهم اشدد وطأتک على مضر أللهم اجعل سنينهم كسنى يوسف
-روايت-1-2-روايت-28-112
ففى الخبر أن الرجل كان منهم يلحق صاحبه فلايمكنه الدنو فإذادنا منه لايبصره من شدة دخان الجوع و كان يجلب إليهم من كل ناحية فإذااشتروه وقبضوه لم يصلوا به إلى بيوتهم حتى يتسوس وينتن فأكلوا الكلاب الميتة والجيف والجلود ونبشوا القبور وأحرقوا عظام الموتى فأكلوها وأكلت المرأة طفلها و كان الدخان متراكما بين السماء و الأرض و ذلک قوله فَارتَقِب يَومَ تأتِي السّماءُ بِدُخانٍ مُبِينٍ يَغشَى النّاسَ هذا عَذابٌ أَلِيمٌ فقال أبوسفيان ورؤساء قريش يا محمد أتأمرنا بصلة الرحم فأدرک قومک فقد هلكوا فدعا لهم و ذلک قوله رَبّنَا اكشِف عَنّا العَذابَ إِنّا مُؤمِنُونَ فقال الله تعالى إِنّا كاشِفُوا العَذابِ قَلِيلًا إِنّكُم عائِدُونَفعاد إليهم الخصب والدعة و هو قوله فَلْيَعبُدُوا رَبّ هذَا البَيتِالآية.انتقم الله لموسى من فرعون وانتقم لمحمد من الفراعنةسَيُهزَمُ الجَمعُ وَ يُوَلّونَ الدّبُرَ كان لموسى عصا ولمحمد ذو الفقار خلف موسى هارون فى قومه وخلف محمدعليا فى قومه أنت منى بمنزلة هارون من موسى و كان لموسى اثنا عشر نقيبا ولمحمد اثنا عشر إماما كان لموسى انفلاق البحر فى الأرض فَانفَلَقَ فَكانَ كُلّ فِرقٍ ولمحمد انشقاق القمر فى السماء و ذلک أعجب اقتَرَبَتِ السّاعَةُ وَ انشَقَّ القَمَرُالعصا بلغت البحر فانفلق فاضرب بعصاک البحر وأشار بالإصبع إلى

القمر فانشق و قال موسى رَبّ اشرَح لِی صدَرِی و قال الله له أ لَم نَشرَح لَکَ صَدرَکَ و قال لموسى وهارون فَقُولا لَهُ قَولاً لَیّناً و قال لمحمدوَ اغلُظ عَلَیهِموَ لا تُطِع کُلّ حَلّافٍ
-قرآن-355-437-قرآن-541-585-قرآن-605-654-قرآن-691-720-
قرآن-781-819-قرآن-1021-1048-قرآن-1092-1130-قرآن-1221-
1242-قرآن-1260-1285-قرآن-1307-1333-قرآن-1346-1362-
قرآن-1363-1386
[صفحه 222]
وأعطى الله موسى المن والسلوى وأحل الغنائم لمحمد ولأمته و لم یحل لأحد قبله و قال فی حق موسى وَ ظَلّلنا عَلَیهِمُ الغَمامَیعنى فی التیه و النبی ع کان یسیر الغمام فوقه وکلم الله موسى تکلیما على طور سیناء وناجى الله محمدا
عندسدرة المنتهى و کان واسطة بین الحق و بین موسى و لم یکن بین محمد وربه أحدفَأوحى إِلى عَبدِهِ و لیس من مشى برجلیه کمن أسرى بسره و لیس من ناداه کمن ناجاه و من نودى من بعدکمن نوجى من قرب و لم یکلم موسى إلا بعدأربعین لیلة و محمد کان نائما فی بیت أم هانئ فعرج به ومعراج موسى بعدالموعود ومعراج محمدبلا وعد واختار موسى قومه سبعین رجلا واختیر محمد و هوفرید و لم یحتمل موسى مارآه وَ خَرّ مُوسى صَعِقاً واحتمل محمد ذلک لَقَد رَأى مِن آیاتِ رَبّهِمعراج موسى نهارا ومعراج محمدلیلا معراج موسى على الأرض ومعراج محمدفوق السماوات السبع أخبر بما جرى بینه و بین موسى وکتم ماجرى بینه و بین محمدفَأوحى إِلى عَبدِهِ ما أوحى قوله وَ لَمّا جاءَ مُوسى لِمِیقاتِناکأنه جاء من
عندفرعون لَقَد جاءَکُم رَسُولٌکأنه جاء من
عند الله و قال لموسى وَ أَوحَینا إِلى مُوسى وَ أَخِیهِ أَن تَبَوّءا لِقَومِکُما بِمِصرَ بُیُوتاً وأخرج النبی ع من مسجده ماخلا العترة و فی هذاتبیان
-قرآن-104-132-قرآن-321-340-قرآن-650-670-قرآن-689-715-
قرآن-873-901-قرآن-908-938-قرآن-962-982-قرآن-1019-1093
قوله أنت منی بمنزلة هارون من موسى
-روایت-1-2-روایت-9-43
.حسان
لئن کلم الله موسى على || شریف من الطور یوم الندا
فإن النبی أباقاسم || حبى بالرسالة فوق السما
و قدصار بالقرب من ربه || على قاب قوسین لمادنا
و إن فجر الماء موسى لهم || عیونا من الصخر ضرب العصا
فمن کف أحمد قدفجرت || عیون من الماء یوم الظمإ
و إن کان هارون من بعده || حبى بالوزارة یوم الملأ

فإن الوزارة قدنالها || على بلا شک یوم الفدا
[صفحه 223]
کعب بن مالک الأنصاری
فإن یک موسی کلم الله جهرة || علی جبل الطور المنیف المعظم
فقد کلم الله النبی محمدا || علی الموضع الأعلی الرفیع المسوم
.داود ع کان له سلسلة الحکومة لیمیز الحق من الباطل ولمحمد القرآن ما فَرّطنا فِی الکِتابِ مِن شَیءٍ ولیست السلسلة کالکتاب والسلسلة قدفنیت والقرآن بقی إلی آخر الدهر و کان له النغمة ولمحمد الحلاوةوَ إِذا سَمِعُوا ما أُنزِلَ إِلَی الرّسُولِ و کان له ثلاثون ألف حرس و کان حارس محمدص هو الله تعالی وَ اللّهُ یَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ وسبحت له الوحوش والطیور والجبال فالله تعالی وملائکته یشهدون بمحمد وکفی بالله شهیدامُحَمّدٌ رَسُولُ اللّهِ و قال له وَ أَلَنّا لَهُ الحَدِیدَ وألان قلب محمدبالرحمة والشفاعةفَبِما رَحمَةٍ مِنَ اللّهِ لِنتَ لَهُم وألان لهم الصم الصخور الصلاب وجعلها غارا و کان یحلب الشاة المجهودة ویمسح ضرعها فیحلب منها کیف شاء وسخر له الجبال فکان یسبحن وأخذ النبی ع أحجارا فأمسکها فسبحن فی کفه و له الطّیرَ مَحشُورَةً کُلّ لَهُ أَوّابٌ ولمحمد البراق و قال له وَ شَدَدنا مُلکَهُ وشدد ملک محمد حتی نسخ بشریعته سائر الشرائع و قال لداودوَ لا تَتّبِعِ الهَوی و قال لمحمدما ضَلّ صاحِبُکُمحسان
-قرآن-69-101-قرآن-203-245-قرآن-310-341-قرآن-434-456-
قرآن-468-492-قرآن-526-563-قرآن-749-784-قرآن-811-828-
قرآن-888-908-قرآن-921-937
و إن کان داود قدأوبت || جبال لدیه وطیر الهواء
ففی کف أحمد قدسبحت || بتقدیس ربی صغار الحصی
.سلیمان ع سخرت له الریح غدوها شهر ورواحها شهر یقال إنه غدا من العراق و قال بمرو وأمسی ببلخ وأکرم محمدا بالبراق خطوته مد البصر و قال عُلّمنا مَنطِقَ الطّیرِ
-قرآن-144-166
[صفحه 224]
وروی أن الحمرة فجعت بأحد ولدها فجاءت إلی النبی ع وجعلت تدف علی رأس رسول الله ص فقال أیکم فجع هذه فقال رجل من القوم أناأخذت بیضها فقال النبی ارددها
-روایت-1-2-روایت-9-171
و منه کلام البعیر والعجل والظبی والشاة والذئب والضب وسخرت له الجن والشیاطین و قالِ للنبیقُل أُوحیَ إِلیّ أَنّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنّ و قوله وَ إِذ صَرَفنا إِلَیکَ نَفَراً مِنَ الجِنّ وهم التسعة من أشراف الجن بنصیبین والیمن من بنی عمرو بن عامر منهم شصاة ومصاة والهملکان والِمرزبان والمازمان

ونضاة وهاضب وعمرو وبايعوه على العبادات واعتذروا بأنهم قالوا على الله شططا وسليمان كان يصفدهم لعصيانهم ونبينا أتوه طائعين راغبين وسأل سليمان ملكا دنيا رب هَب لِی مُلکاً وعرض مفاتيح خزائن الدنيا على محمدفردها فشتان بين من يسأل و بين من يعطى فلايقبل فأعطاه الله الكوثر والشفاعة والمقام المحمودوَ لَسَوفَ يُعطِيکَ رَبّکَ فَتَرضى و قال لسليمان فَامنُن أَو أَمسِک بِغَيرِ حِسابٍ و قال لنبيناما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا.حسان بن ثابت
-قرآن-98-152-قرآن-161-202-قرآن-486-499-قرآن-635-668-
قرآن-684-716-قرآن-730-790

و إن كانت الجن قدساسها || سليمان والريح تجرى رخا
فشهر غدو به رابيا || وشهر رواح به إن يشأ
فإن النبى سرى ليلة || من المسجدين إلى المرتقى

كعب بن مالک

و إن تک نمل البر بالوهم كلمت || سليمان ذا الملک ألذى ليس بالعمى
فهذا نبى الله أحمدسبحت || صغار الحصى فى كفه بالترنم

.يحيى ع قال الله تعالى له وَ آتَيناهُ الحُکمَ صَبِيّا و كان فى عصر لاجاهلية فيه و محمدإوتى الحكم والفهم صبيا بين عبدة الأوثان وحزب الشيطان و كان يحيى أعبد أهل زمانه وأزهدهم و محمدأزهد الخلائق وأعبدهم حتى قيل طه ما أنزَلنا
-قرآن-32-58-قرآن-227-241

[صفحه 225]

حسان بن ثابت

و إن كان يحيى بكت عينه || صغيرا وطهره فى الصبا
فإن النبى بكى قائما || حزينا على الرجل خوف الرجا
فناداه طه أباقاسم || و لاتشق بالوحى لماأتى

.عيسى ع وَ أُبرِئُ الأَکمَهَ وَ الأَبرَصَ ونبينا أتاه معاذ بن عفر فقال يا رسول الله إنى قدتزوجت وقالوا للزوجة إن بجنبى بياضا فكرهت أن تزف إلى فقال اكشف لى عن جنبک فكشف له عن جنبه فمسحه بعود فذهب ما به من البرص ولقد أتاه من جهينة أجذم يتقطع من الجذام فشكا إليه فأخذ قدحا من ماء فتفل فيه ثم قال امسح به جسدک ففعل فبرأ وأبرأ صاحب السلعة
-قرآن-10-43

وأتته امرأة فقالت يا رسول الله إن ابنى قدأشرف على حياض الموت كلما أتيته بطعام وقع عليه التثاؤب فقام وقمنا معه فلما أتيناه قال له جانب ياعدو الله ولى الله فأنا رسول الله فجانبه الشيطان فقام صحيحا
-روايت-1-2-روايت-3-221

وأتاه رجل و به أدرة عظيمة فقال هذه الأدرة تمنعنى من التطهير والوضوء فدعا بماء فبرک فيه ودعا وتفل فيه ثم أمره أن يفيض عليه ففعل الرجل وأغفى إغفاء وانتبه فإذاهى قدتقلصت وجاءت امرأة ومعها عكة سمن وأقط ومعها ابنة لها فقالت يا رسول الله ولدت هذه كمهاء فأخذ رسول الله ص عودا فمسح به عينيها فأبصرتا و منه حديث قتادة بن ربعى و محمد بن مسلمة و عبد الله بن أنيس قوله وَ أُحيِ المَوتى بِإِذنِ اللّهِ قال الكلبى كان عيسى يحيى الأموات بيا حى ياقيوم وقيلَ إنه أحيا أربعة أنفس وهم عاذر و ابن العجوز وابنة العاشر وسام بن نوح

-قرآن-387-418

[صفحه 226]

قال الرضا ع لقد اجتمعت قريش إلى رسول الله ص فسألوه أن يحيى لهم موتاهم فوجه معهم على بن أبى طالب ع فقال اذهب إلى الجبانة فناد باسم هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم بأعلى صوتک يافلان و يافلان و يافلان يقول لكم رسول الله قوموا بإذن الله فقاموا ينفضون التراب عن رءوسهم فأقبلت قريش تسألهم عن أمورهم ثم أخبروهم أن محمداص قدبعث نبيا فقالوا وددنا أناأدركناه فنؤمن به

-روايت-1-2-روايت-16-402

وأحيا ع النفر الذين قتلوا يوم بدر فخاطبهم وكلمهم وعيرهم بكفرهم قوله وَ أُنَبِّئُكُم بِما تَأكُلُونَ وَ ما تَدّخِرُونَ و محمد كان ينبئ بأشياء كثيرة منها قصة خاطب بن أبى بلتعة وإنفاذ كتابه إلى مكة ومنها قصة عباس وسبب إسلامه ابن جريح فى قوله وَ يُعَلِّمُهُ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ إن الله تعالى أعطى عيسى تسعة أشياء من الحظ ولسائر الناس جزءا و

-قرآن-75-122-قرآن-254-288

روى عن النبى ص أوتيت القرآن ومثليه

-روايت-1-2-روايت-21-44

أنشد

و إن كان من مات يحيى لكم || يناديه عيسى برب العلى
فإن الذراع لقد سمها || يهود لأحمد يوم القرى
فنادته أنى لمسمومة || فلاتقربنى وقيت الأذى

اختير من أسمائه اثنا عشر اسما اسمان عبارة المزمل والمدثر واسمان إشارة المذكر والمنذر واسمان بشارة البشير والنذير واسمان كرامة النبى والرسول واسمان كناية طه ويس واسمان علامة محمد و أحمد. واختير أيضا أربع الأول الشمس لأن من أيام عيسى إلى أيامه كان العالم ظلمانيا من الكفر فبلغ شريعته شرقا وغربا أشرق من الشمس والثانى النجم و هوهداية على البلاد و النبى هداية إلى الرشاد والثالث السراج فالبيت الظلمانى يضىء بنوره فكذلک محبته تنور القلب وتوقد من سراج ألف سراج و لاتنتقص وكذلک استنار العالم من نوره و لم تنقص منه والضال فى الظلمة يهدى به ويأمن من أهل الدار والرابع طه قيل الطاء طوله والهاء هدايته .

[صفحه 227]

الحسن وقتادة قالا طاء ابتداء اسمه طاهر هاء اسمه هادى فوضع فى ابتداء السورة حرفان من أسمائه حتى إذا قلت طه جرى على لسانک اسمان من أسمائه وقالوا الطاء تسعة والهاء خمسة فجعلها أربعة عشر كالبدر إذاطلع تشرق الدنيا ويسمى أيام البيض و النبى أشرق به قلوب المؤمنين ووجوههم يوم تبيض وجوه وقالت الأنصار

طلع البدر علينا || من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا || مادعا لله داع

وسماه النبى فى ثلاثة عشر موضعايا أَيّهَا النّبِىّ حَسبُکَ اللّهُيا أَيّهَا النّبِىّ حَرّضِ المُؤمِنِينَيا أَيّهَا النّبِىّ قُل لِمَن فِى أَيدِيكُميا أَيّهَا النّبِىّ جاهِدِ الكُفّارَيا أَيّهَا النّبِىّ اتّقِ اللّهَيا أَيّهَا النّبِىّ قُل لِأَزواجِکَ إِن كُنتُنّ ياأيها النبى إنا جعلناک يا أَيّهَا النّبِىّ إِنّا أَرسَلناکَيا أَيّهَا النّبِىّ إِنّا أَحلَلنا لَکَيا أَيّهَا النّبِىّ إِذا جاءَکَ المُؤمِناتُيا أَيّهَا النّبِىّ لِمَ تُحَرّمُيا أَيّهَا النّبِىّ قُل لِأَزواجِکَ وَ بَناتِکَيا أَيّهَا النّبِىّ إِذا طَلّقتُمُ. و قدمدح الله لاثنى عشر من الأنبياء باثنى عشر نوعا من الطاعة مدح إسحاق ويعقوب بالطاعةوَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ يَعقُوبَ ولعيسى بالزهادة قيل له لواتخذت منزلا أواشتريت دابة فقال ما قال ولسليمان بالسخاء و كان يطعم كل يوم سبعمائة جريب من الحوارى و هويأكل الحسكل ولإبراهيم بالرحمةإِنّ اِبراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ و فيه قصة المجوس الذين أسلموا من ضيافته ولنوح بالصلابةرَبّ لا تذَرَنى فَرداً وأيضا من موسى وهارون رَبّنا إِنّکَ آتَيتَ فِرعَونَ.فبالغ نبينا ع فى هذه الخصال حتى نهاه عن ذلک الاستغفاراستَغفِر لَهُم أو لا تَستَغفِر لَهُمالمجاهدةوَ لا تَعجَل بِالقُرآنِالعبادةطه ما أَنزَلناالزهدلِمَ تُحَرّمُ ما أَحَلّ اللّهُ لَکَ و فيه حديث مارية وعرض عليه مفاتيح الدنيا فأبى السخاءوَ لا تَجعَل يَدَکَ مَغلُولَةً الرحمةوَ اغلُظ عَلَيهِم و قال

فَلَعَلّکَ باخِعٌ نَفسَکَالصلابةلَستَ عَلَیهِم بِمُصَیطِرِیا أیّهَا النّبِیّ جاهِدِ الکُفّارَ و فیه قصة ابن مکتوم الإنذارنَبّئ عِبادِي أنّیّ أنَا الغَفُورُ الرّحِیمُعیب آلهتهم وَ لا تَسُبّوا الّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ.
-قرآن-34-67-قرآن-68-106-قرآن-107-149-قرآن-150-185-
قرآن-186-217-قرآن-218-264-قرآن-290-325-قرآن-326-364-
قرآن-365-407-قرآن-408-440-قرآن-441-487-قرآن-488-521-
قرآن-614-648-قرآن-820-860-قرآن-920-943-قرآن-968-996-
قرآن-1057-1093-قرآن-1102-1124-قرآن-1132-1146-قرآن-1152-
1186-قرآن-1244-1273-قرآن-1280-1296-قرآن-1304-1328-
قرآن-1336-1361-قرآن-1362-1397-قرآن-1427-1473-قرآن-1486-
1534
[صفحه 228]
و أنه تعالی أقسم لأجله بخمسة عشر قسما بهدایته وَ النّجمِ إِذا هَویبرسالته یس وَ القُرآنِ الحَکِیمِبولی عهده وَ العادِیاتِ ضَبحاًبمعراجه لَتَرکَبُنّ طَبَقاً عَن طَبَقٍبشریعته وَ العَصرِ إِنّ الإِنسانَ لفَي خُسرٍبکتابه قِ وَ القُرآنِ المَجِیدِبخلقه لَقَد خَلَقنَا الإِنسانَ فِی أَحسَنِ تَقوِیمٍبخلقه نٍ وَ القَلَمِبزیادة نوافله طه ما أَنزَلنابطهارته فَلا أُقسِمُ بِما تُبصِرُونَبلده لا أُقسِمُ بِهذَا البَلَدِبمحبته وَ الضّحی وَ اللّیلِبتهدید مؤذیه کَلّا لَئِن لَم یَنتَهِبعقوبة أعدائه کَلّا إِنّهُم عَن رَبّهِم یَومَئِذٍبعمره لَعَمرُکَ إِنّهُم لفَي سَکرَتِهِم یَعمَهُونَ و من شدة فرط المحبة أن یحلف بعمر حبیبه . و کل ماسأل الأنبیاء من الله تعالی أعطاه الله بلا سؤال آدم وَ إِن لَم تَغفِر لَنا و له لِیَغفِرَ لَکَ اللّهُنوح لا تَذَر عَلَی الأَرضِ و له إِنّا کَفَیناکَ المُستَهزِئِینَ ابراهیم وَ لا تخُزنِي یَومَ یُبعَثُونَ و له یَومَ لا یخُزِي اللّهُ النّبِیّشعیب رَبّنَا افتَح بَینَنا و له إِنّا فَتَحنا لَکَلوطرَبّ انصرُنِي عَلَی القَومِ و له وَ یَنصُرَکَ اللّهُ موسی قالَ رَبّ اشرَح لِی صدَرِي و له أَ لَم نَشرَح لَکَ صَدرَکَ موسی اخلفُنِي فِی قوَمِي و له إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ. و کان له اثنتان وعشرون خاصیة کان أحسن الخلائق ألّذِی خَلَقَکَ فَسَوّاکَ وأجملهم لَقَد خَلَقنَا الإِنسانَ فِی أَحسَنِ تَقوِیمٍ وأطهرهم طه ما أَنزَلنا وأفضلهم و کان فضل الله علیک کبیرا وأعزهم لَقَد جاءَکُم رَسُولٌ وأشرفهم إِنّا أَرسَلناکَ وأظهر المعجزةقُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ الإِنسُ وَ الجِنّ وأهیب الناس سنَلُقي فِی قُلُوبِ الّذِینَ کَفَرُوا وأکملهم سعادةعَسی أَن یَبعَثَکَ رَبّکَ وأکرمهم کرامةسُبحانَ ألّذِی أَسری وأقربهم منزلةثُمّ دَنا فَتَدَلّی وأقواهم نصرةوَ یَنصُرَکَ اللّهُ نَصراً وأصحهم رؤیالَقَد صَدَقَ اللّهُ رَسُولَهُ الرّؤیا وأکملهم رسالةاللّهُ نَزّلَ أَحسَنَ الحَدِیثِ وأحسنهم دعوةفَبَشّر عِبادِ الّذِینَ واعصمهم عصمةوَ اللّهُ یَعصِمُکَ وأبعدهم صیتاوَ رَفَعنا لَکَ ذِکرَکَ وأحسنهم خلقاوَ إِنّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ وأبقاهم ولایةلِیُظهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلّهِ وأعلاهم خاصیةلَعَمرُکَ وأجلهم خلیفةإِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا وأطهرهم أولاداإِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ

الرّجسَ.
-قرآن-51-70-قرآن-79-103-قرآن-115-134-قرآن-143-172-
قرآن-181-218-قرآن-226-249-قرآن-256-300-قرآن-307-320-
قرآن-335-349-قرآن-358-385-قرآن-392-417-قرآن-425-444-
قرآن-458-480-قرآن-495-529-قرآن-536-581-قرآن-689-710-
قرآن-717-737-قرآن-742-763-قرآن-770-800-قرآن-810-841-
قرآن-848-879-قرآن-885-905-قرآن-912-929-قرآن-933-960-
قرآن-967-985-قرآن-992-1018-قرآن-1025-1050-قرآن-1057-
1077-قرآن-1084-1107-قرآن-1160-1184-قرآن-1194-1238-
قرآن-1248-1262-قرآن-1308-1328-قرآن-1338-1353-قرآن-1368-
1406-قرآن-1421-1459-قرآن-1475-1499-قرآن-1515-1534-
قرآن-1550-1568-قرآن-1583-1608-قرآن-1622-1658-قرآن-1674-
1704-قرآن-1719-1741-قرآن-1756-1774-قرآن-1789-1811-
قرآن-1826-1856-قرآن-1872-1903-قرآن-1919-1927-قرآن-1942-
1998-قرآن-2015-2061
[صفحه 229]
و إن الله تعالى وضع ثلاثة أشياء على هوى الرسول ص الصلاةوَ مِن آناءِ اللّيلِ فَسَبّح وَ أطرافَ النّهارِ والشفاعةوَ لَسَوفَ يُعطِيکَ رَبّکَ والقبلةفَلَنُوَلّيَنّکَ قِبلَةً‌كقول الناس من حب فلان لفلان أنه إن أمره بتحويل القبلة لحولها. وأعطى التوراة لموسى والإنجيل لعيسى والزبور لداود
-قرآن-62-109-قرآن-119-144-قرآن-153-176
و قال النبى ع أوتيت السبع الطوال مكان التوراة والمئين مكان الإنجيل والمثانى مكان الزبور وفضلنى ربى بالفضل
-روايت-1-2-روايت-20-124
و أنه شاركه مع نفسه فى عشرة مواضع وَ لِلّهِ العِزّةُ وَ لِرَسُولِهِأَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَوَ مَن يَعصِ اللّهَ وَ رَسُولَهُإِنّ الّذِينَ يُؤذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُاستَجِيبُوا لِلّهِ وَ لِلرّسُولِوَ يَنصُرُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُإِذا نَصَحُوا لِلّهِ وَ رَسُولِهِفَأذَنُوا بِحَربٍ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِفَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِوَ مَن يَتَوَلّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ. و من جلالة قدره أن الله نسخ بشريعته سائر الشرائع و لم ينسخ شريعته ونهى الخلق أن يدعوه باسمه لا تَجعَلُوا دُعاءَ الرّسُولِ بَينَكُم كَدُعاءِ بَعضِكُم بَعضاً وإنما كان ينبغى أن يدعو له ياأيها الرسول ياأيها النبى و لم يأذن بالجهر عليه يا أيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَرفَعُوا أصواتَكُم فَوقَ صَوتِ النّبِىّ و أن الله تعالى أرسل سائر الأنبياء إلى طائفة دون أخرى قوله وَ ما أَرسَلنا مِن رَسُولٍ إِلّا بِلِسانِ قَومِهِ كما قال إِنّا أَرسَلنا نُوحاً إِلى قَومِهِوَ إِلى عادٍ أَخاهُم هُوداًوَ إِلى ثَمُودَ أَخاهُم صالِحاًقرية واحدة لم تكمل أربعين بيتاوَ إِلى مَديَنَ أَخاهُم شُعَيباً و لم تكمل أربعين بيتا ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون

إلى مصر وحدها وأرسل ابراهيم بكوثى وهى قرية من السواد و كان بعده لإسحاق ويعقوب فى أرض كنعان ويوسف فى أرض مصر ويوشع إلى بنى إسرائيل فى البرية وإلياس فى الجبال وأرسل نبينا ع إلى الناس كافة قوله نَذِيراً لِلبَشَرِ و إلى الجن أيضا قوله وَ إِذ صَرَفنا إِلَيکَ نَفَراً مِنَ الجِنّ و إلى الشياطين أيضا
-قرآن-38-70-قرآن-71-109-قرآن-110-141-قرآن-142-183-
قرآن-184-215-قرآن-216-248-قرآن-249-281-قرآن-282-323-
قرآن-324-354-قرآن-355-389-قرآن-494-556-قرآن-639-710-
قرآن-776-824-قرآن-834-867-قرآن-868-894-قرآن-895-925-
قرآن-958-989-قرآن-1254-1271-قرآن-1295-1336
قال ع إن الله أعاننى على شيطان حتى أسلم على يدى
-روايت-1-2-روايت-3-59
قوله وَ ما أَرسَلناکَ إِلّا کَافّةً
-قرآن-7-36
و قال ع بعثت إلى الأحمر والأسود والأبيض
-روايت-1-2-روايت-13-47
و قال ع بعثت إلى الثقلين
-روايت-1-2-روايت-13-32
. و أنه علق خمسة أشياء باتباعه المحبةفاَتبّعِوُنِي يُحبِبکُمُ اللّهُ وَ يَغفِر لَکُم ذُنُوبَکُم والفلاح فاتبعوه لعلكم تفلحون والهدايةفَمَنِ اتّبَعَ هدُایَ فَلا يَضِلّ وَ لا يَشقى
-قرآن-40-98-قرآن-141-186
[صفحه 230]
والرحمةفَسَأَکتُبُها لِلّذِينَالآية.المقام أربعة مقام الشوق لشعيب حيث بكى من خوف الله ومقام السلام لإبراهيم إِذ جاءَ رَبّهُ بِقَلبٍ سَلِيمٍ ومقام المناجاة لموسى وَ قَرّبناهُ نَجِيّا ومقام المحبة لِلنبىفَكانَ قابَ قَوسَينِ. وسمى الله تعالى نوحا شكوراإِنّهُ كانَ عَبداً شَكُوراً و ابراهيم حليماإِنّ اِبراهِيمَ لَحَلِيمٌ و موسى كليماوَ كَلّمَ اللّهُ مُوسى تَكلِيماً وجمع له كماجمع لنفسه فقال إِنّ اللّهَ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ و له بِالمُؤمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌقيل هما واحد وقيل الرءوف شدة الرحمة رؤف بالمطيعين رحيم بالمذنبين رؤف بأقربائه رحيم بأصحابه رؤف بعترته رحيم بأمته رؤف بمن رآه رحيم بمن لم يره . و أنه مدح كل عضو من أعضائه نفسه لا تُكَلّفُ إِلّا نَفسَكرأسه يا أَيّهَا المُدّثّرُشعره وَ اللّيلِ إِذا سَجيعينه لا تَمُدّنّ عَينَيكَبصره ما زاغَ البَصَرُأذنه وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌلسانه فَإِنّما يَسّرناهُ بِلِسانِكَكلامه وَ ما يَنطِقُ عَنِ الهَويوجهه قَد نَرى تَقَلّبَ وَجهِكَخده وَ لا تُصَعّر خَدّكَفؤاده ما كَذَبَ الفُؤادُقلبه عَلى قَلبِكَصدره أَ لَم نَشرَح لَکَ صَدرَکَظهره أَنقَضَ ظِهرَکَيده وَ لا تَجعَل يَدَکَقيامه حِينَ تَقُومُصوته

فَوقَ صَوتِ النّبِيّرجله طه ما أنزَلنايعنى طأ الأرض بقدميک روحه لَعَمرُکَ إنّهُم لفَي سَکرَتِهِم يَعمَهُونَخلقه وَ إنّکَ لَعَلى خُلُقٍعثوبه وَ ثِيابَکَ فَطَهّرعلمه وَ عَلّمَکَ ما لَم تَکُن تَعلَمُصلاته فَتَهَجّد بِهِ نافِلَةً لَکَصومه إنّ لَکَ فِى النّهارِکتابه وَ إنّهُ لَکِتابٌ عَزِيزٌدينه دِينَهُمُ ألّذِى ارتَضى لَهُمأمته کُنتُم خَيرَ أُمّةٍقبلته فَلَنُوَلّيَنّکَ قِبلَةً‌بلده لا أُقسِمُ بِهذَا البَلَدِقضاياه إذا قَضَى اللّهُ وَ رَسُولُهُ أمراجنده وَ العادِياتِ ضَبحاًعزته وَ لِلّهِ العِزّةُ وَ لِرَسُولِهعصمته وَ اللّهُ يَعصِمُکَ مِنَ النّاسِشفاعته فلَعَلّکَ تَرضيصلابته بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهوصيه إنّما وَلِيّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ أهل بيته لِيُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أهلَ البَيتِ. وإنما سماه نوراقَد جاءَکُم مِنَ اللّهِ نُورٌ وسماه ظلاأَ لَم تَرَ إلى رَبّکَ کَيفَ مَدّ الظّلّفبنوره يضىء البلاد وبظله يعيش العباد و قال لسائر الأنبياءفَبِهُداهُمُ اقتَدِه و قال له وَ إن تُطِيعُوهُ تَهتَدُوا. قوله وَ لِلّهِ العِزّةُالملوک لهم عيش بلا دين والملائكة لهم دين بلا عيش فأعطاه

-قرآن-9-31-قرآن-119-149-قرآن-173-192-قرآن-214-233-
قرآن-264-290-قرآن-307-331-قرآن-345-376-قرآن-408-445-
قرآن-452-480-قرآن-678-702-قرآن-708-728-قرآن-734-753-
قرآن-759-778-قرآن-784-799-قرآن-805-829-قرآن-836-864-
قرآن-871-895-قرآن-901-925-قرآن-930-949-قرآن-956-973-
قرآن-979-990-قرآن-996-1021-قرآن-1027-1041-قرآن-1046-
1064-قرآن-1071-1083-قرآن-1089-1108-قرآن-1114-1128-
قرآن-1157-1202-قرآن-1208-1230-قرآن-1236-1254-قرآن-1260-
1291-قرآن-1298-1325-قرآن-1331-1352-قرآن-1359-1384-
قرآن-1390-1418-قرآن-1424-1442-قرآن-1449-1472-قرآن-1478-
1503-قرآن-1511-1547-قرآن-1553-1572-قرآن-1578-1610-
قرآن-1617-1648-قرآن-1658-1671-قرآن-1679-1711-قرآن-1717-
1753-قرآن-1764-1802-قرآن-1821-1849-قرآن-1861-1901-
قرآن-1963-1982-قرآن-1994-2020-قرآن-2028-2045

الله عيش الملوک ودين الملائكة قوله طسم يقال طاء شجرة طوبى وسين سدرة المنتهى وميم محمدالمصطفى . وسئل أن الله تعالى سماه سراجا منيرا والشمع أنور الجواب أن الشمع للأغنيا والسراج للفقراء فلم يحرمهم من نوره والشمس للظاهر لاللباطن وتضىء بالنهار دون الليل وتخفى يوم الغيم والسراج تعم جميع ذلک . قوله أَ لَم يَجِدکَ يَتِيماً فَآوى من كنت له أمينا فلا يكون يتيماأَ لَيسَ اللّهُ بِکافٍ عَبدَهُ و إن مات أبواک فأنا الحى ألذى لاأموت أربيک كمايربيان قُل مَن يَکلَؤُکُم بِاللّيلِ وأرزقک كمايرزقان نحن نرزقک والعاقبة وهكذا لِلحفظوَ اللّهُ يَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ وللمدح وَ سِراجاً مُنِيراً وللنصرةهُوَ ألّذِى أَيّدَکَ بِنَصرهِ ولِلتزويج يا أَيّهَا النّبِىّ إنّا أَحلَلنا لَکَ

وللمحبةما وَدّعَکَ رَبّکَ وللقربةثُمّ دَنا فَتَدَلّی وللعفولِيَغفِرَ لَکَ اَللّهُ وللآخرةوَ لَلآخِرَةُ خَيرٌ لَکَ مِنَ الأُوليفأی الأبوين يقيم بجميع ذلک و مع هذاجعلت الدارين تحت ختمک لِيُظهِرَهُ عَلَی الدّينِ کُلِّهِ فی الدنيا وعَسی أن يَبعَثَکَ رَبّکَ فی العقبی . قوله وَ خاتَمَ النّبِيّينَ
-قرآن-40-43-قرآن-324-352-قرآن-385-414-قرآن-475-502-
قرآن-555-586-قرآن-595-613-قرآن-622-651-قرآن-662-700-
قرآن-709-726-قرآن-735-753-قرآن-761-781-قرآن-790-826-
قرآن-893-924-قرآن-937-961-قرآن-980-1000
جابر و أبوهريرة إن النبی ص قال وإنما مثلی ومثل الأنبياء کرجل بنی دارا فأکملها وأحسنها إلاموضع لبنه فجعل الناس يدخلونها ويعجبون بها ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فأنا اللبنة و أناخاتم النبيين
-روايت-1-2-روايت-37-208
. قوله وَ ما أَرسَلناکَ إِلّا رَحمَةً لِلعالَمِينَلأن کل نبی جاء بعقوبة کنوح وهود وشعيب وصالح و أنه جاء بالرحمة فبحرمته سلم الکافر من العقوبة والمنافق من السيف فی الدنيا فلاغرو أن ينجو المؤمن من النار فی العقبی وَ ما کانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَ أنتَ فِيهِم. قوله النّبِیّ الأُمّیّ ألّذِی يَجِدُونَهُ
-قرآن-8-50-قرآن-222-268-قرآن-276-312
و قال ع نحن أمة أمية لانکتب و لانحسب
-روايت-1-2-روايت-13-45
وقيل أمی منسوبة إلی أمته يعنی جماعة عامة والعامة لاتعلم الکتابة. ويقال سمی بذلک لأنه من العرب وتدعی العرب الأميون قوله هُوَ ألّذِی بَعَثَ فِی الأُمّيّينَ وقيل لأنه يقول يوم القيامة أمتی أمتی وقيل لأنه الأصل و هوبمنزلة الأم يرجع الأولاد إليها و منه أم القری وقيل لأنه لأمته بمنزلة الوالدة الشفيقة بولدها فإذانودی فی القيامة يوم يفر المرء من أخيه تمسک بأمته وقيل
-قرآن-134-167
[صفحه 232]
منسوبة إلی أم وهی لاتعلم الکتابة لأن الکتابة من أمارات الرجال وقالوا نسب إلی أمه يعنی الخلقة قال الأعشی
و إن معاوية الأکرمين || حسان الوجوه طوال الأمم
. قال المرتضی فی قوله وَ ما کُنتَ تَتلُوا مِن قَبلِهِ مِن کِتابٍالآية ظاهر الآية يقتضی نفی الکتابة والقراءة بما قبل النبوة دون مابعدها ولأن التعليل فی الآية يقتضی اختصاص النفی بما قبل النبوة لأنهم إنما يرتابون فی نبوته لو کان يحسنها قبل النبوة فأما بعدها فلاتعلق له بالريبة فيجوز أن يکون تعلمها من جبرئيل بعدالنبوة ويجوز أن لايتعلم فلايعلم قال الشعبی وجماعة من أهل العلم مامات رسول الله حتی کتب وقرأ.

-قرآن-25-66
و فی حدیث محمد بن علی الرضا ع فی قوله هُوَ ألّذِی بَعَثَ فِی الأُمّیّینَفکیف کان یعلمهم ما لایحسن و الله لقد کان رسول الله یقرأ ویکتب باثنین وسبعین و قال ثلاثة وسبعین لسانا
-روایت-1-2-روایت-36-190
و قدشهر فی الصحاح والتواریخ
قوله ع ایتونی بدواة وکتف أکتب لکم کتابا لن تضلوا بعده أبدا
-روایت-1-2-روایت-12-70
. قوله مُحَمّدٌ رَسُولُ اللّهِ قدسماه بهذا الاسم فی أربعة مواضع وَ ما مُحَمّدٌ إِلّا رَسُولٌما کانَ مُحَمّدٌ أَبا أَحَدٍوَ آمَنُوا بِما نُزّلَ عَلی مُحَمّدٍمُحَمّدٌ رَسُولُ اللّهِ
-قرآن-8-30-قرآن-67-94-قرآن-95-122-قرآن-123-158-قرآن-159-181
النبی ع إذاسمیتم ولدکم محمدا فلاتسبوه و لاتضربوه بورک فی بیت فیه محمد ومجلس فیه محمد ورفقة فیها محمد و مااجتمع قوم قط فی مشورة وفیهم رجل اسمه محمدفلم یدخلوه فی مشورتهم إلا لم یبارک فیهم
-روایت-1-2-روایت-13-210
. قال أهل الإشارات المیم میثاق الله علی الأنبیاء لأجله قوله وَ إِذ أَخَذَ اللّهُ میثاقَ النّبِیّینَ والحاء حبه فی قلوب المرسلین وقلبه فی أصلاب الطاهرین أَلّذِی یَراکَ حِینَ تَقُومُ والمیم الثانی مرتبته فی کتب الأنبیاءالنّبِیّ الأمُیّ أَلّذِی یَجِدُونَهُ مَکتُوباً عِندَهُم فِی التّوراةِ وَ الإنجِیلِ والدال دولته إلی الأبد
-قرآن-67-106-قرآن-165-191-قرآن-233-316
قوله أنادعوة ابراهیم وبشارة عیسی ورؤیا أمی
-روایت-1-2-روایت-9-51
وقیل المیم الأول فإنه المعرفة أعطاه الله المعرفة بعلم الأولین والآخرین و أماالحاء فإن الله تعالی أحیا المسلمین علی یدیه من الکفر بالإسلام حیث قال وَ کُنتُم أمواتاً فَأحیاکُم والمیم الثانی أعطاه الله مملکة لم یعط
-قرآن-162-190
[صفحه 233]
أحدا مثل ذلک و أماالدال فهو الدلیل لجمیع الخلائق إلی الفردوس وقیل أمج الشرائع ومد شریعتک ومحا الشرک ومد الإسلام وقیل میم ملکه الممدود حاء حوضه المورود میم مقامه المحمود دال دینه المشهود وقیل لم یکن لموسی من اسمه إلاحرفا فسلم من الغرق و لالنوح إلاحرفا فسلم من الطوفان و لالسلیمان إلاحرفا فوجد الملک و لالداود إلاحرفا فوجد الملک فمن عرف له کذا کذا اسما لاینجو من النار و لایصل إلی الجنة.الأمة بأسرها وجدوا حرفا من اسمه والإمامیة وجدوا حرفین فأخذوا الشریعة بطرفیها و أن الله خلق صورة بنی آدم علی صورة اسمه فالمیم بمنزلة

الرأس والحاء بمنزلة اليدين والميم بمنزلة البطن والدل بمنزلة الرجلين فلما خلق الخلق علم صورة اسمه اليوم فيرجى أن يحشرهم فى زمرته غدا ويرحمهم بشفاعته وَ لَسَوفَ يُعطِيکَ رَبّکَ فَتَرضى. قال سيبويه أحمد على وزن أفعل يدل على فضله على سائر الأنبياء لأنه ألف التفضيل و محمد على وزن مفعل والأنبياء محمودون فهو أكثر حمدا من المحمود والتشديد للمبالغة يدل على أنه كان أفضلهم .

-قرآن-726-759

أنس قال رجل فى السوق يا أباالقاسم فالتفت إليه رسول الله فقال الرجل إنما أدعو ذلک الرجل فقال ع سموا باسمى و لاتكنوا بكنيتى

-روايت-1-2-روايت-7-140

أبوهريرة أنه قال لاتجمعوا بين اسمى وكنيتى أنا أبوالقاسم الله يؤتى و أناأقسم

-روايت-1-2-روايت-22-87

وروى أن قريشا لمابنت البيت وأرادت وضع الحجر تشاجروا فى وضعه حتى كاد القتال يقع فدخل رسول الله ص فقالوا يا محمدالأمين قدرضينا بک فأمر بثوب فبسط ووضع الحجر فى وسطه ثم أمر كل فخذ من أفخاذ قريش أن يأخذ جانب الثوب ثم رفعوا فأخذه رسول الله بيده فوضعه

-روايت-1-2-روايت-9-272

ويروى أنه كان يسمى الأمين قبل ذلک بكثير و هوالصحيح و فى الحساب سيد النبيين ص وزنه المصطفى محمد رسول الله لأن عدد كل واحد منهما استويا فى سبعمائة وأربعة عشر

ابن عباس والسدی لمانزل قوله تعالی إِنّکَ مَیّتٌ وَ إِنّهُم مَیّتُونَ قال رسول الله لیتنی أعلم متی یکون ذلک فنزلت سورة النصر فکان یسکت بین التکبیر والقراءة بعدنزولها فیقول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إلیه فقیل له فی ذلک فقال أما إن نفسی نعیت إلی ثم بکی بکاء شدیدا فقیل یا رسول الله أ وتبکی من الموت و قدغفر الله لک ماتقدم من ذنبک و ماتأخر قال فأین هول المطلع وأین ضیقة القبر وظلمة اللحد وأین القیامة والأهوال فعاش بعدنزول هذه السورة عاما
-روایت-1-2-روایت-21-494
الأسباب والنزول عن الواحدی أنه روی عکرمة عن ابن عباس قال لماأقبل رسول الله ص من غزوة حنین وأنزل الله سورة الفتح قال یا علی بن أبی طالب یافاطمةإِذا جاءَ نَصرُ اللّهِ وَ الفَتحُ إلی آخر السورة
-روایت-1-2-روایت-66-212
و قال السدی و ابن عباس ثم نزلت لَقَد جاءَکُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِکُمالآیة فعاش بعدها ستة أشهر فلما خرج إلی حجة الوداع نزلت علیه فی الطریق یَستَفتُونَکَ قُلِ اللّهُ یُفتِیکُم فِی الکَلالَةِالآیة فسمیت آیة الصیف ثم نزلت علیه و هوواقف بعرفةالیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُمفعاش بعدها أحدا وثمانین یوما ثم نزلت علیه آیات الربا ثم نزلت بعدهاوَ اتّقُوا یَوماً تُرجَعُونَ فِیهِ وهی آخر آیة نزلت من السماء فعاش بعدها أحدا وعشرین یوما قال ابن جریح تسع لیال و قال ابن جبیر ومقاتل سبع لیال . و قال الله تعالی تسلیة للنبی ع وَ ما مُحَمّدٌ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت مِن قَبلِهِ الرّسُلُ و قال وَ ما جَعَلنا لِبَشَرٍ مِن قَبلِکَ الخُلدَ أَ فَإِن مِتّ فَهُمُ الخالِدُونَ. و لمامرض النبی ص مرضه أَلذی توفی فیه و ذلک یوم السبت أو یوم الأحد من صفر أخذ بید علی ع وتبعه جماعة من أصحابه وتوجه إلی البقیع ثم قال السلام علیکم أهل القبور ولیهنکم ماأصبحتم فیه مما فیه الناس أقبلت الفتن کقطع اللیل المظلم یتبع آخرها أولها إن جبرئیل کان یعرض علی القرآن کل سنة مرة و قدعرضه
-قرآن-35-70-قرآن-146-195-قرآن-250-280-قرآن-352-385-قرآن-542-600-قرآن-608-682
[صفحه 235]
علی العام مرتین و لاأراه إلالحضور أجلی ثم خرج یوم الأربعاء معصوب الرأس متکئا علی علی ع بیمنی یدیه و علی الفضل بالید الأخری فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال أما بعدأیها الناس فإنه قدحان منی خفوق بین أظهرکم فمن کانت له عندی عدة فلیأتنی أعطه إیاها و من کان له علی دین فلیخبرنی به فقام رجل فقال یا رسول الله إن لی عندک عدة

إنى تزوجت فوعدتنى أن تعطينى ثلاثة أواقى فقال انحلها يافضل ثم نزل فلما كان يوم الجمعة صعد المنبر فخطب ثم قال معاشر أصحابى أى نبى كنت لكم أ لم أجاهد بين أظهركم أ لم تكسر رباعيتى أ لم يعفر جبينى أ لم تسل الدماء على حر وجهى أ لم أكابد الشدة والجهد مع جهال قومى أ لم أربط حجر المجاعة على بطنى فقالوا بلى يا رسول الله قال إن ربى حكم وأقسم ألا يجوزه ظلم ظالم فأنشدكم الله أى رجل كانت له قبل محمدمظلمة إلاقام فالقصاص فى دار الدنيا أحب إلى من القصاص فى دار الآخرة على رءوس الملائكة والأنبياء فقام إليه رجل يقال له سوادة بن قيس فقال إنک لماأقبلت من الطائف استقبلتک و أنت على ناقتک العضباء وبيدک القضيب الممشوق فرفعت القضيب و أنت تريد الراحلة فأصاب بطنى فقال ع لبلال قم إلى منزل فاطمة فائتنى بالقضيب الممشوق فلما مضى إليها سألت فاطمة و مايريد به قال أ ماعلمت أنه يودع أهل الدين والدنيا فصاحت وهى تقول وا غماه لغمک ياأبتاه فلما ورد إليه قال أين الشيخ قال ها أناذا يا رسول الله بأبى أنت وأمى فقال فاقتص حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لى عن بطنک ثم قال أتأذن لى أن أضع فمى على بطنک فأذن له فقال أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله فقال أللهم اعف عن سوادة بن قيس كماعفى عن نبيک محمد و قال ع لم يمت نبى قط إلاخلف تركة و قدخلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ثم دخل بيت أم سلمة قائلا رب سلم أمة محمد من النار ويسر عليهم الحساب . ابن بطة والطبرى ومسلم والبخارى واللفظ له أنه سمع ابن عباس يقول يوم الخميس و ما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقال اشتد برسول الله وجعه يوم الخميس فقال ائتونى بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا و لاينبغى
عندنبى تنازع فقالوا هجر رسول الله و فى رواية مسلم والطبرى قالوا إن رسول الله يهجر.

يونس الديلمى
وصى النبى فقال قائلهم || قدظل يهجر سيد البشر
البخارى ومسلم فى خبر أنه قال عمر النبى ع قدغلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل ذاک البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله كتابا لن تضلوا بعده أبدا ومنهم من يقول القول ما قال عمر فلما كثر اللقط والاختلاف
عند النبى فقال قوموا فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ماحال بين رسول الله و بين أن يكتب لهم ذلک الكتاب من اختلافهم ولغطهم
-روايت-1-2-روايت-25-406
مسند أبى يعلى وفضائل أحمد عن أم سلمة فى خبر و ألذى تحلف به أم

سلمة أنه كان آخر عهد برسول الله ص على ع و كان رسول الله بعثه فى حاجة غداة قبض فكان يقول جاء على ثلاث مرات قال فجاء قبل طلوع الشمس فخرجنا من البيت لماعرفنا أن له إليه حاجة فأكب عليه على فكان آخر الناس به عهدا وجعل يساره ويناجيه
-روايت-1-2-روايت-49-323
الطبرى فى الولاية والدارقطنى فى الصحيح والسمعانى فى الفضائل وجماعة من رجال الشيعة عن الحسين بن على بن الحسن بن الحسن و عبد الله بن العباس و أبى سعيد الخدرى و عبد الله بن الحارث واللفظ للصحيح أن عائشة قالت قال رسول الله ص و هو فى بيتها لماحضره الموت ادعوا لى حبيبى فدعوت له أبابكر فنظر إليه ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لى حبيبى فدعوا له عمر فلما نظر إليه قال ادعوا لى حبيبى فقلت ويلكم له على بن أبى طالب فو الله مايريد غيره فلما رآه أفرج الثوب ألذى كان عليه ثم أدخله فيه و لم يزل يختضنه حتى قبض ويده عليه
-روايت-1-2-روايت-228-562
أحمد فى مسنده عن ابن عباس لمامرض رسول الله ص مرضه ألذى مات فيه قال ادعوا لى عليا قالت عائشة ندعو لک أبابكر قالت حفصة ندعو لک عمر قالت أم الفضل ندعو لک العباس فلما اجتمعوا رفع رأسه فلم ير عليا ع فسكت فقال عمر قوموا عن رسول الله الخبر
-روايت-1-2-روايت-32-259
و من طريقة أهل البيت ع أن عائشة دعت أباها فأعرض عنه ودعت حفصة
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 237]
أباها فأعرض عنه ودعت أم سلمة عليا فناجاه طويلا ثم أغمى عليه فجاء الحسن و الحسين يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله وأراد على أن ينحيهما عنه فأفاق رسول الله ثم قال يا على دعهما أشمهما ويشمانى وأتزود منهما ويتزودان منى ثم جذب عليا تحت ثوبه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه فلما حضره الموت قال له ضع رأسى يا على فى حجرک فقد جاء أمر الله فإذافاضت نفسى فتناولها بيديک وامسح بهاوجهک ثم وجهنى القبلة وتول أمرى وصل على أول الناس و لاتفارقنى حتى تواريني فى رمسى واستعن بالله عز و جل وأخذ على برأسه فوضعه فى حجره وأغمى عليه فبكت فاطمة فأومأ إليها بالدنو منه فأسر إليها شيئا تهلل وجهها القصة ثم قضى ومد أمير المؤمنين يده اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه فيهافرفعها إلى وجهه فمسحه بها ثم وجهه ومد عليها إزاره واستقبل بالنظر فى أمره
-روايت-از قبل-790
وروى أنه قال جبرئيل إن ملک الموت يستأذن عليک و مااستأذن أحدا قبلک

و لابعدک فأذن له فدخل وسلم علیه و قال یا أحمد إن الله تعالی بعثنی إلیک لأطیعک أقبض أوأرجع فأمره فقبض
-روایت-1-2-روایت-9-195
الباقر ع لماحضر رسول الله ص الوفاة نزل جبرئیل فقال یا رسول الله ترید الرجوع إلی الدنیا قال و قدبلغت ثم قال له یا رسول الله ترید الرجوع إلی الدنیا قال لاالرفیق الأعلی
-روایت-1-2-روایت-12-187
الصادق ع قال جبرئیل یا محمد هذاآخر نزولی إلی الدنیا إنما کنت أنت حاجتی منها
-روایت-1-2-روایت-13-85
وروی أنه أسل علی ع من تحت ثیابه و قال عظم الله أجورکم فی نبیکم فقیل له ما ألذی ناجاک به رسول الله تحت ثیابه فقال علمنی ألف باب من العلم فتح لی من کل باب ألف باب وأوصانی بما أنا به قائم إن شاء الله
-روایت-1-2-روایت-9-230
أبو عبد الله بن ماجة فی السنن و أبویعلی الموصلی فی المسند قال أنس کانت فاطمة ع تقول
-روایت-1-2-روایت-74-94
لماثقل النبی ع جبرئیل إلینا ینعاه || یاأبتاه من ربه ماأدناه
یاأبتاه جنة الفردوس مأواه || یاأبتاه أجاب ربا دعاه
[صفحه 238]
الکافی اجتمعت نسوة بنی هاشم وجعلن یذکرن النبی فقالت فاطمة اترکن التعداد وعلیکن بالدعاء
-روایت-1-2-روایت-10-98
و قال النبی ع یا علی من أصیب بمصیبة فلیذکر مصیبته بی فإنها من أعظم المصائب وأنشأ أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-20-112
الموت لاوالدا یبقی و لاولدا || هذاالسبیل إلی أن لاتری أحدا
هذا النبی و لم یخلد لأمته || لوخلد الله خلقا قبله خلدا
للموت فینا سهام غیرخاطئة || من فاته الیوم سهم لم یفته غدا
الزهراء ع
-روایت-1-2-روایت-13-14
إذامات قرم قل و الله ذکره || وذکر أبی مذ مات و الله أزید
تذکرت لمافرق الموت بیننا || فعزیت نفسی بالنبی محمد
فقلت لها إن الممات سبیلنا || و من لم یمت فی یومه مات فی غد
دیک الجن
تأمل إذاالأحزان فیک تکاثرت || أعاش رسول الله أم ضمه القبر

ابراهيم بن المهدى
اصبر لكل مصيبة وتجلد || واعلم بأن المرء غيرمخلد
أ و ماترى أن الحوادث جمة || وترى المنية للرجال بمرصد
فإذاذكرت مصيبة تشجى بها || فاذكر مصابک بالنبى محمد
ولغيره
فلو كانت الدنيا يدوم بقاؤها || لكان رسول الله فيهامخلدا
تاريخ الطبرى وإبانة العكبرى قال ابن مسعود قيل للنبىص من يغسلک يا رسول الله قال أهلى الأدنى
-روايت-1-2-روايت-48-106
حلية الأولياء وتاريخ الطبرى أن على بن أبى طالب كان يغسل النبى ع والفضل يصب الماء عليه وجبرئيل يعينهما و كان على يقول ماأطيبک حيا وميتا
-روايت-1-2-روايت-32-155
مسند الموصلى فى خبر عن عائشة ثم خلوا بينه و بين أهل بيته فغسله على بن أبى طالب ع وأسامة بن زيد
-روايت-1-2-روايت-32-107
الصفوانى فى الإحن والمحن بإسناده عن إسماعيل بن عبد الله عن أبيه عن على ع
-روايت-1-2
[صفحه 239]
قال أوصانى رسول الله ص إذا أنامت فاغسلنى بسبع قرب من بئرى بئر غرس
-روايت-8-80
إبانة ابن بطة قال يزيد بن بلال قال على أوصى النبى ع أن لايغسله أحد غيرى فإنه لايرى أحد عورتى إلاطمست عيناه قال فما تناولت عضوا إلاكأنما كان يقلبه معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله
-روايت-1-2-روايت-44-201
وروى أنه لماأراد على غسله استدعى الفصل بن عباس ليعينه و كان مشدود العينين و قدأمره على ع بذلک إشفاقا عليه من العمى الحميرى
هذا ألذى وليته عورتى || و لورأى عورتى سواه عمى
و له
من ذا تشاغل بالنبى وغسله || ورأى عن الدنيا بذاک عزاء
العبدى
من ولى غسل النبى و من || لففه من بعده فى الكفن
السروجى
غسِله إمام صدق طاهر || من دنس الشرک وأسباب الغير

فأورث الله عليا علمه || و كان من بعد إليه يفتقر
غيره
كان بغسل النبى مشتغلا || فافتتنوا و النبى لم يقبر
و قال أبو جعفر ع قال الناس كيف الصلاة عليه فقال على إن رسول الله إمام حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الإثنين وليلة الثلاثاء حتى الصباح و يوم الثلاثاء حتى صلى عليه الأقرباء والخواص و لم يحضر أهل السقيفة و كان على ع أنفذ إليهم بريدة وإنما تمت بيعتهم بعددفنه و قال أمير المؤمنين سمعت رسول الله يقول إنما نزلت هذه الآية فى الصلاة على بعدقبض الله لى إِنّ اللّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النّبِيّالآية
-روايت-1-2-روايت-22-451
وسئل الباقر ع كيف كانت الصلاة على النبى ص فقال لماغسله أمير المؤمنين وكفنه سجاه وأدخل عليه عشرة عشرة فداروا حوله ثم وقف أمير المؤمنين فى وسطهم فقال إِنّ اللّهَ وَ مَلائِكَتَهُالآية فيقول القوم مثل ما يقول حتى صلى عليه
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 240]
أهل المدينة و أهل العوالى واختلفوا أين يدفن فقال بعضهم فى البقيع و قال آخرون فى صحن المسجد فقال أمير المؤمنين إن الله لم يقبض نبيه إلا فى أطهر بقاع فينبغى أن يدفن فى البقعة التى قبض فيهافاتفقت الجماعة على قوله ودفن فى حجرته
-روايت-از قبل-250
تاريخ الطبرى فى حديث ابن مسعود قلنا فمن يدخلک قبرک يانبى الله قال أهلى
-روايت-1-2-روايت-36-82
و قال الطبرى و ابن ماجة ألذى نزل فى قبر رسول الله ص على بن أبى طالب والفضل وقثم وشقران ولهذا قال أمير المؤمنين أناالأول أناالآخر
-روايت-1-2-روايت-28-147
الحميرى
وكفاه تغسيله وحده || أحمدميتا ووضعه فى اللحد
العبدى
من كان صنو النبى غير على || من غسل الطهر ثم واراه
العونى
من غسل المرسل من أنزله || فى لحده و عنه للدين قضى
وأنشأ أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-27-28
نفسى على زفراتها محبوسة || ياليتها خرجت مع الزفرات

لاخير بعدک فی الحیاة وإنما || أخشی مخافة أن تطول حیاتی
و له ع
-روایت-1-2-روایت-12-13
أ من بعدتکفین النبی ودفنه || بأثوابه آسی علی هالک ثوی
رزئنا رسول الله فینا فلن نری || بذاک عدیلا ماحیینا من الوری
و کان لنا کالحصن من دون أهله || لهم معقل حرز حریز من العدی
وکنا به شم الأنوف بنحوه || علی موضع لایستطاع و لایری
[صفحه 241]
فیا خیر من ضم الجوانح والحشا || و یاخیر میت ضمه الترب والثری
کأن أمور الناس بعدک ضمنت || سفینة موج البحر والبحر قدطمی
وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه || لفقد رسول الله إذ فیه قدقضی
فیا حزنا إنا رأینا نبینا || علی حین تم الدین واشتدت القوی
و کان لأولی شبهته سفر لیلة || أضل الهدی لانجم فیها و لاضوی
و له ع
عندزیارة سید الأنام
-روایت-1-2-روایت-3-34
ماغاض دمعی
عندنائبة || إلاجعلتک للبکاء سببا
و إذاذکرتک سامحتک به || منی الجفون ففاض وانسکبا
إنی أجل ثری حللت به || عن أن أری بسواه مکتئبا
و له ع
-روایت-1-2-روایت-12-13
إلی الله أشکو لا إلی الناس أشتکی || أری الأرض تبقی والأخلاء تذهب
أخلای لو غیرالحمام أصابکم || عتبت ولکن ما علی الموت معتب
و له ع
-روایت-1-2-روایت-12-13
ألا طرق الناعی بلیل فراعنی || وأرقنی لمااستقل مناديا
فقلت له لماسمعت ألذی نعی || أ غیر رسول الله إن کنت ناعیا
فخفق ماأشفقت منه فلم أجد || و کان خلیلی عزتی وجمالیا
فو الله ماأنساک أحمد مامست || بی العیش فی أرض وجاوزت وادیا
[صفحه 242]
وکنت متی أهبط من الأرض تلعة || أجد أثرا منه جدیدا وبالیا
شجاعا تشط الخیل عنه کأنما || یرین به لیثا علیهن عادیا
و له ع
-روایت-1-2-روایت-12-13
ألا یا رسول الله کنت رجائیا || وکنت بنا برا و لم تک جافیا

كأن على قلبى لذكر محمد || و ماجاء من بعد النبى المكاويا
أفاطم صلى الله رب محمد || على حدث أمسى بيثرب ثاويا
فدى لرسول الله أمى وخالتى || وعمى وزوجى ثم نفسى وخاليا
فلو أن رب العرش أبقاک بيننا || سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليک من الله السلام تحية || وأدخلت جنات من العدن راضيا
وقالت الزهراء ع
-روايت-1-2-روايت-21-22
قل للمغيب تحت أطباق الثرى || إن كنت تسمع صرختى وندائيا
صبت على مصائب لوأنها || صبت على الأيام صرن لياليا
قدكنت ذات حمى بظل محمد || لاأخش من ضيم و كان حما ليا
فاليوم أخشع للذليل وأتقى || ضيمى وأدفع ظالمى بردائيا
فإذابكت قمرية فى ليلها || شجنا على غصن بكيت صباحيا
فلأجعلن الحزن بعدک مؤنسى || ولأجعلن الدمع فيک وشاحيا
ماذا على من شم تربة أحمد || أن لايشم مدى الزمان غواليا
ولها ع
-روايت-1-2-روايت-11-12
كنت السواد لمقلتى || تبكى عليک الناظر
من شاء بعدک فليمت || فعليک كنت أحاذر
ولها ع و قدضمنت أبياتا وتمثلت بها
-روايت-1-2-روايت-3-41
قدكنت لى جبلا ألوذ بظله || فاليوم تسلمنى لأجرد ضاحى

قدكنت جار حميتى ماعشت لى || واليوم بعدک من يريش جناحى
وأغض من طرفى وأعلم أنه || قدمات خير فوارسى وسلاحى
حضرت منيته فأسلمنى العزا || وتمكنت ريب المنون جواحى
نشر الغراب على ريش جناحه || فظللت بين سيوفه ورماح
إنى لأعجب من يروح ويغتدى || والموت بين بكوره ورواح
فاليوم أخضع للذليل وأتقى || ذلى وأدفع ظالمى بالراح
و إذابكت قمرية شجنا بها || ليلا على غصن بكيت صباحى
فالله صبرنى على ماحل بى || مات النبى قدانطفى مصباحى
أم سلمة رضى الله عنها
فجئنا بالنبى و كان فينا || إمام كرامة نعم الإمام
و كان قوامنا والرأس منا || فنحن اليوم ليس لنا قوام
ننوح ونشتكى ما قدلقينا || ويشكو فقدک البلد الحرام
فلاتبعد فكل فتى كريم || سيدركه و إن كره الحمام
صفية بنت عبدالمطلب

ياعين جودى بدمع منک منحدر || و لاتملى وبکى سيد البشر
بکى الرسول فقد هدت مصيبته || جميع قومى و أهل البدر والحضر
و لاتملى بکاک الدهر معولة || عليه ماغرد القمرى فى السحر
سالم بن زهير المحاربى
أفاطم بکى و لاتسأمى || فقد فاتک الماجد الطيب
جوى حل بين الحشا والشغاف || فخيم فيه فلايذهب
فيا عين ويحک لاتهجعى || و مابال دمعک لايسکب
فمن ذلک الويل بعدالرسول || يبکى من الناس أويندب
[صفحه 244]
کعب بن مالک
ألا أنعى النبى إلى العالمينا || جميعا و لاسيما المسلمينا
ألا أنعى النبى لأصحابه || وأصحاب أصحابه التابعينا
ألا أنعى النبى إلى من هدى || من الجن ليلة إذ تسمعونا
لفقد النبى إمام الهدى || وفقد الملائکة المنزلينا
حسان بن ثابت
إن الرزية لارزية مثلها || ميت بطيبة مثله لم يفقد
ميت بطيبة أشرقت لحياته || ظلم البلاد لمتهم أومنجد
والکوکب الدرى أصبح آفلا || بالنور بعدتبلج وتصعد
لله ماضمنت حفيرة قبره || منه و مافقدت سوادى المسجد
و له
بطيبة رسم للرسوم ومعهد || أضحى تعفيه الرسوم وتمهد
و لاتمتحى الآيات من دار حرمة || بهامنبر الهادى ألذى کان يصعد
وواضح آيات وباقى معالم || وربع له فيه مصلى ومسجد
عرفت بهارسم الرسول وعهده || وقبرا بهاواراه فى الترب ملحد
و مافقد الماضون مثل محمد || و لامثله حتى القيامة يفقد
زيارته ع عن أنس قال ع من زارنى بالمدينة محتسبا کنت له شفيعا أوشهيدا يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-29-90
تم الجزء الأول من کتاب مناقب آل أبى طالب ويتلوه الجزء الثانى فى باب الإمامة إن شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين و لاعدوان إلا على الظالمين والصلاة على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبى وعترته الطيبين الطاهرين صللاة تقصم ظهور الملحدين وترغم أنوف الجاحدين صللاة دائمة إلى يوم الدين وسلم تسليما کثيرا کثيرا وحسبنا الله ونعم الوکيل نعم المولى ونعم النصير و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين
[صفحه 245]

باب الإمامة

فصل فى شرائطها مما يليق بهذا الكتاب

إثباتها قوله إِنِىّ جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةًبدأ بالخليفة قبل الخليقة والحكيم العليم يبدأ بالأهم دون الأعم و قوله فَقَد وَكّلنا بِها قَوماً لَيسُوا بِها بِكافِرِينَ أُولئِکَ الّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُداهُمُ اقتَدِهدليل على أنه لايخلو كل زمان من حافظ للدين إما نبى أوإمام .
-قرآن-14-48-قرآن-124-225
الصادق ع لاتخلو الأرض من عالم يفزع الناس إليه فى حلالهم وحرامهم ثم فسر قوله اصبِرُوا على دينكم وَ صابِرُواعدوكم ممن خالفكم وَ رابِطُواإمامكم وَ اتّقُوا اللّهَفيما أمركم به وفرض عليكم
-روايت-1-2-روايت-13-201
سئل الرضا والصادق ع تكون الأرض و لاإمام قال إذالساخت
-روايت-1-2-روايت-3-63
قال ابن بابويه كماجاء فى قصة الأنبياءإذا جاءَ أَمرُنا وَ فارَ التّنّورُفَأَسرِ بِأَهلِکَ بِقِطعٍ مِنَ اللّيلِوَ أَعتَزِلُکُم وَ ما تَدعُونَ و قال لنبيناوَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذّبَهُم
-قرآن-41-75-قرآن-76-113-قرآن-114-143-قرآن-157-187
عن النبى ص فى كل خلف من أمتى عدل من أهل بيتى ينفون من هذاالدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين
-روايت-1-2-روايت-17-132
أبوعبيدة سألت أبا جعفر ع عن قوله ائتوُنِي بِكِتابٍ مِن قَبلِ هذا أَو أَثارَةٍ مِن عِلمٍ قال عنى بالكتاب التوراة والإنجيل وبالأثارة من علم فإنما عنى بذلک علم أوصياء الأنبياء
-روايت-1-2-روايت-12-187
أمير المؤمنين ع لاتخلو الأرض من قائم بحجة الله إما ظاهر مشهور وإما خائف مغمور و فى رواية لايزال فى ولدى مأمور مأمور
-روايت-1-2-روايت-21-127

العونى
و لو لاحجة فى كل وقت || لأضحى الدين مجهول الرسوم
وحار الناس فى طخياء منها || نجونا بالأهلة والنجوم
و قال الآخر
كواكب دجن كلما انقض كوكب || بدا وانجلت عنه الدجنة كوكب
و من ألفاظ عن الرضا ع الإمام زمام الدين ونظام أمور المسلمين و عز المؤمنين وبوار الكافرين أس الإسلام وصلاح الدنيا والنجم الهادى والسراج الزاهر الماء العذب على الظماء والنور الدال على الهدى والمنجى من

الردى والسحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس الظليلة و الأرض البسيطة والعين الغزيرة والأمين الرفيق والوالد الشفيق والأخ الشقيق والأم البرة بالولد الصغير وأمين الله فى خلقه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده الداعى إلى الله والذاب عن حرم الله
-روايت-1-2-روايت-26-482
النبى ع من مات و لم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة جاهلية
-روايت-1-2-روايت-13-67
الحميرى
فمن لم يكن يعرف إمام زمانه || ومات فقد لاقى المنية بالجهل
العيون والمحاسن قال هشام بن الحكم قلت لعمرو بن عبيد لى سؤال قال هات قلت أ لک عين قال نعم قلت فما ترى بها قال الألوان والأشخاص قلت فلک أنف قال نعم قلت فما تصنع به قال أشم به الرائحة قلت فلک فم قال نعم قلت فما تصنع به قال أذوق به الطعم قلت أ لک قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال أميز به كلما ورد على هذه الجوارح قلت ليس لها غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذاک وهى صحيحة سليمة قال يابنى الجوارح إذاشكت فى شىءشمته أورأته أوذاقته أوسمعته ردته إلى القلب فيتقن اليقين ويبطل الشک قلت فإنما أقامه الله لشک الجوارح قال نعم قلت فلابد من القلب والألم تستيقن الجوارح قال نعم قلت يابا مروان إن الله لم يترک جوارحک حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح ويتقن لها ماشكت فيه ويترک هذاالخلق كلهم فى حيرتهم وشكهم واختلافهم لايقيم لهم إماما يردون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لک إماما لجوارحک يرد إليه حيرتک وشکک .
[صفحه 247]
بيت
على الملوک تصلح الجماعة || إن صلحوا أو لافهم كالضاعة
و قال متكلم لايخلو من أربعة أوجه أما إن علم النبى ع جميع أمته الأولين والآخرين وجميع مايحتاجون إليه فى حياته حتى استغنوا بعدوفاته أوعلمت الأمة كلها بعده أواستغنت عن مؤدب ومعلم من الله أورفع التكليف عن الأمة بعده كالبهائم و كل ذلک باطل لأن التكليف لازم واللطف واجب و الناس غيرمعصومين فلابد من حافظ شرع معصوم ليهلک من هلک عن بينة ويحيا من حى عن بينة.الأفوه الأودى
لايصلح القوم إلا فى السراة لهم || و لاسراة إذاجهالهم ساودا
البيت لايبتنى إلابأعمدة || و لاعماد إذا لم ترس أوتاد
فإن تجمع أوتاد وأعمدة || وساكن أدركوا الأمر ألذى كادوا
تهدى الأمور بأهل الرأى ماصلحت || فإن تولت فبالأشرار تنقاد
العصمة قوله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَأمرنا سبحانه.

أمرا مطلقا بالكون مع الصادقين من غيرتخصيص و ذلک يقتضى عصمتهم لقبح الأمر على هذاالوجه باتباع من لايؤمن منه القبيح و من حيث يؤدى ذلک الأمر بالقبيح و إذاثبت ذلک فى الإمامة ثبت تخصصها بأمير المؤمنين وأولاده المعصومين بالإجماع لأن أحدا من الأمة لم يقل ذلک فيها إلاخصها بهم ولأنه لم تثبت هذه الصفات لغيرهم و لاادعيت لسواهم . قوله وَ لَو رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَ إِلى أُولِي الأَمرِ مِنهُم لَعَلِمَهُ الّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُميدل على عصمتهم لأنه أخبر أن العلم يحصل بالرد إلى أولى الأمر كمايحصل بالرد إلى الرسول والعلم لايصح حصوله يقينا ممن ليس بمعصوم ولأنه تعالى لايجيز أن يأمر باستفتاء من لايؤمن منه القبيح من حيث كان فى ذلک أمره تعالى بالقبيح

-قرآن-14-84-قرآن-455-558

[صفحه 248]

و إذااقتضت الآية عصمة أولى الأمر ثبتت إمامتهم لأن أحدا لم يفرق بين الأمرين و إذاثبت ذلک توجه الآية إلى آل محمد و قدروى أنها نزلت فى الحجج الاثنى عشر. قوله إِنىّ جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً فقال ابراهيم من عظم خطر الإمامة عنده وَ مِن ذرُيّتّي قالَ لا يَنالُ عهَدِي الظّالِمِينَ و فى خبر أنه قال و من الظالم من ولدى قال من سجد لصنم من دونى فقال ابراهيم وَ اجنبُنِي وَ بنَيّ أَن نَعبُدَ الأَصنامَ و قدثبت أن النبى والوصى ع ماعبدا الأصنام فانتهت الدعوة إليهما فصار محمدنبيا و على وصيا و لما قال لا يَنالُ عهَدِي الظّالِمِينَصار فى الصفوةوَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ يَعقُوبَ إلى قولهِ عابِدِينَفلم يزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض حتى ورثها النبى ع فقال أَولَى النّاسِ بِإِبراهِيمَ لَلّذِينَ اتّبَعُوهُ وَ هذَا النّبِىّ وَ الّذِينَ آمَنُوافكانت له خاصة فقلدها عليا ع بأمر الله على رسم مافرضها الله فصارت فى ذريته الأصفياء الذين أوتوا العلم والإيمان قوله وَ قالَ الّذِينَ أُوتُوا العِلمَ وَ الإِيمانَفهى فى ولد على ع إلى يوم القيامة.

-قرآن-171-202-قرآن-244-296-قرآن-380-424-قرآن-530-559-قرآن-573-607-قرآن-619-627-قرآن-692-776-قرآن-900-944

عبد الله بن عجلان عن أبى جعفر ع فى هذه الآية هم الأئمة و من تبعهم

-روايت-1-2-روايت-40-78

قال ابراهيم وَ مِن ذرُيّتّي و من للتبعيض ليعلم أن فيهم من يستحقها و من لايستحقها ومستحيل أن يدعو إلا من هومثله فى الطهارة لقوله لا يَنالُ عهَدِي الظّالِمِينَ و قال فَمَن تبَعِنَي فَإِنّهُ منِىّفيجب أن يكونوا معصومين و لماسأل الرزق قال وَ ارزُق أَهلَهُ مِنَ الثّمَراتِسأل عاما و لماسأل الإمامة سأل خاصا قال وَ مِن ذرُيّتّي

-قرآن-15-31-قرآن-140-169-قرآن-177-208-قرآن-255-286-قرآن-329-345

قال الصادق ع فى قوله وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِى عَقِبِهِ أى الإمامة إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-18-99
قال السدى عقبه آل محمد.العونى
فقال من فرح يارب عهدک فى || ذريتى هل تبقيه مؤنفه
فقال ليس ينال الظالمين معا || عهدى ووعدى فيه لست أخلفه
والشرک ظلم عظيم والعكوف على || الأصنام لايلحق التأمين عكفه
فانظر إلى الرمز والإيماء كيف أتى || من لم يكن عبدالأصنام مصرفه
[صفحه 249]
و له
أ لم يكن فى حالة نبيا || ثم رسولا منذرا رضيا
ثم خليلا صفوة صفيا || ثم إماما هاديا مهديا
و كان
عندربه مرضيا || فعندها قال و من ذريتى
قال له لالن ينال رحمتى || وعهدى الظالم من بريتى
أبت لملكى ذاک وحدانيتى || سبحانه لازال وحدانيا
قوله إنى مخلف فيكم الثقلين الخبر
-روايت-1-2-روايت-9-41
يقتضى عصمة المذكورين لأنه أمر من جهة الخبر بالتمسک بهم على الإطلاق فاقتضى ذلک عصمتهم و إلاأدى إلى كونه عز و جل أمر بالقبيح ثم إنه قطع بأمان المتمسک بهم من الضلال وجواز الخطإ عليهم لايؤمن معه ضلال المتمسک بهم ثم إنه قرن بينهم و بين الكتاب فى الحجة ووجوب التمسک ثم إنه أخبر أنهم لايفارقون الكتاب ووقوع الخطإ منهم يقتضى مفارقتهم له و ذلک ينافى نصه و إذاثبتت عصمتهم ثبتت إمامتهم وأنهم المعينون بالخبر. و قال أبو على المحمودى لأبى الهذيل أ ليس من دينک أن العصمة والتوفيق لايكونان لک من الله إلابعمل تستحقه به قال نعم قال فقوله اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم قال قدأكمل لنا الدين فقال ماتصنع بمسألة لاتجدها فى الكتاب والسنة وقول الصحابة وحيلة الفقهاء قال هات قال خبرنى عن عشيرة كلهم عنين وقعوا فى طهر واحد بامرأة وهم مختلفو العنة فمنهم قدوصل إلى بعض حاجته ومنهم من قارب بحسب الإمكان منه أ فى خلق الله اليوم من يعرف حد الله فى كل رجل منهم ومقدار ماارتكب من الخطيئة فيقيم عليه الحد فى الدنيا ويطهره منه فى الآخرة فأفهم . لو لم يكن الإمام معصوما لم يكن بتقديم الكل موسوما من خرج من غمار المأمومين دخل فى جملة المعصومين من افتقر البشر إليه كانت العصمة ثابتة عليه من ظهرت معجزته ثبتت عصمته .
-قرآن-584-614

[صفحه 250]
أمير المؤمنين ع قال النبى ص إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجعَلُ لَهُمُ الرّحمنُ وُدّا قال المودة فى قلوب المؤمنين هى العصمة
-روايت-1-2-روايت-36-154
الناشى
قدنصب الله لكم مسددا || بالرشد والعصمة مأمون الغلط
أحاط بالعلم و لايصلح أن || يدعى إمام من بعلم لم يحط
من مثلكم ياآل طه ولكم || فى جنة الفردوس والخلد خطط
حب سواكم نفل وحبكم || فرض من الله علينا مشترط
ياطود إفضال بعيد المرتقى || وبحر علم ما له يحويه شط
كل الولاء إلاولاكم باطل || و كل جرم بولاكم منحبط
النصوص قال الله تعالى فى آدم إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ و فى موضع إِنِىّ جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةً و فى ابراهيم وَ لَقَدِ اصطَفَيناهُ فِى الدّنيا و فى موضع إِنِىّ جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً و فى موسى إِنِىّ اصطَفَيتُکَ عَلَى النّاسِ و فى موضع وَ اصطَنَعتُکَ لِنَفسِي و فى طالوت إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيكُم و فى سائر الأنبياء والأوصياءإِنّ الّذِينَ سَبَقَت لَهُم مِنّا الحُسنياللّهُ يصَطفَي مِنَ المَلائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النّاسِوَ إِنّهُم عِندَنا لَمِنَ المُصطَفَينَ الأَخيارِوَ لَقَدِ اختَرناهُم عَلى عِلمٍ عَلَى العالَمِينَوَ جَعَلناهُم أَئِمّةً يَهدُونَ بِأَمرِناماِلکَ المُلکِ تؤُتِي المُلکَ مَن تَشَاءُيؤُتِي الحِكمَةَ مَن يَشاءُوَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَستَخلِفَنّهُمو نَجعَلَهُم أَئِمّةً وَ نَجعَلَهُمُ الوارِثِينَوَ أَنزَلَ اللّهُ عَلَيکَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَذلِکَ فَضلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُقُل إِنّ الفَضلَ بِيَدِ اللّهِوَ لا تَتَمَنّوا ما فَضّلَ اللّهُشَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ المَلائِكَةُ وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِوَ اللّهُ فَضّلَ بَعضَكُم عَلى بَعضٍوَ رَفَعنا بَعضَهُم فَوقَ بَعضٍ دَرَجاتٍ.الحميرى
-قرآن-34-57-قرآن-69-103-قرآن-119-151-قرآن-163-194-
قرآن-207-238-قرآن-250-273-قرآن-286-314-قرآن-344-384-
قرآن-385-442-قرآن-443-490-قرآن-491-539-قرآن-540-580-
قرآن-581-621-قرآن-622-649-قرآن-650-728-قرآن-729-777-
قرآن-778-824-قرآن-825-862-قرآن-863-892-قرآن-893-925-
قرآن-926-1018-قرآن-1019-1054-قرآن-1055-1094
هبة و ماوهب المليک لعبده || يبقى ومهما لم يهب لم يوهب
يمحو ويثبت مايشاء وعنده || علم الكتاب وعلم ما لم يكتب
[صفحه 251]
العونى
فى النص آى من الفرقان منزلة || يقر طوعا بها من لايحرفه
منهن رمز وإيماء وتسمية || تلويح حق وتصريح تنقفه

الرضا والصادق و أمير المؤمنين ع والحديث مختصر إن آدم ع أوصى إلى ابنه شيث وأوصى شيث إلى شبان وشبان إلى مجلث ومجلث إلى محوق ومحوق إلى عثميشا وعثميشا إلى أخنوخ و هوإدريس وإدريس إلى ناحور وناحور إلى نوح ونوح إلى سام وسام إلى عثامر وعثامر إلى برغيشا وبرغيشا إلى يافث ويافث إلى برة وبرة إلى جفيسة وجفيسة إلى عمران وعمران إلى ابراهيم و ابراهيم إلى إسماعيل وإسماعيل إلى إسحاق وإسحاق إلى يعقوب ويعقوب إلى يوسف ويوسف إلى برثيا وبرثيا إلى شعيب وشعيب إلى موسى و موسى إلى يوشع ويوشع إلى داود وداود إلى سليمان وسليمان إلى آصف وآصف إلى زكريا وزكريا إلى عيسى وعيسى إلى شمعون وشمعون إلى يحيى ويحيى إلى منذر ومنذر إلى سلمة وسلمة إلى بردة ثم قال رسول الله ص ودفعها إلى بردة و أناأدفعها إليک يا على و أنت تدفعها إلى وصيک ويدفعها وصيک إلى أوصيائک من ولدک واحد بعدواحد حتى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدک

-روايت-1-2-روايت-52-852

لو لم يكن الإمام نصا لم يكن بعلم الله مختصا من حقق إمامته بغير نص كان الناظر من غيرفحص من ثبت النص عليه من أبيه كان مرضى ذويه .

ابن حماد

رأيت النص يفضح جاحديه || ويلجئهم إلى ضيق الخناق

و لو كان اجتماع القوم رشدا || لماأدى إلى طول افتراق

الناشى

و من لم يقل بالنص منه معاندا || غدا غفلة بالرغم منه يحاوله

يعرفه حق الوصى وفضله || على الخلق حتى تضمحل بواطله

البشنوى

يامصرف النص جهلا عن أبى حسن || باب المدينة عن ذى الجهل مقفول

[صفحه 252]

مولى الأنام على والولى معا || كماتفوه عن ذى العرش جبريل

سأل حمران بن أعين يحيى بن أكثم عن قول النبى ع حيث أخذ بيد على ع وإقامه للناس فقال من كنت مولاه فعلى مولاه

-روايت-1-2-روايت-3-126

أبأمر من الله تعالى ذلک أم برأيه فسكت عنه حتى انصرف فقيل له فى ذلک فقال إن قلت برأيه نصبه للناس خالفت قول الله تعالى وَ ما يَنطِقُ عَنِ الهَوى و إن قلت بأمر الله تعالى ثبتت إقامته قال فلم خالفوه واتخذوا وليا غيره .العونى

-قرآن-139-163

فما ترک النبى الناس شورى || بلا هاد و لاعلم مقيم

ولكن سول الشيطان أمرا || فأؤدى بالسوامِ وبالمسيمِ

قال الصادق ع فى قوله إِنّ اللّهَ يَأمُرُكُم أن تُؤَدّوا الأماناتِ إِلى أهلِهايعنى يوصى إمام إلى إمام
عندوفاته
-روايت-1-2-روايت-18-125
النبى ع من مات و لم يوص مات ميتة جاهلية
-روايت-1-2-روايت-13-49
و قال ع الوصية حق على كل مسلم
-روايت-1-2-روايت-13-38
و قال من مات و لم يوص فقد ختم عمله بمعصية
-روايت-1-2-روايت-10-51
. ابن العودى النيلى
و كل نبى جاء قبلى وصيه || مطاع وأنتم للوصى عصيتم
ففعلكم فى الدين أضحى منافيا || لفعلى وأمرى غير ما قدأمرتم
وقلتم مضى عنا بغير وصية || أ لم أوص لوطاوعتم وعقلتم
و قد قلت من لم يوص من قبل موته || يمت جاهلا بل أنتم قدجهلتم
نصبت لكم بعدى إماما يدلكم || على الله فاستكبرتم وضللتم
و قد قلت فى تقديمه وولائه || عليكم بما شاهدتم وسمعتم
على غدا منى محلا وقربة || كهارون من موسى فلم عنه حلتم
على رسولى فاتبعوه فإنه || وليكم بعدى إذاغبت عنكم
أبو جعفر و أبو عبد الله ع فى قوله وَ لَقَد أوُحيَ إِلَيكَالآية و ذلک لماأمر الله رسوله أن يقيم عليا ع أن لايشرک مع على شريكاَ.
-روايت-1-2-روايت-31-142
[صفحه 253]
الناشى
و لوآمنوا بنبى الهدى و || بالله ذى الطول ماخالفوكا
و لوأيقنوا بمعاد لما || أزالوا النصوص و لامانعوكا
ولكنهم كتموا الشک فى || أخيک النبى وأبدوه فيكا
لهم خلف نصروا قولهم || ليبغوا عليک و ماعاينوكا
إذاصحح النص قالوا لنا || توانى عن الخلق واستضعفوكا
فقلنا لهم نص خير الورى || يزيل الظنون وينفى الشكوكا
.صفات الأئمة ع قدجاء فى أخبار الإمامية أن لإمام الهدى خمسين علامة العصمة والنصوص و أن يكون أعلم الناس وأفصحهم وأحلمهم وأحكمهم وأتقاهم وأشجعهم وأشرفهم وأنصحهم وأوفاهم وأصبرهم وأزهدهم وأسخاهم وأعبدهم وأشفقهم عليهم وأشدهم تواضعا لله وأخذهم بما يأمر الله به وأكفهم عما ينهى عنه وأولى الناس منهم بأنفسهم ويولد مختونا و يكون مطهرا ويلى ولادته ووفاته معصوم وتكون الأموال تحت أمره ويرى

من خلفه و من بين يديه للفراسة الصادقة و لا يكون له ظل لأنه مخلوق من نور الله و كل من ولد منه يكون مؤمنا و إذاوقع على الأرض من بطن أمه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين و لاينام قلبه و يكون محدثا و يكون دعاؤه مستجابا و لايرى له حدث لأن الله تعالى وكل الأرض بابتلاع مايخرج منه و لايحتلم و لايتثاءب و لايتمطى وتكون رائحته أطيب من رائحة المسك و يكون صاحب الوصية الظاهرة و يكون له الدليل والمعجزة فى خرق العادة واستجابة الدعوة وإخباره بالحوادث التى تظهر قبل حدوثها بعهد معهود من النبى و يكون عنده سلاح رسول الله وسيفه ذو الفقار ويستوى عليه درعه و يكون عنده صحيفة فيهاأسماء شيعتهم إلى يوم القيامة وصحيفة فيهاأسماء أعدائهم إلى يوم القيامة وعنده الجامعة وهى صحيفة طولها سبعون ذراعا فيهاجميع مايحتاج إليه ولد آدم إملاء رسول الله وخط أمير المؤمنين و يكون عنده الجفر الأحمر و هووعاء فيه سلاح رسول الله ولن يخرج حتى يخرج قائمنا ع والجفر الأبيض و هووعاء فيه توراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وكتب الله المنزلة و يكون له إلهام وسماع

[صفحه 254]

ونقر فى الأسماع ونكت فى القلوب ويسمع الصوت مثل صوت السلسلة فى الطشت وربما تأتيه صورة أعظم من جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وربما يعاين ويخاطب وقالوا من صفات الإمام المعرفة بجميع الأحكام تقديم المفضول يوجب تناقض الأصول من ثبت انتقاصه بطل اختصاصه .

عبدالمحسن الصورى

آل النبى هم النبى وإنما || بالوحى فرق بينهم فتفرقوا

أبت الإمامة أن تليق بغيرهم || إن الرسالة بالإمامة أليق

وأئمتنا ع خصوا بالعلوم لأنهم لم يدخلوا مكتبا و لاتعلموا من معلم و لاتلمذوا لفقيه و لاتلقنوا من راو و قدظهرت فى فرق العالمين منهم العلوم و لم يعرف إلامنهم لأنهم أخذوا عن النبى ع . وكذا كان حال جدهم ع حين علم منشأه بين قريش لم يدخل مكتبا و لاقرأ على معلم و لااستفاد من حبر وأتى الناس بالقرآن العظيم بما فيه من أسرار الأنبياء وأخبار المتقدمين فعلم العقلاء إن ذلک من

عند الله تعالى و ليس من تلقاء نفسه فأولاده قوم بنور الخلافة يشرقون وبلسان النبوة ينطقون و قدجمعوا ماروا عنهم وسموا ذلک بالأصول سبعمائة أصل ويزيد على ذلک ويتضمن علوم الدين والآداب والحكم والمواعظ و غير ذلک . و أما من قل منهم الروايات مثل الحسن و الحسين ع فلقله أيامهما و أما أبو الحسن و أبو محمد ع فقد كانا ممنوعين محبوسين بسر من رأى فإذاثبت علوم هؤلاء التى لم يأخذوها عن رجال العامة و لارأى أحد منهم يختلف إلى متقدم من أهل العلم و أن كثيرا من فتاويهم يخالف ما عليه العامة و لم يدع مدع قط أنهم اختلفوا إلى أحد من مخالفيهم ليتعلموا

منه والموافق لهم فمعلوم حاجته إليهم دل ذلک على أن الله تعالى أفردهم ليكشف عن استحقاقهم الإمامة وأنهم أحق بالتقدم لحاجة الناس إليهم وغنائهم عنهم وجروا فى ذلک مجرى الرسول ع حين أغناه الله بما علموا علمهم من أخبار سوالف الأمم وأحكام شرائع الأنبياء من غير أن لقى أحدا من علماء تلک الأديان وجعل ذلک إحدى
[صفحه 255]
الدلائل على نبوته قال الله تعالى أَ فَمَن يهَدِي إِلَى الحَقّ أَحَقّ أَن يُتّبَعَ أَمّن لا يهَدِىّ إِلّا أَن يُهدى و قال قُل هَل يسَتوَِي الّذِينَ يَعلَمُونَ وَ الّذِينَ لا يَعلَمُونَ. أبوتمام الطائى
-قرآن-39-121-قرآن-129-191
أماسأل القوم الأولى ملكا يكن || تسد به الجلى ويطلب به الوتر
فلما رأوا طالوت عدوا سناهم || عليه و مايغنى السناء و لاالفخر
و ماذاک إلاأنهم كرهوا القتا || وهجر وغى يتلوه من بعده هجر
عمى وارتيابا أوضحت مشكلاته || وقيعة يوم النهر إذ ورد النهر
أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-21-22
فرض الإمامة لى من بعدأحمدنا || كالدلو علقت التكريب والوذما
لا فى نبوته كانوا ذوو ورع || و لارعوا بعده إلا و لاذمما
لو كان لى جابر سرعان أمرهم || خليت قومى فكانوا أمة أمما
و له ع
-روايت-1-2-روايت-12-13
أنا على صاحب الصمصامة || وصاحب الحوض لدى القيامة
أخو نبى الله ذى العلامة || قد قال إذ عممنى العمامة
أنت أخى ومعدن الكرامة || و من له من بعدى الإمامة

فصل فی مفسداتها

الاختیار عشرون بمشیة الله تعالی یَرزُقُ مَن یَشاءُیَهَبُ لِمَن یَشاءُ إناثاً وَ یَهَبُ لِمَن یَشاءُ الذّکُورَوَ یَجعَلُ مَن یَشاءُ عَقِیماًتؤُتِی المُلکَ مَن تَشاءُ وَ تَنزِعُ المُلکَ مِمّن تَشاءُ وَ تُعِزّ مَن تَشاءُ وَ تُذِلّ مَن تَشاءُوَ یَغفِرُ لِمَن یَشاءُذلِکَ فَضلُ اللّهِ یُؤتِیهِ مَن یَشاءُ ویَفعَلُ ما یَشاءُوَ اللّهُ یُضاعِفُ لِمَن یَشاءُوَ لکِنّ اللّهَ یزُکّیَ مَن یَشاءُیؤُتِی الحِکمَةَ مَن یَشاءُوَ اللّهُ یُؤَیّدُ بِنَصرِهِ مَن یَشاءُوَ لکِنّ اللّهَ یَمُنّ عَلی مَن یَشاءُنَرفَعُ دَرَجاتٍ مَن نَشاءُیهَدیِ اللّهُ لِنُورِهِ مَن یَشاءُوَ رَبّکَ یَخلُقُ ما یَشاءُ وَ یَختارُ.

-قرآن-35-52-قرآن-53-112-قرآن-113-142-قرآن-143-242-
قرآن-243-265-قرآن-266-303-قرآن-306-322-قرآن-323-353-
قرآن-354-388-قرآن-389-416-قرآن-417-455-قرآن-456-493-
قرآن-494-520-قرآن-521-555-قرآن-556-593

[صفحه 256]

نظیره اللّهُ یصَطفَیِ مِنَ المَلائِکَةِوَ ما کانَ لِمُؤمِنٍ وَ لا مُؤمِنَةٍ إذا قَضَی اللّهُ وَ رَسُولُهُأ هُم یَقسِمُونَ رَحمَتَ رَبّکَالآیةفَما لَکُم کَیفَ تَحکُمُونَ إلی قوله صادِقِینَ.الاختیار فی الإمامة مدعاة إلی عدم السلامة لوکانت الإمامة إلی الأمة بطل التوقیف من النبوة لوجاز للأمة نصب إمام صح منها وضع أحکام مختارنا للهلک ومختاره للملک مختارنا للحریق ومختاره للرحیق مختارنا للسعیر ومختاره للسریر مختارنا للجحیم ومختاره للنعیم مختارنا للملامة ومختاره للکرامة مختارنا للتبعید ومختاره للتقریب .

-قرآن-7-40-قرآن-41-107-قرآن-108-139-قرآن-145-171-
قرآن-183-191

محمد بن سنان عن الصادق ع فی قوله یَخلُقُ ما یَشاءُ وَ یَختارُ قال اختار محمدا و أهل بیته

-روایت-1-2-روایت-31-98

أبوهاشم بإسناده عن الباقر ع قال قال الله تعالی لمحمد إنی اصطفیتک وانتجبت علیا وجعلت منکما ذریة طیبة جعلت له الخمس

-روایت-1-2-روایت-39-130

ابن بطة فی الإبانة بإسناده إلی الأعمش عن أبی صالح عن أبی هریرة و أبوصالح المؤذن فی الأربعین والسمعانی فی الفضائل بإسنادهما عن عبدالرزاق عن معمر عن أبی نجیح عن مجاهد عن ابن عباس واللفظ له قال لمازوج النبی فاطمة من علی ع قالت زوجتنی لعائل لامال له فقال یافاطمة أ ماترضین أن الله تعالی اطلع علی أهل الأرض واختار منها رجلین أحدهما أبوک والآخر بعلک

-روایت-1-2-روایت-212-385
علی بن الجعط عن شعبة عن حماد بن مسلمة عن أنس قال النبی ص إن الله خلق آدم من طین کیف یشاء ثم قال وَ یَختارُ إن الله تعالی اختارنی و أهل بیتی عن جمیع الخلق فانتجبنا فجعلنی الرسول وجعل علی بن أبی طالب الوصی ثم قال ما کانَ لَهُمُ الخِیَرَةُیعنی ماجعلت للعباد أن یختاروا ولکنی أختار من أشاء فأنا و أهل بیتی صفوة الله وخیرته من خلقه ثم قال سُبحانَ اللّهِیعنی تنزیها لله عما یشرکون به کفار مکة ثم قال وَ رَبّکَ یا محمدیَعلَمُ ما تُکِنّ صُدُورُهُم من بغض المنافقین لک ولأهل بیتک وَ ما یُعلِنُونَبألسنتهم من الحب لک ولأهل بیتک
-روایت-1-2-روایت-65-568
. ابن حماد
تروم فساد دلیل النصوص || ونصرا لإجماع ما قدجمع
أ لم یستمع قوله صادقا || غداة الغدیر بما ذا صدع
ألا إن هذاولی لکم || أطیعوا فویل لمن لم یطع
[صفحه 257]
و قال له أنت منی أخی || کهارون من صنوه فاقتنع
و قال له أنت باب إلی || مدینة علمی لمن ینتجع
و یوم براءة نص الإله || أنص علیه فلاتختدع
وسماه فی الذکر نفس الرسول || فی یوم باهل لماخشع
ففیم تخیرتم غیر من || تخیره ربکم واصطنع
اختار الله تعالی لموسی ع قوله وَ أَنَا اختَرتُکَفصار نجیا کلیماوَ قَرّبناهُ نَجِیّاوَ کَلّمَ اللّهُ مُوسی تَکلِیماوَ اختارَ مُوسی قَومَهُ سَبعِینَ رَجُلًا لِمِیقاتِنافصار اختیاره واقعا علی الأفسد دون الأصلح .الصاحب
-قرآن-34-51-قرآن-67-86-قرآن-87-118-قرآن-119-170
بالنص فاعقد إن عقدت دینا || کن باعتقاد الاجتبا رصینا
مکن لقول ربنا تمکینا || واختار موسی قومه سبعینا
واجتمعت الأمة علی أن النبی ص شاور الصحابة فی الأسارى فاتفقوا علی قبول الفداء واستصوبه النبی و کان
عند الله خطأ فنزل ما کانَ لِنَبِیّ أَن یَکُونَ لَهُ أَسری إلی قوله عَظِیمٌ
-قرآن-127-166-قرآن-178-184
ابن جریر الطبری لما کان النبی ص یعرض نفسه علی القبائل جاء إلی بنی کلاب فقالوا نبایعک علی أن یکون لنا الأمر بعدک فقال الأمر لله فإن شاء کان فیکم أو فی غیرکم فمضوا فلم یبایعوه وقالوا لانضرب لحربک بأسیافنا ثم تحکم علینا غیرنا
-روایت-1-2-روایت-20-247
الماوردی فی أعلام النبوة أنه قال عامر بن الطفیل للنبی ع و قدأراد به

غيلة يا محمد ما لى إن أسلمت فقال ع لک ماللإسلام وعليک ما على الإسلام فقال أ لاتجعلنى الوالى من بعدک قال ليس لک ذلک و لالقومک ولكن لک أعنة الخيل تغزوا فى سبيل الله القصة
-روايت-1-2-روايت-29-266
.بيت
وجملة الأمر إن الله قدمه || والأمر لله ليس الأمر من قبلى
آخر
والخير أجمع فيما اختار خالقنا || و فى اختيار سواه اللوم والشؤم
[صفحه 258]
أبوذر عن النبى ص من استعمل غلاما فى عصابة فيها من هوأرضى لله منه فقد خان الله
-روايت-1-2-روايت-23-91
.البشنوى
قدخان من قدم المفضول خالقه || وللإله فبالمفضول لم أخن
الوليد بن صبيح قال أبو عبد الله ع إن هذاالأمر لايدعيه غيرصاحبه إلابتر الله عمره
-روايت-1-2-روايت-40-91
و قال أبو الحسن الرفاء لابن رامين الفقيه لماخرج النبى ع من المدينة مااستخلف عليها أحدا قال بلى استخلف عليا قال وكيف لم يقل لأهل المدينة اختاروا فإنكم لاتجتمعون على الضلال قال خاف عليهم الخلف والفتنة قال فلو وقع بينهم فساد لأصلحه
عندعودته قال هذاأوثق قال أفاستخلف أحدا بعدموته قال لا قال فموته أعظم من سفره فكيف أمن على الأمة بعدموته ماخافه فى سفره و هوحى عليهم فقطعه .العبدى
وقالوا رسول الله مااختار بعده || إماما ولكنا لأنفسنا اخترنا
أقمنا إماما أن أقام على الهدى || أطعنا و إن ضل الهداية قومنا
فقلنا إذاأنتم إمام إمامكم || بحمد من الرحمن تهتم و لاتهنا
ولكننا اخترنا ألذى اختار ربنا || لنا يوم خم مااعتدينا و لاحلنا
سيجمعنا يوم القيامة ربنا || فتجزون ماقلتم ونجزى ألذى قلنا
هدمتم بأيديكم قواعد دينكم || ودين على غيرالقواعد لايبنى
ونحن على نور من الله واضح || فيا رب زدنا منک نورا وثبتنا
نهج البلاغة لئن كانت الإمامة لاتنعقد حتى يحضرها عامة الناس ما إلى ذلک سبيل ولكن أهلها يحكمون على من غاب عنها ثم ليس للشاهد أن يرجع و لاللغائب أن يختار
-روايت-1-2-روايت-15-166
يحيى بن الوزير المغربى

إذا كان لايعرف الفاضلين || إلاشبيههم فى الفضيلة
فمن أين للأمة الاختيار || و مالعقولهم المستحيلة
ابن هانئ المغربى
عجبت لقوم أضلوا السبيل || و قد بين الله أين الهدى
فما عرفوا الحق لمااستبان || و لاأبصروا الرشد لمابدا
[صفحه 259]
و ماخفى الرشد لكنما || أضل الحلوم اتباع الهوى
غيره
نور الهداية لايخفى على أحد || لو لااتباع الهوى والغى والحسد
قد بين الله مايرضى ويسخطه || منا وفرق بين الغى والرشد
بأحمد المصطفى الهادى وعترته || من اهتدى بهداهم واستقام هدى
إن الإمامة رب العرش ينصبها || مثل النبوة لم تنقص و لم تزد
و الله يختار من يرضاه ليس لنا || نحن اختيار كما قد قال فاقتصد
سئل أبو عبد الله عن قوله وَ يَومَ القِيامَةِ تَرَى الّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللّهِ وُجُوهُهُم مُسوَدّةٌ قال كل من زعم أنه إمام و ليس بإمام قلت و إن كان علويا فاطميا قال و إن كان علويا فاطميا
-روايت-1-2-روايت-3-205
أبوخالد القماط أخبر أبا عبد الله ع إن رجلا قال لى مامنعک أن تخرج مع زيد قلت له إن كان أحد فى الأرض مفروض الطاعة فالخارج والداخل موسع لهما
-روايت-1-2-روايت-18-155
زرارة بن أعين قال لى زيد بن على ع
عندالصادق ع ماتقول فى رجل من آل محمداستنصرک فقلت إن كان مفروض الطاعة نصرته و إن كان غيرمفروض فلى أن أفعل و لى أن لاأفعل فقال أبو عبد الله ع لماخرج زيد أخذته و الله من بين يديه و من خلفه و ماتركت له مخرجا
-روايت-1-2-روايت-17-275
أبومالک الأحمسى قال زيد بن على لصاحب الطاق إنک تزعم أن فى آل محمدإماما مفترض الطاعة معروفا بعينه قال نعم و كان أبوک أحدهم قال ويحک فما كان يمنعه من أن يقول لى فو الله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدنى على فخذه ويتناول المضغة فيبردها ثم يلقمنيها أفتراه أنه كان يشفق على من حر الطعام و لايشفق على من حر النار فيقول لى إذا أنامت فاسمع وأطع لأخيک محمدالباقر ابنى فإنه الحجة عليک و لايدعنى أموت ميتة جاهلية فقال كره أن يقول لک فتكفر فيجب من الله عليک الوعيد و لا يكون له فيک الشفاعة فترکک مرجيا لله فيک المشيئة و له فيک الشفاعة ثم قال أنتم أفضل أم الأنبياء قال بل الأنبياِء قال يقول يعقوب

ليوسف لا تَقصُص رُؤياكَ عَلى إخوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيداً لم لم يخبرهم حتى كانوا لايكيدونه ولكن كتمهم وكذا
-روايت-1-2-روايت-21-ادامه دارد
[صفحه 260]
أبوک كتمک لأنه خاف منک على محمد إن هوأخبرک بموضعه من قلبه وبما خصه الله به فتكيد له كيدا كماخاف يعقوب على يوسف من إخوته فبلغ الصادق ع مقاله فقال و الله ماخاف غيره
-روايت-از قبل-189
. و قال زيد بن على ليس الإمام منا من أرخى عليه ستره إنما الإمام من اشتهر سيفه فقال له أبوبكر الحضرمى يا أبا الحسن أخبرنى عن على بن أبى طالب أ كان إماما و هومرخى عليه ستره أو لم يكن إماما حتى خرج وشهر سيفه فلم يجبه زيد فردد عليه ذلک ثانيا وثالثا كل ذلک لايجيبه بشىء فقال أبوبكر إن كان على بن أبى طالب إماما فقد يجوز أن يكون بعده إمام و هومرخى عليه ستره و إن كان على لم يكن إماما و هومرخى عليه ستره فأنت ماجاء بک هاهنا. وسأل زيدى الشيخ المفيد وأراد الفتنة فقال بأى شىءاستجزت إنكار إمامة زيد فقال إنک قدظننت على ظنا باطلا وقولى فى زيد لايخالفنى فيه أحد من الزيدية فقال و مامذهبک فيه قال أثبت من إمامته ماثبتته الزيدية وأنفى عنه من ذلک ماتنفيه وأقول كان إماما فى العلم والزهد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وأنفى عنه الإمامة الموجبة لصاحبها العصمة والنص والمعجز فهذا ما لايخالفنى عليه أحد. ابن الحجاج

أهلا وسهلا بالأغر || ابن الميامين الغرر
أهلا وسهلا يا ابن زمزم || والمشاعر والحجر
يا ابن ألذى لولاه ما || اقتربت و لاانشق القمر
يا ابن ألذى نزلت عليه || المحكمات من السور
يا ابن ألذى هو و النبى || محمدخير البشر
و من استجاز خلاف ذلک || أورواه فقد كفر
الرضى

إذاذكروه للخلافة لم تزل || تطلع من شوق رقاب المنابر
إذاعددوا المجد التليد تنحلوا || علا تتبزى من عقود الخناصر
[صفحه 261]
جريون إلا أن تهز رماحهم || ضنينون إلابالعلى والمفاخر

موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن ومعتب ومصادف موليا الصادق ع فى خبر أنه لمادخل هشام بن الوليد المدينة أتاه بنو العباس وشكوا من الصادق ع أنه أخذ تركات ماهر الخصى دوننا فخطب أبو عبد الله فكان مما قال إن الله تعالى لمابعث رسول اللهِ ص و كان أبونا أبوطالب المواسى له

بنفسه والناصر له وأبوكم العباس و أبولهب يكذبانه ويوليان عليه شياطين الكفر وأبوكم يبغى له الغوائل ويقود إليه القبائل فى بدر و كان فى أول رعيلها وصاحب خيلها ورجلها المطعم يومئذ والناصب الحرب له ثم قال فكان أبوكم طليقنا وعتيقنا وأسلم كارها تحت سيوفنا لم يهاجر إلى الله ورسوله هجرة قط فقطع الله ولايته منا بقوله الّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يُهاجِرُوا ما لَكُم مِن وَلايَتِهِم مِن شَىءٍ فى كلام له ثم قال هذامولى لنا مات فحزنا تراثه إذ كان مولانا ولأنا ولد رسول الله ص وأمنا فاطمة أحرزت ميراثه
-روايت-1-2-روايت-78-820
. واستدل الفضل بن شاذان بقوله وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ إذاأوجب الله للأقرب برسول الله الولاية وحكم بأنه أولى من غيره فإن علياً أولى بمقام النبى ص من كل أحد لأن الإمامة فرع الرسالة فأما العباس فإن الله تعالى يذكر الأقرب به دون أن علقه بوصف فقال النّبِىّ أَولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِمالآية فشرط فى الأولى به الإيمان والهجرة و لم يكن العباس مهاجرا بالإجماع ثم إن أمير المؤمنين ع كان أقرب إلى النبى ص من العباس وأولى بمقامه إن ثبت أن المقام موروث و ذلک أن عليا كان ابن عمه لأبيه وأمه والعباس عمه لأبيه خاصة و من يقرب بسببين كان أقرب ممن يقرب بسبب واحد و لو لم تكن فاطمة ع موجودة بعدالرسول لكان على أحق بتركته من العباس و لوورث مع الولد غيرالأبوين والزوج والزوجة فكان أمير المؤمنين أحق بميراثه مع فاطمة من العباس لماقدمت من انتظام القرابة من جهتين واختصاص العباس لها من جهة واحدة. و قال سعيد بن جبير لابن عباس رجل مات وخلف عمه وابنته قال ابن عباس
-قرآن-34-76-قرآن-287-330
[صفحه 262]
المال بينهما نصفان قال سعيد فما بال فاطمة أحرزت ميراث النبى دون العباس قال ماأحرزته دونه و قدورثاه جميعا قال فهل عندک سلاحه ولامته وسيفه وخاتمه وبغلته وقضيبه و غير ذلک من تراثه قال أما هذا فلا قال فما ألذى ورث العباس من رسول الله ص . وسأل المعتصم أحمد بن حنبل كان أبوبكر أفضل الصحابة أم على قال أبوبكر أفضل الصحابة و على أفضل أهل البيت قال أترجح ابن العم على العم قال إن حمزة والعباس قالا ذلک لرسول الله ص يوم أمر بسد الأبواب . وسأل الشيخ المفيد عباسى بمحضر أجلتهم من كان الإمام بعد النبى ع قال من دعاه العباس أن يمد يده لبيعته على حرب من حارب وسلم من سالم قال و من هذا قال على بن أبى طالب حيث قال له العباس فى اليوم ألذى قبض فيه النبى ع بما اتفق عليه أهل النقل ابسط يدک يا ابن أخى أبايعک فيقول الناس عم رسول الله بايع ابن عمه فلايختلف عليک اثنان قال فما كان الجواب من على قال كان الجواب أن النبى ع عهد إلى أن لاأدعو أحدا حتى يأتونى و لاأجرد سيفا حتى

يبايعونى فإنما أناكالكعبة أقصد و لاأقصد و مع هذافلى برسول الله شغل فقال العباسى كان العباس إذا على خطإ فى دعائه إلى البيعة قال لم يخطئ العباس فيما قصد لأنه عمل على الظاهر و كان عمل أمير المؤمنين على الباطن وكلاهما أصابا الحق قال فإن كان على هوالإمام بعد النبى فقد أخطأ الشيخان و من تبعهما قال فإن استعظمت تخطئة من ذكرت فلابد لک من تخطئة على والعباس من قبل أنهما تأخرا عن بيعة أبى بكر و لم يرضيا بتقدمه عليهما و لارآهما أبوبكر و لاعمر أهلا أن يشاركاهما فى شىء من أمورهما وخاصة ماصنعه عمر يوم الشورى لماذكر عليا عابه ووصفه بالدعابة تارة وبالحرص على الدنيا أخرى وأمر بقتله إن خالف عبدالرحمن وجعل الحق فى خير عبدالرحمن دونه وفضله عليه وذكر من يصلح للإمامة فى الشورى و من يصلح للاختيار فلم يذكر العباس فى أحد الطائفتين و قدأخذ من على والعباس وجميع بنى هاشم الخمس وجعله فى السلاح والكراع فإن كنت أيها الشريف تنشط

للطعن على على والعباس بخلافهما للشيخين وتأخرهما عن بيعتهما وترى من العقد ماسنه الشيخان فى التأخير لهما عن شريف المنازل والحط من أقدارهما فصر إلى ذلک فإنه الضلال . أبوطالب المحسن الحسينى النصيبى
و قد كان فى الشورى من القوم ستة || و لم يک للعباس ثم دخول
نفاه أبوحفص و لم يرضه لها || أصاب أم أخطأ أى ذاک نقول
وجمع المكتفى بين هارون الشارى و أحمدالقرمطى صاحب الدكة و قال تناظرا فى الإمامة فقال الشارى من الإمام بعد النبى ع قال على قال بأى حجة فإن كان بالوراثة فالعباس و إن كان بالإجماع فأبو بكر فقال القرمطى أما أبوبكر مااختلفوا فى نزاعه و أنه بايع بعدعراک و لم يبايع هو وأصحابه إلا بعد ماخشوا الفتنة فأما العباس فلايؤم الطلقاء بالمهاجرين فقال الشارى صدقت إلا أنه أحدث ففرق بينهما إلى محبسهما.نظم
من ورث المصحف والبغلة || والسيف جميعا والرداء
سوى على المرتضى فطالب || العباس مولاى بذاک وادعى
فاحتكما إلى عتيق فرأى || أن الولاء لعلى فقضى

قال الله تعالى لا تَغلُوا فِی دِینِکُم وَ لا تَقُولُوا عَلَی اللّهِ إِلّا الحَقّ
-قرآن-19-83
معقل بن یسار قال النبی ص رجلان من أمتی لاتنالهما شفاعتی إمام ظلوم غشوم وغال فی الدین مارق منه
-روایت-1-2-روایت-31-110
الأصبغ ابن نباته قال أمیر المؤمنین ع أللهم إنی برىء من الغلاة کبراءة عیسی ابن مریم من النصاری أللهم اخذلهم أبدا و لاتنصر منهم أحدا
-روایت-1-2-روایت-44-146
الصادق ع الغلاة شر خلق الله یصغرون عظمة الله ویدعون الربوبیة لعباد الله و الله إن الغلاة لشر من الیهود والنصاری والمجوس والذین أشرکوا
-روایت-1-2-روایت-13-147
.
[صفحه 264]
ولنا
فلاتدخلن فی الأنبیاء علیا || و فی الأوصیاء بجهل غلوا
و لاتنسین ألذی قاله || جعلنا لکل نبی عدوا
. و کان النبی ص قدأخبر بذلک
روی أحمد بن حنبل فی المسند و أبوالسعادات فی فضائل العشرة أن النبی قال یا علی مثلک فی هذه الأمة کمثل عیسی ابن مریم أحبه قوم فأفرطوا فیه وأبغضه قوم فأفرطوا فیه قال فنزل الوحیوَ لَمّا ضُرِبَ ابنُ مَریَمَ مَثَلًا إِذا قَومُکَ مِنهُ یَصِدّونَ
-روایت-1-2-روایت-79-261
أبوسعد الواعظ فی شرف النبی ص لو لاإنی أخاف أن یقال فیک ماقالت النصاری فی المسیح لقلت الیوم فیک مقالة لاتمر بملإ من المسلمین إلاأخذوا تراب نعلیک وفضل وضوءک یستشفون به ولکن حسبک أن تکون منی و أنامنک ترثنی وأرثک الخبررواه أبوبصیر عن الصادق ع
-روایت-1-2-روایت-35-273
.الألفیة
لو لامخافة مفتر من أمتی || ما فی ابن مریم یفتری النصرانی
أظهرت فیک مناقبا فی فضلها || قلب الأدیب یظل کالحیران
ولسارع الأقوام منک لأخذ ما || وطأته منک من الثری العقبان
متبرکین بذاک ترأمة لهم || شم المعاطس أی مارئمان
غیره

فلو أبصر النساک ماتحت ثوبه || لهاموا به من طيبه وتمسحوا
أمير المؤمنين ع يهلک فی اثنان محب غال ومبغض قال
-روايت-1-2-روايت-21-59
و عنه ع يهلک فی رجلان محب مفرط يقرظنی بما ليس لی ومبغض يحمله شنآنی علی أن يبهتنی
-روايت-1-2-روايت-13-97
عبد الله بن سنان أن عبد الله بن سبأ كان يدعی النبوة ويزعم أن أمير المؤمنين هو الله فبلغ ذلک أمير المؤمنين فدعاه وسأله فأقر بذلک و قال أنت هو فقال له ويلک قدسخر منک الشيطان فارجع عن هذاثكلتک أمک وتب فلما أبی حبسه واستتابه ثلاثة أيام فأحرقه بالنار
-روايت-1-2-روايت-22-279
[صفحه 265]
وروی أن سبعين رجلا من الزط أتوه ع بعدقتال أهل البصرة يدعونه إلها بلسانهم وسجدوا له قال لهم ويلكم لاتفعلوا إنما أنامخلوق مثلكم فأبوا عليه فقال فإن لم ترجعوا عما قلتم فی وتتوبوا إلی الله لأقتلنكم قال فأبوا فخد ع لهم أخاديد وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل علی منكبه فيقذفه فی النار ثم قال
-روايت-1-2-روايت-9-328
إنی إذاأبصرت أمرا منكرا || أوقدت نارا ودعوت قنبرا
ثم احتفرت حفرا فحفرا || وقنبر يخطم خطما منكرا
السيد
قوم غلوا فی علی لا أبالهم || وجشموا أنفسا فی حبه تعبا
قالوا هو الله جل الله خالقنا || من أن يكون ابن أم أو يكون أبا
فمن أدار أمور الخلق بينهم || إذ كان فی المهد أو فی البطن محتجبا
ثم أحيا ذلک رجل اسمه محمد بن نصير النميری البصری زعم أن الله تعالی لم يظهره إلا فی هذاالعصر و أنه علی وحده فالشرذمة النصيرية ينتمون إليه وهم قوم إباحية تركوا العبادات والشرعيات واستحلوا المنهيات والمحرمات و من مقالهم أن اليهود علی الحق ولسنا منهم و أن النصاری علی أحق ولسنا منهم . ولنا
ذل قوم بنصير انتصروا || وعموا فی أمرهم مانظروا
أسرفوا فی بغيهم وانهمكوا || ربحوا فيما ترى أم خسروا
فأقر أن فی حقهم ماقاله || كيف يهدی الله قوما كفروا

اختلفت الأمة بعد النبى ص فى الإمامة بين النص والاختيار فصح لأهل النص من طرق المخالف والمؤالف بأن الأئمة اثنا عشر ونبغت السبعية بعد جعفرالصادق ع وادعوا دعوى فارقوا بهاالأمة بأسرها. و كان الصادق ع قدنص على ابنه موسى ع وأشهد على ذلک ابنيه إسحاق
[صفحه 266]
وعليا والمفضل بن عمر ومعاذ بن كثير و عبدالرحمن بن الحجاج والعيص بن المختار ويعقوب السراج وحمران بن أعين و أبابصير وداود الرقى ويونس بن ظبيان وبريد بن سليط وسليمان بن خالد وصفوان الجمال والكتب بذلک شاهدة و كان الصادق ع أخبره بهذه الفتنة بعده وأظهر موت إسماعيل وغسله وتجهيزه ودفنه وتشيع فى جنازته بلا حذاء وأمر بالحج عنه بعدوفاته
أنفذ أبو جعفرالباقر ع لعكاشة بن محصن الأسدى بصره إلى دار ميمون بشراء جارية من صفتها كذا للصادق ع فلما أتى النخاس قال لاأبيعها إلابسبعين فجعل يفتح الصرة فقال لاتفتح لاتكون حبة أقل منه فلما فتح كان كذلک قال فأورد بالجارية إلى الصادق ع فقال ماسمک قالت حميدة فقال حميدة فى الدنيا ومحمودة فى الآخرة حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب مازالت الملائكة تحرسها حتى أديت إلى كرامة من الله لى وللحجة من بعدى ثم سألها أبكر أنت أم ثيب قالت بكر قال وأنى تكونين من أيدى النخاسين قالت لما كان هم بى يأتيه شيخ و مازال يلطمه على حر وجهه حتى يتركنى و لماشتراها النخاس رأتها امرأة من أهل الكتاب وقالت سيولد منک أعز الخلق على الأرض
-روايت-1-2-روايت-3-674
ابن بابويه بالإسناد عن منصور بن حازم قال كنت جالسا مع أبى عبد الله ع على الباب ومعه إسماعيل إذ مر علينا موسى و هوغلام فقال إسماعيل سبق بالخير ابن الأمة
-روايت-1-2-روايت-47-170
ابن بابويه بالإسناد عن الوليد بن صبيح قال رأيت إسماعيل بن جعفر فى قوم يشربون فخرجت مغموما فجئت الحجر فإذاإسماعيل متعلق بالبيت يبكى قدبل أستار الكعبة بدموعه فرجعت أسير فإذاإسماعيل جالس مع القوم فرجعت فإذا هوآخذ بأستار الكعبة قدبلها بدموعه قال فذكرت ذلک لأبى عبد الله ع فقال لقد ابتلى ابنى بشيطان يتمثل فى صورته و قدروى أن الشيطان لايتمثل فى صورة نبى و لا فى صورة وصى
-روايت-1-2-روايت-343-405
زرارة بن أعين قال دعا الصادق ع داود بن كثير الرقى وحمران بن أعين و

أبابصير ودخل عليه المفضل بن عمر وأتى بجماعة حتى صاروا ثلاثين رجلا فقال ياداود اكشف عن وجه إسماعيل فكشف عن وجهه فقال تأمله ياداود فانظره أحي هوأم ميت فقال بل هوميت فجعل يعرض على رجل رجل حتى أتى على آخرهم فقال ع أللهم اشهد ثم أمر بغسله وتجهيزه ثم قال يامفضل احسر عن

-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد

[صفحه 267]

وجهه فحسر عن وجهه فقال أحى هوأم ميت انظروه أجمعكم فقال بل ياسيدنا ميت فقال شهدتم بذلک وتحققتموه قالوا نعم و قدتعجبوا من فعله فقال أللهم اشهد عليهم ثم حمل إلى قبره فلما وضع فى لحده قال يامفضل اكشف عن وجهه فكشف فقال للجماعة انظروا أحى هوأم ميت فقالوا بل ميت ياولى الله فقال أللهم اشهد فإنه سيرتاب المبطلون يريدون ليطفئوا نور الله ثم أومأ إلى موسى ع و قال وَ اللّٰهُ مُتِمّ نُورِهِ وَ لَو كَرِهَ الكافِرُونَ ثم حثوا عليه التراب ثم أعاد علينا القول فقال الميت المكفن المحنط المدفون فى هذااللحد من هوقلنا إسماعيل ولدک فقال أللهم اشهد ثم أخذ بيد موسى فقال هوحق والحق معه و منه إلى أن يرث الله الأرض و من عليها

-روايت-از قبل-667

عنبسة العابد قال لماتوفى إسماعيل بن جعفر قال الصادق ع أيها الناس إن هذه الدنيا دار فراق ودار النواء لادار استواء فى كلام له ثم تمثل بقول أبى خراش

-روايت-1-2-روايت-20-162

فلاتحسبن أنى تناسيت عهده || ولكن صبرى ياأميم جميل

كهمس فى حديثه حضرت موت إسماعيل و أبو عبد الله ع جالس عنده ثم قال بعدكلام كتب على حاشية الكفن إسماعيل يشهد أن لاإله إلا الله

-روايت-1-2-روايت-18-143

وروى عن الصادق ع أنه استدعى بعض شيعته وأعطاه دراهم وأمره أن يحج بها عن ابنه إسماعيل و قال له إنک إذاحججت عنه لک تسعة أسهم من الثواب ولإسماعيل سهم واحد

-روايت-1-2-روايت-23-175

أنشد داود بن القاسم الجعفرى

لماانبرى لى سائلا لأجيبه || موسى أحق بهاأم إسماعيل

قلت الدليل معى عليک و ما على || ماتدعيه للإمام دليل

موسى أطيل له البقاء فحازها || إرثا ونصا والرواة تقول

إن الإمام الصادق بن محمد || عزى بإسماعيل و هوجديل

وأتى الصلاة عليه يمشى راجلا || أفجعفر فى وقته معزول

غيرِه

سألنا ملحدا إثبات دين || فعاندنا ومجمج فى دليله
[صفحه 268]
وأرعد ثم أبرق ثم ولى || وبادر بالمقال إلى خليله
حكمت عليهم بالكفر حقا || لقد كفروا وصدوا عن سبيله

فى حلية الأنبياء قال أبومجلز قال على بن أبى طالب عابوا على بحكم الحكمين و قدحكم الله فى طائر حكمين
-روايت-1-2-روايت-57-112
إبانة ابن أبى عبد الله بن بطة ناظر ابن عباس جماعة الحرورية فقال ماذا نقمتم على أمير المؤمنين قالوا ثلاثا أنه حكم الرجال فى دين الله فكفر و أنه قاتل و لم يغنم و لم يسب ومحا اسمه من إمرة المؤمنين فقال إن الله حكم رجالا فى أمر الله مثل قتل صيد فقال يَحكُمُ بِهِ ذَوا عَدلٍ مِنكُم و فى الإصلاح بين زوجين قال وَ إِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثُوا حَكَماً مِن أَهلِهِ وَ حَكَماً مِن أَهلِها و أما أنه قاتل و لم يغنم أفتسبون أمكم عائشة ثم تستحلون منها مايستحل من غيرها فلئن فعلتم لقد كفرتم وهى أمكم و إن قلتم ليست بأمنا فقد كذبتم لقوله وأزواجه أمهاتكم و أما أنه محا اسمه من إمرة المؤمنين لقد سمعتم بأن النبى أتاه سهيل بن عمرو و أبوسفيان للصلح يوم الحديبية فقال اكتب هذا ماصالح عليه محمد رسول الله القصة و و الله لرسول الله خير من على و ماخرج من النبوة بذلک فقال بعضهم هذا من الذين قال الله تعالى بَل هُم قَومٌ خَصِمُونَ و قال وَ تُنذِرَ بِهِ قَوماً لُدّااحتجاج قريش عليهم قال ورجع منهم خلق كثير
-روايت-1-2-روايت-35-960
وناظر عبد الله بن إباض هشام بن الحكم قبل الرشيد فقال هشام إنه لامسألة للخوارج علينا فقال الإباضى كيف ذاک قال لأنكم قوم قداجتمعتم معنا على ولاية رجل وتعديله والإقامة بإمامته وفضله ثم فارقتمونا فى عداوته والبراءة منه فنحن على إجماعنا وشهادتكم لنا وخلافكم لنا غيرقادح فى مذهبنا ودعواكم غيرمقبولة علينا إذ الاختلاف لايقابل بالاتفاق وشهادة الخصم لخصمه مقبولة وشهادته عليه مردودة غيرمقبولة فقال يحيى بن خالد قدقربت قطعه ولكن جازه شيئا فقال هشام ربما انتهى الكلام إلى حد يغمض ويدق على الأفهام والإنصاف
[صفحه 269]
بالواسطة والواسطة إن كان من أصحابى لم يؤمن عليه العصبية لى و إن كان من أصحابک لم أجبه فى الحكم على و إن كان مخالفا لنا جميعا لم يكن مأمونا على و لاعليک ولكن يكون رجلا من أصحابى ورجلا من أصحابک فينظران فيما بيننا قال نعم فقال هشام لم يبق معه شىء ثم قال إن هؤلاء القوم لم يزالوا معنا على ولاية أمير المؤمنين حتى كان من أمر الحكمين ما كان فأكفروه بالتحكيم وضللوه بذلک و هذاالشيخ قدحكم رجلين مختلفين فى مذهبهما أحدهما يكفره والآخر يعدله فإن كان مصيبا فى ذلک فأمير

المؤمنين أولى بالصواب و إن كان مخطئا فقد أراحنا من نفسه بشهادته بالكفر عليها والنظر فى كفره وإيمانه أولى من النظر فى إكفاره عليا ع فاستحسن الرشيد ذلک وأمر له بجائزة. قال الطاقى للضحاک الشارى لماخرج من الكوفة محكما ويسمى بإمرة المؤمنين لم تبرأتم من على بن أبى طالب واستحللتم قتاله قال لأنه حكم فى دين الله قال و كل من حكم فى دين الله استحللتم قتله قال نعم قال فأخبرنى عن الدين ألذى جئت به أناظرک عليه لأدخل فيه معک إن علت حجتک حجتى قال فمن يشهد للمصيب بصوابه لابد لنا من عالم يحكم بيننا قال لقد حكمت يا هذا فى الدين ألذى جئت به أناظرک فيه قال نعم فأقبل الطاقى على أصحابه فقال إن هذاصاحبكم قدحكم فى دين الله فشأنكم به فضربوا الضحاک بأسيافهم .

و قال القاضى التنوخى فى جواب ابن المعتز

وعبت عليا فى الحكومة بينه || و بين ابن حرب فى الطعام الأشائب
و قدحكم المبعوث يوم قريظة || و لاعيب فى فعل الرسل لعائب

ابن العودى

وقالوا على كان فى الحكم ظالما || ليكثر بالدعوى عليه التظلم
وقالوا دماء الناس ظلما أراقها || و قد كان فى القتلى برىء ومجرم

سئل الباقر ع لأى علة ترک أمير المؤمنين ع فدک لماولى الناس فقال للإقتداء برسول الله ص لمافتح مكة و قدباع عقيل داره فقيل أ لاترجع إلى دارک فقال وهل ترک عقيل لنا دارا إنا أهل بيت لانسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما و فى خبر لأن الظالم والمظلومة قدكانا قدما على رسول الله وأثاب الله المظلومة وعاقب الظالم
-روايت-1-2-روايت-3-327
و قال ضرار لهشام بن الحكم أ لادعا على الناس
عندوفاة النبى إلى الائتمام به إن كان وصيا قال لم يكن واجبا عليه لأنه قددعاهم إلى موالاته والائتمام به النبى يوم الغدير و يوم تبوک وغيرهما فلم يقبلوا منه و لو كان ذلک جائزا لجاز على آدم أن يدعو إبليس إلى السجود له بعدإذ دعاه ربه إلى ذلک ثم إنه صبر كماصبر أولو العزم من الرسل . وسأل أبوحنيفة الطاقى فقال لم لم يطلب على بحقه بعدوفاة الرسول إن كان له حق قال خاف أن يقتله الجن كماقتلوا سعد بن عبادة بسهم المغيرة بن شعبة. وقيل لعلى بن ميثم لم قعد عن قتالهم قال كماقعد هارون عن السامرى و قدعبدوا العجل قيل فكان ضعيفا قال كان كهارون حيث يقول ياابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استضَعفَوُنِي وكنوح إذ قال أَنىّ مَغلُوبٌ فَانتَصِر وكلوط إذ قال لَو أَنّ لِى بِكُم قُوّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ وكموسى وهارون إذ قال موسى رَبّ إنِىّ لا أَملِکُ إِلّا نفَسِي وَ أَخَي و هذاالمعنى قدأخذه من قول أمير المؤمنين لمااتصل به الخبر أنه لم ينازع الأولين
-قرآن-639-675-قرآن-691-715-قرآن-730-783-قرآن-814-859
فقال ع لى بستة من الأنبياء أسوة أولهم خليل الرحمن إذ قال وَ أَعتَزِلُكُم وَ ما تَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فإن قلتم إنه اعتزلهم من غيرمكروه فقد كفرتم و إن قلتم إنه اعتزلهم لمارأى المكروه منهم فالوصى أعذر وبلوط إذ قال لَو أَنّ لِى بِكُم قُوّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ فإن قلتم إن لوطا كانت له بهم قوة فقد كفرتم و إن قلتم لم يكن له بهم قوة فالوصى أعذر وبيوسف إذ قال رَبّ السّجنُ أَحَبّ إِلىّ مِمّا يدَعوُننَي إِلَيهِ فإن قلتم طالب بالسجن بغير مكروه يسخط الله فقد كفرتم و إن قلتم إنه دعى إلى مايسخط الله فالوصى أعذر وبموسى إذ قال فَفَرَرتُ مِنكُم لَمّا خِفتُكُم فإن قلتم إنه
-روايت-1-2-روايت-12-ادامه دارد
[صفحه 271]
فر من غيرخوف فقد كفرتم و إن قلتم فر منهم لسوء أرادوه به فالوصى أعذر وبهارون إذ قال لأخيه ياابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استضَعفَوُنِي وَ كادُوا يقَتلُوُننَي فإن قلتم لم يستضعفوه و لم يشرفوا على قتله فقد كفرتم و إن قلتم

استضعفوه وأشرفوا على قتله فلذلک سکت عنهم فالوصی أعذر وبمحمد إذ هرب إلی الغار وخلفنی علی فراشه ووهبت مهجتی لله فإن قلتم إنه هرب من غیرخوف أخافوه فقد کفرتم و إن قلتم إنهم أخافوه فلم یسعه إلاالهرب إلی الغار فالوصی أعذر فقال الناس صدقت یا أمیر المؤمنین
-روایت-از قبل-511
العونی
کم من نبی غدا مستضعفا و له || رب السماوات بالأملاک یردفه
لله فی الأرض مکر لیس یأمنه || إلاکفور شقی الجد مقرفه
و فی نهج البلاغة فنظرت فإذا لیس لی معین إلا أهل بیتی فضننت بهم عن الموت فأغضیت علی القذی وشربت علی الشجا وصبرت علی أخذ الکظم و علی أمر من طعم العلقم
-روایت-1-2-روایت-21-167
و فی الخصال فی آداب الملوک أنه قال ع و لی فی موسی أسوة و فی خلیلی قدوة و فی کتاب الله عبرة وفیما أودعنی رسول الله برهان وفیما عرفت تبصرة إن تکذبونی فقد کذبوا الحق من قبلی و إن أبتلی به فتلک سربی المحجة البیضاء والسبیل المقضیة لمن لزمها من النجاة لم أزل علیها لاناکلا و لامبدلا لن أضیع بین کتاب الله وعهد ابن عمی به فی کلام له ثم قال
-روایت-1-2-روایت-46-372
لن أطلب العذر فی قومی و قدجهلوا || فرض الکتاب ونالوا کلما حرما
حبل الإمامة لی من بعدأحمدنا
الأبیات
-روایت-1-10
و من کلام له ع رواه محمد بن سلام فنزل بی من وفاة رسول الله ص ما لم تکن الجبال لوحملته لحملته ورأیت أهل بیته بین جازع لایملک جزعه و لایضبط نفسه
-روایت-1-2-روایت-40-ادامه دارد
[صفحه 272]
و لایقوی علی حمل مانزل به قدأذهب الجزع صبره وأذهل عقله وحال بینه و بین الفهم والإفهام و بین القول والاستماع ثم قال بعدکلام وحملت نفسی علی الصبر
عندوفاته ولزمت الصمت والأخذ فیما أمرنی به من تجهیزه الخبر
-روایت-از قبل-231
قوله تعالی فَوَکَزَهُ مُوسی فَقَضی عَلَیهِ کان قتل واحدا علی وجه الدفع فأصبح فی المدینة خائفافَخَرَجَ مِنها خائِفاًفَفَرَرتُ مِنکُم لَمّا خِفتُکُمرَبّ إنِیّ قَتَلتُ مِنهُمرَبِّ إنِیّ أَخافُفکیف لایخاف علیِ و قدوترهِم بالنهب وأفناهم

بالحصید واستأسرهم فلم یدع قبیلة من أعلاها إلی أدناها إلا و قدقتل صنادیدهم .مهیار
-قرآن-14-44-قرآن-100-121-قرآن-122-152-قرآن-153-178-قرآن-179-196
ترکت أمرا و لوطالبته لدرت || معاطس راغمته کیف تجتدع
صبرت تحفظ أمر الله ماأطرحوا || ذبا عن الدین فاستیقظت إذ هجعوا
لیشرقن بحلو الیوم مراغد || إذاحصدت لهم فی الحشر مازرعوا
قیل لأمیر المؤمنین فی جلوسه عنهم قال إنی ذکرت قول النبی ص إن القوم نقضوا أمرک واستبدوا بهادونک وعصونی فیک فعلیک بالصبر حتی ینزل الأمر فإنهم سیغدرون بک و أنت تعیش علی ملتی وتقتل علی سنتی من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی و أن هذه ستخضب من هذا
-روایت-1-2-روایت-3-273
وسئل الصادق مامنع علیا أن یدفع أویمتنع فقال منع علیا من ذلک آیة من کتاب الله تعالی لَو تَزَیّلُوا لَعَذّبنَا الّذِینَ کَفَرُوا مِنهُم عَذاباً أَلِیماً أنه کان لله ودائع مؤمنین فی أصلاب قوم کفار ومنافقین فلم یکن علی لیقتل حتی تخرج الودائع فإذاخرج ظهر علی من ظهر وقتله
-روایت-1-2-روایت-3-296
ابن حماد
أغرک إمهال الإمام لمن بغی || علیه و من شأن الإمام الرضی المهل
و لوشاء إرسال العذاب إلیهم || لماصده عن ذاک خیل و لا رجل
ولکنه أبقی علیهم لعترة || و لوهلک الآباء لانقطع النسل
زرارة بن أعین قلت لأبی عبد الله ع مامنع أمیر المؤمنین ع أن
-روایت-1-2-روایت-17-ادامه دارد
[صفحه 273]
یدعو الناس إلی نفسه ویجرد فی عدوه سفیه فقال لخوف أن یرتدوا فلایشهدوا أن محمدا رسول الله
-روایت-از قبل-97
الناشی
إن ألذی قبل الوصیة ماأتی || غیر ألذی یرضی الإله و مااعتدی
أصلحت حال الدین بالأمر ألذی || أضحی لحالک فی الرئاسة مفسدا
وعلمت أنک إن أردت قتالهم || ولوا عن الإسلام خوفک شردا
فجمعت شملهم بترک خلافهم || و إن اغتدیت من الخلافة مبعدا
لتتم دینا قدأمرت بحفظه || وجمعت شملا کاد أن یتبددا
وسأل صدقة بن مسلم عمر بن قیس الماصر عن جلوس علی فی الدار فقال إن علیا فی هذه الأمة کان فریضة من فرائض الله أداها نبی الله إلی قومه مثل الصلاة والزکاة والصوم والحج و لیس علی الفرائض أن تدعوهم

إلى شىءإنما عليهم أن يجيبوا الفرائض و كان على أعذر من هارون لماذهب موسى إلى الميقات فقال لهارون اخلفُنى فِى قوَمىِ وَ أَصلِح وَ لا تَتّبِع سَبِيلَ المُفسِدِينَفجعله رقيبا عليهم و أن نبى الله نصب علیا لهذه الأمة علما ودعاهم عليه فعلى فى غدرهما جلس فى بيته وهم فى حرج حتى يخرجوه فيضعوه فى الموضع ألذى وضعه فيه رسول الله فاستحسن منه جعفرالصادق ع
-روايت-1-2-روايت-3-587
العونى
تقول لم لم يقاتلهم هناک على || حق ليدفع عنه الضيم مرهفه
أم كيف أمهل من لوسل صارمه || فى وجهه لرأيت الطير تخطفه
فقلت من ثبتت فى العقل حكمته || فلااعتراض عليه حين ينصفه
لم عمر الله إبليسا وسلطه || على ابن آدم فى الآفات يقرفه
لم يمهل الله فرعونا يقول لهم || إنى أنا الله محيى الخلق متلفه
فى مجلس لوأراد الله كان به || وبالأولى نصروه كان يخسفه
أملى لهم فتمادوا فى غوايتهم || إن الغوى كذا الدنيا تسوفه
وهل خلا حجة لله ويحک من || جبار سوء على البأساء يعطفه
و من كلام أمير المؤمنين ع و قدسئل عن أمرهما وكنت كرجل له على الناس
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 274]
حق فإن عجلوا له ما له أخذه وحمدهم و إن أخروه أخذه غيرمحمودين وكنت كرجل يأخذ بالسهولة و هو
عند الناس مخون الهدى بقلة من يأخذه من الناس فإذاسكت فاعفونى
-روايت-از قبل-168
و قال ع لعبد الرحمن بن عوف يوم الشورى إن لنا حقا إن أعطيناه أخذنا و إن منعناه ركبنا أعجاز الإبل و إن طال بنا السرى
-روايت-1-2-روايت-3-128
. وسئل متكلم لم لم يقاتل الأولين على حقه وقاتل الآخرين فقال لم لم يقاتل رسول الله على إبلاغ الرسالة فى حال الغار ومدة الشعب وقاتل بعدهما.
و قال أبان بن تغلب لعبد الله بن شريک لماهزمهم أمير المؤمنين ع يوم الجمل قال لاتتبعوا مدبرا و لاتجيزوا على جريح و من أغلق بابه فهو آمن فلما كان يوم صفين قتل المدبر وأجاز على الجريح هذه سيرتان مختلفتان فقال إن أهل الجمل قتل طلحة والزبير و إن معاوية كان قائما بعينه و هوقائدهم
-روايت-1-2-روايت-3-304

أبوبكر الحضرمى قال الصادق ع لسيرة على بن أبى طالب فى أهل البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس أنه علم أن للقوم دولة فلو سباهم سبيت شيعته
-روايت-1-2-روايت-34-163
. و قال بعض النواصب لصاحب الطاق كان على يسلم على الشيخين بإمرة المؤمنين أفصدق أم كذب قال أخبرنى أنت عن الملكين الذين دخلا على داود فقال أحدهما إن هذاأخى له تسع وتسعون نعجة و لى نعجة واحدة كذب أم صدق فانقطع الناصبى وسأل سليمان بن حريز ياهشام بن الحكم أخبرنى عن قول على لأبى بكر ياخليفة رسول الله أ كان صادقا أم كاذبا فقال هشام و ماالدليل على أنه قال ثم قال و إن كان قاله فهو كقول ابراهيم إِنِىّ سَقِيمٌ وكقوله بَل فَعَلَهُ كَبِيرُهُم وكقول يوسف أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ. و قال أبوعبيدة المعتزلى لهشام بن الحكم الدليل على صحة معتقدنا وبطلان معتقدكم كثرتنا وقلتكم مع كثرة أولاد على وادعائهم فقال هشام لست إيانا أردت بهذا القول إنما أردت الطعن على نوح حيث لبث فى قومه ألف سنة إلاخمسين عاما يدعوهم إلى النجاة ليلا ونهارا و ماآمن معه إلاقليلا
-قرآن-432-445-قرآن-454-476-قرآن-490-526
و قال أمير المؤمنين سرت فى أهل البصرة بسيرة رسول الله فى أهل مكة
-روايت-1-2-روايت-25-75
. وقيل لعلى بن ميثم لم صلى على خلف القوم قال جعلهم بمنزلة السوارى
[صفحه 275]
قيل فلم ضرب الوليد بن عقبة بين يدى عثمان قال لأن الحد له و إليه فإذاأمكنه إقامته أقامه بكل حيلة قيل فلم أشار على أبى بكر وعمر قال طلبا منه أن يحيى أحكام الله و أن يكون دينه القيم كماأشار يوسف على ملك مصر نظرا منه للخلق ولأن الأرض والحكم فيها إليه فإذاأمكنه أن يظهر مصالح الخلق فعل و إن لم يمكنه ذلک بنفسه توصل إليه على يدى من يمكنه طلبا منه الأحياء لأمر الله قيل لم قعد فى الشورى قال اقتدارا منه على الحجة وعلما بأنهم إن ناظروه وأنصفوه كان هوالغالب و من كان له دعوى فدعى إلى أن يناظر عليه فإن ثبتت له الحجة أعطته فإن لم يفعل بطل حقه وأدخل بذلک الشبهة على الخلق و
قد قال ع يومئذ اليوم أدخلت فى باب إذاأنصفت فيه وصلت إلى حقى
-روايت-1-2-روايت-19-71
يعنى أن الأول استبد بها يوم السقيفة و لم يشاوره .قيل فلم زوج عمر ابنته قال لإظهاره الشهادتين وإقراره بفضل رسول الله وإرادته استصلاحه وكفه عنه و قدعرض نبى اللهِ لوط بناته على قومه وهم كفار ليردهم عن ضلالتهم

فقال هؤُلاءِ بنَاتيِ هُنّ أطهَرُ لَكُم ووجدنا آسية بنت مزاحم تحت فرعون . وسئل الشيخ المفيد لم أخذ عطاهم وصلى خلفهم ونكح سبيهم وحكم فى مجالسهم فقال أماأخذه العطاء فأخذ بعض حقه و أماالصلاة خلفهم فهو الإمام من تقدم بين يديه فصلاته فاسدة على أن كلا مؤد حقه و أمانكاحه من سبيهم فمن طريق الممانعة إن الشيعة روته أن الحنفية زوجها أمير المؤمنين محمد بن مسلم الحنفى واستدلوا على ذلک بأن عمر بن الخطاب لمارد من كان أبوبكر سباه لم يرد الحنفية فلو كانت من السبى لردها و من طريق المتابعة أنه لونكح من سبيهم لم يكن لكم ماأردتم لأن الذين سباهم أبوبكر كانوا عندكم قادحين فى نبوة رسول الله كفارا فنكاحهم حلال لكل أحد و لو كان الذين سباهم يزيد وزياد وإنما كان يسوغ لكم ماذكرتموه إذا كان الذين سباهم قادحين فى إمامته ثم نكح أمير المؤمنين و أماحكمه فى مجالسهم فإنه لوقدر أن لايدعهم يحكمون حكما لفعل إذ الحكم إليه و له دونهم . و فى كتاب الكر والفر قالوا وجدنا عليا يأخذ عطاء الأول و لايأخذ عطاء ظالم إلاظالم قلنا فقد وجدنا دانيال يأخذ عطاء بخت نصر وقالوا قدصح أن عليا لم يبايع ثم بايع ففى أيهما أصاب أخطأ فى الأخرى قلنا و قدصح أن النبى لم يدع فى حال

-قرآن-234-268

ودعا فى حال و لم يقاتل ثم قاتل و قال رجل للمرتضى أى خليفة قاتل و لم يسب و لم يغنم فقال ارتد علاثة فى أيام أبى بكر فقتلوه و لم يعرض أبوبكر لماله وروى مثل ذلک فى مرتد قتل فى أيام عمر فلم يعرض لماله وقتل على مسورة العجلى و لم يعرض لماله فالقتل ليس بأمارة على تناول المال . و قال رجل لشريک أ ليس قول على لابنه الحسين يوم الجمل يابنى يود أبوک أنه مات قبل هذااليوم بثلاثين سنة يدل على أن فى الأمر شيئا فقال شريک ليس كل حق يشتهى أن يتعب فيه قدقالت مريم فى حق لايشک فيه يا ليَتنَيِ مِتّ قَبلَ هذا وَ كُنتُ نَسياً مَنسِيّا

-قرآن-515-566

و لماقيل لأمير المؤمنين فى الحكمين شككت قال أناأولى بأن لاأشک فى دينى أم النبى و ما قال الله تعالى لرسوله قُل فَأتُوا بِكِتابٍ مِن عِندِ اللّهِ هُوَ أهدى مِنهُما أتّبِعهُ إِن كُنتُم صادِقِينَ

-روايت-1-2-روايت-3-211

وسأل هشام بن الحكم جماعة من المتكلمين فقال أخبرونى حين بعث الله محمدا بعثه بنعمة تامة أوبنعمة ناقصة قالوا بنعمة تامة قال فأيما أتم أن يكون فى أهل بيت واحد نبوة وخلافة أو يكون نبوة بلا خلافة قالوا بل يكون نبوة وخلافة قال فلما ذا جعلتموها فى غيرها فإذاصارت فى بنى هاشم ضربتم وجوههم بالسيوف فأفحموا.الصاحب

من كالوصى على
عندسابقة || والقوم ما بين تضليل وتسفيه
من كالوصى على
عندمشكلة || وعنده البحر قدفاضت نواحيه
من كالوصى على
عندمخمصة || قدجاد بالقوت إيثارا لعافية
يا يوم بدر تجشم ذكر موقعه || فاللوح يحفظه والوحى يمليه
و أنت يا أحمدهل فى الورى أحد || يطيق جحدا لما قدقلته فيه
براءة استرسلى فى القوم وانبسطى || فقد لبست جمالا من توليه
[صفحه 277]

باب فى إمامة الأئمة الاثنى عشر

نسب إلى علم الهدى رحمه الله
الحمد لله بارئ النسم || مقدر الرزق قاسم القسم
الواحد الماجد المفيض على || عباده من سوابغ النعم
رب توالت فنون نعمته || كماتوالت هواطل الديم
نحمده شاكرين أنعمه || حيث هدانا لدينه القيم
وأرسل المرسلين قاطبة || بكتبه حجة على الأمم
وانبعث المصطفى وفضله || بأفضل الكتب أشرف الكلم
محمدخير من سعى ودعا || وحج بيتا بكعبة الحرم
صلى عليه الإله مازهرت || شوابک النجم فى دجى الظلم
ثم على المرتضى وزوجته || وابنيه ثم الإمام ذى الحرم
ثم على باقر و جعفر والكاظم || ثم الرضا ذوى الهمم
ثم ابنه والنقى و الحسن || المسموم ثم الإمام ذى العلم
القائم العادل المجدد دين || المصطفى الخير سيد النسم
من يملأ الأرض بعد ماملئت || بالجور والعدل خير مقتسم
هم عصمتى فى الورى لأنهم || خير قرين وخير معتصم
سهل ويسر لنا لقاءهم || فى جنة الخلد بارئ النسم
واغفر لنا سيئاتنا وقنا || هول عذاب الجحيم والألم

.

[صفحه 278]

ولعلى بن الهيصم
الحمد لله ذى الإفضال والكرم || رب البرايا ولى الطول والنعم
أبدا صنائعه من غيب قدرته || تزهو بدائعها كالروض فى الديم
يجرى ممالكه سلطان حكمته || ماشاء يخرجه خلقا من العدم
انظر إلى القبة الخضراء عالية || قدزانها الأنجم الزهراء فى الظلم
وانظر إلى الأرض فوق الماء طافية || محفوظة بالرواسى الشم والأمم
أ ماترى شخصک الميمون أبدعه || من نطفة مكنت فى ظلمة الرحم
نفسا عجيبا بلا عيب تعاوره || قدا جميلا مكين الساق والقدم
فالوجه والعين والأذنان ظاهرة || والقلب والروح والأحشاء فى ظلم
فيهادمى حليف العقل مدكر || هذالحيم أليف النطق والكلم
هذامرتب أفعال ميسرة || هذامفتح مخزون ومنكتم
هذابعرفان محض القول فى شرف || هذابتوحيد رب العرش فى نعم
سبحان منشئها سبحان مبدعها || أعجب بصنعته فى كل ذى رقم
اختار من خلقه ماشاء مغتنيا || حتى تعالى رفيع الشأن والعلم

واختار منهم رسول الله سيدنا || محمدا أفضل الأحياء والنسم
علت مناصبه عزت مناسبه || فاحت أطائبه فى الحل والحرم
صلى عليه إله الخلق متصلا || ماانهل وبل على القيعان والأكم
ثم الصلاة على من بعده خلف || عنه الخليفة حقا كاسر الضم
أخو الرسول أمير المؤمنين ولى || الله خير عباد الله كلهم
ثم الصلاة على نجل له فطن || أعنى به الحسن المختار ذى الهمم
ثم الصلاة على نجل له ندس || أعنى الحسين كريم الخيم والشيم
ثم الصلاة على زين العباد رضا || أعنى عليا على الفضل والخيم
ثم الصلاة على المعصوم باقرنا || محمد بن على سيد الأمم
[صفحه 279]
ثم الصلاة على المأمول جعفرنا || الصادق الطاهر الخالى من التهم
ثم الصلاة على المنصوص كاظمنا || الكاظم الغيظ غيظ الخيل والخدم
ثم الصلاة على المظلوم سيدنا || على بن موسى الرضا المحفاظ للذمم
ثم الصلاة على الصدر التقى || محمد بن على عالم فهم
ثم الصلاة على بدر النقى || نجل التقى إمام الخلق محتشم
ثم الصلاة على معصومنا الحسن || الزكى وافى الذمام الطاهر الحرم
ثم الصلاة على المهدى قائمنا || محمد بن الحسن الكشاف للغمم
عليهم صلوات الله زاكية || مافازت المسكة الذفراء فى اللمم
. ولغيره خطبة الحمد لله خالق السماوات و الأرض وجعلها أطباقا بعضها فوق بعض خالق الرفع والخفض والإبرام والنقص المنزه عن الطول والعرض نور السماوات و الأرض خالق المساء والصباح فالق الإصباح منشر الرياح باعث الأرواح أهل الجود والسماح مثل نوره كمشكاة فيهامصباح مخرج البيض من الدجاجة ومنزل الماء من المزن بعضها عذب وبعضها أجاجة وصف فى قلوب المؤمنين سراجه فقال المِصباحُ فِى زُجاجَةٍالزجاجة رب العالمين عليم على وفيما وعد للمؤمنين وفى ضرب لنا مثلا ومثله سنى فقال كَأَنّها كَوكَبٌ دُرِّىّيعطى الجزيل من الثواب غيرممنونة وأنزل التوراة والإنجيل فى صحف مكنونة وأنزل القرآن فى أوقات ميمونة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاجوهرية و لاعرضية و لاسمائية و لاأرضية لافوقية و لاتحتية لاشرقية و لاغربية فمن عرفه لم يلحقه إثم و لاعار و من جحد صار إلى النار و من هرب من عذابه لاتنجيه دار و لاغار و هو الله الواحد القهار النافع الضاريَكادُ زَيتُها يضُىءُ وَ لَو لَم تَمسَسهُ نارٌ و من جماله سرور فى سرور و من كماله حبور فى حبور و فى جنانه قصور فى قصور و فى كتابه نُورٌ عَلى نُورٍ له العزة والبهاء والقدرة والسناءيهَدىِ اللّهُ لِنُورِهِ مَن يَشاءُفمن عرفه رفع عنه العقوبة والبأس والقنوط واليأس ويضرب اللَه الأمثال للناس و هوالملک القديم الرحمن الرحيم و هوبكل شىءعليم
-قرآن-388-409-قرآن-499-522-قرآن-868-915-قرآن-1003-1018-

تظاهرت الروایات عن النبی ص فی قوله اللّهُ نُورُ السّماواتِ
-قرآن-42-64
أنه قال یا علی النور اسمی والمشکاة أنت یا علی مِصباحُ المِصباحُ الحسن و الحسین الزّجاجَةُ علی بن الحسین کَأَنّها کَوکَبٌ دُرِیّ محمد بن علی یُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ جعفر بن محمدمُبارَکَةٍ موسی بن جعفرزَیتُونَةٍ علی بن موسی لا شَرقِیّةٍ محمد بن علی وَ لا غَربِیّةٍ علی بن محمدیَکادُ زَیتُها الحسن بن علی یضُیءُالقائم المهدی
-روایت-1-2-روایت-13-346
کتاب التوحید عن ابن بابویه بإسناده عن الباقر ع فی قوله کَمِشکاةٍ فِیها مِصباحٌ قال نور العلم فی صدر النبی ص المِصباحُ فِی زُجاجَةٍ الزّجاجَةُصدر علی صار علم النبی إلی صدر علی علم النبی ص علیایُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍنور العلم لا شَرقِیّةٍ وَ لا غَربِیّةٍ لایهودیة و لانصرانیةیَکادُ زَیتُها یضُیءُ وَ لَو لَم تَمسَسهُ نارٌ قال یکاد العالم من آل محمدیتکلم بالعلم قبل أن یسأل نُورٌ عَلی نُورٍ أی إمام مؤید بنور العلم والحکمة فی أثر إمام من آل محمد وذاک من لدن آدم إلی أن تقوم الساعة فهؤلاء الأوصیاء الذین جعلهم الله خلفاءه فی أرضه وحججه علی خلقه لاتخلو الأرض فی کل عصر من واحد منهم
-روایت-1-2-روایت-54-625
وقالوا الشجرة الرضوان والبیعة للنبیص وللصحابةلَقَد رضَیَ اللّهُ عَنِ المُؤمِنِینَ وشجرة النور والمبارکة وهی الأئمة الاثنا عشریُوقَدُ مِن شَجَرَةٍوَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَبنو أمیة عن الباقر و ابن المسیب وَ ما جَعَلنَا الرّؤیَا التّیِ أَرَیناکَ إِلّا فِتنَةً‌الآیة الحمیری
-قرآن-51-88-قرآن-134-153-قرآن-154-179-قرآن-212-266
غرست نخیل من سلالة آدم || شرفا فطاب بفخر طیب المولد
زیتونة طلعت فلاشرقیة || تلقی و لاغربیة فی المحتد
مازال یشرق نورها من زیتها || فوق السهول وفوق صم الجلمد
وسراجها الوهاج أحمد و ألذی || یهدی إلی نهج الطریق لأزهد الزاهی
فهم فی الکتاب زیتونة النور || و فیها من غیرنار وقود
[صفحه 281]
وهم النخل باسقات کما قال || سوار لهن طلع نضید
وبأسمائهم إذاذکر الله || بأسمائه اقتران وکید
جابر الجعفی عنه ع فی تفسیر قوله وَ الفَجرِ وَ لَیالٍ عَشرٍ یاجابروَ

الفَجرِجدیوَ لَیالٍ عَشرٍعشرة أئمةوَ الشّفعِ أمیر المؤمنین وَ الوَترِاسم القائم
-روایت-1-2-روایت-23-157
. ابن الحجاج
أقسمت بالشفع والوتر || والنجم والليل إذايسرى
إنى امرؤ قدضقت ذرعا بما || أطوى من الهم على صدرى
الحميرى
الفجر فجر الصبيح والعشر عشر || الفجر والشفع النجيان
محمد و ابن أبى طالب || والوتر رب العزة الثانى
مقاتل فسر هذاكذى || تفسير ذى صدق وإيمان
أعنى ابن عباس و كان امرأ || صاحب تفسير وتبيان
الرضا ع فى تفسير قوله اللّهُ نُورُ السّماواتِ وَ الأَرض قال هدى من فى السماوات وهدى من فى الأرض و فى رواية هاد لأهل السماوات وهاد لأهل الأرض
-روایت-1-2-روایت-11-157
الصادق ع هومثل ضربه الله لنا
-روایت-1-2-روایت-13-36
ویقال أی مزینها. وذکر صاحب مصباح الواعظ أن الله تعالی زین کل شیءباثنی عشر شیئا السماء بالبروج وَ زَیّنّا السّماءَ الدّنیا والسنة بالشهورإِنّ عِدّةَ الشّهُورِ
عِندَ اللّهِ والبحار بالجزائر وهی اثنا عشر و الأرض بمکان الأئمة من أولاد علی وفاطمة
-قرآن-104-130-قرآن-146-179
للحدیث المروی عن زید الرقاشی عن أنس قال قال صلی بنا رسول الله ص صلاة الفجر و لماانفتل من الصلاة أقبل علینا بوجهه الکریم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فلیستمسک بالقمر و من افتقد القمر فلیستمسک بالزهرة و من افتقد الزهرة فلیستمسک بالفرقدین فسئل عن ذلک فقال أناالشمس و علی القمر وفاطمة الزهرة و الحسن و الحسین الفرقدان ذکره النطنزی فی الخصائص
-روایت-1-2-روایت-52-371
و فی روایاتنا روی القاسم عن سلمان الفارسی فإذافقدتم الفرقدین فتمسکوا بالنجوم الزاهرة ثم قال و أماالنجوم الزاهرة فهم الأئمة التسعة من صلب الحسین والتاسع مهدیهم الخبر
-روایت-1-2-روایت-49-184
.
[صفحه 282]
و قدسمی الله تعالی اثنی عشر شیئا نورا نفسه اللّهُ نُورُ السّماواتِ ونبیه

قَد جاءَكُم مِنَ اللّهِ نُورٌ ووليه نُورٌ عَلى نُورٍ والأئمة الاثنى عشريُرِيدُونَ لِيُطفِؤُا نُورَ اللّهِ والإيمان مَثَلُ نُورِهِ كَمِشكاةٍ والنهارو جَعَلَ الظّلُماتِ وَ النّورَ والقمرو جَعَلَ القَمَرَ فِيهِنّ نُوراً والسعادةيَسعى نُورُهُم والنارمَثَلُهُم كَمَثَلِ أَلّذِى والطاعةلِيُخرِجَكُم مِنَ الظّلُماتِ إِلَى النّورِ والتوراةإِنّا أَنزَلنَا التّوراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ والقرآن وَ اتّبَعُوا النّورَ أَلّذِى والعدل وَ أَشرَقَتِ الأَرضُ بِنُورِ رَبّها
-قرآن-48-70-قرآن-78-106-قرآن-114-129-قرآن-150-183-
قرآن-194-217-قرآن-226-256-قرآن-264-296-قرآن-306-319-
قرآن-327-351-قرآن-360-401-قرآن-411-456-قرآن-466-492-
قرآن-501-535
جابر الجعفى فى تفسيره عن جابر الأنصارى قال سألت النبى ص عن قوله يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَعرفنا الله ورسوله فمن أولو الأمر قال هم خلفائى ياجابر وأئمة المسلمين من بعدى أولهم على بن أبى طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على المعروف فى التوراة بالباقر وستدركه ياجابر فإذالقيته فاقرأه منى السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم سميى وكنيى حجة الله فى أرضه وبقيته فى عباده ابن الحسن بن على ألذى يفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها ذاک ألذى يغيب عن شيعته غيبة لايثبت على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه بالإيمان
-روايت-1-2-روايت-49-724
أبوبصير عن الباقر ع فى هذه الآية قال الأئمة من ولد على وفاطمة إلى أن تقوم الساعة
-روايت-1-2-روايت-24-90
العونى
نص على ست وست بعده || كل إمام راشد برهانه
صلى عليه ذو العلى و لم يزل || يغشاه منه أبدا رضوانه
جابر بن يزيد الجعفى عن الباقر ع فى خبر طويل فى قوله فَقُلنَا اضرِب بِعَصاکَ الحَجَرَ فَانفَجَرَت مِنهُ اثنَتا عَشرَةَ عَيناً قَد عَلِمَ كُلّ أُناسٍ مَشرَبَهُمالآية فقال إن قوم موسى لماشكوا إليه الجدب والعطش استسقوا موسى فاستسقى لهم فسمعت ما قال الله له ومثل ذلک جاء المؤمنون إلى جدى رسول الله ص قالوا يا رسول الله تعرفنا من الأئمة بعدک فقال وساق الحديث إلى قوله فإنک إذازوجت عليا من فاطمة خلفت منها أحد عشر إماما من صلب على يكونون مع على اثنا عشر إماما كلهم هداة لأمتک يهتدون بها كل
-روايت-1-2-روايت-49-ادامه دارد

أمة بإمام منهم ويعلمون كماعلم قوم موسى شربهم
-روايت-از قبل-53
قوله وَ إِذ أَخَذنا مِنَ النّبِيّينَ مِيثاقَهُم وَ مِنکَ وَ مِن نُوحٍوَ إِذ أَخَذَ اللّهُ مِيثاقَ النّبِيّينَوَ إِذ أَخَذنا مِيثاقَ بنَي إِسرائِيلَوَ بَعَثنا مِنهُمُ اثنيَ عَشَرَ نَقِيباً
-قرآن-7-70-قرآن-71-110-قرآن-111-150-قرآن-151-191
الصادق ع قال النبى ص إن الله تعالى أخذ ميثاقى وميثاق اثنى عشر إماما بعدى وهم حجج الله على خلقه الثانى عشر منهم القائم ألذى يملأ به الأرض قسطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا
-روايت-1-2-روايت-28-190
قيس بن أبى حازم عن أم سلمة قالت قال رسول الله فى قوله فَأُولئِکَ مَعَ الّذِينَ أنعَمَ اللّهُ عَلَيهِم مِنَ النّبِيّينَ أناوَ الصّدّيقِينَ على وَ الشّهَداءِ الحسن و الحسين وَ الصّالِحِينَحمزةوَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاًالأئمة الاثنا عشر بعدى
-روايت-1-2-روايت-56-255
الباقر ع فى قوله وَ مَن يُطِعِ اللّهَ وَ الرّسُولَالمراد بالأنبياء المصطفى وبالصديقين المرتضى وبالشهداء الحسن و الحسين وبالصادقين تسعة من أولاد الحسين وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاًالمهدى
-روايت-1-2-روايت-12-197
كتاب النبوة عن ابن بابويه بإسناده عن المفضل بن عمر قال سألت الصادق ع عن قوله وَ إِذِ ابتَلى اِبراهِيمَ رَبّهُ بِكَلِماتٍ ما هذه الكلمات قال التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه و هو أنه قال يارب أسألک بحق محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين إلاتبت على فَتابَ الله عَلَيهِ إِنّهُ هُوَ التّوّابُ الرّحِيمُفقلت مايعنى بقوله فَأَتَمّهُنّ قال أتمهن إلى القائم اثنى عشر إماما
-روايت-1-2-روايت-63-397
الباقر والصادق ع فى قوله وَ الشّمسِ وَ ضُحاها قال هو رسول الله وَ القَمَرِ إِذا تَلاها على بن أبى طالب وَ النّهارِ إِذا جَلّاها الحسن و الحسين وآل محمد قال وَ اللّيلِ إِذا يَغشاهاعتيق و ابن صهاک وبنو أمية و من تولاهما
-روايت-1-2-روايت-21-233
الكافى قال الصادق ع الشّمسِ رسول الله به أوضح الله عز و جل للناس دينهم وَ القَمَرِ إِذا تَلاهاذاک أمير المؤمنين تلا رسول الله ونقبه بالعلم نقباوَ اللّيلِ إِذا يَغشاهاذاک أئمة الجور الذين استبدوا بالأمر دون الرسول وجلسوا مجلساً كان الرسول أولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال وَ اللّيلِ إِذا يَغشاهاوَ النّهارِ إِذا جَلّاهاذاک الإمام من ذرية فاطمة يسأل عن دين رسول الله فحكى الله عز و جل قوله فقال وَ النّهارِ إِذا جَلّاها
-روايت-1-2-روايت-25-482

كتاب كشف الحيرة قال أمير المؤمنين ع أنشدكم بالله أتعلمون أن الله أنزل فى سورة الحج يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارکَعُوا وَ اسجُدُوا وَ اعبُدُوا رَبَّکُمالسورة فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم الشهداء على الناس الذين اجتباهم الله و لم يجعل عليهم فى الدين من حرج ملة ابراهيم قال النبى ع عنى بذلک ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الأمة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال أنا وأخى على وأحد عشر من ولدى قالوا أللهم نعم الخبر

-روايت-1-2-روايت-43-489

جابر بن يزيد الجعفى عن الباقر ع فى قوله إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِالآية قال قال شهورها اثنا عشر و هو أمير المؤمنين ع وعدد الأئمة بعده ثم قال بعدكلام طويل فى قوله مِنها أَربَعَةٌ حُرُمٌأربعة منهم باسم واحد على أمير المؤمنين و أبى على بن الحسين و على بن موسى و على بن محمد فلاتظلموا فيهن أنفسكم أى قولوا بهم جميعا تهتدوا و فى خبر آخرأَربَعَةٌ حُرُمٌ على و الحسن و الحسين والقائم بدلالة قوله ذلِکَ الدّينُ القَيّمُ

-روايت-1-2-روايت-36-442

و قال سلمان القصرى سألت الحسن بن على ع فقال عددهم عدد شهور الحول

-روايت-1-2-روايت-24-77

شعر

العمر أقصر أن يقضى || بالبطالة والسرور
فتروح بالخسران من || دنياک فى يوم النشور
فافزع إلى مولاک ذى || الإنعام والفضل الكبير
وتوسلن بأحمد || ووصيه البر الطهور
السادة الأبرار والأنوار || فى عدد الشهور
فهم الهداة لنا على || مر الليالى والدهور

الأصبغ بن نباته عن أمير المؤمنين ع فى خبر ولقد سئل رسول الله و أناعنده عن الأئمة فقال وَ السّماءِ ذاتِ البُرُوجِ إن عددهم بعدد البروج ورب الليالى والأيام والشهور

-روايت-1-2-روايت-49-179

يزيد بن عبدالملک عن زين العابدين ع أنه قال فى قول الله تعالى بِئسَمَا اشتَرَوا بِهِ أَنفُسَهُم أَن يَكفُرُوا بِما أَنزَلَ اللّهُ بَغياً قال من ولاية على أمير المؤمنين والأوصياء من ولده

-روايت-1-2-روايت-52-201

مسنم بن قيس عن أمير المؤمنين فى خبر طويل فى قوله وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ قال أما

-روايت-1-2-روايت-48-ادامه دارد

الوالد فرسول الله و ماولد يعنى هؤلاء الأوصياء
-روايت-از قبل-51
وروى فى قوله وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِهم الأئمة إماما بعدإمام
-روايت-1-2-روايت-9-81
. وحكى فى قوله وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم يَهتَدُونَأنهم الأئمة الاثنا عشر يوضحه
-قرآن-18-56
قول النبى النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأهل الأرض الخبر
-روايت-1-2-روايت-14-77
فالضال فى البرية يهتدى بها والضال فى الدين يهتدى بهم . وجاء فى تفسير قوله تعالى أَ يَوَدّ أَحَدُكُم أَن تَكُونَ لَهُ جَنّةٌ مِن نَخِيلٍالآية أن صاحب البستان رسول الله والبستان شريعته والأشجار الأئمة والأنهار علوم العلماء والكبر وصول الرسول ع إلى الله تعالى والذرية أولاده والنار الفتن والأيتام الأمة.
-قرآن-87-141
أبوالقاسم الكوفى قال روى فى قوله وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِى العِلمِ أن الراسخون فى العلم من قرنهم الرسول بالكتاب وأخبر أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض
-روايت-1-2-روايت-31-200
و فى اللغة الراسخ هواللازم ألذى لايزول عن حاله ولن يكون كذلک إلا من طبعه الله على العلم فى ابتداء نشوه كعيسى فى وقت ولادته قالَ إِنِىّ عَبدُ اللّهِ آتانِىَ الكِتابَالآية فأما من يبقى السنين الكثيرة لايعلم ثم يطلب العلم فيناله من جهة غيره على قدر ماتجوز أن يناله منه فليس ذلک من الراسخين يقال رسخت عروق الشجر فى الأرض و لايرسخ إلاصغيرا
-قرآن-138-179
و قال أمير المؤمنين أين الذين زعموا أنهم الراسخون فى العلم دوننا كذبا وبغيا لنا وحسدا علينا أن رفعنا الله سبحانه ووضعهم وأعطانا وحرمهم وأدخلنا وأخرجهم بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى لابهم
-روايت-1-2-روايت-25-207
أبوالصباح الكنانى و أبوبصير كلاهما عن الصادق ع وروى الفضل بن يسار ويزيد بن معاوية العجلى كلاهما عن الباقر واللفظ للكنانى نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين قال الله أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ
-روايت-1-2-روايت-132-306

بيت.
أقول بتوحيد رب العلى || و أن الأئمة اثنا عشر

الروايات فى هذاالباب نوعان منها المتناقل قبل آدم ومنها المروى قبل شرع
[صفحه 286]
الإسلام ومنها ماتظاهرت به الروايات عن النبى و ذلک نوعان منها ماروته العامة ومنها ماروته الخاصة فما جاء قبل آدم نحو حديث الميثاق وحديث الأصل وحديث الأسماء المكتوبة على العرش وحديث الكلمات و غير ذلک فلتؤخذ من مواضعها فى هذاالكتاب و أما ماجاء قبل الإسلام خبر الهارونى ألذى سأل عمر بن الخطاب و هوخبر طويل ذكرنا بعضه فيه وحدثنى أبو على الطبرسى فى إعلام الورى قال حدثنى من أثق به كانت بشارة موسى بالنبىص فى السفر الأول من التوراة الإشموعيل شمعيتخواهنى بيرختى اتواوهفريتى اتواهربيتى اتوابمودمود شنيم عوسور نسئيم يولدون نتيتولكوى كودول وتفسيره بالعربية إسماعيل قبلت صلواته وباركت فيه وأنميته وكثرت عدده بولد له اسمه محمد يكون اثنين وتسعين فى الحساب وسأخرج اثنى عشر إماما من نسله وأعطيه قوما كثير العدد و قال القاضى الكراجكى فى الاستبصار هذا من التوراة العتيقة يوجد
عندااليونانيين وروى الشيخ المفيد حديث الخضر ومحبته إلى أمير المؤمنين وسؤاله عن مسائل وأمره لولده الحسن بالإجابة عنها فلما أجاب أعلن الخضر ع بحضرة الجماعة فقال أشهد أن لاإله إلا الله و لم أزل أشهد بهاوحده لاشريک له وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بها وأشهد أنک وصى رسول الله القائم بحجته وأشار بيده إلى أمير المؤمنين و لم أزل أشهد بها وأشهد أنک وصيه والقائم بحجته وأشار بيده إلى الحسن ع أنه وصى أبيه والقائم بحجته بعده وأشهد أن الحسين بن على وصى أبيه والقائم بحجته بعدک وأشهد على على بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين وأشهد على محمد بن على أنه القائم بأمر على بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمره محمد بن على وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر وأشهد على على بن موسى أنه القائم بأمر موسى وأشهد على محمد بن على أنه القائم بأمر على بن موسى وأشهد على على بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على وأشهد على الحسن بن على أنه القائم بأمر على بن محمد وأشهد أن رجلا من ولد الحسين لايسمى و لايكنى حتى يظهر الله أمره فيملأها عدلا كماملئت جورا و السلام عليک يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .
[صفحه 287]
وروى الكلبى عن الشرقى بن القطامى عن تميم بن وعلة المرى عن

الجارود بن المنذر العبدى و كان نصرانيا فأسلم عام الحديبية وأنشد شعرا يقول
يانبى الهدى أتتک رجال || قطعت فدفدا وأفرت جبالا
جابت البيد والمهامة حتى || غالها من طوى السرى ماغالا
أخبر الأولون باسمک فينا || وبأسماء بعده تتتالا
فقال رسول الله أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الأيادى فقال الجارود كلنا يا رسول الله نعرفه غيرأنى من بينهم عارف بخبره واقف على أثره فقال سلمان أخبرنا فقال يا رسول الله لقد شهدت قسا و قدخرج من ناد من أندية أياد إلى ضحضح ذى قتاد وسمر وغياد و هومشتمل بنجاد فوقف فى إضحيان ليل كالشمس رافعا إلى السماء وجهه وإصبعه فدنوت منه فسمعته يقول أللهم رب السماوات الأرفعة والأرضين الممرعة بحق محمد والثلاثة المحاميد معه والعليين الأربعة وفاطم والحسنين الأبرعة و جعفر و موسى التبعة سمى الكليم الصرعة أولئک النقباء الشفعة والطريق المهيعة راسة الأناجيل ومحاة الأضاليل ونقاة الأباطيل الصادقى القيل عدد نقباء بنى إسرائيل فهم أول البداية وعليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة اسقنا غيثا مغيثا ثم قال ليتنى مدركهم و لو بعدلأى من عمرى ومحياى ثم أنشأ يقول
أقسم قس قسما ليس به مكتتما || لوعاش ألفى سنة لم يلق منها سأما
حتى يلاقى أحمدا والنجباء الحكما || هم أوصياء أحمدأفضل من تحت السما

يعمى الأنام عنهم وهم ضياء للعما || لست بناس ذكرهم حتى أحل الرجما
قال الجارود فقلت يا رسول الله أنبئنى أنبأک الله بخبر هذه الأسماء التى لم نشهدها وأشهدنا قس ذكرها فقال رسول الله ياجارود ليلة أسرى بى إلى السماء أوحى الله عز و جل إلى أن سل من قدأرسلنا قبلک من رسلنا على مابعثوا قلت على مابعثوا قال بعثتهم على نبوتک وولاية على بن أبى طالب والأئمة منكما ثم عرفنى الله تعالى بهم وبأسمائهم ثم ذكر رسول الله ص للجارود أسماءهم واحدا واحدا إلى المهدى ع قال لى الرب تبارک و تعالى هؤلاء أوليائى و هذاالمنتقم من أعدائى يعنى المهدى فقال الجارود
أتيتک يا ابن آمنة رسولا || لكى بک أهتدى النهج السبيلا
فقلت و كان قولک قول حق || وصدق مابدا لک أن تقولا
وبصرت العما من عبدشمس || وكلا كان من شمس ظليلا
وأنبأناک عن قس الأيادى || مقالا أنت طلت به جديلا
وأسماء عمت عنا فآلت || إلى علم وكنت بهاجهولا
و قدذكر صاحب الروضة أن الاستسقاء كان قبل النبوة بعشر سنين وشهادة سلمان الفارسى بمثل ذلک مشهور و قال لى عبدالملک بن مروان وجد وكيلى فى مدينة الصفر التى بناها سليمان بن داود على سورها أبياتا منها

هذامقاليد أهل الأرض قاطبة || والأوصياء له أهل المقاليد
هم الخلائف اثنتا عشرة حججا || من بعده الأوصياء السادة الصيد
حتى يقوم بأمر الله قائمهم || من السماء إذا ماباسمه نودى
فقال عبدالملک للزهرى هل علمت من أمر المنادى باسمه من السماء شيئا قال الزهرى أخبرنى على بن الحسين أن هذاالمهدى من ولد فاطمة فقال عبدالملک كذبتما ذاک رجل منا يازهرى هذاالقول لايسمعه أحد منک . و إذاكانت النصوص على ساداتنا متناصرة والأخبار بعددهم قبل وجودهم متظاهرة و قدذكرهم الله فى الكتب السالفة وأعلمت الأنبياء بهم الأمم الماضية دل على كونهم أئمة الزمان وحجج الله على الإنس والجان قبل الحجج على جميع

البشر الأئمة الاثنا عشر

حدثناجماعة عن الكشميهنى عن الفريرى عن البخارى قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثناغندر قال حدثناشعبة عن عبدالملک قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبى يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبى إنه قال كلهم من قريش أخرجه الخطيب فى تاريخه
-روايت-1-2-روايت-169-269
وحدثنى الفراوى عن أبى الحسين الفارسى عن أبى أحمدالجلودى عن أبى إسحاق الفقيه عن الحافظ مسلم عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن حصين جابر بن سمرة قال دخلت مع أبى على النبى ع فسمعته يقول إن هذاالأمر لاينقضى حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفى على قال فقلت لأبى ما قال قال قال كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-158-333
وبهذا الإسناد قال مسلم وحدثنى ابن أبى عمير عن سفيان عن عبدالملک بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى يقول لايزال أمر الناس ماضيا ماوليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم بكلمة خفيت على فسألت أبى ماذا قال رسول الله قال قال كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-120-251
وبهذا الإسناد قال مسلم وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبوعوانة عن سماک عن جابر بن سمرة مثله إلا أنه لم يذكر لايزال أمر الناس ماضيا
-روايت-1-2-روايت-94-141
وبهذا الإسناد قال مسلم و حدثناهداب بن خالد الأزدى قال حدثناحماد بن خالد الأزدى قال حدثناحماد بن سلمة عن سماک بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول لايزال الإسلام عزيزا إلى اثنتى عشرة خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبى فقال كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-182-283
وبهذا الإسناد قال مسلم وحدثنى أبوبكر بن أبى شيبة قال حدثنا أبومعاوية عن داود عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال قال النبى ص لايزال هذاالأمر عزيزا إلى اثنتى عشرة خليفة ثم قال تكلم بشىء لم أفهمه فقال فقلت لأبى قال كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-131-243
وبهذا الإسناد قال مسلم وحدثنى قتيبة بن سعيد و أبوبكر بن أبى شيبة قال حدثناحاتم و هو ابن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلام نافع أن أخبرنى بشىء

سمعته من رسول الله قال فكتب إلى سمعت رسول الله يوم الجمعة عشية رجم الأسلمى يقول لايزال الدين قائما حتى تقوم الساعة و يكون
-روايت-1-2-روايت-159-ادامه دارد
[صفحه 290]
عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش أخرجه أبويعلى الموصلى فى المسند
-روايت-از قبل-73
وبهذا الإسناد قال مسلم وحدثنى نصر بن على الجهضمى قال حدثنايزيد بن زريع قال حدثنا ابن عورج و حدثنا أحمد بن عثمان النوفلى واللفظ له قال حدثنا ابن عون عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال انطلقت إلى رسول الله ص ومعى أبى فسمعته يقول لايزال هذاالدين عزيزا منيعا إلى اثنى عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لأبى ما قال قال كلهم من قريش أخرجه السجستانى فى السنن
-روايت-1-2-روايت-196-387
وحدثنى أبوالقاسم الشحام عن أبى سعيد الكنجرودى عن أبى عمرو الجبرى عن أبى يعلى الموصلى فى مسنده عن شيبان بن فروخ عن حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبى عن مسروق قال كنا جلوسا
عند عبد الله بن مسعود فسأله رجل يا أبا عبدالرحمن هل سألتم رسول الله ص كم يملک أمر هذه الأئمة خلفه فقال ابن مسعود ماسألنى عنها أحد منذ قدمت العراق قبلک ثم قال نعم فسألت رسول الله ص فقال اثنا عشر مثل نقباء بنى إسرائيل أخرجه ابن بطة فى الإبانة و أحمد فى مسنده عن ابن مسعود و قدرواه عثمان بن أبى شيبة و أبوسعيد الأشج و أبوكريب ومحمود بن غيلان و على بن محمد و ابراهيم بن سعيد و عبدالرحمن بن أبى حاتم كلهم جميعا عن أبى أسامة عن مجالد عن الشعبى
-روايت-1-2-روايت-177-667
وحدثنى الفراوى عن أبى عبد الله الجوهرى عن القطيفى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبى عبد الله بن بطة العكبرى مسندا إلى الإبانة عن على بن الجعد عن زهير عن سماک بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبد الله كلهم عن جابر بن سمرة أن النبى ص قال يكون بعدى اثنا عشر أميرا وتكلم بكلمة فسألت أبى فقال كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-273-345
وبهذا الإسناد قال ابن بطة روى الثورى عن عبدالملک بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال النبى لايزال أمر الناس صالحا حتى يقوم اثنا عشر أميرا من قريش
-روايت-1-2-روايت-98-157
وبهذا الإسناد عن عبد الله بن أمية مولى مجاشع عن يزيد الرقاشى عن

أنس قال قال النبى ع لايزال هذاالدين قائما إلى اثنى عشر أميرا من قريش فإذامضوا ساخت الأرض بأهلها
-روايت-1-2-روايت-97-179
وبهذا الإسناد عن أبى بكر بن أبى خيثمة عن على بن الجعد عن زهير بن معاوية عن زياد بن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمدانى عن جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ثم يكون الهرج
-روايت-1-2-روايت-172-230
[صفحه 291]
وبهذا الإسناد عن سماک بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمن عن ابن سمرة عن النبى قال قال لايزال أهل هذاالدين ينصرون على من ناواهم إلى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-105-188
وحدثنى عبدالرحمن بن زريق القزاز البغدادى عن أبى بكر بن ثابت الخطيب فى تاريخ بغداد قال حدثناحماد بن سلمة عن أبى الطفيل قال قال لى عبد الله بن عمر يا أباطفيل اعدد اثنى عشر خليفة بعد النبى ص ثم يكون بعده النقف والنفاق و فى رواية عبد الله بن أوفى ثم يكون دواره
-روايت-1-2-روايت-137-288
ومما رواه الليث بن سعد عن خالد بن بريد عن سعيد بن أبى هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا
عندشقيق الأصبحى فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة
-روايت-1-2-روايت-169-196
ومما رواه سهل بن حماد عن يونس بن أبى يعقوب قال حدثناعوان بن أبى جحيفة عن أبيه قال كنا
عند النبى ص فقال لايزال أمر أمتى صالحا حتى يمضى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-96-184
ومما رواه أبوالفرج محمد بن فارس الغورى المحدث بإسناده عن أنس قال قال رسول الله يكون منا اثنا عشر خليفة ينصرهم الله على من ناواهم و لايضرهم من عاداهم الخبر
-روايت-1-2-روايت-93-176
وروى عن أبى الطفيل أنه سئل ابن عمر عن الخلفاء بعد رسول الله فقال اثنا عشر من بنى كعب
-روايت-1-2-روايت-25-97
وكاتبنى أبوالمؤيد المكى الخطيب بخوارزم بكتاب الأربعين بالإسناد عن

الحسین بن علی ع قال سمعت النبی یقول من أحب أن یحیا حیاتی ویموت میتتی ویدخل الجنة التی وعدنی ربی فلیتول علی بن أبی طالب وذریته الطاهرین أئمة الهدی ومصابیح الدجی من بعده فإنهم لن یخرجوکم من باب الهدی إلی باب الضلالة
-روایت-1-2-روایت-119-322
وحدثنی أبوسعید عبداللطیف الأصفهانی عن أبی علی الحداد عن أبی نعیم الأصفهانی مسندا إلی حلیته عن الشعبی عن جابر بن سمرة قال جئت مع أبی إلی المسجد و النبی ع یخطب فسمعته یقول یکون من بعدی اثنا عشر خلیفة ثم خفض صوته فلم أدر ما یقول فقلت لأبی ما یقول قال قال کلهم من قریش
-روایت-1-2-روایت-135-297
[صفحه 292]
وروی بإسناده عن السدی عن زید بن أرقم و عن شریک عن الأعمش عن حبیب بن ثابت عن أبی الطفیل عن زید بن أرقم و عن عکرمة و عن سلمة بن کهیل کلیهما عن ابن عباس أنه قال قال النبی ص من سره أن یحیا حیاتی ویموت مماتی ویسکن جنة عدن التی غرسها ربی فلیوال علیا من بعدی ولیوال ولیه ولیقتد بالأئمة من بعدی فإنهم عترتی خلقوا من طینتی وزقوا فهما وعلما ویل للمکذبین بفضلهم من أمتی القاطعین منهم صلتی لاأنالهم الله شفاعتی
-روایت-1-2-روایت-192-447
و قدروی أحمد بن حنبل فی مسنده عن جابر بن سمرة بأربع وثلاثین طریقا منهم عامر بن سعد وسماک بن حرب والأسود بن سعید الهمدانی و عبدالملک بن عمیر وعامر الشعبی و أبوخالد الوالبی مثل مارویناه من الصحیحین وغیرهما
-روایت-1-2-روایت-186-220
عبد الله بن محمدالبغوی عن علی بن الجعد عن أحمد بن وهب بن منصور عن أبی قبیصة شریح بن محمدالعنبری عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبی ص یا علی أنانذیر أمتی و أنت هادیها و الحسن قائدها و الحسین سائقها و علی بن الحسین جامعها و محمد بن علی عارفها و جعفر بن محمدکاتبها و موسی بن جعفرمحصیها و علی بن موسی معبرها ومنجیها وطارد مبغضیها ومدنی مؤمنیها و محمد بن علی قائدها وسائقها و علی بن محمدسائرها وعالمها و الحسن بن علی ناطیها ومعطیها والقائم الخلف ساقیها وناشدها وشاهدها إن فی ذلک لآیات للمؤمنین و قدروی ذلک جماعة عن جابر بن عبد الله عن النبی ص
-روایت-1-2-روایت-160-594
الأعمش عن أبی إسحاق عن الحارث بن سعید بن قیس عن علی بن أبی

طالب و عن جابر الأنصارى كليهما عن النبى ص قال أناواردكم على الحوض و أنت يا على الساقى و الحسن الرائد و الحسين الآمر و على بن الحسين الفارط و محمد بن على الناشر و جعفر بن محمدالسائق و موسى بن جعفرمحصى المحبين والمبغضين وقامع المنافقين و على بن موسى مزين المؤمنين و محمد بن على منزل أهل الجنة فى درجاتهم و على بن محمدخطيب شيعتهم ومزوجهم الحور و الحسن بن على سراج أهل الجنة يستضيئون به والهادى المهدى شفيعهم يوم القيامة حيث لايأذن إلالمن يشاء ويرضى

-روايت-1-2-روايت-121-562

روى محمد بن زكريا العلانى عن سليمان بن إسحاق بن سليمان بن على بن

-روايت-1-2

[صفحه 293]

عبد الله بن عباس قال حدثنى أبى قال كنت

عندالرشيد فذكر المهدى وعدله فقال الرشيد إنى أحسبكم تحسبونه أبى المهدى حدثنى عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبدالمطلب أن النبى ص قال له ياعم يملک من ولدى اثنا عشر خليفة ثم يكون أمور كريهة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدى من ولدى يصلح الله أمره فى ليلة فيملأ الأرض عدلا كماملئت جورا ويمكث فى الأرض ماشاء الله ثم يخرج الدجال

-روايت-43-414

وروى محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمى قال حدثنى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى عن المنصور قال حدثنى أبو الحسن على بن محمدالعسكرى عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن موسى عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص من سره أن يلقى الله عز و جل آمنا مطهرا لايخزيه الفزع الأكبر فليتولک وليتول ابنيک الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على ثم المهدى و هوخاتمهم الخبر و لوأشبعنا القول فى هذاالباب لطال الكتاب فمن أراد الزيادة فليطلب إيضاح دفائن النواصب مما يتضمن النص على الأئمة الاثنى عشر فقد أوضح رسول الله ص الأئمة الاثنى عشر ونصه على أسمائهم وعددهم وذكر استخلافهم و هو و إن لم يشتهر بين المخالفين و لايتواتر على ألسنتهم فقد وافقوا فيه المتواترين فيه بمثله ووجبت الجنة على ألسنة أعدائهم و إذاثبت بهذه الأخبار هذاالعدد المخصوص ثبتت إمامتهم لأن من خالفهم لايقصر الإمامة على هذاالعدد بل يجوز الزيادة عليها و ليس فى الأمة من ادعى هذاالعدد سوى الإمامية و ماأدى على خلاف الإجماع يحكم

بفساده
-روایت-1-2-روایت-240-1076

و ذلک نوعان منها ماروی عن النبی ع ومنها مانص الآباء علی الأبناء و هذاإنما یجیء فی باب کل إمام إن شاء الله فأما ماروی عن النبی ع فکفاک کتاب الکفایة فی النصوص عن الخزاز القمی نزیل الری و ذلک أنه روی مائة وخمسا وخمسین خبرا من طرق کثیرة من جهة
[صفحه 294]
أصحاب النبی ع مثل ابن عباس روی عنه سعید بن جبیر و أبوصالح ومجاهد وطاوس والأصبغ وعطا ومثل ابن مسعود روی عنه عطاء بن السائب عن أبیه ومسروق وقیس بن عباد وحنش بن المعتمر ومثل أبی سعید الخدری روی عنه عطیة العونی و أبوهارون العبدی وسعید بن المسیب و أبوالصدیق الناجی ومثل أبی ذر روی عنه أبوالحارث حنش بن المعتمر و ابن المسیب ومثل سلمان الفارسی روی عنه سلیم بن قیس الهلالی و أبوحازم والسائب بن أوفی و أبومالک و أبوالقاسم بن علیم الأزدی ومثل جابر الأنصاری روی عنه جابر الجعفی وواثلة بن الأسقع والقاسم بن حسان و محمدالباقر ع ومثل أبی أیوب الأنصاری روی عنه إیاس بن سلمة بن الأکوع ویزید بن هارون عن مشیخته عنه ومثل عمار بن یاسر روی عنه أبوالطفیل و أبوعبیدة و محمد بن عمار ومثل حذیفة بن الیمان روی عنه أحمد بن عبد الله بن یزید بن سلام ومثل حذیفة بن أسید روی عنه أبوالطفیل و أبوجحیفة وهشام ومثل زید بن أرقم روی عنه محمد بن زیاد ویزید بن حسان و أبوالضحی ومثل واثلة بن الأسقع روی عنه مکحول والأجلح وخالد بن معدان و أبوسلیمان الضبی و ابراهیم بن أبی عبلة والقاسم ومثل زید بن ثابت روی عنه القاسم بن حسان و أبوالطفیل ومثل أبی أمامه أسعد بن زرارة روی عنه الأجلح الکندی والقاسم و أبوسلیمان الضنی ومثل عمران بن حصین روی عنه مطرف بن عبد الله والأصبغ و أبو عبد الله الشامی ومثل سعد بن مالک روی عنه سعید بن المسیب ومثل جابر بن سمرة روی عنه زیاد بن عقبة و عبدالملک بن عمیر والشعبی وسماک بن حرب والأسود بن سعید الهمدانی ومثل أنس روی عنه هشام ویزید وأنس بن سیرین و أبوالغالیة وحفصة بنت سیرین و الحسن البصری ومثل أبی هریرة روی عنه سعید المقبری و عبدالرحمن الأعوج و أبوصالح السمان و أبومریم و أبوسلمة ومثل أبی قتادة روی عنه ومثل عمر بن خطاب روی عنه المفضل بن حصین و عبد الله بن مالک وعمرو بن عثمان بن عفان ومثل عائشة روی عنها شعبة عن قتادة عن الحسن البصری عن أبی سلمة وروی هشام بن جابر عن أبی سلمة
[صفحه 295]

و محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة و أبوبشير محمد بن المنكدر عن أبى سلمة عنها ومثل فاطمة الزهراء ع روى عنها زينب بنت على و أبوذر وسهل الساعدى وجابر الأنصارى و الحسين بن على وعباس بن سعد الساعدى ومثل أم سلمة روى عنها عمار الدهنى و ابن جبير ومقلاص و من التابعين مثل زيد بن على والأئمة الإحدى عشرة واحدا واحدا
فما أخبرت منها مارواه الأصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول أنا و على و الحسن و الحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
-روايت-1-2-روايت-79-147
ابن السائب عن ابن مسعود قال النبى ع الأئمة بعدى اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم
-روايت-1-2-روايت-44-104
حنش بن المعتمر عن ابن المعتمر قال النبى ع الأئمة بعدى اثنا عشر كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-49-86
عطية العوفى عن الخدرى قال النبى ع للحسين ع أنت الإمام ابن الإمام تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم
-روايت-1-2-روايت-26-118
أبوذر قال النبى ع الأئمة بعدى اثنا عشر تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال ألا أن مثلهم فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك ومثل باب حطة فى بنى إسرائيل
-روايت-1-2-روايت-24-192
سلمان الفارسى قال النبى ع الأئمة بعدى بعدد نقباء بنى إسرائيل كانوا اثنى عشر ثم وضع يده على صلب الحسين و قال من صلبه تسعة أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما فالويل لمبغضيهم
-روايت-1-2-روايت-33-226
جابر الأنصارى قال يا رسول الله وجدت فى التوراة أيقظوا شبرا وشبيرا فلم أعرف أساميهم فكم بعد الحسين من الأوصياء و ماأساميهم فقال تسعة من صلب الحسين والمهدى منهم الخبر
-روايت-1-2-روايت-3-182
المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب سمعت النبى ع الأئمة بعدى اثنا عشر ثم أخفى صوته فسمعته يقول كلهم من قريش
-روايت-1-2-روايت-53-118
أنس قال النبى ع الأئمة بعدى من عترتى فقيل يا رسول الله فكم الأئمة بعدك فقال عدد نقباء بنى إسرائيل

-روایت-1-2-روایت-22-112
[صفحه 296]
فاطمة ع سألت أبیها عن قول الله تعالی وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ قال هم الأئمة بعدی علی وسبطای وتسعة من صلب الحسین فهم رجال الأعراف لایدخل الجنة إلا من یعرفهم ویعرفونه و لایدخل النار إلا من أنکرهم وینکرونه لایعرف الله تعالی إلا علی سبیل معرفتهم
-روایت-1-2-روایت-3-268
أبوأمامة قال النبی ص لماعرج بی إلی السماء رأیت مکتوبا علی ساق العرش بالنور لاإله إلا الله محمد رسول الله أیدته بعلی ونصرته بعلی ثم بعده الحسن و الحسین ورأیت علیا علیا علیا ورأیت محمدا محمدا مرتین وجعفرا و موسی و الحسین والحجة اثنی عشر اسما مکتوبا بالنور فقلت یارب أسامی من هؤلاء الذین قرنتهم لی فنودیت یا محمدهم الأئمة بعدک والأخیار من ذریتک
-روایت-1-2-روایت-27-379
ومما ذکر أبو جعفرالقمی فی إکمال الدین عن سماعة بن مهران و أبوبصیر عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا نحن اثنا عشر محدثا
-روایت-1-2-روایت-111-131
أبوبصیر عن أبی جعفر ع یکون تسعة بعد الحسین بن علی تاسعهم قائمهم
-روایت-1-2-روایت-28-75
سعد بن جبیر عن ابن عباس قال النبی ع إن خلفائی وأوصیائی وحجج الله علی الخلق بعدی الاثنا عشر أولهم وآخرهم ولدی الخبر
-روایت-1-2-روایت-43-132
ابن عباس عن سلیم بن قیس الهلالی أنه جری بین عبد الله بن جعفر ومعاویة کلام فقال عبد الله سمعت رسول الله یقول أناأولی بالمؤمنین من أنفسهم ثم علی بن أبی طالب أولی بالمؤمنین من أنفسهم فإذااستشهد علی فالحسن بن علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم ثم ابنی الحسین بعده أولی بالمؤمنین من أنفسهم فإذااستشهد فابنه علی بن الحسین الأکبر أولی بالمؤمنین من أنفسهم ثم ابنی محمد بن علی الباقر أولی بالمؤمنین من أنفسهم وستدرکه یاجابر ثم تکلمه اثنی عشر إماما تسعة من ولد الحسین ثم یستشهد الحسن و الحسین و عبد الله بن عباس وعمر بن أبی سلمة وأسامة بن زید فشهدوا له بذلک وروی ذلک أیضا سلمان و أبوذر والمقداد
-روایت-1-2-روایت-39-640
وذکر فی کتاب مولد فاطمة ع أنه أخبرنی أبی سمع محمد بن موسی بن المتوکل و محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم و الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و أحمد بن زیاد الهمدانی بأسانیدهم عن جابر بن عبد الله قال للباقر ع هنأت

-روایت-1-2-روایت-202-ادامه دارد
[صفحه 297]
فاطمة بولادة الحسین ع و فی یدیها لوح مکتوب فیه بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز العلیم لمحمد نوره وسفیره وحجابه ودلیله نزل به الروح الأمین من
عندرب العالمین عظم یا محمدأسمائی واشکر نعمائی و لاتجحد آلائی إنی أنا الله لاإله إلا أنافمن رجا غیری عذبته عذابا لاأعذبه أحدا من العالمین فإیای فاعبد و علی فتوکل إنی لم أبعث نبیا فأکملت أیامه وانقضت مدته إلاجعلت له وصیا وإنی فضلتک علی الأنبیاء وفضلت علیا وصیک علی الأوصیاء وأکرمتک بشبلیک بعده وسبطیک حسن وحسین فجعلت حسنا معدن حکمی بعدانقضاء مدة أبیه وجعلت حسینا خازن وحیی أکرمته بالشهادة فهو أکرم من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت کلمتی التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أثیب وأعاقب أولهم علی سید العابدین وزین أولیائی الماضین وابنه شبیه جده المحمود محمدالباقر لعلمی والمعدن لحکمتی سیهلک المرتابون فی جعفرالراد علیه کالراد علی حق القول منی لأکرمن مثوی جعفر ولأقرن عینه بأشیاعه وأنصاره ومحبیه انبخ بعده فتنة عمیاء حندس لأن خیط فرضی لاینقطع وحجتی لاتخفی و أن أولیائی لایشقون أبدا ألا و من جحد منهم أحدا فقد جحد نعمتی و من غیرآیة من کتابی فقد افتری علی ویل للمفترین الجاحدین
عندانقضاء مدة عبدی موسی وخیرتی إن المکذب بالثلاثة مکذب بکل أولیائی علی ولیی وناصری و من أضع علیه عباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع یقتله عفریت مستکبر یدفن بالمدینة التی بناها العبد الصالح ذو القرنین إلی جنب شر خلقی حق القول منی لأقرن عینه بمحمد ابنه وارث علمه فهو معدن علمی وموضع سری وحجتی علی خلقی جعلت له الجنة مثواة وشفعته فی سبعین من أهل بیته کل قدوجبت له النار وأختم بالسعادة لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وأمینی علی وحیی أخرج منه الداعی إلی سبیلی والخازن لعلمی الحسن ثم أکمل ذلک بابنه رحمة للعالمین ابن الحسن علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر أیوب سیدل أعداؤه فی زمنه ویتهادون رءوسهم کمایتهادون رءوس الترک
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 298]
والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین وجلین تصبغ الأرض بدمائهم ویفشو الویل والرنة فی نسائهم أولئک أولیائی حقا بهم أرفع کل فتنة عمیاء حندس وبهم أکشف الزلزال وأرفع الآصار والأغلال أولئک هم المهتدون
-روایت-از قبل-223
ثم روی أن الباقر ع جمع ولده وفیهم عمهم زید ثم أخرج إلیهم کتابا بخط

على وإملاء رسول الله مكتوب فيه حديث اللوح
-روايت-1-2-روايت-11-125
ثم روى عن الصادق ع أنه قال وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله وخط على وذكر مثله
-روايت-1-2-روايت-35-86
وروى المفيد محمد بن النعمان و أبو جعفرالكلينى و الحسن بن حمزة العلوى عن الباقر ع عن جابر أنه قال دخلت على فاطمة ع وذكر حديث اللوح
-روايت-1-2-روايت-108-145
و من روايات الكلينى عن ابن أذينة عن زرارة قال أبو جعفر ع من آل محمداثنا عشر إماما كلهم محدث و رسول الله و على هما الوالدان
-روايت-1-2-روايت-65-138
و عنه عن الخدرى و أبى الطفيل أنه أتي هارونى إلى عمر يسأله عن مسائل فدله على على ع فكان فيما سأله أخبرنى عن أوصياء محمد و عن منزله فى الجنة و من معه فيها فقال ع إن لهذه الأمة اثنى عشر إماما من ذرية نبيها وهم منى و أمامنزل نبينا فى الجنة فهى أفضلها وأشرفها جنة عدن و أما من معه فى منزله فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته الخبر
-روايت-1-2-روايت-35-349
وروى جل مشايخنا عن النبى ع الأئمة بعدى اثنا عشر أولهم أنت يا على وآخرهم القائم ألذى يفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها
-روايت-1-2-روايت-34-142
الباقر ع عن النبى ص أنه قال آمنوا بليلة القدر فإنه ينزل فيهاأمر السنة و أن لذلک الأمر ولاة من بعدى على بن أبى طالب وأحد عشر من ولده ع
-روايت-1-2-روايت-36-151
و قدروى نحوا من ذلک جابر بن عبد الله عن النبى ع وروى ابن عباس عن أمير المؤمنين قريبا منه . و قال ابن هانئ المغربى
فيه تنزل كل وحى منزل || ولأهل بيت الوحى فيه سناء
و قال أبو عبد الله ع إن الله تعالى أنزل على عبده كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتک إلى النجيب من أهل بيتک فقال ياجبريل و من النجيب من أهل بيتى فقال على بن أبى طالب و كان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى ص إلى
-روايت-1-2-روايت-27-ادامه دارد
[صفحه 299]
أمير المؤمنين وأمره أن يفک خاتما منه ويعمل بما فيه ففكه ع وعمل بما فيه ثم دفعه إلى ابنه الحسن ففک خاتما ثم دفعه إلى الحسين ففک خاتما فوجد فيه أن اخرج بقوم إلى الشهادة فلاشهادة لهم إلامعک وآثر نفسک الله

ففعل ثم دفعه إلى على بن الحسين ففک خاتما فوجد فيه أن اطرق واصمت والزم منزلک واعبد ربک حتى يأتيک اليقين ثم دفعه إلى ابنه محمد بن على ففک خاتما فوجد فيه حدث الناس وأفتهم و لاتخافن إلا الله فإنه لاسبيل لأحد عليک ثم دفعه إلى ابنه جعفرففک خاتما فوجد فيه حدث الناس وانشر علوم أهل بيتک وصدق آبائک الصالحين و لاتخافن إلا الله و أنت فى حرز وأمان ففعل ذلک و هودافعه إلى موسى وكذلک يدفعه موسى إلى ألذى بعده ثم كذلک أبدا إلى قيام المهدى و قدروي نحو هذاالخبر أبوبكر بن أبى شيبة عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس عن النبى ص

-روايت-از قبل-816

ورووا فى حديث حبابة الوالبية أنها قالت قلت لعلى يا أمير المؤمنين مادلالة الإمامة قال ائتينى بتلک الحصاة فأتيته بهافطبع لى فيهابخاتمه ثم قال لى ياحبابة إذاادعى مدعى الإمامة فقدر أن يطبع كمارأيت فاعلمى أنه إمام مفترض الطاعة والإمام لايعزب عنه مايريده فجئت إلى الحسن بعدوفاته فقال لى ياحبابة الوالبية قلت نعم قال هاتى مامعک فأعطيته الحصاة فطبع لى فيها كماطبع أمير المؤمنين ثم أتيت الحسين فقال لى أتريدين دلالة الإمامة هاتى مامعک فناولته الحصاة فطبع لى فيها ثم رأيت على بن الحسين و أناأعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته يتعبد فأومأ إلى بالسبابة فعاد إلى شبابى ثم قال هات مامعک فأعطيته الحصاة فطبع لى فيها ثم أتيت أبا جعفرفطبع لى فيها وهكذا إلى الرضا وعاشت بعد ذلک تسعة أشهر

-روايت-1-2-روايت-44-743

فهذه نبذ مما نقلته الخاصة عن النبى ص وهى فى قسم التواتر لاتفاق معانيها وتماثل مدلولها و إن اختلفت ألفاظها ويوضع ذلک أن هذه الأخبار مضمنة أكثرها فى كتب سلفهم المعروفة بالأصول عندهم مما قدأصاب مؤلفوها قبل الغيبة وكمال عدة الأئمة و كان الأمر موافقا لماروووه من غيراختلاف والأخبار بالكائن قبل كونه لا يكون إلا من الله تعالى و لايؤخذ إلا عن رسوله ع

إن الله تعالی قدأشار إلی عددهم وأسمائهم بأشیاء کما قال سَنُرِیهِم آیاتِنا فِی الآفاقِ وَ فِی أَنفُسِهِم حَتّی یَتَبَیّنَ لَهُم أَنّهُ الحَقّ من ذلک ماصرح بذکرهم فی الکتب ومنها ماأظهر عددهم فی المخلوقات و من أحب شیئا أکثر ذکره قوله فَبِهُداهُمُ اقتَدِه و قوله سُنّةَ مَن قَد أَرسَلنا...وَ لا تَجِدُ لِسُنّتِنا تَحوِیلًا
-قرآن-62-146-قرآن-247-266-قرآن-275-297-قرآن-301-333
و قال أنس قال النبی ص فی قوله سُنّةَ اللّهِ فِی الّذِینَ خَلَوا مِن قَبلُ وهی التی لایجوز أن تغیر و لاتبدل
-روایت-1-2-روایت-29-119
النبی ع کائن فی أمتی ما کان فی بنی إسرائیل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
-روایت-1-2-روایت-13-86
کان فیهم اثنا عشر نقیبا قوله وَ بَعَثنا مِنهُمُ اثنیَ عَشَرَ نَقِیباً
-قرآن-32-72
سلمان و أبوأیوب و ابن مسعود وواثلة وحذیفة بن أسید و أبوقتادة و أبوهریرة وأنس أنه سئل النبی ع کم الأئمة من بعدک قال عدد نقباء بنی إسرائیل
-روایت-1-2-روایت-82-149
و فی حدیث الأعمش عن الحسین بن علی ع قال فأخبرنی یا رسول الله هل یکون بعدک نبی فقال لا أناخاتم النبیین لکن یکون بعدی أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بنی إسرائیل الخبر
-روایت-1-2-روایت-51-188
و فی حدیث أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص من أهل بیتی اثنا عشر نقیبا محدثون مفهمون منهم القائم بالحق یملأ الأرض عدلا کماملئت جورا
-روایت-1-2-روایت-52-149
و قال الله تعالی وَعَدَ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا مِنکُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَیَستَخلِفَنّهُم فِی الأَرضِ کَمَا استَخلَفَ الّذِینَ مِن قَبلِهِم و قدأخبرنا بأنهم کانوا اثنی عشر قوله وَ بَعَثنا مِنهُمُ اثنیَ عَشَرَ نَقِیباًفیجب أن یکون عدد خلفائنا کذلک لأنه تعالی شبههم بهم بکاف التشبیه و لاشبهه أن النقباء هم الخلفاء.
-قرآن-21-149-قرآن-190-230
مجالد عن الشعبی عن مسروق عن ابن مسعود قال النبی ع الخلفاء بعدی اثنا عشر کعدة نقباء بنی إسرائیل
-روایت-1-2-روایت-58-106
وفیهم اثنا عشر حواریا قوله إِذ قالَ الحَوارِیّونَ یا عِیسَی

-قرآن-30-61
هشام بن زيد عن الأنس قال سألت النبى ع من حواريک يا رسول الله فقال الأئمة من بعدى اثنا عشر من صلب على وفاطمة وهم حوارىى وأنصار دينى عليهم من
-روايت-1-2-روايت-30-ادامه دارد
[صفحه 301]
الله التحية و السلام
-روايت-از قبل-25
وفيهم الأسباط أولاد يعقوب وهم اثنا عشر قوله وَ قَطّعناهُمُ اثنتَىَ عَشرَةَ أسباطاً أُمَماً
-قرآن-49-96
أبوصالح السمان عن أبى هريرة قال خطبنا رسول الله ص فقال معاشر الناس من أراد أن يحيا حياتى ويموت ميتتى فليتول على بن أبى طالب وليقتد بالأئمة من بعده فقيل فكم الأئمة بعدک فقال عدد الأسباط
-روايت-1-2-روايت-65-207
وانفجرت لموسى اثنتا عشرة عينا قوله فَانبَجَسَت مِنهُ اِثنَتا عَشرَةَ عَيناً و قوله إنِىّ رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَباً وَ الشّمسَ وَ القَمَرَ رَأَيتُهُم لِى ساجِدِينَ ووقع التعبير على أن يقع له أحد عشر أخا للثانى عشر ألذى هويوسف وشعوب بنى إسرائيل اثنا عشر شعبا و قوله إنّا أَوحَينا إلَيکَ كَما أَوحَينا إلى نُوحٍ وَ النّبِيّينَ مِن بَعدِهِ وَ أَوحَينا إلى اِبراهِيمَ وَ إسماعِيلَ وَ إسحاقَ وَ يَعقُوبَ وَ الأَسباطِ وَ عِيسى وَ أَيّوبَ وَ يُونُسَ وَ هارُونَ وَ سُلَيمانَ وَ آتَينا داوُدَ زَبُوراً وَ رُسُلًا قَد قَصَصناهُم عَلَيکَ مِن قَبلُ وَ رُسُلًا لَم نَقصُصهُم عَلَيکَ وَ كَلَّمَ اللّهُ مُوسى تَكلِيماًذكر فيهااثنى عشر نبيا.
-قرآن-39-77-قرآن-86-170-قرآن-282-624
منصور بن حازم قال للصادق ع أ كان رسول الله ص يعرف الأئمة فقال نعم ونوح ثم تلاشَرَعَ لَكُم مِنَ الدّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاًالآية
-روايت-1-2-روايت-3-141
و قدجاء عددهم فى القرآن رمزا كأنه أقسم بأسمائهم كماأقسم بالنبى ع فى قوله لَعَمرُکَ فقال تعالى وَ الصّافّاتِ الذّارِياتِ النّجمِ الطّورِ السّماءِ ذاتِ البُرُوجِ السّماءِ وَ الطّارِقِ الفَجرِ الشّمسِ اللّيلِ الضّحيَ التّينِ
-قرآن-84-92-قرآن-106-118-قرآن-119-132-قرآن-133-142-قرآن-143-152-قرآن-153-178-قرآن-179-202-قرآن-203-212-قرآن-213-222-قرآن-223-232-قرآن-233-241-قرآن-242-251
قال الباقر ع وَ التّينِ الحسن وَ الزّيتُونِ الحسين وَ طُورِ سِينِينَ أمير المؤمنين وَ هذَا البَلَدِ الأَمِينِذاک رسول الله لَقَد خَلَقنَا الإنسانَ فِى أَحسَنِ تَقوِيمٍ قال حين أخذ الله ميثاقه لمحمد وأوصياءه بالولاية

-روایت-1-2-روایت-17-226
. و قدجاء أسماؤهم فی التوراة وهی بمادماد إیلیا فتدوران أبربیل مشطور مشموط وذورمر مشوذ هراز شموید نشطور یوقش فیثمور. وروی عبد الله بن عیاش فی المقتضب نوعا آخر و هوشموعیل شماعیشخو أوهثی پیرحنی ایثو بمایذشیم عوسور بسنم بولیذ وثیر الغوی قویوم کوذو أعان لامذود وهوی.
[صفحه 302]
وأسماؤهم فی الإنجیل من المقتضب أیضا تفوبیث فیدوار بیرا مقشورا مشموعوا ذوموه مشئوهداذ یثموا بطون نوقش فیذموا و أن الله تعالی وضع کلمة التوحید علی اثنی عشر حرفا وهی لاإله إلا الله .العونی
و فی أحرف التوحید آیات حکمة || بهن عن التوحید تنتفیان
فمن هن سبع واثنتان وأربع || مثانی أصول أیدت بمثانی
وجملتها اثنا عشر وهی واحد || أهاتیک فی الأعداد یحتسبان
محمد رسول الله اثنا عشر حرفا قال الله تعالی وَ رَفَعنا لَکَ ذِکرَکَیعنی إذاذکرت ذکرت معی فالمنکر لآخرهم کالمنکر لأولهم وکلمتا الشهادتین لانقطة علی حرف منهما یدل علی أنه لامثل لهم و لایشبههم أحد.أسماء الله تعالی علی عددهم الواحد القدیم الحلیم العلیم الرحمن الرحیم السمیع البصیر اللطیف الخبیر خالق العالمین مالک یوم الدین المالک القادر الخالق الرازق المحیی الممیت الدائم الباقی الله لاإله إلا هوالحمد لله شکرا الحمد لله حقا الله ولی الدِین توکلت علی الله حسبی الله وکفی وحده لاشریک له .آیات علی عددهم أعطَیناکَ الکَوثَرَ أی أولاده وَ رَفَعنا لَکَ ذِکرَکَ أی بأولاده وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسماءَ و ذلک أنه رأی أسماءهم مکتوبات علی العرش وَ جَعَلناهُم أَئِمّةً فَبِهُداهُمُ اقتَدِهسَنُرِیهِم آیاتِنافَإِذا فَرَغتَ فَانصَباذکرُنیِ
عِندَ رَبّکَ.مدح النبی علی عددهم النبی المصطفی الولی المجتبی أفضل العالمین خاتم النبیین البشیر النذیر السراج المنیر الصادق المقال الشریف الخصال الحاکم بالعدل القاضی بالفضل الهادی المرشد الشفیع المنقذ محمد رسول الله محمدحبیب الله محمدأمین الله محمدجاء بالشرع محمدخص بالوحی محمدصاحب الحق محمدصفوة الرب محمدسید الرسل محمدخیر البشر محمدسید العرب محمدنبی الهدی محمد أبوالقاسم .أسماء الأنبیاء علی عددهم آدم والد البشر آدم خلیفة الله نوح ذو السفینة نوح ذو الطوفان ابراهیم خلیل آدم نوح ابراهیم موسی عیسی محمد موسی والتوراة موسی کلیم الله عیسی والإنجیل عیسی کلمة الله محمد والفرقان أولو العزم
-قرآن-49-71-قرآن-552-571-قرآن-583-605-قرآن-618-642-
قرآن-688-709-قرآن-710-729-قرآن-730-747-قرآن-748-769-
قرآن-770-791

[صفحه 303]
خمسة خاتمهم أفضلهم .ألقاب على على عددهم على وصى الرسول على زوج البتول على قامع الشرک على دامغ الإفک على قالع الباب على راد الأحزاب على عالم الأمة على أبوالأئمة على فارج الکرب على خليفة الرب على ذو العجائب على ذو الغرائب على خليفة الله حيدرة أبوتراب على بن أبى طالب أمير المؤمنين .ذکر أئمتنا على عددهم الأئمة من قريش النبى والإمام على وأولاده حق فاطمة الزهراء الحسن و الحسين الحسن المسموم الحسين الشهيد الحسين بن على على ذو الثفنات الإمام الباقر الإمام الصادق الإمام الکاظم الرضا وصى موسى أبو جعفرالتقى البر الوصى النقى الحسن العسکرى الحجة المنتظر اثنا عشر إماما اثنا عشر نقيبا اثنتا عشرة أسباطا الحجج اثنا عشر الأئمة اثنا عشر أصحاب الأعراف خليفة ذرية نبى الهدى أهل بيت الرسول العترة الزکية کتاب الله العترة المنصوص عليهم صلى الله عليهم وليهم فى الجنة عدوهم فى النار بيت

قدأتانا فى خبر بأنهم اثنا عشر || وسيلتى فى المحشر أئمتى اثنا عشر

کلمات حق على عددهم أنهم الصديقون الهدى دين الحق أئمة أمناء الله العقل حجة الله الشرع دين الله الدين الإسلام النجاة الإيمان العماد القرآن الوعد والوعيد الحياة والموت البعث والنشور محاسبة العباد الجنة والجحيم الثواب الدائم العقاب الدائم من تفقه استبصر لاعمل إلابنية الطهر وضوء وغسل الوضوء غسل ومسح الکعبة القبلة الصلوات الخمس الزکاة والصوم لاحج إلابعمرة الصفا والمروة الطواف والسعى والمشعر الحرام .استخراج أسمائهم من الحروف يستخرج اثنا عشر من حاء محمد و من داله وکذلک من دال آدم وحاء حواء ويؤخذ باء بسم وألف الله وحاء الرحمن وألف الرحيم فيکون اثنا عشر و فى بسم الله ثلاث ميمات وفيهم ثلاث محمد و فيه أربع لامات وفيهم أربع على و فيه ياء يدل على الحسين ونون يدل على الحسن و فيه راء يدل على جعفر و فيه سين يدل على موسى شاعر

[صفحه 304]

خمس ميمات وعينان وفا || معها جيم وحاءان وحا

شفعاى يوم ألقاهم ونعم الشفعا

وأعظم سورة الإخلاص و فيهاعددهم أربع مرات و أن الم وحم فى القرآن اثنا عشر و قال المفسرون حروف المعجم فى أوائل السور سر الله وکذلک يستخرج من کهيعص اسم على وفاطمة و فى حم ثلاثة أحرف من محمد و فى طه حرفان من فاطمة و فى يس حرفان من الحسن و الحسين نظم

-قرآن-53-56-قرآن-59-61-قرآن-156-161-قرآن-184-186-
قرآن-213-215-قرآن-237-239

بأربعة کل يسمى محمدا || وأربعة أسماؤهم کلهم على

وبالحسنين و الحسين و جعفر || و موسى أجرنى إننى لهم ولى
وحروف أسمائهم اثنان وأربعون المكرر منها ثمانية وعشرون و غيرالمكرر اثنا عشر وهى على حسن مجد رءوف وحروف المنقط من محمد إلى محمداثنا عشر بيت
عليان موسى جعفرحسنان || محمدان عليان الرضا والقائم
ومنها ماأظهر فى العلوم الأعراض على ضربين أحدهما فعل الله تعالى والآخر فعل لنا فأفعال الله تعالى اثنا عشر حياة قدرة شهوة بقاء لون طعم رائحة حرارة برودة رطوبة يبوسة فناء ويدل ذلک على أن الإمامة من فعله نصا و لا يكون اختيارا وأنهم اثنا عشر بناء أصول الفقه اثنا عشر الخطاب الأوامر النواهى العموم الخصوص المجمل البيان النسخ الأخبار الإجماع الأفعال القياس الاجتهاد الحظر الإباحة نحو اسم فعل حرف و يا من حروف النداء وهى اثنتا عشرة لفظة اثنتى عشرة من بين أخواتها معربة شرفت على أخواتها كماشرفت الأئمة بعد النبى على سائر الخلق .الثلاثى اثنا عشر بناء و ذلک أن للفاء فتحة وضمة وكسرة وللعين فتحة وضمة وكسرة وسكون فهذه ثلاثة فى أربعة فيكون اثنا عشر فالفاء المفتوحة نضربها فى الأربعة الأوجه فى العين فتخرج فعل فعل فعل فعل ثم تصرف ضمة الفاء فى الأربعة الأوجه فى العين فتخرج فعل فعل فعل فعل وتكسر الفاء فتخرج فعل فعل فعل فعل عشرة مستعملة واثنان مهملان وهما فعل وفعل و قال الأخفش جاء الدئل و قال الليث والوعل فى الوعل فصار أحد عشر مستعملا وبقى واحد مهملا و هوبمنزلة المنتظر ع .
[صفحه 305]
تكبيرات الركعتين اثنتا عشرة وتكبيرات صلاة العيد اثنتا عشرة ووعد الجنة باثنى عشر شرطا فى قوله وَ عِبادُ الرّحمنِالآية وفرض الصلوات فى اليوم والليلة سبع عشرة ركعة فاثنتا عشرة منها تدل على المعصومين وخمسة تدل على الأصول الخمس أعلام مكة اثنا عشر القارن والمفرد يحجان من أربع جوانب البيت على اثنى عشر ميلا أبواب مسجد النبى ص اثنا عشر و كان لوح موسى اثنى عشر ذراعا وجاء فى تفسير قوله تعالى وَ إِذا رَأَوا تِجارَةً أَو لَهواً أنه بقى مع النبى ع اثنا عشر رجلا و فى رواية ثمانية
-قرآن-99-116-قرآن-411-444
وسئل أمير المؤمنين عن طول الكواكب وعرضها فقال اثنا عشر فرسخا فى اثنى عشر فرسخا
-روايت-1-2-روايت-3-88
ويقال يقطع المشترى الفلک فى اثنتى عشرة سنة وقالوا الفرسخ اثنا عشر ميلا و كل ميل ألف ذراع الجهات الأربع الشرق والشمال والغرب والجنوب الرياح الأربع الصبا والدبور والشمال والجنوب الحمل والمريخ الثور والزهرة الجواز وعطارد السرطان للقمر الأسد بيت الشمس السنبلة وعطارد

السابع للزهرة الثامن للمريخ القوس للمشترى العاشر بيت زحل برج الدلو لزحل الحوت للمشترى.المعرى
حسد من أربع يلحظه || سبعة دانية فى اثنى عشر
مستشار جائر فى نصحه || وأمين ناصح لم يستشر
قوله وَ السّماءِ ذاتِ البُرُوجِ وهى حمل ثور جوزا سرطان أسد سنبلة ميزان عقرب قوس جدى دلو حوت .الناشى
-قرآن-7-32
قوم نجوم فى البروج منيرة || فى برج ثانى العشر ظل قرانها
ومنازل القمر المنير عليهم || سعد السعود وغيرهم دبرانها
شرفت بوطئهم البقاع و إن علوا || قلل المنابر شرفت عيدانها
سل عنهم الليل البهيم فإنهم || فى كل حندس ليلة رهبانها
.حساب على عددهم و من الحجة على عباده بعدالرسل وزنه على بن أبى طالب إمامنا ووصى المصطفى بعده وعدد كل واحد منهما ثمانمائة وثلاثة و من
[صفحه 306]
يكون القدوة القائم بالحجة بعد على بن أبى طالب وزنه الحسن بن على النقى عدد كل واحد منهما ثمانمائة واثنان وخمسون و من الحجة بعدالنقى الحسن بن على وزنه البر المقتول الحسين بن على وعدد كل واحد منهما ألف ومائة وأحد وسبعون و من هوالحجة بعد الحسين بن على وزنه الزكى على بن الحسين بن على وعدد كل واحد منهما خمسمائة وأحد وخمسون و من قام بعدالسيد على بن الحسين وزنه أقيم القائم محمد بن على وعدد كل واحد منهما سبعمائة وتسعة وثلاثون فمن قام بعدالباقر بحجة وزنه الصادق جعفر بن محمد وعدد كل واحد منهما سبعمائة وتسعة وثلاثون و من هوالإمام القدوة القائم بالحجة بعدالصادق وزنه الأمين وصى الأوصياء موسى بن جعفر وعدد كل واحد منهما ثمانمائة وثمانية وتسعون و من فى الأرض بعد موسى حجة وزنه الرضا على بن موسى حجة وعدد كل واحد منهما ألف وثلاثمائة وستة وثلاثون من كان القائم بالحق بعد على بن موسى الحجة وزنه محمد بن على الثقة وعدد كل واحد منهما ثمانمائة وأحد وتسعون فمن الحجة بعد محمد بن على وزنه الولد الصالح الزكى على بن محمد وعدد كل واحد منهما خمسمائة وسبعة وأربعون و من القدوة من القائم بالحجة بعدالناصح على بن محمدوزنه الخالص الحسن بن على وعدد كل واحد منهما ألف ومائتان وستون .نوع آخر على الآيات ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌيوافق ذلک وذرية نبى الله من فاطمة و أمير المؤمنين وهم أحد عشر منهم مهديهم القائم بالحق حساب كل واحد منهما ثلاثة آلاف ومائة وسبعة وخمسون وَ كَذلِکَ جَعَلناکُم أُمّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاس وَ يَکُونَ الرّسُولُ عَلَيکُم شَهِيداًيوافق ذلک هؤلاء هم الأئمة

الأمناء اثنا عشر العلماء أهل بيت المصطفى وأصحاب الأعراف يوم القيامة صلى اللهِ عليهم حساب كل واحد منهما ثلاثة آلاف وتسعة وتسعون كُنتُم خَيرَ أُمّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِيوافق ذلک وهم النبى رسول الله والأئمة الاثنا عشر أهل البيت أمناء الله سلام الله عليهم حساب كل واحد منهما ألفان وسبعمائة وواحد وأربعون وَ لَو رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَ إِلى أُولِي الأَمرِ مِنهُم لَعَلِمَهُ الّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُميوافق ذلک هم العلماء من أهل بيت محمدالرسول الاثنا عشر العدول صلى الله عليهم حساب
-قرآن-1170-1221-قرآن-1370-1479-قرآن-1642-1678-
قرآن-1824-1927
[صفحه 307]
كل واحد منهما ألفان وثمانمائة وتسعة عشريا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُميوافق ذلک أولياء أمر الأمة آل نبى الرحمة الاثنا عشر الأئمة حساب كل واحد منهما ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون فَكَيفَ إِذا جِئنا مِن كُلّ أُمّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئنا بِکَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداًيوافق ذلک الشهود بعد النبى على الأمة اثنا عشر برا حساب كل واحد منهما ألفان وسبعة وعشرون إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكَاةَ وَ هُم راكِعُونَيوافق ذلک ذاک على بن أبى طالب أمير المؤمنين الذى يكون فى عقبه أحد عشر إماما هاديا مهديا ع حساب كل واحد منهما ثلاثة آلاف وخمسمائة وسبعون وَ مِمّن خَلَقنا أُمّةٌ يَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ يَعدِلُونَيوافق ذلک وهم بعدنبينا اثنا عشر حساب كل واحد منهما ألف وثلاثمائة واثنان رَحمَتُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيكُم أَهلَ البَيتِ إِنّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌيوافق ذلک الرسول واثنا عشر برا زكيا بعده حساب كل واحد منهما ألف وسبعمائة وسبعون إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراًيوافق ذلک أرباب الطهارة فى الآية محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين و على و محمد و جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن وابنه الهادى المهدىص حساب كل واحد منهما ألفان وسبعمائة وسبعة وسبعون قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربييوافق ذلک هوود الاثنى عشر حساب كل واحد منهما ألف ومائة وثلاثة وثمانون . ومنها ماأظهر فى الأزمان قوله إِنّ عِدّةَ الشّهُورِ
عِندَ اللّهِ اثنا عَشَرَ شَهراً
-قرآن-42-134-قرآن-246-325-قرآن-418-541-قرآن-689-748-
قرآن-826-899-قرآن-985-1070-قرآن-1277-1337-قرآن-1445-
1497
داود الرقى قال أبو عبد الله ع ياسماعة بن مهران ائتنى تلک الصحيفة فأتاه بصحيفة بيضاء فدفعها إلى فقال اقرأ هذه فقرأتها فإذا فيهاسطران السطر الأول لاإله إلا الله محمدٌ رسول الله والسطر الثانىإنّ عِدّةَ الشّهُور

عِندَ اللّهِ اثنا عَشَرَ شَهراً فِی کِتابِ اللّهِ یَومَ خَلَقَ اَلسّماواتِ وَ الأرضَ مِنها أَربَعَةٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدّینُ القَیّمُ علی بن أبی طالب و الحسن بن علی و الحسین بن علی إلی قوله والخلف الصالح منهم الحجة لله ثم قال لی یاداود أتدری أین کان ومتی کان مکتوبا قلت یا ابن رسول الله الله أعلم ورسوله وأنتم قال قبل أن یخلق آدم بألفی عام إن الله تعالی قدذکر فیهاأنها الدین القیم والتدین بهاواجب والتحویل عنها کفر و لاخلاف أن معرفة الشهور والسنین
-روایت-1-2-روایت-36-ادامه دارد
[صفحه 308]
لیست بواجبة غیرشهر رمضان وذی الحجة لمن وجب علیه الحج و إن من مات و لم یعرف الشهور والأعوام لیس یلحقه ذم و من مات و لم یعرف الأئمة مات میتة جاهلیة
-روایت-از قبل-164
.العبدی
أئمتی سادة البرایا || عدوا کلما عدت الشهور
ولغیره
ذخیرة للحشر والنشور || أئمتی فی عدد الشهور
قالوا الشهور هلالیة الیوم واللیلة والصباح والمساء الأزمنة الأربعة الشتاء والربیع والصیف والخریف .
روضة الواعظین روی الصقر بن أبی دلف فی خبر طویل قلت لأبی الحسن العسکری یاسیدی حدیث یروی عن النبی ص لاأعرف معناه قال و ما هو قلت قوله لاتعادوا الأیام فتعادیکم مامعناه فقال نعم الأیام ماقامت السماوات و الأرض فالسبت اسم رسول الله والأحد کنایة عن أمیر المؤمنین والإثنین الحسن و الحسین والثلاثاء علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد والأربعاء موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و أنا والخمیس ابنی الحسن والجمعة ابن ابنی و إلیه یجمع عصابة الحق و هو ألذی یملأها قسطا وعدلا کماملئت جورا وظلما فهذا معنی الأیام فلاتعادوهم فی الدنیا فیعادوکم فی الآخرة
-روایت-1-2-روایت-54-614
عدد ساعات النهار اثنتا عشرة وعدد ساعات اللیل اثنتا عشرة. ومنها ماأظهر فی الأفعال أنهار الجنة اثنا عشرفِیها أَنهارٌ مِن ماءٍ غَیرِ آسِنٍ وَ أَنهارٌ مِن لَبَنٍ لَم یَتَغَیّر طَعمُهُ وَ أَنهارٌ مِن خَمرٍ لَذّةٍ لِلشّارِبِینَ وَ أَنهارٌ مِن عَسَلٍ مُصَفّیوَ یُسقَونَ فِیها کَأساً کانَ مِزاجُها زَنجَبِیلًا عَیناً فِیها تُسَمّی سَلسَبِیلًاإِنّا أَعطَیناکَ الکَوثَرَیُسقَونَ مِن رَحِیقٍ مَختُومٍوَ مِزاجُهُ مِن تَسنِیمٍفِیهِما عَینانِ تَجرِیانِفِیهِما عَینانِ نَضّاخَتانِ. و فی الخبر فقال جبرئیل کیف لورأیت إسرافیل و له اثنا عشر جناحا النور اثنا عشر نوعا حجری شجری شمسی

قمری نجمی جوهری بری بحری شرقی غربی ظاهری باطنی العناصر أربعة ماء تراب ریح نار وهی اثنا عشر حرفا کان الله خلقها علی عددهم الجزائر الکبار اثنتا عشرة وهی معروفة.
-قرآن-106-255-قرآن-256-338-قرآن-339-364-قرآن-365-393-
قرآن-394-417-قرآن-418-442-قرآن-443-469
[صفحه 309]
أبوالمضا عن الرضا ع فی قوله وَ إِلَی الجِبالِ کَیفَ نُصِبَت قال الأوصیاء
-روایت-1-2-روایت-24-79
ظاهر العالم علی اثنی عشر حشیش بقول ریاحین حبوب أشجار مثمرة و غیرمثمرة حشرات سباحة طیارة سباع بهائم أنس للنوامی اثنتا عشرة حالة زهرتها ورقها حملها قوتها نضجها رائحتها طعمها بیعها شراؤها أکلها استحالتها.الأجساد اثنا عشر ذهب فضة رصاص أسرب شبه صفر نحاس تبر کبریت زیبق حدید الجواهر الخلص اثنا عشر لؤلؤ یاقوت لعل فیروزج عقیق بدخش جزع زمرد ألماس یشب بسذ لازورد.أصول العطر اثنا عشر عنبر مسک کافور عود ماء ورد ندغالیة زعفران زباد مخلوطات .أحسن الریاحین اثنا عشر ورد نرجس سوسن بنفسج خیری شنبلیذ نیلوفر منثور یاسمین ریحان آذریون أصول الحلاوی اثنا عشر قصب السکر عسل عنب تمر طرنجبین من کزنجبین فرصاد بطیخ موز خرنوب عناب . ومنها ماأظهر فی نفس بنی آدم خلق الآدمی علی اثنتی عشرة طبقةٍ شعرٍ ظفر جلد لحم شحم مخ دم عروق عصب منی بول حدث وَ فِی أَنفُسِکُم أَ فَلا تُبصِرُونَ ونشوؤنا من اثنی عشر سلالة علقة مضغة عظام لحم جنین رضیع فطیم صبی شاب کهل شیخ میت وَ قَد خَلَقَکُم أَطواراًاثنا عشر عضوا یجمعها الجوف وهی مجری الهواء ومجری الطعام والشراب والقلب والکبد والریة والطحال والکلیتان والمرارة والمثانة والمعدة العلیا والمعدة السفلی الأعضاء المتصلة اثنا عشر قدم ساق فخذ ید بطن صدر ظهر عنق رأس و هوبمنزلة النبی ص فجعله رئیسا لهم الأعضاء المنفصلة المزدوجة اثنا عشر قدمان ساقان فخذان عضدان ذراعان کفان المنافذ والخروق
-قرآن-778-813-قرآن-905-929
[صفحه 310]
إثنا عشر عینان أذنان منخران فم ثدیان سرة سؤتان نَحنُ خَلَقناهُم وَ شَدَدنا أَسرَهُمیعنی قوینا منافذهم و فی الوجه اثنا عشر جزءا جبهة حاجبان عینان خدان أنف فم شفتان لسان فَتَبارَکَ اللّهُ أَحسَنُ الخالِقِینَعظام الأصابع من کل ید و رجل سوی الأباهیم اثنا عشر والإبهام بمنزلة النبی ع .بیت
-قرآن-54-89-قرآن-184-220
وإبهام خیر المرسلین محمد || فصلی علیه الواحد المتکبر

وخصال القلوب اثنا عشر ذهن انتباه وسرح حياة حياء بصر فهم يقين عقل معرفة خوف رجاء والقلب بمنزلة النبى إن فى جسد ابن آدم المضغة الخبر

محمدنبى الجبار على كرار غيرفرار الحسن مسموم الفجار الحسين قتيل الكفار السجاد شمس الأبرار الباقر أنس الأخيار الصادق سيد الأحرار الكاظم خير الأخيار الرضا قدس الأسرار التقى المبرأ عن العار النقى الولى البار الزكى المطهر من الشنار المهدى ولى الثأر. محمدخاتم الأنبياء على سيد الأوصياء الحسن ولى الأصفياء الحسين إمام الشهداء السجاد زين الأتقياء الباقر علم الأولياء الصادق ظهير الفقراء الكاظم مونس الضعفاء الرضا معلم الفقهاء التقى ميراث النقباء النقى مزين الأمراء الزكى ولى الحنفاء المهدى آخر الخلفاء. محمدركن الأعلام على حصن الإسلام الحسن شرف الكرام الحسين زين الأيام السجاد فخر الأنام الباقر ذكر الأعلام الصادق السيد الإمام الكاظم مزين المقام الرضا البدر التمام التقى البلد الحرام النقى أفضل الصيام الزكى راشد الأقوام المهدى الخلف للأعلام . محمدسراج الدين على أمير المؤمنين الحسن مفتاح اليقين الحسين مصباح المتقين السجاد زين العابدين الباقر باقر علم النبيين الصادق مقتدى الصادقين الكاظم راحم المساكين الرضا مقدم المنفقين التقى إمام المحققين النقى مولى المشتاقين الزكى رئيس السابقين المهدى خليفة الله فى العالمين .

[صفحه 311]

محمد النبى على الوصى الحسن الرضى الحسين الوفى السجاد الحبى الباقر السخى الصادق الوفى الكاظم الولى الرضا العلى التقى الصفى النقى الجلى العسكرى الزكى القائم المهدى. أللهم صل على السراج الوهاج والغيث النجاج المكرم ليلة المعراج الداعى إلى أفضل شرع ومنهاج وصل على سيد العرب وحائز الفخر والحسب والهزبر الأغلب والأعز المهذهب وصل على سليلة المصطفى وحليلة المرتضى ابنة رسول رب الأرض والسماء سيدة النساء فاطمة الزهراء وصل على الحجة النبوى العلوى الفاطمى الإمام الرضى الحسن بن على وصل على السيد الرشيد الفارس الصنديد ذى البأس الشديد الحسين الشهيد وصل على زين العباد وفخر الزهاد وأمان أهل البلاد المعروف بالسجاد وصل على محيى سنن الأوصياء المصطفى بالنفس والآباء المرتضى للابتداء والانتهاء باقر علم الأنبياء وصل على النور المشرق والشجاع المطرق والعسل المروق والكوكب المتألق أبى عبد الله جعفرالصادق وصل على الإمام المطهر والليث الغضنفر السيد على البشر أبى الحسن موسى بن جعفر وصل على الطود الأشم والبحر الخضم السيد المحترم إمام العرب والعجم على بن موسى المعظم وصل على الإمام الوفى البطل الكمى ذى الحسب العلى

محمد بن على التقى وصل على العالم الألد والإمام المسدد المعصوم المجرد على بن محمد وصل على السراج المضىء والشريف العلى الإمام الزكى الحسن العسكرى وصل على الإمام الحاكم العامل العالم الثائر المنتقم الحجة القائم .النذير المبين الصادق الأمين خاتم النبيين و رسول رب العالمين النجم الثاقب الرفيع المراتب الكثير المناقب غالب كل غالب على بن أبى طالب زوجته الغراء الإنسية الحوراء البتول العذراء المزوجة فى السماء فاطمة الزهراء السند المعصوم والسيد المسموم الرضا المؤتمن أبو محمد الحسن السيد الأمين الواضح الجبين الركن الركين المبرأ من كل شين أبى عبد الله الحسين عصمة المسلمين وإمام الصابرين ورئيس البكاءين وأفضل القانتين وسيد المجتهدين على بن الحسين زين العابدين القمر الباهر

والنجم الزاهر والبحر الزاخر والنور الظاهر والإمام الطاهر محمد بن على الباقر الفرع الباسق واللسان الناطق قامع كل مارق جعفر بن محمدالصادق السيد العالم والعادل الحاكم والسيف الصارم القادر القائم موسى بن جعفرالكاظم الشرف والحجى والضياء المستضاء والنور المصفى قتيل طوس بالقضا على بن موسى الرضا النور المضىء والبطل الكمى والفارس الجرى والسمح الزكى والمنهل الروى محمد بن على التقى الإمامين العادلين وارثى المشعرين وإمامى الحرمين المدفونين بسر من رأى على و الحسن الخلف المفضال أكرم الأخيار ومبيد عصمة الكفار محمد بن الحسن الهادى المهدى. أللهم صل على الدعوة النبوية والحجة الحيدرية والأعلام الحسنية والصلابة الحسينية والعبادة السجادية والعلوم الباقرية والمآثر الجعفرية والأسرار الكاظمية والحجج الرضوية والأنوار المحمدية والشروح العلوية والهيبة العسكرية والخلف الصالحة المنتظرية. أللهم بحق محمد وأمته و على وشيعته وفاطمة وعترتها و الحسن ودعوته و الحسين وشهادته والسجاد وزهادته والباقر وجلادته والصادق واستقامته والكاظم وإنابته والرضا وآيته والتقى وجلالته والنقى وهدايته والزكى ونهايته والمهدى وغيبته

فصل فى الأشعار فيهم

لأبى تمام
ربى الله والأمين نبيى || صفوة الله والوصى إمامى
ثم سبطا محمدتالياه || و على وباقر العلم خام
والتقى الزكى جعفرالطيب || مأوى له المقر والمقام
ثم موسى ثم الرضا علم الفضل || ألذى طال سائر الأعلام
والمصفى محمد بن على || والمعرى من كل سوء وذام
والزكى الإمام مع نجله القائم || مولى الأنام نور الظلام
أبرزت منه رأفة الله بالناس || لترک الظلام بدر التمام
فرع صدق نمى إلى الرتبة القصوى || وفرع النبى لاشک نام
فهو ماض على البديهة بالفيصل || من رأى هزبرى همام
[صفحه 313]
عالم بالأمور غارت فلم || تنجم و ماذا يكون فى الأنجام
هؤلاء الأولى أقام بهم حجته || ذو الجلال والإكرام
الرضى.
سقى الله المدينة من محل || لباب الماء بالنطف العذاب
وجاد على البقيع وساكنيه || رخى الذيل ملآن الوطاب
وأعلام الغرى و ماستباحت || معالمها من الحسب اللباب
وقبر بالطفوف يضم شلوا || قضى ظمأ إلى برد الشراب
وبغداد وسامرا وطوس || هطول الودق منخرق العباب
قبور تنطف العبرات فيها || كمانطف البعير على الرواب
صلاة الله تخفق كل يوم || على تلک المعالم والقباب
. و له
معشر منهم رسول الله والكاشف || الكرب إذاالكرب عرى
صهره الباذل عنه نفسه || وحسام الله فى يوم الوغى
أول الناس إلى الداعى ألذى || لم يقدم غيره لمادعا
ثم سبطاه الشهيدان فذا || بحسى السم و هذابالظبى
و على وابنه الباقر والصادق || القول و موسى والرضا
و على وأبوه وابنه || و ألذى ينتظر القوم غدا
ياجبال المجد عزا وعلا || وبدور الأرض نورا وسنا
أنتم الشافون من داء العما || وغدا ساقون من حوض الروى
الحصكفى.
حيدرة والحسنان بعده || ثم على وابنه محمد
و جعفرالصادق و ابن جعفر || موسى ويتلوه على السيد

أعنى الرضا ثم ابنه محمد || ثم على ابنه المسدد
و الحسن الثانى يتلو تلوه || محمد بن الحسن المفتقد
.
[صفحه 314]
الأمير أبوفراس
شافعى أحمد ومولاى فى البعث || على والبنت والسبطان
و على وباقر العلم والصادق || ثم الأمين ذى التبيان
و على والخيران على || و على العسكرى القريب الدانى
والإمام المهدى فى يوم لا || ينفع إلاغفران ذى الغفران
. و له
لست أرجو النجاة من كل ما || أخشاه إلابأحمد و على
وببنت النبى فاطمة الطهر || وسبطيه والإمام على
والتقى النقى باقر علم || الله فينا محمد بن على
وابنه جعفر و موسى مولاى || على أكرم به من على
و أبى جعفرسمى رسول || الله ثم ابنه الزكى على
وابنه العسكرى والقائم || المظهر حقى محمد و على
فيهم أرتجى بلوغ الأمانى || يوم عرضى على الإله العلى
حسام الدولة أبوالشوک فارس بن محمد.
بلغ أمير المؤمنين تحيتى || واذكر له حبى وصدق تودى
وزر الحسين بكربلاء وقل له || يا ابن الرسول و ياسلالة أحمد
منى السلام عليک يا ابن محمد || أبدا يروح مع الزمان ويغتدى
و على أبيک وجدک المختار || والثاوين منكم فى بقيع الغرقد
وبأرض بغداد على موسى و فى || طوس على ذاک الرضاء المفرد
وبسر من رأى السلام على || النقى نجل التقى والسؤدد
بالعسكريين اعتصامى من لظى || وبقائم من آل أحمد فى غد
السوسى.
بهم يبيض يوم الحشر وجهى || وأقبض باليمين على الكتاب
فأولهم أبوحسن إمامى || إمام هدى يرى مثل الشهاب
[صفحه 315]
ومنهم من سقته العرس سما || فغص أبو محمدبالشراب
ومنهم ثاويا بالطف أضحى || قتيلا بالصفائح والحراب
وزين العابدين معا عليا || وباقر كل علم بالصواب
أبو عبدالإله به أرجى || نجاتى فى الحساب و فى الكتاب
ومنهم مخبر ما كان قدما || ومخبر ما يكون بلا ارتياب
أميرالمعجزات و من تبدى || لنا بالعلم والعجب العجاب
وتاسعهم محمدذو سناء || مقيم

عند موسى فى القباب
وعاشرهم أبوحسن رجاى || أبوحسن المرجى للمآب
وحادى عشرهم حسن إمامى || أبوالقمر المغيب فى الحجاب
. و له
أحب للغائب فى الكوفان || ولابنه المسموم بالديفان
والثالث المقتول بالعدوان || وبعده الساجد للمنان
وباقر العلوم ذو التبيان || و جعفرمحير الأذهان
إمامنا موسى العظيم الشأن || وابنه الثامن فى نوقان
وابنه التاسع فى بغدان || والعسكرى وابنه القرمان
متى يلوح البدر للعينان || متى يقوم قائم الزمان
. و له
الطيبون الطاهرون الخيرون || الفاضلون السادة الأمجاد
أهل الندى أهل الحجى || أهل التقى أهل النهى الزهاد
أهل الرئاسة والسياسة والنفاسة || والشراسة فى الأولى شداد
السادة العلماء والحلماء || والفقهاء والحكماء والعباد
الأنجم الصبحاء والفصحاء || والرجحاء والسمحاء والنقاد
أنتم عداد شهورنا ونجومنا || وبكم تصح وتستوى الأعداد
منكم على و الحسين وقبله || حسن أخوه ومنكم السجاد
و محمدمنكم و جعفر وابنه || وكذاک موسى فى العلى شياد
[صفحه 316]
ثم الرضا و محمد و عليه || و أبو ألذى الدنيا له تنقاد
ذاک المميت الجور بالعدل ألذى || فيه لمن يبغى الرشاد رشاد
.عضد الدولة
إن كنت جئتک فى الهوى متعمدا || فرميت من قطب السماء بهاوية
وبرئت من حب ابن بنت محمد || وحشرت من قبرى بحب معاوية
إن الأئمة بعد أحمدعندنا || اثنان ثم اثنان ثم ثمانية
.البشنوى
آليت ربى بالهدى متمسكا || باثنى عشر بعد النبى مراقبا
أبقى على البيت المطهر أهله || بيت قريش للديانة طالبا
.العونى وينسب إلى عياش
سلام على خير الورى خاتم النذر || سلام على المستحفظ الطاهر الطهر
سلام وريحان وروح ورحمة || على علم الدين المتوج بالفخر
سلام على بحر الندى لجة الحجى || به نزل الأملاک والخير والذكر
سلام على صنو النبى وصهره || أبى حسن أكرم به ذاک من صهر
سلام على الطهر الزكية فاطم || سلام على أولادها الأنجم الزهر
سلام على المعروف بالحلم والتقى || سلام على المقتول بالبيض والسمر

سلام على السجاد ثم على ابنه || محمدذى العلم المشهر بالبقر
سلام على الطهر المطهر جعفر || سلام على موسى إلى آخر الدهر
سلام وريحان وروح على الرضا || سلام على تاليه كالكوكب الدرى
سلام على من أكمل العشر باسمه || سلام من البارئ على الحادى العشر
سلام على الطهر المسمى بجده || سلام حزين القلب عبرته تجرى
سلام على من سر من رأى محله || سلام على المرجو فى محكم الزبر
. و له
خليفة الله أبوالخلائف الشم || العرانين البهاليل الزهر
[صفحه 317]
ذو النور فى التفسير والنوران فى || منسله الزاكى شبير وشبر
الأول المسموم والثانى ألذى || بقتله رهط ملاعين كفر
واذكر عليا و ألذى أظهر فى || الخلق علوما ثم أبدى ونشر
الراكع العابد والساجد حتى || قص من بين جبينه الدبر
ثم اذكر الباقر للعلم ألا || ياحبذا من باقر و مابقر
ثم اذكر الصادق أعنى جعفرا || مثل أبى موسى بخير من ذكر
ثم الرضا أعنى عليا خيرة الله || بيمنه إلى المجد خبر
ثم اقتفاه فى الهدى محمد || ثم على فأتانا ماذخر
من سبل الحق و من بعدهما || فالحسن المحبوب بالبر الطهر
السيد المهدى والقائم فى || الأرض التى غيب فهو المنتظر
يملأها عدلا كما قدملئت || جورا وذو العزة يعطيه الظفر
.الحميرى
على آل الرسول وأقربيه || سلام كماسجع الحمام
أليسوا فى السماء هم نجوم || وهم أعلام عز لايرام
فيا من قدتحير فى ضلال || أمير المؤمنين هوالإمام
رسول الله يوم غدير خم || أناف به و قدحضر الأنام
وثانى أمره الحسن المرجى || له بيت المشاعر والمقام
وثالثة الحسين فليس يخفى || سنا بدر إذااختلط الظلام
ورابعهم على ذو المساعى || به للدين والدنيا قوام
وخامسهم محمدا ارتضاه || له فى المأثرات إذامقام
و جعفرسادس النجباء بدر || ببهجته زها البدر التمام
[صفحه 318]
و موسى سابع و له مقال || تقاصر عن أدانيه الكرام
على ثامن والقبر منه || بأرض الطوس إن قحطوا رهام
وتاسعهم طريد بنى البغايا || محمدالزكى له حسام
وعاشرهم على و هوحصن || يحن لفقده البلد الحرام
وحادى العشر مصباح المعالى || منير الضوء الحسن الهمام

وثانى العشر حان له القيام || محمدالزكى به اعتصام
سيظهر عاجلا نورا خفيا || وينساق الأمور به انتظام
أولئک فى الجنان بهم مساعى || وجيرتى الخوامس و السلام
.الخطيب الباهر بن الفرار المطيرى
بدين المصطفى أرجو نجاتى || وحب المرتضى من يوم شين
بفاطمة البتول أتاک رشدا || وبالحسن الزكى وبالحسين
بزين العابدين وصلت حبلى || على بن الحسين و من كذين
و إن الباقر بن على ركنى || محمد و هوركن الأمتين
وكهفى جعفرالصادق علما || أفوز من الجنان بحلتين
وكاظم غيظه الطهر موسى || إلى ربى جعلت وسيلتين
وإنى بالرضا على بن موسى || وثقت بأن أتاک فضيلتين
كذاک وبالزكى أمنت يوما || محمد من أليم عقوبتين
وحسبى بالإمام على و ابن || له حسن قتيل العسكرين
تحاب به وحب الكل جمعا || هوالمهدى أرجى خصلتين
. ابن حماد
صلى الإله على على ذى العلى || مانال طيرا وعلا أغصانا
وسقى المدينة والبقيع ومشهدا || حل الغرى الطهر من كوفانا
وسقى قبورا بالطفوف منيرة || وسقى قبورا ضمنت بغدانا
وسقى مقابر سر من رأى و ألذى || من طوس أصبح ثاويا نوقانا
.
[صفحه 319]
و له
أنامولى للسادة الأمجاد || أهل بيت التقى و باب الرشاد
أنامولى لأحمد و على || ولسبطيهما وللسجاد
أنامولى لباقر العلم و || الصادق ذى الفضل والتقى والسداد
أنامولى لكاظم الغيظ موسى || و على الرضا نعم والجواد
أنامولى للعسكريين حقا || ثم للقائم الإمام الهادى
معشر طاب مولدى بولاهم || وعليهم يوم المعاد اعتمادى
وموالاتهم نجاة من النار || وحصنى من هول يوم المعاد
. و له
إلهى بحق الحق من آل هاشم || بصفوتک الصفوة الهداة الأكارم
بأحمد المختار بالقرم حيدر || بسبطيه بالطهر البتولة فاطم
بجاه على ذى التقى بمحمد || بجعفر رب المعجزات العظائم
بموسى المصفى بالرضا بمحمد || بحق على ذى العلا والمكارم
وبالحسن الميمون والقائم ألذى || غدا خير مأمول وأكرم قائم
باثنى عشر صفيتهم وارتضيتهم || وطهرتهم من نسل أولاد آدم

بحقهم ياذا المعارج نجنى || وجد لى بعفو من عظيم الجرائم
. و له
يا على المرتضى لست أبغى عوضا || منک أوعنک و لاحاشای بالمنحرف
أنامولى حيدرة وبنيه العشرة || والإمام القائم المنتظر المستخلف
. أبوالفتح محمد بن السابورى
سلام على الصفوة المصطفى || محمدذى المنهج الأقوم
سلام على ابن أبى طالب || أخى الحرب والفارس المعلم
سلام من الله ماغردت || حمام على النبأ الأعظم
سلام على حرة بعلها || سبيل النجاة لمن قدعمى
سلام على الحسن المرتجى || كنور بدار فى دجى مظلم
[صفحه 320]
سلام على من سقى بالطفوف || كئوسا أمر من العلقم
سلام على ساجد عابد || حماة المهيمن عن مجرم
سلام على باقر علمه || يفجر كالجدول المفعم
سلام على جعفربعده || سلام كئيب به معزم
سلام على كاظم نوره || توقد كالسبعة الأنجم
سلام على مفرد قبره || بطوس وطوس به يحتمى
سلام على تاسع مجده || تألق كالعلم المعلم
سلام على عاشر جوده || أسح من السيل بالمرزم
سلام على حادى عشرهم || سلام على القائم القيم
سلام عليكم بنى أحمد || وأولاد حيدرة الأكرم
سلام عليكم بنى فاطم || سلام محب لكم مكرم
.عبيد الله الحسينى
ياطيب نفح النسيم فى سحر || عرج على طيبة بتغليس
وزر بقيعا بما تجد به || رسما من الدين جد مطموس
واغزهما بالغرى رازمة || تثلم إضحاكها بتعبيس
وطف بهابالطفوف مدلجا || وحيها ضحوة بتشميس
واقصر ببغدان من أزمتها || يرو صداها بطول تعريس
وخص سامرة بمرتجز || يشوب تطبيقه بتبجيس
وازحف إلى طوس واقض محتسبا || حقوق ذاک الغريب فى طوس
مشاهد روحت مراقدها || برحمة نورت وتقديس
.الصاحب
يازائرين اجتمعوا جموعا || وكلهم قدأجمعوا الرجوعا
إذاحللتم تربة المدينة || بخير أرض وبخير طينة
فأبلغوا محمدا الزكيا || عنى السلام طيبا زكيا
[صفحه 321]

حتى إذاعدتم إلى الغرى || فسلموا منى على الوصى
و بعدبالبقيع فى خير وطن || أهدوا سلامى نحو مولاى الحسن
وأبلغوا القتلى بأرض الطف || تحيتى ألفان بعدألف
ثمة عودوا ببقيع الغرقد || نحو على بن الحسين سيدى
وباقر العلم أخا الذخائر || ومعدن العلياء والمفاخر
وكنز علم الله فى الخلائق || جعفرالصادق أتقى صادق
فبلغوهم من سلامى النامى || ما لايزول مدة الأيام
حتى إذاعدتم إلى بغدان || بمشهد الزكاء والرضوان
فبلغوا منى سلاما زائبا || سلام من يرى الولاء واجبا
وواصلوا السرور وارءوا طوسا || نحو على ذى العلى بن موسى
حيوه عنى ماأضاء كوكب || و ماأقام يذبل وكبكب
وسلموا بعد على محمد || بأرض بغدان زكى المشهد
واعتمروا عسكر سامراء || أهدوا سلامى أحسن الإهداء
نحو على الطاهر المطهر || و الحسن المحسن نسل حيدر
. له
يازائرا قدقصد المشاهدا || وقاطع الجبال والفدافدا
فأبلغ النبى من سلامى || ما لايبيد مدة الأيام
حتى إذاعدت بأرض الكوفة || البقعة الطاهرة المعروفة
وصرت فى الغرى فى خير وطن || سلم على خير الوردى أبى الحسن
ثمة سر نحو بقيع الغرقد || مسلما على أبى محمد
وعد إلى الطف بكربلاء || أهد سلامى أحسن الإهداء
بخير من قدضمه الصعيد || ذاک الحسين السيد الشهيد
واجنب إلى الصحراء بالبقيع || فثم أرض الشرف الرفيع
هناک زين العابدين الأزهر || وباقر العلم و ثم جعفر
[صفحه 322]
أبلغهم عنى السلام راهنا || قدملأ البلاد والمواطنا
واجنب إلى بغداد بعدالعيسا || مسلما على الزكى موسى
وأعجل إلى طوس على أهدى سكن || مبلغا تحيتى أبا الحسن
وعد لبغداد بطير أسعد || سلم على كنز التقى محمد
وأرض سامراء أرض العسكر || سلم على على المطهر
و الحسن الرضى فى أحواله || من منبع العلوم فى أقواله
فإنهم دون الأنام مفزعى || و من إليهم كل يوم مرجعى
. وأنشد المندب أبوطاهر القمى لنفسه
أقول إنى عبد لاعتاق له || لآل ياسين قول الصادق الجاهر
محمد و على والبتولة والسبطين || والسيد السجاد والباقر
و جعفر وابنه موسى وحافده || الرضا ونور الورى محمدالطاهر

والعسكرى على وابنه الحسن || الزاكى أرومته والحجة الباهر
. وأنشد أبوالرضا الحسينى لنفسه
يارب ما لى شفيع يوم منقلبى || إلاالذين إليهم ينتهى نسبى
المصطفى و هوجدى ثم فاطمة || أمى وشيخى على الخير و هو أبى
والمجتبى الحسن الميمون غرته || ثم الحسين أخوه سيد العرب
ثم ابنه سيد العباد قاطبة || وباقر العلم مكشوف عن الحجب
والصادق البر فى شىءيفوه به || والكاظم الغيظ فى مستوقد الغضب
ثم الرضا المرتضى فى الخلق سيرته || ثم التقى نقيبا غير ماكذب
ثم النقى ابنه والعسكرى و ما || لى فى شفاعة غيرالقوم من أرب
ثم ألذى يملأ الدنيا بأجمعها || عدلا وقسطا بإذن الله عن كثب
وتشرق الأرض من لالاء غرته || كالبدر يطلع من داج من السحب
. و له
محمدخير مبعوث وأفضل من || مشى على الأرض من حاف ومنتعل
من دينه نسخ الأديان أجمعها || ودور ملته عفى على الملل
[صفحه 323]
ثم الإمامة مهداة مرتبة || من بعده لأمير المؤمنين على
من بعده ابناه وابنا بنت سيدنا || محمد ثم زين العابدين على
والباقر العلم عن أسرار حكمته || والصادق البر لم يكذب و لم يخل
والكاظم الغيظ لم ينقض مروته || ثم الرضا لم يفه و الله بالزلل
ثم التقى فتى عاف الأنام معا || قولا وفعلا فلم يفعل و لم يقل
ثم النقى ابنه والعسكرى و من || يطهر الأرض من رجس و من دخل
القائم العدل والحاكى بطلعته || طلوع بدر الدجى فى دامس الطفل
تنشق ظلمة ظلم الأرض من قمر || إشراق دولته يأتى على الدول
. ولنا
ألا إن خير الناس بعدنبينا || على ولى الله و ابن المهذب
به قام للدين الحنيف عموده || وصار رفيعا ذا رواق مطنب
و من بعده نجلاه سبطا محمد || وريحانتاه من أطائب طيب
فسيدنا السجاد أكرم من مشى || على الأرض طرا من تقى ومعرب
وباقر علم الدين والصادق ألذى || به يهتدى فى كل عمياء غيهب
و موسى أمين الله ثم ابنه الرضا || زكى نجار قدعلا كل منصب
فسيد سادات الأنام محمد || أبو جعفرالزاكى التقى المطيب
وخير البرايا العسكريان بعده || إمامان مهديان فى كل مشعب
وقائمنا المهدى لابد قاتل || عداه أبيه بالحسام المشطب
يقول على اسم الله قدحان أمره || فيملأ عدلا كل شرق ومغرب
بهم أتولى مؤمنا متيقنا || وأشنأ من أعدائهم كل مذهب
. محمد بن حبيب الصبى

صلى الإله على النبى محمد || وعلت عليا نظرة ووسام
وكذا على الزهراء صلى سرمدا || رب بواجب حقها علام
[صفحه 324]
و عليه صلى ثم بالحسن ابتدى || و على الحسين لوجهه الإكرام
و على على ذى التقى و محمد || صلى فكل سيد وهمام
و على المهذب والمطهر جعفر || أزكى الصلاة و إن أبى الأقوام
الصادق المأثور عنه علم ما || فيكم به يتمسک الأقوام
وكذا على موسى أبيک وبعده || صلى عليک وللصلاة دوام
و على محمدالزكى فضوعفت || و على على ماستمر كلام
و على الرضا ابن الرضا الحسن ألذى || عم البلاد لفقده الأظلام
و على خليفته ألذى لكم به || تم النظام فكان فيه تمام
فهو المؤمل أن يعود به الهدى || باق و إن يستوثق الأحكام
غيره.
إلهى بحق المصطفى ووصيه || وبفاطم الزهراء ابنة أحمد
يارب بالحسن الزكى و من ثوى || فى كربلاء والزاهد المتعبد
وبباقر علم التقى وبجعفر || وبحق موسى والرضا و محمد
و على الهادى وبالحسن النقى || والحجة المهدى الإمام السيد
اغفر ذنوبى واعف عن جرمى غدا || فوسيلتى يارب آل محمد
آخر.
وعرفت قبلتى النبى محمدا || حسبى وذا ذخرى و
عندنزاعى
وعرفت مولائى عليا صنوه || علم الهدى ومذل كل شجاع
وعرفت بعدالصنو بالحسن التقى || وعرفت كيف حقيقة الإبداع
وعرفت مولاى الحسين مفرها || أبدا بداء دوائه استرجاعى
وعرفت سجادا سجدت لنوره || أكرم به من ساجد ركاع
وعرفت باقر علمهم والصادق || الميمون ثدى العالم الرضاع
وعرفت موسى والرضا و محمد || و على و الحسن الكريم الساعى
وعرفت مولاى الإمام القائم || القوام قارع كل باب قراع
أشباح نور فى هياكل حكمة || أرواح قدس فى صدور سباع
.
[صفحه 325]
و قال سلامة الحينى
أنامولى حيدر وابنيه || والعلم السجاد مصباح العرب
وابنه الباقر والصادق || والمرتضى موسى الإمام المنتجب
ثم الرضا ثم أبى جعفر || والعسكريين وباق محتجب
. أبوعمر عبدالملک البعلبكى

بمحمد ووصيه وابنيهما قسما غموسا || وبمن بحيدرة الوصى المرتضى أضحت عروسا
وعليهم و محمد وبجعفر أيضا و موسى || وبمن بطوس قبره بأبى وأمى من بطوسا
وثلاثة من بعدهم وبرابع يأتى بعيسى || جد لى بعفوک ياإلهى واكفنى يوم عبوسا
فلقد دعوتک بالذين جعلتهم فينا شموسا || كدعاء آدم إذ دعاک فلم يخف إذ ذاک بؤسا
إلاغفرت خطيئتى وكفيتنى يوما عبوسا
.الصاحب
بمحمد ووصيه وابنيهما || وبعابد وبباقرين وكاظم
ثم الرضا و محمد ثم ابنه || والعسكرى المتقى والقائم
أرجو النجاة من المواقف كلها || حتى أصير إلى نعيم دائم
. و له
بمحمد ووصيه وابنيهما || الطاهرين وسيد العباد
و محمد وبجعفر بن محمد || وسمى مبعوث بشاطئ الوادى
و على الطوسى ثم محمد || و على المسموم ثم الهادى
حسن وأتبع بعده بإمامة || للقائم المبعوث بالمرصاد
. و له
قدتبرأت من الجبتين تيم وعدى || و من الشح العتل المستحل الأموى
أنا لاأعرف إلارهن قبر بالغرى || وثمانا بعدسبطيه ومنصوصا خفى
.
[صفحه 326]
و له
نبى والوصى وسيدان || وزين العابدين وباقران
و موسى والرضا والفاضلان || بهم أرجو خلودى فى الجنان
.كشاجم
نبيى شفيعى والبتول وحيدر || وسبطاه والسجاد والباقر المجد
بجعفر بموسى بالرضا بمحمد || بنجل الرضا والعسكريين والمهدى
.غيره
على وابناه وبحران واللجة || و موسى وطهراه وبران والحجة
أولئک آل المصطفى عترة الهدى || فأفعالهم حق وأقوالهم حجة
.غيره
أعوذ بذى العرش مما جنيت || ورحمته ألجمة الواسعة
و أهل العباء وآل الحسين || أولى الأمر والحجة التاسعة
.آخر

أعددت قوما لدنيائى وآخرتى || هم النجاة فخل اللوم يالائم
على وابنيه موسى جعفرا حسنا || محمدا وعليا والرضا القائم
. محمدالموسوى
آمنت بالله وبالمصطفى || والمرتضى والعترة الطاهرة
هم خمسة يتلوهم سبعة || حجتهم باطنة ظاهرة
. ولنا
ميلاد من والاهم ظاهر || وأم من عاداهم عاهرة
ثلاثة أربعة خمسة || أعددت للدنيا وللآخرة
ما لى إلى غيرهم حاجة || بعدنبى الله فى الساهرة
.الزاهى
والد الأسباط أنوار قلبى || فى مساى بهم وابتكارى
[صفحه 327]
منهم المسموم إذ لذعوه || بذعاف السم لذع الشرار
وقتيل الطفوف يالهف قلبى || لقتيل قل فيه اصطبارى
والفتى السجاد والباقر الأمجد || والصادق خدن الوقار
ثم مدفون ببغداد يغشى || قبره منى بطيب المزار
والرضا فارض به ثم زره || وابكه بالهاطلات الغزار
وسمى المصطفى ياآل نجد || طال حزنى بعده وافتكارى
و على صاحب العسكر المفرج لى || بابا يفرط ادكارى
وأخو الإحسان أعنى إمامى || حسنا والركن ذو المستجار
ثم مهدى إليه اشتياقى || طال وجدى به وانتظارى
. و له
هم الآل آل الله والقطب التى || بهافلک التوحيد أصبح دائرا
أئمة حق خاتم الرسل جدهم || ووالدهم من كان للحق ناصرا
على أمير المؤمنين وسيد || إلى قرنه بالسيف مازال باترا
وأمهم الزهراء أكرم برة || غدا قلبها مضنى على الوجد صابرا
ومنهم قتيل السم ظلما ومنهم || إمام له جبرئيل يكدح زائرا
قتيل بأرض الطف أروت دماؤه || رماح الأعادى والسيوف البواترا
ومنهم لدى المحراب سجاد ليله || وقرم لفضل العلم أصبح باقرا
وسادسهم ياقوتة العقد جعفر || إمام هدى تلقاه بالعدل آمرا
وسابعهم موسى أبوالعلم الرضا || و من لم يزل بالعلم للخلق ناشرا
وثامنهم ثاو بطوس و من به || طفقت حزينا للهموم مسامرا
وتاسعهم زين الأنام محمد || أبوعلم للقوم أصبح عاشرا
ومنهم إمام سر من رأى محله || تمام لحادى العشر ظل مجاورا
وآخرهم مهدى دينک إنه || إمام لعقد الفاطميين آخرا
.

[صفحه 328]
غيره
ياإلهى على رضاک أعنى || وتفضل على بالغفران
فشفيعى محمد و على || والبتول الطهر والحسنان
و على والطاهران و موسى || و ألذى حل نازح الأوطان
وابنه واللذان فى تربة العسكر || والقائم الخفى المكان
فبهم سيدى سألت فما لى || شافع غيرهم و غيرالقرآن
. محمد بن حمزة الحسينى
بحبل رسول الله والبر حيدر || وشبليه والزهراء مفقودة العدل
وحبل على وابنه ثم جعفر || وكاظمه ثم الرضا وابنه العدل
وحبل على بن الزكى محمد || وبابن له المشهور بالحسن الكفل
وبالقائم المهدى من آل أحمد || سمى لطه الطهر خاتمة الرسل
. ابن قرط أميرالموصلى
إلهى بالميامين || هداتى من بنى هاشم
بأنوارک فى خلقک || والحجة فى العالم
بمن صيرت جبريل || لهم ياذا العلى خادم
بخير الخلق ختام || النبيين أبى القاسم
وبالهادى على || وبحوراء النساء فاطم
وبالمسموم والمقتول || ظلما لعن الظالم
وبالسجاد والباقر || والصادق والكاظم
وبالمدفون فى طوس || على وابنه العالم
بحق العسكريين || وبالمنتظر القائم
. محمد بن أبى نعمان
خليفة الله ربى ليس ينكره || إلاجهول عمى بادى الصمم
وفاطم خير نسوان بهافطمت || أشياعها من عظيم السخط والنقم
[صفحه 329]
والصفوتان حسين قبله حسن || حبل متين وعقد غيرمنفصم
وتسعة كملت عد الشهور بهم || على بيان من القرآن منتظم
إذاقرأت براءة كنت واجده || فى شرح معنى شهور الحل والحرم
وقبلها سورة الأعراف فى قصص || الأنباء عن نقباء سادة بهم
كانوا لموسى نجى الله فاتفقت || أعدادهم عدة الأبراج للنجم
و فى النساء إذا ماكنت ثالثها || فرض لطاعتهم من بارئ النسم
و فى الحواميم أيضا ذكر ودهم || وذكر فضلهم فى النون والقلم
. ولغيره
الله ربى ثم أحمدشافعى || و على لى ذخرى ليوم معاد
و الحسن المسموم والمقتول || بالنهرين ظلما والفتى السجاد

وبباقر للعلم دنت و جعفر || وبحبل موسى قدشددت عمادى
ثم الرضا الطهر والإمام محمد || و على عاشر سادتى والحادى
والقائم المهدى ألذى يحيى به || رب البرايا ميت كل بلاد
اثنا عشر هم كالنجوم أئمتى || مامثلهم فى حاضر أوباد
.أنشد
سألتک بالإله وبالنبى || وبالمدفون فى أرض الغرى
وبالزهراء سيدة البرايا || وبالمسموم فى الماء الهنى
وبالمقتول ظلما واعتداءً || وممنوعا من الماء الروى
وبالسجاد للرحمن طوعا || وباقر علمه البر التقى
بصادق عصره قسما يمينا || من الرحمن نور جعفرى
بحرمة ابنه موسى كموسى || كليم الله حسبک من سمى
وبالمدفون فى أكناف طوس || وبالمسموم بالرطب الجنى
بحق علينا بدرا تلألأ || من الأشباح فى الأفق العلى
وبالحسن المقيم بسر من رأى || بسرداب حوى ابن العسكرى
وبالمهدى قائم آل طاها || ودارس ذكر حقهم المضى
.
[صفحه 330]
أنشد
ياذا المعارج والسماوات العلى || و الأرض والفلک المطل الدائر
إنى بأحمد والوصى وزوجه || وابنيهما وبزينهم والباقر
وبجعفر والقرم موسى والرضا || و محمدالبحر الخضم الزاخر
وبعسكريين النقى ونجله || الحسن الزكى وبالإمام الثائر
بالقائم الخلف المبارک و ألذى || نص الرسول عليه عين الطاهر
متوسل بهم إليک ومهتد || بهديهم عن طيب أصل طاهر
. أبوالواثق العنبرى
شفيعى إليک اليوم ياخالق الورى || رسولک خير الخلق والمرتضى على
وسبطاه والزهراء بنت محمد || و من فاق أهل الأرض فى زهده على
وباقر علم الأنبياء و جعفر || و موسى وخير الناس فى رشده على
ومولاى من بعدالكرام إلى الورى || محمدالمحمود ثم ابنه على
وبالحسن الميمون تمت شفاعتى || وبالقائم المهدى ينمى إلى على
أئمة رشد لافضيلة بعدهم || سلالة خير الخلق أفضلهم على
.لغيره
أجرنى فإنى قدأتيتک صادقا || بحق النبى المصطفى خاتم الرسل
وبالسيد المولى على وفاطم || وبالحسنين المفردين عن المثل
وبالزاهد السجاد ثم محمد || وبالصادق المعروف بالعلم والفضل
بموسى بمولاى الرضا بمحمد || وبالعسكريين الإمامين بالكل

وبالخلف الباقى عليک بحقهم || تفضل بما قدجئت فيه بلا مطل
.آخر
بحق جلال وجهک بالنبى || وحق الهاشمى الأبطحى
وبالقرآن إذ يوحى إليه || وحق وصيه البطل الكمى
وبالسبطين أعنى ابنى على || وأمهما ابنة البر الزكى
وحق أئمة سلفوا جميعا || على منهاج جدهم النبى
[صفحه 331]
وحق القائم المهدى لما || غفرت خطيئة العبد المسى
.زيد المرزكى
منهم رسول الله أكرم من وطأ || الحصى وأجل من أصف
و على البطل الإمام و من || وارى غرائب فضله النجف
و على الحسنين متكلى || فى الحشر يوم تنشر الصحف
وشفاعة السجاد يشملنى || و بها من الآثام أكتنف
وبباقر العلم ألذى علقت || كفى بحبل ولايته الزلف
وبحب جعفراقتوى أملى || ولشقوتى فى ظله كنف
ووسيلتى موسى وعترته || أكرم بهم من معشر سلفوا
منهم على وابنه و على || وابنه و محمدالخلف
صلى الإله عليهم وسقى || مثواهم الهطالة الوكف
. ابن مكى
و محمد يوم القيامة شافع || للمؤمنين و كل عبدمقنت
و على والحسنان ابنا فاطم || للمؤمنين الفائزين الشيعة
و على زين العابدين وباقر || علم التقى و جعفر هومنيتى
والكاظم الميمون موسى والرضا || علم الهدى
عندالنوائب عدتى
و محمدالهادى إلى سبل الهدى || و على المهدى جعلت ذخيرتى
والعسكريين الذين بحبهم || أجور إذاأبصرت وجه الحجة
.غيره
بسمى المصطفى ثم سمى المصطفى || ثم بالثالث شفعه لذى العرش الولى
والمرجى الحسن ثم المرجى الحسن || وشفيع الخير مولاى الحسين بن على
وبموسى ذى المساعى و أبيه جعفر || و على و على و على و على
شفعاءهم لعمرى شفعائى فى الورى || وبهم كربى لعمرى سوف عنى ينجلى
.آخر
سألتک ياإله العالمينا || و يامحيى جميع الميتينا

بحرمة أحمدالمبعوث فينا || بمولانا أميرالمؤمنينا
بحق بتولة طهرت وطابت || فقد فاقت نساء العالمينا
وبالحسن ألذى سموه ظلما || بنو هند تعدوا ظالمينا
بمولانا الحسين شهيد طف || قتيل بنى زياد المارقينا
بحق على سجاد ونسک || وفضل محمد فى الباقرينا
بحرمة جعفر وبفضل موسى || محل الحلم زين الكاظمينا
بمنزلة الرضا أعنى عليا || بطوس شلوه أضحى دفينا
بحق محمدثاوى قبورا || ببغداد يشوقنا حنينا
بحرمة عسكريين أقاما || بسامراء مقام القاطنينا
بحق محمدالمهدى بقوم || إلى الإيمان كانوا راغبينا
أجرنى من عذابک ياإلهى || بهم وبجدهم فى السالفينا
. قال ابراهيم بن السماک سمعت ليلة
عنددومة الجندل هاتفا يهتف من الجبال
ناد من طيبة مثواه و فى طيبة حلا || أحمدالمبعوث بالحق عليه الله صلى
و على التالى له فى الفضل والمخصوص فضلا || و على سبطيهما المسموم والمقتول قتلا
و على التسعة منهم محتدا طابوا وأصلا || هم منادى الحق للخلق إذا ماالخلق ضلا
نادهم ياحجج الله على العالم كلا || كلمات الله تمت بكم صدقا وعدلا

المجلد 2

الجزء الثانى

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین
[صفحه 2]

باب درجات أمير المؤمنين ع

فصل فى مقدماتها

اجتمعت الأمة على أن ليس لها تولية رجل بالاختيار والشورى إلا بعد أن يجدوا فى الكتاب والسنة مايدل على رجل باسمه وفعله فإذاوجدوه ولوه عليهم . واجتمعت المعتزلة على أن الخصال المستحقة لصاحبها التعظيم الذهنى فى على أوفر مما فى غيره و ذلک العلم والجهاد والزهد والجود. و أماالدليل السمعى ألذى يوجب كثرة ثوابه وفضله على غيره ففى حديث الطير وحديث تبوک ونحوهما و من افتقر البشر إليه كانت العصمة ثابتة عليه ثم أجمع الكل على أن أفضل الفضائل السبق إلى الإسلام ثم القرابة ثم العلم ثم الهجرة ثم الجهاد ثم النفقة فى سبيل الله ثم الزهد والورع ثم رضى رسول الله ص عنه يوم مات و قدسبق على الكل فى ذلک على مايجىء بيانه إن شاء الله فأما رضى رسول الله ص فقد تفرق فى عدة مواضع من هذاالكتاب و أماالقرابة فلايشک فيه مسلم و إن قالوا حمزة و جعفر و الحسن و الحسين والعباس وغيرهم ممن حرم الله عليهم الصدقة لقرباهم من رسول الله فكان على أخصهم به بأشياء كثيرة

وسئل الصادق ع عن فضيلة خاصة لأمير المؤمنين ع فقال فضل الأقربين بالسبق وسبق الأبعدين بالقرابة

-روايت-1-2-روايت-3-107

.

[صفحه 3]

ديک الجن

قرابة ونصرة وسابقة || هذاالمعالى والصفات الفائقة

الحميرى

مااستبق الناس إلى غاية || إلاحوى السبق على سبقه

ابن حماد

أما أمير المؤمنين فإنه || سبق الهداة و لم يكن مسبوقا

اختاره رب العلى وأقامه || علما إلى سبل الورى وطريقا

. ثم وجدنا فضائل على ع على ثلاثة أنواع ما على الصحابة فيما شاركهم فيه و مااجتمع فيه ماتفرق فى الكل و ماتفرد به

قال جابر الأنصارى كانت لأصحاب النبى ص ثمانى عشرة سابقة خص منها على بثلاثة عشر وشركنا فى الخمس

-روايت-1-2-روايت-22-104

الفضائل عن العكبرى قال عبد الله بن شداد بن الهاد قال ابن عباس كان لعلى ثمانى عشرة منقبة ماكانت لأحد فى هذه الأمة مثلها

-روايت-1-2-روايت-70-132

. ابن بطة فى الإبانة عن عبدالرزاق عن أبيه قال فضل على بن أبى طالب أصحاب رسول الله ص بمائة منقبة وشاركهم فى مناقبهم .
كتاب أبى بكر بن مردويه قال نافع بن الأزرق لعبد الله بن عمر إنى أبغض عليا فقال أبغضک الله أتبغض رجلا سابقة من سوابقه خير من الدنيا و ما فيها
-روايت-1-2-روايت-28-155
الحميرى
لئن كان بالسبق للسابقين || مزية فضل على السابقينا
لقد فضل الله آل الرسول || لفضل الرسول على العالمينا
الحصكفى
يا ابن ياسين وطاسين وحاميم ونونا || يا ابن من أنزل فيه السابقون السابقونا
الحميرى
أين الجهاد وأين فضل قرابة || والعلم بالشبهات والتفصيل
أين التقدم بالصلاة وكلهم || للات يعبد جهرة ويحول

أين الوصية والقيام بوعده || وبدينه إن غرک المحصول
أين الجواز بمسجد لاغيره || حينا يمر به فأين تحول
هل كان فيهم إن نظرت مناصحا || لأبى الحسين مقاسط وعديل

فصل فى المسابقة بالإسلام

استفاضت الرواية أن أول من أسلم على ثم خديجة ثم جعفر ثم زيد ثم أبوذر ثم عمرو بن عنبسة السلمى ثم خالد بن سعيد بن العاص ثم سمية أم عمار ثم عبيدة بن الحارث ثم حمزة ثم خباب بن الأرت ثم سلمان ثم المقداد ثم عمار ثم عبد الله بن مسعود فى جماعة ثم أبوبكر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص و عبدالرحمن بن عوف وسعد بن زيد وصهيب وبلال .تاريخ الطبرى أن عمر أسلم بعدخمسة وأربعين رجلا وإحدى وعشرين امرأة أنساب الصحابة عن الطبرى التاريخى والمعارف عن القتيبى أن أول من أسلم خديجة ثم على ثم زيد ثم أبوبكر.يعقوب النسوى فى التاريخ قال الحسن بن زيد كان أبوبكر الرابع فى الإسلام و قال القرطى أسلم على قبل أبى بكر واعترف الجاحظ فى العثمانية بعد ماكر وفر أن زيدا وخبابا أسلما قبل أبى بكر و لم يقل أحد أنهما أسلما قبل على و قدشهد أبوبكر لعلى بالسبق إلى الإسلام .روى أبوذرعة الدمشقى و أبوإسحاق الثعلبى فى كتابيهما أنه قال أبوبكر ياأسفى على ساعة تقدمنى فيها على بن أبى طالب فلو سبقته لكان لى سابقة الإسلام .
معارف القتيبى وفضائل السمعانى ومعرفة النسوى قالت معادة العدوية سمعت عليا ع يقول على منبر البصرة أناالصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر وأسلمت قبل أن يسلم عمر
-روايت-1-2-روايت-107-179
.تاريخ الطبرى قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن محمد بن سعد بن أبى وقاص قال قلت لأبى أ كان أبوبكر أولكم إسلاما فقال لا و قدأسلم قبله أكثر من خمسين
[صفحه 5]
رجلا ولكن كان أفضلنا إسلاما.
و قال عثمان لأمير المؤمنين ع إنک إن تربصت بى فقد تربصت بمن هوخير منى ومنک قال و من هوخير منى قال أبوبكر وعمر فقال كذبت أناخير منک ومنهما عبدت الله قبلكم وعبدته بعدكم
-روايت-1-2-روايت-3-189
.فأما شعر حسان بأن أبابكر أول من أسلم فهو شاعر وعناده لعلى ظاهر و أمارواية أبى هريرة فهو من الخاذلين و قدضربه عمر بالدرة لكثرة روايته و قال إنه كذوب و أمارواية ابراهيم النخعى فإنه ناصبى جدا تخلف عن الحسين ع وخرج مع ابن الأشعث فى جيش عبيد الله بن زياد إلى خراسان و كان يقول لاخير إلا فى النبيذ الصلب . و أماالروايات فى أن عليا أول الناس إسلاما فقد صنف فيه كتب منها

ماروا‌ه السدى عن أبى مالک عن ابن عباس فى قوله وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِکَ المُقَرّبُونَ فقال سابق هذه الأمة على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-46-148
مالک بن أنس عن أبى صالح عن ابن عباس أنها نزلت فى أمير المؤمنين ع سبق و الله كل أهل الإيمان إلى الإيمان ثم قال والسابقون كذلک يسبق العباد يوم القيامة إلى الجنة
-روايت-1-2-روايت-44-180
كتاب أبى بكر الشيرازى مالک بن أنس عن سمى عن أبى صالح عن ابن عباس قال وَ السّابِقُونَ الأَوّلُونَنزلت فى أمير المؤمنين ع سبق الناس كلهم بالإيمان وصلى إلى القبلتين وبايع البيعتين بيعة بدر وبيعة الرضوان وهاجر الهجرتين مع جعفر من مكة إلى الحبشة و من الحبشة إلى المدينة
-روايت-1-2-روايت-82-291
.
[صفحه 6]
وروى عن جماعة من المفسرين أنها نزلت فى على و قدذكر فى خمسة عشر كتابا فيما نزل فى أمير المؤمنين ع بل فى أكثر التفاسير أنه ماأنزل الله تعالى فى القرآن آيةيا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إلا و على أميرها لأنه أول الناس إسلاما.
-قرآن-168-194
النطنزى فى الخصائص العلوية بالإسناد عن ابراهيم بن إسماعيل عن المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور عن جده عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ص يا على أنت أول المسلمين إسلاما وأول المؤمنين إيمانا
-روايت-1-2-روايت-182-239
أبويوسف النسوى فى المعرفة والتاريخ روى السدى عن أبى مالک عن ابن عباس قال رسول الله ص على أول من آمن بى وصدقنى
-روايت-1-2-روايت-101-131
أبونعيم فى فى حلية الأولياء والنطنزى فى الخصائص بالإسناد عن الخدرى أن النبى ص قال لعلى وضرب يده بين كتفيه يا على سبع خصال لايحاجک فيهن أحد يوم القيامة أنت أول المؤمنين بالله إيمانا وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرأفهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم مزية يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-75-320
أربعين الخطيب بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس وفضائل أحمد وكشف الثعلبى بإسنادهم إلى عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قالا قال النبى ع إن سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا طرفة عين علِى بن أبى طالب وصاحب ياسين

ومؤمن آل فرعون فهم الصديقون و على أفضلهم
-روايت-1-2-روايت-147-270
فردوس الديلمى قال أبوبكر قال رسول الله ص ثُلّةٌ مِنَ الأَوّلِينَ وَ ثُلّةٌ مِنَ الآخِرِينَهما من هذه الأمة
-روايت-1-2-روايت-50-117
محمد بن فرات عن الصادق فى هذه الآيةثُلّةٌ مِنَ الأَوّلِينَ ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وَ قَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-28-147
شرف النبى عن الخركوشى إنه أخذ النبى ص بيد على فقال ألا إن هذاأول من يصافحنى يوم القيامة و هذاالصديق الأكبر و هذافاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل و هذايعسوب المسلمين والمال يعسوب الظالمين
-روايت-1-2-روايت-27-213
جامع الترمذى وإبانة العكبرى وتاريخى الخطيب والطبرى أنه قال زيد بن أرقم وعليم الكندى أول من أسلم على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-96-129
محمد بن سعد فى كتاب الطبقات
-روايت-1-2
[صفحه 7]
و أحمد فى المسند قال ابن عباس أول من أسلم بعدخديجة على ع
-روايت-35-66
.تاريخ الطبرى وأربعين الخوارزمى قال محمد بن إسحاق أول ذكر آمن برسول الله ص وصلى معه وصدقه بما جاء من
عند الله على ع .
مروان و عبدالرحمن التميمى قالا مكث الإسلام سبع سنين ليس فيه إلاثلاثة رسول الله وخديجة و على
-روايت-1-2-روايت-36-106
فضائل الصحابة عن العكبرى و أحمد بن حنبل قال عباد بن عبد الله قال على ع أسلمت قبل الناس بسبع سنين
-روايت-1-2-روايت-81-111
كتاب ابن مردويه الأصفهانى والمظفر السمعانى وأمالى سهل بن عبد الله المروزى عن أبى ذر وأنس واللفظ لأبى ذر أنه قال النبى ص إن الملائكة صلت على و على على سبع سنين قبل أن يسلم بشر
-روايت-1-2-روايت-138-201
تاريخ بغداد والرسالة القوامية ومسند الموصلى وخصائص النطنزى أنه قال حبة العرنى قال على ع بعث النبى ص يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء
-روايت-1-2-روايت-99-148

تاریخ الطبری وتفسیر الثعلبی أنه قال محمد بن المنکدر وربیعة بن أبی عبدالرحمن و أبوحازم المدنی و محمد بن السائب الکلبی وقتادة ومجاهد و ابن عباس وجابر بن عبد الله وزید بن أرقم وعمرو بن مرة وشعبة بن الحجاج علی أول من أسلم
-روایت-1-2-روایت-221-240
. و قدروی وجوه الصحابة وخیار التابعین وأکثر المحدثین ذلک منهم سلمان و أبوذر والمقداد وعمار وزید بن صوحان وحذیفة و أبوالهیثم وخزیمة و أبوأیوب والخدری و أبی و أبی رافع وأم سلمة وسعد بن أبی وقاص و أبو موسی الأشعری وأنس بن مالک و أبوالطفیل وجبیر بن مطعم وعمرو بن الحمق وحبة العرنی وجابر الحضرمی والحارث الأعور وعبایة الأسدی ومالک بن الحویرث وقثم بن العباس وسعد بن قیس ومالک الأشتر وهاشم بن عتبة و محمد بن کعب و أبومجلز والشعبی و الحسن البصری و أبوالبختری والواقدی و عبدالرزاق ومعمر والسدی والکتب برواياتهم مشحونة
و قال أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-28-29
صدقته وجمیع الناس فی بهم || من الضلالة والإشراک والنکد
[صفحه 8]
الحمیری
من فضله أنه قد کان أول من || صلی وآمن بالرحمن إذ کفروا
سنین سبع وأیام محرمة || مع النبی علی خوف و ماشعروا
و له
من کان وحد قبل کل موحد || یدعو الإله الواحد القهارا
من کان صلی القبلتین وقومه || مثل النواهق تحمل الأسفارا
. ولقد کان إسلامه عن فطرة وإسلامهم عن کفر و ما یکون عن الکفر لایصلح للنبوة و ما یکون من الفطرة یصلح لها ولهذا قوله ع
إلا أنه لانبی بعدی
-روایت-1-2-روایت-3-26
و لو کان لکنته ولذلک قال بعضهم و قدسئل متی أسلم علی قال ومتی کفر إلا أنه جدد الإسلام .
تفسیر قتادة و کتاب الشیرازی روی ابن جبیر عن ابن عباس قال و الله ما من عبدآمن بالله إلا و قد عبدالصنم فقال و هوالغفور لمن تاب من عبادة الأصنام إلا علی بن أبی طالب فإنه آمن بالله من غیر أن عبدصنما فذلک قوله وَ هُوَ الغَفُورُ الوَدُودُیعنی المحب لعلی بن أبی طالب إذاآمن به من غیرشرک
-روایت-1-2-روایت-64-315

سفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله الّذِينَ آمَنُوا يا محمدالذين صدقوا بالتوحيد قال هو أمير المؤمنين وَ لَم يَلبِسُوا إِيمانَهُم بِظُلمٍ أى و لم يخلطوا
-روايت-1-2-روايت-49-179
نظيرهالِمَ تَلبِسُونَ الحَقّ بِالباطِلِيعنى الشرک لقوله إِنّ الشّركَ لَظُلمٌ عَظِيمٌ
-قرآن-7-39-قرآن-59-86
قال ابن عباس و الله ما من أحد إلاأسلم بعدشرک ماخلا أمير المؤمنين أُولئِکَ لَهُمُ الأَمنُ وَ هُم مُهتَدُونَيعنى عليا
-روايت-1-2-روايت-18-126
الكافى أبوبصير عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنهما قالا إن الناس لماكذبوا برسول الله ص هم الله تبارک و تعالى بهلاک أهل الأرض إلاعليا فما سواه بقوله فَتَوَلّ عَنهُم فَما أَنتَ بِمَلُومٍ ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه ع وَ ذَكّر فَإِنّ الذّكرى تَنفَعُ المُؤمِنِينَ
-روايت-1-2-روايت-62-290
. و قدروى المخالف والمؤالف من طرق مختلفة منها
عن أبى بصير
-روايت-1-2
[صفحه 9]
ومصقلة بن عبد الله عن عمر بن الخطاب عن النبى ع قال لووزن إيمان على بإيمان أمتى و فى رواية وإيمان أمتى لرجح إيمان على على إيمان أمتى إلى يوم القيامة
-روايت-61-171
. وسمع أبورجاء العطاردى قوما يسبون عليا فقال مهلا ويلكم أتسبون أخا رسول الله و ابن عمه وأول من صدقه وآمن به وإنه لمقام على مع رسول الله ساعة من نهار خير من أعماركم بأجمعها.العبدى
أشهد بالله لقد قال لنا || محمد والقول منه ماخفى
لو أن إيمان جميع الخلق ممن || سكن الأرض و من حل السما
يجعل فى كفة ميزان لكى || يوفى بإيمان على ماوفى
. وإنه مقطوع على باطنه لأنه ولى الله بما ثبت فى آية التطهير وآية المباهلة وغيرهما وإسلامهم على الظاهر.
الشيرازى فى كتاب النزول عن مالک بن أنس عن حميد عن أنس بن مالک فى قوله إِنّ الّذِينَ آمَنُوانزلت فى على صدق أول الناس برسول الله الخبر
-روايت-1-2-روايت-71-150
الواحدى فى أسباب نزول القرآن فى قوله فَمَن شَرَحَ اللّهُ صَدرَهُ لِلإِسلامِ فَهُوَ عَلى نُورٍ مِن رَبّهِنزلت فى حمزة و على فَوَيلٌ لِلقاسِيَةِ قُلُوبُهُم أبولهب وأولاده .

-قرآن-43-109-قرآن-130-159
الباقر ع فی قوله یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَتّخِذُوا الکافِرِینَأعداءه أَولِیاءَ مِن دُونِ المُؤمِنِینَ علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-12-134
و عنه ع فی قوله الّذِینَ یَظُنّونَ أَنّهُم مُلاقُوا رَبّهِم وَ أَنّهُم إِلَیهِ راجِعُونَنزلت فی علی وعثمان بن مظعون وعمار وأصحاب لهم وَ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ أَصحابُ الجَنّةِنزلت فی علی و هوأول مؤمن وأول مصل رواه الفلکی فی إبانة ما فی التنزیل عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس
-روایت-1-2-روایت-13-332
و عنه ع فی قوله إِنّما یَستَجِیبُ الّذِینَ یَسمَعُونَ وَ المَوتی یَبعَثُهُمُ اللّهُ ثُمّ إِلَیهِ یُرجَعُونَ
-روایت-1-2-روایت-13-ادامه دارد
[صفحه 10]
نزلت فی علی لأنه أول من سمع والمیت الولید بن عقبة
-روایت-از قبل-58
و عنه ع فی قوله إِنّما کانَ قَولَ المُؤمِنِینَ إِذا دُعُوا إِلَی اللّهِ أن المعنی بالآیة أمیر المؤمنین ع الشیرازی فی نزول القرآن عن عطاء عن ابن عباس والواحدی فی أسباب النزول و فی الوسیط أیضا عن ابن أبی لیلی عن حکم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس والخطیب فی تاریخه عن نوح بن خلف و ابن بطة فی الإبانة و أحمد فی الفضائل عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس والنطنزی فی الخصائص عن أنس والقشیری فی تفسیره والزجاج فی معانیه والثعلبی فی تفسیره و أبونعیم فیما نزل من القرآن فی علی ع عن الکلبی عن أبی صالح و عن ابن لهیعة عن عمرو بن دینار عن أبی العالیة عن عکرمة و عن أبی عبیدة عن یونس عن أبی عمر و عن مجاهد کلهم عن ابن عباس
-روایت-1-2-روایت-13-667
و قدروی صاحب الأغانی وصاحب تاج التراجم عن ابن جبیر و ابن عباس وقتادة وروی عن الباقر ع واللفظ له أنه قال الولید بن عقبة لعلی ع أناأحد منک سنانا وأبسط لسانا وأملأ حشوا للکتیبة فقال أمیر المؤمنین ع لیس کما قلتیافاسق و فی روایات کثیرة اسکت فإنما أنت فاسق فنزلت الآیات أَ فَمَن کانَ مُؤمِناً علی بن أبی طالب کَمَن کانَ فاسِقاًالولیدلا یَستَوُونَأَمّا الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِالآیة أنزلت فی علی وَ أَمّا الّذِینَ فَسَقُواأنزلت فی الولید فأنشأ حسان
-روایت-1-2-روایت-110-494
أنزلِ الله والکتاب عزیز || فی علی و فی الولید قرآنا

فتبوأ الوليد من ذاک فسقا || و على مبوئ إيمانا
ليس من كان مؤمنا عرف الله || كمن كان فاسقا خوانا
سوف يجزى الوليد خزيا ونارا || و على لاشک يجزى جنانا
.الحميرى
من كان فى القرآن سمى مؤمنا || فى عشر آيات جعلن خيارا
.
[صفحه 11]
وإنه ع بقى بعد النبى ص ثلاثين سنة فى خيراته من الأوقاف والصدقات والصيام والصلوات والتضرع والدعوات وجهاد البغاة وبث الخطب والمواعظ و بين السير والأحكام وفرق العلوم فى العالم و كل ذلک من مزايا إيمانه .
تفسير يوسف بن موسى القطان ووكيع بن الجراح وعطاء الخراسانى أنه قال ابن عباس إِنّمَا المُؤمِنُونَ الّذِينَ آمَنُواصدقوابِاللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمّ لَم يَرتابُوايعنى لم يشكوا فى إيمانهم نزلت فى على و جعفر وحمزةوَ جاهَدُواالأعداءفِى سَبِيلِ اللّهِ فى طاعته بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِماولئِکَ هُمُ الصّادِقُونَ فى إيمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء
-روايت-1-2-روايت-86-364
قال الضحاک قال ابن عباس فى قوله الّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمّ لَم يَرتابُوا وَ جاهَدُوا بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم فِى سَبِيلِ اللّهِذهب على بن أبى طالب بشرفها
-روايت-1-2-روايت-30-186
وروى عن النبى ع أن رجلين كانا متواخيين فمات أحدهما قبل صاحبه فصلى عليه النبى ثم مات الآخر فمثل الناس بينهما فقال ع فأين صلاة هذا من صلاته وصيامه بعدصيامه لمابينهما كما بين السماء و الأرض
-روايت-1-2-روايت-23-211
الحميرى
بعث النبى فما تلبث بعده || حتى تخيف غير يوم واحد
صلى وزكى واستسر بدينه || من كل عم مشفق أووالد
حججا يكاتم دينه فإذاخلا || صلى ومجد ربه بمحامد
صلى ابن تسع وارتدى فى برجد || ولداته يسعون بين براجد
. قال ابن البيع فى معرفة أصول الحديث لاأعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن على بن أبى طالب أول الناس إسلاما وإنما اختلفوا فى بلوغه .فأقول هذاطعن منهم على رسول الله ص إذا كان قددعاه إلى الإسلام وقبل منه و هوبزعمهم غيرمقبول منه و لاواجب عليه بل إيمانه فى صغره من فضائله و كان بمنزلة عيسى و هو ابن ساعة يقول فى المهدإِنِىّ عَبدُ اللّهِ آتانِىَ الكِتابَ وبمنزلة يحيى وَ آتَيناهُ الحُكمَ صَبِيّا والحكم درجة بعدالإسلام .
-قرآن-345-381-قرآن-396-422

[صفحه 12]
الحميرى
وصى محمد و أبابنيه || ووارثه وفارسه الوفيا
و قدأوتى الهدى والحكم طفلا || كيحيى يوم أوتيه صبيا
و قدرويتم فى حكم سليمان و هوصبى و فى دانيال وصاحب جريح وشاهد يوسف وصبى الأخدود وصبى العجوز وصبى مشاطة ابنة فرعون . وأخذتم الحديث عن عبد الله بن عمر وأمثاله من الصحابة
أن النبى قال لوفد ليؤمكم أقرؤكم فقدموا عمر بن سلمة و هو ابن ثمان سنين
-روايت-1-2-روايت-3-80
قال وكانت على بردة إذاسجدت انكشفت فقالت امرأة من القوم واروا سوءة إمامكم و كان أمير المؤمنين ابن تسع فى قول الكلبى قال السيد وصدق ما قال النبى محمد || و كان غلاما حين لم يبلغ العشرا
و قال الشافعى حكمنا بإسلامه لأن أقل البلوغ تسع سنين و قال مجاهد و محمد بن إسحاق وزيد بن أسلم وجابر الأنصارى كان ابن عشر.بيانه أنه عاش بقول العامة ثلاثا وستين سنة فعاش مع النبى ثلاثا وعشرين سنة وبقى بعده تسعا وعشرين سنة وستة أشهر و قال بعضهم ابن إحدى عشرة سنة و قال أبوطالب الهارونى ابن اثنتى عشرة سنة وقالوا ابن ثلاث عشرة سنة و قال أبوالطيب الطبرى وجدت فى فضائل الصحابة عن أحمد بن حنبل أن قتادة روى أن عليا ع أسلم و له خمس عشرة سنة ورواه النسوى فى التاريخ و قدروى نحوه عن الحسن البصرى قال قتادة أمابيته
غلاما مابلغت أوان حلمى
إنما قال قدبلغت الحميرى
فإنک كنت تعبده غلاما || بعيدا من أساف و من منات
و لاوثنا عبدت و لاصليبا || و لاعزى و لم تسجد للات
[صفحه 13]
و له
و على أول الناس اهتدى || بهدى الله وصلى وادكر
وحد الله و لم يشرک به || وقريش أهل عود وحجر
و له
وصى محمد و أبوبنيه || وأول ساجد لله صلى
بمكة والبرية أهل شرک || وأوثان لها البدنات تهدى
و له
وصى رسول الله والأول ألذى || أناب إلى دار الهدى حين أيفعا
غلاما فصلى مستسرا بدينه || مخافة أن يبغى عليه فيمنعا
بمكة إذاكانت قريش وغيرها || تظل لأوثان سجودا وركعا

و له
هاشمى مهذب أحمدى || من قريش القرى و أهل الكتاب
خازن الوحى و ألذى أوتى الحكم || صبيا طفلا وفصل الخطاب
كان لله ثانى اثنين سرا || وقريش تدين للأنصاب
العونى
وغصن رسول الله أحكم غرسه || فعلا الغصون نضارة وتماما
و الله ألبسه المهابة والحجى || وربا به أن يعبد الأصناما
مازال يغذوه بدين محمد || كهلا وطفلا ناشيا وغلاما

أبوعبيد الله المرزبانى و أبونعيم الأصفهانى فى كتابيهما فيما نزل من القرآن فى على ع والنطنزى فى الخصائص عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس وروى أصحابنا عن الباقر ع فى قوله تعالى وَ اركَعُوا مَعَ الرّاكِعِينَنزلت فى رسول الله و على بن أبى طالب وهما أول من صلى وركع
-روايت-1-2-روايت-182-295
المرزبانى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله وَ الّذِينَ آمَنُوا
-روايت-1-2-روايت-52-ادامه دارد
[صفحه 14]
وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ أَصحابُ الجَنّةِ هُم فِيها خالِدُونَنزلت فى على خاصة و هوأول مؤمن وأول مصلى بعد النبى ص
-روايت-از قبل-130
تفسير السدى عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس فى قوله إِنّ رَبّکَ يَعلَمُ أَنّکَ تَقُومُ أدنى مِن ثلُثَيِ اللّيلِ وَ نِصفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طائِفَةٌ مِنَ الّذِينَ مَعَکَفأول من صلى مع رسول الله ص على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-46-226
تفسير القطان عن وكيع عن سفيان عن السدى عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله يا أَيّهَا المُدّثّرُيعنى محمدا يدثر بثيابه قُم فَأَنذِر أى فصل وادع على بن أبى طالب إلى الصلاة معک وَ رَبّکَ فَکَبّرمما تقول عبدة الأوثان
-روايت-1-2-روايت-73-230
تفسير يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبوبكر الحميدى عن سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس فى خبر يذكر فيه كيفية بعثة النبى ص ثم قال بينا رسول الله ص قائم يصلى مع خديجة إذ طلع عليه على بن أبى طالب ع فقال له ما هذا يا محمد قال هذادين الله فآمن به وصدقه ثم كانا يصليان ويركعان ويسجدان فأبصرهما أهل مكة ففشا الخبر فيهم أن محمدا قدجن فنزل ن وَ القَلَمِ وَ ما يَسطُرُونَ ما أَنتَ بِنِعمَةِ رَبّکَ بِمَجنُونٍ
-روايت-1-2-روايت-159-452
شرف النبى عن الخركوشى قال وجاء جبرئيل بأعلى مكة وعلمه الصلاة فانفجرت من الوادى عين حتى توضأ جبرئيل بين يدى رسول الله وتعلم رسول الله ص منه الطهارة ثم أمر به عليا ع
-روايت-1-2-روايت-32-186

تاريخ الطبرى والبلاذرى وجامع الترمذى وإبانة العكبرى وفردوس الديلمى وأحاديث أبى بكر بن مالک وفضائل الصحابة عن الزعفرانى عن يزيد بن هارون عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى حمزة عن زيد بن أرقم ومسند أحمد عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قالا قال النبى ص أول من صلى معى على
-روايت-1-2-روايت-266-289
تاريخ النسوى قال زيد بن أرقم أول من صلى مع رسول الله على
-روايت-1-2-روايت-34-68
جامع الترمذى ومسند أبى يعلى الموصلى عن أنس وتاريخ الطبرى عن جابر قالا بعث النبى ص يوم الإثنين وصلى على يوم الثلاثاء
-روايت-1-2-روايت-79-131
أبويوسف النسوى فى المعرفة و أبوالقاسم عبدالعزيز بن إسحاق فى أخبار أبى
-روايت-1-2
[صفحه 15]
رافع من عشرين طريقة عن أبى رافع قال صلى النبى ص أول يوم الإثنين وصلت خديجة آخر يوم الإثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغد
-روايت-43-136
أحمد بن حنبل فى مسند العشرة و فى الفضائل أيضا والنسوى فى المعرفة والترمذى فى الجامع و ابن بطة فى الإبانة روى على بن الجعد عن شعبة عن سهل بن كهيل عن حبة العرنى قال سمعت عليا يقول أناأول من صلى مع رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-193-229
ابن حنبل فى مسند العشرة و فى فضائل الصحابة أيضا عن سهل بن كهيل عن حبة العرنى فى خبر طويل أنه قال على أللهم لاأعترف أن عبدا من هذه الأمة عبدک قبلى غيرنبيک ثلاث مرات الخبر و فى مسند أبى يعلى
-روايت-1-2-روايت-113-211
ماأعلم أحدا من هذه الأمة بعدنبيها عبد الله غيرى الخبر
كعب بن زهير
صهر النبى وخير الناس كلهم || و كل من رامه بالفخر مفخور
صلى الصلاة مع الأمى أولهم || قبل العباد ورب الناس مكفور
أبوالأسود الديلمى
و إن عليا لكم مفخر || يشبه بالأسد الأسود
أماإنه ثانى العابدين || بمكة و الله لم يعبد
الحسين بن على ع فى قوله تَراهُم رُكّعاً سُجّداًنزلت فى على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-23-85

وروى جماعة أنه نزل فيه الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ
-قرآن-27-92
تفسير القطان قال ابن مسعود قال علی يا رسول الله ماأقول فی السجود فی الصلاة فنزل سَبّحِ اسمَ رَبّکَ الأَعلَی قال فما أقول فی الركوع فنزل فَسَبّح بِاسمِ رَبّکَ العَظِيمِفكان أول من قال ذلک
-روايت-1-2-روايت-31-204
.
[صفحه 16]
العونی
على خير الورى بعد النبى و من || فى الشرق والغرب مضروب به المثل
على صام وصلى القبلتين و قد || فى الجاهلية قوم ربهم هبل
الزاهى
صنو النبى المصطفى والكاشف || الغماء عنه والحسام المخترط
أول من صام وصلى سابقا || إلى المعالى و على السبق غبط
. وإنه ع صلى قبل الناس كلهم سبع سنين وأشهرا مع النبى ص وصلى مع المسلمين أربع عشرة سنة و بعد النبى ثلاثين سنة.
ابن فياض فى شرح الأخبار عن أبى أيوب الأنصارى قال سمعت النبى ع يقول لقد صلت الملائكة على و على على بن أبى طالب سبع سنين و ذلک أنه لم يؤمن بى ذكر قبله و ذلک قول الله الّذِينَ يَحمِلُونَ العَرشَ وَ مَن حَولَهُ يُسَبّحُونَ بِحَمدِ رَبّهِموَ يَستَغفِرُونَ لِمَن فِی الأَرضِ
-روايت-1-2-روايت-79-295
و فى رواية زياد بن المنذر عن محمد بن على عن أمير المؤمنين ع لقد مكثت الملائكة سنين لايستغفر إلالرسول الله و لى وفينا نزلت وَ المَلائِكَةُ يُسَبّحُونَ بِحَمدِ رَبّهِموَ يَستَغفِرُونَ لِلّذِينَ آمَنُوا رَبّنا إلى قوله الحَكِيمُ
-روايت-1-2-روايت-69-241
وروى جماعة عن أنس و أبى أيوب وروى ابن شيرويه فى الفردوس عن جابر قالوا قال النبى ص لقد صلت الملائكة على و على على بن أبى طالب سبع سنين قبل الناس و ذلک أنه كان يصلى و لايصلى معنا غيرنا و فى رواية لم يصل فيهاغيرى وغيره و فى رواية لم يصل معى رجل غيره
-روايت-1-2-روايت-94-279
سنن ابن ماجة وتفسير الثعلبى عن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه أن عليا صلى مستخفيا مع النبى سبع سنين وأشهر
-روايت-1-2-روايت-70-119
تاريخ الطبرى و ابن ماجة قال عباد بن عبد الله سمعت عليا قال أنا عبد الله وأخو رسول الله و أناالصديق الأكبر لايقولها بعدى إلاكاذب مفتر صليت

مع رسول الله سبع سنين
-روايت-1-2-روايت-66-179
.
[صفحه 17]
مسندى أحمد و أبى يعلى قال حبة العرنى قال على ع صليت قبل أن يصلى الناس سبعا
-روايت-1-2-روايت-55-86
الحميرى.
أ لم يصل على قبلهم حججا || ووحد الله رب الشمس والقمر
وهؤلاء و من فى حزب دينهم || قوم صلاتهم للعود والحجر
و له
وكفاه بأنه سبق الناس || بفضل الصلاة والتوحيد
حججا قبلهم كوامل سبعا || بركوع لديه أوبسجود
و له
أ ليس على كان أول مؤمن || وأول من صلى غلاما ووحدا
فما زال فى سر يروح ويغتدى || فيرقى بثور أوحراء مصعدا
يصلى ويدعو ربه فهما به || مع المصطفى مثنى و إن كان أوحدا
سنين ثلاثا بعدخمس وأشهرا || كوامل صلى قبل أن يتمردا
و له
أ لم يؤت الهدى و الناس حيرى || فوحد ربه الأحد العليا
وصلى ثانيا فى حال خوف || سنين تجرمت سبعا أسيا
و له
وصلى و لم يشرک سنين وأشهرا || ثمانية من بعدسبع كوامل
شاعر
أ ما لايرون إقام الصلاة || وتوحيده وهم مشركونا
ويشهد أن لاإله سوى || ربنا أحسن الخالقينا
سنينا كوامل سبعا يبيت || يناجى الإله له مستكينا
بذلک فضله ربنا || على أهل فضلكم أجمعينا
. و هوأول من صلى القبلتين صلى إلى بيت المقدس أربع عشرة سنة والمحراب ألذى كان النبى يصلى ومعه على وخديجة معروف و هو على باب مولد النبى ع
[صفحه 18]
فى شعب بنى هاشم
و قدروينا عن الشيرازى مارواه عن ابن عباس فى قوله وَ السّابِقُونَ الأَوّلُونَنزلت فى أمير المؤمنين ع سبق الناس كلهم بالإيمان وصلى القبلتين وبايع البيعتين

-روایت-1-2-روایت-48-172
الحمیری
وصلی القبلتین وآل تیم || وإخوتها عدی جاحدونا
وصلی إلی الکعبة تسعا وثلاثین سنة تاریخ الطبری بثلاثة طرق وإبانة العکبری من أربعة طرق و کتاب المبعث عن محمد بن إسحاق والتاریخ عن النسوی وتفسیر الثعلبی و کتاب الماوردی ومسند أبی یعلی الموصلی ویحیی بن معین و کتاب أبی عبد الله محمد بن زیاد النیسابوری عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بأسانیدهم عن ابن مسعود وعلقمة البجلی وإسماعیل بن إیاس بن عفیف عن أبیه عن جده أن کل واحد منهم قال رأی عفیف أخو الأشعث بن قیس الکندی شابا یصلی ثم جاء غلام فقام عن یمینه ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما فقال للعباس هذاأمر عظیم قال ویحک هذا محمد و هذا علی و هذه خدیجة إن ابن أخی هذاحدثنی أن ربه رب السماوات و الأرض أمر بهذا الدین و الله ما علی ظهر الأرض علی هذاالدین غیرهؤلاء الثلاثة. و فی کتاب النسوی أنه کان عفیف یقول بعدإسلامه لوکنت أسلمت یومئذ کنت ثانیا مع علی بن أبی طالب و فی روایة محمد بن إسحاق عن عفیف قال فلما خرجت من مکة إذا أنابشاب جمیل علی فرس فقال یاعفیف مارأیت فی سفرک هذافقصصت علیه فقال لقد صدقک العباس و الله إن دینه لخیر الأدیان و إن أمته أفضل الأمم قلت فلمن الأمر من بعده قال لابن عمه وختنه علی بنته یاعفیف الویل کل الویل لمن یمنعه حقه .
ابن فیاض فی شرح الأخبار عن أبی الجحاف عن رجل أن أمیر المؤمنین ع قال فی خبر هجم علی رسول الله ص یعنی أباطالب ونحن ساجدان قال أفعلتماها ثم أخذ بیدی فقال انظر کیف تنصره وجعل یرغبنی فی ذلک ویحضنی علیه الخبر
-روایت-1-2-روایت-88-233
و فی کتاب الشیرازی أن النبی ص لمانزل الوحی علیه أتی المسجد الحرام
-روایت-1-2-روایت-24-ادامه دارد

وقام یصلی فیه فاجتاز به علی و کان ابن تسع سنین فناداه یا علی إلی أقبل فأقبل إلیه ملبیا قال إنی رسول الله إلیک خاصة و إلی الخلق عامة تعال یا علی فقف عن یمینی وصل معی فقال یا رسول الله حتی أمضی وأستأذن أباطالب والدی قال اذهب فإنه سیأذن لک فانطلق یستأذن فی اتباعه فقال یاولدی تعلم أن محمدا و الله أمین منذ کان امض واتبعه ترشد وتفلح وتشهد فأتی علی ع و رسول الله قائم یصلی فی المسجد فقام عن یمینه یصلی معه فاجتاز بهما أبوطالب وهما یصلیان فقال یا محمد ماتصنع قال أعبد إله السماوات و الأرض ومعی أخی علی یعبد ماأعبد یاعم و

أناأدعوک إلی عبادة الله الواحد القهار فضحک أبوطالب حتی بدت نواجذه وأنشأ یقول
-روایت-از قبل-661
و الله لن یصلوا إلیک بجمعهم || حتی أغیب فی التراب دفینا
الأبیات
-روایت-1-10
.تاریخ الطبری و کتاب محمد بن إسحاق أن النبی کان إذاحضرت الصلاة خرج إلی شعاب مکة وخرج معه علی بن أبی طالب مستخفیا من قومه فیصلیان الصلوات فیها فإذاأمسیا رجعا فمکثا کذلک زمانا ثم روی الثعلبی معهما أن أباطالب رأی النبی وعلیا یصلیان فسأل عن ذلک فأخبره النبی أن هذادین الله ودین ملائکته ودین رسله ودین أبینا ابراهیم فی کلام له فقال علی یاأبت آمنت بالله وبرسوله وصدقته بما جاء به وصلیت معه لله فقال له أماإنه لایدعو إلا إلی خیر فالزمه .
الصادق ع قال أول جماعة کانت أن رسول الله ص کان یصلی و أمیر المؤمنین معه إذ مر أبوطالب به و جعفرمعه فقال یابنی صل جناح ابن عمک فلما أحس به رسول الله تقدمهما وانصرف أبوطالب مسرورا و هو یقول
-روایت-1-2-روایت-18-215
إن علیا وجعفرا ثقتی || عندملم الزمان والکرب
و الله لاأخذل النبی و لا || یخذله من بنی ذو حسب
أجعلهما عرضة العدی و إذا || أترک میتا نما إلی حسب
لاتخذلا وانصرا ابن عمکما || أخی لأمی من بینهم و أبی
.
[صفحه 20]
الحمیری
أ لم یک لمادعاه الرسول || أصاب النبی و لم یدحش
فصلی هنیئا له القبلتین || علی أنسه غیرمستوحش
ونزل فیه قَد أَفلَحَ المُؤمِنُونَ الّذِینَ هُم فِی صَلاتِهِم خاشِعُونَ وقیل الخاشع فی الصلاة من تکون نفسه فی المحراب وقلبه
عندالملک الوهاب .
-قرآن-12-72
ابن عباس والباقر ع فی قوله وَ استَعِینُوا بِالصّبرِ وَ الصّلاةِ وَ إِنّها لَکَبِیرَةٌ إِلّا عَلَی الخاشِعِینَ والخاشع الذلیل فی صلاته المقبل إلیها یعنی رسول الله و أمیر المؤمنین
-روایت-1-2-روایت-24-193

أبوالمضا صبیح عن الرضا ع قال النبی ص فی هذه الآیة علی منهم
-روایت-1-2-روایت-45-70
وجاء أنه لم یقدر أحد أن یحکی صلاة رسول الله إلا علی و لاصلاة علی إلا علی بن الحسین .
تفسیر وکیع والسدی وعطاء أنه قال ابن عباس أهدی إلی رسول الله ص ناقتان عظیمتان سمینتان فقال للصحابة هل فیکم أحد یصلی رکعتین بقیامهما ورکوعهما وسجودهما ووضوئهما وخشوعهما لایهتم فیهما من أمر الدنیا بشیء و لایحدث قلبه بفکر الدنیا أهدی إلیه إحدی هاتین الناقتین فقالها مرة ومرتین وثلاثة لم یجبه أحد من أصحابه فقام أمیر المؤمنین فقال أنا یا رسول الله أصلی رکعتین أکبر تکبیرة الأولی و إلی أن أسلم منهما لاأحدث نفسی بشیء من أمر الدنیا فقال یا علی صل صلی الله علیک فکبر أمیر المؤمنین ودخل فی الصلاة فلما سلم من الرکعتین هبط جبرئیل علی النبی ص فقال یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک أعطه إحدی الناقتین فقال رسول الله إنی شارطته أن یصلی رکعتین لایحدث فیهما بشیء من الدنیا أعطیه إحدی الناقتین إن صلاهما وإنه جلس فی التشهد فتفکر فی نفسه أیهما یأخذ فقال جبرئیل یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک تفکر أیهما یأخذها أسمنهما وأعظمهما فینحرها ویتصدق بهالوجه الله فکان تفکره لله عز و جل لانفسه و لاللدنیا فبکی رسول الله وأعطاه کلیهما وأنزل الله فیه إِنّ فِی ذلِکَ لَذِکریلعظةلِمَن کانَ لَهُ قَلبٌعقل أَو أَلقَی السّمعَیعنی یستمع أمیر المؤمنین بأذنیه إلی من تلاه بلسانه من کلام الله وَ هُوَ شَهِیدٌیعنی و أمیر المؤمنین شاهد القلب لله فی صلاته لایتفکر فیهابشیء من أمر الدنیا
-روایت-1-2-روایت-48-1267
.
[صفحه 21]
البرقی
و من وحد الله من قبلهم || و من کان صام وصلی صمیا
وزکی بخاتمه فی الصلاة || و لم یک طرفة عین عصیا
لقد فاض من کان مولی لهم || و قدنال خیرا وحظا سنیا
وخاب ألذی قدیعادیهم || و من کان فی دینه ناصبیا
بعض الأعراب
إلا إن خیر الناس بعد محمد || علی و إن لام العذول وفندا
و إن علیا خیر من وطأ الحصی || سوی المصطفی أعنی النبی محمدا
هما أسلما قبل الأنام وصلیا || أغارا لعمری فی البلاد وأنجدا
آخر
علی وصی المصطفی و ابن عمه || وأول من صلی ووحد فاعلم

فصل فی المسابقة بالبیعة

کان للنبی ع بیعة عامة وبیعة خاصة فالخاصة بیعة الجن و لم یکن للإنس فیهانصیب وبیعة الأنصار و لم یکن للمهاجرین فیهانصیب وبیعة العشیرة ابتداء وبیعة الغدیر انتهاء و قدتفرد علی بهما وأخذ بطرفیهما و أماالبیعة العامة فهی بیعة الشجرة وهی سمرة أوأراک
عندبئر الحدیبیة ویقال لها بیعة الرضوان لقوله رضَیَ اللّهُ عَنِ المُؤمِنِینَ والموضع مجهول والشجرة مفقودة فیقال إنها بروحاء فلایدری أروحاء مکة عندالحمام أوروحاء فی طریقها وقالوا الشجرة ذهبت السیول بها و قدسبق أمیر المؤمنین ع الصحابة کلهم فی هذه البیعة أیضا بأشیاء منها أنه کان من السابقین فیها.
-قرآن-301-332
ذکر أبوبکر الشیرازی فی کتابه عن جابر الأنصاری أن أول من قام للبیعة
-روایت-1-2-روایت-51-ادامه دارد
[صفحه 22]
أمیر المؤمنین ثم أبوسنان عبد الله بن وهب الأسدی ثم سلمان الفارسی
-روایت-از قبل-76
و فی أخبار اللیث أن أول من بایع عمار یعنی بعد علی ثم إنه أولی الناس بهذه الآیة لأن حکم البیعة ماذکره الله تعالی إِنّ اللّهَ اِشتَری مِنَ المُؤمِنِینَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّةَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللّهِ فَیَقتُلُونَ وَ یُقتَلُونَ وَعداً عَلَیهِ حَقّا فِی التّوراةِ وَ الإِنجِیلِ وَ القُرآنِالآیة.
-قرآن-126-328
ورووا جمیعا عن جابر الأنصاری أنه قال بایعنا رسول الله ص علی الموت
-روایت-1-2-روایت-43-76
و فی معرفة النسوی أنه سئل سلمة علی أی شیءکنتم تبایعون تحت الشجرة قال علی الموت و فی أحادیث البصریین عن أحمد قال أحمد بن یسار إن أهل الحدیبیة بایعوا رسول الله ص علی أن لایفروا و قدصح أنه لم یفر فی موضع قط و لم یصح ذلک لغیره ثم إن الله تعالی علق الرضا فی الآیة بالمؤمنین و کان أصحاب البیعة ألفا وثلاثمائة عن ابن أوفی وألفا وأربعمائة عن جابر بن عبد الله وألفا وخمسمائة عن ابن المسیب وألفا وستمائة عن ابن عباس و لاشک أنه کان فیهم جماعة من المنافقین مثل جد بن قیس و عبد الله بن أبی سلول ثم إن الله تعالی علق الرضا فی الآیة بالمؤمنین الموصوفین بأوصاف قوله فَعَلِمَ ما فِی قُلُوبِهِم فَأَنزَلَ السّکِینَةَ عَلَیهِم و لم ینزل السکینة علی أبی بکر فی آیة الغار قوله فَأَنزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلَیهِ.

-قرآن-606-662-قرآن-714-749
قال السدى ومجاهد فأول من رضى الله عنه ممن بايعه على فعلم فى قلبه الصدق والوفاء
-روايت-1-2-روايت-21-91
ثم إن من حكم البيعة ماذكر الله وَ أَوفُوا بِعَهدِ اللّهِ إذا عاهَدتُم وَ لا تَنقُضُوا الأَيمانَ بَعدَ تَوكِيدِها وَ قَد جَعَلتُمُ اللّهَ عَلَيكُم كَفِيلًا و قَال إِنّ الّذِينَ يُبايِعُونَکَ إِنّما يُبايِعُونَ اللّهَ يَدُ اللّهِ فَوقَ أَيدِيهِم فَمَن نَكَثَ فَإِنّما يَنكُثُ عَلى نَفسِهِالآية وإنما سميت بيعة لأنها عقدت على بيع أنفسهم بالجنة للزومهم فى الحرب إلى النصر.
-قرآن-36-159-قرآن-167-290
و قال ابن عباس أخذ النبى ص تحت شجرة السمرة بيعتهم على أن لايفروا
-روايت-1-2-روايت-20-75
و ليس أحد من الصحابة إلانقض عهدا فى الظاهر بفعل أوبقول و قدذمهم الله تعالى فقال فى يوم الخندق وَ لَقَد كانُوا عاهَدُوا اللّهَ مِن قَبلُ لا يُوَلّونَ الأَدبارَ و فى يوم حنين
-قرآن-104-167
[صفحه 23]
وَ ضاقَت عَلَيكُمُ الأَرضُ بِما رَحُبَت ثُمّ وَلّيتُمالأدبارمُدبِرِينَ و فى يوم أحدإِذ تُصعِدُونَ وَ لا تَلوُونَ عَلى أَحَدٍ وَ الرّسُولُ يَدعُوكُم فِى أُخراكُم وانهزم أبوبكر وعمر فى يوم خيبر بالإجماع و على ع فى وفائه اتفاق فإنه لم يفر قط وثبت مع رسول الله ص حتى نزل رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيهِ و لم يقل كل المؤمنين فَمِنهُم مَن قَضى نَحبَهُيعنى حمزة و جعفر وعبيدةوَ مِنهُم مَن يَنتَظِرُيعنى عليا بيت
-قرآن-1-53-قرآن-61-70-قرآن-85-161-قرآن-282-323-قرآن-348-372-قرآن-397-419
على موفى العهد || و ما كان بغدار
السوسى
ذاک الإمام المرتضى || إن غدر القوم وفى
أوكدر القوم صفا || فهو له مطاول
مونسه فى وحدته || صاحبه فى شدته
حقا مجلى كربته || والكرب كرب شامل
ثم إن الله تعالى قال وَ أَثابَهُم فَتحاً قَرِيباًيعنى فتح خيبر و كان على يد على بالاتفاق و قدوجدنا النكث فى أكثرهم خاصة فى الأول والثانى لماقصدوا فى تلک السنة إلى بلاد خيبر فانهزم الشيخان ثم انهزموا كلهم فى يوم حنين فلم تثبت منهم تحت راية على إلاثمانية من بنى هاشم ذكرهم ابن قتيبة فى المعارف قال الشيخ المفيد رحمه الله فى الإرشاد وهم العباس بن

عبدالمطلب عن يمين رسول الله والفضل بن العباس بن عبدالمطلب عن يساره و أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ممسک بسرجه
عندلغد بغلته و أمير المؤمنين على بن أبى طالب بين يديه يقاتل بسيفه ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب وربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب و عبد الله بن الزبير بن عبدالمطلب وعتبة ومعتب ابنا أبى لهب بن عبدالمطلب حوله و قال العباس
-قرآن-27-54
نصرنا رسول الله فى الحرب تسعة || و قدفر من قدفر منهم فاقشعوا
.مالک بن عبادة
لم يواس النبى غيربنى هاشم ||
عندالسيوف يوم حنين
[صفحه 24]
هرب الناس غيرتسعة رهط || فهم يهتفون بالناس أين
والتاسع أيمن بن عبيد قتل بين يدى النبى ص .العونى
وهل بيعة الرضوان إلاأمانة || فأول من قدخانها السلفان
ثم إن النبى إنما كان يأخذ البيعة لنفسه ولذريته
روى الحافظ بن مردويه فى كتابه بثلاثة طرق عن الحسين بن زيد بن على بن الحسين عن جعفر بن محمد ع قال أشهد لقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده الحسين بن على ع قال لماجاءت الأنصار تبايع رسول الله على العقبة قال قم يا على فقال على على ماأبايعهم يا رسول الله قال على أن يطاع الله فلايعصى و على أن يمنعوا رسول الله و أهل بيته وذريته مما يمنعون منه أنفسهم وذراريهم
-روايت-1-2-روايت-176-399
ثم إنه كان ألذى كتب الكتاب بينهم
ذكر أحمد فى الفضائل عن حبة العرنى و عن ابن عباس و عن الزهرى أن كاتب الكتاب يوم الحديبية على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-67-117
وذكر الطبرى فى تاريخه بإسناده عن البراء بن عازب عن قيس النخعى وذكر القطان ووكيع والثورى والسدى ومجاهد فى تفاسيرهم عن ابن عباس فى خبر طويل أن النبى ع قال ماكتبت يا على حرفا إلا وجبرئيل ينظر إليک ويفرح ويستبشر بک
-روايت-1-2-روايت-174-238
قال النبى ع بعثت إلى أهل بيتى خاصة و إلى الناس عامة
-روايت-1-2-روايت-18-62
و قد كان بعدمبعثه بثلاث سنين
على ماذكره الطبرى فِى تاريخه والخركوشى فى تفسيره و محمد بن

إسحاق فی کتابه عن أبی مالک عن ابن عباس و عن ابن جبیرإنه لمانزل قوله وَ أَنذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَجمع رسول الله بنی هاشم وهم یومئذ أربعون رجلا وأمر علیا أن ینضج رجل شاة وخبز لهم صاعا من طعام وجاء بعس من لبن ثم جعل یدخل إلیه عشرة عشرة حتی شبعوا و إن منهم لمن یأکل الجذعة ویشرب الفرق و فی روایة مقاتل عن الضحاک عن ابن عباس أنه قال و قدرأیتم من هذه الآیة مارأیتم و فی روایة البراء بن عازب و ابن عباس أنه بدرهم أبولهب فقال هذا ماسحرکم به الرجل
-روایت-1-2-روایت-127-ادامه دارد
[صفحه 25]
ثم قال لهم النبی ع إنی بعثت إلی الأسود والأبیض والأحمر إن الله أمرنی أن أنذر عشیرتی الأقربین وإنی لاأملک لکم من الله شیئا إلا أن تقولوا لاإله إلا الله فقال أبولهب ألهذا دعوتنا ثم تفرقوا عنه فنزلت تَبّت یَدا أَبِی لَهَبٍ وَ تَبّ ثم دعاهم دفعة ثانیة وأطعمهم وسقاهم ثم قال لهم یابنی عبدالمطلب أطیعونی تکونوا ملوک الأرض وحکامها و مابعث الله نبیا إلاجعل له وصیا أخا ووزیرا فأیکم یکون أخی ووزیری ووصیی ووارثی وقاضی دینی و فی روایة الطبری عن ابن جبیر و ابن عباس فأیکم یوازرنی علی هذاالأمر علی أن یکون أخی ووصیی وخلیفتی فیکم فأحجم القوم
-روایت-از قبل-583
و فی روایة أبی بکر الشیرازی عن مقاتل عن الضحاک عن ابن عباس و فی مسند العشرة وفضائل الصحابة عن أحمدبإسناده عن ربیعة بن ناجد عن علی ع فأیکم یبایعنی علی أن یکون أخی وصاحبی فلم یقم إلیه أحد و کان علی أصغر القوم یقول أنا فقال فی الثالثة أجل وضرب بیده علی یدی أمیر المؤمنین
-روایت-1-2-روایت-146-299
و فی تفسیر الخرکوشی عن ابن عباس و ابن جبیر و أبی مالک و فی تفسیر الثعلبی عن البراء بن عازب فقال علی و هوأصغر القوم أنا یا رسول الله فقال أنت فلذلک کان وصیه قالوا فقام القوم وهم یقولون لأبی طالب أطع ابنک فقد أمر علیک
-روایت-1-2-روایت-100-243
و فی تاریخ الطبری فأحجم القوم فقال علی أنا یانبی الله أکون وزیرک علیه فأخذ برقبته ثم قال هذاأخی ووصیی وخلیفتی فیکم فاسمعوا له وأطیعوا قال فقام القوم یضحکون فیقولون لأبی طالب قدأمرک أن تسمع لابنک وتطیع
-روایت-1-2-روایت-23-231
و فی روایة الحارث بن نوفل و أبی رافع وعباد بن عبد الله الأسدی عن علی ع فقلت أنا یا رسول الله قال أنت وأدنانی إلیه وتفل فی فی فقاموا

يتضاحكون ويقولون بئس ماحبا ابن عمه إذااتبعه وصدقه
-روايت-1-2-روايت-70-208
تاريخ الطبرى عن ربيعة بن ناجد إن رجلا قال لعلى يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمک دون عمک فقال ع بعدكلام ذكر فيه حديث الدعوة فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت من أصغر القوم قال فقال اجلس ثم قال ذلک ثلاث مرات كل ذلک أقوم إليه فيقول لى اجلس حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى قال فبذلک ورثت ابن عمى دون عمى
-روايت-1-2-روايت-34-343
[صفحه 26]
و فى حديث أبى رافع أنه قال أبوبكر للعباس أنشدک الله تعلم أن رسول الله قدجمعكم و قال يابنى عبدالمطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلاجعل له من أهله وزيرا وأخا ووصيا وخليفة فى أهله فمن يقم منكم يبايعنى على أن يكون أخى ووزيرى ووارثى ووصيى وخليفتى فى أهلى فبايعه على على ماشرط له
-روايت-1-2-روايت-24-309
و إذاصحت هذه الجملة وجبت إمامته بعد النبى ص بلا فصل .الحميرى
وقيل له أنذر عشيرتک الأولى || وهم من شباب أربعين وشيب
فقال لهم إنى رسول إليكم || ولست أرانى عندكم بكذوب
و قدجئتكم من
عندرب مهيمن || جزيل العطايا للجزيل وهوب
فأيكم يقفوا مقالى فأمسكوا || فقال أ لا من ناطق فمجيبى
ففاز بهامنهم على وسادهم || و ماذاک من عاداته بغريب
و له
أنت أولى الناس بالناس || وخير الناس دينا
كنت فى الدنيا أخاه || يوم يدعو الأقربينا
ليجيبوه إلى الله || فكانوا أربعينا
بين عم و ابن عم || حوله كانوا عرينا
فورثت العلم منه || والكتاب المستبينا
و له
و يوم قال له جبرئيل قدعلموا || أنذر عشيرتک الأدنين إن بصروا
فقام يدعوهم من دون أمته || فما تخلف عنه منهم بشر
فمنهم آكل فى مجلس جذعا || وشارب مثل عس و هومحتفر
فصدهم عن نواحى قصعة شبعا || فيها من الحب صاع فوقه الوزر
فقال ياقوم إن الله أرسلنى || إليكم فأجيبوا الله وادكروا
فأيكم يجتبى قولى ويؤمن بى || إنى نبى رسول فانبرى عذر
فقال تبا أتدعونا لتلفتنا || عن ديننا ثم قام القوم فانشمروا

[صفحه 27]
من ألذى قال منهم و هوأحدثهم || سنا وخيرهم فى الذكر إذ سطروا
آمنت بالله قدأعطيت نافلة || لم يعطها أحد جن و لابشر
و إن ماقلته حق وإنهم || إن لم تجيبوا فقد خانوا و قدخسروا
ففاز قدما بها و الله أكرمه || فكان سباق غايات إذاابتدروا
و له
أبوحسن غلام من قريش || أبرهم وأكرمهم نصابا
دعاهم أحمد لماأتته || من الله النبوة فاستجابا
فأدبه وعلمه وأملى || عليه الوحى يكتبه كتابا
فأحصى كل ماأملى عليه || وبينه له بابا فبابا
و له
لأقدم أمته الأولين || هدى ولأحدثهم مولدا
دعاه ابن آمنة المصطفى || و كان رشيد الهدى مرشدا
إلى أن يوحد رب السماء || تعالى و جل و أن يعبدا
فلباه لمادعاه إليه || ووحده مثل ماوحدا
وأخبره أنه مرسل || فقال صدقت و مافندا
فصلى الصلاة وصام الصيام || غلاما ووافى الوغى أمردا
فلم ير يوما كأيامه || و لامثل مشهده مشهدا
العونى
تخيره الله من خلقه || فحمله الذكر و هوالخبير
وأنزل بالسور المحكمات || عليه كتاب مبين منير
وأغشاه نورا وناداه قم || فأنذر و أنت البشير النذير
فلاح الهدى واضمحل العمى || وولى الضلال وعيف الغرور
فوصى عليا فنعم الوصى || ونعم الولى ونعم النصير
و له
إن رسول الله مصباح الهدى || وحجة الله على كل البشر
[صفحه 28]
جاء بقرآن مبين ناطق || بالحق من
عندمليک مقتدر
فكان من أول من صدقه || وصيه و هوبسن من صغر
و لم يكن أشرک بالله و لا || دنس يوما بسجود لحجر
فذاكم أول من آمن بالله || و من جاهد فيه ونصر
أول من صلى من القوم و من طاف || و من حج بنسک واعتمر
دعبل
سقيا لبيعة أحمد ووصيه || أعنى الإمام ولينا المحسودا
أعنى ألذى نصر النبى محمدا || قبل البرية ناشيا ووليدا

أعنى ألذى كشف الكروب و لم يكن || فى الحرب عندلقائها رعديدا
أعنى الموحد قبل كل موحد || لاعابدا وثنا و لاجلمودا غيره
فلما دعا المصطفى أهله || إلى الله سرا دعاه رفيقا
ولاطفهم عارضا نفسه || على قومه فجزوه عقوقا
فبايعه دون أصحابه || و كان لحمل أذاه مطيقا
ووحد من قبلهم سابقا || و كان إلى كل فضل سبوقا

سفیان عن ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس فی قوله الّذِینَ أُوتُوا العِلمَ وَ الإِیمانَ قال قد یکون مؤمنا و لا یکون عالما فو الله لقد جمع لعلی کلاهما العلم والإیمان
-روایت-1-2-روایت-45-175
مقاتل بن سلیمان عن الضحاک عن ابن عباس فی قوله إِنّما یَخشَی اللّهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ قال کان علی یخشی الله ویراقبه ویعمل بفرائضه ویجاهد فی سبیله
-روایت-1-2-روایت-45-168
الصفوانی فی الإحن والمحن عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس قال حم اسم من أسماء الله عسق علم علی سبق کل جماعة و تعالی عن کل فرقة
-روایت-1-2-روایت-74-144
[صفحه 29]
محمد بن مسلم و أبوحمزة الثمالی وجابر بن یزید عن الباقر ع و علی بن فضال والفضیل بن یسار و أبوبصیر عن الصادق ع و أحمد بن محمدالحلبی و محمد بن الفضیل عن الرضا ع و قدروی عن موسی بن جعفر ع و عن زید بن علی و عن محمد ابن الحنفیة رضی الله عنه و عن سلمان الفارسی رضی الله عنه و عن أبی سعید الخدری و عن إسماعیل السدی أنهم قالوا فی قوله تعالی قُل کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بیَنیِ وَ بَینَکُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ هو علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-354-473
الثعلبی فی تفسیره بإسناده عن أبی معاویة عن الأعمش عن أبی صالح عن ابن عباس وروی عن عبد الله بن عطاء عن أبی جعفر ع أنه قیل لهما زعموا أن ألذی عنده علم الکتاب عبد الله بن سلام قال ذاک علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-130-229
ثم روی أیضا أنه سئل سعید بن جبیروَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ عبد الله بن سلام قال لافکیف و هذه سورة مکیة
-روایت-1-2-روایت-16-116
و قدروی عن ابن عباس لا و الله ما هو إلا علی بن أبی طالب لقد کان عالما بالتفسیر والتأویل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام
-روایت-1-2-روایت-26-137
وروی عن ابن حنفیة علی بن أبی طالب عنده علم الکتاب الأول والآخر ورواه النطنزی فی الخصائص

-روایت-1-2-روایت-23-104
و من المستحیل أن الله تعالی یستشهد بیهودی ویجعله ثانی نفسه و قوله قُل کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بیَنیِ وَ بَینَکُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِموافق لقوله کلا أنزل فی أمیر المؤمنین علی وعدد حروف کل واحد منهما ثمانمائة وسبعة عشر.العونی
-قرآن-75-150
و من عنده علم الکتاب وعلم ما || یکون و ما قد کان علما مکتما
أبومقاتل بن الداعی العلوی
و إن عندک علم الکون أجمعه || ما کان من سالف منه ومؤتنف
نصر بن المنتصر
و من حوی علم الکتاب کله || علم ألذی یأتی وعلم مامضی
و قدظهر علمه علی سائر الصحابة حتی اعترفوا بعلمه وبایعوه قال الجاحظ اجتمعت الأمة علی أن الصحابة کانوا یأخذون العلم من أربعة علی و ابن عباس
[صفحه 30]
و ابن مسعود وزید بن ثابت و قال قالت طائفة وعمر بن الخطاب ثم أجمعوا علی أن الأربعة کانوا أقرأ لکتاب الله من عمر
و قال ع یؤم بالناس أقرأهم
-روایت-1-2-روایت-13-34
فسقط عمر ثم أجمعوا علی أن النبی ص قال
الأئمة من قریش
-روایت-1-2-روایت-3-19
فسقط ابن مسعود وزید وبقی علی و ابن العباس إذ کانا عالمین فقیهین قرشیین فأکثرهما سنا وأقدمهما هجرة علی فسقط ابن عباس وبقی علی أحق بالإمامة بالإجماع وکانوا یسألونه و لم یسأل هوأحدا
و قال النبی ع إذااختلفتم فی شیءفکونوا مع علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-20-70
عبادة بن الصامت قال عمر کنا أمرنا إذااختلفنا فی شیء أن نحکم علیا
-روایت-1-2-روایت-27-70
ولهذا تابعه المذکورون بالعلم من الصحابة نحو سلمان وعمار وحذیفة و أبی ذر و أبی بن کعب وجابر الأنصاری و ابن عباس و ابن مسعود وزید بن صوحان و لم یتأخر إلازید بن ثابت و أبو موسی ومعاذ وعثمان وکلهم معترفون له بالعلم مقرون له بالفضل .
النقاش فی تفسیره قال ابن عباس علی علم علما علمه رسول الله و رسول الله علمه الله فعلم النبی من علم الله وعلم علی من علم النبی وعلمی من علم علی و ماعلمی وعلم أصحاب محمد فی علم علی

إلاكقطرة فى سبعة أبحر
-روايت-1-2-روايت-36-229
الضحاک عن ابن عباس قال أعطى على بن أبى طالب تسعة أعشار العلم وإنه لأعلمهم بالعشر الباقى
-روايت-1-2-روايت-29-102
أمالى الطوسى مر أمير المؤمنين بملإ فيهم سلمان فقال لهم سلمان قوموا فخذوا بحجزة هذافو الله لايخبركم بسر نبيكم ص غيره
-روايت-1-2-روايت-17-128
أمالى ابن بابويه قال محمد بن المنذر سمعت أباأمامة يقول كان على ع إذا قال شيئا لم يشک فيه و ذلک أناسمعنا رسول ص يقول خازن سرى بعدى على
-روايت-1-2-روايت-62-154
الحميرى
و على خازن الوحى ألذى || كان مستودع آيات السور
يحيى بن معين بإسناده عن عطاء بن أبى رياح أنه سئل هل تعلم أحدا بعد رسول الله أعلم من على فقال لا و الله ماأعلمه .
[صفحه 31]
فأما قول عمر بن الخطاب فى ذلک فكثير
رواه الخطيب فى الأربعين قال عمر العلم ستة أسداس لعلى من ذلک خمسة أسداس وللناس سدس ولقد شاركنا فى السدس حتى لهو أعلم به منا
-روايت-1-2-روايت-37-137
عكرمة عن ابن عباس إن عمر بن الخطاب قال له يا أبا الحسن إنک لتعجل فى الحكم والفصل للشىء إذاسئلت عنه قال فأبرز على كفه و قال له كم هذا فقال عمر خمسة فقال عجلت يا أباحفص قال لم يخف على فقال على و أناأسرع فيما لايخفى على
-روايت-1-2-روايت-22-245
واستعجم عليه شىء ونازع عبدالرحمن فكتبا إليه أن يتجشم بالحضور فكتب إليهما العلم يؤتى و لايأتى فقال عمر هناک شيخ من بنى هاشم وإثارة من علم يؤتى إليه و لايأتى فصار إليه فوجده متكئا على مسحاة فسأله عما أراد فأعطاه الجواب فقال عمر لقد عدل عنک قومک وإنک لأحق به فقال ع إن يوم الفصل كان ميقاتا
-روايت-1-2-روايت-3-323
يونس عن عبيد قال الحسن إن عمر بن الخطاب قال أللهم إنى أعوذ بک من عضيهة ليس لها على عندى حاضرا
-روايت-1-2-روايت-28-105

إبانة ابن بطة كان عمر يقول فيما يسأله عن على فيفرج عنه لاأبقانى الله بعدک
-روايت-1-2-روايت-16-83
تاريخ البلاذرى لاأبقانى الله لمعضلة ليس لها أبو الحسن الإبانة والفائق أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن
-روايت-1-2-روايت-3-114
و قدظهر رجوعه إلى على ع فى ثلاث وعشرين مسألة حتى قال لو لا على لهلک عمر و قدرواه الخلق منهم أبوبكر بن عباس و أبوالمظفر السمعانى.الصاحب
فى مثل فتواک إذ قالوا مجاهرة || لو لا على هلكنا فى فتاوينا
.
[صفحه 32]
خطيب خوارزم
إذاعمر تخطى فى جواب || ونبهه على بالصواب
يقول بعد له لو لا على || هلكت هلكت فى ذاک الجواب
. و قداشتهر عن أبى بكر قوله فإن استقمت فاتبعونى و إن زغت فقومونى و قوله أماالفاكهة فأعرفها و أماالأب فالله أعلم و قوله فى الكلالة أقول فيهابرأيى فإن أصبت فمن الله و إن أخطأت فمنى و من الشيطان الكلالة مادون الولد والوالد. و عن عمر سؤال السبيع عن الذاريات و قوله لاتتعجبوا من إمام أخطأ وامرأة أصابت ناضلت أميركم فنضلته ومسألة الحمارية وآية الكلالة وقضاؤه فى الجد و غير ذلک . و قدشهد له رسول الله بالعلم
قوله على عيبة علمى
-روايت-1-2-روايت-9-25
و قوله على أعلمكم علما وأقدمكم سلما
-روايت-1-2-روايت-11-43
و قوله أعلم أمتى من بعدى على بن أبى طالب رواه على بن هاشم و ابن شيرويه الديلمى بإسنادهما إلى سلمان
-روايت-1-2-روايت-11-114
النبى ص أعطى الله عليا من الفضل جزءا لوقسم على أهل الأرض لوسعهم وأعطاه من الفهم جزءا لوقسم على أهل الأرض لوسعهم
-روايت-1-2-روايت-13-129
حلية الأولياء سئل النبى عن على بن أبى طالب فقال قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى على تسعة أجزاء و الناس جزء واحد
-روايت-1-2-روايت-16-119
.ربيع بن خثيم مارأيت رجلا من يحبه أشد حبا من على و لا من يبغضه أشد بغضا من على ثم التفت فقال وَ مَن يُؤتَ الحِكمَةَ فَقَد أوُتيَ خَيراً كَثِيراً

واستدل بالحساب فقالوا أعلم الأمة على بن أبى طالب اتفقاَ فى مائتين وثمانية عشر وكذلک قولهم أعلم الأمة جمال الأمة على بن أبى طالب سيد النجباء اتفقا فى ثلاثمائة وسبعين .ديک الجن
-قرآن-104-156
هو ألذى سمى أباالبيان || صدقت قدأصبت بالبيان
[صفحه 33]
و هو أبوالعلم ألذي لايعلم || من قوله قولوا و لاتحمحموا
و قدأجمعوا على أن النبى ص قال أقضاكم على
-روايت-1-2-روايت-38-51
وروينا عن سعيد بن أبى الخضيب وغيره أنه قال الصادق ع لابن أبى ليلى أتقضى بين الناس يا عبدالرحمن قال نعم يا ابن رسول الله قال بأى شىءتقضى قال بكتاب الله قال فما لم تجد فى كتاب الله قال من سنة رسول ص و ما لم أجده فيهما أخذته عن الصحابة بما اجتمعوا عليه قال فإذااختلفوا فبقول من تأخذ منهم قال بقول من أردت وأخالف الباقين قال فهل تخالف عليا فيما بلغک أنه قضى به قال ربما خالفته إلى غيره منهم قال أبو عبد الله ع ماتقول يوم القيامة إذا رسول الله قال أى رب إن هذابلغه عنى قول فخالفه قال وأين خالفت قوله يا ابن رسول الله قال فبلغک أن رسول الله قال أقضاكم على قال نعم قال فإذاخالفت قوله أ لم تخالف قول رسول الله فاصفر وجه ابن أبى ليلى وسكت
-روايت-1-2-روايت-41-714
الإبانة قال أبوأمامة قال رسول الله ص أعلم بالسنة والقضاء بعدى على ابن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-44-91
كتاب الجلاء والشفاء والإحن والمحن قال الصادق ع قضى على بقضية باليمن فأتوا النبى ع فقالوا إن عليا ظلمنا فقال ع إن عليا ليس بظالم و لم يخلق للظلم و إن عليا وليكم بعدى والحكم حكمه والقول قوله لايرد حكمه إلاكافر و لايرضى به إلامؤمن
-روايت-1-2-روايت-54-253
. و إذاثبت ذلک فلاينبغى لهم أن يتحاكموا بعده إلى غير على والقضاء يجمع علوم الدين فإذا يكون هوالأعلم فلايجوز تقديم غيره عليه لأنه يقبح تقديم المفضول على الفاضل .الأصفهانى
و له يقول محمدأقضاكم || هذا وأعلم ياذوى الأذهان
إنى مدينة علمكم وأخى له || باب وثيق الركن مصراعان
فأتوا بيوت العلم من أبوابها || فالبيت لايؤتى من الحيطان العونى
أ من سواه إذاأتى بقضية || طرد الشكوک وأخرس الحكاما

[صفحه 34]
فإذارأى رأيا فخالف رأيه || قوم و إن كدوا له الأفهاما
نزل الكتاب برأيه فكأنما || عقد الإله برأيه الإحكاما
ابن حماد
عليم بما قد كان أو هوكائن || و ما هودق فى الشرائع أو جل
مسمى مجلى فى الصحائف كلها || فسل أهلها واسمع تلاوة من يتلو
و لو لاقضاياه التى شاع ذكرها || لعطلت الأحكام والفرض والنفل
الحميرى
من كان أعلمهم وأقضاهم و من || جعل الرعية والرعاء سواء
الباقر و أمير المؤمنين ع فى قوله وَ لَيسَ البِرّ بِأن تَأتُوا البُيُوتَالآية و قوله تعالى وَ إِذ قُلنَا ادخُلُوا هذِهِ القَريَةَنحن البيوت التى أمر الله أن يؤتى من أبوابها نحن باب الله وبيوته التى تؤتى منه فمن تابعنا وأقر بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها و من خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها
-روايت-1-2-روايت-29-336
و قال النبى ع بالإجماع أنامدينة العلم و على بابها فمن أراد العلم فليأت الباب رواه أحمد من ثمانية طرق و ابراهيم الثقفى من سبعة طرق و ابن بطة من ستة طرق والقاضى الجعانى من خمسة طرق و ابن شاهين من أربعة طرق والخطيب التاريخى من ثلاثة طرق ويحيى بن معين من طريقين و قدرواه السمعانى والقاضى والماوردى و أبومنصور السكرى و أبوالصلت الهروى و عبدالرزاق وشريک عن ابن عباس ومجاهد وجابر
-روايت-1-2-روايت-29-411
و هذايقتضى وجوب الرجوع إلى أمير المؤمنين لأنه كنى عنه بالمدينة وأخبر أن الوصول إلى علمه من جهة على خاصة لأنه جعله كباب المدينة الذى لايدخل إليها إلا منه ثم أوجب ذلک الأمر به بقوله فليأت الباب و فيه دليل على عصمته لأن من ليس بمعصوم يصح منه وقوع القبيح فإذاوقع كان الاقتداء به قبيحا فيؤدى إلى أن يكون ع قدأمر بالقبيح و ذلک لايجوز. ويدل أيضا أنه أعلم الأمة يؤيد ذلک ما قدعلمناه من اختلافها ورجوع بعضها إلى بعض وغناؤه ع عنها وأبان ولاية على وإمامته و أنه لايصح أخذ العلم والحكمة فى حياته و بعدوفاته إلا من قبله وروايته عنه كما قال الله تعالى وَ أتُوا البُيُوتَ مِن أبوابِها
-قرآن-594-625
[صفحه 35]
و فى الحساب على بن أبى طالب باب مدينة الحكمة استويا فى مائتين وثمانية عشر.البشنوى
فمدينة العلم التى هوبابها || أضحى قسيم النار يوم مآبه

فعدوه أشقى البرية فى لظى || ووليه المحبوب يوم حسابه
و له
مدينة العلم ما عن بابها عوض || لطالب العلم إذ ذو العلم مسئول
الصاحب
كان النبى مدينة هوبابها || لوأثبت النصاب ذات المرسل
و له
باب المدينة لاتبغوا سواه لها || لتدخلوها فخلوا جانب التيه
الحميرى
من كان باب مدينة العلم ألذى || ذكر النزول وفسر الأنباء
ابن حماد
باب الإله تعالى لم يصل أحد || إليه إلا ألذى من بابه يلج
و له
هذاالإمام لكم بعدى يسددكم || رشدا ويوسعكم علما وآدابا
إنى مدينة علم الله و هولها || باب فمن رامها فليقصد البابا
خطيب منيح
أنادار الهدى والعلم فيكم || و هذابابها للداخلينا
أطيعونى بطاعته وكونوا || بحبل ولائه مستمسكينا
خطيب خوارزم
إن النبى مدينة لعلومه || و على الهادى لها كالباب
. أ فلا يكون أعلم الناس و كان مع النبى ص فى البيت والمسجد يكتب وحيه ومسائله ويسمع فتاويه ويسأله وروى أنه كان النبى إذانزل عليه الوحى ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا و إذانزل عليه الوحى نهارا لم يمس حتى يخبر به عليا
[صفحه 36]
و من المشهور إنفاقه الدينار قبل مناجاة الرسول وسأله عن عشر مسائل فتح له منها ألف باب فتح من كل باب ألف باب وكذلک حين وصى النبى ع قبل وفاته .
أبونعيم الحافظ بإسناده عن زيد بن على عن أبيه عن جده عن على ع قال علمنى رسول الله ألف باب يفتح كل باب إلى ألف باب و قدروى أبو جعفر بن بابويه هذاالخبر فى الخصال من أربع وعشرين طريقة وسعد بن عبد الله القمى فى بصائر الدرجات من ست وستين طريقة
-روايت-1-2-روايت-79-270
أبو عبد الله ع كان ذؤابة سيف النبى ص صحيفة صغيرة هى الأحرف التى يفتح كل حرف ألف حرف فما خرج منها إلاحرفان حتى الساعة و فى رواية إن عليا ع دفعها إلى الحسن فقرأ منها حروفا ثم أعطاها الحسين فقرأها أيضا ثم أعطاها محمدا فلم يقدر على أن يفتحها

-روایت-1-2-روایت-20-258
قال أبوالقاسم البستی و ذلک نحو أن یقول الربا فی کل مکیل فی العادة أی موضع کان و فی کل موزون و إذا قال یحل من البیض کل مادق أعلاه وغلظ أسفله و إذا قال یحرم من السباع کل ذی ناب وذی مخلب من الطیر ویحل الباقی
وکذلک قول الصادق ع کل ماغلب الله علیه من أمره فالله أعذر لعبده
-روایت-1-2-روایت-26-78
الحمیری
حدثه فی مجلس واحد || ألف حدیث معجب حاجب
کل حدیث من أحادیثه || یفتح ألف عدة الحاسب
فتلک وفت ألف ألف له || فیهاجماع المحکم الصائب
و له
وکفاه بألف ألف حدیث || قدوعاهن من وحی مجید
قدوعاها فی مجلس بمعانیها || وأسبابها ووقت الحدود
و له
علی أمیر المؤمنین أخو الهدی || وأفضل ذی نعل و من کان حافیا
أسر إلیه أحمدالعلم جملة || و کان له دون البریة واعیا
ودونه فی مجلس منه واحد || بألف حدیث کلها کان هادیا
[صفحه 37]
و کل حدیث من أولئک فاتح || له ألف باب فاحتواها کماهیا
الشریف الرضی
یابنی أحمدأنادیکم الیوم || وأنتم غدا لرد جوابی
ألف باب أعطیتم ثم أفضی || کل باب منها إلی ألف باب
لکم الأمر کله وإلیکم || ولدیکم یئول فصل الخطاب
أبان بن تغلب و الحسین بن معاویة وسلیمان الجعفری وإسماعیل بن عبد الله بن جعفرکلهم عن أبی عبد الله ع قال لماحضر رسول الله ص الممات دخل علیه علی ع فأدخل رأسه معه ثم قال یا علی إذا أنامت فغسلنی وکفنی ثم أقعدنی وسائلنی واکتب تهذیب الأحکام
-روایت-1-2-روایت-120-271
فخذ بمجامع کفنی وأجلسنی ثم اسألنی عما شئت فو الله لاتسألنی عن شیء إلاأجبتک فیه
و فی روایة أبی عوانة بإسناده قال علی ففعلت فأنبأنی بما هوکائن إلی یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-43-88
جمیع بن عمیر التیمی عن عائشة فی خبر أنها قالت وسألت نفس رسول الله ص فی کفه ثم ردها فی فیه

-روایت-1-2-روایت-51-104
وبلغنی عن الصفوانی أنه قال حدثنی أبوبکر بن مهرویه بإسناده إلی أم سلمة فی خبر قالت کنت
عند النبی ع فدفع إلی کتابا فقال من طلب هذاالکتاب منک ممن یقوم بعدی فادفعیه إلیه ثم ذکرت قیام أبی بکر وعمر وعثمان وأنهم ماطلبوه ثم قالت فلما بویع علی نزل عن المنبر ومر و قال لی یاأم سلمة هاتی الکتاب ألذی دفع إلیک رسول الله فقالت قلت له أنت صاحبه فقال نعم فدفعته إلیه قیل ما کان فی الکتاب قال کل شیءدون قیام الساعة و فی روایة ابن عباس فلما قام علی أتاها وطلب الکتاب ففتحه ونظر فیه فقال هذاعلم الأبد
-روایت-1-2-روایت-93-544
قال أبو عبد الله یمصون الثماد ویدعون النهر الأعظم فسئل عن معنی ذلک فقال علم النبیین بأسره أوحاه الله إلی محمدفجعل محمد ذلک کله
عند علی
-روایت-1-2-روایت-22-ادامه دارد
[صفحه 38]
و کان ع یدعی فی العلم دعوی ماسمعت قط من أحد
-روایت-از قبل-52
روی حنش الکنانی أنه سمع علیا یقول و الله لقد علمت بتبلیغ الرسالات وتصدیق العدات وتمام الکلمات و قوله إن بین جنبی لعلما جما لوأصبت له حملة و قوله لوکشف الغطاء ماازددت یقینا
-روایت-1-2-روایت-41-194
. ابن العودی
و من ذا یساویه بمجد و لم یزل || یقول سلونی مایحل ویحرم
سلونی ففی جنبی علم ورثته || عن المصطفی مافات منی به الفم
سلونی عن طرق السماوات إننی || بها عن سلوک الطرق فی الأرض أعلم
و لوکشف الله الغطاء لم أزد به || یقینا علی ماکنت أدری وأفهم
الزاهی
مازلت بعد رسول الله منفردا || بحرا یفیض علی الوراد زاخره
أمواجه العلم والبرهان لجته || والحلم شطآه والتقوی جواهره
وروی ابن أبی البخت‌ری من ستة طرق و ابن المفضل من عشر طرق و ابراهیم الثقفی من أربعة عشر طریقا منهم عدی بن حاتم والأصبغ بن نباته وعلقمة بن قیس ویحیی ابن أم الطویل وزر بن حبیش وعباية بن ربعی وعباية بن رفاعة و أبوالطفیل أن أمیر المؤمنین ع قال بحضرة المهاجرین والأنصار وأشار إلی صدره کیف ملیء علما لووجدت له طالبا سلونی قبل أن تفقدونی ِهذاسفط العلم هذالعاب رسول الله هِذا مازقنی به رسول

الله زقا فاسألونى فإن عندى علم الأولين والآخرين أما و الله لوثنيت لى الوسادة ثم أجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم حتى ينادى كل كتاب بأن عليا حكم بحكم الله فى و فى رواية حتى ينطق الله التوراة والإنجيل و فى رواية حتى يزهر كل كتاب من هذه الكتب و يقول يارب إن عليا قضى بقضائک ثم قال سلونى قبل أن تفقدونى فو ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة لوسألتمونى عن آية آية فى ليلة أنزلت أو فى نهار أنزلت مكيها ومدنيها وسفريها وحضريها ناسخها

-روايت-1-2-روايت-237-ادامه دارد

[صفحه 39]

ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم

-روايت-از قبل-58

و فى غرر الحكم عن الآمدى سلونى قبل أن تفقدونى فإنى بطرق السماوات أخبر منكم بطرق الأرض

-روايت-1-2-روايت-30-100

و فى نهج البلاغة فو ألذى نفسى بيده لاتسألونى عن شىءفيما بينكم و بين الساعة و لا عن فئة تهدى مائة وتضل مائة إلاأنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها و من يقتل من أهلها قتلا ويموت موتا

-روايت-1-2-روايت-21-217

و فى رواية لوشئت أخبرت كل واحد منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت

-روايت-1-2-روايت-14-79

و عن سلمان أنه قال ع عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب ومولد الإسلام ومولد الكفر و أناصاحب الميسم و أناالفاروق الأكبر ودولة الدول فسلونى عما يكون إلى يوم القيامة وعما كان قبلى و على عهدى و إلى أن يعبد الله

-روايت-1-2-روايت-28-252

. قال ابن المسيب ما كان فى أصحاب رسول الله ع أحد يقول سلونى غير على بن أبى طالب و قال ابن شبرمة ماأحد قال على المنبر سلونى غير على و قال الله تعالى تِبياناً لِكُلّ شَىءٍ و قال وَ كُلّ شَىءٍ أحصَيناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍ و قال وَ لا رَطبٍ وَ لا يابِسٍ إِلّا فِى كِتابٍ مُبِينٍ فإذا كان ذلک لايوجد فى ظاهره فهل يكون موجودا إلا فى تأويله كما قال وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِى العِلمِ و هو ألذى عنى ع سلونى قبل أن تفقدونى و لو كان إنما عنى به فى ظاهره فكان فى الأمة كثير يعلم ذلک و لايخطئ فيه حرفا و لم يكن ع ليقول من ذلک على رءوس الأشهاد مايعلم أنه لايصح من قوله و أن غيره يساويه فيه أويدعى على شىء منه معه فإذاثبت أنه لانظير له

فی العلم صح أنه أولی بالإمامة.العونی
-قرآن-165-185-قرآن-193-235-قرآن-243-291-قرآن-365-429
وکم علوم مقفلات فی الوری || قدفتح الله به أقفالها
حرم بعدالمصطفی حرامها || کماأحل بینهم حلالها
وکم بحمد الله من قضیة || مشکلة حل لهم إشکالها
حتی أقرت أنفس القوم بأن || لو لاالوصی ارتکبت ضلالها
و له
و من رکب الأعواد یخطب فی الوری || و قال سلونی قبل فقدی لأفهما
[صفحه 40]
ابن حماد
قلت سلونی قبل فقدی إن لی || علما و مافیکم له مستودع
وکذاک لوثنی الوساد حکمت || بالکتب التی فیهاالشرائع تشرع
و له
سلونی أیها الناس || سلونی قبل فقدانی
فعندی علم ما کان || و مایأتی و مایأنی
شهدنا أنک العالم || فی علمک ربانی
و قلت الحق یاحق || و لم تنطق ببهتان
و له
هل سمعتم بقائل قبله || قال سلونی من قبل أن تفقدونی
و له
من قال بالبصرة للناس سلونی || من قبل أن أفقد من طرق السماء
زید المرزکی
مدینة العلم علی بابها || و کل من حاد عن الباب جهل
أم هل سمعتم قبله من قائل || قال سلونی قبل إدراک الأجل
شاعر
قال اسألونی قبل فقدی وذا || إبانة عن علمه الباهر
لوشئت أخبرت بمن قدمضی || و مابقی فی الزمن الغابر
و من عجب أمره فی هذاالباب أنه لا شیء من العلوم إلا وأهله یجعلون علیا قدوة فصار قوله قبلة فی الشریعة فمنه سمع القرآن
ذکر الشیرازی فی نزول القرآن و أبویوسف یعقوب فی تفسیره عن ابن عباس فی قوله لا تُحَرّک بِهِ لِسانَکَ کان النبی یحرک شفتیه عندالوحی لیحفظه وقیل له لا تُحَرّک بِهِ لِسانَکَیعنی بالقرآن لِتَعجَلَ بِهِ من قبل أن یفرغ به من قراءته علیک إِنّ عَلَینا جَمعَهُ وَ قُرآنَهُ قال ضمن الله محمدا أن یجمع القرآن بعد رسول الله علی بن أبی طالب قال ابن عباس فجمع الله القرآن فی
-روایت-1-2-روایت-76-ادامه دارد

[صفحه 41]
قلب على وجمعه على بعدموت رسول الله بستة أشهر
-روايت-از قبل-53
و فى أخبار أبى رافع أن النبى قال فى مرضه ألذى توفى فيه لعلى يا على هذا كتاب الله خذه إليک فجمعه على فى ثوب فمضى إلى منزله فلما قبض النبى ع جلس على فألفه كماأنزله الله و كان به عالما
-روايت-1-2-روايت-209-24
وحدثنى أبوالعلاء العطار والموفق خطيب خوارزم فى كتابيهما بالإسناد عن على بن رباح أن النبى أمر عليا بتأليف القرآن فألفه وكتبه
-روايت-1-2-روايت-140-90
جبلة بن سحيم عن أبيه عن أمير المؤمنين قال لوثنيت لى الوسادة وعرف لى حقى لأخرجت لهم مصحفا كتبته واملأه على رسول الله
-روايت-1-2-روايت-135-50
ورويتم أيضا أنه إنما أبطأ على ع عن بيعة أبى بكر لتأليف القرآن
أبونعيم فى الحلية والخطيب فى الأربعين بالإسناد عن السدى عن عبدخير عن على ع قال لماقبض رسول الله أقسمت لوحلفت أن لاأضع ردای عن ظهرى حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردای حتى جمعت القرآن
-روايت-1-2-روايت-212-91
و فى أخبار أهل البيت ع أنه آلى أن لايضع رداءه على عاتقه إلاللصلاة حتى يؤلف القرآن ويجمعه فانقطع عنهم مدة إلى أن جمعه ثم خرج إليهم به فى إزار يحمله وهم مجتمعون فى المسجد فأنكروا مصيره بعدانقطاع مع الألبة فقالوا الأمر ماجاء به أبو الحسن فلما توسطهم وضع الكتاب بينهم ثم قال إن رسول الله قال إنى مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى و هذاالكتاب و أناالعترة فقام إليه الثانى فقال له إن يكن عندک قرآن فعندنا مثله فلاحاجة لنا فيكما فحمل ع الكتاب وعاد به بعد أن ألزمهم الحجة
-روايت-1-2-روايت-550-28
و فى خبر طويل عن الصادق ع أنه حمله وولى راجعا نحو حجرته و هو يقول فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِم وَ اشتَرَوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَبِئسَ ما يَشتَرُونَ ولهذا قرأ ابن مسعود أن عليا جمعه وقرأ به فإذاقرأه فاتبعوا قراءته
-روايت-1-2-روايت-231-32
.
[صفحه 42]
الناشى
جامع وحى الله إذ فرقه || من رام جمع آية فما ضبط
أشكله لشكله بجهله || فاستعجمت أحرفه حين نقط

العونى
لمارأى الأمر قبيح المدخل || حرد فى جمع الكتاب المنزل
الصاحب
هل مثل جمعک للقرآن تعرفه || نظما ومعنى وتأويلا وتبيينا
خطيب منيح
على جامع القرآن جمعا || يقصر عنه جمع الجامعينا
.فأما ماروى أنه جمعه أبوبكر وعمر وعثمان فأن أبابكر أقر لماالتمسوا منه جمع القرآن فقال كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله و لاأمرنى به ذكره البخارى فى صحيحه وادعى على أن النبى أمره بالتأليف ثم إنهم أمروا زيد بن ثابت وسعيد بن العاص و عبدالرحمن بن الحارث بن هشام و عبد الله بن الزبير بجمعه فالقرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم . ومنهم العلماء بالقراءات أحمد بن حنبل و ابن بطة و أبويعلى فى مصنفاتهم عن الأعمش عن أبى بكر بن عياش فى خبر طويل إنه قرأ رجلان ثلاثين آية من الأحقاف فاختلفا فى قراءاتهما فقال ابن مسعود هذاالخلاف ماأقرأه فذهبت بهما إلى النبى فغضب و على عنده فقال على رسول الله يأمركم أن تقرءوا كماعلمتم
-روايت-1-2-روايت-96-284
و هذادليل على علم على بوجوه القراءات المختلفة
وروى أن زيدا لماقرأ التابوت قال على اكتبه التابوت فكتبه كذلک
-روايت-1-2-روايت-9-72
والقراء السبعة إلى قراءته يرجعون فأما حمزة والكسائى فيعولان على قراءة على و ابن مسعود و ليس مصحفهما مصحف ابن مسعود فهما إنما يرجعان إلى على ويوافقان ابن مسعود فيما يجرى مجرى الإعراب
و قد قال ابن مسعود مارأيت أحدا أقرأ من على بن أبى طالب للقرآن
-روايت-1-2-روايت-23-73
. و أمانافع و ابن كثير و أبوعمرو فمعظم قراءاتهم ترجع إلى ابن عباس و ابن عباس
[صفحه 43]
قرأ على أبى بن كعب و على و ألذى قرأه هؤلاء القراء يخالف قراءة أبى فهو إذامأخوذ عن على ع . و أماعاصم فقرأ على أبى عبدالرحمن السلمى و قال أبو عبدالرحمن قرأت القرآن كله على على بن أبى طالب فقالوا أفصح القراءات قراءة عاصم لأنه أتى بالأصل و ذلک أنه يظهر ماأدغمه غيره ويحقق من الهمز مالينه غيره ويفتح من الألفات ماأماله غيره . والعدد الكوفى فى القرآن منسوب إلى على ع و ليس فى الصحابة من ينسب إليه العدد غيره وإنما كتب عدد ذلک كل مصر عن بعض التابعين . ومنهم المفسرون كعبد الله بن عباس و عبد الله بن مسعود و أبى بن كعب وزيد بن ثابت وهم معترفون له بالتقدم .

تفسير النقاش قال ابن عباس جل ماتعلمت من التفسير من على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-31-79
و ابن مسعود إن القرآن أنزل على سبعة أحرف مامنها إلا و له ظهر وبطن و إن على بن أبى طالب علم الظاهر والباطن
-روايت-1-2-روايت-15-120
فضائل العكبرى قال الشعبى ماأحد أعلم بكتاب الله بعدنبى الله من على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-30-93
تاريخ البلاذرى وحلية الأولياء و قال على ع و الله مانزلت آية إلا و قدعلمت فيما نزلت وأين نزلت أبليل نزلت أم بنهار نزلت فى سهل أوجبل إن ربى وهب لى قلبا عقولا ولسانا سؤلا
-روايت-1-2-روايت-49-190
قوت القلوب قال على ع لوشئت لأوقرت سبعين بعيرا فى تفسير فاتحة الكتاب
-روايت-1-2-روايت-28-80
و لماوجد المفسرون قوله لايأخذون إلا به .سئل ابن الكواء و هو على المنبر ماالذّارِياتِ ذَرواً فقال الرياح فقال و مافَالحامِلاتِ وِقراً قال السحاب قال و مافَالجارِياتِ يُسراً قال الفلك قال فمافَالمُقَسّماتِ أَمراً قال الملائكة فالمفسرون كلهم على قوله . وجهلوا تفسير قوله إِنّ أَوّلَ بَيتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ فقال له رجل هوأول بيت قال لا قد كان قبله بيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركا فيه الهدى والرحمة والبركة وأول من بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته
-قرآن-79-96-قرآن-121-139-قرآن-162-180-قرآن-200-220-قرآن-282-314

قريش وإنما استحسن قول ابن عباس فيه لأنه قدأخذ منه . أحمد فى المسند لماتوفى النبى ص كان ابن عباس ابن عشر سنين و كان قرأ المحكم يعنى المفصل الصاحب
هل مثل علمک لوزلوا و إن وهنوا || و قدهديت كماأصبحت تهدينا
. ومنهم الفقهاء و هوأفقههم فإنه ماظهر عن جميعهم ماظهر منه ثم إن جميع فقهاء الأمصار إليه يرجعون و من بحره يغترفون أما أهل الكوفة وفقهاؤهم سفيان الثورى و الحسن بن صالح بن حى وشريک بن عبد الله و ابن أبى ليلى وهؤلاء يفرعون المسائل ويقولون هذاقياس قول على ويترجمون الأبواب بذلک . و أما أهل البصرة فقهاؤهم الحسن و ابن سيرين وكلاهما كانا يأخذان عمن أخذ عن علي و ابن سيرين يفصح بأنه أخذ عن

الكوفيين و عن عبيدة السمعانى و هوأخص الناس بعلى ع . و أما أهل مكة فإنهم أخذوا عن ابن عباس و عن على ع و قدأخذ عبد الله معظم علمه عنه و أما أهل المدينة فعنه أخذوا. و قدصنف الشافعى كتابا مفردا فى الدلالة على اتباع أهل المدينة لعلى و عبد الله و قال محمد بن الحسن الفقيه لو لا على بن أبى طالب ماعلمنا حكم أهل البغى ولمحمد بن الحسن كتابا يشتمل على ثلاثمائة مسألة فى قتال أهل البغى بناء على فعله .
مسند أبى حنيفة قال هشام بن الحكم قال الصادق ع لأبى حنيفة من أين أخذت القياس قال من قول على بن أبى طالب وزيد بن ثابت حين شاهدهما عمر فى الجد مع الإخوة فقال له على لو أن شجرة انشعب منها غصن وانشعب من الغصن غصنان أيما أقرب إلى أحد الغصنين أصاحبه ألذى يخرج معه أم الشجرة فقال زيد لو أن جدولا انبعث فيه ساقيه فانبعث من الساقية ساقيتان أيما أقرب أحد الساقيتين إلى صاحبهما أم الجدول
-روايت-1-2-روايت-37-415
. ومنهم الفرضيون و هوأشهرهم فيها
فضائل أحمد قال عبد الله إن أعلم أهل المدينة بالفرائض على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-29-80
قال الشعبى مارأيت أفرض من على و لاأحسب منه
-روايت-1-2-روايت-15-54
و قدسئل و هو على المنبر يخطب عن رجل مات وترک امرأة وأبوين وابنتين كم
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 45]
نصيب المرأة فقال ع صار ثمنها تسعا
-روايت-از قبل-39
فلقبت بالمسألة المنبرية.شرح ذلک للأبوين السدسان وللبنتين الثلثان وللمرأة الثمن عالت الفريضة فكان لها ثلث من أربعة وعشرين ثمنها فلما صارت إلى سبعة وعشرين صار ثمنها تسعا فإن ثلاثة من سبعة وعشرين تسعها ويبقى أربعة وعشرين للابنتين ستة عشر وثمانية للأبوين سواء قال هذا على الاستفهام أو على قولهم صار ثمنها تسعا أو على مذهب نفسه أو بين كيف يجىء الحكم على مذهب من يقول بالعول فبين الجواب والحساب والقسمة والنسبة و منه المسألة الدينارية وصورتها. ومنهم أصحاب الروايات نيفا وعشرون رجلا منهم ابن عباس و ابن مسعود وجابر الأنصارى و أبوأيوب و أبوهريرة وأنس و أبوسعيد الخدرى و أبورافع وغيرهم و هوأكثرهم رواية وأتقنهم حجة ومأمون الباطن
لقوله على مع الحق

-روایت-1-2-روایت-9-24
الترمذی والبلاذری قیل لعلی ع مابالک أکثر أصحاب النبی ع حدیثا قال کنت إذاسألته أنبأنی و إذاسکت عنه ابتدأنی
-روایت-1-2-روایت-22-121
کتاب ابن مردویه إنه قال کنت إذاسألت أعطیت و إذاسکت ابتدئت
-روایت-1-2-روایت-31-70
. محمدالإسکافی
حبر علیم بالذی هوکائن || و إلیه فی علم الرسالة یرجع
أصفاه أحمد من خفی علومه || فهو البطین من العلوم الأنزع
. ومنهم المتکلمون و هوالأصل فی الکلام
قال النبی ص علی ربانی هذه الأمة
-روایت-1-2-روایت-18-40
و فی الأخبار أن أول من سن دعوة المبتدعة بالمجادلة إلی الحق علی و قدناظره الملاحدة فی مناقضات القرآن وأجاب مشکلات مسائل الجاثلیق حتی أسلم أبوبکر بن مردویه فی کتابه عن سفیان أنه قال ماحاج علی أحدا إلاحجه .
أبوبکر الشیرازی فی کتابه عن مالک عن أنس عن ابن شهاب و أبویوسف یعقوب بن سفیان فی تفسیره و أحمد بن حنبل و أبویعلی فی مسندیهما قال ابن شهاب أخبرنی علی بن الحسین أن أباه الحسین بن علی أخبره أن علی بن أبی طالب أخبره أن النبی طرقه وفاطمة بنت رسول الله فقال أ لاتصلون فقلت یا رسول الله إنما أنفسنا بید الله فإذاشاء أن یبعثنا یبعثنا أی یکثر اللطف بنا فانصرف حین قلت ذلک و لم یرجع إلی ثم سمعته و
-روایت-1-2-روایت-241-ادامه دارد
[صفحه 46]
هومول یضرب فخذیه یقول وَ کانَ الإِنسانُیعنی علی بن أبی طالب أَکثَرَ شَیءٍ جَدَلًایعنی متکلما بالحق والصدق
-روایت-از قبل-118
و قال لرأس الجالوت لما قال له لم تلبثوا بعدنبیکم إلاثلاثین سنة حتی ضرب بعضکم وجه بعض بالسیف فقال ع وأنتم لم تجف أقدامکم من ماء البحر حتی قلتم لموسی اجعَل لَنا إِلهاً کَما لَهُم آلِهَةٌ
-روایت-1-2-روایت-3-206
وأرسل إلیه أهل البصرة کلیبا الجرمی بعد یوم الجمل لیزیل الشبهة عنهم فی أمره فذکر له ماعلم أنه علی الحق ثم قال له بایع فقال إنی رسول القوم فلاأحدث حدثا حتی أرجع إلیهم فقال أرأیت لو أن الذین وراءک بعثوک رائدا تبتغی لهم مساقط الغیث فرجعت إلیهم فأخبرتهم عن الکلاء والماء قال فامدد إذایدک قال کلیب فو الله مااستطعت أن أمتنع

عندقيام الحجة على فبايعته
-روايت-1-2-روايت-3-385
و قوله ع أول معرفة الله توحيده وأصل توحيده نفى الصفات عنه
-روايت-1-2-روايت-14-70
إلى آخر الخبر و ماأطنب المتكلمون فى الأصول إنما هوزيادة لتلك الجمل وشرح لتلك الأصول فالإمامية يرجعون إلى الصادق ع و هو إلى آبائه والمعتزلة والزيدية يرويه لهم القاضى عبدالجبار بن أحمد عن أبى عبد الله الحسين البصرى و أبى إسحاق عباس عن أبى هاشم الجبائى عن أبيه أبى على عن أبى يعقوب الشحام عن أبى الهذيل العلاف عن أبى عثمان الطويل عن واصل بن عطاء عن أبى هاشم عبد الله بن محمد بن على عن أبيه محمد بن الحنفية عنه ع .الوراق القمى
على لهذا الناس قد بين ألذى || هم اختلفوا فيه و لم يتوجم
على أعاش الدين وفاه حقه || ولولاه ماأفضى إلى عشر درهم
. ومنهم النحاة و هوواضع النحو لأنهم يروونه عن الخليل بن أحمد بن عيسى بن عمرو الثقفى عن عبد الله بن إسحاق الحضرمى عن أبى عمرو بن العلاء عن ميمون الأفرن
[صفحه 47]
عن عنبسة الفيل عن أبى الأسود الدؤلى عنه ع والسبب فى ذلک أن قريشا كانوا يزوجون بالأنباط فوقع فيما بينهم أولاد ففسد لسانهم حتى أن بنتا لخويلد الأسدى كانت متزوجة بالأنباط فقالت إن أبوى مات وترک على مال كثير فلما رأوا فساد لسانها أسس النحو
وروى أن أعرابيا سمع من سوقى يقرأأَنّ اللّهَ برَيءٌ مِنَ المُشرِكِينَ وَ رَسُولُهُفشج رأسه فخاصمه إلى أمير المؤمنين فقال لَه فى ذلک فقَال إنه كفر بالله فى قراءته فقال ع إنه لم يتعمد ذلک
-روايت-1-2-روايت-9-207
وروى أن أباالأسود كان فى بصره سوء و له بنية تقوده إلى على ع فقالت ياأبتاه ماأشد حر الرمضاء تريد التعجب فنهاها عن مقالتها فأخبر أمير المؤمنين ع بذلک فأسس وروى أن أباالأسود كان يمشى خلف جنازة فقال له رجل من المتوفى فقال الله ثم أخبر عليا بذلک فأسس فعلى أى وجه كان وقعه إلى أبى الأسود و قال ماأحسن هذاالنحو احش له بالمسائل فسمى نحوا.
قال ابن سلام كانت الرقعة الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم ماأنبأ عن المسمى والفعل ماأنبأ عن حركة المسمى والحرف ماأوجد معنى فى غيره
-روايت-1-2-روايت-18-166
وكتب ع على بن أبوطالب فعجزوا عن ذلک فقالوا أبوطالب اسمه كنيته

وقالوا هذاتركيب مثل درا حنا وحضرموت و قال الزمخشرى فى الفائق ترک فى حال الجر على لفظه فى حال الرفع لأنه اشتهر بذلک وعرف فجرى مجرى المثل ألذى لايغير. ومنهم الخطباء و هوأخطبهم أ لاترى إلى خطبه مثل التوحيد والشقشقية والهداية والملاحم واللؤلؤة والغراء والقاصعة والافتخار والأشباح والدرة اليتيمة والأقاليم والوسيلة والطالوتية والقصبية والنخيلة والسلمانية والناطقة والدامغة والفاضحة بل إلى نهج البلاغة عن الشريف الرضى و كتاب خطب أمير المؤمنين ع عن إسماعيل بن مهران السكونى عن زيد بن وهب أيضا.الحميرى

من كان أخطبهم وأنطقهم و من || قد كان يشفى حوله البرحاء

[صفحه 48]

من كان أنزعهم من الإشراک أو || للعلم كان البطن منه خفاء

من ذا ألذى أمروا إذااختلفوا بأن || يرضوا به فى أمرهم قضاء

من قيل لولاه و لو لاعلمه || هلكوا وعاثوا فتنة صماء

. ومنهم الفصحاء والبلغاء و هوأوفرهم حظا قال الرضى كان أمير المؤمنين مشرع الفصاحة وموردها ومنشأ البلاغة ومولدها و منه ظهر مكنونها و عنه أخذت قوانينها

الجاحظ فى كتاب الغرة كتب إلى معاوية غرک عزک فصار قصار ذلک ذلک فاخش فاحش فعلک فعلک تهدى بهذا

-روايت-1-2-روايت-24-104

و قال ع من آمن أمن

-روايت-1-2-روايت-13-27

وروى الكلبى عن أبى صالح و أبو جعفر بن بابويه بإسناده عن الرضا عن آبائه ع إنه اجتمعت الصحابة فتذاكروا أن الألف أكثر دخولا فى الكلام فارتجل ع الخطبة المونقة التى أولها حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته وتمت كلمته ونفذت مشيته وبلغت قضيته إلى آخرها

-روايت-1-2-روايت-84-283

ثم ارتجل خطبة أخرى من غيرالنقط التى أولها الحمد لله أهل الحمد ومأواه و له أوكد الحمد وأحلاه وأسرع الحمد وأسراه وأطهر الحمد وأسماه وأكرم الحمد وأولاه إلى آخرها

-روايت-1-2-روايت-3-175

و قدأوردتهما فى المخزون المكنون .

و من كلامه تخففوا تلحقوا فإنما ينتظر بأولكم آخركم

-روايت-1-2-روايت-15-56

و قوله و من يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم بيد واحدة ويقبض منهم عنه أيد كثيرة و من تلن حاشيته يستدم من قومه المودة

-روايت-1-2-روايت-11-135

و قوله من جهل شيئا عاداه
-روايت-1-2-روايت-11-32
مثله بَل كَذّبُوا بِما لَم يُحِيطُوا بِعِلمِهِ
-قرآن-6-46
و قوله المرء مخبوء تحت لسانه فإذاتكلم ظهر
-روايت-1-2-روايت-11-49
مثله وَ لَتَعرِفَنّهُم فِى لَحنِ القَولِ
-قرآن-6-40
و قوله قيمة كل امرئ مايحسن
-روايت-1-2-روايت-11-33
مثله إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيكُم وَ زادَهُ بَسطَةً فِى العِلمِ وَ الجِسمِ
-قرآن-6-75
و قوله القتل يقل القتل
-روايت-1-2-روايت-11-30
مثله وَ لَكُم فِى القِصاصِ حَياةٌ. ومنهم الشعراء و هوأشعرهم الجاحظ فى كتاب البيان والتبيين و فى كتاب فضائل بنى هاشم أيضا والبلاذرى فى أنساب الأشراف أن عليا أشعر الصحابة وأفصحهم وأخطبهم وأكتبهم .
-قرآن-6-33
[صفحه 49]
تاريخ البلاذرى كان أبوبكر يقول الشعر وعمر يقول الشعر وعثمان يقول الشعر و كان على أشعر الثلاثة. ومنهم العروضيون و من داره خرجت العروض روى أن الخليل بن أحمدأخذ رسم العروض عن رجل من أصحاب محمد بن على الباقر أو على بن الحسين فوضع لذلک أصولا. ومنهم أصحاب العربية و هوأحكمهم
ابن الحريرى البصرى فى درة الغواص و ابن فياض فى شرح الأخبار أن الصحابة قداختلفوا فى الموءودة فقال لهم على ع أنها لاتكون موءودة حتى يأتى عليها الثارات السبع فقال له عمر صدقت أطال الله بقاک
-روايت-1-2-روايت-67-206
أراد بذلک المبينة فى قوله وَ لَقَد خَلَقنَا الإِنسانَ مِن سُلالَةٍالآية فأشار أنه إذااستهل بعدالولادة ثم دفن فقد وئد. ومنهم الوعاظ و ليس لأحد من الأمثال والعبر والمواعظ والزواجر ما له
-قرآن-29-68
نحو قوله من زرع العدوان حصد الخسران من ذكر المنية نسى الأمنية من قعد به العقل قام به الجهل يا أهل الغرور ماأبهجكم بدار خيرها زهيد وشرها عتيد ونعيمها مسلوب وعزيزها منكوب ومسالمها محروم ومالكها مملوک وتراثها متروک

-روايت-1-2-روايت-12-229
وصنف عبدالواحد الآمدى غرر الحكم من كلامه ع . ومنهم الفلاسفة و هوأرجحهم
قال ع أناالنقطة أناالخط أناالخط أناالنقطة أناالنقطة والخط
-روايت-1-2-روايت-11-64
فقال جماعة إن القدرة هى الأصل والجسم حجابه والصورة حجاب الجسم لأن النقطة هى الأصل والخط حجابه ومقامه والحجاب غيرالجسد الناسوتى.
وسئل ع عن العالم العلوى فقال صور عارية عن المواد عالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فأشرقت وطالعها فتلألأت وألقى فى هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله وخلق الإنسان ذا نفس ناطقة إن زكاها بالعلم فقد شابهت جواهر أوائل عللها و إذااعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شارک بهاالسبع الشداد
-روايت-1-2-روايت-3-299
أبو على بن سينا لم يكن شجاعا فيلسوفا قط إلا على .الشريف الرضى من سمع كلامه لايشک أنه كلام من قبع فى كسر بيت أوانقطع فى سفح جبل لايسمع إلاحسه و لايرى إلانفسه و لايكاد يوقن بأنه كلام من يتغمس فى
[صفحه 50]
الحرب مصلتا سيفه فيقط الرقاب ويجدل الأبطال ويعود به ينطف دما ويقطر مهجا و هو مع ذلک زاهد الزهاد وبدل الأبدال و هذه من فضائله العجيبة وخصائصه التى جمع بها بين الأضداد.السوسى
فى كفه سبب الموت الوفى فمن || عصاه مد له من ذلک السبب
فى فيه سيف حكاه سيف راحته || سيان ذاک وذا فى الخطب والخطب
لو قال للحى مت لم يحى من رهب || أو قال للميت عش مامات من رعب
أو قال لليل كن صبحا لكان و لو || للشمس قال اطلعى بالليل لم تغب
أومد كفا إلى الدنيا ليقلبها || هانت عليه بلا كد و لاتعب
ذاک الإمام ألذى جبرئيل خادمه || إن ناب خطب ينب عنه و لاينب
وعزرائيل مطواع له فمتى || يقل أمت ذا يمت أوهبه لى يهب
رضوان راض به مولى ومالک || مملوک يطيعانه فى كل منتدب
. ومنهم المهندسون و هوأعلمهم
حفص بن غالب مرفوعا قال بينا رجلان جالسان فى زمن عمر إذ مر بهما عبدمقيد فقال أحدهما إن لم يكن فى قيده كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثا وحلف الآخر بخلاف مقاله فسئل مولى العبد أن يحل قيده حتى يعرف وزنه فأبى فارتفعا إلى عمر فقال لهما اعتزلا نساءكما وبعث إلى على وسأله عن ذلک فدعا بإجانة فأمر الغلام أن يجعل رجله فيها ثم أمر أن يصب الماء حتى غمر القيد و الرجل ثم علم فى الإجانة علامة وأمره أن يرفع قيده من رجله فنزل الماء من العلامة فدعا بالحديد فوضعه فى الإجانة حتى تراجع الماء

إلى موضعه ثم أمر أن يوزن الحديد فوزن فكان وزنه بمثل وزن القيد وأخرج القيد فوزن فكان مثل ذلک فعجب عمر
-روايت-1-2-روايت-28-623
التهذيب قال رجل لأمير المؤمنين إنى حلفت أن أزن الفيل فقال لم تحلفون بما لاتطيقون فقال قدابتليت فأمر ع بقرقور فيه قصب فأخرج
-روايت-1-2-روايت-11-ادامه دارد
[صفحه 51]
منه قصب كثير ثم علم صنع الماء بقدر ماعرف صنع الماء قبل أن يخرج القصب ثم صير الفيل فيه حتى رجع إلى مقداره ألذى كان انتهى إليه صنع الماء أولا ثم أمر بوزن القصب ألذى أخرج فلما وزن قال هذاوزن الفيل
-روايت-از قبل-219
ويقال وضع كلكا وعمل المجداف وأجرى على الفرات أيام صفين . ومنهم المنجمون و هوأكيسهم
سعيد بن جبير إنه قال استقبل أمير المؤمنين دهقان و فى رواية قيس بن سعد إنه مرجان بن شاشوا استقبله من المدائن إلى جسر بوران فقال له يا أمير المؤمنين تناحست النجوم الطالعات وتناحست السعود بالنحوس فإذا كان مثل هذااليوم وجب على الحكيم الاختفاء ويومک هذا يوم صعب قداقترن فيه كوكبان وانكفى فيه الميزان وانقدح من برجک النيران و ليس الحرب لک بمكان فقال أمير المؤمنين ياأيها الدهقان المنبئ بالآثار المخوف من الأقدار ما كان البارحة صاحب الميزان و فى أى برج كان صاحب السرطان وكم الطالع من الأسد والساعات فى الحركات وكم بين السرارى والذرارى قال سأنظر فى الأسطرلاب فتبسم أمير المؤمنين و قال له ويلک يادهقان أنت مسير الثابتات أم كيف تقضى على الجاريات وأين ساعات الأسد من المطالع و ماالزهرة من التوابع والجوامع و مادور السرارى المحركات وكم قدر شعاع المنيرات وكم التحصيل بالغدوات فقال لاعلم لى بذلک يا أمير المؤمنين فقال له يادهقان هل نتج علمک إن انتقل بيت ملک الصين واحترقت دور بالزنج وخمد بيت نار فارس وانهدمت منارة الهند وغرقت سراديب وانقض حصن الأندلس ونتج بترک الروم بالرومية و فى رواية البارحة وقع بيت بالصين وانفرج برج ماجين وسقط سور سراديب وانهزم بطريق الروم بإرمينية وفقد ديان اليهود بإيلة وهاج النمل بوادى النمل وهلک ملک إفريقية أكنت عالما بهذا قال لا يا أمير المؤمنين و فى رواية أظنک حكمت باختلاف المشترى وزحل إنما أنار لک فى الشفق ولاح لک شعاع المريخ
-روايت-1-2-روايت-25-ادامه دارد
[صفحه 52]
فى السحر واتصل جرمه بجرم القمر ثم قال البارحة سعد سبعون ألف

عالم وولد فى كل عالم سبعون ألفا والليلة يموت مثلهم و هذامنهم وأومى بيده إلى سعد بن مسعدة الحارثى و كان جاسوسا للخوارج فى عسكره فظن الملعون أنه يقول خذوه فأخذ بنفسه فمات فخر الدهقان ساجدا فلما أفاق قال أمير المؤمنين أ لم أروک من عين التوفيق فقال بلى فقال أنا وصاحبى لاشرقيون و لاغربيون نحن ناشئة القطب وأعلام الفلک أماقولک انقدح من برجک النيران فكان الواجب أن تحكم به لي لا على أمانوره وضياؤه فعندى و أماحريقه ولهبه فذهب عنى و هذه مسألة عميقة أحسبها إن كنت حاسبا فقال الدهقان أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وإنک على ولى الله

-روايت-از قبل-667

. ومنهم الحساب و هوأوفرهم نصيبا

ابن أبى ليلى أن رجلين تغدّيا فى سفر و مع أحدهما خمسة أرغفة و مع الآخر ثلاثة و وأكلهما ثالث فأعطاهما ثمانية دراهم عوضا فاختصما وارتفعا إلى أمير المؤمنين ع فقال هذاأمر فيه دناءة والخصومة فيه غيرجميلة والصلح أحسن فأبى صاحب الثلاثة إلامر القضاء فقال ع إذاكنت لاترضى إلابمر القضاء فإن لک واحدة من ثمانية ولصاحبک سبعة أ ليس كان لک ثلاثة أرغفة ولصاحبک خمسة قال بلى قال فهذه أربعة وعشرون ثلثا أكلت منه ثمانية وللضيف ثمانية فلما أعطاكما الثمانية الدراهم كان لصاحبک سبعة و لک واحدة

-روايت-1-2-روايت-18-505

. ومنهم أصحاب الكيمياء و هوأكثرهم حظا

سئل أمير المؤمنين على الصنعة فقال هى أخت النبوة وعصمة المروءة و الناس يتكلمون فيهابالظاهر وإنى لأعلم ظاهرها وباطنها هى و الله ماهى إلاماء جامد وهواء راكد ونار جائلة وارض سائلة

-روايت-1-2-روايت-3-190

وسئل ع فى أثناء خطبته هل الكيمياء يكون فقال الكيمياء كان و هوكائن وسيكون فقيل من أى شىء هو فقال إنه من الزئبق الرجراج والأسرب والزاج والحديد المزعفر وزنجار النحاس الأخضر الحبور إلاتوقف على عابرهن فقيل فهمنا لايبلغ إلى ذلک فقال اجعلوا البعض أرضا واجعلوا البعض ماء وأفلحوا الأرض بالماء و قدتم فقيل زدنا يا أمير المؤمنين فقال لازيادة عليه فإن الحكماء القدماء مازادوا عليه كيما يتلاعب به الناس

-روايت-1-2-روايت-3-427

.

ابن رزيک

على ألذى قد كان ناظر قلبه || يريه عيانا ماوراء العواقب

على ألذى قد كان أفرس من علا || على صهوات الصافنات الشوارب
. ومنهم الأطباء و هوأكثرهم فطنة
أبو عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين يقول إذا كان الغلام ملتاث الإزرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجى خيره ويؤمن شره و إذا كان الغلام شديد الإزرة كبيرة الذكر حاد النظر فهو ممن لايرجى خيره و لايؤمن شره
-روايت-1-2-روايت-51-228
و عنه ع أنه قال يعيش الولد لستة أشهر ولسبعة ولتسعة و لايعيش لثمانية أشهر
-روايت-1-2-روايت-23-82
و عنه لبن الجارية وبولها يخرج من مثانة أمها ولبن الغلام يخرج من العضدين والمنكبين
-روايت-1-2-روايت-10-93
و عنه يشب الصبى كل سنة أربع أصابع بأصابع نفسه
-روايت-1-2-روايت-10-56
وسأل رجل أمير المؤمنين عن الولد ماباله تارة يشبه أباه وأمه وتارة يشبه خاله وعمه فقال للحسن أجبه فقال ع أماالولد فإن الرجل إذاأتى أهله بنفس ساكنة وجوارح غيرمضطربة اعتلجت النطفتان كاعتلاج المتنازعين فإن علت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد يشبه أباه و إذاعلت نطفة المرأة نطفة الرجل شبه أمه و إذاأتاها بنفس منزعجة وجوارح مضطربة غيرساكنة اضطربت النطفتان فسقطتا عن يمنة الرحم ويسرته فإن سقطت عن يمنة الرحم سقطت على عروق الأعمام والعمات فشبه أعمامه وعماته و إن سقطت عن يسرة الرحم سقطت على عروق الأخوال والخالات فشبه أخواله وخالاته فقام الرجل و هو يقول الله أعلم حيث يجعل رسالته وروى أنه كان الخضر ع
-روايت-1-2-روايت-3-661
وسئل النبى ص كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل قال يلتقى الماءان فإذاعلا ماء المرأة ماء الرجل أنثت و إن علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت
-روايت-1-2-روايت-3-147
.
[صفحه 54]
ومنهم من تكلم فى علم المعاملة على طريق السوقية وهم يعترفون أنه الأصل فى علومهم و لايوجد لغيره إلااليسير حتى قال مشايخهم لوتفرغ إلى إظهار ماعلم من علومنا لأغنى فى هذاالباب . و من فرط حكمته
ماروى عن أسامة بن زيد و أبى رافع فى خبر أن جبرئيل نزل على النبى فقال يا محمد أ لاأبشرک بخبيئة لذريتک فحدثه بشأن التوراة و قدوجدها رهط من أهل اليمن بين حجرين أسودين وسماهم له فلما قدموا على

رسول الله قال لهم كماأنتم حتى أخبركم بأسمائكم وأسماء آبائكم وأنتم وجدتم التوراة و قدجئتم بهما معكم فدفعوها له وأسلموا فوضعها النبى ص عندرأسه ثم دعا الله باسمه فأصبحت عربية ففتحها ونظر فيها ثم رفعها إلى على بن أبى طالب و قال هذاذكر لک ولذريتک من بعدى
-روايت-1-2-روايت-45-486
أميرِ المؤمنين ع فى قوله وَ رُسُلًا قَد قَصَصناهُم عَلَيکَ...وَ رُسُلًا لَم نَقصُصهُم عَلَيکَبعث الله نبيا أسود لم يقص علينا قصته
-روايت-1-2-روايت-21-139
. وكتب معاوية إلى أبى أيوب الأنصارى أما بعدفحاجيتک بما لاتنسى شيباء فقال أمير المؤمنين ع أخبره أنه من قتلة عثمان و أن من قتل عنده مثل الشيباء فإن الشيباء لاتنسى قاتل بكرها و لا أباعذرها أبدا. و من وفور علمه ع أنه عبر منطق الطير والوحوش والدواب
زرارة عن أبى عبد الله ع قال أمير المؤمنين علمنا منطق الطير كماعلمه سليمان بن داود و كل دابة فى بر أوبحر
-روايت-1-2-روايت-50-115
.
[صفحه 55]
ابن عباس قال قال على ع نقيق الديک اذكروا الله ياغافلين وصهيل الفرس أللهم انصر عبادک المؤمنين على عبادک الكافرين ونهيق الحمار أن يعلن العشارين وينهق فى عين الشيطان ونقيق الضفدع سبحان ربى المعبود المسبح فى لجج البحار وأنيق القبرة أللهم العن مبغضى آل محمد
-روايت-1-2-روايت-31-287
.العبدى
وعلمک ألذى علم البرايا || وألهمک ألذى لايعلمونا
فزادک فى الورى شرفا وعزا || ومجدا فوق وصف الواصفينا
وروى سعيد بن طريف عن الصادق وروى أبوأمامة الباهلى كلاهما عن النبى فى خبر طويل واللفظ لأبى أمامة إن الناس دخلوا على النبى وهنوه بمولوده ثم قام رجل فى وسط الناس فقال بأبى أنت وأمى يا رسول الله رأينا من على عجبا فى هذااليوم قال و مارأيتم قال أتيناک لنسلم عليک ونهنيک بمولودک الحسين ع فحجبنا عنک وأعلمنا أنه هبط عليه مائة ألف ملک وأربعة وعشرون ألف ملک فعجبنا من إحصائه وعده الملائكة فقال النبى وأقبل بوجهه إليه متبسما ماعلمک أنه هبط على مائة وأربعة وعشرون ألف ملک قال بأبى أنت وأمى يا رسول الله سمعت مائة ألف لغة وأربعة وعشرين ألف لغة فعلمت أنهم مائة وأربعة وعشرون ألف ملک قال زادک الله علما وحلما يا أبا الحسن
-روايت-1-2-روايت-108-674

الفائق عن الزمخشرى أنه سئل شريح عن امرأة طلقت فذكرت أنها حاضت ثلاث حيضات فى شهر واحد فقال شريح إن شهدت ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طلقت فى كل شهر فالقول قولها فقال ع قالون أى أصبت بالرومية و هذا إذااتهمت المرأة
-روايت-1-2-روايت-23-255
بصائر الدرجات عن سعد القمى أن أمير المؤمنين ع حين أتى أهل النهر نزل قطقطا فاجتمع إليه أهل بادوريا فشكوا ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية
-روايت-1-2-روايت-31-ادامه دارد
[صفحه 56]
و أن لهم جيرانا أوسع أرضا منهم وأقل خراجا فأجابهم بالنبطية زعر أوطائه من زعر أرباه معناه دخن صغير خير من دخن كبير
-روايت-از قبل-127
وروى أنه قال ع لابنة يزدجرد مااسمک قالت جهان بانويه فقال بل شهربانويه وأجابها بالعجمية
-روايت-1-2-روايت-9-99
. و أنه ع قدفسر صوت الناقوس
ذكره صاحب مصباح الواعظ وجمهور أصحابنا عن الحارث الأعور وزيد وصعصعة ابنا صوحان والبراء بن سيره والأصبغ بن نباتة وجابر بن شرحبيل ومحمود بن الكواء أنه قال ع يقول سبحان الله حقا حقا إن المولى صمد يبقى يحلم عنا رفقا رفقا لو لاحلمه كنا نشقى حقا حقا صدقا صدقا إن المولى يسائلنا ويوافقنا ويحاسبنا يامولانا لاتهلكنا وتداركنا واستخدمنا واستخلصنا حلمک عنا قدجرأنا عفوک عنا إن الدنيا قدغرتنا واشتغلتنا واستهوتنا واستلهتنا واستفوتنا يا ابن الدنيا جمعا جمعا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضى عنا إلايهوى منا ركنا قدضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى تفنى الدنيا قرنا قرنا كلا موتا كلا موتا كلا موتا كلا دفنا كلا فيهاموتا كلا فناء كلا فيهاموتا نقلا نقلا دفنا دفنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا زن مايأتى وزنا وزنا لو لاجهلى ما إن كانت عندى الدنيا إلاسجنا خيرا خيرا شرا شرا شيئا شيئا حزنا حزنا ماذا من ذا كم ذا أم ذا هذاأسنا ترجو تنجو تخشى تردى عجل قبل الموت الوزنا ما من يوم يمضى عنا إلاأوهن منا ركنا إن المولى قدأنذرنا أنانحشر عزلا بهما قال ثم انقطع صوت الناقوس فسمع الديرانى ذلک وأسلم و قال إنى وجدت فى الكتاب أن فى آخر الأنبياء من يفسر ما يقول الناقوس
-روايت-1-2-روايت-167-1142
.أجمعوا عِلى أن خيرة الله من خلقه هم المتقون لقوله إِنّ أَكرَمَكُم عِندَ اللّهِ أَتقاكُم ثم أجمعوا على أن خيرة المتقين الخاشعون لقوله وَ أُزلِفَتِ الجَنّةُ لِلمُتّقِينَ غَيرَ بَعِيدٍ إلى قوله مُنِيبٍ ثم أجمعوا على أن أعظم الناس

خشية العلماء لقوله إِنَّما يَخشَى اللّهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ وأجمعوا على أن أعلم الناس أهداهم إلى الحق وأحقهم أن يكون متبعا و لا يكون تابعا لقوله أ فَمَن يهَدي إِلَى الحَقّ أَحَقّ أَن يُتَّبَعَ أَمّن لا يهَدِىّ إِلّا أَن يُهدى
-قرآن-56-92-قرآن-142-189-قرآن-201-207-قرآن-258-301-
قرآن-394-476
[صفحه 57]
وأجمعوا على أن أعلم الناس بالعدل أدلهم عليه وأحقهم أن يكون متبعا و لا يكون تابعا لقوله يَحكُمُ بِهِ ذَوا عَدلٍ مِنكُمفدل كتاب الله وسنة نبيه وإجماع الأمة على أن أفضل هذه الأمة بعدنبيها على ع
-قرآن-96-125

للصحابة الهجرة وأولها إلى الشعب و هوشعب أبى طالب و عبدالمطلب والإجماع أنهم كانوا بنى هاشم و قال الله تعالى فيهم وَ السّابِقُونَ الأَوّلُونَ مِنَ المُهاجِرِينَ وَ الأَنصارِ وثانيها هجرة الحبشة فى معرفة النسوى قال أمرنا رسول الله أن ننطلق مع جعفر إلى أرض النجاشى فخرج فى اثنين وثمانين رجلا.الواحدى نزل فيهم إِنّما يُوَفّى الصّابِرُونَ أجرَهُم بِغَيرِ حِسابٍحين لم يتركوا دينهم و لماااشتد عليهم الأمر صبروا وهاجروا.ثالثها للأنصار الأولين وهم العقبيون بإجماع أهل الأثر وكانوا سبعين رجلا وأول من بايع فيه أبوالهيثم بن التيهان . ورابعها للمهاجرين إلى المدينة والسابق فيه مصعب بن عمير وعمار بن ياسر و أبوسلمة المخزومى وعامر بن ربيعة و عبد الله بن جحش و ابن أم مكتوم وبلال وسعد ثم ساروا إرسالا.

-قرآن-123-181-قرآن-328-378

قال ابن عباس نزل فيهم وَ الّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ وَ الّذِينَ آوَوا وَ نَصَرُوا أُولئِکَ هُمُ المُؤمِنُونَ حَقّا لَهُم مَغفِرَةٌ وَ رِزقٌ کَرِيمٌ وَ الّذِينَ آمَنُوا مِن بَعدُ وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا مَعَکُم فَأُولئِکَ مِنکُم وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أولى بِبَعضٍ فِى کِتابِ اللّهِ

-روايت-1-2-روايت-18-329

ذكر المؤمنين ثم المهاجرين ثم المجاهدين وفضل عليهم كلهم فقال وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أولى بِبَعضٍفعلى ع سبقهم بالإيمان ثم بالهجرة إلى الشعب ثم بالجهاد ثم سبقهم بعد هذه الثلاثة الرتب بكونه من ذوى الأرحام فأما أبوبكر فقد هاجر إلى المدينة إلا أن لعلى مزايا فيها عليه و ذلک أن النبى أخرجه مع نفسه أوخرج هولعله وترک عليا للمبيت باذلا مهجته فبذل النفس أعظم من الاتقاء على النفس فى الهرب إلى الغار

-قرآن-67-109

و قدروى أبوالمفضل الشيبانى بإسناده عن مجاهد قال فخرت

-روايت-1-2-روايت-56-ادامه دارد

عائشة بأبيها ومكانه مع رسول الله فى الغار فقال عبد الله بن شداد بن الهاد فأين أنت من على بن أبى طالب حيث نام فى مكانه و هويرى أنه يقتل فسكتت و لم تحر جوابا

-روايت-از قبل-177

وشتان بين قوله وَ مِنَ النّاسِ مَن يشَرِي نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِ و بين قوله لا تَحزَن إِنّ اللّهَ مَعَنا و كان النبى ص معه يقوى قلبه و لم يكن مع على و هو لم يصبه وجع و على يرمى بالحجارة و هومختف فى الغار و على

ظاهر للكفار. واستخلفه الرسول لرد الودائع لأنه كان أمينا فلما أداها قام على الكعبة فنادى بصوت رفيع ياأيها الناس هل من صاحب أمانة هل من صاحب وصية هل من صاحب عدة له قبل رسول الله ص فلما لم يأت أحد لحق بالنبى و كان فى ذلک دلالة على خلافته وأمانته وشجاعته وحمل نساء الرسول ع خلفه بعدثلاثة أيام وفيهن عائشة فله المنة على أبى بكر بحفظ ولده ولعلى ع المنة عليه فى هجرته و على ذو الهجرتين والشجاع البائت بين أربعمائة سيف وإنما أباته على فراشه ثقة بنجدته فكانوا محدقين به إلى طلوع الفجر ليقتلوه ظاهرا فيذهب دمه بمشاهدة بنى هاشم قاتليه من جميع القبائل .

-قرآن-19-77-قرآن-91-118

قال ابن عباس فكان من بنى عبدشمس عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن هشام و أبوسفيان و من بنى نوفل طعمة بن عبدى وجبير بن معطم والحارث بن عمر و من بنى عبدالدار النضر بن الحارث و من بنى أسد أبوالبخترى وزمعة بن الأسود وحكيم بن حزام و من بنى مخزوم أبوجهل و من بنى سهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج و من بنى جمح أمية بن خلف ممن لايعد من قريش

-روايت-1-2-روايت-18-352

ووصى إليه فى ماله وأهله وولده فأنامه وأقامه مقامه و هذادليل على أنه وصيه .

تاريخ الخطيب والطبرى وتفسير الثعلبى والقزوينى فى قوله وَ إِذ يَمكُرُ بِکَ الّذِينَ كَفَرُوا والقصة مشهورة جاء جبرئيل إلى النبى ع فقال له لاتبت هذه الليلة على فراشک ألذى كنت تبيت عليه فلما كان العتمة اجتمعوا على بابه يرصدونه فقال لعلى نم على فراشى واتشح ببردى الحضرمى الأخضر وخرج النبى قالوا فلما دنوا من على عرفوه فقالوا أين صاحبک فقال لاأدرى أورقيب كنت عليه أمرتموه

-روايت-1-2-روايت-53-ادامه دارد

بالخروج فخرج

-روايت-از قبل-18

أبى رافع أن النبى ع قال يا على إن الله قدأذن لى بالهجرة وإنى آمرک أن تبيت على فراشى و إن قريشا إذارأوک لم يعلموا بخروجى

-روايت-1-2-روايت-32-139

الطبرى والخطيب والقزوينى والثعلبى ونجا الله رسوله من مكرهم و كان مكر الله تعالى بيات على على فراشه .عمار و أبورافع وهند بن أبى هاله أن أمير المؤمنين ع وثب وشد عليهم بسيفه فانجازوا عنه .

محمد بن سلام فى حديث طويل عن أمير المؤمنين ومضى رسول الله واضطجعت فى مضجعه أنتظر مجىء القوم إلى حتى دخلوا على فلما

استوى بى وبهم البيت نهضت إليهم بسيفى فدفعتهم عن نفسى بما قدعلمه الناس
-روايت-1-2-روايت-51-214
فلما أصبح ع امتنع ببأسه و له عشرون سنة وأقام بمكة وحده مراغما لأهلها حتى أدى إلى كل ذى حق حقه .
محمدالواقدى و أبوالفرج النجدى و أبو الحسن البكرى وإسحاق الطبرانى أن عليا ع لماعزم على الهجرة قال له العباس إن محمدا ماخرج إلاخفيا و قدطلبته قريش أشد طلب و أنت تخرج جهارا فى إناث وهوادج ومال ورجال ونساء وتقطع بهم السباسب والشعاب من بين قبائل قريش ماأرى لک أن تمضى إلا فى خفارة خزاعة فقال على ع
-روايت-1-2-روايت-74-329
إن المنية شربة مورودة || لاتنزعن وشد للترحيل
إن ابن آمنة النبى محمدا || رجل صدوق قال عن جبرئيل
أرخ الزمام و لاتخف من عائق || فالله يرديهم عن التنكيل
إنى بربى واثق وبأحمد || وسبيله متلاحق بسبيلى
قالوا فكمن مهلع غلام حنظلة بن أبى سفيان فى طريقه بالليل فلما رآه
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 60]
سل سيفه ونهض إليه فصاح على صيحة خر على وجه وجلله بسيفه فلما أصبح توجه نحو المدينة فلما شارف ضجنان أدركه الطلب بثمانية فوارس وقالوا ياغدر أظننت أنک ناج بالنسوة
-روايت-از قبل-179
و كان الله تعالى قدفرض على الصحابة الهجرة و على على المبيت ثم الهجرة ثم إنه تعالى قد كان امتحنه بمثل ماامتحن به ابراهيم بإسماعيل و عبدالمطلب بعبد الله ثم إن التفدية كانت دابة فى الشعب فإن كان بات أبوبكر فى الغار ثلاث ليال فإن عليا بات على فراش النبى فى الشعب ثلاث سنين و فى رواية أربع سنين .
العكبرى فى فضائل الصحابة والفنجكردى فى سلوة الشيعة أن عليا قال
-روايت-1-2-روايت-69-70
وقيت بنفسى خير من وطأ الحصى || و من طاف بالبيت العتيق وبالحجر
محمد لماخاف أن يمكروا به || فوقاه ربى ذو الجلال عن المكر
وبت أراعيهم و مايثبتوننى || و قدصبرت نفسى على القتل والأسر
وبات رسول الله فى الغار آمنا || و ذلک فى حفظ الإله و فى ستر
أردت به نصر الإله تبتلا || وأضمرته حتى أوسد فى قبر
الحميرى.
و من ذا ألذى قدبات فوق فراشه || وأدنى وساد المصطفى فتوسدا

وخمر منه وجهه بلحافه || ليدفع
عندكيد من كان أكيدا
فلما بدا صبح يلوح تكشفت || له قطع من حالک اللون أسودا
ودارت به أحراسهم يطلبونه || وبالأمس ماسب النبى وأوعدا
أتوا طاهرا والطيب الطهر قدمضى || إلى الغار يخشى فيه أن يتوردا
فهموا به أن يقتلوه و قدسطوا || بأيديهم ضربا مقيما ومقعدا
و له
وليلة كاد المشركون محمدا || شرى نفسه لله إذ بت لاتشرى
فبات مبيتا لم يكن لمبيته || ضعيف عمود القلب منتفح السحر
[صفحه 61]
و له
باتوا وبات على الفراش ملفقا || فيرون أن محمدا لم يذهب
حتى إذاطلع الشميط كأنه || فى الليل صفحة خدادهم معرب
ثاروا لإحداج الفراش فصادفت || غير ألذى طلبت أكف الخيب
فوقاه بادرة الحتوف بنفسه || حذرا عليه من العدو المجلب
حتى تغيب عنهم فى مدخل || صلى الإله عليه من متغيب
و له
وسرى النبى وخاف أن يسطى به ||
عندانقطاع مواثق ومعاهد
وأتى النبى فبات فوق فراشه || متدثرا بدثاره كالراقد
وذكت عيون المشركين ونطقوا || أبيات آل محمدبمراصد
حتى إذا ماالصبح لاح كأنه || سيف تخرق عنه غمد الغامد
ثاروا وظنوا أنهم ظفروا به || فتعاوروه وخاب كيد الكائد
فوقاه بادرة الحتوف بنفسه || ولقد تنول رأسه بجلامد
و له
وبات على فراش أخيه فردا || يقيه من العتاة الظالمينا
و قدكمنت رجال من قريش || بأسياف يلحن إذاانتضينا
فلما أن أضاه الصبح جاءت || عداتهم جميعا مخلفينا
فلما أبصروه تجنبوه || و مازالوا له متجنبينا
. ابن علوية
أ من شرى لله مهجة نفسه || دون النبى عليه ذا تكلان
هل جاد غيرأخيه ثم بنفسه || فوق الفراش يغط كالنعسان
.الصاحب
هل مثل فعلک فى ليل الفراش و قد || فديت بالروح ختام النبيينا
.
[صفحه 62]

المرزكى
ونام على الفراش له فداء || وأنتم فى مضاجعكم رقود
. ابن طوطى
و لماسرى الهادى النبى مهاجرا || و قدمكر الأعداء و الله أمكر
ونام على فى الفراش بنفسه || وبات ربيط الجأش ما كان يذعر
فوافوا بياتا والدجى متقوض || و قدلاح معروف من الصبح أشقر
فألفوا أباشبلين شاكى سلاحه || له ظفر من صائک الدم أحمر
فصال على بالحسام عليهم || كماصال فى العريس ليث غضنفر
فولوا سراعا نافرين كأنما || هم حمر من قسور الغاب تنفر
فكان مكان المكر حيدرة الرضا || من الله لما كان بالقوم يمكر
.الزاهى
بات على فرش النبى آمنا || والليل قدطافت به أحراسه
حتى إذا ماهجم القوم على || مستيقظ ينصله أشماسه
ثار إليهم فتولوا مزقا || يمنعهم عن قربه حماسه
.الناشى
وقى النبى بنفس كان يبذلها || دون النبى قرير العين محتسبا
حتى إذا ماأتاه القوم عاجلهم || بقلب ليث يعاف الرشد ماوجبا
فسائلوه عن الهادى فشاجرهم || فخوفوه فلما خافهم وثبا
. ابن دريد الأسدى
أ و لم يبت عنه أبوحسن || والمشركون هناک ترصده
[صفحه 63]
متلففا ليرد كيدهم || ومهاد خير الناس ممهده
فوقى النبى ببذل مهجته || وبأعين الكفار منجدة
.دعبل
و هوالمقيم على فراش محمد || حتى وقاه كائدا ومكيدا
و هوالمقدم
عندحومات الندى || ما ليس ينكر طارفا وتليدا
.مهيار
وأحق بالتمييز
عند محمد || من كان منهم منكبيه راقيا
من بات عنه موقيا حوباؤه || حذر العدا فوق الفراش وفاديا
.العبدى
مالعلى سوى أخيه || محمد فى الورى نظير
فداه إذ أقبلت قريش || عليه فى فرشه الأمير
وافاه فى خم وارتضاه || خليفة بعده وزير
.الأجلِ المرتضى

و هو ألذى ما كان دين ظاهر || فى الناس لو لارمحه وحسامه
و هو ألذى لايقتضى فى موقف || إقدامه نكص به أقدامه
ووقى الرسول على الفراش بنفسه || لماأراد حمامه أقوامه
ثانية فى كل الأمور وحصنه || فى البائنات وركنه ودعامه
لله در بلائه ودفاعه || فاليوم يغشى الدالعين قتامه
وكأنما أجم العوالى غيلة || وكأنما هوبينه ضرغامه
طلبوا مداه ففاتهم سبقا إلى || أمد يشق على الرجال مذامه
.
[صفحه 64]
العونى
أبن لى من كان المقدم فى الوغى || بمهجته عن وجه أحمددافعا
أبن لى من فى القوم جدل مرحبا || و كان لباب الحصن بالكف قالعا
و من باع منهم نفسه واقيا بها || نبى الهدى فى الفرش أفديه يافعا
و قدوقفوا طرا بجنب مبيته || قريش تهز المرهفات القواطعا
ومولاى يقظان يرى كل فعلهم || فما كان مجزاعا من القوم فازعا
.شاعر
وليلته فى الفرش إذ صمدت له || عصائب لانالوا عليه انهجامها
فلما تراءوا ذا الفقار بكفه || أطار بهاخوف الردى وأهامها
وكم كربة عن وجه أحمد لم يزل || يفرجها قدما وينفى اهتمامها
.كلما كانت المحنة أغلظ كان الأجر أعظم وأدل على شدة الإخلاص وقوة البصيرة والفارس يمكنه الكر والفر والروغان والجولان والراجل قدارتبط روحه وأوثق نفسه والحج بدنه محتسبا صابرا على مكروه الجراح وفراق المحبوب فكيف النائم على الفراش بين الثياب والرياش
نزل قوله وَ مِنَ النّاسِ مَن يشَرِي نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِ فى على ع حين بات على فراش رسول الله ص رواه ابراهيم الثقفى والفلكى الطوسى بالإسناد عن الحكم عن السدى و عن أبى مالک عن ابن عباس ورواه أبوالمفضل الشيبانى بإسناده عن زين العابدين ع و عن الحسن البصرى عن أنس و عن أبى زيد الأنصارى عن أبى عمرو بن العلاء ورواه الثعلبى عن ابن عباس والسدى ومعبد
-روايت-1-2-روايت-3-393
أنها نزلت فى على ع بين مكة والمدينة لمابات على فراش رسول الله ص فضائل الصحابة عن عبدالملک العكبرى و عن أبى المظفر السمعانى بإسنادهم عن على بن الحسين ع قال أول من شرى نفسه لله على بن أبى طالب كان المشركون يطلبون رسول الله ص فقام من فراشه وانطلق هو و أبوبكر واضطجع على على فراش رسول الله ص فجاء المشركون فوجدوا عليا و لم يجدوا رسول الله ص

-روایت-1-2-روایت-106-311
الثعلبی فی تقسیره و ابن عقب فی ملحمته و أبوالسعادات فی فضائل العشرة
-روایت-1-2
[صفحه 65]
والغزالی فی الأحیاء و فی کیمیاء السعادة أیضا بروایاتهم عن أبی الیقظان وجماعة من أصحابنا و من ینتمی إلینا نحو ابن بابویه و ابن شاذان والکلینی والطوسی و ابن عقدة والبرقی و ابن فیاض والعبدلی والصفوانی والثقفی بأسانیدهم عن ابن عباس و أبی رافع وهند بن أبی هاله أنه قال رسول الله ص أوحی الله إلی جبرئیل ومیکائیل إنی آخیت بینکما وجعلت عمر أحدکما أطول من عمر صاحبه فأیکما یؤثر أخاه فکلاهما کرها الموت فأوحی الله إلیهما أ لاکنتما مثل ولیی علی بن أبی طالب آخیت بینه و بین محمدنبیی فآثره بالحیاة علی نفسه ثم ظل أورقد علی فراشه یقیه بمهجته اهبطا إلی الأرض جمیعا فاحفظاه من عدوه فهبط جبرئیل فجلس
عندرأسه ومیکائیل
عندرجلیه وجعل جبرئیل یقول بخ بخ من مثلک یا ابن أبی طالب و الله یباهی به الملائکة فأنزل الله وَ مِنَ النّاسِ مَن یشَریِ نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِ
-روایت-304-824
الشاعر
یجود بالنفس إذ ضن الجواد بها || والجود بالنفس أقصی غایة الجود
. ابن حماد
باهی به الرحمن أملاک العلی || لماانثنی من فرش أحمدیهجع
یاجبرئیل ومیکائیل فإننی || آخیت بینکما وفضلی أوسع
أ فإن بدا فی واحد أمری فمن || یفدی أخاه من المنون ویقنع
فتوثقا کل یضن بنفسه || قال الإله أناالأعز الأرفع
إن الوصی فدی أخاه بنفسه || ولفعله زلفی لدی وموضع
فلتهبطا ولتمنعا من رامه || أم من له بمکیده یتسرع
.خطیب خوارزم
علی فی مهاد الموت عار || و أحمدمکنس غار اغتراب
یقول الروح بخ بخ یا علی || فقد عرضت روحک لانتهاب

فصل فى المسابقة بالجهاد

اجتمعت الأمة ووافق الكتاب والسنة أن لله خيرة من خلقه و أن خيرته من خلقه المتقون قوله إِنّ أَكرَمَكُم
عِندَ اللّهِ أَتقاكُم و أن خيرته من المتقين المجاهدون
-قرآن-94-130
[صفحه 66]
قوله فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِينَ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم عَلَى القاعِدِينَ دَرَجَةً و أن خيرته من من المجاهدين السابقون إلى الجهاد قوله لا يسَتوَي مِنكُم مَن أَنفَقَ مِن قَبلِ الفَتحِ وَ قاتَلَالآية و أن خيرته من المجاهدين أكثرهم عملا فى الجهاد واجتمعت الأمة على أن السابقين إلى الجهاد هم البدريون و أن خيرة البدريين على فلم يزل القرآن يصدق بعضه بعضا بإجماعهم حتى دلوا بأن عليا خيرة هذه الأمة بعدنبيها العلوى البصرى
-قرآن-7-87-قرآن-145-203
و لويستوى بالنهوض الجلوس || لما بين الله فضل الجهاد
قوله تعالى يا أَيّهَا النّبِىّ جاهِدِ الكُفّارَ وَ المُنافِقِينَفجاهد النبى ص الكفار فى حياته وأمر عليا ع بجهاد المنافقين
-قرآن-14-66
قوله تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
-روايت-1-2-روايت-9-48
وحديث خاصف النعل وحديث كلاب الحوأب وحديث تقتلک الفئة الباغية وحديث ذى الثدية و غير ذلک و هذا من صفات الخلفاء و لايعارض ذلک بقتال أهل الردة لأن النبى كان أمر عليا بقتال هؤلاء بإجماع أهل الأثر وحكم المسمين أهل الردة لايخفى على منصف .المعروفون بالجهاد على وحمزة و جعفر وعبيدة بن الحارث والزبير وطلحة و أبودجانة وسعد بن أبى وقاص والبراء بن عازب وسعد بن معاذ و محمد بن مسلمة و قداجتمعت الأمة على أن هؤلاء لايقاس بعلى فى شوكته وكثرة جهاده فأما أبوبكر وعمر فقد تصفحنا كتب المغازى فما وجدنا لهما فيه أثرا البتة. و قداجتمعت الأمة على أن عليا كان المجاهد فى سبيل الله والكاشف الكروب عن وجه رسول الله المقدم فى سائر الغزوات إذا لم يحضر النبى ص و إذاحضر فهو تاليه وصاحب الراية واللواء معا و ما كان قط تحت لواء جماعه أحد و لافر من زحف وأنهما فرا فى غيرموضع وكانا تحت لواء جماعه . واستدل أصحابنا بقوله لَيسَ البِرّ أَن تُوَلّوا وُجُوهَكُم قِبَلَ المَشرِقِ وَ المَغرِبِ وَ لكِنّ البِرّ مَن آمَنَ بِاللّهِ وَ اليَومِ الآخِرِوَ جاهَدَ فِى سَبِيلِ اللّهِ أن المعنى بها أمير المؤمنين ع لأنه كان جامعا لهذه الخصال بالاتفاق و لاقطع على كون غيره جامعا لها

ولهذا قال الزجاج والفراء كأنها مخصوصة بالأنبياء والمرسلين .
-قرآن-846-965-قرآن-966-993
[صفحه 67]
الزاهى
أيجعل سيد الثقلين شبها || لما لايرتضيه له غلاما
إلى من قط لم يهزم شجاعا || و لم يحمل بقبضته حساما
ابن عباس فى قوله وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ قال أسلمت الملائكة فى السماوات والمؤمنون فى الأرض وأولهم علىَ إسلاما و مع المشركين قتالا وقاتل من بعده المقاتلين و من أسلم كرها
-روايت-1-2-روايت-13-207
تفسير عطاء الخراسانى قال ابن عباس فى قوله وَ وَضَعنا عَنکَ وِزرَکَ ألّذِى أَنقَضَ ظَهرَکَ أى قوى ظهرک بعلى بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-39-131
أبومعاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد فى قوله هُوَ ألّذِى أَيّدَکَ بِنَصرِهِ أى قويک بأمير المؤمنين و جعفر وحمزة وعقيل و قدروينا نحو ذلک عن الكلبى عن أبى صالح عن أبى هريرة
-روايت-1-2-روايت-40-184
كتاب أبى بكر الشيرازى قال ابن عباس وَ قُل رَبّ أدَخلِنى مُدخَلَ صِدقٍ وَ أخَرجِنى مُخرَجَ صِدقٍيعنى مكةوَ اجعَل لِى مِن لَدُنکَ سُلطاناً نَصِيراً قال لقد استجاب الله لنبيه دعائه وأعطاه على بن أبى طالب سلطانا ينصره على أعدائه
-روايت-1-2-روايت-42-246
العكبرى فى فضائل الصحابة عن ابن عباس قال رأيت رسول الله ص يوم فتح مكة متعلقا بأستار الكعبة و هو يقول أللهم ابعث إلى من بنى عمى من يعضدنى فهبط عليه جبرئيل كالمغضب فقال يا محمد أ و ليس قدأيدک الله بسيف من سيوف الله مجرد على أعداء الله يعنى بذلک على بن أبى طالب ع
-روايت-1-2-روايت-48-292
أبوالمضا صبيح مولى الرضا عن الرضا عن آبائه ع فى قوله لَنَنصُرُ رُسُلَنا وَ ألّذِينَ آمَنُوا قال منهم على بن أبى طالب ع
-روايت-1-2-روايت-52-133
الناشى
أ ياناصر المصطفى أحمد || تعلمت نصرته من أبيكا
وناصبت نصابه عنوة || فلعنه ربى على ناصبيكا
و لوآمنوا بنبى الهدى || وبالله ذى الطول ماناصبوكا
ولغيره

كان نصر له سيف الرشاد انتضى || سل على كل من عن أمره أعرضا
.
[صفحه 68]
قوله إِنّ اللّهَ يُحِبّ الّذِينَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِهِ صَفّا كَأَنّهُم بُنيانٌ مَرصُوصٌ و كان ع إذاصف فى القتال كأنه بنيان مرصوص و ماقتل المشركين قتله أحد.سفيان الثورى كان على بن أبى طالب ع كالجبل بين المسلمين والمشركين أعز الله به المسلمين وأذل به المشركين .العونى
-قرآن-7-92
فلک النجاة و باب للجنان غدا || وملتجى وصراط غيرذى جنف
جنب عزيز يلوذ اللائذون به || حبل متين قوى محكم الطرف
. ويقال إنه نزل فيه وَ جاهِدُوا فِی اللّهِ حَقّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباكُم
-قرآن-24-74
أبو جعفر و أبو عبد الله ع نزل قوله وَ لا يَرهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ وَ لا ذِلّةٌ فى أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-31-108
و فى حديث جبير أنت أول من آمن بى وأول من جاهد معى وأول من ينشق عنه القبر
-روايت-1-2-روايت-19-85
و كان النبى ص إذاخرج من بيته تبعه أحداث المشركين يرمونه بالحجارة حتى أدموا كعبه وعرقوبيه و كان على ع يحمل عليهم فينهزمون فنزل كَأَنّهُم حُمُرٌ مُستَنفِرَةٌ فَرّت مِن قَسوَرَةٍ. و لاخلاف أن أول مبارز فى الإسلام على وحمزة و أبوعبيدة بن الحارث فى يوم بدر قال الشعبى ثم حمل على على الكتيبة مصمما وحده واجتمعت الأمة أنه مارأى أحد ادعيت له الإمامة عمل فى الجهاد ماعمل على قال الله تعالى وَ لا يَطَؤُنَ مَوطِئاً يَغِيظُ الكُفّارَ وَ لا يَنالُونَ مِن عَدُوّ نَيلًا إِلّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ ولقد فسر قوله وَ لَقَد كُنتُم تَمَنّونَ المَوتَيعنى علياً لأن الكفار كانوا يسمونه الموت الأحمر سموه يوم بدر لعظم بلائه ونكايته .العونى
-قرآن-144-192-قرآن-418-530-قرآن-546-578
من اسمه الموت فى القرآن فهل || يسبقه فى الحروب من هربا
و من رأى وحده مبارزه || إلارأى الموت منه والعطبا
قال المفسرون لماأسر العباس يوم بدر أقبل المسلمون فعيروه بكفره بالله وقطيعة الرحم وأغلظ على ع له القول فقال العباس مالكم تذكرون مساوينا و لا
-روايت-1-2-روايت-17-ادامه دارد
[صفحه 69]
تذكرون محاسننا فقال على ع ألكم محاسن قال نعم إنا لنعمر المسجد

الحرام ونحجب الكعبة ونستقي الحاج ونفک العانى فأنزل الله تعالى ردا على العباس ووفاقا لعلى بن أبى طالب ع ما كانَ لِلمُشرِكِينَ أَن يَعمُرُوا مَساجِدَ اللّهِالآية ثم قال إِنّما يَعمُرُ مَساجِدَ اللّهِالآية ثم قال أَ جَعَلتُم سِقايَةَ الحاجّ وَ عِمارَةَ المَسجِدِ الحَرامِ كَمَن آمَنَ بِاللّهِ وَ اليَومِ الآخِرِ وَ جاهَدَ فِى سَبِيلِ اللّهِ

-روايت-از قبل-423

وروى إسماعيل بن خالد عن عامر و ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ومقاتل عن الضحاک عن ابن عباس والسدى عن أبى صالح و ابن أبى خالد وزكريا عن الشعبى أنه نزلت هذه الآية فى على بن أبى طالب .الثعلبى والقشيرى والجبائى والفلكى فى تفاسيرهم والواحدى فى أسباب نزول القرآن عن الحسن البصرى وعامر الشعبى و محمد بن كعب القرطى وروينا عن عثمان بن أبى شيبة ووكيع بن الجراح وشريک القاضى و محمد بن سيرين ومقاتل بن سليمان والسديرى و أبى مالک ومرة الهمدانى و ابن عباس أنه افتخر العباس بن عبدالمطلب فقال أناعم محمد و أناصاحب سقاية الحجيج فأنا أفضل من على بن أبى طالب و قال شيبة بن عثمان أوطلحة الدارى أوعثمان و أناأعمر بيت الله الحرام وصاحب حجابته فأنا أفضل وسمعهما على ع وهما يذكران ذلک فقال ع أناأفضل منكما لقد صليت قبلكما ست سنين و فى رواية سبع سنين و أناجاهد فى سبيل الله و فى رواية الحسكانى عن أبى بريدة أن عليا قال استحييت لكل فقد أوتيت على صغرى ما لم تؤتيا فقالا و ماأوتيت يا على قال ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله وبرسوله فشكا العباس ذلک إلى النبى فقال ماحملک على ماستقبلت به عمک فقال صدمته بالحق فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض فنزلت هذه الآية

-روايت-1-2-روايت-488-1141

.الناشى

إذ فاخر العباس عم المصطفى || لعلى المختار صهر محمد
بعمارة البيت المعظم شأنه || وسقاية الحجاج وسط المسجد
فأتى بهاجبرئيل عن رب السما || يقرى السلام على النبى المهتدى

أجعلتم سقى الحجيج و مايرى || من ظاهر الأستار فوق الجلمد
كالمؤمنين الضاربى هام العدى || وسط العجاج بساعد لم يرعد

.البشنوى

ياقارى القرآن مع تأويله || مع كل محكمة أتت فى حال
أعمارة البيت المحرم مثله || وسقاية الحاج فى الأمثال
أم مثلى التيمى أم عدويهم || هل كان فى حال من الأحوال
لا و ألذى فرض على وداده || ماعندى العلماء كالجهال

.خطیب منیح
و قال جعلتم السقیا کمن لا || یزال مجاهدا لایستوونا
.القاضی بن قادوس المصری
یاسید العالم طرا || بدوهم والحضر
إن عظموا سقی الحجیج || فأنت ساقی الکوثر
أنت الإمام المرتضی || شفیعنا فی المحشر
. فی بعض التفاسیر أنه نزل قوله تعالی لا تَجِدُ قَوماً یُؤمِنُونَ بِاللّهِ وَ الیَومِ الآخِرِالآیة فی علی ع لأنه قتل عشیرته مثل عمرو بن عبدود والولید بن عتبة فی خلق . قال أبقراط النصرانی
-قرآن-41-95
أمارد عمرا یوم سلع بباتر || کان علی جنبیه لطخ العنادم
وعاد بن معدی نحو أحمدخاضعا || کشارب أثل فی خطام الغمائم
وعادیت فی الله القبائل کلها || و لم تخش فی الرحمن لومة لائم
وکنت أحق الناس بعد محمد || و لیس جهول القوم فضلا کعالم

المشهور من الصحابة بالنفقة فى سبيل الله على و أبوبكر وعمر وعثمان
[صفحه 71]
و عبدالرحمن وطلحة ولعلى فى ذلک فضائل لأن الجود جودان نفسى ومالى قال جاهِدُوا بِأَموالِكُم وَ أَنفُسِكُم
-قرآن-78-112
و قال النبى ص أجود الناس من جاد بنفسه فى سبيل الله الخبر
-روايت-1-2-روايت-20-66
فصار قوله لا يسَتوَي مِنكُم مَن أَنفَقَ مِن قَبلِ الفَتحِ وَ قاتَلَ أُولئِکَ أَعظَمُ دَرَجَةً مِنَ الّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعدُ وَ قاتَلُواأليق بعلى ع لأنه جمع بينهما و لم يجمع لغيره وقولهم إن أبابكر أنفق على النبى أربعين ألفا فإن صح هذاالخبر فليس فيه أنه كان دينارا أودرهما وأربعون ألف درهم هوأربعة آلاف دينار ومال خديجة أكثر من ماله ونفع ذلک للمسلمين عامة و قدشرحت ذلک فى كتابى المشهور فأما قوله فَأَمّا مَن أَعطى وَ اتّقيعموم ويعارض بقوله وَ وَجَدَکَ عائِلًا فَأَغنيبمال خديجة وروى أنه نزلت فى على ع و فيه يقول العبدى
-قرآن-11-141-قرآن-427-452-قرآن-473-499
أبوكم هوالصديق آمن واتقى || وأعطى و ماأكدى وصدق بالحسنى
الضحاک عن ابن عباس نزلت فى على ثُمّ لا يُتبِعُونَ ما أَنفَقُوا مَنّا وَ لا أَذيً‌االآية
-روايت-1-2-روايت-24-93
ابن عباس والسدى ومجاهد والكلبى و أبوصالح والواحدى والطوسى والثعلبى والطبرسى والماوردى والقشيرى والثمالى والنقاش والفتال وعبيد الله بن الحسين و على بن حرب الطائى فى تفاسيرهم أنه كان
عند على بن أبى طالب أربعة دراهم من الفضة فتصدق بواحد ليلا وبواحد نهارا وبواحد سرا وبواحد علانية فنزل الّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللّيلِالآية فسمى كل درهم مالا وبشره بالقبول رواه النطنزى فى الخصائص
-روايت-1-2-روايت-196-421
تفسير النقاش وأسباب النزول قال الكلبى فقال له النبى ماحملک على هذا قال حملنى أن أستوجب على الله ألذى وعدنى فقال له رسول الله ألا إن ذلک لک فأنزل الله هذه الآية
-روايت-1-2-روايت-44-184
الحميرى.
وأنفق ماله ليلا وصبحا || وإسرارا وجهر الجاهرينا

وصدق ماله لماأتاه || الفقير بخاتم المتختمينا
الضحاک عن ابن عباس قال لماأنزل الله لِلفُقَراءِ الّذِينَ أُحصِرُوا فِی سَبِیلِ اللّهالآیة بعث عبدالرحمن بن عوف بدنانیر کثیرة إلی أصحاب الصفة حتی أغناهم
-روایت-1-2-روایت-29-ادامه دارد
[صفحه 72]
وبعث علی بن أبی طالب فی جوف اللیل بوسق من تمر فکان أحب الصدقتین إلی الله صدقة علی وأنزلت الآیة
-روایت-از قبل-111
وسئل النبی ع أی الصدقة أفضل فی سبیل الله فقال جهد من مقل
-روایت-1-2-روایت-3-68
تاریخ البلاذری وفضائل أحمد أنه کانت غلة علی أربعین ألف دینار فجعلها صدقة و أنه باع سیفه و قال لو کان عندی عشاء مابعته
-روایت-1-2-روایت-32-132
شریک واللیث والکلبی و أبوصالح والضحاک والزجاج ومقاتل بن حبان ومجاهد وقتادة و ابن عباس کانت الأغنیاء یکثرون مناجاة الرسول ص فلما نزل قوله یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا إذا ناجَیتُمُ الرّسُولَ فَقَدّمُوا بَینَ یدَیَ نَجواکُم صَدَقَةًانتهوا فاستقرض ع دیناراً وتصدق به فناجی النبی ص عشر نجوات ثم نسخته الآیة التی بعدها
-روایت-1-2-روایت-97-337
أمیر المؤمنین ع کان لی دینار فبعته بعشرة دراهم فکنت کلما أردت أن أناجی رسول الله قدمت درهما فنسختها الآیة الأخری
-روایت-1-2-روایت-21-128
الواحدی فی أسباب نزول القرآن والوسیط أیضا والثعلبی فی الکشف والبیان ماروواه علی بن علقمة ومجاهد أن علیا ع قال إن فی کتاب الله لآیة ماعمل بهاأحد قبلی و لاعمل بهاأحد بعدی ثم تلا هذه الآیة
-روایت-1-2-روایت-122-206
جامع الترمذی وتفسیر الثعلبی واعتقاد الأشنهی عن الأشجعی والثوری وسالم بن أبی حفصة و علی بن علقمة الأنماری عن علی ع فی هذه الآیة فبی خفف الله ذلک عن هذه الأمة و فی مسند الموصلی فبه خفف الله عن هذه الأمة
-روایت-1-2-روایت-129-228
وزاد أبوالقاسم الکوفی فی الروایة أن الله امتحن الصحابة بهذه الآیة فتقاعسوا کلهم عن مناجاة الرسول فکان الرسول احتجب فی منزله عن مناجاة أحد إلا من تصدق بصدقة فکان معی دینار وساق ع کلامه إلی أن قال فکنت أناسبب التوبة من الله علی المسلمین حین عملت بالآیة

فنسخت و لو لم أعمل بهاحين كان عملى بهاسببا للتوبة عليهم لنزل العذاب عندامتناع الكل عن العمل بها
-روايت-1-2-روايت-38-386
. و قال القاضي الطرثيثى إنهم عصوا في ذلک إلا على فنسخه عنهم يدل عليه قوله فَإِذ لَم تَفعَلُوا وَ تابَ اللّهُ عَلَيكُم ولقد استحقوا العذاب لقوله أَ أَشفَقتُم و قالَ مجاهد
-قرآن-84-126-قرآن-155-166
[صفحه 73]
و ما كان إلاساعة و قال مقاتل بن حبان كان ذلک عشر ليال وكانت الصدقة مفوضة إليهم غيرمقدرة.
سفيان بإسناده عن على ع عن النبى ص فيما استطعت تصدق
-روايت-1-2-روايت-44-63
وروى الثعلبى عن أبى هريرة و ابن عمر أنه قال عمر بن الخطاب كان لعلى ثلاث لو كان لى واحدة منهن كانت أحب إلى من حمر النعم تزويجه فاطمة وإعطاؤه الراية يوم خيبر وآية النجوى
-روايت-1-2-روايت-66-188
.الوراق القمى
على ألذى ناجاه بالوحى أحمد || فعلمه أبواب سلم مسلم
.الأصفهانى
وبألف حرف أيكم ناجى أخى || فيهن دونكم أخى ناجانى
ولكل حرف ألف باب شرحه || عندى بفضل حكومة وبيان
. وأنفق على ثلاث ضيفان من الطعام قوت ثلاث ليال فنزلت فيه ثلاثين آية ونص على عصمته وستره ومراده وقبول صدقته وكفاک من جوده قوله عَيناً يَشرَبُ بِها عِبادُ اللّهِالآية وإطعام الأسير خاصة و هوعدو فى الدين .العونى
-قرآن-144-176
من أطعم المسكين واليتيم || والأسير لله ثلاثا وطوى
وحدث أبوهريرة أنه كان فى المدينة مجاعة ومر بى يوم وليلة لم أذق شيئا وسألت أبابكر آية كنت أعرف بتأويلها منه ومضيت معه إلى بابه وردعنى وانصرفت جائعا يومى وأصبحت وسألت عمر آية كنت أعرف منه بهافصنع كماصنع أبوبكر فجئت فى اليوم الثالث إلى على وسألته مايعلمه فقط فلما أردت أن انصرف دعانى إلى بيته فأطعمنى رغيفين وسمنا فلما شبعت انصرفت إلى رسول الله فلما بصر بى ضحک فى وجهى و قال أنت تحدثنى أم أحدثک ثم قص على ماجرى و قال لى جبرئيل عرفنى
-روايت-1-2-روايت-18-488
ورأى أمير المؤمنين حزينا فقيل له مم حزنک قال لسبع أتت لم يضف إلينا ضيف

-روایت-1-2-روایت-3-83
تفسیر أبی یوسف یعقوب بن سفیان و علی بن حرب الطائی ومجاهد بأسانیدهم
-روایت-1-2
[صفحه 74]
عن ابن عباس و أبی هریرة وروی جماعة عن عاصم بن کلیب عن أبیه واللفظ له عن أبی هریرة أنه جاء رجل إلی رسول الله ص فشکا إلیه الجوع فبعث رسول الله إلی أزواجه فقلن ماعندنا إلاالماء فقال ص من لهذا الرجل اللیلة فقال أمیر المؤمنین ع أنا یا رسول الله وأتی فاطمة وسألها ماعندک یابنت رسول الله فقالت ماعندنا إلاقوت الصبیة لکنا نؤثر به ضیفنا فقال علی یابنت محمدنومی الصبیة وأطفئی المصباح وجعلا یمضغان بألسنتهما و لمافرغ من الأکل أتت فاطمة بسراج فوجدت الجفنة مملوءة من فضل الله فلما أصبح صلی مع النبی فلما سلم النبی ص من صلاته نظر إلی أمیر المؤمنین وبکی بکاء شدیدا و قال یا أمیر المؤمنین لقد عجب الرب من فعلکم البارحة اقرأوَ یُؤثِرُونَ عَلی أنفُسِهِم وَ لَو کانَ بِهِم خَصاصَةٌ أی مجاعةوَ مَن یُوقَ شُحّ نَفسِهِیعنی علیا وفاطمة و الحسن و الحسین فَأولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ
-روایت-94-827
.الحمیری
قائل للنبی إنی غریب || جائع قدأتیتکم مستجیرا
فبکی المصطفی و قال غریب || لایکن للغریب عندی ذکورا
من یضیف الغریب قال علی || أناللضیف فانطلق مأجورا
ابنة العم هل من الزاد شیء || فأجابت أراه شیئا یسیرا
کف بر قال اصنعیه فإن الله || قدیجعل القلیل کثیرا
ثم أطفئی المصباح کی لایرانی || فأخلی طعامه موفورا
جاهد یلمظ الأصابع والضیف || یراه إلی الطعام مشیرا
عجبت منکم ملائکة الله || وأرضیتم اللطیف الخبیرا
ولهم قال یؤثرون علی || أنفسهم نال ذاک فضلا کبیرا
و له
وآثر ضیفه لماأتاه || فظل وأهله یتلمظونا
فسماه الإله بما أتاه || من الآثار باسم المفلحینا
کتاب أبی بکر الشیرازی بإسناده عن مقاتل عن مجاهد عن ابن عباس فی قوله رِجالٌ لا تُلهِیهِم تِجارَةٌ وَ لا بَیعٌ عَن ذِکرِ اللّهِ إلی قوله بِغَیرِ حِسابٍ قال هو و الله
-روایت-1-2-روایت-69-ادامه دارد
[صفحه 75]

أمیر المؤمنین ثم قال بعدکلام و ذلک أن النبی أعطی علیا یوما ثلاثمائة دینار أهدیت إلیه قال علی فأخذتها و قلت و الله لأتصدقن اللیلة من هذه الدنانیر صدقة یقبلها الله منی فلما صلیت العشاء الآخرة مع رسول الله أخذت مائة دینار وخرجت من المسجد فاستقبلتنی امرأة فأعطیتها الدنانیر فأصبح الناس بالغد یقولون تصدق علی اللیلة بمائة دینار علی امرأة فاجرة فاغتممت غما شدیدا فلما صلیت اللیلة القابلة صلاة العتمة أخذت مائة دینار وخرجت من المسجد و قلت و الله لأتصدقن اللیلة بصدقة یتقبلها ربی منی فلقیت رجلا فتصدقت علیه بدنانیر فأصبح أهل المدینة یقولون تصدق علی البارحة بمائة دینار علی رجل سارق فاغتممت غما شدیدا و قلت و الله لأتصدقن اللیلة صدقة یتقبلها الله منی فصلیت العشاء الآخرة مع رسول الله ص ثم خرجت من المسجد ومعی مائة دینار فلقیت رجلا فأعطیته إیاها فلما أصبحت قال أهل المدینة تصدق علی البارحة بمائة دینار علی رجل غنی فاغتممت غما شدیدا فأتیت رسول الله فخبرته فقال لی یا علی هذاجبرئیل یقول لک إن الله عز و جل قدقبل صدقاتک وزکی عملک إن المائة دینار التی تصدقت بهاأول لیلة وقعت فی یدی امرأة فاسدة فرجعت إلی منزلها وتابت إلی الله عز و جل من الفساد وجعلت تلک الدنانیر رأس مالها وهی فی طلب بعل تتزوج به و إن الصدقة الثانیة وقعت فی یدی سارق فرجع إلی منزله وتاب إلی الله من سرقته وجعل الدنانیر رأس ماله یتجر بها و إن الصدقة الثالثة وقعت فی یدی رجل غنی لم یزک ماله منذ سنین فرجع إلی منزله ووبخ نفسه و قال شحا علیک یانفس هذا علی بن أبی طالب تصدق علی بمائة دینار و لامال له و أنا قدأوجب الله علی مالی الزکاة لأعوام کثیرة لم أزکه فحسب ماله وزکاه وأخرج زکاة ماله کذا وکذا دینارا وأنزل الله فیک رِجالٌ لا تُلهِیهِم تِجارَةٌ وَ لا بَیعٌ عَن ذِکرِ اللّهِالآیة

-روایت-از قبل-1665

أبوالطفیل رأیت علیا یدعو الیتامی فیطعمهم العسل حتی قال بعض أصحابه لوددت إنی کنت یتیما

-روایت-1-2-روایت-14-100

المعلی بن خنیس عن الصادق أنه ع أتی ظلة بنی ساعدة فی لیلة قدرشت السماء ومعه جراب فإذانحن بقوم نیام فجعل یدس الرغیف والرغیفین حتی أتی علی

-روایت-1-2-روایت-30-ادامه دارد

آخره

-روایت-از قبل-8

الحمیری

و من ذا کان للفقراء کنزا || إذانزل الشتاء بهم کنینا

محمد بن الصمة عن أبيه عن عمه قال رأيت فى المدينة رجلا على ظهره قربة و فى يده صحفة يقول أللهم ولي المؤمنين وإله المؤمنين وجار المؤمنين أقبل قربانى الليلة فما أمسيت أملک سوى ما فى صحفتى و غير مايوارينى فإنک تعلم أنى منعته نفسى مع شدة سغبى فى طلب القربة إليک غنما أللهم فلاتخلق وجهى و لاترد دعوتى فأتيته حتى عرفته فإذا هو على بن أبى طالب فأتى رجلا فأطعمه
-روايت-1-2-روايت-40-393
عبد الله بن على بن الحسين يرفعه أن النبى ص أتى مع جماعة من أصحابه إلى على ع فلم يجد على شيئا يقربه إليهم فخرج ليحصل لهم شيئا فإذا هوبدينار على الأرض فتناوله وعرف به فلم يجد له طالبا فقومه على نفسه واشترى به طعاما وأتى به إليهم وأصاب عوضه وجعل ينشد صاحبه فلم يجده فأتى به النبى وأخبره بالخبر فقال يا على إنه شىءأعطاكه الله لمااطلع على نيتک و ماأردته و ليس هو شىءللناس ودعا له بخير
-روايت-1-2-روايت-40-429
.الحميرى
فمال إلى أدناهم منه بيعا || توسم فيه خير مايتوسم
فقال له بعنى طعاما فباعه || جميل المحيا ليس منه التجهم
فكان له حبابة ثم رده || إليه وأرزاق العباد تقسم
فآب برزق ساقه الله نحوه || إلى أهله والقوم للجوع رزم
فلا ذلک الدينار أحمى تبره || يقينا و أماالحب فالله أعلم
أ من زرع أرض كان أم حب جنة || حباه به من ناله منه أنعم
وبيعه جبريل أطهر بيع || فأى أيادى الخير من تلک أعظم
يكلم جبريل الأمين فإنه || لأفضل من يمشى و من يتكلم
روت الخاصة والعامة منهم ابن شاهين المروزى و ابن شيرويه الديلمى عن
-روايت-1-2
[صفحه 77]
الخدرى و أبى هريرة أن عليا أصبح ساغبا فسأل فاطمة طعاما فقالت ماكانت إلا ماأطعمتک منذ يومين آثرت به على نفسى و على الحسن و الحسين فقال أ لاأعلمتنى فأتيتكم بشىء فقالت يا أبا الحسن إنى لأستحيى من إلهى أن أكلفک ما لاتقدر عليه فخرج واستقرض من النبى دينارا فخرج يشترى به شيئا فاستقبله المقداد قائلا ماشاء الله فناوله على الدينار ثم دخل المسجد فوضع رأسه فنام فخرج النبى فإذا هو به فحركه و قال ماصنعت فأخبره فقام وصلى معه فلما قضى النبى صلاته قال يا أبا الحسن هل عندک شىءنفطر عليه فنميل معک فأطرق لايجيب جوابا حياء منه و كان الله أوحى إليه أن يتعشى تلک الليلة
عند علي فانطلقا حتى دخلا على فاطمة وهي في مصلاها وخلفها جفنة تفور

دخانا فأخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين أيديهما فسأل على ع أنى لک هذاقالت هو من فضل الله ورزقه إن الله يرزق من يشاء بغير حساب قال فوضع النبى کفه المبارک بين کتفى على ثم قال يا على هذابدل دينارک ثم استعبر النبى باکيا و قال الحمد لله ألذى لم يمتنى حتى رأيت فى ابنتى مارأى زکريا لمريم و فى رواية الصادق ع أنه أنزل الله فيهم وَ يُؤثِرُونَ عَلى أَنفُسِهِم
-روايت-22-1060
.الحميرى
و حدثنا عن حارث الأعور ألذى || نصدقه فى القول منه و مايروى
بأن رسول الله نفسى فداؤه || وأهلى ومالى بات طاوى الحشى يطوى
لجوع أصاب المصطفى فاغتدى إلي || کريمته و الناس لأهون فى سهو
فصادفها وابنى على وبعلها || و قدأطرقوا من شدة الجوع کالنضو
فقال لها يافطم قومى تناولى || و لم يک فيما قال ينطق بالهزو
هدية ربى إنه مترحم || فقامت إلى ما قال تسرع بالخطو
فجاءت عليها الله صلى بجفنة || مکومة باللحم جزوا على جزو
فسموا وظلوا يطعمون جميعهم || فبخ بخ لهم نفسى الفداء و ماأحوى
فقال لها ذاک الطعام هدية || من الله جبريل أتانى به يهوى
و لم يک منه طاعما غيرمرسل || و غيروصى خصه الله بالصفو
[صفحه 78]
و فى رواية حذيفة أن جعفرا أعطى النبى ص الفرع من العالية والقطيفة فقال النبى ص لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وأعطاها عليا ع ففصل على القطيفة سلکا سلکا فباع الذهب فکان ألف مثقال ففرقه فى فقراء المهاجرين کلها فلقيه النبى ومعه حذيفة وعمار وسلمان و أبوذر والمقداد فسأله النبى ع الغداء فقال حياء نعم فدخلوا عليه فوجدوا الجفنة
-روايت-1-2-روايت-20-383
و فى حديث ابن عباس أن المقداد قال له أنامنذ ثلاثة أيام ماطعمت شيئا فخرج أمير المؤمنين وباع درعه بخمسمائة ودفع إليه بعضها وانصرف متحيرا فناداه أعرابى اشتر منى هذه الناقة مؤجلا فاشتراها بمائة درهم ومضى الأعرابى فاستقبله آخر و قال بعنى هذه الناقة بمائة وخمسين درهما فباع وصاح ياحسن و ياحسين امضيا فى طلب الأعرابى و هو على الباب فرآه النبى فقال و هومتبسم يا على الأعرابى صاحب الناقة جبرئيل والمشترى ميکائيل يا على المائة عن الناقة والخمسين بالخمس التى دفعتها إلى المقداد ثم تلاوَ مَن يَتّقِ اللّهَ يَجعَل لَهُالآية
-روايت-1-2-روايت-24-555
.الحميرى

أ ليس المؤثر المقداد لما || أتاه مقويا فى المقوويينا
بدينار و لايحوى سواء || و ما كل الأفاضل مؤثرينا
الوراق
على غدا يبتاع قوتا لأهله || فبايعه جبريل بيع المحكم
وسمع أمير المؤمنين ع أعرابيا يقول و هوآخذ بحلقة الباب البيت بيتک والضيف ضيفک ولکل ضيف قرى فاجعل قراى منک فى هذه الليلة المغفرة فقال ياأعرابى هو و الله أكرم من أن يرد ضيفه بلا قرى وسمعه الليلة الثانية قائلا ياعزيزا فى عزک يعز من عزعزک أنت أنت لايعلم أحد كيف أنت إلا أنت أتوجه إليک بک وأتوسل بک إليک وأسألک بحقک عليک وبحقک على آل محمدأعطنى ما لايملكه غيرک واصرف عنى ما لايصرفه سواک ياأرحم الراحمين فقال ع هذااسم الله الأعظم
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

بالسريانية وسمعه الليلة الثالثة يقول يازين السماوات و الأرض ارزقنى أربعة آلاف درهم فضرب يده على كتف الأعرابى ثم قال قدسمعت ماطلبت و ماسألت ربک فما ألذى تصنع بأربعة آلاف درهم قال ألف صداق امرأتى وألف أبنى به دارا وألف أقضى به دينى وألف التمس به المعاش قال أنصفت ياأعرابى إذاقدمت المدينة فسل عن على بن أبى طالب قال فلما أتى الأعرابى المدينة قال للحسين ع قل لأبيک صاحب الضمان بمكة فدخل فأخبره قال إى و الله ياحسين ايتينى بسلمان فلما أتاه قال ياسلمان اجمع لى التجار فلما اجتمعوا قال لهم اشتروا منى الحائط ألذى غرسه لى رسول الله بيده فباعه منهم باثنى عشر ألف درهم فدفع الأعرابى أربعة آلاف فقال ياأعرابى كم أنفقت فى طريقک قال ثلاثة عشر درهما قال ادفعوا له ستا وعشرين درهما حتى يصرف الأربعة آلاف حيث سأل وصير بين يديه الباقى فلم يزل يعطى قبضة قبضة حتى لم يبق منها درهم فلما أتى فاطمة ذكر بيع الحائط قالت فأين الثمن قال دفعته و الله إلى عيون استحييت منها أن أحوجها إلى ذل المسألة فأعطيتهم قبل أن يسألونى فقالت لاأفارقک أويحكم بينى وبينک أبى إذ أناجائعة وابناى جائعان لم يكن لنا فى اثنى عشر ألف درهم درهم نأكل به الخبز فقال يافاطمة لاتلاحينى وخلى سبيلى فهبط جبرئيل على النبى فقال السلام يقرأ عليک السلام و يقول بكت ملائكة السماوات للزوم فاطمة عليا فاذهب إليهما فجاء إليها فقال يابنتى ما لک تلزمين عليا فقصت عليه القصة فقال خل سبيله فليس على مثل على تضرب يد ثم خرجا من الدار فما لبث أن رجع النبى فقال يافاطمة رجع أخى فقالت لافأعطاها سبعة دراهم سودا هجرية و قال قولى له يبتاع لكم بهاطعاما فلما أتاها أعطته الدراهم فأخذها و قال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا من فضل الله فذهب إلى السوق فإذاسائل يقول من

يقرض الله الملى الوفى فقال يا أبا الحسن أتسمع ما يقول أقرض الله ثم مضى ليستقرض من أحد فإذابشيخ معه ناقة فقال يا على ابتع منى هذه الناقة فقال ليس معى ثمنها قال إنى أنظرک بثمنها فابتاعها بمائة درهم ثم اشترى إلى آخر القصة
-روايت-از قبل-1894
.
[صفحه 80]
المخبرة
أ من طوى يومين لم يطعم و لم || تطعم حليلته و لاالحسنان
فمضى لزوجته ببعض ثيابها || ليبيعه فى السوق كالعجلان
يهوى ابتياع جرادق لعياله || من بين ساغبة و من سغبان
إذ جاءه مقداد يخبر أنه || مذ لم يذق أكلا له يومان
فهوى إلى ثمن المثال فصبه || من كف أبيض فى يد غرثان
فطرأ من الأعراب سائق ناقة || حسناء تاجرة له معسان
نادى إلااشترها فقال وكيف لى || بشرا البعير و مامعى فلسان
قال الفتى ابتعها فإنک منظر || فيما به الكفان تصطفقان
فبدا له رجل فقال أبائع || منى بعيرک أنت ياربانى
اخبر شراک أهن ربحک قال ها || مائة فقال فهاكها مائتان
وأتى النبى معجبا فأهابه || و إليه قبل قدانتهى الخبران
نادى أباحسن أبدأ بالذى || أقبلت تنبئنيه أم تبدأنى
قال الوصى له فانبئنى به || إنى اتجرت فتاح لى ربحان
ربح لآخرتى وربح عاجل || وكلاهما لى ياأخى فخران
فأبثه ما فى الضمير و قال هل || تدرى فداک أحبتى من ذان
جبريل صاحب بيعها والمشترى || ميكال طبت وأنجح السعيان
والناقة الكوماء كانت ناقة || ترعى بدار الخلد فى بطنان
. و أنه ع طلب السائل منه صدقة فأعطى خاتما فنزلت إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ و فيه يضرب المثل فى الصدقات يقال فى الدعاء يقبل الله منه كمايقبل توبة آدم وقربان ابراهيم وحج المصطفى وصدقة أمير المؤمنين و كان ع يأخذ من الغنائم
-قرآن-53-89
[صفحه 81]
لنفسه وفرسه و من سهم ذى القربى وينفق جميع ذلک فى سبيل الله وتوفى ع و لم يترک إلاثمانمائة درهم

فصل فی المسابقة بالشجاعة

وصف الله تعالی أصحاب محمدص فقال وَ الَّذِینَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَی الکُفّارِثبت هذه الصفة لعلی ع دون من یدعون له لشدة علی ع علی الکفار و قال تعالی فی قصة طالوت إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَیکُم وَ زادَهُ بَسطَةً فِی العِلمِ وَ الجِسمِ واجتمعت الأمة علی أن علیا ع أشد من أبی بکر واجتمعت أیضا علی علمه واختلفوا فی علم أبی بکر و لیس المجتمع علیه کالمختلف فیه .

-قرآن-38-81-قرآن-174-243

الباقر والرضا ع فی قوله لِیُنذِرَ بَأساً شَدِیداً مِن لَدُنهُالبأس الشدید علی بن أبی طالب و هولدن رسول الله ص یقاتل معه عدوه

-روایت-1-2-روایت-19-140

ویروی أنه نزل فیه وَ الصّابِرِینَ فِی البَأساءِ وَ الضّرّاءِ وَ حِینَ البَأسِ

-روایت-1-2-روایت-10-84

.حیص بیص

وأنزع من شرک الرجال مبرا || بطین من الأحکام جم النوافل

سدید مضاء البأس نعنی بلاؤه || إذازحموه بالقنا والقبائل

علی بن جعد عن شعبة عن قتادة عن الحسین عن ابن عباس أن عبد الله بن أبی سلول کان یتنحی عن النبی مع جماعة من المنافقین فی ناحیة من العسکر لیخوضوا فی أمر رسول الله فی غزوة حنین فلما أقبل راجعا إلی المدینة رأی حفالا و هومسلم لطم للحمقاء و هومنافق فغضب ابن أبی سلول و قال لوکففتم عن إطعام هؤلاء لتفرقوا عنه یعنی عن النبی و الله لئن رجعنا إلی المدینة لیخرجن الأعز منها الأذل یعنی نفسه و النبی فأخبر زید بن أرقم للنبی بمقالة فأتی ابن أبی سلول فی أشراف الأنصار إلی النبی ع یعذرونه ویکذبون زیدا فاستحیا زید فکف عن إتیان رسول الله ص فنزل هُمُ الَّذِینَ یَقُولُونَ لا تُنفِقُوا عَلی مَن

عِندَ رَسُولِ اللّهِ حَتّی یَنفَضّوا وَ لِلّهِ خَزائِنُ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ لَکِنّ المُنافِقِینَ لا یَفقَهُونَ یَقُولُونَ لَئِن رَجَعنا إِلَی المَدِینَةِ لَیُخرِجَنّ الأَعَزّ مِنهَا الأَذَلّ وَ لِلّهِ العِزّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلمُؤمِنِینَیعنی القوة والقدرة لأمیر المؤمنین وأصحابه

-روایت-1-2-روایت-58-ادامه دارد

[صفحه 82]

علی المنافقین فأخذ رسول الله ص بید زید وعرکها و قال أبشر یاصادق فقد صدق الله حدیثک وأکذب صاحبک المنافق و هوالمروی عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع

-روایت-از قبل-161
عجب لمن يقاس بمن لم يصب محجمة من دم فى جاهلية أوإسلام مع من علم أنه قتل فى يوم بدر خمسا وثلاثين مبارزا دون الجرحى على قول العامة وهم الوليد بن عتبة والعاص بن سعيد بن العاص ومطعم بن عدى بن نوفل وحنظلة بن أبى سفيان ونوفل بن خويلد وزمعة بن الأسود والحارث بن زمعة والنضر بن الحارث بن عبدالدار وعمير بن عثمان بن كعب عم طلحة وعثمان ومالک أخوا طلحة ومسعود بن أبى أمية بن المغيرة وقيس بن الفاكهة بن المغيرة و أبوالقيس بن الوليد بن المغيرة وعمرو بن مخزوم والمنذر بن أبى رفاعة ومنبه بن الحجاج السهمى والعاص بن منبه وعلقمة بن كلدة و أبوالعاص بن قيس بن عدى ومعاوية بن المغيرة بن أبى العاص ولوذان بن ربيعة و عبد الله بن المنذر بن أبى رفاعة ومسعود بن أمية بن المغيرة والحاجب بن السائب بن عويمر وأوس بن المغيرة بن لوذان وزيد بن مليص وعاصم بن أبى عوف وسعيد بن وهب ومعاوية بن عامر بن عبدالقيس و عبد الله بن جميل بن زهير والسائب بن سعيد بن مالک و أبوالحكم بن الأخنس وهشام بن أبى أمية ويقال قتل بضعة وأربعين رجلا. وقتل ع فى يوم أحد كبش الكتيبة طلحة بن أبى طلحة وابنه أباسعيد وإخوته خالدا ومخلدا وكلدة والمحالس و عبدالرحمن بن حميد بن زهرة والحكم بن الأخنس بن شريق الثقفى والوليد بن أرطاة وأمية بن أبى حذيفة وأرطاة بن شرجيل وهشام بن أمية ومسافع وعمرو بن عبد الله الجمحى وبشر بن مالک المغافرى وصواب مولى عبدالدار و أباحذيفة بن المغيرة وقاسط بن شريح العبدى والمغيرة بن المغيرة سوى من قتلهم بعد ماهزمهم . و لاإشكال فى هزيمة عمر وعثمان وإنما الإشكال فى أبى بكر هل ثبت إلى
[صفحه 83]
وقت الفرج أوانهزم . وقتل ع فى يوم الأحزاب عمرو بن عبدود وولده ونوفل بن عبد الله بن المغيرة ومنبه بن عثمان العبدرى وهبيرة بن أبى هبيرة المخزومى وهاجت الرياح وانهزم الكفار. وقتل ع يوم حنين أربعين رجلا وفارسهم أبوجرول و أنه قده عظيما بنصفين بضربة فى الخوذة والعمامة والجوشن والبدن إلى القربوس و قداختلفوا فى اسمه . ووقف ع يوم حنين فى وسط أربعة وعشرين ألف ضارب سيف إلى أن ظهر المدد من السماء. و فى غزاة السلسلة قتل السبعة الأشداء و كان أشدهم آخرهم و هوسعيد بن مالک العجلى و فى بنى نضير قتل أحد عشر منهم غرورا و فى بنى قريظة ضرب أعناق رؤساء اليهود مثل حى بن أخطب وكعب بن الأشرف و فى غزوة بنى المصطلق قتل مالكا وابنه .الفائق كانت لعلى ع ضربتان إذاتطاول قد و إذاتقاصر قط وقالوا كانت ضرباته أبكار إذااعتلى قد و إذااعترض قط و إذاأتى حصنا هد وقالوا كانت ضرباته مبتكرات لاعونا يقال ضربة بكر أى قاطعة لاتثنى والعون التى وقعت مختلسه فأحوجت إلى

المعاودة ويقال إنه كان يوقعها على شدة فى الشدة لم يسبقه إلى مثلها بطل زعمت الفرس أن أصول الضرب ستة وكلها مأخوذة عنه وهى علوية وسفلية وغلبة وماله وجاله وجرهام . و فى يوم الفتح قتل فاتک العرب أسد بن غويلم و فى غزوة وادى الرمل قتل مبارزيهم وبخيبر قتل مرحبا وذا الخمار وعنكبوتا وبالطائف هزم خيل ضيغم وقتل شهاب بن عيس ونافع بن غيلان وقتل مهلعا وجناحا وقت الهجرة وقتاله لأحداث مكة
عندخروج النبى من داره إلى المسجد ومبيته على فراشه ليله الهجرة و له المقام المشهور فى الجمل حتى قطع يد الجمل ثم قطع رجليه حتى سقط و له ليلة الهرير ثلاثمائة
[صفحه 84]
تكبيرة أسقط بكل تكبيرة عدوا و فى رواية خمسمائة وثلاثة وعشرون رواه الأعثم و فى رواية سبعمائة و لم يكن لدرعه ظهر و لالمركوبه كر وفر.
وفيما كتب أمير المؤمنين ع إلى عثمان بن حنيف لوتظاهر العرب على قتالى لماوليت عنها و لوأمكنت الفرصة من رقابها لسارعت إليها
-روايت-1-2-روايت-52-135
و فى الفائق أن عليا ع حمل على المشركين فما زالوا يبقطون يعنى تعادوا إلى الجبال منهزمين وكانت قريش إذارأوه فى الحرب تواصت خوفا منه و قدنظر إليه رجل و قدشق العسكر فقال علمت بأن ملک الموت فى الجانب ألذى فيه على .الناشئ
همام ملک الموت إذابادر فى كد || لذاک الموت يقضى حاجة فى صورة العبد
و لايبرح حتى يولج المرهف فى الغمد || و لايقتل إلا كل ليث باسل نجد
و لايتبع من ولى من العرب إلى العبد
. و قدسماه رسول الله كرار غيرفرار فى حديث خيبر.الصاحب
قد كان كرارا فسمى غيره || فى الوقت فرارا فهل من معدل غيره
نفسى فداء على من إمام هدى || مجاهدا فى سبيل الله كرار
ابن الحجاج
أنامولى الكرار يوم حنين || والظبى قدتحكمت فى النحور
أنامولى لمن به افتتح الإسلام || حصنى قريظة والنضير
و ألذى علم الأرامل فى بدر || على المشركين جز الشعور
من مضت ليلة الهرير وقتلاه || جزافا يحصون بالتكبير
. و كان النبى ص يهدد الكفار به ع
وروى أحمد بن حنبل فى الفضائل عن شداد
-روايت-1-2
[صفحه 85]

بن الهاد قال لماقدم على رسول الله وفد من اليمن ليسرح فقال رسول الله أللهم لتقيمن الصلاة أولأبعثن إليكم رجلا يقتل المقاتلة ويسبى الذرية قال ثم قال رسول الله أللهم أنا أو هذا وانتثل بيد على
-روايت-17-214
تاريخ النسوى قال عبدالرحمن بن عوف قال النبى لأهل الطائف فى خبر و ألذى نفسى بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أولأبعثن إليكم رجلا منى أوكنفسى فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم قال فرأى الناس أنه عنى أبابكر وعمر فأخذ بيد على بن أبى طالب فقال هذا
-روايت-1-2-روايت-41-279
صحيح الترمذى وتاريخ الخطيب وفضائل السمعانى أنه قال ع يوم الحديبية لسهيل بن عمير يامعشر قريش لتنتهوا أوليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين الخبر
-روايت-1-2-روايت-51-170
ولذلک فسر الرضا ع قوله وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَى الكُفّارِ أن عليا منهم و قال معاوية يوم صفين أريد منكم و الله أن تشجروه بالرماح فتريحوا العباد والبلاد منه قال مروان و الله لقد ثقلنا عليک يامعاوية إذ كنت تأمرنا بقتل حية الوادى والأسد العادى ونهض مغضبا فأنشأ الوليد بن عقبة
-قرآن-27-70
يقول لنا معاوية بن حرب || أ مافيكم لواتركم طلوب
يشد على أبى حسن على || بأسمر لاتهجنه الكعوب
فقلت له أتلعب يا ابن هند || فإنک بيننا رجل غريب
أتأمرنا بحية بطن واد || يتاح لنا به أسد مهيب
كان الخلق لماعاينوه || خلال النقع ليس لهم قلوب
فقال عمرو و الله مايعير أحد بفراره من على بن أبى طالب و لمانعى بقتل
[صفحه 86]
أمير المؤمنين دخل عمرو بن العاص على معاوية مبشرا فقال إن الأسد المفترش ذراعيه بالعراق لاقى شعوبه فقال معاوية
قل للأرانب تربع حيث ماسلكت || وللظباء بلا خوف و لاحذر
الصاحب.
أسد ولكن الكلاب || تعاورته بالنباح
لم تعرفوا لضلالهم || فضل الزئير على الضباح
. أبوالعلاء السروى
تخاله أسدا يحمى العرين إذا || يوم الهياج بأبطال الوغى رجفا
يظله النصر والرعب اللذان هما || كانا له عادة إذ سار أووقفا
شواهد فرضت فى الخلق طاعته || برغم كل حسود مال وانحرفا
. و قدأسر يزيد بن ركانة أشجع العرب وعمرو بن معديكرب حتى فتح الله

به بلاد العجم وقتل بنهاوند.السوسى
فتى قدعمرا حين خندقهم عبر || وساق بن معدى بالعمامة إذ أسر
.مهيار
وتفكروا فى أمر عمرو أولا || وتفكروا فى أمر عمرو ثانيا
أسدان كانا من فرائس صيده || ولقلما هابا سواه مناديا
.الناشى
وافى على وعمرو فى وقائعه || حتى إذا مارآه حار واضطربا
واستعمل الصمت حتى لامه عمر || فقال يومئ إليه و هو قدرعبا
هذاأحاديثه من عظمها أكلت || كل الأحاديث حتى أنه رهبا
هذا ألذى ترک الألباب حائرة || وأبلس العجم بالأقدام والعربا
فى كفه كنت مأسورا فاطلقنى || فقد غدوت على شكرى له حدبا
[صفحه 87]
أبوالسعادات فى فضائل العشرة روى أن عليا ع كان يحارب رجلا من المشركين فقال المشرک يا ابن أبى طالب هبنى سيفک فرماه إليه فقال المشرک عجبا يا ابن أبى طالب فى مثل هذاالوقت تدفع إلى سيفک فقال يا هذاإنک مددت يد المسألة إلى و ليس من الكرم أن يرد السائل فرمى الكافر نفسه إلى الأرض و قال هذه سيرة أهل الدين فباس قدمه وأسلم
-روايت-1-2-روايت-38-354
و قال له جبرئيل لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على
-روايت-1-2-روايت-3-60
وروى الخلق أن يوم بدر لم يكن
عندالرسول ص ماء فمر على يحمل الماء إلى وسط العدو وهم على بئر بدر فيما بينهم وجاء إلى البئر ونزل وملأ السطيحة ووضعها على رأس البئر فسمع حسا وأشار لمن يقصده فبرک فى البئر فلما سكن صعد فرأى الماء مصبوبا ثم نزل ثانيا فكان مثل ذلک فنزل ثالثا وحمل الماء و لم يصعد به بل صعد به حاملا للماء فلما حمل إلى النبى ضحک النبى فى وجهه و قال أنت تحدث أو أنا فقال بل أنت يا رسول الله فكلامک أحلى فقص عليه ثم قال له كان ذلک جبرئيل يجرب ويرى الملائكة ثبات قلبک
-روايت-1-2-روايت-3-520
. ابن رزيک
ماجردت من على ذا الفقار يد || إلا وأغمده فى هامة البطل
لم يقترب يوم حرب للكمى به || إلا وقرب منه مدة الأجل
كم كربة لأخيه المصطفى فرجت || به و كان رهين الحادث الجلل
محمد بن أبى السرى التميمى عن أحمد بن الفرج عن النهدى عن وبرة عن ابن عباس قال لماخرج النبى ع إلى بنى المصطلق نزل بقرب وادى وعر فلما كان آخر الليل هبط عليه جبرئيل يخبره أن كفارا من الجن قداستبطنوا

الوادى يريدون كيده فدعا أمير المؤمنين ع و قال اذهب إلى هذاالوادى ونفذ معه مائة رجل من أخلاط الناس و قال لهم كونوا معه وامتثلوا أمره فتوجه إلى الوادى فلما قارب شفيره أمر أصحابه أن يقفوا بقرب الشفير و لايحدثوا شيئا حتى يأذن لهم ثم تقدم فوقف على شفير الوادى وتعوذ بالله من أعدائه وسماه بأحسن أسمائه ثم أمر أصحابه أن يقربوا
-روايت-1-2-روايت-89-ادامه دارد
[صفحه 88]
منه ثم أمر بالهبوط إلى الوادى فاعترضت ريح عاصف كاد القوم يقعون على وجوههم لشدتها فصاح أنا على بن أبى طالب بن عبدالمطلب وصى رسول الله و ابن عمه اثبتوا إن شئتم وظهر أشخاص مثل الزط يخيل فى أيديهم شعل النار و قداطمأنوا بجنبات الوادى فتوغل أمير المؤمنين بطن الوادى و هويتلو القرآن ويومئ بسيفه يمينا وشمالا فما لبث الأشخاص حتى صارت كالدخان الأسود وكبر أمير المؤمنين ثم صعد فقال كفى الله كيدهم وكفى المسلمين شرهم وسيسبقنى بقيتهم إلى النبى فيؤمنوا به قال فلما وافى النبى قال له لقد سبقک يا على إلى من أخافه الله بک فأسلم
-روايت-از قبل-571
. و هذا كماروايتم عن ابن مسعود قصة ليله الجن وتصح محاربة الجن بأسماء الله تعالى . أبوالفتح محمدالسابورى
و فى الجن فضل و فى حرفهم || أعاجيب علم لمستعلم
أبو الحسن البياضى
من قاتل الجن غيرحيدرة || وصاح فيهم بصوت الجهور
فصوته قدعلا عزيفهم || إذ قال هات الحسام ياقنبر
فانهزموا ثم مزقت شيعا || منه العفاريت خيفة تذعر
. أبو الحسن الأسود
من قاتل الجن الطغاة فأسلموا || فى البئر كرها ياأولى الألباب
من هز خيبر هزة فتساقطت || أبراجها لمادحى بالباب
محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن ابن عباس و أبوعمرو عثمان بن أحمد عن محمد بن هارون بإسناده عن ابن عباس فى خبر طويل إنه أصاب الناس عطش شديد في الحديبية فقال النبى هل من رجل يمضى مع السقاة إلى بئر ذات العلم فيأتينا بالماء وأضمن له على الله الجنة فذهب جماعة فيهم سلمة بن الأكوع فلما دنوا من الشجرة والبئر سمعوا حسا وحركة شديدة وقرع
-روايت-1-2-روايت-157-ادامه دارد
[صفحه 89]
طبول ورأوا نيرانا تتقد بغير حطب فرجعوا خائفين ثم قال هل من رجل يمضى مع السقاة فيأتينا بالماء أضمن له على الله الجنة فمضى رجل من

بنى سليم و هويرتجز
-روايت-از قبل-164
أ من عزيف ظاهر نحو السلم || ينكل من وجهه خير الأمم
من قبل أن يبلغ آبار العلم || فيستقى والليل مبسوط الظلم
ويأمن الذم وتوبيخ الكلم
فلما وصلوا إلى الحس رجعوا وجلين فقال النبى ص هل من رجل يمضى مع السقاة إلى البئر ذات العلم فيأتينا بالماء أضمن له على الله الجنة فلم يقم أحد واشتد بالناس العطش وهم صيام ثم قال لعلى ع سر مع هؤلاء السقاة حتى ترد بئر ذات العلم وتستقى وتعود إن شاء الله فخرج على قائلا
-روايت-1-289
أعوذ بالرحمن أن أميلا || من عزف جن أظهروا تأويلا
وأوقدت نيرانها تغويلا || وقرعت مع عزفها طبولا
قال فداخلنا الرعب فالتفت على إلينا و قال اتبعوا أثرى و لايفزعنكم ماترون وتسمعون فليس بضائركم إن شاء الله ثم مضى فلما دخلنا الشجر فإذابنيران تضطرم بغير حطب وأصوات هائلة ورءوس مقطعة لها ضجة و هو يقول اتبعونى و لاخوف عليكم و لايلتفت أحد منكم يمينا و لاشمالا فلما جاوزنا الشجرة ووردنا الماء فأدلى البراء بن عازب دلوة فى البئر فاستقى دلوا أودلوين ثم انقطع الدلو فوقع فى القليب والقليب ضيق مظلم بعيد القعر فسمعنا من أسفل القليب قهقهة وضحكا شديدا فقال على من يرجع إلى عسكرنا فيأتينا بدلو ورشاء فقال أصحابه لن نستطيع ذلک فاتزر بمئزر ونزل فى القليب و ماتزداد القهقهة إلاعلوا وجعل ينحدر فى مراقى القليب إذ زلت رجله فسقط فيه فسمعنا وجبة شديدة واضطرابا وغطيطا كغطيط المخنوق ثم نادى الله أكبر الله أكبر أنا عبد الله وأخو رسول الله هلموا قربكم فأقعمها وأصعدها على عتقه شيئا فشيئا ومضى بين أيدينا فلم نر شيئا فسمعنا صوتا
-روايت-1-861
أى فتى ليل أخى روعات || و أى سباق إلى الغايات
لله در الغرر السادات || من هاشم الهامات والقامات
[صفحه 90]
مثل رسول الله ذى الآيات || أوكعلى كاشف الكربات
كذا يكون المرء فى الحاجات
فارتجز أمير المؤمنين ع
-روايت-1-26
الليل هول يرهب المهيبا || ويذهل المشجع اللبيبا
فإننى أهول منه ذيبا || ولست أخشى الروع والخطوبا
إذاهززت الصارم القضيبا || أبصرت منه عجبا عجيبا

وانتهى إلى النبى و له زجل فقال رسول الله ماذا رأيت فى طريقک يا على فأخبره بخبره كله فقال إن ألذى رأيته مثل ضربه الله لى ولمن حضر معى فى وجهى هذا قال على ع اشرحه لى يا رسول الله فقال ص أماالرءوس التى رأيتهم لها ضجة ولألسنتها لجلجة فذلک مثل قوم معى يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم و لايقبل الله منهم صرفا و لاعدلا و لايقيم لهم يوم القيامة وزنا و أماالنيران بغير حطب ففتنة تكون فى أمتى بعدى القائم فيها والقاعد سواء لايقبل الله لهم عملا و لايقيم لهم يوم القيامة وزنا و أماالهاتف ألذى هتف بک فذاک سلقعة و هوسملقة بن غراف ألذى قتل عدو الله مسعرا شيطان الأصنام ألذى كان يكلم قريشا منها ويشرع فى هجاى

-روايت-1-664

عبد الله بن سالم أن النبى ص بعث سعد بن مالک بالروايا يوم الحديبية فرجع رعبا من القوم ثم بعث عليا ع فاستسقى ثم أقبل بها إلى النبى فكبر ودعا له بخير

-روايت-1-2-روايت-22-163

العبدى.

من قاتل الجن فى القليب ترى || من قلع الباب ثم أدحاها
من كان فى الحرب فارس بطل || أشدهم ساعدا وأقواها

أبو الحسين بويه

من قاتل الجن على الماء و من || ردت له الشمس فصلى وسرى

العونى

على هبط الجب || وجنح الليل كالقار

السروجى

والبئر لماعندها محمد || حل وللبئر لهيب قدسعر
وأدلى الوارد منها دلوة || فعاد مقطوعا إلى حيث انحدر
وأظهرت نار فولى هاربا || عنها و فى أعقابه رمى الحجر
فعندها وافى وصى أحمد || صلى عليه من عفا و من غفر
ومر فيهانازلا حتى إذا || صار إلى النصف به الحبل انبتر
فطال فيهالبثه ثم ارتقى || لسانه القرآن يقرأ والسور
فاغترف الناس وأسقى وسقى || والماء فيه من دم الجان عكر

. وهل ثبت مثل ذلک لكرد من الفرس مثل رستم وإسفنديار وكشتاسف وبهمن أولفرسان من العرب مثل عنتر العيسى وعامر بن الطفيل وعمرو بن عبدود أولمبارز من الترک مثل أفراسياب وشبهه فهو الفارس ألذى يفرق العسكر كفرق الشعر ويطويهم كطى السجل الحرب دأبه والجد آدابه والنصر طبعه والعدو غنمه جرى خطار وجسور هصار مالسيفه إلاالرقاب قراب إنه لوحضر لكفى الحذر ويقال له غالب كل غالب على بن أبى طالب

بيت.
و قدرويتم على كان أشجعه || وأشجع الجمع بالأعداد أثقفه
السروجى.
فقلت أما على آية خلقت || و الله أظهرها للناس فى رجل
مخيفة بعلى ثم ألحقها || بذى الفقار و فيه قبضة الأجل
ماسله ورحاء الحرب دائرة || إلا وأغمدة فى هامة البطل
ماصاح فى الجيش صوتا ثم أتبعه || أنا على تولى الجيش منجفل
الزاهى.
هذا ألذى أردى الوليد وعتبة || والعامرى وذا الخمار ومرحبا
[صفحه 92]
هذا ألذى هشمت يداه فوارسا || قسرا و لم يک خائفا مترقبا
فى كل منبت شعرة من جسمه || أسد يمد إلى الفريسة مخلبا
دعبل.
سنان محمد فى كل حرب || إذ أنهلت صدور السمهرى
وأول من يجيب إلى براز || إذازاغ الكمى عن الكمى
مشاهد لم تفل سيوف تيم || بهن و لاسيوف بنى عدى
ابن حماد .
ذاک الفتى النجد ألذى إذابدا || بمعرک ألقت له فتيانه
ليث لواالليث الجرى خاله || أطار من هيبته جنانه
ذاک الشجاع إذ بدا بمعرک || تفرقت من خوفه شجعانه
تبکى الطلا إن ضحکت أسيافه || ويرتوى إن عطشت سنانه
صقر ولکن صيده صيد الوغى || ليث ولکن فرسه فرسانه
ترى سباع البيد تقفوا أثره || لأنها يوم الوغى ضيفانه
يقرن أرواح الکمأة بالردى || کذاک خاضت دونه أقرانه
وکم کمى قدسقاه فى الوغى || و ليس تخبو للقرى نيرانه
و من قوله .
مجلى الکرب يوم الحرب || فى بدر و فى أحد
إذ الهيجاء هاج لها || بقلب غيرمرتعد
ترى الأبطال باطلة || لخوف الفارس الأسد
فأنفسهم مودعة || لها بتنفس الصعد
و قدخنقوا لخيفته || فلست تحس من أحد
[صفحه 93]
فلاصوت بغير البيض || فوق البيض والزرد
سقى عمرا منيته || وعمرا قاد فى الصفد
أميرالنحل مولى || الخلق غيرالواحد الصمد
فلن تلد النساء شبها || له کلا و لم تلد

شبيه المصطفى فى الفضل || لم ينقص و لم يزد
جرهمة الأنصارية.
صهر النبى فذاک الله أكرمه || إذااصطفاه وذاک الصبر مدخر
لايسلم القرن منه إن ألم به || و لايهاب و إن أعداءه كثروا
من رام صولته أفنت منيته || لايدفع الثكل عن أقرانه الحذر

المعروفون من الصحابة بالورع على و أبوبكر وعمر و ابن مسعود و أبوذر وسلمان وعمار والمقداد وعثمان بن مظعون و ابن عمر ومعلوم أن أبابكر توفى و عليه لبيت مال المسلمين نيف وأربعون ألف درهم وعمر مات و عليه نيف وثمانون ألف درهم وعثمان مات و عليه ما لايحصى كثرة و على مات و ماترک إلاسبعمائة درهم فضلا عن عطائه أعدها لخادم .السوسى

من فارق الدنيا و ما || أفاد منها درهما
و لم يكن كغيره || مستأكلا متهما

. و قدثبت زهده أنه لم يحفل بالدنيا و لاالرئاسة فيهادون أن عكف على غسل رسول الله وتجهيزه وقول أولئک منا أمير ومنكم أمير إلى أن تقمصها أبوبكر و قال الله تعالى إِنّ أَكرَمَكُم
عِندَ اللّهِ أَتقاكُم و قال تعالى لِلفُقَراءِ المُهاجِرِينَ الّذِينَ أُخرِجُواالآية واجتمعت الأمة على أنه من فقراء المهاجرين وأجمعوا على أن أبابكر كان
-قرآن-174-210-قرآن-225-268
[صفحه 94]
غنيا و كان ع جلى الصفحة نقى الصحيفة ناصح الجيب تقى الذيل عذب المشرب عفيف المطلب لم يتدلس بحطام و لم يتلبس بأثام و قدشهد النبى ص بزهده
قوله على لايرزأ من الدنيا و لاترزأ الدنيا منه
-روايت-1-2-روايت-9-53
أمالى الطوسى فى حديث عمار يا على إن الله قدزينک بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها زينک بالزهد فى الدنيا وجعلک لاتزرأ منها شيئا و لاتزرأ منک شيئا ووهبک حب المساكين فجعلک ترضى بهم أتباعا ويرضون بک إماما
-روايت-1-2-روايت-31-236
اللؤلؤيات قال عمر بن عبدالعزيز ماعلمنا أحدا كان فى هذه الأمة أزهد من على بن أبى طالب بعد النبى ص .قوت القلوب قال ابن عيينة أزهد الصحابة على بن أبى طالب .
سفيان بن عيينة عن الزهرى عن مجاهد عن ابن عباس فَأَمّا مَن طَغى وَ آثَرَ الحَياةَ الدّنيا هوعلقمة بن الحارث بن عبدالداروَ أَمّا مَن خافَ مَقامَ رَبّهِ على بن أبى طالب خاف فانتهى عن المعصية ونهى عن الهوى نفسه فَإِنّ الجَنّةَ هيَ المَأويخاصا لعلى و من كان على منهاجه هكذا عاما
-روايت-1-2-روايت-52-295
قتادة عن الحسن عن ابن عباس فى قوله إِنّ لِلمُتّقِينَ مَفازاً هو على بن أبى

طالب سید من اتقاه عن ارتکاب الفواحش ثم ساق التفسیر إلی قوله جَزاءً مِن رَبّکَلأهل بیتک خاصا لهم وللمتقین عاما
-روایت-1-2-روایت-33-205
تفسیر أبی یوسف یعقوب بن سفیان عن مجاهد و ابن عباس إِنّ المُتّقِینَ فِی ظِلالٍ وَ عُیُونٍ من اتقی الذنوب علی بن أبی طالب و الحسن و الحسین فی ظلال من الشجر والخیام من اللؤلؤ طول کل خیمة مسیرة فرسخ فی فرسخ ثم ساق الحدیث إلی قوله إِنّا کَذلِکَ نجَزیِ المُحسِنِینَالمطیعین لله أهل بیت محمد فی الجنة وجاء فی تفسیر قوله تعالی إِنّ اللّهَ مَعَ الّذِینَ اتّقَوا وَ الّذِینَ هُم مُحسِنُونَ علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-56-425
الحلیة قال سالم بن الجعد رأیت الغنم تبعر فی بیت المال فی زمن أمیر المؤمنین ع
و فیها عن الشعبی قال کان أمیر المؤمنین ع ینضحه ویصلی فیه
-روایت-1-2-روایت-26-68
[صفحه 95]
وروی أبو عبد الله بن حمویه البصری بإسناده عن سالم الجحدری قال شهدت علی بن أبی طالب أتی بمال
عندالمساء فقال اقتسموا هذاالمال فقالوا قدأمسینا یا أمیر المؤمنین فأخره إلی غد فقال لهم تقبلون لی أن أعیش إلی غد قالوا ماذا بأیدینا فقال لاتؤخروه حتی تقسموه
-روایت-1-2-روایت-73-274
ویروی أنه کان یأتی علیه وقت لا یکون عنده قیمة ثلاثة دراهم یشتری بهاإزارا و مایحتاج إلیه ثم یقسم کل ما فی بیت المال علی الناس ثم یصلی فیه و یقول الحمد لله ألذی أخرجنی منه کمادخلته
-روایت-1-2-روایت-10-204
وروی أبو جعفرالطوسی أن أمیر المؤمنین ع قیل له أعط هذه الأموال لمن یخاف علیه من الناس وفراره إلی معاویة فقال ع أتأمرونی أن أطلب النصر بالجور لا و الله لاأفعل ماطلعت شمس و مالاح فی السماء نجم و الله لو کان مالهم لی لواسیت بینهم وکیف وإنما هی أموالهم
-روایت-1-2-روایت-25-281
وأتی إلیه بمال فکوم کومة من ذهب وکومة من فضة و قال یاصفراء اصفری یابیضاء ابیضی وغری غیری
-روایت-1-2-روایت-3-102
هذاجنای وخیاره فیه || و کل جان یده إلی فیه
.العبدی
و کان یقول یادنیای غری || سوای فلست من أهل الغرور

و له
لم يشتمل قلبه الدنيا بزخرفها || بل قال غرى سواى قول محتقر
الباقر ع فى خبر ولقد ولى خمس سنين و ماوضع آجرة على آجرة و لالبنة على لبنة و لاأقطع قطيعا و لاأورث بيضا و لاحمرا
-روايت-1-2-روايت-19-122
ابن بطة عن سفيان الثورى أن عينا نبعت فى بعض ماله فبشر بذلک فقال ع بشر الوارث وسماها عين ينبع
-روايت-1-2-روايت-29-107
ابن حماد
لقد نبعت له عين فظلت || تفور كأنها عنق البعير
فوافاه البشير بهامغذا || فقال على أبشر يابشيرى
[صفحه 96]
فقد صيرتها وقفا مباحا || لوجه الله ذى العز الغدير
الفائق عن الزمخشرى أن عليا ع اشترى قميصا فقطع مافضل عن أصابعه ثم قال للرجل حصة أى خط كفافه
-روايت-1-2-روايت-23-103
خصال الكمال عن أبى الحسن البلخى أنه اجتاز بسوق الكوفة فتعلق به كرسى فتخرق قميصه فأخذه بيده ثم جاء به إلى الخياطين فقال خيطوا لى ذا بارک الله فيكم
-روايت-1-2-روايت-39-165
الأشعث العبدى قال رأيت عليا اغتسل فى الفرات يوم جمعة ثم ابتاع قميصا كرابيس بثلاثة دراهم فصلى بالناس الجمعة و ماخيط جربانه بعد
-روايت-1-2-روايت-23-140
عن شبيكة قال رأيت عليا يأتزر فوق سرته ويرفع إزاره إلى إنصاف ساقيه
-روايت-1-2-روايت-17-77
الصادق ع كان على ع يلبس القميص الزابى ثم يمد يده فيقطع مع أطراف أصابعه و فى حديث عبد الله بن الهذيل كان إذامده بلغ الظفر و إذاأرسله كان مع نصف الذراع
-روايت-1-2-روايت-13-174
على بن ربيعة رأيت عليا يأتزر فرأيت عليه ثيابا فقلت له فى ذلک فقال و أى ثوب أستر منه للعورة وأنشف للعرق
-روايت-1-2-روايت-17-117
و فى فضائل أحمد رئى على ع إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم ورئى عليه إزار مرقوع فقيل له فى ذلک فقال ع يقتدى به المؤمنون ويخشع له القلب وتذل به النفس ويقصد به المبالغ و فى رواية أشبه بشعار الصالحين و فى رواية أحصن لفرجى و فى رواية هذاأبعد لى من الكبر وأجدر أن يقتدى به

المسلم
-روایت-1-2-روایت-20-300
مسند أحمد أنه قال الجعدى بن نعجة الخارجى اتق الله يا على إنک ميت قال بل و الله قتلا ضربة على هذاقضاء مقضيا وعهدا معهودا و قدخاب من افترى و كان كمه لايجاوز أصابعه و يقول ليس للكمين على اليدين فضل ونظر ع إلى فقير انخرق كم ثوبه فخرق كم قميصه وألقاه إليه
-روایت-1-2-روایت-12-280
أمير المؤمنين ما كان لنا إلاإهاب كبش أبيت مع فاطمة بالليل ويعلف عليها الناضح
-روایت-1-2-روایت-18-88
مسند الموصلى الشعبى عن الحارث عن على ع قال ما كان ليلة أهدت لى
-روایت-1-2-روایت-52-ادامه دارد
[صفحه 97]
فاطمة شىءينام عليه إلاجلد كبش
-روایت-از قبل-35
واشترى ع ثوبا فأعجبه فتصدق به .الغزالى فى الإحياء كان على بن أبى طالب يمتنع من بيت المال حتى يبيع سيفه و لا يكون له إلاقميص واحد فى وقت الغسل لايجد غيره .
ورأى عقيل بن عبدالرحمن الخولانى عليا ع جالسا على بردعة حمار مبتلة فقال لأهله فى ذلک فقالت لاتلومونى فو الله مايرى شيئا ينكره إلاأخذه وطرحه فى بيت المال
-روایت-1-2-روایت-3-172
فضائل أحمد قال زيد بن محجن قال على من يشترى سيفى هذافو الله لو كان عندى ثمن إزار مابعته
-روایت-1-2-روایت-41-101
الأصبغ و أبومسعدة والباقر ع أنه أتى البزازين فقال لرجل بعنى ثوبين فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندى حاجتک فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال ياقنبر خذ ألذى بثلاثة فقال أنت أولى به تصعد المنبر وتخطب الناس قال أنت شاب و لک شره الشباب و أناأستحيى من ربى أن أتفضل عليک سمعت رسول الله ص يقول ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون فلما لبس القميص مد كم القميص فأمر بقطعه واتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم أكفه قال دعه كما هو فإن الأمر أسرع من ذلک فجاء أبوالغلام فقال إن ابنى لم يعرفک وهذان درهمان ربحهما فقال ماكنت لأفعل قدماكست وماكسنى واتفقنا على رضى رواه أحمد فى الفضائل
-روایت-1-2-روایت-32-688

أبوأيوب المورياى
ينشر ديباجا على صحبه || وهم إذا مانشروا كربسوا
على بن أبى عمران قال خرج ابن للحسن بن على ع و على فى الرحبة و عليه قميص خز وطوق من ذهب فقال ابنى هذاقالوا نعم قال فدعاه فشقه عليه وأخذ الطوق منه فجعله قطعا قطعا
-روايت-1-2-روايت-28-184
عمرو بن نعجة السكونى قال أتى على ع بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله فى الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده من الصفة
-روايت-1-2-روايت-29-ادامه دارد
[صفحه 98]
فقال أديباج هى قال نعم فلم يركب
-روايت-از قبل-41
الإحياء عن الغزالى أنه كان له سويق فى إناء مختوم يشرب منه فقيل له أتفعل هذابالعراق مع كثرة طعامه فقال أماإنى لاأختمه بخلا به ولكنى أكره أن يجعل فيه ما ليس منه وأكره أن يدخل بطنى غيرطيب
-روايت-1-2-روايت-22-213
معاوية بن عمار عن الصادق ع قال كان على ع لايأكل مما هنأ حتى يؤتى به من ثم يعنى الحجاز
-روايت-1-2-روايت-36-100
الأصبغ بن نباتة قال على ع دخلت بلادكم بأشمالى هذه ورحلتى وراحلتى ها هى فإن أناخرجت من بلادكم بغير مادخلت فإننى من الخائنين و فى رواية يا أهل البصرة ماتنقمون منى أن هذالمن غزل أهلى وأشار إلى قميصه
-روايت-1-2-روايت-32-222
ورآه سويد بن غفلة و هويأكل رغيفا يكسر بركبتيه ويلقيه فى لبن حاذر يجد ريحه من حموضته فقلت ويحک يافضة أ ماتتقون الله تعالى فى هذاالشيخ فتنخلون له طعاما لماأرى فيه من النخال فقال أمير المؤمنين بأبى وأمى من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البر حتى قبضه الله
-روايت-1-2-روايت-3-286
و قال لعقبة بن علقمة يا أباالجنوب أدركت رسول الله يأكل أيبس من هذا ويلبس أخشن من هذا فإن أنا لم آخذ به خفت أن لاألحق به
-روايت-1-2-روايت-24-138
وترصد غداة عمرو بن حريث فأتت فضة بجراب مختوم فأخرج منه خبزا متغيرا خشنا فقال عمرو يافضة لونخلت هذاالدقيق وطيبته قالت كنت أفعل فنهانى وكنت أضع فى جرابه طعاما طيبا فختم جرابه ثم إن أمير المؤمنين فته فى قصعة وصب عليه الماء ثم ذر عليه الملح وحسر عن ذراعه فلما

فرغ قال یاعمرو لقد حانت هذه ومد یده إلی محاسنه وخسرت هذه إن أدخلها النار من أجل الطعام و هذایجزینی
-روایت-1-2-روایت-3-393
ورآه عدی بن حاتم و بین یدیه شنة فیهاقراح ماء وکسرات من خبز شعیر وملح فقال إنی لاأری لک یا أمیر المؤمنین لتظل نهارک طاویا مجاهدا وباللیل ساهرا مکایدا ثم یکون هذافطورک فقال ع علل النفس بالقنوع و إلاطلبت منک فوق مایکفیها
-روایت-1-2-روایت-3-245
[صفحه 99]
و قال سوید بن غفلة دخلت علیه یوم عید فإذاعنده فاثور علیه خبز السمراء وصحفة فیهاخطیفة وملبنة فقلت یا أمیر المؤمنین یوم عید وخطیفة فقال إنما هذاعید من غفر له
-روایت-1-2-روایت-22-165
ابن بطة فی الإبانة عن جندب أن علیا قدم إلیه لحم غث فقیل له نجعل لک فیه سمنا فقال ع إنا لانأکل أدمین جمیعا
-روایت-1-2-روایت-31-120
واجتمع عنده فی یوم عید أطعمه فقال أجعلها باجا وخلط بعضها ببعض فصارت کلمته مثلا
-روایت-1-2-روایت-3-90
العرنی وضع خوان من فالوذج بین یدیه فوجا بإصبعه حتی بلغ أسفله ثم سلها و لم یأخذ منه شیئا وتلمظ بإصبعه و قال طیب طیب و ما هوبحرام ولکن أکره أن أعود نفسی بما لم أعودها و فی خبر عن الصادق ع أنه مد یده إلیه ثم قبضها فقیل له فی ذلک فقال ذکرت رسول الله أنه لم یأکله قط فکرهت أن آکله و فی خبر آخر عن الصادق أنه قالوا له تحرمه قال لا ولکن أخشی أن تتوق إلیه نفسی ثم تلاأَذهَبتُم طَیّباتِکُم فِی حَیاتِکُمُ الدّنیا
-روایت-1-2-روایت-10-443
الباقر ع فی خبر کان ع لیطعم خبز البر واللحم وینصرف إلی منزله ویأکل خبز الشعیر والزیت والخل
-روایت-1-2-روایت-19-103
فضائل أحمد قال علی ع ماأصبح بالکوفة أحد إلاناعما إن أدناهم منزلة لیأکل البر ویجلس فی الظل ویشرب من ماء الفرات
-روایت-1-2-روایت-27-124
الحمیری
و کان طعامه خبزا وزیتا || ویؤثر باللحوم الطارقینا
الشریف المرتضی
و إذاالأمور تشابهت وتبهمت || فجلاؤها وشفاؤها أحکامه

[صفحه 100]
و إذاالتفت إلى التقى صادفته || من كل بر وافرا أقسامه
فالليل فيه قيامه متهجدا || يتلو الكتاب و فى النهار صيامه
يعفى الثلاث تعففا وتكرما || حتى يصادف زاده ومقامه
فمضى بريئا لم تشنه ذنوبه || يوما و لاظفرت به آثامه
حيص بيص
صدوق عن الزاد الشهى فؤاده || رغيب إلى زاد التقى والفضائل
جرى إلى قول الصواب لسانه || إذا ماالفتاوى أفحمت بالمسائل
أعيدت له الشمس الأصيل جلاله || و قدحال ثوب الصبح فى أرض بابل
أبوصادق عن على ع أنه تزوج ليلى فجعلت له حجلة فهتكها و قال حسب آل على ماهم فيه
-روايت-1-2-روايت-24-94
الحسن بن صالح بن حى قال بلغنى أن عليا تزوج امرأة فنجدت له بيتا فأبى أن يدخله كلاب بن على العامرى قال زفت عمتى إلى على ع على حمار بإكاف تحتها قطيفة وخلفها قفة معلقة.
ابن عباس ومجاهد وقتادة فى قوله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِالآية نزلت فى على و أبى ذر وسلمان والمقداد وعثمان بن مظعون وسالم إنهم اتفقوا على أن يصوموا النهار ويقوموا الليل و لاينام‌وا على الفراش و لايأكلوا اللحم و لايقربوا النساء والطيب ويلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا ويسيحوا فى الأرض وهم بعضهم أن يجب مذاكيره فخطب النبى ص و قال مابال أقوام حرموا النساء والطيب والنوم وشهوات الدنيا أماإنى لست آمركم أن تكونوا قسيسين ورهبانا فإنه ليس فى دينى ترک اللحم والنساء و لااتخاذ الصوامع و إن سياحة أمتى ورهبانيتهم الجهاد إلى آخر الخبر
-روايت-1-2-روايت-27-591
أبو عبد الله ع نزلت فى على وبلال وعثمان بن مظعون فأما على فإنه حلف
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 101]
أن لاينام بالليل أبدا إلا ماشاء الله و أمابلال فإنه حلف أن لايفطر بالنهار أبدا و أماعثمان بن مظعون فإنه حلف أن لاينكح أبدا
-روايت-از قبل-140
مهيار.
كلأه و لاأغنته عفة نفسه || عن جاعل يرضى سواه حاضر
ولقاؤه شهواته ببصيرة || معصومة عنها بذيل طاهر
وفيما كتب ع إلى سهل بن حنيف أ ماعلمت أن إمامكم قداكتفى من دنياه بطمريه ويسد فاقة جوعه بقرصيه و لايأكل الفلذة فى حوليه ألا فى سنة

أضحية يستشرق الإفطار على أدميه ولقد آثر اليتيمة على سبطيه و لم تقدروا على ذلک فأعينونى بورع واجتهاد و الله ماكنزت من دنياكم تبرا و لاادخرت من غنائمها وفرا و لاأعددت لبالى ثوبى طمرا و لاادخرت من أقطارها شبرا و ماأقتات منها كقوت أتان دبره ولهى فى عينى أهون من عصفة ولقد رقعت مدرعتى هذه حتى استحييت من راقعها فقال قائل ألقها فذو الأتن لاترضى لبراذعها فقلت اعزب عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى

-روايت-1-2-روايت-35-571

. ابن رزيک

هوالزاهد الموفى على كل زاهد || فما قطع الأيام بالشهوات

بإيثاره بالقوت يطوى على الطوى || إذاأمة المسكين فى الأزمات

تقرب للرحمن إذ كان راكعا || بخاتمه فى جملة القربات

.تاريخ الطبرى والبلاذرى أن العباس قال لعلى ع ماقدمتک إلى شىء إلاتأخرت عنه أشرت عليک

عندوفاة رسول الله تسأله فى من هذاالأمر فأبيت وأشرت عليک بعدوفاته أن تعاجل الأمر فأبيت وأشرت عليک حين سماک عمر فى الشورى لاتدخل معهم فأبيت فما الحيلة.

دخل ابن عباس على أمير المؤمنين ع و قال إن الحاج قداجتمعوا ليسمعوا منک و هويخصف نعلا قال أما و الله لهما أحب إلى من أمركم هذا إلا أن أقيم حدا أوأدفع باطلا

-روايت-1-2-روايت-3-172

وكتب ع إلى ابن عباس أما بعد فلايكن حظک فى ولايتک ما لاتستفيده و لاغيظا تشتفيه ولكن إماتة باطل وإحياء حق

-روايت-1-2-روايت-27-120

[صفحه 102]

و قال ع يادنيا يادنيا أبى تعرضت أم إلى تشوقت لاحان حينک هيهات غرى غيرى لاحاجة لى فيک قدطلقتک ثلاثا لارجعة لى فيک

-روايت-1-2-روايت-13-131

و له ع

-روايت-1-2-روايت-12-13

طلق الدنيا ثلاثا || واتخذ زوجا سواها

إنها زوجة سوء || لاتبالى من أتاها

.الصاحب

من كمولانا على زاهدا || طلق الدنيا ثلاثا ووفى

ابن رزيک

ذاک الذى طلق الدنيا لعمرى عن || زهد و قدسفرت عن وجهها الحسن

وأوضح المشكلات الخافيات و قد || دقت عن الفكر واعتاضت على الفطن
جمل أنساب الأشراف أن أمير المؤمنين ع مر على قذر بمزبلة و قال هذا مابخل به الباخلون
-روايت-1-2-روايت-23-94
ويروى أن أمير المؤمنين ع كان فى بعض حيطان فدک و فى يده مسحاة فهجمت عليه امرأة من أجمل النساء فقالت يا ابن أبى طالب إن تزوجتنى أغنيک عن هذه المسحاة وأدلک على خزائن الأرض و يكون لک الملک مابقيت قال لها فمن أنت حتى أخطبک من أهلک قالت أناالدنيا فقال ع ارجعى فاطلبى زوجا غيرى فلست من شأنى وأقبل على مسحاته وأنشأ
-روايت-1-2-روايت-10-347
لقد خاب من غرته دنيا دنية || و ماهى إن غرت قرونا بباطل
أتتنا على زى العروس بثينة || وزينتها فى مثل تلک الشمائل
فقلت لها غرى سواى فإننى || عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
و ما أنا والدنيا و أن محمدا || رهين بقفر بين تلک الجنادل
وهبها أتتنى بالكنوز ودرها || وأموال قارون وملک القبائل
أ ليس جميعا للفناء مصيرنا || ويطلب من خزانها بالطوائل
فغرى سواى إننى غيرراغب || لمافيک من عز وملک ونائل
و قدقنعت نفسى بما قدرزقته || فشأنک يادنيا و أهل الغوائل
[صفحه 103]
فإنى أخاف الله يوم لقائه || وأخشى عذابا دائما غيرزائل
الباقر ع أنه ماورد عليه أمران كلاهما رضى الله إلاأخذ بأشدهما على بدنه
-روايت-1-2-روايت-12-79
و قال معاوية لضرار بن ضمرة صف لى عليا قال كان و الله صواما بالنهار قواما بالليل يحب من اللباس أخشنه و من الطعام أجشبه و كان يجلس فينا ويبتدئ إذاسكتنا ويجيب إذاسألنا يقسم بالسوية ويعدل فى الرعية لايخاف الضعيف من جوره و لايطمع القوى فى ميله و الله لقد رأيته ليلة من الليالى و قدأسبل الظلام سدوله وغارت نجومه و هويتململ فى المحراب تململ السليم ويبكى بكاء الحزين ولقد رأيته مسيلا للدموع على خده قابضا على لحيته يخاطب دنياه فيقول يادنيا أبى تشوقت و لى تعرضت لاحان حينک فقد أبنتک ثلاثا لارجعة لى فيک فعيشک قصير وخطرک يسير آه من قلة الزاد و بعدالسفر ووحشة الطريق
ابن بطة فى الإبانة و أبوبكر بن عياش فى الأمالى عن أبى داود عن السبعى عن عمران بن حصين قال كنت
عند النبى ص و على إلى جنبه إذ قرأ النبى هذه الآيةأَمّن يُجِيبُ المُضطَرّ إِذا دَعاهُ وَ يَكشِفُ السّوءَ وَ يَجعَلُكُم خُلَفاءَ الأَرضِ قال فارتعد على فضرب النبى علي كتفيه و قال ما لک يا على قال قرأت يَا رسول الله هذه الآية فخشيت

أن أبتلى بهافأصابنى مارأيت فقال رسول الله لايحبک إلامؤمن و لايبغضک إلامنافق إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-100-451
الحميرى.
وإنک قدذکرت لدى مليک || يذل لعزه المتجبرونا
فخر لوجهه صعقا وأبدى || لرب الناس رهبة راهبينا
و قال لقد ذکرت لدى إلهى || فأبدى ذلة المتواضعينا
حسان بن ثابت.
جزى الله خيرا والجزاء بکفه || أباحسن عنا و من کأبى حسن
سبقت قريشا بالذى أنت أهله || فصدرک مشروح وقلبک ممتحن

الأصبغ عن علی ع فی قوله وَ عِبادُ الرّحمنِ قال فینا نزلت هذه الآیة
-روایت-1-2-روایت-22-76
أبوالجارود سألت أبا جعفر ع عن قوله إِنّ الّذِینَ هُم مِن خَشیَةِ رَبّهِم مُشفِقُونَ إلی قوله راجِعُونَ
-روایت-1-2-روایت-14-110
الصادق ع کان أمیر المؤمنین ع یحطب ویستسقی ویکنس وکانت فاطمة تطحن وتعجن وتخبز
-روایت-1-2-روایت-13-90
الإبانة عن ابن بطة والفضائل عن أحمد أنه اشتری ع تمرا بالکوفة فحمله فی طرف ردائه فتبادر الناس إلی حمله وقالوا یا أمیر المؤمنین نحن نحمله فقال ع رب العیال أحق بحمله
-روایت-1-2-روایت-41-182
قوت القلوب عن أبی طالب المکی کان علی ع یحمل التمر والملح بیده و یقول
-روایت-1-2-روایت-36-83
لاینقص الکامل من کماله || ماجر من نفع إلی عیاله
زید بن علی أنه کان یمشی فی خمسة حافیا ویعلق نعلیه بیده الیسری یوم الفطر والنحر و یوم الجمعة و
عندالعیادة وتشییع الجنازة و یقول إنها مواضع الله وأحب أن أکون فیهاحافیا
-روایت-1-2-روایت-15-182
زاذان أنه کان ع یمشی فی الأسواق وحده و هوذاک یرشد الضال ویعین الضعیف ویمر بالبیاع والبقال فیفتح علیه القرآن ویقرأتِلکَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجعَلُها
-روایت-1-2-روایت-9-164
الصادق ع خرج أمیر المؤمنین علی أصحابه و هوراکب فمشوا معه فالتفت إلیهم فقال ألکم حاجة قالوا لا ولکنا نحب أن نمشی معک فقال لهم انصرفوا وارجعوا النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة القلوب
-روایت-1-2-روایت-13-200
النوکی وترجل دهاقین الأنبار له وأسندوا بین یدیه فقال ما هذا ألذی صنعتموه قالوا خلق منا نعظم به أمراءنا فقال و الله ماینتفع بهذا أمراؤکم وإنکم لتشقون به علی أنفسکم وتشقون به فی آخرتکم و ماأخسر المشقة وراءها العقاب و ماأربح الراحة معها الأمان من النار
-روایت-1-2-روایت-10-276

أبو عبد الله ع افتخر رجلان
عند أمير المؤمنين ع فقال أتفتخران
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 105]
بأجساد بالية وأرواح فى النار إن لم يكن له عقل فإن لک خلفا و إن لم يكن له تقوى فإن لک كرما و إلافالحمار خير منكما ولست بخير من أحد
-روايت-از قبل-143
الحسن العسكرى ع فى خبر طويل إن رجلا وابنه وردا عليه فقام إليهما وأجلسهما فى صدر مجلسه وجلس بين أيديهما ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه ثم أخذ الإبريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل فى التراب فقال يا أمير المؤمنين كيف الله يرانى و أنت تصب على يدى قال اقعد واغسل فإن الله يرانى أخاک ألذى لايتميز منک و لايتفضل عنک ويزيد بذلک فى خدمه فى الجنة مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا و على حسب ذلک فى مماليكه فيهافقعد الرجل وغسل يده فلما فرغ ناول الإبريق محمد بن الحنفية و قال يابنى لو كان هذاالابن حضرنى دون أبيه لصببت على يده ولكن الله يأبى أن يسوى بين ابن و أبيه إذاجمعهما قدصب الأب على الأب فليصب الابن على الابن
-روايت-1-2-روايت-34-663
حلية الأولياء ونزهة الأبصار أنه مضى على ع فى حكومته إلى شريح مع يهودى فقال لليهودى الدرع درعى و لم أبع و لم أهب فقال اليهودى الدرع لى و فى يدى فسأله شريح البينة فقال هذاقنبر و الحسين يشهدان لى بذلک فقال شريح شهادة الابن لاتجوز لأبيه وشهادة العبد لاتجوز لسيده وإنهما يجران إليک فقال أمير المؤمنين ويلک ياشريح أخطأت من وجوه أماواحدة فأنا إمامک تدين الله بطاعتى وتعلم أنى لاأقول باطلا فرددت قولى وأبطلت دعواى ثم سألتنى البينة فشهد عبدى وأحد سيدى شباب أهل الجنة فرددت شهادتهما ثم ادعيت عليهما أنهما يجران إلى أنفسهما أمإنى لاأرى عقوبتک إلا أن تقضى بين اليهود ثلاثة أيام أخرجوه فأخرجه إلى قبا فقضى بين اليهود ثلاثا ثم انصرف فلما سمع اليهودى ذلک قال هذا أمير المؤمنين جاء إلى الحاكم والحاكم حكم عليه فأسلم ثم قال الدرع درعک سقط يوم صفين من جمل أورق فأخذته
-روايت-1-2-روايت-30-826
و فى الأحكام الشرعية عن الخزاز القمى أن عليا كان فى مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل التيمى ومعه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال ع هذه
-روايت-1-2-روايت-42-ادامه دارد
[صفحه 106]

درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال ابن قفل يا أمير المؤمنين اجعل بينى وبينک قاضيا فحکم شريحا فقال على ع هذه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فالتمس شريحا البينة فشهد الحسن بن على بذلک فسأل آخر فشهد قنبر بذلک فقال هذامملوک و لاأقضى بشهادة المملوک فغضب على ثم قال خذوا الدرع فقد قضى بجور ثلاث مرات فسأله عن ذلک فقال ع إنى لما قلت لک إنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقلت هات على ما قلت بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث و قد قال رسول الله حيث ماوجد غلولا أخذ بغير بينة ثم أتيتک بالحسن فشهد فقلت هذاشاهد و لاأقضى بشاهد حتى يکون معه آخر و قدقضى رسول الله بشاهد ويمين فهذان اثنان ثم أتيتک بقنبر فقلت هذامملوک و لابأس بشهادة المملوک إذا کان عدلا فهذه الثالثة ثم قال ياشريح إن إمام المسلمين يؤتمن فى أمورهم على ما هوأعظم من هذا

-روايت-از قبل-795

الباقر ع فى خبر أنه رجع على ع إلى داره فى وقت القيظ فإذاامرأة قائمة تقول إن زوجى ظلمنى وأخافنى وتعدى على وحلف ليضربنى فقال ع ياأمة الله اصبرى حتى يبرد النهار ثم أذهب معک إن شاء الله فقالت يشتد غضبه وحرده على فطأطأ رأسه ثم رفعه و هو يقول لا و الله أويؤخذ للمظلوم حقه غيرمتعتع أين منزلک فمضى إلى بابه فقال السلام عليکم فخرج شاب فقال على يا عبد الله اتق الله فإنک قدأخفتها وأخرجتها فقال الفتى و ما أنت وذاک و الله لأحرقنها لکلامک فقال أمير المؤمنين آمرک بالمعروف وأنهاک عن المنکر تستقبلنى بالمنکر وتنکر المعروف قال فأقبل الناس من الطرق ويقولون سلام عليکم يا أمير المؤمنين فسقط الرجل فى يديه فقال يا أمير المؤمنين أقلنى عثرتى فو الله لأکونن لها أرضا تطؤنى فأغمد على سيفه و قال ياأمة الله ادخلى منزلک و لاتلجئى زوجک إلى مثل هذا وشبهه وروى الفنجکرودى فى سلوة الشيعة له ع

-روايت-1-2-روايت-19-844

ودع التجبر والتکبر ياأخى || إن التکبر للعبيد وبيل
واجعل فؤادک للتواضع منزلا || إن التواضع بالشريف جميل

عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن عطاء عن ابن مسعود فى قوله إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زِينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيّهُم أَحسَنُ عَمَلًا قال زينة الأرض الرجال وزينة الرجال عَلى بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-200-53
حمزة بن عطاء عن أبى جعفر ع فى قوله هَل يسَتوَيِ هُوَ وَ مَن يَأمُرُ بِالعَدلِ قال هو على بن أبى طالب يأمر بالعدل و هو على صراط مستقيم وروى نحوا منه أبوالمضا عن الرضا
-روايت-1-2-روايت-182-32
فضائل أحمد بن حنبل قال على ع أحاج الناس يوم القيامة بتسع بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والعدل فى الرعية والقسم بالسوية والجهاد فى سبيل الله وإقامة الحدود وأشباهه
-روايت-1-2-روايت-210-36
الفائق إنه بعث العباس بن عبدالمطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن عباس و عبدالمطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملهما على الصدقات فقال على و الله لايستعمل منكم أحدا على الصدقة فقال له ربيعة هذه أمرک نلت صهر رسول الله ص فلم نحسدک عليه فألقى على رداءه ثم اضطجع عليه فقال أنا أبو الحسن القرم و الله لأريم حتى يرجع إليكما ابناكما يحور مابعتما به قال ص إن هذه الصدقة أوساخ الناس وإنها لاتحل لمحمد و لاآل محمد قال الزمخشرى الحور الخيبة
-روايت-1-2-روايت-474-10
نزل بالحسن بن على ضيف واستقرض من قنبر رطلا من العسل ألذى جاء من اليمن فلما قعد على ليقسمها قال ياقنبر قدحدث فى هذاالزق حدث قال صدق فوک وأخبره الخبر فهم بضرب الحسن و قال ماحملک على أن أخذت منه قبل القسمة قال إن لنا فيه حقا فإذاأعطيتناه رددناه قال فداک أبوک و إن كان لک فيه حق فليس لک أن تنتفع بحقک قبل أن ينتفع بحقوقهم لو لاإنى رأيت رسول الله يقبل ثنيتک لأوجعتک ضربا ثم دفع إلى قنبر درهما و قال اشتر به أجود عسل تقدر عليه قال الراوى فكأنى أنظر إلى يدى على ع على فم الزق وقنبر يقلب العسل فيه ثم شده و يقول أللهم اغفرها للحسن فإنه لايعرف
-روايت-1-2-روايت-601-3
[صفحه 108]
التهذيب قال على بن رافع و كان على مال أمير المؤمنين ع أخذت منى ابنته عقد لؤلؤ عارية مضمونة مردودة بعدثلاثة أيام فى أيام الأضحى فرآه

عليها فعرفه و قال لى أتخون المسلمين فقصصت عليه و قلت قدضمنته من مالى فقال رده من يومک هذا وإياک أن تعود لمثل هذافتنالک عقوبتى ثم قال لوكانت ابنتى أخذت هذاالعقد على غيرعارية مضمونة لكانت إذاأول هاشمية قطعت يدها على سرقة فقالت ابنته فى ذلک مقالا فقال يابنت على بن أبى طالب لاتذهبن بنفسک عن الحق أ كل نساء المهاجرين تتزين فى هذاالعيد بمثل هذا

-روايت-1-2-روايت-30-529

فضائل أحمدأم كلثوم يا أباصالح لورأيت أمير المؤمنين وأتى بأترج فذهب الحسن و الحسين ع يتناول أترجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم بين الناس

-روايت-1-2-روايت-24-155

إن رجلا من خثعم رأى الحسن و الحسين ع يأكلان خبزا وبقلا وخلا فقال لهما أتأكلان من هذا و فى الرحبة ما فيهافقالا ماأغفلک عن أمير المؤمنين

-روايت-1-2-روايت-3-149

عن زاذان أن قنبرا قدم إلى أمير المؤمنين جامات من ذهب وفضة فى الرحبة و قال إنک لاتترک شيئا إلاقسمته فخبأت لک هذافسل سيفه و قال ويحک لقد أحببت أن تدخل بيتى نارا ثم استعرضها بسيفه فضربها حتى انتثرت من بين إناء مقطوع بضعة وثلاثين و قال على بالعرفاء فجاءوا فقال هذابالحصص و هو يقول

-روايت-1-2-روايت-13-306

هذاجناى وخياره فيه || و كل جان يده إلى فيه

جمل أنساب الأشراف إنه أعطته الخادمة فى بعض الليالى قطيفة فأنكر دفاها فقال ما هذه قالت الخادمة هذه من قطف الصدقة قال أصردتمونا بقية ليلتنا

-روايت-1-2-روايت-23-151

وقدم عليه عقيل فقال للحسن اكس عمک فكساه قميصا من قميصه ورداء من أرديته فلما حضر العشاء فإذا هوخبز وملح فقال عقيل ليس ماأرى فقال أ و ليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرا فقال أعطنى ماأقضى به دينى وعجل سراحى حتى أرحل عنک قال فكم دينک يا أبايزيد قال مائة ألف درهم قال و الله ماهى عندى و لاأملكها ولكن أصبر حتى يخرج عطاى فأواسيكه و لو لا أنه لابد للعيال من شىءلأعطيتک كله فقال عقيل بيت المال فى يدک و أنت تسوفنى إلى عطائک وكم عطاؤک

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

[صفحه 109]

و ماعسى يكون و لوأعطيتنيه كله فقال ما أنا و أنت فيه إلابمنزلة رجل من المسلمين وكانا يتكلمان فوق قصر الإمارة مشرفين على صناديق أهل

السوق فقال له على ع إن أبيت يا أبايزيد ماأقول فانزل إلى بعض هذه الصناديق فاكسر أقفاله وخذ ما فيه فقال و ما فى هذه الصناديق قال فيهاأموال التجار قال أتأمرنى أن أكسر صناديق قوم قدتوكلوا على الله وجعلوا فيهاأموالهم فقال أمير المؤمنين أتأمرنى أن أفتح بيت مال المسلمين فأعطيک أموالهم و قدتوكلوا على الله وأقفلوا عليها و إن شئت أخذت سيفک وأخذت سيفى وخرجنا جميعا إلى الحيرة فإن بهاتجارا مياسير فدخلنا على بعضهم فأخذنا ماله فقال أ وسارق جئت قال تسرق من واحد خير من أن تسرق من المسلمين جميعا قال له أفتأذن لى أن أخرج إلى معاوية فقال له قدأذنت لک قال فأعنى على سفرى هذا قال ياحسن أعط عمک أربعمائة درهم فخرج عقيل و هو يقول

-روايت-از قبل-826

سيغنينى ألذى أغناک عنى || ويقضى دينا رب قريب

وذكر عمرو بن العاص أن عقيلا لماسأل عطاه من بيت المال قال له أمير المؤمنين تقيم إلى يوم الجمعة فأقام فلما صلى أمير المؤمنين الجمعة قال لعقيل ماتقول فيمن خان هؤلاء أجمعين قال بئس الرجل ذاک قال فأنت تأمرنى أن أخون هؤلاء وأعطيک

-روايت-1-2-روايت-23-250

و من خطبة له ع ولقد رأيت عقيلا و قدأملق حتى استماحنى من بركم صاعا وعاودنى عشر وسق من شعيركم يقضمه جياعه وكاد يطوى ثالث أيامه خامصا ماستطاعه ولقد رأيت أطفاله شعث الألوان من صرهم كأنما اشمأزت وجوههم من قرهم فلما عاودنى فى قوله وكره أصغيت إليه سمعى فغره وظننى أوثغ دينى وأتبع ماأسره أحميت له حديدة لينزجر إذ لايستطيع مسها و لايصبر ثم أدنيتها من جسمه فضج من ألمه ضجيج دنف يئن من سقمه وكاد يسبنى سفها من كظمه ولحرقه فى لظى أدنى له من عدمه فقلت له ثكلتک الثواكل ياعقيل أتئن من أذى و لاأئن من لظى

-روايت-1-2-روايت-20-554

و عن أم عثمان أم ولد على قالت جئت عليا و بين يديه قرنفل مكتوب فى الرحبة فقلت يا أمير المؤمنين هب لابنتى من هذاالقرنفل قلادة فقال هاک ذا ونفذ بيده إلى درهما فإنما هذاللمسلمين أولا فاصبرى حتى يأتينا حظنا منه فنهب لابنتک قلادة

-روايت-1-2-روايت-37-247

[صفحه 110]

وسأله عبد الله بن زمعة مالا فقال إن هذاالمال ليس لى و لا لک وإنما هوللمسلمين وجلب أسيافهم فإن شركتهم فى حربهم كان لک مثل حظهم و إلافجناة أيديهم لاتكون لغير أفواههم

-روايت-1-2-روايت-3-187

وجاء إليه عاصم بن ميثم و هويقسم مالا فقال يا أمير المؤمنين إنى شيخ كبير مثقل قال و الله ما هوبكد يدى و لابتراثى عن والدى ولكنها أمانى أوعيتها ثم قال رحم الله من أعان شيخا كبيرا مثقلا
-روايت-1-2-روايت-3-204
تاريخ الطبرى وفضائل أمير المؤمنين عن ابن مردويه أنه لماأقبل من اليمن تعجل إلى النبى واستخلف على جنده الذين معه رجلا من أصحابه فعمد ذلک الرجل فكسا كل رجل من القوم حلة من البز ألذى كان مع على فلما دنا جيشه خرج على ليتلقاهم فإذاهم عليهم الحلل فقال ويلک ما هذا قال كسوتهم ليجملوا به إذاقدموا فى الناس قال ويلک من قبل أن تنتهى إلى رسول الله ص قال فانتزع الحلل من الناس وردها فى البز وأظهر الجيش شكاية لماصنع بهم
-روايت-1-2-روايت-56-460
ثم روى عن الخدرى أنه قال شكا الناس عليا ع فقام رسول الله ص خطيبا فقال أيها الناس لاتشكوا عليا فو الله إنه لخشن فى ذات الله
-روايت-1-2-روايت-32-138
وسمعت مذاكرة أنه دخل عليه عمرو بن العاص ليلة و هو فى بيت المال فطفئ السراج وجلس فى ضوء القمر و لم يستحل أن يجلس فى الضوء من غيراستحقاق
-روايت-1-2-روايت-17-151
و من كلام له فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان و الله لووجدته قدتزوج به النساء وملک به الإماء لرددته فإن فى العدل سعة و من ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق
-روايت-1-2-روايت-3-177
و من كلام له لماأراده الناس على البيعة بعدقتل عثمان دعونى والتمسوا غيرى فإنا مستقبلون أمرا له وجوه وألوان لايقوم لها القلوب و لايثبت عليه العقول و إن الآفاق قدأغامت والمحجة قدتنكرت واعلموا أنى إن أجبتكم ركبت بكم ماأعلم و لم أصغ إلى قول القائل وعتب العاتب
-روايت-1-2-روايت-3-287
و فى رواية عن أبى الهيثم بن التيهان و عبد الله بن أبى رافع أن طلحة والزبير جاءا
-روايت-1-2-روايت-68-ادامه دارد
[صفحه 111]
إلى أمير المؤمنين وقالا ليس كذلک كان يعطينا عمر قال فما كان يعطيكما رسول الله ص فسكتا قال أ ليس كان رسول الله ص يقسم بالسوية بين المسلمين قالا نعم قال فسنة رسول الله أولى باتباع عندكم أم سنة عمر قالا سنة رسول الله يا أمير المؤمنين لنا سابقة وعناء وقرابة قال سابقتكما

أقرب أم سابقتى قالا سابقتک قال فقرابتکما أم وقرابتى قالا قرابتک قال فعناؤکما أعظم من عناى قالا عناؤک قال فو الله ما أنا وأجيرى هذا إلابمنزلة واحدة وأومى بيده إلى الأجير
-روايت-از قبل-473
كتاب ابن الحاشر بإسناده إلى مالک بن أوس بن الحدثان فى خبر طويل أنه قام سهل بن حنيف فأخذ بيد عبده فقال يا أمير المؤمنين قدأعتقت هذاالغلام فأعطاه ثلاثة دنانير مثل ماأعطى سهل بن حنيف
-روايت-1-2-روايت-72-203
وسأله ع بعض مواليه مالا فقال يخرج عطاى فأقاسمكم فقال لاأكتفى وخرج إلى معاوية فوصله فكتب إلى أمير المؤمنين يخبره بما أصاب من المال فكتب إليه أمير المؤمنين أما بعد فإن ما فى يدک من المال قد كان له أهل قبلک و هوصائر إلى أهل من بعدک فإنما لک مامهدت لنفسک فآثر نفسک على أحوج ولدک فإنما أنت جامع لأحد رجلين إما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت وإما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقى بما جمعت له و ليس من هذين أحد باهل أن تؤثره على نفسک و لاتبرد له على ظهرک فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقى برزق الله
-روايت-1-2-روايت-3-556
حكيم بن أوس كان على ع يبعث إلينا بزقاق العسل فيقسم فينا ثم يأمر أن يلعقوه وأتى إليه بأحمال فاكهة فأمر ببيعها و أن يطرح ثمنها فى بيت المال
-روايت-1-2-روايت-16-155
سعيد بن المسيب رأيت عليا بنى للضوال مربدا فكان يعلفها علفا لايسمنها و لايهزلها من بيت المال فمن أقام عليها بينة أخذه و إلاأقرها على حالها
-روايت-1-2-روايت-18-150
عاصم بن ميثم إنه أهدى إلى على سلال خبيص له خاصة فدعا بسفرة فنثره عليه ثم جلسوا حلقتين يأكلون
-روايت-1-2-روايت-17-106
أبوحريز إن المجوس أهدوا إليه يوم النيروز جامات من فضة فيهاسكر فقسم السكر بين أصحابه وحسبها من جزيتهم
-روايت-1-2-روايت-11-111
[صفحه 112]
وبعث إليه دهقان بثوب منسوج بالذهب فابتاعه منه عمرو بن حريث بأربعة آلاف درهم إلى العطاء
-روايت-1-2-روايت-3-100
الحلية وفضائل أحمدعاصم بن كليب عن أبيه أنه قال أتى على بمال من أصفهان و كان أهل الكوفة أسباعا فقسمه سبعة أسباع فوجد فيه رغيفا فكسره بسبعة كسر ثم جعل على كل جزء كسره ثم دعا أمراء الأسباع

فأقرع بينهم
-روایت-1-2-روایت-56-220
فضائل أحمد إنه رأى حبلا فى بيت المال فقال أعطوه الناس فأخذه بعضهم
-روایت-1-2-روایت-14-76
مجالس ابن مهدى إنه تخاير غلامان فى خطيهما إلى الحسن ع فقال ع انظر ماتقول فإنه حكم و كان ع قوالا للحق قواما بالقسط إذارضى لم يقل غيرالصدق و إن سخط لم يتجاوز جانب الحق
-روایت-1-2-روایت-19-186
مهيار
بنفسى من كانت مع الله نفسه || إذاقل يوم الخلق من لم يحارف
أباحسن إن أنكر القوم فضله || على أنه و الله إنكار عارف
إذا ماعزوا دينا فأول عابد || و إن أقسموا دنيا فأول عائف
وأعزى بک الحساد أنک لم تكن || على صنم فيما رووه بعاكف
أسر لمن والاک حب موافق || وأبدى لمن عاداک سب مخالف

مختار الثمار عن أبی مطر البصری إن أمیر المؤمنین ع مر بأصحاب التمر فإذا هوبجاریة تبکی فقال یاجاریة مایبکیک فقال بعثنی مولای بدرهم فابتعت من هذاتمرا فأتیتهم به فلم یرضوه فلما أتیته به أبی أن یقبله قال یا عبد الله إنها خادم و لیس لها أمر فاردد إلیها درهمها وخذ التمر فقام إلیه الرجل فلکزه فقال الناس هذا أمیر المؤمنین فربا الرجل واصفر وأخذ التمر ورد إلیها درهمها ثم قال یا أمیر المؤمنین ارض عنی فقال ماأرضانی عنک إن أصلحت أمرک و فی فضائل أحمد إذا

-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد

[صفحه 113]

وفیت الناس حقوقهم

-روایت-از قبل-22

ودعا ع غلاما له مرارا فلم یجبه فخرج فوجده علی باب البیت فقال ماحملک علی ترک إجابتی قال کسلت عن إجابتک وأمنت عقوبتک فقال الحمد لله ألذی جعلنی ممن تأمنه خلقه امض فأنت حر لوجه الله وأنشد الأشجع

-روایت-1-2-روایت-3-219

ولست بخائف لأبی حسین || و من خاف الإله فلن یخافا

أبوبواس

قدکنت خفتک ثم آمننی || من إن أخافک خوفک اللاها

غیره

آمننی منه و من خوفه || خیفته من خشیة الباری

و کان علی ع فی صلاة الصبح فقال ابن الکواء من خلفه وَ لَقَد أُوحِیَ إِلَیکَ وَ إِلَی الَّذِینَ مِن قَبلِکَ لَئِن أَشرَکتَ لَیَحبَطَنَّ عَمَلُکَ وَ لَتَکُونَنَّ مِنَ الخاسِرِینَفأنصت علی تعظیما للقرآن حتی فرغ من الآیة ثم عاد فی قراءته ثم أعاد ابن الکواء الآیة فأنصت علی أیضا ثم قرأ ثم أعاد ابن الکواء فأنصت علی ع ثم قال فَاصبِر إِنَّ وَعدَ اللَّهِ حَقّ وَ لا یَستَخِفَّنَّکَ الَّذِینَ لا یُوقِنُونَ ثم أتم السورة ورکع

-روایت-1-2-روایت-3-429

وبعث أمیر المؤمنین ع إلی لبید بن العطارد التیمی فی کلام بلغه فمر به أمیر المؤمنین فی بنی أسد فقام إلیه نعیم بن دجاجة الأسدی فأفلته فبعث إلیه أمیر المؤمنین ع فأتوه به وأمر به أن یضرب فقال له نعم و الله إن المقام معک لذل و إن فراقک لکفر فلما سمع ذلک منه قال قدعفونا عنک إن الله عز و جل یقول ادفَع بِالَّتِی هیَ أَحسَنُ السَّیِّئَةَ أماقولک إن المقام

معک لذل فسیئة اکتسبتها و أماقولک إن فراقک لکفر فحسنة اکتسبتها فهذه بهذه
-روایت-1-2-روایت-3-467
مرت امرأة جمیلة فرمقها القوم بأبصارهم فقال أمیر المؤمنین ع إن أبصار هذه الفحول طوامح و إن ذلک سبب هناتها فإذانظر أحدکم إلی امرأة تعجبه فلیلمس أهله فإنما هی امرأة کامرأة فقال رجل من الخوارج قاتله الله کافرا ماأفقهه فوثب القوم لیقتلوه فقال علی رویدا إنما هوسب بسب أوعفو عن ذنب
-روایت-1-2-روایت-3-305
[صفحه 114]
وجاءه أبوهریرة و کان یکلم فیه وأسمعه فی الیوم الماضی وسأله حوائجه فقضاها فعاتبه أصحابه علی ذلک فقال إنی لأستحیی أن یغلب جهله علمی وذنبه عفوی ومسألته جودی
-روایت-1-2-روایت-3-179
و من کلامه ع إلی کم أغضی الجفون علی القذی وأسحب ذیل علی الأذی وأقول لعل وعسی
-روایت-1-2-روایت-18-93
العقد ونزهة الأبصار قال قنبر دخلت مع أمیر المؤمنین علی عثمان فأحب الخلوة فأومی إلی بالتنحی فتنحیت غیربعید فجعل عثمان یعاتبه و هومطرق رأسه وأقبل إلیه عثمان فقال ما لک لاتقول فقال ع لیس جوابک إلا ماتکره و لیس لک عندی إلا ماتحب ثم خرج قائلا
-روایت-1-2-روایت-31-267
و لوأننی جاوبته لأمضه || نواقد قولی واحتضار جوابی
ولکننی أغضی علی مضض الحشا || و لوشئت إقداما لأنشب نابی
وأسر مالک الأشتر یوم الجمل مروان بن الحکم فعاتبه ع وأطلقه
-روایت-1-2-روایت-3-69
وقالت عائشة یوم الجمل ملکت فأسجح فجهزها أحسن الجهاز وبعث معها بتسعین امرأة أوسبعین واستأمنت لعبد الله بن الزبیر علی لسان محمد بن أبی بکر فآمنه وآمن معه سائر الناس
-روایت-1-2-روایت-3-183
وجیء بموسی بن طلحة بن عبید الله فقال له قل أستغفر الله وأتوب إلیه ثلاث مرات وخلی سبیله و قال اذهب حیث شئت و ماوجدت لک فی عسکرنا من سلاح أوکراع فخذه واتق الله فیما تستقبله من أمرک واجلس فی بیتک
-روایت-1-2-روایت-3-221
ابن بطة العکبری و أبوداود السجستانی عن محمد بن إسحاق عن أبی

جعفر ع قال كان على ع إذاأخذ أسيرا فى حروب الشام أخذ سلاحه ودابته واستحلفه أن لايعين عليه
-روايت-1-2-روايت-82-172
ابن بطة بإسناده عن عرفجة عن أبيه قالا لماقتل على أصحاب النهر جاء بما كان فى عسكرهم فمن كان يعرف شيئا أخذه حتى بقيت قدرا ثم رأيتها بعد قدأخذت
-روايت-1-2-روايت-43-156
الطبرى لماضرب على طلحة العبدرى بركه فكبر رسول الله ص و قال
-روايت-1-2-روايت-10-ادامه دارد
[صفحه 115]
لعلى مامنعک أن تجهز عليه قال إن ابن عمى ناشدنى الله والرحم حين انكشفت عورته فاستحييته
-روايت-از قبل-101
و لماأدرک عمرو بن عبدود لم يضربه فوقعوا فى على ع فرد عنه حذيفة فقال النبى ص مه ياحذيفة فإن عليا سيذكر سبب وقفته ثم إنه ضربه فلما جاء سأله النبى عن ذلک فقال قد كان شتم أمى وتفل فى وجهى فخشيت أن أضربه لحظ نفسى فتركته حتى سكن مابى ثم قتلته فى الله
-روايت-1-2-روايت-3-279
وإنه ع لماامتنع من البيعة جرت من الأسباب ما هومعروف فأحتمل وصبر
-روايت-1-2-روايت-3-75
وروى أنه لماطالبوه بالبيعة قال له الأول بايع قال فإن لم أفعل قال و الله ألذى لاإله إلا هونضرب عنقک قال فالتفت على إلى القبر فقال يابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استضَعفَوُنيِ وَ كادُوا يقَتلُوُننَيِ
-روايت-1-2-روايت-9-216
الجاحظ فى البيان والتبيين إن أول خطبه خطبها أمير المؤمنين قوله قدمضت أمور لم تكونوا فيهابمحمودى الرأى أما لوأشاء أن أقول لقلت ولكن عفا الله عما سلف سبق الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ياويله لوقص جناحه وقطع رأسه لكان خيرا له
-روايت-1-2-روايت-30-261
و قدروى الكافة عنه أللهم إنى أستعديک على قريش فإنهم ظلمونى فى الحجر والمدر
-روايت-1-2-روايت-24-86
ابراهيم الثقفى عن عثمان بن أبى شيبة والفضل بن دكين بإسنادهما قال على مازلت مظلوما منذ قبض الله نبيه ع إلى يومى هذا
-روايت-1-2-روايت-79-131
وروى ابراهيم بإسناده عن المسيب بن نجية قال بينما على يخطب وأعرابى

يقول وا مظلمتاه فقال ع ادن فدنا فقال لقد ظلمت عدد المدر والمطر والوبر و فى رواية كثير بن اليمان و ما لايحصى
-روايت-1-2-روايت-50-189
أبونعيم الفضل بن دكين بإسناده عن حريث قال إن عليا لم يقم مرة على المنبر إلا قال فى آخر كلامه قبل أن ينزل مازلت مظلوما منذ قبض الله نبيه ع
-روايت-1-2-روايت-51-157
و كان ع بشره دائم وثغرة باسم غيث لمن رغب وغياث لمن وهب مئال الآمل وثمال الأرامل يتعطف على رعيته ويتصرف على مشيته ويكلؤه بحجته ويكفيه بمهجته
ونظر على إلى امرأة على كتفها قربة ماء فأخذ منها القربة فحملها إلى موضعها وسألها عن حالها فقالت بعث على بن أبى طالب صاحبى إلى بعض الثغور فقتل و
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

ترک على صبيانا يتامى و ليس عندى شيءفقد ألجأتنى الضرورة إلى خدمة الناس فانصرف وبات ليلته قلقا فلما أصبح حمل زنبيلا فيه طعام فقال بعضهم أعطنى أحمله عنک فقال من يحمل وزرى عنى يوم القيامة فأتى وقرع الباب فقالت من هذا قال أنا ذلک العبد ألذى حمل معک القربة فافتحى فإن معى شيئا للصبيان فقالت رضى الله عنک وحكم بينى و بين على بن أبى طالب فدخل و قال إنى أحببت اكتساب الثواب فاختارى بين أن تعجنين وتخبزين و بين أن تعللين الصبيان لأخبز أنافقالت أنابالخبز أبصر و عليه أقدر ولكن شأنک والصبيان فعللهم حتى أفرغ من الخبز فعمدت إلى الدقيق فعجنته وعمد على ع إلى اللحم فطبخه وجعل يلقم الصبيان من اللحم والتمر وغيره فكلما ناول الصبيان من ذلک شيئا قال له يابنى اجعل على بن أبى طالب فى حل مما مر فى أمرک فلما اختمر العجين قالت يا عبد الله سجر التنور فبادر لسجره فلما أشعله ولفح فى وجهه جعل يقول ذق يا على هذاجزاء من ضيع الأرامل واليتامى فرأته امرأة تعرفه فقالت ويحک هذا أمير المؤمنين قال فبادرت المرأة وهى تقول وا حياى منک يا أمير المؤمنين فقال بل وا حياى منک ياأمة الله فيما قصرت فى أمرک
-روايت-از قبل-1077
الناشئ
ياهالكا هلک الرشاد بهلكه || فلقد يئسنا بعده أن يوجدا
هتكت جيوب الصالحات فيا بها || أضحى لأجلک مذ نأيت مسودا

فصل فى المسابقة بالهيبة والهمة

أبوالجارود عن أبى جعفر ع فى قوله أُولئِکَ يُسارِعُونَ فِى الخَيراتِالآية قال على بن أبى طالب ص لم يسبقه أحد
-روايت-1-2-روايت-122-31
وروى عن ابن عباس قال كان أمير المؤمنين إذاأطرق هبنا أن نبتديه بالكلام
-روايت-1-2-روايت-83-28
وقيل لأمير المؤمنين بم غلبت الأقران قال بتمكن هيبتى فى قلوبهم
-روايت-1-2-روايت-73-3
النطنزى فى الخصائص عن سفيان بن عيينة عن شقيق بن سلمة قال كان عمر
-روايت-1-2-روايت-64-ادامه دارد
[صفحه 117]
يمشى فالتفت إلى ورائه وعدا فسألته عن ذلک فقال ويحک أ ماترى الهزبر بن الهزبر القثم بن القثم الفلاق للبهم الضارب على هامة من طغى وظلم ذا السيفين ورائى فقلت هذا على بن أبى طالب فقال ثكلتک أمک إنک تحقره بايعنا رسول الله يوم أحد أن من فر منا فهو ضال و من قتل فهو شهيد و رسول الله يضمن له الجنة فلما التقى الجمعان هزمونا و هذا كان يحاربهم وحيدا حتى انسل نفس رسول الله وجبرئيل ثم قال عاهدتموه وخالفتموه ورمى بقبضة رمل و قال شاهت الوجوه فو الله ما كان منا إلا وأصابت عينه رملة فرجعنا نمسح وجوهنا قائلين الله الله يا أبا الحسن أقلنا أقالک الله فالكر والفر عادة العرب فاصفح وقل ماأراه وحيدا إلاخفت منه
-روايت-از قبل-656
و قال النبى ص من قتل قتيلا فله سلبه
-روايت-1-2-روايت-46-20
و كان أمير المؤمنين يتورع عن ذلک وإنه لم يتبع منهزما وتأخر عمن استغاث و لم يكن يجهز على جريح .بعض السادة
لم يهتک العورة يبغى سلبا || و لاخطا متبعا لمنهزم
و لاقضى يوما على جريحه || و لااستباح محرما و لاظلم
غيره
إمام لايراه الله يوما || يحيف على اليتيمة واليتيم
و لاولى على عقب غداة || الجلاد و لاأجاز على كليم
و لاعرف العبادة مع قريش || لغير الواحد الصمد القديم
و لماأردى ع عمرا قال عمرو يا ابن عم إن لى إليک حاجة لاتكشف سوءة ابن عمک و لاتسلبه سلبه فقال ذاک أهون على و فيه يقول ع

-روایت-1-2-روایت-3-136
وعففت عن أثوابه و لوإننی || کنت المقطر بزنی أثوابی
محمد بن إسحاق قال له عمر هلا سلبت درعه فإنها تساوی ثلاثة آلاف و لیس
-روایت-1-2-روایت-18-ادامه دارد
[صفحه 118]
للعرب مثلها قال إنی استحییت أن أکشف ابن عمی
-روایت-از قبل-51
وروی أنه جاءت أخت عمرو ورأته فی سلبه فلم تحزن وقالت إنما قتله کریم
و قال ع یاقنبر لاتعر فرائسی
-روایت-1-2-روایت-13-35
أراد لاتسلب قتلای من البغاة
إن الأسود أسود الغاب همتها || یوم الکریهة فی المسلوب لاالسلب
وسأله أعرابی شیئا فأمر له بألف فقال الوکیل من ذهب أوفضة فقال کلاهما عندی حجران فأعط الأعرابی أنفعهما له
-روایت-1-2-روایت-3-117
و قال له ابن الزبیر إنی وجدت فی حساب أبی أن له علی أبیک ثمانین ألف درهم فقال له إن أباک صادق فقضی ذلک ثم جاءه فقال غلطت فیما قلت إنما کان لوالدک علی والدی ماذکرته لک فقال والدک فی حل و ألذی قبضته منی هو لک
-روایت-1-2-روایت-3-239
بیت
له همم لامنتهی لکبارها || وهمته الصغری أجل من الدهر
له راحة لو أن معشار جودها || علی البر صار البر أندی من البحر

أبومعاویة الضریر عن الأعمش عن سمی عن أبی صالح عن أبی هریرة و ابن عباس فی قوله تعالی فَما یُکَذِّبُکَ بَعدُ بِالدّینِ یقول یا محمد لایکذبک علی بن أبی طالب بعد ماآمن بالحساب
-روایت-1-2-روایت-79-190
و قال أمیر المؤمنین فی مقامات کثیرة أنا باب المقام وحجة الخصام ودابة الأرض صاحب العصا وفاصل القضاء وسفینة النجاة من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق و قال ع أناشجرة الندی وحجاب الوری وصاحب الدنیا وحجه الأنبیاء واللسان المبین والحبل المتین والنبإ العظیم ألذی عنه تعرضون و عنه تسألون و فیه تختلفون و قال ع فو عزتک وجلالک وعلو مکانک فی عظمتک وقدرتک ماهبت عدوا و لاتملقت ولیا و لاشکرت علی النعماء أحدا سواک
-روایت-1-2-روایت-42-438
و فی مناجاته أللهم إنی عبدک وولیک اخترتنی وارتضیتنی ورفعتنی وکرمتنی بما أورثتنی من مقام أصفیائک وخلافة أولیائک وأغنیتنی وأفقرت الناس فی دینهم
-روایت-1-2-روایت-17-ادامه دارد
[صفحه 119]
ودنیاهم إلی وأعززتنی وأذللت العباد إلی وأسکنت قلبی نورک و لم تحوجنی إلی غیرک وأنعمت علی وأنعمت بی و لم تجعل منه علی لأحد سواک وأقمتنی لإحیاء حقک والشهادة علی خلقک و أن لاأرضی و لاأسخط إلالرضاک وسخطک و لاأقول إلاحقا و لاأنطق إلاصدقا
-روایت-از قبل-261
فانظر إلی جسارته علی الحق وخذلان جماعة کماتکلموا بما روی عنهم فی حلیة الأولیاء وغریب الحدیث وغیرهما
و کان ع یطوف بین الصفین بصفین فی غلالة فقال الحسن ع ما هذازی الحرب فقال یابنی إن أباک لایبالی وقع علی الموت أووقع الموت علیه
-روایت-1-2-روایت-3-147
و کان ع یقول ماینتظر أشقاها إن یخضبها من فوقها بدم
-روایت-1-2-روایت-19-59
و لماضربه ابن ملجم لعنه الله قال فزت ورب الکعبة
-روایت-1-2-روایت-3-58
فقد قال الله تعالی قُل یا أَیّهَا الّذِینَ هادُوا إِن زَعَمتُمالآیة بیت
-قرآن-22-64

أبالموت ألذى لابد إنى || ملاق لأباک تخوفينى
و من صبره ما قال الله تعالى فيه الصّابِرِينَ وَ الصّادِقِينَ وَ القانِتِينَ وَ المُنفِقِينَ وَ المُستَغفِرِينَ بِالأَسحارِ والدليل على أنها نزلت فيه أنه قام الإجماع على صبره مع النبى فى شدائد من صغره إلى كبره و بعدوفاته و قدذكر الله تعالى صفة الصابرين فى قوله وَ الصّابِرِينَ فِى البَأساءِ وَ الضّرّاءِ وَ حِينَ البَأسِ أُولئِکَ الّذِينَ صَدَقُوا و هذاصفته بلا شک مجمع البيان وتفسير على بن ابراهيم وأبان بن عثمان إنه أصاب عليا يوم أحد ستون جراحة تفسير القشيرى قال أنس بن مالک إنه أتى رسول الله ص بعلى و عليه نيف وستون جراحة
-قرآن-38-127-قرآن-280-365
قال أبان أمر النبى أم سليم وأم عطية أن تداوياه فقالتا قدخفنا عليه فدخل النبى والمسلمون يعودونه و هوقرحة وأخذه فجعل النبى يمسحه بيده و يقول إن رجلا لقى هذا فى الله لقد أبلى وأعذر فكان يلتئم فقال على الحمد لله ألذى لم أفر و لم أول الدبر
-روايت-1-2-روايت-13-261
فشكر الله تعالى له ذلک فى موضعين من القرآن و هو قوله تعالى سنَجزِي الشّاكِرِينَ
-قرآن-67-88
[صفحه 120]
وسيَجزِي اللّهُ الشّاكِرِينَ
-قرآن-3-31
سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم عَلى أَعقابِكُم وَ مَن يَنقَلِب عَلى عَقِبَيهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيئاً وَ سيَجزِي اللّهُ الشّاكِرِينَيعنى بالشاكرين صاحبک على بن أبى طالب والمرتدين على أعقابهم الذين ارتدوا عنه
-روايت-1-2-روايت-29-267
سفيان الثورى عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود فى قوله تعالى إنِىّ جَزَيتُهُمُ اليَومَ بِما صَبَرُوايعنى صبر على بن أبى طالب وفاطمة و الحسن و الحسين ع فى الدنيا على الطاعات و على الجوع و على الفقر وصبروا على البلاء لله فى الدنياأنّهُم هُمُ الفائِزُونَ
-روايت-1-2-روايت-62-282
و قال على بن عبد الله بن عباس وَ تَواصَوا بِالصّبرِ على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-38-79
و لمانعى رسول الله عليا بحال جعفر فى أرض موته قال إنا لله وإنا إليه راجعون فأنزل عز و جل الّذِينَ إِذا أَصابَتهُم مُصِيبَةٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيهِ راجِعُونَ أُولئِکَ عَلَيهم صَلَواتٌالآية

-روَایت-1-2-روایتَ-3-215
و قال له رجل إنی و الله لأحبک فی الله تعالی فقال ع إن کنت تحبنی فأعد للفقر تجفافا أوجلبابا
-روایت-1-2-روایت-3-106
الحمیری
إن کنت من شیعة الهادی أبی حسن || حقا فأعدد لریب الدهر تجفافا
إن البلاء مصیب کل شیعته || فاصبر و لاتک عندالهم مقصافا
قال أبوعبیدة وتغلب أی استعد جلبابا من العمل الصالح والتقوی یکون لک جنة من الفقر یوم القیامة و قال آخرون أی فلیرفض الدنیا ولیزهد فیها ولیصبر علی الفقر یدل علیه
قول أمیر المؤمنین و ما لی لاأری منهم سیماء الشیعة قیل و ماسیماء الشیعة یا أمیر المؤمنین قال خمص البطون من الطوی یبس الشفاة من الظمإ عمش العیون من البکاء
-روایت-1-2-روایت-22-169
قال کشاجم
زعموا أن من أحب علیا || ظل للفقر لابسا جلبابا
کذبوا کم حبه من فقیر || فتردی من الغنی أثوابا
[صفحه 121]
حرفوا منطق الوصی لمعنی || خالفوا إذ تأولوه الصوابا
إنما قال ارفضوا عنکم || الدنیا إذاکنتم لنا أحبابا
فی مسند أبی یعلی واعتقاد الأشنهی ومجموع أبی العلاء الهمدانی عن أنس و أبی برزة و أبی رافع و فی إبانة ابن بطة من ثلاثة طرق إن النبی ص خرج یمشی إلی قبا فمر بحدیقة فقال علی ماأحسن هذه الحدیقة فقال النبی حدیقتک یا علی فی الجنة أحسن منها حتی مر بسبع حدائق علی ذلک ثم أهوی إلیه فاعتنقه فبکی وبکی علی ثم قال علی ما ألذی أبکاک یا رسول الله قال أبکی لضغائن فی صدور قوم لن تبدو لک إلا من بعدی قال یا رسول الله کیف أصنع قال تصبر فإن لم تصبر تلق جهدا وشدة قال یا رسول الله أتخاف فیهاهلاک دینی قال بل فیهاحیاة دینک
-روایت-1-2-روایت-131-558
الحمیری
قد کان فی یوم الحدائق عبرة || وقول رسول الله والعین تدمع
فقال علی مم تبکی فقال من || ضغائن قوم شرهم أتوقع
علیک و قدیبدونها بعدمنیتی || فما ذا هدیت الله فی ذاک یصنع
العونی
و قد قال فی یوم الحدائق موغرا || إلیهم بما فیِ فعلهم هوآت

ستغدر بعدى من قريش عصابة || بعهدک دهرا أعظم الغدرات
سيبدين أسرارا ثوت فى صدورهم || قديما من الأضغان والإحنات
سيفتن قوم عندها أى فتنة || و أنت سليم غيرذى فتنات
ويوسع غدرا منكم بعهوده || ويملأ غيظا قبل حين مماتى
وتوجد صبارا شكورا مسلما || كظوما لغيظ النفس ذا حكمات
و قال أمير المؤمنين ع مارأيت منذ بعث الله محمدا رخاء فالحمد لله ولقد خفت صغيرا وجاهدت كبيرا أقاتل المشركين وأعادى المنافقين حتى قبض الله نبيه
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 122]
فكانت الطامة الكبرى فلم أزل محاذرا وجلا أخاف أن يكون ما لايسعنى فيه المقام فلم أر بحمد الله إلاخيرا حتى مات عمر فكانت أشياء ففعل الله ماشاء الله ثم أصيب فلان فما زلت بعدفيما ترون دائبا أضرب بسيفى صبيا حتى كنت شيخا
-روايت-از قبل-240
عمرو بن حريث فى حديثه قال أمير المؤمنين ع كنت أحسب أن الأمراء يظلمون الناس فإذا الناس يظلمون الأمراء
-روايت-1-2-روايت-49-113
الحميرى
مازال مذ سلک السبيل محمد || ومضى لغير مذلة مظلوما
ضامته أمته وضيمهم له || قد كان أصغر ما يكون عظيما
أبوالفتح الحفار بإسناده إن عليا قال مازلت مظلوما منذ كنت قيل له عرفنا ظلمک فى كبرک فما ظلمک فى صغرک فذكر أن عقيلا كان به رمد فكان لايذرهما حتى يبدءوا بى
-روايت-1-2-روايت-42-170
ابن الحجاج
وقديما كان العقيل تداوى || وسوى ذلک العليل عليل
حين كانت تذر عين على || كلما التاث أوتشتكى عقيل

الباقر ع فى قوله تعالى إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ قال قال أمير المؤمنين وشيعته فَلَهُم أجرٌ غَيرُ مَمنُونٍ
-روايت-1-2-روايت-12-137
محمد بن عبد الله بن الحسن عن آبائه والسدى عن أبى مالک عن ابن عباس و محمدالباقر ع فى قوله تعالى وَ مِنهُم سابِقٌ بِالخَيراتِ بِإِذنِ اللّهِ و الله لهو على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-95-186
والسدى و أبوصالح و ابن شهاب عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ يُبَشّرُ المُؤمِنِينَ الّذِينَ يَعمَلُونَ الصّالِحاتِ قال يبشر محمدبالجنة عليا وجعفرا وعقيلا وحمزة وفاطمة و الحسن و الحسين الّذِينَ يَعمَلُونَ الصّالِحاتِ قال الطاعات قوله أم نَجعَلُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ على وحمزة وعبيدة بن الحارث كَالمُفسِدِينَ فِى الأرضِعتبة وشيبة والوليد
-روايت-1-2-روايت-48-368
الصادق ع إنه أعتق ألف نسمة من كد يده جماعة لايحصون كثرة
-روايت-1-2-روايت-13-65

الحميرى
وأعتق ألفا من صلب ماله || أراد بهم وجه الإله وثيبا
و له
وأعتق من يديه ألف نفس || فأضحوا بعدرق معتقينا
و قال له رجل ورأى عنده وسق نوى ما هذا يا أبا الحسن قال مائة ألف عبد إن شاء الله فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة فهو من أوقافه
-روايت-1-2-روايت-3-141
ووقف مالا بخيبر وبوادى القرى ووقف مال أبى نيرو والبغيبغة وأرباجا وأرينة ورعدا ورزينا ورباحا على المؤمنين وأمر بذلک أكثر ولد فاطمة من ذوى الأمانة والصلاح وأخرج مائة عين ينبع جعلها للحجيج و هوباق إلى يومنا هذا وحفر آبارا فى طريق مكة والكوفة وبنى مسجد الفتح فى المدينة و عندمقابل قبر حمزة و فى الميقات و فى الكوفة وجامع البصرة و فى عبادان و غير ذلک و كان يصوم النهار ويصلى بالليل ألف ركعة وعمر طريق مكة وصام مع النبى سبع سنين وبعده ثلاثين سنة وحج مع النبى عشر حجج وجاهد فى أيامه الكفار و بعدوفاته البغاة وبسط الفتاوى وأنشأ العلوم وأحيا السنن وأمات البدع ولبعض السادة
مفرق الأحزاب ضراب الطلى || مكسر الأصنام كشاف الغمم

الزاهد العابد فى محرابه || الساجد الراكع فى جنح الظلم
صام هجيرا و على سائله || جاد بإفطار الصيام ثم تم
العبدى.
وكم غمرة للموت فى الله خاضها || ولجة بحر فى الحكوم أقامها
وكم ليلة ليلاء لله قامها || وكم صبحة مسجورة الحر صامها
أبويعلى فى المسند إنه قال ماتركت صلاة الليل منذ سمعت قول النبى صلاة الليل نور فقال ابن الكواء و لاليلة الهرير قال و لاليلة الهرير
-روايت-1-2-روايت-32-144
إبانة العكبرى سليمان بن المغيرة عن أمه قالت سألت أم سعيد سرية على عن صلاة على فى شهر رمضان فقالت رمضان وشوال سواء يحيى الليل كله
-روايت-1-2-روايت-50-146
[صفحه 124]
النيسابورى فى روضة الواعظين إنه قال عروة بن الزبير سمع بعض التابعين أنس بن مالک يقول نزلت فى على بن أبى طالب أَمَّن هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيلِ ساجِداً وَ قائِماًالآية قال الرجل فأتيت عليا وقت المغرب فوجدته يصلى ويقرأ القرآن إلى أن طلع الفجر ثم جدد وضوئه وخرج إلى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر ثم قعد فى التعقيب إلى أن طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يقضى بينهم إلى أن قام إلى صلاة الظهر فجدد الوضوء ثم صلى بأصحابه الظهر ثم قعد فى التعقيب إلى أن صلى بهم العصر ثم كان يحكم بين الناس ويفتيهم إلى أن غابت الشمس
-روايت-1-2-روايت-32-554
و فى تفسير القشيرى إنه كان ع إذاحضره وقت الصلاة تلون وتزلزل فقيل له ما لک فيقول جاء وقت أمانة عرضها الله تعالى على السماوات و الأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الإنسان فى ضعفى فلاأدرى أحسن إذا ماحملت أم لا
-روايت-1-2-روايت-23-237
عروة بن الزبير قال تذاكرنا صالح الأعمال فقال أبوالدرداء أعبد الناس على بن أبى طالب سمعته قائلا بصوت حزين ونغمة شجية فى موضع خال إلهى كم من موبقة حلمتها عنى فقابلتها بنعمتک وكم من جريرة تكرمت على بكشفها بكرمک إلهى إن طال فى عصيانک عمرى وعظم فى الصحف ذنبى فما أناموٴمل غيرغفرانک و لا أنابراج غيررضوانک ثم ركع ركعات فأخذ فى الدعاء والبكاء فمن مناجاته إلهى أفكر فى عفوک فتهون على خطيئتى ثم أذكر العظيم من أخذک فيعظم على بليتى ثم قال آه إن أناقرأت فى الصحف سيئة أناناسيها و أنت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لاتنجيه عشيرته و لاتنفعه قبيلته يرحمهم الملأ إذاأذن فيه بالنداء آه من نار تنضج

الأكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى ثم أنعم ع فى البكاء فلم أسمع له حسا فقلت غلب عليه النوم أوقظه لصلاة الفجر فأتيته فإذا هوكالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرک فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون مات و الله على بن أبى طالب قال فأتيت منزله مبادرا أنعاه إليهم فقالت فاطمة ع ما كان من شأنه فأخبرتها فقالت هى و الله الغشية التى تأخذه من خشية الله تعالى ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه فأفاق ونظر إلى و أناأبكى فقال

-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد

[صفحه 125]

مم بكاؤک يا أباالدرداء فكيف و لورأيتنى ودعى بى إلى الحساب وأيقن أهل الجرائم بالعذاب واحتوشتنى ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدى الملک الجبار قدأسلمتنى الأحباء ورحمنى أهل الدنيا أشد رحمة لى بين يدى من لايخفى عليه خافية

-روايت-از قبل-245

وأخذ زين العابدين ع بعض صحف عباداته فقرأ فيهايسيرا ثم تركها من يده تضجرا و قال من يقوى على عباده على بن أبى طالب

-روايت-1-2-روايت-3-129

أنس بن مالک قال لمانزلت الآيات الخمس فى طس أَمّن جَعَلَ الأَرضَ قَراراًانتفض على انتفاض العصفور فقال له رسول الله ما لک يا على قال عجبت يا رسول الله من كفرهم وحلم الله تعالى عنهم فمسحه رسول الله بيده ثم قال أبشر فإنه لايبغضک مؤمن و لايحبک منافق و لو لا أنت لم يعرف حزب الله

-روايت-1-2-روايت-21-311

صاحب الحلية و أحمد فى الفضائل عن مجاهد وصاحب مسند العشرة وجماعة عن محمد بن الكعب القرطى إنه رأى أمير المؤمنين أثر الجوع فى وجه النبى فأخذ إهابا فحوى وسطه وأدخله فى عنقه وشد وسطه بخوص نخل و هوشديد الجوع فاطلع على رجل يستقى ببكرة فقال هل لک فى كل دلوة بتمرة فقال نعم فنزح له حتى امتلأ كفه ثم أرسل الدلو فجاء بها إلى النبى ص

-روايت-1-2-روايت-96-356

الحميرى

حدثناوهب و كان امرؤ || يصدق بالمنطق عن جابر
أن عليا عاين المصطفى || ذا الوحى من مقتدر قادر
عاينه من جوعه مطرقا || صلى عليه الله من صابر
وظل كالواله مما رأى || بصهره ذى النسب الفاخر
يجول إذ مر بذى حائط || يسقى بدلو غيرمستأجر

قال له ما أنت لى جاعل || بكل دلو منزع ظاهر
فقال ماعندى سوى تمرة || بكل دلو غير ماغادر
فانتزع الدلو إمام الهدى || يسقى به الماء من الخاسر
حتى استقى عشرين دلوا على || عشر بقول العالم الخابر
[صفحه 126]
ثم أتى بالتمر يسعى به || إلى أخيه غيرمستأثر
فقال ما هذا ألذى جئتنا || به هداک الله من زائر
فاقتص ما قد كان من أمره || فى عاجل الأمر و فى الآخر
فضمه ثم دعا ربه || له بخير دائم ماطر
و له
فقام يسعى حتى استقى فملأ || كفيه يسعى به أبوحسن
أدناه منه فقال حين قضى || صلاته ادن لى تخبرنى
من أين هذافقص قصته || عليه مستعبرا جوى حزن
فضمه أحمدكوامقه || يا لک من وامق ومحتضن
فقال ذا للبتول فاطمة || أوثرها مرة وتؤثرنى
وهاک هذافأنت أول من || آثرنى ذو العلى وأكرمنى

ولاة رسول الله ص فى أداء سورة براءة وعزل به أبابكر بإجماع المفسرين ونقلة الأخبار
رواه الطبرى والبلاذرى والترمذى والواقدى والشعبى والسدى والثعلبى والواحدى والقرطى والقشيرى والسمعانى و أحمد بن حنبل و ابن بطة و محمد بن إسحاق و أبويعلى الموصلى والأعمش وسماک بن حرب فى كتبهم عن عروة بن الزبير و أبى هريرة وأنس و أبى رافع وزيد بن نقيع و ابن عمر و ابن عباس واللفظ له إنه لمانزل بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إلى تسع آيات أنفذ النبى ع أبابكر إلى مكة لأدائها فنزل جبرئيل فقال إنه لايؤديها إلا أنت أو رجل منک فقال النبى لأمير المؤمنين اركب ناقتى العضباء وألحق أبابكر وخذ براءة من يده قال و لمارجع أبوبكر إلى النبى جزع و قال يا رسول الله إنک أهلتنى لأمر طالت الأعناق فيه فلما توجهت له رددتنى عنه فقال ع الأمين هبط إلى عن الله تعالى أنه لايؤدى عنک إلا أنت أو رجل منک و على منى و لايؤدى عنى إلا على
-روايت-1-2-روايت-306-780
و فى خبر إن عليا ع قال له إنک خطيب و أناحديث السن فقال لابد من أن
-روايت-1-2-روايت-12-ادامه دارد
[صفحه 127]
تذهب بها أوأذهب بها قال أما إذا كان كذلک فأنا أذهب بها يا رسول الله قال اذهب فسوف يثبت الله لسانک ويهدى قلبک
-روايت-از قبل-124
أبوبصير عن أبى جعفر ع قال خطب على الناس فاخترط سيفه و قال لايطوفن بالبيت عريان و لايحجن البيت مشرک و من كان له مدة فهو إلى مدته و من لم يكن له مدة فمدته أربعة أشهر زيادة فى مسند الموصلى و لايدخل الجنة إلانفس مؤمنة و هذا هو ألذى أمر الله تعالى به ابراهيم حين قال وَ طَهّر بيَتيَ لِلطّائِفِينَ وَ القائِمِينَ وَ الرّكّعِ السّجُودِفكان الله تعالى أمر ابراهيم الخليل بالنداء أولا قوله وَ أَذّن فِى النّاسِ بِالحَجّ وأمر الولى بالنداء آخرا
-روايت-1-2-روايت-33-471
قوله وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ قال السدى و أبومالک و ابن عباس وزين العابدين
-روايت-1-2-روايت-3-94
الأذان على بن أبى طالب ألذى نادى به
تفسير القشيرى إن رجلا قال لعلى بن أبى طالب فمن أراد منا أن يلقى

رسول الله فى بعض الأمور بعدانقضاء الأربعة فليس له عهد قال على بلى إن الله تعالى قال وَ إِن أَحَدٌ مِنَ المُشرِكِينَ استَجارَکَ فَأَجِرهُ إلى آخر الآية
-روايت-1-2-روايت-17-233
و فى الحديث عن الباقرين ع قالا قام خداش وسعيد أخو عمرو بن ود فقال و مايسرنا على أربعة أشهر بل برئنا منک و من ابن عمک فليس بيننا و بين ابن عمک إلاالسيف والرمح و إن شئت بدأنا بک فقال على ع هلموا ثم قال وَ اعلَمُوا أَنّكُم غَيرُ معُجزِي اللّهِ إلى قوله إِلى مُدّتِهِم
-روايت-1-2-روايت-36-290
تفسير الثعلبى قال المشركون نحن نبرأ من عهدک وعهد ابن عمک إلا من الطعن والضرب وطفقوا يقولون إنا منعناک أن تبرک
و فى رواية عن النسابة بن صوفى أن النبى ص قال فى خبر طويل إن أخى موسى ناجى ربه على جبل طور سيناء فقال فى آخر الكلام امض إلى فرعون وقومه القبط و أنامعک لاتخف فكان جوابه ماذكره الله تعالى إِنِىّ قَتَلتُ مِنهُم نَفساً فَأَخافُ أَن يَقتُلُونِ و هذا على قدأنفذته ليسترجع براءة ويقرأها على أهل مكة و قدقتل منهم خلقا عظيما فما خاف و لاتوقف و لاتأخذه فى الله لومة لائم
-روايت-1-2-روايت-66-396
و فى رواية فكان أهل الموسم يتلهفون عليه و مافيهم إلا من قتل أباه أوأخاه أو
[صفحه 128]
حميمه فصدهم الله عنه وعاد إلى المدينة وحده سالما و كان أنفذه أول يوم من ذى الحجة سنة تسع من الهجرة وأداها إلى الناس يوم عرفة و يوم النحر الحميرى

من كان أذن منهم ببراءة || فى المشركين فأنذر الكفارا
منكم برأنا أجمعين فأشهرا || فى الأرض سيروا كلكم فرارا

و له

من كان أرسله النبى بسورة || فى الحج كانت فيصلا وقضاء

و له

براءة حين رد بهازريقا || و كان بأن يبلغها ضنينا
و قال له رسول الله إنى || يؤدى الوحى إلاالأقربونا

ابن حماد

بعث النبى براءة مع غيره || فأتاه جبريل يحث ويوضع
قال ارتجعها وأعطها أولى الورى || بأدائها و هوالبطين الأنزع
فانظر إلى ذى النص من رب العلى || و الله يخفض من يشاء ويرفع

ابن أبى الحديد

و لا كان يوم الغار يهفو جنانه || حذار و لا يوم العريش تسترا

و لا كان معزولا غداة براءة || و لا عن صلاة أم فيهامؤخرا
و لا كان فى بعث ابن زيد مؤمرا || عليه فأضحى لابن زيد مؤمرا
و له
ففى براءة أعطيت الأداء لها || لماأتيت عليا بالبلاغ وفى
ألفت شمل الهدى بالسيف مجتهدا || لولاک لم تک فى حال بمؤتلف الصاحب
سورة التوبة من وليها || بينوا الحق و من ذا صرفا
[صفحه 129]
و له
اذكرا أمر براءة واصدقانى من تلاها || واذكرا من زوج الزهراء كيما يتناهى
ابن علوية الأصفهانى
أم أيهم فخر الأنام بخصلة || طالت طوال فروع كل عنان
من بعدإذ بعث النبى إلى منى || ببراءة من كان بالخوان
فيهافأتبعه رسولا رده || يعدو به القصوى كالسرحان
كانت لوحى منزل وافى به || الروح الأمين فقص عن تبيان
إذ قال لاعنى يؤدى حجتى || إلا أنا أو لى نسيب دان
شاعر
وأعلم أصحاب النبى محمد || وأقضاهم من بعدعلم وخبرة
براءة أداها إلى أهل مكة || بأمر ألذى أعلى السماء بقدرة
. و أماقول الجاحظ أنه كانت عادة العرب فى عقد الحلف وحل العقد أنه كان لايتولى ذلک إلاالسيد منهم أو رجل من رهطه فإنه أراد أن يذمه فمدحه وأجمع أهل السير و قدذكره التاريخى أن النبى ص بعث خالدا إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام فيهم البراء بن عازب فأقام ستة أشهر فلم يجبه أحد فساء ذلک على النبى ع وأمره أن يعزل خالدا فلما بلغ أمير المؤمنين ع القوم صلى بهم الفجر ثم قرأ على القوم كتاب رسول الله فأسلم همدان كلها فى يوم واحد وتبايع أهل اليمن على الإسلام فلما بلغ ذلک رسول الله خر لله ساجدا و قال السلام على همدان
-روايت-1-2-روايت-40-412
و من أبيات لأمير المؤمنين ع فى يوم صفين
-روايت-1-2-روايت-48-49
و لو أن يوما كنت بواب جنة || لقلت لهمدان ادخلوا بسلام
واستنابه لماأنفذه إلى اليمن قاضيا على ماأطبق عليه الولى والعدو على قوله ع وضرب على صدره و قال أللهم سدده ولقنه فصل الخطاب قال فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد ذلک اليوم رواه أحمد بن حنبل و أبويعلى فى مسنديهما
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

[صفحه 130]
و ابن بطة فى الإبانة من أربعة طرق
-روايت-از قبل-38
واستنابه حين أنفذه إلى المدينة لمهم شرعى
ذكره أحمد فى المسند والفضائل و أبويعلى فى المسند و ابن بطة فى الإبانة والزمخشرى فى الفائق واللفظ لأحمد قال على ع كنا مع رسول الله فى جنازة فقال من يأت المدينة فلايدع قبرا إلاسواه و لاصورة إلالطخها و لاصنما إلاكسره فقام رجل فقال أنا ثم هاب أهل المدينة فجلس فانطلقت ثم جئت فقلت يا رسول الله لم أدع بالمدينة قبرا إلاسويته و لاصورة إلالطختها و لاوثنا إلاكسرته قال فقال ع من عاد فصنع شيئا من ذلک فقد كفر بما أنزل الله على محمدالخبر
-روايت-1-2-روايت-123-466
واستنابه فى ذبح باقى إبله فيما زاد على ثلاثة وستين
روى إسماعيل البخارى و أبوداود السجستانى والبلاذرى و أبويعلى الموصلى و أحمد بن حنبل و أبوالقاسم الأصفهانى فى الترغيب واللفظ له عن جابر و ابن عباس قال أهدى رسول الله مائة بدنة فقدم على ع من المدينة فأشركه فى بدنه بالثلث فنحر رسول الله ص ستا وستين بدنة وأمر عليا فنحر أربعا وثلاثين وأمره النبى من كل جزور ببضعة فطبخت فأكلا من اللحم وحسيا من المرق
-روايت-1-2-روايت-165-378
و فى رواية مجاهد عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن على ع قال أمرنى رسول الله أن أقوم على البدن قال فإذانحرتها فتصدق بجلودها وبجلالها وبشحومها و فى رواية أن لاأعطى الجازر منها قال نحن نعطيه من عندنا
-روايت-1-2-روايت-66-214
كافى الكلينى قال أبو عبد الله ع نحر رسول الله بيده ثلاثا وستين ونحر على ع ماغبر
-روايت-1-2-روايت-39-92
تهذيب الأحكام إن النبى ص لمافرغ من السعى قال هذاجبرئيل يأمرنى بأن آمر من لم يسق هديا أن يحل و لواستقبلت من أمرى مااستدبرت لصنعت مثل ماأمرتكم ولكنى سقت الهدى و كان ع ساق الهدى وستا وستين أوأربعا وستين وجاء على من اليمن بأربع وثلاثين أوست وثلاثين و قال لعلى بما أهللت قال يا رسول الله
-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد
[صفحه 131]
إهلالا كإهلال النبى فقال النبى كن على إحرامک مثلى و أنت شريكى فى هديى فلما رمى الجمرة نحر رسول الله ص منها ستا وستين ونحر على

أربعا وثلاثين
-روايت-از قبل-155
الحميرى
شريک رسول الله فى البدن التى || حداها هدايا عام حج فودعا
فلم يعد أن وافى الهدى محله || دعا بالهدايا مشعرات فصرعا
بكعبة ستا بعدستين بكرة || هدايا له قدساقها مائة معا
وفاز على الخير منه بأنيق || ثلاثين بل زادت على ذاک أربعا
فنحرها ثم اجتذى من جميعها || جذا ثم ألقى مااجتذى منه أجمعا
بقدر فأغلاها فلما أتت أتى || بها قدتهوى لحمها وتميعا
فقال له كل وأحسن منها ومثل ما || ترانى بإذن الله أصنع فاصنعا
و لم يطعما خلقا من الناس بضعة || و لاحسوة من ذاک حتى تضلعا
الحاكم بن البيع فى معرفة علوم الحديث حدثنا أبونصر سهل الفقيه عن صالح بن محمد بن الحبيب عن على بن حكيم عن شريک عن أبى الحسناء عن الحكم بن عتيبة عن زرين بن حنيس قال كان على يضحى بكبشين بكبش عن النبى وبكبش عن نفسه و قال كان أمرنى رسول الله أن أضحى عنه فأنا أضحى عنه أبدا ورواه أحمد فى الفضائل
-روايت-1-2-روايت-183-327
واستنابه فى إصلاح ماأفسده خالد
وروى البخارى أن النبى بعث خالدا فى سرية فأغار على حى أبى زاهر الأسدى و فى رواية الطبرى أنه أمر بكتفهم ثم عرضهم على السيف فقتل منهم من قتل فأتوا بالكتاب ألذى أمر رسول الله أمانا له ولقومه إلى النبى ص قالوا جميعا إن النبى ص قال أللهم إنى أبرأ إليک مما صنع خالد و فى رواية الخدرى أللهم إنى أبرأ من خالد ثلاثا ثم قال ع أمامتاعكم فقد ذهب فاقتسمه المسلمون ولكنى أرد عليكم مثل متاعكم ثم إنه قدم على رسول الله
-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد
[صفحه 132]
ثلاث رزم من متاع اليمن فقال يا على فاقض ذمة الله وذمة رسوله ودفع إليه الرزم الثلاث فأمر على بنسخة ماأصيب لهم فكتبوا فقال خذوا هذه الرزمة فقوموها بما أصيب لكم فقالوا سبحان الله هذاأكبر مما أصيب لنا فقال خذوا هذه الثانية فاكسوا عيالكم وخدمكم ليفرحوا بقدر ماحزنوا وخذوا الثالثة بما علمتم و ما لم تعلموا لترضوا عن رسول الله فلما قدم على على رسول الله أخبره بالذى كان منه فضحک رسول الله حتى بدت نواجذه و قال أدى الله عن ذمتک كماأديت عن ذمتى
-روايت-از قبل-479
ونحو ذلک روى أيضا فى بنى جذيمة الحميرى

من ذا ألذى أوصى إليه محمد || يقضى العدات فأنفذ الأقضاء
و قدولاه فى رد الودائع لماهاجر إلى المدينة استخلف ص عليا ع فى أهله وماله فأمره أن يؤدى عنه كل دين و كل وديعة وأوصى إليه بقضاء ديونه
الطبرى بإسناده له عن عباد عن على ع أنه قال قال رسول الله ص من يؤدى عنى دينى ويقضى عداتى و يكون معى فى الجنة قلت أنا يا رسول الله
-روايت-1-2-روايت-53-153
فردوس الديلمى قال سليمان قال ص على بن أبى طالب ينجز عداتى ويقضى دينى
-روايت-1-2-روايت-38-83
أحمد فى الفضائل عن ابن آدم السلولى وحبشى بن جنادة السلولى قال النبى ع على منى و أنا منه و لايقضى عنى دينى إلا أنا أو على
-روايت-1-2-روايت-82-140
و قوله ع يقضى دينى وينجز وعدى
-روايت-1-2-روايت-14-38
و قوله أنت قاضى دينى فى روايات كثيرة
-روايت-1-2-روايت-11-45
قتادة بلغنا أن عليا ع نادى ثلاثة أعوام بالموسم من كان له على رسول الله دين فليأتنا نقضى عنه
-روايت-1-2-روايت-8-105
وروت العامة عن حبشى بن جنادة أنه أتى رجل أبابكر فقال رسول الله ص وعدنى أن يحثو إلى ثلاث حثيات من تمر قال يا على فأحثها له فعدها أبوبكر فوجد فى كل حثية ستين تمرة فقال صدق رسول الله سمعته يقول يا أبابكر كفى وكف على فى العدد سواء
-روايت-1-2-روايت-34-252
ودين النبى إنما كان عداته وهى ثمانون ألف درهم فأداها

الحميرى
وأديت عنه كل عهد وذمة || و قد كان فيهاواثقا بوفائكا
فقلت له أقضى ديونک كلها || وأقضى بإنجاز جميع عداتكا
ثمانين ألفا أوتزيد قضيتها || فأبرأته منها بحسن قضائكا
و له أيضا
أدى ثمانين ألفا عنه كاملة || لابل يزيد فلم يغرم و قدغنما
يدعو إليها و لايدعو ببينة || لابل يصدق فيهازعم من زعما
حتى يخلصه منها بذمته || أن الوصى ألذى لايحقر الذمما
و له أيضا

قضيت ديونه عنه فكانت || ديون محمدليست بغرم
ثمانين ألفا باع فيهاتلاده || موقرة أرباتها لم تهضم
فما زال يقضى دينه وعداته || ويدعو إليها قائما كل موسم
يقول لأهل الدين أهلا ومرحبا || مقالة لا من و لامتجهم
وينشدها حتى يخلص ذمة || ببذل عطايا ذي ندى متقسم
. ومما قضى عنه الدين دين الله ألذى هوأعظم و ذلک ما كان افترضه الله عليه فقبض ص قبل أن يقضيه وأوصى عليا بقضائه عنه و ذلک قول الله تعالى يا أَيّهَا النّبِىّ جاهِدِ الكُفّارَ وَ المُنافِقِينَفجاهد الكفار فى حياته وأمر عليا بجهاد المنافقين بعدوفاته فجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين وقضى بذلک دين رسول الله ألذى كان لربه عليه وإنه ص جعل طلاق نسائه إليه
-قرآن-153-205
أبوالدرعلى المرادى وصالح مولى التومة عن عائشة إن النبى جعل طلاق نسائه إلى على
-روايت-1-2-روايت-53-92
[صفحه 134]
الأصبغ بن نباتة قال بعث على ع يوم الجمل إلى عائشة ارجعى و إلاتكلمت بكلام تبرءين من الله ورسوله
-روايت-1-2-روايت-24-110
و قال أمير المؤمنين للحسن اذهب إلى فلانة فقل لها قال لک أمير المؤمنين و ألذى فلق الحبة والنوى وبرأ النسمة لئن لم ترحلى الساعة لأبعثن إليک بما تعلمين فلما أخبرها الحسن بما قال أمير المؤمنين قامت ثم قالت رحلونى فقالت لها امرأة من المهالبة أتاک ابن عباس شيخ بنى هاشم حاورتيه وخرج من عندک مغضبا وأتاک غلام فأقلعت قالت إن هذاالغلام ابن رسول الله فمن أراد أن ينظر إلى مقلتى رسول الله فلينظر إلى هذاالغلام و قدبعث إلى بما علمت قالت فأسألک بحق رسول الله عليک إلاأخبرتنا بالذى بعث إليک قالت إن رسول الله جعل طلاق نسائه بيد على فمن طلقها فى الدنيا بانت منه فى الآخرة و فى رواية كان النبى يقسم نفلا فى أصحابه فسألناه أن يعطينا منه شيئا وألححنا عليه فى ذلک فلامنا على فقال حسبكن ماأضجرتن رسول الله فتجهمناه فغضب النبى مما استقبلنا به عليا ثم قال يا على إنى قدجعلت طلاقهن إليک فمن طلقتها منهن فهى بائنة و لم يوقت النبى فى ذلک وقتا فى حياة و لاموت فهى تلک الكلمة فأخاف أن أبين من رسول الله
-روايت-1-2-روايت-3-972
خطيب خوارزم
على فى النساء له وصى || أمين لم يمانع بالحجاب
واستنابه فى مبيته على فراشه ليلة الغار واستنابه فى نقل الحرم إلى

المدينة بعدثلاثة أيام واستنابه فى قتل الصناديد من قريش وولاه عليهم عندهزيمتهم . واستنابه فى خاصة أمره وحفظ سره مثل حديث مارية لماقرفوها واستنابه على المدينة لماخرج إلى تبوک وولاه حين بعثه إلى فدک وولاه الخروج إلى بنى زهرة وولاه يوم أحد فى أخذ الراية و كان صاحب راياته دونهم وولاه على نفسه
عندوفاته و على غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه .
و قدروى عنه ع إنا أهل بيت النبوة والرسالة والإمامة وإنه لايجوز أن يقبلنا عندولادتنا القوابل
-روايت-1-2-روايت-20-101
و إن الإمام لايتولى ولادته وتغميضه وغسله ودفنه إلاإمام
[صفحه 135]
مثله فتولى ولادته رسول الله وتولى وفاة رسول الله على وتولى أمير المؤمنين ولادة الحسن و الحسين وتوليا وفاته ووصى إليه أمر الأمة على مايأتى بيانه إن شاء الله و قداستنابه يوم الفتح فى أمر عظيم فإنه وقف حتى صعد على كتفيه وتعلق بسطح البيت وصعد و كان يقلع الأصنام بحيث تهتز حيطان البيت ويرمى بهافتنكسر
ورواه أحمد بن حنبل و أبويعلى الموصلى فى مسنديهما و أبوبكر الخطيب فى تاريخه و محمد بن الصباح الزعفرانى فى الفضائل والخطيب الخوارزمى فى أربعينه و أبو عبد الله النطنزى فى الخصائص و أبوالمضا صبيح مولى الرضا ع قال سمعته يحدث عن أبيه عن جده فى قوله تعالى وَ رَفَعناهُ مَكاناً عَلِيّا قال نزلت فى صعود على على ظهر النبى ص لقلع الصنم
-روايت-1-2-روايت-260-359
أبوبكر الشيرازى فى نزول القرآن فى شأن أمير المؤمنين ع عن قتادة عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال لى جابر بن عبد الله دخلنا مع النبى مكة و فى البيت وحوله ثلاثمائة وستون صنما فأمر بها رسول الله فألقيت كلها لوجوهها و كان على البيت صنم طويل يقال له هبل فنظر النبى إلى على و قال له يا على تركب على أوأركب عليک لألقى هبل عن ظهر الكعبة قلت يا رسول الله بل تركبنى فلما جلس على ظهرى لم أستطع حمله لثقل الرسالة قلت يا رسول الله بل أركبک فضحک ونزل وطأطأ لى ظهره واستويت عليه فو الذى فلق الحبة وبرأ النسمة لوأردت أن أمسک السماء لأمسكتها بيدى فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى وَ قُل جاءَ الحَقّ وَ زَهَقَ الباطِلُ إِنّ الباطِلَ كانَ زَهُوقاً
-روايت-1-2-روايت-134-703
وروى أحمد بن حنبل و أبوبكر الخطيب فى كتابيهما بالإسناد عن نعيم بن حكيم المدائنى قال حدثنى أبومريم عن على بن أبى طالب قال انطلق بى رسول الله إلى الأصنام فقال اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد

رسول الله على منكبى ثم قال لى انهض بى إلى الصنم فنهضت به فلما رأى ضعفى عنه قال اجلس فجلست وأنزلته عنى وجلس لى رسول الله ثم قال لى اصعد يا على فصعدت على منكبه ثم نهض بى رسول الله فلما نهض بى خيل لى أنى لوشئت نلت السماء وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله فألقيت صنمهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض الخبر

-روايت-1-2-روايت-137-ادامه دارد

[صفحه 136]

و فى رواية الخطيب فإنه تخيل إلى أنى لوشئت لنلت أفق السماء

-روايت-از قبل-68

وحدثنى أبو الحسن على بن أحمدالعاصمى عن إسماعيل بن أحمدالواعظ عن أبى بكر البيهقى بإسناده عن أبى مريم عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص احملنى لنطرح الأصنام عن الكعبة فلم أطق حمله فحملنى فلو شئت أتناول السماء فعلت و فى خبر و الله لوشئت أن أنال السماء بيدى لنلتها

-روايت-1-2-روايت-142-303

وروى القاضى أبوعمرو عثمان بن أحمد عن شيوخ بإسناده عن ابن عباس قال قال النبى ع لعلى قم بنا إلى صنم فى أعلى الكعبة لنكسره فقاما جميعا فلما أتياه قال له النبى ع قم على عاتقى حتى أرفعك عليه فأعطاه على ثوبه فوضعه رسول الله ص على عاتقه ثم رفعه حتى وضعه على البيت فأخذ على ع الصنم و هو من نحاس فرمى به من فوق الكعبة فنادى رسول الله انزل فوثب من أعلى الكعبة كأنما كان له جناحان ويقال إن عمر كان تمنى ذلك فقال ع إن ألذى عبده لايقلعه

-روايت-1-2-روايت-78-482

و لماصعد أبوبكر المنبر نزل مرقاة فلما صعد عمر نزل مرقاة فلما صعد عثمان نزل مرقاة فلما صعد على صعد إلى موضع يجلس عليه رسول الله فسمع من الناس ضوضاء فقال ما هذه ألذى أسمعها قالوا لصعودك إلى موضع رسول الله ألذى لم يصعده ألذى تقدمك فقال سمعت رسول الله يقول من قام مقامى و لم يعمل بعملى أكبه الله فى النار و أنا و الله العامل بعمله الممتثل قوله الحاكم بحكمه فلذلك قمت هنا ثم ذكر فى خطبته معاشر الناس قمت مقام أخى و ابن عمى لأنه أعلمنى بسرى و ما يكون منى

-روايت-1-2-روايت-3-498

فكأنه قال أنا ألذى وضعت قدمى على خاتم النبوة فما هذه الأعواد أنا من محمد و محمدمنى

و قال ع فى خطبة الافتخار أناكسرت الأصنام أنارفعت الأعلام أنابنيت

الإسلام
-روايت-1-2-روايت-30-85
قال ابن نباتة حتى شد به أطناب الإسلام وهد به أحزاب الأصنام فأصبح الإيمان فاشيا بأقياله والبهتان متلاشيا بصياله ولمقام ابراهيم شرف على كل حجر لكونه مقام لقدم ابراهيم فيجب أن يكون قدم على أكرم من رءوس أعدائه لأن مقامه كتف النبوة. والغالية والمشبهة تقول أكثر من هذا كماأنشد شاعرهم
[صفحه 137]
و قدروى عن أبى نواس
قيل لى قل فى على المرتضى || كلمات تطفئ نارا موقده
قلت لايبلغ قولى رجلا || حار ذو الجهل إلى أن عبده
و على واضعا رجلا له || بمكان وضع الله يده
. وأنشد آخر
قالوا مدحت على الطهر قلت لهم || كل امتداح جميع الأرض معناه
ماذا أقول لمن حطت له قدم || فى موضع وضع الرحمن يمناه
.الشريف المرتضى
ولنا من البيت المحرم كلما || طافت به فى موسم أقدامه
وبجدنا وبصنوه دحيت عن || البيت الحرام وزعزعت أصنامه
وهما علينا أطلعا شمس الهدى || حتى استنار حلاله وحرامه
.مهيار
فمن آية الباب يوم اليهود || و من صاحب الجن يوم الخسيف
و من جمع الدين فى يوم بدر || واحد بتفريق تلك الصفوف
وهدم فى الله أصنامهم || بمرأى عيون عليه عكوف
. أبو الحسن الفقهى
والمرتقى كتف النبى بمكة || فى مجمع للمسلمين كثيف
. ابن الحجاج
حاوز الروم والنصارى || يحانون بمقتل الصلبان
مثل ما كان قدجرى من على || من إمام الهدى على الأوثان
.العونى
على على ظهر النبى توطيا || فهل ظهره شيخاكما يطئان
و له
كسرت أصناف أهل الشرک ويلهم || لماعلوت من الهادى على الكتف
[صفحه 138]
و له
أمير المؤمنين أبوتراب || بنى الإسلام بالبيض الرقاق
غياث محمد فى كل كربٍ || إذا ماالحرب قامت فوق ساق

وجاهد فى سبيل الله ما أن || يحانى فى الجهاد و لايتاقى
على كاسر الأصنام لما || رقى كتف النبى إلى بساق
و له
و من ارتقى كتف النبى محمد || وكذلک ابنا فاطم الزهراء
ماشأن عرسهم وكيف تباهلوا || دون الورى كماهر الإملاء
و له
فهذا و يوم الفتح نادى محمد || ألا قم إلى الأصنام حيدر فاقلع
وطأطأ له حتى اعتلى فوق ظهره || فأجلل بهذا من مقام وأرفع
فقال على لوأشاء نلت عندها || سما الله أورمت النجوم أتت معى
دعبل.
على رقى كتف النبى محمد || فهل كسر الأصنام خلق سوى على
الزاهى.
مكسر الأصنام فى اليوم ألذى || أريح عن وجه الهدى عماسه
رقى على الكاهل من خير الورى || والدين مقرون به إنباسه
ونكس اللات وألقى هبلا || مهشما يقلبه انتكاسه
وقام مولاى على البيت و قد || طهر إذ فارقه أنجاسه
. ابن رزيک
أ ما على علت رجلاه كاهل || خير الخلق حتى أزال العز عن هبل
.
[صفحه 139]
القمى
على تعالى منكب النور أحمد || فأهوى إليه بالصليب المهشم
خطيب خوارزم.
على كاسر الأصنام لما || علا كتف النبى بلا احتجاب
المفجع.
رام حمل النبى كى يقلع الأصنام || من سخطها المشول الجثيا
فحباه ثقل النبوة حتى || كاد يناد تحته مثنيا
فارتقى منكب النبى على || صنوه ماأجل ذاک رقيا
فأماط الأوثان عن طابه || الكعبة ينقى الأرجاس عنها نقيا
و لو أن الوصى حاول مس النجم || بالكف لم يجده قصيا
المرزوقى ويقال للحصكفى.
يارب بالقدم التى أوطأتها || من قاب قوسين المحل الأعظما
وبحرمة القدم التى جعلت لها || كتف المؤيد بالرسالة سلما
اجعلهما ربى إليک وسيلتى || فى يوم حشر أن أزور جهنما
السروجى.
رقى على ظهر النبى حيدر || من دون جمع بين بدو وحضر

حتى علا البيت وألقى هبلا || من كعبة الله سريعا وانحدر
الناشئ.
إمام علا من خاتم الرسل كاهلا || و قد كان عبلا يحمل الظهر كاهله
ولكن رسول الله علاه عامدا || على كتفه كى لاتناهى فضائله
و ذلک يوم الفتح والبيت قبله || و من حوله الأصنام والكفر شامله
فشرفه خير الأنام بحمله || فبورک محمولا وبورک حامله
فلما دحى الأصنام أومى بكفه || فكادت تنال الأفق منه أنامله
[صفحه 140]
أيعجز عنه من دحى باب خيبر || ويحمله أفراسه ورواحله
و له
أقام دين الإله إذ كسرت || يداه من فتح مكة هبلا
علا على كأهل النبى و لو || رام احتمالا لأحمد حملا
و لوأراد النجوم لامسها || هناه ذو العرش ما به كفلا
و له
وكسر أصناما لدى فتح مكة || فأورث حقدا كل من عبدالوثن
فأبدت له عليا قريش تراتها || فأصبح بعدالمصطفى الطهر فى محن
يعادونه إذ أخفت الكفر سيفه || وأضحى به الدين الحنيفى قدعلن
خطيب منيح.
و من نهض النبى به فأضحى || بأصنام البنية مستهينا
دحى باللات والعزى جميعا || على هبل فغادر مستهينا
و لم يسجد له من قبل طوعا || كماكانوا بمكة ساجدينا
أجيب دعاء ابراهيم فيه || فكان لها من المتجنبينا
غيره.
و من علا ظهر النبى وارتقى || وكسر الأصنام بالنصر
. وحديث الارتقاء مثل حديث المعراج سواء و قدروى كل واحد منهما من وجهين فى زمانين مختلفين فيدل هذا على أن كل واحد منهما كان مرتين
مسند أبويعلى أبومريم قال على انطلقت مع رسول الله ليلا حتى أتينا الكعبة فقال لى اجلس فجلست فصعد رسول الله على منكبى ثم نهضت به فلما رأى ضعفى عنه قال اجلس فجلست فنزل رسول الله ص وجلس لى و قال اصعد على منكبى ثم صعدت عليه ثم نهض بى حتى أنه ليخيل إلى لوشئت نلت أفق السماء وصعدت على البيت فأتيت صنم قريش و هوبمثال رجل من صفر أونحاس الحديث
-روايت-1-2-روايت-35-381
[صفحه 141]
وروى إسماعيل بن محمدالكوفى فى خبر طويل عن ابن عباس أنه كان صنم لخزاعة من فوق الكعبة فقال له النبى ع يا أبا الحسن انطلق بنا نلقى

هذاالصنم عن البيت فانطلقا ليلا فقال له يا أبا الحسن ارق على ظهرى و كان طول الكعبة أربعين ذراعا فحمله رسول الله فقال انتهيت يا على قال و ألذى بعثک بالحق لوهممت أن أمس السماء بيدى لمسستها واحتمل الصنم وجلد به الأرض فتقطع قطعا ثم تعلق بالميزاب وتخلى بنفسه إلى الأرض فلما سقط ضحک فقال النبى ص مايضحکک يا على أضحک الله سنک قال ضحکت يا رسول الله تعجبا من أنى رميت بنفسى من فوق البيت إلى الأرض فما ألمت و لاأصابنى وجع فقال كيف تألم يا أبا الحسن أ ويصيبک وجع إنما رفعک محمد وأنزلک جبرئيل ع

-روايت-1-2-روايت-61-686

و فى أربعين الخوارزمى فى خبر طويل فانطلقت أنا و النبى وخشينا أن يرانا أحد من قريش أوغيرهم فقذفته فتكسر ونزوت من فوق الكعبة

-روايت-1-2-روايت-40-136

ابن الأسود الكاتب

أ من سرى معه سواء

عند ما || مضيا بعون الله يبتدران

نحو البنية بيته العالى ألذى || مازال يعرف شامخ البنيان

حتى إذاأتيا إليه بسدفة || وهما لماقصدا له وجلان

ويفرق الكفار عن أركانه || وخلا المقام وهوم الحيان

أهوى ليحمله فرآه وصيه || فونى ونى سوى لألف هدان

إن النبوة لم يكن ليقيلها || إلانبى أيد النهضان

فحنى النبى له مطاه و قال قم || فاركب و لاتک عنه بالخشيان

فعلاه و هو له مطيع سامع || بأبى المطيع مع المطاع الحانى

و لو أنه منه يروم بنانه || نجما لنال مطالع الديران

فتناول الصنم الكبير فرجه || من فوقه ورماه بالكدان

[صفحه 142]

حتى تحطم منكباه ورأسه || ووهى القوائم والتقى الطرفان

ونحا بصم جلامد أوثانهم || فأبارها بالكسر والإيهان

وغدا عليه الكافرون بحسرة || وهم بلا صنم و لاأوثان

الحميرى.

وليلة خرجا فيها على وجل || وهما يجوبان دون الكعبة الظلما

حتى إذاانتهيا قال النبى له || إنا نحاول أن نستنزل الصنما

من فوقها فأعل ظهرى ثم قام به || خير البرية مااستحيا و مااحتشما

حتى إذا مااستوت رجلا أبى حسن || أهوى به لقرار الأرض فانحطما

ناداه أحمد أن بث يا على لقد || أحسنت بارک ربى فيک فاقتحما

و له

وليلة قاما يمشيان بظلمة || يجوبان جلبابا من الليل غيهبا

إلى صنم كانت خزاعة كلها || توقره كى يكسراه ويهربا
فقال أعل ظهرى يا على وحطه || فقام به خير الأنام مركبا
يغادره فضا جذاذا و قال بث || جزاک به ربى جزاء مؤربا
.فهذه دلالات ظاهرة على أنه أقرب الناس إليه وأخصهم لديه و أنه ولى عهده ووصيه على أمته من بعده و أنه ص لم يستنب المشايخ فى شىء إلا ماروى فى أبى بكر أنه استنابه فى الحج
و فى قول عائشة مروا أبابكر ليصلى بالناس
-روايت-1-2-روايت-19-46
وكلا الموضعين فيه خلاف . ولعلى بن أبى طالب ع مزايا فإنه لم يول عليه أحد و ماأخرجه إلى موضع و لاتركه فى قوم إلاولاه عليهم و كان الشيخان تحت ولاية أسامة وعمرو بن العاص وغيرهما.
[صفحه 143]
منصور النميرى
من كان ولى أحمدواليا || على على فيولوا عليه
قل لأبى القاسم إن ألذى || وليت لم يترک و ما فى يديه

تفسير الثعلبى والقشيرى والواحدى والقزوينى ومعانى الزجاج ومسند الموصلى وأسباب نزول القرآن عن الواحدى إنه لمادخل النبى ص مكة يوم الفتح غلق عثمان بن طلحة العبدى باب البيت وصعد السطح فطلب النبى ع المفتاح منه فقال لوعلمت أنه رسول الله لم أمنعه فصعد على بن أبى طالب السطح ولوى يده وأخذ المفتاح منه وفتح الباب فدخل النبى البيت فصلى فيه ركعتين فلما خرج سأله العباس أن يعطيه المفتاح فنزل إِنّ اللّهَ يَأمُرُكُم أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلى أَهلِهافأمر النبى ص أن يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه فقال له عثمان يا على أكرهت وآذيت ثم جئت برفق قال لقد أنزل الله عز و جل فى شأنک وقرأ عليه الآية فأسلم عثمان فأقره النبى فى يده

-روايت-1-2-روايت-685-113

و فى رواية صاحب النزول أنه جاء جبرئيل فقال مادام هذاالبيت فإن المفتاح والسدانة فى يد أولاد عثمان و هو إلى اليوم فى أيديهم

-روايت-1-2-روايت-136-28

و فى الصحيحين والتاريخين والمسندين وأكثر التفاسير أن سارة مولاة أبى عمرو بن ضيفى بن هشام أتت النبى ص من مكة مسترفدة فأمرص بنى عبدالمطلب بأسدانها فأعطاها حاطب بن أبى بلتعة عشرة دنانير على أن تحمل كتابا بخبر وفود النبى إلى مكة و كان ص أسر ذلک ليدخل عليهم بغتة فأخذت الكتاب وأخفته فى شعرها وذهبت فأتى جبرئيل وقص القصة على رسول الله فأنفذ عليا والزبير ومقداد وعمارا وعمر وطلحة و أبامرثد خلفها فأدركوها بروضة خاخ يطالبوها بالكتاب فأنكرت و ماوجدوا معها كتابا فهموا بالرجوع فقال على ع و الله ماكذبنا و لاكذبنا وسل سيفه و قال أخرجى الكتاب و إلا و الله لأضربن عنقک

-روايت-1-2-روايت-56-ادامه دارد

فأخرجته من عقيصتها فأخذ أمير المؤمنين الكتاب وجاء إلى النبى فدعا بحاطب بن أبى بلتعة و قال له ماحملک على مافعلت قال كنت رجلا عزيزا فى أهل مكة أى غريبا ساكنا بجوارهم فأحببت أن أتخذ عندهم بكتابى إليهم مودة ليدفعوا عن أهلى بذلک فنزل قوله تعالى يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَتّخِذُوا عدَوُىّ وَ عَدُوّكُم أَولِياءَ تُلقُونَ إِلَيهِم بِالمَوَدّةِ

-روايت-از قبل-369

قال السدى ومجاهد فى تفسيرهما عن ابن عباس لا تَتّخِذُوا عدَوُىّ وَ عَدُوّكُم أَولِياءَ تُلقُونَ إِلَيهِم بِالمَوَدّةِبالكتاب والنصيحة لهم وَ قَد كَفَرُوا بِما جاءَكُمأيها

المسلمون مِنَ الحَقّيعنى الرسول والكتاب يُخرِجُونَ الرّسُولَيعنى محمداوَ إيّاكُميعنى وهم أخرجوا أمير المؤمنين أَن تُؤمِنُواَ بِاللّهِ رَبّكُم و كان النبى و على ص وخاطب ممن أخرج من مكة فخلاه رسول الله لإيمانه إِن كُنتُم خَرَجتُم جِهاداً فِى سبَيِلى وَ ابتِغاءَ مرَضاتىِأيها المؤمنون تُسِرّونَ إِلَيهِم بِالمَوَدّةِتخفون إليهم بالكتاب بخبر النبى وتتخذون عندهم النصيحةوَ أَنَا أَعلَمُ بِما أَخفَيتُم من إخفاء الكتاب ألذى كان معهاوَ ما أَعلَنتُم و ماقاله أمير المؤمنين ع للزبير و الله لاصدقت المرأة أن ليس معها كتاب بل الله أصدق ورسوله فأخذه منها ثم قال وَ مَن يَفعَلهُ مِنكُم
عند أهل مكة بالكتاب فَقَد ضَلّ سَواءَ السّبِيلِ
-روايت-1-2-روايت-47-834
و قداشتهر عنه ع قوله أنافقأت عين الفتنة و لم يكن ليفقأها غيرى
-روايت-1-2-روايت-27-73
و قال الطبرى ومجاهد فى تاريخهما جمع عمر بن الخطاب الناس يسألهم من أى يوم نكتب فقال على من يوم هاجر رسول الله ونزل أهل الشرک
-روايت-1-2-روايت-36-141
فكأنه أشار أن لاتبتدعوا بدعة وتؤرخوا كماكانوا يكتبون فى زمان رسول الله لأنه قدم النبى المدينة فى شهر ربيع الأول أمر بالتاريخ فكانوا يؤرخون بالشهر والشهرين من مقدمه إلى أن تمت له سنة ذكره التاريخى عن ابن شهاب ولقد كان يجرى سياسته مجرى المعجزات لصعوبته وتعدده و ذلک أن أصحابه كانوا فرقتين أحدهما على أن عثمان قتل مظلوما وتتولاه وتتبرأ من أعدائه والأخرى وهم جمهور الحرب و أهل الغنى والبأس يعتقدون
[صفحه 145]
أن عثمان قتل لأحداث أوجبت عليه القتل ومنهم من يصرح بتكفيره و كل من هاتين الفرقتين يزعم أن عليا موافق له على رأيه و كان يعلم أنه متى وافق إحدى الطائفتين باينته الأخرى وأسلمته وتولت عنه وخذلته يستعمل فى كلامه مايوافق كل واحدة من الطائفتين فيقول و الله قتل عثمان قتل و لم
تاريخ الطبرى قال أبوبكر الهذلى اجتمع أهل همدان والرى ونهاوند وقومس وأصفهان وتظاهروا على أبى بكر فقال طلحة فضلا ثم قال عثمان تلقيهم فى أهل الشام واليمن و أهل الكوفة والبصرة فقال أمير المؤمنين ع إن أشخصت أهل الشام من شامهم سارت الروم إلى ذراريهم و إن أشخصت أهل اليمن من يمنهم سارت الحبشة إلى ذراريهم و إن أشخصت من هذين الحرمين انقضت العرب عليک من أطرافها وأكنافها حتى يكون ماتدع وراء ظهرک من عيالات العرب أهم إليک مما بين يديک و أماذكرک كثرة العجم ورهبتک من جموعهم فإنا لم نكن نقاتل على عهد رسول الله بالكثرة وإنما كنا نقاتل بالنصرة و أمااجتماعهم على المسير إلى المسلمين فإن الله

تعالى بمسيرهم أكره منک لذلک و هوأولى بتغيير مايكره و إن العجم إذانظروا إليک قالوا هذا رجل العرب فإن قطعتموه قطعتم العرب فكان أشد لكلبهم فكنت ألبت على نفسک وأمدهم من لم يكن يمدهم ولكنى أرى أن تقر هؤلاء فى أمصارهم وتكتب إلى أهل البصرة فليتفرقوا على ثلاث فرق فلتقم منهم فرقة على ذراريهم حرسا لهم ولتقم فرقة فى أهل عهدهم لئلا ينقضوا ولتسر فرقة منهم إلى إخوانهم مددا لهم

-روايت-1-2-روايت-37-1041

أبوبريدة الأسلمى

كفى بعلى قائدا لذوى النهى || وحرزا من المكروه والحدثان

نربع إليه إن ألمت ملمة || علينا ونرضى قوله ببيان

يبين إخفاء النفوس التى لها || من الهلک والوسواس هاجسان

وروى عن الصادق ع

-روايت-1-2-روايت-23-24

محال وجود النار فى بيت ظلمة || و أن يهتدى فى ظل حيران حائر

فلاتطمعوا فى العدل من غيرأهله || و لا فى هدى من غير أهل البصائر

تفسير مجاهد و أبويوسف يعقوب بن أبى سفيان قال ابن عباس فى قوله تعالى وَ إِذا رَأَوا تِجارَةً أَو لَهواً انفَضّوا إِلَيها وَ تَرَكُوکَ قائِماً إن دحية الكلبى جاء يوم الجمعة من الشام بالمسيرة فنزل

عندأحجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه فانفض الناس إليه إلا على و الحسن و الحسين وفاطمة ع وسلمان و أبوذر والمقداد وصهيب وتركوا النبى قائما يخطب على المنبر فقال النبى ع لقد نظر الله يوم الجمعة إلى مسجدى فلو لاالفئة الذين جلسوا فى مسجدى لانضرمت المدينة على أهلها نارا وحصبوا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رِجالٌ لا تُلهِيهِم تِجارَةٌالآية

-روايت-1-2-روايت-62-577

تاريخ الطبرى إن أمير المؤمنين نزل بقبا على أم كلثوم بنت هدم وقت الهجرة ليلتين أوثلاثا فرآها تخرج كل ليلة نصف الليل إلى طارق وتأخذ منه شيئا فسألها عن ذلک فقالت هذاسهل بن حنيف قدعرف أنى امرأة لاأحد لى فإذاأمسى غدا على أوثان قومه فكسرها ثم جاءنى بها و قال احتطبى بهذا فكان أمير المؤمنين يحترمه بعد ذلک

-روايت-1-2-روايت-17-331

الحسن الحسينى فى كتاب النسب إنه رأى أمير المؤمنين على ع يوم بدر عقيلا فى فدفد فصد عنه فصاح به يا ابن أم على أما و الله لقد رأيت مكانى ولكن عمدا تصد عنى فأتى على إلى النبى ص و قال يا رسول الله هل لک فى أبى يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعة فقال انطلق بنا إليه

-روایت-1-2-روایت-34-290
قوت القلوب قیل لعلی بن أبی طالب ع إنک خالفت فلانا فی کذا فقال خیرنا اتبعنا لهذا الدین
-روایت-1-2-روایت-15-97
وضافه رجل ثم خاصم إلیه رجلا فقال تحول عنا فإن رسول الله نهانا أن نضیف رجلا إلا و أن یکون خصمه معه
-روایت-1-2-روایت-3-112
ونوشه الحارث الأعور فقال قدأجبتک علی أن تضمن لی ثلاث خصال لاتدخل علینا شیئا من خارج و لاتدخر عنا شیئا فی البیت و لاتجحف بالعیال
-روایت-1-2-روایت-3-145
[صفحه 147]
أبو عبد الله قال أمیر المؤمنین لعمر بن الخطاب ثلاث إن حفظتهن وعلمتهن کفتک ماسواهن و إن ترکتهن لم ینفعک شیءسواهن قال و ماهن یا أبا الحسن قال إقامة الحدود علی القریب والبعید والحکم بکتاب الله فی الرضا والسخط والقسم بین الناس بالعدل بین الأحمر والأسود فقال له عمر لعمری لقد أوجزت وأبلغت
-روایت-1-2-روایت-17-313
زرارة قال سمعت أبا جعفر ع یقول أقیم عبید الله بن عمر و قدشرب الخمر فأمر به عمر أن یضرب فلم یتقدم إلیه أحد یضربه حتی قام علی ع بنسعة مثنیة فضربه بهاأربعین
-روایت-1-2-روایت-36-170
زرارة قال سمعت أبا جعفر یقول إن الولید بن عقبة حین شهد علیه شرب الخمر قال عثمان لعلی اقض بینی و بین هؤلاء الذین یزعمون أنه شرب الخمر فأمر علی أن یضرب بسوط له شعبتان أربعین جلدة
-روایت-1-2-روایت-33-195
وأخذ ع رجلا من بنی أسد فی حد فاجتمع قومه لیکلموا فیه وطلبوا إلی الحسن أن یصحبهم فقال ائتوه فهو أعلی بکم عینا فدخلوا علیه وسألوه فقال لاتسألونی شیئا أملک إلاأعطیتکم فخرجوا یرون أنهم قدأنجحوا فسألهم الحسن فقالوا أتینا خیر مأتی وحکوا له قوله فقال ماکنتم فاعلین إذاجلد صاحبکم فاصنعوه فأخرجه علی فحده ثم قال هذا و الله لست أملکه
-روایت-1-2-روایت-3-361
تهذیب الأحکام إنه أتی أمیر المؤمنین بالنجاشی الشاعر و قدشرب الخمر فی شهر رمضان فضربه ثمانین جلدة ثم حبسه لیلة ثم دعا به من الغد فضربه عشرین سوطا فقال له یا أمیر المؤمنین ضربتنی ثمانین جلدة فی شرب الخمر و هذه العشرین ماهی قال هذالتجریک علی شرب الخمر فی شهر رمضان

-روایت-1-2-روایت-18-288
وبلغ معاوية أن النجاشي هجاه فدس قوما شهدوا عليه
عند أمير المؤمنين ع أنه شرب الخمر فأخذه على فحده فغضب جماعة على على فى ذلک منهم طارق بن عبد الله النهدى فقال يا أمير المؤمنين ماكنا نرى أن أهل المعصية والطاعة و أهل الفرقة والجماعة
عندولاة العقل ومعادن الفضل سيان فى الجزاء حتى ما كان من صنيعک بأخى الحارث يعنى النجاشى فأوغرت صدورنا وشتت أمورنا وحملتنا على الجادة التى كنا نرى أن سبيل من ركبها النار فقال على ص إنها لكبيرة إلا على الخاشعين ياأخا بنى نهد هل هو إلا رجل من المسلمين انتهک حرمة من حرم الله
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 148]
فأقمنا عليه حدها زكاة له وتطهيرا ياأخا بنى نهد إنه من أتى حدا فأقيم كان كفارته ياأخا بنى نهد إن الله عز و جل يقول فى كتابه العظيم وَ لا يَجرِمَنّكُم شَنَآنُ قَومٍ عَلى أَلّا تَعدِلُوا اعدِلُوا هُوَ أَقرَبُ لِلتّقويفخرج طارق والنجاشى معه إلى معاوية ويقال إنه رجع
-روایت-از قبل-283
مطر الوراق و ابن شهاب الزهرى فى خبر إنه لماشهد أبوزينب الأسدى و أبومزرع وسعيد بن مالک الأشعرى و عبد الله بن خنيس الأزدى وعلقمة بن زيد البكرى على الوليد بن عقبة أنه شرب الخمر أمر عثمان بإقامة الحد عليه جهرا ونهى سرا فرأى أمير المؤمنين ع أنه يدرأ عنه الحد قام و الحسن معه ليضربه فقال نشدتک الله والقرابة قال ع اسكت أباوهب فإنما هلكت بنو إسرائيل بتعطيلهم الحدود فضربه و قال لتدعونى قريش بعد هذاجلادها
-روایت-1-2-روایت-41-433
الرشيد الوطواط
المصطفى قال فى رهط و فى عدد || لكن واحدة إلاكفى أبو الحسن
هذا هوالمجد من تبغونه عوجا || إن العلى خشن ينقاد للخشن
وروى أنه خير لرجل فسق بغلام أماضربه بالسيف أوهدم حائط عليه أوالحرق بالنار فاختار النار لشدة عقوبتها وسأل النظرة لركعتين فلما صلى رفع رأسه إلى السماء و قال يارب إنى أتيت بفاحشة وأتيت إلى وليک تائبا واخترت الإحراق لأتخلص من نار يوم القيامة فبكى على وبكى من حوله فقال على اذهب فقد غفر الله لک فقال رجل يا أمير المؤمنين تعطل حدا من حدود الله فقال ويلک إن الإمام إذا كان من قبل الله ثم تاب العبد من ذنب بينه و بين الله فله أن يغفر له
-روایت-1-2-روایت-9-479

أتت امرأة إلى على تستعدى على زوجها أنه أحبل جاريتى فقال إنها وهبتها لى فقال على للرجل تأتينى بالبينة و إلارجمتک فلما رأت المرأة أنه الرجم ليس دونه شىءأقرت أنها وهبتها له فجلدها على ع وأجاز له ذلک
-روايت-1-2-روايت-3-217
و لماحث أمير المؤمنين على حرب صفين قام أربد بن ربيعة الفزارى فقال يا على أتريد أن تقتل أهل الشام كماقتلنا أهل البصرة قتلة الغوغاء فقال أبوعلاقة التميمى
-روايت-1-2-روايت-3-168
أعوذ بربى أن يكون منيتى || كمامات فى سوق البزارين أربد
نغاوره قراؤنا تبعا لهم || إذارفعت أيد بهاوقعت يد
[صفحه 149]
فجعل أمير المؤمنين ع ديته على بيت المال
-47
الصاحب
من كمولانا على مفتيا || خضع الكل له واعترفا
و له
تولى أمور الناس لم يستغلهم || إلاربما يرتاب من يتقلد
و لم يک محتاجا إلى علم غيره || إذااحتاج قوم فى القضايا تبلدوا
.فهذه مزايا له فيما شاركهم فيه فتجمع فيه ماتفرق فى سائر الصحابة فتبين رجحانه على جميعهم والتقدم على الأفضل خطأ.الصاحب
تجمع فيه ماتفرق فى الورى || من الخلق والأخلاق والفضل والعلى
الرشيد الوطواط
لقد تجمع فى الهادى أبى الحسن || ما قدتفرق فى الأصحاب من حسن لغيره
و لم يكن فى جميع الناس من حسن || ما كان فى الضيغم العادى أبى الحسن
على بن هارون المنجم
وهل خصلة من سؤدد لم يكن بها || أبوحسن من بينهم ناهضا قدما
فما فاتهم منها به سلموا له || و ماشاركوه كان أوفرهم قسما
. كتاب أبو موسى الحامض النحوى إنه عرض عباسى للسيد الحميرى أن أشعر الناس من قال
محمدخيرة من يمشى على قدم || وصاحباه وعثمان بن عفان
قال السيد ياحدث على أهلک بالعداوة فقال السنة فقال السيد هذه حجة أناأشعر من هذاحيث أقول
سائل قريشا إن كنت ذا عمه || من كان أثبتهم فى الدين أوتادا
من كان أولها سلما وأكثرها || علما وأطيبها أهلا وأولادا

من كان أعدلهم حكما وأقسطهم || فتيا وأصدقهم وعدا وإيعادا
[صفحه 150]
من صدق الله إذ كانت مكذبة || تدعو مع الله أوثانا وأندادا
إن يصدقوک فلن تعدو أباحسن || إن أنت لم تلق للأبرار حسادا
. ابن حماد
هوالنبأ الأعلى ألذى يسأل الورى || غدا عنه إذ يبلو به الله من يبلو
فذاک هوالذكر الحكيم وإنه || هوالمثل الأعلى ألذى ما له مثل
هوالعروة الوثقى هوالجنب إنما || يفرط فيه الخاسر العمة العقل
هوالقبلة الوسطى يرى الوفد حولها || لها حرم الله المهيمن والحل
وآيته الكبرى وحجته التى || أقيمت على من كان منا له عقل
هوالباب أعنى باب حطة لم يكن || لخلق إلى الرحمن من غيره وصل
نعم وصراط الله ينجو وليه || ويهلک من زلت عليه به الرجل
[صفحه 151]

باب ماتفرد من مناقبه ع

عندالميزان والكتاب والحساب ونحوها
ابن دراج عن أبی عبد الله ع فی قوله تعالی وَ نَضَعُ المَوازِينَ القِسطَ لِيَومِ القِيامَةِ قال الرسل والأئمة من أهل بيت محمدص
-روايت-1-2-روايت-35-141
و فی رواية ابراهيم فی هذه الآية قال الأنبياء والأوصياء
-روايت-1-2-روايت-23-61
الإمامان الجعفران ع فی قوله تعالی فَأَمّا مَن ثَقُلَت مَوازِينُهُفهو أمير المؤمنين فَهُوَ فِی عِيشَةٍ راضِيَةٍ وَ أَمّا مَن خَفّت مَوازِينُهُ وأنكر ولاية علی ع فَأُمّهُ هاوِيَةٌفهی النار جعلها الله له أما ومأواه
-روايت-1-2-روايت-25-225
الحميری
و قوله الميزان بالقسط و ما || غير علی فی غد ميزانه
ويل لمن خف لديه وزنه || وفوز من أسعده رجحانه
أبوحمزة عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی فَأَمّا مَن أُوتِیَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ علی بن أبی طالب ع
-روايت-1-2-روايت-28-109
تاريخ بغداد وفردوس الديلمی وخصائص النطنزی بالإسناد عن محمد بن شهاب عن أنس قال سمعت رسول الله ص يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علی بن أبی طالب ع
-روايت-1-2-روايت-115-162
محمد بن السمرقندی
آل النبی ذريعتی || وهم إليه وسيلتی
أرجو بأن أعطی غدا || بيد اليمين صحيفتی
[صفحه 152]
الشيرازی فی كتابه و أبومعاوية الضرير عن الأعمش عن مسلم النظير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النيران السبع وأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمانية و يقول يامیكائيل مد الصراط علی متن جهنم و يقول ياجبرئيل انصب الميزان تحت العرش وناد يا محمدقرب أمتک للحساب ويأمر الله تعالی أن يعقد علی الصراط سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ و علی كل قنطرة سبعون ألف ملک قيام فيسألون هذه الأمة نساءهم ورجالهم علی القنطرة الأولی عن ولاية علی بن أبی طالب وحب آل محمد ع فمن أتی به جاز القنطرة الأولی كالبرق الخاطف و من لم يحب أهل بيت نبيه سقط

على أم رأسه فى قعر جهنم و لو كان له من أعمال البر عمل سبعين صديقا و على القنطرة الثانية يسألون عن الصلاة و على الثالثة يسألون عن الزكاة و على القنطرة الرابعة عن الصيام و على الخامسة عن الحج و على السادسة عن العدل فمن أتى بشىء من ذلک جاز كالبرق الخاطف و من لم يأت عذب و ذلک قوله وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَيعنى معاشر الملائكة وقفوهم يعنى العباد على القنطرة الأولى عن ولاية على وحب أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-103-1050
وسئل الباقر ع عن هذه الآية قال يقفون فيسألون مالكم لاتناصرون فى الآخرة كماتعاونتم فى الدنيا على على ع قال يقول الله بَل هُمُ اليَومَ مُستَسلِمُونَ وَ أَقبَلَ بَعضُهُم عَلى بَعضٍ يَتَساءَلُونَ إلى قوله بِالمُجرِمِينَ
-روايت-1-2-روايت-3-234
محمد بن إسحاق والشعبى والأعمش وسعيد بن جبير و ابن عباس و أبونعيم الأصفهانى والحاكم الحسكانى والنطنزى وجماعة أهل البيت ع وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ عن ولاية على بن أبى طالب وحب أهل البيت ع
-روايت-1-2-روايت-134-212
الرضا ع إن النبى ص قرأإِنّ السّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ كُلّ أُولئِکَ كانَ عَنهُ مَسؤُلًافسئل عن ذلک فأشار إلى الثلاثة فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسألون عن وصيى هذا وأشار إلى على بن أبى طالب ثم قال وعزة ربى إن جميع أمتى لموقوفون يوم القيامة ومسئولون عن ولايته و ذلک قول الله تعالى وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ
-روايت-1-2-روايت-11-345
تفسير وكيع بن سفيان عن السدى فى قوله فَوَ رَبّکَ لَنَسئَلَنّهُم أَجمَعِينَ عن
-روايت-1-2-روايت-34-ادامه دارد
[صفحه 153]
ولاية أمير المؤمنين ثم قال عما كانوا يعملون عن أعمالهم فى الدنيا
-روايت-از قبل-71
أبو جعفر ع فى قوله ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِيعنى الأمن والصحة وولاية على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-15-112
التنوير فى معانى التفسير الباقر والصادق النّعِيمِولاية أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-44-74
شاعر
مواهب الله عندى جاوزت أملى || و ليس يبلغها قولى و لاعملى
لكن أشرفها عندى وأفضلها || ولايتى لأمير المؤمنين على
الثعلبى فى تفسيره عن مجاهد عن ابن عباس و أبوالقاسم القشيرى فى تفسيره الحاكم الحافظ عن أبى برزة و ابن بطة فى إبانته بإسناده عن

أبوسعيد الخدرى كلهم عن النبى ص قال لاتزول قدم عبد يوم القيامة حتى تسأل عن أربعة عن عمره فيما أفناه و عن شبابه فيما أبلاه و عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه و عن حبنا أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-181-336
أربعين المكى وولاية الطبرى فقيل له فما آية محبتكم من بعدكم فوضع يده على رأس على و هو على جانبه فقال إن حبى من بعدى حب هذا
-روايت-1-2-روايت-32-139
منقبة المطهرين عن أبى نعيم فقال عمر و ماآية حبكم يا رسول الله قال حب هذا ووضع يده على كتف على و قال من أحبه فقد أحبنا و من أبغضه فقد أبغضنا
-روايت-1-2-روايت-32-157
ابن عباس قال النبى ع و ألذى بعثنى بالحق لايقبل الله من عبده حسنة حتى يسأله عن حب على بن أبى طالب ع
-روايت-1-2-روايت-28-118
أنشد
و لاينجى من الرحمن شىء || و من هول القيامة والحساب
و من نار تلهب فى جحيم || سوى حب الإمام أبى تراب
شفيع الخلق فى يوم التلاق || هوالمنعوت فى آى الكتاب
صحيفة أهل البيت ع قال أمير المؤمنين ع فى نزلت هذه الآيةإِنّ إِلَينا إِيابَهُم ثُمّ إِنّ عَلَينا حِسابَهُم
-روايت-1-2-روايت-45-115
أبو عبد الله ع إذا كان يوم القيامة وكلنا الله تعالى بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله أن يهبه لنا و ما كان لنا نهبه لهم ثم قرأ هذه الآية
-روايت-1-2-روايت-20-153
[صفحه 154]
ابن حماد
ياآية الله التى قدرها || ليس له فى الخلق من قادر
و ياصراطا لم يجزه سوى || كل تقى مؤمن صابر
و ياحجابا ليس من غيره || إلى إله العرش من صائر
لايغفر الله لمن لم تكن || له غداة البعث بالغافر
وأنشد
خير زاد نختار فيه المزيد || حب آل النبى والتوحيد
فهم عدتى إذاشمل العالم || يوم الحساب أمر شديد
وأتت من ضريحها كل نفس || ولها سائق غدا وشهيد
سأل محمد بن مسلم الباقر ع عن قوله تعالى فَأُولئِکَ يُبَدّلُ اللّهُ سَيّئاتِهِم حَسَناتٍ فقال يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب

فيكونَ الله هو ألذى يتولى حسابه لايطلع على حسابه أحد من الناس فيعرفه بذنوبه حتى إذاأقر بسيئاته قال الله للكتبة بدلوها حسنات وأظهروا للناس فيقول الناس أ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر الله به إلى الجنة فهذا تأويل الآية فى المذنبين من شيعتنا
-روايت-1-2-روايت-3-426
وأنشد
إذاحشر الناس يوم المعاد || ولاقوا قبيح ألذى قدموه
فحسبى الإله وحسبى النبى || وحسبى الوصى وحسبى بنِوه
أبوهريرة سمعت أباالقاسم ع يقول يَومَ يَفِرّ المَرءُ مِن أَخِيهِ وَ أُمّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ إلا من ولاية على بن أبى طالب فإنه لايفر من والاه و لايعادى من أحبه و لايحب من أبغضه الخبر
-روايت-1-2-روايت-38-216
الحميرى
وإنک آمن من كل خوف || إذا كان الخلائق خائفينا
وإنک حزبک الأدنون حزبى || وحزبى حزب رب العالمينا
وحزب الله لاخوف عليهم || و لانصب و لاهم يحزنونا
النبى ص فى خبر و أنت أول من يدخل الجنة
-روايت-1-2-روايت-20-47
و عنه ص فى خبر ومنزلک
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 155]
فى الجنة حذاء منزلى كمنزل الأخوين
-روايت-از قبل-40
و عنه منزلک فى الجنة تجاه منزلى تكسى إذاكسيت وتحيا إذاحييت
-روايت-1-2-روايت-10-69
الحميرى
وإنک فى جنان الخلد جارى || منازلنا بهامتوجهونا
وإنک فى جوار الله كاس || وجيران المهيمن آمنونا
أمير المؤمنين ع إن للجنة إحدى وسبعين بابا يدخل من سبعين منها شيعتى و أهل بيتى و من باب واحد سائر الناس
-روايت-1-2-روايت-21-117
النبى ص فى خبر قال للعباس دخلت الجنة فرأيت حور على أكثر من ورق الشجر وقصور على بعدد البشر
-روايت-1-2-روايت-3-100

فصل فی أنه جواز الصراط وقسیم الجنة والنار

محمد بن الصباح الزعفرانی عن المزنی عن الشافعی عن مالک عن حمید عن أنس قال رسول الله فی قوله تعالی فَلَا اقتَحَمَ العَقَبَةَ إن فوق الصراط عقبة کئودا طولها ثلاثة آلاف عام ألف عام هبوط وألف عام شوک وحسک وعقارب وحیات وألف عام صعودا أناأول من یقطع تلک العقبة وثانی من یقطع تلک العقبة علی بن أبی طالب و قال بعدکلام لایقطعها فی غیرمشقة إلا محمد و أهل بیته الخبر

-روایت-1-2-روایت-95-396

عبد الله بن سالم عن أبیه فی خبر عن الصادق نحن و الله العَقَبَةَ من اقتحمها فک رقبة من النار

-روایت-1-2-روایت-50-102

الباقر ع نحن العَقَبَةَالتی من اقتحمها نجا ثم قال فَکّ رَقَبَةٍ الناس کلهم عبید النار ماخلا نحن وشیعتنا فک الله رقابهم من النار

-روایت-1-2-روایت-12-137

الصادق ع فَکّ رَقَبَةٍیعنی ولایة أمیر المؤمنین فإن ذلک فک رقبته

-روایت-1-2-روایت-13-73

تفسیر مقاتل عن عطاء عن ابن عباس یَومَ لا یخُزِی اللّهُ النّبِیّ لایعذب الله محمداوَ الّذِینَ آمَنُوا مَعَهُ لایعذب علی بن أبی طالب وفاطمة و الحسن و الحسین وحمزة وجعفرانُورُهُم یَسعییضیء علی الصراط لعلی وفاطمة مثل الدنیا سبعین مرة فیسعی نورهم بین أیدیهم ویسعی عن أیمانهم وهم یتبعونها فیمضی أهل بیت محمد وآله زمرة

-روایت-1-2-روایت-37-ادامه دارد

[صفحه 156]

علی الصراط مثل البرق الخاطف ثم قوم مثل الریح ثم قوم مثل عدو الفرس ثم یمضی قوم مثل المشی ثم قوم مثل الجثو ثم قوم مثل الزحف ویجعله الله علی المؤمنین عریضا و علی المذنبین دقیقا قال الله تعالی یَقُولُونَ رَبّنا أَتمِم لَنا نُورَنا حتی نجتاز به علی الصراط قال فیجوز أمیر المؤمنین فی هودج من الزمرد الأخضر ومعه فاطمة علی نجیب من الیاقوت الأحمر حولها سبعون ألف حور کالبرق اللامع

-روایت-از قبل-409

ابن عباس وأنس عن النبی ع قال إذا کان یوم القیامة ونصب الصراط علی جهنم لم یجز علیه إلا من معه جواز فیه ولایة علی بن أبی طالب و ذلک قوله تعالی وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ

-روایت-1-2-روایت-38-192

وحدثنى أبى شهرآشوب بإسناد له إلى النبى ص لكل شىءجواز وجواز الصراط حب على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-50-99
تاريخ الخطيب ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قلت للنبىص يا رسول الله للناس جواز قال نعم قلت و ما هو قال حب على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-54-144
و فى حديث وكيع قال أبوسعيد يا رسول الله مامعنى براة على قال لاإله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله
-روايت-1-2-روايت-20-121
وسأل النبى جبرئيل كيف تجوز أمتى الصراط فمضى ودعا و قال إن الله تعالى يقرئك السلام و يقول إنک تجوز الصراط بنورى و على بن أبى طالب يجوز الصراط بنورک وأمتک تجوز الصراط بنور على فنور أمتک من نور على ونور على من نورک ونورک من نور الله
-روايت-1-2-روايت-3-257
و فى الخبر و هوالصراط ألذى يقف على يمينه رسول الله و على شماله أمير المؤمنين ويأتيهما النداء من الله أَلقِيا فِى جَهَنّمَ كُلّ كَفّارٍ عَنِيدٍ
-روايت-1-2-روايت-14-154
الحسن البصرى عن عبد الله عن النبى ع فى خبر و هوجالس على كرسى من نور يعنى عليا يجرى بين يديه التسنيم لايجوز أحد الصراط إلا ومعه براة بولايته وولاية أهل بيته يشرف على الجنة ويدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار
-روايت-1-2-روايت-52-226

الحميرى
ولدى الصراط ترى عليا واقفا || يدعو إليه وليه المنصورا
الله أعطى ذا عليا كله || وعطاء ربى لم يكن محظورا
. ابن حماد
لايجوز الصراط إلا من أعطاه || براة وبالنجاة استخصا
و له
وأناس يعلون فى الدرجات || وأناس يهوون فى الدركات
لايجوز الصراط إلاامرئ || من عليه أبوكم ببراة
و له
و هوالصراط عليه يجتاز الورى || طرا و من ساع عليه وناكب
.الكاتب
إنى وجبريل وإنک ياأخى || يوم الحساب وذو الجلال يرانى
لعلى الصراط فلامجاز لجائز || إلالمن من ذى الجلال أتانى
ببراءة فيهاولايتک التى || ينجو بها من نارِهِ الثقلان

الباقر ع سئل النبى ص عن قوله تعالى ألقِيا فِى جَهَنّمَالآية فقال يا على إن الله تعالى إذاجمع الناس يوم القيامة فى صعيد وأحد كنت أنا و أنت على يمين العرش و يقول الله يا محمد و يا على قوما وألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما فى النار
-روايت-1-2-روايت-12-253
الرضا ع عن النبى ص نزلت فى و فى على هذه الآية
-روايت-1-2-روايت-25-56
شريک القاضى و عبد الله بن حماد الأنصارى قال كل واحد منهما حضرت الأعمش فى علته التى قبض فيها وعنده ابن شبرمة و ابن أبى ليلى و أبوحنيفة فقال أبوحنيفة يا أبا محمداتق الله وانظر لنفسک فإنک فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة و قدكنت تحدث فى على بأحاديث لوتبت عنها كان خيرا لک قال الأعمش مثل ماذا قال مثل حديث عباية الأسدى إن عليا قسيم النار قال أقعدونى وسندونى وحدثنى و ألذى إليه مصيرى موسى بن طريف إمام بنى أسد عن عباية بن ربعى إمام الحى قال سمعت عليا يقول أناقسيم النار أقول هذاوليى دعيه و هذا
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 158]
عدوى خذيه
-روايت-از قبل-14
وحدثنى أبوالمتوكل الناجى فى إمرة الحجاج عن أبى سعيد الخدرى قال النبى إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز و جل فأقعد أنا و على على الصراط ويقال لنا أدخلا الجنة من آمن بى وأحبكما وأدخلا النار من كفر بى وأبغضكما و فى لفظ ألقيا فى النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما
-روايت-1-2-روايت-80-283
و فى رواية غيرهما وحدثنى أبووائل قال حدثنى ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة يأمر الله عليا أن يقسم بين الجنة والنار فيقول للنار خذى ذا عدوى وذرى ذا وليى قال فجعل أبوحنيفة إزاره على رأسه و قال قوموا بنا لايجىء أبو محمدبأعظم من هذا قال فما أمسى الأعمش حتى توفى
-روايت-1-2-روايت-81-301
ابن شيرويه فى الفردوس قال حذيفة قال النبى ص على قسيم النار
-روايت-1-2-روايت-52-69
الصفوانى فى الإحن والمحن فى خبر طويل عن إسحاق بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن آبائه ع قال قال النبى ص وينزل الملكان يعنى رضوان ومالک فيقول مالک إن الله أمرنى بلطفه و منه أن أسعر النيران فسعرتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها و أن آتيک بمفاتيحها فخذها يا

محمدفأقول قدقبلت ذلک من ربی فله الحمد علی ما من به علی ثم أدفعها إلی علی ثم یقول رضوان إن الله أمرنی بمنه ولطفه أن أزخرف الجنان فزخرفتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها و أن آتیک بمفاتیحها فخذها یا محمدفأقول قدقبلت ذلک من ربی فله الحمد علی ما من به علی ثم أدفعها إلی علی فینزل علی و فی یده مفاتیح الجنة ومقالید النار فیقف علی بحجزتها ویأخذ بزمامها و قدتطایر شررها وعلا زفیرها وتلاطمت أمواجها فتنادیه النار جزنی یا علی فقد أطفأ نورک لهبی فیقول لها علی اترکی هذاولیی وخذی هذاعدوی و إن جهنم یومئذ لأطوع لعلی من غلام أحدکم لصاحبه

-روایت-1-2-روایت-123-857

و قال الزمخشری فی الفائق معنی قول علی أناقسیم النار أی مقاسمها ومساهمها یعنی أن القوم علی شطرین مهتدون وضالون فکأنه قاسم النار إیاهم فشطر لها وشطر معه فی الجنة ولقد صنف محمد بن سعید کتاب من روی فی علی أنه قسیم النار.

[صفحه 159]

السید

قسیم النار هذا لی فکفی عنه لایضرر || و هذا لک یانار فحوزی الفاجر الأکبر

و له

ذاک قسیم النار من قیله || خذی عدوی وذری ناصری
ذاک علی بن أبی طالب || صهر النبی المصطفی الطاهر

و له

علی قسیم النار من قیله خذی || ذری ذا و هذافاشربی منه واطعمی
خذی بالشوی ممن نصیبک منهم || و لاتقربی من کان حزبی فتظلمی

و له

قسیم النار ذلک ها وذا لی || ذریة أنه لی ذو وداد
یقاسمها فینصفها فترضی || مقاسمة المعادل غیرعاد
کماانتقد الدراهم صیرفی || ینقی الزائفات من الجیاد
العونی.

إمامی قسیم النار مختار أهلها || و لابد للجنات والنار من أهل

و له

یسوق الظالمین إلی جحیم || فویل للظلوم الناصبی
یقول لها خذی هذافهذا || عدوی فی البلاء علی الشقی
وخل من یوالینی فهذا || رفیقی فی الجنان وذا ولیی
غیره.

وإنی لأرجو یاإلهی سلامة || بعفوک من نار تلظی هممها

أباحسن لو كان حبک مدخلی || جهنم کان الفوز عندی جحیمها
وکیف یخاف النار من هوموقن || بأن أمیر المؤمنین قسیمها
.
[صفحه 160]
البشنوی
وکیف تحرقنی نار الجحیم إذا || کان القسیم لها مولای ذا الحسب
دعبل
قسیم الجحیم فهذا له || و هذالها باعتدال القسم
یذود عن الحوض أعداءه || فکم من لعین طرید وکم
فمن ناکثین و من قاسطین || و من مارقین و من مجترم
الزاهی
یاسیدی یا ابن أبی طالب || یاعصمة المعتف والجار
لاتجعلن النار لی مسکنا || یاقاسم الجنة والنار
.غیره
علی حبه جنة || قسیم النار والجنة
وصی المصطفی حقا || إمام الإنس والجنة
قال عمرو بن شمر اجتمع الکلبی والأعمش فقال الکلبی أی شیءأشد ماسمعت من مناقب علی ع فحدث بحدیث عباية أنه قسیم النار فقال الکلبی وعندی أعظم مما عندک أعطی رسول الله علیا کتابا فیه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار
-روایت-1-2-روایت-19-228
عبدالصمدِ بن بشیر عن الصادق ع فی خبر طویل یذکر فیه حدیث الإسراء ثم قال فَأَوحی إِلی عَبدِهِ ما أَوحی قال دفع إلیه کتابا یعنی إلی النبی ص فی أسماء أصحاب الیمین وأصحاب الشمال فأخذ کتاب الیمین بیمینه ونظر إلیه فإذا فیه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم فقال الله تعالی آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنزِلَ إِلَیهِ مِن رَبِّهِ فقال النبی ع وَ المُؤمِنُونَ کُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِالآیة ثم قال رسول الله رَبَّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِینا أَو أَخطَأنا فقال تعالی قدفعلت فقال النبی وَ لا تُحَمِّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ إلی آخر السورة کل ذلک یقول الله تعالی قدفعلت ثم طوی الصحیفة فأمسکها بیمینه وفتح صحیفة أصحاب الشمال فإذا فیهاأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم ساق جعفرالصادق ع الکلام إلی أن قال ثم نزل ومعه الصحیفتان فدفعهما إلی علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-79-800
[صفحه 161]
الصفوانی بإسناده إلی موسی بن جعفر ع عن النبی فی خبر طویل قال فبینا أناکذلک إذ أقبل ملکان أحدهما رضوان والآخر مالکٍ فیصعد الرضوان

فيقول السلام عليک يانبى الله فأقول وعليک السلام أيها الملک الطيب الريح الحسن الوجه الكريم على من أنت فيقول أنارضوان خازن الجنان إن الله أمرنى بلطفه أن أزخرف الجنان فزخرفتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها وأتيتک بمفاتيحها فخذها يا أحمدفأقول قدقبلت من ربى فله الحمد على ماأنعم به على أدفعه إلى أخى على فيدفعه إلى على الخبر
-روايت-1-2-روايت-73-496
و فى رواية محمد بن زكريا الغلابى والحديث مختصر إن رضوان ينادى أن الله أمرنى أن أدفع مفاتيح الجنان إلى محمد و إن محمدا أمرنى أن أدفعها إلى على بن أبى طالب هاک فاشهدوا لى عليه ثم يقوم خازن جهنم وينادى ألا إن الله عز و جل أمرنى أن أدفع مفاتيح جهنم إلى محمد و إن محمدا أمرنى أن أدفعها إلى على هاک فاشهدوا لى عليه فتأخذ مفاتيح الجنة والنار وتأخذ حجزتى و أهل بيتک يأخذون حجزتک وشيعتک يأخذون حجزة أهل بيتک قال فصفقت بكلتا يدى و قلت إلى الجنة يا رسول الله فقال إى ورب الكعبة
-روايت-1-2-روايت-52-519
محمدالفتال فى روضة الواعظين قال النبى ع حلقة باب الجنة ذهب فإذادقت الحلقة على الصحيفة طنت وقالت يا على
-روايت-1-2-روايت-48-116
خصائص النطنزى قيس بن أبى حازم عن ابن مسعود قال رسول الله ص على بن أبى طالب حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بهادخل الجنة
-روايت-1-2-روايت-71-137

ابن جبیر و ابن عباس سئل النبی عن الکوثر فقال یا علی الکوثر نهر یجری تحت عرش الله ماؤه أشد بیاضا من الثلج وأحلی من العسل وألین من الزبد حصباؤه الدر والزبرجد والمرجان حشیشه الزعفران ترابه المسک الأذفر قواعده تحت عرش الله ثم ضرب یده علی جنب علی و قال إن هذاالنهر لی و لک ولمحبیک من بعدی
-روایت-1-2-روایت-24-319
الحافظ أبونعیم بإسناده إلی عطیة عن أنس قال دخلت علی رسول الله فقال قدأعطیت الکوثر فقلت یا رسول الله و ماالکوثر قال نهر فی الجنة عرضه وطوله ما بین المشرق والمغرب لایشرب أحد منه فیظمأ و لایتوضأ أحد منه فیشعث لایشربه
-روایت-1-2-روایت-49-ادامه دارد
[صفحه 162]
إنسان أخفر ذمتی و لاقتل أهل بیتی
-روایت-از قبل-40
النبی یذود علی عنه یوم القیامة من لیس من شیعته و من شرب منه لم یظمأ أبدا
-روایت-1-2-روایت-10-84
طارق قال أمیر المؤمنین ع و ألذی فلق الحبة وبرأ النسمة لأقمعن بیدی هاتین من الحوض أعدائنا إذاوردته أحباؤنا
-روایت-1-2-روایت-31-119
وروی أحمد فی الفضائل نحوا منه عن أبی حرب بن أبی الأسود الدؤلی
-روایت-1-2-روایت-14-73
و فی أخبار أبی رافع من خمسة طرق قال النبی یا علی ترد علی الحوض وشیعتک رواء مرویین ویرد علیک عدوک ظماء مقمحین
-روایت-1-2-روایت-49-123
وجاء فی تفسیر قوله تعالی وَ سَقاهُم رَبّهُمیعنی سیدهم علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-3-80
والدلیل علی أن الرب بمعنی السید قوله تعالی اذکرُنیِ عِندَ رَبّکَ
-قرآن-50-71
الفائق إن النبی ص قال لعلی أنت الذائد عن حوضی یوم القیامة تذود عنه الرجال کمایذاد الأصید البعیر الصادی أی ألذی به الصید والصید داء یلوی عنقه

-روایت-1-2-روایت-10-156
الحمیری
أؤمل فی حبه شربة || من الحوض تجمع أمنا وریا
إذا ماوردنا غدا حوضه || فأدنی السعید وذاد الشقیا
متی یدن مولاه منه یقل || رد الحوض واشرب هنیئا مریا
و إن یدن منه عدو له || یذده علی مکانا قصیا
و له
ألا أیها اللاحی علیا دع الخنی || فما أنت من تأنیبه بمصوب
أتلحی أمیر الله بعدأمینه || وصاحب حوض شربه خیر مشرب
[صفحه 163]
وحافاته در ومسک ترابه || و قدحاز ماء من لجین ومذهب
متی مایرد مولاه یشرب و إن یرد || عدو له یرجع بخزی ویضرب
و له أیضا
فإنک تلقاه لدی الحوض قائما || مع المصطفی بالجسر جسر جهنم
یجیران من والاهما فی حیاته || إلی الروح والظل الظلیل المکرم
و له
یذب عنه ابن أبی طالب || ذبک جربی إبل تشرع
إذادنوا منه لکی یشربوا || قیل لهم تبا لکم فارجعوا
وراکم فالتمسوا منهلا || یرویکم أومطعما یشبع
هذالمن والی بنی أحمد || و لم یکن غیرهم یتبع
و له أیضا
والحوض حوض محمد ووصیه || یسقی محبیه ویمنعه العدی
و له
وصاحب الحوض یسقی من ألم به || من الخلائق لاأحبی و لارتقا
قسیم نار به ترضی یقول لها || ذا لی وذا لک قسم لم یکن علقا
. ابن حماد
والحوض حوضک لیس ثم مدافع || فی الحشر تسقی من تشاء وتمنع
عجبا لأعمی عن هداه ونوره || کالشمس واضحة تضیء وتلمع
و له
وهم سقاة الحوض من والاهم || یسقی بکأس لذة للشارب
و له
و إن الحوض حوضک والبرایا || إلیک لدی القیامة مهطعینا
[صفحه 164]
وتحت لوائک المحمود تضحی || جمیع الخلق دونک خاشعینا
.العونی
تسقی الظماء علی حوض النبی غدا || للمؤمنین بمملو من الحلب

.الزاهى
بدر الدجى وزوجه شمس الضحى || فى فضلها وابناه للعرش القرط
و من له الكوثر حوض فى غد || والنار ملک والفراديس خطط
و له
ياساقى الشيعة من كأسه ||
عندورود الكوثر الجارى
فى يوم تبلو النفس ماقدمت || لسيد فى الحكم جبار
والنار فى الموقف قدسعرت || لأخذ نصاب وفجار
.حسان بن ثابت
له الحوض لاشک يجبى به || فمن شاء أسقى برغم العدى
و من ناصب القوم لم يسقه || ويدعو إلى الورد للأولياء
على بن الجعد عن قتادة عن أبى الجوزاء عن ابن عباس فى قوله تعالى فَما تَنفَعُهُم شَفاعَةُ الشّافِعِينَ قال يعنى ماتنفع كفار مكة شفاعة الشافعين ثم قال أول من يشفع يوم القيامة فى أمته رسول الله وأول من يشفع فى أهل بيته وولده أمير المؤمنين وأول من يشفع فى الروم المسلمين صهيب وأول من يشفع فى مؤمنى الحبشة بلال
-روايت-1-2-روايت-56-339
حمران بن أعين قال الصادق ع و الله لنشفعن لشيعتنا و الله لنشفعن لشيعتنا و الله لنشفعن لشيعتنا حتى يقول الناس فَما لَنا مِن شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ
-روايت-1-2-روايت-33-166
فردوس الديلمى أبوهريرة قال النبى ص الشفعاء خمسة القرآن والرحم والأمانة ونبيكم و أهل بيت نبيكم
-روايت-1-2-روايت-42-106
[صفحه 165]
تفسير وكيع قال ابن عباس فى قوله وَ لَسَوفَ يُعطِيکَ رَبّکَ فَتَرضييعنى ولسوف يشفعک يا محمد يوم القيامة فى جميع أهل بيتک فتدخلهم كلهم الجنة ترضى بذلک عن ربک
-روايت-1-2-روايت-29-173
الباقر ع فى قوله وَ تَرى كُلّ أُمّةٍ جاثِيَةًالآية قال ذلک النبى و على يقوم على كوم قدعلا الخلائق فيشفع ثم يقول يا على اشفع فيشفع الرجل فى القبيلة ويشفع الرجل لأهل البيت ويشفع الرجل للرجلين على قدر عمله فذلک المقام المحمود
-روايت-1-2-روايت-12-248
أبو عبد الله ع وَ بَشّرِ الّذِينَ آمَنُوا أَنّ لَهُم قَدَمَ صِدقٍ
عِندَ رَبّهم قال شفاعة النبى وَ ألّذِى جاءَ بِالصّدقِشفاعة على أُولئِکَ هُمُ

الصّدّيقُوَنَشفاعة الأئمة
-روايت-1-2-روايت-20-174
النبى ص إنى لأشفع يوم القيامة فأشفع ويشفع على فيشفع ويشفع أهل بيتى فيشفعون الخبر
-روايت-1-2-روايت-13-94
نقش الصاحب على خاتمه
شفيع إسماعيل فى الآخرة || محمد والعترة الطاهرة
نقش آخر
شفيعى إلى الله قوم بهم || يميز الخبيث من الطيب
بحبهم صرت مستوجبا || لما ليس غيرى بمستوجب
الزاهى.
أباحسن جعلتک لى ملاذا || ألوذ به ويشملنى الذماما
فكن لى شافعا فى يوم حشرى || وتجعل دار قدسک لى مقاما
لأنى لم أكن من نعثلى || و لاأهوى عتيق و لادلاما
أبونواس .
يارب إن عظمت ذنوبى كثرة || فلقد علمت بأن عفوک أعظم
أدعوک رب كماأمرت تضرعا || فإذاردت يدى فمن ذا يرحم
إن كان لايرجوک إلامحسن || فمن ألذى يرجو ويدعو المجرم
ما لى إليک وسيلة إلاالرجا || وجميل ظنى ثم إنى مسلم
مستمسكا بمحمد وبآله || إن الموفق من بهم يستعصم
[صفحه 166]
ثم الشفاعة من نبيک أحمد || ثم الحماية من على أعلم
ثم الحسين وبعده أولاده || ساداتنا حتى الإمام المكتم
سادات حر ملجأ مستعصم || بهم ألوذ فذاک حصن محكم
وأنشد
من كان فى الحشر له شافع || فليس لى فى الحشر من شافع
سوى النبى المصطفى أحمد || ثم المزكى الخاشع الراكع
غيره.
من كان فى الحشر له شافع || فشافعى المظلوم من هاشم
أخو النبى العربى ألذى || صدق فى المسجد بالخاتم
أنشد
رضيت لى شافعا من العالم || من جاد
عندالركوع بالخاتم
أنشد
و لماعلمت بما قدجنيت || وأشفقت من سخط العالم
نقشت شفيعى على خاتمى || إماما تصدق بالخاتم

أنشد
ياذا المعارج إن قصرت فى عملى || وغرنى فى زمانى كثيرة الأمل
فشافعى أحمد وأبناء ابنته || إليک ثم أمير المؤمنين على
أنشد
برحمة الله أرجو الصفح عن زللى || بعفوه لابما قدمت من عملى
و من يكن لى شفيعا فى المعاد سوى || محمد و أمير المؤمنين على
أنشد
إلهى قدسترت على ذنبى || فأكرمنى بعفوک فى القيامة
فما لى شافع إلانبيى || ودينى واعتقادى بالإمامة
وأنشد
إذا أنا لم أهو النبى وآله || فمن غيرهم لى فى القيامة يشفع
[صفحه 167]
فلادين إلاحب آل محمد || و لا شىءمنهم فى القيامة أنفع
أنشد
إن كان قدعظمت ذنوبى كثرة || لابأس لى إنى مجد طامع
و الله جل جلاله لى راحم || ورسوله صلى عليه شافع
أنشد
أهل الكتاب محبتى إياهم || والعدل والتوحيد دين جامع
و إذاتكاملت الديانة لامرئ || لاشک فى جنات عدن رافع
أنشد
أنابالنبى محمد وبآله || لتفضل الملک المهيمن راج
يوم القيامة والقلوب خوافق || والخلق قدوقفوا على منهاج
و له
أعطاكم الله ما لم يعطه أحدا || حتى دعيتم لعظم الفضل أربابا
أشباحكم كن فى بدو الظلال له || دون البرية خداما وحجابا
وأنتم الكلمات اللاى لقنها || جبرئيل آدم
عندالذنب إذ نابا
وأنتم قبلة الدين التى جعلت || للقاصدين إلى الرحمن محرابا
و له
فجدكم أحمدالمصطفى || ووالدكم حيدر الأنزع
ولاحت لآدم أسماؤكم || على العرش زاهرة تلمع
زرعت هواكم بأرض النجاة || لأحصد فى البعث ماأزرع
و له أيضا
ولاحت الأسماء على العرش له || ثم بها لماعصى الله دعا
فتاب ذو العرش عليه بهم || من بعد ماعيره بما عصى
الناشئ.

هم الكلمات والأسماء لاحت || لآدم حين عز له المتاب
.
[صفحه 168]
بعض شعراء الموصل
وبهم آدم توسل لما || ضل عن رشده عن التضليل
إذ تلقى من ربه كلمات || آدم فاستخصه بالقبول
وأنارت بروح شيث ونوح || ثم أفضت إلى النبى الخليل
وجرت فى محل كل زكى || ورضى من نسل إسماعيل
ثم صارت محمدا وعليا || وهما فى الفخار أصل الأصول
أرسل الله أحمد من لدنه || رحمة بالكتاب والتنزيل
و على أخصه الله بالعلم || وفصل الخطاب والتأويل

فصل فى القرابة

محمد بن المفضل عن موسى بن جعفر ع فى قوله تعالى الّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَهى رحم آل محمد ع
-روايت-1-2-روايت-41-131
المرزبانى بإسناده عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ اتّقُوا اللّهَ ألّذِى تَسائَلُونَ بِهِ وَ الأَرحامَنزلت فى رسوله و أهل بيته ع وذوى أرحامه و ذلک أن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه
-روايت-1-2-روايت-61-249
زيد بن على ع فى قوله وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ قال ذلک على بن أبى طالب كان مهاجرا ذا رحم
-روايت-1-2-روايت-18-120
تفسير جابر بن يزيد عن الإمام ع أثبت الله بهذه الآية ولاية على بن أبى طالب لأن عليا كان أولى برسول الله من غيره لأنه كان أخوه فى الدنيا والآخرة لأنه حاز ميراثه وسلاحه ومتاعه وبغلته الشهباء وجميع ماترک وورث كتابه من بعده قال الله تعالى ثُمّ أَورَثنَا الكِتابَ الّذِينَ اصطَفَينا مِن عِبادِنا و هوالقرآن كله نزل على رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-35-360
و كان يعلم الناس من بعد النبى و لم يعلمه أحد و كان يسئل و لايسأل أحدا عن شىء من دين الله و إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش و لم يكن للمشايخ فى ألذى هوصفوة الصفوة نصيب ثم إنه هاشمى من هاشميين و لم يكن فى زمانه غيره و غيرأخويه و غيرابنيه أبوه أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم و فى حديث أنه اختلف
[صفحه 169]
أمه برسول الله إلى معد بن عدنان من ثلاث وعشرين قرابة تتصل برسول الله من جهة الأمهات و لاأحد يشارک فى ذلک و النبى ابن عمه من وجهين من عبد الله و من أبى طالب و من اتصال أمه برسول الله تلک الجهات فى الأمهات وصار على ابنه من وجهين أولهما أنه رباه حتى قالت فاطمة بنت أسد كنت مريضة فكان محمديمص عليا لسانه فى فيه فيرضع بإذن الله والثانى أن ختن الرجل ابنه ولهذا يهنئ الرجل إذاولدت له بنت فيقال هناک الختن بيت
صهر النبى وصنوه وربيبه || وأخوه
عندتعذر الإخوان

ثم ابناه ابنا رسول الله حكما وشرعا
لقوله ص أناأبوهما أعقل عنهما
-روايت-1-2-روايت-12-35
ولهذا كان على يقول فى محمد بن الحنفية ابنى و يقول فيهما ابنا رسول الله و فى خبر فقيل له الحسن و الحسين أبناء من رسول الله فى هذه النسبة و فى رواية إن رسول الله ص ادعى فيكما و إذا قال أبناء رسول الله و أنا لاأنازع فى شىءادعى النبى أستحيى أن أدعى فيه خصة ربى فصيره لبنى بنت النبى أبافهو ع سيد النبيين وصهره سيد الوصيين وزوجته سيدة نساء العالمين وابناه سيدا شباب أهل الجنة وعمه حمزة سيد الشهداء وأخوه جعفرإنسى ملكى سيد الطيور فى الجنة يطير مع الملائكة وأبوه سيد العرب حامى رسول الله ورئيس مكة جده وجد أبيه هاشم سيد العرب وصهرته أم المؤمنين وأول من أسلمت وصلت وأنفقت ومنها نسل النبى ص وأمه فاطمة بنت أسد أول هاشمية من هاشميين
نهج البلاغة و قال قائل إنک يا ابن أبى طالب على هذاالأمر لحريص فقلت بل أنتم و الله أحرص وأبعد و أناأخص وأقرب وإنما طلبت حقا لى وأنتم تحولون بينى وبينه وتضربون وجهى دونه فلما قرعته بالحجة فى الملاء الحاضرين بهت لايدرى مايجيبنى
-روايت-1-2-روايت-15-255
العزة عن الجاحظ أربعة رأوا رسول الله فى نسق عبدالمطلب و أبوطالب و على و الحسن
[صفحه 170]
وروى الثقات عن النبى أنه قال يا على لک أشياء ليست لى منها إن لک زوجة مثل فاطمة و ليس لى مثلها و لک ولدين من صلبک و ليس لى مثلهما من صلبى و لک مثل خديجة أم أهلک و ليس لى مثلها حماة و لک صهر مثلى و ليس لى صهر مثلى و لک أخ فى النسب مثل جعفر و ليس لى مثله فى النسب و لک أم مثل فاطمة بنت أسد الهاشمية المهاجرة و ليس لى مثلها
-روايت-1-2-روايت-38-356
سلمان و أبوذر والمقداد إن رجلا فاخر على بن أبى طالب فقال النبى فاخر العرب فأنت أكرمهم ابن عم وأكرمهم نفسا وأكرمهم زوجة وأكرمهم ولدا وأكرمهم أخا وأكرمهم عما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما وأقدمهم سلما و فى خبر وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا و فى خبر آخر أنت أفضل أمتى فضلا
-روايت-1-2-روايت-26-285
أبو الحسن المدائنى إنه كتب معاوية إليه يا أبا الحسن إن لى فضائل كثيرة كان أبى سيدا فى الجاهلية وصرت ملكا فى الإسلام و أناصهر رسول الله وخال المؤمنين وكاتب الوحى فلما قرأ أمير المؤمنين الكتاب قال أبالفضائل يفخر علينا ابن آكلة الأكباد ياغلام اكتب إليه وأملى عليه

-روايت-1-2-روايت-23-288
محمد النبى أخى وصهرى || وحمزة سيد الشهداء عمى
و جعفر ألذى يضحى ويمسى || يطير مع الملائكة ابن أمى
وبنت محمدسكنى وعرسى || مشوب لحمها بدمى ولحمى
وسبطا أحمدولداى منها || فمن منكم له سهم كسهمى
سبقتكم إلى الإسلام طرا || غلاما مابلغت أوان حلمى
أناالبطل ألذى لن تنكروه || ليوم كريهة وليوم سلم
وأوجب لى ولايته عليكم || رسول الله يوم غدير خم
وأوصى بى لأمته لحكمى || فهل فيكم له قدم كقدمى
فويل ثم ويل ثم ويل || لجاحد طاعتى من غيرجرمي
فلما قرأ معاوية الكتاب قال مزقه ياغلام لايقرأه أهل الشام فيميلون معه نحو ابن أبى طالب
-روايت-1-97
وتذاكروا الفخر
عندعمر فأنشأ ع
-روايت-1-2-روايت-3-35
الله أكرمنا بنصر نبيه || وبنا أقام دعائم الإسلام
[صفحه 171]
وبنا أعز نبيه وكتابه || وأعزنا بالنصر والإقدام
وبكل معترک تطير سيوفنا || منه الجماجم عن فراخ الهام
ويزورنا جبريل فى أبياتنا || بفرائض الإسلام والأحكام
فتكون أول مستحل حله || ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها || ونظامها وزمام كل زمام
خطيب خوارزم
هل فيهم من له زوج كفاطمة || قل لا و إن مات غيظا كل ذى إحن
هل فيهم من له من ولده ولد || مثل الحسين شهيد الطف و الحسن
هل فيهم من له عم يوازره || كمثل حمزة فى أعمام ذى الزمن
هل فيهم من له صنو يكانفه || كجعفر ذى المعالى الباسق الفطن
. و ليس فى العقل والشرع تبعيد القريب وتقريب البعيد إلاللكفر وللفسق غيره.
أخذتم عن القربى خلافة أحمد || وصيرتموها بعده فى الأجانب
وأين على التحقيق تيم بن مرة || لواخترتم الإنصاف من آل طالب غيره.
وقدمتم تيما برأيكم || ولهاشم الإبرام والنقض
أكاهلة الأصحاب عندكم || فإذاالنوافل مثلها الفرض

خطب أبوطالب فى نكاح فاطمة بنت أسد الحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم والمقام الكريم والمشعر والحطيم ألذى اصطفانا أعلاما وسدنة وعرفاء وخلصاء وحجته بهاليل أطهار من الخنى والريب والأذى والعيب وأقام لنا المشاعر وفضلنا على العشائر نخب آل ابراهيم وصفوته وزرع إسماعيل فى كلام له ثم قال و قدتزوجت بنت أسد وسقت المهر ونفذت الأمر فاسألوه واشهدوا

[صفحه 172]

فقال أسد زوجناک ورضينا بک ثم أطعم الناس فقال أمية بن الصلت

أغمرنا عرس أبى طالب || و كان عرسا لبن الحالب
أقراؤه البدو بأقطاره || من راجل خف و من راكب
فنازلوه سبعة أحصيت || أيامها للرجل الحاسب

شيخ السنة القاضى أبوعمرو عثمان بن أحمد فى خبر طويل إن فاطمة بنت أسد رأت النبى ص يأكل تمرا له رائحة تزداد على كل الأطايب من المسک والعنبر من نخلة لاشماريخ لها فقالت ناولنى أنل منها قال ع لاتصلح إلا أن تشهدى معى أن لاإله إلا الله وأنى محمد رسول الله فشهدت الشهادتين فناولها فأكلت فازدادت رغبتها وطلبت أخرى لأبى طالب فعاهدها أن لاتعطيه إلا بعدالشهادتين فلما جن عليها الليل أشتم أبوطالب نسما ماأشتم مثله قط فأظهرت مامعها فالتمسه منها فأبت عليه إلا أن يشهد الشهادتين فلم يملک نفسه أن شهد الشهادتين غير أنه سألها أن تكتم عليه لئلا تعيره قريش فعاهدته على ذلک فأعطته مامعها وآوى إلى زوجته فعلقت بعلى فى تلک الليلة و لماحملت بعلى ازداد حسنها فكان يتكلم فى بطنها فكانت فى الكعبة فتكلم على مع جعفرفغشى عليه فألقيت الأصنام خرت على وجوهها فمسحت على بطنها وقالت ياقرة العين سجدتک الأصنام داخلا فكيف شأنک خارجا وذكرت لأبى طالب ذلک فقال هو ألذى قال لى أسد فى طريق الطائف

-روايت-1-2-روايت-58-949

الشاعر

و قدروى عن أمه فاطمة || ذات التقى والفضل من بين النساء
بأنها كانت ترى أصنامهم || نصبا على الكعبة أو بين الصفا
فربما رامت سجودا كالذى || كانت مرارا من قريش قدترى
وهى به حاملة فيغتدى || منتصبا يمنعها مما تشأ

عن بريد بن قعنب وجابر الأنصارىإنه كان راهب يقال له المثرم بن دعيب قد عبد الله مائة وتسعين سنة و لم يسأله حاجة فسأل ربه أن يريه وليا له

فبعث الله بأبى طالب إليه فسأله عن مكانه وقبيلته فلما أجابه وثب إليه وقبل رأسه و قال الحمد لله
-روايت-1-2-روايت-36-ادامه دارد
[صفحه 173]
ألذى لم يمتنى حتى أرانى وليه ثم قال أبشر يا هذا إن الله ألهمنى أن ولدا يخرج من صلبک هوولى الله اسمه على فإن أدركته فاقرأه منى السلام فقال مابرهانه قال ماتريد قال طعام من الجنة فى وقتى هذافدعا الراهب بذلک فما استتم كلامه حتى أتى بطبق عليه من فاكهة الجنة رطب وعنب ورمان فتناول رمانة فتحولت ما فى صلبه فجامع فاطمة فحملت بعلى وارتجت الأرض وزلزلت بهم أياما وعلت قريش الأصنام إلى ذروة أبى قبيس فجعل يرتج ارتجاجا حتى تدكدكت بهم صم الصخور وتناثرت وتساقطت الآلهة على وجوهها فصعد أبوطالب الجبل و قال أيها الناس إن الله قدأحدث فى هذه الليلة حادثة وخلق فيهاخلقا إن لم تطيعوه وتقروا بولايته وتشهدوا بإمامته لم يسكن مابكم فأقروا به فرفع يده و قال إلهى وسيدى أسألک بالمحمدية المحمودية وبالعلوية العالية وبالفاطمية البيضاء إلاتفضلت على تهامة بالرأفة والرحمة فكانت العرب تدعو بها فى شدائدها فى الجاهلية وهى لاتعلمها فلما قربت ولادته أتت فاطمة إلى بيت الله وقالت رب إنى مؤمنة بک وبما جاء من عندک من رسل وكتب مصدقة بكلام جدى ابراهيم فبحق ألذى بنى هذاالبيت وبحق المولود ألذى فى بطنى لمايسرت على ولادتى فانفتح البيت ودخلت فيه فإذاهى بحواء ومريم وآسية وأم موسى وغيرهن فصنعن مثل ماصنعن برسول الله وقت ولادته فلما ولد سجد على الأرض يقول أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأشهد أن عليا وصى محمد رسول الله بمحمد يختم الله النبوة وبى تتم الوصية و أنا أمير المؤمنين ثم سلم على النساء وسأل عن أحوالهن وأشرقت السماء بضيائه فخرج أبوطالب يقول أبشروا فقد ظهر ولى الله يختم به الوصيين و هووصى نبى رب العالمين ثم أخذ عليا فسلم على عليه فسأله عن النسوة فذكر له ثم قال فألحق بالمثرم وخبره بما رأيت فإنه فى كهف كذا من جبل إكام فخرج حتى أتاه فوجده ميتا جسدا ملفوفا فى مدرعة مسجى فإذاهناک حيتان فلما بصرتا به غربتا فى الكهف ودخل أبوطالب فقال السلام عليک ياولى الله ورحمة الله وبركاته فأحيا الله المثرم فقام يمسح وجهه و يقول أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و أن عليا ولى الله والإمام بعدنبى الله فقال أبوطالب أبشر فإن عليا قدطلع إلى الأرض فسأل عن ولادته فقص عليه القصة فبكى المثرم ثم سجد شكرا ثم تمطى فقال غطنى بمدرعتى
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 174]

فغطاه فإذا هوميت كما كان فأقام أبوطالب ثلاثا وخرجت الحيتان وقالتا السلام عليک يا أباطالب ألحق بولى الله فإنک أحق بصيانته وحفظه من غيرک فقال من أنتما قالتا نحن عمله نذب عنه الأذى إلى أن تقوم الساعة فحينئذ يكون أحدنا سائقه والآخر قائده إلى الجنة فانصرف أبوطالب
-روايت-از قبل-288
و فى رواية شعبة عن قتادة عن أنس عن العباس بن عبدالمطلب و فى رواية الحسن بن محبوب عن الصادق ع والحديث مختصر أنه انفتح البيت من ظهره ودخلت فاطمة فيه ثم عادت الفتحة والتصقت وبقيت فيه ثلاثة أيام فأكلت من ثمار الجنة فلما خرجت قال على ع السلام عليک يأية ورحمة الله وبركاته ثم تنحنح و قال بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ قَد أفلَحَ المُؤمِنُونَالآيات فقال رسول الله ص قدأفلحوا بک أنت و الله أميرهم تميرهم من علمک فيمتارون و أنت و الله دليلهم وبک و الله يهتدون ووضع رسول الله لسانه فى فيه فانفجرت اثنتا عشرة عينا قال فسمى ذلک اليوم يوم التروية فلما كان من غده وبصر على برسول الله سلم عليه وضحک فى وجهه وجعل يشير إليه فأخذه رسول الله فقالت فاطمة عرفة فسمى ذلک اليوم عرفة فلما كان اليوم الثالث و كان يوم العاشر من ذى الحجة أذن أبوطالب فى الناس أذانا جامعا و قال هلموا إلى وليمة ابنى على ونحر ثلاثمائة من الإبل وألف رأس من البقر والغنم واتخذوا وليمة و قال هلموا وطوفوا بالبيت سبعا وادخلوا وسلموا على على ولدى ففعل الناس من ذلک وجرت به السنة ووضعته أمه بين يدى النبى ففتح فاه بلسانه وحنكه وأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى فعرف الشهادتين وولد على الفطرة
-روايت-1-2-روايت-119-1155
أبوالفضل الإسكافى
نطقت دلائله بفضل صفاته || بين القبائل و هوطفل يرضع
أبو على همام رفعه أنه لماولد على ع أخذ أبوطالب بيد فاطمة و على على صدره وخرج إلى الأبطح ونادى
-روايت-1-2-روايت-23-108
يارب ياذا الغسق الدجى || والقمر المبتلج المضى
بين لنا من حكمک المقضى || ماذا ترى فى اسم ذا الصبى
قال فجاء شىءيدب على الأرض كالسحاب حتى حصل فى صدر أبى طالب فضمه مع
-روايت-1-ادامه دارد

على إلى صدره فلما أصبح إذا هوبلوح أخضر فيه مكتوب
-روايت-از قبل-57
خصصتما بالولد الزكى || والطاهر المنتجب الرضى

فاسمه من شامخ على || على اشتق من العلى
قال فعلقوا اللوح فى الكعبة و مازال هناک حتى أخذه هشام بن عبدالملک
-روايت-1-75
فاجتمع أهل البيت أنه فى الزاوية الأيمن من ناحية البيت فالولد الطاهر من النسل الطاهر ولد فى الموضع الطاهر فأين توجد هذه الكرامة لغيره فأشرف البقاع الحرم وأشرف الحرم المسجد وأشرف بقاع المسجد الكعبة و لم يولد فيه مولود سواه فالمولود فيه يكون فى غاية الشرف فليس المولود فى سيد الأيام يوم الجمعة فى الشهر الحرام فى البيت الحرام سوى أمير المؤمنين ع .الحميرى
ولدته فى حرم الإله وأمنه || والبيت حيث فناؤه والمسجد
بيضاء طاهرة الثياب كريمة || طابت وطاب وليدها والمولد
فى ليلة غابت نحوس نجومها || وبدت مع القمر المنير الأسعد
مالف فى خرق القوابل مثله || إلا ابن آمنة النبى محمد
. محمد بن منصور السرخسى
ولدته منجبة و كان ولادها || فى جوف كعبة أفضل الأكنان
وسقاه ريقته النبى و يالها || من شربة تغنى عن الألبان
حتى ترعرع سيدا سندا رضى || أسدا شديد القلب غيرجبان
عبدالإله مع النبى و أنه || قد كان بعديعد فى الصبيان
فلذاک زوجه الرسول بتوله || وغدا وصى الإنس ثم الجان
شهدت له آيات سورة هل أتى || بمناقب جلت عن التبيان

نزلت فیه بالإجماع إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم
-قرآن-20-95
نزلت فیه بالإجماع إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم تَطهِیراً
-قرآن-1-10
الفردوس قال علی ع قال النبی ص إنا أهل بیت قدأذهب الله عنا الفواحش ماظهر منها و مابطن
-روایت-1-2-روایت-39-98
و قال النبی ع فی قوله تعالی وَ اجنبُنِی وَ بَنَیّ أَن نَعبُدَ الأَصنامَفانتهت الدعوة إلی و إلی علی و فی خبر أنادعوة ابراهیم
-روایت-1-2-روایت-20-140
وإنما عنی بذلک الطاهرین
لقوله نقلت من أصلاب الطاهرین إلی أرحام الطاهرات لم یمسسنی سفاح الجاهلیة
-روایت-1-2-روایت-9-82
و أهل الجاهلیة کانوا یسافحون وأنسابهم غیرصحیحة وأمورهم مشهورة عند أهل المعرفة
یزید بن هارون عن جریر بن عثمان عن عوف بن مالک قال جاء رجل إلی عمر بن الخطاب فقال له إن علی نذرا أن أعتق نسمة من ولد إسماعیل فقال و الله ماأصبحت أثق إلا ما کان من حسن وحسین و عبدالمطلب فإنهم من شجرة رسول الله وسمعته یقول هم بنی أبی
-روایت-1-2-روایت-57-260
الحمیری
طبت کهلا وغلاما || ورضیعا وجنینا
ولدی المیثاق طینا || یوم کان الخلق طینا
کنت مأمونا وجیها ||
عندذی العرش مکینا
فی حجاب النور حیا || طیبا للطاهرینا
و له
و قد قال النبی لکم وأنتم || حضور للمقالة شاهدونا
عباد الله أنا أهل بیت || برأنا الله کلا طاهرینا
و له أیضا
أشهد الله وآلاءه || والمرء عما قال مسئول

إن على بن أبى طالب || على التقى والبر مجبول
وإنه كان الإمام ألذى || له على الأمة تفضيل
يقول بالحق ويقضى به || و ليس تلهيه الأباطيل
.
[صفحه 177]
بعض النصارى
على ولى المؤمنين بذمة || و ما لى سواه فى الأئمة مطمع
له الشرف الأعلى وأنسابه ألذى || يقر بها هذاالخلائق أجمع
بأن عليا أفضل الناس كلهم || وأورعهم بعد النبى وأشجع
فلو كنت أهوى ملة غيرملتى || لماكنت إلامسلما أتشيع
. واجتمع أهل البيت بأدلة قاطعة وبراهين ساطعة بأنه معصوم واجتمع الناس أنه لم يشرک قط و أنه بايع النبى ع فى صغره وترک أبويه
تاريخ الخطيب أنه قال جابر قال رسول الله ص ثلاثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين مؤمن آل يس و على بن أبى طالب وآسية امرأة فرعون
-روايت-1-2-روايت-51-139
تفسير وكيع حدثناسفيان بن مرة الهمدانى عن عبدخير قال سألت على بن أبى طالب عن قوله تعالى يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ حَقّ تُقاتِهِ قال و الله ماعمل بهذا غير أهل بيت رسول الله نحن ذكرنا الله فلاننساه ونحن شكرناه فلانكفره ونحن أطعناه فلانعصيه فلما أنزلت هذه الآية قالت الصحابة لانطيق ذلک فأنزل الله فَاتّقُوا اللّهَ مَا استَطَعتُم قال وكيع يعنى ماأطقتم ثم قال وَ اسمَعُوا ماتؤمرون وَ أَطِيعُوايعنى أطيعوا الله ورسوله و أهل بيته فيما يأمرونكم به
-روايت-1-2-روايت-59-497
ووجدنا العامة إذاذكروا عليا فى كتبهم أوأجروا ذكره على ألسنتهم قالوا كرم الله وجهه يعنون بذلک عن عبادة الأصنام
وروى أنه اعترف عنده رجل محصن أنه قدزنى مرة بعدمرة و هويتجاهل حتى اعترف الرابعة فأمر بحبسه ثم نادى فى الناس ثم أخرجه بالغلس ثم حفر له حفيرة ووضعه فيها ثم نادى أيها الناس إن هذه حقوق الله لايطلبها من كان عليه مثله فانصرفوا ماخلا على بن أبى طالب وابنيه فرجمه ثم صلى عليه
-روايت-1-2-روايت-9-302
و فى التهذيب إن محمد بن الحنفية كان ممن رجع و على بن أبى طالب كان ممن وصفه الله تعالى فى قوله وَ اجنُبنِي وَ بَنَيّ أَن نَعبُدَ الأصنامَ ثم قال وَ مِن ذُرّيّتِنا أُمّةً مُسلِمَةً لَکَفنظرنا فى أمر الظالم فإذاالأمة قدفسروه أنه عابد الأصنام و أن من عبدها فقد لزمه الذل و قدنفى الله أن يكون
-قرآن-108-152-قرآن-162-200

[صفحه 178]
الظالم خليفة بقوله لا يَنالُ عهَدي الظّالِمِينَالصاحب
-قرآن-21-50
و ما عبدالأصنام والقوم سجد || لها و هو فى أثر النبى محمد
الحميرى.
لم يتخذ وثنا ربا كمااتخذوا || و لاأجال لهم فى مشهد زلما
صلى ووحد إذ كانت صلاتهم || للات تجعل والعزى و مااحتلما
ديک الجن.
شرفى محبة معشر || شرفوا بسورة هل أتى
وولاى من فى فتكه || سماه ذو العرش الفتى
لم يعبد الأصنام قط || و لاألام و لاعتا
ثبت إذاقدم سواه || إلى المهاوى زلتا
ثقل الهدى وكتابه || بعد النبى تشتتا
وا حسرتى من ذلهم || وخضوعهم وا حسرتى
طالت حياة عدوهم || حتى متى و إلى متى
. ثم إنه لم يشرب الخمر قط و لم يأكل ماذبح على النصب و غير ذلک من الفسوق قريش ملوثون بها وكذلک يقول القصاص أبوفلان وفلان والطاهر على
تفسير القطان عن عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصرى قال اجتمع عثمان بن مظعون و أبوطلحة و أبوعبيدة ومعاذ بن جبل وسهيل بن بيضاء و أبودجانة فى منزل سعد بن أبى وقاص فأكلوا شيئا ثم قدم إليهم شيئا من الفضيح فقام على فخرج من بينهم فقال عثمان فى ذلک فقال على لعن الله الخمر و الله لاأشرب شيئا يذهب بعقلى ويضحک بى من رآنى وأزوج كريمتى من لاأريد وخرج من بينهم فأتى المسجد وهبط جبرئيل بهذه الآيةيا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوايعنى هؤلاء الذين اجتمعوا فى منزل سعدإِنّمَا الخَمرُ وَ المَيسِرُالآية فقال على تبا لها و الله يا رسول الله لقد كان بصرى فيهانافد منذ كنت صغيرا قال الحسن و الله ألذى لاإله إلا هو ماشربها قبل تحريمها و لاساعة قط
-روايت-1-2-روايت-74-687
[صفحه 179]
شاعر
على على الإسلام والدين قدنشا || و ما عبدالأصنام قط و لاانتشا
و قد عبدالرحمن طفلا ويافعا || و ذلک فضل الله يؤتيه من يشأ
. ثم إنه ع لم يأت بفاحشة قط ونزلت فيه قَد أَفلَحَ المُؤمِنُونَالآيات
-قرآن-43-66
فى التاريخ من ثلاثة طرق عن عمار بن ياسر وذكره جماعة بطرق كثيرة

عن بريدة الأسلمى فى حديثه أنه قال النبى ص قال لى جبرئيل يا محمد إن حفظة على بن أبى طالب تفتخر على الملائكة أنها لم تكتب على على خطيئة منذ صحبته
-روايت-1-2-روايت-118-229
العبدى
و إن جبريل الأمين قال لى || عن ملكيه الكاتبين مذ دنا
إنهما مايكتبا قط على || الطهر على زلة و لاخنا
.الحميرى
له شهد الكتاب فلاتخروا || على آياته صما عميا
بتطهير أميط الرجس عنه || وسمى مؤمنا فيه زكيا
ثم إنه كان أبوطالب وفاطمة بنت أسد ربيا النبى وربى النبى وخديجة لعلىص
وسمعت مذاكرة أنه لماولد على لم يفتح عينيه ثلاثة أيام فجاء النبى ففتح عينيه ونظر إلى النبى فقال ص خصنى بالنظر وخصصته بالعلم
-روايت-1-2-روايت-17-141
تاريخ الطبرى والبلاذرى وتفسير الثعلبى والواحدى وشرف النبى وأربعين الخوارزمى ودرجات محفوظ البستى ومغازى محمد بن إسحاق ومعرفة أبى يوسف النسوى أنه قال مجاهد كان من نعمة الله على على بن أبى طالب إن قريشا أصابتهم أزمة شديدة و كان أبوطالب ذا عيال كثيرة فقال رسول الله لحمزة والعباس إن أباطالب كثير العيال و قدأصاب الناس ماترون من هذه الأزمة فانطلق بنا نخفف من عياله فدخلوا عليه وطلبوه بذلک فقال إذاتركتم لى عقيلا فافعلوا ماشئتم فبقى عقيل عنده إلى أن مات أبوطالب ثم بقى فى وحده إلى أن أخذ يوم بدر وأخذ حمزة جعفرا فلم يزل معه فى الجاهلية والإسلام إلى أن قتل حمزة وأخذ العباس
-روايت-1-2-روايت-172-ادامه دارد
[صفحه 180]
طالبا و كان معه إلى يوم بدر ثم فقد فلم يعرف له خبر وأخذ رسول الله عليا و هو ابن ست سنين كسنه يوم أخذه أبوطالب فربته خديجة والمصطفى إلى أن جاء الإسلام وتربيتهما أحسن من تربية أبى طالب وفاطمة بنت أسد فكان مع النبى إلى أن مضى وبقى على بعده
-روايت-از قبل-264
و فى رواية إن النبى ص قال اخترت من اختار الله لى عليكم عليا
-روايت-1-2-روايت-33-70
وذكر أبوالقاسم فى أخبار أبى رافع من ثلاثة طرق إن النبى ص حين تزوج خديجة قال لعمه أبى طالب إنى أحب أن تدفع إلى بعض ولدک يعيننى على أمرى ويكفينى وأشكر لک بلاک عندى فقال أبوطالب خذ أيهم شئت فأخذ

علیا ع
-روایت-1-2-روایت-52-228
نهج البلاغة و قدعلمتم موضعی من رسول الله بالقرابة القریبة والمنزلة الخصیصة وضعنی فی حجره و أناولید یضمنی إلی صدره ویلفنی فی فراشه ویمسنی جسده ویشمنی عرفه و کان یمضغ الشیء ثم یلقمنیه و ماوجد لی کذبة فی قول و لاخطلة فی فعل ولقد قرن الله به ص من لدن کان فطیما أعظم ملکا من ملائکة یسلک به طریق المکارم ومحاسن أخلاق العالم لیله ونهاره ولقد کنت أتبعه اتباع الفصیل أثر أمه یرفع لی فی کل یوم علما من أخلاقه ویأمرنی بالاقتداء به
-روایت-1-2-روایت-15-468
و من خطبته القاصعة و لم یجمع بیت فی الإسلام غیر رسول الله وخدیجة و أناثالثهما أری نور الوحی والرسالة وأشم روح النبوة ولقد سمعت رنة الشیطان حین نزل الوحی علیه
-روایت-1-2-روایت-23-178
فمن استقی عروقه من منبع النبوة ورضعت شجرته ثدی الرسالة وتهدلت أغصانه من نبعة الإمامة ونشأ فی دار الوحی وربی فی بیت التنزیل و لم یفارق النبی ص فی حال حیاته إلی حال وفاته لایقاس بسائر و إذا کان ع فی أکرم أرومة وأطیب مغرس والعرق الصالح ینمی والشهاب الثاقب یسری وتعلیم الرسول ناجع و لم یکن الرسول ص لیتولی تأدیبه ویتضمن حضانته وحسن تربیته إلا علی ضربین إما علی التفرس فیه أوبالوحی من الله تعالی فإن کان بالتفرس فلاتخطئ فراسته و لایخیب ظنه و إن کان بالوحی فلامنزلة أعلی و لاحال أدل علی الفضیلة والإمامة منه .نظم
و من کفل النبی به صبیا || صغیر السن عام المستنینا
[صفحه 181]
وغذاه بحکمته فأضحی || یفوق بهاجمیع الخاطبینا

ابن عباس و ابن مسعود وجابر والبراء وأنس وأم سلمة والسدي و ابن سيرين والباقر ع فى قوله تعالى وَ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهراًقالوا هو محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين ع وَ كانَ رَبّکَ قَدِيراًالقائم فى آخر الزمان لأنه لم يجتمع نسب وسبب فى الصحابة والقرابة إلا له فلأجل ذلک استحق الميراث بالنسب والسبب و فى رواية
-روايت-1-2-روايت-87-377
البشر الرسول والنسب فاطمة والصهر على
تفسير الثعلبى قال ابن سيرين نزلت فى النبى و على زوج ابنته فاطمة و هو ابن عمه وزوج ابنته فكان نسبا وصهرا
-روايت-1-2-روايت-33-118
ابن الحجاج
بالمصطفى وبصهره || ووصيه يوم الغدير
.كعب بن زهير
صهر النبى وخير الناس كلهم
الصادق ع أوحى الله تعالى إلى رسوله ص قل لفاطمة لاتعصى عليا فإنه لوغضب غصبت لغضبه
-روايت-1-2-روايت-13-95
عوتب النبى ص فى أمر فاطمة فقال لو لم يخلق الله على بن أبى طالب لما كان لفاطمة كفو و فى خبر لولاک لما كان لها كفو على وجه الأرض
-روايت-1-2-روايت-3-142
المفضل عن أبى عبد الله ع قال لو لا أن الله تعالى خلق أمير المؤمنين لم يكن لفاطمة كفو فى وجه الأرض آدم فمن دونه
-روايت-1-2-روايت-37-129
الصاحب
كفو البتول و لاكفو سواه لها || والأمر يكشفه أمر يوازيه
و له
ياكفو بنت محمدلولاک ما || زفت إلى بشر مدى الأحقاب
ياأصل عده أحمدلولاک لم || يک أحمدالمبعوث ذا أعقاب
و له
و فى أى يوم لم يكن شمس يومه || إذاقيل هذا يوم تقضى المآرب
[صفحه 182]
أ فى خطبة الزهراء لمااستخصه || كفاء لها والكل من قبل طالب
و له

هل مثل فاطمة الزهراء سيدة || زوجتها ياجمال الفاطميينا
هل مثل نجليک فی مجد و فی کرم || إذ کونا من سلال المجد تکوينا
.غيره
وزوجته الزهراء خير کريمة || لخير کريم فضلها ليس يجحد
. ابن حماد
لو لم يکن خير الرجال لم تکن || زوجته فاطمة خير النساء
. وقالوا تزوج النبی ص من الشيخين وزوج من عثمان بنتين قلنا التزويج لايدل علی الفضل وإنما هومبنی علی إظهار الشهادتين ثم إنه ع تزوج فی جماعة و أماعثمان ففی زواجه خلاف کثير وإنه ص کان زوجهما من کافرين قبله ليست حکم فاطمة مثل ذلک لأنها وليدة الإسلام و من أهل العباء والمباهلة والمهاجرة فی أصعب وقت وورد فيهاآية التطهير وافتخر جبرئيل بکونه منهم وشهد الله لهم بالصدق ولها أمومة الأئمة إلی يوم القيامة ومنها الحسن و الحسين وعقب الرسول وسيدة النساء وهی سيدة نساء العالمين وزوجها من أصلها و ليس بأجنبی و أماالشيخان فقد توسلا إلی النبی بذلک و أما علی فتوسل النبی إليه بعد مارد خطبتها والعاقد بينهما هو الله تعالی والقابل جبرئيل والخاطب راحيل والشهود حملة العرش وصاحب النثار رضوان وطبق النثار شجرة طوبی والنثار الدر والياقوت والمرجان والرسول هوالمشاطة وأسماء صاحبه الحجلة ووليد هذاالنکاح الأئمة ع . ابن نباتة
وکذا لاتزال أويظهر القائم || خير الوری لنسلک نسلا
ابن شاهين المروزی فی کتاب فضائل فاطمة ع باستناده عن الحسين بن واقد عن أبی بريدة عن أبيه و عن البلاذری فی التاريخ بإسناده إن أبابکر خطب إلی النبی ع فاطمة فقال أنتظر لها القضاء ثم خطب إليه عمر فقال أنتظر لها القضاء الخبر
-روايت-1-2-روايت-137-241
[صفحه 183]
مسند أحمد وفضائله وسنن أبی داود وإبانة ابن بطة وتاريخ الخطيب و کتاب ابن شاهين واللفظ له بالإسناد عن خالد الخذاء و أبی أيوب وعکرمة و أبی نجيح وعبيدة بن سليمان کلهم عن ابن عباس إنه لمازوج النبی ص فاطمة عليا ع قال له النبی ص فأعطها شيئا قال ماعندی شیء قال فأين درعک الحطمية و فی رواية غيره أنه قال علی عندی قال فأعطها إياها
-روايت-1-2-روايت-189-350
السوسی
وزوج بالطهر البتولة فاطم || ورد سواه کاسف البال من حقر
وخاطبها جبريل لماأتی به || و من شهد الأملاک يلقطن مانثر
تناثر ياقوت ودر وجوهر || ومسک وکافور من الخلد قدنثر
وقولا له ياخاطبيها بحسرة || تزوجت الشمس المنيرة بالقمر

ويطلع من شمس الضحى قمر الدجى || كواكب قدلاحت لنا أحدا عشر
. ابن حماد
وقصة القوم لماأقبلوا طمعا || لفاطم من رسول الله خطابا
قالوا نسوق إليک المال تکرمة || وأرغبوا فی عظيم المال إرغابا
فقال ما فی يدی من أمرها سبب || و الله أولی بهاأمرا وأسبابا
وجاءه المرتضی من بعديخطبها || فارتد مستحييا منه و قدهابا
وقام منصرفا قال النبی له || و قدکسا من حياة الطهر جلبابا
أجئتنی تخطب الزهراء قال نعم || فقال حبا وإکراما وإيجابا
هل فی يديک لها مهر فقال له || ماکنت أذخر أموالا وأنشابا
[صفحه 184]
فقال هاتيک درعک مافعلت بها || فقال ها هی ذی للخطب إن نابا
فقال نرضی بهامهرا فزوجه || وفاز من فاز لماخاب من خابا
و له أيضا
من خص بالزهراء فاطمة التقی || فضلا من الله العلی الواجب
حبيت به وحبی بها ولقد زوی || عنها سواه بکل ظن خائب
أکرم بمن کان الإله وليها || وخطيبها أکرم بها من خاطب
العونی.
زوجک الله يإمامی || بفاطم البرة الزکية
ورد من رامها جميعا || بأوجه کزة خزية
أ ليس قدنافقوا و إلا || مارد للقوم جاهلية
الحنينی.
أنامولی من حباه ربه || بالرضا فاطمة زين العرب
لست مولی الخاطب الوغد ألذی || رد بالخيبة لما إن خطب
غيره
وفاطمة الزهراء لم يک کفوها || سواه من الخطاب فی کل عزة

صارا أخوين من ثلاثة أوجه أولها
لقوله ع لازال ينقله من الآباء الأخاير الخبر
-روايت-1-2-روايت-12-51
والثانى أن فاطمة بنت أسد ربته حتى قال هذه أمى و كان
عند أبى طالب من أعز أولاده رباه فى صغره وحماه فى كبره ونصره باللسان والمال والسيف والأولاد والهجرة والأب أبوان أب ولادة وأب إفادة ثم إن العم والد قوله تعالى حكاية عن يعقوب ما تَعبُدُونَ مِن بعَدِيِالآية وإسماعيل كان عمه و قوله تعالى حكاية ابراهيم
-قرآن-250-274
[صفحه 185]
وَ إِذ قالَ اِبراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ قال الزجاج أجمع النسابة أن اسم أبى ابراهيم تارخ والثالث آخاه فى عدة مواضع يوم بيعة العشيرة حين لم يبايعه أحد بايعه على على أن يكون له أخا فى الدارين و قال فى مواضع كثيرة منها يوم خيبر أنت أخى ووصيى و فى يوم المؤاخاة ماظهر
عندالخاص والعام صحته و قدرواه ابن بطة من ستة طرق
-قرآن-1-38
وروى أنه كان النبى ص بالنخيلة وحوله سبعمائة وأربعون رجلا فنزل جبرئيل و قال إن الله تعالى آخى بين الملائكة وبينى و بين ميكائيل و بين إسرافيل و بين عزرائيل و بين دردائيل و بين راحيل فآخى النبى بين أصحابه
-روايت-1-2-روايت-9-227
وروى خطيب خوارزم فى كتابه بالإسناد عن ابن مسعود قال النبى أول من اتخذ على بن أبى طالب أخا إسرافيل ثم جبرائيل الخبر
-روايت-1-2-روايت-68-131
تاريخ البلاذرى والسلامى وغيرهما عن ابن عباس وغيره لمانزل قوله تعالى إِنّمَا المُؤمِنُونَ إِخوَةٌآخى رسول الله بين الأشكال والأمثال فآخى بين أبى بكر وعمر و بين عثمان و عبدالرحمن و بين سعد بن أبى وقاص وسعيد بن زيد و بين طلحة والزبير و بين أبى عبيدة وسعد بن معاذ و بين مصعب بن عمير و أبى أيوب الأنصارى و بين أبى ذر و ابن مسعود و بين سلمان وحذيفة و بين حمزة وزيد بن حارثة و بين أبى الدرداء وبلال و بين جعفرالطيار ومعاذ بن جبل و بين المقداد وعمار و بين عائشة وحفصة و بين زينب بنت جحش وميمونة و بين أم سلمة وصفية حتى آخى بين أصحابه بأجمعهم على قدر منازلهم ثم قال أنت أخى و أناأخوک يا على
-روايت-1-2-روايت-58-627

محمد بن إسحاق قال آخى النبى بين أصحابه من المهاجرين والأنصار أخوين أخوين ثم أخذ بيد على بن أبى طالب و قال و هذاأخى
-روايت-1-2-روايت-23-131
تاريخ البلاذرى قال على يا رسول الله آخيت بين أصحابک وترکتنى فقال أنت أخى أ ماترضى أن تدعى إذادعيت وتکسى إذاکسيت وتدخل الجنة إذادخلت قال بلى يا رسول الله
-روايت-1-2-روايت-19-176
الترمذى والسمعانى والنطنزى أنه قال عمر وزيد بن أبى أوفى آخى رسول الله بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابک و لم تواخ
-روايت-1-2-روايت-64-ادامه دارد
[صفحه 186]
بينى و بين أحد فقال النبى ع أنت أخى فى الدنيا والآخرة
-روايت-از قبل-62
و فى فضائل أحمد إنما ترکتک لنفسى أنت أخى و أناأخوک و فيه برواية زيد بن أوفى
-روايت-1-2-روايت-20-85
و ألذى بعثنى بالحق ماأخرتک إلالنفسى و أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى
الأربعين عن الخوارزمى قال أبورافع إن رسول الله التفت إلى على فقال أنت أخى فى الدنيا والآخرة ووزيرى ووارثى
-روايت-1-2-روايت-40-122
اعتقاد أهل السنة روى مخدوج بن زيد الذهلى أن النبى ص لماآخى بين المسلمين أخذ بيد على فوضعها على صدره و قال يا على أنت منى و أنامنک بمنزلة هارون من موسى الخبر
-روايت-1-2-روايت-46-175
شيخ السنة القاضى أبوعمرو بإسناده عن شرحبيل فى خبر إن عليا ع قال فأنا يا رسول الله من أخى قال و ألذى بعثنى بالحق ماأخرتک إلالنفسى و أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى و أنت أخى فى الدنيا والآخرة
-روايت-1-2-روايت-56-231
و فى فضائل العشرة عن ابن عباس قال النبى ع إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمدنعم الأب أبوک ابراهيم ونعم الأخ أخوک على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-51-167
فضائل السمعانى روى أبوالصلت الأهوازى بإسناده عن طاوس عن جابر أن

النبى رأى عليا فقال هذاأخى وصاحبى و من باهى الله به ملائكته و من يدخل الجنة بسلام
-روايت-1-2-روايت-70-166
فردوس الديلمى عن حذيفة قال النبى ع على أخى و ابن عمى
-روايت-1-2-روايت-42-63
المناقب عن أبى إسحاق العدل قال أبويحيى ماجلس على على المنبر إلا قال أنا عبد الله وأخو رسول الله لايقولها بعدى إلاكذاب
-روايت-1-2-روايت-47-135
الصادق ع و لماآخى رسول الله بين الصحابة وترک عليا فقال له فى ذلک فقال له النبى إنما اخترتک لنفسى أنت أخى و أناأخوک فى الدنيا والآخرة فبكى على
عند ذلک و قال
-روايت-1-2-روايت-13-179
أقيک بنفسى أيها المصطفى ألذى || هدانا به الرحمن من عمه الجهل
[صفحه 187]
وأفديک حوبائى و ماقدر مهجتى || لمن انتمى منه إلى الفرع والأصل
و من ضمنى مذ كنت طفلا ويافعا || وانعشنى بالبر والعل والنهل
و من جده جدى و من عمه عمى || و من أهله أمى و من بنته أهلى
و من حين آخى بين من كان حاضرا || دعانى وآخانى و بين من فضلى
لک الفضل إنى ماحييت لشاكر || لإتمام ماأوليت ياخاتم الرسل
الفنجكردى فى سلوة الشيعة جابر بن عبد الله الأنصارى قال سمعت عليا ينشد و رسول الله يسمع
-روايت-1-2-روايت-61-96
أناأخو المصطفى لاشک فى نسبى || معه ربيت وسبطاه هما ولدى
جدى وجد رسول الله منفرد || وفاطم زوجتى لاقول ذى فند
والحمد لله شكرا لاشريک له || البر بالعبد والباقى بلا أمد
قال فتبسم رسول الله و قال صدقت
-روايت-1-37
محمد بن إسحاق فبقى الناس ماشاء الله يتوارثون فى المدينة بعقد الأخوة دون أولى الأرحام وأنزل الله فيهم إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا بِأموالِهِم وَ أَنفُسِهِم فِي سَبِيلِ اللّهِ وَ الّذِينَ آوَوا وَ نَصَرُوا أُولئِکَ بَعضُهُم أَولِياءُ بَعضٍ وَ الّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يُهاجِرُوا ما لَكُم مِن وَلايَتِهِم مِن شَىءٍ وبقى ميراث من لَم يهاجر من المؤمنين بمكة على القرابة حتى أنزل الله وَ الّذِينَ آمَنُوا مِن بَعدُ وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا مَعَكُم فَأُولئِکَ مِنكُم وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍفصار الميراث لأولى الأرحام
-روايت-1-2-روايت-18-565

تفسير القطان وتفسير وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس إن الناس كانوا يتوارثون بالأخوة فلما نزل قوله تعالى النّبِىّ أولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أنفُسِهِم...وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ مِنَ المُؤمِنِينَ وَ المُهاجِرِينَ وهم الذين آخى بينهم النبى ثم قال النبى ص من مات منكم و عليه دين فإلى قضاؤه و من مات وترک مالا فلورثته فنسخ هذاالأول فصارت المواريث للقرابات الأدنى
-روايت-1-2-روايت-78-ادامه دارد
[صفحه 188]
فالأدنى ثم قال إِلّا أَن تَفعَلُوا إِلى أَولِيائِكُم مَعرُوفاًالوصية من ثلث مال اليتيم فقال النبى
عندنزولها ألست أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى يا رسول الله قال ألا من كنت مولاه فهذا ولى الله على بن أبى طالب مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه الدعاء ألا من ترک دينا أوضيعة فإلى و من ترک مالا فلورثته
-روايت-از قبل-338
تفسير جابر بن يزيد عن الإمام الصادق ع قال فى هذه الآية فكانت لعلى من رسول الله ص الولاية فى الدين والولاية فى الرحم فهو وارثه كما قال ع أنت أخى فى الدنيا والآخرة و أنت وارثى
-روايت-1-2-روايت-48-194
السمعانى فى الفضائل عن بريدة قال النبى ع لكل نبى وصى ووارث و إن عليا وصيى ووارثى
-روايت-1-2-روايت-48-94
وقالوا و أماالعباس فلم يرث لقوله تعالى وَ الّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يُهاجِرُوا ما لَكُم مِن وَلايَتِهِم مِن شَىءٍ وبالاتفاق أنه لم يهاجر العباس . ابن بطة فى الإبانة إنه قيل لقثم بن العباس بأى شىءورث على بن أبى طالب النبى ع دون العباس قال لأنه كان أشدنا به لصوقا وأسرعنا به لحوقا. ابن حماد
-قرآن-45-116
و يوم المؤاخاة نادى به || أخوک أنااليوم بى فاقنع
و له
وآخاک أحمدإذ واخى صحابته || وكنت أنت له دون الأنام كفى
زوجت فاطمة الزهراء إذ خطبت || ورد خطابها بالرغم والأسف
و له أيضا
وآخاه من دون الأنام فيا لها ||غنيمة فوز ماأجل اغتنامها
العونى.
على أخوه المصطفى قدرويتم || وشيخا كما قدقلتما إخوان
السوسى.
هِل من أخ لرسول الله نعرفه || سوى على فهل بالأمر منه خفاء

أبوالعلا
من فى الورى أحد أخوه محمد || أكرم بذاک من النبى أخاه
.
[صفحه 189]
الحميرى
فتى أخواه المصطفى خير مرسل || وخير شهيد ذو الجناحين جعفر
. ابن طوطى
أ ليس رسول الله آخى بنفسه || عليا صغير السن يومئذ طفلا
. أبوهاشم الجعفرى
فألا سواه كان آخى وفيهم || إذا ماعددت الشيخ والكهل والطفلا
فهل ذاک إلا أنه كان مثله || فألا جعلتم فى اختياركم المثلا
أ ليس رسول الله أكد عقده || فكيف ملكتم بعده العقد والحلا
. محمد بن على العلوى
و هوأخوه يوم آخى صحبه || ونفسه فى المحكم المنزل
فإن أردت صدق ماأوضحته || وجدته فى سورة المزمل
.الجمانى
وآخاهم مثلا لمثل فأصبحت || إخوته كالشمس ضمت إلى البدر
فآخى عليا دونكم وأصاره || لكم علما بين الهداية والكفر
. لم يكونا أخوين من النسب تحقيقا وإنما قال ذلک فيه إبانة لمنزلته وفضله وإمامته على سائر المسلمين لئلا يتقدم أحد منهم و لايتأمر عليه بعد ماآخى بينهم أجمعين الأشكال وجعله شكلا لنفسه والعرب تقول للشىء إنه أخو الشىء إذاأشبهه أوقاربه أووافق معناه و منه قوله تعالى إِنّ هٰذا أَخَي لَهُ تِسعٌ وَ تِسعُونَ نَعجَةً وكانا جبرئيل وميكائيل و قوله تعالى يا أُختَ هارُونَ فلما كان على وصى رسول الله فى أمته كان أقرب الناس شبها فى المنزلة به والأخوة لاتوجب ذلک لأنه قد يكون المؤمن أخا للكافر والمنافق فثبتت إمامته
-قرآن-288-333-قرآن-373-388

حديث سد الأبواب رواه نحو ثلاثين رجلا من الصحابة منهم زيد بن أرقم وسعد بن أبى وقاص و أبوسعيد الخدرى وأم سلمة و أبورافع و أبوالطفيل عن حذيفة
-روايت-1-2
[صفحه 190]
بن أسيد الغفارى و أبوحازم عن ابن عباس والعلاء عن ابن عمر وشعبة عن زيد بن على عن أخيه الباقر عن جابر و على بن موسى الرضا ع و قدتداخلت الروايات بعضها فى بعض إنه لماقدم المهاجرون إلى المدينة بنوا حوالى مسجده بيوتا فيهاأبواب شارعة فى المسجد ونام بعضهم فى المسجد فأرسل النبى ص معاذ بن جبل فنادى أن النبى ص يأمركم أن تسدوا أبوابكم إلا باب على ع فأطاعوه إلا رجل قال فقام رسول الله ص فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ماحدثنى به أبو الحسن العاصمى الخوارزمى عن أبى البيهقى عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن محمد بن جعفر عن عون عن عبد الله بن ميمون عن زيد بن أرقم إنه قال النبى ص أما بعدفإنى أمرت بسد هذه الأبواب غير باب على فقال فيه قائلكم فإنى و الله ماسددت شيئا و لافتحته ولكن أمرت بشىء فاتبعته ذكره أحمد فى الفضائل
-روايت-172-810
مسند أبى يعلى عن سعد بن أبى وقاص أنا مافتحته ولكن الله فتحه
-روايت-1-2-روايت-38-69
خصائص العلوية عن بريدة الأسلمى ياأيها الناس ما أناسددتها و ما أنافتحتها بل الله عز و جل سدها ثم قرأوَ النّجمِ إِذا هَوى إلى قوله إِن هُوَ إِلّا وحَىٌ يُوحى
-روايت-1-2-روايت-35-166
مسند أبى يعلى وفضائل السمعانى وحلية الأولياء عن أبى نعيم بطريقين عن أبى صالح عن عمرو بن ميمون قال ابن عباس قال رسول الله ص سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب على
-روايت-1-2-روايت-140-178
و فى رواية عن ابن عباس سدوا هذه الأبواب إلا باب على قبل أن ينزل العذاب
-روايت-1-2-روايت-28-81
تاريخ بغداد فيما أسنده الخطيب إلى زيد بن على عن أخيه محمد بن على ع أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ص يقول سدوا الأبواب

كلها إلا باب على وأومى بيده إلى باب على
-روايت-1-2-روايت-138-199
الفردوس عن الكياشيرويه سدوا الأبواب كلها إلا باب على
-روايت-1-2-روايت-27-60
جامع الترمذى عن شعبة عن أبى بلج يحيى بن أبى سليم عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس إن رسول الله أمر بسد الأبواب إلا باب على
-روايت-1-2-روايت-90-137
مسند العشرة عن أحمد بن عبد الله بن الرقيم الكنانى قال خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالک يقول أمر رسول الله ص بسد الأبواب الشارعة فى
-روايت-1-2-روايت-62-ادامه دارد
[صفحه 191]
المسجد وترک باب على
-روايت-از قبل-25
تاريخ البلاذرى ومسند أحمد قال عمرو بن ميمون فى خبر خلا ابن عباس مع جماعة ثم قام يقول أف أف وقعوا فى رجل قال له رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه و قال له من كنت وليه فعلى وليه و قال له أنت منى بمنزلة هارون من موسى الخبر و قال له لأدفعن الراية إلى رجل الخبر وسد الأبواب إلا باب على ونام مكان رسول الله ليلة الغار وبعث براءة مع أبى بكر ثم أرسل عليا فأخذها
-روايت-1-2-روايت-56-399
الإبانة عن أبى عبد الله العكبرى والمسند عن أبى يعلى و أحمد وفضائل أحمد وشرف المصطفى عن أبى سعيد النيسابورى واللفظ له قال عبد الله بن عمر ثلاثة أشياء لو كان لى واحدة منهن لكان أحب إلى من حمر النعم أحدها إعطاء الراية إياه يوم خيبر وتزويجه فاطمة إياه وسد الأبواب إلا باب على قالوا فخرج العباس يبكى و قال يا رسول الله أخرجت عمک وأسكنت ابن عمک فقال ماأخرجتک و لاأسكنته ولكن الله أسكنه وروى أن العباس قال لفاطمة ع انظروا إليها كأنها لبوة بين يديها جرواها تظن أن رسول الله يخرج عمه ويدخل ابن عمه وجاء حمزة يبكى ويجر عباه الأحمر فقال له كما قال للعباس و قدذكرنا جواب أحمد بن حنبل للمعتصم فى ذلک فقال عمر دع لى خوخة أطلع منها إلى المسجد فقال لا و لابقدر إصبعة فقال أبوبكر دع لى كوة أنظر إليها فقال لا و لارأس إبرة فسأل عثمان مثل ذلک فأبى
-روايت-1-2-روايت-152-799
الفائق عن الزمخشرى قال سعد لمانودى ليخرج من فى المسجد إلاآل رسول الله وآل على خرجنا نجر قلاعنا هوجمع قلع و هوالكنف
-روايت-1-2-روايت-31-130

فضائل السمعانى روى جابر عن ابن عمر فى خبر أنه سأله رجل فقال ماقولک فى على وعثمان فقال أماعثمان فكان الله قدعفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه و أما على فابن عم رسول الله وختنه و هذابيته وأشار بيده إلى بيته حيث ترون أمر الله تعالى
-روايت-1-2-روايت-29-ادامه دارد
[صفحه 192]
نبيه أن يبنى مسجده فبنى فيه عشرة أبيات تسعة لنبيه وأزواجه وعاشرها و هومتوسطها لعلى وفاطمة و كان ذلک فى أول سنة الهجرة
-روايت-از قبل-131
وقالوا كان فى آخر عمر النبى والأول أصح وأشهر وبقى على كونه فلم يزل على وولده فى بيته إلى أيام عبدالملک بن مروان فعرف الخبر فحسد القوم على ذلک واغتاض وأمر بهدم الدار وتظاهر أنه يريد أن يزداد فى المسجد و كان فيها الحسن بن الحسن فقال لاأخرج و لاأمكن من هدمها فضرب بالسياط وتصايح الناس وأخرج
عند ذلک وهدمت الدار وزيد فى المسجد وروى عيسى بن عبد الله أن دار فاطمة ع حول تربة النبى ص وبينهما حوض . و فى منهاج الكراجكى أنه ما بين البيت ألذى فيه رسول الله و بين الباب المحاذى لزقاق البقيع فتح له باب وسد على سائر الأصحاب من قلع الباب كيف يسد عليه الباب قلع باب الكفر من التخوم فتح له أبواب من العلوم .الحميرى
وخص رجال من قريش بأن بنى || لهم حجرا فيه و كان مسددا
فقيل له اسدد كل باب فتحته || سوى باب ذى التقوى على فسددا
و له
جاروا على أحمد فى جاره || و الله قدأوصاه بالجار
هوجاره فى مسجد طاهر || و لم يكن من عرصة الدار
أربى بما كان وأربى بما || فى كل إعلان وإسرار
وأخرج الباقين منه معا || بالوحى من إنزال جبار
و له
من كان ذا جار له فى مسجد || من نال منه قرابة وجوارا
و الله أدخله وأخرج قومه || واختاره دون البرية جارا
و له
وأسكنه فى مسجد الطهر وحده || وزوجه و الله من شاء يرفع
فجاوره فيه الوصى وغيره || وأبوابهم فى مسجد الطهر شرع
[صفحه 193]
فقال لهم سدوا عن الله صادقا || فضنوا بها عن سدها وتمنعوا
فقام رجال يذكرون قرابة || و ما ثم فيما يبتغى القوم مطمع
فعاتبه فيِ ذاک منهم معاتب || و كان له عما وللعم موضع

فقال له أخرجت عمک کارها || وأسکنت هذا إن عمک یجزع
فقال له یاعم ما أنابالذی || فعلت بکم هذابل الله فاقنعوا
العبدی.
سدد أبوابهم سواه || فأکثرت منهم الشرور
و قال ماتبتغون فیه || و هوعلیم بذی الصدور
یاقوم إنی امتثلت أمرا || من ربنا العالم الغفور
و کان هذا له دلیل || بأنه وحده ظهیر
. و له وقیل للمفجع
و له من أخیه نعت || حاز فخرا بفضله شرمحیا
جاز شبها له بسکناه فی || المسجد حتما من أمره مقضیا
بابه فی شروع باب رسول الله || إن کان مستخصا حظیا
حین سدت أبوابهم و هویغشی || بابه شارعا منیفا بهیا
الصاحب.
و لاسد عن خیر المساجد بابه || وأبوابهم إذ ذاک عنه تسدد
خطیب خوارزم.
فتح المبشر باب مسجده له || إذ سد عنه سائر الأبواب
شاعر.
و قدسد أبوابهم ترکا || علیا لباب علی طریقا
آخر.
محمد قدیری للفضل بابا || له إذ سد أبواب الصحاب
.
[صفحه 194]
القمی
علی له سد النبی کواهم || و باب علی وحده لم یردم
و فی روایة أبی رافع إنه ص صعد المنبر و قال إن رجالا یجدون فی أنفسهم أن سکن علی فی المسجد وخرجوا و الله مافعلت ذلک إلا عن أمر ربی إن الله تعالی أوحی إلی موسی أن یسکن مسجده فلایدخل جنب غیره و غیرأخیه هارون وذریته واعلموا رحمکم الله أن علیا منی بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی و لو کان کان علیا
-روایت-1-2-روایت-24-337
جابر بن عبد الله کنا ننام فی المسجد ومعنا علی فدخل علینا رسول الله ص فقال قوموا فلاتناموا فی المسجد فقمنا لنخرج فقال أما أنت فنم یا علی فقد أذن لک
-روایت-1-2-روایت-21-161
أبوصالح المؤذن فی الأربعین و أبوالعلاء العطار الهمدانی فی کتابه بالإسناد عن أم سلمة إنه قال بأعلی صوته ألا إن هذاالمسجد لایحل لجنب و لاحائض

إلاللنبى وأزواجه وفاطمة بنت محمد و على ألا بينت لكم أن تضلوا مرتين
-روايت-1-2-روايت-93-229
جامع الترمذى ومسند أبى يعلى و أبوسعيد الخدرى قال النبى ع يا على لايحل لأحد أن يجنب فى هذاالمسجد غيرى وغيرک و فى رواية يا على لايحل لأحد من هذه الأمة غيرى وغيرک و فى رواية و لايحل أن يدخل مسجدى جنب غيرى وغيره و غيرذريته فمن شاء فهنا وأشار بيده نحو الشام فقال المنافقون لقد ضل وغوى فى أمر ختنه فنزل ما ضَلّ صاحِبُكُم وَ ما غَوى
-روايت-1-2-روايت-66-361
الحميرى
فيا أول من صلى || و من زكى و من كبر
و ياجار رسول الله || فى مسجده الأكبر
حلال فيه أن تجنب || لاتلحى و لاتؤزر
و له
صهر النبى وجاره فى مسجد || طهر يطيبه الرسول مطيب
سيان فيه عليه غيرمذمم || ممشاه إن جنبا و إن لم يجنب
. ابن الأسود
هل أرض مسجده توطأ منهم || من بعدذاک سواهما جنبان
[صفحه 195]
إذ ذاک أذهب كل رجس عنهم || ربى وطهرهم من الأرزان
أتراک فى شک له من أنه || للفضل خص بفتحه بابان
.خصوصيتهما بفتح بأبيهما دليل على زيادة درجاتهما ورضى الله عنهما وجواز الاستطراق والمقام فى المسجد جنبين دليل على طهارتهما وعصمتهما

فصل فى الأولاد

المرء يشرف بأن يكون فى عقبه أولاد كماشرف الله تعالى ابراهيم بأن جعل النبوة والإمامة فى عقبه إلى يوم القيامة ومثله لعلى ع قال الله تعالى وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِى عَقِبِهِ وروى فى الحلية عن أنس و أبى برزة عن النبى ص وهى الكلمة التى ألزمتها المتقين من أحبه أحبنى و من أبغضه أبغضنى يعنى عليا ع و لماتوفى ابراهيم بن النبى ص هجاه عمرو بن العاص وسماه الأبتر فنزلت إِنّا أَعطَيناكَ الكَوثَرَ و هومبالغة فى الكثرة يعنى كثرة أولاده وجعل إجماع ذريته حجة على الخلق وأولاده هم الأئمة يصلحون لها و فى أولاده أن الصلاة واجبة عليهم فى الصلوات و قوله حجة فى الدين وكذلك قول صهره وصهرته وزوجه وابنيه لشمول العصمة لهم فى الدين و فى ولده نسل المصطفى إلى يوم التناد و فى أولاده لطيفة هما ابنا صلبه وسبطا رسول الله بالولادة وابناه ببنى الشريعة وابنا بنته و لايوجد فى العالم جد هوأب فى الحكم والشرع مع أنه سبط و ابن العم و ابن البنت ولولديه أن النبى أب لهما كأب الصلب

-قرآن-153-194-قرآن-404-429

كما قال ع كل بنى بنت فهو ابن أبيه الخبر

-روايت-1-2-روايت-15-49

وافتخر جبرئيل يوم المباهلة أنه منهم و الناس يسمون أولاده بأهل البيت وآل محمد وعترة النبى وأولاد الرسول وآل طه ويس ويلقبونهم بالسيد وبالشريف و الناس يتمنون أن يكونوا منهم حتى وضع لذلک علم الأنساب وكتب الشجرة ويجزون ذوائب المدعين احتراما لهم و لايحكم عليهم إلانقباؤهم مع فقرهم وعجزهم والأعداء يتركون أكابرهم ويتبركون بأصاغرهم ويقتلون أحياهم ويعظمون زيارة

أمواتهم ويخربون دورهم ويزورون قبورهم كأنهم يعادونهم للدنيا ويعدونهم للآخرة تبرک عمر بن الخطاب بهما فى الاستسقاء وغمس أيديهما فى الدعاء مع جهده فى إطفاء نور بنى هاشم .الأصمعى لما كان عام رمادة قال عمر لأبى عبيدة خذ هذاالبعير بما عليه فأت أهل البيت فانحره بينهم ومرهم أن يقددوا اللحم وليحملوا الشحم وليلبسوا للغرائر وليعدوا ماء حارا فإن احتاجوا إلى اللحم أمدوهم ثم خرج يستسقى فسقى. وإنهم أعرف الناس نسبا وأخصهم فضلا أ لاترى أن العربى من ولد يعرب بن قحطان والقرشى من ولد النضر بن كنانة والهاشمى من ولد عبدالمطلب والطالبى من ولد على و جعفر والعلوى من الحسن و الحسين و محمد والعباس وعمر أولاد أمير المؤمنين والفاطمى أولاد الحسن و الحسين .أنشد محمد بن أحمد بن

عيسى بن زيد على قوم ذكروا الأنساب
إن العباد تفرقوا من واحد || فلأحمد السبق ألذى هوأفضل
هل كان يرتحل البراق أبوكم || أم كان جبريل عليه ينزل
. و قدخص بالذرية التى أبى الله أن يخرجها إلا من خير أرومة خلقها فإن النبى قدصاهره رجال من بنى عبدمناف منهم أبوالعاص بن الربيع وعتبة بن أبى لهب وعثمان بن عفان فكان هوالمصطفى بكرم النجار وطيب المغرس ثم إن أولاده يتزوجون فى الناس و لايزوجون فيهم إلااضطرارا اجتهد عمر بن الخطاب فى خطبة أم كلثوم اجتهادا وروى فى ذلک أخبار وتزوج الحجاج ابنة عبد الله بن جعفرفاستأجل منه سنة حتى خلص نفسه من أذاه وتزوج المأمون بفاطمة بنت محمد بن على النقى ع والكبراء يزوجونهم رغبة فيهم كمازوج المأمون ابنته من محمد بن على بن موسى بن جعفر ع ورغب عبدالملک بن مروان فى زين العابدين فأبى وزوج الصاحب من شريف معدم فقيل له فى ذلک فقال

الحمد لله حمدا دائما أبدا || إذ صار سبط رسول الله لى ولدا
. و فى الحساب أعلى الأنساب نسب فاطمة لأنهما استويا فى العدد وهما مائتان وسبعة وأربعون و لايوجد فى أولاد الصحابة من المهاجرين والأنصار مشهورا بالعلم أوموسوما بالملل مثل مايوجد فى أولاده مثل الرضى والمرتضى قال أبو الحسن بن محفوظ الرضى أشعر الناس لأنه مجيد مكثر و ماجتمع فى قرشى ذلک والمرتضى قدألجم علماء الأمة بالحجج والأدلة فكيف بمثل محمد بن الحنفية أشجع أهل زمانه و كان النبى ذكر اسمه وكنيته فبلغ من فضله حتى قالت الكيسانية إنه المهدى و هوالراوى عن أبيه علوما ومنهم أئمة الزيدية الذين لايرون كل خارج إماما مثل زيد ويحيى والناصر والقاسم سبعة عشر و من يرى كل خارج إماما فثلاث وعشرون ومنهم خلفاء مصر نحو العاضد والفائز والظافر والحافظ والمستعلى والمستنصر والظاهر والحاكم والعزيز والمعز والمنصور والقائم والمهدى ومنهم الملوک ملوک مكة والمدينة والجبل وبيهق ومنهم الملوک الماضون نحو الداعى الكبير الحسن بن زيد وأخوه محمد ومنهم الرؤساء والنقباء فى كل مدينة فكيف بالأئمة المعصومين مثل الحسن و الحسين وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضا والتقى والنقى والزكى والمهدى ع الذين قدظهرت العلوم فى فرق العالمين منهم حتى أخذ من زين العابدين مثل طاوس اليمانى وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير و ابن شهاب الزهرى وأخذ كل نوع من العلوم من محمد بن على ع حتى سمى باقر علم النبيين وأخذ من مشهورى أهل العلم من جعفر بن محمد ع أربعة آلاف إنسان فيهم أبوحنيفة ومالک و محمد و قدروى عنه الشافعى و أحمد وصنف من جواباته مائة كتاب وهى معروف بكتب الأصول وكذلک حال موسى بن جعفر إلى أن

حبس وظهر عن على بن موسى ع علومه وكذلک عن ابنه أبى جعفر ما لايخفى على محصل وإنما قلت الرواية عن أبى الحسن و أبى محمد ع لأنهما كانا محبوسين فى عسكر السلطان ممنوعين من الانبساط فى الفتيا.المرزكى النحوى

أ يالائمى فى حب أولاد فاطم || أهل لرسول الله غيرهم عقب

هم أهل ميراث النبوة والهدى || وقاعدة الدين الحنيفى والقطب
أبوهم وصى المصطفى و ابن عمه || ووارث علم الله والبطل الندب
الصاحب.
وبالحسنين المجد مد رواقه || ولولاهما لم يبق للمجد مشهد
تفرعت الأنوار للأرض منهما || فلله أنوار بدت تتجدد
هم الحجج الغر التى قدتوضحت || وهم سرج الله التى ليس تخمد
ابن حماد .
ألا إننى مولى لآل محمد || فلاتحسن الفحشاء منى و لاالهزل
أولئک قوم لايحاط بفضلهم || و ليس لهم فى الخلق شبه و لاشكل
هم أمناء الله فى الأرض والسماء || وهم عينه والأذن والجنب والحبل
وهم أنجم الدين ألذى صال ضوءها || على ظلم الإشراک فهى لها تجلو
و فى كتب الله القديمة نعتهم || و قدنطقت عن عظم فضلهم الرسل
فروع رسول الله أحمدأصلها || لقد طاب فرع و النبى له أصل
على أمير المؤمنين أبوهم || فهل لعلى فى فضائله مثل
ابن الحجاج .
فأنتم أهل بيت كان فيه || بأمر الله يخدم جبرئيل
و ليس على فخاركم مزيد || و ليس إلى مرامكم سبيل
أبوک أبوأئمتنا على || وأمک أم سادتنا البتول
فمن يرجو مداک وكيف يلقى || أبوالسبطين فيه والرسول
ابن دريد الأزدى .
إن البرية خيرها نسبا || إن عد أكرمه وأمجده
نسب معظمه محمدة || وكفاه تعظيما محمدة

ليست إذاكبت الزناد فما || تكبو إذا مانض أزنده
وأخو النبى محمدفريد محتدة || لم يكبه فى القدح مصلده
حل البلاء به على شرف || يتكاد الراقين صعدده

فصل فى المشاهد

ماوجدنا لعظماء الخلف والسلف فى الأرض أثرا مذكورا أوخبرا مشهورا يتقرب الناس إليها كما لم نجد فى الأمم الماضية نحو كسرى وأنوشروان وفرعون وهامان وشداد ونمرود ووجدنا أهل البيت ع امتلأت أقطار الأرض بآثارهم وبنوا المشاهد والمساجد بأسمائهم وأنفق لسكان الأمصار من إجلال مشاهدهم بعدخمول شاهدهم وغر معاندهم وقصدهم فى الآفاق البعيدة تقربا إلى الله بجاه تربهم وكلما تطاولت الدهور زاد محلها سموا وذكرها نموا ويرى الناس فيهاالعجائب عيانا ومناما كمانجد فى آثار الأنبياء والأوصياء ع مثل الحطيم ومقام ابراهيم وميزاب إسماعيل وربوة موسى وصخرة عيسى و باب حطة بنى إسرائيل و
عندموالدهم ومحاضرهم ومجالسهم فظهر الحق وزهق الباطل . قال الزاهى
هل لكم مشهد يزاركما || مشاهد التابعين متبعة
يسطع نور لها على بعد || يطرق من زارها إذاسطعه
الحصكفى.
قوم أتى فى هل أتى مدحتهم || ماشك فى ذلك إلاملحد
قوم لهم فى كل أرض مشهد || لابل لهم فى كل قلب مشهد
غيره.
عمروا بأطراف البلاد مقابرا || إذ خربوا من يثرب أوطانا
.
[صفحه 200]
هذا أمير المؤمنين ع أكبر مشاهده اليوم مسجد ولد فى الكعبة وربى فى دار خديجة وهى اليوم مسجد ومصلاهم
عند باب مولد النبى ص فى شعب بنى هاشم والموضع ألذى بايع رسول الله بيعة العشيرة وداره التى نزل فيهاآية التطهير وموضع بيعة الغدير ومصلاه فى الرقة وموضع سكونه فى صفين ومسجد الإحرام للميقات من بنائه ومسجد براثا فى بغداد من إظهاره ومسجد الذئب
عندالفرات من آياته ومشهد الشمس فى الحلة من معجزاته ومسجد الجمجمة فى بابل من دلائله ومشهد السمكة
عندالنيل من فضائله ومشهد النار والفرج والمنطقة فى المدائن من قدرته ومسجد السوط فى السوق العتيقة فى بغداد من إخباره بالغيب ومشهد الكف بالكوفة و فى تكريت و فى الموصل و فى رقة من إعجاز ومشهد الشعر فى بلده من عجائبه ومسجد المجداف وعرقل والنور فى رقة من براهينه ومسجد فى الموصل من حججه ومشهد العلث بين بغداد وسامراء

من بركاته ومشهد البوق
عندرحبة الشام من كراماته ومشهد الصخرة فى الشام من سلطانه ومشهد كوثى
عندبغداد وقبلته جامع البصرة وقتل فى جامع الكوفة ألذى بناه نوح وصلى فيه ألف نبى وألف وصى ودفن فى الغرى و هواليوم مسجد ومنازله كلها لماتوجه إلى البصرة مساجد النخيلة وزواطة والشرط ومذار ومطارة وزكية و
عندمشهد عزير وفوق البصرة على أربع فراسخ و
عندقلعة البصرة وأيلة وبلجان والمحرزى وعبادان ودقلة وقرية عبد الله وكرخ زادو. و من طريق العراق فى المدائن وبغداد والأنبار وتحت الحديثة و
عندالجب وصندوديا وعانة و بين الرحبة وعانة و فى الرحبة وزيلبيا ويلنج ورقة وصفين وكذلک مشاهد أولاده ع ومشاهد أولاده الطاهرين فى المدينة وكربلاء وبغداد وسامراء وطوس
[صفحه 201]
و أمامشاهد العلويين فى آفاق الأرض مثل كواكب السماء.الناشئ
فزوروا بالغرى وكربلاء || وبغداد وسامرا القبورا
ويثرب قدحوت منهم وطوس || قبور أئمة تحط الزورا
.المرزكى
حفر بطيبة والغرى وكربلاء || وبطوس والزورا وسامراء
ماجئتهم فى كربة إلاانجلت || وتبدل الضراء بالسراء
قوم بهم غفرت خطيئة آدم || وجرت سفينة نوح فوق الماء
.غيره
بطيبة نفسى والبقيع وكربلاء || وطوس وسامرا وبغداد والنجف
قبور متى تلمم بهاتستدم بها || سوالف معنى مصطفاها ومؤتنف آخر
بطيبة والغرى وأرض طف || وبغداد وطوس وسر من رأى
قبور أئمتى وهم هداتى || عليهم رحمة الرحمن تترى
.عضد الدولة
سقى الله قبرا بالغرى وحوله || قبور بمثوى الطهر مشتملات
ورمسا بطوس لابنه وسميه || سقته السحاب الغر صفو فرات
وأم القرى فيهاقبور منيرة || عليها من الرحمن خير صلات
و فى أرض بغداد قبور زكية || و فى سر من رأى معدن البركات

فصل فی ظلامة أهل البیت ع

أبو جعفر ع فی قوله تعالی وَ عِبادُ الرّحمنِ الّذِینَ یَمشُونَ عَلَی الأَرضِ هَوناً قال هم الأوصیاء من مخافة عدوهم
-روایت-1-2-روایت-15-123
خطب أمیر المؤمنین ع فقال مالنا ولقریش و ماتنکر منا قریش غیر أنا أهل بیت شید الله بنیانهم ببنیاننا وأعلی الله فوق رءوسهم رءوسنا واختارنا الله علیهم فنقموا علیه أن
-روایت-1-2-روایت-31-ادامه دارد
[صفحه 202]
اختارنا علیهم وسخطوا مارضی الله وأحبوا ماکره الله فلما اختارنا علیهم شرکناهم فی حریمنا وعرفناهم الکتاب والسنة وعلمناهم الفرائض والسنن وحفظناهم الصدق واللین ودیناهم الدین والإسلام فوثبوا علینا وجحدوا فضلنا ومنعونا حقنا والتوونا أسباب أعمالنا وأعلامنا أللهم فإنی أستعدیک علی قریش فخذ لی بحقی منها و لاتدع مظلمتی لها وطالبهم یارب بحقی فإنک الحکم العدل فإن قریشا صغرت قدری واستحلت المحارم منی واستخفت بعرضی وعشیرتی وقهرتنی علی میراثی من ابن عمی وأغروا بی أعدائی ووتروا بینی و بین العرب والعجم وسلبونی مامهدت لنفسی من لدن صبای بجهدی وکدی ومنعونی ماخلفه أخی وحمیمی وشقیقی وقالوا إنک لحریص متهم أ لیس بنا اهتدوا من متاه الکفر و من عمی الضلالة وغی الظلماء أ لیس أنقذتهم من الفتنة الظلماء والمحنة العمیاء ویلهم أ لم أخلصهم من نیران الطغاة وکره العتاة وسیوف البغاة ووطأة الأسد ومقارعة الصماء ومجادلة القماقمة الذین کانوا عجم العرب وغنم الحرب وقطب الأقدام وجبال القتال وسهام الخطوب وسل السیوف أ لیس بی تسنموا الشرف ونالوا الحق والنصف ألست آیة نبوة محمد ودلیل رسالاته وعلامة رضاه وسخطه ألذی کان یقطع الدرع الدلاص ویصطلم الرجل الحراص وبی کان یبری جماجم البهم وهام الأبطال إلی أن فزعت تیم إلی الفرار وعدی إلی الانتکاص أما وإنی لوأسلمت قریشا للمنایا والحتوف وترکتها لحصدتها سیوف الغواة ووطئتها الأعاجم وکرات الأعادی وحملات الأعالی وطحنتهم سنابک الصافنات وحوافر الصاهلات فی مواقف الأزل والهزل فی طلاب الأعنة وبریق الأسنة مابقوا لهضمی و لاعاشوا
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 203]
لظلمی و لماقالوا إنک لحریص متهم ثم قال بعدکلام إنما أنطق لکم العجماء ذات البیان وأفصح الخرساء ذات البرهان لأنی فتحت الإسلام ونصرت الدین

وعززت الرسول وبنيت أعلامه وأعليت مناره وأعلنت أسراره وأظهرت أثره وحاله وصفيت الدولة ووطئت الماشى والراكب ثم قدتها صافية على أنى بهامستأثر ثم قال بعدكلام سبقنى إليها التيمى والعدوى كسباق الفرس احتيالا واغتيالا وخدعة وغيلة ثم قال بعدكلام يامعشر المهاجرين والأنصار أين كانت سبقة تيم وعدى إلى سقيفة بنى ساعدة خوف الفتنة أ لاكانت يوم الأبواء إذ تكاثفت الصفوف وتكاثرت الحتوف وتقارعت السيوف أم هلا خشيا فتنة الإسلام يوم ابن عبدود و قدنفح بسيفه وشمخ بأنفه وطمح بطرفه و لم لم يشفقا على الدين وأهله يوم بواط إذ اسود لون الأفق وأعوج عظم العنق وانحل سيل الغرق و لم لم يشفقا يوم رضوى إذ السهام تطير والمنايا تسير والأسد تزأر وهلا بادرا يوم العشيرة إذ الأسنان تصتک والآذان تستک والدروع تهتک وهلا كانت مبادرتهما يوم بدر إذ الأرواح فى الصعداء ترتقى والجياد بالصناديد ترتدى و الأرض من دماء الأبطال ترتوى و لم لم يشفقا على الدين يوم بدر الثانية والدعاس ترعب والأوداج تشخب والصدور تخضب وهلا بادرا يوم ذات الليوث و قدأمج التولب واصطلم الشوقب وادلهم الكوكب و لم لاكانت شفقتهما على الإسلام يوم الأكدر والعيون تدمع والمنية تلمع والصفائح تنزع ثم عدد وقائع النبى وقرعهما بأنهما فى هذه المواقف كلها كانا مع النظارة ثم قال ما هذه الدهماء والدهياء التى وردت علينا من قريش أناصاحب هذه المشاهد و أبو هذه المواقف وأين هذه الأفعال الحميدة إلى آخر الخطبة

-روايت-از قبل-1494

الناشئ

فلم لم يثوروا ببدر و قد || تبلت من القوم إذ بارزوكا

و لم عردوا إذ شجيت العدى || بمهراس أحد و لم نازلوكا
و لم أجمحوا يوم سلع و قد || ثبت لعمرو و لم أسلموكا
و لم يوم خيبر لم يثبتوا || صحابة أحمد واستركبوكا
فلاقيت مرحبا والعنكبوت || وأسد يحامون إذاوجهوكا
فدكدكت حصنهم قاهرا || وطوحت بالباب إذ حاجزوكا
لم يحضروا بحنين و قد || صككت بنفسک جيشا صكوكا
فأنت المقدم فى كل ذاک || فلله درک لم أخروكا

و من نهج البلاغة أللهم إنى أستعديک على قريش فإنهم قدقطعوا رحمى وكفروا آياتى وأجمعوا على منازعتى حقا وكنت أولى به من غيرى وقالوا ألا إن فى الحق أن يأخذه و فى الحق أن نمنعه فأصبر مغموما أومت متأسفا فنظرت فإذا ليس رافد و لاذاب و لامساعد إلا أهل بيتى فضننت بهم على المنية فأغضيت على القذى وجرعت ريقى على الشجا وصبرت على الأذى وطبت نفسى على كظم الغيظ و ما هوأمر من العلقم وألم من حر الشفار

-روایت-1-2-روایت-21-423
الشقشقیة المقمصة أما و الله لقد تقمصها ابن أبی قحافة وإنه لیعلم أن محلی منها محل القطب من الرحی ینحدر عنی السیل و لایرقی إلی الطیر فسدلت دونها ثوبا وطویت عنها کشحا وطفقت أرتئی بین أن أصول بید جذاء أوأصبر علی طخیة عمیاء یهرم فیهاالکبیر ویشیب فیهاالصغیر ویکدح مؤمن حتی یلقی ربه فرأیت أن الصبر علی هاتی أحجی فصبرت و فی العین قذی و فی الحلق شجی أری تراثی نهبا حتی مضی الأول لسبیله فأدلی بها إلی فلان بعده ثم تمثل بقول الأعشی
-روایت-1-2-روایت-19-465
شتان مایومی علی کورها || و یوم حیان أخی جابر
[صفحه 205]
فیا عجبا بینا هویستقیلها فی حیاته إذ عقدها لآخر بعدوفاته لشد ماتشطرا ضرعیها فصیرها فی حوزة خشناء یغلظ کلمها ویخشن مسها ویکثر العثار فیها والاعتذار منها فصاحبها کراکب الصعبة إن أشنق لها خرم و إن أسلس لها تقحم فمنی الناس لعمر الله بخبط وشماس وتلون واعتراض فصبرت علی طول المدة وشدة المحنة حتی إذامضی لسبیله جعلها فی جماعة زعم أنی أحدهم فیا لله وللشوری متی أعترض الریب فی مع الأول منهم حتی صرت أقرن إلی هذه النظائر ولکنی أسففت إذ أسفوا وطرت إذ طاروا فصغی رجل لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن إلی أن قام ثالث القوم نافجا حضنیه بین نثیله ومعتلفه وقام معه بنو أبیه یخضمون مال الله خضم الإبل نبتة الربیع إلی أن انتکث علیه فتله وأجهز علیه عمله وانکب به بطنه فما راعنی إلا و الناس إلی کعرف الضبع ینثالون علی من کل وجه حتی لقد وطئ الحسنان وشق عطفای مجتمعین حولی کربیضة الغنم فلما نهضت بالأمر نکثت طائفة ومرقت أخری وقسط آخرون وکأنهم لم یسمعوا الله سبحانه و تعالی حیث یقول تِلکَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجعَلُهاالآیة بلی و الله لقد سمعوها ووعوها ولکنهم حلیت لهم الدنیا فی أعینهم وراقهم زبرجها و ألذی فلق الحبة وبرأ النسمة لو لاحضور الحاضر وقیام الحجة بوجود الناصر و ماأخذ الله علی العلماء أن لایقاروا علی کظة ظالم و لاسغب مظلوم لألقیت حبلها علی غاربها ولسقیت آخرها بکأس أولها ولألفیتم دنیاکم هذه أزهد عندی من عفطة عنز فنوول کتابا فجعل یقرأ فلما فرغ من قراءته قال ابن عباس یا أمیر المؤمنین لواطردت مقالتک من حیث أفضیت فقال هیهات یا ابن عباس تلک شقشقة هدرت ثم قرت
-1464
ودخلت أم سلمة علی فاطمة ع فقالت لها کیف أصبحت عن لیلتک یابنت رسول الله قالت أصبحت بین کمد وکرب فقد النبی ص وظلم الوصی و الله حجبه أصبحت إمامته مقتصة علی غیر ماشرع الله فی التنزیل وسنها

النبى فى التأويل ولكنها أحقاد بدرية وترات أحدية كانت عليها قلوب النفاق مكتمنة
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 206]
لإمكان الوشاة فلما استهدف الأمر أرسلت علينا شآبيب الآثار من مخيلة الشقاق فيقطع وتر الإيمان من قسى صدورها و ليس على ماوعد الله من حفظ الرسالة وكفالة المؤمنين أحرزوا عائدتهم غرور الدنيا بعدانتصار ممن فتک بآبائهم فى مواطن الكروب ومنازل الشهادات
-روايت-از قبل-264
وقالت ع لماتكلمت مع الأول معاشر المسلمة المسرعة إلى قبل الباطل المغضية على الفعل الخاسر أ فلاتتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها كلا بل ران على قلوبكم بتتابع سيئاتكم فأخذ بسمعكم وأبصاركم ولبئس ماتأولتم وساء ما به أشرتم وشر ما منه اعتصمتم لتجدن و الله محلها ثقيلا وغيها وبيلا إذاكشف لكم الغطاء وبان وزاد ويه الصراط وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون وخسر هنالک المبطلون ثم قالت للأنصار معاشر النقباء وأعضاد البقية وأنصار الدين والملة وحضنة الإسلام ما هذه الغميزة فى حقى والإعراض عن ظلامتى أ ما كان رسول الله ص قال المرء يحفظ فى ولده لسرعان ماأحدثتم وعجلان ذا إهالة وبكم ماحاورت طاقة أتقولون مات محمدفخطب لعمرى جليل استوسع وهيه واستهتر وأظلمت لديكم و الله الأرض وتكدرت الصفوة وأحليت القرحة وتقرحت السلعة والثابت خيرة الله وخشعت الجبال وأكدت الآمال وضيع الحريم وأديلت المحرمة
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 207]
هى و الله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى لامثلها نازلة و لابائقة عاجلة أعلن بها كتاب الله فى أفنيتكم ممساكم ومصحبكم هتافا وصراخا وتلاوة وإلحابا ولقبله ماحل أنبياء الله ورسله حكم فصل وقضاء حتم وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ إلى قوله الشّاكِرِينَ أبنى قيلة أهضم تراث أبى وأنتم بمرأى منى ومسمع تمسكم الدعوة ويشملكم الخبر وفيكم العدة والعدد وبكم الدار والجنن تقرع صيحتى آذانكم فلاتجيبون وتسمعون صرختى فلاتغيثون وأنتم نخبة الله التى انتخب وخيرته التى انتحل لنا أهل البيت فنابذتم العرب وناجزتم البهم وكافحتم الأمم لانبرح وتبرحون نأمركم فتأتمرون حتى دارت لنا بكم رحى الإسلام ودر حلب البلاد وهدأت دعوة الهرج وسكنت فورة الشر وطفئت جمرة الكفر وقر نقار الحق واستوسق نظام الدين فإن حرتم بعدالقصد ونكصتم بعدالإقدام أ لا تُقاتِلُونَ قَوماً نَكَثُوا أيمانَهُم إلى قوله مُؤمِنِينَألا و الله لقد أخلدتم إلى الخفض وكلفتم بالدعة فمحجتم بالذى وعيتم فإن تَكفُرُوا أنتُم وَ مَن فِى الأَرضِالآية ألا و قد قلت ألذى قلت عن

عرفة منَى بالخذلة التى خامرتم ولكنها فيضة للنفس وهيضة للعظم وكظة الصدر ونفثة الغيظ وخور القبا ومعذرة الحجة فدونكموها فاحتقبوها دبرة الظهر نقبة الخف
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 208]
باقية العار موسومة الشنار موصولة بنار الله الموقدة التى تطلع على الأفئدة والحاكم الواحد الأحد
-روايت-از قبل-100
و من كلام لها ع تشربون حسوا فى ارتقاء وتمشون لأهله وولده فى الخمر والضراء نصبر منكم على مثل حز المدى وحفر السنان فى الحشا
-روايت-1-2-روايت-21-135
و لماانصرفت من
عند أبى بكر أقبلت على أمير المؤمنين ع فقالت له يا ابن أبى طالب اشتملت شملة الجنين وقعدت حجرة الظنين نقضت قادمة الأجدل فخانتک ريش الأعزل هذا ابن أبى قحافة قدابتزنى نخيلة أبى وبليغة ابنى و الله لقد أجهد فى ظلامتى وألد فى خصامى حتى منعتنى القيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة دونى طرفها فلامانع و لادافع خرجت و الله كاظمة وعدت راغمة و لاخيار لى ليتنى مت قبل ذلتى وتوفيت دون منيتى عذيرى و الله فيک حاميا ومنک داعيا ويلاه فى كل شارق ويلاه مات العمد ووهن العضد شكواى إلى ربى وعدواى إلى أبى أللهم أنت أشد قوة فأجابها أمير المؤمنين لاويل لک بل الويل لشانئک نهنهى عن وجدک يابنت الصفوة وبقية النبوة فو الله و ماونيت فى دينى و لاأخطأت مقدورى فإن كنت تريدين البلغة فرزقک مضمون وكفيلک مأمون و ماأعد لک خير مما قطع عنک فاحتسبى فقالت حسبى الله ونعم الوكيل
-روايت-1-2-روايت-3-845
ولها ع ترثى أباها
-روايت-1-2-روايت-3-23
قد كان بعدک أنباء وهنبثة || لوكنت حاضرها لم تكثر الخطب
[صفحه 209]
إنا فقدناک فقد الأرض وابلها || فاختل قومک فاشهدهم فقد نكبوا
أبدت رجال لنا فحوى صدورهم || لمافقدت و كل الإرث قدغصبوا
و كل قوم لهم قربى ومنزلة ||
عندالإله وللأدنين مقترب
تجهمتنا رجال واستخف بنا || جهرا و قدأدركونا بالذى طلبوا
سيعلم المتولى ظلم خاصتنا || يوم القيامة عنا كيف ينقلب

عثمان بن أبان قال سألت الصادق ع عن قوله تعالی المُستَضعَفِینَ مِنَ الرِّجالِ وَ النّساءِ وَ الوِلدانِ الّذِینَ یَقُولُونَ رَبّنا أَخرِجنا مِن هذِهِ القَرِیَةِ الظّالِمِ أَهلُهاالآیة قال نحن ذلک
-روایت-1-2-روایت-204-23
عبدوس الهمدانی و ابن فورک الأصفهانی و ابن شیرویه الدیلمی عن أبی سعید الخدری قال ذکر رسول الله ص لعلی مایلقی بعده قال فبکی علی و قال أسألک بحق قرابتی وصحبتی إلادعوت الله أن یقبضنی إلیه قال یا علی تسألنی أن أدعو الله لأجل مؤجل الخبر
-روایت-1-2-روایت-261-91
وذهب کثیر من أصحابنا إلی أن الأئمة خرجوا من الدنیا علی الشهادة واستدلوا
بقول الصادق ع و الله مامنا إلامقتول شهید
-روایت-1-2-روایت-49-19
أمیر المؤمنین ع قال بینا أنا وفاطمة و الحسن و الحسین
عند رسول الله ص إذ التفت إلی فبکی فقلت مایبکیک یا رسول الله قال أبکی من ضربتک علی القرن ولطم فاطمة خدها وطعن الحسن فی فخذه والسم ألذی یسقاه وقتل الحسین
-روایت-1-2-روایت-233-26
رأی أمیر المؤمنین فی المنام قائلا یقول
إذاذکر القلب رهط النبی || وسبی النساء وهتک الستر
وذبح الصبی وقتل الوصی || وقتل الشبیر وسم الشبر
ترقرق فی العین ماء الفؤاد || وتجری علی الخد منه الدرر
فیا قلب صبرا علی حزنهم || فعند البلایا تکون العبر
. و کان عبید الله بن عبد الله بن طاهر کثیرا ما یقول
تعز فکم لک من أسوة || تسکن عنک غلیل الحزن
[صفحه 210]
بموت النبی وخذل الوصی || وذبح الحسین وسم الحسن
وجر الوصی وغصب التراث || وأخذ الحقوق وکشف الإحن
وهدم المنار وبیت الإله || وحرق الکتاب وترک السنن
و له
إذا ماالمرء لم یعط مناه || وأضناه التفکر والنحول
ففی آل الرسول له عزاء || و مالاقته فاطمة البتول
. وأجمع الفقهاء أن النبی ع کان یقسم الخمس من الغنائم فی بنی هاشم .

وأورد الشافعى عن أبى حنيفة بإسناده عن عبد الله بن أبى ليلى أن فى عهد عمر أتى بمال كثير من فارس وشوش والأهواز فقال يابنى هاشم لوأقرضتمونى حقكم من هذه الغنائم لأعوض عليكم مرة أخرى فقال على يجوز فقال العباس أخاف فوت حقنا فكان كما قال مات عمر و مارد عليهم وفات حقهم

وسئل الباقر ع عن الخمس فقال الخمس لنا فمنعنا فصبرنا

-روايت-1-2-روايت-3-60

و كان عمر بن عبدالعزيز رده إلى محمدالباقر ع ورده أيضا المأمون فمن حرمت عليه الصدقة وفرضت له الكرامة والمحبة يتكففون صبرا ويهلكون فقرا يرهن أحدهم سيفه ويبيع آخر ثوبه وينظر إلى فيئه بعين مريضة ويتشدد على دهره بنفس ضعيفة ليس له ذنب إلا أن جده النبى وأباه الوصى.الرضى

رمونا كماترمى الظماء عن الروى || وذا دوننا عن إرث جد ووالد

بنا لهم الماضون أساس هذه || فعلوا على بنيان تلك القواعد

.دعبل

أرى فيئهم فى غيرهم متقسما || وأيديهم من فيئهم صفرات

. أبوفراس

الحق مهتضم والدين مخترم || وفىء آل رسول الله مقتسم

.

[صفحه 211]

الصاحب

أيا أمة أعمى الضلال عيونها || وأخطأها نهج من الرشد لاحب

أأسلافكم أودوا بآل محمد || حروبا سيدرى كيف منها العواقب

وأنتم على آثارهم واختيارهم || تميتونهم جوعا فهذى المصائب

دعوا حقهم مايبتغون جداكم || وخلوا لهم من فيئهم لايساغبوا

ألا ساء ذا عارا على الدين ظاهرا || يسير إليه الأجنبى المحارب

إذاكانت الدنيا لآل محمد || وأولاده غرثى يليها المحازب

. و من كثرة الظلم دفن الإمام ع فاطمة ع ليلا وأوصى بدفن نفسه سرا ولقد هدم سعيد بن العاص دار على و الحسن وعقيل ع من قبل يزيد وهدم عبدالملک بن مروان بيت على ع الذى كان فى مسجد المدينة. وأمر المتوكل بتحرير قبر الحسين ع وأصحابه وكرب موضعها وإجراء الماء عليها وقتل زوارها وسلط قوما من اليهود حتى تولوا ذلک إلى أن قتل المتوكل فأحسن المنتصر سيرته وأعاد التربة فى أيامه . والمعتز حرق المشهد بمقابر قريش على ساكنه السلام

و كان الصادق يتمثل

-روايت-1-19

لآل المصطفى فى كل عام || تجدد بالأذى زفر جديد
الحميرى
توفى النبى عليه السلام || فلما تغيب فى الملحد
أزالوا الوصية عن أقربيه || إلى الأبعد الأبعد الأبعد
وكادوا مواليه من بعده || فيا عين جودى و لاتجمدى
وأولاد بنت رسول الإله || يضامون فيها و لم تكمد
فهم بين قتلى ومستضعف || ومنعفر فى الثرى مفصد
الزاهى
أين بنو المصطفى الذين على || الخلق جميعا هواهم فرضا
[صفحه 212]
أين المصابيح للظلام و من || على فى الذر حبهم فرضا
أين النجار التى محضت لها || وحق مثلى لودها محضا
أين بنو الصوم والصلاة و من || إبرامهم فى الإله ماانتقضا
أين الجبال التى يضيق بها || عنداتساع العلوم كل فضا
تشتتوا فى الورى فأصبحت الأجفان || قرحى بدمعها فضضا
وذبحوا فى الثرى على ظمإ || فانحط عزالعزاء وانخفضا
الرضى.
ضربوا بسيف محمدأولاده || ضرب الغرائب عدن بعددیارها
و له
طبعنا لهم سيفا فكنا لحده || ضرائب عن أيمانهم والسواعد
ألا ليس فعل الأولين و إن علا || على قبح فعل الآخرين تزايد
. محمد بن شارستان
بمحمد سلوا سيوف محمد || ضربوا بهاهامات آل محمد
فكان آل محمدأعداؤه || وكأنما الأعداء آل محمد
الصورى.
يابنى الزهراء ماذا أكلت || فيكم الأيام من عيب وذم
وعجيبا إن حقا بكم || قام فى الناس وفيكم لم يقم
ثم صارت سنة جارية || كل من أمكنه الظلم ظلم
دعبل.
وثب الزمان بكم فشتت منكم ماألفا || و لو أن أيديكم تمد إلى الإناء
لماانكفأ
و له
لاأضحک الله سن الدهر إن ضحكت || وآل أحمدمظلومون قدقهروا
[صفحه 213]
مشردون نفوا عن عقر دارهم || كأنهم قدجنوا ما ليس يغتفر
كثير.

طبت بيتا وطاب أهلک أهلا || أهل بيت النبى والإسلام
يأمن الطير والوحوش و لا || يأمن آل النبى
عندالمقام
العنبرى.
و إذارأى فى العالمين مصيبة || ضربت بآل محمدأمثالها
الحميرى.
أ ليس عجيبا أن آل محمد || قتيل وباق هائم وأسير
تنام الحمام الورق
عندهجوعها || ونومهم
عندالرقاد زفير
العلوى البصرى.
أهل النبى ألذى لو لاهدايتهم || لم يهد خلق إلى فرض و لاسنن
مشتتين حيارى لانصير لهم || مشردين عن الأهلين والوطن
فى كل يوم أرى فى وسط دارهم || بالسلة البيض والهندية اللدن
هذابأن رسول الله جدهم || أوصى بحفظهم فى السر والعلن
جاءوا بقتل على وسط قبلته || ظلما وثنوا بسم لابنه الحسن
وأشهروا ويلهم رأس الحسين على || رمح يطاف به فى سائر المدن
الجوهرى الجرجانى.
آل الرسول عباديد السيوف فمن || هاو على وجهه خوفا ومسجون
ونافر ببلاد الهند مطرح || ولائذ بيمان أوببيغون
. محمدالموسوى
ماذا تقولين فى يوم الحساب غدا || لجده خير هاد حين يلقاک

بقتل أبنائه من بعده سفها || وسبى عترته الأبرار وصاک
ستعلمون غدا ياأمة تبعت || فعل المضلين جهلا سوء مثواک
غيره.
و من قبل موت المصطفى كان صحبة || إذا قال قولا صدقوه وحققوا
فلما قضا خانوه فى أهل بيته || وشمل بنيه بالأسنة فرقوا
الزاهى.
ياآل أحمد ماذا كان جرمكم || فكل أرواحكم بالسيف تنتزع
تلقى جموعكم شتى مفرقة || بين العباد وشمل الناس مجتمع
وتستباحون أقمارا منكسة || تهوى وارؤسها بالمر تنتزع
ماللحوادث لاتجرى بظالمكم || ماللمصائب عنكم ليس ترتدع
منكم طريد ومقتول على ظمإ || ومنكم دنف بالسم منصرع
وهارب فى أقاصى الغرب مغترب || ودارع بدم اللبات مندرع
ومقصد من جدار ظل منكدرا || وآخر تحت ردمِ فوقه بقع

و من محرق جسم لايزار له || قبر و لامشهد يأتيه مرتدع
و له
بنو المصطفى يفنون بالسيف عنوة || ويسلمنى طيف الهجوع فاهجع
ظلمتم وذبحتم وقسم فيئكم || وجار عليكم من لكم كان يخضع
فما بقعة فى الأرض شرقا ومغربا || و إلالكم فيه قتيل ومصرع
.منصور الفقيه
تذكر فديتک
عندالخطوب || منال قريش إلى المصطفى
و مانال فى موتة جعفرا || و فى أحد حمزة المرتضى
ونال البتول بموت الرسول || ونال عليا إمام الهدى
[صفحه 215]
ونال حسينا و من قبله || أخاه ومسلما المجتبى
و مانال موسى والباقرين || ونال على بن موسى الرضا
و من مات فيهم خفى المكان || بعيد المحل حذير العدى
ليسهل كل عسير عليک || ويحلو بقلبک مر القضاء
لأنكم من بنى آدم || وحال بنى آدم ماترى
. ابن الرومى
بنى أحمد لايبرح المرء منكم || يتل على حر الجبين فيبعج
كذاک بنى العباس يصبر مثلكم || ويصبر للسيف الكمى المدجج
أ كل أوان للنبى محمد || قتيل زكى بالدماء مضرج
. ابن حماد
كفاک بخير الخلق آل محمد || أصابهم سهم أصاب فأوجعا
وقفت على أبياتهم فرأيتها || بياتا خرابا قفرة الجو بلقعا
و له
بأى أرض شئت أوبلدة || لم تر فيهالهم مأتما
حين تولى منهم هارب || لم ير إلاطالبا هاضما
و له
سنوا القتال عليهم والغصب || والتشريد والعدوانا
حتى استحل حريمهم ودماؤهم || فكأنما كانت لهم قربانا
وتغلغلوا فى قتلهم حتى بنوا || جهرا على أحيائهم بنيانا
و له أيضا
يادهر ماأنصفت آل محمد || فى سالف من أمرهم وقريب
فى كل يوم لاتزال تخصهم || بمصائب ونوائب وخطوب
لم تخلهم من محنة وفجيعة || ما بين مهتضم وفقد حبيب
[صفحه 216]
ما بين مقتول ومأسور جرى || عمدا إلى من سم فى مشروب

ومجدل ظام ومنكوس على || أعواد جذع بالكناس صليب
ولقد وقفت بكربلاء فهيجت || تلك المواقف لوعتى وكروبى
و له أيضا
على من أبكى من بنى بنت أحمد || على من سقى كأس المنية فى السم
أم المفرد العطشان فى طف كربلاء || تسقى المنايا بالمهندة الحذم
وأصحابه صرعى على الترب مالهم || من الخلق زوار سوى الطلس والعصم
و له أيضا
ياآل بيت محمدحزنى لكم || قدقل عنه تصبرى وتجلدى
ماللنوائب انشبت أنيابها || فيكم فبين مهضم ومشرد
من كل ناحية عليكم نائح || ينعاكم فى مأتم متجدد
من ذا أنوح له و من أبكى ترى || تبعاتكم ياآل بيت محمد
أ على قتيل الملجمى و قدثوى || متخضبا بدمائه فى المسجد
أم للذى فى السم أسقى عامدا || أم للغريب النازح المتفرد
أم للعطاش مجدلين على الثرى || من بين كهل سيد ومسود
أم للرءوس السائرات على القنا || مثل البدور إذ أسرت فى الأسعد
أم للسبايا من بنات محمد || تسبى مهتكه كسبى الأعبد
ألذاك أبكى أم لمصلوب على || أعواده وسط الكناس مجرد
أبكى لمنبوش ومصلوب ومحروق || مذرى فى الرياح مبدد

فصل فی الاختصاص

لقد عمی من قال إن قوله تعالی وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُمأراد به نفسه لأن من المحال
-قرآن-35-60
[صفحه 217]
أن یدعو الإنسان نفسه فالمراد به من یجری مجری أنفسنا و لو لم یرد علیا و قدحمله مع نفسه لکان للکفار أن یقولوا حملت من لم تشترط وخالفت شرطک وإنما یکون للکلام معنی أن یرید به مجری أنفسنا. و أماشبهة الواحدی فی الوسیط إن أحمد بن حنبل قال أراد بالأنفس ابن العم والعرب تخبر من بنی العم بأنه نفس ابن عمه و قال الله تعالی وَ لا تَلمِزُوا أَنفُسَکُمأراد إخوانکم من المؤمنین ضعیفة لأنه لایحمل علی المجاز إلالضرورة و إن سلمنا ذلک فإنه کان للنبی بنو الأعمام فما اختار منهم إلاعلیا لخصوصیة فیه دون غیره و قد کان أصحاب العباء نفس واحدة و قد بین بکلمات أخر
-قرآن-342-367
قال ابن سیرین قال النبی لعلی بن أبی طالب أنت منی و أنامنک
-روایت-1-2-روایت-19-70
فضائل السمعانی تاریخ الخطیب وفردوس الدیلمی عن البراء و ابن عباس واللفظ لابن عباس علی منی مثل رأسی من بدنی
-روایت-1-2-روایت-92-122
و قوله ص أنت منی کروحی من جسدی
-روایت-1-2-روایت-14-40
و قال ص أنت منی کالضوء من الضوء
-روایت-1-2-روایت-13-39
ابن حماد
من ألذی قال النبی له || أنت منی مثل روحی فی البدن
.دیک الجن
عضو النبی المصطفی وروحه || وشمه وذوقه وریحه
و قوله ص أنت زری من قمیصی
-روایت-1-2-روایت-14-34
ابن حماد
وسماه رب العرش فی الذکر نفسه || فحسبک هذاالقول إن کنت ذا خبر
و قال لهم هذاوصیی ووارثی || و من شد رب العالمین به أزری
علی کزری من قمیصی إشارة || بأن لیس یستغنی القمیص عن الزر

وسئل النبى ص عن بعض أصحابه فذكر فيه فقال له قائل فعلى فقال إنما سألتنى عن الناس و لم تسألنى عن نفسى
-روايت-1-2-روايت-3-118
و فيه حديث بريدة وحديث براءة وحديث جبرئيل و أنامنكما.الجمانى
وأنزله منه النبى كنفسه || رواية أبرار تأدت إلى بر
[صفحه 218]
فمن نفسه فيكم كنفس محمد || ألا بأبى نفس المطهر والطهر
العونى.
وألحقه يوم البهال بنفسه || بأمر أتى من رافع السموات
فمن نفسه منكم كنفس محمد || بنى الإفك والبهتان والفجرات
ابن حماد .
و قال ما قدرويتم ثم ألحقه || بنفسه
عندتأليف يؤلفه
ونفس سيدنا أولى النفوس بنا || حقا على باطل النصاب يقذفه
و له
الله سماه نفس أحمد فى || القرآن يوم البهال إذ ندبا
فكيف شبهه بطائفة || شبهها ذو المعارج الخشبا
السوسى.
من نفسه من نفسه وجنسه من جنسه || وعرسه من عرسه فهل له معادل
البخارى قال النبى ع لعلى أنت منى و أنامنک
-روايت-1-2-روايت-11-51
فردوس الديلمى عن عمران بن الحصين قال النبى ع على منى و هوولى كل مؤمن بعدى و قدروى نحوه عن ابن ميمون عن ابن عباس
-روايت-1-2-روايت-54-132
عبد الله بن شداد إن النبى قال لوفد لتقيمن الصلاة وتؤتن الزكاة أولأبعثن عليكم رجلا كنفسى
-روايت-1-2-روايت-41-99
أبان رسول الله ص ولايته و أنه ولى الأمة من بعده
كتاب الحدائق بالإسناد عن أنس قال كان النبى ع إذاأراد أن يشهر عليا فى موطن أومشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه
-روايت-1-2-روايت-39-137
و فى شرف المصطفى إنه كان للنبى ع عمامة يعتم بهايقال لها السحاب و كان يلبسها فكساها بعد على بن أبى طالب فكان ربما اطلع على فيهافيقول أتاكم على فى السحاب
-روايت-1-2-روايت-22-172
[صفحه 219]

الباقر ع خرج رسول الله ص ذات يوم و هوراكب وخرج على و هويمشى فقال النبى ع إما أن تركب وإما تنصرف ثم ذكر مناقبه
-روايت-1-2-روايت-12-127
أبورافع إن رسول الله ص كان إذاجلس ثم أراد أن يقوم لايأخذ بيده غير على و إن أصحاب النبى كانوا يعرفون ذلک له فلايأخذ بيد رسول الله غيره
-روايت-1-2-روايت-12-154
الجمانى فى حديثه كان النبى إذاجلس اتكأ على على
-روايت-1-2-روايت-21-57
سر الأدب عن أبى منصور الثعالبى إنه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه فى سرجه
-روايت-1-2-روايت-36-82
وروى أنه سافرص ومعه على ع وعائشة فكان النبى ينام بينهما فى لحاف
-روايت-1-2-روايت-9-77
حلية الأولياء ومسند أبى يعلى و عبدالرحمن بن أبى ليلى عن على ع قال أتانا رسول الله حتى وضع رجله بينى و بين فاطمة
-روايت-1-2-روايت-76-127
أنساب الأشراف قال رجل لابن عمر حدثنى عن على بن أبى طالب قال تريد أن تعلم ماكانت منزلته من رسول الله ص فانظر إلى بيته من بيوت رسول الله
-روايت-1-2-روايت-18-157
البخارى و أبوبكر بن مردويه قال ابن عمر هوذاک بيته أوسط بيوت النبى
-روايت-1-2-روايت-44-76
خصائص النطنزى قال ابن عمر سأل رجل عمر بن الخطاب عن على فقال هذامنزل رسول الله ص و هذامنزل على بن أبى طالب و هذاالمنزل فيه صاحبه
-روايت-1-2-روايت-31-148
و كان النبى ع إذاعطس قال على رفع الله ذكرک يا رسول الله فقال النبى أعلى الله كعبک يا على
-روايت-1-2-روايت-3-106
و كان النبى إذاغضب لم يجز أحد أن يكلمه غير على وأتاه يوما فوجده نائما فما أيقظه .خطيب منيح
وزار البرة الزهراء يوما || رسول الله خير الزائرينا
فجاءت توقظ الهادى عليا || و كان موسدا فى النائمينا
فقال لها دعيه و لاتريدى || له الإيقاظ فيمن توقظينا
. لاشک بأن النبى ع كان أكبر سنا وأكثر جاها من على فلما كان يحترمه هذاالاحترام أماإنه كان من الله تعالى أو من قبل نفسه و على الحالين

جميعا أظهر للناس درجته
[صفحه 220]
عند الله تعالى ومنزلته
عند رسول الله ص . و من تحننه ماجاء فى أمالى الطوسى عن ابن مسعود قال رأيت رسول الله ص وكفه فى كف على و هويقبلها فقلت مامنزلة على منک قال منزلتى من الله
-روايت-1-2-روايت-8-103
وحدثنى أبوالعلاء الهمدانى بإسناده إلى عائشة قالت رأيت رسول الله ص التزم عليا وقبله و يقول بأبى الوحيد الشهيد بأبى الوحيد الشهيد و قدذكره أبويعلى الموصلى فى المسند عن ابن مينا عن أبيه عن عائشة
-روايت-1-2-روايت-56-212
أبوبصير فى حديثه عن الصادق ع إنه أخذ يمسح العرق عن وجه على ويمسح به وجهه
-روايت-1-2-روايت-35-86
أبوالعلاء العطار بإسناده إلى عبدخير عن على ع قال أهدى إلى النبى ع قنو موز فجعل يقشر الموزة ويجعلها فى فمى فقال له قائل إنک تحب عليا قال أ و ماعلمت أن عليا منى و أنا منه
-روايت-1-2-روايت-58-191
الحميرى
أنت ابن عمى ألذى قد كان بعد أبى || إذ غاب عنى أبى لى حاضنا و أبا
ما إن عرفت سوى عمى أبيک أبا || و لاسواک أخا طفلا و لاشيبا
كم فرجت يدک اليمنى بذى شطب || فى مارق خرج عن وجهى الكربا
وهؤلاء أهل شرک لاخلاق لهم || من مات كان لنار أوقدت حطبا
تاريخ الخطيب فقد رسول الله ص بعدانصرافه من بدر فنادت الرفاق بعضهم بعضا أفيكم رسول الله حتى جاء رسول الله ومعه على فقالوا يا رسول الله فقدناک فقال إن أبا الحسن وجد مغصا فى بطنه فتخلفت معه عليه
-روايت-1-2-روايت-17-217
وروى أنه جرح رأسه عمرو بن عبدود يوم الخندق فجاء إلى رسول الله ص فشده ونفث فيه فبرأ و قال أين أكون إذاخضب هذه من هذه
-روايت-1-2-روايت-9-136
و كان على ينام مع النبى فى سفره فأسهرته الحمى ليلة أخذته فسهر النبى لسهر على فبات ليلته بينه و بين مصلاه يصلى ثم يأتيه فيسأله وينظر إليه حتى أصبح بأصحابه الغداة فقال أللهم اشف عليا وعافه فإنه أسهر فى الليلة مما به و فى رواية قم يا على فقد برئت و قال ماسألت ربى شيئا إلاأعطانيه و ماسألت شيئا إلاسألته لک

-روایت-1-2-روایت-3-339
[صفحه 221]
الحمیری
من لیلة بات موعوکا أباحسن || فیهایکابد من حمی و من ألم
إذ قال من بعد ماصلی النبی له || أبشر فقد ألت من وعک و من سقم
و ماسألت لنفسی قید أنملة || من فضل علم و لاحلم و لافهم
إلاسألت لکم مثل ألذی ظفرت || کفی به ذا لذی الآلاء والکرم
أبوالزبیر عن أنس قال کنت أمشی خلف حمار رسول الله ص و هویکلم الحمار والحمار یکلمه و هویرید الغابة والغیضة فلما دنا منهما قال أللهم أرنی إیاه أللهم أرنی إیاه و قال فی الرابعة أللهم أرنی وجهه فإذا علی قدخرج من بین النخل فانکب علی النبی وانکب رسول الله یقبله الخبر
-روایت-1-2-روایت-26-292
و کان النبی إذا لم یلق علیا یقول أین حبیب الله وحبیب رسوله
-روایت-1-2-روایت-3-71
العونی
إمامی حبیب المصطفی بعل فاطمة || فناهیک بعلا بالجلیلة والبعل
.غیره
حبیب رسول الله ثم ابن عمه || وزوجته الزهراء من أطهر الطهر
فضائل أحمدجابر الأنصاری کنا مع النبی ع
عندامرأة من الأنصار فصنعت له طعاما فقال النبی ص یدخل علیکم رجل من أهل الجنة فرأیت النبی یدخل رأسه تحت الوادی و یقول أللهم إن شئت فحوله علیا فدخل علی ع فهنأه
-روایت-1-2-روایت-28-222
جامع الترمذی وإبانة العکبری ومسند أحمد وفضائله و کتاب ابن مردویه عن أم عطیة و أبی هریرة و عبدالرحمن بن أبی لیلی عن أبیه إن النبی ص بعث علیا فی سریة قال فرأیته رافعا یدیه یقول أللهم لاتمتنی حتی ترینی علیا
-روایت-1-2-روایت-134-228
الأربعین عن الخطیب إن النبی ع قال یوم الخندق أللهم إنک أخذت منی عبیدة بن الحارث یوم بدر وحمزة بن عبدالمطلب یوم أحد و هذا علی فلاتدعنی فردا و أنت خیر الوارثین
-روایت-1-2-روایت-23-177
[صفحه 222]
خطیب منیح
و کان إذامضی یوما علی || لحرب عداته المتظافرینا
یقول لربه لاقول سخط || ولکن قوله المتضرعینا

أخذت عبيدة منى ببدر || فألم أخذه قلب الحزينا
و فى أحد لحمزة قدأصابت || طوائلها أكف الطالبينا
و جعفر يوم موتة قدسقته || كئوس الموت أيدى الكافرينا
و قدأبقيت لى منهم عليا || يكائد دونى الحرب الزبونا
إلهى لاتذرنى منه فردا || و أنت اليوم خير الوارثينا
فلاتقدم على الموت حتى || أراه قدأتى فى القادمينا
.حيص بيص
قوم إذاأخذ المديح قصائدا || أخذوه عن طه و عن ياسين
و إذاانطوى أرق الأضالع وفروا || ميسور زادهم على المسكين
و إذاعصى أمر الموالى خادم || نفذت أوامرهم على جبرين
و إذاتفاخرت الرجال بسيد || فخروا بأنزع فى العلوم بطين
ملقى عمود الشرک بعدقيامه || ومبين دين الله بعدكمون
والمستغاث إذاتصافحت القنا || وغدت صفون الخيل غيرصفون
ماأشكلت يوم الجدال قضية || إلا وبدل شكها بيقين
مستودع السر الخفى وموضع || الخلق الجلى وفتنة المفتون
. و من إنشائه الأسرار عليه ماروى ابن شيرويه فى الفردوس
قال ابن عباس قال النبى ص صاحب سرى على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-33-63
الترمذى فى الجامع و أبويعلى فى المسند و أبوبكر بن مهدويه فى الأمالى والخطيب فى الأربعين والسمعانى فى الفضائل مسندا إلى جابر قال ناجى النبى ص فى يوم الطائف عليا ع فأطال نجواه فقال أحد الرجلين للآخر لقد أطال نجواه مع ابن عمه و فى رواية الترمذى فقال الناس لقد أطال نجواه فبلغ ذلک النبى ص
-روايت-1-2-روايت-140-ادامه دارد

و فى رواية غيره أن رجلا قال أتناجيه دوننا فقال النبى ص ماانتجيته ولكن الله انتجاه ثم قال الترمذى أى أمر بى أنتجى معه
-روايت-از قبل-134
العبدى
و كان بالطائف انتجاه || فقال أصحابه الحضور
أطلت نجواک مع على || فقال ما ليس فيه زور
ما أناناجيته ولكن || ناجاه ذو العزة الخبير
.الحميرى
و فى يوم ناجاه النبى محمد || يسر إليه مايريد ويطلع
فقالوا أطال اليوم نجوى ابن عمه || مناجاته بغى وللبغى مصرع
فقال لهم لست الغداة انتجيته || بل الله ناجاه فلم يتورعوا

و له
و يوم الثنية يوم الوداع || وأزمع نحو تبوک المضيا
ننجى يودعه خاليا || و قدأوقف المسلمون المطيا
فظن أولو الشک أهل النفاق || ظنونا وقالوا مقالا فريا
وقالوا يناجيه دون الأنام || بل الله أدناه منه نجيا
على فم أحمديوحى إليه || كلاما بليغا ووحيا خفيا
فكان به دون أصحابه || بما حث فيه عليه حفيا
و له أيضا
وكنت الخليفة دون الأنام || على أهله يوم يغزو تبوكا
غداة انتجاک وظل المطى || بأكوارهم إذ هم قدراوكا
يراک نجيا له المسلمون || و كان الإله ألذى ينتجيكا
على فم أحمديوحى إليک || و أهل الضغائن مستشرفوكا
.غيره
وأذكر غداة خلا به فى معرک || لماأراد إلى تبوک مضيا
[صفحه 224]
يرضيه حين بدا له استخلافه || قولا يسر إلى أخيه خفيا
والمسلمون و من تابش منهم || دون الثنية واقفون مطيا
من قبلهم لقد انتجاه لحادث || بل كان قربة الإله نجيا
الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس عن النبى ص فى خطبة الوداع سمونى أذنا وزعموا أنه لكثرة ملازمته إياى وإقبالى عليه وقبوله منى حتى أنزل الله تعالى وَ مِنهُمُ الّذِينَ يُؤذُونَ النّبِىّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ
-روايت-1-2-روايت-68-226
ودخل أمير المؤمنين ع على رسول الله ص وجلس
عنديمينه فتناجى
عند ذلک اثنان فقال النبى لايتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلک يؤذى المؤمن فنزل إذا تَناجَيتُم فَلا تَتَناجَوا بِالإِثمِ وَ العُدوانِ وَ مَعصِيَةِ الرّسُولِالآية و قوله تعالى إِنّمَا النّجوى مِنَ الشّيطانِ لِيَحزُنَ الّذِينَ آمَنُواالآية
-روايت-1-2-روايت-3-318
وأمره ص أن لايفارقه
عندوفاته ذكره الدارقطنى فى الصحيح والسمعانى فى الفضائل
-روايت-1-2-روايت-3-88
أن النبى ع لم يزل يحتضنه حتى قبض يعنى عليا
الأعمش عن أبى سلمة الهمدانى وسلمان قالا قبض رسول الله ص فى حجر على
-روايت-1-2-روايت-46-78
أبوبكر بن عياش و ابن الحجافِ وعثمان بن سعيد كلهم عن جميع بن عمير

عن عائشة أنها قالت ولقد سألت نفس رسول الله ص فى كف على فردها إلى فيه
-روايت-1-2-روايت-92-151
الحميرى
وسألت نفس أحمد فى يديه || فألزمها المحيا والجبينا
و عن المغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت و ألذى أحلف به إن كان على لأقرب الناس عهدا برسول الله ص ثم ذكرت بعدكلام قالت فانكب عليه على فجعل يساره ويناجيه و من ذلک أنه قسم له النبى ص حنوطه ألذى نزل به جبرئيل من السماء
-روايت-1-2-روايت-47-246
الحميرى
إن جبريل أتى ليلا إلى || طاهر من بعد ما كان هجع
[صفحه 225]
بحنوط طيب من جنة || فى صرار حل منه فسطع
فدعا أحمد من كان به || واثقا
عندمعضات الجزع
أوثق الناس معا فى نفسه ||
عندمكروه إذ الخطب وقع
قسم الصرة أثلاثا فلم || يأل أن تسوية القسم الشرع
قال جزء لى وجزء لابنتى || و لک الثالث فاقبضها جمع
فإذامت فحنطنى بها || ثم حنطها بهذا لاتدع
إنها أسرع أهلى ميتة || ولحاقا بى فلاتكثر جزع
. و كان من الثقة به أنه جعله لمصالح حرمه روى التاريخى فى تاريخه والأصفهانى فى حليته عن محمد بن الحنفية أن ألذى قذفت به مارية و هوخصى اسمه مابور و كان المقوقس أهداه مع الجاريتين إلى النبى ص فبعث النبى عليا ع وأمره بقتله فلما رأى عليا و مايريد به تكشف حتى بين لعلى أنه أجب لا شىءمعه مما يكون مع الرجال فكف عنه ع
حلية الأولياء محمد بن إسحاق بإسناده فى خبر أنه كان ابن عم لها يزورها فأنفذ عليا ليقتله قال فقلت يا رسول الله أكون فى أمرک إذاأرسلتنى كالسبكة المحماة و فى رواية كالمسمار المحمى فى الوبر و لايثنينى شىء حتى أمضى لماأرسلنى به والشاهد يرى ما لايرى الغائب فقال بل الشاهد قديرى ما لايرى الغائب فأقبلت متوشحا السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أنى أريده فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه فإذا هوأجب أمسح ما له مما للرجل قليل و لاكثير فأغمدت سيفى ثم أتيت إلى النبى فأخبرته فقال الحمد لله ألذى يصرف عنا أهل البيت الامتحان

-روایت-1-2-روایت-47-605
عن ابن بابویه عن الصادق ع قال أمیر المؤمنین ع فی آخر احتجاجه علی أبی بکر بثلاث وعشرین خصلة نشدتکم بالله هل علمتم أن عائشة قالت لرسول الله إن ابراهیم لیس منک وإنه من فلان القبطی فقال یا علی فاذهب فاقتله فقلت یا رسول الله إذابعثتنی أکون کالمسمار المحمی فی الوبر لماأمرتنی المعنی سواء
-روایت-1-2-روایت-33-321
البخاری عن سهل بن سعد الساعدی وکانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه و علی
-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد
[صفحه 226]
یأتی بالماء یرشه فأخذ حصیرا فحرقه فحثا به یعنی النبی ع یوم أحد
-روایت-از قبل-71
تاریخ الطبری لما کان من وقعة أحد ما قد کان بعث النبی ع علی بن أبی طالب فقال اخرج فی آثار القوم فانظر ماذا یصنعون و ماذا یریدون فی کلام له قال علی ع فخرجت فی آثار القوم أنظر مایصنعون فلما أجنبوا الخیل وامتطوا الإبل وتوجهوا إلی مکة أقبلت أصیح یعنی بانصرافهم
-روایت-1-2-روایت-17-285
المفسرون فی قوله تعالی مِن شَرّ النّفّاثاتِ فِی العُقَدِ أنه لماسحر النبی ع لبید بن أعصم الیهودی فی بئر دوران مرض النبی فجاء إلیه ملکان فأخبراه بالرمز فأنفذص علیا والزبیر وعمار فنزحوا ماء تلک البئر کأنه نقاعة الحبی ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الخف فإذا فیه مشاطة رأسه وأسنان مشطه و إذاوتر معقود فیه إحدی عشرة عقدة مغروزة فحلها علی فبرأ النبی ع . إن صح هذاالخبر فلیتأول و إلافلیطرح و من ذلک مادعا له ص فی مواضع کثیرة منها یوم الغدیر قوله أللهم وال من والاه الخبر ودعا له یوم خیبر أللهم قه الحر والبرد ودعا له یوم المباهلة أللهم هؤلاء أهل بیتی وخاصتی فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا ودعا له لمامرض أللهم عافه واشفه و غیر ذلک ودعاؤه له بالنصر والولایة لایجوز إلالولی الأمر فبانت بذلک إمامته . و کان ع یکتب الوحی والعهد وکاتب الملک أخص إلیه لأنه قلبه ولسانه ویده فلذلک أمره النبی ص بجمع القرآن بعده وکتب له الأسرار وکتب یوم الحدیبیة بالاتفاق و قال أبورافع إن علیا کان کاتب النبی إلی من عاهد ووادع و أن صحیفة أهل نجران کان هوکاتبها وعهود النبی لاتوجد قط إلابخط علی ع و من ذلک مارواه أبورافع إن علیا کانت له من رسول الله ص ساعة من اللیل بعدالعتمة لم تکن لأحد غیره .تاریخ البلاذری إنه کانت لعلی دخله لم تکن لأحد من الناس
-قرآن-27-59

مسند الموصلى عبد الله بن يحيى عن على ع قال كانت لى من رسول الله ص ساعة من السحر آتيه فيهافكنت إذاأتيت استأذنت فإن وجدته يصلى سبح فقلت أدخل
-روايت-1-2-روايت-52-162
مسند أحمد وسنن ابن ماجة و كتاب أبى بكر بن عياش بأسانيدهم عن عبد الله بن
-روايت-1-2
[صفحه 227]
يحيى الحضرمى عن على ع قال كان لى من رسول الله ص مدخلان مدخلا بالليل ومدخلا بالنهار وكنت إذادخلت عليه و هويصلى تنحنح لى
-روايت-34-141
و قال عبدالمؤمن الأنصارى سألت أنس بن مالک من كان آثر الناس عند رسول الله ص قال مارأيت أحدا بمنزلة على بن أبى طالب ع إن كان يبعث إليه فى جوف الليل فيستخلى به حتى يصبح هذاعنده إلى أن فارق الدنيا
-روايت-1-2-روايت-31-224
الحميرى
و كان له من أحمد كل شارق || قبيل طلوع الشمس أوحين تنجم
إذا مابدت مثل الطلاية دخله || يقوم فيأتى بابه فيسلم
يقول إذاجاء السلام عليكم || ورحمة ربى إنه مترحم
فيبلغ بترحيب ويجلس ساعة || ويؤتى بفضل من طعام فيطعم
ويدعو بسبطيه حنانا ورقة || فيدنيهما منه قريبا ويكرم
يضمهما ضم الحبيب حبيبه || إلى صدره ضما وشما فيلثم
قال ص لاتجمعوا بين اسمى وكنيتى أنا أبوالقاسم الله يعطى و أناأقسم و فى خبر سموا باسمى وكنوا بكنيتى و لاتجمعوا بينهما
-روايت-1-2-روايت-11-129
ثم إنه رخص فى ذلک لعلى ع ولابنه .الثعلبى فى تفسيره والسمعانى فى رسالته و ابن البيع فى أصول الحديث و أبوالسعادات فى فضائل العشرة والخطيب والبلاذرى فى تاريخهما والنطنزى فى الخصائص بأسانيدهم عن على قال
قال رسول الله ص إن ولد لک غلام نحلته اسمى وكنيتى
-روايت-1-2-روايت-23-61
و فى رواية السمعانى و أحمدفسمه باسمى وكنه بكنيتى و هو له رخصة دون الناس و لماولد محمد بن الحنفية قال طلحة قدجمع على لولده بين اسم رسول الله وكنيته فجاء على بمن يشهد له أن رسول الله ص رخص لعلى وحده فى ذلک وحرمهما على أمته من بعده وكذلک رخص فى ذلک

للمهدى ع لمااشتهر
قوله ص لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلک اليوم حتى يخرج رجل من ولدى اسمه اسمى وكنيته كنيتى
-روايت-1-2-روايت-12-121
.الصاحب
أ ماعرفتم سمو منزله || أ ماعرفتم علو مثواه
[صفحه 228]
أ مارأيتم محمدا حدبا || عليه قدحاطه ورباه
واختصه يافعا وآثره || واعتامه مخلصا وآخاه
زوجه بضعة النبوة إذ || رآه خير امرئ وأتقاه
. ثم إنه كان ذخيرة النبى ص للمهمات
قال أنس بعث النبى ص عليا إلى قوم عصوه فقتل المقاتل وسبى الذرية وانصرف بهافبلغ النبى ع قدومه فتلقاه خارجا من المدينة فلما لقيه اعتنقه وقبل بين عينيه و قال بأبى وأمى من شد الله به عضدى كماشد عضد موسى بهارون
-روايت-1-2-روايت-12-230
و فى حديث جابر إنه قال لوفد هوازن أما و ألذى نفسى بيده ليقيمن الصلاة وليؤتن الزكاة أولأبعثن إليهم رجلا و هومنى كنفسى فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم هو هذا وأخذ بيد على فلما أقروا بما شرط عليهم قال مااستعصى على أهل مملكة و لاأمة إلارميتهم بسهم الله على بن أبى طالب مابعثته فى سرية إلارأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملكا أمامه وسحابة تظله حتى يعطى الله حبيبى النصر والظفر
-روايت-1-2-روايت-19-427
وروى الخطيب فى الأربعين نحوا من ذلک عن مصعب بن عبدالرحمن أنه قال النبى ص لوفد ثقيف الخبر و فى رواية أنه قال مثل ذلک لبنى وليعة ثم إنه ع كان عيبة سره
روى الموفق المكى فى كتابه فى خبر طويل عن أم سلمة إنه دخل رسول الله ص و هومخلل أصابعه فى أصابع على فقال ياأم سلمة اخرجى من البيت وأخليه فخرجت وأقبلا يتناجيان بكلام لاأدرى ما هوفأقبلت ثلاث مرات فاستأذن أن ألج و النبى يأبى وأذن فى الرابعة و على واضع يديه على ركبتى رسول الله ص قدأدنى فاه من أذن النبى وفم النبى على أذن على يتساران و على يقول أفأمضى وأفعل و النبى يقول نعم فقال النبى ص ياأم سلمة لاتلومينى فإن جبرئيل أتانى من الله يأمر أن أوصى به عليا من بعدى وكنت بين جبرئيل و على وجبرئيل عن يمينى فأمرنى جبرئيل أن آمر عليا بما هوكائن إلى يوم القيامة الخبر
-روايت-1-2-روايت-57-626

و من ذلک أن النبی أعطاه درعه وجمیع سلاحه وبغلته وسیفه وقضیبه وبرده و غیر ذلک
[صفحه 229]

باب ذکره

اشارة

عندالخالق و عندالمخلوقين

أحمد بن یحیی الأزدی عن ابراهیم النخعی أنه قال لماأسری برسول الله ص هتف به هاتف فی السماوات یا محمد إن الله عز و جل یقرأ علیک السلام و یقول لک اقرأ علی علی بن أبی طالب منی السلام
-روایت-1-2-روایت-55-205
ابن حماد
واهبط بالسلام إلیک لطفا || إله الخلق جبریلا أمینا
قنبر کنت مع أمیر المؤمنین ع علی شاطئ الفرات فنزع قمیصه ودخل الماء فجاءت موجه فأخذت القمیص فخرج أمیر المؤمنین فلم یجد القمیص فاغتم بذلک غما شدیدا و إذابهاتف یهتف یا أبا الحسن انظر عن یمینک وخذ ماتری فإذامئزر عن یمینه و فیه قمیص مطوی فأخذه ولبسه فسقط عن جنبه رقعة فیهامکتوب هدیة من الله العزیز الحکیم إلی علی بن أبی طالب و هذاقمیص هارون بن عمران وأورثناها قوما آخرین
-روایت-1-2-روایت-7-406
و فی حدیث الحسن بن ذکردان الفارسی إن علیا مشی مع النبی و هوراکب حتی وصل إلی غدیر ماء فتوضیا وصلیا قال علی فبینما أناساجد وراکع إذ قال یا علی ارفع رأسک انظر إلی هدیة الله إلیک فرفعت رأسی فإذا أنابنشر من الأرض و إذاعلیها فرس بسرجه ولجامه فقال هذاهدیة الله إلیک ارکبه فرکبته وسرت مع النبی ص
-روایت-1-2-روایت-41-322
أمالی أبی عبد الله النیسابوری إنه دخل الکاظم علی الصادق والصادق علی الباقر والباقر علی زین العابدین وزین العابدین علی الشهید وکلهم فرحون وقائلون إنه ناول النبی علیا تفاحة فسقط من یدیه وصارت بنصفین فخرج فی وسطه مکتوب فیه من الطالب الغالب إلی علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-35-289
[صفحه 230]
کتاب الخطیب الخوارزمی عن ابن عباس إنه هبط جبرئیل ومعه أترجة فقال إن الله تعالی یقرئک السلام و یقول لک هذه هدیة علی بن أبی طالب فدعاه النبی فدفعها فلما صارت فی کفه انفلقت الأترجة فإذا فیهاحریرة خضراء نضرة مکتوب فیهاسطران هدیة من الطالب الغالب إلی علی بن أبی طالب ویقال کان ذلک لماقتل عمرا
-روایت-1-2-روایت-41-324
الأعمش عن أبی سفیان عن أبی أیوب الأنصاری قال نزل النبی ص داری فنزل علیه جبرئیل من السماء بجام من فضة فیه سلسلة من ذهب فیه ماء

من الرحيق المختوم فناول النبى ع فشرب ثم ناول عليا فشرب ثم ناول فاطمة فشربت ثم ناول الحسن فشرب ثم ناول الحسين فشرب ثم ناول الأول فانضم الكأس فأنزل الله تعالى لا يَمَسّهُ إِلّا المُطَهّرُونَوَ فِى ذلِکَ فَلیَتَنافَسِ المُتَنافِسُونَ
-روایت-1-2-روایت-392-54
ابن عباس قال جاع النبى ص جوعا شديدا فأخذ بأستارها و قال يارب محمد لاتجع محمدا أكثر مما أجعته فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال إن الله جل ذكره يأمرک أن تفک عنها قال فإذا فى جوفها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها محمد رسول الله أيدته بعلى ارتضيت له عليا وارتضيته لعلى ماأنصف الله من نفسه من اتهمه فى قضائه واستبطأه فى رزقه
-روایت-1-2-روایت-344-18
ثابت عن أنس لماخرج النبى ع إلى غزوة الطائف فبينما نحن بغمامة فأدخل يده تحتها فأخرج رمانا فجعل يأكل ويطعم عليا ثم قال لقوم رمقوه بأبصارهم هكذا يفعل كل نبى بوصيه
-روایت-1-2-روایت-183-16
و فى رواية الباقر ع إن النبى ص مصها ثم دفعها إلى على فمصها حتى لم يترک منها شيئا فقال النبى ع إنه لايذوقها إلانبى أووصى نبى
-روایت-1-2-روایت-140-24
محمد بن أبى عمير و محمد بن مسلم وزرارة عن أبى جعفر ع قال نزل جبرئيل على محمدبرمانتين من الجنة فأعطاهما إياه فأكل واحدة وكسر الأخرى وأعطى عليا نصفها فأكله ثم قال الرمانة التى أكلتها فهى النبوة ليس لک فيها شىء و أماالأخرى فهى العلم فأنت شريکى فيها
-روایت-1-2-روایت-274-66
عيسى بن الصلت عن الصادق ع فى خبرفأتوا جبل ذباب فجلسوا عليه فرفع رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-39-ادامه دارد
[صفحه 231]
رأسه فإذارمانة مدلاة فتناولها رسول الله ففلقها فأكل وأطعم عليا منها ثم قال يا أبابكر هذه رمانة من رمان الجنة لايأكلها فى الدنيا إلانبى أووصى نبى
-روایت-از قبل-157
أبان بن تغلب عن أبى الحمراء إنه قال ص يافلان ما أنامنعتک من هذه الرمانة ولكن الله أتحفنى بها ووصيى وحرمها على غيرنبى أووصى فى دار الدنيا فسلم لأمر ربک تطعم فى الآخرة إن قبلت وصدقت و إن كذبت وجحدت فويل يومئذ للمكذبين إن عليا وشيعته فى ظلال وعيون إلى قوله ويل يومئذ للمكذبين بهذا

-روایت-1-2-روایت-46-311
و قدروینا من حدیث الرمان
عندالخروج إلی العقیق فإن نزول المندیل من السماء فیه رمان معجز ثم فقد الرمان من کمه
عندمشاهدة الثانی معجز ثان ثم وجدانه بعد ذلک معجز ثالث . ابن حماد
من أکل الطیر ألذی لم یستطع || خلق له جحدا و لاکتمانا
من أکل القطف الجنی علی حری || و إلیه أهدی ربه رمانا
من ذا له یوم الغدیر فضیلة || إذ لانطیق لفضله جحدانا
أم فروة کانت لیلتی من أمیر المؤمنین ع فرأیته یلقط من الحجرة حب طعام من طعام قدنثر و یقول یاآل علی قدسبقتم
-روایت-1-2-روایت-11-121
أبو محمدالفحام بالإسناد عن محمد بن جریر بإسناد له عن أنس و ابن خشیش التمیمی بالإسناد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس واللفظ له إن رسول الله رکب یوما إلی جبل کداء فقال یاأنس خذ البغلة وانطلق إلی موضع کذا تجد علیا جالسا یسبح بالحصی فاقرأه منی السلام واحمله علی البغلة وائت به إلی فقال فلما ذهبت وجدت علیا کذلک فقلت إن رسول الله یدعوک فلما أتی رسول الله ص قال له اجلس فإن هذاموضع قدجلس فیه سبعون نبیا مرسلا ماجلس فیه من الأنبیاء أحدا إلا و أناخیر منه و قدجلس مع کل نبی أخ له ماجلس من الإخوة أحد إلا و أنت خیر منه قال فرأیت غمامة بیضاء و قدأظلتهما فجعلا یأکلان منه عنقود عنب و قال کل یاأخی فهذه هدیة من الله إلی ثم إلیک ثم شربا ثم ارتفعت الغمامة ثم قال یاأنس و ألذی خلق مایشاء لقد أکل من الغمامة ثلاثمائة وثلاثة عشر نبیا وثلاثمائة وثلاثة عشر وصیا مافیهم نبی أکرم
-روایت-1-2-روایت-138-ادامه دارد
[صفحه 232]
علی الله منی و لاوصی أکرم علی الله من علی
-روایت-از قبل-53
العبدی وروی عن ابن حماد
حدثناالشیخ الثقة محمد عن صدقة || روایة متسقة عن أنس عن النبی
رأیته علی حری مع النبی ذی النهی || یقطف قطفا فی الهوی شیئا کمثل العنب
فأکلا منه معا حتی إذا ماشبعا || رأیته مرتفعا فطال منه عجبی
کان طعام الجنة أنزله ذو العزة || هدیة للصفوة من الهدایا النخب الناشئ
وأکله قطب العنب مع النبی المنتجب || من السماء المقترب و هذه دلائل
الرضا ع قال النبی ص أدخلت الجنة وناولنی جبرئیل ع سفرجلة فانفلقت

فخرجت منها جارية فقلت من أنت فقال أناالراضية المرضية خلقنى الله لأخيک ولابن عمک على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-26-182
الوراق
على ألذى أهدى السفرجل ربه || إليه فألفاه تحية منعم
على لدى الأستار حياة ذو العلى || بكاغذه فى لوذة لم توسم
. و قدتقدم حديث اشتراء الحب من جبرئيل ع .الحميرى
ابتاع من جبرئيل حبا قدزكى || فى جنة لم تحرم الأنهارا
جبريل بايعه و أحمدضيفه || خير الأنام مركبا ونجارا
و له
فأبصر دينارا طريحا فلم يزل || مشيرا به كفا ينادى ويسمع
فمال به والليل يغشى سواده || و قدهم أهل السوق أن يتصدعوا
إلى بيع سمح اليدين مبارک || توسم فيه الخير والخير يتبع
فقال له بعنى طعاما فباعه || فقال لک الدينار والحب أجمع
فلا ذلک الدينار أحمى تبره || و لاالحب مما كان فى الأرض يزرع
فبايعه جبرئيل والضيف أحمد || فثم تناهى الخير والبر أجمع
[صفحه 233]
و له
وبايع جبرئيل ونعم البيع المشتر || بدينار من الحب فلم يندم و لم يخسر
.الناشئ
وبايع الحنطة جبريل ألذى || من حنطة الفردوس بالحب هبط
لم تلمس الدينار كف طابع || و لااجتنى الحنطة دفاع النبط
دينارک الله تولى نقشه || كذلک الحنطة من خير الحنط
. ابن حماد
ولكم من تحفة أتحفه || ربه تعلو جميع التحق
كم له فى الطور والنجم وهل || أتى من وصف له والزخرف
.السيد
كانت ملائكة الرحمن دائبة || يهبطن نحوک بالألطاف والتحف
والقطف والحب والدينار أهبطه || لطف من الله ذى الإحسان واللطف

فصل فی محبة الملائکة إیاه

حدیث علی بن الجعد عن شعبة عن قتادة فی تفسیر قوله تعالی وَ تَرَی المَلائِکَةَ حَافّینَ مِن حَولِ العَرشِالآیة قال أنس قال رسول الله ص لماکانت لیلة المعراج نظرت تحت العرش أمامی فإذا أنابعلی بن أبی طالب قائما أمامی تحت العرش یسبح الله ویقدسه قلت یاجبرئیل سبقنی علی بن أبی طالب قال لالکنی أخبرک اعلم یا محمد إن الله عز و جل یکثر من الثناء والصلاة علی علی بن أبی طالب ع فوق عرشه فاشتاق العرش إلی علی بن أبی طالب فخلق الله تعالی هذاالملک علی صورة علی بن أبی طالب ع تحت عرشه لینظر إلیه العرش فیسکن شوقه وجعل تسبیح هذاالملک وتقدیسه وتمجیده ثوابا لشیعة أهل بیتک یا محمدالخبر

-روایت-1-2-روایت-39-634

طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء وصرت أنا وجبریل إلی السماء السابعة قال جبرئیل یا محمد هذاموضعی ثم زج بی فی النور زجة فإذا أنابملک من ملائکة الله تعالی فی صورة علی ع اسمه علی ساجد تحت العرش یقول

-روایت-1-2-روایت-47-ادامه دارد

[صفحه 234]

أللهم اغفر لعلی وذریته ومحبیه وأشیاعه وأتباعه والعن مبغضیه وأعادیه وحساده إنک علی کل شیءقدیر

-روایت-از قبل-108

مجاهد عن ابن عباس والحدیث مختصر لماعرج النبی ص إلی السماء رأی ملکا علی صورة علی حتی لایفاوت منه شیئا فظنه علیا فقال یا أبا الحسن سبقتنی إلی هذاالمکان فقال جبرئیل ع لیس هذا علی بن أبی طالب هذاملک علی صورته و إن الملائکة اشتاقوا إلی علی بن أبی طالب فسألوا ربهم أن یکون من علی صورته فیرونه

-روایت-1-2-روایت-37-323

و فی حدیث حذیفة أنه رآه فی السماء الرابعة.الوراق القمی

علی ألذی لماتشوق فی السما || إلی وجهه سکانها شوق محرم

علی خلقه ذو العرش صور ملکا || و قال لهم زوروا الولی المطهم العبدی.

یا من شکت شوقه الأملاک إذ شغفت || بحبه وهواه غایة الشغف

فصاغ شبهک رب العالمین فما || ینفک من زائر منها ومعتکف

و له

لقد أعطیت ما لم یعط خلقا || هنیئا یا أمیرالمؤمنینا

إليک اشتاقت الأملاک حتی || تحنت من تشوقها حنينا
هناک برا لها الرحمن شخصا || کشبهک لايغادره يقينا
و له أيضا
صور الله لأملاک العلی || مثله أعظمه فی الشرف
وهی ما بين مطيف زائر || ومقيم حوله معتکف
هکذا شاهده المبعوث فی || ليلة المعراج فوق الرفرف
العونی
و فی خبر صحت روايته لهم || عن المصطفی لاشک فيه فيستبرأ
[صفحه 235]
بأن قال لما أن عرجت إلی السماء || رأيت بهاالأملاک ناظره شزرا
إلی نحو شخص حين بينی وبينه || لعظم ألذی عاينته منه لی خيرا
فقلت حبيبی جبرئيل من ألذی || تلاحظه الأملاک قال لک البشری
فقلت و ما من ذاک قال علی الرضا || و ماخصه الرحمن من نعم فخرا
تشوقت الأملاک إذ ذاک شخصه || فصورة الهادی علی صور أخری
فمال إلی نحو ابن عم ووارث || علی جذل منه بتحقيقه خبرا
الأعمش عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ لَمّا ضُرِبَ ابنُ مَريَمَ مَثَلًا إِذا قَومُکَ مِنهُ يَصِدّونَ قال کان جبرئيل ع جالسا
عند النبی ص عن يمينه إذ أقبل أمير المؤمنين ع فضحک جبرئيل فقال يا محمد هذا علی بن أبی طالب قدأقبل قال رسول الله ص ياجبرئيل و أهل السماوات يعرفونه قال يا محمد و ألذی بعثک بالحق نبيا إن أهل السماوات لأشد معرفة له من أهل الأرض ماکبر تکبيرة فی غزوة إلاکبرنا معه و لاحمل حملة إلاحملنا معه و لاضرب بسيف إلاضربنا معه يا محمد إن اشتقت إلی وجه عيسی وعبادته وزهد يحيی وطاعته وميراث سليمان وسخاوته فانظر إلی وجه علی بن أبی طالب وأنزل الله تعالی وَ لَمّا ضُرِبَ ابنُ مَريَمَ مَثَلًايعنی شبها لعلی بن أبی طالب و علی بن أبی طالب شبها لعيسی ابن مريم إِذا قَومُکَ مِنهُ يَصِدّونَيعنی يضحکون ويعجبون
-روايت-1-2-روايت-38-788
تفسير أبی يوسف يعقوب بن سفيان عن سفيان الثوری عن الأعمش عن أبی صالح عن ابن عباس إنه لماتمثل إبليس لکفار مکة يوم بدر علی صورة سراقة بن مالک و کان سائق عسکرهم إلی قتال النبی فأمر الله تعالی جبرئيل فهبط إلی رسول الله ص ومعه ألف من الملائکة فقام جبرئيل عن يمين أمير المؤمنين فکان إذاحمل علی حمل معه جبرئيل فبصر به إبليس فولی هاربا و قال إنی أری ما لاترون
-روايت-1-2-روايت-92-391
قال ابن مسعود و الله ماهرب إبليس إلاحين رأی أمير المؤمنين ع فخاف أن يأخذه ويستأسره ويعرفه الناس فهرب فکان أول منهزم و قال إنی أری

ما لاترون إنى أخاف الله فى قتاله و الله شديد العقاب لمن حارب أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-18-235
[صفحه 236]
السمعانى فى فضائل الصحابة عن ابن المسيب عن أبى ذر إن النبى ص قال يا أباذر على أخى وصهرى وعضدى إن الله لايقبل فريضة إلابحب على بن أبى طالب يا أباذر لماأسرى بى إلى السماء مررت بملک جالس على سرير من نور على رأسه تاج من نور إحدى رجليه فى المشرق والأخرى فى المغرب و بين يديه لوح ينظر إليه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والمغرب فقلت ياجبرئيل من هذافما رأيت من ملائكة ربى جل جلاله أعظم خلقا منه قال هذاعزرائيل ملک الموت ادن فسلم عليه فدنوت منه فقلت سلام عليک حبيبى ملک الموت فقال وعليک السلام يا أحمد مافعل ابن عمک على بن أبى طالب فقلت وهل تعرف ابن عمى قال وكيف لاأعرفه و إن الله جل جلاله وكلنى بقبض أرواح الخلائق ماخلا روحک وروح على بن أبى طالب فإن الله يتوفاكما بمشيته
-روايت-1-2-روايت-57-786
كتابى الخطيب الخوارزمى و أبى عبد الله النطنزى قال أبوعبيد صاحب سليمان بن عبدالملک بلغ عمر بن عبدالعزيز إن قوما تنقصوا لعلى بن أبى طالب فصعد المنبر و قال حدثنى غزال بن مالک الغفارى عن أم سلمة قال بينا رسول الله ص عندى إذ أتاه جبرئيل فناداه فتبسم رسول الله ضاحكا فلما سرى عنه قلت ماأضحکک قال أخبرنى جبرئيل أنه مر بعلى و هويرعى ذودا له و هونائم قدأبدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبيه فوجدت برد إيمانه قدوصل إلى قلبى
-روايت-1-2-روايت-94-460
أمالى أبى جعفرالقمى فى خبر طويل إن النبى ع قال يوما معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قدآلوا باللات والعزى ليقتلونى و قدكذبوا ورب الكعبة فأحجم الناس فقال ماأحسب على بن أبى طالب فيكم فأخبر أمير المؤمنين ع بذلک فجاء فقال أنالهم سرية وحدى فدرعه وعممه وقلده من نفسه فأركبه فرسه فخرج أمير المؤمنين ع فمكث ثلاثة لايصل خبر من السماء و لا من الأرض فأقعدت فاطمة ع الحسن و الحسين ع على وركيها وهى تقول أوشک أن يؤتم هذين الغلامين فأسبل النبى ص عينيه يبكى ثم قال معاشر الناس من يأتينى بخبر على فأبشره بالجنة فتفرقت الناس فى طلبه وأقبل عامر بن قتادة يبشر بعلى
-روايت-1-2-روايت-38-ادامه دارد
[صفحه 237]
فأقبل أمير المؤمنين ع ومعه أسيران ورأس وثلاثة أبعرة وثلاثة أفراس و

قال لماسرت فی الوادی رأیت هؤلاء رکبانا علی الأباعر فنادونی من أنت فقلت علی بن أبی طالب ابن عم رسول الله فشد علی هذاالمقتول ودارت بینی وبینه ضربات وهبت ریح حمراء سمعت صوتک فیها یا رسول الله و أنت تقول قطعت لک جربان درعه فضربته فلم أجفه ثم هبت ریح صفراء فسمعت صوتک فیها یا رسول الله قلبت لک الدرع عن فخذه فضربته ووکزته فقال الرجلان صاحبنا هذایعد بألف فارس فلاتعجل علینا و قدبلغنا أن محمدا رفیق شفیق رحیم فاحملنا إلیه فقال النبی ص أماالصوت الأول فصوت جبرئیل والآخر فصوت میکائیل فعرض النبی ع علیهما الإسلام فأبیا فأمر بقتلهما فهبط جبرئیل و قال لاتقتله فإنه حسن الخلق سخی فی قومه فقال النبی یا علی أمسک فإن هذا رسول ربی یخبرنی أنه حسن الخلق سخی فی قومه فقال الرجل و الله ماملکت درهما مع أخ لی قط و لاقطبت وجهی فی الحرب و أناأشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله

-روایت-از قبل-932

و فی روایة الأصبغ إن علیا ع مضی من المدینة وحده فأتی علیه سبعة أیام فرئی النبی ص یبکی و یقول أللهم رد إلی علیا قرة عینی وقوة رکنی و ابن عمی ومفرج الکرب عن وجهی ثم ضمن الجنة لمن أتی بخبر علی فرکب الناس فی کل طریق فوجده الفضل بن عباس فبشر النبی بقدومه فاستقبله فما زال یفتش عن یمین علی و عن یساره و عن بدنه و عن رأسه فقلت تفتش علیا کأنه کان فی الحرب فأخبرنی عن جبرئیل أن أقواما من المشرکین یقصدونک من الشام فأخرج إلیهم علیا وحده فخرج معه جبرئیل ع فی ألف ملک ومیکائیل فی ألف ملک ورأیت ملک الموت یقاتل دون علی

-روایت-1-2-روایت-22-573

أربعین الخطیب وشرح ابن الفیاض وأخبار أبی رافع فی خبر طویل عن حذیفة بن الیمان أنه دخل أمیر المؤمنین ع علی رسول الله ص و هومریض فإذارأسه فی حجر رجل أحسن الخلق و النبی ع نائم فقال الرجل ادن إلی ابن عمک

-روایت-1-2-روایت-86-ادامه دارد

[صفحه 238]

فأنت أحق به منی فوضع رأسه فی حجره فلما استیقظ النبی ع سأله عن الرجل قال علی کان کذا وکذا فقال النبی ذاک جبرئیل ع کان یحدثنی حتی خف عنی وجعی و فی خبر أن النبی کان یملی علیه جبرئیل فنام ع وأمره بکتابة الوحی

-روایت-از قبل-236

الناشئ

وحی من الله حبا الطهر به || أثبته حفظ علی ماغلط

أناطه الطهر به مؤاخيا || فى الفضل إذ قال له الله انط
.الحميرى
فبينا رسول الله يملى أصابه || نعاس فأغفى ساعة متجافيا
فأملى عليه جبريل مكانه || من الوحى آيات بها كان آتيا
فلما انجلى عنه النعاس كأنه || هلال سرت عنه الغيوم سواريا
تلا بعض ماخطت من الخير كفه || و كان لماأوعى من العلم تأليا
فقال على قال أنت محمد || بل الروح أملاه عليک مباديا
أتانى به جبرئيل يمليه معربا || عليک فلم يغفل و لم يک ناسيا
. ابن حماد
ثم لماهب نادى و قداسود السجل || إننى قلت وجبريل ألذى كان يمل
و له أيضا
ناجاک رب العلى شفاها || فى الأرض من غيرترجمان
.المحبرة
أمن عليه الوحى إملاء واثقا || جبريل و هو إليه ذو اطمئنان
إذ قال أحمد يا على اكتب و لا || تلمح وذاک به الأمين أتانى
من ذى الجلال فإنى عنكما || متبرز فى هذه الغطيان
وخلا خليل خليله بخليله || ويداه عنه الوحى تكتنفان
ووعت مسامعه حلاوة لفظه || ورآه رؤية غير مارؤيان
التهذيب والكافى قال أبو عبد الله ع لماهبط جبرئيل ع بالأذان على
-روايت-1-2-روايت-42-ادامه دارد
[صفحه 239]
رسول الله ص كان رأسه فى حجر على ع فأذن جبرئيل ع وأقام فلما انتبه رسول الله قال يا على سمعت قال نعم قال حفظت قال نعم قال ادع بلالا فعلمه فدعا على ع بلالا فعلمه
-روايت-از قبل-183
محمد بن عمرو بإسناده عن جابر بن عبد الله إنه قال قال رسول الله ص ماعصانى قوم من المشركين إلارميتهم بسهم الله قيل و ماسهم الله يا رسول الله قال على بن أبى طالب مابعثته فى سرية و لاأبرزته لمبارزة إلارأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملک الموت أمامه وسحابة تظله حتى يعطيه الله خير النصر والظفر
-روايت-1-2-روايت-56-335
أبوهريرة لماقسم رسول الله ص المغنم فى غزاة تبوک خلف عليا على أهله دفع إليه سهمين فتكلموا فى ذلک فقال معاشر الناس ناشدتكم بالله ورسوله أ لم تروا الفارس ألذى حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع إلى فقال لى يا محمد إن لى معک سهما و قدجعلته لعلى و هوجبرئيل معاشر الناس ناشدتكم بالله ورسوله هل رأيتم الفارس ألذى

حمل على المشركين من يسار العسكر فهزمهم ثم رجع إلى فعلمنى و قال لى يا محمد إن لى معک سهما و قدجعلته لعلى و هوميكائيل فو الله مادفعت إلى على إلاسهم جبرئيل وميكائيل فكبر وكبر الناس بأجمعهم
-روايت-1-2-روايت-12-562
الوراق القمى
على حوى سهمين من غير أن غزا || غزاة تبوک حبذا سهم مسهم
أركبه رسول الله ص يوم خيبر وعممه بيده وألبسه ثيابه وأركبه بغلته ثم قال امض يا على وجبرئيل عن يمينک وميكائيل عن يسارک وعزرائيل أمامک وإسرافيل ورائک ونصر الله فوقک ودعائى خلفک
-روايت-1-2-روايت-3-201
وخبر النبى ع رميه باب خيبر أربعين ذراعا فقال ع و ألذى نفسى بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكا
-روايت-1-2-روايت-3-104
و يقول على فى كتابه و الله ماقلعت باب خيبر بقوة جسدية و لابحركة غذائية ولكنى أيدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة
-روايت-1-2-روايت-26-128
الحميرى
ولله جل الله فى فتح خيبر || عليه أيادى نعمة بعدأنعم
مشى بين جبريل وميكال حوله || ملائكة مشى الهزبر المصمم
[صفحه 240]
فصمم آطام الذين تهودوا || وأرعن ممن يعبد الله موحم
و له
من كان جبريل يقوم يمينه || فيها وميكال يقوم يسارا
من كان ينصره ملائكة السما || يأتونه مددا له أنصارا
و له أيضا
ياراية جبريل سار أمامها || قدما وأتبعها النبى دعاء
الله فضله بها ورسوله || و الله ظاهر عنده الآلاء
ابن فياض فى شرح الأخبار روى محمد بن الجنيد بإسناده عن سعيد بن المسيب قال أصاب عليا يوم أحد ست عشرة ضربة و هو بين يدى رسول الله ص يذب عنه فى كل ضربة يسقط إلى الأرض فإذاسقط رفعه جبرئيل ع
-روايت-1-2-روايت-82-207
خصائص العلوية قيس بن سعد عن أبيه قال على ع أصابنى يوم أحد ست عشرة ضربة سقطت إلى الأرض فى أربع منهن فأتانى رجل حسن الوجه حسن اللمة طيب الريح فأخذ بضبعى فأقامنى ثم قال أقبل عليهم فإنک فى طاعةِ الله وطاعة رسولِ الله وهما عنک راضيان قال على ع فأتيت النبى

ص فأخبرته فقال يا على أقر الله عينک ذاک جبرئيل
-روايت-1-2-روايت-52-338
العيون والمحاسن بإسناده عن أبى عبد الله العنزى قال أناجالس مع على بن أبى طالب يوم الجمل إذ جاءه الناس يهتفون به يا أمير المؤمنين لقد نالنا النبل والنشاب فتنكر ثم جاء آخرون فذكروا مثل ذلک وقالوا قدجرحنا فقال ع من يعذرنى من قوم يأمرون بالقتال و لم تنزل بعدالملائكة فقال أنالجلوس إذ هبت ريح طيبة من خلفنا و الله لوجدت بردها بين كتفى من تحت الدرع والثياب فضرب أمير المؤمنين درعه ثم قام إلى القوم فما رأيت فتحا كان أسرع منه
-روايت-1-2-روايت-60-466
وروى عن عامر بن سعد أنه لماجاء أبواليسر الأنصارى بالعباس فقال و الله ما
-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد
[صفحه 241]
أسرنى إلا ابن أخى على بن أبى طالب فقال النبى ع صدق عمى ذلک ملک كريم فقال قدعرفته بجلحته وحسن وجهه فقال النبى ص إن الملائكة الذين أيدنى الله بهم على صورة على بن أبى طالب ليكون ذلک أهيب فى صدور الأعداء
-روايت-از قبل-229
و قال أبواليسر الأنصارى رأيت العباس أنفا وعقيلا معهما رجل على فرس أبلق عليه ثياب بيض يقود العباس وعقيلا فدفعهما إلى على و قال يا على هذان عمک وأخوک فدونكهما فأنت أولى بهما فحكى ذلک لرسول الله ص فقال ذلک جبرئيل دفعهما إليک
-روايت-1-2-روايت-29-250
فضائل العشرة إن جنيا كان فى مسجد رسول الله ص فدخل على ع فغاب الجنى فلما خرج على عاد الجنى إلى مكانه فقال له النبى لم غبت
عندحضور على فقال يا رسول الله إن عليا جرحنى قال وكيف و لم تظهر إلا فى زمن سليمان ثم قال إن الله خلق ملكا على صورة على يقاتل مع الأنبياء
-روايت-1-2-روايت-16-289
الفصول والعيون والمحاسن عن المفيد قال الصادق ع فى حديث بدر لقد كان يسئل الجريح من المشركين فيقال من جرحک فيقول على بن أبى طالب فإذاقالها مات
-روايت-1-2-روايت-67-159
الحميرى
و قدرويتم له الأملاک ناصرة || تكر أن كر منها ماتحففه

و كان ذا فى أمارات الإمام و ما || يزال يجمعها فيه مشرفه
العونى.
من كان جبريل فى الهيجاء يسعده || و كان يعضده ميكال إذ حملوا
غيره.
قاتل الروح مرارا || تحت رايات على
فضائل الصحابة عن أحمد وخصائص العلوية عن النطنزى قال الحارث لماكانت ليلة بدر قال النبى ص من يستقى لنا من الماء فأحجم الناس فقام على فاحتضن فرسه ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيهافأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ع تأهبوا لنصرة محمدص وحزبه فهبطوا من السماء
-روايت-1-2-روايت-66-ادامه دارد
[صفحه 242]
لهم لغط يذعر من يسمعه فلما حاذوا البئر سلموا عليه من
عندآخرهم إكراما وتبجيلا
-روايت-از قبل-85
محمد بن ثابت بإسناده عن ابن مسعود والفلكى المفسر بإسناده عن محمد بن الحنفية قال بعث رسول الله ص عليا فى غزوة بدر أن يأتيه بالماء حين سكت أصحابه عن إيراده فلما أتى القليب وملأ القربة الماء فأخرجها جاءت ريح فهرقته ثم عاد إلى القليب وملأ القربة فأخرجها فجاءت ريح فأهرقته وهكذا فى الثالثة فلما كانت الرابعة ملأها فأتى بها النبى فأخبر بخبره فقال رسول الله ص أماالريح الأولى فجبرئيل فى ألف من الملائكة سلموا عليک والريح الثانية ميكائيل فى ألف من الملائكة سلموا عليک والريح الثالثة إسرافيل فى ألف من الملائكة سلموا عليک و فى رواية و ماأتوک إلاليحفظوک و قدرواه عبدالرحمن بن صالح بإسناده عن الليث و كان يقول
-روايت-1-2-روايت-90-655
كان لعلى ع فى ليلة واحدة ثلاثة آلاف منقبة وثلاث مناقب ثم يروى هذاالخبر
الحميرى
وسلم جبريل وميكال ليلة || عليه وحياة إسرافيل معربا
أحاطوا به فى روعة جاء يستقى || و كان على ألف بها قدتحزبا
ثلاثة آلاف ملائک سلموا || عليه فأدناهم وحيا ورحبا
و له
ذاک ألذى سلم فى ليلة || عليه ميكال وجبريل
ميكال فى ألف وجبريل فى || ألف ويعلوهم سرافيل
العونى.
بأبى من خفق المسح به || طائرا فى الجو فى الليل الدجى

بأبى من هبط الجب و لم || يخش من أهواله مع من خشى
فأتى جبريل مع ميكال مع || عزرائيل على ما قدروى
بين أملاک صفوف هبطوا || كيف يقضون حقوق المستقى
و له أيضا
و عليه سلم جبرئيل وجنده || وأخوه ميكائيل والجندان
[صفحه 243]
إذ أقبلت ريح فصدت وجهه || وهراق نطفة شنه ريحان
الجمانى.
و من سلم جبريل || عليه ليلة الجد
جابر كنت أماشى أمير المؤمنين ع على الفرات إذ خرجت موجة عظيمة حتى انستر عنى ثم انحسرت عنه و لارطوبة عليه فوجمت لذلک وتعجبت وسألته عن ذلک قال ورأيت ذلک قلت نعم قال إنما هوالموكل بالماء فخرج فسلم على واعتنقنى
-روايت-1-2-روايت-7-232
الوراق
على ألذى أهدى إلى الماء صحبه || بحيث يلوح الدين للمتبسم
عبد الله بن عباس وحميد الطويل عن أنس قالا صلى رسول الله ص فلما ركع أبطأ فى ركوعه حتى ظننا أنه نزل عليه وحى فلما سلم واستند إلى المحراب نادى أين على بن أبى طالب و كان فى آخر الصف يصلى فأتاه فقال يا على لحقت الجماعة فقال يانبى الله عجل بلال الإقامة فناديت الحسن بوضوء فلم أر أحدا فإذا أنابهاتف يهتف يا أبا الحسن أقبل عن يمينک فالتفت فإذا أنابقدس من ذهب مغطى بمنديل أخضر معلقا فرأيت ماء أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل وألين من الزبد وأطيب ريحا من المسک فتوضأت وشربت وقطرت على رأسى قطرة وجدت بردها على فؤادى ومسحت وجهى بالمنديل بعد ما كان الماء يصب على يدى و ماأرى شخصا ثم جئت يانبى الله ولحقت الجماعة فقال النبى ص القدس من أقداس الجنة والماء من الكوثر والقطرة من تحت العرش والمنديل من الوسيلة و ألذى جاء به جبرئيل و ألذى ناولک المنديل ميكائيل و مازال جبرئيل واضعا يده على ركبتى يقول يا محمدقف قليلا حتى يجىء على فيدرک معک الجماعة
-روايت-1-2-روايت-49-916
خطيب منيح
و من وافاه جبريل بماء || من الفردوس فعل المكرمينا
وصب عليه إسرافيل منه || و كان به من المتطهرينا
الناشئ.
والسطل والمنديل حين أتى به || جبريل حسبک خدمة الأملاک

.
[صفحه 244]
القمى
على شكا فوت الصلاة فجاءه || وضوء بمنديل كماقيل معلم
. ابن حماد
أيها الناصب جهلا || أنت عن رشدک غفل
من إليه جاء جبريل || بمنديل وسطل
عميت عيناک قل لى || أ على قلبک قفل
و له أيضا
أعطيت فى الفضل ما لم يعطه أحد || كذا روى خلف منا عن السلف
كالجام والسطل والمنديل يحمله || جبريل ماأحد فيه بمختلف
غيره.
إمامى ألذى حمال ماء طهوره || هوالروح جبريل الأمين إلى الرسل
هوالآية الكبرى هوالحجة التى || بهااحتج باريها على الخلق بالظل
غيره.
فكم له من آية معجزة || لايستطيع مبطل إبطالها
من قدس يهبط أونجم هوى || أودعوة قاربها أونالها
كالطائر المحنوذ أو من قدرة || قدقيض الله له أشكالها
كالمسخ والثعبان أوكالنار فى || الأحزاب يوما صالها وجالها
. وروى مشاهدته لجبرئيل على صورة دحية الكلبى حين سماه بتلک الأسامى وحين وضع رأس رسول الله ص فى حجره و قال أنت أحق به منى وحين كان يملى الوحى ونعس النبى وحين اشترى الناقة من الأعرابى بمائة درهم وباعها من آخر بمائة وستين وحين غسل النبى ص و غير ذلک وروى نحوا منه أحمد فى الفضائل .الحميرى
ويسمع حس جبريل إذا ما || أتى بالوحى خير الواطنينا
.
[صفحه 245]
و قدخدمه جبريل ع فى عدة مواضع
روى على بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن ابن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى تَنَزّلُ المَلائِكَةُ وَ الرّوحُ فِيها بِإِذنِ رَبّهِم مِن كُلّ أَمرٍ سَلامٌ قال لقد صام رسول لله سبع رمضانات وصام علَى بن أبى طالب معه فكان كل ليلة القدر ينزل فيهاجبريل على على ع فيسلم عليه من ربه
-روايت-1-2-روايت-65-296
وروى عن الباقر ع فى خبر يذكر فيه وفاة النبى ص أنه أتاهم آت لايرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فى الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودرک لمافات كُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِالآية إن

الله عز و جل اصطفاكم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهلَ بيت نبيه وأودعكم حكمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من دونه وعصمكم من الذنوب وآمنكم من الفتنة فتعزوا بعزاء الله فإن الله عز و جل لاينزع عنكم نعمته و لايزيل عنكم بركته فى كلام طويل فقيل للباقر ع ممن كانت التعزية فقال من الله تعالى على لسان جبرئيل ع و قدروى نحوا من ذلک سفيان بن عيينة عن الصادق ع

-روايت-1-2-روايت-22-644

و قداحتج أمير المؤمنين ع يوم الشورى فقال هل فيكم من غسل رسول الله ص غيرى وجبرئيل يناجى وأجد حس يده معى

-روايت-1-2-روايت-3-122

حدث أبوعوانة عن الحسن بن على بن عفان عن محمد بن الصلت عن مندل بن على عن إسماعيل بن زياد عن ابراهيم بن شمر عن أبى الضحاک الأنصارى قال كان على مقدمة النبى ص يوم حنين على ع فقال النبى وددت أن عليا قال من دخل الرجل فهو آمن قال فقال على ع من دخل الرجل فهو آمن قال فضحک جبرئيل فقال النبى قال أبوعوانة وذكر حديثا لم أحفظه ثم قال قال على و قدبلغ من أمرى مايجيبنى جبرئيل فقال رسول الله نعم و هوجبرئيل يجيبک الله تبارک و تعالى

-روايت-1-2-روايت-153-476

خلقة الملائكة على صورته ومجيئهم إلى زيارته ونصرته وإذنهم فى مكالمته وكونهم فى خدمته يدل على أنه أكرم خليقته بعد النبى الملائكة جنوده والحاديان عبيده كفو الملک وكافى الخلق إنسى ملک

عباية بن ربعی الأسدی قال دخلت علی أمیر المؤمنین ع وعنده رجل رث الهیئة و أمیر المؤمنین یکلمه فلما قام الرجل قلت یا أمیر المؤمنین من هذا ألذی شغلک عنا قال هذاوصی موسی ع
-روایت-1-2-روایت-30-189
عبدالرحمن بن کثیر الهاشمی عن الصادق ع فی خبر إن أمیر المؤمنین ع توضأ وأذن فی صفین فانفلق الجبل عن هامة بیضاء بلحیة بیضاء ووجه أبیض فقال السلام علیک یا أمیر المؤمنین ورحمة الله وبرکاته مرحبا بوصی خاتم النبیین وقائد الغر المحجلین والأعز المأمون والفاضل الفائز بثواب الصدیقین سید الوصیین فقال له وعلیک السلام یاأخی شمعون بن جمون وصی عیسی ابن مریم روح القدس کیف حالک قال بخیر یرحمک الله أنامنتظر روح الله ینزل و لاأعلم أحدا أعظم فی الله بلاء و لاأحسن غدا ثوابا و لاأرفع مکانا منک اصبر یاأخی یا علی ما أنت فیه حتی تلقی الحبیب غدا فقد رأیت أصحابک یعنی الأوصیاء بالأمس لقوا مالقوا من بنی إسرائیل نشروهم بالمناشیر وحملوهم علی الخشب إلی آخر کلامه
-روایت-1-2-روایت-52-708
الأصبغ بن نباتة قال کان أمیر المؤمنین ع یصلی إذ أقبل رجل علیه بردان أخضران و له عقیصتان سوداوان أبیض اللحیة فلما سلم أمیر المؤمنین من صلاته أکب علی رأسه فقبله ثم أخذ بیده فذهبا قال فخرجنا نحوهما مسرعین فسألنا عنه فقال هذاأخی الخضر أکب علی و قال لی إنک فی مدرة یعنی الکوفة لایریدها جبار بسوء إلاقصمه الله وأحذر الناس فخرجت معه لأشیعه لأنه أراد الظهر وروی خرور وسعید بن طریف عن الأصبغ أنه جاء ثانیة فإذامیثم یصلی إلی تلک الأسطوانة فقال یاصاحب الساریة اقرأ صاحب الدار السلام یعنی علیا وأعلمه أنی بدأت به فوجدته نائما
-روایت-1-2-روایت-24-565
جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال لماقبض رسول الله ص جاء آت یسمعون حسه و لایرون شخصه فقال السلام علیکم
-روایت-1-2-روایت-62-ادامه دارد
[صفحه 247]
أهل البیت ورحمة الله وبرکاته فی الله عزاء من کل مصیبة وخلف من کل هالک ودرک من کل مافات فبالله فثقوا وإیاه فارجوا فإن المحروم من حرم الثواب و السلام فقال علی ع تدرون من هذا هذاالخضر ع
-روایت-از قبل-209
وروی محمد بن یحیی قال بینا علی یطوف بالکعبة إذا رجل متعلق بالأستار

و هو يقول يا من لايشغله سمع عن سمع يا من لايغلطه السائلون يا من لايتبرم بإلحاح الملحين أذقنى برد عفوک وحلاوة مغفرتک فقال على ع يا عبد الله دعاؤک هذا قال و قدسمعته قال نعم قال فادع به فى دبر كل صلاة فو ألذى نفس الخضر بيده لو كان عليک من الذنوب عدد نجوم السماء وقطرها وحصباء الأرض وترابها لغفر لک أسرع من طرفة عين
-روايت-1-2-روايت-28-419
عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع كان فى مسجد الكوفة يوما فلما جنه الليل أقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض فجاء الحرس وشرطة الخميس فقال لهم أمير المؤمنين ماتريدون فقالوا رأينا هذا الرجل أقبل إلينا فخشينا أن يغتالک فقال كلا انصرفوا رحمكم الله أتحفظونى من أهل الأرض فمن يحفظنى من أهل السماء ومكث الرجل عنده مليا يسأله فقال يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافة بهاء وزينة وكمالا و لم تلبسک ولقد افتقرت إليک أمة محمد و ماافتقرت إليها ولقد تقدمک قوم وجلسوا مجلسک فعذابهم على الله وإنک لزاهد فى الدنيا وعظيم فى السماوات و الأرض و إن لک فى الآخرة لمواقف كثيرة تقر بهاعيون شيعتک وإنک لسيد الأوصياء وأخوک سيد الأنبياء ثم ذكر الأئمة الاثنى عشر فانصرف وأقبل أمير المؤمنين على الحسن و الحسين ع فقال تعرفانه قالا و من هو يا أمير المؤمنين قال هذاأخى الخضر ع
-روايت-1-2-روايت-53-850
و فى الخبر أن خضرا وعليا ع قداجتمعا فقال له على قل كلمة حكمة فقال ماأحسن تواضع الأغنياء للفقراء قربة إلى الله فقال أمير المؤمنين ع وأحسن من ذلک تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بالله فقال الخضر ليكتب هذابالذهب
-روايت-1-2-روايت-14-228
أمالى المفيد النيسابورى وتاريخ بغداد قال الفتح بن شجزف رأى أمير المؤمنين الخضر ع فى المنام فسأله نصيحة قال فأرانى كفه فإذا فيهامكتوب بالخضرة
-روايت-1-2-روايت-62-ادامه دارد
[صفحه 248]
قدكنت ميتا فصرت حيا || و عن قليل تعود ميتا
فابن لدار البقاء بيتا || ودع الدار الفناء بيتا
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
عبد الله بن سليمان عن أبى عبد الله ع قال لماأخرج على ع ملببا وقف عندقبر النبى ص فقال يا ابن العم إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى قال فخرجت يد من قبر رسول الله يعرفون أنها يده وصوت يعرفون أنه صوته نحو الأول يقول يا هذا أكفرت بالذى خلقک من تراب ثم من نطفة ثم

من علقة ثم سواک رجلا
-روایت-از قبل-318
عبد الله بن سلیمان وزیاد بن المنذر والعباس بن الحریش الراوی کلهم عن أبی جعفر ع وأبان بن تغلب ومعاویة بن عمار و أبوسعید المکاری کلهم عن أبی عبد الله ع أن أمیر المؤمنین لقی الأول فاحتج علیه ثم قال أترضی برسول الله ص بینی وبینک فقال وکیف لی بذلک فأخذ بیده فأتی به مسجد قبا فإذا رسول الله فیه فقضی له علی الأول القصة
-روایت-1-2-روایت-170-356
زیارة الأنبیاء والأوصیاء بعدغیبتهم أووفاتهم تدل علی جلالة قدر المزور و أنه لانظیر له فی زمانه

فصل فی أحواله ع مع إبلیس وجنوده

علل الشرائع عن ابن بابویه سلمان فی خبر أنه مر إبلیس بنفر یسبون علیا ع فقال تبا لکم عبدت الله فی الجان اثنی عشر ألف سنة فلما أهلک الجان شکوت إلی الله الوحدة فعرج بی إلی السماء الدنیا فعبدت الله فیهااثنی عشر ألف سنة أخری فی جملة الملائکة فبینا نحن کذلک إذ مر بنا نور شعشعانی فخروا سجدا فإذابالنداء من قبل الله تعالی ما هذانور ملک مقرب و لانبی مرسل هذانور طینة علی بن أبی طالب

-روایت-1-2-روایت-46-415

جابر عن أبی جعفر ع قال رسول الله ص یا علی ائت الوادی فدخل الوادی ودار فیه فلم یر أحد حتی إذاصار علی بابه لقیه شیخ فقال ماتصنع هنا قال أرسلنی رسول الله ص قال تعرفنی قال ینبغی أن یکون أنت الملعون فقال ماتری أصارعک فصارعه فصرعه علی ع فقال قم عنی حتی أبشرک فقام عنه فقال بم تبشرنی یاملعون قال إذا کان یوم القیامة صار الحسن عن یمین العرش و الحسین عن یسار العرش یعطون شیعتهم الجواز من النار فقام إلیه فقال أصارعک مرة أخری قال نعم فصرعه مرة أخری أمیر المؤمنین فقال قم عنی حتی أبشرک فقام عنه قال لماخلق الله تعالی آدم أخرج ذریته من ظهره مثل

-روایت-1-2-روایت-24-ادامه دارد

[صفحه 249]

الذر فأخذ میثاقهم أَ لَستُ بِرَبّکُم قالُوا بَلیفأشهدهم علی أنفسهم فأخذ میثاق محمد ومیثاقک فعرف وجهک الوجوه وروحک الأرواح فلا یقول لک أحد أحبک إلاعرفته و لا یقول لک أبغضک إلاعرفته قال قم صارعنی ثالثة قال نعم فصارعه فاعتنقه ثم صارعه فصرعه أمیر المؤمنین قال یا علی لاتنقضنی قم عنی حتی أبشرک قال بلی وأبرأ منک وألعنک قال و الله یا ابن أبی طالب ماأحد یبغضک إلاشرکت أباه فی رحم أمه وولده ماله أ ماقرأت کتاب الله وَ شارِکهُم فِی الأَموالِ وَ الأَولادِالآیة

-روایت-از قبل-499

تاریخ الخطیب و کتاب النطنزی بإسنادهما عن ابن جریح عن مجاهد عن ابن عباس وبإسناد الخطیب عن الأعمش عن أبی وائل عن أبی عبد الله عن علی بن أبی طالب ع و فی إبانة الخرکوشی بإسناده عن الضحاک عن ابن عباس و قدرواه القاضی أبو الحسن الأشنانی عن إسحاق الأحمر وروی من أصحابنا جماعة منهم أبو جعفر بن بابویه فی الامتحان ولفظ الحدیث للخرکوشی قال ابن عباس کنت أنا و رسول الله و علی بن أبی طالب ع بفناء الکعبة إذ أقبل شخص عظیم مما یلی الرکن الیمانی کفیل فتفل

رسول الله و قال لعنت فقال على ما هذا يا رسول الله قال أ و ماتعرفه ذاک إبليس اللعين فوثب على وأخذ بناصيته وخرطومه وجذبه فأزاله عن موضعه و قال لأقتلنه يا رسول الله فقال رسول الله أ ماعلمت يا على إنه قدأجل له إلى يوم الوقت المعلوم فتركه فوقف إبليس و قال يا على دعنى أبشرک فما لى عليک و لا على شيعتک سلطان و الله مايبغضک أحد إلاشاركت أباه فيه كما هو فى القرآن وَ شارِكهُم فِى الأَموالِ وَ الأَولادِ فقال النبى ع دعه يا على فتركه

-روايت-1-2-روايت-376-967

الوراق القمى

على أخو الكرات صارع فاعتلى || أبامرة الغاوى بكف مصدم

كتاب ابراهيم روى أبوسارة الشامى بإسناده و كتاب ابن فياض روى إسماعيل بن أبان بإسناده كلاهما عن أم سلمة فى حديث إنه خرج على ومعه بلال يقفوان أثر رسول الله ص حتى انتهيا إلى الجبل فانقطع الأثر عنهما فبينا هما كذلک إذ وقع لهما رجل متكئ على عصا له كسا على عاتقه كأنه راع من هذه الرعاة فقال على ع يابلال اجلس حتى آتيک بالخبر وتوجه قبل الرجل حتى إذا كان قريبا منه قال يا عبد الله رأيت رسول الله فقال الرجل وهل لله من رسول فغضب

-روايت-1-2-روايت-125-ادامه دارد

[صفحه 250]

على وتناول حجرا ورماه فأصاب بين عينيه فصاح صيحة فإذا الأرض كلها سواد بين خيل و رجل حتى أطافوا به ثم أقبل على ع فبينما هوكذلک إذ أقبل طائران من قبل الجبل فأخذ أحدهما يمنة والآخرة يسرة فما زالا يضربانهم بأجنحتهما حتى ذهب ذلک السواد ورجع الطائران حتى أخذا فى الجبل فقال للبلال انطلق حتى نتبع هذين الطائرين فصعد على الجبل وبلال فإذاهما برسول الله ص و قدأقبل من خلف الجبل فتبسم فى وجه على فقال يا على ما لى أراک مذعورا فقص عليه الخبر فقال أ وتدرى ماالطائران قال لا قال ذاک جبرئيل وميكائيل ع كانا عندى يحدثانى فلما سمعا الصوت عرفا أنه إبليس فأتياک يا على ليعيناک

-روايت-از قبل-614

الباخزرى

وكيف يرى إبليس معشار ماأرى || و قدفتحت عينان لى و هوأعور

و فى حديث أبى بكر هبة الله العلافى بإسناده إلى ابن عباس فى خبر طويل إنه اجتمع النبى و على و جعفر

عندفاطمة ع وهى فى صلاتها فلما سلمت أبصرت عن يمينها رطب على طبق و على يسارها سبعة أرغفة وسبعة طيور مشويات وجام من لبن وطاس من عسل وكأسٍ من شراب الجنة وكوز من ماء معين فسجدت

وحمدت وصلت على أبيها وقدمت الرطب فلما فرغوا من أكله قدمت المائدة فإذابسائل من وراء الباب أهل بيت الكرم هل لكم فى إطعام المسكين فمدت فاطمة يدها إلى رغيف ووضعت عليه طيرا وحملت بالجام وأرادت أن تدفع إلى السائل فتبسم نبى الله فى وجهها و قال إنها محرمة على هذاالسائل ثم نبأها بأنه إبليس و أنه لوواسيناه لصار من أهل الجنة فلما فرغوا من الطعام خرج على من الدار وواجه إبليس وبكته ووبخه و قال له الحكم بينى وبينک السيف أ لاتعلم بفناء من نزلت يالعين شوشت ضيافة نور الله فى أرضه فى كلام له فقال النبى ص كل أمره إلى ديان يوم الدين فقال إبليس يا رسول الله اشتقت إلى رؤية على فجئت آخذ منه الحظ الأوفر وايم الله إنى من أودائه وإنى لأواليه

-روايت-1-2-روايت-77-987

أبوصالح المؤذن فى الأربعين بإسناده عن زينب بنت جحش فى حديث

-روايت-1-2-روايت-61-ادامه دارد

[صفحه 251]

دخول النبى ع على فاطمة و قوله لها هاتى ذاک الطريان و كان من موائد الجنة فإذابسائل قال السلام عليكم أهل البيت أطعمونا مما رزقكم الله فرد النبى يطعمک الله يا عبد الله فجاء مرة أخرى فرده إلى آخر الخبر

-روايت-از قبل-217

كتاب أبى إسحاق العدل الطبرى عن عمر بن على عن أبيه أمير المؤمنين ع قال دعانا رسول الله ص أنا وفاطمة و الحسن و الحسين ثم نادى بالصحفة فيهاطعام كهيئة السكنجبين وكهيئة الزبيب الطائفى الكبار فأكلنا منه فوقف سائل على الباب فقال له رسول الله اخسأ ثم قال ارفع مافضل فرفعه فقالت فاطمة ع يا رسول الله لقد رأيتک اليوم صنعت شيئا ماكنت تفعله سأل سائل فقلت اخسأ ورفعت فضل الطعام و لم أرک رفعت طعاما قط فقال ص إن الطعام كان من طعام الجنة و إن السائل كان شيطانا

-روايت-1-2-روايت-84-502

تهذيب الأحكام إنه لماهم على ع بغسل النبى سمعنا صوتا فى البيت إن نبيكم طاهر مطهر فادفنوه و لاتغسلوه فقال على ع اخسأ عدو الله فإنه أمرنى بغسله وكفنه ودفنه و ذلک سنة ثم قال نادى مناد آخر غيرتلک النغمة يا على بن أبى طالب استر عورة نبيک و لاتنزع القميص

-روايت-1-2-روايت-18-276

كافى الكلينى جابر عن أبى جعفر ع قال بينا أمير المؤمنين ع على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد فهم الناس أن يقتلوه فأرسل أمير المؤمنين أن كفوا فكفوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول فسلم على أمير المؤمنين فأشار أمير المؤمنين ع فى خطبته ثم أقبل عليه فقال له من أنت فقال أناعمير بن عثمان ابن خليفتک على الجن

و إن أبى مات وأوصانى أن آتيک وأستطلع رأيک فقد أتيتک فما تأمرنى به و ماترى فقال له أمير المؤمنين ع أوصيک بتقوى الله و أن تنصرف فتقوم مقام أبيک فأنت خليفتى عليهم
-روايت-1-2-روايت-44-559
و فى حديث طويل عن على بن محمدالصوفىإنه لقى إبليس فسأله فقال له من أنت فقال أنا من ولد آدم فقال لاإله إلا الله أنت من قوم يزعمون أنهم يحبون الله ويعصونه ويبغضون إبليس ويطيعونه فقال من أنت فقال أناصاحب الميسم والاسم الكبير
-روايت-1-2-روايت-45-ادامه دارد
[صفحه 252]
والطبل العظيم و أناقاتل هابيل و أناالراكب مع نوح فى الفلک أناعاقر ناقة صالح أناصاحب نار ابراهيم أنامدبر قتل يحيى أناممكن قوم فرعون من النيل أنامخيل السحر وقائده إلى موسى أناصانع العجل لبنى إسرائيل أناصاحب منشار زكريا أناالسائر مع أبرهة إلى الكعبة بالفيل أناالمجمع لقتال محمد يوم أحد وحنين أناملقى الحسد يوم السقيفة فى قلوب المنافقين أناصاحب الهودج يوم البصرة والبعير أناصاحب المواقف فى عسكر صفين أناالشامت يوم كربلاء بالمؤمنين أناإمام المنافقين أنامهلک الأولين أنامضل الآخرين أناشيخ الناكثين أناركن القاسطين أناظل المارقين أنا أبومرة مخلوق من نار لا من طين أنا ألذى غضب عليه رب العالمين فقال الصوفى بحق الله عليک إلادللتنى على عمل أتقرب به إلى الله وأستعين به على نوائب دهرى فقال اقنع من دنياک بالعفاف والكفاف واستعن على الآخرة بحب على بن أبى طالب وبغض أعدائه فإنى عبدت الله فى سبع سماواته وعصيته فى سبع أرضيه فلاوجدت ملكا مقربا و لانبيا مرسلا إلا و هويتقرب بحبه قال ثم غاب عن بصرى فأتيت أبا جعفر ع فأخبرته بخبره فقال آمن الملعون بلسانه وكفر بقلبه
-روايت-از قبل-1052
مناقب أبى إسحاق الطبرى وإبانة الفلكى قال أبوحمزة الثمالى كان رجل من بنى تميم يقال له خيثمة فلما حكموا الحكمين خرج هاربا نحو الجزيرة فمر بواد مخيف يقال له ميافارقين فهتف به من الوادى
-روايت-1-2-روايت-65-204
ياأيها السارى بأميافارق || مخالفا للحق دين الصادق
تابعت دينا ليس دين الخالق || بل دين كل أحمق منافق
فقال خيثمة
-روايت-1-13
لمارأيت القوم فى الخصوم || فارقت دين أحمق لئيم
حتى يعود الدين فى الصميم

فقال
-روایت-1-8
اسمع لقولی ثم دعه ترشد || إن علیا کالحسام الأصید
منهاجه دین النبی المهتدی || فارجع إلی دین وصی أحمد
فخالف المراق فیه واشهد
[صفحه 253]
فرجع إلی علی ع و لم یزل معه حتی قتل
-45
و فی بعض کتب الأخبار عن بعض صالحات الجن ممن کانت تدخل علی أهل البیت ع إنها قالت رأیت إبلیس علی صخرة جزیرة ماثلا و هو یقول
شفیعی إلی الله أهل العباء || و إن لم یکونوا شفیعی فمن
شفیعی النبی شفیعی الوصی || شفیعی الحسین شفیعی الحسن
شفیعی التی أحصنت فرجها || فصلی علیهم إله المنن
. و هذه من عجائبه ع لأن الخلائق یخافون من إبلیس وجنوده ویتعوذون منه وهم یخافون من علی بن أبی طالب ویحبونه ویتوسلون به لعلو شأنه وسمو مکانه

أبوالقاسم الکوفی فی الرد علی أهل التبدیل إن حساد علی ع شکوا فی مقال النبی ص فی فضائل علی ع فنزل فَإِن کُنتَ فِی شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَیعنی فی علی فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَیعنی أهل الکتاب عما فی کتبهم من ذکر وصی محمدفإنکم تجدون ذلک فی کتبهم مذکورا ثم قال لَقَد جاءَکَ الحَقّ مِن رَبّکَ فَلا تَکُونَنّ مِنَ المُمتَرِینَ وَ لا تَکُونَنّ مِنَ الّذِینَ کَذّبُوا بِآیاتِ اللّهِ فَتَکُونَ مِنَ الخاسِرِینَیعنی بالآیات هاهنا الأوصیاء المتقدمین والمتأخرین

-قرآن-108-150-قرآن-165-211-قرآن-304-447

الکافی محمد بن الفضل عن أبی الحسن ع قال ولایة علی ع مکتوبة فی صحف جمیع الأنبیاء ولن یبعث الله رسولا إلابنبوة محمدص ووصیة علی ع

-روایت-1-2-روایت-49-145

صاحب شرح الأخبار قال أبو جعفر ع فی قوله تعالی وَ وَصّی بِها اِبراهِیمُ بَنِیهِ وَ یَعقُوبُ یا بنَیِّ إِنّ اللّهَ اصطَفی لَکُمُ الدّینَ فَلا تَمُوتُنّ إِلّا وَ أَنتُم مُسلِمُونَبولایة علی

-روایت-1-2-روایت-38-198

و فی بعض الأصول قال سلمان و ألذی نفسی بیده لوأخبرتکم بفضل علی فی التوراة لقالت طائفة منکم إنه لمجنون ولقالت طائفة أخری أللهم اغفر لقاتل سلمان

-روایت-1-2-روایت-32-162

روضة الواعظین عن النیسابوری إن فاطمة بنت أسد حضرت ولادة رسول الله ص فلما کانت وقت الصبح قالت لأبی طالب رأیت اللیلة عجبا یعنی حضور الملائکة وغیرها فقال انتظری سبتا تأتین بمثله فولدت أمیر المؤمنین بعدثلاثین سنة.

[صفحه 254]

کتاب مولد أمیر المؤمنین ع عن ابن بابویه إنه رقد أبوطالب فی الحجر فرأی فی منامه کان بابا انفتح علیه من السماء فنزل منه نور فشمله فانتبه لذلک فأتی راهب الجحفة فقص علیه فأنشأ الراهب یقول

أبشر أباطالب عن قلیل || بالولد الحلاحل النبیل

یأل قریش فاسمعوا تأویلی || هذان نوران علی سبیل

کمثل موسی وأخیه السؤل

فرجع أبوطالب إلی الکعبة وطاف حولها وأنشد

أطوف للإله حول البیت || أدعوک بالرغبة محیی المیت

بأن ترینی السبط قبل الموت || أغر نورا یاعظیم الصوت

منصلتا بقتل أهل الجبت || و كل من دان بيوم السبت
ثم عاد إلى الحجر فرقد فيه فرأى فى منامه كأنه ألبس إكليلا من ياقوت وسربالا من عبقر و كان قائلا يقول يا أباطالب قرت عيناک وظفرت يداک وحسنت رؤياک فأتى لک بالولد ومالک البلد وعظيم التلد على رغم الحسد فانتبه فرحا فطاف حول الكعبة قائلا
أدعوک رب البيت والطواف || والولد المحبو بالعفاف
تعيننى بالمنن اللطاف || دعاء عبدبالذنوب واف
وسيد السادات والأشراف
ثم عاد إلى الحجر فرقد فرأى فى منامه عبدمناف يقول مايثبتک عن ابنة أسد فى كلام له فلما انتبه تزوج بها وطاف بالكعبة قائلا
قدصدقت رؤياک بالتعبير || ولست بالمرتاب فى الأمور
أدعوک رب البيت والنذور || دعاء عبدمخلص فقير
[صفحه 255]
فأعطنى ياخالقى سرورى || بالولد الحلاحل المذكور
يكون للمبعوث كالوزير || يالهما يالهما من نور
قدطلعا من هاشم البدور || فى فلک عال على البحور
فيطحن الأرض على الكرور || طحن الرحى للحب بالتدوير
إن قريشا بات بالتكبير || منهوكة بالغى والثبور
و مالها من موئل مجير || من سيفه المنتقم المبير
وصفوة الناموس فى السفير || حسامه الخاطف للكفول
ابراهيم النخعى عن علقمة بن عباس فى خبر إنه أتى براهب قرقيسا إلى أمير المؤمنين ع فلما رآه قال مرحبا ببحيراء الأصغر أين كتاب شمعون الصفا قال و مايدريک يا أمير المؤمنين قال إن عندنا علم جميع الأشياء وعلم جميع تفسير المعانى فأخرج الكتاب و أمير المؤمنين واقف فقال ع أمسک الكتاب معک ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم قضى فيما قضى وسطر فيما كتب أنه باعث فى الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لافظ و لاغليظ وذكر من صفاته واختلاف أمته بعده إلى أن قال ثم يظهر رجل من أمته بشاطئ الفرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضى بالحق وذكر من سيرته ثم قال و من أدرک ذلک العبد الصالح فلينصره فإن نصرته عبادة والقتل معه شهادة فقال أمير المؤمنين الحمد لله ألذى لم يجعلنى عنده منسيا الحمد لله ألذى ذكر عبده فى كتب الأبرار فقتل الرجل فى صفين
-روايت-1-2-روايت-44-821
أمالى أبى الفضل الشيبانى وأعلام النبوة عن الماوردى والفتوح عن الأعثم فى خبر طويل إن أمير المؤمنين ع لمانزل بليخ من جانب الفرات نزل إليه شمعون بن يوحنا وقرأ عليه كتابا من إملاء المسيح ع وذكر بعثة النبى ص

وصفته ثم قال فإذاتوفاه الله اختلفت أمته ثم اجتمعت لذلک ماشاء الله ثم اختلف على عهد ثالثهم فقتل قتلا ثم يصير أمرهم إلى وصى نبيهم فيبغوا عليه وتسل السيوف من أغمادها وذكر من سيرته وزهده ثم قال فإن طاعته لله طاعة ثم قال ولقد عرفتک ونزلت إليک فسجد
-روايت-1-2-روايت-91-ادامه دارد
[صفحه 256]
أمير المؤمنين وسمع منه يقول شكرا للمنعم شكرا عشرا ثم قال الحمد لله ألذى لم يخملنى ذكرى و لم يجعلنى عنده منسيا فأصيب الراهب ليلة الهرير
-روايت-از قبل-151
الكلينى فى الكافى عن الصادق ع فى خبر طويل يذكر فيه أنه أتى إليه بجماعة أفطروا فى يوم من شهر رمضان فقال لهم ع أيهود أنتم قالوا لا قال أفنصارى قالوا لابل مسلمون قال فيكم علة قالوا لا قال تشهدون أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله قالوا نشهد أن لاإله إلا الله و لانعرف محمدا قال إن أقررتم و إلاقتلتكم بالدخان فلما أبوا قتلهم بالدخان فحاجر فى جماعة من اليهود وقالوا ما هذه البدعة التى أحدثت فى دين محمد قال ع أنشدتک الله بالتسع آيات التى أنزلت على موسى بطور سيناء وبحق الكنائس الخمس والقدس وبحق المشهت الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى بقوم بعدوفاة موسى شهدوا أن لاإله إلا الله و لم يقروا بأن موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتلة قال اليهودى نعم أشهد أنک ناموس موسى ثم أخرج من قبائه كتابا فدفعه إلى أمير المؤمنين ففضه ونظر فيه وبكى فقال اليهودى مايبكيک يا ابن أبى طالب فقال ع هذااسمى مثبت فقال له اليهودى أرنى اسمک فى هذاالكتاب قال فأراه اسمه فى الصحيفة و قال اسمى إليا فأسلم اليهودى فى قومه قال أمير المؤمنين الحمد لله ألذى أثبتنى عنده فى صحيفة الأبرار
-روايت-1-2-روايت-59-1057
والمبشرون به باب يطول فى ذكره نحو سلمى وقس بن ساعدة وتبع الملک و عبدالمطلب و أبوطالب و أبوالحارث بن أسعد الحميرى و هوالقائل قبل البعثة بسبعمائة سنة

شهدت على أحمد أنه || رسول من الله بارئ النسم
فلو مد عمرى إلى عمره || لكنت وزيرا له و ابن عم
وكنت عذابا على المشركين || أسقيهم كأس حتف وغم

و له [غيره]

حاله حالة هارون || لموسى فافهماها
[صفحه 257]
ذكره فى كتب الله || درأها من درأها
أمتا موسى وعيسى || قدتلتها فاسألاها

العبدى.
أسماؤه فى المثانى || كثيرة للذكور
فى صحف موسى وعيسى || مكنونة فى الزبور
مازال فى اللوح سطر || يلوح بين السطور
تزور أملاک ربى || منه بخير مزور
هذا على حبيبى || أخو البشير النذير
ذكر الخبر فى الكتب السالفة لا يكون إلااللأولياء الأصفياء و لايعنى به الأمور. الدنيوية فإذا قدصح لعلى الأمور الدينية كلها و ذلک لاتصح إلالنبى أوإمام و إذا لم يكن نبيا لابد أن يكون إماما

فصل فى إخباره بالغيب

زاذان عن سلمان الفارسى فى خبر طويل إن جاثليقا جاء فى نفر من النصارى إلى أبى بكر وسأله مسائل عجز عنها عنها أبوبكر فقال عمر كف أيها النصرانى عن هذاالعنت و إلاأبحنا دمک قال الجاثليق أ هذاعدل على من جاء مسترشدا طالبا دلوني على من أسأله عما أحتاج إليه فجاء على واستسأله فقال النصرانى أسألک عما سألت عنه هذاالشيخ خبرنى أمؤمن أنت
عند الله أم
عندنفسک فقال ع أنامؤمن
عند الله كما أنامؤمن فى عقيدتى قال خبرنى عن منزلتک فى الجنة ماهى قال منزلتى مع النبى الأمى فى الفردوس الأعلى لاارتاب بذلک و لاأشک فى الوعد به من ربى قال فبما ذا عرفت الوعد لک بالمنزلة التى ذكرتها قال بالكتاب المنزل وصدق النبى المرسل قال فبما عرفت صدق نبيک قال بالآيات الباهرات والمعجزات البينات قال فخبرنى عن الله تعالى أين هو قال إن الله تعالى يجل عن الأين ويتعالى عن المكان كان فيما لم يزل و لامكان و هواليوم كذلک و لم يتغير من حال إلى حال قال فخبرنى عنه تعالى أمدرک بالحواس فيسلک المسترشد فى طلبه الحواس أم كيف طريق المعرفة به إن لم يكن
-روايت-1-2-روايت-41-ادامه دارد
[صفحه 258]
الأمر كذلک قال تعالى الملک الجبار أن يوصف بمقدار أوتدركه أويقاس بالناس والطريق إلى معرفته صنائعه الباهرة للعقول الدالة لذوى الاعتبار بما هومنها مشهود ومعقول قال فخبرنى عما قال نبيكم فى المسيح و أنه مخلوق فقال أثبت له الخلق بالتدبير ألذى لزمه والتصوير والتغيير من حال إلى حال والزيادة التى لاينفک منها والنقصان و لم أنف عنه النبوة و لاأخرجته من العصمة والكمال والتأييد قال فبما بنت أيها العالم عن الرعية الناقصة عنک قال بما أخبرتک به عن علمى بما كان و ما يكون قال فهلم شيئا من ذلک أتحقق به دعواک قال خرجت أيها النصرانى من مستقرک مستنكرا لمن قصدت بسؤالک له مضمرا خلاف ماأظهرت من الطلب والاسترشاد فأريت فى منامک مقامى وحدثت فيه بكلامى وحذرت فيه من خلافى وأمرت فيه باتباعى قال صدقت و الله و أناأشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وأنک وصى رسول الله وأحق الناس بمقامه وأسلم الذين كانوا معه فقال عمر الحمد لله ألذى هداک أيها الرجل غير أنه يجب أن تعلم أن علم النبوة فى أهل بيت صاحبها والأمر من بعدلمن خاطبته أولا

برضى الأمة قال قدعرفت ما قلت و أنا على يقين من أمرى
-روايت-از قبل-1061
و فى حديث ثابت بن الأفلح قال ضلت لى فرس نصف الليل فأتيت باب أمير المؤمنين ع فلما وصلت الباب خرج إلى قنبر فقال لى يا ابن الأفلح الحق فرسک فخذه من عوف بن طلحة السعدى
-روايت-1-2-روايت-36-190
ابراهيم بن عمر رفعه إلى أمير المؤمنين ع إنه قال لووجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذاالمال إلى المدائن إلى شيعته فقال رجل فى نفسه أناآخذه وآخذ طريق الكرخة فجاء إليه فقال يا أمير المؤمنين أناأذهب بهذا المال إلى المدائن قال فرفع رأسه فقال إياک عنى تأخذ طريق الكرخة
-روايت-1-2-روايت-48-287
غريب الحديث والفائق إن عليا قال أكثروا الطواف بهذا البيت فكأنى برجل من الحبشة أصلع أصمع جالس عليه و هويهدم
-روايت-1-2-روايت-38-122
صاحب الحلية عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا ع يقول حجوا قبل أن لاتحجوا فكأنى أنظر إلى حبشى أصمع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا
-روايت-1-2-روايت-58-143
[صفحه 259]
عبدالرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف قال سمع على ضوضاء فى عسكره فقال ما هذافقيل قتل معاوية فقال كلا ورب الكعبة لايقتل حتى تجتمع عليه الأمة قالوا له يا أمير المؤمنين فلم تقاتله قال التمس العذر بينى و بين الله
-روايت-1-2-روايت-62-244
النضر بن شميل عن عوف عن مروان الأصفر قال قدم راكب من الشام و على بالكوفة فنعى معاوية فأدخل على على فقال له على أنت شهدت موته قال نعم وحثوته عليه قال إنه كاذب قيل و مايدريک يا أمير المؤمنين إنه كاذب قال إنه لايموت حتى يعمل كذا وكذا أعمالا عملها فى سلطانه فقيل له فلم تقاتله و أنت تعلم هذا قال للحجة
-روايت-1-2-روايت-47-333
المحاضرات عن الراغب إنه قال ع لايموت ابن هند حتى يعلق الصليب فى عنقه و قدرواه الأحنف بن قيس و ابن شهاب الزهرى والأعثم الكوفى و أبوحيان التوحيدى و أبوالثلاج فى جماعة
-روايت-1-2-روايت-37-187
فكان كما قال ع
عمار بن عباس إنه لماصعد على ع المنبر قال لنا قوموا فتخللوا الصفوف ونادوا هل من كاره فتصارخ الناس من كل جانب أللهم قدرضينا وأسلمنا

وأطعنا رسولک و ابن عمه فقال یاعمار قم إلی بیت المال فأعط الناس ثلاثة دنانیر لکل إنسان وارفع لی ثلاثة دنانیر فمضی عمار و أبوالهیثم مع جماعة من المسلمین إلی بیت المال ومضی أمیر المؤمنین ع إلی مسجد قبا یصلی فیه فوجدوا فیه ثلاثمائة ألف دینار فوجدوا الناس مائة ألف فقال عمار جاء و الله الحق من ربکم و الله ماعلم بالمال و لابالناس و إن هذه لآیة وجبت علیکم بهاطاعة هذا الرجل فأبی طلحة والزبیر وعقیل أن یقبلوها القصة

-روایت-1-2-روایت-16-583

ونقلت المرجئة والناصبة عن أبی الجهم العدوی و کان معادیا لعلی ع قال خرجت بکتاب عثمان والمصریون قدنزلوا بذی خشر إلی معاویة و قدطویته طیا لطیفا وجعلته فی قراب سیفی و قدتنکبت عن الطریق وتوخیت سواد اللیل حتی کنت بجانب الجرف إذا رجل علی حمار مستقبلی ومعه رجلان یمشیان أمامه فإذا هو

[صفحه 260]

علی بن أبی طالب قدأتی من ناحیة البدو فأثبتنی و لم أثبته حتی سمعت کلامه فقال أین ترید یاصخر قلت البدو فادع الصحابة قال فما هذا ألذی فی قراب سیفک قلت لاتدع مزاحک أبدا ثم جزته

الأصبغ بن نباتة قال أتی رجل إلی أمیر المؤمنین ع و قال إنی أحبک فی السر کماأحبک فی العلانیة قال فنکت أمیر المؤمنین بعود کان فی یده فی الأرض ساعة ثم رفع رأسه فقال کذبت و الله ثم أتاه رجل آخر فقال إنی أحبک فنکت بعود فی الأرض طویلا ثم رفع رأسه فقال صدقت إن طینتنا طینة مرحومة أخذ الله میثاقها یوم أخذ المیثاق فلایشذ منها شاذ و لایدخل فیهاداخل إلی یوم القیامة

-روایت-1-2-روایت-24-387

و قال أبو جعفر ع إنا لنعرف الرجل إذارأیناه بحقیقة الإیمان وحقیقة النفاق

-روایت-1-2-روایت-22-82

علی بن النعمان و محمد بن یسار عن أبی عبد الله ع فی خبر طویل إنه أنفذت عائشة رجلا شدید العداوة لعلی بکتاب إلیه فقال أبو عبد الله فمضی فاستقبله راکبا قال فناوله الکتاب ففض خاتمه ثم قرأه قال تبلغ إلی منزلنا فتصیب من طعامنا وشرابنا ونکتب جواب کتابک قال هذا و الله لا یکون فثنی رجله فنزل وأحدق به أصحابه ثم قال له أسألک قال نعم قال وتجیبنی قال نعم قال ناشدتک الله أقالت التمسوا لی رجلا شدید العداوة لهذا الرجل فأتیت بک فقالت لک مابلغت من عداوتک لهذا الرجل فقلت کثیرا ماأتمنی علی ربی أنه وأصحابه فی وسطی وأنی ضربته ضربة بالسیف یشق السیف الدم فقال أللهم نعم قال فأنشدک الله أقالت لک فاذهب بکتابی هذافادفعه إلیه ظاعنا کان أومقیما أماإنک إن رأیته ظاعِنا رأیته راکبا

بغلة رسول الله منتكبا قوسا معلقا كنانته بقربوس سرجه أصحابه خلفه كأنهم طير صواف قال أللهم نعم قال فأنشدک الله هل قالت لک إن عرض عليک طعامه وشرابه فلاتنالن منه شيئا فإن فيه السحر قال أللهم نعم قال فمبلغ عنى قال أللهم نعم فإنى قدأتيتک و ما فى الأرض خلق أبغض إلى منک و أناالساعة ما فى الأرض خلق أحب إلى منک فمرنى بما شئت فقال ادفع کتابى هذا وقل لها ماأطعت الله ورسوله حيث أمرک الله بلزوم بيتک الخبر قال فبلغ الرجل رسالته ثم رجع إلى أمير المؤمنين ع

-روايت-1-2-روايت-70-1231

الأصبغ قال صلينا مع أمير المؤمنين ع الغداة فإذا رجل عليه ثياب السفر قد

-روايت-1-2-روايت-15-ادامه دارد

[صفحه 261]

أقبل فقال من أين قال من الشام قال ماأقدمک قال لى حاجة قال أخبرنى و إلاأخبرتک بقضيتک قال أخبرنى بها يا أمير المؤمنين قال نادى معاوية يوم کذا وکذا من شهر کذا وکذا من سنة کذا وکذا من يقتل عليا فله عشرة آلاف دينار فوثب فلان و قال أنا قال أنت فلما انصرف إلى منزله ندم و قال أسير إلى ابن عم رسول الله و أبى ولديه فأقتله ثم نادى مناديه يوم الثانى من يقتل عليا فله عشرون ألف دينار فوثب آخر فقال أنا فقال أنت ثم إنه ندم واستقال معاوية فأقاله ثم نادى مناديه اليوم الثالث من يقتل عليا فله ثلاثون ألف دينار فوثبت أنت و أنت رجل من حمير قال صدقت قال فما رأيک تمضى إلى ماأمرت به أو ماذا قال لا ولكن أنصرف قال ياقنبر أصلح له راحلته وهيئ له زاده وأعطه نفقته

-روايت-از قبل-717

إسحاق بن حسان بإسناده عن الأصبغ قال أمرنا أمير المؤمنين ع بالمسير من الكوفة إلى المدائن فسرنا يوم الأحد وتخلف عنا عمرو بن حريث والأشعث بن قيس وجرير بن عبد الله البجلى مع خمسة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة يقال له الخورنق والسدير وقالوا إذا کان يوم الجمعة لحقنا عليا قبل أن يجمع الناس فصلينا معه فبيناهم جلوس وهم يتغدون إذ خرج عليهم ضب فاصطادوه فأخذه عمرو بن حريث فبسط کفه فقال بايعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه الثمانية ثم أفلتوه وارتحلوا وقالوا إن على بن أبى طالب يزعم أنه يعلم الغيب فقد خلعناه وبايعنا مكانه ضبا فقدموا المدائن يوم الجمعة فدخلوا المسجد و أمير المؤمنين ع يخطب على المنبر فقال ع إن رسول الله ص أسر إلى حديثا كثيرا فى كل حديث باب يفتح كل باب ألف باب إن الله تعالى يقول فى كتابه العزيزيَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم و أناأقسم بالله ليبعثن يوم القيامة ثمانية نفر من هذه الأمة إمامهم ضب و لوشئت أن أسميهم لفعلت فتغيرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم و کان عمرو بن حريث ينتفض کماتنتفض السعفة جبنا وفرقا

-روایت-1-2-روایت-43-989
عبد الله بن أبی رافع قال حضرت أمیر المؤمنین ع و قدوجه أبا موسی الأشعری و قال له احکم بکتاب الله و لاتجاوزه فلما أدبر قال کأنی به و قدخدع قلت یا أمیر المؤمنین فلم توجهه و أنت تعلم أنه مخدوع فقال یابنی لوعمل الله فی خلقه بعلمه
-روایت-1-2-روایت-32-ادامه دارد
[صفحه 262]
مااحتج علیهم بالرسل
-روایت-از قبل-26
مسند العشرة عن أحمد بن حنبل إنه قال أبوالوصی غیاثا کنا عامدین إلی الکوفة مع علی بن أبی طالب فلما بلغنا مسیرة لیلتین أوثلاث من حروراء شذ منا أناس کثیر فذکرنا ذلک لأمیر المؤمنین فقال لایحولنکم أمرهم فإنهم سیرجعون فکان کما قال
-روایت-1-2-روایت-58-247
قال ع لطلحة والزبیر و قداستأذناه فی الخروج إلی العمرة و الله ماتریدان العمرة وإنما تریدان البصرة و فی روایة إنما تریدان الفتنة
-روایت-1-2-روایت-3-138
و قال ع لقد دخلا بوجه فاجر وخرجا بوجه غادر و لاألقاهما إلا فی کتیبة وأخاف بهما أن یقتلا
-روایت-1-2-روایت-13-96
و فی روایة أبی الهیثم بن التیهان و عبد الله بن رافع ولقد أنبئت بأمرکما وأریت مصارعکما فانطلقا و هو یقول وهما یسمعان فمن نکث فإنما ینکث علی نفسه
-روایت-1-2-روایت-59-160
وقالت صفیة بنت الحرث الثقفیة زوجة عبد الله بن خلف الخزاعی لعلی ع یوم الجمل بعدالوقعة یاقاتل الأحبة یامفرق الجماعة فقال ع إنی لاألومک أن تبغضینی یاصفیة و قدقتلت جدک یوم بدر وعمک یوم أحد وزوجک الآن و لوکنت قاتل الأحبة لقتلت من فی هذه البیوت ففتش فکان فیهامروان و عبد الله بن الزبیر
-روایت-1-2-روایت-3-314
الأعمش بروایته عن رجل من همدان قال کنا مع علی ع بصفین فهزم أهل الشام میمنة العراق فهتف بهم الأشتر لیتراجعوا فجعل أمیر المؤمنین ع یقول لأهل الشام یا أبامسلم خذهم ثلاث مرات فقال الأشتر أ و لیس أبومسلم معهم قال لست أرید الخولانی وإنما أرید رجلا یخرج فی آخر الزمان من المشرق یهلک الله به أهل الشام ویسلب عن بنی أمیة ملکهم
-روایت-1-2-روایت-43-358

الحميرى
نادى على فوافا فوق منبره || فأسمع الناس إنى سيد الشيب
و إن فى وخير القول أصدقه || لسنة من نبى الله أيوب
[صفحه 263]
و الله لى جامع شملى كماجمعت || كفاه بعدشتات شمل يعقوب
و الله لى واهب من فضل رحمته || ما ليس إلالذى وحى بموهوب
و الله منبعث من عترتى رجلا || يفنى أمية وعدا غيرمكذوب
هذاحديث عجيب عن أبى حسن || يروى و قد كان يأتى بالأعاجيب
وروى عن الحسن بن على ع فى خبر إن الأشعث بن قيس الكندى بنى فى داره مئذنة فكان يرقى إليها إذاسمع الأذان فى أوقات الصلوات فى مسجد جامع الكوفة فيصيح من على مئذنته يا رجل إنک لكاذب ساحر و كان أبى يسميه عنق النار و فى رواية عرف النار فيسأل عن ذلک فقال إن الأشعث إذاحضرته الوفاة دخل عليه عنق من النار ممدودة من السماء فتحرقه فلايدفن إلا و هوفحمة سوداء فلما توفى نظر سائر من حضر إلى النار و قددخلت عليه كالعنق الممدود حتى أحرقته و هويصيح ويدعو بالويل والثبور
-روايت-1-2-روايت-39-498
ابن بطة فى الإبانة و أبوداود فى السنن عن أبى مجلد فى خبر إنه قال ع فى الخوارج مخاطبا لأصحابه و الله لايقتل منكم عشرة و فى رواية و لاينفلت منهم عشرة و لايهلک منا عشرة
-روايت-1-2-روايت-62-182
فقتل من أصحابه تسعة وانفلت منهم تسعة اثنان إلى سجستان واثنان إلى عمان واثنان إلى بلاد الجزيرة واثنان إلى اليمن وواحد إلى موزن والخوارج من هذه المواضع منهم . و قال الأعثم المقتولون من أصحاب أمير المؤمنين رويبة بن وبر العجلى وسعد بن خالد السبيعى و عبد الله بن حماد الأرحبى والفياض بن خليل الأزدى وكيسوم بن سلمة الجهنى وعبيد بن عبيد الخولانى وجميع بن جشم الكندى وضب بن عاصم الأسدى
قال أبوالجوائز الكاتب حدثنا على بن عثمان قال حدثناالمظفر بن الحسن الواسطى السلال قال حدثنا الحسن بن ذكردان و كان ابن ثلاثمائة وخمس وعشرين سنة قال رأيت عليا ع فى النوم و أنا فى بلدى فخرجت إليه إلى المدينة فأسلمت على يده وسمانى الحسن وسمعت منه أحاديث كثيرة وشهدت معه مشاهده كلها فقلت له يوما من الأيام يا أمير المؤمنين ادع الله لى فقال يافارسى إنک ستعمر وتحمل إلى مدينة يبنيها رجل من بنى عمى العباس تسمى فى ذلک الزمان بغداد و لاتصل إليها تموت بموضع
-روايت-1-2-روايت-164-ادامه دارد
[صفحه 264]
يقال له المدائن فكان كما قال ع ليلة دخل المدائن مات

-روایت-از قبل-62
مسعدة بن الیسع عن الصادق ع فی خبر إن أمیر المؤمنین ع مر بأرض بغداد فقال ماتدعی هذه الأرض قالوا بغداد قال نعم یبنی هاهنا مدینة وذکر وصفها
-روایت-1-2-روایت-39-151
ویقال إنه وقع من یده سوط فسأل عن أرضها فقالوا بغداد فأخبر أنه یبنی ثم مسجد یقال له مسجد السوط
و فی تاریخ بغداد إنه قال المفید أبوبکر الجرجانی إنه قال ولد أبوالدنیا فی أیام أبی بکر وإنه قال إنی خرجت مع أبی للقاء أمیر المؤمنین ع فلما صرنا قریبا من الکوفة عطشنا عطشا شدیدا فقلت لوالدی اجلس حتی أدور لک الصحراء فلعلی أقدر علی ماء فقصدت إلیه فإذا أنابئر شبه الرکیة أوالوادی فاغتسلت منه وشربت منه حتی رویت ثم جئت إلی أبی فقلت قم فقد فرج الله عنا و هذه عین ماء قریب منا ومضینا فلم نر شیئا فلم یزل یضطرب حتی مات ودفنته وجئت إلی أمیر المؤمنین و هوخارج إلی صفین و قدأخرج له البغلة فجئت ومسکت له بالرکاب والتفت إلی فانکببت أقبل الرکاب فشجت فی وجهی شجة قال أبوبکر المفید ورأیت الشجة فی وجهه واضحة ثم سألنی عن خبری فأخبرته بقضیتی فقال عین لم یشرب منها أحد إلا وعمر عمرا طویلا فأبشر فإنک ستعمر وسمانی بالمعمر و هو ألذی یدعی بالأشج
-روایت-1-2-روایت-64-794
وذکر الخطیب أنه قدم بغداد فی سنة ثلاثمائة و کان معه شیوخ من بلده فسألوا عنه فقالوا هومشهور عندنا بطول العمر و قدبلغنی أنه مات فی سنة سبع وعشرین وثلاثة ونحو ذلک ذکر شیخنا فی الأمالی وفاته
الحارث الأعور وعمرو بن الحریث و أبوأیوب عن أمیر المؤمنین إنه لمارجع من وقعة الخوارج نزل یمنی السواد فقال له راهب لاینزل هاهنا إلاوصی نبی یقاتل فی سبیل الله فقال علی ع فأنا سید الأوصیاء وصی سید الأنبیاء قال فإذا أنت أصلع قریش وصی محمدخذ علی الإسلام فإنی وجدت فی الإنجیل نعتک و أنت تنزل مسجد براثا بیت مریم وأرض عیسی قال أمیر المؤمنین فاجلس یاحباب قال و هذه دلالة أخری ثم قال فانزل یاحباب من هذه الصومعة و ابن هذاالدیر مسجدا فبنی حباب الدیر مسجدا ولحق أمیر المؤمنین
-روایت-1-2-روایت-64-ادامه دارد
[صفحه 265]
إلی الکوفة فلم یزل بهامقیما حتی قتل أمیر المؤمنین فعاد حباب إلی مسجده ببراثا و فی روایة أن الراهب قال قرأت أنه یصلی فی هذاالموضع إیلیا وصی البارقلیطا محمدنبی الأمیین الخاتم لمن سبقه من أنبیاء الله

ورسله فی کلام کثیر فمن أدرکه فلیتبع النور ألذی جاء به ألا وإنه یغرس فی آخر الأیام بهذه البقعة شجرة لایفسد ثمرها
-روایت-از قبل-338
و فی روایة زاذان قال أمیر المؤمنین ع و من أین شربک قال من دجلة قال و لم لم تحفر عینا تشرب منها قال قدحفرتها وخرجت مالحة قال فاحتفر الآن بئرا أخری فاحتفر فخرج ماؤها عذبا فقال یاحباب لیکن شربک من هاهنا و لایزال هذاالمسجد معمورا فإذاخربوه وقطعوا نخله حلت بهم أو قال بالناس داهیة و فی روایة محمد بن القیس فأتی أمیر المؤمنین ع موضعا من تلک الملبة فرکلها برجله فانبجست عین خرارة فقال هذه عین مریم ثم قال فاحتفروا هاهنا سبعة عشر ذراعا فاحتفروا فإذاصخرة بیضاء فقال هاهنا وضعت مریم عیسی من عانقها وصلت هاهنا فنصب أمیر المؤمنین ع الصخرة وصلی إلیها وأقام هناک أربعة أیام و فی روایة الباقر ع قال هذه عین مریم التی انبعت لها واکشفوا هاهنا سبعة ذراعا فکشف فإذاصخرة بیضاء الخبر و فی روایة هذاالموضع المقدس صلی فیه الأنبیاء و قال أبو جعفر ع ولقد وجدنا أنه صلی فیه قبل عیسی وروایة أخری صلی فیه الخلیل وروی أن أمیر المؤمنین صاح فقال یابئر بالعبرانی أقرب إلی فلما عبر إلی المسجد و کان فیه عوسج وشوک عظیم فانتضی سیفه وکسح ذلک کله و قال إن هاهنا قبر نبی من أنبیاء الله وأمر الشمس أن ارجعی فرجعت و کان معه ثلاثة عشر رجلا من أصحابه فأقام القبلة بخط الإستواء وصلی إلیها
العونی
و قلت براثا کان بیتا لمریم || وذاک ضعیف فی الأسانید أعوج
ولکنه بیت لعیسی ابن مریم || وللأنبیاء الزهر مثوی ومدرج
وللأوصیاء الظاهرین مقامهم || علی غابر الأیام والحق أبلج
[صفحه 266]
بسبعین موصی بعدسبعین مرسل || جباههم فیهاسجودا تشجج
وآخرهم فیهاصلاة إمامنا || علی بذا جاء الحدیث المنهج
و فی روایة أن أمیر المؤمنین ع قال یاوشا ادن منی قال فدنوت منه فقال امض إلی محلتکم ستجد علی باب المسجد رجلا وامرأة یتنازعان فأتنی بهما قال فمضیت فوجدتهما یختصمان فقلت إن أمیر المؤمنین یدعوکما فسرنا حتی دخلنا علیه فقال یافتی ماشأنک و هذه الامرأة قال یا أمیر المؤمنین إنی تزوجتها وأمهرت وأملکت وزففت فلما قربت منها رأت الدم و قدحرت فی أمری فقال ع هی علیک حرام ولست لها بأهل فماج الناس فی ذلک فقال لها هل تعرفینی فقالت سماع أسمع بذکرک و لم أرک فقال ما أنت فلانة بنت فلان من آل فلان فقالت بلی و الله فقال أ لم تتزوجین بفلان بن فلان متعة سرا من أهلک أ لم تحملی منه حملا ثم وضعتیه غلاما

ذكرا سويا ثم خشيت قومک وأهلک فأخذتيه وخرجت ليلا حتى إذاصرت فى موضع خال وضعتيه على الأرض ثم وقفت مقابلته فحننت عليه فعدت أخذتيه ثم عدت طرحتيه حتى بكى خشيت الفضيحة فجاءت الكلاب فأنبحت عليک فخفت فهرولت فانفرد من الكلاب كلب فجاء إلى ولدک فشمه ثم نهشه لأجل رائحة الزهوكة فرميت الكلب إشفاقا فشججتيه فصاح فخشيت أن يدرکک الصباح فيشعر بک فوليت منصرفة و فى قلبک من البلابل فرفعت يديک نحو السماء و قلت أللهم احفظه ياحافظ الودائع قالت بلى و الله كان هذاجميعه و قدتحيرت فى مقالتک فقال هائم الرجل فجاء فقال اكشف عن جبينک فكشف فقال للمرأة هاء الشجة فى قرن ولدک و هذاالولد ولدک و الله تعالى منعه من وطئک بما أراه منک من الآية التى صدته و الله قدحفظ عليک كماسألتيه فاشكرى لله على ماأولاک وحباک

-روايت-1-2-روايت-14-1402

الحارث الأعور و أبوأيوب الأنصارى وجابر بن يزيد و محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع وعيسى بن سليمان عن أبى عبد الله ع ودخل بعض الخبر فى بعض إن عليا كان يدور فى أسواق الكوفة فلعنته امرأة ثلاث مرات فقال ياسلقلقية كم قتلت من

-روايت-1-2-روايت-150-ادامه دارد

[صفحه 267]

أهلک قالت سبعة عشر أوثمانية عشر فلما انصرفت قالت لأمها ذلک فقالت السلقلقية من ولدت بعدحيض و لا يكون لها نسل فقالت ياأماه أنت هكذا قالت بلى الخبر و فى رواية عن الباقر ع

-روايت-از قبل-183

أنها قالت و قدحكم عليها ماقضيت بالسوية و لاتعدل فى الرعية و لاقضيتک عند الله بالمرضية فنظر إليها ثم قال ياخزية يابذية ياسلفع أو ياسلسع فولت تولول وهى تقول وا ويلى لقد هتكت يا ابن أبى طالب سترا كان مستورا و فى خصائص النطنزى قال على ع الله أكبر قال رسول الله لايبغضک من قريش إلاسفحى و لا من الأنصار إلايهودى و لا من العرب إلادعى و لا من سائر الناس إلاشقى و لا من النساء إلاسلقلقية فقالت المرأة و ماالسلقلقية قال التى تحيض من دبرها فقالت المرأة صدق الله ورسوله أخبرتنى بشىء هو فى يا على لاأعود إلى بغضک أبدا فقال أللهم إن كانت صادقة فحول طمثها حيث طمثت النساء فحول الله طمثها و قال الحارث الأعور فتبعها عمرو بن حريث وسألها عن مقاله فيهافصدقته فقال عمرو أتراه ساحرا أوكاهنا أومجذوما قالت بئس ما قلت يا عبد الله لكنه من أهل بيت النبوة فأقبل ابن حريث إلى أمير المؤمنين فأخبره بمقالها فقال ع لقد كانت المرأة أحسن قولا منک

ابن حماد

ولقد قضى فيما رووه قضية || فيهاعجائب مثلها لايسمع
جاءته امرأة تخاصم بعلها || فقضى عليها بالذى هوأورع
قالت قضيت بغير حق قال لا || ياسلفع يامهيع ياقرذع
فهناک ولت لاتلبث فانثنى || فى أثرها رجس لئيم يتبع
[صفحه 268]
قال انظرى أترين سحرا عنده || قالت له مهلا فخدک أضرع
بل ذاک علم رسالة ونبوة || ومضت وعاد وقلبه متلذع
قال الإمام له أسأت وأحسنت || فينا و كل حاصد مايزرع
و قال له ع حذيفة بن اليمان فى زمن عثمان إنى و الله مافهمت قولک و لاعرفت تأويله حتى بلغت ليلتى أتذكر ما قلت لى بالحرة وإنى مقبل كيف أنت ياحذيفة إذاظلمت العيون العين و النبى ص بين أظهرنا و لم أعرف تأويل كلامک إلاالبارحة رأيت عتيقا ثم عمر تقدما عليک وأول اسمها عين فقال ياحذيفة نسيت عبدالرحمن حيث مال بها إلى عثمان و فى رواية وسيضم إليهم عمرو بن العاص مع معاوية بن آكلة الأكباد فهؤلاء العيون المجتمعة على ظلمى
-روايت-1-2-روايت-3-452
وروى زيد وصعصعة ابنا صوحان والبراء بن سبرة والأصبغ بن نباتة وجابر ابن شرحبيل ومحمود بن الكواء إنه ذكر بدير الديلم من أرض فارس لأسقف و قدأتت عليه عشرون ومائة سنة إن رجلا قدفسر الناقوس يعنون عليا فقال سيروا بى إليه فإنى أجده أنزعا بطينا فلما وافى أمير المؤمنين ع قال قدعرفت صفته فى الإنجيل و أناأشهد أنه وصى ابن عمه فقال له أمير المؤمنين ع جئت لتؤمن أزيدک رغبة فى إيمانک قال نعم قال ع انزع مدرعتک فأر أصحابک الشامة التى بين كتفيک فقال أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله وشهق شهقة فمات فقال أمير المؤمنين ع عاش فى الإسلام قليلا ونعم فى جوار الله كثيرا
-روايت-1-2-روايت-101-614
ابن عباس إنه قال ع يوم الجمل لنظهرن على هذه الفرقة ولنقتلن هذين الرجلين و فى رواية لنفتحن البصرة وليأتينكم اليوم من الكوفة ثمانية آلاف رجل وبضع وثلاثون رجلا فكان كما قال و فى رواية ستة آلاف وخمسة وستون
-روايت-1-2-روايت-13-226
و من حديث ابن عباس فى سبب مجىء أويس القرنى فى صفين
أصحاب السير عن جندب بن عبد الله الأزدى لمانزل أمير المؤمنين ع النهروان فانتهينا إلى عسكر القوم فإذالهم دوى كدوى النحل من قراءة القرآن وفيهم أصحاب البرانس فلما أن رأيتهم دخلنى من ذلک فتنحيت وقمت أصلى و أناأقول ِاللهم إن كان قتال هؤلاء القوم لک طاعة فأذن فيه

و إن كان ذلک معصية فأرنی ذلک فأنا فی
-روايت-1-2-روايت-45-ادامه دارد
[صفحه 269]
ذلک إذ أقبل علی فلما حاذانی قال نعوذ بالله یاجندب من الشک ثم نزل یصلی إذ جاءه فارس فقال یا أمیر المؤمنین قدعبر القوم وقطعوا النهر فقال ع کلا ماعبروا فجاء آخر فقال قدعبر القوم فقال کلا مافعلوا قال و الله ماجئت حتی رأیت الرایات فی ذلک الجانب والأثقال فقال ع و الله مافعلوا وإنه لمصرعهم ومهراق دمائهم و فی روایة لایبلغون إلی قصر بوری بنت کسری فدفعنا إلی الصفوف فوجدنا الرایات والأثقال کماهی قال فأخذ بقفای ودفعنی ثم قال یاأخا الأزد ماتبین لک الأمر فقلت أجل یا أمیر المؤمنین
-روايت-از قبل-521
سفیان بن عیینة عن طاوس الیمانی إنه قال ع لحجر البدری یاحجر کیف بک إذاأوقفت علی منبر صنعاء وأمرت بسبی والبراءة منی قال فقلت أعوذ بالله من ذلک قال و الله إنه کائن فإذا کان ذلک فسبنی و لاتتبرأ منی فإنه من تبرأ منی فی الدنیا برأت منه فی الآخرة قال طاوس فأخذه الحجاج علی أن یسب علیا فصعد المنبر و قال أیها الناس إن أمیرکم هذاأمرنی أن ألعن علیا ألا فالعنوه لعنه الله
-روايت-1-2-روايت-36-401
أمثال أبی عبد الله ع إنه أثنی علیه رجل متهم فقال أنادون ماتقول وفوق ماتظن فی نفسک
-روايت-1-2-روايت-27-98
الناشئ
له فی کل وجه سمة || تنبئ عن العقد
فتسقی الرجس بالغی || وتخطی البر بالرشد

الأصبغ بن نباتة قال کان أمیر المؤمنین ع إذاوقف الرجل بین یدیه قال یافلان استعد وأعد لنفسک ماترید فإنک تمرض فی یوم کذا وکذا فی شهر کذا وکذا فی ساعة کذا وکذا فیکون کما قال و کان ع قدعلم رشید الهجری من ذلک فکانوا یلقبونه رشید البلایا وأخبر ع عن قتل الحسین ع
فضل بن الزبیر عن أبی الحکم عن مشیخته إن أمیر المؤمنین ع قال سلونی قبل أن تفقدونی قال رجل أخبرنی کم فی رأسی ولحیتی من طاقة شعر قال ع إن علی کل طاقة
-روایت-1-2-روایت-70-ادامه دارد
[صفحه 270]
فی رأسک ملک یلعنک و علی کل طاقة من لحیتک شیطان یستفزک و إن فی بیتک لسخلا یقتل ابن رسول الله وآیة ذلک مصداق ماأخبرتک به و لو لا أن ألذی سألت یعسر برهانه لأخبرتک به و کان ابنه عمر یومئذ صبیا حابیا و کان قتل الحسین ع علی یده
-روایت-از قبل-251
ومستفیض فی أهل العلم عن الأعمش و ابن محبوب عن الثمالی والسبیعی کلهم عن سوید بن غفلة و قدذکره أبوالفرج الأصفهانی فی أخبار الحسن إنه قیل لأمیر المؤمنین عن خالد بن عرفطة قدمات فقال ع إنه لم یمت و لایموت حتی یقود جیش ضلالة صاحب لوائه حبیب بن جمار فقام رجل من تحت المنبر فقال یا أمیر المؤمنین و الله إنی لک شیعة وإنی لک المحب و أناحبیب بن جمار قال إیاک أن تحملها ولتحملنها فتدخل بها من هذاالباب وأومی بیده إلی باب الفیل فلما کان من أمر الحسین ما کان وتوجه عمر بن سعد بن أبی وقاص إلی قتاله کان خالد بن عرفطة علی مقدمته وحبیب بن جمار صاحب رایته فسار بها حتی دخل المسجد من باب الفیل
-روایت-1-2-روایت-142-634
أبوحفص عمر بن محمدالزیات فی خبر أن أمیر المؤمنین ع قال للمسیب بن نجیة یأتیکم راکب الدغیلة یشد حقوها بوضینها لم یقض من حج و لاعمرة فیقتلوه یرید الحسین ع
-روایت-1-2-روایت-38-170
و قال ع یخاطب أهل الکوفة کیف أنتم إذانزل بکم ذریة رسولکم فعمدتم إلیه فقتلتموه قالوا معاذ الله لئن أتانا الله فی ذلک لنبلون عذرا فقال ع
-روایت-1-2-روایت-3-154
هم أوردوه فی الغرور وغرروا || أرادوا نجاة لانجاة و لاعذر
إسماعیل بن صبیح عن یحیی بن مساور العابد عن إسماعیل بن زیاد قال إن

عليا قال للبراء بن عازب يابراء يقتل ابنى الحسين و أنت حى لاتنصره فلما قتل الحسين ع كان البراء يقول صدق و الله أمير المؤمنين ع وجعل يتلهف
-روايت-1-2-روايت-70-226
[صفحه 271]
مسند الموصلى روى عبد الله بن يحيى عن أبيه إن أمير المؤمنين ع لماحاذى نينوى و هومنطلق إلى صفين نادى اصبر أبا عبد الله بشط الفرات فقلت و ماذا فذكر مصرع الحسين ع بالطف
-روايت-1-2-روايت-50-187
جويرية بن مسهر العبدى لمارحل على إلى صفين وقف بطفوف كربلاء ونظر يمينا وشمالا واستعبر ثم قال و الله ينزلون هاهنا فلم يعرفوا تأويله إلاوقت قتل الحسين ع
-روايت-1-2-روايت-25-168
الشافى فى الأنساب قال بعض أصحابه فطلبت ماأعلم به الموضع فما وجدت غيرعظم جمل قال فرميته فى الموضع فلما قتل الحسين ع وجدت العظم فى مصارع أصحابه . وأخبر ع بقتل نفسه روى الشاذكونى عن حماد عن يحيى عن ابن عتيق عن ابن سيرين قال إن كان أحد يعرف أجله فعلى بن أبى طالب
الصادق ع إن عليا ع أمر أن يكتب له من يدخل الكوفة فكتب له أناس ورفعت أسماؤهم فى صحيفة فقرأها فلما مر على اسم ابن ملجم وضع إصبعه على اسمه ثم قال قاتلک الله قاتلک الله و لماقيل له إذاعلمت أنه يقتلک فلم لاتقتله فيقول إن الله تعالى لايعذب العبد حتى تقع منه المعصية وتارة يقول فمن يقتلنى
-روايت-1-2-روايت-13-317
الأصبغ بن نباتة إنه خطب ع فى الشهر ألذى قتل فيه فقال أتاكم شهر رمضان و هوسيد الشهور وأول السنة و فيه تدور رحى الشيطان ألا وإنكم حاجوا العام صفا واحدا وآية ذلک أن لست فيكم
-روايت-1-2-روايت-19-189
الصفوانى فى الإحن والمحن قال الأصبغ سمعت عليا ع قبل أن يقتل بجمعة يقول ألا من كان هاهنا من بني عبدالمطلب فليدن منى لاتقتلوا غيرقاتلى ألا لاألفينكم غدا تحيطون الناس بأسيافكم تقولون قتل أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-42-222
عثمان بن المغيرة إنه لمادخل شهر رمضان كان ع يتعشى ليلة
عند الحسن وليلة
عند الحسين وليلة
عند عبد الله بن عباس والأصح
عِند عبدِ الله بن جعفر و كان لايزيد علىِ ثلاث لقمٍ فقيل له فى ذلک فقال

يأتينى أمر ربى و أناخميص إنما هى ليلة أوليلتان فأصيب فى تلك الليلة
-روايت-1-2-روايت-20-279
وكذلک أخبر ع بقتل جماعة منهم حجر بن عدى ورشيد الهجرى
[صفحه 272]
وكميل بن زياد وميثم التمار و محمد بن أكثم وخالد بن مسعود وحبيب بن المظاهر وجويرية وعمرو بن الحمق وقنبر ومذرع وغيرهم ووصف قاتليهم وكيفية قتلهم على مايجىء بيانه إن شاء الله
عبدالعزيز وصهيب عن أبى العالية قال حدثنى مذرع بن عبد الله قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول أما و الله ليقبلن جيش حتى إذا كان بالبيداء خسف بهم فقلت هذاغيب قال و الله ليكونن ماخبرنى به أمير المؤمنين وليؤخذن رجل فليقتلن وليصلبن بين شرفتين من شرف هذاالمسجد فقلت هذاثان قال حدثنى الثقة المأمون على بن أبى طالب قال أبوالعالية فما أتت علينا جمعة حتى أخذ مذرع وصلب بين الشرفتين
-روايت-1-2-روايت-101-410
المعرفة والتاريخ عن النسوى قال رزين الغافقى سمعت على بن أبى طالب ع يقول يا أهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل أصحاب الأخدود فقتل حجر وأصحابه
-روايت-1-2-روايت-50-175
وذكر ع من بعده الفتن خطب بالكوفة لمارأى عجزهم قال مع أى إمام بعدى تقاتلون و أى دار بعدداركم تمنعون أماإنكم ستلقون بعدى ذلا شاملا وسيفا قاطعا وإثرة قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة
-روايت-1-2-روايت-3-201
و قال ع لأهل الكوفة أماإنه سيظهر عليكم رجل رحيب البلعوم مندحق البطن يأكل مايجد ويطلب ما لايجد فاقتلوه ولن تقتلوه ألا وإنه سيأمركم بسبى والبراءة منى فأما السب فسبونى و أماالبراءة عنى فلاتتبرءوا منى فإنى ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإسلام والهجرة يعنى معاوية
-روايت-1-2-روايت-3-286
و قال ع لأهل البصرة إن كنت قدأديت لكم الأمانة ونصحت لكم بالغيب واتهمتمونى فكذبتمونى فسلط الله عليكم فتى ثقيف قالوا و مافتى ثقيف قال ع رجل لايدع لله حرمة إلاانتهكها يعنى الحجاج
-روايت-1-2-روايت-3-202
وأخبر ع بخروج الترک والزنج
رواه الرضى فى نهج البلاغة فقال ع فى الترک
-روايت-1-2-روايت-31-ادامه دارد
[صفحه 273]
كأنى أراهم قوما كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون الإستبرق والديباج

ويعتقبون الخيل العتاق و يكون هناک استجرار قتل حتى يمشى المجروح على المقتول و يكون المفلت أقل من المأسور ثم قال فى الزنج ياأحنف كأنى به و قدسار بالجيش ألذى لا يكون له غبار و لالجب و لاقعقعة لجم و لاحمحمة خيل يثيرون الأرض بأقدامهم كأنها أقدام النعام
-روايت-از قبل-351
وذكر محمود فى الفائق قوله ع إن من ورائكم أمورا متماحلة ردحا وبلاء مبلحا
-روايت-1-2-روايت-34-81
وذكر فى خطبة اللؤلؤيةألا وإنى ظاعن عن قريب ومنطلق للمغيب فارهبوا الفتن الأموية والمملكة الكسروية ومنها فكم من ملاحم وبلاء متراكم تفتل مملكة بنى العباس بالروع واليأس وتبنى لهم مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل ثم وصفها ثم قال فتوالت فيهاملوک شيصبان أربعة وعشرون ملكا على عدد سنى الكديد فأولهم السفاح والمقلاص والجموح والمجروح و فى رواية المخدوع والمظفر والمؤنث والنظار والكبش والمطور والمستظلم والمستصعب و فى
-روايت-1-2-روايت-25-ادامه دارد
[صفحه 274]
رواية المستضعف والعلام والمختطف والغلام والمترف والكديد والأكدر و فى رواية والأكتب والأكلب والمشرف والوشم والصلم والعنون والركاز والعينوق ثم الفتنة الحمراء والعلادة الغبراء فى عقبها قائم الحق
-روايت-از قبل-208
و قوله ع فى الخطبة الغراء ويل لأهل الأرض إذادعى على منابرهم باسم الملتجى والمستكفى
-روايت-1-2-روايت-31-96
و لم يعرف الملتجى فى ألقابهم ولكن لمابينا صفتهم وجدناه الملقب بالمتقى ألذى التجأ إلى بنى حمدان ثم يذكر الرجل من ربيعة ألذى قال فى أول اسمه سين وميم ويعقب برجل فى اسمه دال وقاف ثم يذكر صفته وصفة ملكه
و قوله ع و إن منهم الغلام الأصفر الساقين اسمه أحمد
-روايت-1-2-روايت-14-61
و قوله ع وينادى منادى الجرحى على القتلى ودفن الرجال وغلبة الهند على السند وغلبة القفص على السعير وغلبة القبط على أطراف مصر وغلبة أندلس على أطراف إفريقية وغلبة الحبشة على اليمن وغلبة الترک على خراسان وغلبة الروم على الشام وغلبة أهل أرمينية وصرخ الصارخ بالعراق هتک الحجاب وافتضت العذراء وظهر علم اللعين الدجال ثم ذكر خروج القائم ع

-روایت-1-2-روایت-14-362
وذکر فی خطبة الأقالیم فوصف مایجری فی کل إقلیم ثم وصف مایجری بعد کل عشر سنین من موت النبی ص إلی تمام ثلاثة وعشر سنین من فتح قسطنطنیة والصقالبة والأندلس والحبشة والنوبة والترک والکرک ومل وحیسل وتاویل وتاریس والصین وأقاصی مدن الدنیا
و قوله ع فی خطبة القصیة من قوله العجب کل العجب بین جمادی ورجب
-روایت-1-2-روایت-39-73
و قوله ع و أی عجب أعجب من أموات یضربون هامات الأحیاء
-روایت-1-2-روایت-14-64
و قوله ع فی خطبة الملاحم المعروفة بالزهراء و إن من السنین سنون جواذع تجذع فیهاأنف غطارفة وهراقلة یقتل فیهارجال وتسبی فیهانساء ویسلب فیهاقوم أموالهم وأدیانهم وتخرب وتحرق دورهم وقصورهم وتملک علیهم عبیدهم وأراذلهم وأبناء إمائهم یذهب فیهامسلک ملوک الظلمة والقضاة الخونة ثم قال بعدکلام تلک
-روایت-1-2-روایت-49-ادامه دارد
[صفحه 275]
سنون عشر کوامل ثم قوله ع إن ملک ولد بنی العباس من خراسان یقبل و من خراسان یذهب
-روایت-از قبل-94
و قوله ع فی المعتصم یدعی له فی المنابر بالمیم والعین والصاد فذلک رجل صاحب فتوح ونصر وظفر و هو ألذی تخفق راایاته بأرض الروم وسیفتح الحصینة من مدنها ویعلو العقاب الخشن من عقابها بعقب هارون و جعفر ویتخذ المؤتفکة بیتا ودارا ویبطل العرب ویتخذ العجم عجم الترک أولیاء وزراء و قوله ع ویبطل حدود ماأنزل الله فی کتابه علی نبیه محمدص ویقال رأی فلان وزعم فلان یعنی أباحنیفة والشافعی وغیرهما ویتخذ الآراء والقیاس وینبذ الآثار والقرآن وراء الظهور فعند ذلک تشرب الخمور وتسمی بغیر اسمها ویضرب علیها بالعرطبة والکوبة والقینات والمعازف ویتخذ آنیة الذهب والفضة و قوله ع یشیدون القصور والدور ویلبس الدیباج والحریر ویسفر الغلمان فیشنفونهم ویقرطقونهم ویمنطقونهم و قوله ع فیأخذ الروم ماأخذ منها وتزداد یعنی الساحل ونحوها وتأخذ الترک ماأخذ منها یعنی کاشغر و ماوراء النهر ویأخذ القفص ماأخذ منها یعنی تفلیس ونحوها ویأخذ القلقل ماأخذ منها ثم یورد فیها من العجائب ویسمی مدینة مدینة ویلغز ببعض ویصرح ببعض حتی یقول الویل لأهل البصرة إذا کان کذا وکذا الویل لأهل الجبال إذا کان کذا وکذا والویل لأهل الدینور والویل لأهل أصفهان من جالوت عبد الله الحجام والویل لأهل العراق والویل لأهل الشام والویل لأهل المصر الویل لأهل فلانة ثم یقول من فراعنة الجبال فلان فإذاألغز قال فی

اسمه حرف كذا حتى ذكر العساكر التى تقتل بين حلوان والدينور والعساكر التى تقتل بين أبهر وزنجان ويذكر الثائر من الديلم وطبرستان
-روايت-1-2-روايت-3-1374
وروى ابن الأحنف عن ملوک بنى أمية فسماهم خمسة عشر
[صفحه 276]
و من خطبة له ع ويل هذه الأمة من رجالهم الشجرة الملعونة التى ذكرها ربكم تعالى أولهم خضراء وآخرهم هزماء ثم يلى بعدهم أمر أمة محمدرجال أولهم أرأفهم وثانيهم أفتكهم وخامسهم كبشهم وسابعهم أعلمهم وعاشرهم أكفرهم يقتله أخصهم به وخامس عشرهم كثير العناء قليل الغناء سادس عشرهم أقضاهم للذمم وأوصلهم للرحم كأنى أرى ثامن عشرهم تفحص رجلاه فى دمه بعد أن يأخذ جنده بكظمه من ولده ثلاث رجال سيرتهم سيرة الضلال والثانى والعشرين منهم الشيخ الهرم تطول أعوامه وتوافق الرعية أيامه والسادس والعشرون منهم يشرد الملک منه شرود المنفتق ويعضده الهزرة المتفيهق لكأنى أراه على جسر الزوراء قتيلا ذلک بما قدمت يداک و إن الله ليس بظلام للعبيد
-روايت-1-2-روايت-20-681
ومنها سيخرب العراق بين رجلين يكثر بينهما الجريح والقتيل يعنى طرليک والديلم لكأنى أشاهد به دماء ذوات الفروج بدماء أصحاب السروج ويل لأهل الزوراء من بنى قنطورة
-روايت-1-2-روايت-9-176
ومنهالكأنى أرى منية الشيخ على ظاهر أهل الحصة قد
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد
[صفحه 277]
وقعت به وقعتان يخسر فيهاالفريقان يعنى وقعة الموصل حتى سمى باب الأذان وويل للطين من ملابسة الإشراک وويل للعرب من مخالطة الأتراک ويل لأمة محمد إذا لم تحمل أهلها البلدان وعبر بنو قنطورة نهر جيحان وشربوا ماء دجلة وهموا بقصد البصرة والأبله وايم الله لتغرقن بلدتكم حتى كأنى أنظر إلى جامعها كجؤجؤ سفينة أونعامة جاثمة
-روايت-از قبل-334
وأخبر ع عن خراب البلدان
روى قتادة عن سعد بن المسيب أنه سئل أمير المؤمنين عن قوله تعالى وَ إِن مِن قَريَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِكُوها قَبلَ يَومِ القِيامَةِ أَو مُعَذّبُوها فقال فى خبر طويل انتخبنا منه تخرب سمرقند وجاح وخوارزم وأصفهان والكوفة من الترک وهمدان والرى من الديلم والطبرية والمدينة وفارس بالقحط والجوع ومكة من الحبشة والبصرة وبلخ من الغرق والسند من الهند والهند من تبت وتبت من الصين وبذشجان وصاغانى وكرمان وبعض الشام بسنابک الخيل

والقتل واليمن من الجراد والسلطان وسجستان وبعض الشام بالزنج وشامان بالطاعون ومرو بالرمل وهراة بالحيات ونيسابور من قبل انقطاع النيل وآذربيجان بسنابک الخيل والصواعق وبخارا بالغرق والجوع والحلم وبغداد يصير عاليها سافلها
-روايت-1-2-روايت-31-682
الناشئ
إمام يفضل العالم || بالعلم وبالزهد
هوالبحر ألذى || تياره أحلى من الشهد
و فيه المسک والعنبر || والكافور والند
ألا ياآل يس || و أهل الكهف والرعد
أعرفتم بما يحدث || فى الزنج و فى الهند
وعلم الأبحر السبعة || ذات الجزر والمد
[صفحه 278]
وجابرقا وجابرصا || وكم فى الصين من يد
و مايحدث بالأقطار || من فتح و من سد
و من فتح و من زحف || و من رجف و من هد
و من فتق و من رتق || و من دهش و من بلد
و مايفسد من دين || و مايسلم من عقد
وقيل للباقر ع قدرضى أبوک إمامتهما لمااستحل من سبيهما فأشار ع إلى جابر الأنصارى فقال جابر رأيت الحنفية عدلت إلى تربة رسول الله فرنت وزفرت ثم نادت السلام عليک يا رسول الله و على أهل بيتک من بعدک هذه أمتک سبتنا سبى الكفار و ما كان لنا ذنب إلاالميل إلى أهل بيتک ثم قالت أيها الناس لم سبيتمونا و قدأقررنا الشهادتين فقال الزبير لحق الله فى أيديكم منعتموناه قالت هب الرجال منعوكم فما بال النسوان فطرح طلحة عليها ثوبا وخالد ثوبا فقالت ياأيها الناس لست بعريانة فتكسونى و لاسائلة فتتصدقون على فقال الزبير إنهما يريدانک فقالت لايكونان لى بيعل إلا من خبرنى بالكلام ألذى قلته ساعة خرجت من بطن أمى فجاء أمير المؤمنين وناداها ياخولة اسمعى الكلام وعى الخطاب لماكانت أمک حاملة بک وضربها الطلق واشتد بهاالأمر نادت أللهم سلمنى من هذاالمولود سالما فسبقت الدعوة لک بالنجاة فلما وضعتک ناديت من تحتها لاإله إلا الله محمد رسول الله ياأماه لم تدعين على وعما قليل سيملكنى سيد يكون لى منه ولد فكتبت ذلک الكلام فى لوح نحاس فدفنته فى الموضع ألذى سقطت فيه فلما كانت فى الليلة التى تغيبت أمک فيهاأوصت إليک بذلک فلما كان وقت سبيک لم تكن لک همة إلاأخذ ذلک اللوح فأخذتيه وشددتيه على عضدک هاتى اللوح فأنا صاحب اللوح و أنا أمير المؤمنين و أنا أبو ذلک الغلام الميمون واسمه محمدفدفعت اللوح إلى أمير المؤمنين فقرأه عثمان لأبى

بکر فو الله مازاد علی ما فی اللوح حرفا واحدا و لانقص فقالوا بأجمعهم صدق الله ورسوله إذ قال أنامدینة العلم و علی بابها فقال أبوبکر خذها یا أبا الحسن بارک الله لک فیهافأنفذها علی ع إلی أسماء بنت عمیس فقال خذی هذه المرأة فأکرمی مثواها واحفظیها فلم تزل عندها إلی أن قدم أخوها فتزوجها منه وأمهرها أمیر المؤمنین وتزوجها نکاحا

-روایت-1-2-روایت-3-1654

[صفحه 279]

و هذه کلها إخبار بالغیب أفضی إلیه النبی ص بالسر مما أطلعه الله عز وعلا علیه کما قال الله تعالی عالِمُ الغَیبِ فَلا یُظهِرُ عَلی غَیبِهِ أَحَداً إِلّا مَنِ ارتَضی مِن رَسُولٍ فَإِنّهُ یَسلُکُ مِن بَینِ یَدَیهِ وَ مِن خَلفِهِ رَصَداً لِیَعلَمَ أَن قَد أَبلَغُوا رِسالاتِ رَبّهِم وَ أَحاطَ بِما لَدَیهِم وَ أَحصی کُلّ شَیءٍ عَدَداً و لم یشح النبی علی وصیه بذلک کما قال تعالی وَ ما هُوَ عَلَی الغَیبِ بِضَنِینٍ و لاضن علی ع علی الأئمة من ولده ع وأیضا لایجوز أن یخبر بمثل هذا إلا من أقامه رسول الله مقامه من بعده

-قرآن-106-338-قرآن-388-421

عبد الله بن مسعود قال لاتتعرضوا لدعوة على فإنها لاترد
-روایت-1-2-روایت-27-60
الأعثم فی الفتوح إن علیا ع رفع یده إلی السماء و هو یقول أللهم إن طلحة بن عبد الله أعطانی صفقة یمینه طائعا ثم نکث بیعتی أللهم فعاجله و لاتمهله أللهم و إن الزبیر بن العوام قطع قرابتی ونکث عهدی وظاهر عدوی و هویعلم أنه ظالم لی فاکفنیه کیف شئت وأنی شئت
-روایت-1-2-روایت-21-278
تاریخ الطبری قال أمیر المؤمنین ع و من العجب انقیادهما لأبی بکر وعمر وخلافهما علی و الله إنهما یعلمان أنی لست بدون رجل ممن قدمضی أللهم فاحلل ماعقدا و لاتبرم ماأحکما فی أنفسهما وأرهما المساءة فیما قدعملا
-روایت-1-2-روایت-40-221
فضائل العشرة وأربعین الخطیب روی زاذان أنه کذبه رجل فی حدیثه فقال ع أدعو علیک إن کنت کذبتنی أن یعمی الله بصرک قال نعم فدعا علیه فلم ینصرف حتی ذهب بصره
-روایت-1-2-روایت-45-172
جمیع بن عمیر قال اتهم علی رجلا یقال له العیزار برفع أخباره إلی معاویة فأنکر ذلک وجحد فقال ع أتحلف بالله یا هذاإنک مافعلت قال نعم وبدر فحلف فقال له أمیر المؤمنین ع إن کنت کاذبا فأعمی الله بصرک فما دارت الجمعة حتی أخرج أعمی یقاد
-روایت-1-2-روایت-21-254
تاریخ البلاذری وحلیة الأولیاء وکتب أصحابنا عن جابر الأنصاریإنه استشهد أمیر المؤمنین ع أنس بن مالک والبراء بن عازب والأشعث وخالد بن یزید قول النبی
-روایت-1-2-روایت-66-ادامه دارد
[صفحه 280]
من کنت مولاه فعلی مولاه فکتموا فقال لأنس لأماتک الله حتی یبتلیک ببرص لاتغطیه العمامة و قال للأشعث لأماتک الله حتی یذهب بکریمتیک و قال لخالد لأماتک الله إلامیتة جاهلیة و قال للبراء لأماتک الله إلاحیث هاجرت قال جابر و الله لقد رأیت أنسا و قدابتلی ببرص یغطیه بالعمامة فما تستره ورأیت الأشعث و قدذهبت کریمتاه و هو یقول الحمد لله ألذی جعل دعاء أمیر المؤمنین ع علی بالعمی فی الدنیا و لم یدع علی فی الآخرة فأعذب و أماخالد فإنه لمامات دفنوه فی منزله فسمعت بذلک کندة فجاءت

بالخيل والإبل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية و أماالبراء فإنه ولى من جهة معاوية باليمن فمات بها ومنها كان هاجر وهى السراة
-روايت-از قبل-656
الوليد بن الحارث وغيره إنه قال إن عليا لمابلغه قتل بشر بن أرطاة من شيعته باليمن حين ولى عليهم من جهة معاوية قال أللهم إن بشرا باع دينه بالدنيا فاسلبه عقله فاختلط بشر فكان يدعو بالسيف فاتخذ له سيفا من خشب فكان يضرب به حتى يغشى عليه فإذاأفاق يقول السيف فلم يزل ذلک دأبه حتى مات
-روايت-1-2-روايت-37-310
ودعا ع على رجل فى غزاة بنى زبيد و كان فى وجهه خال فتفشى فى وجهه حتى اسود بهاوجهه كله
-روايت-1-2-روايت-3-100
و قوله لرجل إن كنت كاذبا فسلط الله عليک غلام ثقيف قالوا و ماغلام ثقيف قال غلام لايدع لله حرمة إلاانتهكها وأدرک الرجل الحجاج فقتله
-روايت-1-2-روايت-3-147
وحكم ع بحكم فقال المحكوم عليه ظلمت و الله يا على فقال إن كنت كاذبا فغير الله صورتک فصار رأسه رأس خنزير
-روايت-1-2-روايت-3-118
وذكر الصاحب فى رسالته الغراء عن أبى العيناء أنه لقى جد أبى العيناء الأكبر أمير المؤمنين فأساء مخاطبته فدعا عليه و على أولاده بالعمى فكل من عمى من أولاده فهو صحيح النسب . ويقال إنه دعا ع على وابصة بن معبد الجهنى و كان من أهل الصفة بالرقة لما قال له فتنت أهل العراق وجئت تفتن أهل الشام بالعمى والخرس والصمم وداء السوء فأصابه فى الحال و الناس إلى اليوم يرجمون المنارة التى كان يؤذن عليها. أبوهاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية إن عليا ع دعا على ولد العباس بالشتات
[صفحه 281]
فلم يروا بنى أم أبعد قبورا منهم فعبد الله بالمشرق ومعبد بالمغرب وقثم بمنفعة الرواح وثمامة بالأرجوان ومتمم بالخازر و فى ذلک يقول كثير
دعا دعوة ربه مخلصا || فيا لک من قسم ماأبرا
دعا بالنوى فساءت بهم || معارفة الدار برا وبحرا
فمن مشرق ظل ثاو به || و من مغرب منهم ماأضرا
.فضائل العشرة وخصائص العلوية قال ابن مسكين مررت أنا وخالى أبوأمية على دار فى دور حى من مراد فقال أترى هذه الدار قلت نعم قال فإن عليا مر بها وهم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجته فدعا أن لايتم بناؤها فما وضعت عليها لبنة قال فكنت تمر عليها لاتشبه الدور
و فى حديث الطرماح بن عدى وصعصعة بن صوحان أن أمير المؤمنين ع

اختصم إليه خصمان فحكم لأحدهما على الآخر فقال المحكوم عليه ماحكمت بالسوية و لاعدلت فى الرعية و لاقضيتک
عند الله بالمرضية فقال أمير المؤمنين ع اخسأ ياكلب و كان فى الحال يعوى
-روايت-1-2-روايت-48-256
ابن حماد
وصاح فى المرتاب فى حكمه || إذ قال ذا حكم امرئ جائر
اخسأ فألفاه على أربع || كلبا فيا للهالک الدامر
و لما قال ألا وإنى أخو رسول الله و ابن عمه ووارث علمه ومعدن سره وعيبة ذخره مايفوتنى ماعمله رسول الله ص و لا ماطلب و لايعزب على مادب ودرج و ماهبط و ماعرج و ماغسق وانفرج كل ذلک مشروح لمن سأل مكشوف لمن وعى قال هلال بن نوفل الكندى فى ذلک وتعمق إلى أن قال فكن يا ابن أبى طالب بحيث الحقائق واحذر حلول البوائق فقال أمير المؤمنين ع هب إلى سفر فو الله ماتم كلامه حتى صار فى صورة الغراب الأبقع يعنى الأبرص
-روايت-1-2-روايت-3-454
وأصاب دعائه جماعة منهم زيد بن أرقم فإنه قدعمى ويلعاء بن قيس فإنه برص
عبد الله بن أبى رافع سمعته يقول أللهم أرحنى منهم فرق الله بينى وبينكم
-روايت-1-2-روايت-40-ادامه دارد
[صفحه 282]
أبدلنى الله بهم خيرا منهم وأبدلهم شرا منى فما كان إلايومه حتى قتل و فى رواية أللهم إنى قدكرهتهم وكرهونى ومللتهم وملونى فأرحنى وأرحهم فمات تلک الليلة
-روايت-از قبل-169
وروى حديث الطير جماعة منهم الترمذى فى جامعه و أبونعيم فى حلية الأولياء والبلاذرى فى تاريخه والخركوشى فى شرف المصطفى والسمعانى فى فضائل الصحابة والطبرى فى الولاية و ابن البيع فى الصحيح و أبويعلى فى المسند و أحمد فى الفضائل والنطنزى فى الاختصاص و قدرواه محمد بن إسحاق و محمد بن يحيى الأزدى وسعيد والمازنى و ابن شاهين والسدى و أبوبكر البيهقى ومالک وإسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة و عبدالملک بن عمير ومسعر بن كدام وداود بن على بن عبد الله بن عباس و أبوحاتم الرازى بأسانيدهم عن أنس و ابن عباس وأم أيمن ورواه ابن بطة فى الإبانة من طريقين والخطيب أبوبكر فى تاريخ بغداد من سبعة طرق و قدصنف أحمد بن محمد بن سعيد كتاب الطير و قال القاضى أحمد قدصح عندى حديث الطير و ما لى لفظه و قال أبو عبد الله البصرى إن طريقة أبى

عبد الله الجبائى فى تصحيح الأخبار يقتضى القول بصحة هذاالخبر لإيراده ع يوم شورى فلم ينكر قال الشيخ قداستدل به أمير المؤمنين ع على فضله فى قصة الشورى بمحضر من أهلها فما كان فيهم إلا من عرفه وأقر به والعلم بذلک کالعلم بالشورى نفسها فصار متواترا و ليس فى الأمة على اختلافها من دفع هذاالخبر. وحدثنى أبوالعزيز كادش العكبرى عن أبى طالب الحربى العشارى عن ابن شاهين الواعظ فى كتابه ماقرب سنده قال حدثنانضر بن أبى القاسم الفرائضى قال قال محمد بن عيسى الجوهرى قال قال نعيم بن سالم بن قنبر قال قال أنس بن مالک الخبر و قدأخرجه على بن ابراهيم فى كتاب قرب الإسناد و قدرواه خمسة وثلاثون رجلا من الصحابة عن أنس وعشرة عن رسول الله ص فقد صح أن الله تعالى و النبى يحبانه و ماصح ذلک لغيره فيجب الاقتداء به و من عزا خبر الطائر إليه قصر الإمامة عليه

ومجمع الحديث إن أنسا تعصب بعصابة فسئل عنها فقال هذه دعوة على قيل وكيف ذلک قال أهدى إلى رسول الله طائر مشوى فقال أللهم ائتنى بأحب

-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد

خلقک إليک يأكل معى هذاالطير فجاء على فقلت له رسول الله عنک مشغول وأحببت أن يكون رجلا من قومى فدعا رسول الله ثانيا فجاء على فقلت رسول الله عنک مشغول فدعا رسول الله ثالثا فجاء على فقلت رسول الله عنک مشغول فرفع على صوته و قال و مايشغل عنى رسول الله وسمعه رسول الله فقال ياأنس من هذا قلت على بن أبى طالب قال ائذن له فلما دخل له قال له يا على إنى قددعوت الله ثلاث مرات أن يأتينى بأحب خلقه إليه وإلى أن يأكل معى هذاالطير و لو لم تجئنى فى الثالثة لدعوت الله باسمک أن يأتينى بک فقال يا رسول الله ص إنى قدجئت ثلاث مرات كل ذلک يردنى أنس و يقول رسول الله عنک مشغول فقال لى رسول الله ماحملک على هذا قلت أحببت أن يكون رجلا من قومى فرفع على يده إلى السماء فقال أللهم أرم أنسا بوضح لايستره من الناس و فى رواية لاتواريه العمامة ثم كشف العمامة عن رأسه فقال هذه دعوة على

-روايت-از قبل-853

الحميرى

أ ماأتى فى خبر الأنبل || فى طائر أهدى إلى المرسل
سفينة مكن فى رشده || وأنس خان و لم يحصل
فى رده سيد كل الورى || مولاهم فى المحكم المنزل
فصده ذو العرش عن رشده || ثم غرى بالبرص الأنكل

و له
نبئت أن أبانا كان عن أنس || يروى حديثا عجيبا معجبا عجبا
فى طائر جاء مشويا به بشر || يوما و كان رسول الله محتجبا
أدناه منه فلما أن رآه دعا || ربا قريبا لأهل الخير منتجبا
أدخل إلى أحب الخلق كلهم || طرا إليک فأعطاه ألذى طلبا
فاغتر بالباب مغترا فقال لهم || من ذا و كان وراء الباب مرتقبا
من ذا فقال على قال إن له || شأنا له اهتم منه اليوم فاحتجبا
فقال لاتحجبن منى أباحسن || يوما وأبصر فى أسراره الغضبا
[صفحه 284]
من رده المرة الأولى و قال له || لج واحمد الله واقبل كل ماوهبا
أهلا وسهلا بخلصائى وذى ثقتى || و من له الحب من رب السما وجبا
و قال ثم رسول الله ياأنس || ماذا أصار بک التخليط مكتسبا
ماذا دعاک إلى أن صار خالصتى || وخير قومى لديک اليوم محتجبا
فقال ياخير خلق الله كلهم || أردت حين دعوت الله مطلبا
بأن يكون من الأنصار ذاک لكى || يكون ذاک لنا فى قومنا حسبا
فقد دعا ربه المحجوب فى أنس || بأن يحل به سقم حوى كربا
فناله السوء حتى كان يرفعه || فى وجهه الدهر حتى مات منتقبا
و له أيضا
و فى طائر جاءت به أم أيمن || بيانا لمن بالحق يرضى ويقنع
فقال إلهى آت عبدک بالذى || تحب وحب الله أعلى وأرفع
ليأكل من هذامعى وينالە || فجاء على من يصد ويمنع
فقال له إن النبى ورده || على حاجة فارجع و كل ليرجع
فعاد ثلاثا كل ذلک يرده || فأهوى بتأييد إلى الباب يقرع
فأسمعه القرع الوصى لبابه || فقال له ادخل بعد ماكاد يرجع
و قال له يشكو لقد جئت مرة || وأخرى وأخرى كل ذلک أدفع
فسر رسول الله أكل وصيه || وأنف ألذى لايشتهى ذاک يجدع
و قال له ما إن يحبک صادق || من الناس إلامؤمن متورع
ويقلاک إلاكافر ومنافق || يفارق فى الحق الأنام ويخلع
و له
فى قصة الطائر المشوى حين دعا || محمدربه دعوات مبتهل
أدخل إلى أحب الخلق كلهم || طرا إليک فمنه واجعلنه ولى
فجاء من بعده خير الورى رجل || عليه يقرع باب البيت فى مهل
فقال مختبرا من ذا له أنس || فقال جاء على جد بفتحک لى
[صفحه 285]
فقال ترجع و لاتصغر أباحسن || فإن عنک رسول الله فى شغل
فانحاز غيربعيد ثم أعطفه || دعا النبى فدق الباب فى رسل

فقال أحمد من هذاتحاوره || بالباب ادخله لابوركت من رجل
فقال مبتدرا للباب يفتحه || وحيدر قائم بالباب لم يزل
حتى إذا مارأته عين أحمده || حيى وقربه تقريب محتفل
فقال مابک قل لى يا أباحسن || اجلس فداک أبى يامونسى فكل
و له
أدخل إلى أحب الخلق كلهم || حبا إليک و كان ذاک عليا
لمابدت لأخيه سحنة وجهه || ودنا فسلم راضيا مرضيا
حيى ورحب مرحبا بأحبهم || حبا إلى ملک العلى واليا
الصاحب.
على له فى الطير ماطار ذكره || وقامت به أعداؤه وهى تشهد
الأصفهانى.
أمن له فى الطير قال نبيه || قولا ينير بشرحه الأفقان
يارب جىء بأحب خلقک كلهم || شخصا إليک وخير من يغشانى
كيما يؤاكلنى ويونس وحشتى || والشاهدان بقوله عدلان
فبدا على كالهزبر ووجهه || كالبدر يلمع أيما لمعان
فتواكلا واستأنسا وتحدثا || بأبى وأمى ذلک الحدثان
. ابن حماد
و فى قصة الطير لمادعا || النبى الإله وأبدى الضرع
أ يارب ابعث إلى أحب || خلقک يا من إليه الفزع
فلم يستتم النبى الدعاء || إذابإمام الهدى قدرجع
ثلاث مرار فلما انتهى || إلى الباب دافعه واقترع
فقال النبى له ادخل فقد || أطلت احتباسک ياذا الصلع
[صفحه 286]
فخبره أنه جاءه || ثلاثا ودافعه من دفع
فقطب فى وجه من رده || وأنكر مابأخيه صنع
فأورثه برصا فاحشا || فظل و فى الوجه منه بقع
المفجع.
كان النبى لماتمنى || حين أتوه طائرا مشويا
إذ دعا الله أن يسوق أحب || الخلق طرا إليه سوقا وحيا
الصورى.
وأيكم صار فى فرشه || إذ القوم مهجته طالبونا
و من شارک الطهر فى طائر || وأنتم بذاک له شاهدونا
الجبرى.
والطائر المشوى نص ظاهر || فتيقظى ياويک عن عمياک
. ابن رزيک
و فى الطائر المشوى أوفى دلالة || لواستيقظوا من غفلة وسبات

. ابن العطار الواسطى الهاشمى
ولقد أرانا الله أفضل خلقه || فى الطائر المشوى لما أن دعا
وممن دعا له ع أم عبد الله بن جعفرقالت مررت بعلى و أناحبلى فدعانى فمسح على بطنى و قال أللهم اجعله ذكرا ميمونا مباركا فولدت غلاما
-روايت-1-2-روايت-3-147
انتباه الخركوشى إن أمير المؤمنين ع سمع فى ليلة الإحرام مناديا باكيا فأمر الحسين ع يطلبه فلما أتاه وجد شابا يبس نصف بدنه فأحضره فسأله على ع عن حاله فقال كنت رجلا ذا بطر و كان أبى ينصحنى فكان يوما فى نصحه إذ ضربته فدعا على بهذا الموضع وأنشأ شعرا فلما تم كلامه يبس نصفى فندمت وتبت وطيبت قلبه فركب على بعير ليأتى بى إلى هاهنا ويدعو لى فلما انتصف البادية نفر البعير من طيران طائر ومات والدى فصلى على ع أربعا ثم قال قم سليما فقام صحيحا فقال صدقت لو لم يرض عنک لماسمعت
-روايت-1-2-روايت-20-514
[صفحه 287]
وسمع ضرير دعاء أمير المؤمنين ع أللهم إنى أسألک يارب الأرواح الفانية ورب الأجساد البالية أسألک بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها وبطاعة الأجساد الملتئمة إلى أعضائها وبانشقاق القبور عن أهلها وبدعوتک الصادقة فيهم وأخذک بالحق بينهم إذابرز الخلائق ينتظرون قضائک ويرون سلطانک ويخافون بطشک ويرجون رحمتک يوم لايغنى مولى عن مولى شيئا و لاهم ينصرون إلا من رحم الله إنه هوالبر الرحيم أسألک يارحمان أن تجعل النور فى بصرى واليقين فى قلبى وذكرک بالليل والنهار على لسانى أبدا ماأبقيتنى إنک على كل شىءقدير قال فسمعها الأعمى وحفظها ورجع إلى بيته ألذى يأويه فتطهر للصلاة وصلى ثم دعا بها فلما بلغ إلى قوله أن تجعل النور فى بصرى ارتد الأعمى بصيرا بإذن الله
-روايت-1-2-روايت-3-701
عقد المغربى إن عمر أراد قتل الهرمزان فاستسقى فأتى بقدح فجعل ترعد يده فقال له فى ذلک فقال إنى خائف أن تقتلنى قبل أن أشربه فقال اشرب و لابأس عليک فرمى القدح من يده فكسره فقال ماكنت لأشربه أبدا و قدآمنتنى فقال قاتلک الله لقد أخذت أمانا و لم أشعر به و فى رواياتنا أنه شكا ذلک إلى أمير المؤمنين ع فدعا الله تعالى فصار القدح صحيحا مملوا من الماء فلما رأى الهرمزان المعجز أسلم . واستجابة الدعوات المتواترات من الآيات الباهرات فى خلق الله المستمر العادات التى لايغيرها إلالخطب عظيم وإقامة حق يقين و ذلک خصوصية للأنبياء والأئمة ع
-روايت-1-2-روايت-3-574

و أمانقض العادة فعلى سبعة أنواع منها ما كان من قوته وشوكته
شعبة عن قتادة عن أنس عن العباس بن عبدالمطلب و الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن الصادق ع فى خبر قالت فاطمة بنت أسد فشددته وقمطته بقماط فنتر القماط ثم جعلته قماطين فنترهما ثم جعلته ثلاثة وأربعة وخمسة وستة منها أديم وحرير فجعل ينترها ثم قال ياأماه لاتشدى يدى فإنى أحتاج أن أبصبص لربى بإصبعى
-روايت-1-2-روايت-113-325
أنس عن عمر بن الخطاب إن عليا رأى حية تقصده و هو فى المهد وشدت يداه فى
-روايت-1-2-روايت-25-ادامه دارد
[صفحه 288]
حال صغره فحول نفسه فأخرج يده وأخذ بيمينه عنقها وغمزها غمزة حتى أدخل أصابعه فيها وأمسكها حتى ماتت فلما رأت ذلک أمه نادت واستغاثت فاجتمع الحشم ثم قالت كأنک حيدرة
-روايت-از قبل-180
حيدرة اللبوة إذاغضبت من قبل أذى أولادها.الحميرى
و يا من اسمه فى الكتب || معروف به حيدر
وسمته به أم || له صادقة المخبر
.دعبل
أبوتراب حيدرة || ذاک الإمام القسورة
مبيد كل الكفرة || ليس له مناضل
مبارز مايهب || وضيغم مايغلب
وصادق لايكذب || وفارس محاول
سيف النبى الصادق || مبيد كل فاسق
بمرهف ذى بارق || أخلصه الصياقل
.جابر الجعفى قال كان ظئرة على ع التى أرضعته امرأة من بنى هلال خلفته فى خبائها مع أخ له من الرضاعة و كان أكبر منه سنا بسنة و كان عندالخباء قليب فمر الصبى نحو القليب ونكس رأسه فيه فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه أماأليد ففى فمه و أما الرجل ففى يديه فجاءت أمه فأدركته فنادت فى الحى ياللحى من غلام ميمون أمسک على ولدى فمسكوا الطفل من رأس القليب وهم يعجبون من قوته وفطنته فسمته أمه مباركا و كان الغلام فى بنى هلال يعرف بمعلق الميمون وولده إلى اليوم العونى.

واسم أخيه فى بنى هلال || فاسأل به إن كنت ذا سؤال
معلق الميمون ذا المعالى || بذكره القوم على الليالى
موهبة خص بهاصبيا
. و كان أبوطالب يجمع ولده وولد إخوته ثم يأمرهم بالصراع و ذلک خلق فى
[صفحه 289]
العرب فكان ع يحسر عن ذراعيه و هوطفل ويصارع كبار إخوته وصغارهم وكبار بنى عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول أبوه ظهر على فسماه ظهيرا.العونى
هذا و قدلقبه ظهيرا || أبوه إذ عاينه صغيرا
يصرع من إخوته الكبيرا || مشمرا عن ساعد تشميرا
تراه عبلا فتلا قويا
. فلما ترعرع ع كان يصارع الرجل الشديد فيصرعه ويعلق بالجبار بيده ويجذبه فيقتله وربما قبض على مراق بطنه ورفعه إلى الهواء وربما يلحق للحصان الجارى فيصدمه فيرده على عقبيه و كان ع يأخذ من رأس الجبل حجرا ويحمله بفرد يديه ثم يضعه بين يدى الناس فلايقدر الرجل والرجلان وثلاثة على تحريكه حتى قال أبوجهل فيه
يا أهل مكة إن الذبح عندكم || هذا على ألذى قد جل فى النظر
ما إن له مشبه فى الناس قاطبة || كأنه النار ترمى الخلق بالشرر
كونوا على حذر منه فإن له || يوما سيظهره فى البدو الحضر
. وإنه ع لم يمسک بذراع رجل قط إلامسک بنفسه فلم يستطع يتنفس و منه ماظهر بعد النبى ص قطع الأميال وحملها إلى الطريق سبعة عشر ميلا تحتاج إلى أقوياء حتى تحرک ميلا منها قطعها وحده ونقلها ونصبها وكتب عليها هذاميل على ويقال إنه كان يتأبط باثنين ويدير واحدا برجله و كان منه فى ضرب يده فى الأسطوانة حتى دخل إبهامه فى الحجر و هوباق فى الكوفة وكذلک مشهد الكف فى تكريت والموصل وقطيعة الدقيق و غير ذلک و منه أثر سيفه فى صخرة جبل ثور
عندغار النبى وأثر رمحه فى جبل من جبال البادية و فى صخرة
عندقلعة خيبر و منه ختم الحصى قال ابن عباس صاحب الحصاة ثلاثة أم سليم وارثة الكتب طبع
[صفحه 290]
فى حصاتها النبى والوصى ع ثم أم الندى حبابة بنت جعفرالوالبية الأسدية ثم أم غانم الأعرابية اليمانية وختم فى حصاتهما أمير المؤمنين و ذلک مثل مارويتم أن سليمان كان يختم على النحاس للشياطين و على الحديد للجن فكان كل من رأى برقه أطاعه . أبوسعيد الخدرى وجابر الأنصارى و عبد الله بن عباس فى خبر طويل إنه قال خالد بن الوليد أتى الأصلع يعنى عليا عندمنصرفى من قتال أهل الردة فى عسكرى و هو فى أرض له ِو قدازدحم

الكلام فى حلقه كهمهمة الأسد وقعقعة الرعد فقال لى ويلک أكنت فاعلا فقلت أجل فاحمرت عيناه و قال يا ابن اللخناء أمثلک يقدم على مثلى أويجسر أن يدير اسمى فى لهواته فى كلام له ثم قال فنكسنى و الله عن فرسى و لايمكننى الامتناع منه فجعل يسوقنى إلى رحى للحارث بن كلدة ثم عمد إلى قطب الرحى الحديد الغليظ ألذى عليه مدار الرحى فمده بكلتا يديه ولواه فى عنقى يتفتل الأديم وأصحابى كأنهم نظروا إلى ملک الموت فأقسمت عليه بحق الله ورسوله فاستحيا وخلى سبيلى قالوا فدعا أبوبكر جماعة من الحدادين فقالوا إن فتح هذاالقطب لايمكننا إلا أن نحميه بالنار فبقى فى ذلک أياما و الناس يضحكون منه فقيل إن عليا جاء من سفره فأتى به أبوبكر إلى على يشفع إليه فى فكه فقال على إنه لمارأى تكاثف جنوده وكثرة جموعه أراد أن يضع منى فى موضعى فوضعت منه
عند ماخطر بباله وهمت به نفسه ثم قال و أماالحديد ألذى فى عنقه فلعله لايمكننى فى هذاالوقت فكه فنهضوا بأجمعهم فأقسموا عليه فقبض على رأس الحديد من القطب فجعل يفتل منه يمينه شبرا شبرا فيرمى به و هذاكقوله تعالى وَ أَلَنّا لَهُ الحَدِيدَ أَنِ اعمَل سابِغاتٍ وَ قَدّر فِى السّردِ ابن عباس وسفيان بن عيينة و الحسن بن صالح ووكيع بن الجراح وعبيدة بن يعقوب الأسدى و فى حديث غيرهم لايفعل خالد ماأمرته و فى حديث أبى ذر أن أمير المؤمنين أخذ بإصبعه السبابة والوسطى فعصره عصرة فصاح خالد صيحة منكرة وأحدث فى ثيابه وجعل يضرب برجليه . و فى رواية عمار فجعل يقمص قماص البكر فإذا له رغاء وأساغ ببوله فى
-قرآن-1442-1507

المسجد وروى فى كتاب البلاذرى أن أمير المؤمنين أخذه بإصبعيه السبابة والوسطى فى حلقه وشاله بهما و هوكالبعير عظما وضرب به الأرض فدق عصعصه وأحدث مكانه
أهل السير عن حبيب بن الجهم و أبى سعيد التميمى والنطنزى فى الخصائص والأعثم فى الفتوح والطبرى فى كتاب الولاية بإسناد له عن محمد بن القاسم الهمدانى و أبو عبد الله البرقى عن شيوخه عن جماعة من أصحاب على إنه نزل أمير المؤمنين ع بالعسكر
عندوقعة صفين
عندقرية صندودياء فقال مالک الأشتر ينزل الناس على غيرماء فقال يامالک إن الله سيسقينا فى هذاالمكان احتفر أنت وأصحابک فاحتفروا فإذاهم بصخرة سوداء عظيمة فيهاحلقة لجين فعجزوا عن قلعها وهم مائة رجل فرفع أمير المؤمنين يده إلى السماء و هو يقول طاب طاب ياعالم باطيبوثا بوثة شميا كرباجا نوثا توديثا برجوثا آمين آمين يارب العالمين يارب موسى وهارون ثم اجتذبها فرماها عن العين أربعين ذراعا فظهر ماء أعذب من

الشهد وأبرد من الثلج وأصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وأمرنا أن نحثو عليها التراب فلما سرنا غيربعيد قال من منكم يعرف موضع العين قلنا كلنا فرجعنا فخفى مكانها علينا فإذاراهب مستقبل من صومعة فلما بصر به أمير المؤمنين قال شمعون قال نعم هذااسمى سمتنى به أمى مااطلع عليه إلا الله ثم أنت قال و ماتشاء ياشمعون قال هذاالعين واسمه قال هذاعين زاحوما و فى نسخة راجوه و هو من الجنة شرب منها ثلاثمائة نبيا وثلاثة عشر وصيا و أناآخر الوصيين شربت منه قال هكذا وجدت فى جميع كتب الإنجيل و هذاالدير بنى على قالع هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها و لم يدركه عالم قبلى غيرى لقد رزقنيه الله وأسلم و فى رواية أنه جب شعيب ثم رحل أمير المؤمنين والراهب يقدمه حتى نزل صفين فلما التقى الصفان كان أول من أصابته الشهادة فنزل أمير المؤمنين ع وعيناه تهملان و هو يقول المرء مع من أحب الراهب معنا يوم القيامة و فى رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو محمدالشيبانى حدثنا أبوعوانة عن الأعمش عن أبى سعيد التميمى قال

-روايت-1-2-روايت-218-1659

فسرنا فعطشنا فقال بعض القوم لورجعنا فشربنا قال فرجع أناس وكنت فيمن رجع قال فالتمسنا فلم نقدر على شىءفأتينا الراهب قال فقلنا أين العين

[صفحه 292]

التى هاهنا قال أية عين قلنا التى شربنا منها واستقينا وسقينا فالتمسناها فلما قدرنا قال الراهب لايستخرجها إلانبى أووصى

الحميرى

ولقد سرى فيما يسير بليلة || بعدالعشاء بكربلاء فى موكب
حتى أتى متبتلا فى قائم || ألقى قواعده بقاع مجدب
يأتوه ليس بحيث يلقى عامرا || إلاالوحوش و غيرأصلع أشيب
فدنا فصاح به فأشرف ماثلا || كالنسر فوق شظية من مرتب
هل قرب قائمک ألذى يؤتيه || ماء يصاب فقال ما من مشرب
إلابغاية فرسخين و من لنا || بالماء بين تفاوت فى سبسب
فثنى الأعنة نحو وعث فاجتلى || ملساء تبرق كاللجين المذهب
قال اقلبوها إنكم إن تقلبوا || تروووا و لاتروون إن لم تقلب
فاعصوصبوا فى قلعها فتمنعت || منهم تمنع صعبة لم تركب
حتى إذاأعيتهم أهوى لها || كفا متى ترم المغالب تغلب
فكأنها كرة بكف حزور || عبل الذراع دحا بها فى ملعب
قال اشربوا من تحتها متسلسلا || عذبا يزيد على الألذ الأعذب
حتى إذاشربوا جميعا ردها || ومضى فخلت مكانها لم يقرب
أعنى ابن فاطمة الوصى و من يقل || من فضله وفعاله لم يكذب

و له
من قال للماء افجرى فتفجرت || ماكلفت كفا له محفارا
[صفحه 293]
حتى تروى جنده من مائها || لماجرى فوق الحضيض وفارا
وبكربلاء آثار أخرى قبلها || أحيا بهاالأنعام والأشجارا
وأتاه راهبها فأسلم طائعا || معه وأثنى الفارس المغوارا
. ابن حماد
من صاحب الجب إذ أوفى بعسكره || فلم يزل قاصدا للجب مجتابا
حتى إذا ماأروه رج صخرته || فخاله القوم بالمدحاة لعابا
.السروجى
وصخرة الراهب عن قليبه || أقلبها كمثل شىءيحتقر
حتى إذا ماشربوا أوردها || إلى المكان عاجلا بلا ضجر
فأبصر الراهب أمرا قدعلا || عن بشر يفعل أفعال القدر
آمن بالله تعالى وأتى || إلى الإمام تارک الدين ستر
تفسير الإمام الحسن العسكرى ع إن أبى بن أبى سلول وجد بن قيس اتخذا له دعوة
عندحائط بستان ثلاثون ذراعا طوله فى خمسة وعشرين ذراعا سمكه فى ذراعين غلظة وفتشا عن أصلها وأوقفا رجالا خلف الحائط فتلقاه ع بيسراه حتى أكل وأكلوا وقالوا فى تعبه فقال ع لست أجد له من التعب بيسارى إلاأقل ماأجده من ثقل هذه اللقمة بيمينى
-روايت-1-2-روايت-34-335
و منه قلع باب خيبر روى أحمد بن حنبل عن مشيخته عن جابر الأنصارى أن النبى ص دفع الراية إلى على ع فى يوم خيبر بعد أن دعا له فجعل يسرع السير وأصحابه يقولون له ارفق حتى انتهى إلى الحصن فاجتذب بابه فألقاه على الأرض ثم اجتمع منا سبعون رجلا و كان جهدهم أن أعاد الباب . أبو عبد الله الحافظ بإسناده إلى أبى رافع لمادنا على من القموص أقبلوا يرمونه بالنبل والحجارة فحمل حتى دنا من الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا
[صفحه 294]
ولقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه .الحميرى
وألقى باب حصنهم بعيدا || و لم يک يستقل بأربعينا
. أبوالقاسم محفوظ البسنى فى كتاب الدرجات إنه حمل بعدقتل مرحب عليهم فانهزموا إلى الحصن فتقدم إلى باب الحصن وضبط حلقته و كان وزنها أربعين منا وهز الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتى ظنوا زلزلة ثم هزه أخرى فقلعه ودحا به فى الهواء أربعين ذراعا. أبوسعيد الخدرى وهز حصن خيبر حتى قالت صفية قدكنت جلست على طاق كماتجلس العروس

فوقعت على وجهى فظننت الزلزلة فقيل هذا على هز الحصن يريد أن يقلع الباب
و فى حديث أبان عن زرارة عن الباقر ع فاجتذبه اجتذابا وتترس به ثم حمله على ظهره واقتحم الحصن اقتحاما واقتحم المسلمون والباب على ظهره
-روايت-1-2-روايت-42-148
. و فى الإرشاد قال جابر إن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها وإنهم جربوه بعد ذلک فلم يحمله أربعون رجلا رواه أبو الحسن الوراق المعروف بغلام المصرى عن ابن جرير الطبرى التاريخى و فى رواية جماعة خمسون رجلا و فى رواية أحمدسبعون رجلا. ابن جرير الطبرى صاحب المسترشد إنه حمله بشماله و هوأربعة أذرع فى خمسة أشبار فى أربع أصابع عمقا حجرا أصلد دون يمينه فأثرت فيه أصابعه وحمله بغير مقبض ثم تترس به فضارب الإقران حتى هجم عليهم ثم زجه من ورائه أربعين ذراعا.ديک الجن
سطا يوم بدر بأبطاله || و فى أحد لم يزل يحمل
و عن بأسه فتحت خيبر || و لم ينجها بابها المقفل
دحا أربعين ذراعا به || هزبر به دانت الأشبل
. و فى رامش أفزاى كان طول الباب ثمانية عشر ذراعا وعرض الخندق عشرون
[صفحه 295]
فوضع جانبا على طرف الخندق وضبط جانبا بيده حتى عبر عليه العسكر وكانوا ثمانية آلالف وسبعمائة رجل وفيهم من كان يتردد ويخف عليه .
و قدزج باب الحصن عنه بكفه || وظل لأجساد اليهود يهبر
وعبر جيش العز من فوق زنده || و مامسه منه هناک تضجر
أبو عبد الله الجذلى قال له عمر لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان إلامثل جنتى التى فى يدى
-روايت-1-2-روايت-24-98
و فى رواية أبان فو الله مالقى على من البأس تحت الباب أشد مالقى من قلع الباب
-روايت-1-2-روايت-20-89
الإرشاد لماانصرفوا من الحصون أخذه على بيمناه فدحا به أذرعا من الأرض و كان الباب يغلقه عشرون رجلا منهم . على بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس فى خبر طويل و كان لايقدر على فتحه إلاأربعون رجلا.تاريخ الطبرى قال أبورافع سقط من شماله ترسه فقلع بعض أبوابه وتترس بها فلما فرغ عجز خلق كثير عن تحريكها
روض الجنان قال بعض الصحابة ماعجبنا يا رسول الله من قوته فى حمله ورميه وإتراسه وإنما عجبنا من إجساره وأحد طرفيه على يده فقال النبى

ص كلاما معناه يا هذا أنظرت إلى يده فانظر إلى رجليه قال فنظرت إلى رجليه فوجدتهما معلقتين فقلت هذاأعجب رجلاه على الهواء فقال ص ليستا على الهواء وإنهما على جناحى جبرئيل فأنشأ بعض الأنصار يقول
-روايت-1-2-روايت-15-351
إن امرأ حمل الرتاج بخيبر || يوم اليهود بقدرة لمؤيد
حمل الرتاج رتاج باب قموصها || والمسلمون و أهل خيبر شهد
فرمى به ولقد تكلف رده || سبعون كلهم له متسدد
ردوه بعدتكلف ومشقة || ومقال بعضهم لبعض ازدد
الناشئ
والباب حين دحا به عن حصنهم || عشرين باعا فى الفضا دكداک
.
[صفحه 296]
الوراق
على رمى باب المدينة خيبر || ثمانين شبرا وافيا لم يثلم
. ابن حماد
أم من دحا باب القموص و من علا || فى الحرب مرحب بالحسام القاضب
. ابن مكى
فهزها فاهتز من حولهم || حصنا بنوه حجرا جلمدا
ثم دحا الباب على نبذه || تمسح خمسين ذراعا عددا
وعبر الجيش على راحته || حيدرة الطاهر لماوردا
.العونى
ودنا إلى الباب المشيد وهزه || هزا رأيت الأرض منه ترجف
ورواية أخرى بأن دحى به || سبعين باعا والقتام مسجف
.الحميرى
واذكر تحمله الديار و لاتكن || ليهود خيبر لاتكون نسيا
حمل الرتاج رتاج باب قموصها || فحسبته يمشى بهابختيا
ماردہ سبعون حتى ألهثوا || سبعون مؤتنف الشباب قويا
. ابن علوية
أمن أقل لخيبر الباب ألذى || أعيا به نفرا من الأعوان
هل مد حلقته فصير متنه || ترسا يقل به شبا القضبان
[صفحه 297]
ترسا يصک به الوجوه بملتقى || حرب بهاحمى الوطيس عوان
. ابن رزيک
والباب لمادحاه و هو فى سغب || من الصيام و مايخفى تعبده
وقلقل الحصن فارتاع اليهود له || و كان أكثرهم عمدا يفنده
نادى بأعلى العلى جبرئيل ممتدحا || هذاالوصى و هذاالطهر أحمده

.الزاهى
واقتلع الباب اقتلاعا معجزا || يسمع فى دوية ارتجاسه
كأنه شرارة لموقد || أخرجها من ناره مقباسه
.تاج الدولة
واقتلع الباب غداة خيبر || فكبر الناس به و قددحا
وقالت الأملاک لاسيف سوى || سيف على وسواه لافتى
وعبر الجيش على راحته || والباب جسرا فوق يمناه بدا
.شاعر
ودحا الباب بكف صافحت || كف جبرائيل من غيراختلال
فتباهت فيه أملاک العلى || وهى فى أفلاكها عن ذى الجلال
. و هذاكله خرق العادة و لايتيسر إلالنبى أووصى نبى و إذا لم يجز أن يكون نبيا لابد أن يكون وصيا

و من عجائبه طول مالقی من الحروب لم ینهزم قط و لم ینله فیهاشین و لاجراح سوء و لم یبارز أحدا إلاظفر به و لانجا من ضربته أحد فصلح منها و لم یفلت منه قرن و لم یخرج فی حروبه إلا و هوماش یهرول طوال الدهر بغیر جند إلی العدو و ماقدمت رایة قوتل تحتها علی إلاانقلبوا صاغرین .
[صفحه 298]
الحمیری
ماأم یوم الوغی زحفا برایته || إلاتضعضع ثم انصاع منهزما
أوبل مفرق من لم ینجه هرب || بأبیض منه من دم الفلاة دما
أونال مهجته طعنا بنافذة || نجلا تفرغ من تحت الحجاب فما
. ویروی وثبته أربعون ذراعا إلی عمرو ورجوعه إلی خلف عشرون ذراعا و ذلک خارج عن العادة. وروی ضربته علی رجلیه وقطعهما بضربة واحدة مع ما کان علیه من الثیاب والسلاح وروی أنه ضرب مرحب الکافر یوم خیبر علی رأسه فقطع العمامة والخوذة والرأس والحلق و ما علیه من الجوشن من قدام وخلف إلی أن قده بنصفین ثم حمل علی سبعین ألف فارس فبددهم وتحیر الفریقان من فعله فانهزموا إلی الحصن وأصل مشهد البوق عندرحبة الشام أنه ع أخبر أن الساعة خرج معاویة فی خیله من دمشق وضرب البوق وسمع ذلک من مسیرة ثمانیة عشر یوما و هوخرق العادة.
أبوالعباس
وحیال رحبة ما لک أصغی إلی || نعرات بوق فی دمشق یقعقع
فاهتز من طرب و قال لصحبة || هذا ابن هند للرحیل لمزمع
. و منه الدکة المشهورة فی الکوفة التی یقال إنه رأی منها مکة وسلم علیها و ذلک مثل قولکم یاساریة الجبل ومسجد المجذاف فی الرقة و هو أنه لماطلب الزواریق لحمل الشهداء قالوا الزواریق ترعی
فقال ع کلامکم غث وقمصانکم رث
-روایت-1-2-روایت-12-ادامه دارد
[صفحه 299]
لاشد الله بکم صنعا و لاأشبعکم إلا علی قتب
-روایت-از قبل-48
وعمل جائزة عظیمة بمنزلة المجذاف وحمل الشهداء علیها فخربت الرقة وعمرت الرافقة و لایزالون فی ضنک العیش .
وروت الغلاة أنه ع صعد إلی السماء علی فرس وینظر إلیه أصحابه و قال لوأردت لحملت إلیکم ابن أبی سفیان
-روایت-1-2-روایت-16-112

و ذلک نحو قوله تعالی وَ رَفَعناهُ مَکاناً عَلِیّا وخرج عن أبی زهرة وقطع مسیرة ثلاثة أیام بلیلة واحدة وأصبح
عندالکفار وفتح علیه فنزل وَ العادِیاتِ ضَبحاً. وروی أنه رمی إلی حصن ذات السلال فی المنجنیق ونزل علی حائط الحصن و کان الحصن قدشد علی حیطانه سلاسل فیهاغرائر من تبن أوقطن حتی لایعمل فیهاالمنجنیق إذارمی الحجر فقالت الغلاة فمر فی الهواء والترس تحت قدمیه ونزل علی الحائط وضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها وسقطت الغرائر وفتح الحصن وروت الغلاة أنه نزلت فیه وَ ظَنّوا أَنّهُم مانِعَتُهُم حُصُونُهُم مِنَ اللّهِ فَأَتاهُمُ اللّهُ مِن حَیثُ لَم یَحتَسِبُوا و ذلک إن صح مثل صعود الملائکة ونزولهم وأسراء النبی ص .العونی
-قرآن-24-51-قرآن-141-160-قرآن-491-586
من ألذی إلی الذین حسبوا || حصونهم مانعة من الردی
من حیث لم یحتسبوا فأیقنوا || لماأتی أن الحمام قدأتی
.السروجی
وسار عنها بعدذا مرتحلا || فی یومه عن المسیر مافتر
حتی أتی الحصن علی شاهقة || یظنه الناظر نجما قدزهر
و ما له باب سوی سلسلة || ترخی مع الصبح و فی اللیل تحر
فلم یجد منه النبی حیلة || وضلت الأفکار فیه قدتحر
رمی إلی ذاک علیا فی الهوی || بالمنجنیق فی أمان المقتدر
وکانت الرمیة غیرواصل || فمر یمشی فی الهواء حتی انحدر
[صفحه 300]
فجدل الأبطال فیه بعد ما || صار إلی الدین الحنیفی نفر
هذا و فی حصن الغراب قدجری || معرکة مرامها صعب الخطر
فحاز أموالا وخیلا و أما || غیرأسیر فی الجبال قدقطر
و یوم تکریت إلی قلعتها || من جانب الماء لنقب قدحفر
ومر فی الجرف إلیها طالعا || و کان
عندالقوم من ذاک خبر
فبادروه عاجلا بصخرة || لها دوی الصوت
عندالمنحدر
فردها بکفه ثم ارتقی || فی مطلع ما بین ضیق ووعر
فاستسلموا لمارأوا فعاله || تجل قدرا عن أفاعیل البشر
تفسیر أبی محمد الحسن العسکری إنه رأی علیا ع ثابت بن قیس بن شماس الأنصاری فی بئر عادیة ورجال یرمونه بالأحجار فوقع فیهافقالوا أردنا واحدا فصارا اثنین فأرسلوا صخرة مقدار مائتی من فاحتضنه علی وجعل رأس ثابت إلی صدره وانحنی علیه فوقعت الصخرة علی مؤخر رأس علی فما کانت إلاکترویحة بمروحة ثم أرسلوا ثانیة وثالثة ثم قالوا لو کان

لهما مائة ألف روح مانجت واحدة منها فأذن الله لشفير البئر فانحط ولقرار البئر فارتفع فخرجا سالمين
-روايت-1-2-روايت-33-446
خطيب منيح
و من كانت له بالشعب مما || أتاه الجن فيه راجمينا
فظلله المطرق جبرئيل || وميكائيل خير مظللينا
و فيه أنه أرادت الفجرة ليلة العقبة قتل النبى ص و من بقي فى المدينة قتل على فلما تبعه وقص عليه بغضاءهم فقال أ ماترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الخبر فحفروا له حفيرة طويلة وغطوها فلما انصرف وبلغها أنطق الله فرسه فقال سر بإذن الله فظفرت ثم أمر بكشفه فرأى عجبا
-روايت-1-2-روايت-10-292
مسند أحمد وفضائله وسنن ابن ماجة قال عبدالرحمن بن أبى ليلى كان أمير المؤمنين ع يلبس فى البرد الشديد الثوب الرقيق و فى الحر الشديد القباء والثوب
-روايت-1-2-روايت-66-ادامه دارد
[صفحه 301]
الثقيل و كان لايجد الحر والبرد فكان النبى ص دعا له يوم خيبر فقال كفاك الله الحر والبرد و فى رواية أللهم قه الحر والبرد و فى رواية أللهم اكفه الحر والبرد
-روايت-از قبل-164
الأصفهانى
أمن له الحر والبرد استوت || منه بنعمة ربه الإلحان
فتراه يلبس فى الشتاء غلالة || وتراه طول الصيف فى خفتان
هل كان ذاک لأمة من قبله || أوبعده فأبانه العصران
.الصاحب
وكم دعوة للمصطفى فيه حققت || وآمال من عادى الوصى خوائب
فمن رمد آذاه جلاه داعيا || لساعته والريح فى الحرب عاصب
و من سطوة للحر والبرد دوفعت || بدعوته عنه و فيهاعجائب
وقاله له ع يونانى أعالج صفارک و لاعلاج فى دقة ساقيک فسأله ع عما يزيد فى الصفار فقال شعرتان من هذا وقدر حبة منه تقتل قال كم هذا قال قدر مثقالين فتناوله وقمحه فعرق وجعل الرجل يرتعد فتبسم ع و قال يا عبد الله أصح ماكنت بدنا الآن لم يضرنى مازعمت أنه سم فغمض عينيک فغمض ثم قال افتح عينيک ففتح ونظر إلى وجه على فإذا هوأبيض أحمر فقال زال الصفار بسمک ثم ضرب بيده على أسطوانة عظيمة على رأسها سطح مجلسه ألذي هو فيه وفوقه حجرتان فاحتملها مع الحيطان فغشى

على اليونانى فلما أفاق قال ع هذه قوة الساقين الدقيقين
-روايت-1-2-روايت-3-554
وروى حبيب بن حسن العتكى عن جابر الأنصارى قال صلى بنا أمير المؤمنين ع صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال معاشر الناس أعظم الله أجركم فى أخيكم سلمان فقالوا فى ذلک فلبس عمامة رسول الله ودراعته وأخذ قضيبه وسيفه وركب على العضباء و قال لقنبر عد عشرا قال ففعلت فإذانحن على باب سلمان
-روايت-1-2-روايت-54-300
قال زاذان فلما أدرک سلمان الوفاة فقلت له من المغسل لک قال من غسل رسول الله ص فقلت إنک فى المدائن و هوبالمدينة فقال يازاذان إذاشددت لحيتى تسمع
-روايت-1-2-روايت-14-ادامه دارد
[صفحه 302]
الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة وأدركت الباب فإذابأمير المؤمنين ع فقال يازاذان قضى أبو عبد الله سلمان قلت نعم ياسيدى فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين ع فقال له مرحبا يا أبا عبد الله إذالقيت رسول الله فقل له مامر على أخيک من قومک ثم أخذ فى تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين تكبيرا شديدا وكنت رأيت معه رجلين فقال أحدهما جعفرأخى والآخر الخضر ع و مع كل واحد منها سبعون صفا من الملائكة فى كل صف ألف ألف ملک
-روايت-از قبل-489
أبوالفضل التميمى
سمعت منى يسيرا من عجائبه || و كل أمر على لم يزل عجبا
أدريت فى ليلة سار الوصى إلى || أرض المدائن لما أن لها طلبا
فألحد الطهر سلمانا وعاد إلى || عراص يثرب والإصباح ماقربا
كآصف قبل رد الطرف من سبأ || بعرش بلقيس وافى تخرقى الحجبا
فى آصف لم تقل أ أنت بلى || أنابحيدر غال أورد الكذبا
إن كان أحمدخير المرسلين فذا || خير الوصيين أو كل الحديث هبا
و قلت ما قلت من قول الغلاة فما || ذنب الغلاة إذاقالوا ألذى وجبا
. و قدذكرنا مصارعته مع إبليس وأخذه
عندالحرم ومحاربته الجن
عندوادى بنى المصطلق و فى بئر ذات العلم و غير ذلک .الأديب العادى
من كان صنو النبى غير على || من غسل الطهر ثم واراها
من كان جبريل معه بل يقدمه || و كان ميكال وسط بيداها
من قاتل الجن فى القليب ترى || من قلع الباب ثم أراداها
من شيل فى المنجنيق ثم دحا || غير على و قدتولاها

و قدخطا فى السماء مبتسما || ثم ملا حصنهم بقتلاها
حتى أدانوا واثبتوا جزعا || أن إله السماء مولاها
. ابن حماد
حدث بلا حرج عن الليث ألذى || تفنى لهيبه الليوث وتخشع
حدث و لاحرج عن البحر ألذى || فيه عجائب كلها مستبدع
كم كربة قدفرجتها كفه || عن وجه أحمد والقوارع تقرع
بذكره عرج الأمين مناديا || فى الأفق يجهر بالنداء ويصدع
لاسيف إلاذو الفقار و لافتى || إلا على المستعد الأصلع
لورام يذبل كاد يذبل رهبة || أورام رضوى لانثنى يتضعضع
ماقام قائم سيفه فى كفه || إلارأيت له الفوارس تركع
سيف مضاربه الغوارب ما له || إلايد العالى على مطلع
أسد فرائسه الفوارس فى الوغى || وكذا حماه هوالحمى المتشرع
. و من كثرة فضائله وفرط معجزاته ماغلوا فيه و لو لامباينته لجميع الأمة بالبينونة التى لاتلحق والفضيلة التى لاتدرک والأعجوبة التى لاتنال ما كان مخصوصا من الغلو والإفراط فى القول شاعر
ياويل نصابة الأنام لقد || تتابعوا فى الضلال بل تاهوا
قاسوا عتيقا بحيدر سخنت || عيونهم بالذى به فاهوا
كم بين من شک فى هدايته || و بين من قيل إنه الله

ابن وهبان والفتاک مضينا بغابة فإذابأسد بارک فى الطريق وأشباله خلفه فلويت بدابتى لأرجع فقال ع إلى أين أقدم ياجويرية بن مسهر إنما هوکلب الله ثم قال ما مِن دَابّةٍ إِلّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِهاالآية فإذابالأسد قدأقبل نحوه فتبصبص بذنبه

-روايت-1-2-روايت-23-ادامه دارد

[صفحه 304]

و هو يقول السلام عليک يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبرکاته يا ابن عم رسول الله فقال وعليک السلام يا أباالحارث ماتسبيحک فقال أقول سبحان من ألبسنى المهابة وقذف فى قلوب عباده منى المخافة

-روايت-از قبل-206

الباقر ع قال أمير المؤمنين ع لجويرية بن مسهر و قدعزم على الخروج أماإنه سيعرض لک فى طريقک الأسد قال فما الحيلة فقال تقرؤه السلام وتخبره أنى أعطيتک منه الأمان فبينما هويسير إذ أقبل نحوه أسد فقال يا أباالحارث إن أمير المؤمنين ع يقرؤک السلام وإنه قدآمننى منک قال فولى وهمهم خمسا فلما رجع حکى ذلک لأمير المؤمنين فقال ع فإنه قال لک فاقرأ وصى محمدمنى السلام وعقد بيده خمسا

-روايت-1-2-روايت-12-407

وذکر ذلک المفضل الشيبانى نحو ذلک عن جويرية ورأى أسدا أقبل نحوه يهمهم ويمسح برأسه الأرض فتکلم معه بشىء فسئل عنه ع فقال أنه يشکو الحبل ودعا لى و قال لاسلط الله أحدا منا على أوليائک

-روايت-1-2-روايت-49-203

ابن عضد الدولة

من کلم الثعبان إذ کلمه || والليث قدکلمه ليث الشرى

آخر.

وجاءه الجان على منبر || الکوفة يسعى سعى مستأثر

ابن علوية .

أ ويعلمون و ماالبصير کذا العمى || تأويل آية قصة الثعبان

إذ جاء و هو على مراتب منبر || يعطى العباد مبارک العيدان

فأسر نجواه إليه و لم يروا || من قبل ذاک مناجيا للجان

سأل الحکومة بين حزبى قومه || عنه ودان لحکمه الحزبان

عمرو بن حمزة العلوى فى فضائل الکوفةإنه کان أمير المؤمنين ع ذات يوم فى محراب جامع الکوفة إذ قام بين يديه رجل للوضوء فمضى نحو رحبة الکوفة يتوضأ فإذابأفعى قدلقيه فى طريقه ليلتقمه فهرب من بين يديه إلى

أمير المؤمنين ع فحدثه بما لحقه فى طريقه فنهض أمير المؤمنين ع حتى وقف على باب الثقب ألذى فيه الأفعى فأخذ سيفه وتركه فى باب الثقب و قال إن كنت معجزة مثل عصا موسى
-روايت-1-2-روايت-40-ادامه دارد
[صفحه 305]
فأخرج الأفعى فما كان إلاساعة حتى خرج يساره ثم رفع رأسه إلى الأعرابى و قال إنک ظننت أنى رابع رابعة لماقمت بين يدى فقال هوصحيح ثم لطم على رأسه وأسلم
-روايت-از قبل-168
الوراق
على مناجى الأفعوان وجيشه || حواليه من جاءت إليه وجثم
فى الامتحان عمار بن ياسر وجابر الأنصارى كنت مع أمير المؤمنين فى البرية فرأيته قدعدل عن الطريق فتبعته فرأيته ينظر إلى السماء ثم يتبسم ضاحكا فقال أحسنت أيها الطير إذ صفرت بفضله فقلت له مولاى أين الطير فقال فى الهواء تحب أن تراه وتسمع كلامه فقلت نعم يامولاى فنظر إلى السماء ودعا بدعاء خفى فإذاالطير يهوى إلى الأرض فسقط على يد أمير المؤمنين فمسح يده على ظهره فقال أنطق بإذن الله و أنا على بن أبى طالب فأنطق الله الطير بلسان عربى مبين فقال السلام عليک يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه و قال له من أين مطعمک ومشربک فى هذه الفلاة القفراء التى لانبات فيها و لاماء فقال يامولاى إذاجعت ذكرت ولايتكم أهل البيت فأشبع و إذاعطشت فأتبرأ من أعدائكم فأروى فقال بورک فيک بورک فيک وطارت
-روايت-1-2-روايت-45-753
مثل قوله تعالى يا أَيّهَا النّاسُ عُلّمنا مَنطِقَ الطّيرِ.الصاحب
-قرآن-18-59
أ فى الطير لما قددعا فأجابه || و قدرده عنى غبى موارب
أ فى يوم خم إذ أشار بذكره || و قدسمع الإيصاء جاء وذاهب
محمد بن وهبان الأزدى الديبلى فى معجزات النبوة عن البراء بن عازب فى خبر عن أمير المؤمنين إنه عبر فى السماء خيط من الإوز طائرا على رأس أمير المؤمنين فصرصرن وصرخن فقال أمير المؤمنين قدسلمن على وعليكم فتغامز أهل النفاق بينهم فقال أمير المؤمنين ياقنبر ناد بأعلى صوتک أيها الإوز أجيبوا أمير المؤمنين وأخا رسول رب العالمين فنادى قنبر بذلک فإذاالطير ترفرف على رأس أمير المؤمنين فقال قل لها انزلن فلما قال لها رأيت الإوز و قدضربت بصدورها إلى الأرض حتى صارت فى صحن المسجد على أرض واحدة فجعل أمير المؤمنين يخطبها بلغة لانعرفها وهن
-روايت-1-2-روايت-98-ادامه دارد

[صفحه 306]
يلززن بأعناقهن إليه ويصرصرن ثم قال لهن انطقن بإذن الله العزيز الجبار قال فإذاهن ينطقن بلسان عربى مبين السلام عليک يا أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين الخبر
-روايت-از قبل-177
و هذاكقوله تعالى يا جِبالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَ الطَّيرَ
-قرآن-20-55
علل الشرائع عن على بن حاتم القزوينى بإسناده عن الأعمش عن ابراهيم بن على بن أبى طالب إن أمير المؤمنين ع خرج ذات يوم فوقف على الفرات و قال ياهناش فأطلع الجرى رأسه فقال له على ع من أنت قال أنا من أمة بنى إسرائيل عرضت على ولايتكم فلم أقبلها فمسخت جريا
-روايت-1-2-روايت-100-289
المعجزات والروضة ودلائل ابن عقدة أبوإسحاق السبيعى والحارث الأعور رأينا شيخا باكيا و هو يقول أشرفت على المائة و مارأيت العدل إلاساعة فسئل عن ذلک فقال أناحجر الحميرى وكنت يهوديا أبتاع الطعام قدمت يوما نحو الكوفة فلما سرت بالقبة بالمسجد فقدت حمرى فدخلت الكوفة إلى الأشتر فوجهنى إلى أمير المؤمنين فلما رآنى قال ياأخا اليهود إن عندنا علم البلايا والمنايا ما كان و ما يكون أخبرک أم تخبرنى بما ذا جئت فقلت بل تخبرنى فقال اختلست الجن مالک فى القبة فما تشاء قلت إن تفضلت على آمنت بک فانطلق معى حتى إذاأتى القبة وصلى ركعتين ودعا بدعاء وقرأيُرسَلُ عَلَيكُما شُواظٌ مِن نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنتَصِرانِالآية ثم قال يا عبد الله ما هذاالعبث و الله ما على هذابايعتمونى وعاهدتمونى يامعشر الجن فرأيت مالى يخرج من القبة فقلت أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأشهد أن عليا ولى الله ثم إنى لماقدمت الآن وجدته مقتولا قال ابن عقدة إن اليهودى من سورات المدينة
-روايت-1-2-روايت-72-928
الوراق القمى
على دعا جنا بكوفان ليلة || و قدسرقوا مال اليهودى عهرم
على نقض عهد أوبرد متاعه || فردوا عليه ما له لم يقسم
. وحكى محمد بن الحنفية انقضاض غراب على خفه و قدنزعه ليتوضأ وضوء الصلاة فانساب فيه أسود فحمله الغراب حتى صار به فى الجو ثم ألقاه فوقع منه الأسود ووقاه
[صفحه 307]
الله من ذلک . و فى الأغانى أنه قال المدائنى إن السيد الحميرى وقف بالكناس و قال من جاء بفضيلة لعلى بن أبى طالب لم أقل فيهاشعرا فله فرسى هذا و ما عِلى فجعِلوا يحدثونه وينشدهم فيه حتى روى رجل عن أبى

الرعل المرادى أنه قدم أمير المؤمنين فتطهر للصلاة فنزع خفه فانسابت فيه أفعى فلما دعا ليلبسه انقضى غراب فحلق به ثم ألقاه فخرجت الأفعى منه قال فأعطاه السيد ماوعده وأنشأ يقول

ألا ياقوم للعجب العجاب || لخف أبى الحسين وللحباب
عدو من عداه الجن عبد || بعيد فى المرادة من صواب
كريه اللون أسود ذو بصيص || حديد الناب أزرق ذو لعاب
أتى خفا له فانساب فيه || لينهش رجله منها بناب
فقض من السماء له عقاب || من العقبان أوشبه العقاب
فطار به فحلق ثم أهوى || به للأرض من دون السحاب
فصک بخفه فانساب منه || وولى هاربا حذر الحصاب
فدوفع عن أبى حسن على || نقيع سمامه بعدانسياب

و له أيضا

كمن فى خف الوصى حية || سبسبها الراقى فيه بالحيل
فأرسل الله إليه ملكا || فى صورة الطير الغداف المنحجل
فحلق الخف وأحداق الورى || تراه فى حجر الغداف معتقل
حتى هوى من جوفه نضاضة || تنضح سما باللعاب المنسدل
الرضى.

أما فى باب خيبر معجزات || تصدق أومناجاة الحباب

أرادت كيده و الله يأبى || فجاء النصر من قبل الغراب
فطار به فحلق ثم أهوى || يصک الأرض من دون السحاب
الناشئ.

و من فى خفه طرح الأعادى || حبابا كى تلسعه الحباب
فحين أراد لبس الخف وافى || تمانعه من الخف الغراب
وطار به وأقلبه و فيه || حباب فى الصعيد له انسياب

ابن علوية .

كقصة الأفعى التى فى خفه || كمنت ومنها تصرف النابان
رقشاء تنفث بالسموم ضئيلة || صماء عادية لها قرنان
يدعى الحباب و لوتفهم أمره || من عابنى بهوى الوصى شقانى
ماذا دعاه إلى الولوج لخيبة || وضلالة فى ذلک الشيخان
لماتيمم لبسه ألوى به || فى الجو منقض من الغربان
حتى إذاارتفعا به وتقلبا || أهواه مثل مكابد حردان
فهوى هوى الريح بين فروجه || متقطعا قلقا على الصوان

كتاب هواتف الجن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال حدثنى سلمان الفارسى فى خبركنا مع رسول الله ص فى يوم مطير ونحن ملتفتون نحوه فهتف هاتف السلام عليک يا رسول الله فرد

عليه السلام و قال من أنت قال عرفطة بن شمراخ أحد بنى نجاح قال أظهر لنا رحمک الله فى صورتک قال سلمان فظهر لنا شيخ أزب أشعر قدلبس وجهه شعر غليظ متكاثف قدواراه وعيناه مشقوقتان طولا وفمه فى صدره فيه أنياب بادية طوال وأظفاره كمخالب
-روايت-1-2-روايت-114-ادامه دارد
[صفحه 309]
السباع فقال الشيخ يانبى الله ابعث معى من يدعو قومى إلى الإسلام أناأرده إليک سالما فقال النبى أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عنى و له الجنة فلم يقم أحد فقال ثانية وثالثة فقال على ع أنا يا رسول الله فالتفت النبى ص إلى الشيخ فقال وأفنى إلى الحرة فى هذه الليلة أبعث معک رجلا يفصل حكمى وينطق بلسانى ويبلغ الجن عنى قال فغاب الشيخ ثم أتى فى الليل و هو على بعير كالشاة ومعه بعير آخر كارتفاع الفرس فحمل النبى عليا عليه وحملنى خلفه وعصب عينى و قال لاتفتح عينيک حتى تسمع عليا يؤذن و لايروعک ماترى فإنک آمن فسار البعير فدفع سائرا يدف كدفيف النعام و على يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى إذاطلع الفجر أذن على وأناخ البعير و قال انزل ياسلمان فحللت عينى ونزلت فإذاأرض قوراء فأقام الصلاة وصلى بنا و لم أزل أسمع الحس حتى إذاسلم على التفت فإذاخلق عظيم وأقام على يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبا فخطبهم فاعترضته مردة منهم فأقبل على ع فقال أبالحق تكذبون و عن القرآن تصدفون وبآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه إلى السماء فقال أللهم بالكلمة العظمى والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحى القيوم ومحيى الموتى ومميت الأحياء ورب الأرض والسماء ياحرسة الجن ورصدة الشياطين وخدام الله الشرهاليين وذوى الأرحام الطاهرة اهبطوا بالجمرة التى لاتطفأ والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بكهيعص والطواسين والحواميم ويس ون وَ القَلَمِ وَ ما يَسطُرُونَوَ الذّارِياتِوَ النّجمِ إِذا هَويوَ الطّورِ وَ كِتابٍ مَسطُورٍ فِى رَقّ مَنشُورٍ وَ البَيتِ المَعمُورِ والأقسام العظام ومواقع النجوم لماأسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين آثار رب العالمين قال سلمان فأحسست بالأرض من تحتى ترتعد وسمعت فى الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن وخرت على وجوهها مغشيا عليها وسقطت أنا على وجهى فلما أفقت إذادخان يفور من الأرض فصاح بهم على ارفعوا رءوسكم فقد أهلک الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال يامعشر الجن والشياطين والقيلان وبنى شمراخ وآل نجاح وسكان الآجام والرمال والقفار وجميع شياطين البلدان اعلموا أن الأرض قدملئت عدلا كماكانت
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 310]

مملوءة جورا هذا هوالحق فما ذا بعدالحق إلاالضلال فأنى تصرفون فقالوا آمنا بالله ورسوله وبرسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبى ص لعلى ع ماذا صنعت قال أجابوا وأذعنوا وقص عليه خبرهم فقال لايزالون كذلک هائبين إلى يوم القيامة
-روايت-از قبل-246
ابن حماد
وليلة الجن مضى || وبينهم أمضى القضاء
حتى إذاالفجر أضا || أقبل محمود السرى
.الزاهى
من هبط الجب و لم يخش الردى || والماء منحل السقاء فجاسه
من أحرق الجن برجم شبهه || أشوظه يقدمها نحاسه
حتى انثنت لأمره مذعنة || ومنهم بالعوذ احتراسه
.الوراق القمى
على دعى بالجن فى أرض يثرب || على دين ذى الآلاء حى هلمم
على فرى يوم القليب بسيفه || جماجم كفار لهاميم ظلم
وحدثنى أبومنصور بإسناده والأصفهانى بإسناده إلى رجل قال كنت أنا و على بن أبى طالب بصفين فرأيت بعيرا من إبل الشام جاء و عليه راكبة وثقله فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف حتى انتهى إلى على ع فوضع مشفره ما بين رأس على ومنكبه وجعل يحركها بجرانه فقال على و الله إنها لعلامة بينى و بين رسول الله قال فجد الناس فى ذلک اليوم واشتد قتالهم
-روايت-1-2-روايت-65-372
وحدثنى أبوالعزيز كادش العكبرى بإسناد أورده أن رجلا من ناحية آذربيجان كان له إبلا قداستصعبت عليه فجاء إلى أمير المؤمنين فأخبره بذلک وشكا إليه فقال ع إذاانصرفت فصر إلى الموضع ألذى هى فيه وقل أللهم إنى أتوجه إليک بنبيک نبى الرحمة
-روايت-1-2-روايت-50-ادامه دارد
[صفحه 311]
و أهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين أللهم فذلل لى صعوبتها وحزانها واكفنى شرها فإنک الكافى المعافى والغالب القاهر فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد ومعه جملة من أثمانها قدحمله إلى أمير المؤمنين فقال ع له إنها لماصرت إليها جاءتک لائذة خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحدا فواحدا قال صدقت يا أمير المؤمنين كأنک كنت حاضرا معى فتفضل على بقبول ماجئتک به فقال امض راشدا بارک الله لک فيه فبورک للرجل فى ماله حتى ضاق عليه رحاب بلده
-روايت-از قبل-475

و فى حديث عمار لماأرسل النبى ص عليا ع إلى مدينة عمان فى قتال الجلندى بن كركرة وجرى بينهما حربا عظيما وضربا وجيعا دعا الجلندى بغلام يقال له الكندى و قال له إن أنت خرجت إلى صاحب العمامة السوداء والبغلة الشهباء فتأخذه أسيرا وتطرحه مجدلا عفيرا أزوجک ابنتى التى لم أنعم لأولاد الملوک بزواجها فركب الكندى الفيل الأبيض و كان مع الجلندى ثلاثون فيلا وحمل بالأفيلة والعسكر على أمير المؤمنين فلما نظر الإمام ع إليه نزل عن بغلته ثم كشف عن رأسه فأشرقت الفلاة طولا وعرضا ثم ركب ودنا من الأفيلة وجعل يكلمها بكلام لايفهمه الآدميون و إذابتسعة وعشرين فيلا قددارت رءوسها وحملت على عسكر المشركين وجعلت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى أوصلتهم إلى باب عمان ثم رجعت وهى تتكلم بكلام يسمعه الناس يا على كلنا نعرف محمدا ونؤمن برب محمد إلا هذاالفيل الأبيض فإنه لايعرف محمدا و لاآل محمدفزعق الإمام زعقته المعروفة

عندالغضب المشهورة فارتعد الفيل ووقف فضربه الإمام بذى الفقار ضربة رمى رأسه عن بدنه فوقع الفيل إلى الأرض كالجبل العظيم وأخذ الكندى من ظهره فأخبر جبرئيل النبى ص فارتقى على السور فنادى أبا الحسن هبه لى فهو أسيرک فأطلق على سبيل الكندى فقال يا أبا الحسن ماحملک على إطلاقى قال ويلک مد نظرک فمد عينيه فكشف الله عن بصره فنظر النبى على سور المدينة وصحابته فقال من هذا يا أبا الحسن فقال سيدنا رسول الله ص فقال كم بيننا وبينه قال مسيرة أربعين يوما فقال يا أبا الحسن إن ربكم رب عظيم ونبيكم نبى كريم مد يدک فأنا أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وقتل على الجلندى وغرق فى البحر منهم خلقا كثيرا وقتل منهم كذلک وأسلم الباقون وسلم الحصن إلى الكندى وزوجه بابنة

-روايت-1-2-روايت-19-ادامه دارد

الجلندى وأقعد عندهم قوما من المسلمين يعلمونهم الفرائض

-روايت-از قبل-62

و فى حديث صالح بن سماعة الطائنى أنه قال أعرابى أتاه من تيم مع القارصى بعد ماسأله مسائل إنى قدمت بابن لى ألتمس له جملا من العلم فلقنه خبرا قال ع ادن ياغلام قال الغلام فأمد يده على ذؤابتيه فلاأنسى برد جهضتها على أم دماغيه قال لى أتعلم قلت بأبى و ماأعلم قال من ربک قلت الله ربى قال من نبيک قلت محمد قال فأين قبلتک قلت ها هى ذه تجاهيه وأومأت إلى الكعبة قال لى أجب الصلاة إذاغربت فى اليوباء واذكر ربک ناشيا و إن ركبت الجلعباء ثم تركنى فنهضت مع أبيه حتى قدمنا الحى و ما شىءأحب إلى من الصلاة ثم سألت عن القارصى قال ذاک على بن أبى طالب

-روایت-1-2-روایت-48-593
وأخذ ع البیعة علی الجن بوادی العقیق بأن لایظهروا فی رحالتنا وجواد المسلمین وقضی منه و من رسول الله وضلت مائة ناقة حمراء تنظر فی سواد وترعی فی سواد فشکت الجن مآکلهم فقال أ و لیس قدأبحت لکم النثیل والعظام قالوا یا أمیر المؤمنین علی أن لایستجمر بها فقال لکم ذلک فقالوا یا أمیر المؤمنین فإن الشمس تضر بأطفالنا فأمر أمیر المؤمنین الشمس أن ترجع فرجعت وأخذ علیها العهد أن لاتضر بأولاد المؤمنین من الجن والإنس و منه الحدیث الملک ألذی تضمن کلمة ابن حماد وهی

ولقد غدا یوما إلی الهادی إذا || بالباب معترضا شجاع أقرع
فسعی إلی مولای یلحس ثوبه || کالمستجیر به یلوذ ویضرع
حتی إذابصر النبی بکمه || ویذوده بالرفق عنه ویدفع
ناداه رفقا یا علی فإن ذا || ملک له من ذی المعارج موضع
أخطأ فأهبط من علو مکانه || فأتی بجاهک شافعا یستشفع

[صفحه 313]

فادع الإله له لیغفر ذنبه || واشفع فإنک شافع ومشفع
فدعا علی و النبی وأخلصا || فعلا الشجاع یصیح و هومجعجع
لله من عبدین لیس لربنا || عبدان أوجه منهما أوأطوع

و له أیضا

و من ناجاه ثعبان عظیم || بباب الطهر ألقته السحاب
رآه الناس فانحلفوا برعب || وأغلقت المسالک والرحاب
فلما أن دنا منه علی || تدانی الناس وانحشد الحباب
فکلمه علی مستطیلا || فأقبل لایخاف و لایهاب
ورنا رنه وانساب فیه || یقول و قدتستره الثیاب
أناملک مسخت و أنت مولی || دعاؤک إن مننت به عجاب
أتیتک تائبا فاشفع إلی من || إلیه من جنایتی المتاب
فأقبل داعیا وأتی أخوه || یؤمن فی الدعاء له انسکاب
فلما أن أجیب أظل یعلو || کمایعلو لدی الجو العقاب
نبته بریش طاوس علیه || جواهر زانها التبر المذاب
یقول لقد نجوت بأهل بیت || بهم یصلی لظی وبهم یثاب

الصنوبری.

وشافع الملک الراجی شفاعته || إذ جاءه ملک فی خلق ثعبان

. ابن مکی

أ لم تبصروا الثعبان مستشفعا به || إلی الله والمعصوم یلحسه لحسا
فعاد کطاوس یطیر کأنه || تعشرم فی الأملاک فاستوجب الحبسا

تفسیر أبی محمد الحسن العسکری ع لماناظرت الیهود علیا ع فی النبوة نادی جمال الیهود أیتها الجمال اشهدی لمحمد ووصیه فنطقت جمالهم

وثيابهم كلها صدقت
-روايت-1-2-روايت-36-ادامه دارد
[صفحه 314]
يا على إن محمدا رسول الله وإنک يا على حقا وصيه فآمن بعضهم وخزى آخرون فنزل الم ذلِکَ الکِتابُ لا رَيبَ فِيهِ هُدىً لِلمُتّقِينَالکتاب أمير المؤمنين والمتقين شيعته
-روايت-از قبل-179
أبوبكر الشيرازى فى نزول القرآن فى شأن على ع بالإسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن أمير المؤمنين فى قوله تعالى إِنّا عَرَضنَا الأَمانَةَعرض الله أمانتى على السماوات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لاتحملنا بالثواب والعقاب لكنا نحملها بلا ثواب و لاعقاب و إن الله عرض أمانتى وولايتى على الطيور فأول من آمن بهاالبزاة البيض والقنابر وأول من جحدها البوم والعنقاء فلعنهما الله تعالى من بين الطيور فأما البوم فلاتقدر أن تظهر بالنهار لبغض الطير لها و أماالعنقاء فغابت فى البحار لاترى و إن الله عرض أمانتى على الأرضين فكل بقعة آمنت بولايتى جعلها طيبة زكية وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماؤها زلالا و كل بقعة جحدت إمامتى وأنكرت ولايتى جعلها سبخا وجعل نباتها مرا علقما وجعل ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماءها ملحا أجاجا ثم قال وَ حَمَلَهَا الإِنسانُيعنى أمتک يا محمدولاية أمير المؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب إِنّهُ كانَ ظَلُوماًلنفسه جَهُولًالأمر ربه من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم
-روايت-1-2-روايت-110-957
و قال أمير المؤمنين ع لايحبنى إلامؤمن و لايبغضنى إلامنافق ولد حرام
-روايت-1-2-روايت-28-79
والطيور المختارة عندنا خمس الزاغى والورشان والقنبرة والهدهد والبوم والسبب فى سكونها الخراب إنه لماقتل الحسين ع درأت عليه وقالت لاسكنت بين قوم يقتلون ابن رسول الله ودخلت الخراب . و قال
يابومة القبة الخضراء قدأنست || روحى بقربک إذ يستبشع البوم
و يامثيرة أشجانى بنغمتها || حاشاک مافيک تشوية و لاشوم
[صفحه 315]
زهدت فى زخرف الدنيا فأسكنک || الزهد الخراب فمن يذممک مذموم
ففى حنينک فى وقت الظلام و قد || نام الأنام دليل الشوق موسوم
تاريخ البلاذرى قال أبوسحيلة مررت أنا وسلمان بالربذة على أبى ذر فقال إنه سيكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله و على بن أبى طالب فإنى سمعت رسول الله ص يقول على أول من آمن ربى وأول من يصافحنى يوم القيامة و هويعسوب المؤمنين و قال النبى يا على أنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين

-روایت-1-2-روایت-33-323
أغانی أبوالفرج فی حدیث إن المعلی بن طریف قال ماعندکم فی قوله تعالی وَ أَوحی رَبّکَ إِلَی النّحلِ فقال بشار النحل المعهودِ قال هیهات یا أبامعاذ النحل بنو هاشم یَخرُجُ مِن بُطُونِها شَرابٌ مُختَلِفٌ أَلوانُهُ فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِیعنی العلم .
-قرآن-77-105-قرآن-170-239
الرضا ع فی هذه الآیة قال النبی ص علی أمیرها فسمی أمیرالنحل
-روایت-1-2-روایت-11-69
ویقال إن النبی ص وجه عسکرا إلی قلعة بنی ثعل فخار بهم أهل القلعة حتی نفد أسلحتهم فأرسلوا إلیهم کوار النحل فعجز عسکر النبی عنها فجاء علی فذلت النحل له فلذلک سمی أمیرالنحل وروی أنه وجد فی غار نحل فلم یطیقوا به فقصده علی وشار منه عسلا کثیرا فسماه رسول الله أمیرالنحل والیعسوب ویقال هویعسوب الآخرة و هذا فی الشرف فی أقصی ذروته والیعسوب ذکر النحل وسیدها ویتبعه سائر النحل قال أبوحنیفة الدینوری متی عجز الیعسوب عن الطیران حملته النحل حملا وبقیة النحل لاتعسل بعده وجعل یطیر فی وجه الأرض .السروجی
والنحل أضحی لعلی طائعا || ممتثلا لأمره لماانزجر
. والصحیح أنه أنزل الله تعالی الملائکة النحلیین فکان أمیرهم .العونی
علی أمیرالنحل والنحل جنده || فهل لک علم بالأمیر وبالنحل
.
[صفحه 316]
الوراق
علی وبیت الله آیة أحمد || ویعسوب دین المؤمن المنحرم
.الصاحب
أیعسوب دین الله صنو نبیه || و من حبه فرض من الله واجب
مکانک من فوق الفراقد لائح || ومجدک من أعلی السماک مراقب
وسیفک فی جید الأعادی قلائدا || قلائد یعکف علیهن ثاقب

روی أبوبکر بن مردویه فی المناقب و أبوإسحاق الثعلبی فی تفسیره و أبو عبد الله بن مندة فی المعرفة و أبو عبد الله النطنزی فی الخصائص والخطیب فی الأربعین و أبو أحمدالجرجانی فی تاریخ جرجان رد الشمس لعلی ع ولأبی بکر الوراق کتاب طرق من روی رد الشمس ولأبی عبد الله الجعل مصنف فی جواز رد الشمس ولأبی القاسم الحسکانی مسألة فی تصحیح رد الشمس وترغیم النواصب الشمس ولأبی الحسن الشاذان کتاب بیان رد الشمس علی أمیر المؤمنین . وذکر أبوبکر الشیرازی فی کتابه بالإسناد عن شعبة عن قتادة عن الحسن البصری عن أم هانئ هذاالحدیث مستوفی ثم قال قال الحسن عقیب هذاالخبر وأنزل الله عز و جل آیتین فِی ذلک قوله تعالی وَ هُوَ ألّذِی جَعَلَ اللّیلَ وَ النّهارَ خِلفَةً لِمَن أرادَ أن یَذّکّرَ أو أرادَ شُکُوراًیعنی هذایخلف هذالمن أراد أن یذکر فرضا أونام علیه أوأراد شکورا وأنزل أیضایُکَوّرُ اللّیلَ عَلَی النّهارِ وَ یُکَوّرُ النّهارَ عَلَی اللّیلِ وذکر أن الشمس ردت علیه مرارا ألذی رواه سلمان و یوم البساط و یوم الخندق و یوم حنین و یوم خیبر و یوم قرقیساء و یوم براثا و یوم الغاضریة و یوم النهروان و یوم بیعة الرضوان و یوم صفین و فی النجف و فی بنی مازر وبوادی العقیق و بعدأحد وروی الکلینی فی الکافی أنها رجعت بمسجد الفضیخ من المدینة و أماالمعروف مرتان فی حیاة النبی ص بکراع الغمیم و بعدوفاته ببابل فأما فی حال حیاته ع

-قرآن-642-736-قرآن-815-880

ماروت أم سلمة وأسماء بنت عمیس وجابر الأنصاری و أبوذر و ابن عباس والخدری و أبوهریرة

-روایت-1-2

[صفحه 317]

والصادق ع أن رسول الله ص صلی بکراع الغمیم فلما سلم نزل علیه الوحی وجاء علی ع و هو علی ذلک الحال فأسنده إلی ظهره فلم یزل علی تلک الحال حتی غابت الشمس والقرآن ینزل علی النبی ص فلما تم الوحی قال یا علی صلیت قال لا وقص علیه فقال ادع لیرد الله علیک الشمس فسأل الله فردت علیه بیضاء نقیة و فی روایة أبی جعفرالطحاوی أن النبی ع قال أللهم إن علیا کان فی طاعتک وطاعة رسولک فاردد علیه الشمس فردت فقام علی ع وصلی فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس وبدر الکواکب و فی روایة أبی بکر مهرویه قالت أسماء

-روایت-15-546

أما و الله لقد سمعنا لها

عندغروبها صريرا كصرير المنشار فى الخشب قال و ذلک بالصهباء فى غزاة خيبر وروى أنه صلى إيماء فلما ردت الشمس أعاد الصلاة بأمر رسول الله ع
وسئل الصاحب أن ينشد فى ذلک فأنشأ
لاتقبل التوبة من تائب || إلابحب ابن أبى طالب
أخى رسول الله بل صهره || والصهر لايعدل بالصاحب
ياقوم من مثل على و قد || ردت عليه الشمس من غائب
المفجع البصري.
و على إذ نال رأس رسول || الله من حجره وسادا وطيا
إذ يخال النبى لماأتاه || الوحى مغمى عليه أومغشيا
فتراخت عنه الصلاة و لم || يوقظه إلى أن كان شخصه منحيا
فدعا ربه فأنجزه الميعاد || من كان وعده مأتيا
قال هذاأخى بحاجة ربى || لم يزل شطر يومه مغشيا
فاردد الشمس كى يصلى فى || الوقت فعاد العشى بعدمضيا
الحميرى.
ردت عليه الشمس لمافاته || وقت الصلاة و قددنت للمغرب
حتى تبلج نورها فى أفقها || للعصر ثم هوت هوى الكوكب
و عليه قدرت ببابل مرة || أخرى و ماردت لخلق معرب
[صفحه 318]
إلاليوشع أو له من بعده || ولردها تأويل أمر معجب
و له
فلما قضى وحى النبى دعا له || و لم يک صلى العصر والشمس تنزع
فردت عليه الشمس بعدغروبها || فصار لها فى أول الليل مطلع
و له أيضا
على عليه ردت الشمس مرة || بطيبة يوم الوحى بعدمغيب
وردت له أخرى ببابل بعد || ماأفت وتدلت عينها لغروب
ابن حماد .
قرن الإله ولاءه بولائه || لماتزكى و هوحان يركع
سماه رب العرش نفس محمد || يوم البهال وذاک ما لايدفع
فالشمس قدردت عليه بخيبر || و قدابتدت زهر الكواكب تطلع
وببابل ردت عليه و لم يكن || و الله خير من على يوشع
على بن أحمد .
وغدير خم ليس ينكر فضله || إلازنيم فاجر كفار
من ذا عليه الشمس بعدمغيبها || ردت ببابل نبئن ياحار
و عليه قدردت ليوم المصطفى || يوما و فى هذاجرت أخبار
حاز الفضائل والمناقب كلها || أنى يحيط بمدحه الأشعار

. و أما بعدوفاته ع
ماروى جويرية بن مسهر و أبورافع و الحسين بن على ع أن أمير المؤمنين لماعبر الفرات ببابل صلى بنفسه فى طائفة معه العصر ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس وفات صلاة العصر من الجمهور فتكلموا فى ذلک فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه فكانت فى الأفق فلما سلم القوم غابت فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلک وأكثروا التهليل والتسبيح والتكبير
-روايت-1-2-روايت-58-382
ومسجد الشمس بالصاعدية من أرض بابل شائع ذائع و عن ابن عباس بطرق كثيرة أنه لم ترد الشمس
[صفحه 319]
إلالسليمان وصى داود وليوشع وصى موسى ولعلى بن أبى طالب وصى محمدصلوات الله عليهم أجمعين .قدامة السعدى
رد الوصى لنا الشمس التى غربت || حتى قضينا صلاة العصر فى مهل
لاأنسه حين يدعوها فتتبعه || طوعا بتلبية ها ها على عجل
فتلک آيته فينا وحجته || فهل له فى جميع الناس من مثل
أقسمت لاأبتغى يوما به بدلا || وهل يكون لنور الله من بدل
حسبى أبوحسن مولى أدين به || و من به دان رسل الله فى الأول
.العونى
و لاتنس يوم الشمس إذ رجعت له || بمنتشر وادى من النور ممتع
فذلک بالصهبا و قدرجعت له || ببابل أيضا رجعة المتطوع
. ابن حماد
وردت لک الشمس فى بابل || فساميت يوشع لماسمى
ويعقوب ما كان أسباطه || كنجليک سبطى نبى الهدى
.السروجى
والشمس لم تعدل بيوم بابل || و لاتعدت أمره حين أمر
جاءت صلاة العصر والحرب على || ساق فأومى نحوها رد النظر
فلم تزل واقفة حتى قضى || صلاته ثم هوت نحو المقر
. ولغيره
من لم ترد الشمس بعدنبيه || إلا له بعدالحجاب المسدل
وببابل والقوم فرض دونه || يتقارعون على ورود المنهل
لله معجزة أتت لوليه || بين الملأ بعد النبى المرسل
.فأما طعن الملاحدة أن ذلک يبطل الحساب والحركات فيجاب بأن الله تعالى ردها ورد معها الفلک فلايختلف الحساب والحركات أو يقول بردها ثم يحدث فيها من السير
[صفحه 320]

مايظهر وتلحق بموضعها و لايظهر على الفلک و ذلک يبنى على حدوث العالم وإثبات المحدث و أمااعتراض ابن فورک فى كتاب الفصول من تعليق الأصول أنه لو كان ذلک صحيحا لرآه جميع الناس فى جميع الأقطار فالانفصال منه بما أجيب عنه من اعترض على انشقاق القمر للنبىص الرضى.

ردت عليه الشمس يحدث ضوئها || صبحا على بعد من الإصباح
من قاس ذا شرف به فكأنما || وزن الجبال القود بالأشياح
ابن الحجاج .

سيدى ألذى رجعت له || شمس النهار كماأمر
ودعا فطار به البساط || كمارووينا فى الخبر
ابن حماد .

ياإماما ما له إلا || رسول الله شكل
لم يزل شأنک ||
عند الله يعلو ويجل
وعليک الشمس ردت || ودجى الليل مطل
و له

ردت له الشمس و هوشأن || لوعلم الناس أى شأن
كشاجم.

و من رد خالقنا شمسه || عليه و قدجنحت للطفل
و لو لم تعد كان فى رأيه || و فى وجهه من سناها بدل
الجمانى.

أين ألذى ردت عليه || الشمس فى يوم الحجاب
وأين القسيم النار فى || يوم المواقف والحساب
مولاهم يوم الغدير || برغم مرتاب وآب
.

الصنوبرى

ردت له الشمس فى أفلاكها فقضى || صلاته غير ماساه و لاوان
العونى.

ذاک ألذى رجعت شمس النهار له || بعدالأفول كان الشمس لم تغب
و له

إمامى كليم الشمس بعدغروبها || فردت له من بعد ماغربت عصرا
و له

إنى أنا عبدلمن ردت له || شمس الضحى
عندالغروب فانحرف
ردت له حتى أقام فريضة || للظهر صلى والضياء لم ينكشف

.الصاحب
كان النبى مدينة العلم التى || حوت الكمال وكنت أفضل باب
ردت عليک الشمس وهى فضيلة || ظهرت فلم تستر بكف نقاب
و له
أول الناس صلاة || جعل التقوى جلاها
ردت الشمس عليه || بعد ماغاب سناها
.الأصفهانى
أمن عليه الشمس ردت بعد ما || كسى الظلام معاطف الجدران
حتى قضى مافات من صلواته || فى دبر يوم مشرق ضحيان
و الناس من عجب رأوه وعاينوا || يترجحون ترجح السكران
ثم انثنت لمغيبها منحطه || كالسهم طار بريشه الظهران
.الحميرى
أم من عليه الشمس كرت بعد ما || غربت وألبسها الظلام شعارا
حتى تلاقى العصر فى أوقاتها || و الله آثره بهاإيثارا
تمت توارت بالحجاب حثيثة || جعل الإله لسيرها مقدارا
.
[صفحه 322]
أبوالفضل الإسكافى
من ذا له شمس النهار تراجعت || بعدالأفول و قدتقضى المطلع
حتى إذاصلى الصلاة لوقتها || أفلت ونجم عشا الأخيرة تطلع
فى دون ذلک للأنام كفاية || من فضله ولذى البصيرة مقنع
. ابن رزيک
من ردت الشمس من بعدالمغيب له || فأدرک الفضل والأملاک تشهده
. ابن الرومى
و له عجائب يوم سار بجيشه || يبغى لقصد النهروان المخرجا
ردت عليه الشمس بعدغروبها || بيضاء تلمع وقده وتأججا
غيره
من له آخى النبى المصطفى || يوم خم بالوفا دون الأهال
و له معجزة مشهورة || حين رد الشمس من بعدالزوال
آخر
لا و من أمرى ونهيى || وحيائى فى يديه
لاتواليت سوى من || ردت الشمس عليه
محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع عن جابر قال كلمت الشمس على بن أبى طالب سبع مرات فأول مرة قالت له ياإمام المسلمين اشفع لى إلى ربى أن لايعذبنى والثانية قالت له مرنى أحرق مبغضيک فإنى أعرفهم بسيماهم والِثالثة ببابل و قدفاتته العصر فكلمها و قال لها ارجعى إلى موضعک

فأجابته بالتلبية والرابعة قال ياأيتها الشمس هل تعرفين لى خطيئة قالت وعزة ربى لوخلق الله الخلق مثلک لم يخلق النار والخامسة فإنهم اختلفوا فى الصلاة فى خلافة أبى بكر فخالفوا عليا فتكلمت الشمس ظاهرة فقالت الحق له وبيده ومعه سمعته قريش و من حضره والسادسة حين دعاها فاتته بسطل من ماء الحياة فتوضأ للصلاة فقال لها من أنت فقالت أناالشمس المضيئة والسابعة
عندوفاته حين جاءت وسلمت عليه وعهد إليها وعهدت إليه
-روايت-1-2-روايت-47-722
وحدثنى ابن شيرويه الديلمى وعبدوس الهمدانى والخطيب الخوارزمى من
-روايت-1-2
[صفحه 323]
كتبهم وأجازنى جدى الكيا شهرآشوب و محمدالفتال من كتب أصحابنا نحو ابن قولويه والكشى والعبدكى عن سلمان و أبى ذر و ابن عباس و على بن أبى طالب إنه لمافتح مكة وانتهيا إلى هوازن قال النبى ص قم يا على وانظر كرامتک على الله كلم الشمس إذاطلعت فقام على فقال السلام عليک أيتها العبد الدائب فى طاعة الله ربه فأجابته الشمس وهى تقول وعليک السلام ياأخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه فانكب على ساجدا شكرا لله تعالى فأخذ رسول الله ص يقيمه ويمسح وجهه و قال قم ياحبيبى فقد أبكيت أهل السماء من بكائک وباهى الله بک حملة عرشه ثم قال الحمد لله ألذى فضلنى على سائر الأنبياء وأيدنى بوصيى سيد الأوصياء ثم قرأوَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ كَرهاًالآية
-روايت-154-718
الناشئ
مكلم الشمس بما || قال لها رب السما
تسمع منه الكلما || وهى له تقاول
العونى.
إمامى كليم الشمس راجع نورها || فهل لكليم الشمس فى القوم من مثل
ابن حماد .
فرد حين أظلمت || شمس الضحى وسلمت
عليه إذ تكلمت || بكل مايجلو الغشا
و له
ورجعت الشمس حين تكلمت || وأبدت من أسماء الإمام حامها
و له
من كلمته الشمس لماسلمت || جهرا عليه و كل شىءيسمع
ياأولا ياآخرا ياظاهرا || ياباطنا فى الحجب سرا مودع
ابن هانئ المغربى .

والشمس حاسرة القناع وودها || لوتستطيع الأرض التقبيلا
[صفحه 324]
و على أمير المؤمنين غمامة || نشأت تظلل تاجه تظليلا
ومديرها من حيث شاء طالما || زاحت تحت ظلاله جبريلا
. و منه ماتضمن كلمة ابن حماد
روى عن ميثم التمار || فى مسنده الأكبر
بأن الشمس لم تطلع || لنا عشرا و لم تظهر
فجئنا نسأل المرسل || ماللشمس لم تظهر
فقال المصطفى || أخبركم ياأيها المعشر
على كان بالعتب || على فاطم مستشعر
فغابت عنكم الشمس || رضاء للفتى حيدر
فلما أن رضى عادت || و لو لم يرض لم تظهر
وأصاب الناس زلزلة على عهد أبى بكر ففزع إلى على ع أصحابه فقعد على على تلعة و قال كأنكم قدهالكم وحرک شفتيه وضرب الأرض بيده ثم قال ما لک اسكنى فسكنت ثم قال أنا الرجل ألذى قال الله تعالى إِذا زُلزِلَتِ الأَرضُالآيات فأنا الإنسان ألذى أقول لها ما لک يَومَئِذٍ تُحَدّثُ أَخبارَهاأياى تحدث و فى خبر آخر أنه قال
-روايت-1-2-روايت-3-337
لوكانت الزلزلة التى ذكرها الله فى كتابه لأجابتنى ولكنها ليست بتلک
و فى رواية سعيد بن المسيب وعباية بن ربعى أن عليا ع ضرب الأرض برجله فتحركت فقال اسكنى فلم يأن لكى ثم قرأيَومَئِذٍ تُحَدّثُ أَخبارَها
-روايت-1-2-روايت-46-145
شكا أبوهريرة إلى أمير المؤمنين ع شوق أولاده فأمره ع بغض الطرف فلما فتحا كان فى المدينة فى داره فجلس فيهاهنيئة فنظر إلى على فى سطحه و هو يقول هلم ننصرف وغض طرفه فوجد نفسه فى الكوفة فاستعجب أبوهريرة فقال أمير المؤمنين إن آصف أورد تختا من مسافة شهرين بمقدار طرفة عين إلى سليمان و أناوصى رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-3-328
وروى عن الصادق عن أبيه ع قال عرض لعلى بن أبى طالب خصومة فجلس فى
-روايت-1-2-روايت-38-ادامه دارد
[صفحه 325]
أصل جدار فقال رجل يا أمير المؤمنين الجدار يقع فقال له على امض كفى الله حارسا فقضى بين الرجلين وقام وسقط الجدار
-روايت-از قبل-124
ووجد ع مؤمنا لازمه منافق بالدينِ فقال أللهم بحق محمد وآله الطاهرين

لماقضيت عن عبدک هذاالدين ثم أمره بتناول حجر ومدر فانقلبت له ذهبا أحمر فقضى دينه و كان ألذى بقى أكثر من مائة ألف درهم
-روايت-1-2-روايت-3-206
وروى جماعة عن خالد بن الوليد أنه قال رأيت عليا يسرد حلقات درعه بيده ويصلحها فقلت هذا كان لداود ع فقال ياخالد بنا لان الله الحديد لداود فكيف لنا
-روايت-1-2-روايت-43-159
صالح بن كيسان و ابن رومان رفعاه إلى جابر الأنصارى قال جاء العباس إلى على ع يطالبه بميراث النبى ص فقال له ما كان لرسول الله شىءيورث إلابغلته دلدل وسيفه ذو الفقار ودرعه وعمامته السحاب و أناأربى بک أن تطالب بما ليس لک فقال لابد من ذلک و أناأحق عمه ووارثه دون الناس كلهم فنهض أمير المؤمنين ومعه الناس حتى دخل المسجد ثم أمر بإحضار الدرع والعمامة والسيف والبغلة فأحضر فقال للعباس ياعم إن أطقت النهوض بشىء منها فجميعه لک فإن ميراث الأنبياء لأوصيائهم دون العالم ولأولادهم فإن لم تطق النهوض فلاحق لک فيه قال نعم فألبسه أمير المؤمنين الدرع بيده وألقى إليه العمامة والسيف ثم قال انهض بالسيف والعمامة ياعم فلم يطق النهوض فأخذ منه و قال له انهض بالعمامة فإنها آية من نبينا فأراد النهوض فلم يقدر على ذلک وبقى متحيرا ثم قال له ياعم و هذه البغلة بالباب لى خاصة ولولدى فإن أطقت النهوض ركوبها فاركبها فخرج ومعه عدوى فقال له ياعم رسول الله خدعک على فيما كنت فيه فلاتخدع نفسک فى البغلة إذاوضعت رجلک فى الركاب فاذكر الله وسم واقرأإِنّ اللّهَ يُمسِکُ السّماواتِ وَ الأَرضَ أَن تَزُولا قال فلما نظرت البغلة إليه مقبلا مع العباس نفرت وصاحت صياحا ماسمعناه منها قط فوقع العباس مغشيا عليه واجتمع الناس وأمر بإمساكها فلم يقدر عليها ثم إن عليا ع دعا البغلة باسم ماسمعناه فجاءت خاضعة ذليلة فوضع رجله فى الركاب ووثب عليها فاستوى عليها راكبا فاستدعى أن يركبا الحسن و الحسين فأمرهما بذلک ثم لبس على الدرع والعمامة والسيف وركبها وسار عليها إلى منزله و هو يقول هذا من فضل
-روايت-1-2-روايت-62-ادامه دارد

ربى ليبلونى أأشكر أنا وهما أم تكفر أنت يافلان
-روايت-از قبل-54
الحميرى
رجل حوى إرث النبى محمد || قسما له من منزل الأقسام
بوصية قضيت بهامخصوصة || دون الأقارب من ذوى الأرحام
ولقد دعا العباس

عندوفاته || بقبولها فأصبح بالأعدام
فحبا الوصى بهافقام بحقها || لماحباه بها على الأعمام
و له
و قدورث النبى رداه يوما || وبردته ولائكة اللجام
و له
وارث السيف والعمامة والراية || مطوية وذات القيود
منه والبغلة التى كان عليها || والحرب يلقاه يوم الوقود
أبو جعفرالطوسى فى الأمالى عن أبى محمدالفحام بالإسناد عن أبى مريم عن سلمان قال كنا جلوسا
عند النبى ص إذ أقبل على بن أبى طالب فناوله النبى حصاة فلما استقرت الحصاة فى كفه نطقت بلا إله إلا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبعلى وليا فقال النبى من أصبح منكم راضيا بولاية على فقد آمن خوف الله وعقابه
-روايت-1-2-روايت-90-343
العونى
من صاحب المنديل والسطل و من || فى كفه سبح لله الحصى
. ابن حماد
من سبحت فى كفه بيض الحصى || ليكون ذاک لفضله تبيانا
من فيه أنزل هل أتى رب العلى || وجزاه حور العين والولدانا
.ديک الجن
أشنأ عليا وتفنيد الغلاة له || و فى غد يعرف الأفاک والأشر
من ذا ألذى كلمته البيد والشجر || وسلم الترب إذ ناداه والحجر
[صفحه 327]
حتى إذاأبصر الأحياء من بمن || بربها آمنوا من بعدها كفروا
الحق أبلج والأعلام واضحة || لوآمنت أنفس الشانين أونظروا
جابر بن عبد الله وحذيفة بن اليمان و عبد الله بن العباس و أبوهارون العبدى عن عبد الله بن عثمان وحمدان بن المعافى عن الرضا ع و محمد بن صدقه عن موسى بن جعفر ع ولقد أنبأنى أيضا ابن شيرويه الديلمى بإسناده إلى موسى بن جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قالوا كنا مع النبى ص فى طرقات المدينة إذ جعل خمسه فى خمس أمير المؤمنين فو الله مارأينا خمسين أحسن منهما إذ مررنا على نخل المدينة فصاحت نخلة أختها هذا محمدالمصطفى و هذا على المرتضى فاجتزناهما فصاحت ثانية بثالثة هذانوح النبى و هذا ابراهيم الخليل فاجتزناهما فصاحت ثالثة برابعة هذا موسى وأخوه هارون فاجتزناهما فصاحت رابعة بخامسة هذا محمدسيد النبيين و هذا على سيد الوصيين فتبسم النبى ص ثم قال يا على سم نخل المدينة صيحانيا فقد صاحت بفضلى وفضلک وروى أنه كان البستان لعامر

بن سعد بعقيق السفلى
-روايت-1-2-روايت-281-801
ابن حماد
فتكلم النخل ألذى فى وسطه || بفصاحة تتعجب الثقلان
من نخلة قالت هناک لأختها || هذان أكرم من مشى هذان
هذا ابن عبد الله هذاصنوه || هذا على العالم الربانى
قدصاح هذاالنخل بنشر فضلهم || فلأجل ذلک سمى الصيحانى
الحارث الأعور قال خرجنا مع أمير المؤمنين ع حتى انتهينا إلى العاقول فإذا هوبأصل شجرة و قدوقع عنها لحاها وبقى عودها ثم ضربها بيده ثم قال ارجعى لى بإذن الله خضراء نضرة مثمرة فإذاهى تهتز بأغصانها حملها الكمثرى فقطعنا منه وأكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا إليها فإذانحن بهاخضراء و إذا فيهاالكمثرى
-روايت-1-2-روايت-22-322
ووجه رسول الله ص عليا إلى اليمن للمصالحة فلما أشرف على اليمن فإذا
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 328]
هم بأسرهم مقبلون مشرعون رماحهم مسنون أسنتهم منتكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فنادى بأعلى صوته ياشجر يامدر ياثرى محمد رسول الله يقرئک السلام فلم تبق شجرة و لامدرة و لاثرى إلاارتج بصوت واحد و على محمد رسول الله وعليک السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من أيديهم وأقبلوا إليه مسرعين فأصلح بينهم
-روايت-از قبل-344
الزاهى
مكلم الشمس و من ردت له || ببابل والغرب منها قدقبط
وراكض الأرض و من انبع || للعسكر ماء العين فى الوادى القحط
بحر لديه كل بحر جدول || يغرف من تياره إذااغتمط
وليث غاب كل ليث عنده || ينظره العقل صغيرا إذ فلط
باسط علم الله فى الأرض و من || بحبه الرحمن للرزق بسط
سيف لو أن الطفل يلقى سيفه || بكفه فى يوم حرب لشمط
يخطو إلى الحرب به مدرعا || فكم به قد قد من رجس وقط
ورأى ع أنصاريا أكل قشور الفاكهة و قدأخذها من المزبلة فأعرض عنه لئلا يخجل منه فأتى منزله وأتى إليه بقرصى شعير من فطوره و قال أصب من هذاكلما جعت فإن الله يجعل فيه البركة فامتحن ذلک فوجد فيه لحما وشحما وحلوا ورطبا وبطيخا وفواكه الشتاء وفواكه الصيف فارتعدت فرائص الرجل وسقط لوجهه فأقامه على ع و قال ماشأنک قال كنت منافقا شاكا فيما يقوله مِحمد وفيما تقوله أنت فكشف الله لى عن السماوات و

الأرض والحجب فأبصرت كلما تعدان به وتواعدان به فزال عنى الشک
-روايت-1-2-روايت-3-488
وأخذ العدوى من بيت المال ألف دينار فجاء سلمان على لسان أمير المؤمنين ع فقال له رد المال إلى بيت المال فقد قال الله تعالى وَ مَن يَغلُل يَأتِ بِما غَلّ يَومَ القِيامَةِ فقال العدوى و ماأكثر سحر أولاد عبدالمطلب ماعرف
-قرآن-137-182
[صفحه 329]
هذاقط أحد وأعجب من هذاإنى رأيته يوما و فى يده قوس محمدفسخرت منه فرماها من يده و قال خذ عدو الله فإذاهى ثعبان مبين يقصد إلى فحلفته حتى أخذها وصارت قوسا.مهيار
و لم أرد أن الله أخر آية || له بک فى إظهار معجزها سر
فكنت عصى موسى هوت فتلقفت || بأيتها البيضاء ماأفک السحر
وقعد على ع للحاجة فتريه المنافقون فقال ياقنبر اذهب إلى تلک الشجرة والتى تقابلها و كان بينهما أكثر من فرسخ فناداهما أن وصى محمديأمركما أن تتلاصقا فانضما بأمره فدارت المنافقون خلفه فأمرهما بالعود فانطلقتا وعادت كل واحدة تفارق الأخرى بالهزيمة ثم قعد فلما رفع ثوبه أعمى الله أبصارهم . وأنفذ أمير المؤمنين ع ميثم التمار فى أمر فوقف على باب دكانه فأتى رجل يشترى التمر فأمره بوضع الدرهم ورفع التمر فلما انصرف ميثم وجد الدرهم بهرجا فقال فى ذلک فقال ع فإذا يكون التمر مرا فإذا هوبالمشترى رجع و قال هذاالتمر مر
تفسير الإمام أبى محمد الحسن العسكرى ع كتب رجل من الشام إلى أمير المؤمنين أنابعيالى مثقل وعليهم إن خرجت خائف وبأموالى التى أخلفها ضنين وأحب اللحاق بک فجد لى يا أمير المؤمنين فبعث إليه اجمع أهلک وعيالک وحصل عندهم مالک وصل على ذلک كله على محمد وآله الطيبين ثم قل أللهم إن هذه كلها ودائعى عندک بأمر عبدک ووليک على بن أبى طالب ثم قم وانهض إلى ففعل الرجل ذلک وأخبر معاوية بهزيمته وأمر أن تسبى عياله وينهب ماله فذهبوا فألقى الله عليهم شبه عيال معاوية وأخص حاشيته ليزيد يقولون نحن أخذنا هذاالمال و هولنا و أماعياله فقد استرقيناهم وبعثناهم إلى السوق ومسخ الله المال عقارب وحيات فكلما قصد لصوص ليأخذوا منه لدغوا فمات منهم قوم ومضى آخرون فقال على ع يوما للرجل أتحب أن تأتيک مالک وعيالک فقال بلى فقال أللهم ائت بهم فإذاهم بحضرة الرجل فأخبروه بالقصة فقال ع إن الله تعالى ربما أظهر آية لبعض المؤمنين ليزيد فى
-روايت-1-2-روايت-44-ادامه دارد
[صفحه 330]

بصيرته ولبعض الكافرين ليبالغ فى الإعذار إليه
-روايت-از قبل-52
واستفاض بين الخاص والعام أن أهل الكوفة فزعوا إلى أمير المؤمنين من الغرق لمازاد الفرات فأسبغ الوضوء وصلى منفردا ثم دعا الله ثم تقدم إلى الفرات متوكئا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء و قال انقص بإذن الله ومشيته فغاض الماء حتى بدت الحيتان فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين و لم ينطق منها أصناف من السمک وهى الجرى والمارماهى والزمار فتعجب الناس لذلک وسألوه عن علة مانطق وصموت ماصمت فقال أنطق الله ماطهر من السموک وأصمت عنى ماحرمه ونجسه وأبعده و فى رواية أبى محمدقيس بن أحمدالبغدادى و أحمد بن الحسن القطيفى عن الحسن بن ذكردان الفارسى الكندى
-روايت-1-2-روايت-3-610
أنه ضرب بالقضيب فقال اسكن يا أباخالد فنقص ذراعا فقال أحسبكم قالوا زدنا فبسط وطأه وصلى ركعتين وضرب الماء ضربة ثانية فنقص الماء ذراعا فقالوا حسبنا يا أمير المؤمنين فقال و الله لوشئت لأظهرت لكم الحصى و ذلک كحنين الجذع وكلام الذئب للنبىص .العونى
على علا فوق الفرات قضيبه || وجنباه بالتيار يلتطمان
ففى الضربة الأولى تقوض شطره || و فى أختها مافوض الثلثان
و له
من خاطب الحيتان لمابرزت || مذعنة يوم العراق بالولا
من زجر الماء فغاض طائعا || لأمره من بعد ما كان طغا
و له
إمامى فلاق الفرات بعوده || وقالع باب الحصن بالساعد العبل
إمامى ضراب الجماجم فى الوغى || مدير رحى الهيجاء بالأسر والقتل
.السروجى
واذكر له يوم الفرات أنها || أعجوبة معجزة ذات خطر
لماعلاه بقضيبه ثم قال || اسكن بمن سبع سماوات فطر
[صفحه 331]
فالتطمت أمواجه فى قعره || وغاض ثلثاه و قد كان زخر
و لوذكرت بالفرات ماجرى || ووقعة البصرة أظهرت العبر
والنهروان مانزلت ماشيا || و يوم صفين عن القلب خطر
. أبوالفتح
فلما طغى الماء ماء الفرات || زجرت به زجر مستعلم
فعاد إلى الغرب خوف العقاب || ورحت إلى كرم مفعم
.الجبرى
والماءِ حين طغى الفرات فاقبلوا || ما بين باكية إليه وباک

قالوا أغثنا ياوصى المصطفى || فالماء يؤذينا بوشک هلاک
فأتى الفرات و قال ياأرض ابلعى || طوعا بإذن الله طاغى ماک
فأغاضه حتى بدت حصباؤه || من تحت راسخة من الأسماک
. ابن رزيک
و فى الفرات حديث إذ طغى فأتى || کل إليه لخوف الهلک يقصده
فقال للماء غض طوعا فبان لهم || حصباؤه حين وافاه يهدده
.خطيب منيح
وحين طغى الفرات وجاش ملا || وبات له الورى متخوفينا
أتاه فرده وعدا يسيرا || وظل الناس منه آمنينا
. ولغيره
وأتى الفرات و قدطمت أمواجه || فعلاه ضربا بالعصا غضبانا
فهناک غار لوقته متذللا || وأساخ من أمواجه وألانا
و إليه أقبل کل ذاک مکلما || حيتانه فاستنطق الحيتانا
. وزعم أهل العراق فى حديث النجف أنه کانت بحيرة تسمى أن جف من کثرة خريرها فقال أمير المؤمنين ع إن جف فسمى النجف
[صفحه 332]
سهل بن حنيف فى حديثه أنه لماأخذ معاوية مورد الفرات أمر أمير المؤمنين ع لمالک الأشتر أن يقول لمن على جانب الفرات يقول لکم على اعدلوا عن الماء فلما قال ذلک عدلوا عنه فورد قوم أمير المؤمنين الماء وأخذوا منه فبلغ ذلک معاوية فأحضرهم و قال لهم فى ذلک فقالوا إن عمرو بن العاص جاء و قال إن معاوية يأمرکم أن تفرجوا عن الماء فقال معاوية لعمرو إنک لتأتى أمرا ثم تقول مافعلته فلما کان من غد وکل معاوية حجل بن عتاب النخعى فى خمسة آلاف فأنفذ أمير المؤمنين ع مالکا فنادى مثل الأول فمال حجل عن الشريعة فأورد أصحاب على وأخذوا منه فبلغ ذلک معاوية فأحضر حجلا و قال له فى ذلک فقال له إن ابنک يزيد أتانى فقال إنک أمرت بالتنحى عنه فقال ليزيد فى ذلک فأنکر فقال معاوية فإذا کان غدا فلاتقبل من أحد و لوأتيتک حتى تأخذ خاتمى فلما کان يوم الثالث أمر أمير المؤمنين لمالک مثل ذلک فرأى حجل معاوية وأخذ منه خاتمه وانصرف عن الماء وبلغ معاوية فدعاه و قال له فى ذلک فأراه خاتمه فضرب معاوية يده على يده فقال نعم و إن هذا من دواهى على
-روايت-1-2-روايت-26-982
وحدثنى محمدالشوهانى بإسناده أنه قدم أبوالضمضام العبسى إلى النبى ص قال متى يجىء المطر و أى شىء فى بطن ناقتى هذه و أى شىء يکون غدا ومتى أموت فنزل إِنّ اللّهَ عِندَهُ عِلمُ السّاعَةِالآيات فأسلم الرجل ووعد النبى أن يأتى بأهله فقال اکتب يا أبا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم أقر محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف وأشهد على

نفسه فى صحة عقله وبدنه وجواز أمره أن لأبى ضمضام العبسى عليه وعنده و فى ذمته ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز وخرج أبوالضمضام ثم جاء فى قومه بنى عبس كلهم مسلمين وسأل عن النبى ص فقالوا قبض قال فمن الخليفة من بعده فقالوا أبوبكر فدخل أبوالضمضام المسجد و قال ياخليفة رسول الله إن لى على رسول الله ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال ياأخا العرب سألت مافوق العقل و الله ماخلف رسول الله إلابغلته الدلدل وحماره اليعفور وسيفه ذا الفقار ودرعه الفاضل أخذها كلها على بن أبى طالب وخلف فينا فدک فأخذناها بحق ونبينا لايورث فصاح سلمان كردى ونكردى وحق از
-روايت-1-2-روايت-34-ادامه دارد
[صفحه 333]
أمير المؤمنين ع ببردى ردوا العمل إلى أهله ثم ضرب بيده إلى أبى الضمضام فأقامه إلى منزل على بن أبى طالب ع فقرع الباب فنادى على ادخل ياسلمان ادخل أنت و أبوالضمضام فقال أبوالضمضام هذه أعجوبة من هذا ألذى سمانى باسمى و لم يعرفنى فعد سلمان فضائل على فلما دخل وسلم عليه قال يا أبا الحسن إن لى على رسول الله ثمانين ناقة ووصفها فقال على ع أمعک حجة فدفع إليه الوثيقة فقال على ياسلمان ناد فى الناس ألا من أراد أن ينظر إلى دين رسول الله فليخرج غدا إلى خارج المدينة فلما كان الغد خرج الناس وخرج على ع وأسر إلى ابنه الحسن ع سرا و قال امض يا أباالضمضام مع ابنى الحسن إلى الكثيب من الرمل فمضى ع ومعه أبوالضمضام فصلى الحسن ركعتين
عندالكثيب وكلم الأرض بكلمات لاندرى ماهى وضرب الكثيب بقضيب رسول الله ص فانفجر الكثيب عن صخرة ململمة مكتوب عليها سطران من نور السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم والثانى لاإله إلا الله محمد رسول الله فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة فقال الحسن اقتد يا أباالضمضام فاقتاد أبوالضمضام ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ورجع إلى على بن أبى طالب فقال استوفيت يا أباالضمضام قال نعم قال فسلم الوثيقة فسلمها إلى على بن أبى طالب فأخذها وخرقها فقال هكذا أخبرنى أخى و ابن عمى رسول الله ص إن الله عز و جل خلق هذه النوق فى هذه الصخرة قبل أن يخلق ناقة صالح بألفى عام فقال المنافقون هذا من سحر على قليل
-روايت-از قبل-1394
السيد
نفسى فدا لمن قضى لاغيره || دين النبى وأنجز الموعودا

فقضى المتاع على الجمال بفضله || من صخرة فاذكر له التمجيدا
من ذا يقاس بفضله وبقدره || أيقس بعبد من يكن معبودا
العبدى.
حملت عمن بغى قدما عليک إلى || أن ظن أنک منه غيرمنتصف
[صفحه 334]
لوشئت تمسخهم فى دارهم مسخوا || أوشئت قلت بهم ياأرض فانخسف
لكن لهم مدة مازلت تعلمها || تقضى إلى أجل إذ ذاک لم تدف
وأين منک مقر الهاربين إذا || قادتهم نحوک الأملاک بالعنف

الباقر ع مرض رسول الله ص مرضه فدخل على ع المسجد فإذاجماعة من الأنصار فقال لهم أيسركم أن تدخلوا على رسول الله ص قالوا نعم فاستأذن لهم فدخلوا فجاء على وجلس
عندرأس رسول الله ص فأخرج يده من اللحاف و بين صدر رسول الله ص فإذاالحمى تنفضه نفضا شديدا فقال أم ملدم اخرجى عن رسول الله وانتهرها فجلس رسول الله و ليس به بأس فقال يا ابن أبى طالب لقد أعطيت من خصال الخير حتى أن الحمى لتفزع منک
-روايت-1-2-روايت-12-429
مقصورة العبدى
و يوم عاد المرتضى الهادى و قد || كان رسول الله حم واشتكى
فمس صدر المصطفى بكفه || فكاد أن يحرقها فرط الحمى
فقال ياأخى كذا فعلک بالطهر || فزالت خيفة من الندا
قال النبى الحمد لله لقد || أعطاک ربى ياأخى أهنأ العطا
أ كل شىءخائف بأسک حتى || هذه الحمى وعوفى وبرا
و له
من زالت الحمى عن الطهر به || من ردت الشمس له بعدالعشا
من عبر الجيش على الماء و لم || يخش عليه بلل و لاندا
عبدالواحد بن زيدكنت فى الطواف إذ رأيت جارية تقول لأختها لا وحق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية العادل فى القضية العالى البنية زوج فاطمة المرضية ما كان كذا فقلت أتعرفين عليا قالت وكيف لاأعرف من قتل أبى بين يديه فى يوم صفين و أنه دخل على أمى ذات يوم فقال لها كيف أنت ياأم الأيتام فقالت بخير ثم أخرجتنى أنا وأختى هذه إليه و كان قدركبنى من الجدرى ماذهب له بصرى
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 335]
فلما رآنى تأوه ثم قال
-روايت-از قبل-29
ما إن تأوهت من شىءرزيت به || كماتأوهت للأطفال فى الصغر
قدمات والدهم من كان يكفلهم || فى النائبات و فى الأسفار والحضر
ثم أمر يده على وجهى فانفتحت عينى لوقتى وإنى لأنظر إلى الجمل الشارد فى الليلة الظلماء الخبر
-روايت-1-100
ابن مكى

أ مارد كف العبد بعدانقطاعها || أ مارد عينا بعد ماطمست طمسا
تفسير الإمام أبى محمد الحسن العسكرى ع فى قوله تعالى قُل يا أَيّهَا الّذِينَ هادُواالآية إن اليهود قالوا يا محمد إن كان دعاؤكم مستجابا فادعوا لابن رئيسنا هذاليعافيه الله من البرص فقال النبى ص يا أبا الحسن ادع الله له بالعافية فدعا فعوفى فصار أجمل الناس فشهد الشاهدتين فقال أبوه كان هذاوفاق صحته فادع على فقال أللهم أبله ببلاء ابنه فصار فى الحال أبرص أجذم أربعين سنة آية للعالمين
-روايت-1-2-روايت-44-415
الحاتمى بإسناده عن ابن عباس أنه دخل أسود إلى أمير المؤمنين ع وأقر أنه سرق فسأله ثلاث مرات قال يا أمير المؤمنين طهرنى فإنى سرقت فأمر ع بقطع يده فاستقبله ابن الكواء فقال من قطع يدک فقال ليث الحجاز وكبش العراق ومصادم الأبطال المنتقم من الجهال كريم الأصل شريف الفضل محل الحرمين وارث المشعرين أبوالسبطين أول السابقين وآخر الوصيين من آل يس المؤيد بجبرائيل المنصور بميكائيل الحبل المتين المحفوظ بجند السماء أجمعين ذاک و الله أمير المؤمنين على رغم الراغمين فى كلام له قال ابن الكواء قطع يدک وتثنى عليه قال لوقطعنى إربا إربا ماازددت له إلاحبا فدخل على أمير المؤمنين وأخبره بقصة الأسود فقال يا ابن الكواء إن محبينا لوقطعناهم إربا إربا ماازدادوا لنا إلاحبا و إن فى أعدائنا من لوألعقناهم السمن والعسل ماازدادوا لنا إلابغضا و قال للحسن ع عليک بعمک الأسود فأحضر الحسن الأسود إلى أمير المؤمنين وأخذ يده ونصبها فى موضعها وتغطى بردائه وتكلم بكلمات يخفيها فاستوت يده وصار يقاتل بين يدى أمير المؤمنين إلى أن استشهد بالنهروان ويقال كان اسم هذاالأسود أفلح
-روايت-1-2-روايت-34-1033
[صفحه 336]
المشتاق
فقال له إنى جنيت فحدنى || و من بعدحد الله مولاى فاقتلنى
فجز يمين العبد من حد قطعها || ومر بهاراض على المرتضى يثنى
فقال له تمدح لمن لک قاطع || وذا عجب يسرى به الناس فى المدن
فقال لهم ما كان مولاى جائرا || أقام حدود الله بالعدل وأنصفنى
فمروا بنحو المرتضى يخبرونه || فقال نعم استبشروا شيعتى منى
و لوإننى قطعتهم فى محبتى || لمازال منهم بالولاء أحد عنى
فالزق كف العبد مع عظم زنده || وعاد كأيام الرفاهة يستثنى
ومر ينادى إننى عبدحيدر || على ذاک يحيينى الإله ويقبرنى
وأبين إحدى يدى هشام بن عدى الهمدانى فى حرب صفين فأخذ على ع يده وقرأ شيئا وألصقها فقال يا أمير المؤمنين ماقرأت قال فاتحة الكتاب كأنه

استقلها فانفصلت يده بنصفين فتركه على ومضى
-روايت-1-2-روايت-3-199
ابن مكى
رددت الكف جهرا بعدقطع || كرد العين من بعدالذهاب
وجمجمة الجلندى و هوعظم || رميم جاوبتک عن الخطاب
وروى ابن بابويه فى كتابه معرفة الفضائل و كتاب علل الشرائع أيضا عن حنان بن سدير عن الصادق ع و قدسئل لم أخر أمير المؤمنين العصر فى بابل قال إنه لماصلى الظهر التفت إلى جمجمة ملقاة فكلمها أمير المؤمنين ع فقال ياأيتها الجمجمة من أين أنت فقالت أنافلان بن فلان ملک بلد آل فلان قال لها أمير المؤمنين فقصى على الخبر و ماكنت و ما كان فى عصرک فأقبلت الجمجمة تقص خبرها و ما كان فى عصرها من خير و من شر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلاثة أحرف من الإنجيل لئلا يفقه العرب كلامه القصة
-روايت-1-2-روايت-103-517
وقالت الغلاة نادى على ع الجمجمة ثم قال ياجلندى بن كركر أين الشريعة فقال هاهنا فبنى هناک مسجدا وسمى مسجد الجمجمة وجلندى هذاملک الحبشة صاحب الفيل الهادم للبيت أبرهة و قال شاعرهم
[صفحه 337]
من كلم الأموات فى يوم الفرات من القبور || إذ قال هل فى مائكم عبر لملتمس العبور
قالوا له أنت العليم بكنه تصريف الأمور || فعلام تسأل أعظما رمما على مر الدهور
أنت ألذى أنوار قدسک قدتمكن فى الصدور || أنت ألذى نصب النبى لقومه يوم الغدير
أنت الصراط المستقيم و أنت نور فوق نور
. وقالت أيضا إنه نادى لسمكة يامیمونة أين الشريعة فأطلعت رأسها من الفرات وقالت من عرف اسمى فى الماء لاتخفى عليه الشريعة
أمالى الشيبانى قال رشيد الهجرى كنت فى بعض الطريق مع على بن أبى طالب إذ التفت إلى فقال يارشيد أترى ماأرى قلت لا يا أمير المؤمنين وإنه ليكشف لک الغطاء ما لايكشف لغيرک قال إنى أرى رجلا فى ثبج من النار يقول يا على استغفر لى لاغفر الله له
-روايت-1-2-روايت-36-264
كتاب ابن بابويه و أبى القاسم البستى والقاضى أبوعمرو بن أحمد عن جابر وأنس أن جماعة تنقصوا عليا
عندعمر فقال سلمان أ و ماتذكر ياعمر اليوم ألذى كنت فيه و أبوبكر و أنا و أبوذر

عند رسول الله ص وبسط لنا شمله وأجلس كل واحد منا على طرف وأخذ بيد على وأجلسه فى وسطها ثم قال قم يا أبابكر وسلم على على بالإمامة وخلافة المسلمين وهكذا كل واحد منا ثم قال يا على سلم على هذاالنور يعنى الشمس فقال أمير المؤمنين ع أيتها الآية المشرقة السلام عليک فأجابت القرصة وارتعدت وقالت وعليک السلام فقال رسول الله أللهم إنک أعطيت لأخى سليمان صفيک ملكا وريحا غدوها شهر ورواحها شهر أللهم أرسل تلک لتحملهم إلى أصحاب الكهف وأمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف فقال على ياريح احملينا فإذانحن فى الهواء فسرنا ماشاء الله ثم قال ياريح ضعينا فوضعتنا
عندالكهف فقام كل واحد منا وسلم فلم يردوا الجواب
-روايت-1-2-روايت-83-ادامه دارد
[صفحه 338]
فقام على فقال السلام عليكم أهل الكهف فسمعنا وعليک السلام ياوصى محمدإنا قوم محبوسون هاهنا من زمن دقيانوس فقال لهم لم لاتردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لانرد إلا على نبى أووصى نبى و أنت وصى خاتم النبيين وخليفة رسول رب العالمين ثم قال خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال ياريح احملينا فإذانحن فى الهواء فسرنا ماشاء الله ثم قال ياريح ضعينا ثم ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء فتوضأ وتوضأنا ثم قال ستدركون الصلاة مع النبى أوبعضها ثم قال ياريح احملينا ثم قال ضعينا فوضعتنا فإذانحن فى مسجد رسول الله و قدصلى من الغداة ركعة فقال أنس فاستشهدنى على و هو على منبر الكوفة فداهنت فقال إن كنت كتمتها مداهنة بعدوصية رسول الله إياک فرماک الله ببياض فى جسمک ولظى فى جوفک وعمى فى عينيک فما برحت حتى برصت وعميت فكان أنس لايطيق الصيام فى شهر رمضان و لاغيره
-روايت-از قبل-812
والبساط أهدوه أهل هربوق والكهف فى بلاد الروم فى موضع يقال له أركدى و كان فى ملک باهتدت و هواليوم اسم الضيعة. و فى خبر أن الكساء أتى به خطى بن الأشرف أخو كعب فلما رأى معجزات على ع أسلم وسماه النبى ص محمدا.خطيب منيح
و من حملته ريح الله حتى || أتى أهل الرقيم الراقدينا
و من نادى بأهل الكهف حتى || أقروا بالولاية مفرحينا
.العونى
على كليم القوم فى الكهف فاعلما || و قدصم من شيخاكما الصديان
و له
على طارق الكهف || بإعلان وإجهار
و له

و من حملته الريح فوق بساطه || فأسمع أهل الكهف حين تكلما
.الحميرى
له البساط إذ سرى || وفتية الكهف دعا
[صفحه 339]
فما أجابوا فى النداء || سوى الوصى المرتضى
و له
سل فتية الكهف الذين أتاهم || فأيقظ فى رد السلام منامها
.البرقى
حتى إذايئسوا جواب سلامهم || قام الوصى إليهم إبداء
قال السلام عليكم من فتية || عبدوا الإله وتابعوا السناء
قالوا عليک من الإله تحية || تهدى إليک ورحمة وضياء
إنا منعنا أن نكلم هاتفا || إلانبيا كان أوموصاء
.الجبرى
والريح إذ مرت فقيل لها احملى || طوعا وصى الله فوق قراک
فجرت رخاء بالبساط مطيعة || أمر الإله حثيثه الإيشاک
حتى إذابلغ الرقيم بصحبة || ليزيل عنهم مرية الشكاک
قال السلام عليكم فتبادروا || بالرد بعدالصمت والإمساک
عن غيره فبدت ضغائن صدر ذى || حنق لستر نفاقه هتاک
. ابن الأطيس
وطارق الباب على كهفهم || فى الخبر المشهور عن جابر
. ابن العضد
من كلم الفتية فى الكهف و لم || يكلموا حقا سواه إذ دعا
. أبوالفتح
و فى الكهف منقبة حسنها || على الرغم من معطس الأدلم
غداة يسلم فى صحبهم || سلام الصحاة على النوم
فنادوه أجمع عليک السلام || فذاک عظيم لمستعظم
كتاب العلوى البصرى أن جماعة من اليمن أتوا النبى ص فقالوا نحن من
-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد
[صفحه 340]
الملل المتقدمة من آل نوح و كان لنبينا وصى اسمه سام وأخبر فى كتابه أن لكل نبى معجزا و له وصى يقوم مقامه فمن وصيک فأشار بيده نحو على فقالوا يا محمد إن سألناه أن يرينا سام بن نوح فيفعل فقال ص نعم بإذن الله و قال يا على قم معهم إلى داخل المسجد واضرب برجلک الأرض عندالمحراب فذهب على وبأيديهم صحف إلى أن دخل محراب رسول الله ص داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قام وضرب برجله الأرض فانشقت الأرض وظهر لحد وتابوت فقام من التابوت شيخ يتلألأ وجهه مثل القمر ليلة

البدر وينفض التراب من رأسه و له لحية إلى سرته وصلى على على ع و قال أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله سيد المرسلين وأنک على وصى محمدسيد الوصيين و أناسام بن نوح فنشروا أولئک صحفهم فوجدوه كماوصفوه فى الصحف ثم قالوا نريد أن يقرأ من صحفة سورة فأخذ فى قراءته حتى تمم السورة ثم سلم على على ونام كما كان فانضمت الأرض وقالوا بأسرهم إن الدين
عند الله الإسلام وآمنوا وأنزل الله أَمِ اتّخَذُوا مِن دُونِهِ أَولِياءَ فَاللّهُ هُوَ الولَيِّ وَ هُوَ يحُيِ المَوتى إلى قوله يُنِيبُ
-روايت-از قبل-1014
سلمان شلقان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أمير المؤمنين ع كانت له خئولة فى بنى مخزوم و إن شابا منهم أتاه فقال ياخال إن أخى وتربى مات و قدحزنت عليه حزنا شديدا فقال له أتشتهى أن تراه قال نعم قال فأرنى قبره فخرج وتقنع برداء رسول الله ص المستجاب فلما انتهى إلى القبر تكلم بشفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول وميكا بلسان الفرس فقال له على أ لم تمت و أنت رجل من العرب فقال نعم ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت ألسنتنا
-روايت-1-2-روايت-49-481
وروى رواية أخرى تضمنت أبيات الجبرى
والميت حين دعا به فى صرصر || فأجابه وأبيت حين دعاكا
العونى.
إمامى ألذى أحيا بصرصر ميتا || وقالع باب الحصن فى وقته قهرا
[صفحه 341]
و له
من ذا ألذى أحيا له رب العلى || بصرصر ميتا دفينا فى الثرى
و له
ولإحيائه بصرصر الميت || غلا فيه كالمسيح فريق
المرزكى.
ردت له شمس الضحى بعد ما || هوت هوى الكوكب الغابر
. ولآخر
ثمة أحيا ميتا باليا || فقام منشورا من الحافر
الحميرى.
فقال له فرمان عيسى ابن مريم || بزعمک يحيى كل ميت ومقبر
فما ذا ألذى أعطيت قال محمد || لمثل ألذى أعطيه إن شئت فانظر
إلى مثل ماأعطى فقالوا لكفرهم || أ لاأرنا ما قلت غيرمعذر
فقال رسول الله قم لوصيه || فقام وقدما كان غيرمقصر
ورداه بالمنجاب و الله خصه || و قال اتبعوه بالدعاء المبرر

فلما أتى ظهر البقيع دعا به || فرجت قبور بالورى لم تغير
فقالوا له ياوارث العلم اعفنا || و من علينا بالرضا منک واغفر
.إبراء المرضى وإحياء الموتى على أيدى الأنبياء والأوصياء ع من فعل الله تعالى قال عيسى وَ أُبرِئُ الأَكمَهَ وَ الأَبرَصَ وَ أُحيِ المَوتى بِإِذنِ اللّهِ و قوله تعالى وَ إِذ تَخلُقُ مِنَ الطّينِ كَهَيئَةِ الطّيرِ بِإِذنِي...وَ إِذ تُخرِجُ المَوتى بِإِذنِي و قال ابراهيم رَبّ أَرِنِي كَيفَ تحُيِ المَوتى قَالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنّ قلَبي قالَ فَخُذ أَربَعَةً مِنَ الطّيرِالآيات و قال فى عزير وأرمياأو كَالّذِي مَرّ عَلَى قَريَةٍ إلى قوله قَدِيرٌ وكذلک فى قصة بنى إسرائيل وَ هُم أُلُوفٌ حَذَرَ المَوتِفأحياهم
-قرآن-93-159-قرآن-175-229-قرآن-233-264-قرآن-281-408-
قرآن-438-468-قرآن-480-486-قرآن-515-543

الأعمش عن رواته عن حكيم بن جبير و عن عقبة الهجرى عن عمته و عن أبى يحيى
-روايت-1-2
[صفحه 342]
قال شهدت عليا ع على منبر الكوفة يقول أنا عبد الله وأخو رسوله ورثت نبى الرحمة ونكحت سيدة نساء أهل الجنة و أناسيد الوصيين وآخر أوصياء النبيين لايدعى ذلک غيرى إلاأصابه الله بسوء فقال رجل من عبس لايحسن أن يقول أنا عبد الله وأخو رسوله فلم يبرح مكانه حتى تخبطه الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد
-روايت-8-320
العياشى بإسناده إلى الصادق ع فى خبر قال النبى ص يا على إنى سألت الله أن يوالى بينى وبينک ففعل وسألته أن يؤاخى بينى وبينک ففعل وسألته أن يجعلک وصيى ففعل فقال رجل لصاع من تمر فى شن بال خير مما سأل محمدربه هلا سأل ملكا يعضده على عدوه أوكنزا يستغنى به على فاقته فأنزل الله تعالى فَلَعَلَّکَ باخِعٌ نَفسَکَالآية و فى رواية أصاب لقائله علة
-روايت-1-2-روايت-57-375
أبوبصير عن الصادق ع لما قال النبى ص يا على لو لاإننى أخاف أن يقولوا فيک ماقالت النصارى فى المسيح لقلت اليوم فيک مقالة لاتمر بملإ من المسلمين إلاأخذوا التراب من تحت قدمک
-روايت-1-2-روايت-25-192
قال الحارث بن عمر الفهرى لقوم من أصحابه ماوجد محمدلابن عمه مثلا إلاعيسى ابن مريم يوشک أن يجعله نبيا من بعده و الله إن آلهتنا التى كنا نعبد خيرا منه فأنزل الله تعالى وَ لَمّا ضُرِبَ ابنُ مَريَمَ مَثَلًا إلى قوله وَ إِنّهُ لَعِلمٌ لِلسّاعَةِ فَلا تَمتَرُنّ بِها وَ اتّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُستَقِيمٌ و فى رواية أنه نزل أيضاإِن هُوَ إِلّا عَبدٌ أَنعَمنا عَلَيهِالآية فقال النبى ص ياحارث اتق الله وارجع عما قلت من العداوة لعلى بن أبى طالب فقال إذاكنت رسول الله و على وصيک من بعدک وفاطمة بنتک سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين ابناک سيدا شباب أهل الجنة وحمزة عمک سيد الشهداء و جعفرالطيار ابن عمک يطير مع الملائكة فى الجنة والسقاية للعباس عمک فما تركت لسائر قريش وهم ولد أبيک فقال رسول الله ص ويلک ياحارث مافعلت ذلک ببنى عبدالمطلب لكن الله فعله بهم فقال إن كان هذا هوالحق من عندک فأمطر علينا حجارة من السماء فأنزل الله تعالى وَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِيهِم ودعا رسول الله الحارث فقال إما أن تتوب

أوترحل عنا قال فإن قلبى لايطاوعنى إلى التوبة ولكنى أرحل عنک فرکب راحلته فلما أصحر أنزل الله عليه طيرا من السماء فى منقاره حصاة
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 343]
مثل العدسة فأنزلها على هامته وخرجت من دبره إلى الأرض ففحص برجله وأنزل الله تعالى على رسوله سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلكافِرينَبولاية على بن أبى طالب قال هكذا نزل به جبرئيل ع
-روايت-از قبل-199
العبدى
شبهه عيسى فصد قومه || كفرا وقالوا ضل فيه واعتدى
فجاءه الوحى بتكذيبهم || و قال ما كان حديثا يفترى
علمه الله ألذى كان و ما || يكون فى العالم جهر وخفى
.الحميرى
هومولاک فاستطار ونادى || ربه باستكانة وانتصاب
رب إن كان ذا هوالحق من || عندک تجزى به عظيم الثواب
رب أمطر من السماء بأحجار || علينا أوائتنا بعذاب
ثم ولى و قال دونكموه || إن ربى مصيبه بشهاب
فاطلبوه إذاتغيب عنكم || فسعوا يطلبونه فى الثياب
فإذاشلوه طريح عليه || لعنة الله بين تلک الروابى
زياد بن كليب كنت جالسا فى نفر فمر بنا محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلا المسجد ثم رجعا إلينا و قدذهبت عينا محمد بن صفوان فقلنا ماشأنه فقال إنه قام فى المحراب و قال إنه من لم يسب عليا بنية فإنه يسبه بنيته فطمس الله بصره . و قدرواه عمرو بن ثابت عن أبى معشر البلاذرى والسمعانى والمامطيرى والنطنزى والفلكى أنه مر بسعد بن مالک رجل يشتم عليا فقال ويحک ماتقول قال أقول ماتسمع فقال أللهم إن كان كاذبا فأهلكه فخبطه جمل بختى فقتله . ابن المسيب صعد مروان المنبر وذكر عليا ع فشتمه قال سعيد فهومت عيناى فرأيت كفا فى منامى خرجت من قبر رسول الله ص عاقدة على ثلاث وستين وسمعت
[صفحه 344]
قائلا يقول ياأموى ياشقى أكفرت بالذى خلقک من تراب ثم من نطفة ثم سواک رجلا قال فما مر بمروان إلاثلاث حتى مات .مناقب إسحاق العدل أنه كان فى خلافة هشام خطيب يلعن أمير المؤمنين ع على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله ص يرى الكف و لايرى الذراع عاقدة على ثلاث وستين و إذاكلام من قبر النبى ويلک من أموى أكفرت بالذى خلقک من تراب ثم من نطفة ثم سواک رجلا وألقت ما فيها و إذادخان أزرق قال فما نزل عن منبره إلا و هوأعمى يقاد قال و مامضت له إلاثلاثة أيام حتى مات .

وروى علماء واسط أنه لمارفعوا اللعائن جعل خطيب واسط يلعن فإذا هوبثور عبر الشط وشق السور ودخل المدينة وأتى الجامع وصعد المنبر ونطح الخطيب فقتله بها وغاب عن أعين الناس فشدوا الباب ألذى دخل منه وأثره ظاهر وسموه باب الثور. و قال هاشمى رأيت رجلا بالشام قداسود نصف وجهه و هويغبطه فسألته عن سبب ذلک فقال نعم قدجعلت على أن لايسألنى أحد عن ذلک إلاأخبرته كنت شديد الوقيعة فى على بن أبى طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينا أناذات ليلة نائم إذ أتانى آت فى منامى فقال أنت صاحب الوقيعة فى على فضرب شق وجهى فأصبحت وشق وجهى أسود كماترى .شمر بن عطية قال كان أبى ينال من على فأتى فى المنام فقيل له أنت الساب عليا فخنق حتى أحدث فى فراشه ثلاث ليال . و كان بالمدينة رجل ناصبى ثم تشيع بعد ذلک فسئل عن السبب فى ذلک فقال رأيت فى منامى عليا يقول لى لوحضرت صفين مع من كنت تقاتل فأطرقت أفكر فقال ع ياخسيس هذه مسألة تحتاج إلى هذاالفكر العظيم أعطوا قفاه فصفعت حتى انتبهت و قدورم قفاى فرجعت عما كنت عليه . أبو جعفرالمنصور كان قاص إذافرغ من قصصه ذكر عليا فشتمه فبينما هوكذلک إذ ترک ذلک فسئل عن سببه فقال و الله لاأذكر له شتيمة أبدا بينا أنانائم و الناس قد

جمعوا فيأتون النبى ص فيقول لرجل اسقهم حتى وردت على النبى فقال له اسقه فطردنى فشكوت ذلک إلى رسول الله فقال اسقه فسقانى قطرانا وأصبحت و أناأتجشؤه وأبوله .الأعمش أنه حدثه المنصور وقع عمامة رجل فإذارأسه رأس خنزير فسأله عن قصته فقال كنت مؤذنا ثلاثين سنة وكنت ألعن عليا بين الأذان والإقامة مائة مرة كل يوم خمسمائة مرة ولعنته ليلة الجمعة ألف لعنة فبينما أنانائم و قدلحقنى العطش فإذا أنابرسول الله و على و الحسن و الحسين فقلت للحسنين اسقيانى فلم يكلمانى فدنوت من على فقلت يا أبا الحسن اسقنى فلم يسقنى و لم يكلمنى فدنوت من النبى فقلت اسقنى فرفع رأسه فبصرنى و قال أنت اللاعن عليا فى كل يوم خمسمائة مرة و قدلعنته البارحة ألف مرة فلم أحر إليه جوابا فتفل فى وجهى و قال اخسأ ياخنزير فو الله ماأصبحت إلاوجهه ورأسه كخنزير

الحسين بن على بن أبى طالب ع كان ابراهيم بن هاشم المخزومى واليا على المدينة و كان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر ويشتم عليا ع فلصقت بالمنبر فأغفيت ورأيت القبر قدانفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لى يا أبا عبد الله أ لايحزنک ما يقول هذا قلت بلى و الله قال افتح عينيک انظر مايصنع الله به و إذا هو قدذكر عليا فرمى به من فوق المنبر فمات

-روايت-1-2-روايت-37-381

عثمان بن عفان السجستانى أن محمد بن عباد قال كان فى جوارى صالح فرأى النبى ص فى منامه على شفير الحوض و الحسن و الحسين يسقيان الأمة فاستسقيت أنافأبيا على فأتيت النبى أسأله فقال لاتسقوه فإن فى جوارک رجلا يلعن عليا فلم تمنعه فدفع إلى سكينا و قال اذهب فاذبحه قال فخرجت وذبحته ودفعت السكين إليه فقال ياحسين اسقه فسقانى وأخذت الكأس بيدى و لاأدرى أشربت أم لافانتبهت و إذا أنابولولة ويقولون فلان ذبح على فراشه وأخذ الشرط الجيران فقمت إلى الأمير فقلت أصلحک الله هذا أنافعلته والقوم براء وقصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاک الله خيرا.
عبد الله بن السائب وكثير بن الصلت قالا جمع زياد ابن أبيه أشراف الكوفة فى مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين ع والبراءة منه فأغفيت فإذا أنابشخص
[صفحه 346]
طويل العنق أهدل أهدب قدسد ما بين السماء و الأرض فقلت له من أنت قال أناالنقاد ذو الرقبة طاعون بعثت إلى زياد فانتبهت فزعا فسمعنا الواعية عليه وأنشأت أقول

قدجشم الناس أمرا ضاق ذرعهم || بحملهم حين أداهم إلى الرحبة
يدعو على ناصر الإسلام داءً || له على المشركين الطول والغلبة
ما كان منتهيا عما أراد به || حتى تناوله النقاد ذو الرقبة
فأسقط الشق منه ضربة عجبا || كماتناول ظلما صاحب الرحبة

. و كان مجنون يتشيع والصبيان يرمونه بالحجارة فصعد يوم جمعة المنبر فقال

نواصب قدلاموا على سفاهة || بحب على أم من لام زانية
فإن تركوا لومى تركت هجاهم || و إن شتموا عرضى شتمت معاوية

أحاديث على بن الجعد عن شعبة عن قتادة ومجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن السماء و الأرض لتبكى على المؤمن إذامات أربعين صباحا وإنها لتبكى على العالم إذامات أربعين شهرا و إن السماء و الأرض ليبكيان على الرسول أربعين سنة و إن السماء و الأرض ليبكيان عليک يا على إذاقتلت أربعين سنة
-روايت-1-2-روايت-87-310
قال ابن عباس لقد قتل أمير المؤمنين على الأرض بالكوفة فأمطرت السماء ثلاثة أيام دما
-روايت-1-2-روايت-18-92
أبوحمزة عن الصادق ع و قدروى أيضا عن سعيد بن المسيب أنه لماقبض أمير المؤمنين لم يرفع من وجه الأرض حجر إلاوجد تحته دم عبيط
-روايت-1-2-روايت-58-136
أربعين الخطيب وتاريخ النسوى أنه سأل عبدالملک بن مروان الزهرى ماكانت علامة يوم قتل على قال مارفع حصاة من بيت المقدس إلا كان تحتها دم عبيط و لماضرب ع فى المسجد سمع صوت لله الحكم لا لک يا على و لالأصحابک فلما توفى سمع فى داره أَ فَمَن يُلقى فِى النّارِ خَيرٌ أَم مَن يأتِي آمِناً يَومَ القِيامَةِالآية ثم هتف هاتف آخر مات رسول اللَه ومات أبوكم
-قرآن-251-322
[صفحه 347]
الصفوانى فى الإحن والمحن والكلينى فى الكافى أنه لماتوفى أمير المؤمنين ع جاء شيخ يبكى و هو يقول اليوم انقطعت علاقة النبوة حتى وقف بباب البيت ألذى فيه أمير المؤمنين فأخذ بعضادتى الباب فقال رحمک الله فلقد كنت أول الناس إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم من الله وأطوعهم لنبى الله وآمنهم على أصحابه أفضلهم مناقبا وأكثرهم سوابقا وأشبههم به خلقا وخلقا وسيماء وفضلا وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم طودا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأشجعهم قلبا وأحسنهم عملا وأقواهم يقينا حفظت ماضيعوا ورعيت ماأهملوا وشمرت إذ اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا ووقفت إذ شرعوا وأدركت أوتار ماظلموا كنت على الكافرين عذابا واصبا وللمؤمنين كهفا وحصنا كنت كالجبل الراسخ لاتحركک العواصف و لاتزيلک القواصف كنت للطفل كالأب الشفيق وللأرامل كالبعل العطوف قسمت بالسوية وعدلت فى الرعية وأطفأت النيران وكسرت الأصنام وأذللت الأوثان وعبدت الرحمن فى كلام له كثير فالتفتوا فلم يروا أحدا فسئل

الحسن ع من كان الرجل قال الخضر ع
-روايت-1-2-روايت-51-959
و فى أخبار الطالبيين أن الروم أسروا قوما من المسلمين فأتى بهم إلى الملک فعرض عليهم الكفر فأبوا فأمر بإلقائهم فى الزيت المغلى وأطلق منهم رجلا يخبر بحالهم فبينما هويسير إذ سمع وقع حوافر الخيل فوقف فنظر إلى أصحابه الذين ألقوا فى الزيت فقال لهم فى ذلک فقالوا قد كان ذلک فنادى مناد من السماء فى شهد البر والبحر إن على بن أبى طالب قداستشهد فى هذه الليلة فصلوا عليه فصلينا عليه ونحن راجعون إلى مصارعنا. أبوذرعة الرازى بإسناده عن منصور بن عمار أنه سئل عن أعجب مارآه قال ترى هذه الصخرة فى وسط البحر يخرج من هذاالبحر كل يوم طائر مثل النعامة فيقع عليها فإذااستوى واقفا تقيا رأسا ثم تقيا يدا وكذا عضوا عضوا ثم تلتئم الأعضاء بعضها إلى بعض حتى يستوى إنسانا قاعدا ثم يهم للقيام فإذاهم للقيام نقرة نقرة فأخذ رأسه ثم أخذه عضوا عضوا كماقاءه قال فلما طال على ذلک ناديته يوما ويک من أنت ثم التفت إلى و قال هاتف هو عبدالرحمن بن ملجم قاتل على بن أبى طالب وكل الله به هذاالطير فهو يعذبه إلى يوم القيامة وزعم أنهم يسمعون العواء من قبره .
[صفحه 348]
وأخذ المسترشد من مال الحائر وكربلاء و قال إن القبر لايحتاج إلى الخزانة وأنفق على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد
وسأل أبومسكان الصادق ع عن القائم المائل فى طريق الغرى فقال نعم إنهم لماجاءوا بسرير أمير المؤمنين ع انحنى أسفا وحزنا على أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-3-155
و فى المنارة إذ حنت عليک فمالت || آية حار منها كل متعجب
. قال الغزالى ذهب الناس إلى أن عليا دفن على النجف وأنهم حملوه على الناقة فسارت حتى انتهت إلى موضع قبره فبركت فجهدوا أن تنهض فلم تنهض فدفنوه فيه
أبوبكر الشيرازى فى كتابه عن الحسن البصرى قال أوصى على ع عندموته للحسن و الحسين و قال لهما إن أنامت فإنكما ستجدان عندرأسى حنوطا من الجنة وثلاثة أكفان من إستبرق الجنة فغسلونى وحنطونى بالحنوط وكفنونى قال الحسن ع فوجدنا عندرأسه طبقا من الذهب عليه خمس شمامات من كافور الجنة وسدرا من سدر الجنة فلما فرغوا من غسله وتكفينه أتى البعير فحملوه على البعير بوصية منه و كان قال فسيأتى البعير إلى قبرى فيقف عنده فأتى البعير حتى وقف على شفير القبر فو الله ماعلم أحد من حفرة فألحد فيه بعد ماصلى عليه وأظلت الناس غمامة بيضاء وطيور بيض فلما دفن ذهبت

الغمامة والطيور
-روايت-1-2-روايت-53-597
و من طريق أهل البيت ع ماجاء فى تهذيب الأحكام عن سعد الإسكاف قال حدثنى أبو عبد الله ع قال لماأصيب أمير المؤمنين ع قال للحسن و الحسين ع غسلانى وكفنانى وحنطانى واحملانى على سريرى واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فإنكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فألحدانى وأشرجا اللبن على وارفعا لبنة مما يلى رأسى فانظرا ماتسمعان
-روايت-1-2-روايت-102-356
و عن منصور بن محمد بن عيسى عن أبيه عن جده زيد بن على عن أبيه عن جده الحسين بن على ع فى خبر طويل يذكر فيه أوصيكما وصية فلاتظهرا على أمرى أحدا فأمرهما أن يستخرجا من الزاوية اليمنى لوحا و أن يكفناه فيما يجدان فإذاغسلاه وضعاه على ذلک اللوح و إذاوجد السرير يشال مقدمه يشيلان مؤخره و أن يصلى الحسن مرة و الحسين مرة صلاة إمام ففعلا كمارسم فوجدا
-روايت-1-2-روايت-124-ادامه دارد
[صفحه 349]
اللوح و عليه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ماذخره نوح النبى ص لعلى بن أبى طالب ع وأصابا الكفن فى دهليز الدار موضوعا فيه حنوط قدأضاء نوره على نور النهار وروى أنه قال الحسين وقت الغسل أ ماترى إلى خفة أمير المؤمنين فقال الحسن يا أبا عبد الله إن معنا قوما يعينوننا فلما قضينا صلاة العشاء الآخرة إذا قدشيل مقدم السرير و لم يزل نتبعه إلى أن وردنا إلى الغرى فأتينا إلى قبر على ماوصف أمير المؤمنين ونحن نسمع خفق أجنحة كثيرة وضجة وجلبة فوضعنا السرير وصلينا على أمير المؤمنين كماوصف لنا ونزلنا قبره فأضجعناه فى لحده ونضدنا عليه اللبن
-روايت-از قبل-573
و فى الخبر عن الصادق ع فأخذ اللبنة من
عندالرأس بعد ماأشرجا عليه اللبن فإذا ليس فى القبر شىء و إذاهاتف يهتف أمير المؤمنين كان عبدا صالحا فألحقه الله بنبيه وكذلک يفعل الأوصياء بعدالأنبياء حتى لو أن نبيا مات بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لألحق النبى بالوصى
-روايت-1-2-روايت-28-274
و فى خبر عن أم كلثوم بنت على ع فأشق القبر عن ضريح فإذا هوبساجة مكتوب عليها بالسريانية بسم الله الرحمن الرحيم هذاقبر حفره نوح لعلى بن أبى طالب وصى محمدص قبل الطوفان بسبعمائة سنة فأشق القبر فلاندرى
-روايت-1-2-روايت-39-221

بیت
سلام على قبر تضمن حيدرا || ونوحا وعنهم آدم غيرغائب
وعنها رضى الله عنها أنه لمادفن ع سمع ناطق يقول أحسن الله لكم العزاء فى سيدكم وحجة الله على خلقه
-روايت-1-2-روايت-24-110
التهذيب فى خبر أنه نفذ إسماعيل بن عيسى غلاما له أسود شديد البأس يعرف بالجمل فى الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين فى جماعة و قال امضوا إلى هذاالقبر ألذى قدافتتن به الناس ويقولون إنه قبر على حتى تنبشون إلى قعره فحفروا حتى نزلوا خمسة أذرع فبلغوا إلى موضع صلب عجزوا عنه فنزل الحبشى فضرب ضربة سمع طنينها فى البر ثم ضرب ثانية وثالثة ثم صاح صيحة وجعل يستغيث فأخرجوه بالحبل فإذا على يده من أطراف أصابعه إلى ترقوته دم فحملوه على البغل و لم يزل ينتشر من عضده وسائر شقه الأيمن
[صفحه 350]
فرجعوا إلى العباسى فلما رآه التفت إلى القبلة وتاب من فعله وتبرأ ومات الغلام من وقته وركب فى الليل إلى على بن مصعب بن جابر فسأله أن يعمل على القبر صندوقا. قال أبو جعفرالطوسى حدثنى أبو الحسن محمد بن تمام الكوفى قال حدثنى أبو الحسن بن الحجاج قال رأينا هذاالصندوق و ذلک قبل أن يبنى عليه الحائط ألذى بناه الحسن بن زيد. و فى الأمالى أنه خرج بعض الخلفاء يتصيد فى ناحية الغريين والثوية وأرسل الكلاب فلجأت الظباء إلى أكمة ورجعت الكلاب ثم إن الظباء هبطت منها وضعت الكلاب مثل الأول فسئل شيخا من بنى أسد فقال إن فيهاقبر على بن أبى طالب جعله الله حرما لايأوى إليه شىء إلاأمن . و من ذلک تسخير الجماعة اضطرارا لنقل فضائله مع ما فيها من الحجة عليهم حتى إن أنكره واحد رد عليه صاحبه و قال هذا فى التواريخ والصحاح والسنن والجوامع والسير والتفاسير مما أجمعوا على صحته فإن لم يكن فى واحد يكن فى آخر. و من جملة ذلک ماأجمعوا عليه أوروى مناقبه خلق كثير منهم حتى صار علما ضروريا كماصنف ابن جرير الطبرى كتاب الغدير و ابن شاهين كتاب المناقب و كتاب فضائل فاطمة ع ويعقوب بن شيبة تفضيل الحسن و الحسين ع ومسند أمير المؤمنين وأخباره وفضائله ع والجاحظ كتاب العلوى و كتاب فضل بنى هاشم على بنى أمية و أبونعيم الأصفهانى منقبة المطهرين فى فضائل أمير المؤمنين و مانزل فى القرآن فى أمير المؤمنين ع و أبوالمحاسن الرؤيانى الجعفريات والموفق المكى كتاب قضايا أمير المؤمنين و كتاب رد الشمس لأمير المؤمنين و أبوبكر محمد بن مؤمن الشيرازى كتاب نزول القرآن فى شأن أمير المؤمنين و أبوصالح عبدالملک المؤذن كتاب الأربعين فى فضائل الزهراء ع و أحمد بن حنبل مسند أهل

البيت وفضائل الصحابة و أبو عبد الله محمد بن أحمدالنطنزى الخصائص العلوية على سائر البرية و ابن المغازلى كتاب المناقب و أبوالقاسم البستى كتاب المراتب و أبو عبد الله البصرى كتاب الدرجات والخطيب أبوتراب كتاب الحدائق مع الكتمان والميل و ذلک خرق العادة شهد بفضائله
[صفحه 351]
معادوه وأقر بمناقبه جاحدوه شاعر
شهد الأنام بفضله حتى العدا || والفضل ماشهدت به الأعداء
.آخر
يروى مناقبهم لنا أعداؤهم || لافضل إلا مارواه حسود
. و من جملة ذلک كثرة مناقبه مع ماكانوا يدفنونها ويتوعدون على روايتها روى مسلم والبخارى و ابن بطة والنطنزى عن عائشة فى حديثها بمرض النبى ص فقالت فى جملة ذلک فخرج النبى بين رجلين من أهل بيته أحدهما الفضل و رجل آخر يخط قدماه عاصبا رأسه تعنى عليا ع . و قال معاوية لابن عباس إنا كتبنا فى الآفاق ننهى عن ذكر مناقب على فكف لسانک قال أفتنهانا عن قراءة القرآن قال لا قال أفتنهانا عن تأويله قال نعم قال أفنقرأه و لانسأل قال سل عن غير أهل بيتک قال إنه منزل علينا أفنسأل غيرنا أتنهانا أن نعبد الله فإذاتهلک الأمة قال اقرءوا و لاترووا ماأنزل الله فيكم يُرِيدُونَ لِيُطفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأفواهِهِم ثم نادى معاوية إن برئت الذمة ممن روى حديثا من مناقب على حتى قال قال عبد الله بن شداد الليثى وددت أنى أترک أن أحدث بفضائل على بن أبى طالب يوما إلى الليل و إن عنقى ضربت .فكان المحدث يحدث بحديث فى الفقه أويأتى بحديث المبارزة فيقول قال رجل من قريش و كان عبدالرحمن بن أبى ليلى يقول حدثنى رجل من أصحاب رسول الله ص و كان الحسن البصرى يقول قال أبوزينب وسئل ابن جبير عن حامل اللواء فقال كأنک رخى البال و قال الشعبى لقد كنت أسمع خطباء بنى أمية يسبون عليا على منابرهم فكأنما يشال بضبعه إلى السماء وكنت أسمعهم يمدحون أسلافهم يكشفون عن جيفة ورأى أعرابية فى مسجد الكوفة تقول يامشهورا فى السماوات و يامشهورا فى الأرضين و يامشهورا فى الآخرة جهدت الجبابرة والملوک على إطفاء نورک وإخماد ذكرک فأبى الله لذكرک إلاعلوا ولنورک إلاضياء ونماء و لوكره المشركون قيل لمن تصفين قالت ذاک أمير المؤمنين فالتفت فلم ير أحدا.
ابن نباتة
-قرآن-584-630
نشرت حيلة قريش فزادته || إلى صيحة القيامة فتلا
.
[صفحه 352]

و من ذلک ماطبقت الأرض بالمشاهد لأولاده وفشت المنامات من مناقبه فيبرئ الزمنى ويفرج المبتلى و ماسمع هذالغيره ع

باب قضايا أمير المؤمنين ع

اشاره

اعلم أن أحكامه على خمسة أوجه فى زمن النبى ص وزمن أبى بكر وزمن عمر وزمن عثمان و فى زمانه ع

تفسير يوسف القطان عن وكيع الثورى عن السدى قال كنت
عندعمر بن الخطاب إذ أقبل كعب بن الأشرف ومالک بن الصيفى وحى بن أخطب فقالوا إن فى كتابكم وَ جَنَّةٍ عَرضُهَا السّماواتُ وَ الأَرضُ إذا كان سعة جنة واحدة كسبع سماوات وسبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة أين تكون فقال عمر لاأعلم فبينما هم فى ذلک إذ دخل على ع فقال فى أى شىءأنتم فالتفت اليهودى وذكر المسألة فقال ع لهم خبرونى أن النهار إذاأقبل الليل أين يكون والليل إذاأقبل النهار أين يكون فقال له فى علم الله يكون قال على كذلک الجنان تكون فى علم الله فجاء على ع إلى النبى ص وأخبره بذلک فنزل فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَ
-روايت-1-2-روايت-54-648
الواقدى وإسحاق الطبرى أن عمير بن وابل الثقفى أمره حنظلة بن أبى سفيان أن يدعى على على ع ثمانين مثقال من الذهب وديعة
عند محمدص و أنه هرب من مكة و أنت وكيله فإن طلب بينة الشهود فنحن معشر قريش نشهد عليه وأعطوه على ذلک مائة مثقال من الذهب منها قلادة عشر مثاقيل لهند فجاء وادعى على على ع فاعتبر الودائع كلها وراى عليها أسامى أصحابها و لم يكن لماذكره عمير خبرا فنصح له نصحا كثيرا فقال إن لى من يشهد بذلک و هو أبوجهل وعكرمة وعقبه بن أبى معيط و أبوسفيان وحنظلة فقال ع مكيدة تعود إلى من دبرها ثم أمر الشهود أن يقعدوا فى الكعبة ثم قال لعمير ياأخا ثقيف أخبرنى الآن حين دفعت وديعتک هذه إلى رسول الله أى الأوقات كان قال ضحوة نهار فأخذها بيده ودفعها إلى عبده ثم استدعى بأبى جهل وسأله عن ذلک قال مايلزمنى ذلک ثم استدعى
-روايت-1-2-روايت-27-ادامه دارد
[صفحه 353]
بأبى سفيان وسأله فقال دفعها
عندغروب الشمس وأخذها من يده وتركها فى كمه ثم استدعى حنظلة وسأله عن ذلک فقال كان
عندوقت وقوف الشمس فى كبد السماء وتركها بين يديه إلى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبه وسأله عن ذلک فقال تسلمها بيده وأنفذها فى الحال إلى داره و كان وقت العصر ثم استدعى بعكرمة وسأله عن ذلک فقال كان بزوغ الشمس أخذها فأنفذها من ساعته إلى بيت فاطمة ثم أقبل على عمير و قال له أراک قداصفر لونک وتغيرت أحوالک قال أقول الحق و لايفلح غادر وبيت الله ما كان لى

عند محمدوديعة وإنهما حملانى على ذلک و هذه دنانيرهم وعقد هند عليها اسمها مكتوب ثم قال على ايتونى بالسيف ألذى فى زاوية الدار فأخذ و قال أتعرفون هذاالسيف فقالوا هذالحنظلة فقال أبوسفيان هذامسروق فقال ع إن كنت صادقا فى قولک فما فعل عبدک مهلع الأسود قال مضى إلى الطائف فى حاجة لنا فقال هيهات أن يعود تراه ابعث إليه أحضره إن كنت صادقا فسكت أبوسفيان ثم قام ع فى عشرة عبيد لسادات قريش فنبشوا بقعة عرفها فإذا فيهاالعبد مهلع قتيل فأمرهم بإخراجه فأخرجوه وحملوه إلى الكعبة فسأله الناس عن سبب قتله فقال إن أباسفيان وولده ضمنوا له رشوة عتقه وحثاه على قتلى فكمن لى فى الطريق ووثب على ليقتلنى فضربت رأسه وأخذت سيفه فلما بطلت حيلتهم أرادوا الحيلة الثانية بعمير فقال عمير أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله

-روايت-از قبل-1271

أبوداود و ابن ماجة فى سننهما و ابن بطة فى الإبانة و أحمد فى فضائل الصحابة و أبوبكر مردويه فى كتابه بطرق كثيرة عن زيد بن أرقم أنه قيل للنبىص أتى إلى على باليمن ثلاثة نفر يختصمون فى ولدهم كلهم يزعم أنه وقع على أمة فى طهر واحد ذلک فى الجاهلية فقال على ع إنهم شركاء متشاكسون فقرع على الغلام باسمهم فخرجت لأحدهم فالحق الغلام به وألزمه ثلثى الدية لصاحبيه وزجرهما عن مثل ذلک فقال النبى الحمد لله ألذى جعل فينا أهل البيت من يقضى على سنن داود

-روايت-1-2-روايت-133-478

أحمد بن حنبل فى المسند و أحمد بن منيع فى أماليه بإسنادهما إلى حماد بن سلمة عن سماک عن حبيش بن المعتمر و قدرواه محمد بن قيس عن أبى جعفر ع واللفظ له

-روايت-1-2-روايت-161-ادامه دارد

[صفحه 354]

أنه قضى أمير المؤمنين ع فى أربعة نفر أطلعوا على زبية الأسد فخر أحدهم فاستمسک الثانى بالثالث واستمسک الثالث بالرابع فقضى ع بالأول فريسة الأسد وغرم أهله ثلث الدية لأهل الثانى وغرم أهل الثانى لأهل الثالث ثلثى الدية وغرم أهل الثالث لأهل الرابع الدية كاملة وانتهى الخبر إلى النبى ع بذلک فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله فوق عرشه

-روايت-از قبل-367

أبوعبيد فى غريب الحديث و ابن مهدى فى نزهة الأبصار عن الأصبغ بن نباته أنه قضى ع فى القارصة والقامصة والواقصة وهن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتها فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوقصت عنقها فقضى بالدية أثلاثا وأسقط حصة الراكبة لماأعانت على نفسها فبلغ ذلک النبى ص فاستصوبه

-روایت-1-2-روایت-77-317
وقضى ع فى قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان فى جماعتهم امرأة مملوكة وأخرى حرة و كان للحرة ولد طفل من حر وللجارية المملوكة طفل من مملوک فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوک فقرع بينهما وحكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه وحكم فى ميراثهما بالحكم فى الحر ومولاه فأمضى النبى ص ذلک
-روایت-1-2-روایت-3-308
مصعب بن سلام عن الصادق ع أن رجلين اختصما إلى النبى فى بقرة قتلت حمارا فقال ص اذهبا إلى أبى بكر واسألاه عن ذلک فلما سألاه قال بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربها فأخبر رسول الله فأشار بهما إلى عمر فقال كما قال أبوبكر فأخبر رسول الله بذلک فقال ص اذهبا إلى على فكان قوله ع إن كانت البقرة دخلت على الحمار فى مأمنه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه و إن كان الحمار دخل على البقرة فى مأمنها فقتلته فلاغرم على صاحبها فقال رسول الله لقد قضى بينكما بقضاء الله
-روایت-1-2-روایت-31-484
فى أحاديث البصريين عن أحمد عن جابر قال معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار إن رجلا أوطأ بعيره أدحى نعام فكسر بيضها فانطلق إلى على فسأله عن ذلک فقال له على ع عليک بكل بيضة جنين ناقة أوضراب ناقة فانطلق إلى رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-79-ادامه دارد
[صفحه 355]
فذكر ذلک له فقال رسول الله قد قال على بما سمعت ولكن هلم إلى الرخصة عليک بكل بيضة صوم يوم أوطعام مسكين
-روایت-از قبل-119
جابر و ابن عباس أن أبى بن كعب قرأ
عند النبى وَ أَسبَغَ عَلَيكُم نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً فقال النبى لقوم عنده وفيهم أبوبكر وعبيدة وعمر وعثمان و عبدالرحمن قولوا الآن ماأول نعمة غرسكم الله بها وبلاكم بهافخاضوا من المعاش والرياش والذرية والأزواج فلما أمسكوا قال يا أبا الحسن قل فقال ع إن الله خلقنى و لم أک شيئا مذكورا و إن أحسن بى فجعلنى حيا لامواتا و إن أنشأنى فله الحمد فى أحسن صورة وأعدل تركيب و إن جعلنى متفكرا واعيا لأبله ساهيا و إن جعل لى شواعرا أدرک بها ماابتغيت وجعل فى سراجا منيرا و إن هدانى لدينه ولن يضلنى عن سبيله و إن جعل لى مردا فى حياة لاانقطاع لها و إن جعلنى ملكا مالكا لامملوكا و إن سخر لى سمائه وأرضه و ما فيها و مابينهما من خلقه و إن جعلنا ذكرانا قواما على حلائلنا لإناثا و كان رسول الله ص يقول فى كل كلمة صدقت ثم قال فما بعد هذا فقال على و إن تعدوا نعمة الله

لاتحصوها فتبسم رسول الله ص و قال ليهنئک الحکمة ليهنئک العلم يا أبا الحسن أنت وارث علمی والمبين لأمتی مااختلفت فيه من بعدی الخبر
-روايت-1-2-روايت-19-991
الحلية أبوصالح الحنفی عن علی ع قال قلت يا رسول الله أوصنی قال قل ربی الله ثم استقم قال قلت ربی الله و ماتوفيقی إلابالله عليه توکلت و إليه أنيب فقال ليهنئک العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا
-روايت-1-2-روايت-43-234
فضائل أحمدإسماعيل بن عياش بإسناده عن علی ع قضی فی عهد رسول الله ص فأعجب رسول الله فقال الحمد لله ألذی جعل الحکمة فينا أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-40-146
ولنا العلم قالوا لعلی و لا || ملک له واستکبروا تيها
ماسلموا الله فی نصبه || قل لمن الأرض و من فيها
.الحميری
و إن عليا قال فی الصيد قبل أن || ينزل فی التنزيل ما کان أوجبا
قضی فيه قبل الوحی خير قضية || فأنزلها الرحمن حقا مرتبا
[صفحه 356]
علی قاتل الصيد الحرام کمثله || من النعم المفروض کان معقبا
إلی البيت بيت الله معتمدا || إذاتعمده کيلا يعود فيعطبا

الخاصة والعامة أن أبابكر أراد أن يقيم الحد على رجل شرب الخمر فقال الرجل إنى شربتها و لاعلم لى بتحريمها فارتج عليه فأرسل إلى على ع يسأله عن ذلک فقال مر نقيبين من رجال المسلمين يطوفان به على مجالس المهاجرين والأنصار وينشدانهم هل فيهم أحد تلا عليه آية التحريم أوأخبره بذلک عن رسول الله ص فإن شهد بذلک رجلان منهم فأقم الحد عليه و إن لم يشهد أحد بذلک فاستتبه وخل سبيله و كان الرجل صادقا فى مقاله فخلى سبيله

-روايت-1-2-روايت-17-450

وسأله آخر عن رجل تزوج بامرأة بكر فولدت عشية فحاز ميراثه الابن والأم فلم يعرف فقال على ع هذا رجل له جارية حبلى منه فلما تمخضت مات الرجل

-روايت-1-2-روايت-3-157

وجاء آخر برجل فقال إن هذاذكر أنه احتلم بأمى فدهش فقال ع اذهب به فأقمه فى الشمس وحد ظله فإن الحلم مثل الظل ولكنا سنضربه حتى لايعود يؤذى المسلمين

-روايت-1-2-روايت-3-166

أبوبصير عن أبى عبد الله ع قال أراد قوم على عهد أبى بكر أن يبنوا مسجدا بساحل عدن فكان كلما فرغوا من بنائه سقط فعادوا إليه فسألوه فخطب وسأل الناس وناشدهم إن كان

عندأحد منكم علم هذافليقل فقال أمير المؤمنين ع احتفروا فى ميمنته وميسرته فى القبلة فإنه يظهر لكم قبران مكتوب عليهما أنارضوى وأختى حباء متنا لانشرک بالله العزيز الجبار وهما مجردتان فاغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما وادفنوهما ثم ابنوا مسجدكم فإنه يقوم بناؤه ففعلوا ذلک فكان كما قال ع

-روايت-1-2-روايت-38-481

ابن حماد

و قال للقوم امضوا الآن فاحتفروا || أساس قبلتكم تفضوا إلى خزن

عليه لوح من العقيان محتفر || فيه بخط من الياقوت مندفن

نحن ابنتا تبع ذى الملک من يمن || حبا ورضوى بغير الحق لم ندن

[صفحه 357]

متنا على ملة التوحيد لم نک من || صلى إلى صنم كلا و لاوثن

وسأله نصرانيان ماالفرق بين الحب والبغض ومعدنهما واحد و ماالفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ومعدنهما واحد فأشار إلى عمر فلما سألاه

أشار إلى على فلما سألاه عن الحب والبغض قال إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام فأسكنها الهواء فمهما تعارف هناک اعترف هاهنا ومهما تناكر هناک اختلف هاهنا ثم سألاه عن الحفظ والنسيان فقال إن الله تعالى خلق ابن آدم وجعل لقلبه غاشية فمهما مر بالقلب والغاشية منفتحة حفظ وحصا ومهما مر بالقلب والغاشية منطبقة لم يحفظ و لم يحص ثم سألاه عن الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة فقال ع إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطانا فسلطانها النفس فإذانام العبد خرج الروح وبقى سلطانه فيمر به جيل من الملائكة وجيل من الجن فمهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن فأسلما على يديه وقتلا معه يوم صفين

-روايت-1-2-روايت-3-823

ابن جريح عن الضحاک عن ابن عباس أن النبى ص اشترى من أعرابى ناقة بأربعمائة درهم فلما قبض الأعرابى المال صاح الدراهم والناقة لى فأقبل على أبوبكر فقال اقض فيما بينى و بين الأعرابى فقال القضية واضحة تطلب البينة فأقبل عمر فقال كالأول فأقبل على فقال أتقبل الشاب المقبل قال نعم فقال الأعرابى الناقة ناقتى والدراهم دراهمى فإن كان بمحمد شيئا فليقم البينة على ذلک فقال ع خل عن الناقة و عن رسول الله ص ثلاث مرات فاندفع فضربه ضربة فاجتمع أهل الحجاز أنه رمى برأسه و قال بعض أهل العراق بل قطع منه عضوا فقال يا رسول الله نصدقک على الوحى و لانصدقک على أربعمائة درهم و فى خبر عن غيره فالتفت النبى إليهما فقال هذاحكم الله لا ماحكمتما به ذكره ابن بابويه فى الأمالى و من لايحضره الفقيه

-روايت-1-2-روايت-38-739

ورواية أخرى فى حكومة أعرابى آخر تسعين درهما عن الصادق ع قال رسول الله ص يا على أقتلت الأعرابى قال لأنه كذبک يا رسول الله و من كذبک فقد حل دمه

-روايت-1-2-روايت-16-165

فتيا الجاحظ وتفسير الثعلبى أنه سئل أبوبكر عن قوله تعالى وَ فاكِهَةً وَ أَبّا فقال أى سماء تظلنى أوأية أرض تقلنى أم أين اذهب أم كيف أصنع إذا قلت فى كتاب

-روايت-1-2-روايت-30-ادامه دارد

[صفحه 358]

الله بما لم أعلم أماالفاكهة فأعرفها و أماالأب فالله أعلم و فى روايات أهل البيت ع أنه بلغ ذلک أمير المؤمنين ع فقال إن الأب هوالكلاء والمرعى و إن قوله وَ فاكِهَةً وَ أَبّااعتداد من الله على خلقه فما غذاهم به وخلقه لهم ولأنعامهم مما يحيا به أنفسهم

-روایت-از قبل-272
وسأل رسول ملک الروم أبابکر عن رجل لایرجو الجنة و لایخاف النار و لایخاف الله و لایرکع و لایسجد ویأکل المیتة والدم ویشهد بما لایری ویحب الفتنة ویبغض الحق فلم یجبه فقال عمر ازددت کفرا إلی کفرک فأخبر بذلک علی ع فقال هذا رجل من أولیاء الله لایرجو الجنة و لایخاف النار ولکن یخاف الله و لایخاف الله من ظلمه وإنما یخاف من عدله و لایرکع و لایسجد فی صلاة الجنازة ویأکل الجراد والسمک ویأکل الکبد ویحب المال والولدإِنّما أَموالُکُم وَ أَولادُکُم ویشهد بالجنة والنار و هو لم یرها ویکره الموت و هوحق و فی مقال لی ما لیس لله فلی صاحبة وولد ومعی ما لیس مع الله معی ظلم وجور ومعی ما لم یخلق الله فأنا حامل القرآن و هو غیرمفتری وأعلم ما لم یعلم الله و هوقول النصاری إن عیسی ابن الله وصدق النصاری والیهود فی قولهم وَ قالَتِ الیَهُودُ لَیسَتِ النّصاری عَلی شَیءٍالآیة وکذب الأنبیاء والمرسلین کذب إخوة یوسف حیث قالواأَکَلَهُ الذّئبُ وهم أنبیاء الله ومرسلون إلی الصحراء و أنا أحمد النبی أحمده و أنا علی علی فی قومی و أناربکم أرفع وأضع رب کمی أرفعه وأضعه
-روایت-1-2-روایت-3-1022
وسأله ع رأس الجالوت بعد ماسأل أبابکر فلم یعرف ماأصل الأشیاء فقال ع هوالماء لقوله تعالی وَ جَعَلنا مِنَ الماءِ کُلّ شَیءٍ حیّ و ماجمادان تکلما فقال هما السماء و الأرض و ماشیئان یزیدان وینقصان و لایری الخلق ذلک فقال هما اللیل والنهار و ماالماء ألذی لیس من أرض و لاسماء فقال الماء ألذی بعث سلیمان إلی بلقیس و هوعرق الخیل إذاهی أجریت فی المیدان و ما ألذی یتنفس بلا روح فقال وَ الصّبحِ إِذا تَنَفّسَ و ماالقبر ألذی سار بصاحبه فقال ذاک یونس لماسار به الحوت فی البحر
-روایت-1-2-روایت-3-502
[صفحه 359]
ابن حماد
علم ألذی قد کان أو هوکائن || والعلم فیه مقسم ومجمع
کم مشکل أعیا علی حساده || حتی إذابلغوا به وتسکعوا
لجئوا إلیه أذلة فأناره || حتی غدت ظلماؤه تتقشع
و هوالغنی بعلمه عن غیره || والخلق مفتقر إلیه أجمع
. ولغیره
وکیف یعدله قوم و إن علموا || علما و مابلغوا معشار ماعلما
أوکیف یعدله فی الحرب معتدل || قوم إذانکلوا عنها مضی قدما

إثبات النص أن غلاما طلب مال أبيه من عمر وذكر أن والده توفى بالكوفة والولد طفل بالمدينة فصاح عليه عمر وطرده فخرج يتظلم منه فلقيه على ع و قال ائتونى به إلى الجامع حتى أكشف أمره فجىء به فسأله عن حاله فأخبره بخبره فقال على لأحكمن فيكم بحكومة حكم الله بها من فوق سبع سماء وإنه لايحكم بها إلا من ارتضاه لعلمه ثم استدعى بعض أصحابه و قال هات مجرفة ثم قال سيروا بنا إلى قبر والد الصبى فساروا فقال احفروا هذاالقبر وانبشوه واستخرجوا لى ضلعا من أضلاعه فدفعه إلى الغلام فقال له شمه فلما شمه انبعث الدم من منخريه فقال ع إنه ولده فقال عمر بانبعاث الدم تسلم إليه المال فقال إنه أحق بالمال منک و من سائر الخلق أجمعين ثم أمر الحاضرين بشم الضلع فشموه فلم ينبعث الدم من واحد منهم فأمر أن أعيد إليه ثانية و قال شمه فلما شمه انبعث الدم انبعاثا كثيرا فقال ع إنه أبوه فسلم إليه المال ثم قال و الله ماكذبت و لاكذبت

-روايت-1-2-روايت-15-880

وأتى إليه برجل وامرأة فقال الرجل لها يازانية فقالت أنت أزنى منى فأمر بأن يجلدا فقال على ع لاتعجلوا على المرأة حدان و ليس على الرجل شىءمنها حد لفريتها

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

وحد لإقرارها على نفسها لأنها قذفته إلاأنها تضرب و لاتضرب بهاالغاية

-روايت-از قبل-73

عمرو بن داود عن الصادق ع أن عقبة بن أبى عقبه مات فحضر جنازته على وجماعة من أصحابه وفيهم عمر فقال على لرجل كان حاضرا إن عقبة لماتوفى حرمت امرأتک فاحذر أن تقربها فقال عمر كل قضاياک يا أبا الحسن عجيب و هذه من أعجبها يموت الإنسان فتحرم على آخر امرأته فقال نعم إن هذا عبد كان لعقبة تزوج امرأة حرة وهى اليوم ترث بعض ميراث عقبة فقد صار بعض زوجها رقا لها وبعض المرأة حرام على عبدها حتى تعتقه ويتزوجها فقال عمر لمثل هذانسألک عما اختلفنا فيه

-روايت-1-2-روايت-29-471

روض الجنان عن أبى الفتوح الرازى أنه حضر عنده أربعون نسوة وسألته عن شهوة الآدمى فقال للرجل واحد وللمرأة تسعة فقلن مابال الرجال لهم دوام ومتعة وسرارى بجزء من تسعة و لايجوز لهن الأزواج واحد مع تسعة أجزاء فأفحم فرفع ذلک إلى أمير المؤمنين ع فأمر أن تأتى كل واحدة منهن بقارورة من ماء وأمرهن بصبها فى إجانة ثم أمر كل واحدة منهن تغرف

ماءها فقلن لايتميز ماؤنا فأشار ع أن لايفرقن بين الأولاد و إلالبطل النسب والميراث و فى رواية يحيى بن عقيل أن عمر قال لاأبقانى الله بعدک يا على
-روايت-1-2-روايت-39-512
وجاءت امرأة إليه فقالت
-روايت-1-2-روايت-3-29
ماترى أصلحک الله || وأثرى لک أهلا
فى فتاة ذات بعل || أصبحت تطلب بعلا
بعدإذن من أبيها || أترى ذلک حلا
فأنكر ذلک السامعون فقال أمير المؤمنين ع أحضرينى بعلک فأحضرته فأمره بطلاقها ففعل و لم يحتج لنفسه بشىء فقال ع إنه عنين فأقر الرجل بذلک فأنكحها رجلا من غير أن تقضى عدة
-روايت-1-183
أبوبكر الخوارزمى إذاعجز الرجال عن الإمتاع فتطليق الرجال إلى النساء
الرضا ع قضى أمير المؤمنين ع فى امرأة محصنة فجر بهاغلام صغير فأمر عمر أن ترجم فقال ع لايجب الرجم إنما يجب الحد لأن ألذى فجر بها ليس بمدرک
-روايت-1-2-روايت-11-152
وأمر عمر برجل يمنى محصن فجر بالمدينة أن يرجم فقال أمير المؤمنين لايجب
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 361]
عليه الرجم لأنه غائب عن أهله وأهله فى بلد آخر إنما يجب عليه الحد فقال عمر لاأبقانى الله لمعضلة لم يكن لها أبو الحسن
-روايت-از قبل-128
عمرو بن شعيب والأعمش و أبوالضحى والقاضى و أبويوسف عن مسروق أتى عمر بامرأة أنكحت فى عدتها ففرق بينهما وجعل صداقها فى بيت المال و قال لاأجيز مهرا رد نكاحه و قال لاتجتمعان أبدا فبلغ ذلک عليا ع فقال و إن كانوا جهلوا السنة لها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما فإذاانقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب فخطب عمر الناس فقال ردوا الجهالات إلى السنة ورجع عمر إلى قول على
-روايت-1-2-روايت-67-392
و من ذلک ذكر الجاحظ عن النظام فى كتاب الفتيا ماذكر عمرو بن داود عن الصادق ع قال كان لفاطمة ع جارية يقال لها فضة فصارت من بعدها لعلى ع فزوجها من أبى ثعلبة الحبشى فأولدها ابنا ثم مات عنها أبوثعلبة وتزوجها من بعده أبومليک الغطفانى ثم توفى ابنها من أبى ثعلبة فامتنعت من أبى

مليک أن يقربها فاشتكاها إلى عمر و ذلک فى أيامه فقال لها عمر مايشتكى منک أبومليک يافضة فقالت أنت تحكم فى ذلک و مايخفى عليک قال عمر ماأجد لک رخصة قالت يا أباحفص ذهب بک المذاهب إن ابنى من غيره مات فأردت أن أستبرئ نفسى بحيضة فإذا أناحضت علمت أن ابنى مات و لاأخ له و إن كنت حاملا كان الولد فى بطنى أخوه فقال عمر شعرة من آل أبى طالب أفقه من عدى

-روايت-1-2-روايت-89-668

الأصبغ بن نباتة أن عمر حكم على خمسة نفر فى زنا بالرجم فخطأه أمير المؤمنين فى ذلک وقدم واحدا فضرب عنقه وقدم الثانى فرجمه وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف الحد خمسين جلدة وقدم الخامس فعزره فقال عمر كيف ذلک فقال ع أماالأول فكان ذميا زنى بمسلمة فخرج عن ذمته و أماالثانى فرجل محصن زنى فرجمناه و أماالثالث فغير محصن فضربناه الحد و أماالرابع فعبد زنى فضربناه نصف الحد و أماالخامس فمغلوب على عقله مجنون فعزرناه فقال عمر لاعشت فى أمة لست فيها يا أبا الحسن

-روايت-1-2-روايت-19-515

حدائق أبى تراب الخطيب وكافى الكلينى وتهذيب أبى جعفر عن عاصم بن

-روايت-1-2

[صفحه 362]

ضمرة أن غلاما وامرأة أتيا عمر فقال الغلام هذه و الله أمى حملتنى فى بطنها تسعا وأرضعتنى حولين كاملين فانتفت منى وطردتنى وزعمت أنها لاتعرفنى فأتوا بها مع أربعة إخوة لها وأربعين قسامة يشهدون لها أن هذاالغلام مدع ظلوم يريد أن يفضحها فى عشيرتها وأنها بخاتم ربها لم يتزوج بهاأحد فأمر عمر بإقامة الحد عليه فرأى عليا ع فقال يا أمير المؤمنين احكم بينى و بين أمى فجلس ع موضع النبى ص فقال لک ولى قالت نعم هؤلاء الأربعة إخوتى فقال حكمى عليكم جائز و على أختكم قالوا نعم قال أشهد الله وأشهد من حضر إنى زوجت هذه الامرأة من هذاالغلام بأربعمائة درهم والنقد من مالى ياقنبر على بالدراهم فأتاه بها فقال خذها فصبها فى حجر امرأتک وخذ بيدها إلى المنزل فصاحت المرأة الأمان يا ابن عم رسول الله هذا و الله ولدى زوجنى إخوتى هجينا فولدت منه هذا فلما بلغ وترعرع أنفوا وأمرونى أن أنتفى منه وخفت منهم فأخذت بيد الغلام فانطلقت به فنادى عمر لو لا على لهلک عمر

-روايت-7-902

ابن حماد

قال الإمام فولينى ولاک لكى || أقرر الحكم قالت أنت تملكنى

فقال قومى لقد زوجته بک قمِ || فادخل بزوجک يا هذا و لاتشن

فحين شد عليها كفه هتفت || أتستحل ترى بابنى تزوجنى
إنى من أشرف قومى نسبة و أبو || هذاالغلام مهين فى العشير دنى
فكنت زوجته سرا فأولدنى || هذا ومات وأمرى فيه لم يبن
فظلت أكتمه أهلى و لوعلموا || لكان كل امرئ منهم يعيرنى
ورووا أنه أتى بحامل قدزنت فأمر برجمها فقال له أمير المؤمنين ع هب لک سبيل عليها فهل لک سبيل على ما فى بطنها و الله تعالى يقول وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخرى قال فما أصنع بها قال احتط عليها حتى تلد فإذاولدت ووجدت لولدها من يكفله فأقم الحد عليها فلما ولدت ماتت فقال عمر لو لا على لهلک عمر
-روايت-1-2-روايت-9-314
الأصفهانى
وبرجم أخرى مثقل فى بطنها || طفل سوى الخلق أوطفلان
[صفحه 363]
نودوا ألا انتظروا فإن كانت زنت || فجنينها فى البطن ليس بزانى
المنهال عن عبدالرحمن بن عائد الأزدى قال أتى عمر بن الخطاب بسارق فقطعه ثم أتى به الثانية فقطعه ثم أتى به الثالثة فأراد قطعه فقال على لاتفعل قدقطعت يده ورجله ولكن احبسه
-روايت-1-2-روايت-47-190
إحياء علوم الدين عن الغزالى أن عمر قبل الحجر ثم قال إنى لأعلم أنک حجر لاتضر و لاتنفع و لو لاإنى رأيت رسول الله يقبلک لماقبلتک فقال على ع بل هويضر وينفع فقال وكيف قال إن الله تعالى لماأخذ الميثاق على الذرية كتب الله عليهم كتابا ثم ألقمه هذاالحجر فهو يشهد للمؤمن بالوفاء ويشهد على الكافر بالجحود قيل فذلک قول الناس
عندالاستلام أللهم إيمانا بک وتصديقا بكتابک ووفاء بعهدک هذا مارواه أبوسعيد الخدرى و فى رواية شعبة عن قتادة عن أنس
-روايت-1-2-روايت-33-469
فقال له على لاتقل ذلک فإن رسول الله ص مافعل فعلا و لاسن سنة إلا عن أمر الله نزل على حكمه وذكر باقى الحديث
فضائل العشرة أنه أتى عمر بابن أسود انتفى منه أبوه فأراد عمر أن يعزره فقال على ع للرجل هل جامعت أمه فى حيضها قال نعم قال فلذلک سوده الله فقال عمر لو لا على لهلک عمر و فى رواية الكلبى
-روايت-1-2-روايت-16-203
قال أمير المؤمنين فانطلقا فإنه ابنكما وإنما غلب الدم النطفة الخبر
القاضى النعمان فى شرح الأخبار عن عمر بن حماد القتاد بإسناده عن أنس قال كنت مع عمر بمنى إذ أقبل أعرابى ومعه ظهر فقال لى عمر سله هل يبيع الظهر فقمت إليه فسألته قال نعم فقام إليه فاشترى منه أربعة عشر

بعيرا ثم قال ياأنس الحق هذاالظهر فقال الأعرابى جردها من أحلاسها وأقتابها فقال عمر إنما اشتريتها بأحلاسها وأقتابها فاستحكما عليا فقال ع كنت اشترطت عليه أقتابها وأحلاسها فقال عمر لا قال فجردها له فإنما لک الإبل فقال عمر ياأنس جردها وادفع أقتابها وأحلاسها إلى الأعرابى وألحقها بالظهر ففعلت

-روايت-1-2-روايت-79-519

و فيه عن يزيد بن أبى خالد بإسناده إلى طلحة بن عبد الله قال أتى عمر بمال فقسمه بين المسلمين ففضلت منه فضلة فاستشار فيها من حضره من الصحابة فقالوا خذها لنفسک

-روايت-1-2-روايت-68-ادامه دارد

فإنک إن قسمتها لم يصب كل رجل منها إلا مايلتفت إليه فقال على ع اقسمها أصابهم من ذلک ماأصابهم فالقليل فى ذلک والكثير سواء ثم التفت إلى على فقال ويد لک مع أياد لم أجزک بها

-روايت-از قبل-192

و فيه و قال أبوعثمان النهدى جاء رجل إلى عمر فقال إنى طلقت امرأتى فى الشرک تطليقة و فى الإسلام تطليقتين فما ترى فسكت عمر فقال له الرجل ماتقول قال كما أنت حتى يجىء على بن أبى طالب فجاء على فقال قص عليه قصتک فقص عليه القصة فقال على ع هدم الإسلام ما كان قبله هى عندک على واحدة

-روايت-1-2-روايت-35-310

أبوالقاسم الكوفى والقاضى النعمان فى كتابيهما قالا رفع إلى عمر أن عبدا قتل مولاه فأمر بقتله فدعاه على ع فقال له أقتلت مولاک قال نعم قال فلم قتلته قال غلبنى على نفسى وأتانى فى ذاتى فقال لأولياء المقتول أدفنتم وليكم قالوا نعم قال ومتى دفنتموه قالوا الساعة قال لعمر احبس هذاالغلام فلاتحدث فيه حدثا حتى تمر ثلاثة أيام ثم قال لأولياء المقتول إذامضت ثلاثة أيام فاحضرونا فلما مضت ثلاثة أيام حضروا فأخذ على ع بيد عمر وخرجوا ثم وقف على قبر الرجل المقتول فقال على لأوليائه هذاقبر صاحبكم قالوا نعم قال احفروا فحفروا حتى انتهوا إلى اللحد فقال أخرجوا ميتكم فنظروا إلى أكفانه فى اللحد و لم يجدوه فأخبروه بذلک فقال على الله أكبر الله أكبر و الله ماكذبت و لاكذبت سمعت رسول الله ص يقول من يعمل من أمتى عمل قوم لوط ثم يموت على ذلک فهو مؤجل إلى أن يوضع فى لحده فإذاوضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث حتى تقذفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهلكين فيحشر معهم

-روايت-1-2-روايت-57-910

وذكر فيهما عمر بن حمادٍ بإسناده عن عبادة بن الصامت قال قدم قوم من

الشام حجاجا فأصابوا أدحى نعامة فيه خمس بيضات وهم محرمون فشووهن وأكلوهن ثم قالوا ماأرانا إلا و قدأخطأنا وأصبنا الصيد ونحن محرمون فأتوا المدينة وقصوا على عمر القصة فقال انظروا إلى قوم من أصحاب رسول الله فاسألوهم عن ذلک ليحكموا فيه فسألوا جماعة من الصحابة فاختلفوا فى الحكم فى ذلک فقال عمر إذااختلفتم
-روايت-1-2-روايت-60-ادامه دارد
[صفحه 365]
فها هنا رجل كنا أمرنا إذااختلفنا فى شىءفيحكم فيه فأرسل إلى امرأة يقال لها عطية فاستعار منها أتانا فركبها وانطلق بالقوم معه حتى أتى عليا و هوبينبع فخرج إليه على فتلقاه ثم قال له هلا أرسلت إلينا فنأتيک فقال عمر الحكم يؤتى فى بيته فقص عليه القوم فقال على لعمر مرهم فليعمدوا إلى خمس قلائص من الإبل فليطرقوها للفحل فإذانتجت أهدوا مانتج منها جزاء عما أصابوا فقال عمر يا أبا الحسن إن الناقة قدتجهض فقال على وكذلک البيضة قدتمرق فقال عمر فلهذا أمرنا أن نسألک
-روايت-از قبل-489
وروى من اختلافهم فى امرأة المفقود فذكروا أن عليا حكم بأنها لاتتزوج حتى يجىء نعى موته و قال هى امرأة ابتليت فلتصبر و قال عمر تتربص أربع سنين ثم يطلقها ولى زوجها ثم تتربص أربعة أشهر وعشرا ثم رجع إلى قول على ع
-روايت-1-2-روايت-3-229
و كان الهيثم فى جيش فلما جاءت امرأته بعدقدومه بستة أشهر بولد فأنكر ذلک منها وجاء به عمر وقص عليه فأمر برجمها فأدركها على من قبل أن ترجم ثم قال لعمر اربع على نفسک إنها صدقت إن الله تعالى يقول وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهراً و قال وَ الوالِداتُ يُرضِعنَ أولادَهُنّ حَولَينِ كامِلَينِفالحمل والرضاع ثلاثون شهرا فقال عمر لو لا على لهلک عمر وخلى سبيلها وألحق الولد بالرجل
-روايت-1-2-روايت-3-403
شرح ذلک أقل الحمل أربعون يوما و هوزمن انعقاد النطفة وأقله لخروج الولد حيا ستة أشهر و ذلک أن النطفة تبقى فى الرحم أربعين يوما ثم تصير علقة أربعين يوما ثم تصير مضغة أربعين يوما ثم تتصور فى أربعين يوما وتلجها الروح فى عشرين يوما فذلک ستة أشهر فيكون الفصال فى أربعة وعشرين شهرا فيكون الحمل فى ستة أشهر
وروى شريک وغيره أن عمر أراد بيع أهل السواد فقال له على ع إن هذامال أصبتم ولن تصيبوا مثله و إن بعتهم فبقى من يدخل فى الإسلام لا شىء له قال فما أصنع قال دعهم شوكة للمسلمين فتركهم على أنهم عبيد ثم قال على ع فمن أسلم منهم فنصيبى منه حر

-روایت-1-2-روایت-22-266
أحمد بن عامر بن سلیمان الطائی عن الرضا ع فی خبر أنه أقر رجل بقتل ابن رجل
-روایت-1-2-روایت-54-ادامه دارد
[صفحه 366]
من الأنصار فدفعه عمر إلیه لیقتله به فضربه ضربتان بالسیف حتی ظن أنه هلک فحمل إلی منزله و به رمق فبرأ الجرح بعدستة أشهر فلقیه الأب وجره إلی عمر فدفعه إلیه عمر فاستغاث الرجل إلی أمیر المؤمنین فقال لعمر ما هذا ألذی حکمت به علی هذا الرجل فقال النفس بالنفس قال أ لم یقتله مرة قال قدقتلته ثم عاش قال فیقتل مرتین فبهت ثم قال فاقض ما أنت قاض فخرج ع فقال للأب أ لم تقتله مرة قال بلی فیبطل دم ابنی قال لا ولکن الحکم أن تدفع إلیه فیقتص منک مثل ماصنعت به ثم تقتله بدم ابنک قال هو و الله الموت و لابد منه قال لابد أن یأخذ بحقه قال فإنی قدصفحت عن دم ابنی ویصفح لی عن القصاص فکتب بینهما کتابا بالبراءة فرفع عمر یده إلی السماء و قال الحمد لله أنتم أهل بیت الرحمة یا أبا الحسن ثم قال لو لا علی لهلک عمر
-روایت-از قبل-766
العامة والخاصة أن قدامة بن مظعون شرب خمرا فأراد عمر أن یحده فقال إنه لایجب علی الحد لقوله تعالی لَیسَ عَلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جُناحٌ فِیما طَعِمُواالآیة فدرأ عنه الحد فبلغ ذلک أمیر المؤمنین ع فقال لیس قدامة من أهل هذه الآیة و لا من سلک سبیله فی ارتکاب ماحرم الله إن الذین آمنوا وعملوا الصالحات لایستحلون حراما فاردد قدامة واستتبه مما قال فإن تاب فأقم الحد علیه و إن لم یتب فاقتله فقد خرج من الملة فاستیقظ عمر لذلک فعرف قدامة الخبر فأظهر التوبة فحده عمر ثمانین
-روایت-1-2-روایت-17-520
الحسن وعطا وقتادة وشعبة و أحمد أن مجنونة فجر بها رجل وقامت البینة علیها بذلک فأمر عمر بجلدها فعلم بذلک أمیر المؤمنین فقال ردوها وقولوا له أ ماعلمت أن هذه مجنونة آل فلان و إن النبی ص قال رفع القلم عن المجنون حتی یفیق إنها مغلوبة علی عقلها ونفسها فقال عمر فرج الله عنک لقد کدت أهلک فی جلدها وأشار البخاری إلی ذلک فی صحیحه
-روایت-1-2-روایت-35-351
وروی جماعة منهم إسماعیل بن صالح عن الحسن أنه استدعی امرأة کان یتحدث عندها الرجال فلما جاءها رسله ارتاعت وخرجت معهم فأملصت فوقع إلی الأرض ولدها
-روایت-1-2-روایت-50-ادامه دارد
[صفحه 367]

يستهل ثم مات فبلغ عمر ذلک فسأل الصحابة عن ذلک فقالوا بأجمعهم نراک مؤديا و لم ترد إلاخيرا و لا شیءعليک فی ذلک فقال أقسمت عليک يا أبا الحسن لتقولن ماعندک فقال ع إن كان القوم قاربوک فقد غشوک و إن كانوا ارتئوا فقد قصروا الدية على عاقلتک لأن القتل الخطأ للصبی يتعلق بک فقال أنت و الله نصحتنی و الله لاتبرح حتی تجری الدية على بنی عدی ففعل ذلک أمير المؤمنين ع

-روايت-از قبل-394

و قدأشار الغزالی إلى ذلک فی الأحياء

عند قوله ووجوب الغرم على الإمام إذا كمانقل من إجهاض المرأة جنينها خوفا من عمر

ورووا أن امرأتين تنازعتا على عهده فی طفل ادعته كل واحدة منهما ولدا لها بغير بينة فغم عليه وفزع فيه إلى أمير المؤمنين فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما فأقامتا على التنازع فقال ع ائتونی بمنشار فقالتا ماتصنع به قال أقده بنصفين لكل واحدة منكما نصفه فسكتت إحداهما وقالت الأخرى الله الله يا أبا الحسن إن كان لابد من ذلک فقد سمحت له بها فقال الله أكبر هذاابنک دونها و لو كان ابنها لرقت عليه وأشفقت فاعترفت الأخرى بأن الولد لها دونها و هذاحكم سليمان فی صغره

-روايت-1-2-روايت-9-496

قيس بن الربيع عن جابر الجعفی عن تميم بن حزام الأسدی أنه دفع إلى عمر منازعة جاريتين تنازعتا فی ابن وبنت فقال أين أبو الحسن مفرج الكرب فدعی له به فقص عليه القصة فدعا بقارورتين فوزنهما ثم أمر كل واحدة فحلبت فی قارورة ووزن القارورتين فرجحت إحداهما على الأخرى فقال الابن للتی لبنها أرجح والبنت للتی لبنها أخف فقال عمر من أين قلت ذلک يا أبا الحسن فقال لأن الله جعل للذكر مثل حظ الأنثيين و قدجعلت الأطباء ذلک أساسا فی الاستدلال على الذكر والأنثى

-روايت-1-2-روايت-60-482

وصبت امرأة بياض البيض على فراش ضرتها وقالت قدبات عندها رجل وفتش ثيابها فأصاب ذلک البياض وقص على عمر فهم أن يعاقبها فقال أمير المؤمنين ائتونی بماء حار قدأغلی غليانا شديدا فلما أتی به أمرهم فصبوا على الموضع فانشوی ذلک البياض فرمی به إليها و قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم أمسک عليک زوجک فإنها حيلة تلک التی قذفتها فضربها الحد

-روايت-1-2-روايت-3-358

[صفحه 368]

تهذيب الأحكام زرارة عن أبی جعفر ع قال جمع عمر بن الخطاب أصحاب النبی ص فقال ماتقولون فی الرجل يأتی أهله فيخالطها فلاينزل فقالت الأنصار الماء من الماء و قال المهاجرون إذاالتقی الختانان فقد وجب عليه

الغسل فقال عمر ماتقول يا أبا الحسن فقال ع أتوجبون عليه الرجم والحد و لاتوجبون عليه صاعا من ماء إذاالتقى الختانان وجب عليه الغسل
-روايت-1-2-روايت-46-360
أبوالمحاسن الرؤيانى فى الأحكام أنه ولد فى زمانه مولدان ملتصقان أحدهما حى والآخر ميت فقال عمر يفصل بينهما بحديد فأمر أمير المؤمنين أن يدفن الميت ويرضع الحى ففعل ذلک فتميز الحى من الميت بعدأيام
-روايت-1-2-روايت-37-214
وهم عمر أن يأخذ حلى الكعبة فقال ع إن القرآن أنزل على النبى ص والأموال أربعة أموال المسلمين فقسموها بين الورثة فى الفرائض والفىء فقسمه على مستحقه والخمس فوضعه الله حيث وضعه والصدقات فجعلها الله حيث جعلها و كان حلى الكعبة يومئذ فتركه على حاله و لم يتركه نسيانا و لم يخف عليه مكانه فأقره حيث أقره الله ورسوله فقال عمر لولاک لافتضحنا وترک الحلى بمكانه
-روايت-1-2-روايت-3-389
الواحدى فى البسيط و ابن مهدى فى نزهة الأبصار بالإسناد عن أبى جبير قال لماانهزم إسفيذهميار قال عمر ماهم بيهود و لانصارى و لالهم كتاب وكانوا مجوسا فقال على بن أبى طالب ع بلى كان لهم كتاب ولكنه رفع و ذلک أن ملكا لهم سكر فوقع على ابنته أو قال على أخته فلما أفاق قال كيف الخروج منها قيل تجمع أهل مملكتک فتخبرهم أنک ترى ذلک حلالا وتأمرهم أن يحلوه فجمعهم وأخبرهم أن يتابعوه فأبوا أن يتابعوه فخد لهم خدودا فى الأرض وأوقد فيهاالنار وعرضهم عليها فمن أبى قبول ذلک قذفه فى النار و من أجاب خلى سبيله
-روايت-1-2-روايت-76-540
وروى جابر بن يزيد وعمر بن أوس و ابن مسعود واللفظ له أن عمر قال لاأدرى ماأصنع بالمجوس أين عبد الله بن عباس قالوا ها هوذا فجاء فقال ماسمعت عليا يقول فى المجوس فإن كنت لم تسمعه فاسأله عن ذلک فمضى ابن عباس إلى على فسأله عن ذلک فقال أَ فَمَن يهَدِي إِلَى الحَقّ أَحَقّ أَن يُتّبَعَ أَمّن لا يهَدِىّ إِلّا أَن يُهدى فَما لَكُم كَيفَ تَحكُمُونَ ثم أفتاه
-روايت-1-2-روايت-58-378
[صفحه 369]
وأتى إليه بامرأة تزوج بهاشيخ فلما أن واقعها مات على بطنها فجاءت بولد فأذاعوا بنوه أنها فجرت فأمر برجمها فرآها أمير المؤمنين ع فقال هل تعلمون أى يوم تزوجها و فى أى يوم واقعها وكيف كان جماعه لها قالوا لا قال ردوا المرأة فلما أن كان من الغد بعث إليها فجاءت ومعها ولدها ثم دعا أمير المؤمنين بصبيان أتراب فقال لهم العبوا حتى إذاألهاهم اللعب صاح بهم أمير المؤمنين فقام الصبيان وقام الغلام فاتكأ على راحتيه فدعا به أمير

المؤمنين وورثه من أبيه وجلد إخوته المفترين حدا حدا و قال عرفت ضعف الشيخ باتكاء الغلام على راحتيه حين أراد القيام
-روايت-1-2-روايت-3-579
أربعين الخطيب أن امرأة شهد عليها الشهود أنهم وجدوها فى بعض مياه العرب مع رجل يطؤها ليس ببعل لها فأمر عمر برجمها فقالت أللهم أنت تعلم أنى بريئة فغضب عمر و قال وتجرحى الشهود أيضا فأمر أمير المؤمنين ع أن يسألوها فقالت كان لأهلى إبل فخرجت فى إبل أهلى وحملت معى ماء و لم يكن فى إبلى لبن وخرج معى خليط و كان فى إبله لبن فنفد مائى فاستسقيته فأبى أن يسقينى حتى أمكنه من نفسى فأبيت فلما كادت نفسى تخرج أمكنته من نفسى فقال أمير المؤمنين ع الله أكبرفَمَنِ اضطُرّ فِى مَخمَصَةٍ غَيرَ مُتَجانِفٍ لِإِثمٍ فلاإثم عليه
-روايت-1-2-روايت-18-556
ابن الأصفهانى فى كلمته
لايهتدون لمااهتدى الهادى له || مما به الحكمان يشتبهان
فى رجم جارية زنت مضطرة || خوف الممات بعلة العطشان
إذ قال ردوها فردت بعد ما || كادت تحل عساكر الموتان
وبرجم أخرى والدا عن ستة || فأتى بقصتها من القرآن
إذاقبلت جرى إليها أختها || حذرا على حد الفؤاد حصان
الخطيب فى الأربعين قال ابن عباس كنا فى جنازة فقال على ع لزوج أم الغلام أمسک عن امرأتک فقال له عمر و لم يمسک عن امرأته أخرج مما جئت به قال نعم تريد أن تستبرئ رحمها فلايلقى فيها شىءفيستوجب به الميراث من أخيه و لاميراث له فقال عمر أعوذ بالله من معضلة لا على لها
-روايت-1-2-روايت-38-287
[صفحه 370]
و فى تهذيب الأحكام أنه استودع رجلان امرأة وديعة وقالا لها لاتدفعيها إلى واحد منا حتى نجتمع عندک ثم انطلقا فغابا فجاء أحدهما إليها فقال أعطينى وديعتى فإن صاحبى قدمات فأبت حتى كثر اختلافه فأعطته ثم جاء صاحبه فقال هاتى وديعتى فقالت المرأة أخذها صاحبک وذكر أنک قدمت فارتفعا إلى عمر فقال لها عمر ماأراک إلا قدضمنت فقالت المرأة اجعل عليا بينى وبينه فقال على هذه الوديعة عندى و قدأمرتماها أن لاتدفعها إلى واحد منكما حتى تجتمعان عندها فائتنى بصاحبک فلم يضمنها و قال إنما أرادا أن يذهبا بمال المرأة
-روايت-1-2-روايت-24-529
و فى أربعين الخطيب قال ابن سيرين إن عمر سأل الناس و قال كم يتزوج المملوک و قال لعلى إياک أعنى ياصاحب المعافرى رداء كان عليه قال ع ثنتين

-روایت-1-2-روایت-40-158
و فی غریب الحدیث عن أبی عبید أیضا قال أبوصبرة جاء رجلان إلی عمر فقالا له ماتری فی طلاق الأمة فقام إلی حلقة فیها رجل أصلع فسأله فقال اثنتان فالتفت إلیهما فقال اثنتان فقال له أحدهما جئناک و أنت أمیر المؤمنین فسألناک عن طلاق الأمة فجئت إلی رجل فسألته فو الله ماکلمک فقال له عمر ویلک أتدری من هذا هذا علی بن أبی طالب سمعت رسول الله ص یقول لو أن السماوات و الأرض وضعت فی کفة ووضع إیمان علی فی کفة لرجح إیمان علی ورواه مصقلة بن عبد الله
-روایت-1-2-روایت-53-481
العبدی
إنا روینا فی الحدیث خبرا || یعرفه سائر من کان روی
إن ابن خطاب أتاه رجل || فقال کم عدة تطلیق الإما
فقال یاحیدر کم تطلیقة || للأمة اذکره فأومی المرتضی
بإصبعیه فثنی الوجه إلی || سائله قال اثنتان وانثنی
قال له تعرف هذا قال لا || قال له هذا علی ذو العلی

العامة والخاصة أن امرأة نكحها شيخ كبير فحملت فزعم الشيخ أنه لم يصل إليها وأنكر حملها فسأل عثمان المرأة هل افتضک الشيخ وكانت بكرا فقالت لافأمر
-روايت-1-2-روايت-17-ادامه دارد
[صفحه 371]
بالحد فقال أمير المؤمنين ع إن للمرأة سمين سم الحيض وسم البول فلعل الشيخ كان ينال منها فسال ماؤه فی سم المحيض فحملت منه فقال الرجل قدكنت أنزل الماء فی قبلها من غيروصول إليها بالافتضاض فقال أمير المؤمنين الحمل له والولد له وأرى عقوبته على الإنكار له
-روايت-از قبل-282
كشاف الثعلبی وأربعين الخطيب وموطأ مالک بأسانيدهم عن بعجة بن بدر الجهنی أنه أتى بامرأة قدولدت لستة أشهر فهم برجمها فقال أمير المؤمنين ع إن خاصمتک بكتاب الله خصمتک إن الله تعالى يقول وَ حَملُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهراً ثم قال وَ الوالِداتُ يُرضِعنَ أولادَهُنّ حَولَينِ كامِلَينِ لِمَن أَرادَ أَن يُتِمّ الرّضاعَةَفحولين مدة الرضاع وستة أشهر مدة الحمل فقال عثمان ردوها ثم قال ما
عندعثمان بعد أن بعث إليها ترد
-روايت-1-2-روايت-80-442
الخاصة والعامة أن رجلا كان لديه سرية فأولدها ثم اعتزلها وانكحها عبدا له ثم توفی فعتقت بملک ابنها لها فورث زوجها ولدها ثم توفی الابن فورثت من ولدها زوجها فارتفعا إليه يختصمان تقول هذاعبدی و يقول هوهی امرأتی ولست متنزحا عنها فقال هذه مشكلة و أمير المؤمنين ع حاضر فقال ع سلوها هل جامعها بعدميراثها له فقالت لا فقال لوأعلم أنه فعل ذلک لعذبته اذهبی فإنه عبدک ليس له عليک سبيل إن شئت تعتقيه أوتسترقيه أوتبيعيه فذلک لک
-روايت-1-2-روايت-17-452
ورووا أن مكاتبة زنت على عهده و قدعتق منها ثلاثة أرباع فسأل عثمان أمير المؤمنين ع فقال تجلد بحساب الحرية وتجلد منها بحساب الرق فقال زيد بن ثابت تجلد بحساب الرق قال أمير المؤمنين كيف تجلد بحساب الرق و قدعتق ثلاثة أرباعها وهلا جلدتها الحرية فيهاأكثر فقال لو كان ذلک كذلک لوجب توريثها بحساب الحرية فقال أمير المؤمنين ع أجل ذلک واجب فأفحم زيد
-روايت-1-2-روايت-9-371

سفيان بن عيينة بإسناده عن محمد بن يحيى قال كان لرجل امرأتان امرأة من الأنصار وامرأة من بنى هاشم فطلق الأنصارية ثم مات بعدمدة فذكرت الأنصارية التى طلقها
-روايت-1-2-روايت-50-ادامه دارد
[صفحه 372]
أنها فى عدتها وقامت
عندعثمان البينة بميراثها منه فلم يدر مايحكم به وردهما إلى على ع فقال تحلف أنها لم تحض بعد أن طلقها ثلاث حيض وترثه فقال عثمان للهاشمية هذاقضاء ابن عمک قالت قدرضيته فلتحلف وترث فتخرجت الأنصارية من اليمين وتركت الميراث
-روايت-از قبل-262
وكانت يتيمة
عند رجل فتخوفت المرأة أن يتزوجها فدعت بنسوة حتى أمسكنها وأخذت عذرتها بإصبعها فلما قدم زوجها رمت المرأة اليتيمة بالفاحشة وأقامت البينة من جاراتها فرفع ذلک إلى عثمان أو إلى عمر فجاء بهم إلى على ع فسألها البينة فقالت جيرانى هؤلاء فأخرج أمير المؤمنين السيف من غمده فطرحه بين يديه ثم دعا امرأة الرجل فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها ودعا بإحدى الشهود وجثا على ركبتيه ثم قال تعرفينى أنا على بن أبى طالب و هذاسيفى و قدقالت امرأة الرجل ماقالت وأعطيتها الأمان و إن لم تصدقينى لأمكنن السيف منک فقالت الأمان على الصدق قال فاصدقى فقالت لا و الله إنها رأت جمالا وهيئة فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضتها بإصبعها فقال ع الله أكبر أناأول من فرق الشهود بعددانيال النبى فألزمها حد القاذف وألزمهن جميعا العقر وجعل عقرها أربعمائة درهم وأمر المرأة أن تنتفى من الرجل ويطلقها زوجها وزوجه الجارية وساق عنه ع فقال عمر يا أبا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فحكى ع أن ملكا من ملوک بنى إسرائيل كان له قاضيان و كان لهما صديق و كان رجلا صالحا و كان له امرأة جميلة فوجه الملک الرجل إلى موضع فقال الرجل للقاضيين أوصيكما بامرأتى خيرا فقالا نعم فخرج الرجل و كان القاضيان يأتيان باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت فقالا لنشهدن عليک
عندالملک بالزناء ثم لنرجمنک فقالت افعلا ماأحببتما فأتيا الملک فشهدا عنده بأنها بغت فدخل على الملک من ذلک أمر عظيم و قال للوزير ما لک فى هذا من حيلة فقال ماعندى فى هذا شىء ثم خرج فإذا هوبغلمان يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال يامعشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 373]

الملک وتکون أنت یافلان العابدة و یکون فلان وفلان القاضیین الشاهدین علیها ثم جمع ترابا وجعل سیفا من قصب ثم قال للصبیان خذوا هذافنحوه إلی مکان کذا وکذا وخذوا بید هذا إلی موضع کذا ثم دعا بأحدهما فقال له قل حقا فإن لم تقل حقا قتلتک بما تشهد قال أشهد أنها بغت قال متی قال یوم کذا وکذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال وأین قال موضع کذا وکذا قال ردوه إلی مکانه وهاتوا الآخر فلما جاء قال له بما تشهد فقال أشهد أنها بغت قال متی قال یوم کذا وکذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال فأین قال فی موضع کذا وکذا فخالف صاحبه فقال دانیال الله أکبر شهدا بزور یافلان ناد فی الناس إنما شهدا علی فلانة بالزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزیر إلی الملک مبادرا فأخبره الخبر فحکم الملک فی القاضیین فاختلفا فقتلهما

-روایت-از قبل-746

مسند أحمد و أبی یعلی روی عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمی أنه اصطاد أهل الماء حجلا فطبخوه وقدموا إلی عثمان وأصحابه فأمسکوا فقال عثمان صید لم نصده و لم نأمر بصیده اصطادوه قوم حل فأطعموناه فما به بأس فقال رجل إن علیا یکره هذافبعث إلی علی ع فجاء و هوغضبان ملطخ بدنه بالخبط فقال له إنک لکثیر الخلاف علینا فقال ع اذکروا الله من شهد النبی ص أتی بعجز حمار وحشی و هومحرم فقال إنا محرمون فأطعموه أهل الحل فشهد اثنا عشر رجلا من الصحابة ثم قال اذکروا الله رجلا شهد النبی أتی بخمس بیضات من بیض النعام فقال إنا محرمون فأطعموه أهل الحل فشهد اثنا عشر رجلا من الصحابة فقام عثمان ودخل فسطاطه وترک الطعام علی أهل الماء

-روایت-1-2-روایت-68-660

أبو الحسن المرادی

یاسائلی عن علی والأولی عملوا || به من السوء ماقالوا و مافعلوا
لم یعرفوه فعادوه لجهلهم || و الناس کلهم أعداء ماجهلوا

من لايحضره الفقيه أنه عبر أمير المؤمنين ع بعدقتال البصرة على امرأة وجنينها مطروحين على الطريق فسأل ذلک فقالوا کانت حاملا ففزعت حين رأت القتال والهزيمة قال فسألهم أيهما مات قبل صاحبه قالوا ابنها فدعا بزوجها أبى الغلام الميت فورثه من ابنه ثلثى الدية وورث أمه ثلث الدية ثم ورث الزوج من امرأته الميتة نصف ثلث الدية التى ورثته من ابنها الميت وورث قرابة الميت الباقى قال ثم ورث الزوج أيضا من دية المرأة الميتة نصف الدية و هوألفان وخمسمائة درهم و ذلک أنها لم يکن لها ولد غير ألذى رمت به حين فزعت قال وأدى ذلک من بيت مال البصرة
-روايت-1-2-روايت-24-576
الأحکام الشرعية عن الخزاز القمى قال سلمة بن کهيل قال أتى أمير المؤمنين برجل قدقتل رجلا خطأ فقال له ع من عشيرتک وقرابتک قال قرابتى بالموصل قال فسأل عنه أمير المؤمنين فلم يجد له قرابة فکتب إلى عامله بالموصل أما بعد فإن فلان بن فلان وحليته کذا وکذا قتل رجلا من المسلمين خطأ فذکر أنه من أهل الموصل و أن له بهاقرابة و أهل بيت و قدبعثت به إليک مع رسولى فلان بن فلان وحليته کذا وکذا فإذاورد عليک إن شاء الله وقرأت کتابى فافحص عن أمره وسل عن قرابته من المسلمين فإن کان من أهل الموصل ممن ولد بها وأصبت له بهاقرابة من المسلمين فاجمعهم ثم انظر إن کان منهم رجل يرثه له سهم فى الکتاب لايحجبه عن ميراثه أحد من قرابته وکانوا قرابته سواء فى النسب و کان له قرابة من قبل أبيه و على قرابته من قبل أمه من الرجال المذکورين من المسلمين ثم اجعل على قرابته من قبل أبيه ثلثى الدية و على قرابته من قبل أمه ثلث الدية و إن لم يکن له قرابة من قبل أبيه ففض الدية على قرابته من قبل أمه من الرجال المذکورين المسلمين ثم خذهم بها واستأدهم الدية فى ثلاث سنين فإن لم يکن له قرابة من قبل أمه و لاقرابة من قبل أبيه ففض الدية على أهل الموصل ممن ولد بها ونشأ فلاتدخل فيهم غيرهم من أهل البلد ثم استأد ذلک منهم فى ثلاث سنين فى کل سنة نجم حتى تستوفيه إن شاء الله و إن لم يکن
-روايت-1-2-روايت-59-ادامه دارد
[صفحه 375]
لفلان بن فلان قرابة من أهل الموصل و لا يکون من أهلها فرده إلى مع رسولى فلان بن فلان إن شاء الله و أناوليه والمؤدى عنه و إلاأبطل دم امرئ مسلم
-روايت-از قبل-162

وقضى ع فى عين فرس فقئت بربع ثمنها يوم فقئت عينها
-روايت-1-2-روايت-3-60
عدى بن حاتم عن أمير المؤمنين ع قال يوم التقى هو ومعاوية بصفين فرفع بهاصوته يسمع أصحابه و الله لأقتلن معاوية وأصحابه ثم يقول فى آخر قوله إن شاء الله يخفض بهاصوته وكنت قريبا منه فقلت يا أمير المؤمنين إنک حلفت على مافعلت ثم استثنيت فما أردت بذلک فقال إن الحرب خدعة و أنا
عندالمؤمن غيرکذوب فأردت أن أحرض أصحابى عليهم لکى لايفشلوا ولکن يطمعوا فيهم فأفقههم ينتفعوا بها بعداليوم إن شاء الله
-روايت-1-2-روايت-43-429
الصادق عن أمير المؤمنين ع فى رجل أمر عبده أن يقتل رجلا فقال وهل العبد
عند الرجل إلاکسوطه أوکسيفه يقتل السيد ويودع العبد السجن
-روايت-1-2-روايت-10-144
قال ولى ثلاثة قتلا فدعوا إلى على ع أماواحد منهم أمسک رجلا وأقبل الآخر فقتله والثالث وقف فى الرؤية يراهم فقضى فى ألذى کان فى الرؤية أن تسمل عيناه و فى ألذى أمسک أن يسجن حتى يموت کماأمسک و فى ألذى قتله أن يقتل
-روايت-1-2-روايت-8-237
نقلة الأخبار وذکر صاحب فضائل العشرة أنه ولد على عهد أمير المؤمنين ع مولد له رأسان وصدران على حقو واحد فسئل ع کيف يورث قال يترک حتى ينام ثم يصاح به فإن انتبها جميعا کان له ميراث واحد و إن انتبه أحدهما وبقى الآخر کان له ميراث اثنين
-روايت-1-2-روايت-40-252
وفيما أخبرنا به أبو على الحداد بإسناده إلى سلمة بن عبدالرحمن فى خبر قال أتى عمر بن الخطاب برجل له رأسان وفمان وأنفان وقبلان ودبران وأربعة عين فى بدن واحد ومعه أخت فجمع عمر الصحابة وسألهم عن ذلک فعجزوا فأتوا عليا و هو فى حائط له فقال قضيته أن ينوم فإن غمض الأعين أوغط من الفمين جميعا فبدن واحد و إن فتح بعض الأعين أوغط أحد الفمين فبدنان هذه قضية و أماالقضية الأخرى فيطعم ويسقى حتى يمتلئ فإن بال من المبالين جميعا وتغوط من الغائطين جميعا فبدن واحد و إن بال أو
-روايت-1-2-روايت-80-ادامه دارد

تغوط من أحدهما فبدنان و قدذکره الطبرى فى کتابه
-روايت-از قبل-53-

عمار الذهبى عن أبى الصهباء قال قام ابن الكواء إلى على ع و هو على المنبر و قال إنى وطئت دجاجة ميتة فخرجت منها بيضة فأكلها قال لا قال فإن استحضنتها فخرج منها فرخ آكله قال نعم قال فكيف قال لأنه حى خرج من ميت وتلک ميتة خرجت من ميته
-روايت-1-2-روايت-36-254
الحسن بن على العبدى عن سعد بن طريف عن شريح أن امرأة أتت إليه فقالت إن لى ماللرجال و ماللنساء فقال إن أمير المؤمنين يقضى على المبال قالت فإنى أبول بهما وينقطعان معا فاستعجب شريح قالت وأعجب من هذاجامعنى زوجى فولدت منه وجامعت جاريتى فولدت منى فضرب شريح إحدى يديه على الأخرى متعجبا ثم جاء إلى أمير المؤمنين ع فقالت هو كماذكر فقال لها فمن زوجک قالت فلان فبعث إليه فدعاه وسأله عما قالت قال هوكذلک فقال له ع لأنت أجرى من صائد الأسد حين تقدم عليها بهذه الحال ثم قال ياقنبر ادخل مع أربع نسوة فعد أضلاعها فقال زوجها لاآمن عليها رجل و لاأئتمن عليها امرأة فأمر دينار الخصى أن يشد عليه ثيابا وأخلاه فى بيت ثم ولجه وأمره بعدأضلاعه فكانت من الجانب الأيمن ثمانية و من الجانب الأيسر سبعة فلبسها ثياب الرجال وألحقها بهم فقال الزوج يا أمير المؤمنين ابنة عمى قدولدت منى تلحقها بالرجال فقال إنى حكمت فيهابحكم الله إن الله تعالى خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى فأضلاع الرجال تنقص وأضلاع النساء تمام وروى بعض أهل النقل
-روايت-1-2-روايت-51-1002
أن أمير المؤمنين أمر عدلين أن يحضرا بيتا خاليا وأحضر الشخص معهما وأمر بنصب مرآتين إحداهما مقابلة لفرج الشخص والأخرى مقابلة للمرأة الأخرى وأمر الشخص أن يكشف عن عورته فى مقابلة المرآة حيث لايراه العدلان وأمر العدلين بالنظر فى المرآة المقابلة لها فلما تحقق العدلان صحة ماادعاه الشخص من الفرجين اعتبر حاله بعدأضلاعه
إسماعيل بن موسى بإسناده أن رجلا خطب إلى رجل ابنة له عربية فأنكحها إياه ثم بعث إليه بابنة له أمها أعجمية فعلم بذلک بعد أن دخل بهافأتى معاوية وقص عليه
-روايت-1-2-روايت-29-ادامه دارد
[صفحه 377]
القصة فقال معضلة لها أبو الحسن فاستأذنه وأتى الكوفة وقص على أمير المؤمنين فقال على أبى الجارية أن يجهز الابنة التى أنكحها إياه بمثل صداق التى ساق إليه فيها و يكون صداق التى ساق منها لأختها بما أصاب من فرجها وأمره أن لايمس التى تزف إليه حتى تقضى عدتها ويجلد أبوها نكالا لمافعل
-روايت-از قبل-304

التهذيب فى خبر عن أمير المؤمنين ع أنه لمانهى عن أكل الطحال قال قصاب يا أمير المؤمنين ماالكبد والطحال إلاسواء فقال له كذبت يالكع ائتنى بتور من ماء أنبئک بخلاف مابينهما فأتى بكبد وطحال وتور من ماء فقال شق الكبد من وسطه والطحال من وسطه ثم رماهما فى الماء جميعا فابيضت الكبد و لم ينقص منه شىء و لم يبيض الطحال وخرج ما فيه كله وصار دما كله وبقى جلدا وعروقا فقال له هذاخلاف مابينهما هذالحم و هذادم

-روايت-1-2-روايت-40-432

ابن بطة وشريک بإسنادهما عن ابن أبجر العجلى قال كنت
عندمعاوية فاختصم إليه رجلان فى ثوب فقال أحدهما ثوبى وأقام البينة و قال الآخر ثوبى اشتريته من السوق من رجل لاأعرفه فقال معاوية لو كان لها على بن أبى طالب فقال ابن أبجر فقلت له قدشهدت عليا قضى فى مثل هذا و ذلک أنه قضى بالثوب للذى أقام البينة و قال للآخر اطلب البائع فقضى معاوية بذلک بين الرجلين

-روايت-1-2-روايت-54-382

وبهذا الإسناد أن عليا ع دفع إليه مملوک قتل حرا قال يدفع إلى أولياء المقتول فدفع إليهم فعفوا عنه فقال له الناس قتلت رجلا وصرت حرا فقال ع لا هورد على مواليه

-روايت-1-2-روايت-17-174

جابر بن عبد الله بن يحيى قال جاء رجل إلى على فقال يا أمير المؤمنين إنى كنت أعزل عن امرأتى وإنها جاءت بولد فقال ع وأناشدک الله هل وطئتها ثم عاودتها قبل أن تبول قال نعم قال فالولد لک

-روايت-1-2-روايت-35-204

وسئل أمير المؤمنين عن علة مايصلى فيه من الثياب فقال ع إن الإنسان إذا كان فى الصلاة فإن جسده وثيابه و كل شىءحوله يسبح

-روايت-1-2-روايت-3-135

و قال ع فرض الله تعالى الإيمان تطهيرا من الشرک والصلاة تنزيها عن الكبر

-روايت-1-2-روايت-13-ادامه دارد

[صفحه 378]

والزكاة تسبيبا للرزق والصيام ابتلاء لإخلاص الحق والحج تقوية للدين والجهاد عن الإسلام والأمر بالمعروف مصلحة للعوام والنهى عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الأرحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء وإقامة الحدود إعظاما للمحارم وترک شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة إيجابا للعفة وترک الزناء تحقيقا للنسب وترک اللواط تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا عن المجاهدات وترک الكذب تشريفا للصدق و

السلام أمانا من المخاوف والأمانة نظاما للأمة والطاعة تعظيما للسلطان
-روايت-از قبل-480
وسئل ع عن الوقوف بالحل لم لا يكون بالحرم فقال لأن الكعبة بيته والحرم داره فلما قصدوا وافدين أوقفهم بالباب يتضرعون إليه قيل له فالمشعر الحرام لم صار فى الحرم قال لأنه لماأذن لهم بالدخول أوقفهم بالحجاب الثانى فلما طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم فلما قضوا تفثهم وتطهروا بها من الذنوب التى كانت حجابا بينهم وبينه أذن لهم بالزيارة له على الطهارة قيل له فلم حرم الصيام أيام التشريق قال لأن القوم زوار الله وهم فى ضيافته و لايجمل لمضيف أن يصوم أضيافه فقيل له والتعلق بأستار الكعبة لأى معنى هو قال مثله مثل رجل له
عندآخر جناية وذنب فهو يتعلق به يتضرع عليه ويخضع له رجاء أن يتجافى له عن ذنبه
-روايت-1-2-روايت-3-661
محمد بن قيس عن أبى جعفر ع قال قضى أمير المؤمنين ع فى أربعة نفر أطلعوا فى زبية الأسد فخر أحدهم فاستمسک بالثانى فاستمسک بالثالث فاستمسک بالرابع فقضى فى الأول فريسة الأسد وغرم أهله ثلث الدية للثانى وغرم الثانى لأهل الثالث ثلثى الدية وغرم الثالث لأهل الرابع الدية كاملة
-روايت-1-2-روايت-38-299
ابن مهدى فى نزهة الأبصار والزمخشرى فى المستقصى عن ابن سيرين وشريح القاضى أن أمير المؤمنين رأى شابا يبكى فسأل ع عنه فقال إن أبى سافر مع هؤلاء فلم يرجع حين رجعوا و كان ذا مال عظيم فرفعتهم إلى شريح فحكم على فقال ع متمثلا
-روايت-1-2-روايت-83-247
أوردها سعد وسعد مشتمل || ياسعد ماتروى على هذاالإبل
[صفحه 379]
ثم قال إن أهون السقى التشريع أى كان ينبغى لشريح أن يستقصى فى الاستكشاف عن خبر الرجل و لايقتصر على طلب البينة وروى أبو جعفر فى من لايحضره الفقيه والكلينى فى الكافى والطوسى فى التهذيب و ابن فياض فى شرح الأخبار أنه قال إنى أحكم بحكم داود ع ونظر فى وجوههم ثم قال ماتظنون تظنون أنى لاأعلم بما صنعتم بأبى هذاالفتى إنى إذالقليل العلم ثم فرق بينهم ودعا واحدا واحدا يقول أخبرنى و لاترفع صوتک وسأله عن ذهابهم ونزولهم وعامهم وشهرهم ويومهم ومرض الرجل وموته وغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وموضع قبره وأمر عبد الله بن أبى رافع بكتابة قوله فلما كتب كبر وكبر الناس معه فظن الآخر أنه أخبرهم بذلک ثم أمر برد الرجل إلى مكانه ودعا بآخر عما سئل الأول فخالفه فى الكلام كله فكبر

أيضا ثم دعا بثالث ثم برابع فكان يتلجلج فوعظه وخوفه فاعترف أنهم قتلوا الرجل وأخذوا ماله وأنهم دفنوه فى موضع كذا بالقرب من الكوفة فكان يستدعى بعد ذلک واحدا واحدا و يقول اصدقنى عن حالک و إلانكلت بک فقد وضح لى الحق فى قضيتكم فيعترف الرجل مثل صاحبه فأمر برد المال وإنهاک العقوبة وعفا الشاب عن دمائهم فسألوه عن حكم داود فقال إن داود ع مر بغلمان يلعبون وينادون واحدا منهم أى مات الدين فقال داود و من سماک بهذا الاسم قال أمى قال انطلق لنا إلى أمک فقال ياأمة الله ماسم ابنک هذا و ما كان سبب ذلک قالت إن أباه خرج فى سفر له ومعه قوم و أناحامل بهذا الغلام فانصرف قومى و لم ينصرف زوجى فسألتهم عنه فقالوا مات وسألتهم عن ماله فقالوا ماترک مالا فقلت لهم وصاكم بوصية قالوا نعم زعم أنک حبلى و أن ولدت جارية أوغلاما فسميه مات الدين فسميته كماوصى فقال لها فهل تعرفين القوم قالت نعم قال انطلقى معى إلى هؤلاء فاستخرجهم من منازلهم فلما حضروا حكم فيهم بهذه الحكومة فثبت عليهم الدم واستخرج منهم المال ثم قال ياأمة الله سمى

-124-روايت-235-ادامه دارد

[صفحه 380]

ابنک هذابعاش الدين

-روايت-از قبل-25

ابن المسيب أنه كتب معاوية إلى أبى موسى الأشعرى يسأله أن يسأل عليا عن رجل يجد مع امرأته رجلا يفجر بهافقتله ما ألذى يجب عليه قال إن كان الزانى محصنا فلا شىء على قاتله لأنه قتل من يجب عليه القتل و فى رواية صاحب الموطأ فقال ع

-روايت-1-2-روايت-15-249

أنا أبو الحسن فإن لم يقم أربعة شهداء فليعط برمته

السكونى أن ستة نفر لعبوا فى الفرات فغرق واحد منهم فشهد اثنان منهم على ثلاثة منهم أنهم غرقوه وشهد الثلاثة على الاثنين أنهما غرقاه فألزم الاثنين ثلاثة أخماس الدية وألزم الثلاثة خمسى الدية بحساب الشهادة

-روايت-1-2-روايت-11-220

محمد بن قيس عن الباقر ع قضى أمير المؤمنين ع فى أربعة نفر شربوا فسكروا فأخذ بعضهم على بعض السلاح فاقتتلوا فقتل اثنان وجرح اثنان فأمر بالمجروحين فضرب كل واحد منهما ثمانين جلدة وقضى دية المقتولين على المجروحين وأمر أن يقاس جراح المجروحين فترفع من الدية و إن مات من المجروحين أحد فليس على أولياء المقتول شىء و فى رواية أنه قال دية المقتولين على قبائل الأربعة بعدمقاصة الحيين منها بدية جراحهما لأنه لعل كل واحد منهما قتل صاحبه

-روايت-1-2-روايت-29-459

ونفذ رجل غلاما مع ابنه إلى الكوفة فتخاصما فضربه الابن فنكل عنه الغلام وسبه حتى ادعى أنه مملوكه فتحاكما إلى أمير المؤمنين ع فقال لقنبر اثقب فى الحائط ثقبين ثم قال لأحدهما أدخل رأسک فى هذاالثقب ثم قال ياقنبر على بالسيف سيف رسول الله ص عجل أضرب رقبة العبد منهما قال فأخرج الغلام رأسه مبادرا ومكث الآخر فى الثقب فأدب الغلام على ماصنع ثم رده إلى مولاه و قال لئن عدت لأقطعن يدک

-روايت-1-2-روايت-3-417

الصادق ع تزوج رجل من الأنصار امرأة على عهد أمير المؤمنين ع فلما كان ليلة البناء بهاعمدت المرأة إلى رجل صديق لها فأدخلته الحجلة فلما دخل الزوج يباضع أهله ثار الصديق واقتتلا فى البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة فضربت الزوج ضربة فقتلته بالصديق فقال ع تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج

-روايت-1-2-روايت-13-319

[صفحه 381]

الأصبغ وصى رجل ودفع إلى الوصى عشرة آلاف درهم و قال إذاأدرک ابنى فأعطه ماأحببت منها فلما أدرک استعدى عليه أمير المؤمنين قال له كم تحب أن تعطيه قال ألف درهم قال أعطه تسعة آلاف درهم فهى التى أحببت وخذ الألف

-روايت-1-2-روايت-10-235

وقضى ع فى ثلاثة نفر اشتركوا فى بعير فأخذه أحد الثلاثة فعقله وشد يديه جميعا ومضى فى حاجة فجاء الرجلان فخليا يدا واحدة وتركا واحدة وتشاغلا عنه فقام البعير ويمشى على ثلاثة قوائم فتردى فى بئر فانكسر البعير فأدركوا ذكوته فنحروه ثم باعوا لحمه فأتاهم الرجل فقال لم حللتموه حتى أجىء وأحفظه أويحفظه أحدكما فقضى على شريكيه الثلث من أجل أنه كان قدأوثق حقه وعقل البعير فخلياه فنظروا فى ثمن لحم البعير فإذا هوثلث الثمن بقدر ما كان للرجل الثلث فأخذه كله بحقه وخرج الرجلان صفرا فذهب حظه بحظهما

-روايت-1-2-روايت-3-527

وروى أن امرأة تشبهت لرجل بجاريته واضطجعت على فراشه ليلا فوطئها فأمر أمير المؤمنين بإقامة الحد على الرجل سرا و على المرأة جهرا

-روايت-1-2-روايت-9-137

أبوعبيد فى غريب الحديث أن امرأة جاءته فذكرت أن زوجها يأتى جاريتها فقال ع إن كنت صادقة رجمناه و إن كنت كاذبة جلدناک فقالت ردونى إلى أهلى غيرى نغرة معناه أن جوفها يغلى من الغيظ والغيرة

-روايت-1-2-روايت-28-204

وروى أن ابن مسعود فيمنِ غشى جارية امرأته لاحد عليه فقال ع أبا

عبدالرحمن إنما كان هذاقبل أن تنزل الحدود
-روايت-1-2-روايت-9-118
شهد اثنان على رجل بالسرقة أنه سرق درعا فجعل الرجل يناشده لمانظر فى البينة وجعل يقول لو كان رسول الله ماقطع يدى أبدا قال و لم قال يخبره ربه أنى برىء فدعا ع للشاهدين و قال لهما اتقيا الله و لاتقطعا يد الرجل ظلما وناشدهما ثم قال ليقطع أحدهما يده ويمسک أحدهما يده فلما تقدما إلى المسطبة ليقطعوه اضطربوا الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا أرسلا الرجل فى غمار الناس وفرا حين اختلط الناس فأخبروا أمير المؤمنين فقال من يدلنى على الشاهدين أنكلهما
-روايت-1-2-روايت-3-471
[صفحه 382]
وحكم ع فى وصية بجزء من مال أنه السبع من قوله تعالى لِكُلّ بابٍ مِنهُم جُزءٌ مَقسُومٌ و فى وصية بسهم أنه الثمن من قوله إِنّمَا الصّدَقاتُ و فى قول واحد أعتق عنى كل عبدقديم فى ملكى أن يعتق ما فى ملكه ستة أشهر من قوله تعالى وَ القَمَرَ قَدّرناهُ مَنازِلَ و فى نذر حين أن يصوم ستة أشهر من قوله تؤُتيِ أُكُلَها كُلّ حِينٍ
-روايت-1-2-روايت-3-344
و فى نهج البلاغة أن أمير المؤمنين ع رفع إليه رجلان سرقا فى مال الله تعالى أحدهما من مال الله والآخر من عرض الناس فقال ع أما هذافهو من مال الله و لاحد عليه مال الله أكل بعضه بعضا و أماالآخر فعليه الحد الشديد فقطع يده
-روايت-1-2-روايت-21-241
يحيى بن سعد عن عمر بن سعد الرقى قال قال الصادق ع مات عقبة بن عامر الجهنى وترک خيرا كثيرا من أموال ومواشى وعبيد و كان له عبدان يقال لأحدهما سالم والآخر ميمون فورثه ابن عم له وأعتقوا العبدين وجاءت امرأة إلى على ع فذكرت أنها امرأة عقبة وأنكرها بنو العم فشهد لها سالم وميمون وعدلا وذكرت المرأة أنها حامل فقال ع يوقف نصيب المرأة فإن جاءت بولد فلا شىءلها و لالولدها من الميراث لأنه إنما شهد لهما على قولهما عبدان لهما و إن لم تأت بولد فلها الربع لأنه قدشهد لها بالزوجية حران قدأعتقهما من يستحق الميراث
-روايت-1-2-روايت-56-540
وقضى فى رجل ضرب على صدره فادعى أنه نقص نفسه فقال ع إن النفس يكون فى المنخر الأيمن و فى الأيسر ساعة فإذاطلع الفجر يكون فى المنخر الأيمن إلى أن تطلع الشمس و هوساعة فأقعد المدعى من حين يطلع الفجر إلى طلوع الشمس وعد أنفاسه وأقعد رجلا فى سنه يوم الثانى من وقت طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وعد أنفاسه ثم أعطى المصاب

بقدر مانقص من نفسه عن نفس الصحيح
-روايت-1-2-روايت-3-381
وحكم ع فيمن ادعى أنه ذهب بصره أن يربط عينه الصحيحة ببيضة ويدنو منه رجل فيبصره بعينه المصابة ثم يتنحى عنه إلى الموضع ألذى ينتهى بصره إليه
-روايت-1-2-روايت-3-156
وكتب ملک الروم إلى معاوية يسأله عن خصال فكان فيما سأله أخبرنى عن لا شىءفتحير فقال عمرو بن العاص وجه فرسا فارها إلى معسكر على ليباع فإذاقيل
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 383]
للذى هومعه بكم يقول بلا شىءفعسى أن تخرج المسألة فجاء الرجل إلى عسكر على إذ مر به على ومعه قنبر فقال ياقنبر ساومه فقال بكم الفرس قال بلا شىء قال ياقنبر خذ منه قال أعطنى لا شىءفأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال ذلک لا شىء قال اذهب فخبره قال وكيف قلت قال أ ماسمعت يقول الله تعالى يَحسَبُهُ الظّمآنُ ماءً حَتّى إِذا جاءَهُ لَم يَجِدهُ شَيئاً
-روايت-از قبل-373
الأصبغ كتب ملک الروم إلى معاوية إن أجبتنى عن هذه المسائل حملت إليک الخراج و إلاحملت أنت فلم يدر معاوية فأرسلها إلى أمير المؤمنين ع فأجاب عنها فقال أول ماهتز على وجه الأرض النخلة وأول شىءصح عليها واد باليمن و هوأول واد فار فيه الماء والقوس أمان لأهل الأرض كلها
عندالغرق مادام يرى هى السماء والمجرة أبواب فتحها الله على قوم ثم أغلقها فلم يفتحها قال فكتب بهامعاوية إلى ملک الروم فقال و الله ماخرج هذا إلا من كنز نبوة محمدفحمل إليه الخراج
-روايت-1-2-روايت-10-478
الرضا عن آبائه ع سئل أمير المؤمنين عن المد والجزر ماهما فقال ع ملک موكل بالبحار يقال له رومان فإذاوضع قدمه فى البحر فاض و إذاأخرجها غاض
-روايت-1-2-روايت-21-151
وسأله ع ابن الكواء كم بين السماء و الأرض فقال ع دعوة مستجابة قال و ماطعم الماء قال طعم الحياة وكم بين المشرق والمغرب فقال ع مسيرة يوم للشمس و ماإخوان ولدا فى يوم وماتا فى يوم وعمر أحدهما خمسون ومائة سنة وعمر الآخر خمسون سنة فقال ع ولد عزير وعزرة أخوه لأن عزيرا أماته الله مائة عام ثم بعثه و عن بقعة ماطلعت عليها الشمس إلالحظة واحدة فقال ذلک البحر ألذى فلقه الله لبنى إسرائيل و عن إنسان يأكل ويشرب و لايتغوط قال ع ذلک الجنين و عن شىءشرب و هوحى وأكل

و هوميت فقال ذلک عصا موسى شربت و هو فى شجرتها غضة وأكلت لماالتقفت حبال السحرة وعصيهم و عن بقعة علت على الماء فى أيام طوفان فقال ع ذلک موضع الكعبة لأنها كانت ربوة و عن مكذوب عليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال ذلک الذئب إذ كذب عليه إخوة يوسف و عن من أوحى ليس من الجن و لا من الإنس فقال وَ أَوحى رَبّکَ إِلَى النّحلِ و عن -روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

أطهر بقعة على وجه الأرض لاتجوز الصلاة عليها فقال ذلک ظهر الكعبة و عن رسول ليس من الجن والإنس والملائكة والشياطين فقال الهدهداذهَب بكِتابِي هذا و عن مبعوث ليس من الجن والإنس والملائكة والشياطين فقال ع ذلک الغراب فَبَعَثَ اللّهُ غُراباً و عن نفس فى نفس ليس بينهما قرابة و لارحم فقال ع ذلک يونس النبى فى بطن الحوت ومتى القيامة قال

عندحضور المنية وبلوغ الأجل و ماعصا موسى فقال ع كان يقال لها الأربية و كان من عوسج طولها سبعة أذرع بذراع موسى وكانت من الجنة أنزلها جبرئيل ع على شعيب ع

-روايت-از قبل-526

ابن عباس أن أخوين يهوديين سألا أمير المؤمنين ع عن واحد لاثانى له و عن ثان لاثالث له إلى مائة متصلة نجدها فى التوراة والإنجيل وهى فى القرآن يتلونه فتبسم أمير المؤمنين ع و قال أماالواحد فالله ربنا الواحد القهار لاشريک له و أماالاثنان فآدم وحواء لأنهما أول اثنين و أماالثلاثة فجبرائيل وميكائيل وإسرافيل لأنهم رأس الملائكة على الوحى و أماالأربعة فالتوراة والإنجيل والزبور والفرقان و أماالخمسة فالصلاة أنزلها الله على نبينا و على أمته و لم ينزلها على نبى كان قبله و لا على أمة كانت قبلنا وأنتم تجدونه فى التوراة و أماالستة فخلق الله السماوات و الأرض فى ستة أيام و أماالسبعة فسبع سماوات طباقا و أماالثمانيةوَ يَحمِلُ عَرشَ رَبّکَ فَوقَهُم يَومَئِذٍ ثَمانِيَةٌ و أماالتسعة فآيات موسى التسع و أماالعشرة فتلک عشرة كاملة و أماالأحد عشر فقول يوسف لأبيه إِنِىّ رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَباً و أماالاثنا عشر فالسنة اثنا عشر شهرا و أماثلاثة عشر قول يوسف لأبيه وَ الشّمسَ وَ القَمَرَ رَأَيتُهُم لِى ساجِدِينَفالأحد عشر إخوته والشمس أبوه والقمر أمه و أماالأربعة عشر فأربعة عشر قنديلا من النور معلقة بين السماء السابعة والحجب تسرج بنور الله إلى يوم القيامة و أماالخمسة عشر فأنزلت الكتب جملة منسوجة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا لخمس عشرة ليلة مضت من شهر رمضان و أماالستة عشر فستة عشر صفا من الملائكة حافين من حول العرش و أماالسبعة عشر فسبعة عشر اسما من أسماء الله مكتوبة بين الجنة والنار لو لا ذلک لذفرت ذفرة أحرقت من فى السماوات و الأرض و أماالثمانية عشر فثمانية عشر حجابا من نور

معلقة بين العرش والكرسى لو لا ذلک لذابت الصم الشوامخ
-روايت-1-2-روايت-13-ادامه دارد
[صفحه 385]
واحترقت السماوات و الأرض و مابينهما من نور العرش و أماالتسعة عشر فتسعة عشر ملكا خزنة جهنم و أماالعشرون فأنزل الزبور على داود على نبينا وآله و عليه السلام فى عشرين يوما من شهر رمضان و أماالأحد والعشرون فألان الله لداود فيهاالحديد و أما فى اثنين وعشرين فاستوت سفينة نوح و أماالثلاثة وعشرون ففيه ميلاد عيسى ونزول المائدة على بنى إسرائيل و أما فى أربعة وعشرين فرد الله على يعقوب بصره و أماخمسة وعشرون فكلم الله موسى تكليما بواد المقدس كلمة خمسة وعشرين يوما و أماستة وعشرين فمقام ابراهيم ع فى النار أقام فيهاحيث صارت بردا وسلاما و أماسبعة وعشرون فرفع الله إدريس مكانا عليا و هو ابن سبع وعشرين سنة و أماثمان وعشرون فمكث يونس ع فى بطن الحوت و أماالثلاثون فواعَدنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيلَةً و أماالأربعون تمام ميعاده وَ أَتمَمناها بِعَشرٍ و أماالخمسون خمسون ألف سنة و أماالستون كفارة الإفطارفَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعامُ سِتّينَ مِسكِيناً و أماالسبعون سَبعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا و أماالثمانون فَاجلِدُوهُم ثَمانِينَ جَلدَةً و أماالتسعون فتِسعٌ وَ تِسعُونَ نَعجَةً و أماالمائةفَاجلِدُوا كُلّ واحِدٍ مِنهُما مِائَةَ جَلدَةٍ فلما سمعا ذلک أسلما فقتل أحدهما فى الجمل والآخر فى صفين
-روايت-از قبل-1135
و قال ع فى جواب سائل أماالزوجان ألذى لابد لأحدهما من صاحبه و لاحياة لهما فالشمس والقمر و أماالنور ألذى ليس من الشمس و لا من القمر و لاالنجوم و لاالمصابيح فهو عمود أرسله الله تعالى لموسى فى التيه و أماالساعة التى ليس من الليل و لا من النهار فهى الساعة التى قبل طلوع الشمس و أماالابن ألذى أكبر من أبيه و له ابن أكبر منه فهو عزير بعثه الله و له أربعون سنة ولابنه مائة وعشر سنين و ما لاقبله له فالكعبة و ما لاأب فالمسيح و ما لاعشيرة له فآدم
-روايت-1-2-روايت-3-479
وسئل ع كيف أصبحت فقال أصبحت و أناالصديق الأول والفاروق الأعظم و أناوصى خير البشر و أناالأول و أناالآخر و أناالباطن و أناالظاهر و أنابكل شىءعليم و أناعين الله و أناجنب الله و أناأمين الله على المرسلين بنا عبد الله ونحن خزان الله فى أرضه وسمائه و أناأحيى وأميت و أناحى لاأموت فتعجب الأعرابى من قوله فقال ع أناالأول أول من آمن برسول الله ص و أناالآخر آخر من نظر فيه لما كان
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 386]

فی لحده و أناالظاهر فظاهر الإسلام و أناالباطن بطین من العلم و أنابکل شیءعلیم فإنی علیم بکل شیءأخبره الله به نبیه فأخبرنی به فأما عین الله فأنا عینه علی المؤمنین والکفرة و أماجنب الله فأن تقول نفس یاحسرتی علی مافرطت فی جنب الله و من فرط فی فقد فرط فی الله و لم یجز لنبی نبوة حتی یأخذ خاتما من محمدفلذلک سمی خاتم النبیین محمدسید النبیین فأنا سید الوصیین و أماخزان الله فی أرضه فقد علمنا ماعلمنا رسول الله ص بقول صادق و أناأحیی أحیی سنة رسول الله و أناأمیت أمیتِ البدعة و أناحی لاأموت لقوله تعالی وَ لا تَحسَبَنّ الّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ أَمواتاً بَل أَحیاءٌ
عِندَ رَبّهِم یُرزَقُونَ
-روایت-از قبل-648
کتاب أبی بکر الشیرازی أن أمیر المؤمنین ع خطب فی جامع البصرة فقال فیهامعاشر المؤمنین المسلمین أن الله عز و جل أثنی علی نفسه فقال هُوَ الأوّلُ وَ الآخِرُیعنی قبل کل شیء والآخر یعنی بعد کل شیء والظاهر علی کل شیء والباطن لکل شیءسواء علمه علیه سلونی قبل أن تفقدونی فأنا الأول و أناالآخر إلی آخر کلامه فبکی أهل البصرة کلهم وصلوا علیه
-روایت-1-2-روایت-27-363
العبدی
لک قال النبی هذا علی || أول آخر سمیع علیم
ظاهر باطن کماقالت الشمس || جهارا وقولها مکتوم
محمد بن أبی نعمان
جسد طهره رب البرایا || واجتباه واصطفاه من علی
وارتضاه وحباه لمعان || لطفت عن کل معنی معنوی
وصفی ووصی وإمام || عادل بعد النبی
و هو فی الباطن من || مکنون سر أوحدی
أول فی الکون من قبل || البرایا آخر فی الأخری
فهو فی الظاهر شخص بشری || ناطق من جسم رب آدمی
و هو فی الباطن جسم ملکی || أبطحی قرشی هاشمی وولی
الزاهی
و هولکل الأوصیاء آخر || یضبطه التوحید فی الخلق انضبط
[صفحه 387]
وقالوا شدت بنیانا عظیما || فقلت لأنه ملک عظیم
منازل لوغدا فرعون فیها || لقبل رجله موسی الکلیم
ابن حماد
یا ابن یس وطاسین وحامیم ونونا || یا ابن من آثر مسکینا وباتوا طاوبینا

معجم الطبرانى بإسناده عن ابن عباس وأربعين المؤذن وتاريخ الخطيب بأسانيدهم إلى جابر قال النبى ص إن الله عز و جل جعل ذرية كل نبى من صلبه خاصة وجعل ذريتى من صلبى و من صلب على بن أبى طالب إن كل بنى بنت ينسبون إلى أبيهم إلاأولاد فاطمة فإنى أناأبوهم
-روايت-1-2-روايت-109-278
وقيل فى قوله ما كانَ مُحَمّدٌ أَبا أَحَدٍ مِن رِجالِكُمإنما نزل فى نفى التبنى لزيد بن حارثة وأراد بقوله مِن رِجالِكُمالبالغين فى وقتكم والإجماع على أنهما لم يكونا بالغين فيه
-قرآن-17-58-قرآن-111-123
الإحياء عن الغزالى والفردوس عن الديلمى قال المقداد بن معديكرب قال النبى حسن منى وحسين من على و قال ص هما وديعتى فى أمتى
-روايت-1-2-روايت-80-136
و من ملاعبته ص معهما
مارواه ابن بطة فى الإبانة من أربعة طرق عن سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال دخلت على النبى و الحسن و الحسين على ظهره و هويجثو بهما و يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما
-روايت-1-2-روايت-90-198
ابن نجيح كان الحسن و الحسين يركبان ظهر النبى ويقولان حل حل و يقول نعم الجمل جملكما
-روايت-1-2-روايت-13-97
السمعانى فى الفضائل عن أسلم مولى عمر عن عمر بن الخطاب قال رأيت الحسن و الحسين على عاتقى رسول الله ص فقلت نعم الفرس لكما فقال رسول الله ونعم الفارسان هما
-روايت-1-2-روايت-66-175
ابن مهاد عن أبيه عن النبى ص برک للحسن و الحسين فحملهما وخالف بين أيديهما وأرجلهما و قال نعم الجمل جملكما
-روايت-1-2-روايت-36-118
الخركوشى فى شرف النبى عن

أبوالعلى
وهل تناكرت الأحلام وانقلبت || فيهم فأصبح نور الله منكشفا
إلاأضاء لهم عنها أبوحسن || بعلمه وكفاهم حرها وشفى

وهل نظير له فى الزهد بينهم || و لوأضاح لدينا أو بهاكلفا
وهل أطاع النبى المصطفى بشر || من قبله وحذا آثاره وقفا

المجلد 3

الجزء الثالث

اشاره

[صفحه 2]
بسم الله الرحمن الرحیم

باب النصوص على إمامته ع

فصل فی قوله تعالی إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلاةَ وَ یُؤتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَ

اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت فی علی ع لماتصدق بخاتمه و هوراکع لاخلاف بین المفسرین فی ذلک ذکره الثعلبی والماوردی والقشیری والقزوینی والرازی والنیسابوری والفلکی والطوسی والطبری فی تفاسیرهم عن السدی ومجاهد و الحسن والأعمش وعتبة بن أبی حکیم وغالب بن عبد الله وقیس بن الربیع وعباية الربعی و عبد الله بن عباس و أبی ذر الغفاری وذکره ابن البیع فی معرفة أصول الحدیث عن عبد الله بن عبید الله بن عمر بن علی بن أبی طالب والواحدی فی أسباب نزول القرآن عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس والسمعانی فی فضائل الصحابة عن حمید الطویل عن أنس وسلمان بن أحمد فی معجمه الأوسط عن عمار و أبوبکر البیهقی فی المصنف و محمدالفتال فی التنویر و فی الروضة عن عبد الله
[صفحه 3]
بن سلام و أبی صالح والشعبی ومجاهد وزرارة بن أعین عن محمد بن علی والنطنزی فی الخصائص عن ابن عباس والإبانة عن الفلکی عن جابر الأنصاری وناصح التمیمی و ابن عباس والکلبی فی روایات مختلفة الألفاظ متفقة المعانی
و فی أسباب النزول عن الواحدی أن عبد الله بن سلام أقبل ومعه نفر من قومه وشکوا بعدالمنزل عن المسجد وقالوا إن قومنا لمارأونا أسلمنا رفضونا و لایکلمونا و لایجالسونا و لایناکحونا فنزلت هذه الآیة فخرج النبی ص إلی المسجد فرأی سائلا فقال هل أعطاک أحد شیئا قال نعم خاتم فضة و فی روایة خاتم ذهب قال من أعطاکه قال أعطانیه هذاالراکع
-روایت-1-2-روایت-35-350
تفسیر الثعلبی فی روایة أبی ذر أن السائل قال أللهم اشهد أنی سألت فی مسجد رسول الله ص و لم یعطنی أحد شیئا و کان علی ع راکعا فأومی بخنصره الیمنی فأقبل السائل حتی أخذه من خنصره و ذلک بعین رسول الله فلما فرغ رسول الله من صلاته رفع رأسه إلی السماء و قال أللهم إن أخی موسی سألک فقال رَبِّ اشرَح لِی صدَرِی إلی قوله أمَرِیفأنزل علیه قرآناسَنَشُدّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجعَلُ لَکُما سُلطَاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیکُما أللهم و أنا محمدنبیک وصفیک أللهم اشرح لی صدری ویسر لی أمری واجعل لی وزیرا من أهلی علیا اشدد به ظهری قال أبوذر فو الله ماستتم رسول الله ص الکلمة حتی نزل جبرئیل ع من
عند الله فقال یا محمداقرأ قال و ماأقرأ قال اقرأإِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ

رَسُولَهُالآية
-روايت-1-2-روايت-33-723
أبو جعفر ع إن رهطا من اليهود أسلموا منهم عبد الله بن سلام وأسيد وثعلبة وبنيامين وسلام و ابن صوريا فقالوا يا رسول الله إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيک يا رسول الله و من وليت بعدک فنزلت هذه الآية ثم قال رسول الله ص قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذاالسائل خارج فقال ياسائل ماأعطاک أحد شيئا قال نعم هذاالخاتم قال من أعطاکه قال أعطانيه ذلک الرجل ألذى يصلى قال على أى حال أعطاک قال راکعا فکبر النبى ص وکبر أهل المسجد فقال ص على بن أبى طالب وليکم بعدى فقالوا رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلى وليا فأنزل الله تعالى وَ مَن يَتَوَلّ اللّهَ وَ رَسُولَهُالآية
-روايت-1-2-روايت-15-625
[صفحه 4]
کتاب أبى بکر الشيرازى أنه لماسأل السائل وضعها على ظهره إشارة إليه أن ينزعها فمد السائل يده ونزع الخاتم من يده ودعا له فباهى الله تعالى ملائکته بأمير المؤمنين و قال ملائکتى أ ماترون عبدى جسده فى عبادتى وقلبه معلق عندى و هويتصدق بماله طلبا لرضاى أشهدکم أنى رضيت عنه و عن خلفه يعنى ذريته ونزل جبرئيل بالآية. و فى المصباح تصدق به يوم الرابع والعشرين من ذى الحجة و فى رواية أبى ذر کان ع فى صلاة الظهر وروى أنه کان فى نافلة الظهر
أمالى ابن بابويه قال عمر بن الخطاب لقد تصدقت بأربعين خاتما و أناراکع لينزل فى مانزل فى على بن أبى طالب فما نزل
-روايت-1-2-روايت-40-127
الباقر ع فى قوله تعالى وَ مَن يَتَوَلّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الّذِينَ آمَنُواالآية
-روايت-1-2-روايت-12-90
أسباب النزول عن الواحدىمَن يَتَوَلّيعنى يحب الله ورسوله وَ الّذِينَ آمَنُوايعنى عليافَإِنّ حِزبَ اللّهِيعنى شيعة الله ورسوله ووليه هُمُ الغالِبُونَيعنى هم الغالبون على جميع العباد فبدأ فى هذه الآية بنفسه ثم بنبيه ثم بوليه وکذلک فى الآية الثانية. و فى الحساب إِنّما وَلِيّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَ ووزنه محمدالمصطفى رسول الله وبعده المرتضى على بن أبى طالب وعترته وعدد حساب کل واحد منهما ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانون
-قرآن-27-38-قرآن-63-81-قرآن-92-110-قرآن-142-157-قرآن-278-401
الکافى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال لمانزلت إِنّما وَلِيّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُاجتمع نفر من أصحاب رسول الله ص فى مسجد المدينة و قال

بعضهم لبعض ماتقولون فى هذه الآية قال بعضهم إن كفرنا بهذه الآية كفرنا بسائرها و إن آمنا فإن هذاذل حين يسلط علينا على بن أبى طالب فقالوا قدعلمنا أن محمدا صادق فيما يقول ولكن نتوالاه و لانطيع عليا فيما أمرنا فنزل يَعرِفُونَ نِعمَتَ اللّهِ ثُمّ يُنكِرُونَهايعنى ولاية محمدوَ أكثَرُهُمُ الكافِرُونَبولاية على ع
-روايت-1-2-روايت-50-481
[صفحه 5]
على بن جعفر عن أبى الحسن ع فى قوله تعالى وَ إِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلّا إِبلِيسَ أَبيأوحى الله إليه يا محمدإنى أمرت فلم أطع فلاتجزع أنت إذاأمرت فلم تطع فى وصيک
-روايت-1-2-روايت-36-215
فقوله تعالى وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَأثبت الولاية لمن جعله وليا لنا على وجه بالتخصيص ونفى معناها عن غيره ويعنى بوليكم القائم بأموركم و من يلزمكم طاعته و إذاثبت ذلک ثبتت إمامته لأن لاأحد يجب له التصرف فى الأمة وفرض الطاعة له بعد النبى ص إلا من كان إماما لهم وثبتت أيضا عصمته لأنه سبحانه إذاأوجب له فرض الطاعة مثل ماأوجبه لنفسه ولنبيه ص اقتضى ذلک طاعته فى كل شىء و هذابرهان عصمته لأنه لو لم يكن كذلک لجاز منه الأمر بالقبيح فيقبح طاعته و إذاقبحت كان تعالى قدأوجب فعل القبيح و فى علمنا أن ذلک لايجوز عليه سبحانه ودليل على وجوب العصمة. والدليل على أن لفظة ولى فى الآية تفيد الأولى ماذكره المبرد فى كتاب العبارة عن صفات الله أن الولى هوالأولى
-قرآن-14-99
و قال النبى ص أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها
-روايت-1-2-روايت-20-53
و منه أولياء الدم وفلان ولى أمر الرعية.
ونعم ولى الأمر بعدوليه || ومنتجع التقوى ونعم المؤدب
و مايعترض به السائل فلايلتفت إليه واختصاص الآية ببعض المؤمنين حيث وصفهم بإيتاء الزكاة يوجب خروج من لم يؤتها و من حيث خص إيتاءهم بحال الركوع و لم يحصل ذلک لجميع المؤمنين و من حيث نفى الولاية عن غيرالمذكورين فى الآية بإدخال لفظة إنما وإيتاء الزكاة فى حال الركوع لم يدع لأحد غيره والرواية متواترة من طريق الشيعة وظاهرة من طرق المخالفين وتجرى الأخبار بلفظ الجمع و هوواحد مجرى الأخبار بذلک عن الواحد قوله تعالى الّذِينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنّ النّاسَ قَد جَمَعُوا لَكُم فَاخشَوهُمالآية و قوله إِنّ الّذِينَ يُنادُونَکَ مِن وَراءِ الحُجُراتِ و قوله يَقُولُونَ لَئِن رَجَعنا إِلَى المَدِينَةِالآية ثم إن قوله وَ الّذِينَ آمَنُوا ليس على العموم بل

بعضهم لأنهَ وصف بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فى حال الركوع .
-قرآن-444-514-قرآن-528-574-قرآن-583-624-قرآن-644-662
[صفحه 6]
خزيمة بن ثابت
فديت عليا إمام الورى || سراج البرية مأوى التقى
وصى الرسول وزوج البتول || إمام البرية شمس الضحى
تصدق خاتمه راكعا || فأحسن بفعل إمام الورى
ففضله الله رب العباد || وأنزل فى شأنه هل أتى
و له
أباحسن تفديک نفسى وأسرتى || و كل بطىء فى الهدى ومسارع
أيذهب مدح من محبک ضائعا || و ماالمدح فى جنب الإله بضائع
فأنت ألذى أعطيت إذ كنت راكعا || على فدتک النفس ياخير راكع
فأنزل فيک الله خير ولاية || وبينها فى محكمات الشرائع
. وأنشأ حسان بن ثابت و هو فى ديوان الحميرى
على أمير المؤمنين أخو الهدى || وأفضل ذى نعل و من كان حافيا
وأول من أدى الزكاة بكفه || وأول من صلى و من صام طاويا
فلما أتاه سائل مد كفه || إليه و لم يبخل و لم يک جافيا
فدس إليه خاتما و هوراكع || و مازال أواها إلى الخير داعيا
فبشر جبريل النبى محمدا || بذاک وجاء الوحى فى ذاک ضاحيا
.الحميرى
من كان أول من تصدق راكعا || يوما بخاتمه و كان مشيرا
من ذاک قول الله إن وليكم || بعدالرسول ليعلم الجمهورا
وله
وأول مؤمن صلى وزكى || بخاتمه على رغم الكفور
و قدوجب الولاء له علينا || بذلک فى الجهار و فى الضمير
و له
نفسى الفداء لراكع متصدق || يوما بخاتمه فآب سعيدا
[صفحه 7]
أعنى الموحد قبل كل موحد || لاعابدا صنما و لاجلمودا
أعنى ألذى نصر النبى محمدا || ووقاه كيد معاشر ومكيدا
سبق الأنام إلى الفضائل كلها || سبق الجواد لذى الرهان بليدا
و له
وأنزل فيه رب الناس آيا || أقرت من مواليه العيونا
بأنى و النبى لكم ولى || ومؤتون الزكاة وراكعونا
و من يتول رب الناس يوما || فإنهم لعمرى فائزونا
و له أيضا

من أنزل الرحمن فيهم هل أتى || لمااتحدوا للنذور وفاء
من خمسة جبريل سادسهم و قد || مد النبى على الجميع عباء
من ذا بخاتمه تصدق راكعا || فأثابه ذو العرش منه ولاء
الرضا.
و من سمحت بخاتمه يمين || تضن بكل عالية الكعاب
أ هذاالبدر يكسف بالدياجى || وهذى الشمس تطمس بالضباب
دعبل.
نطق القرآن بفضل آل محمد || وولاية لعليه لم تجحد
بولاية المختار من خير ألذى || بعد النبى الصادق المتودد
إذ جاءه المسكين حال صلاته || فامتد طوعا بالذراع وباليد
فتناول المسكين منه خاتما || هبط الكريم الأجودى الأجود
فاختصه الرحمن فى تنزيله || من حاز مثل فخاره فليعدد

إن الإله وليكم ورسوله || و المؤمنين فمن يشأ فليجحد
يكن الإله خصيمه فيهاغدا || و الله ليس بمخلف فى الموعد
العونى.
و من بخاتمه منهم تصدق فى || وقت الصلاة فقد سئلوا و مابذلوا
من أنزل الله فيه هل أتى و له || فضل كفضل رسول الله متصل
و له
أبن لى من فى القوم جاد بخاتم || على السائل المعنى إذ جاء قانعا
وجاد به سرا فأفشاه ربه || و بين من كان المصدق راكعا
العبدى.
ذاک المصدق فى الصلاة بخاتم || وبقوته للمستكين السارب
و له
تصدق بالخاتم لله راكعا || فأثنى عليه الله فى محكم الذكر
. ابن حماد
وأنزل فيه الله وحيا مفصلا || لدى هل أتى إذ قال يُوفُونَ بِالنّذرِ
و له
من كان بالنذر وفى || أولليتيم أسعفا
فانظر بما ذا أتحفا || إذاقرأت هل أتى
من كان زكى راكعا || بخاتم تواضعا
لذى الجلال خاشعا || فأنزلت آى الولاء
الصاحب.
أ لم تعلموا أن الوصى هو ألذى || آتى الزكاة و كان فى المحراب
أ لم تعلموا أن الوصى هو ألذى || حكم الغدير له على الأصحاب

و له
هل مثل برک فی حال الرکوع و ما || بر کبرک برا للمزکینا
هل مثل ذلک للعانی الأسیر وللطفل || الصغیر و قدأعطیت مسکینا
الوراق.
علی أبوالسبطین صدق راکعا || بخاتمه سرا و لم یتجهم
فلما أتاه سائل مد کفه || فلم یستو حتی حباه بخاتم
الصفی البصری.
یا من بخاتمه تصدق راکعا || إنی ادخرتک للقیامة شافعا
الله عرفنی وبصرنی به || فمضیت فی دینی بصیرا سامعا
نصر بن المنتصر.
و من أقام خاشعا صلاته || یؤتی الزکاة راکعا لمن أتی
و من له ملک کبیر ناعم || فی الخلد لاتنکره فی هل أتی
الأصفهانی.
أفمن بخاتمه تصدق راکعا || یرجو بذاک رضی القریب الدانی
حتی تقرب منه بعدنبیه || بولایة بشواهد ومعان
بولائه فی آیة لولاتها || نزلت حصاهم واحد واثنان
فالأول الصمد المقدس ذکره || ونبیه ووصیه التبعان
هل فی تلاوتها بآی ذوی هدی || من قبل ثالث أهلها یلیان
هذی الولایة أن تعود علیهما || من بعده من عقدها قسمان
. أبو الحسین
من جاد للمسکین بالقوت و لم || یمنعه حر الصیام والطوی
من من بالخاتم منه راکعا || للطالب الرفد عطاء وحبا
شاعر.
أوفی الصلاة مع الزکاة أقامها || و الله یرحم عبده الصبارا
[صفحه 10]
من ذا بخاتمه تصدق راکعا || وأسره فی نفسه إسرارا
بعض الأدباء.
لیس کالمصطفی و لاکعلی || سید الأوصیاء من یدعیه
من یوالی غیرالإمام علی || رغبة منه فالتراب بفیه
هذه إنما ولیکم الله || أتت بالولاء من الله فیه
فإذا مااقتضی به اللفظ معنی || الجمع کانت من بعده لبنیه

فصل فی قوله تعالی وَ النّجمِ إِذا هَوی

أبو جعفر بن بابویه فی الأمالی بطرق کثیرة عن جویبر عن الضحاک عن أبی هارون العبدی عن ربیعة السعدی و عن أبی إسحاق الفزاری عن جعفر بن محمد عن آبائه ع کلهم عن ابن عباس وروی عن منصور بن الأسود عن الصادق عن آبائه ع واللفظ له قال لمامرض النبی ص مرضه ألذی توفی فیه اجتمع إلیه أهل بیته وأصحابه فقالوا یا رسول الله إن حدث بک حدث فمن لنا بعدک و من القائم فینا بأمرک فلم یجبهم جوابا وسکت منهم فلما کان الیوم الثانی أعادوا علیه القول فلم یجبهم عن شیءمما سألوه فلما کان الیوم الثالث قالوا یا رسول الله إن حدث بک حادث فمن لنا بعدک و من القائم لنا بأمرک فقال لهم إذا کان غدا هبط نجم من السماء فی دار رجل من أصحابی فانظروا من هوفهو خلیفتی فیکم من بعدی والقائم بأمری و لم یکن فیهم أحد إلا و هویطمع أن یقول له أنت القائم من بعدی فلما کان الیوم الرابع جلس کل واحد منهم فی حجرته ینتظر هبوط النجم إذ انقض نجم من السماء قدعلا ضوؤه علی ضوء الدنیا حتی وقع فی حجرة علی فماج القوم وقالوا لقد ضل هذا الرجل وغوی و ماینطق فی ابن عمه إلابالهوی فأنزل الله فی ذلک وَ النّجمِ إِذا هَویالآیات

-روایت-1-2-روایت-248-1067

ویقال ونزل فَکُلّما جاءَکُم رَسُولٌ بِما لا تَهوی أَنفُسُکُمُ و فی روایة نوف البکالی أنه سقط فی منزل علی نجم أضاءت له المدینة و ماحولها والنجم

-قرآن-14-63

[صفحه 11]

کانت الزهرة وقیل بل الثریا. ابن حماد

قال الإمام هو ألذی فی داره || ینقض نجم اللیل ساعة یطلع

فانقض فی دار الوصی فغاضهم || وغدت له ألوانهم تتمقع

قالوا أمال به الهوی فی صنوه || وتوازروا ألبا علیه وشنعوا

و له

نص علیه أحمد || فی خبر لایجحد

والقوم کل یشهد || قال لهم و ماافتری

من ذا هوی نجم الأفق || فی داره

عندالغسق

فهو الإمام المستحق || لاتقعدوا عنه بطا

قالوا بدا فی حکمه || هوی لابن عمه

یجعلها بزعمه || فقال والنجم إذا

فی تلکم الدار هوی || ماضل ذا و لاغوی

صاحبكم كماادعى || بل هوحق قدأتى
و له
وقول محمد فى النجم لما || هوى فى دار حيدرة الأثير
خطيب منيح.
و يوم النجم حين هوى فقاموا || على أقدامهم متألمينا
فقالوا ضل هذا فى على || وصار له من المتعصبينا
وأنزل ذو العلى فى ذاک وحيا || تعالى الله خير المنزلينا
بأن محمدا ماضل فيه || ولكن أظهر الحق المبينا
.
[صفحه 12]
العونى
و من هوى النجم إلى حجرته || فأنزل الله إذاالنجم هوى
ابن علوية .
هل تعلمون حديث النجم إذاهوى || فى داره من دون كل مكان
قالوا أشر نحو النبى بنعمة || نسمع له ونطعه بالإذعان
قال النبى ستكفرون إن أنتم || ملتم عليه بخاطر العصيان
وستعلمون من المزن بفضله || و من المشار إليه بالأزمان
قالوا أبنه فلم نخالف أمره || فيما يجىء من البرهان
فإليه أوم فقال إن علامة || فيهاالدليل على مراد العانى
فابغوا الثريا فى السطوح فإنها || من سطح صاحبكم كلمع يمان
سكنت رواعده وقل وميضه || فتبينته حسائر العوران
فضلا عن العين البصير بقلبه || والمبصر الأشياء بالأعيان
حتى إذاصدعت حقائق أمره || نفروا نفور طرائد البهزان
زعموا بأن نبينا اتبع الهوى || وأتاهم بالإفک والعدوان
كذبوا ورب محمد وتبدلوا || وجروا إلى عمه وضد بيان
مهيار.
أنا ألذى لوسجد النجم لكم || ماكنت مرتابا و لامستكبرا
تاريخ الخطيب والبلاذرى وحلية أبى نعيم وإبانة العكبرى سفيان الثورى عن الأعمش عن الثورى عن علقمة عن ابن مسعود قال أصاب فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة فقال لها النبى ص يافاطمة زوجتک سيدا فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين يافاطمة لماأراد الله تعالى أن يملک بعلى أمر الله تعالى جبرئيل فقام
-روايت-1-2-روايت-125-ادامه دارد
[صفحه 13]
فى السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم فزوجک من على ثم أمر الله سبحانه شجر الجنان فحملت الحلى والحلل ثم أمرها فنثرته

على الملائكة فمن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذه غيره افتخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة لقد كانت فاطمة ع تفتخر على النساء لأنها من خطب عليه جبرئيل ع
-روايت-از قبل-310
تاريخ بغداد وشرف المصطفى وشرح الألكانى عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الله عن النبى ص أنه نظر إلى على بن أبى طالب ع فقال أنت سيد فى الدنيا وسيد فى الآخرة من أحبک فقد أحبنى و من أحبنى فقد أحب الله و من أبغضک فقد أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض الله
-روايت-1-2-روايت-90-279
حلية الأولياء وفضائل السمعانى و كتاب الطبرانى والنطنزى بالإسناد عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن الحسن بن على ع قال رسول الله ص ادعوا لى سيد العرب يعنى عليا فقالت عائشة ألست سيد العرب قال أناسيد ولد آدم و على سيد العرب فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه فقال معاشر الأنصار على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على فأحبوه لحبى وأكرموه لكرامتى فإن جبرئيل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عز و جل ورواه أبوبشير عن سعيد بن عائشة فى كتاب السؤدد و فى روايةفقالت عائشة و ماالسيد قال من افترضت طاعته كماافترضت طاعتى
-روايت-1-2-روايت-456-579
أبوحنيفة بإسناد له إلى فاختة أم هانى قال النبى ص لعلى أنت سيد الناس فى الدنيا وسيد الناس فى الآخرة
-روايت-1-2-روايت-43-111
الحلية قال الشعبى قال على ع قال النبى ص مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين الخبر
-روايت-1-2-روايت-49-92
و فى الخبر المسند أناسيد النبيين و على سيد الوصيين
-روايت-1-2-روايت-21-57
و فى الخبر للحسين ع أنت السيد و ابن السيد وأخو السيد
-روايت-1-2-روايت-14-58
و فى الحساب سيد النجباء جمال الأئمة اتفقا فى مائة وإحدى وستين وهكذا قولهم جمال النجباء سيد الأئمة استويا فى العدد و إذا قلت سيد النجباء جمال الأئمة يكون وزنه السيد على بن أبى طالب وكذلک إذا قلت جمال النجباء سيد الأئمة.

الصاحب
سيد الناس حيدرة || هذه حين تذكره

لعن الله كل من || رد هذا وأنكره
هوغيض لناصبيه || و هوحتف لمخبره
و له
أيا ابن عم رسول الله أفضل من || ساد الأنام وساس الهاشميينا
أنت الإمام ومنظور الأنام فمن || يرد ماقلته يقمع براهينا
و له
حب على علو همة || لأنه سيد الأئمة

فصل

الأمة على قولين في معنى يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُمأحدها أنها فى أئمتنا ع والثانى أنها فى أمراء السرايا و إذابطلَ أحد الأَمرين ثبت الآخر و إلاخرج الحق عن الأمة و ألذى يدل على أنها فى أئمتنا ع أن ظاهرها يقتضى عموم طاعة أولى الأمر من حيث عطفه تعالى الأمر بطاعتهم على الأمر بطاعته وطاعة رسوله و من حيث أطلق الأمر بطاعتهم و لم يخص شيئا من شىءلأنه سبحانه لوأراد خاصا لبينه و فى فقد البيان منه تعالى دليل على إرادة الكل و إذاثبت ذلک ثبتت إمامتهم لأنه لاأحد تجب طاعته على ذلک الوجه بعد النبى إلاالإمام و إذااقتضت وجوب طاعة أولى الأمر على العموم لم يكن بد من عصمتهم و إلاأدى إلى أن يكون تعالى قدأمر بالقبيح لأن من ليس بمعصوم لايؤمن منه وقوع القبيح فإذاوقع كان الاقتداء به قبيحا و إذاثبت دلالة الآية على العصمة وعموم الطاعة بطل توجهها إلى أمراء السرايا لارتفاع عصمتهم واختصاص طاعتهم و قال بعضهم هم علماء أمة العامة وهم مختلفون و فى طاعة بعضهم عصيان بعض و إذاأطاع المؤمن بعضهم عصى الآخر و الله تعالى لايأمر بذلک ثم إن الله تعالى وصف أولى الأمر بصفة تدل على العلم والإمرة جميعا قوله تعالى وَ إِذا جاءَهُم أَمرٌ مِنَ الأَمنِ
-قرآن-26-118-قرآن-1131-1164
الأمة على قولين في معنى يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُمأحدها أنها فى أئمتنا ع والثانى أنها فى أمراء السرايا و إذابطلَ أحد الأَمرين ثبت الآخر و إلاخرج الحق عن الأمة و ألذى يدل على أنها فى أئمتنا ع أن ظاهرها يقتضى عموم طاعة أولى الأمر من حيث عطفه تعالى الأمر بطاعتهم على الأمر بطاعته وطاعة رسوله و من حيث أطلق الأمر بطاعتهم و لم يخص شيئا من شىءلأنه سبحانه لوأراد خاصا لبينه و فى فقد البيان منه تعالى دليل على إرادة الكل و إذاثبت ذلک ثبتت إمامتهم لأنه لاأحد تجب طاعته على ذلک الوجه بعد النبى إلاالإمام و إذااقتضت وجوب طاعة أولى الأمر على العموم لم يكن بد من عصمتهم و إلاأدى إلى أن يكون تعالى قدأمر بالقبيح لأن من ليس بمعصوم لايؤمن منه وقوع القبيح فإذاوقع كان الاقتداء به قبيحا و إذاثبت دلالة الآية على العصمة وعموم الطاعة بطل توجهها إلى أمراء السرايا لارتفاع عصمتهم واختصاص طاعتهم و قال بعضهم هم علماء أمة العامة وهم مختلفون و فى طاعة بعضهم عصيان بعض و إذاأطاع المؤمن بعضهم عصى الآخر و الله تعالى لايأمر بذلک ثم إن الله تعالى وصف أولى الأمر بصفة تدل على العلم والإمرة جميعا قوله تعالى وَ إِذا جاءَهُم أَمرٌ مِنَ الأَمنِ

أوِ الخَوفِ أذاعُوا بِهِ وَ لَو رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَ إِلى أوُلِي الأمرِ مِنهُم لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُمفرد الأمر إلى الخوف للأمراء والاستنباط للعلماء و لايجتمعان إلالأمير عالم
-قرآن-1-132
الشعبى قال ابن عباس هم أمراء السرايا و على أولهم
-روايت-1-2-روايت-25-56
وسأل الحسن بن صالح بن حى جعفرالصادق ع عن ذلک فقال الأئمة من أهل بيت رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-3-97
تفسير مجاهد إنما نزلت فى أمير المؤمنين ع حين خلفه رسول الله ص بالمدينة فقال يا رسول الله أتخلفنى بين النساء والصبيان فقال يا على أ ماترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى حين قال له اخلفُنِي فِى قوَمِي وَ أَصلِح فقال بلى و الله وَ أوُلِي الأمرِ مِنكُم قال على بن أبى طالب ع ولاة الله أمر الأمة بعد محمدحين خلفه رسول الله ص بالمدينة فأمر الله العباد بطاعته وترک خلافه
-روايت-1-2-روايت-14-406
و فى إبانة الفلكى أنها نزلت لماشكا أبوبردة من على ع الخبر.الحميرى
أ و ليس قدفرضت علينا طاعة || لأولى الأمور فهل لها تأويل
ما كان خبرنا بذاک محمد || خبرا له فى المسندات أصول
إن الخليفة بعده هذا ألذى || فيها عليه من الخطاب يحيل
و له
و قال الله فى القرآن قولا || يرد عليكم ماتدعونا
أطيعوا الله رب الناس ربا || و أحمد والأولى المتأمرينا
فذلكم أبوحسن على || وسبطاه الولاة الفاضلونا
. وتنحل ابن الجهم هذاالمعنى للمتوكل فقال
كفاكم بأن الله فوض أمره || إليكم وأوحى أن أطيعوا أولى الأمر
و لم يسأل الناس النبى محمد || سوى ود ذى القربى القريبة من أجر
و لايقبل الإيمان إلابحبكم || وهل يقبل الله الصلاة بلا طهر
.
[صفحه 16]
و أماالخبر أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى
-روايت-1-2-روايت-14-70
فقد أخرجه الشيخان فى صحيحهما
والنطنزى فى الخصائص أنه سئل رجل شافعى عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلاالنبوة
-روايت-1-2-روايت-25-140

وصنف أحمد بن محمد بن سعد كتابا فى طرقه قدتلقته الأمة بالقبول إجماعا و قد قال ص ذلک مرارا منها لماخلفه فى غزاة تبوک على المدينة والحرم فريدا لأن تبوک بعيدة منها فلم يأمن أن يصيروا إليها وإنه قدعلم أنه لا يكون هناک قتال وخرج فى جيش أربعين ألف رجل وخلف جيشا و هو على وحده و قد قال الله تعالى فى غيره رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الخَوالِفِالآية فما ظنک بالمدينة ليس فيها إلامنافق أوامرأة
-قرآن-328-365
قال أبوسعيد الخدرى فلما وصل النبى ص إلى الجرف أتاه على ع فقال يانبى الله زعم المنافقون أنک إنما خلفتنى استثقلتنى وتخففت منى فقال ص كذبوا إنما خلفتک لماوراى فارجع فاخلفنى فى أهلى وأهلک أ فلاترضى يا على أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى فرجع على ع و فى روايات كثيرة إلا أنه لانبى بعدى و لو كان لكنته رواه الخطيب فى التأريخ و عبدالملک العكبرى فى الفضائل و أبوبكر بن مالک و ابن الثلاج و على بن الجعد فى أحاديثهم و ابن فياض فى شرح الأخبار عن عماد بن مالک عن سعيد عن أبيه
-روايت-1-2-روايت-24-545
ووجه الدليل من هذاالخبر أن هارون لما كان تاليا لموسى فى رتبة الفضل فكذلک أمير المؤمنين ع يجب أن يتلو النبى ص فى الفضل إلا مااستثناه من رتبة النبوة فيجب القطع على أنه أفضل الصحابة ثم أنه ص أوجب لأمير المؤمنين جميع منازل هارون من موسى إلاالنبوة و ماعلم انتفاؤه من الإخوة و لاشبهة أن من جملة منازله منه أنه كان خليفة له على قومه ومفترض الطاعة عليهم ومستحقا لمقامه من بعده فيهم و فى هذاثبوت إمامة أمير المؤمنين ع وثبوت عصمته لأن إيجاب طاعته على الإطلاق يقتضى أنه لايقع منه القبيح ودخول الاستثناء فى الخبر يبطل حمل المخالف له على منزلة واحدة و هواستخلافه له على المدينة لأن من حقه أن يخرج من الكلام مالولاه لدخل تحته فيجب تناوله لجملة يصح أن يخرج الاستثناء بعضها ولأن الحال التى فيهاينفى المستثنى

فيهايجب أن يثبت المستثنى منه لوجوب المطابقة بينهما و إذانفى ص بالاستثناء النبوة بعدوفاته وجب أن يكون ماعداها ثابتا فى تلک الحال و على هذاكأنه قال أنت منى بعدوفاتى بمنزلة هارون من موسى فى حياته و إذاثبت ذلک لم يجز حمل الخبر على ماادعوه أن ذلک يختص بحال الحياة ثم إنه يوجب الاستثناء أنه لو كان بعدى نبى لكان على و إذا كان لم يجز بعده نبى يكون أخوه ووزيره وخليفته لقوله تعالى وَ اجعَل لِى وَزِيراً مِن أَهَلِي هارُونَ أَخَي ولقوله اخلفُنيِ فِى قوَميِ و من خصه محمدبمنزلة هارون تنزه أن يختلج فى تقديمه الظنون و فى كاملة ديک الجن

-قرآن-417-464-قرآن-473-493
إن النبى لم يزل يقول || والخير مافاه به الرسول
إنک منى يا على و ياأخى || بحيث من موسى وهارون النبى
لكنه ليس نبى بعدى || فأنت خير العالمين عندى
.شاعر
و كان لأحمد الهادى وزيرا || كماهارون كان وزير موسى
و كان له أخ وأمين غيب || على الوحى المنزل حين يوحى
وصى محمد و أبوبنيه || وأول ساجد لله صلى
. ابن علوية
رحل النبى إلى تبوک وإنه || لمخلف عنه بأمر المانى
حذرا على أموالها وضعافها || وكرائم النسوان والصبيان
من ماكرين منافقين تخلفوا || فتنوا إلى أهليه صرف عنان
ولكاشحيه عداوة فى تركه || خوض بلا مرض و لانسيان
فأتى النبى مبادرا وفؤاده || متخلع من لاعج الرجفان
لم ياأمين الله أنت مخلفى || عنها ولست عن الجهاد بوان
[صفحه 18]
أ و لم تجدنى ذا بلاء فى الوغى || حسن بحيث تناطح الكبشان
قال النبى له فداک أحبتى || لم تؤث من سأم و لااسترزان
بأبى أباحسن أ ماترضى بأن || بوئت أكرم منزل ومكان
أصبحت منى يا على كمثل ما || هارون أصبح من فتى عمران
إلاالنبوة إنها محظورة || من أن تصير أخى فى إنسان
. ابن مكى
أ لم تعلموا أن النبى محمدا || بحيدرة أوصى و لم يسكن الرمسا
و قال لهم والقوم فى خم حصرا || ويتلو ألذى فيه و قدهمسوا همسا
على كزرى من قميصى وإنه || نصيرى ومنى مثل هارون من موسى
.الزاهى
غداة دعاه المصطفى و هومزمع || لقصد تبوک و هوللسير مضمر
فقال أقم دونى بطيبة واعلمن || بأنک للفجار بالحق مبهر
فلما مضى الطهر النبى تظاهرت || عليه رجال بالمقال وأجهروا
فقالوا على قدقلاه محمد || وذاک من الأرجاء إفک ومنكر
فألفيته دون المعرس فانثنى || وقالوا على قدأتاک يكفر
فعلاک خير الخلق من فوق شاهق || وذاک من الله العلى مقدر
فقال رسول الله هذاإمامكم || له الله ناجى أيها المتحير
.الناشى
فلاسيما حين واخيته || و قدسار بالجيش يبغى تبوكا
فقال أناس قلاه النبى || فصرت إلى الطهر إذ أخفضوكا

فقال النبى جوابا لما || تؤدى إلى سمعه لفظ فيكا
أ لم ترض أنا على رغمهم || كموسى وهارون إذاواقفوكا
[صفحه 19]
و لو كان بعدى نبيا كما || جعلت الوزير جعلت الشريكا
ولكننى خاتم المرسلين || و أنت الخليفة إن طاوعوكا
. ابن حماد
نص النبى على الهادى أبى الحسن || نصا على صدقه أجمعت أنت معى
فى قوله لک منى اليوم منزلة || كانت لهارون من موسى فلاترع
وإنما قال هذاحين خلفه || على المدينة إن أنصفت فاقتنع
.العونى
هذاأخى مولاكم وإمامكم || و هوالخليفة إن لقيت حماما
منى كماهارون من موسى فلا || تألوا لحق إمامكم إعظاما
إن كان هارون النبى لقومه || ماغاب موسى سيدا وإماما
فهو الخليفة والإمام وخير من || أمضى القضاء وخفف الأقلاما
و له
أ مارويت يابعيد الذهن || ماقاله أحمدكالمهنى
أنت كهارون لموسى منى || إذ قال موسى لأخيه اخلفنى
فاسألهم لم خالفوا الوصيا
. محمد بن نصر بن هشام
إن عليا لم يزل محنة || لرابح الدين ومغبون
أنزله فى نفسه المصطفى || منزلة لم تک بالدون
صيره هارون فى قومه || لعاجل الدين وللدين
فارجع إلي الأعراف حتى ترى || ماصنع القوم بهارون
.الرئيس أبويحيى بن الوزير أبوالقاسم المغربى
هل فى رسول الله من أسوة || لم يقتد القوم بما سن فيه
أخوک هل خولفت فيه كما || خالف موسى قومه فى أخيه
.
[صفحه 20]
الجمانى
وأنزله منه على رغمة العدى || كهارون من موسى على قدم الدهر
فمن كان فى أصحاب موسى وقومه || كهارون لازلتم على زلل الكفر
. ابن الأطيس
من قال فيه المصطفى معلنا || أنت لدى الحوض لدى الحشر
أنت أخى أنت وصيى كما || هارون من موسى فى الأمر
.منصور النمرى
رضيت حكمک لاأبغى به بدلا || لأن حكمک بالتوفيق مقرون

آل الرسول خيار الناس كلهم || وخير آل رسول الله هارون
أبان اللاحقى.
أشهد أن لاإله إلا || الخالق الرازق الكبير
محمدعبده رسول || جاء بحق عليه نور
و إن هارون مرتضانا || فى العلم ما إن له نظير
الصاحب.
وصيره هارون بين قومه || كهارون موسى فابحثوا وتبدلوا
و له
حاله حالة هارون || لموسى فافهماها
زيد بن على ع.
و من شرف الأقوام يوما ترابه || فإن عليا شرفته المناقب
وقول رسول الله والحق قوله || و إن رغمت منه أنوف كواذب
بأنک منى يا على معالنا || كهارون من موسى أخ لى وصاحب
الصنوبرى.
أ ليس من حل منه فى أخوته || محل هارون من موسى بن عمران

فصل فى قصة يوم الغدير

الحمد لله ألذى أمال عنا عنان البلاء فأحسن إمالته الرحمن ألذى أزال عنا [صفحه 21]
الأذى فأتم إزالته الرحيم ألذى أقال لنا الذنب فأحسن إقالته رجى العبيد وخوفهم فأظهر جماله وجلالته وأرسل النبى فأوضح لنا دلالته أمره بالدعوة وتكفل له بالعصمة فأحسن كفالته و قال يا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ رِسالَتَهُ
-قرآن-195-292
الواحدى فى أسباب نزول القرآن بإسناده عن الأعمش و أبى الحجاف عن عطية عن أبى سعيد الخدرى و أبوبكر الشيرازى فى مانزل من القرآن فى أمير المؤمنين ع بالإسناد عن ابن عباس والمرزبانى فى كتابه عن ابن عباس قال نزلت هذه الآيةيا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ يوم غدير خم فى على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-224-332
تفسير ابن جريح وعطاء والثورى والثعلبى أنها نزلت فى فضل على بن أبى طالب ع
-روايت-1-2-روايت-43-84
ابراهيم الثقفى بإسناده عن الخدرى وبريدة الأسلمى و محمد بن على أنها نزلت يوم الغدير فى على ع
-روايت-1-2-روايت-71-105
تفسير الثعالبى قال جعفر بن محمد معناه بلغ ماأنزل إليک من ربک فى فضل على بن أبى طالب ع فلما نزلت هذه الآية أخذ النبى ص بيد على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه
-روايت-1-2-روايت-37-178
و عنه بإسناده عن الكلبى نزلت أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله ص بيد على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه
-روايت-1-2-روايت-29-146
فقوله يا أَيّهَا الرّسُولُ فيه خمسة أشياء كرامة وأمر وحكاية وعزل وعصمة أمر الله نبيه أن ينصب عليا إماما فتوقف فيه لكراهته تكذيب القوم فنزلت فَلَعَلّکَ باخِعٌ نَفسَکَالآية فأمرهم رسول الله ص أن يسلموا على على بالإمرة ثم نزل بعدأيام يا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ وجاء فى تفسير قوله تعالى فَأَوحى إِلى عَبدِهِ ما أَوحيليلة المعراج فى على فلما دخل وقته قال بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ و ماأوحى أى بلغ ماأنزل إليک فى على ع ليلة المعراج .المرتضى

-قرآن-7-26-قرآن-148-172-قرآن-245-300-قرآن-328-356-
قرآن-400-434
لله در اليوم ماأشرفا || ودر ما كان به أعرفا
ساق إلينا فيه رب العلى || ماأمرض الأعداء أوأتلفا
وخص بالأمر عليا و إن || بدل من بدل أوحرفا
إن كان قولا كافيا فالذى || قال بخم وحده قدكفى
[صفحه 22]
قيل له بلغ فإن لم يكن || مبلغا عن ربه ماوفى
.الزاهى
من قال أحمد فى يوم الغدير له || بالنقل فى خبر بالصدق مأثور
قم يا على فكن بعدى لهم علما || واسعد بمنقلب فى البعث محبور
مولاهم أنت والموفى بأمرهم || نص بوحى على الأفهام مسطور
وذاك أن إله العرش قال له || بلغ وكن
عندأمرى خير مأمور
فإن عصيت و لم تفعل فإنک ما || بلغت أمرى و لم تصدع بتذكيرى
.المحبرة
قال النبى له بشرح ولاية || نزل الكتاب بها من الديان
إذ قال بلغ ماأمرت به وثق || منهم بعصمة كالئ حنان
فدعا الصلاة جماعة وأقامه || علما بفضل مقالة وبيان
نادى ألست وليكم قالوا بلى || حقا فقال فذا الولى الثانى
فدعا له ولمن أجاب بنصره || ودعا الإله على ذوى الخذلان
. ابن حماد
وقيل له بلغ من الله عزمة || فقام عشاء والضحى قدتصعدا
بكف على رافعا آخذا بها || يدل لهم أكرم بها من يد يدا
فنادى بما نادى به من ولائه || على كل من صلى وصام ووحدا
و له
و قال لأحمد بلغ قريشا || أكن لک عاصما أن تستكينا
فإن لم تبلغ الأنباء عنى || فما أنت المبلغ والأمينا
فأبرز كفه للناس حتى || تبينها جميع الحاضرينا
فأكرم بالذى رفعت يداه || وأكرم بالذى رفع اليمينا
فقال لهم و كل القوم مصغ || لمنطقه و كل يسمعونا
إلا هذاأخى ووصيى حقا || وموفى العهد والقاضى الديونا
[صفحه 23]
ألا من كنت مولاه فهذا || له مولى فكونوا قابلينا
تولى الله من والى عليا || وعادى مبغضيه الشانئينا
فإن لم تحفظوا الميثاق بعدى || وتدِعوه رجعتم كافرينا

الباقر والصادق ع فى قوله تعالى أ لَم نَشرَح لَکَ صَدرَکَ أ لم نعلمک من وصیک فجعلناه ناصرک ومذل عدوک ألَّذِی أنقَضَ ظَهرَکَ وأخرج منه سلالة الأنبیاء الذین یهتدون وَ رَفَعنا لَکَ ذِکرَکَ فلاأذکر إلاذکرت معیفَإِذا فَرَغتَ من دنیاک فَانصَبعلیا للولایة تهتدی به الفرقة
-روایت-1-2-روایت-21-282
عبد السلام بن صالح عن الرضا ع أَ لَم نَشرَح لَکَ صَدرَکَ یا محمد أ لم نجعل علیا وصیک وَ وَضَعنا عَنکَ وِزرَکَبقتل مقاتلة الکفار و أهل التأویل بعلیوَ رَفَعنا لَکَبذلک ذِکرَکَ أی رفعنا مع ذکرک یا محمد له
-روایت-1-2-روایت-36-214
زینة أبی حاتم الرازی إن جعفر بن محمدقرأفَإِذا فَرَغتَ فَانصَب قال فإذافرغت من إکمال الشریعة فانصب لهم علیا إماما
-روایت-1-2-روایت-25-125
الحمد لله ألذی کون الأشیاء فخص من بینها تکوینکم الرحمن ألذی أنزل علیه السکینة فضمن فیهاتسکینکم لین قلوبکم بقبول معرفته فألطف تلیینکم ولقنکم کلمة توحیده فأحسن تلقینکم وعلم أذان الشهادة فأذن بلطفه تأذینکم وملککم فی دار الدین علی سر الإسلام فأتم دینکم
أبوسعید الخدری وجابر الأنصاری قالا لمانزلت الیَومَ أکمَلتُ لَکُم دِینَکُم قال النبی ص الله أکبر علی إکمال الدین وإتمام النعمة ورضی الرب برسالتی وولایة علی بن أبی طالب ع بعدیرواه النطنزی فی الخصائص
-روایت-1-2-روایت-40-220
العیاشی عن الصادق ع الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُمبإقامة حافظه وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نعِمتَیِبولایتناوَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناً أی تسلیم النفس لأمرنا
-روایت-1-2-روایت-25-166
الباقر والصادق ع نزلت هذه الآیة یوم الغدیر
-روایت-1-2-روایت-21-48
و قال یهودی لعمر لو کان هذاالیوم فینا لاتخذناه عیدا فقال ابن عباس و أی یوم أکمل من هذاالعید
-روایت-1-2-روایت-3-105
ابن عباس إن النبی ص توفی بعد هذه الآیة بإحدی وثمانین یوما
-روایت-1-2-روایت-13-68
السدی
-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد
[صفحه 24]
لم ینزل الله بعد هذه الآیة حلالا و لاحراما وحج رسول الله ص فی ذی الحجة ومحرم وقبض
-روایت-از قبل-94

وروى أنه لمانزل إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولَهُأمر الله تعالى أن ينادى بولاية على فضاق النبى بذلک ذرعا لمعرفته بفساد قلوبهم فأنزل يا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ ثم أنزل اذکُرُوا نِعمَتَ اللّهِ عَلَيکُم ثم نزل اليَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِينَکُم
-روايت-1-2-روايت-9-275
و فى هذه الآية خمس بشارات إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرحمن وإهانة الشيطان وبأس الجاحدين قوله تعالى اليَومَ يَئِسَ الّذِينَ کَفَرُوا مِن دِينِکُم وعيد المؤمنين
-قرآن-118-162
فى الخبر الغدير عيد الله الأكبر
-روايت-1-2-روايت-12-35
ابن عباس اجتمعت فى ذلک اليوم خمسة أعياد الجمعة والغدير وعيد اليهود والنصارى والمجوس و لم يجتمع هذافيما سمع قبله
-روايت-1-2-روايت-13-124
و فى رواية الخدرى أنه كان يوم الخميس
-روايت-1-2-روايت-22-45
العودى
أ ما قال إن اليوم أكملت دينكم || وأتممت بالنعماء منى عليكم
و قال
أطيعوا الله ثم رسوله || تفوزوا و لاتعصوا أولى الأمر منكم
الطاهر.
عيد فى يوم الغدير المسلم || وأنكر العيد عليه المجرم
ياجاحدى الموضع واليوم و ما || فاه به المختار تبا لكم
فأنزل الله تعالى جده || اليوم أكملت لكم دينكم
واليوم أتممت عليكم نعمتى || و إن من نصب الأنام المنعم
الحميرى.
و من أكملتم الإيمان فارضوا || عباد الله فى الإسلام دينا
و قال و لا وربک لايفيئوا || إليک و لايكونوا مؤمنينا
و له
بعد ماقام خطيبا معلنا || يوم خم باجتماع المحفل
قال إن الله قدأخبرنى || فى معاريض الكتاب المنزل
[صفحه 25]
أنه أكمل دينا قيما || بعلى بعد أن لم يكمل
و هومولاكم فويل للذى || يتولى غيرمولاه الولى
و هوسيفى ولسانى ويدى || ونصيرى أبدا لم يزل
ووصيى وصفيى و ألذى || حبه فى الحشر خير العمل

نوره نورى ونورى نوره || و هوبى متصل لم يفصل
و هوفيكم من مقامى بدل || ويل لمن بدل عهد البدل
.قائل
أى عذر لأناس سمعوا || من رسول الله ما قال بخم
قال قال الله فى تنزيله || إن دين الله فى ذى اليوم تم
.العلماء مطبقون على قبول هذاالخبر وإنما وقع الخلاف فى تأويله ذكره
محمد بن إسحاق و أحمدالبلاذرى ومسلم بن الحجاج و أبونعيم الأصفهانى و أبو الحسن الدار قطنى و أبوبكر بن مردويه و ابن شاهين و أبوبكر الباقلانى و أبوالمعالى الجوينى و أبوإسحاق الثعلبى و أبوسعيد الخركوشى و أبوالمظفر السمعانى و أبوبكر بن شيبة و على بن الجعد وشعبة والأعمش و ابن عباس و ابن الثلاج والشعبى والزهرى والأقليشى و ابن البيع و ابن ماجة و ابن عبدربه والألكانى و أبويعلى الموصلى من عدة طرق و أحمد بن حنبل من أربعين طريقا و ابن بطة من ثلاث وعشرين طريقا و ابن جرير الطبرى من نيف وسبعين طريقا فى كتاب الولاية و أبوالعباس بن عقدة من مائة وخمس طرق و أبوبكر الجعانى من مائة وخمس وعشرين طريقا و قدصنف على بن هلال المهلبى كتاب الغدير و أحمد بن محمد بن سعد كتاب من روى غدير خم ومسعود الشجرى كتابا فيه رواه هذاالخبر وطرقها واستخرج منصور اللاتى الرازى فى كتابه أسماء رواتها على حروف المعجم . وذكر عن الصاحب الكافى أنه قال روى لنا قصة غدير خم القاضى أبوبكر الجعانى عن أبى بكر وعمر وعثمان و على وطلحة والزبير و الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر وعباس بن عبدالمطلب و عبد الله بن عباس و أبوذر و

سلمان و عبد الله بن عباس و عبدالرحمن و أبوقتادة وزيد بن أرقم وجرير بن حميد وعدى بن حاتم و عبد الله بن أنيس والبراء بن عازب و أبوأيوب و أبوبرزة الأسلمى وسهل بن حنيف وسمرة بن جندب و أبوالهيثم و عبد الله بن ثابت الأنصارى وسلمة بن الأكوع والخدرى وعقبة بن عامر و أبورافع وكعب بن عجرة وحذيفة بن اليمان و أبومسعود البدرى وحذيفة بن أسيد وزيد بن ثابت وسعد بن عبادة وخزيمة بن ثابت وحباب بن عتبة وجندب بن سفيان وعمر بن أبى سلمة وقيس بن سعد وعبادة بن الصامت و أبوزينب و أبوليلى و عبد الله بن ربيعة وأسامة بن زيد وسعد بن جنادة وخباب بن سمرة ويعلى بن مرة و ابن قدامة الأنصارى وناجية بن عميرة و أبوكأهل وخالد بن الوليد وحسان بن ثابت والنعمان بن عجلان و أبورفاعة وعمرو بن الحمق و عبد الله بن يعمر ومالک بن الحويرث و أبوالحمراء وضمرة بن الحبيب ووحشى بن حرب وعروة بن أبى الجعد وعامر بن النميرى وبشير بن عبدالمنذر ورفاعة بن عبدالمنذر وثابت بن وديعة وعِمرو بن حريث

وقيس بن عاصم و عبدالأعلى بن عدى وعثمان بن حنيف و أبى بن كعب . و من النساء فاطمة الزهراء ع وعائشة وأم سلمة وأم هانى وفاطمة بنت حمزة و قال صاحب الجمهرة فى الخاء والميم خم موضع نص النبى ص فيه على على ع وذكره عمرو بن أبى ربيعة فى مفاخرته وذكره حسان فى شعره

و فى رواية عن الباقر ع قال لما قال النبى ص يوم غدير خم بين ألف وثلاثمائة رجل من كنت مولاه فعلى مولاه الخبر

-روايت-1-2-روايت-32-123

الصادق نعطى حقوق الناس بشهادة شاهدين و ماأعطى أمير المؤمنين حقه بشهادة عشرة آلاف نفس يعنى الغدير

-روايت-1-2-روايت-10-108

والغدير فى وادى الأراک على عشرة فراسخ من المدينة و على أربعة أميال من الجحفة

عندشجرات خمس دوحات عظام .أنشد الكميت

عندالباقر ع

و يوم الدوح دوح غدير خم || أبان له الولاية لوأطيعا
ولكن الرجال تبايعوها || فلم أر مثلها خطرا منيعا
و لم أر مثل هذااليوم يوما || و لم أر مثله حقا أضيعا

فلم أقصد بهم لعنا ولكن || أساء بذاک أولهم صنعا
فصار لذاک أقربهم لعدل || إلى جور وأقربهم مضيعا
أضاعوا أمر قائدهم فضلوا || وأقربهم لدى الحدثان ريعا
تناسوا حقه فبغوا عليه || بلا ترة و كان لهم قريعا
.مهيار

وأسألهم يوم خم بعد ماعقدوا || له الولاية لم خانوا و لم خلعوا
قول صحيح ونيات بهادغل || لاينفع السيف صقل تحته طبع
إنكارهم بأمير المؤمنين لها || بعداعترافهم عادية ادرعوا
ونكثهم يک ميلا عن وصيته || شرع لعمرک ثان بعده شرعوا

. والمجمع عليه أن الثامن عشر من ذى الحجة كان يوم غدير خم

فأمر النبى ص مناديا فنادى الصلاة جامعة و قال من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله فقال أللهم اشهد ثم أخذ بيد على فقال من كنت مولاه فهذا على مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

-روايت-1-2-روايت-3-233

ويؤكد ذلک أنه استشهد به أمير المؤمنين ع يوم الدار حيث عدد فضائله فقال أفيكم من قال له رسول الله من كنت مولاه فعلى مولاه فقالوا لا

-روایت-1-2-روایت-9-80
فاعترفوا بذلک وهم جمهور الصحابة و من خطبة للصاحب الجلیل ألذی کفله صغیرا ورباه وبالعلم وبالحکمة غذاه و علی کتفه رقاه وساهمه فی المسجد وساواه وقام بالغدیر وناداه ورفع ضبعه وأعلاه و قال من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه . و قال حسان بن ثابت
یناديهم یوم الغدیر نبیهم || بخم وأسمع بالنبی مناديا
[صفحه 28]
یقول فمن مولاکم ووليکم || فقالوا و لم یبدوا هناک التعاديا
إلهک مولانا و أنت ولینا || و لاتجدن منا لک الیوم عاصیا
فقال له قم یا علی فإننی || رضیتک من بعدی إماما وهادیا
فمن کنت مولاه فهذا ولیه || فکونوا له أنصار صدق مواليا
هناک دعا أللهم وال ولیه || وکن للذی عادی علیا معادیا
.قیس بن سعد
قلت لمابغی العدو علینا || حسبنا ربنا ونعم الوکیل
حسبنا ربنا ألذی فتق البصرة || بالأمس والحدیث طویل
و علی إمامنا وإمام || لسوانا أتی به التنزیل
یوم قال النبی من کنت مولاه || فهذا مولاه خطب جلیل
إنما قاله النبی علی الأمة || حتما ما فیه قال وقیل
.الصاحب
وقالوا علی علا قلت لا || فإن العلی بعلی علا
ولکن أقول کقول النبی || و قدجمع الخلق کل الملأ
ألا إن من کنت مولی له || یوالی علیا و إلا فلا
. أبوالفرج
تجلی الهدی یوم الغدیر علی الشبه || وبرز إبریز البیان عن الشبه
وأکمل رب العرش للناس دینهم || کمانزل القرآن فیه فأعربه
وقام رسول الله فی الجمع جاذبا || بضبع علی ذی التعالی من الشبه
و قال ألا من کنت مولی لنفسه || فهذا له مولی فیا لک منقبة
. ابن الرومی
یاهند لم أعشق ومثلی لایری || عشق النساء دیانة وتحرجا
لکن حبی للوصی مخیم || فی الصدر یسرج فی الفؤاد تولجا
[صفحه 29]
فهو السراج المستنیر و من به || سبب النجاة من العذاب لمن نجا
و إذاترکت له المحبة لم أجد || یوم القیامة من ذنوبی مخرجا
قل لی أأترک مستقیم طریقه || جهلا وأتبع الطریق الأعوجا
وأراه کالتبر المصفی جوهرا || وأری سواه لناقدیه مبهرجا
ومحله من کل فضل بین || عال محل الشمس أوبدر الدجی

قال النبى له مقالا لم يكن || يوم الغدير لسامعيه بمجمجا
من كنت مولاه فذا مولى له || مثلى وأصبح بالفخار متوجا
وكذاک إذ منع البتول جماعة || خطبوا وأكرمه بهاإذ زوجا
. ابن حماد
يوم الغدير لأشرف الأيام || وأجلها قدرا على الإسلام
يوم أقام الله فيه إمامنا || أعنى الوصى إمام كل إمام
قال النبى بدوح خم رافعا || كف الوصى يقول للأقوام
من كنت مولاه فذا مولى له || بالوحى من ذى العزة العلام
هذاوزيرى فى الحياة عليكم || فإذاقضيت فذا يقوم مقامى
يارب والى من أقر له الولاء || وأنزل بمن عاداه سوء حمام
. أبوالعلا
على إمامى بعدالرسول || سيشفع فى عرصة الحق لى
و لاأدعى لعلى سوى || فضائل فى العقل لم يشكل
و لاأدعى أنه مرسل || ولكن إمام بنص جلى
وقول الرسول له إذ أتى || له سيما الفاضل المفضل
ألا إن من كنت مولى له || فمولاه من غيرشک على
.القاضى التنوخى
وزير النبى المصطفى ووصيه || ومشبهه فى شيمة وضرائب
[صفحه 30]
و من قال فى يوم الغدير محمد || و قدخاف من غدر العداة النواصب
أ ماأننى أولى بكم من نفوسكم || فقالوا بلى ريب المريب الموارب
فقال لهم من كنت مولاه منكم || فهذا أخى مولاه بعدى وصاحبى
أطيعوه طرا فهو منى بمنزل || كهارون من موسى الكليم المخاطب
.الأمير أبوفراس
تبا لقوم بايعوا أهواءهم || فيما يسوؤهم فى غد عقباه
أتراهم لم يسمعوا ماخصه || منه النبى من المقال أتاه
إذ قال فى يوم الغدير معالنا || من كنت مولاه فذا مولاه
.دعبل
فقال ألا من كنت مولاه منكم || فهذا له مولى ببعد وفاتى
أخى ووصيى و ابن عمى ووارثى || وقاضى ديونى من جميع عداتى
.الملک الصالح
و يوم خم و قد قال النبى له || بين الحضور وشالت عضده يده
من كنت مولى له هذا يكون له || مولى أتانى به أمر يؤكده
من كان يخذله فالله يخذله || أو كان يعضده فالله يعضده
.بقراط النصرانى
أ ليس بخم قدأقام محمد || عليا بإحضار الملأ والمواسم

فقال لهم من كنت مولاه منكم || فمولاكم بعدى على بن فاطم
فقال إلهى كن ولى وليه || وعاد أعاديه على رغم راغم
الجوهرى.
أ ماأخذت عليكم إذ نزلت بكم || غدير خم عقودا بعدأيمان
و قدجذبت بضبعى خير من وطئ || البطحا من مضر العليا وعدنان
و قلت و الله يأبى أن أقصر أو || أعف الرسالة عن شرح وتبيان
[صفحه 31]
هذا على لمولى من بعثت له || مولى وطابق سري فيه إعلانى
هذا ابن عمى ووالى منبرى وأخى || ووارثى دون أصحابى وإخوانى
هذايحل إذاقايست من بدنى || محل هارون من موسى بن عمران
العونى.
إمامى له يوم الغدير أقامه || نبى الهدى ما بين من أنكر أمرا
وقام خطيبا فيهم إذ أقامه || و من بعدحمد الله قال لهم جهرا
ألا إن هذاالمرتضى بعل فاطم || على الرضى صهرى فأكرم به صهرا
ووارث علمى والخليفة فيكم || إلى الله من أعدائه كلهم أبرأ
سمعتم أطعتم هل وعيتم مقالتى || فقالوا جميعا ليس نعدو له أمرا
سمعنا أطعنا أيها المرتضى فكن || على ثقة منا و قدحاولوا عذرا
و له
من قال أحمد فى يوم الغدير له || من كنت مولاه من عجم و من عرب
فإن هذا له مولى ومنذرها || ياحبذا هو من مولى و ياأبى
. و من قصائد الحميرى
و قال هذافيكم خليفتى || و من عليه فى الأمور المتكل
نحن كهاتين وأومى بإصبع || من كفه عن كفه لم تنفصل
لاتبتغوا بالطهر بعدى بدلا || فليس فيكم لعلى من بدل
يارب والى من يوالى حيدرا || وعاد من عاداه واخذل من خذل
ياخالقى بلغت مانزله || إلى جبريل و عنه لم أحل
و له
أ لم يسمعوا يوم الغدير مقالة || يأمر خير الناس عودا ومعتصر
يقول إلا هذا ابن عمى ووارثى || وأول من صلى وأول من نصر
وليكم بعدى فوالوا وليه || وكونوا لمن عادى عدوا لمن كفر
[صفحه 32]
و له
جحدوا ماقاله فى صنوه || يوم خم بين دوح منتظم
أيها الناس فمن كنت له || واليا يوجب حقى فى القدم
فعلى هومولاه لمن || كنت مولاه قضاء قدحتم
و له

أحمدالخير بأعلى صوته || قال قولا فيه لم يفتعل
إنما مولاكم بعدى إذا || حان موتى ودنا مرتحلى
ابن عمى ووزيرى فسقوا || ماء صبر بنقيع الحنظل
قطبوا فى وجهه وائتمروا || بينهم فيه بأمر معضل
و له أيضا
منحت الهوى المحض منى الوصيا || و لاأمنح الود إلاعليا
دعانى النبى عليه السلام || إلى حبه فأحببت النبيا
فعاديت فيه ووالیته || وكنت لمولاه فيه وليا
أقام بخم بحيث الغدير || فقال فأسمع صوتا نديا
ألا ذا إذامت مولاكم || فأفهمه العرب والأعجميا
. ومنها
يوم قام النبى فى ظل دوح || والورى فى وديقة صيخود
رافعا كفه بيمنى يديه || بائحا باسمه بصوت مديد
أيها المسلمون هذاخليلى || ووزيرى ووارثى وعضيدى
و ابن عمى ألا فمن كنت مولاه || فهذا مولاه فارعوا عهودى
و على منى بمنزلة هارون || بن عمران من أخيه الودود
.
[صفحه 33]
ومنها
يابايع الدين بدنياه || ليس بهذا أمر الله
فارجع إلى الله وألق الهوى || إن الهوى فى النار مأواه
من أين أبغضت على الرضى || و أحمد قد كان يرضاه
جهدک أن تسلبه اليوم ما || كان رسول الله أعطاه
من ذا ألذى أحمد من بينهم || يوم غدير الخم ناداه
أقامه من بين أصحابه || وهم حواليه فسماه
هذا على بن أبى طالب || مولى لمن قدكنت مولاه
فوال من والاه ياذا العلى || وعاد من قد كان عاداه
. ومنها
فقام مأمورا و فى كفه || كف على لهم تلمع
رافعها للناس أكرم بها || كفا وبالكف التى ترفع
من كنت مولاه فهذا له || مولى فلم يرضوا و لم يقنعوا
. ومنها
به وصى النبى غداة خم || جميع الناس لوحفظوا النبيا
وناداهم ألست لكم بمولى || عباد الله فاستمعوا إليا
فمن ذا كنت مولاه فإنى || جعلت له أباحسن وليا
فعادى الله من عاداه منكم || و كان بمن تولاه حفيا

. ومنها
يوم الغدير و كل القوم قدحضروا || من كنت مولاه فى سر وإجهار
هذاأخى ووصيى فى الأمور و من || يقوم فيكم مقامى
عندتذكار
يارب عاد ألذى عاداه من بشر || وأركسه فى درک للخزى والعار
. ومنها
إذ قال للناس من مولاكم قبلا || يوم الغدير فقالوا أنت مولانا
[صفحه 34]
أنت الرسول ونحن الشاهدون على || أن قدنصحت و قدبينت تبيانا
هذاوليكم بعدى أمرت به || حتما فكونوا له حزبا وأعوانا
هذاأبركم برا وأكثركم || علما وأولكم بالله إيمانا
هذا له قربة منى ومنزلة || كانت لهارون من موسى بن عمرانا
. ومنها
وقام محمدبغدير خم || فنادى معلنا صوتا نديا
لمن وافاه من عرب وعجم || وحفوا حول دوحته حنيا
ألا من كنت مولاه فهذا || له مولى و كان به حفيا
إلهى عاد من عادى عليا || وكن لوليه ربى وليا
. ومنها
وبخم إذ قال الإله بعزمه || قم يا محمد لاتقصر واخطب
وانصب أباحسن لقومک إنه || هاد و مابلغت إن لم تنصب
فدعاه ثم دعاهم فأقامه || لهم فبين مصدق ومكذب
جعل الولاية بعده لمهذب || ما كان يجعلها لغير مهذب
. ومنها
لقد سمعوا مقالته بخم || غداة يضمهم و هوالغدير
فمن أولى بكم منكم فقالوا || مقالة واحد وهم الكثير
جميعا أنت مولانا وأولى || بنا منا و أنت لنا نذير
فقال لهم علانية جهارا || مقالة ناصح وهم حضور
فإن وليكم بعدى على || ومولاكم هوالهادى الوزير
وزيرى فى الحياة و
عندموتى || و من بعدى الخليفة والأمير
فوالى الله من والاه منكم || وقابله لدى الموت السرور
وعادى الله من عاداه منكم || وحل به لدى الموت النشور
البشنوى.
و قدشهدوا عيد الغدير وأسمعوا || مقال رسول الله من غيركتمان
[صفحه 35]
ألست بكم أولىِ من الناس كلهم || فقالوا بلى ياأفضل الإنس والجان

فقام خطيبا بين أعواد منبر || ونادى بأعلى الصوت جهرا بإعلان
بحيدرة والقوم خرس أذلة || قلوبهم ما بين خلف وعينان
فلبى مجيبا ثم أسرع مقبلا || بوجه كمثل البدر فى غصن البان
فلاقاه بالترحيب ثم ارتقى به || إليه وصار الطهر للمصطفى ثان
وشال بعضديه و قال و قدصغى || إلى القوم أقصى القوم تالله والدانى
على أخى لافرق بينى وبينه || كهارون من موسى الكليم بن عمران
ووارث علمى والخليفة فى غد || على أمتى بعدى إذازرت جثمانى
فيا رب من والى عليا فواله || ودان مدانيه و لاتنصر الشانى
و له
أأترک مشهور الحديث وصدقه || غداة بخم قام أحمدخاطبا
ألست لكم مولى ومثلى وليكم || على فوالوه و قد قلت واجبا
شاعرة.
و فى خم إذ شال النبى بضبعه || بحضرة أصحاب له ذات كثرة
فمن كنت مولاه فهذا وليه || فهل بعد هذا من بيان وشهرة
فضائل أحمد وأحاديث أبى بكر بن مالک وإبانة ابن بطة وكشف الثعلبى عن البراء قال لماأقبلنا مع رسول الله ص فى حجة الوداع كنا بغدير خم فنادى إن الصلاة جامعة وكسح النبى ص تحت شجرتين فأخذ بيد على فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال أ ولست أولى من كل مؤمن بنفسه قالوا بلى قال هذامولى من أنامولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال فلقيه عمر بن الخطاب فقال هنيئا لک يا ابن أبى طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة
-روايت-1-2-روايت-85-479
أبوسعيد الخدرى فى خبر ثم قال النبى ص ياقوم هنئونى هنئونى إن الله خصنى بالنبوة وخص أهل بيتى بالإمامة فلقى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ع فقال طوبى لک يا أبا الحسن أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة
-روايت-1-2-روايت-26-220
الخركوشى فى شرف
-روايت-1-2
[صفحه 36]
المصطفى عن البراء بن عازب فى خبر قال النبى ص أللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلک فقال هنيئا لک يا ابن أبى طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنةذكر أبوبكر الباقلانى فى التمهيد متأولا له
-روايت-53-223
السمعانى فى فضائل الصحابة بإسناده عن سالم بن أبى الجعد قال قيل لعمر بن الخطاب إنک تصنع بعلى شيئا لاتصنعه بأحد من أصحاب النبى ص

قال إنه مولای
-روایت-1-2-روایت-67-160
الحمیری
و قال محمدبغدیر خم || عن الرحمن ینطق باعتزام
یصیح و قدأشار إلیه فیکم || إشارة غیرمصنع للکلام
ألا من کنت مولاه فهذا || أخی مولاه فاستمعوا کلامی
فقام الشیخ یقدمهم إلیه || و قدحصدت یداه من الزحام
ینادی أنت مولای ومولی || الأنام فلم عصی مولی الأنام
و له
فقلت أخذت عهدکم علی ذا || فکونوا للوصی مساعدینا
لقد أصبحت مولانا جمیعا || ولسنا عن ولائک راغبینا
و له أیضا
قام النبی یوم خم خاطبا || بجانب الدوحات أوحیالها
فقال من کنت له مولی فذا || مولاه رب اشهد مرارا قالها
إن رجالا بایعته إنما || بایعت الله فلم بدا لها
قالوا سمعنا وأطعنا أجمعا || وأسرعوا بالألسن اثتقالها
وجاءه مشیخة یقدمهم || شیخ یهنی حبذا منالها
قال له بخ بخ من مثلک || أصبحت مولی المؤمنین یالها
العونی.
حتی لقد قال ابن خطاب له || لماتفوض من هناک وقاما
[صفحه 37]
أصبحت مولای ومولی کل من || صلی لرب العالمین وصاما
و قال
نادی و لم یک کاذبا بخ بخ أبا || حسن تریع الشیب والشبان
أصبحت مولی المؤمنین جماعة || مولی إناثهم مع الذکران
خطیب منیح.
و قال لهم رضیتم بی ولیا || فقالوا یا محمد قدرضینا
فقال ولیکم بعدی علی || ومولاکم فکونوا عارفینا
فقام لقوله عمر سریعا || و قال له مقال الواصفینا
هنیئا یا علی أنت مولی || علینا مابقیت و مابقینا
معاویة بن عمار عن الصادق ع فی خبر لما قال النبی ص من کنت مولاه فعلی مولاه قال العدوی و لا و الله ماأمره بهذا و ما هو إلا شیءیتقوله فأنزل الله تعالی وَ لَو تَقَوّلَ عَلَینا بَعضَ الأَقاوِیلِ إلی قوله عَلَی الکافِرِینَیعنی محمداوَ إِنّهُ لَحَقّ الیَقِینِیعنی به علیا
-روایت-1-2-روایت-38-286
حسان الجمال عن أبی عبد الله ع فی خبر فلما رأوه رافعا یده یعنی رسول

الله ص قال بعضهم انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون فنزل جبرئيل بهذه الآيةوَ إِن يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزلِقُونَكَ بِأَبصارِهِم إلى آخر السورة
-روايت-1-2-روايت-45-245
الحميرى
فقال ألا من كنت مولاة منكم || فمولاه من بعدى على فأذعنوا
فقال شقى منهم لقرينه || وكم من شقى يستزل ويفتن
يمد بضبعيه عليا وإنه || لمابالذى لم يؤته لمزين
كأن لم يكن فى قلبه ثقة به || فيا عجبا أنى و من أن يوقن
عمر بن يزيد سأل أبا عبد الله ع عن قوله تعالى قُل إِنّما أَعِظُكُم بِواحِدَةٍ قال بالولاية قال قلت وكيف ذلک قال إنه لمانصبه للناس قال من كنت مولاه فعلى مولاه ارتاب الناس فقالوا إن محمدا ليدعونا في كل وقت إلى أمر جديد و قدبدأ بأهل بيته يملكهم رقابنا ثم قرأقُل إِنّما أَعِظُكُم بِواحِدَةٍفقد أديت لكم ما
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 38]
افترض عليكم ربكم أَن تَقُومُوا لِلّهِ مَثنى وَ فُرادى أمامثنى فيعنى طاعة الإمام من ذريتهما من بعده لا و الله ياثانى ماعنى غيرک
-روايت-از قبل-139
المرتضى قال فى التنزيه إن النبى ص لمانص على أمير المؤمنين ع بالإمامة فى ابتداء الأمر جاءه قوم من قريش قالوا له يا رسول إن الناس قريبو عهد بالإسلام و لايرضوا أن تكون النبوة فيک والإمامة فى ابن عمک فلو عدلت بها إلى حين لكان أولى فقال لهم النبى ص مافعلت ذلک برأيى فأتخير فيه ولكن الله أمرنى به وفرضه على فقالوا له فإذا لم تفعل ذلک مخافة الخلاف على ربک فأشرک معه فى الخلافة رجلا من قريش يسكن إليه الناس ليتم لک الأمر و لاتخالف الناس عليک فنزل لَئِن أَشرَكتَ لَيَحبَطَنّ عَمَلُکَ وَ لَتَكُونَنّ مِنَ الخاسِرِينَ
-روايت-1-2-روايت-28-556
عبدالعظيم الحسنى عن الصادق ع فى خبر قال رجل من بنى عدى اجتمعت إلى قريش فأتينا النبى ص فقالوا يا رسول الله إنا تركنا عبادة الأوثان واتبعناک فأشركنا فى ولاية على فنكون شركاء فهبط جبرئيل ع على النبى ص فقال يا محمدلَئِن أَشرَكتَ لَيَحبَطَنّ عَمَلُکَالآية قال الرجل فضاق صدرى فخرجت هاربا لماأصابنى من الجهد فإذا أنابفارس قدتلقانى على فرس أشقر عليه عمامة صفراء يفوح منه رائحة المسک فقال يا رجل لقد عقد محمدعقدة لايحلها إلاكافر أومنافق قال فأتيت النبى ص فأخبرته فقال هل عرفت الفارس ذاک جبرئيل عرض عليكم عقد ولاية إن حللتم العقد

أوشككتم كنت خصمكم يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-43-602
الحميرى
وقام محمدبغدير خم || فنادى معلنا صوتا بديا
ألا من كنت مولاه فهذا || له مولى و كان به حفيا
إلهى عاد من عادى عليا || وكن لوليه مولى وليا
فقال مخالف منهم عتل || لأولاهم به قولا خفيا
لعمر أبيک لويسطيع هذا || لصير بعده هذانبيا
فنحن بسوء رأيهما نعادى || بنى تيم و لانهوى عديا
الباقر ع قال قام ابن هند وتمطى وخرج مغضبا واضعا يمينه على عبد الله
-روايت-1-2-روايت-17-ادامه دارد
[صفحه 39]
بن قيس الأشعرى ويساره على المغيرة بن شعبة و هو يقول و الله لانصدق محمدا على مقالته و لانقر عليا بولايته فنزل فَلا صَدّقَ وَ لا صَلّيالآيات فهم به رسول الله ص أن يرده فيقتله فقال له جبرئيل لا تُحَرّک بِهِ لِسانَکَ لِتَعجَلَ بِهِفسكت عنه رسول الله ص و قال فى قوله تعالى قالَ الّذِينَ لا يَرجُونَ لِقاءَنَا ائتِ بِقُرآنٍ غَيرِ هذا أَو بَدّلهُ ذلک قول أعداء الله لرسوله من خلفه وهم يرون أنه لايسمع قولهم لو أنه جعلنا أئمة دون على أوبدلنا آية مكان آية قال الله عز و جل ردا عليهم قُل ما يَكُونُ لِى أَن أُبَدّلَهُالآية
-روايت-از قبل-554
و قال أبو الحسن الماضى إن رسول الله ص دعا الناس إلى ولاية على ع ليس الافاتهموه وخرجوا من عنده فأنزل الله قُل إنِىّ لا أَملِکُ لَکُم ضَرّا وَ لا رَشَداقُل إنِىّ لَن يجُيرنَنِى مِنَ اللّهِ إن عصيته أَحَدٌ وَ لَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلتَحَداً إلّا بَلاغاً مِنَ اللّهِ وَ رِسالاتِهِ فى علِى وَ مَن يَعصِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ فى ولاية على فَإنّ لَهُ نارَ جَهَنّمَ خالِدِينَ فِيها أَبَداً
-روايت-1-2-روايت-28-404
و عنه ص فى قوله تعالى وَ اصبِر عَلى ما يَقُولُونَفيک وَ اهجُرهُم هَجراً جَمِيلًا وَ ذرَنِى وَ المُكَذّبِينَبوصيک أوُلِى النّعمَةِ وَ مَهّلهُم قَلِيلًا
-روايت-1-2-روايت-13-161
و عن بعضهم ع فى قوله تعالى وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلمُكَذّبِينَ يا محمدبما أوحى إليک من ولاية على أَ لَم نُهلِکِ الأَوّلِينَالذين كذبوا الرسل فى طاعة الأوصياءكَذلِکَ نَفعَلُ بِالمُجرِمِينَ من أجرم إلى آل محمد وركب من وصيه ماركب
-روايت-1-2-روايت-18-239
أبو عبد الله ع وَ يَستَنبِئُونَکَ أَ حَقّ هُوَ ماتقول فى على قُل إىِ وَ ربَىّ إِنّهُ لَحَقّ وَ ما أَنتُم بِمُعجِزِينَ
-روايت-1-2-روايت-20-127

العونى
أ ليس قام رسول الله يخطبهم || يوم الغدير وجمع الناس محتفل
و قال من كنت مولاه فذاک له || من بعدمولى فواخاه و مافعلوا
لوسلموها إلى الهادى أبى حسن || كفى البرية لن تستوحش السبل
هذايطالبه بالضعف محتقبا || وتلک يجدونها فى محفل جمل
الحميرى.
من كنت مولاه فهذا له || مولى فلاتأبوا بتكفار
.
[صفحه 40]
ابن حماد
ألا إن هذاولى لكم || أطيعوا فويل لمن لم يطع
أبوعبيد والثعلبى والنقاش وسفيان بن عيينة والرازى والقزوينى والنيسابورى والطبرسى والطوسى فى تفاسيرهم أنه لمابلغ رسول الله ص بغدير خم مابلغ وشاع ذلک فى البلاد أتى الحارث بن النعمان الفهرى و فى رواية أبى عبيد جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العيدرى فقال يا محمدأمرتنا عن الله بشهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وبالصلاة والصوم والحج والزكاة فقبلنا منک ثم لم ترض بذلک حتى رفعت بضبع ابن عمک ففضلته علينا و قلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شىءمنک أم من الله فقال رسول الله ص و ألذى لاإله إلا هو إن هذا من الله فولى الحارث يريد راحلته و هو يقول أللهم إن كان ما يقول محمدحقا فأمطر علينا حجارة من السماء أوائتنا بعذاب أليم فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره وقتله وأنزل الله تعالى سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍالآية و فى شرح الأخبار أنه نزل أَ فَبِعَذابِنا يَستَعجِلُونَ ورواه أبونعيم الفضل بن دكين
-روايت-1-2-روايت-112-911
العونى
يقول رسول الله هذاالأمتى || هواليوم مولى رب ما قلت فاسمع
فقام جحود ذو شقاق منافق || ينادى رسول الله من قلب موجع
أ عن ربنا هذاأم أنت اخترعته || فقال معاذ الله لست بمبدع
فقال عدو الله لاهم إن يكن || كما قال حقا بى عذابا فأوقع
فعوجل من أفق السماء بكفره || بجندلة فانكب ثاو بمصرع
و فى الخبر أن النبى ص كان يخبر عن وفاته بمدة و يقول قدحان منى خفوق من بين أظهركم وكانت المنافقون يقولون لئن مات محمدليخرب دينه فلما كان موقف الغدير قالوا بطل كيدنا فنزلت اليَومَ يَئِسَ الّذِينَ كَفَرُواالآية
-روايت-1-2-روايت-14-232

المرتضى
أماالرسول فقد أبان ولاءه || لو كان ينفع حائرا أن ينذرا
[صفحه 41]
أمضى مقالا لم يقله مؤمنا || أوشاد ذكرا لم يشده معذرا
وثنى إليه رقابهم وأقامه || علما على باب النجاة مشهرا
ولقد شفى يوم الغدير معاشرا || ثلجت نفوسهم وأودى معشرا
فلقت به أحقادهم فموجع || نفسا ومانع أنه أن يجهرا
الحميرى.
قدقام يوم الدوح خير الورى || بوجهه للناس مستقبل
لكن تواصوا بعلى الهدى || أن لايوالوه و أن يخذلوا
أبوتمام الطائى .
و يوم الغدير استوضح الحق أهله || بفيها و ما فيهاحجاب و لاستر
أقام رسول الله يدعوهم بها || ليقربهم عرفا وينهاهم نكر
يمد بضبعيه ويعلم أنه || ولى ومولاكم فهل لكم خبر
يروح ويغدو بالبيان لمعشر || يروح بهم بكر ويغدو بهم عمرو
أحجة رب العالمين ووارث || النبى أ لاعهد وفى و لاأصر
فكان له جهرا بإثبات حقه || و كان لهم فى بزه حقه ستر
البشنوى.
فقال كبيرهم ماالرأى فيما || ترون يرد ذا الأمر الجلى
سمعتم قوله قولا بليغا || وأوصى بالخلافة فى على
فقالوا حيلة نصبت علينا || ورأى ليس بالعقد الوفى
ندبر غير هذا فى أمور || ننال بها من العيش السنى
سنجعلها إذا مامات شورى || لتيمى هنالک أوعدى
وروى أن النبى ص لمافرغ من غدير خم وتفرق الناس اجتمع نفر من قريش يتأسفون على ماجرى فمر بهم ضب فقال بعضهم ليت محمدا أمر علينا هذا
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد
[صفحه 42]
الضب دون على فسمع ذلک أبوذر فحكى ذلک لرسول الله ص فبعث إليهم وأحضرهم وعرض عليهم مقالهم فأنكروا وحلفوا فأنزل الله تعالى يَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُواالآية فقال النبى ماأظلت الخضراء الخبر
-روايت-از قبل-206
و فى رواية أبى بصير عن الصادق ع فى خبر أن النبى ص قال أماجبرئيل نزل علي وأخبرنى أنه يؤتى يوم القيامة بقوم إمامهم ضب فانظروا أن لاتكونوا أولئک فإن الله تعالى يقول يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم
-روايت-1-2-روايت-63-223
ابن طوطى

و يوم غدير قدأقروا بفضله || و فى كل وقت منهم الغدر أضمروا
أرى دوح خم و النبى محمد || ينادى بأعلى الصوت منهم ويجهر
ألست إذن أولى بكم من نفوسكم || فقالوا بلى والقوم فى الجمع حضر
فقال لهم من كنت مولاه منكم || فمولاه بعدى حيدر المتخير
فوال مواليه وعاد عدوه || أيا رب وانصره لمن ظل ينصر
فلما مضى الهادى لحال سبيله || أبانوا له الغدر القبيح وأظهروا
و له
من نص عليه يوم الغدير || كان الإمام بلا تخيير
. قوله من كنت مولاه لفظة مولى تفيد الأولى بالتدبير والتصرف وفرض الطاعة لأنه ص عقب قوله ألست أولى بكم من أنفسكم و لو كان غير ذلک لكان معميا فى كلامه و إذاثبت ذلک فلا يكون إلاالإمام ثم إن ظاهره يقتضى إيجاب موالاته ونصرته وتحريم خذلانه وعداوته بالإطلاق من حيث جعل موالاة الله ونصرته لناصره ع ومواليه وخذلانه وعداوته لخاذله ومعاديه و ذلک دليل عصمته لأن جواز القبيح عليه صحة وقوعه فإذاوقع أوجب خلاف ماحكم به النبى ص وأوجبه و هذا لايجوز عليه
أمالى أبى عبد الله النيسابورى وأمالى أبى جعفرالطوسى فى خبر عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن الرضا ع أنه قال ع حدثنى أبى عن أبيه أن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض إن لله تعالى فى الفردوس قصرا لبنة من فضة ولبنة من ذهب فيه مائة ألف قبة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوتة خضراء
-روايت-1-2-روايت-143-ادامه دارد

ترابه المسک والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه أشجار جميع الفواكه عليه الطيور وأبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات إذا كان يوم الغدير وردوا إلى ذلک القصر أهل السماوات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلک الطيور فتقع فى ذلک الماء وتتمرغ على ذلک المسک والعنبر فإذااجتمع الملائكة طارت فينفض ذلک عليهم وإنهم فى ذلک اليوم ليتهادون نثار فاطمة ع فإذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطر والذلل إلى قابل فى هذااليوم تكرمة لمحمد و على الخبر
-روايت-از قبل-563
مصباح المتهجد فى خطبة الغدير أن أمير المؤمنين ع قال إن هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفع الدرج وصحت الحجج و هو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح و يوم كمال الدين و يوم العهد المعهود و يوم الشاهد والمشهود و يوم تبيان العقود عن النفاق والجحود و يوم البيان عن حقائق الإيمان و يوم دحو الشيطان و يوم البرهان هذا يوم الفصل ألذى كنتم

توعدون هذا يوم الملأ الأعلى ألذى أنتم عنه معرضون هذا يوم الإرشاد و يوم المحنة للعباد و يوم الدليل على الذواد هذا يوم إبداء إخفاء الصدور ومضمرات الأمور هذا يوم النصوص على أهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون
-روايت-1-2-روايت-59-614
البشنوى
يوم الغدير لذى الولاية عيد || ولذى النواصب فضله مجحود
يوم يوسم فى السماء بأنه || العهد و فيه ذلک المعهود
و الأرض بالميراث أضحت وسمة || لوطاع موطود وكف حسود
.لشاعر
يوم الغدير سوى العيدين لى عيد || يوم يسر به السادات والصيد
[صفحه 44]
نال الإمامة فيه المرتضى و له || فيه من الله تشريف وتمجيد
.الفنجكردى
لاتنكرن غدير خم إنه || كالشمس فى إشراقها بل أظهر
فيه إمامة حيدر وكماله || وجلاله حتى القيامة تذكر
.شاعر
وناصبى شديد النصب قابلنى || يوم الغدير بوجه غيرذى جذل
فقال قل لى ماذا اليوم قلت له || اليوم عيد أمير المؤمنين على

فصل فى خاصف النعل

صحيح الترمذى أن النبى ص قال يوم الحديبية لسهيل بن عمرو و قدسأله رد جماعة فروى أن النبى ص قال يامعشر قريش لتنتهوا أوليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين امتحن الله قلبه بالإيمان قالوا من هو يا رسول الله قال هوخاصف النعل و كان أعطى عليا ع نعله يخصفها
-روايت-1-2-روايت-17-288
الخطيب فى التأريخ والسمعانى فى الفضائل أن النبى ص قال لاتنتهوا يامعشر قريش حتى يبعث الله رجلا امتحن قلبه بالإيمان الحديث سواء
-روايت-1-2-روايت-64-143
وروى ابن بطة فى الإبانة حديث خاصف النعل بسبعة طرق منها مارواه أبوسعيد الخدرى قال رسول الله ص منكم من يقاتل على تأويل القرآن كماقاتلت على تنزيله فقال أبوبكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل فابتدرنا ننظر فإذا هو على يخصف نعل رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-107-317
وكاتبنى الخطيب فى الأربعين بإسناده عن الخدرى مارووينا بأسانيد عن جابر بن زيد عن الباقر ع أن النبى انقطع شسع نعله فرفعها إلى على ليصلحها فقال ص إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كماقاتلت على تنزيله قال أبوسعيد فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ص فلم يكترث به فرحا كأنه قدسمعه ذكره
-روايت-1-2-روايت-97-310
[صفحه 45]
أحمد فى الفضائل والبخارى ومسلم ولفظه لمسلم عن الخدرى قال رسول الله ص فرقتان فيخرج من بينهما فرقة ثالثة يلى قتلهم أولاهم بالحق
-روايت-1-2-روايت-82-145
فانظر إلى تسمية على بأنه أولى بالحق . ابن علوية
و له إذاذكر الفخار فضيلة || بلغت مدى الغايات باستيقان
إذ قال أحمد إن خاصف نعله || لمقاتل بتأول القرآن
قوما كماقاتلت عن تنزيله || فإذاالوصى بكفه نعلان
هل بعدذاک على الرشاد دلالة || من قائم بخلافة ومعان
العونى.
و قال إنى على التنزيل قلت لكم || محاربا ذاک قولا لأحرفه
وذاک بعدى على التأويل حربكم || من فى يديه قبال النعل يخصفه
فمن له علم تأويل الكتاب بها || أولى مكلفه رعيا مكلفه

و له
على خاصف النعل || يقول غيرمهذار
.الحميرى
و فى خاصف النعل البيان وعبرة || لمعتبر إذ قال والنعل يرقع
لأصحابه فى مجمع إن منكم || وأنفسكم شوقا إليه تطلع
إماما على تأويله غيرجائر || يقاتل بعدى لايضل ويهلع
فقال أبوبكر أنا هو قال لا || فقال أبوحفص أنا هوفاسفع
فقال لهم لا لا ولكنه أخى || وخاصف نعلى فاعرفوه المرقع
و له
و من خاصف نعل النبى محمد || أرضى الإله بفعله الغفارا
و له
هل مثل فعلك
عندالنعل تخصفها || لو لم يكن جاحدوا التفضيل لاهينا
.
[صفحه 46]
الصاحب
و فى خصفه للنعل لماأحله || بحيث تراءته النجوم الثواقب
. أبوهاشم
أ لم تسمعوا قول النبى محمد || غداة على قاعد يخصف النعلا
فقال عليه بالإمامة سلموا || فقد أمر الرحمن أن تفعلوا كلا
فيهاأيها الحبل المتين ألذى به || تمسكت لاأبغى سوى حبله حبلا
.العبدى
لماأتاه القوم فى حجراته || والطهر يخصف نعله ويرقع
قالوا له إن كان أمر من لنا || خلف إليه فى الحوادث نرجع
قال النبى خليفتى هوخاصف || النعل الزكى العالم المتورع
.الوراق
على ألذى قد كان للنعل خاصفا || و فى الحرب مقداما إلى كل معلم
.البشنوى
خير البرية خاصف النعل ألذى || شهد النبى بحقه فى المشهد
وبعلمه وقضائه وبسيفه || شهد الرسول مع الملائک فاشهد
. ابن الحجاج
أنامولاى على ذو العلاء || ليس مولاى عتيقا ودلاما
أتوالى خاصف النعل ألذى || لم يكن يأكل أموال اليتاما

فصل فى أنه ع الوصى والولى

لايجوز أن يمضى رسول الله ص بلا وصى لقوله تعالى كُتِبَ عَلَيكُم إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ إِن تَرَکَ خَيراًالآيات
-قرآن-54-117
ولقوله ع من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية
-روايت-1-2-روايت-14-50
و قال الله تعالى يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفعَلُونَالآية ولأن الأنبياء كلهم مضوا بالوصية و قال الله تعالى فَبِهُداهُمُ اقتَدِه
-قرآن-21-80-قرآن-140-159
الطبرى بإسناده عن أبى الطفيل أنه قال لأصحاب الشورى أناشدكم الله هل
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 47]
تعلمون أن لرسول الله ص وصيا غيرى قالوا أللهم لا
-روايت-از قبل-56
سفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن سلمان الفارسى قال سمعت رسول الله يقول إن وصيى وخليفتى وخير من أترک بعدى ينجز موعدى ويقضى دينى على بن أبى طالب ع
-روايت-1-2-روايت-82-168
الطبرى بإسناد له عن سلمان قال قلت لرسول الله ص يا رسول الله إنه لم يكن نبى إلا و له وصى فمن وصيک قال وصيى وخليفتى فى أهلى وخير من أترک بعدى مؤدى دينى ومنجز عداتى على بن أبى طالب ع
-روايت-1-2-روايت-36-209
مطير بن خالد عن أنس وقيس بن ماناه وعبادة بن عبد الله عن سلمان كليهما عن النبى ص ياسلمان سألتنى من وصى من أمتى فهل تدرى لمن كان أوصى إليه موسى قلت الله ورسوله أعلم قال أوصى إلى يوشع لأنه كان أعلم أمته ووصيى وأعلم أمتى بعدى على بن أبى طالب وروى قريبا منه أحمد فى فضائل الصحابة
-روايت-1-2-روايت-91-316
أبورافع قال لما كان اليوم ألذي توفى فيه رسول الله ص غشى عليه فأخذت بقدميه أقبلهما وأبكى فأفاق و أناأقول من لى ولولدى بعدک يا رسول الله فرفع إلى رأسه و قال ع الله بعدى ووصيى صالح المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-17-217
زيد بن على عن أبيه ع إن أباذر لقيه على ع فقال أبوذر أشهد لک بالولاء

والوخاء والوصية وروى أبوبكر بن مردويه مثل ذلک عن سلمان والمقداد وعمار
-روايت-1-2-روايت-28-156
عكرمة عن ابن عباس أن جبرئيل نظر إلى على ع فقال هذاوصيک
-روايت-1-2-روايت-22-66
الأعمش عن عباية عن ابن عباس أن رسول الله ص أتاه جبرئيل وعنده على فقال هذا على خير الوصيين
-روايت-1-2-روايت-33-105
النبى ص خلق الله تعالى مائة ألف نبى وأربعة وعشرين ألف نبى و أناأكرمهم على الله و لافخر وخلق الله عز و جل مائة ألف وصى وأربعة وعشرين ألف وصى فعلى أكرمهم على الله
-روايت-1-2-روايت-13-187
المسعودى عن عمر بن زياد الباهلى عن شريک بن الفضيل بن سلمة عن أم هانى بنت أبى طالب قالت قلت يا رسول الله إن ابن أمى يؤذينى تعنى عليا فقال النبى إن عليا لايؤذى مؤمنا إن الله طبعه على خلقى ياأم هانى إنه أمير فى الأرض و أمير فى
-روايت-1-2-روايت-98-ادامه دارد
[صفحه 48]
السماء إن الله جعل لكل نبى وصيا فشيث وصى آدم ويوشع وصى موسى وآصف وصى سليمان وشمعون وصى عيسى و على وصيى و هوخير الأوصياء فى الدنيا والآخرة و أناصاحب الشفاعة يوم القيامة و أناالداعى و هوالمؤدى
-روايت-از قبل-213
حلية أبونعيم وولاية الطبرى قال النبى ياأنس يدخل عليک من هذاالباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال أنس قلت أللهم اجعله رجلا من الأنصار وكتمته إذ جاء على فقال من هذا ياأنس قلت على فقام مستبشرا واعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه فقال على يا رسول الله لقد رأيتک صنعت بى شيئا ماصنعته بى قبل قال و مايمنعنى و أنت تؤدى عنى وتسمعهم صوتى وتبين لهم مااختلفوا فيه بعدى و هذا من قول الله عز و جل وَ ما أَنزَلنا عَلَيکَ الكِتابَ إِلّا لِتُبَيّنَ لَهُمُ ألّذِى اختَلَفُوا فِيهِفأقام عليا لبيان ذلک
-روايت-1-2-روايت-31-573
و قدتقدم حديث الوصية فى بيعته العشيرة بالاتفاق واستدل بالحساب على أنه وصى فقالوا على بن أبى طالب ميزانه فى الحساب أعز الأوصياء لاتفاقهما فى مائتين وسبعة عشر. و من كلام الصاحب صنوه ألذى واخاه وأجابه حين دعاه وصدِقه قبل الناس ولباه وساعده وواساه وشيد الدين

وبناه وهزم الشرک وأخزاه وبنفسه على الفراش فداه ومانع عنه وحماه وأرغم من عانده وقلاه وغسله وواراه وأدى دينه وقضاه وقام بجميع ماأوصاه ذلک أمير المؤمنين لاسواه . ابن حماد

أوصى النبى و فيهامقنع لهم || لو لم يكونوا له بالبهت غصابا
و قال أنت كهارون الخليفة من || موسى على قومه بالحق إذ غابا
و قال أنت أخى إذ كان بينهم || أخى وقارب أشباها وأضرابا
و قال فى يوم نجران أباهلهم || بأكرم الخلق أخوالا وأحسابا
أنامدينة علم الله و هولها || باب فمن رامها فليقصد البابا
و قال إنى سأعطيها غدا رجلا || ما كان فى الحرب فرارا وهيابا

والإجماع فى حديث ابن عباس فى وفاة رسول الله ص

قال النبى ياعباس

-روايت-1-2-روايت-15-ادامه دارد

[صفحه 49]

ياعم رسول الله تقبل وصيتى وتنجز عدتى وتقضى دينى فقال العباس يا رسول الله عمک شيخ كبير ذو عيال كثير و أنت تبارى الريح سخاء وكرما وعليک وعد لاينهض به عمک فأقبل على على فقال تقبل وصيتى وتنجز عدتى وتقضى دينى فقال نعم يا رسول الله فقال ادن منى فدنا منه وضمه إليه ونزع خاتمه من يده و قال له خذ هذافضعه فى يدک ودعا بسيفه ودرعه ويروى أن جبرئيل نزل بها من السماء فجىء بها إليه فدفعها إلى على ع فقال له اقبض هذا فى حياتى ودفع إليه بغلته وسرجها و قال امض على اسم الله إلى منزلک ثم أغمى عليه القصة

-روايت-از قبل-547

ابن عبدربه فى العقد بل روته الأمة بأجمعها عن أبى رافع وغيره أن عليا نازع العباس إلى أبى بكر فى برد النبى ص وسيفه وفرسه فقال أبوبكر أين كنت ياعباس حين جمع رسول الله بنى عبدالمطلب و أنت أحدهم فقال أيكم يؤازرنى فيكون وصيى وخليفتى فى أهلى وينجز موعدى ويقضى دينى فقال له العباس فما أقعدک مجلسک هذاتقدمته وتأمرت عليه فقال أبوبكر أغدرا يابنى عبدالمطلب

-روايت-1-2-روايت-70-392

و قال متكلم لهارون الرشيد أريد أن أقرر هشام بن الحكم بأن عليا كان ظالما فقال له إن فعلت فلک كذا وكذا وأمر به فلما حضر المتكلم فقال المتكلم يا أبا محمدروت الأمة بأجمعها أن عليا نازع العباس إلى أبى بكر فى برد النبى ص وسيفه وفرسه قال نعم قال فأيهما الظالم لصاحبه فخاف من الرشيد فقال لم يكن فيهما ظالم قال فيختصم اثنان فى أمر وهما جميعا محقان قال نعم اختصم الملكان إلى داود و ليس فيهما ظالم وإنما أراد أن ينبهاه على الحكم كذلک هذان تحاكما إلى أبى بكر ليعرفاه ظلمه .

ابن علوية
ختن النبى وعمه أكرم به || ختنا وصنو أبيه فى الصنوان
خصمان مؤتلفان ما لم يحضرا || بأسا و
عند الناس يختلفان
جهر الباطن بغيه ولباطن || منها إلى الصديق يختصمان
لم يجهلا حكم القضية فى ألذى || جاءا إلى الفاروق يصطحبان
لكن للازم حجة كانا بها || ذهبا على الأقوام يتخذان
قولا به مكرا كمادخلا على || داود قالا لاتخف خصمان
.
[صفحه 50]
عقبة بن أبى لهب يخاطب بهاعائشة
أعائش خلى عن على وعتبة || بما ليس فيه إنما أنت والده
وصى رسول الله من دون أهله || فأنت على ما كان من ذاک شاهده
.الأشعث بن قيس كتب فى جواب أمير المؤمنين ع
أتانا الرسول رسول الوصى || على المهذب من هاشم
وصى النبى وذو صهره || وخير البرية فى العالم
.كثير عزة
وصى النبى المصطفى و ابن عمه || وفكاک أغلال وقاضى مغارم
.الحميرى
وصى النبى المصطفى و ابن عمه || وأول من صلى لذى العزة العالى
وناصره فى كل يوم كريهة || إذا كان يوم ذو هرير وزلزال
و له
أنت الوصي وصى المصطفى نزلت || من ذى العلى فيک من فرقان آيونا
و أنت من أحمدالهادى بمنزلة || قد كان أثبتها موسى لهارونا
أتاک من عنده علما حباک به || فكنت فيه أمينا فيه مأمونا
و له
هذاالإمام ألذى إليه || أسند خير الورى الوصية
حكمت حكم النبى عدلا || و لم تجر قط فى قضية
أنت شبيه النبى حقا || فى الحكم والخلق والسجية
و له
هذاوصى فيكم وخليفتى || لاتجهلوه فترجعوا كفارا
و له
محمدخير بنى غالب || وبعده ابن أبى طالب
هذانبى ووصى له || وتعزل العالم فى جانب
.
[صفحه 51]

الحسين بن النضر الفهرى
إن النبى محمدا ووصيه || فى كل سابقة هما إخوان
قمران نسلهما النجوم فثاقب || منها وخاف خامدا للمعان
.جرير بن عبد الله البجلى
على وصى له بعده || خليفتنا القائم المنتقم
له الفضل والسبق والمكرمات || وبيت النبوة والمدعم
.أنشد
على وصى المصطفى ووزيره || وأول من صلى لذى العرش واتقى
.غيره
الله أيدنى بحب نبيه || وأعزنى بولايتى لوصيه
. قال الله تعالى هُنالِکَ الوَلايَةُ لِلّهِ الحَقّ فلاحظ فيهاالأحد إلا من ولاه سبحانه كما قال تعالى إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُواالآية و قال فَإِنّ اللّهَ هُوَ مَولاهُالآية و قال النّبِىّ أولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أنفُسِهِم
-قرآن-20-52-قرآن-105-161-قرآن-174-199-قرآن-212-255
و قال النبى ص لعلى ع من كنت مولاه فعلى مولاه
-روايت-1-2-روايت-3-57
والمولى بمعنى الأولى بدليل قوله تعالى مَأواكُمُ النّارُ هيَ مَولاكُم. قال لبيد
-قرآن-45-76
فقدت كلا الفرجين تحسب أنه || مولى المخافة خلفها وأمامها
أبوسعيد الخدرى و عبد الله بن عباس وبريدة الأسلمى وزيد بن أرقم قال النبى ص من كنت وليه فعلى وليه ذكره أحمد فى الفضائل والألكانى فى الشرح
-روايت-1-2-روايت-85-155
محمد بن إسحاق والأجلح بن عبد الله و عبد الله بن بريدة والباقر ع قال النبى ع على وليكم بعدى
-روايت-1-2-روايت-88-106
عمران بن الحصين وبريدة و ابن عباس وجابر الأنصارى وعمر بن على قال النبى ص على منى و أنا منه و هوولى كل مؤمن بعدى
-روايت-1-2-روايت-84-129
الثعلبى بإسناده عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله ص الله ربى و لاإمارة لى معه و على ولى من كنت وليه و لاإمارة لى معه
-روايت-1-2-روايت-62-134
قالوا من سماه الله وليا كان
[صفحه 52]
بالنص حريا فهذا يقتضى أن عليا ولى الله .الصاحب
إن المحبة للوصى فريضة || أعنى أمير المؤمنين عليا

قدكلف الله البرية كلها || واختاره للمؤمنين وليا
و له
على ولى المؤمنين لديكم || ومولاكم من بين كهل ومعظم
على من الغصن ألذى منه أحمد || و من سائر الأشجار أولاد آدم
.الفضل بن عباس
و كان ولى الأمر بعد محمد || على و فى كل المواطن صاحبه
وصى رسول الله حقا وصهره || وأول من صلى و ماذم جانبه
.الكميت
ونعم ولى الأمر بعدنبيه || ومنتجع التقوى ونعم المؤدب
. أبوعمر البعلبكى
على مولى لجميع الورى || لاشک فى هذا و لامرية
بذاک جاء النص عن أحمد || متصلا كالماء فى الجرية
فمن رأيتم أنفه راغما || فصيروا فى أنفه خزية

روى جماعة من الثقات عن الأعمش عن عباية الأسدى عن على ع والليث عن مجاهد والسدى عن أبى مالک و ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه و ابن جريح عن عطاء وعكرمة وسعيد بن جبير كلهم عن ابن عباس وروى العوام بن حوشب عن مجاهد وروى الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة كلهم عن النبى ص أنه قال ماأنزل الله تعالى آية فى القرآن فيهايا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إلا و على أميرها وشريفها و فى رواية حذيفة إلا كان لعلى بن أبى طالب لبها ولبابها و فى روايات إلا على رأسها وأميرها و فى رواية يوسف بن موسى القطان ووكيع بن الجراح

-روايت-1-2-روايت-308-546

أميرها

[صفحه 53]

وشريفها لأنه أول المؤمنين إيمانا و فى رواية ابراهيم الثقفى و أحمد بن حنبل و ابن بطة العكبرى عن عكرمة عن ابن عباس إلا على رأسها وشريفها وأميرها

و فى صحيفة الرضا ع ليس فى القرآن يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إلا فى حقنا و لا فى التوراة ياأيها الناس إلافينا

-روايت-1-2-روايت-23-117

و فى تفسير مجاهد قال ما كان فى القرآن يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا فإن لعلى سابقة ذلک الآية لأنه سبقهم إلى الإسلام فسماه الله فى تسع وثمانين موضعا أمير المؤمنين وسيد المخاطبين إلى يوم الدين

-روايت-1-2-روايت-25-207

الصادق ع وَ أَوفُوا بِعَهدِ اللّهِ إلى أربع آيات نزلت فى ولاية على و ما كان من قوله ص سلموا على على بإمرة المؤمنين

-روايت-1-2-روايت-13-128

محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع فى قوله تعالى وَ لَو أَلقى مَعاذِيرَهُ قال نزلت فى رجل أمره رسول الله أن يسلم على على بإمرة المؤمنين فلما قبض رسول الله ص ترک ماأمره به و ماوفى

-روايت-1-2-روايت-34-196

وروى علماؤهم كالمنقرى بإسناده إلى عمران بن بريدة الأسلمى وروى يوسف بن كليب المسعودى بإسناده عن داود عن بريدة وروى عباد بن يعقوب الأسدى بإسناده عن داود السبيعى عن أبى بريدة أنه دخل أبوبكر على رسول الله ص فقال اذهب وسلم على أمير المؤمنين فقال يا رسول الله و أنت حى قال و أناحى ثم جاء عمر فقال له مثل ذلک و فى رواية

السبیعی أنه قال عمر و من أمیر المؤمنین قال علی بن أبی طالب قال عن أمر الله وأمر رسوله قال نعم
-روایت-1-2-روایت-192-458
ابراهیم السقفی عن عبد الله بن جبلة الکنانی عن ذریح المحاربی عن الثمالی عن الصادق ع أن بریدة کان غائبا بالشام فقدم و قدبایع الناس أبابکر فأتاه فی مجلسه فقال یا أبابکر هل نسیت تسلیمنا علی علی بإمرة المؤمنین واجبة من الله ورسوله قال یابریدة إنک غبت وشهدنا و إن الله یحدث الأمر بعدالأمر و لم یکن الله تعالی یجمع لأهل هذاالبیت النبوة والملک
-روایت-1-2-روایت-95-373
الثقفی والسری بن عبد الله بإسنادهما أن عمران بن الحصین و أبابریدة قالا لأبی بکر قدکنت أنت یومئذ فیمن سلم علی علی بإمرة المؤمنین فهل تذکر ذلک الیوم أم نسیته قال بل أذکره فقال بریدة فهل ینبغی لأحد من المسلمین أن یتأمر علی
-روایت-1-2-روایت-41-ادامه دارد
[صفحه 54]
أمیر المؤمنین فقال عمر إن النبوة والإمامة لاتجتمع فی بیت واحد فقال له بریدةأَم یَحسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَینا آلَ اِبراهِیمَ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ وَ آتَیناهُم مُلکاً عَظِیماًفقد جمع الله لهم النبوة والملک قال فغضب عمر و مازلنا نعرف فی وجهه الغضب حتی مات وأنشد بریدة الأسلمی
-روایت-از قبل-327
أمر النبی معاشرا هم أسوة || ولازم أن یدخلوا فیسلموا
تسلیم من هوعالم مستیقن || أن الوصی هوالإمام القائم
الأعمش عن عباية الأسدی عن ابن عباس عن النبی ص قال لأم سلمة اسمعی واشهدی هذا علی أمیر المؤمنین وسید المسلمین
-روایت-1-2-روایت-41-124
بشیر الغفاری والقاسم بن جندب و أبوالطفیل عن أنس بن مالک فی خبر أتیت النبی ع بوضوء فقال یاأنس یدخل علیک من هذاالباب الساعة أمیر المؤمنین وسید المسلمین وقائد الغر المحجلین وخاتم الوصیین قال أنس فدخل علی ع
-روایت-1-2-روایت-71-228
ابن عباس قال علی ع السلام علیک یا رسول الله فقال وعلیک السلام یا أمیر المؤمنین ورحمة الله وبرکاته قال یا رسول الله أنت حی وتسمینی أمیر المؤمنین قال نعم إنما سماک جبرئیل من
عند الله و أناحی یا علی مررت بنا أمس و أنا وجبرئیل فی حدیث فلم تسلم

علينا فقال مابال أمير المؤمنين لم يسلم علينا أما و الله لوسلم لسررنا ولرددنا عليه
-روايت-1-2-روايت-13-364
وروى الخلق منهم ابن مخلد عن على ع قال دخلت على رسول الله ص فوجدته نائما ورأسه فى حجر دحية الكلبى فسلمت عليه فقال دحية وعليكم السلام يا أمير المؤمنين و يافارس المسلمين و ياقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين و قال إمام المتقين ثم قال لى تعال خذ رأس نبيک فى حجرک فأنت أحق بذلک فلما دنوت من رسول الله ووضعت رأسه فى حجرى لم أر دحية ففتح رسول الله عينيه و قال يا على من كنت تكلم قلت دحية وقصصت عليه القصة فقال لى لم يكن دحية وإنما كان جبرئيل أتاک ليعرفک أن الله تعالى سماک بهذه الأسماء
-روايت-1-2-روايت-48-564
الحارث بن الخزرج صاحب راية الأنصار قال النبى ص لعلى لايتقدمک إلاكافر و إن أهل السماوات يسمونک أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-40-122
[صفحه 55]
خطيب منيح
و من بالإمرة اجتمعت عليه || ملائكة السماء مسلمينا
وسلم فيه جبرئيل عليه || علانية برغم الساخطينا
. و لم يجوز أصحابنا أن يطلق هذااللفظ لغيره من الأئمة ع
و قال رجل للصادق ع يا أمير المؤمنين فقال مه فإنه لايرضى بهذه التسمية أحد إلاابتلى ببلاء أبى جهل
-روايت-1-2-روايت-3-110
أبان بن الصلت عن الصادق ع سمى أمير المؤمنين إنما هو من ميرة العلم و ذلک أن العلماء من علمه امتاروا و من ميرته استعملوا
-روايت-1-2-روايت-32-130
سلمان سأل النبى ص فقال إنه يميرهم العلم يمتار منه و لايمتار من أحد
-روايت-1-2-روايت-9-77
و قدذكرنا هذاالمعنى فى باب مولده
و قال ابن عباس إنما سمى أمير المؤمنين لأنه أول الناس إيمانا
-روايت-1-2-روايت-20-68
أمالى ابن سهل أحمدالقطان وكافى الكلينى بإسنادهما إلى جابر الجعفى قال قال لى أبو جعفر ع لوعلم الناس متى سمى أمير المؤمنين ماأنكروا ولايته قلت رحمک الله ومتى سمى قال إن ربک عز و جل حين أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم قال ألست بربكم و أن محمدا رسولى و أن عليا أمير المؤمنين

-روایت-1-2-روایت-78-327
الحمیری
بأبی أنت وأمی || یا أمیرالمؤمنینا
بأبی أنت وأمی || وبرهطی أجمعینا
وبأهلی وبمالی || وبناتی والبنینا
وفدتک النفس منی || یاإمام المتقینا
وأمین الله والوارث || علم الأولینا
ووصی المصطفی || أحمدخیر المرسلینا
وولی الحوض و || الذائد عنه المحدثینا
.
[صفحه 56]
ولغیره
فرض الإله علی الأنام ولاءه || و علیه فی القرآن حث وحرضا
و الله علمه العلوم بأسرها || مما أبان لخلقه أوأغمضا
سمی أمیر المؤمنین کرامة || من ربنا لإمامنا العدل الرضا
.شاعر
هذاالإمام لمن ظللت نبیه || فارضوا أمیرکم بلا رزیان
هذا أمیر المؤمنین فسلموا || طرا علیه بإمرة السلطان
ذکر الخطیب فی ثلاثة مواضع من تاریخ بغداد أن النبی ص قال یوم الحدیبیة و هوأخذ بید علی ع هذا أمیرالبررة وقاتل الکفرة منصور من نصره ومخذول من خذله یمد بهاصوته
-روایت-1-2-روایت-46-173
أحمد فی مسند الأنصار و أبویوسف النسوی فی المعرفة والتأریخ والألکانی و أبوالقسم الألکانی فی الشرح عن بریدة والبراء قالا بعث رسول الله ص بعثین إلی الیمن علی أحدهما علی بن أبی طالب و علی الآخر خالد بن الولید و قال ص إذ التقیتم فعلی علی الناس وإذ افترقتما فکل واحد علی جنده
-روایت-1-2-روایت-129-295
فکان ص یؤمره علی الناس لایؤمر علیه أحد.الحمیری
علی إمام رضی النبی || بمحضرهم قددعاه أمیرا
و کان الخصیص به فی الحیاة || فصاهره واجتباه عشیرا
أبوبکر الشیرازی فی مانزل من القرآن فی أمیر المؤمنین ع عن مقاتل عن عطا فی قوله تعالی وَ لَقَد آتَینا مُوسَی الکِتابَ کان فی التوراة یا موسی إنی اخترتک ووزیرا هوأخوک یعنی هارون لأبیک وأمک کمااخترت لمحمد إلیا هوأخوه ووزیره ووصیه والخلیفة من بعده طوبی لکما من أخوین وطوبی لهما من أخوین إلیا أبوالسبطین الحسن و الحسین ومحسن الثالث من ولده

كماجعلت لأخيک هارون
-روايت-1-2-روايت-81-ادامه دارد
[صفحه 57]
شبرا وشبيرا ومشبرا
-روايت-از قبل-22
العونى
سمى إليا ابن ملكان ألذى || يعرف فى توراة موسى بالكبر
و فى منقبة المطهرين و فى مانزل من القرآن فى أمير المؤمنين تصنيفى أبى نعيم الأصفهانى وخصائص العلوية عن النطنزى ماروى شعبة بن الحكم عن ابن عباس قال أخذ النبى ص ونحن بمكة بيدى وبيد على ع فصعد بنا إلى ثبير ثم صلى بنا أربع ركعات ثم رفع رأسه إلى السماء فقال أللهم إن موسى بن عمران سألک و أنا محمدنبيک أسألک أن تشرح لى صدرى وتيسر لى أمرى وتحلل عقدة من لسانى ليفقه قولى واجعل لى وزيرا من أهلى على بن أبى طالب أخى اشدد به أزرى وأشركه فى أمرى قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادى يا أحمد قدأوتيت ماسألت و فى رواية واجعل لى وزيرا من أهلى عليا أخى اشدد به أزرى الآيات
-روايت-1-2-روايت-164-614
تفسير القطان ووكيع بن جراح وعطاء الخراسانى و أحمد فى الفضائل أنه قال ابن عباس سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله ص يقول أللهم إنى أقول كما قال موسى بن عمران أللهم اجعل لى وزيرا من أهلى يكون لى صهرا وختنا
-روايت-1-2-روايت-117-236
السمعانى فى فضائل الصحابة بالإسناد عن مطر عن أنس قال رسول الله ص إن خليلى ووزيرى وخليفتى فى أهلى وخير من أترک بعدى من ينجز موعدى ويقضى دينى على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-74-178
و فى أمالى أبى الصلت الأهوازى بالإسناد عن أنس قال النبى ص إن أخى ووزيرى ووصيى وخليفتى فى أهلى على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-68-129
و فى خبر أنت الإمام بعدى والأمير و أنت الصاحب بعدى والوزير و ما لک فى أمتى من نظير
-روايت-1-2-روايت-12-93
والوزير من الوزر و هوالملجأ و به سمى الجبل العظيم و من الأوزار وهى الأمتعة والأسلحة لأنه مقلد خزائن الملک و من الوزر ألذى هوالذنب لأنه يتحمل أثقال الملک و من الأزر و هوالظهر
[صفحه 58]

معناه اشدد به ظهرى. ابن الحجاج
أنامولى محمد و على || والإمامين شبر وشبير
أنامولى وزير أحمد يا من || قدحباه ملكه بخير وزير
الحميرى.
و كان له أخا وأمين غيب || على الوحى المنزل حين يوحى
و كان لأحمد الهادى وزيرا || كماهارون كان وزير موسى
الأستاذ أبوالعباس الضبى.
لعلى المطهر الشهير || مجد أناف على ثبير
صنو النبى محمد || ووصيه يوم الغدير
شاعر.
من كان صاهره و كان وزيره || و أبابنيه محمدا مختارا
آخر.
وزير النبى وذو صهره || وسيف المنية فى الظالمينا
الباقر ع فى قوله تعالى أُولئِکَ لَهُمُ الأَمنُ وَ هُم مُهتَدُونَنزلت فى على ع
-روايت-1-2-روايت-12-88
الحميرى
وصى محمد وأمين غيب || ونعم أخو الإمامة والوصية
و له
أشهد بالله وآلائه || والمرء مأجور على صدقه
إن على بن أبى طالب || كان أمين الله فى خلقه
دعبل.
صيره هارونه فى قومه أمينه || فقد قضى ديونه و لم يكن بماطل
. محمد بن على العلوى
ذاک أمين الله والباب ألذى || يهلک يوم البعث من لم يدخل
[صفحه 59]
منه إلى مدينة العلم التى || قال الرسول بابها الهادى على
جرير بن عبد الله البجلى.
أمين الإله وبرهانه || ونور البرية والمعتصم
شاعر.
من لم يكن بأمين الله معتصما || فليس بالصلوات الخمس ينتفع
آخر.
و الله صيرهم أمان عباده || فيها و ليس سواهم بأمان

باب تعريف باطنه ع

فصل فی أنه أحب الخلق إلی الله تعالی و إلی رسوله ص

منها أللهم ائتنی بأحب الخلق إلیک وإلی یأکل معی من هذاالطائر
-روایت-1-2-روایت-7-71
ومنها لأعطین الرایة رجلا غدا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله
-روایت-1-2-روایت-9-73
ومنها ادعوا إلی خلیلی فدعوا فلان ابن فلان فأعرض
-روایت-1-2-روایت-9-56
فإذاثبت أن علیا کان أحب الخلق إلی الله و إلی رسوله ص فلایجوز لغیره أن یتقدم علیه و قد قال الله تعالی قُل إِن کُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتبّعِوُنیِ یُحبِبکُمُ اللّهُ
-قرآن-115-178
إبانة ابن بطة وفضائل أحمد فی خبر عن عکرمة عن ابن عباس قال ولقد عاتب الله أصحاب محمد فی غیرآی من القرآن و ماذکر علیا إلابخیر و ذلک نحو قوله وَ لَقَد نَصَرَکُمُ اللّهُ بِبَدرٍ وَ أَنتُم أَذِلّةٌ و قوله تعالی وَ یَومَ حُنَینٍ إِذ أَعجَبَتکُم کَثرَتُکُمالآیة و قوله تعالی فی آیة المناجاةفَإِذ لَم تَفعَلُوا وَ تابَ اللّهُ عَلَیکُم
-روایت-1-2-روایت-64-342
البخاری توفی النبی ص و هو عنه راض یعنی عن علی ع و قدذکرنا أنه أولی الناس بقوله تعالی لَقَد رضَیَ اللّهُ عَنِ المُؤمِنِینَ إِذ یُبایِعُونَکَ تَحتَ الشّجَرَةِلأنه قدصح أنه لم یفر قط من زحف و ماثبت ذلک لغیره .الکمیت
-قرآن-97-169
إذ الرحمن یصدع بالمثانی || و کان له أبوحسن مطیعا
حظوظا فی مسرته ومولی || إلی مرضاة خالقه سریعا
.
[صفحه 60]
قوله تعالی إِنّ أَولَی النّاسِ بِإِبراهِیمَ لَلّذِینَ اتّبَعُوهُ وَ هذَا النّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا
-قرآن-14-103
قال النبی ص علی بن أبی طالب علی دین ابراهیم ومنهاجه وشیعته أولی الناس به
-روایت-1-2-روایت-18-90
عبد الله بن البجیر عنه ع قال علی أولی بالمؤمنین بعدی
-روایت-1-2-روایت-36-64
المسعودی بإسناده عن أبی سعید الخدری قال النبی ص أفضل أمتی علی و فی روایة علی بن أبی طالب ع أفضل أمتی

-روايت-1-2-روايت-57-118
عبدالرزاق عن معمر قال سألت سفيان عن أفضل الصحابة قال على ع الناشى.
وأفضل خلق الله بعد محمد || ووارثه علم الغيوب وغاسله
وعيبة علم الله والصادق ألذى || يقول بمر القول إن قال قائله
عليم بما لايعلم القول مظهر || من العلم من كل البرية جاهله
يجيب بحكم الله فى كل شبهة || فيبهر طب الغى منه دلائله
إذا قال قولا صدق الوحى قوله || وكذب دعوى كل رجس يناضله
ابن الحجاج .
قاتل الله من يفضل خلقا على || على وتبدى بمن علمت بديا فى الأصل

فصل فی أنه مع الحق والحق معه

عن الباقرین ع فی قوله وَ الّذِینَ آتَیناهُمُ الکِتابَ یَفرَحُونَ بِما أُنزِلَ إِلَیکَ و هوالحق علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-19-122
و فی قراءة ابن مسعود و ألذی أنزل علیک الکتاب هوالحق و من یؤمن به یعنی علی بن أبی طالب یؤمن به وَ مِنَ الأَحزابِ مَن یُنکِرُ بَعضَهُأنکروا من تأویله ماأنزل فی علی وآل محمد وآمنوا ببعضه و أماالمشرکون فأنکروا کله
-قرآن-106-142
محمد بن مروان عن السدی عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله تعالی أَ فَمَن یَعلَمُ أَنّما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبّکَ الحَقّ قال علی کَمَن هُوَ أعمی
-روایت-1-2-روایت-67-ادامه دارد
[صفحه 61]
قال الأول
-روایت-از قبل-14
أبوالورد عن أبی جعفر ع أَ فَمَن یَعلَمُ أَنّما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبّکَ الحَقّ قال علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-29-114
جابر عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی یا أَیّهَا النّاسُ قَد جاءَکُمُ الرّسُولُ بِالحَقّ مِن رَبّکُم فَآمِنُوا خَیراً لَکُمیعنی بولایة علی وَ إِن تَکفُرُوابولایته فَإِنّ لِلّهِ ما فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ
-روایت-1-2-روایت-24-210
الباقر ع وَ قُلِجاءالحَقّ مِن رَبّکُم فَمَن شاءَ فَلیُؤمِنیعنی بولایة علی بن أبی طالب وَ مَن شاءَ فَلیَکفُر
-روایت-1-2-روایت-12-114
و عنه ع فی قوله وَ یَستَنبِئُونَکَ أَ حَقّ هُوَیسألونک یا محمد علی وصیک قُل إِي وَ ربَیّإنه لوصیی
-روایت-1-2-روایت-13-110
و عنه ع فی قوله تعالی یا أَهلَ الکِتابِ لِمَ تَلبِسُونَ الحَقّ بِالباطِلِ من عادی أمیر المؤمنین وَ تَکتُمُونَ الحَقّ ألذی أمرهم به رسول الله ص فی علی ع
-روایت-1-2-روایت-13-169
زید بن علی فی قوله تعالی أَ فَمَن یهَدِی إِلَی الحَقّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ کان علی ع یسأل و لایسأل و قوله تعالی وَ لَوِ اتّبَعَ الحَقّیعنی علیا إن لم یکن معصوما

-روایت-1-2-روایت-15-176
الضحاک عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ العَصرِ إِنّ الإنسانَ لفَیِ خُسرٍیعنی أباجهل إِلّا الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِذکر علی وسلمان ویروی أنه قرأ رسول الله ص فی علی وَ العَصرِ إلی آخرها
-روایت-1-2-روایت-24-214
أبی بن کعب نزلت وَ العَصرِ فی أمیر المؤمنین وأعدائه بیانه إِلّا الّذِینَ آمَنُوالقوله إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُواالآیة و قوله وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِلقوله تعالی یُقِیمُونَ الصّلاةَ وَ یُؤتُونَ الزّکاةَ و قوله وَ تَواصَوا بِالحَقّ
-قرآن-20-29-قرآن-65-86-قرآن-93-149-قرآن-163-185-قرآن-199-238-قرآن-247-266
لقوله الحق مع علی و علی مع الحق
-روایت-1-2-روایت-9-40
وَ تَواصَوا بِالصّبرِلقوله وَ الصّابِرِینَ فِی البَأساءِ وَ الضّرّاءِ وَ حِینَ البَأسِ
-قرآن-1-21-قرآن-28-86
وأخبرنا الحداد عن أبی نعیم بإسناده قال ابن عباس وَ تَواصَوا بِالصّبرِ علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-56-97
تفسیر الثمالی فی قوله تعالی طسم تِلکَ آیاتُ الکِتابِ إن من الآیات مناديا ینادی من السماء فی آخر الزمان ألا إن الحق مع علی وشیعته
-روایت-1-2-روایت-17-144
مسند أبی یعلی عبدالرحمن بن أبی سعید الخدری عن أبیه قال مر علی بن أبی طالب فقال النبی ص الحق مع ذا الحق مع ذا
-روایت-1-2-روایت-64-125
وسئل أبوذر عن اختلاف الناس عنه
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 62]
فقال علیک بکتاب الله والشیخ علی بن أبی طالب فإنی سمعت رسول الله ص یقول علی مع الحق والحق معه و علی لسانه والحق یدور حیث مادار علی
-روایت-از قبل-154
وسلم محمد بن أبی بکر یوم الجمل علی عائشة فلم تکلمه فقال أسألک بالله ألذی لاإله إلا هوسمعتک تقولین الزم علی بن أبی طالب ع فإنی سمعت رسول الله ص یقول الحق مع علی و علی مع الحق لایفترقان حتی یردا علی الحوض قالت بلی قدسمعت ذلک منه وأتی عبد الله و محمدابنا بدیل إلی عائشة وناشداها بذلک فاعترفت و قدذکر السمعانی فی فضائل الصحابة إلا أنه قال

-روایت-1-2-روایت-3-380
على مع الحق والحق مع على الخبر
اعتقاد أهل السنة روى سعد بن أبى وقاص عن النبى ص على مع الحق والحق مع على والحق يدور حيث مادار على
-روایت-1-2-روایت-56-115
وروى عبيد الله بن عبد الله حليف بنى أمية أن معاوية قال لسعد أنت ألذى لاتعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أوعلينا فجرى بينهما كلام فروى سعد هذاالخبر فقال معاوية لتجيئنى بمن سمعه معک أولأفعلن قال أم سلمة فدخلوا عليها قالت صدق فى بيتى قاله وروى مالک بن جعونة العرنى نحو هذا
الخطيب فى تاريخه عن ثابت مولى أبى ذر قال دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكى وقالت سمعت رسول الله ص يقول على مع الحق والحق مع على ولن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيامة
-روایت-1-2-روایت-48-189
الأصبغ سمعت أمير المؤمنين ع يقول ويل لمن جهل معرفتى و لم يعرف حقى ألا إن حقى هوحق الله ألا إن حق الله هوحقى
-روایت-1-2-روایت-40-126
عبد الله بن رزين الغافقى أنه جاء على ورجلان يختصمان إلى عمر فقال يا أبا الحسن الحق لمن فقال ع خذ حقک
-روایت-1-2-روایت-31-116
بيت
على بلا شک مع الحق لم يزل || به الحق مقرونا كسنين فى فم
.أنشد
ليس من الغرب إلى الشرق || مثل على سيد الخلق
[صفحه 63]
لورجع الحق إلى أهله || لكان أولى الناس بالحق
. واستدلت المعتزلة بهذا الخبر فى تفضيل على ع وقالت الإمامية ظاهر الخبر يقتضى عصمته وجوب الاقتداء به لأنه ص لايجوز أن يخبر على الإطلاق بأن الحق معه والقبيح جائز وقوعه منه لأنه إذاوقع كان الخبر كذبا و ذلک لايجوز عليه

تفسيرى أبوعبيدة و على بن حرب الطائى قال عبد الله بن مسعود الخلفاء أربعة آدم إِنِىّ جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةً وداوديا داوُدُ إِنّا جَعَلناكَ خَلِيفَةً فِى الأَرضِيعنى بيت المقدس وهارونَ قال موسى اخلفُنيِ فِى قوَمىِ و عِلى وَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِيعنى عليالَيَستَخلِفَنّهُم فِى الأَرضِ كَمَا استَخلَفَ الّذِينَ مِن قَبلِهِمآدم وداود وهارون وَ لَيُمَكّنَنّ لَهُم دِينَهُمُ الّذِى ارتَضى لَهُميعنى الإسلاَم وَ لَيُبَدّلَنّهُم مِن بَعدِ خَوفِهِم أَمنايعنى أهل مكةيعَبدُونَنىِ لا يُشرِكُونَ بىِ شَيئاً وَ مَن كَفَرَ بَعدَ ذلِكَبولاية على بن أبى طالب فَأُولئِكَ هُمُ الفاسِقُونَيعنى العاصين لله ولرسوله

-روايت-1-2-روايت-66-662

و قال أمير المؤمنين ع من لم يقل إنى رابع الخلفاء فعليه لعنة الله

-روايت-1-2-روايت-28-78

ثم ذكر نحو هذاالمعنى أبو عبد الله إذا كان يوم القيامة نودى أين خليفة الله فى أرضه فيقوم داود فيقال لسنا أردناک و إن كنت خليفة الله فى أرضه فيقوم أمير المؤمنين فيأتى النداء يامعشر الخلائق هذا على بن أبى طالب خليفة الله فى أرضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله فى دار الدنيا فليتعلق بحبله فى هذااليوم ليستضئ بنوره ويشيعه إلى الجنة

-روايت-1-2-روايت-39-364

كتابى أبى بكر بن مردويه و محمدالسمعانى بإسنادهما عن عبدالرزاق عن أبيه عن مينا عن ابن مسعود قال كنت مع النبى ص و قدتنفس الصعداء فقلت ما لک يا رسول الله قال نعيت إلى نفسى يا ابن مسعود قلت استخلف قال من قلت أبابكر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ماشأنک يا رسول الله قال نعيت إلى نفسى فقلت استخلف قال من قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ماشأنک يا رسول الله قال نعيت إلى نفسى قلت فاستخلف قال من قلت على بن أبى طالب

-روايت-1-2-روايت-106-ادامه دارد

فسكت ثم قال و ألذى نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين

-روايت-از قبل-80

ونهى هارون الرشيد أن يقال لعلى ع خليفة قال أبومعاوية الضرير يا أمير المؤمنين قالت تيم منا خليفة رسول الله وقالت بنو أمية منا خليفة الخلفاء فأين حظكم يابنى هاشم من الخلافة و الله ماحظكم منها إلا على بن أبى طالب ع فرجع الرشيد عما كان يقول .الحميرى

أشهد بالله وآلائه || والمرء عما قاله يسأل
إن على بن أبى طالب || خليفة الله ألذى يعدل
وإنه قد كان من أحمد || كمثل هارون و لامرسل
لكن وصيا خازنا عنده || علم من الله به يعمل
.الصاحب
على أمير المؤمنين خليفة || شهدت له بالجنة المتعاليه
وإنى لأرجو من مليكى كرامة || بحب على يوم أعطى كتابيه
.الألفية
لمن الخلافة والوزارة هل هما || إلا له و عليه يتفقان
أو ماهما فيما تلاه إلهكم || فى محكم الآيات مكتوبان
أدلوا بحجتكم وقولوا قولكم || ودعوا حديث فلانكم وفلان
هيهات ظل ضلالكم إن تهتدوا || وتفهموا لمقطع السلطان
. ابن طوطى
خليفة رب العرش بعد محمد || رضيت له و الله أعلى وأكبر
. و ماأليق به قول يزيد بن مزيد فى ممدوحه
خلافة الله فى هارون ثابتة || و فى بنيه إلى أن ينفخ الصور
إرث النبى لكم من دون غيركم || حق من الله فى القرآن مسطور
أمالى ابن بابويه قال الباقر ع لمانزل قوله تعالى وَ كُلَّ شَىءٍ أَحصَيناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍقام رجلان من مجلسيهما فقالا يا رسول الله هوالتوراة قال لاقالا هو
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 65]
الإنجيل قال لاقالا فهو القرآن قال لافأقبل على ع فقال النبى ص هذا هوالإمام ألذى أحصى الله تعالى فيه كل شىء
-روايت-از قبل-124
ويعنى بقوله تعالى وَ اجعَلنا لِلمُتّقِينَ إِماماًكأنه إمام المتقين لا غير والجنة أعدت للمتقين
-قرآن-22-52
معجم الطبرانى عن عليم الجهنى و فى أخبار أهل البيت ع عن أسعد بن زرارة عن النبى ص قال ليلة أسرى بى ربى فأوحى إلى فى على بثلاث أنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
-روايت-1-2-روايت-96-198
و فى رواية أبى الصلت الأهوازى يا على إنک سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-35-117
يوسف القطان فى تفسيره عن شعبةٍ عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس فى قوله تعالى يَومَ نَدعُوا كُلّ أناسٍ بِإِمامِهِم قال إذا كان يوم القيامة دعا الله عز و جل أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى أمير المؤمنين و الحسن و الحسين ثم يقال لهم جوزوا الصراط أنتم وشيعتكم وادخلوا الجنة بغير حساب ثم يدعو أئمة الفسق و إن و الله يزيد منهم فيقال له خذ بيد شيعتک إلى النار بغير حساب
-روايت-1-2-روايت-74-406
الخاص والعام عن الرضا عن آبائه ع عن النبى ص قال يدعى كل أناس بإمام زمانهم و كتاب ربهم وسنة نبيهم
-روايت-1-2-روايت-58-113
الصادق ع أ لاتحمدون الله إذا كان يوم القيامة يدعى كل قوم إلى من يتولونه وفزعنا إلى رسول الله وفزعتم أنتم إلينا فإلى أين ترون أن نذهب بكم إلى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثا
-روايت-1-2-روايت-13-193
بيت
إمامان أماواحد فعلى الهدى || وآخر يدعو للضلالة كاذب
العونى.
هوالحق الإمام بغير شک || فهل تدرون مامعنى الإمام
هوالمولى الولى و قدأتاكم || به الفرقان من غيراحتشام
أم اتخذوا هنالک أولياء || بل الله الولى بلا اكتهام
.
[صفحه 66]
قيس بن سعد
هذا على و ابن عم المصطفى || أول من أجابه ممن دعا
هذاالإمام لانبالى من غوى
شاعر.
حب الإمام على الأنام فريضة || أعنى أمير المؤمنين عليا
فرض الإله على البرية حبه || واختاره للمؤمنين وليا
أنشد.
أشهد بالله وآلائه || شهادة يعلمها ربى
أن عليا بعدخير الورى || إمام أهل الشرق والغرب
من لم يقل مثل ألذى قلته || جاءت به الرعناء فى الدرب
قوله تعالى وَ نَجعَلَهُم أَئِمّةً وَ نَجعَلَهُمُ الوارِثِينَ
-قرآن-14-62
أنبأنى الحافظ أبوالعلى بإسناده عن شريک بن عبد الله عن أبى ربيعة عن أبى بريدة عن أبيه قال النبى ص لكل نبى وصى ووارث و إن عليا وصيى ووارثى

-روایت-1-2-روایت-112-158
فضائل الصحابة عن أحمد عن زید بن أوفی قال ص فی خبر و أنت بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی و أنت أخی ووارثی قال و ماأرث منک یا رسول الله قال ماورث الأنبیاء قبلی قال و ماورث الأنبیاء قبلک قال کتاب الله وسنة نبیه
-روایت-1-2-روایت-57-247
زرارة عن أبی جعفر ع قال ورث علی علم رسول الله ص وورثت فاطمة ع ترکته
-روایت-1-2-روایت-30-81
والخبر المشهور أنت وارث علم الأولین والآخرین
-روایت-1-2-روایت-18-53
ابن حماد
ذاک علی المرتضی العالی ألذی || بفخره قدفخرت عدنانه
صنو النبی هدیه کهدیه || إذ کل شیءشکله عنوانه
وصیه حقا وقاضی دینه || إذ اقتضت دیونه دیانه
ناصحه الناصر حقا إذ غدا || سواه ضد سره إعلانه
ووارث علم الهدی أمینه || فی أهله وزیره خلصانه
آل النبی المصطفی أئمتی || ومعدن المیراث والنبوة

ابن مجاهد فى التأريخ والطبرى فى الولاية والديلمى فى الفردوس و أحمد فى الفضائل والأعمش عن أبى وائل و عن عطية عن عائشة وقيس عن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قالوا قال رسول الله ص على خير البشر فمن أبى فقد كفر و من رضى فقد شكر
-روايت-1-2-روايت-195-246
أبوالزبير وعطية العوفى وجواب قال كل واحد منهم رأيت جابرا يتوكأ على عصاه و هويدور فى سكك المدينة ومجالسهم و هويروى هذاالخبر ثم يقول معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب على فمن أبى فلينظر فى شأن أمه .الدارى بإسناده عن الأصبغ بن نباتة عن جميع التيمى كليهما عن عائشة أنها لماروت هذاالخبر قيل لها فلم حاربتيه قالت ماحاربته من ذات نفسى إلاحملنى طلحة والزبير و فى رواية أمر قدر وقضاء غلب
أبووائل ووكيع و أبومعاوية والأعمش وشريک ويوسف القطان بأسانيدهم أنه سئل جابر وحذيفة عن على ع فقالا على خير البشر لايشک فيه إلاكافر
-روايت-1-2-روايت-73-146
وروى عطاء عن عائشة مثله ورواه سالم بن أبى الجعد عن جابر بأحد عشر طريقا.الطبرى فى تاريخه إن المأمون أظهر القول بخلق القرآن وتفضيل على بن أبى طالب و قال هوأفضل الناس بعد رسول الله فى شهر ربيع الأول سنة اثنتى عشرة ومائتين وقالت البغداديون وأكثر البصريين من المعتزلة أفضل الخلق بعد رسول الله على بن أبى طالب ع و هواختيار أبى عبد الله البصرى. أبوالطفيل الكنانى
أشهد بالله وآلائه || وآل يس وآل الزمر
أن على بن أبى طالب || بعد رسول الله خير البشر
لويسمعوا قول نبى الهدى || من حاد عن حب على كفر
.
[صفحه 68]
الحسن بن حمزة العلوى
جاء إلينا فى الخبر || بأنه خير البشر
فمن أبى فقد كفر || بفضل من يفاضل
.خطيب خوارزم
إن عليا سيد الأوصياء || مولى أبى بكر ومولى عمر
أقصر عن أسيافه قيصر || و إن كسرى عن قناه انكسر
انحجرت آساد يوم الوغى || لمااكتسى للحرب جلد الثمر
لم يتقلد سيفه فى الوغى || إلا ونادى الدين جاء الظفر

وهل أتى مدح فتى هل أتى || لغيره فى هل أتى إذ نذر
فيا لها من سير فى العلى || تتلى على الناس كمثل السور
أبوبكر الهذلى عن الشعبى أن رجلا أتى رسول الله ص فقال يا رسول الله علمنى شيئا ينفعنى الله به قال عليک بالمعروف فإنه ينفعک فى عاجل دنياک وآخرتک إذ أقبل على فقال يا رسول الله فاطمة تدعوک قال نعم فقال الرجل من هذا يا رسول الله قال هذا من الذين قال الله فيهم إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُم خَيرُ البَرِيّةِ
-روايت-1-2-روايت-29-367
ابن عباس و أبوبرزة و ابن شرحبيل والباقر ع قال النبى ص لعلى مبتدئاإِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُم خَيرُ البَرِيّةِ أنت وشيعتک وميعادى وميعادكم الحوض إذاحشر الناس جئت أنت وشيعتک غرا محجلين
-روايت-1-2-روايت-48-233
أبونعيم الأصفهانى فيما نزل من القرآن فى على ع بالإسناد عن شريک بن عبد الله عن أبى إسحاق عن الحرث قال على ع نحن أهل بيت لانقاس بالناس فقام رجل فأتى ابن عباس فأخبره بذلک فقال صدق على أ و ليس النبى لايقاس بالناس و قدنزل فى على إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُم خَيرُ البَرِيّةِ
-روايت-1-2-روايت-125-335
أبوبكر الشيرازى فى كتاب نزول القرآن فى شأن أمير المؤمنين ع أنه حدث مالک بن أنس عن حميد عن أنس بن مالک قال إِنّ الّذِينَ آمَنُوانزلت فى على صدق أول الناس برسول الله ص وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِتمسكوا بأداء الفرائض أُولئِکَ هُم خَيرُ البَرِيّةِ
-روايت-1-2-روايت-122-ادامه دارد
[صفحه 69]
يعنى عليا أفضل الخليقة بعد النبى ص إلى آخر السورة
-روايت-از قبل-56
الأعمش عن عطية عن الخدرى وروى الخطيب عن جابر أنه لمانزلت هذه الآية قال النبى ص على خير البرية
-روايت-1-2-روايت-51-106
و فى رواية جابر كان أصحاب رسول الله ص إذ أقبل على قالوا جاء خير البرية
-روايت-1-2-روايت-19-79
البيارى
ألا اقرأ لم يكن وتأملنها || تجد فيهاخسار الناصبية
أمير المؤمنين لنا إمام || له العلياء والرتب السنية
فلم أنكرتم لو قلت يوما || بأن المرتضى خير البرية

ستذكر بغضه وقلاه يوما || أتاک ردى وحم لک المنية
. أبو الحسين فاذشاه
من قال ليس المرتضى خير الورى || بعد النبى فهو فى قعر لظى
.القاسم بن يوسف
حلفت برب الورى المعتلى || على خلقه الطالب الغالب
لأحمد خير بنى غالب || و من بعده ابن أبى طالب
فهذا النبى و هذاالوصى || ويعتزل الناس فى جانب
.الحميرى
أشهد بالله وآلائه || و الله عما قلته سائل
إن على بن أبى طالب || لخير ماحاف و ماناعل
.خطيب خوارزم
إن على بن أبى طالب || خير الورى والطالب الغالب
خير الورى والطالب الغالب || بعد النبى ابن أبى طالب
ياطالبا مثل علي وهل || فى الخلق مثل الفتى الطالب
البلاذرى فى التأريخ قال عطية قلنا لجابر بن عبد الله أخبرنا عن على ع قال كان خير الناس بعد رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-33-115
ابن عبدوس الهمدانى والخطيب الخوارزمى
-روايت-1-2
[صفحه 70]
فى كتابيهما بالإسناد عن سلمان الفارسى قال ع إن أخى ووزيرى وخير من أخلفه بعدى على بن أبى طالب
-روايت-51-108
تاريخ الخطيب روى الأعمش عن عدى عن زر عن عبيد الله عن على ع قال رسول الله ص من لم يقل على خير البشر فقد كفر
-روايت-1-2-روايت-90-125
و عنه فى التأريخ بالإسناد عن علقمة عن عبد الله قال رسول الله ص خير رجالكم على بن أبى طالب وخير شبابكم الحسن و الحسين وخير نسائكم فاطمة بنت محمدص
-روايت-1-2-روايت-74-167
الحميرى
أ لم يک خيرهم أهلا وولدا || وأفضلهم معالا ينكرونا
أ لم يک أهله خير الأنام || وسبطاه رئيس الفائزينا
الطبريان فى الولاية والمناقب بإسنادهما إلى مسروق عن عائشة سمعت رسول الله ص يقول هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وأقربهم إلى الله وسيلة أى المخدج وأصحابه

-روایت-1-2-روایت-90-186
ودخل سعد بن أبی وقاص علی معاویة بعدمصالحة الحسن ع فقال معاویة مرحبا بمن لایعرف حقا فیتبعه و لاباطلا فیجتنبه فقال أردت أن أعینک علی علی بعد ماسمعت النبی ص یقول لابنته فاطمة أنت خیر الناس أبا وبعلا
-روایت-1-2-روایت-3-218
الفضل بن عتبة
ألا إن خیر الناس بعد محمد || مهیمنه التالیه فی العرف والنکر
. ابن أبی لهب
وأول من صلی وصنو نبیه || وأول من أردی الغواة لدی بدر
. أحمد بن یوسف
خیر من صلی وصام و من || مسح الأرکان والحجبا
ووصی المصطفی وأخ || دون ذی القربی و إن قربا
و أمیر المؤمنین به || تؤثر الأخبار والکتبا
[صفحه 71]
وروی عن سلمان أنه قال قال رسول الله ص خیر هذه الأمة علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-49-85
الطالقانی عن الولید بن المسلم عن حنظل بن أبی سفیان عن شهر بن حوشب قال لمادون عمر بن الخطاب الدواوین بدأ بالحسن وبالحسین ع فملأ حجرهما من المال فقال ابن عمر تقدمهما علی و لی صحبة وهجرة دونهما فقال عمر اسکت لاأم لک أبوهما خیر من أبیک وأمهما خیر من أمک
-روایت-1-2-روایت-79-272
عمر النوقانی
أشهد بالله وآلائه || شهادة بالحق لابالمرا
أن علی بن أبی طالب || خیر الوری من بعدخیر الوری
.المفجع الکاتب
أیها اللائمی بحبی علیا || قم ذمیما إلی الجحیم خزیا
ألخیر الأنام قصرت لازلت || مذودا عن الهدی مزویا
. ابن حجاج
أ بعدسبعین ماشوقتنی أملی || إلاغرورا بتعلیل المنی أملا
هیهات قدأبصرت عینی بحجتها || فی قصد أخرای فیما لی علی ولی
فمذهبی أن خیر الناس کلهم || بعد النبی أمیر المؤمنین علی
.الناشی
إن الإمام علی
عندخالقه || غداه فینا أخوه فاعرف الذنبا
هذانبی و هذاخیر أمته || دینا وأعلی البرایا کلهم نسبا

ديک الجن.
إن عليا خير أهل الأرض || بعد النبى فاربعى أوامضى
غيره.
إن عليا خير من عليها || بعد النبى المصطفى إليها

الباقر ع فى قوله تعالى فَضَلّوا فَلا يَستَطِيعُونَ إلى ولاية على سَبِيلًا و هو
-روايت-1-2-روايت-12-ادامه دارد
[صفحه 72]
على السبيل
-روايت-از قبل-15
جعفر و أبو جعفر ع فى قوله إِنّ الّذِينَ كَفَرُوايعنى بنى أميةوَ صَدّوا عَن سَبِيلِ اللّهِ عن ولاية على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-22-126
أبوحمزة وزرارة بن أعين أن أبا جعفر ع قال هذِهِ سبَيِلِي أَدعُوا إِلَى اللّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتبّعَنَي على بن أبى طالب و فى رواية وآل محمد
-روايت-1-2-روايت-48-166
الباقر ع قال هذِهِ سبَيِلِييعنى نفسه رسول الله و على من شيعة آل محمد و فى رواية يعنى بالسبيل عليا و لاينال ما
عند الله إلابولايته
-روايت-1-2-روايت-17-146
هارون بن الجهم وجابر عن أبى جعفر ع فى قوله فَاغفِر لِلّذِينَ تابُوا من ولاية جماعة وبنى أميةوَ اتّبَعُوا سَبِيلَكَآمنوا بولاية على و على هوالسبيل
-روايت-1-2-روايت-42-159
ابراهيم الثقفى بإسناده إلى أبى برزة الأسلمى قال قال رسول الله ص أَنّ هذا صِراطِي مُستَقِيماً فَاتّبِعُوهُ وَ لا تَتّبِعُوا السّبُلَ فَتَفَرّقَ بِكُم عَن سَبِيلِهِسألت الله أن يجعلها لعلى ففعل
-روايت-1-2-روايت-76-209
أبو الحسن الماضى ع قال إِذا جاءَكَ المُنافِقُونَبولاية وصيک قالُوا نَشهَدُ إِنّکَ لَرَسُولُ اللّهِ وَ اللّهُ يَعلَمُ إِنّکَ لَرَسُولُهُ وَ اللّهُ يَشهَدُ إِنّ المُنافِقِينَ لَكاذِبُونَ اتّخَذُوا أَيمانَهُم جُنّةً فَصَدّوا عَن سَبِيلِ اللّهِ والسبيل هوالوصىإِنّهُم ساءَ ما كانُوا يَعمَلُونَ ذلِکَ بِأَنّهُم آمَنُوابرِسالتک وكَفَرُوابولايةِ وصيک فطبع الله عَلى قُلُوبِهِم فَهُم لا يَفقَهُونَوَ إِذا قِيلَ لَهُم تَعالَوا يَستَغفِر لَكُم رَسُولُ اللّهِارجعوا إلى ولاية على يستغفر لكم النبى من ذنوبكم لَوّوا رُؤُسَهُم وَ رَأَيتَهُم يَصُدّونَ عن ولاية على وَ هُم مُستَكبِرُونَ عليه
-روايت-1-2-روايت-29-588
أبوذر عن النبى ص فى خبر فى قوله وَ اتّبَعُوا سَبِيلَكَيعنى عليا
-روايت-1-2-روايت-30-73
ابن عباس فى قوله فَمَن أَظلَمُ مِمّنِ افتَرى عَلَى اللّهِ كَذِباًالآيات أن سبيل

الله فى هذاالموضع على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-13-128
قوله وَ إِنّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ فى الخبر هوالوصى بعد النبى
-روايت-1-2-روايت-3-68
و فى الخبر المشهور عن النبى ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة إحداها ناجية وسائرها هالكة
-روايت-1-2-روايت-33-97
زاذان عن أمير المؤمنين ع و ألذى نفسى بيده لتفترقن هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعين فى النار وواحدة فى الجنة وهم الذين قال الله وَ مِمّن
-روايت-1-2-روايت-31-ادامه دارد
[صفحه 73]
خَلَقنا أُمّةٌ يَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ يَعدِلُونَ وهم أنا وشيعتى
-روايت-از قبل-70
وروى عن الباقرين ع أنهما قالا نحن هم
-روايت-1-2-روايت-35-44
شرف الدولة
إذ افترقت فى الدين سبعون فرقة || ونيف على ماجاء فى سالف النقل
أ فى الفرقة الهلاک آل محمد || أم لفرقة اللاتى نجت منهم قل لى
إذا كان مولى القوم منهم فإننى || رضيت بهم لازال فى ظلهم ظلى
فخل عليا لى إماما وآله || وأنتم من الباقين فى أوسع الحل
و من تفسير وكيع بن الجراح عن سفيان الثورى عن السدى عن أسباط ومجاهد عن عبد الله بن عباس فى قوله اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِيمَ قال قولوا معاشر العباد أرشدنا إلى حب النبى و أهل بيته
-روايت-1-2-روايت-98-195
تفسير الثعلبى و كتاب ابن شاهين عن رجاله عن مسلم بن حيان عن بريدة فى قول الله اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِيمَ قال صراط محمد وآله
-روايت-1-2-روايت-73-137
الباقران ع اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِيمَقالا دين الله ألذى نزل به جبرئيل على محمدصِراطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمفهديتهم بالإسلام وبولاية على بن أبى طالب ع و لم تغضب عليهم و لم يضلواالمَغضُوبِ عَلَيهِماليهود والنصارى والشكاک الذين لايعرفون إمامة أمير المؤمنين والضّالّينَ عن إمامة على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-15-323
و قال أبو جعفرالهارونى فى قوله وَ إِنّهُ فِى أُمّ الكِتابِ لَدَينا لعَلَيّ حَكِيمٌ وأم الكتاب الفاتحة يعنى أن فيهاذكره قوله اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِيمَالسورة

-روایت-1-2-روایت-28-174
الأعمش عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله فَسَتَعلَمُونَ مَن أَصحابُ الصّراطِ السوّیّ هو و الله محمد و أهل بیته و من اهتدی فهم أصحاب محمد
-روایت-1-2-روایت-38-151
الخصائص بالإسناد عن الأصبغ عن علی ع و فی کتبنا عن جابر عن أبی جعفر فی قوله وَ إِنّ الّذِینَ لا یُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصّراطِ لَناکِبُونَ قال عن ولایتنا
-روایت-1-2-روایت-76-171
أبو عبد الله ع فی قوله أَ فَمَن یمَشیِ مُکِبّا عَلی وَجهِهِ أَهدی أی أعداؤهم أَمّن یمَشیِ سَوِیّا عَلی صِراطٍ مُستَقِیمٍ قال سلمان والمقداد وعمار وأصحابه
-روایت-1-2-روایت-20-165
و فی التفسیر
-روایت-1-2-روایت-16-ادامه دارد
[صفحه 74]
وَ أَنّ هذا صرِاطیِ مُستَقِیماًیعنی القرآن وآل محمد
-روایت-از قبل-58
علی بن عبد الله بن عباس عن أبیه وزید بن علی بن الحسین ع وَ اللّهُ یَدعُوا إِلی دارِ السّلامِیعنی به الجنةوَ یهَدیِ مَن یَشاءُ إِلی صِراطٍ مُستَقِیمٍیعنی به ولایة علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-70-201
جابر بن عبد الله أن النبی هیأ أصحابه عنده إذ قال وأشار بیده إلی علی هذاصراط مستقیم فاتبعوه الآیة فقال النبی کفاک یاعدوی
-روایت-1-2-روایت-21-137
ابن عباس کان رسول الله ص یحکم و علی بین یدیه مقابلته و رجل عن یمینه و رجل عن شماله فقال الیمین والشمال مضلة والطریق المستوی الجادة ثم أشار بیده و إن هذاصراط علی مستقیم فاتبعوه
-روایت-1-2-روایت-13-200
الحسن قال خرج ابن مسعود فوعظ الناس فقام إلیه رجل فقال یا أبا عبدالرحمن أین الصراط المستقیم فقال الصراط المستقیم طرفه فی الجنة وناحیته
عند محمد و علی وحافتاه دعاه فمن استقامت له الجادة أتی محمدا و من زاغ عن الجادة تبع الدعاة
-روایت-1-2-روایت-15-248
الثمالی عن أبی جعفر ع فَاستَمسِک بِالذّیِ أوُحیَ إِلَیکَ إِنّکَ عَلی صِراطٍ مُستَقِیمٍ قال إنک علی ولایة علی ع و هوالصراط المستقیم
-روایت-1-2-روایت-28-144

ومعنى ذلک أن على بن أبى طالب ع الصراط إلى الله كمايقال فلان باب السلطان إذا كان يوصل به إلى السلطان ثم إن الصراط هو ألذى عليه على يدلک وضوحا على ذلک قوله صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِميعنى نعمة الإسلام لقوله وَ أَسبَغَ عَلَيكُم نِعَمَهُ والعلم وَ عَلَّمَکَ ما لَم تَكُن تَعلَمُ والذرية الطيبة لقوله إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَالآية وإصلاح الزوجات لقوله فَاستَجَبنا لَهُ وَ وَهَبنا لَهُ يَحيى وَ أَصلَحنا لَهُ زَوجَهُفكان على ع فى هذه النعم فى فى أعلى ذراها.الحميرى
-قرآن-176-208-قرآن-235-262-قرآن-271-302-قرآن-325-348-قرآن-378-440
سماه جبار السما || صراط حق فسما
فقال فى الذكر و ما || كان حديثا يفترى
هذاصراطى فاتبعوا || وعنهم لاتخدعوا
فخالفوا ماسمعوا || والخلف ممن شرعوا
[صفحه 75]
واجتمعوا واتفقوا || وعاهدوا ثم التقوا
إن مات عنهم وبقوا || أن يهدموا ما قدبنى
و له
و أنت صراطه الهادى إليه || وغيرک ماينجى الماسكينا
و له
على ذا صراط هدى || فطوبى لمن إليه هدى
.الحميرى
و له صراط الله دون عباده || من يهده يرزق تقى ووقارا
فى الكتب مسطور مجلى باسمه || وبنعته فاسأل به الأحبارا
.العونى
إمامى صراط الله منهاج قصده || إذاضل من أخطأ الصواب عن السبل
و قال أمير المؤمنين وَ ابتَغُوا إِلَيهِ الوَسِيلَةَ أناوسيلته و أنا وولدى ذريته
-روايت-1-2-روايت-25-88
الصاحب
العدل والتوحيد والإمامة || والمصطفى المبعوث من تهامة
وسيلتى فى عرصة القيامة
. ابن الخشاب الكاتب
حب على بن أبى طالب || وسيلتى تسعف بالمغفرة

الباقر ع فى قوله تعالى ضُرِبَت عَلَيهِمُ الذِّلّةُ أَينَ ما ثُقِفُوا إِلّا بِحَبلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبلٍ مِنَ النّاسِ على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-12-141
أبو جعفرالصائغ سمعت الصادق ع يقول فى قوله تعالى وَ اعتَصِمُوا بِحَبلِ اللّهِ جَمِيعاً قال نحن الحبل
-روايت-1-2-روايت-42-113
[صفحه 76]
محمد بن على العنبرى بإسناده عن النبى ص أنه سأل أعرابى عن هذه الآية فأخذ رسول الله ص يده فوضعها على كتف على فقال ياأعرابى هذاحبل الله فاعتصم به فدار الأعرابى من خلف على والتزمه ثم قال أللهم إنى أشهدک أنى اعتصمت بحبلک فقال رسول الله ص من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا وروى نحوا من ذلک الباقر والصادق ع
-روايت-1-2-روايت-48-364
الحميرى
إنا وجدنا له فيما نخبره || بعروة العرش موصولا بهاسببا
حبلا متينا بكفيه له طرق || سد العراج إليه العقد والكربا
من يعتصم بالقوى من حبله فله || أن لا يكون غدا فى حال من عطبا
العونى.
إمامى حبل الله عروة حقه || فطوبى وطوبى من تمسک بالحبل
سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالک فى قوله تعالى وَ مَن يُسلِم وَجهَهُ إِلَى اللّهِ قال نزل فى على كان أول من أخلص وجهه لله وَ هُوَ مُحسِنٌ أى مؤمن مطيع فَقَدِ استَمسَکَ بِالعُروَةِ الوُثقيقول لاإله إلا الله وَ إِلَى اللّهِ عاقِبَةُ الأُمُورِ و الله ماقتل على بن أبى طالب إلاعليها
-روايت-1-2-روايت-46-309
وروى فَقَدِ استَمسَکَ بِالعُروَةِ الوُثقييعنى ولاية على
-روايت-1-2-روايت-9-62
الرضا ع قال النبى ص من أحب أن يتمسک بالعروة الوثقى فليتمسک بحب على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-26-94
ابن حماد
هوالعروة الوثقى هوالجنب إنما || يفرط فيه الخاسر العمه الغفل
و له
على على القدر

عندمليكة || و إن أكثرت فيه الغواة ملالها
وعروته الوثقى التى من تمسكت || يداه بها لم يخش قط انفصامها
تفسير أبى يوسف يعقوب بن سفيان النسوى والكلبى ومجاهد و أبى صالح
-روايت-1-2
[صفحه 77]
والمغربى عن ابن عباس أنه رأت حفصة النبى فى حجرة عائشة مع مارية القبطية قال أتكتمينى على حديثى قالت نعم قال فإنها على حرام ليطيب قلبها فأخبرت عائشة وبشرتها من تحريم مارية فكلمت عائشة النبى فى ذلک فنزل وَ إِذ أَسَرّ النَّبِىّ إِلى بَعضِ أَزواجِهِ حَدِيثاً إلى قوله هُوَ مَولاهُ وَ جِبرِيلُ وَ صالِحُ المُؤمِنِينَ قال صالح المؤمنين و الله على يقول الله و الله حسبه والملائكة بعد ذلک ظهير
-روايت-27-413
البخارى و أبويعلى الموصلى قال ابن عباس سألت عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين قال حفصة وعائشة
-روايت-1-2-روايت-46-99
السرى عن أبى مالک عن ابن عباس و أبوبكر الحضرمى عن أبى جعفر ع والثعلبى بالإسناد عن موسى بن جعفر ع و عن أسماء بنت عميس عن النبى ص قال وصالح المؤمنين على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-154-191
زيد بن على والناصر للحق وصالح المؤمنين على بن أبى طالب رواه أبونعيم الأصفهانى بالإسناد عن أسماء بنت عميس
-روايت-1-2-روايت-29-120
ابن عباس عن النبى أن عليا باب الهدى بعدى والداعى إلى ربى و هوصالح المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-24-88
وَ مَن أَحسَنُ قَولًا مِمّن دَعا إِلَى اللّهِ وَ عَمِلَ صالِحاًالآية
-قرآن-1-63
و قال أمير المؤمنين على المنبر أناأخو المصطفى خير البشر من هاشم سنامه الأكبر ونبأ عظيم جرى به القدر وصالح المؤمنين مضت به الآيات والسور
-روايت-1-2-روايت-36-150
و إذاثبت أنه صالح المؤمنين فينبغى كونه أصلح من جميعهم بدلالة العرف والاستعمال كقولهم فلان عالم قومه وشجاع قبيلته .الناشى
إذ أسر النبى فيه حديثا ||
عندبعض الأزواج ممن يليه
نبأتها به وأظهره الله || عليه وجاء من قبل فيه

يسأل المصطفى فيعرف بعضا || بعدإبطان بعضه يستحيه
وغدا يعتب اللتين بقصد || أبديا سره إلى حاسديه
فأبى الله أن يتوبا إلى الله || فقد صاغ قلب من يتقيه
أوتحيا تظاهرا فهو مولاه || وجبريل ناصر فى ذويه
ثم خير الورى أخوه على || ناصر المؤمنين من ناصريه
.
[صفحه 78]
الوراق
على دعاه الله فى الذكر صالحا || كماقاله الرحمن فى المتحرم
أبونعيم فى حلية الأولياء روى عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه ع والواحدى فى أسباب نزول القرآن عن بريدة و أبوالقاسم بن حبيب فى تفسيره عن زر بن حبيش عن على بن أبى طالب واللفظ له قال على بن أبى طالب ضمنى رسول الله ص و قال أمرنى ربى أن أدنيک و لاأقصيک و أن تسمع وتعى تفسير الثعلبى فى رواية بريدة و أن أعلمک وتعى وحق على الله أن تسمع وتعى فنزلت وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌذكره النطنزى فى الخصائص
-روايت-1-2-روايت-223-439
خبار أبى رافع قال ع إن الله تعالى أمرنى أن أدنيک و لاأقصيک و أن أعلمک و لاأجفوک وحق على أن أطيع ربى فيک وحق عليک أن تعى
-روايت-1-2-روايت-25-141
محاضرات أبوالقاسم الراغب قال الضحاک و ابن عباس و فى أمالى الطوسى قال الصادق ع و فى بعض كتب الشيعة عن سعد بن طريف عن أبى جعفر ع قالوا وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌأذن على
-روايت-1-2-روايت-149-186
الباقر ع قال النبى ص لمانزلت هذه الآية و الله أذنک يا على
-روايت-1-2-روايت-12-68
كتاب الياقوت عن أبى عمر وغلام تغلب والكشف والبيان عن الثعلبى قال عبد الله بن الحسن فى كتاب الكلينى واللفظ له عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبى لمانزلت وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قلت أللهم اجعلها أُذن على فما سمع شيئا بعده إلاحفظه
-روايت-1-2-روايت-171-264
سعيد بن جبير عن ابن عباس وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ على بن أبى طالب ثم قال قال النبى ص مازلت أسأل الله تعالى منذ أنزلت أن تكون أذنيک يا على
-روايت-1-2-روايت-29-160
تفسير القشيرى وغريب العزيرى لمانزلت هذه الآية قال النبى ص لعلى بن أبى طالب إنى دعوت الله أن يجعل هذه أذنک

-روایت-1-2-روایت-33-123
جابر الجعفی و عبد الله بن الحسین ومکحول قال رسول الله ص إنی سألت ربی أن یجعلها أذنک یا علی أللهم اجعل أذنا واعیة أذن علی ففعل فما نسیت شیئا سمعته بعد
-روایت-1-2-روایت-67-171
[صفحه 79]
الوراق القمی
علی وعت أذناه ما قال أحمد || لدعوته فیه و لم یتصمم
.الحمیری
وصی محمد وأمین غیب || ونعم أخو الإمامة والوزیر
إذا ماآیة نزلت علیه || یضیق بها من القوم الصدور
دعاها صدره وحنت علیها || أضالعه وأحکمها الضمیر
.المحبرة
و به تنزل إن أذنی وحیة || للعلم واعیة فمن ساوانی
تفسیر القطان عن وکیع عن سفیان عن السدی عن عبدخیر عن علی بن أبی طالب ع قال أقبل صخر بن حرب حتی جلس إلی رسول الله ص فقال یا محمد هذاالأمر بعدک لنا أم لمن قال یاصخر الأمر بعدی لمن هوبمنزلة هارون من موسی قال فأنزل الله تعالی عَمّ یَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ العَظِیمِ أَلَّذِی هُم فِیهِ مُختَلِفُونَ
-روایت-1-2-روایت-87-326
منهم المصدق بولایته وخلافته ومنهم المکذب بهما ثم قال کَلّا ورد هوعلیهم سَیَعلَمُونَخلافته بعدک أنها حق ثُمّ کَلّا سَیَعلَمُونَ و یقول یعرفون ولایته وخلافته إذ یسألون عنها فی قبورهم فلایبقی میت فی شرق و لاغرب و لا فی بر و لا فی بحر إلا ومنکر ونکیر یسألانه عن الولایة لأمیر المؤمنین بعدالموت یقولان للمیت من ربک و مادینک و من نبیک و من إمامک
-قرآن-61-65-قرآن-79-90-قرآن-113-135
وروی علقمة أنه خرج یوم صفین رجل من عسکر الشام و علیه سلاح ومصحف فوقه و هو یقول عَمّ یَتَساءَلُونَفأردت البراز فقال ع مکانک وخرج بنفسه و قال أتعرف النبأ العظیم ألذی هم فیه مختلفون قال لا قال و الله إنی أناالنبأ العظیم ألذی فی اختلفتم و علی ولایتی تنازعتم و عن ولایتی رجعتم بعد ماقبلتم وببغیکم هلکتم بعد مابسیفی نجوتم و یوم غدیر قدعلمتم و یوم القیامة تعلمون ماعلمتم ثم علاه بسیفه فرمی رأسه ویده ثم قال
-روایت-1-2-روایت-3-447
أبی الله إلا أن صفین دارنا || ودارکم مالاح فی الأفق کوکب
و حتی تموتوا أونموت و مالنا || و مالکم عن حومة الحرب مهرب
[صفحه 80]

و فى رواية الأصبغ و الله إنى أناالنبأ العظيم ألذى هم مختلفون كلا سيعلمون حين أقف بين الجنة والنار فأقول هذا لى و هذا لک الخبر
-روايت-1-2-روايت-22-140
أبوالمضا صبيح عن الرضا ع قال على ع ماالله نبأ أعظم منى
-روايت-1-2-روايت-43-66
وروى أنه لماهربت الجماعة يوم أحد كان على يضرب قدامه وجبرئيل على يمين النبى وميكائيل عن يساره فنزل قل هونبأ عظيم أنتم عنه معرضون
-روايت-1-2-روايت-9-148
العونى
ياأيها النبأ العظيم كفاک أن || سماک ربک فى القرآن عظيما
إنى لأعلم أن من والاكم || والى إله الواحد القيوما
و له
هوالنبأ العالى العظيم ألذى دعا || تطيل البرايا فى نبئه اختصامها
فهل يطفئ الكفار أنوار فضله || ورب العلى قدمدها وأدامها
قائل.
يا من هوالنبأ الأعلى العلى و من || لم يخف عن علمه غيب و لم يغب السوسى.
إذانادت صوارمه سيوفا || فليس لها سوى نعم جواب
طعام سيوفه مهج الأعادى || وفيض دم الرقاب لها شراب
و بين سنانه والدرع صلح || و بين البيض والبيض اصطحاب
هوالنبأ العظيم وفلک نوح || و باب الله وانقطع الخطاب

الواحدی فی الوسیط و فی أسباب النزول قال عطاء فی قوله تعالی أَ فَمَن شَرَحَ اللّهُ صَدرَهُ لِلإِسلامِ فَهُوَ عَلی نُورٍ مِن رَبّهِنزلت فی علی وحمزةفَوَیلٌ لِلقاسِیَةِ قُلُوبُهُم فی أبی جهل وولده
-روایت-1-2-روایت-50-208
أبو جعفر و جعفر ع فی قوله لِیُخرِجَکُم مِنَ الظّلُماتِ إِلَی النّورِ یقول من الکفر إلی الإیمان یعنی إلی الولایة لعلی ع
-روایت-1-2-روایت-22-130
[صفحه 81]
الباقر ع فی قوله وَ الّذِینَ کَفَرُوابولایة علی بن أبی طالب أَولِیاؤُهُمُ الطّاغُوتُنزلت فی أعدائه و من تبعهم أخرجوا الناس من النور والنور ولایة علی ع فصاروا إلی الظلمة ولایة أعدائه و قدنزل فیهم فَالّذِینَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتّبَعُوا النّورَ ألّذِی أُنزِلَ مَعَهُ و قوله تعالی یُرِیدُونَ أَن یُطفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأفواهِهِم وَ یَأبَی اللّهُ إِلّا أَن یُتِمّ نُورَهُ وَ لَو کَرِهَ الکافِرُونَ
-روایت-1-2-روایت-12-434
و قال أبو الحسن الماضی یریدون أن یطفئوا ولایة أمیر المؤمنین بأفواههم وَ اللّهُ مُتِمّ نُورِهِ و الله متم الإمامة
-روایت-1-2-روایت-28-120
مالک بن أنس عن ابن شهاب عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله وَ ما یسَتوَی الأعمی أبوجهل وَ البَصِیرُ أمیر المؤمنین وَ لَا الظّلُماتُ أبوجهل وَ لَا النّورُ أمیر المؤمنین وَ لَا الظّلّیعنی ظل أمیر المؤمنین ع فی الجنةوَ لَا الحَرُورُیعنی جهنم ثم جمعهم جمیعا فقال وَ ما یسَتوَی الأحیاءُ علی وحمزة و جعفر و الحسن و الحسین وفاطمة وخدیجةوَ لَا الأمواتُکفار مکة
-روایت-1-2-روایت-58-379
أبوخالد الکابلی عن الباقر ع فی قوله فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النّورِ ألّذِی أَنزَلنا یا أباخالدالنّورِ و الله الأئمة من آل محمد قوله أَتمِم لَنا نُورَناألحق بنا شیعتنا
-روایت-1-2-روایت-33-187
الصادق ع فی قوله انظُرُونا نَقتَبِس مِن نُورِکُم قال إن الله تعالی یقسم النور یوم القیامة علی قدر أعمالهم ویقسم للمنافق فیکون فی إبهام رجله الیسری فیطفئوا نوره الخبر ثم قرأ الصادق ع فینادون من وراء السورأَ لَم نَکُن مَعَکُم قالُوا بَلی
-روایت-1-2-روایت-13-256
ولنا

قلبى المخمور من صهبائكم || فافشئوا ذا الخمر عن مخموركم
طور سينا أنتم ياسادتى || يامتى ميعادنا فى طوركم
يا أمير المؤمنين المرتضى || انظُرُونا نَقتَبِس مِن نُورِكُم
قدطلبنا فضلكم قبل النوى || انظروا طولا إلى مأموركم
.الوامق
إذاظلمت طرق الرشاد عن الهدى || قال رسول الله كانت مصابحا
سليل على المرتضى و ابن فاطم || معاشر كانوا للغواية رامحا
[صفحه 82]
و ليس يوالى أهل بيت محمد || سوى عاقل فى دينه ظل راجحا
وحدثنى شيرويه الديلمى و أبوالفضل الحسينى السروى بالإسناد عن حماد بن ثابت عن عبيد بن عمير الليثى عن عثمان بن عفان قال عمر بن الخطاب إن الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه على بن أبى طالب ع
-روايت-1-2-روايت-145-208
ابن رزيک
هوالنور نور الله والنور مشرق || علينا ونور الله ليس يزول
سما بين أملاک السماوات ذکره || نبيه فما أن يعتريه خمول
. ابن علوية
نور يضىء به البلاد وجنة || للخائفين وعصمة اللهفان
بحر تلاطم حافتاه بنائل || فيه القريب و من نأى سيان
.الوراق
على هوالنور ألذى كان أولا || مع المصطفى قبل المصور آدم
. ابن حماد
لله فى أرضه نور به ثبتت || على بريته الأحكام والحجج
أبوبكر الشيرازى فى كتابه و أبوصالح فى تفسيره عن مقاتل عن الضحاک عن ابن عباس فى قوله تعالى ذلِکَ الكِتابُيعنى القرآن و هو ألذى وعد الله موسى وعيسى أنه ينزله على محمد فى آخر الزمان هو هذالا رَيبَ فِيهِ أى لاشک فيه أنه من
عند الله نزل هُديًيعنى تبيانا ونذيراًلِلمُتّقِينَ على بن أبى طالب ألذى لم يشرک بالله طرفة عين وأخلص لله العبادة يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته
-روايت-1-2-روايت-87-405
الباقر ع فى سورة البقرةالم اسم من أسماء الله ثم أربع آيات فى نعت المؤمنين وآيتان فى نعت الكافرين وثلاث عشرة آية فى نعت المنافقين
-روايت-1-2-روايت-12-145
أبو الحسن الماضى ع هُوَ ألّذِى أَرسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدى وَ دِينِ الحَقّ قال هو ألذى أرسل رسوله بالولاية لوصيه والولاية هى دين الحق قلت ليظهره على

الأديان
عندقيام القائم يقول الله وَ اللّهُ مُتِمّ نُورِهِولاية القائم وَ لَو كَرِهَ الكافِرُونَلولاية على
-روايت-1-2-روايت-24-272
[صفحه 83]
و عنه فى قوله تعالى لَمّا سَمِعنَا الهُدى آمَنّا بِهِ و قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلايخاف بخسا و لارهقا
-روايت-1-2-روايت-10-142
أبوالورد عن أبى جعفر ع وَ شَاقّوا الرّسُولَ مِن بَعدِ ما تَبَيّنَ لَهُمُ الهُدى قال فى أمر على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-29-117
الزمخشرى فى الكشاف والألكانى فى شرح حجج أهل السنة يحكى عن الحجاج أنه قال للحسن مارأيک فى أبى تراب قال إن الله جعله من المهتدين قال هات لماتقوله برهانا قال إن الله تعالى يقول فى كتابه وَ ما جَعَلنَا القِبلَةَ التّي كُنتَ عَلَيها إلى قوله إِلّا عَلَى الّذِينَ هَدَى اللّهُفكان على هوأول من هدى الله مع النبى
-روايت-1-2-روايت-57-341
وروى أنه نزل فيه وَ قالُوا إِن نَتّبِعِ الهُدى مَعَکَ و قوله وَ يَزِيدُ اللّهُ الّذِينَ اهتَدَوا هُدىً
-روايت-1-2-روايت-9-109
كشاجم
فكم شبهة بهداه حلل || وكم بحجة بحجاه فصل
و من أطفأ الله نار الضلال || وهى ترمى الهدى بالشعل
.الوراق
على هدى فاختاره الله ربه || لصفوته ردا على كل مسلم
.صنف أحمد بن محمد بن سعيد كتابا فى قوله إِنّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلّ قَومٍ هادٍنزلت فى أمير المؤمنين ع
-قرآن-44-84
ابن العباس والضحاک والزجاج إِنّما أَنتَ مُنذِرٌ رسول الله وَ لِكُلّ قَومٍ هادٍ على أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-33-106
الحسكانى فى شواهد التنزيل والمرزبانى فى مانزل من القرآن فى أمير المؤمنين قال أبوبرزة دعا لنا رسول الله ص بالطهور وعنده على بن أبى طالب فأخذ بيد على بعد ماتطهر فألصقها بصدره ثم قال إنما أنامنذر ثم ردها إلى صدر على ثم قال وَ لِكُلّ قَومٍ هادٍ ثم قال أنت منار الأنام وراية الهدى وأمين القرآن وأشهد على ذلک أنک كذلک

-روایت-1-2-روایت-83-344
الحافظ أبونعیم بثلاثة طرق عن حذیفة بن الیمان قال النبی ص إن تستخلفوا علیا و ماأراکم فاعلین تجدوه هادیا مهدیا یحملکم علی المحجة البیضاء
-روایت-1-2-روایت-65-148
و عنه فی مانزل
-روایت-1-2
[صفحه 84]
فی أمیر المؤمنین ع بالإسناد عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس و عن شیرویه فی الفردوس عن ابن عباس واللفظ لأبی نعیم قال رسول الله ص أناالمنذر والهادی علی یا علی بک یهتدی المهتدون ورواه الفلکی المفسر
-روایت-160-235
الثعلبی فی الکشف عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال لمانزلت هذه الآیة وضع رسول الله یده علی صدره و قال أناالمنذر وأومی بیده إلی منکب علی بن أبی طالب ع فقال أنت الهادی یا علی بک یهتدی المهتدون بعدی
-روایت-1-2-روایت-75-240
عبد الله بن عطاء عن أبی جعفر ع قال النبی ص أناالمنذر و علی الهادی
-روایت-1-2-روایت-53-78
أبوهریرة عن النبی قال أناالمنذر و أنت الهادی لکل قوم
-روایت-1-2-روایت-28-63
سعید بن المسیب عن أبی هریرة قال سألت رسول الله عن هذه الآیة فقال لی هادی هذه الأمة علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-37-113
الثعلبی عن السدی عن عبدخیر عن علی بن أبی طالب قال المنذر النبی ص والهادی رجل من بنی هاشم یعنی نفسه
-روایت-1-2-روایت-60-117
الحافظ أبونعیم بالإسناد عن عبدخیر عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أناالمنذر والهادی رجل من بنی هاشم
-روایت-1-2-روایت-93-132
و فی الحساب إِنّما أَنتَ مُنذِرٌوزنه خاتم الأنبیاء الحجج محمدالمصطفی عدد حروف کل واحد منهما ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون وباقی الآیةوَ لِکُلّ قَومٍ هادٍوزنه علی وولده بعده وعدد کل واحد منهما مائتان واثنان وأربعون
-قرآن-14-33-قرآن-141-160
أبومعاوِیة الضریر عِن الأعمش عن مجاهد عِن ابن عباس فی قوله وَ مِمّن

خَلَقنا أمّةٌيعنى من أمة محمديعنى على بن أبى طالب ع يَهدُونَ بِالحَقّيعنى يدعو بعدک يا محمد إلى الحق وَ بِهِ يَعدِلُونَ فى الخلافة بعدک
-روايت-1-2-روايت-54-218
ومعنى الأمة العلم فى الخير لقوله إِنّ اِبراهِيمَ كانَ أُمّةًيعنى علما فى الخير و هذااسم من أسماء الله تعالى أجرى عليه و هوكذلک فإنا علمنا بعصمته أن ظاهره كباطنه و أنه يلزمنا موالاته ظاهرا وباطنا كمايلزم فى النبى السلم و أنه لايضل أحدا و لايضل عن الحق أبدا فهو هاد ومهدى.ثابت البنانى فى قوله وَ إِنِىّ لَغَفّارٌ لِمَن تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمّ اهتَدى قال إلى
-قرآن-37-63-قرآن-316-384
[صفحه 85]
ولاية على و أهل البيت ع و فى الحساب إلاِلمَن تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمّ اهتَديوزنه إلى ولاية المرتضى على والأئمة بعده وعدد حروف لكل واحد منهما ألف وثمانمائة واثنان وخمسون .الحميرى
-قرآن-44-92
هما إخوان ذا هاد إلى ذا || وذا فينا لأمته نذير
فأحمد منذر وأخوه هاد || دليل لايضل و لايحير
كسابق حلبة و له مظل || إمام الخيل حيث يرى البصير
و له
على هادينا ألذى نحن من || بعدعمانا فيه نستبصر
لمادجى الدين ورق الهدى || وجار أهل الأرض واستكبروا
و له
من كان فى الدين نور يستضاء به || و كان من جهلها بالعلم شافيها
كان النبى بوحى الله منذرها || و كان ذا بعده لاشک هاديها

الطبری بإسناده عن جابر بن عبد الله عن علی ع وروی الأصبغ وزین العابدین والباقر والصادق والرضا ع أنه قال أمیر المؤمنین ص أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ أنا
-روایت-1-2-روایت-138-200
الحافظ أبونعیم بثلاثة طرق عن عباد بن عبد الله الأسدی فی خبر قال سمعت علیا یقول أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ رسول الله ص علی بینة من ربه و أناالشاهدذکره النطنزی فی الخصائص
-روایت-1-2-روایت-87-221
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ قال هو رسول الله وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ قال علی بن أبی طالب کان و الله لسان رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-32-172
[صفحه 86]
کتاب فصیح الخطیب أنه سأله ابن الکواء فقال و ماأنزل فیک قال قوله أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ و قدروی زاذان نحوا من ذلک
-روایت-1-2-روایت-22-169
الثعلبی عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُالشاهد علی و قدرواه القاضی أبوعمرو عثمان بن أحمد و أبونصر القشیری فی کتابیهما والفلکی المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد
-روایت-1-2-روایت-50-252
الثعلبی فی تفسیره عن حبیب بن یسار عن زاذان و عن جابر بن عبد الله کلیهما عن علی ع قال أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُفرسول الله علی بینة من ربه ویتلوه و أناشاهد منه
-روایت-1-2-روایت-96-212
و فی الحساب أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِوزنه رسول الله سید الأنبیاء أحمدالأمین جملة حروف کل واحد منهما سبعمائة وستة عشر وتمام الآیةوَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُوزنه علی بن أبی طالب شاهد بر زکی وفی وعدد حروف کل واحد منهما ثمانمائة واثنان وستون . ابن حماد
-قرآن-14-51-قرآن-148-171
ذا علی التبیان یتلوه منه || شاهد ناب عنه کل مناب
ذا نذیر وذاک هاد فهل || یجحد ذا غیرجاهل مرتاب
. وقرأ ابن مسعود أفمن أوتی علما من ربه ویتلو شاهد منه علی کان شاهد

النبى على أمته بعده فشاهد النبى يكون أعدل الخلائق فكيف يتقدم عليه دونه .الحميرى

من عنده علم الكتاب وحكمه || من شاهد يتلوه منه نذارا
علم البلايا والمنايا عنده || فصل الخطاب نمى إليه وصارا

.البشنوى

التالى التنزيل غضا هكذا || قال النبى الطهر ذو الإرسال

. قوله تعالى فَكَيفَ إِذا جِئنا مِن كُلّ أُمّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداًفالأنبياء شهداء على أممهم ونبينا شهيد على الأنبياء و علي شهيد للنبىص ثم صار فى نفسه شهيدا قوله تعالى قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بيَنيِ وَ بَينَكُمالآية و قدبينا صحته فى ماتقدم

-قرآن-15-94-قرآن-202-247

[صفحه 87]

سليم بن قيس الهلالى عن على ع أن الله تعالى إيانا عنى بقوله شُهَداءَ عَلَى النّاسِفرسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته فى أرضه ونحن الذين قال الله تعالى وَ كَذلِكَ جَعَلناكُم أُمّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ وَ يَكُونَ الرّسُولُ عَلَيكُم شَهِيداً

-روايت-1-2-روايت-37-301

ويقال إنه المعنى بقوله وَ جيءَ بِالنّبِيّينَ وَ الشّهَداءِ

-قرآن-28-64

مالک بن أنس عن سمى عن أبى صالح فى قوله وَ مَن يُطِعِ اللّهَ وَ الرّسُولَ فَأولئِکَ مَعَ الّذِينَ أنعَمَ اللّهُ عَلَيهِم مِنَ النّبِيّينَ وَ الصّدّيقِينَ وَ الشّهَداءِ قال الشّهَداءِيعنى عليا وجعفرا وحمزة و الحسن و الحسين هؤلاء سادات الشهداءوَ الصّالِحِينَيعنى سلمان و أباذر والمقداد وعمارا وبلالا وخباباوَ حَسُنَ أولئِکَ رَفِيقاًيعنى فى الجنةذلِکَ الفَضلُ مِنَ اللّهِ وَ كَفى بِاللّهِ عَلِيماً إن منزل على وفاطمة و الحسن و الحسين ومنزل رسول الله ص واحد

-روايت-1-2-روايت-38-478

أبوعبيد فى غريب الحديث أن النبى قال لأمير المؤمنين إن لک بيتا فى الجنة وإنک لذو قرنيها

-روايت-1-2-روايت-28-98

سويد بن غفلة و أبوالطفيل قال أمير المؤمنين إن ذا القرنين كان ملكا عادلا فأحبه الله وناصح لله فنصحه الله أمر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه بالسيف فغاب عنهم ماشاء الله ثم رجع إليهم فدعاهم إلى الله فضربوه على قرنه الآخر بالسيف فذلک قرناه وفيكم مثله يعنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين إحداهما يوم الخندق والثانى ضربه ابن ملجم

-روايت-1-2-روايت-48-365

الرضا فى مجازات الآثار النبوية عنى رأس الأمة إن ذا القرنين إنما يكونان

فيه
-روايت-1-2-روايت-34-83
و هذايدل على أنه كان رأس أمته ورئيس أسرته ويقال إني كذى القرنين أى الإسكندر الرومى ويدل أيضا على سيادته لأنه كان أخذ بآزمة الملوک و إن أراد اسم النبى من الأنبياء فهو أفضل أهل زمانه كما كان ذو القرنين فى زمانه و قال ثعلب كان وصفه ببلوغ غايات المثابين فى الجنة كأنه أخذ طرفى الجنة و قال ثعلب أيضا أى ذو جبليها يعنى الحسن و الحسين و قال أى طرفى الأمة أى أنت إمام فى الابتداء والمهدى ولدک إمام فى الانتهاء ويجوز من قولهم عصرت الفرس قرنا أوقرنين أى استخرجت عرقه بالجرى مرة أومرتين وكأنه ع ذو اقتباس العلم الظاهر واستخراج العلم الباطن .
[صفحه 88]
الحميرى
و هوفينا كذى القرنين فيهم || برجعته له لون نظير
ونادى أعرابى النبى ص فخرج إليه فى رداء ممشق فقال الأعرابى فخرجت إلى فكأنک فتى قال نعم ياأعرابى أناالفتى و ابن الفتى وأخو الفتى فقال أنت الفتى وكيف غير ذلک فقال ص أ ماسمعت الله يقول قالُوا سَمِعنا فَتًى يَذكُرُهُم يُقالُ لَهُ اِبراهِيمُفأنا ابن ابراهيم و أماأخو الفتى فإن مناديا ينادى من السماء يوم أحد لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على فعلى أخى و أناأخوه
-روايت-1-2-روايت-3-393
الباخرزى
لافتى فى الأنام إلا على || فارو هذاالحديث إن شئت عنا
غيره.
أنامولى الفتى أنزل فيه هل أتى || إلى متى أكتمه أكتمه إلى متى
خطيب خوارزم.
فتوى رسول الله أن لافتى || إلا على بن أبى طالب
وذو الفقار العضب لم يحكه || سيف و إن السيف بالضارب
قداصطفى الغالب زوج البتول || بعدأبيها من بنى غالب
أحمد بن حميد الهاشمي قال وجد فى كتاب الجامع جعفرالصادق ع فى قوله تعالى وَ بِئرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصرٍ مَشِيدٍ أنه قال رسول الله ص القصر المشيد والبئر المعطلة على
-روايت-1-2-روايت-65-176
على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق
-روايت-1-2-روايت-49-109
وقالوا إنما مثل به عليا لأنه مرتفع مثل القصر المشيد والبئر المعطلة التى لايستقى منها الماء.السوسى

هوالبئر والقصر المشيد وحطة || فمن نالها يسعد و من لم ينل خسر
.
[صفحه 89]
العونى
هوالقصر والبئر المعطلة التى || متى فتحت تروى الأنام من الشرب
فمن دخل القصر المشيد بناؤه || فلاظمأ يلقى هناک و لاتعب
.الناشى
هوالبئر والقصر المشيد بناؤه || وعين إله الخلق والجنب والأذن
إذا مااشترى المرء الجنان بحبه ||غدا رابحا فى البعث ماقارن الغبن
. ابن حماد
صاحب البئر التى قدعطلت || و هوذو القصر المشيد المشرف
ليس من جوهره جوهرة || مثل من جوهره من خزف
.شاعر
بئر معطلة وقصر مشرف || مثل لآل محمدمستطرف
فالقصر فضلهم ألذى لايرتقى || والبئر علمهم ألذى لاينزف

فصل فی أنه الصدیق والفاروق والصدق والصادق والمعنی بقوله سَیَجعَلُ لَهُمُ الرّحمنُ وُدّا

علی بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ الّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصّدّیقُونَ قال صدیق هذه الأمة علی بن أبی طالب هوالصدیق الأکبر والفاروق الأعظم ثم قال وَ الشّهَداءُ
عِندَ رَبّهِم قال ابن عباس وهم علی وحمزة و جعفرفهم صدیقون وهم شهداء الرسل علی أممهم قدبلغوا الرسالة ثم قال لَهُم أَجرُهُم
عندربهم علی التصدیق بالنبوةوَ نُورُهُم علی الصراط
-روایت-1-2-روایت-59-424
مالک بن أنس عن سمی عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله وَ مَن یُطِعِ اللّهَ وَ الرّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الّذِینَ أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِم مِنَ النّبِیّینَیعنی محمداوَ الصّدّیقِینَیعنی علیا و کان أول من صدقه وَ الشّهَداءِیعنی علیا وجعفرا وحمزة و الحسن و الحسین ع النبیون کلهم صدیقون و لیس کل صدیق نبیا والصدیقون کلهم صالحون و لیس کل صالح صدیقا و لا کل صدیق شهید و قد کان
-روایت-1-2-روایت-52-ادامه دارد
[صفحه 90]
أمیر المؤمنین صدیقا شهیدا صالحا فاستحق ما فی الآیتین من وصف سوی النبوة
-روایت-از قبل-78
و کان أبوذر یحدث شیئا فکذبوه فقال النبی ص ماأظلت الخضراء الخبر فدخل وقتئذ علی ع فقال ص ألا إن هذا الرجل المقبل فإنه الصدیق الأکبر والفاروق الأعظم
-روایت-1-2-روایت-3-167
ابن بطة فی الإبانة و أحمد فی الفضائل عن عبدالرحمن بن أبی لیلی عن أبیه وشیرویه فی الفردوس عن داود بن بلال قال النبی ص الصدیقون ثلاثة علی بن أبی طالب وحبیب النجار ومؤمن آل فرعون یعنی حزقیل و فی روایة و علی بن أبی طالب و هوأفضلهم
-روایت-1-2-روایت-133-257
وذکر أمیر المؤمنین مرارا أناالصدیق الأکبر والفاروق الأعظم
-روایت-1-2-روایت-28-65
ابن عباس عن النبی ص أن علیا صدیق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها وإنه هارونها ویوشعها وآصفها وشمعونها إنه باب حطتها وسفینة نجاتها إنه طالوتها وذو قرنیها

-روایت-1-2-روایت-27-160
کعب الأحبار أنه سأل عبد الله بن سلام قبل أن یسلم یا محمد مااسم علی فیکم قال عندنا الصدیق الأکبر فقال عبد الله أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله إنا لنجد فی التوراة محمدنبی الرحمة و علی مقیم الحجة
-روایت-1-2-روایت-15-229
السید
شهیدی الله یاصدیق || هذی الأمة الأکبر
بأنی لک صافی الود || فی فضلک لاأستر
و له
صدیقنا الأکبر فاروقنا || فاروق بین الحق والباطل
و له
ففاروق بین الهدی والضلال || وصدیق أمتنا الأکبر
.القمی
علی هوالصدیق علامة الوری || وفاروقها بین الحطیم وزمزم
.
[صفحه 91]
غیره
إذاکذبت أسماء قوم علیهم || فاسمک صدیق له شاهد عدل
.أنشد
أول من صدق به || و هومجلی کربه
أبوسخیلة سألت أباذر فقلت إنی قدرأیت اختلاطا فما ذا تأمرنی قال علیک بهذه الخصلتین کتاب الله والشیخ علی بن أبی طالب ع فإنی سمعت رسول الله ص یقول هذاأول من آمن بی وأول من یصافحنی یوم القیامة و هوالصدیق الأکبر و هوالفاروق ألذی یفرق بین الحق والباطل
-روایت-1-2-روایت-12-278
الحسن عن أبی لیلی الغفاری قال رسول الله ص ستکون من بعدی فتنة فإذا کان کذلک فالزموا علی بن أبی طالب فإنه الفاروق بین الحق والباطل استخرجه شیرویه فی الفردوس
-روایت-1-2-روایت-53-178
وسمی فاروقا لأنه یفرق بین الجنة والنار وقیل لأن ذکره یعرف بین محبه ومبغضه . ابن حماد
و هوالمفرق بین أهل الکفر || والإیمان فادع الصادق الفاروقا
.الحمیری
و یافاروق بین الحق || والباطل فی المصدر
.شاعر

فقال من الفاروق إن كنت عالما || فقلت ألذى قد كان للدين مظهر
على أبوالسبطين علامة الورى || و مازال للاحكام يبدى وينشر
.أنشد
أجل عباد الله بعد ابن عمه || وأفضل إنسان علا فوق منبر
.أنشد
حب على بن أبى طالب || للناس مقياس ومعيار
يخرج ما فى القلب غشا كما || يخرج غش الذهب النار
.أنشد
إذا ماالتبر حک على المحک || تبين غشه من غيرشک
وفينا الغش والذهب المصفى || على بيننا شبه المحک
[صفحه 92]
علماء أهل البيت عن الباقر والصادق والكاظم والرضا وزيد بن على ع فى قوله تعالى وَ ألّذِى جاءَ بِالصّدقِ وَ صَدّقَ بِهِ أُولئِکَ هُمُ المُتّقُونَقالوا هو على ع
-روايت-1-2-روايت-71-170
وروت العامة عن ابراهيم الحكم عن أبيه عن السدى عن ابن عباس وروى عبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد وروى النطنزى فى الخصائص عن ليث عن مجاهد وروى الضحاک أنه قال ابن عباس فرسول الله جاء بالصدق و على صدق به أمير المؤمنين فَمَن أَظلَمُ مِمّن کَذَبَ عَلَى اللّهِ وَ کَذّبَ بِالصّدقِ إِذ جاءَهُ قال الصدق ولاية أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-185-337
الرضا ع قال النبى وَ کَذّبَ بِالصّدقِالصدق على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-23-68
الصادق والرضا ع قالا إنه محمد و على
-روايت-1-2-روايت-24-41
الكلبى و أبوصالح عن ابن عباس يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ أى كونوا مع على بن أبى طالب ذكره الثعلبى فى تفسيره عن جابر عن أبى جعفر ع و عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس وذكره ابراهيم الثقفى عن ابن عباس والسدى و جعفر بن محمد عن أبيه ع
-روايت-1-2-روايت-35-304
تفسير أبى يوسف يعقوب بن سفيان حدثنامالک بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَأمر الله الصحابة أن يخافوا الله ثم قال وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِينَيعنى مع محمد و أهل بيته
-روايت-1-2-روايت-80-218
شرف النبى عن الخركوشى والكشف عن الثعلبى قالا روى الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء عن جابر الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على ع فى هذه الآية قال محمد و على

-روایت-1-2-روایت-136-168
و قال أمیر المؤمنین ع فنحن الصادقون عترته و أناأخوه فی الدنیا والآخرة
-روایت-1-2-روایت-28-80
و فی التفسیر المراد بالصادقین هم الذین ذکرهم الله تعالی فی قوله رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَیهِ
-قرآن-73-114
عمرو بن ثابت عن أبی إسحاق عن علی ع قال فینا نزلت رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَیهفأنا و الله المنتظر و مابدلت تبدیلا
-روایت-1-2-روایت-48-137
أبوالورد عن أبی جعفر ع مِنَ المُؤمِنِینَ رِجالٌ صَدَقُوا قال علی وحمزة و جعفرفَمِنهُم مَن قَضی نَحبَهُ قال عهده و هوحمزة و جعفروَ مِنهُم مَن یَنتَظِرُ قال
-روایت-1-2-روایت-29-ادامه دارد
[صفحه 93]
علی بن أبی طالب
-روایت-از قبل-22
و قال المتکلمون و من الدلالة علی إمامة علی ع قوله یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَفوجدنا علیا بهذه الصفة لقوله وَ الصّابِرِینَ فِی البَأساءِ وَ الضّرّاءِ وَ حِینَ البَأسِیعنی الحرب أُولئِکَ الّذِینَ صَدَقُوا وَ أُولَئِکَ هُمُ المُتّقُونَفوقع الإجماع بأن علیا أولی بالإمامة من غیره لأنه لم یفر من زحف قط کمافر غیره فی غیرمواضع
-قرآن-55-125-قرآن-156-214-قرآن-227-281
أبوروق عن الضحاک وشعبة عن الحکم عن عکرمة والأعمش عن سعید بن جبیر والعزیزی السجستانی فی غریب القرآن عن أبی عمرو کلهم عن ابن عباس أنه سئل عن قوله سَیَجعَلُ لَهُمُ الرّحمنُ وُدّا فقال نزل فی علی لأنه ما من مسلم إلا ولعلی فی قلبه محبة
-روایت-1-2-روایت-143-255
أبونعیم الأصفهانی و أبوالمفضل الشیبانی و ابن بطة العکبری وبالإسناد عن محمد بن الحنفیة و عن الباقر ع فی خبر قالا لایلقی مؤمن إلا و فی قلبه ود لعلی بن أبی طالب ولأهل بیته ع
-روایت-1-2-روایت-122-191
زید بن علی أن علیا أخبر رسول الله ص أنه قال رجل إنی أحبک فی الله تعالی فقال لعلک یا علی اصطنعت إلیه معروفا قال لا و الله مااصطنعت له معروفا فقال الحمد لله ألذی جعل قلوب المؤمنین تتوق إلیک بالمودة فنزل هذه الآیات
-روایت-1-2-روایت-15-239

وروى الثعلبى وزيد بن على والأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين وحمزة الثمالى عن الباقر ع و عبدالكريم الخراز وحمزة الزيات عن البراء بن عازب كلهم عن النبى ص أنه قال لعلى ع قل أللهم اجعل لى عندک عهدا واجعل لى فى قلوب المؤمنين ودا فقالهما على وأمن رسول الله فنزلت هذه الآيةرواه الثعلبى فى تفسيره عن البراء بن عازب ورواه النطنزى فى الخصائص عن البراء و ابن عباس و محمد بن على ع

-روايت-1-2-روايت-156-411

و فى رواية قال ع إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجعَلُ لَهُمُ الرّحمنُ وُدّا فَإِنّما يَسّرناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشّرَ بِهِ المُتّقِينَ قال هو على وَ تُنذِرَ بِهِ قَوماً لُدّا قال بنو أمية قوم ظلمة

-روايت-1-2-روايت-22-222

أبوحمزة عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَتّخِذُوا آباءَکُم وَ إِخوانَکُم أَولِیاءَ إِنِ استَحَبّوا الکُفرَ عَلَی الإِیمانِ قال فإن الإیمان ولایة علی بن أبی طالب

-روایت-1-2-روایت-28-203

أبو عبد الله حَبّبَ إِلَیکُمُ الإِیمانَ علی بن أبی طالب وَ کَرّهَ إِلَیکُمُ الکُفرَ وَ الفُسُوقَ وَ العِصیانَالأول والثانی والثالث

-روایت-1-2-روایت-17-140

الباقر ع وزید بن علی وَ مَن یَکفُر بِالإِیمانِ قال بولایة علی ع

-روایت-1-2-روایت-26-71

الباقر والصادق ع فی قوله تعالی إِنّ الّذِینَ کَفَرُوا یُنادَونَ لَمَقتُ اللّهِ أَکبَرُ مِن مَقتِکُم أَنفُسَکُم إِذ تُدعَونَ إِلَی الإِیمانِ فَتَکفُرُونَ

-روایت-1-2-روایت-21-160

الثعلبی فی تفسیره و قدروی أبوصالح عن ابن عباس أن عبد الله بن أبی وأصحابه تملقوا مع علی فی الکلام فقال علی یا عبد الله اتق الله و لاتنافق فإن المنافق شر خلق الله فقال مهلا یا أبا الحسن و الله إن إیماننا کإیمانکم ثم تفرقوا فقال عبد الله کیف رأیتم مافعلت فاثنوا علیه فنزل وَ إِذا لَقُوا الّذِینَ آمَنُوا قالُوا آمَنّاالآیة

-روایت-1-2-روایت-54-352

تفسیر الهذیل ومقاتل عن محمد بن الحنفیة فی خبر طویل والحدیث مختصر إِنّما نَحنُ مُستَهزِؤُنَبعلی بن أبی طالب وأصحابه فقال الله تعالی اللّهُ یستَهزِئُ بِهِمیعنی یجازیهم فی الآخرة جزاء استهزائهم بأمیر المؤمنین

-روایت-1-2-روایت-72-225

قال ابن عباس و ذلک أنه إذا کان یوم القیامة أمر الله الخلق بالجواز علی الصراط فیجوز المؤمنون إلی الجنة ویسقط المنافقون فی جهنم فیقول الله یامالک استهزئ بالمنافقین فی جهنم فیفتح مالک بابا فی جهنم إلی الجنة ویناديهم معشر المنافقین هاهنا فاصعدوا من جهنم إلی الجنة فیسبح المنافقون فی نار جهنم سبعین خریفا حتی إذابلغوا إلی ذلک الباب وهموا بالخروج أغلقه دونهم وفتح لهم بابا إلی الجنة فی موضع آخر فیناديهم من هذاالباب فاخرجوا إلی الجنة فیسبحون مثل الأول فإذاوصلوا إلیه أغلق دونهم ویفتح فی موضع آخر وهکذا أبد الآبدین

-روایت-1-2-روایت-18-557

الباقر ع فی قوله إِنّ الدّینَ

عِندَ اللّهِ الإِسلامُ قال التسليم لعلى بن أبى طالب بالولاية
-روايت-1-2-روايت-12-100
ابن طوطى
ومظهر دين الله بالسيف عنوة || و ما كان دين الله لولاه يظهر
ولولاه ماصلى لذى العرش مسلم || ولكن سبيل الحق يعفو ويدثر
. ابن حماد
ياسيدى ياإمامى يا أباحسن || و الله ما عبدالرحمن لولاكا
.الأديب
و الله لو لاالإمام حيدرة || ماتليت سورة و لاطاها
و لم يصوموا و لم يصلوا و لا || يحج بيت أطابه اللاها
.السروجى
كلا وحق أميرالنحل حيدرة || صنو النبى أمير المؤمنين على
خير البرية آباء وأشرفها || قدرا وأسمحها كفا لمبتذل
لولاه ماقام للإسلام قائمة || و لااستقام طريق غيرمشتكل
الباقر والصادق ع فى قوله تعالى إِنّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ وَ إِنّ الدّينَ لَواقِعٌقالا الدين على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-21-120
الباقر ع إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَهُم أَجرٌ غَيرُ مَمنُونٍ على بن أبى طالب قلت فَما يُكَذّبُکَ بَعدُ بِالدّينِ قال الدين أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-12-166
و عنه ع فى قوله إِنّ اللّهَ اصطَفى لَكُمُ الدّينَ فَلا تَمُوتُنّ إِلّا وَ أَنتُم مُسلِمُونَلولاية على
-روايت-1-2-روايت-13-110
روى أنه نزل فيه ذلِکَ الدّينُ القَيّمُ و قوله وَ ذلِکَ دِينُ القَيّمَةِ
-روايت-1-2-روايت-7-77
العونى
دليل محمدحقا على || وقتال الجبابرة القروم
وخازن علمه و أبوبنيه || ووارثه على رغم المليم
و كان له أخا صدق رضيا || به أحفى من الأم الرءوم
.
[صفحه 96]
قوله تعالى سُنّةَ مَن قَد أَرسَلنا قَبلَکَ مِن رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنّتِنا تَحوِيلًا و من سننهم إقامة الوصى.الصاحب
-قرآن-14-91
حب على بن أبى طالب || هو ألذى يهدى إلى الجنة
إن كان تفضيلى له بدعة || فلعنة الله على السنة

الألفية.
أحيا له سنن النبى وعدله || فأقام دار شرائع الإيمان
وسقى موات الدين من صوب الهدى || بعدالجدوب فقرن فى العمران
وتفرجت كرب النفوس بذكره || لمااستفاض وأشرق الحرمان
صلى الإله على ابن عم محمد || منه صلاة تغمد بجنان
زين العابدين و جعفرالصادق ع قالا ادخُلُوا فِى السّلمِ كَافّةً فى ولاية على وَ لا تَتّبِعُوا خُطُواتِ الشّيطانِقالا لاتتبعوا غيره
-روايت-1-2-روايت-38-135
و قال شريک و أبوحفص وجابر ادخُلُوا فِى السّلمِ كَافّةً فى ولاية على
-روايت-1-2-روايت-31-74
أبو جعفر ع ادخُلُوا فِى السّلمِ كَافّةً فى ولاية على ع
-روايت-1-2-روايت-15-61
محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الماضى ع إِنّهُ لَقَولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ قال يعنى جبرئيل عن الله فى ولاية على قلت وَ ما هُوَ بِقَولِ شاعِرٍ قَلِيلًا ما تُؤمِنُونَ قال قالوا إن محمدا كذاب على ربه و ماأمره اللَه بهذا فى على فأنزل الله بذلک قرآنا فقال إن ولاية على تَنزِيلٌ مِن رَبّ العالَمِينَ وَ لَو تَقَوّلَ عَلَينا محمدبَعضَ الأَقاوِيلِلآيات
-روايت-1-2-روايت-45-359
أبوحمزة عن أبى جعفر ع فى قوله إِنّكُم لفَي قَولٍ مُختَلِفٍ فى أمر الولايةيُؤفَکُ عَنهُ مَن أُفِکَ عن الولاية أفک عن الجنة
-روايت-1-2-روايت-28-133
عبد الله بن جندب سألت أبا الحسن ع عن قوله وَ لَقَد وَصّلنا لَهُمُ القَولَ قال إمام إلى إمام
-روايت-1-2-روايت-42-104
أبو عبد الله ع فى قوله وَ هُدُوا إِلَى الطّيّبِ مِنَ القَولِ قال ذلک حمزة و جعفر وعبيدة وسلمان و أبوذر والمقداد وعمار وهدوا إلى أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-20-153

تاریخ الخطیب والإحن والمحن روی أنس أنه نظر النبی ص إلی علی فقال أنا و هذاحجة الله علی خلقه
-روایت-1-2-روایت-43-107
الفردوس عن الدیلمی قال ص أنا و علی حجة الله علی عباده
-روایت-1-2-روایت-31-63
و فی الحساب کمال حججی بعلی اتفقا فی مائة واثنی عشر و من الحجة علی خلقه ووصی المصطفی علی أهله وزنه المرتضی علی بن أبی طالب عدد کل واحد منهما ألف وستمائة وثمانیة وتسعون . ابن حماد
یاحجة الله والدلیل علی || الحق إلیک السبیل قدوضحا
و له
وحجته التی ثبتت وقامت || علینا یا أباحسن وفینا
و له
هوالحجة العظمی ألذی بولایته || تبین أولاد الحلال من العهر
أبوصالح عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ مَن أَعرَضَ عَن ذِکرِی فَإِنّ لَهُ مَعِیشَةً ضَنکاً أی من ترک ولایة علی أعماه الله وأصمه عن الهدی
-روایت-1-2-روایت-26-151
أبوبصیر عن أبی عبد الله ع یعنی ولایة أمیر المؤمنین قلت وَ نَحشُرُهُ یَومَ القِیامَةِ أَعمی قال یعنی أعمی البصیرة فی الآخرة أعمی القلب فی الدنیا عن ولایة أمیر المؤمنین قال و هومتحیر فی الآخرة یقول لِمَ حشَرَتنَِی أَعمی وَ قَد کُنتُ بَصِیراً قالَ کَذلِکَ أَتَتکَ آیاتُنا قال الآیات الأئمةفَنَسِیتَها وَ کَذلِکَ الیَومَ تُنسییعنی ترکتها وکذلک الیوم تترک فی النار کماترکت الأئمة فلم تطع أمرهم و لم تسمع قولهم قال وَ کَذلِکَ نجَزِی مَن أَسرَفَ وَ لَم یُؤمِن بِآیاتِ رَبّهِ وَ لَعَذابُ الآخِرَةِ أَشَدّ وَ أَبقیکذلک نجزی من أشرک بولایة أمیر المؤمنین الخبر
-روایت-1-2-روایت-33-581
کتاب ابن رمیح قال أبو جعفر ع قُل ما أَسئَلُکُم عَلَیهِ مِن أَجرٍ وَ ما أَنَا مِنَ المُتَکَلّفِینَ إِن هُوَ إِلّا ذِکرٌ لِلعالَمِینَ قال أمیر المؤمنین
-روایت-1-2-روایت-36-159
و قال ابن عباس فی قوله ذِکراً
-روایت-1-2-روایت-20-ادامه دارد
[صفحه 98]
رَسُولًا النبی ذکر من الله و علی ذکر من محمد کما قال وَ إِنّهُ لَذِکرٌ لَکَ وَ لِقَومِکَ

-روایت-از قبل-93
تفسیر الثعلبی قال علی فی قوله فَسئَلُوا أَهلَ الذّکرِنحن أهل الذکر
-روایت-1-2-روایت-27-75
إبانة أبی العباس الفلکی قال علی ألا إن الذکر رسول الله ونحن أهله ونحن الراسخون فی العلم ونحن منار الهدی وأعلام التقی ولنا ضربت الأمثال
-روایت-1-2-روایت-38-154
الباقر ع إن النبی أوتی علم النبیین وعلم الوصیین وعلم من هوکائن إلی أن تقوم الساعة ثم تلاهذا ذِکرُ مَن معَیَ وَ ذِکرُ مَن قبَلیِیعنی النبی
-روایت-1-2-روایت-12-158
ابن مکی
ذکره فی القرآن عمر السفور || والتوراة ثم الإنجیل ثم الزبور
خصه الله بالعلوم فأضحی || و هوینبئ بسر کل ضمیر
حافظ العلم عن أخیه عن الله || خبیرا عن اللطیف الخبیر
.غیره
إمامی هوالمذکور فی الذکر و ألذی || أشار إلیه بالولاء خاتم الرسل
الباقر ع فی قوله تعالی لَو أَنّ اللّهَ هدَانیِ لَکُنتُ مِنَ المُتّقِینَ قال لولایة علی فرد الله علیهم بَلی قَد جاءَتکَ آیاتیِ فَکَذّبتَ بِها وَ استَکبَرتَ وَ کُنتَ مِنَ الکافِرِینَ و کان أمیر المؤمنین ع یقول ماالله آیة أکبر منی
-روایت-1-2-روایت-12-241
الحمیری
وإنک آیة للناس بعدی || تخبر أنهم لایوقنون
.شاعر
تولی الشباب وجاء المشیب || فأیقظنی فعرفت الطریقا
فتممته قاصدا للذی || له أخذ الله أخذا وثیقا
وأکده المصطفی موجبا || له کل وقت علیه حقوقا
وواخاه من دون أصحابه || و کان بذلک منه حقیقا
وزوجه المصطفی فاطما || و کان علیه عطوفا شفیقا
أبوالجارود عن أبی جعفر ع فی قوله وَ یُؤتِ کُلّ ذیِ فَضلٍ فَضلَهُ علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-31-93
وکذا کان یقرأ ابن مسعود فإن تولوا أعداءه وأتباعهم فإنی أخاف
[صفحه 99]
علیهم عذاب یوم عظیم
أبومعاویة الضریر عن الأعمش عن أبی صالح فی قوله وَ لَقَد فَضّلنا بَعضَ النّبِیّینَ عَلی بَعض قال فضل الله محمدا بالعلم والعقل

-روَایت-1-2-روایَت-45-137
الباقر والصادق ع فی قوله تعالی ذلِکَ فَضلُ اللّهِ یُؤتِیهِ مَن یَشاءُ من عباده و فی قوله وَ لا تَتَمَنّوا ما فَضّلَ اللّهُ بِهِ بَعضَکُم عَلی بَعضٍإنهما نزلا فیهم
-روایت-1-2-روایت-21-173
أبو الحسین فاذشاه
قدارتضاه للوصاة واصطفی || لأنه الأفضل بعدالمصطفی
من لم یفضله علی البریة || فهو لغیر رشده سویة
فی تاریخ بغداد أنه روی السدی والکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس قال بِفَضلِ اللّهِیعنی النبی وَ بِرَحمَتِهِ علی
-روایت-1-2-روایت-77-123
الباقر ع بِفَضلِ اللّهِالإقرار برسول الله وبِرَحمَتِهِالإقرار بولایة علی
-روایت-1-2-روایت-12-79
ابن عباس فی قوله وَ لَو لا فَضلُ اللّهِ عَلَیکُم وَ رَحمَتُهُفضل الله محمد ورحمته علی
-روایت-1-2-روایت-13-96
وقیل فَضلُ اللّهِ علی وَ رَحمَتُهُفاطمة
-قرآن-7-18-قرآن-24-35
الباقر ع یُدخِلُ مَن یَشاءُ فِی رَحمَتِهِالرحمة علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-12-70
ابن علویة
هذا ألذی دون الجبلة نصره || بالنفس منه ماحواه وقانی
فضل الإله أنا ورحمة ربکم || هذا وآفة طاعة الشیطان
الباقر ع فی قوله تعالی یَعرِفُونَ نِعمَتَ اللّهِ قال عرفهم ولایة علی وأمرهم بولایته ثم أنکروا بعدوفاته
-روایت-1-2-روایت-12-114
مجاهد فی قوله أَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ کُفراًکفرت بنو أمیة بمحمد و أهل بیته
-روایت-1-2-روایت-8-108
الباقر ع فی خبر أن بعضهم قال لقد افتتن علی و رسول الله حتی لایواریه شیءفنزل ن وَ القَلَمِ وَ ما یَسطُرُونَ إلی قوله المَفتُونُ
-روایت-1-2-روایت-19-140
تفسیر وکیع قال ابن عباس فی قوله أَ لَم یَجِدکَ یَتِیماً
عند أبی طالب فَآوی إلی أبی طالب یحفظک ویربیک ووجدک فی قوم ضلال فهداهم بک إلی التوحیدوَ وَجَدَکَ عائِلًا فَأَغنیبمال خدیجةفَأَمّا الیَتِیمَ فَلا تَقهَر وَ أَمّا السّائِلَ فَلا تَنهَر وَ أَمّا بِنِعمَةِ رَبّکَ فَحَدّث
-روایت-1-2-روایت-29-ادامه دارد

أظهر القرآن وحدثهم بما أنعم الله به علیک
-روایت-از قبل-48
قال الحسن وَ أَمّا بِنِعمَةِ رَبّکَ فَحَدّث یا محمدحدث العباد بمنن أبی طالب علیک وحدثهم بفضائل علی فی کتاب الله لکی یعتقدوا ولایته
-روایت-1-2-روایت-15-147
واشتهر أنه نزل فی یوم الغدیروَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نعِمتَیِ.الحمیری
-قرآن-32-61
ونعمتی الکبری علی الخلق من غدا || لها شاکرا دامت وأعطی تمامها الناشی.
یانعمة الله التی بشکرها || یبسط من رزق الأنام مابسط
جبرئیل أضحی بکم مفتخرا || بذکرکم بین البرایا مغتبط

فصل فی أنه الرضوان والإحسان والجنة والفطرة ودابة الأرض والقبلة والبقية والساعة واليسر والمقدم

الباقر ع فی قوله تعالی ذلِکَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسخَطَ اللّهَ وَ کَرِهُوا رِضوانَهُ فَأَحبَطَ أَعمالَهُم قال کرهوا علیا و کان أمر الله بولایته یوم بدرٍ وحنین و یوم بطن نخلة و یوم التروية و یوم عرفة نزلت فیه خمس عشرة آية فی الحجة التی صد فیها رسول الله ص عن المسجد الحرام بالجحفة وخم وعنی بقوله تعالی وَ الَّذِینَ اتَّبَعُوهُم بِإِحسانٍ رضَیَ اللّهُ عَنهُم وَ رَضُوا عَنهُعلیا ع

-روایت-1-2-روایت-12-403

و قدتقدم فی کتابنا هذا أن المعنی بقوله تعالی إِنّ اللّهَ یَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ علی وولده .الناشی

-قرآن-50-91

حمید رفیع القدر

عندملیکه || رفیع وجیه لاترد وسائله

وخلصان رب العرش نفس محمد || و قد کان من خیر الوری من یباهله

ابن زاذان و أبوداود السبیعی عن أبی عبد الله الجدلی قال أمیر المؤمنین ع فی قوله مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَیرٌ مِنهاوَ مَن جاءَ بِالسَّیِّئَةِ فَلا یُجزی إِلّا مِثلَها یا أبا عبد الله الحسنة حبنا والسیئة بغضنا

-روایت-1-2-روایت-59-224

تفسیر الثعلبی أ لاأنبئک بالحسنة التی من جاء بهادخل الجنة والسیئة التی من جاء بهاأکبه الله فی النار و لم یقبل معها عملا قلت بلی قال الحسنة حبنا والسیئة

-روایت-1-2-روایت-17-ادامه دارد

بغضنا

-روایت-از قبل-9

الباقر ع الحسنة ولایة علی وحبه والسیئة عداوته وبغضه و لایرفع معها عمل

-روایت-1-2-روایت-12-79

و قال ع وَ مَن یَقتَرِف حَسَنَةً نَزِد لَهُ فِیها حُسناً قال المودة لعلی بن أبی طالب و قدرواه الثعلبی عن ابن عباس

-روایت-1-2-روایت-13-126

ابن الحجاج

فأنت إمامنا المهدی فینا || و لیس لمن یخالفنا إمام

و أنت العروة الوثقی أمرت || فلیس لها من الله انفصام

الرضا عن أبیه عن جده ع فی قوله تعالی فِطرَتَ اللّهِ التّی فَطَرَ النّاسَ

عَلَيها قال هوالتوحيد و محمد رسول الله و على أمير المؤمنين إلى هاهنا التوحيد
-روايت-1-2-روايت-29-166
أبو جعفر ع أنه جاء رجل إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله من قال لاإله إلا الله مؤمن قال إن أعداءنا تلحق باليهود والنصارى إنكم لاتدخلون الجنة حتى تحبونى وكذب من زعم أنه يحبنى ويبغض هذايعنى عليا ع
-روايت-1-2-روايت-15-224
أمالى الطوسى والقمى ومسند أبى الفتح الحفار و ابن شبل الوكيل روى على بن بلال عن الرضا ع عن آبائه ع عن النبى عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل ع عن اللوح عن القلم قال يقول الله تعالى ولاية على بن أبى طالب حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى قال الرضا بشروطها و أنا من شروطها
-روايت-1-2-روايت-123-301
دعبل
أعد لله يوم يلقاه || دعبل أن لاإله إلا هو
يقولها صادقا عساه بها || يرحمه فى القيامة الله
الله مولاه و النبى و من || بعدهما فالوصى مولاه
البشنوى.
ولست أبالى بأى البلاد || قضى الله نحبى إذا ماقضاه
و لاأين حطت إذامضجعى || و لا من جفاه و لا من قلاه
إذاكنت أشهد أن لاإله || إلا هوالحق فيما قضاه
و أن محمدا المصطفى || نبى و أن عليا أخاه
وفاطمة الطهر بنت الرسول || رسولا هدانا إلى ماهداه
[صفحه 102]
وابناهما فهما سادتى || فطوبى لعبد هما سيداه
قال الرضا ع في قوله تعالى تَتبَعُهَا الرّادِفَةُ قال زلزلة الأرض فاتبعتها خروج الدابة و قال ع أخرَجنا لَهُم دَابّةً مِنَ الأَرضِ تُكَلّمُهُم قال على
-روايت-1-2-روايت-16-161
أبو عبد الله الجدلى قال أمير المؤمنين أنادابة الأرض
-روايت-1-2-روايت-44-60
حلية الأولياء روى أنس و أبوبرزة عن النبى ص قال إن رب العالمين عهد لى عهدا فى على بن أبى طالب فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائى ونور جميع من أطاعنى
-روايت-1-2-روايت-55-183
العونى
ودابة الله التى || توسم كل الأمة

بميسم فى الجبهة || فيعرف الأفاضل
.الحميرى
و هو ألذى يوسم الوجوه بميسم || حتى يلاقى عدوه موسوما
و له
إذاخرجت دابة الأرض لم تدع || عدوا له إلاخطيما بميسم
متى يراها من ليس من أهل وده || من الإنس والجن العفاريت يخطم
أبو عبد الله ع فى خبر ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله
-روايت-1-2-روايت-27-62
أبوالفضل
هوقبلة الله التى أظهرها لنا || وشهاب نور للهداية تلمع
لولاه لم يک للنبى دلالة || ولملة الإسلام باب يشرع
.العونى
إمامى محراب الهدى معشر التقى || سماء المعالى منبر العلم والفضل
هوالقبلة الوسطى ترى الوفد حولها || وهم حرم الله المهيمن والحل
وآيته الكبرى وحجته التى || أقيمت على من كان مناله عقل
. قوله تعالى بَقِيّتُ اللّهِ خَيرٌ لَكُمنزلت فيه و فى أولاده ع .
-قرآن-15-41
[صفحه 103]
العونى
وآية بقية لربنا مرضية || وحجة سنية يصبو إليها العاقل
على بن حاتم فى كتاب الأخبار لأبى الفرج بن شاذان أنه نزل قوله تعالى بَل كَذّبُوا بِالسّاعَةِيعنى كذبوا بولاية على ع و هوالمروى عن الرضا ع
-روايت-1-2-روايت-57-154
الباقر فى قوله تعالى يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ اليُسرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ العُسرَ قال اليسر أمير المؤمنين والعسر فلان وفلان
-روايت-1-2-روايت-9-130
هوالمقدم فى الحسب والنسب والعلم والأدب والإيمان والحرب والأم والأب .العونى
و من كشف الهيجاء عن وجه أحمد || و مازال قدما فى الحروب مقدما
. ابن طوطى
أقام على عهد النبى محمد || و لم يتغير بعده إذ تغيروا

فصل فی أنه المعنی بالإنسان و الرجل والرجال والعبد والعباد والوالد

جاء فی تفسیر أهل البیت ع أن قوله هَل أَتی عَلَی الإِنسانِ حِینٌ مِنَ الدّهرِیعنی به علیا وتقدیر الکلام ماأتی علی الإنسان زمان من الدهر إلا و کان فیه شیئا مذکورا وکیف لم یکن مذکورا و إن اسمه مکتوب علی ساق العرش و علی باب الجنة والدلیل علی هذاالقول قوله إِنّا خَلَقنَا الإِنسانَ مِن نُطفَةٍ ومعلوم أن آدم لم یخلق من النطفة
-قرآن-37-79-قرآن-272-307
أبو عبد الله ع فی قوله کَلّا إِنّها تَذکِرَةٌ إلی قوله سَفَرَةٍ قال الأئمةکِرامٍ بَرَرَةٍ قُتِلَ الإِنسانُ ما أَکفَرَهُ قال الإنسان أمیر المؤمنین یقول ماأکفره عندهم حتی قتلوه
-روایت-1-2-روایت-20-189
وقیل ما ألذی فعل حتی قتلوه
أبو الحسن الماضی أن ولایة علی لتذکرة للمتقین للعالمین وإنا لنعلم أن منکم مکذبین و إن علیا لحسرة علی الکافرین و إن ولایته لحق الیقین
-روایت-1-2-روایت-21-146
المحبرة
أمن علی المسکین جاد بقوته || و مع الیتیم مع الأسیر العانی
[صفحه 104]
حتی تلا التالون فیهم سورة || عنوانهاهَل أَتی عَلَی الإِنسانِ
الحاکم الحسکانی بالإسناد عن أبی الطفیل عن أمیر المؤمنین وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ قال أنا ذلک الرجل السلم علی رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-64-139
العیاشی بالإسناد عن أبی خالد عن الباقر قال الرجل السلم حقا علی وشیعته
-روایت-1-2-روایت-48-79
الحسن بن زید عن آبائه ورجلا سلما لرجل هذامثلنا أهل البیت
-روایت-1-2-روایت-27-65
و قال السدی کل موضع روی عبدالرحمن بن أبی لیلی یقول حدثنی رجل من أصحاب رسول الله أو قال رجل من البدریین إنما عنی علی بن أبی طالب و کان أصحابه یعرفون ذلک و لایسألونه عن اسمه و قدثبت أن قوله رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَیهِ و قوله تعالی وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌنزلتا فیه .الکمیت
-قرآن-215-256-قرآن-272-296
نفسی فداء من رسول الله قال له || منی و من بعده أدنی لتقلیل

الحازم الأمر والميمون طائره || والمستضاء به والصادق القيل
أخبرنا أبوطاهر أحمد بن محمد بن عشمة العدل بإسناده عن ابن عباس قال رسول الله ص لعلى أنت أخى وصاحبى
-روايت-1-2-روايت-69-112
قوله تعالى إِن هُوَ إِلّا عَبدٌ أَنعَمنا عَلَيهِالآية نزلت فيه
-قرآن-14-50
أمير المؤمنين ع فى خطبة البصرة أنا عبد الله وأخو رسول الله و أناالصديق الأكبر والفاروق الأعظم لايقوله غيرى إلاكذاب
-روايت-1-2-روايت-36-130
فهو عبد الله على معنى الافتخار
كما قال كفى لى فخرا أن أكون لک عبدا
-روايت-1-2-روايت-12-42
. أبوفراس
اقرءوا عن القرآن ما فى فضله || وتأملوه واعرفوا فحواه
لو لم ينزل فيه إلاهل أتى || من دون كل منزل لكفاه
من كان أول من حوى القرآن من || نطق النبى ولفظه وحكاه
من بات فوق فراشه متنكرا || لماأضل فراشه أعداه
من ذا أراد إلهنا بمقالة || الصادقون القانتون سواه
من خصه جبريل من رب العلى || بتحية من جنة وحباه
[صفحه 105]
أنسيتم يوم الكساء و أنه || ممن حواه مع النبى كساه
إذ قال جبريل بهم متشرفا || أنامنكم قال النبى كذاه
أبان بن تغلب عن الصادق ع وَ بِالوالِدَينِ إِحساناً قال الوالدان رسول الله ص و على ع
-روايت-1-2-روايت-31-96
سالم الجعفى عن أبى جعفر ع وأبان بن تغلب عن أبى عبد الله نزلت فى رسول الله و فى على وروى مثل ذلک فى حديث ابن جبلة
-روايت-1-2-روايت-68-135
وروى أبوالمضا صبيح عن الرضا قال النبى أنا و على الوالدان
-روايت-1-2-روايت-45-66
وروى عن بعض الأئمة ع فى قوله أَنِ اشكُر لِى وَ لِوالِدَيکَ أنه نزل فيهما
-روايت-1-2-روايت-27-82
النبى ص أنا و على أبوا هذه الأمة أنا و على موليا هذه الأمة
-روايت-1-2-روايت-13-65
و عن بعض الأئمة ع لا أُقسِمُ بِهذَا البَلَدِ وَ أَنتَ حِلّ بِهذَا البَلَدِ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ قال أمير المؤمنين و ماولد من الأئمة

-روایت-1-2-روایت-23-141
الثعلبی فی ربیع المذکرین والخرکوشی فی شرف النبی عن عمار وجابر و أبی أیوب و فی الفردوس عن الدیلمی و فی أمالی الطوسی عن أبی الصلت بإسناده عن أنس کلهم عن النبی قال حق علی علی الأمة کحق الوالد علی الولد
-روایت-1-2-روایت-182-223
و فی کتاب الخصائص عن أنس حق علی بن أبی طالب علی المسلمین کحق الوالد علی الولد
-روایت-1-2-روایت-31-90
مفردات أبی القاسم الراغب قال النبی یا علی أنا و أنت أبوا هذه الأمة ولحقنا علیهم أعظم من حق أبوی ولادتهم فإنا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلی دار القرار ونلحقهم من العبودیة بخیار الأحرار
-روایت-1-2-روایت-42-201
قال القاضی أبوبکر أحمد بن کامل یعنی أن حق علی علی کل مسلم أن لایعصیه أبدا ولنا کذاک
قال رفع الله قدره أنا و أنت أبوا ذی الأمة
-روایت-1-2-روایت-23-49
. أبوالطفیل الکنانی
وقلنا علی لنا والد || ونحن له فی ولاة الولد
.حارثة بن قدامة السعدی
من حقه عندی کحق الوالد || ذاک علی کاشف الأوابد
خیر إمام راکع وساجد
.
[صفحه 106]
السوسی
أنت الأب البر صلی الله خالقنا || علیک من مشفق بربنا حدب
نحن التراب بنا کناک أحمد یا || أباتراب لمعنی ذاک لالقب

فصل فی تسمیته بعلی والمرتضی وحیدرة و أبی تراب و غیر ذلک

رأیت فی مصحف ابن مسعود ثمانیة مواضع اسم علی ع ورأیت فی کتاب الکافی عشرة مواضع فیهااسمه تفصیلها
أبوبصیر عن أبی عبد الله ع قوله تعالی وَ مَن یُطِعِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ فی ولایة علی والأئمة من بعده فَقَد فازَ فَوزاً عَظِیماهکذا أنزلت
-روایت-1-2-روایت-33-148
أبوبصیر عنه ع فَسَتَعلَمُونَ مَن هُوَ فِی ضَلالٍ مُبِینٍ یامعشر المکذبین حیث أتاکم رسالة ربی فی علی والأئمة من بعده هکذا أنزلت
-روایت-1-2-روایت-19-140
أبوبصیر عنه ع فی قوله سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلکافِرینَبولایة علی لَیسَ لَهُ دافِعٌ ثم قال هکذا و الله نزل بهاجبرئیل علی محمدص
-روایت-1-2-روایت-19-148
عمار بن مروان عن منحل عنه ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا یاأیها الذین أوتوا الکتاب آمنوا بما نزلنا علی عبدنا فی علی نورا مبینا
-روایت-1-2-روایت-39-142
جابر عنه ع نزل جبرئیل بهذه الآیة علی محمدص هکذا إن کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فی علی بن أبی طالب فأتوا بسورة من مثله
-روایت-1-2-روایت-15-138
أبوحمزة عن أبی جعفر ع نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا فأبی أکثر الناس بولایة علی إلاکفورا
-روایت-1-2-روایت-28-96
جابر عنه ع قال هکذا نزلت هذه الآیة و لوأنهم فعلوا مایوعظون به فی علی لکان خیرا لهم
-روایت-1-2-روایت-20-95
و عنه ونزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا وقل جاء الحق من ربکم فی ولایة علی فمن شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر إنا أعتدنا للظالمین لآل محمدنارا
-روایت-1-2-روایت-10-147
و عنه ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا إن الذین ظلموا آل محمدحقهم لم یکن الله لیغفر لهم و لالیهدیهم طریقا إلاطریق جهنم خالدین فیهاأبدا و کان ذلک علی الله یسیرا ثم قال یاأیها الناس قدجاءکم الرسول بالحق من ربکم فی ولایة علی فآمنوا خیر لکم
-روایت-1-2-روایت-18-ادامه دارد

و إن تکفروا بولایة علی فإن لله ما فی السماوات و الأرض

-روایت-از قبل-61
محمد بن سنان عن الرضا ع فی قوله کبر علی المشرکین بولایة علی ماتدعوهم إلیه یا محمد من ولایة علی هکذا فی الکتاب
-روایت-1-2-روایت-29-122
مخطوطة أبو الحسن الماضی فی قوله إنا نحن نزلنا علیک القرآن بولایة علی تنزیلا ووجدت فی کتاب المنزل علی الباقر ع بئس مااشتروا به أنفسهم أن یکفروا بما أنزل الله فی علی
-روایت-1-2-روایت-27-181
و عنه ع فی قوله ما إذاأنزل ربکم فی علی قالوا أساطیر الأولین
-روایت-1-2-روایت-13-72
و عنه والذین کفروا بولایة علی بن أبی طالب أولیاؤهم الطاغوت قال نزل جبرئیل بهذه الآیة کذا
-روایت-1-2-روایت-10-103
و عنه فی قوله إن الذین یکتمون ماأنزلنا من البینات فی علی بن أبی طالب قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا
-روایت-1-2-روایت-10-117
عیسی بن عبد الله عن أبیه عن جده فی قوله یاأیها الرسول بلغ ماأنزل إلیک فی علی و إن لم تفعل عذبتک عذابا ألیما فطرح عدوی اسم علی
-روایت-1-2-روایت-40-150
التهذیب والمصباح فی دعاء الغدیر وأشهد أن الإمام الهادی الرشید أمیر المؤمنین ألذی ذکرته فی کتابک فقلت وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الکِتابِ لَدَینا لعَلَیِّ حَکِیمٌ
-روایت-1-2-روایت-21-165
وروی الصادق عن أبیه عن جده ع قال قال یوما الثانی لرسول الله إنک لاتزال تقول لعلی أنت منی بمنزلة هارون من موسی فقد ذکر الله هارون فی أم القری و لم یذکر علیا فقال ص یاغلیظ یاجاهل أ ماسمعت الله یقول هذاصراط علی مستقیم وقرئ مثله فی روایة جابر
-روایت-1-2-روایت-43-271
أبوبکر الشیرازی فی کتابه بالإسناد عن شعبة عن قتادة قال سمعت الحسن البصری یقرأ هذاالحرف هذاصراط علی مستقیم قلت مامعناه قال هذاطریق علی بن أبی طالب ودینه طریق دین مستقیم فاتبعوه وتمسکوا به فإنه واضح لاعوج فیه
-روایت-1-2-روایت-61-233
الباقر ع فی قوله إِنّ إِلَینا إِیابَهُم إن إلینا إیاب هذاالخلق وعَلَینا حِسابَهُم
-روایت-1-2-روایت-12-89
أبوبصیر عن الصادق فی خبر أن ابراهیم کان قددعا الله أن یجعل له لسان صدق فی الآخرین فقال الله تعالی وَهَبنا لَهُ إسحاقَ وَ یَعقُوبَ وَ کُلًّا جَعَلنا نَبِیّا

وَ وَهَبنا لَهُم مِن رَحمَتِنا وَ جَعَلنا لَهُم لِسانَ صِدقٍ عَلِيّايعنى على بن أبَى طالب
-روايت-1-2-روايت-29-264
و فى مصحف ابن مسعود حقيق على على أن لا يقول على الله إلاالحق .
[صفحه 108]
العونى
هذا وتسمية جاءت مصرحة || لصاحب الأمر للألباب تكشفه
إنا جعلنا لهم من فوز رحمتنا || لسان صدق عليا ثم يردفه
بقوله هو فى أم الكتاب لدى || البارى على حكيم لايعنفه
إلاضعيف أساس العقل باطله || عن احتمال صريح الحق مضعفه
و له
الله قال فاستمع ماقالا || إذ شرف الآباء والأنسالا
وآل ابراهيم فازوا آلا || إنا وهبنا لهم إفضالا
لسان صدق منهم عليا
. وقيل لم يسم أحد من ولد آدم بهذا الاسم إلا أن الرجل من العرب كان يقول إن ابنى هذا على يريد به العلو لا أنه اسمه . ابن حماد
الله سماه عليا عنده || فما على علائه خلق علا
.العونى
هوالمثل الأعلى كفاک باسمه || على علا فى الاسم والبأس والحسب
. ابن حماد
سلام على أحمدالمرسل || سلام على الفاضل المفضل
سلام على من علا فى العلى || فسماه رب على على
. وقيل لأنه أعلى من ساجله فى الحرب من قوله وَ أَنتُمُ الأَعلَونَ والعلى الفرس الشديد الجرى والشديد من كل شىء.بيت
-قرآن-50-70
يا على لقد علوت على الخلق || وسماک ذو الجلال عليا
. وقيل لأن داره فى الجنان تعلو حتى تحاذى منازل الأنبياء و ليس نبى يعلو منزله على منزل على و منه الدرجات العلى .
[صفحه 109]
ابن حماد
ياخير ناء وخير دان || ياصاحب الذكر والمثانى
ياحجة الله فى البرايا || نورک باق على الزمان
ياصاحب الحوض والمسمى || بقاسم النار والجنان
ياعروة فاز ماسكوها || فى عرصة الحشر بالأمان
سماک رب العلى عليا || إذ لم تزل عالى المكان
ياسيدا ما له نظير || و لاشبيه و لامدان

. وقيل لأنه زوج فى أعلى السماوات و لم يزوج أحد من خلق الله فى ذلک الموضع غيره .العونى
على علا
عندذى العرش عاليا || على تعالى عن شبيه و عن ند
سمام العدى بحر الندى علم الهدى || بعيد المدى من خص بالعلم والرشد
له زوج المختار للطهر فاطما || ورد سواه مرغما أقبح الرد
. وقيل لأنه علا على منكب رسول الله ص بقدميه طاعة لله
عندحط الأصنام من سطح مكة و لم يعل أحد علي ظهر نبى غيره .
أنامولي لعلى و على لى ولى || بأبى اسم على بأبي ذكر على
وقيل لأنه مشتق من اسم الله قوله تعالى وَ هُوَ العلَيِّ العَظِيمُ. ابن حماد -قرآن-46-72
الله سماه عليا باسمه || فسما علوا فى العلى وسموقا
واختاره دون الورى وأقامه || علما إلى سبل الهدى وطريقا
أخذ الإله على البرية كلها || عهدا له يوم الغدير وثيقا
وغداة واخى المصطفى أصحابه || جعل الوصى له أخا وشفيقا
. وقيل لأن له علوا فى كل شىء على النسب على الإسلام على العلم على الزهد على السخاء على الجهاد على الأهل على المولد على الصهر.
[صفحه 110]
على علا فى المواقف كلها || ولكنهم قدخانهم فيه مولد
. و هذه الجملة إنما تكون من أسماء الأفعال و قدجمع العونى هذه الروايات .
أن عليا
عند أهل العلم || أول من سمى بهذا الاسم
سبقا كذا فى الفضل عد مليا || و قال قوم قدعلا برازا
أقرانه يبتزها ابتزازا || فهو على إذ علا العديا
وفرقة قالت على الدار || فى جنة الخلد مع الأبرار
إذ نال منه المنزل العلويا || و قال قوم بل علا مكانا
ظهر النبى إذ حطم الأوثانا || فنال منه المرتقى العليا
وفرقة قالت على إنما || معناه إذ أملک فى أعلى السما
خص بهالولاه آدميا || وفرقة قالت علاهم علما
و كان أعلاهم أبا و أما || فوال كهف الكرم الفتيا
و فى خبر أن النبى ص سماه المرتضى لأن جبرئيل هبط إليه و قال يا محمد إن الله تعالى قدارتضى عليا لفاطمة وارتضى فاطمة لعلى -روايت-1-2-روايت-12-137
و قال ابن عباس كان على يتبع فى جميع أمره مرضاة الله تعالى ورسوله فلذلک سمى المرتضى

-روایت-1-2-روایت-20-99
و قال جابر الجعفی الحیدر هوالحازم النظار فی دقائق الأشیاء وقیل هوالأسد
-روایت-1-2-روایت-22-78
و قال ع
-روایت-1-2-روایت-13-14
أنا ألذی سمتنی أمی حیدرة
ابن عباس قال لمانکل المسلمون عن مقارعة طلحة العبدری تقدم إلیه أمیر المؤمنین فقال طلحة من أنت فحسر عن لثامه فقال أناالقضم أنا علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-18-160
یدعو أناالقضم القضاضة و ألذی || یعمی العدو إذادنا الزحفان
ورأیت فی کتاب الرد علی أهل التبدیل
أن فی مصحف أمیر المؤمنین یا لیَتنَیِ کُنتُ تُراباًیعنی من أصحاب علی
-روایت-1-2-روایت-3-78
و فی کتاب مانزل فی أعداء آل محمد فی قوله وَ یَومَ یَعَضّ
-قرآن-48-62
و فی کتاب مانزل فی أعداء آل محمد فی قوله وَ یَومَ یَعَضّ
الظّالِمُ عَلی یَدَیهِ رجل من بنی عدی ویعذبه علی فیعض علی یدیه و یقول العاض و هو رجل من بنی تیم یا لیَتنَیِ کُنتُ تُراباً أی شیعیا
-قرآن-1-23-قرآن-107-132
ابن بابویه فی علل الشرائع عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص یقول إذا کان یوم القیامة ورأی الکافر ماأعد الله تبارک و تعالی لشیعة علی من الثواب والزلفی والکرامة قال یا لیَتنَیِ کُنتُ تُراباً أی یالیتنی کنت من شیعة علی
-روایت-1-2-روایت-77-240
البخاری ومسلم والطبری و ابن البیع و أبونعیم و ابن مردویه أنه قال بعض الأمراء لسهل بن سعد سب علیا فأبی فقال أما إذاأبیت فقل لعن الله أباتراب فقال و الله إنه إنما سماه رسول الله بذلک و هوأحب الأسماء إلیه
-روایت-1-2-روایت-65-229
البخاری والطبری و ابن مردویه و ابن شاهین و ابن البیع فی حدیث أن علیا غضب علی فاطمة ع وخرج فوجده رسول الله فقال قم یا أباتراب قم یا أباتراب
-روایت-1-2-روایت-69-158
الطبری و ابن إسحاق و ابن مردویه أنه قال عمار خرجنا مع النبی فی غزوة العشیرة فلما نزلنا منزلا نمنا فما نبهنا إلاکلام رسول الله لعلی یا أباتراب

لمارآه ساجدا معفرا وجهه فى التراب أتعلم من أشقى الناس أشقى الناس اثنان أحيمر ثمود ألذى عقر الناقة وأشقاها ألذى يخضب هذه ووضع يده على لحيته
-روايت-1-2-روايت-51-305
علل الشرائع عن القمى فى حديث ابن عمر أنه نظر النبى إلى على و هويعمل فى الأرض و قداغبار فقال ماألوم الناس فى أن يكنوک أباتراب فتمعز وجه على فأخذ بيده و قال أنت أخى ووزيرى وخليفتى فى أهلى الخبر
-روايت-1-2-روايت-43-218
و قال الحسن بن على ع وسئل عن ذلک فقال إن الله يباهى بمن يصنع كصنيعک الملائكة والبقاع تشهد له قال فكان ع يعفر خديه ويطلب الغريب من البقاع لتشهد له يوم القيامة فكان إذارآه والتراب فى وجهه يقول يا أباتراب افعل كذا ويخاطبه بما يريد
-روايت-1-2-روايت-3-262
وحدثنى أبوالعلاء الهمدانى بالإسناد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس فى حديث أن عليا خرج مغضبا فتوسد ذراعه فطلبه النبى حتى وجده فوكزه برجله فقال قم فما صلحت أن تكون إلا أباتراب أغضبت على حين آخيت بين المهاجرين والأنصار و لم أواخ
-روايت-1-2-روايت-80-ادامه دارد
[صفحه 112]
بينک و بين أحد منهم أ ماترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الخبر
-روايت-از قبل-78
وجاء فى رواية أنه كنى ع بأبى تراب لأن النبى ص قال يا على أول من ينفض التراب عن رأسه أنت
-روايت-1-2-روايت-17-104
وروى عن النبى ص أنه كان يقول إنا كنا نمدح عليا إذاقلنا له أباتراب
-روايت-1-2-روايت-39-79
السوسى
أنا وجميع من فوق التراب || فدا لتراب نعل أبى تراب
إمام مدحه ذكرى ودأبى || وقلبى نحوه ماعشت صاب
و له
خدى فداء لنعل كان يلبسها || أبوتراب و من حذا على الترب
لوكنت أحسن أن أجذى بمحجنة || لخاصف النعل لم أعدل و لم أغب
. وسموه أصلع قريش من كثرة لبس الخوذ على الرأس قال ابن عباس كان عليا أنزع من الشرک بطين من العلم و ذلک مدح له

علل الشرائع عن القمى قال أمير المؤمنين ع إذاأراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر من رأسه وها أناذا
-روايت-1-2-روايت-49-119
البخترى
ذكرتهم سيماه سيما على || إذ غدا أصلعا عليهم بطينا
. أبونواس
ومدامة من خمر حانة قرقف || صفراء ذات تلهب وتشعشع
رقت كدين الناصبى و قدصفت || كصفا الولى الخاشع المتشيع
باكرتها وجعلت أنشق ريحها || وأمص درتها كدرة مرضع
فى فتية رفضوا العتيق ونعثلا || وعنوا بأروع فى العلوم مشفع
وتيقنوا أن ليس ينفع فى غد || غيرالبطين الهاشمى الأنزع
[صفحه 113]
و قال أمير المؤمنين أناسيف الله على أعدائه ورحمته على أوليائه
-روايت-1-2-روايت-25-73
ابن البيع فى أصول الحديث والخركوشى فى شرف النبى وشيرويه فى الفردوس واللفظ له بأسانيدهم أنه كان الحسن و الحسين فى حياة رسول الله ص يدعوانه ياأبة و يقول الحسن لأبيه يا أبا الحسين و الحسين يقول يا أبا الحسن فلما توفى رسول الله ص دعواه ياأبانا
-روايت-1-2-روايت-99-270
و فى رواية عن أمير المؤمنين ماسمانى الحسن و الحسين ياأبة حتى توفى رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-33-91
وقيل أبو الحسن مشتق من اسم الحسن .النطنزى فى الخصائص قال داود بن سليمان رأيت شيخا على بغلة قداحتوشته الناس فقلت من هذاقالوا هذاشاهانشاه العرب هذا على بن أبى طالب

باب مختصر من مغازيه صلوات الله عليه

اشاره

جهاده نوعان فى حال حياة النبى و بعدوفاته ففى حال حياته ماكانت الحرب إلا و كان له أثر فيها قال أبوتمام الطائى
أخوه إذاعد الفخار وصهره || فلامثله أخ و لامثله صهر
وشد به أزر النبى محمد || كماشد من موسى بهارونه الأزر
و مازال لباسا دياجير غمرة || يمزقها عن وجهه الفتح والنصر
هوالسيف سيف الله فى كل موطن || وسيف الرسول لادكان و لادثر
فأى يد للظلم لم يبر زندها || ووجه ضلال ليس فيه له أثر
ثوى ولأهل الدين أمن يجده || وللواصمين الدين فى جده أثر
يسد به الثغر المخوف من الردى || ويعتاض من أرض العدو به الثغر
بأحد وبدر حين هاج برجله || ففرسانه أحد وهاج بهم بدر
و يوم حنين والنضير وخيبر || وبالخندق الثاوى بعقوته عمرو
[صفحه 114]
سما للمنايا الحمر حتى تكشفت || وأسيافه حمر وأرماحه حمر
مشاهد كان الله شاهد كربها || وفأرجه والأمر ملتبس أمر
العلوى.
سائلا عنا قريشا ولياليا الأول || نحن أصحاب حنين والمنايا تنتصل
وببدر حين ولوا قللا بعدقلل || ولنا يوم بصفين و يوم بجمل
السوسى.
ذاک الإمام ألذى ماشانه نجل || و لاثنى قلبه عن قرنه فشل
من وجهه قمر فى لحظة قدر || فى سخطه أجل من عفوه أمل
إذامشى الخيزلى والسيف فى يده || حسبت بدر الدجى فى كفه زحل
مازال فى الأرض أبطال فمذ نشأ || الوصى يبطلهم يوم الوغى بطلوا
بنى ببدر فقال المبصرون له || جلالة ملک ذا الشخص أو رجل
سل سلة البيض من سل النفوس لها || و من تخطت به الخطية الأسل
تراه يقطع آجال الكماة إذا || ماواصل السيف ضرب منه متصل
حسامه يتثنى
عندهزته || لأنه من طلا أعداءه ثمل
للسيف فى يده ضحک و ليس فم || وللرءوس بكا منه و لامقل
والموت لومات لم ينسب إليه و لم || يجد له غيرسيف المرتضى بدل
سائل به فى الوغى والموت يقذفه || والرعب مقتبل والضرب مختبل
والبيض إن واصلت بيض الرءوس غدت || لها الرءوس عن الأجساد تنتقل
[صفحه 115]
والمشرفية

عندالضرب مشرفة || والسمهرية
عندالطعن تشتعل
والخيل راكعة فى النقع ساجدة || لها من الدم ثوب مسبل خضل
والنقع ليل وهاتيک الأسنة قد || يلمعن فيه نجوم ثم أوشعل
هناک تلقى به سيفا بمضربه || جهل على معشر للحق قدجهلوا
والليث يختل إذ لاقى فريسته || وذا يبارز جرزا ليس يختبل
والليث يفرس وحش البيد من قرم || و من فريسة هذاالفارس البطل
فإن أشار بيسراه إلى جبل || صلدا تدکدک منه ذلک الجبل
الناشى.
و قدأطلق بعدالأسر || عمرو الليث من معدى
و قدجدل فى خيبر آلافا بلا عد || و لاولى کمن ولى و لامال عن القصد
العونى.
إمامى ألذى أردى الفوارس منهم || وقالع أسد من سروجهم قهرا
وشيبة أرداه ومرحب بعده || وأردى بحد المشرفى الفتى عمرا
ابن حماد .
وشد أزر النبى الطهر قبل به || وحبذا بأبى السبطين من وزر
فاسأل به يوم بدر والقليب و ما || سواء کان إلى الهيجاء بمبتدر
واسأل بخيبر إذ ولى برايته || أفنى اليهود بضرب السلة البتر
[صفحه 116]
وقل رايات قوم وحده وهم || من خيفة القتل قدولوا على الدبر
و يوم سلع فسل عمرا غداة ثوى || منه بخد على الرمضاء منعفر
وقاد عمرو بن معدى فى عمامته || مطوقا منه طوق الذل والصغر
و يوم بدر سلوا الرايات خافقة || ماذا لقوا من هريت الشدق ذى مرر
و يوم صفين إذ ملت صفوفهم || واجعل القوم خوف الموت کالحمر
والنهروان فسل عنه الشراة لقد || أضحوا ضحاياه فوق الترب کالجزر
العونى.
وسل ببدر وأحد والنضير فإن || أنصفت فرقة بين الليث والضبع
و يوم خيبر قدأخبرت إذ نکست || بالذل رأيته والجبن والضرع
و له
من ببدر سواه بادر لايسأم || قط الطلى وقطف الرءوس
من جنى فى الحنين أصلاب من || لاقاه کالليث ممعنا فى الفريس
من بسلع سمى لعمرو وعمر || يتحامى حماة أسد الخليس
فعلاه بضربة قدمنها || قده مسرعا مع القربوس
. و من قصائد الصاحب
هوالبدر فى الهيجاء بدر وغيره || فرائصه من ذکره السيف ترعد
وکم خبر فى خيبر قدرويتم || ولکنکم مثل النعام تشردوا

و فى أحد قدولى رجال وسيفه || يسود وجه الكفر و هومسود
و يوم حنين حن للغل بعضكم || وصارمه عضب الغرار مهند
.
[صفحه 117]
و من أخرى
من كمولانا على || والوغى يحمى لظاها
اذكروا أفعال بدر || لست أعنى ماسواها
اذكروا ظلمة أحد || إنه شمس ضحاها
. و من أخرى
و فى يوم بدر غنية وكفاية || و قدذللت من مضربيک المصاعب
و فى أحد لماأتيت وبعضهم || و إن سألوا صرحت أسوان هارب
و فى يوم عمرو أى لعمرى مناقب || مبينة مامثلهن مناقب
و فى مرحب لويعلمون قناعة || و فى كل يوم للوصى مراحب
و فى خيبر أخباره الغر بينت || حقيقتها والليث بالسيف لاعب
.شاعر
إذاالحرب قامت على ساقها || وشبت وخلى الصديق الصديقا
وضاع الزمام وطاب الحمام || و لم يبلع الليث فى الحلق ريقا
رأيت عليا إمام الهدى || يميت فريقا ويحيى فريقا
وتلک له عادة لم تزل || به منذ كان وليدا خليقا
فأول حرب جرت للرسول || فأضرم فى جانبيها حريقا
يقهقه فى كفه ذو الفقار || وتسمع للهام منه شهيقا
تضعضع أركانه ضربة || كأن براحته منجنيقا
وكم من قتيل وكم من أسير || فدوه فأطلق يدعى الطليقا
.أنشد
قدعمرا ومرحبا وسبيعا || ذو الخمار الغضنفر البهلولا
وأتى بالهمام عمرو بن معدى || فى يديه من بعد عزذليلا
.
[صفحه 118]
أنشد
ليث الحروب إذاالكروب تحللت || يسقى بكأس الموت من لاقاه
كم من عزيز قدأذل بسيفه || وأزال عنه عزه وعلاه
سل عنه يوم بنى النضير وخيبر || وبأحد كم من فارس أرداه
وبسلع عمرو العامرى أباده || لماأتى جهلا يروم لقاه
وأتى بعمرو فى العمامة خاضعا || كالعبد يخشع فى يدى مولاه
وأباد شيبة والوليد وعتبة || ولذى الخمار بذى الفقار علاه

فصل فيما نقل عنه فى يوم بدر

فى الصحيحين أنه نزل قوله تعالى هذانِ خَصمانِ اختَصَمُوا فى ستة نفر من المؤمنين والكفار تبارزوا يوم بدر وهم حمزة وعبيدة و على والوليد وعتبة وشيبة. و قال البخارى و كان أبوذر يقسم بالله إنها نزلت فيهم و به قال عطاء و ابن خثيم وقيس بن عبادة وسفيان الثورى والأعمش وسعيد بن جبير و ابن عباس ثم قال ابن عباس فَالّذِينَ كَفَرُوايعنى عتبة وشيبة والوليدقُطّعَت لَهُم ثِيابٌ مِن نارالآيات وأنزل فى أمير المؤمنين ع وحمزة وعبيدةإِنّ اللّهَ يُدخِلُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جَنّاتٍ إلى قوله صِراطِ الحَمِيدِ
-قرآن-36-59-قرآن-324-342-قرآن-367-395-قرآن-445-512-قرآن-524-539
أسباب النزول روى قيس بن سعيد بن عبادة عن على بن أبى طالب ع قال فينا نزلت هذه الآية و فى مبارزينا يوم بدر إلى قوله عَذابَ الحَرِيقِ
-روايت-1-2-روايت-75-145
وروى جماعة عن ابن عباس نزل قوله أَم حَسِبَ الّذِينَ اجتَرَحُوا السّيّئاتِ يوم بدر فى هؤلاء الستة
-روايت-1-2-روايت-29-104
شعبة وقتادة و ابن عباس فى قوله تعالى وَ أَنّهُ هُوَ أَضحَكَ وَ أَبكيأضحک أمير المؤمنين وحمزة وعبيدة يوم بدر المسلمين وأبكى كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار
-روايت-1-2-روايت-26-165
الباقر ع فى قوله تعالى وَ بَشّرِ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِنزلت فى حمزة و على وعبيدة
-روايت-1-2-روايت-12-107
تفسير أبى يوسف النسوى وقبيصة بن عقبة عن الثورى عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله تعالى أَم نَجعَلُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِالآية
-روايت-1-2-روايت-84-ادامه دارد

نزلت فى على وحمزة وعبيدةكَالمُفسِدِينَ فِى الأَرضِعتبة وشيبة والوليد
-روايت-از قبل-75
الكلبى نزلت فى بدريا أَيّهَا النّبِىّ حَسبُکَ اللّهُ وَ مَنِ اتّبَعَکَ مِنَ المُؤمِنِينَأورده النطنزى فى الخصائص عن الحداد عن أبى نعيم
-روايت-1-2-روايت-10-144

والصادق والباقر ع نزلت فى على وَ لَقَد نَصَرَكُمُ اللّهُ بِبَدرٍ وَ أنتُم أذِلّةٌ
-روايت-1-2-روايت-23-91
المورخ وصاحب الأغانى و محمد بن إسحاق كان صاحب راية رسول الله ص يوم بدر على بن أبى طالب ع لماالتقى الجمعان تقدم عتبة وشيبة والوليد قالوا يا محمدأخرج إلينا أكفاءنا من قريش فتطاولت الأنصار لمبارزتهم فدفعهم النبى وأمر عليا وحمزة وعبيدة بالمبارزة فحمل عبيدة على عتبة فضربه على رأسه ضربة فلقت هامته وضرب عتبة عبيدة على ساقه فأطنها فسقطا جميعا وحمل شيبة على حمزة فتضاربا بالسيف حتى انثلما وحمل على على الوليد فضربه على حبل عاتقه وخرج السيف من إبطه . و فى إبانة الفلكى أن الوليد كان إذارفع ذراته ستر وجهه من عظمها وغلظها ثم اعتنق حمزة وشيبة فقال المسلمون يا على ماترى هذاالكلب يهر عمك فحمل على عليه ثم قال ياعم طأطئ رأسك و كان حمزة أطول من شيبة فأدخل حمزة رأسه فى صدره فضربه على فطرح نصفه ثم جاء إلى عتبة و به رمق فأجهز عليه . و كان حسان قال فى قتل عمرو بن عبدود
ولقد رأيت غداة بدر عصبة || ضربوك ضربا غيرضرب المحضر
أصبحت لاتدرى ليوم كريهة || ياعمرو أولجسيم أمر منكر
.فأجابه بعض بنى عامر
كذبتم وبيت الله لاتقتلوننا || ولكن بسيف الهاشميين فافخروا
بسيف ابن عبد الله أحمد فى الوغى || بكف على نلتم ذاك فاقصروا
و لم تقتلوا عمرو بن ود و لاابنه || ولكنه كفو الهزبر الغضنفر
على ألذى فى الفخر طال ثناؤه || فلاتكثروا الدعوى عليه فتفجروا
ببدر خرجتم للبراز فردكم || شيوخ قريش حسرة وتأخروا
فلما أتاهم حمزة وعبيدة || وجاء على بالمهند يخطر
فقالوا نعم أكفاء صدق فأقبلوا || إليهم سراعا إذ بغوا وتجبروا
[صفحه 120]
فجال على جولة هاشمية || فدمرهم لماعتوا وتكبروا
. و فى مجمع البيان أنه قتل سبعة وعشرين مبارزا و فى الإرشاد قتل خمسة وثلاثين
و قال زيد بن وهب قال أمير المؤمنين ع وذكر حديث بدر وقتلنا من المشركين سبعين وأسرنا سبعين
-روايت-1-2-روايت-44-101
. محمد بن إسحاق أكثر قتلى المشركين يوم بدر كان لعلى ع .
الزمخشرى فى الفائق قال سعد بن أبى وقاص رأيت عليا يحمحم فرسه و هو يقول
-روايت-1-2-روايت-45-80
بازل عامين حديثِ سنى || سنحنح الليل كأنى جنى

لمثل هذاولدتنى أمى
.المرزبانى فى كتاب أشعار الملوک والخلفاء أن عليا أشجع العرب حمل يوم بدر وزعزع الكتيبة و هو يقول
لن يأكلوا التمر بظهر مكة || من بعدها حتى تكون الركة
. عبد الله بن رواحة
ليهن على يوم بدر حضوره || ومشهده بالخير ضربا مرعبلا
كأين له من مشهد غيرحامل || يظل له رأس الكمى مجدلا
وغادر كبش القوم فى القاع ثاويا || تخال عليه الزعفران المعللا
صريعا يبوء القشعمان برأسه || وتدنو إليه الضبع طولا لتأكلا
. وقالت هند فى عتبة وشيبة
أيا عين جودى بدمع سرب || على خير خندف لم ينقلب
تداعى له رهطه غدوة || بنو هاشم وبنو المطلب
[صفحه 121]
يذيقونه حد أسيافهم || يعزونه بعد ما قدشجب
. ووجدت فى كتاب المقنع قول هند
أبى وعمى وشقيق بكرى || أخى ألذى كان كضوء البدر
بهم كسرت يا على ظهرى
. و كان أسيد بن إياس يحرض المشركين مشركى قريش على على و يقول
فى كل مجمع غاية أجزأكم || جزع أبر على المذاكى القرح
لله دركم ألما تنكروا || قدينكر الحر الكريم ويستحى
هذا ابن فاطمة ألذى أفناكم || ذبحا وقتله قصعة لم تذبح
أعطوه خرجا واتقوا بضريبة || فعل الذليل وبيعة لم تربح
أين الكهول وأين كل دعامة || فى المعضلات وأين زين الأبطح
أفناهم قصعا وضربا يفترى || بالسيف يعمل حده لم يصفح
.الحميرى
من كان أول من أباد بسيفه || كفار بدر واستباح دماء
من ذاک نوه جبرئيل باسمه || فى يوم بدر يسمعون نداء
لاسيف إلاذو الفقار و لافتى || إلا على رفعة وعلاء
. وأنشد
و فى يوم بدر حين بارز شيبة || بعضب حسام والأسنة تلمع
فبادره بالسيف حتى أذاقه || حمام المنايا والمنيات تركع
وصيره نهبا لذيب وقشعم || عليه من الغربان سود وأبقع
.أنشد
و له ببدر وقعة مشهورة || كانت على أهل الشقاء دمارا
[صفحه 122]
فأذاق شيبة والوليد منية || إذ صبحاه جحفلا جرارا

وأذاق عتبة مثلها أهوى لها || عضبا صقيلا مرهفا بتارا
الصاحب.
عجبت ملائكة السماء لحربه || فى يوم بدر والجهاد جهاد
فحكاه عنه جبرئيل لأحمد || إسناد مجد ليس فيه سياد
صرع الوليد لموقف شاب الوليد || لهوله وتهارب الأعضاد
وأذاق عتبة بالحسام عقوبة || حسمت بهاالأدواء وهى تلاد
أحلاف حرب أرضعوا خلافها || فكأنهم لحروبهم أولاد
ما كان فى قتلاه إلاباسل || فكأنما صمصامه نقاد
المحبرة.
و له ببدر إن ذكرت بلاءه || يوما يشيب ذوائب الولدان
كم من كمى حل عقدة بأسه || فيه و كان ممنع الأركان
فرأى به هصرا يهاب جنانه || كالضيغم المتبسل الغضبان
يسقى مماصعه بكأس منية || شيبت بطعم الصاب والخطبان
إذ من ذوى الرايات جدل عصبة || كانوا كأسد الغاب من خفان

ابن عباس فى قوله تعالى ثُمّ أَنزَلَ عَلَيكُم مِن بَعدِ الغَمّ أَمَنَةً نُعاساً يَغشى طائِفَةً مِنكُم وَ طائِفَةٌ قَد أَهَمّتهُم أَنفُسُهُمنزلت فى على ع غشيه النعاس يوم أحد والخوف مسهر والأمن منيم
-روايت-1-2-روايت-13-211
[صفحه 123]
كتاب الشيرازى روى سفيان الثورى عن واصل عن الحسن عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ استَفزِز مَنِ استَطَعتَ مِنهُم بِصَوتِكَ قال صاح إبليس يوم أحد فى عسكر رسول الله ص إن محمدا قدقتل وَ أَجلِب عَلَيهِم بِخَيلِكَ وَ رَجِلِكَ قال و الله لقد أجلب إبليس على أمير المؤمنين كل خيل كانت فى غيرطاعة الله و الله إن كل راجل قاتل أمير المؤمنين كان من رجالة إبليس
-روايت-1-2-روايت-72-380
تاريخ الطبرى وأغانى الأصفهانى أنه كان صاحب لواء قريش كبش الكتيبة طلحة بن أبى طلحة العبدرى نادى معاشر أصحاب محمدإنكم تزعمون أن الله يعجلنا بسيوفكم إلى النار ويعجلكم بسيوفنا إلى الجنة فهل منكم من أحد يبارزنى قال قتادة فخرج إليه على و هو يقول

أنا ابن ذى الحوضين عبدالمطلب || وهاشم المطعم فى العام السغب
أفى بميعادى وأحمى عن حسب

قال فضربه على فقطع رجله فبدت سوأته و هوقول ابن عباس والكلبى و فى روايات كثيرة أنه ضربه فى مقدم رأسه فبدت عيناه قال أنشدك الله والرحم يا ابن عم فانصرف عنه ومات فى الحال ثم بارزهم حتى قتل منهم ثمانية ثم أخذ باللواء صواب عبدحبشى لهم فضرب على يده فأخذه باليسرى فضرب عليها فأخذ اللواء وجمع المقطوعتين على صدره فضرب على أم رأسه فسقط اللواء قال حسان بن ثابت

فخرتم باللواء وشر فخر || لواء حين رد إلى صواب

فسقط اللواء فأخذته عمرة بنت الحارث بن علقمة بن عبدالدار فصرعت وانهزموا و قال حسان بن ثابت

و لو لالواء الحارثية أصبحوا || يباعون فى الأسواق بالثمن الوكس

فانكب المسلمون على الغنائم ورجع المشركون فهزموهم .زيد بن وهب قلت لابن مسعود انهزم الناس إلا على و أبودجانة وسهل بن حنيف قال انهزموا إلا على وحده وتاب إليهم أربعة عشر عاصم بن ثابت و أبودجانة ومصعب بن عمير و عبد الله بن جحش وشماس بن عثمان بن شريد والمقداد وطلحة
[صفحه 124]

وسعد والباقون من الأنصار.أنشد
و قدتركوا المختار فى الحرب مفردا || وفر جميع الصحب عنه وأجمعوا
و كان على عائصا فى جموعهم || لهاماتهم بالسيف يفرى ويقطع
عكرمة قال لحقنى من الجزع ما لم أملک نفسى وكنت أمامه أضرب بسيفى فرجعت أطلبه فلم أره يعنى عليا فقلت ما كان رسول الله ليفر و مارأيته فى القتلى وأظنه رفع من بيننا فكسرت جفن سيفي و قلت فى نفسى لأقاتلن به حتى أقتل وحملت على القوم فأفرجوا فإذا أنابرسول الله ص قدوقع على الأرض مغشيا عليه فوقفت على رأسه فنظر إلى و قال ماصنع الناس يا على قلت كفروا يا رسول الله وولوا الدبر من العدو وأسلموک
-روايت-1-2-روايت-13-429
تاريخ الطبرى وأغانى الأصفهانى ومغازى ابن إسحاق وأخبار أبى رافع أنه أبصر رسول الله إلى كتيبة فقال احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحى ثم أبصر كتيبة أخرى فقال رد عنى فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالک العامرى و فى رواية أبى رافع ثم رأى كتيبة أخرى فقال احمل عليهم فحمل عليهم فهزمهم وقتل هاشم بن أمية المخزومى
فقال جبرئيل يا رسول الله إن هذه لهى المواساة فقال رسول الله ص إنه منى و أنا منه فقال جبرئيل و أنامنكما فسمعوا صوتا لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على
-روايت-1-2-روايت-3-169
وزاد ابن إسحاق في روايته فإذاندبتم هالكا فابكوا الوفاء وأخى الوفاء. و كان المسلمون لماأصابهم من البلاء أثلاثا ثلث جريح وثلث قتيل وثلث منهزم .تفسير القشيرى وتاريخ الطبرى أنه انتهى أنس بن النضر إلى عمر وطلحة فى رجال و قال مايجلسكم قالوا قتل محمد رسول الله قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على مامات عليه رسول الله ص ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل . وروى أن أباسفيان رأى النبى مطروحا على الأرض فتفأل بذلک ظفرا وحث الناس على النبى فاستقبلهم على وهزمهم ثم حمل النبى إلى أحد ونادى معاشر المسلمين ارجعوا
[صفحه 125]
ارجعوا إلى رسول الله فكانوا يثوبون ويثنون على على ويدعون له و كان قدانكسر سيف على ع فقال النبى ص خذ هذاالسيف فأخذ ذا الفقار وهزم القوم . وروى عن أبى رافع بطرق كثيرة أنه لماانصرف المشركون يوم أحد بلغوا الروحاء قالوا لاالكواعب أردفتم و لامحمدا قتلتم ارجعوا فبلغ ذلک رسول الله ص فبعث فى آثارهم عليا فى نفر من الخزرج فجعل لايرتحل المشركون من منزلٍ إلانزله على فأنزل الله ِتعالى الّذِينَ استَجابُوا لِلّهِ وَ

الرّسُولِ مِن بَعدِ ما أصابَهُمُ القَرحُ و فى خبر أبى رافع أن النبى تفل على جراحه ودعا له وبعثه خلف المشركين فنزلت فيه الآية.الحجاج بن غلاظ السهمى
-قرآن-414-484
لله أى مذنب عن حربه || أعنى ابن فاطمة المعم المخولا
جادت يداک له بعاجل طعنة || تركت طليحة للجبين مجندلا
وشددت شدة باسل فكشفتهم || بالسيف إذ يهوون أحول أحولا
وعللت سيفک بالدماء و لم يكن || لترده حران حتى ينهلا
. أبوالعلاء السروى
وهل عرفنا وهل قالوا سواه فتى || بذى الفقار إلى أقرانه زلفا
يدعو النزال وعجل القوم محتبس || والسامرى بكف الرعب قدترفا
مفرج عن رسول الله كربته || يوم الطعان إذاقلب الجبان هفا
.
[صفحه 126]
العلوى الجمانى
وواقع يوم أحد بهم جلاد || يزايل بين أعضاد الشئون
فلم يترک لعبد الدار قدما || يقيم لواء طاغية اللعين
فأفضوا باللواء إلى صواب || فعانقه معانقة الوضين
فخذمه أبوحسن فأهوى || صريعا لليدين وللجبين
ونودوا لافتى إلا على || و ليس لذى الفقار حشا جفون
.السوسى
و فى أحد سل عنه تخبر إذ أتى || إليه أبوسفيان فى الشوک والشجر
فوافاه جبريل عن الله قائلا || أباقاسم ألق الحديد على الحجر
فنادى الهزبر الليث حيدر فى الوغى || و قال لهذا اليوم مثلک أنتظر
وشبهته إذ ذو الفقار بكفه || كبدر الدجى فى كفه كوكب السحر
. ابن علوية
و له بأحد بعد ما فى وجهه || شبح النبى وكلم الشفتان
وانقض منه المسلمون وأظهروا || متطايرين تطاير الخيفان
ونداؤهم قتل النبى وربنا || قتل النبى فكان غيرمعان
و يقول قائلهم ألا ياليتنا || نلنا أمانا من أبى سفيان
و أبودجانة والوصى وصيه || بالروح أحمدمنهما يقيان
فروا و مافرا هناک وأدبروا || وهما بحبل الله معتصمان
حتى إذاولى سماک مثخنا || فغشى عليه أيما غشيان
وأخو النبى مطاعن ومضارب || عنه و منه و قدوهى العضدان
[صفحه 127]
يدعو أناالقضم القضاضة ألذى || يقمى العدو إذادنا الرحوان

الحميرى.
و له بلاء يوم أحد صالح || والمشرفية تأخذ الأدبارا
إذ جاء جبرئيل فنادى معلنا || فى المسلمين وأسمع الأبرارا
لاسيف إلاذو الفقار و لافتى || إلا على إن عددت فخارا
نصر بن المنتصر الأنصارى.
و من ينادى جبرئيل معلنا || والحرب قدقامت على ساق الورى
لاسيف إلاذو الفقار فاعلموا || و لافتى إلا على فى الوغى
ولغيره .
وسل بأحد يوم أردى طلحة || بصارم مثل الشهاب المشتعل
وخلف العبد صوابا جاثما || يبكيه ذو الود بدمع مقتبل

أبوكريب و محمد بن يحيى الأزدى فى أماليهما و محمد بن إسحاق والعمادى فى مغازيهما والنطنزى والبلاذرى فى تاريخيهما والثعلبى والواحدى فى تفسيريهما و أحمد بن حنبل و أبويعلى الموصلى فى مسنديهما و أحمد والسمعانى و أبوالسعادات فى فضائلهم و أبونعيم فى حليته والأشنهى فى اعتقاده و أبوبكر البيهقى فى دلائل النبوة والترمذى فى جامعه و ابن ماجة فى سننه و ابن بطة فى إبانته من سبع عشرة طريقا عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر وسهل بن سعد وسلمة بن الأكوع وبريدة الأسلمى وعمران بن الحصين و عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أبيه و أبوسعيد الخدرى وجابر الأنصارى وسعد بن أبى وقاص و أبى هريرة أنه لماخرج مرحب برجله بعث النبى أبابكر برايته مع المهاجرين فى راية بيضاء فعاد يؤنب قومه ويؤنبونه ثم بعث عمر من بعده فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه حتى ساء

-روايت-1-2-روايت-614-ادامه دارد

[صفحه 128]

النبى ص ذلک فقال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غيرفرار يأخذها عنوة و فى رواية يأخذها بحقها و فى رواية لايرجع حتى يفتح الله على يده

-روايت-از قبل-181

شعر

فمن أحق بهذا الأمر من رجل || يحبه الله بل من ثم يشرفه

أحب ذا الخلق

عند الله أكرمه || وأكرم الخلق أتقاه وأرأفه

البخارى ومسلم أنه قال لما قال النبى ص حديث الراية بات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الصبح غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين على بن أبى طالب ع فقال هويشتكى عينيه فقال فأرسلوا إليه فأتى به فتفل النبى فى عينيه ودعا له فبرأ فأعطاه الراية

-روايت-1-2-روايت-28-292

و فى رواية ابن جرير و محمد بن إسحاق فغدت قريش يقول بعضهم لبعض أما على فقد كفيتموه فإنه أرمد لايبصر موضع قدمه فلما أصبح قال ادعوا لى عليا فقالوا به رمد فقال أرسلوا إليه وادعوه فجاء على بغلته وعينه معصوبة بخرقة برد قطرى فأخذ سلمة بن الأكوع بيده وأتى به إلى النبى القصة

-روايت-1-2-روايت-40-290

و فى رواية الخدرى أنه بعث إليه سلمان و أباذر فجاءا به يقاد فوضع النبى رأسه على فخذه وتفل فى عينيه فقام وكأنهما جزعان فقال له خذ الراية وامض بهافجبرئيل معک والنصر أمامک والرعب مثبوت فى صدور القوم واعلم يا على أنهم يجدون فى كتابهم أن ألذى يدمر عليهم اسمه إليا فإذالقيتهم فقل أنا على فإنهم يخذلون إن شاء الله تعالى
-روايت-1-2-روايت-22-347
فضائل السمعانى إنه قال سلمة فخرج أمير المؤمنين بهايهرول هرولة حتى ركز رايته فى رضخ من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودى فقال من أنت فقال أنا على بن أبى طالب فقال اليهودى غلبتم و ماأنزل على موسى
-روايت-1-2-روايت-33-219
كتاب ابن بطة عن سعد وجابر وسلمةفخرج يهرول هرولة وسعد يقول يا أبا الحسن اربع يلحق بک الناس فخرج إليه مرحب فى عامة اليهود و عليه مغفر وحجر قدثقبه مثل البيضة على أم رأسه و هويرتجز و يقول
-روايت-1-2-روايت-36-ادامه دارد
[صفحه 129]
قدعلمت خيبر أنى مرحب || شاک سلاحى بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب || إذاالليوث أقبلت تلتهب
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
فقال على ع
-روايت-از قبل-16
أنا ألذى سمتنى أمى حيدرة || ضرغام آجام وليث قسورة
على الأعادى مثل ريح صرصرة || أكيلكم بالسيف كيل السندرة
أضرب بالسيف رقاب الكفرة
قال مكحول فأحجم عنه مرحب لقول ظئر له غالب كل غالب الحيدر بن أبى طالب فأتاه إبليس فى صوره شيخ فحلف أنه ليس بذلک الحيدر والحيدر فى العالم كثير فرجع . و قال الطبرى و ابن بطة روى بريدة أنه ضربه على مقدمه فقد الحجر والمغفر ونزل فى رأسه حتى وقع فى الأضراس وأخذ المدينة. والطبرى فى التأريخ والمناقب و أحمد فى الفضائل ومسند الأنصار أنه سمع أهل العسكر صوت ضربته . و فى مسلم لمافلق على رأس مرحب كان الفتح . ابن ماجة فى السنن أن عليا ع لماقتل مرحب أتى برأسه إلى رسول الله ص .
السمعانى فى حديث ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبى ص فقال يا رسول الله اليهود قتلوا أخى فقال لأعطين الراية الخبر
-روايت-1-2-روايت-29-121
قال ابن عمر فما تتأم آخرنا حتى فتح لأولنا فأخذ على قاتل الأنصارى فدفعه إلى أخيه فقتله .الواقدى فو الله مابلغ عسكر النبى أخيراه حتى دخل على

ع حصون اليهود كلها وهى قموص وناعم وسلالم ووطيخ وحصن المصعب بن معاد وغنم وكانت الغنيمة نصفها لعلى ونصفها لسائر الصحابة.شعبة وقتادة و الحسن و ابن عباس أنه نزل جبرئيل ع على النبى ص فقال له إن الله تبارک و تعالى يأمرک يا محمد و يقول لک إنى بعثت جبرئيل إلى على لينصره وعزتى وجلالى مارمى على حجرا إلى أهل خيبر إلارمى جبرئيل حجرا فادفع يا محمد إلى على سهمين من غنائم خيبر سهما له وسهم جبرئيل معه .فأنشأ خزيمة بن ثابت هذه الأبيات

[صفحه 130]

و كان على أرمد العين يبتغى || دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفله || فبورک مرقيا وبورک راقيا
و قال سأعطى الراية اليوم صارما || كميا محبا للرسول مواليا
يحب الإله والإله يحبه || به يفتح الله الحصون الأوابيا
فأصفى بهادون البرية كلها || عليا وسماه الوزير المواخيا
المرتضى.
لله در فوارس فى خيبر || حملوا على الإسلام يوما منكرا
عصفوا بسلطان اليهود وأولجوا || تلک الجوانح لوعة وتحسرا
واستلحموا أبطالهم واستخرجوا || الأزلام من أيديهم والميسرا
وبمرحب ألوى فتى ذو جمرة || لاتصطلى وبسالة لاتعترى
إن خر خر مطبقا أو قال قال || مصدقا أورام رام مظفرا
فثناه مصفر البنان كأنما || لطخ الحمام عليه صفا مصفرا
تهفو العقاب بشلوه ولقد هفت || زمنا به شم الذوائب والذرى
الأسود.
أم من يقول له سأعطى رايتى || من لم يفر و لم يكن بجبان
رجلا يحب الله و هويحبه || فيما ينال السبق يوم رهان
و على يديه يفتح الله بعد ما || وافى النبى بردها الرجلان
فدعا عليا و هوأرمد لايرى || أن تستمر بمشيه الرجلان
فهوى إلى عينيه يتفل فيهما || وعليهما قدأطبق الجفنان

[صفحه 131]

فمضى بهامستبشرا وكأنما || من ريقه عيناه مرآتان
فأتاه بالفتح النجيح و لم يكن || يأتى بمثل فتوحه العمران
. ابن حماد
و يوم خيبر إذ عادوا برايته || كماعلمت لخوف الموت هرابا
فقال إنى سأعطيها غدا رجلا || ما كان فى الحرب فرارا وهيابا
يحبه الله فانظر هل دعا أحدا || غيرالوصى فقل إن كنت مرتابا
و له
و يوم خيبر قدأخبرت من نكست || بالذل رايته والجبن والضرع

هناک قال رسول الله سوف غدا || يمضى بها رجل لم يؤت من جزع
فحين أوردها مولاى أصدرها || بالعز والنصر والإجلال والمنع
من بعد ماقلعت كفاه بابهم || و لم يكن قط لولاه بمقتلع
وخلف العنكبوت الفحل مطرحا || قرا ومرحب للعقبان والخمع
ومنها
سيف على بن أبى طالب || دانت و مادانت له عنوة
ذاک ألذى دانت له خيبر || حتى تدهدى عرسها الأكبر
و له أيضا
وصاحب يوم الفتح والراية التى || برجعتها أخزى الإله دلامها
و قال سأعطيها غدا رجلا بها || ملبا يوفى حقها وزمامها
و قال له خذ رايتى وامض راشدا || فما كنت أخشى من لديک انهزامها
فمر أمير المؤمنين مشمرا || برايته والنصر يسرى أمامها
فرج بباب الحصن عن أهل خيبر || وسقى الأعادى حتفها وحمامها
وجدل فيهامرحبا و هوكبشها || وأوسع آناف اليهود ارتغامها
[صفحه 132]
ومنها
و فى خيبر فى يوم لاقاه مرحب || و قدفر منه معشر فتصدعوا
فقال رسول الله أحبو برايتي || فتى غيرفرار و لايتزعزع
تقيا يحب الله و الله ربه || أشد له حبا وبالشكر يوزع
و كان على أرمدا فدعا له || فاذهب عنه الحر والبرد أجمع
فناداه بالسيف الحسام و لم يزل || يقاتل أهل الشرک قدما ويقلع
وآب بنصر الله والفتح غانما || و قدحاز ما قد كان فى الحصن يجمع
ومنها
من ذا ألذى قال الرسول بخيبر || والحرب مضرمة تريد صلاء
أين ألذى أحببته ويحبه || الرحمن أمتحن الغداة لواء
حتى يكون و لم يفر و لم يزل || يفرى الرقاب بسيفه إفراء
وتحصنوا منه بباب حديدهم || فدحا به قلعا فكان هباء
واجتث دابرهم وفل جموعهم || وسبى من النسوان والأبناء
. ومنها
و يوم الحصن إذ فجأت رجال || فوارس خيبر مستسلمينا
فولى المسلمون وتبعتهم || خيول المشركين و قدضرينا
فقال لهم رسول الله إنى || ساحبو باللواء فتى أمينا
يحب الله و هو له محب || و ليس يدين دين الهاربينا
يكر فلايهلل حين يلقى || إذارعبت قلوب الخائفينا
فناولها أباحسن عليا || يفل بهاجموع الخيبرينا
وأيده الإله بجند صدق || من الملأ الكرام الكاتبينا

فغادر مرحبا وبنى بنيه || عراة بالدماء مرملينا
[صفحه 133]
ومنها
محمد النبى و قال إنى || سأدفعها إلى يقظان سهم
سأعطيها غدا رجلا أمينا || برىء الصدر من كذب وإثم
يحب الله ليس بذى ارتياب || جميع القلب يأخذها ويرمى
بهاجيش الكتيبة لايولى || و لايلقى بهم من غيرقدم
فلما كان من غده دعانى || و فى العينين من رمد وغم
فداوى أحمدبالتفل عينى || وأكرمنى برايته ابن عمى
وشيعنى وأوصانى بتقوى || إلهى فى ألذى أبدى وأكمى
فلم أزجر بحمد الله حتى || صممت يهود خيبر أى صم
دخلت قموصها وقتلت ممن || بها من ساكنيها كل قرم
ومنها
من ذا ألذى فجع اليهود بمرحب || إذ هابه عمر وفر فرارا
وأتى يجبن صحبه وجميعهم || قدصادفوه هوائلا غوارا
قال النبى لأحبون برايتى || من عاش لانكسا و لاخوارا
رجلا أحب إلهه وأحبه || لاينثنى حتى يبيح ديارا
فدعا أباحسن فجاء وعينه || رمداء أشهره به إشهارا
فشفاه مما قددهاه بتفله || وأجاره منها فعاش مجارا
فسما بخيبر واستباح حريمهم || واجتثهم من أصلهم وأبارا
ومنها
سأعطى امرأ إن شاء ذو العرش رايتى || قويا أمينا مستقلا بهاغدا
يحب إلهى والإله يحبه || لدى الحرب ميمون النقيبة أصيدا
ففاز بها منه على و لم يزل || على معانا فى الأمور مؤيدا
على عادة منه جرت فى عدوه || و كل امرئ جار على ماتعودا
.
[صفحه 134]
شاعر
وأعطاه دون الناس راية خيبر || و لم ينصرف إلابفتح ونصره
آخر.
خذ الراية الصفراء أنت أميرها || و أنت لكشف الكرب فى الحرب تدخر
و أنت غدا فى الحشر لاشک حامل || لوائى و كل الخلق نحوک تنظر
فصادفه شر البرية مرحب || على فرس عال من الخيل أشقر
فجدله فى ضربة مع جواده || وأهوى ذباب السيف فى الأرض يحفر
ومر أمين الله فى الجو قائلا || و قدأظهر التسبيح و هومكبر
و لاسيف إلاذو الفقار و لافتى || لمعركة إلا على الغضنفر

آخر.
فسل عنه فى خيبر مرحبا || غداة الصهاكى منه ذعر
فمر أبوحسن حيدر || كليث العرين إذا ماانحدر
فرج ببابهم عنوة || فكم قدأباد وكم قدأسر

فصل فى قتاله ع فى يوم الأحزاب

ابن مسعود والصادق ع فى قوله تعالى وَ كَفَى اللّهُ المُؤمِنِينَ القِتالَبعلى بن أبى طالب وقتله عمرو بن عبدود و قدرواه أبونعيم الأصفهانى فى مانزل من القرآن فى أمير المؤمنين بالإسناد عن سفيان الثورى عن رجل عن مرة عن عبد الله
-روايت-1-2-روايت-25-248
و قال جماعة من المفسرين فى قوله تعالى اذكُرُوا نِعمَةَ اللّهِ عَلَيكُم إِذ جاءَتكُم جُنُودٌأنها نزلت فى على يوم الأحزاب و لماعرف النبى ص اجتماعهم حفر الخندق بمشورة سلمان وأمر بنزول الذرارى والنساء فى الآكام وكانت الأحزاب على الخمر والغناء والمسلمون كان على رءوسهم الطير لمكان عمرو بن عبدود العامرى الملقب بعماد العرب و كان فى مائة ناصية من الملوک وألف مقرعة من الصعاليک و هويعد بألف فارس .
-قرآن-43-95
[صفحه 135]
فقيل فى ذلک عمرو بن ود كان أول فارس جزع من المداد و كان فارس يليل سمى فارس يليل لأنه أقبل فى ركب من قريش حتى إذا كان بيليل و هوواد عرضت لهم بنو بكر فقال لأصحابه امضوا فمضوا وقام فى وجوه بنى بكر حتى منعهم من أن يصلوا إليه . و كان الخندق المداد
و قال و لماانتدب عمرو للبراز جعل يقول هل من مبارز والمسلمون يتجاوزون عنه فركز رمحه على خيمة النبى ص و قال ابرز يا محمد فقال ص من يقوم إلى مبارزته فله الإمامة بعدى فنكل الناس عنه قال حذيفة قال النبى ص ادن منى يا على فنزع عمامته السحاب من رأسه وعممه بهاتسعة أكوار وأعطاه سيفه و قال امض لشأنک ثم قال أللهم أعنه وروى أنه لماقتل عمرو أنشد
-روايت-1-2-روايت-10-375
ضربته بالسيف فوق الهامة || بضربة صارمة هدامة
أنا على صاحب الصمصامة || وصاحب الحوض لدى القيامة
أخو رسول الله ذى العلامة || قد قال إذ عممنى عمامة
أنت الذى بعدى له الإمامة
محمد بن إسحاق أنه لماركز عمرو رمحه على خيمة النبى ص قال يا محمدابرز ثم أنشأ يقول
-روايت-1-2-روايت-18-92
ولقد بححت من النداء || بجمعكم هل من مبارز
ووقفت إذ جبن الشجاع || بموقف البطل المناجز

إنى كذلک لم أزل || متسرعا نحو الهزاهز
إن الشجاعة والسماحة || فى الفتى خير الغرائز
فى كل ذلک يقوم على ليبارزه فيأمره النبى ص بالجلوس لمكان بكاء فاطمة ع عليه من جراحاته فى يوم أحد وقولها ماأسرع أن يأتم الحسن و الحسين باقتحامه الهلكات فنزل جبرئيل عن الله تعالى أن يأمر عليا بمبارزته فقال النبى ص يا على ادن منى
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 136]
وعممه بعمامته وأعطاه سيفه و قال امض لشأنک ثم قال أللهم أعنه فلما توجه إليه قال النبى خرج الإيمان سائره إلى الكفر سائره
-روايت-از قبل-138
السروجى
و يوم عمرو العامرى إذ أتى || فى عسكر ملأ الفضاء قدانتشر
فكان من خوف اللعين قبل ذاک || محمدلخندق قداحتفر
نادى بصوت قدعلا من جهله || يدعو عليا للبراز فابتدر
إليه شخص فى الوغى عاداته || سفک دم الأقران بالعضب الذكر
فعندها قال النبى معلنا || والدمع فى خد كأمثال الدرر
هذا هوالإسلام كل بارز || إلى جميع الشرک يا من قدحضر
قال محمد بن إسحاق فلما لاقاه على أنشأ يقول
-روايت-1-2-روايت-23-51
لاتعجلن فقد أتاک || مجيب صوتک غيرعاجز
ذو نية وبصيرة || والصبر منجى كل فائز
إنى لأرجو أن أقيم || عليک نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى || ذكرها
عندالهزاهز
ويروى له ع فى أمالى النيسابورى
-روايت-1-2-روايت-39-40
ياعمرو قدلاقيت فارس بهمة ||
عندالتقاء معاود الأقدام
يدعو إلى دين الإله ونصره || و إلى الهدى وشرائع الإسلام
إلى قوله ع
-روايت-1-16
شهدت قريش والبراجم كلها || أن ليس فيها من يقوم مقامى
وروى أن عمرا قال ماأكرمک قرنا
-روايت-1-35
الطبرى والثعلبى قال على ياعمرو إنک كنت فى الجاهلية تقول لايدعونى

أحد إلى ثلاثة إلاقبلتها أوواحدة منها قال أجل قال فإنى أدعوک إلى شهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن تسلم لرب
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 137]
العالمين قال أخر عنى هذه قال أماإنها خير لک لوأخذتها ثم قال ترجع من حيث جئت قال لاتحدث نساء قريش بهذا أبدا قال تنزل تقاتلنى فضحک عمرو و قال ماكنت أظن أحدا من العرب يرومنى عليها وإنى لأكره أن أقتل الرجل الكريم مثلک و كان أبوک لى نديما قال لكنى أحب أن أقتلک قال فتناوشا فضربه عمرو فى الدرقة فقدها وأثبت فيه السيف وأصاب رأسه فشجه وضربه على عاتقه فسقط
-روايت-از قبل-388
و فى رواية حذيفة ضربه على رجليه بالسيف من أسفل فوقع على قفاه قال جابر فثار بينهما قترة فما رأيتهما وسمعت التكبير تحتها وانكشف أصحابه حتى ظفرت خيولهم الخندق وتبادر المسلمون يكبرون فوجدوه على فرسه برجل واحدة يحارب عليا ع ورمى رجله نحو على فخاف من هيبتها رجلان ووقعا فى الخندق . و قال الطبرى ووجدوا نوفلا فى الخندق فجعلوا يرمونه بالحجارة فقال لهم قتلة أجمل من هذه ينزل بعضكم لقتالى فنزل إليه على فطعنه فى ترقوته بالسيف حتى أخرجه من مراقه ثم جرح منية بن عثمان العبدرى فانصرف ومات بمكة وروى ولحق هبيرة فأعجزه فضرب على قربوس سرجه وسقط درعه وفر عكرمة وضرار
فأنشأ أمير المؤمنين ع يقول
-روايت-1-2-روايت-32-33
وكانوا على الإسلام ألبا ثلاثة || و قدفر من تحت الثلاثة واحد
وفر أبوعمر وهبيرة لم يعد || إلينا وذو الحرب المجرب عائد
نهمتم سيوف الهند أن يقفوا لنا || غداة التقينا والرماح القواصد
قال جابر شبهت قصته بقصة داود ع قوله تعالى فَهَزَمُوهُم بِإِذنِ اللّهِالآية قالوا فلما جز رأسه من قفاه بسؤال منه
-قرآن-48-74
قال على ع
-روايت-1-2-روايت-16-17
أ على تقتحم الفوارس هكذا || عنى وعنهم خبروا أصحابى
عبدالحجارة من سفاهة رأيه || وعبدت رب محمدبصوابى
[صفحه 138]
اليوم تمنعنى الفرار حفيظتى || ومصمم فى الهام ليس بناب
أرديت عمرا إذ طغى بمهند || صافى الحديد مجرب قصاب
لاتحسبن الله خاذل دينه || ونبيه يامعشر الأحزاب

عمرو بن عبيد لماقدم على برأس عمرو استقبله الصحابة فقبل أبوبكر رأسه و قال المهاجرون والأنصار رهين شكرک مابقوا
الواقدى والخطيب الخوارزمى عن عبدالرحمن السعدى بإسناده عن بهرم بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبى ص قال لمبارزة على بن أبى طالب لعمرو بن عبدود أفضل من عمل أمتى إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-118-198
أبوبكر بن عياش لقد ضرب على ضربة ما كان فى الإسلام أعز منها وضرب ضربة ما كان فيه أشأم منها
-روايت-1-2-روايت-19-100
ويقال إن ضربة ابن ملجم وقعت على ضربة عمرو. و من كلمات السيد و فى يوم جاء المشركون بجمعهم || وعمرو بن عبد فى الحديد مقنع
فجدله شلوا صريعا لوجهه || رهينا بقاع حوله الضبع يجمع
وأهلكهم ربى وردوا بغيضهم || كماأهلكت عاد الطغاة وتبع
ومنها
وعمرو قدسقى كأسا بسلع || أقب كأنه أسد مغير
فنادى هل يرى حسب براز || وهل
عندامرئ حر نكير
ومنها
و يوم سلع إذ أتى عاديا || عمرو بن عبدمصلتا يخطر
يخطر بالسيف مدلا كما || يخطر فحل الصرمة الدوسر
إذ جلل السيف على رأسه || أبيض عضبا حده مبتر
[صفحه 139]
فخر كالجذع وأوداجه || يثغب منها حلب أحمر
ينفث من فيه دما معجلا || كأنما ناظره العصفر
ومنها
وعمرو بن عبدقدمته شئانه || بأبيض مصقول الغرارين فصال
كان على أثوابه من نجيعه || عصير البرايا أونضيحة جريال
غداة مشى الأكفال من آل هاشم || إلى عبدشمس فى سرابيل أهوال
كأنهم والسابغات عليهم || مصاحب أجمال مشت تحت أحمال
. ابن حماد
من دعاه المصطفى
عندانقطاع الجبل || يوم سلع والوغى يرمى بمثل الشعل
حين كان القوم من عمرو الكمى البطل || أين صنوى أين صهرى أين من هوبدلى
أين من يكشف عنى كل خطب جلل || عندها أيقن عمرو باقتراب الأجل
بحسام من كمى فالق للقلل || ثم ألقاه لقى الجسم تريب الحِلِل

وانثنى نحو أخيه غير مامحتفل || وغدا فى الجو جبريل مليا يسأل
رافع الصوت ينادى لافتى إلا على
و له
وسل عنه فى سلع و عن عظم فعله || بعمرو ونار الحرب تذكى اضطرامها
وأفئدة الأبطال ترجف خيفة || و قدأحقب الرعب الشديد كلامها
فقام إليه من أقام بسيفه || حلائله ثكلى تطيل التزامها
.
[صفحه 140]
ابن الحجاج
فديت فتى دعاه جبرئيل || وهم بين الخنادق فى انحصار
وعمرا قدسقاه الموت صرفا || ذباب السيف مشحوذ الغرار
دعا أن لافتى إلا على || و أن لاسيف إلاذو الفقار
المرزكى.
و فى الأحزاب جاءتهم جيوش || تكاد الشامخات لها تميد
فنادى المصطفى فيه عليا || و قدكادوا بيثرب أن يكيدوا
فأنت لهذه ولكل يوم || تذل لک الجبابرة الأسود
فسقى العامرى كئوس حتف || فهزمت الجحافل والجنود
غيره.
ووقعة الأحزاب إذ طار لها || من خيفة الأبطال عقل البطل
و الناس مما نالهم فى حيرة || حول رسول الله
عندالدلدل
و قدبدا عمرو وعمرو بطل || تخافه نفس الكمى البطل
فذاق من سيف على ضربة || أنسأه طعم الرحيق السلسل

أبوالقاسم بن شبل الوكيل و أبوالفتح الحفار بإسنادهما عن الصادق ع ومقاتل والزجاج ووكيع والثورى والسدى و أبوصالح و ابن عباس أنه أنفذ النبى ص أبابكر فى سبعمائة رجل فلما صار إلى الوادى وأراد الانحدار فخرجوا إليه فهزموه وقتلوا من المسلمين جمعا كثيرا فلما قدموا على النبى بعث عمر فرجع منهزما فقال عمرو بن العاص ابعثنى يا رسول الله فإن الحرب خدعة ولعلى أخدعهم فبعثه فرجع منهزما و فى رواية أنه أنفذ خالدا فعاد كذلک فساء النبى ذلک فدعا عليا و قال أرسلته كرارا غيرفرار فشيعه إلى مسجد الأحزاب فسار بالقوم متنكبا عن الطريق يسير بالليل ويكمن بالنهار ثم أخذ على محجة غامضة

-روايت-1-2-روايت-137-ادامه دارد

فسار بهم حتى استقبل الوادى من فمه ثم أمرهم أن يعكموا الخيل وأوقفهم فى مكان و قال لاتبرحوا وانتبذ أمامهم وأقام ناحية منهم فقال خالد و فى رواية قال عمر أنزلنا هذاالغلام فى واد كثير الحيات والهوام والسباع إما سبع يأكلنا أويأكل دوابنا وإما حيات تعقرنا وتعقر دوابنا وإما يعلم بنا عدونا فيأتينا ويقتلنا فكلموه نعلو الوادى فكلمه أبوبكر فلم يجبه فكلمه عمر فلم يجبه فقال عمرو بن العاص إنه لاينبغى أن نضيع أنفسنا انطلقوا بنا نعلو الوادى فأبى ذلک المسلمون و من روايات أهل البيت ع أنه أبت الأرض أن تحملهم قالوا فلما أحس ع الفجر قال اركبوا باركا الله فيكم وطلع الجبل حتى إذاانحدر على القوم وأشرف عليهم قال لهم اتركوا عكمة دوابكم قال فشمت الخيل ريح الإناث فصهلت فسمع القوم صهيل خيلهم فولوا هاربين و فى رواية مقاتل والزجاج أنه كبس القوم وهم غادون فقال ياهؤلاء أنا رسول رسول الله إليكم أن تقولوا لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إلاضربتكم بالسيف فقالوا انصرف عنا كماانصرف ثلاثة فإنک لاتقاومنا فقال ع إننى لاأنصرف أنا على بن أبى طالب فاضطربوا وخرج إليه الأشداء السبعة وناصحوه وطلبوا الصلح فقال ع إما الإسلام وإما المقاومة فبرز إليه واحد بعدواحد و كان أشدهم آخرهم و هوسعد بن مالک العجلى و هوصاحب الحصن فقتلهم فانهزموا ودخل بعضهم فى الحصن وبعضهم استأمنوا وبعضهم أسلموا وأتوه بمفاتيح الخزائن قالت أم سلمة انتبه النبى من القيلولة فقلت الله جارک ما لک فقال أخبرنى جبرئيل بالفتح ونزلت وَ العادِياتِ ضَبحاً

-روايت-از قبل-1407

أبومنصور كاتب

أقسم بالعاديات ضبحا || حقا وبالموريات قدحا
.المدنى
و قوله وَ العادِياتِ ضَبحاً || يعنى عليا إذ أغار صبحا
[صفحه 142]
على سليم فشناها كفحا || فأكثر القتل بها والجرحا
وأنتم فى الفرش نائمونا
فبشر النبى ص أصحابه بذلک وأمرهم باستقباله و النبى ص تقدمهم فلما رأى على ع النبى ترجل عن فرسه فقال النبى اركب فإن الله ورسوله عنک راضيان فبكى على ع فرحا فقال النبى يا على لو لاأنى أشفق أن تقول فيک طوائف من أمتى ماقالت النصارى فى المسيح الخبر
-روايت-1-2-روايت-3-277
العونى
من ذا سواه إذاتشاجرت القنا || وأبى الكماة الكر والإقداما
وتصلصلت حلق الحديد وأظهرت || فرسانها التصجاج والإجحاما
ورأيت من تحت العجاج لنقعها || فوق المغافر والوجوه قتاما
كشف الإله بسيفه وبرأيه || يظمى الجواد ويروى الصمصاما
ووزيره جبريل يقحمه الوغى || طوعا وميكال الوغى إقحاما
.الحميرى
و فى ذات السلاسل من سليم || غداة أتاهم الموت المبير
و قدهزموا أباحفص وعمرا || وصاحبه مرارا فاستطيروا
و قدقتلوا من الأنصار رهطا || فحل النذر أووجبت نذور
أزاد الموت مشيخة ضخاما || جحاجحة يسد بهاالثغور
[صفحه 143]

قوله تعالى وَ يَومَ حُنَينٍ إِذ أَعجَبَتكُم كَثرَتُكُم فَلَم تُغنِ عَنكُم شَيئاً وَ ضاقَت عَلَيكُمُ الأَرضُ بِما رَحُبَت ثُمّ وَلّيتُم مُدبِرِينَ ثُمّ أَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَ عَلَى المُؤمِنِينَيعنى عليا وثمانية من بنى هاشم . ابن قتيبة فى المعارف والثعلبى فى الكشف الذين ثبتوا مع النبى يوم حنين بعدهزيمة الناس على والعباس والفضل ابنه و أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ونوفل وربيعة أخواه و عبد الله بن الزبير بن عبدالمطلب وعتبة ومعتب ابنا أبى لهب وأيمن مولى النبى ص و كان العباس عن يمينه والفضل عن يساره و أبوسفيان ممسک بسرجه
عندنفر بغلته وسائرهم حوله و على يضرب بالسيف بين يديه و فيه يقول العباس
-قرآن-14-216
نصرنا رسول الله فى الحرب تسعة || و قدفر من قدفر عنه فأقشعوا
.مالک بن عباد الغافقى
لم يواس النبى غيربنى هاشم ||
عندالسيوف يوم حنين
هرب الناس غيرتسعة رهط || فهم يهتفون للناس أين
ثم قاموا مع النبى على الموت || فأبوا زينا لنا غيرشين
.خطيب منيح
و قدضاقت فجاج الأرض جمعا || عليهم ثم ولوا مدبرينا
و ليس مع النبى سوى على || يقارع دونه المتحاربينا
وعباس يصيح بهم أثيبوا || ليثبتهم وهم لايثبتونا
فأومى جبرئيل إلى على || و قدصار الثرى بالنقع طينا
فقال هوالوفى فهل رأيتم || وفيا مثله فى العالمينا
.المرزكى
و يوم حنين إذ ولوا هزيما || و قدنشرت من الشرک البنود
فغادرهم لدى الفلوات صرعى || و لم تغن المغافر والحديد
[صفحه 144]
فكم من غادر ألقاه شلوا || عفير الترب يلثمه العبيد
هم بخلوا بأنفسهم وولوا || وحيدرة بمهجته يجود
.فكانت الأنصار خاصة تنصرف إذ كمن أبوجرول على المسلمين و كان على جمل أحمر بيده راية سوداء فى رأس رمح طويل أمام هوازن إذاأدرک أحدا طعنه برمحه و إذافاته الناس دفع لمن وراه وجعل يقتلهم و هويرتجز
أنا أبوجرول لابراح || حتى يبيح القوم أويباح

فضهد له أمير المؤمنين ع فضرب عجز بعيره فصرعه ثم ضربه ففطره ثم قال
قدعلم القوم لدى الصباح || أنى لدى الهيجاء ذو نصاح
فانهزموا وعد قتلى على فكانوا أربعين
و قال ع
-روايت-1-2-روايت-13-14
أ لم تر أن الله أبلى رسوله || بلاء عزيزا ذا اقتدار وذا فضل
بما أنزل الكفار دار مذلة || فذاقوا هوانا من إسار و من قتل
فأمسى رسول الله قد عزنصره || و كان رسول الله أرسل بالعدل
فجاء بفرقان من الله منزل || مبينة آياته لذوى العقل
فأنكر أقوام فزاغت قلوبهم || فزادهم الرحمن خبلا إلى خبل
سلامة
أين كانوا فى حنين ويلهم || وضرام الحرب تخبو وتهب
ضاقت الأرض على القوم بما || رحبت فاستحسن القوم الهرب
و فى غزاة الطائف كان النبى حاصرهم أياما وأنفذ عليا فى خيل وأمره أن يطأ ماوجد ويكسر كل صنم وجده فلقيه خيل خثعم وقت الصبوح فى جموع فبرز فارسهم و قال هل من مبارز فقال النبى ص من له فلم يقم أحد فقام إليه على و هو يقول
إن على كل رئيس حقا || أن يروى الصعدة أويدقا
[صفحه 145]
ثم ضربه فقتله ومضى حتى كسر الأصنام فلما رآه النبى ص كبر للفتح وأخذ بيده وناجاه طويلا ثم خرج من الحصن نافع بن غيلان بن مغيث فلقيه على ببطن وج فقتله وانهزموا. و فى يوم الفتح برز أسد بن غويلم قاتل العرب فقال النبى ص من خرج إلى هذاالمشرک فقتله فله على الله الجنة و له الإمامة بعدى
-روايت-1-2-روايت-19-91
فاحرنجم الناس فبرز على ع فقال
ضربته بالسيف وسط الهامة || بضربة صارمة هدامه
فبتكت من جسمه عظامه || وبينت من رأسه عظامه
وقتل ع من بنى النظير خلقا منهم غرور الرامى إلى خيمة النبى ص فقال حسان
لله أى كريهة أبليتها || ببنى قريظة والنفوس تطلع
أردى رئيسهم وآب بتسعة || طورا يشلهم وطورا يدفع
السوسى.
فلما أتاهم حيدر قال ذا لذا || أتاكم مليک الأمر فالحذر الحذر
أتاكم فتى مافر قط خلاف من || كمن زاركم يوما برايته وفر

فلاقاهم مولای بالسیف ضاربا || کجمر الغضا لم یبق منه و لم یذر
وأنفذ النبی علیا إلی بنی قریظة و قال سر علی برکة الله فلما أشرفوا ورأوا علیا قالوا أقبل إلیکم قاتل عمرو و قال آخر
قتل علی عمرا صاد علی صقرا || قصم علی ظهرا هتک علی سترا
فقال علی ع الحمد لله ألذی أظهر الإسلام وقمع الشرک
-روایت-1-2-روایت-17-60
فحاصرهم حتی نزلوا علی حکم سعد بن معاذ فقتل علی منهم عشرة وقتل ع فی بنی
[صفحه 146]
المصطلق مالکا وابنه .شاعر
إمامی ألذی حسر الکرب || عن وجه أحمد حتی انحسر
و من فی حنین حنا سیفه || ظهورا من الشرک لماظهر
و من جرع الموت عمر بن ود || کذلک عمرو بن معدی أسر
و یوم قریظة أخت النظیر || لتقریظه فیه یوما أمر
.تاریخ الطبری محمد بن إسحاق لماانهزمت هوازن کانت رایتهم مع ذی الخمار فلما قتله علی أخذها عثمان بن عبد الله بن ربیعة فقاتل بها حتی قتل .المرزکی
هذا ألذی أردی الولید وعتبة || والعامری وذا الخمار ومرحبا
. و من حدیث عمرو بن معدیکرب أنه رأی أباه منهزما من خثعم علی فرس له قال انزل عنه فالیوم ظلم فقال له إلیک یامائق فقالوا أعطه فرکب ثم رمی خثعم بنفسه حتی خرج من بین أظهرهم ثم کر علیهم وفعل ذلک مرارا فحمل علیهم بنو زبید فانهزمت خثعم فقیل له فارس الیمن ومائق بنی زبید.شاعر
إذا أنت ضاقت علیک الأمور || فناد بعمرو بن معدیکرب
.الزمخشری فی ربیع الأبرار و کان إذارأی عمر بن الخطاب عمرو بن معدیکرب قال الحمد لله ألذی خلقنا وخلق عمرا و کان کثیرا مایسئل عن غاراته فیقول قدمحا سیف علی الصنائع .العباس بن مرداس
إذامات عمرو قیل للخیل أوطئی || زبیدا فقد أودی بنجدتها عمرو
.العونی
و من منهم قد ابن ود بسیفه || وقاد ابن معدی بالعمامة خاضعا
و کان ابن معدی حین یلقاه واحد || یعد بألف منهم أن یدافعا
[صفحه 147]
و کان أبوحفص یلذ حدیثه || بما کان من غاراته قبل شائعا
فنباه عنه إذ أتی بحدیثه || علی فأضحی ساکنا متراجعا
فإن قیل حدث قال قدجاء من محت || صنائعه بالسیف تلک الصنائعا
. و مع مبارزته جذبه أمیر المؤمنین ع والمندیل فی عنقه حتی أسلم و کان

أكثر فتوح العجم على يديه . ابن حماد
و فى يوم سلع سقى العامرى || عمرو بن ود كئوس السلع
وجاء بعمرو بن معديكرب || و هوللعتاة قديما قمع
و له
والعنكبوت غداة جاء بجحفل || لحب الحوائب بالفوارس مزيد
فسقاه كأسا ظل بعدوروده || شرب المنية و هوعطشان صد

السدى نزل قوله تعالى وَ اتّقُوا فِتنَةً فى أهل بدر خاصة فأصابتهم يوم الجمل فاقتتلوا
-روايت-1-2-روايت-9-92
الصادق ع فى قوله تعالى وَ إِذا قِيلَ لَهُم لا تُفسِدُوا فِى الأَرضِ قالُوا إِنّما نَحنُ مُصلِحُونَ أَلا إِنّهُم هُمُ المُفسِدُونَ قال ماقوتل أهل هذه يعنى البصرة وقرأ أمير المؤمنين ع يوم البصرةوَ إِن نَكَثُوا أَيمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم وَ طَعَنُوا فِى دِينِكُم فَقاتِلُوا أَئِمّةَ الكُفرِ إِنّهُم لا أَيمانَ لَهُم لَعَلّهُم يَنتَهُونَ ثم قال لقد عهد إلى رسول الله ص و قال يا على لتقاتلن الفئة الناكثة والفئة الباغية والفرقة المارقة إنهم لأيمان لهم لعلهم ينتهون
-روايت-1-2-روايت-13-489
الأعمش عن شقيق وزر بن حبيش عن حذيفة وذكر السمعانى فى الفضائل والديلمى فى الفردوس عن جابر الأنصارى وروى عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع واللفظ لهما فى قوله تعالى فَإِمّا نَذهَبَنّ بِكَ يا محمد من مكة إلى المدينة فإنا رادوک
-روايت-1-2-روايت-160-ادامه دارد
[صفحه 148]
منها ومنتقمون منهم تفسير الكلبى يعنى حرب الجمل
-روايت-از قبل-56
عمار وحذيفة و ابن عباس والباقر والصادق ع أنه نزلت فى على يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا مَن يَرتَدّ مِنكُم عَن دِينِهِالآية
-روايت-1-2-روايت-46-129
وروى عن على ع يوم البصرة و الله ماقوتل على هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية
-روايت-1-2-روايت-32-90
ابن عباس لماعلم الله أنه ستجرى حرب الجمل قال لأزواج النبى وَ قَرنَ فِى بُيُوتِكُنّ وَ لا تَبَرّجنَ تَبَرّجَ الجاهِلِيّةِ الأُولى و قال تعالى يا نِساءَ النّبِىّ مَن يَأتِ مِنكُنّ بِفاحِشَةٍ مُبَيّنَةٍ يُضاعَف لَهَا العَذابُ ضِعفَينِ فى حربها مع على ع
-روايت-1-2-روايت-13-265
شعبة والشعبى والأعثم و ابن مردويه وخطيب خوارزم فى كتبهم بالأسانيد عن ابن عباس ومسعود وحذيفة وقتادة وقيس بن أبى حازم وأم سلمة وميمونة وسالم بن أبى الجعد واللفظ له أنه ذكر النبى ص خروج بعض نسائه فضحكت عائشة فقال انظرى ياحميراء لاتكونين هى ثم التفت إلى على فقال يا أبا الحسن إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها

-روایت-1-2-روایت-179-337
الزاهی
کم نهیت عن تبرج فعصت || وأصبحت للخلاف متبعة
قال لها فی البیوت قری || فخالفته العفیفة الورعة
.السوسی
و ماللنساء وحرب الرجال || فهل غلبت قط أنثی ذکر
و لوأنها لزمت بیتها || ومغزلها لم ینلها ضرر
.الحمیری
جاءت مع الأشقین فی هودج || تزجی إلی البصرة أجنادها
کأنها فی فعلها هرة || ترید أن تأکل أولادها
.الأحنف بن قیس
حجابک أخفی للذی تسترینه || وصدرک أوعی للذی لاأقولها
فلاتسلکن الوعر صعبا محالة || فتغبر من سحب الملاء ذیولها
.
[صفحه 149]
بلغ عائشة قتل عثمان وبیعة علی بسرف فانصرفت إلی مکة تنتظر الأمر فتوجه طلحة والزبیر و عبد الله بن عامر بن کزبر فعزموا علی قتال علی ع واختاروا عبد الله بن عمر للإمامة فقال أتلقوننی بین مخالب علی وأنیابه ثم أدرکهم یعلی بن منبه من الیمن وأقرضهم ستین ألف دینار والتمست عائشة من أم سلمة الخروج فأبت وسألت حفصة فأجابت ثم خرجت عائشة فی أول نفر.فکتب الولید بن عتبة
بنی هاشم ردوا سلاح ابن أختکم || و لاتهبوه لاتحل مواهبه
وأنشأ لماظفر أمیر المؤمنین ع
ألا یاأیها الناس عندی الخبر || بأن الزبیر أخاکم غدر
وطلحة أیضا حذا فعله || ویعلی بن منبه فیمن نفر
فأنشأ أمیر المؤمنین ع أبیاتا منها
فتن تحل بهم وهن شوارع || یسقی أواخرها بکأس الأول
فتن إذانزلت بساحة أمة || أذنت بعدل بینهم متنفل
فتقدمت عائشة إلی الحوأب و هوماء نسب إلی الحوأب بنت کلیب بن وبرة فصاحت کلابها فقالت إنا لله وإنا إلیه راجعون ردونی
ذکر الأعثم فی الفتوح والماوردی فی أعلام النبوة وشیرویه فی الفردوس و أبویعلی فی المسند و ابن مردویه فی فضائل أمیر المؤمنین والموفق فی الأربعین وشعبة والشعبی وسالم بن أبی الجعد فی أحادیثهم والبلاذری والطبری فی تاریخهما أن عائشة لماسمعت نباح الکلاب قالت أی ماء هذافقالوا الحوأب قالت إنا لله وإنا إلیه راجعون إنی لهیته قدسمعت رسول الله ص وعنده نساؤه یقول لیت شعری أیتکن تنبحها کلاب الحوأب و فی

رواية الماوردى أيتكن صاحبة الجمل الأريب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب يقتل من يمينها ويسارها قتلى كثير وتنجو بعد ماكاد تقتل
-روايت-1-2-روايت-237-561
الحميرى
تهوى من البلد الحرام فنبهت || بعدالهدوء كلاب أهل الحوأب
[صفحه 150]
يحدو الزبير بها وطلحة عسكر || ياللرجال لرأى أم مشجب
ذئبان قادهما الشقاء وقادها || للخير فاقتحما بها فى منشب
ياللرجال لرأى أم قادها || ذئبان يكتنفانها فى أذؤب
أم تدب إلى ابنها ووليها || بالمؤذيات له دبيب العقرب
و له
أعائش مادعاک إلى قتال || الوصى و ما عليه تنقمينا
أ لم يعهد إليک الله ألا || ترى أبدا من المتبرجينا
و أن ترخى الحجاب و أن تقرى || و لاتتبرجى للناظرينا
و قال لک النبى أيا حميرا || سيبدى منک فعل الحاسدينا
و قال ستنبحين كلاب قوم || من الأعراب والمتعربينا
و قال ستركبين على خدب || يسمى عسكرا فتقاتلينا
فخنت محمدا فى أقربيه || و لم ترع له القول الوضينا
غيره.
وأقبلت فى بقايا السيف يقدمها || إلى الخريبة شيخاها المضلان
يقودها عسكر حتى إذاقربت || وحللت رحلها فى قيس غيلان
ونبحت أكلبا بالحوأب ادكرت || فنادت الويل لى والعول ردانى
ياطلح إن رسول الله خبرنى || بأن سيرى هذاسير عدوانى
وإننى لعلى فيه ظالمة || و يازبير أقيلانى أقيلانى
فأقسما قسما بالله إنهما || قدخلف الماء خلف المنزل الثانى
وطأطأت رأسها عمدا و قدعلمت || بأن أحمد لم يخبر ببهتان
فلما نزلت الخريبة قصدهم عثمان بن حنيف وحاربهم فتداعوا إلى الصلح فكتبوا
[صفحه 151]
بينهم كتابا أن لعثمان دار الإمارة وبيت المال والمسجد إلى أن يصل إليهم على فقال طلحة لأصحابه فى السر و الله لئن قدم على البصرة لنؤخذن بأعناقنا فأتوا على عثمان بياتا فى ليلة ظلماء و هويصلى بالناس العشاء الآخرة وقتلوا منهم خمسين رجلا واستأسروه ونتفوا شعره وحلقوا رأسه وحبسوه فبلغ ذلک سهل بن حنيف فكتب إليهما أعطى الله عهدا لئن لم تخلوا سبيله لأبلغن من أقرب الناس إليكما فأطلقوه ثم بعثا عبد الله بن الزبير فى جماعة إلى بيت المال فقتِل أباسالمة الزطى فى خمسين رجلا

وبعثت عائشة إلى الأحنف تدعوه فأبى واعتزل بالجلحاء من البصرة فى فرسخين و هو فى ستة آلاف فأمر على ع سهل بن حنيف على المدينة وقثم بن العباس على مكة وخرج فى ستة آلاف إلى الربذة ومنها إلى ذى قار وأرسل الحسن وعمار إلى الكوفة وكتب
من عبد الله ووليه على أمير المؤمنين إلى أهل الكوفة جبهة الأنصار وسنام العرب ثم ذكر فيه قتل عثمان وفعل طلحة والزبير وعائشة ثم قال إن دار الهجرة قدقلعت بأهلها وقلعوا بها وجاشت جيش المرجل وقامت الفتنة على القطب فأسرعوا إلى أميركم وبادروا عدوكم
-روايت-1-2-روايت-3-266
فلما بلغا الكوفة قال أبو موسى الأشعرى يا أهل الكوفة اتقوا الله و لاتقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماوَ مَن يَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمّداًالآية فسكته عمار فقال أبو موسى هذا كتاب عائشة تأمرنى أن تكف أهل الكوفة فلاتكونن لنا و لاعلينا ليصل إليهم صلاحهم فقال عمار إن الله تعالى أمرها بالجلوس فقامت وأمرنا بالقيام لندفع الفتنة فنجلس فقام زيد بن صوحان ومالك الأشتر فى أصحابهما وتهددوه فلما أصبحوا قام زيد بن صوحان وقرأالم أَحَسِبَ النّاسُ أَن يُترَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنّا وَ هُم لا يُفتَنُونَالآية ثم قال أيها الناس سيروا إلى أمير المؤمنين وانفروا إليه أجمعين تصيبوا الحق راشدين ثم قال عمار هذا ابن عم رسول الله يستنفركم فأطيعوه فى كلام له و قال الحسن بن على ع أجيبوا دعوتنا وأعينونا على مابلينا به فى كلام له فخرج قعقاع بن عمر وهند بن عمر وهيثم بن شهاب وزيد بن صوحان والمسيب بن نجية ويزيد بن قيس وحجر بن عدى و ابن مخدوج والأشتر يوم الثالث فى تسعة آلاف فاستقبلهم على على فرسخ و قال مرحبا بكم أهل الكوفة وفئة الإسلام ومركز الدين فى كلام له وخرج إلى على ع من شيعته
-قرآن-111-144-قرآن-441-518
[صفحه 152]
من أهل البصرة من ربيعة ثلاثة آلاف رجل وبعث الأحنف إليه إن شئت أتيتك فى مائتى فارس فكنت معك و إن شئت اعتزلت ببنى سعد فكففت عنك ستة آلاف سيف فاختار على اعتزاله
الأعثم فى الفتوح أنه كتب أمير المؤمنين ع إليهما أما بعدفإنى لم أرد الناس حتى أرادونى و لم أبايعهم حتى أكرهونى وأنتما ممن أراد بيعتى ثم قال ع بعدكلام ورفعكما هذاالأمر قبل أن تدخلا فيه كان أوسع لكما من خروجكما منه بعدإقراركما
-روايت-1-2-روايت-21-246
البلاذرى لمابلغ عليا قولهما مابايعناه إلامكرهين تحت السيف قال أبعدهما الله أقصى دارا وأحر نارا
-روايت-1-2-روايت-12-105

الأعثم وكتب ع إلى عائشة أما بعدفإنک خرجت من بيتک عاصية لله تعالى ولرسوله محمدص تطلبين أمرا كان عنک موضوعا ثم تزعمين أنک تريدين الإصلاح بين المسلمين فخبرينى ماللنساء وقود العساكر والإصلاح بين الناس وطلبت كمازعمت بدم عثمان وعثمان رجل من بنى أمية و أنت امرأة من بنى تيم بن مرة ولعمرى إن ألذى عرضک للبلاء وحملک على العصبية لأعظم إليک ذنبا من قتلة عثمان و ماغضبت حتى أغضبت و لاهجت حتى هيجت فاتقى الله ياعائشة وارجعى إلى منزلک وأسبلى عليک سترک وقالت عائشة قد جل الأمر عن الخطاب احكم كماتريد فلن يدخل فى طاعتک فأنشأ حبيب بن يساف الأنصارى

-روايت-1-2-روايت-10-591

أباحسن أيقظت من كان نائما || و ما كان من يدعى إلى الحق يتبع
و إن رجالا بايعوک وخالفوا || هواک وأجروا فى الضلال وضيعوا
وطلحة فيها والزبير قرينه || و ليس لما لايدفع الله مدفع
وذكرهم قتل ابن عفان خدعه || هم قتلوه والمخادع يخدع

وسأل ابن الكواء وقيس بن عباد أمير المؤمنين ع عن قتال طلحة والزبير فقال إنهما بايعانى بالحجاز وخلعانى بالعراق فاستحللت قتالهما لنكثهما بيعتى

-روايت-1-2-روايت-3-154

تاريخ الطبرى والبلاذرى أنه ذكر مجىء طلحة والزبير إلى البصرة قبل الحسن فقال ياسبحان الله ما كان للقوم عقول أن يقولوا و الله ماقتله غيركم

-روايت-1-2-روايت-28-153

تاريخ الطبرى قال يونس النحوى فكرت فى أمر على وطلحة والزبير إن [صفحه 153]
كانا صادقين أن عليا ع قتل عثمان فعثمان هالک و إن كذبا عليه فهما هالكان .تاريخ الطبرى قال رجل من بنى سعد

صنتم حلائلكم وقدتم أمكم || هذالعمرک قلة الإنصاف
أمرت بجر ذيولها فى بيتها || فهوت تشق البيد بالإيجاف
عرضا يقاتل دونها أبناؤها || بالنبل والخطى والأسياف
الحميرى.
وبيعة ظاهر بايعتموها || على الإسلام ثم نقضتموها
و قد قال الإله لهن قرنا || فما قرت و لاأقررتموها
يسوق لها البعير أبوحبيب || لحين أبيه إذ سيرتموها
الناشى.
ألا ياخليفة خير الورى || لقد كفر القوم إذ خالفوكا
أدل الدليل على أنهم || أتوک و قدسمعوا النص فيكا

خلافهم بعددعوتهم || ونكثهم بعد مابايعوكا
طغوا بالخريبة واستنجدوا || بصفين والنهر إذ صالتوكا
أناس هم حاصروا نعثلا || ونالوه بالقتل مااستأذنوكا
فيا عجبا منهم إذ جنوا || دما وبثاراته طالبوكا
. ابن حماد
يبغون ثارا مااستحلوا قتله || ورووا عليه الفسق والكفرانا
. وأنفذ أمير المؤمنين ع زيد بن صوحان و عبد الله بن عباس فوعظاها وخوفاها. و فى رامش أفزاى أنها قالت لاطاقة لى بحجج على فقال ابن عباس لاطاقة لک بحجج المخلوق فکيف طاقتک بحجج الخالق .جمل أنساب الأشراف أنه زحف على بالناس غداة يوم الجمعة لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين و على ميمنته الأشتر وسعيد بن قيس و على ميسرته
[صفحه 154]
عمار وشريح بن هانى و على القلب محمد بن أبى بكر وعدى بن حاتم و على الجناح زياد بن كعب وحجر بن عدى و على الكمين عمرو بن الحمق وجندب بن زهير و على الرجالة أبوقتادة الأنصارى وأعطى رايته محمد بن الحنفية ثم أوقفهم من صلاة الغداة إلى صلاة الظهر يدعوهم ويناشدهم و يقول لعائشة إن الله أمرک أن تقرى فى بيتک فاتقى الله وارجعى و يقول لطلحة والزبير خبأتما نساءكما وأبرزتما زوجة رسول الله واستفززتماها فيقولان إنما جئنا للطلب بدم عثمان و أن يرد الأمر شورى وألبست عائشة درعا وضربت على هودجها صفائح الحديد وألبس الهودج درعا و كان الهودج لواء أهل البصرة و هو على جمل يدعى عسكرا
ابن مردويه فى كتاب الفضائل من ثمانية طرق أن أمير المؤمنين ع قال للزبير أ ماتذكر يوما كنت مقبلا بالمدينة تحدثنى إذ خرج رسول الله فرآک معى و أنت تبسم إلى فقال لک يازبير أتحب عليا فقلت وكيف لاأحبه وبينى وبينه من النسب والمودة فى الله ما ليس لغيره فقال إنک ستقاتله و أنت ظالم عليه فقلت أعوذ بالله من ذلک
-روايت-1-2-روايت-48-338
و قدتظاهرت الروايات أنه قال ع إن النبى ص قال لک يازبير تقاتله ظلما وضرب كتفک قال أللهم نعم قال أفجئت تقاتلنى فقال أعوذ بالله من ذلک
-روايت-1-2-روايت-38-157
الصاحب
أ فى القول نصا للزبير محذرا || تحاربه بالظلم حين تحارب
ثم قال أمير المؤمنين ع دع هذابايعتنى طائعا ثم جئت محاربا فما عدا مما بدا فقال لاجرم و الله لاقاتلتک
-روايت-1-2-روايت-3-114

.حلية الأولياء قال عبدالرحمن بن أبى ليلى فلقيه عبد الله ابنه فقال جبنا جبنا فقال يابنى قدعلم الناس أنى لست بجبان ولكنى ذكرنى على شيئا سمعته من رسول الله فحلفت أن لاأقاتله فقال دونک غلامک فلان أعتقه كفارة ليمينک .نزهة الأبصار عن ابن مهدى أنه قال همام الثقفى
[صفحه 155]
أيعتق مكحولا ويعصى نبيه || لقد تاه عن قصد الهدى ثمة عوق
لشتان ما بين الضلالة والهدى || وشتان من يعصى الإله ويعتق
و فى رواية قالت عائشة لا و الله بل خفت سيوف ابن أبى طالب أماإنها طوال حداد تحملها سواعد أنجاد ولئن خفتها فلقد خافها الرجال من قبلک فرجع إلى القتال فقيل لأمير المؤمنين ع إنه قدرجع فقال دعوه فإن الشيخ محمول عليه
ثم قال أيها الناس غضوا أبصاركم وعضوا على نواجذكم وأكثروا من ذكر ربكم وإياكم وكثرة الكلام فإنه فشل
-روايت-1-2-روايت-12-110
ونظرت عائشة إليه و هويجول بين الصفين فقالت انظروا إليه كأن فعله فعل رسول الله يوم بدر أما و الله ماينتظر بک إلازوال الشمس
فقال على ع ياعائشة عما قليل لتصبحن نادمين فجد الناس فى القتال فنهاهم أمير المؤمنين ع و قال أللهم إنى أعذرت وأنذرت فكن لى عليهم من الشاهدين ثم أخذ المصحف وطلب من يقرأ عليهم وَ إِن طائِفَتانِ مِنَ المُؤمِنِينَ اقتَتَلُوا فَأَصلِحُوا بَينَهُماالآية فقال مسلم المجاشعى ها أناذا فخوفه بقطع يمينه وشماله وقتله فقال لاعليک يا أمير المؤمنين فهذا قليل فى ذات الله
-روايت-1-2-روايت-17-391
فأخذه ودعاهم إلى الله فقطعت يده اليمنى فأخذه بيده اليسرى فقطعت فأخذه بأسنانه فقتل فقالت أمه
يارب إن مسلما أتاهم || بمحكم التنزيل إذ دعاهم
يتلو كتاب الله لايخشاهم || فزملوه زملت لحاهم
فقال ع الآن طاب الضراب و قال لمحمد بن الحنفية والراية فى يده يابنى تزول الجبال و لاتزل عض ناجذک أعر الله جمجمتک تد فى الأرض قدميک ارم ببصرک أقصى القوم وغض بصرک واعلم أن النصر من الله ثم صبر سويعة فصاح الناس من كل جانب من وقع النبال فقال ع تقدم يابنى فتقدم وطعن طعنا منكرا و قال ع
-روايت-1-2-روايت-12-320
اطعن بهاطعن أبيک تحمد || لاخير فى حرب إذا لم توقد
بالمشرفى والقنا المسدد || والضرب بالخطى والمهند
فأمر الأشتر أن يحمل فحمل وقتل هلال بن وكيع صاحب ميمنة الجمل و

كان زيد يرتجز و يقول دينى دينى وبيعى بيعى
[صفحه 156]
وجعل مخنف بن مسلم يقول
قدعشت يانفس و قدغنيت || دهرا وقبل اليوم ماعييت
و بعدذا لاشک قدفنيت || أ ماممللت طول ماحييت
فخرج عبد الله بن اليثربى قائلا
يارب إنى طالب أبا الحسن || ذاک ألذى يعرف حقا بالفتن
فبرز إليه على ع قائلا
إن كنت تبغى أن ترى أبا الحسن || فاليوم تلقاه ملبا فاعلمن
وضربه ضربة مجرفة فخرج بنو ضبة وجعل يقول بعضهم
نحن بنو ضبة أصحاب الجمل || والموت أحلى عندنا من العسل
ردوا علينا شيخنا بمرتحل || إن عليا بعد من شر النذل
و قال آخر
نحن بنو ضبة أعداء على || ذاک ألذى يعرف فيهم بالوصى
و كان عمرو بن اليثربى يقول
إن تنكرونى فأنا ابن اليثربى || قاتل عليا يوم هند الجمل
ثم ابن صوحان على دين على
فبرز إليه عمار قائلا
لاتبرح العرصة يا ابن اليثربى || اثبت أقاتلک على دين على
وأرداه عن فرسه وجر برجله إلى على ع فقتله بيده فخرج أخوه قائلا
أضربكم و لوأرى عليا || عممته أبيض مشرفيا
وأسمر عنطنطا خطيا || أبكى عليه الولد والوليا
فخرج على متنكرا و هو يقول
ياطالبا فى حربه عليا || يمنعه أبيض مشرفيا
[صفحه 157]
اثبت ستلقاه بهامليا || مهذبا سميدعا كميا
فضربه فرمى نصف رأسه فناداه عبد الله بن خلف الخزاعى صاحب منزل عائشة بالبصرة أتبارزنى فقال ع ماأكره ذلک ولكن ويحک يا ابن خلف ماراحتک فى القتل و قدعلمت من أنا فقال ذرنى من بذخک يا ابن أبى طالب ثم قال
إن تدن منى يا على فترا || فإننى دان إليک شبرا
بصارم يسقيک كأسا مرا || ها إن فى صدرى عليک وترا
فبرز إليه على ع قائلا
ياذا ألذى يطلب منى الوترا || إن كنت تبغى أن تزور القبرا
حقا وتصلى بعدذاک جمرا || فادن تجدنى أسدا هزبرا
أصعطک اليوم ذعافا صبرا

فضربه فطير جمجمته فخرج مازن الضبى قائلا
لاتطمعوا فى جمعنا المكلل || الموت دون الجمل المجلل
فبرز إليه عبد الله بن نهشل قائلا
إن تنكرونى فأنا ابن نهشل || فارس هيجاء وخطب فيصل
فقتله و كان طلحة يحث الناس و يقول عباد الله الصبر الصبر فى كلام له البلاذرى أن مروان بن الحكم قال و الله ماأطلب ثارى بعثمان بعداليوم أبدا فرمى طلحة بسهم فأصاب ركبته والتفت إلى أبان بن عثمان و قال لقد كفيتک أحد قتلة أبيک .معارف القتيبى أن مروان قتل طلحة يوم الجمل بسهم فأصاب ساقه .الحميرى
واختل من طلحة المزهو حبته || سهم بكف قديم الكفر غدار
[صفحه 158]
فى كف مروان مروان اللعين أرى || رهط الملوک ملوکا غيرأخيار
و له
واغتر طلحة
عندمختلف القنا || عبدالذراع شديد أصل المنكب
فاختل حبة قلبه بمدلق || ريان من دم جوفه المتصبب
فى مارقين من الجماعة فارقوا || باب الهدى وجبا الربيع المخضب
. وحمل أمير المؤمنين ع فى بنى ضبة فما رأيتهم إلاكرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف فانصرف الزبير فتبعه عمرو بن جرموز وجز رأسه وأتى به إلى أمير المؤمنين ع القصة.الحميرى
أماالزبير فحاص حين بدت له || جاءوا ببرق فى الحديد الأشهب
حتى إذاأمن الحتوف وتحته || عارى النواهق ذو نجاء صهلب
أثوى ابن جرموز عمير شلوه || بالقاع منعفرا كشلو التولب
.غيره
طار الزبير على إحصار ذى خضل || عبل الشوى لاحق المتنين محصار
حتى أتى واديا لاقى الحمام به || من كف محتبس كالصيد مغوار
فقالوا ياعائشة قتل طلحة والزبير وجرح عبد الله بن عامر من يدى على فصالحى عليا فقالت كبر عمرو عن الطوق و جل أمر عن العتاب ثم تقدمت فحزن على ع
[صفحه 159]
و قال إنا لله وإنا إليه راجعون فجعل يخرج واحد بعدواحد ويأخذ الزمام حتى قطع ثمان وتسعين رجلا ثم تقدمهم كعب بن سون الأزدى و هو يقول
يامعشر الناس عليكم أمكم || فإنها صلاتكم وصومكم
والحرمة العظمى التى تعمكم || لاتفضحوا اليوم فداكم قومكم
.فقتله الأشتر فخرج ابن جفير الأزدي يقول
قدوقع الأمر بما لم يحذر || والنبل يأخذن وراء العسكر

وأمنا فى خدرها المشهر
.فبرز إليه الأشتر قائلا
اسمع و لاتعجل جواب الأشتر || واقرب تلاقى كأس موت أحمر
ينسيک ذكر الجمل المشهر
فقتله ثم قتل عمير الغنوى و عبد الله بن عتاب بن أسيد ثم جال فى الميدان جولا و هو يقول
نحن بنو الموت به غذينا
فخرج إليه عبد الله بن الزبير فطعنه الأشتر وأرداه وجلس على صدره ليقتله فصاح عبد الله اقتلونى ومالكا واقتلوا مالكا معى فقصد إليه من كل جانب فخلاه وركب فرسه فلما رأوه راكبا تفرقوا عنه وشد رجل من الأزد على محمد بن الحنفية و هو يقول يامعشر الأزد كروا فضربه ابن الحنفية فقطع يده و قال يامعشر الأزد فروا فخرج الأسود بن البخترى السلمى قائلا
ارحم إلهى الكل من سليم || وانظر إليه نظرة الرحيم
فقتله عمرو بن الحمق فخرج جابر الأزدى قائلا
ياليت أهلى من عمار حاضرى || من سادة الأزد وكانوا ناصرى
فقتله محمد بن أبى بكر وخرج عوف القينى قائلا
[صفحه 160]
ياأم ياأم خلا منى الوطن || لاأبتغى القبر و لاأبغى الكفن
فقتله محمد بن الحنفية فخرج بشر الضبى قائلا
ضبة أبدى للعراق عمعمة || وأضرمى الحرب العوان المضرمة
فقتله عمار وكانت عائشة تنادى بأرفع صوت أيها الناس عليكم بالصبر فإنما يصبر الأحرار فأجابها كوفى
ياأم ياأم عققت فاعلموا || والأم تغذو ولدها وترحم
أماتراكم من شجاع يكلم || وتجتلى هامته والمعصم
و قال آخر
قلت لها وهى على مهوات || إن لنا سواک أمهات
فى مسجد الرسول ثاويات
فقال الحجاج بن عمر الأنصارى
يامعشر الأنصار قدجاء الأجل || إنى أرى الموت عيانا قدنزل
فبادروه نحو أصحاب الجمل || ما كان فى الأنصار جبن وفشل
فكل شىء ماخلا الله جلل
و قال خزيمة بن ثابت
لم يغضبوا لله إلاللجمل || والموت خير من مقام فى خمل
والموت أحرى من فرار وفشل
و قال شريح بن هانى
لاعيش إلاضرب أصحاب الجمل || والقول لاينفع إلابالعمل

ما أن لنا بعد على من بدل
و قال هانى بن عروة المذحجى
يا لک حرب حثها جمالها || قائدة ينقصها ضلالها
هذا على حوله أقيالها
[صفحه 161]
و قال سعد بن قيس الهمدانى
قل للوصى اجتمعت قحطانها || إن يک حرب أضرمت نيرانها
و قال عمار
أنى لعمار وشيخى ياسر || صاح كلانا مؤمن مهاجر
طلحة فيها والزبير غادر || والحق فى كف على ظاهر
و قال الأشتر
هذا على فى الدجى مصباح || نحن بذا فى فضله فصاح
و قال عدى بن حاتم
أناعدى ونمانى حاتم || هذا على بالكتاب عالم
لم يعصه فى الناس إلاظالم
و قال عمرو بن الحمق
هذا على قائد نرضى به || أخو رسول الله فى أصحابه
من عوده النامى و من نصابه
و قال رفاعة بن شداد البجلى
إن الذين قطعوا الوسيلة || ونازعوا على على الفضيلة
فى حربه كالنعجة الأكيلة
وشكت السهام الهودج حتى كأنه جناح نسر أوشوک قنفذ
فقال أمير المؤمنين ع ماأراه يقاتلكم غير هذاالهودج اعقروا الجمل و فى رواية عرقبوه فإنه شيطان و قال لمحمد بن أبى بكر انظر إذاعرقب الجمل فأدرک أختک فوارها
-روايت-1-2-روايت-27-171
فعرقب رجل منه فدخل تحته رجل ضبى ثم عرقب أخرى عبدالرحمن فوقع على جنبه فقطع عمار نسعه فأتاه على ع ودق رمحه على الهودج و قال ياعائشة أهكذا أمرک رسول الله أن تفعلى فقالت يا أبا الحسن ظفرت فأحسن وملكت فأسجح فقال لمحمد بن أبى بكر شأنک وأختک فلايدن منها أحد سواک فقال لها مافعلت بنفسک
[صفحه 162]
عصيت ربک وهتكت ستركِ ثم أبحت حرمتک وتعرضت للقتل فذهب بها إلى دار عبد الله بن خلف الخزاعى فقالت أقسمت عليک أن تطلب عبد الله بن الزبير جريحا كان أوقتيلا فقال إنه كان هدفا للأشتر فانصرف محمد إلى العسكر فوجده فقال اجلس يامشئومِ أهلِ بيته فأتاها به فصاحتِ وبكت ثم

قالت ياأخى استأمن له من على فأتى أمير المؤمنين ع فاستأمن له منه فقال ع أمنته وأمنت جميع الناس وكانت وقعة الجمل بالخريبة ووقع القتال بعدالظهر وانقضى
عندالمساء فكان مع أمير المؤمنين ع عشرون ألف رجل منهم البدريون ثمانون رجلا وممن بايع تحت الشجرة مائتان وخمسون و من الصحابة ألف وخمسمائة رجل وكانت عائشة فى ثلاثين ألفا أويزيدون منها المكيون ستمائة رجل . قال قتادة قتل يوم الجمل عشرون ألفا. و قال الكلبى قتل من أصحاب على ألف راجل وسبعون فارسا منهم زيد بن صوحان وهند الحملى و أبو عبد الله العبدى و عبد الله بن رقبة. و قال أبومخنف والكلبى قتل من أصحاب الجمل من الأزد خاصة أربعة آلاف رجل و من بنى عدى ومواليهم تسعون رجلا و من بنى بكر بن وائل ثمانمائة رجل و من بنى حنظلة تسعمائة رجل و من بنى ناجية أربعمائة رجل والباقى من أخلاط الناس إلى تمام تسعة آلاف إلاتسعين رجلا والقرشيون منهم طلحة والزبير و عبد الله بن عتاب بن أسيد و عبد الله بن حكيم حزام و عبد الله بن شافع بن طلحة و محمد بن طلحة و عبد الله بن أبى خلف الجمحى و عبدالرحمن بن معد و عبد الله بن معد. وعرقب الجمل أولا أمير المؤمنين ع ويقال مسلم بن عدنان ويقال رجل من الأنصار ويقال رجل ذهلى وقيل لعبد الرحمن بن صرد التنوخى لم عرقبت الجمل فقال
عقرت و لم أعقربها لهوانها || على ولكنى رأيت المهالكا
و مازالت الحرب العوان تحثها || بنوهاتها حتى هوى القود باركا
فأضجعته بعدالبروک لجنبه || فخر صريعا كالثنية حالكا
[صفحه 163]
فكانت شرارا إذ أطيقت بوقعة || فيا ليتنى عرقبته قبل ذالكا
. و قال عثمان بن حنيف
شهدت الحروب فشيبتنى || فلم أر يوما كيوم الجمل
أشد على مؤمن فتنة || وأقتل منهم لحرق بطل
فليت الظعينة فى بيتها || و ياليت عسكر لم يرتحل
. ابن حماد
كليم شمس رجعت || طوعا له فى جحفل
مدحى باب خيبر || قتال أهل الجمل
أنت مردى كل طاغ || فى القرون الأول
سل به يوم صفين و يوم الجمل
.مهيار
احتج قوم بعدذاک بهم || بفاضحات ربها يوم الجمل
فقيل فيهم من لوى ندامة || عنانه من المضاع فاعتزل

فأسرع العامل فى قناته || فرد بالكرة كر وحمل
ومنهم من تاب بعدموته || و ليس بعدالموت للمرء عمل

تفسیر الحسن والسدی ووکیع والثعلبی ومسند أحمد أنه قال الزبیر فی قوله تعالی وَ اتّقُوا فِتنَةً لا تُصِیبَنّ الّذِینَ ظَلَمُوا مِنکُم خَاصّةًلقد لبثنا أزمانا و لانری من أهلها فإذانحن المعنیون بها
-روایت-1-2-روایت-51-206
قال السدی فی قوله تعالی فَلا عُدوانَ إِلّا عَلَی الظّالِمِینَنزلت فی حربین یوم صفین و یوم الجمل فسمی الله أصحاب الجمل وصفین ظالمین ثم قال وَ اعلَمُوا أَنّ اللّهَ مَعَ المُتّقِینَبالنصر والحق مع أمیر المؤمنین وأصحابه
-روایت-1-2-روایت-14-237
[صفحه 164]
بعض المفسرین فی قوله تعالی قُل لِلمُخَلّفِینَ مِنَ الأَعرابِ سَتُدعَونَفیما بعدإلی قَومٍ أُولِی بَأسٍ شَدِیدٍأنهم أهل صفین
-قرآن-32-75-قرآن-84-115
و ذلک أن النبی ص قال للأعراب الذین تخلفوا عنه بالحدیبیة وعزموا علی خیبرقُل لَن تَتّبِعُونا کَذلِکُم قالَ اللّهُ مِن قَبلُ
-روایت-1-2-روایت-29-132
أبوسعید الخدری و عبد الله بن عمر قالا فی قوله تعالی ثُمّ إِنّکُم یَومَ القِیامَةِ
عِندَ رَبّکُم تَختَصِمُونَ کمانقول ربنا واحد ونبینا واحد ودیننا واحد فما هذه الخصومة فلما کان حرب صفین وشد بعضنا علی بعض بالسیوف قلنا نعم هو هذا
-روایت-1-2-روایت-43-242
قال الباقر ع قال أمیر المؤمنین ع و هویقاتل معاویةفَقاتِلُوا أَئِمّةَ الکُفرِ إِنّهُم لا أَیمانَ لَهُم لَعَلّهُم یَنتَهُونَالآیة هم هؤلاء ورب الکعبة
-روایت-1-2-روایت-17-159
قال ابن مسعود قال النبی ص أئمة الکفر معاویة وعمرو
-روایت-1-2-روایت-33-57
محمد بن منصور
أکرم بقوم فیهم عمارهم || وتصول منه علی العدی کفان
وأویس القرنی یقدم جمعهم || حسبی بهذا حجة وکفانی
و لمافرغ أمیر المؤمنین ع من الجمل نزل فی الرحبة السادس من رجب وخطب فقال الحمد لله ألذی نصر ولیه وخذل عدوه وأعز الصادق المحق وأذل الناکث المبطل
-روایت-1-2-روایت-3-164

ثم إنه ع دعا الأشعث بن قيس من ثغر آذربيجان والأحنف بن قيس من البصرة وجرير بن عبد الله البجلى من همدان فأتوه إلى الكوفة فوجه جرير إلى معاوية يدعوه إلى طاعته فلما بلغها توقف معاوية فى ذلک حتى قدم شرحبيل الكندى ثم خطب فقال أيها الناس قدعلمتم أنى خليفة عمر وخليفة عثمان و قدقتل عثمان مظلوما و أناوليه و ابن عمه وأولى الناس بطلب دمه فما ذا رأيكم فقالوا نحن طالبون بدمه فدعا عمرو بن العاص على أن يطعمه مصر فكان عمرو يأمر بالحمل والحط مرارا فقال له غلامه وردان تفكر أن الآخرة مع على والدنيا مع معاوية فقال عمرو
لاقاتل الله وردانا وابنه || أبدا لعمرى ما فى الصدر وردان
.
[صفحه 165]
فلما ارتحل قال ابن عمرو له
ألا ياعمرو ماأحرزت نصرا || و لا أنت الغداة إلى رشاد
أبعت الدين بالدنيا خسارا || و أنت بذاک من شر العباد
.فانصرف جرير فكتب معاوية إلى أهل المدينة أن عثمان قتل مظلوما و على آوى قتلته فإن دفعهم إلينا كففنا عنه وجعلنا هذاالأمر شورى بين المسلمين كماجعله عمر
عندوفاته فانهضوا رحمكم الله معنا إلى حربه فأجابوه بكتاب فيه
معاوى إن الحق أبلج واضح || و ليس كماربصت أنت و لاعمرو
نصبت لنا اليوم ابن عفان خدعة || كمانصب الشيخان إذ زخرف الأمر
رميتم عليا بالذى لم يضره || و ليس له فى ذاک نهى و لاأمر
و ماذنبه إن نال عثمان معشر || أتوه من الأحياء تجمعهم مصر
و كان على لازما قعر بيته || وهمته التسبيح والحمد والذكر
فما أنتما لادر در أبيكما || وذكركم الشورى و قدوضع الأمر
فما أنتما والنصر منا وأنتما || طليق أسارى ماتبوح بهاالخمر
. وجاء أبومسلم الخولانى بكتاب من عنده إلى أمير المؤمنين ع يذكر فيه و كان أنصحهم لله خليفته ثم خليفة خليفته ثم الخليفة الثالث المقتول ظلما فكلهم حسدت و على كلهم بغيت عرفنا ذلک ثم نظرک الشزر وقولک الهجر وتنفسک الصعداء وإبطاؤک عن الخلفاء و فى كل ذلک تقاد كمايقاد الجمل المغشوش و لم تكن لأحد منهم أشد حسدا منک لابن عمک و كان أحقهم أن لاتفعل ذلک لقرابته وفضله فقطعت رحمه وقبحت حسنه فأظهرت له العداوة وبطنت له بالغش وألبت الناس عليه فقتل معک فى المحلة و أنت تسمع الهائعة و لاتدرأ عنه بقول و لافعل . فلما وصل الخولانى وقرأ الكتاب على الناس قالوا كلنا قاتلون ولأفعاله منكرون
فكان جواب أمير المؤمنين ع و بعدفإنى رأيت قدأكثرت فى قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون من بيعتى ثم حاكم القوم إلى أحملک

وإياهم على كتاب الله وسنة نبيه ص و أماتلک التى تريدها فإنها خدعة الصبى عن اللبن ولعمرى لئن نظرت بعقلک دون هواک لعلمت أنى
-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد
[صفحه 166]
من أبرأ الناس من دم عثمان و قدعلمت أنک من أبناء الطلقاء الذين لاتحل لهم الخلافة
-روايت-از قبل-91
وأجمع ع على المسير وحض الناس على ذلک
قال ابن مردويه قال ابن أبى حازم التميمى و أبووائل قال أمير المؤمنين ع انفروا إلى بقية الأحزاب أولياء الشيطان انفروا إلى من يقول كذب الله ورسوله
-روايت-1-2-روايت-83-164
وجاء رجل من عبس إلى أمير المؤمنين ع فسأل ماالخبر فقال إن فى الشام يلعنون قاتلى عثمان ويبكون على قميصه فقال أمير المؤمنين ماقميص عثمان بقميص يوسف و لابكاؤهم عليه إلاكبكاء أولاد يعقوب فلما فتح الكتاب وجده بياضا فحولق
-روايت-1-2-روايت-3-245
فقال قيس بن سعد
ولست بناج من على وصحبه || و إن تک فى جابلق لم تک ناجيا
وكتب إلى أمير المؤمنين ع ليت القيامة قدقامت فترى المحق من المبطل فقال أمير المؤمنين ع يَستَعجِلُ بِهَا الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ بِهاالآية.الشاذكونى رفع رجل إلى أمير المؤمنين كتابا فى آخره
-قرآن-98-141
فازجر حمارک لايرتع بروضتنا || إذاتردد وقيذ العين مكروبا
فقال لعبد الله بن أبى رافع اكتب أن بيعتى شملت الخاص والعام وإنما الشورى للمؤمنين من المهاجرين الأولين والسابقين بالإحسان من البدريين وإنما أنت طليق ابن طليق لعين ابن لعين وثنى ابن وثنى ليست لک هجرة و لاسابقة و لامنقبة و لافضيلة و كان أبوک من الأحزاب الذين حاربوا الله ورسوله فنصر الله عبده وصدق وعده وهزم الأحزاب ثم وقع فى آخر الكلام
-روايت-1-2-روايت-3-372
أ لم تر قومى إذ دعاهم أخوهم || أجابوا و إن يغضب على القوم يغضب
وكتب معاوية اتق الله يا على وذر الحسد فلطالما لم ينتفع به أهله و لاتفسدن سابقة قدمک بشر من حديثک فإن الأعمال بخواتيمها و لاتعمدن بباطل فى حق من لاحق له فإنک إن تفعل ذلک فلاتضر إلانفسک ولن تمحق إلاعملک
فأجابه ع بعدكلام عظتى لاتنفع من حقت عليه كلمة العذاب و لم يخف

العقاب و لايرجو
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 167]
لله وقارا و لم يخف حذارا فشأنک و ما أنت عليه من الضلالة والحيرة والجهالة تجد الله عز و جل فی ذلک بالمرصاد ثم قال فی آخره فأنا أبو الحسن قاتل جدک عتبة وعمک شيبة وأخيک حنظلة الذين سفک الله دماءهم علی يدی فی يوم بدر و ذلک السيف معی وبذلک القلب ألقی عدوی و من کلامه متی ألفيت بنی عبدالمطلب عن الأعداء ناکلين وبالسيوف مخوفين فالبث قليلا يلحق الهيجاء جمل فسيطلبک من تطلب وتقرب منک من تستبعد و أنامرقل نحوک فی جحفل من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسربلين سرابيل الموت أحب اللقاء إليهم لقاء ربهم قدصحبتهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قدعرفت مواقع نصالها فی أخيک وخالک وجدک و ماهی من الظالمين ببعيد
-روايت-از قبل-685
فنهاه عمرو عن مکاتبته و لم يکتب إلابيتا
ليس بينی و بين قيس عتاب || غيرطعن الکلی وضرب الرقاب
قال أمير المؤمنين ع قاتلت الناکثين وهؤلاء القاسطين وسأقاتل المارقين
-روايت-1-2-روايت-26-79
ثم رکب فرس النبی ص وقصده فی تسعين ألفا قال سعيد بن جبير منها تسعمائة رجل من الأنصار وثمانمائة من المهاجرين و قال عبدالرحمن بن أبی ليلی سبعون رجلا من أهل بدر ويقال مائة وثلاثون رجلا. وخرج معاوية فی مائة وعشرين ألفا يتقدمهم مروان و قدتقلد بسيف عثمان فنزل صفين فی المحرم علی شريعة الفرات و قال
أتاکم الکاشر عن أنيابه || ليث العرين جاء فی أصحابه
ومنعوا عليا وأصحابه الماء فأنفذ علی شبث بن ربعی الرياحی وصعصعة بن صوحان فقالا فی ذلک لطفا وعنفا فقالوا أنتم قتلتم عثمان عطشا
فقال ع أرووا السيوف من الدماء تروووا من الماء والموت فی حياتکم مقهورين خير من الحياة فی موتکم قاهرين
-روايت-1-2-روايت-12-111
فقال شاعر
أتحمون الفرات علی رجال || و فی أيديهم الأسل الظباء
[صفحه 168]
و فی الأعناق أسياف حداد || کأن القوم عندهم النساء
الأشتر.
ميعادنا الآن بياض الصبح || لايصلح الزاد بغير ملح
الأشعث.

لأوردن خيلى الفراتا || شعث النواصى أويقال فاتا
. وحملا فى سبعة عشر ألف رجل حملة رجل واحد ففرق بعضهم وانهزم الباقون فأمر على ع أن لايمنعوهم الماء و كان نزوله ع بصفين لليالى بقين من ذى الحجة سنة ست وثلاثين فأمر معاوية للنقابين أن ينقبوا تحت معسكر على متفرقين ونودوا أنه يجرى عليكم الماء فقال هذه خدعة فصاحوا ثم انقلبوا فلما أصبحوا رأوا معاوية فى معسكرهم
فقال على ع
-روايت-1-2-روايت-17-18
فلو أنى أطعت عصيت قومى || إلى ركن اليمامة أوشئام
ولكنى إذاأبرمت أمرا || يخالفنى أقاويل الطغام
فتقدم الأشتر وقتل صالح بن فيروز العتلى ومالک بن الأدهم وزياد بن عبيد الكنانى وزامل بن عبيد الخزاعى ومالک بن روضة الجمحى مبارزة وطعن الأشعث لشرحبيل بن السمط ولأبى الأعور السلمى فخرج حوشب ذو الظليم وذو الكلاع فى نفر فقالوا أمهلونا هذه الليلة فقالوا لانبيت إلا فى معسكرنا فانكشفوا ثم إن عليا أنفذ سعيد بن قيس الهمدانى وبشر بن عمرو الأنصارى ليدعواه إلى الحق فانصرفا بعد مااحتجا عليه ثم أنفذ شبث بن ربعى الرياحى وعدى بن حاتم الطائى وبريدة بن قيس الأرجى وزياد بن حفص بمثل ذلک فكان معاوية يقول سلموا قتلة عثمان لأقتلهم به ثم نعتزل الأمر حتى يكون شورى فتقاتلوا فى ذى الحجة وأمسكوا فى المحرم فلما استهل صفر سنة سبع وثلاثين أمر على فنودى بالشام والإعذار والإنذار ثم عبى عسكره فجعل على ميمنته الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل و على ميسرته محمد بن الحنفية و محمد بن أبى بكر وهاشم بن عتبة المرقال و على القلب عبد الله بن العباس والعباس بن ربيعة بن الحارث والأشتر والأشعث و على الجناح سعد بن قيس الهمدانى
[صفحه 169]
عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى ورفاعة بن شداد البجلى وعدى بن حاتم و على الكمين عمار بن ياسر وعمرو بن الحمق وعامر بن واثلة الكنانى وقبيصة بن جابر الأسدى. وجعل معاوية على ميمنته ذا الكلاع الحميرى وحوشب ذا الظليم و على الميسرة عمرو بن العاص وحبيب بن مسلمة و على القلب الضحاک بن قيس الفهرى و عبدالرحمن بن خالد بن الوليد و على الساقة بسر بن أرطاة الفهرى و على الجناح عبد الله بن مسعدة الفزارى وهمام بن قبيصة النمرى و على الكمين أباالأعور السلمى وحابس بن سعد الطائى.فبعث على ع إلى معاوية أن اخرج إلى أبارزک فلم يفعل و قدجرى بين العسكرين أربعون وقعة يغلبها أهل العراق أولها يوم الأربعاء بين الأشتر وحبيب بن مسلمة والثانى بين المرقال و أبى الأعور السلمى والثالث بين عمار وعمرو بن العاص والرابع بين ابن الحنفية وعبيد

الله بن عمر والخامس بين عبد الله بن العباس والوليد بن عقبة والسادس بين سعد بن قيس وذى الكلاع إلى تمام الأربعين وقعة آخرها ليلة الهرير
خرج عون بن عوف الحارثى قائلا
إنى أناعون أخو الحروب || صاحبها ولست بالهروب
فبارزه علقمة قائلا
ياعون لوكنت امرأ حازما || لم تبرز الدهر إلى علقمة
لقيت ليثا أسدا باسلا || يأخذ بالأنفاس والغلصمة
وخرج أحمر مولى عثمان قائلا
إن الكتيبة
عند كل تصادم || تبكى فوارسها على عثمان
فأجابه كيسان مولى على ع
عثمان ويحک قدمضى لسبيله || فاثبت لحد مهند وسنان
فقال على ع قتلنى الله إن لم أقتلک وأخذ بجربان درعه ورفعه وضربه على الأرض وجعل يجول فى الميدان و يقول
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

لهف نفسى وقليل ماأسر || ماأصاب الناس من خير وشر
لم أرد فى الدهر يوما حربهم || وهم الساعون فى الشر الشمر
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
.فحث معاوية غلامه حريثا أن يغتال عليا فى قتله فطير أمير المؤمنين ع قحفه فى الهواء وجعل يجول و يقول
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
ألا احذروا فى حربكم أبا الحسن || فلاتروموه فذا من الغبن
فإنه يدقكم دق الطحن || و لايخاف فى الهياج من و من
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
وخرج عمرو بن العاص مرتجزا يقول
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
لاعيش إن لم ألق يوما هاشما || ذاک ألذى جشمنى المجاشما
ذاک ألذى يشتم عرضى ظالما || ذاک ألذى لم ينج منى سالما
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
فبرز هاشم مرتجزا
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
ذاک ألذى نذرت فيه النذرا || ذاک ألذى أعذرت فيه العذرا
ذاک ألذى مازال ينوى الغدرا || أويحدث الله لأمر أمرا
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
فضربه هاشم وخرج عبدالرحمن بن خالد بن الوليد يقول

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
قل لعلی هکذا الوعید || أنا ابن سیف الله لامزید
وخالد ابن نبته الولید || قدفتر الحرب فزیدوا زیدوا
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
فبرز الأشتر مرتجزا یقول
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
بالضرب أوفی میتة مؤخرة || یارب جنبنی سبیل الفجرة
و لاتخیبنی ثواب البررة || واجعل وفاتی بأکف الکفرة
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
فضربه الأشتر فانصرف قائلا أفنانا دم عثمان فقال معاویة هذه قاشرة الصباة فی اللعب فاصبر فإن الله مع الصابرین وخرج معاویة یشیر إلی همدان و هو یقول
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
لاعیش إلافلق قحف الهام || من أرحب ویشکر شبام
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 171]
قوم هم أعداء أهل الشام || کم من کریم بطل همام
وکم قتیل وجریح ذام || کذاک حرب السادة الکرام
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
فبرز سعید بن قیس یرتجز و یقول
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
لاهم رب الحل والحرام || لاتجعل الملک لأهل الشام
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
فحمل و هومشرع رمحه فولی معاویة هاربا ودخل فی غمار القوم وجعل قیس یقول
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
یالهف نفسی فاتنی معاویة || علی طم کالعقاب هاویة
والراقصات لایعود ثانیة || إلاهوی معفرا فی الهاویة
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
. وبرز أبوالطفیل الکنانی قائلا
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
تحامت کنانة فی حربها || وحامت تمیم وحامت أسد
وهامت هوازن من بعدها || فما حام منها ومنهم أحد
طحنا الفوارس یوم العجاج || وسقنا الأراذل سوق النکد
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
وجال علی ع فی المیدان قائلا

-روایت-از قبل-36
أنا على فاسألونى تخبروا || ثم ابرزوا لى فى الوغى وابدروا
سيفى حسام وسنانى يزهر || منا النبى الطاهر المطهر
وحمزة الخير ومنا جعفر || وفاطم عرسى و فيهامفخر
هذالهذا و ابن هند محجر || مذبذب مطرد مؤخر
فاستخلفه عمرو بن الحصين السكونى على أن يطعنه فرآه سعيد بن قيس فطعنه وأنشد
أقول له و فى رمحى حشاه || و قدقرت بمصرعه العيون
ألا ياعمرو عمرو بنى حصين || و كل فتى ستدركه المنون
أتدرک أن تنال أباحسين || بمعضلة وذا ما لا يكون
. وأنفذ معاوية ذا الكلاع إلى بنى همدان فاشتبكت الحرب بينهم إلى الليل ثم انهزم أهل الشام
ثم أنشأ أمير المؤمنين ع أبياتا منها
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

فوارس من همدان ليسوا بعزل || غداة الوغى من شاكر وشبام
يقودهم حامى الحقيقة ماجد || سعيد بن قيس والكريم محام
جزى الله همدان الجنان فإنهم || سهام العدى فى كل يوم حمام
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
. وبرز أبوأيوب الأنصارى فنكلوا عنه فحاذى معاوية حتى دخل فسطاطه فترفع ابن منصور
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
فقال أمير المؤمنين ع
-روایت-از قبل-28
وعلمنا الحرب آباؤنا || وسوف نعلم أيضا بنينا
. وخرج رجل فى براز رجل كوفى فصرعه الكوفى فإذا هوأخوه فقالوا خله فأبى أن يطلقه إلابأمر على فأذن له بذلک . وبرز عبد الله بن خليقة الطائى فى جماعة من طى وارتجز
ياطى طى السهل والأجبال || ألا اثبتوا بالبيض والعوالى
فقاتلوا أئمة الضلال
وخرج من العسكرين زهاء ألف رجل فاقتتلوا حتى لم يبق منهم أحد وفيهم يقول شبث بن ربعى
وقاتلت الأبطال منا ومنهم || وقام نساء حولنا ونحيب
. وخرج بسر بن أرطاة مرتجزا
أكرم بجند طيب الأردان || جاءوا يكونوا أولياء الرحمن
إنى أتانى خبر شجانى || أن عليا نال من عثمان

فبرز إليه سعيد بن قيس قائلا
بؤسا لجند ضائع الإيمان || أسلمهم بسر إلى الهوان
إلى سيوف لبنى همدان
فانصرف بسر من طعنته مجروحا وخرج أدهم بن لام القضاعى مرتجزا
اثبت لوقع الصارم الصقيل || فأنت لاشک أخو قتيل
فقتله حجر بن عدى فخرج الحكم بن الأزهر قائلا
[صفحه 173]
ياحجر حجر بنى عدى الكندى || اثبت فإنى ليس مثلى بعدى
فقتله حجر فخرج إليه مالک بن مسهر القضاعى يقول
إنى أنامالک بن مسهر || أنا ابن عم الحكم بن الأزهر
فأجابه حجر
إنى حجر و أنا ابن مسعر || اقدم إذاشئت و لاتؤخر
وبرز علقمة فأصيب فى رجله . وقتل من أهل العراق عمير بن عبيد المحاربى وبكر بن هوذة النخعى وابنه حيان وسعيد بن نعيم وأبان بن قيس فحمل على ع فهزمهم . فقال معاوية كنت أرجو اليوم ظفرا وبرز الأشتر وجعل يقتل واحدا بعدواحد فقال معاوية فى ذلک فبرز عمرو بن العاص فى أربعمائة فارس إليه وتبع الأشتر مائتا رجل من نخع ومذحج وحمل الأشتر عليه فوقعت الطعنة فى القربوس فانكسر وخر عمرو صريعا وسقطت ثناياه فاستأمنه . وبرز الأصبغ بن نباتة قائلا
حتى متى ترجو البقا ياأصبغ || إن الرجاء للقنوط يدمغ
وقاتل حتى حرک معاوية من مقامه . وخرج عوف المرادى قائلا
أناالمرادى واسمى عوف || هل من عراقى عصاه سيف
فبرز إليه كعبر الأسدى قائلا
الشام فيهالقوى مغور || أناالعراقى واسمى كعبر
فقتله ورأى معاوية على تل فقصد نحوه فلما قرب منه حمل عليه مرتجزا
ويلى عليک يابنى هند || أناالغلام الأسدى حمد
فأخذه أهل الشام بالطعان والضراب فانسل من بينهم قائلا
فلو نلته نلت ألذى ليس بعدها || من الأمر شىء غيرمين مقالى
و لومت من يتلى له ألف ميتة || لقلت لما قدنلت لست أبالى
. وخرج عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فبرز إليه حارثة بن قدامة السعدى فقتله . وخرج أبوالأعور السلمى فانصرف من طعنة زياد بن كعب الهمدانى مجروحا وقتل بنو همدان خلقا كثيرا من أهل الشام فقال معاوية بنو همدان أعداء عثمان وبرز
[صفحه 174]
عمير بن عطارد التميمى فى قومه قائلا
قدصابرت فى حربها تميم || لها حديث ولها قديم

دين قديم وهدى قديم
فقاتلوا إلى الليل وبرز قيس بن سعد و قال
أنا ابن سعد و أبى عبادة || والخزرجيون رجال سادة
حتى متى انثنى إلى الوسادة || ياذا الجلال لقنى الشهادة
فخرج بسر بن أرطاة الفهرى وارتجز
أنا ابن أرطاة الجليل القدر || فى أسرة من غالب وفهر
إن أرجع اليوم بغير وتر || فقد قضيت فى ابن سعد نذرى
فانصرف مجروحا من ضربة قيس . وخرج المخارق بن عبدالرحمن وقتل المرادى ومسلم الأزدى ورجلين آخرين فبرز إليه على ع متنكرا فقتله وقتل سبعة بعده . وخرج كريب بن الصباح فقتل المبرقع الخولانى وشرحبيل البكرى والحارث الحكيمى و عبدالرحمن الهمدانى فقتله أمير المؤمنين ثم قتل الحرث بن وداع والمطاع بن المطلب وعروة بن داود. وخرج مولى لمعاوية مرتجزا
إنى أناالحارث مابى من حذر || مولى ابن صخر و به قدانتصر
فقتله قنبر. وخرج بريد الكلبى قائلا
لقد ضلت معاشر من نزار || إذاانقادوا لمثل أبى تراب
فقتله الأشتر. وخرج مشجع الجذامى فطعنه عدى بن حاتم . ونادى خالد السدوسى من يبايعنى على الموت فأجابه تسعة آلاف فقاتلوا حتى بلغوا فسطاط معاوية فهرب معاوية فنهبوا فسطاطه وأنفذ معاوية إليه فقال ياخالد لک عندى إمرة خراسان متى ظفرت فاقصر ويحک عن فعالک هذافنكل عنها فتفل أصحابه فى وجهه وحاربوا إلى الليل و فيه يقول النجاشى
وفر ابن حرب غير الله وجهه || وذاک قليل من عقوبة قادر
. وخرج حمزة بن مالک الهمدانى قائلا لهاشم المرقال
[صفحه 175]
ياأعور العين و مافينا عور || نبغى ابن عفان ونلحى من عذر
فقتله المرقال فهجموا على المرقال فقتلوه فأخذ سفيان بن الثور رايته فقاتل حتى قتل ثم أخذ عتبة بن المرقال فقاتل حتى قتل فأخذها أبوالطفيل الكنانى مرتجزا
ياهاشم الخير دخلت الجنة || قتلت فى الله عدو السنة
فقاتل حتى جرح فرجع القهقرى وأخذها عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى مرتجزا
أضربكم و لاأرى معاوية || الأبرج العين العظيم الحاوية
هوت به فى النار أم هاوية || جاوره فيهاكلاب عاوية
فهجموا عليه فقتلوه فأخذها عمرو بن الحمق قائلا
جزى الله فينا عصبة أى عصبة || حسان وجوه صرعوا حول هاشم

وقاتل أشد قتال فخرج ذو الظليم قائلا
أهل العراق ناسبوا وانتسبوا || أنااليمانى واسمى حوشب
من ذى الظليم أين أين المهرب
فبرز إليه سليمان بن صرد الخزاعى قائلا
ياأيها الحى ألذى تذبذبا || لسنا نخاف ذا الظليم حوشبا
فحملت الأنصار حملة رجل واحد وقتلوا ذا الكلاع وذا الظليم وساروا إليهم وكاد يؤخذ معاوية فقال الأنصار
معاوى ماأفلت إلابجرعة || من الموت حتى تحسب الشمس كوكبا
فإن تفرحوا بابن البديل وهاشم || فإنا قتلنا ذا الكلاع وحوشبا
وخرج عبيد الله بن عمر ودعا محمد بن الحنفية فنهض محمدفنهاه أبوه و كان يقول
أناعبيد الله ينمينى عمر || خير قريش من مضى و من غير
فقتله عبد الله بن سوار ويقال حريث بن خالد ويقال هانى بن الخطاب ويقال هانى بن عمرو الينبوعى ويقال محمد بن الصبيح فأمر معاوية بتقديم سبعين راية وبرز عمار فى

رايات فقتل من أصحاب معاوية سبعمائة رجل و من أصحاب على مائتا رجل وخرج على ع فى مقاتلة همدان و قال بعضهم برک الجمل برک الجمل فبركوا وبركت أيضا همدان
فقال أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-27-28
قدحمل القوم فبركا فبركا || لايدخل القوم على ماشكا
وخرج عمرو بن العاص يقول
إنى إذاالحرب تفرت عن كثير || أحمل ماأحملت من خير وشر
فقصده الأشتر مرتجزا
إنى أناالأشتر معروف السير || إنى أناالأفعى العراق الذكر
فهزمهم وجرح عمرو فقال النجاشى
عدو النبى خلال العجاج || وأفلت فى خيله الأبتر
فرد اللواء على عقبة || وفاز بخطوتها الأشتر
. وخرج العراد بن الأدهم ودعا العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب فقتله العباس فنهاه على ع عن المبارزة ولعبد الله بن العباس فقال معاوية من قتل العباس فله عندى مايشاء فخرج رجلان لخميان فدعاه أحدهما فقال إن أذن لى سيدى أبارزک وأتى عليا ع فبرز على فى سلاح العباس وفرسه متنكرا فقال الرجل أذنک سيدک فقال ع أُذِنَ لِلّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنّهُم ظُلِمُوافقتله وتقدم الآخر فقتله وخرج قبيصة النميرى و كان يشتم عليا ويرتجز

-قرآن-338-384
أقدم إقدام الهزبر العالى || فى نصر عثمان و لاأبالى
فبرز عدى بن حاتم قائلا
ياصاحب الصوت الرفيع العالى || يفدى عليا ولدى ومالى
وخرج حجل بن أثال العبسى فطلب البراز إليه ابنه أثال فلما رآه قال انصرف إلى الشام فإن فيهاأموالا جمة فقال ابنه ياأبة انصرف إلينا وجنة الخلد مع على . وعبى معاوية أربعة صفوف فتقدم أبوالأعور السلمى يحرضهم و يقول يا أهل
[صفحه 177]
الشام إياكم والفرار فإنها سبة وعار فدقوا على أهل العراق فإنهم أهل فتنة ونفاق فبرز سعيد بن قيس وعدى بن حاتم والأشتر والأشعث فقتلوا منهم ثلاثة آلاف ونيفا وانهزم الباقون وخرج كعب بن جعيل شاعر معاوية قائلا
ابرز إلى الآن يانجاشى || وإننى ليث لدى الهراش
فأجابه النجاشى شاعر على ع وبرز إليه
اربع قليلا فأنا النجاشى || لست أبيع الدين بالمعاشى
أنصر خير راكب وماش || ذاک على بين الرياش
. وبرز عبد الله بن جعفر فى ألف رجل فقتل خلقا حتى استغاث عمرو بن العاص . وأتى أويس القرنى متقلدا بسيفين ويقال كان معه مرماة ومخلاة من الحصى فسلم على أمير المؤمنين وودعه وبرز مع رجالة ربيعة فقتل من يومه فصلى عليه أمير المؤمنين ودفنه . ثم إن عمار جعل يقاتل و يقول
نحن ضربناكم على تنزيله || ضربا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله || أويرجع الحق إلى سبيله
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله .
وبرز أمير المؤمنين ع ودعا معاوية قال أسألک أن تحقن الدماء وتبرز إلى وأبرز إليک فيكون الأمر لمن غلب فبهت معاوية و لم ينطق بحرف فحمل أمير المؤمنين ع على الميمنة فأزالها ثم حمل على الميسرة فطحنها ثم حمل على القلب وقتل منهم جماعة وأنشد
-روايت-1-2-روايت-3-256
فهل لک فى أبى حسن على || لعل الله يمكن من قفاكا
دعاک إلى البراز فكعت عنه || و لوبارزته تربت يداكا
فانصرف أمير المؤمنين ع ثم برز متنكرا فخرج عمرو بن العاص مرتجزا
ياقادة الكوفة من أهل الفتن || ياقاتلى عثمان ذاک المؤتمن
كفى بهذا حزنا مع الحزن || أضربكم و لاأرى أبا الحسن
فتناكل عنه على ع حتى تبعه عمرو ثم ارتجز
[صفحه 178]
أناالغلام القرشى المؤتمن || الماجد الأبيض ليث كالشطنِ

يرضى به السادة من أهل اليمن || من ساكنى نجد و من أهل عدن
أبو الحسين فاعلمن أبو الحسن
فولى عمرو هاربا فطعنه أمير المؤمنين فوقعت فى ذيل درعه فاستلقى على قفاه وأبدى عورته فصفح عنه استحياء وتكرما فقال معاوية
الحمد لله ألذى عافاک || واحمد استک ألذى وقاک
. قال أبونواس
فلاخير فى دفع الردى بمذلة || كمارد‌ها يوما بسوأته عمرو
. و قال حيص بيص
قبح مخازيک هازم شرفى || سوأة عمرو ثنت سنان على
. وبرز على ع ودعا معاوية فنكل عنه فخرج بسر بن أرطاة يطمع فى على فضربه أمير المؤمنين ع فاستلقى على قفاه وكشف عن عورته فانصرف عنه على
فقال ويلكم يا أهل الشام أماتستحيون من معاملة المخانيث لقد علمكم رأس المخانيث عمرو لقد روى هذه السيرة عن أبيه عن جده فى كشف الأستار وسط عرصة الحروب
-روايت-1-2-روايت-9-164
فخرج غلامه لاحق ثم قال
أرديت بسرا والغلام ثائره || و كل أب من عليه قادره
فطعنه الأشتر قائلا
فى كل يوم رجل شيخ بادرة || وعورة وسط العجاج ظاهرة
أبرزها طعنة كف فاتره || عمرو وبسر رهبا بالقاهرة
. فلما رأى معاوية كثرة براز أمير المؤمنين أخذ فى الخديعة فأنفذ عمرو إلى ربيعة رجالاته فوقعوا فيه فقال اكتب إلى ابن عباس وغره فكان فيما كتب شعرا
طال البلاء فما ندرى له آس || بعدالإله سوى رفق ابن عباس
فكان جواب ابن عباس
ياعمرو حسبک من خدع ووسواس || فاذهب فما لک فى ترک الهدى آس
[صفحه 179]
إلابوادر طعن فى نحوركم || تشجى النفوس له فى نقع إفلاس
إن عادت الحرب عدنا والتمس هربا || فى الأرض أوسلما فى الأفق ياقاسى
. ثم كتب معاوية إليه يذكر فيه إنما بقى من قريش ستة أنا وعمرو بالشام ناصبان وسعد و ابن عمر بالحجاز و على و أنت بالعراق على خطب عظيم و لوبويع لک بعدعثمان لأسرعنا فيه فأجابه ابن عباس بمسكة فيها
دعوت ابن عباس إلى السلم خدعة || ولست له حتى تموت بخادع
. وكتب إلى على ع أما بعدفإنا لوعلمنا أن الحرب تبلغ بنا وبک مابلغت لم

يحنها بعضنا إلى بعض و إن كنا قدغلبنا على عقولنا فقد بقى لنا مانرم به مامضى ونصلح به مابقى و قدكنت سألتک الشام على أن لايلزمنى لک طاعة و لابيعة فأبيت على و أناأدعوک اليوم إلى مادعوتک إليه أمس فإنک لاترجو من البقاء إلا ماأرجو و لاتخاف من الفناء إلا ماأخاف و قد و الله رقت الأجساد وذهبت الرجال ونحن بنو عبدمناف ليس لبعضنا فضل على بعض يستذل به عزيز ويسترق به حر.
فأجابه ع أماقولک إن الحرب قدأكلت العرب إلاحشاشات أنفس بقيت ألا و من أكله الحق فإلى النار و أماطلبتک إلى الشام فإنى لم أكن لأعطيک اليوم مامنعتک أمس و أمااستواؤنا فى الخوف والرضا فلست أمضى على الشک منى على اليقين و ليس أهل الشام على الدنيا بأحرص من أهل العراق على الآخرة و أماقولک إنا بنو عبدمناف فكذلک نحن و ليس أمية كهاشم و لاحرب كعبد المطلب و لا أبوسفيان كأبى طالب و لاالطليق كالمهاجر و لاالصريح كاللصيق و لاالمحق كالمبطل و لاالمؤمن كالمدغل و فى أيدينا فضل النبوة ألذى ذللنا بهاالعزيز ونعثنا بهاالذليل وبعثا به الحر
-روايت-1-2-روايت-3-571
. وأمر معاوية لابن الخديج الكندى أن يكاتب الأشعث والنعمان بن البشير أن
[صفحه 180]
يكاتب قيس بن سعد فى الصلح ثم أنفذ عمرا وعتبة وحبيب بن مسلمة والضحاک بن قيس إلى أمير المؤمنين ع فلما كلموه
قال أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه فإن تجيبوا إلى ذلک فللرشد أصبتم وللخير وفقتم و إن تابوا لم تزدادوا من الله إلابعدا فقالوا قدرأينا أن تنصرف عنا فنخلى بينكم و بين عراقكم وتخلون بيننا و بين شامنا فنحن نحقن دماء المسلمين فقال ع لم أجد إلاالقتال أوالكفر بما أنزل الله عز و جل على محمدص
-روايت-1-2-روايت-8-315
. ثم برز الأشتر و قال سووا صفوفكم
و قال أمير المؤمنين ع أيها الناس من يبع يربح فى هذااليوم فى كلام له ع ألا إن خضاب النساء الحناء وخضاب الرجال الدماء والصبر خير فى عواقب الأمور ألا إنها إحن بدرية وضغائن أحدية وأحقاد جاهلية وقرأَفَقاتِلُوا أَئِمّةَ الكُفرِ إِنّهُم لا أَيمانَ لَهُم لَعَلّهُم يَنتَهُونَفتقدم و هويرتجز
-روايت-1-2-روايت-28-302
دبوا دبيب النمل لاتفوتوا || وأصبحوا فى حربكم وبيتوا
كيما تنالوا الدين أوتموتوا || أو لافإنى طال ماعصيت
قدقلتم لوجئتنا فجئت
.فحمل فى سبعة عشر ألف رجل فكسروا الصفوف فقال معاوية لعمرو

اليوم صبر وغدا فخر فقال عمرو صدقت يامعاوية ولكن الموت حق والحياة باطل و لوحمل على فى أصحابه حملة أخرى فهو البوار فقال أمير المؤمنين ع فما انتظاركم إن كنتم تريدون الجنة فبرز أبوالهيثم بن التيهان قائلا

أحمدربى فهو الحميد || ذاک الذى يفعل مايريد

دين قويم و هوالرشيد

فقاتل حتى قتل . وبرز خزيمة بن ثابت قائلا

كم ذا يرجى أن يعيش الماكث || و الناس موروث وفيهم وارث

هذا على من عصاه ناكث

[صفحه 181]

فقاتل حتى قتل . وبرز عدى بن حاتم قائلا

أ بعدعمار و بعدهاشم || و ابن بديل صاحب الملاحم

ترجو البقاء من بعد يا ابن حاتم

فما زال يقاتل حتى فقئت عينه . وبرز الأشتر مرتجزا

سيروا إلى الله و لاتعوجوا || دين قويم وسبيل منهج

وقتل جندب بن زهير فلم يزالوا يقاتلون حتى دخل وقعة الخميس وهى ليلة الهرير و كان أصحاب على ع يضربون الطبول من أربع جوانب عسكر معاوية ويقولون على المنصور

و هويرفع رأسه إلى السماء ساعة بعدساعة و يقول أللهم إليک نقلت الأقدام وإليک أفضت القلوب ورفعت الأيدى ومدت الأعناق وطلبت الحوائج وشخصت الأبصار أللهم افتح بيننا و بين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين وينشد

-روايت-1-2-روايت-3-224

الليل داج والكباش تنتطح || نطاح أسد ماأراها تصطلح

منها قيام وفريق منبطح || فمن نجا برأسه فقد ربح

و كان يحمل عليهم مرة بعدمرة ويدخل فى غمارهم و يقول الله الله فى الحرم والذرية فكانوا يقاتلون أصحابهم بالجهل

-روايت-1-121

فلما أصبح كان قتلى عسكره أربعة آلاف رجل وقتلى عسكر معاوية اثنين وثلاثين ألف رجل فصاحوا يامعاوية هلكت العرب فاستغاث هوبعمرو فأمره برفع المصاحف . قال قتادة قتلى يوم صفين ستون ألفا و قال ابن سيرين سبعون ألفا و هوالمذكور فى أنساب الأشراف وصنعوا على كل قتيل قصبة ثم عدوا القصب

روی فی معنی قوله تعالی وَ مِنَ النّاسِ مَن یَعبُدُ اللّهَ عَلی حَرفٍ أنه کان أبو موسی وعمرو
-روایت-1-2-روایت-3-101
وروی ابن مردویه بأسانیده عن سوید بن غفلة أنه قال کنت مع أبی موسی علی شاطئ الفرات فقال سمعت رسول الله ص یقول إن بنی إسرائیل اختلفوا فلم یزل الاختلاف بینهم حتی بعثوا حکمین ضالین ضل من اتبعهما و لاتنفک أموورکم
-روایت-1-2-روایت-57-ادامه دارد
[صفحه 182]
تختلف حتی تبعثوا حکمین یضلان ویضل من تبعهما فقلت أعیذک بالله أن تکون أحدهما قال فخلع قمیصه فقال برأنی الله من ذلک کمابرأنی من قمیصی
-روایت-از قبل-151
و لماجری لیلة الهریر صاحوا یامعاویة هلکت العرب فقال معاویة یاعمرو نفر أونستأمن قال نرفع المصاحف علی الرماح ونقرأأَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ أُوتُوا نَصِیباً مِنَ الکِتابِ یُدعَونَ إِلی کِتابِ اللّهِ لِیَحکُمَ بَینَهُم فإن قبلوا حکم القرآن رفعنا الحرب ورافعنا بهم إلی أجل و إن أبی بعضهم إلاالقتال فللنا شوکتهم وتقع بینهم الفرقة وآمر بالنداء فلسنا ولستم من المشرکین و لاالمجمعین علی الردة فإن تقبلوها ففیها البقاء للفرقتین وللبلدة و إن تدفعوها ففیها الفناء و کل بلاء إلی مدة. فقال عوف بن عبد الله
-قرآن-121-224
رمیناهم حتی أزلنا صفوفهم || فلم یر إلابوجه وکابیا
و حتی استغاثوا بالمصاحف والقنا || بهاوقفات یختطفن المحامیا
الجمانی العلوی.
هبلت أم قریش حین تدعون الهبل || حین ناطوا بکتاب الله أطراف الأسل
. فقال مسعر بن فدکی وزید بن حصین الطائی والأشعث بن قیس الکندی أجب القوم إلی کتاب الله
فقال أمیر المؤمنین ع ویحکم و الله إنهم مارفعوا المصاحف إلاخدیعة ومکیدة حین علوتموهم
-روایت-1-2-روایت-27-95
. و قال خالد بن معمر السدوسی یا أمیر المؤمنین أحب الأمور إلینا ماکفینا مئونته وأنشد رفاعة بن شداد البجلی
و إن حکموا بالعدل کانت سلامة || و إلاأثرناها بیوم قماطر

فقصد إليه عشرون ألف رجل يقولون يا على أجب إلى كتاب الله إذادعيت و إلادفعناک برمتک إلى القوم أونفعل بک مافعلنا بعثمان فقال فاحفظوا عنى مقالتى فإنى آمركم بالقتال فإن تعصونى فافعلوا مابدا لكم قالوا فابعث إلى الأشتر ليأتينک
[صفحه 183]
فبعث يزيد بن هانى السبيعى يدعوه فقال الأشتر إنى قدرجوت أن يفتح الله لاتعجلنى وشدد فى القتال فقالوا حرضته فى الحرب فابعث إليه بعزيمتک ليأتيک و إلا و الله اعتزلناک قال يايزيد عد إليه وقل له أقبل إلينا فإن الفتنة قدوقعت فأقبل الأشتر يقول لأهل العراق يا أهل الذل والوهن أحين علوتم القوم وعلموا أنكم لهم قاهرون رفعوا لكم المصاحف خديعة ومكرا فقالوا قاتلناهم فى الله فقال أمهلونى ساعة وأحسست بالفتح وأيقنت بالظفر قالوا لا قال أمهلونى عدوة فرسى قالوا إنا لسنا نطيعک و لالصاحبک ونحن نرى المصاحف على رءوس الرماح ندعى إليها فقال خدعتم و الله فانخدعتم ودعيتم إلى وضع الحرب فأجبتم فقام جماعة من بكر بن وائل فقالوا يا أمير المؤمنين إن أجبت القوم أجبنا و إن أبيت أبينا
فقال ع نحن أحق من أجاب إلى كتاب الله و إن معاوية وعمرا و ابن أبى معيط وحبيب بن مسلمة و ابن أبى سرح والضحاک بن قيس ليسوا بأصحاب دين وقرآن أناأعرف بهم منكم قدصحبتهم أطفالا ورجالا فى كلام له
-روايت-1-2-روايت-12-214
. فقال أهل الشام فإنا قداخترنا عمرا فقال الأشعث و ابن الكواء ومسعر بن فدكى وزيد الطائى نحن اخترنا أبا موسى فقال أمير المؤمنين ع فإنكم قدعصيتمونى فى أول الأمر فلاتعصونى الآن فقالوا إنه قد كان يحذرنا مما قدوقعنا فيه فقال أمير المؤمنين ع إنه ليس بثقة قدفارقنى و قدخذل الناس ثم هرب منى حتى أمنته بعدشهر ولكن هذا ابن عباس أوليه ذلک قالوا و الله مانبالى أنت كنت أم ابن عباس قال فالأشتر قال الأشعث وهل سعر الحرب غيرالأشتر وهل نحن إلا فى حكم الأشتر.
قال الأعمش حدثنى من رأى عليا ع يوم صفين يصفق بيديه و يقول ياعجبا أعصى ويطاع معاوية و قال قدأبيتم إلا أبا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا مابدا لكم أللهم إنى أبرأ إليک من صنيعهم
-روايت-1-2-روايت-15-192
و قال الأحنف إذااخترتم أبا موسى فارقبوا ظهره فقال خزيم بن فاتک الأسدى
لو كان للقوم رأيا يرشدون به || أهل العراق رموكم بابن عباس
لكن رموكم بشيخ من ذوى يمن || لم يدر ماضرب أسداس وأخماس
.

[صفحه 184]
فلما اجتمعوا كان كاتب على ع عبيد الله بن أبى رافع وكاتب معاوية عمير بن عباد الكلبى فكتب عبيد الله هذا ماتقاضى عليه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ومعاوية بن أبى سفيان فقال عمرو اكتبوا اسمه واسم أبيه هوأميركم فأما أميرنا فلا فقال الأحنف لاتمح اسم إمارة المؤمنين امح ترحه من الله
فقال على ع الله أكبر سنة بسنة ومثل بمثل وإنى لكاتب يوم الحديبية
-روايت-1-2-روايت-17-75
روى أحمد فى المسند أن النبى ص أمر أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو و هذا كتاب بيننا وبينک فافتحه بما نعرفه واكتب باسمک أللهم فأمر بمحو ذلک وكتب باسمک أللهم هذا ماصطلح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو و أهل مكة فقال سهيل لوأجبتک إلى هذالأقررت لک بالنبوة فقال امحها يا على فجعل يتلكأ ويأبى فمحاها النبى ص وكتب هذا ماصطلح به محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب و أهل مكة يقول الله فى كتابه لَقَد كانَ لَكُم فِى رَسُولِ اللّهِ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ
-روايت-1-2-روايت-22-495
روى محمد بن إسحاق عن بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب أن النبى ص قال لعلى فإن لک مثلها تعطاها و أنت مضطهد
-روايت-1-2-روايت-58-116
الماوردى فى أعلام النبوة أنه قال ستسام مثلها يوم الحكمين و فى رواية ستدعى إلى مثلها فتجيب و أنت على مضض و فى رواية
-روايت-1-2-روايت-39-127
إن لک يوما يا على بمثل هذا أناأكتبها للآباء و أنت تكتبها للأبناء
سيدعى إلى مثلها صنوه || له قال والأمر مستجمع
و بين الرضا و بين ابن هند || كيوم الحديبية المسرع
سهيل محا ثم اسم الرسول || كاسم الأمير محا المبدع
ففى دومة الجندل الاقتداء || بيوم السقيفة إذ شنعوا
. فقال عمرو ياسبحان الله تشبه بالكفار ونحن مؤمنون
فقال على يا ابن النابغة أ و لم تكن للمشركين وليا وللمؤمنين عدوا أ و لم تكن فى الضلالة رأسا و فى الإسلام ذنبا فى كلام له
-روايت-1-2-روايت-14-133
فكتبوا أن يحكموا بما فى كتاب الله وينصرفوا والمدة سنة
[صفحه 185]
واحدة كاملة و يكون مجتمع الحكمين بدومة الجندل .الصاحب
ودعا إلى التحكيم لماعضه حد الرماح || فمضى أبو موسى وعمرو جالب الشر البراح

بابان قدفتحا إلى شر يدوم على انفتاح
. فلما اجتمعا قال عمرو يا أبا موسى أنت أولى أن تسمى رجلا يلى أمر هذه الأمة فسم لى فإنى أقدر أن أبايعك منك على أن تبايعنى قال أبو موسى أسمى لك عبد الله بن عمر فيمن اعتزله فقال عمرو فإنى أسمى لك معاوية بن أبى سفيان و فى رواية قال عمرو إنهما ظالمان و إن عليا آوى قتلة عثمان و إن معاوية خاذله فنخلعهما ونبايع عبد الله بن عمر لزهادته واعتزاله عن الحرب فقال أبو موسى نعم مارأيت قال فإنى قدخلعت معاوية فاخلع عليا إن شئت و إن شئت فاخلعه غدا فإنه يوم الإثنين قال فلما أصبحا خرجا إلى الناس فقالا قداتفقنا فقال أبو موسى لعمرو تقدم واخلع صاحبك بحضرة الناس فقال عمرو سبحان الله أتقدم عليك و أنت فى موضعك وسنك وفضلك مقدم فى الإسلام والهجرة ووفد رسول الله ص إلى اليمن وصاحب مقاسم أبى بكر وعامل عمر وحاكم أهل العراق فتقدم أنت فقدمه فقال أبو موسى إنا و الله أيها الناس قداجتهدنا رأينا لم نر أصلح للأمة من خلع هذين الرجلين و قدخلعت عليا ومعاوية كخلع خاتمى هذا فقال عمرو ولكنى خلعت صاحبه عليا كماخلع واثبت معاوية كخاتمى هذا وجعله فى شماله . فقال كوفى

لعمرک ماألقى يد الدهر خالعا || عليک بقول الأشعرى و لاعمرو

فكتب عمرو إلى معاوية

أتتک الخلافة من خدرها || هنيئا مريئا تقر العيونا

.العونى

فاعملوا الحيلة فى التحكيم || بمكر شيطانهم الرجيم

ففى الرعاة حكموا الرعيا

[صفحه 186]

فأصبح القوم على تخالف || إذ شكت الأرماح فى المصاحف

وأخذ الانحدار والرقيا || فجاء أهل الشام بابن العاص

فاحتال فيهاحيلة القناص || غر أبا موسى الأشعريا

قام أبو موسى فويق المنبر || فقال إنى خالع لحيدر

كمااختلعت خاتمى من خنصرى || ياعمرو قم أنت اخلع الشاميا

فقال عمرو أيها الناس اشهدوا || جمعا فإنى لابن هند أعقد

فاستشهدوه مذهبا عمريا ||

. و لماعزل معاوية عمرا من مصر كتب إليه

معاوية الخير لاتنسنى || و عن مذهب الحق لاتعدل

أتنسى محاورة الأشعرى || ونحن على دومة الجندل

ألين فيطمع فى غرتى || و قدغاب فصلى فى المقتل

ألعقه عسلا باردا || وأمزجه بجنى الحنظل

ورقيتک المنبر المشمخر || بلا حد سيف و لامنصل

ونزعتها منهم بالخداع || كخلع النعال من الأرجل
وثبتها فيک لمايئست || كمثل الخواتيم فى الأنمل
فلما ملكت ومات الهمام || وألقت عصاها يد الأفضل
منحت سواى بمثل الجبال || ونولتنى حبة الخردل
فإن تک فيهابلغت المنى || ففى عنقى يعلق الجلجل
و مادم عثمان منج لنا || من الله والحسب الأطول
و إن عليا غدا خصمنا || ويعتز بالله والمرسل
يسايلنا عن أمور جرت || ونحن عن الحق فى معزل
تفسير القشيرى وإبانة العكبرى عن سفيان عن الأعمش عن سلمة عن كهيل عن أبى الطفيل أنه سأل ابن الكواء أمير المؤمنين ع عن قوله تعالى قُل هَل
-روايت-1-2-روايت-87-ادامه دارد
[صفحه 187]
نُنَبِّئُكُم بِالأَخسَرِينَ أَعمالًاالآية فقال ع إنهم أهل حروراء
-روايت-از قبل-67
ثم قال الَّذِينَ ضَلّ سَعيُهُم فِى الحَياةِ الدّنيا وَ هُم يَحسَبُونَ أَنّهُم يُحسِنُونَ صُنعاً فى قتال على بن أبى طالب أولئِکَ الّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبّهِم وَ لِقائِهِ فَحَبِطَت أَعمالُهُم فلايقيم لَهُم يَومَ القِيامَةِ وَزناً ذلِکَ جَزاؤُهُم جَهَنّمُ بِما كَفَرُوابولاية على واتخذوا آيات القرآن ورسلى يعنى محمدا هزوا واستهزءوا بقوله ألا من كنت مولاه فعلى مولاه وأنزل فى أصحابه إِنّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِالآية فقال ابن عباس نزلت فى أصحاب الجمل
-قرآن-10-96-قرآن-125-199-قرآن-209-276-قرآن-401-445
تفسير الفلكى أبوأمامة قال النبى ص فى قوله تعالى يَومَ تَبيَضّ وُجُوهٌ وَ تَسوَدّ وُجُوهٌ فَأَمّا الَّذِينَ اسوَدّت وُجُوهُهُمالآية هم الخوارج
-روايت-1-2-روايت-40-152
البخارى ومسلم والطبرى والثعلبى فى كتبهم أن ذا الخويصرة التميمى قال للنبى اعدل بالسوية فقال ويحک إن أنا لم أعدل قدوجنت وخسرت فمن يعدل فقال عمر ائذن لى أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا وذكر وصفه فنزل وَ مِنهُم مَن يَلمِزُکَ فِى الصّدَقاتِ
-روايت-1-2-روايت-47-261
مسند أبى يعلى الموصلى وإبانة ابن بطة العكبرى وعقد ابن عبدربه الأندلسى وحلية ابن أبى نعيم الأصفهانى وزينة أبى حاتم الرازى و كتاب أبى بكر الشيرازى أنه ذكر بين يدى النبى ص بكثرة العبادة فقال النبى ص لاأعرفه فإذا هو قدطلع فقالوا هو هذا فقال النبى ص أماإنى أرى بين عينيه سفعة من الشيطان فلما رآه قال له هل حدثتک نفسک إذ طلعت علينا أنه ليس فى القوم أحد مثلک قال نعم ثم دخل المسجد فوقف يصلى فقال

النبى ص أ لا رجل يقتله فحسر أبوبكر عن ذراعيه وصمد نحوه فرآه راكعا فقال اقتل رجلا يركع و يقول لاإله إلا الله فقال ص اجلس فلست بصاحبه قم يا على فإنک أنت قاتله فمضى وانصرف و قال مارأيته فقال
-روايت-1-2-روايت-160-ادامه دارد
[صفحه 188]
النبى ص لوقتل لكان أول فتنة وآخرها و فى رواية هذاأول قرن يطلع فى أمتى لوقتلتموه مااختلف بعدى اثنان
-روايت-از قبل-115
و قال أنس بن مالک فأنزل الله تعالى ثانيَ عِطفِهِ لِيُضِلّ عَن سَبِيلِ اللّهِ لَهُ فِى الدّنيا خزِىٌالفتل وَ نُذِيقُهُ يَومَ القِيامَةِ عَذابَ الحَرِيقِبقتال على بن أبى طالب
-قرآن-41-107-قرآن-114-159
و لمادخل أمير المؤمنين ع الكوفة جاء إليه زرعة بن البزرج الطائى وحرقوص بن زهير التميمى ذو الثدية فقال لاحكم إلالله فقال ع كلمة حق يراد بهاباطل قال حرقوص فتب من خطيئتک وارجع عن قصتک واخرج بنا إلى عدونا نقاتلهم حتى نلقى ربنا فقال على ع قدأردتكم على ذلک فعصيتمونى و قدكتبنا بيننا و بين القوم كتابا وشروطا وأعطينا عليها عهودا ومواثيق و قد قال الله تعالى وَ أَوفُوا بِعَهدِ اللّهِ إِذا عاهَدتُمالآية فقال حرقوص ذلک ذنب ينبغى أن تتوب عنه فقال على ما هوذنب ولكنه عجز من الرأى وضعف فى العقل و قدتقدمت فنهيتكم عنه فقال ابن الكواء الآن صح عندنا أنک لست بإمام و لوكنت إماما لمارجعت فقال على ويلكم قدرجع رسول الله ص عام الحديبية عن قتال أهل مكة
-روايت-1-2-روايت-3-696
ففارقوا أمير المؤمنين ع وقالوا لاحكم إلالله و لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق وكانوا اثنى عشر ألفا من أهل الكوفة والبصرة وغيرهما ونادى مناديهم أن أميرالقتال شبث بن ربعى و أميرالصلاة عبد الله بن الكواء والأمر شورى بعدالفتح والبيعة لله على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واستعرضوا الناس وقتلوا عبد الله بن خباب بن الأرت و كان عامله ع على النهروان فقال أمير المؤمنين ع يا ابن عباس امض إلى هؤلاء القوم فانظر ماهم عليه و لماذا اجتمعوا فلما وصل إليهم قالوا ويلک يا ابن عباس أكفرت بربک كماكفر صاحبک على بن أبى طالب وخرج خطيبهم عتاب بن الأعور الثعلبى فقال ابن عباس من بنى الإسلام فقال الله ورسوله فقال النبى أحكم أموره ودخل بين حدوده أم لا قال بلى قال فالنبى بقى فى دار الإسلام أم ارتحل قال بل ارتحل قال فأمور الشرع ارتحلت معه أم بقيت بعده قال بل بقيت قال وهل قام أحد بعده بعمارة مابناه قال نعم الذرية
[صفحه 189]

والصحابة قال أفعمروها أوخربوها قال بل عمروها قال فالآن هى معمورة أم خراب قال بل خراب قال خربها ذريته أم أمته قال بل أمته قال و أنت من الذرية أو من الأمة قال من الأمة قال أنت من الأمة وخربت دار الإسلام فكيف ترجو الجنة وجرى بينهم كلام كثير فحضر أمير المؤمنين ع فى مائة رجل فلما قابلهم خرج ابن الكواء فى مائة رجل فقال ع أنشدكم الله هل تعلمون حيث رفعوا المصاحف فقلتم نجيبهم إلى كتاب الله فقلت لكم إنى أعلم بالقوم منكم وذكر مقاله إلى أن قال فلما أبيتم إلاالكتاب أشرطت على الحكمين أن يحييا ماأحيا القرآن و أن يميتا ماأمات القرآن فإن حكما بحكم القرآن فليس لنا أن نخالف حكمه و إن أبيا فنحن منه برآء فقالوا له أخبرنا أتراه عدلا تحكيم الرجال فى الدماء فقال إنا لسنا الرجال حكمنا وإنما حكمنا القرآن والقرآن إنما هوخط مسطور بين دفتين لاينطق إنما يتكلم به الرجال قالوا فأخبرنا عن الأجل لم جعلته فيما بينک وبينهم قال ليعلم الجاهل ويثبت العالم ولعل الله يصلح فى هذه المدة لهذه الأمة وجرت بينهم مخاطبات فجعل بعضهم يرجع فأعطى أمير المؤمنين ع راية الأمان مع أبى أيوب الأنصارى فناداهم أبوأيوب من جاء إلى هذه الراية أوخرج من بين الجماعة فهو آمن فرجع منهم ثمانية آلاف رجل فأمرهم أمير المؤمنين ع أن يتميزوا منهم وأقام الباقون على الخلاف وقصدوا إلى النهروان فخطب أمير المؤمنين ع واستنفرهم فلم يجيبوه فتمثل

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى || فلم تستبينوا النصح إلاضحى الغد

ثم استنفرهم فنفر ألفا رجل يقدمهم عدى بن حاتم و هو يقول

إلى شر خلق من شراة تحزبوا || وعادوا إله الناس رب المشارق

فوجه أمير المؤمنين ع نحوهم وكتب إليهم على يدى عبد الله بن أبى عقب و فيها والسعيد من سعد به رعيته والشقى من شقيت به رعيته وخير الناس خيرهم لنفسه وشر الناس شرهم لنفسه و ليس بين الله و بين أحد قرابة وكُلّ نَفسٍ بِما كَسَبَت رَهِينَةٌ فلما أتاهم أمير المؤمنين ع فاستعطفهم فأبوا إلاقتاله وتنادوا أن دعوا مخاطبة على

-قرآن-218-250

وأصحابه وبادروا الجنة وصاحوا الرواح الرواح إلى الجنة و أمير المؤمنين يعبئ أصحابه ونهاهم أن يتقدم إليهم أحد فكان أول من خرج أخنس بن العيزار الطائى وجعل يقول

ثمانون من حى جديلة قتلوا || على النهر كانوا يخضبون العواليا

ينادون لاحكم إلالربنا || حنانيک فاغفر حوبنا والمساويا

هم فارقوا من جار فى الله حكمه || فكل على الرحمن أصبح ثاويا

فقتله أمير المؤمنين ع وخرج عبد الله بن وهب الراسبى يقول

أنا ابن وهب الراسبى الشارى || أضرب فى القوم لأخذ الثار

حتى تزول دولة الأشرار || ويرجع الحق إلى الأخيار
وخرج مالک بن الوضاح و قال
إنى لبائع مايفنى بباقية || و لايريد لدى الهيجاء تربيضا
وخرج إلى أمير المؤمنين ع الوضاح بن الوضاح من جانب و ابن عمه حرقوص من جانب فقتل الوضاح وضرب ضربة على رأس الحرقوص فقطعه ووقع رأس سيفه على الفرس فشرد وأرجله فى الركاب حتى أوقعه فى دولاب خراب فصارت الحرورية كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف .فكان المقتولون من أصحاب على ع رؤبة بن وبر البجلى ورفاعة بن وائل الأرحبى والفياض بن خليل الأزدى وكيسوم بن سلمة الجهنى وحبيب بن عاصم الأزدى إلى تمام تسعة وانفلت من الخوارج تسعة كماتقدم ذكره و كان ذلک لتسع خلون من صفر سنة ثمان وثلاثين .العونى
و لم ينصرم عن ذلک الجيش ساعة || إلى أن غدا فلادم القوم ضائعا
وسد بقتلى كفه دون غيره || من البصرة الغراء دون الشوارعا
[صفحه 191]
فأودع فى أبياتهم ودورهم || رماحا وأسيافا وبئست ودائعا
.الحميرى
خوارج فارقوه بنهروان || على تحكيمه الحسن الجميل
على تحكميه فعموا وصموا || كتاب الله فى فم جبرئيل
فمالوا جانبا وبغوا عليه || فما مالوا هناک إلى مميل
فتاه القوم فى ظلم حيارى || عماة يعمهون بلا دليل
فضلوا كالسوائم يوم عيد || تنحر بالغداة وبالأصيل
كان الطير حولهم نصارى || عكوفا حول صلبان الأبيل
أبونعيم الأصفهانى عن الثورى أن أمير المؤمنين ع أمر أن يفتش عن المخدج بين القتلى فلم يجدوه فقال رجل و الله ما هوفيهم فقال ع و الله ماكذبت و لاكذبت
-روايت-1-2-روايت-34-169
تاريخ الطبرى وإبانة ابن بطة وسنن أبى داود ومسند أحمد عن عبد الله بن أبى رافع و أبى موسى وجندب و أبى الوضاح واللفظ له قال على ع اطلبوا المخدج فقالوا لم نجده فقال و الله ماكذبت و لاكذبت ياعجلان ايتنى ببغلة رسول الله ص فأتاه بالبغلة فركبها وجال فى القتلى ثم قال اطلبوه هاهنا قال فاستخرجوه من تحت القتلى فى نهر وطين و فى رواية أبى نعيم عن سفيان فقيل قدأصبناه فسجد لله تعالى ع فنصبها
-روايت-1-2-روايت-131-421
الوراق القمى
على له فى ذى الثدية آية || رواه رواه القوم من خير مقسم
.تاريخ القمى أنه رجل أسود عليه شعرات عليه قريطق مخدج اليد أحد

ثدييه كثدى المرأة عليه شعيرات مثل ما يكون على ذنب اليربوع . و فى مسند الموصلى حبشى مثل البعير فى منكبه مثل ثدى المرأة فقال صدق الله ورسوله .
[صفحه 192]
و فى رواية أبى داود و ابن بطة أنه قال على ع من يعرف هذافلم يعرفه أحد فقال رجل أنارأيت هذابالحيرة فقلت إلى أين تريد فقال إلى هذه وأشار إلى الكوفة و ما لى بهامعرفة فقال على ع صدق هو من الجان و فى رواية هو من الجن و فى رواية أحمد قال أبوالوضاح لايأتينكم أحد يخبركم من أبوه قال فجعل الناس يقول هذاملک هذاملک هذامالک و يقول على ابن من . و فى مسند الموصلى فى حديث من قال من الناس أنه رآه قبل مصرعه فإنه كاذب .
و فى مسند أحمدبإسناده عن ابن الوضاح أنه قال على ع أما إن خليلى أخبرنى بثلاثة إخوة من الجن هذاأكبرهم والثانى له جمع كثير والثالث فيه ضعف
-روايت-1-2-روايت-42-155
.إبانة ابن بطة أنه ذكر المقتول بالنهروان فقال سعد بن أبى وقاص هوشيطان الردهة وزاد أبويعلى فى المسند شيطان الردهة رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب علامة فى قوم ظلمة.الحميرى
إنى أدين بما دان الوصى به || يوم الخريبة من قتل المخلينا
و ما به دان يوم النهر دنت به || وبايعت كفه كفى بصفينا
فى سفک ماسفكت فيها إذاحضروا || وأبرز الله للقسط الموازينا
تلک الدماء معا يارب فى عنقى || ثم اسقنى مثلها آمين آمينا
و له
ومارقة فى دينهم فارقوا الهدى || و لم يأتلوا بغيا عليه وحكموا
سطوا بابن خباب وألقى بنفسه || وقتل ابن خباب عليهم محرم
فلما أبوا فى الغى إلاتماديا || سما لهم عبل الذراعين ضيغم
[صفحه 193]
فاضحوا كعاد أوثمود كأنما || تساقوا عقارا أسكرتهم فنوموا
محمد بن عبد الله الرعينى بإسناده عن على ع أنه قال لماانصرف الناس من صفين خاض الناس فى أمر الحكمين فقال بعض الناس مايمنع أمير المؤمنين ع من أن يأمر بعض أهل بيته فيتكلم فقال للحسن قم ياحسن فقل فى هذين الرجلين عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص فقام الحسن ع فقال أيها الناس إنكم قدأكثرتم فى أمر عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص فإنما بعثا ليحكما بكتاب الله فحكما بالهوى على الكتاب و من كان هكذا لم يسم حكما ولكنه محكوم عليه و قدأخطأ عبد الله بن قيس فى أن أوصى إلى عبد اللهِ بن عمر فأخطأ فى ذلک فى ثلاث خصال فى أن أباه لم يرضه

لها و فی أنه لم یستأمره و فی أنه لم یجتمع علیه المهاجرون والأنصار الذین نفذوها لمن بعده وإنما الحکومة فرض من الله و قدحکم رسول الله ص سعدا فی بنی قریظة فحکم فیهم بحکم الله لاشک فیه فنفذ رسول الله حکمه و لوخالف ذلک لم یجزه ثم جلس ثم قال علی ع لعبد الله بن العباس قم فتکلم فقام و قال أیها الناس إن للحق أهلا أصابوه بالتوفیق و الناس بین راض به وراغب عنه وإنما بعث عبد الله بن قیس لهدی إلی ضلالة وبعث عمرو بن العاص لضلالة إلی الهدی فلما التقیا رجع عبد الله عن هداه وثبت عمرو علی ضلالته و الله لئن حکما بالکتاب لقد حکما علیه و إن حکما بما اجتمعا علیه معا مااجتمعا علی شیء و إن کانا حکما بما سار إلیه لقد سار عبد الله وإمامه علی وسار عمرو وإمامه معاویة فما بعد هذا من عیب ینتظر ولکنهم سئموا الحرب وأحبوا البقاء ودفعوا البلاء ورجا کل قوم صاحبهم ثم جلس ثم قال ع لعبد الله بن جعفرقم فتکلم فقام عبد الله و قال أیها الناس إن هذاالأمر کان النظر فیه إلی علی والرضا فیه لغیره فجئتم بعبد الله بن قیس فقلتم لانرضی إلابهذا فارض به فإنه رضانا وایم الله مااستفدناه علما و لاانتظرنا منه غائبا و لاأملنا ضعفه و لارجونا به صاحبه و لاأفسدا بما عملا العراق و لاأصلحا الشام و لاأماتا حق علی و لاأحییا باطل معاویة و لایذهب الحق رقیة راق و لانفخة شیطان و أناالیوم لعلی ماکنا علیه أمس وجلس

-روایت-1-2-روایت-61-1853

[صفحه 194]

الحمیری

وأهوج لاحی فی علی وعابه || بسفک دماء من رجال تهودوا
وتلک دماء المارقین وسفکها || من الله میثاق علیه مؤکد
هم نکثوا أیمانهم بنفاقهم || کماأبرقوا من قبل ذاک وأرعدوا
أتلحی امرأ مازال مذ هویافع || یصلی ویرضی ربه ویوحد
و قدکانت الأوثان قبل صلاته || یطاف بها فی کل یوم وتعبد

. ابن الحجاج

مروا إلی النهروان یعدون || مثل حمار بلا مکاری
کانوا شراة فصبحتهم || کف علی بذی الفقار

نوف البکالی عن أمیر المؤمنین ع أنه نادی بعدالخطبة بأعلی صوته الجهاد الجهاد عباد الله ألا وإنی معسکر فی یومی هذافمن أراد الرواح إلی الله فلیخرج قال نوف وعقد للحسین ع فی عشرة آلاف ولقیس بن سعد فی عشرة آلاف ولأبی أیوب الأنصاری فی عشرة آلاف ولغیرهم علی أعداد أخر و هویرید الرجعة إلی صفین فما دارت الجمعة حتی ضربه الملعون ابن ملجم فتراجعت العساکر

-روایت-1-2-روایت-16-376

أبوبصير عن أبى جعفر قال جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد النبى ص إلى على ع فقالوا أنت و الله أمير المؤمنين و أنت و الله أحق الناس وأولاهم بالنبىص هلم يدک نبايعک فو الله لنموتن قدامک فقال على ع إن كنتم صادقين فاغدوا على محلقين فحلق على وحلق سلمان وحلق المقداد وحلق أبوذر و لم يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاءوا مرة أخرى بعد ذلک فقالوا له مثل قولهم الأول وأجابهم مثله و ماحلق إلا هذه الثلاثة
-روايت-1-2-روايت-30-432
وكذلک ذكر أبو جعفرالطوسى فى كتاب اختيار الرجال أنه قال أبو جعفر
-روايت-1-2
[صفحه 195]
ع كان الناس أهل ردة بعد النبى إلاثلاثة سلمان و أبوذر والمقداد
-روايت-6-71
و فى معرفة الرجال من الكشى فى حديث عن الصادق ع ثم حلق أبوسنان وعمار وشتير و أبوعمرو فصاروا سبعة
-روايت-1-2-روايت-55-107
الحميرى
على و أبوذر ومقداد وسلمان || وعمار و عبد الله والعيسى إخوان
دعوا فاستودعوا علما فأدوه و ماخانوا || فصلى رب جبريل عليهم معشرا بانوا
أدين الله بالدين ألذى كانوا به دانوا
. ابن حماد
فكف مولاى الإمام كفه || إذ قل فى حقوقه أعوانه
يتبعه مقداده وعبده || عمارة وسلمه سلمانه
والصادق اللهجة أعنى جندبا || فلم يزل لطوعه إتيانه
. و فى جمل أنساب الأشراف أنه قال الشعبى فى خبر لماقتل عثمان أقبل الناس إلى على ليبايعوه ومالوا إليه فمدوا يده فكفها وبسطوها فقبضها حتى بايعوه . و فى سائر التواريخ أن أول من بايعه طلحة بن عبيد الله وكانت إصبعه أصيبت يوم أحد فشلت فبصر بهاأعرابى حين بايع فقال ابتداء هذاالأمر يد شلاء لايتم ثم بايعه الناس فى المسجد ويروى أن الرجل كان عبيد بن ذويب فقال يد شلاء وبيعة لاتتم و هذاعنى البرقى فى بيته
ولقد تيقن من تيقن غدرهم || إذ مد أولهم يدا شلاءا
جبلة بن سحيم عن أبيه أنه قال لمابويع على ع جاء إليه المغيرة بن شعبة فقال إن معاوية قدعلمت و قدولاه الشام من كان قبلک فوله أنت كيما

تنسق عرى الإسلام ثم اعزله إن بدا لک فقال أمير المؤمنين ع أتضمن لی عمری يامغيرة فيما بين توليته إلى خلعه قال لا قال ع لايسألنی الله عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء أبداوَ ما كُنتُ مُتّخِذَ المُضِلّينَ عَضُداًالخبر
-روايت-1-2-روايت-36-392
و لمابويع على ع أنشأ
[صفحه 196]
خزيمة بن ثابت
إذانحن بايعنا عليا فحسبنا || أبوحسن مما نخاف من الفتن
وجدناه أولى الناس بالناس إنه || أطب قريش بالكتاب وبالسنن
و إن قريشا لاتشق غباره || إذا ماجرى يوما على ضمر البدن
ففيه ألذى فيهم من الخير كله || و مافيهم مثل ألذى فيه من حسن
وصى رسول الله من دون أهله || وفارسه قد كان فى سالف الزمن
وأول من صلى من الناس كلهم || سوى خيرة النسوان و الله ذو المنن
وصاحب كبش القوم فى كل وقعة || يكون لها نفس الشجاع لذى الذقن
فذاک ألذى تثنى الخناصر باسمه || إمامهم حتى أغيب فى الكفن
عطية.
رأيت عليا خير من وطئ الحصى || وأكرم خلق الله من بعد أحمد
وصى رسول المرتضى و ابن عمه || وفارسه المشهور فى كل مشهد
تخيره الرحمن من خير أسرة || لأطهر مولود وأطيب مولد
إذانحن بايعنا عليا فحسبنا || ببيعته بعد النبى محمد

قصد ع دار أم هانی متقنعا بالحدید یوم الفتح و قدبلغه أنها آوت الحارث بن هشام وقیس بن السائب وناسا من بنی مخزوم فنادی أخرجوا من آویتم فجعلوا یذرقون کماتذرق الحبارى خوفا منه وخرجت إلیه أم هانی وهی لاتعرفه فقالت یا عبد الله أناأم هانی بنت عم رسول الله وأخت أمیر المؤمنین انصرف عن دارى فقال ع أخرجوهم فقالت و الله لأشکونک إلی رسول الله ص فنزع المغفر عن رأسه فعرفته فجاءت تشتد حتی ألزمته فقالت فدیتک حلفت لأشکونک إلی رسول الله فقال لها اذهبی فبری قسمک فإنه بأعلی الوادی فأتت رسول الله ص فقال لها إنما جئت یاأم هانی تشکین علیا فإنه أخاف أعداء الله وأعداء رسوله شکر الله لعلی سعیه وأجرت من أجارت أم هانی لمکانها من علی بن أبی طالب

-روایت-1-2-روایت-3-706

وسئل ع عن رجل فقال توفی البارحة فلما رأی جزع السائل قرأ

-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

[صفحه 197]

اللّهُ یَتَوَفّی الأَنفُسَ حِینَ مَوتِها وَ التّی لَم تَمُت فِی مَنامِها

-روایت-از قبل-77

و قال ع حین استقبله رجل مع تیس وقلده عمامته إن أحد الثلاثة لأحمق فقال أما أنا وتیسی فلا

-روایت-1-2-روایت-3-102

و قال لجاریته و قدوضأته فلما نهض اعتمد علیها فقال انظری لاتضرطی

-روایت-1-2-روایت-3-73

و قال له رجل إنه احتلم علی أمی فقال أقیموه فی الشمس واضربوا ظله الحد

-روایت-1-2-روایت-3-81

و فی نزهة الأبصار أنه قال ع أفلح من کان له مزخة یزخها فی کل یوم مرة وروی حتی تنام الفخة

-روایت-1-2-روایت-34-101

و قال ع أفلح من کان له قوصرة یأکل منها کل یوم مرة

-روایت-1-2-روایت-13-60

و قال ع حین علا المنبر و الناس ضجوا بالدعاء له حبقة حبقة تموت عنی بقة یعنی بکیرا

-روایت-1-2-روایت-3-90

و قال ع لرجل من بکر بن وائل و قد قال له ماقسمت بالسویة و لاعدلت

فی الرعیة قسمت ما فی العسکر وترکت الأموال والنساء والذریة
-روایت-1-2-روایت-3-136
و قال ع أیها الناس من کانت به جرحة فلیداوها بالسمن
-روایت-1-2-روایت-13-59

باب مايتعلق بالآخرة من مناقبه ع

فصل فی محبته ع

قوله تعالی وَ لَم یَتّخِذُوا مِن دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا المُؤمِنِینَ وَلِیجَةً فی أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-3-119
تفسیر الثعلبی والسدی عن أبی مالک عن ابن عباس فی قوله وَ مَن یَقتَرِف حَسَنَةً نَزِد لَهُ فِیها حُسناً قال المودة لآل محمد ع
-روایت-1-2-روایت-53-136
الحسن بن علی ع قال الحسنة حب أهل البیت ع
-روایت-1-2-روایت-27-52
أبوتراب فی الحدائق والخوارزمی فی الأربعین بإسنادهما عن أنس والدیلمی فی الفردوس عن معاذ وجماعة عن ابن عمر قال النبی ص حب علی بن أبی طالب حسنة لاتضر معها سیئة وبغضه سیئة لاتنفع معها حسنة
-روایت-1-2-روایت-131-205
نظم
و قدأتت الروایة فی حدیث || صحیح عن ثقات محدثینا
[صفحه 198]
بأن محبة الهادی علی || أجل تجارة للتاجرینا
و لیس تضر سیئة بخلق || یکون بها من المتخلقینا
کتاب ابن مردویه بالإسناد عن زید بن علی عن أبیه عن جده عن النبی ص قال یا علی لو أن عبدا عبد الله مثل مادام نوح فی قومه و کان له مثل جبل أحد ذهبا فأنفقه فی سبیل الله ومد فی عمره حتی حج ألف عام علی قدمیه ثم قتل بین الصفا والمروة مظلوما ثم لم یوالک یا علی لم یشم رائحة الجنة و لم یدخلها
-روایت-1-2-روایت-83-319
و فی تاریخ النسائی وشرف المصطفی واللفظ له قال النبی ص لو أن عبدا عبد الله تعالی بین الرکن والمقام ألف عام ثم ألف عام و لم یکن یحبنا أهل البیت لأکبه الله علی منخره فی النار
-روایت-1-2-روایت-65-197
مقصوده العبدی لو أن عبدا لقی الله بأعمال جمیع الخلق برا وتقی و لم یکن والی علیا حبطت أعماله وکب فی نار لظی .غیره
بغضه یدخل الجحیم ویمحی || بولاه کبائر الأوزار
هکذا منذر التهامی عنه || قال فوق الأعواد غیرمرار
لووفود الحجیج بالسعی فازوا || ألف عام بالحج والاعتمار
وحنتهم صلاتهم کالحنایا || وبقوا بالصیام کالأوتار

ولقوا الله مبغضين عليا || لأكبت وجوههم فى النار
. وتنحل البخترى هذاالمعنى لغيرهم فقال
مخالف أمركم لله عاص || ومنكم حقكم لاق أثاما
و ليس بمسلم من لم يقدم || ولايتكم و لوصلى وصاما
حنان بن سدير عن الباقر ع قال ماثبت الله حب على فى قلب أحد فزلت له قدم إلاثبتها الله وثبت له قدم أخرى
-روايت-1-2-روايت-34-117
الفردوس والرسالة القوامية أبوصالح عن ابن عباس قال قال رسول الله ص حب على بن أبى طالب يأكل الذنوب كماتأكل النار الحطب
-روايت-1-2-روايت-77-136
كتاب الخطيب الخوارزمى وشيرويه الديلمى جابر بن عبد الله قال النبى ص
-روايت-1-2-روايت-79-ادامه دارد
[صفحه 199]
جاءنى جبرئيل من
عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيهابياض إنى افترضت محبة على بن أبى طالب على خلقى فبلغ ذلک عنى
-روايت-از قبل-126
معجم الطبرانى بإسناده إلى فاطمة ع قالت قال رسول الله ص إن الله تعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلى خاصة وإنى رسول الله إليكم غيرهائب لقومى و لامحاب لقرابتى هذاجبرئيل يخبرنى أن السعيد كل السعيد من أحب عليا فى حياته و بعدموته و أن الشقى كل الشقى من أبغض عليا فى حياته و بعدموته
-روايت-1-2-روايت-65-309
شعر
إن كنت تطمع فى الجنان وطيبها || فاثبت على دين النبى محمد
وامنح ودادک للإمام المرتضى || أسد الإله الهاشمى السيد
حذيفة بن اليمان عن النبى ص فى خبر أن الله فرض على الخلق خمسة فأخذوا أربعة وتركوا واحدا فسئل عن ذلک قال الصلاة والصوم والزكاة والحج قالوا فما الواحد ألذى تركوا قال ولاية علي بن أبى طالب قالوا هى واجبة من الله قال نعم قال الله تعالى فَمَن أَظلَمُ مِمّنِ افتَرى عَلَى اللّهِ كَذِباًالآيات
-روايت-1-2-روايت-40-311
شاعر
لائمى فى محبتى لعلى || كف عنى الملام لاتعذلنى
حبه كالصلاة فرض فهل لى || إن تركت الصلاة من يجزعنى
روضة الواعظين فى خبر أن النبى ص قال يوما لأصحابه أيكم يصوم الدهر

ويحيى الليل ويختم القرآن فقال سلمان أنا يا رسول الله فغضب بعضهم فقال إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش و هويكذب فى جميع ذلک فقال النبى ص مه يافلان أنى لک بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئک فقال رأيتک فى أكثر أيامک تأكل وأكثر ليالیک نائما وأكثر أيامک صامتا فقال ليس حيث تذهب إنى أصوم الثلاثة فى الشهر و قال الله مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أمثالِها وأوصل رجب وشعبان بشهر رمضان فذلک صوم الدهر وسمعت رسول الله يقول من بات على طهر فكأنما أحيا الليل و أناأبيت على طهر وسمعت رسول الله يقول

-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد

[صفحه 200]

لعلى يا أبا الحسن مثلک فى أمتى مثل قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌفمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فقد قرأ ثلثى القرآن و من قرأها ثلاث مرات فقد ختم القرآن كله فمن أحبک بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان و من أحبک بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الإيمان و من أحبک بلسانه وقلبه ونصرک بيده فقد استكمل الإيمان و ألذى بعثنى بالحق نبيا يا على لوأحبک أهل الأرض كمحبة أهل السماء لماعذب أحد بالنار و أناأقرأقُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ كل يوم ثلاث مرات فقام كأنه ألقم حجرا

-روايت-از قبل-504

و قال ابن عباس كان يهودى يحب عليا ع حبا شديدا فمات و لم يسلم قال ابن عباس فيقول الجبار تبارک و تعالى أماجنتى فليس له فيهانصيب ولكن يانار لاتهديه أى لاتزعجيه

-روايت-1-2-روايت-20-180

فضائل أحمد وفردوس الديلمى قال عمر بن الخطاب قال النبى ص حب على براءة من النار

-روايت-1-2-روايت-65-88

وأنشد

حب على جنة للورى || احطط به يارب أوزارى

لو أن ذميا نوى حبه || حصن فى النار من النار

و فى فردوس الديلمى قال أبوصالح لماحضرت عبد الله بن عباس الوفاة قال أللهم إنى أتقرب إليک بولاية على بن أبى طالب

-روايت-1-2-روايت-38-129

حلية الأولياء قال يحيى بن كثير الضرير رأيت زبيد بن الحارث النامى فى النوم فقلت له إلى ماصرت يا أبا عبدالرحمن قال إلى رحمة الله قلت فأى العمل وجدت أفضل قال الصلاة وحب على بن أبى طالب

-روايت-1-2-روايت-41-204

ونزل جبرئيل على النبى ص و قال يا محمد الله العلِى الأعلى يقرأ عليک

السلام و قال محمدنبی رحمتی و علی مقیم حجتی لاأعذب من والاه و إن عصانی و لاأرحم من عاداه و إن أطاعنی
-روایت-1-2-روایت-3-191
شاعر
حبه فرض علی کل امرئ || عرف الحق علی غیرجدال
و به ینجو مواليه غدا || إذ ولاه عدة للمتوال
حلیة الأولیاء وفضائل أحمد وخصائص النطنزی روی زید بن أرقم عن النبی ص قال من أحب أن یحیا حیاتی ویموت میتتی ویسکن جنة الخلد التی وعدنی ربی عز و جل غرس قضبانها بیده فلیتول علی بن أبی طالب فإنه لم یخرجکم من هدی
-روایت-1-2-روایت-83-ادامه دارد
[صفحه 201]
ولن یدخلکم فی ضلالة
-روایت-از قبل-25
و فی روایة ابن عباس و أبی هریرة من سره أن یحیا حیاتی ویموت میتتی ویدخل جنة عدن منزلی منها غرسه ربی ثم قال له کن فیه فکان فلیتول علی بن أبی طالب ولیا ثم الأوصیاء من ولده فإنهم عترتی خلقوا من طینتی الخبر
-روایت-1-2-روایت-36-228
و قال عبد الله بن موسی تشاجر رجلان فی الإمامة فتراضیا بشریک بن عبد الله فجاءا إلیه فقال شریک حدثنی الأعمش عن شقیق عن سلمة عن حذیفة الیمان قال النبی ص إن الله عز و جل خلق علیا قضیبا من الجنة فمن تمسک به کان من أهل الجنة فاستعظم ذلک الرجل و قال هذاحدیث ماسمعناه نأتی ابن دراج فأتیاه فأخبراه بقصتهما فقال أتعجبان من هذاحدثنی الأعمش عن أبی هارون العبدی عن أبی سعید الخدری قال قال رسول الله ص إن الله خلق قضیبا من نور فعلقه ببطنان عرشه لایناله إلا علی و من تولاه من شیعته فقال الرجل هذه أخت تلک نمضی إلی وکیع فمضیا إلیه فأخبراه بالقصة فقال وکیع أتعجبان من هذاحدثنی الأعمش عن أبی صالح عن أبی سعید الخدری قال قال رسول الله ص إن أرکان العرش لاینالها إلا علی و من تولاه من شیعته قال فاعترف الرجل بولایة علی ع
-روایت-1-2-روایت-30-790
ابن بطة فی الإبانة والخطیب فی الأربعین بإسنادهما عن السدی عن عبدالرحمن بن أبی لیلی و عن زید بن أرقم وبإسنادهما عن شریک عن الأعمش عن حبیب بن ثابت عن زید بن أرقم والثعلبی فی ربیع المذکرین بإسناده عن أبی هریرة واللفظ لزید قال النبی ص من أحب أن یتمسک بالقضیب الأحمر ألذی غرسه الله فی جنة عدن بیمینه فلیتمسک بحب علی

بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-255-360
خطيب منيح
لقد غرس الإله بدار عدن || قضيبا و هوخير الغارسينا
من الياقوت يستعلى وينمو || على قضبانها حسنا ولينا
فإن شئتم تمسكتم فكونوا || بحبل أخى من المتمسكينا
.الصقر البصرى
يروى بأن أباهريرة قال لى || إنى ملأت من النبى مسامعا
من رام أن يتمسک الغصن ألذى || من أحمر الياقوت أصبح لامعا
من غرس رب العالمين وزرعه || من جنتى عدن تبارک زارعا
[صفحه 202]
فليبقين لولاية الهادى أبى || حسن على ذى المناقب تابعا
الخطيب فى الأربعين عن عمران بن الحصين والزمخشرى فى ربيع الأبرار عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة والسمعانى فى الرسالة القوامية عن عمر بن الخطاب عن الخدرى ويوسف بن موسى القطان عن وكيع عن مالک بن أنس عن الزهرى عن أنس عن عمر بن الخطاب واللفظ لعائشة قالت كان أبوبكر يديم النظر إلى على ع فقيل له فى ذلک فقال سمعت رسول الله ص يقول النظر إلى على عبادة
-روايت-1-2-روايت-290-398
الإبانة عن ابن بطة روى أبوصالح عن أبى هريرة قال رأيت معاذا يديم النظر إلى وجه على فقلت له إنک تديم النظر إليه كأنک لم تره فقال سمعت رسول الله ص يقول النظر إلى وجه على بن أبى طالب عبادة
-روايت-1-2-روايت-55-208
و هوأكثر فى الروايات
و فى رواية عمار ومعاذ وعائشة عن النبى ص النظر إلى على بن أبى طالب عبادة وذكره عبادة و لايقبل إيمان إلابولايته والبراءة من أعدائه
-روايت-1-2-روايت-46-144
شيرويه فى الفردوس قالت عائشة قال النبى ذكر على عبادة
-روايت-1-2-روايت-46-60
الخركوشى فى شرف النبى أنه كان الناس يصلون و أبوذر ينظر إلى أمير المؤمنين ع فقيل له فى ذلک فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلى على بن أبى طالب عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر فى المصحف عبادة والنظر إلى الكعبة عبادة
-روايت-1-2-روايت-27-256
أبوذر قال النبى ص مثل على فيكم أو قال فى هذه الأمة كمثل الكعبة المستورة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة

-روایت-1-2-روایت-24-120
البشنوی
خیر الوصیین من خیر البیوت و من || خیر القبائل معصوم من الزلل
إذانظرت إلی وجه الوصی فقد || عبدت ربک فی قول و فی عمل

فصل فی طاعته وعصیانه ع

زیاد بن المنذر عن الباقر ع فی قوله تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا استَجِیبُوا لِلّهِ
-روایت-1-2-روایت-30-ادامه دارد
[صفحه 203]
وَ لِلرّسُولِ إِذا دَعاکُم لِما یُحیِیکُم قال ولایة علی ع
-روایت-از قبل-61
أبان بن عثمان عن أبی جعفر ع فی قوله ذرَنِی وَ المُکَذّبِینَالآیة قال هووعید توعد الله عز و جل به من کذب بولایة علی أمیر المؤمنین
-روایت-1-2-روایت-35-146
مجاهد قال أبوذر قال النبی یا علی من أطاعک فقد أطاعنی و من أطاعنی فقد أطاع الله و من عصاک فقد عصانی و من عصانی فقد عصی الله
-روایت-1-2-روایت-31-140
السمعانی فی فضائل الصحابة قال أبوذر قال النبی لاتضادوا علیا فتکفروا و لاتفضلوا علیه فترتدوا
-روایت-1-2-روایت-53-100
أبوذر و ابن عمر قال النبی ص من فارق علیا فقد فارقنی و من فارقنی فقد فارق الله
-روایت-1-2-روایت-34-90
و فی روایة ابن عمر یا علی من خالفک فقد خالفنی و من خالفنی فقد خالف الله
-روایت-1-2-روایت-22-82
إمام الزیدیة أبوطالب الهروی بإسناده عن علقمة و أبوأیوب أنه لمانزلت الم أَ حَسِبَ النّاسُالآیات قال النبی لعمار إنه سیکون بعدی هناة حتی یختلف السیف فیما بینهم و حتی یقتل بعضهم بعضا و حتی یتبرأ بعضهم من بعض فإذارأیت ذلک فعلیک بهذا الأصلع عن یمینی علی بن أبی طالب فإن سلک الناس کلهم ودیا فاسلک وادی علی وخل عن الناس یاعمار إن علیا لایردک عن هدی و لایردک إلی ردی یاعمار طاعة علی طاعتی وطاعتی طاعة الله
-روایت-1-2-روایت-62-443
و فی روایة الناصر بإسناده عن جابر الأنصاری وطریف العبدی و أبی عبدالرحمن قال علی ع و الله نزلت هذه الآیات فی و فی شیعتی و فی عدوی و فی أشیاعهم
-روایت-1-2-روایت-94-161
الحسین بن علی عن أبیه ع قال لمانزلت الم أَ حَسِبَ النّاسُالآیات قلت یا رسول الله ما هذه الفتنة قال یا علی إنک مبتلی ومبتلی بک وإنک مخاصم

فأعد للخصومة
-روایت-1-2-روایت-38-173
جابر عن أبی جعفر عن أبیه ع قال النبی ص لعلی کیف بک یا علی إذاولوها من بعدی فلانا قال هذاسیفی أحول بینهم وبینها قال النبی وتکون صابرا محتسبا فهو خیر لک منها قال علی فإذا کان خیرا لی فأصبر وأحتسب ثم ذکر فلانا وفلانا کذلک ثم قال کیف بک إذابویعت ثم خلفت فأمسک علی فقال اختر یا علی السیف أوالنار قال علی فما زلت أضرب أمری ظهر البطن فما یسعنی إلاجهاد القوم وقتالهم
-روایت-1-2-روایت-34-401
ویروی قوله تعالی وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ علی وعبیدة وحمزة لقوله تعالی هذانِ خَصمانِ
-روایت-1-2-روایت-10-ادامه دارد
[صفحه 204]
اختَصَمُوافإنهم قاتلوا شیبة وعتبة والولید
-روایت-از قبل-44
البخاری ومسلم بالإسناد قال قیس بن سعد قال علی أناأول من یجثو للحکومة بین یدی الله
-روایت-1-2-روایت-53-93
کتاب أحمد بن عبد الله المؤذن عن أبی معاویة الضریر عن الأعمش عن سمی عن أبی صالح عن أبی هریرة و ابن عباس و فی تفسیر ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس فی قوله أَ لَیسَ اللّهُ بِأَحکَمِ الحاکِمِینَ و قددخلت الروایات بعضها فی بعض أن النبی ص انتبه من نومه فی بیت أم هانی فزعا فسألته عن ذلک فقال یاأم هانی إن الله عز و جل عرض علی فی منامی القیامة وأهوالها والجنة ونعیمها والنار و ما فیها وعذابها فاطلعت فی النار فإذا أنابمعاویة وعمرو بن العاص قائمین فی حر جهنم ترضخ رءوسهما الزبانیة بحجارة من جمر جهنم یقولون لهما هل آمنتما بولایة علی بن أبی طالب قال ابن عباس فیخرج علی من حجاب العظمة ضاحکا مستبشرا وینادی حکم لی ورب الکعبة فذلک قوله أَ لَیسَ اللّهُ بِأَحکَمِ الحاکِمِینَفیبعث الخبیث إلی النار ویقوم علی فی الموقف یشفع فی أصحابه و أهل بیته وشیعته
-روایت-1-2-روایت-159-804
فهذه الأخبار توجب طاعة علی والنهی عن مخالفته و قال الله تعالی أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ مِنکُم.الحمیری
-قرآن-70-134
إن امرأ خصمه أبوحسن || لعازب الرأی داحض الحجج
لایقبل الله منه معذرة || و لاتلاقیه حجة الفلج

العونى.
أيا أمة السوء التى ماتيقظت || لما قدخلت فيها من المثلات
و قدوترت آل النبى ورهطه || على قدم الأيام أى ترات
بنى المصطفى والمرتضى علم الهدى || إمام الهدى والكاشف الكربات
ببدر أحد والنظير وخيبر || و يوم حنين ساعة الهبوات
[صفحه 205]
وصاحب خم والفراش وفضله || و من خص بالتبليغ
عندبراة

فصل فی بغضه ع

ابن عقدة و ابن جریر بالإسناد عن الخدری وجابر الأنصاری وجماعة من المفسرین فی قوله تعالی وَ لَتَعرِفَنّهُم فِی لَحنِ القَولِببغضهم علی بن أبی طالب

-روایت-1-2-روایت-79-158

قال الربیع بن سلیمان کنت بالکوفة فمررت بمجنون فقرأت علیه آللّهُ أَذِنَ لَکُم أَم عَلَی اللّهِ تَفتَرُونَ فقال ما علی الله یفتری ولکن یبغض علی بن أبی طالب

-روایت-1-2-روایت-26-171

جابر سألت أبا جعفر ع عن قوله تعالی فَالّذِینَ لا یُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُنکِرَةٌ وَ هُم مُستَکبِرُونَ فقال ع فإنهم عن ولایة علی مستکبرون فقال الله لمن فعل ذلک وعیدا منه لا جَرَمَ أَنّ اللّهَ یَعلَمُ ما یُسِرّونَ وَ ما یُعلِنُونَ

-روایت-1-2-روایت-7-253

الباقر ع إِنّا کَفَیناکَ المُستَهزِئِینَأعداؤه وأولیاؤه و من کان یهزأ بأمیر المؤمنین وهم الذین قالوا هذاَصفی محمد مِن بین أهله وکانوا یتغامزون بأمیر المؤمنین فأنزل الله تعالی وَ لَقَد نَعلَمُ أَنّکَ یَضِیقُ صَدرُکَ بِما یَقُولُونَ

-روایت-1-2-روایت-12-244

الباقر ع فی قوله قُل إِن کُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فاَتبّعِوُنِي یُحبِبکُمُ اللّهُالآیة نزلت فیهم و ذلک حین اجتمعوا فقالوا لئن مات محمد لم نسمع لعلی و لالأحد من أهل بیته

-روایت-1-2-روایت-12-183

ذکر ابن بطة فی الإبانة بإسناده عن جابر قال النبی لو أن أمتی أبغضوک لأکبهم الله علی مناخرهم فی النار

-روایت-1-2-روایت-54-111

عطیة بن أبی سعید قال النبی من أبغضنا أهل البیت فهو منافق

-روایت-1-2-روایت-32-65

ابن مسعود قال النبی من زعم أنه آمن بما جئت به و هویبغض علیا فهو کاذب لیس بمؤمن

-روایت-1-2-روایت-25-92

النبی ص من لقی الله عز و جل و فی قلبه بغض علی بن أبی طالب لقی الله و هویهودی

-روایت-1-2-روایت-13-94

ابن عباس وأم سلمة وسلمان قال النبی من أحب علیا فقد أحبنی و من أبغض علیا فقد أبغضنی

-روایت-1-2-روایت-43-96
أم سلمة وأنس قال النبی ص ونظر إلی علی کذب من زعم أنه یحبنی ویبغض هذا
-روایت-1-2-روایت-17-82
تاریخ الخطیب و کتاب ابن المؤذن واللفظ له أنه رآه یزید بن هارون فی المنام فقیل مافعل بک فقال عاتبنی فقال أتحدث عن حریز بن عثمان قال قلت یارب ماعلمت إلاخیرا قال یایزید إنه کان یبغض علی بن أبی طالب .
[صفحه 206]
ابن رزیک
بحب علی ارتقی منکب العلی || وأسحب ذیلی فوق هام السحائب
إمامی ألذی لماتلفظت باسمه || غلبت به من کان بالکثر غالبی
.الجمانی
الفاضل الخطب ألذی باسمه || یمتحن الإیمان والکفر
الباقر ع فی قوله تعالی أَ فَکُلَّما جاءَکُم رَسُولٌ بِما لا تَهوی أَنفُسُکُمُبموالاة علی فَفَرِیقاً من آل محمدکَذَّبتُم وَ فَرِیقاً تَقتُلُونَ
-روایت-1-2-روایت-12-148
الصادق ع سئل عن قوله تعالی قُل إِنِیّ لا أَملِکُ لَکُم ضَرّا وَ لا رَشَداً فقال إن رسول الله ص دعا الناس إلی ولایة علی ع فکره ذلک قوم وقالوا فیه فأنزل الله قُل إِنِیّ لا أَملِکُ لَکُم ضَرّا وَ لا رَشَداً قُل إِنِیّ لَن یجُیِرنَنِی مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ إن عصیته فیما أمرنی به الآیات
-روایت-1-2-روایت-13-299
هلقام عن أبی جعفر فی قوله فَاصبِر عَلی ما یَقُولُونَ قال دفعهم ولایة أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-23-95
ابن بطة من ستة طرق و ابن ماجة والترمذی ومسلم والبخاری و أحمد و ابن البیع و أبوالقاسم الأصفهانی و أبوبکر بن أبی شیبة عن وکیع و ابن معاویة عن الأعمش بأسانیدهم عن زر بن حبیش قال علی ع و ألذی فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبی الأمی أنه لایحبنی إلامؤمن و لایبغضنی إلامنافق
-روایت-1-2-روایت-199-298
الحلیة وفضائل السمعانی والعکبری وشرح الألکانی وتاریخ بغداد عن زر بن حبیش قال سمعت علیا ع یقول عهد إلی النبی ص أنه لایحبک إلامؤمن و لایبغضک إلامنافق و قدرواه کثیر النواء وسالم بن أبی حفصة
-روایت-1-2-روایت-106-210
جامع الترمذی ومسند الموصلی وفضائل أحمد عن أم سلمة قال النبی لعلی لایحبک منافق و لایبغضک مؤمن

-روایت-1-2-روایت-57-107
أحمد فی مسند النساء الصحابیات عن أم سلمة و کتاب ابراهیم الثقفی عن أنس قال رسول الله ص أبشر فإنه لایبغضک مؤمن و لایحبک منافق و لو لا أنت لم یعرف حزب الله
-روایت-1-2-روایت-98-174
و فی الخبر یا علی حبک تقوی وإیمان وبغضک کفر ونفاق
-روایت-1-2-روایت-14-59
الصادق ع وَ لَیَعلَمَنّ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوایعنی بولایة علی وَ لَیَعلَمَنّ المُنافِقِینَیعنی الذین أنکروا ولایته
-روایت-1-2-روایت-13-124
ربیع المذکرین قال النبی ص یا علی لولاک لماعرف المؤمنون بعدی
-روایت-1-2-روایت-33-72
[صفحه 207]
البلاذری والترمذی والسمعانی عن أبی هارون العبدی قال أبوسعید الخدری کنا لنعرف المنافقین نحن معاشر الأنصار ببغضهم علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-77-145
إبانة العکبری و کتاب ابن عقدة وفضائل أحمدبأسانیدهم أن جابرا والخدری قالا کنا نعرف المنافقین علی عهد رسول الله ص ببغضهم علیا
-روایت-1-2-روایت-80-136
إبانة العکبری وشرح الألکانی قال جابر وزید بن أرقم ماکنا نعرف المنافقین ونحن مع النبی إلاببغضهم علیا
-روایت-1-2-روایت-56-113
الحمیری
وجاء عن ابن عبد الله أنا || به کنا نمیز مؤمنینا
فنعرفهم بحبهم علیا || و إن ذوی النفاق لیعرفونا
ببغضهم الوصی ألا فبعدا || لهم ماذا علیه ینقمونا
ومما قالت الأنصار کانت || مقالة عارفین مجربینا
ببغضهم علی الهادی عرفنا || وحققنا نفاق منافقینا
. ولغیره
فرض الله و النبی علی الخلق || موالاته بخم ونصا
و به یعرف النفاق من الإیمان || فاعرف ما قلت سرا ومحصا
الباقر ع فی قوله وَ لا تُلقُوا بِأَیدِیکُم إِلَی التّهلُکَةِ قال لاتعدلوا عن ولایتنا فتهلکوا فی الدنیا والآخرة
-روایت-1-2-روایت-12-117
أبوبکر مردویه عن أحمد بن محمد بن الصباح النیسابوری عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد قال سمعت الشافعی یقول سمعت مالک بن أنس

يقول قال أنس بن مالک ماکنا نعرف الرجل لغیر أبیه إلابغض علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-168-226
أنس فی خبر طویل کان الرجل من بعد یوم خیبر یحمل ولده علی عاتقه ثم یقف علی طریق علی ع فإذانظر إلیه أومی بإصبعه یابنی تحب هذا الرجل فإن قال نعم قبله و إن قال لاخرق به الأرض و قال له الحق بأمک
-روایت-1-2-روایت-20-220
الهروی فی الغریبین قال عبادة بن الصامت کنا نسیر أولادنا بحب علی بن أبی طالب فإذا
-روایت-1-2-روایت-44-ادامه دارد
[صفحه 208]
رأینا أحدهم لایحبه علمنا أنه لغیر رشدة
-روایت-از قبل-43
الطبری فی الولایة بإسناد له عن الأصبغ بن نباتة قال علی ع لایحبنی ثلاثة ولد زنا ومنافق و رجل حملت به أمه فی بعض حیضها
-روایت-1-2-روایت-65-131
الصاحب
حب علی بن أبی طالب || فرض علی الشاهد والغائب
وأم من نابذه عاهر || تبذل للنازل والراکب
و له
حب علی بن أبی طالب || یمیز الحر من النغل
یصفر وجه السفلة النذل || لاتعذلوه واعذلوا أمه
إذ آثرت جارا علی البعل
و له أیضا
حب الوصی علامة || فی من علی الإسلام ینشو
فإذارأیت مناصبا || فاعلم بأن أباه کبش
و له أیضا
بحب علی تزول الشکوک || وتصفو النفوس ویزکو النجار
فمهما رأیت محبا له || فثم العلاء و ثم الفخار
ومهما رأیت بغیضا له || ففی أصله نسب مستعار
فمهد علی نصبه عذره || فحیطان دار أبیه قصار
غیره.
بغض الوصی علامة معروفة || کتبت علی جبهات أولاد الزناء
من لم یوال من الأنام ولیه || سیان
عند الله صلی أم زنا
.

[صفحه 209]
آخر
من كان ذا علم وذا فطنة || وبغض أهل البيت من شأنه
فإنما الذنب على أمه || إذ حملت من بعض جيرانه
.آخر
أحب النبى وآل النبى || لأنى ولدت على الفطرة
إذاشک فى ولد والد || فآيته البغض للعترة
.آخر
حب النبى محمد ووصيه || ينبئک عن وضعى وطيب المولد
من طاب مولده وصح ولادة || صحت ولايته لآل محمد
.آخر
ياذا ألذى هجو الوصى وآله || أظهرت حقا أن أمک فاعلة
وقفت بضاعتها على جيرانها || والسائلين من الورى والسائلة
.آخر
بعلى المرتضى خير الورى || يعرف الفاجر من ولد الحلال
. أبو الحسين فاذشاه
من لم يعاد كل من عاداه || لاشک خانت أمه أباه
روى عبادة بن يعقوب بإسناده عن يعلى بن مرة أنه كان جالسا
عند النبى ص إذ دخل أمير المؤمنين ع قال كذب من زعم أنه يتوالانى
ويحبنى و هويعادى هذا ويبغضه و الله لايبغضه ويعاديه إلاكافر أومنافق
أوولد زانية
-روايت-1-2-روايت-32-220
الصاحب
أشهد بالله وآلائه || شهادة خالصة صادقة
أن على بن أبى طالب || زوجة من يبغضه طالقة
ثلاثة ليس لها رجعة || طالقة طالقة طالقة
. ابن المدلل
ولقد روينا فى حديث مسند || عما رواه حذيفة بن يمان
[صفحه 210]
أنى سألت المرتضى لم لم يكن || عقد الولاء يصيب كل جنان
فأجابنى بإجابة طابت لها || نفسى وأطربنى لها استحسانى
الله فضلنى وميز شيعتى || من نسل أرجاس البعول زوانى
ورواية أخرى إذاحشر الورى || يوم المعاد روين عن سلمان
للناصبين يقال يا ابن فلانة || ويقال للشيعى يا ابن فلان
كتموا أبا هذاالخبيث ولادة || ولطيب ذا يدعى بلا كتمان

الواحدی فی أسباب النزول ومقاتل بن سلیمان و أبوالقاسم القشیری فی تفسیر لهما أنه نزل قوله تعالی وَ الَّذِینَ یُؤذُونَ المُؤمِنِینَ وَ المُؤمِناتِالآیة فی علی بن أبی طالب ع و ذلک أن نفرا من المنافقین کانوا یؤذونه ویسمعونه ویکذبون علیه و فی روایة مقاتل وَ الَّذِینَ یُؤذُونَ المُؤمِنِینَیعنی علیاوَ المُؤمِناتِیعنی فاطمةفَقَدِ احتَمَلُوا بُهتاناً وَ إِثماً مُبِیناً قال ابن عباس و ذلک أن الله تعالی أرسل علیهم الجرب فی جهنم فلایزالون یحکون حتی تقطع أظفارهم ثم یحکون حتی تنسلخ جلودهم ثم یحکون حتی تظهر عظامهم ویقولون ما هذاالعذاب ألذی نزل بنا فیقولون لهم معاشر الأشقیاء هذه عقوبة لکم ببغضکم أهل بیت محمد

-قرآن-104-151-قرآن-269-301-قرآن-312-325-قرآن-337-381

تفسیر الضحاک ومقاتل قال ابن عباس فی قوله تعالی إِنَّ الَّذِینَ یُؤذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ و ذلک حین قال المنافقون إن محمدا مایرید منا إلا أن نعبد أهل بیت رسول الله بألسنتهم فقال لَعَنَهُمُ اللّهُ فِی الدّنیا وَ الآخِرَةِبالنارِوَ أَعَدّ لَهُم عَذاباً مُهِیناً فی جهنم

-روایت-1-2-روایت-39-282

و فی تفاسیر کثیرة أنه نزل فی حقه لَئِن لَم یَنتَهِ المُنافِقُونَ وَ الَّذِینَ فِی قُلُوبِهِم مَرَضٌ وَ المُرجِفُونَ فِی المَدِینَةِ لَنُغرِیَنَّکَ بِهِم ثُمّ لا یُجاوِرُونَکَ فِیها إِلّا قَلِیلاًیعنی یهلکهم ثم قال مَلعُونِینَ أَینَما ثُقِفُوایعنی بعدک یا محمدأُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقتِیلاًفو الله لقد قتلهم أمیر المؤمنین ثم قال سُنَّةَ اللّهِ فِی الَّذِینَ خَلَوا مِن قَبلُالآیة

-قرآن-36-195-قرآن-218-245-قرآن-265-294-قرآن-337-379

محمد بن هارون رفعه إلیهم ع لاتؤذوا رسول الله فی علی والأئمةکَالَّذِینَ آذَوا مُوسی فَبَرَّأَهُ اللّهُ مِمّا قالُوا

-روایت-1-2-روایت-34-125

کتاب ابن مردویه بالإسناد عن محمد بن عبد الله الأنصاری وجابر الأنصاری و فی الفضائل عن أبی المظفر بالإسناد عن محمد بن عبد الله عن جابر الأنصاری و فی

-روایت-1-2

[صفحه 211]

الخصائص عن النطنزی بإسناده عن جابر کلهم عن عمر بن الخطاب قال کنت أجفو علیا فلقینی رسول الله ص فقال إنک آذیتنی یاعمر فقلت أعوذ بالله ممن آذی رسوله قال إنک قدآذیت علیا و من آذی علیا فقد آذانی

-روایت-69-214

العكبرى فى الإبانة مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبى وقاص قال كنت أنا ورجلان فى المسجد فنلنا من على فأقبل النبى مغضبا فقال مالكم و لى من آذى عليا فقد آذانى
-روايت-1-2-روايت-67-170
الحاكم الحافظ فى أماليه و أبوسعيد الواعظ فى شرف المصطفى و أبو عبد الله النطنزى فى الخصائص بأسانيدهم أنه حدث زيد بن على و هوآخذ بشعره قال حدثنى على بن الحسين و هوآخذ بشعره قال حدثنى الحسين بن على و هوآخذ بشعره قال حدثنى على بن أبى طالب و هوآخذ بشعره قال حدثنى رسول الله و هوآخذه بشعره فقال من آذى أباحسن فقد آذانى حقا و من آذانى فقد آذى الله و من آذى الله فعليه لعنة الله و فى رواية من آذى الله لعنه الله مل ء السماوات ومل ء الأرض
-روايت-1-2-روايت-109-478
الصورى
سيسأل من آذى النبى وآله || بما ذا خلفتم لاختلفتم محمدا
بما ذا ينال الفاسقون شفاعة || لأحمد لماحاربوا آل أحمدا
أترجون
عند الله لابل تبوءوا || من النار إذ خالفتم الله مقعدا
سيجمعكم والطيبين مواقفا || وتلقون ماقدمتموه مؤكدا
المحبرة.
ولمن يقول سوى على كل من || آذى أباحسن فقد آذانى
حقا و من آذى النبى فإنه || مؤذ بخالقى ألذى أنشأنى
حقا و من آذى المليک فإنه || فى النار يرسف أيما رسفان
الترمذى فى الجامع و أبونعيم فى الحلية والبخارى فى الصحيح والموصلى فى المسند و أحمد فى الفضائل والخطيب فى الأربعين عن عمران بن الحصين و ابن عباس وبريدة أنه رغب على ع من الغنائم فى جارية فزايده حاطب بن أبى بلتعة وبريدة الأسلمى فلما بلغ قيمتها قيمة عدل فى يومها أخذها بذلک فلما رجعوا وقف بريدة قدام
-روايت-1-2-روايت-165-ادامه دارد
[صفحه 212]
الرسول ص وشكا من على فأعرض عنه النبى ثم جاء عن يمينه و عن شماله و من خلفه يشكو فأعرض عنه النبى ثم جاء عن يمينه و عن شماله و من خلفه يشكو فأعرض عنه ثم قام بين يديه فقالها فغضب النبى ص وتغير لونه وتربد وجهه وانتفخت أوداجه فقال ما لک يابريدة ماآذيت رسول الله منذ اليوم أ ماسمعت أن الله يقول إِنّ الّذِينَ يُؤذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّهُ فِى الدّنيا وَ الآخِرَةِ وَ أَعَدّ لَهُم عَذاباً مُهِيناً أ ماعلمت أن عليا منى و أنا منه و أن من آذى عليا فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله و من آذى الله فحق

على الله أن يؤذيه بأليم عذابه فى نار جهنم يابريدة أنت أعلم أم الله أعلم أم قراء اللوح المحفوظ أعلم أنت أعلم أم ملک الأرحام أعلم أنت أعلم يابريدة أم حفظة على بن أبى طالب قال بل حفظته قال و هذاجبرئيل أخبرنى عن حفظة على أنهم ماكتبوا قط عليه خطيئة منذ ولد ثم حكى عن ملک الأرحام وقراء اللوح المحفوظ و فيها ماتريدون من على ثلاث مرات ثم قال على منى و أنا منه و هوولى كل مؤمن بعدى و فى رواية أحمددعوا عليا

-روايت-از قبل-996

الحميرى

فقال له مه يابريدة لاتقل || فإن ابن عمى فى على تتبع
فمنى على يابريدة لم يزل || وإنى كذا منه على الحق نتبع
وليكم بعدى على فأيقنوا || وقائعه بعدالوقيعة تسرع
بتوبته مستعجلا خاب إنه || بسب على فى لظى يتدرع

فصل فی حساده ع

الباقر ع فی قوله وَ یَومَ القِیامَةِ تَرَی الّذِینَ کَذَبُوا عَلَی اللّهِ وُجُوهُهُم مُسوَدّةٌیعنی إنکارهم ولایة أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-12-138
و عنه فی قوله کَذلِکَ یُرِیهِمُ اللّهُ أَعمالَهُم حَسَراتٍ عَلَیهِم إذاعاینوا عندالموت ماأعد لهم من العذاب الألیم وهم أصحاب الصحیفة الذین
-روایت-1-2-روایت-10-ادامه دارد
[صفحه 213]
کتبوا علی مخالفة علی وَ ما هُم بِخارِجِینَ مِنَ النّارِ
-روایت-از قبل-59
و عنه ع فی قوله تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَتّخِذُوا بِطانَةً وأعلمهم بما فی قلوبهم وهم أصحاب الصحیفة
-روایت-1-2-روایت-13-125
الباقر والصادق ع فی قوله فَلَمّا رَأَوهُ زُلفَةًنزلت فی علی و ذلک لمارأوا علیا یوم القیامة اسودت وجوه الذین کفروا لمارأوا منزلته ومکانه من الله أکلوا أکفهم علی مافرطوا فی ولایة علی
-روایت-1-2-روایت-21-200
وحدثنی أبوالفتوح الرازی فی روض الجنان بما ذکره أبو عبد الله المرزبانی بإسناده عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله أَم یَحسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِنزلت فی رسول الله و فی علی ع
-روایت-1-2-روایت-128-231
وحدثنی أبو علی الطبرسی فی مجمع البیان المراد بالناس النبی وآله
-روایت-1-2-روایت-45-73
و قال أبو جعفر ع المراد بالفضل فیه النبوة و فی علی الإمامة
-روایت-1-2-روایت-22-66
ابن سیرین عن أنس قال النبی ص من حسد علیا فقد حسدنی و من حسدنی فقد کفر و فی خبر و من حسدنی دخل النار
-روایت-1-2-روایت-37-113
الزاهی
وقالوا علی إن فیه دعابة || و من عجب أن یملک الصعو للصقر
و لم لایقولوا ذاک فی یوم خیبر || و یوم حنین والنضیر و فی بدر
. وسأل أبوزید النحوی الخلیل بن أحمد مابال أصحاب محمد رسول الله کأنهم بنو أم واحدة و علی کأنه ابن علة قال تقدمهم إسلاما وبذهم شرفا وفاقهم علما ورجحهم حلما وکثرهم هدی فحسدوه و الناس إلی أمثالهم

وأشكالهم أميل و فى رواية هجروا الناس عليا وقرباه من رسول الله ص قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناه فى إسلام عناه فقال بهر و الله نوره على أنوارهم وغلبهم على صفو كل منهل و الناس إلى أشكالهم أميل أ ماسمعت الأول حيث قال

و كل شكل لشكله إلف || أ ماترى الفيل يألف الفيلا

. و قال العباس الأحنف

وقائل كيف تهاجرتما || فقلت قولا فيه إنصاف

[صفحه 214]

لم يک من شكلى فهاجرته || و الناس أشكال وآلاف

. وقيل لمسلمة بن نميل مالعلى ع رفضه العامة و له فى كل خير ضرس قاطع فقال لأن ضوء عيونهم قصر عن نوره و الناس إلى أشكالهم أميل بيت.

لايعشق الهدهد قمرية || و لاغراب البين خطافا

آخر.

فلن ترى الشمس أبصار الخفافيش

و قال رجل لأمير المؤمنين يوم صفين لم دفعكم قومكم عن هذاالأمر وكنتم أعلم الناس بالكتاب والسنة فقال ع كانت إمرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ولنعم الحكم الله والزعيم محمدفدع عنک نهبا صيح فى حجراته ثم تكلم فى معاوية وأصحابه

-روايت-1-2-روايت-3-263

عن الباقرين ع فِى قوله تعالى أَ فَمَن يَعلَمُ أَنّما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ الحَقّ على كَمَن هُوَ أَعميأعداؤه إِنّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلبابِالأئمة الذين غرس فى قلوبهم العلم من ولد آدم

-روايت-1-2-روايت-19-205

وعنهما ع قال النبى ص من يقبل منكم وصيتى ويؤازرنى على أمرى ويقضى دينى وينجز عداتى من بعدى ويقوم مقامى و فى كلام له فقال رجلان لسلمان ماذا يقول آنفا محمدفقام إليه أمير المؤمنين فضمه إلى صدره و قال أنت لها يا على فأنزل الله وَ مِنهُم مَن يَستَمِعُ إِلَيکَ إلى قوله طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِم

-روايت-1-2-روايت-28-322

موسى بن جعفر ع فى قوله أَلا إِنّهُم يَثنُونَ صُدُورَهُم قال إذا كان نزلت الآية فى على ثنى أحدهم صدره لئلا يسمعها ويستخفى من النبى

-روايت-1-2-روايت-21-147

الباقر ع فى قوله يَستَغشُونَ ثِيابَهُم إن رسول الله ص كان إذاحدث بشىء من فضائل على ع أوتلا عليهم ماأنزل فيه نفضوا ثيابهم وقاموا يقول الله يَعلَمُ ما يُسِرّونَ وَ ما يُعلِنُونَ

-روایت-1-2-روایت-12-195
جابر عن أبی جعفر ع فی قوله إِلّا أَصحابَ الیَمِینِ فِی جَنّاتٍ یَتَساءَلُونَ عَنِ المُجرِمِینَ ما سَلَکَکُم فِی سَقَرَ قال لعلی المجرمون یا علی المکذبون بولایتک
-روایت-1-2-روایت-24-172
قال الشعبی ماندری مانصنع بعلی بن أبی طالب إن أحببناه افتقرنا و إن أبغضناه کفرنا. و قال النظام علی بن أبی طالب محنة علی المتکلم إن وفی حقه غلا و إن بخسه
[صفحه 215]
حقه أساء والمنزلة الوسطی دقیقة الوزن حادة الشأن صعب الترقی إلا علی الحاذق الدین . و قال أبوالعیناء لعلی بن الجهم إنما تبغض علیا لأنه کان یقتل الفاعل والمفعول و أنت أحدهما فقال له یامخنث فقال أبوالعیناءوَ ضَرَبَ لَنا مَثَلًا وَ نسَیَ خَلقَهُ. ابن حماد
-قرآن-222-262
ولبغض الوصی علة سوء ||
عند ماوقت یولد المولود
وبذا جاءنا ابن عباس فی التفسیر || فی الحق ما له مردود
غیره.
الحمد لله إنی لاأری أحدا || یثنی علیه و لم یسترخ مفصله
فإن تشککت یوما فی عقیدته || فلاتناکره وانظر کیف أسفله
شیرویه فی الفردوس قال ابن عباس قال النبی ص إنما رفع الله القطر عن بنی إسرائیل بسوء رأیهم فی أنبیائهم و إن الله یرفع القطر عن هذه ببغضهم علی بن أبی طالب و فی روایة فقام رجل فقال یا رسول الله وهل یبغض علیا أحد قال نعم القعود عن نصرته بغض
-روایت-1-2-روایت-52-267
استسقی القاضی سوار لأهل البصرة فقال السید الحمیری
ابتلعی یاأرض أقدامهم || ثم ارمهم یامزن بالجلمد
لاتسقهم من وابل قطرة || فإنهم حرب بنی أحمد

الشوهانى بإسناده سأل عبد الله بن عطاء المكى الباقر ع عن قوله رُبَما يَوَدّ الّذِينَ كَفَرُوا لَو كانُوا مُسلِمِينَ قال ينادى مناد يوم القيامة يسمع الخلائق ألا إنه لايدخل الجنة إلامسلم فيومئذيَوَدّ الّذِينَ كَفَرُوا لَو كانُوا مُسلِمِينَلولاية أمير المؤمنين ع و قال ع نزلت هذه الآية على النبى ص هكذا و قال الظالمون آل محمدحقهم لمارأوا العذاب و على هوالعذاب هَل إِلى مَرَدّ مِن سَبِيلٍفيقولون نرد فنتولى عليا قال اللهِ وَ تَراهُم يُعرَضُونَ عَلَيهايعنى أرواحهم تعرض على النارخاشِعِينَ مِنَ الذّلّ يَنظُرُونَ إلى على مِن طَرفٍ خفَيّ
-روايت-1-2-روايت-21-ادامه دارد
[صفحه 216]
فقالَ الّذِينَ آمَنُوابآل محمدإِنّ الخاسِرِينَ الّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم وَ أَهلِيهِم إلى يَومَ القِيامَةِ أَلا إِنّ الظّالِمِينَلآل محمدحقهم فى عذاب أليم
-روايت-از قبل-165
الحسكانى فى شواهد التنزيل بإسناده عن ابن المسيب عن ابن عباس أنه لمانزلت قوله وَ اتّقُوا فِتنَةً لا تُصِيبَنّ الّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُم خَاصّةً قال النبى من ظلم عليا مقعدى هذا بعدوفاتى فكأنما جحد نبوتى ونبوة الأنبياء قبلى
-روايت-1-2-روايت-69-239
كتاب أبى عبد الله محمد بن السراج عن النبى ص فى خبر من ظلم عليا مجلسى هذاكمن جحد نبوتى ونبوة من كان قبلى
-روايت-1-2-روايت-61-121
عمران بن حصين فى خبر أنه عاد النبى عليا ع فقال عمر يا رسول الله ما على إلا لما به فقال رسول الله ص لا و ألذى نفسى بيده ياعمر لايموت على حتى يملأ غيظا ويوسع غدرا ويوجد من بعدى صابرا
-روايت-1-2-روايت-25-201
تاريخ بغداد و كتاب ابراهيم الثقفى روى عمرو بن الوليد الكرابيسى بإسناده عن أبى إدريس عن على ع قال عهد إلى النبى ص أن الأمة ستغدر بک
-روايت-1-2-روايت-111-149
و فى حديث سلمان قال ص لعلى إن الأمة ستغدر بک فاصبر لغدرها
-روايت-1-2-روايت-21-67
الحارث بن حصين قال النبى ص يا على إنک لاق بعدى كذا وكذا فقال يا رسول الله إن السيف لذو شفرتين و ما أنابالقتل و لاالذليل قال فاصبر يا على قال على أصبر يا رسول الله
-روايت-1-2-روايت-34-185
أشجع بن عمر فى ممدوحه

و على عدوک يا ابن عم محمد || رصدان ضوء الصبح والأظلام
و إذاتنبه رعته و إذاغفا || سلت عليه سيوفک الأحلام
. واختلفوا فى محاربة على ع فقالت الزيدية و من المعتزلة النظام وبشر بن المعتمد و من المرجئة أبوحنيفة و أبويوسف وبشر المريشى و من قال بقولهم أنه كان مصيبا فى حروبه بعد النبى ص و أن من قاتله ع كان على خطإ. و قال أبوبكر الباقلانى و ابن إدريس من نازع عليا فى خلافته فهو باغ و فى تلخيص الشافى أنه قالت الإمامية من حارب أمير المؤمنين ع كان كافرا يدل عليه إجماع الفرقة
[صفحه 217]
و أن من حاربه كان منكرا لإمامته دافعا لها ودفع الإمامة كفر كما أن دفع النبوة كفر لأن الجهل بهما على حد واحد
و قوله ع من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية
-روايت-1-2-روايت-14-64
وميتة الجاهلية لاتكون إلا على كفر
و قوله ص أللهم وال من والاه وعاد من عاداه
-روايت-1-2-روايت-14-51
و لاتجب عداوة أحد بالإطلاق دون الفساق و من حاربه كان يستحل دمه ويتقرب إلى الله بذلک واستحلال دم المؤمن كفر بالإجماع و هوأعظم من استحلال جرعة من الخمر ألذى هوكفر بالاتفاق فكيف استحلال دم الإمام
وروى عنه ص المخالف والمؤالف يا على حربک حربى وسلمک سلمى
-روايت-1-2-روايت-35-68
ومعلوم أنه ص إنما أراد أن أحكام حربک تماثل أحكام حربى و لم يرد أن أحد الحربين هوالآخر لأن المعلوم خلاف ذلک و إذا كان حرب النبى كفرا وجب مثل ذلک فى حربه .بيت
ياأخى يا على سلمک سلمى || فى جميع الورى وحربک حربى
أبو موسى فى جامعه والسمعانى فى كتابه و ابن ماجة فى سننه و أحمد فى المسند والفضائل و ابن بطة فى الإبانة وشيرويه فى الفردوس والسدى فى التفسير والقاضى المحاملى كلهم عن زيد بن أرقم وروى الثعلبى فى تفسيره عن أبى هريرة و أبوالجحاف عن مسلم بن صبيح كلهم عن النبى ص أنه نظر إلى على وفاطمة و الحسن و الحسين فقال أناحرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم
-روايت-1-2-روايت-284-375
تاريخ الطبرى وأربعين ابن المؤذن أبوهريرة عن النبى ص أناحرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم
-روايت-1-2-روايت-61-102
ابن مسعود قال ص عاديت من عاداک وسالمت من سالمک

-روایت-1-2-روایت-21-56
الخرکوشی فی اللوامع و قال النبی ع من قاتلنی فی الأولی وقاتل أهل بیتی فی الثانیة فأولئک شیعة الدجال
-روایت-1-2-روایت-41-113
أبویعلی الموصلی والخطیب التأریخی و أبوبکر مردویه بطرق کثیرة عن علی ع أمرت بقتال الناکثین والقاسطین والمارقین
-روایت-1-2-روایت-81-126
وکثر أصحاب الحدیث علی شریک وطالبوه بأنه یحدثهم
بقول النبی تقتلک الفئة الباغیة
-روایت-1-2-روایت-15-36
فغضب و قال أتدرون أن لافخر لعلی أن یقتل معه عمار إنما الفخر لعمار أن یقتل مع علی ع
وروی ابن مردویه بخمسة عشر طریقا أن أمیر المؤمنین قال فی حرب صفین
-روایت-1-2-روایت-37-ادامه دارد
[صفحه 218]
و الله ماوجدت من القتال بدا أوالکفر بما أنزل علی محمدص
-روایت-از قبل-65
وروینا عن أبی جعفر أنه ذکر الذین حاربهم علی ع فقال أماإنهم أعظم جرما ممن حارب رسول الله ص قیل له وکیف ذلک یا ابن رسول الله قال أولئک کانوا جاهلیة وهؤلاء قرءوا القرآن وعرفوا أهل الفضل فأتوا ماأتوا بعدالبصیرة
-روایت-1-2-روایت-24-234
عبدوس بن عبد الله الهمدانی و أبوبکر بن فورک الأصفهانی وشیرویه الدیلمی والموفق الخوارزمی و أبوبکر مردویه فی کتبهم عن الخدری فی خبر قال فقال علی ع یا رسول الله علی ماأقاتل القوم قال علی الأحداث فی الدین و فی روایة أنه قال فأین الحق یومئذ قال یا علی الحق معک و أنت معه قال لاأبالی ماأصابنی
-روایت-1-2-روایت-149-324
شیرویه فی الفردوس عن وهب بن ضیفی وروی غیره عن زید بن أرقم قالا قال النبی ص أناأقاتل علی التنزیل و علی یقاتل علی التأویل
-روایت-1-2-روایت-87-137
علی علی التأویل لاشک قاتل || کقتلی علی تنزیله کل مجرم
. ومما یمکن أن یستدل به من القرآن قوله تعالی وَ إِن طائِفَتانِ مِنَ المُؤمِنِینَ اقتَتَلُوا فَأَصلِحُوا بَینَهُما فَإِن بَغَت إِحداهُما عَلَی الأُخری فَقاتِلُوا التّی تِبَغِی حَتّی تفَیءَ إلی أَمر اللّهِ والباغی من خرج علی الإمام فافترض قتال

أَهلَ البغى كماَافترَض قتَال المشركين . و أمااسم الإيمان عليهم كقوله يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ أى الذين أظهروا الإيمان بألسنتهم آمنوا بقلوبكم
-قرآن-51-214-قرآن-329-385
وقيل لزين العابدين ع إن جدک كان يقول إخواننا بغوا علينا فقال أ ماتقرأ كتاب الله وَ إِلى عادٍ أَخاهُم هُوداًفهم مثلهم أنجاه الله والذين معه وأهلک عادا بالريح العقيم
-روايت-1-2-روايت-3-185
و قدثبت أنه نزل فيه يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا مَن يَرتَدّ مِنكُم عَن دِينِهِالآية
-قرآن-24-81
و فى حديث الأصبغ بن نباتة قال رجل لأمير المؤمنين ع هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلاة واحدة والحج واحد فبم نسميهم قال سمهم بِما سماهم الله فى كتابه تِلکَ الرّسُلُ فَضّلنا بَعضَهُم عَلى بَعضٍ مِنهُم مَن كَلّمَ اللّهُ وَ رَفَعَ بَعضَهُم دَرَجاتٍ وَ آتَينا عِيسَى ابنَ مَريَمَ البَيّناتِ وَ أَيّدناهُ بِرُوحِ القُدُسِ وَ لَو شاءَ اللّهُ مَا اقتَتَلَ الّذِينَ مِن بَعدِهِم مِن بَعدِ ما جاءَتهُمُ البَيّناتُ وَ لكِنِ اختَلَفُوا فَمِنهُم مَن آمَنَ وَ مِنهُم مَن كَفَرَ فلما
-روايت-1-2-روايت-31-ادامه دارد
[صفحه 219]
وقع الاختلاف كنا أولى بالله وبالنبى وبالكتاب وبالحق
-روايت-از قبل-61
الباقرين ع فى قوله فَإِمّا نَذهَبَنّ بِکَ فَإِنّا مِنهُم مُنتَقِمُونَ يا محمد من مكة إلى المدينة فإنا رادوک منها ومنتقمون منهم بعلىأورده النطنزى فى الخصائص والصفوانى فى الإحن والمحن عن السدى والكلبى وعطاء و ابن عباس والأعمش وجابر بن عبد الله الأنصارى أنها نزلت فى على ع
-روايت-1-2-روايت-15-296
ابن جريح عن مجاهد عن ابن عباس و عن سلمة بن كهيل عن عبدخير و عن جابر بن عبد الله الأنصارى بل رووا ذلک على اتفاق واجتماع أن النبى ص خطب فى حجة الوداع فقال لأقتلن العمالقة فى كتيبة فقال له جبرئيل أو على بن أبى طالب ع و فى رواية جابر و ابن عباس ألا لألفينكم ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض أما و الله لئن فعلتم ذلک لتعرفننى فى كتيبة فأضرب وجوهكم فيهابالسيف فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا فقال أو على فنزل فَإِمّا نَذهَبَنّ بِکَ فَإِنّا مِنهُم مُنتَقِمُونَبعلى بن أبى طالب ثم نزل قُل رَبّ إِمّا تُرِيَنّى ما يُوعَدُونَ إلى قوله هِيَ أَحسَنُ ثم نزل فَاستَمسِک بِالّذِي أُوحِيَ إِلَيکَ من أمر على بن أبى طالب إِنّکَ عَلى صِراطٍ مُستَقِيمٍ و إن عليا لذكر لک ولقومک وسوف تسألون عن محبة على
-روايت-1-2-روايت-133-755

أبوحرب بن أبى الأسود الدؤلى عن عمر بن الخطاب عن النبى ص قال لمانزلت هذه الآيةفَإِمّا نَذهَبَنّ بِکَ فَإِنّا مِنهُم مُنتَقِمُونَ قال أوبعلى بن أبى طالب ثم قال بذلک حدثنى جبرئيل
-روايت-1-2-روايت-71-197
الحميرى
كان من قوله ألا لاتعودوا || بعدموتى فى ردة وعنود
تلحقوا الحرب بينكم فتصيروا || فى فريقين قائد ومقود
ولئن أنتم فتنتم وحلتم || فى عمى حائل و فى ترديد
لترونى و فى يدى السيف صلتا || أوعليا فى فيلق كالأسود
تحته بغلتى ودرعى عليه || وحسامى فى كفه وعمودى
فوقه رايتى تطير بهاالريح || عليكم فى يوم نحس مبيد
. وليلة الهرير لم تكن صلاتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عندوقت كل صلاة
[صفحه 220]
إلاالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء وكانت تلک صلاتهم لم يأمرهم بإعادتها و كان ع لايتبع موليهم و لايجيز على جريحهم و لم يسب ذراريهم و كان لايمنع من مناكحتهم وموارثتهم . أبو على الجبائى فى كتاب الحكمين ألذى روى أنه ع سبى قوما من الخوارج أنهم كانوا قدارتدوا وتنصروا و كان عليان المجنون مقيما بالكوفة و كان قدألف دكان طحان فإذااجتمع الصبيان عليه وآذوه يقول قدحمى الوطيس وطاب اللقاء و أنا على بصيرة من أمرى ثم يثب ويحمحم وينشد
أرينى سلاحى لا أبا لک إننى || أرى الحرب لاتزداد إلاتماديا
ثم يتناول قصبته ليركبها فإذاتناولها يقول
أشد على الكتيبة لاأبالى || أحتفى كان فيها أوسواها
قال فينهزم الصبيان بين يديه فإذالحق بعضهم يرمى الصبى بنفسه إلى الأرض فيقف عليه و يقول عورة مسلم وحمى مؤمن و لو لا ذلک لتلفت نفس عمرو بن العاص يوم صفين ثم يقول لأسيرن فيكم سيرة أمير المؤمنين لاأتبع موليا و لاأجيز على جريح ثم يعود إلى مكانه و يقول
أنا الرجل الضرب ألذى تعرفونه || خشاش كراش الحية المتوقد

سبب بغضه ع

قال ابن عمر لعلی ع کیف تحبک قریش و قدقتلت فی یوم بدر وأحد من ساداتهم سبعین سیدا تشرب أنوفهم الماء قبل شفاههم و قال أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-3-151
ماترکت بدر لنا مذیقا || و لالنا من خلفنا طریقا
وسئل زین العابدین ع و ابن عباس أیضا لم أبغضت قریش علیا قال لأنه أورد أولهم النار وقلد آخرهم العار
-روایت-1-2-روایت-3-112
معرفة الرجال عن الکشی أنه کانت عداوة
[صفحه 221]
أحمد بن حنبل لأمیر المؤمنین ع أن جده ذا الثدیة قتله أمیر المؤمنین یوم النهروان .کامل المبرد أنه کان أصمع بن مظهر جد الأصمعی قطع علی ع یده فی السرقة فکان الأصمعی یبغضه قیل له من أشعر الناس قال من قال
کان أکفهم والهام تهوی || عن الأعناق تلعب بالکرینا
فقالوا السید الحمیری فقال هو و الله أبغضهم إلی

و فی سبه ع

تفسیر القشیری نزل قوله تعالی قَد کانَت آیاتی تُتلی عَلَیکُم فَکُنتُم عَلی أعقابِکُم تَنکِصُونَ مُستَکبِرِینَ بِهِ سامِراً تَهجُرُونَ أی تهذون من الهذیان فی ملأ من قریش سبوا علی بن أبی طالب وسبوا النبی وقالوا فی المسلمین هجرا
-قرآن-33-138
الحلیة کعب بن عجزة عن أبیه قال النبی ص لاتسبوا علیا فإنه ممسوس فی ذات الله
-روایت-1-2-روایت-47-88
مسند الموصلی قالت أم سلمة أیسب رسول الله ص وأنتم أحیاء قلت وأنی ذلک قالت أ لیس یسب علیا و من یحب علیا و قد کان رسول الله یحبه
-روایت-1-2-روایت-16-144
الطبری فی الولایة والعکبری فی الإبانة أنه مر ابن عباس بنفر یسبون علیا فقال أیکم الساب لله فأنکروا قال فأیکم الساب لرسول الله فأنکروا قال فأیکم الساب علیا قالوا فهذا نعم فقال سمعت رسول الله ص یقول من سب علیا فقد سبنی و من سبنی فقد سب الله و من سب الله فقد کفر ثم التفت إلی ابنه فقال قل فیهم فقال
-روایت-1-2-روایت-42-327
نظروا إلیه بأعین محمرة || نظر التیوس إلی شفار الجازر
خزر الحواجب خاضعی أعناقهم || نظر الذلیل إلی العزیز القاهر
فقال ابن عباس
-روایت-1-18
سبوا الإله وکذبوا بمحمد || والمرتضی ذاک الوصی الطاهر
[صفحه 222]
أحیاؤهم خزی علی أمواتهم || والمیتون فضیحة للغابر
العبدی
و قدروی عکرمة فی خبر || ماشک فیه أحد و لاامتری
مر ابن عباس علی قوم و قد || سبوا علیا فاستراع وبکی
و قال مغتاظا لهم أیکم || سب إله الخلق جل وعلا
قالوا معاذ الله قال أیکم || سب رسول الله ظلما واجتری
قالوا معاذ الله قال أیکم || سب علیا خیر من وطئ الحصی
قالوا نعم قد کان ذا فقال قد || سمعت و الله النبی المجتبی
یقول من سب علیا سبنی || وسبنی سب الإله واکتفی

.الحميرى
قد قال أحمد إن شتم وصيه || أوشتمه أبدا هما سيان
وكذاک قدشتم الإله لشتمه || والذل يغشاهم بكل مكان
. أبوالفضل
لعنوا أمير المؤمنين || بمثل إعلان القيامة
يالعنة صارت على || أعناقهم طوق الحمامة
.الحكاک
يدينون بالسب صراح لحيدر || ألا لعن الرحمن من دينه السب
. والأصل فى سبه ماصح
عند أهل العلم إن معاوية أمر بلعنه على المنابر فتكلم فيه ابن عباس فقال هيهات هذاأمر دين ليس إلى تركه سبيل أ ليس الغاش لرسول الله الشتام لأبى بكر المعير عمر الخاذل عثمان قال أتسبه على المنابر و هوبناها بسيفه قال لاأدع ذلک حتى يموت فيه الكبير ويشب عليه الصغير.الموصلى
أ على المنابر تعلنون بسبه || وبسيفه قامت لكم أعوادها
.
[صفحه 223]
فبقى ذلک إلى أن ولى عمر بن عبدالعزيز فجعل بدل اللعنة فى الخطبة قوله تعالى إِنّ اللّهَ تعالى يَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ وَ إِيتاءِ ذيِ القُربىالآية فقال عمرو بن شعيب ويل للأمة رفعت الجمعة وتركت اللعنة وذهبت السنة و قال كثير
-قرآن-83-93-قرآن-101-154
وليت فلم تشتم عليا و لم تخف || بريا و لم تتبع شجية مجزم
و قلت فصدقت ألذى قلت بالذى || فعلت فأضحى راضيا كل مسلم
تكلمت بالحق المبين وإنما || تبين آيات الهدى بالتكلم
وعاقبت فيما قدتقدمت قبله || وأعرضت عما كان قبل التقدم
و كان قال قبله
لعن الله من يسب عليا || وبنيه من سوقة وإمام
أ و ليس المطيبون جدودا || والكرام الأخوال والأعمام
.الأغانى لماقام السفاح قال له أحمد بن يوسف لوأمرت بلعنة معاوية على المنبر كماسن اللعن على على ع فأبى وتمثل بقول لبيد
فلما دعانى عامر لأسبهم || أبيت و إن كان ابن علياء ظالما
.الرضى
يا ابن عبدالعزيز لوبكت العين || فتى من أمية لبكيتک
غيرأنى أقول إنک قدطبت || و إن لم تطب و لم يزک بيتک
أنت نزهتنا عن السب والقذف || فلو أمكن الجزاء لجزيتک

فصل فی درجاته ع

عندقیام الساعة
زریق عن الصادق ع فی قوله لَهُمُ البُشری فِی الحَیاةِ الدّنیا قال هو أن یبشراه بالجنة
عندالموت یعنی محمدا وعلیا ع
-روایت-1-2-روایت-22-125
الفضل بن یسار عن الباقرین ع قالا حرام علی روح أن تفارق جسدها حتی تری محمدا وعلیا وحسنا وحسینا بحیث تقر عینها
-روایت-1-2-روایت-37-118
الحافظ أبونعیم بالإسناد عن هند الجملی عن أمیر المؤمنین ع وروی الشعبی وجماعة من أصحابنا عن الحارث الأعور عنه ع و لایموت عبدیحبنی إلارآنی
-روایت-1-2-روایت-122-ادامه دارد
[صفحه 224]
حیث یحب و لایموت عبدیبغضنی إلارآنی حیث یکره
-روایت-از قبل-54
سئل الصادق ع عن المیت یدمع عینه
عندالموت فقال ع ذاک معاینة رسول الله ص فیری مایسره
-روایت-1-2-روایت-3-99
و لمااحتضر السید الحمیری بدت فی وجهه نکتة سوداء فجعلت تنمی حتی طبقت وجهه فاغتم لذلک من حضره من الشیعة وظهرت من الناصبة شماتة ثم بدت فی ذلک المکان لمعة بیضاء حتی أسفر وجهه وأشرق وأفتر ضاحکا وأنشأ یقول
کذب الزاعمون أن علیا || لم ینج محبه من هنات
کذبوا قددخلت جنة عدن || وعفانی الإله عن سیئاتی
فأبشروا الیوم أولیاء علی || وتوالوا الوصی حتی الممات
ثم من بعده توالوا بنیه || واحدا بعدواحد بالصفات
ثم قال
أحب ألذی من مات من أهل وده || تلقاه بالبشری لدی الموت یضحک
و من کان یهوی غیره من عدوه || فلیس له إلا إلی النار مسلک
القصیدة ثم قال أشهد أن لاإله إلا الله حقا حقا وأشهد أن محمدا رسول الله صدقا صدقا وأشهد أن علیا ولی الله رفقا رفقا ثم غمض عینیه لنفسه فکأنما کانت روحه ذبالة طفیت أوحصاة سقطت .الخالدیین
یاحب آل محمد لک رحمة || من ربهم نزلت وعدن منزل

.غيره
أعددت للحد وإطباق الثرى || حبى للسته أصحاب العبا
. قال المرتضى إن الأنبياء والأوصياء أجسام فكيف يشاهدون كل محتضر والجسم لا يكون فى الحالة الواحدة فى جهات مختلفة فمعناها أنه يعلم فى تلك الحال ثمرة ولايتهم وانحرافه عنهم لأن المحب لهم يرى فى تلك الحال مايدله على أنه من أهل الجنة. كتاب الشيرازى وسفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة فى قوله يُثَبّتُ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِيعنى بقوله لاإله إلا الله محمد رسول الله فِى الحَياةِ الدّنيا
-قرآن-332-383-قرآن-430-449
[صفحه 225]
ثم قال وَ فِى الآخِرَةِ قال هذا فى القبر يدخلان عليه ملكان فظان غليظان يحفران القبر بأنيابهما وأصواتهما كالرعد العاصف وأعينهما كالبرق الخاطف و مع كل واحد منهما مرزبة فيهاثلاثمائة وستون عقدة فى كل عقدة ثلاثمائة وستون حلقة وزن كل حلقة كوزن حديد الدنيا لواجتمع عليها أهل السماء و الأرض أن يقلوها ماأقلوها هى فى أيديهم أخف من جناحة بعوض فيدخلان القبر على الميت ويجلسانه فى قبره ويسألانه من ربک فيقول المؤمن الله ربى ثم يقولان فمن نبيک فيقول المؤمن محمدنبيى فيقولان ماقبلتک فيقول المؤمن الكعبة قبلتى فيقولان له من إمامک فيقول المؤمن إمامى على بن أبى طالب فيقولان له صدقت ثم قال وَ يُضِلّ اللّهُ الظّالِمِينَيعنى عن ولاية على فى القبر و الله ليسألن عن ولايته على الصراط و الله ليسألن عن ولايته يوم الحساب ثم قال سفيان بن عيينة و من روى عن ابن عباس أن المؤمن يقول القرآن إمامى فقد أصاب أيضا و ذلک أن الله تعالى بين إمامة على ع فى القرآن .الخليل بن أحمد
-قرآن-10-25-قرآن-629-657
الله ربى و النبى محمد || حييا الرسالة بين الأسباب
ثم الوصى وصى أحمدبعده || كهف العلوم بحكمة وصواب
فاق النظير و لانظير لقدره || وعلا عن الخلان والأصحاب
بمناقب ومآثر مامثلها || فى العالمين لعابد تواب
وبنوه أولاد النبى المرتضى || أكرم بهم من شيخة وشباب
ولفاطم صلى عليهم ربنا || لقديم أحمدذى النهى الأواب
عبدالرزاق عن معمر بن قتادة عن أنس قال سألت النبى ص عن قوله تعالى مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيرٌ مِنها وَ هُم مِن فَزَعٍ يَومَئِذٍ آمِنُونَ قال لى ياأنس أناأول من تنشق الأرض عنه
عند يوم القيامة وأخرج ويكسونى جبرئيل سبع حلل من حلل الجنة طول كل حلة ما بين المشرق إلى المغرب ويضع على رأسى تاج الكرامة ورداء الجمال ويجلسنى على البراق ويعطينى لواء الحمد طوله مسيرة مائة عام

فيه ثلاثمائة
-روايت-1-2-روايت-44-ادامه دارد
[صفحه 226]
وستون حلة من الحرير الأبيض مكتوب عليه لاإله إلا الله محمد رسول الله على بن أبى طالب ولى الله فآخذه بيدى وأنظر يمنة ويسرة فلاأرى أحدا فأبكى وأقول ياجبرئيل مافعل أهل بيتى وأصحابى فيقول يا محمد إن الله تعالى أول من أحيا اليوم من أهل الأرض أنت فانظر كيف يحيى الله بعدك أهل بيتك وأصحابك فأول من يقوم من قبره أمير المؤمنين ويكسوه جبرئيل حللا من الجنة ويضع على رأسه تاج الوقار ورداء الكرامة ويجلسه على ناقتى العضباء وأعطيه لواء الحمد فيحمله بين يدى ونأتى جميعا ونقوم تحت العرش
-روايت-از قبل-525
و منه الحديث أنت أول من تنشق عنه الأرض بعدى
-روايت-1-2-روايت-17-53
أبوبكر بن أبى شيبة عن ابن فضيل عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَيمانِهِم لا يَبعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ قال لعلى بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-76-179
أمالى ابن خشيش التميمى وتاريخ الخطيب وإبانة العكبرى بأسانيدهم عن عليم الكندى عن سليمان و فى فردوس شيرويه عن ابن عباس و فى رواية جماعة عن إسماعيل بن كهيل عن أبيه عن أبى صادق و عن سلمان واللفظ له قال أول هذه الأمة ورودا على نبيها يوم القيامة أولهم إسلاما على بن أبى طالب سمعت ذلك من نبيكم
-روايت-1-2-روايت-223-320
تاريخ بغداد بالإسناد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص و هوآخذ بيد على يقول هذاأول من يصافحنى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-43-119
الحميرى
وإنک خير أهل الأرض طرا || وأفضلهم معا حسبا ودينا
وأول من يصافحنى بكف || إذابرز الخلائق ناشرينا
وروى أن النبى ص يأتى يوم القيامة متكئا على على ع
-روايت-1-2-روايت-9-60
حلية الأولياء سلمان بن عبد الله التترى بإسناده عن الخدرى قال النبى ص أعطيت فى على خمسا أماإحداها فيوارى عورتى والثانية يقضى دينى و أماالثالثة فإنه متكئى فى طول القيامة والرابعة فإنه عونى على حوضى والخامسة فإنى لاأخاف عليه أن يرجع كافرا بعدإيمان و لازانيا بعدإحصان

-روایت-1-2-روایت-79-292
العونی
ألا یا أمیر المؤمنین و من رقی || إلی کل باب فی السماوات سلما
[صفحه 227]
صرفت الهوی صرفا إلیک وإننی || أحبک حبا ماحییت مسلما
وإنی لأرجو منک نظرة راحم || إذا کان یوم الحشر یوما عرمرما
ألست توالی من تولاک مخلصا || و من قبل عادی علج تیم وأدلما

قوله تعالی عالِیَهُم ثِیابُ سُندُسٍ خُضرٌ وَ إِستَبرَقٌ
-قرآن-14-57
الطبری التاریخی بإسناده عن ابن عباس قال النبی ص أول من یکسی یوم القیامة ابراهیم بخلته و أنابصفوتی و علی بن أبی طالب یزف بینی و بین ابراهیم زفا إلی الجنة
-روایت-1-2-روایت-58-173
سعید بن جبیر عن ابن عباس أول من یکسی یوم القیامة ابراهیم بخلته من الله ثم محمدلأنه صفوة الله ثم علی یزف بینهما إلی الجنة ثم قرأ ابن عباس یَومَ لا یخُزِیِ اللّهُ النّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا مَعَهُ قال علی وأصحابه
-روایت-1-2-روایت-29-230
شرف المصطفی عن الخرکوشی زاذان عن علی بن أبی طالب ع قال رسول الله ص أ ماترضی أن ابراهیم خلیل الله یدعی یوم القیامة فیقام عن یمین العرش فیکسی ثم أدعی فأکسی ثم تدعی فتکسی
-روایت-1-2-روایت-82-196
و منه الحدیث أنه أول من یکسی معی
-روایت-1-2-روایت-17-41
الحمیری
یدعی النبی فیکسوه ویکرمه || رب العباد إذا ماأحضر الأمما
ثم الوصی فیکسی مثل حلته || خضراء یرغم منها أنف من رغما
و له
علی غدا یدعی ویکسوه ربه || ویدنوه منه فی رفیع مکرم
فإن کنت منه حیث یکسوه راغما || وتبدی الرضا کرها من الآن فارغم القمی.
علی غدا یکسوه ذو العرش حلة || إذاکسی المختار من غیرجرثم أعرابی.
إن رسول الله یعطی لواء || الحمد علیا حین یلقاه
[صفحه 228]
یدعی فیعطی کسوة المصطفی || و عن یمین العرش مثواه
مقاتل والضحاک وعطاء و ابن عباس فی قوله تعالی وَ مِنهُم أی من المنافقین مَن یَستَمِعُ إِلَیکَ و أنت تخطب علی منبرک تقول إن حامل لواء الحمد یوم القیامة علی بن أبی طالب حَتّی إِذا خَرَجُوا مِن عِندِکَتفرقوا عنک وقالواما ذا قالَ آنِفاً علی المنبر استهزاء بذلک کأنهم لم یسمعوا ثم قال أُولئِکَ الّذِینَ طَبَعَ اللّهُ عَلی قُلُوبِهِم

-روایت-1-2-روایت-36-346
أبوالفتح الحفار بالإسناد عن جابر و ابن عباس أنه سئل النبی ص عن قوله تعالی وَعَدَ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنهُم مَغفِرَةً وَ أجراً عَظِیماً قال إذا کان یوم القیامة عقد لواء من نور أبیض ونادی مناد لیقم سید المؤمنین ومعه الذین آمنوا بعدبعث محمدص فیقوم علی فیعطی لواء من النور الأبیض بیده تحته جمیع السابقین الأولین من المهاجرین والأنصار لایخالطهم غیرهم حتی یجلس علی منبر من نور رب العزة الخبر
-روایت-1-2-روایت-49-450
المنتهی فی الکمال عن ابن طباطبا قال النبی ص آدم و من دونه تحت لوای یوم القیامة فإذاحکم الله بین العباد أخذ أمیر المؤمنین اللواء و هو علی ناقة من نوق الجنة ینادی لاإله إلا الله محمد رسول الله والخلق تحت اللواء إلی أن یدخلوا الجنة
-روایت-1-2-روایت-52-252
اعتقاد أهل السنة جابر بن سمرة قال یا رسول الله من یحمل رایتک یوم القیامة قال و من عسی یحملها یوم القیامة إلا من کان یحملها فی الدنیا علی بن أبی طالب
-روایت-1-2-روایت-19-162
الأربعین عن الخطیب والفضائل عن أحمد فی خبر قال النبی ص آدم وجمیع خلق الله یستظلون بظل لوای یوم القیامة طوله مسیرة ألف سنة سنانه یاقوتة حمراء قضیبه فضة بیضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من در ذؤابة فی المشرق وذؤابة فی المغرب والثالثة وسط الدنیا مکتوب علیه ثلاثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحیم والثانی الحمد لله رب العالمین والثالث لاإله إلا الله محمد رسول الله طول کل سطر مسیرة ألف سنة وعرضه مسیرة ألف سنة وتسیر بلوای یعنی علیا و الحسن عن یمینک و الحسین عن یسارک ثم تقف بینی و بین ابراهیم فی ظل العرش ثم تکسی حلة خضراء من الجنة ثم ینادی مناد من تحت العرش نعم الأب أبوک ابراهیم ونعم الأخ أخوک علی
-روایت-1-2-روایت-64-663
وأخبرنی أبوالرضا الحسینی الراوندی بإسناده عن النبی ص إذا کان یوم القیامة یأتینی جبرئیل ومعه لواء الحمد و هوسبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر
-روایت-1-2-روایت-63-ادامه دارد

و أنا علی کرسی من کراسی الرضوان فوق منبر من منابر القدس فآخذه وأدفعه إلی علی بن أبی طالب فوثب عمر فقال یا رسول الله وکیف یطیق علی حمل اللواء فقال ص إذا کان یوم القیامة یعطی الله تعالی علیا من

القوة مثل قوة جبرئيل و من النور مثل نور آدم و من الحلم مثل حلم رضوان و من الجمال مثل جمال يوسف الخبر
-روايت-از قبل-331
ونبأنى أبوالعلاء الهمدانى بالإسناد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ص يقول أول من يدخل الجنة بين يدى النبيين والصديقين على بن أبى طالب فقام إليه أبودجانة فقال له أ لم تخبرنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت و على الأمم حتى تدخلها أمتک قال بلى ولكن أ ماعلمت أن حامل لواء الحمد إمامهم و على بن أبى طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدى يدخل به الجنة و أنا على أثره الخبر
-روايت-1-2-روايت-93-427
أبوهريرة عن النبى ص قال يقبل على بن أبى طالب يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد فيقول أهل الموقف هذاملک مقرب أونبى مرسل فينادى مناد هذاالصديق الأكبر على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-31-204
وجاء فيما نزل من القرآن فى أعداء آل محمد ع عن أبى عبد الله ع إذارأى أبوفلان وفلان منزل على ع يوم القيامة إذادفع الله لواء الحمد إلى رسول الله ص تحته كل ملک مقرب و كل نبى مرسل حتى يدفعه إلى على سِيئَت وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِى كُنتُم بِهِ تَدّعُونَ أى باسمه تسمون أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-72-330
الوراق القمى
على لواء الحمد يعطى بكفه || يقول له الهادى النبى ألا أقدم
.الناشى
فما لابن أبى طالب المفضال من ند || هوالحامل فى الحشر بكفيه لواء الحمد
قسيم النار والجنة بين الند والضد
. ابن الحجاج
أنامولى لمن لواء الحمد || على عاتقه يوم النشور
.العونى
و قدرويتم لواء الحمد فى يده || والحق تحت لواء الحمد موقفه
[صفحه 230]
و له
يأتى غدا ولواء الحمد فى يده || و الناس قدسفروا من أوجه قطب
حتى إذااصطكت الأقدام زائلة || عن الصراط فويق النار مضطرب

قوله تعالی وَ حُلّوا أَساوِرَ مِن فِضّةٍ
-قرآن-14-42
قال النبی ص إذا کان یوم القیامة یؤتی بک یا علی علی نجیب من نور و علی رأسک تاج قدأضاء نوره وکاد یخطف أبصار أهل الموقف فیأتی النداء من
عند الله أین خلیفة محمد رسول الله فتقول ها أناذا فینادی المنادی أدخل من أحبک الجنة و من عاداک النار و أنت قسیم الجنة و أنت قسیم النار
-روایت-1-2-روایت-18-296
و فی خبر عن جعفرالصادق ع فیأتی النداء من قبل الله یامعشر الخلائق هذا علی بن أبی طالب خلیفة الله فی أرضه وحجته علی عباده فمن تعلق بحبله فی دار الدنیا فلیتعلق بحبله هذاالیوم یستضیء بنوره ولیتبعه فی الدرجات العلی من الجنان الخبر
-روایت-1-2-روایت-31-255
العونی
و علی علیه تاج من النور || زها فی إکلیله المستدیر
قدزهت من أنواره عرصة الحشر || فیا حسن ذاک من منظور
ولتاج الوصی سبعون رکنا || کل رکن کالکوکب المستنیر
الفلکی المفسر قال علی ع فی قوله تعالی إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَفینا و الله نزلت أهل بدر ونزلت فیه قوله مُتّکِئِینَ فِیها عَلَی الأَرائِکِ
-روایت-1-2-روایت-30-159
الطبری والخرکوشی فی کتابیهما بالإسناد عن سلمان قال النبی ص إذا کان یوم القیامة ضربت لی قبة من یاقوتة حمراء علی یمین العرش وضرب لإبراهیم قبة خضراء علی یسار العرش وضربت فیما بینهما لعلی بن أبی طالب قبة من لؤلؤ بیضاء فما ظنکم بحبیب من خلیلین
-روایت-1-2-روایت-67-262
أبو الحسن الدار قطنی و أبونعیم الأصفهانی فی الصحیح والحلیة بالإسناد عن سفیان بن عیینة عن أنس قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة نصب لی منبر طوله ثلاثون میلا ثم
-روایت-1-2-روایت-122-ادامه دارد
[صفحه 231]
ینادی مناد من بطنان العرش أین محمدفأجیب فیقال لی أرق فأکون فی أعلاه ثم ینادی الثانیة أین علی بن أبی طالب فیکون دونی بمرقاة فیعلم جمیع الخلائق بأن محمدا سید المرسلین و أن علیا سید الوصیین فقام إلیه

رجل فقال يا رسول الله فمن يبغض عليا بعد هذا فقال ياأخا الأنصار لايبغضه من قريش إلاسفحى و لا من الأنصار إلايهودى و لا من العرب إلادعى و لا من سائر الناس إلاشقى و فى رواية ابن مسعود و من النساء إلاسلقلقية
-روايت-از قبل-440
قوله تعالى فَأُولئِکَ مَعَ الّذِينَ أَنعَمَ اللّهُ عَلَيهِم مِنَ النّبِيّينَ وَ الصّدّيقِينَ وَ الشّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أولئِکَ رَفِيقاً
-قرآن-14-152
عبد الله بن حكيم بن جبير عن على ع أنه قال للنبىص هل نقدر على رؤيتک فى الجنة كلما أردنا فقال رسول الله ص إن لكل نبى رفيقا و هوأول من يؤمن به من أمته فنزلت هذه الآية
-روايت-1-2-روايت-30-189
عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبى ص فى خبر قيل يا رسول الله فكم بينک و بين على فى الفردوس الأعلى قال فتر أوأقل من فتر أنا على سرير من نور عرش ربنا و على على كرسى من نور كرسى ربنا لايدرى أينا أقرب من ربه عز و جل
-روايت-1-2-روايت-73-258
السدى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى فَأَمّا إِن كانَ مِنَ المُقَرّبِينَنزلت فى على وأصحابه
-روايت-1-2-روايت-48-124
المحبرة
أمن له قال النبى فإننى || وأخى بدار الخلد مجتمعان
نرعى ونرتع فى مكان واحد || فوق العباد كأننا شمسان
وروى الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروى الخطيب فى تاريخه بالإسناد عن أبى لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابن عباس وروى الرضا عن آبائه ع واللفظ له كلهم عن النبى ص قال ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة أنا على دابة الله البراق وأخى صالح على ناقة الله التى عقرت وعمى حمزة على ناقتى العضباء وأخى على بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد واقف بين يدى العرش
-روايت-1-2-روايت-187-ادامه دارد
[صفحه 232]
ينادى لاإله إلا الله محمد رسول قال فيقول الآدميون ما هذا إلاملک مقرب أونبى مرسل أوحامل عرش رب العالمين قال فيجيبهم ملک من تحت بطنان العرش ما هذاملک مقرب و لانبى مرسل و لاحامل عرش هذاالصديق الأكبر هذا على بن أبى طالب و قدرواه الخطيب فى تاريخه بإسناده عن أبى هريرة و أبو جعفرالطوسى فى أماليه بإسناده إلى هارون

الرشید عن المهدی عن المنصور عن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس
-روایت-از قبل-419
إلاأنهما لم یذکرا حمزة وقالا فی موضعه فاطمة ع
العونی
أنامنهم علی البراق مغذ || وابنتی فاطم تبارى مسیرى
تحتها یوم ذاک ناقتی العضباء || تطوی الفجاج طی المغیر
وأخی صالح علی ناقة الله || أمامی فی العالم المحشور
و علی علی ذلول من الجنة || ماخطب نعتها بالیسیر
. قوله تعالی إِنّ الأَبرارَ یَشرَبُونَ مِن کَأسٍ کانَ مِزاجُها کافُوراً عَیناً یَشرَبُ بِها عِبادُ اللّهِ یُفَجِّرُونَها تَفجِیراً و قوله تعالی وَ یُطافُ عَلَیهِم بِآنِیَةٍ مِن فِضّةٍ إلی قوله سَلسَبِیلاً
-قرآن-15-130-قرآن-146-184-قرآن-196-206
النبی ص فی خبر أن علیا أول من یشرب السلسبیل والزنجبیل و أن لعلی وشیعته من الله مکانا یغبطه الأولون والآخرون
-روایت-1-2-روایت-20-124
جابر الجعفی عن الباقر ع قال النبی ص یا علی إن علی یمین العرش لمنابر من نور وموائد من نور فإذا کان یوم القیامة جئت وشیعتک یجلسون علی تلک المنابر یأکلون ویشربون و الناس فی الموقف یحاسبون
-روایت-1-2-روایت-43-207
العونی
وأستغفر الله الکریم فطالما || تمادیت فی بحر الضلالة والریب
و لو لااعتصامی بالولایة موقنا || بأن موالی الطهر فی الحشر لم یخب
و أن الولاء للعبد لاشک منقذ || ومنج له الحشر من قبح مااحتقب
[صفحه 233]
ویبدل إحسانا ویمحو إساءة || ویغفر حقا مااجتناه و مااکتسب
تفسیر أبی صالح قال ابن عباس فی قوله تعالی إِنّ الأَبرارَ لفَیِ نَعِیمٍ عَلَی الأَرائِکِ یَنظُرُونَ إلی قوله المُقَرّبُونَنزل فی علی وفاطمة و الحسن و الحسین وحمزة و جعفر وفضلهم فیهاباهر
-روایت-1-2-روایت-33-201
الزجاج ومقاتل والکلبی والضحاک والسدی والقشیری والثعلبی أن علیا ع جاء فی نفر من المسلمین نحو سلمان و أبی ذر والمقداد وبلال وخباب وصهیب إلی رسول الله ص فسخر بهم أبوجهل والمنافقون وضحکوا وتغامزوا ثم قالوا لأصحابهم رأینا الیوم الأصلع فضحکنا منه فأنزل الله تعالی إِنّ الّذِینَ أَجرَمُوا کانُوا مِنَ الّذِینَ آمَنُوا یَضحَکُونَالسورةفَالیَومَ الّذِینَ آمَنُوایعنی علیا وأصحابه مِنَ الکُفّارِ یَضحَکُونَیعنی أباجهل وأصحابه إذارأوهم فی النار وهم علی الأرائک ینظرون

-روایت-1-2-روایت-64-491
کتاب أبی عبد الله المرزبانی قال ابن عباس فالذین آمنوا علی بن أبی طالب والذین کفروا منافقو قریش
-روایت-1-2-روایت-49-109
الأصبغ بن نباتة وزید بن علی أنه سئل أمیر المؤمنین ع عن قوله وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ وسئل الصادق ع واللفظ له فقال نحن أولئک الرجال علی الصراط ما بین الجنة والنار فمن عرفنا وعرفناه دخل الجنة و من لم یعرفنا و لم نعرفه أدخل النار
-روایت-1-2-روایت-33-251
إبانة العکبری وکشف الثعلبی وتفسیر الفلکی بالإسناد عن أبی إسحاق عاصم بن سلیمان المفسر عن جویر بن سعید عن الضحاک عن ابن عباس قال الأعراف موضع عال من الصراط علیه العباس وحمزة و علی بن أبی طالب و جعفرذو الجناحین یعرفون محبیهم ببیاض الوجوه ومبغضیهم بسواد الوجوه
-روایت-1-2-روایت-141-285
وروینا عن رسول الله ص أنه قال لعلی ع أنت یا علی والأوصیاء من ولدک أعراف الله بین الجنة والنار لایدخل الجنة إلا من عرفکم وعرفتموه و لایدخل النار إلا من أنکرکم وأنکرتموه
-روایت-1-2-روایت-29-190
وسأل سفیان بن مصعب العبدی الصادق ع عنها فقال هم الأوصیاء من آل محمدالاثنا عشر لایعرف الله إلا من عرفهم قال فما الأعراف جعلت فداک قال کثائب من مسک علیها رسول الله والأوصیاء یعرفون کلا بسیماهم فأنشأ سفیان یقول
-روایت-1-2-روایت-3-233
وأنتم ولاة الحشر والنشر والجزا || وأنتم لیوم المفزع الهول مفزع
[صفحه 234]
وأنتم علی الأعراف وهی کثائب || من المسک ریاها بکم یتضوع
ثمانیة بالعرش إذ یحملونه || و من بعدهم فی الأرض هادون أربع
و أماقول العامة أن أصحاب الأعراف من لایستحق الجنة و لاالنار محال و ماجعل الله فی الآخرة غیرمنزلتین إما للثواب وإما للعقاب فکیف یکون أصحاب الأعراف بهذه الحالة و قدأخبر الله أنهم یعرفون الناس یومئذ بسیماهم وأنهم یوقفون أهل النار علی ذنوبهم ویقولون ما أغنی عَنکُم جَمعُکُمالآیة وینادون أهل الجنةأَن سَلامٌ عَلَیکُمالآیة. ابن حماد
-قرآن-269-292-قرآن-317-335
وإنک صادق الأعراف تدعو || رجالا فائزین وهالکینا
فتقسم منهم قسمین بعضا || شمالا ثم بعضهم یمینا

غیره.
و هو على الأعراف قدعرفه الرحمن || من أحسن منا وأساء
آخر.
فالرجال المعرفون على الأعراف || حقا إذ هم عليها قعود
أبان بن عياش عن أنس والكلبى عن أبى صالح وشعبة عن قتادة و الحسن عن جابر والثعلبى عن ابن عباس و أبوبصير و عبدالصمد عن الصادق ع قال سئل النبى ص عن قوله تعالى طُوبى لَهُم وَ حُسنُ مَآبٍ قال نزلت فى على بن أبى طالب وطوبى شجرة أصلها فى دار على ع فى الجنة و ليس من الجنة شىء إلا و هو فيها
-روايت-1-2-روايت-144-311
و عن ابن عباس و فى دار كل مؤمن منها غصن و فى الكشف عن الثعلبى بإسناده عن أبى جعفر ع و عن الحاكم الحسكانى بالإسناد عن موسى بن جعفر ع قال سئل النبى ص عن طوبى فقال شجرة فى الجنة أصلها فى دارى وفرعها على أهل الجنة ثم سألوه عنها ثانية فقال شجرة أصلها فى دار على وفرعها على أهل الجنة فقيل له فى ذلک فقال إن دارى ودار على غدا واحدة
-روايت-1-2-روايت-156-360
سفيان بن عيينة عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-62-ادامه دارد
[صفحه 235]
يوما لعمر بن الخطاب ياعمر إن فى الجنة لشجرة ما فى الجنة قصر و لادار و لامنزل و لامجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلک الشجرة وأصل تلک الشجرة فى دارى ثم مضى على ذلک ثلاثة أيام ثم قال ياعمر إن فى الجنة لشجرة ما فى الجنة قصر و لادار و لامنزل و لامجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلک الشجرة وأصل تلک الشجرة فى دار على بن أبى طالب فقال عمر فى ذلک فقال ص ياعمر أ ماعلمت أن منزلى ومنزل على بن أبى طالب فى الجنة واحد
-روايت-از قبل-437
الفلکى المفسر قال ابن سيرين طوبى شجرة فى الجنة أصلها فى دار على وسائر أغصانها فى سائر الجنة
-روايت-1-2-روايت-33-99
السمعانى فى فضائل الصحابة عن الفضل بن المرزوق عن عطية عن أبى سعيد قال النبى ص أول من يأكل من شجرة طوبى على
-روايت-1-2-روايت-88-121
أم أيمن قال النبى ص ولقد نحل الله طوبى فى مهر فاطمة ع فجعلها فى

منزل على
-روايت-1-2-روايت-27-85
الحميري
وكفاه بأن طوبى له فى || داره أصلها بدار الخلود
أيكة كل منزل لسعيد || فيه غصن منها برغم الحسود
تتدلى عليه منها ثمار || من جنى لينة وطلح نضيد
و له
و من ذا داره فى أصل طوبى || وتلقاه الكرام مصافحينا
وأنهار تفجر جاريات || تفيض الخمر والماء المعينا
وأنهار من العسل المصفى || ومحض غيرمحض الخافتينا
و له أيضا
و قال طوبى أيكة ظلها || صاح ظليل ذات أغصان
أغصانها ناعمة جمة || من ذهب أحمر عقيان
[صفحه 236]
وحملها من عبقر مونق || صاف وياقوت ومرجان
لها جنى من كل مايشتهى || من فاقع أصفر أوقان
تنشق أكمام لها عن كسا || من حلل تبرق ألوان
من سندس منها وإستبرق || و من ضروب الثمر الآنى
وأصلها من أمة المصطفى || أحمد فى منزل إنسان
فقلت من قال على و ما || من منزل ناء و لادان
لمؤمن إلا ومنها بها || غصن ومنها ما به اثنان
خطيب خوارزم.
فطوبى لمن ظل طوبى لهم || وطوباهم ثم طوباهم

تفسیر علی بن ابراهیم حدثنی أبی عن محمد بن فضیل عن الرضا ع فی قوله تعالی وَ نادی أَصحابُ الجَنّةِ أَصحابَ النّارِالآیة قال المؤذن أمیر المؤمنین
-روایت-1-2-روایت-67-157
أبوالقاسم بإسناده عن محمد بن الحنفیة عن علی ع قال أنا ذلک المؤذن
-روایت-1-2-روایت-60-77
وبإسناده عن أبی صالح عن ابن عباس أن لعلی آیة فی کتاب الله لایعرفها الناس قوله فَأَذّنَ مُؤَذّنٌ بَینَهُم یقول ألا لعنة الله علی الذین کذبوا بولایتی واستخفوا بحقی
-روایت-1-2-روایت-41-180
أبو جعفر ع وَ نادی أَصحابُ الجَنّةِالآیة قال المؤذن أمیر المؤمنین ع
-روایت-1-2-روایت-15-75
فی خطبة الافتخار و أناأذان الله فی الدنیا ومؤذنه فی الآخرة
-روایت-1-2-روایت-20-66
یعنی قوله تعالی وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ فی حدیث براءة و قوله فَأَذّنَ مُؤَذّنٌ وإنه لماصار فی الدنیا منادی رسول الله ص علی أعدائه صار منادی الله فی الآخرة علی أعدائه .الجمانی
-قرآن-19-52-قرآن-76-92
وإذ بیتی علی رغم الملاحی || هوالبیت المقابل للصراح
ووالدی المشار به إذا ما || دعا الداعی بحی علی الفلاح
[صفحه 237]
زرارة عن أبی جعفر ع فی قوله فَلَمّا رَأَوهُ زُلفَةً سِیئَت وُجُوهُ الّذِینَ کَفَرُواالآیة هذه نزلت فی أمیر المؤمنین ع وأصحابه الذین عملوا ماعملوا یرون أمیر المؤمنین فی أغبط الأماکن لهم فیسوء وجوههم ویقال لهم هذَا الّذِی کُنتُم بِهِ تَدّعُونَ ألذی انتحلتم اسمه و فی روایة عنهم ع هذَا الّذِی کُنتُم بِهِ تُکَذّبُونَیعنی أمیر المؤمنین
-روایت-1-2-روایت-25-356
أبوحمزة الثمالی عنه ع عن النبی ص فی قوله لا یَحزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَکبَرُالآیات قال فیعطی ناقة فیقال اذهب فی القیامة حیث ماشئت فإن شاء وقع فی الحساب و إن شاء وقف علی شفیر جهنم و إن شاء دخل الجنة و إن خازن النار یقول یا هذا من أنت أنبی أووصی فیقول أنا من شیعة محمد و أهل بیته فیقول ذلک لک
-روایت-1-2-روایت-42-322

الصادق ع قال النبی ص من أحبنی وأحب ذریتی أتاه جبرئیل إذاخرج من قبره فلایمر بهول إلاأجازه إیاه الخبر
-روایت-1-2-روایت-28-118
تاریخ بغداد سفیان الثوری عن منصور بن المعتمر عن جدته عن عائشة قال النبی ص لعلی حسبک مالمحبک حسرة
عندموته و لاوحشة فی قبره و لافزع یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-68-157
أمالی الطوسی الحارث الأعور عن أمیر المؤمنین ع قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة أخذت بحجزة من ذی العرش وأخذت أنت یا علی بحجزتی وأخذت ذریتک بحجزتک وأخذت شیعتکم بحجزتکم فما ذا یصنع الله بنبیه و مایصنع نبیه بوصیه خذها إلیک یاحار قصیرة من طویلة أنت و من أحببت و لک مااکتسبت
-روایت-1-2-روایت-74-308
الحمیری
قول علی لحارث عجب || کم ثم أعجوبة له حملا
یاحار همدان من یمت یرنی || من مؤمن أومنافق قبلا
یعرفنی طرفة وأعرفه || بعینه واسمه و مافعلا
و أنت
عندالصراط تعرفنی || فلاتخف عثرة و لازللا
أسقیک من بارد علی ظمإ || تخاله فی الحلاوة العسلا
أقول للنار حین توقف للعرض || علی جسرها ذری الرجلا
ذریه لاتقربیه إن له || حبلا بحبل الوصی متصلا
[صفحه 238]
هذالنا شیعة وشیعتنا || أعطانی الله فیهم الأملا
. قوله تعالی فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرّ ذلِکَ الیَومِ وَ لَقّاهُم نَضرَةً وَ سُرُوراً
-قرآن-15-82
زید بن علی و جعفرالصادق ع قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة وحشر الناس فی المحشر وجدتم علی بن أبی طالب یتلألأ نورا کالکوکب الدری
-روایت-1-2-روایت-52-150
شیرویه فی الفردوس ویحیی بن الحسین بإسناده عن أنس قال النبی ص إن علی بن أبی طالب ع لیزهر فی الجنة ککوکب الصبح لأهل الدنیا
-روایت-1-2-روایت-72-140
الفردوس طاوس عن ابن عباس قال النبی ص إن الناس لواجتمعوا علی حب علی بن أبی طالب لماخلق الله النار
-روایت-1-2-روایت-46-114

أبوحمزة عن أبى جعفر ع فى قوله تعالى هذانِ خَصمانِ اختَصَمُوا فِى رَبّهِم فَالّذِينَ كَفَرُوابولاية على بن أبى طالب قُطّعَت لَهُم ثِيابٌ مِن نارٍ
-روايت-1-2-روايت-28-156
النبى ص فى خبر يا ابن عباس و ألذى بعثنى بالحق نبيا إن النار لأشد غضبا على مبغضى على منها على من زعم أن لله ولدا
-روايت-1-2-روايت-20-125
الصنوبرى
فمضمر الحب فى نور يخص به || ومضمر البغض مخصوص بنيران
هذاغدا مالک فى النار يملكه || وذاک رضوان يلقاه برضوان
الناشى.
إذا ماقصد الجنة || رب الغل والحقد
يناديه التمس نورا || به ذو الدين يستهدى

باب النكت واللطائف

قال الله تعالی لنفسه وَ هُوَ العلَیّ العَظِیمُ و فیه وَ جَعَلنا لَهُم لِسانَ صِدقٍ عَلِیّا و قال لنفسه وَ هُوَ یُطعِمُ وَ لا یُطعَمُ و فیه وَ یُطعِمُونَ الطّعامَ و قال لنفسه لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَومٌ و فیه أَمّن هُوَ قانِتٌ و قال لنفسه هُوَ اللّهُ الواحِدُ القَهّارُ و فیه قُل إِنّما أَعِظُکُم بِواحِدَةٍ
-قرآن-25-51-قرآن-59-95-قرآن-109-137-قرآن-145-166-
قرآن-180-210-قرآن-218-234-قرآن-248-277-قرآن-285-315
قال الرضا ع قال النبی ص لعلی بک وعظت قریش
-روایت-1-2-روایت-16-53
و قال لنفسه قُلِ أللّهُمّ مالِکَ المُلکِ و فیه وَ إِذا رَأَیتَ ثَمّ رَأَیتَ نَعِیماً وَ مُلکاً کَبِیراً و قال لنفسه
-قرآن-14-41-قرآن-49-104
[صفحه 239]
یُحِبّهُم وَ یُحِبّونَهُ و فیه عَلی حُبّهِ مِسکِیناً وَ یَتِیماً
-قرآن-1-24-قرآن-32-64
و قوله ص یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله
-روایت-1-2-روایت-14-54
و قال لنفسه یَخافُونَ رَبّهُم مِن فَوقِهِم و فیه إِنّا نَخافُ مِن رَبّنا و قال لنفسه اللّهُ ولَیّ الّذِینَ آمَنُوا و فیه من کنت مولاه . و قدسماه بکذا وکذا اسم من أسمائه منها الوارث والنور والهادی والهدی والشاهد والشهید والعزیز والودود والعلی والولی والفاضل والعالم والحق والعدل والصادق والمبین والمؤمن والعظیم و غیر ذلک و قدتقدم بیانها فی مواضعه . ثم إنه جعل علیا ع ثانی نبیه وثالث نفسه فی خمسة وعشرین موضعا العزةلِلّهِ العِزّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلمُؤمِنِینَ والولایةإِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُواالآیة والرؤیةوَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ والصلاةإِنّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلّونَ عَلَی النّبِیّ یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا صَلّوا عَلَیهِ وَ سَلّمُوا تَسلِیماً والأذی إِنّ الّذِینَ یُؤذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُوَ الّذِینَ یُؤذُونَ المُؤمِنِینَ والطاعةأَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ والعصیان وَ مَن یَعصِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ یَتَعَدّ حُدُودَهُ والإیمان فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النّورِ أَلّذِی أَنزَلنا والموالاةفَإِنّ اللّهَ هُوَ مَولاهُ وَ جبرِیلُ وَ صالِحُ المُؤمِنِینَ والشهادةشَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ المَلائِکَةُ وَ أُولُوا العِلمِ و قال لنفسه وَ إِنّ اللّهَ لَهادِ الّذِینَ آمَنُوا ولنبیه وَ إِنّکَ لتَهدِی إِلی صِراطٍ مُستَقِیمٍ و له وَ لِکُلّ قَومٍ هادٍ و قال لنفسه وَ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً ولنبیه وَ جِئنا بِکَ عَلی هؤُلاءِ شَهِیداً و له وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ و قال لنفسه و الله خَیرُ الحاکِمِینَ ولنبیه حَتّی یُحَکّمُوکَ فِیما

شَجَرَ بَينَهُم و له قدجاءَكُم رَسُولٌ بِما لا تَهوى أنفُسُكُمُبولاية على إلى قوله تَسلِيماً و قال لنفسه صَدَقَ اللّهُ ولنبيه وَ الَّذِى جاءَ بِالصّدقِ و له رِجالٌ صَدَقُوا و قال لنفسه بِأَنّ اللّهَ هُوَ الحَقّ ولنبيه قُل جاءَ الحَقّ و له وَ لَوِ اتّبَعَ الحَقّ أهواءَهُم و قال لنفسه أَنّ اللّهَ هُوَ الحَقّ المُبِينُ ولنبيه إِنِىّ أَنَا النّذِيرُ المُبِينُ و له وَ كُلّ شَىءٍ أحصَيناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍ و قال لنفسه فَاللّهُ أولى بِهِما ولنبيه النّبِىّ أولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم و له إِنّ أولَى النّاسِ بِإبراهِيمَ لَلّذِينَ اتّبَعُوهُالآية و قال لنفسه السّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ ولنبيه آمَنَ الرّسُولُ و له وَ صالِحُ المُؤمِنِينَ و قال لنفسه إِنّ بَطشَ رَبّکَ لَشَدِيدٌ ولنبيه أَشَدّ حُبّا لِلّهِ و له أَشِدّاءُ عَلَى الكُفّارِ و قال لنفسه بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ ولنبيه
-قرآن-14-43-قرآن-51-73-قرآن-87-117-قرآن-444-490-قرآن-500-
556-قرآن-570-641-قرآن-650-766-قرآن-775-816-قرآن-817-849-
قرآن-858-915-قرآن-926-979-قرآن-990-1047-قرآن-1058-1118-
قرآن-1128-1202-قرآن-1216-1253-قرآن-1262-1303-قرآن-1310-
1329-قرآن-1343-1367-قرآن-1376-1410-قرآن-1417-1440-
قرآن-1462-1478-قرآن-1487-1525-قرآن-1535-1575-قرآن-1598-
1606-قرآن-1620-1632-قرآن-1641-1664-قرآن-1671-1685-
قرآن-1699-1723-قرآن-1732-1746-قرآن-1753-1785-قرآن-1799-
1831-قرآن-1840-1871-قرآن-1878-1920-قرآن-1934-1954-
قرآن-1963-2006-قرآن-2013-2065-قرآن-2084-2113-قرآن-2122-
2136-قرآن-2143-2164-قرآن-2178-2204-قرآن-2213-2231-
قرآن-2238-2262-قرآن-2276-2306
[صفحه 240]
وَ ما أَرسَلناکَ إِلّا رَحمَةً و له قُل بِفَضلِ اللّهِ و قال لنفسه مِنَ اللّهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ ولنبيه لَقَد جاءَكُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِكُم عَزِيزٌ و له تُعِزّ مَن تَشاءُ و قال لنفسه وَ هُوَ العلَىّ العَظِيمُ ولنبيه إِنّکَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ و له عَمّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النّبَإِ العَظِيمِ و قال لنفسه اللّهُ نُورُ السّماواتِ وَ الأَرضِ ولنبيه قَد جاءَكُم مِنَ اللّهِ نُورٌ و له وَ اتّبَعُوا النّورَ ألّذِى أُنزِلَ مَعَهُ. ثم إن الله تعالى سمى عليا مثل ماسمى به كتبه قال إِنّا أَنزَلنَا التّوراةَ فِيها هُدىً ولعلىوَ لِكُلّ قَومٍ هادٍ و قال فِيها هُدىً وَ نُورٌ وللقرآن وَ اتّبَعُوا النّورَ ألّذِى أُنزِلَ مَعَهُ ولعلىجَعَلناهُ نُوراً نهَدِي بِهِ و قال يَحكُمُ بِهَا النّبِيّونَ ولعلىلَدَينا لعَلَىّ حَكِيمٌ و قال صُحُفِ اِبراهِيمَ وَ مُوسى ولعلىذلِکَ الكِتابُ لا رَيبَ فِيهِ والكتاب أكبر و قال فى القرآن وَ كُلّ شَىءٍ أحصَيناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍ و له يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم و فى القرآن هذا بَصائِرُ لِلنّاسِ و له قُل هذِهِ سبَيلِي أدعُوا إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ و فى القرآن يَتلُونَهُ حَقّ تِلاوَتِهِ و له وَ يَتلُوهُ شاهِدٌ و فى القرآن هذا بَيانٌ لِلنّاسِ و له أَ فَمَن كانَ عَلى بَيّنَةٍ مِن رَبّهِ و فى القرآن هُدىً وَ بُشرى و له لَهُمُ البُشرى و فى القرآن سنَلقِي عَلَيکَ قَولًا ثَقِيلًا و له إنى تارک فيكم

الثقلين الخبر و فى القرآن وَ إِنّهُ لَذِكرٌ لَکَ و له أ فَمَن يهَدِي إِلَى الحَقّ و فى القرآن فَلِلّهِ الحُجّةُ البالِغَةُ و له قال أمير المؤمنين أناحجة الله أناخليفة الله و فى القرآن إِنّا نَحنُ نَزّلنَا الذّكرَ و له وَ أَنزَلنا إِلَيکَ الذّكرَ و فى القرآن وَ لا تَكتُمُوا الشّهادَةَ و له قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بيَنىِ وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ و فى القرآن وَ ألّذِى جاءَ بِالصّدقِ و له كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ و فى القرآن تَفصِيلَ كُلّ شَىءٍ و له إِنّهُ لَقَولٌ فَصلٌ و فى القرآن وَ لَم يَجعَل لَهُ عِوَجاً قَيّماً و له ذلِکَ الدّينُ القَيّمُ و فى القرآن اللّهُ نَزّلَ أَحسَنَ الحَدِيثِ و له مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ و فى القرآن قالُوا خَيراً و له أولئِکَ هُم خَيرُ البَرِيّةِ و فى القرآن ما نَفِدَت كَلِماتُ اللّهِ و له وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً و فى القرآن هُدىً لِلمُتّقِينَ و له وَ قالُوا إِن نَتّبِعِ الهُدى و فى القرآن يس وَ القُرآنِ الحَكِيمِ و له وَ إِنّهُ فِى أُمّ الكِتابِ لَدَينا لعَلَيّ حَكِيمٌ أى عال فى البلاغة وعلا على كل كتاب لكونه

-قرآن-1-30-قرآن-37-54-قرآن-68-98-قرآن-107-150-قرآن-157-173-قرآن-187-213-قرآن-222-249-قرآن-256-297-قرآن-311-344-قرآن-353-381-قرآن-388-429-قرآن-487-523-قرآن-531-550-قرآن-558-577-قرآن-587-628-قرآن-636-664-قرآن-672-696-قرآن-704-728-قرآن-736-761-قرآن-769-797-قرآن-830-872-قرآن-879-915-قرآن-929-949-قرآن-956-1010-قرآن-1024-1049-قرآن-1056-1073-قرآن-1087-1105-قرآن-1112-1149-قرآن-1163-1176-قرآن-1183-1196-قرآن-1210-1242-قرآن-1293-1314-قرآن-1321-1349-قرآن-1363-1390-قرآن-1458-1485-قرآن-1492-1518-قرآن-1532-1557-قرآن-1564-1639-قرآن-1653-1676-قرآن-1683-1707-قرآن-1721-1739-قرآن-1746-1765-قرآن-1779-1812-قرآن-1819-1840-قرآن-1854-1884-قرآن-1891-1911-قرآن-1925-1937-قرآن-1944-1972-قرآن-1986-2011-قرآن-2018-2046-قرآن-2060-2077-قرآن-2084-2112-قرآن-2126-2150-قرآن-2157-2209

معجزا وناسخا ومنسوخا وكذلک على بن أبى طالب ع ثم قال حَكِيمٌ أى مظهر للحكمة البالغة بمنزلة حكيم ينطق بالصواب وهكذا فى على بن أبى طالب وهاتان الصفتان له خليقة لأنهما من صفات الحى و فى القرآن على سبيل التوسع ثم قال للقرآن أ فَنَضرِبُ عَنكُمُ الذّكرَ و له فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ و فى القرآن وَ لا رَطبٍ وَ لا يابِسٍ إِلّا فِى كِتابٍ مُبِينٍ وعلم هذاالكتاب عنده لقوله وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ

-قرآن-60-66-قرآن-242-269-قرآن-276-298-قرآن-312-360-قرآن-391-419

و قال النبی ص الإسلام یعلو و لایعلی
-روایت-1-2-روایت-20-44
و قال تعالی وَ کَلِمَةُ اللّهِ هیَ العُلیابیانه وَ جَعَلَها کَلِمَةً باقِیَةً فِی عَقِبِهِ.العونی
-قرآن-15-46-قرآن-53-94
عدل القرآن وصنو المصطفی و أبو || السبطین أکرم به من والد وأب
بعل المطهرة الزهراء والنسب || الطهر ألذی ضمه حقا إلی نسب

ساواه مع آدم فی أشیاء فی العلم وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسماءَ کُلَّها و له و أنامدینة العلم و علی بابها والتزویج لأنه جری تزویجها فی الجنة وأنزل الحدید علی آدم وأنزل علی علی ذا الفقار وآدم أبوالآدمیین و علی أبوالعلویین واعتذر عن آدم فنَسَیَ وَ لَم نَجِد لَهُ عَزماً وشکر عن علی یُوفُونَ بِالنّذرِ وآمن آدم فی قوله ثُمّ اجتَباهُ رَبّهُ وکذلک لعلی ع فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرّ ذلِکَ الیَومِ و کان آدم خلیفة الله إنِیّ جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَةً و علی خلیفة الله قوله ع من لم یقل إنی رابع الخلفاء الخبر خلق آدمَ من التراب فکان ترابیافَإِنّا خَلَقناکُم مِن تُرابٍ وسمی النبی ص علیا أباتراب و قال آدم وقت خلقته و قدعطس الحمد لله فقال رحمک الله ولهذا خلقتک سبقت رحمتی غضبی فهو أول کلمة قالها و علی لماولد سجد لله علی الأرض وحمده وآدم خلق بین مکة والطائف و علی ولد فی الکعبة واصطفی الله آدم إِنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ ولعلیوَ آلَ عِمرانَ عَلَی العالَمِینَ والأنبیاء کلهم من صلب آدم وأوصیاء النبی من صلب علی رفع آدم علی مناکب الملائکة ورفعت جنازة علی علی مناکبهم أیضا نسب أولاد آدم إلیه فقالوا آدمی ونسب أولاد النبی إلیه

-قرآن-34-65-قرآن-243-276-قرآن-291-308-قرآن-330-349-
قرآن-366-401-قرآن-425-459-قرآن-558-586-قرآن-836-859-
قرآن-867-898

[صفحه 242]

فقالوا علوی أمر الله الملائکة بالسجود لآدم و علی أمر بأن یؤتی إلیه

روی العباس بن بکار عن شریک عن سلمة بن کهیل عن علی ع قال النبی ص یا علی أنت بمنزلة الکعبة تؤتی و لاتأتی

-روایت-1-2-روایت-76-119

آدم باع الجنة بحبات حنطة فأمر بالخروج منهاقُلنَا اهبِطُوا مِنها جَمِیعاً و علی اشتری الجنة بقرص فأذن له بالدخول فیهاوَ جَزاهُم بِما صَبَرُوا جَنّةً وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسماءَ کُلَّها و کان اسم علی وأسماء أولاده فعلم الله آدم أسماءهم

-قرآن-47-76-قرآن-125-155-قرآن-156-187

أخبرنی محمود بن عبد الله بن عبید الله الحافظ بإسناده عن زید بن أسلم عن ابن عمر قال رسول الله ص یفتخر یوم القیامة آدم بابنه شیث وأفتخر أنابعلی بن أبی طالب

-روایت-1-2-روایت-107-172

المفجع

کان فی علمه کآدم إذ || علم شرح الأسماء والمکنیا

. وساواه مع إدریس ع بأشیاء أطعم إدریس بعدوفاته من طعام الجنة

وأطعم على فى حياته من طعامها مرارا وسمى إدريس لأنه درس الكتب كلها و قوله تعالى فى على وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ وإدريس أول من وضع الخط و على أول من وضع النحو والكلام . وساواه مع نوح ع فى خمسة عشر موضعا فى الميثاق وَ إِذ أَخَذنا مِنَ النَّبِيّينَ مِيثاقَهُم ولعلى
-قرآن-165-193-قرآن-304-345
ماروى أن الله تعالى أخذ ميثاقى على النبوة وميثاق اثنى عشر بعدى
-روايت-1-2-روايت-10-74
وخص بطول العمرفَلَبِثَ فِيهِم أَلفَ سَنَةٍ وطول عمر ولده القائم ع وَ نُرِيدُ أَن نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ استُضعِفُواالآية ونوح شيخ المرسلين و على شيخ الأئمة وقيل لنوح يا نُوحُ قَد جادَلتَنا ولعلىفَمَن حَاجَّکَ فِيهِ ونبع الماء لنوح من بين النارَوَ فارَ التَّنّورُ وهوى النجم لعلى من بئر الدارَوَ النَّجمِ إِذا هَويأجيبت دعوة نوح فهطلت له السماء بالعقوبة وأجيبت لعلى بالرحمة فَنبعت له الأرض فى أرض بلقع ويمنى السواد وغيرهما ذكر الله نوحا فى كتابه اثنين وأربعين موضعا أوله إِنَّ اللَّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وآخره وَ قالَ نُوحٌ رَبِّ لا تَذَر وذكر عليا فى تسع وثمانين موضعا أنه أمير المؤمنين وسمى نوحا لكثرة نوحه
-قرآن-18-45-قرآن-73-120-قرآن-177-198-قرآن-206-224-
قرآن-257-273-قرآن-306-325-قرآن-496-529-قرآن-537-563
[صفحه 243]
وزهادته و قال لعلىأَمّن هُوَ قانِتٌ وسماه شكوراإِنَّهُ كانَ عَبداً شَكُوراً وسمى عليا باسمه وَ جَعَلنا لَهُم لِسانَ صِدقٍ عَلِيّا وأهلک جميع الخلائق بالطوفان سوى قومه فَأَنجَيناهُ وَ الَّذِينَ مَعَهُ فِى الفُلکِ وأهلک أعداء على فى طوفان النصب فيلقى فى جهنم ويفوز أحباؤه إِنَّ لِلمُتَّقِينَ مَفازاًنوح أب ثان و على أبوالأئمة والسادات واشتق لنوح اسمه من صفته لماناح واشتق اسم على من صفته لأنه علا وقِيلَ يا نُوحُ اهبِط بِسَلامٍ مِنّا وقيل لعلىسَلامٌ عَلى إِلِ ياسِينَ وحمل على السفينة
عندطوفان الماءوَ حَمَلناهُ عَلى ذاتِ أَلواحٍ وَ دُسُرٍ وقيل لعلى مثل أهل بيتى كسفينة نوح الخبر فسفينة على نجاة من النار.المفجع
-قرآن-22-38-قرآن-52-78-قرآن-97-133-قرآن-177-219-قرآن-285-
309-قرآن-424-458-قرآن-471-493-قرآن-528-567
وكنوح نجا من الهلک من سير || فى الفلک إذ علا الجوديا

فصل فی مساواته مع ابراهیم وإسماعیل وإسحاق ع

ساوی علیا مع ابراهیم ع فی ثلاثین خصلة الاجتباءوَ اجتَبَیناهُم وَ هَدَیناهُم ولعلیإنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ و فی الهدی وَ هَدَیناهُم إلی صِراطٍ ولعلیوَ لِکُلّ قَومٍ هادٍ و فی الحسنةوَ آتَیناهُ فِی الدّنیا حَسَنَةً ولعلیمَن جاءَ بِالحَسَنَةِ و فی البرکةوَ بارَکنا عَلَیهِ ولعلیوَ بَرَکاتُهُ عَلَیکُم أهلَ البَیتِ و فی البشارةوَ بَشّرناهُ بِإسحاقَ ولعلیوَ هُوَ ألّذِی خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهراً و فی السلام سَلامٌ عَلی اِبراهِیمَ ولعلیسَلامٌ عَلی إلِ یاسِینَ و فی الخلةوَ اتّخَذَ اللّهُ اِبراهِیمَ خَلِیلًا ولعلیإنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ و فی الثناءِ الحسن وَ جَعَلنا لَهُم لِسانَ صِدقٍ عَلِیّا ولعلیوَ الّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أولئِکَ هُمُ الصّدّیقُونَ و فی المقام وَ اتّخِذُوا مِن مَقامِ اِبراهِیمَ مُصَلّی ولعلی هوأول من صلی مع رسول الله و فی الإمامةإنِیّ جاعِلُکَ لِلنّاسِ إماماً ولعلیوَ کُلّ شَیءٍ أحصَیناهُ فِی إمامٍ مُبِینٍ وجعل مثابته قبلة للخلق وَ إذ جَعَلنَا البَیتَ مَثابَةً ولعلی حب علی إیمان وبناه طواف المؤمنین وَ طَهّر بیَتیَ لِلطّائِفِینَ ولعلیإنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ وأمر ابراهیم بتطهیر البیت وَ طَهّر بیَتیَ و الله تعالی طهر بیت علی وَ یُطَهّرَکُم تَطهیراً وملوک الروم من نسل ابراهیم والأئمة الاثنا عشر من صلب علی ع وأثنی الله علیه إنّ اِبراهِیمَ

-قرآن-52-80-قرآن-88-111-قرآن-124-148-قرآن-156-175-
قرآن-188-219-قرآن-227-247-قرآن-260-277-قرآن-285-320-
قرآن-334-355-قرآن-363-432-قرآن-447-468-قرآن-476-498-
قرآن-510-546-قرآن-554-577-قرآن-597-633-قرآن-641-707-
قرآن-721-762-قرآن-814-845-قرآن-853-895-قرآن-922-953-
قرآن-999-1029-قرآن-1037-1083-قرآن-1111-1127-قرآن-1156-
1179-قرآن-1265-1279

ساوی علیا مع ابراهیم ع فی ثلاثین خصلة الاجتباءوَ اجتَبَیناهُم وَ هَدَیناهُم ولعلیإنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ و فی الهدی وَ هَدَیناهُم إلی صِراطٍ ولعلیوَ لِکُلّ قَومٍ هادٍ و فی الحسنةوَ آتَیناهُ فِی الدّنیا حَسَنَةً ولعلیمَن جاءَ بِالحَسَنَةِ و فی البرکةوَ بارَکنا عَلَیهِ ولعلیوَ بَرَکاتُهُ عَلَیکُم أهلَ البَیتِ و فی البشارةوَ بَشّرناهُ بِإسحاقَ ولعلیوَ هُوَ ألّذِی خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهراً و فی السلام سَلامٌ عَلی اِبراهِیمَ ولعلیسَلامٌ عَلی إلِ یاسِینَ و فی الخلةوَ اتّخَذَ اللّهُ اِبراهِیمَ خَلِیلًا ولعلیإنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ و فی الثناءِ الحسن وَ جَعَلنا لَهُم لِسانَ صِدقٍ عَلِیّا ولعلیوَ الّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أولئِکَ هُمُ الصّدّیقُونَ و فی المقام وَ اتّخِذُوا مِن مَقامِ اِبراهِیمَ مُصَلّی ولعلی هوأول من صلی مع رسول الله و فی الإمامةإنِیّ جاعِلُکَ لِلنّاسِ إماماً ولعلیوَ کُلّ شَیءٍ أحصَیناهُ فِی إمامٍ مُبِینٍ وجعل مثابته قبلة للخلق وَ إذ جَعَلنَا البَیتَ مَثابَةً ولعلی حب

على إيمانِ وبنَاه طواف المؤمنين وَ طَهّر بيَتيَ لِلطّائِفِينَ ولعلىإِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ وأمر ابراهيم بتطهير البيت وَ طَهّر بيَتيَ و الله تعالى طهر بيت على وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً وملوک الروم من نسل ابراهيم والأئمة الاثنا عشر من صلب على ع وأثنى الله عليه إِنّ اِبراهِيمَ
كانَ أُمّةًلأنه كان وحيدا فى زمانه بالتوحيد و على أول من أسلم و قال إِنّ اِبراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً لِلّهِ ولعلىأَمّن هُوَ قانِتٌ و قال له كانَ حَنِيفاً مُسلِماً ولعلى عِلى مِلّةِ اِبراهِيمَ ودين محمد ومنهاج على حنيفا مسلما و قال له شاكِراً لِأَنعُمِهِ ولعلىالّذِينَ يَذكُرُونَ اللّهَ و قال فى ابراهيم أَلّذِى وَفّى ولعلىيُوفُونَ بِالنّذرِ و قال إِنّهُ فِى الآخِرَةِ لَمِنَ الصّالِحِينَ ولعلىوَ صالِحُ المُؤمِنِينَ و قال إِنّ اِبراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ ولعلىيَحذَرُ الآخِرَةَ وَ يَرجُوا رَحمَةَ رَبّهِ و كان ابراهيم مؤذنا للحج وَ أَذّن فِى النّاسِ و على مؤذن لله وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ و ابراهيم فارق قومه وَ أَعتَزِلُكُم وَ ما تَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِفأخرج من نسله سبعين ألف نبىوَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ يَعقُوبَ و على فارق قريشا فجعله الله فى أفضلها وهم بنو هاشم وأعطاه النسل الطيب وعادت ابراهيم قومه فَإِنّهُم عَدُوّ لِى إِلّا رَبّ العالَمِينَ وعادت قريش عليا فأبادهم بالسيف و قال ابراهيم إِنّ هذا لَهُوَ البَلاءُ المُبِينُ
-قرآن-1-12-قرآن-74-115-قرآن-123-139-قرآن-151-172-
قرآن-185-201-قرآن-248-266-قرآن-274-299-قرآن-320-331-
قرآن-339-356-قرآن-364-403-قرآن-411-432-قرآن-440-480-
قرآن-488-530-قرآن-558-577-قرآن-595-628-قرآن-651-697-
قرآن-730-764-قرآن-864-906-قرآن-958-991
و قال النبى أنا ابن الذبيحين
-روايت-1-2-روايت-17-36
يعنى إسماعيل و عبد الله وابتلى على أكثر ورمى ابراهيم مشدودا عن المنجنيق و هومكره ورمى على عن المنجنيق فى ذات السلاسل و هومختار و قال فى حق ابراهيم فَألقُوهُ فِى الجَحِيمِ وألقى على نفسه فى وادى الجن وحاربهم وصارت نار الدنيا على ابراهيم بردا وسلاماقُلنا يا نارُ كوُنيِ بَرداً وَ سَلاماً وتصير نار الآخرة على محبى على بردا وسلاما حتى تنادى الجحيم جز يامؤمن فقد أطفى نورک لهبى ادعى فى محبة ابراهيم خلق فقال فَمَن تبَعِنَيِ فَإِنّهُ منِىّ وادعى فى محبة على خلق فقال الله إِنّ أَولَى النّاسِ بِإِبراهِيمَ لَلّذِينَ اتّبَعُوهُالآية و ابراهيم أوجس فى نفسه خيفة من الملائكة وتكلم على معهم .العونى
-قرآن-162-185-قرآن-270-308-قرآن-437-468-قرآن-505-557
على كليم الجن فى يوم دجنة || و من قلتما من مثلها خرسان
. وسائر الأنبياء بعد ابراهيم من نسله مِلّةَ أَبِيكُم اِبراهِيمَ هُوَ سَمّاكُمُ المُسلِمِينَ وسائرِ الأوصياء من ولد على وَ اتّبَعَتهُم ذُرّيّتُهُم بِإيمانِ ابراهيم

أسس الكعبةإِنّ أوّلَ بَيتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ و على أظهرِ الإسلام وطَهر الكعبة من الأزلام و ابراهيم كسر أصناماقالُوا مَن فَعَلَ هذا بِآلِهَتِناقالَ بَل فَعَلَهُ كَبِيرُهُم هذايعنى أفلون و على كِسر ثلاثمائة وستين صنما أكبرها هبل ابتلى الله ابراهيم بقربان الولدإنِىّ أرى فِى المَنام
-قرآن-39-92-قرآن-120-155-قرآن-176-208-قرآن-274-306-
قرآن-307-338-قرآن-429-452
. وسائر الأنبياء بعد ابراهيم من نسله مِلّةَ أَبِيكُم اِبراهِيمَ هُوَ سَمّاكُمُ المُسلِمِينَ وسائر الأوصياء من ولد على وَ اتّبَعَتهُم ذُرّيّتُهُم بِإيمانٍ ابراهيم أسس الكعبةإِنّ أوّلَ بَيتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ و على أظهرِ الإسلام وطَهر الكعبة من الأزلام و ابراهيم كسر أصناماقالُوا مَن فَعَلَ هذا بِآلِهَتِناقالَ بَل فَعَلَهُ كَبِيرُهُم هذايعنى أفلون و على كِسر ثلاثمائة وستين صنما أكبرها هبل ابتلى الله ابراهيم بقربان الولدإنِىّ أرى فِى المَنام
أنَىّ أذبَحُكَ وأبات أبوطالب عليا على فراش رسول الله كل ليلة فى الشعب وأباته النبى ليلة الهجرة و بين الفداءين فروق وربما يشفق الوالد على ولده فلايذبحه و على كان على يقين من الكفار ويقوى فى ظن ولده أن أباه يمتحنه فى طاعته فيزول كثير من الخوف ويرجو السلامة و على خائف بلا رجاء وأمره مسند إلى الوحى فيجب الانقياد و على على غير ذلک وأثنى الله على ابراهيم فى خمسة وستين موضعا أوله ابتَلى اِبراهِيمَ رَبّهُ وآخره صُحُفِ اِبراهِيمَ وَ مُوسى وأنزل الله ربع القرآن فى على .إسماعيل وإسحاق ع .المفجع البصرى
-قرآن-1-17-قرآن-415-438-قرآن-446-471
و له من صفات إسحاق حال || صار فى فضلها لإسحاق سيا
صبره إذ يتل للذبح حتى || ظل بالكبش عندها مفديا
وكذا استسلم الوصى لأسياف || قريش إذ بيتوه عشيا
فوقى ليلة الفراش أخاه || بأبى ذاک واقيا ووليا
و له
من أبيه ذى الأيدى إسماعيل || شبه ما كان عنى خفيا
أنه عاون الخليل على الكعبة || إذ شاد ركنها المبنيا
ولقد عاون الوصى حبيب || الله أن يغسلا منه الصفيا
كان مثل الذبيح فى الصبر والتسليم || سمحا بالنفس ثم سخيا

كان ليعقوب اثنا عشر ابنا أحبهم إليه يوسف وبنيامين و كان لعلى سبعة عشر ابنا أحبهم إليه الحسن و الحسين و كان أصغر أولاده لاوى فصارت النبوة له ولأولاده ألقى له يوسف فى غيابة الجب وذبح لعلى ابنه الحسين وابتلى يعقوب بفراق يوسف وابتلى على بذبح الحسين لم يقع يوسف من يعقوب و إن بعد عنه و لم تقع الخلافة عن على و إن بعدت عنه أياما كان ليعقوب بيت الأحزان ولآل النبى كربلاء

[صفحه 246]

ويعقوب ارتد بصيرا بقميص ابنه و كان لعلى قميص من غزل فاطمة ع يتقى به نفسه فى الحروب وكلم ذئب يعقوب و قال لحوم الأنبياء حرام علينا وكلم ثعبان عليا على المنبر وكلمه ذئب وأسد أيضا.المرزكى

وكيعقوب كلم الذئب لما || حل فى الجب يوسف الصديق

.سمى يعقوب لأنه أخذ بعقب أخيه عيص وسمى عليا لأنه علا فى حسبه ونسبه وعلمه وزهده و غير ذلک و كان ليعقوب اثنا عشر ولدا منهم مطيع ومنهم عاص ولعلى اثنا عشر ولدا كلهم معصومون مطهرون .المفجع

و له من نعوت يعقوب نعت || لم أكن فيه ذا شكوک عتيا

كان أسباطه كأسباط يعقوب || و إن كان نجرهم نبويا

أشبهوهم فى البأس والعزة والعلم || فافهم إن كنت ندبا ذكيا

كلهم فاضل وحاز حسين || وأخوه بالسبق فضلا سنيا

. وساواه مع يوسف فى أشياء قال يوسف رَبِّ قَد آتَيتَنَي مِنَ المُلكِ و قال فى على وَ إِذا رَأَيتَ ثَمّ رَأَيتَ نَعِيماً وَ مُلكاً كَبِيراً و لمارأى إخوته زيادة النعمة وكمال الشفقة حسدوه وكذلک حال على أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِفزادهما علوا وشرفاوَ لا تَتَمَنّوا ما فَضّلَ اللّهُ بِهِ بَعضَكُم عَلى بَعضٍ و قال إخوة يوسف فى الظاهروَ إِنّا لَهُ لَناصِحُونَوَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ وعادوه فى الباطن فقال الله تعالى إِنّكُم لَسارِقُونَإِنّا إِذاً لَظالِمُونَ وكذلک حال على نصحوه ظاهرا ومقتوه باطنا و قال ليوسف أَيّهَا الصّدّيقُ

-قرآن-38-69-قرآن-86-141-قرآن-210-266-قرآن-285-342-
قرآن-370-394-قرآن-395-419-قرآن-458-476-قرآن-477-499-
قرآن-556-572

و قال على أناالصديق الأكبر

-روايت-1-2-روايت-15-34

إخوة يوسف وافقوه باللسان وخالفوه بالجنان أَرسِلهُ مَعَنا غَداً وكذلک حال المنافقين مع النبى فَهَل عَسَيتُم إِن تَوَلّيتُم وقالوا

عند أبيه إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ وهم مضيعوه و قال المنافقون على مولانا وظلموه

بعدوفاته أم حَسِبَ الّذِينَ اجتَرَحُوا السّيّئاتِسلم يعقوب إليهم يوسف بالأمانة
-قرآن-46-66-قرآن-101-129-قرآن-147-168-قرآن-228-268
[صفحه 247]
إِنِىّ لَيَحزُنُنِى أَن تَذهَبُوا بِهِ
-قرآن-1-39
والمصطفى ص قال إنى تارک فيکم الثقلين الخبر
-روايت-1-2-روايت-21-53
و قال يعقوب وا أسفى على يوسف
و قال المصطفى ماأوذى نبى مثل ماأوذيت
-روايت-1-2-روايت-18-46
و قال الله تعالى وَ لَمّا بَلَغَ أَشُدّهُ آتَيناهُ حُكماً وَ عِلماً وأوتى على حكمة فى صغره بأشياء كماتقدم أطعم يوسف لأهل مصر وأطعم على الملائكةوَ يُطعِمُونَ الطّعامَالجائع كان يشبع بلقاء يوسف والمؤمن ينجو بلقاء على ألقِيا فِى جَهَنّمَمدح يوسف نفسه فقال إِنِىّ حَفِيظٌ عَلِيمٌ و قوله تعالى أَ لا تَرَونَ أَنَىّ أُوفِي الكَيلَ و قدمدح علياوَ يُطعِمُونَ الطّعامَيُوفُونَ بِالنّذرِوجد يعقوب رائحة قميص يوسف من مسيرة شهر وستجد شيعة على رائحة الجنة من فوق سبع سماوات فَأَمّا إِن كانَ مِنَ المُقَرّبِينَادعوا فى يوسف أربعة دعاوى قال يعقوب يا بنُىّ لا تَقصُص رُؤياکَ و قال العزيزعَسى أَن يَنفَعَنا أَو نَتّخِذَهُ وَلَداً واسترقه إخوته وَ شَرَوهُ بِثَمَنٍ بَخسٍ وأخذته زليخا معشوقاقَد شَغَفَها حُبّا و قال الله تعالى فى على إِن هُوَ إِلّا عَبدٌ أَنعَمنا عَلَيهِ
-قرآن-21-70-قرآن-154-175-قرآن-230-249-قرآن-272-293-
قرآن-309-344-قرآن-359-380-قرآن-381-398-قرآن-488-522-
قرآن-561-588-قرآن-602-642-قرآن-659-683-قرآن-705-722-
قرآن-752-788
و قال المصطفى على أخى
-روايت-1-2-روايت-18-28
وأنكره جماعةيُرِيدُونَ لِيُطفِؤُا نُورَ اللّهِ واعتقدت الشيعة إمامته رِجالٌ صَدَقُوا وسموا يوسف ولدا وأخا وعبدا ومعشوقا كذلک على قالت الغلاة هو الله وقالت الخوارج هوكافر وقالت المرجئة هوالمؤخر وقالت الشيعةِ هومعصوم مطهر نظر فى يوسف ثمانية نظر يعقوب بالمحبة فحرم لقاه يا أَسَفى عَلى يُوسُفَ ومالک بن الزعر بالحرمة فصار ملكاأكَرمِي مَثواهُ والعزيز بالفتوة فوجد منه الصيانةقالَت هَيتَ لَکَ قالَ مَعاذَ اللّهِ وزليخا بالشهوة فسخر منهاوَ قالَ نِسوَةٌ فِى المَدِينَةِ والمؤمنون بالنبوةيُوسُفُ أَيّهَا الصّدّيقُ وكذلک نظر فى على ثمانية نظر الكفار بالعداوة فالنار مأواهم ذلِکَ لَهُم خزِىٌ والمنافقون بالحسد فخسرواقُل هَل نُنَبّئُكُم بِالأَخسَرِينَ أَعمالًا والمصطفى بالوصية والإمامة فصار ختنه وصاحب جيشه وَ هُوَ ألّذِى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً

وسلمان والمقداد بالشفقة فصاروا خواص الصحابة وسرور الشيعةوَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ والنواصب بالحقارة فضلواإِذ تَبَرّأَ الّذِينَ اتّبِعُوا مِنَ الّذِينَ اتّبَعُوا والغلاة بالمحال فصاروا من الضلال وَ مَن يَبتَغِ غَيرَ الإِسلامِ دِيناً
-قرآن-15-48-قرآن-73-87-قرآن-282-303-قرآن-338-354-
قرآن-388-422-قرآن-448-478-قرآن-498-522-قرآن-584-601-
قرآن-628-670-قرآن-722-762-قرآن-822-849-قرآن-875-929-
قرآن-965-1001
[صفحه 248]
والملاحدة بالكذب فصاروا مبتدعين إِنّ الّذِينَ يُلحِدُونَ فِى آياتِنا والشيعة بالديانة فصاروا مقربين انظُرُونا نَقتَبِس مِن نُورِكُم.المفجع
-قرآن-35-70-قرآن-103-133
كابن راحيل يوسف وأخيه || فضلا القوم ناشيا وفتيا
ومقال النبى فى ابنيه يحكى || فى ابن راحيل قوله المرويا
كان ذاک الكريم وابنيه سادا || كل من حل فى الجنان نجيا

ربى موسى فى حجر عدو الله فرعون وربى على فى حجر حبيب الله محمد هو موسى بن عمران و على آل عمران وقالوا إن اسم أبى طالب عمران وحفظ الله موسى فى صغره من فرعون و فى كبره من البحر وحفظ عليا فى صغره من الحية حين قتلها و فى كبره من الفرات حين أغارها و كان لموسى انفلاق البحر و هونيل مصراضرِب بِعَصاكَ البَحرَ وانشق نهروان بإشارة على حين يبس ضرب موسى بعصاه على البحر و قال اخرجى أيتها الضفادع فخرجت وأطاعت الحية والثعبان عليا و ذلک أهول وسخر لموسى الجراد والقمل وسخر لعلى حيتان نهروان إذ نطقت معه وسلمت عليه وسخر لموسى الدم مفصلات و على أراق دماء الكفار حتى سموه الموت الأحمر و كان موسى صاحب تسع آيات بينات و على صاحب كذا وكذا معجزات وأحيا الله بدعاء موسى قوماثُمّ بَعَثناكُم مِن بَعدِ مَوتِكُم وأحيا بدعاء على سام بن نوح وأصحاب الكهف وبوادى صرصر وغيرها وذكر الله موسى فى كتابه فى مائة وثلاثين موضعا وسمى عليا فى كتابه فى ثلاثمائة موضع وقيل لموسى وَ قَرّبناهُ نَجِيّا وقيل لعلىوَ جَعَلنا لَهُم لِسانَ صِدقٍ عَلِيّا وكلم الله موسى تكليما و على علمه الله تعليماالرّحمنُ عَلّمَ القُرآنَ خَلَقَ الإِنسانَ عَلّمَهُ البَيانَ.المرزكى

-قرآن-306-327-قرآن-713-746-قرآن-913-932-قرآن-945-981-قرآن-1030-1088

و على ناجاه بالطائف الله || ففيما ينافس الزنديق

. وسخرت الأرض لموسى حتى خسف بقارون ودمر على على أعداء النبى ص

[صفحه 249]

فَإِنّا مِنهُم مُنتَقِمُونَ و قال موسى اجعَل لِى وَزِيراً مِن أهَلِي هارُونَ أخَيِ و فى آية أخرى اخلفُنيِ فِى قوَميِ فقال الله قَد أُوتِيتَ سُؤلَکَ يا مُوسى و قال الله ليلة المعراج اخلف عليا

-قرآن-1-27-قرآن-41-85-قرآن-101-121-قرآن-134-162

و قال ص أنت منى بمنزلة هارون من موسى

-روايت-1-2-روايت-13-47

وسقى الله موسى من الحجرفَانفَجَرَت مِنهُ اثنَتا عَشرَةَ عَيناً و على هُوَ ألّذِى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراًاثنا عشر إماما.المفجع

-قرآن-28-66-قرآن-74-111

وأخو المصطفى ألذى قلب الصخرة || عن مشرب هناک رويا

بعد أن رام قلبها الجيش جمعا || فرأوا قلبها عليهم أبيا

. وأنزل الله على موسى المن والسلوى و على أعطاه النبى من تفاح الجنة ورمانها وعنبها و غير ذلک خاصم موسى وهارون مع فرعون فى كثرة خيله قال الطبرى كان الذهلى والبرقى أربعة آلاف رجل وظفرا بهم و إن محمدا وعليا خاصم اليهود والنصارى والمجوس والمشركين والزنادقة و قدظفرا عليهم وهُوَ ٱلّذِى أَيّدَکَ بِنَصرِهِ و كان خصم موسى وهارون فرعون وهامان وقارون وجنودهم وخصماء محمد و على عدد النحل والرمل من الأولين والآخرين وغرق الله أعداءهما فى البحرثُمّ أَغرَقنَا الآخَرِينَوَ أَنجَينا مُوسى وَ مَن مَعَهُ أَجمَعِينَ وسيلقى الله أعداء محمد و على فى جهنم أَلقِيا فِى جَهَنّمَ كُلّ كَفّارٍ عَنِيدٍ وينجيهما وأحباءهما ثم ينجى الذين اتقوا وعدو موسى برص و من عادى عليا برص قال أنس هذه دعوة على خاف موسى من الحية فى كبره فقيل خُذها وَ لا تَخَف ومزق على الحية فى صغره وتقول العامة من هذاالوجه حيدر خاف موسى وهارون من الاستهزاء فقال لا تَخافا إِنّنِى مَعَكُما و لم يخف محمد و على منه اللّهُ يسَتَهزِئُ بِهِمخاف موسى من عصاه خُذها وَ لا تَخَف و لم يخف على من الثعبان وكلمه كان لموسى عصا ولعلى سيف و كان فى عصا موسى عجائب عجزت السحرة عنها و فى سيف على عجائب عجزت الكفرة عنها و فى عصا موسى أربعة أحوال هىَ عصَاىَ ثم تحرک حَيّةٌ تَسعى ثم كبرت فَإِذا هىَ ثُعبانٌ ثم التقفت فَإِذا هىَ تَلقَفُ و فى سيف على أربعة أحوال مذكور فى بابه نزل جبرئيل بعصا موسى فأعطاها شعيبا وأعطاها شعيب موسى ثم

-قرآن-293-322-قرآن-468-492-قرآن-493-534-قرآن-575-615-
قرآن-750-766-قرآن-863-889-قرآن-917-940-قرآن-960-976-
قرآن-1148-1160-قرآن-1170-1181-قرآن-1191-1210-قرآن-1222-
1241

أنزل ذا الفقار فأعطى محمد وأعطاه محمدعليا و كان عصا موسى من اللوز المر وشجرة طوبى فى دار فاطمة و على ع و كان رأسها ذا شعبتين و كان ذو الفقار ذا شعبتين وعين اسم على ذو شعبتين موسى قذفته أمه فى تنور مسجور وقذف على من منجنيق إن ابتلى موسى بفرعون فقد ابتلى على بفراعنة و كان لموسى اثنا عشر سبطا ولعلى اثنا عشر إماما وقيل لموسى فَاخلَع نَعلَيکَ وأمر على أن يضع رجله على كتف محمد و كان موطئ موسى حجر وموطئ على منكب محمدارتفع موسى على الطور وارتفع على على كتف الرسول و قال لموسى وَ أَلقَيتُ عَلَيکَ مَحَبّةً مِنِىّفكان كل من رآه أحبه وفرض حب على على الخلق وحبه يميز بين الحق والباطل و لايحبک إلامؤمن تقى الخبر و قال لموسى وَ أَنَا اختَرتُکَ ولعلىوَ رَبّکَ يَخلُقُ ما يَشاءُ وَ يَختارُ و قال لموسى وَ اصطَنَعتُکَ لِنفَسِى ولعلىإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُالآية و قال لموسى إِنّهُ كانَ مُخلَصاً ولعلىإِنّما نُطعِمُكُم

لِوَجهِ اَلَلّهوَ إذ قالَ مُوسى لِفَتاهُ و كان فتىَ موسى يوشع وفتى مَحمد على و لافتى إلاَ علَى و كان لموسى شبر وشبير ولعلى شبر وشبير و كان ولاية موسى فى أولاد هارون وولاية محمد فى أولاد على تركوا هارون وعبدوا العجل عِجلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ وتركوا عليا وعبدوا بنى أمية إذا قَومُکَ مِنهُ يَصِدّونَ موسى ساقى بنات شعيب وَ وَجَدَ مِن دُونِهِمُ امرَأَتَينِ تَذُودانِ و على ساقى المؤمنين فى القيامة والوالدان سقاة أهل الجنة والمولى ساقى على وسقاهم ووقاهم ولقاهم وجزاهم سقاه فسقاه ورواه فرياه وأطعمه فأطعمه وجر موسى الحجر من رأس البئر و كان يجرونه أربعون رجلاوَ لَمّا وَرَدَ ماءَ مَديَنَ و على جر الحجر من عين زاحوما و كان مائة رجل عجزوا عن قلعه .المفجع

-قرآن-347-362-قرآن-509-543-قرآن-666-683-قرآن-691-728-
قرآن-742-765-قرآن-773-796-قرآن-815-834-قرآن-842-873-
قرآن-874-899-قرآن-1082-1107-قرآن-1137-1164-قرآن-1188-
1232-قرآن-1443-1470

كان فيه من الكليم جلال || لم يكن عنک علمها مطويا
كلم الله ليلة الطور موسى || واصطفاه على الأنام نجيا
وأبان النبى فى ليلة الطائف || أن الإله ناجى عليا
و له منه عفة عن أناس || عكفوا يعبدون عجلا خليا

[صفحه 251]

حرق العجل ثم من عليهم || إذ أنابوا وأمهل السامريا
و على فقد عفا عن أناس || شرعوا نحوه القنا الزاعبيا

فصل فی مساواته مع هارون ویوشع ولوط ع

قول النبی ص یوم بیعة العشیرة و یوم أحد و یوم تبوک وغیرها یا علی أنت منی بمنزلة هارون من موسی فالمؤمنون أحبوا علیا کماأحب أصحاب هارون هارون و لم یکن لأحد منزلة
عند موسی کمنزلة هارون و لاأحد
عند النبی کمنزلة علی و کان هارون خلیفة موسی و علی خلیفة محمد و لمادخل موسی علی فرعون ودعاه إلی الله قال و من یشهد لک بذلک قال هذاالقائم علی رأسک یعنی هارون فسأله عن ذلک قال أشهد الله أنه صادق و أنه رسول الله إلیک قال أماإنی لاأعاقبه إلابإخراجه من تکرمتی وإلحاقه بدرجتک فدعا له بجبة صوف وألبسه إیاها وجاء بعصا فوضعها فی یده فعوضه الله من ذلک أن ألبسه قمیص الحیاة فکان هارون آمنا فی سربه مادام علیه ذلک وکذلک ألبس الله علیا قمیص الأمن
بقول النبی إن من المحتوم أن لاتموت إلا بعدثلاثین سنة بعد أن تؤمر وتقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین ثم تخضب لحیتک من دم رأسک وقت کذا
-روایت-1-2-روایت-15-153
فکان هارون إذانزع القمیص مخوفا و کان علی آمنا علی کل حال وکال أول من صدق بموسی هارون وهکذا أول من صدق بالنبی علی و لماولد الحسن سماه علی حربا فقال النبی سمه حسنا فلما ولد الحسین سماه أیضا حربا فقال ص لا هو الحسین کأولاد هارون شبر وشبیر ومشبر.المفجع
إن هارون کان یخلف موسی || وکذا استخلف النبی الوصیا
وکذا استضعف القبائل هارون || وراموا له الحمام الوحیا
نصبوا للوصی کی یقتلوه || ولقد کان ذا محال قویا
وأخو المصطفی کما کان هارون || أخا لابن أمه لادعیا
.
[صفحه 252]
وساواه مع یوشع بن نون
علی بن مجاهد فی تاریخه مسندا قال النبی ص
عندوفاته أنت منی بمنزلة یوشع بن نون من موسی
-روایت-1-2-روایت-59-100
المفجع.
و له من صفات یوشع عندی || رتب لم أکن لهن نسیا
کان هذا لمادعا الناس موسی || سابقا قادحا زنادا وریا
و علی قبل البریة صلی || خائفا حیث لایعاین ریا

كان سبقا مع النبى يصلى || ثانى اثنين ليس يخشى ثويا
. وساواه مع لوط ع و قدذكره الله فى كتابه فى ستة وعشرين موضعا
وذكر عليا فى كذا موضعا.المفجع
ودعا قومه فآمن لوط || أقرب الناس منه رحما وريا
و على لمادعاه أخوه || سبق الحاضرين والبدويا

ساواه مع أيوب ع فأيوب أصبر الأنبياء و على أصبر الأوصياء صبر أيوب ثلاث سنين فى البلايا و على صبر فى الشعب مع النبى ثلاث سنين ثم صبر بعده ثلاثين سنة و قدوصف الله صبر أيوب إِنّا وَجَدناهُ صابِراً و قال لعلىالّذِينَ إِذا أَصابَتهُم مُصِيبَةٌ و قال وَ الصّابِرِينَ فِى البَأساءِ وَ الضّرّاءِ وَ حِينَ البَأسِ. قال فى أيوب مسَنّيَ الشّيطانُ بِنُصبٍ وَ عَذابٍ ولعلى نصب من نواصب وعداوة شياطين الإنس و قال لأيوب اركُض بِرِجلِكَ ولعلى بوادى بلقع وغيره ولأيوب إِنّا وَجَدناهُ صابِراً ولعلىوَ جَزاهُم بِما صَبَرُوا و قال أيوب إِنّما أَشكُوا بثَىّ وَ حزُنىِ إِلَى اللّهِ
-قرآن-183-205-قرآن-218-251-قرآن-259-317-قرآن-333-369-
قرآن-427-441-قرآن-477-499-قرآن-507-530-قرآن-543-587
و قال على إلى كم أغضى الجفون على القذى
-روايت-1-2-روايت-15-49
.
[صفحه 253]
المفجع
و له من عزاء أيوب والصبر || نصيب ما كان بردا نديا
.جرجيس صبر فى المحن و على صبر فى المحن والفتن و لم يقبل قوله الحق وقتل فى الحق و على كان على الحق وقتل فى الحق للحق وعذب جرجيس بأنواع العذاب وعذب على بأنواع الحروب كسر جرجيس صنما وكسر على ثلاثمائة وستين فى الكعبة سوى ماكسره فى غيرها أهلك الله أعداء جرجيس بالنار وسيهلك أعداء على بنار جهنم أُلقِيا فِى جَهَنّمَ.يونس إِذ ذَهَبَ مُغاضِباًفذهب على مجاهدا محارباًفَالتَقَمَهُ الحُوتُ وَ هُوَ مُلِيمٌ وسلمت الحيتان على على وشتان بين الغالب والمغلوب وسماه الله ذا النون وسمى النبى عليا ذا الريحانتين و قال فى يونس إِذ أَبَقَ إِلَى الفُلكِ المَشحُونِ و على فلك مشحون من العلم أنامدينة العلم وقيل ليونس لَنُبِذَ بِالعَراءِ وَ هُوَ مَذمُومٌ وفى موضع وَ هُوَ مُلِيمٌ و على تركوه وخذلوه ولعنوه ألف شهر و فى يونس وَ أَنبَتنا عَلَيهِ شَجَرَةً مِن يَقطِينٍ وأطعم على من فواكه الجنة و قال وَ أَرسَلناهُ إِلى مِائَةِ أَلفٍ أَو يَزِيدُونَ و على إمام الإنس والجن وإنه عبد الله فى مكان ماعبده فيه بشر و على ولد فى موضع ماولد فيه قبله و لابعده أحد.زكريا ع بشر زكريا بيحيى فى المحراب و على بشر بالحسن و الحسين وسأل زكرياَرَبّ هَب لِى مِن لَدُنكَ ذُرّيّةً طَيّبَةً وقيل للنبى بلا سؤال ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وقالت امرأة عمران إِنِىّ نَذَرتُ لَكَ ما فِى بطَنِى مُحَرّراً و قال للمرتضى يُوفُونَ بِالنّذرِ وقالَت رَبّ إِنِىّ وَضَعتُها أُنثى و قال الله تعالى

فی زوجة علی نِساءَنا وَ نِساءَکُمأجاب الله دعاء زکریارَبّ لا تذَرَنی فَرداًالآیة وأجاب علیا من غیرسؤال فَاستَجابَ لَهُم رَبّهُمنشر زکریا فی الشجر وجز رأس یحیی فی الطشت قتل علی فی المحراب وذبح حسین بکربلاء وذکره الله فی کتابه فی سبعة عشر موضعاً أولها البقرة وآخرها فی صاد وذکر علیا فی کذا موضعا أوله صِراطَ الَّذِینَ أَنعَمتَ عَلَیهِم وآخره وَ تَواصَوا بِالحَقّ وقالت إِنِیّ أُعِیذُها بِکَ وَ ذُرّیّتَها
-قرآن-318-337-قرآن-344-363-قرآن-387-422-قرآن-548-582-
قرآن-640-675-قرآن-687-701-قرآن-751-791-قرآن-827-873-
قرآن-1067-1108-قرآن-1132-1157-قرآن-1178-1221-قرآن-1237-
1254-قرآن-1257-1289-قرآن-1323-1343-قرآن-1365-1388-
قرآن-1419-1442-قرآن-1625-1657-قرآن-1665-1684-قرآن-1692-
1726
[صفحه 254]
و قال المصطفی للحسن و الحسین أعیذکما من شر السامة والهامة و من شر کل عین لامة
-روایت-1-2-روایت-3-85
وزکریا کان واعظ بنی إسرائیل وکافل مریم و علی کان مفتی الأمة وکافل فاطمة ع .المفجع
و له خلتان من زکریا || وهما غاضتا الحسود الغویا
کفل الله ذاک مریم إذ کان || تقیا و کان برا حفیا
فرأی عندها و قددخل المحراب || من ذی الجلال رزقا هنیا
وکذا کفل الإله علیا || خیرة الله وارتضاه کفیا
خیرة بنت خیر رضی الله || لها الخیر والإمام الرضیا
ورأی جفنة تفور لدیها || من طعام الجنان لحما طریا
.یحیی ع قال فی مهده یوم ولدإِنِیّ عَبدُ اللّهِ آتانِیَ الکِتابَ و علی آمن فی صغره و قال یحیی وَ جعَلَنَی مُبارَکاً أَینَ ما کُنتُ وسمت ظئر علی له میمونا ومبارکا و قال أَوصانِی بِالصّلاةِ وَ الزّکاةِ و علی صلی وزکی فی حالة واحدةإِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُالآیة و قال یحیی وَ السّلامُ عَلَیّ یَومَ وُلِدتُ و قال لعلیسَلامٌ عَلی إلِ یاسِینَ و قال لیحیی وَ بَرّا بِوالِدَیهِ ولعلیإِنّ الأَبرارَ یَشرَبُونَ وکانت أمه بتولا وزوجة علی بتول یحیی قدم إقراره بالعبودیة لیبطل قول من یدعی فیه الربوبیة و کان الله تعالی قدأنطقه بذلک لعلمه بما یتقوله الغالون فیه وکذا حکم علی لماولد فی الکعبة شهد الشهادتین لیتبرأ من قول الغلاة فیه .الحمیری
-قرآن-32-68-قرآن-101-138-قرآن-179-210-قرآن-242-278-
قرآن-296-327-قرآن-340-362-قرآن-376-395-قرآن-403-427
أ لم یؤت الهدی والحکم طفلا || کیحیی یوم أوتیه صبیا

.المفجع
و له من صفات يحيى محل || لم أغادره مهملا منسيا
[صفحه 255]
إن رجسا من النساء بغيا || كفلت قتله كفورا شقيا
وكذاک ابن ملجم فرض الله || له اللعن بكرة وعشيا
قال النبى ص إنک لذو قرنيها
-روايت-1-2-روايت-18-34
و قدشرحناه وإنه قدسد على يأجوج ومأجوج وسد الله على الشيعة كيد الشياطين وإنه كان يعرف لغات الخلق و على علم منطق الطير والدواب والوحش والجن والإنس والملائكة طلب ذو القرنين عين الحياة و لم يجدها و على عين الحياة من أحبه لم يمت قلبه قط. ولقمان ظهرت الحكمة منه و على استفاضت العلوم كلها منه و قال الله تعالى وَ لَقَد آتَينا لُقمانَ الحِكمَةَ و قال لعلىالرّحمنُ عَلَّمَ القُرآنَ.
-قرآن-336-368-قرآن-381-404
نظير الخضر فى العلماء فينا || وذاک له بلا كذب نظير
و هوفينا كذى القرنين فيهم || برجعته له لون تصير
.شعيب ع المفجع
و كماآجر الكليم شعيبا || نفسه فاصطفى فتى عبقريا
وكذاک النبى كان مدى الأيام || مستأجرا أخاه التقيا
فوفى فى سنين عشر بما عاهد || عفوا و لم يجده عصيا
فحباه بخيرة الله فى النسوان || عرسا وحبة وصفيا
وشعيبا كان الخطيب إذا ما || حضر القوم محفلا ونديا
و على خطيب فيهم إذاالمنطق || أعيا المفوه اللوذعيا

قال الله تعالی یا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِیفَةً فِی الأَرضِ
-قرآن-19-65
و علی قال من لم یقل إنی رابع الخلفاء الخبر
-روایت-1-2-روایت-15-53
و قال وَ قَتَلَ داوُدُ جالُوتَ وقتل علی عمرا ومرحبا و کان له حجر فیه سبب قتل جالوت ولعلی سیف یدمر الکفار و قال لداودبَقِیّةٌ مِمّا تَرَکَ آلُ مُوسی وَ آلُ هارُونَ ولعلی وولده بَقِیّتُ اللّهِ خَیرٌ لَکُم وبقیة الله خیر من بقیة موسی ولداود سلسلة الحکومة و علی فلاق الأغلاق أقضاکم علی و قال داود
-قرآن-8-31-قرآن-125-170-قرآن-185-211
[صفحه 256]
الحَمدُ لِلّهِ ألّذِی فَضّلَنا علی العالمین و هذادعوی و قال الله لعلیوَ فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِینَ و هذادلیل و قال الله لداودوَ الطّیرَ مَحشُورَةً کُلّ لَهُ أوّابٌ و قوله یا جِبالُ أوّبّی مَعَهُ و کان علی یسبح بالحصی ویسبحن معه و قال الله لداودعُلّمنا مَنطِقَ الطّیرِ و کان لعلی صوت یمیت الشجعان وتکلمه مع الطیر فی الهواء و قالَ لداودوَ آتَیناهُ الحِکمَةَ وَ فَصلَ الخِطابِ و قال لعلیقُل کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بیَنیِ وَ بَینَکُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ و قال وَ اذکُر عَبدَنا داوُدَ ذَا الأَیدِ و قال فی علی أَیّدَکَ بِنَصرِهِ وَ بِالمُؤمِنِینَ وداود خطیب الأنبیاء و علی أوتی فصل الخطاب فقال فَهَزَمُوهُم بِإِذنِ اللّهِ وَ قَتَلَ داوُدُ جالُوتَ و علی هزم جنود الکفر والبغی.
-قرآن-1-30-قرآن-74-103-قرآن-133-171-قرآن-180-204-
قرآن-261-283-قرآن-355-393-قرآن-406-481-قرآن-489-523-
قرآن-540-575-قرآن-628-679
کان داود سیف طالوت حتی || هزم الخیل واستباح العدیا
و علی سیف النبی بسلع || یوم أهوی بعمرو المشرفیا
فتولی الأحزاب عنه وخلوا || کبشهم ساقطا بحال کدیا
أنبئوا الوحی أن داود قد کان || بکفیه صانعا هالکیا
و علی من کسب کفیه قدأعتق || ألفا بذاک کان جزیا
. و قال داودإِنّ اللّهَ قَد بَعَثَ لَکُم طالُوتَ مَلِکاً قالُوا أَنّی یَکُونُ لَهُ المُلکُ عَلَینا وَ نَحنُ أَحَقّ بِالمُلکِ مِنهُ وَ لَم یُؤتَ سَعَةً مِنَ المالِ و لماأقام النبی علیا مقامه قالوا نحوه
-قرآن-13-162
فقال النبی علی مع الحق والحق مع علی
-روایت-1-2-روایت-16-47

و قال فى الطالوت وَ زادَهُ بَسطَةً فِي العِلمِ وَ الجِسمِ و كان على أعلم الأمة وأشجعهم و قال فى طالوت إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيكُم و قال فى على وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ و قال وَ اللّهُ يؤُتيِ مُلكَهُ مَن يَشاءُ و قال لعلىوَ رَبّکَ يَخلُقُ ما يَشاءُ وَ يَختارُعطش بنو إسرائيل فى غزاة جالوت فقال طالوت إِنّ اللّهَ مُبتَلِيكُم بِنَهَرٍ و هونهر فلسطين فَمَن شَرِبَ مِنهُ فَلَيسَ منِىّفَشَرِبُوا مِنهُ إِلّا قَلِيلًا مِنهُم وكانوا أربعمائة رجل وقيل ثلاثمائة وثلاثة عشر من جملة ثلاثين ألفا فقال لهم لم تطيعونى فى شربة ماء فكيف تطيعونى فى الحرب فخلفهم و على أتوه فقالوا امدد يدک نبايعک فقال إن كنتم صادقين فاغدوا على غدا محلقين الخبر قصد جالوت إلى قلع بيت داود -قرآن-20-59-قرآن-109-137-قرآن-154-185-قرآن-193-228-قرآن-241-278-قرآن-323-354-قرآن-371-403-قرآن-404-441
[صفحه 257]
فقتل داود جالوت واستقر الملک عليه وطلب أعداء على قهره فقتلهم وماتوا قبله وبقيت الإمامة له ولأولاده يُرِيدُونَ لِيُطفِؤُا نُورَ اللّهِ. ابن علوية -قرآن-111-144

فى قصة الملأ الذين نبيهم || سألوا له ملكا أخا أركان
قال النبى فإن ربى باعث || طالوت يقدمكم أخا أقران
قالوا وكيف يكون ذاک و ليس ذا || سعة ونحن أحق بالسلطان
قال اصطفاه عليكم بمزيده || من بسطة فى العلم والجسمان
و الله يؤتى من يشاء و لم يكن || من نال منه كرامة بمهان
وكذاک كان وصى أحمدبعده || متبسطا فى الجسم والعرفان
لماتولى الأمر شد عصابة || عنه شدود توافر الثيران
بكم وهم لايعقلون و لاهم || يتصفحون عمون كالصمان
قال النبى فإن آية ملكه || إتيان تابوت له تيان
إتيان تابوت سيأتيكم به || أملاک ربى أيما إتيان
فيه سكينة ربكم وبقية || ياقوم مما ورث الآلان

.سليمان سأل خاتم الملک رب هَب لِى مُلكاً و على أعطى خاتم الملک يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ واليد العليا خير من اليد السفلى فكان سليمان سائلا و على معطيا سليمان قال رب هَب لِى مُلكاً و على قال ياصفراء يابيضاء غرى غيرى سليمان سأل ملكا لاينبغى لأحد من بعده فأعطى و كان فانيا وأعطى على ملكا باقيا بلا سؤال نَعِيماً وَ مُلكاً كَبِيراًسليمان لماسأل خاتم الملک أعطىغُدُوّها شَهرٌ وَ رَواحُها شَهرٌ وحبا المرتضى خاتمة الملک فأعطى السيادة فى الدنياإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُالآية والملک فى العقبى وَ إِذا رَأَيتَ ثَمّ رَأَيتَ و قال عن سليمان عُلّمنا مَنطِقَ الطّيرِ كماأخبر عن الهدهد و عن النملة وروى جابر لعلى أنه قال للطير أحسنت أيها الطير و قال لسليمان إذ عُرِضَ عَلَيهِ بِالعشَيّ الصّافِناتُ الجِيادُ

وكانت من غنيمة دمشق ألف فرس َفلما َرأى الله تعالى صَلابته رد الشمَس عليه فصلى أداء و
-قرآن-31-44-قرآن-70-126-قرآن-208-221-قرآن-353-379-
قرآن-414-445-قرآن-498-521-قرآن-546-573-قرآن-592-614-
قرآن-710-760
[صفحه 258]
قدردت الشمس لعلى غيرمرة و قال لسليمان فَسَخّرنا لَهُ الرّيحَ و على غلب الريح فى بئر ذات العلم وأطاعته وقت خروجه إلى أصحاب الكهف و قال فى سليمان وَ حُشِرَ لِسُلَيمانَ جُنُودُهُ مِنَ الجِنّ وَ الإِنسِ وَ الطّيرِ وسخر على الجن والإنس بسيفه و قال له رسول الجن لو أن الإنس أحبوك كحبنا الخبر و قال فى سليمان عُلّمنا مَنطِقَ الطّيرِ و قال فى على وَ كُلّ شَىءٍ أحصَيناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍ وأضاف الناس سليمان فعجز عن ضيافتهم و على قدوقعت ضيافته موقع القبول وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ وتزوج سليمان من بلقيس بالعنف وزوج الله عليا من فاطمة باللطف و قال فى سليمان وَ مَن يَزِغ مِنهُم عَن أَمرِناالآية و قال فى على وَ مَن يَكفُر بِالإِيمانِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُالآية و قال فى سليمان فَفَهّمناها سُلَيمانَ و كان يحكم بالغرائب و على فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ.صالح سماه الخلق صالحا وسمى الخالق علياصالِحُ المُؤمِنِينَ وأخرج صالح ناقَةَ اللّهِ وَ سُقياها من الجبل وأخرج على من الجبل مائة ناقة وقضى دين النبى ص
-قرآن-43-64-قرآن-159-223-قرآن-326-348-قرآن-365-407-
قرآن-483-516-قرآن-601-631-قرآن-653-699-قرآن-723-743-
قرآن-773-795-قرآن-840-858-قرآن-872-895

فصل فی مساواته مع عیسی ع

خلقه الله روحانیافَنَفَخنا فِیهِ مِن رُوحِنا وخلق علیا من نور وعیسی خرجت أمه وقت الولادةفَانتَبَذَت بِهِ مَکاناً قَصِیّا ودخلت أم علی فی الکعبة فی وقت ولادته وعیسی قرأ التوراة والإنجیل فی بطن أمه حتی سمعته أمه و کان علی یتکلم فی بطن أمه وتخر له الأصنام و قال فی عیسی وَ یُکَلِّمُ النّاسَ فِی المَهدِ و علی تکلم فی صغره مع النبی و قال عیسی إنِیّ عَبدُ اللّهِ و هوأول من تکلم بهذا
-قرآن-19-45-قرآن-95-126-قرآن-291-321-قرآن-366-384
و قال علی و أنا عبد الله وأخو رسول الله
-روایت-1-2-روایت-15-49
وأنزل الله علیه الوحی فی ثلاثین سنة وکانت إمامة علی ثلاثین سنة و قال عیسی رَبّنا أنزِل عَلَینا مائِدَةًثلاثین سنة ولعلی أنزل موائد ولعیسی وَ یُعَلِّمُهُ الکِتابَ ولعلیوَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ وخص عیسی بالخط حتی قالوا الخط عشرة أجزاء فتسعة لعیسی وجزء لجمیع الخلق ولعلی کانت علوم الکتب والصحف و قال لعیسی وَ تبُرِئُ الأَکمَهَ وَ الأَبرَصَ و علی طبیب القلوب فی الدنیا والعقبی إلّا مَن أتَی اللّهَ بِقَلبٍ سَلِیمٍ و قال عیسی وَ أحُیِ المَوتی بِإذنِ
-قرآن-82-111-قرآن-150-171-قرآن-179-207-قرآن-330-363-قرآن-403-440-قرآن-453-477
وأنزل الله علیه الوحی فی ثلاثین سنة وکانت إمامة علی ثلاثین سنة و قال عیسی رَبّنا أنزِل عَلَینا مائِدَةًثلاثین سنة ولعلی أنزل موائد ولعیسی وَ یُعَلِّمُهُ الکِتابَ ولعلیوَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ وخص عیسی بالخط حتی قالوا الخط عشرة أجزاء فتسعة لعیسی وجزء لجمیع الخلق ولعلی کانت علوم الکتب والصحف و قال لعیسی وَ تبُرِئُ الأَکمَهَ وَ الأَبرَصَ و علی طبیب القلوب فی الدنیا والعقبی إلّا مَن أتَی اللّهَ بِقَلبٍ سَلِیمٍ و قال عیسی وَ أحُیِ المَوتی بِإذنِ
اللّهِ و علی أحیا بإذن الله ساما وأصحاب الکهف و قال لعیسی بِکَلِمَةٍ مِنهُ اسمُهُ المَسِیحُ ولعلیوَ یُحِقّ اللّهُ الحَقّ بِکَلِماتِهِ ولعیسی وَ أوَصانِی بِالصّلاةِ ولعلیسِیماهُم فِی وُجُوهِهِم و قال عیسی وَ الزّکاةِ ما دُمتُ حَیّا و لم تکن الزکاة علیه واجبة ولعلیإنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُالآیة و لم تکن الزکاة علیه واجبة و قال عیسی مُبَشّراً بِرَسُولٍ یأتِی مِن بعَدِی اسمُهُ أحمَدُ و علی ناصره ووصیه وختنه و ابن عمه وأخوه وتکلم الأموات مع عیسی وتکلم علی مع جماعة من الموتی و إن الله تعالی حفظه من الیهود و قال ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لکِن شُبّهَ لَهُم وحفظ علیا علی فراش رسول الله من المشرکین وَ مِنَ النّاسِ مَن یشَرِی نَفسَهُ و قال لعیسی وَ أیّدناهُ بِرُوحِ القُدُسِ و قال لمحمد و علی وَ أیّدَهُ بِجُنُودٍ لَم تَرَوها وعیسی ولد لستة أشهر و علی ولد له

الحسن و الحسين مثله وسلمته أمه إلى المعلم فقرأ التوراة عليه
-قرآن-1-7-قرآن-63-95-قرآن-103-138-قرآن-147-169-قرآن-177-
199-قرآن-212-237-قرآن-273-309-قرآن-355-408-قرآن-552-600-
قرآن-646-680-قرآن-694-722-قرآن-742-774
و قال على لوثنيت لى الوسادة الخبر
-روايت-1-2-روايت-15-41
وأحيا إلله الموتى بدعاء عيسى والقلب الميت يحيا بذكر على أَ وَ مَن كانَ مَيتاً فَأَحيَيناهُ و قال له المعلم قل أبجد فقال مامعناه فزجره فقال عيسى أناأفسر لک تفسيره و على استكتب من بعض أهل الأنبار فوجده أكتب منه و كان عيسى ينبئ الصبيان بالمدخر فى بيوتهم والصبيان يطالبون أمهاتهم به و على أخبر بالغيب كماتقدم وسلمته أمه إلى صباغ فقال الصباغ هذاللأحمر و هذاللأصفر و هذاللأسود فجعلها عيسى فى حب فصرخ الصباغ فقال لابأس أخرج منه كماتريد فأخرج كماأراد فقال الصباغ أنا لاأصلح أن تكون تلميذى و على قدعجزت قريش عن أفعاله وأقواله و كان عيسى زاهدا فقيرا
-قرآن-62-95
وسئل النبى ص من أزهد الناس وأفقرهم فقال على وصيى و ابن عمى وأخى وحيدرى وكرارى وصمصامى وأسدى وأسد الله
-روايت-1-2-روايت-3-120
واختلفوا فى عيسى قالت اليعقوبية هو الله وقالت النسطورية هو ابن الله وقالت الإسرائيلية هوثالث ثلاثة وقالت اليهود هوكذاب ساحر و قال المسلمون هو من
عند الله كما قال عيسى إِنِىّ عَبدُ اللّهِ واختلفت الأمة فى على فقالت الغلاة إنه المعبود وقالت الخوارج إنه كافر وقالت المرجئة إنه المؤخر وقالت الشيعة إنه المقدم
-قرآن-182-200
و قال النبى يدخل من هذاالباب رجل أشبه الخلق بعيسى فدخل على ع فضحكوا من هذاالقول فنزل وَ لَمّا ضُرِبَ ابنُ مَريَمَ مَثَلًا إِذا قَومُکَ مِنهُ
-روايت-1-2-روايت-17-ادامه دارد
[صفحه 260]
يَصِدّونَالآيات
-روايت-از قبل-18
مسند الموصلى قال النبى لعلى فيک مثل من عيسى ابن مريم أبغضه اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التى ليست له
-روايت-1-2-روايت-16-146
ابن حماد

وشبهه هارون إذ غاب صنوه || ونابذه قوم أضلهم العجل المفجع.
و له من مراتب الروح عيسى || رتب زادت الوصى مزيا
مثل ماضل فى ابن مريم ضربان || من المسرفين جهلا وغيا الألفية
أم من لهم ضرب النبى بحبه || مثل ابن مريم أن ذاک لشان
إذ قال يهلک فى هواک و فى القلى || لک يا على جلالة جيلان
كعصابة قالوا المسيح إلهنا || فرد و ليس لأمه من ثان
وعصابة قالوا كذوب ساحر || حشى الوقوف به على بهتان
فكذاک فرد ليس عيسى كالذى || جهلا عليه تخرص القولان
وكذا على قددعاه إلههم || قوم فأحرقهم و لم يستان
وأتاه قوم آخرون قلى له || من بين منتكث وذى خذلان

النبی ص له الکتاب ولعلی السیف والقلم وللنبی معجزان عظیمان کلام الله وسیف علی وللنبی انشقاق القمر ولعلی انشقاق نهروان أوجب الله علی جمیع الأنبیاء الإقرار به وَ إِذ أَخَذَ اللّهُ مِیثاقَ النَّبِیّینَ و قال فی علی وَ سئَل مَن أَرسَلناجعله الله إمام الأنبیاء لیلة المعراج وجعل علیا إمام الأوصیاء لیلة الفراش

-قرآن-179-218-قرآن-235-254

و یوم الغدیر وغیرهما رکب النبی علی البراق ورکب علی عاتق النبی و قال فیه بِالمُؤمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ و قال فی علی وَ جَعَلنا لَهُم لِسانَ صِدقٍ عَلِیّا قال للنبیلِیَغفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ و قال لعلیفَوَقاهُمُ اللّهُ شَرّ ذلِکَ الیَومِ وأقسم بنفسه وَ الضّحی وَ اللّیلِ إِذا سَجی وأقسم بعلیوَ الفَجرِ وَ لَیالٍ عَشرٍسماه وَ النّجمِ إِذا هَوی ولعلیوَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ و قال فیه أَم یَحسُدُونَ النّاسَ و فی علی وَ مِنَ النّاسِ مَن یشَرِی نَفسَهُ و قال فیه یَعرِفُونَ نِعمَتَ اللّهِ ثُمّ یُنکِرُونَها و فی علی وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نعِمتَی و قال فیه اللّهُ نُورُ السّماواتِ وَ الأَرضِ و فی علی یُرِیدُونَ لِیُطفِؤُا نُورَ اللّهِ و قال فیه وَ ما أَرسَلناکَ إِلّا رَحمَةً و قال فیه ذکرا رسولا و فی علی وَ أَنزَلنا إِلَیکَ الذّکرَ و قال فیه عَلی رَجُلٍ مِنکُم و فی علی رِجالٌ لا تُلهِیهِم تِجارَةٌ و قال فیه ثُمّ دَنا فَتَدَلّی و کان ص یجد شبه علی فی معراجه . وکانت علامة النبوة بین کتفیه وعلامة الشجاعة فی ساعدی علی نزلت الملائکة یوم بدر بنصرته یُمدِدکُم رَبّکُم و کان جبرئیل یقاتل عن یمین علی وومیکائیل عن یساره وملک الموت قدامه أرسله الله إلی الناس کافة و علی إمام الخلق کلهم کان النبی أکرم العناصرألّذِی یَراکَ حِینَ تَقُومُ وَ تَقَلّبَکَ فِی السّاجِدِینَ و علی منه وَ هُوَ ألّذِی خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهراً و قال فیه الّذِینَ یُؤذُونَ النّبِیّ وَ یَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ و قال لعلیوَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ

-قرآن-81-109-قرآن-126-162-قرآن-174-233-قرآن-246-281-قرآن-296-325-قرآن-339-364-قرآن-370-389-قرآن-397-435-قرآن-448-469-قرآن-481-515-قرآن-528-570-قرآن-582-611-قرآن-624-657-قرآن-669-702-قرآن-715-744-قرآن-778-804-قرآن-817-834-قرآن-846-873-قرآن-886-904-قرآن-1031-1047-قرآن-1202-1259-قرآن-1272-1341-قرآن-1354-1405-قرآن-1418-1444

و قال النبی نصرت بالرعب

-روایت-1-2-روایت-17-31

و قال يا على الرعب معک يقدمک أينما كنت
-روايت-1-2-روايت-10-48
سهل بن عبد الله عن محمد بن سوار عن مالک بن دينار عن الحسن البصرى عن أنس فى حديث طويل سمعت رسول الله ص يقول أناخاتم الأنبياء و أنت يا على خاتم الأولياء
-روايت-1-2-روايت-124-172
و قال أمير المؤمنين ع ختم محمدألف نبى وإنى ختمت ألف وصى وإنى كلفت ما لم يكلفوا
-روايت-1-2-روايت-28-94
ابن حماد
ختم الأنبياء هذا و هذا || ختم الأوصياء فى كل باب
ابن عباس سمعت النبى ص يقول أعطانى الله خمسا وأعطى عليا خمسا
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 262]
أعطانى جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع الكلام وجعلنى نبيا وجعله وصيا وأعطانى الكوثر وأعطاه السلسبيل وأعطانى الوحى وأعطاه الإلهام وأسرى بى إليه وفتح له أبواب السماوات والحجب
-روايت-از قبل-195
عبدالرحمن الأنصارى قال رسول الله ص أعطيت فى على تسعا ثلاثة فى الدنيا وثلاثة فى الآخرة واثنتان أرجوهما له وواحدة أخافها عليه فأما الثلاثة التى فى الدنيا فساتر عورتى والقائم بأمر أهلى ووصيى فيهم و أماالثلاثة التى فى الآخرة فإنى أعطى يوم القيامة لواء الحمد فأدفعه إلى على بن أبى طالب فيحمله عنى وأعتمد عليه فى مقام الشفاعة ويعيننى على مفاتيح الجنة و أمااللتان أرجوهما له فإنه لايرجع من بعدى ضالا و لاكافرا و أماالتى أخافها عليه فغدر قريش به من بعدى
-روايت-1-2-روايت-44-487
الخركوشى فى شرف النبى و أبو الحسن بن مهرويه القزوينى واللفظ له عن الرضا ع قال النبى ص يا على أعطيت ثلاثا لم أعطها أعطيت صهرا مثلى وأعطيت مثل زوجتک فاطمة وأعطيت مثل ولديک الحسن و الحسين
-روايت-1-2-روايت-99-210
المفجع
كان مثل النبى زهدا وعلما || وسريعا إلى الوغى أحوذيا

سمى الله تعالى سبعة نفر ملكا ملک التدبير ليوسف رَبِّ قَد آتَيتَنِي مِنَ المُلکِ وملکِ الحکمِ والنبوة لإبراهيم فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ وَ آتَيناهُم مُلکاً عَظِيماً وملک العزة والقدرة والقوة لداودوَ شَدَدنا مُلکَهُ و قوله وَ أَلَنّا لَهُ الحَدِيدَ وملک الرئاسة لطالوت إِنّ اللّهَ قَد بَعَثَ لَکُم طالُوتَ مَلِکاً وملک الکنوز لذى القرنين إِنّا مَکّنّا لَهُ فِي الأَرضِ وملک الدنيا لسليمان رب هَب لِى مُلکاً وملک الآخرة لعلىوَ إِذا رَأَيتَ ثَمّ رَأَيتَ نَعِيماً وَ مُلکاً کَبِيراً. و قدسمى الله تعالى خمسة نفر صديقين يُوسُفُ أَيّهَا الصّدّيقُوَ اذکُر فِى الکِتابِ إِدرِيسَ إِنّهُ کانَ صِدّيقاًوَ اذکُر فِى الکِتابِ إِسماعِيلَ إِنّهُ کانَ صادِقَ الوَعدِوَ أُمّهُ صِدّيقَةٌيعنى مريم وَ أَلّذِى جاءَ بِالصّدقِ وَ صَدّقَ بِهِيعنى عليا وکذلک قوله تعالى وَ الّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ
-قرآن-51-82-قرآن-114-191-قرآن-225-242-قرآن-251-275-
قرآن-298-341-قرآن-369-398-قرآن-425-438-قرآن-458-513-
قرآن-553-577-قرآن-578-628-قرآن-629-687-قرآن-688-706-
قرآن-718-756-قرآن-787-840
سمى الله تعالى سبعة نفر ملكا ملک التدبير ليوسف رَبِّ قَد آتَيتَنِي مِنَ المُلکِ وملکِ الحکمِ والنبوة لإبراهيم فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ وَ آتَيناهُم مُلکاً عَظِيماً وملک العزة والقدرة والقوة لداودوَ شَدَدنا مُلکَهُ و قوله وَ أَلَنّا لَهُ الحَدِيدَ وملک الرئاسة لطالوت إِنّ اللّهَ قَد بَعَثَ لَکُم طالُوتَ مَلِکاً وملک الکنوز لذى القرنين إِنّا مَکّنّا لَهُ فِي الأَرضِ وملک الدنيا لسليمان رب هَب لِى مُلکاً وملک الآخرة لعلىوَ إِذا رَأَيتَ ثَمّ رَأَيتَ نَعِيماً وَ مُلکاً کَبِيراً. و قدسمى الله تعالى خمسة نفر صديقين يُوسُفُ أَيّهَا الصّدّيقُوَ اذکُر فِى الکِتابِ إِدرِيسَ إِنّهُ کانَ صِدّيقاًوَ اذکُر فِى الکِتابِ إِسماعِيلَ إِنّهُ کانَ صادِقَ الوَعدِوَ أُمّهُ صِدّيقَةٌيعنى مريم وَ أَلّذِى جاءَ بِالصّدقِ وَ صَدّقَ بِهِيعنى عليا وکذلک قوله تعالى وَ الّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ
الصّدّيقُونَفإخوة يوسف عادوه فصاروا له منقادين وأحبه أبوه فبشر به فَلَمّا أَن جاءَ البَشِيرُ وعادى إدريس قومه فرَفَعَهُ اللّهُ إِلَيهِ و ابراهيم عاداه نمرود فهلک وأحبته سارة فبشرت فَبَشّرناها بِإِسحاقَ وعادت اليهود مريم فلعنت وأحبها زكرياإِنّا نُبَشّرُکَ وعادت النواصب عليا فلعنهم الله فى الدنيا والآخرة وأحبته الشيعة فبشرهم بالجنةيُبَشّرُهُم رَبّهُم بِرَحمَةٍ مِنهُ. وخمسة نفر فارقوا قومهم فى الله قال نوح يا قَومِ إِن کانَ کَبُرَ عَلَيکُم مقَامِي و قال هود حين قالواإِن نَقُولُ إِلّا اعتَراکَ بَعضُ آلِهَتِنا بِسُوءٍإِنِىّ أُشهِدُ اللّهَ و قال ابراهيم وَ أَعتَزِلُکُم وَ ما تَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِالآيات و قال محمدإِنِىّ نُهِيتُ أَن أَعبُدَ الّذِينَ تَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ

-قرآن-1-13-قرآن-73-98-قرآن-121-143-قرآن-193-213-قرآن-254-
269-قرآن-353-387-قرآن-432-473-قرآن-495-544-قرآن-545-565-
قرآن-582-628-قرآن-648-708
و قال على فأغضيت على القذى وشربت على الشجا وصبرت على أخذ الكظم و على أمر من العلقم
-روايت-1-2-روايت-15-94
. وخمسة من الأنبياء وجدوا خمسة أشياء فى المحراب وجد سليمان ملک سنة بعدموته ما دَلَّهُم عَلى مَوتِهِ إِلّا دَابّةُ الأَرض ووجد داود العفوفَاستَغفَرَ رَبّهُ وَ خَرّ راكِعاً وَ أَنابَ ووجدت مريم طعام الجنةكُلّما دَخَلَ عَلَيها زَكَرِيّا المِحرابَ وَجَدَ عِندَها رِزقاً ووجد زكريا بشارة يحيي فَنادَتهُ المَلائِكَةُ وَ هُوَ قائِمٌ يصُلَىّ فِى المِحرابِ ووجد على الإمامةإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُالآية. و قدساواه الله تعالى مع نوح فى الشكرإِنّهُ كَانَ عَبداً شَكُوراً و قال لعلىلا نُرِيدُ مِنكُم جَزاءً وَ لا شُكُوراً وبالصبر مع أيوب إِنّا وَجَدناهُ صابِراً و فى على وَ جَزاهُم بِما صَبَرُوا وبالملک مع سليمان رب هَب لِى مُلكاً و قال فى على وَ مُلكاً كَبِيراً وبالبر مع يحيى وَ بَرّا بِوالِدَيهِ و قال فى على إِنّ الأَبرارَ يَشرَبُونَ وبالوفاء مع ابراهيم وَ اِبراهِيمَ الّذِى وَفّى و قال فى على يُوفُونَ بِالنّذرِ وبالإخلاص مع موسى إِنّهُ كانَ مُخلَصاً و قال فى على إِنّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللّهِالآية وبالزكاة مع عيسى وَ أَوصانِي بِالصّلاةِ وَ الزّكاةِ و قال فى على إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُالآية وبالأمن مع محمدلِيَغفِرَ لَکَ اللّهُ و قال فى على فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرّ ذلِکَ اليَومِ وبالخوف مع الملائكةيَخافُونَ رَبّهُم مِن فَوقِهِم و قال فى على إِنّا نَخافُ مِن رَبّنا وبالجود مع نفسه وَ هُوَ يُطعِمُ وَ لا يُطعَمُ و قال فيه إِنّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللّهِ. وخمس فضائل فى خمسة من الأنبياء و قداستجمع فى على كلهاهَل أَتاکَ حَدِيثُ
-قرآن-79-123-قرآن-140-183-قرآن-209-271-قرآن-295-354-
قرآن-372-408-قرآن-456-482-قرآن-495-533-قرآن-551-573-
قرآن-585-608-قرآن-633-646-قرآن-663-680-قرآن-697-716-
قرآن-733-757-قرآن-780-805-قرآن-822-839-قرآن-861-880-
قرآن-897-928-قرآن-952-986-قرآن-1003-1039-قرآن-1063-
1083-قرآن-1100-1135-قرآن-1157-1186-قرآن-1203-1225-
قرآن-1243-1271-قرآن-1284-1315-قرآن-1375-1392
. وخمسة من الأنبياء وجدوا خمسة أشياء فى المحراب وجد سليمان ملک سنة بعدموته ما دَلَّهُم عَلى مَوتِهِ إِلّا دَابّةُ الأَرض ووجد داود العفوفَاستَغفَرَ رَبّهُ وَ خَرّ راكِعاً وَ أَنابَ ووجدت مريم طعام الجنةكُلّما دَخَلَ عَلَيها زَكَرِيّا المِحرابَ وَجَدَ عِندَها رِزقاً ووجد زكريا بشارة يحيي فَنادَتهُ المَلائِكَةُ وَ هُوَ قائِمٌ يصُلَىّ فِى المِحرابِ ووجد على الإمامةإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُالآية. و قدساواه الله تعالى مع نوح فى الشكرإِنّهُ كَانَ عَبداً شَكُوراً و قال لعلىلا

نُرِيدُ مِنكُم جَزاءً وَ لا شُكُوراً وبالصبر مع أيوب إِنّا وَجَدناهُ صابِراً و فى على وَ جَزاهُم بِما صَبَرُوا وبالملک مع سليمان رب هَب لِى مُلکاً و قال فى على وَ مُلکاً کَبِيراً وبالبر مع يحيى وَ بَرّا بِوالِدَيهِ و قال فى على إِنّ الأبرارَ يَشرَبُونَ وبالوفاء مع ابراهيم وَ اِبراهِيمَ الَّذِى وَفّى و قال فى على يُوفُونَ بِالنّذرِ وبالإخلاص مع موسى إِنّهُ کانَ مُخلَصاً و قال فى على إِنّما نُطعِمُکُم لِوَجهِ اللّهِالآية وبالزکاة مع عيسى وَ أوَصانِي بِالصّلاةِ وَ الزّکاةِ و قال فى على إِنّما وَلِيّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُالآية وبالأمن مع محمدلِيَغفِرَ لَکَ اللّهُ و قال فى على فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرّ ذلِکَ اليَومِ وبالخوف مع الملائکةيَخافُونَ رَبّهُم مِن فَوقِهِم و قال فى على إِنّا نَخافُ مِن رَبّنا وبالجود مع نفسه وَ هُوَ يُطعِمُ وَ لا يُطعَمُ و قال فيه إِنّما نُطعِمُکُم لِوَجهِ اللّهِ. وخمس فضائل فى خمسة من الأنبياء و قداستجمع فى على کلهاهَل أتاکَ حَدِيثُ
ضَيفِ اِبراهِيمَوَ کَلّمَ اللّهُ مُوسى تَکلِيماًما هذا بَشَراًيعنى يوسف وَ کَأَيّن مِن نبَيّ قاتَلَ مَعَهُيعنى زکريا ويحيى فيَستَحَيِي مِنکُميعنى محمدا و قال فى على وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ و قدکلمه الجان والشمس والأسد والذئب والطيروَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً وقتل فى المحراب وسم الحسن وذبح الحسين و کان يونس فى بطن الحوت محبوسافَنادى فِى الظّلُماتِ ويوسف فى الجب مطروحاوَ ألقُوهُ فِى غَيابَتِ الجُبّ و موسى فى التابوت مقذوفافَاقذِفِيهِ فِى اليَمّ ونوح فى السفينة راکباًأنِ اصنَعِ الفُلکَ و على فى السقيفة مظلوماالم أحَسِبَ النّاسُ أن يُترَکُوافظفر الله جميعهم وأهلک عدوهم .أربعة أشياء يخافها کل أحد حتى الأنبياء الشيطان والحية والقتل والجوع بيانه وَ قُل رَبّ أعُوذُ بِکَ مِن هَمَزاتِ الشّياطِينِفَأوجَسَ فِى نَفسِهِ خِيفَةًإنِىّ قَتَلتُ مِنهُم نَفساً وقالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا و على حارب الشيطان وکلم الثعبان وقاتل الکفار وأطعم المسکين واليتيم والأسير. و قدوضع الله خمسة أنوار فى خمسة مواضع فأثمرت خمسة أشياء فى عارض ابراهيم فأثمر الرحمة و فى وجه يوسف فأثمر المحبة و فى يد موسى فأثمر المعجز و فى جبين محمدفأثمر الهيبة
-قرآن-1-17-قرآن-18-49-قرآن-50-63-قرآن-75-110-قرآن-129-147-
قرآن-175-196-قرآن-244-284-قرآن-363-383-قرآن-407-437-
قرآن-465-486-قرآن-510-528-قرآن-554-589-قرآن-699-747-
قرآن-748-776-قرآن-777-804-قرآن-807-834
قوله ص نصرت بالرعب
-روايت-1-2-روايت-12-26
و فى ساعد على فأثمر الإسلام هُوَ الَّذِى أيّدَکَ بِنَصرِهِ وَ بِالمُؤمِنِينَ
-قرآن-30-77
أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق عن المعمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة و ابن بطة فى الإبانة عن ابن عباس کلاهما عن النبى ص قال

من أراد أن ينظر إلى آدم فى حلمه و إلى نوح فى فهمه و إلى موسى فى مناجاته و إلى إدريس فى تمامه وكماله وجماله فلينظر إلى هذا الرجل المقبل قال فتطاول الناس فإذاهم بعلى كأنما ينقلب فى صبب وينحط من جبل تابعهما أنس إلا أنه قال و إلى ابراهيم فى خلته و إلى يحيى فى زهده و إلى موسى فى بطشه فلينظر إلى على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-144-487
وروى أنه نظر ذات يوم إلى على قال من أحب أن ينظر إلى يوسف فى جماله و إلى ابراهيم فى سخائه و إلى سليمان فى بهجته و إلى داود
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد
[صفحه 265]
فى قوته فلينظر إلى هذا
-روايت-از قبل-28
و فى خبر عنه ص شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاؤه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان وقوته بقوة داود ع
-روايت-1-2-روايت-20-144
القمى
على حكى فى العلم آدم واحتوى || مناجاة موسى والمسيح ابن مريم
قال النطنزى فى الخصائص قال أخبرنى أبو على الحداد قال حدثنى أبونعيم الأصفهانى بإسناده عن الأشج قال سمعت على بن أبى طالب يقول سمعت رسول الله ص يقول إن اسمك فى ديوان الأنبياء الذين لم يوح إليهم
-روايت-1-2-روايت-166-217
و قال الله تعالى لسائر الأنبياءإِنَّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاًالآية لعلى خاصةاللّهُ يصَطفَِي مِنَ المَلائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النّاسِ و قال فى قصة موسى ع وَ كَتَبنا لَهُ فِى الأَلواحِ مِن كُلّ شَىءٍ و من للتبعيض و قال فى قصة عيسى ع وَ لِأُبَيّنَ لَكُم بَعضَ الَّذِى تَختَلِفُونَ فِيهِبلفظة البعض و قال فى قصة على وَ كُلّ شَىءٍ أَحصَيناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍ. ابن مكى
-قرآن-35-68-قرآن-85-142-قرآن-166-209-قرآن-247-297-قرآن-329-371
فإن يكن آدم من قبل الورى || نبى و فى جنة عدن داره
فإن مولاى على ذو العلى || من قبله ساطعة أنواره
تاب على آدم من ذنوبه || بخمسة و هوبهم أجاره
و إن يكن نوح بنى سفينة || تنجيه من سيل طمى تياره
فإن مولاى على ذو العلى || سفينة ينجى بهاأنصاره
و إن يكن ذو النون ناجى حوته || فى اليم لماكضه حضاره
ففى جلندى للأنام عبرة || يعرفها من دله اختياره
[صفحه 266]

ردت له الشمس بأرض بابل || والليل قدتجللت أستاره
و إن يكن موسي رعى مجتهدا || عشرا إلى أن شفه انتظاره
وسار بعدضره بأهله || حتى علت بالواديين ناره
فإن مولاى على ذو العلى || زوجه واختار من يختاره
و إن يكن عيسى له فضيلة || تدهش من أدهشه انبهاره
من حملته أمه ماسجدت || للات بل شغلها استغفاره
. ابن الرومى
رأيتک
عند الله أعظم زلفة || من الأنبياء المصطفين ذوى الرشد
. و قال الله تعالى فى حق الملائكةيَخافُونَ رَبّهُم مِن فَوقِهِم و فى حق على إنّا نَخافُ مِن رَبّناسأل جبرئيل الخاتم فحباه إنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وسأل ميكائيل الطعام فأعطاه وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ مِسكِيناً وسأل المصطفى الروح ففداه وَ مِنَ النّاسِ مَن يشَريِ نَفسَهُ وسأل الله السر والعلانية فآتاه الّذِينَ يُنفِقُونَ أموالَهُم.
-قرآن-38-67-قرآن-82-104-قرآن-132-155-قرآن-187-230-
قرآن-260-294-قرآن-328-357
فردوس الديلمى جابر قال النبى ص إن الله تعالى يباهى بعلى بن أبى طالب كل يوم الملائكة المقربين حتى يقولوا بخ بخ هنيئا لک يا على قال جبرئيل أنامنكما يا محمد
-روايت-1-2-روايت-38-175
و النبى ص قال أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم و قال جبرئيل و مامنا إلا له مقام معلوم ومقام على أشرف و هومنكب النبى ص وجبرئيل جاوز بلحظة واحدة سبع سماوات وسبع حجب حتى وصل إلى النبى من
عندالعرش ما كان لم يقطع فى خمسين ألف سنة و على رآه النبى ص فى معراجه فى أعلى مكان و على ع فى المكانة والأمانة
عند النبى كجبرئيل وميكائيل فى المكانة والأمانة
عند الله تعالى .بيت
-قرآن-18-40
و قديتقارب الوصفان حدا || وموصوفاهما متباعدان

على أول هاشمى ولد من هاشميين وأول من ولد فى الكعبة وأول من آمن [صفحه 267]
وأول من صلى وأول من بايع وأول من جاهد وأول من تعلم من النبى وأول من صنف وأول من ركب البغلة فى الإسلام بعد النبى ولذلک أخرات كثيرة و على آخر الأوصياء وآخر من آخى النبى وآخر من فارقه
عندموته وآخر من وسده فى قبره وخرج . و من نوادر الدنيا هاروت وماروت فى الملائكة وعزير فى بنى آدم وولادة سارة فى الكبر وكون عيسى بلا أب ونطق يحيى بعيسى فى صغرهما والقرآن فى الكلام وشجاعة على بين الناس . و من العجائب كلب أصحاب الكهف وحمار عزير وعجل السامرى وناقة صالح وكبش إسماعيل وسمک يونس وهدهد سليمان ونملته وغراب نوح وذئب أوس بن أهنان وسيف على . و قد من الله على المؤمنين بثلاثة بنفسه يَمُنّونَ عَلَيکَ أَن أسلَمُوا وبالنبىلَقَد مَنّ اللّهُ عَلَى المُؤمِنِينَ إِذ بَعَثَ فِيهِم رَسُولًاالآية وبعلىقُل بِفَضلِ اللّهِ وَ بِرَحمَتِهِ. و قدسمى الله ستة أشياء رحمةفَانظُر إِلى آثارِ رَحمَتِ اللّهالمطروَ لَو لا فَضلُ اللّهِ عَلَيكُم وَ رَحمَتُهُالتوفيق يُدخِلُ مَن يَشاءُ فِى رَحمَتِهالإسلام وَ آتانِي مِنهُ رَحمَةًالإيمان وَ ما أَرسَلناکَ إِلّا رَحمَةً النبى قُل بِفَضلِ اللّهِ وَ بِرَحمَتِهِ على . و قدمدح الله حركاته وسكناته فقال لصلاته إِلّا المُصَلّينَ ولقنوته أَمّن هُوَ قانِتٌ ولصومه وَ جَزاهُم بِما صَبَرُوا ولزكاته وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ ولصدقاته الّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم ولحجه وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ ولجهاده أَ جَعَلتُم سِقايَةَ الحاجّ ولصبره الّذِينَ إِذا أَصابَتهُم مُصِيبَةٌ ولدعائه الّذِينَ يَذكُرُونَ اللّهَ ولوفائه يُوفُونَ بِالنّذرِ ولضيافته إِنّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللّهِ ولتواضعه إِنّما يَخشَى اللّهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ ولصدقه وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ ولآبائه وَ تَقَلّبَکَ فِى السّاجِدِينَ ولأولاده إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ ولإيمانه السّابِقُونَ السّابِقُونَ ولعلمه وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ
-قرآن-628-658-قرآن-668-730-قرآن-743-775-قرآن-806-838-
قرآن-844-887-قرآن-896-927-قرآن-936-959-قرآن-968-997-
قرآن-1005-1037-قرآن-1088-1104-قرآن-1114-1130-قرآن-1139-
1162-قرآن-1172-1191-قرآن-1202-1231-قرآن-1239-1272-
قرآن-1282-1308-قرآن-1317-1350-قرآن-1360-1385-قرآن-1395-
1412-قرآن-1423-1454-قرآن-1465-1508-قرآن-1517-1544-
قرآن-1554-1583-قرآن-1594-1654-قرآن-1665-1689-قرآن-1698-
1726
قال النبى ص يا على ماعرف الله حق معرفته غيرى وغيرک و ماعرفک حق

-روایت-1-2-روایت-18-ادامه دارد
[صفحه 268]
معرفتک غیر الله وغیری
-روایت-از قبل-28
ابن حماد
جل العلی علا || عن مشبه ونظیر
إمام کل إمام || أمیر کل أمیر
حجاب کل حجاب || سفیر کل سفیر
باب إلی کل رشد || نور علی کل نور
وحجة الله ربی || علی الجحود الکفور
و قال النبی ص علی فی السماء کالشمس فی النهار فی الأرض و فی السماء الدنیا کالقمر باللیل فی الأرض
-روایت-1-2-روایت-20-110
و قال النبی مثله کمثل بیت الله الحرام یزار و لایزور ومثله کمثل القمر إذاطلع أضاء الظلمة ومثله کمثل الشمس إذاطلعت أنارت
-روایت-1-2-روایت-17-136
دعبل
علی کعین الشمس عم ضیاؤها || بذاک أشار المؤمنون إلی علی
. و کان للنبیص خلیفتان
فی الخبر أن النبی بکی
عندموته فجاء جبرئیل و قال لم تبکی قال لأمتی من لهم بعدی فرجع ثم قال إن الله تعالی یقول أناخلیفتک فی أمتک
-روایت-1-2-روایت-12-149
و قال ص لعلی ع أنت تبلغ عنی رسالاتی قال یا رسول الله أ مابلغت قال بلی ولکن تبلغ عنی تأویل الکتاب
-روایت-1-2-روایت-3-117
.خلفه لیلة الفراش و یوم تبوک لحفظ الأولیاء وتخویف الأعداء فکانت دلالة علی إمامته أنت منی بمنزلة هارون من موسی أقامه مقامه بالنهار وأنامه منامه باللیل .لأبی الحسن فاذشاه
کأنکم لم تعرفوا من نومه || علی الفراش إذ تواعدتم دمه
.السوسی
کهارون من موسی تخلف بعده || غداة تبوک إذ غدا عنه غائبا
. وقدمه للإخاء والمباهلة والغدیر وغیرها من کنت مولاه فعلی مولاه قوله تعالی وَ إِذ أَخَذنا مِنَ النّبِیّینَ مِیثاقَهُم وَ مِنکَ وَ مِن نُوحٍ کان النبی ص مقدما فی
-قرآن-82-145

[صفحه 269]
الخلق مؤخرا فى البعث
و منه قوله نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-16-52
و قوله خلقت أنا و على من نور واحد الخبر
-روايت-1-2-روايت-11-46
فكنا مقدمين فى الابتداء مؤخرين فى الانتهاء فلم يزد محمد إلاحمدا و لا على إلاعلوا
الفائق أن أسماء بنت عميس جاء ابنها من جعفر وابنها من أبى بكر يختصمان إليها كل واحد يقول أبى خير من أبيک فقال على عزمت عليک لتقضين بينهما فقالت لابن جعفر كان أبوک خير شباب الناس وقالت لابن أبى بكر كان أبوک خير كهول الناس ثم التفت إلى على فقالت إن ثلاثة أنت آخرهم لخيار فقال على لأولادها منه قدفسكلتنى أمكم أى أخرتنى وجعلتنى كالفسكل و هوآخر خيل السباق
-روايت-1-2-روايت-10-388
صقر
يا من به امتحن الإله عبيده || من كان منهم عاصيا أوطائعا
إنى لأعجب من معاشر عصبة || جعلوک فى عدد الخلافة رابعا
.العونى
ولاح لحانى فى على زجرته || وسددت بالسبابتين المسامعا
وباح عليا واشترى غيره به || شراء وبيعا أعقبا وصنائعا
فقلت له لم قدضللت عن الهدى || وظلت عم فى مربع الكفر راتعا
أصيرت مفضولا كمن هوفاضلا || وصيرت متبوعا كمن هوتابعا
فكان على أولا فجعلته || بجهلک ظلما لا أبا لک رابعا
و لو لم تخف يوما وملكت طاعة || لصيرته من فرط بغضک تاسعا
.العرب تبدأ بالأدنى فتقول ربيعة ومضر و على هذا قوله فَمِنكُم كافِرٌ وَ مِنكُم مُؤمِنٌيُولِجُ اللّيلَ فِى النّهارِالنّائِبُونَ العابِدُونَفتقديمه تأخيره لَهُدّمَت صَوامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَواتٌ وَ مَساجِدُ. أبومنصور
-قرآن-57-89-قرآن-90-117-قرآن-118-141-قرآن-158-209
لاتلحنى فى هوى الأخير و قد || جاءت به البينات والرسل
هذانبى الهدى أخيرهم || مفضل عندنا على الأول
.
[صفحه 270]
غيره
وإنى و إن كنت الأخير فإننى || أعد إذا ماأحجم القوم أولا
.آخر

لأستعملن السيف فى كل مارق || يقول على آخر و هوأول
.منعوا حقه فعوضه اللهِ الجنةوَ جَزاهُم بِما صَبَرُوا جَنّةً‌عزلوه عن الملک فملکه الله الآخرةوَ إِذا رَأَيتَ ثَمّ رَأَيتَ نَعِيماً وَ مُلکاً کَبِيراًأطعم قرصة فأتى الله عليهم بثمان عشرة آية قوله إِنّ الأَبرارَ يَشرَبُونَ إلى قوله مَشکُوراً وأنزل فى شأن المتکلفين وَ ما مَنَعَهُم أَن تُقبَلَ مِنهُم نَفَقاتُهُمأطعم الطعام على حبه فأوجب حبه على الناس وبذل النفس على رضاه فجعل الله رضاه فى رضائه قال الشيخ وليتکم ولست بخيرکم و قال الله فى على إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُم خَيرُ البَرِيّةِالماء على ضربين طاهر ونجس فعلى طاهر لقوله وَ هُوَ ألّذِى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً وعدوه نجس إِنّمَا المُشرِکُونَ نَجَسٌالطهور طاهر ومطهر والنجس نجس عينه کيف يطهر غيره فَلَم تَجِدُوا ماءً فَتَيَمّمُوافمحمد الطهور و على الصعيد لأن محمد أبوالطاهر و على أبوالتراب قوله تعالى أ و من أفمن أم من فى القرآن فى عشرة مواضع وکلها فى أمير المؤمنين و فى أعدائه أَ فَمَن کانَ مُؤمِناً کَمَن کانَ فاسِقاًأَمّن هُوَ قانِتٌ فَمَن کانَ عَلى بَيّنَةٍ فَمَن شَرَحَ اللّهُ صَدرَهُ لِلإِسلامِ فَمَن يَعلَمُ أَنّما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ الحَقّ أَ فَمَن يمَشيِ مُکِبّا عَلى وَجهِهِ أَ فَمَن زُيّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ و قدتقدم شرح جميعها
-قرآن-30-60-قرآن-96-151-قرآن-202-226-قرآن-238-246-
قرآن-273-318-قرآن-470-544-قرآن-590-630-قرآن-643-669-
قرآن-722-753-قرآن-916-956-قرآن-957-973-قرآن-974-1000-
قرآن-1001-1041-قرآن-1042-1098-قرآن-1099-1135-قرآن-1136-1170
قال الصادق ع أ و من کان ميتا عنا فأحييناه بنا
-روايت-1-2-روايت-18-54
أبومعاوية الضرير عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس قال نزلت قوله أَ فَمَن وَعَدناهُ وَعداً حَسَناً فى حمزة و جعفر و على
-روايت-1-2-روايت-64-131
ومجاهد و ابن عباس فى قوله أَ فَمَن يُلقى فِى النّارِ خَيرٌيعنى الوليد بن المغيرةأَم مَن يأتِى آمِناً من غضب الله و هو أمير المؤمنين ثم أوعد أعداءه فقال اعمَلُوا ما شِئتُمالآية
-روايت-1-2-روايت-22-189
الأغانى کان ابراهيم بن المهدى شديد الانحراف عن أمير المؤمنين ع فحدث المأمون يوما قال رأيت عليا فى النوم فمشيت معه حتى جئنا قنطرة فذهب
[صفحه 271]
يتقدمنى لعبورها فأمسکته و قلت له إنما أنت رجل تدعى هذاالأمر بامرأة ونحن أحق به منک فما رأيته بليغا فى الجواب قال و أى شىء قال لک قال مازادنى على أن قال سلاما سلاما فقال المأمون قد و الله أجابک أبلغ

جواب قال كيف قال عرفک أنک جاهل لاتجاب قال الله عز و جل وَ إِذا خاطَبَهُمُ الجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً. أبومنصور الثعالبى فى كتاب الاقتباس من كلام رب الناس أنه رأى المتوكل فى منامه عليا ع بين نار موقدة ففرح بذلک لنصبه فاستفتى معبرا فقال المعبر ينبغى أن يكون هذا ألذى رآه أمير المؤمنين نبيا أووصيا قال من أين قلت هذا من قوله تعالى أَن بُورِکَ مَن فِى النّارِ وَ مَن حَولَها.الحريرى فى درة الغواص أنه ذكر شريک بن عبد الله النخعى فضائل على ع فقال أموى نعم الرجل على فغضب و قال ألعلى يقال نعم الرجل فقال يا عبد الله أ لم يقل الله فى الإخبار عن نفسه فَقَدَرنا فَنِعمَ القادِرُونَ و قال أيوب إنّا وَجَدناهُ صابِراً نِعمَ العَبدُ و قال فى سليمان وَ وَهَبنا لِداوُدَ سُلَيمانَ نِعمَ العَبدُ أ فلاترضى لعلى مايرضى الله لنفسه ولأنبيائه فاستحسن منه . و قال بعض النحاة هذاالجواب ليس بصواب و ذلک أن نعم من الله تعالى ثناء على حقيقة الوصف له تقريبا على فهم السامعين لمكان إنعامه عليهم و فى حق أنبيائه تشريفا لهم فأما من الآدمى فى حق الأعلى فهو يقرب من الذم و إن كان مدحا فى اللفظ كمايقال فى حق النبى ص محمد فيه خير فهو صادق إلا أنه مقصر. و كان أبوبكر الهروى يلعب بالشطرنج فسأله جبلى عن الإمام بعد النبى فوضع الهروى شاه وأربع بياذق فقال هذانبى و هذه الأربعة خلفاؤه فقال الجبلى ألذى فى جنبه ابنه فقال لا و لم يبق له سوى بنت قال فهذا ختنه قال لا وإنما هوذاک الأخير قال هذاأقربهم إليه أوأشجعهم أوأعلمهم أوأزهدهم قال لاإنما ذلک هوالأخير قال فما يصنع هذابجنبه .العين واللام مائة والياء عشرة و فى عقد الأصابع المائة بالشمال والعشرة باليمين يتساويان فإذانظرت فيهما وجدت لفظة الله مرتين موازين السماء و الأرض محمد و على و ذلک بعد ماألقيت من كل كلمة تسعة تسعة فيدل الباقى على أنهما خلقتا

-قرآن-284-328-قرآن-580-621-قرآن-816-844-قرآن-857-893-
قرآن-912-954

لهما الحاء والعين من حروف الحلق فإذا قلت محمد و على ملأت فاک وقلبک قولهم محمد و على كلاهما أملى وقالت الميمية والعينية إن محمدا وعليا قبالة جميع الناس فالرأس منهم بمنزلة الميم من محمد والحاء بمنزلة اليدين والميم بمنزلة البطن والدال بمنزلة الرجلين و قدكتب الله على جميع وجوه الناس عليا فى موضعين كل عين من الوجه بمنزلة عين من على وبعده فالباصرة تسمى عينا والأنف بمنزلة اللام و كل حاجب بمنزلة ياء مقلوب . ابن حماد

و إذااختار كل قوم إماما || فاختيارى عين ولام و يا

.كلام منظوم اتفقت تفاصيل حروفه ومقاطع ألفاظه فى المعنى و هووجوب

الإمامة 35-العلة 35-ا ا ن ا ه مفردا 13- النبى 3- وأوجبت الإمامية 4-
العلى ه 4-ه 1-5-مفردا

فصل فی الشواذ

إن الله تعالی ذکر الجوارح فی کتابه وعنی به علیا ع نحو
قوله وَ یُحَذِّرُکُمُ اللَّهُ نَفسَهُ قال الرضا ع علی خوفهم به
-روایت-1-66
قوله وَ یَبقی وَجهُ رَبّکَ قال الصادق نحن وجه الله ونحن الآیات ونحن البینات
ونحن حدود الله
-روایت-1-103
أبوالمضا عن الرضا قال فی قوله فَأَینَما تُوَلّوا فَثَمّ وَجهُ اللّهِ قال علی
-روایت-1-2-روایت-26-85
العبدی
وإنک وجهه الباقی وعین || له ترعی الخلائق أجمعینا
. و له
و هوعین الله والوجه ألذی || نوره نور ألذی لاینطفئ
. و له أیضا
فسماه فی القرآن ذو العرش جنبه || وعروته والوجه والعین والأذنا
فشد به رکن النبی محمد || فکان له من کل نائبة حصنا
وأفرده بالعلم والبأس والندی || فمن قدره یسمی و من فعله یکنی
قوله تعالی تجَرِی بِأَعیُنِناالأعمش جاء رجل مشجوج الرأس یستعدی عمرا
علی علی ع فقال علی مررت بهذا و هومقاوم امرأة فسمعت ماکرهت
فقال عمر
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 273]
إن لله عیونا و إن علیا من عیون الله فی الأرض و فی روایة الأصمعی أنه
قال ع رأیته ینظر فی حرم الله إلی حریم الله فقال عمر اذهب وقعت علی
عین من عیون الله وحجاب من حجب الله تلک ید الله الیمنی یضعها حیث
یشاء
-روایت-از قبل-229
العونی
إمامی عین الله فی الأرض تطرف || العیون لها من کل ناظرة کل
العبدی.
أنت عین الإله والجنب من فرط || فیه یصلی لظی مذموما
أنت فلک النجاة فینا و مازلت || صراطا إلی الهدی مستقیما
وعلیک الورود تسقی من الحوض || و من شئت ینثنی محروما
وإلیک الجواز تدخل من شئت || جنانا و من تشاء جحیما

. ابن الصباح
قال فما العين وفيما صورت || قلت هوالعين على فابتسم
قال و ماأذن وعت عن ربها || قلت وعى بالأذن من غيرصمم
قال و ماالجنب و مافضلهم || قلت هوالجنب وحبل المعتصم
قال فما الفلک المنجى أهلها || قلت هوالفلک وأسباب النعم
قال فما الشهر الحرام يافتى || قلت هوالشهر الحلال والحرم
قال فما الحج و ماالحجر أبن || قلت فلولاه فما كان حرم
أبوذر فى خبر عن النبى ص يا أباذر يؤتى بجاحد على يوم القيامة أعمى أبكم يتكبكب فى ظلمات القيامة ينادى ياحسرتى على مافرطت فى جنب الله و فى عنقه طوق من النار
-روايت-1-2-روايت-30-175
الصادق والباقر والسجاد وزيد بن على ع فى هذه الآية قالواجَنبِ اللّهِ على و هوحجة الله على الخلق يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-43-118
الرضا ع فى جَنبِ اللّهِ قال فى ولاية على
-روايت-1-2-روايت-11-47
و قال أمير المؤمنين ع أناصراط الله أناجنب الله
-روايت-1-2-روايت-28-57
السوسى
على على رغم العدى أكرم البشر || وخيرهم من يأب ذاک فقد كفر
[صفحه 274]
هوالجنب جنب الله هالک كل من || يفرط فيه هكذا جاء فى الخبر
.العونى
أنت الصراط السوى فينا || لله والجنب والبقية
ياسيدى يا على يا من || أعلامه ليس بالخفية
. ابن حماد
وجنب الله فرط فيه قوم || فأضحوا فى القيامة نادمينا
.العونى
إمامى يد الله البسيطة فى الورى || بهايقبض الأرواح إن شاء والبدل
.العبدى
يا على بن أبى طالب يا ابن الأول || ياحجاب الله والباب القديم الأزلى
أنت أنت العروة الوثقى التى لم تفصل || أنت باب الله من يأتيک منه يصل
.العونى
و هوالحجاب القديم قدما || وحجة الله والسفير
و له
أبان من الفرقان ما كان مشكلا || وأثبت فى الأحكام ما كان قدذهب

وزلزل بالأرجاس كل مزلزل || وأوهى عماد الكفر بالسمر والقضب
هوالعين عين الله والجنب جنبه || وميثاقه المأخوذ فى الذر إذ نصب
هوالنور نور الله فى الذكر مثبت || فلم يخف من عين الولى و لم يغب
هوالمثل الأعلى كفاک باسمه || على علا فى الاسم والبأس والحسب
فيا زينة الدنيا ونور سمائها || و ياصاحب الآيات دائرة القطب
و يانهر طالوت المحرم شربه || سوى غرفة يروى بهاالمرء إن شرب
الزاهى.
مفقه الأمة والقاضى ألذى || أحاط من علم الهدى ما لم يحط
[صفحه 275]
والنبأ الأعظم والحجة والمصباح || والمحنة فى الخطب الورط
حبل إلى الله و باب الحطة الفاتح || بالرشد مغاليق الخطط
والقدم الصدق ألذى سيط به || قلب امرئ بالخطوات لم يسط
ونهر طالوت وجنب الله والعين || التى بنورها العقل خلط
والأذن الواعية الصماء عن || كل خنا يغلط فيه من غلط
حسن مآب
عندذى العرش و من || لو لاأياديه لكنا نختبط
العبدى.
هوالبحر يعلو العنبر المحض متنه || كماالدر والمرجان من قعره يجنى
إذاعد أقران الكريهة لم نجد || لحيدرة فى القوم كفوا و لاقرنا
الناشى.
هوالبحر يغنى من غد فى جواره || و لاسيما إن أظهر الدر ساحله
هوالفخر لاأولائكم إن ندبته || فلاعجب أن يندب الفخر ناكله
حجاب إله الخلق أحكم رتقه || وستر على الإسلام ذو الطول سائله
و باب غدا فينا لكل مدينة || وحبل ينال الرشد فى البعث واصله

فصل فى أسمائه وألقابه وكناه

قال صاحب كتاب الأنوار إن له فى كتاب الله ثلاثمائة اسم فأما فى الأخبار فالله أعلم بذلک . ابن حماد
الله سماه أسماء تردد فى القرآن || تقرؤها فى محكم السور
فى الحجر والنمل والأنفال وقبلهما || والصفات و فى صاد و فى الزمر
[صفحه 276]
وقيل سماه فى التوراة ثمة فى || الإنجيل يعرفه التالون فى الزبر
واختاره وارتضاه للنبى أخا || وللبتولة بعلا خيرة الخير
و له
وكم قدحوى القرآن من ذكر فضله || فما سورة منه و من فضله تخلو
أ لم تكفک الأنعام فى غيرموضع || ويونس إن فتشت والحجر والنحل
وسورة ابراهيم والكهف فيهما || وطاها ففى تلک العجائب والنمل
. ويسمونه أهل السماء شمساطيل و فى الأرض جمحائيل و فى اللوح قنسوم و على القلم منصوم و على العرش المعين و
عندرضوان أمين و
عندالحور العين أصب و فى صحف ابراهيم حزبيل و فى العبرانية بلقياطيس و فى السريانية شروحيل و فى التوراة إيليا و فى الزبور اريا و فى الإنجيل بريا و فى الصحف حجر العين و فى القرآن عليا و
عند النبى ناصرا و
عندالعرب مليا و
عندالهند كبكرا ويقال لنكرا و
عندالروم بطريس و
عندالأرمن فريق وقيل أطفاروس و
عندالصقلاب فيروق و
عندالفرس خير وقيل فيروز و
عندالترک تنير أوعنبر وقيل راج و
عندالخزر برين و
عندالنبط كريا و
عندالديلم بنى و
عندالزنج حنين و
عندالحبشة تبريک وقالوا كرقنا و
عندالفلاسفة يوشع و
عندالكهنة بوى و
عندالجن حبين و

عندالشياطين مدمر و
عندالمشركين الموت الأحمر و
عند المؤمنين السحابة البيضاء و
عندوالده حرب وقيل ظهير و
عندأمه حيدرة وقيل أسد و
عندظئره ميمون و
عند الله على .العونى
من اسمه يعرف فى الإنجيل || برتبه الإعظام والتبجيل
يدعو عليا أهله إليا
[صفحه 277]
و هو ألذى سمى فى التوراة ||
عندالأولى هاد من الهداة
من كل عيب فى الورى بريا || و هو ألذى يعرف
عندالكهنة
وهم لأسماء الجليل الخزنة || مبوأ الحق الورى بويا
و هو ألذى يعرف فى الزبور || باسم الهزبر العنبس الهصور
ليث الورى ضرغامها اريا || و هو ألذى يدعونه بكبكرا
فى كتب الهند العظيم القدرا || حقا و
عندالروم بطريسيا
وبطرسى قابض الأرواح || و فى كتاب الفرس رغم اللاحى
خير وخير
عندذى الإفصاح || حين يسمى فرسنا الباريا
و هوتبير بلسان الترک || معنى تبير نمر ذو محک
إذاعرفت منطق التركيا || والزنج تدعوه لعمرى حنينا
قطاع أوصال إذا ما إن دنا || فاسأل بمعنى حنينا الزنجيا
و قددعاه الحبشى المجبر || تبريک و هوالملک المدمر
إن شئته فاسأل به الحبشيا || وأمه قالت هوابنى حيدره
ضرغام آجام وليث قسوره || وحيدر ما كان باطنيا
و قددعته ظئره ميمونا || و في أخى رضاعه الميمونا
و هورضيع حبذا غذيا || واسم أخيه فى بنى هلال
معلق الميمون ذو المعالى || موهبة خص بهاصبيا
و هوفريق بلسان الأرمن || فاروقة الحق لكل مؤمن
فاسأل به من كان أرمنيا ||
.
[صفحه 278]
وسأل المتوكل زيد بن حارثة البصرى المجنون عن على ع فقال على حرف

الهجاء على هوالآمر عن الله بالعدل والإحسان الباقر علوم الأديان التالى سور القرآن الثاقب لحجاب الشيطان الجامع أحكام القرآن الحاكم بين الإنس والجان الخلى من كل زور وبهتان الدليل لمن طلب البيان الذاكر ربه فى السر والإعلان الراهب ربه الليالى إذااشتد الظلام الزائد الراجح بلا نقصان الساتر لعورات النسوان الشاكر لماأولى الواحد المنان الصابر يوم الضرب والطعان الضارب بحسامه رءوس الإقران الطالب بحق الله غيرمتوان و لاخوان الظاهر على أهل الكفر والطغيان العالى علمه على أهل الزمان الغالب بنصر الله للشجعان الفالق للرءوس والأبدان القوى الشديد الأركان الكامل الراجح بلا نقصان اللازم لأوامر الرحمن المزوج بخير النسوان النامى ذكره فى القرآن الولى لمن والاه بالإيمان الهادى إلى الحق لمن طلب البيان اليسر السهل لمن طلبه بالإحسان

الهمزة سيد النجباء ونور الأصفياء وهادى الأولياء وقبلة الرحماء وقدوة الأوصياء وإمام الأتقياء و أميرالأمراء وأمين الأمناء وثمال الضعفاء وغصة الأعداء ومرشد العلماء ومفقه الفقهاء وأعلم القراء وأقضى ذوى القضاء وأبلغ البلغاء وأخطب الخطباء وأنطق الفصحاء ومجيز الشعراء وأشهر أهل البطحاء والشهيد أبوالشهداء وزوج فاطمة الزهراء وصاحب الراية واللواء ودافع الكرب واللأواء ومعز الأولياء ومذل الأعداء السابق بالوفاء ثانى أهل الكساء مضمخ مردة الحروب بالدماء الخارج عن بيت المال صفراء اليد عن الصفراء والحمراء والبيضاء أعلم من فوق رقعة الغبراء وتحت أديم السماء المستأنس بالمناجاة فى ظلمة الليلة الليلاء حجة سيد الأنبياء مقدم الوصيين والنقباء خليفة رب الأرض والسماء ماغرته سمراء و لابيضاء و مااستتبه صفراء و لاحمراء و ماأعجبته عين و لاحوراء

[صفحه 279]

و لامزرعة خضراء و لامدرعة دكناء و لابريدة رفضاء.الألف المطهر المجتبى المنذر المرتضى المأمون المقتدى الخطة الكبرى العروة الوثقى الآية الكبرى الحجة العظمى المحنة للورى المسبب الأعلى المستقيم على الهدى إمام أهل الدنيا شقيق النبى المصطفى ليث الثرى غيث الندى حتف العدى مفتاح الهدى قطب رحى الهدى مصباح الدجى جوهر النهى بحر اللهى سعار الوغى قطاع الطلى شمس الضحى أبوالقرى فى أم القرى المبشر بأعظم البشرى المطلق للدنيا مؤثر الآخرة على الأولى رب الحجى بعيد المدى مشيد الفتوى نظير هارون من موسى مولى لمن له رسول الله مولى كثير الجدوى شديد القوى سالك الطريقة المثلى المعتصم بالعروة الوثقى الفتى ألذى أنزل فيه هل أتى أكرم من ارتدى وأشرف من احتذى أعلم من ابتدى أحبى من احتبى أفضل من راح واغتدى وأشجع من ركب ومشى أهدى من صام وصلى مكافح من عصى وشق فى دين الله العصا ومراقب حق الله أين أمر ونهى ألذى ماصبا فى الصبا وسيفه عن قرنه مانبا أقام الحجة الزهراء وجلا ظلم الشرك وجلى شمس الضحى بدر الدجى نجم أهل العبا علم الهدى ابن عم المصطفى الملقب بالمرتضى .

[صفحه 280]

الباء كشاف الكرب مضاف السبب إلى النسب معطوف السبب على النسب المخصوص بأشرف الأصل والحسب الهاشمى الأم والأب المقترع أبكار الخطب الآمر بالأدب مسعر حرب ومزهر خطب سيد العرب رجل الكثيبة والكثب والحراب والمحراب والطعان والضراب والخير والحساب بلا حساب مطعم السغاب بجفان كالجواب راد المعضلات بالجواب الصواب

مضيف النسور والذئاب بالبتار الماضى الذباب هازم الأحزاب وقاصم الأصلاب وقاسم الأسباب حزاز الرقاب بابن القراب مفتوح الباب إلى المحراب
عندسد أبواب سائر الأصحاب جديد الرغبات فى الطاعات والثواب بالى الجلباب رث الثياب رواض الصعاب معسول الخطاب عديم الحجاب والحجاب ثابت اللب فى مدحض الألباب عديم أشباه وأضراب ومرشد عجم وأعراب ذو إعراب وذو إغراب من جمع بين عتل ونضاب وأسل ونصاب وأجمل الصبر على كل مصاب و على كل أوجاع وأوصاب ألذى يزهر به كل محراب يوما محرر رقاب ويوما مضرب رقاب ومقدم جفان غراب مجدل الأتراب معفرين بالتراب المكنى بأبى تراب الإمام المحارب ليس بجبان و لاهارب ختن الرسول والأخ والصاحب ولى الملک الغالب خواض المواكب
[صفحه 281]
بذال الرغائب المكرم للقرائب والأقارب والحلال المشكلات الغرائب ألذى لم يخرج بعدالأنبياء مثله فيما بين الصلب والترائب مخاصم الخلائق ولرضى الله طالب كثير المناقب رفيع المراتب غالب كل غالب على بن أبى طالب المعصوم من العيوب المحبوب إلى القلوب المنبئ مما نبأه الله ورسوله من الغيوب من العلم المكنون المحجوب المشعوب لقبائل الكفر والشعوب حبيب رسول الله وربيب نبى الله صاحب القرابة والقربة وكاسر أصنام الكعبة ليث الغابة وأفضل الصحابة ألذى من صفاته البنيان والبيت والباب والبحر والبنية والبشرى والبشير والبر والبأس والبلاغ والبقية والبلوى .التاء منجز العدات قاصم العداة المفتاح والنجاة المفرج للمشكلات السابق بالخيرات التالى للآيات القبلة للسادات ولى الخيرات كاشف الكربات مبين المشكلات دافع المعضلات صاحب المعجزات عين الحياة سفينة النجاة خواض الغمرات حامل الألوية والرايات ومولى الأعمال والولايات منكس العزى واللات كان للنبى حسنة من حسناته مشتقة من كرم عنصره وذاته يتأذى بأذاته ويتألم لشكاته وشداته وتتقذى عينه بقذاته دعا الله بموالاة ذى موالاته ومعاداة ذى معاداته كان لرسول الله عضدا غيرمفتوتة ويدا غيرمكفوفة أثلته غيرمنحوتة وأوراقها غيرمحتوتة ألذى من أسمائه التائب والتسنيم والتذكرة والتابع والتالى.الثاء و من أسمائه الثقل والثواب والثلة.الجيم الجاثى والجامع والجار والجوار.الحاء الحطة والحجاب والحيدر والحاكم والحامد والحميد والحبر
[صفحه 282]
والحق والحبل والحسنة والحافظ والحليم والحكيم وحامل لواء الحمد.الخاء خير البشر خير البرية وخير الأمة وخير الناس والخليفة والخاصف والخازن والخاشع والخصم .الدال السيد المرشد والمنعم المؤيد والعالم الزاهد والمتقى العابد والداعى الشاهد والمثل القائد والمفلح المشاهد المحمود

فى المواقف والمشاهد عصرة المنجود و من الذين أحيوا أموات الآمال بحياة الجود و من الذين سيماهم فى وجوههم من أثر السجود خليفة الرسول فى مهاده وموضع سره فى إصداره وإيراده وملين عرائک أضداده و أبوأولاده منجز وعده والموفى بعهده جعل الله ولد هذاأولاده وكبد هذاأكباده هو ألذى كان لجنود الحق سيدا ولكئوس العطاء يدا وعضدا ومددا ألذى كان من أسمائه يدا وودا وهاديا ومؤيدا وأسدا وساجدا وسيدا و أبا ووالدا وولدا وبيضة البلد.الذال و من أسمائه الذكر والذاكر والذائد والذرية ذو القربى وذو المحن وذو النورين .الراء الإمام الطاهر القمر الباهر الماء الطاهر الفرات الزاخر الأسد الخادر الربيع الباكر الخير والذكر الصديق الأكبر الشفيع فى المحشر الموت الأحمر والعذاب الأكبر و أبوشبير و أبوشبر المسمى بحيدر و ماأدراک ماحيدر هوالكوكب الأزهر والقمر الأنور والطود الأكبر والضرغام المصدر الطاهر المخير والصمصام المذكر وصاحب براءة وغدير خم وراية خيبر كمى أحد وحنين والخندق وبدر الأكبر ساقى وراد الكوثر يوم المحشر و من أعطى رسول الله بنسله الكوثر

[صفحه 283]

الإيمان المنير والليل الستير والحجر المستنير الإمام والوصى والختن و ابن العم والأخ والوزير ألذى كان لضعفاء المسلمين مجيرا ولأقوياء الكافرين مبيرا ولجيش الله مبارزا وأميرا ولكئوس العطاء على الفقراء مديرا حتى نزل فيه و فى أهل بيته ألذى طهرهم الله تطهيراوَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ مِسكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراًالإمام المختار المعروف بلا إنكار الواعظ بالنصح والإنذار قاتل المنافقين والكفار مقعص الجيش الجرار صاحب ذى الفقار وقاتل عمرو ومرحب وذى الخمار كهف الأخيار وملجأ الأبرار ومنجى الأخيار قمر الأقمار ورغم الفجار وقسيم الجنة والنار سيد المهاجرين والأنصار صنو جعفرالطيار و ابن عم النبى المختار الكرار غيرفرار أميرالبررة وقاتل الكفرة ودامغ الفجرة وفاقئ عيون السحرة وثمرة بيعة الشجرة ألذى لم يخالف الله طرفة عين فيما أمره المسمى نفسه يوم الغبرة بحيدرة أخو رسول الله ووزيره ووصيه ومشيره عين بالكرم خرارة ومعدن العلم وفواره لم يطلب فى الدنيا إمارة و لالها عمارة شقيق الخير رفيق الطير ألذى قلع باب خيبر وقرع عود منبر و من ألقابه الآمر بالمعروف والآمر بالعدل والأول والآخر والطاهر والظاهر والظهير والصابر والبشير والشاكر و من صفاته ربانى الرعية الداعى إلى الرضا الرضوان الرجل الرجال الراسخ الراكع الرحمة الرشيد.الزاى حلاحل الحجاز أسد البراز المنفق على الإعواز ألذى لايتعاظمه جبل الأهواز و لاينخدع بعادى الركاز و من أسمائه الزعيم والزاهد والزلفى والزيتون وزيد.

-قرآن-269-336

[صفحه 284]

السين شمس الشموس وأنس النفوس وقامع الكفرة والمجوس ومختار الملک القدوس
و من قال فيه الرسول لاتسبوا عليا فإنه فى ذات الله ممسوس
-روايت-1-2-روايت-26-66
كليم الشمس ومحيى النفس الثانى من الخمس البرىء من كل دنس الحبيب
عندالوحشة إلى كل إنس يبغض إلى الناس بقتل البغاة الناكثة الأرجاس ونفى المبتدعة القاسطة الأدناس وطرد المحكمة المارقة الأنكاس أولو القوة والشوكة والبأس خير البشر وخير الأمة وخير الناس سماه نفسه وجعل البتول عرسه وأبقى فى أمته حتى القيامة غرسه ألذى من أسمائه السفينة والسابح والسابق والساعة والساجد والسبيل والسلم والسنة والسيد.الشين أصلع قريش وليث الجيش لم يعتنق أمر الله بخفة وطيش راش ضعف الإسلام أحسن ريش و لم يثبطه عن صلاح الأمة رقة خد و لانداوة خيش .الصاد ألذى من أسمائه الصادق والصديق والصابر والصفى و من صفاته الصهر والصاحب والصالح والصفوة والصوم والصف .الضاد الذائد عن الحوض الواصل إلى الروض ألذى من أسمائه الدين والدليل والدال والداعى ودابة الأرض لم يكتنز ذهبا و لافضة و لم يعشق غضة و لابضة بل كانت دموع عينيه من خوف ربه منفضة.الطاء الميزان بالقسط والجواز على الصراط.
[صفحه 285]
الظاء الذاكر إذانسيت الحفاظ المصقع إذاتقاصرت الوعاظ والكاظم إذاطاش بالغيظ المغتاظ ذو الأذن الواعية واليد الباسطة والقلب الحفاظ.العين السيد الأورع والملجأ والمفزع والمنهل والمكرع والسجاد الأنزع والبطين الأصلع عبل الذراع طويل الباع حفوظ النزاع المبلغ المسارع المصدق المشفع السبيل الشارع أطول بنى هاشم باعا وأمضاهم زماعا وأرحبهم ذراعا وأغزرهم سماعا وأكثرهم أشياعا وأشهرهم قراعا وأشدهم ضراعا وأعزهم امتناعا و من أسمائه على العالم العلم العدل العباد العابد العذاب العادل العصر العزيز العروة عين الله عنوان صحيفة المؤمنين .الغين السهم النافذ والسيف القاطع والحجر الدامغ والمتبع المبلغ .الفاء السيد الشريف الكريم الغطريف السامى المنيف المعصوم الحنيف الديان العفيف طروق الكهف ذو الرجف منافش الخوف قتال الألوف مخرق الصفوف الناهى عن المنكر والآمر بالمعروف و من صفاته الفائز والفتى والفارق والفطرة والفصل والفاصل والفاضل والفخر والفاخر.
[صفحه 286]
القاف الإمام الصدق الحنيف الحق المائل إلى الحق القائل بالصدق وفتى فتيان الآفاق سيد المهاجرين على الإطلاق وسابق المسلمين بالإنفاق لم

تعقه خشية الإملاق عن مواصلة الإنفاق ساد إنفاق النفاق شاق جماجم ذى الشقاق كبش أهل الشام والحجاز والعراق وشجا حلوق الأبطال
عندالتلاق ألذى صدق رسول الله فصدق وبخاتمه فى ركوعه تصدق ألذى اعتصب بالسماحة وبالحماسة تطوق ودقق فى علومه وحقق ودبر بقتل الوليد فى بدر وإهلاک عمرو فى الخندق ومزق من أبناء الحروب مامزق وغرق فى لجة سيفه من أسود المعارک من غرق وحرق بشهاب صارمة من شياطين الهياج من مرق حتى استوسق الإسلام واتسق الإمام حقا الهمام صدقا و من أسمائه القسيم والقسم والقانت وقاضى الدين والقاضى والقصم والقائم والقبلة والقوى والقيم والقليل والقول والقصر المشيد والقدم .الكاف من جعل الله ببأسه ومراسه قموص حصن خيبر دكا وقمصه شجاعة ونسكا المشيد بطيب ذكره حيث أجرى عنبرا ومسكا وخلق على صورته فى حملة عرشه ملكا ألذى من أسمائه الكافى والكلمة والكتاب والكوكب والكرار والكوثر والكهف والكاشف .اللام الإمام العادل المرابط المقاتل أميرالنحل وغيث المحل وخاصف النعل الزكى الأصل ذخر الذخر ليوم الفصل الإمام الأول والوصى الأفضل والآخر والأول فحل الشول يوم الفزع والهول وصاحب الإنعام والطول والقوة والحول والمحقق بالفعل ضمان القول ضرغام يوم الجمل المردود له الشمس
عندالطفل تراک السلب ضراب القلل حليف البيض والأسل شجاع السهل والجبل نفس رسول الله يوم المباهلة وساعده المساعد يوم المساولة وخطيبه المصقع يوم

المقاولة زوج البتول أخو الرسول سيف الله المسلول وجواد الخلق المأمول الحجاج البهلول العالم المسلول محق الباطل والملبس الحلى للدين العاطل عليه فى التأويل تعويل و له فى التنزيل تفصيل و له فى كل محل فضيلة التفضيل رأيه أصيل ووراه تحصيل نور الله الجليل ووجهه الجميل ألذى هومحارب الكفرة والفجرة بالتنزيل والتأويل ألذى مثله مذكور فى التوراة والزبور والإنجيل جعل الله من ذريته آله فوصل بحبله حباله جسمه ولى رسمه جلى اسمه على .الميم الإمام المعصوم الشهيد المظلوم النفيس المرحوم المحسود المحروم باب العلوم وجميع العلوم له معلوم وسر النبى له مفهوم وقلبه من خوف الله مغموم ولأجل دين الله مهموم باب المقام حجة الخصام إمام الأنام مزين الأيام أبوالأعلام بسيفه ظهر الإسلام و هويومئذ غلام ساد الأنام وكسر الأصنام وأطال القيام وأكثر الصيام وأقل المنام وكسا الأيتام ونفى الأعلام وأفشى السلام وأطعم الطعام وعلم الكرم اللئام واستعمل الأقدام واهتجر الإحجام وأعمل إلى قضاء الحقوق الأقدام الهادى إلى دار السلام الداعى إلى دين الإسلام الصديق الأكبر فى الأنام والفاروق الأعظم بين الحلال والحرام لم يشرب المدام و لم يقرب

الآثام الدين القويم والقرآن العظيم المولى الرحيم النبأ العظيم الصراط المستقيم الفاروق الأعظم والإمام المحترم ما عبدصنما و لااستحل محرما بحر علم ووعاء حكمة وحلم بطين من العلم منبع العلم ومستقر الحلم و قدجنيت ثمار النصر من علمه والتقطت جواهر الكلم من قلمه ومدحه جبرئيل من قرنه إلى قدمه وتحرم أهل الحرمين بحرمة أفصح العالمين بعدنبى الله كلاما والدهم فى كل مقام خصاما وأكرمهم للضيف إكراما وأقدم القرابة والصحابة إسلاما و من أسمائه المفلح والمثل والمقدم والمؤمن والمتوسم والميمون والمبارک والمخاصم .النون أمير المؤمنين وإمام المسلمين وسيد الوصيين وفارس المسلمين وإمام العالمين ونور المطيعين وراية المهتدين وقائد الغر المحجلين وحجة الله على

العالمين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وزوج سيدة نساء العالمين ومبيد الشرک والمشركين وغيظ المنافقين وصالح المؤمنين وأول السابقين وأفضل المجاهدين وخير الوصيين وأحسن المجتهدين وزين العابدين ويعسوب المؤمنين والدين ونفس اليقين والحصن الحصين والخليفة الأمين والعين المعين والروح المكين ووارث علم النبيين وحبل الله المتين ولسانه الناطق بالحق المبين وأفضل الناس بعد رسول الله أجمعين المخبت المتين المتنافس المبين المؤتمن الأمين المنصور المكين غرة المهاجرين وصفوة الهاشميين الأنزع البطين أنزع من الشرک بطين من العلم واليقين عنوان صحيفة المؤمنين كان و الله أباللييتيم وعون الضعيف ومعمار الدين وكنز المساكين انهزم من ظله جند الشياطين واعتضد بنصرته خاتم النبيين وأنزل الله فى شأنه يا أَيُّهَا النَّبِىّ حَسبُکَ اللّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ المُؤمِنِينَ و من أسمائه هارون والزيتون واليمين واليقين ماسجد للوثن و ماحكم بالظن وزاده الله بسطة فى العلم والجسم فلله در أبو الحسن أجل الثقلين السابق بالشهادتين المتجمل بالسبطين و من ردت له الشمس مرتين من جرد السيف كرتين فى حياة النبى وبعده فى الحالين فى علمه وعمله ذو الشرفين و فى سيفه وجهاده ذو الفضلين و فى صهره وصهرته ذو الحسبين و فى أبيه وأمه ذو النسبين لأنه أول من ولد من هاشميين و فى نفسه وزوجته ذو الريحانتين و فى ولديه ذو النورين والد السبطين و أبو الحسن و الحسين مهاجر الهجرتين مبايع البيعتين المصلى فى القبلتين الحامل على فرسين الضارب بالسيفين الطاعن بالرمحين أسمح كل ذى كفين وأفصح كل ذى شفتين وأبصر ذى عينين وأسمع ذى أذنين وأبطش ذى يدين وأقوى ذى عضدين وأرمى ذى ساعدين وأطعن ذى زندين وأفرس ذى فخذين وأقوم ذى رجلين وأهدى كل من تأمل النجدين وأعلم من فى الحرمين قاضى الدين صاحب بدر وأحد وحنين راسخ القدمين بين العسكرين قائد أفراس العراقين فارس منبرى الحرمين ألذى لم يعص الله طرفة عين

السابق بالإيمان المشهود بالإيقان المعروف بالإحسان المشهور فى القرآن ففى القرآن له التبيان و فى التوراة له البرهان
-قرآن-754-823
[صفحه 289]
و فى الإنجيل له البيان و فى الصحف له الذكران الكليم مع الجن والثعبان والمقاتل مع الإنس والجان زهى به الحرمان وأذعن بالفضل له العمران وسلم لنور وجهه القرآن و من صلبه استهل الثمران وبأبوته يتشارک فى الفضل الحسنان ألذى أوصى إليه النبى فأقر حيا عينه وقضى منه ميتا دينه و لم يفرق النبى بين نفسه وبينه صاحب المدينة وموضع السكينة المشبه بالسفينة مميت البدعة ومحيى السنة القائد إلى الجنة والقائم بالفرض والسنة والمهيب فى الإنس والجنة والمصرف فى الجهاد الأعنة ذو البأس والمنة والإحسان بلا منة كاتب جواز أهل الجنة الحق عن بيانه والسكينة على لسانه فقأ عيون الفتن وتحمل فى ذات الله أنواع المحن أقدمهم إجابة وإيمانا وأقومهم قضية وإيقانا وأعظمهم حلما وعلما وبيانا و من أسمائه النفس و الناس والنسب والنور والنجم والناصر والنصرة والنعمة والنعم .الواو واسطة قلادة الفتوة ونقطة دائرة المروءة وملتقى شرفى الأبوة والبنوة وحائز ميراث النبوة سيف النبوة وإلف الفتوة سيف الله ألذى لاينبو ونوره ألذى لايخبو وذو الحلم ألذى لايصبو و من ألقابه أولو العلم أولو اللب أولو الأمر أولو الأرحام و من أسمائه الوزير والوسيلة والولد والوارث .الهاء أخو رسول الله و ابن عمه والخصيص به كابن أمه والذاب عنه كسيفه وسهمه وكشاف كربه وغمه ومساهمه فى طمه ورمه مسيط لحمه بلحمه ودمه بدمه والمحيط بعلمه أبوالأئمة مقتدى الأمة مزيل الغمة خليفته فى أمته وختنه على ابنته .اللام ألف و من أسمائه الأمير والأمين والإيمان والأمة والأمانة والأولى
[صفحه 290]
والأفضل والإحسان والآية والأذن والأذان و من نعوته الإسلام والأخ والإنسان والإيقان .الياء هو على العلى الوصى الولى الهاشمى المكى المدنى الأبطحى الطالبى الرضى المرضى المنافى العصامى الأجودى القوى الحرى اللوذعى الأربحى المولوى الصفى الوفى المهدى السخى الزكى التقى النقى ألذى كان للمؤمنين وليا حفيا وللنبى وصيا و من آمن به صبيا هارونه فى البرية وأمينه فى الوصية وأعلم الناس فى القضية وأفضلهم
عند الله مزية ولى الله ووصى رسول الله سديد الرأى كثير اللأى المتقى والمصدق المهتدى والمحسن المنادى والمصباح المهدى والخير الرضى و الأرض الزكى المسمى بعلى عروة الله الوثقى وأمينه الأعلى ووصى رسوله المصطفى الملقب بالمرتضى و من أسمائه المهاجر والمؤتى والمجاهد والمشترى والولى المولى والمتوسم والمصلى والمؤثر والمزكى

والمستغفر والمتقى والرعية والراعى والمؤذن والداعى والمنفق والمناجى والمؤيد والملتقى

السيد الحميرى
على أمير المؤمنين وعزهم || إذا الناس خافوا مهلكات العواقب
على هوالحامى المرجى فعاله || لدى كل يوم باسل الشر غاصب
على هوالمرهوب والذائد ألذى || يذود عن الإسلام كل مناصب
على هوالغيث الربيع مع الحبا || إذانزلت بالناس إحدى المصائب
على هوالعدل الموفق والرضا || وفارج لبس المبهمات الغرائب
على هوالمأوى لكل مطرد || شريد ومنحوب من الشر هارب
[صفحه 291]
على هوالمهدى والمقتدى به || إذا الناس حاروا فى فنون المذاهب
على هوالقاضى الخطيب بقوله || يجىء بما يعيى به كل خاطب
على هوالخصم القوول بحجة || يرد بهاقول العدو المشاغب
على هوالبدر المنير ضياؤه || يضىء سناه فى ظلام الغياهب
على أعز الناس جارا وحاميا || وأقتلهم للقرن يوم الكتائب
على أعم الناس حلما ونائلا || وأجودهم بالمال حقا لطالب
على أكف الناس عن كل محرم || وأبقاهم لله فى كل جانب
العونى.
من شارک الطاهر فى يوم العبا || فى نفسه من شک فى ذاک کفر
من جاد بالنفس و ماظن بها || فى ليلة
عندالفراش المشتهر
من صاحب الدار ألذى انقض بها || نجم من الجو نهارا فانكدر
من صاحب الراية لماردها || بالأمس بالذل قبيع وزفر
من خص بالتبليغ فى براءة || فتلک للعاقل من إحدى العبر
من كان فى المسجد طلقا بابه || حلا وأبواب أناس لم تذر
من حاز فى خم بأمر الله ذاک الفضل || واستولى عليهم واقتدر
من فاز بالدعوة يوم الطائر || المشوى من خص بذاک المفتخر
من ذا ألذى أسرى به حتى رأى القدرة || فى حندس ليل معتكر
من خير خلق الله أعنى أحمدا || لمادعا الله سرارا وجهر
من خاصف النعل و من خبركم || عنه رسول الله أنواع الخبر
سائل به يوم حنين عارفا || من صدر الحرب و من ولى الدبر
كليم شمس الله والراجعها || من بعد ماانجاب ضياها واستتر
كليم أهل الكهف إذ كلمهم || فى ليلة المسح فشا عنها خبر
[صفحه 292]
وقصة الثعبان إذ كلمه || و هو على المنبر والقوم زمر

والأسد العابس إذ كلمه || معترفا بالفضل منه وأقر
بأنه مستخلف الله على || الأمة والرحمن ماشاء قدر
عيبة علم الله والباب ألذى || يوفى رسول الله منه المشتهر
لم يلج فى شىء إلى القوم و كل || القوم محتاج إليه إن حضر
طب حكيم مااحتبى فى جمعهم || إلاأبان الفضل فيهم والخطر
صديقنا الأكبر والفاروق بين || الحق والباطل بالسيف الذكر
. ابن الصباح
قال فبعد المصطفى الأمر لمن || كان فقلت الأمر للطهر العلم
قال فمن خير الورى من بعده || قلت على خيرهم أب وأم
قال فمن أقربهم لأحمد || قلت شقيق الروح أولى والرحم
قال فصحب المصطفى قلت فهل || يبلغ للمختار صهرا و ابن عم
قال فمن أدناهم قلت ألذى || لم يتخذ من دون ذى العرش صنم
قال فمن أكرمهم قلت ألذى || صدق بالخاتم فى يوم العدم
قال فمن أفتكهم قلت ألذى || تعرفه الحرب إذا فيهاهجم
قال فمن أقدمهم قلت ألذى || كان له المختار آخى يوم خم
قال فمن أعلمهم قلت ألذى || كان له العلم ومذ كان علم
قال وأحد قلت مازال بها || مثابتا حتى له الجمع انهزم
قال فسل عمرو بن ود ما له || قلت سقى عمرا بكأس لم يرم
قال و فى خيبر من نازله || قلت له من لم يكن منه سلم
قال فباب الحصن من دكدكه || قلت ألذى أومى إليه فانهدم
قال فبالبصرة ماذا نالها || قلت ملأ الغدران بالبصرة دم
قال بصفين أبن لى أمرها || قلت علا بالسيف أولاد التهم
قال و من خاطب ثعبانا و من || كلمه الذئب إذ الذئب ظلم
قال فمن ردت له الشمس الضحى || وخاطبته بلسان منعجم
[صفحه 293]
قال فعند الحوض من يسقى الورى || قلت على فهو يسقى من قدم
قال فمن هذافدتک مهجتى || قلت له ذاک الإمام المحترم
قال فما فى عبدشمس مثله || قلت و لا فى الخلق شبه يا ابن عم
الصاحب.
قالت فمن بعده تصفى الولاء له || قلت الوصى ألذى أربى على رجل
قالت فهل أحد فى الفضل يقدمه || فقلت هل هضبة توفى على جبل
قالت فمن أول الأقوام صدقه || فقلت من لم يصر يوما إلى هبل
قالت فمن بات من فوق الفراش فدى || فقلت أثبت خلق الله فى الوهل
قالت فمن ذا ألذى آخاه عن مقة || فقلت من حاز رد الشمس فى الطفل
قالت فمن زوج الزهراء فاطمة || فقلت أفضل من حاف ومنتعل
قالت فمن والد السبطين إذ فرعا || فقلت سابق أهل السبق فى مهل

قالت فمن فاز فى بدر بمعجزها || فقلت أضرب خلق الله فى القلل
قالت فمن ساد يوم الروع فى أحد || فقلت من نالهم بأسا و لم يهل
قالت فمن أسد الأحزاب يفرسها || فقلت قاتل عمرو الضيغم البطل
قالت فخيبر من ذا هد معقلها || فقلت سائق أهل الكفر فى غفل
قالت فيوم حنين من قرأ وبرا || فقلت حاصد أهل الشرک فى عجل
قالت براءة من أدى قوارعها || فقلت من صين عن ختل و عن دغل
قالت فمن صاحب الرايات يحملها || فقلت من حيط عن عمش و عن نعل
قالت فمن ذا دعى للطير يأكله || فقلت أقرب مرضى ومنتحل
قالت فمن تلوه يوم الكساء أجب || فقلت أفضل مكسو ومشتمل
قالت فمن سادنى يوم الغدير أبن || فقلت من كان للإسلام خير ولى
قالت ففى من أتى فى هل أتى شرف || فقلت أبذل أهل الأرض للنفل
[صفحه 294]
قالت فمن راكع زكى بخاتمه || فقلت أطعنهم مذ كان بالأسل
قالت فمن ذا قسيم النار يسهمها || فقلت من رأيه أزكى من الشعل
قالت فمن باهل الطهر النبى به || فقلت تاليه فى حل ومرتحل
قالت فمن شبه هارون لنعرفه || فقلت من لم يحل يوما و لم يزل
قالت فمن ذا غدا باب المدينة قل || فقلت من سألوه و هو لم يسل
قالت فمن قاتل الأقوام إذ نكثوا || فقلت تفسيره فى وقعة الجمل
قالت فمن حارب الأرجاس إذ قسطوا || فقلت صفين تبدى صفحة العمل
قالت فمن فارع الأنجاس إذ مرقوا || فقلت معناه يوم النهروان جلى
قالت فمن صاحب الحوض الشريف غدا || فقلت من بيته فى أشرف الحلل
قالت فمن ذا لواء الحمد يحمله || فقلت من لم يكن فى الروع بالوجل
قالت أ كل ألذى قد قلت فى رجل || فقلت كل ألذى قد قلت فى رجل
قالت فمن هو هذاالفرد سم لنا || فقلت ذاک أمير المؤمنين على
غيره.
على الوصى على التقى || على الزكى الرضى الأورع
على السفين على الأمين || على البطين الفتى الأنزع
على القسيم على الكليم || على العليم الهدى الأبرع
على الوزير على السفير || على الأمير لمن يخشع
على الفلاح على النجاح || على الصباح إذايلمع
على الجمال على الكمال || على الهلال إذايطلع

باب فى أحواله ع

فصل فی ذکر سیفه ودرعه ومرکوبه

تفسیر السدی عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ أَنزَلنَا الحَدِیدَ قال أنزل الله آدم من الجنة معه ذو الفقار خلق من ورق آس الجنة ثم قال فِیهِ بَأسٌ شَدِیدٌ و کان به یحارب آدم أعداءه من الجن والشیاطین و کان علیه مکتوبا لایزال
-روایت-1-2-روایت-43-ادامه دارد
[صفحه 295]
أنبیائی یحاربون به نبی بعدنبی وصدیق بعدصدیق حتی یرثه أمیر المؤمنین فیحارب به عن النبی الأمیوَ مَنافِعُ لِلنّاسِلمحمد و علی إِنّ اللّهَ قوَیّ عَزِیزٌمنیع من النقمة بالکفار بعلی بن أبی طالب
-روایت-از قبل-208
و قدروی کافة أصحابنا أن المراد بهذه الآیة ذو الفقار أنزل به من السماء علی النبی فأعطاه علیا
وسئل الرضا ع من أین هو فقال هبط به جبرئیل من السماء و کان حلیة من فضة و هوعندی
-روایت-1-2-روایت-3-88
وقیل أمر جبرئیل أن یتخذ من صنم حدید فی الیمن فذهب علی وکسره واتخذ منه سیفین مخدم وذا الفقار وطبعهما عمیر الصیقل وقیل صار إلیه یوم بدر أخذه من العاص بن منبه السهمی و قدقتله وقیل کان من هدایا بلقیس إلی سلیمان وقیل أخذه من منبه بن الحجاج السهمی فی غزاة بنی المصطلق بعد أن قتله وقیل کان سعف نخل نفث فیه النبی فصار سیفا وقیل صار إلی النبی یوم بدر فأعطاه علیا ثم کان مع الحسن ثم مع الحسین إلی أن بلغ المهدی ع
سئل الصادق ع لم سمی ذو الفقار فقال إنما سمی ذو الفقار لأنه ماضرب به أمیر المؤمنین أحدا إلاافتقر فی الدنیا من الحیاة و فی الآخرة من الجنة
-روایت-1-2-روایت-3-148
علان الکلینی رفعه إلی أبی عبد الله ع قال إنما سمی سیف أمیر المؤمنین ذو الفقار لأنه کان فی وسطه خطة فی طوله مشبه بفقار الظهر
-روایت-1-2-روایت-51-141
زعم الأصمعی أنه کان فیه ثمانی عشرة فقرة تاریخ أبی یعقوب کان طوله سبعة أشبار وعرضه شبر و فی وسطه کالفقار. ابن حماد
فأنزل الله ذا الفقار له || مع جبرئیل الأمین منتجبا
وقیل إن النبی ناوله || جریدة رطبة لها اجتلبا
فانقلبت ذا الفقار فی یده || کرامة من إلهه وحبا

سيف يكون الإله طابعه || فكيف ينبو أو أن يقال نبا
.نصر بن المنتصر
من هز فى يوم الوغى جريدة || فكان منها ذو الفقار المنتضى
.
[صفحه 296]
الزاهى
من هزم الجيش يوم خيبرة || وهز باب القموص واقتلعه
من هز سيف الإله بينكم || سيف من النور ذو العلى طبعه
. ابن الحجاج
أبيض لكنه فرندا || أخضر والموت فيه أحمر
كأنه ذو الفقار يمشى || به إمام الأنام قنبر
أبو عبد الله ع نظر النبى ص إلى جبرئيل بين السماء و الأرض على كرسى من ذهب و هو يقول لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على
-روايت-1-2-روايت-20-133
القاضى أبوبكر الجعانى بإسناده عن الصادق ع نادى ملک من السماء يوم أحد يقال له رضوان لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على ومثله فى إرشاد المفيد وأمالى الطوسى عن عكرمة و أبى رافع و قدرواه السمعانى فى فضائل الصحابة و ابن بطة فى الإبانة
-روايت-1-2-روايت-49-251
إلاأنهما قالا يوم بدر
أحمد بن علوية
لاسيف إلاذو الفقار و لافتى || إلا أبوحسن فتى الفتيان
قال النبى أ ماعلمت بأنه || منى و منه أنا و قدأبلانى
جبرئيل قال له وإنى منكما || فمضى بفضل خلاصة الخلان
. أبومقاتل بن الداعى العلوى
و من مشى جبرئيل مع ميكاله || عن جانبيه فى الحروب إذ مشى
و من ينادى جبرئيل معلنا || والحرب قدقامت على ساق الردى
لاسيف إلاذو الفقار فاعلموا || و لافتى إلا على فى الورى
.الزاهى
لافتى فى الحروب غير على || لا و لاصارم سوى ذى الفقار
.العونى
من صاح جبريل بالصوت العلى به || دون الخلائق
عندالجحفل اللجب
[صفحه 297]
فخرا و لاسيف إلاذو الفقار و لا || غيرالوصى فتى فى هفوة الكرب
.منصور الفقيه

من قال جبريل والأرماح شارعة || والبيض لامعة والحرب تشتعل
لاسيف يذكر إلاذو الفقار و لا || غيرالوصى إمام أيها الملل
غيره.
جبريل نادى فى الوغى || والنقع ليس بمنجل
والمسلمون بأسرهم || حول النبى المرسل
والخيل تعثر بالجماجم || والوشيح الذيل
هذاالنداء لمن له || الزهراء ربه منزل
لاسيف إلاذو الفقار || و لافتى إلا على
غيره.
لاسيف إلاذو الفقار و لافتى || إلا على للطغاة طعون
ذاک الوصى فما له من مشبه || فضلا و لا فى العالمين قرين
ذاک الوصى وصى أحمد فى الورى || عف الضمائر للإله أمين
أنشد.
من كان يمدح ذا ندى لنواله || فالمدح منى للنبى وآله
لاسيف إلاذو الفقار و لافتى || إلا على فى أوان قتاله
نادى النبى له بأعلى صوته || يارب من والى عليا وآله
شهرة السيف من صاحبه لأن السيف بضاربه .روى أن الفرزدق ضرب عنق.
رومى فنبا السيف عنه فقال
كأننى و ابن اليقين و قدهجانى
و قال
بسيف أبى رعوان سيف مجاشع || ضربت و لم تضرب بسيف ابن طالب
رآه قيس بن سعيد الهمدانى فى الحرب و عليه ثوبان فقال يا أمير المؤمنين فى مثل هذاالموضع فقال نعم ياقيس إنه ليس من عبد إلا و له من الله حافظ
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 298]
وواقيه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أويقع فى بئر فإذانزل القضاء خليا بينه و بين كل شىء
-روايت-از قبل-108
و كان مكتوبا على درعه ع
أى يومى من الموت أفر || يوم لايقدر أم يوم قدر
يوم لايقدر لاأخشى الوغى || يوم قدقدر لايغنى الحذر
وروى أن درعه ع كانت لاقب لها أى لاظهر فقيل له فى ذلک فقال إن وليت فلاواليت
-روايت-1-2-روايت-9-91
أى نجوت .السوسى

و كان له مثل الدراهم سائل || على ظهره فى الدرع كالسطر إذ سطر
فأبصره من لاأسميه قلة || و أماقليل يظهر الله ماستتر
و قال أ لاأجعل خلف ظهرک مثل ما || يوقيک فى الهيجاء من مكر من مكر
فقال يوقى ظهره من بنفسه || إذا مارأى القرن المبارز أن يفر
فأما أنا و الله يعلم أننى || لوالموت لاقانى على غفلة ذعر
وقولا لقرنى أنت فى حرج متى || عفوت إذاولاک حيدرة الدبر
.المرتضى
يشهد الحرب حاسرا ثم يأتى || و عليه من النجيع دروع
.مسلم
عليه درع تلين المرهفات له || من الشجاعة لا من نسج داود
.مركوبة ع بغلة بيضاء يقال لها دلدل أعطاه رسول الله ص وإنما سميت دلدل لأن النبى لماانهزم المسلمون يوم حنين قال دلدل فوضعت بطنها على الأرض فأخذ النبى ص حفنة من تراب فرمى بها فى وجوههم ثم أعطاها عليا ع و ذلک دون الفرس
وقيل له ع أ لاتركب الخيل وطلابک كثير فقال الخيل للطلب والهرب ولست أطلب مدبرا و لاأنصرف عن مقبل و فى رواية لاأكر على من فر و لاأفر ممن كر والبلغة تزجينى
-روايت-1-2-روايت-3-172
أى تكفينى

فصل فى لوائه وخاتمه

محمدالكسائى فى المبتدأ أن أول حرب كانت بين بنى آدم ما كان بين شيث وقابيل و ذلک أن الله تعالى أهدى إليه حلة بيضاء ورفعت الملائكة له راية بيضاء فسلسلت الملائكة لقابيل وحملوه إلى عين الشمس ومات فيها وصارت ذريته عبيدا لشيث . و فى الخبر أن أول من اتخذ الرايات ابراهيم الخليل ع . ابن أبى البخترى وسائر أهل السير أنه كانت راية قريش ولواؤها جميعا بيدى قصى بن كلاب ثم لم تزل الراية فى يدى عبدالمطلب فلما بعث النبى ص أقرها فى بنى هاشم ودفعها إلى على ع فى أول غزاة حملت فيها وهى ودان فلم تزل معه و كان اللواء يومئذ فى عبدالدار فأعطاه النبى مصعب بن عمير فاستشهد يوم أحد وأخذها النبى ودفعها إلى على ع فجمع يومئذ له الراية واللواء وهما أبيضان وذكره الطبرى فى تاريخه والقشيرى فى تفسيره .

تنبيه المذكرين زيد بن على عن آبائه ع كسرت زند على يوم أحد و فى يده لواء رسول الله ص فسقط اللواء من يده فتحاماه المسلمون أن يأخذوه فقال رسول الله فضعوه فى يده الشمال فإنه صاحب لوائى فى الدنيا والآخرة و فى رواية غيره فرفعه المقداد وأعطاه عليا و قال ص أنت صاحب رايتى فى الدنيا والآخرة

-روايت-1-2-روايت-45-314

المواعظ والزواجر عن العسكرى أن مالک بن دينار سأل سعيد بن جبير من كان صاحب لواء النبى قال على بن أبى طالب . عبد الله بن حنبل أنه لماسأل مالک بن دينار سعيد بن جبير عن ذلک قال فنظر إلى فقال كأنک رخى البال فغضبت وشكوت إلى القراء فقالوا إنک سألته و هوخائف من الحجاج و قدلاذ بالبيت فاسأله الآن فسألته فقال كان حاملها على كان حاملها على كذا سمعته من عبد الله بن عباس .الحميرى

وحامل راية الإيمان يلقى || بهاالأعداء ضرغاما كميا

.تاريخ الطبرى والبلاذرى وصحيحى مسلم والبخارى أنه لماأراد النبى ص

[صفحه 300]

أن يخرج إلى بدر اختار كل قوم راية فاختار حمزة حمراء وبنو أمية خضراء و على بن أبى طالب صفراء وكانت راية النبى بيضاء فأعطاها عليا يوم خيبر لما قال لأعطين الراية غدا رجلا الخبر و كان النبى ص عقد لحمزة ولعبيدة بن الحارث ولسعيد بن أبى وقاص ألوية بيضاء

وحدثنى ابن كادش فى تكذيب العصابة العلوية فى ادعائهم الإمامة النبوية أن النبى ص رأى العباس فى ثوبين أبيضين فقال إنه لأبيض الثوبين و هذاجبرئيل يخبرنى أن ولده يلبسون السواد

-روایت-1-2-روایت-75-191
عبد الله بن أحمد بن حنبل فی کتاب صفین أنه نشر عمرو بن العاص فی یوم صفین رایة سوداء الخبر
-روایت-1-2-روایت-46-101
و فی أخبار دمشق عن أبی الحسین محمد بن عبد الله الرازی قال ثوبان قال النبی ص یکون لبنی العباس رایتان مرکزهما کفر وأعلاهما ضلالة إن أدرکتها یاثوبان فلاتستظل بظلها
-روایت-1-2-روایت-89-180
أبی بن کعب أول الرایات السود نصر وأوسطها غدر وآخرها کفر فمن أعانهم کان کمن أعان فرعون علی موسی
-روایت-1-2-روایت-16-109
تاریخ بغداد قال أبوهریرة قال النبی ص إذاأقبلت الرایات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها هرج وآخرها ضلالة
-روایت-1-2-روایت-44-127
أخبار دمشق عن النبی ع أبوأمامة فی خبر أولها منشور وآخرها مثبور
-روایت-1-2-روایت-44-69
تاریخ الطبری أن ابراهیم الإمام أنفذ إلی أبی مسلم لواء النصرة وظل السحاب و کان أبیض طوله أربعة عشر ذراعا مکتوب علیها بالحبرأَذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُم ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلی نَصرِهِم لَقَدِیرٌفأمر أبومسلم غلامه أرقم أن یتحول بکل لون من الثیاب فلما لبس السواد قال معه هیبة فاختاره خلافا لبنی أمیة وهیبة للناظر وکانوا یقولون هذاالسواد حداد آل محمد وشهداء کربلاء وزید ویحیی . أبوالعلاء السروی
-قرآن-134-219
ضدان جالا علی خدیک فاتفقا || من بعد ماافترقا فی الدهر واختلفا
هذابأعلام بیض اغتدی فبدا || وذا بأعلام سود انطوی فعفا
[صفحه 301]
اعجب بما حکیا فی کتب أمرهما || عن الشعارین فی الدنیا و ماوصفا
هذاملوک بنی العباس قدشرعوا || لبس السواد وأبقوه لهم شرفا
وذا کهول بنی السبطین رایتهم || بیضاء تخفق أماحادث أزفا
کم ظل بین شباب لابقاء له || و بین شیب علیه بالنهی عطفا
هل المشیب إلی جنب الشباب سوی || صبح هنالک عن وجه الدجی کشفا
وهل یؤدی شباب قدتعقبه || شیب سوی کدر أعقبت منه صفا
لو لم یکن لبنی الزهراء فاطمة || من شاهد غیر هذا فی الوری لکفی
فرایة لبنی العباس عابسة || سوداء تشهد فیه التیه والسرفا
ورایة لبنی الزهراء زاهرة || بیضاء یعرف فیه الحق من عرفا
شهادة کشفت عن وجه أمرهما || فبح بها وانتصف إن کنت منتصفا

. ولغيره
رايته راية النبى و قد || سار بهاصهره إلى خيبر
فلو رآها الوصى سلمها || إلى شبير فى الحرب أوشبر
و لم يكن سيدى يسلمها || من عزة عنده إلى قنبر
و لا إلى مالک ليحملها || وإنه كان يكره الأشتر
. و كان مكتوبا على علم أمير المؤمنين ع
الحرب إن باشرتها || فلايكن منک الفشل
واصبر على أهوالها || لاموت إلابالأجل
و على رايته
هذا على والهدى يقوده || من خير فتيان قريش عوده
سلمان الفارسى عن النبى ص قال يا على تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله و ماالمقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم أتختم قال بالعقيق الأحمر
-روايت-1-2-روايت-37-170
[صفحه 302]
ابن عباس وصعصعة وعائشة أنه هبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمدربى يقرئک السلام و يقول لک البس خاتمک بيمينک واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمک يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال على يا رسول الله و ماالعقيق قال العقيق جبل فى اليمن
-روايت-1-2-روايت-27-264
والخبر المذكور فى فضل الميثاق
زياد القندى عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال النبى ص لماكلم الله موسى بن عمران على جبل طور سيناء اطلع على الأرض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق و قال أقسمت على نفسى أن لاأعذب كف لابسک إذاتوالى عليا بالنار
-روايت-1-2-روايت-62-231
ابن عباس والسدى كان لأمير المؤمنين ع أربعة خواتيم ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صينى لقوته عقيق لحرزه
-روايت-1-2-روايت-21-118
صحيح البخارى وشمائل الترمذى عن عبد الله بن جعفر وجامع البيهقى عن جابر و عن أنس وتختم عبدالرحمن السلمى عن ابن المسيب عن زين العابدين عن أبيه ع وتختم محمد بن يحيى المحتسب عن هاشم بن عروة عن أبيه عن عائشة و عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة و عن نافع عن ابن عمر و عن أنس و عن جابر كلهم عن النبى أنه كان ص يتختم فى يمينه وزاد بعضهم فى الرواية وقبض والخاتم فى يمينه
-روايت-1-2-روايت-336-414

و قال أبوأمامة كان النبى يجعل خاتمه فى يمينه
-روايت-1-2-روايت-19-54
عكرمة والضحاک عن ابن عباس أنه كان النبى يتختم فى اليد اليمنى
-روايت-1-2-روايت-31-71
شمائل الترمذى وسنن السجستانى وتختم المحتسب أنه كان على ع يتختم فى يمينه
-روايت-1-2-روايت-51-86
جامع البيهقى كان ابن عباس و عبد الله بن جعفريتختمان فى يمينهما.الراغب فى محاضراته كان النبى ص وأصحابه يتختمون فى أيمانهم وأول من تختم فى يساره معاوية.نتف أبى عبد الله السلامى أن النبى ص كان يتختم فى يمينه والخلفاء الأربعة بعده فنقلها معاوية إلى اليسار وأخذ الناس بذلک فبقى كذلک أيام المروانية فنقلها السفاح إلى اليمين فبقى إلى أيام الرشيد فنقلها إلى اليسار وأخذ الناس بذلک . واشتهر أن عمرو بن العاص
عندالتحكيم سلها من يده اليمنى و قال خلعت
[صفحه 303]
الخلافة من على كخلعى خاتمى هذا من يمينى وجعلتها فى معاوية كماجعلت هذا فى يسارى.نقوش الخواتيم عن الجاحظ أنه كان آدم وإدريس و ابراهيم وإسماعيل وإسحاق وإلياس ويعقوب وداود وسليمان ويوسف ودانيال ويوشع وذو القرنين ويونس ولوط وهود وشعيب وزكريا ويحيى وصالح وعزير وأيوب ولقمان وعيسى و محمدص يتختمون فى أيمانهم
الصقعب بن زهير أنه سئل أمير المؤمنين ع عن التختم فى اليمين فقال لماأنزل الله على نبيه فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَناالآية قال جبرئيل يا رسول الله ما من نبى إلا و أنابشيره ونذيره فما افتخرت بأحد من الأنبياء إلابكم أهل البيت فقال النبى ص ياجبرئيل أنت منا فقال جبرئيل أنامنكم فقال رسول الله أنت منا ياجبرئيل فقال يا رسول الله بين لى ليكون لى فرج لأمتک فأخذ النبى ص خاتمه بشماله فقال أنا رسول الله أولكم وثانيكم على وثالثكم فاطمة ورابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل وجعل خاتمه فى إصبعه اليمنى فقال أنت سادسنا ياجبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من أحد تختم بيمينه وأراد بذلک سنتک ورأيته يوم القيامة متحيرا إلاأخذت بيده وأوصلته إليک و إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-18-749
محمد بن أبى عمير قلت لموسى بن جعفر ع تختم أمير المؤمنين ع باليمين فقال إنما يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله و قدمدح الله أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال
-روايت-1-2-روايت-21-193

جابر الأنصارى
إن التختم باليمين جلالة || لذوى العقول وفعل كل أديب
لاللنواصب بل لشيعة أحمد || النصب كفر
عند كل لبيب
ياذا ألذى قاس الوصى بغيره || ثكلتک أمک کنت غیرمصیب
.المطرف العبدى
قالوا تختم باليمين وإنما || مارست ذاک تشبها بالصادق
وتقربا منى لآل محمد || وتباعدا منى لكل منافق
الماسحين فروجهم بخواتم || اسم النبى بها واسم الخالق
.
[صفحه 304]
شاعر
قدتختمت فى يدى جميعا || فى يمينى وآخر فى شمالى
فى يمينى عقد الولاء لعلى || وشمالى ردا على الأنذال

أبوه أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وإخوته طالب وعقيل و جعفر و على أصغرهم و كل واحد منهم أكبر من أخيه بعشر سنين بهذا الترتيب وأسلموا كلهم وأعقبوا إلاطالب فإنه أسلم و لم يعقب أخته أم هانى واسمها فاختة وجمانة وخاله حنين بن أسد بن هاشم وخالته خالدة بنت أسد وربيبه محمد بن أبى بكر و ابن أخته جعدة بن هبيرة.
قال الشيخ المفيد فى الإرشاد أولاده خمسة وعشرون وربما يزيدون على ذلک إلى خمسة وثلاثين ذكره النسابة العمرى فى الشافى وصاحب الأنوار البنون خمسة عشر والبنات ثمانية عشر فولد من فاطمة ع الحسن و الحسين والمحسن سقط وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى تزوجها عمر وذكر أبو محمدالنوبختى فى كتاب الإمامة أن أم كلثوم كانت صغيرة ومات عمر قبل أن يدخل بها وإنه خلف على أم كلثوم بعدعمر عون بن جعفر ثم محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر. و من خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية محمدا و من أم البنين ابنة حزام بن الخالد الكلابية عبد الله و جعفرالأكبر والعباس وعثمان و من أم حبيب بنت ربيعة التغلبية عمر ورقية توأمان فى بطن و من أسماء بنت عميس الخثعمية يحيى و محمدالأصغر وقيل بل ولدت له عونا و محمدالأصغر من أم ولد و من أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفية نفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى و من أم شعيب المخزومية أم الحسن ورملة
[صفحه 305]
و من الهملاء بنت مسروق النهشلية أبوبكر و عبد الله و من أمامة بنت أبى العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله محمدالأوسط و من محياة بنت إمرئ القيس الكلبية جارية هلكت وهى صغيرة و كان له خديجة وأم هانى وتميمة وميمونة وفاطمة لأمهات أولاد وتوفى قبله يحيى وأم كلثوم الصغرى وزينب الصغرى أم الكرام وجمانة وكنيتها أم جعفر وأمامة وأم سلمة ورملة الصغرى . وزوج ثمانى بنات زينب الكبرى من عبد الله بن جعفر وميمونة من عقيل بن عبد الله بن عقيل وأم كلثوم الصغرى من كثير بن عباس بن عبدالمطلب ورملة من أبى الهياج عبد الله بن أبى سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ورملة من الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث وفاطمة من محمد بن عقيل .
و فى الأحكام الشرعية عن الخزاز القمى أنه نظر النبى ص إلى أولاد على و جعفر فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا
-روايت-1-2-روايت-42-117
. وأعقب له من خمسة الحسن و الحسين و محمد بن الحنفية والعباس

الأكبر وعمر. و كان النبى ص لم يتمتع بحرة وأمة فى حياة خديجة وكذلک على مع فاطمة. و فى قوت القلوب أنه تزوج بعدوفاتها بتسع ليال وإنه تزوج بعشر نسوة. وتوفى عن أربعة أمامة وأمها زينب بنت النبى وأسماء بنت عميس وليلى التميمية وأم البنين الكلابية و لم يتزوجن بعده . وخطب المغيرة بن نوفل أمامة ثم أبوالهياج بن أبى سفيان بن حارث
فروت عن على ع أنه لايجوز لأزواج النبى والوصى أن يتزوجن بغيره بعده فلم يتزوج امرأة و لاأم ولد بهذه الرواية
-روايت-1-2-روايت-20-124
. وتوفى عن ثمانى عشرة أم ولد فقال ع جميع أمهات أولادى الآن محسوبات على أولادهن بما ابتعتهن به من أثمانهن فقال و من كان من إمائه غيرذوات أولاد فهن حرائر من ثلثه . وكتابه عبيد الله بن أبى رافع وسعيد بن نمران الهمدانى و عبد الله بن جعفر وعبيد الله بن عبد الله بن مسعود.
[صفحه 306]
و كان بوابه سلمان . ومؤذنه جويرية بن مسهر العبدى و ابن النباح وهمدان ألذى قتله الحجاج . وخدامه أبونيرز من أبناء ملوک العجم رغب فى الإسلام و هوصغير فأتى رسول الله ص فأسلم و كان معه فلما توفىص صار مع فاطمة وولديها و كان عبد الله بن مسعود فى سبى فزارة فوهبه النبى لفاطمة ع فكان بعد ذلک مع معاوية. و كان له ألف نسمة منهم قنبر وميثم قتلهما الحجاج وسعد ونصر قتلا مع الحسين ع وأحمر قتل فى صفين ومنهم غزوان وثبيت وميمون .خادمته فضة وزبراء وسلافة. و كان له بغلة يقال لها الشهباء ودلدل أهداها إليه النبى ص .كشاجم

ووالدهم سيد الأوصياء || معطى الفقير ومردى البطل
و من علم السمر طعن الكلى || لدى الروع والبيض ضرب القلل
و لوزالت الأرض يوم الهياج || لمن تحت أخمصه لم يزل
و من صد عن وجه دنياهم || و قدلبست حليها والحلل
وكانوا إذا ماأضافوا إليه || بأرفعهم رتبة فى المثل
سماء أضفت إليه الحضيض || وبحر قرنت إليه الوشل

ابن إسحاق و ابن شهاب أنه كتب حلية أمير المؤمنين ع عن ثبيت الخادم على عمره فأخذها عمرو بن العاص فزم بأنفه فقطعها وكتب أن أباتراب كان شديد الأدمة عظيم البطن حمش الساقين ونحو ذلک فلذلک وقع الخلاف فى حليته .

[صفحه 307]

وذكر فى كتاب صفين ونحوه عن جابر و ابن الحنفية أنه كان على رجلا دحداحا ربع القامة أزج الحاجبين أدعج العينين أنجل تميل إلى الشهلة كان وجهه القمر ليلة البدر حسنا و هو إلى السمرة أصلع له حفاف من خلفه كأنه إكليل و كان عنقه إبريق فضة و هوأرقب ضخم البطن أقرى الظهر عريض الصدر محض المتن شثن الكفين ضخم الكسور لايبين عضده من ساعده تدامجت إدماجا عبل الذراعين عريض المنكبين عظيم المشاشين كمشاش السبع الضارى له لحية قدزانت صدره غليظ العضلات حمش الساقين . قال المغيرة كان على ع على هيئة الأسد غليظا منه مااستغلظ دقيقا منه مااستدق ولد ع فى البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب بعدعام الفيل بثلاثين سنة وروى ابن همام بعدتسع وعشرين سنة وقبض قتيلا فى مسجد الكوفة وقت التنوير ليلة الجمعة لتسعة عشر مضين من شهر رمضان على يدى عبدالرحمن بن الملجم المرادى و قدعاونه وردان بن مجالد من تيم الرباب وشبيب بن بجرة والأشعث بن قيس وقطام بنت الأخضر فضربه سيفا على رأسه مسموما فبقى يوما إلى نحو ثلث من الليل و له يومئذ خمس وستون سنة فى قول الصادق ع وقالت العامة ثلاث وستون سنة.عاش مع النبى ص بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشر سنين .

[صفحه 308]

و قد كان هاجر و هو ابن أربع عشرة سنة وضرب بالسيف بين يدى النبى و هو ابن ست عشرة سنة وقتل الأبطال و هو ابن تسع عشرة سنة وقلع باب خيبر و له اثنتان وعشرون سنة وكانت مدة إمامته ثلاثون سنة منها أيام أبى بكر سنتان وأربعة أشهر وأيام عمر تسع سنين وأشهر وأيام و عن الفريانى عشر سنين وثمانية أشهر وأيام عثمان اثنتا عشرة سنة ثم آتاه الله الحق خمس سنين وأشهر. و كان ع أمر بأن يخفى قبره لماعرف من بنى أمية وعداوتهم فيه إلى أن أظهره الصادق ع ثم إن محمد بن زيد الحسنى أمر بعمارة الحائر بكربلاء والبناء عليهما و بعد ذلک زيد فيه وبلغ عضد الدولة العناية فى تعظيمهما والأوقاف عليهما.دعبل

ألا إنه طهر زكى مطهر || سريع إلى الخيرات والبركات

غلاما وكهلا خير كهل ويافع || وأبسطهم كفا إلى الكربات
وأشجعهم قلبا وأصدقهم أخا || وأعظمهم فى المجد والقربات
أخو المصطفى بل صهره ووصيه || من القوم والستار للعورات
كهارون من موسى على رغم معشر || سفال لئام شقق البشرات

فصل فى مقتله ع

تفسير وكيع وسدى وسفيان و أبى صالح أن عبد الله بن عمر قرأ قوله تعالى أَ وَ لَم يَرَوا أَنّا نأتي الأَرضَ نَنقُصُها مِن أَطرافِها يوم قتل أمير المؤمنين و قال لقد كنت يا أمير المؤمنين الطرف الأكبر فى العلم اليوم نقص علم الإسلام ومضى ركن الإيمان
-روايت-1-2-روايت-40-267
الزعفرانى عن المزنى عن الشافعى عن مالک عن سمى عن أبى صالح قال لماقتل على بن أبى طالب قال ابن عباس هذانقص الفقه والعلم من أرض المدينة ثم قال إن نقصان الأرض نقصان علمائها وخيار أهلها إن الله لايقبض هذاالعلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رءوسا جهالا فيسألوا فيفتوا بغير علم فيضلوا وأضلوا
-روايت-1-2-روايت-72-385
[صفحه 309]
سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله رَبّ اغفِر لِى وَ لوالِدِىّ وَ لِمَن دَخَلَ بيَتيَ مُؤمِناً و قد كان قبر على بن أبى طالب مع نوح فى السفينة فلما خرج من السفينة ترک قبره خارج الكوفة فسأل نوح ربه المغفرة لعلى وفاطمة قوله وَ لِلمُؤمِنِينَ وَ المُؤمِناتِ ثم قال وَ لا تَزِدِ الظّالِمِينَيعنى الظلمة لأهل بيت محمدإِلّا تَباراً
-روايت-1-2-روايت-29-348
وروى أنه نزل فيه وَ سَيَعلَمُ الّذِينَ ظَلَمُوا أَىّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ
-روايت-1-2-روايت-9-82
أبوبكر مردويه فى فضائل أمير المؤمنين و أبوبكر الشيرازى فى نزول القرآن أنه قال سعيد بن المسيب كان على يقرأإِذِ انبَعَثَ أشقاها قال فو ألذى نفسى بيده لتخضبن هذه من هذا وأشار إلى لحيته ورأسه
-روايت-1-2-روايت-104-209
وروى الثعلبى والواحدى بإسنادهما عن عمار و عن عثمان بن صهيب عن الضحاک وروى ابن مردويه بإسناده عن جابر بن سمرة و عن صهيب و عن عمار و عن ابن عدى و عن الضحاک والخطيب فى التاريخ عن جابر بن سمرة وروى الطبرى والموصلى عن عمار وروى أحمد بن حنبل عن الضحاک أنه قال النبى ص يا على أشقى الأولين عاقر الناقة وأشقى الآخرين قاتلک و فى رواية من يخضب هذه من هذا
-روايت-1-2-روايت-290-381
الصنوبرى

قال النبى له أشقى البرية يا || على إذ ذكر الأشقى شقيان
هذاعصى صالحا فى عقر ناقته || وذاک فيک سيلقانى بعصيان
ليخضبن هذه من ذا أباحسن || فى حين يخضبها من أحمر قان
. و كان عبدالرحمن بن ملجم التجوبى عداده من مراد
قال ابن عباس كان من ولد قدار عاقر ناقة صالح وقصتهما واحدة لأن قدار عشق امرأة يقال لها رباب كماعشق ابن ملجم قطاما سمع ابن ملجم و هو يقول لأضربن عليا بسيفى هذافذهبوا به إليه ع فقال ماسمک قال عبدالرحمن بن ملجم قال نشدتک بالله عن شىءتخبرنى قال نعم قال هل مر عليک شيخ يتوكأ على عصاه و أنت فى الباب فشقک بعصاه ثم قال بؤسا لک لشقى من عاقر ناقة ثمود قال نعم قال هل
-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد
[صفحه 310]
كان الصبيان يسمونک ابن راعية الكلاب و أنت تلعب معهم قال نعم قال هل أخبرتک أمک أنها حملت بک وهى طامث قال نعم قال فبايع فبايع ثم قال خلوا سبيله وروى أنه جاءه ليبايعه فرده مرتين أوثلاثا فبايعه وتوثق منه إلايغدر و لاينكث فقال و الله مارأيتک تفعل هذابغيرى فقال ياغزوان احمله على الأشقر فأركبه فتمثل أمير المؤمنين ع
-روايت-از قبل-352
أريد حياته ويريد قتلى || غديرک من خليلک من مراد
امض يا ابن ملجم فو الله ماأرى تفى بما قلت و فى رواية و ألذى نفسى بيده لتخضبن هذه من هذا
-روايت-1-100
الحسن البصرى أنه ع سهر فى تلک الليلة و لم يخرج لصلاة الليل على عادته فقالت أم كلثوم ما هذاالسهر قال إنى مقتول لو قدأصبحت فقالت مر جعدة فليصل بالناس قال نعم مروا جعدة ليصل ثم مر و قال لامفر من الأجل وخرج قائلا
-روايت-1-2-روايت-17-233
خلوا سبيل الجاهد المجاهد || فى الله ذى الكتب وذى المشاهد
فى الله لايعبد غيرالواحد || ويوقظ الناس إلى المساجد
روى أنه ع سهر فى تلک الليلة فأكثر الخروج والنظر إلى السماء و هو يقول و الله ماكذبت و لاكذبت وإنها الليلة التى وعدت بها ثم يعاود مضجعه فلما طلع الفجر أتاه ابن التياح ونادى الصلاة فقام فاستقبله الإوز فصحن فى وجهه فقال دعوهن فإنهن صوائح تتبعها نوائح وتعلقت حديدة على الباب فى ميزره فشد إزاره و هو يقول
-روايت-1-2-روايت-7-330
اشدد حيازيمک للموت || فإن الموت لاقيكا

و لاتجزع من الموت || إذاحل بواديكا
فقد أعرف أقواما || و إن كانوا صعاليكا
مساريع إلى الخير || وللشر متاريكا
[صفحه 311]
أبوصالح الحنفى سمعت عليا ع يقول رأيت النبى ص فى منامى فشكوت إليه مالقيت من أمته من الأود واللدد وبكيت فقال لاتبک يا على والتفت فالتفت فإذارجلان مصفدان و إذاجلاميد يرضخ بهارءوسهما
-روايت-1-2-روايت-40-204
وروى أنه ع قال لأم كلثوم يابنية إنى أرانى قل ماأصحبكم قالت وكيف ذاک ياأبتاه قال إنى رأيت رسول الله ص فى منامى هويمسح الغبار عن وجهى و يقول يا على لاعليک قدقضيت ماعليک قالت فما مكثنا حتى ضرب تلک الليلة الضربة و فى رواية أنه قال يابنية لاتفعلى فإنى أرى رسول الله يشير إلى بكفه يا على إلينا فإن ماعندنا هوخير لک
-روايت-1-2-روايت-9-352
أبومخنف الأزدى و ابن راشد والرفاعى والثقفى جميعا أنه اجتمع نفر من الخوارج بمكة فقالوا إنا شرينا أنفسنا لله فلو أتينا أئمة الضلال وطلبنا غرتهم فأرحنا منهم البلاد والعباد فقال عبدالرحمن بن ملجم أناأكفيكم عليا و قال الحجاج بن عبد الله السعدى الملقب بالبرک أناأكفيكم معاوية فقال عمرو بن بكر التميمى أناأكفيكم عمرو بن العاص واتعدوا التاسع عشر من شهر رمضان ثم تفرقوا فدخل ابن ملجم الكوفة فرأى رجلا من أهل التيم تيم الرباب
عندقطام التميمية و كان أمير المؤمنين ع قتل أباها الأخضر وأخاها الأصبغ بالنهروان فشغف بها ابن ملجم وخطبها فأجابته بمهر ذكره العبدى فى كلمة له فقال
فلم أر مهرا ساقه ذو سماحة || كمهر قطام من فصيح وأعجم
ثلاثة آلاف و عبد وفتية || وضرب على بالحسام المسمم
فلامهر أغلى من على و إن غلا || و لاقتل إلادون قتل ابن ملجم
فقبل ابن ملجم ذلک قالت ويحک من يقدر على قتل على و هوفارس الفرسان ومغالب الأقران والسباق إلى الطعان و أماالمالية فلابأس على منها قال أقبل فبعثت إلى وردان بن مجالد التميمى وسألته معونة ابن ملجم واستعان ابن ملجم بشبيب بن بجرة فأعانه وأعانه رجل من وكلاء عمرو بن العاص بخط فيه مائة ألف درهم فجعله مهرها فأطعمت لهما اللوزينج والجوزينق وسقتهما الخمر العكبرى فنام شبيب وتمتع ابن ملجم
[صفحه 312]
معها ثم قامت فأيقظتهما وعصبت صدورهم بحرير وتقلدوا أسيافهم وكمنوا له مقابل السدة وحضر الأشعث ِبن قيس لمعونتهم فقالِ لابن ملجم النجا

النجا لحاجتک فقد ضحک الصبح فأحس حجر بن عدی بما أراد الأشعث فقال له قتلته یاأشعث وخرج مبادرا لیمضی إلی أمیر المؤمنین فدخل المسجد فسبقه ابن ملجم فضربه بالسیف . و قال محمد بن عبد الله الأزدی أقبل أمیر المؤمنین ینادی الصلاة الصلاة فإذا هومضروب وسمعت قائلا یقول الحکم لله یا علی لا لک و لالأصحابک
وسمعت علیا یقول فزت ورب الکعبة ثم یقول لایفوتنکم الرجل
-روایت-1-2-روایت-21-66
. و کان قدضربه شبیب فأخطأه ووقعت ضربته فی الطاق ومضی هاربا حتی دخل منزله ودخل علیه ابن عم له فرآه یحل الحریر عن صدره فقال ما هذالعلک قتلت أمیر المؤمنین فأراد أن یقول لا فقال نعم فقتله الأزدی. و أما ابن ملجم فإن رجلا من همدان لحقه وطرح علیه قطیفة وصرعة. وانسل الثالث بین الناس
فلما رآه أمیر المؤمنین قال النفس بالنفس إن أنامت فاقتلوه کماقتلنی و إن سلمت رأیت فیه رأیی و فی روایة إن عشت رأیت فیه رأیی و إن هلکت فاصنعوا به مایصنع بقاتل النبی فسئل عن معناه فقال اقتلوه ثم أحرقوه بالنار
-روایت-1-2-روایت-33-231
فقال ابن ملجم لقد ابتعته بألف وسممته بألف فإن خاننی فأبعده الله ولقد ضربته ضربة لوقسمت بین أهل الأرض لأهلکتهم
و فی محاسن الجوابات عن الدینوری أنه قال سألت الله أن یقتل به شر خلقه فقال علی ع قدأجاب الله دعوتک یاحسن إذامت فاقتله بسیفه وروی أنه قال أطعموه واسقوه وأحسنوا إساره فإن أصح فأنا ولی دمی إن شئت عفوت و إن شئت استنفذت و إن هلکت فاقتلوه ثم أوصی فقال یابنی عبدالمطلب لاألفینکم تخوضون دماء المسلمین خوضا تقولون قتل أمیر المؤمنین ألا لایقتلن بی إلاقاتلی ونهی عن المثلة
-روایت-1-2-روایت-38-409
وروی أبوعثمان المازنی أنه قال ع
-روایت-1-2-روایت-41-42
تلکم قریش تمنانی لتقتلنی || فلا وربک مافازوا و ماظفروا
فإن بقیت فرهن ذمتی لهم || بذات ودقین لایعفو لها أثر
[صفحه 313]
و إن هلکت فإنی سوف أوترهم || ذل الممات فقد خانوا و قدغدروا
وأمر الحسن ع أن یصلی الغداة بالناس وروی أنه دفع فی ظهره جعدة فصلی بالناس الغداة
-روایت-1-2-روایت-3-93
الأصبغ فی خبر أن علیا ع قال لقد ضربت فی اللیلة التی قبض فیهایوشع بن

نون ولأقبض فى الليلة التى رفع فيهاعيسى ابن مريم
-روايت-1-2-روايت-33-131
الحسن بن على ع فى خبر ولقد صعد بروحه فى الليلة التى صعد فيهابروح يحيى بن زكريا
-روايت-1-2-روايت-29-91
فلما توفى أمير المؤمنين ودفن جلس الحسن وأمر به فضرب عنقه واستوهبت أم الهيثم بنت الأسود النخعية جيفته لتتولى إحراقها فوهبها لها فأحرقتها بالنار و أماالرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم فى العقد على معاوية وعمرو فإن أحدهما ضرب معاوية على أليتيه و هوراكع و أماالآخر فإنه قتل خارجة بن أبى حنيفة العامرى و هويظن أنه عمرو و كان قداستخلفه لعلة وجدها
الحسن بن على ع
-روايت-1-2-روايت-22-23
أين من كان لعلم || المصطفى فى الناس بابا
أين من كان إذا || ماقحط الناس سحابا
أين من كان إذانودى || فى الحرب أجابا
أين من كان دعاه || مستجابا ومجابا
و له ع
-روايت-1-11
خل العيون و ماأردن || من البكاء على على
لاتقبلن من الخلى || فليس قلبک بالخلى
لله أنت إذاالرجال || تضعضعت وسط الندى
فرجت غمته و لم تركن || إلى فشل وعى
و له ع
-روايت-1-11
خذل الله خاذليه و لا || أغمد عن قاتليه سيف الفناء
زيد بن على قال الحسين لماقتل أمير المؤمنين سمعت جنية ترثيه بهذه
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 314]
الأبيات
-روايت-از قبل-12
لقد هد ركنى أبوشبر || فما ذاقت العين طيب الوسن
و لاذاقت العين طيب الكرى || وألقيت دهرى رهين الحزن
وأقلقنى طول تذكاره || حرارة ثكل الرقوب الشثن
و قال أنس بن مالک سمعت صوت هاتف من الجن
يا من يؤم إلى مدِينة قاصدا || أد الرسالة غير مامتوانِ

قتلت شرار بنى أمية سيدا || خير البرية ماجدا ذا شأن
رب المفضل فى السماء وأرضها || سيف النبى وهادم الأوثان
بكت المشاعر والمساجد بعد ما || بكت الأنام له بكل مكان
. و فى شرف النبوة أنه سمع منهم
لقد مات خير الناس بعد محمد || وأكرمهم فضلا وأوفاهم عهدا
وأضربهم سيفا فى مهج العدى || وأصدقهم قيلا وأنجزهم وعدا
.صعصعة بن صوحان
إلى من لى بأنسک ياأخيا || و من لى أن أبثک مالديا
طوتک خطوب دهر قدتوالى || لذاک خطوبه نشرا وطيا
فلو نشرت قواک إلى المنايا || شكوت إليک ماصنعت إليا
بكيتک يا على لدر عينى || فلم يغن البكاء عليک شيئا
كفى حزنا بدفنک ثم إنى || نفضت تراب قبرک من يديا
وكانت فى حياتک لى عظات || و أنت اليوم أوعظ منک حيا
فيا أسفا عليک وطول شوقى || إلى لو أن ذلک رد شيا
و له
هل خبر القبر سائليه || أم قر عينا بزائريه
[صفحه 315]
أم هل تراه أحاط علما || بالجسد المستكن فيه
لوعلم القبر من يوارى || تاه على كل من يليه
ياموت ماذا أردت منى || حققت ماكنت أتقيه
ياموت لوتقبل افتداء || لكنت بالروح أفتديه
دهر زمانى بفقد إلفى || أذم دهرى وأشتكيه
. أبوالأسود الدؤلى
ألا ياعين ويحک فاسعدينا || أ لاأبكى أميرالمؤمنينا
رزينا خير من ركب المطايا || وحثحثها و من ركب السفينا
و من لبس النعال و من حذاها || و من قرأ المثانى والمبينا
إذااستقبلت وجه أبى حسين || رأيت البدر راق الناظرينا
يقيم الحد لايرتاب فيه || ويقضى بالفرائض مستبينا
ألا أبلغ معاوية بن حرب || فلاقرت عيون الشامتينا
أ فى الشهر الحرام فجعتمونا || بخير الناس طرا أجمعينا
و من بعد النبى فخير نفس || أبوحسن وخير الصالحينا
كأن الناس إذ فقدوا عليا || نعام جال فى بلد سنينا
وكنا قبل مهلكه بخير || نرى فينا وصى المسلمينا
فلا و الله لاأنسى عليا || وحسن صلاته فى الراكعينا
لقد علمت قريش حيث كانت || بأنک خيرهم حسبا ودينا
فلاتشمت معاوية بن حرب || فإن بقية الخلفاء فينا

.الطائى
حميت ليدخل جنات أبوحسن || وأوجبت بعده للقاتل النار
.الحميرى
لادر در المرادى ألذى سفكت || كفاه مهجة خير الخلق إنسانا
.
[صفحه 316]
لبعض الصحابة
دعوتک يا على فلم تجبنى || وردت دعوتى بأسا عليا
بموتک ماتت اللذات عنى || وكانت حية إذ كنت حيا
فيا أسفى عليک وطول شوقى || إليک لو أن ذلک رد ليا
.لبعضهم
أصحى بما قدتعاطاه بضربته || مما عليه من الإسلام عريانا
أبكى السماء لباب كان يعمره || منها وحنت عليه الأرض تحنانا
عبدا تحمل إثما لوتحمله || ثهلان طرفة عين هد ثهلانا
طورا أقول ابن ملعونين ملتقط || من نسل إبليس لابل كان شيطانا
ويل أمه أيما ذا لعنة ولدت || ويل له أيما ذا لعنة كانا
أضحى ببرهوت من بلهوت محتسبا || يلقى بها من عذاب الله ألوانا
مادب فى الأرض مذ ذلت مناكبها || خلق من الخير أخلى منه ميزانا
لاعاقر الناقة المردى ثمود لها || رب أتوا سخطة فسقا وكفرانا
و لا ابن آدم قابيل اللعين أخو || هابيل إذ قربا لله قربانا
بل المرادى
عند الله أعظمهم || خزيا وأشقاهم نفسا وجثمانا
.الصنوبرى
نعم الشهيد إن رب الخلق يشهد لى || والخلق إنهما نعم الشهيدان
من ذا يعزى النبى المصطفى بهما || من ذا يعزيه من قاص و من دان
من ذا لفاطمة اللهفاء ينبئها || عن بعلها وابنها إنهاء لهفان
من قابض النفس فى المحراب منتصبا || وقابض النفس فى الهيجاء عطشان
نجمان فى الأرض بل بدران قدأفلا || نعم وشمسان أما قلت شمسان
سيفان يغمد سيف الحرب إن برزا || و فى يمينهما للحرب سيفان
.
[صفحه 317]
المصرى
غصبتم ولى الحق مهجة نفسه || و كان لكم غصب الأمانة مقنعا
وألجمتم آل النبى سيوفكم || تفرى من السادات سوقا وأذرعا
ضغائن بدر أظهرتها وجاهرت || بما كان منها فى الجوانح مودعا

لوى عذره يوم الغدير بحقه || وأعقبه يوم البعير وأتبعا
وحاربه القرآن عنه فما ارعوى || وعاتبه الإسلام فيه فما رعا

فصل فى زيارته ع

النبى ص من زار عليا بعدوفاته فله الجنة
-روايت-1-2-روايت-13-47
الصادق ع من ترک زيارة أمير المؤمنين ع لم ينظر الله إليه أ لاتزورون من تزوره الملائكة والنبيون
-روايت-1-2-روايت-13-107
و عنه ع إن أبواب السماء لتفتح
عنددعاء الزائر لأمير المؤمنين فلاتكن
عندالخير نواما
-روايت-1-2-روايت-13-92
ابن مدلل
زر بالغرى العالم الربانى || علم الهدى ودعائم الإيمان
وقل السلام عليک ياخير الورى || ياأيها النبأ العظيم الشأن
يا من على الأعراف يعرف فضله || ياقاسم الجنات والنيران
نار تكون قسيمها ياعدتى || أناآمن منها على جثمانى
و أنامضيفک والجنان لى القرى || إذ أنت أنت مورد الضيفان دعبل.
سلام بالغداة وبالعشى || على جدث بأكناف الغرى
و لازالت غزال النور ترجى || إليه صبابة المزن الروى
ألا ذا حبذا ترب بنجد || وقبر ضم أوصال الوصى
وصى محمدبأبى وأمى || وأكرم من مشى بعد النبى
[صفحه 318]
لأن حجوا إلى البلد القصى || فحجى ماحييت إلى على
و إن زاروا هم الشيخين زرنا || عليا بالغداة وبالعشى
. وكتب على مشهده ع
هذاولى الله فى أرضه || فى جنة الخلد وآلائه
لايقبل الله له زائرا || لم يبر من سائر أعدائه
. ابن رزيک
كأنى إذ جعلت إليک قصدى || قصدت الركن بالبيت الحرام
وخيل لى بأنى فى مقامى || لديه بين زمزم والمقام
أيا مولاى ذكرک فى قعودى || و يامولاى ذكرک فى قيامى
و أنت إذاانتبهت سمير فكرى || كذلک أنت أنسى فى منامى
وحبک إن يكن قدحل قلبى || و فى لحمى استكن و فى عظامى

فلو لا أنت لم تقبل صلاتى || و لو لا أنت لم يقبل صيامى
عسى أسقى بكأسک يوم حشرى || ويبرد حين أشربها أوامى

باب مناقب فاطمة الزهراء ع

الخرکوشی فی کتابیه اللوامع وشرف المصطفی بإسناده عن سلمان و أبوبکر الشیرازی فی کتابه عن أبی صالح و أبوإسحاق الثعلبی و علی بن أحمدالطائی و أبو محمد بن الحسن بن علویة القطان فی تفاسیرهم عن سعید بن جبیر وسفیان الثوری و أبونعیم الأصفهانی فی مانزل من القرآن فی أمیر المؤمنین ع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس و عن أبی مالک عن ابن عباس والقاضی النطنزی عن سفیان بن عیینة عن جعفرالصادق ع واللفظ له فی قوله مَرَجَ البَحرَینِ یَلتَقِیانِ قال علی وفاطمة بحران عمیقان لایبغی أحدهما علی صاحبه و فی روایةبَینَهُما بَرزَخٌ رسول الله یَخرُجُ
-روایت-1-2-روایت-433-ادامه دارد
[صفحه 319]
مِنهُمَا اللّؤلُؤُ وَ المَرجانُ الحسن و الحسین ع
-روایت-از قبل-53
أبومعاویة الضریر عن الأعمش عن أبی صالح عن ابن عباس أن فاطمة ع بکت للجوع والعری فقال النبی ص اقنعی یافاطمة بزوجک فو الله إنه سید فی الدنیا سید فی الآخرة وأصلح بینهما فأنزل الله مَرَجَ البَحرَینِ یَلتَقِیانِ یقول أنا الله أرسلت البحرین علی بن أبی طالب بحر العلم وفاطمة بحر النبوة یلتقیان یتصلان أنا الله أوقعت الوصلة بینهما ثم قال بَینَهُما بَرزَخٌمانع رسول الله یمنع علی بن أبی طالب أن یحزن لأجل الدنیا ویمنع فاطمة أن تخاصم بعلها لأجل الدنیافبَأِیّ آلاءِ رَبّکُمایا مَعشَرَ الجِنّ وَ الإنسِتُکَذّبانِبولایة أمیر المؤمنین وحب فاطمة الزهراء فاللؤلؤ الحسن والمرجان الحسین لأن اللؤلؤ الکبار والمرجان الصغار و لاغرو أن یکونا بحرین لسعة فضلهما وکثرة خیرهما فإن البحر سمی بحرا لسعته وأجری النبی ص فرسا فقال وجدته بحرا
-روایت-1-2-روایت-59-766
البشنوی
ما عبدشمس و لاتیم وناصبها || من جندها الغیث والطیر الأبابیل
فی البرزخ الشأن لماأنزلت مرج || البحرین إذ یخرج المرجان واللؤلؤ
محمد بن منصور السرخسی
وأراد رب العرش أن یلقی بها || شجر کریم العرق والأغصان
فقضی فزوجها علیا إنه || کان الکفی لها بلا نقصان
وقضی الإله من أن تولد منهما || ولدان کالقمرین یلتقیان
سبطا محمدالرسول وفلذتا || کبد البتول کذاک یعتلقان
فبنی الإمامة والخلافة والهدی || بعدالرسالة ذانک الولدان

تفسير ابن عباس وقتادة ومجاهد و ابن جبير والكلبى و الحسن و أبى صالح والقزوينى والمغربى والوالبى و فى صحيح مسلم وشرف الخركوشى واعتقاد الأشنهى فى قوله تعالى وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمكانت فاطمة فقط و هوالمروى عن الصادق و عن سائر أهل البيت ع
-روايت-1-2-روايت-154-258
عمار بن ياسر فى قوله تعالى فَاستَجابَ لَهُم رَبّهُم أنَىّ لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنكُم
-روايت-1-2-روايت-15-ادامه دارد
[صفحه 320]
مِن ذَكَرٍ أو أُنثى قال فالذكر على والأنثى فاطمة وقت الهجرة إلى رسول الله فى الليلة
-روايت-از قبل-92
الباقر ع فى قوله وَ ما خَلَقَ الذّكَرَ وَ الأُنثيفالذكر أمير المؤمنين والأنثى فاطمةإنّ سَعيَكُم لَشَتّيلمختلف فَأمّا مَن أعطى وَ اتّقى وَ صَدّقَ بِالحُسنيبقوته وصام حتى وفى بنذره وتصدق بخاتمه و هوراكع وآثر المقداد بالدينار على نفسه قال وَ صَدّقَ بِالحُسنى وهى الجنة والثواب من الله فَسَنُيَسّرُهُلذلك وجعله إماما فى الخير وقدوة و أباللأئمة يسره الله لليسرى
-روايت-1-2-روايت-12-382
الباقر ع فى قوله وَ لَقَد عَهِدنا إلى آدَمَ مِن قَبلُكلمات فى محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين والأئمة من ذريتهم كذا نزلت على محمدص
-روايت-1-2-روايت-12-150
القاضى أبو محمدالكرخي فى كتابه عن الصادق ع قالت فاطمة لمانزلت لا تَجعَلُوا دُعاءَ الرّسُولِ بَينَكُم كَدُعاءِ بَعضِكُم بَعضاًهبت رسول الله أن أقول له ياأبة فكنت أقول يا رسول الله فأعرض عنى مرة واثنتين أوثلاثا ثم أقبل على فقال يافاطمة إنها لم تنزل فيک و لا فى أهلک و لا فى نسلک أنت منى و أنامنک إنما نزلت فى أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر قولى ياأبة فإنها أحيا للقلب وأرضى للرب
-روايت-1-2-روايت-50-429
واعلم أن الله ذكر اثنتى عشرة امرأة فى القرآن على وجه الكنايةاسكُن أنتَ وَ زَوجُکَ الجَنّةَحواءضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا لِلّذِينَ كَفَرُوا امرَأتَ نُوحٍ وَ امرَأتَ لُوطٍإذ قالت رَبّ ابنِ لِى عِندَکَ بَيتاً فِى الجَنّةِامرأة فرعونَ وَ امرَأتُهُ قائِمَةٌلإبراهيم وَ أصلَحنا لَهُ زَوجَهُلزكرياالآنَ حَصحَصَ الحَقّزليخاوَ آتَيناهُ أهلَهُلأيوب إنِىّ وَجَدتُ امرَأةً تَملِكُهُمبلقيس إنِىّ أُرِيدُ أن أُنكِحَكَلموسى وَ إذ أسَرّ النّبِىّ إلى بَعضِ أزواجِهِ حَدِيثاًحفصة وعائشةوَ وَجَدَکَ عائِلًاخديجةمَرَجَ البَحرَينِفاطمة ع . ثم ذكرهن بخصال التوبة من حواءقالا رَبّنا ظَلَمنا أنفُسَنا والشِوق من آسيةرَبّ ابن لِى عِندَکَ بَيتاً فِى الجَنّةِ والضيافة من سارةوَ

امرَأتُهُ قائِمَةٌ والعقل منَ بلقيس إِنّ المُلَوکَ إِذا دَخَلَوا قَريَةً والحياء من امرأة موسى فَجاءَتهُ
-قرآن-67-97-قرآن-102-174-قرآن-175-225-قرآن-238-259-
قرآن-269-292-قرآن-299-318-قرآن-324-342-قرآن-349-382-
قرآن-389-416-قرآن-423-474-قرآن-486-504-قرآن-510-526-
قرآن-568-596-قرآن-613-653-قرآن-671-692-قرآن-711-746-
قرآن-770-778
واعلم أن الله ذكر اثنتى عشرة امرأة فى القرآن على وجه الكنايةاسكُن أَنتَ وَ زَوجُکَ الجَنّةَحواءضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا لِلّذِينَ کَفَرُوا امرَأتَ نُوحٍ وَ امرَأتَ لُوطٍإِذ قالَت رَبّ ابنِ لِی عِندَکَ بَیتاً فِی الجَنّةِامرأة فرعون وَ امرَأَتُهُ قائِمَةٌلإبراهيم وَ أَصلَحنا لَهُ زَوجَهُلزكرياالآنَ حَصحَصَ الحَقّزليخاوَ آتَيناهُ أَهلَهُلأيوب إِنِیّ وَجَدتُ امرَأَةً تَملِکُهُمبلقيس إِنِیّ أُرِیدُ أَن أُنکِحَکَلموسى وَ إِذ أَسَرّ النّبِیّ إِلی بَعضِ أَزواجِهِ حَدِیثاًحفصة وعائشةوَ وَجَدَکَ عائِلًاخديجةمَرَجَ البَحرَینِفاطمة ع . ثم ذكرهن بخصال التوبة من حواءقالا رَبّنا ظَلَمنا أَنفُسَنا والشوق من آسيةرَبّ ابنِ لِی عِندَکَ بَیتاً فِی الجَنّةِ والضيافة من سارةوَ امرَأتُهُ قائِمَةٌ والعقل منَ بلقيس إِنّ المُلُوکَ إِذا دَخَلُوا قَريَةً والحياء من امرأة موسى فَجاءَتهُ
إِحداهُما تمَشِی والإحسان من خديجةوَ وَجَدَکَ عائِلًا والنصيحة لعائشة وحفصةيا نِساءَ النّبِیّ لَستُنّ کَأَحَدٍ إلى قوله وَ أَطِعنَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ والعصمة من فاطمةوَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم. و إن الله تعالى أعطى عشرة أشياء لعشرة من النساء التوبة لحواء زوجة آدم والجمال لسارة زوجة ابراهيم والحفاظ لرحيمة زوجة أيوب والحرمة لآسية زوجة فرعون والحكمة لزليخا زوجة يوسف والعقل لبلقيس زوجة سليمان والصبر لبرحانة أم موسى والصفوة لمريم أم عيسى والرضا لخديجة زوجة المصطفى والعلم لفاطمة زوجة المرتضى . والإجابة لعشرةوَ لَقَد نادانا نُوحٌ فَلَنِعمَ المُجِیبُونَفَاستَجابَ لَهُ رَبّهُ فَصَرَفَ عَنهُ کَیدَهُنّیوسف قالَ قَد أُجِیبَت دَعوَتُکُما موسى وهارون فَاستَجَبنا لَهُیونس فَاستَجَبنا لَهُ فَکَشَفنا ما بِهِ مِن ضُرّأيوب فَاستَجَبنا لَهُ وَ وَهَبنا لَهُ يَحييزكرياادعُونِی أَستَجِب لَکُمللمخلصين أَمّن یُجِیبُ المُضطَرّللمضطرين وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِیللداعين فَاستَجابَ لَهُم رَبّهُمفاطمة وزوجها. و كان رسول الله ص يهتم لعشرة أشياء فآمنه الله منها وبشره بهالفراقه وطنه فأنزل الله إِنّ الّذِی فَرَضَ عَلَیکَ القُرآنَ لَرادّکَ إِلی مَعادٍ ولتبديل القرآن بعده كمافعل بسائر الكتب فنزل إِنّا نَحنُ نَزّلنَا الذّکرَ وَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ ولأمته من العذاب فنزل وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم ولظهور الدين فنزل لِیُظهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلّهِ وللمؤمنين بعده فنزل یُثَبّتُ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَیاةِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَةِ ولخصمائهم فنزل یَومَ لا یخُزِی اللّهُ النّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا وللشفاعة فنزل وَ لَسَوفَ یُعطِیکَ رَبّکَ فَتَرضی وللفتنة

بعدَه على وصيه فنزل فَإِمّا نَذهَبَنّ بِکَ فَإِنّا مِنهُم مُنتَقِمُونَیعنی بعلی ولثبات الخلافة فی أولاده فنزل لَیَستَخلِفَنّهُم فِی الأَرضِ ولابنته حال الهجرة فنزل الّذِینَ یَذکُرُونَ اللّهَ قِیاماً وَ قُعُوداًالآیات . ورأس التوابین أربعة آدم قالا رَبّنا ظَلَمنا أَنفُسَنا ویونس قال سُبحانَکَ إِنِیّ کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَ وداودوَ خَرّ راکِعاً وَ أَنابَ وفاطمةالّذِینَ یَذکُرُونَ اللّهَ
-قرآن-1-18-قرآن-38-56-قرآن-79-113-قرآن-125-154-قرآن-172-195-قرآن-530-573-قرآن-574-620-قرآن-626-654-قرآن-669-684-قرآن-690-732-قرآن-738-775-قرآن-781-804-قرآن-814-836-قرآن-846-870-قرآن-879-902-قرآن-1009-1064-قرآن-1115-1168-قرآن-1194-1240-قرآن-1261-1292-قرآن-1316-1405-قرآن-1423-1474-قرآن-1490-1523-قرآن-1554-1603-قرآن-1648-1676-قرآن-1704-1749-قرآن-1785-1813-قرآن-1826-1865-قرآن-1872-1896-قرآن-1904-1929
إِحداهُما تمَشیِ والإحسان مِن خدیجةوَ وَجَدَکَ عائِلًا والنصیحة لعائشة وحفصةیا نِساءَ النّبِیّ لَستُنّ کَأَحَدٍ إلی قوله وَ أَطِعنَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ والعصمة من فاطمةوَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم. و إن الله تعالی أعطی عشرة أشیاء لعشرة من النساء التوبة لحواء زوجة آدم والجمال لسارة زوجة ابراهیم والحفاظ لرحیمة زوجة أیوب والحرمة لآسیة زوجة فرعون والحکمة لزلیخا زوجة یوسف والعقل لبلقیس زوجة سلیمان والصبر لبرحانة أم موسی والصفوة لمریم أم عیسی والرضا لخدیجة زوجة المصطفی والعلم لفاطمة زوجة المرتضی . والإجابة لعشرةوَ لَقَد نادانا نُوحٌ فَلَنِعمَ المُجِیبُونَفَاستَجابَ لَهُ رَبّهُ فَصَرَفَ عَنهُ کَیدَهُنّیوسف قالَ قَد أُجِیبَت دَعوَتُکُما موسی وهارون فَاستَجَبنا لَهُیونس فَاستَجَبنا لَهُ فَکَشَفنا ما بِهِ مِن ضُرّأیوب فَاستَجَبنا لَهُ وَ وَهَبنا لَهُ یَحییزکریاادعُونِی أَستَجِب لَکُمللمخلصین أَمّن یُجِیبُ المُضطَرّللمضطرین وَ إذا سَأَلَکَ عِبادِیللداعین فَاستَجابَ لَهُم رَبّهُمفاطمة وزوجها. و کان رسول الله ص یهتم لعشرة أشیاء فآمنه الله منها وبشره بهالفراقه وطنه فأنزل الله إِنّ الّذِی فَرَضَ عَلَیکَ القُرآنَ لَرادّکَ إلی مَعادٍ ولتبدیل القرآن بعده کمافعل بسائر الکتب فنزل إِنّا نَحنُ نَزّلنَا الذّکرَ وَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ ولأمته من العذاب فنزل وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم ولظهور الدین فنزل لِیُظهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلّهِ وللمؤمنین بعده فنزل یُثَبّتُ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَیاةِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَةِ ولخصمائهم فنزل یَومَ لا یخُزیِ اللّهُ النّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا وللشفاعة فنزل وَ لَسَوفَ یُعطِیکَ رَبّکَ فَتَرضی وللفتنة بعده على وصیه فنزل فَإِمّا نَذهَبَنّ بِکَ فَإِنّا مِنهُم مُنتَقِمُونَیعنی بعلی ولثبات الخلافة فی أولاده فنزل لَیَستَخلِفَنّهُم فِی الأَرضِ ولابنته حال الهجرة فنزل الّذِینَ یَذکُرُونَ اللّهَ قِیاماً وَ قُعُوداًالآیات . ورأس التوابین أربعة آدم قالا رَبّنا ظَلَمنا أَنفُسَنا ویونس قال سُبحانَکَ إِنِیّ کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَ وداودوَ خَرّ راکِعاً

وَ أنابَ وفاطمةالّذِينَ يَذكُرُونَ اللّهَ
قِياماً وَ قُعُوداً. وخوفت أربعة من الصالحات آسية عذبت بأنواع العذاب فكانت تقول رَبّ ابنِ لِي عِندَکَ بَيتاً فِی الجَنّةِ ومريم خافت من الناس وهربت فَناداها مِن تَحتِها أَلّا تحَزنَي وخديجة عذلها النساء فى النبى فهجرنها فقالت فاطمة أ ما كان أبى رسول الله أ لايحفظ فى ولده سرع ماأخذتم وأعجل مانكصتم . ورأس البكاءين ثمانية آدم ونوح ويعقوب ويوسف وشعيب وداود وفاطمة وزين العابدين ع
-قرآن-1-20-قرآن-88-128-قرآن-160-195
قال الصادق ع أمافاطمة فبكت على رسول الله حتى تأذى أهل المدينة فقالوا لها آذيتنا بكثرة بكائک إما أن تبكى بالليل وإما أن تبكى بالنهار وكانت تخرج إلى مقابر الشهداء فتبكى
-روايت-1-2-روايت-18-185
. وخير نساء العالمين أربعة
كتاب أبى بكر الشيرازى وروى أبوالهذيل عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن أبيه أن رسول الله قرأإِنّ اللّهَ اصطَفاکِ وَ طَهّرَکِالآية فقال يا على خير نساء العالمين أربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم
-روايت-1-2-روايت-84-250
أبونعيم فى الحلية و ابن البيع فى المسند والخطيب فى التأريخ و ابن بطة فى الإبانة و أحمدالسمعانى فى الفضائل بأسانيدهم عن معمر عن قتادة عن أنس وروى الثعلبى فى تفسيره والسلامى فى تاريخ خراسان و أبوصالح المؤذن فى الأربعين بأسانيدهم عن أبى هريرة وروى الشعبى عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وروى كريب عن ابن عباس وروى مقاتل عن سليمان عن الضحاک عن ابن عباس و قدرواه أبومسعود و عبدالرزاق و أحمد وإسحاق كلهم عن النبى ص واللفظ للحلية أنه قال ع حسبک من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون و فى رواية مقاتل والضحاک وعكرمة عن ابن عباس وأفضلهن فاطمة
-روايت-1-2-روايت-484-643
الفضائل عن عبدالملک العكبرى ومسند أحمدبإسنادهما عن كريب عن ابن عباس أنه قال سيدة نساء أهل الجنة مريم الخبر سواء.تاريخ بغداد بإسناد الخطيب عن حميد الطويل عن أنس قال النبى خير نساء العالمين الخبر سواء. ثم إن النبى فضلها على سائر نساء العالمين فى الدنيا والآخرة

روت عائشة وغيرها عن النبى ص أنه قال يافاطمة أبشرى فإن الله تعالى اصطفاک على نساء العالمين و على نساء الإسلام و هوخير دين

-روایت-1-2-روایت-44-137
حذیفة إن النبی ص قال أتانی ملک فبشرنی أن فاطمة سیدة نساء الجنة أونساء أمتی
-روایت-1-2-روایت-27-85
البخاری ومسلم فی صحیحیهما و ابن السعادات فی فضائل العشرة و أبوبکر بن شیبة فی أمالیه والدیلمی فی فردوسه أنه ص قال فاطمة سیدة نساء أهل الجنة
-روایت-1-2-روایت-125-151
حلیة أبی نعیم روی جابر عن سمرة عن النبی فی خبر أماإنها سیدة النساء یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-53-86
تاریخ البلاذری أن النبی قال لفاطمة أنت أسرع أهلی لحاقا بی فوجمت فقال لها أ ماترضین أن تکونی سیدة نساء أهل الجنة فتبسمت
-روایت-1-2-روایت-19-133
الشعبی عن مسروق عن عائشة قالت أسر النبی إلی فاطمة شیئا فضحکت فسألتها فقالت قال لی أ لاترضین أن تکونی سیدة نساء أهل الجنة أونساء أمتی
-روایت-1-2-روایت-35-146
حلیة الأولیاء و کتاب الشیرازی روی عمران بن حصین وجابر بن سمرة أن النبی ص دخل علی فاطمة فقال کیف تجدینک یابنیة قالت إنی لوجعة وإنه لیزیدنی إنه ما لی طعام آکله قال یابنیة أ ماترضین أنک سیدة نساء العالمین قالت یاأبة فأین مریم بنت عمران قال تلک سیدة نساء عالمها و أنت سیدة نساء عالمک أم و الله زوجتک سیدا فی الدنیا والآخرة
-روایت-1-2-روایت-68-351
وقیل للصادق ع قول الرسول ص فاطمة سیدة نساء أهل الجنة أی سیدة نساء عالمها قال ذاک مریم وفاطمة سیدة نساء أهل الجنة من الأولین والآخرین
-روایت-1-2-روایت-3-145
و فی الحدیث أن آسیة بنت مزاحم ومریم بنت عمران وخدیجة یمشین أمام فاطمة کالحجاب لها إلی الجنة
-روایت-1-2-روایت-16-105
و فی الحساب من سیدة الحور من ولد آدم کلهم وزنه أم الحجج فاطمة البتول عدد کل منهما ألف وستمائة وثمانیة وتسعون . وسأل بزل الهروی الحسین بن روح رضی الله عنه فقال کم بنات رسول الله ص فقال أربع فقال أیتهن أفضل فقال فاطمة قال و لم صارت أفضل وکانت أصغرهن سنا

وأقلهن صحبة لرسول الله قال لخصلتين خصها الله بهما إنها ورثت رسول الله ونسل رسول الله منها و لم يخصها بذلک إلابفضل إخلاص عرفه من نيتها. و قال المرتضى رضى الله عنه التفضيل هوكثرة الثواب بأن يقع خلاص ويقين ونية صافية و لايمتنع من أن تكون ع قدفضلت على أخواتها بذلک ويعتمد على أنها ع أفضل نساء العالمين بإجماع الإمامية و على أنه قدظهر من تعظيم الرسول ص لشأن فاطمة وتخصيصها من بين سائرهن ماربما لايحتاج إلى الاستدلال عليه .مهيار

ياابنة المختار من كل || الأذى روحى فداک
ياابنة المختار إن الله || بالفضل اجتباک
وارتضى بعلک للخلق || جميعا وارتضاک
و على الأمة جمعا || فضل الله أباک
.الزاهى

وبمدح فاطمة البتول تنير لى || ظلم القيامة يوم ينفخ صورها

فصل فی منزلتها

عند الله تعالی
صحیح الدار قطنی أن رسول الله ص أمر بقطع لص فقال اللص یا رسول الله قدمته فی الإسلام وتأمره بالقطع فقال لوکانت ابنتی فاطمة فسمعت فاطمة فحزنت فنزل جبرئیل ع بقوله لَئِن أَشرَکتَ لَیَحبَطَنّ عَمَلُکَفحزن رسول الله فنزل لَو کانَ فِیهِما آلِهَةٌ إِلّا اللّهُ لَفَسَدَتافتعجب النبی من ذلک فنزل جبرئیل و قال کانت فاطمة حزنت من قولک فهذه الآیات لموافقتها لترضی
-روایت-1-2-روایت-20-387
سفیان الثوری عن الأعمش عن أبی صالح فی قوله وَ إِذَا النّفُوسُ زُوّجَت قال ما من مؤمن یوم القیامة إلا إذاقطع الصراط زوجه الله علی باب الجنة بأربع نسوة من
-روایت-1-2-روایت-42-ادامه دارد
[صفحه 325]
نساء الدنیا وسبعین ألف حوریة من حور الجنة إلا علی بن أبی طالب فإنه زوج البتول فاطمة فی الدنیا و هوزوجها فی الآخرة فی الجنة لیست له زوجة فی الجنة غیرها من نساء الدنیا لکن له فی الجنان سبعون ألف حوراء لکل حوراء سبعون ألف خادم
-روایت-از قبل-244
وروی أن فاطمة ع تمنت وکیلا
عندغزاة علی ع فنزل رَبّ المَشرِقِ وَ المَغرِبِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَاتّخِذهُ وَکِیلًا
-روایت-1-2-روایت-9-121
وسئل عالم فقیل إن الله تعالی قدأنزل هل أتی فی أهل البیت و لیس شیء من نعیم الجنة إلا وذکر فیه إلاالحور العین قال ذلک إجلالا لفاطمة ع النبی ص لماخلق الله الجنة خلقها من نور وجهه ثم أخذ ذلک النور فقذفه فأصابنی ثلث النور وأصاب فاطمة ثلث النور وأصاب علیا و أهل بیته ثلث النور فمن أصابه من ذلک النور اهتدی إلی ولایة آل محمد و من لم یصبه من ذلک النور ضل عن ولایة آل محمد
-روایت-1-2-روایت-13-258
الحسین بن زید بن علی عن الصادق ع وجابر الجعفی عن الباقر ع قال النبی ص إن الله لیغضب لغضب فاطمة ویرضی لرضاها
-روایت-1-2-روایت-83-126
ابن شریح بإسناده عن الصادق ع و ابن سعید الواعظ فی شرف النبی عن أمیر المؤمنین و أبوصالح المؤذن فی الفضائل عن ابن عباس و أبو عبد الله

العکبری فی الإبانة ومحمود الأسفرائینی فی الدیانة رووا جمیعا أن النبی ص قال یافاطمة إن الله لیغضب لغضبک ویرضی لرضاک وجاء سندل إلی الصادق ع وسأله عن ذلک فقال یاسندل ألستم رویتم فیما تروون أن الله تعالی یغضب لغضب عبده المؤمن ویرضی لرضاه قال بلی قال فما تنکر أن تکون فاطمة مؤمنة یغضب لغضبها ویرضی لرضاها فقال سندل الله أعلم حیث یجعل رسالته

-روایت-1-2-روایت-229-524

خطیب منیح

و کان الله یرضی حین ترضی || ویغضب إن غدت فی المغضبینا

تاریخ بغداد و کتاب السمعانی وأربعین ابن المؤذن ومناقب فاطمة عن ابن شاهین بأسانیدهم عن حذیفة و ابن مسعود قال النبی ص إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذریتها علی النار

-روایت-1-2-روایت-129-180

و قال ابن مندة خاص الحسن و الحسین ویقال أی من ولدته بنفسها و هوالمروی عن علی بن موسی بن جعفر ع والأولی کل مؤمن منهم

[صفحه 326]

سئل الصادق ع عن معنی حی علی خیر العمل فقال خیر العمل بر فاطمة وولدها و فی خبر آخر الولایة

-روایت-1-2-روایت-3-100

الصاحب

حب علی لی أمل || وملجئی من الوجل

إن لم یکن لی من عمل || فحبه خیر العمل

و فی المحاضرات روی أبوهریرة أنه سجد رسول الله بخمس سجدات بلا رکوع فقلنا له فی ذلک فقال أتانی جبرئیل فقال إن الله یحب علیا فسجدت فرفعت رأسی فقال إن الله یحب الحسن فسجدت فرفعت رأسی فقال إن الله یحب الحسین فسجدت ورفعت رأسی ثم قال إن الله یحب فاطمة فسجدت ثم قال إن الله یحب من أحبهم فسجدت

-روایت-1-2-روایت-33-329

السمعانی فی الرسالة القوامیة والزعفرانی فی فضائل الصحابة والأشنهی فی اعتقاد أهل السنة والعکبری فی الإبانة و أحمد فی الفضائل و ابن المؤذن فی الأربعین بأسانیدهم عن الشعبی عن أبی جحیفة و عن ابن عباس والأصبغ عن أبی أیوب و قدروی حفص بن غیاث عن القزوینی عن عطاء عن أبی هریرة کلهم عن النبی ص قال إذا کان یوم القیامة ووقف الخلائق بین یدی الله تعالی نادی مناد من وراء الحجاب أیها الناس غضوا أبصارکم ونکسوا من رءوسکم فإن فاطمة بنت محمدتجوز علی الصراط و فی حدیث أبی أیوب فیمر معها سبعون جاریة من الحور العین کالبرق

اللامع
-روایت-1-2-روایت-317-556
وروى أهل البيت ع أن النبى ص قال إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتى فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدلجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الأخضر ذنبها من المسک الأذفر عيناه ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضىء كمايضىء الكوكب الدرى فى أفق السماء و عن يمينها سبعون ألف ملک و عن
-روایت-1-2-روایت-42-ادامه دارد
[صفحه 327]
شمالها سبعون ألف ملک وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادى بأعلى صوته غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة قال فتسير حتى تحاذى عرش ربها الخبر
-روایت-از قبل-139
البشنوى
وقف النداء فى موضع عبرت || فيه البتول عيونكم غضوا
فتغض والأبصار خاشعة || و على بنان الظالم العض
تسود حينئذ وجوه || ووجوه أهل الحق تبيض
.خطيب منيح
توافى فى النشور على نجيب || به أملاک ربک محدقونا
ويسمع من خلال العرش صوت || ينادى والخلائق شاخصونا
ألا إن البتول تجوز فيكم || فغضوا من مهابتها العيونا
. أبو الحسن البوسنجى
قال النبى المصطفى فيما روى || عنه على و هونور يقتبس
نادى مناد من وراء الحجب فى || يوم القيامة والخلائق أركسوا
هاتيک فاطمة سليلة أحمد || تهوى تجوز على الصراط ونكسوا
النبى ص فى خبر تقدم أوله قال فتسير يعنى فاطمة حتى تحاذى عرش ربها وترج نفسها عن ناقتها وتقول إلهى وسيدى احكم بينى و بين من ظلمنى احكم بينى و بين من قتل ولدى فإذاالنداء من قبل الله ياحبيبتى وابنة حبيبى سلينى تعطى واستشفعى تشفعى فو عزتى وجلالى لاجازنى ظلم ظالم فتقول إلهى وسيدى ذريتى وشيعتى وشيعة ذريتى ومحبى ذريتى فإذاالنداء من قبل الله أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقولون و قدأحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة كلهم حتى تدخلهم الجنة و فى خبر آخر تحشر فاطمة وتخلع عليها الحلل وهى آخذة بقميص الحسين ملطخ بالدم و قدتعلقت بقائم العرش تقول رب احكم بينى و بين قاتل ولدى الحسين فيؤخذ لها بحقها

-روایت-1-2-روایت-37-671
[صفحه 328]
مسعود بن عبد الله القائنی
لابد أن ترد القیامة فاطم || وقمیصها بدم الحسین ملطخ
ویل لمن شفعاؤه خصماؤه || والصور فی یوم القیامة ینفخ
.لغیره
حسب ألذی قتل الحسین || من الخسارة والندامة
أن الشفیع لدی الإله || خصیمه یوم القیامة
.الصاحب
سوف تأتی الزهراء تلتمس الحکم || إذاحان معشر التعدیل
وأبوها وبعلها وبنوها || حولها والخصام غیرقلیل
وتنادی یارب ذبح أولادی || لماذا و أنت أنت مدیلی
فینادی بمالک ألهب النار || وأجج وخذ بأهل الغلول
ویجازی کل بما کان منه || من عقاب التخلید والتنکیل
.شاعر
کأنی ببنت المصطفی قدتعلقت || یداها بساق العرش والدمع أذرت
و فی حجرها ثوب الحسین مضرجا || وعنها جمیع العالمین بحسرة
تقول أیا عدل اقض بینی و بین من || تعدی علی ابنی بین قهر وقسوة
أجالوا علیه بالصوارم والقنا || وکم جال فیهم من سنان وشفرة
فیقضی علی قوم إلیها تألبوا || بشر عذاب النار من غیرفترة
أبوبکر مردویه فی کتابه بالإسناد عن سنان الأوسی قال النبی ص حدثنی جبرئیل أن الله تعالی لمازوج فاطمة علیا ع أمر رضوان فأمر شجرة طوبی فحملت رقاعا لمحبی أهل بیت محمد ثم أمطرها ملائکة من نور بعدد تلک الرقاع فأخذ تلک الملائکة الرقاع فإذا کان یوم القیامة واستوت بأهلها أهبط الله الملائکة بتلک الرقاع فإذالقی ملک من تلک الملائکة رجلا من محبی آل بیت محمددفع إلیه رقعة براءة من النار
-روایت-1-2-روایت-69-410
[صفحه 329]
وجاء فی کثیر من الکتب منها کشف الثعلبی وفضائل أبی السعادات فی معنی قوله لا یَرَونَ فِیها شَمساً وَ لا زَمهَریراً أنه قال ابن عباس بینا أهل الجنة فی الجنة بعد ماسکنوا رأوا نورا أضاء الجنان فیقول أهل الجنة یارب إنک قد قلت فی کتابک المنزل علی نبیک المرسل لا یَرَونَ فِیها شَمساًفینادی مناد لیس هذانور الشمس و لانور القمر و إن علیا وفاطمة تعجبا من شیءفضحکا فأشرقت الجنان من نورهما
-روایت-1-2-روایت-67-405
شعبة بن الحجاج عن سعید بن جبیر عن ابن عباس فی خبر قال سمعت

رسول الله يقول كنت جالسا و إذانور ضرب وجهى فقلت لجبرئيل ما هذاالنور ألذى رأيته قال يا محمد ما هذانور الشمس و لانور القمر ولكن جارية من جوارى على بن أبى طالب اطلعت من قصرها فنظرت إليک فضحکت فهذا النور خرج من فيها وهى تدور فى الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-83-348
الحميرى
وأخبرنا الإله بما وقاهم || ولقاهم هناک من السرور
وأکرمهم لماصبروا جميعا || بجنات وألوان الحرير
فلاشمسا يرون و لاحميما || و لاغساق بين الزمهرير
العبدى.
أ و ليس الإله قال لنا || لاشمس فيهايرى و لازمهريرا
و إذابالنداء ياساکن الجنة || مهلا أمنتم التغييرا
ذا على الوصى داعب مولاتکم || فاطما فأبدت سرورا
فبدا إذ تبسمت ذلک النور || فزادت کرامة وحبورا
أبوصالح فى الأربعين عن أبى حامد الأسفرائينى بإسناده عن أبى هريرة قال قال رسول الله ص أول شخص يدخل الجنة فاطمة
-روايت-1-2-روايت-99-127
ابن بابويه فى کتاب مولد فاطمة والخرکوشى فى شرف النبى و ابن بطة فى الإبانة عن الکلبى عن جعفر بن محمد ع قال النبى ص لعلى هل تدرى لم سميت فاطمة قال على لم سميت فاطمة يا رسول
-روايت-1-2-روايت-114-ادامه دارد
[صفحه 330]
الله قال لأنها فطمت هى وشيعتها من النار
-روايت-از قبل-46
أبو على السلامى فى تاريخه بإسناده عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى کثير عن أبى هريرة قال على ع إنما سميت فاطمة لأن الله فطم من أحبها من النار
-روايت-1-2-روايت-102-152
ابن شيرويه فى الفردوس عن جابر الأنصارى قال النبى ص إنما سميت ابنتى فاطمة لأن الله فطمها وفطم محبيها عن النار
-روايت-1-2-روايت-60-122
الصادق ع أتدرى أى شىءتفسير فاطمة قلت أخبرنى ياسيدى قال فطمت من الشر
-روايت-1-2-روايت-13-78
ويقال إنها سميت فاطمة لأنها فطمت عن الطمث

أبوصالح المؤذن فى الأربعين سئل رسول الله ص ماالبتول قال النبى لم تر حمرة قط و لم تحض فإن الحيض مكروه على بنات الأنبياء
-روايت-1-2-روايت-33-136
و قال ص لعائشة ياحميراء إن فاطمة ليست كنساء الآدميين لاتعتل كمايعتلن
-روايت-1-2-روايت-3-78
أبو عبد الله ع قال حرم الله النساء على على مادامت فاطمة حية لأنها طاهرة لاتحيض
-روايت-1-2-روايت-25-90
و قال عبيد الهروى فى الغريبين سميت مريم بتولا لأنها بتلت عن الرجال وسميت فاطمة بتولا لأنها بتلت عن النظير
أبوهاشم العسكرى سألت صاحب العسكر ع لم سميت فاطمة الزهراء فقال كان وجهها يزهر لأمير المؤمنين من أول النهار كالشمس الضاحية و عندالزوال كالقمر المنير و
عندالغروب غروب الشمس كالكوكب الدرى
-روايت-1-2-روايت-21-203
الحسن بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله ع لم سميت فاطمة الزهراء قال لأن لها فى الجنة قبة من ياقوتة حمراء ارتفاعها فى الهواء مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار لاعلاقة لها من فوقها فتمسكها و لادعامة لها من تحتها فتلزمها لها مائة ألف باب و على كل باب ألف من الملائكة يراها أهل الجنة كمايرى أحدكم الكوكب الدرى الزاهر فى أفق السماء فيقولون هذه الزهراء لفاطمة
-روايت-1-2-روايت-23-367
منصور الفقيه
إذافخرت بنو الإسلام يوما || على من ليس من آل الرسول
قضيت لها كماأقضى عليها || بأن خيارها ولد البتول
.الصاحب
قد قلت قولا صادقا بينا || وليست النفس به آثمة
[صفحه 331]
لكل شىءفاضل جوهر || وجوهر الناس بنو فاطمة

جامع الترمذی وإبانة العکبری وأخبار فاطمة عن أبی علی الصولی وتاریخ خراسان عن السلامی مسندا أن جمیعا التیمی قال دخلت مع عمتی علی عائشة فقالت لها عمتی ماحملک علی الخروج علی علی فقالت عائشة دعینا فو الله ما کان أحد من الرجال أحب إلی رسول الله من علی و لا من النساء أحب إلیه من فاطمة
-روایت-1-2-روایت-123-310
فضائل العشرة عن أبی السعادات وفضائل الصحابة عن السمعانی و فی روایات عن شریک والأعمش وکثیر النواء و ابن الحجام کلهم عن جمیع بن عمیر عن عائشة و عن أسامة عن النبی وروی عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بریدة عن أبیه قال سألت رسول الله أی النساء أحب إلیک قال فاطمة قلت من الرجال قال زوجها
-روایت-1-2-روایت-241-316
جامع الترمذی قال بریدة کان أحب النساء إلی رسول الله فاطمة و من الرجال علی
-روایت-1-2-روایت-27-84
قوت القلوب عن أبی طالب المکی والأربعین عن أبی صالح المؤذن وفضائل الصحابة عن أحمدبالإسناد عن سفیان و عن الأعمش عن أبی الجحاف عن جمیع عن عائشة أنه قال علی للنبیص لماجلس بینه و بین فاطمة وهما مضطجعان أینا أحب إلیک أنا أوهی فقال ص هی أحب إلی و أنت أعز علی منها
-روایت-1-2-روایت-159-291
و فی خبر عن جابر بن عبد الله أنه افتخر علی وفاطمة بفضائلهما فأخبر جبرئیل للنبی أنهما قدأطالا الخصومة فی محبتک فاحکم بینهما فدخل وقص علیهما مقالتهما ثم أقبل علی فاطمة و قال لک حلاوة الولد و له عزالرجال و هوأحب إلی منک فقالت فاطمة و ألذی اصطفاک واجتباک وهداک وهدی بک الأمة لازلت مقرة له ماعشت
-روایت-1-2-روایت-34-319
حلیة الأولیاء فی خبر عن کعب بن عجرة أن المهاجرین والأنصار وبنی هاشم اختصموا فی رسول الله ص أینا أولی به وأحب إلیه فقال أماأنتم یامعشر الأنصار فإنما أناأخوکم فقالوا الله أکبر ذهبنا به ورب الکعبة و أماأنتم یامعشر المهاجرین
-روایت-1-2-روایت-39-ادامه دارد

فإنما أنامنكم فقالوا الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة و أماأنتم يابنى هاشم فأنتم منى وإلى فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله ص
-روايت-از قبل-138
عامر الشعبى و الحسن البصرى وسفيان الثورى ومجاهد و ابن جبير وجابر الأنصارى و محمدالباقر و جعفرالصادق عن النبى ص أنه قال إنما فاطمة بضعة منى فمن أغضبها فقد أغضبنىأخرجه البخارى عن المسور بن مخزمة
-روايت-1-2-روايت-132-211
و فى رواية جابر فمن آذاها فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله
-روايت-1-2-روايت-19-68
و فى مسلم والحلية إنما فاطمة ابنتى بضعة منى يريبنى ماأرابها ويؤذينى ماآذاها
-روايت-1-2-روايت-22-84
سعد بن أبى وقاص سمعت النبى ص يقول فاطمة بضعة منى من سرها فقد سرنى و من ساءها فقد ساءنى فاطمة أعز البرية على
-روايت-1-2-روايت-42-120
مستدرک الحاكم عن أبى سهل بن زياد عن إسماعيل وحلية أبى نعيم عن الزهرى و ابن أبى مليكة والمسور بن مخزمة أن النبى ص قال إنما فاطمة شجنة منى يقبضنى مايقبضها ويبسطنى مايبسطها
-روايت-1-2-روايت-131-187
وجاء سهل بن عبد الله إلى عمر بن عبدالعزيز فقال إن قومک يقولون إنک تؤثر عليهم ولد فاطمة فقال عمر سمعت الثقة من الصحابة أن النبى ص قال فاطمة بضعة منى يرضينى ماأرضاها ويسخطنى ماأسخطها فو الله إنى لحقيق أن أطلب رضى رسول الله ورضاه ورضاها فى رضى ولدها
-روايت-1-2-روايت-3-275
بيت
و قدعلموا أن النبى يسره || مسرتها جدا ويشنى اغتمامها
. قوله ص هذايدل على عصمتها لأنها لوكانت ممن تقارف الذنوب لم يكن مؤذيها مؤذيا له ص على كل حال بل كان من فعل المستحق من ذمها وإقامة الحد إن كان الفعل يقتضيه سارا له ومطيعا
أبوثعلبة الخشنى قال كان رسول الله ص إذاقدم من سفره يدخل على فاطمة فدخل عليها فقامت إليه واعتنقته وقبلت بين عينيه
-روايت-1-2-روايت-25-132
الأربعين عن ابن المؤذن بإسناده عن النضر بن شميل عن ميسرة عن المنهال عن
-روايت-1-2

عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت أبى بكر و فى فضائل السمعانى بإسناده عن عكرمة قالا كان النبى ص إذاقدم من مغازيه قبل فاطمة
-روايت-85-131
ورووا عن عائشة أن فاطمة كانت إذادخلت على رسول الله ص قام لها من مجلسه وقبل رأسها وأجلسها مجلسه و إذاجاء إليها لقيته وقبل كل واحد منهما صاحبه وجلسا معا
-روايت-1-2-روايت-18-167
أبوالسعادات فى فضائل العشرة و ابن المؤذن فى الأربعين بالإسناد عن عكرمة عن ابن عباس و عن أبى ثعلبة الخشنى و عن نافع عن ابن عمر قالوا كان النبى إذاأراد سفرا كان آخر الناس عهدا بفاطمة و إذاقدم كان أول الناس عهدا بفاطمة
-روايت-1-2-روايت-145-234
و لو لم يكن لها
عند الله تعالى فضل عظيم لم يكن رسول الله ص يفعل معها ذلک إذ كانت ولده و قدأمر الله بتعظيم الولد للوالد و لايجوز أن يفعل معها ذلک و هوبضد ماأمر به أمته عن الله تعالى
أبوسعيد الخدرى قال كانت فاطمة من أعز الناس على رسول الله فدخل عليها يوما وهى تصلى فسمعت كلام رسول الله فى رحلها فقطعت صلاتها وخرجت من المصلى فسلمت عليه فمسح يده على رأسها و قال يابنية كيف أمسيت رحمک الله عشينا غفر الله لک و قدفعل
-روايت-1-2-روايت-24-259
أخبار فاطمة عن أبى الصولى قال عبد الله بن الحسن دخل رسول الله ص على فاطمة فقدمت له كسرة يابسة من خبز شعير فأفطر عليها ثم قال يابنية هذاأول خبز أكل أبوک منذ ثلاثة أيام فجعلت فاطمة تبكى و رسول الله يمسح وجهها بيده
-روايت-1-2-روايت-56-236
أبوصالح المؤذن فى الأربعين بالإسناد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله ص يقول إن الله تعالى لماأمرنى أن أزوج فاطمة من على ففعلت فقال لى جبرئيل إن الله بنى جنة من لؤلؤة بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل سقوفها زبرجدا أخضر وجعل فيهاطاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت ثم جعل غرفا لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيهاعيونا تنبع من نواحيها وحف بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قدشعبت بسلاسل الذهب وحفت
-روايت-1-2-روايت-133-ادامه دارد

بأنواع الشجر وبنى فى كل غصن وجعل فى كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق وفرش أرضها بالزعفران وفتق بالمسک والعنبر وجعل فى كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان فى كل قبة مفرش و كتاب مكتوب حول القباب آية الكرسى فقلت ياجبرئيل لمن بنى الله هذه الجنة قال بناها لعلى بن أبى طالب وفاطمة ابنتک سوى جنانهما تحفة أتحفهما الله ولتقر بذلک عينک يا رسول الله

-روايت-از قبل-424

ابن عبدربه الأندلسى فى العقد عن عبد الله بن الزبير فى خبر عن معاوية بن أبى سفيان قال دخل الحسن بن على على جده ص و هويتعثر بذيله فأسر إلى النبى سرا فرأيته فتغير لونه ثم قام النبى حتى أتى فاطمة فأخذ بيدها فهزها إليه هزا قويا ثم قال يافاطمة إياک وغضب على فإن الله يغضب لغضبه ويرضى لرضاه ثم جاء على فأخذ النبى ص بيده ثم هزها إليه هزا خفيفا ثم قال يا أبا الحسن إياک وغضب فاطمة فإن الملائكة تغضب لغضبها وترضى لرضاها فقلت يا رسول الله مضيت مذعورا و قدرجعت مسرورا فقال يامعاوية كيف لاأسر و قدأصلحت بين اثنين هما أكرم الخلق و فى رواية عبد الله بن الحارث وحبيب بن ثابت و على بن ابراهيم

-روايت-1-2-روايت-96-635

اثنين أحب من فى الأرض إلى

قال ابن بابويه هذا غيرمعتمد لأنهما منزهان عن أن يحتاجا أن يصلح بينهما رسول الله ص

الباقر والصادق ع أنه كان ص لاينام حتى يقبل عرض وجه فاطمة ويضع وجهه بين ثديى فاطمة ويدعو لها و فى رواية

-روايت-1-2-روايت-21-118

حتى يقبل عرض وجنة فاطمة أو بين ثدييها

أبوبكر محمد بن عبد الله الشافعى و ابن شهاب الزهرى و ابن المسيب كلهم عن سعد بن أبى وقاص و أبومعاذ النحوى المروزى و أبوقتادة الحرانى عن سفيان الثورى عن هاشم بن عروة عن أبيه عن عائشة والخركوشى فى شرف النبى والأشنهى فى الاعتقاد والسمعانى فى الرسالة و أبوصالح المؤذن فى الأربعين و أبوالسعادات فى الفضائل و من أصحابنا أبوعبيدة الحذاء وغيره عن الصادق ع أنه كان رسول الله يكثر تقبيل فاطمة فأنكرت عليه بعض نسائه فقال ص إنه لماعرج

-روايت-1-2-روايت-378-ادامه دارد

بى إلى السماء أخذ بيدى جبرئيل فأدخلنى الجنة فناولنى من رطبها فأكلتها و فى رواية فناولنى منها تفاحة فأكلتها فتحول ذلک نطفة فى صلبى فلما

هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء إنسية فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتى
-روايت-از قبل-257
ودخل النبى ص على فاطمة فرآها منزعجة فقال لها ما لک قالت الحميراء افتخرت على أمى أنها لم تعرف رجلا قبلک و أن أمى عرفتها مسنة فقال ص إن بطن أمک كان للإمامة وعاء
-روايت-1-2-روايت-3-176
ابن عبدربه فى العقد أن المهدى رأى فى منامه شريكا القاضى مصروفا وجهه عنه فلما انتبه قص رؤياه على الربيع فقال إن شريكا مخالف لک وإنه فاطمى محضا قال المهدى على بشريک فأتى به فلما دخل عليه قال بلغنى أنک فاطمى قال أعيذک بالله أن تكون غيرفاطمى إلا أن تعنى فاطمة بنت كسرى قال لا ولكن أعنى فاطمة بنت محمد قال فتلعنها قال لامعاذ الله قال فما تقول فيمن يلعنها قال عليه لعنة الله قال فالعن هذايعنى الربيع قال لا و الله ماألعنها يا أمير المؤمنين قال له شريک ياماجن فما ذكرک لسيدة نساء العالمين وابنة سيد المرسلين فى مجالس الرجال قال المهدى فما وجه المنام قال إن رؤياک ليست برؤيا يوسف و إن الدماء لاتستحل بالأحلام . وأتى برجل شتم فاطمة إلى الفضل بن الربيع فقال لابن غانم انظر فى أمره ماتقول قال يجب عليه الحد قال له الفضل هى ذا أمک إن حددته فأمر بان يضرب ألف سوط ويصلب فى الطريق . قال ابن الحجاج فى رده على مروان بن أبى حفصة

أ كان قولک فى الزهراء فاطمة || قول امرئ لهج بالنصب مفتون
عيرتها بالرحى والحب تطحنه || لازال زادک حبا غيرمطحون
و قلت إن رسول الله زوجها || مسكينة بنت مسكين لمسكين
ست النساء غدا فى الحشر يخدمها || أهل الجنان بحور الحر والعين

.

لغيره

بنى الضلالة دسوا || رءوسكم فى التراب
بنى الضلالة أنتم || أهل الخنى والمعاب
هجرتم آل طه || والحشر والأحزاب
هجرتم من أبيها || شفيع يوم الحساب
وزوجها أول الناس || من قام فى المحراب

فی الأحیاء أنه قرأ ابن عباس و ماأرسلنا من قبلک من رسول و لانبی و لامحدث .سلیم قال سمعت محمد بن أبی بکر قرأ و ماأرسلنا من قبلک من رسول و لانبی و لامحدث قلت وهل تحدث الملائکة إلاالأنبیاء قال مریم و لم تکن نبیة وکانت محدثة وأم موسی و لم تکن نبیة وکانت محدثة وسارة و قدعاینت الملائکة فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق یعقوب و لم تکن نبیة وفاطمة کانت محدثة و لم تکن نبیة. و قدذکر سعد القمی فی بصائر الدرجات و محمد بن یعقوب الکلینی فی الکافی بابا فی ذلک منها
قال أبو عبد الله ع الرسول ألذی یظهر له الملک فیکلمه و النبی ألذی یؤتی فی منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث ألذی یسمع الصوت و لایری الصورة
-روایت-1-2-روایت-25-170
سهل بن أبی صالح عن ابن عباس أنه أغمی علی النبی ص فی مرضه فدق بابه فقالت فاطمة من ذا قال أنا رجل غریب أتیت أسأل رسول الله أتأذنون لی فی الدخول علیه فأجابت امض رحمک الله لحاجتک فرسول الله عنک مشغول فمضی ثم رجع فدق الباب و قال غریب یستأذن علی رسول الله أتأذنون للغرباء فأفاق رسول الله ص من غشیته فقال یافاطمة أتدرین من هذاقالت لا یا رسول الله قال هذامفرق الجماعات ومنغص اللذات هذاملک الموت مااستأذن و الله علی أحد قبلی و لایستأذن لأحد من بعدی استأذن علی لکرامتی علی الله ائذنی له فقالت ادخل
-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد
[صفحه 337]
رحمک الله فدخل کریح هفافة و قال السلام علی أهل بیت رسول الله فأوصی النبی إلی علی بالصبر عن الدنیا وبحفظ فاطمة وبجمع القرآن وبقضاء دینه وبغسله و أن یعمل حول قبره حائطا ویحفظ الحسن و الحسین
-روایت-از قبل-211
أبوعبیدة عن الصادق ع قال بکت فاطمة علی أبیها خمسة وسبعین یوما و کان جبرئیل یأتیها ویخبرها بحال أبیها ویعزیها ویخبرها بالحوادث بعدها و کان علی ع یکتب ذلک و هذاکقوله تعالی فَناداها مِن تَحتِها أَلّا تحَزنَیِ
-روایت-1-2-روایت-31-223
أبو علی الصولی فی أخبار فاطمة و أبوالسعادات فی فضائل العشرة بالإسناد عن أبی ذر الغفاری قال بعثنی النبی أدعو علیا فأتیت بیته ونادیته فلم یجبنی فأخبرت النبی قال عد إلیه فإنه فی البیت فأتیت ودخلت علیه فرأیت الرحی تطحن و لاأحد عندها فقلت لعلی إن النبی یدعوک فخرج

متوشحا حتى أتى النبى ص فأخبرت النبى ص بما رأيت فقال يا أباذر لاتعجب فإن لله ملائكة سياحون فى الأرض موكلون بمعونة آل محمد
-روايت-1-2-روايت-100-421
الحسن البصرى و ابن إسحاق عن عمار وميمونة أن كليهما قالا وجدت فاطمة نائمة والرحى تدور فأخبرت رسول الله ص بذلک فقال إن الله علم ضعف أمته فأوحى إلى الرحى أن تدور فدارت و قدرواه أبوالقاسم البستى فى مناقب أمير المؤمنين و أبوصالح المؤذن فى الأربعين عن الشعبى بإسناده عن ميمونة و ابن فياض فى شرح الأخبار
-روايت-1-2-روايت-61-328
وروى أنها ع ربما اشتغلت بصلاتها وعبادتها فربما بكى ولدها فرؤى المهد يتحرک و كان ملک يحركه
-روايت-1-2-روايت-9-100
محمد بن على بن الحسين بن على ع قال بعث رسول الله سلمان إلى فاطمة فوقفت بالباب وقفة حتى سلمت فسمعت فاطمة تقرأ القرآن من جوا وتدور الرحى من برا ماعندها أنيس و قال فى آخر الخبر فتبسم رسول الله و قال ياسلمان ابنتى فاطمة ملأ الله قلبها وجوارحها إيمانا إلى مشاشها تفرغت لطاعة الله فبعث الله ملكا
-روايت-1-2-روايت-46-ادامه دارد
[صفحه 338]
اسمه زوقابيل و فى خبر آخر جبرئيل فأدار لها الرحى وكفاها الله مؤنة الدنيا مع مؤنة الآخرة
-روايت-از قبل-95
ابن حماد
وقالت أم أيمن جئت يوما || إلى الزهراء فى وقت الهجير
فلما أن دنوت سمعت صوتا || وطحنا فى الرحى له الهدير
فجئت الباب أقرعه مليا || فما من سامع أو من مجير
إذ الزهراء نائمة سكوت || وطحن للرحاء بلا مدير
فجئت المصطفى فقصصت شأنى || و ماعاينت من أمر ذعور
فقال المصطفى شكرا لربى || بإتمام الحباء لها جدير
رآها الله متعبة فألقى || عليها النوم ذو المن الكبير
ووكل بالرحى ملكا مديرا || فعدت و قدملئت من السرور
. على بن معمر قال خرجت أم أيمن إلى مكة لماتوفيت فاطمة وقالت لاأرى المدينة بعدها فأصابها عطش شديد فى الجحفة حتى خافت على نفسها قال فكسرت عينيها نحو السماء ثم قالت يارب أتعطشنى و أناخادمة بنت نبيک قال فنزل إليها دلو من ماء الجنة فشربت و لم تجع و لم تطعم سنين .مالک بن دينار رأيت فى مودع الحج امرأة ضعيفة على دابة نحيفة و

الناس ينصحونها لتنكص فلما توسطنا البادية كلت دابتها فعذلتها فى إتيانها فرفعت رأسها إلى السماء وقالت لا فى بيتى تركتنى و لا إلى بيتک حملتنى فو عزتک وجلالک لوفعل بى هذاغيرک لماشكوته إلاإليک فإذاشخص أتاها من الفيفاء و فى يده زمام ناقة فقال لها اركبى فركبت وسارت الناقة كالبرق الخاطف فلما بلغت المطاف رأيتها تطوف فحلفتها من أنت فقالت أناشهرة بنت مسكة بنت فضة خادمة الزهراء ع
الثعلبى فى تفسيره و ابن المؤذن فى الأربعين بإسنادهما عن محمد بن المنكدر
-روايت-1-2
[صفحه 339]
عن جابر بن عبد الله أن النبى ص أقام أياما لم يطعم طعاما وجاء إلى منازل أزواجه فلم يصب شيئا فجاء إلى فاطمة القصة بطولها فإذاجفنة تفور فيهاطعام فقال أنّى لَكِ هذا قالَت هُوَ مِن
عِندِ اللّهِ إِنّ اللّهَ يَرزُقُ مَن يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ فقال النبى الحمد لله ألذى لم يمتنى حتى رأيت فى ابنتى مارآه زكريا لمريم كان إذادخل عليها وجد عندها رزقا فيقول لها يامريم أنى لک هذافتقول هو من
عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب
-روايت-25-453
ورهنت ع كسوة لها
عندامرأة زيد اليهودى فى المدينة واستقرضت الشعير فلما دخل زيد داره قال ما هذه الأنوار فى دارنا قالت لكسوة فاطمة فأسلم فى الحال وأسلمت امرأته وجيرانه حتى أسلم ثمانون نفسا
وسألت رسول الله ص خاتما فقال أ لاأعلمک ما هوخير من الخاتم إذاصليت صلاة الليل فاطلبى من الله عز و جل خاتما فإنک تنالين حاجتک قالت فدعت ربها تعالى فإذابهاتف يهتف يافاطمة ألذى طلبت منى تحت المصلى فرفعت المصلى فإذاالخاتم ياقوت لاقيمة له فجعلته فى إصبعها وفرحت فلما نامت فى ليلتها رأت فى منامها كأنها فى الجنة فرأت ثلاثة قصور لم تر فى الجنة مثلها قالت لمن هذه القصور قالوا لفاطمة بنت محمدقالت فكأنها دخلت قصرا من ذلک ودارت فيه فرأت سريرا قدمال على ثلاث قوائم فقالت مالهذا السرير قدمال على ثلاثة قالوا لأن صاحبته طلبت من الله تعالى خاتما فنزع أحد القوائم وصيغ لها خاتم وبقى السرير على ثلاث قوائم فلما أصبحت دخلت على رسول الله ص وقصت القصة فقال النبى معاشر آل عبدالمطلب ليس لكم الدنيا إنما لكم الآخرة وميعادكم الجنة ماتصنعون بالدنيا فإنها زائلة غرارة فأمرها النبى أن ترد الخاتم تحت المصلى فردت ثم نامت على المصلى فرأت فى المنام أنها دخلت الجنة فدخلت ذلک القصر ورأت السرير على أربع قوائم فسألت عن حاله فقالوا ردت الخاتم ورجع

السریر إلی هیئته
-روایت-1-2-روایت-3-1030
أبو جعفرالطوسی فی اختیار الرجال عن أبی عبد الله ع و عن سلمان الفارسی أنه لمااستخرج أمیر المؤمنین ع من منزله خرجت فاطمة حتی انتهت إلی القبر فقالت خلوا عن ابن عمی فو ألذی بعث محمدا بالحق لئن لم تخلوا لأنشرن شعری ولأضعن
-روایت-1-2-روایت-80-ادامه دارد
[صفحه 340]
قمیص رسول الله علی رأسی ولأصرخن إلی الله تعالی فما ناقة صالح بأکرم علی الله من ولدی قال سلمان فرأیت و الله أساس حیطان المسجد تقلعت من أسفلها حتی لوأراد رجل أن ینفذ من تحتها نفذ فدنوت منها و قلت یاسیدتی ومولاتی إن الله تبارک و تعالی بعث أباک رحمة فلاتکونی نقمة فرجعت الحیطان حتی سطعت الغبرة من أسفلها فدخلت فی خیاشیمنا
-روایت-از قبل-353
المفضل بن عمر عن الصادق ع فی خبر أن خدیجة لماتزوج بها رسول الله هجرها نساء مکة فاستوحشت لذلک فلما حملت بفاطمة کانت فاطمة تحدثها من بطنها فسمع ذلک یوما رسول الله فقال یاخدیجة هذاجبرئیل یبشرنی أنها ابنتی وأنها النسمة الطاهرة المیمونة و أن الله سیجعل نسلی منها قال فلما حضرت ولادتها اغتمت فدخل علیها أربع نسوة سمر طوال فقالت إحداهن لاتحزنی یاخدیجة فإنا رسل ربک ونحن أخواتک و أناسارة و هذه آسیة و هذه مریم و هذه کلثوم أخت موسی فجلسن عندها فوضعت فاطمة طاهرة فأشرق منها النور حتی دخل بیوتات مکة ودخل عشر من الحور العین معهن الأباریق والطاس و فی الأباریق ماء من الکوثر فغسلتها به ولففتها فی خرقتین بیضاوین أشد بیاضا من اللبن وأطیب ریحا من المسک فنطقت فاطمة وقالت أشهد أن لاإله إلا الله و أن أبی رسول الله سید الأنبیاء و أن بعلی سید الأوصیاء وولدی سادة الأسباط ثم سلمت علیهن وسمت کل واحدة باسمها وتباشرت الحور العین فقلن خذیها یاخدیجة طاهرة مطهرة زکیة میمونة بورک فیها و فی نسلها فکانت تنمو فی الیوم کماینمی الصبی فی الشهر
-روایت-1-2-روایت-38-991
ابن حماد
زوجه بفاطم || بأمر رب العالم
علی اغترام الراغم || أبرأ إلی الله أنا
و الله لم یرض لها || فی الخلق إلاشکلها
و من یضاهی فعلها || و هو علی ذو الحجی

طيبة لطيب || تفرغا لمنصب
مطهر مهذب || قدشرفا على الورى

حلیة أبی نعیم ومسند أبی یعلی قالت عائشة مارأیت أحدا قط أصدق من فاطمة غیرأبیها ورویا أنه کان بینهما شیءفقالت عائشة یا رسول الله سلها فإنها لاتکذب و قدروی الحدیثین عطاء وعمرو بن دینار
-روایت-1-2-روایت-45-196
الحسن البصری ما کان فی هذه الأمة أعبد من فاطمة کانت تقوم حتی تورم قدماها و قال النبی لها أی شیءخیر للمرأة قالت أن لاتری رجلا و لایراها رجل فضمها إلیه و قال ذریة بعضها من بعض
-روایت-1-2-روایت-17-191
برة طیبة طاهرة || مریم الکبری عفافا وورع
عمرو بن دینار عن الباقر ع قال مارؤیت فاطمة ضاحکة قط منذ قبض رسول ص حتی قبضت
-روایت-1-2-روایت-34-86
و فی الحلیة الأوزاعی عن الزهری قال لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله حتی مجلت یداها وطب الرحی فی یدها
-روایت-1-2-روایت-41-110
و فی الصحیحین أن علیا ع قال أشتکی مما أندأ بالقرب فقالت فاطمة ع و الله إنی أشتکی یدی مما طحن بالرحی و کان
عند النبی ع أساری فأمرها أن تطلب من النبی خادما فدخلت علی النبی وسلمت علیه ورجعت فقال أمیر المؤمنین ما لک قالت و الله مااستطعت أن أکلم رسول الله من هیبته فانطلق علی معها إلی النبی فقال لهما جاءت بکما حاجة فقال علی مجاراتهما فقال لا ولکنی أبیعهم وأنفق أثمانهم علی أهل الصفة وعلمها تسبیح الزهراء
-روایت-1-2-روایت-18-447
کتاب الشیرازیأنها لماذکرت حالها وسألت جاریة بکی رسول الله ص فقال یافاطمة و ألذی بعثنی بالحق إن فی المسجد أربعمائة رجل مالهم طعام و لاثیاب
-روایت-1-2-روایت-18-ادامه دارد
[صفحه 342]
و لو لاخشیتی خصلة لأعطیتک ماسألت یافاطمة إنی لاأرید أن ینفک عنک أجرک إلی الجاریة وإنی أخاف أن یخصمک علی بن أبی طالب یوم القیامة بین یدی الله عز و جل إذاطلب حقه منک ثم علمها صلاة التسبیح فقال أمیر المؤمنین مضیت تریدین من رسول الله الدنیا فأعطانا الله ثواب الآخرة قال أبوهریرة

-روایت-از قبل-305
فلما خرج رسول الله من
عندفاطمة أنزل الله على رسوله وَ إِمّا تُعرِضَنّ عَنهُمُ ابتِغاءَ رَحمَةٍ مِن رَبّکَ تَرجُوهایعنى عن قرابتک وابنتک فاطمةابتِغاءَیعنى طلب رَحمَةٍ مِن رَبّکَیعنى رزقا من ربک ترجوهافَقُل لَهُم قَولًا مَیسُوراًیعنى قولا حسنا فلما نزلت هذه الآیة أنفذ رسول الله ص جارية إليها للخدمة وسماها فضة
-قرآن-59-121-قرآن-152-159-قرآن-170-187-قرآن-213-240
تفسیر الثعلبى عن جعفر بن محمد ع وتفسیر القشیرى عن جابر الأنصارى أنه رأى النبى ص فاطمة وعليها كساء من أجلة الإبل وهى تطحن بيديها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله ص فقال يابنتاه تعجلى مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة فقالت يا رسول الله الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه فأنزل الله وَ لَسَوفَ یُعطِیکَ رَبّکَ فَتَرضى
-روایت-1-2-روایت-72-345
أبومنصور الكاتب فى كتاب الروح والريحان عن أبى ذر فى خبر أن فاطمة ع رأت رأس على فى حجر جارية أهداها جعفر مع أربعة آلاف درهم إليه فقالت أتأذن لى أن أصير إلى منزل رسول الله قال قدأذنت لک فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله يابنية جئت تشكين عليا فقالت إى ورب الكعبة فقال ارجعى إلى على وقولى رغم أنفى لرضاک ثلاثا فلما رجعت وذكرت ذلک قال يافاطمة شكوتينى إلى خليلى وحبيبى رسول الله أشهد الله يافاطمة أن الجارية حرة لوجه الله و أن الأربعة آلاف درهم صدقة على فقراء المسلمين ثم لبس وانتعل وأراد النبى ص فهبط جبرئيل مرة أخرى و قال يا محمد إن الله يقرئک السلام و يقول لک قل لعلى إنى أعطيتک الجنة بعتقک الجارية لرضى فاطمة والتصدق بأربعة آلاف درهم فأدخل الجنة برحمتى من شئت وأخرج من النار بعفوى من شئت فعندها قال أمير المؤمنين أناقسيم الجنة والنار
-روایت-1-2-روایت-64-808
[صفحه 343]
ابن شاهين فى مناقب فاطمة و أحمد فى مسند الأنصار بإسنادهما عن أبى هريرة وثوبان أنهما قالا كان النبى يبدأ فى سفره بفاطمة ويختم بهافجعلت وقتا سترا من كساء خيبرية لقدوم أبيها وزوجها فلما رآه النبى تجاوز عنها و قدعرف الغضب فى وجهه حتى جلس
عندالمنبر فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به إلى أبيها وقالت اجعل هذا فى سبيل الله فلما أتاه قال ص قدفعلت فداها أبوها ثلاث مرات مالآل محمد وللدنيا فإنهم خلقوا للآخرة وخلقت الدنيا لغيرهم و فى رواية أحمد فإن هؤلاء أهل بيتى و لاأحب أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا

-روایت-1-2-روایت-96-555
أبوصالح المؤذن فی کتابه بالإسناد عن علی ع أن النبی ص دخل علی ابنته فاطمة فإذا فی عنقها قلادة فأعرض عنها فقطعتها فرمت بها فقال رسول الله ص أنت منی یافاطمة ثم جاءها سائل فناولته القلادة
-روایت-1-2-روایت-51-207
و فی مسند الرضا ع أنه قال لایغرنک الناس أن یقولوا بنت محمد وعلیک لبس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بهارقبة فأعتقتها فسر رسول الله ص بذلک
-روایت-1-2-روایت-32-155
أبوالقاسم القشیری فی کتابه قال بعضهم انقطعت فی البادیة عن القافلة فوجدت امرأة فقلت لها من أنت فقالت وَ قُلْ سَلامٌ فَسَوفَ یَعلَمُونَفسلمت علیها فقلت ماتصنعین هاهنا قالت مَن یَهدِ اللّهُ فَما لَهُ مِن مُضِلّفقلت أ من الجن أنت أم من الإنس قالت یا بنَِي آدَمَ خُذُوا زِینَتَکُمفقلت من أین أقبلت قالت یُنادَونَ مِن مَکانٍ بَعِیدٍفقلت أین تقصدین قالت وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِفقلت متی انقطعت قالت وَ لَقَد خَلَقنَا السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ ما بَینَهُما فِی سِتّةِ أَیّامٍفقلت أتشتهین طعاما فقالت وَ ما جَعَلناهُم جَسَداً لا یَأکُلُونَ الطّعامَفأطعمتها ثم قلت هرولی وتعجلی قالت لا یُکَلّفُ اللّهُ نَفساً إِلّا وُسعَهافقلت أردفک فقالت لَو کانَ فِیهِما آلِهَةٌ إِلّا اللّهُ لَفَسَدَتافنزلت فأرکبتها فقالت سُبحانَ ألّذِی سَخّرَ لَنا هذا فلما أدرکنا القافلة قلت لها أ لک أحد فیهاقالت یا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِیفَةً فِی الأَرضِ وَ ما مُحَمّدٌ إِلّا رَسُولٌیا یَحیی خُذِ الکِتابَیا مُوسی إِنِیّ أَنَا اللّهُفصحت بهذه الأسماء فإذابأربعة شباب متوجهین نحوها فقلت من هؤلاء منک قالت المالُ وَ البَنُونَ
-قرآن-110-141-قرآن-182-218-قرآن-259-291-قرآن-318-345-قرآن-370-405-قرآن-430-503-قرآن-531-577-قرآن-615-653-قرآن-673-720-قرآن-743-772-قرآن-820-866-قرآن-867-894-قرآن-895-916-قرآن-917-944-قرآن-1022-1040
أبوالقاسم القشیری فی کتابه قال بعضهم انقطعت فی البادیة عن القافلة فوجدت امرأة فقلت لها من أنت فقالت وَ قُلْ سَلامٌ فَسَوفَ یَعلَمُونَفسلمت علیها فقلت ماتصنعین هاهنا قالت مَن یَهدِ اللّهُ فَما لَهُ مِن مُضِلّفقلت أ من الجن أنت أم من الإنس قالت یا بنَِي آدَمَ خُذُوا زِینَتَکُمفقلت من أین أقبلت قالت یُنادَونَ مِن مَکانٍ بَعِیدٍفقلت أین تقصدین قالت وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِفقلت متی انقطعت قالت وَ لَقَد خَلَقنَا السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ ما بَینَهُما فِی سِتّةِ أَیّامٍفقلت أتشتهین طعاما فقالت وَ ما جَعَلناهُم جَسَداً لا یَأکُلُونَ الطّعامَفأطعمتها ثم قلت هرولی وتعجلی قالت لا یُکَلّفُ اللّهُ نَفساً إِلّا وُسعَهافقلت أردفک فقالت لَو کانَ فِیهِما آلِهَةٌ إِلّا اللّهُ لَفَسَدَتافنزلت فأرکبتها فقالت سُبحانَ ألّذِی سَخّرَ لَنا هذا فلما أدرکنا القافلة قلت لها أ لک أحد

فيهاقالت يا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِيفَةً فِی الأرضِوَ ما مُحَمّدٌ إِلّا رَسُولًيا يَحيى خُذِ الكِتابَيا مُوسى إِنِیّ أَنَا اللّهُفصحت بهذه الأسماء فإذابأربعة شباب متوجهين نحوها فقلت من هؤلاء منک قالت المالُ وَ البَنُونَ
زِينَةُ الحَياةِ الدّنيا فلما أتوها فقالت يا أَبَتِ استَأجِرهُ إِنّ خَيرَ مَنِ استَأجَرتَ القوَيِّ الأَمِينُفكافونى بأشياء فقالت وَ اللّهُ يُضاعِفُ لِمَن يَشاءُفزادوا على فسألتهم عنها فقالوا هذه أمنا فضة جارية الزهراء ع ماتكلمت منذ عشرين سنة إلابالقرآن
-قرآن-1-25-قرآن-44-110-قرآن-133-163
معقل بن يسار و أبوقبيل و ابن إسحاق وحبيب بن أبى ثابت وعمران بن حصين و ابن غسان والباقر ع مع اختلاف الروايات واتفاق المعنى أن النسوة قلن يابنت رسول الله خطبک فلان وفلان فردهم أبوک وزوجک عائلا فدخل رسول الله ص فقالت يا رسول الله زوجتنى عائلا فهز رسول الله بيده معصمها و قال لا يافاطمة ولكن زوجتک أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما أ ماعلمت يافاطمة أنه أخى فى الدنيا والآخرة فضحكت وقالت رضيت يا رسول الله و فى رواية أبى قبيل
-روايت-1-2-روايت-138-473
لم أزوجک حتى أمرنى جبرئيل و فى رواية عمران بن الحصين وحبيب بن ثابت أماإنى قدزوجتک خير من أعلم و فى رواية ابن غسان زوجتک خيرهم و فى كتاب ابن شاهين عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال النبى أنكحتک أحب أهلى إلى
العبدى
إذ أتته البتول فاطم تبكى || وتوالى شهيقها والزفيرا
اجتمعن النساء عندى وأقبلن || يطلن التقريع والتعييرا
قلن إن النبى زوجک اليوم || عليا بعلا معيلا فقيرا
قال يافاطم اصبرى واشكرى الله || فقد نلت منه فضلا كبيرا
أمر الله جبرئيل فنادى || معلنا فى السماء صوتا جهيرا
اجتمعن الأملاک حتى إذا ما || وردوا بيت ربنا المعمورا
قام جبريل خاطبا يكثر التحميد || لله جل والتكبيرا
خمس أرضى لها حلال فصيره || على الخلق دونها مبرورا
نثرت
عندذاک طوبى وللحور || من المسک والعبير نثيرا

فصل فی تزویجها ع

قداشتهر فی الصحاح بالأسانید عن أمیر المؤمنین ع و ابن عباس و ابن مسعود وجابر الأنصاری وأنس بن مالک والبراء بن عازب وأم سلمة بألفاظ مختلفة ومعانی متفقة أن أبابکر وعمر خطبا إلی النبی ص فاطمة مرة بعدأخری فردهما
-روایت-1-2-روایت-164-226
وروی أحمد فی الفضائل عن بریدة أن أبابکر وعمر خطبا إلی النبی ص فاطمة فقال إنها صغیرة
-روایت-1-2-روایت-35-93
وروی ابن بطة فی الإبانة أنه خطبها عبدالرحمن فلم یجبه و فی روایة غیره أنه قال بکذا من المهر فغضب ص ومد یده إلی حصی فرفعها فسبحت فی یده وجعلها فی ذیله فصارت درا ومرجانا یعرض به جواب المهر و لماخطب علی ع قال سمعتک یا رسول الله تقول کل سبب ونسب منقطع إلاسببی ونسبی فقال النبی أماالسبب فقد سبب الله و أماالنسب فقد قرب الله وهش وبش فی وجهه و قال أ لک شیءأزوجک منها فقال لایخفی علیک حالی إن لی فرسا وبغلا وسیفا ودرعا فقال بع الدرع
-روایت-1-2-روایت-28-476
وروی أنه أتی سلمان إلیه و قال أجب رسول الله فلما دخل علیه قال أبشر یا علی فإن الله قدزوجک بها فی السماء قبل أن أزوجکها فی الأرض ولقد أتانی ملک و قال أبشر یا محمدباجتماع الشمل وطهارة النسل قلت و مااسمک قال نسطائیل من موکلی قوائم العرش سألت الله هذه البشارة وجبرئیل علی أثری
-روایت-1-2-روایت-9-308
أبوبریدة عن أبیه أن علیا خطب فاطمة فقال له النبی مرحبا وأهلا فقیل لعلی یکفیک من رسول الله إحداهما أعطاک الأهل وأعطاک الرحب
-روایت-1-2-روایت-22-141
الأصفهانی
أمن بسیدة النساء قضی له || ربی فأصبح أسعد الأختان
من بعدخطاب أتوه فردهم || ردا یبین مضمر الأشجان
فأبان منعهما و قال صغیرة || تزویجها فی سنها لم یأن
حتی إذاخطب الوصی أجابه || من غیرتوریة و لااستئذان
[صفحه 346]
فالله زوجه وأشهد فی العلا || أملاکه وجماعة السکان
و الله قدر نسله من صلبه || فلذا لأحمد لم یکن بنتان

تاريخ بغداد بالإسناد عن بلال بن حمامة أطلع النبى ص ووجهه مشرق كالبدر فسأل ابن عوف عن ذلک فقال بشارة أتتنى من ربى لأخى و ابن عمى وابنتى و أن الله زوج عليا بفاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاعا بعدد محبى أهل بيتى وأنشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع إلى كل ملک صكا فإذااستوت القيامة بأهلها نادت الملائكة فى الخلائق فلايبقى محبا لنا أهل البيت إلادفعت إليه صكا براءة من النار بأخى و ابن عمى وابنتى فكاک رقاب رجال ونساء من أمتى و فى رواية أنه يكون فى الصكوک براءة من العلى الجبار لشيعة على وفاطمة من النار

-روايت-1-2-روايت-42-564

ابن بطة و ابن المؤذن والسمعانى فى كتبهم بالإسناد عن ابن عباس وأنس بن مالک قالا بينما رسول الله جالس إذ جاء على فقال يا على ماجاء بک قال جئت أسلم عليک قال هذاجبرئيل يخبرنى أن الله زوجک فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملک وأوحى الله إلى شجرة طوبى أن انثرى عليهم الدر والياقوت فنثرت عليهم الدر والياقوت فابتدرن إليه الحور العين يلتقطن فى أطباق الدر والياقوت وهن يتهادينه بينهن إلى يوم القيامة وكانوا يتهادون ويقولون هذه تحفة خير النساء و فى رواية ابن بطة عن عبد الله فمن أخذ منه يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أوأحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة

-روايت-1-2-روايت-89-605

ابن مردويه فى كتابه بإسناده عن علقمة قال لماتزوج على فاطمة تناثر ثمار الجنة على الملائكة

-روايت-1-2-روايت-48-98

عبدالرزاق بإسناده إلى أم أيمن فى خبر طويل عن النبى وعقد جبرئيل وميكائيل فى السماء نكاح على وفاطمة فكان جبرئيل المتكلم عن على وميكائيل الراد عنى

-روايت-1-2-روايت-61-166

و فى حديث خباب بن الأرت أن الله تعالى أوحى إلى جبرئيل زوج النور من النور و كان الولى الله والخطيب جبرئيل والمنادى ميكائيل والداعى

-روايت-1-2-روايت-30-ادامه دارد

إسرافيل والناثر عزرائيل والشهود ملائكة السماوات والأرضين ثم أوحى إلى شجرة طوبى أن انثرى ماعليک فنثرت الدر الأبيض والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر واللؤلؤ الرطب فبادرن الحور العين يلتقطن ويهدين بعضهن إلى بعض

-روايت-از قبل-227

الصادق ع فى خبر أنه دعاه رسول اللِه ص و قال أبشر يا على فإن الله

قدكفانى ما كان من همتى تزويجک أتانى جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فتناولتهما وأخذتهما فشممتهما فقلت ماسبب هذاالسنبل والقرنفل قال إن الله أمر سكان الجنة من الملائكة و من فيها أن يزينوا الجنان كلها بمغارسها وأشجارها وثمارها وقصورها وأمر ريحها فهبت بأنواع العطر والطيب وأمر حور عينها بالقراءة فيه طه ويس وطواسين وحم عسق ثم نادى مناد من تحت العرش ألا إن اليوم يوم وليمة على ألا إنى أشهدكم أنى زوجت فاطمة من على رضى منى ببعضهما لبعض ثم بعث الله سبحانه سحابة بيضاء فقطرت من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرن من سنبلها وقرنفلها و هذامما نثرت الملائكة إلى آخر الخبر

-روايت-1-2-روايت-20-695

ديک الجن

أول خلق جاء فيهاخاطبا || إلى النبى جائيا وذاهبا

جبريل حتى تم تزويج النبى || بقدرة الله العظيم من على

فلاحت الأنوار منه الساطعة || وصف أملاک السماء السابعة

وقام جبريل عليهم يخطب || فتمم الله لهم ماطلبوا

ثم قضى الله إلى الجنان || أن عجن من دانية الأغصان

فأمطرتهم حللا وحليا || حتى وعى ذلک منها وعيا

فمن حوى الأكثر منها افتخر || ماعاش فى عالمه على الآخر

. و فى خبر أنه كان الخطيب راحيل و قدجاء فى بعض الكتب أنه خطب راحيل فى البيت المعمور فى جمع من أهل السماوات السبع فقال الحمد لله الأول قبل أولية الأولين الباقى بعدفناء العالمين نحمده إذ جعلنا ملائكة روحانيين وبربوبيته مذعنين و له على ماأنعم علينا شاكرين حجبنا من الذنوب وسترنا من العيوب أسكننا فى السماوات وقربنا إلى السرادقات وحجب عنا النهم للشهوات وجعل نهمتنا

[صفحه 348]

وشهوتنا فى تقديسه وتسبيحه الباسط رحمته الواهب نعمته جل عن إلحاد أهل الأرض من المشركين و تعالى بعظمته عن إفک الملحدين ثم قال بعدكلام اختار الملک الجبار صفوة كرمه و عبدعظمته لأمته سيدة النساء بنت خير النبيين وسيد المرسلين وإمام المتقين فوصل حبله بحبل رجل من أهله وصاحبه المصدق دعوته المبادر إلى كلمته على الوصول بفاطمة البتول ابنة الرسول .

وروى أن جبرئيل روى عن الله تعالى عقيبها قوله عز و جل الحمد ردائى والعظمة كبريائى والخلق كلهم عبيدى وإمائى زوجت فاطمة أمتى من على صفوتى اشهدوا ملائكتى

-روايت-1-2-روايت-63-171

. ابن حماد

وجاء جبريل فى الأملاک قال له || جئنا نهنيک إطنابا وإسهابا
وكنت خاطبها و الله واليها || وشاهدوها الكرام الغر أحسابا
وصير الطيب من طوبى نثارهما || أكرم بذاک نثارا ثمرا نهابا
وأقبل الحور يلقطن النثار معا || فهن يهدينه فخرا وتحبابا
الحميرى.
نصب الجليل لجبرئيل منبرا || فى ظل طوبى من متون زبرجد
شهد الملائكة الكرام وربهم || وكفى بهم وبربهم من شهد
وتناثرت طوبى عليهم لؤلؤا || وزمردا متتابعا لم يعقد
وملاک فاطمة ألذى مامثله || فى متهم شرف و لا فى منجد
و له
و الله زوجه الزكية فاطما || فى ظل طوبى مشهدا محضورا
كان الملائک ثم فى عدد الحصى || جبريل يخطبهم بهامسرورا
يدعو له ولها و كان دعاؤه || لهما بخير دائما مذكورا
[صفحه 349]
حتى إذافرغ الخطيب تتابعت || طوبى تساقط لؤلؤا منثورا
وتهيل ياقوتا عليهم مرة || وتهيل درا تارة وشذورا
فترى نساء الحور ينتهبونه || حورا بذلک يهتدين الحورا
فإلى القيامة بينهن هدية || ذاک النثار عشية وبكورا
خطيب منيح.
ملاک كانت الأملاک فيه || لتزويج الزكية شاهدينا
و كان وليها جبريل منهم || وميكائيل خير الخاطبينا
وزخرفت الجنان فظل فيها || لها ولدانها متزينينا
و كان نثارها حللا وحليا || وياقوتا ومرجانا ثمينا
وعقيانا وحور العين فيها || وولدان كرام لاقطونا
و كان من النثار كماروينا || صكاک ينتشرن وينطوينا
بهاللشيعة الأبرار عتق || جرى من
عندرب العالمينا
. و كان بين تزويج أمير المؤمنين وفاطمة ع فى السماء إلى تزويجهما فى الأرض أربعين يوما زوجها رسول الله ص من على أول يوم من ذى الحجة وروى أنه كان يوم السادس منه
على بن جعفر قال موسى بن جعفر ع بينما رسول الله جالس إذ دخل عليه ملک له أربعة وعشرون وجها فقال له حبيبى جبرئيل لم أرک فى هذه الصورة قال الملک لست بجبرئيل أنامحمود بعثنى الله أن أزوج النور من النور قال من بمن قال فاطمة من على فلما ولى الملک إذا بين كتفيه محمد رسول الله على وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيک قال من قبل أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين ألف عام و فى رواية بأربعة

وعشرين ألف عام
-روايت-1-2-روايت-40-451
عبد الله بن ميمون حدثنا أبوهريرة عن أبى الزبير عن جابر الأنصارى حديث محمود وأنبأنى أبوالعلى العطار و أبوالمؤيد الخطيب بنحو هذاالخبر إلاأنهما رويا ملک له عشرون رأسا فى كل رأس ألف لسان و كان اسم الملک صرصائيل
[صفحه 350]
أبوبكر مردويه فى فضائل أمير المؤمنين بالإسناد عن أنس بن مالک و كتاب أبى القاسم سليمان الطبرى بإسناده عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود كلاهما أن النبى ص قال إن الله تعالى أمرنى أن أزوج فاطمة من على
-روايت-1-2-روايت-199-247
كتاب ابن مردويه قال ابن سيرين قال عبيدة إن عمر بن الخطاب ذكر عليا فقال ذاک صهر رسول الله نزل جبرئيل على رسول الله فقال إن الله يأمرک أن تزوج فاطمة من على
-روايت-1-2-روايت-47-176
ابن شاهين بالإسناد عن أبى أيوب الأنصارى قال النبى ص أمرت بتزويجک من البيضاء و فى رواية من السماء
-روايت-1-2-روايت-62-109
الضحاک أن النبى قال لفاطمة إن على بن أبى طالب ممن قدعرفت قرابته وفضله من الإسلام وإنى سألت ربى أن يزوجک خير خلقه وأحبهم إليه و قدذكر من أمرک شيئا فما ترين فسكتت فخرج رسول الله و هو يقول الله أكبر سكوتها إقرارها
-روايت-1-2-روايت-10-240
وخطب النبى ص على المنبر فى تزويج فاطمة خطبة رواها يحيى بن معين فى أماليه و ابن بطة فى الإبانة بإسنادهما عن أنس بن مالک مرفوعا ورويناها عن الرضا ع فقال الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع فى سلطانه المرغوب إليه فيما عنده المرهوب من عذابه النافذ أمره فى سمائه وأرضه خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد إن الله تعالى جعل المصاهرة نسبا لاحقا وأمرا مفترضا وشج بهاالأرحام وألزمها الأنام قال الله تعالى وَ هُوَ ٱلّذِى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهراً ثم إن الله تعالى أمرنى أن أزوج فاطمة من على و قدزوجتها إياه على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت يا على قال رضيت يا رسول الله
-روايت-1-2-روايت-165-683
وروى ابن مردويه قال لعلى تكلم خطيبا لنفسک فقال الحمد لله ألذى قرب

من حامديه ودنا من سائليه ووعد الجنة من يتقيه وأنذر بالنار من يعصيه نحمده على قديم إحسانه وأياديه حمد من يعلم أنه خالقه وباريه ومميته ومحييه ومسائله عن مساويه ونستعينه ونستهديه ونؤمن به ونستكفيه ونشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له شهادة تبلغه وترضيه و
-روايت-1-2-روايت-21-ادامه دارد
[صفحه 351]
أن محمدا عبده ورسوله ص صلاة تزلفه وتحظيه وترفعه وتصطفيه والنكاح ماأمر الله به ويرضيه واجتماعنا مما قدره الله وأذن فيه و هذا رسول الله زوجنى ابنته فاطمة على خمسمائة درهم و قدرضيت فاسألوه واشهدوا
-روايت-از قبل-217
و فى خبر زوجتک ابنتى فاطمة على مازوجک الرحمن و قدرضيت بما رضى الله لها فدونک أهلک فإنک أحق بهامنى
-روايت-1-2-روايت-12-113
و فى خبر فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وكفاک برضى الله رضى فخر على ساجدا شكرا لله تعالى و هو يقول رَبِّ أَوزِعنِي أَن أَشكُرَ نِعمَتَکَ التّي أَنعَمتَ عَلَيّالآية فقال النبى ص آمين فلما رفع رأسه قال النبى بارک الله عليكما وأسعد جدكما وجمع بينكما وأخرج منكما الكثير الطيب ثم أمر النبى بطبق بسر وأمر بنهبه ودخل حجرة النساء وأمر بضرب الدف
-روايت-1-2-روايت-12-385
الحسين بن على ع فى خبر زوج النبى ص فاطمة عليا على أربعمائة وثمانين درهما
-روايت-1-2-روايت-30-83
وروى أن مهرها أربعمائة مثقال فضة وروى أنه كان خمسمائة درهم و هوأصح وسبب الخلاف فى ذلک
ماروى عمر بن المقدام وجابر الجعفى عن أبى جعفر ع قال كان صداق فاطمة برد حبرة وإهاب شاة على عرار
-روايت-1-2-روايت-62-108
وروى عن الصادق ع قال كان صداق فاطمة درع حطمية وإهاب كبش أوجدىرواه أبويعلى فى المسند عن مجاهد
-روايت-1-2-روايت-28-108
كافى الكلينى زوج النبى ص فاطمة من جرد برد وقيل للنبى و قدعلمنا مهر فاطمة فى الأرض فما مهرها فى السماء قال سل عما يعنيک ودع ما لايعنيک قيل هذامما يعنينا يا رسول الله قال كان مهرها فى السماء خمس الأرض فمن مشى عليها مبغضا لها ولولدها مشى عليها حراما إلى أن تقوم الساعة

-روایت-1-2-روایت-17-289
و فی الجلاء والشفاء فی خبر طویل عن الباقر ع وجعلت نحلتها من علی خمس الدنیا وثلثی الجنة وجعلت لها فی الأرض أربعة أنهار الفرات ونیل مصر ونهروان ونهر بلخ فزوجها
-روایت-1-2-روایت-49-ادامه دارد
[صفحه 352]
یا محمدبخمسمائة درهم تکون سنة لأمتک الخبر
-روایت-از قبل-48
و فی حدیث خباب بن الأرت ثم قال النبی ص زوجت ابنتی فاطمة منک بأمر الله تعالی علی صداق خمس الأرض وأربعمائة وثمانین درهما للأجل خمس الأرض والعاجل أربعمائة وثمانین درهما
-روایت-1-2-روایت-30-190
و قدروی حدیث خمس الأرض عن الصادق ع من یعقوب بن شعیب
إسحاق بن عمار و أبوبصیر قال الصادق ع إن الله تعالی مهر فاطمة ربع الدنیا فربعها لها ومهرها الجنة والنار فتدخل أولیاءها الجنة وأعداءها النار
-روایت-1-2-روایت-42-149
العبدی
وزوج فی السماء بأمر ربی || بفاطمة المهذبة الطهور
وصیر مهرها خمسا بأرض || لماتحویه من کرم وحور
فذا خیر الرجال وتلک خیر || النساء ومهرها خیر المهور
و له
وزوجه بفاطم ذو المعالی || علی الإرغام من أهل النفاق
وخمس الأرض کان لها صداقا || ألا لله ذلک من صداق
و له
صدیقة خلقت لصدیق || شریف فی المناسب
اختاره واختارها || طهرین من دنس المعایب
اسماهما قرنا علی سطر || بظل العرش راتب
کان الإله ولیها || وأمینه جبریل خاطب
والمهر خمس الأرض موهبة || تعالت فی المواهب
ونهابها من حمل طوبی || طیبت تلک المناهب
أمالی الطوسی قال الصادق ع فی خبر وسکب الدراهم فی حجره فأعطی منها قبضة کانت ثلاثة وستین أوستة وستین إلی أم أیمن لمتاع البیت وقبضة إلی أسماء بنت عمیس للطیب وقبضة إلی أم سلمة للطعام وأنفذ عمارا و أبابکر وبلالا لابتیاع مایصلحها و کان مما اشتروه قمیص بسبعة دراهم وخمار بأربعة دراهم
-روایت-1-2-روایت-39-ادامه دارد

[صفحه 353]
وقطيفة سوداء خيبرية وسرير مزمل بشريط وفراشان من خيش مصر حشو أحدهما ليف وحشو الآخر من جز الغنم وأربع مرافق من أدم الطائف حشوها إذخر وسترا من صوف وحصير هجرى ورحاء اليد وسقاء من أدم ومخضب من نحاس وقعب للبن وشن للماء ومطهرة مزفتة وجرة خضراء وكيزان خزف و فى رواية ونطع من أدم وعباء قطوانى وقربة ماء
-روايت-از قبل-319
وهب بن وهب القرشى و كان من تجهيز على داره انتشار رمل لين ونصب خشبة من حائط إلى حائط للثياب وبسط إهاب كبش ومخدة ليف
-روايت-1-2-روايت-23-130
أبوبكر مردويه فى حديثه مكث على تسع وعشرين ليلة فقال له جعفر وعقيل سله أن يدخل عليک أهلک فعرفت أم أيمن ذلک وقالت هذا من أمر النساء فخلت به أم سلمة فطالبته بذلک فدعاه النبى و قال حبا وكرامة فأتى الصحابة بالهدايا فأمر بطحن البر وخبز وأمر عليا بذبح البقر والغنم فكان النبى ص يفصل و لم ير على يده أثر دم فلما فرغوا من الطبخ أمر النبى أن ينادي على رأس داره أجيبوا رسول الله و ذلک كقوله وَ أَذِّن فِى النّاسِ بِالحَجّفأجابوا من النخلات والزروع فبسط النطوع فى المسجد وصدر الناسِ وهم أكثر من أربعة آلاف رجل وسائر نساء المدينة ورفعوا منها ماأرادوا و لم ينقص من الطعام شىء ثم عادوا فى اليوم الثانى وأكلوا و فى اليوم الثالث أكلوا مبعوثة أبى أيوب ثم دعا رسول الله ص بالصحاف فملئت ووجه إلى منازل أزواجه ثم أخذ صحفة و قال هذالفاطمة وبعلها ثم دعا فاطمة وأخذ يدها فوضعها فى يد على و قال بارک الله لک فى ابنة رسول الله يا على نعم الزوج فاطمة و يافاطمة نعم البعل على و كان النبى ص أمر نساءه أن يزينها ويصلحن من شأنها فى حجرة أم سلمة فاستدعين من فاطمة ع طيبا فأتت بقارورة فسئلت عنها فقالت كان دحية
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 354]
الكلبى يدخل على رسول الله فيقول لى يافاطمة هاتى الوسادة فاطرحيها لعمک فكان إذانهض سقط من بين ثيابه شىءفيأمرنى بجمعه فسئل رسول الله ص عن ذلک فقال هوعنبر يسقط من أجنحة جبرئيل وأتت جبرئيل وأتت بماء ورد فسئلت أم سلمة عنه فقالت هذاعرق رسول الله كنت آخذه
عندقيلولة النبى عندى وروى أن جبرئيل أتى بحلة قيمتها الدنيا فلما لبستها تحيرت نسوة قريش منها وقلن من أين لک هذاقالت هذا من
عند الله
-روايت-از قبل-413
تاريخ الخطيب و كتاب ابن مردويه و ابن المؤذن و ابن شيرويه الديلمى

بأسانيدهم عن على بن الجعد عن ابن بسطام عن شعبة بن الحجاج و عن علوان عن شعبة عن أبى حمزة الضبعى عن ابن عباس وجابر أنه لماكانت الليلة التى زفت فاطمة إلى على كان النبى أمامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملک من خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر

-روايت-1-2-روايت-198-370

كتاب مولد فاطمة ع عن ابن بابويه فى خبر أمر النبى بنات عبدالمطلب ونساء المهاجرين والأنصار أن يمضين فى صحبة فاطمة و أن يفرحن ويرجزن ويكبرن ويحمدن و لايقولن ما لايرضى الله قال جابر فأركبها على ناقته و فى رواية على بغلته الشهباء وأخذ سلمان زمامها وحولها سبعون حوراء و النبى وحمزة وعقيل و جعفر و أهل البيت يمشون خلفها مشهرين سيوفهم ونساء النبى ص قدامها يرجزن فأنشأت أم سلمة

-روايت-1-2-روايت-45-400

سرن بعون الله جاراتى || واشكرنه فى كل حالات
واذكرن ماأنعم رب العلى || من كشف مكروه وآفات
فقد هدانا بعدكفر و قد || أنعشنا رب السماوات
وسرن مع خير نساء الورى || تفدى بعمات وخالات
يابنت من فضله ذو العلى || بالوحى منه والرسالات

ثم قالت عائشة

-روايت-1-17

يانسوة استرن بالمعاجر || واذكرن مايحسن فى المحاضر
واذكرن رب الناس إذ خصنا || بدينه مع كل عبدشاكر

[صفحه 355]

فالحمد لله على إفضاله || والشكر لله العزيز القادر
سرن بهافالله أعطى ذكرها || وخصها منه بطهر طاهر

ثم قالت حفصة

-روايت-1-16

فاطمة خير نساء البشر || و من لها وجه كوجه القمر
فضلک الله على كل الورى || بفضل من خص بآى الزمر
زوجک الله فتى فاضلا || أعنى عليا خير من فى الحضر
فسرن جاراتى بهاإنها || كريمة بنت عظيم الخطر

ثم قالت معاذة أم سعد بن معاذ

-روايت-1-33

أقول قولا فيه ما فيه || وأذكر الخير وأبديه
محمدخير بنى آدم || ما فيه من كبر و لاتيه
بفضله عرفنا رشدنا || فالله بالخير مجازيه

ونحن مع بنت نبى الهدى || ذى شرف قدمكنت فيه
فى ذروة شامخه أصلها || فما أرى شيئا يدانيه
وكانت النسوة يرجعن أول بيت من كل رجز ثم يكبرن ودخلن الدار ثم أنفذ رسول الله ص إلى على ودعاه إلى المسجد ثم دعا فاطمة فأخذ يديها ووضعها فى يده و قال بارک الله فى ابنة رسول الله
-روايت-1-195
كتاب ابن مردويه إن النبى ص سأل ماء فأخذ منه جرعة فتمضمض بها ثم مجها فى القعب ثم صبها على رأسها ثم قال أقبلى فلما أقبلت نضح من بين ثدييها ثم قال أدبرى فلما أدبرت نضح من بين كتفيها ثم دعا لهما
-روايت-1-2-روايت-21-212
أبوعبيد فى غريب الحديث أنه قال أللهم أونسهما أى ثبت الود
-روايت-1-2-روايت-28-66
كتاب ابن مردويه أللهم بارک فيهما وبارک عليهما وبارک لهما فى شبليهما
-روايت-1-2-روايت-21-77
وروى أنه قال أللهم إنهما أحب خلقک إلى فأحبهما وبارک فى ذريتهما واجعل عليهما منک حافظا وإنى أعيذهما بک وذريتهما من الشيطان الرجيم
-روايت-1-2-روايت-19-146
وروى أنه دعا لها فقال أذهب الله عنک الرجس وطهرک تطهيرا
-روايت-1-2-روايت-9-64
وروى أنه قال مرحبا ببحرين يلتقيان ونجمين يقترنان ثم خرج إلى الباب يقول طهركما وطهر نسلكما أناسلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما أستودعكما الله وأستخلفه عليكما وباتت
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد
[صفحه 356]
عندها أسماء بنت عميس أسبوعا بوصية خديجة إليها فدعا لها النبى ص فى دنياها وآخرتها ثم أتاهما فى صبيحتهما و قال السلام عليكم أدخل رحمكم الله ففتحت أسماء الباب وكانا نائمين تحت كساء فقال على حالكما فأدخل رجليه بين أرجلهما فأخبر الله عن أورادهماتَتَجافى جُنُوبُهُم عَنِ المَضاجِعِالآية فسأل عليا كيف وجدت أهلک قال نعم العون على طاعة الله وسأل فاطمة فقالت خير بعل فقال أللهم اجمع شملهما وألف بين قلوبهما واجعلهما وذريتهما من ورثة جنة النعيم وارزقهما ذرية طاهرة طيبة مباركة واجعل فى ذريتهما البركة واجعلهم أئمة يهدون بأمرک إلى طاعتک ويأمرون بما يرضيک ثم أمر بخروج أسماء و قال جزاک الله خيرا ثم خلا بهابإشارة الرسول ص
-روايت-از قبل-654
وروى شرحبيل بإسناده قال لما كان صبيحة عرس فاطمة جاء النبى ص

بعس فيه لبن فقال لفاطمة اشربى فداک أبوک و قال لعلى اشرب فداک ابن عمک
-روايت-1-2-روايت-31-148
ولنا
سماء صلب المرتضى لفاطم || عن انتسال الحسنين انفطرت
وبانفطار نورها فى أرضهم || كواكب فيهاعلينا انتثرت
إذ البحار منهما آبينا || بالعلم والتأويل فينا انفجرت
وعلمت من اهتدى بهداها || ماحالها إذ القبور بعثرت
فعلمت ماقدمت فى يومها || من كتبها بعقدها وأخرت

أنس بن مالک قال سألت أمى عن صفة فاطمة ع فقالت كانت كأنها القمر ليلة البدر أوالشمس كفرت غماما أوخرجت من السحاب وكانت بيضاء بضة.عطاء عن أبى رباح قال كانت فاطمة بنت رسول الله تعجن و إن قصبتها تضرب
[صفحه 357]
إلى الجفنة. وروى أنها كانت مشرقة الرباعية.جابر بن عبد الله مارأيت فاطمة تمشى إلاذكرت رسول الله تميل على جانبها الأيمن مرة و على جانبها الأيسر مرة.ولدت فاطمة بمكة بعدالنبوة بخمس سنين و بعدالإسراء بثلاث سنين فى العشرين من جمادى الآخرة وأقامت مع أبيها بمكة ثمانى سنين ثم هاجرت معه إلى المدينة فزوجها من على بعدمقدمها المدينة بسنتين أول يوم من ذى الحجة وروى أنه كان يوم السادس ودخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذى الحجة بعدبدر وقبض النبى ص ولها يومئذ ثمانى عشرة سنة وسبعة أشهر وعاشت بعده اثنان وسبعون يوما ويقال خمسة وسبعون يوما وقيل أربعة أشهر و قال القربانى قدقيل أربعين يوما و هوأصح وولدت الحسن ولها اثنتا عشرة سنة وتوفيت ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة من الهجرة ومشهدها بالبقيع وقالوا إنها دفنت فى بيتها وقالوا قبرها بين قبر رسول الله و بين منبره . وكناها أم الحسن وأم الحسين وأم المحسن وأم الأئمة وأم أبيها. وأسماؤها على ماذكره أبو جعفرالقمى فاطمة البتول الحصان الحرة السيدة العذراء الزهراء الحوراء المباركة الطاهرة الزكية الراضية المرضية المحدثة مريم الكبرى الصديقة الكبرى ويقال لها فى السماء النورية السماوية الحانية وقلنا الصديقة بالأقوال والمباركة بالأحوال والطاهرة بالأفعال الزكية بالعدالة والرضية بالمقالة والمرضية بالدلالة المحدثة بالشفقة والحرة بالنفقة والسيدة بالصدقة الحصان بالمكان والبتول فى الزمان والزهراء بالإحسان مريم الكبرى فى الستر وفاطم بالسر وفاطمة بالبر النورية بالشهادة والسماوية بالعبادة والحانية بالزهادة والعذراء بالولادة الزاهدة الصفية العابدة الرضية الراضية المرضية المتهجدة الشريفة القانتة العفيفة سيدة النسوان وحبيبة حبيب الرحمن والمحتجبة عن خزان الجنان وصفية الرحمن ابنة خير المرسلين وقرة عين سيد الخلائق أجمعين وواسطة العقد بين سيدات نساء العالمين والمتظلمة بين يدى العرش يوم الدين ثمرة النبوة وأم الأئمة وزهرة فؤاد شفيع الأمة الزهراء
[صفحه 358]
المحترمة والغراء المحتشمة المكرمة تحت القبة الخضراء والإنسية الحوراء

والبتول العذراء ست النساء وارثة سيد الأنبياء وقرينة سيد الأوصياء فاطمة الزهراء الصديقة الكبرى راحة روح المصطفى حاملة البلوى من غيرفزع و لاشكوى وصاحبة شجرة طوبى و من أنزل فى شأنها وشأن زوجها وأولادها سورة هل أتى ابنة النبى وصاحبة الوصى وأم السبطين وجدة الأئمة وسيدة نساء الدنيا والآخرة زوجة المرتضى ووالدة المجتبى وابنة المصطفى السيدة المفقودة الكريمة المظلومة الشهيدة السيدة الرشيدة شقيقة مريم وابنة محمدالأكرم المفطومة من كل شر المعلومة بكل خير المنعوتة فى الإنجيل الموصوفة بالبر والتبجيل درة صاحب الوحى والتنزيل جدها الخليل ومادحها الجليل وخاطبها المرتضى بأمر المولى جبرئيل . وأولادها الحسن و الحسين والمحسن سقط و فى معارف القتيبى أن محسنا فسد من زخم قنفذ العدوى وزينب وأم كلثوم .سلامة الموصلى

يانفس إن تلتقى ظلما فقد ظلمت || بنت النبى رسول الله وابناها
تلك التى أحمدالمختار والدها || وجبرئيل أمين الله رباها
الله طهرها من كل فاحشة || و كل ريب وصفاها وزكاها

. ولبعض الموصليين

حر صدرى واشتياقى فالأسى || واحتراقى واكتئابى والحرب
لابنة الهادى الرضى فاطمة || حقها بعدأبيها يغتصب
بل لمانال بنى فاطمة || من بنى الطمث الملاعين العيب
يالقومى ماأتى الدهر بهم || من خطوب مفظعات ونوب

بريدة قال النبى ص إن ملک الموت خيرنى فاستنظرته إلى نزول جبرئيل فتجلى ابنته فاطمة الغشى فقال لها ياابنتى احفظى عليک فإنک وبعلک وابنيک معى فى الجنة

-روايت-1-2-روايت-23-168

بشرت مريم بولدهاإِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وبشرت فاطمة بالحسن و الحسين . فى الحديث أن النبى بشرها

عندولادة كل منهما بأن يقول لها ليهنئک أن ولدت

-قرآن-19-51

إماما يسود أهل الجنة. وأكمل الله تعالى ذلک فى عقبها قوله وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِى عَقِبِهِيعنى عليا.

-قرآن-63-104

أبو عبد الله ع كانت مدة حملها فى تسع ساعات

-روايت-1-2-روايت-20-51

وولدت فاطمة الحسن و الحسين وبينهما ستة أشهر على رواية وردت ومريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وشرف النساء بآبائهم ونذرت أم مريم لله محررا و محمدص أكثر الخلق تقربا إلى الله تعالى فى سائر

الأحوال و ذلک یوجب أن یکون قدأتی
عندإنساله الزهراء ع بأضعاف ماقالت أم مریم بموجب فضله علی الخلائق و کان نذرها من قبل الأم و هویقتضی نصف منزلة ماینذره الأب قوله وَ کَفَّلَها زَکَرِیّا والزهراء کفلها رسول الله و لاخلاف فی فضل کفالة رسول الله علی کل کفالة وکفالة الیتیم مندوب إلیها وکفالة الولد واجبة.ولدت مریم بعیسی فی أیام الجاهلیة وولدت فاطمة بالحسن و الحسین علی فطرة الإسلام و کان الله أعلم مریم بسلامتها وسلامة ماحملته فلایجوز أن یتطرق إلیها خوف الزهراء حملت بهما وهی و لاتعلم ما یکون من حالها فی الحمل والوضع من السلامة والعطب فینبغی أن یکون فی ذلک مثوبة زائدة ولذلک فضل المسلمون علی الملائکة یوم بدر فی القتال لأنهم کانوا بین الخوف والرجاء فی سلامتهم والملائکة لیسوا کذلک . وقیل لهالا تحَزنَیِ
-قرآن-383-403-قرآن-950-961
و قال النبی یافاطمة إن الله یرضی لرضاک
-روایت-1-2-روایت-17-48
وقیل لهافَنَفَخنا فِیهِ مِن رُوحِنا وفاطمة ع خامسة أهل العباء وافتخار جبرئیل بکل واحد منهم قوله من مثلی و أناسادس خمسة. ولهاتُساقِط عَلَیکِ رُطَباً جَنِیّا فکُلِی وَ اشربَیِ‌یحتمل أن النخلة والنهر کانا موجودین قبل ذلک لأنه لم یبق لهما أثر مثل مابقی لزمزم والمقام وموضع التنور وانفلاق البحر ورد الشمس وللزهراء حدیث التمر الصیحانی وقدس الماء.
-قرآن-11-37-قرآن-133-184
وروی أنه بکت أم أیمن وقالت یا رسول الله فاطمة زوجتها و لم تنثر علیها شیئا فقال یاأم أیمن لم تکذبین فإن الله تعالی لمازوج فاطمة علیا أمر أشجار الجنة أن تنثر علیهم من حلیها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها وإستبرقها فأخذوا منها ما لایعلمون
-روایت-1-2-روایت-9-255
. وتکلمت الملائکة مع مریم إِنّ اللّهَ اصطَفاکِ وَ طَهّرَکِ وَ اصطَفاکِ عَلی نِساءِ العالَمِینَأراد نساء عالم أهل زمانها کقوله لبنی إسرائیل وَ أَنّیّ فَضّلتُکُم عَلَی العالَمِینَ
-قرآن-28-95-قرآن-144-181
[صفحه 360]
ولیسوا بأفضل من المسلمین قوله کُنتُم خَیرَ أُمّةٍ ثم إن الصفات فی هذه الآیات یشارکها غیرها قوله إِنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ إلی قوله ذُرّیّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وفاطمة وذریتها من جملتهم
-قرآن-34-52-قرآن-104-127-قرآن-139-164
و قال النبی فاطمة سیدة نساء العالمین من الأولین والآخرین وإنها لتقوم فی محرابها فیسلم علیها سبعون ألف ملک من المقربین وینادونها بما نادت

به الملائكة مريم فيقولون يافاطمة إن الله اصطفاک وطهرک واصطفاک على نساء العالمين
-روايت-1-2-روايت-17-239
وإنه كُلّما دَخَلَ عَلَيها زَكَرِيّا المِحرابَ وَجَدَ عِندَها رِزقاً و ليس فى نفس الآية أن ذلک كان الله تعالى يخلقه اختراعا أويأتيها به الملک وإنما هويدل على كثرة شكرها لله تعالى كماتقول رزقنى الله اليوم درهما كما قال قُل كُلّ مِن
عِندِ اللّهِ وللزهراء من هذاالباب ما لاينكره مسلم من حديث المقداد وخبر الطائر والرمان والعنب والتفاح والسفرجل وغيرها و ذلک مما يقطع على أنها كانت تأكل ما لم يكن لغيرها من جميع الخلق بعدهبوط آدم وحواء.
-قرآن-7-69-قرآن-234-258
و فى الحديث أن النبى ص دخل على فاطمة وهى فى مصلاها وخلفها جفنة يفور دخانها فأخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين أيديهما فسأل على أنى لک هذاقالت هو من فضل الله ورزقه إن الله يرزق من يشاء بغير حساب
-روايت-1-2-روايت-16-211
. ورزق مريم من الجنة وخلق فاطمة من رزق الجنة
و فى الحديث فناولنى جبرئيل رطبة من رطبها فأكلتها فتحولت ذلک نطفة فى صلبى
-روايت-1-2-روايت-16-81
. و قدمدح الله تعالى مريم فى القرآن بعشرين مدحة وصح فى الأخبار لفاطمة عشرون اسما كل اسم يدل على فضيلة ذكرها ابن بابويه فى كتاب مولد فاطمة ع . و قال تعالى وَ مَريَمَ ابنَتَ عِمرانَ الّتِي أَحصَنَت فَرجَهايريد بذلک العفاف لاالملامسة والذرية لأنه لو لم يكن كذلک لجعل حملها له ووضعها ومخاضها بغير ماجرت به العادة فلما جعله على مجرى العادة دل على مقالنا ويؤكد ذلک الأخبار الواردة فى مدح التزويج وطلب الوالد وذم العزبة و قال تعالى للزهراء ولأولادهاإِنّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ.حسان بن ثابت
-قرآن-167-216-قرآن-472-510
و إن مريم أحصنت فرجها || وجاءت بعيسى كبدر الدجى
[صفحه 361]
فقد أحصنت فاطم بعدها || وجاءت بسبطى نبى الهدى
. وأنشدت الزهراء بعدوفاة أبيها
و قدرزينا به محضا خليقته || صافى الضرائب والأعراق والنسب
وكنت بدرا ونورا يستضاء به || عليک تنزل من ذى العزة الكتب
و كان جبريل روح القدس زائرنا || فغاب عنا و كل الخير محتجب
فليت قبلک كان الموت صادفنا || لمامضيت وحالت دونک الحجب

إنا رزينا بما لم يرز ذو شجن || من البرية لاعجم و لاعرب
ضاقت على بلاد بعد مارحبت || وسيم سبطاک خسفا فيه لى نصب
فأنت و الله خير الخلق كلهم || وأصدق الناس حيث الصدق والكذب
فسوف نبكيک ماعشنا و مابقيت || منا العيون بتهمال لها سكب

السمعانی فی الرسالة و أبونعیم فی الحلیة و أحمد فی فضائل الصحابة والنطنزی فی الخصائص و ابن مردویه فی فضائل أمیر المؤمنین ع والزمخشری فی الفائق عن جابر قال رسول الله لعلی قبل موته السلام علیک أباالریحانتین أوصیک بریحانتی من الدنیا فعن قلیل ینهد رکناک علیک قال فلما قبض رسول الله ص قال علی هذاأحد الرکنین فلما ماتت فاطمة قال علی هذاالرکن الثانی

-روایت-1-2-روایت-163-382

البخاری ومسلم والحلیة ومسند أحمد بن حنبل روت عائشة أن النبی دعا فاطمة فی شکواه ألذی قبض فیه فسارها بشیء فبکت ثم دعاها فسارها فضحکت فسئلت عن ذلک فقالت أخبرنی النبی أنه مقبوض فبکیت ثم أخبرنی أنی أول أهله لحوقا به فضحکت

-روایت-1-2-روایت-46-241

کتاب ابن شاهین قالت أم سلمة وعائشةإنها لماسئلت عن بکائها وضحکها قالت أخبرنی النبی ص أنه مقبوض ثم أخبر أن بنی سیصیبهم بعدی شدة فبکیت ثم

-روایت-1-2-روایت-42-ادامه دارد

[صفحه 362]

أخبرنی أنی أول أهله لحوقا به فضحکت

-روایت-از قبل-42

و فی روایة أبی بکر الجعابی و أبی نعیم الفضل بن دکین والشعبی عن مسروق و فی السنن عن القزوینی والإبانة عن العکبری والمسند عن الموصلی والفضائل عن أحمدبأسانیدهم عن عروة عن مسروق قالت عائشة أقبلت فاطمة تمشی کان مشیتها مشیة رسول الله ص فقال رسول الله مرحبا بابنتی فأجلسها عن یمینه وأسر إلیها حدیثا فبکت ثم أسر إلیها حدیثا فضحکت فسألتها عن ذلک فقالت ماأفشی سر رسول الله حتی إذاقبض سألتها فقالت إنه أسر إلی فقال إن جبرئیل کان یعارضنی بالقرآن کل سنة وإنه یعارضنی به العام مرتین و لاأرانی إلا و قدحضر أجلی وإنک لأول أهل بیتی لحوقا بی ونعم السلف أنا لک بکیت لذلک ثم قال أ لاترضین أن تکونی سیدة نساء العالمین المؤمنین فضحکت لذلک

-روایت-1-2-روایت-203-681

الحمیری

إنها أسرع أهل بیته || ولحاقا بی فلاتفشی الجزع

فمضی واتبعته والها || بعدغیض جرعته ووجع

وروى أنها مازالت بعدأبيها معصبة الرأس ناحلة الجسم منهدة الركن باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعدساعة وتقول لولديها أين أبوكما ألذى كان يكرمكما ويحملكما مرة بعدمرة أين أبوكما ألذى كان أشد الناس شفقة عليكما فلايدعكما تمشيان على الأرض و لاأراه يفتح هذاالباب أبدا و لايحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما ثم مرضت ومكثت أربعين ليلة ثم دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس وعليا ع وأوصت إلى على بثلاث أن يتزوج بابنة أختها أمامة لحبها أولادها و أن يتخذ نعشا كأنها كانت رأت الملائكة تصوروا صورته ووصفته له و أن لايشهد أحد جنازتها ممن ظلمها و أن لايترک أن يصلى عليها أحد منهم

-روايت-1-2-روايت-9-619

وذكر مسلم عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة و فى حديث الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عائشة فى خبر طويل يذكر فيه أن فاطمة أرسلت إلى أبى بكر تسأل ميراثها من رسول الله القصة قال وهجرته

[صفحه 363]

و لم تكلمه حتى توفيت و لم تؤذن أبابكر يصلى عليها.الواقدى أن فاطمة لماحضرتها الوفاة أوصت عليا أن لايصلى عليها أبوبكر وعمر فعمل بوصيتها.عيسى بن مهران عن مخول بن ابراهيم عن عمرو بن ثابت عن أبى إسحاق عن ابن جبير عن ابن عباس قال أوصت فاطمة أن لايعلم إذاماتت أبوبكر و لاعمر و لايصليا عليها قال فدفنها على ليلا و لم يعلمهما بذلک .تاريخ أبى بكر بن كامل قالت عائشة عاشت فاطمة بعد رسول الله ستة أشهر فلما توفيت دفنها على ليلا وصلى عليها. وروى فيه عن سفيان بن عيينة و عن الحسن بن محمد و عبد الله بن أبى شيبة عن يحيى بن سعيد القطان عن معمر عن الزهرى أن فاطمة دفنت ليلا. و عنه فى هذاالكتاب أن أمير المؤمنين و الحسن و الحسين دفنوها ليلا وغيبوا قبرها. و فى تاريخ الطبرى أن فاطمة دفنت ليلا و لم يحضرها إلاالعباس و على والمقداد والزبير. و فى رواياتنا أنه صلى عليها أمير المؤمنين و الحسن و الحسين وعقيل وسلمان و أبوذر والمقداد وعمار وبريدة و فى رواية والعباس وابنه الفضل و فى رواية وحذيفة و ابن مسعود

الأصبغ بن نباتة أنه سئل أمير المؤمنين عن دفنها ليلا فقال إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم أن يصلى على أحد من ولدها

-روايت-1-2-روايت-19-161

وروى أنه سوى قبرها مع الأرض مستويا وقالوا سوى حواليها قبورا مزورة مقدار سبعة حتى لايعرف قبرها وروى أنه رش أربعين قبرا حتى لايبين قبرها من غيره فيصلوا عليها.سلامة الموصلى

لماقضت فاطم الزهراء غسلها || عن أمرها بعلها الهادى وسبطاها
وقام حتى أتى بطن البقيع بها || ليلا فصلى عليها ثم واراها
و لم يصل عليها منهم أحد || حاشا لها من صلاة القوم حاشاها
الحميرى.
وفاطم قدأوصت بأن لايصليا || عليها و أن لايدنو من رجا القبر
عليا ومقدادا و أن يخرجوا بها || رويدا بليل فى سكون و فى سر
.
[صفحه 364]
ابن حماد
و قدأوصت أباحسن عليا || بحقى أن على الأرجاس تغشى
فغسلها الوصى أبوحسين || ووراها وجنح الليل مغش
. أبو عبد الله حمويه بن على البصري و أحمد بن حنبل و أبو عبد الله بن بطة بأسانيدهم قالت أم سلمى امرأة أبى رافع اشتكت فاطمة شكواها التى قبضت فيها وكنت أمرضها فأصبحت يوما أسكن ماكانت فخرج على إلى بعض حوائجه فقالت اسكبى لى غسلا فسكبت وقامت واغتسلت أحسن ما يكون من الغسل ثم لبست أثوابها الجدد ثم قالت افرشى فراش وسط البيت ثم استقبلت القبلة ونامت وقالت أنامقبوضة و قداغتسلت فلايكشفنى أحد ثم وضعت خدها على يدها وماتت وقالت أسماء بنت عميس أوصت إلى فاطمة ألا يغسلها إذاماتت إلا أنا و على فأعنت عليا على غسلها. كتاب البلاذرى إن أمير المؤمنين ع غسلها من معقد الإزار و إن أسماء بنت عميس غسلتها من أسفل ذلک
أبو الحسن الخزاز القمى فى الأحكام الشرعية سئل أبو عبد الله عن فاطمة من غسلها فقال غسلها أمير المؤمنين لأنها كانت صديقة لم يكن ليغسلها إلاصديق
-روايت-1-2-روايت-47-152
تهذيب الأحكام سليمان بن خالد عن أبى عبد الله ع قال سألته عن أول من جعل له النعش قال فاطمة بنت رسول الله ع
-روايت-1-2-روايت-61-124
و فى رواية عبدالرحمن أنها قالت لأسماء استرينى سترک الله من النار يعنى بالنعش
-روايت-1-2-روايت-25-87
وروى أن أمير المؤمنين ع قال
عنددفنها ع السلام عليک يا رسول الله عنى و عن ابنتک النازلة فى جوارک والسريعة اللحاق بک قل عن صفيتک صبرى ورق فيهاتجلدى إلا أن فى التأسى بعظيم فرقتک وفادح مصيبتک موضع تعز فلقد وسدتک فى ملحود قبرک وفاضت بين نحرى وصدرى نفسک إنا لله وإنا إليه راجعون فلقد

استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة أماحزنى فسرمد و أماليلى فمسهد إلى أن يختار الله لى دارک التى أنت بها
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد
[صفحه 365]
مقيم وينقلنى من الإكدار والتأثيم وستنبئک ابنتک فأحفها السؤال واستخبرها الحال هذا و لم يطل العهد و لم يخلق الذكر و السلام عليكما سلام مودع لا قال و لاسئم فإن أنصرف فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين
-روايت-از قبل-240
وروى أنه لماصار بها إلى القبر المبارک خرجت يد فتناولها وانصرف
-روايت-1-2-روايت-9-71
عبدالرحمن الهمدانى وحميد الطويل أنه ع أنشأ على شفير قبرها
-روايت-1-2-روايت-38-66
ذكرت أباودى فبت كأننى || برد الهموم الماضيات وكيل
لكل اجتماع من خليلين فرقة || و كل ألذى دون الفراق قليل
و إن افتقادى فاطم بعد أحمد || دليل على أن لايدوم خليل
فأجاب هاتف
-روايت-1-14
يريد الفتى أن لايدوم خليله || و ليس له إلاالممات سبيل
فلابد من موت و لابد من بلى || و إن بقائى بعدكم لقليل
إذ انقطعت يوما من العيش مدتى || و إن بكاء الباكيات قليل
ستعرض عن ذكرى وتنسى مودتي || ويحدث بعدى للخليل بديل
قال أبو جعفرالطوسى الأصوب أنها مدفونة فى دارها أو فى الروضة يؤيد قوله
قول النبى ص بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة و فى البخارى بين بيتى ومنبرى و فى الموطأ والحلية والترمذى ومسند أحمد بن حنبل
-روايت-1-2-روايت-17-138
ما بين بيتى ومنبرى
و قال ص منبرى على ترعة من ترع الجنة
-روايت-1-2-روايت-13-43
وقالوا حد الروضة ما بين القبر إلى المنبر إلى الأساطين التى تلى صحن المسجد
أحمد بن محمد بن أبى نصر قال سألت أبا الحسن ع عن قبر فاطمة فقال دفنت فى بيتها فلما زادت بنو أمية فى المسجد صارت فى المسجد
-روايت-1-2-روايت-34-133
يزيد بن عبدالملک عن أبيه عن جده قال دخلت على فاطمة فبدأتنى

بالسلام ثم قالت ماغدا بک قلت طلب البرکة قالت أخبرنی أبی و هوذا من سلم علیه و علی ثلاثة أیام أوجب الله له الجنة قلت لها فی حیاته وحیاتک قالت نعم
-روایت-1-2-روایت-44-ادامه دارد
[صفحه 366]
و بعدموتنا
-روایت-از قبل-14
نظم
نفسی تقر بأنها || یوم القیامة غانمه
بنبیها ووصیها || والسیدین وفاطمه
دیک الجن.
یاقبر ألذی فاطمة مامثله || قبرا بطیبة طاب فیه مبیتا
إذ فیک حلت زهرة الدنیا التی || بحلی محاسن وجهها حلیتا
فسقی ثراک الغیث مابقیت به || نور القبور بطیبة وبقیتا
فلقد بریاها ظللت مطیبا || وغداک مسکا فی الأنوف قتیتا
[صفحه 367]

باب إمامة السبطين ع

قال الله تعالى وَ الّذِينَ آمَنُوا وَ اتّبَعَتهُم ذُرّيّتُهُم بِإيمانٍ و لااتباع أحسن من اتباع الحسن و الحسين و قال تعالى أَلحَقنا بِهِم ذُرّيّتَهُممفقد ألحق الله بهما ذريتهما برسول الله ص وشهد بذلک کتابه فوجب لهم الطاعة بحق الإمامة مثل ماوجب للنبى لحق النبوة و قال تعالى حکاية عن حملة العرش الّذِينَ يَحمِلُونَ العَرشَ وَ مَن حَولَهُ يُسَبّحُونَ بِحَمدِ رَبّهِم...وَ يَستَغفِرُونَ لِلّذِينَ آمَنُوا رَبّنا وَسِعتَ کُلّ شَىءٍ رَحمَةً وَ عِلماً فَاغفِر لِلّذِينَ تابُوا وَ اتّبَعُوا سَبِيلَکَ وَ قِهِم عَذابَ الجَحِيمِ رَبّنا وَ أَدخِلهُم جَنّاتِ عَدنٍ الّتِي وَعَدتَهُم وَ مَن صَلَحَ مِن آبائِهِم وَ أزواجِهِم وَ ذُرّيّاتِهِم إِنّکَ أَنتَ العَزِيزُ الحَکِيمُ وَ قِهِمُ السّيّئاتِ و قال أيضاوَ الّذِينَ يَقُولُونَ رَبّنا هَب لَنا مِن أَزواجِنا وَ ذُرّيّاتِنا قُرّةَ أَعيُنٍ و لايسبق النبى ص فى فضيلة و ليس أحق بهذا الدعاء بهذه الصيغة منه وذريته فقد وجب لهم الإمامة. ويستدل على إمامتهما بما رواه الطريقان المختلفان والطائفتان المتباينتان من نص النبى ص على إمامة الاثنى عشر و إذاثبت ذلک فکل من قال بإمامة الاثنى عشر قطع على إمامتهما ويدل أيضا ماثبت بلا خلاف أنهما دعوا الناس إلى بيعتهما والقول بإمامتهما فلايخلو من أن يکونا محقين أومبطلين فإن کانا محقين فقد ثبتت إمامتهما و إن کانا مبطلين وجب القول بتفسيقهما وتضليلهما و هذا لايقوله مسلم . ويستدل أيضا بأن طريق الإمامة لايخلو إما أن يکون هوالنص أوالوصف والاختيار و کل ذلک قدحصل فى حقهما فوجب القول بإمامتهما. ويستدل أيضا بما قدثبت بأنهما خرجا وادعيا و لم يکن فى زمانهما غيرمعاوية ويزيد وهما قدثبت فسقهما بل کفرهما فيجب أن تکون الإمامة للحسن و الحسين . ويستدل أيضا بإجماع أهل البيت ع لأنهم أجمعوا على إمامتهما وإجماعهم حجة ويستدل بالخبر المشهور
-قرآن-19-74-قرآن-133-158-قرآن-316-385-قرآن-389-704-قرآن-716-797
أنه قال ص ابناى هذان إمامان قاما أوقعدا
-روايت-1-2-روايت-16-49
أوجب لهما الإمامة بموجب القول سواء نهضا بالجهاد أوقعدا عنه دعوا إلى أنفسهما أوترکا ذلک . وطريقة العصمة والنصوص وکونهما أفضل الخلق يدل على إمامتهما وکانت
[صفحه 368]
الخلافة فى أولاد الأنبياء و مابقى لنبينا ع ولد سواهما و من برهانهما بيعة رسول الله لهما و لم يبايع صغيرا غيرهما ونزول القرآن بإيجاب ثواب الجنة عن عملهما مع ظاهر الطفولية منهما قوله تعالى وَ يُطعِمُونَ الطّعامَالآيات فعمهما بهذا القول مع أبويهما وإدخالهما فى المباهلة قال ابن علان

المعتزلى هذايدل على أنهما كانا مكلفين فى تلك الحال لأن المباهلة لاتجوز إلا مع البالغين . و قال أصحابنا إن صغر السن عن حد البلوغ لاينافى كمال العقل وبلوغ الحلم حد لتعلق الأحكام الشرعية فكان ذلک لخرق العادة فثبت بذلک أنهما كانا حجة الله لنبيه فى المباهلة مع طفوليتهما و لو لم يكونا إمامين لم يحتج الله بهما مع صغر سنهما على أعدائه و لم يتبين فى الآية ذكر قبول دعائهما و لو أن رسول الله ص وجد من يقوم مقامهم غيرهم لباهل بهم أوجمعهم معهم فاقتصاره عليهم يبين فضلهم ونقص غيرهم . و قدقدمهم فى الذكر على الأنفس ليبين عن لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بأنهم مقدمون على الأنفس معدون بها و فيه دليل لا شىءأقوى منه أنهم أفضل خلق الله . واعلم أن الله تعالى قال فى التوحيد والعدل قُل...تَعالَوا إِلى كَلِمَةٍ سَواءٍ بَينَنا وَ بَينَكُم و فى النبوة والإمامةفَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم و فى الشرعيات والأحكام قُل تَعالَوا أَتلُ ما حَرّمَ رَبّكُم و قدأجمع المفسرون بأن المراد بأبنائنا الحسن و الحسين . قال أبوبكر الرازى هذايدل على أنهما ابنا رسول الله و أن ولد الابنة ابن على الحقيقة. وحديث المباهلة رواه الترمذى فى جامعه و قال هذاحديث حسن . وذكر مسلم أن معاوية أمر سعد بن أبى وقاص أن يسب أباتراب فذكر قول النبى ص أ ماترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الخبر و قوله لأعطين الراية غدا رجلا الخبر و قوله تعالى نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُمالقصة. و قدرواه أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس بإسناده عن سعد بن أبى وقاص قال لعلى ثلاث فلأن تكون لى واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم ثم روى الخبر بعينه

-قرآن-197-218-قرآن-1022-1024-قرآن-1028-1076-قرآن-1098-1141-قرآن-1167-1202-قرآن-1599-1627

و فى أخرى لمسلم قال سعد بن أبى وقاص لمانزلت قوله تعالى فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُمدعا رسول

-روايت-1-2-روايت-43-ادامه دارد

الله ص عليا وفاطمة و الحسن و الحسين و قال أللهم هؤلاء أهلى

-روايت-از قبل-67

أبونعيم الأصفهانى فى مانزل من القرآن فى أمير المؤمنين ع أنه قال الشعبى قال جابر أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم رسول الله و على وأَبناءَنا وَ أَبناءَكُم الحسن و الحسين وَ نِساءَنافاطمة

-روايت-1-2-روايت-93-194

وروى الواحدى فى أسباب نزول القرآن بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وروى ابن البيع فى معرفة علوم الحديث عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس وروى مسلم فى الصحيح والترمذى فى الجامع و أحمد

بن حنبل فى المسند و فى الفضائل أيضا و ابن بطة فى الإبانة و ابن ماجة القزوينى فى السنن والأشنهى فى اعتقاد أهل السنة والخركوشى فى شرف النبى و قدرواه محمد بن إسحاق وقتيبة بن سعيد و الحسن البصرى ومحمود الزمخشرى و ابن جرير الطبرى والقاضى أبويوسف والقاضى المعتمد أبوالعباس وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة و الحسن و أبى صالح والشعبى والكلبى و محمد بن جعفر بن الزبير وأسد
-روايت-1-2-روايت-625-626
أبوالفرج الأصفهانى فى الأغانى عن شهر بن حوشب و عن عمر بن على و عن الكلبى و عن أبى صالح و عن ابن عباس و عن الشعبى و عن الثمالى و عن شريک و عن جابر و عن أبى رافع و عن الصادق و عن الباقر و عن أمير المؤمنين ع و قداجتمعت الإمامية والزيدية مع اختلاف رواياتهم على ذلک ومجمع الحديث من الطرق جميعا إن وفد نجران كانوا أربعين رجلا وفيهم السيد والعاقب والقيس والحارث و عبدالمسيح بن يونان أسقف نجران فقال الأسقف يا أباالقاسم موسى من أبوه قال عمران قال فيوسف من أبوه قال يعقوب قال فأنت من أبوک قال أبى عبد الله بن عبدالمطلب قال فعيسى من أبوه فأعرض النبى عنهم فنزل إِنّ مَثَلَ عِيسى
عِندَ اللّهِالآية فتلاها رسول الله ص فغشى عليه فلما أفاق قال أتزعم أن الله تعالى أوحى إليک أن عيسى خلق من تراب مانجد هذافيما أوحى إليک و لانجده فيما أوحى إلينا و لايجده هؤلاء اليهود فيما أوحى إليهم فنزل فَمَن حَاجّکَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَکَ مِنَ العِلمِالآية قال أنصفتنا يا أباالقاسم فمتى نباهلک فقال بالغداة إن شاء الله وانصرف النصارى فقال السيد للحارث ماتصنعون بمباهلته
-روايت-1-2-روايت-320-ادامه دارد
[صفحه 370]
قال إن كان كاذبا مانصنع بمباهلته شيئا و إن كان صادقا لنهلكن فقال الأسقف إن غدا فجاء بولده و أهل بيته فاحذروا مباهلته و إن غدا بأصحابه فليس بشىء فغدا رسول الله ص محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن وفاطمة تمشى خلفه و على خلفها و فى رواية آخذ بيد على و الحسن و الحسين بين يديه وفاطمة تتبعه ثم جثا بركبتيه وجعل عليا أمامه بين يديه وفاطمة بين كتفيه و الحسن عن يمينه و الحسين عن يساره و هو يقول لهم إذادعوت فأمنوا فقال الأسقف جثا و الله محمد كمايجثو الأنبياء للمباهلة وخافوا فقالوا يا أباالقاسم أقلنا أقال الله عثرتک فقال نعم قدأقلتكم فصالحوه على ألفى حلة وثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين جملا و لم يلبث السيد والعاقب إلايسيرا حتى رجعا إلى النبى ص وأسلما وأهدى العاقب له حلة وعصا وقدحا ونعلين
-روايت-از قبل-739

وروى أنه قال النبى ص و ألذى نفسى بيده إن العذاب قدتدلى على أهل نجران و لولاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولأضرم عليهم الوادى نارا ولاستأصل الله نجران وأهله حتى الطير على رءوس الشجر و لماحال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا و فى رواية لوباهلتمونى بمن تحت الكساء لأضرم الله عليكم نارا تأجج ثم ساقها إلى من وراءكم فى أسرع من طرفة العين فأحرقتهم تأججا و فى رواية لولاعنونى لقلعت دار كل نصرانى فى الدنيا و فى رواية أما و ألذى نفسى بيده لولاعنونى ماحال الحول وبحضرتهم منهم بشر

-روايت-1-2-روايت-9-514

وكانت المباهلة يوم الرابع والعشرين من ذى الحجة وروى يوم الخامس والعشرين والأول أظهر.الحميرى

تعالوا ندع أنفسنا فندعو || جميعا والأهالى والبنينا
وأنفسكم فنبتهل ابتهالا || إليه ليلعن المتكبرينا
فقد قال النبى و كان طبا || بما يأتى وأزكى القائلينا
إذاجحدوا الولاء فباهلوهم || إلى الرحمن تأتوا غالبينا

[صفحه 371]

و له

ولقد عجبت لقائل لى مرة || علامة فهم من الفهماء
أهجرت قومک طاعنا فى دينهم || وسلكت غيرمسالک الفقهاء
أ لامزجت بحب آل محمد || حب الجميع فكنت أهل وفاء
فأجبته بجواب غيرمباعد || للحق ملبوس عليه غطاء
أهل الكساء أحبتى فهم الذوا || فرض الإله لهم على ولائى
ولمن أحبهم ووالى دينهم || فلهم على مودة بصفاء
والعاندون لهم عليهم لعنتى || وأخصهم منى بقصد هجاء

و له أيضا

أ و لم يقل للمشركين وكذبوا || بالوحى واتخذوا الهدى سخريا
قوموا بأنفسنا وأنفسكم معا || ونسائنا وبنيكم وبنيا
ندعو فنجعل لعنة الله التى || تغشى الظلام العاند المشنيا
نصب الكساء فكان فيه خمسة || خير البرية كلها إنسيا

و له أيضا

و فى أهل نجران عشية أقبلوا || إليه وحجوا بالمسيح فأبدعوا
وردوا عليه القول كفرا وكذبوا || و قدسمعوا ما قال فيه وارعووا
فقالوا تعالوا ندعو أبناءنا معا || وأبناءكم ثم النساء فاجمعوا
وأنفسنا ندعو وأنفسكم معا || ليجمعنا فيه من الأصل مجمع
فقالوا نعم فاجمع نباهلک بكرة || وللقوم فيه شرة وتسرع
فجاءوا وجاء المصطفى و ابن عمه || وفاطم والسبطان كى يتضرعوا

إلى الله فى الوقت ألذى كان بينهم || فلما رأوهم أحجموا وتضعضعوا
و له أيضا
وبكرن علقمة النصارى إذ عتت || فى عزها والباذخ المتعقد
إذ قال كرز هاؤموا أبناءكم || ونساءكم حتى نباهل فى غد
فأتى النبى بفاطم ووليها || وحسين و الحسن الكريم المصعد
[صفحه 372]
جبريل سادسهم فأكرم سادس || وأخير منتجب لأفضل مشهد
.مذهبة العونى
أ ماسمعتم خبر المباهلة || أ ماعلمتم أنها مفاضله
بين الورى فهل رأى من عادله || فى الفضل
عندربه ماحامله
فيها و لاقربه نجيا || إذ كان غيرناطق عن الهوى
إلابأمر مبرم من ذى العلى || فكيف أقصاهم وأدنى المحتوى
إذالقد ضل ضلالا وغوى || و لم يكن حاشا له غويا
و له
هذا و قدشبهه هارون من || موسى فهل لملكهم مثالها
هذا و قدشاركه يوم العباء || فى نفسه فابتهل ابتهالها
وليلة الفراش من قال لها || قال على مسرعا أنالها
. ابن الرومى
من مثل عترة أحمد ووصيه || والخلق والخلق المهذب والحجى
.الصاحب
أفى رفعه يوم التباهل قدره || و ذلك مجد ماعلمت مواظب
أفى ضمه يوم الكساء و قوله || هم أهل بيتى حين جبريل حاسب
. ابن الرومى
قوم بهم قام النبى مباهلا || وعليهم مد النجاد الأحرجا
عرج الأمين أخا من حبه || وأبى بغير أخوه أن يعرجا
.خطيب منيح
تعالوا ندع أنفسنا جميعا || وأهلينا الأقارب والبنينا
فنجعل لعنة الله ابتهالا || على أهل العناد الكاذبينا
. ابن العودى
هم باهلوا نجران من داخل العباء || فعاد المنادى عنهم و هومفحم
[صفحه 373]
وأقبل جبريل يقول مفاخرا || لميكال من مثلى و قدصرت منهم
فمن مثلهم فى العالمين و قدغدا || لهم سيد الأملاک جبريل يخدم
.شاعر
و يوم العباء قد كان باهل أحمد || به وبسِبطيه شبير وشبر

وفاطمة خير النساء و هذه || لمعجزة لوأنهم يتفكروا
و قال لهم جبريل هل أنامنكم || ومر على الأملاک إذ ذاک يفخر
يقول أنا من أهل بيت محمد || و ماأحد غيرى على ذاک يقدر
. ابن رزيک
لاتعذلنى أننى لاأقتفى || سبل الضلال لقول کل عذول عندالتباهل ماعلمنا سادسا || تحت الکساء منهم سوى جبريل
. و له
بهم باهل الله أعداءه || و کان الرسول بهم باهلا
و هذاالکتاب وإعجاز || على من و فى بيت من أنزلا
وروى أبوصالح ومجاهد والضحاک و الحسن وعطاء وقتادة ومقاتل والليث و ابن عباس و ابن مسعود و ابن جبير وعمرو بن شعيب و الحسن بن مهران والنقاش والقشيرى والثعلبى والواحدى فى تفاسيرهم وصاحب أسباب النزول والخطيب المکى فى الأربعين و أبوبکر الشيرازى فى نزول القرآن فى أمير المؤمنين ع والأشنهى فى اعتقاد أهل السنة و أبوبکر محمد بن أحمد بن الفضل النحوى فى العروس فى الزهد وروى أهل البيت ع عن الأصبغ بن نباتة وغيره عن الباقر ع واللفظ له فى قوله تعالى هَل أَتى عَلَى الإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدّهرِإنه مرض الحسن و الحسين ع فعادهما رسول الله فى جميع أصحابه و قال لعلى يا أبا الحسن لونذرت فى ابنيک نذرا عافاهما الله فقال أصوم ثلاثة أيام وکذلک قالت فاطمة و الحسن و الحسين وجاريتهم فضة فبرءا فأصبحوا صياما و ليس عندهم طعام فانطلق على إلى يهودى يقال له فنحاص بن الحارا و فى
-روايت-1-2-روايت-464-ادامه دارد
[صفحه 374]
رواية شمعون بن حاريا يستقرضه و کان يعالج الصوف فأعطاه جزة من صوف وثلاثة أصوع من الشعير و قال تغزلها ابنة محمدفجاء بذلک فغزلت فاطمة ثلث الصوف ثم طحنت صاعا من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص فلما جلسوا خمستهم فأول لقمة کسرها على إذامسکين على الباب يقول السلام عليکم يا أهل بيت محمد أنامسکين من مساکين المسلمين أطعمونى مما تأکلون أطعمکم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده و قال
-روايت-از قبل-418
فاطم ذات المجد واليقين || يابنت خير الناس أجمعين
أ ماترين البائس المسکين || قدقام بالباب له حنين
يشکو إلينا جائع حزين || کل امرئ بکسبه رهين
فقالت فاطمة ع
-روايت-1-17

أمرک سمعا یا ابن عم طاعة || ما فی من لؤم و لاوضاعة
أطعمه و لاأبالی الساعة || أرجو إذاأشبعت ذا مجاعة
أن ألحق الأخیار والجماعة || وأدخل الخلد و لی شفاعة
ودفعت ما کان علی الخوان إلیه وباتوا جیاعا وأصبحوا صیاما و لم یذوقوا إلاالماء القراح فلما أصبحوا غزلت الثلث الثانی وطحنت صاعا من الشعیر وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص فلما جلسوا خمستهم وکسر علی لقمة إذایتیم علی الباب یقول السلام علیکم أهل بیت محمد أنایتیم من أیتام المسلمین أطعمونی مما تأکلون أطعمکم الله من موائد الجنة فوضع اللقمة من یده و قال
-روایت-1-371
فاطم بنت السید الکریم || بنت نبی لیس بالذمیم
قدجاءنا الله بذا الیتیم || من یرحم الیوم فهو رحیم
موعده فی جنة النعیم || حرمها الله علی اللئیم
فقالت فاطمة ع
-روایت-1-17
إنی أعطیه و لاأبالی || وأوثر الله علی عیالی
أمسوا جیاعا وهم أشبالی
ثم دفعت ما کان علی الخوان إلیه وباتوا جیاعا لایذوقون إلاالماء القراح فلما
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 375]
أصبحوا غزلت الثلث الباقی وطحنت الصاع الباقی وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص فلما جلسوا خمستهم فأول لقمة کسرها علی إذاأسیر من أسراء المشرکین علی الباب یقول السلام علیکم أهل بیت محمدتأسروننا وتشدوننا و لاتطعموننا فوضع علی من یده اللقمة و قال
-روایت-از قبل-259
فاطم یابنت النبی أحمد || بنت نبی سید مسود
هذاأسیر للنبی المهتدی || مکبل فی غلة مقید
یشکو إلینا الجوع قدتقدد || من یطعم الیوم یجده فی غد عندالعلی الواحد الممجد
فقالت فاطمة
-روایت-1-14
لم یبق مما کان غیرصاع || قددمیت کفی مع الذراع
و ما علی رأسی من قناع || إلاعباء نسجه یضاع
ابنای و الله من الجیاع || یارب لاتترکهما ضیاع
أبوهما للخیر ذو اصطناع || عبل الذراعین شدید الباع

وأعطته ما كان على الخوان وباتوا جياعا وأصبحوا مفطرين و ليس عندهم شىءفرآهم النبى ص جياعا فنزل جبرئيل ومعه صحفة من الذهب مرصعة بالدر والياقوت مملوءة من الثريد وعراقا يفوح منه رائحة المسک والكافور فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا و لم تنقص منها لقمة واحدة وخرج الحسين ومعه قطعة عراق فنادته امرأة يهودية يا أهل بيت الجوع من أين لكم هذاأطعمنيها فمد يده الحسين ليطعمها فهبط جبرئيل فأخذها من يده ورفع الصحفة إلى السماء فقال النبى لو لا ماأراد الحسين من إطعام الجارية تلک القطعة لتركت تلک الصحفة فى أهل بيتى يأكلون منها إلى يوم القيامة لاتنقص لقمة ونزلت يُوفُونَ بِالنّذرِ وكانت الصدقة فى ليلة خمس وعشرين من ذى الحجة ونزلت هَل أتى فى يوم الخامس والعشرين منه

-روايت-1-692

الخركوشى فى شرف المصطفى عن زينب بنت حصين فى خبر أن النبى دخل

-روايت-1-2-روايت-56-ادامه دارد

على فاطمة غداة من الغدوات فقالت ياأبتاه قدأصبحنا و ليس عندنا شىء فقال هاتى ذينک الطيرين فالتفتت فإذاطيران خلفها فوضعتهما عنده فقال لعلى وفاطمة و الحسن و الحسين كلوا بسم الله فبينما هم يأكلون إذ جاءهم سائل فقام على الباب فقال السلام عليكم يا أهل البيت أطعمونا مما رزقكم الله فرد النبى يطعمک الله يا عبد الله فمكث غيربعيد ثم رجع فقال مثل ذلک ثم ذهب ثم رجع فقالت فاطمة ياأبتاه سائل فقال يابنتاه هذا هوالشيطان جاء ليأكل من هذاالطعام و لم يكن الله ليطعمه هذا من طعام الجنة

-روايت-از قبل-513

و قالٍ وجاء سبب قوله وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ مِسكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراًموافقا لقول أمير المؤمنين على بن أبى طالب سيد الأولياء و أبى الأئمة النجباء الهادين بجد إلى الحق حساب كل منهما ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعون . ابن رزيک

-قرآن-24-91

ولايتى لأمير المؤمنين على || بهابلغت ألذى أرجوه من أملى
إن كان قدأنكر الحساد رتبته || فى جوده فتمسک ياأخى بهل
و له
آل رسول الإله قوم || مقدارهم فى العلى خطير
إذ جاءهم سائل يتيم || وجاء من بعده أسير
أخافهم فى المعاد يوم || معظم الهول قمطرير
فقد وقوا شر ماتقوه || وصار عقباهم السرور

فى جنة لايرون فيها || شمسا و لا ثم زمهرير
يطوف ولدانهم عليهم || كأنهم لؤلؤ نثير
لباسهم فى جنات عدن || سندسها الأخضر الحرير
جازاهم ربهم بهذا || و هو لما قدسعوا شكور
و له
إن الأبرار يشربون بكأس || كان حقا مزاجها كافورا
ولهم أنشأ المهيمن عينا || فجروها عباده تفجيرا
وهداهم و قال يوفون بالنذر || فمن مثلهم يوفى النذورا
[صفحه 377]
ويخافون بعد ذلک يوما || هائلا كان شره مستطيرا
يطعمون الطعام ذا اليتم والمسكين || فى حب ربهم والأسيرا
إنما نطعم الطعام لوجه الله || لانبتغى لديكم شكورا
غير أنانخاف من ربنا يوما || عبوسا عصبصبا قمطريرا
فوقاهم إلههم ذلک اليوم || ويلقون نضرة وسرورا
وجزاهم بأنهم صبروا فى || السر والجهر جنة وحريرا
متكئين لايرون لدى الجنة || شمسا كلا و لازمهريرا
وعليهم ظلالها دانيات || ذلک فى قطوفها تيسيرا
وبأكواب فضة وقوارير || قوارير قدرت تقديرا
ويطوف الولدان فيهاعليهم || فيخالون لؤلؤا منثورا
بكئوس قدمزجت زنجبيلا || لذة الشاربين تشفى الصدورا
ويحلون بالأساور فيها || وسقاهم ربى شرابا طهورا
وعليهم فيهاثياب من السندس || خضر فى الخلد تلمع نورا
إن هذالكم جزاء من الله || و قد كان سعيكم مشكورا
و له
و الله أثنى عليهم || لماوفوا بالنذور
وخصهم وحباهم || بجنة وحرير
لايعرفون بشمس || فيها و لازمهرير
يسقون فيهاكأسا || رحيقا ممزوجا بكافور
و له
فى هل أتى حين على الإنسان ما || يقنع من جادل فيه وشبا
يوفون بالنذر و ماأعطاهم || ربهم من كل فضل وحبا
[صفحه 378]
و له
فى هل أتى إن كنت تقرأ هل أتى || ستصيب سعيهم بهامشكورا
إذ أطعموا المسكين ثمة أطعموا || الطفل اليتيم وأطعموا المأسورا
قالوا لوجه الله نطعمكم فلا || منكم جزاء نبتغى وشكورا

إنا نخاف ونتقى من ربنا || يوما عبوسا لم يزل محذورا
فوقوا بذلک شر يوم باسل || ولقوا بذلک نضرة وسرورا
وجزاهم رب العباد بصبرهم || يوم القيامة جنة وحريرا
وسقاهم من سلسبيل کأسها || بمزاجها قدفجرت تفجيرا
يسقون فيها من رحيق تختم || بالمسک کان مزاجها کافورا
فيهاقوارير لها من فضة || وأکواب قدقدرت تقديرا
يسعى بهاولدانهم فتخالهم || للحسن منهم لؤلؤا منثورا
و له أيضا
هل أتى فيهم تنزل فيها || فضلهم محکما و فى السورات
يطعمون الطعام خوفا فقيرا || ويتيما وعانيا فى العنات
إنما نطعم الطعام لوجه الله || لاللجزاء فى العاجلات
فجزاهم بصبرهم جنة الخلد || بها من کواعب خيرات
الصاحب.
و إذاقرأنا هل أتى || قرأت وجوههم عبس
و له
على له فى هل أتى ماتلوتم || على الرغم من آنافکم فتفردوا
الناشى.
ولقد تبين فضلهم فى هل أتى || فضل تذل به قلوب الحسد
وجزاؤهم بالصبر ما هوجنة || فيه الحرير لباسهم لم ينفد
[صفحه 379]
يسقون فيهاسلسبيل يديرها || ولدان حور بين حور خرد
و له
هل أتى على الإنسان حين من || الدهر مع الخلق لم يکن مذکورا
وابتدأ نطفة هنالک أمشاجا || غدا بعده سميعا بصيرا
وهدى نسله فأصبح إما || شاکرا مؤمنا وإما کفورا
إن الأبرار يشربون بکأس || کان مزاجها لهم کافورا
هى عين تجرى بقدرة ربى || فجرتها عباده تفجيرا
إذ وفوا نذرهم يخافون يوما || فى غد کان شره مستطيرا
يطعمون الطعام مسکينهم ثم || يتيما ويعطمون الأسيرا
أطعموهم لله لالجزاء || أطعموهم و لم يريدوا شکورا
ثم قالوا نخاف من ربنا يوما || عبوسا لهوله قمطريرا
فيوقون شر ذلک اليوم || ويلقون نضرة وسرورا
وجزاهم بصبرهم فى العظيمات || على الضيم جنة وحريرا
واتکاهم على الأرائک لايرون || فيهاشمسا و لازمهريرا
دانيات الظلال قدذلل القطف || و إن کان قدعلا تسميرا
وعليهم تدور آنية الفضة || تحوى شرابها المذخورا

فی قوارير فضة قدروها || فی ثنايا كمالها تقديرا
ويسقون زنجبيل لدی الكأس || مزاجا وسلسبيلا عبيرا
ويطوف الولدان فيهم يخالون || من الحسن لؤلؤا منثورا
و إذا مارأيت ثم تأملت || نعيما لهم وملكا كبيرا
وثياب عليهم سندس خضر || وحلوا أساور وشذورا
وسقاهم فی القدس ربهم الله || شرابا من الجنان طهورا
[صفحه 380]
إن هذا هوالجزاء و مازال || بلا شک سعيهم مشكورا
.الرئيس أبوالعباس الضبی
هل أتی أنزلت بفضل علی || فمعاديه هل أتی لرشيد
. وغيره
أحببت من لوسألت هل أتی || عنه لقالت فيه قدأنزلت
أمی حكت أم زياد الدعی || إن كنت فيما قلته أبطلت
.أنشد
أوفوا لربهم النذور || يخشون شرا مستطيرا
إذ أطعموا مسكينهم || ويتيمهم ثم الأسيرا
من خوفهم من ربهم || يوما عبوسا قمطريرا
فوقوا شرور جهنم || ولقوا به خيرا كثيرا
أبوصالح عن ابن عباس فی قوله الحَمدُ لِلّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الّذِينَ اصطَفی قال هم أهل بيت رسول الله علی بن أبی طالب وفاطمة و الحسن و الحسين وأولادهم إلی يوم القيامة هم صفوة الله وخيرته من خلقه
-روايت-1-2-روايت-26-224
أبونعيم الفضيل بن دكين عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير فی قوله تعالی وَ الّذِينَ يَقُولُونَ رَبّنا هَب لَنا مِن أَزواجِنا وَ ذُرّيّاتِناالآية قال نزلت هذه الآية و الله خاصة فی أمير المؤمنين ع قال كان أكثر دعائه يقول ربنا هب لنا من أزواجنا يعنی فاطمة وذرياتنا يعنی الحسن و الحسين قرة أعين قال أمير المؤمنين و الله ماسألت ربی ولدا نضير الوجه و لاسألت ولدا حسن القامة ولكن سألت ربی ولدا مطيعين لله خائفين وجلين منه حتی إذانظرت إليه و هومطيع لله قرت به عينی قال وَ اجعَلنا لِلمُتّقِينَ إماماً قال نقتدی بمن قبلنا من المتقين فيقتدی المتقون بنا من بعدنا و قالَ الله أُولئِکَ يُجزَونَ الغُرفَةَ بِما صَبَرُوايعنی علی بن أبی طالب و الحسن و الحسين وفاطمةوَ يُلَقّونَ فِيها تَحِيّةً وَ سَلاماً خالِدِينَ فِيها حَسُنَت مُستَقَرّا وَ مُقاماً
-روايت-1-2-روايت-83-807
و قدروی أن وَ التّينِ وَ الزّيتُونِنزلت فيهم
-روايت-1-2-روايت-12-52

الصادق ع فی قوله تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ
-روایت-1-2-روایت-13-ادامه دارد
[صفحه 381]
یُؤتِکُم کِفلَینِ مِن رَحمَتِهِ وَ یَجعَل لَکُم نُوراً تَمشُونَ بِهِ قال الکفلین الحسن و الحسین والنور علی
-روایت-از قبل-112
و فی روایة سماعة عنه ع نُوراً تَمشُونَ بِهِ قال إماما تأتمون به
-روایت-1-2-روایت-28-71
ویقال فی قوله تعالی وَ مِن کُلّ شَیءٍ خَلَقنا زَوجَینِ إن الله تعالی بنی الدنیا والعقبی علی ثلاثین زوجا عشرة للعالم الصغری وهی العینان والأذنان والخدان والشفتان والمنکبان والساعدان والیدان والساقان والرجلان وعشرة للعالم الکبری وهی الملوان والعصران والخافقان والأزهران والسعدان والنحسان والحجران والأقطعان والأبهمان والأفجران وعشرة للدنیا والآخرة وهی الداران والغاران والأصغران والأکبران والأصمعان والزوجان والحافظان والأمران والحرمان والحسنان . واعلم أن الخط جزءان والمؤلف جوهران والموجبان اثنان عقلی وشرعی والکلام اثنان مهمل ومستعمل فی کثیر من ذلک و منه الأبوان والجدان والزوجان و ذلک کثیر. ولنا
-قرآن-25-58
نفسی تفدی لسیدی الحسنین || من أحمد والوصی خیر الثقلین
زوجان فذا مثل السمع وذا مثل العین || فاسلک فیها من کل زوجین اثنین

أحمد بن حنبل و أبويعلى الموصلى فى مسنديهما و ابن ماجة فى السنن و ابن بطة فى الإبانة و أبوسعيد فى شرف النبى والسمعانى فى فضائل الصحابة بأسانيدهم عن أبى حازم عن أبى هريرة قال النبى ص من أحب الحسن و الحسين فقد أحبنى
-روايت-1-2-روايت-199-ادامه دارد
[صفحه 382]
و من أبغضهما فقد أبغضنى
-روايت-از قبل-28
جامع الترمذى بإسناده عن أنس بن مالک قال سئل رسول الله أى أهل بيتک أحب إليک قال الحسن و الحسين و قال ص من أحب الحسن و الحسين أحببته و من أحببته أحبه الله و من أحبه الله أدخله الجنة و من أبغضهما أبغضته و من أبغضته أبغضه الله و من أبغضه الله خلده النار
-روايت-1-2-روايت-48-284
جامع الترمذى وفضائل أحمد وشرف المصطفى وفضائل السمعانى وأمالى ابن شريح وإبانة ابن بطة أن النبى أخذ بيد الحسن و الحسين فقال من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى فى الجنة يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-96-215
و قدنظمه أبو الحسين فى نظم الأخبار فقال
أخذ النبى يد الحسين وصنوه || يوما و قال وصحبه فى مجمع
من ودنى ياقوم أوهذين أو || أبويهما فالخلد مسكنه معى
جامع الترمذى وإبانة العكبرى و كتاب السمعانى بالإسناد عن أسامة بن زيد قال طرقت على النبى ذات ليلة فى بعض الحاجة فخرج و هومشتمل على شىء ماأدرى ما هو فلما فرغت من حاجتى فقلت ما هذا ألذى أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا هو الحسن و الحسين على وركيه فقال هذان ابناى وابنا ابنتى أللهم إنى أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما
-روايت-1-2-روايت-80-334
فضائل أحمد وتاريخ بغداد بالإسناد عن عمر بن عبدالعزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله ص خرج و هومحتضن أحد ابنى ابنته حسنا أوحسينا و هو يقول إنكم لتجنبون وتجهلون وتبخلون وإنكم لمن ريحان الله
-روايت-1-2-روايت-63-232
على بن صالح بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال النبى

ص و الحسن و الحسين جالسان على فخذيه من أحبنى فليحب هذين
-روايت-1-2-روايت-61-137
أبوصالح و أبوحازم عن ابن مسعود و أبوهريرة قالا خرج علينا رسول الله ص ومعه الحسن و الحسين هذا على عاتقه و هذا على عاتقه و هويلثم هذامرة و هذامرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله إنک لتحبهما فقال من أحبهما فقد أحبنى و من أبغضهما فقد أبغضنى
-روايت-1-2-روايت-53-271
الترمذى فى الجامع والسمعانى فى الفضائل عن يعلى بن مرة الثقفى والبراء بن عازب
-روايت-1-2
[صفحه 383]
وأسامة بن زيد و أبى هريرة وأم سلمة فى أحاديثهم أن النبى ص قال للحسن و الحسين أللهم إنى أحبهما و فى رواية وأحب من أحبهما
-روايت-52-133
أبوالحويرث أن النبى ص قال أللهم أحب حسنا وحسينا وأحب من يحبهما
-روايت-1-2-روايت-34-74
معاوية بن عمار عن الصادق ع قال رسول الله ص إن حب على قذف فى قلوب المؤمنين فلايحبه إلامؤمن و لايبغضه إلامنافق و إن حب الحسن و الحسين قذف فى قلوب المؤمنين والمنافقين والكافرين فلاترى لهم ذاما
-روايت-1-2-روايت-51-216
ودعا النبى الحسن و الحسين قرب موته فقبلهما وشمهما وجعل يرشفهما وعيناه تهملان
-روايت-1-2-روايت-3-88
شرف النبى عن الخركوشى والفردوس عن الديلمى عن ابن عمر والجامع عن الترمذى عن أبى هريرة والصحيح عن البخارى ومسند الرضا عن آبائه عن النبى ص واللفظ له قال الولد ريحانة و الحسن و الحسين ريحانتاى من الدنيا قال الترمذى هذاحديث صحيح و قدرواه شعبة ومهدى بن ميمون عن محمد بن يعقوب
-روايت-1-2-روايت-169-299
ويروى عنه ع أنه قال إنكما من ريحان الله
-روايت-1-2-روايت-28-50
و فى رواية عتبة بن غزوان أنه وضعهما فى حجره وجعل يقبل هذامرة و هذامرة فقال قوم أتحبهما يا رسول الله فقال ما لى لاأحب ريحانتى من الدنيا
-روايت-1-2-روايت-29-150
وروى نحوا من ذلک راشد بن على و أبوأيوب الأنصارى والأشعث بن القيس

عن الحسين ع . قال الشريف الرضى رض شبه بالريحان لأن الولد يشم ويضم كمايشم الريحان وأصل الريحان مأخوذ من الشىء ألذى يتروح إليه ويتنفس من الكرب به . و من شفقته
مارواه صاحب الحلية بالإسناد عن منصور بن المعتمر عن أبى ابراهيم عن علقمة عن عبد الله و عن ابن عمر قال كل واحد منا كنا جلوسا
عند رسول الله إذ مر به الحسن و الحسين وهما صبيان قال مات ابنى أعوذهما بما عوذ به ابراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق فقال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة و من كل شيطان وهامة
-روايت-1-2-روايت-113-329
ابن ماجة فى السنن و أبونعيم فى الحلية والسمعانى فى الفضائل بالإسناد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ص كان يعوذ حسنا وحسينا فيقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة و من كل عين لامة و كان ابراهيم
-روايت-1-2-روايت-105-ادامه دارد
[صفحه 384]
يعوذ بهاإسماعيل وإسحاق
-روايت-از قبل-27
وجاء فى أكثر التفاسير أن النبى كان يعوذهما بالمعوذتين ولهذا سميت المعوذتين . وزاد أبوسعيد الخدرى فى الرواية ثم يقول هكذا كان ابراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق و كان يتفل عليهما. و من كثرة عوذ النبى قال ابن مسعود وغيره أنهما عوذتان وليستا من القرآن الكريم . ابن بطة فى الإبانة و أبونعيم بن دكين بإسنادهما عن أبى رافع قال رأيت رسول الله ص أذن فى أذن الحسن لماولد وأذن كذلک فى أذن الحسين لماولد
ابن غسان بإسناده أن النبى عق الحسن و الحسين شاة شاة و قال كلوا وأطعموا وابعثوا إلى القابلة برجل يعنى الربع المؤخر من الشاةرواه ابن بطة فى الإبانة
-روايت-1-2-روايت-22-159
أحمد بن حنبل فى المسند عن أبى هريرة كان رسول الله يقبل الحسن و الحسين فقال عيينة و فى رواية غيره الأقرع بن حابس إن لى عشرة ماقبلت واحدا منهم قط فقال ص من لايرحم لايرحم و فى رواية حفص الفراء فغضب رسول الله حتى التمع لونه و قال للرجل إن كان قدنزع الرحمة من قلبک فما أصنع بک من لم يرحم صغيرنا ويعزز كبيرنا فليس منا
-روايت-1-2-روايت-41-350
أبويعلى الموصلى فى المسند عن أبى بكر بن أبى شيبة بإسناده عن ابن مسعود والسمعانى فى فضائل الصحابة عن أبى صالح عن أبى هريرة أنه كان النبى ص يصلى فإذاسجد وثب الحسن و الحسين على ظهره فإذاأرادوا

أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وضعهما فى حجره و قال من أحبنى فليحب هذين و فى رواية الحلية
-روايت-1-2-روايت-136-328
ذروهما بأبى وأمى من أحبنى فليحب هذين
تفسير الثعلبى قال الربيع بن خيثم لبعض من شهد قتل الحسين ع جئتم بهامعلقيها يعنى الرءوس ثم قال و الله لقد قتلتم صفوة لوأدركهم رسول الله لقبل أفواههم وأجلسهم فى حجره ثم قرأأللّهُمّ فاطِرَ السّماواتِ وَ الأَرضِ...أنتَ تَحكُمُ بَينَ عِبادِکَ فِى ما كانُوا فِيهِ يَختَلِفُونَ و من إيثارهما على نفسه ص أنه قال عطش المسلمون عطشا
-قرآن-188-224-قرآن-228-288
[صفحه 385]
شديدا فجاءت فاطمة بالحسن و الحسين إلى النبى فقالت يا رسول الله إنهما صغيران لايحتملان العطش فدعا الحسن فأعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ثم دعا الحسين فأعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى
أبوصالح المؤذن فى الأربعين و ابن بطة فى الإبانة عن على و عن الخدرى وروى أحمد بن حنبل فى مسند العشرة وفضائل الصحابة عن عبدالرحمن بن الأزرق عن على ع و قدروى جماعة عن أم سلمة و عن ميمونة واللفظ له عن على ع قال رأينا رسول الله قدأدخل رجله فى اللحاف أو فى الشعار فاستسقى الحسن فوثب النبى إلى منيحة لنا فمص من ضرعها فجعله فى قدح ثم وضعه فى يد الحسن فجعل الحسين يثب عليه و رسول الله يمنعه فقالت فاطمة كأنه أحبهما إليک يا رسول الله قال ما هوبأحبهما إلى ولكنه استسقى أول مرة وإنى وإياک وهذين و هذاالمنجدل يوم القيامة فى مكان واحد
-روايت-1-2-روايت-232-578
ابن حازم عن أبى هريرة قال رأيت النبى يمص لعاب الحسن و الحسين كمايمص الرجل التمرة. و من فرط محبته لهما
ماروى يحيى بن أبى كثير وسفيان بن عيينة بإسنادهما أنه سمع رسول الله ص بكاء الحسن و الحسين و هو على المنبر فقام فزعا ثم قال أيها الناس ماالولد إلافتنة لقد قمت إليهما و مامعى عقلى و فى رواية و ماأعقل
-روايت-1-2-روايت-56-217
الخركوشى فى اللوامع و فى شرف النبى أيضا والسمعانى فى الفضائل والترمذى فى الجامع والثعلبى فى الكشف والواحدى فى الوسيط و أحمد بن حنبل فى الفضائل وروى الخلق عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبى يقول كان رسول الله يخطب على المنبر فجاء الحسن و الحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال إنّما أَموالُكُم وَ أَولادُكُم فِتنَةٌ إلى آخر كلامه و

قدذكره أبوطالب الحارثى فىَ قوت القلوب
-روايت-1-2-روايت-214-472
إلا أنه تفرد بالحسن بن على ع
و فى خبر أولادنا أكبادنا يمشون على الأرض
-روايت-1-2-روايت-12-47
[صفحه 386]
الحميرى
سبطان أمهما الزهراء منتجبة || سادت نساء جميع العالميات
ابنا الرسول ألذى جلت فضائله || إن عدد الفضل عن وصف المقالات
وابنا الوصى ألذى كانت ولايته || حتما من الله فى تنزيل آيات
لولاه من ولد فى بيت معلوة || تواضعت عنده كل البيوتات
الزاهى.
قوم لو أن بحار الأرض تنزف || بالأقلام مشقا وأقلام الدنا الشجر
والإنس والجن كتاب لفضلهم || والصحف مااحتوت الآصال والبكر
لم يكتبوا العشر بل لم يعه جهدهم || فى ذلک الفضل إلا و هومحتقر
أهل الفخار وأقطار المدار و من || أضحت لأمرهم الأيام تأتمر
هم آل أحمد والصيد الجحاجحة || الزهر الغطارفة العلوية الغرر
والبيض من هاشم والأكرمون أولو الفضل || الجزيل و من سادت بهم مضر
فافطن بعقلک هل فى القدر غيرهم || قوم يكاد إليهم يرجع القدر
أعطوا الصفا نهلا أعطوا النبوة من || قبل المزاج فلم يلحق بهم كدر
وتوجوا شرفا مامثله شرف || وقلدوا خطرا مامثله خطر
حسبى بهم حججا لله واضحة || تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا
هم دوحة المجد والأوراق شيعتهم || والمصطفى الأصل والذرية الثمر
ابن الحجاج .
و أنت ابن ألذى حملته يوم || البساط بأمره الريح العقيم
و من ردت عليه الشمس فيهم || و قدأخذت مطالعها النجوم
بطاعتكم فروض الله تقضى || وحبكم الصراط المستقيم
[صفحه 387]
باطن علم الغيب والظاهر فى || كشف الإشارات وقطب المغتبط
محيى بحدى سيفه الدين كما || أمات ماأبدع أرباب اللغط
و قال ع أنادحوت أرضها وأنشأت جبالها وفجرت عيونها وشققت أنهارها وغرست أشجارها وأطعمت ثمارها وأنشأت سحابها وأسمعت رعدها ونورت برقها وأضحيت شمسها واطلعت قمرها وأنزلت قطرها ونصبت نجومها و أناالبحر القمقام الزاخر وسكنت أطوادها وأنشأت جوارى الفلک فيها وأشرقت شمسها و أناجنب الله وكلمته وقلب الله وبابه ألذى يؤتى منه ادخلوا الباب سجدا أغفر لكم خطاياكم وأزيد المحسنين وبى و على

يدى تقوم الساعة و فى يرتاب المبطلون و أناالأول والآخر والظاهر والباطن و أنابكل شىءعليم
-روايت-1-2-روايت-13-502
شرح ذلک عن الباقر ع أنادحوت أرضها يقول أنا وذريتى الأرض التى يسكن إليها و أناأرسيت جبالها يعنى الأئمة ذريتى هم الجبال الرواكد التى لاتقوم إلابهم وفجرت عيونها يعنى العلم ألذى ثبت فى قلبه وجرى على لسانه وشققت أنهارها يعنى منه انشعب ألذى من تمسک بهانجا و أناغرست أشجارها يعنى الذرية الطيبة وأطعمت أثمارها يعنى أعمالهم الزكية و أناأنشأت سحابها يعنى ظل من استظل ببنائها و أناأنزلت قطرها يعنى حياة ورحمة و أناأسمعت رعدها يعنى لمايسمع من الحكمة ونورت برقها يعنى بنا استنارت البلاد وأضحيت شمسها يعنى القائم منا نور على نور ساطع واطلعت قمرها يعنى المهدى من ذريتى و أنانصبت نجومها يهتدى بنا ويستضاء بنورنا و أناالبحر القمقام الزاخر يعنى أناإمام الأمة وعالم العلماء وحكم الحكماء وقائد القائدة يفيض علمى ثم يعود إلى كما أن البحر يفيض ماؤه على ظهر الأرض ثم يعود إليه بإذن الله و أناأنشأت جوارى الفلک فيها يقول أعلام الخير وأئمة الهدى منى وسكنت أطوادها يقول فقأت عين الفتنة وأقتل أصول الضلالة و أناجنب الله وكلمته و أناقلب الله يعنى أناسراج علم الله و أنا باب الله من توجه بى إلى الله غفر له و قوله بى و على يدى تقوم الساعة يعنى الرجعة قبل القيامة ينصر الله فى ذريتى المؤمنين و إلى المقام المشهود
-روايت-1-2-روايت-25-1188
[صفحه 388]
عبدالعزيز بإسناده عن النبى ص أنه كان جالسا فأقبل الحسن و الحسين فلما رآهما النبى قام لهما واستبطأ بلوغهما إليه فاستقبلهما وحملهما على كتفيه و قال نعم المطى مطيكما ونعم الراكبان أنتما وأبوكما خير منكما
-روايت-1-2-روايت-36-219
تفسير أبى يوسف يعقوب بن سفين عن عبد الله بن موسى عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال حمل رسول الله الحسن و الحسين على ظهره الحسن على أضلاعه اليمنى و الحسين على أضلاعه اليسرى ثم مشى و قال نعم المطى مطيكما ونعم الراكبان أنتما وأبوكما خير منكما
-روايت-1-2-روايت-117-291
الحميرى
من ذا ألذى حمل النبى برأفة || ابنيه حتى جاوز الغمضاء
من قال نعم الراكبان هما و لم || يكن ألذى قد كان منه خفاء
و له

أتى حسنا و الحسين الرسول || و قدخرجا ضحوة يلعبان
فضمهما ثم فداهما || وكانا لديه بذاک المكان
ومرر تحتهما منكباه || فنعم المطية والراكبان
وليدان أمهما برة || حصان مطهرة للحصان
وشيخهما ابن أبى طالب || فنعم الوليدان والوالدان
وكلهم طيب طاهر || كريم الشمائل طلق البيان
.المفجع
أفهل تعرفون غير على || وابنه استرحل النبى المطيا
وروى أن النبى ص ترک لهما ذؤابتين فى وسط الرأس
-روايت-1-2-روايت-9-56
مزرد قال سمعت أباهريرة يقول سمع أذناى هاتان وبصر عيناى هاتان رسول الله ص و هوآخذ بيده جميعا بكتفى الحسن و الحسين وقدماهما على قدم رسول الله و يقول ترق عين بقة قال فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ثم قال له افتح فاک ثم قبله ثم قال أللهم أحبه فإنى أحبه كتاب ابن البيع و ابن مهدى والزمخشرى قال
-روايت-1-2-روايت-32-344
حزقة حزقة ترق عين بقة أللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه الحزقة
[صفحه 389]
القصير الصغير الخطى وعين بقة أصغر الأعين و قال أراد بالبقة فاطمة فقال للحسين ياقرة عين بقة ترق وكانت فاطمة ع ترقص ابنها حسنا ع وتقول
أشبه أباک ياحسن || واخلع عن الحق الرسن
واعبد إلها ذا منن || و لاتوال ذا الإحن
وقالت للحسين ع
-روايت-1-20
أنت شبيه بأبى || لست شبيها بعلى
و فى مسند الموصلى أنه كان يقول أبوبكر للحسن ع وأباه
أنت شبيه بالنبى || لست شبيها بعلى
و على يتبسم . وكانت أم سلمة تربى الحسن وتقول
بأبى يا ابن على || أنت بالخير ملى
كن كأسنان خلى || كن ككبش الخولى
. وكانت أم فضل امرأة العباس تربى الحسين وتقول
يا ابن رسول الله || يا ابن كثير الجاه
فرد بلا أشباه || أعاذه إلهى
من أمم الدواهى
الصادق ع كان نقش خاتم أبى ع

-روایت-1-2-روایت-13-37
ظنی بالله حسن || وبالنبی المؤتمن
وبالوصی ذی المنن || وبالحسین و الحسن
شاعر
أربعة مذهبة || لکل هم وحزن
حب النبی والوصی || و الحسین و الحسن
.الحمیری
ولینا بعدنبی الهدی || علی القائم وابناه
[صفحه 390]

أحمد بن حنبل فى المسند و ابن بطة فى الإبانة والنطنزى فى الخصائص والخركوشى فى شرف النبى واللفظ له وروى جماعة عن أبى صالح عن أبى هريرة و عن صفوان بن يحيى و عن محمد بن على بن الحسين و عن على بن موسى الرضا و عن أمير المؤمنين ع أن الحسن و الحسين كانا يلعبان
عند النبى ص حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا إلى أمكما فبرقت برقة فما زالت تضىء لهما حتى دخلا على فاطمة و النبى ينظر إلى البرقة و قال الحمد لله ألذى أكرمنا أهل البيت و قدرواه السمعانى و أبوالسعادات فى فضائليهما عن أبى جحيفة
-روايت-1-2-روايت-250-527
إلاأنهما تفردا فى حق الحسين ع
الحميرى
من ذا مشى مع لمع برق ساطع || إذ راح من
عند النبى عشاء
. وسمع أبوحباب الكلبى من نوح الجن على الحسين ع
مسح النبى جبينه || فله بريق فى الخدود
أبواه من عليا قريش || جده خير الجدود
. و فى حديث عفيف الكندى أنه قال الفارس له إذارأيت فى داره حمامة يطير معها فرخاها فاعلم أنه ولد له يعنى عليا ثم قال بعدكلام بلغنى بعدبرهة ظهور النبى ص فأسلمت فكنت أرى الحمامة فى دار على تفرخ من غيروكر و إذارأيت الحسن و الحسين
عند رسول الله ذكرت قول الفارس و فى رواية بسطام عنه فى حديث طويل فلما قتل على ذهبت فما رأيت و فى رواية أبى عقيل رأيت فى منزل على بعدموته طيران يطيران فلما مات الحسن غاب أحدهما فلما قتل الحسين غاب الآخر
الكشف والبيان عن الثعلبى بالإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال مرض النبى ص فأتاه جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب فأكل النبى منه فسبح ثم دخل عليه الحسن و الحسين فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل على فتناول منه فسبح
-روايت-1-2-روايت-75-ادامه دارد
[صفحه 391]
أيضا ثم دخل رجل من أصحابه فأكل فلم يسبح فقال جبرئيل إنما يأكل هذانبى أووصى أوولد نبى

-روایت-از قبل-99
أبو عبد الله المفید النیسابوری فی أمالیه قال الرضا ع عری الحسن و الحسین وأدرکهما العید فقالا لأمهما قدزینوا صبیان المدینة إلانحن فما لک لاتزیننا فقالت ثیابکما
عندالخیاط فإذاأتانی زینتکما فلما کانت لیلة العید أعادا القول علی أمهما فبکت ورحمتهما فقالت لهما ماقالت فی الأولی فردا علیها فلما أخذ الظلام قرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا قال یابنت رسول الله أناالخیاط جئت بالثیاب ففتحت الباب فإذا رجل ومعه من لباس العید قالت فاطمة و الله لم أر رجلا أهیب شیمة منه فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فإذا فیه قمیصان ودراعتان وسروالان ورداءان وعمامتان وخفان أسودان معقبان بحمرة فأیقظتهما وألبستهما ودخل رسول الله وهما مزینان فحملهما وقبلهما ثم قال رأیت الخیاط قالت نعم یا رسول الله و ألذی أنفذته من الثیاب قال یابنیة ما هوخیاط إنما هورضوان خازن الجنة قالت فاطمة فمن أخبرک یا رسول الله قال ماعرج حتی جاءنی وأخبرنی بذلک
-روایت-1-2-روایت-59-910
الحسن البصری وأم سلمة أن الحسن و الحسین دخلا علی رسول الله ص و بین یدیه جبرئیل فجعلا یدوران حوله یشبهانه بدحیة الکلبی فجعل جبرئیل یومی بیده کالمتناول شیئا فإذا فی یده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما وتهلل وجهاهما وسعیا إلی جدهما فأخذ منهما فشمهما ثم قال صیرا إلی أمکما بما معکما وابدءا بأبیکما فصارا کماأمرهما فلم یأکلوا حتی صار النبی إلیهم فأکلوا جمیعا فلم یزل کلما أکل منه عاد إلی ما کان حتی قبض رسول الله ص قال الحسین ع فلم یلحقه التغییر والنقصان أیام فاطمة بنت رسول الله حتی توفیت فلما توفیت فقدنا الرمان وبقی التفاح والسفرجل أیام أبی فلما استشهد أمیر المؤمنین فقد السفرجل وبقی التفاح علی هیئته
عند الحسن حتی مات فی سمه وبقیت التفاحة إلی الوقت ألذی حوصرت عن الماء فکنت أشمها إذاعطشت فیسکن لهب عطشی فلما اشتد علی العطش عضضتها وأیقنت بالفناء قال علی
-روایت-1-2-روایت-27-ادامه دارد
[صفحه 392]
بن الحسین ع سمعته یقول ذلک قبل مقتله بساعة فلما قضی نحبه وجد ریحها فی مصرعه فالتمست و لم یر لها أثر فبقی ریحها بعد الحسین ولقد زرت قبره فوجدت ریحها تفوح من قبره فمن أراد ذلک من شیعتنا الزائرین للقبر فیلتمس ذلک فی أوقات السحر فإنه یجده إذا کان مخلصا
-روایت-از قبل-277
أمالی أبی الفتح الحفار و ابن عباس و أبورافع کنا جلوسا مع النبی إذ هبط

عليه جبرئيل ومعه جام من البلور الأحمر مملوءا مسكا وعنبرا فقال له السلام عليک الله يقرأ عليک السلام ويحييک بهذه التحية ويأمرک أن تحيى بهاعليا وولديه فلما صارت فى كف النبى هللت ثلاثا وكبرت ثلاثا ثم قالت بلسان ذرب بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ طه ما أَنزَلنا عَلَيکَ القُرآنَ لِتَشقيفاشتمها النبى ص ثم حيا بهاعليا فلما صارت فى كف على قالت بسم الله الرحمن الرحيم إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُالآية فاشتمها على وحيا بها الحسن فلما صارت فى كف الحسن قالت بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ عَمّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النّبَإِ العَظِيمِالآية فاشتمها الحسن وحيا بها الحسين فلما صارت فى كف الحسين قالت بسم الله الرحمن الرحيم قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى ثم ردت إلى النبى فقالت بسم الله الرحمن الرحيم اللّهُ نُورُ السّماواتِ وَ الأَرضِفلم أدر على السماء صعدت أم فى الأرض نزلت بقدرة الله تعالى

-روايت-1-2-روايت-50-946

الوراق القمى

على به كابت قريش وإنما || بكف على سبح الجام فاعلم

. كتاب المعالم أن ملكا نزل من السماء على صفة الطير فقعد على يد النبى فسلم عليه بالنبوة و على يد على فسلم عليه بالوصية و على يد الحسن و الحسين فسلم عليهما بالخلافة فقال رسول الله لم لم تقعد على يد فلان فقال أنا لاأقعد فى أرض عصى عليها الله فكيف أقعد على يد عصت الله .أربعين المؤذن وإبانة العكبرى وخصائص النطنزى قال ابن عمر كان للحسن و الحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل و فى رواية فيهما من

[صفحه 393]

جناح جبرئيل و عن أم عثمان أم ولد لعلى ع قالت كان لآل محمدص وسادة لايجلس عليها إلاجبرئيل فإذاقام عنها طويت فكان إذاقام انتقض من زغبه فتلقطه فاطمة فتجعله فى تمائم الحسن و الحسين .الجمانى

يا ابن من بيته من الدين والإسلام || بين المقام والمنبرين

لک خير البيتين من مسجدى جدک || والمنشأين والمسكنين

والمساعى من لدن جدک إسماعيل || حتى أدرجت فى الريطتين

حين نيطت بک التمائم ذات الريش || من جبرئيل فى المنكبين

أبوهريرة و ابن عباس والحارث الهمدانى و أبوذر والصادق ع أنه اصطرع الحسن و الحسين بين يدى رسول الله ص فقال إيه حسن خذ حسينا فقالت فاطمة يا رسول الله أتستنهض الكبير على الصغير فقال هذاجبرئيل يقول للحسين إيها حسين خذ حسناأورده السمعانى فى فضائله

-روايت-1-2-روايت-63-271

الحميرى

قال بينا النبى وابناه والبرة || والروح ثالث فى قرار
إذ دعا شبر شبيرا فقام الطهر || للطاهرات والأطهار
لصراع فقال أحمدإيه || ياحسن شد شدة المغوار
قالت البرة البتولة لما || سمعت قوله بإنكار
أتجرى الكبير و الناس طرا || يقصدون الصغار دون الكبار
قال إن كنت فاعلا إن من يكنف || هذا عن الورى متوار
إن جبريل قائل مثل قولى || لفتى المجد والندى والوقار

فصل فى معالى أمورهما ع

مقاتل بن مقاتل عن مرازم عن موسى بن جعفر ع فى قوله تعالى
-روايت-1-2-روايت-51-ادامه دارد
[صفحه 394]
وَ التِّينِ وَ الزَّيتُونِ قال الحسن و الحسين وَ طُورِ سِينِينَ قال على بن أبى طالب وَ هذَا البَلَدِ الأَمِينِ قال محمدلَقَد خَلَقنَا الإِنسانَ فِي أَحسَنِ تَقوِيمٍ قال الأول ثُمّ رَدَدناهُ أَسفَلَ سافِلِينَببغضه أمير المؤمنين إِلّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ على بن أبى طالب فَما يُكَذِّبُکَ بَعدُ بِالدّينِ يا محمدولاية على بن أبى طالب
-روايت-از قبل-363
واجتمع أهل القبلة على أن النبى قال الحسن و الحسين إمامان قاما أوقعدا
-روايت-1-2-روايت-43-80
واجتمعوا أيضا أنه ص قال الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنةحدثنى بذلک ابن كادش العكبرى عن أبى طالب الحربى العشارى عن ابن شاهين المروزى فى ماقرب سنده قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد قال حدثنا ابراهيم بن محمدالعامرى قال حدثنانعيم بن سالم بن قنبر قال سمعت أنس بن مالک يقول سمعت رسول الله ص يقول الخبر ورواه أحمد بن حنبل فى الفضائل والمسند والترمذى فى الجامع و ابن ماجة فى السنن و ابن بطة فى الإبانة والخطيب فى التأريخ والموصلى فى المسند والواعظ فى شرف المصطفى والسمعانى فى الفضائل و أبونعيم فى الحلية من ثلاثة طرق و ابن حبيش التميمى عن الأعمش
-روايت-1-2-روايت-30-598
وروى الدار قطنى بالإسناد عن ابن عمر قال قال ص ابناى هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما ورواه الخدرى و ابن مسعود وجابر الأنصارى و أبوجحيفة و أبوهريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة و عبد الله بن عمر وأم سلمة ومسلم بن يسار والزبرقان بن أظلم الحميرى ورواه الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله و فى حلية الأولياء واعتقاد أهل السنة
-روايت-1-2-روايت-55-356
ومسند الأنصارى عن أحمدبالإسناد عن حذيفة قال النبى فى خبر أ مارأيت العارض ألذى عرض لى قلت بلى قال ذاک ملک لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن الله تعالى أن يسلم على ويبشرنى أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أن فاطمة سيده نساء أهل الجنة
-روايت-1-2-روايت-45-269

سئل أبو عبد الله ع عن قوله الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال هما و الله سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين
-روايت-1-2-روايت-3-131
عن النبى ص أنه قال أهل الجنة شباب كلهم
-روايت-1-2-روايت-27-50
قوله ص الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و
-روايت-1-2-روايت-12-ادامه دارد
[صفحه 395]
أبوهما خير منهما
-روايت-از قبل-19
يوافق قولنا موجب الإمامة لهما فى الدنيا والسيادة فى العقبى لاجتماعهما فى ألف وثمانمائة وإحدى وعشرين .الجمانى الكوفى
أنتما سيدا شباب جنان الخلد || يوم الفوزين والروعتين
ياعديل القرآن من بين ذى الخلق || و ياواحدا من الثقلين
أنتما والقرآن فى الأرض مذ || أنزل مثل السماء والفرقدين
قمتما من خلافة الله فى الأرض || بحق مقام مستخلفين
قاله الصادق الحديث ولن || يفترقا دون حوضه واردين
.العونى
و قدشهدتم له بالسيدين لمن || فى جنة الخلد أحظى الخلق أزلفه
و أنه منهما خير و ليس على || هذامزيد فنلقيه ونحرفه
لأن سكان دار الخلد سادة من || فوق التراب وأزكى الخلق أشرفه
والسيدان لسادات الخلائق كالعيوق || فى قبة الخضراء مرجفه
و من علا سيدى ساداتنا شرفا || فهل يكنفه فضلا يكنفه
و له
و من له سبطان سيدان || شهمان قرمان مهذبان
بحراهما بحران زاخران || و ماهما بحران يبغيان
بل منهما معرفة الديان || أمهما سيدة النسوان
. و من كثرة فضلهما ومحبة النبى إياهما أنه جعل نوافل المغرب وهى أربع ركعات كل ركعتين منهما
عندولادة كل واحد منهما
سليمان بن أحمدالطبرانى والقاضى أبو الحسن الجراحى و أبوالفتح الحفار والكيا شيرويه والقاضى النطنزى بأسانيدهم عن عقبة عن عامر الجهنى و أبى دجانة وزيد بن على عن النبى ص قال الحسن و الحسين شنفا العرش و فى رواية وليسا بمعلقين و إن الجنة قالت يارب أسكنتنى الضعفاء والمساكين فقال الله تعالى أ لاترضين أنى زينت
-روايت-1-2-روايت-188-ادامه دارد

[صفحه 396]
أركانک بالحسن و الحسين فماست كماتميس العروس فرحا
-روايت-از قبل-57
و فی خبر عنه ص إذا كان يوم القيامة زين عرش الرحمن بكل زينة ثم يؤتی بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يأتی الحسن و الحسين يزين الرب تبارک و تعالی بهما عرشه كماتزين المرأة قرطاها
-روايت-1-2-روايت-20-250
و فی رواية أبی لهيعة المصری قال سألت الجنة ربها أن يزين ركنا من أركانها فأوحی الله تعالی إليها أنی قدزينتک بالحسن و الحسين فزادت الجنة سرورا بذلک .الصاحب
ولداه شنفا العرش فقل || حبذا العرش وحبا شنفاه
. ابن حماد
تفاحتا الهادی وقرطا العرش || عرش الواحد المتمجد
. أبوالعلاء
جاز النبی وسبطاه وزوجته || مكان ماأفنت الأقلام والصحفا
والفخر لو كان فيهم صوره جسدا || عادت فضائلهم فی أذنه شنفا
. ابن علوية
وابناه عقد قوی الجنان عليهما || فهما لدار مقامه ركنان
وهما معا لويعلمون لعرشه || دون الملائک كلهم شنفان
والدر والمرجان قدنحلاها || مثلا من البحرين يلتقيان
كتاب السؤدد بالإسناد عن سفيان بن سليم والإبانة عن العكبری بالإسناد عن زينب بنت أبی رافع أن فاطمة أتت بابنيها الحسن و الحسين إلی رسول الله ص وقالت انحل ابنی هذين يا رسول الله و فی رواية هذان ابناک فورثهما شيئا فقال أما الحسن فله هيبتی وسؤددی و أما الحسين فله جرأتی وجودی و فی كتاب آخر أن فاطمة قالت رضيت يا رسول الله فلذلک كان الحسن حليما مهيبا و الحسين نجدا جوادا
-روايت-1-2-روايت-97-402
الإرشاد والروضة والإعلام وشرف المصطفی وجامع الترمذی وإبانة العكبری
[صفحه 397]
من ثمانية طرق رواه أنس و أبوجحيفة أن الحسين ع كان يشبه النبی من صدره إلی رأسه و الحسن يشبه به من صدره إلی رجليه
مسند أحمدبالإسناد عن هانی بن هانی عن علی ع [و فی رواية عن غيره عن أبی غسان بإسناده عن علی ع] قال لماولد الحسن جاء النبی ع فقال أرونی ابنی ماسميتموه قلت سميته حربا قال بل هوحسن فلما ولد الحسين

جاء النبى فقال أرونى ابنى ماسميتوه قلت سميته حربا قال بل هوحسين
-روايت-1-2-روايت-112-287
مسندا أحمد و أبى يعلى قال لماولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه جعفرا قال على فدعانى رسول الله فقال إنى أمرت أن أغير اسم هذين فقلت الله ورسوله أعلم فسماهما حسنا وحسينا و قدروينا نحو هذا عن ابن عقيل
-روايت-1-2-روايت-30-225
محمد بن على عن أبيه ع قال رسول الله ص أمرت أن أسمى ابنى هذين حسنا وحسينا
-روايت-1-2-روايت-50-89
شرح الأخبار قال الصادق ع لماولد الحسن بن على أهدى جبرئيل إلى رسول الله اسمه فى سرقة من حرير من ثياب الجنة فيهاحسن واشتق منها اسم الحسين فلما ولدت فاطمة الحسن أتت به رسول الله فسماه حسنا فلما ولدت الحسين أتت به فقال هذاأحسن من ذلک فسماه الحسين
-روايت-1-2-روايت-30-274
قوله سرقة أى أحسن الحرير
ابن بطة فى الإبانة من أربع طرق منها أبوالخليل عن سلمان قال رسول الله ص سمى هارون ابنيه شبرا وشبيرا وإنى سميت ابنى الحسن و الحسين
-روايت-1-2-روايت-82-148
مسند أحمد وتاريخ البلاذرى وكتب الشيعة أنه ص قال إنما سميتهم بأسماء أولاد هارون شبرا وشبيرا
-روايت-1-2-روايت-56-101
فردوس الديلمى عن سلمان قال النبى سمى هارون ابنيه شبرا وشبيرا وإنى سميت ابنى الحسن و الحسين بما سمى هارون ابنيه
-روايت-1-2-روايت-40-128
عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال قدم راهب على قعود له فقال دلونى على منزل فاطمة قال فدلوه عليها فقال لها يابنت رسول الله أخرجى إلى ابنيک فأخرجت إليه الحسن و الحسين فجعل يقبلهما ويبكى و يقول اسمهما فى التوراة شبر وشبير و فى الإنجيل طاب وطيب ثم سأل عن صفه النبى فلما ذكروه قال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله .
[صفحه 398]
ابن الحجاج
طولى أوفقصرى || واعذلينى أواعذرى
أنامولى لحيدر || وشبير وشبر
عمران بن سلمان وعمرو بن ثابت قالا الحسن و الحسين اسمان من

أسامى أهل الجنة و لم يكونا فى الدنيا
جابر قال النبى ص سمى الحسن حسنا لأن بإحسان الله قامت السماوات والأرضون
-روايت-1-2-روايت-22-82
واشتق الحسين من الإحسان و على و الحسن اسمان من أسماء الله تعالى و الحسين تصغير الحسن وحكى أبو الحسين النسابة كان الله عز و جل حجب هذين الاسمين عن الخلق يعنى حسنا وحسينا حتى يسمى بهما ابنا فاطمة فإنه لايعرف أن أحدا من العرب يسمى بهما فى قديم الأيام إلى عصرهما لا من ولد نزار و لااليمن مع سعة أفخاذهما وكثرة مافيهما من الأسامى وإنما يعرف فيهما حسن بسكون السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين على مثال حبيب فأما حسن بفتح الحاء والسين فلانعرفه إلااسم جبل معروف . قال الشاعر
لام الأرض وبل ماأجنت || بحيث أضر بالحسن السبيل
.سئل أبوعمه غلام ثعلب عن معنى
قول أمير المؤمنين ع لقد وطئ الحسنان وشق عطفاى
-روايت-1-2-روايت-25-55
فقال الحسنان الإبهامان وأحدهما حسن قال الشنفرى
مهضومة الكشحين درماء الحسن || جماء ملساء بكفيها شثن
الصادق ع لم يكن بين الحسن و الحسين إلاطهر واحد
-روايت-1-2-روايت-13-56
ويقال الحسن و الحسين هما الطيبان الطاهران خالان والكريمتان الحصانان خالتان و النبى ص و أبوطالب جدان وخديجة وفاطمة بنت أسد جدتان والطيار وعقيل عمان وفاطمة و على أبوان .
[صفحه 399]
ابن العودى
أبوهم أمير المؤمنين وجدهم || أبوالقاسم الهادى النبى المكرم
و هذا إذاعد المناسب فى الورى || هوالصهر والطهر النبى له حم
وخالهم ابراهيم والأم فاطم || وعمهم الطيار فى الخلد ينعم
قال الأعمش الحسن و الحسين من الثقلين شمسى ضحى وبدرى دجى وكهفى تقى وعينى ورى وليثى وغى وسيفى أما ورمحى لوا.واعظ وصل على السيدين السندين الشهيدين الرشيدين المفقودين المرحومين المعصومين المظلومين المقتولين الغريبين الإمامين العالمين العلمين الشمسين القمرين الدرتين الفرقدين النورين الريحانتين الهاديين المهديين الطاهرين المطهرين الطيبين الأشرفين الأكرمين الأجودين الحسن و الحسين .الصنوبرى
وأخى حبيبى حبيب الله لاكذب || وابناه للمصطفى المستخلص ابنان

صلى إلى القبلتين المقتدى بهما || و الناس عن ذاک فى صم وعميان
مامثل زوجته أخرى يقاس بها || و لايقاس على سبطيه سبطان

ابراهیم الرافعی عن أبیه عن جده قال رأیت الحسن و الحسین یمشیان إلی الحج فلم یمرا براکب إلانزل یمشی فثقل ذلک علی بعضهم فقال سعد بن أبی وقاص للحسن یا أبا محمد إن المشی قدثقل علی جماعة ممن معک من الناس إذارأوکما تمشیان لم تطب أنفسهم أن یرکبوا فلم ماترکبتما فقال الحسن لانرکب قدجعلنا علی أنفسنا المشی إلی بیت الله الحرام علی أقدامنا ولکنا نتنکب عن الطریق فأخذا جانبا من الناس

-روایت-1-2-روایت-43-412

استفتی أعرابی عبد الله بن الزبیر وعمر بن عثمان فتواکلا فقال اتقیا الله فإنی أتیتکما مسترشدا أمواکلة فی الدین فأشارا علیه بالحسن و الحسین فأفتیاه فأنشأ أبیاتا منها

-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

[صفحه 400]

جعل الله حر وجهیکما || نعلین سبتا یطؤهما الحسنان

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

إسماعیل بن یزید بإسناده عن محمد بن علی ع أنه قال أذنب رجل ذنبا فی حیاة رسول الله فتغیب حتی وجد الحسن و الحسین فی طریق خال فأخذهما فاحتملهما علی عاتقیه وأتی بهما النبی فقال یا رسول الله إنی مستجیر بالله وبهما فضحک رسول الله حتی رد یده إلی فمه ثم قال للرجل اذهب و أنت طلیق و قال للحسن و الحسین قدشفعتکما فیه أی فتیان فأنزل الله تعالی وَ لَو أَنّهُم إذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم جاؤُکَ فَاستَغفَرُوا اللّهَ وَ استَغفَرَ لَهُمُ الرّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِیماً

-روایت-از قبل-504

أخبار اللیث بن سعد بإسناده أن رجلا نذر أن یدهن بقارورة عنده رجلی أفضل قریش فسأل عن ذلک فقیل إن محزمة أعلم الناس الیوم بأنساب قریش فاسأله عن ذلک فأتاه وسأله و قدخرف وعنده ابنه المسور فمد الشیخ رجلیه و قال ادهنهما فقال المسور ابنه للرجل لاتفعل أیها الرجل فإن الشیخ قدخرف وإنما ذهب إلی ما کان فی الجاهلیة وأرسله إلی الحسن و الحسین و قال ادهن بهاأرجلهما فهما أفضل الناس وأکرمهم الیوم . و فی حدیث مدرک بن أبی زیاد قلت لابن عباس و قدأمسک للحسن و الحسین بالرکاب وسوی علیهما أنت أسن منهما تمسک لهما بالرکاب فقال یالکع و ماتدری من هذان هذان ابنا رسول الله أ و لیس مما أنعم الله به علی أن أمسک لهما وأسوی علیهما

عیون المجالس عن الرؤیانی أن الحسن و الحسین مرا علی شیخ یتوضأ و

لايحسن فأخذا بالتنازع يقول كل واحد منهما أنت لاتحسن الوضوء فقالا أيها الشيخ كن حكما بيننا يتوضأ كل واحد منا سوية ثم قالا أينا يحسن قال كلاكما تحسنان الوضوء ولكن هذاالشيخ الجاهل هو ألذى لم يكن يحسن و قدتعلم الآن منكما وتاب على يديكما ببركتكما وشفقتكما على أمة جدكما
-روايت-1-2-روايت-30-355
[صفحه 401]
الباقر ع قال ماتكلم الحسين بين يدى الحسن إعظاما له و لاتكلم محمد بن الحنفية بين يدى الحسين إعظاما له
-روايت-1-2-روايت-17-113
وقالوا قيل لأيوب نِعمَ العَبدُ وللحسن و الحسين نعم المطية مطيتكما ونعم الراكبان أنتما و قال وَ إِن لَم تُؤمِنُوا لِی فَاعتَزِلُونِ
-قرآن-20-32-قرآن-99-136
و قال الحسين إن لم تصدقونى فاعتزلونى و لاتقتلونى
-روايت-1-2-روايت-18-59
اسم على ثلاثة أحرف واسم فاطمة خمسة أحرف تكون الجملة ثمانية وأبواب الجنة ثمانية واسم الحسن ثلاثة أحرف واسم الحسين أربعة أحرف تكون الجملة سبعة أحرف وأبواب جهنم سبعة من أحب عليا وفاطمة فتح عليه ثمانية أبواب الجنة و من أحب الحسن و الحسين أغلقت عنه سبعة أبواب جهنم و محمد على فاطمة حسن حسين تسعة عشر حرفا فمن أحبهم وقى شر الزبانية التسعة عشر بسم الله الرحمن الرحيم يوازى أسماء هؤلاء الخمسة و قال محاسب كمال الدين

بعلى وابنيه استويا || فى مائة وست وثمانين

. ابن الحجاج

وبالنبى المصطفى اقتدى || والعترة الطيبة الطاهرة

بالأنجم الزهر نجوم الهدى || وبالبحور الجمة الزاخرة

. أبومقاتل

محمدالمختار ثم صنوه || والحسنان ولدا ست النساء

.المنذر

أباحسن أنت شمس النهار || وهذان فى الداجيات القمر

و أنت وهذان حتى الممات || بمنزلة السمع بعدالبصر

. ابن دريد

إن النبى محمد ووصيه || وابنيه وابنته البتول الطاهرة

أهل العباء فإننى بولائهم || أرجو السلامة والنجا فى الآخرة

وأرى محبة من يقول بفضلهم || سببا يجير من السبيل الحائرة

أرجو بذاک رضى المهيمن وحده || يوم الوقوف على ظهور الساهرة

.

العونى
ألست ترى جبرئيل و هومقرب || له فى العلى من راحة القصد موقف
يقول لهم يوم العباء أنامنكم || فمن مثل أهل البيت إن كنت تنصف
الصاحب.
لآل محمدأصبحت عبدا || وآل محمدخير البرية
أناس حل فيهم كل خير || مواريث النبوة والوصية
. ولنا
اتبع نبى الله فى دينه || وآله الغر الميامينا
لاتتبدل بهم غيرهم || فإنهم غيرملومينا

المجلد 4

الجزء الرابع

اشاره

[صفحه 2]
بسم الله الرحمن الرحیم

باب إمامة أبى محمد الحسن بن على ع

الشیرازی فی کتابه بالإسناد عن الهذیل عن مقاتل عن محمد بن الحنفیة عن الحسن بن علی ع قال کل ما فی کتاب الله عز و جل إِنّ الأَبرارَفو الله ماأراد به إلا علی بن أبی طالب ع وفاطمة و أنا و الحسین لأنا نحن أبرار بآبائنا وأمهاتنا وقلوبنا علت بالطاعات والبر وتبرأت من الدنیا وحبها وأطعنا الله فی جمیع فرائضه وآمنا بوحدانیته وصدقنا برسوله

-روایت-1-2-روایت-100-362

و عنه بهذا الإسناد قال الحسن بن علی ع فی قوله تعالی فِی أَیّ صُورَةٍ ما شاءَ رَکّبَکَ قال صور الله عز و جل علی بن أبی طالب فی ظهر أبی طالب علی صورة محمدفکان علی بن أبی طالب أشبه الناس برسول الله ص و کان الحسین بن علی أشبه الناس بفاطمة وکنت أناأشبه الناس بخدیجة الکبری

-روایت-1-2-روایت-46-300

ابن عباس فی قوله وَ لَتَسمَعُنّ مِنَ الّذِینَ أُوتُوا الکِتابَ مِن قَبلِکُم وَ مِنَ الّذِینَ أَشرَکُوا أَذیً کَثِیراًأنزلت فی رسول الله و أهل بیته خاصة

-روایت-1-2-روایت-13-163

وقرأ الباقر ع أنتم خیر أمة أخرجت للناس بالألف إلی آخر الآیة نزل بهاجبرئیل و ماعنی بها إلامحمدا وعلیا والأوصیاء من ولده ع

-روایت-1-2-روایت-3-134

موسی بن جعفر عن آبائه ع و أبوالجارود عن الباقر ع وزید بن علی فی قوله تعالی فَقَدِ استَمسَکَ بِالعُروَةِ الوُثقی قال

-روایت-1-2-روایت-71-ادامه دارد

مودتنا أهل البیت

-روایت-از قبل-20

الحسن بن علی ع فی کلام له وأعز به العرب عامة وشرف من شاء منه خاصة فقال وَ إِنّهُ لَذِکرٌ لَکَ وَ لِقَومِکَ

-روایت-1-2-روایت-35-119

الباقر فی قوله کَلّا إِنّ کِتابَ الأَبرارِ إلی قوله المُقَرّبُونَ و هو رسول الله و علی وفاطمة و الحسن و الحسین ع

-روایت-1-2-روایت-9-124

وصح عن الحسن بن علی ع أنه خطب الناس فقال فی خطبته أنا من أهل البیت الذین افترض الله مودتهم علی کل مسلم فقال تعالی شأنه قُل لا أَسئَلُکُم عَلَیهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربی و قوله وَ مَن یَقتَرِف حَسَنَةً نَزِد لَهُ

فِيها حُسناَفاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-63-292
إسماعيل بن عبدالخالق عن الصادق ع قال إنها نزلت فينا أهل البيت أصحاب الكساء
-روايت-1-2-روايت-45-86
العكبرى فى فضائل الصحابة بإسناده عن أبى مالک و أبوصالح عن ابن عباس والثمالى بإسناده عن السدى عن ابن عباس قال اقتراف الحسنة المودة لآل محمد ع
-روايت-1-2-روايت-125-160
عمار بن يقظان الأسدى عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى إِلَيهِ يَصعَدُ الكَلِمُ الطّيّبُ وَ العَمَلُ الصّالِحُ يَرفَعُهُ قال ولايتنا أهل البيت وأهوى بيده إلى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا
-روايت-1-2-روايت-47-214
وقالوا النداء ثلاثة نداء من الله للخلق نحووَ ناداهُما رَبّهُماوَ نادَيناهُ أَن يا اِبراهِيمُوَ نادَيناهُ مِن جانِبِ الطّورِ والثانى نداء من الخلق إلى الله نحووَ لَقَد نادانا نُوحٌفَنادى فِى الظّلُماتِوَ زَكَرِيّا إِذ نادى رَبّهُ والثالث نداء الخلق للخلق نحوفَنادَتهُ المَلائِكَةُفَناداها مِن تَحتِهايُنادُونَهُم أَ لَم نَكُن مَعَكُمُوَ نادى أَصحابُ الجَنّةِوَ نُودُوا أَن تِلكُمُ الجَنّةُوَ نادَوا يا مالِکُ ونداء النبى وذريته رَبّنا إِنّنا سَمِعنا مُنادِياً يُنادِي لِلإِيمانِ. وخطب الصاحب فقال الحمد لله ذى النعمة العظمى والمنحة الكبرى الداعى إلى الطريقة المثلى الهادى إلى الخليقة الحسنى الذى خلق فسوى وقدر فهدى وأخرج المرعى فجعله غثاء أحوى وبعث محمداص من منصب مجتبى وأصل منتمى أرسله و الناس
-قرآن-46-65-قرآن-66-95-قرآن-96-126-قرآن-165-185-قرآن-186-206-قرآن-207-234-قرآن-267-288-قرآن-289-308-قرآن-309-341-قرآن-342-365-قرآن-366-396-قرآن-397-415-قرآن-437-487

سدى يترددون بين الضلالة والعمى فنبه على خير الآخرة والأولى لم يلتمس أجرا إلاالمودة فى القربى شد أزره بأخيه المرتضى وسيفه المنتضى و من أحله محل هارون من موسى وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له شهادة تبلغ المدى وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خير من أرسل ودعا وأفضل من ارتدى واحتذى ص شموس الضحى وأقمار الدجى وشجرة طوبى وسفينة نوح التى من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق فى طوفان العمى ذرية أذهب الله عنهم الرجس والأذى وطهرها من كل دنس وقذى صلى الله عليهم عدد الرمل والحصى والنجوم فى السماء. وقالوا الإمام المؤتمن منيم الثأر والإحن صاحب السم والمحن قالع الصنم والوثن واضع الفرائض والسنن أبو محمد الحسن ناعش ذوى المقربة ومطعم يوم

المسغبة علم منشور ودر منثور ودين مذكور وسيف مشهور من منبع الأنبياء و من منجر الأوصياء و من مزرع الزهراء فى أهل العباء والكساء معدن السخاء شجرة الصفاء ثمرة الوفاء ابن خير الرجال وخير النساء كلمة التقوى العروة الوثقى سليل الهدى رضيع التقى غيث الندى غياث الورى ضياء العلى قرة عين الزهراء وولى عهد المرتضى أشبه الخلق بالمصطفى مرضى المولى الحسن المجتبى قبلة العارفين وعلم المهتدين وثانى الخمسة الميامين ألذى افتخر بهم الروح الأمين وباهل بهم الله المباهلين منبع الحكمة معدن العصمة كاشف الغمة مفزع الأمة ولى النعمة عالى الهمة جوهر الهداية طيب البداية والنهاية صاحب اللواء والراية أصل العلم والدراية محل الفهم والرواية والفضل والكفاية و أهل الإمامة والولاية والخلافة والدراية جوهر صدف النبوة ودر بحرة أحمدية تاج آل محمدية نور سعادة نسل ابراهيم سراج دولة أصل إسماعيل السبط المبجل

والإمام المفضل أجل الخلائق فى زمانه وأفضلهم وأعلاهم حسبا ونسبا وعلما وأجل وأكمل سيد شباب أهل الجنة خدمته فرض على العالمين و منه وحبه للمسلمين من النيران جنة ومتابعته على الموحدين واجب لاسنة عنصر الشريعة والإسلام وقطب العلوم والأحكام وفلک الشرائع الحلال والحرام شمس أولاد الرسول وقرة عين البتول سماوة الهلال وقامع أهل الضلال و من اصطفاه الله الكبير المتعال ثمرة قلب النبى وقرة عين الوصى و من مدحه الله العلى الحسن بن على السبط الأول والإمام الثانى والمقتدى الثالث والذكر الرابع والمباهل الخامس الحسن بن على بن أبى طالب وزنه فى الحساب ولى الله ووصيه لاستوائهما فى ثلاثمائة وثلاث وخمسين . ابن هانى المغربى

هوعلة الدنيا و من خلقت له || ولعلة ماكانت الأشياء
من صفو ماء الوحى و هومجاجة || من حوضة الينبوع و هوشفاء
من أيكة الفردوس حيث تفتقت || ثمراتها وتفيأ الأفياء
من شعلة القبس التى عرضت على || موسى و قدحارت به الظلماء
من معدن التقديس و هوسلالة || من جوهر الملكوت و هوضياء
هذا ألذى عطفت عليه مكة || وشعابها والركن والبطحاء
فعليه من سيما النبى دلالة || و عليه من نور الإله بهاء

و له

وخير زاد المرء من بعدالتقى || حب التقاة الغر أصحاب الكساء العبدى.
محمد وصنوه وابنته || وابناه خير من تحفى واحتذى
صلى عليهم ربنا بارى الورى || ومنشئ الخلق على وجه الثرى

صفاهم الله تعالى وارتضى || واختارهم من الأنام واجتبى
لولاهم مارفع الله السما || و لادحا الأرض و لاأنشأ الورى
لايقبل الله لعبد عملا || حتى يواليهم بإخلاص الولاء
و لايتم لامرئ صلاته || إلابذكراهم و لايزكو الدعا
لو لم يكونوا خير من وطئ الحصى || ما قال جبريل لهم تحت العبا
هل أنامنكم شرف ثم علا || يفاخر الأملاک إذ قالوا بلى

محمد بن إسحاق بالإسناد جاء أبوسفیان إلی علی ع فقال یا أبا الحسن جئتک فی حاجة قال وفیم جئتنی قال تمشی معی إلی ابن عمک محمدفتسأله أن یعقد لنا عقدا ویکتب لنا کتابا فقال یا أباسفیان لقد عقد لک رسول الله عقدا لایرجع عنه أبدا وکانت فاطمة من وراء الستر و الحسن یدرج بین یدیها و هوطفل من أبناء أربعة عشر شهرا فقال لها یابنت محمدقولی لهذا الطفل یکلم لی جده فیسود بکلامه العرب والعجم فأقبل الحسن ع إلی أبی سفیان وضرب إحدی یدیه علی أنفه والأخری علی لحیته ثم أنطقه الله عز و جل بأن قال یا أباسفیان قل لاإله إلا الله محمدا رسول الله حتی أکون شفیعا فقال ع الحمد لله ألذی جعل فی آل محمد من ذریة محمدالمصطفی نظیر یحیی بن زکریاوَ آتَیناهُ الحُکمَ صَبِیّا

-روایت-1-2-روایت-27-700

بصائر الدرجات أن الحسن بن علی ع خرج فی عمرة ومعه رجل مؤمن من ولد الزبیر فنزلوا فی منهل تحت نخل یابس فقال الزبیری لو کان فی هذاالنخل رطب أکلناه فقال الحسن أ و أنت تشتهی الرطب فقال نعم فرفع الحسن یده إلی السماء فدعا بکلام لم یفهمه فاخضرت النخلة وأورقت وحملت رطبا فصعدوا علی النخلة فصرموا ما فیهافکفاهم

-روایت-1-2-روایت-17-334

أبوحمزة الثمالی عن زین العابدین ع قال کان الحسن بن علی جالسا فأتاه آت فقال یا ابن رسول الله قداحترقت دارک قال لا مااحترقت إذ أتاه آت فقال یا ابن رسول الله قدوقعت النار فی دار إلی جنب دارک حتی ماشککنا أنها

-روایت-1-2-روایت-46-ادامه دارد

ستحرق دارک ثم إن الله صرفها عنها

-روایت-از قبل-40

واستغاث الناس من زیاد إلی الحسن بن علی ع فرفع یده و قال أللهم خذ لنا ولشیعتنا من زیاد ابن أبیه وأرنا فیه نکالا عاجلا إنک علی کل شیءقدیر قال فخرج خراج فی إبهام یمینه یقال لها السلعة وورم إلی عنقه فمات

-روایت-1-2-روایت-3-226

ادعی رجل علی الحسن بن علی ع ألف دینار کذبا و لم یکن له علیه فذهبا إلی شریح فقال للحسن أتحلف قال أن حلف خصمی أعطیه فقال شریح للرجل قل بالله ألذی لاإله إلا هوعالم الغیب والشهادة فقال الحسن لاأرید مثل هذاقل بالله إن لک علی هذا وخذ الألف فقال الرجل ذلک وأخذ الدنانیر

فلما قام خر إلى الأرض ومات فسئل الحسن عن ذلک فقال خشيت أنه لوتكلم بالتوحيد يغفر له يمينه ببركة التوحيد ويحجب عنه عقوبة يمينه
-روايت-1-2-روايت-3-441
أبوأسامة إن الحسن بن على ع حج ماشيا فتورمت قدماه فقيل له لوركبت مركبا يسهل عليک الطريق فقال لاتبالوا فإنا إذابلغنا المنزل يستقبلنا أسود بدهن ينفع الورم فقالوا نفديک بآبائنا وأمهاتنا ليس من قبلنا منزل يباع فيه هذا قال لن نبلغ المنزل إلا بعدقدومه فلم نسر إلاقليلا حتى قال دونكم الرجل فأتوه وسئل عن الدهن فقال لمن تسألون فقالوا للحسن بن على قال ائتوا بى إليه فلما أتوه قال ماكنت أزعم أن الدهن يستدعى لأجلک و لى إليک حاجة أن تدعو لى لأرزق ولدا برا تقيا فإنى ودعت أهلى تمخض وكانت حاملا فقال يهب لک ولدا ذكرا سويا شيعيا فكان كما قال وطلى رجليه بالدهن فبرأ بإذن الله تعالى
-روايت-1-2-روايت-12-633
محمد بن إسحاق فى كتابه قال مابلغ أحد من الشرف بعد رسول الله مابلغ الحسن كان يبسط له على باب داره فإذاخرج وجلس انقطع الطريق فما مر أحد من خلق الله إجلالا له فإذاعلم قام ودخل بيته فمر الناس ولقد رأيته فى طريق مكة ماشيا فما من خلق الله أحد رآه إلانزل ومشى حتى رأيت سعد بن أبى وقاص يمشى
أبوالسعادات فى الفضائل أنه أملأ الشيخ أبوالفتوح فى مدرسة الناجية أن الحسن بن على ع كان يحضر مجلس رسول الله ص و هو ابن سبع سنين فيسمع الوحى فيحفظه فيأتى أمه فيلقى إليها ماحفظه فلما دخل على ع وجد عندها علما
-روايت-1-2-روايت-72-ادامه دارد
[صفحه 8]
فيسألها عن ذلک فقالت من ولدک الحسن فتخفى يوما فى الدار و قددخل الحسن و قدسمع الوحى فأراد أن يلقيه إليها فارتج عليه فعجبت أمه من ذلک فقال لاتعجبين ياأماه فإن كبيرا يسمعنى واستماعه قدأوقفنى فخرج على فقبله و فى رواية ياأماه قل بيانى و كل لسانى لعل سيدا يرعانى
-روايت-از قبل-288
الحسن بن أبى العلى عن جعفر بن محمد قال الحسن بن على لأهل بيته إنى أموت بالسم كمامات رسول الله ص فقال له أهل بيته و من ألذى يسمک قال جاريتى أوامرأتى فقالوا له أخرجها من ملکک عليها لعنة الله فقال هيهات من إخراجها ومنيتى على يدها ما لى منها محيص و لوأخرجتها مايقتلنى غيرها كان قضاء مقضيا وأمرا واجبا من الله فما ذهبت الأيام حتى بعث معاوية إلى امرأته قال فقال الحسن هل عندک من شربة لبن فقالت نعم و فيه ذلک السم بعث به معاوية فلما شربه وجد مس السم فى جسده

فقال ياعدوة الله قتلتينى قاتلک الله أما و الله لاتصيبن منى خلفا و لاتنالين من الفاسق عدو الله اللعين خيرا أبدا
-روايت-1-2-روايت-43-625
إسماعيل بن أبان بإسناده عن الحسن بن على ع أنه مر فى مسجد رسول الله ص بحلقة فيهاقوم من بنى أمية فتغامزوا به و ذلک
عند ماتغلب معاوية على ظاهر أمره فرآهم وتغامزهم به فصلى ركعتين فقال قدرأيت تغامزكم أما و الله لاتملكون يوما إلاملكنا يومين و لاشهرا إلاملكنا شهرين و لاسنة إلاملكنا سنتين وإنا لنأكل فى سلطانكم ونشرب ونلبس ونركب وننكح وأنتم لاتركبون فى سلطاننا و لاتشربون و لاتأكلون و لاتنكحون فقال له رجل فكيف يكون ذلک يا أبا محمد وأنتم أجود الناس وأرأفهم وأرحمهم تأمنون فى سلطان القوم و لايأمنون فى سلطانكم فقال لأنهم عادونا بكيد الشيطان و هوضعيف وعاديناهم بكيد الله وكيد الله شديد
-روايت-1-2-روايت-29-638
محمدالفتال النيسابورى فى مونس الحزين بالإسناد عن عيسى بن الحسن عن الصادق ع قال بعضهم للحسن بن على فى احتماله الشدائد عن معاوية فقال ع كلاما معناه لودعوت الله تعالى لجعل العراق شاما والشام عراقا وجعل المرأة رجلا و الرجل امرأة فقال الشامى و من يقدر على ذلک فقال ع انهضى أ لاتستحين أن
-روايت-1-2-روايت-87-ادامه دارد

تقعدى بين الرجال فوجد الرجل نفسه امرأة ثم قال وصارت عيالک رجلا وتقاربک وتحمل عنها وتلد ولدا خنثى فكان كما قال ع ثم إنهما تابا وجاءا إليه فدعا الله تعالى فعادا إلى الحالة الأولى
-روايت-از قبل-194
وروى الحاكم فى أماليه للحسن ع من كان يباء بجد فجدى الرسول أو كان يباء بأم فإن أمى البتول أو كان يباء بزور فيزورنا جبرئيل
-روايت-1-2-روايت-38-137
أنشد
إليكم كل مكرمة تئول || إذا ماقيل جدكم الرسول
كفاكم من مديح الناس طرا || إذا ماقيل أمكم البتول
وإنكم لآل الله حقا || ومنكم ذو الأمانة جبرئيل
فلايبقى لمادحكم كلام || إذاتم الكلام فما يقول
. أبو على
من كان خالق هذاالخلق مادحه || فإن ذلک شىء منه مفروغ
فإن أطل أوأقصر فى مدائحه || فليس بعدبلاغ الله تبليغ

فصل فی علمه وفصاحته ع

قال أحدهما ع فی قوله تعالی هَل یسَتوَیِ الّذِینَ یَعلَمُونَ وَ الّذِینَ لا یَعلَمُونَنحن الذین نعلم وأعداؤنا الذین لایعلمون وشیعتنا أولو الألباب
-روایت-1-2-روایت-17-159
وقیل للحسن بن علی ع إن فیک عظمة قال بل فی عزة قال الله تعالی وَ لِلّهِ العِزّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلمُؤمِنِینَ
-روایت-1-2-روایت-3-125
و قال واصل بن عطاء کان الحسن بن علی ع علیه سیماء الأنبیاء وبهاء الملوک
-روایت-1-2-روایت-23-82
محمد بن عمیر عن رجاله عن أبی عبد الله عن الحسن بن علی ع قال إن لله مدینتین إحداهما بالمشرق والأخری بالمغرب علیهما سور من حدید و علی کل مدینة ألف ألف باب لکل باب مصراعان من ذهب وفیهما سبعون ألف لغة یتکلم کل واحد بخلاف لغة صاحبه و أناأعرف جمیع اللغات و مافیهما و مابینهما و ماعلیهما حجة غیری
-روایت-1-2-روایت-73-ادامه دارد
[صفحه 10]
و غیر الحسین أخی سئل الحسن بن علی ع عن بدو الزکاة فقال إن الله تعالی أوحی إلی آدم أن زک عن نفسک یاآدم قال یارب و ماالزکاة قال صل لی عشرة رکعات فصلی ثم قال رب هذه الزکاة علی و علی الخلق قال الله هذه الزکاة علیک فی الصلاة و علی ولدک فی المال من جمع من ولدک مالا
-روایت-از قبل-293
القاضی النعمان فی شرح الأخبار بالإسناد عن عبادة بن الصامت ورواه جماعة عن غیره سأل أعرابی أبابکر فقال إنی أصبت بیض نعام فشویته وأکلته و أنامحرم فما یجب علی فقال له یاأعرابی أشکلت علی فی قضیتک فدله علی عمر ودله عمر علی عبدالرحمن فلما عجزوا قالوا علیک بالأصلع فقال أمیر المؤمنین سل أی الغلامین شئت فقال الحسن یاأعرابی أ لک إبل قال نعم قال فاعمد إلی عدد ماأکلت من البیض نوقا فاضربهن بالفحول فما فصل منها فأهده إلی بیت الله العتیق ألذی حججت إلیه فقال أمیر المؤمنین إن من النوق السلوب ومنها مایزلق فقال إن یکن من النوق السلوب و مایزلق فإن من البیض مایمرق قال فسمع صوت معاشر الناس إن ألذی فهم هذاالغلام هو ألذی فهمها سلیمان بن داود
-روایت-1-2-روایت-86-696

من لايحضره الفقيه أنه استفتى ع عن جارية زفت إلى بيت رجل فوثبت عليها ضرتها وضبطتها بنات عم لها فافتضتها بإصبعها فقال ع التى افتضتها زانية عليها صداقها وجلد مائة واللواتى ضبطنها مفتريات عليهن جلد ثمانين
-روايت-1-2-روايت-24-221
الكلينى فى الكافى أنه جاء فى حديث عمر بن عثمان عن أبى عبد الله ع أنه سئل الحسن عن امرأة جامعها زوجها فقامت بحرارة جماعه فساحقت جارية بكرا وألقت النطفة إليها فحملت فقال ع أما فى العاجل فتؤخذ المرأة بصداق هذه البكر لأن الولد لايخرج منها حتى يذهب عذرتها ثم ينتظر بها حتى تلد فيقام عليها الحد ويؤخذ الولد فيرد إلى صاحب النطفة وتؤخذ المرأة ذات الزوج فترجم قال فاطلع أمير المؤمنين ع وهم يضحكون فقصوا عليه القصة فقال ماأحكم
-روايت-1-2-روايت-75-ادامه دارد
[صفحه 11]
إلا ماحكم به الحسن و فى رواية لو أن أبا الحسن لقيهم ما كان عنده إلا ما قال الحسن
-روايت-از قبل-92
من لايحضره الفقيه عن ابن بابويه بإسناده عن الرضا ع أنه أتى عمر برجل وجد على رأس قتيل و فى يده سكين مملوءة دما فقال الرجل لا و الله ماقتلته و لاأعرفه وإنما دخلت بهذه السكين أطلب شاة لى عدمت من بين يدى فوجدت هذاالقتيل فأمر عمر بقتله فقال الرجل القاتل إنا لله وإنا إليه راجعون قدقتلت رجلا و هذا رجل آخر يقتل بسببى فشهد على نفسه بالقتل فأدركهم أمير المؤمنين و قال لايجب عليه القود إن كان قتل نفسا فقد أحيا نفسا و من أحيا نفسا فلايجب عليه قود فقال عمر سمعت رسول الله يقول أقضاكم على وأعطى ديته من بيت المال
-روايت-1-2-روايت-61-559
و فى الكافى والتهذيب أبو جعفر إن أمير المؤمنين ع سأل فتوى ذلک الحسن فقال يطلق كلاهما والدية من بيت المال قال و لم قال لقوله وَ مَن أَحياها فَكَأَنّما أَحيَا النّاسَ جَمِيعاً
-روايت-1-2-روايت-35-191
أبوسنان عن رجل من أهل الكوفة أن الحسن بن على ع كلم رجلا فقال من أى بلد أنت قال من الكوفة قال لوكنت بالمدينة لأريتک منازل جبرئيل ع من ديارنا
-روايت-1-2-روايت-36-163
محمد بن سيرين أن عليا ع قال لابنه الحسن اجمع الناس فاجتمعوا فأقبل وخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ثم قال أيها الناس إن الله اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه وأنزل علينا كتابه ووحيه

وايم الله لاينقصنا أحد من حقنا شيئا إلاانتقصه الله من حقه فى عاجل دنياه وآخرته و لا يكون علينا دولة إلاكانت لنا العاقبةوَ لَتَعلَمُنّ نَبَأَهُ بَعدَ حِينٍ ثم نزل فجمع بالناس وبلغ أباه فقبل بين عينيه ثم قال بأبى وأمى ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم

-روايت-1-2-روايت-18-496

العقد عن ابن عبدربه الأندلسى و كتاب المدائنى أيضا أنه قال عمرو بن عاص لمعاوية لوأمرت الحسن بن على يخطب على المنبر فلعله حصر فيكون ذلک وضعا

-روايت-1-2-روايت-57-ادامه دارد

له

عند الناس فأمر الحسن بذلک فلما صعد المنبر تكلم وأحسن ثم قال أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن على بن أبى طالب أنا ابن أول المسلمين إسلاما وأمى فاطمة بنت رسول الله أنا ابن البشير النذير أنا ابن السراج المنير أنا ابن من بعث رحمة للعالمين و فى رواية ابن عبدربه لوطلبتم ابنا لنبيكم ما بين لابتيها لم تجدوا غيرى و غيرأخى فناداه معاوية يا أبا محمد حدثنابنعت الرطب أراد بذلک أن يخجله ويقطع بذلک كلامه فقال نعم تلقحه الشمال وتخرجه الجنوب وتنضجه الشمس ويطيبه القمر و فى رواية المدائنى الريح تنفخه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه و فى رواية المدائنى فقال عمرو يا أبا محمدهل تنعت الخراءة قال نعم تبعد المشى فى الأرض الصحصح حتى تتوارى من القوم و لاتستقبل القبلة و لاتستدبرها و لاتمسح باللقمة والرمة يريد العظم والروث و لاتبل فى الماء الراكد

-روايت-از قبل-828

المنهال بن عمرو إن معاوية سأل الحسن ع أن يصعد المنبر وينتسب فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فسأبين له نفسى بلدى مكة ومنى و أنا ابن المروة والصفا و أنا ابن النبى المصطفى و أنا ابن من علا الجبال الرواسى و أنا ابن من كسا محاسن وجهه الحياء أنا ابن فاطمة سيدة النساء أنا ابن قليلات العيوب نقيات الجيوب وأذن المؤذن فقال أشهد أن لاإله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله فقال لمعاوية محمد أبى أم أبوک فإن قلت ليس بأبى فقد كفرت و إن قلت نعم فقد أقررت ثم قال أصبحت قريش تفتخر على العرب بأن محمدا منها وأصبحت العرب تفتخر على العجم بأن محمدا منها وأصبحت العجم تعرف حق العرب بأن محمدا منها يطلبون حقنا و لايردون إلينا حقنا

-روايت-1-2-روايت-19-719

وكتب ملک الروم إلى معاوية يسأله عن ثلاث عن مكان بمقدار وسط السماء و عن أول قطرة دم وقعت على الأرض و عن مكان طلعت فيه الشمس مرة فلم يعلم ذلک فاستغاث بالحسن بن على ع فقال ظهر الكعبة ودم حواء وأرض البحر حين ضربه موسى
-روايت-1-2-روايت-3-244
[صفحه 13]
و عنه ع فى جواب ملک الروم ما لاقبلة له فهى الكعبة و ما لاقرابة له فهو الرب تعالى
-روايت-1-2-روايت-3-93
وسأل شامي الحسن بن على ع فقال كم بين الحق والباطل فقال أربع أصابع فما رأيت بعينک فهو الحق و قدتسمع بأذنيک باطلا كثيرا و قال كم بين الإيمان واليقين فقال أربع أصابع الإيمان ماسمعناه واليقين مارأيناه و قال كم بين السماء و الأرض قال دعوة المظلوم ومد البصر قال كم بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس
-روايت-1-2-روايت-3-334
أبوالمفضل الشيبانى فى أماليه و ابن الوليد فى كتابه بالإسناد عن جابر بن عبد الله قال كان الحسن بن على قدثقل لسانه وأبطأ كلامه فخرج رسول الله ص فى عيد من الأعياد وخرج معه الحسن بن على فقال النبى ص الله أكبر يفتتح الصلاة فقال الحسن الله أكبر قال فسر بذلک رسول الله فلم يزل رسول الله يكبر و الحسن معه يكبر حتى كبر سبعا فوقف الحسن
عندالسابعة فوقف رسول الله عندها ثم قام رسول الله إلى الركعة الثانية فكبر الحسن حتى بلغ رسول الله خمس تكبيرات فوقف الحسن
عندالخامسة فصار ذلک سنة فى تكبير صلاة العيدين و فى رواية أنه كان الحسين ع
-روايت-1-2-روايت-94-578
كتاب ابراهيم قال بعض أصحاب الحسن ع مرفوعا الطلق للنساء إنما يكون سرة المولود متصلة بسرة أمه فتقطع فيؤلمها
-روايت-1-2-روايت-50-117
ابن حماد
يا ابن النبى المصطفى || و ابن الوصى المرتضى
يا ابن البتول فاطم || الزهراء سيدة النسا
يا ابن الحطيم وزمزم || و ابن المشاعر والصفا
يا ابن السماحة والندى || و ابن المكارم والنهى
. ابن المقلد الشيرازى أوشرف الدولة
سلام على أهل الكساء هداتى || و من طاب محياى بهم ومماتى
بنى البيت والركن المخلق من || بنى النسک والتقديس والصلوات

بنى الرشد والتوحيد والصدق والهدى || بنى البر والمعروف والصدقات

بهم محص الرحمن عظم جرائمى || وضاعف لى فى حبهم حسناتى
ولولاهم لم يزک لى عمل و لا || تقبل صومى خالقى وصلاتى
محبتهم لى حجة وولاهم || ألاقى به الرحمن
عندوفاتى

فصل فی مکارم أخلاقه ع

ماجاء فی روضة الواعظین عن الفتال أن الحسن بن علی ع کان إذاتوضأ ارتعدت مفاصله واصفر لونه فقیل له فی ذلک فقال حق علی کل من وقف بین یدی رب العرش أن یصفر لونه وترتعد مفاصله و کان ع إذابلغ باب المسجد رفع رأسه و یقول إلهی ضیفک ببابک یامحسن قدأتاک المسیء فتجاوز عن قبیح ماعندی بجمیل ماعندک یاکریم

-روایت-1-2-روایت-38-334

الفائق أن الحسن ع کان إذافرغ من الفجر لم یتکلم حتی تطلع الشمس و إن زحزح أی و إن أرید تنحیة من ذلک باستنطاق مایهم

-روایت-1-2-روایت-10-130

قال الصادق ع إن الحسن بن علی ع حج خمسا وعشرین حجة ماشیا وقاسم الله تعالی ماله مرتین و فی خبر قاسم ربه ثلاث مرات وحج عشرین حجة علی قدمیه

-روایت-1-2-روایت-18-159

أبونعیم فی حلیة الأولیاء بالإسناد عن القاسم بن عبدالرحمن عن محمد بن علی ع قال الحسن إنی لأستحیی من ربی أن ألقاه و لم أمش إلی بیته فمشی عشرین مرة من المدینة علی رجلیه

-روایت-1-2-روایت-97-188

و فی کتابه بالإسناد عن شهاب بن عامر أن الحسن بن علی ع قاسم الله تعالی ماله مرتین حتی تصدق بفرد نعله . و فی کتابه بالإسناد عن أبی نجیح أن الحسن بن علی ع حج ماشیا وقسم ماله نصفین . و فی کتابه بالإسناد عن علی بن جذعان قال خرج الحسن بن علی من ماله مرتین وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتی أن کان لیعطی نعلا ویمسک نعلا ویعطی خفا ویمسک خفا

وروی عبد الله بن عمر عن ابن عباس قال لماأصیب معاویة قال ماآسی علی شیء إلا علی أن أحج ماشیا ولقد حج الحسن بن علی خمسا وعشرین حجة ماشیا و إن النجائب لتقاد معه و قدقاسم الله ماله مرتین حتی أن کان لیعطی النعل ویمسک النعل ویعطی الخف ویمسک الخف

-روایت-1-2-روایت-45-273

وروی أنه دخلت علیه امرأة جمیلة و هو فی صلاته فأوجز فی صلاته ثم قال لها

-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد

أ لک حاجة قالت نعم قال و ماهی قالت قم فأصب منی فإنی وفدت و

لابعل لی قال إلیک عنی لاتحرقینی بالنار ونفسک فجعلت تراوده عن نفسه و هویبکی و یقول ویحک إلیک عنی واشتد بکاؤه فلما رأت ذلک بکت لبکائه فدخل الحسین ورآهما یبکیان فجلس یبکی وجعل أصحابه یأتون ویجلسون ویبکون حتی کثر البکاء وعلت الأصوات فخرجت الأعرابیة وقام القوم وترحلوا ولبث الحسین بعد ذلک دهرا لایسأل أخاه عن ذلک إجلالا فبینما الحسن ذات لیلة نائما إذ استیقظ و هویبکی فقال له الحسین ماشأنک قال رؤیا رأیتها اللیلة قال و ماهی قال لاتخبر أحدا ما مادمت حیا قال نعم قال رأیت یوسف فجئت أنظر إلیه فیمن نظر فلما رأیت حسنه بکیت فنظر إلی فی الناس فقال مایبکیک یاأخی بأبی أنت وأمی فقلت ذکرت یوسف وامرأة العزیز و ماابتلیت به من أمرها و مالقیت من السجن وحرقة الشیخ یعقوب فبکیت من ذلک وکنت أتعجب منه فقال یوسف فهلا تعجبت مما فیه المرأة البدویة بالأبواء

-روایت-از قبل-886

عبدالرحمن بن أبی لیلی قال دخل الحسن بن علی الفرات فی بردة کانت علیه قال فقلت له لونزعت ثوبک فقال لی یا أبا عبدالرحمن إن للماء سکانا

-روایت-1-2-روایت-33-152

وللحسن بن علی ع

-روایت-1-2-روایت-3-24

ذری کدر الأیام أن صفاءها || تولی بأیام السرور الذواهب
وکیف یعز الدهر من کان بینه || و بین اللیالی محکمات التجارب

و له ع

-روایت-1-11

قل للمقیم بغیر دار إقامة || حان الرحیل فودع الأحبابا
إن الذین لقیتهم وصحبتهم || صاروا جمیعا فی القبور ترابا

و له ع

-روایت-1-11

یا أهل لذات دنیا لابقاء لها || إن المقام بظل زائل حمق

و له ع

-روایت-1-11

لکسرة من خسیس الخبز تشبعنی || وشربة من قراح الماء تکفینی

وطمرة من رقیق الثوب تسترنی || حیا و إن مت تکفینی لتکفینی الکمیت

و فی حسن کانت مصادیق لاسمه || أرأب لصدعها المهیمن مرأب
وحزم وعزم فی عفاف وسودد || إلی منصب لامثله کان منصب

المهذب المصری.

خيرة الله فى العباد و من يعضد || ياسين فيهم طاسين
والأولى لاتقر منهم جنوب || فى الدياجى و لاتنام عيون
ولهم فى القرآن فى غسق الليل || إذاطرب السفيه حنين
وبكاء مل ء العيون غزير || وتكاد الصخور منه تلين
ماروى أنه سأل الحسن بن على ع رجل فأعطاه خمسين ألف درهم وخمسمائة دينار و قال ائت بحمال يحمل لک فأتى بحمال فأعطاه طيلسانه فقال هذاكراء الحمال وجاءه بعض الأعراب فقال أعطوه ما فى الخزانة فوجد فيهاعشرون ألف درهم فدفعها إلى الأعرابى فقال الأعرابى يامولاى أ لاتركتنى أبوح بحاجتى وأنشر مدحتى فأنشأ الحسن ع
-روايت-1-2-روايت-10-337
نحن أناس نوالنا خضل || يرتع فيه الرجاء والأمل
تجود قبل السؤال أنفسنا || خوفا على ماء وجه من يسل
لوعلم البحر فضل نائلنا || لغاض من بعدفيضه خجل
أبو جعفرالمدائنى فى حديث طويل خرج الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفرحجاجا ففاتتهم أثقالهم فجاعوا وعطشوا فرأوا فى بعض الشعوب خباء رثا وعجوزا فاستسقوها فقالت اطلبوا هذه الشويهة ففعلوا واستطعموها فقالت ليس
-روايت-1-2-روايت-36-ادامه دارد
[صفحه 17]
إلاهى فليقم أحدكم فليذبحها حتى أصنع لكم طعاما فذبحها أحدهم ثم شوت لهم من لحمها وأكلوا وقيلوا عندها فلما نهضوا قالوا لها نحن نفر من قريش نريد هذاالوجه فإذاانصرفنا وعدنا فالممى بنا فإنا صانعون لک خيرا ثم رحلوا فلما جاء زوجها وعرف الحال أوجعها ضربا ثم مضت الأيام فأضرت بهاالحال فرحلت حتى اجتازت بالمدينة فبصر بها الحسن ع فأمر لها بألف شاة وأعطاها ألف دينار وبعث معها رسولا إلى الحسين فأعطاها مثل ذلک ثم بعثها إلى عبد الله بن جعفرفأعطاها مثل ذلک
-روايت-از قبل-478
البخارى وهب الحسن بن على ع لرجل ديته وسأله رجل شيئا فأمر له بأربعمائة درهم فكتب له بأربعمائة دينار فقيل له فى ذلک فأخذه و قال هذاسخاؤه وكتب عليه بأربعة آلاف درهم . وسمع ع رجلا إلى جنبه فى المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم . ودخل عليه جماعة و هويأكل فسلموا وقعدوا فقال ع هلموا فإنما وضع الطعام ليؤكل
ودخل الغاضرى عليه فقال إنى عصيت رسول الله فقال بئس ماعملت كيف قال قال ص لايفلح قوم ملكت عليهم امرأة و قدملكت على امرأتى وأمرتنى أن أشترى عبدا فاشتريته فأبق منى فقال ع اختر أحد ثلاثة إن

شئت فثمن عبد فقال هاهنا و لاتتجاوز قداخترت فأعطاه ذلک
-روايت-1-2-روايت-3-273
فضائل العكبرى بالإسناد عن أبى إسحاق أن الحسن بن على ع تزوج جعدة بنت الأشعث بن قيس على سنة النبى وأرسل إليها ألف دينار.تفسير الثعلبى وحلية أبى نعيم قال محمد بن سيرين إن الحسن بن على تزوج امرأة فبعث إليها مائة جارية مع كل جارية ألف درهم
الحسن بن سعيد عن أبيه قال كان تحت الحسن بن على امرأتان تميمية وجعفية فطلقهما جميعا وبعثنى إليهما و قال أخبرهما فليعتدوا وأخبرنى بما تقولان ومتعهما العشرة آلاف و كل واحدة منهما بكذا وكذا من العسل والسمن فأتيت الجعفية فقلت اعتدى فتنفست الصعداء ثم قالت متاع قليل من حبيب مفارق و
-روايت-1-2-روايت-33-ادامه دارد
[صفحه 18]
أماالتميمية فلم تدر مااعتدت حتى قال لها النساء فسكتت فأخبرته بقول الجعفية فنكت فى الأرض ثم قال لوكنت مراجعا لامرأة لراجعتها
-روايت-از قبل-139
و قال أنس حيت جارية للحسن بن على بطاقة ريحان فقال لها أنت حرة لوجه الله فقلت له فى ذلک فقال أدبنا الله تعالى فقال إِذا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيّوا بِأَحسَنَ مِنهاالآية و كان أحسن منها إعتاقها
-روايت-1-2-روايت-14-209
وللحسن بن على ع
-روايت-1-2-روايت-23-24
إن السخاء على العباد فريضة || لله يقرأ فى كتاب محكم
وعد العباد الأسخياء جنانه || وأعد للبخلاء نار جهنم
من كان لاتندى يداه بنائل || للراغبين فليس ذاک بمسلم
و له ع
-روايت-1-11
خلقت الخلائق من قدرة || فمنهم سخى ومنهم بخيل
فأما السخى ففى راحة || و أماالبخيل فحزن طويل
ماروى أنه قدم الشام أى
عندمعاوية فأحضر بارنامجا بحمل عظيم ووضع قبله ثم إن الحسن لماأراد الخروج خصف خادم نعله فأعطاه البارنامج وقدم معاوية المدينة فجلس فى أول يوم يجيز من دخل عليه من خمسة آلاف إلى مائة ألف فدخل عليه الحسن بن على ع فى آخر الناس فقال أبطأت يا أبا محمدفلعلک أردت تبخلنى
عندقريش فانتظرت يفنى ماعندنا ياغلام أعط الحسن مثل جميع ماأعطينا

فی یومنا هذا یا أبا محمد و أنا ابن هند فقال الحسن ع لاحاجة لی فیها یا أبا عبدالرحمن ورددتها و أنا ابن فاطمة بنت محمد رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-10-530
.المتنبی
ویعظم فی عین الصغیر صغیرها || ویصغر فی عین العظیم العظائم
.المبرد فی الکامل قال مروان بن الحکم إنی مشغوف ببغلة الحسن بن علی
[صفحه 19]
ع فقال له ابن أبی عتیق إن دفعتها إلیک تقضی لی ثلاثین حاجة قال نعم قال إذااجتمع الناس فإنی آخذ فی مآثر قریش وأمسک عن مآثر الحسن فلمنی علی ذلک فلما حضر القوم أخذ فی أولیة قریش فقال مروان أ لاتذکر أولیة أبی محمد و له فی هذا ما لیس لأحد قال إنما کنا فی ذکر الأشراف و لوکنا فی ذکر الأولیاء لقدمنا ذکره فلما خرج الحسن لیرکب تبعه ابن أبی عتیق فقال له الحسن وتبسم أ لک حاجة قال نعم رکوب البغلة فنزل الحسن ع ودفعها إلیه إن الکریم إذاخادعته انخدعا. و من حلمه ع
ماروی المبرد و ابن عائشة أن شامیا رآه راکبا فجعل یلعنه و الحسن لایرد فلما فرغ أقبل الحسن علیه فسلم علیه وضحک و قال أیها الشیخ أظنک غریبا ولعلک شبهت فلو استعتبتنا أعتبناک و لوسألتنا أعطیناک و لواسترشدتنا أرشدناک و لواستحملتنا حملناک و إن کنت جائعا أشبعناک و إن کنت عریانا کسوناک و إن کنت محتاجا أغنیناک و إن کنت طریدا آویناک و إن کان لک حاجة قضیناها لک فلو حرکت رحلک إلینا وکنت ضیفنا إلی وقت ارتحالک کان أعود علیک لأن لنا موضعا رحبا وجاها عریضا ومالا کبیرا فلما سمع الرجل کلامه بکی ثم قال أشهد أنک خلیفة الله فی أرضه الله أعلم حیث یجعل رسالاته وکنت أنت وأبوک أبغض خلق الله إلی والآن أنت أحب خلق الله إلی وحول رحله إلیه و کان ضیفه إلی أن ارتحل وصار معتقدا لمحبتهم
-روایت-1-2-روایت-29-730
المناقب عن أبی إسحاق العدل فی خبر أن مروان بن الحکم خطب یوما فذکر علی بن أبی طالب فنال منه و الحسن بن علی جالس فبلغ ذلک الحسین فجاء إلی مروان و قال یا ابن الزرقاء أنت الواقع فی علی فی کلام له ثم دخل علی الحسن فقال تسمع هذایسب أباک فلاتقول له شیئا فقال و ماعسیت أن أقول لرجل مسلط یقول ماشاء ویفعل ماشاء
-روایت-1-2-روایت-40-342
وروی أن الحسن ع لم یسمع قط منه کلمة فیهامکروه إلامرة واحدة فإنه
-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد
[صفحه 20]

كان بينه و بين عمرو بن عثمان خصومة فى أرض فقال له الحسن ليس لعمرو عندنا إلا مايرغم أنفه
-روايت-از قبل-99
الجمانى
تراث لهم من آدم و محمد || إلى الثقلين من وصى ومصحف
فجازوا أباهم عنهم كيف شئتم || تلاقوا لديه النصف من خير منصف
.العونى
قوم هم حجج الله الجليل وهم || فلک النجاة لمن والاهم وصلوا
قوم محبتهم فرض وبغضهم || كفر لأم ألذى يشنأهم الهبل
و لوبهم قيست الدنيا وزينتها || بمثلها عدد مامثلهم عدلوا
أخلص محبة أهل البيت أن بهم || يوم القيامة تخلص أيها الرجل

جابر الأنصارى قال النبى ص من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن على
-روايت-1-2-روايت-32-101
و فى حديث عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال انطلقنا مع النبى ص فنادى على باب فاطمة ثلاثا فلم يجبه أحد فمال إلى حائط فقعد فيه وقعدت إلى جانبه فبينا هوكذلک إذ خرج الحسن و قدغسل وجهه وعلقت عليه سبحة قال فبسط النبى ص يده ومدها ثم ضم الحسن إلى صدره وقبله و قال إن ابنى هذاسيد لعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين
-روايت-1-2-روايت-52-347
المحاضرات عن الراغب روى أبوهريرة وبريدة رأيت النبى يخطب على المنبر ينظر إلى الناس مرة و إلى الحسن مرة و قال إن ابنى هذاسيصلح الله به فئتين من المسلمين ورواه البخارى والخطيب والخركوشى والسمعانى
-روايت-1-2-روايت-45-213
وروى البخارى والموصلى و أبوالسعادات والسمعانى قال إسماعيل بن خالد لأبى جحيفة رأيت رسول الله ص قال نعم و كان الحسن يشبهه . أبوهريرة قال دخل الحسن بن على و هومغتم فظننت أن رسول الله ص قدبعث
الغزالى والمكى فى
-روايت-1-2
[صفحه 21]
الإحياء وقوت القلوب قال النبى للحسن أشبهت خلقى وخلقى
-روايت-24-63
البخترى
وشبيه النبى خلقا وخلقا || ونسيب النبى جدا فجدا
. ابن حماد
إمام ابن الإمام أخو إمام || تخطفه الردى و إليه أما
شبيه محمدخلقا وخلقا || وحيدرة الرضى فهما وعلما
ودعا أمير المؤمنين ع محمد بن الحنفية يوم الجمل فأعطاه رمحه و قال له اقصد بهذا الرمح قصد الجمل فذهب فمنعوه بنو ضبة فلما رجع إلى والده انتزع الحسن رمحه من يده وقصد قصد الجمل وطعنه برمحه ورجع إلى والده و على رمحه أثر الدم فتمعر وجه محمد من ذلک فقال أمير المؤمنين لاتأنف فإنه ابن النبى و أنت ابن على

-روایت-1-2-روایت-3-334
وطاف الحسن بن على ع بالبيت فسمع رجلا يقول هذا ابن فاطمة الزهراء فالتفت إليه فقال قل على بن أبى طالب فأبى خير من أمى
-روایت-1-2-روایت-3-135
وتفاخرت قريش و الحسن بن على حاضر لاينطق فقال معاوية يا أبا محمد ما لک لاتنطق فو الله ما أنت بمشوب الحسب و لابكليل اللسان قال الحسن ماذكروا فضيلة إلا و لى محضها ولبابها ثم قال
-روایت-1-2-روایت-3-195
فيم الكلام و قدسبقت مبرزا || سبق الجواد من المدى المتنفس
أخبار أبى حاتم أن معاوية فخر يوما فقال أنا ابن بطحاء مكة أنا ابن أعززها جودا وأكرمها جدودا أنا ابن من ساد قريشا فضلا ناشيا وكهلا فقال الحسن بن على أ على تفخر يامعاوية أنا ابن عروق الثرى أنا ابن مأوى التقى أنا ابن من جاء بالهدى أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالفضل السابق والحسب الفائق أنا ابن من طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله فهل لک أب كأبى تباهينى به وقديم كقديمى تسامينى به تقول
-روایت-1-2-روایت-18-ادامه دارد
[صفحه 22]
نعم أو لا قال معاوية بل أقول لا وهى لک تصديق فقال الحسن ع
-روایت-از قبل-69
الحق أبلج مايحيل سبيله || والحق يعرفه ذوو الألباب
و قال معاوية للحسن بن على أناأخير منک ياحسن قال وكيف ذاک يا ابن هند قال لأن الناس قدأجمعوا على و لم يجمعوا عليک قال هيهات هيهات لشر ماعلوت يا ابن آكلة الأكباد المجتمعون عليک رجلان بين مطيع ومكره فالطائع لک عاص لله والمكره معذور بكتاب الله وحاشى لله أن أقول أناخير منک فلاخير فيک ولكن الله برأنى من الرذائل كمابرأک من الفضائل
-روایت-1-2-روایت-3-365
الحميرى
مجبر قال لدينا عدد || وجميع من جماهير البشر
قلت ذم الله ربى جمعكم || و به تنطق آيات الزبر
من زها سبعين ألف برة || وسواها فى عذاب وسعر
كتاب الشيرازى روى سفيان الثورى عن واصل عن الحسن عن ابن عباس فى قوله وَ شارِكهُم فِى الأَموالِ وَ الأَولادِ أنه جلس الحسن بن على ع ويزيد بن معاوية بن أبى سفيان يأكلان الرطب فقال يزيد ياحسن إنى منذ كنت أبغضک قال الحسن اعلم يايزيد إن إبليس شارک أباک فى جماعه فاختلط الماءان فأورثک ذلک عداوتى لأن الله تعالى يقول وَ شارِكهُم فِى الأَموالِ وَ الأَولادِ وشارک الشيطان حربا

عندجماعه فولد له صخر فلذلک کان یبغض جدی رسول الله
-روایت-1-2-روایت-72-464
ابن حماد
کم بین مولود أبوه وأمه || قدشارکا فی حمله الشیطانا
ومطهر لم یجعل الرحمن || للشیطان فی شرک به سلطانا
. وهرب سعید بن سرح من زیاد إلی الحسن بن علی فکتب الحسن إلیه یشفع فیه فکتب زیاد من زیاد بن أبی سفیان إلی الحسن بن فاطمة أما بعدفقد أتانی کتابک تبدأ فیه بنفسک قبلی و أنت طالب حاجة و أناسلطان و أنت سوقة وذکر نحوا
[صفحه 23]
من ذلک فلما قرأ الحسن الکتاب تبسم وأنفذ بالکتاب إلی معاویة فکتب معاویة إلی زیاد یؤنبه ویأمره أن یخلی عن أخی سعید وولده وامرأته ورد ماله وبناء ما قدهدمه من داره ثم قال و أماکتابک إلی الحسن باسمه واسم أمه لاتنسبه إلی أبیه وأمه بنت رسول الله و ذلک أفخر له إن کنت تعقل
کتاب الفنون عن أحمد بن المؤدب ونزهة الأبصار عن ابن مهدی أنه مر الحسن بن علی ع علی فقراء و قدوضعوا کسیرات علی الأرض وهم قعود یلتقطونها ویأکلونها فقالوا له هلم یا ابن بنت رسول الله إلی الغداء قال فنزل و قال إن الله لایحب المستکبرین وجعل یأکل معهم حتی اکتفوا والزاد علی حاله ببرکته ثم دعاهم إلی ضیافته وأطعمهم وکساهم
-روایت-1-2-روایت-64-350
وذکروا أن الحسن بن علی دخل علی معاویة یوما فجلس
عندرجله و هومضطجع فقال له یا أبا محمد أ لاأعجبک من عائشة تزعم أنی لست للخلافة أهلا فقال الحسن وأعجب من هذاجلوسی
عندرجلک و أنت نائم فاستحیا معاویة واستوی قاعدا واستعذره
-روایت-1-2-روایت-10-242
و فی العقد أن مروان بن الحکم قال للحسن بن علی ع بین یدی معاویة أسرع الشیب إلی شاربک یاحسن ویقال إن ذلک من الخرق فقال ع لیس کمابلغک ولکنا معشر بنی هاشم طیبة أفواهنا عذبة شفاهنا فنساؤنا یقبلن علینا بأنفاسهن وأنتم معشر بنی أمیة فیکم بخر شدید فنساؤکم یصرفن أفواههن وأنفاسهن إلی أصداغکم فإنما یشیب منکم موضع العذار من أجل ذلک قال مروان أما إن فیکم یابنی هاشم خصلة سوء قال و ماهی قال الغلمة قال أجل نزعت من نسائنا ووضعت فی رجالنا ونزعت الغلمة من رجالکم ووضعت فی نسائکم فما قام لأموية إلاهاشمی ثم خرج یقول
-روایت-1-2-روایت-14-556
ومارست هذاالدهر خمسین حجة || وخمسا أرجی قابلا بعدقابل
[صفحه 24]

فما أنا فی الدنیا بلغت جسیمها || و لا فی ألذی أهوی کدحت بطائل
و قدأشرعتنی فی المنایا أکفها || وأیقنت أنی رهن موت معاجل
و قال الحسن بن علی ع لحبیب بن مسلمة الفهری رب مسیر لک فی غیرطاعة قال أمامسیری إلی أبیک فلا قال بلی ولکنک أطعت معاویة علی دنیا قلیلة ولئن کان قام بک فی دنیاک لقد قعد بک فی آخرتک فلو کنت إذ فعلت شرا قلت خیرا کنت کما قال الله عز و جل خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً ولکنک کما قال بَل رانَ عَلی قُلُوبِهِم ما کانُوا یَکسِبُونَ
-روایت-1-2-روایت-3-364
وقیل لمجنون الحسن کان أفضل أم الحسین فقال الحسن لقوله رَبّنا آتِنا فِی الدّنیا حَسَنَةً و لم یقل حسینة.المرتضی
-قرآن-63-95
وعهدت منک ولایة لمعاشر || لهم المعاد وحکمه والمحشر
قوم لمن شاءوا هنالک قدموا || فی الفائزین و من أشاءوا أخروا
وبحبهم من فی الجنان مخلد || ولأجلهم سقی الظماء الکوثر

فصل فی محبة النبی إیاه

روی أبو علی الجبائی فی مسند أبی بکر بن أبی شیبة عن ابن مسعود وروی عبد الله بن شداد عن أبیه و أبویعلی الموصلی فی المسند عن ثابت البنانی عن أنس و عبد الله بن شیبة عن أبیه أنه دعی النبی إلی صلاة و الحسن متعلق به فوضعه النبی مقابل جنبه وصلی فلما سجد أطال السجود فرفعت رأسی من بین القوم فإذا الحسن علی کتف رسول الله ص فلما سلم قال له القوم یا رسول الله لقد سجدت فی صلاتک هذه سجدة ماکنت تسجدها کأنما یوحی إلیک فقال لم یوح إلی ولکن ابنی کان علی کتفی فکرهت أن أعجله حتی نزل و فی روایة عبد الله بن شداد أنه ص قال إن ابنی هذاارتحلنی فکرهت أن أعجله حتی یقضی حاجته

-روایت-1-2-روایت-187-618

الحلیة بالإسناد عن أبی بکرة قال کان النبی یصلی بنا و هوساجد فیجیء الحسن و هوصبی صغیر حتی یصیر علی ظهره أورقبته فیرفعه رفعا رفیقا فلما صلی صلاته قالوا

-روایت-1-2-روایت-36-ادامه دارد

یا رسول الله إنک لتصنع بهذا الصبی شیئا لم تصنعه بأحد فقال إن هذاریحانتی الخبر

-روایت-از قبل-89

و فیها عن أبی هریرة قال مارأیت الحسن قط إلافاضت عیناى دموعا و ذلک أنه أتی یوما یشتد حتی قعد فی حجر رسول الله ص فجعل یقول بیده هکذا فی لحیة رسول الله یفتح فمه ثم یدخل فیه یقول أللهم إنی أحبه فأحبه وأحب من یحبه یقولها ثلاث مرات

-روایت-1-2-روایت-29-254

و فیها عن البراء بن عازب قال رأیت رسول الله ص واضعا الحسن علی عاتقه فقال من أحبنی فلیحبه

-روایت-1-2-روایت-34-102

سنن ابن ماجة وفضائل أحمدروی نافع عن ابن جبیر عن أبی هریرة أنه ص قال أللهم إنی أحبه فأحبه وأحب من یحبه قال وضمه إلی صدره

-روایت-1-2-روایت-66-140

مسند أحمد عن أبی هریرة قال النبی و قدجاءه الحسن و فی عنقه السخاب فالتزمه رسول الله والتزم هو رسول الله و قال أللهم إنی أحبه فأحبه وأحب من یحبه ثلاث مرات أخرجه ابن بطة بروایات کثیرة

-روایت-1-2-روایت-26-206

عبدالرحمن بن أبى ليلى كنا
عند النبى فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع قميصه وقبل زبيبه
-روايت-1-2-روايت-28-98
و عن أبى قتادة أن النبى قبل الحسن و هويصلى
-روايت-1-2-روايت-19-52
الخدرى أن الحسن جاء و النبى يصلى فأخذ بعنقه و هوجالس فقام النبى وإنه ليمسک بيديه حتى ركع
-روايت-1-2-روايت-10-103
فضائل عبدالملک قال أبوهريرة كان النبى يقبل الحسن فقال الأقرع بن حابس إن لى عشرة من الولد ماقبلت أحدا منهم فقال ص من لايرحم لايرحم
-روايت-1-2-روايت-33-149
مسند العشرة وإبانة العكبرى وشرف النبى وفضائل السمعانى و قدتداخلت الروايات بعضها فى بعض عن عمير بن إسحاق قال رأيت أباهريرة فى طريق قال للحسن بن على أرنى الموضع ألذى قبله النبى ص قال فكشف عن بطنه فقبل سرته
-روايت-1-2-روايت-120-229
الواعظ فى شرف النبى والسمعانى فى فضائل الصحابة وجماعة من أصحابنا فى كتبهم عن هانى بن هانى عن أمير المؤمنين و عن على بن الحسين و عن أسماء بنت عميس واللفظ لها قالت لماولدت فاطمة الحسن جاءنى النبى ص فقال ياأسماء هاتى ابنى فدفعته إليه فى خرقة صفراء فرمى بها و قال ياأسماء أ لم عهد إليكم أن
-روايت-1-2-روايت-180-ادامه دارد
[صفحه 26]
لاتلفوا المولود فى خرقة صفراء فلففته فى خرقة بيضاء ودفعته إليه فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى اليسرى ثم قال لعلى أى شىءسميت ابنى هذا قال ماكنت لأسبقک باسمه يا رسول الله و قدكنت أحب أن أسميه حربا فقال أنا لاأسبق باسمه ربى ثم هبط جبرئيل فقال السلام عليک يا محمدالعلى الأعلى يقرئک السلام و يقول على منک بمنزلة هارون من موسى و لانبى بعدک سم ابنک هذاباسم ابن هارون قال و ماسم ابن هارون ياجبرئيل قال شبر قال لسانى عربى قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق عنه بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق ثم قال ياأسماء الدم فعل الجاهلية قالت فلما ولد الحسين فعل مثل ذلک
-روايت-از قبل-690
الباقر ع فى خبر فوزنوه فكان وزنه درهما ونصفا يعنى شعر الحسين وقت

الولادة
-روایت-1-2-روایت-19-81
أبوهريرة و ابن عباس والصادق ع أن فاطمة عادت رسول الله
عندمرضه ألذى عوفى منه ومعها الحسن و الحسين فأقبلا يغمزان مما يليهما من يد رسول الله حتى اضطجعا على عضديه وناما فلما انتبها خرجا فى ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق و قدأرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان فى ذلک النور ويتحدثان حتى أتيا حديقة بنى النجار فاضطجعا وناما فانتبه النبى ص من نومه وطلبهما فى منزل فاطمة فلم يكونا فيه فقام على رجليه و هو يقول إلهى وسيدى ومولاى هذان شبلاى خرجا من المخمصة والمجاعة أللهم أنت وكيلى عليهما أللهم إن كانا أخذا برا أوبحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل و قال إن الله يقرئک السلام و يقول لک لاتحزن و لاتغتم لهما فإنهما فاضلان فى الدنيا والآخرة وأبوهما أفضل منهما هما نائمان فى حديقة بنى النجار و قدوكل الله بهما ملكا فسطع للنبى نور فلم يزل يمضى فى ذلک النور حتى أتى حديقة بنى النجار فإذاهما نائمان و الحسن معانق الحسين و قدتقشعت السماء فوقهما كطبق وهى تمطر كأشد مطر و قدمنع الله المطر منهما و قداكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب
-روایت-1-2-روایت-36-ادامه دارد
[صفحه 27]
وجناحان جناح قدغطت به الحسن وجناح قدغطت به الحسين فانسابت الحية وهى تقول أللهم إنى أشهدک وأشهد ملائكتک أن هذان شبلا نبيک قدحفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين فمكث النبى يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبى الحسن وحمل جبرئيل الحسين فقال أبوبكر ادفعهما إلينا فقد أثقلاک فقال أما أن أحدهما على جناح جبرئيل والآخر على جناح ميكائيل فقال عمر ادفع إلى أحدهما أخفف عنک فقال امض فقد سمع الله كلامک وعرف مقامک فقال أمير المؤمنين ادفع إلى أحد شبلى وشبليک فالتفت إلى الحسن فقال ياحسن هل تمضى إلى كتف أبيک فقال و الله ياجداه إن كتفک لأحب إلى من كتف أبى ثم التفت إلى الحسين فقال ياحسين تمضى إلى كتف أبيک فقال أناأقول كما قال أخى فقال رسول الله ص نعم المطية مطيتكما ونعم الراكبان أنتما فلما أتى المسجد قال و الله ياحبيبى لأشرفنكما بما شرفكما الله ثم أمر مناديا ينادى فى المدينة فاجتمع الناس فى المسجد فقام و قال يامعشر الناس أ لاأدلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن جدهما محمد وجدتهما خديجة ثم قال يامعشر الناس أ لاأدلكم على خير الناس أما و أبا وهكذا عما وعمة وخالا وخالة
-روایت-از قبل-1113

و قدروى الخركوشى فى شرف النبى عن هارون الرشيد عن آبائه عن ابن عباس هذاالمعنى فنظمه الصقر البصرى

هذا ابن خلاد روى عن شيخه || أعنى به أباسويد الدارعا
مما روى المأمون أن رشيدهم || يروى عن الهادى حديثا شايعا
مما روى المهدى عن منصورهم || عن ابن عباس الأديب البارعا
حتى اجتمعنا
عندأكرم مرسل || يوما و كان الوقت وقتا جامعا
فأتته فاطمة البتول وعينها || من حرقة تنهل دمعا هامعا
فارتاع والدها لفرط بكائها || لمااستبان الأمر منها رائعا
[صفحه 28]
فبكى و قال فداک أحمد ما ألذى || يبكيک ماألقاک ربک فاجعا
قالت فقدت ابنى ياأبتا و قد || صادفت فقدهما لقلبى صادعا
فشجاه ماذكرت فأقبل ساعة || متململا يدعو المهيمن ضارعا
فإذاالمطوف جبرئيل مناديا || ببشارة من ذى الجلال مسارعا
الله يقرئک السلام بجوده || و يقول لاتک ياحبيبى جازعا
أدركهما بحديقة النجار قد || لعبا و قدنعسا بها وتضاجعا
أرسلت من خدم الكرام إليهما || ملكا شفيقا للمكاره دافعا
غطاهما منه جناحا وانثنى || بالرفق فوقهما وآخر واضعا
فأتاهما خير البرية فاغتدى || بهما على كتفيه جهرا رافعا
فأتاه ذو ملق ليحمل واحدا || عنه فقال له وراءک راجعا
نعم المطى مطية حملتهما || منى ونعم الراكبان هما معا
وأبوهما خير وأفضل منهما || شرفا لعمرک فى المزية شافعا

فصل فى تواريخه وأحواله ع

ولد الحسن ع بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان عام أحد سنة ثلاث من الهجرة وقيل سنة اثنتين وجاءت به فاطمة س إلى النبى ص يوم السابع من مولده فى خرقة من حرير الجنة و كان جبرئيل نزل بها إلى النبى فسماه حسنا وعق عنه كبشا فعاش مع جده سبع سنين وأشهرا وقيل ثمان سنين و مع أبيه ثلاثين سنة وبعده تسع سنين وقالوا عشر سنين و كان ربع القامة و له محاسن كثة وأصحابه أصحاب أبيه وبوابه قيس بن ورقاء المعروف بسفينة ورشيد الهجرى ويقال وميثم التمار وبويع بعد أبيه يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر رمضان فى سنة أربعين . و كان أميرجيشه عبيد الله بن العباس ثم قيس بن سعد بن عبادة.

[صفحه 29]

و كان عمره لمابويع سبعا وثلاثين سنة فبقى فى خلافته أربعة أشهر وثلاثة أيام ووقع الصلح بينه و بين معاوية فى سنة إحدى وأربعين وخرج الحسن إلى المدينة فأقام بهاعشر سنين وسماه الله تعالى الحسن وسماه فى التوراة شبرا وكنيته أبو محمد و أبوالقاسم وألقابه السيد والسبط والأمير والحجة والبر والتقى والأثير والزكى والمجتبى والسبط الأول والزاهد. وأمه فاطمة بنت رسول الله وظل مظلوما ومات مسموما. وقبض بالمدينة بعدمضى عشر سنين من ملك معاوية فكان فى سنى إمامته أول ملك معاوية فمرض أربعين يوما ومضى لليلتين بقيتا من صفر سنة خمسين من الهجرة وقيل سنة تسع وأربعين . وعمره سبع وأربعون سنة وأشهر وقيل ثمان وأربعون وقيل فى سنة تمام خمسين من الهجرة. و كان بذل معاوية لجعدة بنت محمد بن الأشعث الكندى وهى ابنة أم فروة أخت أبى بكر بن أبى قحافة عشرة آلاف دينار وإقطاع عشرة ضياع من سقى سوراء وسواد الكوفة على أن تسم الحسن . وتولى الحسين تغسيله وتكفينه ودفنه وقبره بالبقيع

عندجدته فاطمة بنت أسد. وأولاده ثلاثة عشر ذكرا وابنة واحدة عبد الله وعمر والقاسم أمهم أم ولد و الحسين الأثرم و الحسن أمهما خوله بنت منظور الفزارية وعقيل و الحسن أمهما أم بشير بنت أبى مسعود الخزرجية وزيد وعمر من الثقفية و عبدالرحمن من أم ولد وطلحة و أبوبكر أمهما أم إسحاق بنت طلحة التميمى و أحمد وإسماعيل و الحسن الأصغر ابنته أم الحسن فقط

عند عبد الله ويقال وأم الحسين وكانتا من أم بشير الخزاعية وفاطمة من أم إسحاق بنت طلحة وأم عبد الله وأم سلمة ورقية لأمهات أولاد.

[صفحه 30]

وقتل مع الحسين من أولاده عبد الله والقاسم و أبوبكر. والمعقبون من أولاده اثنان زيد بن الحسن و الحسن بن الحسن . أبوطالب المكى فى قوت القلوب أنه ع تزوج مائتين وخمسين امرأة وقيل ثلاثمائة و كان على يضجر من ذلک فكان يقول فى خطبته إن الحسن مطلاق فلاتنكحوه . أبو عبد الله المحدث فى رامش أفزاى إن هذه النساء كلهن خرجن خلف جنازته حافيات البخارى لمامات الحسن بن الحسن بن على ع ضربت امرأته القبة على. قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول هل وجدوا مافقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا وهى بنت عمه فاطمة بنت الحسين و فى رواية غيرها أنها أنشدت بيت لبيد

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما || و من يبک حولا كاملا فقد اعتذر

المرتضى.

ياآل خير عباد الله كلهم || و من له مثل أعناق الورى المنن

كم تثلمون بأيدى الناس كلهم || وكم تعرس فيكم دهرها المحن

وكم يذودنكم عن حقكم حنقا || مملئ الصدر بالأحقاد مضطغن

إن الذين نضوا عنكم تراثكم || لم يغبنوكم ولكن دينهم غبنوا

باعوا الجنان بدار لابقاء لها || و ليس لله فيما باعه ثمن

أحبكم و ألذى صلى الحجيج له ||

عندالبناء ألذى تهدى له البدن

وأرتجيكم لما بعدالممات إذا || وارى عن الناس جمعا أعظم الجنن

و أن يضل أناس عن سبيلهم || فليس لى غير ماأنتم به سنن

و ماأبالى إذا ماكنتم وضحا || لناظرى أضاء الخلق أم دجنوا

وأنتم يوم أرمى ساعدى ويدى || وأنتم يوم يرمينى العدى الجنن

.

أبوعباس الضبى

حب النبى أحمد || والآل فيه مجترى

أحنو عليهم ماحنا || على حياتى عمرى

أعدهم لمفخرى || أعدهم لمحشرى

و كل وزرى محبط || مادام فيه وزرى

وردى إليهم صاديا || و ليس عنهم صدرى

لعائن الله على || من ضل فيهم أثرى

لعائنا تتركهم || معالما للخبر

لمامات أمیر المؤمنین ع خطب الحسن ع بالکوفة فقال أیها الناس إن الدنیا دار بلاء وفتنة و کل ما فیهافإلی زوال واضمحلال فلما بلغ إلی قوله وإنی أبایعکم علی أن تحاربوا من حاربت وتسالموا من سالمت فقال الناس سمعنا وأطعنا فمرنا بأمرک یاإمام المؤمنین فأقام بهاشهرین
-روایت-1-2-روایت-3-281
قال أبومخنف قال ابن عباس کلاما فیه فشمر فی الحرب وجاهد عدوک ودار أصحابک واستر من الضنین دینه بما لاینثلم لک دین وول أهل البیوتات والشرف والحرب خدعة وعلمت أن أباک إنما رغب الناس عنه وصاروا إلی معاویة لأنه آسی بینهم فی العطاء فرتب ع العمال وأنفذ عبد الله إلی البصرة فقصد معاویة نحو العراق فکتب إلیه الحسن
أما بعد فإن الله تعالی بعث محمدا رحمة للعالمین فأظهر به الحق وقمع به الشرک وأعز به العرب عامة وشرف من شاء منها خاصة فقال وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَومِکَ فلما قبضه الله تعالی تنازعت العرب الأمر من بعده فقالت الأنصار منا أمیر ومنکم أمیرفقالت قریش نحن أولیاؤه وعشیرته فلاتنازعونا سلطانه فعرفت العرب ذلک لقریش ثم جاحدتنا قریش ماعرفته العرب لهم وهیهات ماأنصفتنا قریش الکتاب
-روایت-1-2-روایت-3-409
فأجابه معاویة علی یدی جندب الأزدی موصل کتاب الحسن ع فهمت ماذکرت به محمداص و هوأحق الأولین والآخرین بالفضل کله وذکرت تنازع المسلمین الأمر
[صفحه 32]
من بعده فصرحت بنمیمة فلان وفلان و أبی عبیدة وغیرهم فکرهت ذلک لک لأن الأمة قدعلمت أن قریشا أحق بها و قدعلمت ماجری من أمر الحکمین فکیف تدعونی إلی أمر إنما تطلبه بحق أبیک و قدخرج أبوک منه . ثم کتب أما بعد فإن الله یفعل فی عباده مایشاءلا مُعَقِّبَ لِحُکمِهِ وَ هُوَ سَرِیعُ الحِسابِفاحذر أن تکون منیتک علی یدی رعاع الناس وآیس من أن تجد فینا غمیزة و إن أنت أعرضت عما أنت فیه وبایعتنی وفیت لک بما وعدت وأجزت لک ماشرطت وأکون فی ذلک کما قال أعشی بن قیس
-قرآن-257-302
و إن أحد أسدی إلیک کرامة || فأوف بما یدعی إذامت وافیا
فلاتحسدوا المولی إذا کان ذا غنی || و لاتجفه إن کان للمال نائیا
ثم الخلافة لک بعدی و أنت أولی الناس بها و فی روایة و لوکنت أعلم أنک أقوی للأمر وأضبط للناس وأکبت للعدو وأقوی علی جمع الأموال منی

لبايعتک لأننی أراک لکل خیر أهلا ثم قال إن أمری وأمرک شبیه بأمر أبی بکر وأبیک بعد رسول الله ص .
فأجابه الحسن ع أما بعدفقد وصل إلی کتابک تذکر فیه ماذکرت وترکت جوابک خشیة البغی وبالله أعوذ من ذلک فاتبع الحق فإنک تعلم من أهله و علی إثم أن أقول فأکذب
-روایت-1-2-روایت-3-174
. واستنفر معاویة الناس فلما بلغ جسر منبج بعث الحسن ع حجر بن عدی واستنفر الناس للجهاد فتثاقلوا ثم خف معه أخلاط من شیعته ومحکمة وشکاک وأصحاب عصبیة وفتن حتی أتی حمام عمر ثم أخذ علی دیر کعب فنزل ساباط فلما أصبح نودی بالصلاة جامعة فاجتمعوا
فصعد المنبر فخطب و قال تجربة لهم أما بعدفو الله إنی لأرجو أن أکون قدأصبحت بحمد الله و منه و أناأنصح خلق الله لخلقه و ماأصبحت محتملا علی مسلم ضغینة و لامریدا له بسوء و لاغائلة ألا و إن
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 33]
ماتکرهون فی الجماعة خیر لکم مما تحبون فی الفرقة ألا وإنی ناظر لکم خیر من نظرکم لأنفسکم و لاتخالفوا أمری و لاترددوا علی رأیی غفر الله لی ولکم وأرشدنی وإیاکم لما فیه المحبة والرضا
-روایت-از قبل-195
فقالوا و الله یرید أن یصالح معاویة ویسلم الأمر إلیه کفر و الله الرجل کماکفر أبوه فانتهبوا فسطاطه حتی أخذوا مصلاه من تحته ونزع مطرفه عبدالرحمن بن جعال الأزدی وطعنه جراح بن سنان الأسدی فی فخذه وقتل الجراح عبد الله بن خطل الطائی وظبیان بن عمارة فأطاف به ربیعة وهمدان و هو علی سریر حتی أنزل علی سعد بن مسعود الثقفی. وکتب جماعة من رؤساء القبائل إلی معاویة بالطاعة له فی السر واستحثوه علی المسیر نحوهم وضمنوا له تسلیم الحسن إلیه
عنددنوه من عسکره وورد علیه کتاب قیس بن سعد و کان [قد]أنفذه مع عبید الله بن العباس
عندمسیره من الکوفة لیلقی معاویة وجعله أمیرا وبعده قیس بن سعد یخبر أنهم نازلوا معاویة بالحنونیة و أن معاویة أرسل إلی عبید الله یرغبه فی المصیر إلیه وضمن له ألف ألف درهم یعجل له منها النصف والنصف الآخر
عنددخوله الکوفة فانسل عبید الله إلی معاویة فی اللیل فی خاصته وصلی بهم قیس و قال فیه ما قال و کان یغره معاویة فقال لجنده اختاروا أحد اثنین إما القتال مع الإمام أوتبایعون بیعة ضلال فاختاروا الحرب فحاربوا معاویة فقال معاویة إن الحسن یصالحنی فما هذاالقتال فکان أهل العراق یستأمنون معاویة ویدخلون علیه قبیلة بِعدقبیلة فازدادت بصیرة الحسن ع

بنياتهم إذ كتب إليه معاوية فى الصلح وأنفذ بكتب أصحابه واشترط له على نفسه شروطا وعقودا فعلم الحسن احتياله واغتياله غير أنه لم يجد بدا من إجابته فقال الحسين ياأخى أعيذک بالله من هذافأبى . وأنفذ إلى معاوية عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب فتوثق منه لتأكيد الحجة أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيه والأمر من بعده شورى و أن يترک سب على و أن يؤمن شيعته و لايتعرض لأحد منهم ويوصل إلى كل ذى حق حقه ويوفر عليه حقه كل سنة خمسون ألف درهم فعاهده على ذلک معاوية وحلف

[صفحه 34]

بالوفاء به وشهد بذلک عبدالرحمن بن الحارث وعمرو بن أبى سلمة و عبد الله بن عامر بن كريز و عبدالرحمن بن أبى سمرة وغيرهم فلما سمع ذلک قيس بن سعد قال

أتانى بأرض العال من أرض مسكن || بأن إمام الحق أضحى مسالما
فما زلت مذ بينته متلددا || أراعى نجوما خاشع القلب واجما

وروى أنه قال الحسن ع فى صلح معاوية أيها الناس إنكم لوطلبتم ما بين جابلقا وجابرسا رجلا جده رسول الله ماوجدتم غيرى و غيرأخى و إن معاوية نازعنى حقا هو لى فتركته لصلاح الأمة وحقن دمائها و قدبايعتمونى على أن تسالموا من سالمت و قدرأيت أن أسالمه و أن يكون ماصنعت حجة على من كان يتمنى هذاالأمر و إن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين و فى رواية إنما هادنت حقنا للدماء وصيانتها وإشفاقا على نفسى وأهلى والمخلصين من أصحابى

-روايت-1-2-روايت-9-453

وروى أنه ع قال يا أهل العراق إنما سخى عليكم بنفسى ثلاث قتلكم أبى وطعنكم إياى وانتهابكم متاعى

-روايت-1-2-روايت-22-112

ابن طوطى الواسطى

لقد باع دنياهم بدين معاشر || متى ماتبع دنياک بالدين يشتروا
فإن قال قوم كان فى البيع خاسر || فللمشترى دنياه بالدين أخسر

. محمد بن منصور

السيد الحسن ألذى فاق الورى || علما وحلما سيد الشبان
رقت طبيعته فجاد بأمره || لماالتوى وتجاذب الفتيان
حقن الدماء لأمة مرحومة || علما بما يأتى من الفتنان

ودخل الحسين ع على أخيه باكيا ثم خرج ضاحكا فقال له مواليه ما هذا قال أتعجب من دخولى على إمام أريد أن أعلمه فقلت ماذا دعاک إلى تسليم الخلافة

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

[صفحه 35]
فقال ألذى دعا أباک فيما تقدم
-روايت-از قبل-35
قال فطلب معاوية البيعة من الحسين فقال الحسن يامعاوية لاتكرهه فإنه لن يبايع أبدا أويقتل ولن يقتل حتى يقتل أهل بيته ولن يقتل أهل بيته حتى يقتل أهل الشام
-روايت-1-2-روايت-8-174
قال فنزل معاوية يوم الجمعة بالنخيلة فصلى بالناس ضحى النهار و قال فى خطبته إنى و الله ماقاتلتكم لتصلوا و لاتصوموا و لاتحجوا و لاتزكوا إنكم لتفعلون ذلک ولكنى قاتلتكم لأتأمر عليكم و قدأعطانى الله ذلک وأنتم له كارهون وإنى منيت الحسن وأعطيته أشياء وجميعها تحت قدمى و لاأفى بشىء منها.الأصفهانى
وتجنبوا ولد الرسول وصيروا || عهد الخلافة فى يدى خوان
فطوى محاسنها وأوسع أهلها || منع الحقوق وواجب السمعان
و قال المسيب بن نجية الفزارى وسليمان بن صرد الخزاعى للحسن بن على ع ماينقضى تعجبنا منک بايعت معاوية ومعک أربعون ألف مقاتل من الكوفة سوى أهل البصرة والحجاز فقال الحسن قد كان ذلک فما ترى الآن فقال و الله أرى أن ترجع لأنه نقض العهد فقال يامسيب إن الغدر لاخير فيه و لوأردت لمافعلت فقال حجر بن عدى أما و الله لوددت أنک مت فى ذلک اليوم ومتنا معک و لم نر هذااليوم فإنا رجعنا راغمين بما كرهنا ورجعوا مسرورين بما أحبوا فلما خلا به الحسن ع قال ياحجر قدسمعت كلامک فى مجلس معاوية و ليس كل إنسان يحب ماتحب و لارأيه كرأيک وإنى لم أفعل مافعلت إلاإبقاء عليكم و الله تعالى كل يوم هو فى شأن وأنشأ ع لمااضطر إلى البيعة
-روايت-1-2-روايت-3-667
أجامل أقواما حياء و لاأرى || قلوبهم تغلى على مراضها
و له ع
-روايت-1-11
لئن ساءنى دهر عزمت تصبرا || و كل بلاء لايدوم يسير
و إن سرنى لم أبتهج بسروره || و كل سرور لايدوم حقير
تفسير الثعلبى ومسند الموصلى وجامع الترمذى واللفظ له عن يوسف بن
-روايت-1-2
[صفحه 36]
مازن الراسبى أنه لماصالح الحسن بن على عذل وقيل له يامذل المؤمنين ومسود الوجوه فقال لاتعذلونى فإن فيهامصلحة
-روايت-17-125

ولقد رأى النبى ص فى منامه يخطب بنو أمية واحدا بعدواحد فحزن فنزل جبرئيل بقوله إِنّا أَعطَيناكَ الكَوثَرَ وإِنّا أَنزَلناهُ فِى لَيلَةِ القَدرِ و فى خبر عن أبى عبد الله ع فنزل أَ فَرَأَيتَ إِن مَتّعناهُم سِنِينَ إلى قوله يُمَتّعُونَ ثم نزل إِنّا أَنزَلناهُيعنى جعل الله ليلة القدر لنبيه خيرا من ألف شهر ملک بنى أمية
-روايت-1-2-روايت-3-336
و عن سعيد بن يسار وسهل بن سهل أن النبى ص رأى فى منامه أن قرودا تصعد فى منبره وتنزل فساءه ذلک واغتم به و لم ير بعد ذلک ضاحکا حتى مات و هوالمروى عن جعفر بن محمد ع
-روايت-1-2-روايت-35-182
مسند الموصلى أنه رأى فى منامه خنازير تصعد فى منبره الخبر و قال أبوالقاسم بن الفضل الحرانى عددنا ملک بنى أمية فکان ألف شهر.شاعر
لوأنهم آمنوا أبدوا عداوتهم || لکنهم قمعوا بالذل فانقمعوا
أ ليس فى ألف شهر قدمضت لهم || سقوکم جزعا من بعدها جزع
قال فلما دخل معاوية الکوفة خطب وذکر عليا ع فنال منه و من الحسن و الحسين فقال الحسن ع
أيها الذاکر عليا أنا الحسن و أبى على و أنت معاوية وأبوک صخر وأمى فاطمة وأمک هند وجدى رسول الله وجدک حرب وجدتى خديجة وجدتک قبيلة فلعنة الله على أخملنا ذکرا وألأمنا حسبا وشرنا قوما وأقدمنا کفرا ونفاقا
-روايت-1-2-روايت-3-216
محمد بن الحسن الکلاعى الحميرى
من جده خيرة البرايا || إن عدد الفاخر العلاء
و من أبوه الوصى أعلى || من دخل الجنة اعتلاء
إذ شتت الشرک واستنارت || دلائل تکشف العماء
[صفحه 37]
وأمه فضلت ففاقت || بفضلها فى الورى النساء
وعمه فى الجنان أضحى || يطير منهن حيث شاء
هذا وأعظم بجدتيه || فضلا وأوسعهما نداء
.نصر بن المنتصر
من ذا يدانيه إذاقيل له || من قاب قوسين من الله دنا
سادت نساء العالمين أمه || وساد فى الخلد أبوه المرتجى
نجل نبى العالمين المصطفى || و ابن أمير المؤمنين المرتضى
من ذا له جد تعالى ذکره || بالله مقرونا إذاقام الندا
من کالنبى والوصى والده || وزوجه وابنيه أصحاب العبا
. ابن طوطى
بنفسى نفسا بالبقيع تغيب || ونور هدى فى قبره ظل يقبر

إمام هدى عف الخلائق ماجد || تقي نقى ذو عفاف مطهر
أشد عباد الله بأسا لدى الوغى || وأجلى لكشف الأمر و هومعسر
وأزهد فى الدنيا وأطيب محتدا || وأطعن دون المحصنات وأغير

الصادق ع أن أمیر المؤمنین کتب لابنه الحسن ص بعدانصرافه من صفین أما بعدفإنی وجدتک بعضی بل وجدتک کلی حتی کأن شیئا لوأصابک أصابنی وکأن الموت لوأتاک أتانی فعنانی من أمرک مایعنینی من أمر نفسی فکتبت لک کتابی هذا إن أنابقیت أوفنیت فإنی أوصیک بتقوی الله عز و جل ولزوم أمره وعمارة قلبک بذکره والاعتصام بحبله وذکر الوصیة
-روایت-1-2-روایت-13-356
ونادی عبد الله بن عمر للحسن بن علی ع فی أیام صفین و قال إن لی نصحه فلما برز إلیه قال إن أباک بغضة لعنة و قدخاض فی دم عثمان فهل لک أن تخلعه نبایعک فأسمعه الحسن ماکرهه فقال معاویة إنه ابن أبیه .
[صفحه 38]
و فی الإحیاء أنه خطب الحسن بن علی ع إلی عبدالرحمن بن الحارث بنته فأطرق عبدالرحمن ثم رفع رأسه فقال و الله ما علی وجه الأرض من یمشی علیها أعز علی منک ولکنک تعلم أن ابنتی بضعة منی و أنت مطلاق فأخاف أن تطلقها و إن فعلت خشیت أن یتغیر قلبی علیک لأنک بضعة من رسول الله فإن شرطت أن لاتطلقها زوجتک فسکت الحسن وقام وخرج فسمع منه یقول ماأراد عبدالرحمن إلا أن یجعل ابنته طوقا فی عنقی.
وروی محمد بن سیرین أنه خطب الحسن بن علی ع إلی منظور بن ریان ابنته خولة فقال و الله إنی لأنکحک وإنی لأعلم أنک غلق طلق ملق غیرأنک أکرم العرب بیتا وأکرمهم نفسا فولد منها الحسن بن الحسن . ورأی یزید امرأة عبد الله بن عامر أم خالد بنت أبی جندل فهام بها وشکا ذلک إلی أبیه فلما حضر عبد الله
عندمعاویة قال له لقد عقدت لک علی ولایة البصرة و لو لا أن لک زوجة لزوجتک رملة فمضی عبد الله وطلق زوجته طمعا فی رملة فأرسل معاویة أباهریرة لیخطب أم خالد لیزید ابنه وبذل لها ماأرادت من الصداق فاطلع علیها الحسن و الحسین و عبد الله بن جعفرفاختارت الحسن فتزوجها.
عبدالملک بن عمیر والحاکم والعباس قالوا خطب الحسن عائشة بنت عثمان فقال مروان أزوجها عبد الله بن الزبیر ثم إن معاویة کتب إلی مروان و هوعامله علی الحجاز یأمره أن یخطب أم کلثوم بنت عبد الله بن جعفرلابنه یزید فأبی عبد الله بن جعفرفأخبره بذلک فقال عبد الله إن أمرها لیس إلی إنما هو إلی سیدنا الحسین و هوخالها فأخبر الحسین بذلک فقال أستخیر الله تعالی أللهم وفق لهذه الجاریة رضاک من آل محمد فلما اجتمع الناس فی مسجد رسول الله أقبل مروان حتی جلس إلی الحسین ع وعنده من الجلة و قال إن أمیر المؤمنین أمرنی بذلک و أن أجعل مهرها حکم أبیها

بالغا مابلغ مع صلح ما بين هذين الحيين مع قضاء دينه واعلم أن من يغبطكم بيزيد أكثر ممن يغبطه بكم والعجب كيف يستمهر يزيد و هوكفؤ من لاكفؤ له وبوجهه
[صفحه 39]
يستسقى الغمام فرد خيرا يا أبا عبد الله
فقال الحسين ع الحمد لله ألذى اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه إلى آخر كلامه ثم قال يامروان قد قلت فسمعنا أماقولك مهرها حكم أبيها بالغا مابلغ فلعمرى لوأردنا ذلک ماعدونا سنة رسول الله فى بناته ونسائه و أهل بيته و هواثنتا عشرة أوقية يكون أربعمائة وثمانين درهما و أماقولک مع قضاء دين أبيها فمتى كن نساؤنا يقضين عنا ديوننا و أماصلح ما بين هذين الحيين فإنا قوم عاديناكم فى الله و لم نكن نصالحكم للدنيا فلعمرى فلقد أعيا النسب فكيف السبب و أماقولک العجب ليزيد كيف يستمهر فقد استمهر من هوخير من يزيد و من أب يزيد و من جد يزيد و أماقولک إن يزيد كفؤ من لاكفؤ له فمن كان كفؤه قبل اليوم فهو كفؤه اليوم مازادته إمارته فى الكفاءة شيئا و أماقولک بوجهه يستسقى الغمام فإنما كان ذلک بوجه رسول الله ص و أماقولک من يغبطنا به أكثر ممن يغبطه بنا فإنما يغبطنا به أهل الجهل ويغبطه بنا أهل العقل ثم قال بعدكلام فاشهدوا جميعا أنى قدزوجت أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر على أربعمائة وثمانين درهما و قدنحلتها ضيعتى بالمدينة أو قال أرضى بالعقيق و إن غلتها فى السنة ثمانية آلاف دينار ففيها لهما غنى إن شاء الله
-روايت-1-2-روايت-20-1122
قال فتغير وجه مروان و قال أغدرا يابنى هاشم تأبون إلاالعداوة فذكره الحسين ع خطبة الحسن عائشة وفعله ثم قال فأين موضع الغدر يامروان فقال مروان
أردنا صهركم لنجد ودا || قدأخلقه به حدث الزمان
فلما جئتكم فجبهتمونى || وبحتم بالضمير من الشنان
فأجابه ذكوان مولى بنى هاشم
أماط الله منهم كل رجس || وطهرهم بذلک فى المثانى
فما لهم سواهم من نظير || و لاكفؤ هناک و لامدانى
[صفحه 40]
أيجعل كل جبار عنيد || إلى الأخيار من أهل الجنان
ثم إنه كان الحسين ع تزوج بعائشة بنت عثمان
و قال الحسن ع إن لله مدينتين إحداهما فى المشرق والأخرى فى المغرب فيهاخلق لله لم يهموا بمعصية الله تعالى قط و الله مافيهما و لابينهما حجة لله على خلقه غيرى و غيرأخى الحسين

-روایت-1-2-روایت-20-192
فضائل السمعانی و أبی السعادات وتاریخ الخطیب واللفظ للسمعانی قال أسامة بن زید جاء الحسن بن علی ع إلی أبی بکر و هو علی منبر رسول الله ص فقال انزل عن مجلس أبی قال صدقت إنه مجلس أبیک ثم أجلسه فی حجره وبکی فقال علی و الله ما کان هذا عن أمری قال صدقتک و الله مااتهمتک
-روایت-1-2-روایت-85-296
و فی روایة الخطیب إنه قال الحسین ع لعمر انزل عن منبر أبی واذهب إلی منبر أبیک فقال عمر لم یکن لأبی منبر قال ع فأخذنی وأجلسنی معه ثم سألنی من علمک هذافقلت و الله ماعلمنی أحد
-روایت-1-2-روایت-22-194
و من أصحابه ع عبد الله بن جعفرالطیار ومسلم بن عقیل وعبید الله بن العباس وحبابة بنت جعفرالوالبیة وحذیفة بن أسید والجارود بن أبی بشر والجارود بن المنذر وقیس بن أشعث بن سوار وسفیان بن أبی لیلی الهمدانی وعمرو بن قیس المشرقی و أبوصالح کیسان بن کلیب و أبومخنف لوط بن یحیی الأزدی ومسلم بن بطین و أبورزین مسعود بن أبی وائل وهلال بن یساف و أبوإسحاق بن کلیب السبیعی. وأصحابه من خواص أبیه مثل حجر ورشید ورفاعة وکمیل والمسیب وقیس و ابن واثلة و ابن الحمق و ابن أرقم و ابن صرد و ابن عقلة وجابر والدؤلی وحبة وعباية وجعید وسلیم وحبیب بن قیس والأحنف والأصبغ والأعور مما لایحصی کثرة. الحسن بن علی میزانه فی الحساب ....

الکمیت
ووصی الوصی ذو الحطة الفضل || ومردی الخصوم یوم الخصام
. ابن بابک
فأنتم للوصی البر نسل || وأنتم للنبی الطهر آل
أبوکم حامل العزم المؤدی || و قدأردی علی الرشد الضلال
وأمکم البتول و فی علی || غلا الغالون واتسع المقال
أذل الشرک فاعتلت قواه || و من ضرب علی الجن الحجال
فمشی الأسد فی ربق المواشی || وساق الربد تقطرها الحبال
.مهیار
و إذاقریش طاولت بفخارها || فی عصر إیمان وعهد فسوق
بنتم بما بانت علی أخواتها || بمنی لیالی النحر والتشریق
یتوارثون الأرض إرث فریضة || ویملکون الناس ملک حقوق
.سدیف
أنتم یابنی علی ذوو الحق || وأهلوه والفعال الزکی

بكم يهتدى من الغى و الناس || جميعا سواكم أهل غى
منكم يعرف الإمام وفيكم || لاأخو تيمها و لا من عدى
. ابن حماد
يا أهل بيت رسول الله إنكم || لأشرف الخلق جدا غاب أوآبا
أعطاكم الله ما لم يعطه أحدا || حتى دعيتم لعظم الفضل أربابا
أشباحكم كن فى بدو الضلال له || دون البرية خزانا وحجابا
وأنتم الكلمات اللاى لقنها || جبريل آدم
عندالذنب إذ تابا
وأنتم قبلة الدين ألذى جعلت || للقاصدين إلى الرحمن محرابا
صلى الإله على أرواحكم وسقى || أجداثكم ودق الوسمى سكابا

فصل فی وفاته وزیارته ع

لماتم من إمارة معاوية عشر سنين وعزم على البيعة ليزيد دس إلى جعدة بنت الأشعث زوجة الحسن ع إنى مزوجک من يزيد ابنى على أن تسمى الحسن وبعث إليها مائة ألف درهم فقتلته وسمته فسوغها المال و لم يزوجها من يزيد فخلف عليها رجل من آل طلحة فأولدها و كان إذاجرى كلام عيروهم وقالوا يابنى مسمة الأزواج .
كتاب الأنوار أنه قال ع سقيت السم مرتين و هذه الثالثة
-روايت-1-2-روايت-29-62
وقيل إنه سقى برادة الذهب
روضة الواعظين فى حديث عمر بن إسحاق أن الحسن قال لقد سقيت السم مرارا ماسقيت مثل هذه المرة لقد قطعت قطعة قطعة من كبدى فجعلت أقلبها بعود معى
-روايت-1-2-روايت-56-154
و فى رواية عبد الله البخارى أنه قال ياأخى إنى مفارقک ولاحق بربى و قدسقيت السم ورميت بكبدى فى الطشت وإننى لعارف بمن سقانى و من أين دهيت و أناأخاصمه إلى الله عز و جل فقال له الحسين ع و من سقاكه قال ماتريد به أتريد أن تقتله إن يكن هو هوفالله أشد نقمة منک و إن لم يكن هوفما أحب أن يؤخذ بى برىء و فى خبر فبحقى عليک أن تكلمت فى ذلک بشىء وأنتظر مايحدث الله فى و فى خبر وبالله أقسم عليک أن تهريق فى أمرى محجمة من دم
-روايت-1-2-روايت-42-465
ابن حماد
سعى فى قتله الرجس ابن هند || ليشفى منه أحقادا ووغما
وأطمع فيه جعدة أم عبس || و لم يوف بهافسقته سما
و له
لمن ذا من بنى الزهراء أبكى || بدمع هامر ودم غزير
أللمسموم بالأحقاد أبكى || أم المقتول ذى النحر النحير
العلوى.
شاعوا بقتل على وسط قبلته || حقدا وثنوا بسم لابنه الحسن
[صفحه 43]
وأظهروا ويلهم رأس الحسين على || رمح يطاف به فى سائر المدن
هذالأن رسول الله جدهم || أوصى بحفظهم فى السر والعلن
الصقر البصرى.
لو أن عينک عاينت بعض ألذى || ببنيک حل لقد رأيت فظايعا

أماابنک الحسن الزکی فإنه || لمامضیت سقوه سما ناقعا
هروا به کبدا لدیک کریمة || منه وأحشاء به وأضالعا
وسقوا حسینا بالطفوف علی الظمإ || کاس المنیة فاحتساها جارعا
قتلوه عطشانا بعرصة کربلاء || وسبوا حلائله وخلف ضائعا
جسدا بلا رأس یمد علی الثری || رجلا له ویکف أخری نازعا
.ربیع الأبرار عن الزمخشری والعقد عن ابن عبدربه أنه لمابلغ معاویة موت
الحسن بن علی سجد وسجد من حوله وکبر وکبروا معه فدخل علیه ابن
عباس فقال له یا ابن عباس أمات أبو محمد قال نعم رحمه الله وبلغنی
تکبیرک وسجودک أما و الله مایسد جثمانه حفرتک و لایزید انقضاء أجله فی
عمرک قال حسبته ترک صبیة صغارا و لم یترک علیهم کثیر معاش فقال إن
ألذی وکلهم إلیه غیرک و فی روایة کنا صغارا فکبرنا قال فأنت تکون سید
القوم قال أما أبو عبد الله الحسین بن علی ع باق .للفضل بن عباس
أصبح الیوم ابن هند آمنا || ظاهر النخوة إذ مات الحسن
رحمة الله علیه إنما || طالما أشجی ابن هند وأرن
استراح القوم منه بعده || إذ ثوی رهنا لأجداث الزمن
فارتع الیوم ابن هند آمنا || أینما یقمص بالعیر السمن
وحکی أن الحسن ع لماأشرف علی الموت قال له الحسین ع أرید أن
-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد
[صفحه 44]
أعلم حالک یاأخی فقال له الحسن سمعت النبی ص لایفارق العقل منا أهل
البیت مادام الروح فینا فضع یدک فی یدی حتی عاینت ملک الموت أغمز
یدک فوضع یده فی یده فلما کان بعدساعة غمز یده غمزا خفیفا فقرب
الحسین أذنه إلی فمه فقال قال لی ملک الموت أبشر فإن الله عنک راض
وجدک شافع
-روایت-از قبل-303
و کان الحسن ع أوصی یجدد عهده
عندجده فلما مضی لسبیله غسله الحسین وکفنه وحمله علی سریره فلما
توجه بالحسن إلی قبر جده أقبلوا إلیهم فی جمعهم وجعل مروان یقول
یارب هیجاء هی خیر من دعة أیدفن عثمان فی أقصی المدینة ویدفن
الحسن مع النبی أما لا یکون ذلک أبدا و أناأحمل السیف فبادر ابن عباس
وکثر مقالا حتی قال ارجع من حیث جئت فإنا لانرید دفنه هاهنا ولکنا نرید أن
نجدد عهدا بزیارته ثم نرده إلی جدته فاطمة فندفنه عندها بوصیته فلو کان
وصی بدفنه مع النبی لعلمت أنک أقصر باعا من ردنا عن ذلک لکنه کان
أعلم بحرمة قبره من أن یطرق علیه هدما ورموا بالنبال جنازته حتی سل
منها سبعون نبلا. ابن حماد
فنازعه أناس لم یذوقوا || وحق الله للإسلام طعما

أيدفن جنب أحمدأجنبى || ويمنع سبطه منه ويحمى
أ لم يكن ابنه الحسن الزكى || له لحما بلى ودما وعظما
.الصقر البصرى
وأتوا به ليضاجعوک بجسمه || فأتاه قوم مانعوه فمانعا
منعوا أعز الخلق منک قرابة || ورضوا بجسمک للغريب مضاجعا
. قال ابن عباس فأقبلت عائشة فى أربعين راكبا على بغل مرحل وهى تقول ما لى ولكم تريدون أن تدخلوا بيتى من لاأهوى و لاأحب فقال ابن عباس بعدكلام جملت وبغلت و لوعشت تفيلت .الصقر البصرى
و يوم الحسن الهادى || على بغلک أسرعت
[صفحه 45]
ومايست ومانعت || وخاصمت وقاتلت
و فى بيت رسول الله || بالظلم تحكمت
هل الزوجة أولى || بالمواريث من البنت
لک التسع من الثمن || فبالكل تحكمت
تجملت تبغلت || و لوعشت تفيلت
و قال الحسين ع لماوضع الحسن فى لحده
-روايت-1-2-روايت-3-46
أأدهن رأسى أم تطيب مجالسى || ورأسک معفور و أنت سليب
أوأستمتع الدنيا لشىء أحبه || ألا كل ماأدنى إليک حبيب
فلازلت أبكى ماتغنت حمامة || عليک و ماهبت صبا وجنوب
و ماهملت عينى من الدمع قطرة || و مااخضر فى دوح الحجاز قضيب
بكائى طويل والدموع غزيرة || و أنت بعيد والمزار قريب
غريب وأطراف البيوت تحوطه || ألا كل من تحت التراب غريب
و لايفرح الباقى خلاف ألذى مضى || و كل فتى للموت فيه نصيب
فليس حريبا من أصيب بماله || ولكن من وارى أخاه حريب
نسيبک من أمسى يناجيک طرفه || و ليس لمن تحت التراب نسيب
و له أيضا ع
-روايت-1-15
إن لم أمت أسفا عليک فقد || أصبحت مشتاقا إلى الموت
سليمان بن قمة
ماكذب الله من نعى حسنا || ليس لتكذيب نعيه حسن
كنت خليلى وكنت خالصتى || لكل حى من أهله سكن
أجول فى الدار لاأراک و فى || الدار أناس جوارهم غبن
بدلتهم منک ليت أنهم || أضحوا وبينى وبينهم عدن
.
[صفحه 46]

دعبل
تعز بمن قدمضى سلوة || و إن العزاء يسلى الحزن
بموت النبى وقتل الوصى || وذبح الحسين وسم الحسن
.منبه الصوفى
محن الزمان سحائب متراكمه || عين الحوادث بالفواجع ساجمه
فإذاالهموم تراكمتک فسلها || بمصاب أولاد البتولة فاطمه
الصادق ع بينا الحسن يوما فى حجر رسول الله ص إذ رفع رأسه فقال ياأبت مالمن زارک بعدموتک فقال يابنى من أتانى زائرا بعدموتى فله الجنة و من أتى أباک زائرا بعدموته فله الجنة و من أتاک زائرا بعدموتک فله الجنة
-روايت-1-2-روايت-13-227

باب فى إمامة أبى عبد الله الحسين ع

الحمد لله العالم بدقیق الأمور وجلیله المنعم بکثیر الخیر وقلیله الرحمن العاطف بستر الذنب العظیم ورذیله هدی المؤمن بظاهر برهانه ونیر دلیله وجمع لباس سنة نبیه وملة خلیله ثم قال و إن هذاصراطی مستقیما فاتبعوه و لاتتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله و قال أبو عبد الله ع و قدذکر عنده الحسین ع والذین آمنوا واتبعتهم ذریتهم و قال عز و جل وَ أَنّ هذا صِراطِي مُستَقِیماً و قال وَ هذَا النَّبِیّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اللَّهُ ولَیِّ المُؤمِنِینَ أی الأئمة
-قرآن-365-396-قرآن-404-470
الأعرج عن أبی هریرة قال سألت رسول الله ص عن قوله وَ جَعَلَها کَلِمَةً باقِیَةً فِی عَقِبِهِ قال جعل الإمامة فی عقب الحسین یخرج من صلبه تسعة من الأئمة منهم مهدی هذه الأمة
-روایت-1-2-روایت-29-186
المفضل بن عمر قال سألت الصادق ع عن هذه الآیة قال یعنی بهذه الآیة الإمامة جعلها فی عقب الحسین إلی یوم القیامة فقلت کیف صارت فی ولد الحسین دون ولد الحسن فقال إن موسی وهارون کانا نبیین ومرسلین أخوین فجعل الله النبوة فی صلب هارون دون صلب موسی ثم ساق الحدیث إلی قوله و هو
-روایت-1-2-روایت-22-ادامه دارد
[صفحه 47]
الحکیم فی أفعاله لایسئل عما یفعل وهم یسئلون
-روایت-از قبل-52
السدی قوله فِی عَقِبِهِ أی فی آل محمد أی نولی بهم إلی یوم القیامة ونتبرأ من أعدائهم إلیها
-روایت-1-2-روایت-9-100
حماد بن عیسی الجهنی عن الصادق ع قال لاتجتمع الإمامة فی أخوین بعد الحسن و الحسین إنما هی فی الأعقاب وأعقاب الأعقاب
-روایت-1-2-روایت-43-129
زید بن علی فی هذه الآیة لاتصلح الخلافة إلافینا. و فی الخبر لماحضرت الحسین ع الوفاة لم یجز له أن یردها إلی ولد أخیه لقول الله تعالی وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللَّهِفکان ولده أقرب إلیه رحما من ولد أخیه وأولاده هکذا أولی بهافأخرجت هذه الآیة ولد الحسن عن الإمامة وصیرتها إلی ولد الحسین فهی فیهم أبدا إلی یوم القیامة ولقول الله تعالی وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِیِّهِ سُلطاناًفکان علی بن الحسین بدم أبیه أولی وبالقیام به أحری . و قال عبد الله بن الحسین إن الإمامة فی ولد

الحسن و الحسين لأنهما سيدا شباب أهل الجنة وهما فى الفضل سواء ألا إن للحسن على الحسين فضلا بالكبر والتقديم فكان الواجب أن تكون الإمامة إذا فى ولد الأفضل فقال الربيع بن عبد الله إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين و كان موسى أكبر من هارون وأفضل فجعل الله النبوة فى ولد هارون دون ولد موسى وكذلک جعل الله عز و جل الإمامة فى ولد الحسين دون ولد الحسن لتجرى فى هذه سنن من قبلها من الأمم حذو النعل بالنعل فبلغ ذلک الصادق ع فقال أحسنت ياربيع و من ذلک حديث الرضاع . ويستدل من الحساب على أن الإمامة فى أولاد الحسين ع أن لفظة الحسين مائة وثمانية وعشرين زيادة بعشرة و الحسين وأولاده عشرة.القاضى بن قادوس البصرى

-قرآن-142-202-قرآن-382-438

هى بيعة الرضوان أبرمها التقى || وأنارها النص الجلى وألجما

مااضطر جدک فى أبيک وصية || و هو ابن عم أن يكون له انتمى

وكذا الحسين و عن أخيه حازها || و له البنون بغير خلف منهما

موسى بن جعفر و الحسين بن على ع فى قوله تعالى الّذِينَ إِن مَكّنّاهُم فِى الأَرضِ أَقامُوا الصّلاةَ قال هذه فينا أهل البيت

-روايت-1-2-روايت-40-136

أبوبصير عن الصادق ع فى قوله

-روايت-1-2-روايت-25-ادامه دارد

[صفحه 48]

تعالى قُل إِنّما يُوحى إِلىّ أَنّما إِلهُكُم إِلهٌ واحِدٌ فَهَل أَنتُم مُسلِمُونَالوصية لعلى بعدى نزلت مشددة

-روايت-از قبل-117

الباقر ع فى قراءة على ع و هوالتنزيل ألذى نزل به جبرئيل على محمد فلاتموتن إلا وأنتم مسلمون لرسول الله والإمام بعده

-روايت-1-2-روايت-12-131

الباقر ع فى قوله تعالى لَقَد سَمِعَ اللّهُ قَولَ الّذِينَ قالُواالآية قال هم يزعمون أن الإمام يحتاج منهم إلى مايحملون إليه

-روايت-1-2-روايت-12-137

التباع خمسة ولكل قوم منهم يوم تباع السلطان ولهم النيران وَ لا تَركَنُوا إِلَى الّذِينَ ظَلَمُوا وتباع الشياطين وهم الملاعين لا تَتّبِعُوا خُطُواتِ الشّيطانِ وتباع أئمة الهوى ولهم الردى وَ لا تَتّبِعُوا أَهواءَ قَومٍ وتباع الأئمة ولهم الجنة فقال فى رسول الله فَمَن تَبِعَ هدُاىَ و فى شأن عَلى وَ اتّبَعُوا النّورَ ألّذِى أُنزِلَ مَعَهُ و فى شأن الأئمة الاثنى عشروَ الّذِينَ آمَنُوا وَ اتّبَعَتهُم ذُرّيّتُهُم بِإِيمانٍ. لماورد بسبى الفرس إلى المدينة أراد عمر بيع النساء و أن يجعل الرجال عبيد العرب وعزم على أن يحملوا العليل والضعيف والشيخ الكبير

فى الطواف وحول البيت على ظهورهم
-قرآن-64-102-قرآن-135-166-قرآن-199-228-قرآن-277-296-
قرآن-312-353-قرآن-383-438
فقال أمير المؤمنين ع إن النبى ع قال أكرموا كريم قوم و إن خالفوكم وهؤلاء الفرس حكماء كرماء فقد ألقوا إلينا بالسلم ورغبوا فى الإسلام فقد أعتقت منهم لوجه الله حقى وحق بنى هاشم فقالت المهاجرون والأنصار قدوهبنا حقنا لک ياأخا رسول الله فقال أللهم فاشهد أنهم قدوهبوا وقبلت وأعتقت
-روايت-1-2-روايت-46-305
فقال عمر سبق إليها على بن أبى طالب ونقض عزمتى فى الأعاجم ورغب جماعة فى بنات الملوک أن يستنكحوهن فقال أمير المؤمنين نخيرهن و لانكرههن فأشار أكبرهم إلى تخيير شهربانويه بنت يزدجرد فحجبت وأبت فقيل لها أيا كريمة قومها من تختارين من خطابک وهل أنت راضية بالبعل فسكتت فقال أمير المؤمنين ع قدرضيت وبقى الاختيار بعدسكوتها إقرارها فأعادوا القول فى التخيير فقالت لست ممن تعدل عن النور الساطع والشهاب اللامع الحسين إن كنت مخيرة فقال أمير المؤمنين لمن تختارين أن يكون وليک فقالت أنت فأمر أمير المؤمنين حذيفة بن اليمان أن يخطب فخطب وزوجت من الحسين ع . قال ابن الكلبى ولى على بن أبى طالب حريث بن جابر الحنقى جانبا من المشرق
[صفحه 49]
فبعث بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى فأعطاها على ابنه الحسين فولدت منه عليا. و قال غيره إن حريثا بعث إلى أمير المؤمنين بنتى يزدجرد فأعطى واحدة لابنه الحسين فأولدها على بن الحسين وأعطى الأخرى محمد بن أبى بكر فأولدها القاسم بن محمدفهما ابنا خالة. الحسين بن على ميزانه من الحساب إمام المسلمين بالحق لتقابلهما فى أربعمائة وسبع وتسعين الزاهى.

ياسادتى ياآل ياسين و من || عليهم الوحى من الله هبط
لولاكم لم يقبل الفرض و لا || رحنا لبحر العفو من أكرم شط
أنتم ولاة العهد فى الذر و من || هواهم الله علينا قدشرط
ماأحد قايسكم بغيركم || ومازج السلسل بالشرب اللمط
إلاكمن ضاهى الجبال بالحصى || أوقايس الأبحر جهلا بالنقط
كشاجم.

آل الرسول فضلتم || فضل النجوم الزاهرة
وبهرتم أعداءكم || بالمأثرات السائرة
ولكم من الشرف || البلاغة والحلوم الوافرة
و إذاتفوخر بالعلى || فيكم علاكم فاخرة

البشنوى.
ياناصبى بكل جهدک فاجهد || إنى علقت بحب آل محمد
الطاهرين الطيبين ذوى الهدى || طابوا وطاب وليهم فى المولد
واليتهم وبرئت من أعدائهم || فأقلل ملامک لا أبا لک أوزد
فهم أمان كالنجوم وأنهم || سفن النجاة من الحديث المسند
[صفحه 50]

کتاب الأنوار إن الله تعالی هنأ النبی ص بحمل الحسین ع وولادته وعزاه بقتله فعرفت فاطمة فکرهت ذلک فنزلت حَمَلَتهُ أُمّهُ کُرهاً وَ وَضَعَتهُ کُرهاً وَ حَملُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهراًفحمل النساء تسعة أشهر و لم یولد مولود لستة أشهر عاش غیرعیسی و الحسین ع .غرر أبی الفضل بن خیرانة بإسناده أنه اعتلت فاطمة لماولدت الحسین وجف لبنها فطلب رسول الله مرضعا فلم یجد فکان یأتیه فیلقمه إبهامه فیمصها ویجعل الله له فی إبهام رسول الله رزقا یغذوه . ویقال بل کان رسول الله یدخل لسانه فی فیه فیغره کمایغر الطیر فرخه فیجعل الله له فی ذلک رزقا ففعل ذلک أربعین یوما ولیلة فنبت لحمه من لحم رسول الله ص

-قرآن-114-196

برة ابنة أمیة الخزاعی قالت لماحملت فاطمة بالحسن خرج النبی ص فی بعض وجوهه فقال لها إنک ستلدین غلاما قدهنأنی به جبرئیل فلاترضعیه حتی أصیر إلیک قالت فدخلت علی فاطمة حین ولدت الحسن و له ثلاث ماأرضعته فقلت لها أعطنیه حتی أرضعه فقالت کلا ثم أدرکتها رقة الأمهات فأرضعته فلما جاء النبی ص قال لها ماذا صنعت قالت أدرکنی علیه رقة الأمهات فأرضعته فقال أبی الله عز و جل إلا ماأراد فلما حملت بالحسین قال لها یافاطمة إنک ستلدین غلاما قدهنأنی به جبرئیل فلاترضعیه حتی أجیء إلیک و لوأقمت شهرا قالت أفعل ذلک وخرج رسول الله ص فی بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسین ع فما أرضعته حتی جاء رسول الله ص فقال لها ماذا صنعت قالت ماأرضعته فأخذه فجعل لسانه فی فمه فجعل الحسین یمص حتی قال النبی ص إیها حسین إیها حسین ثم قال أبی الله إلا مایرید هی فیک و فی ولدک یعنی الإمامة

-روایت-1-2-روایت-31-824

و لمامنع الماء من الحسین ع أخذ سهما وعد فوق خیام النساء تسع خطوات فحفر الموضع فنبع ماء طیب فشربوا وملئوا قربهم

[صفحه 51]

وروی الکلبی أنه قال مروان للحسین لو لافخرکم بفاطمة بم کنتم تفخرون علینا فوثب الحسین فقبض علی حلقه فعصره ولوی عمامته فی عنقه حتی غشی علیه ثم ترکه ثم تکلم و قال فی آخر کلامه و الله ما بین جابرسا وجابلقا رجل ممن ینتحل الإسلام أعدی لله ولرسوله ولأهل بیته منک و من أبیک إذ کان وعلامة قولی فیک أنک إذاغضبت سقط رداؤک عن منکبک قال فو الله ماقام مروان من مجلسه حتی غضب فانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه

-روایت-1-2-روایت-439-17
زرارة بن أعین سمعت أبا عبد الله ع یحدث عن آبائه أن مریضا شدید الحمی عاده الحسین فلما دخل من باب الدار طار الحمی عن الرجل فقال له رضیت بما أوتیتم به حقا حقا والحمی یهرب عنکم فقال له الحسین ع و الله ماخلق الله شیئا إلا و قدأمره بالطاعة لنا قال فإذانسمع الصوت و لانری الشخص یقول لبیک قال أ لیس أمیر المؤمنین أمرک أن لاتقربی إلاعدوا أومذنبا لکی تکونی کفارة لذنوبه فما بال هذا و کان المریض عبد الله بن شداد بن الهادی اللیثی
-روایت-1-2-روایت-467-55
تهذیب الأحکام قال أبو عبد الله ع إن امرأة کانت تطوف وخلفها رجل فأخرجت ذراعها فمال بیده حتی وضعها علی ذراعها فأثبت الله یده فی ذراعها حتی قطع الطواف وأرسل إلی الأمیر واجتمع الناس وأرسل إلی الفقهاء فجعلوا یقولون اقطع یده فهو ألذی جنی الجنایة فقال هاهنا أحد من ولد محمد رسول الله ص فقالوا نعم الحسین بن علی قدم اللیلة فأرسل إلیه فدعاه فقال انظر مالقی ذان فاستقبل الکعبة ورفع یدیه فمکث طویلا یدعو ثم جاء إلیها حتی تخلصت یده من یدها فقال الأمیر أ لانعاقبه بما صنع قال لا
-روایت-1-2-روایت-510-40
وروی عبدالعزیز بن کثیر أن قوما أتوا إلی الحسین وقالوا حدثنابفضائلکم قال لاتطیقون وانحازوا عنی لأشیر إلی بعضکم فإن أطاق سأحدثکم فتباعدوا عنه فکان یتکلم مع أحدهم حتی دهش وولّه وجعل یهیم و لایجیب أحدا وانصرفوا عنه
-روایت-1-2-روایت-233-27
صفوان بن مهران قال سمعت الصادق ع یقول رجلان اختصما فی زمن
-روایت-1-2-روایت-46-ادامه دارد
[صفحه 52]
الحسین ع فی امرأة وولدها فقال هذا لی و قال هذا لی فمر بهما الحسین ع فقال لهما فی ماذا تمرجان قال أحدهما إن الامرأة لی فقال للمدعی الأول اقعد فقعد و کان الغلام رضیعا فقال الحسین یا هذه اصدقی من قبل أن یهتک الله سترک فقالت هذازوجی والولد له و لاأعرف هذا فقال ع یاغلام ماتقول هذه أنطق بإذن الله تعالی فقال له ما أنالهذا و لالهذا و ما أبی إلاراع لآل فلان فأمر ع برجمها قال جعفر ع فلم یسمع أحد نطق ذلک الغلام بعدها
-روایت-از قبل-455
الأصبغ بن نباتة قال سألت الحسین ع فقلت سیدی أسألک عن شیء أنا به موقن و أنه من سر الله و أنت المسرور إلیه ذلک السر فقال یاأصبغ أترید

أن ترى مخاطبة رسول الله لأبى دون يوم مسجد قبا قال هذا ألذى أردت قال قم فإذا أنا و هوبالكوفة فنظرت فإذاالمسجد من قبل أن يرتد إلى بصرى فتبسم فى وجهى فقال ياأصبغ إن سليمان بن داود أعطى الريح غدوها شهر ورواحها شهر و أنا قدأعطيت أكثر مما أعطى سليمان فقلت صدقت و الله يا ابن رسول الله فقال نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه و ليس لأحد من خلقه ماعندنا لأنا أهل سر الله فتبسم فى وجهى ثم قال نحن آل الله وورثة رسوله فقلت الحمد لله على ذلک ثم قال لى ادخل فدخلت فإذا أنابرسول الله ص محتب فى المحراب بردائه فنظرت فإذا أنابأمير المؤمنين قابض على تلابيب الأعسر فرأيت رسول الله ص يعض على الأنامل و هو يقول بئس الخلف خلفتنى أنت وأصحابک عليكم لعنة الله ولعنتى الخبر

-روايت-1-2-روايت-24-873

كتاب الإبانة قال بشر بن عاصم سمعت ابن الزبير يقول قلت للحسين بن على ع إنک تذهب إلى قوم قتلوا أباک وخذلوا أخاک فقال لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلى من أن يستحل بى مكة عرض به ع

-روايت-1-2-روايت-33-200

كتاب التخريج عن العامرى بالإسناد عن هبيرة بن بريم عن ابن عباس قال رأيت الحسين قبل أن يتوجه إلى العراق

-روايت-1-2-روايت-75-ادامه دارد

[صفحه 53]

على باب الكعبة وكف جبرئيل فى كفه وجبرئيل ينادى هلموا إلى بيعة الله عز و جل وعنف ابن عباس على تركه الحسين فقال إن أصحاب الحسين لم ينقصوا رجلا و لم يزيدوا رجلا نعرفهم بأسمائهم من قبل شهودهم

-روايت-از قبل-210

و قال محمد بن الحنفية و إن أصحابه عندنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم

-روايت-1-2-روايت-26-81

السوسى

أنتم سماء للسماوات العلى || والخلق أرض تحتكم ومهاد
أنتم معاذ الخلق يوم معادهم || وإليكم الإصدار والإيراد
أنتم صراط الله أنتم حبله || الممدود أنتم بيته المرتاد
بهواكم صلح الفساد وهكذا || يهوى سواكم للصلاح فساد
لو لم نسبح فى الصلاة بذكركم || كانت ترد صلاتنا وتعاد
بهواكم عرف الرشاد وليكم || لولاكم لم يعرف الإرشاد
أنتم لشيعتكم بحور ماؤها || عذب بهايتنعم الوراد
أنتم مواسمهم إذاحجوا || وأعياد بهاصحت لنا الأعياد

السروجى.

خير البرية آباء وأشرفها || قدرا وأسمحها كفا لمبتذل
صدورهم لبحور العلم واعية || ظهورهم قبلة من أفضل القبل
الله اختارهم من خلقه حججا || على البرية يوم الجمع للرسل
من دوحة من جنان الخلد نابتة || وفرعها ثابت للواحد الأزلى
محمدأصلها والطهر حيدرة || وفاطم وبنوها أطيب الأكل
وحسن أوراقها قوم بهاعلقوا || فيا لها دوحة جلت عن المثل

الباقر ع فی قوله تعالی فَما بَکَت عَلَیهِمُ السّماءُ وَ الأَرضُیعنی علی بن أبی طالب ع و ذلک أن علیا خرج قبل الفجر متوکئا علی عنزة و الحسین خلفه یتلوه
-روایت-1-2-روایت-12-ادامه دارد
[صفحه 54]
حتی أتی حلقة رسول الله ص ثم قال إن الله تعالی ذکر أقواما فقال فَما بَکَت عَلَیهِمُ السّماءُ وَ الأَرضُ و الله لیقتلنه ولتبکی السماء علیه
-روایت-اَز قبل-151
أبونعیم فی دلائل النبوة والنسوی فی المعرفة قالت نضرة الأزدیة لماقتل الحسین أمطرت السماء دما وحبابنا وجرارنا صارت مملوءة دما. و قال قرطة بن عبید الله مطرت السماء یوما نصف النهار علی شملة بیضاء فنظرت فإذا هودم وذهبت الإبل إلی الوادی للشرب فإذا هودم و إذا هوالیوم ألذی قتل فیه الحسین ع
و قال الصادق ع بکت السماء علی الحسین أربعین یوما بالدم
-روایت-1-2-روایت-20-64
زرارة بن أعین عن الصادق ع قال بکت السماء علی یحیی بن زکریا و علی الحسین بن علی ع أربعین صباحا و لم تبک إلاعلیهما قلت فما بکاؤها قال کانت الشمس تطلع حمراء وتغیب حمراء
-روایت-1-2-روایت-36-184
أسامة بن شبیب بإسناده عن أم سلیم قالت لماقتل الحسین ع مطرت السماء مطرا کالدم احمرت منه البیوت والحیطان وروی قریبا من ذلک فی الإبانة.تفسیر القشیری والفتال قال السدی لماقتل الحسین ع بکت علیه السماء وعلامتها حمرة أطرافها. محمد بن سیرین قال أخبرنا أن حمرة أطراف السماء لم تکن قبل قتل الحسین .تاریخ النسوی روی حماد بن زید عن هشام عن محمد قال تعلم هذه الحمرة فی الأفق مم هی ثم قال من یوم قتل الحسین ع .الأسود بن قیس لماقتل الحسین ارتفعت حمرة من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب فکادتا تلتقیان فی کبد السماء ستة أشهر.تاریخ النسوی قال أبوقبیل لماقتل الحسین بن علی ع کسفت الشمس کسفة بدت الکواکب نصف النهار حتی ظننا أنها هی و فی حدیث میثم التمار وتمطر السماء دما ورمادا.الحمیری
بکت الأرض فقده وبکته || باحمرار له نواحی السماء
بکتا فقده أربعین صباحا || کل یوم
عندالضحی والمساء

.
[صفحه 55]
المعرى
و على الدهر من دماء الشهيدين || على ونجله شاهدان
وهما فى أواخر الليل فجران || و فى أولياته شفقان
وروى أن الحسين بن على ع قال لعمر بن سعد إن مما يقر لعينى أنک لاتأكل من بر العراق بعدى إلاقليلا فقال مستهزئا يا أبا عبد الله فى الشعير خلف فكان كما قال لم يصل إلى الرى وقتله المختار
-روايت-1-2-روايت-9-203
جامع الترمذى و كتاب السدى وفضائل السمعانى أن أم سلمة قالت رأيت رسول الله فى المنام و على رأسه التراب فقلت ما لک يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين آنفا
-روايت-1-2-روايت-49-173
ابن فورک فى فصوله و أبويعلى فى مسنده والعامرى فى إبانته من طرق منها عن عائشة و عن شهر بن حوشب أنه دخل الحسين بن على على النبى و هويوحى إليه فنزل الوحى على رسول الله و هومنكب على ظهره فقال جبرئيل تحبه قال أ لاأحب ابنى فقال إن أمتک ستقتله من بعدک فمد جبرئيل يده فإذابتربة بيضاء فقال فى هذه التربة يقتل ابنک هذا يا محمداسمها الطف الخبر و فى أخبار سالم بن الجعد أنه كان ذلک ميكائيل و فى مسند أبى يعلى أن ذلک ملک القطر
-روايت-1-2-روايت-105-463
أحمد فى المسند عن أنس والغزالى فى كيمياء السعادة و ابن بطة فى كتابه الإبانة من خمسة عشر طريقا و ابن حبيش التميمى واللفظ له قال ابن عباس بينا أناراقد فى منزلى إذ سمعت صراخا عظيما عاليا من بيت أم سلمة وهى تقول يابنات عبدالمطلب أسعدننى وابكين معى فقد قتل سيدكن فقيل و من أين علمت ذلک قالت رأيت رسول الله الساعة فى المنام شعثا مذعورا فسألته عن ذلک فقال قتل ابنى الحسين و أهل بيته فدفنتهم قالت فنظرت فإذابتربة الحسين التى أتى بهاجبرئيل من كربلاء و قال ص إذاصارت دما فقد قتل ابنک فأعطانيها النبى فقال اجعليها فى زجاجة فليكن عندک فإذاصارت دما فقد قتل الحسين فرأيت القارورة الآن صارت دما عبيطا يفور
-روايت-1-2-روايت-132-649
تاريخ النسوى وتاريخ بغداد وإبانة العكبرى قال سفيان بن عيينة حدثتنى
[صفحه 56]
جدتى أن رجلا ممن شهد قتل الحسين كان يحمل ورسا فصار ورسه دما ورأيت النجم كانِ فيه النيران يوم قتل الحسين يعنى بالنجم النبات . محمد

بن الحكم عن أمه قالت انتهب الناس ورسا من عسكر الحسين فما استعملته امرأة إلابرصت .أمالى أبى سهل القطان يرويه عن ابن عيينة قال أدركت من قتلة الحسين رجلين أماأحدهما فإنه طال ذكره حتى كان يلفه و فى رواية كان يحمله على عاتقه و أماالآخر فإنه كان يستقبل الراوية فيشربها إلى آخرها و لايروى و ذلک أنه نظر إلى الحسين و قدأهوى إلى فيه بماء و هويشرب فرماه بسهم فقال الحسين لاأرواک الله من الماء فى دنياک و لاآخرتک و فى رواية أن رجلا من كلب رماه بسهم فشک شدقه فقال الحسين لاأرواک الله فعطش الرجل حتى ألقى نفسه فى الفرات وشرب حتى مات .المقتل عن ابن بابويه والتاريخ عن الطبرى قال أبوالقاسم الواعظ نادى رجل ياحسين إنک لن تذوق من الفرات قطرة حتى تموت أوتنزل على حكم الأمير فقال الحسين أللهم اقتله عطشا و لاتغفر له أبدا فغلب عليه العطش فكان يعب المياه و يقول وا عطشاه حتى تقطع تاريخ الطبرى أنه كان هذاالمنادى عبد الله بن الحصين الأزدى رواه حميد بن مسلم و فى رواية كان رجلا من دارم .فضائل العشرة عن أبى السعادات بالإسناد فى خبر أنه لمارماه الدارمى بسهم فأصاب حنكه جعل يتلقى الدم ثم يقول هكذا إلى السماء فكان هذاالدارمى يصيح من الحر فى بطنه والبرد فى ظهره بين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون والنار و هو يقول اسقونى فيشرب العس ثم يقول اسقونى أهلكنى العطش قال فانقد بطنه ابن بطة فى الإبانة و ابن جرير فى التاريخ أنه نادى الحسين ابن جوزة فقال ياحسين أبشر فقد تعجلت النار فى الدنيا قبل الآخرة قال ويحک أنا قال نعم قال

-روايت-1-2-روايت-45-ادامه دارد

[صفحه 57]

و لى رب رحيم وشفاعة نبى مطاع كريم أللهم إن كان عندک كاذبا فجره إلى النار قال فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه فوثب فرمى به وبقيت رجله فى الركاب ونفر الفرس فجعل يضرب برأسه كل حجر وشجر حتى مات و فى رواية غيرهما أللهم جره إلى النار وأذقه حرها فى الدنيا قبل مصيره إلى الآخرة فسقط عن فرسه فى الخندق و كان فيه نار فسجد الحسين ع

-روايت-از قبل-352

تاريخ الطبرى قال أبومخنف حدثنى عمرو بن شعيب عن محمد بن عبدالرحمن أن يدى أبحر بن كعب كانتا فى الشتاء تنضحان الماء و فى الصيف تيبسان كأنهما عودان و فى رواية غيره كانت يداه تقطران فى الشتاء دما و كان هذاالملعون سلب الحسين ع ويروى أنه أخذ عمامته جابر بن زيد الأزدى وتعمم بهافصار فى الحال معتوها وأخذ ثوبه جعوبة بن حوية الحضرمى ولبسه فتغير وجهه وحص شعره وبرص بدنه وأخذ سراويله الفوقانى بحير بن عمرو الجرمى وتسرول به فصار مقعدا.تاريخ الطبرى أن

رجلا من كندة يقال له مالک بن اليسر أتى الحسين بعد ماضعف من كثرة الجراحات فضربه على رأسه بالسيف و عليه برنس من خز فقال ع لاأكلت بها و لاشربت وحشرک الله مع الظالمين فألقى ذلک البرنس من رأسه فأخذه الكندى فأتى به أهله فقالت امرأته أسلب الحسين تدخله فى بيتى اخرج فو الله لاتدخل بيتى أبدا فلم يزل فقيرا حتى هلک .أحاديث ابن الحاشر قال كان عندنا رجل خرج على الحسين ثم جاء بجمل وزعفران فكلما دقوا الزعفران صار نارا فلطخت امرأته على يديها فصارت برصاء و قال ونحر البعير فكلما جزوا بالسكين صار نارا قال فقطعوه فخرج منه النار فطبخوه ففارت القدر نارا.تاريخ النسوى قال حماد بن زيد قال جميل بن مرة لماطبخوا صارت مثل العلقم

وروى أن الحسين ع دعا أللهم إنا أهل بيت نبيک وذريته وقرابته فاقصم من

-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد

ظلمنا وغصبنا حقنا إنک سميع قريب فقال محمد بن الأشعث و أى قرابة بينک و بين محمدفقرأ الحسين ع إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ ثم قال أللهم أرنى فيه فى هذااليوم ذلا عاجلا فبرز ابن الأشعث للحاجة فلسعته عقرب على ذكره فسقط و هويستغيث ويتقلب على حدثه

-روايت-از قبل-348

وروى أبومخنف عن الجلودى أن الحسين حمل على الأعور السلمى وعمرو بن الحجاج الزبيدى وكانا فى أربعة آلاف رجل على الشريعة وأقحم الفرس على الفرات فلما أولغ الفرس برأسه ليشرب قال ع أنت عطشان و أناعطشان و الله لاأذوق الماء حتى تشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين شال رأسه و لم يشرب كأنه فهم الكلام فقال الحسين اشرب فأنا أشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس يا أبا عبد الله تتلذذ بشرب الماء و قدهتكت حرمتک فنفض الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فإذاالخيمة سالمة. وروى أبومخنف عن الجلودى أنه كان صرع الحسين فجعل فرسه يحامى عنه ويثب على الفارس فيخبطه عن سرجه ويدوسه حتى قتل الفرس أربعين رجلا ثم تمرغ فى دم الحسين وقصد نحو الخيمة و له صهيل عال ويضرب بيديه الأرض .القاسم بن الأصبغ قلت لرجل من بنى دارم ما غيرصورتک قال قتلت رجلا من أصحاب الحسين و مانمت ليلة منذ قتلته إلاأتانى فى منامى آت فينطلق بى إلى جهنم فيقذف بى فيها حتى أصبح قال فسمعت بذلک جارة له فقالت مايدعنا ننام الليل من صاحبه .إبانة ابن بطة وجامع الدار قطنى وفضائل أحمدروى قرة بن أعين عن خاله قال كنت

عند أبى رجاء العطاردى فقال لاتذكروا أهل البيت إلابخير فدخل عليه رجل

من حاضرى كربلاء و كان يسب الحسين ع وأهوى الله عليه نجمين فعميت عيناه . وسئل عبد الله الرياح القاضى الأعمى عن عمائه فقال كنت حضرت كربلاء و ما
[صفحه 59]
قاتلت فنمت فرأيت شخصا هائلا قال لى أجب رسول الله فقلت لاأطيق فجرنى إلى رسول الله فوجدته حزينا و فى يده حربة وبسط قدامه نطع وملک قبله قائم فى يده سيف من النار يضرب أعناق القوم وتقع النار فيهم فتحرقهم ثم يحيون ويقتلهم أيضا هكذا فقلت السلام عليک يا رسول الله و الله ماضربت بسيف و لاطعنت برمح و لارميت سهما فقال النبى ص ألست كثرت السواد فسلمنى وأخذ من طست فيه دم فكحلنى من ذلک الدم فاحترقت عيناى فلما انتبهت كنت أعمى .أمالى الطوسى قال السدى لرجل أنت تبيع القطران قال و الله مارأيت القطران إلاأننى كنت أبيع المسمار فى عسكر عمر بن سعد فى كربلاء فرأيت فى منامى رسول الله و على بن أبى طالب يسقيان الشهداء فاستسقيت عليا فأبى فأتيت النبى فاستسقيت فنظر إلى و قال ألست ممن أعان علينا فقلت يا رسول الله إننى محترق و و الله ماحاربتهم فقال اسقه قطرانا فسقانى شربة قطران فلما انتبهت كنت أبول ثلاثة أيام القطران ثم انقطع وبقيت رائحته . أبو عبد الله الدامغانى فى شوف العروس أنه أنهم تذاكروا ليلة أمر الحسين و أنه من قتله رماه الله ببلية فى جسده فقال رجل فأنا ممن قتله و ماأصابنى سوء ثم إنه قام ليصلح الفتيلة بإصبعه فأخذت النار كفه فخرج صارخا حتى ألقى نفسه فى الفرات فو الله رأيناه يدخل رأسه الماء والنار على وجه الماء فإذاخرج رأسه سرت النار إليه و كان ذلک دأبه حتى هلک .كنز المذكرين قال الشعبى رأيت رجلا متعلقا بأستار الكعبة و هو يقول أللهم اغفر لى و لاأراک تغفر لى فسألته عن ذنبه فقال كنت من الوكلاء على رأس الحسين ع و كان معى خمسون رجلا فرأيت غمامة بيضاء من نور قدنزلت من السماء إلى الخيمة وجمعا كثيرا أحاطوا بها فإذافيهم آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى ثم نزلت أخرى و فيها النبى ص وجبرائيل وميكائيل وملک الموت فبكى النبى وبكوا معه جميعا فدنا ملک الموت وقبض تسعا وأربعين فوثب على رجل فوثبت على رجلى و قلت يا رسول الله الأمان الأمان فو الله ماشايعت فى قتله و لارضيت فقال ويحک و أنت تنظر إلى ما يكون فقلت نعم فقال ياملک الموت خل عن قبض روحه فإنه لابد أن يموت يوما
[صفحه 60]
فتركنى وخرجت إلى هذاالموضع تائبا على ما كان منى.النطنزى فى الخصائص لماجاءوا برأس الحسين ونزلوا منزلا يقال له قنسرين اطلع راهب من صومعته إلى الرأس فرأى نورا ساطعا يخرج من فيه ويصعد إلى

السماء فأتاهم بعشرة آلاف درهم وأخذ الرأس وأدخله صومعته فسمع صوتا و لم یر شخصا قال طوبی لک وطوبی لمن عرف حرمته فرفع الراهب رأسه و قال یارب بحق عیسی تأمر هذاالرأس بالتکلم معی فتکلم الرأس و قال یاراهب أی شیءترید قال من أنت قال أنا ابن محمدالمصطفی و أنا ابن علی المرتضی و أنا ابن فاطمة الزهراء و أناالمقتول بکربلاء أناالمظلوم أناالعطشان فسکت فوضع الراهب وجهه علی وجهه فقال لاأرفع وجهی عن وجهک حتی تقول أناشفیعک یوم القیامة فتکلم الرأس فقال ارجع إلی دین جدی محمدص فقال الراهب أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقبل له الشفاعة فلما أصبحوا أخذوا منه الرأس والدراهم فلما بلغوا الوادی نظروا الدراهم قدصارت حجارة.الجوهری الجرجانی

حتی یصیح بقنسرین صاحبها || یافرقة الغی یاحزب الشیاطین
أتهزءون برأس بات منتصبا || علی القناة بدین الله یومینی
آمنت ویحکم بالله مهتدیا || وبالنبی وحب المرتضی دینی
فجدلوه صریعا فوق وجنته || وقسموه بأطراف السکاکین

. و فی أثر عن ابن عباس أن أم کلثوم قالت لحاجب ابن زیاد ویلک هذه الألف درهم خذها إلیک واجعل رأس الحسین أمامنا واجعلنا علی الجمال وراء الناس لیشتغل الناس بنظرهم إلی رأس الحسین عنا فأخذ الألف وقدم الرأس فلما کان الغد أخرج الدراهم و قدجعلها الله حجارة سوداء مکتوب علی أحد جانبیهاوَ لا تَحسَبَنّ اللّهَ غافِلًا عَمّا یَعمَلُ الظّالِمُونَ و علی الجانب الآخروَ سَیَعلَمُ الّذِینَ ظَلَمُوا أَیّ مُنقَلَبٍ یَنقَلِبُونَ.تاریخ البلاذری والطبری أن الحضرمیة امرأة خولی بن یزید الأصبحی قالت وضع خولی رأس الحسین تحت إجانة فی الدار فو الله مازلت أنظر إلی

-قرآن-299-355-قرآن-376-433

نور یسطع مثل العمود من السماء إلی الإجانة ورأیت طیرا یرفرف حولها.روی أبومخنف عن الشعبی أنه صلب رأس الحسین بالصیارف فی الکوفة فتنحنح الرأس وقرأ سورة الکهف إلی قوله إِنّهُم فِتیَةٌ آمَنُوا بِرَبّهِم وَ زِدناهُم هُدیً‌فلم یزدهم ذلک إلاضلالا و فی أثر أنهم لماصلبوا رأسه علی الشجرة سمع منه وَ سَیَعلَمُ الّذِینَ ظَلَمُوا أَیّ مُنقَلَبٍ یَنقَلِبُونَ وسمع أیضا صوته بدمشق یقول لاقوة إلابالله وسمع أیضا یقرأأَنّ أَصحابَ الکَهفِ وَ الرّقِیمِ کانُوا مِن آیاتِنا عَجَباً فقال زید بن أرقم أمرک أعجب یا ابن رسول الله . کتاب ابن بطة والترمذی وخصائص النطنزی واللفظ للأول عن عمارة بن عمیر أنه لماجیء برأس ابن زیاد ورءوس أصحابه إلی المسجد انتهیت إلیهم و الناس یقولون قدجاءت قدجاءت قال فجاءت حیة تتخلل الرءوس حتی دخلت فی منخره ثم خرجت من المنخر الآخر ثم قالوا قدجاءت جاءت ففعلت ذلک مرتین أوثلاثا. أبومخنف فی روایة لمادخل بالرأس علی یزید

كان للرأس طيب قدفاح على كل طيب و لمانحر الجمل ألذى حمل عليه رأس الحسين كان لحمه أمر من الصبر و لماقتل الحسين صار الورس دما وانكسفت الشمس إلى ثلاثة أسبات و ما فى الأرض حجر إلا وتحته دم وناحت عليه الجن كل يوم فوق قبر النبى إلى سنة كاملة.دلائل النبوة عن أبى بكر البيهقى بالإسناد إلى أبى قبيل وأمالى أبى عبد الله النيسابورى أيضا أنه لماقتل الحسين واحتز رأسه قعدوا فى أول مرحلة يشربون النبيذ ويتحيون بالرأس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب سطرا بالدم
-قرآن-178-228-قرآن-305-362-قرآن-425-484
أترجو أمة قتلت حسينا || شفاعة جده يوم الحساب
قال فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا و فى كتاب ابن بطة أنهم وجدوا ذلک مكتوبا فى كنيسة. و قال أنس بن مالک احتفر رجل من أهل نجران حفرة فوجد فيهالوح من ذهب فيه مكتوب هذاالبيت وبعده
فقد قدموا عليه بحكم جور || فخالف حكمهم حكم الكتاب
[صفحه 62]
ستلقى يايزيد غدا عذابا || من الرحمن يا لک من عذاب
فسألناهم منذ كم هذا فى كنيستكم فقالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام . و قال سعد بن أبى وقاص إن قس ساعدة الأيادى قال قبل مبعث النبى
تخلف المقدار منهم عصبة || ثاروا بصفين و فى يوم الجمل
والتزم الثار الحسين بعده || واحتشدوا على ابنه حتى قتل
. قال دعبل حدثنى أبى عن جدى عن أمه سعدى بنت مالک الخزاعية أنها سمعت نوح الجن على الحسين
يا ابن الشهيد و ياشهيدا عمه || خير العمومة جعفرالطيار
عجبا لمصقول أصابک حده || فى الوجه منک و قدعلاک غبار
.أمالى النيسابورى والطوسى أن أم سلمة سمعت نوحهم
ألا ياعين فاحتفلى بجهدى || و من يبكى على الشهداء بعدى
على رهط تقودهم المنايا || إلى متجبر فى ملک عبد
.إبانة ابن بطة أنه سمع من نوحهم
أيا عين جودى و لاتجمدى || وجودى على الهالک السيد
فبالطف أمسى صريعا فقد || رزينا الغداة بأمر بدى
. و من نوحهم
نساء الجن يبكين || من الحزن شجيات
ويسعدن بنوح || للنساء الهاشميات
ويندبن حسينا عظمت || تلک الرزيات
ويلطمن خدودا || كالدنانير نقيات
ويلبسن ثياب السود || بعدالقصبيات
. و من نوحهم

[صفحه 63]
احمرت الأرض من قتل الحسين كما || اخضر
عندسقوط الجونة العلق
ياويل قاتله ياويل قاتله || فإنه فى سعير النار يحترق
. و من نوحهم
أبكى ابن فاطمة ألذى || من قتله شاب الشعر
ولقتله زلزلتم || ولقتله خسف القمر
. وسمع نوح جن قصدوا لمؤازرته
و الله ماجئتكم حتى بصرت به || بالطف منعفر الخدين منحورا
. قال الطبرى وسمع نوح الملائكة فى أول منزل نزلوا قاصدين إلى الشام
أيها القاتلون جهلا حسينا || أبشروا بالعذاب والتنكيل
كل أهل السماء يدعو عليكم || من نبى ومرسل وقبيل
قدلعنتم على لسان ابن داود || و موسى وصاحب الإنجيل
. وروى أنه رأى سليمان بن عبدالملک رسول الله يبش معه فسأل الحسن البصرى عن ذلک فقال لعلک فعلت إلى أهل بيته معروفا فقال رأيت رأس الحسين فى خزانة يزيد فلما عرض على لففته فى خمسة دبابيج وعطرته وصليت عليه ودفنته وبكيت كثيرا فقال له الحسن قدرضى عنک رسول الله بهذا الفعل .أمالى المفيد النيشابورى أن زر النائحة رأت فاطمة ع فيما يرى النائم أنها وقعت على قبر الحسين تبكى وأمرتها أن تنشد
أيها العينان فيضا || واستهلا لاتغيضا
وابكيا بالطف ميتا || ترک الصدر رضيضا
لم أمرضه قتيلا || لا و لا كان مريضا
. قال ابن عباس قيل لجرير بن عبدالحميد أن موسى بن عبدالملک كرب قبر الحسين وأمر بقطع السدرة فقال الله أكبر جاء فيه حديث عن النبى ص أنه قال
-روايت-1-2-روايت-13-ادامه دارد
[صفحه 64]
لعن الله قاطع السدرة ثلاثا
-روايت-از قبل-31
وإنما أراد بذلک تغيير مصرع الحسين حتى لايقف الناس على تربته والخبر مذكور فى حلية الأولياء.أحاديث ابن حبيش التميمى قال سالم كان بى وجع البطن فتعالجت بكل دواء فلم أجد فيه عافية وخفت على نفسى فدخلت على امرأة كوفية يقال لها سلمة فقالت لى ياسالم أعالجک فتبرأ بإذن الله قلت نعم فسقتنى ماء فى قدح فسكنت عنى العلة وبرأت فسألت العجوز بعدأشهر بما ذا داويتنى قالت بواحد مما فى هذه السبحة قلت و ما فيهاقالت إنها من طين قبر الحسين ِع فقلت لها ِيارافضية داويتنى بهذا

فخرجت مغضبة ورجعت و الله علتى كأشد ماكانت .أمالى الطوسى ذكر عند موسى بن عيسى الهاشمى إن الرافضة لتغلو فى الحسين حتى إنهم يتداوون بتربته فقال هاشمى قدكانت بى علة غليظة عجزت الأطباء عنها فأخذت منها فزالت علتى قال فبقى عندک منها شىءفأعطاه قطعة فتناولها فأدخلها فى أسفله استهزاء واستحقارا فصاح فى وقته النار النار الطشت الطشت فجىء بالطشت فإذاكبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه فسئل يوحنا النصرانى عن صحته فقال مالأحد فيهاصنع إلا الله ثم إنه مات وقت السحر فكان يوحنا يزور قبر الحسين و هو على دينه ثم أسلم .كتابى ابن بطة والنطنزى روى أبو عبدالرحمن بن أحمد بن حنبل بإسناده عن الأعمش قال أحدث رجل على قبر الحسين فأصابه و أهل بيته جنون وجذام وبرص وهم يتوارثون الجذام والبرص إلى الساعة وروى جماعة من الثقات أنه لماأمر المتوكل بحرث قبر الحسين و أن يجرى الماء عليه من العلقمى أتى زيد المجنون وبهلول المجنون إلى كربلاء فنظرا إلى القبر و إذا هومعلق بالقدرة فى الهواء فقال زيديُرِيدُونَ لِيُطفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأفواهِهِموَ يَأبَى اللّهُ إِلّا أَن يُتِمّ نُورَهُ وَ لَو كَرِهَ الكافِرُونَ و ذلک أن الحراث حرث سبع عشرة مرة والقبر يرجع على حاله فلما نظر الحراث إلى ذلک آمن بالله وحل القبر فأخبر المتوكل فأمر بقتله .أمالى الطوسى بروايات كثيرة أن المتوكل بعث ابراهيم الديزج وهارون المغربى فى تخريب قبر الحسين وحرث أرضه فلما أخذ الفعلة فى ذلک حيل بينهم

-قرآن-1435-1481-قرآن-1482-1548

و بين القبر ورموا بالنشاب فقال الديزج فارموهم أنتم أيضا فرموا فعاد كل سهم إلى صاحبه فقتله فأمرهم بالثيران للحرث فلم تجز فضربت حتى تكسرت العصى فى أيديهم فسود الله وجه المغربى ورأى الديزج فى منامه يتفل رسول الله فى وجهه فمرض مرض سوء وبقى كالمدهوش فما أمسى حتى مات . ثم إن المنتصر سمع أباه يشتم فاطمة ع فسأل عالما عن ذلک فقال قدوجب عليه القتل إلا أن من قتل أباه لم يطل عمره فقال لاأبالى إذاأطعت الله بقتله ألا يطول فى قتله عمرى و كان جميع ذلک فى يومين وأنشد عبد الله بن دانية فى ذلک

تالله إن كانت أمية قدأتت || قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاه بنو أبيه بمثلها || هذالعمرک قبره مهدوما
أسفوا على أن لايكونوا شايعوا || فى قتله فتتبعوه رميما

عمرو بن دینار قال دخل الحسین علی أسامة بن زید و هومریض و هو یقول وا غماه فقال له الحسین ع و ماغمک یاأخی قال دینی و هوستون ألف درهم فقال الحسین هو علی قال إنی أخشی أن أموت فقال الحسین لن تموت حتی أقضیها عنک قال فقضاها قبل موته و کان ع یقول شر خصال الملوک الجبن من الأعداء والقسوة علی الضعفاء والبخل
عندالإعطاء
-روایت-1-2-روایت-21-344
و فی کتاب أنس المجلس أن الفرزدق أتی الحسین ع لماأخرجه مروان من المدینة فأعطاه ع أربعمائة دینار فقیل له إنه شاعر فاسق مشهر فقال ع إن خیر مالک ماوقیت به عرضک و قدأصاب رسول الله ص کعب بن زهیر و قال فی عباس بن مرداس اقطعوا لسانه عنی
-روایت-1-2-روایت-27-260
وقدم أعرابی المدینة فسأل عن أکرم الناس بهافدل علی الحسین ع فدخل المسجد فوجده مصلیا فوقف بإزائه وأنشأ
-روایت-1-2-روایت-3-117
لم یخب الآن من رجاک و من || حرک من دون بابک الحلقة
أنت جواد و أنت معتمد || أبوک قد کان قاتل الفسقة
[صفحه 66]
لو لا ألذی کان من أوائلکم || کانت علینا الجحیم منطبقة
قال فسلم الحسین ع و قال یاقنبر هل بقی شیء من مال الحجاز قال نعم أربعة آلاف دینار فقال هاتها قدجاء من هوأحق بهامنا ثم نزع بردیه ولف الدنانیر فیهما وأخرج یده من شق الباب حیاء من الأعرابی وأنشأ
-روایت-1-212
خذها فإنی إلیک معتذر || واعلم بأنی علیک ذو شفقة
لو کان فی سیرنا الغداة عصا || أمست سمانا علیک مندفقة
لکن ریب الزمان ذو غیر || والکف منی قلیلة النفقة
قال فأخذها الأعرابی وبکی فقال له لعلک استقللت ماأعطیناک قال لا ولکن کیف یأکل التراب جودک و هوالمروی عن الحسن بن علی ع
-روایت-1-138
شعیب بن عبدالرحمن الخزاعی قال وجد علی ظهر الحسین بن علی یوم الطف أثر فسألوا زین العابدین عن ذلک فقال هذاممما کان ینقل الجراب علی ظهره إلی منازل الأرامل والیتامی والمساکین
-روایت-1-2-روایت-37-193

وقيل إن عبدالرحمن السلمى علم ولد الحسين الحمد فلما قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار وألف حلة وحشا فاه درا فقيل له فى ذلک قال وأين يقع هذا من عطائه يعنى تعليمه وأنشد الحسين ع
-روايت-1-2-روايت-9-198
إذاجادت الدنيا عليک فجد بها || على الناس طرا قبل أن تتفلت
فلاالجود يفنيها إذاهى أقبلت || و لاالبخل يبقيها إذا ماتولت
و من تواضعه أنه مر بمساكين وهم يأكلون كسرا لهم على كساء فسلم عليهم فدعوه إلى طعامهم فجلس معهم و قال لو لا أنه صدقة لأكلت معكم ثم قال قوموا إلى منزلى فأطعمهم وكساهم وأمر لهم بدراهم
-روايت-1-2-روايت-3-204
وحدث الصولى عن الصادق ع فى خبر أنه جرى بينه و بين محمد بن الحنفية كلام فكتب ابن الحنفية إلى الحسين أما بعد ياأخى فإن أبى وأباک على لاتفضلنى فيه و لاأفضلک وأمک فاطمة بنت رسول الله ص و لو كان مل ء الأرض ذهبا ملک أمى ماوفت بأمک فإذاقرأت كتابى هذافصر إلى حتى تترضانى فإنک أحق بالفضل منى و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ففعل الحسين ع ذلک فلم يجر بعد
-روايت-1-2-روايت-38-ادامه دارد
[صفحه 67]
ذلک بينهما شىء
-روايت-از قبل-18
و من فصاحته وعلمه ع
مارواه موسى بن عقبة أنه أمر معاوية الحسين أن يخطب فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى فسمع رجل يقول من هذا ألذى يخطب فقال ع نحن حزب الله الغالبون وعترة رسول الله الأقربون و أهل بيته الطيبون وأحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله ص ثانى كتاب الله تعالى فيه تفصيل كل شىء لايأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه والمعول علينا فى تفسيره لايبطينا تأويله بل نتبع حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله مقرونة قال الله تعالى أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم و قال وَ لَو رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَ إِلى أُولِي الأَمرِ مِنهُم وأحذركم الإصغاء إلى هتوف الشيطان فإنه لكم عدو مبين فتكونوا كأوليائه الذين قال لهم لا غالِبَ لَكُمُ اليَومَ مِنَ النّاسِ وَ إِنِىّ جارٌ لَكُم فتقلقون للسيوف ضربا وللرماح وردا وللعمد حطما وللسهام غرضا ثم لايقبل من نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل قال معاوية حسبک أبا عبد الله فقد أبلغت
-روايت-1-2-روايت-25-924
محاسن البرقى قال عمرو بن العاص للحسين ع يا ابن على مابال أولادنا

أكثر من أولادكم فقال ع
-روایت-1-2-روایت-17-102
بغاث الطير أكثرها فراخا || وأم الصقر مقلاة نزور
فقال مابال الشيب إلى شواربنا أسرع منه فى شواربكم فقال ع إن نساءكم نساء بخرة فإذادنا أحدكم من امرأته نكهت فى وجهه فيشيب منه شاربه فقال مابال لحاكم أوفر من لحانا فقال ع وَ البَلَدُ الطَّيِّبُ يَخرُجُ نَباتُهُ بِإذنِ رَبِّهِ وَ ألَّذِى خَبُثَ لا يَخرُجُ إلّا نَكِداً فقال معاوية بحقى عليک إلاسكت فإنه ابن على بن أبى طالب فقال ع
-روایت-1-354
إن عادت العقرب عدنا لها || وكانت النعل لها حاضرة
قدعلم العقرب واستيقنت || أن لالها دنيا و لاآخرة
[صفحه 68]
تفسير الثعلبى قال الصادق ع قال الحسين بن على ع إذاصاح النسر قال يا ابن آدم عش ماشئت آخره الموت و إذاصاح الغراب قال إن فى البعد من الناس أنس و إذاصاح القنبر قال أللهم العن مبغضى آل محمد و إذاصاح الخطاف قرأالحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ ويمدالضّالّينَ كمايمدها القارئ
-روایت-1-2-روایت-57-299
سئل الحسين ع لم افترض الله عز و جل على عبيده الصوم قال ليجد الغنى مس الجوع فيعود بالفضل على المساكين
-روایت-1-2-روایت-3-117
و من شجاعته ع أنه كان بين الحسين و بين الوليد بن عقبة منازعة فى ضيعة فتناول الحسين ع عمامة الوليد عن رأسه وشدها فى عنقه و هويومئذ وال على المدينة فقال مروان بالله مارأيت كاليوم جرأة رجل على أميره فقال الوليد و الله ما قلت هذاغضبا لى ولكنک حسدتنى على حلمى عنه وإنما كانت الضيعة له فقال الحسين الضيعة لک ياوليد وقام
-روایت-1-2-روایت-3-347
وقيل له يوم الطف انزل على حكم بنى عمک قال لا و الله لاأعطيكم بيدى إعطاء الذليل و لاأفر فرار العبيد ثم نادى ياعباد الله إنى عذت بربى وربكم من كل متكبر لايؤمن بيوم الحساب
-روایت-1-2-روایت-3-194
و قال ع موت فى عزخير من حياة فى ذل
-روایت-1-2-روایت-13-43
وأنشأ ع فى يوم قتله
-روایت-1-2-روایت-3-27
الموت خير من ركوب العار || والعار أولى من دخول النار
و الله ما هذا و هذاجارى

ابن نباتة
الحسين ألذى رأى القتل فى العز || حياة والعيش فى الذل قتلا
الحلية روى محمد بن الحسن أنه لمانزل القوم بالحسين ع وأيقن أنهم قاتلوه قال لأصحابه قدنزل ماترون من الأمر و إن الدنيا قدتنكرت وتغيرت وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلاكصبابة الإناء و إلاخسيس عيش كالمرعى الوبيل أ لاترون الحق لايعمل به والباطل لايتناهى عنه ليرغب المؤمن فى لقاء الله وإنى لاأرى الموت إلاسعادة والحياة مع الظالمين إلابرما
-روايت-1-2-روايت-30-379
وأنشد لماقصد الطف متمثلا
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 69]
سأمضى فما بالموت عار على الفتى || إذا مانوى خيرا وجاهد مسلما
و وواسى الرجال الصالحين بنفسه || وفارق مذموما وخالف مجرما
أقدم نفسى لاأريد بقاءها || لنلقى خميسا فى الهياج عرمرما
فإن عشت لم أذمم و إن مت لم ألم || كفى بک ذلا أن تعيش فترغما
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
و من زهده ع أنه قيل له ماأعظم خوفک من ربک فقال لايأمن يوم القيامة إلا من خاف الله فى الدنيا
-روايت-از قبل-107
إبانة ابن بطة قال عبد الله بن عبيد أبوعمير لقد حج الحسين بن على خمسا وعشرين حجة ماشيا و إن النجائب تقاد معه
عيون المجالس أنه ساير أنس بن مالک فأتى قبر خديجة فبكى ثم قال اذهب عنى قال أنس فاستخفيت عنه فلما طال وقوفه فى الصلاة سمعته قائلا
-روايت-1-2-روايت-17-146
يارب يارب أنت مولاه || فارحم عبيدا إليک ملجاه
ياذا المعالى عليک معتمدى || طوبى لمن كنت أنت مولاه
طوبى لمن كان خائفا أرقا || يشكو إلى ذى الجلال بلواه
و ما به علة و لاسقم || أكثر من حبه لمولاه
إذااشتكى بثه وغصته || أجابه الله ثم لباه
إذاابتلى بالظلام مبتهلا || أكرمه الله ثم أدناه
فنودى
-روايت-1-8
لبيک لبيک أنت فى كنفى || وكلما قلت قدعلمناه
صوتک تشتاقه ملائكتى || فحسبک الصوت قدسمعناه

دعاک عندی یجول فی حجب || فحسبک الستر قدسفرناه
لوهبت الریح فی جوانبه || خر صریعا لماتغشاه
سلنی بلا رغبة و لارهب || و لاحساب إنی أنا الله
و له ع
-روایت-1-2-روایت-3-13
یا أهل لذة دنیا لابقاء لها || إن اغترارا بظل زائل حمق
[صفحه 70]
العبدی
آل النبی محمد || أهل الفضائل والمناقب
المرشدون من العمی || المنقذون من اللوازب
الصادقون الناطقون || السابقون إلی الرغائب
فولاهم فرض من الرحمن || فی القرآن واجب
وهم الصراط فمستقیم || فوقه ناج وناکب
.القاضی الجلیس بن حباب المصری
هم الصائمون القائمون لربهم || هم الخائفون خشیة وتخشعا
هم القاطعو اللیل البهیم تهجدا || هم العامروه سجدا فیه رکعا
هم الطیب الأخیار والخیر فی الوری || یروقون مرأی أویشوقون مسمعا
بهم تقبل الأعمال من کل عامل || بهم ترفع الطاعات ممن تطوعا
هم القائلون الفاعلون تبرعا || هم العالمون العاملون تورعا
أبوهم وصی المصطفی حاز علمه || وأودعه من قبل ما کان أودعا

الصادق ع و ابن عباس أنه أخبر النبی ص أن أم أیمن لاتزال تبکی من اللیل إلی الیوم فأتاها و قال ما ألذی أبکاک قالت یا رسول الله رأیت رؤیا عظیمة شدیدة فقال ص تقصیها علی رسول الله فإن الله ورسوله أعلم قالت تعظم علی أن أتکلم بها فقال إن الرؤیا لیست علی ماتری فقصیها علی رسول الله قالت رأیت فی لیلتی هذه کأن بعض أعضائک ملقی فی بیتی فقال ع نامت عینک یاأم أیمن تلد فاطمة الحسین تربیه وتلبیه فیکون بعض أعضائی فی بیتک فلما کان الیوم السابع من ولادة الحسین أقبلت به إلی رسول الله فقال مرحبا بالحامل والمحمول هذاتأویل رؤیاک أخرجه القیروانی فی التعبیر وصاحب فضائل الصحابة

-روایت-1-2-روایت-25-628

سلیم بن قیس عن سلمان الفارسی قال کان الحسین علی فخذ رسول الله و هو

-روایت-1-2-روایت-40-ادامه دارد

[صفحه 71]

یقبله و یقول أنت السید ابن السید أبوالسادة أنت الإمام ابن الإمام أبوالأئمة أنت الحجة ابن الحجة أبوالحجج تسعة من صلبک وتاسعهم قائمهم

-روایت-از قبل-142

ابن عمر إن النبی ص بینما هویخطب علی المنبر إذ خرج الحسین فوطئ فی ثوبه فسقط وبکی فنزل النبی عن المنبر فضمه إلیه و قال قاتل الله الشیطان إن الولد لفتنة و ألذی نفسی بیده مادریت أنی نزلت عن منبری

-روایت-1-2-روایت-11-215

أبوالسعادات فی فضائل العشرة قال یزید بن أبی زیاد خرج النبی ص من بیت عائشة فمر علی بیت فاطمة فسمع الحسین یبکی فقال أ لم تعلمی أن بکاءه یؤذینی

-روایت-1-2-روایت-55-158

ابن ماجة فی السنن والزمخشری فی الفائق رأی النبی ص الحسین یلعب مع الصبیان فی السکة فاستقبل النبی أمام القوم فبسط إحدی یدیه فطفق الصبی یفر مرة من هاهنا ومرة من هاهنا و رسول الله یضاحکه ثم أخذه فجعل إحدی یدیه تحت ذقنه والأخری علی فأس رأسه وأقنعه فقبله و قال أنا من حسین وحسین منی أحب الله من أحب حسینا حسین سبط من الأسباط

-روایت-1-2-روایت-44-358

استقبل أی تقدم وأقنعه أی رفعه

قال المغيرة بن عبد الله مر الحسين فقال له أبوظبيان ما له قبحه الله أن كان رسول الله ليفرج بين رجليه ويقبل زبيبه
-روايت-1-2-روايت-29-130
عبدالرحمن بن أبى ليلى قال كنا جلوسا
عند رسول الله ص إذ أقبل الحسين فجعل ينزو على ظهر النبى و على بطنه فبال فقال دعوه
-روايت-1-2-روايت-33-132
أبوعبيد فى غريب الحديث أنه قال ص لاترزموا ابنى أى لاتقطعوا عليه بوله ثم دعا بماء فصبه على بوله
-روايت-1-2-روايت-28-109
سنن أبى داود أن الحسين بال فى حجر رسول الله ص فقال لبانة أعطنى إزارک حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر
-روايت-1-2-روايت-16-143
أحاديث الليث بن سعد أن النبى ص كان يصلى يوما فى فئة و الحسين صغير بالقرب منه و كان النبى إذاسجد جاء الحسين فركب ظهره ثم حرک رجليه و قال حل حل و إذاأراد رسول الله أن يرفع رأسه أخذه فوضعه إلى جانبه فإذاسجد عاد على ظهره
-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد
[صفحه 72]
و قال حل حل فلم يزل يفعل ذلک حتى فرغ النبى من صلاته فقال يهودى يا محمدإنكم لتفعلون بالصبيان شيئا مانفعله نحن فقال النبى أما لوكنتم تؤمنون بالله وبرسوله لرحمتم الصبيان قال فإنى أؤمن بالله وبرسوله فأسلم لمارأى كرمه من عظم قدره
-روايت-از قبل-260
أمالى الحاكم قال أبورافع كنت ألاعب الحسين ع و هوصبى بالمداحى فإذاأصابت مدحاتى مدحاته قلت احملنى فيقول أتركب ظهرا حمله رسول الله ص فأتركه فإذاأصابت مدحاته مدحاتى قلت لاأحملک كما لم تحملنى فيقول أ ماترضى أن تحمل بدنا حمله رسول الله فأحمله
-روايت-1-2-روايت-31-271
المدحاة لعب الأحجار فى الحفيرات
ابن عباس سألت هند عائشة أن تسأل النبى تعبير رؤيا فقال ص قولى لها فلتقصص رؤياها فقالت رأيت كأن الشمس قدطلعت من فوقى والقمر قدخرج من مخرجى و كان كوكبا قدخرج من القمر أسود فشد على شمس خرجت من الشمس أصغر من الشمس فابتلعها فاسود الأفق لابتلاعها ثم رأيت كواكب بدت من السماء وكواكب مسودة فى الأرض إلا أن المسودة أحاطت بأفق الأرض من كل مكان فاكتحلت عين رسولِ الله بدموعه ثم

قال هى هند اخرجى ياعدوة الله مرتين فقد جددت على أحزانى ونعيت إلى أحبابى فلما خرجت قال أللهم العنها والعن نسلها فسئل عن تعبيرها فقال أماالشمس التى طلعت عليها فعلى بن أبى طالب والكوكب ألذى خرج من القمر أسود فهو معاوية مفتون فاسق جاحد لله وتلك الظلمة التى زعمت ورأت كوكبا يخرج من القمر أسود فشد على شمس خرجت من الشمس أصغر من الشمس فابتلعتها فاسودت فذلک ابنى الحسين يقتله ابن معاوية فتسود الشمس ويظلم الأفق و أماالكواكب المسودة فى الأرض أحاطت الأرض من كل مكان فتلک بنو أمية

-روايت-1-2-روايت-13-921

ويروى للحسين ع

-روايت-1-2-روايت-21-22

سبقت العالمين إلى المعالى || بحسن خليقة وعلو همه

ولاح بحكمتى نور الهدى فى || ليال فى الضلالة مدلهمه

يريد الجاحدون ليطفئوه || ويأبى الله إلا أن يتمه

البديع الهمدانى

أحب النبى وآل النبى || وأختص آل أبى طالب

. أحمد بن على النيسابورى

حسبى بمرضاة ربى نعمة فيها || أنال من جنة الفردوس آمالى

.الحيص بيص

قوم إذاأخذ المديح قصائدا || أخذوه عن طه و عن ياسين

و إذاعصى أمر الممالک خادم || نفذت أوامرهم على جبرين

.أنشد

على أبوحسن و الحسين || رشيدين للراشد المرشد

و من دنس الرجس قدطهروا || ففاز ألذى بهم يقتدى

الرضا عن آبائه ع قال رسول الله ص من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلينظر إلى الحسين رواه الطبريان فى الولاية والمناقب والسمعانى فى الفضائل بأسانيدهم عن إسماعيل بن رجاء وعمرو بن شعيب
-روايت-1-2-روايت-41-220
أنه مر الحسين على عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلينظر إلى هذاالمجتاز و ماكلمته منذ ليالى صفين فأتى به أبوسعيد الخدرى إلى الحسين ع فقال الحسين أتعلم أنى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء وتقاتلنى و أبى يوم صفين و الله إن أبى لخير منى فاستعذر و قال إن النبى ص قال لى أطِع أباک فقال له الحسين ع أ ماسمعت قول الله تعالى وَ إِن جاهَداکَ عَلى أَن تُشرِکَ بيِ ما لَيسَ لَکَ بِهِ عِلمٌ فَلا تُطِعهُما وقول رسول الله ص إنما الطاعة فى المعروف و قوله لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق
-قرآن-420-496
حفص بن غياث عن أبى عبد الله ع قال إن رسول الله كان فى الصلاة و إلى
-روايت-1-2-روايت-43-ادامه دارد
[صفحه 74]
جانبه الحسين فكبر رسول الله ص فلم يحر الحسين التكبير ثم كبر رسول الله ص فلم يحر الحسين التكبير و لم يزل رسول الله يكبر ويعالج الحسين التكبير و لم يحر حتى أكمل رسول الله سبع تكبيرات فأحار الحسين التكبير فى السابعة فقال أبو عبد الله ع فصارت سنة
-روايت-از قبل-262
ابن عباس والصادق ع إن الحسين لماولد أمر الله جبرئيل أن يهبط فى ألف من الملائكة فيهنئ رسول الله من الله تعالى و من جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة فى البحر فيهاملک يقال له فطرس فكان من الحملة فبعثه الله فى شىءفأبطأ عليه فكسر جناحه وألقاه فى تلک الجزيرة فعبد الله سبعمائة عام حتى ولد الحسين فقال الملک لجبرئيل أين تريد قال إن الله عز و جل أنعم على محمدبنعمة فبعثت أهنئه من الله ومنى فقال ياجبرئيل احملنى معک لعل محمدا يدعو لى قال فحمله فلما دخل جبرئيل على النبى هنأه من الله و منه وأخبره بحال فطرس فقال له النبى ص قل له يتمسح بهذا المولود وعد إلى مكانک قال فتمسح فطرس بالحسين وارتفع فقال يا رسول الله أما إن أمتک ستقتله و له على مكافأة لايزوره

زائر إلاأبلغته عنه و لايسلم مسلم إلاأبلغته سلامه و لايصلى عليه مصل إلاأبلغته صلاته ثم ارتفع قال ابن عباس فالملک ليس يعرف فى الجنة إلابأن يقال هذامولى الحسين بن على ع
-روايت-1-2-روايت-25-913
و قدذكر الطوسى فى المصباح رواية عن القاسم بن العلاء الهمدانى حديث فطرس الملک فى الدعاء
و فى المسألة الباهرة فى تفضيل الزهراء الطاهرة عن أبى محمد الحسن بن الطاهر القائنى الهاشمى أن الله تعالى كان خيره من عذابه فى الدنيا أو فى الآخرة فاختار عذاب الدنيا و كان معلقا بأشفار عينيه فى جزيرة فى البحر لايمر به حيوان وتحته دخان منتن غيرمنقطع فلما أحس الملائكة نازلين سأل من مر به منهم عما أوجب لهم ذلک فقال ولد للحاشر النبى الأمى أحمد من بنته ووصيه ولد يكون منه أئمة الهدى إلى يوم القيامة فسأل من أخبره أنه يهنئ رسول الله بتلک عنه ويعلمه بحاله فلما علم النبى
-روايت-1-2-روايت-99-ادامه دارد
[صفحه 75]
ص بذلک سأل الله تعالى أن يعتقه للحسين ففعل سبحانه فحضر فطرس وهنأ النبى وعرج إلى موضعه و هو يقول من مثلى و أناعتاقة الحسين بن على وفاطمة وجده أحمدالحاشر
-روايت-از قبل-173
قال وجاء الحديث أن جبرئيل نزل يوما فوجد الزهراء نائمة و الحسين قلقا على عادة الأطفال مع أمهاتهم فقعد جبرئيل يلهيه عن البكاء حتى استيقظت فأعلمها رسول الله ص بذلک
-روايت-1-2-روايت-21-177
الطبرى طاوس اليمانى عن ابن عباس قال رسول الله ص رأيت فى الجنة قصرا من درة بيضاء لاصدع فيها و لاوصل فقلت حبيبى جبرئيل لمن هذاالقصر قال للحسين ابنک ثم تقدمت أمامه فإذا أنابتفاح فأخذت تفاحة ففلقتها فخرجت منها حوراء كأن مقاديم النسور أشفار عينيها فقلت لمن أنت فبكت ثم قالت لابنک الحسين
-روايت-1-2-روايت-59-315
وروى عن الحسين بن على ع أنه قال صح عندى قول النبى أفضل الأعمال بعدالصلاة إدخال السرور فى قلب المؤمن بما لاإثم فيه فإنى رأيت غلاما يؤاكل كلبا فقلت له فى ذلک فقال يا ابن رسول الله إنى مغموم أطلب سرورا بسروره لأن صاحبى يهودى أريد أفارقه فأتى الحسين ع إلى صاحبه بمائتى دينار ثمنا له فقال اليهودى الغلام فدى لخطاک و هذاالبستان له ورددت عليک المال فقال ع و أنا قدوهبت لک المال فقال قبلت المال

ووهبته للغلام فقال الحسين أعتقت الغلام ووهبته له جميعا فقالت امرأته قدأسلمت ووهبت زوجى مهرى فقال اليهودى و أناأيضا أسلمت وأعطيتها هذه الدار
-روايت-1-2-روايت-43-600
الترمذى فى الجامع كان ابن زياد يدخل قضيبا فى أنف الحسين ع و يقول مارأيت مثل هذاالرأس حسنا فقال أنس إنه أشبههم برسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-22-143
وروى أن الحسين ع كان يقعد فى المكان المظلم فيهتدى إليه ببياض جبينه ونحره
-روايت-1-2-روايت-9-87
أبوعيسى فى جامعه و أبونعيم فى حليته والسمعانى فى فضائله و ابن بطة فى إبانته عن أبى نعيم أنه سأل رجل ابن عمر عن دم البعوض فقال انظروا إلى هذاسألنى
-روايت-1-2-روايت-100-ادامه دارد

عن دم البعوض و قدقتلوا ابن رسول الله ص وسمعته يقول الحسن و الحسين هما ريحانتاى فى الدنيا
-روايت-از قبل-102
أبوحمزة بن عمران قال ذكرت خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية عنه فقال الصادق ع يا أباحمزة أقول لک مايغنيک سؤاله إن الحسين لماانصرف من مكة دعا بكاغد وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على إلى بنى هاشم أما بعدفإنه من لحق بى منكم استشهد و من تخلف لم يدرک الفتح و السلام
-روايت-1-2-روايت-26-305
ابن حماد

شربت من ماء الولاء شربة || فأورثتنى النسک قبل الفطام
ولاح نجم السعد فى طالعى || إذ صرت مولى لأناس كرام
لآل ياسين الذين حبهم || ينجو به المؤمن يوم الخصام
فمثل مولاى الحسين ألذى || بالطف مدفون عليه السلام
ابن على بن أبى طالب || سبط رسول الله خير الأنام
من شرف الله به مكة || وزمزما والبيت بيت الحرام
من ظهر الإسلام طفلا به || وطهر الكفر بحد الحسام
هذا ابن من قد كان من ربه || كقاب قوسين بغير احتشام
هذا ابن من آثر فى قوته || وبات بالأهل ثلاثا صيام
هذا ابن من ساد بنى هاشم || إذ ظللته فى الفلاة الغمام
هذاشهيد الطف هذا ألذى || حبى له يمحو جميع الآثام

هذاالإمام ابن الإمام ألذى || منه لنا فى كل عصر إمام
هذا ألذى زائره كالذى || حج إلى الكعبة فى كل عام

ولد الحسين عام الخندق فى المدينة يوم الخميس أو يوم الثلاثاء لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة بعدأخيه بعشرة أشهر وعشرين يوما وروى أنه لم يكن بينه و بين أخيه إلاالحمل والحمل ستة أشهر.
[صفحه 77]
عاش مع جده ست سنين وأشهرا و قدكمل عمره خمسين ويقال كان عمره سبعا وخمسين سنة وخمسة أشهر ويقال ست وخمسون سنة وخمسة أشهر ويقال ثمان وخمسون . ومدة خلافته خمس سنين وأشهر فى آخر ملك معاوية وأول ملك يزيد.قتله عمر بن سعد بن أبى وقاص وخولى بن يزيد الأصبحى واحتز رأسه سنان بن أنس النخعى وشمر بن ذى الجوشن وسلب جميع ما كان عليه إسحاق بن حيوة الحضرمى و أميرالجيش عبيد الله بن زياد وجه به يزيد بن معاوية ومضى قتيلا يوم عاشوراء و هو يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال ويقال يوم الجمعة بعدصلاة الظهر وقيل يوم الإثنين بطف كربلاء بين نينوى والغاضرية من قرى النهرين بالعراق سنة ستين من الهجرة ويقال سنة إحدى وستين ودفن بكربلاء من غربى الفرات قال الشيخ المفيد فأما أصحاب الحسين ع فإنهم مدفونون حوله ولسنا نحصل لهم أجداثا والحائر محيط بهم . وذكر المرتضى فى بعض مسائله أن رأس الحسين ع رد إلى بدنه بكربلاء من الشام وضم إليه . و قال الطوسى و منه زيارة الأربعين . وروى الكلبى فى ذلك روايتين إحداهما عن أبان بن تغلب عن الصادق ع أنه مدفون بجنب أمير المؤمنين ع والأخرى عن يزيد بن عمرو بن طلحة عن الصادق ع أنه مدفون بظهر الكوفة دون قبر أمير المؤمنين ع .أبناؤه على الأكبر الشهيد أمه برة بنت عروة بن مسعود الثقفى و على الإمام و هو على الأوسط و على الأصغر وهما من شهربانويه و محمد و عبد الله الشهيد من أم الرباب بنت إمرئ القيس و جعفر وأمه قضاعية. وبناته سكينة أمها رباب بنت إمرئ القيس الكندية وفاطمة أمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله وزينب وأعقب الحسين ع من ابن واحد و هوزين العابدين وابنتين . وبابه رشيد الهجرى. و من أصحابه عبد الله بن يقطر رضيعه و كان رسوله رمى به من فوق القصر
[صفحه 78]
بالكوفة وأنس بن الحارث الكاهلى وأسعد الشامى عمرو بن ضبيعة رميث بن عمرو زيد بن معقل عبد الله بن عبدربه الخزرجى سيف بن مالک شبيب بن عبد الله النهشلى ضرغامة بن مالک عقبة بن سمعان عبد الله بن سليمان المنهال بن عمرو الأسدى الحجاج بن مالک بشر بن غالب عمران بن عبد الله الخزاعى.اسمه الحسين و فى التوراة شبير و فى الإنجيل طاب

. وكنيته أبو عبد الله والخاص أبو على . وألقابه الشهيد السعيد والسبط الثانى والإمام الثالث والمبارک والتابع لمرضاة الله المتحقق بصفات الله والدليل على ذات الله أفضل ثقات الله المشغول ليلا ونهارا بطاعة الله الثارى بنفسه لله الناصر لأولياء الله المنتقم من أعداء الله الإمام المظلوم الأسير المحروم الشهيد المرحوم القتيل المرجوم الإمام الشهيد الولى الرشيد الوصى السديد الطريد الفريد البطل الشديد الطيب الوفى الإمام الرضى ذو النسب العلى المنفق الملى أبو عبد الله الحسين بن على منبع الأئمة شافع الأمة سيد شباب أهل الجنة وعبرة كل مؤمن ومؤمنة صاحب المحنة الكبرى والواقعة العظمى وعبرة المؤمنين فى دار البلوى و من كان بالإمامة أحق وأولى المقتول بكربلاء ثانى السيد الحصور يحيى ابن النبى الشهيد زكريا الحسين بن على المرتضى زين المجتهدين وسراج المتوكلين مفخر أئمة المهتدين وبضعة كبد سيد المرسلين نور العترة الفاطمية وسراج الأنساب العلوية وشرف غرس الأحساب الرضوية المقتول بأيدى شر البرية سبط الأسباط وطالب الثأر يوم الصراط أكرم العتر وأجل الأسر وأثمر الشجر وأزهر البدر معظم مكرم موقر منظف مطهر أكبر الخلائق فى زمانه فى النفس وأعزهم فى الجنس أذكاهم فى العرف وأوفاهم فى العرف أطيب العرق وأجمل الخلق وأحسن الخلق قطعة النور ولقلب النبى سرور المنزه عن الإفک والزور و على تحمل المحن والأذى صبور مع القلب المشروح حسور مجتبى الملک الغالب الحسين بن على بن أبى طالب . و قال أبوالفضل الهمدانى من أبوه الرسول وأمه البتول وشاهده التوراة و

الإنجيل وناصره التأويل والتنزيل والمبشر به جبرئيل وميكائيل غذته كف الحق وربى فى حجر الإسلام ورضع من ثدى الإيمان

وأنشأ ع يوم الطف

-روايت-1-2-روايت-3-23

كفر القوم وقدما رغبوا || عن ثواب الله رب الثقلين
قتلوا قدما عليا وابنه || الحسن الخير الكريم الطرفين
حنقا منهم وقالوا أجمعوا || نفتک الآن جميعا بالحسين
يالقوم من أناس رذل || جمعوا الجمع لأهل الحرمين
ثم ساروا وتواصوا كلهم || باحتياجى لرضاء الملحدين
لم يخافوا الله فى سفک دمى || لعبيد الله نسل الكافرين
و ابن سعد قدرمانى عنوة || بجنود كوكوف الهاطلين
لالشىء كان منى قبل ذا || غيرفخرى بضياء الفرقدين
بعلى الخير من بعد النبى || و النبى القرشى الوالدين
خيرة الله من الخلق أبى || ثم أمى فأنا ابن الخيرتين
فضة قدخلصت من ذهب || فأنا الفضة و ابن الذهبين

فاطم الزهراء أمی و أبی || وارث الرسل ومولی الثقلین
طحن الأبطال لمابرزوا || یوم بدر وبأحد وحنین
و له فی یوم أحد وقعة || شفت الغل بفض العسکرین
ثم بالأحزاب والفتح معا || کان فیهاحتف أهل الفیلقین
وأخو خیبر إذ بارزهم || بحسام صارم ذی شفرتین
منفی الصفین عن سیف له || وکذا أفعاله فی القبلتین
و ألذی أردی جیوشا أقبلوا || یطلبون الوتر فی یوم حنین
فی سبیل الله ماذا صنعت || أمة السوء معا بالعترتین
[صفحه 80]
عترة البر التقی المصطفی || و علی القرم یوم الجحفلین
من له عم کعمی جعفر || وهب الله له أجنحتین
من له جد کجدی فی الوری || وکشیخی فأنا ابن العلمین
والدی شمس وأمی قمر || فأنا الکوکب و ابن القمرین
جدی المرسل مصباح الهدی || و أبی الموفی له بالبیعتین
بطل قرم هزبر ضیغم || ماجد سمح قوی الساعدین
عروة الدین علی ذاکم || صاحب الحوض مصلی القبلتین
مع رسول الله سبعا کاملا || ما علی الأرض مصل غیرذین
ترک الأوثان لم یسجد لها || مع قریش مذ نشا طرفة عین
عبد الله غلاما یافعا || وقریش یعبدون الوثنین
یعبدون اللات والعزی معا || و علی قائم بالحسنیین
و أبی کان هزبرا ضیغما || یأخذ الرمح فیطعن طعنتین
کتمشی الأسد بغیا فسقوا || کأس حتف من نجیع الحنظلین
ثم استوی علی فرسه و قال
-روایت-1-29
أنا ابن علی الخیر من آل هاشم || کفانی بهذا مفخرا حین أفخر
وجدی رسول الله أکرم خلقه || ونحن سراج الله فی الأرض یزهر
وفاطم أمی من سلالة أحمد || وعمی یدعی ذا الجناحین جعفر
وفینا کتاب الله أنزل صادقا || وفینا الهدی والوحی بالخیر یذکر
ونحن أمان الله للخلق کلهم || نسر بهذا فی الأنام ونجهر
ونحن ولاة الحوض نسقی ولینا || بکأس رسول الله ما لیس ینکر
وشیعتنا فی الناس أکرم شیعة || ومبغضنا یوم القیامة یخسر
[صفحه 81]

تاريخ بغداد وخراسان والإبانة والفردوس قال ابن عباس أوحى الله تعالى إلى محمدص أنى قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وأقتل بابن بنتک سبعين ألفا وسبعين ألفا
-روايت-1-2-روايت-58-172
الصادق ع قتل بالحسين مائة ألف و ماطلب بثأره وسيطلب بثأره
-روايت-1-2-روايت-13-68
تفسير النقاش بإسناده عن سفيان الثورى عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال كنت
عند النبى ص و على فخذه الأيسر ابنه ابراهيم و على فخذه الأيمن الحسين بن على و هوتارة يقبل هذا وتارة يقبل هذاإذ هبط جبرئيل بوحى من رب العالمين فلما سرى عنه قال أتانى جبرئيل من ربى فقال يا محمد إن ربک يقرأ عليک السلام و يقول لست أجمعهما فافد أحدهما بصاحبه فنظر النبى إلى ابراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى إن ابراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيرى وأم الحسين فاطمة وأبوه على ابن عمى لحمى ودمى ومتى مات حزنت ابنتى وحزن ابن عمى وحزنت أنا عليه و أناأؤثر حزنى على حزنهما ياجبرئيل يقبض ابراهيم فديته بالحسين قال فقبض بعدثلاث فكان النبى إذارأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه و قال فديت من فديته بابنى ابراهيم
-روايت-1-2-روايت-97-789
يقال دخل الحسين ع على معاوية وعنده أعرابى يسأله حاجة فأمسک وتشاغل بالحسين فقال الأعرابى لبعض من حضر من هذا ألذى دخل قالوا الحسين بن على فقال الأعرابى للحسين أسألک يا ابن بنت رسول الله لماكلمته فى حاجتى فكلمه الحسين ع فى ذلک فقضى حاجته فقال الأعرابى

أتيت العبشمى فلم يجد لى || إلى أن هزه ابن الرسول
هو ابن المصطفى كرما وجودا || و من بطن المطهرة البتول
و إن لهاشم فضلا عليكم || كمافضل الربيع على المحول

فقال معاوية ياأعرابى أعطيک وتمدحه فقال الأعرابى يامعاوية أعطيتنى من

حقه وقضيت حاجتى بقوله .العقد عن الأندلسى دعا معاوية مروان بن الحكم فقال له أشر على فى الحسين فقال أرى أن تخرجه معک إلى الشام وتقطعه عن أهل العراق وتقطعهم عنه فقال أردت و الله أن تستريح منه وتبتلينى به فإن صبرت عليه صبرت على ماأكره و إن أسأت إليه قطعت

رحمه فأقامه وبعث إلى سعيد بن العاص فقال له يا أباعثمان أشر على فى الحسين فقال إنک و الله ماتخاف الحسين إلا على من بعدک وإنک لتخلف له قرنا إن صارعه ليصرعنه و إن سابقه ليسبقنه فذر الحسين بمنبت النخلة يشرب الماء ويصعد فى الهواء و لايبلغ إلى السماء. و من مناقبه ع ماظهر من المشاهد التى يقال لها مشهد الرأس من كربلاء إلى عسقلان و مابينهما فى الموصل ونصيبين وحماة وحمص ودمشق و غير ذلک
والخبر المشهور عن النبى ص شفاء أمتى فى تربتک والأئمة من ذريتک
-روايت-1-2-روايت-32-71
ويروى الشفاء فى تربته والإجابة تحت قبته والأئمة من ذريته
-روايت-1-2-روايت-10-65
قال الشعبى فى حديثه قال ذكوان مولى الحسين
عندمعاوية
فيم الكلام لسابق فى غاية || و الناس بين مقصر ومبلد
إن ألذى يجرى ليدرک شأوه || فى غاية تنمى لغير مسدد
بل كيف يدرک نور بدر ساطع || خير الأنام وفرع آل محمد
. و من عجائبه مابقى مأتمه فى البلاد كلها لأنه آخر أهل العباء وأشنع قتيل فى الدنيا.المرتضى
مصيبة قدم الأزمان يوقدها || والماضيات من الأيام تذكيها
.الشريف بن الرضا
ياحسين بن فاطم بن على || أنت سبط الرسول ذو الأنساب
ياإمامى ومرشدى ووليى || ومغيثى على الأمور الصعاب
.
[صفحه 83]
الصاحب
أواليكم يا أهل بيت محمد || فكلكم للعلم والدين فرقد
وأترک من ناواكم و هوهتكة || ينادى عليه مولد ليس يحمد
.علم الهدى
ياحجة الله كم تلقى حقوقكم || تدنون منها وأيدى البغى تقصيها
وكم سروحكم فى أرض مضبعة || فلاالسيوف و لاالأرماح تحميها
وكم غروسكم تزوى بناؤكم || عنها وأيدى العوادى النكد تجنيها
وكم دياركم منكم مفرغة || وغيركم من أعادى الدين يأويها
وكم أكابد فيكم ثقل مولمة || بالأمن والخوف أبديها وأخفيها
حتى مضى ثاركم لاطالبين له || وناركم نام عنها الدهر مذكيها
حتى متى أنتم لحم على وضم || ومضغة بيد ترمى إلى فيها
حتى متى يخفض الغاوون ذروتكم || و الله يرفعها عمدا ويعليها
حتى متى تهدم الأقوام هضبتكم || و الله فى كل يوم جاء يبنيها

.كشاجم
ياعترة حبهم يدين به || صالح هذاالورى وطالحه
مغالق الشم أنتم يابنى || أحمدإذ غيركم مفاتحه
طبتم فإن مر ذكركم عرضا || فاح بدار الجنان فائحه
أكاتم الحزن فى محبتكم || والحب يعبأ به مكادحه
[صفحه 84]

فصل فی مقتله ع

تفسیر أبی یوسف بن یعقوب بن سفیان وتفسیر یوسف بن موسی القطان عن عمرو بن حمران عن سعید بن أبی المليح عن میمون بن مهران فی قوله تعالی وَ لا تَحسَبَنّ اللّهَ غافِلًا عَمّا یَعمَلُ الظّالِمُونَ قال هذاوعید من الله لظلمة أهل بیت محمد ع وتعزیة للمظلوم . و فی أثر ابن عباس رأی النبی فی منامه بعد ماقتل الحسین و هومغبر الوجه حافی القدمین باکی العینین و قدضم حجز قمیصه إلی نفسه و هویقرأ هذه الآیة و قال إنی مضیت إلی کربلاء والتقطت دم الحسین من الأرض و هوذا فی حجری و أناماض أخاصمهم بین یدی ربی
-قرآن-145-201
الباقر ع فی قوله تعالی وَ إِذَا المَوؤُدَةُ سُئِلَت یقول یسألکم عن الموءودة التی أنزل علیکم فضلها مودة ذی القربی وحقنا الواجب علی الناس وحبنا الواجب علی الخلق قتلوا مودتنا بأی ذنب قتلونا
-روایت-1-2-روایت-12-206
سأل إسحاق الأحمر الحجة ع عن قول الله تعالی کهیعص فقال هذه الحروف من أنباء الغیب ألذی أطلع الله علیه عبده زکریا ثم قصها علی محمدص و ذلک أن زکریا سأل ربه أن یعلمه أسماء الخمسة فأهبط علیه جبرئیل وعلمه إیاها و کان زکریا إذاذکر محمدا وعلیا وفاطمة و الحسن و الحسین سری عنه همه وانجلی کربه و إذاذکر الحسین غلبته العبرة ووقعت علیه الزفرة فقال ذات یوم إلهی إذاذکرت أربعا منهم تسلیت بأسمائهم من همومی و إذاذکرت الحسین تدمع عینی وتثور زفرتی فأنبأه الله فی قصته فقال کهیعص فالکاف اسم کربلاء والهاء هلاک العترة والیاء یزید و هوظالم للحسین والعین عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلک زکریا لم یفارق مسجده ثلاثة أیام ومنع الناس من الدخول علیه وأقبل علی البکاء والنحیب و کان یقول إلهی أتفجع خیر خلقک بولده إلهی أتنزل الرزیة بفنائه إلهی أتلبس علیا وفاطمة ثیاب هذه المصیبة إلهی أتحل هذه الفجیعة بساحتهما ثم کان یقول أللهم ارزقنی ولدا تقر به عینی علی الکبر واجعله وارثا رضیا یوازی محله منی الحسین فإذارزقتنیه
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 85]
فافتنی بحبه ثم افجعنی به کماتفجع محمدا حبیبک بولده فرزقه یحیی وفجعه به و کان حمل یحیی ستة أشهر وحمل الحسین ستة أشهر وذبح یحیی کماذبح الحسین و لم تبک السماء و الأرض إلاعلیهما الخبر
-روایت-از قبل-203

على بن الحسين ع قال خرجنا مع الحسين فما نزل منزلا و لاارتحل عنه إلا وذكر يحيى بن زكريا و قال يوما من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى أهدى إلى بغى من بغايا بنى إسرائيل
-روايت-1-2-روايت-28-190
و فى حديث مقاتل عن زين العابدين ع عن أبيه ع أن امرأة ملك بنى إسرائيل كبرت وأرادت أن تزوج بنتها منه للملك فاستشار الملك يحيى بن زكريا فنهاه عن ذلک فعرفت المرأة ذلک وزينت بنتها وبعثتها إلى الملک فذهبت ولعبت بين يديه فقال لها الملک ماحاجتک قالت رأس يحيى بن زكريا فقال الملک يابنية حاجة غير هذه قالت ماأريد غيره و كان الملک إذاكذب فيهم عزل عن ملكه فخير بين ملكه و بين قتل يحيى فقتله ثم بعث برأسه إليها فى طشت من ذهب فأمرت الأرض فأخذتها وسلط الله عليهم بخت نصر فجعل يرمى عليهم بالمناجيق و لاتعمل شيئا فخرجت عليه عجوز من المدينة فقالت أيها الملک إن هذه مدينة الأنبياء لاتنفتح إلابما أدلک عليه قال لک ماسألت قالت ارمها بالخبث والعذرة ففعل فتقطعت فدخلها فقال على بالعجوز فقال لها ماحاجتک قالت فى المدينة دم يغلى فاقتل عليه حتى يسكن فقتل عليه سبعين ألفا حتى سكن ياولدى يا على و الله لايسكن دمى حتى يبعث الله المهدى فيقتل على دمى من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين ألفا
-روايت-1-2-روايت-55-952
و قال بعض المفسرين فى قوله وَ اذكُر فِى الكِتابِ إسماعِيلَ‌الآيات إنه إسماعيل بن حزقيل لأن إسماعيل بن ابراهيم مات قبل أبيه بعثه الله إلى قومه فسلخوا جلدة وجهه وفروة رأسه فخيره الله فى ماشاء من عذابهم فاستعفاه ورضى بثوابه وفوض أمرهم إلى الله و قدرواه أصحابنا عن الصادق ع قال فى آخره
-روايت-1-2-روايت-24-319
أتاه ملک من ربه يقرئه السلام و يقول قدرأيت ماصنع بک فمرنى بما شئت فقال يكون لى بالحسين أسوة
[صفحه 86]
الصادق ع دخل الحسين على أخيه الحسن يوما فلما نظر إليه بكى فقال له الحسن مايبكيک يا أبا عبد الله قال أبكى لمايصنع بک فقال له الحسن إن ألذى يؤتى إلى بسم يومئ إلى فأقتل به ولكن لا يوم كيومک يا أبا عبد الله يزدلف إليک ثلاثون ألف رجل يدعون أنهم أمه جدک محمد وينتحلون دين الإسلام فيجتمعون على قتلک وسفک دمک وانتهاک حرمتک وسبى ذراريک ونسائک وانتهاب ثقلک فعندها تحل ببنى أمية اللعنة وتمطر السماء دما ورمادا ويبكى عليک كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات والحيتان فى البحار

-روایت-1-2-روایت-13-517
النبی ص بینی و بین قاتل الحسین ع خصومة یوم القیامة آخذ ساق العرش بیدی ویأخذ علی بحجزتی وتأخذ فاطمة بحجزة علی ومعها قمیص فأقول یارب أنصفنی فی قتلة الحسین
-روایت-1-2-روایت-13-171
الرضا ع إن المحرم شهر کان أهل الجاهلیة یحرمون القتال فیه فاستحلت فیه دماؤنا وهتکت فیه حرمتنا وسبیت فیه ذرارینا ونساؤنا وأضرمت النیران فی مضاربنا وانتهب ما فیها من ثقلنا و لم یترک لرسول الله حرمة فی أمرنا إن یوم الحسین أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزیزنا أرض کرب وبلاء أورثتنا الکرب والبلاء إلی یوم الانقضاء فعلی مثل الحسین فلیبک الباکون فإن البکاء علیه یحط الذنوب العظام
-روایت-1-2-روایت-11-403
الحمیری
فی حرام من الشهور أحلت || حرمة الله والحرام حرام
و له أیضا
کربلاء یادار کرب وبلا || و بهاسبط النبی قدقتلا
الرضا ع من ترک السعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله حوائجه فی الدنیا والآخرة و من کان یوم عاشوراء مصیبته وحزنه وبکاؤه جعل الله یوم القیامة فرحه وسروره وقرت فی الجنان عینه و من سمی یوم عاشوراء یوم برکة واذخر فیه لمنزله شیئا لم یبارک له وحشره یوم القیامة مع یزید وعبید الله بن زیاد وعمر بن سعد إلی أسفل درک من النار
-روایت-1-2-روایت-11-343
[صفحه 87]
وشرب الصادق ع و قداستعبر واغرورقت عیناه بدموعه و قال یاداود لعن الله قاتل الحسین ثم قال بعدکلام و ما من عبدشرب الماء فذکر الحسین ولعن قاتله إلاکتب الله له مائة ألف حسنة ورفع له مائة ألف درجة و کان کأنما أعتق مائة ألف نسمة ومحا عنه مائة ألف سیئة وحشره یوم القیامة أبلج الوجه
-روایت-1-2-روایت-3-307
الحسین ع أناقتیل العبرة لایذکرنی مؤمن إلااستعبر
-روایت-1-2-روایت-14-57
المرتضی
أأسقی نمیر الماء ثم یلذ لی || ووردکم آل الرسول خلاة
تذادون عن ماء الفرات وکارع || به إبل للغادرین وشاة
العونی.
وا حزنی للحسین منجدلا || عارِ بذیل التراب ملتحف

عطشان يرنو إلى الفرات ظمأ || وماؤها بالأكف يقترف
تشرع فيه كلاب عسكره || و ابن على عليه يلتهف
التهذيب قال الصادق ع كان رسول الله ص كثيرا مايتفل فى أفواه الأطفال المراضع من ولد فاطمة من ريقه و يقول لاتطعمهم شيئا إلى الليل وكانوا يروون من ريق رسول الله قال وكانت الوحش تصوم يوم عاشوراء على عهد داود
-روايت-1-2-روايت-26-228
و هذه نبذ اخترناها مما صنفه أبو جعفر بن بابويه والسيد الجرجانى و ابن مهدى المامطيرى و عبد الله بن أحمد بن حنبل وشاكر بن غنمة و أبوالفضل الهاشمى وغيرهم
روى أنه لمامات الحسن بن على استدعى الحسين فى خلع معاوية فقال إن بينى و بين معاوية عهدا لايجوز نقضه
-روايت-1-2-روايت-7-113
فلما قربت وفاة معاوية قال لابنه يزيد لاينازعک فى هذاالأمر إلاأربعة الحسين بن على و عبد الله بن عمر و عبد الله بن الزبير و عبدالرحمن بن أبى بكر فأما ابن عمر فإنه زاهد ويبايعک إذا لم يبق أحد
[صفحه 88]
غيره و أما ابن أبى بكر فإنه مولع بالنساء واللهو و أما ابن الزبير فإنه يراوغک روغان الثعلب ويجثم عليک جثوم الأسد فإن قدرت عليه فقطعه إربا إربا و أما الحسين فإن أهل العراق لن يدعوه حتى يخرجوه فإن قدرت عليه فاصفح عنه فإن له رحما ماسة وحقا عظيما. قال فلما مات معاوية كتب يزيد إلى الوليد بن عقبة بن أبى سفيان بالمدينة يأخذ البيعة من هؤلاء الأربعة أخذا ضيقا ليست فيه رخصة فمن تأبى عليک منهم فاضرب عنقه وابعث إلى برأسه فأحضر الوليد مروان وشاوره فى ذلک فقال الرأى أن تحضرهم وتأخذ منهم البيعة قبل أن يعلموا فوجه فى طلبهم وكانوا
عندالتربة فقال عبدالرحمن و عبد الله ندخل دورنا ونغلق أبوابنا و قال ابن الزبير و الله ماأبايع يزيدا أبدا و قال الحسين بن على ع أنا لابد لى من الدخول على الوليد وأنظر ما يقول ثم قال لمن حوله من أهل بيته إذا أنادخلت على الوليد وخاطبته وخاطبنى وناظرته وناظرنى كونوا على الباب فإذاسمعتم الصيحة قدعلت والأصوات قدارتفعت فاهجموا إلى الدار و لاتقتلوا أحدا و لاتثيروا إلى الفتنة. فلما دخل عليه وقرأ الكتاب قال ماكنت أبايع ليزيد فقال مروان بايع لأمير المؤمنين فقال الحسين كذبت ويلک على المؤمنين من أمره عليهم فقام مروان وجرد سيفه و قال مر سيافک أن يضرب عنقه قبل أن يخرج من الدار ودمه فى عنقى وارتفعت الصيحة فهجم تسعة عشر رجلا من أهل بيته و قدانتضوا خناجرهم فخرج الحسين معهم . ووصل الخبر إلى يزيد فعزل الوليد وولاها مروان وخرج الحسين و

ابن الزبير إلى مكة و لم يتشدد على ابنى العمرين .
فكان الحسين ع يصلى يوما إذ وسن فرأى النبى ص فى منامه يخبره بما يجرى عليه فقال الحسين لاحاجة لى فى الرجوع إلى الدنيا فخذنى إليک فيقول لابد من الرجوع حتى تذوق الشهادة
-روايت-1-2-روايت-3-188
و كان محمد بن الحنفية و عبد الله بن المطيع
[صفحه 89]
نهياه عن الكوفة وقالا إنها بلدة مشئومة قتل فيهاأبوک وخذل فيهاأخوک فالزم الحرم فإنک سيد العرب لايعدل بک أهل الحجاز وتتداعى إليک الناس من كل جانب ثم قال محمد بن الحنفية و إن نبت بک لحقت بالرمال وسعف الجبال وتنفلت من بلد إلى بلد حتى تفرق لک الرأى فتستقبل الأمور استقبالا و لاتستدبرها استدبارا. و قال ابن عباس لاتخرج إلى العراق وكن باليمن لحصانتها ورجالها.
فقال ع إنى لم أخرج بطرا و لاأشرا و لامفسدا و لاظالما وإنما خرجت أطلب الصلاح فى أمة جدى محمدأريد آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر أسير بسيرة جدى وسيرة أبى على بن أبى طالب فمن قبلنى بقبول الحق فالله أولى بالحق و هوأحكم الحاكمين
-روايت-1-2-روايت-12-249
قالوا فخرج ليلة الثالث من شعبان سنة ستين و هويقرأفَخَرَجَ مِنها خائِفاً يَتَرَقَّبُالآية. ثم إن أهل الكوفة اجتمعوا فى دار سليمان بن صرد الخزاعى فكاتبوا الحسين ع من سليمان بن صرد والمسيب بن نجية ورفاعة بن شداد وحبيب بن مظاهر وشيعته المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة سلام عليک أما بعدفالحمد لله ألذى قصم عدوک الجبار العنيد ألذى انتزى على هذه الأمة فابتزها أمرها وغصبها فيئها وتأمر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها واستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جبابرتها وعتاتها فبعدا له كمابعدت ثمود إنه ليس علينا بإمام فأقبل لعل الله أن يجمعنا على الحق بک والنعمان بن بشير فى قصر الإمارة لسنا نجمع معه فى الجمعة و لانخرج معه إلى عيد و لو قدبلغنا أنک قدأقبلت إلينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله . ثم سرحوا الكتاب مع عبيد الله بن مسلم الهمدانى و عبد الله بن مسمع البكرى حتى قدما على الحسين لعشر مضين من شهر رمضان .
-قرآن-54-86
[صفحه 90]
ثم بعديومين أنفذوا قيس بن مسهر الصيداوى و عبدالرحمن بن عبد الله الأرخى وعمارة بن عبد الله السلولى و عبد الله بن وال السهمى إلى الحسين ومعهم نحو من مائة وخمسين صحيفة من الرجل والاثنين . ثم

سرحوا بعديومين هانى بن هانى السبيعى وسعيد بن عبد الله الحنفى بكتاب فيه للحسين بن على من شيعته المؤمنين أما بعدفحيهل فإن الناس ينتظرونک لارأى لهم غيرک فالعجل العجل ثم العجل يا ابن رسول الله .
وكتب شبث بن ربعى وحجار بن أبحر ويزيد بن الحارث ويزيد بن رويم وعمرو بن الحجاج و محمد بن عمير وعروة بن قيس أما بعدفقد أخصب الجناب وأينعت الثمار فإذاشئت فأقدم على جند مجندة.فاجتمعت الرسل كلهم عنده فقرأ الكتب وسأل الرسل عن أمر الناس
ثم كتب مع مسلم بن عقيل بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على إلى الملإ من المسلمين و المؤمنين أما بعد فإن هانيا وسعيدا قدما على بكتبكم وكانا آخر من قدم على من رسلكم و قدفهمت كل ألذى اقتصصتم وذكرتم ومقالة جلكم أنه ليس لنا إمام فأقبل لعل الله أن يجمعنا بک على الهدى و أناباعث إليكم أخى و ابن عمى وثقتى من أهل بيتى فإن كتب إلى أنه قدأجمع رأى أحداثكم وذوى الفضل منكم على مثل ماقدمت به رسلكم وتواترت به كتبكم أقدم عليكم وشيكا إن شاء الله ولعمرى ماالإمام إلاالحاكم القائم بالقسط الدائن بدين الله الحابس نفسه على ذات الله
-روايت-1-2-روايت-3-583
فقصد مسلم على غيرالطريق و كان رائده رجلان من قيس عيلان فأضلا الطريق وماتا من العطش وأدرک مسلم ماء فتطير مسلم من ذلک وكتب إلى الحسين ع يستعفيه من ذلک
فأجابه أما بعدفقد خشيت أن لا يكون حملک على الكتاب إلى والاستعفاء من وجهک هذا ألذى أنت فيه إلاالجبن والفشل فامض لماأمرت به
-روايت-1-2-روايت-3-140
[صفحه 91]
فدخل مسلم الكوفة فسكن فى دار سالم بن المسيب فاختلف إليه الشيعة فقرأ عليهم كتابه فبايعه اثنا عشر ألف رجل فرفع ذلک إلى النعمان بن بشير و هووالى الكوفة فجمع الناس وخطب فيهم ونصحهم وكتب عبد الله بن مسلم الحضرمى وعمارة بن عقبة بن الوليد وعمر بن سعد بن أبى وقاص إلى يزيد إن كان لک حاجة فى الكوفة فابعث رجلا قويا ينفذ أمرک ويعمل مثل عملک فإن النعمان بن بشير إما ضعيف أومتضعف .فكتب يزيد على يدى مسلم بن عمر الباهلى إلى عبيد الله بن زياد و هووالى البصرة وولاه الكوفة مع البصرة و أن يطلب مسلم بن عقيل فيقتله أوينفيه فالعجل العجل . فلما وصل المنشور إلى ابن زياد قصد الكوفة ودخلها بغتة فى الليل و هوملثم فزعم من رآه أنه الحسين فكانوا يقولون مرحبا يا ابن رسول الله قدمت خير مقدم حتى نزل دار الإمارة فانتقل مسلم من دار سالم إلى دار هانى بن عروة المذحجى فى الليل ودخل فى أمانه و كان يبايعه الناس حتى بايعه خمسة وعشرون ألف رجل فعزم على الخروج

فقال هانى لاتعجل . ثم إن عبيد الله أعطى مولاه معقل ثلاثة آلاف درهم و قال له اذهب حتى تسأل عن الرجل ألذى يبايعه أهل الكوفة فأعلمه أنک رجل من أهل حمص جئت لهذا الأمر و هذامال تدفعه لتتقوى به فلم يزل يتلطف ويسترشد حتى دل على مسلم بن عوسجة الأسدى و كان ألذى يأخذ البيعة فأدخله على مسلم وقبض منه المال وبايعه ورجع معقل إلى عبيد الله فأخبره . و كان شريک بن الأعور الهمدانى جاء من البصرة مع عبيد الله بن زياد فمرض فنزل فى دار هانى بن عروة أياما ثم قال لمسلم إن عبيد الله يعودنى وإنى مطاوله الحديث فاخرج إليه بسيفک فاقتله وعلامتک أن أقول اسقونى ماء ونهاه هانى عن ذلک فلما دخل عبيد الله على شريک وسأله عن وجعه وطال سؤاله ورأى أن أحدا لايخرج فخشى أن يفوته فأخذ يقول

ماالانتظار لسلمى أن يحييها || كأس المنية بالتعجيل اسقوها

فتوهم ابن زياد وخرج فلما دخل القصر أتاه مالک بن يربوع التميمى بكتاب أخذه من يدى عبد الله بن يقطر فإذا فيه للحسين بن على أما بعدفإنى أخبرک أنه قدبايعک من أهل الكوفة كذا فإذاأتاک كتابى هذافالعجل العجل فإن الناس معک و ليس لهم فى يزيد رأى و لاهوى .فأمر ابن زياد بقتله و قال لمحمد بن الأشعث الكندى وعمرو بن الحجاج الزبيدى وأسماء بن خارجة الفزارى أحضروا هانى بن عروة فأحضروه باللطف فالتفت ابن زياد إلى شريح القاضى وتمثل

أريد حياته ويريد قتلى || عذيرک من خليلک من مراد

فقال هانى ما هذاأيها الأمير قال جئت بمسلم بن عقيل وأدخلته دارک وجمعت له السلاح والرجال فى دور حولک وظننت أن ذلک يخفى على فأنكر هانى بن عروة ذلک فقال على بمعقل فلما جىء به قال أتعرفه قال هانى مادعوت مسلما وإنما جاءنى بالجوار فإذ قدعرفت أخرجه من جوارى قال لا و الله لامناص لک منى إلا بعد أن تسلمه إلى قال لا يكون ذلک أبدا فكلمه مسلم بن عمرو الباهلى فى ذلک قال ليس عليک فى دفعه عار إنما تدفعه إلى السلطان فقال هانى بلى و الله على أعظم العار أن أسلم جارى وضيفى و رسول ابن رسول الله و أناحى صحيح الساعدين كثير الأعوان و الله لو لم أكن إلاواحدا لماسلمته أبدا حتى أموت من دونه فقال ابن زياد إن لم تحضره لأضربن عنقک وضرب قضيبا على أنفه وجبهته حتى هشمه وأمر بحبسه وبلغ ذلک مذحجا فأقبلت إلى القصر فأمر ابن زياد شريحا القاضى أن يخرج إليهم ويعلمهم أنه حى سالم فخرج إليهم وصرفهم ووصل الخبر إلى مسلم بن عقيل فى أربعة آلاف كانوا حواليه فاجتمع إليه ثمانية آلاف ممن بايعوه فتحرز عبيد الله وغلق الأبواب وسار مسلم حتى أحاط بالقصر فبعث عبيد الله كثير بن شهاب الحارثى و محمد بن الأشعث الكندى

من باب الروميين براية الأمان لمن جاءها من الناس فرجع الرؤساء إليها فدخلوا القصر فقال لهم عبيد الله أشرفوا على الناس فمنوا أهل الطاعة
[صفحه 93]
وخوفوا أهل المعصية فما زال الناس يتفرقون حتى أمسى مسلم و مامعه إلاثلاثون نفسا فلما صلى المغرب مارأى أحدا فبقى فى أزقة كندة متحيرا فمشى حتى أتى إلى باب امرأة يقال لها طوعة كانت أم ولد محمد بن الأشعث فتزوجها أسيد الحضرمى فولدت له بلالا و كان بلال خرج مع الناس وأمه قائمة تنتظره فقال لها مسلم ياأمة الله اسقينى فسقته وجلس فقالت له يا عبد الله اذهب إلى أهلک فسكت ثم عادت فسكت فقالت سبحان الله قم إلى أهلک فقال ما لى فى هذاالمصر منزل و لاعشيرة قالت فلعلک مسلم بن عقيل فآوته فلما دخل بلال على أمه وقف على الحال ونام فلما أصبح أذن مناد من دل على مسلم فله ديته وبرئت الذمة من رجل وجدناه فى داره فجاء بلال إلى عبدالرحمن بن محمدالأشعث فأخبره بمكان مسلم بن عقيل عنده فأقبل عبدالرحمن ودنا من أبيه وساره فقال ابن زياد ما يقول ابنک فقال يقول ابن عقيل فى دار من دورنا فأنفذ عبيد الله عمرو بن حريث المخزومى و محمد بن الأشعث فى سبعين رجلا حتى أطافوا بالدار فحمل مسلم عليهم و هو يقول
هوالموت فاصنع ويک ما أنت صانع || فأنت بكأس الموت لاشک جارع
فصبر لأمر الله جل جلاله || فحكم قضاء الله فى الخلق ذائع
فقتل منهم واحدا وأربعين رجلا فأنفذ ابن زياد اللائمة إلى ابن الأشعث فقال أيها الأمير إنک بعثتنى إلى أسد ضرغام وسيف حسام فى كف بطل همام من آل خير الأنام قال ويحک ابن عقيل لک الأمان و هو يقول لاحاجة لى فى أمان الفجرة و هويرتجز
أقسمت لاأقتل إلاحرا || و إن رأيت الموت شيئا نكرا
أكره أن أخدع أوأغرا || كل امرئ يوما يلاقى شرا
أضربكم و لاأخاف ضرا || ضرب غلام قط لم يفرا
فضربوه بالسهام والأحجار حتى عيى واستند حائطا فقال مالكم ترمونى بالأحجار كماترمى الكفار وإنا من أهل بيت الأنبياء الأبرار أ لاترعون حق رسول الله فى ذريته فقال ابن الأشعث لاتقتل نفسک و أنت فى ذمتى قال أؤسر وبى طاقة لا
[صفحه 94]
و الله لا يكون ذلک أبدا وحمل عليه فهرب منه فقال مسلم أللهم إن العطش قدبلغ منى فحملوا عليه من كل جانب فضربه بكير بن حمران الأحمرى على شفته العليا وضربه مسلم فى جوفه فقتله وطعن من خلفه فسقط من فرسه فأسر فقال مسلم اسقونى شربة من ماء فأتاه غلام عمرو بن حريث بشربة زجاج وكانت تملى دما وسقطت فيه ثنيته فأتى به

إلى ابن زياد فتجاوبا و كان ابن زياد يسب حسينا وعليا ع فقال مسلم فاقض ما أنت قاض ياعدو الله فقال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر واضربوا عنقه و كان مسلم يدعو الله و يقول أللهم احكم بيننا و بين قوم غرونا وخذلونا فقتله و هو على موضع الحذاءين ثم أمر بقتل هانى بن عروة فى محلة يباع فيهاالغنم ثم أمر بصلبه منكوسا وأنشد أسدى

فإن كنت لاتدرين ماالموت فانظرى || إلى هانى فى السوق و ابن عقيل

وأنفذ رأسهما إلى يزيد فى صحبة هانى بن حيوة الوادعى فنصب الرأسين فى درب من دمشق وكتب قدبلغنى أن الحسين قدعزم إلى المسير إلى العراق فضع المراصد واحبس على الظن وأقتل على التهمة حتى تكفى أمره .

فلما عزم الحسين على الخروج نهاه عمرو بن عبدالرحمن بن هشام المخزومى فقال جزاک الله خيرا يا ابن عم مهما يقض يكن و أنت عندى أحمدمشير وأنصح ناصح

-روايت-1-2-روايت-3-160

.فأتاه ابن عباس وتكلم فى ذلک كثيرا فانصرف ومر بعبد الله بن الزبير فقال

قد قلت لما أن وزيت معشرى || يا لک من قنبرة بمعمرى

خلا لک الجو فبيضى واصفرى || ونقرى ماشئت أن تنقرى

هذاحسين سائر فاستبشرى || مذ رفع الفخ فما ذا تحذرى

لابد من أخذک يوما فاصبرى

. وكتب إليه عبد الله بن جعفر من المدينة فى ذلک

فأجابه إنى قدرأيت جدى رسول الله فى منامى فخبرنى بأمر و أناماض له لى كان أم على و الله يا ابن عم ليعتدين على كمايعتدى اليهود يوم السبت

-روايت-1-2-روايت-10-155

وخرج .

[صفحه 95]

فلما بلغ ذات عرق رأى الفرزدق الشاعر فسأل الخبر فقال قلوب الناس معک وسيوفهم مع بنى أمية قال صدقت ياأخا تيم و إن الله يفعل مايشاء ويحكم مايريد. فلما بلغ الحاجز من بطن الرقة بعث قيس بن مسهر الصيداوى إلى أهل الكوفة يخبرهم بمجيئه فأخذه الحصين بن نمير فى القادسية وبعث به إلى ابن زياد فقال له ابن زياد اصعد القصر فسب الكذاب فصعد فأثنى على الله و على رسوله و على أهل بيته ولعن زيادا وابنه فرمى به من فوق القصر فمات . فلما نزل الحسين بالخزيمية قالت زينب ياأخى سمعت فى ليلتى هاتفا يهتف

ألا ياعين فاحتفلى بجهد || و من يبكى على الشهداء بعد

إلى قوم تسوقهم المنايا || بمقدار إلى إنجاز وعد

. فلما وصل إلى الثعلبية جعل يقول
باتوا نياما والمنايا تسرى فقال على بن الحسين الأكبر ألسنا على الحق قال بلى قال إذا و الله مانبالى
-روايت-1-2-روايت-3-110
. فلما نزل شقوق أتاه رجل فسأله عن العراق فأخبره بحاله فقال إن الأمر لله يفعل مايشاء وربنا تبارک کل يوم هو فى شأن فإن نزل القضاء فالحمد لله على نعمائه و هوالمستعان على أداء الشكر و إن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من الحق نفيه ثم أنشد
فإن تكن الدنيا تعد نفيسة || فدار ثواب الله أعلى وأنبل
و إن تكن الأموال للترک جمعها || فما بال متروک به الحر يبخل
و إن تكن الأرزاق قسما مقدرا || فقلة حرص المرء فى الكسب أجمل
و إن تكن الأبدان للموت أنشئت || فقتل امرئ بالسيف فى الله أفضل
عليكم سلام الله ياآل أحمد || فإنى أرانى عنكم سوف أرحل
. فلما نزل على شراف قال رأيت النخيل فقال رجلان أسديان كانا معه هذامكان مارأينا به نخلا قط قال الحسين فما تريانه فقالا لانراه و الله إلاهوادى الخيل فقال أنا و الله أرى ذلک وأمر أصحابه أن يستبقوا إذاهم بالحر الرياحى فى ألف رجل

فقام الحسين وصلى بأصحابه وصلى الحر معه فلما سلم قال
أيها الناس معذرة إلى الله وإليكم إنى لم آتكم حتى أتتنى كتبكم وقدمت على رسلكم فى كلام له حتى قال فإن تعطونى ماأطمئن عليه من عهودكم أقدم مصركم و إن كنتم لمقدمى كارهين انصرفت عنكم فقال الحر إنا و الله ماندرى ما هذه الكتب والرسل التى تذكر فدعا الحسين ع بخرجين مملوءين كتبا فنثرها فقال الحر لسنا من هؤلاء الذين كتبوا إليک إنما أمرنا إذالقيناک لانفارقک حتى نقدمک الكوفة على عبيد الله بن زياد فقال الحسين الموت أدنى إليک من ذلک
-روايت-1-2-روايت-3-468
فلما انتهى إلى نينوى كتب ابن زياد إلى الحر أما بعدفجعجع بالحسين حين يبلغک كتابى و لاتنزله إلابالعراء فى غيرحصن على غيرماء و قدأمرت رسولى أن لايفارقک حتى يأتينى بإنفاذک أمرى.فأمر الحسين ع أن يشدوا الرحال فجعلوا يلازمونه فطال بينهما المقال فقال الحر خذ على غيرالطريق فو الله لئن قاتلت لتقتلن فقال الحسين أبالموت تخوفنى وتمثل بقول أخى الأوس سأمضى فما بالموت عار على الفتى الأبيات .فاستدل على غيرالجادة فقال الطرماح بن عدى الطائى أناالمدل وجعل يرتجز
ياناقتى لاتجزعى من زجرى || وامض بنا قبل طلوع الفجر
بخير فتيان وخير سفر || آل رسول الله أهل الخير

السادة البيض الوجوه الزهر || الطاعنين بالرماح السمر
الضاربين بالسيوف البتر
. فلما أصبح بعذيب الهجانات رأى الحر فى عسكره يتبعه فسأله عن الحالة فقال هددنى الأمير فى شأنک فقال دعنا فى نينوى والغاضرية فقال لا و الله و على عينه فقال زهير بن القين البجلى ائذن لنا بقتالهم فقتال هؤلاء اليوم أسهل من قتال من يجىء بعدهم فقال لاأبتدئ فساقوا إلى قرية عقر فسأل عنها فقيل هى العقر
[صفحه 97]
فقال إنى أعوذ بک من العقر.فساقوا إلى كربلاء يوم الخميس الثانى من المحرم سنة إحدى وستين ثم نزل
و قال هذاموضع الكرب والبلاء هذامناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل رجالنا وسفک دمائنا
-روايت-1-2-روايت-10-90
. ثم أقبل عمر بن سعد فى أربعة آلاف حتى نزل بالحسين وبعث من غده قرة بن قيس الحنظلى يسأله ما ألذى جاء به فلما بلغ رسالته قال الحسين كتب إلى أهل مصركم أن أقدم فأما إذاكرهتمونى فأنا أنصرف عنكم
-روايت-1-2-روايت-3-69
فلما سمع عمر جوابه كتب إلى ابن زياد بذلک فلما رأى ابن زياد كتابه قال الآن إذ علقت مخالبنا به || يرجو النجاة ولات حين مناص
وكتب إلى عمر اعرض على الحسين أن يبايع يزيد وجميع أصحابه فإذافعل ذلک رأينا رأينا و إن أبى فأتنى به . قال الطبرى ثم كتب ابن زياد إلى عمر بن سعد أما بعدفحل بين الحسين وأصحابه و بين الماء فلايذوقوا منه قطرة كماصنع بالتقى النقى عثمان أمير المؤمنين المظلوم . قال بعث عمر بن سعد عمرو بن الحجاج على خمسمائة فارس فنزلوا على الشريعة وحالوا بينه و بين الماء ثلاثة أيام إلى أن قتل . قال الطبرى فى حديث عقبة بن سمعان إنه قال ع دعونى أذهب فى الأرض العريضة حتى ننظر إلى مايصير أمر الناس فكتب عمر إلى ابن زياد وذكر فى آخره و فى هذالله رضا وللأمة صلاح .فأنفذ ابن زياد بشمر بن ذى الجوشن بكتاب فيه إنى لم أبعثک إلى الحسين لتكف عنه و لالتطاوله و لالتمنيه السلامة والبقاء و لالتعتذر له عندى و لالتكون له شافعا فإن نزل الحسين وأصحابه على حكمى واستسلموا فابعث بهم إلى سالمين و إن أبوا فازحف إليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فإنهم لذلک مستحقون فإن قتل الحسين فأوطئ الخيل صدره وظهره فإنه عاق شاق قاطع ظلوم فإن أنت مضيت لأمرنا جزيناک جزاء السامع المطيع و إن أبيت فاعتزل أمرنا وجندنا وخل بين شمر بن ذى الجوشن و بين العسكر فإنا قدأمرناه بأمرنا و كان أمر شمرا أنه إن لم يفعل بما فيه فاضرب عنقه و أنت الأمير

[صفحه 98]
و كان قدكتب لعمر منشورا بالرى فجعل يقول
فو الله ماأدرى وإنى لواقف || أفكر فى أمرى على خطرين
أأترک ملک الرى والرى منيتى || أم أرجع مذموما بقتل حسين
ففى قتله النار التى ليس دونها || حجاب وملک الرى قرة عينى
. وكتب ابن زياد إلى الحسين أما بعد ياحسين فقد بلغنى نزولک بكربلاء و قدأمرنى أمير المؤمنين أن لاأتوسد الوثير و لاأشبع من الخمير حتى ألحقک باللطيف الخبير أوترجع إلى حكمى وحكم يزيد بن معاوية فلما قرأ الحسين ع الكتاب قال ليس له جواب لأنه قدحقت عليه كلمة العذاب . وجهز ابن زياد عليه خمسا وثلاثين ألفا فبعث الحر فى ألف رجل من القادسية وكعب بن طلحة فى ثلاثة آلاف وعمر بن سعد فى أربعة آلاف وشمر بن ذى الجوشن السلولى فى أربعة آلاف من أهل الشام ويزيد بن ركاب الكلبى فى ألفين والحصين بن نمير السكونى فى أربعة آلاف ومضائر بن رهينة المازنى فى ثلاثة آلاف ونصر بن حرشة فى ألفين وشبث بن ربعى الرياحى فى ألف وحجار بن أبحر فى ألف و كان جميع أصحاب الحسين اثنين وثمانين رجلا منهم الفرسان اثنان وثلاثون فارسا و لم يكن لهم من السلاح إلاالسيف والرمح .فركب عمر فى الناس ثم زحف نحوهم فقال الحسين للعباس تقول لهم مالكم و مابدا لكم وتسألهم عما جاء بهم فقالوا جاء أمر الأمير بكيت وكيت قال فلاتعجلوا حتى أرجع إلى أبى عبد الله وأعرض عليه ماذكرتم فمضى وعرض عليه فقال إن أبا عبد الله يسألكم أن تنصرفوا هذه العشية حتى ينظر فى هذاالأمر فأبى عمر بن سعد فقال عمرو بن الحجاج الزبيدى سبحان الله و الله أن لو كان من الديلم ثم سألكم هذه المنزلة لكان ينبغى أن يجاب .
فجمع الحسين أصحابه وحمد الله وأثنى عليه ثم قال بعددعاء وكلام كثير وإنى قدأذنت لكم فانطلقوا جميعا فى حل ليس عليكم منى ذمام هذاالليل قدغشيكم فاتخذوه جملا وليأخذ كل رجل بيد رجل من أهل بيتى وتفرقوا فى سوادكم ومدائنكم فإن
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 99]
القوم إنما يطلبوننى و لو قدأصابونى للهوا عن طلب غيرى
-روايت-از قبل-60
فأبوا ذلک كلهم كما قال ابن حماد
لست أنساه حين أيقن بالموت || دعاهم وقام فيهم خطيبا
ثم قال ارجعوا إلى أهلكم || فليس سواى أرى لهم مطلوبا
فأجابوه والعيون سكوب || وحشاهم قدشب منها لهيبا
أى عذر لنا غدا حين نلقى || جدک المصطفى ونحن حروبا

. فقال مسلم بن عوسجة الأسدى و الله لوعلمت أنى أقتل ثم أحيا ثم أحرق ثم أذرى يفعل بى ذلک سبعين مرة ماتركتک فکيف وإنما هى قتلة واحدة ثم الکرامة إلى الأبد وتکلم سعيد بن عبد الله الحنفى وزهير بن القين وجماعة من أصحابه بکلام يشبه بعضه بعضا فأوصى الحسين ع أن لايشقوا عليه جيبا و لايخمشوا وجها و لايدعى بالويل والثبور وباتوا قارءين راکعين ساجدين .
قال على بن الحسين ع إنى لجالس فى تلک الليلة التى قتل أبى فى صبيحتها و کان يقول
-روايت-1-2-روايت-28-95
يادهر أف لک من خليل || کم لک بالإشراق والأصيل
من صاحب وطالب قتيل || والدهر لايقنع بالبديل
وإنما الأمر إلى الجليل || و کل حى سالک سبيل
ماأقرب الوعد من الرحيل
قالت زينب کأنک تخبر أنک تغصب نفسک اغتصابا فقال لوترک القطاة ليلا لنام
-روايت-1-80
. فلما أصبحوا عبأ الحسين ع أصحابه وأمر بأطناب البيوت فقربت حتى دخل بعضها فى بعض وجعلوها وراء ظهورهم ليکون الحرب من وجه واحد وأمر بحطب وقصب کانوا جمعوه وراء البيوت فطرح ذلک فى خندق جعلوه وألقوا فيه النار و قال لانؤتى من ورائنا.فحرک الحر دابته حتى استأمن إلى الحسين و قال له بأبى أنت وأمى ماظننت أن الأمر ينتهى بهؤلاء القوم إلى ماأرى فأما الآن فإنى جئتک تائبا ومواسيا لک حتى أموت
[صفحه 100]
بين يديک أترى إلى ذلک توبة قال نعم يتوب الله عليک ويغفر لک . فقال الحسين ع لبرير احتج عليهم فتقدم إليهم ووعظهم فضحکوا منه ورشقوه
فتقدم الحسين ع ورأى صفوفهم کالسيل والليل فخطب فقال الحمد لله ألذى خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال متصرفة بأهلها حالا بعدحال فالمغرور من غرته والشقى من فتنته فلاتغرنکم الحياة الدنيا و لايغرنکم بالله الغرور ومنها فنعم الرب ربنا وبئس العباد أنتم أقررتم بالطاعة وآمنتم بالرسول محمدصلى الله عليه وآله ثم أنتم رجعتم إلى ذريته وعترته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليکم الشيطان فأنساکم ذکر الله العظيم فتبا لکم و لماتريدون إنا لله وإنا إليه راجعون هؤلاء قوم کفروا بعدإيمانهم فبعدا للقوم الظالمين
-روايت-1-2-روايت-3-534
فتقدم عمر بن سعد و قال يا أهل العراق اشهدوا إنى أول رام فرشقوا کالسيل ِ فقال الحسين هى رسل القوم إليکم فقوموا رحمکم الله إلى

الموت ألذى لابد منه فجعل ع زهير بن القين على الميمنة وحبيب بن مظاهر فى الميسرة وأعطى رايته العباس بن على ع . و كان كل من أراد الخروج ودع الحسين و قال السلام عليک يا ابن رسول الله فيجيبه وعليک السلام ونحن خلفک ويقرأفَمِنهُم مَن قَضى نَحبَهُ وَ مِنهُم مَن يَنتَظِرُ وبرز الحر و هويرتجز
-قرآن-376-424
إنى أناالحر ومأوى الضيف || أضرب فى أعناقكم بالسيف
عن خير من حل بلاد الخيف || أضربكم و لاأرى من حيف
فقتل نيفا وأربعين رجلا. ثم برز برير بن خضير الهمدانى و هو يقول
أنابرير و أبى خضير || ليث يروع الأسد
عندالزئر
[صفحه 101]
يعرف فينا الخير أهل الخير || أضربكم و لاأرى من ضير
كذلک فعل الخير فى برير
قتله بحير بن أوس الضبى. ثم برز وهب بن عبد الله الكلبى و هويرتجز
إن تنكرونى فأنا ابن الكلب || سوف ترونى وترون ضربى
وحملتى وصولتى فى الحرب || أدرک ثارى بعدثارى صحبى
وأدفع الكرب أمام الكرب || ليس جهادى فى الوغى باللعب
فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة ثم قال لأمه ياأماه أرضيت أم لافقالت ماأرضى أوتقتل بين يدى الحسين ع فرجع قائلا
إنى زعيم لک أم وهب || بالطعن فيهم تارة والضرب
ضرب غلام موقن بالرب || حتى يذوق القوم مر الحرب
إنى امرؤ ذو مرة وغضب || حسبى إلهى من عليم حسبى
فلم يزل يقاتل حتى قتل تسعة عشر فارسا واثنى عشر راجلا ثم قطعت يمينه وأخذ أسيرا. ثم برز عمرو بن خالد الأزدى قائلا
اليوم يانفس إلى الرحمن || تمضين بالروح وبالريحان
اليوم تجزين على الإحسان || ماخط فى اللوح لدى الديان
لاتجزعى فكل حى فان
. ثم برز ابنه خالد و هو يقول
صبرا على الموت بنى قحطان || كيما تكونوا فى رضا الرحمن
ذى المجد والعزة والبرهان || وذى العلى والطول والإحسان
ياأبتا قدصرت فى الجنان || فى قصر در حسن البنيان
. ثم برز سعد بن حنظلة التميمى مرتجزا
صبرا على الأسياف والأسنه || صبرا عليها لدخول الجنه
وحور عين ناعمات هنه || يانفس للراحة فاجهدنه
و فى طلاب الخير فارغبنه

. ثم برز عمير بن عبد الله المذحجى قائلا
[صفحه 102]
قدعلمت سعد وحى مذحج || أنى لدى الهيجاء غيرمخرج
أعلو بسيفى هامة المدجج || وأترک القرن لدى التعرج
فريسة الذئب الأذل الأعرج
. ثم برز مسلم بن عوسجة مرتجزا
إن تسألوا عنى فإنى ذو لبد || من فرع قوم فى ذرى بنى أسد
فمن بغانا حايد عن الرشد || وكافر بدين جبار صمد
فقاتل حتى قتله مسلم الضبابى و عبدالرحمن البجلى. ثم برز عبدالرحمن بن عبد الله اليزنى قائلا
أنا ابن عبد الله من آل يزن || دينى على دين حسين وحسن
أضربكم ضرب فتى من اليمن || أرجو بذاک الفوز عندالمؤتمن
. ثم برز يحيى بن سليم المازنى و هو يقول
لأضربن القوم ضربا فيصلا || ضربا شديدا فى العدا معجلا
لاعاجزا فيها و لامولولا || و لاأخاف اليوم موتا مقبلا
. ثم برز قرة بن أبى قرة الغفارى و هويرتجز
قدعلمت حقا بنو غفار || وخندف بعدبنى نزار
بأننى الليث لدى الغبار || لأضربن معشر الفجار
ضربا وجيعا عن بنى الأخيار
فقتل ثمانية وستين رجلا. ثم برز مالک بن أنس الكاهلى و قال
آل على شيعة الرحمن || وآل حرب شيعة الشيطان
فقتل أربعة عشر رجلا. ثم برز عمرو بن مطاع الجعفى و قال
اليوم قدطاب لنا الفراع || دون حسين الضرب والسطاع
ترجو بذاک الفوز والدفاع || من حر نار حين لاامتناع
.
[صفحه 103]
ثم برز جوين بن أبى مالک مولى أبى ذر مرتجزا
كيف يرى الفجار ضرب الأسود || بالمشرفى القاطع المهند
بالسيف صلتا عن بنى محمد || أذب عنهم باللسان واليد
فقتل خمسا وعشرين رجلا. ثم برز أنيس بن معقل الأصبحى و هو يقول
أناأنيس و أنا ابن معقل || و فى يمينى نصل سيف مصقل
أعلو بهاالهامات وسط القسطل || عن الحسين الماجد المفضل ابن رسول الله خير مرسل
فقتل نيفا وعشرين رجلا. ثم برز يزيد بن المهاصر الجعفى مرتجزا
أنايزيد و أبى مهاصر || ليث هصور فى العرين خادر

يارب إنى للحسين ناصر || ولابن سعد تارک وهاجر
. ثم برز الحجاج بن مسروق الجعفى و هو يقول
أقدم حسينا هاديا مهديا || فاليوم تلقى جدک النبيا
ثم أباک ذا الندى عليا || ذاک ألذى نعرفه وصيا
فقتل خمسا وعشرين رجلا. ثم برز سعيد بن عبد الله الحنفى مرتجزا
أقدم حسين اليوم تلق أحمدا || وشيخک الخير عليا ذا الندى
وحسنا كالبدر وافى الأسعدا
. ثم برز حبيب بن مظاهر الأسدى قائلا
إنى حبيب و أبى مظاهر || فارس هيجاء وحرب تسعر
وأنتم
عندالعديد أكثر || ونحن أعلى حجة وأقهر
فقتل اثنين وستين رجلا قتله الحصين بن نمير وعلق رأسه فى عنق فرسه .
ثم صلى الحسين ع بهم الظهر صلاة شدة الخوف . ثم برز زهير بن القين البجلى و هو يقول

أنازهير وإنا ابن القين || أذودكم بالسيف عن حسين
إن حسينا أحد السبطين || من عترة البر التقى الزين
فقتل مائة وعشرين رجلا قتله كثير بن عبد الله الشعبى ومهاجر بن أوس .
ثم برز نافع بن هلال البجلى قائلا
أناالغلام اليمنى البجلى || دينى على دين حسين بن على
أضربكم ضرب غلام بطل || ويختم الله بخير عملى
فقتل اثنى عشر رجلا وروى سبعين رجلا. ثم برز جنادة بن الحارث الأنصارى مرتجزا
أناجناد و أنا ابن الحارث || لست بخوار و لابناكث
عن بيعتى حتى يرثنى وارثى || اليوم ثارى فى الصعيد ماكثى
فقتل ستة عشر رجلا ثم برز ابنه واستشهد. ثم برز فتى قائلا
أميرى حسين ونعم الأمير || سرور فؤاد البشير النذير
على وفاطمة والداه || فهل تعلمون له من نظير
فقاتل حتى قتل ورمى برأسه إلى أمه فأخذته ورمته إلى رجل فقتله ثم برزت قائلة
أناعجوز سيدى ضعيفه || خاوية بالية نحيفه
أضربكم بضربة عنيفه || دون بنى فاطمة الشريفه
. وروى أنه برز غلام تركى للحر وجعل يقول
البحر من طعنى وضربى يصطلى || والجو من نبلى وسهمى يمتلى
إذاحسامى عن يمينى ينجلى || ينشق قلب الحاسد المبجل
فقتل سبعين رجلا. ثم برز مالک بن دودان وأنشأ يقول

إليكم من مالک الضرغام || ضرب فتی يحمی عن الكرام
يرجو ثواب الله ذی الإنعام
. ثم برز أبوثمامة الصائدی و قال
عزاء لآل المصطفی وبناته || علی حبس خير الناس سبط محمد
[صفحه 105]
عزاء لزهراء النبی وزوجها || خزانة علم الله من بعد أحمد
عزاء لأهل الشرق والغرب كلهم || وحزنا علی حبس الحسين المسدد
فمن مبلغ عنی النبی وبنته || بأن ابنكم فی مجهد أی مجهد
. ثم برز ابراهيم بن الحصين الأسدی يرتجز
أضرب منكم مفصلا وساقا || ليهرق اليوم دمی إهراقا
ويرزق الموت أبوإسحاقا || أعنی بنی الفاجرة الفساقا
فقتل منهم أربعة وثمانين رجلا. قال أبومخنف وبرز عمرو بن قرظة الأنصاری و هو يقول
قدعلمت كتيبة الأنصار || أنی سأحمی حوزة الذمار
ضرب غلام غيرنكس شار || دون حسين مهجتی وداری
. ثم برز أحمد بن محمدالهاشمی و هوينشد
اليوم أبلو حسبی ودينی || بصارم تحمله يمينی
أحمی به يوم الوغی عن دينی
. وأول من برز من بنی هاشم عبد الله بن مسلم و هو يقول
اليوم ألقی مسلما و هو أبی || وفتية بادوا علی دين النبی
ليسوا بقوم عرفوا بالكذب || لكن خيار وكرام النسب
من هاشم السادات أهل الحسب
فقاتل حتی قتل ثمانية وتسعين رجلا بثلاث حملات ثم قتله عمرو بن صبيح الصيداوی وأسد بن مالک . ثم برز جعفر بن عقيل قائلا
أناالغلام الأبطحی الطالبی || من معشر فی هاشم من غالب
ونحن حقا سادة الذوائب || هذاحسين أطيب الأطايب
فقتل رجلين و فی قول خمسة عشر فارسا قتله بشر بن سوط الهمدانی.
ثم برز عبدالرحمن بن عقيل و هويرتجز
[صفحه 106]
أبی عقيل فاعرفوا مكانی || من هاشم وهاشم إخوانی
كهول صدق سادة الأقران || هذاحسين شامخ البنيان
وسيد الشيب مع الشبان
فقتل سبعة عشر فارسا قتله عثمان بن خالد الجهنی. ثم برز محمد بن عبد الله بن جعفر و هوينشد
أشكو إلی الله من العدوان || فعال قوم فی الردی عميان
قدبدلوا معالم القرآن || ومحكم التنزيل والتبيان

وأظهروا الكفر مع الطغيان
فقتل عشرة أنفس قتله عامر بن نهشل التميمى. ثم برز أخوه عون قائلا
إن تنكرونى فأنا ابن جعفر || شهيد صدق فى الجنان أزهر
يطير فيهابجناح أخضر || كفى بهذا شرفا فى المحشر
فقتل ثلاثة فوارس وثمانية عشر راجلا قتله عبد الله بن قطنة الطائى. وروى أن عبيد الله بن عبد الله أخاه قتله بشر بن حويطر القانصى. وروى أن عبد الله بن عقيل الأكبر قاتل فقتله عثمان بن خالد الجهنى. وروى أنه قاتل محمد بن مسلم فطعنه أبومريم الأزدى. وروى أنه قاتل محمد بن سعيد الأحول بن عقيل فقتله لقيط بن ياسر الجهنى رماه بنبل فى جنبه . ثم برز عبد الله بن الحسن بن على ع و هو يقول
إن تنكرونى فأنا فرع الحسن || سبط النبى المصطفى المؤتمن
هذا الحسين كالأسير المرتهن || بين أناس لاسقوا صوب المزن
فقتل أربعة عشر رجلا قتله هانى بن شبيب الحضرمى فاسود وجهه . ثم برز أخوه القاسم و عليه ثوب وإزار ونعلان فقط وكأنه فلقة قمر وأنشأ يقول
إنى أناالقاسم من نسل على || نحن وبيت الله أولى بالنبى
من شمر ذى الجوشن أو ابن الدعى
فقتله عمر بن سعيد الأزدى فخر وصاح ياعماه فحمل عليه الحسين فقطع يده وسلبه أهل الشام من يد الحسين فوقف الحسين على رأسه و قال عز على عمک

أن تدعوه فلايجيبک أويجيبک فلاتنفعک إجابته . ثم برز أبوبكر بن على ع قائلا
شيخى على ذو الفخار الأطول || من هاشم الخير الكريم المفضل
هذاحسين ابن النبى المرسل || عنه نحامى بالحسام المصقل
تفديه نفسى من أخى مبجل
فلم يزل يقاتل حتى قتله زجر بن بدر الجحفى ويقال عقبة الغنوى. ثم برز أخوه عمر و هويرتجز
خلوا عداة الله خلوا من عمر || خلوا عن الليث الهصور المكفهر
يضربكم بسيفه و لايفر || يازجر يازجر تدان من عمر
وقتل زجرا قاتل أخيه ثم دخل حومة الحرب . ثم برز أخوه عثمان و هوينشد
إنى أناعثمان ذو المفاخر || شيخى على ذو الفعال الطاهر
هذاحسين سيد الأخاير || وسيد الصغار والأكابر
بعد النبى والوصى الناصر
رماه خولى بن يزيد الأصبحى على جنبه فسقط عن فرسه وحز رأسه رجل من بنى أبان بن حازم . ثم برز أخوه جعفرمنشئا
إنى أنا جعفرذو المعالى || ابن على الخير ذو النوال
ذاک الوصى ذو السنا والوالى || حسبى بعمى جعفر والخال

أحمى حسينا ذا الندى المفضال
رماه خولى الأصبحى فأصاب شقيقته أوعينه . ثم برز أخوه عبد الله قائلا
أنا ابن ذى النجدة والإفضال || ذاک على الخير ذو الفعال
سيف رسول الله ذو النكال || فى كل يوم ظاهر الأهوال
قتله هانى بن شبيب الحضرمى. وروى أنه خرج أخوه القاسم فقال
ياعصبة جارت على نبيها || وكدرت من عيشها ما قدنقى
فى كل يوم تقتلون سيدا || من أهله ظلما وذبحا من قفا
فضرب على رأسه عمرو بن سعيد الأزدى فحمل عليه الحسين وضربه ثم
[صفحه 108]
أتى الغلام و هويفحص برجله فقال بعدا لقوم قتلوک وخصمهم يوم القيامة
فيک جدک . و كان العباس السقاء قمر بنى هاشم صاحب لواء الحسين و
هوأكبر الإخوان مضى بطلب الماء فحملوا عليه وحمل هوعليهم وجعل يقول
لاأرهب الموت إذ الموت رقى || حتى أوارى فى المصاليت لقى
نفسى لنفس المصطفى الطهر وقا || إنى أناالعباس أغدو بالسقا
و لاأخاف الشر يوم الملتقى
ففرقهم فكمن له زيد بن ورقاء الجهنى من وراء نخلة وعاونه حكيم بن
طفيل السنبسى فضربه على يمينه فأخذ السيف بشماله وحمل عليهم و
هويرتجز
و الله إن قطعتم يمينى || إنى أحامى أبدا عن دينى
و عن إمام صادق اليقين || نجل النبى الطاهر الأمين
فقاتل حتى ضعف فكمن له الحكيم بن الطفيل الطائى من وراء نخلة
فضربه على شماله فقال
يانفس لاتخشى من الكفار || وأبشرى برحمة الجبار
مع النبى السيد المختار || قدقطعوا ببغيهم يسارى
فأصلهم يارب حر النار
فقتله الملعون بعمود من حديد
فلما رآه الحسين مصروعا على شط الفرات بكى وأنشأ يقول
-روايت-1-2-روايت-3-60
تعديتم ياشر قوم بفعلكم || وخالفتم قول النبى محمد
أ ما كان خير الرسل وصاكم بنا || أ مانحن من نسل النبى المسدد
أ ماكانت الزهراء أمى دونكم || أ ما كان من خير البرية أحمد
لعنتم وأخزيتم بما قدجنيتم || فسوف تلاقوا حر نار توقد
. ثم برز قاسم بن الحسين و هويرتجز و يقول
[صفحه 109]
إن تنكرونى فأنا ابن حيدره || ضرغام آجام وليث قسوره
على الأعادى مثل ريح صرصره || أكيلكم بالسيف كيل السندره

. ثم تقدم على بن الحسين الأكبر ع و هو ابن ثمان عشرة سنة ويقال ابن خمس وعشرين و كان يشبه برسول الله ص خلقا وخلقا ونطقا وجعل يرتجز و يقول

أنا على بن الحسين بن على || من عصبة جد أبيهم النبى
نحن وبيت الله أولى بالوصى || و الله لايحكم فينا ابن الدعى
أضربكم بالسيف أحمى عن أبى || أطعنكم بالرمح حتى ينثنى
طعن غلام هاشمى علوى

فقتل سبعين مبارزا ثم رجع إلى أبيه و قدأصابته جراحات فقال ياأبة العطش فقال الحسين ع يسقيک جدک فکر أيضا عليهم و هو يقول

الحرب قدبانت لها حقائق || وظهرت من بعدها مصادق
و الله رب العرش لانفارق || جموعكم أوتغمد البوارق

فطعنه مرة بن منقذ العبدى على ظهره غدرا فضربوه بالسيف فقال الحسين على الدنيا بعدک العفا وضمه إلى صدره وأتى به إلى باب الفسطاط فصارت أمه شهربانويه ولهى تنظر إليه و لاتتكلم

فبقى الحسين وحيدا و فى حجره على الأصغر فرمى إليه بسهم فأصاب حلقه فجعل الحسين ع يأخذ الدم من نحره فيرميه إلى السماء فما يرجع منه شىء و يقول لا يكون أهون عليک من فصيل ثم قال ع ائتونى بثوب لايرغب فيه ألبسه غيرثيابى لاأجرد فإنى مقتول مسلوب فأتوه بتبان فأبى أن يلبسه و قال هذالباس أهل الذمة ثم أتوه بشىء أوسع منه دون السراويل وفوق التبان فلبسه ثم ودع النساء وكانت سكينة تصيح فضمها إلى صدره و قال

-روايت-1-2-روايت-3-440

سيطول بعدى ياسكينة فاعلمى || منک البكاء إذاالحمام دهانى
لاتحرقى قلبى بدمعک حسرة || مادام منى الروح فى جثمانى

و إذاقتلت فأنت أولى بالذى || تأتينه ياخيرة النسوان

ثم برز ع فقال يا أهل الكوفة قبحا لكم وترحا وبؤسا لكم وتعسا حين استصرختمونا ولهين فأتيناكم موجفين فشحذتم علينا سيفا كان فى أيماننا وحششتم لأعدائكم من غيرعدل أفشوه فيكم و لاذنب كان منا إليكم فهلا لكم الويلات إذ كرهتمونا تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأى لمايستحصد لكنكم أسرعتم إلى بيعتنا كسرع الدبا وتهافتم إليها كتهافت الفراش ثم نقضتموها سفها وضلة وفتكا لطواغيت الأمة وبقية الأحزاب ونبذة الكتاب ثم أنتم تتخاذلون عنا وتقتلوننا ألا لعنة الله على الظالمين قال ثم أنشأ

-روايت-1-511

كفر القوم وقدما رغبوا

الأبيات ثم استوى على راحلته و قال
-روايت-1-39
أنا ابن على الخير من آل هاشم
الأبيات ثم حمل على الميمنة و قال
-روايت-1-37
الموت خير من ركوب العار || والعار أولى من دخول النار
ثم حمل على الميسرة و قال
-روايت-1-29
أنا الحسين بن على || أحمى عيالات أبى
آليت أن لاأنثنى || أمضى على دين النبى
وجعل يقاتل حتى قتل ألف وتسعمائة وخمسين سوى المجروحين
-روايت-1-62
فقال عمر بن سعد لقومه الويل لكم أتدرون من تبارزون هذا ابن الأنزع البطين هذا ابن قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب فحملوا بالطعن مائة وثمانين وأربعة آلاف بالسهام
قال الطبرى قال أبومخنف عن جعفر بن محمد بن على ع قال وجدنا بالحسين ع ثلاثا وثلاثين طعنة وأربعا وثلاثين ضربة
-روايت-1-2-روايت-64-122
و قال الباقر ع أصيب ع ووجد به ثلاثمائة وبضعا وعشرين طعنة برمح أوضربة بسيف أورمية بسهم
-روايت-1-2-روايت-19-96
وروى ثلاثمائة
[صفحه 111]
وستون جراحة وقيل ثلاثا وثلاثين ضربة سوى السهام وقيل ألف وتسعمائة جراحة وكانت السهام فى درعه كالشوک فى جلد القنفذ وروى أنها كانت كلها فى مقدمه .العونى
ياسهاما بدم ابن المصطفى منقسمات || ورماحا فى ضلوع ابن النبى متصلات
. فقال شمر ماوقوفكم و ماتنتظرون بالرجل و قدأثخنته السهام احملوا عليه ثكلتكم أمهاتكم فحملوا عليه من كل جانب فرماه أبوالحنوق الجعفى فى جبينه والحصين بن نمير فى فيه و أبوأيوب الغنوى بسهم مسموم فى حلقه
فقال ع بسم الله و لاحول و لاقوة إلابالله و هذاقتيل فى رضا الله
-روايت-1-2-روايت-12-74
. و كان ضربه زرعة بن شريک التميمى على كتفه الأيسر وعمرو بن الخليفة الجعفى على حبل عاتقه و كان طعنه صالح بن وهب المزنى على

جنبه و كان رماه سنان بن أنس النخعى فى صدره فوقع على الأرض وأخذ دمه بكفيه وصبه على رأسه مرارا فدنا منه عمر و قال حزوا رأسه فقصد إليه نصر بن خرشة فجعل يضربه بسيفه فغضب عمر و قال لخولى بن يزيد الأصبحى انزل فحز رأسه فنزل وحز رأسه وسلب الحسين ما كان عليه فأخذ عمامته جابر بن يزيد الأزدى وقميصه إسحاق بن حوى وثوبه جعونة بن حوية الحضرمى وقطيفته من خز قيس بن الأشعث الكندى وسراويله بحير بن عمير الجرمى ويقال أخذ سراويله أبحر بن كعب التميمى والقوس والحلل الرحيل بن خيثمة الجعفى وهانى بن شبيب الحضرمى وجرير بن مسعود الحضرمى ونعليه الأسود الأوسى وسيفه رجل من بنى نهشل من بنى دارم ويقال الأسود بن حنظلة فأحرقهم المختار بالنار وانتدب عشرة وهم إسحاق بن يحيى الحضرمى وهانى بن شبيت الحضرمى وأدلم بن ناعم وأسد بن مالک والحكيم بن طفيل الطائى والأخنس بن مرثد وعمرو بن صبيح المذحجى ورجاء بن منقذ العبدى وصالح بن وهب اليزنى وسالم بن خيثمة الجعفى فوطئوه بخيلهم .

كأن بيض المواضى وهى تنهبه || نار تحكم فى جسم من النور
لله ملقى على الرمضاء غص به || فيم الردى بعدإقدام وتشمير
تحنو عليه الظباء ظلا وتستره || عن النواظر أذيال الأعاصير
وخر للموت لاكف يقلبه || إلابوطء من الجرد المحاضير

. ودفن جثثهم بالطف أهل الغاضرية من بنى أسد بعد ماقتلوه بيوم وكانوا يجدون لأكثرهم قبورا ويرون طيورا بيضا و كان عمر بن سعد صلى على المقتولين من عسكره ودفنهم قال الطبرى كانوا ثمانية وثمانين رجلا. وقصد شمر إلى الخيام فنهبوا ماوجدوا حتى قطعت أذن أم كلثوم لحلقة. قال أبومخنف جاءت كندة إلى ابن زياد بثلاثة عشر رأسا وصاحبهم قيس بن الأشعث وجاءت هوازن بعشرين رأسا وصاحبهم شمر بن ذى الجوشن وجاءت بنو تميم بتسعة عشر رأسا وجاءت بنو أسد بتسعة رءوس وجاء سائر الجيش بتسعة رءوس فذلک سبعون رأسا وجاء برأس الحسين خولى بن يزيد الأصبحى وجاءوا بالحرم أسارى إلاشهربانويه فإنها أتلفت نفسها فى الفرات . واختلفوا فى عدد المقتولين من أهل البيت فالأكثرون على أنهم كانوا سبعة وعشرين تسعة من بنى عقيل مسلم و جعفر وعون و عبدالرحمن و محمد بن مسلم و عبد الله بن مسلم و جعفر بن محمد بن عقيل و محمد بن أبى سعيد بن عقيل وثلاثة من ولد جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر وعون الأكبر بن عبد الله و عبد الله بن عبد الله وتسعة من ولد أمير المؤمنين الحسين والعباس ويقال وابنه محمد بن العباس وعمر وعثمان و جعفر و ابراهيم و عبد الله الأصغر و محمدالأصغر و أبوبكر شک

فى قتله وأربعة من بنى الحسن أبوبكر و عبد الله والقاسم وقيل بشر وقيل عمر
[صفحه 113]
و كان صغيرا وستة من بنى الحسين مع اختلاف فيهم على الأكبر و ابراهيم و عبد الله و محمد وحمزة و على و جعفر وعمر وزيد وذبح عبد الله فى حجره وأسر الحسن بن الحسن مقطوعة يده و لم يقتل زين العابدين لأن أباه لم يأذن له فى الحرب و كان مريضا ويقال لم يقتل محمدالأصغر بن على بن أبى طالب لمرضه ويقال رماه رجل من بنى دارم فقتله .
والمقتولون من أصحاب الحسين فى الحملة الأولى نعيم بن عجلان وعمران بن كعب بن حارث الأشجعى وحنظلة بن عمرو الشيبانى وقاسط بن زهير وكنانة بن عتيق وعمرو بن مشيعة وضرغامة بن مالک وعامر بن مسلم وسيف بن مالک النميرى و عبدالرحمن الأرحبى ومجمع العائذى وحباب بن الحارث وعمرو الجندعى والحلاس بن عمرو الراسبى وسوار بن أبى عمير الفهمى وعمار بن أبى سلامة الدالانى والنعمان بن عمرو الراسبى وزاهر بن عمرو مولى ابن الحمق وجبلة بن على ومسعود بن الحجاج و عبد الله بن عروة الغفارى وزهير بن بشر الخثعمى وعمار بن حسان و عبد الله بن عمير ومسلم بن كثير وزهير بن سليم و عبد الله وعبيد الله ابنا زيد البصرى. وعشرة من موالى الحسين ومولیان من موالى أمير المؤمنين ع .
وكانت زينب تقول وا محمداه صلى عليک مليک السماء هذاحسين مرمل بالدماء صريع بكربلاء مقطع الأعضاء محزوز الرأس من القفا مسلوب العمامة والردا بأبى من معسكره نهبا بأبى من فسطاطه مقطع بالعرا بأبى من لا هوغائب فيرجى و لامريض فيداوى أناالفداء للمهموم حتى مضى أناالفداء للعطشان حتى قضى أناالفداء لمن شيبته تقطر بالدما
-روايت-1-2-روايت-22-340
قال الطبرى لمادخل سنان على عبيد الله بن زياد أنشأ يقول
أوقر ركابى فضة وذهبا || أناقتلت الملک المحجبا
و من يصلى القبلتين فى الصبا || قتلت خير الناس أما و أبا
وخيرهم إذ ينسبون نسبا
فقال عبيد الله ماتلقى منى خيرا إلاألحقتک به وأمر بقتله .
[صفحه 114]
و قال الطبرى والبلاذرى والكوفى لماوضعت الرءوس بين يدى يزيد جعل يضرب بقضيبه على ثنيته ثم قال يوم بيوم بدر وجعل يقول
نفلق هاما من رجال أعزة || علينا وهم كانوا أعق وأظلما
و قال يحيى بن الحكم أخو مروان
لهام بجنب الطف أدنى قرابة || من ابن زياد العبد ذى الحسب الوغل
سمية أمسى نسلها عدد الحصى || وبنت رسول الله أمست بلا نسل

فضرب يزيد فى صدر يحيى و قال اسكت لاأم لک فقال أبوبرزة ارفع قضيبک يافاسق فو الله رأيت شفتى رسول الله مكان قضيبک يقبله فرفع و هويتدمر مغضبا على الرجل وزاد غيرهم فى الرواية أنه جعل يتمثل بقول ابن الزبعرى يوم أحد

ليت أشياخى ببدر شهدوا || جزع الخزرج من وقع الأسل
لأهلوا واستهلوا فرحا || ولقالوا يايزيد لاتشل
قدقتلنا السبط من أسباطهم || وعدلناه ببدر فاعتدل
لست من خندف إن لم أنتقم || من بنى أحمد ما كان فعل
لعبت هاشم بالدين فلا || خبر جاء و لاوحى نزل
الحميرى.

لم يزل بالقضيب يعلو ثنايا || فى جناها الشفاء من كل داء
قال زيد ارفعن قضيبک ارفع || عن ثنايا غر غذى باتقاء
طالما قدرأيت أحمديلثمها || وكم لى بذاک من شهداء
الجوالقى.

اختال بالكبر على ربه || يقرع بالعود ثناياه
بحيث قد كان نبى الهدى || يلثم فى قبلته فاه
الصاحب.

يقرع بالعود ثنايا لها || كان النبى المصطفى لاثما

[صفحه 115]

و فى كلام عن زين العابدين ع أنا على بن الحسين المذبوح بشط الفرات عن غيردخل على ترات أنا ابن من انتهک حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبى عياله أنا ابن من قتل صبرا وكفى بذلک فخرا إلى آخر كلامه ثم قال -روايت-1-2-روايت-35-228

و لاغرو فى قتل الحسين وشيخه || لقد كان خير من حسين وأكرما
فلاتفرحوا يا أهل كوفة فالذى || أصبنا به من قتله كان أعظما
قتيل بشط النهر نفسى فداؤه || جزاء ألذى أرداه نار جهنما

و من كلام لزينب بنت على ع يا أهل الكوفة و يا أهل الختر والغدر والختل والخذل والمكر فلارقأت الدمعة و لاهدأت الزفرة إنما مثلكم كمثل التى نقضت غزلها من بعدقوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم هل فيكم إلاالصلف والعجب والشنف والكذب وملق الإماء وغمز الأعداء كمرعى على دمنة أوكقصة على ملحودة ألا بئس ماقدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم و فى العذاب أنتم خالدون حتى انتهى كلامها إلى قولها ألا ساء ماقدمتم لأنفسكم وساء ماتزرون ليوم بعثكم فتعسا تعسا ونكسا نكسا لقد خاب السعى وتبت الأيدى وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة أتدرون ويلكم أى كبد لمحمد فريتم و أى عهد نكثتم و أى كريمة أبرزتم و أى دم له سفكتم لقد جئتم شيئا إدا تكاد السماوات

يتفطرن وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا لقد جئتم بهاشوهاء خرقاء طلاع الأرض والسماء أفعجبتم أن تمطر السماء دما ولعذاب الآخرة أخزى وهم لاينصرون فلايستخفنكم المهل فإنه عز و جل لايحقره البدار و لايخشى عليه فوت ثار كلا إن ربک لنا ولهم بالمرصاد ثم أنشأت تقول
-روايت-1-2-روايت-3-983
ماذا تقولون إذ قال النبى لكم || ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتى وبأهلى بعدمفتقدى || منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
إن كان هذاجزائى إذ نصحت لكم || أن تخلفونى بسوء فى ذوى رحمى
[صفحه 116]
و هذاالشعر ينسب إلى زين العابدين ع و إلى أبى الأسود الدؤلى أيضا.
وخرجت أسماء بنت عقيل تنوح وتقول
ماذا تقولون إن قال النبى لكم || يوم الحساب وصدق القول مسموع
خذلتم عترتى أوكنتم غيبا || والحق
عندولى الأمر مجموع
أسلمتموه بأيدى الظالمين فما || منكم له اليوم
عند الله مشفوع
ما كان
عندعداة الطف إذ حضروا || تلک المنايا و لاعنهن مدفوع
الكميت.
أضحكنى الدهر وأبكانى || والدهر ذو صرف وألوان
لتسعة بالطف قدغودروا || صاروا جميعا رهن أكفان
وستة لايتجازى بهم || بنو عقيل خير فرسان
ثم على الخير مولاهم || ذكرهم هيج أحزانى
الوفى السرى.
أقام روح وريحان على جدث || ثوى الحسين به ظمآن آمينا
كأن أحشاءنا من ذكره أبدا || تطوى على الجمر أوتخشى السكاكينا
مهلا فما نقضوا أوتار والده || وإنما نقضوا فى قتله الدينا
دعبل.
هلا بكيت على الحسين وأهله || هلا بكيت لمن بكاه محمد
فلقد بكته فى السماء ملائک || زهر كرام راكعون وسجد
لم يحفظوا حق النبى محمد || إذ جرعوه حرارة ماتبرد
قتلوا الحسين فأثكلوه بسبطه || فالثكل من بعد الحسين مبدد
هذاحسين بالسيوف مبضع || وملطخ بدمائه مستشهد
عار بلا ثوب صريع فى الثرى || بين الحوافر والسنابک يقصد
كيف القرار و فى السبايا زينب || تدعو بفرط حرارة يا أحمد
ياجد إن الكلب يشرب آمنا || ريا ونحن عن الفرات نطرد

[صفحه 117]
ياجد من ثكلى وطول مصيبتى || و لماأعاينه أقوم وأقعد كشاجم.
إذاتفكرت فى مصابهم || أثقب زند الهموم قاطعه
فبعضهم قربت مصارعة || وبعضهم بعدت مطارحه
أظلم فى كربلاء يومهم || ثم تجلى وهم ذبائحه
ذل حماه وقل ناصره || ونال أقوى مناه كاشحه خالد بن معدان.
جاءوا برأسک يا ابن بنت محمد || مترملا بدمائه ترميلا
قتلوک عطشانا و لم يترقبوا || فى قتلک التنزيل والتأويلا
وكأنما بک يا ابن بنت محمد || قتلوا جهارا عامدين رسولا
ويكبرون بأن قتلت وإنما || قتلوا بک التكبير والتهليلا سليمان بن قبة الهاشمى.
مررت على أبيات آل محمد || فلم أرها أمثالها يوم حلت
أ لم تر أن الأرض أضحت مربضة || لفقد الحسين والبلاد اقشعرت
و إن قتيل الطف من آل هاشم || أذل رقاب المسلمين فذلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية || لقد عظمت تلک الرزايا وجلت السوسى.
لهفى على السبط و مانالە || قدمات عطشانا بكرب الظمإ
لهفى لمن نكس عن سرجه || ليس من الناس له من حمى
لهفى على بدر الهدى إذ علا || فى رمحه يحكيه بدر الدجى
لهفى على النسوة إذ برزت || تساق سوقا بالعنا والجفا
لهفى على تلک الوجوه التى || أبرزن بعدالصون بين الملا
لهفى على ذاک العذار ألذى || علاه بالطف تراب العزا
[صفحه 118]
لهفى على ذاک القوام ألذى || حناه بالطف سيوف العدا
و له
كم دموع ممزوجة بدماء || سكبتها العيون فى كربلاء
لست أنساه بالطفوف غريبا || مفردا بين صحبه بالعراء
وكأنى به و قدلحظ النسوان || يهتكن مثل هتک الإماء
و له
جودى على حسين || ياعين بانغزار
جودى على الغريب || إذ الجار لايجار
جودى على النساء || مع الصبية الصغار
جودى على قتيل || مطروح فى القفار
و له

ألا يابنى الرسول || لقد قل الاصطبار
ألا يابنى الرسول || خلت منكم الديار
ألا يابنى الرسول || فلاقر لى قرار
و له
لاعذر للشيعى يرقى دمعه || ودم الحسين بكربلاء أريقا
يا يوم عاشوراء لقد خلفتنى || ماعشت فى بحر الهموم غريقا
فيک استبيح حريم آل محمد || وتمزقت أسبابهم تمزيقا
أأذوق رى الماء و ابن محمد || لم يرو حتى للمنون أذيقا
و له
و كل جفنى بالسهاد || مذ عرس الحزن فى فؤادى
ناع نعى بالطفوف بدرا || أكرم به رائحا وغاد
نعى حسينا فدته روحى || لماأحاطت به الأعادى
فى فتية ساعدوا وواسوا || وجاهدوا أعظم الجهاد
[صفحه 119]
حتى تفانوا وظل فردا || ونكسوه عن الجواد
وجاء شمر إليه حتى || جرعه الموت و هوصادى
وركب الرأس فى سنان || كالبدر يجلو دجى السواد
واحتملوا أهله سبايا || على مطايا بلا مهاد
و له
أأنسى حسينا بالطفوف مجدلا || و من حوله الأطهار كالأنجم الزهر
أأنسى حسينا يوم سير برأسه || على الرمح مثل البدر فى ليلة البدر
أأنسى السبايا من بنات محمد || يهتكن من بعدالصيانة والخدر
العونى.
فيا بضعة من فؤاد النبى || بالطف أجرت كثيبا مهيلا
و ياكبدا فى فؤاد البتولة || بالطف شلت فأضحت أكيلا
قتلت فأبكيت عين الرسول || وأبكيت من رحمة جبرئيلا
و له
ياقمر أغاب حين لاحا || أورثنى فقدک المناحا
يانوب الدهر لم يدع لى || صرفک من حادث صلاحا
أ بعد يوم الحسين ويحيى || أستعذب اللهو والمزاحا
يابأبى أنفسا ظماة || ماتوا و لم يشربوا المباحا
يابأبى غرة هداة || باكرها حتفها صباحا
ياسادتى يابنى على || بكى الهدى بعدكم وناحا
ياسادتى يابنى إمامى || أقولها عنوة صراحا
أوحشتم الحجر والمساعى || آنستم القفر والبطاحا
أوحشتم الذكر والمثانى || والسور الطول الفصاحا

و له
لم أنس للحسين و قدثوى || بالطف مسلوب الرداء خليعا
ظمآن من ماء الفرات معطشا || ريان من غصص الحتوف نقيعا
[صفحه 120]
يرنو إلى ماء الفرات بطرفه || فيراه عنه محرما ممنوعا
.الزاهى
أعاتب عينى إذاقصرت || وأفنى دموعى إذا ماجرت
لذكراكم يابنى المصطفى || دموعى على الخد قدسطرت
لكم وعليكم جفت غمضها || جفونى عن النوم واستشعرت
أمثل أجسادكم بالعراق || و فيهاالأسنة قدكسرت
أمثلكم فى عراص الطفوف || بدور تكسف إذ أقمرت
غدت أرض يثرب من جمعكم || كخط الصحيفة إذ أقفرت
وأضحى بكم كربلاء مغربا || لزهر النجوم إذ أغورت
كأنى بزينب حول الحسين || ومنها الذوائب قدنشرت
تمرغ فى نحره شعرها || وتبدى من الوجد ماأضمرت
وفاطمة عقلها طائر || إذ السوط فى جنبها أبصرت
وللسبط فوق الثرى شيبة || بفيض دم النحر قدعفرت
ورأس الحسين أمام الرفاق || كغرة صبح إذاأسفرت
و له أيضا
لست أنسى النساء فى كربلاء || وحسين ظام فريد وحيد
ماجد يلثم الثرى و عليه || قضب الهند ركع وسجود
يطلب الماء والفرات قريب || ويرى الناس و هو عنه بعيد
.الناشى
مصائب نسل فاطمة البتول || نكت حسراتها كبد الرسول
ألا بأبى البدور لقين كسفا || وأسلمها الطلوع إلى الأفول
ألا يا يوم عاشوراء رمانى || مصابى منک بالداء الدخيل
كأنى بابن فاطمة جديلا || يلاقى الترب بالوجه الجميل
[صفحه 121]
يخرن فى الثرى قدا ونحرا || على الحصباء بالخد التليل
صريعا ظل فوق الأرض أرضا || فوا أسفا على الجسم النحيل
أعاديه توطئه ولكن || تخطاه العتاق من الخيول
و قدقطع العداة الرأس منه || وعلوه على رمح طويل
و قدبرز النساء مهتكات || يجززن الشعور من الأصول
يسرن مع اليتامى من قتيل || يخضب بالدماء إلى قتيل
فطورا يلتثمن بنى على || وطورا يلتثمن بنى عقيل
وفاطمة الصغيرة بعد عز || كساها الحزن أثواب الذليل

تنادى جدها ياجد إنا || طلبنا بعدفقدک بالذحول
.المرتضى
إن يوم الطف يوما || كان للدين عصيبا
لم يدع للقلب منى || فى المسرات نصيبا
لعن الله رجالا || أترعوا الدنيا غصوبا
سالموا عجزا فلما || قدروا شنوا الحروبا
طلبوا أوتار بدر || عندنا ظلما وحوبا
و له
لقد كسرت للدين فى يوم كربلاء || كسائر لاتوسى و لاهى تجبر
فإما سبى بالرماح مسوق || وإما قتيل بالتراب معفر
وجرحى كمااختارت رماح وأنصل || وصرعى كماشاءت ضباع وأنسر
.
[صفحه 122]
الرضى
كربلاء لازلت كربا وبلا || مالقى عندک آل المصطفى
كم على تربک لماصرعوا || من دم سال و من دمع جرى
وضيوف لفلاة قفرة || نزلوا فيها على غيرقرى
لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا || بحذا السيف على ورد الردى
تكسف الشمس شموس منهم || لاتدانيها علوا وضيا
وتنوش الوحش من أجسادهم || أرجل السبق وأيمان الندا
ووجوها كالمصابيح فمن || قمر غاب و من نجم هوى
غيرتهن الليالى وغدا || جائر الحكم عليهن البلى
يا رسول الله لوعاينتهم || وهم ما بين قتل وسبى
من رميض يمنع الظل و من || عاطش يسقى أنابيب القنا
ومسوق عاثر يسعى به || خلف محمول على غيروطا
جزروا جزر الأضاحى نسله || ثم ساقوا أهله سوق الإما
قتلوه بعدعلم منهم || أنه خامس أصحاب الكسا
ميت تبكى له فاطمة || وأبوها و على ذو العلى
و له أيضا
شغل الدموع عن الديار بكاؤنا || لبكاء فاطمة على أولادها
لم يخلفوها فى الشهيد و قدرأت || دفع الفرات يذاد عن ورادها
أنرى درت أن الحسين طريدة || لقنا بنى الطرداء
عندولادها
كانت مآتم بالعراق تعدها || أموية بالشام من أعيادها
ماراقبت غضب النبى و قدغدا || زرع النبى مظنة لحصادها
جعلت رسول الله من خصمائها || فلبئس ماذخرت ليوم معادها

نسل النبى على صعاب مطيها || ودم الحسين على رءوس صعادها
وا لهفتاه لعصبة علوية || تبعت أمية بعدذل قيادها
[صفحه 123]
جعلت عران الذل فى آنافها || وعلاط وسم الضيم فى أجيادها
واستأثرت بالأمر عن غيابها || وقضت بما شاءت على أشهادها
طلبت ترات الجاهلية عندها || وشفت قديم الغل من أحقادها
يا يوم عاشوراء كم لک لوعة || تترقص الأحشاء من إيقادها
. وأول شعر رثى به الحسين قول عقبة بن عميق السهمى من بنى سهم بن عوف بن غالب
إذاالعين قرت فى الحياة وأنتم || تخافون فى الدنيا فأظلم نورها
مررت على قبر الحسين بكربلاء || ففاض عليه من دموعى غزيرها
فما زلت أرثيه وأبكى لشجوه || ويسعد عينى دمعها وزفيرها
وبكيت من بعد الحسين عصائبا || أطافت به من جانبيها قبورها
سلام على أهل القبور بكربلاء || وقل لها منى سلام يزورها
سلام بآصال العشى وبالضحى || تؤديه نكباء الصبا ودبورها
و لاتبرح الوفاد زوار قبره || يفوح عليهم مسكها وعبيرها
.آخر
تبيت النشاوى من أمية نوما || وبالطف قتلى ماينام حميمها
و ماقتل الإسلام إلاعصابة || تأمر نوكاها ونام زعيمها
فأضحت قناة الدين فى كف ظالم || إذااعوج منها جانب لايقيمها
.غيره
وا خجلة الإسلام من أضداده || ظفروا له بمعايب ومعاثر
آل العزير يعظمون حماره || ويرون فوزا لثمهم للحافر
وسيوفكم بدم ابن بنت نبيكم || مخضوبة لرضا يزيد الفاجر
[صفحه 124]
و فى رواية
رأس ابن بنت محمد ووصيه || تهدى جهارا للشقى الفاجر
.الصنوبرى
ياخير من لبس النبوة || من جميع الأنبياء
وجدى على سبطيک || وجد ليس يؤذن بانقضاء
هذاقتيل الأشقياء || وذا قتيل الأدعياء
يوم الحسين هرقت || دمع الأرض بل دمع السماء
يوم الحسين تركت باب || العز مهجور الفناء
ياكربلاء خلقت من || كرب على و من بلاء
كم فيک من وجه تشرب || ماؤه ماء البهاء
نفسى فداء المصطلى || نار الوغى أى اصطلاء

حيث الأسنة فى الجواشن || كالكواكب فى السماء
فاختار درع الصبر حيث || الصبر من لبس السناء
وأبى إباء الأسد || إن الأسد صادقة الإباء
وقضى كريما إذ قضى || ظمآن فى نفر ظماء
منعوه طعم الماء لا || وجدوا لماء طعم ماء
من ذا لمعفور الجواد || ممال أعواد الخباء
من للطريح الشلو || عريانا مخلى بالعراء
من للمحنط بالتراب || وللمغسل بالدماء
من لابن فاطمة المغيب || عن عيون الأولياء
للشافعى.
تأوه قلبى والفؤاد كئيب || وأرق نومى فالسهاد عجيب
فمن مبلغ عنى الحسين رسالة || و إن كرهتها أنفس وقلوب
ذبيح بلا جرم كأن قميصه || صبيغ بماء الأرجوان خضيب
[صفحه 125]
فللسيف إعوال وللرمح رنة || وللخيل من بعدالصهيل نحيب
تزلزلت الدنيا لآل محمد || وكادت لهم صم الجبال تذوب
وغارت نجوم واقشعرت كواكب || وهتک أستار وشق جيوب
يصلى على المبعوث من آل هاشم || ويغزى بنوه إن ذا لعجيب
لئن كان ذنبى حب آل محمد || فذلک ذنب لست عنه أتوب
هم شفعائى يوم حشرى وموقفى || إذا مابدت للناظرين خطوب
الجوهرى.
عاشورنا ذا ألا لهفى على الدين || خذوا حدادكم ياآل ياسين
اليوم شقق جيب الدين وانتهبت || بنات أحمدنهب الروم والصين
اليوم قام بأعلى الطف نادبهم || يقول من ليتيم أولمسكين
اليوم خضب جيب المصطفى بدم || أمسى عبير بخور الحور والعين
اليوم خرت نجوم الفخر من مضر || على مناخر تذليل وتوهين
اليوم أطفئ نور الله متقدا || وجررت لهم التقوى على الطين
اليوم هتک أسباب الهدى مزقا || وبرقعت غرة الإسلام بالهون
اليوم زعزع قدس من جوانبه || وطاح بالخيل ساحات الميادين
اليوم نال بنو حرب طوائلها || مما صلوه ببدر ثم صفين
اليوم جدل سبط المصطفى شرقا || من نفسه بنجيع غيرمسنون
شاعر.
ياكربلاء ياكربتى وزفرتى || كم فيک من ساق و من جمجمة
و من يمين للحسام بينت || للفاطميات العظام الحرمة
قدخر أركان العلى وانهدت || وغلقت أبوابه وسدت
تلک الرزايا عظمت وجلت

.
[صفحه 126]
آخر
كم سيد لى بكربلاء || فديته السيد الغريب
كم سيد لى بكربلاء || عسكره بالعرا نهيب
كم سيد لى بكربلاء || ليس لمايشتهى طبيب
كم سيد لى بكربلاء || خاتمه والرداء سليب
كم سيد لى بكربلاء || خضب من نحره المشيب
كم سيد لى بكربلاء || يسمع صوتى لايجيب
كم سيد لى بكربلاء || ملثمه والرداء خضيب
كم سيد لى بكربلاء || ينقر فى ثغره القضيب
.دعبل
رأس ابن بنت محمد ووصيه || للناظرين على قناة يرفع
والمسلمون بمنظر وبمسمع || لامنكر منهم و لامتفجع
كحلت بمنظرک العيون عماية || وأصم رزؤک كل أذن تسمع
أيقظت أجفانا وكنت لها كرى || وأنمت عينا لم تكن بک تهجع
ماروضة إلاتمنت أنها || لک منزل ولخط قبرک مضجع
.آخر
إذاجاء عاشوراء تضاعف حسرتى || لآل رسول الله وانهل عبرتى
هواليوم فيه اغبرت الأرض كلها || وجوما عليها والسماء اقشعرت
أريقت دماء الفاطميين بالملا || فلو عقلت شمس النهار لخرت
بنفسى خدودا فى التراب تعفرت || بنفسى جسوما بالعراء تعرت
بنفسى رءوسا معليات على القنا || إلى الشام تهدى بارقات الأسنة
بنفسى شفاه ذابلات من الظمإ || و لم تحظ من ماء الفرات بقطرة
[صفحه 127]
بنفسى عيونا غابرات سواهر || إلى الماء منها قطرة بعدقطرة
بنفسى من آل النبى خرائد || حواسر لم تعرف عليهم بسترة
.لأبى الفرج بن الجوزى
أحسين والمبعوث جدک بالهدى || قسما يكون الحق فيه مسائل
لوكنت شاهد كربلاء لبذلت فى || تنفيس كربک جهد بذل الباذل
وسقيت حد السيف من أعدائكم || جللا وحد السمهرى الذابل
لكننى أخرت عنک لشقوتى || فبلابلى بين الغرى وبابل
إذ لم أفز بالنصر من أعدائكم || فأقل من حزن ودمع سائل
.آخر
ياحر صدرى يالهيب الحشا || انهد ركنى ياأخى والقوى
كنت أخى ركنى و لم يبق لى || ذخر و لاركن و لاملتجى

وكنت أرجوک فقد خاننى || ماكنت أرجوه فخاب الرجا
يا ابن أمى لوتأملتنى || رأيت منى مايسر العدا
حل بأعدائک ماحل بى || من ألم السير وذل السبى
و ياشفيعى أناأفديک من || يومک هذا وأكون الفدا
و لاهنأنى العيش ياسيدى || ماعشت من بعدک أوأدفنا
آخر.
يا من رأى حسينا شلوا لدى الفرات || والرأس منه عال فى ذروة القناة
وزينب تنادى قدقتلوا حماتى || ياجد لوترانا أسرى مهتكات

فصل فی زیارته ع

إسحاق بن عمار قال الصادق ع لیس ملک فی السماوات و الأرض إلا وهم یسألون الله تعالی أن یأذن لهم فی زیارة قبر الحسین ع ففوج ینزل وفوج یعرج
-روایت-1-2-روایت-32-155
الفردوس عن الدیلمی قال النبی ص إن موسی بن عمران سأل ربه زیارة قبر
-روایت-1-2-روایت-38-ادامه دارد
[صفحه 128]
الحسین بن علی فزاره فی سبعین ألف من الملائکة
-روایت-از قبل-53
أبان بن تغلب عن الصادق ع قال وکل الله بقبر الحسین أربعة آلاف ملکا شعثا غبرا یبکونه إلی یوم القیامة فمن زاره عارفا بحقه شیعوه حتی یبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة وعشیا و إذامات شهدوا جنازته واستغفروا له إلی یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-36-242
الباقر ع مروا شیعتنا بزیارة الحسین فإن زیارته تدفع الهدم والحرق والغرق وأکل السبع وزیارته مفترضة علی من أقر له بالإمامة من الله
-روایت-1-2-روایت-12-143
إسحاق بن عمار قال الصادق ع ما بین قبر الحسین إلی السماء السابعة مختلف الملائکة
-روایت-1-2-روایت-32-87
الکاظم ع من زار قبر الحسین عارفا بحقه غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر
-روایت-1-2-روایت-13-84
الصادق ع کان الحسین ذات یوم فی حجر النبی ص یلاعبه ویضاحکه فقالت عائشة ماأشد إعجابک بهذا الصبی فقال لها ویلک کیف لاأحبه و لاأعجب به و هوثمرة فؤادی وقرة عینی أما إن أمتی ستقتله فمن زاره بعدوفاته کتب الله له حجة من حججی قالت یا رسول الله حجة من حججک قال نعم حجتین من حججی قالت حجتین من حججک قال نعم وثلاث قال فلم تزل تزاده ویزید ویضعفه حتی بلغ سبعین حجة من حجج رسول الله بأعمارها
-روایت-1-2-روایت-13-425
شاعر
فجعفر الصادق من ولده || خبرنا من فضله بالتمام

عن جده أن لمن زاره || ثواب حج البيت سبعين عام
فى الرسالة المقنعة والمزار للكلينى بإسناده عن الرضا ع قال من زار قبر أبى عبد الله ع بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه
-روايت-1-2-روايت-65-135
نظمه العبدى
وحديث عن الأئمة فيما || قدروينا عن الشيوخ الثقات
إن من زاره كمن زار ذا العرش || على عرشه بغير صفات
أى كمن عبد الله على العرش

باب إمامة أبى محمد على بن الحسين ع

الحمد لله فاطر السماوات خالق النور والظلمات عالم السر والخفيات منزل الآيات والدلالات موضح الأدلة والبينات مسبغ النعم والبركات مفيض الرحمة والخيرات رافع الأبرار فی الدرجات خافض الفجار فی الدركات مجيب المضطر فی الكربات سامع الأصوات فی الخلوات هادی الحيران فی الفلوات منير السماوات الزاهرات مزين الأرض بالجاريات مرسل الرياح الذاريات مجری الفلک فی الزاخرات مزجی السحاب الهاطلات مسير الجبال الراسيات باعث الرسل بالبشارات قاضی الحاجات كافی المهمات قابل الطاعات المان علی عباده برفع الدرجات بقوله تعالی وَ هُوَ ٱلَّذِی جَعَلَكُم خَلاٰئِفَ الأَرضِ وَ رَفَعَ بَعضَكُم فَوقَ بَعضٍ دَرَجاتٍ
-قرآن-554-634
زين العابدين ع فی قوله تعالی وَ مِمّن هَدَينا وَ اجتَبَينانحن عنينا بها
-روايت-1-2-روايت-20-81
و فی خبر أن قوله تعالی هُوَ سَمّاكُمُ المُسلِمِينَ مِن قَبلُفدعوة ابراهيم وإسماعيل لآل محمدص فإنه لمن لزم الحرم من قريش حتی جاء النبی ع ثم اتبعه وآمن به و أما قوله تعالی لِيَكُونَ الرّسُولُ شَهِيداً عَلَيكُم النبی يكون علی آل محمدشهيدا ويكونون شهداء علی الناس بعده وكذلک قوله وَ كُنتُ عَلَيهِم شَهِيداً ما دُمتُ فِيهِم إلی قوله شَهِيدٌ فلما توفی النبی ع صاروا شهداء علی الناس لأنهم منه
-روايت-1-2-روايت-12-420
عبد الله بن الحسين عن زين العابدين ع فی قوله تعالی لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ قال نحن هم
-روايت-1-2-روايت-46-111
محمد بن سالم عن زيد بن علی و أبوالجارود و أبوالصباح الكنانی عن الصادق ع و أبوحمزة عن السجاد ع فی قوله تعالی ثُمّ اهتَديإلينا أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-105-150
أبوحمزة الثمالیسئل علی بن الحسين ع عن قوله تعالی وَ جَعَلنا بَينَهُم وَ بَينَ القُرَی التّی بارَكنا فِيها قال ما يقول الناس فيهاقبلكم بالعراق قال يقولون إنها مكة قال وهل رأيت السرق أكثر منه بمكة قال فما هو قال
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 130]
إنما عنی به الرجال قال وأين ذلک فی كتاب الله قال أ و ماتسمع إلی قوله عز و جل وَ كَأَيّن مِن قَريَةٍ عَتَت عَن أَمرِ رَبّها و قال وَ تِلکَ القُری أَهلَكناهُم و قال وَ سئَلِ القَريَةَ أفنسأل القريةِ أوالرجال أوالعير قال من هم قال نحن

هم و قال سِيرُوا فِيها لَيَالِيَ وَ أَيّاماً آمِنِينَ أی آمنین من الزیغ
-روایت-از قبل-325
الصادق ع فی قوله تعالی ثُمّ أَورَثنَا الکِتابَ الّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنانزلت فی حقنا وحق ذریاتنا خاصة و فی روایة عنه و عن أبیه ع
-روایت-1-2-روایت-13-148
هی لنا خاصة وإیانا عنی و فی روایة أبی الجارود عن الباقر ع هم آل محمدزید بن علی ع قال نحن أولئک
أبان بن الصلت سأل المأمون العلماء عن معنی هذه الآیة فقالت أراد بذلک الأمة کلها فقال للرضا ع ماتقول یا أبا الحسن قال أقول أراد الله بذلک العترة الطاهرة لاغیرهم
-روایت-1-2-روایت-18-174
زیاد بن المنذر عن الباقر ع هذه لآل محمد وشیعتهم
-روایت-1-2-روایت-30-54
جابر عنه ع قال خیر أهل بیت یعنی أهل بیت النبی ع
-روایت-1-2-روایت-20-58
و قال محمد بن منصور أهل بیت النبی خیر أهل بیت أخرج للناس
زیاد بن المنذر عن الباقر ع أماالظالم لنفسه منا فمن عمل عملا صالحا وآخر سیئا و أماالمقتصد فهو المتعبد المجتهد و أماالسابق بالخیرات فعلی و الحسن و الحسین و من قتل من آل محمدشهیدا
-روایت-1-2-روایت-30-192
و فی روایة سالم عنه ع السابق بالخیرات الإمام والمقتصد العارف بالإمام والظالم لنفسه من لایعرف الإمام
-روایت-1-2-روایت-28-116
أبوحمزة عن الباقر ع کُنتُم خَیرَ أُمّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ قال نحن هم
-روایت-1-2-روایت-24-75
أبوالجارود عن الباقر ع وَ إِنّ هذِهِ أُمّتُکُم أُمّةً واحِدَةً قال آل محمد
-روایت-1-2-روایت-27-80
أبوحازم فی خبر قال رجل لزین العابدین ع تعرف الصلاة فحملت علیه فقال ع مهلا یا أباحازم فإن العلماء هم الحلماء الرحماء ثم واجه السائل فقال نعم أعرفها فسأله عن أفعالها وتروکها وفرائضها ونوافلها حتی بلغ قوله ماافتتاحها قال التکبیر قال مابرهانها قال القراءة قال ماخشوعها قال النظر إلی موضع السجود قال ماتحریمها قال التکبیر قال ماتحلیلها قال التسلیم قال ماجوهرها قال التسبیح قال ماشعارها قال التعقیب قال ماتمامها
-روایت-1-2-روایت-19-ادامه دارد

قال الصلاة على محمد وآل محمد قال ماسبب قبولها قال ولايتنا والبراءة من أعدائنا قال ماتركت لأحد حجة ثم نهض يقول الله أعلم حيث يجعل رسالته وتوارى

-روايت-از قبل-159

الكافى أنه استقرض زين العابدين من مولى له عشرة آلاف درهم فطلب الرجل وثيقة قال فنتف له من ردائه هدبة فقال هذه الوثيقة فكان الرجل كره ذلک فقال ع أناأولى بالوفاء أم حاجب فقال أنت أولى بذلک منه قال فكيف صار حاجب بن زرارة يرهن قوسا وإنما هي خشبة على مائة درهم حمالة و هوكافر فيفى و أنا لاأفى بهدبة رداء قال فأخذها الرجل منه وأعطاه الدراهم وجعل الهدبة فى حق فسهل الله عز و جل له المال فحمله إلى الرجل ثم قال خذ قدأحضرت لک مالک فهات وثيقتى فقال له جعلت فداک ضيعتها قال إذا لاتأخذ مالک منى مثلى يستخف بذمته قال فأخرج الرجل الحق فإذا فيه الهدبة فأعطاها على بن الحسين وأعطاه على بن الحسين ع الدراهم وأخذ الهدبة

-روايت-1-2-روايت-10-672

الدليل على إمامته ع ماثبت أن الإمام يجب أن يكون منصوصا عليه فكل من قال بذلک فقطع على إمامته و إذاثبت أن الإمام لابد أن يكون معصوما يقطع على أن الإمام بعد الحسين ابنه على ع لأن كل من ادعيت إمامته بعده من بنى أمية والخوارج اتفقوا على نفى القطع على عصمته و أماالكيسانية و إن قالوا بالنص فلم يقولوا بالنص صريحا. وميزان على بن الحسين زين العابدين فى الحساب إمام المؤمنين أجمعين لاستوائهما فى أربعمائة وثمانية وسبعين ووجدنا ولد على بن الحسين اليوم على حداثة عصره وقرب ميلاده أكثر عددا من قبائل الجاهلية وعمائر القديمة حتى طبقوا الأرض وملئوا البلاد وبلغوا الأطراف وعلمنا أن ذلک من دلائله القاضى بن قادوس المصرى.

أنت الإمام الآمر العادل ألذى || جنب البراق لجده جبريل
الفاضل الأطراف لم ير فيهم || إلاإمام طاهر وبتول
أنتم خزائن غامضات علومه || وإليكم التحريم والتحليل
[صفحه 132]
فعلى الملائک أن تؤدى وحيه || بأمانة وعليكم التأويل
لبعض النصارى.
عدى وتيم لاأحاول ذكرها || بسوء ولكنى محب لهاشم
وهل تعترينى فى على ورهطه || إذا لم أخف فى الله لومة لائم
يقولون مابال النصارى وحبهم || و أهل التقى من معرب وأعاجم
فقلت لهم إنى لأحسب حبهم || طواه إلهى فى صدور البهائم

حلية الأولياء ووسيلة الملأ وفضائل أبى السعادات بالإسناد عن ابن شهاب الزهرى قال شهدت على بن الحسين ع يوم حمله عبدالملک بن مروان من المدينة إلى الشام فأثقله حديدا ووكل به حفاظا فى عدة وجمع فاستأذنتهم فى التسليم عليه والتوديع له فأذنوا فدخلت عليه والأقياد فى رجليه والغل فى يديه فبكيت و قلت وددت أنى مكانک و أنت سالم فقال يازهرى أ وتظن هذابما ترى على و فى عنقى يكربنى أما لوشئت ما كان فإنه و إن بلغ بک و من أمثالک ليذكرنى عذاب الله ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال يازهرى لأجزت معهم على ذا منزلتين من المدينة فما لبثنا إلاأربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن سألهم عنه فقال لى بعضهم إنا نراه متبوعا إنه لنازل ونحن حوله لاننام نرصده إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلاحديدة فقدمت بعد ذلک على عبدالملک فسألنى عن على بن الحسين ع فأخبرته فقال إنه قدجاءنى فى يوم فقده الأعوان فدخل على فقال ما أنا و أنت فقلت أقم عندى فقال لاأحب ثم خرج فو الله لقد امتلأ ثوبى منه خيفة قال الزهرى فقلت ليس على بن الحسين حيث تظن أنه مشغول بنفسه فقال حبذا شغل مثله فنعم ماشغل به

-روايت-1-2-روايت-87-1107

أبوالفضل الشيبانى فى أماليه و أبوإسحاق العدل الطبرى فى مناقبه عن حبابة الوالبية قالت دخلت على على بن الحسين ع و كان بوجهى وضح فوضع يده عليه فذهب قالت ثم قال ياحبابة ما على ملة ابراهيم غيرنا و غيرشيعتنا وسائر الناس منهم براء

-روايت-1-2-روايت-96-250

حلية الأولياء بالإسناد عن أبى حمزة الثمالى قال كنت
عند على بن الحسين ع فإذا

-روايت-1-2-روايت-52-ادامه دارد

[صفحه 133]

عصافير يطرن حوله ويصرخن فقال يا أباحمزة هل تدرى ماتقول هذه العصافير فقلت لا قال فإنها تقدس ربها عز و جل وتسأله قوت يومها و فى رواية أصحابنا ثم قال يا أباحمزة علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شىءسببا

-روايت-از قبل-216

المنهال بن عمرو فى خبر قال حججت فلقيت على بن الحسين ع فقال مافعل حرملة بن كاهل قلت تركته حيا بالكوفة فرفع يديه ثم قال أللهم

أذقه حر الحديد أللهم أذقه حر النار فتوجهت نحو المختار فإذابقوم يركضون ويقولون البشارة أيها الأمير قدأخذ حرملة و قد كان توارى عنه فأمر بقطع يديه ورجليه وحرقه بالنار قالوا و كان المختار كاتب على بن الحسين ع يريده على أن يبايع له وبعث إليه بمال فأبى أن يقبله و أن يجيبه
-روايت-1-2-روايت-31-433
جابر عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى هَل تُحِسّ مِنهُم مِن أَحَدٍ أَو تَسمَعُ لَهُم رِكزاً فقال جابر هم بنو أمية ويوشک أن لاتحس منهم أحد يرجى و لايخشى فقلت رحمک الله و إن ذلک لكائن فقال ماأسرعه سمعت على بن الحسين ع يقول إنه قدرأى أسبابه
-روايت-1-2-روايت-29-268
كافى الكلينى أبوحمزة الثمالى قال دخلت على على بن الحسين فاحتبست فى الدار ساعة ثم دخلت البيت و هويلقط شيئا وأدخل يده من وراء الستر فناوله من كان فى البيت فقلت جعلت فداک هذا ألذى أراک تلتقط أى شىء هو قال فضلة من زغب الملائكة فقلت وجعلت فداک وإنهم ليأتونكم فقال يا أباحمزة إنهم ليزاحمونا على متكائنا
-روايت-1-2-روايت-39-329
أبو عبد الله بن عياش فى المقتضب عن سعيد بن المسيب فى خبر طويل عن أم سليم صاحبة الحصى قال لى ياأم سليم ائتينى بحصاة فدفعت إليه الحصاة من الأرض فأخذها فجعلها كهيئة الدقيق السحيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم قالت بعدكلام ثم نادانى ياأم سليم قلت لبيک قال ارجعى فرجعت فإذا هوواقف فى صرحة داره وسطا فمد يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكک المدينة وغابت يده عنى ثم قال خذى ياأم سليم فناولنى و الله كيسا فيه دنانير وقرطا من ذهب وفصوص كانت
-روايت-1-2-روايت-96-ادامه دارد

لى من جزع فى حق لى فى منزلى فإذاالحق حقى
-روايت-از قبل-51
كتاب الأنوار إن إبليس تصور لعلى بن الحسين ع و هوقائم يصلى فى صورة أفعى له عشرة رءوس محددة الأنياب منقلبة الأعين بحمرة فطلع عليه من جوف الأرض من موضع سجوده ثم تطاول فى محرابه فلم يفزعه ذلک و لم يكسر طرفه إليه فانقض على رءوس أصابعه يكدمها بأنيابه وينفخ عليها من نار جوفه و هو لايكسر طرفه إليه و لايحول قدميه عن مقامه و لايختلجه شک و لاوهم فى صلاته و لاقراءته فلم يلبث إبليس حتى انقض إليه شهاب محرق من السماء فلما أحس به صرخ وقام إلى جانب على بن الحسين ع فى صورته الأولى ثم قال يا على أنت سيد العابدين كماسميت و أناإبليس و الله لقد رأيت عبادة النبيين من عهد أبيک آدم وإليک فما رأيت مثلک و

لامثل عبادتک ثم ترکه وولی و هو فی صلاته لایشغله کلامه حتی قضی صلاته علی تمامها
اختیار الرجال عن الطوسی والمسترشد عن ابن جریر بالإسناد عن علی بن زید عن الزهری أیضاقیل لسعید بن المسیب لم ترکت الصلاة علی زین العابدین ع و قلت أصلی رکعتین فی المسجد أحب إلی من أن أصلی علی الرجل الصالح فی البیت الصالح فقال لأنه أخبرنی عن أبیه عن جده عن النبی ع عن جبرئیل عن الله تعالی أنه قال ما من عبد من عبادی آمن بی وصدق بک وصلی فی مسجدک رکعتین علی خلاء من الناس إلاغفرت له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر فلم أر شیئا أفضل منه وانثال الناس علی جنازته فقلت إن أدرکت الرکعتین یوما من الدهر فالیوم فوثبت لأصلی فجاء تکبیر من السماء فأجابه تکبیر من الأرض فأجابه تکبیر من السماء فأجابه تکبیر من الأرض ففزعت وسقطت علی وجهی وکبر من فی السماء سبعا و من فی الأرض سبعا وصلی علی علی بن الحسین ودخل الناس المسجد فلم أدرک رکعتین و لاالصلاة علی علی بن الحسین إن هذالهو الخسران المبین ثم بکی و قال ماأردت
-روایت-1-2-روایت-92-ادامه دارد
[صفحه 135]
إلاالخیر لیتنی صلیت علیه
-روایت-از قبل-31
کتاب الکلینی موسی بن جعفر عن الباقر ع قال إن حبابة الوالبیة دعا لها علی بن الحسین ع فرد الله علیها شبابها وأشار إلیها بإصبعه فحاضت لوقتها ولها یومئذ مائة سنة وثلاث عشرة سنة
-روایت-1-2-روایت-50-188
کتاب الأنوار أنه ع کان قائما یصلی حتی وقف ابنه محمد ع و هوطفل إلی بئر فی داره بالمدینة بعیده القعر فسقط فیهافنظرت إلیه أمه فصرخت وأقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء البئر وتستغیث وتقول یا ابن رسول الله غرق ولدک محمد و هو لاینثنی عن صلاته و هویسمع اضطراب ابنه فی قعر البئر فلما طال علیها ذلک قالت حزنا علی ولدها ماأقسی قلوبکم یاآل بیت رسول الله فأقبل علی صلاته و لم یخرج عنها إلا عن کمالها وإتمامها ثم أقبل علیها وجلس علی أرجاء البئر ومد یده إلی قعرها وکانت لاتنال إلابرشاء طویل فأخرج ابنه محمدا ع علی یدیه یناغی ویضحک لم یبتل له ثوب و لاجسد بالماء فقال هاک یاضعیفة الیقین بالله فضحکت لسلامة ولدها وبکت لقوله یاضعیفة الیقین بالله فقال لاتثریب علیک الیوم لوعلمت أنی کنت بین یدی جبار لوملت بوجهی عنه لمال بوجهه عنی أفمن یری راحما بعده
-روایت-1-2-روایت-16-807

الفتال النیسابوری فی روضة الواعظین فی خبر طویل عن سعید بن جبیر قال أبوخالد الکابلیأتیت علی بن الحسین ع علی أن أسأله هل عندک سلاح رسول الله فلما بصر بی قال یا أباخالد أتریدأن أریک سلاح رسول الله ص قلت و الله یا ابن رسول الله ماأتیت إلالأسألک عن ذلک ولقد أخبرتنی بما فی نفسی قال نعم فدعا بحق کبیر وسفط فأخرج لی خاتم رسول الله ص ثم أخرج لی درعه و قال هذادرع رسول الله وأخرج إلی سیفه فقال هذا و الله ذو الفقار وأخرج عمامته و قال هذه السحاب وأخرج رایته و قال هذه العقاب وأخرج قضیبه و قال هذاالسکب وأخرج نعلیه و قال هذان نعلا رسول الله وأخرج رداءه و قال هذا کان یرتدی به رسول الله ویخطب أصحابه فیه یوم الجمعة وأخرج لی شیئا کثیرا قلت

-روایت-1-2-روایت-91-ادامه دارد

[صفحه 136]

حسبی جعلنی الله فداک

-روایت-از قبل-26

العامری فی الشیصبان و أبو علی الطبرسی فی إعلام الوری عبد الله بن سلیمان الحضرمی فی خبر طویل أن غانم ابن أم غانم دخل المدینة ومعه أمه وسأل هل تحسون رجلا من بنی هاشم اسمه علی قالوا نعم هوذاک قال فدلونی علی علی بن عبد الله بن عباس فقلت له معی حصاة ختم علیها علی و الحسن و الحسین ع وسمعت أنه یختم علیها رجل اسمه علی فقال علی بن عبد الله بن عباس یاعدو الله کذبت علی علی بن أبی طالب و علی الحسن و الحسین وصار بنو هاشم یضربوننی حتی أرجع عن مقالتی ثم سلبوا منی الحصاة فرأیت فی لیلتی فی منامی الحسین ع و هو یقول لی هاک الحصاة یاغانم وامض إلی علی ابنی فهو صاحبک فانتبهت والحصاة فی یدی فأتیت علی بن الحسین ع فختمها و قال لی إن فی أمرک لعبرة فلاتخبر به أحدا فقال فی ذلک غانم ابن أم غانم

-روایت-1-2-روایت-103-763

أتیت علیا أبتغی الحق عنده || و

عند علی عبرة لاأحاول

فشد وثاقی ثم قال لی اصطبر || کأنی مخبول عرانی خابل

فقلت لحاک الله و الله لم أکن || لاکذب فی قولی ألذی أناقائل

وخلی سبیلی بعدضنک فأصبحت || مخلاته نفسی وسربی سائل

فأقبلت یاخیر الأنام مؤمما || لک الیوم

عندالعالمین أسائل

و قلت وخیر القول ما کان صادقا || و لایستوی فی الدین حق وباطل

و لایستوی من کان بالحق عالما || کآخر یمسی و هوللحق جاهل

و أنت الإمام الحق یعرف فضله || و إن قصرت عنه النهی والفضائل

و أنت وصی الأوصیاء محمد || أبوک و من نیطت إلیه الوسائل
کتاب الإرشاد الزهری قال سعید بن المسیب کان الناس لایخرجون من مکة حتی یخرج علی بن الحسین فخرج وخرجت معه فنزل فی بعض المنازل فصلی رکعتین سبح فی سجوده فلم یبق شجر و لامدر إلاسبحوا معه ففزعت منه فرفع رأسه فقال یاسعید أفزعت قلت نعم یا ابن رسول الله قال هذاالتسبیح الأعظم
-روایت-1-2-روایت-44-303
و فی روایة سعید بن المسیب کان القراء لایحجون حتی یحج زین العابدین ع
-روایت-1-2-روایت-30-ادامه دارد
[صفحه 137]
و کان یتخذ لهم السویق الحلو والحامض ویمنع نفسه فسبق یوما إلی الرجل فألفیته و هوساجد فو ألذی نفس سعید بیده لقد رأیت الشجر والمدر والرحل والراحلة یردون علیه مثل کلامه
-روایت-از قبل-183
وذکر فصاحة الصحیفة الکاملة
عندبلیغ فی البصرة فقال خذوا عنی حتی أملی علیکم وأخذ القلم وأطرق رأسه فما رفعه حتی مات
حلیة أبی نعیم وفضائل أبی السعادات روی أبوحمزة الثمالی ومنذر الثوری عن علی بن الحسین ع قال خرجت حتی انتهیت إلی هذاالحائط فاتکیت علیه فإذا رجل علیه ثوبان أبیضان ینظر فی تجاه وجهی ثم قال یا علی بن الحسین ما لی أراک کئیبا حزینا علی الدنیا حزنک فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما علی هذاحزنی وإنه لکما تقول قال فعلی الآخرة فهو وعد صادق یحکم فیه ملک قاهر فعلام حزنک قال قلت أتخوف من فتنة ابن الزبیر قال ثم ضحک و قال یا علی بن الحسین هل رأیت أحدا توکل علی الله فلم یکفه قلت لا قال یا علی بن الحسین هل رأیت أحدا خاف الله فلم ینجه قلت لا قال یا علی بن الحسین هل رأیت أحدا سأل الله فلم یعطه قلت لا ثم نظرت فإذا لیس قدامی أحد و کان الخضر ع
-روایت-1-2-روایت-104-707
ابراهیم بن أدهم وفتح الموصلی قال کل واحد منهماکنت أسیح فی البادیة مع القافلة فعرضت لی حاجة فتنحیت عن القافلة فإذا أنابصبی یمشی فقلت سبحان الله بادیة بیداء وصبی یمشی فدنوت منه وسلمت علیه فرد علی السلام فقلت له إلی أین قال أرید بیت ربی فقلت حبیبی إنک صغیر لیس علیک فرض و لاسنة فقال یاشیخ مارأیت من هوأصغر سنا منی مات فقلت أین الزاد والراحلة فقال زادی تقوای وراحلتی رجلای وقصدی مولای فقلت ماأری شیئا من الطعام معک فقال یاشیخ هل یستحسن أن یدعوک

إنسان إلى دعوة فتحمل من بيتک الطعام قلت لا قال ألذى دعانى إلى بيته هويطعمنى ويسقينى فقلت ارفع رجلک حتى تدرک فقال على الجهاد و عليه الإبلاغ أ ماسمعت قوله تعالى وَ الَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهدِيَنَّهُم سُبُلَنا وَ إِنّ اللّهَ لَمَعَ المُحسِنِينَ قال فبينا نحن كذلک إذ أقبل شاب حسن
-روايت-1-2-روايت-55-ادامه دارد
[صفحه 138]
الوجه عليه ثياب بيض حسنة فعانق الصبى وسلم عليه فأقبلت على الشاب و قلت له أسألک بالذى حسن خلقک من هذاالصبى فقال أ ماتعرفه هذا على بن الحسين بن على بن أبى طالب فتركت الشاب وأقبلت على الصبى فقلت أسألک بآبائک من هذاالشاب فقال أ ماتعرفه هذاأخى الخضر يأتينا كل يوم فيسلم علينا فقلت أسألک بحق آبائک لماأخبرتنى بما تجوز المفاوز بلا زاد قال بلى أجوز بزاد وزادى فيهاأربعة أشياء قلت و ماهى قال أرى الدنيا كلها بحذافيرها مملكة الله وأرى الخلق كلهم عبيد الله وإماءه وعياله وأرى الأسباب والأرزاق بيد الله وأرى قضاء الله نافذا فى كل أرض الله فقلت نعم الزاد زادک يازين العابدين و أنت تجوز بهامفاوز الآخرة فكيف مفاوز الدنيا
-روايت-از قبل-678
فى كتاب الكشى قال القاسم بن عوف فى حديثه قال زين العابدين وإياک أن تشد راحلة برحلها فإن ماهنا مطلب العلم حتى يمضى لكم بعدموتى سبع حجج ثم يبعث لكم غلاما من ولد فاطمة تنبت الحكمة فى صدره كماينبت المطر الزرع قال فلما مضى على بن الحسين حسبنا الأيام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوما و لانقصت حتى تكلم محمدالباقر ع
-روايت-1-2-روايت-68-350
و فى حديث أبى حمزة الثمالى أنه دخل عبد الله بن عمر على زين العابدين و قال يا ابن الحسين ع أنت ألذى تقول إن يونس بن متى إنما لقى من الحوت مالقى لأنه عرضت عليه ولاية جدى فتوقف عندها قال بلى ثكلتک أمک قال فأرنى آية ذلک إن كنت من الصادقين فأمر بشد عينيه بعصابة وعينى بعصابة ثم أمر بعدساعة بفتح أعيننا فإذانحن على شاطئ البحر تضرب أمواجه فقال ابن عمر ياسيدى دمى فى رقبتک الله الله فى نفسى فقال هيه وأريه إن كنت من الصادقين ثم قال ياأيتها الحوت قال فأطلع الحوت رأسه من البحر مثل الجبل العظيم و هو يقول لبيک لبيک ياولى الله فقال من أنت قال أناحوت يونس ياسيدى قال أنبئنا بالخبر قال ياسيدى إن الله تعالى لم يبعث نبيا من آدم إلى أن صار جدک محمد إلا و قدعرض عليه ولايتكم أهل البيت فمن قبلها من الأنبياء سلم وتخلص و من توقف عنها وتتعتع فى حملها لقى
-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد

[صفحه 139]
مالقى آدم من المعصية و مالقى نوح من الغرق و مالقى ابراهيم من النار و مالقى يوسف من الجب و مالقى أيوب من البلاء و مالقى داود من الخطيئة إلى أن بعث الله يونس فأوحى الله إليه أن يايونس تول أمير المؤمنين عليا والأئمة الراشدين من صلبه فى كلام له قال فكيف أتولى من لم أره و لم أعرفه وذهب مغتاظا فأوحى الله تعالى إلى أن التقم يونس و لاتوهن له عظما فمكث فى بطنى أربعين صباحا يطوف معى البحار فى ظلمات مئات ينادى أنه لاإله إلا أنت سبحانک إنى كنت من الظالمين قدقبلت ولاية على بن أبى طالب والأئمة الراشدين من ولده فلما آمن بولايتكم أمرنى ربى فقذفته على ساحل البحر فقال زين العابدين ارجع أيها الحوت إلى وكرک واستوى الماء
-روايت-از قبل-681
بصائر الدرجات سماعة عن أبى بصير عن عبدالعزيز قال خرجت مع على بن الحسين إلى مكة فلما دخلنا الأبواء كان على راحلته وكنت أمشى فوافى غنما فإذانعجة قدتخلفت عن الغنم وهى تثغو ثغاء شديدا وتلتفت و إذاسخلة خلفها تثغو وتشتد فى طلبها فلما قامت الراحلة ثغت النعجة فتبعتها السخلة فقال على بن الحسين ع يا عبدالعزيز أتدرى ماقالت النعجة قلت لا و الله ماأدرى قال فإنها قالت ألحقنى بالغنم فإن أختها عام أول تخلفت فى هذاالموضع فأكلها الذئب
-روايت-1-2-روايت-55-462
الكافى وعلل الشرائع قال أبان بن تغلب لماهدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما جاءوا إلى بنائها وأرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى انهزموا فأتوا الحجاج فأخبروه فخاف أن يكون قدمنع بناءها فصعد المنبر و قال أنشد الله عبدا عنده خبر ماابتلينا به لماأخبرنا به قال فقام شيخ فقال إن يكن
عندأحد علم فعند رجل رأيته جاء إلى الكعبة وأخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو قال على بن الحسين قال معدن ذلک فبعث إلى على بن الحسين فأتاه فأخبره بما كان من منع الله إياه البناء فقال له على بن الحسين ياحجاج عمدت إلى بناء ابراهيم وإسماعيل ع وألقيته فى الطريق وانتهبه الناس كأنک ترى أنه تراث لک اصعد المنبر
-روايت-1-2-روايت-44-ادامه دارد
[صفحه 140]
فأنشد الناس أن لايبقى أحد منهم أخذ منه شيئا إلاردده قال ففعل فردوه فلما رأى جميع التراب أتى على بن الحسين فوضع الأساس وأمرهم أن يحفروا قال فتغيبت عنهم الحية وحفروا حتى انتهى إلى موضع القواعد فقال لهم على بن الحسين تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم

غطاها بالتراب ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانه أمر بالتراب فألقى فى جوفه فلذلک صار البيت مرتفعا يصعد إليه بالدرج
-روايت-از قبل-441
وروى أنه استسقى عباد البصرة مثل أيوب السجستانى وصالح المزى وعتبة العلام وحبيب القادسى ومالک بن دينار و أبوصالح الأعمى و جعفر بن سليمان وثابت البنانى ورابعة وسعدانة وانصرفوا خائبين فإذاهم بفتى قدأقبل و قدأكربته أحزانه وأقلقته أشجانه فطاف بالكعبة أشواطا ثم أقبل علينا وسمانا واحدا واحدا فقلنا لبيک ياشاب فقال أ مافيكم أحد يجيبه الرحمن فقلنا يافتى علينا الدعاء و عليه الإجابة قال ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم أحد يجيبه الرحمن لأجابه ثم أتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول فى سجوده سيدى بحبک لى إلاأسقيتهم الغيث فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب ثم ولى عنا قائلا
-روايت-1-2-روايت-9-626
من عرف الرب فلم تغنه || معرفة الرب فهذا شقى
ماضر فى الطاعة ماناله || فى طاعة الله و ماذا لقى
مايصنع العبد بعز الغنى || والعز كل العز للمتقى
فسئل عنه فقالوا هذازين العابدين ع
-روايت-1-39
أمالى أبو جعفرالطوسى قال خرج على بن الحسين ع إلى مكة حاجا حتى انتهى إلى بين مكة والمدينة فإذا هوبرجل يقطع الطريق قال فقال لعلى انزل قال تريد ماذا قال أريد أن أقتلک وآخذ مامعک قال فأنا أقاسمک مامعى وأحللک قال فقال اللص لا قال فدع معى ماأتبلغ به فأبى قال فأين ربک قال نائم قال فإذاأسدان مقبلان بين يديه فأخذ هذابرأسه و هذابرجليه قال زعمت أن ربک عنک نائم
-روايت-1-2-روايت-30-394
يونس الحر عن الفتال والقلادة عن أبى حاتم والوسيلة عن الملأ بالإسناد روى جابر بن يزيد عن أبى جعفر ع قال بينا على بن الحسين ع مع أصحابه إذ أقبل ظبى
-روايت-1-2-روايت-114-ادامه دارد
[صفحه 141]
من الصحراء حتى قام حذاه وتبغم وحمحم فقال بعض القوم ماشأن هذا يا ابن رسول الله فقال إن هذه الظبية تزعم أن فلانا القرشى أخذ خشفا لها وأنها لم ترضعه من أمس فبعث على بن الحسين إلى الرجل أن أرسل إلى الخشف فبعث به فلما رأته حمحمت وأرضعته ثم كلمها على بن الحسين بكلام مثل كلامها فحمحمت ثم انصرفت واتبعها الخشف فقالوا له يا ابن

رسول الله ماذا قلت لها قال قلت لها قدوهبتک خشفک فدعت لکم وجزتکم خیرا
-روایت-از قبل-439
و فی کتاب الوسیلة هذابالإسناد عن أبی عبد الله ع قال کان علی بن الحسین مع أصحابه فی طریق مکة فمر به ثعلب وهم یعدون خلفه فقال علی بن الحسین هل لکم أن تعطونی موثقا من الله تعالی لاتروعون هذاالثعلب حتی أدعوه فیجیء قالوا نعم فنادی یاثعلب تعال فأقبل الثعلب إلیه ووقف بین یدیه فناوله عراقا فأخذه وولی لیأکله فعاد ناداه فقال هلم صافحنی فجاء فتکلم رجل منهم فی وجهه فانصرف فقال من فیکم کلمه فقال رجل أنا واستغفر
-روایت-1-2-روایت-61-460
أبو عبد الله ع قال لماکانت اللیلة التی وعدها علی بن الحسین قال لمحمد ابنه یابنی أبغنی وضوءا قال أبی فجئته بوضوء فقال لاأبغی هذا فإن فیه شیئا میتا فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فیه فأرة میتة فجئته بوضوء غیره قال یابنی هذه اللیلة التی وعدتها فأوصی بناقته أن تحضر یقال لها عصام ویقام لها علف فجعل لها ذلک فتوفی فیهارحمة الله علیه وصلواته فلما دفن لم تلبث أن خرجت حتی أتت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت وهملت عیناها فأتی محمد بن علی فقیل إن الناقة قدخرجت إلی القبر فأتاها فقال مه قومی الآن بارک الله فیک فثارت حتی دخلت موضعها ثم لم تلبث أن خرجت حتی أتت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت وهملت عیناها فأتی محمد بن علی ع فقیل له إن الناقة قدخرجت إلی القبر فأتاها فقال مه الآن قومی بارک الله فیک فلم تفعل فقال دعوها فإنها مودعة فلم تلبث إلاثلاثة أیام حتی نفقت
-روایت-1-2-روایت-25-ادامه دارد
[صفحه 142]
وإنه کان یخرج علیها إلی مکة فیعلق السوط بالرحل فما یقرعها قرعة حتی یدخل المدینة وروی أنه حج علیها أربعین حجة
-روایت-از قبل-120
حماد بن حبیب الکوفی العطار قال انقطعت عن القافلة
عندزبالة فلما أن أجننی اللیل أویت إلی شجرة عالیة فلما أن اختلط الظلام إذا أنابشاب قدأقبل علیه أطمار بیض تفوح منه رائحة المسک فأخفیت نفسی مااستطعت فتهیأ للصلاة ثم وثب قائما و هو یقول یا من حاز کل شیءملکوتا وقهر کل شیءجبروتا ألج قلبی فرح الإقبال علیک وألحقنی بمیدان المطیعین لک ثم دخل فی الصلاة فلما رأیته و قدهدأت أعضاؤه وسکنت حرکاته قمت إلی الموضع ألذی تهیأ فیه إلی الصلاة فإذا أنابعین تنبع فتهیأت للصلاة ثم قمت خلفه فإذابمحراب کأنه مثل فی ذلک الوقت

فرأيته كل مامر بالآية التى فيهاالوعد والوعيد يرددها بانتحاب وحنين فلما أن تقشع الظلام وثب قائما و هو يقول يا من قصده الضالون فأصابوه مرشدا وأمه الخائفون فوجدوه معقلا ولجأ إليه العائذون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرک بدنه ومتى فرح من قصد سواک بنيته إلهى قدانقشع الظلام و لم أقض من حياض مناجاتک صدرا صل على محمد وآله وافعل بى أولى الأمرين بک ياأرحم الراحمين فخفت أن يفوتنى شخصه و أن يخفى على أمره فتعلقت به فقلت بالذى أسقط عنک ملاک التعب ومنحک شدة لذيذ الرهب إلا مالحقتنى منک جناح رحمة وكنف رقة فإنى ضال فقال لوصدق توكلک ماكنت ضالا ولكن اتبعنى واقف أثرى فلما أن صار تحت الشجرة أخذ بيدى وتخيل لى الأرض تميد من تحت قدمى فلما انفجر عمود الصبح قال لى أبشر فهذه مكة فسمعت الضجة ورأيت الحجة فقلت له بالذى ترجوه يوم الآزفة يوم الفاقة من أنت قال إذاأقسمت فأنا على بن الحسين بن على بن أبى طالب

-روايت-1-2-روايت-36-1433

كتاب المقتل قال أحمد بن حنبل كان سبب مرض زين العابدين ع فى كربلاء [صفحه 143]

أنه كان ألبس درعا ففضل عنه فأخذ الفضلة بيده ومزقه

عبد الله بن عطاء التميمى قال كنت مع على بن الحسين فى المسجد فمر عمر بن عبدالعزيز و عليه نعلان شراكهما فضة و كان من أمجن الناس و هوشاب فنظر إليه على بن الحسين ع فقال يا عبد الله بن عطاء أترى هذاالمترف أنه لن يموت حتى يلى الناس قلت إنا لله هذاالفاسق قال نعم لايلبث عليهم إلايسيرا حتى يموت فإذا هومات لعنه أهل السماء واستغفر له أهل الأرض

-روايت-1-2-روايت-35-376

الروضة سأل ليث الخزاعى سعيد بن المسيب عن إنهاب المدينة قال نعم شدوا الخيل إلى أساطين مسجد رسول الله ورأيت الخيل حول القبر وانتهب المدينة ثلاثا فكنت أنا و على بن الحسين نأتى قبر النبى فيتكلم على بن الحسين بكلام لم أقف عليه فيحال مابيننا و بين القوم ونصلى ونرى القوم وهم لايرونا وقام رجل عليه حلل خضر على فرس محذوف أشهب بيده حربة مع على بن الحسين ع فكان إذاأومى الرجل إلى حرم رسول الله ص يشير ذلک الفارس بالحربة نحوه فيموت قبل أن يصيبه فلما أن كفوا عن النهب دخل على بن الحسين على النساء فلم يترک قرطا فى أذن صبى و لاحليا على امرأة و لاثوبا إلاأخرجه إلى الفارس قال يا ابن رسول الله إنى ملک من الملائكة من شيعتک وشيعة أبيک لما أن ظهر القوم بالمدينة استأذنت ربى فى نصرتكم آل محمدفأذن لى لأن أذخرها يدا

عند الله تبارک و تعالى و

عندرسوله وعندكم أهل البيت إلى يوم القيامة. وروى أبومخنف عن الجلودى أنه لماقتل الحسين ع كان على بن الحسين نائما فجعل رجل يدافع عنه كل من أراد به سوءا. وأصيب الحسين ع و عليه دين بضعة وسبعون ألف دينار فاهتم على بن الحسين بدين أبيه حتى امتنع من الطعام والشراب والنوم فى أكثر أيامه ولياليه فأتاه آت فى المنام فقال لاتهتم بدين أبيک فقد قضاه الله عنه بمال بجنس فقال على و الله ما
[صفحه 144]
أعرف فى أموال أبى مال يقال له بجنس فلما كان من الليلة الثانية رأى مثل ذلک فسأل عنه أهله فقالت له امرأة من أهله كان لأبيک عبدرومى يقال له بجنس استنبط له عينا بذى خشب فسأل عن ذلک فأخبر به فما مضت بعد ذلک إلاأيام قلائل حتى أرسل الوليد بن عتبة بن أبى سفيان إلى على بن الحسين يقول له أنه قدذكرت لى عين لأبيک بذى خشب تعرف ببجنس فإذاأحببت بيعها ابتعتها منک قال على بن الحسين خذها بدين الحسين وذكره له قال قدأخذتها فاستثنى منها سقى ليلة السبت لسكينة
و كان زين العابدين يدعو فى كل يوم أن يراه الله قاتل أبيه مقتولا فلما قتل المختار قتلة الحسين بعث برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن سعد مع رسول من قبله إلى زين العابدين و قال لرسوله إنه يصلى من الليل و إذاأصبح وصلى صلاة الغداة هجع ثم يقوم فيستاک ويؤتى بغدائه فإذاأتيت بابه فاسأل عنه فإذاقيل لک إن المائدة بين يديه فاستأذن عليه وضع الرأسين على مائدته وقل له المختار يقرأ عليک السلام و يقول لک يا ابن رسول الله قدبلغک الله ثأرک ففعل الرسول ذلک فلما رأى زين العابدين الرأسين على مائدته خر ساجدا و قال الحمد لله ألذى أجاب دعوتى وبلغنى ثأرى من قتلة أبى ودعا للمختار وجزاه خيرا
-روايت-1-2-روايت-3-641
رجل من بنى حنيفة قال كنت مع عمى فدخل على على بن الحسين فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها فقال عمى أى شىء هذه الصحائف قال هذه ديوان شيعتنا ثم قال إن الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طين من أسفل ذلک وخلق عدونا من سجين وخلق أولياءهم من أسفل ذلک
-روايت-1-2-روايت-3-274
بشير النبال ويحيى ابن أم الطويل عن أبى جعفر ع قال كنت خلف أبى ع و هو على بغلته فنفرت فإذا رجل فى عنقه سلسلة و رجل يتبعه فقال يا على بن الحسين اسقنى فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله و كان أول ملک فى الشام وروى نحو ذلک إدريس بن عبد الله و على بن المغيرة ومالک بن عطية و أبوحمزة الثمالى عن أبى عبد الله ع أنه قال
-روايت-1-2-روايت-60-351
بينا أنا و أبى متوجهين إلى مكة و أبى قدتقدم منى فى موضع يقال ضجنان

وذكر الخبر بعينه
[صفحه 145]
أبو جعفر ع خدم أبوخالد الكابلى على بن الحسين دهرا من عمره ثم إنه أراد أن ينصرف إلى أهله فأتى على بن الحسين ع وشكا إليه شدة شوقه إلى والديه فقال يا أباخالد يقدم غدا رجل من أهل الشام له قدر ومال كثير و قدأصاب بنتا له عارض من أهل الأرض ويريدون أن يطلبوا معالجا يعالجها فإذا أنت سمعت قدومه فأته وقل له أناأعالجها لک على أن أشترط لک أنى أعالجها على ديتها عشرة آلاف فلاتطمئن إليهم وسيعطونک ماتطلب منهم فلما أصبحوا قدم الرجل و من معه و كان من عظماء أهل الشام فى المال والمقدرة فقال أ ما من معالج يعالج بنت هذا الرجل فقال له أبوخالد أناأعالجها على عشرة آلاف درهم فإن أنتم وفيتم وفيت على أن لايعود إليها أبدا فشرطوا أن يعطوه عشرة آلاف فأقبل إلى على بن الحسين ع فأخبره الخبر فقال إنى أعلم أنهم سيغدرون بک و لايفون لک انطلق يا أباخالد فخذ بإذن الجارية اليسرى ثم قل ياخبيث يقول لک على بن الحسين اخرج من هذه الجارية و لاتعد ففعل أبوخالد ماأمره فخرج منها فأفاقت الجارية وطلب أبوخالد ألذي شرطوا له فلم يعطوه فرجع مغتما كئيبا فقال له على بن الحسين ما لى أراک كئيبا يا أباخالد أ لم أقل لک إنهم يغدرون بک دعهم فإنهم سيعودون إليک فإذالقوک فقل لست أعالجها حتى تضعوا المال على يدى على بن الحسين فإنه لى ولكم ثقة ووضعوا المال على يدى على بن الحسين فرجع أبوخالد إلى الجارية فأخذ بإذنها اليسرى ثم قال ياخبيث يقول لک على بن الحسين اخرج من هذه الجارية و لاتعرض لها إلابسبيل خير فإنک إن عدت أحرقتک بنار الله الموقدة التى تطلع على الأفئدة فخرج منها ودفع المال إلى أبى خالد فخرج إلى بلاده
-روايت-1-2-روايت-15-1510
محمد بن على الحلبى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لماأتى بعلى بن الحسين إلى يزيد بن معاوية و من تبعهم جعلوهم فى بيت فقال بعضهم إنما جعلنا فى هذاالبيت ليقع علينا فقال مواظب الحرس انظروا إلى هؤلاء يخافون أن يقع عليهم
-روايت-1-2-روايت-57-ادامه دارد
[صفحه 146]
البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون فأخبره ع قومه بمقاله و فى رواية أنه بشرهم بإطلاقهم غدا
-روايت-از قبل-97
الزهرىجاء رجل إلى على بن الحسين ع فقال ماخبرک فقال خبرى يا ابن رسول الله أنى أصبحت و على أربعمائة دينار لاقضاء عندى لها و لى عيال ليس لى ماأعود به إليهم فبكى على بن الحسين بكاء شديدا فقيل مايبكيک

يا ابن رسول الله فقال وهل يعد البكاء إلاللمصائب والمحن الكبار فقالوا كذلک قال فأية محنة ومصيبة أعظم على حر مؤمن أن يرى بأخيه المؤمن خلة و لايمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلايطيق دفعها فلما تفرقوا أتاه الشاكى و قال يا ابن رسول الله بلغنى عن فلان أنه قال عجبا لهؤلاء يدعون أن السماء و الأرض و كل شىءيطيعهم و أن الله لايردهم عن شىء من طلباتهم ثم يعترفون بالعجز عن صلاح خواص إخوانهم يا ابن رسول الله ذلک أغلظ على من محنتى فقال ع فقد أذن الله فى فرجک يافلان احمل له فطورى وسحورى فحمل قرصين فقال خذهما فليس عندنا غيرهما فإن الله يكشف عنک بهما وينيلک خيرا واسعا منهما فدخل الرجل السوق مع الوسوسة فمر بسماک قدبارت عليه سمكته و قدأراحت فقال خذ سمكة بائرة بقرصة يابسة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فناداه أعطنى قرصتک المزهودة وخذ ملحى المزهود ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال أصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيه لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينا هو فى سروره ذلک إذ قرع بابه فنظر من على الباب فإذا هوصاحب السمكة والملح يقولان جهدنا أن نأكل القرص فلم تعمل فيه أسناننا فأخذ القرصين منهما فلما استقر بعدانصرافهما عنه قرع بابه فإذا هو رسول على بن الحسين ع قددخل فقال إنه يقول لک إن الله قدأتاک بالفرج فاردد طعامنا فإنه لايأكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم وحسنت حاله فقال بعض المخالفين ماأشد هذاالتفاوت بينا هو لايقدر أن يسد منه فاقة إذ أغناه هذاالغنى العظيم فقال ع هكذا قالت قريش للنبى كيف يمضى إلى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الأنبياء من مكة ويرجع إليها فى ليلة واحدة و هو لايقدر أن يبلغ من مكة إلى المدينة إلا فى اثنى عشر يوما و ذلک حين هاجر منها ثم قال جهلوا و الله أمر الله وأمر أوليائه

-روايت-1-2-روايت-10-ادامه دارد

مع أن المراتب الرفيعة لاتنال إلابالتسليم لله وترک الاقتراح عليه والرضا بما يريده بهم الخبر

-روايت-از قبل-104

معرفة الرجال عن الكشى عن أبى بصير كان أبوخالد الكابلى يخدم محمد بن الحنفية دهرا فقال له جعلت فداک إن لى خدمة ومودة وانقطاعا فأسألک بحرمة رسول الله و أمير المؤمنين إلا ماأخبرتنى أنت الإمام ألذى فرض الله طاعته على خلقه قال الإمام على بن الحسين على و على كل مسلم فجاء أبوخالد إلى على بن الحسين فلما دخل عليه قال مرحبا ياكنكر ماكنت لنا بزائر مابدا لک فينا فخر أبوخالد ساجدا شاكرا لله مما سمع منه فقال الحمد لله ألذى لم يمتنى حتى عرفت إمامى فقال له على ع وكيف

عرفت إمامک قال لا و الله ماعرفنی بهذا الأمر إلا أبی وأمی ثم قص علیه حدیث ابن الحنفیة
-روایت-1-2-روایت-39-598
نوادر الحکمة عن محمد بن أحمد بن یحیی بالإسناد عن جابر و عن الباقر ع أنه جری بینه و بین محمد بن الحنفیة منازعة فی الإمامة فقال یا محمداتق الله و لاتدع ما لیس لک بحق إنی أعظک أن تکون من الجاهلین یاعم إن أبی أوصی إلی قبل أن یتوجه إلی العراق فانطلق بنا إلی الحجر الأسود فمن شهد له بالإمامة کان هوالإمام فانطلقا حتی أتیا الحجر الأسود فناداه محمدفلم یجبه فقال علی أماإنک لوکنت وصیا وإماما لأجابک فقال له محمدفادع أنت یا ابن أخی واسأله فدعا الله تعالی علی بما أراد ثم قال أسألک بالذی جعل فیک میثاق الأنبیاء ومیثاق الناس أجمعین لماأخبرتنا بلسان عربی مبین من الوصی والإمام بعد الحسین فتحرک الحجر حتی کاد أن یزول من موضعه ثم أنطقه الله بلسان عربی مبین فقال أللهم إن الوصیة والإمامة بعد الحسین لعلی بن الحسین بن فاطمة بنت رسول الله فانصرف محمد و هویتولی علی بن الحسین ع
-روایت-1-2-روایت-74-839
المبرد فی الکامل قال أبوخالد الکابلی لمحمد بن الحنفیة أتخاطب ابن أخیک بما لایخاطبک بمثله فقال إنه حاکمنی إلی الحجر الأسود وزعم أنه ینطقه فصرت معه إلی الحجر فسمعت الحجر یقول سلم الأمر إلی ابن أخیک فإنه أحق به منک فصار أبوخالد إمامیا.
[صفحه 148]
الحمیری
عجبت ولکن صروف الزمان || وأمر أبی خالد ذی البیان
و من رده الأمر لاینثنی || إلی الطیب الطهر نور الجنان
علی و ما کان من عمه || برد الأمانة عطف العیان
وتحکیمه حجرا أسودا || و ما کان من نطقه المستبان
بتسلیم عم بغیر امتراء || إلی ابن أخ منطقا باللسان
شهدت بذلک حقا کما || شهدت بتصدیق آی القرآن
علی إمامی و لاأمتری || وخلیت قولی بکان و کان
. ولنا
بعد النبی أئمة لمعاشر || وأئمتی من بعده أولاده
إن کان قدشرفت به أصحابه || فبنوه ماشرفوا وهم أکباده

فصل فی زهده ع

زرارة بن أعین سمع سائلا فی جوف اللیل یقول أین الزاهدون فی الدنیا الراغبون فی الآخرة فهتف به هاتف من ناحیة البقیع یسمع صوته و لایری شخصه ذلک علی بن الحسین ع
-روایت-1-2-روایت-3-178
حلیة الأولیاء وفضائل الصحابة کان علی بن الحسین إذافرغ من وضوء الصلاة وصار بین وضوئه وصلاته أخذته رعدة ونفضة فقیل له فی ذلک فقال ویحکم أتدرون إلی من أقوم و من أرید أناجی و فی کتبنا
-روایت-1-2-روایت-32-201
أنه کان إذاتوضأ اصفر لونه فقیل له فی ذلک فقال أتدرون من أتأهب للقیام بین یدیه
طاوس الفقیه رأیت فی الحجر زین العابدین ع یصلی ویدعو عبیدک ببابک أسیرک بفنائک مسکینک بفنائک سائلک بفنائک یشکو إلیک ما لایخفی علیک و فی خبر لاتردنی عن بابک
-روایت-1-2-روایت-16-175
وأتت فاطمة بنت علی بن أبی طالب ع إلی جابر بن عبد الله فقالت له یاصاحب رسول الله إن لنا علیکم حقوقا و من حقنا علیکم إذارأیتم أحدنا یهلک نفسه اجتهادا أن
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 149]
تذکروه الله وتدعوه إلی البقیا علی نفسه و هذا علی بن الحسین بقیة أبیه الحسین قدانخرم أنفه ونقبت جبهته ورکبتاه وراحتاه أذاب نفسه فی العبادة فأتی جابر إلی بابه واستأذن فلما دخل علیه وجده فی محرابه قدأنصبته العبادة فنهض علی فسأله عن حاله سؤالا خفیا أجلسه بجنبه ثم أقبل جابر یقول یا ابن رسول الله أ ماعلمت أن الله خلق الجنة لکم ولمن أحبکم وخلق النار لمن أبغضکم وعاداکم فما هذاالجهد ألذی کلفته نفسک فقال له علی بن الحسین یاصاحب رسول الله أ ماعلمت أن جدی رسول الله قدغفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر فلم یدع الاجتهاد وتعبد هوبأبی وأمی حتی انتفخ الساق وورم القدم وقیل له أتفعل هذا و قدغفر الله لک ماتقدم من ذنبک و ماتأخر قال أ فلاأکون عبدا شکورا فلما نظر إلیه جابر و لیس یغنی فیه قول قائل یا ابن رسول الله البقیا علی نفسک فإنک من أسرة بهم یستدفع البلاء وتستکشف اللأواء وبهم تستمسک السماء فقال یاجابر لاأزال علی منهاج أبوی مؤتسیا بهما حتی ألقاهما فأقبل جابر علی من حضر فقال لهم مارئی من أولاد الأنبیاء مثل علی بن الحسین إلایوسف بن یعقوب و الله

لذرية على بن الحسين أفضل من ذرية يوسف
-روايت-از قبل-1086
الصادق ع ولقد دخل أبو جعفر على أبيه ع فإذا هو قدبلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد و قداصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته من السجود وورمت قدماه من القيام فى الصلاة قال فقال أبو جعفرفلم أملک حين رأيته بتلک الحال من البكاء فبكيت رحمة له و إذا هويفكر فالتفت إلى بعدهنيهة من دخولى فقال يابنى أعطنى بعض تلک الصحف التى فيهاعبادة على فأعطيته فقرأ فيهايسيرا ثم تركها من يده تضجرا و قال من يقوى على عبادة على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-13-472
[صفحه 150]
مصباح المتهجد كان له خريطة فيهاتربة الحسين إذاقام فى الصلاة تغير لونه فإذاسجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا
الباقر ع كان على بن الحسين يصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة وكانت له خمسمائة نخلة و كان يصلى
عند كل نخل ركعتين و كان إذاقام فى صلاته غشى لونه لون آخر و كان قيامه فى صلاته قيام العبد الذليل بين يدى الملک الجليل كانت أعضاؤه ترتعد من خشية الله و كان يصلى صلاة مودع يرى أنه لايصلى بعدها أبدا
-روايت-1-2-روايت-12-357
وروى أنه كان إذاقام إلى الصلاة تغير لونه وأصابته رعدة وحال أمره فربما سأله عن حاله من لايعرف أمره فى ذلک فيقول إنى أريد الوقوف بين يدى ملک عظيم و كان إذاوقف فى الصلاة لم يشغل بغيرها و لم يسمع شيئا لشغله بالصلاة
-روايت-1-2-روايت-9-240
وسقط بعض ولده فى بعض الليالى فانكسرت يده فصاح أهل الدار وأتاهم الجيران وجيء بالمجبر وجبر الصبى و هويصيح من الألم و كل ذلک لايسمعه فلما أصبح رأى الصبى يده مربوطة إلى عنقه فقال ما هذافأخبروه
-روايت-1-2-روايت-3-216
ووقع حريق فى بيت هو فيه ساجد فجعلوا يقولون يا ابن رسول الله النار النار فما رفع رأسه حتى أطفيت فقيل له بعدقعوده ما ألذى ألهاک عنها قال ألهتنى عنها النار الكبرى
-روايت-1-2-روايت-3-179
الباقر ع ولقد كان سقط منه كل سنة سبع ثفنات من مواضع سجوده و كان يجمعها فلما مات دفنت معه
-روايت-1-2-روايت-12-101
الأصمعى كنت أطوفِ حول الكعبة ليلة فإذاشاب ظريف الشمائل و عليه

ذؤابتان و هومتعلق بأستار الكعبة و يقول نامت العيون وعلت النجوم و أنت الملک الحی القیوم غلقت الملوک أبوابها وأقامت علیها حراسها وبابک مفتوح للسائلین جئتک لتنظر إلی برحمتک یاأرحم الراحمین ثم أنشأ یقول
-روایت-1-2-روایت-11-290
یا من یجیب دعا المضطر فی الظلم || یاکاشف الضر والبلوی مع السقم
[صفحه 151]
قدنام وفدک حول البیت قاطبة || و أنت وحدک یاقیوم لم تنم
أدعوک رب دعاء قدأمرت به || فارحم بکائی بحق البیت والحرم
إن کان عفوک لایرجوه ذو سرف || فمن یجود علی العاصین بالنعم
قال فاقتفیته فإذا هوزین العابدین ع
-روایت-1-41
طاوس الفقیه رأیته یطوف من العشاء إلی السحر ویتعبد فلما لم یر أحدا رمق السماء بطرفه و قال إلهی غارت نجوم سماواتک وهجعت عیون أنامک وأبوابک مفتحات للسائلین جئتک لتغفر لی وترحمنی وترینی وجه جدی محمدص فی عرصات القیامة ثم بکی و قال وعزتک وجلالک ماأردت بمعصیتی مخالفتک و ماعصیتک إذ عصیتک و أنابک شاک و لابنکالک جاهل و لالعقوبتک متعرض ولکن سولت لی نفسی وأعاننی علی ذلک سترک المرخی به علی فأنا الآن من عذابک من یستنقذنی وبحبل من أعتصم إن قطعت حبلک عنی فوا سوأتاه غدا من الوقوف بین یدیک إذاقیل للمخفین جوزوا وللمثقلین حطوا أ مع المخفین أجوز أم مع المثقلین أحط ویلی کلما طال عمری کثرت خطایای و لم أتب أ ماآن لی أن أستحی من ربی ثم بکی ثم أنشأ یقول
-روایت-1-2-روایت-16-716
أتحرقنی بالنار یاغایة المنی || فأین رجائی ثم أین محبتی
أتیت بأعمال قباح ردیة || و ما فی الوری خلق جنی کجنایتی
ثم بکی و قال سبحانک تعصی کأنک لاتری وتحلم کأنک لم تعصی تتودد إلی خلقک بحسن الصنیع کأن بک الحاجة إلیهم و أنت یاسیدی الغنی عنهم ثم خر إلی الأرض ساجدا فدنوت منه وشلت رأسه ووضعته علی رکبتی وبکیت حتی جرت دموعی علی خده فاستوی جالسا و قال من ذا ألذی أشغلنی عن ذکر ربی فقلت أناطاوس یا ابن رسول الله ما هذاالجزع والفزع ونحن یلزمنا أن نفعل مثل هذا ونحن عاصون جافون أبوک الحسین بن علی وأمک فاطمة الزهراء وجدک رسول الله قال فالتفت إلی و قال هیهات هیهات یاطاوس دع عنی حدیث أبی وأمی وجدی خلق الله الجنة لمن أطاعه وأحسن و لو کان عبدا حبشیا وخلق النار لمن عصاه و لو کان قرشیا أ ماسمعت قوله تعالی فَإِذا نُفِخَ فِی الصّورِ فَلا أَنسابَ بَینَهُم یَومَئِذٍ وَ لا یَتَساءَلُونَ

-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 152]
و الله لاینفعک غدا إلاتقدمة تقدمها من عمل صالح
-روایت-از قبل-54
ابن حماد
وراهب أهل البیت کان و لم یزل || یلقب بالسجاد حسن تعبد
یقضی بطول الصوم طول نهاره || منیبا ویفنی لیله بتهجد
فأین به من علمه ووفائه || وأین به من نسکه وتعبده
. وکفاک فی زهده الصحیفة الکاملة والندب المرویة عنه ع فمنها
ماروی الزهری یانفس حتام إلی الحیاة سکونک و إلی الدنیا رکونک أ
مااعتبرت بمن مضی فی أسلافک و من وارته الأرض من آلافک و من
فجعت به من إخوانک
-روایت-1-2-روایت-18-158
شعر
فهم فی بطون الأرض بعدظهورها || محاسنها فیهایوالی دواثر
خلت دورهم منهم وأقوت عراصهم || وساقتهم نحو المنایا المقادر
وخلوا عن الدنیا و ماجمعوا لها || وضمتهم تحت التراب الحفائر
ماروی عن الصادق ع حتی متی تعدنی الدنیا فتخلف وأئتمنها فتخون
وأستنصحها فتغش لاتحدث جدیدة إلاتخلق مثلها و لاتجمع شملا إلابتفریق
بین حتی کأنها غیری أومحتجبة تغار علی الآلاف وتحسد أهل النعم
-روایت-1-2-روایت-24-206
.شعر
فقد آذنتنی بانقطاع وفرقة || وأومض لی من کل أفق بروقها
ماروی سفیان بن عیینة أین السلف الماضون والأهل والأقربون والأنبیاء
والمرسلون طحنتهم و الله المنون وتوالت علیهم السنون وفقدتهم العیون
وإنا إلیهم لصائرون وإنا لله وإنا إلیه راجعون
-روایت-1-2-روایت-26-199
إذا کان هذانهج من کان قبلنا || فإنا علی آثارهم نتلاحق
فکن عالما أن سوف تدرک من مضی || و لوعصمتک الراسیات الشواهق
فما هذه دار المقامة فاعلمن || و لوعمر الإنسان ماذر شارق
[صفحه 153]
ومما جاء فی صدقته ع
ماروی فی الحلیة وشرف النبی والأغانی عن محمد بن إسحاق بالإسناد عن
الثمالی و عن الباقر ع أنه کان علی بن الحسین یحمل جراب الخبز علی
ظهره باللیل فیتصدق به
-روایت-1-2-روایت-98-173

قال أبوحمزة الثمالى وسفيان الثورى كان ع يقول إن صدقة السر تطفئ غضب الرب
-روايت-1-2-روايت-55-86
الحلية والأغانى عن محمد بن إسحاق أنه كان ناس من أهل المدينة يعيشون لايدرون من أين معاشهم فلما مات على بن الحسين فقدوا ماكانوا يؤتون به بالليل . و فى رواية أحمد بن حنبل عن معمر عن شيبة بن نعامة أنه كان يقوت مائة أهل بيت وقيل كان فى كل بيت جماعة من الناس .الحلية قال إن عائشة سمعت أهل المدينة يقولون مافقدنا صدقة السر حتى مات على بن الحسين . و فى رواية محمد بن إسحاق أنه كان فى المدينة كذا وكذا بيتا يأتيهم رزقهم و مايحتاجون إليه لايدرون من أين يأتيهم فلما مات زين العابدين فقدوا ذلک فصرخوا صرخة واحدة.
و فى خبر عن أبى جعفر ع أنه كان يخرج فى الليلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره حتى يأتى بابا فيقرعه ثم يناول من كان يخرج إليه و كان يغطى وجهه إذاناول فقيرا لئلا يعرفه الخبر
-روايت-1-2-روايت-29-192
. و فى خبر أنه كان إذاجن الليل وهدأت العيون قام إلى منزله فجمع مايبقى فيه من قوت أهله وجعله فى جراب ورمى به على عاتقه وخرج إلى دور الفقراء و هومتلثم ويفرق عليهم وكثيرا ماكانوا قياما على أبوابهم ينتظرونه فإذارأوه تباشروا به وقالوا جاء صاحب الجراب
أبو جعفر فى علل الشرائع سفيان بن عيينةرأى الزهرى على بن الحسين ع فى ليلة باردة مطيرة و على ظهره دقيق وحطب و هويمشى فقال له يا ابن رسول الله ما هذا قال أريد سفرا أعد له زادا أحمله إلى موضع حريز فقال الزهرى فهذا غلامى يحمله عنک فأبى فقال فأحمله عنک فإنى أرفعک عن حمله فقال على بن الحسين لكنى لاأرفع نفسى عما ينجينى فى سفرى ويحسن ورودى على ماأرد عليه سألتک بالله لمامضيت فى حاجتک وتركتنى فانصرف عنه فلما كان بعدأيام قال له يا ابن رسول الله لست أرى لذلک السفر ألذى ذكرته أثرا قال بلى يازهرى ليس ما
-روايت-1-2-روايت-45-ادامه دارد

ظننت ولكنه الموت و له كنت أستعد
-روايت-از قبل-38
حمران بن أعين عن أبى جعفر ع أنه كان يعول مائة بيت من فقراء المدينة و كان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والأضراء والزمنى والمساكين الذين لاحيلة لهم و كان يناولهم بيده و من كان منهم له عيال حمله إلى عياله من طعامه و كان لايأكل طعاما حتى يبدأ فيتصدق به
-روايت-1-2-روايت-35-278

الحلية قال الطائى إن على بن الحسين ع كان إذاناول الصدقة قبلها ثم ناولها
شوف العروس عن أبى عبد الله الدامغانى أنه كان على بن الحسين يتصدق بالسكر واللوز فسئل عن ذلک فقرأ قوله تعالى لَن تَنالُوا البِرّ حَتّى تُنفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ و كان ع يحبه
-روايت-1-2-روايت-44-190
الصادق ع أنه كان على بن الحسين يعجب بالعنب فدخل منه إلى المدينة شىءحسن فاشترت منه أم ولده شيئا وأتت به
عندإفطاره فأعجبه فقبل أن يمد يده وقف بالباب سائل فقال لها احمليه إليه قالت يامولاى بعضه يكفيه قال لا و الله وأرسله إليه كله فاشترت له من غد وأتت به فوقف السائل ففعل مثل ذلک فأرسلت فاشترت له وأتت به فى الليلة الثالثة و لم يأت سائل فأكل و قال مافاتنا منه شىء والحمد لله
-روايت-1-2-روايت-13-424
الحلية قال أبو جعفر ع إن أباه على بن الحسين قاسم الله ماله مرتين
-روايت-1-2-روايت-26-76
الزهرى لمامات زين العابدين ع فغسلوه وجد على ظهره محل فبلغنى أنه كان يستقى لضعفة جيرانه بالليل .الحلية قال عمرو بن ثابت لمامات على بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون إلى آثار سواد فى ظهره وقالوا ما هذافقيل كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطى فقراء أهل المدينة و فى روايات أصحابنا أنه لماوضع على المغتسل نظروا إلى ظهره و عليه مثل ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء
و كان ع إذاانقضى الشتاء تصدق بكسوته و إذاانقضى الصيف تصدق بكسوته و كان يلبس من خز اللباس فقيل له تعطيها من لايعرف قيمتها و لايليق به لباسها فلو بعتها فتصدقت بثمنها فقال إنى أكره أن أبيع ثوبا صليت فيه
-روايت-1-2-روايت-3-225
[صفحه 155]
السوسى
على الساجد للمنان || معفر الجبهة والأذنان
على السجود تالى القرآن
. ومما جاء فى صومه وحجه ع
روى عن أبى عبد الله ع أنه كان على بن الحسين إذا كان اليوم ألذى يصوم فيه يأمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاؤها وتطبخ فإذا كان
عندالمساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرقة و هوصائم ثم يقول هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان حتى يأتى إلى آخر القدور ثم يؤتى بخبز وتمر

فيكون بذلک عشاؤه
-روايت-1-2-روايت-29-297
معتب عن الصادق ع قال كان على بن الحسين ع شديد الاجتهاد فى العبادة نهاره صائم وليله قائم فأضر ذلک بجسمه فقلت له ياأبة كم هذاالدءوب فقال أتحبب إلى ربى لعله يزلفنى
-روايت-1-2-روايت-27-185
أبو جعفر ع ولقد سألت عنه مولاة له فقالت أطنب أوأختصر فقيل بل اختصرى فقالت ماأتيته بطعام نهارا و لافرشت له فراشا ليلا قط
-روايت-1-2-روايت-15-135
وحج ع ماشيا فسار فى عشرين يوما من المدينة إلى مكة.زرارة بن أعين لقد حج على ناقة عشرين حجة فما قرعها بسوط رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت
ابراهيم الرافعى قال التاثت عليه ناقته فرفع القضيب وأشار إليها فقال لو لاخوف القصاص لفعلت و فى رواية من القصاص ورد يده عنها
-روايت-1-2-روايت-25-138
و قال عبد الله بن المبارک حججت بعض السنين إلى مكة فبينما أناسائر فى عرض الحاج و إذاصبى سباعى أوثمانى و هويسير فى ناحية من الحاج بلا زاد وراحلة فتقدمت إليه وسلمت عليه و قلت له مع من قطعت البر قال مع البار فكبر فى عينى فقلت ياولدى أين زادک وراحلتک فقال زادى تقواى وراحلتى رجلاى وقصدى مولاى فعظم فى نفسى فقلت ياولدى ممن تكن قال مطلبى فقلت أبن لى فقال هاشمى فقلت أبن لى فقال علوى فاطمى فقلت ياسيدى هل قلت شيئا من الشعر
-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد
[صفحه 156]
فقال نعم فقلت أنشدنى شيئا من شعرک فأنشد
-روايت-از قبل-47
لنحن على الحوض ذواده || نذوق ونسقى وراده
و مافاز من فاز إلابنا || و ماخاب من حبنا زاده
و من سرنا نال منا السرور || و من ساءنا ساء ميلاده
و من كان غاصبنا حقنا || فيوم القيامة ميعاده
ثم غاب عن عينى إلى أن أتيت مكة فقضيت حجتى ورجعت فأتيت الأبطح فإذابحلقة مستديرة فاطلعت لأنظر من بها فإذا هوصاحبى فسألت عنه فقيل هذازين العابدين ع
-روايت-1-164
وروى له ع
-روايت-1-2-روايت-16-17

نحن بنو المصطفى ذو غصص || يجرعها فى الأنام كاظمنا
عظيمة فى الأنام محنتنا || أولنا مبتلى وآخرنا
يفرح هذاالورى بعيدهم || ونحن أعيادنا مآتمنا
و الناس فى الأمن والسرور و ما || يأمن طول الزمان خائفنا
و ماخصصنا به من الشرف || الطائل بين الأنام آفتنا
يحكم فينا والحكم فيه لنا || جاحدنا حقنا وغاصبنا
بشار
أقول لسجاد عليه جلالة || غدا أريحيا عاشقا للمكارم
من الفاطميين الدعاة إلى الهدى || جهارا و من يهديک مثل ابن فاطم
سراج لعين المستضىء وتارة || يكون ظلاما للعدو المزاحم
الحميرى.
فذكر النبى وذكر الوصى || وذكر المطهر ذى المسجد
عظام الحلوم حسان الوجوه || وشم العرانين والمنجد
[صفحه 157]
و من دنس الرجس قدطهروا || فما ضل من بهم يهتدى
هم حجج الله فى خلقه || عليهم هدى كل مسترشد
بهم أحييت سنن المرسلين || على الرغم من أنف الحسد
فمن لم يصل عليهم يخب || إذالقى الله بالمرصد
السوسى.
بكم يابنى الزهراء تمت صلاتنا || ولولاكم كانت خداجا بهابتر
بكم يكشف البلوى ويستدفع الأذى || كمابأبيكم كان يستنزل القطر

شتم بعضهم زین العابدین ع فقصده غلمانه فقال دعوه فإن ماخفی منا أکثر مما قالوا ثم قال له أ لک حاجة یا رجل فخجل الرجل فأعطاه ثوبه وأمر له بألف درهم فانصرف الرجل صارخا أشهد أنک ابن رسول الله
-روایت-1-2-روایت-3-212
ونال منه الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب ع فلم یکلمه ثم أتی منزله وصرخ به فخرج الحسن متوثبا للشر فقال ع یاأخی إن کنت قلت ما فی فأستغفر الله منه و إن کنت قلت ما لیس فی یغفر الله لک فقبل الحسن ما بین عینیه و قال بلی قلت ما لیس فیک و أناأحق به
-روایت-1-2-روایت-3-281
وشتمه آخر فقال یافتی إن بین أیدینا عقبة کئودا فإن جزت منها فلاأبالی بما تقول و إن أتحیر فیهافأنا شر مما تقول
-روایت-1-2-روایت-3-121
ابن جعدیة قال سبه ع رجل فسکت عنه فقال إیاک أعنی فقال ع وعنک أغضی
-روایت-1-2-روایت-18-79
ودعا ع مملوکه مرتین فلم یجبه ثم أجابه فی الثالثة فقال ع له یابنی أ ماسمعت صوتی قال بلی قال فما بالک لم تجبنی قال أمنتک فقال الحمد لله ألذی جعل مملوکی آمنا منی
-روایت-1-2-روایت-3-182
وکانت جاریة له تسکب علیه الماء فنعست فسقط الإبریق من یدها فشجه فرفع رأسه إلیها فقالت إن الله تعالی یقول وَ الکاظِمِینَ الغَیظَ
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 158]
قال قدکظمت غیظی قالت وَ العافِینَ عَنِ النّاسِ قال عفی الله عنک قالت وَ اللّهُ یُحِبّ المُحسِنِینَ قال فاذهبی فأنت حرة لوجه الله
-روایت-از قبل-141
وکسرت جاریة له قصعة فیهاطعام فاصفر وجهها فقال اذهبی فأنت حرة لوجه الله
-روایت-1-2-روایت-3-81
و کان إذادخل علیه شهر رمضان یکتب علی غلمانه ذنوبهم حتی إذا کان آخر لیلة دعاهم ثم أظهر الکتاب و قال یافلان فعلت کذا و لم أؤذیک فیقرون أجمع فیقوم وسطهم و یقول لهم ارفعوا أصواتکم وقولوا یا علی بن الحسین ربک قدأحصی علیک ماعملت کماأحصیت علینا ولدیه کتاب ینطق

بالحق لايغادر صغيرة و لاكبيرة فاذكر ذل مقامک بين يدى ربک ألذى لايظلم مثقال ذرة وكفى بالله شهيدا فاعف واصفح يعف عنک المليک لقوله تعالى وَ ليَعفُوا وَ ليَصفَحُواألا تحبون أن يغفر الله لكم ويبكى وينوح
-روايت-1-2-روايت-3-504
و كان بطال يضحک الناس فنزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت إليه فاتبعوه وأخذوا الرداء منه فجاءوا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذاقالوا رجل بطال يضحک أهل المدينة فقال قولوا إن لله يوما يخسر فيه المبطلون
-روايت-1-2-روايت-3-221
وقيل إن مولى لعلى بن الحسين ع يتولى عمارة ضيعة له فجاء ليطلعها فأصاب فيهافسادا وتضييعا كثيرا غاظه من ذلک مارآه وغمه فقرع المولى بسوط كان فى يده فأصاب وندم على ذلک فلما انصرف إلى منزله أرسل فى طلب المولى فأتاه فوجده عاريا والسوط بين يديه فظن أنه يريد عقوبته فاشتد خوفه فأخذ على بن الحسين السوط ومد يده إليه و قال يا هذا قد كان منى إليک ما لم يتقدم منى مثله وكانت هفوة وزلة فدونک السوط واقتص منى فقال المولى يامولاى و الله أن ظننت إلاأنک تريد عقوبتى و أنامستحق للعقوبة فكيف أقتص منک قال ويحک اقتص قال معاذ الله أنت فى حل وسعة فكرر ذلک عليه مرارا والمولى كل ذلک يتعاظم قوله ويحلله فلما لم يره يقتص له قال أما إذاأبيت فالضيعة صدقة عليک وأعطاه إياها
-روايت-1-2-روايت-9-723
وانتهى ع إلى قوم يغتابونه فوقف عليهم فقال لهم إن كنتم صادقين فغفر الله لى و إن كنتم كاذبين فغفر الله لكم
-روايت-1-2-روايت-3-123

ابن الحجاج
ابن من ينتهى إذ افتخر الناس || له افتخار عبدمناف
ابن طه وهل أتى والحواميم || ونون وسورة الأعراف
. ومما جاء فى علمه ع حلية أبى نعيم وتاريخ النسائى روى عن أبى حازم وسفيان بن عيينة والزهرى قال كل واحد منهم مارأيت هاشميا أفضل من زين العابدين و لاأفقه منه
ورأى ع الحسن البصرى
عندالحجر الأسود يقص فقال ع ياهناه أترضى نفسک للموت قال لا قال فعلمک الحساب قال لا قال فثم دار العمل قال لا قال فلله فى الأرض معاذ غير هذاالبيت قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف ثم مضى قال الحسن مادخل مسامعى مثل هذه الكلمات من أحد قط أتعرفون هذا الرجل قالوا هذازين العابدين فقال الحسن ذرية بعضها من بعض

-روایت-1-2-روایت-3-365
و قال ع فی قوله تعالی یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ لو لا هذه الآیة لأخبرتکم بما هوکائن إلی یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-13-110
موسی بن أبی القاسم البجلی بإسناد له أن زین العابدین ع قال إنا لنعرف الرجل إذارأیناه بحقیقة الإیمان وبحقیقة النفاق و إن شیعتنا لمکتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم
-روایت-1-2-روایت-70-178
ولقیه ع عباد البصری فی طریق مکة فقال ترکت الجهاد وصعوبته وأقبلت علی الحج ولینه و إن الله تعالی یقول إِنّ اللّهَ اشتَری مِنَ المُؤمِنِینَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُمالآیة فقال ع اقرأ مابعدهاالتّائِبُونَ العابِدُونَ إلی آخرها ثم قال إذاظهر هؤلاء لم نؤثر علی الجهاد شیئا
-روایت-1-2-روایت-3-283
و کان الزهری عاملا لبنی أمیة فعاقب رجلا فمات الرجل فی العقوبة فخرج هائما وتوحش ودخل إلی غار فطال مقامه تسع سنین قال وحج علی بن الحسین فأتاه الزهری فقال له علی بن الحسین ع إنی أخاف علیک من قنوطک ما لاأخاف علیک من ذنبک فابعث بدیة مسلمة إلی أهله واخرج إلی أهلک ومعالم دینک فقال له فرجت عنی یاسیدی الله أعلم حیث یجعل رسالاته ورجع إلی بیته ولزم علی بن الحسین و کان یعد من أصحابه ولذلک قال له بعض بنی مروان یازهری مافعل نبیک یعنی
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

علی بن الحسین ع
-روایت-از قبل-23
امتحان الفقهاء رجل کان له ثلاثة أعبد اسم کل واحد منهم میمون فلما حضرته الوفاة قال میمون حر ومیمون عبد ولمیمون مائة دینار من الحر و من العبد ولمن المائة دینار المعتق من هوأقدم صحبة
عند الرجل ویقترع الباقیان فأیهما وقعت القرعة فی سهمه فهو عبدللذی صار حرا ویبقی الثالث مدبرا لاحر و لامملوک ویدفع إلیه المائة دینار بالمأثور عن زین العابدین ع
-روایت-1-2-روایت-18-368
وروی أن شامیا سأله ع عن بدء الوضوء فقال قال الله تعالی لملائکته إِنِیّ جاعِلٌ فِی الأَرض خَلِیفَةًالآیة فخافوا غضب ربهم فجعلوا یطوفون حول العرش کل یوم ثلاث ساعات من النهار یتضرعون قال فأمرهم أن یأتوا نهرا جاریا یقال له الحیوان تحت العرش فتوضئوا الخبر
-روایت-1-2-روایت-9-276

على بن الحسين ع كان آدم لماأراد أن يغشى حواء خرج بها من الحرم ثم كانا يغتسلان ويرجعان إلى الحرم
-روايت-1-2-روايت-111-23
تفسير على بن ابراهيم بن هاشم القمى قال سعيد بن المسيب سألت على بن الحسين ع عن رجل ضرب امرأة حاملة برجله فطرحت ما فى بطنها ميتا فقال ع إذا كان نطفة فعليه عشرين دينارا وهى التى وقعت فى الرحم واستقرت فيه أربعين يوما و إن طرحته و هوعلقة فإن عليه أربعين دينارا وهى التى وقعت فى الرحم واستقرت فيه ثمانين يوما و إن طرحته مضغة فإن عليه ستين دينارا وهى التى إذاوقعت فى الرحم استقرت فيه مائة وعشرين يوما و إن طرحته و هونسمة مخلقة له لحم وعظم مرتل الجوارح و قدنفخ فيه روح الحياة والبقاء فإن عليه دية كاملة
-روايت-1-2-روايت-548-62
ابن بابويه فى هداية المتعلمين أن الزهرى سأل زين العابدين ع عن الصوم فقال أربعين وجها ثم فصله كما هوالمعلوم
-روايت-1-2-روايت-122-35
وسأل أبوحمزة الثمالى زين العابدين لأى علة صار الطواف سبعة أشواط قال لأن الله تعالى قال للملائكةإِنِىّ جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةًفردوا على الله وقالوا أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدّماءَ وَ نَحنُ نُسَبّحُ بِحَمدِکَ وَ نُقَدّسُ لَکَ قال الله تعالى إِنِىّ أَعلَمُ ما لا تَعلَمُونَ و كان لايحجبهم عن نفسه فحجبهم الله عن نفسه سبعة آلاف عام فرحمهم فتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور ألذى فى السماء الرابعة
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 161]
وجعله مثابة للملائكة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وأمنا فصار الطواف سبعة أشواط لكل ألف سنة شوطا واحدا
-روايت-از قبل-141
العقد كتب ملک الروم إلى عبدالملک أكلت لحم الجمل ألذى هرب عليه أبوک من المدينة لأغزونک بجنود مائة ألف ومائة ألف ومائة ألف فكتب عبدالملک إلى الحجاج أن يبعث إلى زين العابدين ع ويتوعده ويكتب إليه ما يقول ففعل فقال على بن الحسين إن لله لوحا محفوظا يلحظه فى كل يوم ثلاثمائة لحظة ليس منها لحظة إلايحيى فيها ويميت ويعز ويذل ويفعل مايشاء وإنى لأرجو أن يكفيک منها لحظة واحدة فكتب بهاالحجاج إلى عبدالملک فكتب عبدالملک بذلک إلى ملک الروم فلما قرأه قال ماخرج هذا إلا من كلام النبوة
-روايت-1-2-روايت-523-8
وقلما يوجد كتاب زهد وموعظة لم يذكر فيه قال على بن الحسين أو قال

زين العابدين ع . و قدروى عنه الطبرى و ابن البيع و أحمد و أبوداود وصاحب الحلية والأغانى وقوت القلوب وشرف المصطفى وأسباب نزول القرآن والفائق والترهيب عن الزهرى وسفيان بن عيينة ونافع والأوزاعى ومقاتل والواقدى و محمد بن إسحاق .أنشد أبو على السروى

ثم الأئمة من أولاده زهر || متوجون بتيجان الهدى حنفا
من جالس بكمال العلم مشتهر || وقائم بغرار السيف قدزحفا
مطهرون كرام كلهم علم || كمثل ماقيل كشافون لاكشفا

. ومما جاء فى تواضعه ع

النسوى فى التأريخ قال نافع بن جبير لعلى بن الحسين إنک تجالس أقواما دونا فقال له ع إنى أجالس من أنتفع بمجالسته فى دينى

-روايت-1-2-روايت-22-135

وقيل له ع إذاسافرت كتمت نفسک أهل الرفقة فقال أكره أن آخذ برسول الله ما لاأعطى مثله

-روايت-1-2-روايت-3-98

الأغانى قال نافع قال ع ماأكلت بقرابتى من رسول الله ص شيئا قط

-روايت-1-2-روايت-29-73

[صفحه 162]

محاسن البرقى وكافى الكلينى أخبر عبدالملک أن على بن الحسين أعتق خادمة له ثم تزوجها فكتب إليه قدعلمت أنه كان فى أكفائک من قريش من تمجد به الصهر وتستحبه فى الولد فلالنفسک نظرت و لا على ولدک أبقيت فأجابه ع ليس فوق رسول الله مرتقى فى مجد و لامستزادا فى كرم وإنما كانت ملک يمينى خرجت منى أراد الله عز و جل بأمر التمست ثوابه ثم نكحتها على سنته و من كان زكيا فى دين الله فليس يخل به شىء من أمره و قدرفع الله بالإسلام الخسيسة وتم به النقيصة وأذهب به اللؤم فلالؤم على امرئ مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية فقال سليمان يا أمير المؤمنين لشد مافخر عليک ابن الحسين فقال يابنى لاتقل ذلک فإنها ألسن بنى هاشم التى تفلق الصخر وتغرف من بحر

-روايت-1-2-روايت-33-685

و فى العقد أنه قال زين العابدين ع و هذا رسول الله تزوج أمته وامرأة عبده فقال عبدالملک إن على بن الحسين يشرف من حيث يضع الناس

-روايت-1-2-روايت-41-146

وذكر أنه كان عبدالملک يقول إنه قدتزوج بأمه و ذلک أنه ع كانت ربته فكان يسميها أمى

حلية الأولياء قال يحيى بن سعيد سمعت على بن الحسين ع يقول واجتمع عليه أناس فقالوا له ذلک القول يعنى الإمامة فقال أحبونا حب الإسلام فإنه مابرح بنا حبكم حتى صار علينا عارا و فى رواية الزهرى

-روایت-1-2-روایت-207-34
مازال حبکم لنا حتی صار شینا علینا
و قال سفیان الثوری ذکر لعلی بن الحسین ع فضله فقال حسبنا أن نکون من صالحی قومنا
-روایت-1-2-روایت-90-24
أمالی أبی عبد الله النیسابوری قیل له إنک أبر الناس و لاتأکل مع أمک فی قصعة وهی ترید ذلک فقال أکره أن تسبق یدی إلی ماسبقت إلیه عینها فأکون عاقا لها فکان بعد ذلک یغطی الغضارة بطبق ویدخل یده من تحت الطبق ویأکل
-روایت-1-2-روایت-233-35
و کان ع یمر علی المدرة فی وسط الطریق فینزل عن دابته حتی ینحیها بیده عن الطریق
أبو عبد الله ع کان علی بن الحسین یمشی مشیة کأن علی رأسه الطیر لا
-روایت-1-2-روایت-20-ادامه دارد
[صفحه 163]
یسبق یمینه شماله
-روایت-از قبل-22
سفیان بن عیینة قال مارئی علی بن الحسین قط جائزا بیدیه فخذیه و هویمشی
-روایت-1-2-روایت-80-23
عبد الله بن مسکان عن علی بن الحسین ع أنه کان یدعو خدمه کل شهر و یقول إنی قدکبرت و لاأقدر علی النساء فمن أراد منکن التزویج زوجتها أوالبیع بعتها أوالعتق أعتقتها فإذاقالت إحداهن لا قال أللهم اشهد حتی یقول ثلاثا و إن سکتت واحدة منهن قال لنسائه سلوها ماترید وعمل علی مرادها
-روایت-1-2-روایت-297-47
ابن رزیک
أئمة حق لویسیرون فی الدجی || بلا قمر لاستصبحوا بالمناسب
بهم تبلغ الآمال من کل آمل || بهم تقبل التوبات من کل تائب

فصل فی کرمه وصبره وبکائه ع

تاریخ الطبری قال الواقدی کان هشام بن إسماعیل یؤذی علی بن الحسین فی إمارته فلما عزل أمر به الولید أن یوقف للناس فقال ماأخاف إلا من علی بن الحسین و قدوقف
عنددار مروان و کان علی قدتقدم إلی خاصته ألا یعرض له أحد منکم بکلمة فلما مر ناداه هشام الله أعلم حیث یجعل رسالاته وزاد ابن فیاض فی الروایة فی کتابه
-روایت-1-2-روایت-30-337
أن زین العابدین أنفذ إلیه و قال انظر إلی ماأعجزک من مال تؤخذ به فعندنا مایسعک فطب نفسا منا و من کل من یطیعنا فنادی هشام الله أعلم حیث یجعل رسالاته
کافی الکلینی ونزهة الأبصار عن أبی مهدی أن علی بن الحسین ع مر علی المجذومین و هوراکب حمار وهم یتغدون فدعوه إلی الغداء فقال إنی صائم و لو لاأنی صائم لفعلت فلما صار إلی منزله أمر بطعام فصنع وأمر أن یتنوقوا فیه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدی معهم و فی روایة
-روایت-1-2-روایت-45-279
أنه تنزه عن ذلک لأنه کان کسرا من الصدقة لکونه حراما علیه
الحلیةعاد علی بن الحسین ع محمد بن أسامة بن زید فی مرضه فجعل یبکی فقال علی ماشأنک قال علی دین قال کم هو قال خمسة عشر ألف دینار قال فهو
-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد
[صفحه 164]
علی
-روایت-از قبل-8
و قدروینا ذلک فی باب الحسین مع أبیه
الکافی عیسی بن عبد الله قال احتضر عبد الله فاجتمع غرماؤه فطالبوه بدین لهم فقال لامال عندی أعطیکم ولکن ارضوا بمن شئتم من ابنی عمی علی بن الحسین و عبد الله بن جعفر فقال الغرماء عبد الله بن جعفرملی مطول و علی بن الحسین رجل لامال له صدوق فهو أحب إلینا فأرسل إلیه فأخبره الخبر فقال ع أضمن لکم المال إلی غلة و لم تکن له غلة تجملا قال فقال القوم قدرضینا وضمنه فلما أتت الغلة أتاح الله له المال فأوفاه
-روایت-1-2-روایت-35-446
الحلیة قال سعید بن مرجانة عمد علی بن الحسین إلی عبد له کان عبد الله بن جعفرأعطاه به عشرة آلاف درهم أوألف دینار فأعتقه

-روایت-1-2-روایت-28-133
وخرج زین العابدین و علیه مطرف خز فتعرض له سائل فتعلق بالمطرف فمضی وترکه . ابن الحجاج
أنت الإمام ألذی لو لاولایته || ماصح فی العدل والتوحید معتقدی
و أن أنت مکان النور من بصری || یاسیدی ومحل الروح من جسدی
أعیذ قلبک من واش یغلظه || بقل هو الله لم یولد و لم یلد
. ومما جاء فی صبره ع
أنهی إلی علی بن الحسین ع أن مشرفا استعمل علی المدینة و أنه یتوعده و کان یقول ع لم أر مثل المقدم فی الدعاء لأن العبد لیست تحضره الإجابة فی کل وقت فجعل یکثر من الدعاء لمااتصل به عن المشرف و کان من دعائه ع رب کم من نعمة أنعمت بها علی قل لک عندها شکری وکم من بلیة ابتلیتنی بهاقل لک عندها صبری وکم من معصیة أتیتها فسترتها و لم تفضحنی فیا من قل
عندنعمته شکری فلم یحرمنی و یا من قل
عندبلیته صبری فلم یخذلنی و یا من رآنی علی المعاصی فلم یفضحنی یاذا المعروف ألذی لاینقضی أبدا و یاذا النعماء التی لاتحصی أمدا صل علی محمد وآل محمد وبک أدفع فی نحره وبک أستعیذ من شره فلما
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 165]
قدم المشرف المدینة اعتنقه وقبل رأسه وجعل یسأل عن حاله وحال أهله وسأل عن حوائجه وأمر أن تقدم دابته وعزم علیه أن یرکبها فرکب وانصرف إلی أهله
-روایت-از قبل-160
الحلیة قال ابراهیم بن سعد سمع علی بن الحسین ع واعیة فی بیته وعنده جماعة فنهض إلی منزله ثم رجع إلی مجلسه فقیل له أ من حدث کانت الواعیة قال نعم فعزوه وتعجبوا من صبره فقال إنا أهل بیت نطیع الله عز و جل فیما یحب ونحمده فیما نکره
-روایت-1-2-روایت-30-252
و فیها قال العتبی قال علی بن الحسین ع و کان من أفضل بنی هاشم لابنه یابنی اصبر علی النوائب و لاتتعرض للحقوق و لاتجب أخاک إلی الأمر ألذی مضرته علیک أکثر من منفعته له
-روایت-1-2-روایت-22-189
محاسن البرقی بلغ عبدالملک أن سیف رسول الله ص
عندزین العابدین فبعث یستوهبه منه ویسأله الحاجة فأبی علیه فکتب إلیه عبدالملک یهدده و أنه یقطع رزقه من بیت المال فأجابه ع أما بعد فإن الله ضمن للمتقین المخرج من حیث یکرهون والرزق من حیث لایحتسبون و قال

جل ذكره إِنّ اللّهَ لا يُحِبّ كُلّ خَوّانٍ كَفُورٍفانظر أينا أولى بهذه الآية
-روايت-1-2-روايت-17-361
و كان ع سريره سروره بساطه نشاطه صديقه تصديقه صيابته صيانته وسادته سجادته إزاره مزاره لحافه إلحافه منامه قيامه هجوعه خضوعه رقوده سجوده تجارته زيارته سوقه شوقه ريحه روحه حرفته حرقته صناعته طاعته بزته عزته سلاحه صلاحه فرسه فراشه أعياده استعداده بضاعته مجاعته أمنيته منيته رضاه لقاه .الناشى
وأئمة من أهل بيت محمد || حفظوا الشرائع والحديث المسندا
علموا المنايا والبلايا و ألذى || جهل الورى والمنتهى والمبتدأ
خزان علم الله من برشادهم || دل الإله على هداه وأرشدا
وهم الصراط المستقيم ومنهج || منه إلى رب المعالى يهتدى
حجج إذاهم العدو بكتمها || أمر المهيمن قلبه أن يشهدا
. ومما جاء فى حزنه وبكائه ع
الصادق ع بكى على بن الحسين عشرين سنة و ماوضع بين يديه طعام إلابكى حتى قال مولى له جعلت فداک يا ابن رسول الله إنى
-روايت-1-2-روايت-13-ادامه دارد
[صفحه 166]
أخاف أن تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله وأعلم من الله ما لاتعلمون إنى لم أذكر مصرع بنى فاطمة إلاخنقتنى العبرة و فى رواية
-روايت-از قبل-157
أ ماآن لحزنک أن ينقضى فقال له ويحک إن يعقوب النبى كان له اثنا عشر ابنا فغيب الله واحدا منهم فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه واحدودب ظهره من الغم و كان ابنه حيا فى الدنيا و أنانظرت إلى أبى وأخى وعمى وسبعة عشر من أهل بيتى مقتولين حولى فكيف ينقضى حزنى
و قدذكر فى الحلية نحوه وقيل إنه بكى حتى خيف على عينيه
و كان إذاأخذ إناء يشرب ماء بكى حتى يملأها دمعا فقيل له فى ذلک فقال وكيف لاأبكى و قدمنع أبى من الماء ألذى كان مطلقا للسباع والوحوش
-روايت-1-2-روايت-3-149
وقيل له إنک لتبكى دهرک فلو قتلت نفسک لمازدت على هذا فقال نفسى قتلتها وعليها أبكى
-روايت-1-2-روايت-3-95
الأصمعى كنت بالبادية و إذا أنابشاب منعزل عنهم فى أطمار رثة و عليه سيماء الهيبة فقلت لوشكوت إلى هؤلاء حالک لأصلحوا بعض شأنک فأنشأ يقول
-روايت-1-2-روايت-11-147

لباسى للدنيا التجمل والصبر || ولبسى للأخرى البشاشة والبشر
إذااعترنى أمر لجأت إلى العرا || لأنى من القوم الذين لهم فخر
أ لم تر أن العرف قدمات أهله || و أن الندى والجود ضمهما قبر
على العرف والجود السلام فما بقى || من العرف إلاالرسم فى الناس والذكر
وقائلة لمارأتنى مسهدا || كأن الحشى منى يلذعها الجمر
أباطن داء لوحوى منک ظاهرا || لقلت ألذى بى ضاق عن وسعه الصدر
تغير أحوال وفقد أحبة || وموت ذوى الإفضال قالت كذا الدهر
فتعرفته فإذا هو على بن الحسين ع فقلت أبى أن يكون هذاالفرخ إلا من ذلک العش
-روايت-1-86

علل الشرائع عن القمی ابن عباس قال قال النبی ص إذا کان یوم القیامة نادی مناد أین زین العابدین وکأنی أنظر إلی ولدی علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب یخطو فی الصفوف
-روایت-1-2-روایت-56-187
و فی حلیة الأولیاء کان الزهری إذاذکر علی بن الحسین یبکی و یقول زین العابدین
جابر الجعفی قال الباقر ع أن علی بن الحسین ماذکر لله عز و جل نعمة علیه إلاسجد و لاقرأ آیة من کتاب الله فیهاسجدة إلاسجد و لادفع الله عنه شرا یخشاه أوکید کائد إلاسجد و لافرغ من صلاة مفروضة إلاسجد و لاوفق لإصلاح بین اثنین إلاسجد و کان کثیر السجود فی جمیع مواضع سجوده فسمی السجاد لذلک
-روایت-1-2-روایت-29-306
الباقر ع کأن أبی فی موضع سجوده آثار نابتة فکان یقطعها فی السنة مرتین فی کل مرة خمس ثفنات فسمی ذا الثفنات
-روایت-1-2-روایت-12-119
المحاضرات عن الراغب و ابن الجوزی فی مناقب عمر بن عبدالعزیز أنه قال عمر بن عبدالعزیز یوما و قدقام من عنده علی بن الحسین ع من أشرف الناس فقالوا أنتم فقال کلا فإن أشرف الناس هذاالقائم من عندی آنفا من أحب الناس أن یکونوا منه و لم یحب أن یکون من أحد
ربیع الأبرار عن الزمخشری روی عن النبی ص أنه قال لله من عباده خیرتان فخیرته من العرب قریش و من العجم فارس و کان یقول علی بن الحسین أنا ابن الخیرتین لأن جده رسول الله ص وأمه بنت یزدجرد الملک
-روایت-1-2-روایت-58-221
وأنشأ أبوالأسود
و إن غلاما بین کسری وهاشم || لأکرم من نیطت علیه التمائم
روضة الواعظین قال زین العابدین ع نحن أئمة المسلمین وحجج الله علی العالمین وسادة المؤمنین وقادة الغر المحجلین وموالی المؤمنین و
-روایت-1-2-روایت-39-ادامه دارد
[صفحه 168]
نحن أمان أهل الأرض کما أن النجوم أمان لأهل السماء ونحن الذین بنا یمسک الله السماء أن تقع علی الأرض إلابإذنه وبنا یمسک الأرض أن تمید بأهلها وبنا ینزل الغیث وبنا ینشر الرحمة وتخرج برکات أهل الأرض و لو لا ما فی الأرض منا لساخت بأهلها

-روایت-از قبل-257
و فی کتاب الأحمر قال الأوزاعی لماأتی بعلی بن الحسین ورأس أبیه إلی یزید بالشام قال لخطیب بلیغ خذ بید هذاالغلام فائت به إلی المنبر وأخبر الناس بسوء رأی أبیه وجده وفراقهم الحق وبغیهم علینا قال فلم یدع شیئا من المساوئ إلاذکره فیهم فلما نزل قام علی بن الحسین فحمد الله بمحامد شریفة وصلی علی النبی صلاة بلیغة موجزة ثم قال یامعشر الناس فمن عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فأنا أعرفه نفسی أنا ابن مکة ومنی أنا ابن مروة والصفا أنا ابن محمدالمصطفی أنا ابن من لایخفی أنا ابن من علا فاستعلی فجاز سدرة المنتهی و کان من ربه کقاب قوسین أوأدنی أنا ابن من صلی بملائکة السماء مثنی مثنی أنا ابن من أسری به من المسجد الحرام إلی المسجد الأقصی أنا ابن علی المرتضی أنا ابن فاطمة الزهراء أنا ابن خدیجة الکبری أنا ابن المقتول ظلما أنا ابن المجزوز الرأس من القفا أنا ابن العطشان حتی قضی أنا ابن طریح کربلاء أنا ابن مسلوب العمامة والرداء أنا ابن من بکت علیه ملائکة السماء أنا ابن من ناحت علیه الجن فی الأرض والطیر فی الهواء أنا ابن من رأسه علی السنان یهدی أنا ابن من حرمه من العراق إلی الشام تسبی أیها الناس إن الله تعالی و له الحمد ابتلانا أهل البیت ببلاء حسن حیث جعل رایة الهدی والعدل والتقی فینا وجعل رایة الضلالة والردی فی غیرنا فضلنا أهل البیت بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعة والسماحة والمحبة والمحلة فی قلوب المؤمنین وآتانا ما لم یؤت أحدا من العالمین من قبلنا فینا مختلف الملائکة وتنزیل الکتب قال فلم یفرغ حتی قال المؤذن الله أکبر فقال علی الله أکبر کبیرا فقال المؤذن أشهد أن لاإله إلا الله فقال علی بن الحسین أشهد بما تشهد به فلما قال المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله قال علی یایزید هذاجدی أوجدک فإن قلت جدک فقد کذبت و إن قلت جدی فلم قتلت أبی وسبیت حرمه وسبیتنی ثم قال معاشر
-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد
[صفحه 169]
الناس هل فیکم من أبوه وجده رسول الله ص فعلت الأصوات بالبکاء فقام إلیه رجل من شیعته یقال له المنهال بن عمرو الطائی و فی روایة مکحول صاحب رسول الله ص فقال له کیف أمسیت یا ابن رسول الله فقال ویحک کیف أمسیت أمسینا فیکم کهیئة بنی إسرائیل فی آل فرعون یذبحون أبناءهم ویستحیون نساءهم وأمست العرب تفتخر علی العجم بأن محمدا منها وأمسی آل محمدمقهورین مخذولین فإلی الله نشکو کثرة عدونا وتفرق ذات بیننا وتظاهر الأعداء علینا
-روایت-از قبل-463
الحلیة والأغانی وغیرهما حج هشام بن عبدالملک فلم یقدر علی الاستلام

من الزحام فنصب له منبر وجلس عليه وأطاف به أهل الشام فبينما هوكذلک إذ أقبل على بن الحسين ع و عليه إزار ورداء من أحسن الناس وجها وأطيبهم رائحة بين عينيه سجادة كأنها ركبة عنز فجعل يطوف فإذابلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبة له فقال شامى من هذا يا أمير المؤمنين فقال لاأعرفه لئلا يرغب فيه أهل الشام فقال الفرزدق و كان حاضرا لكنى أناأعرفه فقال الشامى من هو يا أبافراس فأنشأ قصيدة ذكر بعضها فى الأغانى والحلية والحماسة والقصيدة بتمامها هذه

ياسائلى أين حل الجود والكرم || عندى بيان إذاطلابه قدموا
هذا ألذى تعرف البطحاء وطأته || والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم || هذاالتقى النقى الطاهر العلم
هذا ألذى أحمدالمختار والده || صلى عليه إلهى ماجرى القلم
لويعلم الركن من قدجاء يلثمه || لخر يلثم منه ماوطى القدم
هذا على رسول الله والده || أمست بنور هداه تهتدى الأمم
هذا ألذى عمه الطيار جعفر || والمقتول حمزة ليث حبه قسم
هذا ابن سيدة النسوان فاطمة || و ابن الوصى ألذى فى سيفه نقم
إذارأته قريش قال قائلها || إلى مكارم هذاينتهى الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته || ركن الحطيم إذا ماجاء يستلم
و ليس قولک من هذابضائره || العرب تعرف من أنكرت والعجم

[صفحه 170]

ينمى إلى ذروة العز التى قصرت || عن نيلها عرب الإسلام والعجم
يغضى حياء ويغضى من مهابته || فما يكلم إلاحين يبتسم
ينجاب نور الدجى عن نور غرته || كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم
بكفه خيزران ريحه عبق || من كف أروع فى عرنينه شمم
ما قال لاقط إلا فى تشهده || لو لاالتشهد كانت لاؤه نعم
مشتقة من رسول الله نبعته || طابت عناصره والخيم والشيم
حمال أثقال أقوام إذاقدحوا || حلو الشمائل تحلو عنده نعم
إن قال قال بما يهوى جميعهم || و إن تكلم يوما زانه الكلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله || بجده أنبياء الله قدختموا
الله فضله قدما وشرفه || جرى بذاک له فى لوحه القلم
من جده دان فضل الأنبياء له || وفضل أمته دانت له الأمم
عم البرية بالإحسان وانقشعت || عنها العماية والإملاق والظلم
كلتا يديه غياث عم نفعهما || تستوكفان و لايعروهما عدم
سهل الخليقة لاتخشى بوادره || يزينه خصلتان الحلم والكرم

[صفحه 171]

لايخلف الوعد ميمونا نقيبته || رحب الفناء أريب حين يعترم
من معشر حبهم دين وبغضهم || كفر وقربهم منجى ومعتصم

يستدفع السوء والبلوى بحبهم || ويستزاد به الإحسان والنعم
مقدم بعدذكر الله ذكرهم || فى كل فرض ومختوم به الكلم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم || أوقيل من خير أهل الأرض قيل هم
لايستطيع جواد بعدغايتهم || و لايدانيهم قوم و إن كرموا
هم الغيوث إذا ماأزمة أزمت || والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم || خيم كريم وأيد بالندى هضم
لايقبض العسر بسطا من أكفهم || سيان ذلک إن أثروا و إن عدموا
إن القبائل ليست فى رقابهم || لأولية هذاأوله نعم
من يعرف الله يعرف أولية ذا || فالدين من بيت هذاناله الأمم
بيوتهم فى قريش يستضاء بها || فى النائبات و
عندالحلم إن حلموا
فجده من قريش فى أزمتها || محمد و على بعده علم
بدر له شاهد والشعب من أحد || والخندقان و يوم الفتح قدعلموا
وخيبر وحنين يشهدان له || و فى قريضة يوم صيلم قتم
[صفحه 172]
مواطن قدعلت فى كل نائبة || على الصحابة لم أكتم كماكتموا
فغضب هشام ومنع جائزته و قال ألا قلت فينا مثلها قال هات جدا كجده و أباكأبيه و أماكأمه حتى أقول فيكم مثلها فحبسه بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلک على بن الحسين ع فبعث إليه باثنى عشر ألف درهم و قال أعذرنا يا أبافراس فلو كان عندنا أكثر من هذالوصلناک به فردها و قال يا ابن رسول الله ما قلت هذا ألذى قلت إلاغضبا لله ولرسوله و ماكنت لأرزأ عليه شيئا فردها إليه و قال بحقى عليک لماقبلتها فقد رأى الله مكانک وعلم نيتک فقبلها فجعل الفرزدق يهجو هشاما و هو فى الحبس فكان مما هجاه به قوله
أتحبسنى بين المدينة والتى || إليها قلوب الناس تهوى منيبها
تقلب رأسا لم يكن رأس سيد || وعينا له حولاء باد عيوبها
فأخبر هشام بذلک فأطلقه و فى رواية أبى بكر العلاف أنه أخرجه إلى البصرة

روی أبوبکر الحضرمی عن الصادق ع أن الحسین ع لماسار إلی العراق استودع أم سلمة الکتب والوصیة فلما رجع زین العابدین دفعتها إلیه
-روایت-1-2-روایت-37-142
أبوالجارود عن الباقر ع أن الحسین ص لماحضره ألذی حضره دعا ابنته فاطمة الکبری فدفع إلیها کتابا ملفوفا ووصیة ظاهرة الخبر
-روایت-1-2-روایت-27-131
وروی عن الصادق ع فی فضل زیارته من زار إماما مفترضا طاعته وصلی أربع رکعات کتب الله له حجة مقبولة وعمرة مبرورة
-روایت-1-2-روایت-39-124
قال الزهری کان بینه و بین محمد بن الحنفیة منازعة فی صدقات علی بن أبی طالب ع فقیل له لورکبت إلی الولید بن عبدالملک رکبة لکف عنک من رغب شره فقال ع ویحک أ فی حرم الله أسأل غیر الله عز و جل إنی لآنف أن أسأل الدنیا خالقها فکیف أسأل مخلوقا مثلی قال الزهری لاجرم أن الله تعالی ألقی هیبته فی قلب الولید حتی حکم له
-روایت-1-2-روایت-15-346
ویروی أن عمر بن علی خاصم علی بن الحسین ع إلی عبدالملک فی صدقات النبی و أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین أنا ابن المصدق و هذا ابن ابن فأنا
-روایت-1-2-روایت-10-ادامه دارد
[صفحه 173]
أولی بها منه فتمثل عبدالملک بقول أبی الحقیق
-روایت-از قبل-52
لاتجعل الباطل حقا و لا || تلط دون الحق بالباطل
قم یا علی بن الحسین فقد ولیتکها فقاما فلما خرجا تناوله عمر وآذاه فسکت عنه و لم یرد علیه شیئا فلما کان بعد ذلک دخل محمد بن عمر علی علی بن الحسین ع فسلم علیه وأکب علیه یقبله فقال علی یا ابن عم لاتمنعنی قطیعة أبیک أن أصل رحمک فقد زوجتک ابنتی خدیجة ابنة علی
-روایت-1-283
کتاب النسب عن یحیی بن الحسن قال یزید لعلی بن الحسین ع وا عجبا لأبیک سمی علیا وعلیا فقال ع إن أبی أحب أباه فسمی باسمه مرارا
-روایت-1-2-روایت-35-143
تاریخ الطبری والبلاذری أن یزید بن معاویة قال لعلی بن الحسین أتصارع هذایعنی خالدا ابنه قال و ماتصنع بمصارعتی إیاه أعطنی سکینا ثم أقاتله

فقال يزيد
-روايت-1-2-روايت-28-163
شنشنة أعرفها من أخزم
هذا من العصا عصية || هل تلد الحية إلاالحية
و فى كتاب الأحمر قال أشهد أنک ابن على بن أبى طالب
-روايت-1-2-روايت-26-60
وروى أنه قال لزينب تكلمى فقالت هوالمتكلم فأنشد السجاد
-روايت-1-2-روايت-9-64
لاتطمعوا أن تهينونا فنكرمكم || و أن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
و الله يعلم أنا لانحبكم || و لانلومكم أن لاتحبونا
فقال صدقت ياغلام ولكن أراد أبوک وجدک أن يكونا أميرين والحمد لله ألذى قتلهما وسفک دماءهما فقال ع لم تزل النبوة والإمرة لآبائى وأجدادى من قبل أن تولد
-روايت-1-164
قال المدائنى لماانتسب السجاد إلى النبى ع قال يزيد لجلوازه أدخله فى هذاالبستان واقتله وادفنه فيه فدخل به إلى البستان وجعل يحفر والسجاد يصلى فلما هم بقتله ضربته يد من الهواء فخر لوجهه وشهق ودهش فرآه خالد بن يزيد و ليس لوجهه بقية فانقلب إلى أبيه وقص عليه فأمر بدفن الجلواز فى الحفرة وإطلاقه وموضع حبس زين العابدين هواليوم مسجد
-روايت-1-2-روايت-17-363
[صفحه 174]
وذكر صاحب كتاب البدع وصاحب كتاب شرح الأخبار أن عقب الحسين من ابنه على الأكبر و أنه هوالباقى بعد أبيه و أن المقتول هوالأصغر منهما و عليه يعول فإن على بن الحسين كان يوم كربلاء من أبناء ثلاثين سنة و أن محمدالباقر ع ابنه كان يومئذ من أبناء خمس عشرة سنة و كان لعلى الأصغر المقتول نحو اثنتى عشرة سنة. وتقول الزيدية إن العقب من الأصغر وإنه كان فى يوم كربلاء ابن سبع سنين ومنهم من يقول أربع سنين و على هذاالنسابون . وجاء فى النكت أن الله تعالى وضع الأشياء على أربعة العناصر والطبائع والرياح وفصول السنة والكتب المنزلة ومختار الملائكة ومصطفى الأنبياء ومختارات النساء ومختار الصحابة ومصطفى البيوتات فى قوله إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ ولفظة لاإله إلا الله والسجاد أربعة أحرف و هورابع الأئمة
-قرآن-648-671
عن على بن الحسين ع
-روايت-1-2-روايت-27-28
لكم ماتدعون بغير حق || إذاميز الصحاح من المراض

عرفتم حقنا فجحدتمونا || كماعرف السواد من البياض
كتاب الله شاهدنا عليكم || وقاضينا الإله فنعم قاضى
علم الهدى
لأنتم آل خير الناس كلهم || المنهل العذب والمستورد الغدق
و ليس لله دين غيرحبكم || و لا إليه سواكم وحدكم طرق
و إن يكن من رسول الله غيركم || سوى الوجوه فأنتم عنده الحدق
رزقتم الشرف الأعلى وقومكم || فيهم غضاب عليكم كيف مارزقوا
وأنتم فى شديدات الورى عصر || و فى سواد الدياجى أنتم الفلق
ماللرسول سوى أولادكم ولد || و لالنشر له إلابكم عبق
فأنتم فى قلوب الناس كلهم || السمت تقصده والحبل تعتلق
[صفحه 175]
هل يستوى
عندذى عين زبى وربى || أوالصباح على الأوتاد والغسق
ودى عليه مقيم لابراح له || من الزمان ورهنى عندكم علق
وثقت منكم بأن تستوهبوا زللى ||
عندالحساب وحسبى من به أثق
.شاعر
شفيعى إلى ربى النبى محمد || لدى الحشر إذ كل الصدور تحيش
شعارى ولاء المصطفى ووصيه || وعترته مادمت فيه أعيش

لقبه زين العابدين وسيد العابدين وزين الصالحين ووارث علم النبيين ووصى الوصيين وخازن وصايا المرسلين وإمام المؤمنين ومنار القانتين والخاشعين والمتهجد والزاهد والعابد والعدل والبكاء والسجاد وذو الثفنات إمام الأمة و أبوالأئمة و منه تناسل ولد الحسين ع . وكنيته أبو الحسن والخاص و أبو محمد ويقال أبوالقاسم وروى أنه كنى بأبى بكر.مولده بالمدينة يوم الخميس فى النصف من جمادى الآخرة ويقال يوم الخميس لتسع خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة قبل وفاة أمير المؤمنين بسنتين وقيل سنة سبع وقيل سنة ست فبقى مع جده أمير المؤمنين أربع سنين و مع عمه الحسن عشر سنين و مع أبيه عشر سنين ويقال مع جده سنتين و مع عمه اثنتى عشرة سنة و مع أبيه ثلاث عشرة سنة وأقام بعد أبيه خمسا وثلاثين سنة. وتوفى بالمدينة يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم أولاثنتى عشرة ليلة سنة خمس وتسعين من الهجرة. و له يومئذ سبع وخمسون سنة ويقال تسع وخمسون ويقال أربع وخمسون وكانت إمامته أربعا وثلاثين سنة.فكان فى سنى إمامته بقية ملك يزيد وملك معاوية بن يزيد وملك مروان

[صفحه 176]

و عبدالملک وتوفى فى ملک الوليد. ودفن فى البقيع مع عمه الحسن ع و قال أبو جعفر بن بابويه سمه الوليد بن عبدالملک .بنوه اثنا عشر من أمهات الأولاد إلااثنين محمدالباقر و عبد الله الباهر أمهما أم عبد الله بنت الحسن بن على و أبو الحسين زيد الشهيد بالكوفة وعمر توأم و الحسين الأصغر و عبدالرحمن وسليمان توأم و الحسن و الحسين وعبيد الله توأم و محمدالأصغر فرد و على و هوأصغر ولده وخديجة فرد ويقال لم يكن له بنت ويقال له ولد فاطمة وعلية وأم كلثوم .أعقب منهم محمدالباقر و عبد الله الباهر وزيد بن على وعمر بن على و على بن على و الحسين الأصغر. وأمه شهربانويه بنت يزدجرد بن شهريار الكسرى ويسمونها أيضا شاه زنان وجهان بانويه وسلافة وخولة وقالوا شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى أبرويز ويقال هى برة بنت النوشجان والصحيح هوالأول و كان أمير المؤمنين ع سماها مريم ويقال سماها فاطمة وكانت تدعى سيدة النساء. و كان بابه يحيى ابن أم الطويل المطعمى. و من رجاله من الصحابة جابر بن عبد الله الأنصارى وعامر بن وائلة الكنانى وسعيد بن المسيب بن حزن و كان رباه أمير المؤمنين

قال زين العابدين ع سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدم من الآثار

أى فى زمانه وسعيد بن جهان الكنانى مولى أم هانى و من التابعين أبو محمدسعيد بن جبير مولى بنى أسد نزيل مكة و كان يسمى جهيد العلماء ويقرأ القرآن فى ركعتين قيل و ما على الأرض أحد إلا و هومحتاج إلى علمه و محمد بن جبير بن مطعم و أبوخالد الكابلى والقاسم بن عوف وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر و ابراهيم و الحسن ابنا محمد بن الحنفية وحبيب بن أبى ثابت و أبويحيى الأسدى و أبوحازم الأعرج وسلمة بن دينار المدنى الأقرن القاص و من أصحابه أبوحمزة الثمالى بقى إلى أيام موسى ع وفرات بن أحنف بقى إلى أيام أبى عبد الله ع وجابر بن محمد بن أبى بكر وأيوب بن الحسن

[صفحه 177]

و على بن رافع و أبو محمدالقرشى السدى الكوفى والضحاك بن مزاحم الخراسانى أصله من الكوفة وطاوس بن كيسان أبو عبدالرحمن وحميد بن موسى الكوفى وأبان بن تغلب بن رباح و أبوالفضل سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفى وقيس بن رمانة و عبد الله البرقى والفرزدق الشاعر و من مواليه شعيب .السوسى

أحببتكم يابنى الزهراء محتسبا || وحب غيرى حب غيرمحتسب
لاحاجة لى إلى خلق و لاأرب || إلاإليكم وحسبى ذاک من أرب
ماطاب لى مولدى إلابحبكم || ياطيبون و لو لاذاک لم يطب
أنتم بنو المصطفى والمرتضى نجب || من كل منتجب سمى بمنتجب
أنتم بنو شاهد النجوى من الغيب || أنتم بنو صاحب الآيات والعجب
أنتم بنو خير من يمشى على قدم || بعد النبى مقال الحق لاكذب

. محمد بن حجر

فروع رسول الله أصل غصونها || وأيكتها طوبى وللغرس غارس
عليهم لإجلال النبوة هيبة || يشار إليهم والرءوس نواكس
و قدتوجوا بالعلم واستودعوا الهدى || بهم تحسن الدنيا وتزهو المجالس
فأحمد فيهم والوصى وسبطه || كرام لماهم أكرمون أشاوس
نجوم وأعلام إذاغاب آفل || أنار لنا نجم فأشرق دامس
ينابيع علم يستفيض بحكمة || هداة إذا ماجاء للعلم قابس

. ولغيره

يابنى طه ونون والقلم || حبكم فرض على كل الأمم
من يدانيكم ولولاكم لما || خلق اللوح و لاأجرى القلم
أنتم أكرم إن عد الورى || أنتم أعلم ماش بقدم

[صفحه 178]

أنتم للدين أعلام إذا ||غاب منكم علم لاح علم
فوض الله إليكم أمره || فحكمتم حسب ما كان حكم
وبكم تفخر أملاک العلى || إذ لكم أضحت عبيدا وخدم

باب فى إمامة أبى جعفرالباقر ع

الحمد لله ألذی لم یزل سمیعا بصیرا عالما قدیرا بذوات القلوب خبیرا أعد للکافرین سعیرا وللمؤمنین أرائک وسریرا وألبسهم بفضله سندسا وحریرا وسقاهم من عین یفجرونها تفجیرا ووقاهم شر یوم کان شره مستطیرا وأبدع فی السماء سراجا وهاجا وقمرا منیرا تبارک ألذی جعل فی السماء بروجا وجعل فیهاسراجا وقمرا منیرا
أبوالورد عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ قال نحن النجم
-روایت-1-2-روایت-29-102
الهیتی وداود الجصاص عن الصادق ع والوشاء عن الرضا ع النجم رسول الله والعلامات الأئمة
-روایت-1-2-روایت-58-95
أبوالمضا عن الرضا ع قال النبی ص لعلی ع أنت نجم بنی هاشم
-روایت-1-2-روایت-24-68
و عنه قال ع أنت أحد العلامات
-روایت-1-2-روایت-18-37
عباية عن علی ع مثل أهل بیتی مثل النجوم کلما أفل نجم طلع نجم
-روایت-1-2-روایت-20-73
تفسیر علی بن ابراهیم بن هاشم القمی فی قوله تعالی وَ هُوَ ألّذِی جَعَلَ لَکُمُ النّجُومَ لِتَهتَدُوا بِهاالنجوم آل محمدص
-روایت-1-2-روایت-42-134
محمد بن مسلم وجابر الجعفی فی قوله تعالی فَسئَلُوا أَهلَ الذّکرِ إِن کُنتُم لا تَعلَمُونَ قال الباقر ع نحن أهل الذکر
-روایت-1-2-روایت-31-125
قال أبوزرعة صدق الله ولعمری إن أبا جعفرلأکبر العلماء
قال أبو جعفرالطوسی سمی الله رسوله ذکرا قوله تعالی قَد أَنزَلَ اللّهُ إِلَیکُم ذِکراً رَسُولًافالذکر رسول الله والأئمة أهله و هوالمروی عن الباقر والصادق والرضا
-روایت-1-2-روایت-24-172
و قال سلمان الصهری وذکر القرآن قوله تعالی إِنّا نَحنُ نَزّلنَا الذّکرَ وهم حافظوه وعارفون بمعانیه
-قرآن-48-75
[صفحه 179]
تفسیر یوسف القطان ووکیع بن الجراح وإسماعیل السدی وسفیان الثوری

أنه قال الحارث سألت أمير المؤمنين ع عن هذه الآية قال و الله إنا نحن أهل الذكر نحن أهل العلم نحن معدن التأويل والتنزيل
-روايت-1-2-روايت-90-205
أبوالورد عن أبى جعفر ع لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ قال نحن هم
-روايت-1-2-روايت-29-77
بريد بن معاوية العجلى عن الباقر ع فى قوله تعالى وَ كَذلِكَ جَعَلناكُم أُمّةً وَسَطاًنحن الأمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته فى أرضه
-روايت-1-2-روايت-38-152
و فى رواية حمران عن أبيه أعين عنه ع إنما أنزل الله وَ كَذلِكَ جَعَلناكُم أُمّةً وَسَطاًيعنى عدلالِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ وَ يَكُونَ الرّسُولُ عَلَيكُم شَهِيداً قال و لا يكون شهداء على الناس إلاالأئمة والرسل فأما الأمة فإنه غيرجائز أن يستشهدها الله تعالى على الناس وفيهم من لاتجوز شهادته فى الدنيا على حزمة بقل
-روايت-1-2-روايت-44-343
عمار الساباطى سألت أبا عبد الله ع عن قوله تعالى أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضوانَ اللّهِ كَمَن باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنّمُ وَ بِئسَ المَصِيرُ هُم دَرَجاتٌ عِندَ اللّهِ فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة وهم و الله ياعمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم إيانا يضاعف لهم أعمالهم وترفع لهم الدرجات العلى
-روايت-1-2-روايت-17-341
عطاء بن ثابت عن الباقر ع فى قوله تعالى وَ يَقُولُ الأَشهادُ قال نحن الأشهاد
-روايت-1-2-روايت-29-84
أبوحمزة الثمالى عن أبى جعفر ع فى قوله تعالى وَ يَومَ نَبعَثُ مِن كُلّ أُمّةٍ شَهِيداً قال نحن الشهود على هذه الأمة
-روايت-1-2-روايت-37-127
الباقر ع فى قوله تعالى قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداًالآية قال إيانا عنى
-روايت-1-2-روايت-12-76
العياشى بإسناده إلى أبى الجارود عن الباقر ع فى قوله تعالى ما فَرّطتُ فِى جَنبِ اللّهِ قال نحن جنب الله
-روايت-1-2-روايت-50-115
محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع الّذِينَ أُخرِجُوا مِن دِيارِهِم قال نزلت فينا
-روايت-1-2-روايت-34-82
قال جابر الأنصارى عن الباقر ع فى قوله وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ أى مع آل محمد
-روايت-1-2-روايت-35-90

أبوحمزة عن أبى جعفر ع فى قوله تعالى يا أيّهَا النّاسُ اتّقُوا رَبّكُمُ ألّذِى خَلَقَكُم مِن نَفسٍ واحِدَةٍالآية قال قرابة الرسول وسيدهم أمير المؤمنين أمروا بمودتهم فخالفوا ماأمروا به
-روايت-1-2-روايت-28-197
الباقر ع فى قول ابراهيم ع إنِىّ أَسكَنتُ مِن ذرُيّتّي
-روايت-1-2-روايت-12-ادامه دارد
[صفحه 180]
بِوادٍنحن بقية تلك العترة و قال ع كانت دعوة ابراهيم لنا خاصة
-روايت-از قبل-66
الباقر والصادق ع فى قوله تعالى قُل إِنّما أَعِظُكُم بِواحِدَةٍ قال الولاية أن تقوموا مثنى قال الأئمة من ذريتهما
-روايت-1-2-روايت-21-120
الباقر ع فى قوله تعالى وَ أَسبَغَ عَلَيكُم نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً قال النعمة الظاهرة النبى ع و ماجاء به من معرفته وتوحيده و أماالنعمة الباطنة ولايتنا أهل البيت وعقد مودتنا محمد بن مسلم عن الكاظم ع
-روايت-1-2-روايت-12-219
الظاهرة الإمام الظاهر والباطنة الإمام الغائب
تفسير العياشى فى قوله وَ أُوحيَ إِلىّ هذَا القُرآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَ مَن بَلَغَ أن يكون إماما من ولد آل محمدفهو ينذر بالقرآن كماأنذر به النبى ع . وقالوا الفضل ثلاثة فضل الله قوله تعالى وَ لَو لا فَضلُ اللّهِ عَلَيكُم وَ رَحمَتُهُ وفضل النبى قوله قُل بِفَضلِ اللّهِ وَ بِرَحمَتِهِ قال ابن عباس الفضل رسول الله والرحمة أمير المؤمنين وفضل الأوصياء
-قرآن-25-89-قرآن-205-248-قرآن-268-300
قال أبو جعفر ع أم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ قال نحن الناس ونحن المحسودون وفينا نزلت
-روايت-1-2-روايت-20-123
و قال إن الله تعالى أعطى المؤمن البدن الصحيح واللسان الفصيح والقلب الصريح وكلف كل عضو منها طاعة لذاته ولنبيه ولخلفائه فمن البدن الخدمة له ولهم و من اللسان الشهادة به وبهم و من القلب الطمأنينة بذكره وبذكرهم فمن شهد باللسان واطمأن بالجنان وعمل بالأركان أنزله الله الجنان
-روايت-1-2-روايت-10-306
مسند أبى حنيفة قال الراوى ماسألت جابر الجعفى قط مسألة إلاأتى فيهابحديث و كان جابر الجعفى إذاروى عنه قال حدثنى وصى الأوصياء ووارث علم الأنبياء. أبونعيم فى الحلية أنه ع الحاضر الذاكر الخاشع الصابر أبو جعفر محمد بن على الباقر. و قال غيره الإمام الباقر والنور الباهر

والقمر الزاهر والعلم القاهر باقر العلم معدن الحلم أظهر الدين إظهارا و كان للإسلام منارا الصادع بالحق والناطق بالصدق وباقر العلم بقرا وناثره نثرا لم تأخذه فى الله لومة لائم و كان لأمره غيرمكاتم ولعدوه مراغم .قالوا الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم وكذلک السيد ابن السيد ابن السيد ابن السيد محمد بن على

بن الحسين بن على ع . ومما يدل على إمامته ع تواتر الإمامية بالنصوص عليه من أبيه وجده وكذلک الأخبار الواردة من النبى ع بالنص على الأئمة الاثنى عشر إماما إماما و من قال بذلک قطع على إمامته ومنها اعتبار طريق العصمة و غير ذلک . ابن الحجاج

إذاغاب بدر الدجى فانظر || إلى ابن النبى أبى جعفر
ترى خلفا منه يزرى به || وبالفرقدين وبالمشترى
إمام ولكن بلا شيعة || و لابمصلى و لامنبر
المغربى.

يا ابن ألذى بلسانه وبيانه || هدى الأنام ونزل التنزيل
عن فضله نطق الكتاب وبشرت || بقدومه التوراة والإنجيل
لو لاانقطاع الوحى بعد محمد || قلنا محمد من أبيه بديل
هومثله فى الفضل إلا أنه || لم يأته برسالة جبريل
غيره.

يا ابن الذين متى استقر هواهم || فى نفس إنسان هوى شيطانه
فإذاأراد الله سرا للعلى || فهم على رغم العدى خزانه

قیل لأبی جعفر ع محمد بن مسلم وجع فأرسل إلیه بشراب مع الغلام فقال الغلام أمرنی أن لاأرجع حتی تشربه فإذاشربته فائته ففکر محمدفیما قال و هو لایقدر علی النهوض فلما شرب واستقر الشراب فی جوفه صار کأنما أنشط من عقال فأتی بابه فاستؤذن علیه فصوت له صح الجسم فادخل فدخل وسلم علیه و هوباک وقبل یده ورأسه فقال مایبکیک یا محمد قال علی اغترابی و بعدالمشقة وقلة المقدرة علی المقام عندک والنظر إلیک فقال أماقلة المقدرة فکذلک جعل الله أولیاءنا و أهل مودتنا وجعل البلاء إلیهم سریعا و أما ماذکرت من الاغتراب فلک بأبی عبد الله أسوة بأرض ناء عنا بالفرات ص و أما ماذکرت من بعدالمشقة فإن المؤمن فی هذه الدار غریب

-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

[صفحه 182]

و فی هذاالخلق منکوس حتی یخرج من هذه الدار إلی رحمة الله و أما ماذکرت من حبک قربنا والنظر إلینا وأنک لاتقدر علی ذلک فلک ما فی قلبک وجزاؤک علیه

-روایت-از قبل-159

دلالات الحسن بن علی بن أبی حمزة عن بعض أصحابه عن مبشر بیاع الزطی قال أقمت علی باب أبی جعفر ع فطرقته فخرجت إلی جاریة خماسیة فوضعت یدی علی یدها و قلت لها قولی لمولاک هذامبشر بالباب فنادانی من أقصی الدار ادخل لا أبا لک ثم قال لی أما و الله یامبشر لوکانت هذه الجدر یحجب أبصارنا کمایحجب عنکم أبصارکم لکنا وأنتم سواء فقلت جعلت فداک و الله ماأردت إلاالازدیاد فی ذلک إیمانا

-روایت-1-2-روایت-81-410

الحسن بن مختار عن أبی بصیر قال کنت أقرئ امرأة القرآن وأعلمها إیاه فمازحتها بشیء فلما قدمت علی أبی جعفر ع قال لی یا أبابصیر أی شیء قلت للمرأة فقلت بیدی هکذا یعنی غطیت وجهی فقال لاتعودن إلیها و فی روایة حفص البختری

-روایت-1-2-روایت-37-240

أنه قال لأبی بصیر أبلغها السلام فقل أبو جعفریقرئک السلام و یقول زوجی نفسک من أبی بصیر قال فأتیتها فأخبرتها فقالت الله لقد قال لک أبو جعفر هذافحلفت لها فزوجت نفسها منی

أبوحمزة الثمالی فی خبر لماکانت السنة التی حج فیها أبو جعفر محمد بن علی ولقیه هشام بن عبدالملک أقبل الناس ینثالون علیه فقال عکرمة من

هذا عليه سيماء زهرة العلم لأجربنه فلما مثل بين يديه ارتعدت فرائصه وأسقط فى يد أبى جعفر و قال يا ابن رسول الله لقد جلست مجالس كثيرة بين يدى ابن عباس وغيره فما أدركنى ماأدركنى آنفا فقال له أبو جعفر ع ويلک ياعبيد أهل الشام إنک بين يدى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيهااسمه

-روايت-1-2-روايت-27-447

حبابة الوالبية قالت رأيت رجلا بمكة أصيلا بالملتزم أو بين الباب والحجر على صعدة من الأرض و قدحزم وسطه على المئزر بعمامة خز والغزالة تخال على

[صفحه 183]

تلک الجبال كالعمائم على قمم الرجال و قدصاعد كفه وطرفه نحو السماء ويدعو فلما انثال الناس عليه يستفتونه عن المعضلات ويستفتحون أبواب المشكلات فلم يرم حتى أفتاهم فى ألف مسألة ثم نهض يريد رحله ومناد ينادى بصوت صهل ألا إن هذاالنور الأبلج المسرج والنسيم الأرج والحق المرج وآخرون يقولون من هذافقيل محمد بن على الباقر علم العلم الناطق عن الفهم محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع و فى رواية أبى بصير ألا إن هذاباقر علم الرسل و هذامبين السبل و هذاخير من رسخ فى أصلاب أصحاب السفينة هذا ابن فاطمة الغراء العذراء الزهراء هذابقية الله فى أرضه هذاناموس الدهر هذا ابن محمد وخديجة و على وفاطمة هذامنار الدين القائمة

و فى حديث جابر بن يزيد الجعفى أنه لماشكت الشيعة إلى زين العابدين ع مما يلقونه من بنى أمية دعا الباقر ع وأمره أن يأخذ الخيط الذى نزل به جبرئيل إلى النبى ص ويحركه تحريكا قال فمضى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم وضع خده على التراب وتكلم بكلمات ثم رفع رأسه فأخرج من كمه خيطا دقيقا يفوح منه رائحة المسک وأعطانى طرفا منه فمشيت رويدا فقال قف ياجابر فحرک الخيط تحريكا لينا خفيفا ثم قال اخرج فانظر ماحال الناس قال فخرجت من المسجد فإذاصياح وصراخ وولولة من كل ناحية و إذازلزلة شديدة وهدة ورجفة قدأخربت عامة دور المدينة وهلک تحتها أكثر من ثلاثين ألف إنسان ثم صعد الباقر ع المنارة فنادى بأعلى صوته ألا ياأيها الضالون المكذبون قال فظن الناس أنه صوت من السماء فخروا لوجوههم وطارت أفئدتهم وهم يقولون فى سجودهم الأمان الأمان وأنهم يسمعون الصيحة بالحق و لايرون الشخص ثم قرأفَخَرّ عَلَيهِمُ السّقفُ مِن فَوقِهِم وَ أَتاهُمُ العَذابُ مِن حَيثُ لا يَشعُرُونَ قال فلما نزل منها وخرجنا من المسجد سألته عن الخيط قال هذا من البقية قلت و ماالبقية يا ابن رسول الله قال ياجابر بقية مما ترک آل

-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد

[صفحه 184]
موسى وآل هارون تحمله الملائكة ويضعه جبرئيل لدينا
-روايت-از قبل-58
المفضل بن عمر بينما أبو جعفر ع بين مكة والمدينة إذ انتهى إلى جماعة على الطريق و إذا رجل من الحجاج نفق حماره و قدبدد متاعه و هويبكى فلما رأى أبا جعفرأقبل إليه فقال له يا ابن رسول الله نفق حماري وبقيت منقطعا فادع الله تعالى أن يحيى لى حمارى قال فدعا أبو جعفرفأحيا الله له حماره
-روايت-1-2-روايت-17-305
أبوبصير قلت لأبى جعفر ع لماذهب بصرى أنتم ورثة رسول الله ص قال نعم قلت رسول الله وارث الأنبياء علم كل ماعلموا قال نعم قلت فأنتم تقدرون أن تحيوا الموتى وتبرءوا الأكمه والأبرص قال نعم بإذن الله ثم قال فادن منى يا أبا محمدفمسح على وجهى و على عينى فأبصرت الأشياء قال لى أتحب أن تكون هكذا و لک ماللناس وعليک ماعليهم يوم القيامة أوتعود كماكنت و لک الجنة خالصا قلت أعود كماكنت فمسح على عينى فعدت كماكنت فحدثت ابن أبي عمير بهذا فقال أشهد أن هذاحق كما أن النهار حق و قدرواه محمد بن أبى عمير
-روايت-1-2-روايت-11-536
قال أبوبصير للباقر ع ماأكثر الحجيج وأعظم الضجيج فقال بل ماأكثر الضجيج وأقل الحجيج أتحب أن تعلم صدق ماأقوله وتراه عيانا فمسح على عينيه ودعا بدعوات فعاد بصيرا فقال انظر يا أبابصير إلى الحجيج قال فنظرت فإذاأكثر الناس قردة وخنازير والمؤمن بينهم كالكوكب اللامع فى الظلماء فقال أبوبصير صدقت يامولاى ماأقل الحجيج وأكثر الضجيج ثم دعا بدعوات فعاد ضريرا فقال أبوبصير فى ذلک فقال ع مابخلنا عليک يا أبابصير و إن كان الله تعالى ماظلمک وإنما خار لک وخشينا فتنة الناس بنا و أن يجهلوا فضل الله علينا ويجعلونا أربابا من دون الله ونحن له عبيد لانستكبر عن عبادته و لانسأم من طاعته ونحن له مسلمون
-روايت-1-2-روايت-3-632
أبوعروة دخلت مع أبى بصير إلى منزل أبى جعفر و أبى عبد الله ع فقال لى أترى فى البيت كوة قريبة من السقف قلت نعم و ماعلمک بها قال أرانيها أبو جعفر
-روايت-1-2-روايت-11-160
[صفحه 185]
حلية الأولياء بالإسناد قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين وسمع عصافير يصحن قال أتدرى يا أباحمزة مايقلن قلت لا قال يسبحن ربى عز و جل ويسألن قوت يومهن

-روایت-1-2-روایت-25-169
جابر بن یزید الجعفی قال مررت بمجلس عبد الله بن الحسن قال بما ذا فضلنی محمد بن علی ثم أتیت إلی أبی جعفر فلما بصرنی ضحک إلی ثم قال یاجابر اقعد فإنه أول داخل یدخل علیک فی هذاالباب عبد الله بن الحسن فجعلت أرمق ببصری نحو الباب و أنامصدق لما قال سیدی إذ أقبل یسحب أذیاله فقال له یا عبد الله أنت ألذی تقول بما ذا فضلنی محمد بن علی إن محمدا وعلیا ولداه و قدولدانی ثم قال یاجابر احفر حفیرة واملأها حطبا جزلا وأضرمها نارا قال جابر ففعلت فلما أن رأی النار قدصارت جمرا أقبل علیه بوجهه فقال إن کنت حیث تری فادخلها لن تضرک فقطع بالرجل فتبسم فی وجهی ثم قال یاجابر فبهت ألذی کفر
-روایت-1-2-روایت-28-632
أبوحمزة أنه رکب أبو جعفر إلی حائط له فسأله سلیمان بن خالد هل یعلم الإمام ما فی یومه فقال یاسلیمان و ألذی بعث محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة إنه لیعلم ما فی یومه و ما فی شهره و ما فی سنته ثم قال بعدهنیهة الساعة یستقبلک رجلان قدسرقا سرقة قدأضمرا علیها فاستقبلنا الرجلان فقال أبو جعفرسرقتما فحلفا له بالله أنهما ماسرقا فقال و الله لئن أنتما لم تخرجا ماسرقتما لأبعثن إلی الموضع ألذی وضعتما فیه سرقتکما ولأبعثن إلی صاحبکما ألذی سرقتما منه حتی یجیء یأخذکما ویرفعکما إلی والی المدینة ثم أمر غلمانه أن یستوثقوا منهما قال فانطلق أنت یاسلیمان إلی ذلک الجبل فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان فإن فی قلة الجبل کهفا فادخل أنت فیه بنفسک حتی تستخرج ما فیه وتدفعه إلی مولای هذا فإن فیه سرقة لرجل آخر وسوف یأتی فانطلقت واستخرجت عیبتین وأتیت بهما أبا جعفرفرجعنا إلی المدینة و قدأخذ جماعة بالسرقة فقال أبو جعفر إن هؤلاء برآء ولیسوا هم بسراقة عندی
-روایت-1-2-روایت-11-ادامه دارد
[صفحه 186]
ثم قال للرجل ماذهب لک قال عیبة فیهاکذا وکذا فادعی ما لیس له فقال أبو جعفر لم تکذب فقال أنت أعلم بما ذهب منی فأمر له بالعیبة ثم قال للوالی وعندی عیبة أخری لرجل و هویأتیک إلی أیام و هو رجل من بربر فإذاأتاک فأرشده إلی فإن عیبته عندی و أماهذان السارقان فلست ببارح من هاهنا حتی تقطعهما قال أحدهما و الله یا أبا جعفرلقد قطعتنی بحق ثم جاء البربری إلی الوالی بعدثلاث أیام فأرسله إلی أبی جعفر فقال له أبو جعفر أ لاأخبرک بما فی عیبتک فقال البربری إن أخبرتنی علمت أنک إمام فرض الله طاعتک فقال أبو جعفرألف دینار لک وألف دینار لغیرک و من الثیاب کذا وکذا قال فما اسم الرجل ألذی له ألف دینار قال محمد بن عبدالرحمن و هوبالباب ینتظرک فقال البربری آمنت بالله وحده لاشریک له

وبمحمدص وأشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيرا
-روايت-از قبل-815
قال الصادق ع إن أبى قال ذات يوم إنما بقى من أجلى خمس سنين فحسبت فما زاد و لانقص
-روايت-1-2-روايت-18-95
أبوالقاسم بن شبل الوكيل بالإسناد عن محمد بن سليمان أن ناصبيا شاميا كان يختلف إلى مجلس أبى جعفر ع و يقول له طاعة الله فى بغضكم ولكنى أراک رجلا فصيحا فكان أبو جعفر يقول لن تخفى على الله خافية فمرض الشامى فلما ثقل قال لوليه إذا أنت مددت على الثوب فائت محمد بن على وسله أن يصلى على قال فلما أن كان فى بعض الليل ظنوا أنه برد وسجوه فلما أن أصبح الناس خرج وليه إلى أبى جعفر وحكى له ذلک فقال أبو جعفركلا إن بلاد الشام صرد والحجاز بلاد حر ولحمها شديد فانطلق فلاتعجلن على صاحبكم حتى آتيكم قال ثم قام من مجلسه فجدد وضوءا ثم عاد فصلى ركعتين ثم مد يده تلقاء وجهه ماشاء الله ثم خر ساجدا حتى طلعت الشمس ثم نهض فانتهى إلى مجلس الشامى فدخل عليه فدعاه فأجابه ثم أجلسه وأسنده فدعا له بسويق فسقاه و قال املئوا جوفه وبردوا صدره بالطعام البارد ثم انصرف وتبعه الشامى فقال أشهد أنک حجة الله على خلقه قال و مابدا لک قال أشهد أنى عمدت بروحى وعاينت بعينى فلم يتفاجأنى إلا ومناد ينادى ردوا إليه روحه فقد كنا سألنا ذلک محمد بن
-روايت-1-2-روايت-59-ادامه دارد
[صفحه 187]
على فقال أبو جعفر أ ماعلمت أن الله يحب العبد ويبغض عمله ويبغض العبد ويحب عمله قال فصار بعد ذلک من أصحاب أبى جعفر
-روايت-از قبل-129
الثعلبى فى نزهة القلوب روى عن الباقر ع أنه قال أشخصنى هشام بن عبدالملک فدخلت عليه وبنو أمية حوله فقال لى ادن ياترابى فقلت من التراب خلقنا و إليه نصير فلم يزل يدنينى حتى أجلسنى معه ثم قال أنت أبو جعفر ألذى تقتل بنى أمية فقلت لا قال فمن ذاک فقلت ابن عمنا أبوالعباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس فنظر إلى و قال و الله ماجربت عليک كذبا ثم قال ومتى ذاک قلت عن سنيات و الله ماهى ببعيدة الخبر
-روايت-1-2-روايت-55-447
كتاب المعجزات أن الباقر كان فى عمرة اعتمرها فى الحجر جالسا إذ أقبل جان حتى دنا من الحجر فطاف بالبيت أسبوعا ثم إنه أتى المقام فقام على ذنبه فصلى ركعتين و ذلک
عندزوال الشمس فبصر به عطاء وأناس من أصحابه فأتوا أبا جعفر ع

واستغاثوا إليه فقال انطلقوا إليه فقولوا له يقول لک محمد بن على إن البيت يحضره أعبد وسودان و هذه ساعة خلوته منهم و قدقضيت نسکک ونحن نتخوف عليک منهم فلو خففت وانطلقت قال فکوم کومة من بطحاء المسجد ثم وضع ذنبه عليها ثم مثل فى الهواء
-روايت-1-2-روايت-18-492
جابر الجعفى مرفوعا لايزال سلطان بنى أمية حتى يسقط حائط مسجدنا هذايعنى مسجد الجعفى فکان کماأخبر
-روايت-1-2-روايت-22-105
قال الکميت الأسدى دخلت إليه وعنده رجل من بنى مخزوم وأنشدته شعرى فيهم فکلما أنشدته قصيدة قال ياغلام بدرة فما خرجت من البيت حتى أخرج خمسين ألف درهم فقلت و الله إنى ما قلت فيکم لغرض الدنيا وأبيت فقال ياغلام أعد هذاالمال فى مکانه فلما حمل قال له المخزومى سألتک بالله عشرة آلاف درهم فقلت ليست عندى وأعطيت بالکميت خمسين ألف درهم وإنى لأعلم أنک الصادق البار قال له قم وادخل فخذ فدخل المخزومى فلم يجد شيئا فهذا دليل على أن الکنوز مغطية لهم
-روايت-1-2-روايت-23-492
[صفحه 188]
معتب قال توجهت مع أبى عبد الله ع إلى ضيعة فلما دخلها صلى رکعتين ثم قال إنى صليت مع أبى الفجر ذات يوم فجلس أبى يسبح الله فبينما يسبح إذ أقبل شيخ طوال أبيض الرأس واللحية فسلم على أبى و إذاشاب مقبل فى أثره فجاء إلى الشيخ وسلم على أبى وأخذ بيد الشيخ و قال قم فإنک لم تؤمن بهذا فلما ذهبا من
عند أبى قلت يا أبى من هذاالشيخ و هذاالشاب فقال و الله هذاملک الموت و هذاجبرئيل ع
-روايت-1-2-روايت-13-418
جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر ع قال إنا لنعرف الرجل إذارأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق
-روايت-1-2-روايت-45-106
قال جرى
عند أبى عبد الله ع ذکر عمر بن سحنة الکندى فزکوه فقال ع ماأرى لکم علما بالناس إنى لأکتفى من الرجل بلحظة إن ذا من أخبث الناس قال و کان عمر بعد مايدع محرما لله إلايرکبه
-روايت-1-2-روايت-8-197
عبد الله بن عطاء المکى قال اشتقت إلى أبى جعفر ع و أنابمکة فقدمت المدينة و ماأقدمنيها إلاشوقا إليه فأصابنى تلک الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت أطرقه هذه الساعة أوأنتظر حتى أصبح

وإنى لأتفكر فى ذلک إذ سمعته يقول ياجارية افتحى الباب لابن عطاء فقد أصابه فى هذه الليلة برد وأذى ففتحت الباب فدخلت
-روايت-1-2-روايت-33-344
عبد الله بن كثير قال نزل أبو جعفر ع بواد فضرب خباه فيه ثم خرج يمشى إلى نخلة يابسة فحمد الله عندها ثم تكلم بكلام لم أسمع بمثله ثم قال أيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيک فتساقطت رطب أحمر وأصفر فأكل ومعه أبوأمية الأنصارى فقال يا أباأمية هذه الآية فينا كالآية فى مريم إذ هزت إليها النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا
-روايت-1-2-روايت-26-336
عمر بن حنظلة سألت أبا جعفر ع أن يعلمنى الاسم الأعظم فقال ادخل البيت فوضع أبو جعفريده على الأرض فأظلم البيت وارتعدت فرائصى فقال ماتقول أعلمک فقلت لافرفع يده فرجع البيت كما كان
-روايت-1-2-روايت-15-200
ويروى أن زيد بن على لماعزم على البيعة قال له أبو جعفر ع يا أبازيد إن مثل القائم من أهل هذاالبيت قبل قيام مهديهم مثل فرخ نهض من عشه من غير أن يستوى جناحاه فإذافعل ذلک سقط فأخذه الصبيان يتلاعبون به فاتق الله فى نفسک أن تكون المصلوب غدا بالكناسة فكان كما قال
-روايت-1-2-روايت-10-293
[صفحه 189]
عبد الله بن طلحة عن أبى عبد الله ع فى خبر إن أبى ع كان قاعدا فى الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا هوبوزغ يولول بلسانه فقال أبى للرجل أتدرى ما يقول هذاالوزغ فقال الرجل لاعلم لى بما يقول قال فإنه يقول و الله لئن ذكرت الثالث لأسبن عليا حتى تقوم من هاهنا
-روايت-1-2-روايت-50-276
محمد بن مسلم قال كنت مع أبى جعفر ع بين مكة والمدينة و أناأسير على حمار لى و هو على بغلة له إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبى جعفرفحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه إلى أذنه ودنا أبو جعفرأذنه منه ساعة ثم قال له امض فقد فعلت فخرج مهرولا فقلت له لقد رأيت عجبا فقال و ماتدرى ما قال قلت الله ورسوله و ابن رسوله أعلم قال إنه قال يا ابن رسول الله زوجتى فى ذلک الجبل و قدتعسر عليها ولادتها فادع الله يخلصها و أن لايسلط شيئا من نسلى على أحد من شيعتكم فقلت قدفعلت و قدروى الحسن بن على بن أبى حمزة فى الدلالات هذاالخبر عن الصادق ع وزاد فيها
-روايت-1-2-روايت-22-631
أنه ع مر وسكن فى ضيعته شهرا فلما رجع فإذا هوبالذئب وزوجته وجرو عووا فى وجه الصادق فأجابهم بمثل عوائهم بكلام يشبهه ثم قال لنا ع

قدولد له جرو ذكر وكانوا يدعون الله لى ولكم بحسن الصحابة ودعوت لهم بمثل مادعوا لى وأمرتهم أن لايؤذوا لى وليا ولأهل بيتى ففعلوا وضمنوا لى ذلک
الحسن بن محمدبإسناده عن أبى بكر الحضرمى قال لماحمل أبو جعفر إلى الشام إلى هشام بن عبدالملک وصار ببابه قال هشام لأصحابه إذاسكت من توبيخ محمد بن على فلتوبخوه ثم أمر أن يؤذن له فلما دخل عليه أبو جعفر قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام بالخلافة وجلوسه بغير إذن فقال يا محمد بن على لايزال الرجل منكم قدشق عصا المسلمين ودعا إلى نفسه وزعم أنه الإمام سفها وقلة علم وجعل يوبخه فلما سكت أقبل القوم عليه رجل بعد رجل يوبخه فلما سكت القوم نهض قائما ثم قال أيها الناس أين تذهبون
-روايت-1-2-روايت-53-ادامه دارد
[صفحه 190]
وأين يراد بكم بنا هدى الله أولكم وبنا يختم آخركم فإن يكن لكم ملک معجل فإن لنا ملكا مؤجلا و ليس من بعدملكنا ملک لأنا أهل العاقبة يقول الله عز و جل وَ العاقِبَةُ لِلمُتّقِينَفأمر به إلى الحبس فلما صار فى الحبس تكلم فلم يبق فى الحبس رجل إلاترشفه وحسن عليه فجاء صاحب الحبس إلى هشام وأخبره بخبره فأمر به فحمل على البريد هو وأصحابه ليردوا إلى المدينة وأمر أن لاتخرج لهم الأسواق وحال بينهم و بين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لايجدون طعاما و لاشرابا حتى انتهوا إلى مدينة فأغلق باب المدينة دونهم فشكا أصحابه العطش والجوع قال فصعد جبلا أشرف عليهم فقال بأعلى صوته يا أهل المدينة الظالم أهلها إنا بقية الله يقول الله تعالى بَقِيّتُ اللّهِ خَيرٌ لَكُم إِن كُنتُم مُؤمِنِينَ وَ ما أَنَا عَلَيكُم بِحَفِيظٍ قال و كان فيهم شيخ كبير فأتاهم فقال ياقوم هذه و الله دعوة شعيب ع و الله لئن لم تخرجوا إلى هذا الرجل بالأسواق لتؤخذن من فوقكم و من تحت أرجلكم فصدقونى هذه المرة وأطيعونى وكذبونى فيما تستأنفون فإنى ناصح لكم قال فبادروا وأخرجوا إلى أبى جعفر وأصحابه الأسواق
-روايت-از قبل-1028
كافى الكلينى قال سدير الصيرفى أوصانى أبو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينما أنا فى فج الروحاء على راحلتى إذ إنسان يلوى بثوبه قال فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الإداوة فقال لاحاجة لى بها وناولنى كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى خاتمه إذاخاتم أبى جعفرفقلت له متى عهدک بصاحب هذاالكتاب قال الساعة و إذا فى الكتاب أشياء يأمرنى بها ثم التفت فإذا ليس عندى أحد قال ثم قدم أبو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداک رجل أتانى بكتابک وطينه رطب فقال ياسدير إن لنا خدما من الجن فإذاأردنا السرعة بعثناهم

-روایت-1-2-روایت-35-539
محمد بن یحیی بإسناده عن أبی جعفر ع قال کانت أمی قاعدة
عندجدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شدیدة فقالت بیدها لا وحق المصطفی
ماآذن لک فی السقوط
-روایت-1-2-روایت-48-ادامه دارد
[صفحه 191]
فبقی معلقا إلی الجو حتی جازته فتصدق أبی عنها بمائة دینار
-روایت-از قبل-63
النعمان بن بشیر قال ناول رجل طوال جابر الجعفی کتابا فتناوله ووضعه
علی عینیه و إذا هو من محمد بن علی إلیه فقال له متی عهدک بسیدی
فقال الساعة ففک الخاتم وأقبل یقرؤه ویقبض وجهه حتی أتی علی آخره
وأمسک الکتاب فما رأیته ضاحکا مسرورا حتی وافی الکوفة فلما وافینا بت
لیلتی فلما أصبحت أتیته إعظاما له فوجدته قدخرج علی و فی عنقه کعاب
قدعلقها و قدرکب قصبة و هو یقول أدخل منصور بن جمهور أمیرا غیرمأمور
واجتمع علیه الصبیان و هویدور معهم و الناس یقولون جن جابر فو الله
مامضت إلاأیام حتی ورد کتاب هشام بن عبدالملک إلی والیه یأمره بقتل
جابر وإنفاذ رأسه إلیه فقال لجلسائه من جابر بن یزید الجعفی قالوا
أصلحک الله کان رجل له فضل وعلم فجن و هودائر فی الرحبة مع الصبیان
علی القصب یلعب معهم قال فأشرف علیه ورآه معهم بینهم فقال الحمد
لله ألذی عافانی من قتله قال ثم لم تمض إلاأیام حتی دخل منصور بن
جمهور فصنع ما کان یقول جابر
-روایت-1-2-روایت-24-887
محمد بن مسلم قال کنت عنده یوما فرجع زوج ورشان وهدلا هدیلهما فرد
علیهما أبو جعفرکلامهما ساعة ثم نهضا فلما صارا علی الحائط هدل الذکر
علی الأنثی ساعة ثم طارا فقلت له جعلت فداک ما قال هذاالطائر فقال یا
ابن مسلم کل شیءخلقه الله من طیر أوبهیمة أو شیء فیه روح فإنه أطوع
لنا وأسمع من ابن آدم إن هذاالورشان ظن بأنثاه سوءا فحلفت له مافعلت
فلم یقبل فقالت ترضی بمحمد بن علی فرضیا بی فأخبرته أنه لها ظالم
فصدقها
-روایت-1-2-روایت-22-441
أبوبصیر قال کنت مع أبی جعفر ع فی المسجد إذ دخل علیه أبوالدوانیق
وداود بن علی وسلیمان بن مجالد حتی قعدوا فی جانب المسجد فقال لهم
هذا أبو جعفرفأقبل إلیه داود بن علی وسلیمان بن مجالد فقال لهما مامنع
جباکم أن یأتینی فعذروه عنده فقال ع یاداود أماإنه لاتذهب الأیام حتی
یلیها ویطأ الرجال عقبه ویملک شرقها وغربها وتدین له الرجال وتذل رقابها
قال فلها مدة قال نعم و الله لیتلقفنها

-روایت-1-2-روایت-16-ادامه دارد
[صفحه 192]
الصبیان منکم کماتتلقف الأکرة فانطلقا فأخبرا أبا جعفربالذی سمعا من محمد بن علی فبشراه بذلک فلما ولیا دعا سلیمان بن مجالد فقال یاسلیمان بن مجالد إنهم لایزالون فی فسحة من ملکهم ما لم یصیبوا دما وأومی بیده إلی صدره فإذاأصابوا ذلک الدم فبطنها خیر لهم من ظهرها فجاء أبوالدوانیق إلیه وسأله عن مقالهما فصدقهما الخبر فکان کما قال
-روایت-از قبل-348
و فی حدیث عاصم الحناط عن محمد بن مسلم أنه سأل أبا جعفر ع دلالة فقال یا ابن مسلم وقع بینک و بین زمیلک بالربذة حتی عیرک بنا وبحبنا وبمعرفتنا قال إی و الله جعلت فداک لقد کان ذلک فمن یخبرکم بمثل ذلک قال یا ابن مسلم إن لنا خدما من الجن هم شیعة لنا أطوع لنا منکم
-روایت-1-2-روایت-27-286
أبوبصیر قال أطرق أبو جعفر ع إلی الأرض ینکت فیهاملیا ثم إنه رفع رأسه فقال کیف أنتم یاقوم إذاجاءکم رجل فدخل علیکم مدینتکم هذه فی أربعة آلاف رجل حتی یستعرضکم بسیفه ثلاثة أیام فیقتل مقاتلیکم وتلقون منه بلاء لاتقدرون أن تدفعوه بأیدیکم و ذلک یکون فی قابل فخذوا حذرکم واعلموا أنه ما قلت لکم کائن لابد منه فلم یأخذ أحد حذره من أهل المدینة إلابنو هاشم خاصة فلما کان من قابل تحمل أبو جعفرلعیاله أجمعین وبنو هاشم جبا من المدینة فکان کما قال
-روایت-1-2-روایت-16-480
مشمعل الأسدی عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر ع یقول لرجل من أهل خراسان کیف أبوک قال صالح قال هلک أبوک بعد ماخرجت وجئت إلی جرجان ثم قال مافعل أخوک قال خلفته صالحا قال قدقتله جاره صالح یوم کذا وکذا فبکی الرجل ثم قال إنا لله وإنا إلیه راجعون مما أصبت به فقال أبو جعفر ع اسکت فإنک لاتدری ماصنع الله بهم قدصاروا إلی الجنة والجنة خیر لهم مما کانوا فیه فقال له الرجل جعلت فداک إنی خلفت ابنی وجعا شدید الوجع و لم تسألنی عنه کما
-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد
[صفحه 193]
سألتنی عن غیره قال قدبرأ و قدزوجه عمه بنته و أنت تقدم و قدولد له غلام واسمه علی و هولنا شیعة و أماابنک فلیس هولنا شیعة بل هولنا عدو
-روایت-از قبل-147
عاصم الحناط عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سمعته و هو یقول لرجل من أهل إفریقیة ماحال راشد قال خلفته حیا صالحا یقرئک السلام قال رحمه الله قلت جعلت فداک ومات قال نعم رحمه الله قلت ومتی

مات قال بعدخروجک بیومین
-روایت-1-2-روایت-55-240
و فی حدیث الحلبی أنه دخل أناس علی أبی جعفر وسألوا علامة فأخبرهم بأسمائهم وأخبرهم عما أرادوا یسألون عنه و قال أردتم أن تسألوا عن هذه الآیة من کتاب الله کَشَجَرَةٍ طَیِّبَةٍ أَصلُها ثابِتٌ وَ فَرعُها فِی السّماءِ تؤُتیِ أُکُلَها کُلّ حِینٍ بِإذنِ رَبّهاقالوا صدقت هذه الآیة أردنا أن نسألک قال نحن الشجرة التی قالَ الله تعالی أَصلُها ثابِتٌ وَ فَرعُها فِی السّماءِ ونحن نعطی شیعتنا مانشاء من أمر علمنا
-روایت-1-2-روایت-22-426
علی بن أبی حمزة و أبوبصیر قالا کان لنا موعدا علی أبی جعفر ع فدخلنا علیه أنا و أبولیلی فقال یاسکینة هلمی بالمصباح فأتت بالمصباح ثم قال هلمی بالسفط ألذی فی موضع کذا وکذا قال فأتته بسفط هندی أوسندی ففض خاتمه ثم أخرج منه صحیفة صفراء فقال علی فأخذ یدرجها من أعلاها وینشرها من أسفلها حتی إذابلغ ثلثها أوربعها نظر إلی فارتعدت فرائصی حتی خفت علی نفسی فلما نظر إلی فی تلک الحال وضع یده علی صدری فقال أبرأت أنت قلت نعم جعلت فداک قال لیس علیک بأس ثم قال ادنه فدنوت فقال لی ماتری قلت اسمی واسم أبی وأسماء أولاد لی أعرفهم فقال یا علی لو لا أن لک عندی ما لیس لغیرک ماأطلعتک علی هذا أماإنهم سیزادون علی عدد ماهاهنا قال علی بن أبی حمزة فمکثت و الله بعد ذلک عشرین سنة ثم ولد لی الأولاد بعدد مارأیت بعینی فی تلک الصحیفة الخبر
-روایت-1-2-روایت-36-784
أبوعیینة و أبو عبد الله ع إن موحدا أتی الباقر وشکا عن أبیه ونصبه وفسقه وإنه أخفی ماله
عندموته فقال له أبو جعفر أفتحب أن تراه وتسأله عن ماله فقال
-روایت-1-2-روایت-31-ادامه دارد
[صفحه 194]
الرجل نعم وإنی لمحتاج فقیر فکتب إلیه أبو جعفرکتابا بیده فی رق أبیض وختمه بخاتمه ثم قال اذهب بهذا الکتاب اللیلة إلی البقیع حتی تتوسط ثم تنادی یادرجان ففعل ذلک فجاءه شخص فدفع إلیه الکتاب فلما قرأه قال أتحب أن تری أباک فلاتبرح حتی آتیک به فإنه بضجنان فانطلق فلم یلبث إلاقلیلا حتی أتانی رجل أسود فی عنقه حبل أسود مدلع لسانه یلهث و علیه سربال أسود فقال لی هذاأبوک ولکن غیره اللهب ودخان الجحیم وجرع الحمیم فسألته عن حاله قال إنی کنت أتوالی بنی أمیة وکنت أنت تتوالی أهل البیت وکنت أبغضک علی ذلک وأحرمتک مالی ودفنته عنک فأنا الیوم علی ذلک من النادمین فانطلق إلی جنتی فاحتفر تحت الزیتونة فخذ المال و هومائة وخمسون ألفا وادفع إلی محمدِ بن علی خمسین ألفاِ و لک الباقی

قال ففعل الرجل كذلک فقضى بها أبو جعفردينا وابتاع بهاأرضا ثم قال أماإنه سينفع الميت الندم على مافرط من حبنا وضيع من حقنا بما أدخل علينا من الرفق والسرور
-روايت-از قبل-905
جابر بن يزيد سألت أبا جعفر ع عن قوله تعالى وَ كَذلِکَ نرُِي اِبراهِيمَ مَلَکُوتَ السّماواتِفرفع أبو جعفربيده و قال ارفع رأسک فرفعت فوجدت السقف متفرقا ورمق ناظرى فى ثلمة حتى رأيت نورا حار عنه بصرى فقال هكذا رأى ابراهيم ملكوت السماوات وانظر إلى الأرض ثم ارفع رأسک فلما رفعته رأيت السقف كما كان ثم أخذ بيدى وأخرجنى من الدار وألبسنى ثوبا و قال غمض عينيک ساعة ثم قال أنت فى الظلمات التى رأى ذو القرنين ففتحت عينى فلم أر شيئا ثم تخطى خطى و قال أنت على رأس عين الحياة للخضر ثم خرجنا من ذلک العالم حتى تجاوزنا خمسه فقال هذه ملكوت الأرض ثم قال غمض عينيک وأخذ بيدى فإذانحن فى الدار التى كنا فيها وخلع عنى ما كان ألبسنيه فقلت جعلت فداک كم ذهب من اليوم فقال ثلاث ساعات
-روايت-1-2-روايت-15-730
ابن حماد
ولاء النبى وآل النبى || عقدى وأمنى من مفزعى
[صفحه 195]
ووجهت وجهى لاأبتغى || سوى السادة الخشع الركع
و ما لى هداة سوى الطاهرين || بدور الهدى الكمل اللمع
بحار النوال بدور الكمال ||غيوث الورى الهطل الهمع
هم شفعائى إلى ربهم || و ليس سواهم بمستشفع
بهم يرفع الله أعمالنا || و لو لاالولاية لم ترفع
و له
يا أهل بيت النبى حبكم || تجارة الفوز للأولى اتجروا
يا أهل بيت النبى حبكم || يبلى به ربنا ويختبر

فصل فى علمه ع

محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول إنا علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شىء
-روايت-1-2-روايت-51-93
سماعة بن مهران عن شيخ من أصحابنا عن أبى جعفر ع قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا فى الدهليز سمعنا قراءة سريانية بصوت حزين يقرأ ويبكى حتى أبكى بعضنا
-روايت-1-2-روايت-59-164
موسى بن أكيل النميرى قال جئنا إلى باب دار أبى جعفر ع نستأذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فدخلنا عليه وسألنا عن قاريه فقال ذكرت مناجاة إيليا فبكيت من ذلک
-روايت-1-2-روايت-32-179
ويقال لم يظهر عن أحد من ولد الحسن و الحسين ع من العلوم ماظهر منه من التفسير والكلام والفتيا والأحكام والحلال والحرام قال محمد بن مسلم سألته عن ثلاثين ألف حديث و قدروى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين ورؤساء فقهاء المسلمين فمن الصحابة نحو جابر بن عبد الله الأنصارى و من التابعين نحو جابر بن يزيد الجعفى وكيسان السختانى صاحب الصوفية و من الفقهاء نحو ابن المبارک والزهرى والأوزاعى و أبوحنيفة ومالک والشافعى وزياد بن المنذر النهدى. و من المصنفين نحو الطبرى والبلاذرى والسلامى والخطيب فى تواريخهم و فى الموطأ وشرف المصطفى والإبانة وحلية الأولياء وسنن أبى داود
[صفحه 196]
والألكانى ومسندى أبى حنيفة والمروزى وترغيب الأصفهانى وبسيط الواحدى وتفسير النقاش والزمخشرى ومعرفة أصول الحديث ورسالة السمعانى فيقولون قال محمد بن على وربما قالوا قال محمدالباقر ولذلک لقبه رسول الله ص بباقر العلم وحديث جابر مشهور معروف رواه فقهاء المدينة والعراق كلهم
و قدأخبرنى جدى شهرآشوب والمنتهى بن كيابكى الحسينى بطرق كثيرة عن سعيد بن المسيب وسليمان الأعمش وأبان بن تغلب و محمد بن مسلم وزرارة بن أعين و أبى خالد الكابلى أن جابر بن عبد الله الأنصارى كان يقعد فى مسجد رسول الله ص ينادى ياباقر ياباقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر و كان يقول و الله ماأهجر ولكنى سمعت رسول الله ص يقول إنک ستدرک رجلا من أهل بيتى اسمه اسمى وشمائله شمائلى يبقر العلم بقرا فذاک ألذى دعانى إلى ماأقول قال فلقى يوما كتابا فيه الباقر ع

فقال ياغلام أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال شمائل رسول الله و ألذى نفس جابر بيده ياغلام ماسمک قال اسمى محمد قال ابن من قال ابن على بن الحسين فقال يابنى فدتک نفسى فإذا أنت الباقر قال نعم فأبلغنى ماحملک رسول الله فأقبل إليه يقبل رأسه و قال بأبى أنت وأمى أبوک رسول الله يقرئک السلام قال ياجابر على رسول الله ماقامت السماوات و الأرض وعليک السلام ياجابر بما بلغت السلام قال فرجع الباقر ع إلى أبيه و هوذعر فأخبره بالخبر فقال له يابنى قدفعلها جابر قال نعم قال يابنى الزم بيتک فكان جابر يأتيه طرفى النهار و أهل المدينة يلومونه فكان الباقر يأتيه على وجه الكرامة لصحبته من رسول الله ص قال فجلس يحدثهم عن أبيه عن رسول الله فلم يقبلوه فحدثهم عن جابر فصدقوه و كان جابر و الله يأتيه ويتعلم منه

-روايت-1-2-روايت-175-1281

الخطيب صاحب التأريخ قال جابر الأنصارى للباقر ع رسول الله أمرنى أن أقرئک السلام

-روايت-1-2-روايت-25-91

أبوالسعادات فى فضائل الصحابة أن جابر الأنصارى بلغ سلام رسول الله ص

-روايت-1-2-روايت-34-ادامه دارد

[صفحه 197]

إلى محمدالباقر فقال له محمد بن على أثبت وصيتک فإنک راحل إلى ربک فبكى جابر فقال له ياسيدى و ماعلمک بذلک فهذا عهد عهده إلى رسول الله فقال له و الله ياجابر لقد أعطانى الله علم ما كان و ما هوكائن إلى يوم القيامة وأوصى جابر وصاياه وأدركته الوفاة

-روايت-از قبل-274

و فى رواية غيره أنه قال قال رسول الله ص ياجابر يوشک أن تبقى حتى تلقى ولدا لى من الحسين يقال له محمديبقر علم النبيين بقرا فإذالقيته فأقرئه منى السلام

-روايت-1-2-روايت-50-173

القتيبى فى عيون الأخبار أن هشاما قال لزيد بن على مافعل أخوک البقرة فقال زيد سماه رسول الله باقر العلم و أنت تسميه بقرة لقد اختلفتما إذا.زيد بن على

ثوى باقر العلم فى ملحد || إمام الورى طيب المولد
فمن لى سوى جعفربعده || إمام الورى الأوحد الأمجد
أبا جعفرالخير أنت الإمام || و أنت المرجى لبلوى غد
القرطى.
ياباقر العلم لأهل التقى || وخير من لبى علىِ الأجبل

حمران بن أعين قال لى أبو جعفر و قدقرأت لَهُ مُعَقِّباتٌ مِن بَينِ يَدَيهِ وَ مِن خَلفِهِ قال وأنتم قوم عرب تكون المعقبات من بين يديه قلت كيف تقرؤها قال له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله
-روايت-1-2-روايت-18-229
وبلغنا أن الكميت أنشد الباقر ع
-روايت-1-2-روايت-3-37
من لقلب متيم مستهام
فتوجه الباقر ع إلى الكعبة فقال أللهم ارحم الكميت واغفر له ثلاث مرات ثم قال ياكميت هذه مائة ألف قدجمعتها لک من أهل بيتي فقال الكميت لا و الله لايعلم أحد أنى آخذ منها حتى يكون الله عز و جل ألذى يكافينى ولكن تكرمنى بقميص من قمصک فأعطاه
-روايت-1-262
وسأل رجل ابن عمر عن مسألة فلم يدر بما يجيبه فقال اذهب إلى ذلک الغلام فاسأله وأعلمنى بما يجيبک وأشار به إلى محمد بن على الباقر فأتاه وسأله فأجابه فرجع إلى ابن عمر فأخبره فقال ابن عمر إنهم أهل بيت مفهمون
ووفد عليه عمرو بن عبيد فسأله عن قوله تعالى أَ وَ لَم يَرَ الّذِينَ كَفَرُوا أَنّ
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 198]
السّماواتِ وَ الأَرضَ كانَتا رَتقاً فَفَتَقناهُما ما هذاالرتق والفتق فقال ع كانت السماء رتقا لاتنزل القطر وكانت الأرض رتقا لاتخرج النبات فلما تاب الله تعالى على آدم أمر الأرض فتفجرت أنهارا وأنبتت أشجارا وأينعت ثمارا وأمر السماء فتقطرت بالغمام وأرخت عزاليها فكان ذلک فتقها فانقطع عمرو
-روايت-از قبل-305
و قال الأبرش الكلبى لهشام من هذا ألذى احتوشه أهل العراق ويسألونه قال هذانبى الكوفة و هويزعم أنه ابن رسول الله وباقر العلم ومفسر القرآن فاسأله مسألة لايعرفها فأتاه و قال يا ابن على قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان قال نعم قال فإنى سائلک عن مسائل قال سل فإن كنت مسترشدا فستنتفع بما تسأل عنه و إن كنت متعنتا فتضل بما تسأل عنه قال كم الفترة التى كانت بين محمد وعيسى ع قال أما فى قولنا فسبعمائة و أما في قولک فستمائة سنة قال فأخبرنى عن قوله تعالى يَومَ تُبَدّلُ الأَرضُ غَيرَ الأَرضِ ما ألذى يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة قال يحشرَ الناس على مثل فرضة الأرض فيهاأنهار متفجرة يأكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب فقال هشام قل له ماأشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ قال هم فى النار أشغل و لم يشغلوا عن أن قالوا أن

أفِيضُوا عَلَينا مِنَ الماءِ أو مِمّا رَزَقَكُمُ اللّهُ قال فأخبرني عن قول الله تعالى وَ سئَل مَن أرسَلنا مِن قَبلِکَ مِن رُسُلِنا كان فى أيامه من يسأل عنه فيسألهم فأخبروه فأجاب عن ذلک مثل ماتقدم من فصل الميثاق من هذاالكتاب قال فنهض الأبرش و هو يقول أنت ابن بنت رسول الله ص حقا ثم صار إلى هشام فقال دعونا منكم يابنى أمية فإن هذاأعلم أهل الأرض بما فى السماء و الأرض فهذا ولد رسول الله ص و قدروى الكلينى هذه الحكاية عن نافع غلام ابن عمر وزاد فيه

-روايت-1-2-روايت-3-1279

أنه قال الباقر ع ماتقول فى أصحاب النهروان فإن قلت إن أمير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت

[صفحه 199]

و إن قلت إنه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده و هو يقول أنت و الله أعلم الناس حقا فأتى هشاما الخبر

و قال أبو جعفرلعبد الله بن عباس أنشدک الله هل فى حكم الله اختلاف قال لا قال فما ترى فى رجل ضرب أصابعه بالسيف حتى سقطت فذهبت فأتى رجل آخر فأطار كف يده فأتى به إليک و أنت قاض كيف أنت صانع قال أقول لهذا القاطع أعطه دية كف وأقول لهذا المقطوع صالحه على ماشئت أوابعث إليهما ذوى عدل قال فقال ع له جاء الاختلاف فى حكم الله ونقضت القول الأول أبى الله أن يحدث خلقه شيئا من الحدود و ليس تفسيره فى الأرض اقطع يد قاطع الكف أولا ثم أعطه دية الأصابع هذاحكم الله

-روايت-1-2-روايت-3-508

الحكم بن عيينة سألته امرأة فقالت إن زوجى مات وترک ألف درهم و لى عليه مهر خمسمائة درهم فأخذت مهرى وأخذت ميراثى مابقى ثم جاء رجل فادعى عليه ألف درهم فشهدت بذلک على زوجى فجعل الحكم بحسب نصيبها إذ خرج أبو جعفر ع فأخبره بمقالة المرأة فقال أبو جعفر ع أقرت بثلث ما فى يدها و لاميراث لها أى بقدر مايصيبها من حصته و لايلزم الدين كله

-روايت-1-2-روايت-18-360

أوصى رجل بألف درهم للكعبة فجاء الوصى إلى مكة وسأل فدلوه إلى بنى شيبة فأتاهم فأخبرهم الخبر فقالوا له برئت ذمتک ادفعه إلينا فقال الناس سل أبا جعفرفسأله فقال ع إن الكعبة غنية عن هذاانظر إلى من زار هذاالبيت فقطع به أوذهبت نفقته أوضلت راحلته أوعجز أن يرجع إلى أهله فادفعها إلى هؤلاء

-روايت-1-2-روايت-3-309

أبوالقاسم الطبرى اللالكائى فى شرح حجج أهل السنة أنه قال أبوحنيفة

لأبى جعفر محمد بن على بن الحسين ع اجلس و أبو جعفرقاعد فى المسجد فقال أبو جعفر أنت رجل مشهور و لاأحب أن تجلس إلى قال فلم يلتفت إلى أبى جعفر وجلس فقال لأبى جعفر أنت الإمام قال لا قال فإن قوما بالكوفة يزعمون أنک إمام قال فما أصنع بهم قال تكتب إليهم تخبرهم قال لايطيعون إنما نستدل على من غاب عنا بمن حضرنا قدأمرتک أن لاتجلس فلم تطعنى وكذلک لوكتبت إليهم ماأطاعونى فلم يقدر أبوحنيفة أن يدخل فى الكلام

-روايت-1-2-روايت-56-517

[صفحه 200]

على بن مهزيار عن أبى جعفر ع قال قيل له إن رجلا تزوج بجارية صغيرة فأرضعتها امرأته ثم أرضعتها امرأة أخرى فقال ابن شبرمة حرمت عليه الجارية وامرأتاه فقال ع أخطأ ابن شبرمة حرمت عليه الجارية وامرأته التى أرضعتها أولا فأما الأخيرة لم تحرم عليه لأنها أرضعت لبنته

-روايت-1-2-روايت-40-278

وجاءت امرأة إلى محمد بن مسلم نصف الليل فقالت لى بنت عروس ضربها الطلق فما زالت تطلق حتى ماتت والولد يتحرک فى بطنها ويذهب ويجىء فما أصنع فقال ياأمة الله سئل الباقر عن مثل ذلک فقال يشق بطن الميت ويستخرج الولد افعلى مثل ذلک ياأمة الله أنا فى ستر من وجهک إلى قالت سألت أباحنيفة فقال عليک بالثقفى فإذاأفتاک فأعلمينيه فلما أصبح محمد بن مسلم ودخل المسجد رأى أباحنيفة يسأل عن أصحابه فتنحنح محمد بن مسلم فقال أللهم غفرا دعنا نعيش

-روايت-1-2-روايت-3-470

سلام بن المستنير عن أبى جعفر ع فى خبر طويل يذكر فيه خلق الولد فى بطن أمه قال ويبعث الله ملكا يقال له الزاجر فيزجره زجرة فيفزع الولد منها وينقلب فتصير رجلاه أسفل البطن ليسهل الله عز و جل على المرأة و على الولد الخروج قال فإن احتبس زجره زجرة أخرى شديدة فيفزع منها فيسقط إلى الأرض فزعا باكيا من الزجر

-روايت-1-2-روايت-37-328

قال كهمس قال لى جابر الجعفى دخلت على أبى جعفر ع فقال لى من أين أنت فقلت من أهل الكوفة قال ممن قلت من جعف قال ماأقدمک إلى هاهنا قلت طلب العلم قال ممن قلت منک قال إذاسألک أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة قلت أيحل لى أن أكذب قال ليس هذاكذبا من كان فى مدينة فهو من أهلها حتى يخرج

-روايت-1-2-روايت-34-315

وسأله ع طاوس اليمانى متى هلک ثلث الناس فقال يا أبا عبدالرحمن لم يمت ثلث الناس قط ياشيخ أردت أن تقول متى هلک ربع الناس و ذلک يوم

قتل قابیل هابیل کانوا أربعة آدم وحواء وهابیل وقابیل فهلک ربعهم قال فأیهما کان أباللناس القاتل أوالمقتول قال لاواحد منهما أبوهم شیث
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 201]
وسأله عن شیءقلیله حلال وکثیره حرام فی القرآن قال نهر طالوت إِلّا مَنِ اغتَرَفَ غُرفَةً بِیَدِهِ و عن صلاة مفروضة بغیر وضوء وصوم لایحجز عن أکل وشرب فقال ع الصلاة علی النبی والصوم قوله تعالی إِنِیّ نَذَرتُ لِلرّحمنِ صَوماً و عن شیءیزید وینقص فقال القمر و عن شیءیزید و لاینقص فقال البحر و عن شیءینقص و لایزید فقال العمر و عن طائر طار مرة و لم یطر قبلها و لابعدها قال ع طور سیناء قوله تعالی وَ إِذ نَتَقنَا الجَبَلَ فَوقَهُم کَأَنّهُ ظُلّةٌ و عن قوم شهدوا بالحق وهم کاذبون قال ع المنافقون حین قالُوا نَشهَدُ إِنّکَ لَرَسُولُ اللّهِ
-روایت-از قبل-560
محمد بن المنکدر رأیت الباقر ع و هومتکئ علی غلامین أسودین فسلمت علیه فرد علی علی بهر و قدتصبب عرقا فقلت أصلحک الله لوجاءک الموت و أنت علی هذه الحال فی طلب الدنیا فخلی الغلامین من یده وتساند و قال لوجاءنی و أنا فی طاعة من طاعات الله أکف بهانفسی عنک و عن الناس وإنما کنت أخاف الله لوجاءنی و أنا علی معصیة من معاصی الله فقلت رحمک الله أردت أن أعظک فوعظتنی
-روایت-1-2-روایت-19-393
و کان عبد الله بن نافع بن الأزرق یقول لوعرفت أن بین قطریها أحدا تبلغنی إلیه الإبل یخصمنی بأن علیا قتل أهل النهروان و هو غیرظالم لرحلتها إلیه قیل له ائت ولده محمدالباقر فأتاه فسأله فقال ع بعدکلام الحمد لله ألذی أکرمنا بنبوته واختصنا بولایته یامعشر أولاد المهاجرین والأنصار من کان عنده منقبة فی أمیر المؤمنین ع فلیقم فلیحدث فقاموا ونشروا من مناقبه فلما انتهوا إلی قوله لأعطین الرایة الخبر سأله أبو جعفر عن صحته فقال هوحق لاشک فیه ولکن علیا أحدث الکفر بعد فقال أبو جعفر ع أخبرنی عن الله أحب علی بن أبی طالب یوم أحبه و هویعلم أنه یقتل أهل النهروان أم لم یعلم إن قلت لاکفرت فقال قدعلم قال فأحبه علی أن یعمل بطاعته أو علی أن یعمل بمعصیته قال علی أن یعمل بطاعته فقال أبو جعفر ع قم مخصوما فقام و هو یقول حتی یتبین لکم الخیط الأبیض من الخیط الأسود الله یعلم حیث یجعل رسالاته
-روایت-1-2-روایت-3-853
و فی حدیث نافع بن الأزرق أنه سأل الباقر ع عن مسائل منها قوله تعالی
-روایت-1-2-روایت-31-ادامه دارد
[صفحه 202]

وَ سئَل مَن أرسَلنا مِن قَبلِکَ مِن رُسُلِنا أ جَعَلنا مِن دُونِ الرّحمنِ آلِهَةً یُعبَدُونَ من ألذی یسأله محمد و کان بینه و بین عیسی خمسمائة سنة قال فقرأ أبو جعفر ع سُبحانَ ألّذِی أسری بِعَبدِهِ لَیلًا ثم ذکر اجتماعه بالمرسلین والصلاة بهم

-روایت-از قبل-252

وتکلم بعض رؤساء الکیسانیة مع الباقر فی حیاة محمد بن الحنفیة قال له ویحک ما هذه الحماقة أنتم أعلم به أم نحن قدحدثنی أبی علی بن الحسین أنه شهد موته وغسله وکفنه والصلاة علیه وإنزاله فی القبر فقال شبه علی أبیک کماشبه عیسی ابن مریم علی الیهود فقال له الباقر أفتجعل هذه الحجة قضاء بیننا وبینک قال نعم قال أرأیت الیهود الذین شبه عیسی علیهم کانوا أولیاءه أوأعداءه قال بل کانوا أعداءه قال فکان أبی عدو محمد بن الحنفیة فشبه له قال لا وانقطع ورجع عما کان علیه

-روایت-1-2-روایت-3-498

وجاءه رجل من أهل الشام وسأله عن بدو خلق البیت فقال ع إن الله تعالی لما قال للملائکةإنِیّ جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَةًفردوا علیه بقولهم أ تَجعَلُ فِیها وساق الکلام إلی قوله وَ ما کُنتُم تَکتُمُونَفعلموا أنهم وقعوا فی الخطیئة فعاذوا بالعرش فطافوا حوله سبعة أشواط یسترضون ربهم عز و جل فرضی عنهم و قال لهم اهبطوا إلی الأرض فابنوا لی بیتا یعوذ به من أذنب من عبادی ویطوف حوله کماطفتم حول عرشی فأرضی عنهم کمارضیت عنکم فبنوا هذاالبیت فقال له الرجل صدقت یا أبا جعفرفما بدو هذاالحجر قال إن الله تعالی لماأخذ میثاق بنی آدم أجری نهرا أحلی من العسل وألین من الزبد ثم أمر القلم فاستمد من ذلک النهر وکتب إقرارهم و ما هوکائن إلی یوم القیامة ثم ألقم ذلک الکتاب هذاالحجر فهذا الاستلام ألذی تری إنما هوبیعة علی إقرارهم و کان أبی إذااستلم الرکن قال أللهم أمانتی أدیتها ومیثاقی تعاهدته لیشهد لی عندک بالوفاء فقال الرجل صدقت یا أبا جعفر ثم قام فلما ولی قال الباقر لابنه الصادق ع أردده علی فتبعه إلی الصفا فلم یره فقال الباقر ع أراه الخضر

-روایت-1-2-روایت-3-1004

وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر ع لأی شیءصارت الشمس أشد حرارة من القمر فقال إن الله تعالی خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتی إذاکانت سبعة أطباق ألبسها لباسا من نار فمن ثم کانت أشد حرارة وخلق القمر من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتی صارت سبعة أطباق

-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

وألبسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر أبرد من الشمس

-روایت-از قبل-57
أبوبكر بن دريد الأزدى بإسناد له و عن الحسن بن على الناصر بن الحسن بن على بن عمر بن على و عن الحسين بن على بن جعفر بن موسى بن جعفر عن آبائه كلهم عن الصادق ع قال لماأشخص أبى محمد بن على إلى دمشق سمع الناس يقولون هذا ابن أبى تراب قال فأسند ظهره إلى جدار القبلة ثم حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى ص ثم قال اجتنبوا أهل الشقاق وذرية النفاق وحشو النار وحصب جهنم عن البدر الزاهر والبحر الزاخر والشهاب الثاقب وشهاب المؤمنين والصراط المستقيم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أويلعنوا كمالعن أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولا ثم قال بعدكلام أبصنو رسول الله تستهزءون أم بيعسوب الدين تلمزون و أى سبل بعده تسلكون و أى حزن بعده تدفعون هيهات هيهات برز و الله بالسبق وفاز بالخصل واستوى على الغاية وأحرز على الختار فانحسرت عنه الأبصار وخضعت دونه الرقاب وفرع الذروة العليا فكذب من رام من نفسه السعى وأعياه الطلب فأنى لهم التناوش من مكان بعيد و قال
-روایت-1-2-روایت-187-935
أقلوا عليهم لا أبالأبيكم || من اللوم أوسدوا المكان ألذى سدوا
أولئک قوم إن بنوا أحسنوا البنا || و إن عاهدوا أوفوا و إن عقدوا شدوا
فأنى يسد ثلمة أخى رسول الله إذ شفعوا وشقيقه إذ نسبوا ونديده إذ قتلوا
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 204]
وذى قرنى كنزها إذ فتحوا ومصلى القبلتين إذ تحرفوا والمشهود له بالإيمان إذ كفروا والمدعى لبذ عهد المشركين إذ نكلوا والخليفة على المهاد ليلة الحصار إذ جزعوا والمستودع الأسرار ساعة الوداع إلى آخر كلامه
-روایت-از قبل-211
الجاحظ فى كتاب البيان والتبيين قال قدجمع محمد بن على بن الحسين ع صلاح حال الدنيا بحذافيرها فى كلمتين صلاح شأن جميع المعايش والتعاشر مل ء مكيال ثلثاه فطنة وثلث تغافل .حلية الأولياء قال عبد الله بن عطاء المكى مارأينا العلماء
عندأحد أصغر منهم
عند أبى جعفر ع يعنى الباقر ولقد رأيت الحكم بن عيينة مع جلالته وسنه عنده كأنه صبى بين يدى معلم يتعلم منه
علل الشرائع عن القمى القزوينى سئل الباقر عن علة حسن الخلق وسوئه فقال إن الله تعالى أنزل حوراء من الجنة إلى آدم فزوجها من أحد بنيه وتزوج الآخر إلى الجان فولدتا جميعا فما كان للناس جمال وحسن الخلق فهو من الحوراء و ما كان فيهم من سوء خلق فمن بنت الجان وأنكر أن

يكون بنوه من بناته رواه ابن بابويه فى المقنع
-روايت-1-2-روايت-36-335
وسئل ع أنه وجد فى جزيرة بيضا كثيرا فقال كل مااختلف طرفاه و لاتأكل مااستوى طرفاه
-روايت-1-2-روايت-3-93
وسأله محمد بن مسلم لم لاتورث المرأة عمن يتمتع بها قال لأنها مستأجرة قال و لم جعل البينة فى النكاح قال من أجل المواريث
-روايت-1-2-روايت-3-134
وسأله على بن محمد بن القاسم العلوى عن آدم حيث حج بم حلق رأسه و من حلقه قال نزل جبرئيل عليه بياقوتة من الجنة فأمرها على رأسه فتناثر شعره
-روايت-1-2-روايت-3-156
وسأله ع أبو عبد الله القزوينى عن غسل الميت والصلاة عليه وغسل غاسله قال
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 205]
يغسل الميت لأنه يجنب ولتلاقيه الملائكة وهم طاهرون فكذلک الغاسل لتلاقيه المؤمنين وعلة الصلاة عليه ليشفع له وليطلب الله فيه وسأله عن علة الوتيرة قال لأن الله تعالى فرض سبع عشرة ركعة وأضاف رسول الله إليها مثليها فصارت إحدى وخمسين
-روايت-از قبل-255
وسأله ع أبوبكر الحضرمى عن تكبير صلاة الميت فقال أخذت الخمس من الخمس صلوات من كل صلاة تكبيرة
-روايت-1-2-روايت-3-105
أبو جعفرالقمى فيمن لايحضره الفقيه عن الباقر ع فى خبر طويل كان النساء فى زمن نوح إنما تحيض المرأة فى كل سنة حيضة حتى إن سبعمائة امرأة جلسن مع الرجال وشهدن الأعياد فرماهن الله بالحيض
عند ذلک فى كل شهر فأخرجن من بين الرجال فتزوج بنو اللاتى يحضن فى كل شهر حيضة بنات اللاتى يحضن فى كل سنة حيضة فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء فى كل شهر حيضة فكثر أولاد اللاتى يحضن فى كل شهر لاستقامة الحيض وقل أولاد اللاتى لايحضن إلاحيضة فى السنة لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل أولئک
-روايت-1-2-روايت-67-523
و فى خبر عنه ع لماأمر نوح بغرس الأشجار كان إبليس إلى جانبه فقال هذه الشجرة لى يعنى الكرم فقال له نوح كذبت فقال إبليس فما لى منها قال نوح لک الثلثان فمن هناک طاب الطلاء على الثلث

-روایت-1-2-روایت-20-201
علل الشرائع عن ابن بابویه قال الباقر ع کان رسول الله ص لایأکل الکلیتین من غیرتحریمهما لقربهما من البول
-روایت-1-2-روایت-46-119
أبوهاشم الجعفری
یاآل أحمدکیف أعدل عنکم || أ عن السلامة والنجاة أحول
ذخر الشفاعة جدکم لکبائری || فیها علی أهل الوعید أصول
شغلی بمدحکم وغیری عنکم || بعدوکم ومدیحه مشغول
الصاحب.
العدل والتوحید مذهبی ألذی || یزهی به الإیمان والإسلام
وولایتی لمحمد ولآله || دینی وحصن الدین لیس یرام
[صفحه 206]
فهناک حبل الله مظفور القوی || و علیه من سر القضاء ختام
حیث المبلغ جبرئیل وصحفة || التنزیل فیه وعلمه الأحکام
والعلم غض عندهم بطراوة الوحی || الوحی کأنه إلهام
مالک.
إذاطلب الناس علم القرآن || کانت قریش علیه عیالا
و إن قیل أین ابن بنت النبی || نلت بذلک فرعا طوالا
نجوم تهلل للمدلجین || جبال تورث علما جبالا

المدائنی بالإسناد عن جابر الجعفی قال قال الباقر ع نحن ولاة أمر الله وخزان علم الله وورثه وحی الله وحملة کتاب الله طاعتنا فریضة وحبنا إیمان وبغضنا کفر محبنا فی الجنة ومبغضنا فی النار
-روایت-1-2-روایت-56-198
و قال معروف بن خربوذ سمعته ع یقول إن خبرنا صعب مستصعب لایحتمله إلاملک مقرب أونبی مرسل أو عبدامتحن الله قبله للإیمان
-روایت-1-2-روایت-41-134
و کان ع یقول بلیة الناس علینا عظیمة إن دعوناهم لم یستجیبوا لنا و إن ترکناهم لم یهتدوا بغیرنا
-روایت-1-2-روایت-19-101
و قال ع نحن أهل بیت الرحمة وشجرة النبوة ومعدن الحکمة وموضع الملائکة ومهبط الوحی
-روایت-1-2-روایت-13-90
خیثمة قال سمعت الباقر ع یقول نحن جنب الله ونحن حبل الله ونحن من رحمة الله علی خلقه ونحن الذین بنا یفتح الله وبنا یختم الله نحن أئمة الهدی ومصابیح الدجی ونحن الهدی ونحن العلم المرفوع لأهل الدنیا ونحن السابقون ونحن الآخرون من تمسک بنا لحق و من تخلف عنا غرق نحن قادة غر محجلین ونحن حرم الله ونحن الطریق والصراط المستقیم إلی الله عز و جل ونحن من نعم الله علی خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن أصول الدین وإلینا تختلف الملائکة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبیل لمن اقتدی بنا ونحن الهداة إلی الجنة ونحن عری الإسلام ونحن الجسور ونحن القناطر من مضی علینا سبق و من تخلف عنا محق ونحن السنام الأعظم ونحن من الذین بنا یصرف الله عنکم العذاب من
-روایت-1-2-روایت-34-ادامه دارد
[صفحه 207]
أبصر بنا وعرفنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا
-روایت-از قبل-49
عمرو بن دینار و عبد الله بن عبید بن عمیر قال سفیان مالقینا أبا جعفر إلا وحمل إلینا النفقة والصلة والکسوة فقال هذه معدة لکم قبل أن تلقونی
-روایت-1-2-روایت-55-147
سلیمان بن قرم قال کان أبو جعفر ع یجیزنا بالخمس مائة إلی الستمائة إلی الألف درهم و قال له نصرانی أنت بقر قال أناباقر قال أنت ابن

الطباخة قال ذاک حرفتها قال أنت ابن السوداء الزنجية البذية قال إن كنت صدقت غفر الله لها و إن كنت كذبت غفر الله لک قال فأسلم النصرانى
-روايت-1-2-روايت-23-287
و قال لكثير امتدحت عبدالملک فقال ما قلت له ياإمام الهدى وإنما قلت ياأسد والأسد كلب و ياشمس والشمس جماد و يابحر والبحر موات و ياحيه والحية دويبة منتنة و ياجبل وإنما هوحجر أصم قال فتبسم ع وأنشأ الكميت بين يديه
-روايت-1-2-روايت-3-231
من لقلب متيم مستهام || غير ماصبوة و لاأحلام
فلما بلغ إلى قوله
-روايت-1-23
أخلص الله لى هواى فما || أغرق نزعا و لاتطيش سهامى
فقال ع
-روايت-1-11
أغرق نزعا و ماتطيش سهامى
فقال يامولاى أنت أشعر منى فى هذاالمعنى
-روايت-1-46
وشكا الحسن بن كثير إليه الحاجة فقال بئس الأخ أخ يرعاک غنيا ويقطعک فقيرا ثم أمر غلامه فأخرج كيسا فيه سبعمائة درهم فقال استنفق هذه فإذانفدت فأعلمنى
-روايت-1-2-روايت-3-163
هشام بن معاذ فى حديثه قال لمادخل المدينة عمر بن عبدالعزيز قال مناديه من كانت له مظلمة أوظلامة فليحضر فأتاه أبو جعفرالباقر ع فلما رآه استقبله وأقعده مقعده فقال ع إنما الدنيا سوق من الأسواق يبتاع فيها الناس ماينفعهم و مايضرهم وكم قوم ابتاعوا ماضرهم فلم يصبحوا حتى أتاهم الموت فخرجوا من الدنيا ملومين لما لم
-روايت-1-2-روايت-31-ادامه دارد

يأخذوا ماينفعهم فى الآخرة فقسم ماجمعوا لمن لم يحمدهم وصاروا إلى من لايعذرهم فنحن و الله حقيقون أن ننظر إلى تلک الأعمال التى نتخوف عليهم منها فكف عنها واتق الله واجعل فى نفسک اثنتين انظر إلى ماتحب أن يكون معک إذاقدمت على ربک فقدمه بين يديک وانظر إلى ماتكره أن يكون معک إذاقدمت على ربک فارمه وراءک و لاترغبن فى سلعة بارت على من كان قبلک فترجو أن يجوز عنک وافتح الأبواب وسهل الحجاب وأنصف المظلوم ورد الظالم ثلاثة من كن فيه استكمل الإيمان بالله من إذارضى لم يدخله رضاه فى باطل و من إذاغضب لم يخرجه غضبه من الحق

و من إذاقدر لم يتناول ما ليس له فدعا عمر بدواة وبياض وكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا مارد عمر بن عبدالعزيز ظلامة محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم بفدک
-روايت-از قبل-756
بكر بن صالح أن عبد الله بن المبارک أتى أبا جعفر ع فقال إنى رويت عن آبائک ع أن كل فتح بضلال فهو للإمام فقال نعم قلت جعلت فداک فإنهم أتوا بى من بعض فتوح الضلال و قدتخلصت ممن ملكونى بسبب و قدأتيتک مسترقا مستعبدا قال ع قدقبلت فلما كان وقت خروجه إلى مكة قال مذ حججت فتزوجت ومكسبى مما يعطف على إخوانى لا شىء لى غيره فمرنى بأمرک فقال ع انصرف إلى بلادک و أنت من حجک وتزويجک وكسبک فى حل ثم أتاه بعدست سنين وذكر له العبودية التى ألزمها نفسه فقال أنت حر لوجه الله تعالى فقال اكتب لى به عهدا فخرج كتابه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد بن على الهاشمى العلوى لعبد الله بن المبارک فتاه إنى أعتقک لوجه الله والدار الآخرة لارب لک إلا الله و ليس عليک سيد و أنت مولاى ومولى عقبى من بعدى وكتب فى المحرم سنة ثلاث عشرة ومائة ووقع فيه محمد بن على بخط يده وختمه بخاتمه
-روايت-1-2-روايت-15-846
ويقال إنه هاشمى من هاشميين وعلوى من علويين وفاطمى من فاطميين لأنه أول مااجتمعت له ولادة الحسن و الحسين ع وكانت أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على و كان ع أصدق الناس لهجة وأحسنهم بهجة وأبذلهم مهجة
الوشاء سمعت الرضا ع يقول إن لكل إمام عهدا فى أعناق أوليائه وشيعته
-روايت-1-2-روايت-30-ادامه دارد
[صفحه 209]
و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة فى زيارتهم وتصديقا لمارغبوا فيه كانت أئمته شفعاءه يوم القيامة
-روايت-از قبل-142
أبوخالد البرقى فى كتاب الشعر والشعراء أن الباقر ع تمثل
-روايت-1-2-روايت-43-62
وأطرق إطراق الشجاع و لويرى || مساغا لنائبه الشجاع لصمها
الحميرى
أينهوننى عن حب آل محمد || وحبهم مما به أتقرب
وحبهم مثل الصلاة وإنه || على الناس من كل الصلاة لأوجب
هم أهل بيت أذهب الرجس عنهم || وصفوا من الأدناس طرا وطيبوا
هم أهل بيت مالمن كان مؤمنا || من الناس عنهم بالولاية مذهب
الجمانى.

ياآل حم الذين بحبهم || حكم الكتاب منزلا تنزيلا
كان المديح حلى الملوک وكنتم || حلل المدائح غرة وحجولا
بيت إذاعد المآثر أهله || عدوا النبى وثانيا جبريلا
قوم إذااعتدلوا الحمائل أصبحوا || متقسمين خليفة ورسولا
نشئوا بآيات الكتاب فما انثنوا || حتى صدرن كهولة وكهولا
ثقلان لن يتفرقا أويطفيا || بالحوض من ظمإ الصدور غليلا
وخليفتان على الأنام بقوله || الحق أصدق من تكلم قيلا
فأتوا أكف الآيسين فأصبحوا || مايعدلون سوى الكتاب عديلا
. ابن المولى الأنصارى
رهطه واضح برهط أبى القاسم || رهط اليقين والإيمان
هم ذوو النور والهدى وأولو || الأمر و أهل الفرقان والبرهان
معدن الحق والنبوة والعدل || إذا ماتنازع الخصمان
. عبدالمحسن
فهم عدتى لوفاتى هم || نجاتى هم الفوز للفائزينا
هم مورد الحوض للواردين || هوعروة الدين للواثقينا
[صفحه 210]
هم عون من طلب الصالحات || فكم لمحبهم مستعينا
هم حجة الله فى أرضه || و إن جحدوا الحجة الجاحدونا
هم عروة الدين للواثقينا || هم الناطقون هم الصادقونا
هم وارثون علوم الرسل || فما بالهم لهم وارثونا

اسمه محمد وكنيته أبو جعفر لا غير ولقبه باقر العلم والشاكر لله والهادى والأمين والشبيه لأنه كان يشبه رسول الله ص . و كان ربع القامة دقيق البشرة جعد الشعر أسمر له خال على خده وخال أحمر فى جسده ضامر الكشح حسن الصوت مطرق الرأس .أمه فاطمة أم عبد الله بنت الحسن ع ويقال أمه أم عبدة بنت الحسن بن على ولد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة غرة رجب وقيل الثالث من صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة. وقبض بها فى ذى الحجة ويقال فى شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة و له يومئذ سبع وخمسون سنة مثل عمر أبيه وجده . وأقام مع جده الحسين ثلاث سنين أوأربع سنين و مع أبيه على أربعا وثلاثين سنة وعشرة أشهر أوتسعا وثلاثين سنة و بعد أبيه تسع عشرة سنة وقيل ثمانى عشرة و ذلک فى أيام إمامته . و كان فى سنى إمامته ملک الوليد بن يزيد وسليمان وعمر بن عبدالعزيز ويزيد بن عبدالملک وهشام أخوه والوليد بن يزيد و ابراهيم أخوه و فى أول ملک ابراهيم قبض و قال أبو جعفر بن بابويه سمه ابراهيم بن الوليد بن يزيد وقبره ببقيع الغرقد.أولاده سبعة جعفرالإمام و كان يكنى به و عبد الله الأفطح من أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر و عبد الله و ابراهيم من أم حكيم بنت أسد الثقفية و على وأم سلمة وزينب من أم ولد ويقال زينب لأم ولد أخرى ويقال له ابنة واحدة وهى أم
[صفحه 211]
سلمة درجوا كلهم إلاأولاد الصادق ع . وبابه جابر بن يزيد الجعفى. واجتمعت العصابة أن أفقه الأولين ستة وهم أصحاب أبي جعفر و أبى عبد الله ع وهم زرارة بن أعين ومعروف الخربوذ المكى و أبوبصير الأسدى والفضيل بن يسار و محمد بن مسلم الطائفى ويزيد بن معاوية العجلى. و من أصحابه حمران بن أعين الشيبانى وإخوته بكر و عبدالملک و عبدالرحمن و محمد بن إسماعيل بن بزيع و عبد الله بن ميمون القداح و محمد بن مروان الكوفى من ولد أبى الأسود وإسماعيل بن الفضل الهاشمى من ولد نوفل بن الحارث و أبوهارون المكفوف وطريف بن ناصح بياع الأكفان وسعيد بن طريف الإسكاف الدؤلى وإسماعيل بن جابر الخثعمى الكوفى وعقبة بن بشير الأسدى وأسلم المكى مولى ابن الحنفية و أبوبصير ليث بن البخترى المرادى والكميت بن زيد الأسدى وناجية بن عمارة الصيداوى ومعاذ بن مسلم الفراء النحوى وكثير الرجال . و من رواة النص عليه من أبيه إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين ع وزيد بن على وعيسى عن جده و الحسين بن أبى العلاء
و لماحضرت زين العابدين ع الوفاة قال يا محمداحمل هذاالصندوق فلما

توفى جاء إخوته يدعون فيه فقال الباقر ع و الله مالكم فيه شىء و لو كان لكم شىء لمادفعه إلى و كان فى الصندوق سلاح رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-3-214
و ألذى يدل على إمامته ماثبت من وجوب الإمامة وكون الإمام معصوما ومنصوصا عليه و أن الحق لايخرج من بين الأمة. و فى النكت أن الأصول خمسة والأشباح خمسة والصلوات خمس والعبادات خمس والحمد خمس والأصابع خمس والأسابيع خمسة والحواس خمسة وعلم التصريف مبنى على خمس
[صفحه 212]
زيادة وحذف وتغيير بحركة وسكون وإبدال وإدغام والباقر خامس الأئمة وميزان محمدالباقر فى الحساب هوجواد زاهد معصوم لاستوائهما فى أربعمائة وست وعشرين . أبونواس
فهو ألذى قدم الله العلى له || أن لا يكون له فى فضله ثان
فهو ألذى امتحن الله القلوب به || عما تجمجمن من كفر وإيمان
و إن قوما رجوا إبطال حقكم || أمسوا من الله فى سخط وعصيان
لن يدفعوا حقكم إلابدفعهم || ماأنزل الله من آى وقرآن
فقلدوها لأهل البيت أنهم || صنو النبى وأنتم غيرصنوان
منصور.
و ماأخل وصى الأوصياء به || محمد بن على نوره الصدع
ذرية بعضها من بعض اصطنعت || فالحق ماصنعوا والحق ماشرعوا
يا ابن الأئمة من بعد النبى و يا || ابن الأوصياء أقر الناس أم دفعوا
إن الخلافة كانت إرث والدكم || من دون تيم وعفو الله متسع
. أبوهريرة
أبا جعفر أنت الإمام أحبه || وأرضى ألذى ترضى به وأتابع
أتانا رجال يحملون عليكم || أحاديث قدضاقت بهن الأضالع
الحميرى.
و إذاوصلت بحبل آل محمد || حبل المودة منک فابلغ وازدد
بمطهر لمطهرين أبوة || نالوا العلى ومكارم لم تنفد
أهل التقى وذوى النهى وأولى العلى || والناطقين عن الحديث المسند
الصائمين القائمين القانتين || العائفين بنى الحجى والسؤدد
الراكعين الساجدين الحامدين || السابقين إلى صلاة المسجد
القانتين الراتقين السابحين || العابدين إلههم بتودد
[صفحه 213]
الواهبين المانعين القادرين || القاهرين لحاسد المتحسد
و له
جعلت آل الرسول لى سببا || أرجو نجاتى به من العطب

علام الحى على مودة من || جعلتهم عدة لمنقلبى
لو لم أكن قائلا بحبهم || أشفقت من بغضهم على نسبى
. ابن حماد
ياآل طه حبكم لم يزل || فرضا علينا واجبا لازما
من لقى الله بلا حبكم || خلده الله لظى راغما
خاب و لوصلى على رأسه || وقطع الدهر معا صائما
من مثلكم و الله لولاكم || لمابرا حواء و لاآدما
شرفكم فى الخلق حتى لقد || صير جبريل لكم خادما
و له
آل النبى ألذى ترجى شفاعته || يوم القيامة والنيران تشتعل
يوم الجزاء و ماقدمت من عمل || على محبة أهل البيت متكل
هم الشموس بهاالأقمار مشرقة || هم البدور منيرات و قدكملوا
هم البحار بهاالأمواج طامية || و الناس محتاج ماء مالهم نهل
الأسد إن ركبوا والدر إن خطبوا || والشرک قدغلبوا والوحى قدنقلوا
لولاهم لم يكن شمس و لاقمر || و لاسماء و لاسهل و لاجبل
. ابن رزيک
ياعروة الدين المتين وبحر علم العارفينا || ياقبلة للأولياء وكعبة للطائفينا
من أهل بيت لم يزالوا فى البرية محسنينا || التائبين العابدين الصائمين القائمينا
العالمين الحافظين الراكعين الساجدينا || يا من إذانام الورى باتوا قياما ساهرينا

باب إمامة أبى عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع

الحمد لله ألذی لم یزل عزیزا و لایزال منیعا الرحمن ألذی کان لدعاء المضطر مجیبا سمیعا الرحیم ألذی ستر علی العاصی قولا قبیحا وفعلا شنیعا أقنی العبد عاصیا کان أومطیعا وبذکره شرف عباده شریفا کان أووضیعا فنصب لأجلنا محمدا شفیعا وأعطاه منزلا رفیعا وأنزل علیه کتابا کریما وإماما بدیعا أمر بالاعتصام به وبآله فقال وَ اعتَصِمُوا بِحَبلِ اللّهِ جَمِیعاً
-قرآن-326-362
أبان بن تغلب عن الصادق ع نحن و الله ألذی قال وَ اعتَصِمُوا بِحَبلِ اللّهِ جَمِیعاً
-روایت-1-2-روایت-31-92
أبوالصباح الکنانی قال نظر الباقر إلی الصادق ع فقال هذا و الله من الذین قال الله وَ نُرِیدُ أَن نَمُنّ عَلَی الّذِینَ استُضعِفُوا فِی الأَرضِالآیة
-روایت-1-2-روایت-28-158
الصادق ع فی قوله هَل یستَوِی الّذِینَ یَعلَمُونَ وَ الّذِینَ لا یَعلَمُونَنحن الذین یعلمون وعدونا الذین لایعلمون وشیعتنا أولو الألباب رواه سعد والنضر بن سوید عن جابر عن أبی جعفر ع
-روایت-1-2-روایت-13-197
عمار بن مروان عن أبی عبد الله ع فی قوله إِنّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِأُولِی النّهیفقلت مامعنی ذلک قال ماأخبر الله عز و جل به رسوله مما یکون من بعده یعنی أمر الخلافة و کان ذلک کماأخبر الله رسوله و کماأخبر رسوله علیا و کماانتهی إلینا من علی مما یکون بعده من الملک ثم قال بعدکلام نحن الذین انتهی إلینا علم ذلک کله ونحن قوام الله علی خلقه وخزنة علم دینه الخبر
-روایت-1-2-روایت-39-394
یحیی بن عبد الله بن الحسن عن الصادق ع وَ لَقَد سَبَقَت کَلِمَتُنا لِعِبادِنَاالآیة قال نحن هم
-روایت-1-2-روایت-47-105
أبوحمزة عن الباقر وضریس الکناسی عن الصادق ع فی قوله تعالی کُلّ شَیءٍ هالِکٌ إِلّا وَجهَهُ قال نحن الوجه ألذی یؤتی الله منه
-روایت-1-2-روایت-51-138
و عن أبی عبد الله ع فی قوله تعالی حَبّبَ إِلَیکُمُ الإِیمانَ وَ زَیّنَهُ فِی قُلُوبِکُم
-روایت-1-2-روایت-27-ادامه دارد
[صفحه 215]
یعنی أمیر المؤمنین ص وَ کَرّهَ إِلَیکُمُ الکُفرَ وَ الفُسُوقَ وَ العِصیانَبغضنا لمن

خالف رسول الله وخالفنا
-روايت-از قبل-115
تفسير العياشى بإسناده عن أبى الصباح الكنانى قال أبو عبد الله ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين قال الله فى كتابه أَم يَحسُدُونَ النّاسَ
-روايت-1-2-روايت-73-222
كتاب ابن عقدة قال الصادق ع للحصين بن عبدالرحمن ياحصين لاتستصغر مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات قال يا ابن رسول الله ماأستصغرها ولكن أحمد الله عليها
-روايت-1-2-روايت-18-167
تفسير على بن ابراهيم قال الصادق ع فى قوله إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَنحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم والسبيل طريق الجنة وروى هذاالمعنى بياع الزطى وأسباط بن سالم و عبد الله بن سليمان عن الصادق ع ورواه محمد بن مسلم وجابر عن الباقر ع
-روايت-1-2-روايت-41-270
وسأله داود هل تعرفون محبيكم من مبغضيكم قال نعم ياداود لايأتينا من يبغضنا إلانجد بين عينيه مكتوبا كافر و لا من محبينا إلانجد بين عينيه مؤمن و ذلک قول الله تعالى إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَفنحن المتوسمون ياداود
-روايت-1-2-روايت-3-238
قرأ أبو عبد الله ع قوله وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِكَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّيّةً ثم أومى إلى صدره فقال نحن و الله ذرية رسول الله
-روايت-1-2-روايت-3-158
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الموسوى قال الصادق ع نحن و الله الشجرة المنهى عنها
-روايت-1-2-روايت-59-91
وبيان مقاله ع أنه لماأمر الله الملائكة بالسجود لآدم فسجدت الملائكة والنجم والشجر والحجر والمدر فلما نظر إبليس أن لايسجد الأشباح و أن الله نزهها أن تسجد إلا له امتنع من السجود فنودىأَستَكبَرتَ أَم كُنتَ مِنَ العالِينَفالخطاب يدل على ماض لأن المعقول يدل على أن الأرض لم يكن فيهاخلق عال فيقاس به إبليس في السجود فيكون مستأنفا منه العالون على جميع خلقه فحسده إبليس وسأل آدم من هؤلاء الذين أكرمتهم ولولاهم ماخلقت الجن والإنس فقال يارب أفمن ذريتى أم من غيرى اللغة هم الكلمة الطيبة التى مثلهم الله بها ونهى آدم عنها كمثل القريةفَلا وَ رَبّکَ لا يُؤمِنُونَ حَتّى
-قرآن-195-230-قرآن-576-609
وبيان مقاله ع أنه لماأمر الله الملائكة بالسجود لآدم فسجدت الملائكة

والنجم والشجر والحجر والمدر فلما نظر إبليس أن لايسجد الأشباح و أن الله نزهها أن تسجد إلا له امتنع من السجود فنودىأَستَكبَرتَ أَم كُنتَ مِنَ العالِينَفالخطاب يدل على ماض لأن المعقول يدل على أن الأرض لم يكن فيهاخلق عال فيقاس به إبليس في السجود فيكون مستأنفا منه العالون على جميع خلقه فحسده إبليس وسأل آدم من هؤلاء الذين أكرمتهم ولولاهم ماخلقت الجن والإنس فقال يارب أفمن ذريتى أم من غيرى اللغة هم الكلمة الطيبة التى مثلهم الله بها ونهى آدم عنها كمثل القريةفَلا وَ رَبّکَ لا يُؤمِنُونَ حَتّى
يُحَكِّمُوکَ فِيما شَجَرَ بَينَهُم مع كلمة فلما أن هبط آدم استوحش فألهمه الله الكلمات فتلقاها فتاب عليه . ومما يدل على إمامته اعتبار العصمة والقطع عليها وزيد بن على لم يكن مقطوعا على عصمته و لامنصوصا عليه ويستدل أيضا بأن الإمام يجب أن يكون عالما بجميع أحكام الشريعة و لاخلاف فى أن كل من يدعى له الإمامة لم يكن عالما بها وثبت من الطريقين المختلفين أنه منصوص عليه . واعلم أنه يشتق من اسم الفاعل واسم المفعول ستة ستة والجهات ستة وعلاقة الميزان ستة خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام وأولو العزم من الرسل ستة آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمد ع وجبرئيل سادس أهل العباء و قال الله تعالى وَ لا خَمسَةٍ إِلّا هُوَ سادِسُهُم و جعفرالصادق سادس الأئمة. جعفرالصادق ميزانه من الحساب الإمام المطلوب للمؤمن والمنافق لاتفاقهما فى تسع وثمانين وخمسمائة.الجمانى
-قرآن-1-34-قرآن-641-674
هم فتية كسيوف الهند طال بهم || على المطاول آباء مناجيد
قوم لماء المعالى فى وجوههم ||
عندالتكرم تصويب وتصعيد
يدعون أحمد أى جد الفخار أبا || والعود ينبت فى أفنانه العود
والمنعمون إذا ما لم يكن نعم || والرائدون إذاقل المواريد
أوفوا من المجد والعلياء فى فلک || شم قواعدهن البأس والجود
سبط الأكف إذاشيمت مخائلهم || أسد اللقاء إذاصد الصناديد
هم المطاف إذاطافوا بكعبته || فشرفت بهم منه القواعيد
محسدون و من يعقد بحبهم || حبل المودة يضحى و هومحسود
.القاضى
لمثل علاكم ينتهى المجد والفخر || و
عندنداكم يخجل الغيث والبحر
[صفحه 217]
وعمر سواكم فى الورى مثل يومكم || إذا ماعلا قدر ويومكم غمر
ملكتم و لاعدوى حكمتم و لاهوى || علمتم و لادعوى عملتم و لاكبر
أياديكم بيض إذااسود حادث || وأسيافكم حمر وأكنافكم جمر

وذكركم فى كل شرق ومغرب || على الخلق يتلى مثل مادينكم شكر
. ابن حماد
صلى الإله على سلالة || أحمد أهل الكرم
من كان سلمهم سلم || أو كان حربهم ندم
يرضى الإله إذارضوا || وبكل ماحكموا حكم
أزكى الزكاة ولاؤهم || والمحض منه من النعم
خلق المهيمن نورهم || من قبل أن برأ النسم
من لم يصلهم بالصلاة || فلم يصل و لم يصم
الله أوجب حقهم || و على العباد به حتم
شرع الهداية إن دجى || ليل الضلالة وادلهم
لولاهم مافاز آدم || بالمتاب و لارحم
لو لاهدايتهم لما || عرف السبيل و لاعلم
صلى الإله عليهم || ماغار نجم أونجم

مغیث قال لأبی عبد الله ع ورآه یضحک فی بیته جعلت فداک لست أدری بأیهما أناأشد سرورا بجلوسک فی بیتی أوبضحکک قال إنه هدر الحمام الذکر علی الأنثی فقال أنت سکنی وعرسی والجالس علی الفراش أحب إلی منک فضحکت من قوله و هذاالمعنی رواه الفضیل بن یسار فی حدیث برد الإسکاف

-روایت-1-2-روایت-3-294

أن الطیر قال یاسکنی وعرسی ماخلق الله خلقا أحب إلی منک و ماحرصی علیک هذاالحرص إلاطمعا أن یرزقنی الله ولدا منک یحبون أهل البیت

سالم مولی بیاع الزطی قال کنا فی حائط لأبی عبد الله ع نتغدی أنا ونفر

-روایت-1-2-روایت-32-ادامه دارد

معی فصاحت العصافیر فقال أتدری ماتقول فقلت جعلت فداک لا و الله ماأدری ماتقول فقال تقول أللهم إنی خلق من خلقک لابد لنا من رزقک أللهم فاسقنا

-روایت-از قبل-157

داود بن فرقد و عبد الله بن سنان وحفص بن البختری عن أبی عبد الله ع أنه سمع فاختة تصیح فی داره فقال تدرون ماتقول هذه الفاختة قلنا لا قال تقول فقدتکم فقدتکم فافقدوها قبل أن تفقدکم

-روایت-1-2-روایت-76-198

وروی عمر الأصفهانی عنه ع مثل ذلک فی صوت الصلصل

وروی أنه ع قال یقول الورشان قدستم قدستم

-روایت-1-2-روایت-22-51

عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع أبی عبد الله ع متوجهین إلی مکة حتی إذاکنا بسرف استقبلنا غراب ینعق فی وجهه فقال مت جوعا ماتعلم من شیء إلا ونحن نعلمه إلا أناأعلم بالله منک

-روایت-1-2-روایت-26-190

کتاب خرق العادات أنه دخل علیه ع قوم من أهل خراسان فقال ابتداء من غیرمسألة من جمع مالا من مهاوش أذهبه الله فی نهابر فقالوا جعلنا الله فداک مانفهم هذاالکلام فقال از باد آید بدم شود

-روایت-1-2-روایت-22-199

عمار بن موسی الساباطی قال لی ع مظ الله وکسا ولسحه بساطورا قال فقلت له مارأیت نبطیا أفصح منک بالنبطیة فقال یاعمار وبکل لسان

-روایت-1-2-روایت-3-140

و فی حدیث عامر بن علی الجامعی أنه قال ع أتدری مایقولون علی ذبائحهم یعنی الیهود قلت لا قال یقولون نوح اودل ادموک یلهز بایحول عالم أسر قدسوا ومضوا بنواصیهم ونیال استخفضوا
-روایت-1-2-روایت-49-192
و عن رجل من أهل دوین کنت أردت أن أسأله عن بیض دیوک الماء فقال ع نیابت یعنی البیض وعانا مینا یعنی دیوک الماء لاتاحل یعنی لاتأکل
-روایت-1-2-روایت-28-148
[صفحه 219]
المفضل بن عمر قال کنت أنا وخالد الجواز ونجم الحطیم وسلیمان بن خالد علی باب الصادق ع فتکلمنا فیما یتکلم به أهل الغلو فخرج علینا الصادق بلا حذاء و لارداء و هوینتفض و یقول یاخالد یامفضل یاسلیمان یانجم لابل عباد مکرمون لایسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون
-روایت-1-2-روایت-22-275
و قال صالح بن سهل کنت أقول فی الصادق ماتقول الغلاة فنظر إلی و قال ویحک یاصالح إنا و الله عبید مخلوقون لنا رب نعبده و إن لم نعبده عذبنا
-روایت-1-2-روایت-23-152
عمر بن یزید قال کنت
عندالصادق ع و هووجع فتفکرت ماندری مایصیبه فی مرضه و لوسألته عن الإمامة بعده قال فحول وجهه إلی فقال إن الأمر لیس کماتظن لیس علی من وجعی هذابأس
-روایت-1-2-روایت-19-185
و عنه قال قعدت أغمز رجله فأردت أن أسأله إلی من الأمر بعده فحول وجهه إلی فقال إذا و الله لاأجیبک
-روایت-1-2-روایت-15-113
زیاد بن أبی الحلال قال أردت أن أسأل أبا عبد الله ع عما اختلفوا فی حدیث جابر بن یزید فابتدأنی فقال رحم الله جابر بن یزید الجعفی فإنه کان یصدق علینا ولعن الله المغیرة بن سعید فإنه کان یکذب علینا
-روایت-1-2-روایت-28-210
شهاب بن عبدربه قال أتیت أبا عبد الله لأسأله مسائل فقال جئت لتسألنی عن الجنب یغرف الماء من الجب بالکوز فیصیب یده الماء فقلت نعم فقال لیس به بأس ثم قال جئت لتسألنی عن الجنب یسهو فیغمس یده فی الماء قبل أن یغسلها قلت نعم قال إذا لم یکن أصاب یده شیءفلیس به بأس ثم قال جئت تسألنی عن الجنب یغتسل فیقطر الماء من جسده فی الإناء أوینضح الماء من الأرض فیضمه فی الإناء قلت نعم قال لیس بهذا بأس کله ثم قال خرجت تسألنی عن الغدیر یکون فی جانبه الجیفة أیتوضأ منه أم لا قلت نعم قال توضأ من الجانب الآخر إلا أن یغلب الماء الریح فینتن

-روایت-1-2-روایت-25-575
[صفحه 220]
صفوان بن یحیی قال جعفر بن محمد بن الأشعث أتدری ما کان سبب دخولنا فی هذاالأمر أن أباجعغر یعنی أباالدوانیق قال لأبی محمد بن الأشعث یا محمدائتنی رجلا له عقل یؤدی عنی فقال له إنی أصبته لک هذافلان بن فلان بن مهاجر خالی قال فائتنی به قال فأتاه بخاله فقال له أبو جعفر یا ابن مهاجر خذ هذاالمال فائت المدینة فالق عبد الله بن الحسن و جعفر بن محمد و أهل بیتهم فقل لهم إنی رجل غریب من أهل خراسان و بهاشیعة من شیعتکم و قدوجهوا إلیکم بهذا المال فادفع إلی کل واحد منهم علی هذاالشرط کذا وکذا فإذاقبض المال فقل إنی رسول وأحب أن یکون معی خطوطکم بقبض ماقبضتم منی فأخذ المال ومضی فلما رجع قال له أبو جعفر ماوراءک فقال أتیت القوم و هذه خطوطهم بقبضهم ماخلا جعفر بن محمدفإنه أتیته و هویصلی فی مسجد الرسول فجلست خلفه و قلت ینصرف فأذکر له ماذکرت لأصحابه فعجل وانصرف فالتفت إلی فقال یا هذااتق الله و لاتغر أهل بیت محمد وقل لصاحبک اتق الله و لاتغر أهل بیت محمدفإنهم قریب العهد بدولة بنی مروان وکلهم محتاج فقلت و ماذاک أصلحک الله فقال ادن منی فدنوت فأخبرنی بجمیع ماجری بینی وبینک حتی کأنه کان ثالثنا فقال له یا ابن مهاجر اعلم أنه لیس من أهل بیت نبوة إلا وفیهم محدث و أن جعفر بن محمدمحدثنا الیوم فکانت هذه الدلالة حتی قلنا بهذه المقالة
-روایت-1-2-روایت-18-1240
عمار السجستانی قال دخل عبد الله النجاشی علی الصادق ع و کان زیدیا منقطعا إلی عبد الله بن الحسن فقال له أبو عبد الله ع مادعاک إلی ماصنعت أتذکر یوما مررت علی باب قوم فسال علیک میزاب من الدار فقلت إنه قذر فطرحت نفسک فی النهر بثیابک وعلیک منشفة فاجتمع علیک الصبیان یضحکون منک ویصیحون علیک قال فلما خرجنا قال یاعمار هذاصاحبی لاغیره
-روایت-1-2-روایت-23-368
عبد الله النجاشی قال أصاب جبة فرو من نضح بول شککت فیه فغمزتها فی ماء فی لیلة باردة فلما دخلت علی أبی عبد الله ع ابتدأنی فقال إن البول إذاغسلته بالماء فسد الفراء
-روایت-1-2-روایت-26-178
[صفحه 221]
مهزم قال وقع بینی و بین أمی کلام فأغلظت لها فلما کان من الغد صلیت الغداة وأتیت أبا عبد الله ع فدخلت علیه فقال لی مبتدئا یامهزم ما لک ولخالدة أغلظت لها البارحة أ ماعلمت أن بطنها منزلا قدسکنته و أن حجرها

مهدا قدعمرته و أن ثديها وعاء قدشربته قلت بلى قال فلاتغلظ لها
-روايت-1-2-روايت-3-289
الحارث بن حصيرة الأزدى قال قدم رجل من أهل الكوفة إلى خراسان فدعا الناس إلى ولاية الصادق ع ففرقة أطاعت وأجابت وفرقة جحدت وأنكرت وفرقة تورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على الصادق ع فقال أحدهم أصلحک الله قدم علينا رجل من أهل الكوفة فدعا الناس إلى ولايتک وطاعتک فأجاب قوم وأنكر قوم وتورع قوم فقال له من أى الثلاثة أنت قال أنا من الفرقة التى ورعوا قال وأين ورعک يوم كذا وكذا مع الجارية يعرض به أنه كان مع بعض القوم جارية فخلا بها ووقع عليها قال فسكت الرجل
-روايت-1-2-روايت-32-513
عبدالرحمن بن كثير فى خبر طويل أن رجلا دخل المدينة يسأل عن الإمام فدلوه على عبد الله بن الحسن فسأله هنيهة ثم خرج فدلوه على جعفر بن محمد ع فقصده فلما نظر إليه جعفر قال يا هذاإنک كنت مغرى فدخلت مدينتنا هذه تسأل عن الإمام فاستقبلک فئة من ولد الحسن فأرشدوک إلى عبد الله بن الحسن فسألته هنيهة ثم خرجت فإن شئت أخبرتک عما سألته و مارد عليک ثم استقبلک فتية من ولد الحسين فقالوا لک يا هذا إن رأيت أن تلقى جعفر بن محمدفافعل فقال صدقت قد كان كماذكرت فقال له ارجع إلى عبد الله بن الحسن فاسأله عن درع رسول الله وعمامته ص فذهب الرجل فسأله عن درع رسول الله والعمامة فأخذ درعا من كندوج له فلبسها فإذاهى سابغة فقال كذا كان رسول الله ص يلبس الدرع فرجع إلى الصادق ع فأخبره فقال ماصدق ثم أخرج خاتما فضرب به الأرض فإذاالدرع والعمامة ساقطين من جوف الخاتم فلبس أبو عبد الله الدرع فإذاهى إلى نصف ساقه ثم تعمم بالعمامة فإذاهى سابغة فنزعها ثم ردهما فى الفص
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 222]
ثم قال هكذا كان رسول الله ص يلبسها إن هذا ليس مما غزل فى الأرض إن خزانة الله فى كن و إن خزانة الإمام فى خاتمه و إن الله عنده الدنيا كسكرجة وإنها
عندالإمام كصحيفة فلو لم يكن الأمر هكذا لم نكن أئمة وكنا كسائر الناس
-روايت-از قبل-234
أبوبصير قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال يا أبا محمد مافعل أبوحمزة الثمالى قلت خلفته صالحا قال إذارجعت إليه فأقرئه منى السلام وأعلمه أنه يموت يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا فكان كما قال
-روايت-1-2-روايت-16-206
شهاب بن عبدربه قال لى أبو عبد الله ع كيف بک إذانعانى إليک محمد بن

سليمان قال فلا و الله ماعرفت محمد بن سليمان من هوفكنت يوما بالبصرة
عند محمد بن سليمان و هووالى البصرة إذ ألقى إلى كتابا و قال لى ياشهاب عظم الله أجرک وأجرنا فى إمامک جعفر بن محمد قال فذكرت الكلام فخنقتنى العبرة
-روايت-1-2-روايت-20-311
محمد بن علاء وسعد الإسكاف عن سعد قال كنت
عند أبى عبد الله ع ذات يوم إذ دخل عليه رجل من ولد الأنصار من أهل الجبل بهدايا وألطاف و كان فيما أهدى إليه جراب فيه قديد وحش فنشره أبو عبد الله ع قدامه ثم قال خذ هذاالقديد فأطعمه الكلب فقال الرجل و لم فقال إن القديد ليس بذكى فقال الرجل لقد اشتريته من رجل مسلم قال فرده أبو عبد الله فى الجراب كما كان ثم قال للرجل قم فأدخله البيت فضعه فى زاوية البيت ففعل و قدتكلم أبو عبد الله بكلام لاأعرفه و لاأدرى ما هوفسمع الرجل القديد و هو يقول يا عبد الله ليس مثلى يأكله الإمام و لاأولاد الأنبياء إنى لست بذكى فحمل الرجل الجراب حتى مر على كلب فألقاه إليه فأكله الكلب
-روايت-1-2-روايت-42-659
أخطل الكاهلى قال أبو عبد الله ع لقرابتى يا عبد الله بن يحيى الكاهلى إذالقيت السبع فاقرأ فى وجهه آية الكرسى وقل له عزمت عليک بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة أمير المؤمنين وعزيمة الأئمة من بعده فإنه ينصرف عنک قال عبد الله بن الكاهلى فقدمت الكوفة فخرجت مع ابن عم لى إلى بعض القرى فإذاسبع قداعترض لنا فى بعض الطريق فقرأت فى وجهه ماأمرنى به أبو عبد الله ع ثم قلت أ لاتنحيت عن
-روايت-1-2-روايت-17-ادامه دارد
[صفحه 223]
طريقنا و لاتؤذينا فإنا لانؤذيک قال فنظرت إليه و قدطأطأ رأسه وأدخل ذنبه بين رجله وتنكب الطريق راجعا من حيث جاء فقال ابن عمى ماسمعت كلاما أحسن من كلامک هذا ألذى سمعته منک فقلت أى شىءسمعت هذاكلام جعفر بن محمد فقال أناأشهد أن جعفر بن محمدإمام فرض الله طاعته
-روايت-از قبل-284
سيف بن عميرة عن أبى أسامة الشحام قال قال لى أبو عبد الله ع يازيد كم أتى عليک من سنة قلت كذا وكذا قال يا أباأسامة جدد عبادة وأحدث توبة فبكيت فقال لى مايبكيک يازيد قلت جعلت فداک نعيت إلى نفسى فقال يا أباأسامة أبشر فإنک معنا و أنت من شيعتنا ثم قال بعدكلام و الله لكأنى أنظر إليکِ و إلى الحارث بن المغيرة البصرى فى الجنة فى درجة

واحدة رفيقک فأبشر
-روايت-1-2-روايت-43-378
شعيب بن ميثم قال أبو عبد الله ع ياشعيب أحسن إلى نفسک وصل قرابتک وتعاهد إخوانک و لاتستبد بالشىء فتقول ذا لنفسى وعيالى إن ألذى خلقهم هو ألذى يرزقهم فقلت نعى و الله إلى نفسى فرجع شعيب فو الله مالبث إلاشهرا حتى مات
-روايت-1-2-روايت-39-241
صندل عن سورة بن كليب قال قال أبو عبد الله ع ياسورة كيف حججت العام قال استقرضت حجتى و الله إنى لأعلم أن الله سيقضيها عنى و ما كان حجتى بعدالمغفرة إلاشوقا إليک و إلى حديثک قال أماحجتک فقد قضاها الله فأعطيکها من عندى ثم رفع مصلى تحته فأخرج دنانير فعد عشرين دينارا فقال هذه حجتک وعد عشرين دينارا و قال هذه معونة لک حياتک حتى تموت قلت أخبرتنى أن أجلى قددنا فقال ياسورة أ ماترضى أن تكون معنا فقال صندل فما لبث إلاسبعة أشهر حتى مات
-روايت-1-2-روايت-30-468
ابن مسكان عن سليمان بن خالد فى خبر طويل أنه دخل على الصادق ع آذنه وأذن لقوم من أهل البصرة فقال ع كم عدتهم فقال لاأدرى فقال ع اثنا عشر رجلا فلما دخلوا عليه سألوا عن حرب على وطلحة والزبير وعائشة قال و ماتريدون بذلک قالوا نريد أن نعلم علم ذلک قال إذاتكفرون يا أهل البصرة فقال على كان مؤمنا منذ بعث الله نبيه إلى أن قبضه إليه لم يؤمر عليه رسول الله ص أحدا قط و لم يكن فى سرية قط إلا كان أميرها وذكر فيه أن طلحة والزبير بايعاه وغدرا به
-روايت-1-2-روايت-46-ادامه دارد
[صفحه 224]
و أن النبى ع أمره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقالوا لئن كان هذاعهد من رسول الله لقد ضل القوم جميعا فقال ع أ لم أقل لكم إنكم ستكفرون إن أخبرتكم أماإنكم سترجعون إلى أصحابكم من أهل البصرة فتخبرونهم بما أخبرتكم فيكفرون أعظم من كفركم فكان كما قال
-روايت-از قبل-284
حسن بن أبى العلاء قال كنت جالسا
عند أبى عبد الله ع إذ جاء رجل يشكو امرأته فقال ائتنى بهافأتاه بها فقال مالزوجک يشكوک فقالت فعل الله به وفعل قال لها أبو عبد الله ع أماإنک إن ثبت على هذا لم تعيشى إلاثلاثة أيام فقالت و الله ماأبالى أن لاأراه أبدا فقال أبو عبد الله ع خذ بيدها فليست تبيت فى بيتک أكثر من ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث دخل علينا الرجل فقال له أبو عبد الله ع مافعلت زوجتک قال و الله دفنتها الساعة فقلت جعلت فداک ما كان حال هذه المرأة قال

كانت متعدية عليه فبتر الله له عمرها وأراحه منها
-روايت-1-2-روايت-27-555
قال موسى بن جعفر ع فيما أوصانى به أبى أن قال يابنى إذا أنامت فلايغسلنى أحد غيرک فإن الإمام لايغسله إلاإمام واعلم أن عبد الله أخاک سيدعو الناس إلى نفسه فدعه فإن عمره قصير فلما أن مضى غسلته كماأمرنى وادعى عبد الله الإمامة مكانه فكان كما قال أبى و مالبث عبد الله يسيرا حتى مات وروى مثل ذلک الصادق ع
-روايت-1-2-روايت-26-337
و فى حديث على أنه قال الصادق ع نعلم أنک خلفت فى منزلک ثلاثمائة درهم و قلت إذارجعت أصرفها وأبعث بها إلى محمد بن عبد الله الدعبلى قال و الله ماتركت فى بيتى شيئا إلا و قدأخبرتنى به
-روايت-1-2-روايت-39-203
و قال سماعة بن مهران دخلت على الصادق ع فقال لى مبتدئا ياسماعة ما هذا ألذى بينک و بين جمالک فى الطريق إياک أن تكون فاحشا أوصياحا قال و الله لقد كان ذلک لأنه ظلمنى فنهانى عن مثل ذلک
-روايت-1-2-روايت-25-200
معتب قال قرع باب مولاى الصادق ع فخرجت فإذازيد بن على ع فقال الصادق لجلسائه ادخلوا هذاالبيت وردوا الباب و لايتكلم منكم أحد فلما دخل قام إليه فاعتنقا وجلسا طويلا يتشاوران ثم علا الكلام بينهما فقال زيد دع ذا عنک
-روايت-1-2-روايت-13-ادامه دارد
[صفحه 225]
يا جعفرفو الله لئن لم تمد يدک حتى أبايعک أو هذه يدى فبايعنى لأتعبنک ولأكلفنک ما لاتطيق فقد تركت الجهاد وأخلدت إلى الخفض وأرخيت الستر واحتويت على مال الشرق والغرب فقال الصادق ع يرحمک الله ياعم يغفر لک الله ياعم يغفر لک الله ياعم وزيد يسمعه و يقول موعدنا الصبح أ ليس الصبح بقريب ومضى فتكلم الناس فى ذلک فقال مه لاتقولوا لعمى زيد إلاخيرا رحم الله عمى فلو ظفر لوفى فلما كان فى السحر قرع الباب ففتحت له الباب فدخل يشهق ويبكى و يقول ارحمنى يا جعفريرحمک الله ارض عنى يا جعفررضى الله عنک اغفر لى يا جعفرغفر الله لک فقال الصادق ع غفر الله لک ورحمک ورضى عنک فما الخبر ياعم قال نمت فرأيت رسول الله ص داخلا على و عن يمينه الحسن و عن يساره الحسين وفاطمة خلفه و على أمامه وبيده حربة تلتهب التهابا كأنها نار و هو يقول إيها يازيد آذيت رسول الله فى جعفر و الله لئن لم يرحمک ويغفر لک ويرضى عنک لأرمينک بهذه الحربة فلأضعها بين كتفيک ثم لأخرجها من صدرک فانتبهت فزعا مرعوبا فصرت إليک فارحمنى يرحمک الله فقال

رضى الله عنک وغفر الله لک أوصنى فإنک مقتول مصلوب محروق بالنار فوصى زيد بعياله وأولاده وقضاء الدين عنه
-روايت-از قبل-1102
أبوبصير سمعت أبا عبد الله ع يقول و قدجرى ذكر المعلى بن خنيس فقال يا أبا محمداكتم على ماأقول لک فى المعلى قلت أفعل فقال أماإنه ما كان ينال درجتنا إلابما كان ينال منه داود بن على قلت و ما ألذى يصيبه من داود قال يدعو به فيأمر به فيضرب عنقه ويصلبه و ذلک من قابل فلما كان من قابل ولى داود المدينة فدعا المعلى وسأله عن شيعة أبى عبد الله ع فكتمه فقال أتكتمنى أماأنک إن كتمتنى قتلتک فقال المعلى بالقتل تهددنى و الله لوكانوا تحت قدمى مارفعت قدمى عنهم و إن أنت قتلتنى لتسعدنى ولتشقين فلما أراد قتله قال المعلى أخرجنى إلى الناس فإن لى أشياء كثيرة حتى أشهد بذلک فأخرجه إلى السوق فلما اجتمع الناس قال أيها الناس اشهدوا أن ماتركت من مال عين أودين أوأمه أو عبد أودار أوقليل أوكثير فهو لجعفر بن محمد ع فقتل
-روايت-1-2-روايت-40-769
قال محمد بن محمدالأشعرى القمى فى نوادر الحكمة بإسناده عن نباتة الأخمسى قال
-روايت-1-2-روايت-85-ادامه دارد

دخلت على أبى عبد الله ع و أناأريد أن أسأله عن صلاة الليل ونسيت فقلت السلام عليک يا ابن رسول الله فقال أجل و الله إنا ولده و مانحن بذى قرابة من أتى الله بالصلوات الخمس المفروضة لم يسأل عما سوى ذلک فاكتفيت بذلک
-روايت-از قبل-235
عروة بن موسى الجعفى قال ع يوما ونحن نتحدث الساعة انفقأت عين هشام فى قبره قلنا ومتى مات قال اليوم الثالث قال فحسبنا موته وسألنا عنه فكان كذلک
-روايت-1-2-روايت-24-160
ابن بابويه القمى فى دلائل الأئمة ومعجزاتهم قال أبوبصير دخلت المدينة وكانت معى جويرية لى فأصبت منها ثم خرجت إلى الحمام فلقيت أصحابنا الشيعة وهم متوجهون إلى الصادق ع فخفت أن يسبقونى ويفوتنى الدخول عليه فمشيت معهم حتى دخلت الدار معهم فلما مثلت بين يدى أبى عبد الله ع نظر إلى ثم قال يا أبابصير أ ماعلمت أن بيوت الأنبياء وأولاد الأنبياء لايدخلها الجنب فاستحييت و قلت يا ابن رسول الله إنى لقيت أصحابنا وخفت أن يفوتنى الدخول معهم ولن أعود إلى مثلها أبدا
-روايت-1-2-روايت-63-494

و فی کتاب الدلالات عن الحسن بن علی بن أبی حمزة البطائنی قال أبوبصیر اشتهیت دلالة الإمام فدخلت علی أبی عبد الله ع و أناجنب فقال یا أبا محمد ما کان لک فیما کنت فیه شغل تدخل علی إمامک و أنت جنب فقلت جعلت فداک ماعملته إلاعمدا قال أ و لم تؤمن قلت بلی ولکن لیطمئن قلبی قال فقم یا أبا محمد واغتسل الخبر
-روایت-1-2-روایت-80-335
مهزم قال کنا نزولا بالمدینة وکانت جاریة لصاحب المنزل تعجبنی وإنی أتیت الباب فاستفتحت ففتحت الجاریة فغمزت یدها فلما کان من الغد دخلت علی أبی عبد الله فقال یامهزم أین أقصی أثرک الیوم قلت مابرحت المسجد فقال أ ماتعلم أن أمرنا هذا لاینال إلابالورع
-روایت-1-2-روایت-13-275
فی معرفة الرجال قال عمار الساباطی دخل رجل علی الصادق ع فقال ماأقبح بالرجل أن یأتمنه رجل من إخوانه علی حرمة من حرمه فیخونه بها
-روایت-1-2-روایت-39-143
عبدالرحمن بن سالم عن أبیه قال لماقدم أبو عبد الله ع إلی أبی جعفر فقال أبوحنیفة لنفر من أصحابه انطلقوا بنا إلی إمام الرافضة نسأله عن أشیاء نحیره فیهافانطلقوا فلما دخلوا إلیه نظر إلیه أبو عبد الله ع فقال أسألک بالله یانعمان لما
-روایت-1-2-روایت-38-ادامه دارد
[صفحه 227]
صدقتنی عن شیءأسألک عنه هل قلت لأصحابک مروا بنا إلی إمام الرافضة فنحیره فقال قد کان ذلک قال فاسأل ماشئت القصة
-روایت-از قبل-123
أبوالعباس البقباق قال تزارا ابن أبی یعقوب والمعلی بن خنیس فقال ابن أبی یعقوب الأوصیاء علماء أتقیاء أبرار و قال ابن خنیس الأوصیاء أنبیاء قال فدخلا علی أبی عبد الله فلما استقر مجلسهما قال ع أبرأ ممن قال إنا أنبیاء
-روایت-1-2-روایت-28-232
الشیخ المفید بإسناده عن داود بن کثیر الرقی قال کنت جالسا
عند أبی عبد الله ع إذ قال لی مبتدئا من قبل نفسه یاداود لقد عرضت علی أعمالکم یوم الخمیس فرأیت فیما عرض علی من عملک صلتک لابن عمک فلان فسرنی ذلک إنی علمت صلتک له أسرع لفناء عمره وقطع أجله قال داود و کان لی ابن عم ناصبیا معاندا بلغنی عنه و عن عیاله سوء حال فصککت له بنفقة قبل خروجی إلی مکة فلما صرت إلی المدینة أخبرنی أبو عبد الله ع بذلک
-روایت-1-2-روایت-53-437

سدير الصيرفى قال دخلت على أبى عبد الله و قداجتمع على ماله بيان فأحببت دفعه إليه وكنت حبست منه دينارا لكى أعلم أقاويل الناس فوضعت المال بين يديه فقال لى ياسدير خنتنا و لم ترد بخيانتک إيانا قطيعتنا قلت جعلت فداک و ما ذلک قال أخذت شيئا من حقنا لتعلم كيف مذهبنا قلت صدقت جعلت فداک إنما أردت أن أعلم قول أصحابى فقال لى أ ماعلمت أن كل مايحتاج إليه نعلمه وعندنا ذلک أ ماسمعت قول الله تعالى وَ كُلّ شَىءٍ أحصَيناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍاعلم أن علم الأنبياء محفوظ فى علمنا مجتمع عندنا وعلمنا من علم الأنبياء فأين يذهب بک قلت صدقت جعلت فداک

-روايت-1-2-روايت-21-588

محمد بن محمد بن أبى حمزة فى نوادر الحكمة بإسناد له عن أبى بصير قال دخل شعيب العقرقوفى على أبى عبد الله ع ومعه صرة فيهادنانير فوضعها بين يديه فقال له أبو عبد الله ع أزكاة أم صلة فسكت ثم قال لاحاجة لنا فى الزكاة قال فقبض قبضة فدفعها إليه فلما خرج قلت له كم كانت الزكاة من هذه قال بقدر ماأعطانى و الله لم تزد حبة و لم تنقص حبة

-روايت-1-2-روايت-75-360

[صفحه 228]

شعيب العقرقوفى قال بعث معي رجل بألف درهم و قال إنى أحب أن أعرف فضل أبى عبد الله ع على أهل بيته فقال خذ خمسة دراهم مستوقة فاجعلها فى الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصيرها فى لبنة قميصک فإنک ستعرف ذلک قال فأتيت بها أبا عبد الله ع فنثرتها بين يديه فأخذ الخمسة فقال خذ خمستک وهات خمستنا

-روايت-1-2-روايت-24-310

ابراهيم بن عبدالحميد قال خرجت إلى قبا لأشترى نخلا فلقيته ع و قددخل المدينة فقال أين تريد فقلت لعلنا نشترى نخلا فقال أ وأمنتم الجراد فقلت لا و الله لاأشترى نخلة فو الله مالبثنا إلاخمسا حتى جاء من الجراد ما لم يترک فى النخل حملا

-روايت-1-2-روايت-31-249

ابن جمهور القمى فى كتاب الواحدة أن محمد بن عبد الله بن الحسن قال لأبى عبد الله و الله إنى لأعلم منک وأسخى وأشجع فقال له أما ما قلت إنک أعلم منى فقد أعتق جدى وجدک ألف نسمة من كديده فسمهم لى و إن أحببت أن أسميهم لک إلى آدم فعلت و أما ما قلت إنک أسخى منى فو الله مابت ليلة ولله على حق يطالبنى به و أما ما قلت إنک أشجع منى فكأنى أرى رأسک و قدجىء به ووضع على حجر الزنابير يسيل منه الدم إلى موضع كذا وكذا قال فحكى ذلک لأبيه فقال يابنى آجرنى الله فيک إن جعفرا أخبرنى أنک صاحب حجر الزنابير

-روايت-1-2-روايت-37-547

أبوالفرج الأصفهانى فى مقاتل الطالبيين لمابويع محمد بن عبد الله بن الحسن على أنه مهدى هذه الأمة جاء أبوه عبد الله إلى الصادق ع و قد كان ينهاه وزعم أنه يحسده فضرب الصادق يده على كتف عبد الله و قال إيها و الله ماهى إليک و لا إلى ابنک وإنما هى لهذا يعنى السفاح ثم لهذا يعنى المنصور يقتله على أحجار الزيت ثم يقتل أخاه بالطفوف وقوائم فرسه فى الماء فتبعه المنصور فقال ما قلت يا أبا عبد الله فقال ماسمعته وإنه لكائن قال فحدثنى من سمع المنصور أنه قال انصرفت من وقتى فهيأت أمرى فكان كما قال

-روايت-1-2-روايت-45-540

وروى أنه لماكبر المنصور أمر ابنى عبد الله استطلع حالهما منه فقال الصادق ع مايئول إليه حالهما أتلو عليک آية فيهامنتهى علمى وتلالَئِن أُخرِجُوا لا يَخرُجُونَ مَعَهُم وَ لَئِن قُوتِلُوا لا يَنصُرُونَهُم وَ لَئِن نَصَرُوهُم لَيُوَلُّنّ الأدبارَ ثُمّ لا يُنصَرُونَفخر المنصور ساجدا و قال حسبک أبا عبد الله

-روايت-1-2-روايت-9-318

[صفحه 229]

ابن كادش العكبرى فى مقاتل العصابة العلوية كتابة لمابلغ أبامسلم موت ابراهيم الإمام وجه بكتبه إلى الحجاز إلى جعفر بن محمد و عبد الله بن الحسن و محمد بن على بن الحسين يدعو كل واحد منهم إلى الخلافة فبدأ بجعفر فلما قرأ الكتاب أحرقه و قال هذاالجواب فأتى عبد الله بن الحسن فلما قرأ الكتاب قال أناشيخ ولكن ابنى محمدا مهدى هذه الأمة فركب وأتى جعفرا فخرج إليه ووضع يده على عنق حماره و قال يا أبا محمد ماجاء بک فى هذه الساعة فأخبره فقال لاتفعلوا فإن الأمر لم يأت بعدفغضب عبد الله بن الحسن و قال لقد علمت خلاف ماتقول ولكنه يحملک على ذلک الحسد لابنى فقال لا و الله ما ذلک يحملنى ولكن هذا وإخوته وأبناءه دونک وضرب بيده على ظهر أبى العباس السفاح ثم نهض فاتبعه عبدالصمد بن على و أبو جعفر محمد بن على بن عبد الله بن العباس فقالا له أتقول ذلک قال نعم و الله أقول ذلک وأعلمه

-روايت-1-2-روايت-54-844

زكار بن أبى زكار الواسطى قال قبل رجل رأس أبى عبد الله فمس أبو عبد الله ثيابه و قال مارأيت كاليوم أشد بياضا و لاأحسن منها فقال جعلت فداک هذه ثياب بلادنا وجئتک منها بخير من هذه قال فقال يامعتب اقبضها منه ثم خرج الرجل فقال أبو عبد الله صدق الوصف وقرب الوقت هذاصاحب رايات السود ألذى يأتى بها من خراسان ثم قال يامعتب الحقه فسله مااسمه ثم قال إن كان عبدالرحمن فهو و الله هو قال فرجع معتب فقال قال اسمى عبدالرحمن قال فلما ولى ولد العباس نظرت إليه فإذا هو عبدالرحمن أبومسلم

-روایت-1-2-روایت-34-525
و فی رامش افزای أن أبامسلم الخلال وزیر آل محمدعرض الخلافة علی الصادق ع قبل وصول الجند إلیه فأبی وأخبره أن ابراهیم الإمام لایصل من الشام إلی العراق و هذاالأمر لأخویه الأصغر ثم الأکبر ویبقی فی أولاد الأکبر و أن أبامسلم بقی بلا مقصود فلما أقبلت الرایات کتب أیضا بقوله وأخبره أن سبعین ألف مقاتل وصل إلینا فننتظر أمرک فقال إن الجواب کماشافهتک فکان الأمر کماذکر فبقی ابراهیم الإمام فی حبس مروان وخطب باسم السفاح
-روایت-1-2-روایت-21-453
وقرأت فی بعض التواریخ لماأتی کتاب أبی مسلم الخلال إلی الصادق ع باللیل قرأه ثم وضعه علی المصباح فحرقه فقال له الرسول وظن أن حرقه له تغطیة وستر وصیانة
-روایت-1-2-روایت-28-ادامه دارد
[صفحه 230]
للأمر هل من جواب قال الجواب ما قدرأیت
-روایت-از قبل-45
و قال أبوهریرة الأبار صاحب الصادق ع
و لمادعا الداعون مولای لم یکن || لیثنی علیه عزمه بصواب
و لمادعوه بالکتاب أجابهم || بحرق الکتاب دون رد جواب
و ما کان مولای کمشری ضلالة || و لاملبسا منها الردی بثواب
ولکنه لله فی الأرض حجة || دلیل إلی خیر وحسن مآب
یاضیعة الدین مارأیت جنی || من معدن الوحی والرسالات
کلا ورب الحجیج إن لنا || ظهرا ولکننا نأبی الضلالات
کیف نعق الوری وأنفسنا || خلقن من أنفس نقیات

روى الأعمش والربيع و ابن سنان و على بن حمزة وحسين بن أبى العلاء و أبوالمغراء و أبوبصير أن داود بن على بن عبد الله بن العباس لماقتل المعلى بن خنيس وأخذ ماله قال الصادق ع قتلت مولاي وأخذت مالى أ ماعلمت أن الرجل ينام على الثكل و لاينام على الحرب أما و الله لأدعون الله عليک فقال له داود تهددنا بدعائک كالمستهزئ بقوله فرجع أبو عبد الله إلى داره فلم يزل ليله كله قائما وقاعدا فبعث إليه داود خمسة من الحرس و قال ائتونى به فإن أبى فائتونى برأسه فدخلوا عليه و هويصلى فقالوا له أجب داود قال فإن لم أجب قالوا أمرنا بأمر قال فانصرفوا فإنه خير لكم لدنياكم وآخرتكم فأبوا إلاخروجه فرفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة حتى سمعنا صراخا عاليا فقال لهم إن صاحبكم قدمات فانصرفوا فسئل فقال بعث إلى ليضرب عنقى فدعوت عليه بالاسم الأعظم فبعث الله إليه ملكا بحربة فطعنه فى مذاكيره فقتله

-روايت-1-2-روايت-96-889

و فى رواية لبانة بنت عبد الله بن العباس بات داود تلک الليلة حائرا قدأغمى عليه فقمت أفتقده فى الليل فوجدته مستلقيا على قفاه وثعبان قدانطوى على صدره وجعل فاه على فيه فأدخلت يدى فى كمى فتناولته فعطف فاه إلى فرميت به فانساب فى

[صفحه 231]

ناحية البيت وأنبهت داود فوجدته حائرا قداحمرت عيناه فكرهت أن أخبره بما كان وجزعت عليه ثم انصرفت فوجدت ذلک الثعبان كذلک ففعلت به مثل ألذى فعلت فى المرة الأولى وحركت داود فأصبته ميتا فما رفع جعفررأسه من السجود حتى سمع الواعية قال الربيع الحاجب أخبرت الصادق بقول المنصور لأقتلنک ولأقتلن أهلک حتى لاأبقى على الأرض منكم قامة سوط ولأخربن المدينة حتى لاأترک فيهاجدارا قائما فقال لاترع من كلامه ودعه فى طغيانه فلما صار بين الستربن سمعت المنصور يقول أدخلوه إلى سريعا فأدخلته عليه فقال مرحبا يا ابن العم النسيب وبالسيد القريب ثم أخذ بيده وأجلسه على سريره وأقبل عليه ثم قال أتدرى لم بعثت إليک فقال وأنى لى علم بالغيب قال أرسلت إليک لتفرق هذه الدنانير فى أهلک وهى عشرة آلاف دينار فقال ولها غيرى فقال أقسمت عليک يا أبا عبد الله لتفرقها على فقراء أهلک ثم عانقه بيده وأجازه وخلع عليه و قال ياربيع أصحبه قوما يردونه إلى المدينة قال فلما خرج أبو عبد الله قلت له يا أمير المؤمنين لقد كنت من أشد الناس عليه غيظا فما ألذى أرضاک عنه

قال ياربيع لماحضرت الباب رأيت تنينا عظيما يقرض أنيابه و هو يقول بألسنة الآدميين إن أنت أشكت ابن رسول الله لأفصلن لحمک من عظمک فأفزعنى ذلک وفعلت به مارأيت
و فى الترهيب والترغيب عن أبى القاسم الأصفهانى والعقد عن ابن عبدربه الأندلسى أن المنصور قال لمارآه قتلنى الله إن لم أقتلک فقال له إن سليمان أعطى فشكر و إن أيوب ابتلى فصبر و إن يوسف ظلم فغفر و أنت على إرث منهم وأحق بمن تأسى بهم فقال إلى يا أبا عبد الله فأنت القرابة وذو الرحم الواشجة السليم الناحية القليل الغائلة ثم صافحه بيمينه وعانقه بشماله وأمر له بكسوة وجائزة
-روايت-1-2-روايت-88-406
و فى خبر آخر عن الربيع أنه أجلسه إلى جانبه فقال له ارفع حوائجک فأخرج
-روايت-1-2-روايت-27-ادامه دارد

رقاعا لأقوام فقال المنصور ارفع حوائجک فى نفسک فقال لاتدعونى حتى أجيبک فقال ما إلى ذلک من سبيل
-روايت-از قبل-108
إسحاق وإسماعيل ويونس بنو عمار أنه استحال وجه يونس إلى البياض فنظر الصادق إلى جبهته فصلى ركعتين ثم حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى وآله ثم قال يا الله يا الله يا الله يارحمان يارحمان يارحمان يارحيم يارحيم يارحيم ياأرحم الراحمين ياسميع الدعوات يامعطى الخيرات صل على محمد و على أهل بيته الطاهرين الطيبين واصرف عنى شر الدنيا وشر الآخرة وأذهب عنى مابى فقد غاظنى ذلک وأحزننى قال فو الله ماخرجنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب قال الحكيم بن مسكين ورأيت البياض بوجهه ثم انصرف و ليس فى وجهه شىء
-روايت-1-2-روايت-35-568
أمالى الطوسى بإسناده عن سدير الصيرفى قال جاءت امرأة إلى أبى عبد الله ع فقالت له جعلت فداک إن أبى وأمى و أهل بيتى يتولونكم فقال لها صدقت فما ألذى تريدين قالت يا ابن رسول الله أصابنى وضح فى عضدى فادع الله لى أن يذهب به عنى قال أبو عبد الله ع أللهم إنک تبرئ الأكمه والأبرص وتحيى العظام وهى رميم ألبسها عفوک وعافيتک ماترى أثر إجابة دعائى فقالت المرأة و الله قمت و مابى منه لاقليل و لاكثير
-روايت-1-2-روايت-48-437
معاوية بن وهب صدع ابن لرجل من أهل مرو فشكا ذلک إلى أبى عبد الله ع فقال ادنه منى قال فمسح على رأسه ثم قال إن الله يمسک السماوات و الأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده فبرأ بإذن الله

-روایت-1-2-روایت-17-221
الکلوذانی فی الأمالی وعمر الملأ فی الوسیلة جاء فی حدیث اللیث بن سعد أنه رأی رجلا جالسا علی أبی قبیس و هو یقول یارب یارب حتی انقطع نفسه ثم قال یاأرحم الراحمین حتی انقطع نفسه ثم قال یارباه یارباه حتی انقطع نفسه ثم قال یا الله یا الله حتی انقطع نفسه ثم قال یاحی یاحی حتی انقطع نفسه ثم قال یارحیم یارحیم حتی انقطع نفسه ثم قال یاأرحم الراحمین حتی انقطع نفسه
-روایت-1-2-روایت-74-ادامه دارد
[صفحه 233]
سبع مرات ثم قال أللهم إنی أشتهی من هذاالعنب فأطعمنیه أللهم و إن بردی قدخلقا فاکسنی قال اللیث فو الله مااستتم کلامه حتی نظرت إلی سلة مملوءة عنبا و لیس علی وجه الأرض یومئذ عنبة وبردین مصبوغین فقربت منه وأکلت معه ولبس البردین ثم نزلنا فلقی فقیرا فأعطاه بردیه الخلقین ثم انصرف فسألت عنه فقیل هذا جعفرالصادق ع
-روایت-از قبل-344
هشام بن الحکم قال کان رجل من ملوک أهل الجبل یأتی الصادق ع فی حجه کل سنة فینزله أبو عبد الله ع فی دار من دوره فی المدینة وطال حجه ونزوله فأعطی أبا عبد الله ع عشرة آلاف درهم لیشتری له دارا وخرج إلی الحج فلما انصرف قال جعلت فداک اشتریت لی الدار قال نعم وأتی بصک فیه بسم الله الرحمن الرحیم هذا مااشتری جعفر بن محمدلفلان بن فلان الجبلی له دار فی الفردوس حدها الأول رسول الله والحد الثانی أمیر المؤمنین والحد الثالث الحسن بن علی والحد الرابع الحسین بن علی فلما قرأ الرجل ذلک قال قدرضیت جعلنی الله فداک قال فقال أبو عبد الله ع إنی أخذت ذلک المال ففرقته فی ولد الحسن و الحسین وأرجو أن یتقبل الله ذلک ویثیبک به الجنة قال فانصرف الرجل إلی منزله و کان الصک معه ثم اعتل علة الموت فلما حضرته الوفاة جمع أهله وحلفهم أن یجعلوا الصک معه ففعلوا ذلک فلما أصبح القوم غدوا إلی قبره فوجدوا الصک علی ظهر القبر مکتوب علیه وفی ولی الله جعفر بن محمد
-روایت-1-2-روایت-23-924
وقرأت فی شوف العروس عن أبی عبد الله الدامغانی أنه سمع لیلة المعراج من بطنان العرش یقول
من یشتری قبة فی الخلد ثابتة || فی ظل طوبی رفیعات مبانیها
دلالها المصطفی و الله بائعها || ممن أراد وجبریل مناديها
یحیی بن ابراهیم بن مهاجر قال قلت لأبی عبد الله ع فلان یقرأ علیک السلام وفلان وفلان فقال وعلیهم السلام قلت یسألونک الدعاء فقال مالهم قلت حبسهم أبو جعفرالمنصور فقال و مالهم و ما له قلت استعملهم

فحبسهم فقال و مالهم و ما له أ لم أنههم أ لم أنههم هم النار هم النار ثم قال أللهم اخدع عنهم سلطانه قال
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 234]
فانصرفنا فإذاهم قدخرجوا
-روايت-از قبل-27
و فى الدلالات حنان قال حبس أبو جعفر عبدالحميد فى المضيق زمانا و كان صديقا لمحمد بن عبد الله ثم إنه وافى الموسم فلما كان يوم عرفة لقيه الصادق ع فى الموقف فقال لمحمد بن عبد الله يا محمد مافعل صديقک عبدالحميد قال أخذه أبو جعفرفحبس فى المضيق زمانا قال فرفع الصادق ع يده ساعة ثم التفت إلى محمد بن عبد الله و قال يا محمد بن عبد الله قد و الله خلى سبيل خليلک قال محمدفسألت عبدالحميد أى ساعة خلاک أبو جعفر قال يوم عرفة بعدصلاة العصر
-روايت-1-2-روايت-29-468
وبلغ الصادق ع قول الحكيم بن عباس الكلبى
-روايت-1-2-روايت-3-50
صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة || و لم أر مهديا على الجذع يصلب
وقستم بعثمان عليا سفاهة || وعثمان خير من على وأطيب
فرفع الصادق ع يده إلى السماء وهما يرعشان فقال أللهم إن كان عبدک كاذبا فسلط عليه كلبک فبعثه بنو أمية إلى الكوفة فبينما هويدور فى سككها إذ افترسه الأسد واتصل خبره بجعفر فخر لله ساجدا ثم قال الحمد لله ألذى أنجزنا وعدنا
-روايت-1-233
قال الحسن بن محمد بن المتجعفر
فأنت السلالة من هاشم || و أنت المهذب والأطهر
و من جده فى العلى شامخ || و من فخره الأعظم الأفخر
و من أهله خير هذاالورى || و من لهم البيت والمنبر
و من لهم الزمزم والصفا || و من لهم الركن والمشعر
و من شرعوا الدين فى العالمين || فأنوارهم أبدا تزهر
و من لهم الحوض يوم المقام || و من لهم النشر والمحشر
وأنتم كنوز لأشياعكم || وإنكم الصفو والجوهر
وإنكم الغرر الطاهرون || وإنكم الذهب الأحمر
وسيد أيامنا جعفر || وحسبک من سيد جعفر

سدیر الصیرفی قال کنت مع الصادق ع فی عرفات فرأیت الحجیج وسمعت
-روایت-1-2-روایت-21-ادامه دارد
[صفحه 235]
الضجیج فتوسمت و قلت فی نفسی أتری هؤلاء کلهم علی الضلال فنادانی
الصادق ع فقال تأمل فتأملتهم فإذاهم قردة وخنازیر
-روایت-از قبل-127
ابن حماد
لم لم یسمعوا مقال سدیر || و هو فی قوله سدید رشید
کنت مع جعفرلدی عرفات || ولجمع الحجیج عج شدید
فتوسمت ثم قلت تری ضل || عن الله جمع هذاالجنود
فانثنی سیدی علی ونادانی || تأمل تری ألذی قدترید
فتأملتهم إذاهم خنازیر || بلا شک کلهم وقرود
الحسین بن محمد قال سخط علی بن هبیرة علی رفید فعاذ بأبی عبد الله
فقال له انصرف إلیه وأقرئه منی السلام وقل له إنی أجرت علیک مولاک
رفیدا فلاتهجه بسوء فقال جعلت فداک شامی خبیث الرأی فقال اذهب إلیه
کماأقول لک قال فاستقبلنی أعرابی ببعض البوادی فقال أین تذهب إنی
أری وجه مقتول ثم قال لی أخرج یدک ففعلت فقال ید مقتول ثم قال لی
أخرج لسانک ففعلت فقال امض فلابأس علیک فإن فی لسانک رسالة
لوأتیت بهاالجبال الرواسی لانقادت لک فقال فجئت فلما دخلت علیه أمر
بقتلی فقلت أیها الأمیر لم تظفر بی عنوة وإنما جئتک من ذات نفسی وهاهنا
أمر أذکره لک ثم أنت وشأنک فأمر من حضر فخرجوا فقلت له مولاک جعفر
بن محمدیقرئک السلام و یقول لک قدأجرت علیک مولاک رفیدا فلاتهجه
بسوء فقال الله لقد قال لک جعفر هذه المقالة وأقرأنی السلام فحلفت
فردها علی ثلاثا ثم حل أکتافی ثم قال لایقنعنی منک حتی تفعل بی مافعلت
بک قلت ماتکتف یدی یدیک و لاتطیب نفسی فقال و الله لایقنعنی إلاذاک
ففعلت کمافعل وأطلقته فناولنی خاتمه و قال أمری فی یدک فدبر فیها
ماشئت
-روایت-1-2-روایت-25-1020
التمس محمد بن سعید من الصادق رقعة إلی أبی محمد بن سمالی فی
تأخیر خراجه فقال ع قل له سمعت جعفر بن محمد یقول من أکرم لنا
مواليا فبکرامة الله بدأ و من أهانه فلسخط الله تعرض و من أحسن إلی
شیعتنا فقد أحسن إلی أمیر المؤمنین و من أحسن إلی
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

أمير المؤمنين فقد أحسن إلى رسول الله و من أحسن إلى رسول الله فقد أحسن إلى الله و من أحسن إلى الله كان و الله معنا فى الرفيق الأعلى قال فأتيته وذكرته فقال بالله سمعت هذاالحديث من الصادق ع فقلت نعم فقال اجلس ثم قال ياغلام ما على محمد بن سعيد من الخراج قال ستون ألف درهم قال امح اسمه من الديوان وأعطانى بدرة وجارية وبغلة بسرجها ولجامها قال فأتيت أبا عبد الله ع فلما نظر إلي تبسم فقال يا أبا محمدتحدثنى أوأحدثک فقلت يا ابن رسول الله منک أحسن فحدثنى و الله الحديث كأنه حضر معى

-روايت-از قبل-529

وأنبأنى الطبرسى فى إعلام الورى قال الشقران مولى رسول الله ص خرج العطاء أيام أبى جعفر و ما لى شفيع فبقيت على الباب متحيرا و إذا أنابجعفر الصادق ع فقمت إليه فقلت له جعلنى الله فداک أنامولاک الشقران فرحب بى وذكرت له حاجتى فنزل ودخل وخرج وأعطانى من كمه فصبه فى كمى ثم قال ياشقران إن الحسن من كل أحد حسن وإنه منک أحسن لمكانک منا و إن القبيح من كل أحد قبيح وإنه منک أقبح وعظه على جهة التعريض لأنه كان يشرب

-روايت-1-2-روايت-72-457

محمد بن الفيض عن أبى عبد الله ع قال أبو جعفرالدوانيق للصادق ع تدرى ما هذا قال و ما هو قال جبل هناک يقطر منه فى السنة قطرات فتجمد فهو جيد للبياض يكون فى العين يكحل به فيذهب بإذن الله قال نعم أعرفه و إن شئت أخبرتک باسمه وحاله هذاجبل كان عليه نبى من أنبياء بنى إسرائيل هاربا من قومه فعبد الله عليه فعلم قومه فقتلوه فهو يبكى على ذلک النبى و هذه القطرات من بكائه له و من الجانب الآخر عين تنبع من ذلک الماء بالليل والنهار و لايوصل إلى تلک العين

-روايت-1-2-روايت-40-495

المفضل بن عمر قال وجه المنصور إلى حسن بن زيد و هوواليه على الحرمين أن أحرق على جعفر بن محمدداره فألقى النار فى دار أبى عبد الله ع فأخذت النار فى الباب والدهليز فخرج أبو عبد الله ع يتخطى النار ويمشى فيها و يقول أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن ابراهيم خليل الله

-روايت-1-2-روايت-22-283

مهزم عن أبى بردة قال دخلت على أبى عبد الله ع قال مافعل زيد قلت صلب فى كناسة بنى أسد فبكى حتى بكت النساء من خلف الستور ثم قال أما و الله لقد بقى لهم عنده طلبة ماأخذوها منه فكنت أتفكر فى قوله حتى رأيت جماعة قدأنزلوه

-روايت-1-2-روايت-26-ادامه دارد

يريدون أن يحرقوه فقلت هذه الطلبة التى قال لى
-روايت-از قبل-54
حدث ابراهيم عن أبى حمزة عن مأمون الرقى قال كنت
عندسيدى الصادق ع إذ دخل سهل بن حسن الخراسانى فسلم عليه ثم جلس فقال له يا ابن رسول الله لكم الرأفة والرحمة وأنتم أهل بيت الإمامة ما ألذى يمنعک أن يكون لک حق تقعد عنه و أنت تجد من شيعتک مائة ألف يضربون بين يديک بالسيف فقال له ع اجلس ياخراسانى رعى الله حقک ثم قال ياحنفية اسجرى التنور فسجرته حتى صار كالجمرة وابيض علوه ثم قال ياخراسانى قم فاجلس فى التنور فقال الخراسانى ياسيدى يا ابن رسول الله لاتعذبنى بالنار أقلنى أقالک الله قال قدأقلتک فبينما نحن كذلک إذ أقبل هارون المكى ونعله فى سبابته فقال السلام عليک يا ابن رسول الله فقال له الصادق ع ألق النعل من يدک واجلس فى التنور قال فألقى النعل من سبابته ثم جلس فى التنور وأقبل الإمام يحدث الخراسانى حديث خراسان حتى كأنه شاهد لها ثم قال قم ياخراسانى وانظر ما فى التنور قال فقمت إليه فرأيته متربعا فخرج إلينا وسلم علينا فقال له الإمام ع كم تجد بخراسان مثل هذافقلت و الله و لاواحدا فقال ع لا و الله و لاواحدا أماإنا لانخرج فى زمان لانجد فيه خمسة معاضدين لنا نحن أعلم بالوقت
-روايت-1-2-روايت-51-1077
وحدث أبو عبد الله محمد بن أحمدالديلمى البصرى عن محمد بن كثير الكوفى قال كنت لاأختم صلاتى و لاأستفتحها إلابلعنهما فرأيت فى منامى طائرا معه نور من الجوهر فيه شىءأحمر شبه الخلوق فنزل إلى بيت المحيط برسول الله ص ثم أخرج شخصين من الضريح فخلقهما بذلک الخلوق فى عوارضهما ثم ردهما إلى الضريح وعاد مرتفعا فسألت من حولى من هذاالطائر و ما هذاالخلوق فقال هذاملک يجىء فى كل ليلة جمعة يخلقهما فأزعجنى مارأيت فأصبحت لاتطيب نفسى بلعنهما فدخلت على الصادق ع فلما رآنى ضحک و قال رأيت الطائر فقلت نعم ياسيدى فقال اقرأإِنَّمَا النَّجوى مِنَ الشَّيطانِ لِيَحزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَيسَ بِضارِّهِم شَيئاً إِلَّا بِإِذنِ اللَّهِ فإذارأيت شيئا تكره فاقرأها و الله ما هوملک موكل بهما لإكرامهما بل هوموكل بمشارق الأرض ومغاربها إذاقتل قتيل ظلما أخذ من دمه فطوقهما به فى رقابهما لأنهما سبب كل ظلم مذ كانا
-روايت-1-2-روايت-83-841
وحدثنى عمر بن حمزة العلوى الكوفى بالإسناد عن محمد بن ميمون الهلالى قال
-روايت-1-2-روايت-81-ادامه دارد

[صفحه 238]
مضيت إلى الحيرة إلى جعفر بن محمد ع ثلاثة أيام فما كان لى فيه حيلة لكثرة الناس فحيث كان اليوم الرابع رآنى فأدنانى وتفرق الناس عنه ومضى يريد قبر أمير المؤمنين فتبعته فكنت أسمع كلامه و أنامعه أمشى فحيث صار فى بعض الطريق غمزه البول فتنحى عن الطريق فحفر الرمل وبال ونبش الرمل وفحفر فخرج ماء فتطهر للصلاة فقام فصلى ركعتين و كان مما سمعته يدعو و يقول أللهم لاتجعلنى ممن تقدم فمرق و لاممن تخلف فمحق واجعلنى من النمط الأوسط
-روايت-از قبل-464
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر أن المنصور قد كان هم بقتل أبى عبد الله ع غيرمرة فكان إذابعث إليه ودعاه ليقتله فإذانظر إليه هابه و لم يقتله غير أنه منع الناس عنه ومنعه من القعود للناس واستقصى عليه أشد الاستقصاء حتى إنه كان يقع لأحدهم مسألة فى دينه فى نكاح أوطلاق أو غير ذلک فلا يكون علم ذلک عندهم و لايصلون إليه فيعتزل الرجل وأهله فشق ذلک على شيعته وصعب عليهم حتى ألقى الله عز و جل فى روع المنصور أن يسأل الصادق ع ليتحفه بشىء من عنده لا يكون لأحد مثله فبعث إليه بمخصرة كانت للنبىص طولها ذراع ففرح بهافرحا شديدا وأمر أن تشق له أربعة أرباع وقسمها فى أربعة مواضع ثم قال له ماجزاؤک عندى إلا أن أطلق لک وتفشى علمک لشيعتک و لاأتعرض لک و لالهم فاقعد غيرمحتشم وأفت الناس و لاتكن فى بلد أنا فيه ففشى العلم عن الصادق وأجاز فى المنتهى
-روايت-1-2-روايت-35-803
الحسن الجرجانى فى بصائر الدرجات بثلاثة طرق أنه دخل رجل على الصادق ع فلمزه رجل من أصحابنا فقال الصادق ع وأخذ على شيبته إن كنت لاأعرف الرجال إلابما أبلغ عنهم فبئست الشيبة شيبتى
-روايت-1-2-روايت-49-197
و فيه قال سليم بن خالدبينما نحن مع الصادق ع إذ هوبظبى يقتحب ويحرک ذنبه فقال له أبو عبد الله ع أفعل إن شاء الله ثم أقبل علينا فقال هل علمتم ما قال الظبى قلنا الله ورسوله و ابن رسوله أعلم قال إنه أتانى وأخبرنى أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لأنثاه فأخذها و له خشفان لم ينهضا و لم يقويا للرعى فسألنى أن أسألهم أن
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 239]
يطلقوها وضمن لى أنها إذاارتضعت خشفيهما حتى يقويا على النهوض والرعى أن يردها عليهم فاستحلفته على ذلک فقال برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف و أنافاعل به إن شاء الله تعالى فقال له أبو عبد الله

البلخی هذه سنة فیکم کسنة سلیمان فسکت ع
-روایت-از قبل-257
موسی بن سعید عن أبیه عن أبی بصیر قال اشتقت إلی رؤیة الصادق ع فقال لی یا أبا محمدترید أن ترانی فقلت نعم فمسح بیده علی عینی فرأیته ثم مسح علی عینی فإذا أنا کماکنت
-روایت-1-2-روایت-45-184
قال أبوالصباح الکنانی قلت لأبی عبد الله إن لنا جارا من همدان یقال له الجعد بن عبد الله یسب أمیر المؤمنین ع أفتأذن لی أن أقتله قال إن الإسلام قید الفتک ولکن دعه فستکفی بغیرک قال فانصرفت إلی الکوفة فصلیت الفجر فی المسجد و إذا أنابقائل یقول وجد الجعد بن عبد الله علی فراشه مثل الزق المنفوخ میتا فذهبوا یحملونه إذالحمه سقط عن عظمه فجمعوه علی نطع و إذاتحته أسود فدفنوه
-روایت-1-2-روایت-28-405
بصائر الدرجات عن سعد القمی قال أبوالفضل بن دکین حدثنی محمد بن راشد عن أبیه عن جده قال سألت جعفر بن محمدعلامة فقال سلنی ماشئت أخبرک إن شاء الله فقلت أخا لی بات فی هذه المقابر فتأمره أن یجیئنی قال فما کان اسمه قلت أحمد قال یا أحمدقم بإذن الله وبإذن جعفر بن محمدفقام و الله و هو یقول أتیته
-روایت-1-2-روایت-98-320
و فیه عن داود الرقی قال حج رجل من أصحابنا فدخل علی أبی عبد الله ع فقال له فداک أبی وأمی إن أهلی توفیت وبقیت وحیدا فقال أبو عبد الله ع أفکنت تحبها قال نعم فقال ارجع إلی منزلک فإنها سترجع إلی المنزل وترجع أنت وهی جالسة بإذن الله تعالی قال فلما رجعت من حجتی دخلت المنزل فوجدتها قاعدة تأکل و بین یدیها طبق علیه تمر وزبیب
-روایت-1-2-روایت-30-360
و فیه عن جمیل بن دراج قال کنت
عند أبی عبد الله ع فدخلت علیه امرأة فذکرت أنها ترکت ابنها میتا مسجی بالملحفة فقال لها لعله لم یمت فقومی فاذهبی إلی بیتک واغتسلی وصلی رکعتین وادعی الله وقولی یا من وهبه لی و لم یک شیئا جدد
-روایت-1-2-روایت-33-ادامه دارد
[صفحه 240]
لی هبته ثم حرکیه و لاتخبری بذلک أحدا فجاءت فحرکته فإذا هو قدبکی
-روایت-از قبل-74
علی بن أبی حمزة قال کان لی صدیق من کبار بنی أمیة فقال لی استأذن لی علی أبی عبد الله فاستأذنت له فلما دخل سلم وجلس ثم قال جعلت فداک أنی کنت فی دیوان هؤلاء القوم فأصبت من دنیاهم مالا کثیرا

وأغمضت فى مطالبه فقال أبو عبد الله لو لا أن بنى أمية وجدوا من يكتب لهم ويجبى لهم الفىء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لماسلبونا حقنا و لوتركهم الناس و ما فى أيديهم ماوجدوا شيئا إلا ماوقع فى أيديهم فقال الفتى جعلت فداک فهل لى من مخرج منه قال إن قلت لک تفعل قال أفعل قال اخرج من جميع ماكسبت فى دواوينهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله و من لم تعرف تصدقت به و أناأضمن لک على الله الجنة قال فأطرق الفتى طويلا فقال قدفعلت جعلت فداک قال ابن أبى حمزة فرجع الفتى معنا إلى الكوفة فما ترک شيئا على وجه الأرض إلاخرج منه حتى ثيابه التى كانت على بدنه قال فقسمنا له قسمة واشترينا له ثيابا وبعثنا له بنفقة قال فما أتى عليه أشهر قلائل حتى مرض فكنا نعوده قال فدخلت عليه يوما و هو فى السياق ففتح عينيه ثم قال يا على وفى و الله صاحبک قال ثم مات فولينا أمره فخرجت حتى دخلت على أبى عبد الله ع فلما نظر إلى قال يا على وفينا لصاحبک قال فقلت صدقت جعلت فداک هكذا قال لى و الله عندموته

-روايت-1-2-روايت-26-1165

سليمان بن خالد قال خرجنا مع أبى عبد الله ع فانتهينا إلى نخلة خاوية فقال أبو عبد الله ع أيتها النخلة السامعة المطيعة لربها أطعمينا مما جعل الله فيک فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتى تضلعنا فقال أبو عبد الله البلخى سنة فيكم كسنة مريم فقال ع نعم يا أبا عبد الله

-روايت-1-2-روايت-23-287

داود الرقى قال خرج إخوان لى يريدان المزار فعطش أحدهما عطشا شديدا حتى سقط من الحمار وسقط الآخر فى يده فقام فصلى ودعا الله ومحمدا و أمير المؤمنين والأئمة كان يدعو واحدا بعدواحد حتى بلغ إلى آخرهم جعفر بن محمدفلم يزل

-روايت-1-2-روايت-19-ادامه دارد

[صفحه 241]

يدعوه ويلوذ به فإذا هوبرجل قدقام عليه و هو يقول يا هذا ماقصتک فذكر له حاله فناوله قطعة عود و قال ضع هذا بين شفتيه ففعل ذلک فإذا هو قدفتح عينيه واستوى جالسا و لاعطش به فمضى حتى زار القبر فلما انصرفا إلى الكوفة أتى صاحب الدعاء المدينة فدخل على الصادق ع فقال له اجلس ماحال أخيک أين العود فقال ياسيدى إنى لماأصبت بأخى اغتممت غما شديدا فلما رد الله عليه روحه نسيت العود من الفرح فقال الصادق ع أماإنه ساعة صرت إلى غم أخيک أتانى أخى الخضر فبعثت إليک على يديه قطعة عود من شجرة طوبى ثم التفت إلى خادم له فقال له على بالسفط فأتى به ففتحه وأخرج منه القطعة العود بعينها ثم أراها إياه حتى عرفها ثم ردها إلى السفط

-روایت-از قبل-662
داود النیلی قال خرجت مع أبی عبد الله ع إلی الحج فلما کان أوان الظهر قال لی یاداود اعدل بنا عن الطریق حتی نأخذ أهبة الصلاة فقلت جعلت فداک أ ولسنا نحن فی أرض قفر لاماء فیها فقال لی ما أنت وذاک قال فسکت وعدلنا عن الطریق فنزلنا فی أرض قفر لاماء فیهافرکضها برجله فنبع لنا عین ماء یسیب کأنه قطع الثلج فتوضأ وتوضیت ثم أدینا ماعلینا من الفرض فلما هممنا بالمسیر التفت فإذابجذع نخل فقال لی یاداود أتحب أن أطعمک منه رطبا فقلت نعم قال فضرب بیده إلی الجذع فهزه فاخضر من أسفله إلی أعلاه قال ثم اجتذبه الثانیة فأطعمنا اثنین وثلاثین نوعا من أنواع الرطب ثم مسح بیده علیه فقال عد نخلا بإذن الله تعالی قال فعاد کسیرته الأولی
-روایت-1-2-روایت-20-672
أمالی أبی الفضل قال أبوحازم عبدالغفار بن الحسن قدم ابراهیم بن أدهم الکوفة و أنامعه و ذلک علی عهد المنصور وقدمها جعفر بن محمدالعلوی فخرج جعفریرید الرجوع إلی المدینة فشیعه العلماء و أهل الفضل من أهل الکوفة و کان فیمن شیعه سفیان الثوری و ابراهیم بن أدهم فتقدم المشیعون له فإذاهم بأسد علی الطریق فقال لهم ابراهیم بن أدهم قفوا حتی یأتی جعفرفننظر مایصنع فجاء جعفر ع فذکروا له الأسد فأقبل حتی دنا من الأسد فأخذ بأذنه فنحاه عن الطریق ثم أقبل علیهم فقال أما إن الناس لو
-روایت-1-2-روایت-55-ادامه دارد
[صفحه 242]
أطاعوا الله حق طاعته لحملوا علیه أثقالهم
-روایت-از قبل-46
و فی خبر الربیع أنه قال المنصور یا أبا عبد الله إنک تعلم الغیب قال و من أخبرک بهذا قال هذاالشیخ قال أفأحلفه یا أمیر المؤمنین قال نعم فلما بدأ بالیمین قال قل برئت من حول الله وقوته والتجأت إلی حولی وقوتی و فی روایة قل أبرأ إلی الله من حوله وقوته والجأ إلی حولی وقوتی إن لم أکن سمعتک تقول هذاالقول فما أتم الکلام حتی دلع لسانه ومات من وقته فقال المنصور ما هذاالیمین قال جعفر ع حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع أن العبد إذاحلف بالیمین ألذی ینزه الله فیها و هوکاذب امتنع الله من عقوبته علیها فی عاجلته لمانزه الله ثم نهض جعفر فقال المنصور ویلک یاربیع اکتمها عن الناس لایفتنون
-روایت-1-2-روایت-20-654
وروی فی المعجزات أنه استؤذن علیه لوافد ملک الهند میزان فأبی فبقی سنة محجوبا فشفع فیه محمد بن سلیمان الشیبانی وأخوه یزید فأمر

الصادق ع بطى الحصر فلما دخل ميزان الهندى برک على رکبتيه و قال أصلح الله الإمام حجبتني سنة أهكذا أفعال أولاد الأنبياء فأطرق ع رأسه ثم رفعه و قال فلتعلمن نبأه بعدحين ثم قرأ الكتاب فإذا فيه أما بعدفقد هدانا الله على يديک وجعلنا من مواليک و قدوجهنا نحوک بجارية ذات حسن وجمال وخطر وبصر مع شىء من الطيب والحلل والحلى على يدى أمينى فقال له الإمام ارجع ياخائن إلى من بعثک بهداياه قال أ بعدسنة هذاجوابى قال هذاجوابک عندى قال و لم قال لخيانتک ثم أمر بفروته أن تبسط على الأرض ثم صلى ركعتين وسجد و قال فى سجوده أللهم إنى أسألک بمعاقد العز من عرشک ومنتهى الرحمة من كتابک أن تصلى على محمدعبدک ورسولک وأمينک فى خلقک و أن تنطق فروة هذاالهندى بفعله بلسان عربى مبين ثم رفع رأسه و قال أيها الفرو الطائع لرب العالمين تكلم بما تعلم من هذاالهندى وصف لنا ماجنى قال فانبسطت حتى ضاق عليها المكان ثم قلصت حتى صارت كشاة ثم قالت يا ابن رسول الله إن الملک ليستأمنه عليها و كان أمينا حتى مطر عليهم وابتل ثيابهم فأنفذ خدامه إلى شراء شىءلينشف الثياب فخرجت

-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد

[صفحه 243]

الجارية مكشوفة ساقيها فهواها و مازال يكايدها حتى باضعها على فأسألک أن تجيرنى من النار من فساد هذاالزانى فجعل ميزان يرتعد ويستعفى فقال لايعفو عنک إلا أن تقر بما جنيت فأقر بجميع ذلک فأمره أن يلبس الفروة فلما لبسها حنق عليه حتى اسود عنقه فأمرها ع أن تخلى عنه ثم أمره أن يردها إلى صاحبها فلما ردها إليه خوفها الملک فذكرت له ما كان من الفروة فضرب عنق ميزان

-روايت-از قبل-382

و فى كتاب الدلالات بثلاثة طرق عن الحسين بن أبى العلاء و على بن حمزة و أبى بصير قالوا دخل رجل من أهل خراسان على أبى عبد الله ع فقال له جعلت فداک فلان بن فلان بعث معى بجارية وأمرنى أن أدفعها إليک قال لاحاجة لى فيها وإنا أهل بيت لايدخل الدنس بيوتنا فقال له الرجل و الله جعلت فداک لقد أخبرنى أنها مولدة بيته وأنها ربيبته فى حجرته قال إنها قدفسدت عليه قال لاعلم لى بهذا فقال أبو عبد الله ع ولكنى أعلم أن هذاهكذا

-روايت-1-2-روايت-95-458

على بن إسماعيل عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع إن لنا أموالا ونحن نعامل الناس وأخاف إن حدث حدث أن تفرق أموالنا قال فقال اجمع أموالک فى كل شهر ربيع فمات إسحاق فى شهر ربيع

-روايت-1-2-روايت-43-205

الكافى أن شاميا سأله مناظرة أصحابه فقال أبو عبد الله ع كلامک هذا من كلام رسول الله أو من عندک فقال من كليهما فقال فأنت شريک رسول الله يايونس هذا قدخصم نفسه قبل أن يتكلم وأمر بإدخال بعض المتكلمين فأدخل حمران بن أعين و محمد بن النعمان الأحول وهشام بن سالم وقيس الماصر فأخرج أبو عبد الله رأسه من الخيمة فإذا هوببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة فإذاهشام بن الحكم قدورد فقال لحمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه ثم أمر الطاقى فكلمه فظهر عليه ثم أمر ابن سالم فكلمه فتعارفا ثم أمر قيسا فكلمه و أبو عبد الله يتبسم من كلامهم و قداستخذل الشامى فى يده ثم قال كلم هذاالغلام يعنى هشام بن الحكم فقال ياغلام سلنى فى إمامة هذا قال أربک أنظر لخلقه أم هم فقال بل ربى أنظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم فى دينهم ماذا قال الشامى كلفهم وأقام لهم حجة ودليلا على ماكلفهم وأزاح فى ذلک عللهم فقال هشام فما الدليل ألذى نصبه لهم قال الشامى هذا رسول الله قال

-روايت-1-2-روايت-10-ادامه دارد

[صفحه 244]

فبعده من قال الكتاب والسنة قال فهل ينفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى يرفع عنا الاختلاف ويمكننا من الاتفاق قال نعم قال فلم اختلفنا نحن و أنت وجئتنا من الشام تخالفنا وتزعم أن الرأى طريق الدين و أنت مقر بأن الرأى لايجمع على القول الواحد المختلفين فسكت الشامى متفكرا فقال له الصادق ع ما لک لاتتكلم قال إن قلت إننا مااختلفنا كابرت و إن قلت إن الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه ولكن لى عليه مثل ذلک قال سله تجده مليا فقال الشامى لهشام من أنظر للخلق ربهم أم أنفسهم قال بل ربهم قال فهل أقام لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم قال فى ابتداء الشريعة فرسول الله و أمابعده فغيره قال و من غير النبى القائم مقامه فى حجته قال هشام فى وقتنا هذاأم قبله قال بل فى وقتنا هذا قال هذاالجالس يعنى الصادق ع ألذى يخبرنا عن السماء وراثة عن أب عن جد قال فكيف لى أن أعلم ذلک قال سله عما بدا لک قال الشامى قطعت عذرى فعلى السؤال فقال أبو عبد الله ع أناأكفيک المسألة ياشامى أخبرک عن مسيرک وسفرک خرجت يوم كذا و كان طريقک كذا ومررت على كذا ومر بک كذا فأقبل الشامى يقول صدقت و الله وحسن اعتقاده

-روايت-از قبل-1117

عمر بن يزيد قال دخل هشام بن الحكم و كان جهميا على أبى عبد الله ليناظره مرارا و كان لايقدر على التفوه فسأله أبو عبد الله مسألة و هويؤجله ثم رآه مرة أخرى بالحيرة فهاله منظر أبى عبد الله ع فبقى منسيا ووقف أبو عبد الله ع مليا ينتظر مايكلمه فلما رأى حيرته ضرب بغلته وسار

فترک هشام مذهبه ودان بدین الحق
-روایت-1-2-روایت-19-329
یونس بن ظبیان والمفضل بن عمر و أبوسلمة السراج و الحسین بن ثویر قالوا کنا
عند أبی عبد الله ع فقال عندنا خزائن الأرض ومفاتیحها و لوشئت أن أقول بإحدی رجلی أخرجی مافیک من الذهب لأخرجت ثم قال بإحدی رجلیه فخطها فی الأرض خطا فانفجرت الأرض ثم مال بیده فأخرج سبیکة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فإذاسبائک کثیرة بعضها علی بعض یتلألأ
-روایت-1-2-روایت-76-364
معرفة الرجال عن أبی عمر الکشی قال عمار الساباطی لأبی عبد الله ع جعلت
-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد
[صفحه 245]
فداک أحب أن تخبرنی باسم الله عز و جل الأعظم فقال لی إنک لاتقوی علی ذلک فلما ألححت علیه قال فمکانک إذا ثم قام فدخل البیت هنیهة ثم صاح بی ادخل فدخلت فقال لی ما ذلک فقلت أخبرنی به جعلت فداک قال فوضع یده علی الأرض فنظرت إلی البیت یدور بی وأخذنی أمر عظیم کدت أهلک فصحت فقلت جعلت فداک حسبی لاأرید ذا
-روایت-از قبل-339
عبد الله بن کثیر عن الصادق ع فی خبر هما و الله أول من ظلمنا حقنا وحملا الناس علی رقابنا وجلسا مجلسا نحن أولی به منهما فلاغفر الله لهما ذلک الذنب کافران و من یتولهما کافر یعنی عدوین له و کان معنا فی المجلس رجل من أهل خراسان یکنی بأبی عبد الله فتغیر لون الخراسانی لما أن ذکرهما فقال له الصادق ع لعلک ورعت عن بعض ماقلنا قال قد کان ذلک یاسیدی قال فهلا کان هذاالورع لیلة نهر بلخ حیث أعطاک فلان بن فلان جاریته لتبیعها فلما عبرت النهر فجرت بها فی أصل شجرة کذا وکذا قال قد کان ذلک ولقد أتی علی هذاالحدیث أربعون سنة ولقد تبت إلی الله منه قال یتوب علیک إن شاء الله
-روایت-1-2-روایت-42-612
داود الرقی بلغ السید الحمیری أنه ذکر
عندالصادق ع فقال السید کافر فأتاه وسأل یاسیدی أناکافر مع شدة حبی لکم ومعاداتی الناس فیکم قال و ماینفعک ذاک و أنت کافر بحجة الدهر والزمان ثم أخذ بیده وأدخله بیتا فإذا فی البیت قبر فصلی رکعتین ثم ضرب بیده علی القبر فصار القبر قطعا فخرج شخص من قبره ینفض التراب عن رأسه ولحیته فقال له الصادق ع من أنت قال أنا محمد بن علی المسمی

بابن الحنفية فقال فمن أنا فقال جعفر بن محمدحجة الدهر والزمان فخرج السيد يقول
-روايت-1-2-روايت-14-485
تجعفرت باسم الله فيمن تجعفرا
عثمان بن عمر الكواء فى خبر أن السيد قال له اخرج إلى باب الدار تصادف غلاما نوبيا على بغلة شهباء معه حنوط وكفن يدفعها إليک قال فخرجت فإذابالغلام الموصوف فلما رآنى قال ياعثمان إن سيدى جعفر بن محمد يقول لک ماآن أن ترجع عن كفرک وضلالک فإن الله عز و جل اطلع عليک فرآک للسيد خادما فانتجبک فخذ فى جهازه
-روايت-1-2-روايت-30-327
[صفحه 246]
الأغانى قال عباد بن صهيب كنت
عند جعفر بن محمدفأتاه نعى السيد فدعا له وترحم عليه فقال له رجل يا ابن رسول الله و هويشرب الخمر ويؤمن بالرجعة فقال ع حدثنى أبى عن جدى أن محبى آل محمد لايموتون إلاتائبين و قدتاب ورفع مصلى كان تحته فأخرج كتابا من السيد يعرفه أنه قدتاب ويسأله الدعاء
-روايت-1-2-روايت-29-311
و فى أخبار السيد أنه ناظر معه مؤمن الطاق فى ابن الحنفية فغلبه عليه فقال
تركت ابن خولة لا عن قلى || وإنى لكالكلف الوامق
وإنى له حافظ فى المغيب || أدين بما دان فى الصادق
هوالحبر حبر بنى هاشم || ونور من الملک الرازق
به ينعش الله جمع العباد || ويجرى البلاغة فى الناطق
أتانى برهانه معلنا || فدنت و لم أک كالمائق
فمن صد بعدبيان الهدى || إلى حبتر و أبى حامق
. فقال الطاقى أحسنت الآن أتيت رشدک وبلغت أشدک وتبوأت من الخير موضعا و من الجنة مقعدا وأنشأ السيد يقول
تجعفرت باسم الله و الله أكبر || وأيقنت أن الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ماكنت دائنا || به ونهانى سيد الناس جعفر
فقلت هب أنى قدتهودت برهة || و إلافدينى دين من يتنصر
فإنى إلى الرحمن من ذاک تائب || وإنى قدأسلمت و الله أكبر
ولست بغال ماحييت وراجع || إلى ما عليه كنت أخفى وأظهر
. وأنشد
أ ياراكبا نحو المدينة حسرة || عذافرة يطوى بها كل سبسب
إذا ماهداک الله عاينت جعفرا || فقلت ولى الله و ابن المهذب
ألا ياأمين الله و ابن وليه || أتوب إلى الرحمن ثم تأوبى

إليک من الذنب ألذى كنت مبطنا || أجاهد فيه دائبا كل مغرب
وأشهد ربى أن قولک حجة || على الناس طرا من مطيع ومذنب
بذاک أدين الله سرا وجهرة || ولست و إن عوتبت فيه بمعتب
. وأنشد فيه
أمدح أبا عبدالإله || فتى البرية فى احتماله
سبط النبى محمد || حبل تفرع من حباله
تغشى العيون الناظرات || إذاسمون إلى جلاله
عذب الموارد بحره || يروى الخلائق من سجاله
بحر أطل على البحور || يمدهن ندى بلاله
سقت العباد يمينه || وسقى البلاد ندى شماله
يحكى السحاب يمينه || والودق يخرج من خلاله
الأرض ميراث له || و الناس طرا فى عياله
ياحجة الله الجليل || وعينه وزعيم آله
و ابن الوصى المصطفى || وشبيه أحمد فى كماله
أنت ابن بنت محمد || حذوا خلقت على مثاله
فضياء نورک نوره || وظلال روحک من ظلاله
فيک الخلاص عن الردى || وبک الهداية من ضلاله
أثنى ولست ببالغ || عشر الفريدة من خصاله

فصل فى علمه ع

ينقل عنه من العلوم ما لاينقل عن أحد و قدجمع أصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم فى الآراء والمقالات وكانوا أربعة آلاف رجل .بيان ذلک أن ابن عقده مصنف كتاب الرجال لأبى عبد الله ع عددهم فيه . و كان حفص بن غياث إذاحدث عنه قال حدثنى خير الجعافر جعفر بن محمد و كان على بن غراب يقول حدثنى الصادق جعفر بن محمد.حلية أبى نعيم أن جعفرالصادق حدث عنه من الأئمة والأعلام مالک بن أنس
[صفحه 248]
وشعبة بن الحجاج وسفيان الثورى و ابن جريح و عبد الله بن عمرو وروح بن القاسم وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل و عبدالعزيز بن المختار ووهب بن خالد و ابراهيم بن طحان فى آخرين قال وأخرج عنه مسلم فى صحيحة محتجا بحديثه . و قال غيره وروى عنه مالک والشافعى و الحسن بن صالح و أبوأيوب السجستانى وعمرو بن دينار و أحمد بن حنبل . و قال مالک بن أنس مارأت عين و لاسمعت أذن و لاخطر على قلب بشر أفضل من جعفرالصادق فضلا وعلما وعبادة وورعا. وسئل سيف الدولة عبدالحميد المالكى قاضى الكوفة عن مالک فوصفه و قال و كان جربند جعفرالصادق أى الربيب و كان مالک كثيرا مايدعى سماعه وربما قال حدثنى الثقة يعنيه ع
وجاء أبوحنيفة ليسمع منه وخرج أبو عبد الله يتوكأ على عصا فقال له أبوحنيفة يا ابن رسول الله مابلغت من السن ماتحتاج معه إلى العصا قال هوكذلک ولكنها عصا رسول الله أردت التبرک بهافوثب أبوحنيفة و قال له أقبلها يا ابن رسول الله فحسر أبو عبد الله ع عن ذراعه و قال له و الله لقد علمت أن هذابشر رسول و أن هذا من شعره فما قبلته وتقبل عصا
-روايت-1-2-روايت-3-364
. أبو عبد الله المحدث فى رامش افزاى إن أباحنيفة من تلامذته و إن أمه كانت فى حبالة الصادق ع قال و كان محمد بن الحسن أيضا من تلامذته ولأجل ذلک كانت بنو العباس لم تحترمهما قال و كان أبويزيد البسطامى طيفور السقاء خدمه وسقاه ثلاث عشرة سنة. و قال أبو جعفرالطوسى كان ابراهيم بن أدهم ومالک بن دينار من غلمانه ودخل إليه سفيان الثورى يوما فسمع منه كلاما أعجبه فقال هذا و الله يا ابن رسول الله الجوهر فقال له بل هذاخير من الجوهر وهل الجوهر إلاحجر
الترغيب والترهيب عن أبى القاسم الأصفهانى أنه دخل عليه سفيان الثورى فقال ع أنت رجل مطلوب وللسلطان علينا عيون فاخرج عنا غيرمطرود
القصة

-روایت-1-2-روایت-48-151
[صفحه 249]
ودخل علیه الحسن بن صالح بن حی فقال له یا ابن رسول الله ماتقول فی قوله تعالی أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمرِ مِنکُم من أولی الأمر الذین أمر الله بطاعتهم قال العلماء فلما خرجوا قال الحسن ماصنعنا شیئا إلاسألناه من هؤلاء العلماء فرجعوا إلیه فسألوه فقال الأئمة منا أهل البیت
-روایت-1-2-روایت-3-322
و قال نوح بن دراج لابن أبی لیلی أکنت ترکا قولا قلته أوقضاء قضیته لقول أحد قال لا إلا رجل واحد قلت من هو قال جعفر بن محمد.الحلیة قال عمرو بن المقدام کنت إذانظرت إلی جعفر بن محمدعلمت أنه من سلالة النبیین .
و لاتخلو کتب أحادیث وحکمة وزهد وموعظة من کلامه یقولون قال جعفر بن محمدالصادق قال جعفرالصادق ذکره النقاش والثعلبی والقشیری والقزوینی فی تفاسیرهم . وذکر فی الحلیة والإبانة وأسباب النزول والترغیب والترهیب وشرف المصطفی وفضائل الصحابة و فی تاریخ الطبری والبلاذری والخطیب ومسند أبی حنیفة واللالکائی وقوت القلوب ومعرفة علوم الحدیث لابن البیع و قدروت الأمة بأسرها عنه دعاء أم داود العلاء بن سیابة عن الصادق ع قال إنا لنعلم ما فی اللیل والنهار و فی روایة إنی لأعلم ما فی السماوات و ما فی الأرض و ما فی الجنة و ما فی النار و ما کان و ما یکون إلی أن تقوم الساعة ثم سکت ثم قال وعلمه فی کتاب الله أنظر إلیه هکذا ثم بسط کفه و قال إن الله یقول فیه تبیان کل شیء
-روایت-1-2-روایت-37-302
عبدالغفار الحارثی و أبوالصباح العبدی قال ع إنی أتکلم علی سبعین وجها لی من کلها المخرج
-روایت-1-2-روایت-51-99
حماد بن عیسی عنه ع قال للصلاة أربعة آلاف حد و فی روایة أربعة آلاف باب
-روایت-1-2-روایت-29-79
وسئل عن محمد بن عبد الله بن الحسن فقال ع ما من نبی و لاوصی و لاملک إلا هو فی کتاب عندی یعنی مصحف فاطمة و الله مالمحمد بن عبد الله فیه اسم
-روایت-1-2-روایت-3-161
أبوبصیر عن أبی عبد الله ع قال کان سلیمان عنده اسم الله الأکبر ألذی إذادعی
-روایت-1-2-روایت-38-ادامه دارد
[صفحه 250]
به أجاب و إذاسئل به أعطی و لو کان الیوم لاحتاج إلینا

-روایت-از قبل-61
صفوان بن یحیی عن بعض رجاله عن الصادق قال و الله لقد أعطینا علم الأولین والآخرین فقال له رجل من أصحابه جعلت فداک أعندکم علم الغیب فقال له ویحک إنی لأعلم ما فی أصلاب الرجال وأرحام النساء ویحکم وسعوا صدورکم ولتبصر أعینکم ولتع قلوبکم فنحن حجة الله تعالی فی خلقه ولن یسع ذلک إلاصدر کل مؤمن قوی قوته کقوة جبال تهامة إلابإذن الله و الله لوأردت أن أحصی لکم کل حصاة علیها لأخبرتکم و ما من یوم و لالیلة إلا والحصی یلد إیلادا کمایلد هذاالخلق و الله لتباغضون بعدی حتی یأکل بعضکم بعضا
-روایت-1-2-روایت-49-531
بکیر بن أعین قال قبض أبو عبد الله ع علی ذراع نفسه و قال یابکیر هذا و الله جلد رسول الله و هذه و الله عروق رسول الله و هذا و الله لحمه و هذاعظمه وإنی لأعلم ما فی السماوات وأعلم ما فی الأرض وأعلم ما فی الدنیا وأعلم ما فی الآخرة فرأی تغیر جماعة فقال یابکیر إنی لأعلم ذلک من کتاب الله تعالی إذ یقول وَ نَزَّلنا عَلَیکَ الکِتابَ تِبیاناً لِکُلّ شَیءٍ
-روایت-1-2-روایت-21-379
المرشد أبویعلی الجعفری و أبو الحسین الکوفی و أبو جعفرالطوسی أنه قال زید بن علی لسورة بن کلیب یاسورة کیف علمتم أن صاحبکم علی ماتذکرون قال کنا نأتی أخاک محمد بن علی فنسأله فیقول قال رسول الله و قال الله ثم مضی أخوک فأتیناکم آل محمد و أنت فیمن أتینا فأجبتم عن بعض فأتینا ابن أخیک أبا عبد الله فقال لنا کما قال أبوه و لم یترک شیئا مما سألنا عنه إلاأجابنا فیه بما یقع قال فتبسم زید ثم قال أما و الله لئن قلت هذا فإن کتب علی ع عنده دوننا
-روایت-1-2-روایت-66-478
تفسیر علی بن ابراهیم أن زندیقا سأل أبا جعفرالأحول عن قوله تعالی فَإِن خِفتُم أَلّا تَعدِلُوا فَواحِدَةً ثم قال وَ لَن تَستَطِیعُوا أَن تَعدِلُوا بَینَ النّساءِ و بین القولین فرق فاستمهل الأحول وسأل الصادق ع فقال أما قوله فَإِن خِفتُم أَلّا تَعدِلُوافإنه عنی فی النفقة و أما قوله وَ لَن تَستَطِیعُوافإنه عنی فی المودة فإنه لایقدر أحد أن یعدل بین امرأتین فی المودة قال فرجعت إلی الرجل فأخبرته فقال هذا ماحملته من الحجاز
-روایت-1-2-روایت-26-449
[صفحه 251]
غرر المرتضی قیل إن الجعد بن درهم جعل فی قارورة ماء وترابا فاستحال دودا وهواما فقال لأصحابه أناخلقت ذلک لأنی کنت سبب کونه فبلغ ذلک جعفر بن محمد ع فقال لیقل کم هی وکم الذکران منه والإناث إن کان خلقه وکم وزن کل واحدة منهن ولیأمر ألذی سعی إلی هذاالوجه أن یرجع

إلى غيره فانقطع وهرب
-روايت-1-2-روايت-20-314
حلية الأولياء قال أحمد بن المقدام الرازى وقع الذباب على المنصور فذبه عنه فعاد فذبه عنه حتى أضجره فدخل جعفر بن محمد ع فقال له المنصور يا أبا عبد الله لم خلق الذباب قال ليذل به الجبابرة
-روايت-1-2-روايت-46-203
ودخل عمرو بن عبيد عليه وقرأإِن تَجتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنهَونَ و قال أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله فقال نعم ياعمرو ثم فصله بأن الكبائر الشرک بالله إِنّ اللّهَ لا يَغفِرُ أَن يُشرَکَ بِهِ واليأس لا يَيأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ وعقوق الوالدين لأن العاق جبار شقىوَ بَرّا بِوالِدَتَي وَ لَم يجَعلَني جَبّاراً شَقِيّا وقتل النفس وَ مَن يَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمّداً وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم إِنّ الّذِينَ يَأكُلُونَ أَموالَ اليَتامى والفرار من الزحف وَ مَن يُوَلّهِم يَومَئِذٍ دُبُرَهُ وأكل الربا الّذِينَ يَأكُلُونَ الرّبا والسحروَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ والزناءوَ لا تَقرَبُوا الزّنيوَ مَن يَفعَل ذلِکَ يَلقَ أثاماً واليمين الغموس إِنّ الّذِينَ يَشتَرُونَ بِعَهدِ اللّهِ وَ أَيمانِهِم ثَمَناً والغلول وَ مَن يَغلُل يَأتِ بِما غَلّ ومنع الزكاةيَومَ يُحمى عَلَيها فِى نارِ جَهَنّمَ وشهادة الزور وكتمان الشهادةوَ مَن يَكتُمها فَإِنّهُ آثِمٌ قَلبُهُ وشرب الخمر لقوله ص شارب الخمر كعابد وثن وترک الصلاة لقوله من ترک الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة لرحم الّذِينَ يَنقُضُونَ عَهدَ اللّهِ وقول الزوروَ اجتَنِبُوا قَولَ الزّورِ والجرأة على الله أَ فَأَمِنُوا مَكرَ اللّهِ وكفران النعمةوَ لَئن كَفَرتُم إِنّ عذَابِي لَشَدِيدٌ وبخس الكيل والوزن وَيلٌ لِلمُطَفّفِينَ واللواطالّذِينَ يَجتَنِبُونَ كَبائِرَ الإِثمِ والبدعة قوله ع من تبسم فى وجه مبتدع فقد أعان على هدم دينه قال فخرج عمرو و له صراخ من بكائه و هو يقول هلک من سلب تراثكم ونازعكم فى الفضل والعلم
-روايت-1-2-روايت-3-1450
أبو جعفر بن بابويه فى الهداية قال الصادق ع الكبائر سبعة فينا نزلت ومنا استحلت فأولها الشرک بالله العظيم وقتل النفس التى حرم الله وأكل مال اليتيم وعقوق
-روايت-1-2-روايت-49-ادامه دارد
[صفحه 252]
الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف وإنكار حقنا فأما الشرک بالله فقد أنزل الله فيه ماأنزل و قال رسول الله فينا ما قال وكذبوا رسوله وأشركوا بالله و أماقتل النفس التى حرم الله فقد قتلوا الحسين وأصحابه و أماأكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا ألذى جعله الله لنا وأعطوه غيرنا و أماعقوق الوالدين فقد أنزل الله فى كتابه النّبِىّ أَولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم وَ أَزواجُهُ أُمّهاتُهُممفعقوا رسول الله فى ذريته وعقوا أمهم خديجة

فی ذَریتها و أماقذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة علی منابرهم و أماالفرار من الزحف فقد أعطوا أمیر المؤمنین ع ببیعتهم طائعین غیرمکرهین ففروا عنه وخذلوه و أماإنکار حقنا فهذا مالنا یتنازعون فیه
-روایت-از قبل-659
أبو جعفرالطوسی فی الأمالی و أبونعیم فی الحلیة وصاحب الروضة بالإسناد والروایة یزید بعضها علی بعض عن محمدالصیرفی و عن عبدالرحمن بن سالم أنه دخل ابن شبرمة و أبوحنیفة علی الصادق ع فقال لأبی حنیفة اتق الله و لاتقس الدین برأیک فإن أول من قاس إبلیس إذ أمره الله بالسجود فقال أناخیر منه خلقتنی من نار وخلقته من طین ثم قال هل تحسن أن تقیس رأسک من جسدک قال لا قال فأخبرنی عن الملوحة فی العینین والمرارة فی الأذنین والبرودة فی المنخرین والعذوبة فی الشفتین لأی شیءجعل ذلک قال لاأدری فقال ع إن الله تعالی خلق العینین فجعلهما شحمتین وجعل الملوحة فیهما منا علی بنی آدم و لو لا ذلک لذابتا وجعل المرارة فی الأذنین منا منه علی بنی آدم و لو لا ذلک لقحمت الدواب فأکلت دماغه وجعل الماء فی المنخرین لیصعد النفس وینزل ویجد منه الریح الطیبة والردیة وجعل العذوبة فی الشفتین لیجد ابن آدم لذة مطعمه ومشربه ثم قال له أخبرنی عن کلمه أولها شرک وآخرها إیمان قال لاأدری قال لاإله إلا الله ثم قال أیما أعظم
عند الله تعالی القتل أوالزناء فقال بل القتل قال فإن الله تعالی قدرضی فی القتل شاهدین و لم یرض فی الزناء إلاأربعة ثم قال إن الشاهد علی الزناء شهد علی اثنین و فی القتل علی واحد لأن القتل فعل واحد والزناء فعلین ثم قال أیما أعظم
عند الله الصوم أوالصلاة قال لابل الصلاة قال فما بال المرأة إذاحاضت تقضی الصوم و لاتقضی الصلاة ثم قال لأنها تخرج إلی صلاة فتداومها و لاتخرج إلی صوم ثم قال المرأة أضعف أم الرجل قال المرأة قال فما بال
-روایت-1-2-روایت-147-ادامه دارد
[صفحه 253]
المرأة وهی ضعیفة لها سهم واحد و الرجل قوی له سهمان ثم قال لأن الرجل یجبر علی الإنفاق علی المرأة و لاتجبر المرأة علی الإنفاق علی الرجل ثم قال البول أقذر أم المنی قال البول قال یجب علی قیاسک أن یجب الغسل من البول دون المنی و قدأوجب الله الغسل من المنی دون البول ثم قال ع لأن المنی اختیار ویخرج من جمیع الجسد و یکون فی الأیام والبول ضرورة و یکون فی الیوم مرات و هومختار والآخر متولج قال أبوحنیفة کیف یخرج من جمیع الجسد و الله یقول یَخرُجُ مِن بَینِ الصّلبِ وَ التّرائِبِ قال أبو عبد الله فهل قال لایخرج من غیرهذین الموضعین ثم قال ع لم لاتحیض المرأة إذاحبلت قال لاأدری قال حبس الله الدم فجعله غذاء

للولد ثم قال أين مقعد الكاتبين قال لاأدرى قال مقعدهما على الناجذين والفم الدواة واللسان القلم والريق المداد ثم قال لم يضع الرجل يده على مقدم رأسه
عندالمصيبة والمرأة تضعها على خدها قال لاأدرى فقال اقتداء بآدم وحواء حيث أهبطا من الجنة أ ماترى أن من شأن الرجل الاكتباب
عندالمصيبة و من شأن المرأة رفعها رأسها إلى السماء إذابكت ثم قال ماترى فى رجل كان له عبدفتزوج وزوج عبده فى ليلة واحدة ثم سافرا وجعلا امرأتيهما فى بيت واحد فسقط البيت عليهم فقتل المرأتين وبقى الغلامين أيهما فى رأيک المالک وأيهما المملوک وأيهما الوارث وأيهما الموروث ثم قال فما ترى فى رجل أعمى فقأ عين صحيح وأقطع قطع يد رجل كيف يقام عليهما الحد ثم قال فأخبرنى عن قول الله تعالى لموسى وهارون حين بعثهما إلى فرعون لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أو يَخشيلعل منک شک قال نعم قال وكذلک من الله شک إذ قال لعله ثم قال أخبرنى عن قول الله وَ قَدّرنا فِيهَا السّيرَ سِيرُوا فِيها ليَاليَ وَ أيّاماً آمِنِينَ أى موضع هو قال هو ما بين مكة والمدينة قال نشدتكم الله هل تسيرون بين مكة والمدينة تأمنون على دمائكم من القتل و على أموالكم من السرقة ثم قال وأخبرنى عن قوله وَ مَن دَخَلَهُ كانَ آمِناً أى موضع هو قال ذاک بيت الله الحرام فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير دخلاه فلم يأمنا القتل قال فاعفنى يا ابن رسول
-روايت-از قبل-1946
[صفحه 254]
الله قال فأنت ألذى تقول سأنزل مثل ماأنزل الله قال أعوذ بالله من هذاالقول قال إذاسئلت فما تصنع قال أجيب عن الكتاب أوالسنة أوالاجتهاد قال إذااجتهدت من رأيک وجب على المسلمين قبوله قال نعم قال وكذلک وجب قبول ماأنزل الله فكأنک قلت سأنزل مثل ماأنزل الله
-روايت-1-282
و فى حديث محمد بن مسلم أن الصادق ع قال لأبى حنيفة أخبرنى عن هاتين الركبتين اللتين فى يدى حمارک ليس ينبت عليها شعر قال أبوحنيفة خلق كخلق أذنيک فى جسدک وعينيک فقال له ترى هذاقياسا إن الله تعالى خلق أذنى لأسمع بهما وخلق عينى لأبصر بهما فهذا لماخلقه فى جميع الدواب و ماينتفع به فانصرف أبوحنيفة معتبا فقلت أخبرنى ماهى قال إن الله تعالى يقول فى كتابه لَقَد خَلَقنَا الإِنسانَ فِى كَبَدٍيعنى منتصبا فى بطن أمه غذاؤه من غذائها مما تأكل وتشرب اسمه سيما ميثاق بين عينيه فإذاأذن الله عز و جل فى ولادته أتاه ملک يقال له حيوان فزجره زجرة انقلب ونسى الميثاق وخلق جميع البهائم فى بطون أمهاتهن منكوسة مؤخره إلى مقدم أمه كمايأخذ الإنسان فى بطن أمه فهاتان النكتتان

السوداوتان اللتان ترى ما بين الدواب هوموضع عيونها فى بطن أمهاتها فليس ينبت عليها الشعر و هولجميع البهائم ماخلا البعير فإن عنق البعير طال فتقدم رأسه بين يديه ورجليه
-روايت-1-2-روايت-28-905
النهاية روى المحاملى عن الرفاعى قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل قبل رجلا يحفر له بئرا عشرة قامات بعشرة دراهم فحفر له قامة ثم عجز قال تقسم عشرة على خمسة وخمسين جزءا فما أصاب واحدا فهو للقامة الأولى والاثنين للاثنين والثلاثة للثلاثة و على هذاالحساب إلى عشرة
-روايت-1-2-روايت-42-276
وروى فيها أنه سئل الصادق عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب نازعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرک ابنها فقام فقتله بفأس كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج فحملت عليه بالفأس فقتلته فجاء أهله يطلبون بدمه من الغد فقال أبو عبد الله ع اقض على هذا كماوصف لک قال تضمن
-روايت-1-2-روايت-14-ادامه دارد
[صفحه 255]
مواليه الذين طلبوا بدمه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترک أربعة آلاف درهم لمكابرتها على فرجها أنه زان و هو فى ماله غرامة و ليس عليها فى قتلها إياه شىءلأنه سارق
-روايت-از قبل-176
و فيها أنه سئل عن رجل تزوج بامرأة فلما كانت ليلة البناء بهاعمدت المرأة إلى رجل صديق لها فأدخلته الحجلة فلما كان الرجل يباضع أهله ثار الصديق واقتتلا فى البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة فضربت الزوج ضربة فقتلته بالصديق فقال ع تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج
-روايت-1-2-روايت-10-294
وذكر أبوالقاسم البغار في مسند أبي حنيفة قال الحسن بن زياد سمعت أباحنيفة و قدسئل من أفقه من رأيت قال جعفر بن محمد لماأقدمه المنصور بعث إلى فقال يا أباحنيفة إن الناس قدفتنوا بجعفر بن محمدفهيئ له من مسائلک الشداد فهيأت له أربعين مسألة ثم بعث إلى أبو جعفر و هوبالحيرة فأتيته فدخلت عليه و جعفرجالس عن يمينه فلما بصرت به دخلنى من الهيبة لجعفر ما لم يدخلنى لأبى جعفرفسلمت عليه فأومأ إلى فجلست ثم التفت إليه فقال يا أبا عبد الله هذا أبوحنيفة قال نعم أعرفه ثم التفت إلى فقال يا أباحنيفة ألق على أبى عبد الله من مسائلک فجعلت ألقى عليه فيجيبنى فيقول أنتم تقولون كذا و أهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا فربما تابعناكم وربما تابعناهم وربما خالفنا جميعا حتى أتيت على الأربعين مسألة فما أخل منها بشىء ثم قال أبوحنيفة أ ليس إن أعلم الناس

أعلمهم باختلاف الناس
-روايت-1-2-روايت-64-820
أبان بن تغلب فى خبر أنه دخل يمانى على الصادق ع فقال له مرحبا بک ياسعد فقال الرجل بهذا الاسم سمتنى أمى وقل من يعرفنى به فقال صدقت ياسعد المولى فقال جعلت فداک بهذا كنت ألقب فقال لاخير فى اللقب إن الله يقول وَ لا تَنابَزُوا بِالأَلقابِ ماصناعتک ياسعد قال أنا من أهل بيت ننظر فى النجوم فقال كم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة قال لاأدرى قال فكم ضوء القمر على ضوء الزهرة درجة قال لاأدرى قال فكم للمشترى من ضوء عطارد قال لاأدرى قال فما اسم النجوم التى إذاطلعت هاجت البقر قال لاأدرى فقال ياأخا أهل اليمن عندكم علماء قال نعم إن عالمهم ليزجر الطير ويقفو الأثر فى الساعة الواحدة مسيرة سير الراكب المجد فقال ع إن عالم المدينة أعلم من عالم اليمن لأن عالم المدينة ينتهى إلى حيث لايقفو الأثر ويزجر الطير ويعلم ما فى اللحظة مسيرة
-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد
[صفحه 256]
الشمس فقطع اثنى عشر برجا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما قال ماظننت أن أحدا يعلم هذا ويدرى
-روايت-از قبل-102
سالم الضرير إن نصرانيا سأل الصادق ع تفصيل الجسم فقال ع إن الله تعالى خلق الإنسان على اثنى عشر وصلا و على مائتين وستة وأربعين عظما و على ثلاثمائة وستين عرقا فالعروق هى التى تسقى الجسد كله والعظام تمسكها واللحم يمسک العظام والعصب يمسک اللحم وجعل فى يديه اثنين وثمانين عظما فى كل يد أحد وأربعون عظما منها فى كفه خمسة وثلاثون عظما و فى ساعده اثنان و فى عضده واحد و فى كتفه ثلاثة وكذلک فى الأخرى و فى رجله ثلاثة وأربعون عظما منها فى قدمه خمسة وثلاثون عظما و فى ساقه اثنان فى ركبته ثلاثة و فى فخذه واحد و فى وركه اثنان وكذلک فى الأخرى و فى صلبه ثمانى عشرة فقارة و فى كل واحد من جنبيه تسعة أضلاع و فى عنقه ثمانية و فى رأسه ستة وثلاثون عظما و فى فيه ثمانية وعشرون واثنان وثلاثون
-روايت-1-2-روايت-15-739
عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع أنه قال تزول الشمس فى النصف من حزيران على نصف قدم و فى النصف من تموز على قدم ونصف و فى النصف من آب على قدمين ونصف و فى النصف من أيلول على ثلاثة ونصف و فى النصف من تشرين الأول على خمسة ونصف و فى النصف من تشرين الأخير على سبعة ونصف و فى النصف من كانون الأول على تسعة ونصف و فى النصف من كانون الأخير على سبعة ونصف و فى

النصف من شباط على خمسة ونصف و فى النصف من آذار على ثلاثة ونصف و فى النصف من نيسان على قدمين ونصف و فى النصف من أيار على قدم ونصف و فى النصف من حزيران على نصف قدم
-روايت-1-2-روايت-54-569
يونس فى حديثه قال سأل ابن أبى العوجاء أبا عبد الله ع لمااختلفت منيات الناس فمات بعضهم بالبطن وبعضهم بالسل فقال ع لوكانت العلة واحدة أمن الناس حتى تجىء تلك العلة بعينها فأحب الله أن لايؤمن حال قال و لم يميل القلب إلى الخضرة أكثر مما يميل إلى غيرها قال من قبل أن الله تعالى خلق القلب أخضر و من شأن الشىء أن يميل إلى شكله
-روايت-1-2-روايت-23-361
[صفحه 257]
ويروى أنه لماجاء إلى أبى عبد الله ع قال له مااسمک فلم يجبه وأقبل ع على غيره فانكفى راجعا إلى أصحابه فقالوا ماوراءک قال شر ابتدأنى فسألنى عن اسمى فإن كنت قلت عبدالكريم فيقول من هذاالكريم ألذى أنت عبده فإما أقر بمليک وإما أظهر منى ماأكتم فقالوا انصرف عنا فلما انصرف قال ع وأقبل ابن أبى العوجاء إلى أصحابه محجوجا قدظهر عليه ذلة الغلبة فقال من قال منهم إن هذه للحجة الدامغة صدق إن لم يكن خير يرجى و لاشر يتقى فالناس شرع سواء و إن لم يكن منقلب إلى ثواب وعقاب فقد هلكنا فقال ابن أبى العوجاء لأصحابه أ و ليس بابن ألذى نكل بالخلق وأمر بالحلق وشوه عوراتهم وفرق أموالهم وحرم نساءهم
-روايت-1-2-روايت-10-643
على بن محمد عن أبيه رفعه قال قال رجل لأبى عبد الله ع إن الشمس تطلع بين قرنى الشيطان قال نعم إن إبليس اتخذ عرشا بين السماء و الأرض فإذاطلعت الشمس وسجد فى ذلک الوقت الناس قال إبليس إن بنى آدم يصلون لى
-روايت-1-2-روايت-37-229
معاوية بن عمار سئل الصادق ع لم لاتجوز المكتوبة فى جوف الكعبة قال إن رسول الله ص لم يدخلها فى حج و لاعمرة ولكن دخلها فى فتح مكة فصلى فيهاركعتين بين العمودين ومعه أسامة
-روايت-1-2-روايت-17-186
وسئل أبو عبد الله ع عن السعى بين الصفا والمروة فريضة أوسنة فقال فريضة قيل قال الله فَلا جُناحَ عَلَيهِ أَن يَطّوّفَ بِهما قال ذاک عمرة القضاء إن رسول الله ص شرط عليهم أن يرفعوا الأصنام عن الصفا والمروة فتشاغل رجل حتى انقضت الأيام فأعيدت الأصنام فجاءوا إليه فقالوا يا رسول الله إن فلانا لم يسع بين الصفا والمروة و قدأعيدت الأصنام فأنزل الله فَلا جُناحَ عَلَيهِ أَن يَطّوّفَ بِهما أى وعليها الأصنام

-روایت-1-2-روایت-3-429
امرأة أوصت بثلثها يتصدق به عنها ويحج عنها ويعتق بهافلم يسع المال ذلک فسئل أبوحنيفة وسفيان الثورى فقال كل واحد منهما انظر إلى رجل قدحج فقطع به فيقوى و رجل قدسعى فى فكاک رقبة فبقى عليه شىءفيعتق ويتصدق بالبقية فسأل معاوية بن عمار أبا عبد الله ع عن ذلک فقال ابدأ بالحج فإن الحج فريضة و مابقى فضعه فى النوافل فبلغ ذلک أباحنيفة فرجع عن مقاله
-روایت-1-2-روایت-3-376
[صفحه 258]
و قال بعض الخوارج لهشام بن الحكم العجم تتزوج فى العرب قال نعم قال فالعرب تتزوج فى قريش قال نعم قال فقريش تتزوج فى بنى هاشم قال نعم فجاء الخارجى إلى الصادق ع فقص عليه ثم قال أسمعه منک فقال ع نعم قد قلت ذاک قال الخارجى فها أناذا قدجئتک خاطبا فقال له أبو عبد الله ع إنک لكفو فى دينک وحسبک فى قومک ولكن الله عز و جل صاننا عن الصدقات وهى أوساخ أيدى الناس فنكره أن نشرک فيما فضلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ماجعل لنا فقام الخارجى و هو يقول بالله مارأيت رجلا مثله ردنى و الله أقبح رد و ماخرج من قول صاحبه
-روایت-1-2-روایت-3-569
و قال عمرو بن المقدام نادى رجل بأبى جعفر يا أمير المؤمنين إن هذين الرجلين طرقا أخى ليلا فأخرجاه من منزله فلم يرجع إلى فو الله ماأدرى ماصنعا به فقالا يا أمير المؤمنين كلمناه ثم رجع إلى منزله فتقدم إلى الصادق ع فقال ياغلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله ص كل من طرق رجلا بالليل فأخرجه من منزله فهو له ضامن إلى أن يقيم البينة أنه قدرده إلى منزله قم ياغلام نح هذافاضرب عنقه فقال يا ابن رسول الله ماقتلته ولكن أمسكته ثم جاء هذافوجأه فقتله فقال أنا ابن رسول الله ياغلام نح هذافاضرب عنق الآخر فقال يا ابن رسول الله و الله ماعذبته ولكن قتلته بضربة واحدة فأمر أخاه فضرب عنقه ثم أمر بالآخر فضرب جنبيه وحبسه فى السجن ووقع على رأسه يحبس عمره ويضرب كل سنة خمسين جلدة
-روایت-1-2-روایت-26-752
وسئل أبو عبد الله عن أربعة أنفس قتلوا رجلا مملوک وحر وحرة ومكاتب قدأدى نصف مكاتبته فقال عليهم الدية على الحر ربع الدية و على الحرة ربع الدية و على المملوک أن يخير مولاه فإن شاء أدى عنه و إن شاء دفعه برمته لايغرم أهله شيئا والمكاتب فى ماله نصف الربع و على ألذى كاتبه نصف الربع فذلک الربع لأنه قدأعتق نفسه
-روایت-1-2-روایت-3-340

و فی مسائل الخلاف سئل أبو عبد الله ع عن سبب التیاسر فی الصلاة لأهل العراق فقال إن الحجر الأسود لماأنزله الله من الجنة ووضع فی موضعه جعل أنصاب الحرم من حیث یلحقه نور الحجر فهی عن یمین الکعبة أربعة أمیال و عن یسارها ثمانیة أمیال کله اثنا عشر میلا فإذاانحرف الإنسان ذات الیمین خرج عن حد القبلة لقلة أنصاب الحرم و إذاانحرف ذات الیسار لم یکن خارجا عن حد القبلة

-روایت-1-2-روایت-23-392

[صفحه 259]

علل الشرائع عن أبی جعفرالقمی الصادق ع فی خبر طویل یذکر فیه حدیث المعراج قال النبی ص فنزل الماء من ساق العرش فتلقیته بالیمین فمن أجل ذلک أول الوضوء بالیمین

-روایت-1-2-روایت-99-179

السکونی سئل الصادق ع عن الغائط فقال تصغیر لابن آدم لکی لایتکبر و هویحمل غائطه معه

-روایت-1-2-روایت-11-94

عمرو بن عبید سئل أبو عبد الله ع مابال الرجل إذاأراد الحاجة إنما ینظر إلی سفلیه و مایخرج من ثم فقال ع إنه لیس من أحد یرید ذلک إلاوکل الله عز و جل ملکا یأخذ بضبعه لیریه مایخرج منه أحلال أم حرام

-روایت-1-2-روایت-15-216

المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله ع عن علة التسلیم فی الصلاة قال إنه تحلیل الصلاة قلت فالالتفات إلی الیمین قال لأن الملک الموکل یکتب الحسنات علی الیمین

-روایت-1-2-روایت-22-172

و عنه ع لمافتح الله للنبیص مکة صلی مع أصحابه الظهر

عندالحجر الأسود فلما سلم رفع یدیه وکبر ثلاثا و قال لاإله إلا الله وحده وحده أنجز وعده الدعاء

-روایت-1-2-روایت-13-163

الصادق ع إنما جعل العاهات فی أهل الحاجة لئلا تستر و لوجعلت فی الأغنیاء لسترت و فی روایة

-روایت-1-2-روایت-13-97

هم الذین یأتی آباؤهم نساءهم فی الطمث

قال أبو عبد الله ع إن لله عز و جل ماء عذبا فخلق منه أهل طاعته وخلق ماء مرا فخلق منه أهل معصیته ثم أمرهما فاختلطا فلو لا ذلک ماولد المؤمن إلامؤمنا و لاالکافر إلاکافرا

-روایت-1-2-روایت-25-183

وحدث أبوهفان و ابن ماسویه حاضر أن جعفر بن محمد ع قال الطبائع أربع

الدم و هو عبد وربما قتل العبد سيده والريح و هوعدو إذاسددت له بابا أتاک من آخر والبلغم و هوملک يدارى والمرة وهى الأرض إذارجفت رجفت بمن عليها فقال أعد على فو الله مايحسن جالينوس أن يصف هذاالوصف
-روايت-1-2-روايت-63-289
و فى خبر الربيع أنه قرأ هندى
عندالمنصور كتب الطب وعنده الصادق ع فجعل ينصت لقراءته فلما فرغ قال يا أبا عبد الله أتريد مما معى شيئا قال لالأن مامعى خير مما هومعک قال ما هو قال أداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 260]
باليابس واليابس بالرطب وأرد الأمر كله إلى الله وأستعمل ماقاله رسول الله ص وأعلم أن المعدة بيت الأدواء و أن الحمية هى الدواء وأعود البدن مااعتاد قال وهل الطب إلا هذا قال الصادق ع أفترانى عن كتب الطب أخذت قال نعم قال لا و الله ماأخذت إلا عن الله سبحانه و تعالى فأخبرنى أناأعلم بالطب أم أنت قال بل أنا قال فأسألک قال سل فسأله عشرين مسألة و هو يقول لاأعلم فقال الصادق ع لكنى أعلم و هذه أجوبة الصادق ع كان فى الرأس شئون لأن المجوف إذا كان بلا فصل أسرع إليه الصدع فإذاجعل ذا فصول كان الصدع منه أبعد وجعل الشعر من فوقه ليتصل بأصوله الأدهان إلى الدماغ ويخرج بأطرافه البخار منه ويرد الحر والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لأنها مصب النور إلى العينين وجعل فيهاالتخطيط والأسارير ليحبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر مايميطه الإنسان عن نفسه كالأنهار فى الأرض التى تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليردا عليهما من النور قدر الكفاية أ لاترى ياهندى أن من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الأنف فيما بينهما ليقسم النور قسمين إلى كل عين سواء وجعلت العين كاللوزة ليجرى فيهاالميل بالدواء ويخرج منها الداء و لوكانت مربعة أومدورة ماجرى فيهاالميل و لاوصل إليها دواء و لاخرج منها داء وجعل ثقب الأنف فى أسفله لينزل منه الأدواء المنحدرة من الدماغ وتصعد فيه الأراييح إلى المشام و لو كان فى أعلاه لمانزل داء و لاوجد رائحة وجعل الشارب والشفة فوق الفم ليحبسان ماينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الإنسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعل اللحية للرجل ليستغنى بها عن الكشف فى المنظر ويعلم بهاالذكر من الأنثى وجعل السن حادا لأن بهايقع العض وجعل الضرس عريضا لأن به يقع الطحن والمضغ وجعل الناب طويلا لتشد الأضراس والأسنان كالأسطوانة فى البناء وخلا الكفان من الشعر لأن بهما يقع اللمس فلو كان فيهما شعر مادرى الإنسان مايقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحياة لأن طولهما سمج وقصهما حسن فلو

كان
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 261]
فیهما حیاة لألم الإنسان لقصهما و کان القلب کحب الصنوبر لأنه منکس فجعل رأسه دقیقا لیدخل فی الرئة فتروح عنه ببردها لئلا یشیط الدماغ لحره وجعلت الرئة قطعتین لیدخل بین مضاغطها الرئة فتروح عنه بحرکتهما وکانت الکبد حدباء لثقل المعدة وتقع جمیعها علیها فیعصرها فیخرج ما فیها من البخار وجعلت الکلیة کحبة اللوبیاء لأن علیها مصب المنی نقطة بعدنقطة فلو کانت مربعة أومدورة لحبست النقطة الأولی إلی الثانیة فلایتلذذ بخروجها الحی إذ المنی ینزل من فقار الظهر فهی کالدودة تنقبض وتنبسط ترمیه أولا فأولا إلی المثانة کالبندقة من القوس وجعل طی الرکبة إلی خلف لأن الإنسان یمشی إلی بین یدیه فتعتدل الحرکات و لو لا ذلک لسقط فی المشی وجعل القدم متخصرة لأن الشیء إذاوقع علی الأرض جمیعه ثقل ثقل حجر الرحی فإذا کان علی حرف رفعه الصبی و إذاوقع علی وجهه صعب نقله علی الرجل فقال الهندی من أین لک هذاالعلم فقال ع أخذته عن آبائی عن رسول الله ص عن جبرئیل عن رب العالمین ألذی خلق الأجسام والأرواح فقال الهندی صدقت و أناأشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وعبده وأنک أعلم أهل زمانک
-روایت-از قبل-1048
و من علل الشرائع تصنیفی القزوینی والقمی قال رجل للصادق ع إنی لأحزن وأفرح من غیر أن أعرف لذلک سببا فقال ع إن ذلک الحزن والفرح یصل إلیکم منا لأنا إذادخل علینا حزن أوسرور کان ذلک داخلا علیکم لأنا وإیاکم من نور الله خلقنا وطینتنا وطینتکم واحدة و لوترکت طینتکم کماأخذت لکنا وأنتم سواء ولکن مزجت طینتکم بطینة أعدائکم فلو لا ذلک ماأذنبتم ذنبا واحدا
-روایت-1-2-روایت-48-382
وسأله ع أبو عبدالرحمن عن ذلک فقال إنه لیس من أحد إلا ومعه ملک وشیطان فإذا کان فرح کان دنو الملک منه و إذا کان حزن کان دنو الشیطان منه و ذلک قول الله عز و جل الشّیطانُ یَعِدُکُمُ الفَقرَ وَ یَأمُرُکُم بِالفَحشاءِ وَ اللّهُ یَعِدُکُم مَغفِرَةً مِنهُ وَ فَضلًا
-روایت-1-2-روایت-3-280
وسأله أبوبصیر عن علة سرعة الفهم وإبطائه فقال ع أما ألذی إذا قلت له أول الشیء فعرف آخره فذلک ألذی عجن عقله بالنطفة التی منها خلق من بطن أمه و أما ألذی إذا قلت له الشیء من أوله إلی آخره ففهمه فذلک ألذی رکب فیه العقل فی
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

بطن أمه و أما ألذى تردد عليه الشىء مرارا فلايفهمه فذاک ألذى ركب فيه العقل بعد ماكبر
-روايت-از قبل-93
وسأله هشام بن الحكم عن علة الحب تقع فيه القملة فقال ع لو لا أن الله عز و جل من على العباد بهذه الدابة لاكتنزها الملوک كمايكنزون الذهب والفضة
-روايت-1-2-روايت-3-160
كافى الكلينى قال زرارة قلت لأبى عبد الله ع هل على البغال شىء فقال لافقلت كيف صار على الخيل و لم يصر على البغال فقال لأن البغال لاتلقح والخيل الإناث ينتجن و ليس على الخيل الذكورة شىء
-روايت-1-2-روايت-27-204
مالک بن أعين عن أبى عبد الله ع فى أمة بين رجلين أعتق أحدهما نصيبه فلما سمع ذلک منه شريكه وثب على الأمة فافتضها من يومه فقال ع يضرب الرجل ألذى افتضها خمسين جلدة ويطرح عنه خمسون جلدة لحقه فيها وتغرم الأمة عشر قيمتها لموافقتها إياه وتسعى فى الباقى
-روايت-1-2-روايت-39-273
وشتم رجل النبى ص فسأل الوالى عبد الله بن الحسن و الحسن بن زيد وغيرهما فقالوا يقطع لسانه و قال ربيعة الرأى وأصحابه يؤدب فقال الصادق ع أرأيتم لوذكر رجلا من أصحاب النبى ص ما كان الحكم فيه قالوا مثل هذا قال فليس بين النبى و بين رجل من أصحابه فرق فقال الوالى كيف الحكم قال أخبرنى أبى أن رسول الله ص قال الناس فى أسوة سواء من سمع أحدا يذكرنى فالواجب عليه أن يقتل من شتمنى و لايرفع إلى السلطان فالواجب على السلطان إذارفع إليه أن يقتل من نال منى فقال الوالى أخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم أبى عبد الله
-روايت-1-2-روايت-3-553
ابن جرير بن رستم الطبرى عن إسماعيل الطوسى عن أحمدالبصرى عن أبيه عن أبى حبيش الكوفى قال حضرت مجلس الصادق ع وعنده جماعة من النصارى فقالوا فضل موسى وعيسى و محمدسواء لأنهم أصحاب الشرائع والكتب فقال الصادق ع إن محمدا أفضل منهما وأعلم ولقد أعطاه الله تعالى من العلم ما لم يعط غيره فقالوا آية من كتاب الله نزلت فى هذا قال نعم قوله تعالى وَ كَتَبنا لَهُ فِى الأَلواحِ مِن
-روايت-1-2-روايت-102-ادامه دارد

كُلّ شَىءٍ و قوله لعيسى وَ لِأُبَيّنَ لَكُم بَعضَ ألّذِى تَختَلِفُونَ فِيهِ و قوله للسيد المصطفى وَ جِئنا بِکَ شَهيداً عَلى هؤُلاءِ وَ نَزّلنا عَلَيکَ الكِتابَ تِبياناً لِكُلّ شَىءٍ

و قوله لِيَعلَمَ أَن قَد أبلَغُوا رِسالاتِ رَبّهِم وَ أحاطَ بِما لَدَيهِم وَ أحصى كُلّ شَيءٍ عَدَداًفهو و الله أعلم منهما و لوحضر موسى وعيسى بحضرتى وسألانى لأجبتهما وسألتهما ماأجابا
-روايت-از قبل-374
التهذيب قال ابن أبى يعفور سأل رجل فراء الصادق ع عن الخز قال لابأس بالصلاة فيه فقال الرجل أناأعرف الناس به فقال الصادق ع أناأعرف به منک تقول إنه دابة تخرج من الماء وتصاد من الماء فإذافقد الماء مات وإنه دابة تمشى على أربع و ليس هوحد الحيتان فيكون خروجه من الماء ذكاته فقال الرجل إى و الله هكذا أقول فقال ع إن الله تعالى أحله وجعل ذكاته موته كماأحل الحيتان وجعل ذكاتها موتها
-روايت-1-2-روايت-31-418
أتى الربيع أبا جعفرالمنصور و هو فى الطواف فقال يا أمير المؤمنين مات فلان مولاک البارحة فقطع فلان رأسه بعدموته قال فاستشاط وغضب و قال لابن شبرمة و ابن أبى ليلى وعدة من القضاة والفقهاء ماتقولون فى هذافكل قال ماعندنا فى هذا شىءفكان يقول أقتله أم لافقالوا قددخل جعفرالصادق فى السعى فقال المنصور للربيع اذهب إليه وسله عن ذلک فقال ع فقل له عليه مائة دينار قال فأبلغه ذلک فقالوا له فاسأله كيف صار عليه مائة دينار فقال أبو عبد الله ع فى النطفة عشرون و فى العلقة عشرون و فى المضغة عشرون و فى العظم عشرون و فى اللحم عشرون ثم أنشأه خلقا آخر و هذا و هوميت بمنزلة قبل أن ينفخ الروح فى بطن أمه جنين قال فرجع إليه فأخبره بالجواب فأعجبهم ذلک فقالوا ارجع إليه وسله الدية لمن هى لورثته أم لا فقال أبو عبد الله ع ليس لورثته فيها شىءلأنه أتى إليه فى بدنه بعدموته يحج بها عنه أويتصدق بها عنه أوتصير فى سبيل من سبل الخير
-روايت-1-2-روايت-3-884
كافى الكلينى محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع فى رجل قال لامرأته يازانية أنازنيت بک قال عليه حد واحد لقذفه إياها و أما قوله أنازنيت بک فلاحد فيه إلا أن يشهد على نفسه أربع شهادات بالزنى
عندالإمام
-روايت-1-2-روايت-53-219
[صفحه 264]
وسئل الصادق ع لم حرم الله الزنى قال لما فيه من الفساد وذهاب المواريث وانقطاع الأنساب لاتعلم المرأة فى الزنى من أحبلها و لاالمولود يعلم من أبوه و لاأرحام موصولة و لاقرابة معروفة
-روايت-1-2-روايت-3-197
وسئل ع لم حرم اللواط قال من أجل أنه لو كان إتيان الغلام حلالا لاستغنى

الرجال عن النساء فكان فيه قطع النسل وتعطيل الفروج و كان فى إجازة ذلک فساد كثير
-روايت-1-2-روايت-3-169
وسئل ع لم حرم الربا فقال هوالمصلحة التى علمها الله سبحانه والفصل بينه و بين البيع ولأنه يدعو إلى العدل ويحض عليه ولأنه يدعو إلى مكارم الأخلاق بالإقراض وانتظار المعسر
-روايت-1-2-روايت-3-187
و فى امتحان الفقهاء رجل صانع قطع عضو صبى بأمر أبيه فإن مات فعليه نصف الدية و إن عاش فعليه الدية كاملة و هذاحجام قطع حشفة صبى و هويختنه فإن مات فعليه نصف الدية ونصف الدية على أبيه لأنه شاركه فى موته و إن عاش فعليه الدية كاملة لأنه قطع النسل و به ورد الأثر عن الصادق ع و فيه
-روايت-1-2-روايت-24-307
أن رجلا حضرته الوفاة فأوصى أن غلام يسار هوابنى فورثوه وغلامى يسار فأعتقوه فهو حر الجواب يسأل أى الغلامين كان يدخل عليهن فيقول أبوهم لايستترن منه فإنما هوولده فإن قال أولاده إنما أبونا قال لايستترن منه فإنه نشأ فى حجورنا و هوصغير فيقال لهم أفيكم أهل البيت علامة فإن قالوا نعم نظر فإن وجدت تلک العلامة بالصغير فهو أخوهم و إن لم توجد فيه يقرع بين الغلامين فأيهما خرج سهمه فهو حربالمروى عنه ع
وسأل زنديق الصادق ع فقال ماعلة الغسل من الجنابة وإنما أتى حلالا و ليس فى الحلال تدنيس فقال ع لأن الجنابة بمنزلة الحيض و ذلک أن النطفة دم لم يستحكم و لا يكون الجماع إلابحركة غالبة فإذافرغ تنفس البدن ووجد الرجل من نفسه رائحة كريهة فوجب الغسل لذلک غسل الجنابة أمانة ائتمن الله عليها عبيده ليختبرهم بها
-روايت-1-2-روايت-3-332
هاشم الخفاف قال لأبى عبد الله ع أناأبصر بالنجوم فى العراق فقال ع كيف دوران
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 265]
الفلک عندكم قال فأخذت قلنسوتى عن رأسى فأدرتها فقال إن كان الأمر على ماتقول فما بال بنات النعش والجدى والفرقدين لاتدور يوما من الدهر فى القبلة قال و الله هذا شىء لاأعرفه فقال ع كم السكبنة من الزهرة جزءا من الشمس فى ضوئها قال هذا شىء لايعلمه إلا الله عز و جل قال فكم القمر جزءا من الشمس قال ماأعرف قال ع فما بال العسكرين يلتقيان فى هذاحاسب و فى هذاحاسب فيحسب هذالصاحبه بالظفر ويحسب هذالصاحبه بالظفر ثم يلتقيانِ فيهزم أحدهما الآخر فأين كانت

النحوس قال لاأعلم قال ع صدقت إن أصل الحساب حق ولكن لايعلم ذلک إلا من علم مواليد الخلق کلهم
-روايت-از قبل-589
أبوبصير رأيت رجلا يسأل أبا عبد الله ع عن النجوم فلما خرج من عنده قلت له هذاعلم له أصل قال نعم قلت حدثنى عنه قال أحدثک عنه بالصعب و لاأحدثک بالنحس إن الله جل اسمه فرض صلاة الفجر لأول ساعة فهو فرض وهى سعد وجعل الظهر لسبع ساعات و هوفرض وهى سعد وجعل العصر لتسع ساعات و هوفرض وهى سعد والمغرب لأول ساعة من الليل و هوفرض وهى سعد والعتمة لثلاث ساعات و هوفرض وهى سعد
-روايت-1-2-روايت-11-405
الحسين بن أبى العلاء عن أبى عبد الله ع قال لماهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء فى وجهه من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ماظهر به فأتاه جبرئيل ع فقال مايبكيک ياآدم قال لهذه الشامة التى ظهرت بى قال قم ياآدم فصل فهذا وقت الأولى فقام فصلى فانحطت الشامة إلى عنقه فجاءه فى الصلاة الثانية فقال ياآدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة إلى سرته فجاءه فى الصلاة الثالثة فقال ياآدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة إلى ركبتيه فجاءه فى الصلاة الرابعة فقال ياآدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة إلى رجليه فجاءه فى الصلاة الخامسة فقال ياآدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله وأثنى عليه فقال ياآدم مثل ولدک فى هذه الصلاة کمثلک فى هذه الشامة من صلى من
-روايت-1-2-روايت-53-ادامه دارد
[صفحه 266]
ولدک فى کل يوم خمس صلوات خرج من ذنوبه کماخرجت من هذه الشامة
-روايت-از قبل-71
من لايحضره الفقيه وتهذيب الأحكام سئل الصادق ع لم لايقصر المغرب فقال إن الله تعالى أنزل على نبيه کل صلاة رکعتين فأضاف إليها رسول الله ص لکل صلاة رکعتين فى الحضر وقصر فيها فى السفر إلاالمغرب والغداة فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة فأضاف إليها رکعة شکرا لله فلما أن ولد الحسن أضاف إليها رکعتين شکرا لله فلما أن ولد الحسين أضاف إليها رکعتين فقال للذکر مثل حظ الأنثيين فترکها على حالها فى السفر والحضر
-روايت-1-2-روايت-41-436
الصادق ع کان البراء بن معرور الأنصارى بالمدينة و کان النبى ص بمکة والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس فأوصى إذادفن أن يجعل وجهه إلى

رسول الله فجرت به السنة ونزل به الكتاب
-روايت-1-2-روايت-13-187
وسئل الصادق عن علة تقليب الرداء فى الاستسقاء فقال علامة بينه و بين أصحابه تحول الجدب خصبا
-روايت-1-2-روايت-3-101
وسأل زيد الشحام أبا عبد الله ع عن كيفية قوله ص نية المؤمن خير من عمله قال لأن العمل ربما كان رياء للمخلوقين والنية خالصة لرب العالمين فيعطى الله عز و جل على النية ما لايعطى على العمل
-روايت-1-2-روايت-3-204
قال مسمع قلت لجعفر بن محمد ع لم خلد أهل الجنة فيها وإنما كانت أعمارهم قصيرة وآثارهم يسيرة و لم خلد أهل النار وهم كذلک فقال ع لأن أهل الجنة يرون أن يطيعوه أبدا و أهل النار يرون أن يعصوه أبدا فلذلک صاروا مخلدين
-روايت-1-2-روايت-13-229
الحسن بن الوليد سئل أبو عبد الله ع لأى علة يربع القبر قال لعلة البيت لأنه نزل مربعا
-روايت-1-2-روايت-20-95
سأل زنديق أبا جعفرالأحول كيف صارت الزكاة من كل ألف خمسة وعشرين فقال إنما مثل ذلک مثل الصلوات ثلاث واثنتان وأربع قال فقبل منه قال الأحول فسألت ذلک أبا عبد الله ع فقال إن الله تعالى خلق الخلق كلهم صغيرهم وكبيرهم وعلم
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 267]
فقيرهم وغنيهم وجعل من كل ألف إنسان خمسة وعشرين فقيرا و لوعلم أن ذلک لايسعهم لزادهم لأنه خالقهم و هوأعلم بهم
-روايت-از قبل-127
وكتب المنصور إلى محمد بن خالد القشيرى أن اجمع فقهاء المدينة فسلهم عن علة الزكاة لم صارت من المائتين خمسة على وزن سبعة وليكن فيمن يسأل عبد الله بن الحسن و جعفر بن محمد فإن أجابوا و إلافاضرب جعفر بن محمد على تضييع علم آبائه خمسين درة قال فجمعهم وسألهم عن ذلک فلم يعرفوا قال جعفر بن محمدالصادق ع إن الله فرض الزكاة على الناس و كان الناس يومئذ يتعاملون بالأواقى بالذهب والفضة فأوجب رسول الله ص فى كل أربعين أوقية أوقية فإذاحسبت ذلک وجدت من المائتين خمسة لاأقل و لاأكثر على وزن سبعة وكانت قبل اليوم على وزن ستة حين كانت الدراهم خمسة دوانيق فقال عبد الله بن الحسن من أين لک هذا قال قرأته فى كتاب أمک فاطمة ع ثم انصرف فبعث إليه القشيرى ابعث إلى كتاب

فاطمة فقال إنى إنما أخبرتک أنى قرأته و لم أخبرک أنه عندى قال فجعل القشيرى يقول مارأيت مثل هذاقط
-روايت-1-2-روايت-3-825
و فى كتاب الرضا ع أن علة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء
-روايت-1-2-روايت-23-83
سأل هشام بن الحكم الصادق ع عن علة الصيام فقال إنما فرض الصيام ليسوى
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 268]
بين الغنى والفقير
-روايت-از قبل-22
وسأله أبان بن تغلب عن استلام الحجر فقال إن آدم شكا إلى ربه الوحشة فى الأرض فنزل جبرئيل بياقوتة من الجنة كان آدم إذامر بها فى الجنة ضربها برجله فلما رآها عرفها فبادر فقبلها ثم صار الناس يلثمون الحجر
-روايت-1-2-روايت-3-215
و قال الصادق ع كان موضع الكعبة ربوة من الأرض بيضاء تضىء كماتضىء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم أحدهما صاحبه فاسودت قال و لمانزل آدم رفع الله له الأرض كلها حتى رآها ثم قال هذه لک كلها قال يارب ما هذه الأرض البيضاء المنيرة قال حرمى فى أرضى و قدجعلت عليک أن تطوف بها كل يوم سبعة أطواف
-روايت-1-2-روايت-20-315
زياد السكونى سأل الصادق ع مابال البدنة تقلد النعل وتشعر فقال أماالنعل فيعرف أنها بدنة ويعرف صاحبها بنعله و أماالإشعار فإنه يحرم ظهرها على صاحبها حيث يشعرها و لايستطيع الشيطان أن يتسنمها
-روايت-1-2-روايت-3-205
وسئل الصادق ع مابال النبى حل له النساء و لم يطف بالبيت عام الحديبية و أن الحسن بن على ع مرض بالسقيا فخرج على فى طلبه فدعا ببدنة فنحرها وحلق رأسه ورده إلى المدينة و ماحل له النساء فقال ع كان رسول الله ص مصدودا و كان الحسن محصورا
-روايت-1-2-روايت-3-258
وسئل ع لأى علة أحرم النبى من الشجرة قال لأنه أسرى به إلى السماء وصار بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تأتى البيت المعمور بحذاء المواضع التى هى مواقيت سوى الشجرة و كان الموضع ألذى بحذاء الشجرة نودى يا محمد قال لبيک قال أ لم أجدک يتيما فآويت ووجدتک ضالا فهديت قال النبى الحمد لله والمنة لک والملک لاشريک لک فلذلک أحرم من الشجرة

والمواضع كلها
-روایت-1-2-روایت-3-370
قال أبوكهمس قال لی الصادق ع إذاصرت إلی الكوفة فائت ابن أبی لیلی فقل له أسألک عن ثلاث مسائل لاتفتنی فیهابالقیاس و لاتقل قال أصحابنا ثم سله عن الرجل یسلم فی الركعتین الأولتین من الفریضة و عن رجل یصیب ثیابه البول
-روایت-1-2-روایت-17-ادامه دارد
[صفحه 269]
كیف یغسله و عن الرجل یرمی الجمار بسبع حصیات فیسقط منه واحدة كیف یصنع فإذا لم یكن عنده فیها شیءفقل له یقول لک جعفر بن محمد ماحملک علی أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منک وأعلم بسیرة رسول الله منک قال أبوكهمس ففعلت كماأمرنی الصادق ع فلما عجز قلت یقول لک جعفر بن محمد ماحملک أن رددت شهادة رجل أعرف منک بأحكام الله وأعرف بسنة رسول الله منک قال و من هو قلت محمد بن مسلم قال فأرسل إلی محمد بن مسلم فأجاز شهادته
-روایت-از قبل-462
وسأله ع أبوحنیفة عن قوله وَ اللّهِ رَبّنا ما كُنّا مُشرِكِینَ فقال ماتقول فیها یا أباحنیفة فقال أقول إنهم لم یكونوا مشركین فقال أبو عبد الله ع قال الله تعالی انظُر كَیفَ كَذَبُوا عَلی أَنفُسِهِم فقال ماتقول فیها یا ابن رسول الله فقال هؤلاء قوم من أهل القبلة أشرَكوا من حیث لایعلمون
-روایت-1-2-روایت-3-307
وسأله ع عباد المكی عن رجل زنی و هومریض فإن أقیم علیه الحد خافوا أن یموت ماتقول فیه فقال هذه المسألة من تلقاء نفسک أوأمرک بهاإنسان فقال إن سفیان الثوری أمرنی بها فقال ع إن رسول الله ص أتی برجل أحبن قداستسقی ببطنه وبدت عروق فخذیه و قدزنی بامرأة مریضة فأمر رسول الله ص فأتی بعرجون فیه مائة شمراخ فضربه به ضربة وخلی سبیلهما و ذلک قوله وَ خُذ بِیَدِکَ ضِغثاً فَاضرِب بِهِ
-روایت-1-2-روایت-3-410
وحكم ع فی امرأة حبلی قتلت قال لایقتص منها حتی تضع
-روایت-1-2-روایت-3-61
وسئل ع السارق لم تقطع یده الیمنی ورجله الیسری قال إذاقطعت یده الیسری ورجله الیسری سقط علی جانبه الأیسر و لم یقدر علی القیام فإذاقطعت یده الیمنی ورجله الیسری اعتدل واستوی قائما قیل كیف یستوی فبین ع حد القطع
-روایت-1-2-روایت-3-237
و قال إسحاق بن عمار للصادق ع كیف صار فی الخمر ثمانون و فی الزنی

مائة قال لتضييع النطفة ولوضعه إياها فى غيرموضعها
-روايت-1-2-روايت-3-125
غياث بن ابراهيم قال الصادق ع إن المرأة خلقت من الرجل فإنما همتها
-روايت-1-2-روايت-36-ادامه دارد
[صفحه 270]
فى الرجال فاحبسوا نساءكم و إن الرجل خلق من الأرض فإنما همته الأرض
-روايت-از قبل-76
الحسين بن المختار سألت أبا عبد الله ع عن مهر السنة قال خمسمائة قلت لم صار خمسمائة قال إن الله أوجب على نفسه أن لايحمده مؤمن مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويكبره مائة تكبيرة ويصلى على النبى مائة مرة و يقول أللهم زوجنى حوراء إلازوجه الله وجعل ذلک مهرها
-روايت-1-2-روايت-22-296
وسئل ع عن علة المهر على الرجل فقال إن الله غيور جعل فى النكاح حدودا لئلا تستباح الفروج إلابشرط مشروط وصداق مسمى ورضى بالصداق
-روايت-1-2-روايت-3-143
و عنه ع لماأهبط آدم وحواء إلى الدنيا أهبط الله معهما الذهب والفضة وجعله مهر حواء ثم سلكه ينابيع فى الأرض ثم قال هذاالذهب والفضة من ذلک و فى رواية
-روايت-1-2-روايت-3-164
أنه قال لآدم هذه مهور بناتک
وسأله عروة الخياط لم حرم على الرجل جارية ابنه و إن كان صغيرا ويحل له جارية ابنته قال لأن البنت لاتنكح والابن ينكح و لايدرى لعله ينكحها ثم يخفى ذلک على أبيه
-روايت-1-2-روايت-3-178
وسأله جماعة عن علة تفضيل المرأة على الأخرى فى القسمة والنفقة فأشار ع إلى أن الرجل يستحل أربعة فليأت ثلاث ليال حيث شاء
-روايت-1-2-روايت-3-133
وسئل الصادق ع عن علة تحريم الخمر فقال فى خبر طويل فقال لها إبليس يعنى لحواء أريد أن تذيقينى من هذاالغرس يعنى النخل والعنب والزيتون والرمان فقالت له إن آدم عهد أن لاأطعمک شيئا من هذاالغرس لأنه من الجنة و لاينبغى لک أن تأكل منه فقال لها فاعصرى فى كفى منه شيئا فأبت عليه فقال ذرينى أمصه و لاآكله فأخذت عنقودا من عنب فأعطته فمصه و لم يأكل منه فأوحى الله إلى آدم أن العنب قدمصه عدوى وعدوک فقد حرمت عليک من عصيره الخمر

-روایت-1-2-روایت-3-467
و عنه ع إن إبلیس عمل النوح فی الکرم فأتاه جبرئیل فقال إن له حقا فأعطه فأعطاه الثلث فلم یرض إبلیس ثم أعطاه النصف فلم یرض فطرح علیه جبرئیل نارا فأحرقت الثلثین وبقی الثلث فقال ماأحرقت فهو نصیبه و مابقی فهو لک حلال
-روایت-1-2-روایت-13-246
و قال أبو عبد الله ع لرجل أصاب غلامین فی بطن أیهما أکبر قال ألذی خرج
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 271]
أولا فقال ع ألذی خرج آخرا فهو أکبر أ ماتعلم أنها حملت ذلک أولا و أن هذادخل علی ذاک لم یمکنه أن یخرج هذافالذی یخرج آخرا فهو أکبرهما
-روایت-از قبل-146
و قال عبد الله بن سنان لأی علة صار عدة المطلقة ثلاثة أشهر وعدة المتوفی عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا قال لأن حرقة المطلقة تسکن فی ثلاثة أشهر وحرقة المتوفی عنها لاتسکن إلا بعدأربعة أشهر وعشر
-روایت-1-2-روایت-3-201
وسئل ع کیف صار الزوج إذاقذف امرأة کانت شهادته أربع شهادات بالله و إذاقذفها أبوها أوأخوها أوغیرهما جلد فقال ع لأنه إذاقذف الزوج امرأته قیل له کیف علمت أنها فاعلة فإن قال رأیت ذلک بعینی کانت شهادته أربع شهادات بالله و ذلک أنه یجوز للرجل أن یدخل المداخل فی الخلوات التی لایصلح لغیره أن یدخلها و لایشهدها ولد و لاوالد فی اللیل و لا فی النهار فلذلک صارت شهادته أربع شهادات إذا قال رأیت بعینی و إن قال لم أعاین صار قاذفا وضرب الحد إلا أن یقیم علیها البینة و غیرالزوج إذاقذفها وادعی أنه رأی ذلک قیل له کیف رأیت ذلک و ماأدخلک ذلک المدخل الخبر
-روایت-1-2-روایت-3-594
وسأله الصباح بن سیابة عن الطافی فقال ع لیس یحل لأنه مات فی ألذی فیه حیاته
-روایت-1-2-روایت-3-89
و قال ع فی التفرقة بین الذکی والمیت یطرحه علی النار فکلما انقبض فهو ذکی وکلما انبسط فهو میت
-روایت-1-2-روایت-3-104
علل الشرائع عن ابن بابویه قال أبو عبد الله ع فی خبر حرم الخصیتان لأنهما موضع النکاح ومجری للنطفة وحرم النخاع لأنه موضع الماء الدافق من کل ذکر وأنثی
-روایت-1-2-روایت-61-169

هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع فقلت ماالعلة فى بطن الراحة لاينبت فيهاالشعر وينبت فى ظهرها قال لعلتين أماأحدهما فإن الناس يعلمون أن الأرض التى تداس ويكثر عليها المشى لاينبت فيهانبات و أن ما لايداس ينبت والكف لكثرة مايلاقى من الأشياء لاينبت والعلة الأخرى لأنها جعلت من الأبواب التى يلاقى
-روايت-1-2-روايت-23-ادامه دارد
[صفحه 272]
بهاالأشياء فتركت لاينبت عليها الشعر ليجد مس اللين والخشن
-روايت-از قبل-65
ابن الحجاج
ياسيدا أروى أحاديثه || رواية المستبصر الحاذق
كأننى أروى حديث النبى || محمد عن جعفرالصادق
البشنوى.
سليل أئمة سلكوا كراما || على منهاج جدهم الرسول
إذا مامشكل أعيا علينا || أتونا بالبيان وبالدليل
الزاهى.
قوم سماؤهم السيوف وأرضهم || أعداؤهم ودم السيوف نحورها
يستمطرون من العجاج سحائبا || صوب الحتوف على الرجوف مطيرها
وحنادس الفتن التى إن أظلمت || فشموسها آراؤهم وبدورها
ملكوا الجنان بفضلهم فرياضها || طرا لهم وخيامها وقصورها
و إذاالذنوب تضاعفت فبحبهم || يعطى الأمان أخا الذنوب غفورها
تلك النجوم الزهر فى أبراجها || و من السنين بهم تتم شهورها
أبوإسماعيل الطغرائى .
نجوم العلى فيكم تطلع || وغايتها نحوكم ترجع
فلايستقل و لايستقر || به لهما دونكم مضجع

فصل فی معالی أموره ع

فی الأنوار أن النبی ص قال إذاولد جعفر بن محمد بن علی بن الحسین ع ابنی فسموه الصادق فإنه ولدی یولد منه ولد یقال له الکذاب ویل له من جرأته علی الله تعالی وکذبه علی أخیه صاحب الحق مهدی أهل بیتی فلأجل ذلک سمی الصادق
-روایت-1-2-روایت-33-247
و فی خبر إذاولد ابنی جعفر بن محمدفسموه الصادق فإن الخامس من ولده
-روایت-1-2-روایت-12-ادامه دارد
[صفحه 273]
اسمه جعفریدعی الإمامة افتراء علی الله وکذبا علیه فهو
عند الله جعفرالکذاب
-روایت-از قبل-82
و جعفرالکذاب هوالمعروف بزق الخمر
وأنشأ الصادق ع یقول
-روایت-1-2-روایت-26-27
وفینا یقینا یعد الوفاء || وفینا تفرخ أفراخه
رأیت الوفاء یزین الرجال || کمازین العذق شمراخه
و قال المنصور للصادق ع قداستدعاک أبومسلم لإظهار تربة علی ع فتوقفت تعلم أم لا فقال إن فی کتاب علی ع أنه یظهر فی أیام عبد الله بن جعفرالهاشمی ففرح المنصور بذلک ثم إنه ع أظهر التربة فأخبر المنصور بذلک و هو فی الرصافة فقال هذا هوالصادق فلیزر المؤمن بعد هذا إن شاء الله فلقبه بالصادق
-روایت-1-2-روایت-3-310
ویقال إنما سمی صادقا لأنه ماجرب علیه قط زلل و لاتحریفة. وذکر صاحب الحلیة الإمام الناطق ذو الزمام السابق أبو عبد الله جعفر بن محمدالصادق وذکر فیها
بالإسناد عن أبی الهیاج بن بسطام قال کان جعفر بن محمدیطعم حتی لایبقی لعیاله شیء
-روایت-1-2-روایت-42-92
أبو جعفرالخثعمی قال أعطانی الصادق ع صرة فقال لی ادفعها إلی رجل من بنی هاشم و لاتعلمه أنی أعطیتک شیئا قال فأتیته قال جزاه الله خیرا مایزال کل حین یبعث بهافنعیش به إلی قابل ولکنی لایصلنی جعفربدرهم فی کثرة ماله

-روایت-1-2-روایت-25-235
التهذیب لماحضر الصادق ع الوفاة قال أعطوا الحسن بن على و هوالأفطس سبعین دینارا قیل له أتعطی رجلا حمل علیک بالشفرة فقال ویحک ماتقرأ القرآن وَ الّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ
-روایت-1-2-روایت-11-257
ابن حنیفة السابق قال مر بنا المفضل و أنا وأختی نتشاجر فی میراث فوقف علینا ساعة ثم قال تعالوا إلى المنزل فأتیناه وأصلح بیننا بأربعمائة درهم ودفعها إلینا من
-روایت-1-2-روایت-26-ادامه دارد
[صفحه 274]
عنده حتی یستوثق کل واحد منا ثم قال أماإنها لیست من مالی ولکن أبا عبد الله أمرنی إذاتشاجر رجلان من أصحابنا فی شیءأصلح بینهما وأفتدیهما من ماله فهذا مال أبی عبد الله ع
-روایت-از قبل-184
و فی کتاب الفنون نام رجل من الحاج فی المدینة فتوهم أن همیانه سرق فخرج فرأی جعفرالصادق ع مصلیا و لم یعرفه فتعلق به و قال له أنت أخذت همیانی قال ما کان فیه قال ألف دینار قال فحمله إلى داره ووزن له ألف دینار وعاد إلى منزله ووجد همیانه فعاد إلى جعفرمعتذرا بالمال فأبی قبوله و قال شیءخرج من یدی لایعود إلى قال فسأل الرجل عنه فقیل هذا جعفرالصادق قال لاجرم هذافعال مثله
-روایت-1-2-روایت-22-410
ودخل الأشجع السلمی على الصادق ع فوجده علیلا فجلس وسأل عن علة مزاجه قال له الصادق ع تعد عن العلة واذکر ماجئت له فقال
-روایت-1-2-روایت-3-133
ألبسک الله منه عافیة || فی نومک المعتری و فی أرقک
تخرج من جسمک السقام کما || أخرج ذل الفعال من عنقک
فقال یاغلام أیش معک قال أربعمائة قال أعطها للأشجع
-روایت-1-57
و فی عروس النرماشیری أن سائلا سأله حاجة فأسعفها فجعل السائل یشکره فقال ع
-روایت-1-2-روایت-26-85
إذا ماطلبت خصال الندی || و قدعضک الدهر من جهده
فلاتطلبن إلى کالح || أصاب الیسارة من کده
ولکن علیک بأهل العلى || و من ورث المجد عن جده
فذاک إذاجئته طالبا || تحب الیسارة من جده

جعفر بن أبى عائشة قال بعث الصادق ع غلاما له فى حاجة فأبطأ فخرج الصادق ع فى أثره فوجده نائما فجلس
عندرأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال يافلان و الله ماذاک لک تنام الليل والنهار لک الليل ولنا منک النهار
-روايت-1-2-روايت-27-229
كتاب الروضة أنه دخل سفيان الثورى على الصادق ع فرآه متغير اللون
-روايت-1-2-روايت-15-ادامه دارد
[صفحه 275]
فسأله عن ذلک كنت نهيت أن يصعدوا فوق البيت فدخلت فإذاجارية من جواريى ممن تربى بعض ولدى قدصعدت فى سلم والصبى معها فلما بصرت بى ارتعدت وتحيرت وسقط الصبى إلى الأرض فمات فما تغير لونى لموت الصبى وإنما تغير لونى لماأدخلت عليها من الرعب و كان ع قال لها أنت حرة لوجه الله لابأس عليک مرتين
-روايت-از قبل-319
مالک بن أنس الفقيه قال حججت مع الصادق ع سنة فلما استوت به راحلته عندالإحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت فى حلقه وكاد أن يخر من راحلته فقلت فى ذلک فقال وكيف أجسر أن أقول لبيک أللهم لبيک وأخشى أن يقول لالبيک و لاسعديک
-روايت-1-2-روايت-29-250
وروى عن الصادق ع
-روايت-1-2-روايت-23-24
تعصى الإله و أنت تظهر حبه || هذالعمرک فى الفعال بديع
لو كان حبک صادقا لأطعته || إن المحب لمن يحب مطيع
و له ع
-روايت-1-2-روايت-12-13
علم المحجة واضح لمريده || وأرى القلوب عن المحجة فى عمى
ولقد عجبت لهالک ونجاته || موجودة ولقد عجبت لمن نجا
تفسير الثعلبى روى الأصمعى له ع
-روايت-1-2-روايت-38-39
أثامن بالنفس النفيسة ربها || فليس لها فى الخلق كلهم ثمن
بهايشترى الجنات إن أنابعتها || بشىء سواها إن ذلكم غبن
إذاذهبت نفسى بدنيا أصبتها || فقد ذهبت نفسى و قدذهب الثمن
و قال مالک بن أنس مارأت عينى أفضل من جعفر بن محمدفضلا وعلما وورعا و كان لايخلو من إحدى ثلاث خصال إما صائما وإما قائما وإما ذاكرا و كان من عظماء البلاد وأكابر الزهاد الذين يخشون ربهم و كان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فإذا قال قال رسول الله اخضر مرة واصفر

أخرى حتى لينكره من لايعرفه ويقال الإمام الصادق والعلم الناطق بالمكرمات سابق و باب السيئات راتق و باب
[صفحه 276]
الحسنات فاتق لم يكن عيابا و لاسبابا و لاصخابا و لاطماعا و لاخداعا و لانماما و لاذماما و لاأكولا و لاعجولا و لاملولا و لامكثارا و لاثرثارا و لامهذارا و لاطعانا و لالعانا و لاهمازا و لالمازا و لاكنازا
وروى سفيان الثورى له ع
-روايت-1-2-روايت-31-32
لااليسر يطرقنا يوما فيبطرنا || و لاالأزمة دهر نظهر الجزعا
إن سرنا الدهر لم نبهج لصحته || أوساءنا الدهر لم نظهر له الهلعا
مثل النجوم على مضمار أولنا || إذاتغيب نجم آخر طلعا
ويروى له ع
-روايت-1-2-روايت-17-18
اعمل على مهل فإنک ميت || واختر لنفسک أيها الإنسانا
فكأنما قد كان لم يک إذ مضى || وكأنما هوكائن قدكانا
الصادق ع إن عندى سيف رسول الله و إن عندى لراية رسول الله المغلبة و إن عندى الطشت ألذى كان موسى يقرب بهاالقربان و إن عندى الاسم ألذى كان رسول الله ص إذاوضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة و إن عندى لمثل ألذى جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت فى بنى إسرائيل
-روايت-1-2-روايت-13-338
يعنى أنه كان دلالة على الإمامة
و فى رواية الأعمش قال ع ألواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين
-روايت-1-2-روايت-30-84
و قال ع علمنا غابر مزبور ونكت فى القلوب ونقر فى الأسماع و إن عندنا الجفر الأحمر والجفر الأبيض ومصحف فاطمة ع و إن عندنا الجامعة فيهاجميع مايحتاج الناس إليه
-روايت-1-2-روايت-13-170
و قدذكرنا معانيه فى فصل الإمامة
ويروى له ع فى الأصل
-روايت-1-2-روايت-27-ادامه دارد
[صفحه 277]
كنا نجوما يستضاء بنا || وللبرية نحن اليوم برهان
نحن البحور التى فيهالغائصكم || در ثمين وياقوت ومرجان
مساكن القدس والفردوس نملكها || ونحن للقدس والفردوس خزان

من شذ عنا فبرهوت مساكنه || و من أتانا فجنات وولدان
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
محاسن البرقى قال الصادق ع لضريس الكناسى لم سماک أبوک ضريسا قال كماسماک أبوک جعفرا قال إنما سماک أبوک ضريسا بجهل لأن لإبليس ابنا يقال له ضريس و إن أبى سمانى جعفرا بعلم على أنه اسم لنهر فى الجنة أ ماسمعت قول ذى الرمة
-روايت-از قبل-243
أبكى الوليد أباالوليد || أخا الوليد فتى العشيره
قد كان غيثا فى السنين || وجعفرا غدقا وميره
و قال زيد بن على فى كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن أخى جعفر لايضل من تبعه و لايهتدى من خالفه
-روايت-1-2-روايت-22-144
شوف العروس عن الدامغانى أنه استقبله عبد الله بن المبارک فقال
أنت يا جعفرفوق || المدح والمدح عناء
إنما الأشراف أرض || ولهم أنت سماء
جاز حد المدح من || قدولدته الأنبياء
الله أظهر دينه وأعزه بمحمد || و الله أكرم بالخلافة جعفر بن محمد
. و قال أبوحنيفة لمؤمن الطاق بحضرة المهدى لماتوفى الصادق قدمات إمامک فقال الطاقى إمامک من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم فضحک المهدى وأمر له بعشرة آلاف درهم . و قال مالک بن أعين الجهنى
وغيبت عنک فيا ليتنى || شهدت ألذى كنت لم أشهد
فأسببت فى سبة جعفرا || وشاهدت فى لطف العود
[صفحه 278]
فإن قيل نفسک قلت الفداء || وكف المنية بالمرصد
عشية يدفن فيک الهدى || وغرته من بنى أحمد
. و قال آخر
ياعين بكى جعفر بن محمد || زين المشاعر كلها والمسجد
. أبوهريرة الأبار
أقول و قدراحوا به يحملونه || على كاهل من حامليه وعاتق
أتدرون ماذا تحملون إلى الثرى || ثبير ثوى من رأس علياء شاهق
غداة حثا الحاثون فوق ضريحه || ترابا وأولى كان فوق المفارق
أيا صادق ابن الصادقين إليه || بآبائک الأطهار حلفة صادق
العونى.
عج بالمطى على بقيع الغرقد || واقرأ التحية جعفر بن محمد
وقل ابن بنت محمد ووصيه || يانور كل هداية لم تجحد
ياصادقا شهد الإله بصدقه || فكفى مهابة ذى الجلال الأمجد

يا ابن الهدى و أباالهدى أنت الهدى || يانور حاضر سر كل موحد
يا ابن النبى محمد أنت ألذى || أوضحت قصد ولاء آل محمد
ياسادس الأنوار ياعلم الهدى || ضل امرؤ بولائكم لم يهتد
. و من رواة النص من أبيه ع أبوالصباح الكنانى وهشام بن سالم وجابر بن يزيد وطاهر و عبدالأعلى مولى سالم
و قال الصادق ع إن أبى استودعنى ماهنالک فلما حضرته الوفاة قال لى ادع شهودا فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ماأوصى به محمد بن على إلى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه فى برده ألذى يصلى فيه الجمعة و أن يعممه بعمامته و أن يرفع قبره أربع أصابع من الأرض ويربع و أن يحل عنه أطماره فى دفنه
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 279]
ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له ياأبة ما كان فى هذاأن تشهد عليه فقال يابنى كرهت أن تغلب و أن يقال لم يوص إليه فأردت أن يكون لک الحجة
-روايت-از قبل-163
العونى
ياآل أحمدأنتم || سفن النجاة لمن عقل
أنتم سماء للسما || وبهديكم ضرب المثل
.الناشى
بآل محمدعرف الصواب || و فى أبياتهم نزل الكتاب
وهم حجج الإله على البرايا || بهم وبحكمهم لايستراب
بقية ذى العلى وفروع أصل || بحسن بيانهم وضح الخطاب
وأنوار ترى فى كل عصر || لإرشاد الورى منها شهاب
ذرارى أحمد وبنى على || خليفته وهم لب لباب
إذا ماأعوز الطلاب علم || و لم يوجد فعندهم يصاب
تناهوا فى نهاية كل مجد || فطهر خلقهم وزكوا وطابوا
وحبهم صراط مستقيم || ولكن فى مسالكه عقاب
.العلوى الكوفى
هم صفوة الله التى ليس مثلها || و مامثلهم فى العالمين بديل
خيار خيار الناس من لايحبهم || فليس له إلاالجحيم مقيل
. وغيره
بحمد الله أبدأ فى المقال || وذكر رسوله فى كل حال
أصلى بالنهار وطول ليلى || على آل الرسول و لاأبالى
.أنشد

و إذاالرجال توسلوا بوسيلة || فوسيلتى حبى لآل محمد
الله طهرهم بفضل نبيهم || وأبان شيعتهم بطيب المولد

ولد بالمدينة يوم الجمعة
عندطلوع الفجر ويقال يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة
[صفحه 280]
بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وقالوا سنة ست وثمانين .فأقام مع جده اثنتى عشرة سنة و مع أبيه تسع عشرة سنة و بعد أبيه أيام إمامته أربعا وثلاثين سنة. و كان فى سنى إمامته ملک ابراهيم بن الوليد ومروان الحمار ثم سارت المسودة من أرض خراسان مع أبى مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومائة وانتزعوا الملک من بنى أمية وقتلوا مروان الحمار ثم ملک أبوالعباس السفاح أربع سنين وستة أشهر وأياما ثم ملک أخوه أبو جعفرالمنصور إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وأياما و بعدمضى سنتين من ملكه قبض فى شوال سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل يوم الإثنين النصف من رجب . و قال أبو جعفرالقمى سمه المنصور ودفن بالبقيع و قدكمل عمره خمسا وخمسين سنة ويقال كان عمره خمسين سنة.أمه فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر.أولاده عشرة إسماعيل الأمين و عبد الله من فاطمة بنت الحسين الأصغر و موسى الإمام و محمدالديباج وإسحاق لأم ولد ثلاثتهم و على العريضى لأم ولد والعباس لأم ولد.ابنته أسماء أم فروة التى زوجها من ابن عمه الخارج ويقال له ثلاث بنات أم فروة من فاطمة بنت الحسين الأصغر وأسماء من أم ولد وفاطمة من أم ولد. وبابه محمد بن سنان . واجتمعت العصابة على تصديق ستة من فقهائه ع وهم جميل بن دراج و عبد الله بن مسكان و عبد الله بن بكير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وأبان بن عثمان . وأصحابه من التابعين نحو إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفى و عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ع مدنى.
[صفحه 281]
و من خواص أصحابه معاوية بن عمار مولى بنى دهن و هوحى من بجيلة وزيد الشحام و عبد الله بن أبى يعفور و أبو جعفر محمد بن على بن النعمان الأحول و أبوالفضل سدير بن حكيم و عبد السلام بن عبدالرحمن وجابر بن يزيد الجعفى و أبوحمزة الثمالى وثابت بن دينار والمفضل بن قيس بن رمانة والمفضل بن عمر الجعفى ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب وميسرة بن عبدالعزيز و عبد الله بن عجلان وجابر المكفوف و أبوداود المسترق و ابراهيم بن مهزم الأسدى وبسام الصيرفى وسليمان بن مهران أبو محمدالأسدى مولاهم الأعمش و أبوخالد القماط واسمه يزيد بن ثعلبة بن ميمون و أبوبكر الحضرمى و الحسن بن زياد و عبدالرحمن بن

عبدالعزيز الأنصارى من ولد أبى أمامة وسفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالى و عبدالعزيز بن أبى حازم وسلمة بن دينار المدنى. و من مواليه معتب ومسلم ومصادف . و كان ع ربع القامة أزهر الوجه حالک الشعر جعد أشم الأنف أنزع رقيق البشرة على خده خال أسود و على جسده خيلان حمرة.
و قدروى فى زيارته عنه ع قال من زارنى غفرت له ذنوبه و لم يمت فقيرا
-روايت-1-2-روايت-36-79
و كان اسمه جعفر ويكنى أبا عبد الله و أباإسماعيل والخاص أبو موسى . وألقابه الصادق والفاضل والطاهر والقائم والكافل والمنجى. و إليه ينسب الشيعة الجعفرية ومسجده فى الحلة. و جعفرالصادق ميزانه من الحساب جاد إمام حق منصوص عليه لاستوائهما فى خمسمائة وتسع وثمانين . ابن حماد
أرض الإله وأسخط الشيطانا || تعطى الرضا فى الحشر والرضوانا
وامحض ولاک للذين ولاؤهم || فرض على من يقرأ القرآنا
[صفحه 282]
آل النبى محمدخير الورى || وأجلهم
عندالإله مكانا
قوم قوام الدين والدنيا هم || إذ أصحبوا لهما معا أركانا
قوم إذاأصفى هواهم مؤمن || أعطى غدا مما يخاف أمانا
قوم يطيع الله طائع أمرهم || و إذاعصاه فقد عصى الرحمانا
وهم الصراط المستقيم وحبهم || يوم المعاد يثقل الميزانا
والماء صيرهم لمحنة خلقه || بين الضلالة والهدى فرقانا
حفظوا الشريعة قائمين بحكمها || ينفون عنها الزور والبهتانا
وأتى القرآن بفضل طاعتهم على || كل الأنام فأسمع الآذانا
وتوالت الأخبار أن محمدا || بولائهم وبحفظهم وصانا
العونى.
ألا إن آل نبى الهدى || جرى ذكرهم فى قديم الصحف
بنى البيت والحجر والمشعرين || والموقف الصدق والمعترف
بنى الزمزم والصفا والمقام || وآل المعالى وبيت الشرف
و من للملائک فى فضلها || إلى بيت والدهم مختلف
و من فى الولاء لموالاتهم || محو الذنوب لمن يقترف
و من يرتجى منهم شافع || وساق مرو إذا ماغترف
و من لايقدس إلاامرؤ || تعلق من حبلهم بالطرف
الحصكفى.
أئمة أكرم بهم أئمة || أسماؤهم مشهودة تطرد
هم حجج الله على عباده || وهم إليه منهج ومقصد

هم بالنهار صوم لربهم || و فى الدياجى ركع وسجد
الموسوى.
من معشر وجدوا المكارم طعمة || ورووا من الشرف الأعز الأقدم
من قاعد أوذائد أوعامر || أوماطر أومنعم أومرغم
وقروا على المجد المشيد همومهم || وتهاونوا بالنائل المتهدم
[صفحه 283]
غيض ألف تقابلت شعباته || فى المجد شجر مقوم لمقوم
يتوارثون المكرمات ولادة || من بين جد فى المكارم أيتم
الطيبين الطاهرين و من يكن || لأب إلى حرم النبوة يعظم

باب إمامة أبى ابراهيم موسى بن جعفرالكاظم ع

الحمد لله ألذى كبس بلطفه الصدور فألقى عسرها وغلها الرحمن ألذى كمل بفضله الأمور دقها وجلها الرحيم ألذى أفاض من رحمته البحور فغسل الزلات صكها وسجلها علم الأشياء فأحصى كثرها وقلها وسمع الأقوال فأثبت حزها ونحلها وأفحم الملائكة حين علم آدم الأسماء كلها
الكاظم ع فى قوله تعالى بَلى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً قال بغضناوَ أَحاطَت بِهِ خَطِيئَتُهُ قال من شرک فى دمائنا
-روايت-1-2-روايت-13-115
و عنه ع فى قوله تعالى فَاكتُبنا مَعَ الشّاهِدِينَ قال نحن هم نشهد للرسل على أممها
-روايت-1-2-روايت-13-93
و عنه فى قوله تعالى وَ إِذا قِيلَ لَهُم ما ذا أَنزَلَ رَبّكُم قال هم عدونا أهل البيت إذاسألوا عنا قالوا ذلک
-روايت-1-2-روايت-10-118
الباقر ع فى قوله تعالى بَل هُوَ آياتٌ بَيّناتٌ فِى صُدُورِ الّذِينَ أُوتُوا العِلمَ قال إيانا عنى الأئمة من آل محمد وروى هذاالمعنى أبوبصير عن الباقر و عبدالعزيز العبدى وهارون بن حمزة عن الصادق ع
-روايت-1-2-روايت-12-209
و عنه ع فى قوله تعالى وَ لا تَتّبِعُوا السّبُلَنحن السبل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن عرى الإسلام
-روايت-1-2-روايت-13-126
و عنه ع فى قوله تعالى وَ مَن يَبتَغِ غَيرَ الإسلامِ دِيناً فَلَن يُقبَلَ مِنهُ وَ هُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الخاسِرِينَ فقال غيرالتسليم لولايتنا
-روايت-1-2-روايت-13-154
و عنه فى قوله تعالى ما فَرّطتُ فِى جَنبِ اللّهِنحن جنب الله
-روايت-1-2-روايت-10-70
و عنه ع فى قوله تعالى وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِکَ المُقَرّبُونَ قال نحن السابقون ونحن الآخرون
-روايت-1-2-روايت-13-116
و عنه ع فى قوله تعالى وَ الّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهدِيَنّهُم سُبُلَنا قال هذه نزلت فى آل محمد وأشياعهم
-روايت-1-2-روايت-13-118
و عنه ع فى قوله تعالى وَ اتّبِع سَبِيلَ مَن أَنابَ إِلىّ قال اتبع سبيل
-روايت-1-2-روايت-13-ادامه دارد

محمد و على
-روايت-از قبل-15
و عنه ع فى قوله تعالى مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ قال الحسنة حبنا ومعرفة حقنا والسيئة بغضنا وانتقاص حقنا
-روايت-1-2-روايت-13-108
و قال زيد بن على و أبو عبد الله الجدلى قال على ع مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ قال حبناوَ مَن جاءَ بِالسّيّئَةِ قال بغضنا
-روايت-1-2-روايت-58-123
أبو الحسن الماضى ع فى قوله وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِن كانُوا أَنفُسَهُم يَظلِمُونَ إن الله أعز وأمنع من أن يظلم و أن ينسب نفسه إلى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته
-روايت-1-2-روايت-24-205
و عنه ع فى قوله يَومَ يَقُومُ الرّوحُ قال نحن و الله الآذنون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا
-روايت-1-2-روايت-13-104
و عنه ع فى قوله تعالى كَلّا إِنّ كِتابَ الفُجّارِ لفَيِ سِجّينٍالذين فجروا فى حق الأئمة واعتدوا عليهم
-روايت-1-2-روايت-13-114
أمير المؤمنين ع فى قوله تعالى إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَفكان رسول الله المتوسم والأئمة من ذريتى المتوسمون إلى يوم القيامةوَ إِنّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍفذلک السبيل المقيم هوالوصى بعد النبى
-روايت-1-2-روايت-21-219
الصادق ع فى قوله تعالى ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ أى عن ولايتنا
-روايت-1-2-روايت-13-87
و عنه ع فى قوله وَ أُوحيَ إِلىّ هذَا القُرآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَ مَن بَلَغَ قال من بلغ أن يكون إماما من آل محمدفهو ينذر بالقرآن كماأنذر به رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-13-173
أبو جعفر و أبو عبد الله ع فى قوله تعالى الّذِينَ يَجتَنِبُونَ كَبائِرَ الإِثمِ وَ الفَواحِشَنزلت فى آل محمد
-روايت-1-2-روايت-31-118
الصادق والباقر ع فى قوله تعالى أَ لَم تَرَ إِلَى الّذِينَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراًنعمة الله رسوله إذ يخبر أمته بمن يرشدهم من الأئمة فأحلوهم دار البوار ذلک معنى قول النبى ص لاترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
-روايت-1-2-روايت-21-239

بنى الدين على اتباع النبى ص قُل إِن كُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فاَتبّعِوُنىِ واتباع الكتاب وَ اتّبَعُوا النّورَ ألّذِى أنزِلَ مَعَهُ واتباع الأئمة من أولاده وَ الّذِينَ اتّبَعُوهُم بِإِحسانٍ.فاتباع النبى يورث المحبةيُحبِبكُمُ اللّهُ واتباع الكتاب يورث السعادةفَمَنِ اتّبَعَ هدُایَ فَلا يَضِلّ وَ لا يَشقى واتباع الأئمة يورث الجنةرضَىَ اللّهُ عَنهُم وَ رَضُوا عَنهُ.
-قرآن-33-78-قرآن-95-136-قرآن-163-195-قرآن-223-239-قرآن-270-315-قرآن-343-379
[صفحه 285]
كادت الأشياء تكون سبعة السماوات والأرضون والبحار والجزائر والنجوم السيارة والأقاليم والأسابيع وأبواب جهنم والأعضاء والوضوء والطواف والسعى ورمى الجمار وأسباع القرآن وأكثر الأسماء مسجككة والمولود إذابلغ سبعة أيام عق عنه و إذابلغ سبع سنين سقط سنه و إذابلغ ثلاثة أسباع توفر لمحبته ويلف عن النهر ثم جعل طوله بشبره سبعة أشبار و إذاولد فى سبعة أشهر عاش و لاإله إلا الله محمد رسول الله سبع كلمات و موسى بن جعفرسابع الأئمة.
إن ألذى قسم الأئمة حازها || فى صلب آدم للإمام السابع
. وميزان موسى بن جعفر من الحساب إمام معصوم منصوص عليه لاستوائهما فى أربعمائة وخمس وثمانين . ابن حماد
اصرف هواک إلى النبى وآله || وتولهم أبدا بقلب غارب
قوم براهم ربهم من نوره || والخلق من ماء وطين لازب
جاءت مراتبهم لديه فأصبحوا || بالله معدن كل فضل راتب
طابت أصولهم معا وفروعهم || فتطهروا من شبهة وشوائب
قوم هم حجج الإله على الورى || ممن ير بمشارق ومغارب
ياعاتبى فى حبهم قدزادنى || حبا لهم وهوى مقال العاتب
إن كان ذنبى حبهم ومديحهم || فاشهد بأنى منه غيرالتائب
أأتوب من عمل به أرجو النجا || يوم المعاد من العذاب الواصب
.الكميت
بنو هاشم فهم الأكرمون || بنو الباذخ الأفضل الأطيب
وآباؤهم فاتخذ أولياء || من دون ذى النسب الأقرب
و فى ودهم فأتهم عادلا || نهاک و فى حبلهم فاخطب
أرى لهم الفضل والسابغات || و لم أتمن و لم أحسب
[صفحه 286]
لئن طال شربى للآجنات || لقد طاب عندهم مشربى
أناس إذاأوردت بحرهم || صوادى الغرائب لم تضرب
نجوم الأمور إذادلست || بظلماء ديجورها الغيهب
و أهل القديم و أهل الحديث || إذانقصت حبوة المجتبى

.مهيار
أين الذين بصروا من العمى || وفتحوا باب الرشاد المغلقا
وانتظم المجد نبيا صادعا || بالمعجزات وإماما صادقا
مناسک الناس لکم وعندکم || جزاء من أسرف أو من اتقى
والوحى والأملاک فى أبياتکم || مختلفات مهبطا ومرتقى
لايملک الناس عليکم إمرة || کنتم ملوکا والأنام سوقا
فى جدة الدهر و فى شبابه || وحين شاب عمره وأخلقا
مجدا إلهيا توخاکم به || رب العلى وشرفا مخلقا
رتقتم بالدين قوما ألحدوا || فيکم و عن قوم حللتم ربقا
وآمن الله بکم عباده || حتى حمام بيته المطوقا
ليس المسيح يوم أحيا ميتا || و لاالکليم يوم خر مصعقا
ثنا لغير ماانثنى فى أمرکم || و إن هما تقدما وسبقا
وزالت الريح سليمان لو || ابتغاکم فى ظهرها مالحقا
و لاأبوه ناسجا أدراعه || مضاعفا سرورها والحلقا
فضلتموهم ولکن فضلکم || فضيلة الرأس المطى والعنقا
و کل مهدى له معجزة || باهرة بهاالکتاب نطقا

بیان بن نافع التفلیسی قال خلفت والدی مع الحرم فی الموسم وقصدت موسی بن جعفر ع فلما أن قربت منه هممت بالسلام علیه فأقبل علی بوجهه و قال بر حجک یا ابن نافع آجرک الله فی أبیک فإنه قدقبضه إلیه فی هذه الساعة فارجع فخذ فی جهازه فبقیت متحیرا
عند قوله و قدکنت خلفته و ما به علة فقال یا ابن نافع أ فلاتؤمن فرجعت فإذا أناالجوارى یلطمن خدودهن فقلت ماوراءکن قلن أبوک فارق الدنیا قال ابن نافع فجئت إلیه أسأله عما أخفاه ورأى فقال لی أبدی ماأخفاه وراءک ثم قال یا ابن نافع إن کان فی أمنیتک کذا وکذا أن تسأل عنه فأنا جنب الله وکلمته الباقیة وحجته البالغة
-روایت-1-2-روایت-606-32
أبوخالد الرمانی و أبویعقوب الزبالی قال کل واحد منهما استقبلت أبا الحسن ع بالأجفر فی المقدمة الأولی علی المهدی فلما خرج ودعته وبکیت فقال لی مایبکیک قلت حملک هؤلاء و لاأدری مایحدث قال فقال لی لابأس علی منه فی وجهی هذا و لا هوبصاحبی وإنی لراجع إلی الحجاز ومار علیک فی هذاالموضع راجعا فانتظرنی فی یوم کذا وکذا فی وقت کذا وکذا فإنک تلقانی راجعا قلت له خیر البشری لقد خفته علیک قال فلاتخف فترصدته ذلک الوقت فی ذلک الموضع فإذابالسواد قدأقبل ومناد ینادی من خلفی فأتیته فإذا هو أبو الحسن ع علی بغلة له فقال لی إیها أباخالد قلت لبیک یا ابن رسول الله الحمد لله ألذی خلصک من أیدیهم فقال أما إن لی عودة إلیهم لأتخلص من أیدیهم
-روایت-1-2-روایت-681-60
إسحاق بن عمار قال أبو الحسن ع لرجل یافلان أنت تموت إلی شهر فأضمرت فی نفسی کأنه یعلم آجال الشیعة فقال لی یاإسحاق ماتنکرون من ذلک کان رشید الهجری مستضعفا و کان یعلم علم المنایا والإمام أولی بذلک منه ثم قال یاإسحاق تموت إلی سنتین ویتشتت مالک وعیالک و أهل بیتک ویفلسون إفلاسا شدیدا قال الحسن بن علی بن أبی عثمان فکان کما قال
-روایت-1-2-روایت-366-17
یعقوب السراج قال دخلت علی أبی عبد الله ع و هوواقف علی رأس أبی الحسن
-روایت-1-2-روایت-22-ادامه دارد
[صفحه 288]
و هو فی المهد فجعل یساره طویلا فقال لی ادن إلی مولاک فدنوت

فسلمت عليه فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال اذهب فغير اسم ابنتک التى سميتها أمس فإنه اسم يبغضه الله وكانت ولدت لى ابنة فسميتها بفلانة فقال لى أبو عبد الله انته إلى أمره ترشد فغيرت اسمها
-روايت-از قبل-275
الرافعى كان الحسن بن عبد الله مهيبا
عندالملوک زاهدا فى الدنيا يأمر بالمعروف على السلطان فلقيه موسى بن جعفر ع فقال يا أبا على ماأحب إلى ما أنت عليه وأسرنى به إلا أنه ليست لک معرفة فاطلب المعرفة قال و ماالمعرفة قال اذهب وتفقه واطلب الحديث قال فذهب فكتب الحديث عن مالک و عن فقهاء المدينة وعرض عليه فأسقط ع كله فجاء وذهب معرضا و موسى يرد عليه و يقول اذهب واعرف و كان الرجل معينا بدينه فوجد منه الخلوة فقال إنى أحتج عليک بين يدى الله فدلنى إلى خيرة وسأله دلالة فقال اذهب إلى تلک الشجرة فقل لها يقول لک موسى بن جعفرأقبلى قال فأتيتها و قلت لها فرأيتها و الله تخد الأرض خدا حتى وقفت بين يديه ثم أشار إليها بالرجوع فرجعت قال فلزم الصمت و كان لايراه أحد بعد ذلک
-روايت-1-2-روايت-11-716
محمد بن الفضل قال اختلفت الرواية بين أصحابنا فى مسح الرجلين فى الوضوء هو من الأصابع إلى الكعبين أم من الكعبين إلى الأصابع وكتب على بن يقطين إلى أبى الحسن ع يسأله عن ذلک فكتب إليه فهمت ماذكرت من الاختلاف فى الوضوء و ألذى آمرک به فى ذلک أن تتمضمض ثلاثا وتستنشق ثلاثا وتخلل لحيتک وتمسح رأسک كله به وتمسح ظاهر أذنيک وباطنهما وتغسل رجليک إلى الكعبين ثلاثا و لاتخالف ذلک إلى غيره فلما وصل الكتاب إلى على تعجب مما رسم له فيه ثم قال مولاى أعلم بما قال و أناممتثل أمره فكان يعمل فى وضوئه على هذه وسعى بعلى إلى الرشيد بالرفض فقال قدكثر القول عندى فى رفضه فامتحنه من حيث لايعلم بالوقوف على وضوئه فلما دخل وقت الصلاة وقف الرشيد وراء حائط الحجرة بحيث يرى على بن يقطين و لايراه هوفدعا بالماء وتوضأ على ماأمره الإمام فلم يملک الرشيد نفسه حتى أشرف عليه بحيث يراه ثم ناداه كذاب يا على من زعم أنک من الرافضة وصلحت حاله عنده
-روايت-1-2-روايت-23-ادامه دارد
[صفحه 289]
وورد كتاب أبى الحسن ع ابتدئ من الآن يا على بن يقطين وتوضأ كماأمرک الله وذكر وصفه ثم قال فقد زال ماكنت أخافه عليک و السلام
-روايت-از قبل-141
قال الشاعر
ثم حال الوضوء حال عجيب || كيف أنبأه بالضمير وخبر

هوعين الحياة و هونجاة || ورشاد لمن قرأ وتدبر
هوسر الإله فى البأس والجود || فطوبى لمن به يتبصر
ابن سنان قال حمل الرشيد فى بعض الأيام إلى على بن يقطين ثيابا أكرمه بها و فيهادراعة خز سوداء من لباس الملوک مثقلة بالذهب فأنفذ ابن يقطين بها إلى موسى بن جعفر مع مال كثير فلما وصل إلى أبى الحسن قبل المال ورد الدراعة وكتب إليه احتفظ بها و لاتخرجها من يدک فسيكون لک بهاشأن تحتاج إليها معه فلما كان بعدأيام تغير على بن يقطين على غلام له فصرفه عن خدمته فسعى الغلام به إلى الرشيد فقال إنه يقول بإمامة موسى بن جعفر ويحمل إليه خمس ماله فى كل سنة و قدحمل إليه الدراعة التى أكرمه بها أمير المؤمنين فغضب الرشيد غضبا شديدا و قال إن كان الأمر على ماتقول أزهقت نفسه فأنفذ بإحضار ابن يقطين و قال على بالدراعة التى كسوتک إلى الساعة فأنفذ خادما و قال ائتنى بالسفط الفلانى فلما جاء به وضعه بين يدى الرشيد وفتحه فنظر إلى الدراعة بحالها مطوية مدفونة فى الطيب فسكن الرشيد من غضبه و قال انصرف راشدا فلن أصدق بعدها ساعيا وأمر أن يتبع بجائزة سنية وتقدم بضرب الساعى حتى مات منه
-روايت-1-2-روايت-18-933
نظم
و ابن يقطين حين رد عليه || الطهر أثوابه و قال وخدر
قال خذها وسوف تسأل عنها || ومعاديک فى لاشک يخسر
أحمد بن عمر الخلال قال سمعت الأخوص بمكة يذكره فاشتريت سكينا و قلت و الله لأقتلنه إذاخرج من المسجد وأقمت على ذلک وجلست له فما شعرت إلابرقعة أبى الحسن ع قدطلعت على فيهابسم الله الرحمن الرحيم بحقى عليک لماكففت

عن الأخوص فإن الله ثقتى و هوحسبى
أحمد بن خالد البرقى عن محمد بن عباد المهلبى قال لماحبس هارون الرشيد موسى بن جعفر وأظهر الدلائل والمعجزات و هو فى الحبس دعا الرشيد يحيى بن خالد البرمكى وسأله تدبيرا فى شأن موسى ع فقال ألذى أراه لک أن تمن عليه وتصل رحمه فقال الرشيد انطلق إليه وأطلق عنه الحديد وأبلغه عنى السلام وقل له يقول لک ابن عمک أنه قدسبق منى فيک يمين أن لاأخليک حتى تقر لى بالإساءة وتسألنى العفو عما سلف منک و ليس عليک فى إقرارک عار و لا فى مسألتک إياى منقصة و هذايحيى و هوثقتى ووزيرى فله بقدر ماأخرج من يميني وانصرف راشدا فقال ع يا أبا على أناميت وإنما بقى من أجلى أسبوع أكتم موتى وائتنى يوم الجمعة وصل أنت وأوليائى على فرادى وانظر إذاسار هذاالطاغية إلى الرقة وعاد

إلى العراق لايراك و لاتراه واحتل لنفسک فإنی رأیت فی نجمک ونجم ولدک ونجمه أنه یأتی علیکم فاحذروه ثم قال له یا أبا علی أبلغه عنی یقول موسی بن جعفررسولی یأتیک یوم الجمعة ویخبرک بما یری وستعلم غدا إذاجاثیتک بین یدی الله من الظالم والمتعدی علی صاحبه فلما أخبره بجوابه قال له هارون إن لم یدع النبوة بعدأیام فما أحسن حالنا فلما کان یوم الجمعة توفی أبو ابراهیم ع

-روایت-1-2-روایت-55-1112

اجتمع الناس علی عبد الله بن جعفر بعدوفاة الصادق ع فدخل علیه هشام بن سالم و محمد بن النعمان صاحب الطاق فسألاه عن الزکاة فی کم تجب قال فی مائتی درهم خمسة دراهم فقالا ففی مائة قال درهمین ونصف فخرجا یقولان إلی المرجئة إلی القدریة إلی المعتزلة إلی الزیدیة فرأیا شیخا یومئ إلیهما فاتبعاه خائفین أن یکون عینا من عیون أبی جعفرالمنصور فلما ورد هشام علی باب موسی فإذاخادم بالباب فقال له ادخل رحمک الله فلما دخل قال إلی إلی لا إلی المرجئة و لا إلی القدریة و لا إلی المعتزلة و لا إلی الزیدیة فقال هشام مضی أبوک موتا قال نعم قال فمن لنا بعده قال إن شاء الله أن یهدیک هداک قال إن عبد الله یزعم أنه إمام قال عبد الله یرید أن لایعبد الله قال فمن لنا بعده قال إن شاء الله أن یهدیک هداک قال فأنت هو قال و ماأقول ذلک قال علیک إمام قال لا قال أسألک

-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

[صفحه 291]

کماکنت أسأل أباک قال سل تخبر و لاتذع فإن أذعت فهو الذبح

-روایت-از قبل-66

أبو علی بن راشد وغیره فی خبر طویل أنه اجتمعت العصابة الشیعة بنیسابور واختاروا محمد بن علی النیسابوری فدفعوا إلیه ثلاثین ألف دینار وخمسین ألف درهم وألفی شقة من الثیاب وأتت شطیطة بدرهم صحیح وشقة خام من غزل یدها تساوی أربعة دراهم فقالت إن الله لایستحیی من الحق قال فثنیت درهمها وجاءوا بجزء فیه مسائل مل ء سبعین ورقة فی کل ورقة مسألة وباقی الورق بیاض لیکتب الجواب تحتها و قدحزمت کل ورقتین بثلاث حزم وختم علیها بثلاث خواتیم علی کل حزام خاتم وقالوا ادفع إلی الإمام لیلة وخذ منه فی غد فإن وجدت الجزء صحیح الخواتیم فاکسر منها خمسة وأنظره هل أجاب عن المسائل و إن لم تنکسر الخواتیم فهو الإمام المستحق للمال فادفع إلیه و إلافرد إلینا أموالنا فدخل علی الأفطح عبد الله بن جعفر وجربه وخرج عنه قائلا رب اهدنی إلی سواء الصراط قال فبینما أناواقف إذا أنابغلام یقول أجب من ترید فأتی بی دار موسی بن جعفر فلما رآنی قال لی لم تقنط یا أبا جعفر و لم تفزع إلی الیهود والنصاری فأنا حجة الله ووليه أ لم یعرفک أبوحمزة علی باب مسجد جدی و

قدأجبتک عما فی الجزء من المسائل بجمیع ماتحتاج إلیه منذ أمس فجئنی به وبدرهم شطیطة ألذی وزنه درهم ودانقان ألذی فی الکیس ألذی فیه أربعمائة درهم للوازواری والشقة التی فی رزمة الأخوین البلخیین قال فطار عقلی من مقاله وأتیت بما أمرنی ووضعت ذلک قبله فأخذ درهم شطیطة وإزارها ثم استقبلنی و قال إن الله لایستحیی من الحق یا أبا جعفرأبلغ شطیطة سلامی وأعطها هذه الصرة وکانت أربعین درهما ثم قال وأهدیت لک شقة من أکفانی من قطن قریتنا صیداء قریة فاطمة ع وغزل أختی حلیمة ابنة أبی عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع ثم قال وقل لها ستعیشین تسعة عشر یوما من وصول أبی جعفر

-روایت-1-2-روایت-40-ادامه دارد

ووصول الشقة والدراهم فأنفقی علی نفسک منها ستة عشر درهما واجعلی أربعا وعشرین صدقة منک و مایلزم عنک و أناأتولی الصلاة علیک فإذارأیتنی یا أبا جعفرفاکتم علی فإنه أبقی لنفسک ثم قال واردد الأموال إلی أصحابها وافکک هذه الخواتیم عن الجزء وانظر هل أجبناک عن المسائل أم لا من قبل أن تجیئنا بالجزء فوجدت الخواتیم صحیحة ففتحت منها واحدا من وسطها فوجدت فیه مکتوبا ما یقول العالم ع فی رجل قال نذرت لله لأعتقن کل مملوک کان فی رقی قدیما و کان له جماعة من العبید الجواب بخطه لیعتقن من کان فی ملکه من قبل ستة أشهر والدلیل علی صحة ذلک قوله تعالی وَ القَمَرَ قَدّرناهُالآیة والحدیث من لیس له من ستة أشهر وفککت الختم الثانی فوجدت ماتحته ما یقول العالم فی رجل قال و الله لأتصدقن بمال کثیر فیما یتصدق الجواب تحته بخطه إن کان ألذی حلف من أرباب شیاه فلیتصدق بأربع وثمانین شاة و إن کان من أصحاب النعم فلیتصدق بأربع وثمانین بعیرا و إن کان من أرباب الدراهم فلیتصدق بأربع وثمانین درهما والدلیل علیه قوله تعالی لَقَد نَصَرَکُمُ اللّهُ فِی مَواطِنَ کَثِیرَةٍفعددت مواطن رسول الله ص قبل نزول تلک الآیة فکانت أربعة وثمانین موطنا فکسرت الختم الثالث فوجدت تحته مکتوبا ما یقول العالم فی رجل نبش قبر میت وقطع رأس المیت وأخذ الکفن الجواب بخطه یقطع السارق لأخذ الکفن من وراء الحرز ویلزم مائة دینار لقطع رأس المیت لأنا جعلناه بمنزلة الجنین فی بطن أمه قبل أن ینفخ فیه الروح فجعلنا فی النطفة عشرین دینارا المسألة إلی آخرها فلما وافی خراسان وجد الذین رد علیهم أموالهم ارتدوا إلی الفطحیة وشطیطة علی الحق فبلغها سلامه وأعطاها صرته وشقته فعاشت کما قال ع فلما توفیت شطیطة جاء الإمام علی بعیر له فلما فرغ من تجهیزها رکب بعیره وانثنی نحو البریة و قال عرف أصحابک وأقرئهم منی السلام وقل لهم إنی و من یجری مجرای من الأئمة ع لابد لنا من حضور جنائزکم فی أی بلد کنتم فاتقوا الله فی

أنفسكم
-روايت-از قبل-1806
على بن أبى حمزة قال كنا بمكة سنة من السنين فأصاب الناس تلك السنة صاعقة كبيرة حتى مات من ذلک خلق كثير فدخلت على أبى الحسن ع فقال مبتدئا من غير أن أسأله يا على ينبغى للغريق والمصعوق أن يتربص به ثلاثا إلى أن يجىء منه ريح يدل
-روايت-1-2-روايت-26-ادامه دارد
[صفحه 293]
على موته قلت له جعلت فداک كأنک تخبرنى أنه دفن ناس كثير أحياء قال نعم يا على قددفن ناس كثير أحياء ماماتوا إلا فى قبورهم
-روايت-از قبل-135
عيسى بن شلقان قال دخلت على أبى عبد الله ع و أناأريد أن أسأله عن أبى الخطاب فقال مبتدئا من قبل أن أجلس ياعيسى مايمنعک من تلقاء ابنى فتسأله عن جميع ماتريد فقال عيسى فذهبت إلى العبد الصالح و هوقاعد و على شفتيه أثر المداد فقال مبتدئا ياعيسى إن الله تبارک و تعالى أخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتحولوا عنها أبدا وأعار قوما الإيمان ثم سلبه الله إياه و إن أباالخطاب ممن أعير الإيمان ثم سلبه الله إياه فقلت ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم
-روايت-1-2-روايت-23-480
على بن أبى حمزة قال أرسلنى أبو الحسن ع إلى رجل قدامه طبق يبيع بفلس فلس و قال أعطه هذه الثمانية عشر درهما وقل له يقول لک أبو الحسن انتفع بهذه الدراهم فإنها تكفيک حتى تموت فلما أعطيته بكى فقلت و مايبكيک قال و لم لاأبكى و قدنعيت إلى نفسى فقلت و ما
عند الله خير مما أنت فيه فسكت و قال من أنت يا عبد الله فقلت على بن أبى حمزة قال و الله لهكذا قال لى سيدى ومولاى إنى باعث إليک مع على بن أبى حمزة برسالتى قال على فلبثت نحوا من عشرين ليلة ثم أتيت إليه و هومريض فقلت أوصنى بما أحببت أنفذه من مالى قال إذا أنامت فزوج ابنتى من رجل دين ثم بع دارى وادفع ثمنها إلى أبى الحسن واشهد لى بالغسل والدفن والصلاة قال فلما دفنته زوجت ابنته من رجل مؤمن وبعت داره وأتيت بثمنها إلى أبى الحسن ع فزكاه وترحم عليه و قال رد هذه الدراهم فادفعها إلى ابنته
-روايت-1-2-روايت-26-822
على بن أبى حمزة قال أرسلنى أبو الحسن ع إلى رجل من بنى حنيفة و قال إنک تجده فى ميمنة المسجد فدفعت إليه كتابه فقرأه ثم قال ائتنى يوم كذا وكذا حتى أعطيک جوابه فأتيته فى اليوم ألذى كان وعدنى فأعطانى جواب الكتاب ثم لبثت شهرا فأتيته لأسلم عليه فقيل إن الرجل

قدمات فلما رجعت من قابل إلى مكة لقيت أبا الحسن ع وأعطيته جواب كتابه فقال رحمه الله فقال يا على لم لم تشهد جنازته قلت قدفاتت منى
-روايت-1-2-روايت-26-432
شعيب العقرقوفى قال بعثت مباركا مولاى إلى أبى الحسن ع ومعه مائتا دينار
-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد
[صفحه 294]
وكتبت معه كتابا فذكر لى مبارک أنه سأل عن أبى الحسن ع فقيل قدخرج إلى مكة فقلت لأسير بين مكة والمدينة بالليل و إذاهاتف يهتف بى يامبارک مولى شعيب العقرقوفى فقلت من أنت يا عبد الله فقال أنامعتب يقول لک أبو الحسن هات الكتاب ألذى معک وواف بالذي معک إلى منى فنزلت من محملى ودفعت إليه الكتاب وصرت إلى منى فأدخلت عليه وصببت الدنانير التى معى قدامه فجر بعضها إليه ودفع بعضها بيده ثم قال يامبارک ادفع هذه الدنانير إلى شعيب وقل له يقول لک أبو الحسن ردها إلى موضعها ألذى أخذتها منه فإن صاحبها يحتاج إليها فخرجت من عنده وقدمت على سيدى و قلت ماقصة هذه الدنانير قال إنى طلبت من فاطمة خمسين دينارا لأتم بها هذه الدنانير فامتنعت على وقالت أريد أن أشترى بهاقراح فلان بن فلان فأخذتها منها سرا و لم ألتفت إلى كلامها ثم دعا شعيب بالميزان فوزنها فإذاهى خمسين دينارا
-روايت-از قبل-826
على بن أبى حمزة قال قال لى أبو الحسن ع مبتدئا يا على يلقاک غدا رجل من أهل المغرب يسألک عنى فقل و الله هوالإمام ألذى قال لنا أبو عبد الله ع و إذاسألک عن الحلال والحرام فأجبه قلت و ماعلامته قال رجل طويل جسيم يقال له يعقوب فبينا أنا فى الطواف إذ أقبل رجل بهذه الصفة فقال لى إنى أريد أن أسألک عن صاحبک قلت عن أي أصحابى قال عن فلان بن فلان قلت و ماسمک قال يعقوب قلت و من أين أنت قال رجل من أهل المغرب فقلت و من أين عرفتنى قال أتانى آت فى منامى فقال الق عليا فاسأله عن جميع ماتحتاج إليه ثم سألنى أن أدخله إلى أبى الحسن ع فاستأذنت عليه فأذن فلما رآه أبو الحسن ع قال يايعقوب قدمت أمس ووقع بينک و بين أخيک شر فى موضع كذا وكذا حتى شتم بعضكم بعضا و هذا ليس من دينى و لا من دين آبائى ونهانى عن مثل ذلک الخبر
-روايت-1-2-روايت-26-790
أبوخالد الزبالى قال نزل أبو الحسن ع منزلنا فى يوم شديد البرد فى سنة مجدبة ونحن لانقدر على عود نستوقد به فقال يا أباخالد ائتنا بحطب نستوقد به قلت و الله ماأعرف فى هذاالموضع عودا واحدا فقال كلا يا أباخالد ترى هذاالفج

-روایت-1-2-روایت-25-ادامه دارد
[صفحه 295]
خذ فیه فإنک تلقی أعرابیا معه حملان حطبا فاشترهما منه و لاتماکسه فرکبت حماری وانطلقت نحو الفج ألذی وصف لی فإذاأعرابی معه حملان حطبا فاشتریتهما منه وأتیته بهما فاستوقدوا منه یومهم ذلک وأتیته بطرف ماعندنا فطعم منه ثم قال یا أباخالد انظر خفاف الغلمان ونعالهم فأصلحها حتی نقدم علیک فی شهر کذا وکذا قال أبوخالد فکتبت تاریخ ذلک الیوم فرکبت حماری یوم الموعود حتی جئت إلی لزق میل ونزلت فیه فإذا أنابراکب مقبل نحو القطار فقصدت إلیه فإذا هویهتف بی و یقول یا أباخالد قلت لبیک جعلت فداک قال أتراک وفیناک بما وعدناک ثم قال یا أباخالد مافعلت بالقبتین اللتین کنا نزلنا فیهما فقلت جعلت فداک قدهیأتهما لک وانطلقت معه حتی نزل فی القبتین اللتین کان نزل فیهما ثم قال ماحال خفاف الغلمان ونعالهم قلت قدأصلحناها فأتیته بهما فقال یا أباخالد سلنی حاجتک فقلت جعلت فداک أخبرک بما فیه کنت زیدی المذهب حتی قدمت علی وسألتنی الحطب وذکرت مجیئک فی یوم کذا فعلمت أنک الإمام ألذی فرض الله طاعته فقال یا أباخالد من مات لایعرف إمامه مات میتة جاهلیة وحوسب بما عمل فی الإسلام
-روایت-از قبل-1047
الناشی
أناس علوا أعلی المعالی من العلی || فلیس لهم فی الفاضلین ضریب
إذاانتسبوا جازوا التناهی لمجدهم || فما لهم فی العالمین نسیب
هم البحر أضحی دره وعبابه || فلیس له من مبتغیه رسوب
تسیر به فلک النجاة وماؤها || لشرابه عذب المذاق شروب
هوالبحر یغنی من غدا فی جواره || وساحله سهل المجال رحیب
هم سبب بین العباد وربهم || محبهم فی الحشر لیس یخیب
حووا علم ما قد کان أو هوکائن || و کل رشاد یحتویه طلوب
و قدحفظوا کل العلوم بأسرها || و کل بدیع یحتویه غیوب
هم حسنات العالمین بفضلهم || وهم للأعادی فی المعاد ذنوب
.
[صفحه 296]
الحمیری
وطبتم فی قدیم الدهر إذ سطرت || فیه البریة مرحوما وملعونا
ولن تزالوا بعین الله ینسجکم || فی مستکنات أصلاب الأبرینا
یختار من کل قرن خیرهم لکم || لاالنذل یلزمکم منهم و لاالدونا
حتی تناهت بکم فی أمة جعلت || من أجل فضلکم خیر المصلینا
فأنتم نعمة لله سابغة || منه علینا و کان الخیر مخزونا

لايقبل الله من عبد له عملا || و لاعدوكم العمى المضلينا
.شاعر
أتنسى ذكر أهل الفضل جهلا || وتذكر غيرهم فى الذاكرينا
من الشفعاء يوم الحشر أكرم || بهم من شافعين مشفعينا
من الأنوار فى ظلم الليالى || من الأنوار
عندالمجدبينا
من الشجعان يوم الحرب لابل || من الفرسان فيهاالمبدعونا
من الفقهاء فى الشبه اللواتى || يحار لشرحها المتفقهونا
من الحجج التى نصبت منارا || تزيد بصائر المستبصرينا
على من أنزل القرآن أم من || أبان الرشد للمسترشدينا
بمن هدى الورى لمااستجابوا || بحجة من أقروا مذعنينا
بمن فخر المطوق جبرئيل || أتعرف مثله فى الفاخرينا
بمن ضم الكساء بمن يباهي || رسول الله من كالمنجحينا
بمن ذا باهل الكفار لما || أتوه مجادلين مباهلينا

أبوالأزهر ناصح بن علية البرجمى فى حديث طويل أنه جمعنى مسجد بإزاء دار السندى بن شاهک و ابن السکیت فتفاوضنا فى العربية ومعنا رجل لانعرفه فقال یاهؤلاء
-روایت-1-2-روایت-56-ادامه دارد
[صفحه 297]
أنتم إلى إقامة دینکم أحوج منکم إلى إقامة ألسنتکم وساق الکلام إلى إمام الوقت و قال لیس بینکم وبینه غیر هذاالجدار قلنا تعنى هذاالمحبوس موسى قال نعم قلنا سترنا علیک فقم من عندنا خیفة أن یراک أحد جلیسنا فنؤخذ بک قال و الله لایفعلون ذلک أبدا و الله ما قلت لکم إلابأمره وإنه لیرانا ویسمع کلامنا و لوشاء أن یکون ثالثنا لکان قلنا فقد شئنا فادعه إلینا فإذا قدأقبل رجل من باب المسجد داخلا کادت لرؤیته العقول أن تذهل فعلمنا أنه موسى بن جعفر ثم قال أنا هذا الرجل وترکنا وخرجنا من المسجد مبادرا فسمعنا وجیبا شدیدا و إذاالسندى بن شاهک یعدو داخلا إلى المسجد معه جماعة فقلنا کان معنا رجل فدعانا إلى کذا وکذا ودخل هذا الرجل المصلى وخرج ذاک الرجل و لم نره فأمر بنا فأمسکنا ثم تقدم إلى موسى و هوقائم فى المحراب فأتاه من قبل وجهه ونحن نسمع فقال یاویحک کم تخرج بسحرک هذا وحیلتک من وراء الأبواب والأغلاق والأقفال وأردک فلو کنت هربت کان أحب إلى من وقوفک هاهنا أتریدیا موسى أن یقتلنى الخلیفة قال فقال موسى ونحن و الله نسمع کلامه کیف أهرب ولله فى أیدیکم موقت لى یسوق إلیها أقداره وکرامتى على أیدیکم فى کلام له قال فأخذ السندى بیده ومشى ثم قال للقوم دعوا هذین واخرجوا إلى الطریق فامنعوا أحدا یمر من الناس حتى أتم أنا و هذا إلى الدار
-روایت-از قبل-1218
و فى کتاب الأنوار قال العامرى إن هارون الرشید أنفذ إلى موسى بن جعفرجاریة خصیفة لها جمال ووضاءة لتخدمه فى السجن فقال قل له بل أنتم بهدیتکم تفرحون لاحاجة لى فى هذه و لا فى أمثالها قال فاستطار هارون غضبا و قال ارجع إلیه وقل له لیس برضاک حبسناک و لابرضاک خدمناک واترک الجاریة عنده وانصرف قال فمضى ورجع ثم قام هارون عن مجلسه وأنفذ الخادم إلیه لیتفحص عن حالها فرآها ساجدة لربها لاترفع رأسها تقول قدوس سبحانک سبحانک فقال هارون سحرها و الله موسى بن جعفربسحره على بهافأتى بها وهى ترتعد شاخصة نحو السماء بصرها فقال ماشأنک قالت شأنى الشأن البدیع إنى کنت عنده واقفة و هوقائم یصلى لیله

-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد
[صفحه 298]
ونهاره فلما انصرف من صلاته بوجهه و هویسبح الله ویقدسه قلت یاسیدی هل لک حاجة أعطیکها قال و ماحاجتی إلیک قلت إنی أدخلت علیک لحوائجک قال فما بال هؤلاء قالت فالتفت فإذاروضة مزهرة لاأبلغ آخرها من أولها بنظری و لاأولها من آخرها فیهامجالس مفروشة بالوشی والدیباج وعلیها وصفاء ووصائف لم أر مثل وجوههم حسنا و لامثل لباسهم لباسا علیهم الحریر الأخضر والأکالیل والدر والیاقوت و فی أیدیهم الأبارین والمناذیل و من کل الطعام فخررت ساجدة حتی أقامنی هذاالخادم فرأیت نفسی حیث کنت قال فقال هارون یاخبیثة لعلک سجدت فنمت فرأیت هذا فی منامک قالت لا و الله یاسیدی إلاقبل سجودی رأیت فسجدت من أجل ذلک فقال الرشید اقبض هذه الخبیثة إلیک فلایسمع هذامنها أحد فأقبلت فی الصلاة فإذاقیل لها فی ذلک قالت هکذا رأیت العبد الصالح فسئلت عن قولها قالت إنی لماعاینت من الأمر نادتنی الجواری یافلانة ابعدی عن العبد الصالح حتی ندخل علیه فنحن له دونک فما زالت کذلک حتی ماتت و ذلک قبل موت موسی بأیام یسیرة
-روایت-از قبل-951
المرزکی
قصدتک یا موسی بن جعفرراجیا || بقصدی تمحیص الذنوب الکبائر
ذخرتک لی یوم القیامة شافعا || و أنت لعمر الله خیر الذخائر
علی بن أبی حمزة البطائنی قال کنت مع أبی الحسن ع فی طریق إذ استقبلنا أسد ووضع یده علی کفل بغلته فوقف له أبو الحسن کالمصغی إلی همهمته ثم تنحی الأسد إلی جانب الطریق وحول أبو الحسن وجهه إلی القبلة وجعل یدعو بما لم أفهمه ثم أومی إلی الأسد بیده أن امض فهمهم الأسد همهمة طویلة و أبو الحسن یقول آمین آمین وانصرف الأسد فقلت له جعلت فداک عجبت من شأن هذاالأسد معک فقال إنه خرج إلی یشکو عسر الولادة علی لبوته وسألنی أن أسأل الله أن یفرج عنها ففعلت ذلک وألقی فی روعی أنها تلد ذکرا فخبرته بذلک فقال لی امض فی حفظ الله فلاسلط الله علیک و لا علی ذریتک و لا علی أحد من شیعتک شیئا من السباع فقلت آمین
-روایت-1-2-روایت-36-648
و قدنظم ذلک
[صفحه 299]
واذکر اللیث حین ألقی لدیه || فسعی نحوه وزار وزمجر
ثم لمارأی الإمام أتاه || وتجافی عنه وهاب وأکبر
و هوطاو ثلاث هذا هوالحق || و ما لم أقله أوفی وأکثر

أبوبصير قال قلت للكاظم ع بم يعرف الإمام قال بخصال أولهن تأبه بشىء قدتقدم من أبيه بإشارته إليه ليكون حجة وليسأل فيجيب و إذاسكت عنه ابتدأ ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال يا أبا محمدأعطيک علامة قبل أن تقوم فلم ألبث أن دخل عليه رجل من أهل خراسان فقال فكلمه بالعربية فأجابه أبو الحسن بالفارسية فقال له الخراسانى و الله مامنعنى أن أكلمک بالفارسية إلاأننى ظننت أنک لاتحسنها فقال له سبحان الله إذاكنت لاأحسن ماأجيبک فما فضلى عليک فيما تستحق به للإمامة ثم قال يا أبا محمد إن الإمام لايخفى عليه كلام أحد من الناس و لامنطق الطير و لاكلام شىء فيه روح

-روايت-1-2-روايت-16-615

على بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به أمر أبى الحسن ويخجله فى المجلس فانتدب له رجل معزم فلما أحضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم أبى الحسن تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هارون الفرح والضحک لذلک فلم يلبث أبو الحسن أن رفع رأسه إلى أسد مصور على بعض الستور فقال له ياأسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلک الصورة كأعظم ما يكون من السباع فافترس ذلک المعزم فخر هارون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول مارأوه فلما أفاقوا من ذلک بعدحين قال هارون لأبى الحسن ع أسألک بحقى عليک لماسألت الصورة أن ترد الرجل فقال إن كانت عصا موسى ردت ماابتلعته من حبال القوم وعصيهم فإن هذه الصورة ترد ماابتلعته من هذا الرجل

-روايت-1-2-روايت-23-723

السوسى

من صاحب الرشيد والإيوان || والسبع والساحر والرغفان
إذ طير الخبز على الخوان || وخلف هارون وسادتان
وفيهما للسبع تمثالان || فقال قول الحنق الحردان
ياسبع خذ ذا الكفر والطغيان || فزمجر السبع على المكان
وافترس الساحر ذا البهتان || وافتقد السبع عن العيان
معجزة للعالم الربانى || الصادق اللهجة واللسان

و فى رواية أن الرشيد أمر حميد بن مهران الحاجب بالاستخفاف به ع فقال له إن القوم قدافتتنوا بک بلا حجة فأريد أن يأكلنى هذان الأسدان المصوران على هذاالمسند فأشار ع إليهما و قال خذا عدو الله فأخذاه وأكلاه ثم قالا و ماالأمر أنأخذ الرشيد قال لاعودا إلى مكانكما

-روايت-1-2-روايت-14-275

و له المعجز ألذى بهر الخلق || بإهلاكه ألذى كان يسحر

حين قال افترسه ياأسد الله || وأومى إلى هزبر مصور
فسعى نحوه ومد إليه || باع ليث
عندالفريسة قسور
ثم غابا عن العيون جميعا || بعدأكل اللعين والخلق حضر
. لمابويع محمدالمهدى دعا حميد بن قحطبة نصف الليل و قال إن إخلاص أبيک وأخيک فينا أظهر من الشمس وحالک عندى موقوف فقال أفديک بالمال والنفس فقال هذالسائر الناس قال أفديک بالروح والمال والأهل والولد فلم يجبه المهدى فقال أفديک بالمال والنفس والأهل والولد والدين فقال لله درک فعاهده على ذلک وأمره بقتل الكاظم ع فى السحر بغتة فنام فرأى فى منامه عليا ع يشير إليه ويقرأفَهَل عَسَيتُم إِن تَوَلّيتُم أَن تُفسِدُوا فِى الأَرضِ وَ تُقَطّعُوا أَرحامَكُمفانتبه مذعورا ونهى حميدا عما أمره وأكرم الكاظم ووصله . على بن أبى حمزة قال كان يتقدم الرشيد إلى خدمه إذاخرج موسى بن جعفر من
-قرآن-402-481
[صفحه 301]
عنده أن يقتلوه فكانوا يهمون به فيتداخلهم من الهيبة والزمع فلما طال ذلک أمر بتمثال من خشب وجعل له وجها مثل موسى بن جعفر وكانوا إذاسكروا أمرهم أن يذبحوه بالسكاكين فكانوا يفعلون ذلک أبدا فلما كان فى بعض الأيام جمعهم فى الموضع وهم سكارى وأخرج سيدى إليهم فلما بصروا به هموا به على رسم الصورة فلما علم منهم مايريدون كلمهم بالخزرية والتركية فرموا من أيديهم السكاكين ووثبوا إلى قدميه فقبلوها وتضرعوا إليه وتبعوه إلى أن شيعوه إلى المنزل ألذى كان ينزل فيه فسألهم الترجمان عن حالهم فقالوا إن هذا الرجل يصير إلينا فى كل عام فيقضى أحكامنا ويرضى بعضنا من بعض ونستسقى به إذاقحط بلدنا و إذانزلت بنا نازلة فزعنا إليه فعاهدهم أنه لايأمرهم بذلک فرجعوا
خالد السمان فى خبر أنه دعا الرشيد رجلا يقال له على بن صالح الطالقانى و قال له أنت ألذى تقول إن السحاب حملتک من بلد الصين إلى طالقان فقال نعم قال فحدثنا كيف كان قال كسر مركبى فى لجج البحر فبقيت ثلاثة أيام على لوح تضربنى الأمواج فألقتنى الأمواج إلى البر فإذا أنابأنهار وأشجار فنمت تحت ظل شجرة فبينا أنانائم إذ سمعت صوتا هائلا فانتبهت فزعا مذعورا فإذا أنابدابتين يقتتلان على هيئة الفرس لاأحسن أن أصفهما فلما بصرا بى دخلتا فى البحر فبينما أناكذلک إذارأيت طائرا عظيم الخلق فوقع قريبا منى بقرب كهف فى جبل فقمت مستترا بالشجر حتى دنوت منه لأتأمله فلما رآنى طار وجعلت أقفو أثره فلما قمت بقرب الكهف سمعت تسبيحا وتهليلا وتكبيرا وتلاوة القرآن فدنوت من الكهف فنادانى مناد من الكهف ادخل يا على بن صالح الطالقانى رحمک الله فدخلت وسلمت فإذا

رجل فخم ضخم غليظ الكراديس عظيم الجثة أنزع أعين فرد على السلام و قال يا على بن صالح الطالقاني أنت من معدن الكنوز لقد أقمت ممتحنا بالجوع والعطش والخوف لو لا أن الله رحمک فى هذااليوم فأنجاک وسقاک شرابا طيبا ولقد علمت الساعة التى ركبت فيها وكم أقمت فى البحر وحين كسر بک المركب وكم لبثت تضربک الأمواج و ماهممت به من طرح نفسک فى البحر لتموت اختيارا للموت لعظيم مانزل بک والساعة التى نجوت
-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد
[صفحه 302]
فيها ورؤيتک لمارأيت من الصورتين الحسنتين واتباعک للطائر ألذى رأيته واقعا فلما رآک صعد طائرا إلى السماء فهلم فاقعد رحمک الله فلما سمعت كلامه قلت سألتک بالله من أعلمک بحالى فقال عالم الغيب والشهادة و ألذى يراک حين تقوم وتقلبک فى الساجدين ثم قال أنت جائع فتكلم بكلام تململت به شفتاه فإذابمائدة عليها منديل فكشفه و قال هلم إلى مارزقک الله فكل فأكلت طعاما مارأيت أطيب منه ثم سقانى ماء مارأيت ألذ منه و لاأعذب ثم صلى ركعتين ثم قال يا على أتحب الرجوع إلى بلدک فقلت و من لى بذلک فقال كرامة لأوليائنا أن نفعل بهم ذلک ثم دعا بدعوات ورفع يده إلى السماء و قال الساعة الساعة فإذاسحاب قدأظلت باب الكهف قطعا قطعا وكلما وافت سحابة قالت سلام عليک ياولى الله وحجته فيقول وعليک السلام ورحمة الله وبركاته أيتها السحابة السامعة المطيعة ثم يقول لها أين تريدين فتقول أرض كذا فيقول لرحمة أوسخط فتقول لرحمة أوسخط وتمضى حتى جاءت سحابة حسنة مضيئة فقالت السلام عليک ياولى الله وحجته قال وعليک السلام أيتها السحابة السامعة المطيعة أين تريدين فقالت أرض طالقان فقال لرحمة أوسخط فقالت لرحمة فقال لها احملى ماحملت مودعا فى الله فقالت سمعا وطاعة قال لها فاستقرى بإذن الله على وجه الأرض فاستقرت فأخذ بعض عضدى فأجلسنى عليها فعند ذلک قلت له سألتک بالله العظيم وبحق محمدخاتم النبيين و على سيد الوصيين والأئمة الطاهرين من أنت فقد أعطيت و الله أمرا عظيما فقال ويحک يا على بن صالح إن الله لايخلى أرضه من حجة طرفة عين إما باطن وإما ظاهر أناحجة الله الظاهرة وحجته الباطنة أناحجة الله يوم الوقت المعلوم و أناالمؤدى الناطق عن الرسول أنا فى وقتى هذا موسى بن جعفرفذكرت إمامته وإمامة آبائه وأمر السحاب بالطيران فطارت و الله ماوجدت ألما و لافزعت فما كان بأسرع من طرفة العين حتى ألقتنى بالطالقان فى شارعى ألذى فيه أهلى وعقارى سالما فى عافية فقتله الرشيد و قال لايسمع بهذا أحد
-روايت-از قبل-1790
و فى كتاب أمثال الصالحين قال شقيق البلخى وجدت رجلا

عندفيد يملأ الإناء من الرمل ويشربه فتعجبت من ذلک واستسقيته فسقانى فوجدته سويقا وسكرا
[صفحه 303]
القصة و قدنظموها
سل شقيق البلخى عنه بما || شاهد منه و ما ألذى كان أبصر
قال لماحججت عاينت شخصا || ناحل الجسم شاحب اللون أسمر
سائرا وحده و ليس له زاد || فما زلت دائبا أتفكر
وتوهمت أنه يسأل الناس || و لم أدر أنه الحج الأكبر
ثم عاينته ونحن نزول || دون فيد على الكثيب الأحمر
يضع الرمل فى الإناء ويشربه || فناديته وعقلى محير
اسقنى شربة فلما سقانى || منه عاينته سويقا وسكر
فسألت الحجيج من يک هذا || قيل هذاالإمام موسى بن جعفر
عيون أخبار الرضا عن ابن بابويه أن موسى ع دعا بالمسيب و ذلک قبل وفاته بثلاثة أيام و كان موكلا به فقال له يامسيب إنى ظاعن فى هذه الليلة إلى المدينة مدينة جدى رسول الله ص لأعهد إلى على ابنى ماعهده إلى أبى وأجعله وصيى وخليفتى وآمره بأمرى فقال المسيب كيف تأمرنى أن أفتح لک الأبواب وعليها أقفالها والحرس معى على الأبواب فقال يامسيب ضعف يقينک فى الله عز و جل وفينا قلت لا ياسيدى قال فمه فسمعته يدعو ثم فقدته عن مصلاه فلم أزل قائما على قدمى حتى رأيت قدعاد إلى مكانه وأعاد الحديد إلى رجليه فخررت لله ساجدا شاكرا على ماأنعم على به من معرفته فقال لى ارفع رأسک يامسيب واعلم أنى راحل إلى الله عز و جل فى ثالث هذااليوم لاتبک يامسيب فإن عليا ابنى هوإمامک ومولاک بعدى فأته فتمسک بولايته فإنک لن تضل مالزمته
-روايت-1-2-روايت-36-782
عمرو بن رافد أن الرشيد وضع فى صينية عشرين رطبة وأخذ سلكا ففركه فى السم وأدخله فى سم الخياط وأخذ رطبة منها فأقبل يرود عليها ذلک السم حتى حصل فيها و قال لخادم احمل هذه الصينية إلى موسى بن جعفر وقل له إنى اذخرتها لک بيدى بحقى لاتبق منها شيئا و لاتطعم منها أحدا فأتاه بهاالخادم فكان يأكل بالخلال و كان للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت
[صفحه 304]
موسى بن جعفرفبادر بالخلال إلى الرطبة المسمومة ورمى بها إلى الكلبة فأكلتها و لم تلبث أن ضربت نفسها الأرض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى ع باقى الرطب فأخبر الخادم الرشيد بذلک فقال ماربحنا من موسى إلا أن أطعمناه الرطب وضيعنا سمنا وقتل كلبتنا ما فى موسى من حيلة

محمد بن الحسن أن بعض أصحابنا كتب إلى أبى الحسن الماضى يسأله عن الصلاة على الزجاج قال فلما نفذت كتابى إليه تفكرت و قلت هوممما تنبت الأرض و ما كان لى أن أسأله عنه فقال فكتب إلى لاتصل على الزجاج و إن حدثتک نفسک أنه مما أنبتته الأرض ولكنه من الملح والرمل وهما ممسوخان
-روايت-1-2-روايت-19-299
على بن أبى حمزة قال كنت معتكفا فى مسجد الكوفة إذ جاءنى أبو جعفرالأحول بكتاب مختوم من أبى الحسن ع فقرأت كتابه فإذا فيه إذاقرأت كتابى الصغير ألذى فى جوف كتابى المختوم فاحرزه حتى أطلبه منک فأخذ على الكتاب فأدخله بيت بزه فى صندوق مقفل فى جوف قمطر فى جوف حق مقفل و باب البيت مقفل ومفاتيح هذه الأقفال فى حجرته فإذا كان الليل فهى تحت رأسه و ليس يدخل بيت البز غيره فلما حضر الموسم خرج إلى مكة وأفاد بجميع ماكتب إليه من حوائجه فلما دخل عليه قال له العبد الصالح يا على مافعلت بالكتاب الصغير ألذى كتبت إليک فيه أن احتفظ به فحكيته قال إذانظرت إلى الكتاب أ ليس تعرفه قلت بلى قال فرفع مصلى تحته فإذا هو قدأخرجه إلى فقال احتفظ به فلو تعلم ما فيه لضاق صدرک قال فرجعت إلى الكوفة والكتاب معى فأخرجته فى دروز جيبى
عندإبطى فكان الكتاب حياة على فى جيبه فلما مات على قال محمد وحسن ابناه فلم يكن لنا هم إلاالكتاب ففقدناه فعلمنا أن الكتاب قدصار إليه
-روايت-1-2-روايت-26-926
و من معجزاته مانظم قصيدة ابن الغار البغدادى
و له معجز القليب فسل عنه || رواة الحديث بالنقل تخبر
[صفحه 305]
ولدى السجن حين أبدى إلى السجان || قولا فى السجن والأمر مشهر
ثم يوم الفصاد حتى أتى الآسى || إليه فرده و هويذعر
ثم نادى آمنت بالله لا غير || و أن الإمام موسى بن جعفر
واذكر الطائر ألذى جاء بالصک || إليه من الإمام وبشر
ولقد قدموا إليه طعاما || فيه مستلمح أباه وأنكر
وتجافى عنه و قال حرام || أكل هذافكيف يعرف منكر
واذكر الفتيان أيضا ففيها || فضله أذهل العقول وأبهر عندذاک استقال من مذهب || كان يوالى أصحابه وتغير

الخطيب فى تاريخه بإسناده عن على بن الخلال قال ماهمنى أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر وتوسلت به إلاسهل الله تعالى لى ماأحب
-روايت-1-2-روايت-55-138
ورئى فى بغداد امرأة تهرول فقيل إلى أين قالت إلى موسى بن جعفرفإنه حبس ابنى فقال لها حنبلى إنه قدمات فى الحبس فقالت بحق المقتول فى الحبس أن ترينى القدرة فإذاابنها قدأطلق وأخذ ابن المستهزئ بجنايته
وحكى أنه مغص بعض الخلفاء فعجز بختيشوع النصرانى عن دوائه وأخذ جليدا فإذا به بدواء ثم أخذ ماء وعقده بدواء و قال هذاالطب إلا أن يكون مستجاب دعاء ذا منزلة
عند الله يدعو لک فقال الخليفة على بموسى بن جعفرفأتى به فسمع فى الطريق أنينه فدعا الله سبحانه وزال مغص الخليفة فقال له بحق جدک المصطفى أن تقول بم دعوت لى فقال ع قلت أللهم كماأريته ذل معصيته فأره عزطاعتى فشفاه الله من ساعته
-روايت-1-2-روايت-3-418
محمد بن على بن ماجيلويه قال لماحبس هارون الكاظم ع جن عليه الليل فجدد موسى طهوره فاستقبل بوجهه القبلة وصلى أربع ركعات ثم دعا فقال ياسيدى نجنى من حبس هارون وخلصنى من يده يامخلص الشجر من بين رمل وطين و يامخلص النار من بين الحديد والحجر و يامخلص اللبن من بين فرث ودم و يامخلص الولد من بين مشيمة و
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 306]
رحم و يامخلص الروح من بين الأحشاء والأمعاء خلصنى من يد هارون الرشيد قال فرأى هارون رجلا أسودا بيده سيف قدسله واقفا على رأس هارون و هو يقول ياهارون أطلق عن موسى بن جعفر و إلاضربت علاوتک بسيفى هذافخاف من هيبته ثم دعا بحاجبه فجاء الحاجب فقال له اذهب إلى السجن وأطلق عن موسى بن جعفر و فى رواية الفضل بن الربيع
-روايت-از قبل-343
أنه قال صر إلى حبسنا وأخرج موسى بن جعفر وادفع إليه ثلاثين ألف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلاث مراكب وخيره إما المقام معنا أوالرحيل أى البلاد أحب فلما عرض الخلع عليه أبى أن يقبلها
معرفة الرجال حماد بن عيسى قال دخلت على أبى الحسن الأول فقلت له جعلت فداک ادع لى أن يرزقنى الله دارا وزوجة وولدا وخادما والحج فى كل سنة فقال أللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا

وخادما والحج خمسين سنة قال فرزقت كل ذلک ثم إنه خرج بعدالخمسين حاجا فزامل أباالعباس النوفلی القصير فلما صار فی موضع الإحرام دخل يغتسل فی الوادی فحمله فغرقه الماء
-روايت-1-2-روايت-35-392
علی بن يقطين و عبد الله بن أحمدالوضاح قال لماحمل رأس صاحب فخ إلی موسی بن المهدی أنشأ يقول
بنی عمنا لاتنطقوا الشعر بعد ما || دفنتم بصحراء الغميم القوافيا
فلسنا كمن كنتم تصيبون سلمه || فيقبل قيلا أويحكم قاضيا
ولكن حد السيف فيكم مسلط || فنرضی إذا ماأصبح السيف راضيا
[صفحه 307]
فإن قلتم إنا ظلمنا فلم نكن || ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا
فقد ساءنی ماجرت الحرب بيننا || بنی عمنا لو كان أمرا مدانيا
ثم أخذ فی ذكر الطالبيين وجعل ينال منهم إلی أن ذكر موسی بن جعفر وحلف الله بقتله فتكلم فيه القاضی أبويوسف حتی سكن غضبه وأنهی الخبر إلی الإمام ع وعنده جماعة من أهل بيته فقال لهم ماتشيرون قالوا نشير عليک بالابتعاد عن هذا الرجل و أن تغيب شخصک عنه فإنه لايؤمن شره فتبسم أبو الحسن ع وتمثل
زعمت سخينة أن ستقتل ربها || وليغلبن مغلب الغلاب
ثم أنشد
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا || أبشر بطول سلامة يامربع
ثم رفع رأسه إلی السماء و قال إلهی كم من عدو شحذ لی ظبة مديته وأرهف لی شبا حده دفع لی قواتل سمومه و لم تنم عنی عين حراسته فلما رأيت ضعفی عن احتمال الفوادح وعجزی عن ملمات الجوائح صرفت ذلک بحولک وقوتک إلی آخر الدعاء ثم أقبل علی أصحابه فقال لهم يفرج روعكم فإنه لايأتی أول كتاب من العراق إلابموت موسی بن المهدی قالوا و ماذاک أصلحک الله قال وحرمة صاحب القبر قدمات من يومه هذا و الله إنه لحق مثل ماأنكم تنطقون
-روايت-1-2-روايت-3-456
ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلالقراءة الكتب الواردة بموت موسی بن المهدی و قال بعض أهل بيته شعرا منه
يمر وراء الليل والليل ضارب || بجثمانه فيه سمير وهاجع
تفتح أبواب السماء ودونها || إذاقرع الأبواب منهن قارع
إذاوردت لم يردد الله وفدها || علی أهلها و الله راء وسامع
[صفحه 308]
وإنی لأرجو الله حتی كأننی || أری بجميل الظن ما هوصانع
و لماأمر هارون موسی بن جعفر ع أن يحمل إليه أدخل عليه و علی بن

يقطين على رأسه متوكئ على سيفه فجعل يلاحظ موسى ع ليأمره فيضرب به هارون ففطن له هارون فقال قدرأيت ذلک فقال يا أمير المؤمنين سللت من سيفى شبرا رجاء أن تأمرنى فيه بأمرک فنجا منه بهذه المقالة. ويقال إن بعض الأسباب فى أخذه ع أن الرشيد جعل ابنه فى حجر جعفر بن محمدالأشعث و كان يقول بالإمامة فحسده يحيى البرمكى حتى داخله فأنس به و كان يكثر غشيانه فى منزله ويقف على أمره ويرفعه إلى الرشيد ثم قال يوما لبعض ثقاته تعرفون طالبيا معدما يعرفنى مايحتاج إليه فدل على على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد ع فحمل إليه يحيى مالا و كان موسى ع يبر على بن إسماعيل ويصله ثم أنفذ إليه يحيى يرغبه فى قصد الرشيد فدعاه موسى ع فقال له إلى أين يا ابن الأخ فقال إلى بغداد فقال و ماتصنع قال على دين و أناأقضى دينک وأصنع فلم يلتفت إلى ذلک فاستدعاه أبو الحسن فقال له أنت خارج انظر يا ابن أخى واتق الله و لاتؤتم أولادى وأمر له بثلاثمائة دينار وأربعة آلاف درهم فلما قام من بين يديه قال و الله ليسعين فى دمى ويؤتمن أولادى فقالوا فتعطيه وتصله قال نعم

حدثنى أبى عن آبائه عن رسول الله ص أن الرحم إذاقطعت فوصلت قطعها الله

-روايت-1-2-روايت-43-82

قالوا فلما أتى على إلى يحيى رفعه إلى الرشيد فسأله عن عمه فسعى به فقال إن الأموال تحمل إليه من الآفاق وإنه اشترى ضيعة سماها اليسيرة بثلاثين ألف دينار فقال له صاحبها و قدأحضر المال إنى أريد نقد كذا فأعطاه ذلک فسمع ذلک منه الرشيد فأمر له بمائتى ألف درهم تسبيبا على النواحى فاختار بعض كور المشرق فلما أتى بهازحر زحرة خرجت عنه حشاشة كلها فسقط فقال ماأصنع بالمال و أنا فى الموت ثم إنه زال ملک البرامكة واجتث أصلهم

[صفحه 309]

عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح ع بامرأة يمنية تبكى وصبيانها حولها يبكون و قدماتت بقرة لها فدنا منها فقال مايبكيک ياأمة الله فقالت يا عبد الله إن لى صبية أيتاما وكانت لى بقرة وكانت معيشتى ومعيشة صبيانى منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بى وبولدى لاحيلة لها فتنحى ع فصلى ركعتين ثم رفع يده وقلب يمينه وحرک شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسا أوصدمها برجله فاستوت على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة قدقامت قالت عيسى ابن مريم ورب الكعبة وخالط الناس ومضى ع

-روايت-1-2-روايت-29-507

ابن حماد

وأنفع أعمال الفتى صدق وده || لآل رسول الله أكرم شافع
لأكرم خلق الله حيا وميتا || وأفضلهم من بين كهل ويافع
بهم أوضح الله الهدى وبنورهم || أنارت لنا سبل التقى والشرائع
الشريف المرتضى.
قوم ولاؤهم حصن وودهم || لمن أعد نجاة أوثق العدد
أبوالرضا الحسنى الراوندى .
أرادكم الحسود بكيد سوء || فلايک ماأراد عليه غمه
يريد ليطفئ النور المصفى || ويأبى الله إلا أن يتمه
الحيرى.
فهم مصابيح الدجى لذوى الحجى || والعروة الوثقى لدى استمساک
وهم الصراط المستقيم ونورهم || يجلو عمى المتحير الشكاک
وهم الأئمة لاإمام سواهم || فدعى لتيم وغيرها دعواک
العبدى.
على والأئمة من بنيه || هم سادوا الأولى عربا وعجما
نجوم نورها يهدى إذا ما || مضى نجم أتى و الله نجما
.
[صفحه 310]
الحميرى
رضيت بالرحمن ربا و || بالإسلام دينا أتوخاه
وبالنبى المصطفى هاديا || و كل ما قال قبلناه
ثم الإمام ابن أبى طالب || الطاهر الطهر وابناه
والعالم الصامت والناطق || الباقر علما كان أخفاه
و جعفرالمخبر عن جده || بأول العلم وأخراه
ثم ابنه موسى و من بعده || وارثه علم وصاياه

الریان بن شبیب قال المأمون استأذن الناس علی الرشید فکان آخر من أذن له موسی بن جعفر فلما نظر إلیه الرشید تحرک ومد بصره وعنقه إلیه حتی دخل البیت ألذی کان فیه فلما قرب منه جثا الرشید علی رکبتیه وعانقه ثم أقبل یسأل عن أحواله و أبو الحسن یقول خیر خیر فلما قام عانقه وودعه فقلت یا أمیر المؤمنین لقد رأیتک عملت بهذا الرجل شیئا ماعملته مع أحد قط فمن هذا الرجل فقال یابنی هذاوارث علم النبیین هذا موسی بن جعفر بن محمد إن أردت العلم الصحیح فعند هذا قال المأمون فعند ذلک انغرس فی قلبی حبهم

-روایت-1-2-روایت-19-531

هشام بن الحکم قال موسی بن جعفر ع لأبرهة النصرانی کیف علمک بکتابک قال أناعالم به وبتأویله قال فابتدأ موسی ع یقرأ الإنجیل فقال أبرهة والمسیح لقد کان یقرؤها هکذا و ماقرأ هکذا إلاالمسیح و أناکنت أطلبه منذ خمسین سنة فأسلم علی یدیه

-روایت-1-2-روایت-18-251

کافی الکلینی أن رجلا افتض جاریة معصرا لم تطمث فسال الدم نحوا من عشرة أیام فاختلف القوابل أنه دم الحیض أم دم العذرة وسألوا أباحنیفة عن ذلک فقال هذا شیء قدأشکل فلتتوضأ ولتصل ولیمسک عنها زوجها حتی تری البیاض فسأل خلف بن حماد لموسی بن جعفر فقال ع تستدخل القطنة ثم تدعها ملیا ثم تخرجها إخراجا رفیقا فإن کان الدم مطوقا فی القطنة فهو من العذرة و إن کان مستنقعا

-روایت-1-2-روایت-17-ادامه دارد

[صفحه 311]

فی القطنة فهو من الحیض فبکی خلف و قال جعلت فداک من یحس هذاغیرک قال فرفع یده إلی السماء و قال إنی و الله ماأخبرک إلا عن رسول الله عن جبرئیل عن الله تعالی

-روایت-از قبل-175

ودخل أبوحنیفة علی أبی عبد الله ع فقال له رأیت ابنک موسی یصلی و الناس یمرون بین یدیه فقال أبو عبد الله ع ادعو إلی موسی فدعاه فقال له فی ذلک فقال نعم یاأبة إن ألذی کنت أصلی له کان أقرب إلی منهم یقول الله تعالی وَ نَحنُ أَقرَبُ إِلَیهِ مِن حَبلِ الوَرِیدِفضمه أبو عبد الله إلی نفسه ثم قال بأبی أنت وأمی یامودع الأسرار

-روایت-1-2-روایت-3-356

و قال الکلینی هذاتأدیب منه إلا أنه ترک الأفضل .حج المهدی فلما صار فی

فتق العبادى ضج الناس من العطش فأمر أن يحفر بئرا فلما بلغوا قريبا من القرار هبت عليهم ريح من البئر فوقعت الدلاء ومنعت من العمل فخرجت الفعلة خوفا على أنفسهم فأعطى على بن يقطين لرجلين عطاء كثيرا ليحفرا فنزلا فأبطئا ثم خرجا مرعوبين قدذهبت ألوانهما فسألهما عن الخبر فقالا إنا رأينا آثارا وأثاثا ورأينا رجالا ونساء فكلما أومأنا إلى شىءمنهم صار هباء فصار المهدى يسأل عن ذلک و لايعلمون فقال موسى بن جعفر ع هؤلاء أصحاب الأحقاف غضب الله عليهم فساخت بهم وديارهم وأموالهم

دخل موسى بن جعفر ع بعض قرى الشام متنكرا هاربا فوقع فى غار و فيه راهب يعظ فى كل سنة يوما فلما رآه الراهب دخله منه هيبة فقال يا هذا أنت غريب قال نعم قال منا أوعلينا قال لست منكم قال أنت من الأمة المرحومة قال نعم قال أفمن علمائهم أنت أم من جهالهم قال لست من جهالهم فقال كيف طوبى أصلها فى دار عيسى وعندكم فى دار محمد وأغصانها فى كل دار فقال ع الشمس قدوصل ضوؤها إلى كل مكان و كل موضع وهى فى السماء قال و فى الجنة لاينفد طعامها و إن أكلوا منه و لاينقص منه شىء قال السراج فى الدنيا يقتبس منه و لاينقص منه شىء قال و فى الجنة ظل ممدود فقال ع الوقت ألذى قبل طلوع الشمس كلها ظل ممدود قوله أَ لَم تَرَ إِلى رَبّکَ کَيفَ مَدّ الظّلّ قال مايؤكل ويشرب فى الجنة لا يكون بولا و لا

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

غائطا قال ع الجنين فى بطن أمه قال أهل الجنة لهم خدم يأتونهم بما أرادوا بلا أمر فقال ع إذااحتاج الإنسان إلى شىءعرفت أعضاؤه ذلک ويفعلون بمراده من غيرأمر قال مفاتيح الجنة من ذهب أوفضة قال مفتاح الجنة لسان العبد لاإله إلا الله قال صدقت وأسلم والجماعة معه

-روايت-از قبل-281

الفضل بن الربيع و رجل آخر قالاحج هارون الرشيد وابتدأ بالطواف ومنعت العامة من ذلک لينفرد وحده فبينما هو فى ذلک إذ ابتدر أعرابى البيت وجعل يطوف معه و قال الحجاب تنح يا هذا عن وجه الخليفة فانتهرهم الأعرابى و قال إن الله ساوى بين الناس فى هذاالموضع فقال سَواءً العاكِفُ فِيهِ وَ البادِفأمر الحاجب بالكف عنه فكلما طاف الرشيد طاف الأعرابى أمامه فنهض إلى الحجر الأسود ليقبله فسبقه الأعرابى إليه والتثمه ثم صار الرشيد إلى المقام ليصلى فيه فصلى الأعرابى أمامه فلما فرغ الرشيد من صلاته استدعى الأعرابى فقال الحجاب أجب أمير المؤمنين فقال ما لى إليه حاجة فأقوم إليه بل إن كانت الحاجة له فهو بالقيام إلى أولى قال صدق فمشى إليه وسلم عليه فرد عليه السلام فقال هارون أجلس ياأعرابى فقال ماالموضع لى فتستأذننى فيه بالجلوس إنما هوبيت الله نصبه لعباده فإن

أحببت أن تجلس فاجلس و إن أحببت أن تنصرف فانصرف فجلس هارون و قال ويحک ياأعرابى مثلک من يزاحم الملوک قال نعم و فى مستمع قال فإنى سائلک فإن عجزت آذيتک قال سؤالک هذاسؤال متعلم أوسؤال متعنت قال بل متعلم قال اجلس مکان السائل من المسئول وسل و أنت مسئول فقال أخبرنى مافرضک قال إن الفرض رحمک الله واحد وخمسة وسبعة عشر وأربع وثلاثون وأربع وتسعون ومائة وثلاثة وخمسون على سبعة عشر و من اثنى عشر واحد و من أربعين واحد و من مائتين خمس و من الدهر کله واحد وواحد بواحد قال فضحک الرشيد و قال ويحک أسألک عن فرضک و أنت تعد على الحساب قال أ ماعلمت أن الدين کله الحساب و لو لم يکن الدين حسابا لمااتخذ الله للخلائق حسابا ثم قرأَوَ إِن کانَ مِثقالَ حَبّةٍ مِن خَردَلٍ أَتَينا بِها وَ کَفى بِنا حاسِبِينَ قال فبين لى ما قلت و إلاأمرت بقتلک بين الصفا والمروة فقال الحاجب تهبه لله ولهذا المقام قال فضحک الأعرابى من قوله فقال الرشيد مما ضحکت يا

-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد

أعرابى قال تعجبا منکما إذ لاأدرى من الأجهل منکما ألذى يستوهب أجلا قدحضر أو ألذى استعجل أجلا لم يحضر فقال الرشيد فسر ما قلت قال أماقولى الفرض واحد فدين الإسلام کله واحد و عليه خمس صلوات وهى سبع عشرة رکعة وأربع وثلاثون سجدة وأربع وتسعون تکبيرة ومائة وثلاث وخمسون تسبيحة و أماقولى من اثنى عشر واحد فصيام شهر رمضان من اثنى عشر شهرا و أماقولى من الأربعين واحد فمن ملک أربعين دينارا أوجب الله عليه دينارا و أماقولى مائتين خمسة فمن ملک مائتى درهم أوجب الله عليه خمسة دراهم و أماقولى فمن الدهر کله واحد فحجة الإسلام و أماقولى واحد من واحد فمن أهرق دما من غيرحق وجب إهراق دمه قال الله تعالى النّفسَ بِالنّفسِ فقال الرشيد لله درک وأعطاه بدرة فقال فبم أستوجب منک هذه البدرة ياهارون بالکلام أوبالمسألة قال بل بالکلام قال فإنى مسائلک عن مسألة فإن أنت أتيت بهاکانت البدرة لک تصدق بها فى هذاالموضع الشريف فإن لم تجبنى عنها أضفت إلى البدرة بدرة أخرى لأتصدق بها على فقراء الحى من قومى فأمر بإيراد أخرى و قال سل عما بدا لک فقال أخبرنى عن الخنفساء تزق أم ترضع ولدها فخرد هارون و قال ويحک ياأعرابى مثلى من يسأل عن هذه المسألة فقال سمعت ممن سمع من رسول الله ص يقول من ولى أقواما وهب له من العقل کعقولهم و أنت إمام هذه الأمة يجب أن لاتسأل عن شىء من أمر دينک و من الفرائض إلا وأجبت عنها فهل عندک له الجواب قال هارون رحمک الله لافبين لى ماقلته وخذ البدرتين فقال إن الله تعالى لماخلق الأرض خلق دبابات الأرض من غيرفرث و لادم خلقها من التراب وجعل

رزقها وعيشها منه فإذافارق الجنين أمه لم تزقه و لم ترضعه و كان عيشها من التراب فقال هارون و الله ماابتلى أحد بمثل هذه المسألة وأخذ الأعرابى البدرتين وخرج فتبعه بعض الناس وسأله عن اسمه فإذا هو موسى بن جعفر بن محمد ع فأخبر هارون بذلک فقال و الله لقد ركنت أن تكون هذه الورقة من تلک الشجرة
-روايت-از قبل-1775
وروى ابن بابويه فى من لايحضره الفقيه أن أبايوسف أمره الرشيد بسؤال موسى بن جعفر ع قال ماتقول فى التظليل للمحرم قال لايصلح قال فيضرب الخباء فى
-روايت-1-2-روايت-46-ادامه دارد
[صفحه 314]
الأرض ويدخل البيت قال نعم قال فما الفرق بين الموضعين قال أبو الحسن ماتقول فى الطامث أتقضى الصلاة قال لا قال فتقضى الصوم قال نعم قال و لم قال هكذا جاء قال أبو الحسن وهكذا جاء هذا فقال المهدى لأبى يوسف ماأراک صنعت شيئا قال رمانى من حجر دامغ وروى من وجه آخر
-روايت-از قبل-286
أن محمد بن الحسن سأله عنها فأجابه بما أجاب قال فتضاحک محمد من ذلک فقال أبو الحسن ع أتعجب من سنة رسول الله وتستهزئ أن رسول الله كشف ظلاله فى إحرامه ومضى تحت الظلال و هومحرم إن أحكام الله لاتقاس من قاس بعضها على بعض فقد ضل عن سواء السبيل
و قال أبوحنيفة رأيت موسى بن جعفر و هوصغير السن فى دهليز أبيه فقلت أين يحدث الغريب منكم إذ أراد ذلک فنظر إلى ثم قال يتوارى خلف الجدار ويتوقى أعين الجار ويتجنب شطوط الأنهار ومساقط الثمار وأفنية الدور والطرق النافذة والمساجد و لايستقبل القبلة و لايستدبرها ويرفع ويضع بعد ذلک حيث شاء قال فلما سمعت هذاالقول منه نبل فى عينى وعظم فى قلبى فقلت له جعلت فداک ممن المعصية فنظر إلى ثم قال اجلس حتى أخبرک فجلست فقال إن المعصية لابد أن تكون من العبد أو من ربه أومنهما جميعا فإن كانت من الله تعالى فهو أعدل وأنصف من أن يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله و إن كانت منهما فهو شريكه والقوى أولى بإنصاف الضعيف و إن كانت من العبد وحده فعليه وقع الأمر و إليه توجه النهى و له حق الثواب والعقاب ووجبت الجنة والنار فقلت ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍالآية
-روايت-1-2-روايت-19-794
وسأل على بن جعفرأخاه ع عن المحرم إذااضطر إلى أكل الصيد أوالميتة فقال يأكل الصيد فقلت إن الله عز و جل حرم الصيد فقال إن الله عز و جل حرم الصيد وأحل له الميتة فقال ع يأكل الصيد ويفديه فإنما يأكل من

ماله
-روایت-1-2-روایت-3-227
و قال على بن جعفر وسألته عن رمى الجمار لم جعل قال لأن إبليس اللعين كان يتراءى لإبراهيم ع فى موضع الجمار فرجمه ابراهيم ع فجرت السنة بذلک
-روایت-1-2-روایت-24-157
وسأل هشام بن الحكم موسى بن جعفر ع لأى علة صار التكبير فى الافتتاح سبع تكبيرات ولأى علة يقال فى الركوع سبحان ربى العظيم وبحمده و فى السجود
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 315]
سبحان ربى الأعلى وبحمده قال ع إن الله تعالى خلق السماوات سبعا والأرضين سبعا فلما أسرى بالنبى ع وصار من ملكوت الأرض كقاب قوسين أوأدنى رفع له حجابا من حجبه فكبر رسول الله وجعل يقول الكلمات التى تقال فى الافتتاح فلما رفع الثانى كبر فلم يزل كذلک حتى رفع سبع حجب وكبر سبع تكبيرات فلذلک العلة يكبر فى الافتتاح سبع تكبيرات فلما ذكر مارأى من عظمة الله ارتعدت فرائصه فابترک على ركبتيه وأخذ يقول سبحان ربى العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر إلى تلک العظمة فى موضع أعلى من ذلک الموضع خر على وجهه و هو يقول سبحان ربى الأعلى وبحمده فلما قالها سبع مرات سكن ذلک الرعب فلذلک جرت به السنة
-روایت-از قبل-652
جمع المأمون المتكلمين على رجل من ولد الصادق ع فاختاروا يحيى بن الضحاک السمرقندى وكلفوا العلوى سؤاله فى الإمامة فقال العلوى يايحيى أخبرنى عمن ادعى الصدق لنفسه وكذب الصادقين عليه ليكون محقا صادقا أوكاذبا فأمسک يحيى فقال له المأمون أجبه فقال يحيى لاجواب يا أمير المؤمنين فقد قطعنى فقال له المأمون ما هذه المسألة فقال له يا أمير المؤمنين لايخلو يحيى من ثلاثة أجوبة إن زعم أنه صدق وكذب الصادقين على أنفسهم فلاإمامة لكذاب لقول أبى بكر وليتكم ولست بخيركم أقيلونى و قوله إن لى شيطان يعترينى فإذاملت فسددونى لئلا أوثر فى أشعاركم وأبشاركم و إن زعم يحيى أنه كذب وصدق الصادقين على أنفسهم فلاإمامة لمن أقر على رءوس الأشهاد بمثل ماأقر به الصادق
عندأصحابنا المقتدين به الموقنين بإمامته و لاإمامة لمن أقر بالعجز على نفسه و لاإمامة لمن قال صاحبه بعده كانت إمامة أبى بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه و لاتصح الإمامة من بعده لأنه عقدها له من كانتِ بيعته فلتة و إن قالِ يحيى لاأدرى ففى أى الأحزاب أيعد فى

العلماء أم من الجهال فقبل المأمون فى وجهه و قال مايحسن يتكلم بهذا غيرک
و قال بعض خواص موسى بن جعفر له إن فلانا ينافقک فى الدين لأنه قال له صاحب المجلس أنت تزعم أن موسى بن جعفرإمام فقال إن لم أكن أعتقد أنه غيرإمام فعلى و على من يعتقد ذلک لعنة الله والملائكة و الناس أجمعين فقال موسى ع
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 316]
إنما قال موسى عنى غيرإمام أى أن ألذى هو غيرإمام فموسى غيره فهو إذاإمام فإنما أثبت بقوله هذاإمامتى ونفى إمامة غيرى
-روايت-از قبل-131
الشريف المرتضى فى الغرر عن أبى عبد الله ع بإسناده عن أيوب الهاشمى أنه حضر باب الرشيد رجل يقال له نفيع الأنصارى وحضر موسى بن جعفر على حمار له فتلقاه الحاجب بالإكرام وعجل له بالإذن فسأل نفيع عبدالعزيز بن عمر من هذاالشيخ قال شيخ آل أبى طالب شيخ آل محمد هذا موسى بن جعفر قال مارأيت أعجز من هؤلاء القوم يفعلون هذابرجل يقدر أن يزيلهم عن السرير أ ما إن خرج لأسوءه فقال له عبدالعزيز لاتفعل فإن هؤلاء أهل بيت قل ماتعرض لهم أحد فى الخطاب إلاوسموه فى الجواب سمة يبقى عارها عليه مدى الدهر قال وخرج موسى وأخذ نفيع بلجام حماره و قال من أنت يا هذا قال يا هذا إن كنت تريد النسب أنا ابن محمدحبيب الله بن إسماعيل ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله و إن كنت تريد البلد فهو ألذى فرض الله على المسلمين إن كنت منهم الحج إليه و إن كنت تريد المفاخرة فو الله مارضوا مشركو قومى مسلمى قومک أكفاءهم حتى قالوا يا محمدأخرج إلينا أكفاء من قريش و إن كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين أمر الله بالصلاة علينا فى الصلوات المفروضة تقول أللهم صل على محمد وآل محمدفنحن آل محمدخل عن الحمار فخلى عنه ويده ترتعد وانصرف مخزيا فقال له عبدالعزيز أ لم أقل لک
-روايت-1-2-روايت-76-1119
ابن المعاذ
سل بحال الإمام يوم نفيع || كيف أخزاه للعين وكفر
هوللأولياء اسم ومعنى || و هو فى القلب للمحق مصور
. وأخذ عنه العلماء ما لايحصى كثرته . وذكر عنه الخطيب فى تاريخ بغداد والسمعانى فى الرسالة القوامية و أبوصالح أحمدالمؤذن فى الأربعين و أبو عبد الله بن بطة فى الإبانة والثعلبى فى الكشف والبيان و كان أحمد بن حنبل مع انحرافه عن أهل البيت ع لماروى عنه قال حدثنى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على

قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص ثم قال أحمد و هذاإسناد لوقرئ على المجنون لأفاق ولقيه أبونواس فقال

إذاأبصرتک العين من غيرريبة || وعارض فيه الشک أثبتک القلب
و لو أن ركبا أمموک لقادهم || نسيمک حتى يستدل بک الركب
جعلتک حسبى فى أمورى كلها || و ماخاب من أضحى و أنت له حسب العونى.

نعم آل طه خير من وطئ الحصى || وأكرم أبصارا على الأرض تطرف
هم الكلمات الطيبات التى بها || يتاب على الخاطى فيجبى ويزلف
هم البركات النازلات على الورى || تعم جميع المؤمنين وتكنف
هم الباقيات الصالحات بذكرها || لذاكرها خير الثواب المضعف
هم الصلوات الزاكيات عليهم || يدل المنادى بالصلاة ويعكف
هم الحرم المأمون آمن أهله || وأعداؤه من حوله تتخطف
هم الوجه وجه الله والجنب جنبه || وهم فلک نوح خاب عنه المخلف
هم الباب باب الله والحبل حبله || وعروته الوثقى توارى وتكتف
وأسماؤه الحسنى التى من دعا بها || أجيب فما للناس عنها تحرف
هم الآية الكبرى بهم صارت العصا || لموسى الكليم حية تتلقف غيره.

وسيلتى يوم المحشر || مولاى موسى بن جعفر
وجده و أبيه || والسيدان وحيدر

صفوان الجمال سألت أبا عبد الله ع عن صاحب هذاالأمر فقال صاحب هذاالأمر لایلهو و لایلعب فأقبل موسی بن جعفر و هوصغیر ومعه عناق مکیة و هو یقول لها اسجدی لربک فأخذه أبو عبد الله فضمه إلیه و قال بأبی وأمی لایلهو و لا
-روایت-1-2-روایت-17-ادامه دارد
[صفحه 318]
یلعب
-روایت-از قبل-8
الیونانی کانت لموسی بن جعفربضع عشرة سنة کل یوم سجدة بعدابیضاض الشمس إلی وقت الزوال . و کان ع أحسن الناس صوتا بالقرآن فکان إذاقرأ یحزن وبکی السامعون لتلاوته و کان یبکی من خشیة الله حتی تخضل لحیته بالدموع . أحمد بن عبد الله عن أبیه قال دخلت علی الفضل بن الربیع و هوجالس علی سطح فقال لی أشرف علی هذاالبیت وانظر ماتری فقلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت فقلت رجل ساجد فقال لی تعرفه هو موسی بن جعفرأتفقده اللیل والنهار فلم أجده فی وقت من الأوقات إلا علی هذه الحالة إنه یصلی الفجر فیعقب إلی أن تطلع الشمس ثم یسجد سجدة فلایزال ساجدا حتی تزول الشمس و قدوکل من یترصد أوقات الصلاة فإذاأخبره وثب یصلی من غیرتجدید وضوء و هودأبه فإذاصلی العتمة أفطر ثم یجدد الوضوء ثم یسجد فلایزال یصلی فی جوف اللیل حتی یطلع الفجر
و قال بعض عیونه کنت أسمعه کثیرا یقول فی دعائه أللهم إننی کنت أسألک أن تفرغنی لعبادتک أللهم و قدفعلت فلک الحمد
-روایت-1-2-روایت-21-127
و کان ع یقول فی سجوده قبح الذنب من عبدک فلیحسن العفو والتجاوز من عندک
-روایت-1-2-روایت-29-82
و من دعائه أللهم إنی أسألک الراحة
عندالموت والعفو
عندالحساب
-روایت-1-2-روایت-15-69
و کان یتفقد فقراء أهل المدینة فیحمل إلیهم فی اللیل العین والورق و غیر ذلک فیوصله إلیهم وهم لایعلمون من أی جهة هو و کان ع یصل بالمائة دینار إلی الثلاثمائة دینار وکانت صرار موسی مثلا. وشکا محمدالبکری إلیه فمد

یده إلیه فجعل إلی صرة فیهاثلاثمائة دینار
وحکی أن المنصور تقدم إلی موسی بن جعفربالجلوس للتهنئة فی یوم النیروز وقبض مایحمل إلیه فقال ع إنی قدفتشت الأخبار عن جدی رسول الله ص فلم
-روایت-1-2-روایت-9-ادامه دارد
[صفحه 319]
أجد لهذا خبرا وإنه سنة للفرس ومحاها الإسلام ومعاذ الله أن نحیی مامحاه الإسلام فقال المنصور إنما نفعل هذاسیاسة للجند فسألتک بالله العظیم إلاجلست فجلس ودخلت علیه الملوک والأمراء والأجناد یهنونه ویحملون إلیه الهدایا والتحف و علی رأسه خادم المنصور یحصی مایحمل فدخل فی آخر الناس رجل شیخ کبیر السن فقال له یا ابن بنت رسول الله إننی رجل صعلوک لامال لی أتحفک بثلاث أبیات قالها جدی فی جدک الحسین بن علی ع
-روایت-از قبل-441
عجبت لمصقول علاک فرنده || یوم الهیاج و قدعلاک غبار
و لاسهم نفذتک دون حرائر || یدعون جدک والدموع غزار
أ لاتقضقضت السهام وعاقها || عن جسمک الإجلال والإکبار
قال قبلت هدیتک اجلس بارک الله فیک ورفع رأسه إلی الخادم و قال امض إلی أمیر المؤمنین وعرفه بهذا المال و مایصنع به فمضی الخادم وعاد و هو یقول کلها هبة منی له یفعل به ماأراد فقال موسی للشیخ اقبض جمیع هذاالمال فهو هبة منی لک
-روایت-1-248
و کان عمری یؤذیه ویشتم علیا ع فقال له بعض حاشیته دعنا نقتله فنهاهم عن ذلک فرکب یوما إلیه فوجده فی مزرعة فجالسه وباسطه و قال له کم عزمت فی زرعک هذا قال مائة دینار قال وکم ترجو أن تصیب قال مائتی دینار قال فأخرج له صرة فیهاثلاثمائة دینار فقال هذازرعک علی حاله یرزقک الله فیه ماترجو فاعتذر العمری إلیه و قال الله أعلم حیث یجعل رسالاته و کان یخدمه بعد ذلک
-روایت-1-2-روایت-3-393
موسی بن جعفر ع قال دخلت ذات یوم من المکتب ومعی لوحی قال فأجلسنی أبی بین یدیه و قال یابنی اکتب
-روایت-1-2-روایت-26-113
تنح عن القبیح و لاترده
ثم قال آجزه فقلت
-روایت-1-22
و من أولیته حسنا فزده

ثم قال
-روایت-1-11
ستلقى من عدوک کل کید
فقلت
-روایت-1-7
إذاکاد العدو فلاتکده
قال فقال ذریة بعضها
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 320]
من بعض
-روایت-از قبل-11
ابن عمار أنه استقبل الرشید على بغلة فاستنکر ذلک فقال أترکب دابة إن طلبت علیها لم تلحق و إن طلبت لم تسبق و فى روایة أنه قال إن طلبت علیها لم تدرک و إن طلبت لم تفت فقال ع لست بحیث أحتاج أن أطلب أوأطلب وإنها تطأطأت عن خیلاء الخیل وارتفعت عن ذلة العیر وخیر الأمور أوساطها
-روایت-1-2-روایت-12-295
وحج هارون فلما دخل المدینة تقدم إلى التربة فقال السلام علیک یا ابن العم مفتخرا بذلک على غیره فتقدم أبو الحسن و قال السلام علیک یا رسول الله السلام علیک یاأبة فتغیر وجه هارون وأمر به فأخذ من المسجد
-روایت-1-2-روایت-3-219
داود بن کثیر الرقى قال أتى أعرابى إلى أبى حمزة الثمالى فسأله خبرا فقال توفى جعفرالصادق فشهق شهقة وأغمى علیه فلما أفاق قال هل أوصى إلى أحد قال نعم أوصى إلى ابنه عبد الله و موسى و أبى جعفرالمنصور فضحک أبوحمزة و قال الحمد لله ألذى هدانا إلى المهدى و بین لنا عن الکبیر ودلنا على الصغیر وأخفى عن أمر عظیم فسئل عن قوله فقال بین عیوب الکبیر ودل على الصغیر لإضافته إیاه وکتم الوصیة للمنصور لأنه لوسأل المنصور عن الوصى لقیل أنت . ودعا أبو جعفرالمنصور فى جوف اللیل أباأیوب الخوزى فلما أتاه رمى کتابا إلیه و هویبکى و قال هذا کتاب محمد بن سلیمان یخبرنا بأن جعفر بن محمد قدمات فإنا لله وإنا إلیه راجعون وأین مثل جعفر ثم قال له اکتب إن کان أوصى إلى رجل بعینه فقدمه واضرب عنقه فکتب وعاد الجواب قدأوصى إلى خمسة أحدهم أبو جعفرالمنصور و محمد بن سلیمان و عبد الله و موسى وحمید قال المنصور ما إلى قتل هؤلاء سبیل
و فى کتاب أخبار الخلفاء أن هارون الرشید کان یقول لموسى بن جعفرخذ فدکا حتى أردها إلیک فیأبى حتى ألح علیه فقال ع لاآخذها إلابحدودها قال و

ماحدودها قال إن حددتها لم تردها قال بحق جدک إلافعلت قال أماالحد الأول فعدن فتغير وجه الرشيد و قال إيها قال والحد الثانى سمرقند فأربد
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 321]
وجهه والحد الثالث إفريقية فاسود وجهه و قال هيه قال والرابع سيف البحر مما يلى الجزر وأرمينية قال الرشيد فلم يبق لنا شىءفتحول إلى مجلسى قال موسى قدأعلمتک أننى إن حددتها لم تردها فعند ذلک عزم على قتله و فى رواية ابن أسباط أنه قال
-روايت-از قبل-250
أماالحد الأول فعريش مصر والثانى دومة الجندل والثالث أحد والرابع سيف البحر فقال هذاكله هذه الدنيا فقال هذا كان فى أيدى اليهود بعدموت أبى هالة فأفاءه الله على رسوله بلا خيل و لاركاب فأمره الله أن يدفعه إلى فاطمة ع
يزيد بن أسباط قال دخلت على أبى عبد الله ع فى مرضته التى مات فيها فقال لى يايزيد أترى هذاالصبى إذارأيت الناس قداختلفوا فيه فاشهد على بأنى أخبرتک أن يوسف إنما كان ذنبه
عندإخوته حتى طرحوه فى الجب الحسد له حين أخبرهم أنه رأى أحد عشر كوكبا والشمس والقمر وهم له ساجدون وكذلک لابد لهذا الغلام من أن يحسد ثم دعا موسى و عبد الله وإسحاق ومحمدا والعباس و قال لهم هذاوصى الأوصياء وعالم علم العلماء وشهيد على الأموات والأحياء ثم قال يايزيد ستكتب شهادتهم ويسألون
-روايت-1-2-روايت-21-496
و لمانص الصادق على موسى و هوغلام قال فيض بن المختار جعلت فداک أخبر به أحدا قال نعم أهلک وولدک ورفقاءک قال فأخبرت يونس بن ظبيان فقال لا و الله حتى أسمع ذلک منه فلما انتهى إلى الباب سمعت الصادق ع يقول له الأمر كما قال لک فيض ثم دخلت فقال لى يافيض رزقه رزقه أى احتفظ به بالنبطية
-روايت-1-2-روايت-3-314
وروى صريح النص عليه بالإمامة من أبيه ثقات منهم أخوه على وإسحاق والمفضل بن عمر الجعفى ومعاذ بن كثير و عبدالرحمن بن الحجاج والفيض بن المختار ويعقوب السراج وسليمان بن خالد وصفوان بن مهران الجمال وحمران بن أعين و أبوبصير وداود الرقى ويزيد بن سليط ويونس بن ظبيان وقطع عليه العصابة إلاطائفة عمار
[صفحه 322]
الساباطى.اعتبار القطع على عصمة الإمام ووجوب النص عليه يوجب إمامته ويبطل إمامة كل من يدعى له الإمامة لأنهم بين من لم يكن مقطوعا على

عصمته و بين من يدعى له العصمة و لم يكن مقطوعا و عليه فى ثبوت الأمرين ثبوت إمامته خلفا عن سلف بالنص عليه من أبيه و عن آبائه و عن النبى ص قال بعض شعراء أهل مصر

يا ابن النبى المصطفى || وخليفة الرحمن ربک
وصلاتنا وصيامنا || لايقبلان بغير حبک

.داود بن سالم

يا ابن بنت النبي زارک زور || لم يكن ملحفا و لاسوالا
ذاک خير الأنام أبا و أما || و ألذى يمنح الندا والسؤالا
و إذامر عابر ابن سبيل || يجمع الفاضلين والعقالا
بهت الناس ينظرون إليه || مثل ماترقب العيون الهلالا

. عبدالمحسن

عرفت فضلكم ملائكة الله || فدانت وقومكم فى شقاق
يستحقون حقكم زعموا إذا || مستحقا لهم من استحقاق
واستشاروا السيوف فيكم فقمنا || نستشير الأقلام فى الأوراق

.السوسى

يلومنى فى هوى أبناء فاطمة || قوم و ماعدلوا بالله إذ عدلوا
واليت قوما تميد الأرض إن ركبوا || وتطمئن وتهدأ إن هم نزلوا
قوم بهم تكشف الأمراض والعلل || وفيهم يستقر الحر والنعل
بحور جود فلاغاضوا و لاجهلوا || بدور فخر فلاغابوا و لاأفلوا
إن يغضبوا صفحوا أويسألوا سمحوا || أويوزنوا رجحوا أويحكموا عدلوا
يوفون إن نذروا يعفون إن قدروا || و إن يقولوا نعم من وقتهم فعلوا
و إن سألت بهم أعطى ألذى أسل || وهم غناى إذاضاقت بى الحيل

إن خفت فى هذه الدنيا بحبهم || فما على غدا خوف و لاوجل

موسى بن جعفرالكاظم الإمام العالم كنيته أبو الحسن الأول و أبو الحسن الماضى و أبو ابراهيم و أبو على ويعرف بالعبد الصالح والنفس الزكية وزين المجتهدين والوفى والصابر والأمين والزاهر وسمى بذلک لأنه زهر بأخلاقه الشريفة وكرمه المضى التام . وسمى الكاظم لماكظمه من الغيظ وغض بصره عما فعله الظالمون به حتى مضى قتيلا فى حبسهم والكاظم الممتلى خوفا وحزنا و منه كظم قربته إذاشد رأسها والكاظمة البئر الضيقة والسقاية المملوة. و قال الربيع بن عبدالرحمن كان و الله من المتوسمين فيعلم من يقف عليه بعدموته ويكظم غيظه عليهم و لايبدى لهم مايعرفه منهم فلذلک سمى الكاظم . و كان ع أزهر إلا فى الغيظ لحرارة مزاجه ربع تمام خضر حالک كث اللحية. و كان أفقه أهل زمانه وأحفظهم لكتاب الله وأحسنهم صوتا بالقرآن فكان إذاقرأ يحزن وبكى وبكى السامعون لتلاوته . و كان أجل الناس شأنا وأعلاهم فى الدين مكانا وأسخاهم بنانا وأفصحهم لسانا وأشجعهم جنانا قدخص بشرف الولاية وحاز إرث النبوة وبوئ محل الخلافة سليل النبوة وعقيد الخلافة.أمه حميدة المصفاة ابنة صاعد البربرى ويقال إنها أندلسية أم ولد تكنى لؤلؤة.ولد ع بالأبواء موضع بين مكة والمدينة يوم الأحد لسبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة. و كان فى سنى إمامته بقية ملک المنصور ثم ملک المهدى عشر سنين وشهرا وأياما ثم ملک الهادى سنة وخمسة عشر يوما ثم ملک الرشيد ثلاث وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوما. و بعدمضى خمس عشرة سنة من ملک الرشيد استشهد مسموما فى حبس الرشيد

[صفحه 324]

على يدى السندى بن شاهک يوم الجمعة لست بقين من رجب وقيل لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل سنة ست وثمانين . و كان مقامه مع أبيه عشرين سنة ويقال تسع عشرة سنة و بعد أبيه أيام إمامته خمس وثلاثون سنة وقام بالأمر و له عشرون سنة ودفن ببغداد بالجانب الغربى فى المقبرة المعروفة بمقابر قريش من باب التين فصارت باب الحوائج وعاش أربعا وخمسين سنة.أولاده ثلاثون فقط ويقال سبعة وثلاثون فأبناؤه ثمانية عشر على الإمام و ابراهيم والعباس والقاسم و عبد الله وإسحاق وعبيد الله وزيد و الحسن والفضل من أمهات أولاد وإسماعيل و جعفر وهارون و الحسن من أم ولد و أحمد و محمد وحمزة من أم ولد ويحيى وعقيل و عبدالرحمن .المعقبون منهم ثلاثة عشر على الرضا ع و ابراهيم والعباس وإسماعيل و محمد و عبد الله وعبيد الله و الحسن و جعفر وإسحاق وحمزة. وبناته تسع عشرة خديجة وأم فروة وأم أبيها وعلية

وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ونزيهة وكلثوم وأم كلثوم وزينب وأم القاسم وحكيمة ورقية الصغرى وأم وحية وأم سلمة وأم جعفر ولبابة وأسماء وأمامة وميمونة من أمهات أولاد. و كان تولى حبسه عيسى بن جعفر ثم الفضل بن الربيع ثم الفضل بن يحيى البرمكى ثم السندى بن شاهک سقاه سما فى رطب أوطعام آخر ولبث ثلاثا بعده موعوكا ثم مات فى اليوم الثالث . وكانت وفاته فى مسجد هارون الرشيد و هوالمعروف بمسجد المسيب و هو فى الجانب الغربى من باب الكوفة لأنه نقل إليه من دار تعرف بدار عمرويه . و كان بين وفاة موسى ع إلى وقت حرق مقابر قريش مائتان وستون سنة.

[صفحه 325]

بابه المفضل بن عمر الجعفى. و فى اختيار الرجال عن الطوسى أنه اجتمع أصحابنا على تصديق ستة نفر من فقهاء الكاظم والرضا ع وهم يونس بن عبدالرحمن وصفوان بن يحيى بياع السابرى و محمد بن أبى عمير و عبد الله بن المغيرة و الحسن بن محبوب السراد و أحمد بن محمد بن أبى نصر. و من ثقاته الحسن بن على بن فضال الكوفى مولى لتيم الرباب وعثمان بن عيسى وداود بن كثير الرقى مولى بنى أسد و على بن جعفرالصادق ع . و من خواص أصحابه على بن يقطين مولى بنى أسد و أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى وإسماعيل بن مهران و على بن مهزيار من قرى فارس ثم سكن الأهواز والريان بن الصلت الخراسانى و أحمد بن محمدالحلبى و موسى بن بكير الواسطى و ابراهيم بن أبى البلاد الكوفى.الكوفى

سادتى عدتى عمادى ملاذى || خمسة عندهم تحط رحال
سادتى سادة بهم ينزل الغيث || علينا وتقبل الأعمال
سادة حبهم يحط الخطايا || ولديهم تصدق الآمال
سادة قادة إليهم إذا ما || ذكر الفضل تضرب الأمثال
وبهم تدفع المكاره والخيفة || عنا وتكشف الأهوال
وبهم طابت المواليد وامتاز || لنا الحق والهدى والضلال
وبهم حرم الحرام وزال || الشک فى ديننا وحل الحلال

. و له

ياآل أحمدأنتم خير مشتمل || بالمكرمات وأنتم خير معترف
خلافة الله فيكم غيرخافية || يفضى بهاسلف منكم إلى خلف
طبتم فطاب مواليكم لطيبتكم || وباء أعداؤكم بالخبث فى النطف
رأيت نفعى وضرى عندكم فإذا || ما كان ذاک فعنكم أين منصرفى

.

[صفحه 326]

العونى

فقالت إلى أين انصرافک نبنى || فقلت إلى أولاد فاطمة الزهرا

إلى آل وحى الله
عندنزوله || على المصطفى أعلى به عنده قدرا
إلى شفعاء الخلق فى يوم بعثهم || إلى المرتضى للنار يزجرها زجرا
. ابن طباطبا
فى كل يوم للفخار بنية || مابيننا تبنى ومجد يبدع
أوجحفل يقتاد أوسيف على || أعداء دين الله فينا يطبع
أوليث غاب نرفع الجلى به || أوكوكب من أهلنا يستطلع
أومنبر يرقى على أعواده || منا لخطبته خطيب مصقع
فينا النبوة والإمامة والهدى || والآى والسنن التي لاتدفع
إن المعالى إن أطعن معاشرا || لتقى فهن لآل أحمدأطوع

فصل فى وفاته ع

كان محمد بن إسماعيل بن الصادق ع عمه موسى الكاظم ع يكتب له الكتب إلى شيعته فى الآفاق فلما ورد الرشيد إلى الحجاز سعى بعمه إلى الرشيد فقال أ ماعلمت أن فى الأرض خليفتين يجبى إليهما الخراج فقال الرشيد ويلک أنا و من قال موسى بن جعفر وأظهر أسراره فقبض عليه وحظى محمد
عندالرشيد ودعا عليه موسى الكاظم بدعاء استجابه الله فيه و فى أولاده .
و فى رواية أنه جاء محمد بن إسماعيل إليه ع واستأذن منه فأذن له فقال ياعم أحب أن توصينى فقال أوصيک أن تتقى الله فى دمى وأعطاه صرة أخرى وصرة أخرى وأمر له بألف وخمسمائة درهم فجاء محمد بن إسماعيل إلى الرشيد فدخل عليه وسعى بعمه فأمر له بمائة ألف درهم فلما قبضها دخل إلى منزله فأخذته الذبحة فى جوف ليلته فمات .
[صفحه 327]
وروى أنه لمادخل الرشيد إلى المدينة أمر بقبض موسى بن جعفر و كان قائما يصلى
عندرأس النبى ص فقطع عليه صلاته وحمل و هويبكى و يقول إليک أشكو يا رسول الله وقيد واستدعى قبتين فجعله فى إحداهما وخرج البغلان من داره و مع كل واحد منهما خيل فأخذوا واحدة على طريق البصرة والأخرى على طريق الكوفة و كان أبو الحسن ع فى التى على طريق البصرة وأمرهم بتسليمه إلى عيسى بن جعفر بن المنصور فحبسه عنده سنة فكتب عيسى إلى الرشيد قدطال أمر موسى ومقامه فى حبسى و قداختبرت حاله ووضعت من يسمع منه ما يقول فما دعا عليک و لا على بسوء مايدعو لنفسه إلابالمغفرة فإن أنفذت إلى من يتسلمه منى و إلاخليت سبيله فإننى متحرج من حبسه فوجه الرشيد من يتسلمه من عيسى وصير به إلى بغداد فسلم إلى الفضل بن الربيع يقتله فأبى فأمر بتسليمه إلى الفضل بن يحيى فوسع عليه الفضل وأكرمه فوجه إليه مسرور الخادم ليتعرف حاله فحكى كما كان فأمر السندى وعباس بن محمدبضرب الفضل فضربه السندى بين يديه مائة سوط وأخبر الرشيد بذلک فقال أيها الناس إن الفضل بن يحيى قدعصانى وخالف طاعتى فالعنوه فلعنه الناس من كل جانب فاستدبر يحيى بن خالد و قال إن الفضل حدث و أناأكفيک ماتريد فقال الرشيد ألا إن الفضل قدتاب وأناب إلى طاعتى فتولوه ثم خرج يحيى إلى بغداد فدعا السندى فأمره بأمره فامتثله وجعل سما فى طعام فقدمه إليه . و قال أحمد بن عبد الله لمانقل الكاظم ع من دار الفضل بن الربيع إلى الفضل بن يحيى البرمكى كان ابن الربيع يبعث إليه فى كل ليلة مائدة ومنع أن يدخل

من
عندغيره حتى مضى ثلاثة أيام فلما كانت الليلة الرابعة قدمت إليه مائدة البرمكى قال فرفع رأسه إلى السماء فقال يارب إنک تعلم أنى لوأكلت قبل اليوم كنت أعنت على نفسى قال فأكل فمرض فلما كان من الغد بعث إليه بالطبيب فقال ع هذه علتى وكانت خضرة فى وسط راحته تدل على أنه سم فانصرف إليهم و قال و الله لهو أعلم بما فعلتم به ومنكم ثم توفى. و فى رواية الحسن بن محمد بن بشار أن السندى بن شاهک جمع ثمانين رجلا من الوجوه وأدخلهم على موسى بن جعفر و قال ياهؤلاء انظروا إلى هذا الرجل هل حدث
[صفحه 328]
به حدث و هذامنزله وفرشه موسع عليه
فقال ع أما ماذكرت من التوسعة و ماأشبه ذلک فهو على ماذكر غيرأنى أخبركم أيها النفر أنى سقيت السم فى تسع تمرات و أناأخضر غدا و بعدغد أموت و فى رواية غيره أنه قال ع
-روايت-1-2-روايت-12-182
يافلان وفلان إنى سقيت السم فى يومى هذا و فى غد يصفر بدنى و بعدغد يسود وأموت
و فى كتاب الأنوار أنه قال ع للمسيب إذادعا لى بشربة من ماء فشربتها ورأيتنى قدانتفخ بطنى واصفر لونى وتلون أعضائى فهى وفاتى
-روايت-1-2-روايت-22-137
وروى أنه ع قال للمسيب ذا الرجس ابن شاهک يقول إنه يتولى أمرى ويدفننى هيهات أن يكون ذلک أبدا
-روايت-1-2-روايت-9-108
ووجدت شخصا جالسا على يمينه فلما قضى غاب الشخص ثم أوصلت الخبر إلى الرشيد فوافى السندى يظن أنه يفعل ذلک و هومغسل مكفن محنط فحمل حتى دفن فى مقابر قريش . و لمامات ع أخرجه السندى ووضعه على الجسر ببغداد ونودى هذا موسى بن جعفر ألذى تزعم الرافضة أنه لايموت فانظروا إليه وإنما قال ذلک لاعتقاد الواقفة أنه القائم وجعلوا حبسه غيبة القائم فنفر بالسندى فرسه نفرة وألقاه فى الماء فغرق فيه وفرق الله جموع يحيى بن خالد وقيل إن سليمان بن جعفر بن أبى جعفرالمنصور كان ذات يوم جالسا فى دهليزه فى يوم مطر إذ مرت جنازته ع فقال سلوا هذه جنازة من فقيل هذا موسى بن جعفرمات فى الحبس فأمر الرشيد أن يدفن بحاله فقال سليمان موسى بن جعفريدفن هكذا فإن فى الدنيا من كان يخاف على الملک فى الآخرة لايوفى حقه فأمر سليمان غلمانه بتجهيزه وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بألفين وخمسمائة دينار مكتوب عليها القرآن كله ومشى حافيا ودفنه فى مقابر قريش .القاضى

وهارونكم أردى بغير جريرة || نجوم تقى مثل النجوم الكواكب
ومأمونكم سم الرضا بعدبيعة || فأدت له شم الجبال الرواسب
أتقتل يا ابن الشفيع المطاع || و يا ابن المصابيح و ابن الغرر
و يا ابن الشريعة و ابن الكتاب || و يا ابن الرواية و ابن الأثر
[صفحه 329]
مناسب ليست بمجهولة || ببدو البلاد و لابالحضر
مهذبة من جميع الجهات || و من كل شائبة أوكدر
ربيع اليتامى والأرامل كلهم || مداريس للقرآن فى كل سحرة
مصابيح أعلام نجوم هداية || مراجيح أحلام لقوا كل كربة
وأعلام دين المصطفى وولاته || وأصحاب قرآن وحج وعمرة
آل رسول الله صبرا على ألذى || أضيم به فالصبر أوثق عروة
ابن سنان قلت للرضا ع مالمن زار أباک قال له الجنة فزره
-روايت-1-2-روايت-13-64
زكريا بن آدم عن الرضا أن الله نجا بغداد بمكان قبر أبى الحسن
-روايت-1-2-روايت-25-68
و قال ع
-روايت-1-2-روايت-13-14
وقبر بغداد لنفس زكية || تضمنها الرحمن بالغرفات
وقبر بطوس يالها من مصيبة || ألحت على الأحشاء بالزفرات
أبو الحسن المعاذ
زر بغداد موسى بن جعفر || قبر موسى مديحه ليس ينكر
هو باب إلى المهيمن تقضى || منه حاجاتنا وتحبى وتجبر
هوحصنى وعدتى وغياثى || وملاذى وموئلى يوم أحشر
صائم القيظ كاظم الغيظ فى الله || مصفى به الكبائر تغفر
كم مريض وافى إليه فعافاه || وأعمى أتاه صح وأبصر
الناشى.
ببغداد و إن ملئت قصورا || قبور أغشت الآفاق نورا
ضريح السابع المعصوم موسى || إمام يحتوى مجدا وخيرا
بأكناف المقابر من قريش || له جدث غدا بهجا نضيرا
وقبر محمد فى ظهر موسى || يغشى نور بهجته الحضورا
هما بحران من علم وحلم || تجاوز فى نفاستها البحورا
إذاغارت جواهر كل بحر || فجوهرها ينزه أن يغورا
يلوح على السواحل من بغاة || تحصل كفه الدر الخطيرا
[صفحه 330]

باب إمامة أبى الحسن على بن موسى الرضا ع

الحمد لله ألذى لكل أحد فى كل لحظة من صنعه لطيفة الرحمن ألذى لكل حيوان من خزائن امتنانه وظيفة الرحيم ألذى ستر القبائح والفضائح بنظرته الشريفة أقبل كل مدبر لقبول حضرته المنيفة وأدبر كل مقبل لورود ضربته العنيفة إن عاقب فلاطاقة لعقوبته للنفس الضعيفة قرب المؤمن فصار بين أرجى الرجاء وأخوف الخيفة خلق آدم فهيأه تهيئة طريفة وصوره فى صورة نظيفة وناظر عنه ملائكة الملكوت حتى أبرزوا آراءهم سخيفة فذلک قوله وَ إِذ قالَ رَبّکَ لِلمَلائِکَةِ إِنِىّ جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةً
-قرآن-429-496

يحيى بن محمدالفارسى عن الصادق ع فى قوله تعالى وَ ما مِنّا إِلّا لَهُ مَقامٌ مَعلُومٌ قال أنزلت فى الأئمة الأوصياء من آل محمد ع
-روايت-1-2-روايت-39-140

عبدالعظيم الحسنى بإسناده إلى جعفر ع فى قوله تعالى وَ أَن لَوِ استَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسقَيناهُم ماءً غَدَقاً يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هى ولاية على بن أبى طالب ع والأوصياء
-روايت-1-2-روايت-44-210

محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى إِنّ الّذِينَ قالُوا رَبّنَا اللّهُ ثُمّ استَقامُوا قال استقاموا على الأئمة واحدا بعدواحدتَتَنَزّلُ عَلَيهِمُ المَلائِکَةُ
-روايت-1-2-روايت-39-179

إدريس بن عبد الله عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى ما سَلَکَکُم فِى سَقَرَ قالُوا لَم نَکُ مِنَ المُصَلّينَ قال عنى بها لم نک من أتباع الأئمة الذين قال فيهم وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَإنا نرى أن الناس يسمون ألذى يلى السابق فى الحلبة المصلى فذلک ألذى عنى حيث قال لَم نَکُ مِنَ المُصَلّينَقالوا لم نک من أتباع السابقين
-روايت-1-2-روايت-45-345

عبد الله بن خليل عن على ع فى قوله تعالى وَ نَزَعنا ما فِى صُدُورِهِم مِن غِلّ قال نزلت فينا
-روايت-1-2-روايت-34-104

وروى عن الأئمة فى قوله تعالى وَ نَجعَلَهُمُ الوارِثِينَ وعنهم ع فى قوله تعالى وَ اللّهُ يؤُتِى مُلکَهُ مَن يَشاءُإنهما نزلتا فينا
-روايت-1-2-روايت-19-142

زيد بن على فى قوله تعالى وَ عَلَى اللّهِ قَصدُ السّبِيلِ قال سبيلنا أهل البيت القصد السبيل الواضح
-روايت-1-2-روايت-15-108

ابن عباس فی قوله تعالی أم حَسِبَ الّذِینَ اجتَرَحُوا السّیّئاتِ أن نَجعَلَهُم کَالّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِعنی بنی المطلب
-روایت-1-2-روایت-13-147
[صفحه 331]
سلیمان بن عبد الله بن الحسین عن أبیه عن آبائه ع فی قوله تعالی وَ مَن یَقتَرِف حَسَنَةً قال المودة لآل محمد ع
-روایت-1-2-روایت-59-125
ابن عباس فی قوله إِنّا أَخلَصناهُم بِخالِصَةٍ ذِکرَی الدّارِالآیات نزلت فی أهل البیت ع
-روایت-1-2-روایت-13-98
سئل أبو الحسن ع عن الواقفة فقال ملعونون أَینَما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتّلُوا تَقتِیلًا سُنّةَ اللّهِ فِی الّذِینَ خَلَوا مِن قَبلُ وَ لَن تَجِدَ لِسُنّةِ اللّهِ تَبدِیلًا و الله إن الله لایبدلها حتی یقتلوا عن آخرهم و قال ع لمحمد بن عاصم لانجالسهم فإن الله عز و جل یقول فَلا تَقعُدُوا مَعَهُم حَتّی یَخُوضُوا فِی حَدِیثٍ غَیرِهِ إِنّکُم إِذاً مِثلُهُمالآیات یعنی الأوصیاء الذین کفر بهم الواقفة
-روایت-1-2-روایت-3-414
ومتابعة ثمانیة أورثت ثمانیة ففی متابعة النفس الندامة کما فی قصة قابیل فَطَوّعَت لَهُ نَفسُهُ و فی متابعة الهوی الخساسة کما فی قصة بلعام وَ اتّبَعَ هَواهُ فَمَثَلُهُ کَمَثَلِ الکَلبِ و فی متابعة الشهوات الکفر کما فی قصة الکفرةوَ اتّبَعُوا الشّهَواتِ و فی متابعة الشیطان النارإِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌالآیات و فی متابعة الفراعنة الغرق فی الدنیا والحرق فی العقبی فَاتّبَعُوا أَمرَ فِرعَونَ و فی متابعة الضالین الکون معهم یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ و فی متابعة الرسول محبة الله فاَتبّعِوُنِی یُحبِبکُمُ اللّهُ و فی متابعة أهل البیت الحشر معهم الّذِینَ آمَنُوا وَ اتّبَعَتهُم ذُرّیّتُهُم. و قدوضع الله أشیاء علی ثمانیة العرش قوله وَ یَحمِلُ عَرشَ رَبّکَ وأبواب الجنة لقوله وَ سِیقَ الّذِینَ اتّقَوا رَبّهُم إِلَی الجَنّةِ زُمَراً حَتّی إِذا جاؤُها وَ فُتِحَت أَبوابُهاقالوا أثبت الواو لزیادة الباب الثامن وأرباب الصدقات لقوله إِنّمَا الصّدَقاتُ لِلفُقَراءِ و قوله ثَمانِیَةَ أَزواجٍ مِنَ الضّأنِ اثنَینِالآیة و قوله سَبعَةٌ وَ ثامِنُهُم کَلبُهُم و قوله عَلی أَن تأجُرُنِی ثمَانیَ حِجَجٍ. والمولود تتکامل حرکته وقواه وخلقته فیها و قد کان خاتم سلیمان ع مثمن الشکل وجمیع من حوت سفینة نوح وسلموا من الغرق کانوا ثمانین وسمی منزلهم سوق الثمانین والأفلاک سبعة وفلک البروج المحیط بهاالثامن والقفیز ثمانیة مکاکیک والدانق من الدرهم ثمانی حبات والإعراب والبناء ثمانیة والعروض
-قرآن-75-96-قرآن-142-186-قرآن-232-254-قرآن-282-322-
قرآن-387-412-قرآن-447-471-قرآن-503-534-قرآن-570-612-
قرآن-658-680-قرآن-702-796-قرآن-860-889-قرآن-898-936-

مبناها على ثمانية أجزاء ويشتق من المصدر ثمانية مجارى والجسم من ثمانية جواهر ومدار سائر الأعداد على ثمانية درج وهى آحاد وعشرات وأوتار البربط ثمانية وقولهم بهدل فى أعداد النرد ليس كمايزعمون لأن تفسيره نفس أجود أ لاترى أن به أجود ودل نفس و على الرضا ثمانية أحرف و هوثامن الأئمة.الصولى

ألا إن خير الناس نفسا ووالدا || ورهطا وأجدادا على المعظم
أتينا به للحلم والعلم ثامنا || إماما يؤدى حجة الله يكتم

. و على بن موسى ع ميزانه فى الحساب أمين الله على عباده ووليه فى بلاده لاستوائهما فى خمسمائة وثلاثة وخمسين اعتبار العصمة ووجوب النص وكون الإمام عالما بجميع أحكام الشريعة تدل على إمامة الرضا ع لأن كل من ادعيت إمامته فهذه الصفات عنه منفية ويدل أيضا على إمامته تواتر الشيعة بالنص من أبيه ع . محمد بن أبى النعمان

معادن العلم والآيات والحكم || وموضع الجود والإفضال والكرم
قوم بهم فتح الله الهدى وبهم || ختامه
عنددرس الحق فى الأمم

إن كان دين إله الخلق أذلهم || سوالف فى الورى من خالص النعم
كانوا لدى العرش أنوارا تضىء بهم || طرف السماء لما فيها من الظلم
وملجئا لأبينا
عندتوبته || من ذنبه فى قبول التواب والندم
لمادعا الله إذعانا بحقهم || أجابه معظما للحق فى القسم
. ابن العوذى

هم التين والزيتون آل محمد || هم شجر الطوبى لمن يتفهم
هم جنة المأوى هم الحوض فى غد || هم اللوح والسقف الرفيع المعظم
هم آل عمران هم الحج والنساء || هم سبأ والذاريات ومريم
هم آل ياسين وطه وهل أتى || هم النمل والأنفال لوكنت تعلم
هم الآية الكبرى هم الركن والصفا || هم الحجر والبيت العتيق وزمزم
[صفحه 333]
هم فى غد سفن النجاة لمن وعى || هم العروة الوثقى التى ليس تفصم
هم الجنب جنب الله واليد فى الورى || هم العين لو قدكنت تدرى وتفهم
هم السر فينا والمعالى هم الأولى || نيمم فى منهاجهم حيث يمموا
هم الغاية القصوى هم منتهى المنى || سل النص فى القرآن يخبرک عنهم
هم فى غد للقادمين سقاتهم || إذاوردوا والحوض بالماء مفعم
هم شفعاء الناس فى يوم عرضهم || إلى الله فيما أسرفوا وتجرموا
هم ينقذونا من لظى النار فى غد || إذا ماغدت فى وقدها تتضرم

الجلاء والشفاء محمد بن عبد الله بن الحسن فی خبر طویل قال المأمون قلت للرضا ع الزاهریة خطیتی و من لاأقدم علیها أحدا من جواری و قدحملت غیرمرة کل ذلک تسقط وهل عندک فی ذلک شیءینتفع به فقال لاتخش من سقطها ستسلم وتلد غلاما صحیحا ملیحا أشبه الناس بأمه و قدزاده الله مزیدتین فی یده الیمنی خنصر و فی رجله الیمنی خنصر فقلت فی نفسی هذه و الله فرصة إن لم یکن الأمر علی ماذکر خلعته فلم أزل أتوقع أمرها حتی أدرکها المخاض فقلت للقیمة إذاوضعت فجیئینی بولدها ذکرا کان أوأنثی فما شعرت إلا والقیمة قدأتتنی بالغلام کماوصفه زائد الید و الرجل کأنه کوکب دری فأردت أن أخرج من الأمر یومئذ وأسلم ما فی یدی إلیه فلم تطاوعنی نفسی لکنی دفعت إلیه الخاتم فقلت دبر الأمر فلیس علیک منی خلاف و أنت المقدم

-روایت-1-2-روایت-60-742

أبوالصلت الهروی قال کان الرضا ع یکلم الناس بلغاتهم فقلت له فی ذلک فقال یا أباالصلت أناحجة الله علی خلقه و ما کان الله لیتخذ حجة علی قوم و هو لایعرف لغاتهم أ و مابلغک قول أمیر المؤمنین ع أوتینا فصل الخطاب وهل هو إلامعرفته للغات

-روایت-1-2-روایت-26-256

و فی حدیث طویل عن علی بن مهران أن أبا الحسن ع أمره أن یعمل له مقدار الساعات قال فحملناه إلیه فلما وصلنا إلیه نالنا من العطش أمر عظیم فما قعدنا حتی

-روایت-1-2-روایت-39-ادامه دارد

[صفحه 334]

خرج إلینا بعض الخدم ومعه قلال من ماء أبرد ما یکون فشربنا فجلس ع علی کرسی فسقطت حصاة فقال مسرور هشت أی ثمانیة ثم قال ع لمسرور در ببند أی أغلق الباب

-روایت-از قبل-163

محمد بن جندل عن یاسر الخادم قال کان لأبی الحسن ع فی البیت صقالبة وروم و کان أبو الحسن قریبا منهم فسمعهم باللیل یتراطنون بالصقلبیة والرومیة ویقولون إنا کنا نفصد کل سنة فی بلادنا ثم لیس نفصد هاهنا فلما کان من الغد وجه أبو الحسن إلی بعض الأطباء فقال له افصد فلانا عرق کذا وافصد فلانا عرق کذا ثم قال یاسر لاتفصد أنت ذاک فافتصدت فورمت یدی واخضرت فقال یاسر ما لک فأخبرته فقال لی أ لم أنهک عن ذلک هلم یدک فمسح یده علیها وتفل علیها ثم أوصانی أن لاأتعشی فکنت

بعد ذلک کلما أغفل فأتعشی تضرب علی
-روایت-1-2-روایت-38-541
محمد بن عبید الله الأشعری قال کنت
عندالرضا ع فأصابنی عطش شدید فکرهت أن أستسقی فی مجلسه فدعا بماء فذاقه ثم قال یا محمداشرب فإنه بارد
-روایت-1-2-روایت-35-148
هارون بن موسی فی خبر قال کنت مع أبی الحسن ع فی مفازة فحمحم فرسه فخلی عنه عنانه فمر الفرس یتخطی إلی أن بال وراث ورجع فنظر إلی أبو الحسن و قال إنه لم یعط داود شیئا إلا وأعطی محمد وآل محمدأکثر منه
-روایت-1-2-روایت-31-221
سلیمان بن جعفرالجعفری قال کنت مع الرضا ع فی حائط له و أنامعه إذ جاء عصفور فوقع بین یدیه وأخذ یصیح ویکثر الصیاح ویضطرب فقال لی یاسلیمان تدری ما یقول العصفور قلت لا قال إنه یقول إن حیة ترید تأکل أفراخی فی البیت فقم فخذ النبعة فی یدک یعنی العصا وادخل البیت واقتل الحیة فأخذت النبعة ودخلت البیت فإذاحیة تجول فی البیت فقتلتها
-روایت-1-2-روایت-32-357
سلیمان الجعفری قال کنت
عند أبی الحسن الرضا ع والبیت مملوء من الناس یسألونه و هویجیبهم فقلت فی نفسی ینبغی أن یکونوا أنبیاء فترک الناس ثم التفت إلی فقال یاسلیمان إن الأئمة حلماء علماء یحسبهم الجاهل أنبیاء ولیسوا
-روایت-1-2-روایت-24-ادامه دارد
[صفحه 335]
أنبیاء
-روایت-از قبل-10
ابن بابویه عن الحسن بن موسی بن جعفر قال مر علینا جعفر بن عمر العلوی و هورث الهیئة فنظر بعضنا إلی بعض فقال ع سترونه عن قریب کثیر المال کثیر التبع فما مضی إلاشهر حتی ولی المدینة
-روایت-1-2-روایت-50-196
الحسین بن بشار قال الرضا ع إن عبد الله یقتل محمدا قلت عبد الله بن هارون یقتل محمد بن هارون قال نعم عبد الله ألذی بخراسان یقتل محمد بن زبیدة ألذی هوببغداد فقتله و کان ع یتمثل
-روایت-1-2-روایت-32-195
و إن الضغن بعدالضغن یفشو || علیک ویخرج الداء الدفینا
خالد بن نجیح قال لی أبو الحسن ع تنزع فیما بینک و بین من کان له عمل معک فی سنة أربع وسبعین ومائة حتی یجیئک کتابی واخرج وانظر ماعندک

فابعث به إلى و لاتقبل من أحد شيئا وخرج إلى المدينة وبقى خالد بمكة قال الراوى فلبث خالد بعده خمسة عشر يوما ثم مات
-روايت-1-2-روايت-16-273
و عنه قال قلت لأبى الحسن ع إن أصحابنا قدموا من الكوفة فذكروا أن المفضل شديد الوجع فادع الله له فقال ع قداستراح و كان هذاالكلام بعدموته بثلاثة أيام
-روايت-1-2-روايت-15-168
و عنه قال دخلت على الرضا ع فقال لى من هاهنا من أصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من أوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من هاهنا فعددت عليه ثمانية فأمر بإخراج أربعة وكف عن أربعة فما أمسينا من الغد حتى دفنا الأربعة ألذى كف عن إخراجهم وخرج عثمان بن عيسى
-روايت-1-2-روايت-15-276
ودخل أبو الحسن على عمه محمد بن جعفريعوده وإسحاق بن جعفريبكى عليه ثم قام فقال لأخيه الحسين بن موسى أرأيت هذاالباكى سيموت ويبكى ذاک عليه قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى إسحاق فمات وبكى محمد بن جعفر
-روايت-1-2-روايت-3-223
موسى بن مهران قال رأيت الرضا ع و قدنظر إلى هرثمة بالمدينة فقال كأنى به و قدحمل إلى مرو فضربت عنقه فكان كما قال
-روايت-1-2-روايت-24-126
أحمد بن محمد بن أبى نصر قال بعثنى الرضا ع فى حاجة فأركبنى دابته وبيتنى فى منزله فلما دخلت فى فراشى رددت الباب و قلت من أعظم منزلة منى بعثنى فى حاجة
-روايت-1-2-روايت-34-ادامه دارد
[صفحه 336]
وأركبنى دابته وبيتنى فى منزله قال فلم أشعر إلابخفق نعليه حتى فتح الباب ودخل على و قال يا أحمد إن أمير المؤمنين ع عاد صعصعة بن صوحان و قال لاتتخذن عيادتى فخرا على قومک
-روايت-از قبل-189
وذكر أبو جعفرالطوسى فى كتاب الغيبة أنه مات أبو ابراهيم ع و كان
عندزياد القندى سبعون ألف دينار و
عندحمزة بن بزيع سبعون ألفا و
عندعثمان بن عيسى الرواسى ثلاثون ألفا و
عند أحمد بن أبى بشر السراج عشرة آلاف و كان ذلک سبب وقفهم فكتب الرضا ع إليهم يطلب المال فأنكروا وتعللوا فقال الرضا
هم اليوم شكاک لايموتون غدا إلا على الزندقة

-روایت-1-2-روایت-3-50
قال صفوان بلغنا عن رجل منهم أنه قال
عندموته هوکافر برب أماته و قال ابن فضال قال لی أحمد بن حماد السراج کان عندی عشرة آلاف دینار ودیعة لموسی بن جعفرفقلت إن أباه لم یمت فالله الله خلصونی من النار وسلموها إلی الرضا ثم قال ورجع جماعة عن القول بالوقف مثل عبدالرحمن بن الحجاج ورفاعة بن موسی ویونس بن یعقوب وجمیل بن دراج وحماد بن عیسی و أحمد بن محمد بن أبی نصر و الحسن بن علی الوشاء وغیرهم والتزموا الحجة. و قال أحمد بن محمدکتبت إلی أبی الحسن الرضا ع کتابا وأضمرت فی نفسی أنی متی دخلت علیه أسألهِ عن قوله تعالی أَ فَأنتَ تُسمِعُ الصّمّ أَو تهَدیِ العمُیَ و قوله فَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ و قوله إِنّکَ لا تهَدیِ مَن أَحبَبتَفأجابنی عن کتابی وکتب فی آخره الآیات التی أضمرتها فی نفسی فقلت أی شیء هذا من جوابی ثم ذکرت أنه ماأضمرته . و قال الحسن بن علی الوشاء بعث إلی الرضا یطلب منی حبرة وکانت بین ثیابی قدخفی علی أمرها فقلت مامعی منها شیءفرد الرسول وذکر علامتها وأنها فی سفط کذا فطلبتها فکان کما قال فبعثت بها إلیه ثم کتبت مسائل أسأله عنها فلما وردت بابه خرج إلی جواب المسائل التی أردت أن أسأله عنها من غیر أن أظهرها
-قرآن-560-605-قرآن-614-646-قرآن-655-684
و قال أحمد بن محمد بن أبی نصر قال لی ابن النجاشی من الإمام بعدصاحبک
-روایت-1-2-روایت-36-ادامه دارد
[صفحه 337]
فدخلت علی الرضا ع فأخبرته فقال الإمام بعدی ابنی ثم قال هل یجترئ أحد أن یقول ابنی و لیس له ولد
-روایت-از قبل-108
و قال محمد بن عبد الله بن الأفطس دخلت علی المأمون فقربنی وحبانی ثم قال رحم الله الرضا ما کان أعلمه لقد أخبرنی بعجب سألته لیلة و قدبایع له الناس فقلت له جعلت فداک أری لک أن تمضی إلی العراق وأکون خلیفتک بخراسان فتبسم ثم قال لالعمری ولکنه من دون خراسان بدرجات إن لنا هاهنا مسکنا ولست بنازح حتی یأتینی الموت ومنها المحشر لامحالة فقلت له جعلت فداک و ماعلمک بذلک قال علمی بمکانی کعلمی بمکانک قلت وأین مکانی أصلحک الله فقال لقد بعدت الشقة بینی وبینک أموت بالمشرق وتموت بالمغرب فجهدت الجهد کله وأطمعته فی الخلافة فأبی
-روایت-1-2-روایت-40-576
الحسن بن علی الوشاء قال دعانی سیدی الرضا ع بمرو فقال یاحسن مات

على بن أبى حمزة البطائنى فى هذااليوم وأدخل فى قبره الساعة ودخلا عليه ملكا القبر فسألاه من ربک فقال الله ثم قالا من نبيک فقال محمدفقالا من وليک فقال على بن أبى طالب قالا ثم من قال الحسن قالا ثم من قال الحسين قالا ثم من قال على بن الحسين قالا ثم من قال محمد بن على قالا ثم من قال جعفر بن محمدقالا ثم من قال موسى بن جعفرقالا ثم من فلجلج فزجراه وقالا ثم من فسكت فقالا له أفموسى بن جعفرأمرک بهذا ثم ضرباه بمقمعة من نار فألهبا عليه قبره إلى يوم القيامة فخرجت من عندسيدى فأرخت ذلک اليوم فما مضت الأيام حتى وردت كتب الكوفيين بموت البطائنى فى ذلک اليوم و أنه دخل قبره فى تلک الساعة

-روايت-1-2-روايت-30-718

و فى الروضة قال عبد الله بن ابراهيم الغفارى فى خبر طويل إنه ألح على غريم لى

-روايت-1-2-روايت-64-ادامه دارد

وآذانى فلما مضى عنى مررت من وجهى إلى صريا ليكلمه أبو الحسن ع فى أمرى فدخلت عليه فإذاالمائدة بين يديه فقال لى كل فأكلت فلما رفعت المائدة أقبل يحادثنى ثم قال ارفع ماتحت ذاک المصلى فإذاهى ثلاثمائة دينار وتزيد فإذا فيهادينار مكتوب عليه ثابت فيه لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و على أهل بيته من جانب و فى الجانب الآخر إنا لم ننساک فخذ هذه الدنانير فاقض بهادينک وأنفق مابقى على عيالک

-روايت-از قبل-424

و فى كتاب الشعر إنه كان ع يتمثل

-روايت-1-2-روايت-20-39

تضىء كضوء السراج السليط || لم يجعل الله فيه نحاسا

و لمادخل دعبل بن على الخزاعى على الرضا ع وأنشده

-روايت-1-2-روايت-3-58

مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات

قيل له لم تركت التشبيب قال استحييت من الإمام فلما بلغ إلى قوله

-روايت-1-73

أرى فيئهم فى غيرهم متقسما || وأيديهم من فيئهم صفرات

بكى ع و قال له صدقت ياخزاعى فلما بلغ إلى قوله

-روايت-1-55

إذاوتروا مدوا إلى واتريهم || أكفا عن الأوتار منقبضات

جعل الرضا يقلب كفيه و يقول أجل و الله منقبضات فلما بلغ إلى قوله

-روايت-1-73

لقد خفت فى الدنيا وأيام سعيها || وإنى لأرجو الأمن بعدوفاتى

قال الرضا ع آمنک الله یوم الفزع الأکبر فلما انتهی إلی قوله
-روایت-1-67
وقبر ببغداد لنفس زکیة
قال الرضا ع أ فلاألحق لک بهذا الموضع بیتین بهما تمام قصیدتک قال بلی یا ابن رسول الله فقال ع
-روایت-1-106
وقبر بطوس یالها من مصیبة || ألحت علی الأحشاء بالزفرات
[صفحه 339]
فقال دعبل یا ابن رسول الله هذا ألذی بطوس قبر من هو قال قبری و لاتنقضی الأیام والیالی حتی تصیر طوس مختلف شیعتی وزواری فلما انتهی إلی قوله
158-
خروج إمام لامحالة خارج || یقوم علی اسم الله والبرکات
یمیز فینا کل حق وباطل || ویجزی علی النعماء والنقمات
قال الرضا ع یاخزاعی نطق روح القدس علی لسانک بهذین البیتین و فی روایة رزقک الله رؤیته وحشرک فی زمرته قال فحباه بمائة دینار فرد الصرة وسأل ثوبا من ثیاب الرضا ع لیتبرک به ویتشرف فأنفذ إلیه بجبة خز مع الصرة و قال للخادم قل له خذ هذه الصرة فإنک ستحتاج إلیها و لاتراجعنی فیها
-روایت-1-295
فانصرف دعبل وسار من مرو فی قافلة فوقع علیهم اللصوص وأخذوا القافلة وکتفوا أهلها وجعلوا یقسمون أموالهم فتمثل رجل منهم بقوله
أری فیئهم فی غیرهم متقسما
فقال دعبل لمن هذاالبیت فقال لرجل من خزاعة قال فأنا دعبل قائل هذه القصیدة فخلوا کتافه وکتاف جمیع القافلة وردوا إلیهم جمیع ماأخذوا منهم وسار دعبل حتی وصل إلی قم وأنشدهم القصیدة فوصلوه بمال کثیر وسألوه أن یبیع الجبة منهم بألف دینار فأبی وسار عن قم فلحقه قوم من أحداثهم وأخذوا الجبة منه فرجع دعبل وسألهم ردها علیه فقالوا لاسبیل لک إلیها فخذ ثمنها ألف دینار فقال علی أن تدفعوا إلی شیئا منها فأعطوه وانصرف إلی وطنه فوجد اللصوص أخذوا جمیع ما فی منزله فباع المائة دینار التی کان الرضا ع وصله بها من الشیعة کل دینار بمائة درهم وتذکر قول الرضا ع إنک ستحتاج إلیها
هشام لماأراد هارون بن المسیب أن یواقع محمد بن جعفر قال لی الرضا اذهب إلیه وقل له لاتخرج غدا فإنک إن خرجت هزمت وقتل أصحابک فإن سألک من أین عرفت هذافقل رأیت فی النوم قال فأتیته و قلت له ذلک فقال لی من أین علمت هذافقلتِ رأیت فی النوم قال فقال نام العبد و لم

يغسل استه ثم خرج فهزم وقتل أصحابه
-روايت-1-2-روايت-8-332
محمد بن سنان قيل للرضا ع إنک قدشهرت نفسک بهذا الأمر وجلست مجلس أبيک وسيف هارون يقطر دما فقال جوابی هذا ما قال رسول الله ص إن أخذ أبوجهل من رأسی شعرة فاشهدوا أننی لست بنبی و أناأقول لكم إن أخذ هارون
-روايت-1-2-روايت-17-ادامه دارد
[صفحه 340]
من رأسی شعرة فاشهدوا أننی لست بإمام
-روايت-از قبل-43
مسافر قال كنت
عندالرضا ع بمنی فمر يحيى بن خالد فغطى أنفه من الغبار فقال مساكين لايدرون مايحل بهم فی هذه السنة ثم قال وأعجب من هذاهارون و أناكهاتين وضم بين إصبعيه
-روايت-1-2-روايت-13-183
ابن بابويه بإسناده عن يحيى بن محمد بن جعفر قال مرض أبی مرضا شديدا فأتاه الرضا يعوده وعمی إسحاق جالس يبكى فالتفت إلى و قال مايبكى عمک قلت يخاف عليه ماترى قال فقال لاتغتم فإن إسحاق سيموت قبله قال فبرأ أبی محمد ومات إسحاق
-روايت-1-2-روايت-56-252
معمر بن خلاد قال قال لی الريان بن الصلت أحب أن تستأذن لی على أبی الحسن فأسلم عليه وأحب أن يكسونی من ثيابه و أن يهب لی من الدراهم التی ضربت باسمه فدخلت على الرضا فقال لی مبتدئا إن الريان بن الصلت مريد الدخول علينا والكسوة من ثيابنا والعطية من دراهمنا فأذنت له فدخل وسلم فأعطاه ثوبين وثلاثين درهما من الدراهم المضروبة باسمه
-روايت-1-2-روايت-20-358
ابن قولويه أنه لماخرج من المدينة فی السنة التی حج فيهاهارون يريد الحج فانتهى إلى جبل على يسار الطريق يقال له فارع فنظر إليه أبو الحسن ثم قال بانی فارع وهادمه يقطع إربا إربا فلم ندر مامعنى ذلک فلما بلغ هارون ذلک الموضع نزله وصعد جعفر بن يحيى الجبل وأمر أن يبنى له فيه مجلس فلما رجع من مكة صعد إليه وأمر بهدمه فلما انصرف فأتى العراق فقطع جعفر بن يحيى إربا إربا
-روايت-1-2-روايت-15-402
صفوان بن يحيى قال لمامضى أبو الحسن موسى ع وتكلم الرضا ع خفنا عليه من ذلک وقلنا له إنک قدأظهرت أمرا عظيما وإنا نخاف عليک من هذاالطاغی فقال ع يجهد جهده فلاسبيل له على

-روایت-1-2-روایت-23-190
الحسن بن على الوشاء قال الرضا ع إنى لماأرادوا الخروج بى من المدينة جمعت عيالى وأمرتهم أن يبكوا على حتى أسمع ثم فرقت فيهم اثنى عشر ألف دينارا ثم قال أماأنى لاأرجع إلى عيالى أبدا
-روایت-1-2-روایت-38-200
حمزة بن جعفرالأرجانى قال خرج هارون من المسجد الحرام مرتين وخرج
-روایت-1-2-روایت-30-ادامه دارد
[صفحه 341]
الرضا ع مرتين فقال الرضا ماأبعد الدار وأقرب اللقاء ياطوس ستجمعنى وإياه
-روایت-از قبل-79
موسى بن سيار قال كنت مع الرضا ع و قدأشرف على حيطان طوس وسمعت واعية فاتبعتها فإذانحن بجنازة فلما بصرت بهارأيت سيدى و قدثنى رجله عن فرسه ثم أقبل نحو الجنازة فرفعها ثم أقبل يلوذ بها كماتلوذ السخلة بأمها ثم أقبل على و قال يا موسى بن سيار من شيع جنازة ولى من أوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لاذنب عليه حتى إذاوضع الرجل على شفير قبره رأيت سيدى قدأقبل فأفرج الناس عن الجنازة حتى بدا له الميت فوضع يده على صدره ثم قال يافلان بن فلان أبشر بالجنة فلاخوف عليک بعد هذه الساعة فقلت جعلت فداک هل تعرف الرجل فو الله إنها بقعة لم تطأها قبل يومک هذا فقال لى يا موسى بن سيار أ ماعلمت أنامعاشر الأئمة تعرض علينا أعمال شيعتنا صباحا ومساء فما كان من التقصير فى أعمالهم سألنا الله تعالى الصفح لصاحبه و ما كان من العلو سألنا الله الشكر لصاحبه
-روایت-1-2-روایت-22-797
الحسن بن موسى قال خرجنا مع الرضا ع إلى بعض أمواله فى يوم طلق فقال حملتم معكم الماطر فقلنا و ماحاجتنا إليها فى هذااليوم قال لكنى حملته وستمطرون قال فما مضينا إلايسيرا حتى مطرنا
-روایت-1-2-روایت-25-195
ومما روته العامة مما ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن سعد بن سعد أنه قال نظر الرضا ع إلى رجل فقال يا عبد الله أوص مما تريد واستعد لما لابد منه فمات الرجل بعدثلاثة أيام
-روایت-1-2-روایت-92-195
وروى الحسن بن محمد بن أحمدالسمرقندى المحدث بالإسناد عن الحسن بن على الوشاء الكوفى قال كتبت مسائل فى طومار لأجرب بها على بن موسى فغدوت إلى بابه فلم أصل إليه لزحام الناس فبينما خادم يسأل الناس عنى و هو يقولِ من اِلحسن بن على الوشاء بن بنت إلياس البغدادى

فقلت له ياغلام فها أناذا فأعطانى كتاب و قال لى هذه جوابات مسائلک التى معک فقطعت بإمامته وتركت مذهب الوقف
-روايت-1-2-روايت-100-405
وروى الحسن السمرقندى هذا عن ابن الوشاء قال خرجت من الكوفة إلى خراسان فقالت لى ابنتى ياأبة خذ هذه الحلة فبعها وخذ لى بثمنها فيروزجا فلما نزلت مرو فإذاغلمان الرضا ع قدجاءوا وقالوا نريد حلة نكفن بهابعض غلماننا فقلت
-روايت-1-2-روايت-50-ادامه دارد
[صفحه 342]
ماعندى فمضوا ثم عادوا وقالوا مولانا يقرأ عليک السلام و يقول لک معک حلة فى السفط الفلانى دفعتها إليک ابنتک وقالت اشتر لى بثمنها فيروزجا و هذاثمنها
-روايت-از قبل-158
وروى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن محمد بن عيسى عن أبى حبيب البناجى قال رأيت رسول الله ص فى المنام وحدثنى محمد بن منصور السرخسى بالإسناد عن محمد بن كعب القرطى قال كنت فى جحفة نائما فرأيت رسول الله ص فى المنام فأتيته فقال لى يافلان سررت بما تصنع مع أولادى فى الدنيا فقلت لوتركتهم فبمن أصنع فقال ع فلاجرم تجزى منى فى العقبى فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلک فأعطانى قبضة فيهاثمانى عشرة تمرة فتأولت ذلک أن أعيش ثمانى عشرة سنة فنسيت ذلک فرأيت يوما ازدحام الناس فسألتهم عن ذلک فقالوا أتى على بن موسى الرضا ع فرأيته جالسا فى ذلک الموضع و بين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلک فناولنى قبضة فيهاثمانى عشرة تمرة فقلت له زدنى منه فقال لوزادک جدى رسول الله ص لزدناک ذكره عمر الملا الموصلى فى الوسيلة إلا أنه روى
-روايت-1-2-روايت-92-812
أن ابن علوان قال رأيت فى منامى كأن قائلا يقول قدجاء رسول الله ع إلى البصرة قلت وأين نزل فقيل فى حائط بنى فلان قال فجئت الحائط فوجدت رسول الله ع جالسا ومعه أصحابه و بين يديه أطباق فيهارطب برنى فقبض بيده كفا من رطب وأعطانى فعددتها فإذاهى ثمانى عشرة رطبة ثم انتبهت فتوضأت وصليت وجئت إلى الحائط فعرفت المكان ألذى فيه رأيت رسول الله ص فبعد ذلک سمعت الناس يقولون قدجاء على بن موسى الرضا ع فقلت أين نزل فقيل فى حائط بنى فلان فهديت فوجدته فى الموضع ألذى رأيت النبى ع فيه و بين يديه أطباق فيهارطب وناولنى ثمانى عشرة رطبة فقلت يا ابن رسول الله زدنى فقال لوزادک جدى لزدتک ثم بعث إلى بعدأيام يطلب منى رداء وذكر طوله وعرضه فقلت ليس هذاعندى فقال

بلى هو فى السفط الفلانى بعثت به أمرأتک معک قال فذکرت فأتيت السفط فوجدت الرداء فيه کما قال
ودخل أبونواس على هارون الرشيد وعنده الرضا ع فقال
قيل لى أنت أوحد الناس طرا || فى علوم الورى وشعر البدية
[صفحه 343]
لک من جوهر الکلام نظام || يثمر الدر فى يدى مجتنيه
فعلى ماترکت مدح ابن موسى || والخصال التى تجمعن فيه
قلت لاأهتدى لمدح إمام || کان جبريل خادما لأبيه
. ابن الحجاج
يا ابن من تؤثر المکارم عنه || ومعالى الآداب تمتار منه
من سمى الرضا على بن موسى || رضى الله عن أبيه و عنه
. و له أيضا
وسمى الرضا على بن موسى || لک فعل يرضى صديقک عنکا
.السروجى
عليک بتقوى الله ماعشت أنه || لک الفوز من نار تقاد بأغلال
وحب على والبتول ونسلها || طريق إلى الجنات والمنزل العالى
إلى الله أبرأ من موالاة ظالم || لآل رسول الله فى الأهل والمال
.الحميرى
لافرض إلافرض عقد الولاء || فى أول الدهر و فى الآخره
لأهل بيت المصطفى أنهم || صفوة حزب الله ذى المغفره
أعطاهم الفضل على غيرهم || بسؤدد البرهان والمقدره
فهم ولاة الأمر فى خلقه || حکامه الماضون فى أدهره

أبوالصلت الهروى لمابلغ الرضا ع من نيسابور إلى القرية الحمراء قيل له قدزالت الشمس أ فلاتصلى فنزل ودعا بماء فقيل له مامعنا ماء فبحث بيده الأرض فنبع من الأرض ماء توضأ به هو و من معه وأثره باق إلى اليوم يقال له چشمه رضا فلما بلغ سناباذ استند إلى الجبل ألذى تنحت منه القدور فقال أللهم أنفع به وبارک فيما يجعل منه وفيما ينحت منه ثم أمر به فنحت منه قدور من الجبل و قال لايطبخ ماآكله إلا فيها و كان خفيف الأكل قليل الطعم فاهتدى الناس إليه من ذلک

-روايت-1-2-روايت-21-ادامه دارد

[صفحه 344]

اليوم وظهرت بركة دعائه فيه قال بعضهم يقول أهل طوس قدألان الله لنا الحجارة كماألان لداود الحديد قال ابن الصلت ثم دخل دار حميد بن قحطبة البطائنى ودخل القبة التى فيهاقبر هارون ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال هذه تربتى وسيجعل الله هذاالمكان مختلف شيعتى الخبر

-روايت-از قبل-279

الحاكم أبو عبد الله الحافظ لمادخل الرضا ع نيسابور ونزل محلة فوز ناحية يعرفها الناس بالإسناد فى دار تعرف بدار پسنديده وإنما سميت پسنديده لأن الرضا ع ارتضاه من بين الناس فلما نزلها زرع فى جانب من جوانب الدار لوزة فنبتت وصارت شجرة فأثمرت فى كل سنة و كان أصحاب العلل يستشفون بلوز هذه الشجرة وعوفى أعمى وصاحب قولنج و غير ذلک فمضت الأيام على ذلک ويبست فجاء حمدان وقطع أغصانها ثم جاء ابن لحمدان يقال له أبوعمرو فقطع تلک الشجرة من وجه الأرض فذهب ماله كله و كان له ابنان يقال لأحدهما أبوالقاسم والآخر أبوصادق فأرادا عمارة تلک الدار وأنفقا عليها عشرين ألف درهم فقلعا الباقى من أصل تلک الشجرة فماتا فى مدة سنة

الصفوانى قطع اللصوص على قافلة خراسان وأقاموا واحدا اتهموه بكثرة المال وملئوا فاه من الثلج ففسد فمه ولسانه وعجزت الأطباء عن دوائه فرأى فى منامه الرضا ع فسأله عن علته فقال خذ من الكمون والشعير والملح ودقه وخذ منه فى فمک مرتين أوثلاث فإنک تعافى فلما انتبه قيل له ورد الرضا ع فارتحل من نيسابور و هوبرباط سعد فأتاه وقص عليه قصته وسأله الدواء فقال أ لم أعلمک فاستعمل ماوصفته لک فى منامک فاستعمل ماوصفه فعوفى من ساعته

-روايت-1-2-روايت-12-455

حكيمة بنت موسى ع قالت رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب و

هويناجى ولست أرى أحدا فقلت سيدى من تناجى فقال هذاعامر الدهرانى أتانى يسألنى ويشكو إلى فقلت سيدى أحب أن أسمع كلامه فقال إنک إن سمعت حممت سنة فقلت سيدى أحب أن أسمعه فقال لى اسمعى فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتنى الحمى سنة
-روايت-1-2-روايت-27-320
الكلينى بإسناده إلى ابراهيم بن موسى قال قلت للرضا ع فى طريق جعلت
-روايت-1-2-روايت-49-ادامه دارد
[صفحه 345]
فداک هذاالعيد قدأظلنا و لا و الله ماأملک درهما فما سواه وكنت أطالبه بآية من زمان فحک بسوطه الأرض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم مارأيت
-روايت-از قبل-190
الغفارى قال كان لرجل من آل أبى رافع مولى رسول الله ص على حق فألح على فأتيت الرضا ع و قلت يا ابن رسول الله إن لمولاک فلان على حق و قدشهرنى فأمرنى بالجلوس على الوسادة فلما أكلنا وفرغنا قال ارفع الوسادة وخذ ماتحتها فرفعتها فإذادنانير فأخذتها فلما أتيت المنزل نظرت إلى الدنانير فإذاهى ثمانية وأربعون دينارا و فيهادينار يلوح منقوش عليه حق الرجل عليک ثمانية وعشرون دينارا و مابقى فهو لک و لا و الله ماكنت عرفت ما له على على التحديد
-روايت-1-2-روايت-16-470
أبوالصلت عبد السلام بن صالح قال رفع إلى المأمون أن الرضا ع يعقد مجالس الكلام و الناس يفتنون بعلمه فأنفذ محمد بن عمرو الطوسى فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إليه المأمون زبره واستخف به فخرج الرضا ع يقول وحق المصطفى والمرتضى وسيدة النساء لأستنزلن من حول الله عز و جل بدعائى عليه ما يكون سببا لطرد كلاب أهل هذه الكورة إياه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم أتى منزله واغتسل وصلى ركعتين قال فى قنوته ياذا القوة الجامعة والرحمة الواسعة إلى آخر دعائه صل على من شرفت الصلاة بالصلاة عليه وانتقم لى ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعة عن بابى وأذقه مرارة الذل والهوان كماأذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس فلم يتم دعاءه حتى وقعت الرجفة وارتفعت الزعقة وثارت الغبرة فلما سلم من صلاته قال اصعد السطح فإنک سترى امرأة بغية رثة غثة متسخة الأطمار مهيجة الأشرار يسميها أهل هذه الكورة سمانة لغباوتها وتهتكها قدأسندت مكان الرمح إلى نحرها قصبا و قدشدت وقاية لها خمرا إلى طرف لها مكان اللواء فهى تقود جيوش الغاغة وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون و هوقصر أبى مسلم فى شاهجان قال ورأيت المأمون متدرعا قدبرز من قصر الشاهجان متوجها

-روایت-1-2-روایت-39-ادامه دارد
[صفحه 346]
للهرب فما شعرت إلابشاجرد الحجام قدرماه من بعض أعالی السطوح بلبنة ثقیلة أسقطت عن رأسه بیضته بعد أن شقت جلدة هامته فقال بعض من عرف المأمون ویلک أمیر المؤمنین فسمعت سمانة فقالت اسکت لاأم لک لیس هذا یوم التمییز والمحاباة و لا یوم إنزال الناس علی طبقاتهم ومقادیرهم فلو کان هذا أمیر المؤمنین لماسلط ذکور الفجار علی فروج الأبکار وطرد المأمون أسوأ طرد بعدإذلال واستخفاف شدید ونهبوا أمواله فصلب المأمون أربعین غلاما وأسلی دهقان مرو وأمر أن یطول جدرانهم وعلم أن ذلک من استخفاف الرضا ع فانصرف ودخل علیه وحلفه أن لایقوم له وقبل رأسه وجلس بین یدیه و قال لم تطب نفسی بعد مع هؤلاء فما تری فقال الرضا ع اتق الله فی أمة محمد و ماولاک من هذاالأمر وخصک به فإنک قدضیعت أمور المسلمین وفوضت ذلک إلی غیرک یحکم فیهابغیر حکم الله عز و جل وقعدت فی هذه البلاد وترکت دار الهجرة ومهبط الوحی و إن المهاجرین والأنصار یظلمون دونک و لایرقبون فی مؤمن إلا و لاذمة ویأتی علی المظلوم دهر یتعب فیه نفسه ویعجز عن نفقته فلایجد من یشکو إلیه حاله و لایصل إلیه فاتق الله یا أمیر المؤمنین فی أمور المسلمین وارجع إلی بیت النبوة ومعدن الرسالة وموضع المهاجرین والأنصار أ ماعلمت یا أمیر المؤمنین أن والی المسلمین مثل العمود فی وسط الفسطاط من أراده أخذه فقال نعم ما قلت یاسیدی هذا هوالرأی وخرج یجهز للرحیل وأتاه ذو الرئاستین و قال قتلت أمس أخاک وأظهرت الیوم عقد الرضا وأخرجت الخلافة من بنی العباس أفترضی الناس عنک وهاهنا فی حبسک أولیاء أبیک نحو علی بن عمران و ابن مؤنس والجلودی وکانوا لم یدخلوا فی عهد الرضا فأمر بإحضار المحبوسین واحدا بعدواحد فأدخل علیه ابن عمران فخاض فی عقده للرضا فأمر بقتله وثنی بابن مؤنس بعدهجره فی الرضا فلما أدخل الجلودی قال الرضا ع من کرمه هبنی هذا و کان أغار ذلک فی دور آل أبی طالب وقت خروج محمد بن أبی طالب وعری نساءهم فقال یا أمیر المؤمنین بالله لاتصغ إلی مقاله فی قال نعم وأمر بقتله فاغتم بذلک ذو الرئاستین فقال المأمون لتسلیته أکتب حجة لک أن لاأعزلک مادمت حیا وکتب بما شاء فوقع علیه أمیر المؤمنین المأمون واستأذنه فی توقیع الرضا ع فقال إنه لایکتب فأتاه واستدعاه للتوقع فأبی فکان ذو الرئاستین یخلط علی الرضا ع ویغیظ المأمون ویکتب إلی
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 347]
بغداد بأحواله فبویع ابراهیم بن المهدی و فیه قال دعبل
-روایت-از قبل-61

يامعشر الأجناد لاتقنطوا || خذوا عطاياكم و لاتسخطوا
فسوف يعطيكم حنينية || يلذها الأمرد والأشمط
والمعبديات لقوادكم || لاتدخل الكيس و لاتربط
وهكذا يرزق أصحابه || خليفة مصحفة البربط
فلما سمع المأمون ذلک اغتم وأثر فيه كلام ذو الرئاستين وغيره فعزم على إهلاک الرضا ع
-روايت-1-93
و فى رواية ياسر أن الحسن بن سهل كتب إلى أخيه الفضل بن سهل فى تحويل السنة فوجدت فيه أنک تذوق فى شهر كذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار وأرى أنک تدخل أنت و أمير المؤمنين والرضا الحمام وتحتجم فيه ليزول عنک نحسه فكتب الفضل إلى المأمون وكتب المأمون إلى الرضا ع بالحضور فأجابه الرضا لست بداخل الحمام غدا فأعاد عليه الرقعة مرتين فأجابه رأيت النبى فنهانى عن ذلک فكتب إليه المأمون صدقت وصدق رسول الله لست بداخل الحمام والفضل أعلم بما يفعله فلما غابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ماينزل فى هذه الليلة فلم نزل نقول ذلک فلما صلى الصبح قال اصعد السطح فاستمع هل تجد شيئا فسمعت صيحة وكثرت فإذانحن بالمأمون و قددخل من بابه إلى الرضا و هو يقول يا أبا الحسن آجرک الله فى الفضل فإنه دخل الحمام وقتلوه فأخذ ثلاثة أحدهم ابن خالة الفضل ذى القلمين قال فشغب رجال الفضل على باب المأمون وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب وقالوا هواغتاله فقال المأمون ياسيدى ترى أن تخرج إليهم فركب أبو الحسن ع فلما ركب نظر إلى الناس فقال بيده تفرقوا فما أشار إلى أحد إلاركض ومضى لوجهه يقع بعضهم على بعض
-روايت-1-2-روايت-19-1081
وأتى رجل من ولد الأنصار بحقة فضة مقفل عليها و قال لم يتحفک أحد بمثلها ففتحها وأخرج منها سبع شعرات و قال هذاشعر النبى ع فميز الرضا أربع طاقات منها و قال هذاشعره فقبل فى ظاهره دون باطنه ثم إن الرضا ع أخرجه من الشبهة بأن وضع
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

الثلاثة على النار فاحترقت ثم وضع الرابعة فصارت كالذهب
-روايت-از قبل-61
على بن ابراهيم قال دخل أبوسعيد المكارى و كان واقفيا على الرضا ع فقال له أبلغ من قدرک أنک تدعى ماادعاه أبوک فقال ع ما لک أطفأ الله نورک وأدخل الفقر بيتک أ ماعلمت أن الله عز و جل أوحى إلى عمران أنى واهب لک ذكرا يبرئ الأكمه والأبرص فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى

فعیسی من مریم ومریم من عیسی فعیسی ومریم شیءواحد و أنا من أبی و أبی منی و أنا و أبی شیءواحد فقال أسألک عن مسألة فقال سل لاإخالک تقبل منی ولست من غنمی ولکن هلمها قال ماتقول فی رجل قال عندموته کل عبد لی قدیم فهو حر لوجه الله المسألة قال فخرج من عنده وذهب بصره و کان یسأل علی الأبواب حتی مات
-روایت-1-2-روایت-26-617
و لمانزل الرضا ع فی نیسابور بمحلة فوزا أمر ببناء حمام وحفر قناة وصنعة حوض فوقه مصلی فاغتسل من الحوض وصلی فی المسجد فصار ذلک سنة فیقال گرمابه رضا وآب رضا وحوض کاهلان ومعنی ذلک أن رجلا وضع همیانا علی طاقه واغتسل منه وقصد إلی مکة ناسیا فلما انصرف من الحج أتی الحوض فرآه للغسل مشدودا فسأل الناس عن ذلک فقالوا قدآوی فیه ثعبان ونام علی طاقه ففتحه الرجل ودخل فی الحوض وأخرج همیانه و هو یقول هذا من معجز الإمام فنظر بعضهم إلی بعض وقالوا أی کاهلان لئلا یأخذوها فسمی الحوض بذلک کاهلان وسمیت المحلة فوز لأنه فتح أولا فصحفوها وقالوا فوزا وروی أنه أتته ظبیة فلاذت فیه . قال ابن حماد
ألذی لاذ به الظبیة || والقوم جلوس
من أبوه المرتضی || یزکو ویعلو ویروس
.الکلینی عن الحسین بن منصور عن أخیه قال دخلت علی الرضا ع فی بیت داخل فی جوف بیت لیلا فرفع یده فکانت کأن فی البیت عشرة مصابیح فاستأذن علیه رجل فخلی یده ثم أذن له
و عنه أنه حمل إلیه مالا خطیرا قال فلم أره سر به فاغتممت لذلک و قلت فی نفسی قدحملت مثل هذاالمال و لم یسر به قال فقال للغلام صب علی الماء فجعل یسیل
-روایت-1-2-روایت-10-ادامه دارد
[صفحه 349]
من بین أصابعه فی الطشت ذهب ثم التفت إلی فقال لی من کان هکذا لایبالی بالذی حملت إلیه
-روایت-از قبل-100
وذکره أبو الحسن القزوینی فی بعض کتبه بالإسناد عن هرثمة بن أعین أنه قال حدثنی صبیح الدیلمی أن المأمون دعانی البارحة فی ثلاثین غلاما من ثقاته فی الثلث الأول من اللیل فأخذ علینا العهد وأمرنا أن نفتک بالرضا و قدجعلت لکل واحد منکم علی هذاالفعل عشرة بدر دراهم وعشرة أضیاع منتخبة والحظوظ عندی مابقیت ففعلوا ذلک وزعموا أنهم قطعوه ثم طووا علیه بساطه ومسحوا أسیافهم وخرجوا حتی دخلوا علی باب المأمون فقال ما ألذی صنعتم فقالوا ألذی أمرتنا به یا أمیر المؤمنین فقال أیکم کان المسرع إلیه فقالوا بأجمعهم صبیح الدیلمی فقال لا و الله مامددت إلیه یدا

فجزانى خيرا وقربنى إليه ثم قال لاتعيدوا على ألذى فعلتم فتبخسوا جعلكم وتتعجلوا الفناء وتخسروا الآخرة والأولى فلما كان فى بلج الفجر خرج المأمون فجلس فى مجلسه مكشوف الرأس محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد للتعزية فقبل أن يصل الناس إليه قام قائما يمشى إلى الدار فينظر إليه و أنا بين يديه فلما دخل فى حجرته ع سمع همهمة فأراعه ثم قال من عنده فقلنا لاعلم لنا يا أمير المؤمنين فقال أسرعوا وانظروا قال صبيح فأسرعت إلى البيت فإذا أنابسيدى جالس فى محرابه يصلى ويسبح فانتفض المأمون وأرعد ثم قال غررتمونى لعنكم الله ثم التفت إلى من بين الجماعة فقال لى ياصبيح أنت تعرفه فانظر من المصلى عنده قال صبيح وتولى المأمون راجعا فلما صرت بعتبة الباب قال لى ياصبيح قلت لبيک يامولاى وسقطت لوجهى فقال قم يرحمک الله فارجع و قال يُرِيدُونَ لِيُطفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأفواهِهِم وَ اللَّهُ مُتِمّ نُورِهِ وَ لَو كَرِهَ الكافِرُونَفرجعت إلى المأمون وحكيت له فانتعل وتعمم ثم قال أغلقوا على الأبواب وافتحوا عليه وقولوا كانت البارحة غشى على الرضا قال هرثمة فرآنى الرضا ع فقال لايضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله ونهانى عن إفشاء قول صبيح . أبوالعباس الصولى يخاطب على بن موسى الرضا ع ويفضله على المأمون

-قرآن-1350-1447

كفى بفعال امرئ عالم || على أهله عادلا شاهدا
يرى لهم طارفا مونقا || و لايشبه الطارف التالدا
يمن عليكم بأموالكم || وتعطون من مائة واحدا
فلايحمد الله مستنصرا || يكون لأعدائكم حامدا
فضلت قسيمک فى قعدد || كمافضل الوالد الوالدا

و كان الرضا ع والمأمون يجتمعان فى الأب الثامن من عبدالمطلب كان يقول فضل أبوک على أباه عبد الله بن عباس . قال أبوبكر الخوارزمى

ياهارون من أمره بدعه || جاورت قبرا قربه رفعه
تريد أن تفلح من أجله || لن تدخل الجنة بالشفعه

. ابن حماد

ساقها شوقى إلى طوس || و من تحويه طوس
مشهد فيه الرضا || العالم والحبر النفيس
ذاک بحر العلم والحكمة || إن قاس مقيس
ذاک نور الله لايطفى || له قط طميس

.الأديب

تجوز زيارة قبر ابن حرب || وتربة حفص ويحيى بن يحيى
فلم لاتجوز زيارة قبر || الإمام على بن موسى الرضا
سليل البتول وسبط الرسول || ونجل أبى الحسن المرتضى

فصل فى علمه ع

كان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شىءفيجيب فيه و كان كلامه كله وجوابه وتمثيله بآيات من القرآن و قال ابراهيم بن العباس مارأيته سئل عن شىءقط إلاعلمه .الجلاء والشفاء قال محمد بن عيسى اليقطينى لمااختلف الناس فى أمر أبى
[صفحه 351]
الحسن الرضا ع جمعت من مسائله مما سئل عنه وأجاب فيه ثمانية عشر ألف مسألة. و قدروى عنه جماعة من المصنفين منهم أبوبكر الخطيب فى تاريخه والثعلبى فى تفسيره والسمعانى فى رسالته و ابن المعتز فى كتابه وغيرهم . وذكر أبو جعفرالقمى فى عيون أخبار الرضا أن المأمون جمع علماء سائر الملل مثل الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئين منهم عمران الصابى والهربذ الأكبر وأصحاب زرادشت ونسطاس الرومى والمتكلمين منهم سليمان المروزى ثم أحضر الرضا ع فسألوه فقطع الرضا واحدا بعدواحد. و كان المأمون أعلم خلفاء بنى العباس و هو مع ذلک كله انقاد له اضطرارا حتى جعله ولى عهده وزوجه ابنته
وروى ابن جرير بن رستم الطبرى عن أحمدالطوسى عن أشياخه فى حديث أنه انتدب للرضا ع قوم يناظرونه فى الإمامة
عندالمأمون فأذن لهم فاختاروا يحيى بن الضحاک السمرقندى فقال سل يايحيى قال يحيى بل سل أنت يا ابن رسول الله لتشرفنى بذلک فقال ع يايحيى ماتقول فى رجل ادعى الصدق لنفسه وكذب الصادقين أ يكون صادقا محقا فى دينه أم كاذبا فلم يحر جوابا ساعة فقال المأمون أجبه يايحيى فقال قطعنى يا أمير المؤمنين فالتفت إلى الرضا فقال ما هذه المسألة التى أقر يحيى بالانقطاع فيها فقال ع إن زعم يحيى أنه صدق الصادقين فلاإمامة لمن شهد بالعجز على نفسه فقال على منبر الرسول وليتكم ولست بخيركم والأمير خير من الرعية و إن زعم يحيى أنه صدق الصادقين فلاإمامة لمن أقر على نفسه على منبر الرسول ص أن لى شيطان يعترينى والإمام لا يكون فيه شيطان و إن زعم يحيى أنه صدق الصادقين فلاإمامة لمن أقر عليه صاحبه فقال كانت إمامة أبى بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه فصاح المأمون عليهم فتفرقوا ثم التفت إلى بنى هاشم فقال لهم أ لم أقل لكم أن لاتفاتحوه و لاتجمعوا عليه فإن هؤلاء علمهم من علم رسول الله
-روايت-1-2-روايت-71-1071
و فى كتاب الصفوانى أنه قال الرضا ع لابن قرة النصرانى ماتقول فى المسيح قال ياسيدى إنه من الله فقال ماتريد بقولک من و من على أربعة

أوجه لاخامس لها أتريد بقولک من کالبعض من الکل فيکون مبعضا أوکالخل من الخمر فيکون علی سبيل
-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد
[صفحه 352]
الاستحالة أوکالولد من الوالد فيکون علی سبيل المناکحة أوکالصنعة من الصانع فيکون علی سبيل المخلوق من الخالق أوعندک وجه آخر فتعرفناه فانقطع
-روايت-از قبل-151
ياسر الخادم قال قلت لأبی الحسن الرضا ع رأيت فی النوم کأن قفصا فيه سبع عشرة قارورة إذ وقع القفص فتکسرت القوارير فقال إن صدقت رؤياک يخرج رجل من أهل بيتی يملک سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم بالکوفة مع أبی السرايا فمکث سبعة عشر يوما ثم مات
-روايت-1-2-روايت-20-275
و کان الجاثليق يناظر المتکلمين فيقول نحن نتفق علی نبوة عيسی وکتابه و أنه حی فی السماء ونختلف فی بعثة محمد ونتفق فی موته فما ألذی يدل علی نبوته فيحيرهم فأحضر
عندالرضا والمأمون فقال ماتقول فی نبوة عيسی وکتابه هل تنکر منهما شيئا فقال الرضا ع أنامقر بنبوة عيسی وکتابه و مابشر به أمته وأقر به الحواريون وکافر بنبوة کل عيسی لم يقر بنبوة محمد وکتابه و لم يبشر به أمته فانقطع ثم قال الرضا يانصرانی و الله إنا لنؤمن بعيسی ألذی آمن بمحمد و ماننقم علی عيساکم إلاضعفه وقلة صيامه وصلاته فقال و الله مازال عيسی صائم النهار قائم الليل قال ع لمن کان يصلی ويصوم فخرس و قال الجاثليق من أحيا الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص مستحق أن يعبد فقال الرضا ع فإن اليسع صنع ماصنع مشی علی الماء وأبرأ الأکمه والأبرص وحزقيل أحيا خمسة وثلاثين ألف رجل من بعدموتهم بستين سنة وقوم من بنی إسرائيل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله فی ساعة واحدة فأوحی الله إلی نبی مر علی عظامهم بعدسنين أن نادهم فقال أيتها العظام البالية قومی بإذن الله فقاموا وذکر ع حديث ابراهيم والطيرفَصُرهُنّ إِلَيکَ وحديث موسی واختار موسی لماقالوالَن نُؤمِنَ لَکَ حَتّی نَرَی اللّهَ جَهرَةًفاحترقوا فأحياهم الله من بعدقول موسی لَو شِئتَ أَهلَکتَهُم وسؤال قريش رسول الله ص أن يحييهم ثم قال والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان قدنطقت به فإن کان من أحيا الموتی يتخذ ربا من دون الله فاتخذوا هؤلاء کلهم أربابا فأسلم النصرانی
-روايت-1-2-روايت-3-1397
[صفحه 353]
الفضل بن سهل قال الرضا عِ لرأس الجالوت هل تنکر أن التوراة تقول جاء

النور من جبل طور سيناء وأضاء للناس من جبل ساعير واستعلن لنا من جبل فاران قال رأس الجالوت أعرف هذه الكلمات و ماأعرف تفسيرها قال الرضا ع أناأخبرک أما قوله جاء النور من طور سيناء فذلک وحی الله ألذی أنزله علی موسی علی جبل طور سيناء و أما قوله وأضاء للناس من جبل ساعير فهو الجبل ألذی أوحی إلی عيسی و هو عليه و أما قوله واستعلن لنا من جبل فاران فذلک جبل من جبال مکة وبينهما يوم
-روايت-1-2-روايت-17-482
الأشعث بن حاتم سئل الرضا ع بمرو علی مائدة عليها المأمون والفضل النهار خلق قبل أم الليل قال ع أ من القرآن أم من الحساب فقال الفضل من کليهما فقال ع قدعلمت أن طالع الدنيا السرطان والکواکب فی موضع شرفها فزحل فی الميزان والمشتری فی السرطان والشمس فی الحمل والقمر فی الثور فذلک يدل علی کينونة الشمس فی الحمل فی العاشرة فی وسط السماء ويوجب ذلک أن النهار خلق قبل الليل و أمادليل ذلک من القرآن فقوله تعالی لَا الشَّمسُ ينَبغَيِ لَها أَن تُدرِکَ القَمَرَ وَ لَا اللَّيلُ سابِقُ النّهارِ
-روايت-1-2-روايت-3-520
کافی الکلينی أنه سئل الرضا ع عن وقت التزويج بالليل فقال لأن الله تعالی جعل الليل سکنا والنساء إنما هن سکن
-روايت-1-2-روايت-17-122
وسئل ع عن طعم الخبز والماء فقال الماء طعم الحياة وطعم الخبز طعم العيش
-روايت-1-2-روايت-3-81
ومما أجاب ع بحضرة المأمون لصباح بن نصر الهندی وعمران الصابی عن مسائلهما قال عمران العين نور مرکبة أم الروح تبصر الأشياء من منظرها قال ع العين شحمة و هوالبياض والسواد والنظر للروح دليله أنک تنظر فيه فتری صورتک فی وسطه والإنسان لايری صورته إلا فی ماء أومرآة و ماأشبه ذلک قال صباح فإذاعميت العين کيف صارت الروح قائمة والنظر ذاهب قال ع کالشمس طالعة يغشاها الظلام قال أين تذهب الروح قال أين يذهب الضوء الطالع من الکوة فی البيت إذاسدت الکوة قال أوضح لی ذلک قال ع الروح مسکنها فی الدماغ وشعاعها منبث فی الجسد بمنزلة الشمس دارتها فی السماء وشعاعها منبسط علی
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 354]
الأرض فإذاغابت الدائرة فلاشمس و إذاقطع الرأس فلاروح قالا فما بال الرجل يلتحی دون المرأة قال ع زين الله الرجال باللحی وجعلها فضلا يستدلِ بها علی الرجال من النساء قال عمران مابال الرجل إذا کان مؤنثا

والمرأة إذاكانت مذكرة قال ع علة ذلک أن المرأة إذاحملت وصار الغلام منها فی الرحم موضع الجارية کان مؤنثا و إذاصارت الجارية موضع الغلام کانت مذکره و ذلک أن موضع الغلام فی الرحم مما یلی میامنها والجارية مما یلی میاسرها وربما ولدت المرأة ولدین فی بطن واحد فإن عظم ثدیاها جمیعا تحمل توأمین و إن عظم أحد ثدییها کان ذلک دلیلا علی أنه تلد واحدا لا أنه إذا کان الثدی الأیمن أعظم کان المولود ذکرا و إذا کان الأیسر أعظم کان المولود أنثی و إذاکانت حاملا فضمر ثدیها الأیمن فإنها تسقط غلاما و إذاضمر ثدیها الأیسر فإنها تسقط أنثی و إذاضمرا جمیعا تسقطهما جمیعا قالا من أی شیءالطول والقصر فی الإنسان فقال ع من قبل النطفة إذاخرجت من الذکر فاستدارت جاء القصر و إن استطالت جاء الطول قال صباح ماأصل الماء قال ع أصل الماء خشیة الله بعضه من السماء ویسلکه فی الأرض ینابیع وبعضه ماء علیه الأرضون وأصله واحد عذب فرات قال فکیف منها عیون نفط وکبریت ومنها قار وملح وأشبه ذلک قال ع غیره الجوهر وانقلبت کانقلاب العصیر خمرا و کماانقلبت الخمر فصارت خلا و کمایخرج من بین فرث ودم لبنا خالصا قال فمن أین أخرجت أنواع الجواهر قال انقلبت منها کانقلاب النطفة علقة ثم مضغة ثم خلقة مجتمعة مبنیة علی المتضادات الأربع قال عمران إذاکانت الأرض خلقت من الماء والماء البارد رطب فکیف صارت الأرض باردة یابسة قال ع سلبت النداوة فصارت یابسة قال الحر أنفع أم البرد قال بل الحر أنفع من البرد لأن الحر من حر الحیاة والبرد من برد الموت وکذلک السموم القاتلة الحار منها أسلم وأقل ضررا من السموم الباردة وسألاه عن علة الصلاة فقال طاعة أمرهم بها وشریعة حملهم علیها و فی الصلاة توقیر له وتبجیل وخضوع من العبد إذاسجد والإقرار بأن فوقه ربا یعبده ویسجد له

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

[صفحه 355]

وسألاه عن الصوم فقال ع امتحنهم بضرب من الطاعة کیما ینالوا بهاعنده الدرجات لیعرفهم فضل ماأنعم علیهم من لذة الماء وطیب الخبز و إذاعطشوا یوم صومهم ذکروا یوم العطش الأکبر فی الآخرة وزادهم ذلک رقبة فی الطاعة وسألاه لم حرم الزنی قال لما فیه من الفساد وذهاب المواریث وانقطاع الأنساب لاتعلم المرأة فی الزنی من أحبلها و لاالمولود یعلم من أبوه و لاأرحام موصولة و لاقرابة معروفة

-روایت-از قبل-400

أبوإسحاق الموصلی أن قوما مما وراء النهر سألوا الرضا ع عن الحور العین مم خلقن و عن أهل الجنة إذادخلوها أول مایأکلون و عن معتمد رب العالمین أین کان وکیف کان إذ لاأرض و لاسماء و لا شیء فقال ع أماالحور العین فإنهن خِلقن مِن الزعفران والتراب لایفنین و أماأول مایأکل أهل

الجنة فإنهم يأكلون أول مايدخلونها من كبد الحوت التى عليها الأرض و أمامعتمد الرب عز و جل فإنه أين الأين وكيف الكيف و إن ربى بلا أين و لاكيف و كان معتمده على قدرته سبحانه و تعالى
-روايت-1-2-روايت-22-488
وفيما كتب ع إلى محمد بن سنان فى علة الوضوء أنه لقيامه بين يدى الله عز و جل واستقباله إياه بجوارحه الطاهرة وملاقاته بهاالكرام الكاتبين فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل اليد ليقبلهما ويرقب بهما ويرهب ويبتهل بهما ومسح الرأس والقدمين لأنه ظاهر مكشوف مستقبل بهما فى حالاته و ليس فيها من الخضوع والتبتل ما فى الوجه والذراعين
-روايت-1-2-روايت-3-354
وقيل للنبىص لأى علة تغسل هذه المواضع الأربع وهى أنظف المواضع فى الجسد فقال النبى ع لما أن وسوس الشيطان إلى آدم ع دنا من الشجرة ونظر إليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى إليها وهى أول قدم مشت إلى الخطيئة ثم تناول بيده منها ماعليها فأكل وطار الحلى والحلل عن جسده فوضع آدم يده على أم رأسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض عليه و على ذريته غسل هذه الجوارح الأربعة فأمره بغسل الوجه لمانظر إلى الشجرة وأمره بغسل اليدين إلى المرفقين لماتناول بيده منها وأمره بمسح الرأس لماوضع يده على أم رأسه وأمره بمسح القدمين لمامشى بهما إلى الخطيئة
-روايت-1-2-روايت-3-584
وفيما كتب الرضا ع إلى محمد بن سنان علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الإنسان
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 356]
نفسه مما أصابه من أذى وتطهير سائر جسده لأن الجنابة خارج من كل جسده فلذلک وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف فى البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابة فرضى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إرادة منه و لاشهوة والجنابة لاتكون إلابالاستلذاذ منه والإكراه لأنفسهم
-روايت-از قبل-295
و كان ع قال فى جواب الصابى الجنابة بمنزلة الحيض و ذلک أن النطفة دم لم يستحكم و لا يكون الجماع إلابحركة شديدة وشهوة غالبة فإذافرغ تنفس البدن فوجد له الرجل من نفسه رائحة كريهة مع دم قدينشق عن النطفة فوجب الغسل لذلک وغسل الجنابة مع ذلک أمانة امتحنهم الله بهافأمر الله عبيده ليختبرهم بها
-روايت-1-2-روايت-3-315

و قال فی علة غسل المیت لأنه تطهر وتنظف من أدناس أمراضه ولأنه یلقی الملائکة ویباشر أهل الآخرة و فی روایة أنه یخرج منه الأذی ألذی منه خلق
-روایت-1-2-روایت-3-153
قال وعلة غسله العید و یوم الجمعة تعطیف العبد ربه واستقباله الجلیل الکریم وطلبه المغفرة لذنوبهم ولیکون لهم یوم عید معروف یجتمعون فیه علی ذکر الله ولیکون ذلک طهارة لهم من الجمعة إلی الجمعة
-روایت-1-2-روایت-8-208
و فی روایة عن بعضهم ع أنه کان الناس یتأذون من روائح من یسقی بالنواضح فأمر النبی ص بالغسل فی یوم الجمعة
-روایت-1-2-روایت-27-118
قال ع والعلة فی أن البینة فی جمیع الحقوق علی المدعی والیمین علی المدعی علیه ماخلا الدم لأن المدعی علیه جاحد و لایمکنه إقامة البینة علی الجحود لأنه مجهول وصارت البینة فی الدم علی المدعی علیه والیمین علی المدعی لأنه حوط یحتاط به المسلمون لئلا یبطل دم امرئ مسلم ولیکون ذلک زاجرا وناهیا للقاتل لشدة إقامة البینة علیه لأن من شهد علیه أنه لم یفعل قلیل و أماعلة القسامة أن جعل خمسین رجلا فلما فی ذلک من التغلیظ والتشدید والاحتیاط لئلا یهدر دم امرئ مسلم
-روایت-1-2-روایت-11-492
قال ع وعلة شهادة امرأتین شهادة رجل واحد لأنها نصف رجل فی سهم المواریث ولأن المرأة لاتحفظ حفظ الرجل فتذکر إحداهما الأخری
-روایت-1-2-روایت-11-133
قال وعلة شهادة أربعة فی الزنی واثنین فی سائر الحقوق لشدة حد المحصن لأن فیه القتل فجعل الشهادة فیه مضاعفة ومغلظة ولأن الزنی یقام علی اثنین فاحتیج لکل
-روایت-1-2-روایت-8-ادامه دارد
[صفحه 357]
واحد منهما شاهدین لأنهما حدان وسئل الصادق عن ذلک فقال
-روایت-از قبل-64
إن الله تعالی أحل لکم المتعة وعلم أنها ستنکر علیکم فجعل الأربعة الشهود احتیاطا لکم
وفیما کتب الرضا ع وحرم سباع الطیر والوحش کلها لأکلها الأقذار من الجیف ولحوم الناس والعذرة و ماأشبه ذلک
-روایت-1-2-روایت-23-117
قال وحرم الله المیتة لما فیها من الإفساد للأبدان والآفة و لماأراد الله أن یجعل التسمیة سببا للتحلیل وفرقا بینها و بین الحلال والحرام وحرم الدم

كتحريم الميتة لأنه يورث القساوة ويعفن البدن ويغيره
-روايت-1-2-روايت-8-214
قال وعلة تحليل مال الولد للوالد بغير إذنه و ليس ذلک للولد لأن الولد موهوب للوالد فی قول الله تعالی يَهَبُ لِمَن يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَن يَشاءُ الذُّكُورَ مع أنه المأخوذ بمئونته صغيرا وكبيرا والمنسوب إليه والمدعو به لقول الله تعالی ادعُوهُم لِآبائِهِم هُوَ أَقسَطُ
عِندَ اللّهِ وقول النبی ص أنت ومالک لأبيک وليست الوالدة كذلک فلايحل لها أن تأخذ من ماله إلابإذنه أوبإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد و لاتؤخذ المرأة بنفقة ولدها
-روايت-1-2-روايت-8-468
وسئل ع عن علة وجوب المهر على الرجال قال لأن على الرجل مئونة المرأة ولأن المرأة بائعة نفسها و الرجل مشتر و لا يكون البيع بلا ثمن و لاالشراء بغير إعطاء الثمن مع أن النساء محصورات عن التعامل والذهاب والمجیء مع علل كثيرة
-روايت-1-2-روايت-3-237
قال ع وعلة تزويج الرجل أربع نسوة والتحريم أن تتزوج المرأة أكثر من واحد لأن الرجل إذاتزوج أربعة كان الولد منسوبا إليه والمرأة لو كان لها زوجان أوأكثر من ذلک لم يعرف الولد لمن هوإذ هم مشتركون فی نكاحها و فی ذلک فساد الأب والمواريث والتعارف قال وتحليل أربع نسوة لرجل واحد لأنهن أكثر من الرجال
-روايت-1-2-روايت-11-321
قال ع وعلة تزويج العبد اثنتين لاأكثر منه لأنه نصف رجل فی النكاح والطلاق لايملک نفسه
-روايت-1-2-روايت-11-99
قال ع وعلة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة إلى الثلاث لرغبة تحدث أوسكون غضب إن كان وليكون ذلک تخفيفا وتأديبا للنساء وزاجرا
-روايت-1-2-روايت-11-ادامه دارد
[صفحه 358]
لهن عن معصية أزواجهن فإذامضت المرأة على معصية زوجها استحقت الفرقة والمباينة لدخولها فيما لاينبغی ومعصية زوجها
-روايت-از قبل-118
قال ع وعلة تحريم المرأة بعدتسع تطليقات فلأجل عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق و لايستضعف المرأة وليكون ناظرا فی أموره متعظا معتبرا وإياسا لهم من الاجتماع بعدتسع تطليقات
-روايت-1-2-روايت-11-181

قال ع وعلة طلاق المملوک اثنتین لأن طلاق الأمة علی النصف جعله اثنتین احتیاطا لکمال الفرائض کذلک فی الفرق
عندعدة المتوفی عنها زوجها
-روایت-1-2-روایت-11-149
قال ع حرم الله الزنی لما فیه من الفساد و من ذهاب الأنساب وترک التربیة للأطفال وفساد المواریث و ماأشبه ذلک
-روایت-1-2-روایت-11-121
قال ع وعلة ضرب الزانی مائة علی جسده بأشد الضرب لمباشرته الزنی واستلذاذ الجسد کله فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغیره و هوأعظم الجنایات
-روایت-1-2-روایت-11-150
قال ع وحرم قذف المحصنات لما فیه من فساد الأنساب ونفی الولد وإبطال المواریث وترک التربیة وذهاب المعارف و لما فیه من التعایر والعلل التی ترد إلی فساد الخلق
-روایت-1-2-روایت-11-175
قال ع وعلة قطع الیمین من السارق لأنه یباشر الأشیاء بیمینه وهی أفضل أعضائه وأنفعها له فجعل قطعها نکالا له وعبرة للخلق لیمتنعوا من أخذ الأموال من غیرحلها ولأنه أکثر مایباشر السرقة بیمینه
-روایت-1-2-روایت-11-206
قال ع وحرم الله عقوق الوالدین لما فیه من الخروج من التوقیر لله والتوقیر للوالدین وکفر النعمة وإبطال الشکر و مایدعو من ذلک إلی قلة النسل
-روایت-1-2-روایت-11-153
قال ع وحرم لحم البغال والحمیر الأهلیة لحاجة الناس إلی ظهورها واستعمالها والخوف من فنائها لقلتها لالقذر خلقها و لالقذر غذائها
-روایت-1-2-روایت-11-136
و عن أبی جعفر ع ولیست الحمر بحرام ثم قرأقُل لا أَجِدُ فِی ما أُوحیَ إِلیّ مُحَرّماًالآیة
-روایت-1-2-روایت-22-102
وسئل عن علة الخنثی فی الناس والبهائم قال علة ذلک أن الله أراد أن یعرف قدرته فیهم أنه قادر یعنی علی الزیادة والنقصان
-روایت-1-2-روایت-3-132
امتحان الفقهاء رجل حضرته الوفاة فقال
عندموته لفلان عندی ألف درهم
-روایت-1-2-روایت-18-ادامه دارد

إلاقليلا كم القليل قال القليل هوالنصف لقوله تعالى يا أيّهَا المُزّمّلُ قُمِ اللّيلَ إِلّا قَلِيلًا نِصفَهُبالأثر عن الرضا ع
-روايت-از قبل-134
دعبل
أربع بطوس على قبر الزكى بها || إن كنت تربع من دين على وطر
قبران فى طوس خير الناس كلهم || وقبر شرهم هذا من العبر
ماينفع الرجس من قرب الزكى و لا || على الزكى بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت || له يداه فخذ ماشئت أوفذر
. محمد بن حبيب الضبى
قبران فى طوس الهدى فى واحد || والغى فى لحد ثراه ضرام
قرب الغوى من الزكى مضاعف || لعذابه ولأنفه الإرغام
. على بن أحمدالحوافى
ياأرض طوس سقاک الله رحمته || ماذا حويت من الخيرات ياطوس
طابت بقاعک فى الدنيا وطيبها || شخص زكى بسناباذ مرموس
شخص عزيز على الإسلام مصرعه || فى رحمة الله مغمور ومغموس
ياقبر أنک قبر قدتضمنه || علم وحلم وتطهير وتقديس
فافخر بأنک مغبوط بجثته || وبالملائكة الأبرار محروس
المشيع.
يابقعة مات بهاسيد || مامثله فى الناس من سيد
مات الهدى من بعده والندى || وشمر الموت به يقتدى
لازال غيث الله ياقبره || عليک منه رائحا يغتدى
إن عليا بن موسى الرضا || قدحل والسؤدد فى ملحد
الحميرى.
فطوبى لمن أمسى لآل محمد || وليا إماماه شبير وشبر
وقبلهما الهادى وصى محمد || على أمير المؤمنين المطهر
[صفحه 360]
و من نسله طهر فروع أطايب || أئمة حق أمرهم يتنظر
بعض البصريين.
خذا بيدى يا أهل بيت محمد || إذازلت الأقدام فى غدوة الغد
أبى القلب إلاحبكم وولاءكم || و ماذاک إلا من طهارة مولدى

کان ع یختم القرآن فی کل ثلاث و یقول لوأردت أن أختم فی أقل من ثلاث لختمت ولکن مامررت بآیة قط إلافکرت فیها و فی أی شیءأنزلت و فی أی وقت فلذلک صرت أختمه فی ثلاث
-روایت-1-2-روایت-3-185
و قال ابراهیم بن العباس مارأیت و لاسمعت بأحد أفضل من أبی الحسن الرضا ع ماجفا أحدا و لاقطع علی أحد کلامه و لارد أحدا عن حاجة و مامد رجلیه بین یدی جلیس و لااتکأ قبله و لاشتم مواله ومماله و لاقهقه فی ضحکه و کان یجلس علی مائدة مماله ومواله قلیل النوم باللیل یحیی أکثر لیاله من أولها إلی آخرها کثیر الصوم کثیر المعروف والصدقة فی السر وأکثر ذلک فی اللیالی المظلمة. محمد بن عباد قال کان جلوس الرضا ع علی حصیر فی الصیف و علی مسح فی الشتاء ولبسه الغلیظ من الثیاب حتی إذابرز للناس تزیا
ولقیه سفیان الثوری فی ثوب خز فقال یا ابن رسول الله لولبست ثوبا أدنی من هذا فقال هات یدک فأخذ بیده وأدخل کمه فإذاتحت ذلک مسح فقال یاسفیان الخز للخلق والمسح للحق
-روایت-1-2-روایت-3-187
یعقوب بن إسحاق النوبختی قال مر رجل بأبی الحسن الرضا ع فقال له أعطنی علی قدر مروءتک قال ع لایسعنی ذلک فقال علی قدر مروءتی قال إذافنعم ثم قال یاغلام أعطه مائتی دینار
-روایت-1-2-روایت-34-188
الیسع بن حمزة فی حدیثه أن رجلا قال له السلام علیک یا ابن رسول الله أنا رجل من محبیک ومحبی آبائک مصدری من الحج و قدنفدت نفقتی و مامعی ماأبلغ مرحلة فإن رأیت أن تهیئنی إلی بلدی ولله علی نعمة فإذابلغت بلدی تصدقت بالذی
-روایت-1-2-روایت-27-ادامه دارد
[صفحه 361]
تولینی عنک فلست موضع صدقة فقام ع فدخل الحجرة وبقی ساعة ثم خرج ورد الباب وأخرج یده من أعلی الباب فقال خذ هذه المائتی دینار فاستعن بها فی أمورک ونفقتک وتبرک بها و لاتتصدق بهاعنی اخرج و لاأراک و لاترانی فلما خرج سئل عن ذلک فقال مخافة أن أری ذل السؤال فی وجهه لقضاء حاجته أ ماسمعت حدیث رسول الله ص المستتر بالحسنة تعدل سبعین حجة والمذیع بالسیئة مخذول والمستتر بهامغفور أ ماسمعت قول الأول

-روایت-از قبل-430
متی آته یوما أطالب حاجة || رجعت إلی أهلی ووجهی بمائه
وفرق ع بخراسان ماله کله فی یوم عرفة فقال له الفضل بن سهل إن هذالمغرم فقال بل هوالمغنم لاتعدن مغرما ماابتغیت به أجرا وکرما
-روایت-1-2-روایت-3-140
ابراهیم بن العباس کان الرضا ع إذاجلس علی مائدته أجلس علیها مماليکه حتی السائس والبواب
و له ع
-روایت-1-2-روایت-12-13
لبست بالعفة ثوب الغنی || وصرت أمشی شامخ الرأس
لست إلی النسناس مستأنسا || لکننی آنس بالناس
إذارأیت التیه من ذی الغنی || تهت علی التائه بالیأس
ما أن تفاخرت علی معدم || و لاتضعضعت لإفلاس
ودخل زید بن موسی بن جعفر ع علی المأمون فأکرمه وعنده الرضا ع فسلم زید علیه فلم یجبه فقال أنا ابن أبیک و لاترد علی سلامی فقال ع أنت أخی ماأطعت الله فإذاعصیت الله فلاإخاء بینی وبینک
-روایت-1-2-روایت-3-206
وذکر ابن الشهرزوری فی مناقب الأبرار أن معروف الکرخی کان من موالی علی بن موسی الرضا ع و کان أبواه نصرانیین فسلما معروفا إلی المعلم و هوصبی فکان المعلم یقول له قل ثالث ثلاثة و هو یقول بل هوالواحد فضربه المعلم ضربا مبرحا فهرب ومضی إلی الرضا ع وأسلم علی یده ثم إنه أتی داره فدق الباب فقال أبوه من بالباب فقال معروف فقال علی أی دین قال علی دینی الحنیفی فأسلم أبوه ببرکات
[صفحه 362]
الرضا ع قال معروف فعشت زمانا ثمترکت کلما کنت فیه إلاخدمة مولای علی بن موسی الرضا ع . ودخل ع الحمام فقال له بعض الناس دلکنی یا رجل فجعل یدلکه فعرفوه فجعل الرجل یستعذر منه و هویطیب قلبه ویدلکه . و فی المحاضرات أنه لیس فی الأرض سبعة أشراف
عندالخاص والعام کتب عنهم الحدیث إلا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع . عبد الله بن المبارک
هذا علی والهدی یقوده || من خیر فتیان قریش عوده
هشام بن أحمد قال أبو الحسن الأول هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا قال بلی قدقدم رجل من أهل المغرب إلی المدینة فانطلق بنا فرکب ورکبت معه حتی انتهینا إلی الرجل فاستعرضت منه جاریة فعرض علینا سبع جواری کل ذلک یقول أبو الحسن لاحاجة لی فیها ثم قال اعرض علینا فقال ماعندی إلاجاریة مریضة فقال له ماعلیک أن تعرضها فأبی علیه

فانصرف ثم أرسلنى من الغد فقال لى قل له كم غايتک فيها فإذا قال لک كذا وكذا فقل قدأخذتها قال هى لک ولكن أخبرنى من الرجل ألذى كان معک أمس قلت رجل من بنى هاشم قال أخبرک أنى اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتنى امرأة من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معک قلت اشتريتها لنفسى قالت ماينبغى أن تكون هذه
عندمثلک إن هذه الجارية ينبغى أن تكون
عندخير أهل الأرض فلم تلبث عنده إلاقليلا حتى تلد غلاما لم يولد بشرق الأرض و لاغربها مثله فولدت له الرضا ع
-روايت-1-2-روايت-39-839
وعزى أبوالعيناء ابن الرضا عن أبيه قال له أنت تجل عن وصفنا ونحن نقل عن عظتک و فى علم الله ماكفاک و فى ثواب الله ماعزاک والأصل فى مسجد رزد فى كورة مروانة صلى فيه الرضا ع فبنى مسجدا ثم دفن فيه ولد الرضا ويروى فيه من الكرامات
أبوالصلت وياسر وغيرهما أن المأمون قال للرضا ع يا ابن رسول الله قدعرفت فضلک وعلمک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافة منى فقال الرضا ع بالعبودية لله أفتخر وبالزهد فى الدنيا أرجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم
-روايت-1-2-روايت-27-ادامه دارد
[صفحه 363]
أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعة
عند الله فقال له المأمون فإنى قدرأيت أن أعزل نفسى عن الخلافة وأجعلها لک وأبايعک فقال له الرضا إن كانت هذه الخلافة لک فلايجوز أن تخلع لباسا ألبسكه الله وتجعله لغيرک و إن كانت الخلافة ليست لک فلايجوز أن تجعل لى ما ليس لک فقال المأمون لابد لک من قبول هذاالأمر فقال لست أفعل ذلک طائعا أبدا فما زال يجهد به أياما والفضل و الحسن يأتيانه حتى يئس من قبوله فقال فكن ولى عهدى فقال الرضا و الله لقد حدثنى أبى عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله ص أنى أخرج من الدنيا قبلک مقتولا بالسم مظلوما تبكى على ملائكة السماء و الأرض وأدفن فى أرض غربة إلى جنب هارون فقال و من ألذى يقتلک أويقدر على الإساءة إليک و أناحى قال أماإنى لوأشاء أن أقول من ألذى يقتلنى لقلت فقال إنما تريد التخفيف عن نفسک بهذا قال وإنى لأعلم ماتريد بذلک أن تقول للناس إن على بن موسى لم يزهد فى الدنيا بل الدنيا زهدت فيه أ لاترون كيف قبل ولاية العهد طمعا فى الخلافة فقال المأمون إن عمر بن الخطاب جعل الشورى فى ستة نفر وشرط فيمن خالف منهم أن يضرب عنقه فبالله أقسم لئن قبلت ولاية العهد و إلاأجبرتک على ذلک فإن فعلت و إلاضربت عنقک فقال الرضا ع إن الله نهانى أن ألقى بيدى إلى التهلكة فإن

كان الأمر على هذافافعل مابدا لک و أناأقبل ولاية العهد على أننى لاآمر و لاأنهى و لاأفتى و لاأقضى و لاأولى و لاأعزل و لاأغير شيئا مما هوقائم فأجابه المأمون إلى ذلک كله وخرج ذو الرئاستين قائلا وا عجبا و قدرأيت عجبا رأيت المأمون أمير المؤمنين يفوض أمر الخلافة إلى الرضا ورأيت الرضا يقول لاطاقة لى بذلک و لاقوة لى عليه فما رأيت خلافة قط كانت أضيع منه ثم إنه خرج الفضل فأعلم الناس برأى المأمون فى على بن موسى الرضا ع و أنه قدولاه عهده وسماه الرضا

-روايت-از قبل-1687

العونى

ذاک ألذى آثره المأمون || بالعهد وسماه الرضا لمااختبر

. وأمرهم بلبس الخضرة والعود لبيعته فى الخميس على أن يأخذوا أرزاق سنة فلما كان ذلک اليوم جلس المأمون والرضا فى الخضرة ثم أمر ابنه العباس بن المأمون

[صفحه 364]

يبايع له أول الناس فرفع الرضا يده فتلقى بظهرها وجه نفسه وببطنها وجوههم فقال المأمون ابسط يدک للبيعة فقال ع إن رسول الله ص هكذا كان يبايع فبايعه الناس ويده فوق أيديهم ووضعت البدر وجعل أبوعباد يدعو بعلوى وعباسى فيقبضون جوائزهم .فخطب عبدالجبار بن سعيد فى تلک السنة على منبر رسول الله ص بالمدينة فقال فى الدعاء له ولى عهد المسلمين على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب .

ستة آباء هم من هم || أفضل من يشرب صوب الغمام

.فأمر المأمون فضربت له الدراهم وطبع عليها اسم الرضا وهى الدراهم المعروفة بالرضوية

ونظر الرضا ع إلى ولى له و هومستبشر بما جرى فأومى إليه أن ادن فدنا منه فقال سرا لاتشغل قلبک بهذا الأمر و لاتستبشر فإنه شىء لايتم فسمع منه و قدرفع يده إلى السماء و قال أللهم إنک تعلم أنى مكره مضطر فلاتؤاخذنى كما لم تؤاخذ عبدک ونبيک يوسف حين دفع إلى ولاية مصر

-روايت-1-2-روايت-3-288

محمد بن عرفة قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ماحملک على الدخول فى ولاية العهد فقال ماحمل جدى أمير المؤمنين على الدخول فى الشورى

-روايت-1-2-روايت-16-141

نسخة خط الرضا ع على العهد ألذى عهده المأمون إليه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لمايشاء لامعقب لحكمه و لاراد لقضائه يعلم خائنة الأعين و ماتخفى الصدور وصلواته على نبيه محمدخاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين أقول و أنا على بن موسى بن جعفر إن أمير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ماجهله غيره فوصل أرحاما قطعت وآمن أنفسا فزعت بل أحياها و قدتلفت وأغناها إذ افتقرت مبتغيا رضا رب العالمين لايريد جزاء من غيره وسيجزى الله الشاكرين و لايضيع أجر المحسنين فإنه جعل إلى عهده والإمرة الكبرى إن بقيت بعده فمن حل عقده أمر الله بشدها وقصم عروة أحب الله إيثاقها
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 365]
فقد أباح حريمه وأحل محرمه إذ كان بذلک زاريا على الإمام متهتكا حرمة الإسلام بذلک جرى السالف فصبر منه على الفلتات و لم يعترض بها على الغرمات خوفا على شتات الدين واضطراب حبل المسلمين ولقرب أمر الجاهلية ورصد فرصة تنتهز وبائقة تبتدر و قدجعلت لله على نفسى إذااسترعانى أمر المسلمين وقلدنى خلافته العمل فيهم عامة و فى بنى العباس بن عبدالمطلب خاصة بطاعته وسنة رسوله ص و أن لاأسفک دما حراما و لاأبيح فرجا و لامالا إلا ماسفكته حدوده وأباحته فرائضه و أن أتخير الكفاة جهدى وطاقتى و قدجعلت بذلک على نفسى عهدا مؤكدا يسألنى الله عنه فإنه عز و جل يقول أَوفُوا بِالعَهدِ إِنّ العَهدَ كانَ مَسؤُلًا فإن أحدثت أوغيرت أوبدلت كنت للعتب مستحقا وللنكال متعرضا وأعوذ بالله من سخطه و إليه أرغب فى التوفيق لطاعته والحول بينى و بين معصيته فى عافية لى وللمسلمين والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلک و ماأدرى مايفعل بى و لابكم إن الحكم إلالله يقضى بالحق و هوخير الفاصلين لكنى امتثلت أمر أمير المؤمنين وآثرت رضاه و الله يعصمنى وإياه وأشهدت الله على نفسى بذلک وكفى بالله شهيدا وكتبت بخطى بحضرة أمير المؤمنين أطال الله بقاه والفضل بن سهل ويحيى بن أكثم و عبد الله بن طاهر وثمامة بن أشرس وبشر بن المعتمر وحماد بن النعمان فى شهر رمضان سنة إحدى ومائتين
-روايت-از قبل-1221
و قدذكر ابن المعتز ذلک مع نصبه فى قصائد منها
وأعطاكم المأمون حق خلافة || لنا حقها لكنه جاد بالدنيا
فمات الرضا من بعد ما قدعلمتم || ولاذت بنا من بعده مرة أخرى
. و كان دخل عليه الشعراء فأنشد دعبل

مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات
. وأنشد ابراهيم بن العباس
أزالت عزاء القلب بعدالتجلد || مصارع أولاد النبى محمد
.
[صفحه 366]
وأنشد أبونواس
مطهرون نقيات ثيابهم || تتلى الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علويا حين تنسبه || فما له فى قديم الدهر مفتخر
و الله لمابرا خلقا فأتقنه || صفاكم واصطفاكم أيها البشر
فأنتم الملأ الأعلى وعندكم || علم الكتاب و ماجاءت به السور
فقال الرضا ع قدجئتنا بأبيات ماسبقک أحد إليها ياغلام هل معک من نفقتنا شىء فقال ثلاثمائة دينار فقال أعطها إياه ثم قال ياغلام سق إليه البغلة
-روايت-1-2-روايت-3-153
. ابن حماد
إذاجذت شبهة فى الدين مبهمة || فهم مصابيحها للخلق والسرج
هم الشموس التى تهدى الأنام و ما || غيرالمنيف إذايعزى و لافرج
مشكاة نور ومصباح يضىء بها || كأنه كوكب يورى وينسرج
.كشاجم
فكم فيهم من هلال هوى || قبيل التمام وبدر أفل
هم حجة الله يوم المعاد || هم الناصرين على من خذل
و من أنزل الله تفضيلهم || فرد على الله ما قدنزل
فجدهم خاتم الأنبياء || يعرف ذاک جميع الملل
ووالدهم سيد الأوصياء || معطى الفقير ومردى البطل
.أسامة
أمكم فاطمة وجدكم محمد || وحيدر أبوكم طبتم وطاب المولد

على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع يكنى أبو الحسن والخاص أبو على . وألقابه سراج الله ونور الهدى وقرة عين المؤمنين ومكيدة الملحدين كفو الملك وكافى الخلق ورب السرير ورئاب التدبير والفاضل والصابر
[صفحه 367]
والوفى والصديق والرضى. قال أحمدالبزنطى وإنما سمى الرضا لأنه كان رضا لله تعالى فى سمائه ورضا لرسوله والأئمة ع بعده فى أرضه وقيل لأنه رضى به المخالف والمؤالف وقيل لأنه رضى به المأمون . وأمه أم ولد يقال لها سكن النوبية ويقال خيزران المرسية ويقال نجمة رواه ميثم ويقال صقر وتسمى أروى أم البنين و لماولدت الرضا سماها الطاهرة ولد يوم الجمعة بالمدينة وقيل يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائة بعدوفاة الصادق بخمس سنين رواه ابن بابويه وقيل سنة إحدى وخمسين ومائة.فكان فى سنى إمامته بقية ملك الرشيد ثم ملك الأمين ثلاث سنين وثمانية عشر يوما وملك المأمون عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوما. وأخذ البيعة فى ملكه للرضا ع بعهد المسلمين من غيررضا فى الخامس من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين وزوجه ابنته أم حبيب فى أول سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة ثلاث و هويومئذ ابن خمس وخمسين سنة وذكر ابن همام تسع وأربعين سنة وستة أشهر وقيل وأربعة أشهر. وقام بالأمر و له تسع وعشرون سنة وشهران وعاش مع أبيه تسعا وعشرين سنة وأشهرا و بعد أبيه أيام إمامته عشرين سنة. وولده محمدالإمام فقط ومشهده بطوس من خراسان فى القبة التى فيهاهارون إلى جانبه مما يلى القبلة وهى دار حميد بن قحطبة الطائى فى قرية يقال لها سناباذ من رستاق نوقان . ورواة نص أبيه داود بن كثير الرقى و محمد بن إسحاق بن عمار و على بن يقطين ونعيم القابوسى و الحسين بن المختار وزياد بن مروان وداود بن سليمان ونصر بن قابوس وداود بن رزين ويزيد بن سليط و محمد بن سنان المخزومى
وروى نعيم القابوسى عن أبى الحسن ع أنه قال ابنى على أكبر ولدى وآثرهم
-روايت-1-2-روايت-54-ادامه دارد
[صفحه 368]
عندى وأحبهم إلى و هوينظر معى فى الجفر و لم ينظر إليه إلانبى أووصى نبى
-روايت-از قبل-81

داود بن رزين قال جئت إلى أبى ابراهيم ع بمال فأخذ بعضه وترک بعضه فقلت أصلحک الله لأى شىءتركته عندى فقال إن صاحب هذاالأمر يطلبه منک فلما جاء نعيه بعث إلى أبو الحسن ع فسألنى ذلک المال فدفعته إليه
-روايت-1-2-روايت-21-222
و كان بابه محمد بن راشد. و من ثقاته أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى و محمد بن الفضل الكوفى الأزدى و عبد الله بن جندب البجلى وإسماعيل بن سعد الأخوص الأشعرى و أحمد بن محمدالأشعرى. و من أصحابه الحسن بن على الخزاز ويعرف بالوشاء و محمد بن سليمان الديلمى البصرى و على بن الحكم الأنبارى و عبد الله بن المبارک النهاوندى وحماد بن عثمان الباب وسعد بن سعد و الحسين بن سعيد الأهوازى و محمد بن الفرج الرخجى وخلف البصرى و محمد بن سنان وبكر بن محمدالأزدى و ابراهيم بن محمدالهمدانى و محمد بن أحمد بن قيس بن غيلان وإسحاق بن محمدالحضينى
قال ابن سنان كان المأمون يجلس فى ديوان المظالم يوم الإثنين و يوم الخميس ويقعد الرضا ع على يمينه فرفع إليه أن صوفيا من أهل الكوفة سرق فأمر بإحضاره فرأى عليه سيماء الخير فقال سوءا لهذه الآثار الجميلة بهذا الفعل القبيح فقال الرجل فعلت ذلک اضطرارا لااختيارا و قال الله تعالى فَمَنِ اضطُرّ فِى مَخمَصَةٍ غَيرَ مُتَجانِفٍ لِإِثمٍ فلاإثم و قدمنعت من الخمس والغنائم فقال و ماحقک منها فقال قال الله تعالى وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَىءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِفمنعتنى حقى و أنامسكين و ابن السبيل و أنا من حملة القرآن و قدمنعت كل سنة منى مائتى دينار بقول النبى ص فقال المأمون لأعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من أجل أساطيرک هذه قال فابدأ أولا بنفسک فطهرها ثم طهر غيرک وأقم حدود الله عليها ثم على غيرک قال فالتفت المأمون إلى الرضا ع فقال ماتقول قال إنه يقول سرقت فسرق قال فغضب المأمون ثم قال و الله لأقطعنک قال أتقطعنى و أنت عبدى فقال ويلک أيش تقول قال أ ليس أمک اشتريت من مال
-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد
[صفحه 369]
الفىء و لاتقسمها بالحق و أنت عبدلمن فى المشرق والمغرب من المسلمين حتى يعتقوک و أنامنهم و ماأعتقتک والأخرى أن النجس لايطهر نجسا إنما يطهره طاهر و من فى جنبه حد لايقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أ ماسمعت الله تعالى يقول أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَكُم وَ أَنتُم تَتلُونَ الكِتابَ أَ فَلا تَعقِلُونَفالتفت المأمون إلى الرضا ع فقال ماتقول قال إن الله عز و جل قال لنبيه ص قُل فَلِلّهِ الحُجّةُ البالِغَةُ وهى

التى تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كمايعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة و قداحتج الرجل قال فأمر بإطلاق الرجل الصوفى وغضب على الرضا فى السر
-روايت-از قبل-629
و فى حديث الريان بن شبيب أنه لماأراد المأمون أن يأخذ البيعة لنفسه بإمرة المؤمنين وللرضا بولاية العهد وللفضل بن سهل بالوزارة أذن للناس فدخلوا يبايعون يصفقون أيمانهم على أيمانهم من أعلى الإبهام إلى الخنصر ويخرجون حتى بايع فتى فى آخر الناس من أولاد الأنصار فصفق يمينه من الخنصر إلى أعلى الإبهام فتبسم الرضا ع ثم قال للمأمون كل من بايعنا يفسخ البيعة من عقدها غير هذاالفتى فإنه بايعنا بعقدها فقال المأمون و مافسخ البيعة من عقدها قال عقد البيعة من أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام وفسخها من أعلى الإبهام إلى الخنصر فأمر المأمون بإعادة الناس إلى البيعة فقالوا كيف يستحق البيعة والإمامة و هو لايعرف عقد البيعة إن من علم أولى بهذا ممن لايعلم
-روايت-1-2-روايت-31-683
صفوان قال يحيى بن خالد الطاغى هذا على ابنه قدقعد وادعى الأمر لنفسه فقال مايكفينا ماصنعنا بأبيه تريد أن تقتلهم جميعا. و فى إعلام الورى أنه قال الحسن الطيب لماتوفى أبو الحسن موسى ع دخل الرضا السوق واشترى كلبا وكبشا وديكا فلما كتب صاحب الخبر بذلک إلى هارون قال قدأمنا جانبه . وكتب الزبيرى أن على بن موسى قدفتح بابه ودعا إلى نفسه فقال هارون وا عجبا إن على بن موسى قداشترى كلبا وكبشا وديكا ويكتب فيه بما يكتب
[صفحه 370]
على بن محمد بن سيار عن آبائه قال لمابويع الرضا ع قل المطر فقالوا هذا من نكده فسأله المأمون أن يستسقى فقبل و قال رأيت رسول الله ص فى منامى يقول يابنى انتظر يوم الإثنين وابرز إلى الصحراء واستسق فإن الله يسقيهم وأخبرهم بما يريد الله وهم لايعلمون حالک ليزداد علمهم بفضلک ومكانک من ربک فبرز يوم الإثنين وصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أللهم يارب أنت عظمت حقنا أهل البيت فتوسلوا بنا كماأمرت وأملوا فضلک ورحمتک وتوقعوا إحسانک ونعمتک فاسقهم سقيا نافعا عاما غيررائث و لاضائر وليكن ابتداء مطرهم بعدانصرافهم من مشهدهم هذا إلى منازلهم ومقارهم فرعدت السماء وبرقت وهاجت الرياح فتحرک الناس فنبأهم أن هذاالعارض لبلدة كذا إلى تمام عشر مرات ثم بدا عارض فقال هذالكم وأمرهم بالانصراف و قال لم تمطر عليكم ما لم تبلغوا منازلكم ونزل من المنبر فكان كما قال فقالوا هنيئا لولد رسول الله كرامات الله عز و جل فلما حضر

عندالمأمون قال له حميد بن مهران تجاوزت حدک وصلت على قومک بناموسک فإن صدقت فأمر هذين الأسدين المصورين اللذين على مسند المأمون أن يأخذانى فغضب الرضا ع ونادى دونكما الفاجر فافترساه و لاتبقيا له عينا و لاأثرا فانقلبا وقطعاه وأكلاه ثم استقبلا الرضا وقالا ياولى الله فى أرضه ماذا تأمرنا أن نفعل بهذا قال فغشى عليه فقال امكثا ثم قال صبوا عليه ماء ورد وطيبوه فلما صب عليه أفاقه فقالا أتأمرنا أن نلحقه بصاحبه فقال ع لاأن لله تعالى فى تدبيرا هومتممه فقالا فما تأمرنا قال عودا إلى مقركما كماكنتما فصارا صورتين على المسند فقال المأمون الحمد لله ألذى كفانى شر حميد بن مهران

-روايت-1-2-روايت-40-1486

معرفة الرجال عن الكشى قال محمد بن إسحاق لأبى الحسن ع إن أبى يقول بحياة أبيک و أناكثيرا ماأناظره فقال لى يوما سل صاحبک إن كان بالمنزل ألذى

-روايت-1-2-روايت-26-ادامه دارد

[صفحه 371]

ذكرت أن يدعو الله لى حتى أصير إلى قومكم فأنا أحب أن تدعو الله له قال فرفع أبو الحسن يده اليمنى فقال أللهم خذه بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده إلى الحق فأتى بريد فأخبرنى بما كان فو الله مالبثت إلاقليلا حتى قلت بالحق

-روايت-از قبل-242

و فيه أنه قال عبد الله بن المغيرة كنت واقفا فتعلقت بالملتزم و قلت أللهم أرشدنى إلى خير الأديان فوقع فى نفسى أن آتى الرضا ع فأتيت المدينة فوقفت ببابه و قلت للغلام قل لمولاک رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداء ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر إلى قال قداستجاب الله دعوتک وهداک إلى دينک فقلت أشهد أنک حجة الله

-روايت-1-2-روايت-41-356

ابراهيم بن شعيب قال كتبت إلى الرضا ع أن من كان قبلنا من آبائک كان يخبرنا بأشياء فيهابراهين قدأحببت أن تخبرنى باسمى واسم أبى وولدى فجاء جوابه يا ابراهيم إن من آبائک شعيبا وصالحا و من أبنائک محمدا وعليا وفلانة وفلانة وزاد اسما لانعرفه فقال الناس إنه اسم حنث أنبئک

-روايت-1-2-روايت-26-291

ياسر الخادم وريان بن الصلت أن المأمون بعث إلى الرضا ع بالركوب إلى العيد والصلاة بالناس والخطبة بهم و ذلک بمرو فقال الرضا ع قدعلمت ما كان بينى وبينک من الشرائط فى دخول الأمر فاعفنى من الصلاة بالناس فألح عليه فقال إن أعفيتنى فهو أحب إلى و إن لم تعفنى خرجت كماخرج رسول الله ص و أمير المؤمنين قال اخرج كماشئت وأمر أن يبكروا إلى

بابه فوقف الناس والجنود فى المواضع ينتظرونه فلما طلعت الشمس اغتسل أبو الحسن ولبس ثيابا بيضا من قطن وتطيب طيبا وأخذ بيده عكازه و هوحاف قدشمر سراويله إلى نصف الساق فمشى قليلا ورفع رأسه إلى السماء وكبر فلما رآه القواد هكذا تزيوا بزيه فخيل إلينا أن السماء و الأرض تجاوبه وتزعزعت مرو بالبكاء لمارأوه وسمعوا تكبيره فقال الفضل بن سهل
-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد
[صفحه 372]
يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا افتتن به الناس وخفنا كلنا على دمائنا فبعث إليه المأمون قدكلفناک شططا ولسنا نريد أن يلحقک أذى فارجع وليصل بالناس من كان يصلى بهم على رسمه و كان قدبلغ مسجد خركاه تراشان فدخل فيه وصلى تحت عباية فيه ثم لبس الموزج وركب وانصرف فاختلف أمر الناس و لم ينضم فى صلاتهم
-روايت-از قبل-325
و قال البحرى
ذكروا بطلعتک النبى فهللوا || لماطلعت من الصفوف وكبروا
حتى انتهيت إلى المصلى لابسا || نور الهدى يبدو عليک فيظهر
ومشيت مشية خاشع متواضع || لله لايزهى و لايتكبر
و لو أن مشتاقا تكلف غير ما || فى وسعه لمشى إليک المنبر
وأنشأ الرضا ع
-روايت-1-2-روايت-3-19
إذا كان من دونى بليت بجهله || أبيت لنفسى أن أقابل بالجهل
و إن كان مثلى فى محلى من النهى || أخذت بحلمى كى أجل عن المثل
و إن كنت أدنى منه فى الفضل والحجى || عرفت له حق التقدم والفضل
و له ع
-روايت-1-2-روايت-12-13
وذى غيلة سالمته فقهرته || فأوقرته منى بعفو التحمل
و لم أر للأشياء أسرع مهلكا || لغمر قديم من وداد معجل
مفروک فأما العنب فإنه يغمس بالسلک فى السم ويجذبه بالخيط فى العنب
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 373]
ليخفى و أماالرمان فإنه يطرح السم فى كف غلمته ويفرک الرمان بيده ليلطخ حبه فى ذلک و أنه سيدعونى فى يومى هذاالمقبل ويقرب إلى الرمان والعنب ويسألنى أكلهما فآكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاة فإذا أنامت فسيقول المأمون أناأغسله بيدى فإذا قال ذلک فقل له عنى بينک وبينه إنه قال لى قل له لاتتعرض لغسلى و لالتكفينى و لالدفنى فإنه إن

فعل ذلک عاجله من العذاب ماأخر عنه وحل به اليوم مايحذر فإنه سينتهى قال قلت نعم ياسيدى ثم قال لى فإذاخلى بينک و بين غسلى فسيجلس فى علو من أبنيته هذه مشرفا على موضع غسلى لينظر فلاتعرض ياهرثمة لشىء من غسلى حتى ترى فسطاطا قدضرب فى جانب الدار أبيض فإذارأيت ذلک فاحملنى فى أثوابى التى أنا فيها وضعنى من وراء الفسطاط وترانى فيهافإنه سيشرف عليک و يقول لک ياهرثمة أ ليس زعمتم أن الإمام لايغسله إلاإمام مثله فمن يغسل أبا الحسن وابنه محمدبالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فإذا قال ذلک فأجبه وقل له مايغسله أحد غير من ذكرته فإذاارتفع الفسطاط فسوف ترانى مدرجا فى أكفانى فضعنى على نعشى واحملنى فإذاأراد أن يحفر قبرى فإنه سيجعل قبر أبيه هارون الرشيد قبلة لقبرى ولن يكون ذلک و الله أبدا فإذاضربوا المعاول نبت من الأرض و لاينحفر لهم منها و لاكقلامة الظفر فإذااجتهدوا فى ذلک وصعب عليهم فقل له عنى إنى أمرتک أن تضرب معولا واحدا فى قبلة قبر أبيه هارون فإذاضربت نفذ فى الأرض إلى قبر محفور وضريح قائم فإذاانفرج ذلک القبر فلاتنزلنى فيه حتى يفور من ضريحه ماء أبيض فيمتلئ به ذلک القبر حتى يصير الماء مع وجه القبر ثم يضطرب فيه حوت بطوله فإذااضطربت فلاتنزلنى فى القبر حتى إذاغاب الحوت وغار الماء فأنزلنى فى ذلک القبر وألحدنى فى ذلک الضريح و لاتتركهم يأتوا بتراب يلقونه على فإن القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ فكان كما قال ع قال فلما انصرف فأخلى مجلسه ثم قال لى و الله لتصدقنى ياهرثمة ماأسر إليک قلت خبر العنب والرمان قال فأقبل يتلون ألوانا و يقول فى غشيته ويل للمأمون من فاطمة ويل للمأمون من الحسن و الحسين ويل للمأمون من على بن أبى طالب ويل للمأمون من رسول الله ويل للمأمون من على بن موسى ويل للمأمون من موسى بن جعفر هذا و الله الخسران حقا ثم أخذ على العهد أن لاأفشيه إلى أحد فلما وليت عنه

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

صفق بيده وسمعته يقول يستخفون من الله و هومعهم

-روايت-از قبل-55

و فى الإرشاد فى خبر أن المأمون أمر عبد الله بن بشير أن يطول أظفاره وأخرج إليه شيئا كالتمر و قال اعجن هذابيدک جميعا ثم أمر للرضا ع بالرمان وأمر ابن بشير أن يعصره بيده ففعل وسقاه المأمون للرضا ع بيده و قال أبوالصلت الهروى دخلت على الرضا ع و قدخرج المأمون من عنده فقال يا أباالصلت قدفعلوها وجعل يوحد الله ويمجده

-روايت-1-2-روايت-28-127

وروى محمد بن الجهم أنه كان الرضا ع يعجبه العنب فأخذ له شىء منه

فجعل فى موضع أقماعه الأبر المسمومة أياما ثم نزع منه وجىء به فأكل منه ومات .السوسى
بأرض طوس نائى الأوطان || إذ غره المأمون بالأمانى
حين سقاه السم فى الرمان
. و فى روضة الواعظين عن النيسابورى روى عن أبى الصلت فى خبر أنه قال بينا أناواقف بين يدى الرضا ع إذ قال لى يا أباالصلت ادخل إلى هذه القبة التى فيهاقبر هارون وائتنى بتراب من أربع جوانبها قال فأتيت به فأخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لى هاهنا قبر ثم أوصى بما أوصى وجلس فى محرابه ينتظر إذ دعاه المأمون فلما أتاه وثب إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه وناوله عنقود عنب كان بيديه قدأكل بعضه و قال يا ابن رسول الله مارأيت عنبا أحسن من هذا فقال الرضا ربما كان عنبا حسنا فيكون فى الجنة فقال له كل منه فقال تعفينى منه قال لابد من ذلک مايمنعک منه لعلک تتهمنا بشىء فتناول العنقود فأكل منه ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال إلى أين قال إلى حيث وجهتنى وخرج حتى دخل الدار وأمر أن يغلق الباب ونام على فراشه فمكثت واقفا فى صحن الدار مهموما محزونا إذ دخل على شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا فقلت له من أين دخلت والباب مغلق قال ألذى جاء بى من المدينة فى هذاالوقت أدخلنى
[صفحه 375]
الدار فقلت و من أنت قال أناحجة الله عليک يا أباالصلت أنا محمد بن على ثم مضى نحو أبيه فدخل وأمرنى بالدخول معه فلما نظر إلى الرضا وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا فى فراشه وأكب عليه محمديمينه ويساره وجعل يكلمه بشىء لم أفهمه ورأيت على شفتى الرضا زبدا أشد بياضا من الثلج و أبو جعفريلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره واستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ومضى الرضا فقال أبو جعفرقم يا أباالصلت فائتنى بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما فى الخزانة مغتسل و لاماء فقال ائت بما آمرک به فأتيت بهما وشمرت ثيابى لأغسله معه فقال تنح فإن لى من يعيننى غيرک فغسله ثم قال ادخل الخزانة فأخرج السفط ألذى فيه كفنه وحنوطه ثم أمرنى بالتابوت من الخزانة فأتيته به و لم أر ذلک فى الخزانة قط فوضعه فى التابوت وصلى عليه ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت ومضى فقلت فإن المأمون يطالبنى به فقال اسكت فإنه سيعود يا أباالصلت ما من نبى يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلاجمع الله بين أرواحهما وأجسادهما فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فاستخرج من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل و لم يكفن قال يا أباالصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت للمأمون والغلمان بالباب فدخل باكيا قدشق

جيبه ولطم رأسه و هو يقول ياسيداه فجعت بک ياسيدی وأمر بتجهيزه وحفر قبره فحفروا الموضع فبدا نداوة فنبع الماء حتى امتلأ اللحد وبدا فيه حيتان صغار ففتت لها الخبز ألذى كان أعطانيه الرضا ع لها فالتقطوا فإذا لم يبق منه شىءخرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لم يبق فيها شىء ثم غابت فوضعت يدى على الماء وتكلمت بكلام علمنيه الرضا ع فنضب الماء فقال المأمون لم يزل الرضا يرينا عجائبه فى حياته حتى أراناها بعدوفاته فقال له وزير كان معه أتدرى ماأخبرک به الرضا أنه أخبرک أن ملككم بنى العباس مع كثرتكم مثل هذه الحيتان إذافنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال صدقت

[صفحه 376]

ثم قال يا أباالصلت علمنى الكلام قلت و الله نسيت الكلام من ساعتى و قدكنت صدقت فأمر بحبسى ودفن الرضا ع فلما أضاق على الحبس وسهرت الليالى دعوت الله بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد وسألت الله أن يفرج عنى فما استتم الدعاء حتى دخل محمد بن على فقال يا أباالصلت ضاق صدرک قم فاخرج ثم ضرب يده إلى القيود التى كانت على ففكها وأخذ بيدى وأخرجنى من الدار والحرسة يروننى فلم يستطيعوا أن يكلمونى وخرجت من باب الدار ثم قال امض فى ودائع الله فإنه لن يصل يده إليک أبدا. أبوفراس

باءوا بقتل الرضا من بعدبيعته || وأبصروا بعضهم من رشدهم وعموا
عصابة شقيت من بعد ماسعدوا || ومعشر هلكوا من بعد ماسلموا
لابيعة ردعتهم عن دمائهم || و لايمين و لاقربى و لارحم
. وأكثر دعبل مراثيه ع منها
ياحسرة تتردد || وعبرة ليس تنفد
على على بن موسى || بن جعفر بن محمد
. ومنها
يانكبة جاءت من الشرق || لم تترک منى و لم تبق
موت على بن موسى الرضا || من سخط الله على الخلق
وامسح الإسلام مستعبرا || لثلمة باينة الرتق
سقى الغريب المبتنى قبره || بأرض طوس سبل الودق
أصبح عينى مانعا للكرى || وأولع الأحشاء بالخفق
. ومنها
ألا مالعين بالدموع استهلت || و لونفدت ماء الشئون لقلت
على من بكته الأرض واسترجعت له || رءوس الجبال الشامخات وذلت

[صفحه 377]

و قدأعولت تبكى السماء لفقده || وأنجمها ناحت عليه وكلت

فنحن عليه اليوم أجدر بالبكا || لمرزئة عزت لدينا وجلت
رزينا رضا الله سبط نبينا || فأخلفت الدنيا له وتولت
و ماخير دنيا بعدآل محمد || ألا لانباليها إذا مااضمحلت
تجلت مصيبات الزمان و لاأرى || مصيبتنا بالمصطفين تجلت
. ومنها
ألا أيها القبر الغريب محله || بطوس عليک الساريات هتون
شككت فما أدرى أمسقى شربة || فأبكيک أم ريب الردى فيهون
أيا عجبا منهم يسمونک الرضا || ويلقاک منهم كلحة وغضون
. ومنها
و قدكنا نؤمل أن سيحيا || إمام هدى له رأى طريف
ترى سكناته فيقول عنهم || وتحت سكونه رأى ثقيف
له سمحاء تغدو كل يوم || بنائله وسارية تطوف
فأهدى ريحه قدر المنايا || و قدكانت له ريح عصوف
أقام بطوس تلحقه المنايا || مزار دونه نأى قذوف

باب إمامة أبى جعفر محمد بن على التقى ع

الحمد لله الملک الشکور القادر الغفور ألذی بیده مفاتیح الأمور عالم السر والنجوی وکاشف الضر والبلوی أهل المغفرة والتقوی له الحمد فی الآخرة والأولی و له الحکم و إلیه ترجعون له العزة والجلال والقدرة والکمال والإنعام والإفضال و هوالکبیر المتعال سبحانه و تعالی عما یشرکون له الحجة القاهرة والنعمة الزاهرة
[صفحه 378]
والآلاء المتظاهرة یرزق من فی السماء و الأرض أإله مع الله قلیلا ماتذکرون یرجع الأمر کله إلیه وینطق الکتاب بالحق لدیه و هویجیر و لایجار علیه إن کنتم تعلمون یظهر بصنعه شرائف صفاته ویحق الحق بکلماته ویحشر الخلق لمیقاته ویریکم آیاته فأی آیات الله تنکرون وجعل السماء سقفا محفوظا وبناء مصنوعا وممسکا بلا عمد ممنوعا وهم عن آیاته معرضون بسط الأرض فأخرج نباتها وأسکنها أحیاءها وأمواتها فیهاتحیون و فیهاتموتون ومنها تخرجون بعث المصطفی داعیا إلی جناته خالصا فی إسلامه وإیمانه ویبین آیاته للناس لعلهم یتذکرون نصب علیا إماما إزاحة للعلة وتأکیدا للأدلة وإظهارا للملة لیظهره علی الدین کله و لوکره المشرکون واختار أولاده أوصیاء خلفاء کما قال تعالی وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجمِ هُم یَهتَدُونَ
-قرآن-688-726
الصادق ع فی هذه الآیة قال النجم رسول الله والعلامات الأئمة من بعده
-روایت-1-2-روایت-13-78
أبوالورد عن أبی جعفر ع الَّذِینَ آتَیناهُمُ الکِتابَ قال هم آل محمد
-روایت-1-2-روایت-29-75
أبو جعفر و أبو عبد الله ع فی قوله بَل هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا العِلمَإنهم الأئمة من آل محمد
-روایت-1-2-روایت-31-126
زید بن علی فی قوله وَ الَّذِینَ جاهَدُوا فِینا لَنَهدِیَنَّهُم سُبُلَنا قال نحن هم
-روایت-1-2-روایت-15-89
الباقر ع فی قوله إِنَّ الَّذِینَ هُم مِن خَشیَةِ رَبِّهِم مُشفِقُونَ إلی قوله راجِعُونَنزل فی علی ثم جرت فی المؤمنین وشیعته هم المؤمنون حقا
-روایت-1-2-روایت-12-152
مالک الجهنی قلت لأبی عبد الله ع وَ أُوحیَ إِلیَّ هذَا القُرآنُ لِأُنذِرَکُم بِهِ وَ مَن بَلَغَ أن یکون إماما من آل محمدینذر بالقرآن کماأنذر به رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-16-172

محمد بن الفضيل عن أبى الحسن ع فى قوله وَ أنّ المَساجِدَ لِلّهِ فَلا تَدعُوا مَعَ اللّهِ أحَداً قال هم الأوصياء ع
-روايت-1-2-روايت-38-127
حنان بن سالم الحناط سألت أبا جعفر ع عن قوله فَأَخرَجنا مَن كانَ فِيها مِنَ المُؤمِنِينَ فَما وَجَدنا فِيها غَيرَ بَيتٍ مِنَ المُسلِمِينَ فقال أبو جعفر ع آل محمد لم يبق فيهاغيرهم
-روايت-1-2-روايت-24-189
سلام بن المستنير عن أبى جعفر فى قوله قُل هذِهِ سبَيلِي أَدعُوا إلَى اللّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أنَا وَ مَنِ اتبّعَنَي قال ذلک رسول الله و أمير المؤمنين والأوصياء من بعدهما
-روايت-1-2-روايت-34-185
أبو جعفر بن أبى الحسن بن أبى ابراهيم بن أبى عبد الله بن أبى جعفر بن أبى محمد
[صفحه 379]
بن أبى عبد الله بن أبى الحسن بن أبى طالب ع .اسمه محمد وكنيته أبو جعفر والخاص أبو على . وألقابه المختار والمرضى والمتوكل والمتقى والزكى والتقى والمنتجب والمرتضى والقانع والجواد والعالم الربانى ظاهر المعانى قليل التوانى المعروف بأبى جعفرالثانى المنتجب المرتضى المتوشح بالرضا المستسلم للقضا له من الله أكثر الرضا ابن الرضا توارث الشرف كابرا عن كابر وشهد له بذا الصوامع استسقى عروقه من منبع النبوة ورضعت شجرته ثدى الرسالة وتهدلت أغصانه ثمر الإمامة. وحساب الجمل وحساب الهند وطبقات الأسطرلاب تسعة تسعة و محمد بن على تاسع الأئمة. ولنا
فديت إمامى أبا جعفر || جوادا يلقب بالتاسع
. و محمد بن على الجواد ميزانه فى الحساب إمام عادل زاهد وفى لاتفاقهما فى ثلاثمائة ولد بالمدينة ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان ويقال للنصف منه . و قال ابن عياش يوم الجمعة لعشر خلون من رجب سنة خمس وتسعين ومائة. وقبض ببغداد مسموما فى آخر ذى القعدة وقيل يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين ودفن فى مقابر قريش إلى جنب موسى بن جعفر ع وعمره خمس وعشرون سنة قالوا وثلاثة أشهر واثنان وعشرون يوما وأمه أم ولد تدعى درة وكانت مريسية ثم سماها الرضا ع خيزران وكانت من أهل بيت مارية القبطية ويقال إنها سبيكة وكانت نوبية ويقال ريحانة وتكنى أم الحسن . ومدة ولايته سبع عشرة سنة ويقال أقام مع أبيه سبع سنين وأربعة أشهر ويومين وبعده ثمانى عشرة سنة إلاعشرين يوما.فكان فى سنى إمامته بقية ملک المأمون ثم ملک المعتصم والواثق و فى ملک الواثق استشهد.

[صفحه 380]
قال ابن بابويه سم المعتصم لمحمد بن على ع وأولاده على الإمام و موسى وحكيمة وخديجة وأم كلثوم . و قال أبو عبد الله الحارثى خلف فاطمة وأمامة فقط و قد كان زوجه المأمون ابنته و لم يكن له منها ولد. وسبب وروده بغداد إشخاص المعتصم له من المدينة فورد بغداد لليلتين من المحرم سنة عشرين ومائتين وأقام بها حتى توفى فى هذه السنة. والدليل على إمامته اعتبار القطع على العصمة ووجوب كونه أعلم الخلق بالشريعة واعتبار القول بإمامة الاثنى عشر وتواتر الشيعة و أماقول الكيسانية والفطحية وغيرهم فكلهم قدانقرضوا و لوكانوا محقين لماجاز انقراضهم لأن الحق لايجوز أن يخرج عن أمة محمد. و قدثبت بقول الثقات إشارة أبيه إليه منهم عمه على بن جعفرالصادق وصفوان بن يحيى ومعمر بن خلاد و ابن أبى نصر البزنطى و الحسين بن يسار و الحسن بن جهم و أبويحيى الصنعانى ويحيى بن حبيب الزيات . و كان بابه عثمان بن سعيد السمان . و من ثقاته أيوب بن نوح بن دراج الكوفى و جعفر بن محمد بن يونس الأحول و الحسين بن مسلم بن الحسن والمختار بن زياد العبدى البصرى و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الكوفى. و من أصحابه شاذان بن الخليل النيسابورى ونوح بن شعيب البغدادى و محمد بن أحمدالمحمودى و أبويحيى الجرجانى و أبوالقاسم إدريس القمى و على بن محمد بن هارون بن الحسن بن محبوب وإسحاق بن إسماعيل النيسابورى و أبوحامد أحمد بن ابراهيم المراغى و أبو على بن بلال و عبد الله بن محمدالحضينى و محمد بن الحسن بن شمون البصرى.ريان بن شبيب ويحيى الزيات وغيرهما أن المأمون قدشغف بأبى جعفر ع لمارأى من فضله مع صغر سنه فعزم أن يزوجه بابنته أم الفضل فغلظ ذلک على العباسيين فاجتمعوا عنده وقالوا ننشدک الله يا أمير المؤمنين أن تقيم على هذاالأمر ألذى قد
[صفحه 381]
عزمت فتخرج به عنان أمر قدملكناه الله وتنزع منا عزا قدألبسناه الله و قدعرفت مابيننا و بين هؤلاء القوم قديما وحديثا و ما كان عليه الخلفاء من التصغير بهم و قدكنا فى وهلة من عملک مع الرضا حتى أنه مات فأجابهم المأمون لكل كلمة جوابا ثم قال و أما أبو جعفرفقد برز على كافة أهل الفضل مع صغر سنه فقالوا إن هذاالفتى و إن راقک منه هديه لامعرفة له فأمهل ليتأدب ثم افعل ماتراه فقال المأمون ويحكم إنى أعرف به منكم و إن أهل هذاالبيت علمهم من الله ومواده وإلهامه فإن شئتم فامتحنوه فقالوا قدرضينا بذلک واجتمع رأيهم على أن يسأله قاضى القضاة يحيى بن أكثم مسألة لايعرف الجواب فيها ووعدوه بأموال نفيسة على ذلک
فجلس المأمون فى دست و أبو جعفر فى دست فسأله يحيى ماتقول جعلت فداک فى محرم قتل صيدا فقال ع قتل فى حل أوحرم عالما كان

المحرم أم جاهلا عمدا كان أوخطأ حرا كان أوعبدا صغيرا كان أم كبيرا مبتدئا أومعيدا من ذوات الطير كان الصيد أم غيرها من ذوات الظلف من صغار الصيد كان أم من كبارها مصرا على مافعل أونادما فى الليل كان قتله للصيد أم نهارا محرما كان بالعمرة إذ قتله أم بالحج كان محرما فانقطع يحيى فسأله المأمون عن بيانه فأجابه بما هومسطور فى كتب الفقه ثم التمس منه أن يسأل يحيى فقال ع رجل نظر أول النهار إلى امرأة فكان نظره إليها حراما فلما ارتفع النهار حلت له و
عندالزوال حرمت و
عندالعصر حلت و
عندالغروب حرمت و
عندالعشاء حلت و
عندانتصاف الليل حرمت و
عندالفجر حلت و
عندارتفاع النهار حرمت و
عندالظهر حلت
-روايت-1-2-روايت-3-762
.تفسيره هذا رجل نظر إلى أمة غيره ثم ابتاعها ثم أعتقها ثم تزوجها ثم ظاهرها ثم كفر عن الظهار ثم طلقها طلقة واحدة ثم راجعها ثم خلعها ثم استأنف العقد و ذلک بالإجماع و فى رواية أنه ارتد عن الإسلام ثم تاب .
[صفحه 382]
و قدأتاه ابن أكثم جدلا || فانصاع لمايعلمه قطعه
فقال المأمون اخطب جعلت فداک لنفسک فقال الحمد لله إقرارا بنعمته و لاإله إلا الله إخلاصا لوحدانيته وصلى الله على محمدسيد بريته والأصفياء من عترته أما بعدفقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وَ أَنكِحُوا الأَيامى مِنكُم وَ الصّالِحِينَ مِن عِبادِكُم وَ إِمائِكُم إِن يَكُونُوا فُقَراءَ يُغنِهِمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ثم إن محمد بن على بن موسى يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون و قدبذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد و هوخمسمائة درهم جياد فهل زوجته يا أمير المؤمنين بها على هذاالصداق المذكور قال نعم زوجتک يا أبا جعفرأم الفضل ابنتى على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال قدقبلت
-روايت-1-2-روايت-3-695
.الخطيب فى تاريخ بغداد عن يحيى بن أكثم أن المأمون خطب فقال الحمد لله ألذى تصاغرت الأمور لمشيئته و لاإله إلا الله إقرارا بربوبيته وصلى الله على محمدعبده وخيرته أما بعد فإن الله جعل النكاح ألذى رضيه لكما سبب المناسبة ألا وإنى قدزوجت زينب ابنتى من محمد بن على بن موسى الرضا أمهرناها عنه أربعمائة درهم . ويقال إنه كان ع ابن تسع سنين وأشهر و لم

يزل المأمون متوفرا على إكرامه وإجلال قدره . و قدروى الناس أن أم الفضل كتبت إلى أبيها من المدينة تشكو أبا جعفر وتقول إنه يتسرى على ويغيرنى إليها فكتب إليها المأمون يابنية إنا لم نزوجک أبا جعفرلنحرم عليه حلالا فلاتعاودى لذكر ماذكرت بعدها
الجلاء والشفاء فى خبر أنه لمامضى الرضا جاء محمد بن جمهور العمى و الحسن بن راشد و على بن مدرک و على بن مهزيار وخلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة وسألوا عن الخلف بعدالرضا فقالوا بصريا وهى قرية أسسها موسى بن جعفر ع على ثلاثة أميال من المدينة فجئنا ودخلنا القصر فإذا الناس فيه متكابسون فجلسنا معهم إذ خرج علينا عبد الله بن موسى و هوشيخ فقال الناس هذاصاحبنا
-روايت-1-2-روايت-24-ادامه دارد
[صفحه 383]
فقال الفقهاء قدروينا عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنه لاتجتمع الإمامة فى أخوين بعد الحسن و الحسين و ليس هذاصاحبنا فجاء حتى جلس فى صدر المجلس فقال رجل ماتقول أعزک الله فى رجل أتى حمارا فقال تقطع يده ويضرب الحد وينفى من الأرض سنة ثم قام إليه آخر فقال ماتقول أصلحک الله فى رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء قال بانت منه بصدر الجوزاء والنسر الطائر والنسر الواقع فتحيرنا فى جرأته على الخطإ إذ خرج علينا أبو جعفر و هو ابن ثمان سنين فقمنا إليه فسلم على الناس وقام عبد الله بن موسى من مجلسه فجلس بين يديه وجلس أبو جعفر فى صدر المجلس ثم قال سلوا رحمكم الله فقام إليه الرجل الأول و قال ماتقول أصلحک الله فى رجل أتى حمارة قال يضرب دون الحد ويغرم ثمنها ويحرم ظهرها ونتاجها وتخرج إلى البرية حتى تأتى عليها منيتها سبع أكلها ذئب أكلها ثم قال بعدكلام يا هذاذاک الرجل ينبش عن ميتة فيسرق كفنها ويفجر بهايوجب عليه القطع بالسرق والحد بالزنى والنفى إذا كان عزبا فلو كان محصنا لوجب عليه القتل والرجم فقال الرجل الثانى يا ابن رسول الله ماتقول فى رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء قال تقرأ القرآن قال نعم قال اقرأ سورة الطلاق إلى قوله وَ أَقِيمُوا الشّهادَةَ لِلّهِ يا هذا لاطلاق إلابخمس شهادة شاهدين عدلين فى طهر من غيرجماع بإرادة عزم ثم قال بعدكلام يا هذاهل ترى فى القرآن عدد نجوم السماء قال لاالخبر
-روايت-از قبل-1289
فقالت المرضعة له من سعد بن بكير
إنى أشبهک يامولاى ذا لبة || شثن البراش أوصماء حيات
ولست تشبه ورد اللون ذا لبد || و لاضئيلا من الرقش الضئيلات
[صفحه 384]
و لوخسأت سباع الأرض أسكتها || إشجاء صوتک حتفا أى إسكات

و لوعزمت على الحيات تأمرها || بالكف ماجاوزت تلك العزيمات
. و قدروى عنه المصنفون نحو أبى بكر أحمد بن ثابت فى تاريخه و أبى إسحاق الثعلبى فى تفسيره و محمد بن مندة بن مهربذ فى كتابه . وروى ابراهيم بن هاشم قال استأذنت أبا جعفرلقوم من الشيعة فأذن لهم فسألوه فى مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة فأجاب فيها و هو ابن عشر سنين
وكتب عبدالعظيم الحسنى إلى أبى جعفريسأله عن الغائط ونتنه فقال ع إن الله خلق آدم فكان جسده طينا وبقى أربعين سنة ملقى تمر به الملائكة تقول لأمر ماخلقت و كان إبليس يدخل فى فيه ويخرج من دبره فلذاک صار ما فى جوف ابن آدم منتنا خبيثا غيرطيب
-روايت-1-2-روايت-3-266
ويقال إذابال الإنسان أوتغوط يردد النظر إليهما لأن آدم ع لماهبط من الجنة لم يكن له عهد بهما فلما تناول الشجرة المنهية أخذه ذلک فجعل ينظر إلى شىءيخرج منه فبقى ذلک فى أولاده لأنه تغذى فى الجنة وبال وتغوط فى الدنيا. و لمابويع المعتصم جعل يتفقد أحواله فكتب إلى عبدالملک الزيات أن ينفذ إليه التقى وأم الفضل فأنفذ ابن الزيات على بن يقطين إليه فتجهز وخرج إلى بغداد فأكرمه وعظمه وأنفذ أشناس بالتحف إليه و إلى أم الفضل ثم أنفذ إليه شراب حماض الأترج تحت ختمه على يدى أشناس و قال إن أمير المؤمنين ذاقه قبل أحمد بن أبى داود وسعد بن الخصيب وجماعة من المعروفين ويأمرک أن تشرب منها بماء الثلج وصنع فى الحال فقال اشربها بالليل قال إنها ينفع باردا و قدذاب الثلج وأصر على ذلک فشربها عالما بفعلهم وروى من وجه آخر سنذكره فى فصل معجزاته إن شاء الله تعالى عمير بن المتوكل.
كنا كشارب سم حان مهلكه || أغاثه الله بالترياق من كثب
هاجت بمصرعه الدنيا فما سكنت || إلاباسمهم المحاء للديب
[صفحه 385]
وكتب ابراهيم بن عقبة إلى أبى الحسن الثالث ع يسأله عن زيارة الحسين بن على و موسى بن جعفر و محمد بن على ببغداد فكتب ع المقدم وهذان أجمع وأعظم أجرا
-روايت-1-2-روايت-3-166
العبدى
ياسادتى يابنى على || ياآل طه وآل صاد
من ذا يوازيكم وأنتم || خلائف الله فى البلاد
أنتم نجوم الهدى اللواتى || يهدى بها الله كل هاد
لو لاهداكم إذاضللنا || والتبس الغى بالرشاد
لازلت فى حبكم أوالى || عمرى و فى بغضكم أعادى
و ماتزودت غيرحبى || إياكم و هوخير زاد

وذاک ذخری ألذی علیه || فی عرصة الحشر اعتمادی
ولاؤکم والبراء ممن || یشناکم اعتقادی
الناشی.
یاآل یاسین من یحبکم || بغیر شک لنفسه نصحا
أنتم رشاد من الضلال کما || کل فساد بحبکم صلحا
و کل مستحسن لغیرکم || إن قیس یوما بفضلکم قبحا
مامحیت آیة النهار لنا || بذاته اللیل ذو الجلال محا
وکیف یمحی رشاد نورکم || وأنتم فی دجی الظلام ضحی
أبوکم أحمد وصاحبه || الممنوح من علم ربه منحا
مهیار.
غلامکم فی الجحفل ابن عجاجة || مغیمة من دجنها الدم یهطل
[صفحه 386]
تعانق منه الموت عریان تحتها || شجاع بغیر الصبر لایتبتل
فکم لکم فی فتکه وانبساطه || فتی وفتاکم فی الحجی یتکهل
وأنتم ولاة الدین أرباب حقه || مبینوه فی آیاته و هومشکل
مساقط وحی الله فی حجراتکم || وبیتکم کان الکتاب ینزل
یذاد عن الحوض الشقی ببغضکم || ویورد من أحببتموه فینهل
عجبت لقوم أضلوا السبیل || و لم یبتغوا اتباع الهدی
فما عرفوا الحق حین استنار || و لاأبصروا الفجر لمابدا
ألا أیها المعشر النائمون || أحذرکم أن تعصوا الکری
أفیقوا فما هی إلااثنتان || أماالرشاد و أماالعمی
و ماخفی الرشد لکنما || أضل الحلوم اتباع الهوی
و ماخلقت عبثا أمة || و لاترک الله قوما سدی
أ کل بنی أحمدفضله || ولکنه الواحد المجتبی
. ابن حجاج
یابانی الشرف ألذی || أوفی وعم وطبقا
سبا بأسباب النبی || وجبرئیل معلقا
. ابن رزیک
قوم علومهم عن جدهم أخذت || عن جبرئیل وجبرئیل عن الله
هم السفینة ماکنا لنطمع أن || ننجو من الهول یوم الحشر لو لاهی
الخاشعون إذاجن الظلام فما || تغشاهم سنة تنفی بإنباه
و لابدت لیلة إلا وقابلها || من التهجد منهم کل أواه
و لیس یشغلهم عن ذکر ربهم || تغرید شاد و لاساق و لاطاه
سحائب لاتزال العلم هامیة || أجل من سحب تهمی بأمواه
[صفحه 387]

كان ع شديد الأدمة فشک فيه المرتابون و هوبمكة فعرضوه على القافة فلما نظروا إليه خروا لوجوههم سجدا ثم قاموا فقالوا ياويحكم أمثل هذاالكوكب الدرى والنور الزاهر تعرضون على مثلنا و هذا و الله الحسب الزكى والنسب المهذب الطاهر ولدته النجوم الزواهر والأرحام الطواهر و الله ما هو إلا من ذرية النبى و أمير المؤمنين و هو فى ذلک الوقت ابن خمسة وعشرين شهرا فنطق بلسان أرهف من السيف وأفصح من الفصاحة يقول
الحمد لله ألذى خلقنا من نوره واصطفانا من بريته وجعلنا أمناء على خلقه ووحيه معاشر الناس أنا محمد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفرالصادق بن محمدالباقر بن على سيد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب و بن فاطمة الزهراء بنت محمدالمصطفى عليهم السلام أجمعين أ فى مثلى يشک و على الله تبارک و تعالى و على جدى يفترى وأعرض على القافة إنى و الله لأعلم ما فى سرائرهم وخواطرهم وإنى و الله لأعلم الناس أجمعين بما هم إليه صائرون أقول حقا وأظهر صدقا علما قدنبأه الله تبارک و تعالى قبل الخلق أجمعين وقبل بناء السماوات والأرضين وايم الله لو لاتظاهر الباطل علينا وغواية ذرية الكفر وتوثب أهل الشرک والشک والشقاق علينا لقلت قولا يعجب منه الأولون والآخرون ثم وضع يده على فيه ثم قال يا محمداصمت كماصمت آباؤک واصبر كماصبر أولو العزم من الرسل و لاتستعجل لهم كأنهم يوم يرون مايوعدون لم يلبثوا إلاساعة من نهار بلاغ فهل يهلک إلاالقوم الفاسقون
-روايت-1-2-روايت-3-925
. ثم أتى إلى رجل بجانبه فقبض على يده فما زال يمشى يتخطى رقاب الناس وهم يفرجون له قال فرأيت مشيخة أجلاءهم ينظرون إليه ويقولون الله أعلم حيث يجعل رسالته فسألت عنهم فقيل هؤلاء قوم من بنى هاشم من أولاد عبدالمطلب فبلغ الرضا ع و هو فى خراسان ماصنع ابنه فقال الحمد لله ثم ذكر ماقذفت به مارية القبطية ثم قال الحمد لله ألذى جعل فى ابنى محمدأسوة برسول الله وابنه ابراهيم . قال عسكر مولى أبى جعفر ع دخلت عليه فقلت فى نفسى ياسبحان الله ماأشد سمرة مولاى وأضوى جسده قال فو الله مااستتممت الكلام فى نفسى حتى تطاول وعرض جسده وامتلأ به الإيوان إلى سقفه و مع جوانب حيطانه ثم رأيت لونه و قدأظلم

حتى صار كالليل المظلم ثم ابيض حتى صار كأبيض ما يكون من الثلج ثم احمر حتى صار كالعلق المحمر ثم أخضر حتى صار كأخضر ما يكون من الأغصان الورقة الخضرة ثم تناقص جسمه حتى صار فى صورته الأولى عاد لونه الأول وسقطت لوجهى مما رأيت فصاح بى ياعسكر تشكون فننبئكم وتضعفون فنقويكم و الله لاوصل إلى حقيقة معرفتنا إلا من من الله عليه وارتضاه لنا وليا.العونى

هذا ألذى إذ ولدته أمه || عاجلها منه حسيبا فابتدر

حتى تفرقن النساء من حولها || وقلن هذا هوأمر مبتكر

والولد الطيب قدجلله || عنهن مولاه بثوب فاستتر

بنان بن نافع قال سألت على بن موسى الرضا ع فقلت جعلت فداک من صاحب الأمر بعدک فقال لى يا ابن نافع يدخل عليک من هذاالباب من ورث ماورثته من قبلى و هوحجة الله تعالى من بعدى فبينا أناكذلک إذ دخل علينا محمد بن على ع فلما بصر بى قال لى يا ابن نافع أ لاأحدثک بحديث إنا معاشر الأئمة إذاحملته أمه يسمع الصوت من بطن أمه أربعين يوما فإذاأتى له فى بطن أمه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض فقرب له ما بعد عنه حتى لايعزب عنه حلول قطرة غيث نافعة و لاضارة و إن قولک لأبى الحسن من حجة الدهر والزمان من بعده فالذى حدثک أبو الحسن ماسألت عنه هوالحجة عليک فقلت أناأول العابدين ثم دخل علينا أبو الحسن فقال لى يا ابن نافع سلم وأذعن له بالطاعة فروحه روحى وروحى روح رسول الله

-روايت-1-2-روايت-22-743

اجتاز المأمون بابن الرضا ع و هو بين صبيان فهربوا سواه فقال على به فقال له ما لک ماهربت فى جملة الصبيان قال ما لى ذنب فأفر و لاالطريق ضيق فأوسعه عليک تمر من حيث شئت فقال من تكون قال أنا محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فقال ماتعرف من العلوم قال سلنى عن أخبار السماوات فودعه ومضى و على يده باز أشهب يطلب به الصيد فلما بعد عنه نهض عن يده الباز فنظر يمينه وشماله لم ير صيدا والباز يثب عن يده فأرسله وطار يطلب الأفق حتى غاب عن ناظره ساعة ثم عاد إليه و قدصاد حية فوضع الحية فى

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

[صفحه 389]

بيت الطعم و قال لأصحابه قددنا حتف ذلک الصبى فى هذااليوم على يدى ثم عاد و ابن الرضا فى جملة الصبيان فقال ماعندک من أخبار السماوات فقال نعم يا أمير المؤمنين حدثنى أبى عن آبائه عن النبى عن جبرئيل عن رب العالمين أنه قال بين السماء والهواء بحر عجاج يتلاطم به الأمواج فيه

حیات خضر البطون رقط الظهور ویصیدها الملوک بالبزاة الشهب یمتحن بهاالعلماء فقال صدقت وصدق آباؤک وصدق جدک وصدق ربک فأرکبه ثم زوجه أم الفضل
-روایت-از قبل-446
محمد بن أحمد بن یحیی فی نوادر الحکمة عن أمیة بن علی قال دعا أبو جعفر ع یوما بجاریة فقال قولی لهم یتهیئون للمأتم قالوا مأتم من قال مأتم خیر من علی ظهرها فأتی خبر أبی الحسن بعد ذلک بأیام فإذا هو قدمات فی ذلک الیوم
-روایت-1-2-روایت-64-235
محمد بن الفرج کتب إلی أبو جعفر ع احملوا إلی الخمس فإنی لست آخذه منکم سوی عامی هذافقبض فی تلک السنة
-روایت-1-2-روایت-18-115
و فی کتاب معرفة ترکیب الجسد عن الحسین بن أحمدالتمیمی روی عن أبی جعفرالثانی أنه استدعی فاصدا فی أیام المأمون فقال له افصدنی فی العرق الزاهر فقال له ماأعرف هذاالعرق یاسیدی و لاسمعته فأراه إیاه فلما فصده خرج منه ماء أصفر فجری حتی امتلأ الطست ثم قال له أمسکه فأمر بتفریغ الطست ثم قال خل عنه فخرج دون ذلک فقال شدة الآن فلما شد یده أمر له بمائة دینار فأخذها وجاء إلی بخناس فحکی له ذلک فقال و الله ماسمعت بهذا العرق مذ نظرت فی الطب ولکن هاهنا فلان الأسقف قدمضت علیه السنون فامض بنا إلیه فإن کان عنده علمه و إلا لم نقدر علی من یعلمه فمضیا ودخلا علیه وقص القصص فأطرق ملیا ثم قال یوشک أن یکون هذا الرجل نبیا أو من ذریة نبی
-روایت-1-2-روایت-88-688
معلی بن محمد قال خرج علی أبو جعفر ع حدثان موت أبیه فنظرت إلی قده لأصف قامته لأصحابنا بمصر فقعد ثم قال یامعلی إن الله احتج فی الإمامة بمثل مااحتج به فی النبوة فقال وَ آتَیناهُ الحُکمَ صَبِیّا و قدرواه علی بن أسباط
-روایت-1-2-روایت-22-236
[صفحه 390]
أبوسلمة قال دخلت علی أبی جعفر ع و کان بی صمم شدید فخبر بذلک لما أن دخلت علیه فدعانی إلیه فمسح یده علی أذنی ورأسی ثم قال اسمع وعه فو الله إنی لأسمع الشیء الخفی عن أسماع الناس من بعددعوته
-روایت-1-2-روایت-16-214
وروی أن أبا جعفر ع لماصار إلی شارع الکوفة نزل
عندار المسیب و کان فی صحنه نبقة لم تحمل فدعا بکوز فیه ماء فتوضأ فی أسفل النبقة وقام فصلی بالناس المغرب والعشاء الآخرة وسجد

سجدتی التکبیر ثم خرج فلما انتهی إلی النبقة رآها الناس و قدحملت حسنا فتعجبوا من ذاک وأکلوا منها فوجدوا نبقا حلوا لاعجم له وودعوه ومضی إلی المدینة
-روایت-1-2-روایت-9-343
قال الشیخ المفید و قدأکلت من ثمرها و کان لاعجم له
ابن عیاش فی کتاب أخبار أبی هاشم الجعفری قال دخلت علی أبی جعفر ومعی ثلاث رقاع غیرمعنونة فاشتبهت علی فاغتممت لذلک فتناول إحداهن و قال هذه رقعة ریان بن شبیب وتناول الثانیة و قال هذه رقعة محمد بن أبی حمزة وتناول الثالثة و قال هذه رقعة فلان فبهت فنظر ع وتبسم
-روایت-1-2-روایت-52-285
و فیه أنه قال الحمیری قال لی أبوهاشم أعطانی أبو جعفرثلاثمائة دینار فی صرة فأمرنی أن أحملها إلی بعض بنی عمه و قال أماإنه سیقول لک دلنی علی حریف یشتری لی بهامتاعا فدله علیه فکان کما قال
-روایت-1-2-روایت-46-208
و قال أبوهاشم کلمنی جمال أن أکلمه له لیدخل فی بعض أموره فدخلت علیه أکلمه فوجدته یأکل فی جماعة فلم یمکنی کلامه فقال یا أباهاشم کل ووضع الطعام بین یدی ثم قال یاغلام انظر الجمال ألذی أتانا به أبوهاشم فضمه إلیک
-روایت-1-2-روایت-19-239
و قال أبوهاشم قلت له جعلت فداک إنی مولع بأکل الطین فادع الله لی فسکت ثم قال لی بعدأیام یا أباهاشم قدأذهب الله عنک أکل الطین قلت فما شیءأبغض إلی منه
-روایت-1-2-روایت-19-176
محمد بن حمزة الهاشمی قال أصابنی العطش
عند أبی جعفر ع فنظر فی وجهی و قال أراک عطشانا قلت أجل قال یاغلام اسقنا ماء فقلت الساعة یأتونه
-روایت-1-2-روایت-30-ادامه دارد
[صفحه 391]
بماء مسموم من بیت المأمون واغتممت لذلک فتبسم فی وجهی ثم قال یاغلام ناولنی الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولنی فشربت فعطشت مرة أخری فدعا بالماء ففعل کمافعل أولا فقال محمدالهاشمی و الله أظن أبا جعفریعلم ما فی النفوس کماتقول الرافضة
-روایت-از قبل-256
الحسن بن علی أن رجلا جاء إلی التقی ع و قال أدرکنی یا ابن رسول الله فإن أبی قدمات فجأة و کان له ألفا دینار ولست أصل إلیه و لی عیال کثیر فقال إذاصلیت العتمة فصل علی محمد وآله مائة مرة لیخبرک به فلما فرغ

الرجل من ذلک رأی أباه یشیر إلیه بالمال فلما أخذه قال یابنی اذهب به إلی الإمام وأخبره بقصتی فإنه أمرنی بذلک فلما انتبه الرجل أخذ المال وأتی أبا جعفر و قال الحمد الله ألذی أکرمک واصطفاک و فی روایة ابن أسباط

-روایت-1-2-روایت-19-457

و هوإذ ذاک خماسی إلا أنه لم یذکر موت والده

و قال المطرفی مضی أبو الحسن ع و لی علیه أربعة آلاف درهم لم یکن یعرفها غیری فأرسل إلی أبو جعفر ع إذا کان فی غد فائتنی فأتیته من الغد فقال لی مضی أبو الحسن و لک علیه أربعة آلاف درهم فدفع دنانیر من تحت مصلاه وکانت قیمتها فی الوقت أربعة آلاف درهم

-روایت-1-2-روایت-18-274

وروی أن امرأته أم الفضل بنت المأمون سمته فی فرجه بمندیل فلما أحس بذلک قال لها أبلاک الله بداء لادواء له فوقعت الأکلة فی فرجها وکانت تنتصب للطبیب فینظرون إلیها ویسرون بالدواء علیها فلاینفع ذلک حتی ماتت من علتها

-روایت-1-2-روایت-9-235

العونی

یاآل أحمدلولاکم لماطلعت || شمس و لاضحکت أرض علی العشب

یاآل أحمد لازال الفؤاد بکم || صبایة بادرت تبکی علی الندب

یاآل أحمدأنتم خیر من وجدت || به المطایا وأنتم منتهی إربی

یازینة الأرض یافجر الظلام بها || یادرة المجد یاعرعورة العرب

العبدی.

صلوات الإله ربی علیکم || أهل بیت الصیام والصلوات

[صفحه 392]

قدم الله کونکم فی قدیم || الکون قبل الأرضین والسماوات

واصطفاکم لنفسه وارتضاکم || وأری الخلق فیکم المعجزات

وعلمتم ما قد یکون و ما کان || وعلم الدهور والحادثات

أنتم جنبه وعروته الوثقی || وأسماؤه و باب النجاة

وبکم یعرف الخبیث من الطیب || والنور فی دجی الظلمات

لکم الحوض والشفاعة والأعراف || عرفتم جمیع السمات

المعری.

یا ابن ألذی بلسانه وبنانه || هدی الأنام ونزل التنزیل

عن فضله نطق الکتاب وبشرت || لقدومه التوراة والإنجیل

لو لاانقطاع الوحی بعد محمد || قلنا محمد من أبیه بدیل

هومثله فی الفضل إلا أنه || لم یأته برسالة جبریل

مهیار.

لئن قام دهرى دون المنى || وأصبح عن نيلها مقعدى
و لم آل أحمدأفعاله || فلى أسوة ببنى أحمد
بخير الورى وهم خيرهم || إذاولد الخير لم يولد
وأكرم حى على الأرض قام || وميت توسد فى ملحد
وبيت تقاصر عنه البيوت || وطاول على على الفرقد
نجوم الملائک من حوله || ويصبح فى الوحى دار الند
. ومنها
وإرث على لأولاده || إذا أنه الإرث لم يفسد
فمن قاعد منهم خائف || و من ناثر قام لم يسعد
فسلط بغى أكف النفاق || منهم على سيد سيد
أبوهم وأمهم من علمت || فانقص متأخرهم أوزد
ستعلم من فاطم خصمه || بأى نكال غدا يرتدى
.
[صفحه 393]
ابن الحجاج
ابن النبى المصطفى || والمرتضى الهادى الوصى

أخبر على بن خالد بالعسكر أن متنبيا أتى من الشام وحبس فيه فأتاه و قال ماقصتک قال كنت بالشام أعبد الله فى الموضع ألذى يقال إنه نصب فيه رأس الحسين ع فبينا أناذات ليلة فى موضعى مقبل على المحراب أذكر الله إذ رأيت شخصا يقول قم فقمت فمشى بى قليلا و إذا أنا فى مسجد الكوفة فصلينا فيه ثم انصرفنا ومشينا قليلا فإذانحن بمسجد الرسول فصلينا فيه ثم خرجنا فمشينا قليلا و إذانحن بمكة فطفنا بالبيت ثم خرجنا فمشينا قليلا فإذانحن بموضعى ثم غاب الشخص عن عينى فبقيت متعجبا بذلک حولا بما رأيت فلما كان فى العام المقبل أتانى أيضا ففعل كمافعل فى العام الماضى فلما أراد مفارقتى قلت له أسألک بالحق ألذى أقدرک على مارأيت منک إلاأخبرتنى من أنت قال أنا محمد بن على بن موسى بن جعفرفحدثت بذلک فرفع إلى محمد بن عبدالملک الزيات فأخذنى وكبلنى كماترى وادعى على المحال فكتب خالد عنه قصته ورفعها إلى ابن الزيات فوقع فى ظهرها قل للذى أخرجک من الشام فى ليلة إلى الكوفة و من الكوفة إلى المدينة و من المدينة إلى مكة و من مكة إلى الشام أن يخرجک من حبسک هذافانصرف خالد محزونا فلما كان من الغد باكر الحبس ليأمره بالصبر فوجد أصحاب الحرس وغوغاء يهرجون فسأل عن حالهم فقيل المحمول من الشام افتقد البارحة من الحبس و كان على بن خالد زيديا فقال بالإمامة لمارأى ذلک وحسن اعتقاده

محمد بن أبى العلاءسألت يحيى بن أكثم بعدالتحف والطرف فقلت له علمنى من علوم آل محمد فقال أخبرک بشرط أن تكتمه على حال حياتى فقلت نعم قال دخلت المدينة فوجدت محمد بن على الرضا يطوف عندقبر النبى فناظرته فى مسائل

-روايت-1-2-روايت-23-ادامه دارد

فأجابنى فقلت فى نفسى خفية أريد أن أبديها فقال إنى أخبرک بهاتريد أن تسأل من الإمام فى هذاالزمان فقلت هو و الله هذا فقال إننى فسألته علامة فتكلم عصا فى يده فقال إن مولاى إمام هذاالزمان و هوالحجة

-روايت-از قبل-215

حكيمة بنت أبى الحسن موسى بن جعفر ع قالت لماحضرت ولادة الخيزران أم أبى جعفر ع دعانى الرضا فقال لى ياحكيمة احضرى ولادتها وادخلى وإياها والقابلة بيتا ووضع لنا مصباحا وأغلق الباب علينا فلما أخذها الطلق طفى المصباح و بين يديها طست فاغتممت بطفى المصباح فبينا نحن كذلک إذ بدر أبو جعفر ع فى الطست و إذا عليه شىءرقيق كهيئة الثوب يسطع

نوره حتى أضاء البيت فأبصرناه فأخذته فوضعته فى حجرى ونزعت عنه ذلک الغشاء فجاء الرضا ففتح الباب و قدفرغنا من أمره فأخذه فوضعه فى المهد و قال لى ياحكيمة الزمى مهده قالت فلما كان فى اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم نظر يمينه ويساره ثم قال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقمت ذعرة فزعة فأتيت أبا الحسن ع فقلت له لقد سمعت من هذاالصبى عجبا فقال و ماذاک فأخبرته الخبر فقال ياحكيمة ماترون من عجائبه أكثر

-روايت-1-2-روايت-48-820

صفوان بن يحيى قال حدثني أبونصر الهمدانى وإسماعيل بن مهران وحبران الأسباطى عن حكيمة بنت أبى الحسن القرشى عن حكيمة بنت موسى بن عبد الله عن حكيمة بنت محمد بن على بن موسى التقى ع قال دخلت على أم الفضل بنت المأمون يوم السابع من وفاة التقى فوجدتها جزعة و كان الناس يعزونها ويذكرون مناقبه فدعت ياسر الخادم وجوارى كثيرة وقالت كنت أغار على محمدالتقى و كان ع يشدد على القول وكنت أشكو ذلک إلى والدى فيقول والدى يابنية احتمليه فإنه بضعة من رسول الله فبينا أناجالسة يوما إذ دخلت امرأة من أحسن الناس وسلمت على فسألتها من أنت قالت أنا من أولاد عمار بن ياسر فأجلستها لحرمته فقالت أنازوجة محمدالتقى فوسوس إلى الشيطان بقتلها ثم احتملت ورحبت إليها وأعطيتها فلما خرجت

-روايت-1-2-روايت-203-ادامه دارد

[صفحه 395]

دخلت على والدى وقصصت عليه و هوسكران لايعقل فقال على بالسيف و الله لأقتلنه ودخل عليه وضربه حتى قطعه وانصرف فنام فلما انتبه رآنى فقال ماتصنعين هاهنا قلت قدقتلت البارحة ابن الرضا فبرقت عيناه وغشى عليه فلما أفاق قال ويلک ماتقولين قلت نعم ياأبة دخلت عليه و لم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته فاضطرب من ذلک اضطرابا شديدا ثم قال على بياسر الخادم فلما حضر قال ويلک ما هذا ألذى تقول هذه فقال صدقت يا أمير المؤمنين فضرب نفسه وحوقل و قال هلكنا و الله وعطبنا وافتضحنا إلى آخر الأبد ويلک فانظر ماالقصة فخرج وانصرف قائلا البشرى يا أمير المؤمنين قال فما عندک قال رأيته يستاک فقلت يا ابن رسول الله أريد أن تخلع على ثوبک وغرضى أن أرى أعضاءه قال بل أكسوک خيرا منه قلت لست أريد غيره فأتى بآخر فنزعه وخلع على فلم أجد عليه أثرا فبكى والدى و قال مابقى بعد هذا شىءآخر إن هذاالعبرة الأولين والآخرين ثم قال أعلمه من قصتها ودخولى عليه بالسيف لعن الله هذه البنت وهددها فى شكايتها عنه وأنفذ ياسر إليه بألف دينار وأمر الهاشميين أن يأتوه فى الخدمة فنظر التقى إليه مليا فقال هكذا كان العهد بينه و بين أبى وبينه وبينى حتى هجم

على بالسيف أ و ماعلم أن لى ناصرا وحاجزا يحجز بينى وبينه فقال ياسر ماشعر و الله فدع عن عتابک فإنه لن يسكر أبدا ثم ركب حتى أتى إلى والدى فرحب به والدى وضمه إلى نفسه و قال إن كنت وجدت على فاعف عنى وأصلح فقال ماوجدت شيئا و ما كان إلاخيرا فقال المأمون لاتقربن إليه بخراج الشرق والغرب ولأهلكن أعداءه كفارة لماصدر منى ثم أذن للناس ودعا بالمائدة

-روايت-از قبل-1462

الحسين بن محمدالأشعرى قال حدثنى شيخ من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول و كان أبو جعفر ع يجىء فى كل يوم مع الزوال إلى المسجد فينزل على الصخرة ويسير إلى رسول الله ص ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمة ويخلع نعله فيقوم فيصلى فوسوس إلى الشيطان فقال إذانزل

-روايت-1-2-روايت-89-ادامه دارد

فاذهب حتى تأخذ من التراب ألذى يطأ عليه فجلست فى ذلک اليوم أنتظره لأفعل هذا فلما أن كان فى وقت الزوال أقبل ع على حمار له فلم ينزل فى الموضع ألذى كان ينزل فيه وجازه حتى نزل على الصخرة التى كانت على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله ص ثم رجع إلى مكانه ألذى كان يصلى فيه ففعل ذلک أياما فقلت إذاخلع نعليه جئت فأخذت الحصى ألذى يطأ عليه بقدميه فلما كان من الغد جاء

عندالزوال فنزل على الصخرة ثم دخل على رسول الله وجاء إلى الموضع ألذى كان يصلى فيه و لم يخلعها ففعل ذلک أياما فقلت فى نفسى لم يتهيأ لى هاهنا ولكن أذهب إلى الحمام فإذادخل الحمام آخذ من التراب ألذى يطأ عليه فلما دخل الحمام دخل فى المسلخ بالحمار ونزل على الحصير فقلت للحمامى فى ذلک فقال و الله مافعل هذاقط إلا فى هذااليوم فانتظرته فلما خرج دعا بالحمار فأدخل المسلخ وركب فوق الحصير وخرج فقلت و الله آذيته و لاأعود أروم مارمت منه أبدا فلما كان وقت الزوال نزل فى الموضع ألذى كان ينزل فيه

-روايت-از قبل-942

الكلينى بإسناده إلى محمد بن الريان قال احتال المأمون على أبى جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شىء فلما أراد أن يثنى عليه ابنته دفع إلى مائة وصيفة من أجمل ما يكون إلى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون أبا جعفر إذاقعد فى موضع الأختان فلم يلتفت إليهن و كان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المأمون فقال يا أمير المؤمنين إن كان فى شىء من أمر الدنيا فأنا أكفيک أمره فقعد بين يدى أبى جعفر ع فشهق مخارق شهقة اجتمع إليه أهل الدار وجعل يضرب

بعوده ويغنى فلما فعل ساعة و إذا أبو جعفر لايلتفت إليه و لايمينا و لاشمالا ثم رفع رأسه و قال اتق الله ياذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيده إلى أن مات
-روايت-1-2-روايت-46-694
أبوهاشم الجعفرى قال صليت مع أبى جعفر ع فى مسجد المسيب وصلى بنا فى موضع القبلة سواء وذكر أن السدرة التى فى المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها
-روايت-1-2-روايت-26-220
[صفحه 397]
و قال ابن سنان دخلت على أبى الحسن ع فقال يا محمدحدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله على ذلک أحصيت له أربعا وعشرين مرة ثم قال أ فلاتدرى ما قال لعنه الله لمحمد بن على أبى قال قلت لا قال خاطبه فى شىء قال أظنک سكران فقال أبى أللهم إن كنت تعلم أنى أمسيت لک صائما فأذقه طعم الخرب وذل الأسر فو الله ما إن ذهبت الأيام حتى خرب ماله و ما كان له ثم أخذ أسيرا فهو ذا مات الخبر
-روايت-1-2-روايت-20-426
أحمد بن على بن كلثوم السرخسى قال أبوزينبة و فى حلق الحكم بن يسار المروزى شبه الخط كأنه أثر الذبح فسألته عن ذلک فقال كنا سبعة نفر فى حجرة واحدة ببغداد فى زمان أبى جعفرالثانى فغاب عنا الحكم
عندالعصر و لم يرجع تلک الليلة فلما كان جوف الليل جاءنا توقيع من أبى جعفر ع إن صاحبكم الخراسانى مذبوح مطروح فى لبد فى مزبلة كذا وكذا فاذهبوا فداووه بكذا وكذا فذهبنا فحملناه وداويناه بما أمرنا به فبرأ من ذلک
-روايت-1-2-روايت-50-435
ابراهيم بن محمدالهمدانى قال كتب أبو جعفرإلى كتابا وأمرنى أن لاأفكه حتى يموت يحيى بن عمران قال فمكث الكتاب عندى سنين فلما كان اليوم ألذى مات فيه يحيى بن عمران فككته فإذا فيه قم بما كان يقوم به أونحو هذا من الأمر قال فقرأ ابراهيم هذاالكتاب فى المقبرة يوم مات يحيى بن عمران و كان ابراهيم يقول كنت لاأخاف الموت ما كان يحيى حيا
-روايت-1-2-روايت-35-362
ابن الهمدانى الفقيه فى تتمة تاريخ أبى شجاع الوزير ذيله على تجارب الأمم أنه لماحرقوا القبور بمقابر قريش حاولوا حفر ضريح أبى جعفر محمد بن على وإخراج رمته وتحويلها إلى مقابر أحمدفحال تراب الهدم ورماد الحريق بينهم و بين معرفة قبره .شاعر
سيحبر من جمع المكارم كلها || والعلم أجمع للإمام محمد
[صفحه 398]

يميز الخلائق فضله وجلاله || و هو ابن سيدنا النبى محمد
الشريف المرتضى.
أقلنى ربى بالذين اصطفيتهم || و قلت لنا هم خير من أناخالق
و إن كنت قدقصرت سعيا إلى التقى || فإنى بهم ماشئت عندک لاحق
هم أنقذوا لمافزعت إليهم || و قدصممت نحوى السنون العوارق
وهم جدبوا صنعى إليهم من الأذى || و قدطرقت باب الخطوب الطوارق
ولولاهم مازلت فى الدين خطوة || و لااتسعت فيه على المضايق
و لاسيرت فضلى إليها مغارب || و لاطيرته بينهن مشارق
و لاصيرت قلبى من الناس كلهم || لها وطنا تأوى إليه الحقائق
. ابن حماد
مااتكالى إلا على عفو ربى || وولائى للطاهرين الطياب
آل طاها وآل ياسين صفو || الصفو من ذا الورى ولب اللباب
خير من كان أو يكون من الخلق || وأزكى من حل فوق التراب
من إليهم يوم الإياب إيابى || وعليهم يوم الحساب حسابى
من زكاتى بهم زكت وصلاتى || قبلت إذ جعلتهم محرابى
أهل بيت الإله طهرهم من || كل رجس وريبة ومعاب
والبيوت التى تأذن أن ترفع || فاسأل بهاذوى الألباب
ومعانى الأسماء قال له الرحمن || فليرتقوا إلى الأسباب
خلفاء الإله يقضون بالحكمة || بين الورى وفصل الخطاب
الحصكفى الخطيب.
إنى جعلت فى الخطوب مؤملى || محمدا والأنزع البطينا
أحببت ياسين وطاسين و من || يلزم فى ياسين أوطاسينا
سفن النجاة والمناجاة و من || آوى إلى الفلک وطور سينا
[صفحه 399]
والعلم فى الصين ولكن كشفه || فى قصدهم لا أن ترون الصينا
ذروا الغبا فإن أصحاب العبا || هم النبأ إن شئتم التبيينا
قوموا ادخلوا الباب وقولوا حطة || يغفر لنا الذنوب أجمعينا
. محمد بن أبى النعمان
سلام على آل النبى محمد || ورحمة ربى دائما أبدا يجرى
وصلى عليهم ذو الجلال معظما || وزادهم فى الفضل فخرا على فخر
فهم خير خلق الله أصلا ومحتدا || وأكرمهم فرعا على الفحص والسدر
وأوسعهم علما وأحسنهم هدى || وأتقاهم لله فى السر والجهر
وأفضلهم فى الفضل فى كل مفضل || وأقولهم بالحكم فى محكم الذكر
وأشجعهم فى النازلات و فى الوغى || وأجودهم لله فى العسر واليسر
أناس علوا كل المعانى بأسرها || فدقت معانيهم على كل ذى فكر
الحميرى.

بيت الرسالة والنبوة والذين || نعدهم لذنوبنا شفعاء
الطاهرين الصادقين العالمين || العارفين السادة النجباء
إنى علقت بحبلهم مستمسكا || أرجو بذاک من الإله رضاء
أسواهم أبغى لنفسى قدوة || لا و ألذى فطر السماء سماء

باب إمامة أبى الحسن على بن محمدالنقى ع

فصل فی المقدمات

الحمد لله ألذی لم یحتج فی صنعه إلی الآلة والعلة والحیلة الرحمن ألذی قدر لأهل البیت بفضله کل فضیلة الرحیم ألذی أزال من المؤمن بلطفه من الذلة کل ذلیلة عرف الخلائق بأن جعلها شعبا وقبیلة وعد فی کتابه للمؤمنین الموقنین عدة جمیلة وجعل الفردوس للمشتاقین مثوبة جزیله فقال یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ ابتَغُوا إِلَیهِ الوَسِیلَةَ

-قرآن-287-360

سعید بن طریف عن علی ع قال فی الجنة لؤلؤتان إلی بطنان العرش إحداهما بیضاء والأخری صفراء فی کل واحدة منها سبعون ألف غرفة أبوابها وأکوابها من عرق

-روایت-1-2-روایت-33-ادامه دارد

[صفحه 400]

واحد فالبیضاء الوسیلة لمحمد و أهل بیته والصفراء لإبراهیم و أهل بیته

-روایت-از قبل-74

الصادق ع نحن السبب بینکم و بین الله

-روایت-1-2-روایت-13-45

یزید بن معاویة عن الصادق ع فی قوله وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِإیانا عنی و علی أولنا وأفضلنا وخیرنا بعد النبی ع

-روایت-1-2-روایت-31-122

وسأل یحیی بن أکثم أبا الحسن ع عن قوله سَبعَةُ أَبحُرٍ ما نَفِدَتکلماته قال هی عین الکبریت وعین الیمن وعین البرهوت وعین الطبَریة وحمة ماسیدان وحمة إفریقیة وعین باحوران ونحن الکلمات التی لاتدرک فضائلنا و لاتستقصی

-روایت-1-2-روایت-3-237

عروة بن أذینة سألت أبا عبد الله ع عن قوله وَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ فقال إیانا عنی

-روایت-1-2-روایت-16-137

زید بن علی فی قوله أَ فَمَن یهَدِی إِلَی الحَقّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ أَمّن لا یهَدِیّ إِلّا أَن یُهدینزلت فینا

-روایت-1-2-روایت-15-119

زید الشحام قال أبو عبد الله ع فی قوله إِنّ یَومَ الفَصلِ مِیقاتُهُم أَجمَعِینَ یَومَ لا یغُنیِ مَولًی عَن مَولًی شَیئاً وَ لا هُم یُنصَرُونَ إِلّا مَن رَحِمَ اللّهُرحم الله ألذی یرحم لله ونحن و الله الذین استثنی الله عز و جل لکنا نغنی عنهم

-روایت-1-2-روایت-36-259

على بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله فَمَنِ اتَّبَعَ هدُایَ فَلا یَضِلّ وَ لا یَشقی قال من قال بالأئمة وتبع أمرهم و لم یجز طاعتهم
-روایت-1-2-روایت-27-145
عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع عن قوله وَ مِمّن خَلَقنا أُمّةٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ قال هم الأئمة و إن الله تعالی جعل علی عهدة الأمة شهداء قال وَ کُنتُ عَلَیهِم شَهِیداً ما دُمتُ فِیهِم و قال فی النبی لِیَکُونَ الرّسُولُ شَهِیداً عَلَیکُم و فی علی ع وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ و فی الأئمةوَ تَکُونُوا شُهَداءَآل محمدیکونوا شهداء علی الناس بعد النبی ص
-روایت-1-2-روایت-44-387
هوالنقی بن التقی بن الصابر بن الوفی بن الصادق بن السید بن السجاد بن الشهید بن
[صفحه 401]
حیدر بن عبدمناف .اسمه علی وکنیته أبو الحسن لاغیرها. وألقابه النجیب المرتضی الهادی النقی العالم الفقیه الأمین المؤتمن الطیب المتوکل العسکری ویقال له أبو الحسن الثالث والفقیه العسکری. و کان أطیب الناس بهجة وأصدقهم لهجة وأملحهم من قریب وأکملهم من بعید إذاصمت علته هیبة الوقار و إذاتکلم سماه البهاء و هو من بیت الرسالة والإمامة ومقر الوصیة والخلافة شعبة من دوحة النبوة منتضاة مرتضاة وثمرة من شجرة الرسالة مجتناة مجتباة ولد بصریا من المدینة للنصف من ذی الحجة سنة اثنتی عشرة ومائتین . ابن عیاش یوم الثلاثاء الخامس من رجب سنة أربع عشرة وقبض بسرمن رأی الثالث من رجب سنة أربع وخمسین ومائتین وقیل یوم الإثنین لثلاث لیال بقین من جمادی الآخرة نصف النهار. و لیس عنده إلاابنه أبو محمد و له یومئذ أربعون سنة وقیل واحد وأربعون وسبعة أشهر.أمه أم ولد یقال لها سمانة المغربیة ویقال إن أمه المعروفة بالسیدة أم الفضل فأقام مع أبیه ست سنین وخمسة أشهر وبعده مدة إمامته ثلاثا وثلاثین سنة ویقال وتسعة أشهر. ومدة مقامه بسرمن رأی عشرون سنة وتوفی فیها وقبره فی داره و کان فی سنی إمامته بقیة ملک المعتصم ثم الواثق والمتوکل والمنتصر والمستعین والمعتز و فی آخر ملک المعتمد استشهد مسموما و قال ابن بابویه وسمه المعتمد
وقیل لأبی عبد الله ع مالمن زار أحدا منکم قال کمن زار رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-3-79
دعبل
قبور بکوفان وأخری بطیبة || وأخری بفخ نالها صلواتی
وآخر من بعدالتقی مبارک || زکی أری بغداد فی الحفرات
.
[صفحه 402]

على بن محمدالنقى فى الحساب يوافق لكونهما خمسا وأربعمائة. وأولاده الحسن الإمام و الحسين و محمد و جعفرالكذاب وابنته علية.بوابه محمد بن عثمان العمرى. و من ثقاته أحمد بن حمزة بن اليسع وصالح بن محمدالهمدانى و محمد بن جزک الجمال ويعقوب بن يزيد الكاتب و أبو الحسين بن هلال و ابراهيم بن إسحاق وخيران الخادم والنضر بن محمدالهمدانى. و من وكلائه جعفر بن سهيل الصيقل . و من أصحابه داود بن زيد و أبوسليم زنكان و الحسين بن محمدالمدائنى و أحمد بن إسماعيل بن يقطين وبشر بن بشار النيسابورى الشاذانى وسليمان بن جعفرالمروزى والفتح بن يزيد الجرجانى و محمد بن سعيد بن كلثوم و كان متكلما ومعاوية بن حكيم الكوفى و على بن معد بن محمدالبغدادى و أبو الحسن بن رجاء العبرتائى. ورواة النص عليه جماعة منهم إسماعيل بن مهران و أبو جعفرالأشعرى والخيرانى. والدليل على إمامته إجماع الإمامية على ذلک وطريق النصوص والعصمة والطريقان المختلفان من العامة والخاصة من نص النبى على إمامة الاثنى عشر وطريق الشيعة النصوص على إمامته عن آبائه ع

و قال أبو عبد الله الزيادى لماسم المتوكل نذر لله أن يرزقه الله العافية أن يتصدق بمال كثير فلما عوفى اختلف العلماء فى المال الكثير فقال له الحسن حاجبه إن أتيتک يا أمير المؤمنين بالصواب فما لي عندک قال عشرة آلاف درهم و إلاضربتک مائة مقرعة قال قدرضيت فأتى أبا الحسن ع فسأله عن ذلک فقال قل له يتصدق بثمانين درهما فأخبر المتوكل فسأله ماالعلة فأتاه فسأله قال إن الله تعالى قال لنبيه لَقَد نَصَرَكُمُ اللّهُ فِى مَواطِنَ كَثِيرَةٍفعددنا مواطن رسول الله فبلغت ثمانين موطنا فرجع إليه فأخبره ففرح فأعطاه عشرة آلاف درهم

-روايت-1-2-روايت-32-561

[صفحه 403]

و قال المتوكل لابن السكيت اسأل ابن الرضا مسألة عوصاء بحضرتى فسأله فقال لم بعث الله موسى بالعصا وبعث عيسى بإبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى وبعث محمدا بالقرآن والسيف فقال أبو الحسن ع بعث الله موسى بالعصا واليد البيضاء فى زمان الغالب على أهله السحر فأتاهم من ذلک ماقهر سحرهم وبهرهم وأثبت الحجة عليهم وبعث عيسى بإبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله فى زمان الغالب على أهله الطب فأتاهم من إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله فقهرهم وبهرهم وبعث محمدا بالقرآن والسيف فى زمان الغالب على أهله السيف والشعر فأتاهم من القرآن الزاهر والسيف القاهر مابهر به شعرهم وقهر سيفهم وأثبت الحجة عليهم فقال ابن السكيت فما الحجة الآن قال العقل يعرف به الكاذب على الله فيكذب فقال يحيى بن أكثم مالابن السكيت ومناظرته

وإنما هوصاحب نحو وشعر ولغة ورفع قرطاسا فيه مسائل فأملى على بن محمد ع على ابن السكيت جوابها وأمره أن يكتب سألت عن قول الله تعالى قالَ الَّذِى عِندَهُ عِلمٌ مِنَ الكِتابِفهو آصف بن برخيا و لم يعجز سليمان عن معرفة ماعرفه آصف ولكنه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس أنه الحجة من بعده و ذلک من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه ذلک لئلا يختلف فى إمامته وولايته من بعده ولتأكيد الحجة على الخلق و أماسجود يعقوب لولده فإن السجود لم يكن ليوسف وإنما كان ذلک من يعقوب وولده طاعة لله تعالى وتحية ليوسف كما أن السجود من الملائكة لم يكن لآدم فسجد يعقوب وولده ويوسف معهم شكرا لله تعالى بإجماع الشمل أ لم تر أنه يقول فى شكره فى ذلک الوقت رَبِّ قَد آتيَتنَنِي مِنَ المُلکِالآية و أما قوله فَإِن كُنتَ فِى شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَيکَ فَسئَلِ الَّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ فإن المخاطب بذلک رسول الله و لم يكن فى شک مما أنزل الله إليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث نبيا من الملائكة و لم لم يفرق بينه و بين الناس فى الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشى فى الأسواق فأوحى الله إلى نبيه فاسأل الذين يقرءون الكتاب بمحضر من الجهلة هل بعث الله نبيا قبلک إلا و هويأكل الطعام والشراب و لک بهم أسوة يا محمد وإنما قال فَإِن كُنتَ فِى شَکّ و لم يكن للنصفة كما قال فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم و لو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبوا إلى المباهلة و قدعلم الله أن نبيه مؤد عنه رسالته

-روايت-1-2-روايت-3-2176

[صفحه 404]

و ما هو من الكاذبين وكذلک عرف النبى ص بأنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصف من نفسه و أما قوله وَ لَو أَنّ ما فِى الأَرضِ مِن شَجَرَةٍ أَقلامٌالآية فهو كذلک لو أن أشجار الدنيا أقلام والبحر مداد يمده سبعة أبحر مدا حتى انفجرت الأرض عيونا كماانفجرت فى الطوفان مانفدت كلمات الله وهى عين الكبريت وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحمة ماسيدان تدعى لسان وحمة إفريقية تدعى سيلان وعين باحوران ونحن الكلمات التى لاتدرک فضائلنا و لاتستقصى و أماالجنة ففيها من المأكل والمشرب والملاهى ماتشتهى الأنفس وتلذ الأعين وأباح الله ذلک لآدم والشجرة التى نهى الله آدم عنها وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد عهد الله إليهما أن لاينظرا إلى من فضله الله عليهما و إلى خلائقه بعين الحسد فنسى و لم يجد له عزما و أما قوله أَو يُزَوّجُهُم ذُكراناً وَ إِناثاً فإن الله تعالى زوج الذكران المطيعين ومعاذ الله أن يكون الجليل العظيم عنى مالبست على نفسک تطلب الرخص لارتكاب المحارم و من يفعل ذلک يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إن لم يتب فأما شهادة امرأة وحسدها التى جازت فهى القابلة التى جازت شهادتها مع الرضا فإن

لم يكن رضا فلاأقل من امرأتين تقوم المرأتان بدل الرجل للضرورة لأن الرجل لايمكنه أن يقوم مقامها فإن كانت وحدها قبل قولها مع يمينها فأما قول على ع فى الخنثى فهو كما قال يرث من المبال وينظر إليه قوم عدول يأخذ كل واحد منهم مرآة ويقوم الخنثى خلفهم عريانة وينظرون إلى المرآة فيرون الشىء ويحكمون عليه و أما الرجل الناظر إلى الراعى و قدنزا على شاة فإن عرفها ذبحها وأحرقها و إن لم يعرفها قسمها الإمام نصفين وساهم بينهما فإن وقع السهم على أحد القسمين فقد أقسم النصف الآخر ثم يفرق ألذى وقع عليهم السهم نصفين ويقرع بينهما فلايزال كذلک حتى تبقى اثنتان فيقرع بينهما فأيتهما وقع السهم عليها ذبحت وأحرقت و قدنجا سائرهما وسهم الإمام سهم الله لايجب

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 405]

و أماصلاة الفجر والجهر فيهابالقراءة لأن النبى كان يغلس بهافقراءتها من الليل و أماقول أمير المؤمنين ع بشر قاتلک ابن صفية بالنار لقول رسول الله ص و كان ممن خرج يوم النهروان فلم يقتله أمير المؤمنين بالبصرة لأنه علم أنه يقتل فى فتنة النهروان و أماقولک إن عليا قاتل أهل صفين مقبلين ومدبرين وأجهز على جريحهم و أنه يوم الجمل لم يتبع موليا و لم يجهز على جريحهم و كل من ألقى سيفه وسلاحه آمنه فإن أهل الجمل قتل إمامهم و لم يكن لهم فئة يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غيرمتحاربين و لامحتالين و لامتجسسين و لامتبارزين فقد رضوا بالكف عنهم و كان الحكم فيه رفع السيف والكف عنهم إذ لم يطلبوا عليه أعوانا و أهل صفين يرجعون إلى فئة مستعدة وإمام منتصب يجمع لهم السلاح من الرماح والدروع والسيوف ويستعد لهم ويسنى لهم العطاء ويهيئ لهم الأموال ويعقب مريضهم ويجبر كسيرهم ويداوى جريحهم ويحمل راجلهم ويكسو حاسرهم ويردهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم فإن الحكم فى أهل البصرة الكف عنهم لماألقوا أسلحتهم إذ لم تكن لهم فئة يرجعون إليها والحكم فى أهل صفين أن يتبع مدبرهم ويجهز على جريحهم فلايساوى بين الفريقين فى الحكم و لو لا أمير المؤمنين وحكمه فى أهل صفين والجمل لماعرف الحكم فى عصاة أهل التوحيد فمن أبى ذلک عرض على السيف و أما الرجل ألذى أقر باللواط فإنه أقر بذلک متبرعا من نفسه و لم تقم عليه بينة و لاأخذه سلطان و إذا كان الإمام ألذى من الله أن يعاقب فى الله فله أن يعفو فى الله أ ماسمعت الله يقول لسليمان هذا عَطاؤُنا فَامنُن أَو أَمسِک بِغَيرِ حِسابٍفبدأ بالمن قبل المنع فلما قرأ ابن أكثم قال للمتوكل مانحب أن تسأل هذا ألرجل عن شىء بعدمسائلى هذه و أنه لايرد عليه شىءبعدها إلادونها و فى ظهور علمه تقوية للرافضة

-روايت-از قبل-1641

جعفر بن رزق الله قال قدم إلى المتوكل رجل نصرانى فجر بامرأة مسلمة فأراد أن يقيم عليه الحد فأسلم فقال يحيى بن أكثم الإيمان يمحو ماقبله و قال بعضهم يضرب ثلاثة حدود وكتب المتوكل إلى على بن محمدالنقى يسأله فلما قرأ الكتاب كتب يضرب حتى يموت فأنكر الفقهاء ذلک فكتب إليه يسأله عن العلة فقال بسم الله الرحمن الرحيم
-روايت-1-2-روايت-27-ادامه دارد
[صفحه 406]
فَلَمّا رَأَوا بَأسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ وَ كَفَرنا بِما كُنّا بِهِ مُشرِكِينَالسورة قال فأمر المتوكل فضرب حتى مات
-روايت-از قبل-133
على بن محمدالنوفلى قال سمعت أبا الحسن ع يقول اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفا وإنما كان
عندآصف حرف واحد فتكلم به فانخرق له الأرض فيما بينه و بين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت الأرض فى أقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد
عند الله مستأثر به فى علم الغيب
-روايت-1-2-روايت-55-328
أبو محمدالفحام قال سأل المتوكل ابن الجهم من أشعر الناس فذكر شعراء الجاهلية والإسلام ثم إنه سأل أبا الحسن فقال الجمانى حيث يقول
-روايت-1-2-روايت-24-142
لقد فاخرتنا من قريش عصابة || بمد خدود وامتداد أصابع
فلما تنازعنا المقال قضى لنا || عليهم بما نهوى نداء الصوامع
ترانا سكوتا والشهيد بفضلنا || عليهم جهير الصوت فى كل جامع
فإن رسول الله أحمدجدنا || ونحن بنوه كالنجوم الطوالع
قال و مانداء الصوامع يا أبا الحسن قال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله جدى أم جدک فضحک المتوكل ثم قال هوجدک لاندفعک عنه
-روايت-1-154
ابن حماد
لايستوى من وفى يوما و من نكثا || و ليس من طاب أصلا كالذى خبثا
قدشرف الله خلقا من بريته || لولاهم مابدا نفسا و لانفثا
قوم أبوهم على خير منتجب || وجدهم فى البرايا خير من بعثا
وأمهم فاطم الطهر التى طهرت || فلانفاسا رأت يوما و لاطمثا
رمتهم نائبات الدهر عن لبث || فلاتدع منهم كهلا و لاحدثا

فصل فی معجزاته ع

أبو محمدالفحام بالإسناد عن سلمة الكاتب قال قال خطيب يلقب بالهريسة للمتوكل مايعمل أحد بک ماتعمله بنفسک فی علی بن محمد فلا فی الدار إلا من يخدمه و لايتعبونه يشيل الستر لنفسه فأمر المتوكل بذلک فرفع صاحب الخبر أن على بن محمددخل الدار فلم
[صفحه 407]
يخدم و لم يشل أحد بين يديه الستر فهب هواء فرفع الستر حتى دخل وخرج فقال شيلوا له الستر بعد ذلک فلانريد أن يشيل له الهواء
و فی تخريج أبی سعيد العامری رواية عن صالح بن الحكم بياع السابری قال كنت واقفيا فلما أخبرنی حاجب المتوكل بذلک أقبلت أستهزئ به إذ خرج أبو الحسن فتبسم فی وجهی من غيرمعرفة بينی وبينه و قال ياصالح إن الله تعالى قال فی سليمان فَسَخَّرنا لَهُ الرّيحَ تجَرِي بِأمرِهِ رُخاءً حَيثُ أَصابَ ونبيک وأوصياء نبيک أكرم على الله تعالى من سليمان قال وكأنما انسل من قلبی الضلالة فتركت الوقف
-روايت-1-2-روايت-78-415
الحسين بن محمد قال لماحبس المتوكل أبا الحسن ودفعه إلى على بن كركر قال أبو الحسن ع أناأكرم على الله من ناقة صالح تَمَتَّعُوا فِی دارِكُم ثَلاثَةَ أَيّامٍ ذلِکَ وَعدٌ غَيرُ مَكذُوبٍ قال فلما كان من الغد أطلقه واعتذر إليه فلما كانَ فی اليوم الثالث وثب عليه باغز وتامش ومعلون فقتلوه وأقعدوا المنتصر ولده خليفة
-روايت-1-2-روايت-25-337
و فی رواية أبی سالم أن المتوكل أمر الفتح بسبه فذكر الفتح له ذلک فقال قل له تَمَتَّعُوا فِی دارِكُم ثَلاثَةَ أَيّامٍالآية فأنهى ذلک إلى المتوكل فقال أقتله بعدثلاثة أيام فلما كانَ اليوم الثالث قتل المتوكل والفتح
-روايت-1-2-روايت-24-231
أبو الحسين سعيد بن سهل البصری المعروف بالملاح قال دلنی أبو الحسن وكنت واقفيا فقال لی إلى كم هذه النومة أ ما لک أن تنتبه منها فقدح فی قلبی شيئا وغشی على وتبعت الحق
-روايت-1-2-روايت-58-185
محمد بن الحسن الأشتر العلوی كنت مع أبی على باب المتوكل فی جمع من الناس ما بين طالبی إلى عباسی وجعفری فتحالفوا لانترجل لهذا الغلام فما هوبأشرفنا و لابأكبرنا يعنون أبا الحسن ع فما هو إلا أن أقبل وبصروا حتى ترجل له الناس كلهم فقال لهم أبوهاشم أ ليس زعمتم أنكم لاتترجلون له فقالوا و الله ماملكنا أنفسنا حتى ترجلنا

أبويعقوب قال رأيت أبا الحسن مع أحمد بن الخصيب يتسايران و قدقصر أبو الحسن عنه فقال له ابن الخصيب سر جعلت فداک فقال له أبو الحسن أنت المقدم
-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد
[صفحه 408]
فما لبثنا إلاأربعة أيام حتى وضع الوهق على ساق ابن الخصيب وقتل قال و قدألح عليه ابن الخصيب قبل هذا فى الدار التى كان نزلها وطالبه بالانتقال عنها وتسليمها إليه فبعث إليه أبو الحسن لأقعدن بک من الله مقعدا لاتبقى لک معه باقية فأخذه الله فى تلک الأيام
-روايت-از قبل-275
إسماعيل بن مهران لماخرج أبو جعفر من المدينة إلى بغداد فى الدفعة الأولى من خرجتيه قلت له جعلت فداک إنى أخاف عليک فى هذاالوجه فإلى من الأمر بعدک قال فكر بوجهه إلى ضاحكا و قال لى ليس حيث ماظننت فى هذه السنة فلما استدعى به المعتصم صرت إليه و قلت له جعلت فداک أنت خارج فإلى من هذاالأمر بعدک فبكى حتى خضب لحيته ثم التفت إلى و قال
عند هذه يخاف على الأمر من بعدى إلى على ابنى
-روايت-1-2-روايت-21-414
زيد بن على بن الحسين بن زيد مرضت فدخل الطبيب على ليلا ووصف لى دواء آخذه فى السحر كذا وكذا يوما فلم يمكنى تحصيله من الليل وخرج الطبيب من الباب و قدورد صاحب أبى الحسن فى الحال ومعه صرة فيها ذلک الدواء بعينه فأخذته فشربت فبرأت
-روايت-1-2-روايت-34-251
أبوهاشم الجعفرى قال مر بأبى الحسن تركى فكلمه أبو الحسن بالتركية فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته قال فحلفت التركى أنه ما قال لک الرجل قال هذاتكنانى باسم سميت به فى صغرى فى بلاد الترک ماعلمه أحد إلاالساعة
-روايت-1-2-روايت-26-227
و عنه قال دخلت عليه فكلمنى بالهندية فبهت فلم أحسن أن أرد عليه و كان بين يديه ركوة ملأى حصى فتناول حصاة واحدة فوضعها فى فيه فمصها ثلاثا ثم رمى بهاإلى فوضعتها فى فمى فو الله مابرحت من عنده حتى تكلمت بثلاثة وسبعين لسانا أولها الهندية
-روايت-1-2-روايت-15-256
على بن مهزيار قال أرسلت إلى أبى الحسن الثالث غلامى و كان صقلبيا فرجع الغلام إلى متعجبا فقلت له ما لک يابنى فقال وكيف لاأتعجب مازال يكلمنى

-روایت-1-2-روایت-23-ادامه دارد
[صفحه 409]
بالصقلبية كأنه واحد منا وإنما أراد بهذا الكتمان عن القوم
-روایت-از قبل-63
أبوهاشم قال شكوت إليه قصور يدى فأهوى بيده إلى رمل كان عليه جالسا فناولنى منه كفا و قال اتسع بهذا فقلت لصائغ اسبک هذافسبکه و قال مارأيت ذهبا أشد منه حمرة
-روایت-1-2-روایت-17-172
داود بن القاسم الجعفرى قال دخلت عليه بسرمن رأى و أناأريد الحج لأودعه فخرج معى فلما انتهى إلى آخر الحاجز نزل ونزلت معه فخط بيده الأرض خطة شبيهة بالدائرة ثم قال لى ياعم خذ ما فى هذه يكون فى نفقتک وتستعين به على حجک فضربت بيدى فإذاسبيكة ذهب فكان منها مائتا مثقال
-روایت-1-2-روایت-32-292
دخل أبوعمرو عثمان بن سعيد و أحمد بن إسحاق الأشعرى و على بن جعفرالهمدانى على أبى الحسن العسكرى فشكا إليه أحمد بن إسحاق دينا عليه فقال يا أباعمرو و كان وكيله ادفع إليه ثلاثين ألف دينار و إلى على بن جعفرثلاثين ألف دينار وخذ أنت ثلاثين ألف دينار فهذه معجزة لايقدر عليها إلاالملوک و ماسمعنا بمثل هذاالعطاء
-روایت-1-2-روایت-3-332
النوفلى أنه كتب على بن الخصيب إلى محمد بن الفرج بالخروج إلى العسكر فكتب إلى أبى الحسن ع يشاوره فكتب إليه اخرج فإن فيه فرجک إن شاء الله فخرج فلم يلبث إلايسيرا حتى مات
-روایت-1-2-روایت-11-189
عبد الله بن عبدالرحمن الصالحى أنه شكا أبوهاشم إلى أبى الحسن مالقى من السوق إليه إذاانحدر من عنده إلى بغداد و قال له ياسيدى ادع الله لى فما لى مركوب سوى برذونى هذا على ضعفه قال قواک الله يا أباهاشم وقوى برذونک قال و كان أبوهاشم يصلى الفجر ببغداد والظهر بسرمن رأى والمغرب ببغداد إذاشاء
-روایت-1-2-روایت-37-320
الحسين بن الحسن الحسنى قال حدثنى أبوالطيب المدينى قال كان المتوكل يقول أعيانى ابن الرضا فلايشاربنى فقيل له فهذا أخوه موسى قصاف عزاف فأحضره وأشهره فإن الخبر يسمع عن ابن الرضا و لايفرق فى فعلهما وأمر بإحضاره
-روایت-1-2-روایت-64-ادامه دارد
[صفحه 410]

واستقباله وأمر له بصلات وأقطاع وبنى له فيها من الخمارين والقينات فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن فى قنطرة وصيف فسلم عليه ثم قال إن هذا الرجل قدأحضرک ليهتکک ويضع منک فلاتقر له أنک شربت نبيذا قط واتق الله ياأخى أن تركب محظورا فقال موسى وإنما دعانى لهذا فما حيلتى قال فلاتضع من قدرک و لاتعص ربک و لاتفعل مايشينک فما غرضه إلاهتکک فأبى عليه موسى وكرر أبو الحسن عليه القول والوعظ و هومقيم على خلافه فلما رأى أنه لايجيب قال أما أن ألذى تريد الاجتماع معه عليه لاتجتمع عليه أنت و هوأبدا قال فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم إلى باب المتوكل ويروح فيقال له قدسكر أو قدشرب دواء حتى قتل المتوكل

-روايت-از قبل-650

خيران الأسباطى قال قدمت على النقى ع فقال ماخبر الواثق قلت فى عافية قال إن أهل المدينة يقولون إنه قدمات قلت إننى أقرب الناس به عهدا منذ عشرة أيام فقال إن الناس يقولون إنه مات فعلمت أنه نعى نفسه ثم قال مافعل جعفر قلت تركته فى السجن فقال أما أنه صاحب الأمر ثم قال مافعل ابن الزيات قلت الناس معه والأمر أمره فقال إنه شؤم عليه ثم قال لابد أن تجرى مقادير الله وأحكامه ياخيران مات الواثق و قدقعد المتوكل جعفر و قدقتل ابن الزيات قلت متى جعلت فداک قال بعدخروجک بستة أيام

-روايت-1-2-روايت-24-524

ابن سهلويه وقع زيد بن موسى إلى عمر بن الفرج مرارا يسأله أن يقدمه على ابن أخيه و يقول إنه قدحدث و أناعم أبيه فقال عمر ذاک له فقال افعل فلما كان من الغد أجلسه وجلس فى الصدر ثم أحضر أبا الحسن ع فدخل فلما رآه زيد قام من مجلسه وأقعده فى مجلسه وجلس وقعد بين يديه فقيل له فى ذلک فقال لمارأيته لم أتمالک نفسى

-روايت-1-2-روايت-15-341

أبو محمدالفحام بالإسناد عن أبى الحسن محمد بن أحمد قال حدثنى عم أبى قال قصدت الإمام يوما فقلت إن المتوكل قطع رزقى و ماأتهم فى ذلک إلاعلمه بملازمتى لک فينبغى أن تتفضل على بمسألته فقال تكفى إن شاء الله فلما كان فى الليل طرقنى رسل المتوكل رسول يتلو رسولا فجئت إليه فوجدته فى فراشه فقال يا أبا موسى يشتغل

-روايت-1-2-روايت-83-ادامه دارد

شغلى عنک وتنسينا نفسک أى شىء لک عندى فقلت الصلة الفلانية وذكرت أشياء فأمر لى بها وبضعفها فقلت للفتح وافى على بن محمد إلى هاهنا أوكتب رقعة قال لا قال فدخلت على الإمام فقال لى يا أبا موسى هذاوجه الرضا فقلت ببركتک ياسيدى ولكن قالوا إنک مامضيت إليه و لاسألت قال

إن الله تعالى علم منا أنا لانلجأ فى المهمات إلا إليه و لانتوكل فى الملمات إلا عليه وعودنا إذاسألناه الإجابة ونخاف أن نعدل فيعدل بنا
-روايت-از قبل-435
صالح بن سعيد قال دخلت على أبى الحسن ع يوم وروده بسرمن رأى فقلت له جعلت فداک فى كل الأمور أرادوا إطفاء نورک حتى أنزلوک هذاالخان الأشنع خان الصعاليک فقال هاهنا أنت يا ابن سعيد ثم أومى بيده فإذا أنابروضات آنقات وأنهار جاريات وجنات بينها خيرات عطرات وولدان كأنهم اللؤلؤ المكنون فحار بصرى وكثر عجبى فقال لى حيث كنا فهذا لنا يا ابن سعيد لسنا فى خان الصعاليک
-روايت-1-2-روايت-21-391
و قال إسحاق الجلاب اشتريت لأبى الحسن ع غنما كثيرة يوم التروية فقسمتها فى أقاربه ثم استأذنته فى الانصراف فكتب إلى تقيم غدا عندنا ثم انصرف فبت ليلة الأضحى فى رواق له فلما كان وقت السحر أتانى فقال يا أباإسحاق قم فقمت ففتحت عينى و أنا على بابى ببغداد فدخلت على والدى فقلت عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد
-روايت-1-2-روايت-24-338
أبوالأسود الكندى
أمفندى فى حب آل محمد || حجر بفيک فدع ملامک أوزد
من لم يكن بحبالهم مستمسكا || فليعرفن بولادة لم تشهد
الصاحب.
حبى محض لبنى المصطفى || بذاک قدتشهد إضمارى
[صفحه 412]
ولامنى جارى فى حبهم || فقلت بعدا لک من جار
و الله ما لى عمل صالح || أرجو به العتق من النار
إلاموالاة بنى المصطفى || آل رسول الخالق البارى
ابن حماد .
بنى مريم الكبرى بنى خيرة الورى || بنى الحجة العظمى بنى خاتم النذر
بنى العلم والأحكام والزهد والتقى || وآل الندا والجود والمجد والفخر
بنى التين والزيتون فى محكم الذكر || أجل وبنى طوبى بنى ليلة القدر
زيد المرزبى.
قوم رسول الله جدهم || و على الأب فانتهى الشرف
غفر الإله لآدم بهم || ونجا بنوح هلكة القذف
أمناء قدشهدت بفضلهم || التوراة والإنجيل والصحف
أبو على البصير .
بنفسى ومالى من طريف وتالد || كذا الأهل أنتم يابنى خاتم الرسل
بِحبكم ينجو من النار من نجا || ويزكِو لدى الله اليسير من العمل

أواصل من واصلتموه و إن جفا || فأقاطع من قاطعتموه و إن وصل
عليه حياتى ماحييت و إن أمت || فلست على شىءسوى ذاک أتكل
. محمد بن على بن هرمة
ومهما ألام على حبهم || بأنى أحب بنى فاطمة
بنى بنت من جاء بالمحكمات || وبالدين والسنة القائمة
ولست أبالى بحبى لهم || سواهم من النعم السائمة
.بعض المغاربة
إن كنت تمدح قوما || لله لالتعله
فاقصد بمدحک قوما || هم الهداة الأدله
إسنادهم عن أبيهم || عن جبرئيل عن الله

فصل فی آیاته ع

اشاره

الفتح بن خاقان قال قدذكر
عندالمتوكل خبر مال يجىء من قم و قدأمرنى أن أرصده لأخبره به فقلت لأبى موسى من أى طريق يجىء به حتى أجتنبه فجئت إلى الإمام فصادفت عنده من أحتشمه فتبسم و قال لا يكون إلاخيرا يا أبا موسى لم لم تعد الرسالة الأولة فقلت أجللتک ياسيدى فقال المال يجىء الليل و ليس يصلون إليه فبت عندى فلما كان من الليل قام إلى ورده فقطع الركوع بالسلام و قال لى قدجاء الرجل ومعه المال و قدمنعه الخادم الوصول إلى فاخرج فخذ مامعه فخرجت فإذامعه زنفيلجة فيهاالمال فدخلت بها إليه فقال قل له هات الجبة التى قالت القمية إنها ذخيرة جدتها فخرجت إليه فأعطانيها فدخلت بها عليه فقال قل له الجبة التى أبدلتها منها ردها إلينا فخرجت إليه فقلت له ذلک فقال نعم كانت ابنتى استحسنتها فأبدلتها بهذه الجبة و أناأمضى وأجىء بها فقال اخرج فقل له إن الله يحفظ لنا وعلينا هاتها من كتفک فخرجت إلى الرجل فأخرجها من كتفه فغشى عليه فخرج إليه ع فقال له قدكنت شاكا فتيقنت
-روايت-1-2-روايت-24-936
ووجه المتوكل عتاب بن أبى عتاب إلى المدينة يحمل على بن محمد ع إلى سرمن رأى و كان الشيعة يتحدثون أنه يعلم الغيب فكان فى نفس عتاب من هذا شىء فلما فصل من المدينة رآه و قدلبس لبادة والسماء صاحية فما كان أسرع من أن تغيمت وأمطرت و قال عتاب هذاواحد ثم لماوافى شط القاطول رآه مقلق القلب فقال له ما لک يا أبا أحمد فقال قلبى مقلق بحوائج التمستها من أمير المؤمنين قال له فإن حوائجک قدقضيت فما كان بأسرع من أن جاءته البشارات بقضاء حوائجه قال الناس يقولون إنک تعلم الغيب و قدتبينت من ذلک خلتين
-روايت-1-2-روايت-3-540
المعتمد فى الأصول قال على بن مهزياروردت العسكر و أناشاک فى الإمامة فرأيت السلطان قدخرج إلى الصيد فى يوم من الربيع إلا أنه صائف و الناس عليهم ثياب الصيف
-روايت-1-2-روايت-41-ادامه دارد
[صفحه 414]
و على أبى الحسن لباد و على فرسه تجفاف لبود و قدعقد ذنب الفرس و الناس يتعجبون منه ويقولون أ لاترون إلى هذاالمدنى و ما قدفعل بنفسه فقلت فى نفسى لو كان هذاإماما مافعل هذا فلما خرج الناس إلى الصحراء لم يلبثوا أن ارتفعت سحابة عظيمة هطلت فلم يبق أحد إلاابتل حتى غرق

بالمطر وعاد ع و هوسالم من جميعه فقلت فى نفسى يوشک أن يكون هوالإمام ثم قلت أريد أن أسأله عن الجنب إذاعرق فى الثوب فقلت فى نفسى إن كشف وجهه فهو الإمام فلما قرب منى كشف وجهه ثم قال إن كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام لايجوز الصلاة فيه و إن كانت جنابته من حلال فلابأس فلم يبق فى نفسى بعد ذلک شبهة

-روايت-از قبل-627

كافور الخادم قال لى الإمام على بن محمداترک لى السطل الفلانى فى الموضع الفلانى لأتطهر منه للصلاة وأنفذنى فى حاجة فنسيت ذلک حتى انتبه ليصلى وكانت ليلة باردة ثم إنه نادانى فقال ماذاک أ ماعرفت رسمى أننى لاأتطهر إلابماء بارد سخنت لى الماء وتركته فى السطل فقلت و الله ياسيدى ماتركت السطل و لاالماء قال الحمد لله و الله ماتركنا رخصة و لارددنا منحة الحمد لله ألذى جعلنا من أهل طاعته ووفقنا للعون على عبادته ثم إن النبى ص يقول إن الله يغضب على من لايقبل رخصته

-روايت-1-2-روايت-16-503

محمد بن الفرج الرخجى قال كتب أبو الحسن أجمع أمرک وخذ حذرک فبينا أنا فى حذرى إذ صفد بى وضرب على كل ماأملک فمكثت فى السجن ثمان سنين ثم ورد على كتاب منه فى السجن يا محمد لاتنزل فى ناحية الجانب الغربى ففرج عنى بعد يوم فكتبت إليه أن يسأل الله أن يرد على ضيعتى فكتب إلى سوف يرد إليک و مايضرک ألا يرد عليک قال النوفلى كتب له برد ضياعه فلم يصل الكتاب حتى مات

-روايت-1-2-روايت-31-398

أبويعقوب رأيت محمد بن الفرج ينظر إليه أبو الحسن نظرا شافيا فاعتل من الغد فدخلت عليه فقال إن أبا الحسن قدأنفذ إليه بثوب فأرانيه مدرجا تحت رأسه قال فكفن فيه و الله

-روايت-1-2-روايت-13-182

سعيد بن سهل البصرى قال كان لبعض أولاد الخلافة وليمة فدعا أبا الحسن فيها

-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد

فلما رأوه أنصتوا إجلالا له وجعل شاب فى المجلس لايوقره وجعل يلفظ ويضحک فقال له ما هذاالضحک مل ء فيک وتذهل عن ذكر الله و أنت بعدثلاثة أيام من أهل القبور فكف عما هو عليه و كان كما قال

-روايت-از قبل-205

سعيد الملاح اجتمعنا فى وليمة فجعل رجل يمزح فأقبل أبو الحسن على جعفر بن القاسم بن هاشم البصرى فقال أماإنه لايأكل من هذاالطعام وسوف يرد عليه من خبر أهله ماينغص عليه عيشه فلما قدمت المائدة أتى

غلامه باكيا أن أمه وقعت من فوق البيت وهى بالموت فقال جعفر و الله لاوقفت بعد هذا وقطعت عليه
-روايت-1-2-روايت-15-316
و فى كتاب البرهان عن الدهنى أنه لماورد به سرمن رأى كان المتوكل برا به ووجه إليه يوما بسلة فيهاتين فأصاب الرسول المطر فدخل إلى المسجد ثم شرهت نفسه إلى التين ففتح السلة وأكل منها فدخل و هوقائم يصلى فقال له بعض خدمه ماقصتک فعرفه القصة قال له أ و ماعلمت أنه قدعرف خبرک و ماأكلت من هذاالتين فقامت على الرسول القيامة ومضى مبادرا حتى إذاسمع صوت البريد ارتاع هو و من فى منزله بذلک الخبر
-روايت-1-2-روايت-34-427
ابراهيم بن محمدالطاهرى أنه مرض المتوكل من خراج خرج به فأشرف منه على الموت فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة فنذرت أمه إن عوفى أن تحمل إلى أبى الحسن بأموال نفيسة و قال الفتح بن خاقان لوبعثت إلى هذا الرجل فسألته ربما كان عنده شىءفسأل عن الإمام ع فقال خذوا كسب الغنم فديفوه بماء ورد وضعوه على الخراج وفعل ذلک فنعش المتوكل وخرج منه ما كان فيه فحملت إليه عشرة آلاف دينار تحت ختمها ثم إنه سعى إليه أن عنده أموالا وسلاحا فتقدم المتوكل إلى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلا ويأخذ مايجد عنده فصعد سعيد سقف داره و لم يهتد أن ينزل فنادى أبو الحسن ياسعيد مكانک حتى يأتوک بشمعة فلما دخل الدار قال دونک والبيوت فما وجد إلاكيسا مختوما وبدرة مختومة وسيفا تحت مصلاه فأتى به المتوكل فلما رأى ختم
-روايت-1-2-روايت-29-ادامه دارد
[صفحه 416]
أمه سألها عنها فحكت نذرها فخجل وضاعف بذلک ورد إليه فقال الحاجب أعزز على بدخولى دارک بغير إذنک ولكننى مأمور فقال ياسعيدوَ سَيَعلَمُ الّذِينَ ظَلَمُوا أَىّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ
-روايت-از قبل-192
أبوالهلقام و عبد الله بن جعفرالحميرى والصقر الجبلى و أبوشعيب الحناط و على بن مهزيار قالوا كانت زينب الكذابة تزعم أنها بنت على بن أبى طالب فأحضرها المتوكل و قال اذكرى نسبک فقالت أنازينب بنت على وأنها كانت حملت إلى الشام فوقعت إلى بادية من بنى كلب فأقامت بين ظهرانيهم فقال لها المتوكل إن زينب بنت على قديمة و أنت شابة فقالت لحقتنى دعوة رسول الله بأن يرد شبابى فى كل خمسين سنة فدعا المتوكل وجوه آل أبى طالب فقال كيف يعلم كذبها فقال الفتح لايخبرک بهذا إلا ابن الرضا فأمر بإحضاره وسأله فقال ع إن فى ولد على علامة قال و ماهى قال لاتعرِض لهم السباع فألقها إلى السباعِ فإن لم تعرض لها فهى

صادقة فقالت يا أمير المؤمنين الله الله فى فإنما أراد قتلى وركبت الحمار وجعلت تنادى ألا إننى زينب الكذابة و فى رواية أنه عرض عليها ذلک فامتنعت فطرحت للسباع فأكلتها قال على بن مهزيار فقال على بن الجهم جرب هذا على قائله فأجيعت السباع ثلاثة أيام ثم دعى بالإمام ع وأخرجت السباع فلما رأته لاذت به وبصبصت بأذنابها فلم يلتفت الإمام إليها وصعد السقف وجلس
عندالمتوكل ثم نزل من عنده والسباع تلوذ به وتبصبص حتى خرج و قال قال النبى حرم لحوم أولادى على السباع
-روايت-1-2-روايت-100-1141
الحسين بن على أنه أتى النقى ع رجل خائف و هويرتعد و يقول إن ابنى أخذ بمحبتكم والليلة يرمونه من موضع كذا ويدفنونه تحته قال فما تريد قال مايريد الأبوان فقال ع لابأس عليه اذهب فإن ابنک يأتيک غدا فلما أصبح أتاه ابنه فقال يابنى ماشأنک فقال لماحفر القبر وشدوا لى الأيدى أتانى عشر أنفس مطهرة عطرة وسألوا عن بكائى فذكرت لهم فقالوا لوجعل الطالب مطلوبا تجرد نفسک وتخرج وتلزم تربة النبى ص قلت نعم فأخذوا الحاجب فرموه من شاهق الجبل و لم يسمع أحد جزعه و لارآنى الرجال وأوردونى إليک وهم ينتظرون خروجى إليهم
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد
[صفحه 417]
وودع أباه وذهب فجاء أبوه إلى الإمام وأخبره بحاله فكان الغوغاء تذهب وتقول وقع كذا وكذا والإمام يتبسم و يقول إنهم لايعلمون مانعلم
-روايت-از قبل-147
قال أبو جعفرالطوسى فى المصباح والأمالى قال إسحاق بن عبد الله العلوى العريضى اختلف أبى وعمومتى فى الأربعة الأيام التى تصام فى السنة فركبوا إلى مولانا أبى الحسن على بن محمد ع و هومقيم بصرياء قبل مصيره إلى سرمن رأى فقالوا جئناک ياسيدنا لأمر اختلفنا فيه فقال جئتم تسألوننى عن الأيام التى تصام فى السنة وذكرنا أنها يوم مولد النبى و يوم بعثه و يوم دحيت الأرض من تحت الكعبة و يوم الغدير وذكر فضائلها
-روايت-1-2-روايت-87-431
و قال المنصورى حدثنى عم أبى قال دخلت يوما على المتوكل و هويشرب فدعانى إلى الشرب فقلت ياسيدى ماشربت قط قال أنت تشرب مع على بن محمد قال فقلت له إنه ليس يعرف من فى يديک أنه يضرک و لايضره و لم أعد ذلک عليه
-روايت-1-2-روايت-40-232
و كان شخوصه ع من المدينة إلى سرمن رأى سعاية عبد الله بن محمد إلى المتوكل فكتب الإمام إلى المتوكل يحامل عبد الله ويكذبه لؤمه فيما سعى

به فدعاه المتوكل بأحسن كتاب وأجل خطاب وأوفر موعود وخرج معه يحيى بن هرثمة ثم كان منه ما كان وأقام بسرمن رأى حتى مضى
أبو محمدالفحام عن المنصورى عن عمه عن أبيه قال قال يوما الإمام على بن محمد يا أبا موسى أخرجت إلى سرمن رأى كرها و لوأخرجت عنها أخرجت كرها قال قلت و لم ياسيدى فقال لطيب هوائها وعذوبة مائها وقلة دائها ثم قال تخرب سرمن رأى حتى يكون فيهاخان وقفا للمارة وعلامة خرابها تدارک العمارة فى مشهدى من بعدى
-روايت-1-2-روايت-55-323
دخلنا كارهين لها فلما || ألفناها خرجنا مكرهينا
و قال أبوجنيدأمرنى أبو الحسن العسكرى بقتل فارس بن حاتم القزوينى فناولنى دراهم و قال اشتر بهاسلاحا وأعرضه على فذهبت فاشتريت سيفا فعرضته عليه فقال رد هذا وخذ غيره قال فرددته وأخذت مكانه ساطورا فعرضته عليه
-روايت-1-2-روايت-18-ادامه دارد
[صفحه 418]
فقال هذانعم فجئت إلى فارس و قدخرج من المسجد بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة فضربته على رأسه فسقط ميتا ورميت الساطور واجتمع الناس وأخذت إذ لم ير هناک أحد غيرى فلم يروا معى سلاحا و لاسكينا و لاأثر الساطور و لم يروا بعد ذلک فخليت
-روايت-از قبل-251
وأنشد فيه ع أبوبديل التميمى
أنت من هاشم بن مناف || بن قصى فى سرها المختار
فى الباب والأرفع الأرفع || منهم و فى النضار النضار
. وأنشدنى أبوالفتح محمد بن الخشان الكاتب لنفسه
حبى موقوف على سادة || قداصطفاهم لنبى الهدى
سلم لمن سالمهم قلبه || وحرب من كان عليهم عدى
مهاجروه مثل أنصاره || وآله نحن لكل فدى
وفرق مابينهم ربنا || علمه من دوننا أحمدا
.مهيار الديلمى
اشدد يدا بحب آل أحمد || فإنه عقدة فوز لاتحل
الطيبون أزرا تحت الدجى || والكائنون وزرا يوم الوجل
والمنعمون المطعمون والثرى || مقطب والعام غضبان أزل
لاطلقاء منعم عليهم || و لايحارون إذاالناصر قل
يستشعرون الله أعلى فى الوغى || وغيرهم شعاره أعل هبل
[صفحه 419]
لم يتزخرف وثن لعابد || منهم يزيغ قلبه و لايضل

.علم الهدى
ياعصب الله و من حبهم || مهيم ماعشت فى صدرى
و من أرى ودهم وحده || زادى إذاوسدت فى قبرى
و هو ألذى أعددته جنتى || وعصمتى فى ساعة الحشد
حتى إذا لم يک لى معزة || من أحد كان بكم نضدى
بموقف ليس به سلعة || لتاجر أنفق من يد
.السيد الحميرى
ياآل ياسين ياثقاتى || أنتم موالى فى حياتى
وعدتى إذادنت وفاتى || بكم لدى محشرى نجاتى
إذ يفصل الحاكم القضاء || أبرأ إليكم من الأعادى
من آل حرب و من زياد || وآل مروان ذى العتاد
وأول الناس فى العناد || مجاهرا أظهر البراء
.الهاشمى
لى سادة قدمتهم الرسل || عليهم فى المعاد أتكل
محمد والوصى وابنته || والزهر أولادهم و مانسلوا
لحبهم يدخل الجنان غدا || حشر البرايا ويغفر الزلل
هم حجج الله والذين بهم || يقبل يوم التغابن العمل
شيعتهم يوم بعثهم معهم || فى جنة الخلد حيث مانزلوا
[صفحه 420]
فى حجرات غدت مقاصرها || بأهل بيت النبى تتصل
.دعبل
شفيعى فى القيامة
عندربى || محمد والوصى مع البتول
وسبطا أحمد وبنو بنيه || أولئک سادتى آل الرسول
.آخر
إذا ماهمومى أسرجتهم وألجمت || جعلت سلاحى حب آل محمد

باب إمامة أبى محمد الحسن بن على العسكرى ع

الحمد لله ألذی اختار من فضله لقضاء حقه أحرارا أشرافا وأتاح لهم حقائق الحق إطلاعا وإشرافا وأباح لهم لامتصاص درر الفضل أخلافا وأودع فی صدورهم لانتقاد درر الصدق أصدافا بهروا إلی نیل بساط القرب بعطف الحق إعطافا وأطافوا بکعبة المجد فنالوا فی الطواف ألطافا فألفوا من الإحسان آلافا ووجدوا علی الحسنات أضعافا وأعد لهم الحق طرف الطرف وجنات ألفافا فتجملوا بلباس التعفف واختاروا عفافا وکفافا الذین نعتهم النبی ص فی قوله یذهب الصالحون أسلافا ووصفهم الرب فقال تَعرِفُهُم بِسِیماهُم لا یَسئَلُونَ النّاسَ إِلحافاً

-قرآن-485-536

برید بن معاویة العجلی و أبوبصیر وحمران و عبد الله بن عجلان و عبدالرحیم القصیری کلهم عن أبی جعفر ع وروی أسباط بن سالم و الحسین بن زیاد الصیقل وحمران بن أعین والمثنی الحناط و عبدالرحمن بن کثیر وهارون بن حمزة الغنوی و عبدالعزیز العبدی وسدیر الصیرفی کلهم عن أبی عبد الله ع وروی محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع قالوا فی قوله تعالی بَل هُوَ آیاتٌ بَیّناتٌ فِی صُدُورِ الّذِینَ أوتُوا العِلمَنحن هم وإیانا عنی

-روایت-1-2-روایت-349-447

أبو عبد الله ع فی قوله تعالی مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَیرٌ مِنهاالآیة قال الحسنة معرفة الإمام وطاعته وَ مَن جاءَ بِالسّیّئَةِ فَکُبّت وُجُوهُهُمالآیة وإنما أراد بالسیئة إنکار الإمام ألذی هو من الله و قال تعالی فیهم وَ کَذلِکَ جَعَلناکُم أُمّةً وَسَطاً و قال لا یَسئَلُونَ النّاسَ إِلحافاً

-روایت-1-2-روایت-20-308

[صفحه 421]

زید بن علی فی قوله ثُمّ جَعَلناکُم خَلائِفَ قال نحن هم

-روایت-1-2-روایت-15-63

أبوالورد عن أبی جعفر ع وَ یَزِیدُهُم مِن فَضلِهِالآیة لآل محمد

-روایت-1-2-روایت-29-70

علی بن ابراهیم فی تفسیر قوله تعالی قُلِ الحَمدُ لِلّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الّذِینَ اصطَفیهم آل محمد

-روایت-1-2-روایت-21-115

عبدالرحمن بن کثیر عن أبی عبد الله ع فی قوله هُوَ ألّذِی أَنزَلَ عَلَیکَ الکِتابَ مِنهُ آیاتٌ مُحکَماتٌ هُنّ أُمّ الکِتابِ قال أمیر المؤمنین والأئمةوَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ قال فلان وفلان وفَأَمّا الّذِینَ فِی قُلُوبِهِم زَیغٌأصحابهم و أهل

ولايتهم فَيَتّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنهُ ابتِغاءَ الفِتنَةِ وَ ابتِغاءَ تَأوِيلِهِ وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِى العِلمِ أمير المؤمنين والأئمة
-روايت-1-2-روايت-44-423
عبدالرحمن بن عجلان عن أبى جعفر ع فى قوله أَم حَسِبتُم أَن تُترَكُوا وَ لَمّا يَعلَمِ اللّهُ الّذِينَ جاهَدُوا مِنكُم وَ لَم يَتّخِذُوا مِن دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا المُؤمِنِينَ وَلِيجَةً‌يعنى بالمؤمنين الأئمة لم يتخذوا الولائج من دونهم
-روايت-1-2-روايت-41-260
عبد الله بن جندب عن أبى الحسن ع فى قوله وَ لَقَد وَصّلنا لَهُمُ القَولَ لَعَلّهُم يَتَذَكّرُونَ قال إمام إلى إمام
-روايت-1-2-روايت-41-127
قوله تعالى الّذِينَ إِن مَكّنّاهُم فِى الأَرضِحمران بن أعين عن أبى جعفر ع و أبوالصباح عن أبى عبد الله ع قالا
-روايت-1-2-روايت-3-123
نحن هم
هو الحسن الهادى بن على المتوكل بن محمدالقانع بن على الوفى بن موسى الأمين بن جعفرالفاضل بن محمدالشبيه بن على ذى الثفنات بن الحسين السبط بن على أبى تراب فتاح الأبواب مذلل الصعاب نقى الجيب بعيد الريب برىء من العيب أمين على الغيب معدن الوقار بلا شيب خافض الطرف واسع الكف كثير الحباء كريم الوفاء عظيم الرجاء قليل الإفتاء لطيف الغذاء كثير التبسم جميل التنعم سريع التحكم أبوالخلف مكنى أبو محمد. وألقابه الصامت الهادى الرفيق الزكى السراج المضىء الشافى المرضى الحسن العسكرى و كان هو وأبوه وجده يعرف كل منهم فى زمانه بابن الرضا.أمه أم ولد يقال لها حديث وولده القائم ع لا غير.
[صفحه 422]
ميلاده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر بالمدينة وقيل ولد بسرمن رأى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .مقامه مع أبيه ثلاث وعشرون سنة و بعد أبيه أيام إمامته ست سنين و كان فى سنى إمامته بقية أيام المعتز أشهرا ثم ملك المهتدى والمعتمد و بعدمضى خمس سنين من ملك المعتمد قبض ويقال استشهد ودفن مع أبيه بسرمن رأى و قدكمل عمره تسعا وعشرين سنة ويقال ثمان وعشرين سنة.مرض فى أول شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وتوفى يوم الجمعة لثمان خلون منه و قدأخفى مولد ابنه لشدة طلب سلطان الوقت له فلم يره إلاالخواص من شيعته . وتولى أخوه أخذ تركته وسعى إلى السلطان فى حبس جوارى أبى محمد ع وشنع على الشيعة فى انتظارهم ولده وجرى على المخلف كل بلاء واجتهد جعفر فى المقام مقامه فلم يقبله أحد بل برءوا منه ولقبوه الكذاب فورد إلى عبد الله بن خاقان و قال اجعل لىِ مرتبة أخى و أناأوصل إليک فى كل سنة عشرين

ألف دينار فزبره و قال ياأحمق إن السلطان جرد سيفه فى الذين زعموا أن أباک وأخاک أئمة ليردهم عن ذلک فلم يتهيأ له فإن كنت
عندشيعة أبيک وأخيک إماما فلاحاجة بک إلى مرتب ثم أمر أن يحجب عنه .
ويستدل على إمامته ع بطريق العصمة والنصوص وبما استدل على أمير المؤمنين بعد النبى بلا فصل و كل من قطع على ذلک قطع على أن الإمام بعد على بن محمدالنقى الحسن العسكرى لأنه لم يحدث مزقة أخرى بعدالرضا ع و قدصحت إمامته وطريق النص من آبائه ع من المؤالف والمخالف . ورواة النص من أبيه يحيى بن بشار القنبرى و على بن عمرو النوفلى و عبد الله بن محمدالأصفهانى و على بن جعفر ومروان الأنبارى و على بن مهزيار و على بن عمرو العطار و محمد بن يحيى و أبوهاشم الجعفرى و أبوبكر الفهفكى وشاهويه بن عبد الله وداود بن القاسم الجعفرى وعبدان بن محمدالأصفهانى
قال أبو الحسن ع صاحبكم بعدى ألذى يصلى على و لم يكن يعرف أبا محمدقبل
-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد
[صفحه 423]
ذلک فلما مات أبو الحسن خرج أبو محمدفصلى عليه
-روايت-از قبل-53
وروى ابن قولويه عن على بن جعفر ومروان الأنبارى و الحسن الأفطس أنهم حضروا يوم توفى محمد بن على بن محمد ع دار أبى الحسن وهى مملوءة من الناس إذ نظر إلى الحسن و قدجاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لانعرفه فنظر إليه أبو الحسن بعدساعة من قيامه ثم قال وأحدث لله شكرا فقد أحدث فيک أمرا فبكى الحسن ع واسترجع و قال الحمد لله رب العالمين و أناأسأل تمام النعمة إنا لله وإنا إليه راجعون
-روايت-1-2-روايت-73-426
و من ثقاته على بن جعفرقيم لأبى الحسن و أبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى و قدرأى خمسة من الأئمة وداود بن أبى يزيد النيسابورى و محمد بن على بن بلال و عبد الله بن جعفرالحميرى القمى و أبوعمرو عثمان بن سعيد العمرى والزيات والسمان وإسحاق بن الربيع الكوفى و أبوالقاسم جابر بن يزيد الفارسى و ابراهيم بن عبدة بن ابراهيم النيسابورى. و من وكلائه محمد بن أحمد بن جعفر و جعفر بن سهيل الصيقل و قدأدركا أباه وابنه . و من أصحابه محمد بن الحسن الصفار وعبدوس العطار وسرى بن سلامة و أبوطالب الحسن بن جعفرالفافانى و أبوالبخترى مؤدب ولد الحجاج . وبابه الحسين بن روح النوبختى. قال الحسين بن محمدالأشعرى و محمد بن على جرى ذكر العلوية
عند أحمد بن عبد الله بن خاقان بقم و كان ناصبيا فقال مارأيت منهم مثل

الحسن بن على بن محمد بن الرضا جاء ودجل حجابه على أبى فقال أبو محمد بن الرضا بالباب فزجرهم الآذن واستقبله ثم أجلسه على مصلاه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه فلما قام شيعه فسألت أبى عنه فقال يابنى ذاک إمام الرافضة و لوزالت الخلافة عن بنى العباس مااستحقها أحد من بنى هاشم غيره لفضله وعفافه وصومه وصلاته وصيانته وزهده وجميع أخلاقه ولقد كنت أسأل عنه دائما فكانوا يعظمونه ويذكرون له كرامات و قال مارأيت أنقع ظرفا و لاأغض طرفا و لاأعف لسانا وكفا من الحسن العسكرى.

[صفحه 424]

وميزان الحسن العسكرى لاستوائهما فى أربعمائة وخمسين . وخرج من عند أبى محمد ع فى سنة خمس وخمسين ومائتين كتاب ترجمة فى جهة رسالة المقنعة يشتمل على أكثر علم الحلال والحرام وأوله أخبرنى على بن محمد بن موسى وذكر الحميرى فى كتاب سماه مكاتبات الرجال عن العسكريين من قطعة و من أحكام الدين

أبوالقاسم الكوفى فى كتاب التبديل أن إسحاق الكندى كان فيلسوف العراق فى زمانه أخذ فى تأليف تناقض القرآن وشغل نفسه بذلک وتفرد به فى منزله و أن بعض تلامذته دخل يوما على الإمام الحسن العسكرى فقال له أبو محمد ع أ مافيكم رجل رشيد يردع أستاذكم الكندى عما أخذ فيه من تشاغله بالقرآن فقال التلميذ نحن من تلامذته كيف يجوز منا الاعتراض عليه فى هذا أو فى غيره فقال له أبو محمد أتؤدى إليه ماألقيه إليک قال نعم قال فصر إليه وتلطف فى مؤانسته ومعونته على ما هوبسبيله فإذاوقعت الأنسة فى ذلک فقل قدحضرتنى مسألة أسألک عنها فإنه يستدعى ذلک منک فقل له إن أتاک هذاالمتكلم بهذا القرآن هل يجوز أن يكون مراده بما تكلم منه غيرالمعانى التى قدظننتها أنک ذهبت إليها فإنه سيقول لک إنه من الجائز لأنه رجل يفهم إذاسمع فإذاأوجب ذلک فقل له فما يدريک لعله قدأراد غير ألذى ذهبت أنت إليه فيكون واضعا لغير معانيه فصار الرجل إلى الكندى وتلطف إلى أن ألقى عليه هذه المسألة فقال له أعد على فأعاد عليه فتفكر فى نفسه ورأى ذلک محتملا فى اللغة وسائغا فى النظر فقال أقسمت إليک إلاأخبرتنى من أين لک فقال إنه شىءعرض بقلبى فأوردته عليک فقال كلا مامثلک من اهتدى إلى هذا و لا من بلغ هذه المنزلة فعرفنى من أين لک هذا فقال أمرنى به أبو محمد فقال الآن جئت به و ما كان ليخرج مثل هذا إلا من ذلک البيت ثم إنه دعا بالنار وأحرق جميع ما كان ألفه

-روايت-1-2-روايت-40-1314

الجلاء والشفاء قال أبو جعفرالعمرى إن أباطاهر بن بلبل حج فنظر إلى على بن جعفرالهمدانى و هوينفق النفقات العظيمة فلما انصرف كتب بذلک إلى أبى محمد

-روایت-1-2-روایت-38-ادامه دارد
[صفحه 425]
فوقع فی رقعته قدأمرنا له بمائة ألف دینار ثم أمرنا لک بمثلها
-روایت-از قبل-65
و هذایدل علی أن کنوز الأرض تحت أیدیهم
علی بن الحسن بن سابور قال کان فی زمن الحسن الأخیر ع قحط فخرجوا للاستسقاء ثلاثة أیام فلم یمطر علیهم قال فخرج یوم الرابع بالجاثلیق مع النصاری فسقوا فخرج المسلمون یوم الخامس فلم یمطروا فشک الناس فی دینهم فأخرج المتوکل الحسن ع من الحبس و قال أدرک دین جدک یا أبا محمد فلما خرجت النصاری ورفع الراهب یده إلی السماء قال أبو محمدلبعض غلمانه خذ من یده الیمنی ما فیها فلما أخذه کان عظما أسود ثم قال استسق الآن فاستسقی فلم یمطروا وصحت السماء فسأل المتوکل عن العظم قال لعله أخذ من قبر نبی و لایکشف عظم نبی إلالیمطر
-روایت-1-2-روایت-33-559
وکتب ع إلی أهل قم وآبه أن الله تعالی بجوده ورأفته قد من علی عباده بنبیه محمدص بشیرا ونذیرا ووفقکم لقبول دینه وأکرمکم بهدایته وغرس فی قلوب أسلافکم الماضین رحمة الله علیهم وأصلابکم الباقین تولی کفایتهم وعمرهم طویلا فی طاعته حب العترة الهادیة فمضی من مضی علی وتیرة الصواب ومنهاج الصدق وسبیل الرشاد فوردوا موارد الفائزین واجتنوا ثمرات ماقدموا ووجدوا غب ماأسلفوا ومنها فلم تزل نیتنا مستحکمة ونفوسنا إلی طیب آرائکم ساکنة القرابة الراسخة بیننا وبینکم قویة وصیة أوصی بهاأسلافنا وأسلافکم وعهد عهد إلی شباننا ومشایخکم فلم یزل علی حملة کاملة من الاعتقاد لماجمعنا الله علیه من الحال القریبة والرحم الماسة یقول العالم س إذ یقول المؤمن أخو المؤمن لأمه و أبیه
-روایت-1-2-روایت-3-708
ومما کتب ع إلی أبی الحسن علی بن الحسین بن بابویه القمیاعتصمت بحبل الله بسم الله الرحمن الرحیم والحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والجنة للموحدین والنار للملحدین و لاعدوان إلا علی الظالمین و لاإله إلا الله أحسن الخالقین والصلاة علی خیر خلقه محمد وعترته الطاهرین منها علیک بالصبر وانتظار الفرج
-روایت-1-2-روایت-68-ادامه دارد
[صفحه 426]
قال النبی ص أفضل أعمال أمتی انتظار الفرج و لایزال شیعتنا فی حزن حتی یظهر ولدی ألذی بشر به النبی یملأ الأرض قسطا وعدلا کماملئت جورا وظلما فاصبر یاشیخی یا أبا الحسن علی وأمر جمیع شیعتی بالصبر فإن

الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين و السلام عليک و على جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله
-روايت-از قبل-351
وروى الحسين بن روح قال أبو الحسن ع قبرى بسرمن رأى أمان لأهل الخافقين
-روايت-1-2-روايت-44-83
أبويحيى المغربى
ياراكب الشهباء تعمل علبة || سلم على قبر بسامراء
قبر الإمام العسكرى وابنه || وسمى أحمدخاتم الخلفاء الحميرى.
هم الأئمة بعدالمصطفى وهم || من اهتدى بالهدى و الناس ضلال
وإنهم خير من يمشى على قدم || وهم لأحمد أهل البيت والآل العبدى.
لأنتم على الأعراف أعرف عارف || بسيما ألذى يهواكم و ألذى يشنا
أئمتنا أنتم سندعى بكم غدا || إذا ما إلى رب العباد معا قمنا
و إن إليكم فى المعاد إيابنا || إذانحن من أجداثنا صرعا عدنا
و إن موازين الخلائق حبكم || فأسعدهم من كان أثقلهم وزنا
وموردنا يوم القيامة حوضكم || فيظمى ألذى يقصى ويروى ألذى يدنى
وأمر صراط الله ثم إليكم || فعلوا لنا إذ نحن عن أربكم جدنا
و إن ولاكم يقسم الخلق فى غد || فيسكن ذا نارا ويسكن ذا عدنا
وأنتم لنا غيث وأمن ورحمة || فما عنكم بد و لاعنكم مغنى العونى.
أبهى وأكرم
عند الله ماخلقوا || ونور أنوارهم كالدر منعقد
[صفحه 427]
يفديكم يابنى الهادى أباحسن || نفسى ومالى والأهلون والولد
ياخيرة الله خار الله حالمها || لم يحتلم كذا ماعاش يعتضد الحميرى.
شهدت و ماشهدت بغير حق || بأن الله ليس له شبيه
نحب محمدا ونحب فيه || بنى أبنائه وبنى أبيه
فأبشر بالشفاعة غيرشک || من الموصى إليه و من بنيه
فإن الله يقبل كل قول || يدان به الوصى ويرتضيه

فصل فی معجزاته ع

کافور الخادم کان یونس النقاش یغشی سیدنا الإمام ویخدمه فجاءه یوما یرعد فقال یاسیدی أوصیک بأهلی خیرا قال و ماالخبر قال عزمت علی الرحیل قال و لم یایونس و هویتبسم قال وجه إلی ابن بغی بفص لیس له قیمة أقبلت نقشه فکسرته باثنین وموعده غد و هو ابن بغی أماألف سوط أوالقتل قال امض إلی منزلک إلی غد فرح فما یکون إلاخیرا فلما کان من الغد وافاه بکرة یرعد فقال قدجاء الرسول یلتمس الفص قال امض إلیه فلن تری إلاخیرا قال و ماأقول له یاسیدی قال فتبسم و قال امض إلیه واسمع مایخبرک به فلا یکون إلاخیرا قال فمضی وعاد و قال قال لی یاسیدی الجواری اختصمن فیمکنک أن تجعله اثنین حتی نغنیک فقال الإمام ع أللهم لک الحمد إذ جعلتنا ممن یحمدک حقا فأی شیء قلت له قال قلت له أمهلنی حتی أتأمل أمره فقال أصبت

-روایت-1-2-روایت-16-757

أبوهاشم الجعفری عن داود بن الأسود وقاد حمام أبی محمد ع قال دعانی سیدی أبو محمدفدفع إلی خشبة کأنها رجل باب مدورة طویلة مل ء الکف فقال صر بهذه الخشبة إلی العمری فمضیت فلما صرت إلی بعض الطریق عرض لی سقاء معه بغل فزاحمنی البغل علی الطریق فنادانی السقاء صح علی البغل فرفعت الخشبة التی کانت معی فضربت البغل فانشقت فنظرت إلی کسرها فإذا فیهاکتب فبادرت سریعا فرددت

-روایت-1-2-روایت-68-ادامه دارد

[صفحه 428]

الخشبة إلی کمی فجعل السقاء ینادینی ویشتمنی ویشتم صاحبی فلما دنوت من الدار راجعا استقبلنی عیسی الخادم

عندالباب فقال یقول لک مولای أعزه الله لم ضربت البغل وکسرت رجل الباب فقلت له یاسیدی لم أعلم ما فی رجل الباب فقال و لم احتجت أن تعمل عملا تحتاج أن تعتذر منه إیاک بعدها أن تعود إلی مثلها و إذاسمعت لنا شاتما فامض لسبیلک التی أمرت بها وإیاک أن تجاوب من یشتمنا أوتعرفه من أنت فإننا ببلد سوء ومصر سوء وامض فی طریقک فإن أخبارک وأحوالک ترد إلینا فاعلم ذلک

-روایت-از قبل-497

إدریس بن زیاد الکفرتوثائی قال کنت أقول فیهم قولا عظیما فخرجت إلی العسکر للقاء أبی محمد ع فقدمت و علی أثر السفر ووعثائه فألقیت نفسی علی دکان حمام فذهب بی النوم فما انتبهت إلابمقرعة أبی محمد قدقرعنی بها حتی استیقظت فعرفته فقمت قائما أقبل قدمیه وفخذه و

هوراكب والغلمان من حوله فكان أول ماتلقانى به أن قال ياإدريس بَل عِبادٌ مُكرَمُونَ لا يَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأَمرِهِ يَعمَلُونَفقلت حسبى يامولاى وإنما جئت أسألک عن هذا قال فتركنى ومضى
-روايت-1-2-روايت-35-487
أبوحمزة نصر الخادم قال سمعت أبا محمد ع عنه يكلم غلمانه بلغاتهم فيهم ترک وروم وصقالبة فقلت فى نفسى هذاولد بالمدينة و لم يظهر حتى مضى أبو الحسن فكيف هذافأقبل على فقال إن الله بين حجته من سائر خلقه وأعطاه معرفة كل شىءفهو يعرف اللغات والأنساب والحوادث و لو لا ذلک لما كان بين الحجة والمحجوج فرق
-روايت-1-2-روايت-28-325
محمد بن صالح الخثعمى قال عزمت أن أسأل فى كتابى إلى أبى محمد ع عن أكل البطيخ على الريق و عن صاحب الزنج فأنسيت فورد على جوابه لايؤكل البطيخ
-روايت-1-2-روايت-31-ادامه دارد
[صفحه 429]
على الريق فإنه يورث الفالج وصاحب الزنج ليس منا أهل البيت
-روايت-از قبل-67
محمد بن موسى قال شكوت إلى أبى محمد ع مطل غريم لى فكتب إلى عن قريب يموت و لايموت حتى يسلم إليک مالک عنده فما شعرت إلا و قددق على الباب ومعه مالى وجعل يقول اجعلنى فى حل مما مطلتک فسألته عن موجبه فقال إنى رأيت أبا محمد فى منامى و هو يقول لى ادفع إلى محمد بن موسى ماله عندک فإن أجلک قدحضر واسأله أن يجعلک فى حل من مطلک
-روايت-1-2-روايت-23-360
حمزة بن محمدالسروى قال أملقت وعزمت على الخروج إلى يحيى بن محمد ابن عمى بحران وكتبت إلى أبى محمد ع أسأله أن يدعو لى فجاء الجواب لاتبرح فإن الله يكشف مابک و ابن عمک قدمات و كان كما قال وصلت إلى تركته
-روايت-1-2-روايت-28-225
محمد بن الربيع الشيبانى قال ناظرت رجلا من الثنوية فقويت فى نفسى حجته هذا و أنابالأهواز ثم قدمت سامراء فحين رأيت أبا محمد ع أومى بسبابته أحدا فوحده فخررت مغشيا على
-روايت-1-2-روايت-34-181
محمد بن إسماعيل العلوى قال دخل العباسيون على صالح بن رصيف عند ماحبس أبو محمدفقالوا له ضيق عليه قال وكلت به رجلين من شر من قِدرت عليه على بن بارمش وأقِتامش فقد صارا من العبادة والصِلاة إلى

أمر عظيم يضعان خديهما له ثم أمر بإحضارهما فقال ويحكما ماشأنكما فى شأن هذا الرجل فقالا مانقول فى رجل يقوم الليل كله ويصوم النهار لايتكلم و لايتشاغل بغير العبادة فإذانظرنا إليه ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لانملكه من أنفسنا
-روايت-1-2-روايت-33-438
[صفحه 430]
وروى أنه سلم إلى يحيى بن قتيبة و كان يضيق عليه فقالت له امرأته اتق الله فإنى أخاف عليک منه قال و الله لأرمينه بين السباع ثم استأذن فى ذلک فأذن له فرمى به إليها و لم يشكوا فى أكلها إياه فنظروا إلى الموضع فوجدوه قائما يصلى فأمر بإخراجه إلى داره
-روايت-1-2-روايت-9-271
وروى أن يحيى بن قتيبة الأشعرى أتاه بعدثلاث مع الأستاذ فوجداه يصلى والأسود حوله فدخل الأستاذ الغيل فمزقوه وأكلوه وانصرف يحيى فى قومه إلى المعتمد فدخل المعتمد على العسكرى وتضرع إليه وسأل أن يدعو له بالبقاء عشرين سنة فى الخلافة فقال ع مد الله فى عمرک فأجيب وتوفى بعدعشرين سنة
-روايت-1-2-روايت-9-304
أبو جعفرالطوسى قال أبوهاشم الجعفرى كنت محبوسا مع الحسن العسكرى فى حبس المهتدى بن الواثق فقال لى فى هذه الليلة يبتر الله عمره فلما أصبحنا شغب الأتراک وقتل المهتدى وولى المعتمد مكانه
-روايت-1-2-روايت-42-204
على بن محمد بن زياد الصيمرى قال دخلت على أبى أحمد بن عبد الله بن طاهر و فى يديه رقعة أبى محمد ع فيهاأنى نازلت الله فى هذاالطاغى يعنى المستعين و هوآخذه بعدثلاث فلما كان اليوم الثالث خلع و كان من أمره ما كان إلى أن قتل
-روايت-1-2-روايت-39-250
أبو الحسن الموسوى الحيرى عن أبيه قال قدمت إلى أبى محمد ع دابة ليركب إلى دار السلطان و كان إذاركب يدعو له عامى و هويكره ذلک فزاد يوما فى الكلام وألح فسار حتى انتهى إلى مفرق الطريقين وضاق على الرجل العبور فعدل إلى طريق يخرج منه ويلقاه فيه فدعا ع ببعض خدمه و قال له امض فكفن هذافتبعه الخادم فلما انتهى ع إلى السوق خرج الرجل من الدرب ليعارضه و كان فى الموضع بغل واقف فضربه البغل فقتله ووقف الغلام فكفنه
-روايت-1-2-روايت-45-452
على بن زيد بن على بن الحسين بن على ع قال كان لى فرس وكنت به معجبا أكثر ذكره فقال أبو محمد مافعل فرسک فقلت هو على بابک الآن

فقال استبدل به
-روایت-1-2-روایت-53-ادامه دارد
[صفحه 431]
قبل المساء فمضیت ونفست علی الناس ببیعه وأمسینا فلما صلینا العتمة جاءنی السائس فقال إنه نفق فرسک الساعة فدخلت علی أبی محمد بعدأیام و أناأقول فی نفسی لیته أخلف علی دابة فقال نعم تخلف علیک یاغلام أعطه برذونی الکمیت ثم قال هذاخیر من فرسک وأوطأ وأطول عمرا
-روایت-از قبل-282
علی بن زید العلوی الزیدی قال أعطانی أبو محمد ع دنانیر و قال اشتر بهذه الدنانیر جاریة فإن جاریتک قدماتت فأتیت داری و إذابالجاریة قدشرقت وماتت
-روایت-1-2-روایت-36-156
الحسن بن ظریف قال اختلج فی صدری أن أکتب إلی أبی محمد أن القائم إذاقام بم یقضی وأین مجلسه للقضاء و أن أسأله عن شیءلحمی الربع فأغفلت عنها فجاء الجواب سألت عن القائم إذاقام بالناس بم یقضی یقضی بعلمه کقضاء داود لایسأل عن بینة وأردت أن تسأل عن حمی الربع فاکتب فی ورقة وعلقها علی المحموم یا نارُ کوُنیِ بَرداً وَ سَلاماً عَلی اِبراهِیمَ
-روایت-1-2-روایت-24-369
أبوهاشم الجعفری قال شکوت إلی أبی محمد ع الحاجة فحک بسوطه الأرض فأخرج منها سبیکة فیهانحو الخمسمائة دینار فقال خذها یا أباهاشم واعذرنا
-روایت-1-2-روایت-26-146
أبو علی المطهری کتب إلیه من القادسیة یعلمه انصراف الناس عن المضی إلی الحج و أنه یخاف العطش إن مضی فکتب امضوا فلاخوف علیکم إن شاء الله فمضوا و لم یجدوا عطشا
-روایت-1-2-روایت-20-173
علی بن الحسن بن الفضل الیمانی قال نزل بالجعفری من آل جعفرخلق کثیر لاقبل له بهم فکتب إلی أبی محمدیشکو ذلک فکتب إلیه تکفونهم إن شاء الله تعالی قال فخرج إلیهم فی نفر یسیر والقوم یزیدون علی عشرین ألفا و هو فی أقل من ألف فاستباحهم
-روایت-1-2-روایت-43-256
أبوطاهر قال محمد بن بلبل تقدم المعتز إلی سعید الحاجب أن أخرج أبا محمد إلی
-روایت-1-2-روایت-30-ادامه دارد
[صفحه 432]

الكوفة ثم اضرب عنقه فى الطريق فجاء توقيعه ع إلينا ألذى سمعتموه تكفونه فخلع المعتز بعدثلاث وقتل
-روايت-از قبل-106
إسماعيل بن محمدالعباسى قال شكوت إلى أبى محمدالحاجة وحلفت أنه ليس عندى درهم فما فوقه فقال أتحلف بالله كاذبا و قددفنت مائتى دينار و ليس قولى لک هذادفعا عن العطية أعطه ياغلام مامعک فأعطانى مائة دينار ثم أقبل على فقال إنک تحرم الدنانير التى دفنتها فى أحوج ماتكون إليها و ذلک أننى اضطررت وقتا ففتشت عنها فلم أجدها فنظرت فإذا ابن عم لى قدعرف موضعها فأخذها وهرب
-روايت-1-2-روايت-33-396
أبوهاشم قال سمعت أبا محمد يقول إن فى الجنة بابا يقال له المعروف لايدخله إلا أهل بيت المعروف فحمدت الله تعالى فى نفسى وفرحت مما أتكلفه من حوائج الناس فنظر إلى أبو محمد ع فقال نعم قدعلمت ما أنت عليه و أن أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة جعلک الله منهم يا أباهاشم ورحمک
-روايت-1-2-روايت-37-311
سفيان بن محمدالصيفى قال كتبت إلى أبى محمد ع أسأله عن الوليجة و هوقول الله عز و جل وَ لَم يَتّخِذُوا مِن دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا المُؤمِنِينَ وَلِيجَةً قلت فى نفسى لا فى الكتاب من يرى المؤمن هاهنا فرجع الجواب الوليجة التى تقام دون ولى الأمر وحدثتک نفسک عن المؤمنين من هم فى هذاالموضع فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فنحن إياهم
-روايت-1-2-روايت-30-375
أبوهاشم الجعفرى قال شكوت إلى أبى محمدضيق الحبس وكلب القيد فكتب إلى تصلى اليوم الظهر فى منزلک فأخرجت وقت الظهر وصليت فى منزلى
-روايت-1-2-روايت-26-146
أشجع بن الأقرع قال كتبت إلى أبى محمد ع أسأله أن يدعو الله لى من وجع عينى وكانت إحدى عينى ذاهبة والأخرى على شرف هار فكتب إلى حبس الله عليک عينک وأقامت الصحيحة ووقع فى آخر الكتاب أعزک الله آجرک الله وأحسن ثوابک فاغتممت بذلک و لم أعرف فى أهلى أحدا مات فلما كان بعدأيام جاءنى خبر وفاة ابنى طيب فعلمت أن التعزية له
-روايت-1-2-روايت-24-354
عمر بن مسلم قال قدم علينا بسرمن رأى رجل من أهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم إلى المهتدى فى ضيعة له غصبها شفيع الخادم وأخرجه منها فأشرنا إليه أن
-روايت-1-2-روايت-20-ادامه دارد

يكتب إلى أبى محمديسأله تسهيل أمرها فكتب إليه أبو محمد لابأس عليک ضيعتک ترد عليک فلاتتقدم إلى السلطان وأت الوكيل ألذى فى يده الضيعة وخوفه بالسلطان الأعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل ألذى فى يده الضيعة قدكتب إلى
عندخروجک أن أطلبک و أن أرد الضيعة عليک فردها عليه بحكم القاضى ابن أبى الشوارب وشهادة الشهود و لم يحتج أن يتقدم إلى المهتدى فصارت الضيعة له
-روايت-از قبل-402
و قال سيف بن الليث خلفت ابنا لى عليلا بمصر
عندخروجى منها وابنا آخر أسن منه كان وصيى فكتبت إلى أبى محمدأسأله الدعاء لابنى العليل فكتب إلى قدعوفى ابنک العليل ومات الكبير وصيک وقيمک فاحمد الله و لاتجزع فيحبط أجرک فكان كما قال
-روايت-1-2-روايت-24-252
إسحاق قال حدثنى يحيى القنبرى قال كان لأبى محمدوكيل قداتخذ منه فى الدار حجرة يكون فيها وخادم أبيض فراود الوكيل الخادم على نفسه فأبى إلا أن يأتيه بنبيذ فاحتال له نبيذا ثم أدخله عليه وبينه و بين أبى محمدثلاثة أبواب مغلقة قال فحدثنى الوكيل قال إنى لمنتبه إذ أنابالأبواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال ياهؤلاء خافوا الله فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم وإخراجى من الدار
-روايت-1-2-روايت-40-417
أبوالعيناء الهاشمى كنت أدخل على أبى محمد ع فأعطش و أناعنده وأجله أن أدعو بالماء ثم يقول ياغلام اسقه وربما حدثتنى نفسى بالنهوض فأفكر فى ذلک فيقول ياغلام دابته
-روايت-1-2-روايت-23-180
وروى الكلينى فى الكافى حديث الفصاد له ع مثل ألذى ذكرناه فى باب أبى جعفرالثانى ع
على بن محمد عن بعض أصحابنا قال كتب محمد بن حجر إلى أبى محمد ع يشكو عبدالعزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب إليه أما عبدالعزيز فقد كفيته و أمايزيد فإن لک و له مقاما بين يدى الله عز و جل فمات عبدالعزيز وقتل يزيد محمد بن حجر
-روايت-1-2-روايت-38-243
أحمد بن إسحاق قال دخلت على أبى محمدفسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذاورد فقال نعم ثم قال يا أحمد إن الخط سيختلف عليک ما بين القلم الغليظ والقلم الدقيق فلاتشكن ثم دعا بالدواة فقلت فى نفسى أستوهبه القلم ألذى كتب به فلما

-روایت-1-2-روایت-23-ادامه دارد
[صفحه 434]
فرغ من الكتابة أقبل يحدثنى و هويمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاک يا أحمدفناولنيه الخبر
-روایت-از قبل-105
غيبة الطوسى أبى على بن همام عن شاكرى أبى محمد ع قال كان أستاذى صالحا من العلويين لم أر مثله قط و كان يركب إلى دار الخلافة فى كل إثنين وخميس و كان يوم النوبة يحضر من الناس شىءعظيم ويغص الشارع بالدواب والبغال والحمير والضجة لا يكون لأحد موضع يمشى و لايدخل بينهم و إذاجاء أستاذى سكنت الضجة وهدأ صهيل الخيل ونهاق الحمير وتفرقت البهائم حتى يصير الطريق واسعا ثم يدخل و إذاأراد الخروج وصاح البوابون هاتوا دابة أبى محمدسكن صياح الناس وصهيل الخيل وتفرقت الدواب حتى يركب ويمضى. و فيها قال الشاكرى وجاء أستاذى يوما إلى سوق الدواب فجىء له بفرس كبوس لايقدر أحد أن يدنو منه قال فباعوه إياه بوكس فقال لى يا محمدقم فاطرح السرج عليه قال فقمت وعلمت أنه لا يقول لى مايؤذينى فحللت الحزام وطرحت السرج عليه فهدأ و لم يتحرک فجئت به لأمضى فجاء النخاس فقال لى ليس يباع فقال لى سلمه إليهم قال فجاء النخاس ليأخذه فالتفت إليه التفاتة ذهب منهزما قال فركبت ومضينا وجئت به إلى الإصطبل فما تحرک و لاآذانى ببركة أستاذى
و من كتاب الكشى الفضل بن الحرث قال كنت بسرمن رأى وقت خروج سيدى أبى الحسن ع فرأينا أبا محمدماشيا قدشق ثيابه فجعلت أتعجب من جلالته و ما هو له أهل و من شدة اللون والأدمة وأشفق عليه من التعب فلما كان الليلة رأيته ع فى منامى فقال اللون ألذى تعجبت منه اختيار من الله لخلقه يجريه كيف يشاء وإنها لعبرة فى الأبصار لايقع فيه غيرالمختبر ولسنا كالناس فنتعب كمايتعبون فاسأل الله الثبات وتفكر فى خلق الله فإن فيه متسعا واعلم أن كلامنا فى النوم مثل كلامنا فى اليقظة
-روایت-1-2-روایت-43-500
[صفحه 435]
وخرج أبو محمد ع فى جنازة أبى الحسن ع وقميصه مشقوق فكتب إليه أبوعون الأبرش فى ذلک فقال ع ياأحمق ما أنت وذاک قدشق موسى على هارون ثم قال بعدكلام وإنک لاتموت حتى تكفر ويتغير عقلک فما مات حتى حجبه ابنه عن الناس وحبسوه فى منزله فى ذهاب العقل عما كان عليه
-روایت-1-2-روایت-3-291
و كان عروة الدهقان كذب على على بن محمد بن الرضا و على أبى محمد الحسن بن على العسكرى ع بعده ثم إنه أخذ بعض أمواله فلعنه أبو محمدفما أمهل يومه ذلک وليلته حتى قبض إلى النار

و قال محمد بن الحسن لقيت من علة عيسى شدة فكتبت إلى أبى محمدأسأله أن يدعو لى فلما نفذت الكتاب قلت فى نفسى ليتنى كتبت إليه أن يصف لى كحلا أكحلها فوقع بخطه يدعو لى سلامتها إذ كانت إحداهما ذاهبة وكتب بعده أردت أن أصف لک کحلا علیک أن تصیر مع الإثمد کافورا وتوتیا فإنه یجلو ما فیها من الغشاء ویيبس من الرطوبة قال فاستعملت ماأمرنى به فصحت

-روايت-1-2-روايت-26-366

محمد بن الحسن قال كتبت إليه أشكو الفقر ثم قلت فى نفسى أ ليس قد قال أبو عبد الله الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا والقتل معنا خير من الحياة مع عدونا فرجع الجواب إن الله عز و جل يخص أولياءنا إذاتكاثفت ذنوبهم بالفقر و قديعفو عن كثير منهم و هو كماحدثتک نفسک الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا ونحن كهف من التجأ إلينا ونور لمن استضاء بنا وعصمة لمن اعتصم بنا من أحبنا كان معنا فى السنام الأعلى و من انحرف عنا مال إلى النار

-روايت-1-2-روايت-24-449

العونى

بهم بينات الأنبياء وصدقوا || لما كان فى كتب النبيين مصحف
ألا هم وعيد الله فينا ووعده || فلاتحسبن الله للوعد مخلف
بهم قسم الله العظيم ألذى به || يرى الله فى القرآن ماتاح محلف
هم ماهم هم كل ماقيل فيهم || وزادوا سوى مامنهم زاد مسرف
هم الحق شاع الحق فيهم وعنهم || يطف بهم وصافهم والمكيف

.

[صفحه 436]

أبوعمرو عبدالملک البعلبکی

يا أهل بيت محمد || ياخير من ملک النواصى
أنتم وسيلتى التى || أنجو بها يوم القصاص
و أناالمعير بما اكتسبت || من القبائح والمعاصى
لكن بكم ياسادتى || أرجو غدا عنها خلاصى
من حاز علما بالولاء || فذاک للرحمن خاص

. أبوالفتح البستى

من لم يكن للنبى عبدا || و لم يكن مخلصا لآله
فكل مايخرج البرايا || من السبيلين فى سباله

عبدالرحمن بن حامد الخوافى

سلام على نفس هى الآية الكبرى || وشخص هوالمجد المنيف على الشعرى
هوالدين والدنيا يرى نوره متى || تحصل لک الأولى وتحصل لک الأخرى

فصل فی آیاته ع

سأل محمد بن صالح الأرمینی لأبی محمد ع عن قوله تعالی لِلّهِ الأَمرُ مِن قَبلُ وَ مِن بَعدُ فقال الأمر من قبل أن یأمر به و من بعد أن یأمر فقلت فی نفسی هذا قوله أَلا لَهُ الخَلقُ وَ الأَمرُفنظر إلی وتبسم ثم قال له الخلق والأمر

-روایت-1-2-روایت-3-244

قال أبوهاشم خطر ببالی أن القرآن مخلوق أم غیرمخلوق فقال أبو محمد ع یا أباهاشم الله خالق کل شیء و ماسواه مخلوق

-روایت-1-2-روایت-17-126

وکتب محمد بن شمون البصری فسأل أبا محمد عن الحال و قداشتدت علی الموالی من محمدالمهتدی فکتب إلیه عد من یومک خمسة أیام فإنه یقتل فی الیوم السادس من بعدهوان یلاقیه فکان کما قال

-روایت-1-2-روایت-3-198

و فی روایة أحمد بن محمد أنه وقع ع بخطه ذاک اقصر لعمره عد من یومک هذاخمسة أیام ویقتل فی الیوم السادس بعدهوان واستخفاف یمر به

-روایت-1-2-روایت-28-141

علی بن محمد بن إسماعیل قال کتب أبو محمد ع إلی أبی القاسم إسحاق بن جعفرالزبیری قبل موت المعتز بنحو من عشرین یوما الزم بیتک حتی یحدث الحادث

-روایت-1-2-روایت-34-ادامه دارد

[صفحه 437]

فلما قتل بریحة کتب إلیه قدحدث الحادث فما تأمرنی فکتب إلیه لیس هذاالحادث الحادث الآخر فکان من المعتز ما کان

-روایت-از قبل-123

قال وکتب ع إلی رجل آخر یقتل محمد بن عبد الله بن داود قبل قتله بعشرة أیام فلما کان فی الیوم العاشر قتل

-روایت-1-2-روایت-8-120

أبوهاشم دخلت علی أبی محمد و أناأرید أن أسأله فصا أصوغ به خاتما أتبرک به فجلست وأنسیت ماجئت له فلما ودعته ونهضت أومی إلی بخاتم و قال أردت فصا فأعطیناک خاتما وربحت الفص والکراء هنأک الله یا أباهاشم

-روایت-1-2-روایت-12-222

ورأی أبو محمد و الحسن بن محمدالعقیقی و محمد بن ابراهیم العمری فی الحبس فقال ع لو لا أن فیکم من لیس منکم لأعلمتکم متی یفرج عنکم

وأومى إلى الجمحى أن يخرج فخرج فقال أبو محمد هذا الرجل ليس منكم فاحذروه و إن فى ثيابه قصة قدكتبها إلى السلطان يخبره ماتقولون فقام بعضهم ففتش ثيابه فوجدوا القصة يذكرهم فيهابكل عظيمة
-روايت-1-2-روايت-346-3
أبوهاشم قال أبو محمد ع إذاخرج القائم يأمر بهدم المنابر والمقاصير التى فى المساجد فقلت فى نفسى لأى معنى هذافأقبل على و قال معنى هذاأنها محدثة مبتدعة لم يبنها نبى و لاحجة
-روايت-1-2-روايت-188-29
وسأله الفهفكى مابال المرأة تأخذ سهما واحدا ويأخذ الرجل سهمين فقال أبو محمد إن المرأة ليس عليها جهاد و لانفقة و لاعليها معقلة إنما ذلک على الرجال فقلت فى نفسى قيل لى إن ابن أبى العوجاء سأل أبا عبد الله عن هذه المسألة فأجابه بمثل هذاالجواب و فى رواية لماجعل لها من الصداق فأقبل أبو محمد على فقال نعم هذه مسألة ابن أبى العوجاء والجواب منا واحد إذا كان معنى المسألة واحد وأجرى لآخرنا ماأجرى لأولنا وأولنا وآخرنا فى العلم والأمر سواء ولرسول الله ولأمير المؤمنين فضلهما
-روايت-1-2-روايت-500-3
و كان سأل عمران الصابى الرضا لم صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين فقال ع من قبل السنبلة كان عليها ثلاث حبات فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبة وأطعمت آدم حبتين فمن ذلک ورث الذكر مثل حظ الأنثيين
-روايت-1-2-روايت-216-3
و قال محمد بن ابراهيم لابن الكردىضاق بنا الأمر فقال أبى امض بنا إلى هذا
-روايت-1-2-روايت-41-ادامه دارد
[صفحه 438]
الرجل يعنى أبا محمدفإنه قدوصف عنه سماحة فقلت تعرفه قال مارأيته قط فقصداه فقال أبوه فى طريقه ماأحوجنا أن يأمر لنا الخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائتا درهم للنفقة و قال محمد فى نفسه ليته أمر لى بثلاثمائة درهم مائة أشترى بهاحمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة فأخرج إلى الجبل فلما وافيا الباب خرج إليهما غلامه فقال يدخل على بن ابراهيم وابنه محمدفدخلا وجلسا فلما خرجا أتاهما غلامه فناول أباه صرة فيهاخمسمائة درهم و قال مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة وأعطى محمدا صرة فيهاثلاثمائة درهم و قال مائة فى ثمن الحمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة و لاتخرج إلى الجبل وصر إلى سورا قال فصار إلى سورا وتزوج بامرأة منها فدخله اليوم ألف دينار
-روايت-از قبل-700
أحمد بن الحرث القزوينى قال كان

عندالمستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا و كان يمنع ظهره واللجام وعجز الرواض عن ركوبه فقال بعضهم أ لاتبعث به إلى ابن الرضا فيجىء فإما أن يركبه أويقتله فبعث إلى أبى محمد ع فلما أتاه وضع يده على كفله فعرق البغل حتى سال العرق منه ثم صار إلي المستعين فسلم فرحب به وقربه و قال يا أبا محمدألجم هذاالبغل فقام فألجمه ثم قال أسرجه فأسرجه فرجع و قال نرى أن تركبه فركبه من غير أن يمتنع عليه ثم ركضه فى الدار ثم حمله على الهملجة فمشى أحسن مشى يكون ثم رجع فنزل فقال المستعين كيف رأيته فقال مارأيت مثله حسنا وفراهة فقال إن أمير المؤمنين حملک عليه فقال ياغلام خذه

-روايت-1-2-روايت-33-654

شاهويه بن عبدربه كان أخى صالح محبوسا فكتبت إلى سيدى أبى محمد ع أسأله عن أشياء أجابنى عنها وكتب أن أخاک يخرج من الحبس يوم يصلک كتابى هذا و قدكنت أردت أن تسألنى عن أمره فأنسيت فبينا أناأقرأ كتابه إذاأناس جاءونى يبشروننى بتخلية أخى فتلقيته وقرأت عليه الكتاب

-روايت-1-2-روايت-22-287

[صفحه 439]

أبوهاشم قال كنا نفطر مع أبى الحسن ع فضعفت يوما عن الصوم وأفطرت فى بيت آخر على كعكة فريدا ثم جئت فجلست معه فقال لغلامه أطعم أباهاشم شيئا فإنه مفطر فتبسمت فقال مايضحکک يا أباهاشم إذاأردت القوة فكل اللحم فإن الكعک لاقوة فيه

-روايت-1-2-روايت-17-249

أبوالعباس و محمد بن القاسم قال عطشت

عند أبى محمد و لم تطب نفسى أن يفوتنى حديثه وصبرت على العطش و هويتحدث فقطع الكلام و قال ياغلام اسق أباالعباس ماء

-روايت-1-2-روايت-37-169

و قال أبوهاشم كنت مضيقا فأردت أن أطلب منه معونة فاستحييت فلما صرت إلى منزل لى وجه إلى بمائة دينار وكتب إلى إذاكانت لک حاجة فلاتستحى و لاتحتشم واطلبها فإنک ترى ماتحب إن شاء الله

-روايت-1-2-روايت-19-199

عبد الله بن جعفر قال أبوهاشم قلت فى نفسى و قدكتب الإمام ياأسمع السامعين إلى آخره أللهم اجعلنى فى حزبک و فى زمرتک فأقبل على أبو محمد فقال أنت فى حزبه و فى زمرته إذ كنت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا ولأوليائه عارفا ولهم تابعا فأبشر ثم أبشر

-روايت-1-2-روايت-22-263

أبوهاشم قال سمعت أبا محمد ع يقول من الذنوب التى لاتغفر قول الرجل ليتنى لم أؤاخذ إلابهذا فقلت فى نفسى إن هذالهو الدقيق و قدينبغى للرجل

أن يتفقد من أمره و من نفسه كل شىءفأقبل على أبو محمد فقال صدقت يا أباهاشم فالزم ماحدثتک به نفسک فإن الإشراک فى الناس أخفى من دبيب الذر على الصفا فى الليلة الظلماء أو من دبيب الذر على المسح الأسود
-روايت-1-2-روايت-40-363
على بن أحمد بن حماد قال خرج أبو محمد فى يوم مصيف راكبا و عليه تجفاف وممطر فتكلموا فى ذلک فلما انصرفوا من مقصدهم أمطروا فى طريقهم وابتلوا سواه
-روايت-1-2-روايت-30-157
[صفحه 440]
محمد بن عياش قال تذاكرنا آيات الإمام فقال ناصبى إن أجاب عن كتاب بلا مداد علمت أنه حق فكتبنا مسائل وكتب الرجل بلا مداد على ورق وجعل فى الكتب وبعثنا إليه فأجاب عن مسائلنا وكتب على ورقه اسمه واسم أبويه فدهش الرجل فلما أفاق اعتقد الحق
-روايت-1-2-روايت-22-258
و كان بشر بن سليمان النخاس من ولد أبى أيوب الأنصارى أحد موالى أبى الحسن و أبى محمد ع فدعاه أبو الحسن ع و كان يحدث ابنه أبا محمد فقال يابشر إنک من ولد الأنصار و هذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف وأنتم ثقاتنا أهل البيت وكتب كتابا لطيفا بخط رومى ولغة رومية وطبع عليه خاتمه وأخرج شقة صفراء فيهامائتان وعشرون دينارا وأنفذه إلى بغداد و قال له احضر معبر الفرات ضحوة يوم كذا إلى أن تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا ويأتى البيع فعند ذلک تعطيها الكتاب قال ففعلت كذا فلما نظرت إلى الكتاب بكت بكاء شديدا وقالت للنخاس بعنى من صاحب هذاالكتاب فما زلت أشاحه فى ثمنها حتى استقر الأمر واستوفى منى الدنانير وتسلمت منه الجارية مستبشرة فكانت تلثم الكتاب وتضعه على خدها فقلت تعرفين صاحبه قالت أعرنى سمعک أناماليكة بنت يشوعا بن قيصر ملک الروم وأمى من ولد الحواريين تنسب إلى وصى المسيح شمعون إن قيصرا أراد أن يزوجنى من ابن أخيه فجمع من نسل الحواريين ثلاثمائة رجل و من الملوک والقواد أربعة آلاف ونصب عرشا مصوغا من أصناف الجواهر فوق أربعين مرقاة فلما استقام أمرهم للخطبة تسافلت الصلبان من الأعالى على وجوهها وانهارت الأعمدة وخر الصاعد من العرش مغشيا عليه فتغيرت ألوان الأساقفة وقالوا أيها الملک اعفنا من ملاقاة هذه النحوس الدالة على زوال الدين المسيحى والمذهب الملكانى فتطير جدى من ذلک وأمر أن يزوج أخاه فلما فعلوا ذلک حدث على الثانى ماحدث على الأول فقام جدى وتفرق الناس فرأيت من تلک الليلة المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قداجتمعوا فى قصر جدى ونصبوا فيه منبرا

من نور يبارى السماء علوا وارتفاعا فدخل عليهم محمدص مع فئة فتقدم إليه المسيح فاعتنقه وخطب محمد وزوجنى من ابنه وشهد بنو محمد والحواريون فلما استيقظت كنت أشفق على نفسى مخافة القتل حتى مرضت وضعفت نفسى وعجزت الأطباء عن دوائى
-روايت-1-2-روايت-3-1707
[صفحه 441]
فقال قيصر يابنية هل تخطر ببالک شهوة فقلت لوكشفت عمن فى سجنک من أسارى المسلمين رجوت أن يهب المسيح وأمه لى عافية فلما فعل ذلک تجلدت فى إظهار الصحة من بدنى وتناولت يسيرا من الطعام فأقبل على إكرام الأسارى فأريت أيضا كان فاطمة زارتنى ومعها مريم وألف وصيفة من وصائف الجنان فيقال لى هذه سيدة النساء أم زوجک أبى محمدفأتعلق بها وأشكو إليها امتناع أبى محمد من زيارتى فتقول إن ابنى لايزورک و أنت مشركة بالله على مذهب النصارى و هذه أختى مريم تبرئى إلى الله من دينک فقولى أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فلما تكلمت بهاضمتنى إلى صدرها وطيبت نفسى وكانت بعد ذلک كل ليلة يزورنى أبو محمدإذ أخبرنى أن جدک سيسرى جيوشا إلى قتال المسلمين يوم كذا فعليک باللحاق به متنكرة فى زى الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من أمرى ماشاهدت قال بشر فلما دخلت على أبى الحسن ع قال لها كيف أراک الله عزالإسلام وذل النصرانية وشرف أهل بيت نبيه محمدص قالت كيف أصف لک يا ابن رسول الله ما أنت أعلم به منى قال فأبشرى بولد يملک الدنيا شرقا وغربا ويملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما ياكافور ادع لى أختى حكيمة فلما دخلت عليه قال لها ها هيه فاعتنقتها طويلا قال خذيها إلى منزلک وعلميها الفرائض والسنن فإنها زوجة أبى محمد ولقد أورد كتابا فى ذكر ولده القائم ع
-روايت-1-1291
و قال أبوهاشم الجعفرىاستؤذن لرجل جميل طويل من أهل اليمن على أبى محمد ع فجلس إلى جنبى فقلت فى نفسى ليت شعرى من هذا فقال أبو محمد هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التى طبع آبائى فيها ثم قال هاتها فأخرج حصاة فطبع فى موضع منها أملس فقلت لليمانى رأيته قط قال لا و الله وإنى منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة أتانى شاب لست أراه فقال قم فادخل فدخلت ثم نهض و هو يقول رحمة الله وبركاته عليكم منا أهل البيت ذرية بعضها من بعض فسألته عن اسمه فقال اسمى مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم ابن أم غانم فقال
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 442]

أبوهاشم فى ذلک
-روايت-از قبل-21
بدرت الحصى مولى لنا يختم الحصى || له الله أصفى بالدليل وأخلصا
وأعطاه آيات الإمامة كلها || كموسى وفلق البحر واليد والعصا
و ماقمص الله النبيين آية || ومعجزة إلاالوصيين قمصا
فمن كان مرتابا بذاک فقصره || من الأمر أن يتلو الدليل ويفحصا
السرى الرفاء الموصلى الكندى
ورب عوالم لم ينظم قلائدها || إلاليحمد فيهاالفاطميينا
الوارثون كأن الله بينهم || إرث النبى على رغم العدوينا
والسابقون إلى الخيرات تنجدهم || عتق المجار إذا كل المجارونا
قوم نصلى عليهم حين نذكرهم || حبا ونلعن أقواما ملاعينا
إذاعددنا قريشا فى أباطحها || كان الرواتب منها والقرابينا
أغنتهم عن صفات المادحين لهم || مدائح الله فى طاها وياسينا
فلست أمدحهم إلاالأرغم فى || مديحهم أنف شانيهم وشانينا
فما نخاطبكم إلابسادتنا || و لاننادمكم إلاموالينا
.الناشى
ياآل ياسين إن مفخركم || صير كل الورى لكم حولا
لو كان بعد النبى أوخذ فى || الخلق رسولا لكنتم رسلا
لو لاموالاتكم وحبكم || ماقبل الله للورى عملا
ياكلمات لو لاتلقنها || آدم يوم المتاب ماقبلا
أنتم طريق إلى الإله بكم || أوضح رب المعارج السبلا
يا ابن البدور الذين نورهم || يلمع فى الخافقين ماأفلا
و ابن الهمام ألذى بسطوته || تدرع الخوف خوفه وجلا
.زيد المرزبى
فاطمى النجاد من آل موسى || أبحر العلم والجبال الرواسى
قرشى لا من بنى عبدشمس || هاشمى لا من بنى العباس
.
[صفحه 443]
العبدى
بجدكم خير الورى وأبيكم || هدينا إلى سبل النجاة وأنقذنا
ولولاكم لم يخلق الله خلقه || و لاكانت الدنيا الغرور و لاكنا
و من أجلكم أنشأ الإله لخلقه || سماء وأرضا وابتلى الإنس والجنا
تجلون عن شبه من الناس كلهم || بشأنكم الأعلى وقدركم الأسنى
إذامسنا ضر دعونا إلهنا || بموضعكم منه فيكشفه عنا
و إن دهمتنا غمة أوملمة || جعلناكم منها و من غيرها حصنا
و إن ضامنا دهر فعدنا بعزكم || وخرج عنا الضيم لمابكم عذنا

و إن عارضتنا خيفة من ذنوبنا || براة لنا منها شفاعتكم أمنا
وأنتم لنا نعم التجارة لم يكن || خسارا علينا فى ولاكم و لاغبنا
ونعلم أن لو لم ندن بولائكم || لماقبلت أعمالنا أبدا منا

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ في سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/41).
قالَ الإمامُ علىّ ُبنُ موسَى الرِّضا – علـَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَـنـادِرُ البِحـار – فى تلخيص بحـار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص 159؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب28، ج1/ ص307).
مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثـَّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِـذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علـَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنـَةِ 1340 الهجريّة الشمسيّة (=1380 الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة ً و طريقة ً لم يَـنطـَفِئ مِصباحُها، بل تـُتـَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.
مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قدَ ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنـَةِ 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع ٍمن خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتـَّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثـَقافة الثـَّقـَلـَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـَّباب و عموم الناس إلى التـَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النـّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثـَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطـّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشـُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...
- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة ً، على أنـّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثـَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالـَم - مِن جِهةٍ أُخرَى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:
الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة

مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول
ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...
د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ
ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة
و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: 00983112350524)
ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشک، و الرّسائل القصيرة SMS
ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...
ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة
ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّـِى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنـَة
المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائى"/بناية"القائميّة"
تاريخ التأسيس: 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجرية القمريّة)
رقم التسجيل: 2373
الهويّة الوطنيّة: 10860152026
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com
الهاتف: 25-2357023- (0098311)
الفاكس: 2357022 (0311)
مكتب طهرانَ 88318722 (021)
التـِّجاريّة و المَبيعات 09132000109
امور المستخدمين 2333045(0311)
ملاحَظة هامّة:
الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتـَّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـَّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلک،

يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّـقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّـمكّـن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

